



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تاج العروس من جواهر القاموس

كاتب:

محمد مرتضى حسيني زبيدي

نشرت في الطباعة:

دار الهدايه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٤٠	تاج العروس من جواهر القاموس المجلد ١٨
٤٠	اشاره
٤١	اشاره
٤٥	باب التون
٤٥	اشاره
٤٥	فصل الهمزه مع التون
٤٥	أبن
٥١	أتن
٥٣	أئن
٥٤	أجن
٥٤	أحن
٥٧	أخن
٥٩	أدن
٥٩	أذرن
٦٠	أذرجن
٦٠	أذن
٧٣	أرن
٧٩	أزن
٧٩	أزذن
٧٩	أسن
٨٥	أشن
٨٤	أصن
٨٤	أطن

أطرين ٨٧

أفن ٨٧

أقن ٩٠

أكن ٩٠

ألن ٩١

أمن ٩١

أنن ١٠٢

إن ١١٢

أن ١١٦

أنجن ١٢٣

أنجن ١٢٤

أندغن ١٢٤

أنبصن ١٢٤

أنبتن ١٢٤

أون ١٢٤

أهن ١٣٠

أين ١٣١

فصل الباء مع النون ١٣٨

بأن ١٣٨

بأذن ١٣٨

بأسن ١٣٨

بين ١٣٨

بتن ١٤٠

بتخن ١٤٢

بثن ١٤٢

بجن ١٤٤

۱۴۵	بجستن
۱۴۵	بحن
۱۴۷	بحثن
۱۴۷	بخن
۱۴۸	بخجرمن
۱۴۸	بخدن
۱۴۸	بدن
۱۵۶	بدرشن
۱۵۶	بدون
۱۵۶	بذن
۱۵۷	بذبن
۱۵۷	بذجن
۱۵۷	بذندن
۱۵۷	برن
۱۶۱	برثن
۱۶۲	برجن
۱۶۲	بردن
۱۶۲	برذن
۱۶۴	برزن
۱۶۷	برزبن
۱۶۷	برشن
۱۶۷	برزمهرن
۱۶۷	برطن
۱۶۸	برکن
۱۶۸	برهن
۱۶۹	برهمن

١٦٩	بزن
١٧٢	بزدن
١٧٢	بزکن
١٧٢	بزلن
١٧٢	بزمقن
١٧٤	بسن
١٧٥	بستن
١٧٤	بشن
١٧٤	بشتن
١٧٧	بشلقن
١٧٧	بشکن
١٧٧	بشمن
١٧٧	بصن
١٧٩	بطن
١٩٣	بعدن
١٩٣	بعکن
١٩٣	بعودن
١٩٥	بغدن
١٩٥	بغذن
١٩٥	بغولن
١٩٥	بقن
١٩٤	بکن
١٩٤	بلن
١٩٧	بلتن
١٩٧	بلکن
١٩٨	بلسن

١٩٨ بلسغن

١٩٨ بلقن

١٩٩ بلهن

١٩٩ بملن

٢٠٠ بمن

٢٠٠ بنن

٢٠٩ بنجن

٢٠٩ بنجخن

٢١٠ بندكن

٢١٠ بنسرقن

٢١٠ بنرقن

٢١٠ بنمن

٢١٠ بون

٢١٦ بهن

٢١٧ بهكن

٢١٩ بهمن

٢١٩ بين

٢٣٨ فصل التاء مع النون

٢٣٨ تأن

٢٣٩ تبين

٢٤٣ ترن

٢٤٣ تطن

٢٤٥ تغن

٢٤٥ ترنجبن

٢٤٥ تفن

٢٤٥ تقن

٢٤٤ تكن

٢٤٤ تكرن

٢٤٤ تلتن

٢٤٨ تلتن

٢٤٨ تمن

٢٤٨ تنن

٢٥١ تون

٢٥٣ تهين

٢٥٣ تين

٢٥٥ فصل الثاء مع النون

٢٥٥ تأن

٢٥٥ تبين

٢٥٧ تبين

٢٥٧ تثن

٢٥٧ تبجن

٢٥٧ تبخن

٢٦٠ تثن

٢٦١ ثرن

٢٦٣ ثفن

٢٦٦ تكن

٢٦٨ تكن

٢٦٨ ثمن

٢٧٦ ثنن

٢٧٨ ثون

٢٧٨ ثين

٢٧٩ فصل الجيم مع النون

٢٧٩	جأن
٢٧٩	جبن
٢٨٥	جبخن
٢٨٥	جحن
٢٨٦	جخن
٢٨٧	جخن
٢٨٧	جدن
٢٨٧	جدن
٢٨٨	جرن
٢٩٤	جرعن
٢٩٤	جزن
٢٩٤	جسن
٢٩٤	جبین
٢٩٥	جشن
٢٩٧	جعن
٢٩٨	جعثن
٢٩٨	جعمن
٢٩٨	جعثن
٢٩٩	جفن
٣٠٥	جلن
٣٠٥	جلن
٣٠٥	جلحن
٣٠٦	جمن
٣٠٨	جمهن
٣٠٨	جنن
٣٢٩	جون

٣٣٨	جونكن
٣٣٨	جوجن
٣٣٨	جوزجن
٣٣٨	جوزدن
٣٣٨	جهن
٣٣٩	جين
٣٤١	فصل الحاء المهملة مع النون
٣٤١	حين
٣٤٧	حتن
٣٥٠	حشن
٣٥٠	حجن
٣٥٧	حجشن
٣٥٩	حذن
٣٦٠	حرن
٣٦٣	حردن
٣٦٤	حردن
٣٦٤	حرسن
٣٦٤	حرشن
٣٦٦	حزن
٣٧٠	و جَبَلٌ
٣٧٣	حسن
٣٩٠	حشتن
٣٩٠	حشن
٣٩١	حصن
٤٠١	حضن
٤٠٨	حطن

٤٠٨	حفن
٤١١	حفتن
٤١١	حقن
٤١٥	حكن
٤١٥	حلن
٤١٥	حلزن
٤١٦	حلقن
٤١٦	حمدن
٤١٦	حمدون
٤١٦	حمن
٤١٨	حنن
٤٣٧	حون
٤٣٧	حين
٤٤٦	فصل الخاء مع النون
٤٤٦	خبين
٤٤٨	خبعثن
٤٤٩	ختن
٤٥٤	خدن
٤٥٥	خدعن
٤٥٥	خدن
٤٥٥	خرين
٤٥٦	خرشن
٤٥٦	خرطن
٤٥٨	خرعن
٤٥٨	خركن
٤٥٨	خرمثن

٤٥٨	خزن
٤٦١	خسن
٤٦١	خشن
٤٦٧	خصن
٤٦٧	خضن
٤٦٩	خضن
٤٦٩	خفن
٤٦٩	خقن
٤٧٠	خمن
٤٧٢	خنن
٤٧٧	خون
٤٨٣	خينن
٤٨٥	فصل الدال مع النون
٤٨٥	دين
٤٨٥	دئن
٤٨٨	دجن
٤٩٢	دحن
٤٩٤	دخن
٤٩٩	دخشن
٥٠١	ددن
٥٠٤	دذن
٥٠٤	درن
٥٠٨	دربن
٥١٠	درجن
٥١٠	درحمن
٥١٠	درخين

٥١٠	درخمن
٥١١	درقن
٥١٢	درکزن
٥١٢	دشن
٥١٣	دعن
٥١٤	دعکن
٥١٤	دغن
٥١٥	دفن
٥٢٠	دقن
٥٢٠	دقدن
٥٢٠	دکن
٥٢٢	دلهن
٥٢٣	دلن
٥٢٣	دمن
٥٢٩	دنن
٥٣٣	دون
٥٤١	دهن
٥٥١	دهدن
٥٥١	دهقن
٥٥٤	دهمن
٥٥٤	دین
٥٧١	فصل النال
٥٧١	دأن
٥٧١	ذبن
٥٧٢	ذخن
٥٧٢	ذعن

٥٧٤ ذقن

٥٧٤ ذمن

٥٧٧ ذنن

٥٧٩ ذون

٥٧٩ ذهن

٥٨٢ ذهبن

٥٨٢ ذين

٥٨٢ المذنان

٥٨٢ فصل الراء مع النون

٥٨٢ رأن

٥٨٤ ربن

٥٨٤ ربنجن

٥٨٤ رتقن

٥٨٤ رتن

٥٨٨ رتين

٥٨٨ رثن

٥٨٨ رثعن

٥٨٩ رجن

٥٩٢ رججن

٥٩٣ رجعن

٥٩٤ رخن

٥٩٤ رذن

٦٠١ ردهن

٦٠١ رذن

٦٠٣ ررن

٦٠٣ رزن

۶۰۸	رسن
۶۰۹	رستن
۶۱۱	رسلن
۶۱۱	رسعن
۶۱۱	رستغن
۶۱۱	رشن
۶۱۴	رشدن
۶۱۴	رصن
۶۱۵	رضن
۶۱۵	رطن
۶۱۷	رعشن
۶۱۸	رعثن
۶۱۸	رعن
۶۲۳	رغن
۶۲۴	رفن
۶۲۷	رفغن
۶۲۷	رفهن
۶۲۷	رقن
۶۳۰	رکن
۶۳۴	رمن
۶۳۹	رامران
۶۳۹	رمثن
۶۳۹	رمعن
۶۳۹	رنن
۶۴۲	رنجن
۶۴۳	رون

٦٤٨ ----- رهن

٦٥٥ ----- رهدن

٦٥٥ ----- رين

٦٥٩ ----- ران

٦٦٠ ----- فصل الزاى مع النون

٦٦٠ ----- زأن

٦٦٠ ----- زين

٦٦٦ ----- زبرن

٦٦٦ ----- زبغن

٦٦٦ ----- زتن

٦٦٧ ----- زجن

٦٦٧ ----- زحن

٦٦٨ ----- زذن

٦٦٨ ----- زرن

٦٦٨ ----- زربن

٦٦٨ ----- زرقن

٦٧٠ ----- زرجن

٦٧١ ----- زردن

٦٧١ ----- زرفن

٦٧٣ ----- زرکن

٦٧٣ ----- زرمن

٦٧٣ ----- زطن

٦٧٣ ----- زعن

٦٧٤ ----- زغن

٦٧٤ ----- زفن

٦٧٦ ----- زفن

٦٧٧ زقن

٦٧٧ زكن

٦٨١ زمن

٦٨٥ زمخن

٦٨٥ زئن

٦٨٧ زئجن

٦٨٧ زئدن

٦٨٩ زئدخن

٦٨٩ زئدرمئن

٦٨٩ زهئن

٦٨٩ زون

٦٩١ زوزن

٦٩٢ زين

٦٩٥ فصل السين المهمله مع النون

٦٩٥ سبن

٦٩٧ سئن

٦٩٩ سئغن

٦٩٩ سجن

٧٠٣ سحن

٧٠٤ سحن

٧٠٥ سحئن

٧٠٥ سحن

٧١١ سحئن

٧١١ سدن

٧١٢ سربن

٧١٤ سرن

٧١٤	سمعن
٧١٤	سرجن
٧١٥	سرافن
٧١٥	سرکن
٧١٥	سرشین
٧١٦	سرسن
٧١٧	سروون
٧١٧	سسن
٧١٨	سستن
٧٢٠	سسقن
٧٢٠	سطن
٧٢٢	سعن
٧٢٤	سغن
٧٢٤	سفجن
٧٢٤	سفذن
٧٢٤	سفرن
٧٢٧	سفرن
٧٢٧	سفن
٧٣٣	سقن
٧٣٤	سقاطن
٧٣٤	سکن
٧٥٢	سکدن
٧٥٢	سلن
٧٥٢	سکتن
٧٥٥	سلعن
٧٥٥	سلتین

٧٥٥ سمجن

٧٥٥ سمحن

٧٥٦ سمدن

٧٥٦ سمن

٧٦٣ سمنجن

٧٦٣ سميحن

٧٦٣ سنن

٧٨٩ سندن

٧٨٩ سون

٧٩١ سهن

٧٩١ سين

٧٩٥ فصل الشين مع النون

٧٩٥ شأن

٧٩٨ شين

٨٠٠ شبن

٨٠٠ شتن

٨٠٢ شخن

٨٠٢ شثن

٨٠٣ شبن

٨٠٩ شحن

٨١٤ شحن

٨١٥ شخن

٨١٥ شدن

٨١٧ شدن

٨١٨ شدكن

٨١٨ شرن

۸۱۹	شرین
۸۱۹	شرح
۸۲۰	شرحدن
۸۲۰	شزن
۸۲۵	شستن
۸۲۵	ششن
۸۲۵	شصن
۸۲۶	شطن
۸۳۰	شعثن
۸۳۱	شعن
۸۳۱	شغن
۸۳۲	شغرن
۸۳۳	شفن
۸۳۴	شفتن
۸۳۴	شفطن
۸۳۵	شقن
۸۳۶	شکدن
۸۳۶	شکن
۸۳۷	شکستن
۸۳۷	شلبن
۸۳۸	شمن
۸۴۰	شنن
۸۴۷	شنتن
۸۴۷	شون
۸۴۸	شهین
۸۴۹	شین

٨٥١	فصل الصاد مع النون
٨٥١	صبن
٨٥٢	صبهن
٨٥٢	صتن
٨٥٣	صحن
٨٥٤	صخن
٨٥٤	صخدن
٨٥٤	صدن
٨٥٩	صعن
٨٦٠	صغن
٨٦١	صفن
٨٦٨	صنن
٨٧١	صهن
٨٧٢	صون
٨٧٦	فصل الضاد مع النون
٨٧٦	ضأن
٨٧٩	ضبن
٨٨٢	ضجن
٨٨٣	ضحن
٨٨٣	ضدن
٨٨٣	ضزن
٨٨٤	ضطن
٨٨٤	ضغن
٨٩١	ضفن
٨٩٢	ضمن
٩٠٠	ضمحن

٩٠٠	ضنين
٩٠٥	ضون
٩٠٥	ضين
٩٠٦	فصل الطاء مع التون
٩٠٦	طبن
٩١١	طبرزن
٩١١	طبرن
٩١١	طشن
٩١١	طجن
٩١٢	طحن
٩١٥	طرن
٩١٧	طرين
٩١٧	طرخن
٩١٧	طركن
٩١٨	طسن
٩١٨	طشن
٩١٨	طعن
٩٢٣	طعثن
٩٢٤	طغن
٩٢٤	طفن
٩٢٤	طلن
٩٢٤	طمن
٩٢٧	طنن
٩٢٩	طون
٩٢٩	طهن
٩٢٩	طين

٩٣٣	فصل الظاء مع النون
٩٣٣	ظرن
٩٣٣	ظعن
٩٣٦	ظنين
٩٤٤	ظيين
٩٤٤	فصل العين مع النون
٩٤٤	عبن
٩٤٧	عتن
٩٤٧	عثن
٩٥٠	عجن
٩٥٥	عجهن
٩٥٦	عدن
٩٦٢	عدشن
٩٦٢	عدن
٩٦٢	عرن
٩٧٢	عرن
٩٧٣	عربن
٩٧٣	عرتن
٩٧٥	عرجن
٩٧٦	عرضن
٩٧٦	عرهن
٩٧٨	عزن
٩٧٨	عسن
٩٨١	عشن
٩٨٢	عشزن
٩٨٤	عصن

٩٨٤	عظن
٩٨٩	عظن
٩٨٩	عفن
٩٩٠	عفهن
٩٩٠	عقن
٩٩٠	عكن
٩٩٢	علن
٩٩٥	عدلجن
٩٩٥	عمن
٩٩٨	عنن
١٠٢٠	عون
١٠٢٨	عهن
١٠٣٣	عين
١٠٦٦	فصل الغين مع النون
١٠٦٦	غبن
١٠٦٩	غدن
١٠٧٢	غدفن
١٠٧٢	غذن
١٠٧٤	غرن
١٠٧٥	غردن
١٠٧٥	غرقن
١٠٧٥	غرمن
١٠٧٥	غزن
١٠٧٧	غسن
١٠٧٩	غشن
١٠٨٠	غصن

١٠٨٢	غضن
١٠٨٥	غفن
١٠٨٥	غلن
١٠٨٥	غمن
١٠٨٦	غنن
١٠٨٩	غندجن
١٠٨٩	غون
١٠٨٩	غين
١٠٩٣	فصل الفاء مع النون
١٠٩٣	اشاره
١٠٩٣	فبزن
١٠٩٣	فبجن
١٠٩٣	فتن
١١٠٤	فجن
١١٠٤	فحن
١١٠٥	فدن
١١٠٧	فرجن
١١٠٧	فربن
١١٠٨	فرن
١١١٠	فرتن
١١١١	فرجن
١١١٢	فردن
١١١٢	فرزن
١١١٢	فرزمثن
١١١٢	فرسن
١١١٤	فرصن

١١١٤	فرعن
١١١٤	فرغن
١١١٤	فرفن
١١١٤	فسكن
١١١٤	فسنجن
١١١٧	فشن
١١١٧	فطرسلن
١١١٩	فطن
١١٢٠	فعن
١١٢٠	فعن
١١٢٠	فكن
١١٢٢	فلن
١١٢٥	فتن
١١٣٤	فتتن
١١٣٥	فنجكن
١١٣٥	فلكن
١١٣٥	فندن
١١٣٥	فهكن
١١٣٥	فون
١١٣٧	فورفن
١١٣٧	فين
١١٣٨	فيذسن
١١٣٩	فصل القاف مع النون
١١٣٩	اشاره
١١٣٩	قأن
١١٣٩	قبن

١١٤٠	قطن
١١٤٣	قحزن
١١٤٤	قذن
١١٤٥	قذن
١١٤٥	قرن
١١٧٣	قرجن
١١٧٣	قردن
١١٧٣	قرسطن
١١٧٤	قرصعن
١١٧٤	قرطعن
١١٧٤	قرطن
١١٧٤	قرمن
١١٧٤	قرن
١١٧٤	قسن
١١٧٧	قسطن
١١٧٧	قسطنطن
١١٧٧	قسطنن
١١٧٧	قسطن
١١٧٩	قشن
١١٧٩	قطن
١١٨٧	قعن
١١٨٩	قعطن
١١٨٩	قفن
١١٩٢	قفنن
١١٩٢	قفزن
١١٩٣	ققن

١١٩٣ قن

١١٩٣ قلمن

١١٩٥ قلسن

١١٩٥ قمن

١١٩٧ قمن

١١٩٧ قنن

١٢٠٨ قون

١٢٠٨ قين

١٢١٦ فصل الكاف مع النون

١٢١٦ كأن

١٢١٦ كبن

١٢٢٢ كتن

١٢٢٦ كئن

١٢٢٦ كحرن

١٢٢٦ كلخستن

١٢٢٦ كدن

١٢٣١ كذن

١٢٣٣ كرن

١٢٣٤ كردن

١٢٣٤ كرزن

١٢٣٦ كرسن

١٢٣٦ كركدن

١٢٣٧ كرمجن

١٢٣٧ كزمن

١٢٣٧ كزن

١٢٣٩ كسدن

١٢٣٩ كسن

١٢٣٩ كستن

١٢٣٩ كسطن

١٢٤٠ كشن

١٢٤٢ كبشكن

١٢٤٢ كشكن

١٢٤٢ كشخن

١٢٤٢ كشمهن

١٢٤٣ كعن

١٢٤٥ كلدن

١٢٤٥ كفن

١٢٤٧ كلن

١٢٤٨ كمن

١٢٥٢ كمسن

١٢٥٢ كتن

١٢٦٠ كبن

١٢٦٠ كندكن

١٢٦٠ كندلن

١٢٦٠ كون

١٢٧٣ كهبن

١٢٧٤ كهبن

١٢٧٤ كبن

١٢٧٩ فصل اللام مع النون

١٢٧٩ لبن

١٢٩٤ لتن

١٢٩٤ لجن

١٢٩٧ لحن

١٣٠٤ لحن

١٣٠٥ لذن

١٣٠٩ لذن

١٣٠٩ لزن

١٣١٠ لسن

١٣١٨ لبشن

١٣١٨ لطن

١٣١٨ لعن

١٣٢٣ لغن

١٣٢٤ لغثن

١٣٢٤ لفن

١٣٢٤ لقن

١٣٢٥ لكن

١٣٢٩ لكين

١٣٢٩ لن

١٣٣١ لنين

١٣٣١ لون

١٣٣٤ لوين

١٣٣٥ لهن

١٣٣٦ لين

١٣٤١ فصل الميم مع النون

١٣٤١ مأن

١٣٤٥ متن

١٣٤٩ مثن

١٣٥٠ مجن

۱۳۵۱	مجشن
۱۳۵۲	مجندن
۱۳۵۳	منجن
۱۳۵۴	محن
۱۳۵۶	مخن
۱۳۵۸	مدن
۱۳۶۱	مدشن
۱۳۶۲	مذن
۱۳۶۲	مرن
۱۳۷۰	مرین
۱۳۷۰	مرجن
۱۳۷۱	مردن
۱۳۷۱	مرزبن
۱۳۷۱	مُرَزَبَن
۱۳۷۱	مرسن
۱۳۷۳	مرسن
۱۳۷۳	مرشن
۱۳۷۳	مرغبین
۱۳۷۳	مرغن
۱۳۷۳	مرفلن
۱۳۷۳	مزن
۱۳۸۰	مزغن
۱۳۸۰	مسن
۱۳۸۱	مسکن
۱۳۸۱	مشکدن
۱۳۸۲	مشکن

١٣٨٢ ----- مشن

١٣٨٧ ----- مطن

١٣٨٧ ----- مطرن

١٣٨٧ ----- معن

١٣٩٥ ----- مغن

١٣٩٦ ----- مغلن

١٣٩٦ ----- مغلن

١٣٩٦ ----- مكن

١٤٠٣ ----- ملتن

١٤٠٣ ----- ملجكن

١٤٠٣ ----- ملن

١٤٠٥ ----- منن

١٤١٦ ----- من

١٤٢٠ ----- من

١٤٢٩ ----- مون

١٤٣٠ ----- مهن

١٤٣٣ ----- مهمن

١٤٣٣ ----- مين

١٤٣٦ ----- ميكن

١٤٣٧ ----- فصل النون مع مثلها

١٤٣٧ ----- نبن

١٤٣٧ ----- نبذن

١٤٣٧ ----- نتن

١٤٣٩ ----- نثن

١٤٣٩ ----- نحن

١٤٤٠ ----- نحن

١٤٤٠ - - - - - نخجن

١٤٤٠ - - - - - أندان

١٤٤٢ - - - - - نذجن

١٤٤٢ - - - - - ندغن

١٤٤٢ - - - - - ندكن

١٤٤٢ - - - - - نرسن

١٤٤٢ - - - - - نرن

١٤٤٢ - - - - - نسن

١٤٤٢ - - - - - نشبن

١٤٤٣ - - - - - نقن

١٤٤٣ - - - - - نقبن

١٤٤٣ - - - - - نوبذن

١٤٤٥ - - - - - نوبندجن

١٤٤٥ - - - - - نمكين

١٤٤٥ - - - - - نمذن

١٤٤٥ - - - - - نوشن

١٤٤٥ - - - - - نئن

١٤٤٦ - - - - - نون

١٤٥٢ - - - - - نين

١٤٥٣ - - - - - نيطن

١٤٥٤ - - - - - فصل الواو مع النون

١٤٥٤ - - - - - وأن

١٤٥٤ - - - - - وبن

١٤٥٤ - - - - - وتن

١٤٥٧ - - - - - وثن

١٤٥٨ - - - - - وثنه

۱۴۵۸	وجن
۱۴۶۱	وجن
۱۴۶۱	وجن
۱۴۶۱	وخشمن
۱۴۶۱	ودن
۱۴۶۶	وذن
۱۴۶۶	وذلن
۱۴۶۷	ورن
۱۴۶۷	ورازن
۱۴۶۷	ورمن
۱۴۶۹	ورثن
۱۴۶۹	ورذن
۱۴۶۹	ورزن
۱۴۶۹	ورسن
۱۴۶۹	ورعجن
۱۴۷۰	ورکن
۱۴۷۰	ورندن
۱۴۷۰	وزن
۱۴۷۷	وسن
۱۴۸۰	وشن
۱۴۸۱	وصن
۱۴۸۱	وضن
۱۴۸۴	وطن
۱۴۸۷	وعن
۱۴۸۷	وغن
۱۴۸۹	وفن

١٤٨٩ وكن

١٤٨٩ وكن

١٤٩٢ ولن

١٤٩٣ ومن

١٤٩٣ وكن

١٤٩٣ ونندن

١٤٩٣ ونسن

١٤٩٣ وهن

١٤٩٨ وهبن

١٤٩٨ وهرندزن

١٤٩٨ وين

١٥٠٠ فصل الهاء مع النون

١٥٠٠ هأن

١٥٠٠ هبن

١٥٠٠ هبرن

١٥٠٠ هتن

١٥٠١ هترن

١٥٠١ هتمن

١٥٠١ هجن

١٥٠٨ هدن

١٥١٣ هرن

١٥١٦ هرشن

١٥١٦ هزن

١٥١٦ هسنجن

١٥١٧ هفن

١٥١٧ هكن

١٥١٧ ----- هلن

١٥١٧ ----- همن

١٥٢٠ ----- همذن

١٥٢٠ ----- هنن

١٥٢٤ ----- هندن

١٥٢٤ ----- هنزمن

١٥٢٤ ----- هون

١٥٣٠ ----- هين

١٥٣١ ----- هيؤمن

١٥٣١ ----- فصل الياء مع النون

١٥٣١ ----- بين

١٥٣١ ----- يتن

١٥٣١ ----- يدعن

١٥٣١ ----- يرن

١٥٣٢ ----- يرغن

١٥٣٢ ----- يزن

١٥٣٤ ----- يسن

١٥٣٤ ----- يسمن

١٥٣٥ ----- يفن

١٥٣٦ ----- يقن

١٥٣٨ ----- يلين

١٥٣٨ ----- يلتكن

١٥٣٨ ----- يمن

١٥٤٨ ----- ينن

١٥٤٩ ----- يون

١٥٥٠ ----- بين

سرشناسه: مرتضی زبیدی ، محمد بن محمد، ۱۱۴۵-۱۲۰۵ق .

عنوان قراردادی: تاج العروس فی شرح القاموس

عنوان و نام پدیدآور: تاج العروس من جواهر القاموس / محمد مرتضی الحسینی الزبیدی .

مشخصات نشر: بیروت: دارالهدایه ، ۱۳۸۵ق. = ۱۹۶۵م. = ۱۳۴۴ -

مشخصات ظاهری: ۲۰ج.

فروست: التراث العربی ؛ ۱۶.

وضعیت فهرست نویسی: برونسپاری

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتاب حاضر به "تاج العروس فی شرح القاموس" نیز معروف است .

یادداشت: هر جلد را محقق جداگانه به نگارش در آورده است.

یادداشت: ج. ۲ و ۳ (چاپ اول: ۱۳۸۶ق. = ۱۹۶۶م. = ۱۳۴۵).

یادداشت: ج. ۴ (چاپ اول: ۱۳۸۷ق. = ۱۹۶۸م. = ۱۳۴۷).

یادداشت: ج. ۵ و ۶ (چاپ اول: ۱۳۸۹ق. = ۱۹۶۹م. = ۱۳۶۸).

یادداشت: ج. ۸ (چاپ اول: ۱۳۹۰ق. = ۱۹۷۰م. = ۱۳۶۹).

یادداشت: ج. ۹ (چاپ اول: ۱۳۹۱ق. = ۱۹۷۱م. = ۱۳۵۰).

یادداشت: ج. ۱۰ (چاپ اول: ۱۳۹۲ق. = ۱۹۷۲م. = ۱۳۵۱).

یادداشت: ج. ۱۳ و ۱۴ (چاپ اول: ۱۳۹۴ق. = ۱۹۷۴م. = ۱۳۵۳).

یادداشت: کتابنامه .

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۰ / م ۴ ت ۲ ۱۳۴۴

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۵-۵۵۳۸

ص: ۱

اشاره

تاج العروس من جواهر القاموس

محمد مرتضى الحسينى الزيدى

ص: ٢

من كتاب القاموس و هو من الحروف المجهوره ، و من حروف الذلتي ، و هو و الراء و اللام في حيز واحد، و قد تبدل من اللام و الميم و الهمزه .

فصل الهمزه مع النون

أبن

أَبْنَهُ بِشَيْءٍ يَأْبُنُهُ وَيَأْبُنُهُ ، مِنْ حَيْدَى نَصِيرٍ وَ ضَرَبَ : أَتَهَمَهُ وَ عَابَهُ ، فَهُوَ مَيَابُونٌ بَخِيرٌ أَوْ شَرٌّ، فَإِنْ أَطْلَقَتْ ؛ وَ نَصَّ اللَّحْيَانِي فَإِذَا أَضْرَبْتَ عَنِ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، فَقُلْتَ : هُوَ مَائِبُونٌ فَهُوَ لِلشَّرِّ خَاصَّةً ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَ مِنْهُ أَخَذَ الْمَائِبُونَ الَّذِي تَفْعَلُ بِهِ الْفَاحِشَهُ وَ هِيَ الْأَبْنَةُ ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ الْعُقْدُ تَكُونُ فِي الْقِسِيِّ تُفْسِدُهَا وَ تُعَابُ بِهَا.

وَ فَلَانٌ يُأْبَنُ بِكَذَا: أَيْ يُذَكَّرُ بِقَبِيحٍ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ أَبْنَهُ أَبْنًا وَ أَبْنَهُ تَأْبِينًا : أَيْ عَابَهُ فِي وَجْهِهِ وَ عَيْرِهِ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَمَا سَبَّهُ وَ لَا أَبْنَهُ . وَ قِيلَ : هُوَ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْبَاءِ.

وَ الْأَبْنَةُ ، بِالضَّمِّ : الْعُقْدَةُ فِي الْعُودِ أَوْ الْعَصَا، وَ الْجَمْعُ أَبْنٌ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَضِيبَ سَرَاءٍ كَثِيرِ الْأَبْنِ (١)

وَ مِنْ الْمَجَازِ : الْأَبْنَةُ : الْعَيْبُ فِي الْحَسَبِ وَ فِي الْكَلَامِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ صَيْفَوَانَ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ فِي وَصْمِ . وَ الْأَبْنَةُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ (٢) ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَ لَعَلَّهُ الْخَيْضَفُ ، وَ هُوَ الضَّرْوُطُ .

وَ الْأَبْنَةُ : غَلَضَمَةُ الْبَعِيرِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ عَيْرًا وَ سَحِيلَةً :

تُغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ أَبْنُهُ

نَهُومٌ إِذَا مَا ارْتَدَّتْ فِيهَا سَحِيلُهَا (٣)

وَ مِنْ الْمَجَازِ : الْأَبْنَةُ : الْحِقْدُ وَ الْعِدَاوَةُ . يُقَالُ : بَيْنَهُمْ أَبْنٌ .

وَ التَّأْبِينُ : فَضْدُ عِرْقٍ لِيُؤْخَذَ دَمُهُ فَيُشَوَّى وَ يُؤْكَلُ ، عَنْ كُرَاعِ .

وَ التَّأْبِينُ : التَّنَاءُ عَلَى الشَّخْصِ بَعْدَ مَوْتِهِ . وَ قَدْ أَبْنَهُ وَ أَبْلَهُ إِذَا مَدَحَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَ بَكَاهُ ؛ قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرِهِ :

لَعَمْرَى وَ مَا ذَهْرَى بَتَأْيِينِ هَالِكِ

و لَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ وَ أَوْجَعًا (٤)

و قَالَ ثَغْلَبُ: هُوَ إِذَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ بِخَيْرٍ.

و قَالَ مَرَّةً: هُوَ إِذَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ .

و قَالَ سَمِيرٌ: التَّأْيِينُ الثَّنَاءُ عَلَى الرَّجُلِ فِي الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ .

و قَالَ الرَّمَّحُشَرِيُّ : أَبَّهَ : مَدَحُهُ وَ عَدَّ مُحَاسِنَهُ، وَ هُوَ مِنْ بَابِ التَّقْرِيعِ (٥)، وَ قَدْ غَلَبَ فِي مَدْحِ النَّادِبِ تَقُولُ: لَمْ

ص: ٥

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٢١١ بروايه: «قليل الأبن» و صدره: سلاجم كالنحل أنحى لها و عجزه فى اللسان و [١] التكملة و الصحاح و [٢] المقاييس ٤٣/١. [٣]

٢- (٢) فى القاموس: «الخَيْضَفُ» و كتب مصححه على هامشه: كهيكل، هو الضروط، كالخضوف، كصبور، اه. و فى التكملة: «الحصيف».

٣- (٣) اللسان و التهذيب.

٤- (٤) مطلع المفضليه ٦٧ بروايه: «فأوجعا» و اللسان و التهذيب و المقاييس ٤٤/١.

٥- (٥) فى الأساس: باب التفريع.

يزل يُقَرِّطُ أَحْيَاكُمْ و يُؤَبِّنُ مَوْتَاكُمْ؛ قَالَ رُوْبَيْه:

فَامْدَحْ بِلَاغٍ غَيْرِ مَا مُؤَبِّنِ

تَرَاهُ كَالْبَاذِي انْتَمَى لِلْمُؤَبِّنِ (١)

يقول: غَيْرِ هَالِكِ أَى غَيْرِ مَبْكِي ؛ و مِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

قَوْمًا تَجُوبَانِ مَعَ الْأَنْوَاكِ

وَأَبْنَا مَلَاعِبَ الرَّمَاكِ

و مِدْرَةَ الْكَتْبِيهِ الرِّدَاكِ (٢)

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: غَيْرُ مُؤَبِّنٍ أَى غَيْرِ مَعِيْبٍ .

و التَّأْبِينُ: اقْتِنَاءُ أَثَرِ الشَّيْءِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِمَادِحِ الْمَيْتِ: مُؤَبِّنٌ لِاتِّبَاعِهِ آثَارُ فِعَالِهِ وَ صَنَائِعِهِ. كَالتَّابِنِ .

و التَّابِنُ: تَرَقُّبُ الشَّيْءِ.

و فِي الصَّحَاحِ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَبْنَتُ الشَّيْءِ: رَفَقْتُهُ؛ قَالَ أَوْسٌ يَصِفُ الْجِمَارَ:

يَقُولُ لَهُ الرَّأُوْنُ هَذَاكَ رَاكِبٌ

يُؤَبِّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءِ وَاقِفٌ (٣)

و حَكَى ابْنُ بَرِّى قَالَ: رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُؤَبِّرُ، قَالَ:

و مَعْنَاهُ يَنْظُرُ شَخْصًا لِيَسْتَبِيْنَهُ. وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لِيُؤَبِّرُ أَثْرًا إِذَا اقْتَصَّه.

و الْأَبْنُ، كَكْتِفِ: الْعَلِيْطُ الثَّخِيْنُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و إِبَانُ الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ وَ تَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ: حِيْنُهُ وَ وَقْتُهُ.

يُقَالُ: كُلُّ الْفَوَاكِهِ فِي إِبَانِهَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

أَيَّانَ تَقْضَى حَاجَتِي أَيَّانَا

أَمَا تَرَى لِنُجْحِهَا إِبَانَا (٤)

أَوْ إِبَانُهُ : أَوْلُهُ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِإِبَانِهِ ، وَ النَّوْنُ أَصْلِيَّتُهُ فَيَكُونُ فِعَالًا، وَ قِيلَ: زَائِدَةٌ، وَ هُوَ فِعْلَانٌ مِنْ أَبِّ الشَّيْءِ إِذَا تَهَيَّأَ لِلذَّهَابِ . وَ ذَكَرَ النِّقَارِسِيُّ فِي شَرْحِ الْمَنْفَرَجَةِ الْوَجْهَيْنِ .

وَ الْآبِنُ مِنَ الطَّعَامِ: الْيَابِسُ ، هُوَ بِمَدِّ الْأَلْفِ .

وَ أَبْنِ الدَّمِّ فِي الْجُزْحِ يَأْبَنُ أَبْنًا : اسْوَدَّ .

وَ أَبَانٌ ، كَسَحَابٍ : مَصْرُوفَةٌ (٥): اسْمٌ رَجُلٍ ، وَ هُوَ فِعَالٌ ، وَ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّتُهُ، كَمَا جَرَى عَلَيْهِ الْمَصْنُفُ وَ حَقَّقَهُ الدَّمَامِينِيُّ وَ ابْنُ مَالِكٍ ، وَ جَزَمَ بِهِ ابْنُ شَيْبَةَ الْحِرَانِيُّ فِي جَامِعِ الْفُنُونِ وَ أَكْثَرَ النَّحْوِاهُ وَ الْمُحَدِّثِينَ عَلَى مَنْعِهِ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ وَ الْوَزْنِ، وَ بَحَثَ الْمُحَقِّقُونَ فِي الْوَزْنِ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مَاضِيًا فَلَا يَكُونُ خَاصًّا أَوْ اسْمَ تَفْضِيلٍ، فَالْقِيَاسُ فِي مِثْلِهِ أُبِينُ .

وَ قَالَ بَعْضُ أُمَّمَةِ اللُّغَةِ: مَنْ لَمْ يَعْرِفْ صَرْفَ أَبَانَ فَهُوَ أَتَانٌ، نَقَلَهُ الشَّهَابُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ .

وَ أَبَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ صَحَابِيَّانِ .

وَ أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ، وَ ابْنُ صَالِحِ أَبُو بَكْرٍ، وَ ابْنُ صَيْمَعَةَ الْبُضَيْرِيُّ، وَ ابْنُ طَارِقٍ، وَ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ، وَ ابْنُ أَبِي عَبَّاسٍ (٦) الْعَبْدِيُّ، وَ ابْنُ زَيْدٍ (٧) الْعَطَّارُ، مُحَدِّثُونَ .

ص: ٦

١- (١) اللسان و [١]الأول في الصحاح و التهذيب.

٢- (٢) الرجز في ديوانه ص ٤١ قاله في عمه أبي براء مالك بن عامر للاعب الأسنة، و هي من أراجيز النواح، و اللسان، و [٢]الصحاح ما عدا الأول.

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٦٩ و اللسان و المقاييس ٤٤/١ و الصحاح. [٣]

٤- (٤) اللسان. [٤]

٥- (٥) على هامش القاموس: [٥]قبل: من لم يصرف أبان، فهو أتان اه شهاب على الشفا. قال: و سبب الخلاف أن منهم من قال: وزنه فعال، فتعين صرفه. و قيل: إنه منقول من ماضى أبان يبين و به جزم ابن مالك، و صاحب التوضيح. و قال القرافي: انفق المحذوثون و النحاه على منع صرفه، و نقله ابن يعيش عن الجمهور بناء على أن وزنه أفعال، بمعنى أوضح فاعل، على خلاف القياس، و بقى على أصله و اندفع قول الدماميني: لو كان كذلك، لوجب تصحيحه، لأن أفعال الأجوف الوصفى لا يعل، و الصحيح صرفه كما في جامع اللغة، و به جزم ابن السيد، اه .

٦- (٦) في ميزان الاعتدال: «ابن أبي عياش».

٧- (٧) في ميزان الاعتدال و الكاشف: «يزيد».

وَأَبَانٌ : جَبَلٌ شَرْقِيُّ الْحَاجِزِ، فِيهِ نَخْلٌ وَ مَاءٌ، وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْأَبْيَضِ.

وَ أَيْضاً: جَبَلٌ لِبَنِي فَرَازَةَ ، وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْأَسْوَدِ وَ بَيْنَهُمَا مَيْلَانِ.

وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى: أَبَانٌ جَبَلٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَ النَّبْهَائِيَّةِ أَيْبِضٌ، وَ أَبَانٌ جَبَلٌ أَسْوَدٌ، وَ هُمَا أَبَانَانِ كِلَاهُمَا مُخَيَّدُ الرَّأْسِ كَالسَّنَانِ ، وَ هُمَا لِبَنِي مَنَافِ بْنِ دَارِمِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مَرَّةٍ، وَ أَنْشَدَ الْمَبْرَدُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ :

فَلَا تَحْسِبَا سِجْنَ الْيَمَامَةِ دَائِماً

كَمَا لَمْ يَطْبِ عَيْشُ لَنَا بِأَبَانِ (١)

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :وَادِي الرُّمِّ يَمُرُّ بَيْنَ أَبَانَيْنِ ، وَ هُمَا جَبَلَانِ . يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا أَبَانُ الْأَبْيَضِ وَ هُوَ لِبَنِي فَرَازَةَ ثُمَّ لِبَنِي حَرِيدِ (٢) مِنْهُمْ، وَ أَبَانُ الْأَسْوَدِ لِبَنِي أَسَدٍ، ثُمَّ لِبَنِي وَالبَّهِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ، وَ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ .

وَ ذُو أَبَانٍ :ع.

وَ أَبَانَانِ :جَبَلَانِ ، أَحَدُهُمَا مُتَالِجٌ ، وَ الثَّانِي أَبَانٌ ، غَلَبَ أَحَدُهُمَا، كَمَا قَالُوا الْعَمْرَانَ وَ الْقَمْرَانَ، وَ هُمَا بِنَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ، وَ اسْتَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ لَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِجِ قَابَانَ

فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ وَ الشُّوبَانِ (٣)

وَ قِيلَ :هَذِهِ التَّشْبِيهُ لِأَبَانِ الْأَبْيَضِ وَ الْأَسْوَدِ، كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ : أَبَانٌ جَبَلٌ ، وَ بَانُهُ جَبَلٌ آخِرُ يُقَالُ لَهُ شُرُورِي، فَعَلَّبُوا أَبَاناً عَلَيْهِ فَقَالُوا: أَبَانَانِ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

يُؤْمُ بِهَا الْحُدَاةُ مِيَاءَ نَخْلِ

وَ فِيهَا عَنِ أَبَانَيْنِ اذْوَرَارُ (٤)

وَ لِلنَّحْوِيِّينَ هُنَا كَلَامٌ طَوِيلٌ لَمْ أَتَعَرَّضْ لَهُ لِطُولِهِ، وَ مَنْ أَرَادَ ذَلِكَ فَعَلِيهِ بَكْتَابِ الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتٍ .

وَ جَاءَ فِي إِبَانَتِهِ ، بِالْكَسْرِ مُخَفَّفَةً ، أَى فِي كُلِّ أَصْحَابِهِ.

وَ أُبْنَى ، كُتِبَتْ:ع بِفِلَسْطِينَ بَيْنَ عَسْقَلَانَ وَ الرَّمْلَةِ، وَ يُقَالُ لَهَا أُبْنَى (٥) بِالْيَاءِ أَيْضاً، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي سَرِيَّةِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

و فى كتابِ نصر: أبتى: قزبه بمؤته .

و كزبير: أبتى بن سفيان محدث ضعيف، قاله الحافظ .

و دير أبون، كتنور، أو أبون بالجزيره ، أى جزيره ابن عمر، و بقربه أزج عظيم و فيه قبر عظيم يقال إنه قبر نوح، عليه السلام؛ و فيه يقول الشاعر:

سقى الله ذاك الدير غيثاً رخصه

و ما قد حواه من قلالٍ و رهبان (٤)

و إنى و الثراء و الحضر خلتى

و أهلك دير أبون أو بوز مهران (٧)

*و ممّا يُستدرِكُ عليه:

أبن الأرض: نبت يخرج فى رؤوس الإكام، له أصل و لا يطول، و كأنه شعر يؤكل و هو سريع الخروج سريع الهيج؛ عن أبى حنيفه، رحمه الله تعالى.

و أبان: مدينه صغيره بكرمان من ناحيه الزوران؛ نقله ياقوت رحمه الله تعالى.

ص: ٧

١- (١) معجم البلدان « [١] أبان» بروايه: «كما لم يدم».

٢- (٢) فى معجم البلدان « [٢] أبانان»: جريد.

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٦ بروايه: و تقادمت بالحبس فالسوبان و البيت فى اللسان و معجم البلدان «أبانان».

٤- (٤) من المفضليه ٩٨ البيت ٢ بروايه: «توم» و البيت فى اللسان و [٣] معجم البلدان « [٤] أبانان».

٥- (٥) فى اللسان: يبنى.

٦- (٦) معجم البلدان « [٥] دير أبون» و فيه: غيثاً لأهله.

٧- (٧) معجم البلدان « [٦] دير أبون» و قد ذكر قبل الأول، و فيه: و إنى إلى الثرثار و الحضر حلتى و دارك دير أبون أو برز مهران.

أتن

الآتَانُ: الحِمَارَةُ، وِ الْأَتَانَةُ قَلِيلُهُ ؛ وَ نَصَّ الصَّحَاحُ : وَ لَا تَقُلْ أَتَانَهُ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ .

وَ فِي إِطْلَاقِ الْحِمَايَةِ أَرَهُ جَزَى عَلَى اللَّغَةِ الْمَرْجُوحَةِ تَبَعًا لِلجَوْهَرِيِّ ، فَإِنَّ بَعْضَ أَيْمَةِ اللُّغَةِ أَنْكَرَهَا وَ قَالَ : هُوَ لَفْظٌ خَاصٌّ بِالذُّكُورِ لَا تَلَحُّقُهُ الْهَاءُ ؛ وَ لَوْ قَالَ الْأَثْنَى مِنَ الْحُمْرِ لَكَانَ أَصُوبَ ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

جَ آتَنٌ ، كَعِنَاقٍ وَ أُعْتِقٍ ، وَ أُتُنٌ (١) ، بِالضَّمِّ ، وَ أُتُنٌ بِضَمَّتَيْنِ ، كِلَاهُمَا فِي الْكَثِيرِ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَ مَا أُبَيِّنُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ

هُمُ الَّذِينَ غَدَّتْ مِنْ خَلْفِهَا الْأَتُنُّ (٢)

وَ مَا تُونَاءُ : اسْمٌ لِلجَمْعِ كَالْمَعْيُورَاءِ .

وَ الْأَتَانُ : مَقَامٌ الْمُسْتَقَى عَلَى فَمِ الرَّكِيهِ ، وَ هُوَ صَخْرَةٌ أَيْضًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ يُكْسَرُ فِيهِمَا ، أَى فِي الْمَقَامِ وَ الْحِمَارَةِ .

وَ قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ : الْأَتَانُ قَاعِدَةُ الْفُودَجِ .

قَالَ أَبُو وَهَبٍ (٣) : الْحَمَائِرُ هِيَ الْقَوَاعِدُ وَ الْأَتُنُ ، الْوَاحِدَةُ حِمَارَةٌ وَ أَتَانٌ ، جَ أُتُنٌ ، بِالْمَدِّ .

وَ أَتَانُ الضَّحْلِ صَخْرَةٌ ضَخْمَةٌ مَلْمَلَمَةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ عَلَى فَمِ الرَّكِيهِ يَرْكَبُهَا الطُّحْلُبُ فَتَمْلَأُ وَ تَكُونُ أَشَدَّ مَلَاسَةً مِنْ غَيْرِهَا ؛ أَوْ هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي بَعْضُهَا ظَاهِرٌ وَ بَعْضُهَا غَامِرٌ (٤) فِي الْمَاءِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ بِهَا تُشَبَّهُ النَّاقَةُ فِي صَلَابَتِهَا وَ مَلَاسَتِهَا ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

عَيْرَانَهُ كَأَتَانِ الضَّحْلِ نَاجِيَهُ

إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ (٥)

وَ أُتُنٌ بِهِ يَأْتُنُ أَتْنَا وَ أُتُونًا : أَقَامَ بِهِ وَ نَبَتَ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ وَ قَالَ أَبَا الدُّبَيْرِيِّ :

أَتْنَتْ لَهَا وَ لَمْ أَزَلْ فِي خِبَائِهَا

مُقيماً إلى أن أُنجزت خُلتي وَعُدَى (٤)

وَأَنَّ الرَّجُلَ أَتَانًا ، مَحْرَكَةٌ : قَارَبَ الْخَطْوَةَ فِي غَضَبٍ ، لُغَةٌ فِي أَتَلَ أَتْلَانًا؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْأَتُونُ ، كَتْنُورٌ ، وَقَدْ يُخَفَّفُ ؛ نَقَلَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ ، وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ التَّخْفِيفَ لِلْعَامَّةِ وَقَالَ : هُوَ الْمَوْقِدُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (٧)أُخْدُودُ الْجَيَّارِ (٨)وَالجِصَّاصِ وَنَحْوِهِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ هُوَ مُوَلَّدٌ ، جِ أَتُنٌ هَذَا جَمْعُ الْمُخَفَّفِ ، وَ أَتَانِينَ (٩)جَمْعُ الْمَشْدَدِ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : كَأَنَّهُ زَادَ عَلَى عَيْنِ أَتُونٍ عَيْنًا أُخْرَى ، فَصَارَ فَعُولٌ مُخَفَّفٌ الْعَيْنِ إِلَى فَعُولٍ مَشْدَدٍ الْعَيْنِ فَتُصَوَّرُهُ حِينَئِذٍ عَلَى أَتُونٍ فَقَالَ فِيهِ أَتَانِينَ كَسَفُودٍ وَ سَفَايِدٍ وَ كَلُوبٍ وَ كَلَالِيْبٍ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَ هَذَا كَمَا جَمَعُوا قَسًا قَسَاوِسَةً ، أَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوهُ عَلَى مِثَالِ مَهَالِبِهِ ، فَكَثُرَتِ السِّنَاتُ وَ أَبْدَلُوا إِحْدَاهُنَّ وَآوَاءً ، وَقَالَ : زُبْمًا شَدَّدُوا الْجَمْعَ وَ لَمْ يُشَدِّدُوا وَاحِدًا مِثْلَ أَتُونٍ وَ أَتَانِينَ (١٠) .

وَ الْأَتُنُّ : أَنْ يَخْرَجَ رَجُلًا الصَّبِيِّ قَبْلَ رَأْسِهِ ، لُغَةٌ فِي الْيَتَنِ (١١) ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الْأَتْنُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْمُؤْتَفِعُهُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ عَنِ أَبِي الدُّقَيْشِ .

وَ أَتَنْتِ الْمَرْأَةُ أَتْنًا بِالْقَصْرِ ، وَ آتَنْتِ بِالْمَدِّ ، مِثْلُ أَيْتَنْتِ ، أَيْ وَ لَدَتْ مَنكُوسًا .

ص: ٨

١- ((*)) فِي الْقَامُوسِ «أَتْنٌ» تَأْخِيرٌ عَلَى «أَتْنٌ» .

٢- (١) اللسان.

٣- (٢) فِي التَّكْمَلَةِ: أَبُو مُرْهَبٍ .

٤- (٣) فِي الْقَامُوسِ: «[١] غَائِرٌ» وَعَلَى هَامِشِهِ عَنِ إِحْدَى النُّسخِ: «غَامِرٌ» كَالْأَصْلِ .

٥- (٤) اللسان و [٢] الصَّحاح و [٣] صدره فِي التَّهْذِيبِ .

٦- (٥) اللسان.

٧- ((*)) بِالْأَصْلِ مِنَ الْقَامُوسِ وَ هِيَ لَيْسَتْ كَذَلِكَ .

٨- (٦) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ بِالْجِيمِ فِي الْمَتُونِ وَ الشَّرْحِ ، وَ كَأَنَّهَا فِي نُسْخِهِ عَاصِمٌ: الْخَبَازُ ، بِالْخَاءِ وَ الْبَاءِ وَ الزَّايِ ، هُ نَصْرٌ .

٩- (٧) فِي الْقَامُوسِ: «أَتَانِينَ» وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ . [٤]

١٠- (٨) فِي اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ: وَ أَتَانِينَ .

١١- (٩) فِي الْقَامُوسِ: الْيَتْنُ ، بِالرَّفْعِ ، وَ الْكَسْرِ ظَاهِرٌ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اسْتَأْتَنَ الرَّجُلُ: اشْتَرَى أَتَانًا وَ اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى:

بَسَاتَ يَا عَمْرُو بِأَمْرِ مُوتِنٍ

وَ اسْتَأْتَنَ النَّاسُ وَ لَمْ تَسْتَأْتِنِ

وَ اسْتَأْتَنَ الْجِمَارُ: صَارَ أَتَانًا .

وَ قَوْلُهُمْ: كَانَ حِمَارًا فَاسْتَأْتَنَ: يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَهْوَنُ بَعِيدَ الْعِزِّ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْأَتَانُ: الْمَرْأَةُ الرَّعْنَاءُ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَ قِيلَ: لِفَقِيهِ الْعَرَبِ: هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَتَانٍ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ فِي التَّدْكِيرِ.

وَ أَتَانُ التَّمِيلِ: الصَّخْرَةُ فِي بَاطِنِ الْمَسِيلِ الضَّخْمَةُ لَا يَرْفَعُهَا شَيْءٌ وَ لَا يُحَرِّكُهَا، طُولُهَا قَامَةٌ فِي عَرَضٍ مِثْلِهِ؛ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ؛ وَ أَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ:

بِنَاجِيهِ كَأَتَانِ التَّمِيلِ

تُقَضَّى السُّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيرًا (١)

وَ الْمُؤْتِنُ، كُمُكْرَمٍ: الْمَنْكُوسُ؛ وَ سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أثن

الْأَثِينُ، كَأَمِيرٍ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ فِي اللِّسَانِ: هُوَ الْأَصِيلُ .

وَ أَثَانٌ (٢)، كَسَحَابٍ، ابْنُ نُعَيْمٍ: تَابِعِيٌّ أَدْرَكَ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالضَّمِّ (٣).

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أُثْنُهُ مِنْ طَلْحٍ، بِالضَّمِّ، كَعَيْصٍ مِنْ سِدْرٍ، وَ سَلِيلٍ مِنْ سَمُرٍ.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّلْحِ وَ الْأَثَلِ. وَ قِيلَ: هِيَ مِنْبِتُ الطَّلْحِ، جُ أَثْنٌ، كَصُرْدٍ.

وَجَمَعُوا الْوَثْنَ ، الذى هو الصَّنَمُ ، وَثْنًا، بضمّتين ، ثم هَمَزُوا فقالوا أَثْنٌ : وقرأ جماعاتٌ مِنَ القُرَاءِ : (إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَثْنًا)
(٤).

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أَثْنَانُ ، كعثمان: مَوْضِعٌ بالشامِ ؛ قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ:

وَرَدَّ الْهَوَى أَثْنَانُ حَتَّى اسْتَقَرَّ بِي

مِنَ الْحُبِّ مَعْطُوفٌ الْهَوَى مِنْ بِلَادِيَا (٥)

أجن

الْأَجْنُ ، بِالْمَدِّ: الْمَاءُ الْمُنَغَّيْرُ الطَّعْمِ وَاللَّوْنِ ، كَمَا فِي الصُّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ: لِنَحْوِ مَكثِ.

وَفِي الْمَصْبُوحِ: إِلَّا أَنَّهُ يُشْرَبُ وَالْأَسْنُ الذِي يُشْرَبُ ، كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَقَدْ أَجَنَ الْمَاءُ ، كضربَ وَ نَصَرَ؛ وَ حَكَى الزُّبَيْدِيُّ :

أَجِنٌ مِثْلُ فَرِحَ ، يَأْجِنُ أَجْنًا ، بِالْفَتْحِ ، مَضِي دَرُ الْأَوَّلِينَ ، وَأَجِنًا مَحْرَكَةً مَضِي دَرُ الْأَخِيرِ ، وَأُجُونًا ، كَقُعُودِ مَضِي دَرِ الثَّانِي ، فَهُوَ أَجِنٌ وَ
أَجِنٌ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ :

وَ مَنَهْلٍ فِيهِ الْغُرَابُ مَيْتٌ

كَأَنَّهُ مِنَ الْأُجُونِ زَيْتٌ

سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَ اسْتَقَيْتُ (٦)

وَ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

فَأُورِدَهَا مَاءً كَانَ جِمَامَهُ

مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءً مَعًا وَ صَيْبُ (٧)

وَ الْأَجْنَةُ ، مِثْلُهُ : الْوَجْنَةُ ، وَاحِدَةُ الْوُجِنَاتِ ، وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ .

وَ أَجَنَ الْقِصَارُ الثَّوْبَ : دَقَّه ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

- ١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٨٧ وفيه: «تُوْفِي السرى» والمثبت كاللسان، و [١] البيت فى التهذيب كروايه الديوان.
- ٢- ((*)) بالأصل خارج الاقواس و هى من القاموس.
- ٣- (٢) على هامش القاموس: و فى كتاب الإكمال ضبطه بضم الهمزه، ا ه . نصر.
- ٤- (٣) النساء، الآيه ١١٧. [٢]
- ٥- (٤) معجم البلدان و [٣] فيه: حتى استفزنى.
- ٦- (٥) اللسان، و [٤] الصحاح [٥] عدا الثالث.
- ٧- (٦) من المفضليه ١١٩ البيت ١٦ بروايه: «فأوردتها...» و اللسان و التكملة و الصحاح. [٦]

و الإِجَانَهُ ، بالكسْرِ مُشَدَّدَةً ، و الإِجَانَهُ ، بالياءِ ، و الإِنجَانَهُ ، بالتُّونِ ، مكسورتينِ ، الأَخِيرَهُ طَائِبَهُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ ، م مَعْرُوفٌ وَ هُوَ المِرْكَئُ ، ج أَجَاجِينُ .

قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَ لَا تَقُلْ إِنْجَانَهُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَجَنَ المَاءُ ، كَكَرَمَ : تَغَيَّرَ ، عَنِ ثَغَلَبَ .

وَ وَقَعَ فِي الاِفْتِطَافِ : أَجَنَ كَمَنَعَ .

قَالَ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللهُ : وَ هُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ التَّدَاخُلِ فِي اللُّغَتَيْنِ .

وَ مَاءٌ أَجِنٌ ، كَكَتِفٍ ، وَ أَجِينٌ ، كَأَمِيرٍ ، وَ الجَمْعُ أَجُونٌ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَظُنُّهُ جَمَعَ أَجِنٍ أَوْ آجِنٍ .

وَ المِيجَنَةُ (١) : مِدَقَةُ القِصَّارِ ، وَ تَرْكُ الهَمْزِ أَعْلَى لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهَا مَوَاجِنَ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : جَمْعُهَا مَا جِنُ .

وَ أَجِينٌ لِقَبِيضِ مَدِينَةٍ بِالهِندِ .

وَ إِجْنَا ، بالكسْرِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، كَذَا فِي فُتُوحِ مِصْرَ .

وَ أَجَانٌ ، كَعُرَابٍ : بَلِيدَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ تَبْرِيزَ عَشْرَ فَرَسِيخٍ فِي طَرِيقِ الرِّيِّ ، عَنِ يَاقُوتَ .

أحن

الإِخْنَةُ ، بالكسْرِ : الحِقْدُ فِي الصَّدْرِ ؛ وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِأَقْبِيلِ بْنِ شَهَابِ القَيْنِيِّ :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِخْنُهُ

فَلَا تَسْتَشِرَّهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا (٢)

وَ الإِخْنَةُ : الغَضَبُ الطَّارِئُ مِنَ الحِقْدِ ، ج إِحْنٌ كَعَنْبٍ ؛ وَ قَدْ أَحْنَ عَلَيْهِ ، كَسَمِعَ فِيهِمَا أَحْنًا وَ إِخْنَةً .

وَ المُواحَنَةُ : المِعَادَاةُ يُقَالُ : أَحْنَهُ مُواحَنَةً .

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْحِنَّةُ، بِالْكَسْرِ، لُغَةٌ فِي الْإِخْتِهَاءِ، وَقَدْ أَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَرَّاءُ وَابْنُ الْفَرَجِ. وَفِي الصَّحاحِ: وَلا تَقُلْ حِنَّةً.

و فِي التَّهْذِيبِ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

و فِي الْمُوَازَنَةِ لِلْأَمْدِيِّ: حَكَى أَبُو نَضْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ الطَّرْمَاحَ شَيْئًا حَتَّى قَالَ:

وَ أَكْرَهَ أَنْ يَعِيبَ عَلَيَّ قَوْمِي

هِجَائِي الْأَرْذَلِينَ ذَوِي الْحِنَاتِ

*قُلْتُ: وَ الْحَقُّ أَنَّهَا لُغَةٌ قَلِيلَةٌ، وَ إِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِوُرُودِهَا

١٧- فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ: «لَقَدْ مَنَعْتَنِي الْقَدْرَةَ مِنْ ذَوِي الْحِنَاتِ».

وَ

١٦- فِي بَعْضِ طُرُقِ حَدِيثِ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ فِي الْحُدُودِ: «مَا بَيْنِي وَ بَيْنَ الْعَرَبِ حِنَّةٌ».

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ آخَرَ: «إِلَّا رَجُلٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَخِيهِ حِنَّةٌ».

فَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

وَ أَحَنَ عَلَيْهِ أَحْنَا، كَمَنَعَ، لُغَةٌ عَنِ الْكِرَاعِ.

أَخْن

الْأَخْنِيُّ، كَالْعَاخِنِيِّ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَ فِي اللِّسَانِ: تَوَبَّ مُخَطَّطٌ.

وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ (٣): الْأَخْنِيُّ: أَكْسِيَهُ سُودٌ لِيِنَّهُ يَلْبَسُهَا النَّصَارَى؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

فَكَرَّرَ عَلَيْنَا ثُمَّ ظَلَّ يَجُرُّهَا

كما جَزَّ ثوبَ الآخِنِيِّ المقدَّس (٤)

و أيضاً: كَتَّانُ رَدِيءٌ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

عليه كَتَّانٌ و آخِنِي

و الآخِنِيَّةُ: القِسِيُّ ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

مَنَعْتُ قِيَّاسُ الآخِنِيَّةِ رَأْسَهُ

بِسَهَامٍ يَثْرِبُ أَوْ سَهَامِ الوَادِي (٥)

ص: ١٠

١- (١) في اللسان و المقاييس: و المئجنه.

٢- (٢) اللسان و الصحاح و المقاييس ٦٧/١.

٣- (٣) في اللسان: أبو مالك.

٤- (٤) اللسان و التهذيب.

٥- (٥) ديوانه ط بيروت ص ٥١ بروايه: «قياس الماسخيه... أو سهام بلاد» و المثبت كروايه اللسان و [١] التكملة، و في التهذيب: ثياب الوادي.

أُضَافَ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّ الْقِيَاسَ هِيَ الْآخِيَّةُ، أَوْ أَرَادَ قِيَاسَ الْقَوَاسِمِ الْآخِيَّةِ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

إِحْنَا، بِالْكَسْرِ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ ذَاتُ عَمَلٍ مُنْفَرِدٍ وَ مَلِكٍ مُسْتَبَدِّ بِالْقُرْبِ مِنْ إِسْكَنْدَرِيَّةَ؛ كَذَا فِي أَخْبَارِ فُتُوحِ مِصْرَ، وَ هِيَ غَيْرُ أَخْنُوِيَّةِ الَّتِي فِي الْغَزِيَّةِ الْآتِي ذِكْرُهَا فِيمَا بَعْدَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أَدْن

الْمُؤَدَّنُ، بِالْهَمْزِ، وَ فَتْحِ الْمَهْمَلِ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ فِي اللِّسَانِ : هُوَ فِي النَّاسِ الْقَصِيرُ الْعُنُقِ الضَّيِّقُ الْمَنَكِينِ مَعَ قِصَرِ الْأَلْوَا حِ وَ الْيَدَيْنِ .

وَ قِيلَ : هُوَ الَّذِي يُوَلَّدُ ضَاوِيًّا؛ لُغَةً فِي الْمُؤَدَّنِ بِالْوَاوِ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ الْفَاحِشُ الْقِصْرُ؛ وَ أَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَتْهُ مُؤَدَّنًا عَظِيمًا

قَالَتْ أُرِيدُ الْعَتَّةَ الرَّفْرَا (١)

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْمُؤَدَّنَةُ: طَوِيرَةٌ صَغِيرَةٌ قَصِيرَةٌ الْعُنُقِ نَحْوِ الْقُبْرَةِ .

وَ أَوْزَدَهُ الْمَصْنُفُ فِي أَدَّنَ .

أَذْرَن

الْأَذْرِيُونَ ، بِالْمَدِّ وَ فَتْحِ الذَّالِ وَ سَكُونِ الرَّاءِ وَ ضَمِّ التَّحْتِيَّةِ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَ هُوَ زَهْرٌ أَصْفَرٌ فِي وَسَطِهِ خَمْلٌ أَسْوَدٌ، وَ هُوَ حَارٌّ رَطْبٌ، وَ الْفُرْسُ تُعْظَمُهُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَ تَنْثُرُهُ فِي الْمَنْزِلِ وَ لَيْسَ بِطَيِّبِ الرَّائِحَةِ ؛ قَالَ

ابْنُ الرَّومِي:

كَأَنَّ أَذْرِيونَا

و الشَّمْسُ مِنْ عَالِيهِ

مَدَاهِنُ مِنْ ذَهَبٍ

فِيهَا بَقَايَا غَالِيهِ

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَوْزَانِ كَلَامِهِمْ.

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أُذْرِبِجَان

أُذْرِبِجَانُ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنٍ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَ كَسْرِ الْمَوْحَدَةِ وَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ وَ جِيمٍ هَكَذَا جَاءَ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ :

تَذَكَّرْتَهَا وَهَنًا وَ قَدْ حَالَ دُونَهَا

قُرَى أُذْرِبِجَانَ الْمَسَالِحُ وَ الْخَالُ (٢)

وَ قَدْ فَتَحَ قَوْمُ الذَّالِ وَ سَكَنُوا الرَّاءَ؛ وَ مَدَّ آخَرُونَ الْهَمْزَةَ مَعَ ذَلِكَ .

وَ رُوِيَ بِمَدِّ الْهَمْزَةِ سَكُونِ الذَّالِ فَيَلْتَقِي سَاكِنَانِ، وَ كَسْرِ الرَّاءِ، وَ هُوَ إِقْلِيمٌ وَاسِعٌ مِنْ مَشْهُورِ مُدُنِهِ تَبْرِيزُ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهَا أُذْرِبِيٌّ، مُحَرَّكَةٌ (٣)، وَ أُذْرِبِيٌّ، وَ هُوَ اسْمٌ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَمْسُ مَوَانِعٍ مِنَ الصَّرْفِ: الْعُجْمَةُ وَ التَّعْرِيفُ وَ التَّائِيثُ وَ التَّوَكُّبُ وَ لِحُوقِ الْأَلْفِ وَ التُّونِ، وَ مَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ إِنْ زَالَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْمَوَانِعِ وَ هُوَ التَّعْرِيفُ صُرِفَ، لِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْبَابَ لَا تَكُونُ مَوَانِعَ مِنَ الصَّرْفِ إِلَّا مَعَ الْعَلَمِيَّةِ، فَإِنْ زَالَتْ الْعَلَمِيَّةُ بَطَلَ حُكْمُ الْبَوَاقِي، وَ لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ مِثْلَ قَائِمِهِ وَ مَانِعِهِ وَ مَطِيقِهِ غَيْرَ مُنْصَرَفٍ لِأَنَّ فِيهِ التَّائِيثَ وَ الْوَصْفَ، وَ لَكَانَ مِثْلَ الْفَرَنْدِ وَ اللَّجَامِ غَيْرَ مُنْصَرَفٍ لِاجْتِمَاعِ الْعُجْمَةِ وَ الْوَصْفِ، وَ كَذَلِكَ الْكُتْمَانُ لِأَنَّ فِيهِ الْأَلْفَ وَ التُّونَ، وَ الْوَصْفَ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ، وَ قَدْ ذَكَرْنَاهُ أَيْضًا فِي الْمَوْحَدَةِ .

أُذْن

أُذْنٌ بِالشَّيْءِ، كَسَمِعَ، إِذْنًا، بِالْكَسْرِ وَ يُحَرَّكُ، وَ أَذَانًا وَ أَذَانَةً، كَسَحَابٍ وَ سَحَابَةٍ: عَلِمَ بِهِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَأَذَّنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ (٤) أَي كُونُوا عَلَى عِلْمٍ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَا هُمْ بِبَصَائِرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ (٥) مَعْنَاهُ يَعْلَمُ اللَّهُ .

وَ يُقَالُ: فَعَلْتُ كَذَا وَ كَذَا يَأْذِنُهُ .

ص: ١١

١- (١) اللسان.

٢- (٢) معجم البلدان و [١] فيه: «و الجال».

٣- (٣) وقيل: أذرى بسكون الذا، لأنه عندهم مركب من أذر و بيجان فالنسبه إلى الشطر الأول.

٤- (٤) البقره، الآية ٢٧٩. [٢]

٥- (٥) البقره، الآية ١٠٢. [٣]

و آذَنَهُ الأَمْرَ و آذَنَهُ بِهِ:أَعْلَمَهُ ؛ و قد قُرِيءَ: فَآذِنُوا بِحَرْبٍ ،أى أَعْلِمُوا كُلَّ مَنْ لَمْ يَتْرَكَ الرِّبَا بِأَنَّهُ حَرْبٌ مِنَ اللَّهِ و رَسُولِهِ .

و آذَنَ تَأْذِينًا :أَكْثَرَ الإِعْلَامَ بِالشَّيْءِ ؛قاله سَيِّبُوَيْهٌ؛و قالوا آذَنْتُ و آذَنْتُ ،فَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمَا بِمَعْنَى ،و مِنْهُمَنْ مَنْ يَقُولُ : آذَنْتُ لِلتَّصْوِيتِ بِإِعْلَانٍ ،و آذَنْتُ أَعْلَمْتُ .

و قَوْلُهُ عَزَّ و جَلَّ : وَ آذَنٌ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ (١)؛

١٦- روى :

أَنَّهُ وَقَفَ بِالمَقَامِ فَنادَى: يا أَيُّهَا النَّاسُ ،أَجِيبُوا اللَّهَ يا عِبَادَ اللَّهِ ،أَطِيعُوا اللَّهَ ،يا عِبَادَ اللَّهِ ،اتَّقُوا اللَّهَ ،فَوَقَرْتُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ و مُؤْمِنَةٍ ،و أَسْمَعَ ما بَيْنَ السَّمَاءِ و الأَرْضِ ،فأَجابَهُ مَنْ فِي الأَصْلابِ مِمَّنْ كُتِبَ لَهُ الحَجُّ .

و آذَنَ فُلانًا:عَرَكَ آذَنَهُ ، أو نَقَرَهَا .

و آذَنَهُ تَأْذِينًا : رَدَّهُ عَنِ الشُّرْبِ فلم يَسْقِهِ ؛ أنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

أَذَنَّا شُرَابِثُ رَأْسِ الدُّبْرِ

أى رَدَدْنَا فلم يَسْقِنَا .

قال ابنُ سَيِّدِهِ: هذا هو المَعْرُوفُ ، و قيلَ :مَعْنَاهُ نَقَرُ أذَنًا .

و يَقُولُونَ :لكلِّ جابِهٍ (٢)جَوْزَةٌ ثم يُؤذَنُ ،أى لكلِّ وارِدِ سَيْقِيَّةٍ مِنَ المَاءِ لأَهْلِهِ و ماشِيَّتِهِ ثم يَضْرِبُ آذَنَهُ إِعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ .

و آذَنَ النَّعْلَ و غَيْرَها:جَعَلَ لَهَا أذَنًا ، و هو ما أَطافَ مِنْها بِالقِبَالِ .

و فَعَلَهُ بِأذْنِي ، بالكسْرِ ، و أَذِينِي ، كَأَمِيرٍ ،أى بِعِلْمِي .

قالَ الرَّاغِبُ :لكنَّ بَيْنَ الإِذْنِ و العِلْمِ فَرْقٌ ،فإنَّ الإِذْنَ أَحْصُ إِذ لا يَكادُ يُسَدِّعَمَلُ إِلا فِيمَا فِيهِ مَشِيئَتُهُ ،ضامَتِ الأَمْرَ أو لم تضامه؛فإنَّ قَوْلَهُ: وَ ما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ (٣)مَعْلُومٌ أَنَّ فِيهِ مَشِيئَتَهُ و أَمَدًا؛و قَوْلُهُ: وَ ما هُمْ بِضارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ فِيهِ مَشِيئَتُهُ مِنْ وَجْهِهِ ،و هو لا-خِلافَ في أَنَّ اللَّهَ تَعالَى أَوْجَدَ في الإِنسانِ قُوَّةً فِيها إِمكانُ الضَّرْرِ (٤)مِنْ جِهَتِهِ مَنْ يظْلِمُهُ فيضِرُّهُ و لم يَجْعَلْهُ كالحَجَرِ الَّذِي لا يوجعه الضَّرْبُ ،و لا خِلافَ أَنَّ إِيجادَ هذا الإِمكانِ مِنْ هذا الوَجْهِ يَصَحُّ أَنْ يَقَالَ إِنَّهُ بِإِذْنِ و مَشِيئَتِهِ يَلْحَقُ الضَّرْرَ مِنْ جِهَتِهِ الظُّلْمِ (٥) ،انْتَهَى .

قالَ السَّمِينُ في عَمَدَةِ الحِفْظِ :و هذا الاعتِذارُ مِنَ الرَّاغِبِ لِأَنَّهُ يَنحُو إِلى مَذْهَبِ الاعتِزالِ .

و آذَنَ لَهُ في الشَّيْءِ ،كَسَمِعَ إِذْنا ،بالكسْرِ ،و أَذِينًا ، كَأَمِيرٍ :أَباحُهُ لَهُ و في المِضْبَاحِ : الإِذْنُ لَعْنَةُ الإِطْلاقِ في الفِعْلِ و يكونُ الأَمْرُ إِذْنا

و كَذَلِكَ الْإِرَادَةُ.

و قَالَ الْحِرَالِيُّ: هُوَ رَفْعُ الْمَنْعِ وَ إِيْتَاءُ الْمَكْنَه كَوْنًا وَ خَلْقًا.

و قَالَ ابْنُ الْكَمَالِ: هُوَ فَكُّ الْحَجْرِ وَ إِطْلَاقُ التَّصْرِيفِ لَمَنْ كَانَ مَمْنُوعًا شَرْعًا.

و قَالَ الرَّاعِبِيُّ: هُوَ الْإِعْلَامُ بِإِجَازَةِ الشَّيْءِ وَ الرَّخْصَه فِيهِ، نَحْوُ: إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ (٤) أَيْ بِإِرَادَتِهِ وَ أَمْرِهِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَ مَا وَقَعَ لِلزَّمْخَشَرِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فِي الْكِشَافِ مِنْ تَفْسِيرِهِ بِالتَّيْسِيرِ وَ التَّسْهِيلِ فَمَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِمُ الْمُؤَثَّرَهُ وَ اللَّهُ تَعَالَى يَبْسُرُهَا.

وَ حَمَلَهُ الشَّهَابُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، عَلَى الْاسْتِعَارَةِ أَوْ الْمَجَازِ الْمُرْسَلِ .

وَ اسْتَأْذَنَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْإِذْنَ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ يُقَالُ اسْتَأْذَنَ لِي عَلَى الْأَمِيرِ، أَيْ خُذْ لِي مِنْهُ إِذْنًا؛ وَ قَالَ الْأَعْرَبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

وَ إِنِّي إِذَا صَنَّ الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ

عَلَى الْإِذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِئْتُ قَادِرٌ (٧)

ص: ١٢

١- (١) الْحِجْجُ، الْآيَةُ ٢٧. [١]

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: جَابَهُ، الْجَابَهُ الْوَارِدُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي بَرَدَ الْمَاءُ وَ لَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَ لَا أَدَاهُ وَ الْجَوْزَةُ السَّقِيَّةُ

مِنَ الْمَاءِ» كَذَا فِي اللِّسَانِ. [٢]

٣- (٣) آلُ عِمْرَانَ، الْآيَةُ ١٤٥. [٣]

٤- (٤) فِي الْمَفْرَدَاتِ: [٤] إِمْكَانُ الضَّرْبِ.

٥- (٥) فِي الْمَفْرَدَاتِ: [٥] مِنْ جِهَةِ الظَّالِمِ.

٦- (٦) النِّسَاءُ، الْآيَةُ ٦٤. [٦]

٧- (٧) اللِّسَانُ. [٧]

و قال الشاعر:

قلت لبوابٍ لديه دارها

تتدّن فإني حمؤها و جارها (١)

قال أبو جعفر: أراد لتأذن، و جائز في الشعر حذف اللام و كسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم؛ و قرىء:

فلذلك فلتفر حوا (٢).

و أذن إليه و له، كفرح، أذنا: استمع إليه مُعجِباً؛ و أنشد ابن بري لعمرو بن الأهيم:

فلما أن تسائزنا قليلاً

أذن إلى الحديث فهنّ صور

و قال عدى:

في سماع يأذن الشيخ له

و حديث مثل ما ذى مشار (٣)

و شاهد المصدر قول عدى:

أيها القلب تعلل بدد

إن همى في سماع و أذن ٣

أو هو عام سواء بإعجاب أو لا، و أنشد الجوهري لقعنب بن أم صاحب:

إن يسمعوا ريبه طاروا بها فرحاً

منى و ما سمعوا من صالح دفنوا

صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به

و إن ذكرت بشرّ عندهم أذنوا (٤)

١٦- فى الحَدِيثِ : «ما أذِنَ اللهُ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ» .

قال أبو عبيد: يعنى ما استمع الله لشيءٍ كاستماعه لمن يتلوه يجهر به. وقوله، عزَّ وجلَّ : وَ أذِنْتَ لِرَبِّهَا وَ حُقَّتْ (٥)، أى استمعت .

وَ أذِنَ لِرَائِحَةِ الطَّعَامِ : إذا اشتهاه وَ مالَ إليه؛ عن ابنِ شُمَيْلٍ . وَ أذَنَهُ الشَّيْءُ إِذْنَانًا : أَعْجَبَهُ فَاسْتَمَعَ ؛ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

فلا وَ أبيضَ خَيْرَ مَنْكَ إِنِّي

لِيُؤذِنُنِي التَّحْمُحُمُ وَ الصَّهِيلُ

وَ أذَنَهُ إِذْنَانًا : مَنَعَهُ وَ رَدَّهُ .

وَ الأذُنُ، بالضمِّ وَ بضمِّتَيْنِ يُخَفَّفُ وَ يُثَقِّلُ ، مِ مِنَ الحَوَاسِّ ، مُؤَنَّثَةٌ ، كالأذنين ، كأميرٍ، وَ الذى حَكَاهُ سَبَبِيَّةُ أذُنٍ، بالضمِّ ، جِ أَذَانٌ ، لا يُكسَرُ على غيرِ ذلكِ .

وَ مِنَ المِجَازِ: الأذُنُ: المَقْبِضُ وَ العُزُوءُ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ، كأذُنِ الكوزِ وَ الدَّلْوِ، على التَّشْبِيهِ، وَ كُلُّ مُؤَنَّثٍ .

وَ قالَ أبو زيادٍ: أذُنٌ، بضمِّتَيْنِ: جَبَلٌ لِنَبِيِّ أبى بَكْرٍ ابْنِ كِلابٍ ، وَ إِيَّاهُ أَرادَ جَهْمُ بنُ سَبيلٍ بِقَوْلِهِ فَسَكَنَ :

فَأَنَّى لأذُنٍ وَ السَّتارَيْنِ بعد ما

عَنيَت لأذُنٍ وَ السَّتارينِ قاليا (٤)

وَ مِنَ المِجَازِ: الأذُنُ: الرَّجُلُ المُسْتَمِعُ القابِلُ لما يُقالُ لَهُ، وَ صَفُوا بِهِ لِلواحِدِ وَ الجَمْعِ .

قالَ أبو زيادٍ: رَجُلٌ أذُنٌ وَ رِجالٌ أذُنٌ إذا كانَ يَسْمَعُ مَقالَهُ كُلِّ أَحَدٍ .

قالَ ابنُ بَرِّى: وَ يَقولونَ: رَجُلٌ أذُنٌ وَ امرأَةٌ أذُنٌ، وَ لا يُثنى وَ لا يُجَمَعُ، قالَ: وَ إِنما سَمَّوهُ بِاسْمِ العُضْوِ تَهويلًا وَ تَشْبيعًا .

١٤- وَ جاءَ فى تَفْسِيرِ قَوْلِهِ، عزَّ وَ جلَّ : هُوَ أذُنٌ قُلُ أذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ (٧): أَنَّ مِنَ المُنَافِقِينَ مَنْ كانَ يَعيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ يَقولونَ: إن بَلَغَهُ عَنى شَيْءٍ حَلَفْتُ لَهُ وَ قَبِلَهُ مِنى لَأَنَّهُ أذُنٌ، فَأَعْلَمَهُ اللهُ تَعالَى أَنَّهُ أذُنٌ خَيْرٌ لا أذُنٌ شَرٌّ، أَى مُسْتَمِعٌ خَيْرٌ لَكُمْ .

ص: ١٣

١- (١) اللسان و [١]الصحاح و [٢]فيهما: «تيدن».

٢- (٢) يونس، الآية ٥٨ و [٣]فى الآية: فَبَدَلِكَ فَانْفَرَّ حُوا .

٣- (٣) اللسان و المقاييس ٧٦/١.

٤- (٤) اللسان و [٤]الصحاح و [٥]التكملة.

٥- (٥) الانشاق، الآيه ٢، و [٦] الانشاق، الآيه ٥. [٧]

٦- (٦) معجم البلدان و [٨] فيه غنيت، و بهامشه: لعلها: غدوتُ .

٧- (٧) التويه، الآيه ٦١. [٩]

و رَجُلٌ أذَانِيٌّ ، كَغُرَابِيٍّ ، وَ أَذَنٌ ، كَأَحْمَدٍ : عَظِيمُ الْأُذُنِ ؛ وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ ؛ وَ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ طَوِيلَهَا ، وَ كَذَلِكَ مِنْ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ .

وَ نَعَجَةٌ أَدْنَاءٌ ، وَ كَبَشٌ أَدْنٌ : عَظِيمُهُ الْأُذُنَيْنِ .

وَ أَدْنَةٌ ، بِالْقَصْرِ ، أَدْنًا ، وَ آذَنُهُ (١) ، بِالْمَدِّ ، إِيدَانًا ؛ وَ عَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : أَصَابَ أَدْنَهُ ، فَهُوَ مَأْذُونٌ وَ مُؤَذَّنٌ .
وَ أَدْنُ الرَّجُلِ ، كَعُنَى : اشْتَكَاهَا .

وَ أُذَيْنُهُ ، كَجَهَيْنَةَ : اسْمٌ مَلَكَ الْعَمَالِيْقِ ، أَوْ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ ، لَيْسَتْ مُحَقَّرَةٌ عَلَى أُذُنٍ فِي التَّشْبِيهِ ، إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءُ .

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ لَوْ سَمَّيْتُ بِهِ رَجُلًا - ثُمَّ صَغَّرْتَهُ قُلْتُ أُذَيْنٌ ، فَلَمْ تَوْنُثْ لَزَوَالِ التَّأْنِيثِ عَنْهُ بِالنَّقْلِ لِلْمِذْكَرِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أُذَيْنُهُ فِي الْأَسْمِ الْعَلَمِ فَإِنَّهُ سَمِّيَ بِهِ مَصْغَرًا .

وَ أُذَيْنَةٌ : اسْمٌ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَةِ (٢) ؛ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ الْعَلَوِيِّ .

وَ بَنُو أُذَيْنٍ : بَطْنٌ مِنْ هَوَازَنَ .

وَ أُذُنُ الْحِمَارِ : نَبْتُ لَهُ وَرَقٌ عَرْضُهُ مِثْلُ الشُّبْرِ ، وَ لَهُ أَضْلٌ كَالْجَزْرِ الْكِبَارِ ، أَوْ أَعْظَمُ مِنْهُ مِثْلُ السَّاعِدِ يُؤْكَلُ وَ هُوَ حُلْوٌ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : وَ آذَانُ الْفَأْرِ : نَبْتُ بَارِدٌ رَطْبٌ يُدْقُ مَعَ سَوِيقِ الشَّعِيرِ فَيُوضَعُ عَلَى وَرَمِ الْعَيْنِ الْحَارِّ فَيُحَلِّلُهُ ، يُقَالُ : هُوَ الْمَرْدَقُوشُ .

وَ آذَانُ الْجَدَى : لِسَانُ الْحَمَلِ .

وَ آذَانُ الْعَبْدِ : هُوَ مِزْمَارُ الرَّاعِي .

وَ آذَانُ الْفِيلِ : هُوَ الْقُلْفَاسُ .

وَ آذَانُ الدُّبِّ : هُوَ الْبُوصِيرُ .

وَ آذَانُ الْقَسِيْسِ ، وَ آذَانُ الْأَرْزَبِ ، وَ آذَانُ الشَّاهِ (٣) : حَشَائِشٌ ذَكَرَهَا الْأَطْبَاءُ فِي كُتُبِهِمْ .

وَ الْأَذَانُ : اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْإِيدَانِ وَ هُوَ الْمَصِيْدُ الْحَقِيْقِيُّ هُوَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ آذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُوْلِهِ إِلَى النَّاسِ (٤) ، أَيْ إِعْلَامٌ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَ حَتَّى عَلَا فِي سُورِ كُلِّ مَدِيْنَةٍ

مُنَادٍ يُنَادِي فَوْقَهَا بِأَذَانٍ (٥)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ أُنْشِدَ أَبُو الْجَرَّاحِ شَاهِدًا عَلَى الْأَذِينَ بِمَعْنَى الْأَذَانِ ، فَقَالَ :

طَهُورُ الْحَصَى كَانَتْ أذِينَا وَ لَمْ تَكُنْ

بِهَا رِيْبُهُ مِمَّا يُخَافُ تَرِيْبُ (٦)

*قُلْتُ: وَ قَالَ الرَّاجِزُ:

حَتَّى إِذَا نُودِيَ بِالْأَذِينَ

وَ قَالَ جَرِيْرُ:

هَلْ تَشْهَدُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا

أَوْ تَسْمَعُونَ مِنَ الْأَذَانِ أذِينًا ؟ (٧).

وَ التَّأْذِيْنُ : مَخْصُوصٌ فِي النَّدَاءِ إِلَى الصَّلَاةِ وَ الْإِعْلَامِ بِوَقْتِهَا؛ وَ قَدْ أَدَّنَ الرَّجُلُ تَأْذِيْنًا وَ أَدَانًا ، وَ آذَنَ يُؤْذِنُ إِيْدَانًا .

وَ الْأَذِيْنُ ، كَأَمِيْرٍ: الْمُؤْذِنُ ؛ قَالَ الْحَصِيْنُ بْنُ بَكْرٍ (٨) الرَّبْعِيُّ يَصِفُ حِمَارًا وَحْشِيًّا :

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِثْرَةً

سَحَقًا وَ مَا نَادَى أَذِيْنُ الْمَدْرَةَ (٩)

وَ أَذِيْنُ : جَدُّ وَالِدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ شَيْخِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ جَهْضَمٍ.

ص: ١٤

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: وَ [١] آذَنَهُ وَ أَدَنَهُ.

٢- (٢) عَنِ يَاقُوتَ وَ التَّكْمَلَةَ.

٣- (٣) فِي الْقَامُوسِ: وَ أَدَّنُ الشَّاهِ .

٤- (٤) التَّوْبَةُ، الْآيَةُ ٣. [٢]

٥- (٥) دِيَوَانُهُ ط بِيْرُوتَ ٣٣٢/٢ وَ فِيهِ: «وَ حَتَّى سَعَى...» وَ اللِّسَانَ.

٦- (٦) اللِّسَانَ وَ الْمُقَابِيْسَ ٧٧/١ وَ الصَّحَاحَ. [٣]

٧- (٧) اللِّسَانَ وَ التَّهْذِيْبَ.

٨- (٨) فِي اللِّسَانَ: [٤] بَكِيْرٍ.

٩- (٩) اللِّسَانَ وَ الْمُقَابِيْسَ ٧٧/١.

و الأذنين : الرَّعِيمُ ، أَى الرَّئِيسُ .

و أَيْضاً: الكَفِيلُ ، و به فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَيَّتَ امْرِئِ القَيْسِ :

و إِيَّى أَذِينَ إِنْ رَجَعْتُ مَمْلَكاً

بَسِيرٍ تَرَى فِيهِ الفُرَاتِ قَ أَوْزَراً (١)

و قال ابنُ سَيْدِهِ: أَذِينَ هُنَا بِمَعْنَى مُؤَذِّنٍ ، كَأَلِيمٍ بِمَعْنَى مُؤَلِّمٍ؛ كالأَذِنِ بِالمَدِّ.

و الأَذِينَ : المَكَانُ الذى يَأْتِيهِ الأَذَانُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، و به فَسَّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

طَهُورُ الحَصَى كَانَتْ أَذِيناً و لم تُكُنْ

و قد ذُكِرَ قَرِيباً كَمَا فى الصَّحاحِ ، و المُشَارُ إليه بِهَذَا الشُّعْرِ البَعِيرِهِ.

و ابنُ أَذِينَ: نَدِيمُ أبى (٢) نُوَاسِ الشَّاعِرِ لم يُسَمَّ و فِيهِ يَقُولُ :

إِسْقِنِى يَا ابنُ أَذِينَ

مِنْ شَرَابِ الزَّرْجُونِ

و المِئذَنَةُ ، بالكسْرِ: مَوْضِعُهُ ، أَى الأَذَانُ لِلصَّلَاةِ ، أَو المَنَارَةُ ، كَمَا فى الصَّحاحِ .

قال أبو زَيْدٍ: يَقَالُ لِلْمَنَارَةِ المِئذَنَةُ و المِؤذَنَةُ .

و قال اللُّحْيَانِيُّ: هِى المَنَارَةُ ، يَغْنِى الصَّوْمَعَةُ (٣) ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

و أَمَّا قَوْلُهُم: المَأذَنَةُ فَلَعْنَةُ عَامِيَّةٍ .

و الأَذَانُ: الإِقَامَةُ لَمَّا فِيهَا مِنَ الإِعْلَامِ لِلحُضُورِ لِلْفَرَضِ و تَأَذَّنَ لِيَفْعَلَنَّ: أَى أَقْسَمَ و قال . و به فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى:

وَ إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ (٤).

و قال الزَّجَّاجُ: تَأَذَّنَ هُنَا بِمَعْنَى أَعْلَمَ . و قال اللِّيثُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: تَأَذَّنْتُ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا و كَذَا يُرَادُ بِهِ إِيجَابُ الفِعْلِ ، و قد آذَنَ و

تَأَذَّنَ بِمَعْنَى ، كَمَا يَقَالُ: أَيْقَنَ و تَيَقَّنَ .

و آذَنَ العُشْبُ ، مَمْدُوداً فَهُوَ مُؤَذِّنٌ إِذَا بَدَأَ يَجِفُّ فبِعُضِّهِ رَطْبٌ و بَعْضُهُ يَابِسٌ ، و هُوَ مَجَازٌ؛ قالَ الرَّاعِي:

و حَارَبَتِ الْهَيْفُ الشَّمَالَ وَ آذَنْتْ

مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّذْنُ وَ الْمُتَّصِوْحُ (٥)

وَ إِذَنْ : حَرْفُ جَوَابٍ وَ جَزَاءٍ تَأْوِيلُهَا إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرْتِ ، أَوْ كَمَا جَرَى ، وَ الْجَوَابُ مَعْنَى لَا يُفَارِقُهَا وَ قَدْ يُفَارِقُهَا الْجَزَاءُ ، وَ تَنْصِبُ الْمُضَارِعَ بِشُرُوطٍ ثَلَاثَةٍ : أَنْ تَتَّصِدَرَ وَ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ حَالًا وَ أَنْ لَا يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ وَقَعَتْ بَعِيدَ عَاطِفٍ جَازَ الْأَمْرَانِ ، قَالَهُ السَّمِينُ فِي عَمْدِهِ الْحَقَّاطِ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : إِنْ قَدَّمْتَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبْتَ بِهَا لَا غَيْرَ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

ارْدُدْ حِمَارَكَ لَا تَنْزِعْ سَوِيَّتَهُ

إِذَنْ يُرَدُّ وَ قِيدَ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ (٦)

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ إِنْ أَحْرَزْتَهَا أَلْغِيَتْ ، فَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا فِعْلٌ الْحَالِ لَمْ تَعْمَلْ ، وَ إِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْوَاوُ وَ الْفَاءُ فَانَّتْ بِالْخِيَارِ ، إِنْ شِئْتَ أَعْمَلْتَ وَ إِنْ شِئْتَ أَلْغِيَتْ .

وَ يَحْدِفُونَ الْهَمْزَةَ فَيَقُولُونَ : ذَنْ لَا أَفْعَلْ ، وَ إِذَا وَقَفْتَ عَلَى إِذَنْ أَبْدَلْتَ مِنْ نُونِهِ أَلِفًا فَتَقُولُ إِذَا يَشْبَهُ بِالتَّنْوِينِ فَيُوقَفُ عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ .

وَ الْآذِنُ : الْحَاجِبُ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

تَبَدَّلْ بِآذِنِكَ الْمُرْتَضَى (٧)

وَ الْآذَنُ ، مُحَرَّكَةٌ : وَرَقُ الْحَبِّ . يُقَالُ : أَدَّنَ الْحَبُّ إِذَا خَرَجَتْ أَدْنَتُهُ .

ص: ١٥

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٩٥ بروايه: «و إني زعيم... الغرائق أزورا» و اللسان و الصحاح.

٢- (٢) في القاموس: [١] نديم لأبي نواس .

٣- (٣) في القاموس: الصومعه بالرفع.

٤- (٤) الأعراف، الآية ١٦٧. [٢]

٥- (٥) ديوانه ط بيروت ص ٣٧ و اللسان.

٦- (٦) اللسان [٣] منسوباً لعبد الله بن غنمه الضبي، و قيل: لسلمي بن عون الضبي.

٧- (٧) اللسان و الصحاح بدون نسيبه.

و الأذنه : صغار الإبل و الغنم ، على التشبيه بخوصه الثمام .

و الأذنه : التبنه ، ج أذن ؛ نقله الأزهرى .

و يقال : هذا طعام لا أذنه له : أى لا شهوة لريحه ؛ عن ابن شميل .

و منصور بن أذين (١) كأمين (٢) ، عن مكحول ، و على بن الحسن بن أذين (٣) التوزى ، محدثان ، الأخير حكى عنه أبو سعيد بن عبدون .

و أذنه ، محرّكه : دقرب طرسوس و المصيصه .

قال البلاذرى : بُيئت أذنه فى سینه إحدى و أربعين و مائه بأمر صالح بن على بن عبد الله بن عباس ، رضية الله تعالى عنهما ، فلما كانت سینه أربع و تسعين و مائه بنى أبو سليم فرج الخادم أذنه و أحكم بناءها و حصنها و ندب إليها رجالاً من أهل خراسان ، و ذلك بأمر الأمين محمد بن الرشيد ، و لأذنه نهر يقال له سيحان ، و عليه فنطرة من حجاره عجيبه ، و لأذنه ثمانية أبواب و سور و خندق ، ينسب إليها جماعة من المحدثين .

و أيضاً : جبل قوب مكة ، شرفها الله تعالى ، شرقى الغمر بحذاء ثور (٤) ؛ قاله السكونى .

و أذون ، كصبور : ع بالرئى .

قال ياقوت ، رحمه الله تعالى : من نواحى كوره قصران الخارج من نواحى الرئى .

و أذنا القلب : زمتان فى أعلاه ، على التشبيه .

و أذن (٥) ، أو أم أذن : قارة بالسماوه تقطع منها الرخى .

و من المجاز : لبست أذنى له : أى أعرضت عنه ، أو تعافلت . و وجدت فلاناً لابساً أذنيه : أى متغافلاً .

١٤- و ذو الأذنين : لقب أنس بن مالك ، رضية الله تعالى عنه ؛ قال له النبى صلى الله عليه و سلم ، ذلك . ؛ قيل : إن هذا القول من جملة مزجه صلى الله عليه و سلم ، و لطيف أخلاقه ، كما

١٤- قال للمزاه عن زوجها : أذاك الذى فى عينه بياض ؟ و قيل : مغناه الحص على حسن الاستماع و الوعى .

و من المجاز : جاء ناشراً أذنيه : أى طامعاً .

و سليمان بن أذنان ، مثنى أذن ، محدث ، و الذى ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين عبيد الرحمن بن أذنان عن على و عنه أبو إسحاق .

و تَأَذَّنَ الْأَمِيرُ فِي النَّاسِ : أَي نَادَى فِيهِمْ بِتَهْدِيدٍ وَ نَهْيٍ ، أَي تَقَدَّمَ وَ أَعْلَمَ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

و الْأَذْنَاتُ ، مَحْرَكَةٌ : أَخِيْلَةٌ بِحِمَى فَيَنْدُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ فَيْدٍ نَحْوِ عِشْرِينَ مِيْلًا ، هَكَذَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ مَجْمُوعًا ، الْوَاحِدَةُ أَذَنَةٌ ، كَحَسَنِهِ ، قَالَهُ نَصْرٌ .

و الْمُؤَذَّنَةُ ، بَفَتْحِ الدَّالِ : طَائِرٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ نَحْوَ الْقُبْرَةِ ، وَ صَبَطَهُ ابْنُ بَرِّى بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ؛ وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَأْذُونُ : عَبْدٌ أَذَنَ لَهُ سَيِّدُهُ فِي التَّجَارِهِ ، بِحَذْفِ صِلَتِهِ فِي الْاسْتِعْمَالِ .

و الْأَذْنُ : بَطَانَةُ الرَّجُلِ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : إِذَا رُكِبَتِ الْقُدْذُ عَلَى السَّهْمِ فَهِيَ آذَانُهُ .

وَ آذَانُ الْعَرْفِجِ وَ الثُّمَامِ : مَا نَدَرَ مِنْهُ إِذَا أَحْوَصَ .

وَ الْأَذَانَانِ : الْأَذَانُ وَ الْإِقَامَةُ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «بَيْنَ كُلِّ أَدَانَيْنِ صَلَاةٌ» .

وَ الْمُؤَذِّنُ ، كَمَكْرِمٍ : الْعُودُ الَّذِي جَفَّ وَ فِيهِ رَطُوبَةٌ .

وَ أَذَّنَ بِإِرْسَالِ إِلَيْهِ : تَكَلَّمَ بِهِ .

وَ أَدَّنُوا عَنِّي أَوْلَهَا : أَي أَرْسَلُوا أَوْلَهَا .

وَ الْإِذْنُ : التَّوْفِيقُ . وَ بِهِ فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : وَ مَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (٤) .

ص: ١٦

١- (١) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: آذِنَ كَأَمِينِ .

٢- (٢) في القاموس: كَأَمِيرِ .

٣- (٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: آذِنَ .

٤- (٤) في معجم البلدان: توز .

٥- (٥) على هامش القاموس [١] عن إحدى النسخ: بَضْمَتَيْنِ : جَبَلٌ .

٦- (**) سورة آل عمران-الآية: ١٤٥. [٢]

قال السمين: وفيه نظرٌ.

و أذنه ، كفرحه ، جبل بالحجاز .

و سيماه بالخير مؤذنه : أى معلمه .

و المؤذات : النسوة يعلمن بأوقات الفرح و السرور عاميه .

و الأذ الذى ين (1) يسمع كل ما يقال ، عاميه .

و بنو المؤذن : بطن من العلويين من اليمن .

و شيخنا عبد الله بن سلامه المؤذن ، رحمه الله تعالى ، و تقدم ذكره فى الكاف .

و أذين بن عوف بن وائل بن ثعلبه : بطن من طيء منهم : محمد بن غانم الأذيني الأديب اللعوي من أهل شدونه بالمغرب بالأندلس .

أرن

أرن ، كفرح ، أرنأ ، بالتحريك ، و أرينأ ، كأمير ، و إرانأ ، بالكسرة ، فهو أرن ، ككتف ، و أرون : أى نشط ؛ أنشد ثعلب للهذلي (2) :

متى ينازعهن فى الأرين

يدرعن أو يعطين بالماعون (3)

و قال حميد الأزقط :

أقب ميفاء على الرزون

حد الربيع أرن أرون (4)

و فى التهذيب : الأرن : البطر ، و جمعه آران .

و الإران : النشاط ، و جمعه أرن .

و الإزان : كتاب سريز المييت ؛ كما فى المحكم ؛ أو تابوته ؛ و قال أبو عمرو : الإران : تابوت خشب ؛ و أنشد لطفه :

أمون كألواح الإران نسأتها

على لاحِبٍ كأنه ظَهْرٌ بُرْجِدٍ (٥)

قال: و كانوا يَحْمِلُونَ فيه مَوْتَاهُمْ.

و الإِراَنُ: السَّيْفُ .

و أَيْضاً: كِنَاسُ الوَحْشِ ؛ و أنشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

كَأَنَّهُ تَيْسُ إِرَانٍ مُتَبِيلٌ (٦)

أَي مُتَبَتِّ ؛ جَ أُرُنْ ، كَكُتِبِ ؛ كَالْمِثْرَانِ ، بِالكَسْرِ ، جَ مَارِينُ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ؛ و مَيَارِينُ و مَارُنْ ، و شاهِدُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:

قَد بَدَّلْتُ سَاكِنَ الأَرَامِ بَعْدَهُمْ

و الباقِرُ الخِيسِ يَنْحِينُ المَآرِينَا

و قالَ سِوَارٌ (٧) الذُّبُ:

قَطَعْتُهَا إِذَا المَهَا تَجَوَّفَتْ

مَارِنًا إِلى ذُرَاهَا أَهْدَفَتْ

و قيلَ : إِرَانُ : اسْمٌ ع يُنسَبُ إِليه البَقَرُ ؛ كما قالوا:

لَيْتُ حَافِيَهُ و جِنُّ عَبْقَرٍ .

و الأَرُونُ ، كَصَبُورٍ: السَّمُّ ؛ أَوْ هُوَ دِمَاغٌ ، أَي خَالَطَهُ دِمَاغُ الفِيلِ ، و يَمُوتُ آكلُهُ، جَ أُرُنْ ، كَكُتِبِ .

و قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : هُوَ حَبٌّ بَقْلُهُ يَقَالُ لَهُ: الأَرَاتِي ، و الأَرَاتِي أُصولُ ثَمَرِ الصَّعْبِ .

و قالَ أبو حَنِيفَةَ : هِيَ جَنَاتُهَا .

و آرَنَةُ مُؤَارَنَةٌ و إِرَانًا : باهَاءُ .

و أَرَنَ الثَّوْرَ البَقْرَةَ مُؤَارَنَةً و إِرَانًا : طَلَبَهَا و بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِرَانًا .

و شاهُ إِرَانٍ ، ككِتابٍ : الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يُؤَارِنُ البَقْرَةَ ، أَي يَطْلُبُهَا، قالَ لبيدٌ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

- ١- (١) كذا بالأصل: ولعله: والأذنين الذي يسمع.
- ٢- (٢) في اللسان: «للحدلمي».
- ٣- (٣) اللسان. [١]
- ٤- (٤) اللسان. [٢]
- ٥- (٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٢ وفيه: «نصأتها» والمثبت كروايه اللسان و [٣] الصحاح. [٤]
- ٦- (٦) اللسان و [٥] الصحاح [٦] بدون نسبه.
- ٧- (٧) في اللسان: [٧] سؤر الذئب.

فكأنها هي بعد غب كلالها

أو أسفع الخدين شاه إيران (١)

و الأزنه، بالضم: الجبن الرطب، و الجمع أرن.

و كنى بالأزنه عن السراب (٢) لأنه أبيض، و به فسّر ابن الأعرابي قول ابن أحرر:

و تعلق الحزباء أزنه

متشاوراً لوریده نقر (٣)

و روى: و تقنع.

و الأزنه: حب يطرح في اللبن فيجبه؛ قال:

هدان كشح الأزنه المترجرج

كالأرائى، كجبارى.

و الأرين، مثل زبير، و الأربى، بالباء، الموحده و ضم الهمز و فتح الراء، و الأرين، كأمير: الهذر، محرّك، و فى بعض النسخ بالتسكين.

و الأرين: المكان.

و أرنه أرنًا: عضه.

و أرون، كصبور: بطبرستان، كذا فى النسخ، و الصواب بالأندلس، كذا فى معجم ياقوت، قال: و هى ناحيه من أعمال باجه و لكتانها فضل على سائر كتان الأندلس.

و أرن، كجبل: د بطبرستان، و كذلك شرن.

و أرين، كأمير: ع، الصواب فيه بالضم فالكسر.

و أرينه، كجهينه: ناحيه بالمدينه، على ساكنها أفضل الصلاه و السلام؛ قال كثير:

و ذكرت عزه إذا تصاقب دارها

برحيب فأرينه فنحال (٤)

وَأُرِيْتَهُ، كزُبَيْرِيَّةِ، وَضَبَطَهُ ياقوتٌ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَقَالَ: مَاءٌ لَغْنِيٌّ بِنِ أَعْصَرَ، قُرْبَ ضَرِيَّةِ، وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا الْأُودِيَّةِ، فَالْصَّوَابُ إِذَا ذَكَرَهَا فِي الْمَوْحَدَةِ.

وَأَرُونٌ، وَخَيْفُ الْأَرِينِ، وَأُرَيْتُهُ: مَوَاضِعٌ؛ أَمَّا أَرُونٌ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَأَنَّهُ بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ؛ وَأَمَّا خَيْفُ الْأَرِينِ فَظَاهِرٌ إِطْلَاقُهُ أَنَّهُ كَأَمِيرٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ بَضْمٌ فَكَسْرٌ، جَاءَ ذِكْرُهُ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: أَقْطَعَنِي خَيْفُ الْأَرِينِ أَمْلَأَهُ عَجُوهَ.؛ وَأَمَّا الْأُرَيْتُهُ، كَسَفِينَةٍ؛ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا تَعَرَّضَ لَهُ، وَكَأَنَّهُ الْأُرَيْتُهُ، كَجُهَيْنَةَ، الَّذِي تَقَدَّمَ.

وَالْأَرْنُ، كَكَيْفٍ، فَرَسٌ عَمِيرٌ بِنِ جَبَلِ الْبَجَلِيِّ.

وَأَرَانٌ، كَشَدَادٍ: إِقْلِيمٌ بِأَذْرَبِيْجَانَ مُشْتَمَلَةٌ عَلَى بِلَادٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا: خَبْزَةٌ وَبَرْدَعَةٌ (٥) وَشَمَكُورٌ وَبَيْلِقَانٌ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَذْرَبِيْجَانَ نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّسُّ، كُلُّ مَا جَاوَزَهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ وَالشَّمَالِ فَهُوَ مِنْ نَاحِيَةِ أَرَانَ، وَ مَا كَانَ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ فَهُوَ مِنْ أَذْرَبِيْجَانَ.

وَأَيْضًا: قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ بِقَرْوِينَ.

وَأَيْضًا: اسْمٌ لِمَدِينَةِ حَرَآنَ الْمَشْهُورَةِ بِدِيَارِ مُضَرَ.

وَالْأُرَائِيَّةُ: مَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرِ الْحَمْضِ وَغَيْرِهِ:

عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. وَفِي بَعْضِ نَسَخِ كِتَابِ النَّبَاتِ مَا لَا يَطُولُ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأُرْنَةُ، بِالضَّمِّ: الشَّمْسُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ:

وَتَفَنَعَ الْحِزْبَاءُ أُرْنَتَهُ

وَقَالَ نَعْلَبٌ: يَعْنِي شَعَرَ رَأْسِهِ.

وَفِي التَّهْدِيدِ: الرَّوَايَةُ أُرْنَتَهُ، بِنَاءِ يَنْ، قَالَ: وَهِيَ الشَّعْرَاتُ فِي رَأْسِهِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أُرْنَةُ الْحِزْبَاءِ مَوْضِعُهُ مِنَ الْعُودِ إِذَا

ص: ١٨

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٨ وفيه: «يوم غب» و اللسان. [١]

٢- (٢) في القاموس: [٢] الشَّرَابُ.

- ٣- (٣) البيت فى التكملة و المقاييس ٨٧/١ [٣] قال الصاغانى: و الروايه: و تقنّع الحرباء، و صدره فى اللسان و [٤] الصحاح.
- ٤- (٤) معجم البلدان، و فيه: منخال.
- ٥- (٥) فى معجم البلدان: [٥] جتزه و برّذعه.

اِتْتَصَبَ عَلَيْهِ؛ وَ مِثْلُهُ فِي الْمُجْمَلِ لِابْنِ فَارِسٍ .

وَ قَدْ رَدَّ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَكْرِيَا فِي حَاشِيَةِ الصَّحَاحِ : لَا وَجْهَ لِمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ رَدَّ عَلَى ابْنِ فَارِسٍ بِمِثْلِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مَظْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْمُجْمَلِ .

وَ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : الْأُرْنَةُ مَا لُفَّ عَلَى الرَّأْسِ ، قَالَ : وَ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ .

وَ يُرْوَى : أُرْبَتَهُ ، بِالْبَاءِ ، أَى قِلَادَتَهُ ، وَ أَرَادَ سَلْخَهُ لِأَنَّ الْجِرْبَاءَ يُسَلِّخُ كَمَا تُسَلِّخُ الْحَيَّةُ ، فَإِذَا سَلِّخَ بَقِيَ مِنْهُ فِي عُنُقِهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قِلَادَةٌ .

وَ الْأُرَيْنَةُ : نَبَاتٌ عَرِيضُ الْوَرَقِ يُشْبِهُ الْخِطْمَى ؛ وَ بِهِ فُسْرٌ

١٦- حَدِيثُ الاسْتِسْقَاءِ : « حَتَّى رَأَيْتِ الْأُرَيْنَةَ تَأْكُلُهَا صِغَارُ الْإِبِلِ » .

وَ نَقَلَهُ شَمِرٌ عَنْ أَعْرَابِ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ بَطْنِ مَرٍّ ، وَ عَنْ أَعْرَابِ كِنَانَةَ وَ نُقِلَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْأُرَيْنَةُ .

وَ خَطَّاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ أَيْدَى قَوْلَ شَمِرٍ .

وَ حَكَى ابْنُ بَرِّي الْأَرِينِ ، بِضَمِّ (١) فَكْشَرٍ : نَبْتُ بِالْحِجَازِ لَهُ وَرَقٌ كَالْخَيْرِيِّ ؛ قَالَ :

وَ يُقَالُ : أَرْنٌ يَأْرُنُ أُرُونًا ، دَنَا لِلْحَجِّ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَزْن

الرَّمَاخُ الْأَزْيِيَّةُ : لُغَةٌ فِي الْيَزْيِيَّةِ . يُقَالُ : رُمِحَ أَزْنِيٌّ وَ أَزَانِيٌّ ، وَ يَزْنِيٌّ وَ يَزَانِيٌّ .

وَ أَزْنٌ ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : تُنْسَبُ إِلَى قَلْعِهِ بِجِبَالِ هَمْدَانَ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَزْدَن

أَزْدَنٌ ، بِالْمَدِّ : قَرْيَةٌ بِبَهْرَاهُ ، بِهَا قَبْرُ الشَّيْخِ أَبِي الْوَلِيدِ أَحْمَدَ بْنِ رَجَاءِ الشَّيْخِ الْبُخَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ النَّجَّارِ : زُرْتُ بِهَا قَبْرَهُ . وَ أَزْدَانٌ أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، مِنْهَا قَتِيبَةُ بِنْتُ مَهْرَانَ الْمُقْرِي .

أَسْن

الآسِنُ مِنَ الْمَاءِ: مِثْلُ الْآجِنِ (٢)، و قد تقدّم الفَرْقُ بَيْنَهُمَا هُنَا؛ و الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. يُقَالُ: أَسَنَ الْمَاءُ يَأْسِنُ و يَأْسُنُ أَسْنًا و أُسُونًا و أَسِنَ، بِالْكَسْرِ، أَسْنَا: تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرِبَ.

و فِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزِ: مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ (٣).

قَالَ الْفَرَّاءُ: غَيْرَ مَتَعَيِّرٍ و لَا آجِنٍ.

و أَسَنَ لَهُ يَأْسِنُهُ و يَأْسُنُهُ، مِنْ حَدَّثِي، ضَرَبَ و نَصَرَ: إِذَا كَسَعَهُ بِرِجْلِهِ.

و أَسِنَ الرَّجُلُ، كَفَرِحَ: دَخَلَ الْبُئْرَ فَأَصَابَتْهُ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ مِنْهَا فَعُشِيَ عَلَيْهِ و دَارَ رَأْسَهُ، فَهُوَ أَسِنٌ؛ و أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَزْهِيرٍ:

يُغَادِرُ الْقِرُونَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ

يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ مَيْدَ الْمَائِحِ الْأَسِنِ (٤)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْيَسِنُ و الْأَسِنُ؛ و يُزَوَى الْوَسِنُ أَيْضًا و سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

و تَأْسَنَ الرَّجُلُ: تَذَكَّرَ الْعَهْدَ الْمَاضِيَ الْقَدِيمَ.

و تَأْسَنَ: أَبْطَأَ، كَتَأَسَّرَ.

و تَأْسَنَ عَلَيَّ تَأْسَنًا: اغْتَلَّ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

و تَأْسَنَ أَبَاهُ: أَخَذَ أَخْلَاقَهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

و قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهَةِ؛ و أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، لِبَشِيرِ الْفَرِيرِيِّ:

تَأْسَنَ زَيْدٌ فِعْلَ عَمْرٍو و خَالِدٍ

أَبُوهُ صِدْقٍ مِنْ فَرِيرٍ و بُحْتَرٍ (٥)

ص: ١٩

١- (١) فِي اللِّسَانِ، ضَبَطَ قَلَمًا، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ. عَلَيَّ فَعِيلٌ.

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ: الْآجِنُ و بِالرَّفْعِ.

٣- (٣) مُحَمَّدٌ، الْآيَةُ ١٥. [١]

٤- (٤) دِيْوَانُهُ ط بِيْرُوت ص ١٠٥ بروايه: «قد أترك القرن...» و المَثْبُوتُ كروايه التَهْذِيبِ و اللِّسَانِ، و [٢] الصِّحَاحِ [٣] كروايه الدِّيْوَانِ.

و تَأَسَّنَ الْمَاءُ: تَغَيَّرَ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و الْأُسْنُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْخُلُقُ، زِنَهُ وَ مَعْنَى، وَ الْجَمْعُ آسَانٌ. يُقَالُ: هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَ آسَالٍ، أَيْ عَلَى شِمَائِلٍ مِنْ أَبِيهِ وَ عَلَى أُخْلَاقٍ مِنْ أَبِيهِ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

و الَّذِي هُوَ فِي التَّهْذِيبِ: الْأُسْنُ وَ الْعُسْنُ، سَاكِنَةُ الْعَيْنِ (١)، وَ الْجَمْعُ آسَانٌ وَ أُعْسَانٌ .

و أُسْنٌ: وَادٍ بِالْيَمَنِ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ؛ قَالَهُ نَصْرٌ.

وَ قِيلَ: فِي بِلَادِ بَنِي الْعَجْلَانِ .

وَ قِيلَ: مَاءٌ لَتَمِيمٍ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطُنِ الْقَاعِ مِنْ أُسْنٍ

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَ الْكِبَرِ (٢)

وَ الْأُسْنُ: طَاقَةُ النَّسْعِ وَ الْحَبْلِ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ جَمَعَهُ آسَانٌ، وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لَابْنَ زَيْدٍ مَنَاهُ:

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاqِمِيَّةَ حِقْبَةً

فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانٌ وَصَلْتُ تَقَطُّعًا (٣)

قَالَ ابْنُ بَرِّي، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: جَعَلَ قُوَى الْوَصْلِ بِمَنْزِلِهِ قُوَى الْحَبْلِ .

وَ الْأُسْنُ: بَقِيَّةُ الشَّحْمِ الْقَدِيمِ؛ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

يُقَالُ: سَمِنْتُ عَلَى أُسْنٍ أَيْ عَلَى أَثَارِهِ شَحْمٍ قَدِيمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ؛ كَالِإِسْنِ، بِالْكَسْرِ.

وَ الْأُسْنُ، كَعُتْلٌ: جِجَ آسَانٌ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا بَقِيَتْ مِنْ شَحْمِ النَّاقَةِ وَ لَحْمِهَا بَقِيَّةٌ فَاسْمُهَا الْأُسْنُ وَ الْعُسْنُ، وَ الْجَمْعُ آسَانٌ وَ أُعْسَانٌ .

وَ الْأُسَيْنَةُ: الْقُوَّةُ مِنْ قُوَى الْوَتْرِ، جِجَ أُسَائِنٌ وَ أُسْنٌ، كَسَفَائِنٍ وَ سُفْنٍ .

وَ الْأُسَيْنَةُ: سَيِّرٌ مِنْ سُيُورٍ تُصَفَّرُ جَمِيعًا فَتُجْعَلُ نِشْعًا أَوْ عِنَانًا، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَ أُسْنْتُ لَهُ أُسْنًا: أُبْقِيْتُ لَهُ.

وَ إِسْنَى، بِالْكَسْرِ وَ يُفْتَحُ: دَبَّ عَيْدٍ مُضِرٍّ فِي أَقْصَاهُ وَ لَيْسَ وَرَاءَهُ إِلَّا- أُدْفُو وَ أُسِيوَانٌ ثُمَّ بِلَادِ النَّوْبَةِ، وَ هُوَ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ الْمُبَارَكِ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مَدِينَةُ عَامِرَةَ طَيْبَةُ كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَ الْبَسَاتِينِ وَ التَّجَارَةِ، وَ إِلَيْهَا نُسِبَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ

تعالى، كالجمال عَيْدِ الرَّحِيمِ بنِ الْحَسَنِ الْأَمْوِيِّ الْإِسْنَائِيِّ صَاحِبِ التَّصَانِيفِ فِي الْفِقْهِ وَالْأَصُولِ، وَ أَخِيهِ عِمَادِ الدِّينِ، وَ آلِ بَيْتِهِمَا، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِيَاهُ آسَانٌ: مُتَعَيِّرَةٌ؛ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرَعِ:

وَ تَشْرَبُ آسَانَ الْحِيَاضِ تَسَوْفُهَا

وَ لَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرْبَدِ آجِمًا (٤)

أَرَادَ آجِنًا، فَقَلَبَ وَ أَبْدَلَ .

وَ تَأَسَّنَ عَهْدُهُ وَ وُدُّهُ: إِذَا تَعَيَّرَ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

رَاجَعَهُ عَهْدًا عَنِ التَّأَسُّنِ (٥)

وَ الْإِسْنُ، بِالْكَسْرِ: قُوَّةٌ مِنْ قُوَى الْحَبْلِ، وَ الْجَمْعُ أُسُونٌ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

كَحَلْقُومِ الْقَطَاهِ أَمْرٌ شَزْرًا

كَإِمْرَارِ الْمُحْدَرَجِ ذِي الْأُسُونِ

وَ يُقَالُ: أَعْطَنِي إِسْنًا مِنْ عَقَبٍ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَسْنُ لُغْبَةٌ لَهُمْ يُسَمُّونَهَا الضَّبْطَةَ وَ الْمَسَّةَ (٦).

وَ آسَانُ الرَّجُلِ: مَذَاهِبُهُ.

وَ الْآسَانُ: الْآثَارُ الْقَدِيمَةُ .

وَ آسَانُ الثِّيَابِ: مَا تَقَطَّعَ مِنْهَا وَ بَلَى . وَ يُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنَ الثُّوبِ إِلَّا آسَانٌ أَيْ بَقَايَا؛ وَ الْوَاحِدُ أُسْنٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

ص: ٢٠

١- (١) كَذَا، وَ ضَبَطْتُ بِالْقَلَمِ فِي التَّهْذِيبِ بَضْمَتَيْنِ.

٢- (٢) اللسان و معجم البلدان. [١]

٣- (٣) اللسان و المقاييس ١٠٥/١ و فيها: «بين نقطع» و الصحاح. [٢]

٤- (٤) اللسان و [٣]فيه: «ماء المريه».

٥- (٥) أراجيزه ص ١٦١ و اللسان و التهذيب.

٦- (٦) فى التهذيب و اللسان و [٤]التكملة: و المسّه.

يا أَخَوَيْنَا مِنْ تَمِيمٍ عَرَجَا

نَسْتَخْبِرُ الرَّيْعَ كَأَسَانِ الْخَلْقِ (١)

و ما أَسَنَ لَدَلِكْ: أى ما فَطَنَ .

و التَّأْسُنُ: التَّوَهُُّمُ و النَّسِيَانُ .

و أَسَنَ الشَّيْءَ: أَتَبَّهَ .

و المَآسِنُ: مَنَابِتُ العَرَفِجِ .

أشن

الأشْنَةُ، بِالضَّمِّ :

أَهْمَلَةُ الجَوْهَرِيَّةِ .

قال اللَّيْثُ: هو شَيْءٌ يَلْتَفُّ على شَجَرِ البُلُوْطِ و الصَّوْبَرِ كَأَنَّهُ مَقْشُورٌ مِنْ عَرَقٍ، و هو عِطْرٌ أبيضٌ .

قال الأزهريُّ: ما أراه عربياً.

و أُشْنَى، كحُشْنَى، و الصَّوَابُ فى ضَبِّه بكسر الألفِ و التَّوْنِ و سكونِ الشَّيْنِ.

قالَ ياقوتُ: هكذا تَقُولُهُ العامَّةُ، و الأصلُ إِشْنِينُ كإِزْمِيلٍ : ه بَصِيْعِيدٍ مَضِيْرٍ مِنْ كُورِهِ البَنهاوِيَّةِ إلى طنتدا (٢) على غربيها، و تسمَّى

هى و طنتدا ٢ العَرُوسِيْنِ لِحسِنِهما و خصبِهما؛ و هى غيرُ إِسْنَى بالسَّيْنِ المُهْمَلِ، و بما ضَبَطناه لم يَحْتَجِ إلى دَفْعِ هذا الاِشْتِباهِ.

و أُشْنُونُهُ، بِالضَّمِّ، هكذا فى النَّسخِ بزيادَةِ التَّوْنِ بَيْنَ الشَّيْنِ و الواوِ و الصَّوَابُ أُشُونُهُ، و هو حِصْنٌ بالأَنْدَلُسِ مِنْ نواحِي السَّبْحِ

(٣).

و قالَ السَّلْفِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ: مِنْ نَظَرِ قُوطِبِهِ؛ مِنْهُ:

الأديبُ غانِمُ بنُ الوليدِ المَخْزومِيُّ الأَشونِيُّ، و سكتانُ بنُ مَرْوانِ بنِ حنيسِ بنِ واقفِ بنِ يعيشِ بنِ عبْدِ الرَحْمَنِ بنِ مَرْوانِ بنِ

سكتانِ المَعْمُودِيِّ الأَشونِيُّ اللُّغَوِيُّ الفَرَضِيُّ، تُوفى رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى سَنَةَ ٣٤٦.

و الأَشْنانُ، بِالضَّمِّ و الكسْرِ: مَعْرُوفٌ، تُغَسَلُ بِهالِثِيابٍ و الأَيْدِي، و الضَّمُّ أَعْلَى؛ نافعٌ لِلجَرْبِ و الحَكِّه جِلاءً، مُنْقِئٌ مُيْدِرٌ لِلطَّمْثِ

مُشَقِّطٌ لِلأَجِنَّةِ و يُنسَبُ إلى بَيْعِهِ مَحْدُتُونَ، مِنْهُم: أَبُو طاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هلالِ الرَقِيّ الأَشْنانِيُّ، و أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبْدِ اللهِ

بنِ إبراهيمِ الأَشْنانِيُّ و غيرُهُما.

و تَأَشَنَ الرَّجُلُ : غَسَلَ يَدَهُ بِهِ.

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأَوْشَنُ: الذي يُزَيِّنُ الرجلَ و يَقْعُدُ معه على مَائِدَتِهِ يَأْكُلُ طَعَامَهُ.

و قنطرةُ الإِشْنَانِ: محلَّةٌ ببغدادَ، حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى، و إِلَيْهَا نُسِبَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَشْنَانِيُّ رَوَى عن يَحْيَى بنِ مَعِينٍ. و أَمَّا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ (٤) الأَشْنَانِيُّ فَإِنَّهُ مِنْ قَوِيهِ أَشْنُهُ، بضم الألفِ و النونِ و سكونِ الشَّينِ و هاءِ محضه، قَزِيهٌ بَيْنَ إربلِ و أرميه؛ قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ المَقْدِسِيِّ؛ و هَكَذَا نَسَبَهُ المَالِينِيُّ فِي بعضِ تخاريجِهِ.

قالوا: و رَبُّمَا قالوه الأَشْنَانِيُّ بِالهَمْزِ على غيرِ قِياسٍ؛ قالوا: و القِياسُ أَشْنَهِي، كما سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ.

و إِشْنَانٌ (٥) ذان: مَعْنَاهُ مَوْضِعُ الأَشْنَانِ؛ و إِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ هَرُونَ الأَشْنَانِيُّ عن أَبِي مُحَمَّدٍ التوزيِّ، و عنه ابنُ دُرَيْدٍ.

أصن

لِقِيَّتِهِ أَصَيَانًا، بضم الهَمْزِ، و فَتْحِ الصَّادِ المَهْمَلِ و تَشْدِيدِ الياءِ التَّحْتِيَةِ.

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللُّسَانِ؛ أَي أَصَيَلًا.

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِصْنَانٌ، بالكسْرِ: مَوْضِعٌ، و بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابنِ مُقْبَلِ الآتِي ذِكْرُهُ كما فِي اللُّسَانِ و مَعْجَمِ ياقوتِ.

أطن

إِطَانٌ (٦)، ككِتَابٍ:

ص: ٢١

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ «إِشْنِينٌ»: طُنْبُدَى.

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ «أَشُونَه»: إِسْتَجَه.

٤- (٤) فِي اللُّبَابِ «[٢] الأَشْنَهِي»: عمرو.

٥- (٥) فِي اللُّبَابِ: أَشْنَانِدَانٌ بِالذَّالِ المَهْمَلِ.

٦- (٦) لَمْ تَرُدْ مادَهُ أَطْنُ فِي القَامُوسِ و فِيهِ أَطْنُ بِالظَّاءِ المِشَالِهِ و عِبَارَتُهُ: إِطَانٌ بالكسْرِ ككِتَابِ: ع، و الظَّاءُ مَعْجَمُهُ.

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قال أبو عمرو: ع؛ و الطاءُ مُهْمَلَةٌ ؛ و أنشد لابنِ مُقبل:

تَأْمَلُ حَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ طَعَائِنِ

تَحْمَلَنَّ بِالْعَلْيَاءِ فَوْقَ إِطَانِ ؟ (١)

*و ممَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أَطْرِبُ

الْأَطْرِبُونَ ، كَعَضْرَفُوطٍ .

قال ابنُ جنِّي: هي خُماسِيَّةٌ لِلرَّيْسِ مِنَ الرُّومِ ، أو المَقْدَمُ في الحَرْبِ ؛ قالَ عبدُ اللَّهِ بنُ سَبره الحَرَشِيُّ :

فإن يكن أطربونُ الرُّومِ قَطَعَهَا

فإن فيها بحمدِ اللَّهِ مُنتَفَعًا (٢)

*و ممَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

إِطَانٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ ؛ و به فُسِّرَ قولُ ابنِ مُقبلٍ أَيضاً كما في اللِّسانِ .

أَفْنُ

أَفْنُ النَّاقَةِ و الشَّاهُ يَأْفِنُهَا أَفْنًا : حَلَبَهَا فَلَمْ يَدَعْ فِي ضَرْعِهَا شَيْئاً ، أو حَلَبَهَا في غيرِ حِينِهَا فَيُفْسِدُهَا ذَلِكَ .

قالَ الجَوْهَرِيُّ : و يقالُ : الأَفْنُ خِلافُ التَّحْيِينِ ، و هو أنْ تَحْلُبَهَا أُنَّى شِئْتَ في غيرِ وَقْتٍ مَعْلُومٍ ؛ قالَ المُجَبَّلُ :

إِذَا أَفَنْتُ أَرَوَى عِيالَكَ أَفْنُهَا

و إن حُيِّنَتْ أَرْوَى عَلَى الوَطْبِ حِينِهَا (٣)

و قيلَ : الأَفْنُ أنْ تَحْلُبَهَا في كُلِّ وَقْتٍ ؛ و التَّحْيِينُ أنْ تُحْلَبَ في كُلِّ يَوْمٍ و لَيْلَةٍ مَرَّةً واحِدَةً .

و أَفْنُ الفَصِيلِ أَفْنًا : شَرِبَ ما في الضَّرْعِ كُلَّهُ .

و أَفَنْتِ النَّاقَةَ ، كَسَمِعَ : قَلَّ لَبْنُهَا ، فَهِيَ أَفْنَةٌ ، كَفَرِحَ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و من المجاز: المِأْفُونُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيِ و العَقْلُ كالمِأْفوكِ ؛ عن أبي زَيْدٍ: كأنَّهُ نَزَعَ مِنْهُ عَقْلَهُ كُلَّهُ. و قيلَ: هو المِأْمَدُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ؛ و الأوَّلُ أَصَحُّ ؛ كالأفِينِ فِيهِمَا؛ و قد أَفِنَ يَأْفُنُ ، كَفَرِحَ و عُنِيَ .

و قد أَفَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَأْفِنُهُ أَفْنًا .

و فى المَثَلِ : إِنَّ الرَّقِيقَ تُغَطَّى أَفْنَ الأَفِينِ ؛ كما فى الصَّحاحِ ؛ و أَفْنٌ ضَبَطَ بِالتَّشْيِيعِ و التَّخْرِيكِ ، و يُزَوَى: كَثْرَةُ الرَّقِيقِ تُعْفَى عَلَى أَفْنِ الأَفِينِ ، أَى تُغَطَّى حُمَقَ الأَحْمَقِ .

و المَأْفُونُ مِنَ الجَوْزِ: الحَشْفُ ، كما فى الصَّحاحِ ؛ و قد أَفِنَ ، كَفَرِحَ ، أَفْنًا ، بِالفَتْحِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، و يُحَرَّكُ عَلَى القِيَاسِ .

و أَخَذَهُ بِأَفَانِهِ ، بِالكِشْرِ مُشَدَّدَةً : أَى بِأَبَانِهِ و عَلَى حِينِهِ أَوْ بِزَمَانِهِ و أَوَّلِهِ .

و قالَ أَبُو عَمْرٍو: جَاءَنَا بِأَفَانٍ ذَلِكَ ، أَى عَلَى حِينِ ذَلِكَ ؛ كما فى الصَّحاحِ .

قالَ ابنُ بَرِّى: إِفَانٌ فِعْلَانٌ ، و النونُ زائِدَةٌ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِم: أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانٍ ذَلِكَ و أَفَفِ ذَلِكَ .

و الأَفْنُ ، بِالفَتْحِ ، و الأَفَانَى ، كسَكَارَى: نَبْتُ أَحْمَرٍ و أَصْفَرٍ، وَاِحْدَثُهُ أَفَانِيَه ؛ كذا فى التَّهْدِيبِ .

و قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الأَفَانَى مِنَ العُشْبِ و هى غَبْرَاءُ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ و هى طَيِّبَةٌ تَكْثُرُ و لَهَا كَلَأٌ يَابِسٌ .

و ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فى فَصْلِ ف ن ي فِقَالَ : الأَفَانَى نَبْتُ ما دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الحِمَاطُ ، وَاِحْدَثُهَا أَفَانِيَه مِثَالُ يَمَانِيَه ؛ و يُقالُ: هُوَ عَنَبُ التَّغْلِبِ .

و ذَكَرَهُ اللُّغَوِيُّونَ فى فَصْلِ أَفْنٍ و هُوَ غَلَطٌ .

و أَفْنُ الطَّعَامِ ، كَعُنَى يُؤْفَنُ أَفْنًا ، فَهُوَ مَأْفُونٌ ، و هُوَ الَّذِى يُعْجِبُكَ و لا خَيْرَ فِيهِ؛ عن أبي زَيْدٍ .

و تَأْفَنَ الشَّيْءُ تَنْفَصً .

و قيلَ : تَأْفَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَخَلَّقَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ؛ و قيلَ :

تَدَهَى .

و تَأْفَنَ بَ أَوْ اخِرَ الأُمُورِ: إِذَا تَتَبَعَهَا .

و الأَفِينُ ، كَأَمِيرٍ: الفَصِيلُ ذَكَرًا كانَ أَوْ أُنْثَى؛ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

١- (١) ديوانه ص ٣٣٨ بروايه: «إِطَان» و في اللسان [١] ورد بثلاث روايات: إِضَان و إِطَان و إِطَان.

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) اللسان و الصحاح و التهذيب و المقاييس ١/١٢٠.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْأَفْنُ: النَّقْصُ .

وَبِالتَّحْرِيكِ: الْحَمَقُ .

وَالْآفَنَةُ: خِصْلَةٌ تَأْفِنُ الْعَقْلَ .

وَفِي الْمَثَلِ: الْبِطْنَةُ تَأْفِنُ الْفِطْنَةَ، أَيْ أَنَّ الشَّبْعَ يُضْعِفُ الْعَقْلَ .

أَقِن

الْأَقْنَةُ، بِالضَّمِّ: بَيْتٌ مِنْ حَجَرٍ يُبْنَى لِلطَّائِرِ؛ كَمَا فِي الصَّحاحِ؛ جُ أَقْنٌ، كَصُرْدٍ، مِثَالُ رُكْبِهِ وَرُكْبٍ؛ وَ أَنْشَدَ لِلطَّرْمَاحِ:

فِي سَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ (1)

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْأَقْنَةُ وَالْوَقْنَةُ وَالْوُكْنَةُ: مَوْضِعُ الطَّائِرِ فِي الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ الْأَقْنَاتُ وَالْوَقْنَاتُ وَالْوُكْنَاتُ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: الْأَقْنَةُ: الْحُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ:

فِي الْجَبَلِ، وَقِيلَ: هِيَ شَجَبَةٌ حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي ظُهُورِ الْقِفَافِ وَ أَعَالَى الْجِبَالِ، ضَيْقَةُ الرَّأْسِ، قَعْرُهَا قَدَرٌ قَامَهُ أَوْ قَامَتَيْنِ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مَهْوَاهُ بَيْنَ شَقِيْنِ .

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: بِيوتِ الْعَرَبِ سَتَّةٌ: قُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ، وَ مِظْلَةٌ مِنْ شَعْرٍ، وَ خِباءٌ مِنْ صُوفٍ، وَ بَجَادٌ مِنْ وَبَرٍ، وَ خَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ، وَ أَقْنَةٌ مِنْ حَجَرٍ .

وَ أَقْنُ الرَّجُلُ: لُغَةٌ فِي أَقْنٍ، وَ سَيِّئَاتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

أَكْن

الْأَكْنَةُ، بِالضَّمِّ:

أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَ هِيَ الْوُكْنَةُ، وَ الْهَمْزَةُ مُبَدَلَةٌ عَنِ الْوَاوِ، وَ هُوَ مَخْضِنُ الطَّائِرِ، وَ الْجَمْعُ أَكْنٌ وَ أَكْنَاتُ .

وَ أَكْنِيئَةُ، كَجُهَيْنَةَ، ابْنُ زَيْدِ التَّمِيمِيِّ التَّابِعِيُّ .

أَلَيْنُ ، كَأَمِيرٍ (٢): أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هي : ه بَمَزَوْ .

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرَسُ أَلَيْنُ ، كَكَتِيفٍ :مَجْتَمَعُهُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ؛قَالَ الْمَرَّارُ الْفُقَعِيُّ :

أَلَيْنٌ إِذْ خَرَجَتْ سَلَّتَهُ

وَهِيَ تَمْسُحُهُ مَا يَشْتَقِرُ (٣)

و في الحديثِ :ذكر أَلْيُونُ ،بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَ سَكُونِ اللَّامِ وَ ضَمِّ الْيَاءِ،اسْمُ مَدِينَةٍ مِصْرِيٍّ قَدِيمًا،و قِيلَ :اسْمُ قَرْيَةٍ كَانَتْ بِمِصْرَ قَدِيمًا وَ إِلَيْهَا يُضَافُ بَابُ أَلْيُونِ ،و قد يُقَالُ بَابُ لِيُونِ،ذَكَرَ فِي «ب ب ل».

و أَلَيْنٌ بِالْمَدِّ:من قُرَى مَرَوْ عَلَى أَسْفَلِ نَهْرِ خَارِقَانَ، مِنْهَا:مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَلَيْنِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ؛قَالَهُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ.

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

أَلْيُونُ ،بِالْمَوْحَدَةِ ؛قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ،رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

زَعَمُوا أَنَّهَا مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ،و أَنَّهَا ذَاتُ الْقَضِيرِ الْمُشِيدِ وَ الْبُئْرِ الْمُعْطَلِ ؛قَالَ :و قد تُفْتَحُ الْبَاءُ،و سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ب وَ ن.

الْأَمْنُ وَ الْأَمِنُ ، كصَاحِبٍ ، يُقَالُ :أَنْتَ فِي آمِنٍ أَيْ أَمِنٍ .

و قَالَ أَبُو زَيْدٍ:أَنْتَ فِي آمِنٍ مِنْ ذَلِكَ أَيْ فِي أَمَانٍ .

قَالَ شَيْخُنَا،رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:و هُوَ مِنْ وُرُودِ الْمَصْدَرِ عَلَى فَاعِلٍ وَ هُوَ غَرِيبٌ .

ضِدُّ الْخَوْفِ .

و قَالَ الْمَنَاوِي:عَدَمُ تَوَقُّعِ مَكْرُوهِهِ فِي الزَّمَنِ الْآتِي، وَ أَصْلُهُ طَمَأْنِينَةُ النَّفْسِ وَ زَوَالُ الْخَوْفِ .و قد أَمِنَ ، كَفَرِحَ ، أَمْنًا وَ أَمَانًا بَفَتْحِهِمَا، وَ كَانَ الْإِطْلَاقُ فِيهِمَا كَافِيًا عَنِ

-
- ١- (١) ديوان الطرماح ص ٩٧ و اللسان و المقاييس ١٢٢/١ و الصحاح. [١]
- ٢- (٢) فى معجم البلدان: «آلِينُ» بالمد، و فى التكملة: «آلِين» و ستأتى فى المستدرک.
- ٣- (٣) اللسان. [٢]

ضبطهما، و أَمْنًا و أَمَنَّهُ، محرَّكتين، و إِمْنًا، بالكسْرِ و هذه عن الرَّجَّاجِ. و فى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: أَمَنَّهُ نِعَاسًا (١) نُصِبَ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ كَقَوْلِكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ حَذَرَ الشَّرِّ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ نَزُولِ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ: «و تَقَعُ الأَمْنَةُ فى الأَرْضِ». أَى الأَمْنُ. فَهُوَ أَمِنٌ وَ أَمِينٌ، كَفَرِحٍ وَ أَمِيرٍ: عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ.

وَ رَجُلٌ أَمَنَّهُ، كَهَمْزِهِ وَ يُحَرِّكُ: يَأْمَنُهُ كُلُّ أَحَدٍ فى كُلِّ شَيْءٍ؛ وَ نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ اللِّغَتَيْنِ.

وَ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ: لَشْتُ مُؤْمِنًا أَى لا تُؤْمِنُكَ؛ وَ قد آمَنَهُ، بِالْمَدِّ، وَ أَمَنَّهُ، بِالتَّشْدِيدِ عَلَى كَذَا.

وَ الأَمِنُ، كَكَتِفٍ: المُسْتَجِيرُ لِأَمْنِ عَلَى نَفْسِهِ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَ قُرِئَ فى سُورَةِ بَرَاءةٍ: إِنَّهُمْ لا إِيمَانَ لَهُمْ (٢)، بِالْكَسْرِ، أَى لا إِجَارَةَ، أَى لَمْ يَفُؤا وَ غَدَرُوا.

وَ الأَمَانَةُ وَ الأَمَنَةُ، مُحَرَّكَةٌ: ضِدُّ الخِيَانَةِ، وَ قد آمَنَهُ؛ وَ قَالَ اللّٰحْيَانِيُّ: رَجُلٌ أَمَنَّهُ، مُحَرَّكَةٌ: لا يُصَدِّقُ بِكُلِّ مَا سَمِعَ وَ لا يُكَذِّبُ بِشَيْءٍ، كَسَمِعَ وَ أَمَنَّهُ تَأْمِينًا وَ اتُّمَّنَهُ وَ اسْتَأْمَنَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ قَرَأَ: مَا لَكَ لا تَأْمَنُنَا عَلَى يوسُفَ (٣) بَيْنَ الإِدْغَامِ وَ الإِظْهَارِ.

قَالَ الإِمَامُ الأَخْفَشُ: وَ الإِدْغَامُ أَحْسَنُ. وَ تَقُولُ: أَوْتُمِنَ فُلَانٌ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَإِنْ ابْتَدَأَتْ بِهِ صَيَّرَتْ الهمزة الثانية واوًا، لِأَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ اجْتَمَعَ فى أَوَّلِهَا هَمْزَتَانِ وَ كَانَتِ الأُخْرَى مِنْهُمَا سَاكِنَةً، فَلَكَ أَنْ تُصَيِّرَهَا واوًا إِنْ كَانَتِ الأُولَى مَضْمُومَةً، أَوْ يَاءً إِنْ كَانَتِ الأُولَى مَكْسُورَةً نَحْوَ إِيْتِمَنِهِ، أَوْ أَلْفًا إِنْ كَانَتِ الأُولَى مَفْتُوحَةً نَحْوَ آمَنٌ؛ كَمَا فى الصَّحاحِ.

وَ

١٦- فى الحَدِيثِ: «المُؤَدَّنُ مُؤْتَمَنٌ».؛ مُؤْتَمَنُ القَوْمِ: الذى يَثِقُونَ إِليه وَ يَتَّخِذُونَهُ أَمِينًا حَافِظًا. وَ يَقَالُ: مَا كَانَ فُلَانٌ أَمِينًا، وَ قد أَمِنَ، كَكَرَّمَ، فَهُوَ أَمِينٌ وَ أَمَانٌ، كَرَمَانٍ، أَى لَهُ دِينٌ، وَ قِيلَ: مَأْمُونٌ بِهِ ثِقَةٌ؛ وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَعْشى:

وَ لَقَدْ شَهِدْتُ التَّاجِرَ

الأَمَانَ مُورودًا شَرَابُهُ (٤)

وَ مَا أَحْسَنَ أَمْنِكَ، بِالْفَتْحِ وَ يُحَرِّكُ، أَى دِينِكَ وَ خُلُقِكَ؛ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ آمَنَ بِهِ إِيمَانًا: صَدَقَهُ.

وَ الإِيمَانُ: التَّصَدِيقُ، وَ هُوَ الذى جَزَمَ بِهِ الرَّمْخَسْرِيُّ فى الأَسَاسِ وَ اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَهْلُ العِلْمِ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ وَ غَيْرِهِمْ.

وَ قَالَ السَّعِيدُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: إِنَّهُ حَقِيقَةٌ وَ ظَاهِرٌ كَلَامِهِ فى الكَشَافِ أَنْ حَقِيقَةُ آمَنَ بِهِ أَمَنَةُ التَّكْذِيبِ، لِأَنَّ آمَنَ ثَلَاثِيًّا مُتَعَدِّ لَوَاحِدٍ بِنَفْسِهِ، فَإِذَا نَقَلَ لِبابِ الأَفْعَالِ تَعَدَّى لِاثْنَيْنِ، فَالتَّصَدِيقُ بِدِيقٍ عَلَيْهِ مَعْنَى مُجَازِيٍّ لِلإِيمَانِ وَ هُوَ خِلَافُ كَلَامِهِ فى الأَسَاسِ، ثُمَّ إِنَّ آمَنَ يَتَعَدَّى لَوَاحِدٍ بِنَفْسِهِ وَ بِالْحَرْفِ وَ لِاثْنَيْنِ بِالهمزِ، عَلَى مَا فى الكَشَافِ وَ المِصْبَاحِ وَ غَيْرِهِ.

وقيل: إنه بالهمزة يتعدى لواحدٍ كما نقله عبد الحكيم في حاشيته القاضى.

وقال في حاشيته المطول: آمن يتعدى ولا يتعدى.

وقال بعض المحققين: الإيمان يتعدى بنفسه كصِدْقٍ، وباللام باعتبار معنى الإذعان، وبالباء باعتبار معنى الاعتراف إشارة إلى أن التصديق لا يُعتبر بدون اعتراف.

وقد يكون الإيمان بمعنى: الثقة يتعدى بالباء بلا تضمين؛ قاله البيضاوى، رحمه الله تعالى.

وقال الجوهرى: أصل آمن آمن بهمزتين، لُيُنْتِ الثانية.

وقال الأزهري: أصل الإيمان الدخول في صدق الأمانة التي ائتمنه الله تعالى عليها، فإن اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الأمانة وهو مؤمن، ومن

ص: ٢٤

١- (١) آل عمران، الآية ١٥٤. [١]

٢- (٢) التوبة، الآية ١٢ و [٢] القراءه: أيمان بفتح الهمزه.

٣- (٣) يوسف، الآية ١١ و [٣] القراءه: لا تأمنا.

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٢ و اللسان و الصحاح و التهذيب و المقاييس ١/١٣٤.

لم يَعْتَقِدِ التَّصَدِيقَ بِقَلْبِهِ فَهُوَ غَيْرُ مُيَوَّدٍ لِلْأَمَانَةِ الَّتِي اتَّيَمَّنَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا، وَهُوَ مُنَافِقٌ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإِيمَانَ هُوَ إِظْهَارُ الْقَوْلِ دُونَ التَّصَدِيقِ بِالْقَلْبِ فَهُوَ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ مُنَافِقًا أَوْ جَاهِلًا لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ أَوْ يُقَالُ لَهُ.

﴿قُلْتُ: وَ قَدْ يُطَلَّقُ الْإِيمَانُ عَلَى الْإِقْرَارِ بِاللِّسَانِ فَقَطْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾ (١)، أَيْ آمَنُوا بِاللِّسَانِ وَ كَفَرُوا بِالْجَنَانِ فَتَأَمَّلْ.

وَ قَدْ يَكُونُ الْإِيمَانُ إِظْهَارُ الْخُضُوعِ .

وَ أَيْضًا: قَبُولُ الشَّرِيعَةِ وَ مَا أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ اعْتِقَادُهُ وَ تَصَدِيقُهُ بِالْقَلْبِ؛ قَالَهُ الزَّجَّاجُ .

قَالَ الْإِمَامُ الرَّاعِبُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الْإِيمَانُ يُشْتَعْمَلُ تَارَةً اشْتِمًا لِلشَّرِيعَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ تَارَةً يُشْتَعْمَلُ عَلَى سَبِيلِ الْمَدْحِ، وَ يُرَادُ بِهِ إِذْعَانُ النَّفْسِ لِلْحَقِّ عَلَى سَبِيلِ التَّصَدِيقِ وَ ذَلِكَ بِاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ تَحْقِيقُ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارُ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ (٢)، وَ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْاِعْتِقَادِ وَ الْقَوْلِ (٣) وَ الصَّدَقِ وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ إِيْمَانٌ .

وَ الْأَمِينُ: الْقَوِيُّ لِأَنَّهُ يُوثِقُ بِقُوَّتِهِ وَ يُؤْمَنُ ضَعْفُهُ.

وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الْأَمِينُ :

الْمُؤْتَمَنُ؛ وَ أَيْضًا: الْمُؤْتَمَنُ، وَ هُوَ ضِدُّهُ.

وَ الْأَمِينُ: صِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى، هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَ فِيهِ نَظَرٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَمِينُ بِمَعْنَى الْمُؤْمِنِ لِلغَيْرِ، وَ إِلَّا فَالَّذِي فِي صِفَتِهِ تَعَالَى فَهُوَ الْمُؤْمِنُ جَلَّ شَأْنُهُ، وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ تَعَالَى آمَنَ الْخَلْقَ مِنْ ظُلْمِهِ، أَوْ آمَنَ أَوْلِيَاءَهُ عَذَابَهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ رَوَى الْمُنْدَرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ:

هُوَ الْمَصْدَقُ عِبَادَةَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا سُئِلَ الْأُمَّمُ عَنْ تَبْلِيغِ رُسُلِهِمْ، فَيَكْذِبُونَ أَنْبِيَاءَهُمْ، وَ يُؤْتَى بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَيَسْأَلُونَهُ عَنْ ذَلِكَ فَيُصَدِّقُونَ الْمَاضِينَ، فَيُصَدِّقُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَ يَصَدِّقُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي يَصْدُقُ عِبَادَهُ مَا وَعَدَهُمْ فَهُوَ مِنَ الْإِيمَانِ التَّصَدِيقِ، أَوْ يُؤْمِنُهُمْ فِي الْقِيَامَةِ عَذَابَهُ فَهُوَ مِنَ الْأَمَانِ ضِدُّ الْخَوْفِ؛ قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَ نَاقَةٌ أَمُونٌ: وَثِيقَةُ الْخَلْقِ يُؤْمَنُ فُتُورُهَا وَ عِثَارُهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: هِيَ الْمَوْثِقَةُ الْخَلْقِ الَّتِي أُمِنْتَ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً، وَ هُوَ فَعُولَةٌ (٤) جَاءَ فِي مَوْضِعِ مَفْعُولِهِ، كَمَا يُقَالُ: نَاقَةٌ عَضُوبٌ وَ حَلُوبٌ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: نَاقَةٌ أَمُونٌ: قَوِيَّةٌ مَأْمُونٌ فُتُورُهَا، جُعِلَ الْأَمْنُ لَهَا وَ هُوَ لِصَاحِبِهَا؛ جُ أَمِنٌ، كَكُتِبَ .

وَمِنَ الْمُجَازِ: أَعْطَيْتُهُ مِنْ آمَنِ مَالِي، كصَاحِبٍ: أَي مِنْ خَالِصِهِ وَشَرِيفِهِ، يَعْنِي بِالمَالِ الإِبِلَ، أَوْ أَيَّ مَالٍ كَانَ، كَأَنَّهُ لَوْ عَقَلَ لِأَمِنَ أَنْ يُبَدَلَ (٥)؛ قَالَ الحُوَيْدِرَةُ:

وَنَقِي بَأَمِنٍ مَالِنَا أَحْسَابِنَا

وَنُجِرٌ فِي الهَيْجَا الرِّمَاحِ وَنَدَعِي (٦)

وَمِنَ الْمُجَازِ: مَا آمِنٌ أَنْ يَجِدَ صَحَابَهُ: أَي مَا وَثِقَ أَنْ يَظْفَرَ. يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ نَوَى السَّفَرَ، أَوْ مَا كَادَ.

وَأَمِينٌ، بِالمَدِّ وَالْقَصْرِ، نَقَلَهُمَا ثَعْلَبٌ وَغَيْرُهُ، وَكِلَاهُمَا يَصْحُحُ مَشْهُورًا، وَيُقَالُ: الْقَصِيرُ لُغَةُ أَهْلِ الحِجَازِ: وَالمَدُّ إِشْبَاعٌ بِدَلِيلِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ كَلِمَةٌ عَلَى فَاعِيلٍ.

قَالَ ثَعْلَبٌ: قَوْلُهُمْ آمِينٌ هُوَ عَلَى إِشْبَاعٍ فَتَحَهُ الهَمْزُ فَشَأَتْ بَعْدَهَا أَلِفٌ؛ وَأُنشِدَ الجَوْهَرِيُّ فِي القَصْرِ لَجَبِيرِ ابْنِ الأَضْبَطِ:

تَبَاعَدَ مِنِّي فُطْحُلٌ إِذْ رَأَيْتُهُ

أَمِينٌ فَرَادَ اللّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا (٧)

ص: ٢٥

١- (١) المنافقون، الآية ٣. [١]

٢- (٢) فِي المَفْرَدَاتِ: وَ [٢] عَمَلٌ بِحَسَبِ ذَلِكَ بِالجَوَارِحِ.

٣- (٣) فِي المَفْرَدَاتِ: وَ [٣] القَوْلُ الصِّدْقُ «بِدُونَ وَاو العَطْفِ».

٤- (٤) فِي اللِّسَانِ: فَعُولٌ.

٥- (٥) فِي اللِّسَانِ: « [٤] بِيذَلْ ».

٦- (٦) مِنَ المَفْضَلِيَّةِ ٨ لِلحَادِرَةِ وَيُقَالُ الحُوَيْدِرَةُ البَيْتِ ١١، وَ اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ وَ المَقَائِيسُ ١/١٣٤.

٧- (٧) اللِّسَانُ وَ [٥] الصِّحَاحُ. [٦]

وَأَنْشَدَ فِي الْمَمْدُودِ لِمَجْنُونِ بَنِي عَامِرٍ:

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا

وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينًا (١)

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى فِي لُغَةِ الْقَصْرِ:

سَقَى اللَّهُ حَيًّا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحِمَى

حِمَى فَيَدَّ صَوْبَ الْمُدْجِنَاتِ الْمَوَاطِرِ

آمِينَ وَرَدَّ اللَّهُ رَكْبًا إِلَيْهِمْ

بِخَيْرٍ وَوَقَّاهُمْ حِمَامَ الْمَقَادِرِ (٢)

وَقَدْ يُشَدَّدُ الْمَمْدُودُ؛ أَشَارَ بِقَوْلِهِ: وَقَدْ إِلَى ضَعْفِ هَذِهِ اللَّغَةِ. وَنَقَلَهَا عِيَاضٌ عَنِ الدَّوَادِي، وَانْكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ؛ فَفِي الصَّحَاحِ فَتَشْدِيدُ الْمِيمِ خَطَأً.

وَفِي الْفَصِيحِ: قَالَ الْمَنَاوِي: وَقَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ اللَّغَةِ إِنَّهُ لُغَةٌ وَهَمُّ قَدِيمٌ وَسَبَبُهُ أَنَّ [أبا] الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى قَالَ: وَآمِينَ كَعَاصِينَ لُغَةٌ فَتَوَهَّمُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ صَيَغَةُ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ قَابِلَةٌ بِالْجَمْعِ وَيُرَدُّهُ قَوْلُ ابْنِ جُنَى مَا نَصَّه: فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّ آمِينَ بِمَنْزِلِهِ عَاصِيَيْنَ فَإِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ أَنَّ الْمِيمَ خَفِيفَةٌ كَصَادِ عَاصِيَيْنَ، لَا يُرِيدُ بِهِ حَقِيقَةَ الْجَمْعِ، وَكَيْفَ ذَلِكَ وَقَدْ حُكِيَ عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ آمِينَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَيْنَ لَكَ فِي اعْتِقَادِ مَعْنَى الْجَمْعِ عَلَى هَذَا التَّنْفِيسِ؟ قَالَ الْمَنَاوِي، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: ثُمَّ إِنَّ الْمَعْنَى غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ عَلَى التَّشْدِيدِ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ وَلَا الضَّالِّينَ قَاصِدِينَ إِلَيْكَ، وَذَلِكَ لَا يَرْتَبُ بِمَا قَبْلَهُ.

وَيُمَالُ أَيْضًا، نُقِلَ ذَلِكَ عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْوَاحِدِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ الْبَسِيطِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْوَسِيطِ وَالْوَجِيزِ، وَقَدْ شَارَكَهُ الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي تَسْمِيَةِ كُتُبِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ، تُوْفِيَ الْإِمَامُ الْوَاحِدِيُّ سَنَةَ ٤٦٨، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهَذِهِ الْإِمَالَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ فِي مُصَنَّفَاتِ كُتُبِ اللَّغَةِ، وَحَكَاهَا بَعْضُ الْقُرَّاءِ وَقَالَ: هِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ أَعْرَابِ الْيَمَنِ.

وَاخْتَلَفُوا فِي مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَقِيلَ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

رَوَاهُ ابْنُ جُنَى عَنِ الْحَسَنِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَالْأَزْهَرِيُّ عَنِ مَجَاهِدٍ قَالَ: وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ اللَّغَةِ مِنْ أَنَّهُ بِمَنْزِلِهِ يَا اللَّهُ وَأَضْمَرَ اسْتَجِبْ لِي، قَالَ وَ لَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَرُفِعَ

إذا أُجْرِيَ و لم يكنْ مَنْصُوبًا.

أو (٣) مَعْنَاهُ:اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِي،فهى جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ اسْمٍ وَ فِعْلٍ؛قَالَه الْفَارِسِيُّ؛قَالَ: وَ دَلِيلُ ذَلِكَ

١٦- أَنْ مَوْسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ،لَمَّا دَعَا عَلَى فِرْعَوْنَ وَ أَتْبَاعِهِ قَالَ هَرُونَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: آمِينَ . فَطَبَّقَ الْجُمْلَةَ بِالْجُمْلَةِ فِي مَوْضِعِ اسْمِ الْاِسْتِجَابَةِ: كَمَا أَنَّ صَه مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ اسْتِجَابَةٍ، وَ حَقُّهُ مِنَ الْاِعْرَابِ الْوَقْفُ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْأَصْوَاتِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُشْتَقٍّ مِنْ فِعْلٍ لَهُ،لِأَنَّ النُّونَ فُتِحَتْ فِيهِ لِاِتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَ لَمْ تُكْسَرْ النُّونُ لِثِقَلِ الْكُشْرِهِ بَعْدَ الْبَاءِ،كَمَا فَتَحُوا كَيْفَ وَ أَيْنَ .

أَوْ مَعْنَاهُ: كَذَلِكَ فَلَئِنْ كُنْ ، أَوْ كَذَلِكَ يَكُونُ ، أَوْ كَذَلِكَ رَبِّ فَافْعَلْ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَفَعَهُ: « آمِينَ خَاتَمَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ».

قَالَ شَيْخُنَا،رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:و مِنَ الْغَرِيبِ قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ: آمِينَ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ دُعَاءٌ مُجْمَلٌ وَ يَشْتَمِلُ عَلَى جَمِيعِ مَا دُعِيَ بِهِ فِي الْفَاتِحَةِ مَفْضَلًا،فَكَأَنَّهُ دَعَى مَرَّتَيْنِ؛كَذَا فِي التَّوْشِيحِ .

وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ آمِينَ ، بِالْمَدِّ، أَوْ يَامِينَ ، بِالْيَاءِ، تَابِعِيٌّ ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّحَّانِ ؛وَ عَلَى الْأَخِيرِ اقْتِصَادُ الْإِمَامِ ابْنِ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَ قَالَ: هُوَ مَدَنِيٌّ يَزُورِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،وَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو الْعَلَاءِ.

وَ الْأَمَانُ ، كَرُمَانَ: مَنْ لَا يَكْتُتُ كَأَنَّهُ أُمَّيٌّ .

وَ أَيْضًا: الزُّرَاعُ ، كَرُمَانَ أَيْضًا؛وَ فِي نَسَخِهِ: الزُّرَاعُ ، بِالْكَسْرِ.

ص:٢٦

١- (١) اللسان و المقاييس ١٣٥/١ و الصحاح. [١]

٢- (٢) اللسان [٢] بدون نسبة.

٣- ((*)) بالقاموس: (و) بدل: أو.

و المأمونيه و المأمون: بلدان بالعراق ، الأولى نسبه إلى المأمون العباسي ، رحمه الله تعالى .

و آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن مره بن كلاب أم النبي صلى الله عليه و سلم ؛ و أم وهب عاتكة بنت الأقيس السلمييه ، و أم السیده آمنه ، رضي الله تعالى عنها ، مره بنت عبد العزى ابن غنم بن عبد الدار بن قصي ، كما ذكرناه في العقد المنظم في ذكر أمهات النبي صلى الله عليه و سلم .

و المسمات بآمنه سبع صحابيات و هي (١) : آمنه (٢) بنت الفرج الجهميه ، و ابنه الأرقم ، و ابنه خلف الأشلمييه ، و ابنه رقص (٣) ، و ابنه سعد بن وهب ، و ابنه عفان ، و ابنه أبي الصلت .

* و فاتة : ذكر آمنه بنت غفار ، و ابنه قوط بن خنار ، رضي الله تعالى عنهم .

و أبو آمنه الفزاري ؛ و قيل : أبو أميه بالياء ، صحابي رأى النبي صلى الله عليه و سلم بحنجم ، روى عنه أبو جعفر الفراء .

و آمنه بن عيسى ، محرکه ، عن أبي صالح : كاتب الليث ، محدث .

و سياق المصنف ، رحمه الله تعالى ، يقتضى أنه هو كاتب الليث .

قال الحافظ : و هو فرود .

و كزبير : ابن درء بن نضله بن نهضة الحزماني عن جدّه نضله ، و عنه ابنه الجعيد ؛ و أمين بن مسلم العنسي من عبس مراد ، حكى عنه سعيد بن عفير ؛ و أمين بن عمرو المعافري أبو خارجة ، تابعي ، رضي الله تعالى عنه ؛ و أبو أمين ، كزبير ، البهراني عن القاسم بن (٤) عبد الرحمن الشامي ؛ و أبو أمين : صاحب أبي هريرة ، رضي الله تعالى عنه ، و عنه أبو الواعز ، رواه (٥) الآثار . و قوله تعالى : إنا عرضنا الأمانة على السماوات و الأرض (٦) الآيه ؛

١٧- فقد روى عن ابن عباس و ابن جبير ، رضي الله تعالى عنهما أنهما قالوا : أي الفرائض المفروضة على عباده .

و

١٧- قال ابن عمر ، رضي الله تعالى عنهما : « عرضت على آدم ، عليه السلام ، الطاعة و المعصية و عرف ثواب الطاعة و عقاب المعصية » .

أو الأمانة هنا التية التي يعتقدها الإنسان فيما يظهره باللسان من الإيمان و يؤدّيه من جميع الفرائض في الظاهر ، لأن الله تعالى ائتمنه عليها ، و لم يظهرها لأحد من خلقه ، فمن أضمر من التوحيد و من التصديق مثل ما أظهر فقد أدى الأمانة ، و من أضمر التكذيب و هو مصدق باللسان في الظاهر فقد حمل الأمانة و لم يؤدّها ، و كل من خان فيما أوتمن عليه فهو حامل ؛ و الإنسان في قوله :

وَ حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ (٧) ؛ هو الكافر الشاك الذي لا يصدق ، و هو الظلوم الجهول ؛ نقله الأزهرى و أيده .

١٦- فى حديٲ ابن عبّاسٍ، رضى الله تعالى عنهما، رفعه: «الإيمانُ أمانةٌ و لا دينَ لمن لا أمانة له».

*و ممّا يُستدرِكُ عليه:

الأمانُ: ضدّ الخوفِ .

و آمنه: ضدّ أخافه.

و رجلٌ آمنٌ و رجالٌ آمنه، ككاتبٍ و كتّبه؛ و منه

١٤- الحديثُ: «و أصحابى آمنه لأمتى». و قيلَ: جمّع أمينٌ و هو الحافظُ؛ و جمّعهُ أمناه أيضاً.

و رجلٌ أمينٌ و أمينٌ بمعنّى واحدٍ.

و البلدُ الأمينُ: مكّه، شرفها الله تعالى.

و الأمينُ أيضاً: المأمونُ؛ و به فسّر قولُ الشاعرِ:

ص: ٢٧

١- (١) كذا، و الصواب: وهنّ .

٢- (٢) فى أسد الغابه: آسيه.

٣- (٣) فى أسد الغابه: رقيش.

٤- (٤) فى التبصير ٢٥/١: [١] أبى عبد الرحمن.

٥- (٥) فى القاموس: [٢] رواه بالتنوين، و أضافها الشارح فخفف.

٦- (٦) الأحزاب، الآية ٧٢. [٣]

٧- (٧) الأحزاب، الآية ٧٣. [٤]

أَلَمْ تَعْلَمِ يَا أَسْمَ وَيُحَكِّ أَنْنِي

حَلَفْتُ يَمِينًا لَا أَخُونُ أَمِينِي (١)

و

١٦- فى الحديث : «مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا». و كَانَهُمْ نُهُوا عَنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْأَمَانَةَ لَيْسَتْ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ إِنَّمَا هِيَ أَمْرٌ مِنْ أُمُورِهِ فَلَا يُسَوَّى بَيْنَهَا وَ بَيْنَ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، كَمَا نُهُوا عَنِ الْحَلْفِ بِالْآبَاءِ ، وَ إِذَا قَالَ الْحَالِفُ :

وَ أَمَانَةَ اللَّهِ كَانَتْ يَمِينًا عِنْدَ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَ الشَّافِعِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، لَا يَعُدُّهَا يَمِينًا .
وَ الْأَمَانَةُ : الْأَهْلُ وَ الْمَالُ الْمَوْدُوعُ .

وَ قَدْ يُرَادُ بِالْإِيمَانِ الصَّلَاةُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : لَا يُضِيعَ إِيْمَانَكُمْ (٢) .

وَ آمِنُ الْحِلْمِ : وَثِيقُهُ الَّذِي قَدْ آمِنَ اخْتِلَالَهُ وَ انْحِلَالَهُ ؛ قَالَ :

وَ الْخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَحْيَاكَ وَ ل

كَنْ قَدْ تَعَرَّ بِآمِنِ الْحِلْمِ (٣)

وَ رُوى : قَدْ تَخُونُ بِثَامِرِ الْحِلْمِ ، أَى بِتَامِهِ .

وَ الْمَأْمُونَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُسْتَرَادُ لِمِثْلِهَا .

وَ الْأَمِينُ وَ الْمَأْمُونُ : مِنْ بَنَى الْعَبَّاسِ ، مَشْهُورَانِ .

وَ الْمُؤْتَمِنُ : إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، رَجِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ اسْتَأْمَنَ إِلَيْهِ : دَخَلَ فِي أَمَانِهِ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ أَمِينُ بْنُ أَحْمَدَ الشُّكْرِيُّ ، كَزَيْبِرٍ : وَ لَى خُرَاسَانَ لِعُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ؛ هَكَذَا ضَبَطَهُ سَيْفٌ ، وَ يُقَالُ آخِرُهُ رَاءٌ .

وَ أَمِنَ ، بِالْفَتْحِ : مَاءٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ، وَ يُقَالُ : يَمُنُّ أَيْضًا كَمَا سَيَأْتِي . وَ الْمَأْمُونِيَّةُ : نَوْعٌ مِنَ الْأَطْعِمَةِ نُسِبَ إِلَى الْمَأْمُونِ .

وَ الْمَأْمَنُ : مَوْضِعُ الْأَمَانِ .

وَ الْأَمْنِيَّةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْمَدِينَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ .

وَأَمَّنَ تَأْمِينًا قَالَ : آمِينَ .

وَ أَيْتَمَّهُ كَأَيْتَمَّهُ ، عَنْ ثَعْلَبِ .

وَ اسْتَأْمَنَهُ : طَلَبَ مِنْهُ الْأَمَانَ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

شَرِبْتُ مِنْ أَمْنِ دَوَاءِ الْمَشَى

يُدْعَى الْمَشْوُ طَعْمُهُ كَالْمَشْوَى (٤)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ مِنْ خَالِصِ دَوَاءِ الْمَشَى .

وَ فِي النُّوَادِرِ : أُعْطِيتُ فَلَانًا مِنْ أَمْنٍ مَالِي ؛ فَسَّرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ : مِنْ خَالِصِ مَالِي .

وَ الْأَمِينُ ، كَأَمِيرٍ بَلِيدٍ فِي كُورِهِ الْغَرِيبِ مِنْ أَعْمَالٍ مِصْرَ ؛ نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

أَن

أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْوَجَعِ يَنْزُ ، مِنْ حَيْدٍ ضَرَبَ ، أَنَا وَ أُيْنَا وَ أَنَانَا ، كَغُرَابٍ ، وَ ظَاهِرُ سِيَاقِهِ الْفَتْحُ وَ لَيْسَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْأُنَانُ ، بِالضَّمِّ ، مِثْلُ الْأَيْنِ ، وَ أَنْشَدَ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ حَبْنَاءَ يَشْكُو أَخَاهُ صَخْرًا :

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَهُ وَ حِرْصًا

وَ عِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَانًا (٥)

وَ أَنْشَدَ لَدَى الرُّمَّةِ :

يَشْكُو الْخِشَاشَ وَ مَجْرَى الشَّعْتَيْنِ كَمَا

أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْوَصْبِ (٦)

وَ ذَكَرَ السِّيْرَافِيُّ أَنَّ أَنَانًا فِي قَوْلِ الْمُغِيرَةِ لَيْسَ بِمُضَدَّرٍ فَيَكُونُ مِثْلَ زَحَارٍ فِي كَوْنِهِ صَفَةً .

وَ تَأْنَانًا : مُضَدَّرٌ أَنْ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَيْطِ (٧) الطَّائِي ،

ص : ٢٨

١- (١) اللسان و المقاييس ١٣٤/١ و الصحاح و [١] التهذيب، و يروى: «لا أخون يميني» أي الذي يأتمني.

٢- (٢) البقرة، الآية ١٤٣ و في الآية: لِيُضِيعَ .

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) اللسان و التهذيب.

٥- (٥) اللسان و [٢]الصحاح. [٣]

٦- (٦) اللسان و المقاييس ٢٢/١ و بالأصل: «عواره» و عجزه في الصحاح.

٧- (٧) في التكملة: «لوط».

و يُرَوَى لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ، وَكِلَاهُمَا مِنَ اللَّصُوصِ :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

خَيْرًا مِنَ الثَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَ عِدَهُ الْعَامِ وَ عَامِ قَابِلِ

مَلْقُوحَهُ فِي بَطْنِ نَابِ حَائِلِ (١)

أَي تَأْوَهُ وَ شَكَأ مِنَ الْوَصْبِ ، وَ كَذَلِكَ : أَنْتَ يَا بُتُ أَيْتَاً وَ نَأْتُ يَنْتُ نَيْتَاً .

وَ رَجُلٌ أَنَانٌ ، كُغْرَابٌ ، وَ شَدَادٌ وَ هُمَزُهُ : كَثِيرُ الْأَيْنِ .

قَالَ السِّيْرَافِيُّ : قَوْلُ الْمُغْبِرَةِ زَحَارٌ وَ أَنَانٌ صِفَتَانِ وَاقِعَتَانِ مَوْجِعِ الْمَصْدَرِ .

وَ قِيلَ : الْأَنْنَةُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ، وَ الْبَثُّ وَ الشُّكُورِيُّ ، وَ لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ ، وَ هِيَ أَنَانَةٌ ، بِالْتَّشْدِيدِ ، وَ فِي بَعْضِ وَصَايَا الْعَرَبِ : لَا تَنْتَحِذْهَا حَنَانَهُ وَ لَا مَنَانَهُ وَ لَا أَنَانَهُ .

وَ قِيلَ : الْأَنَانَةُ هِيَ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا وَ تَرَوَّجَتْ بَعْدَهُ ، فَهِيَ إِذَا رَأَتْ الثَّانِي أَنْتَ لِمُفَارَقَتِهِ وَ تَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ ؛ نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، أَي مَا كَانَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، لُغَةً فِي عَنِّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : وَ لَا - أَفْعِلَ كَذَا مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا ؛ حِكَاةُ يَعْقُوبَ ، وَ لَا - أَعْرَفُ مَا وَجِهَ فَتِيحِ أَنْ ، إِلَّا - أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوْهَمِ الْفِعْلِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : مَا ثُبَّتْ أَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا ، أَوْ مَا وَجِدَ أَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا .

وَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ : مَا أَنَّ ذَلِكَ الْجَبَلِ مَكَانَهُ ، وَ مَا أَنَّ حِرَاءَ مَكَانَهُ ، وَ لَمْ يَفْسِّرْهُ . وَ أَنَّ الْمَاءَ يُؤْنُهُ أَنَا : صَيْبُهُ ؛ وَ فِي كَلَامِ الْأَوَائِلِ : أَنَّ مَاءً ثَمَّ أَغْلِهِ : أَي صُبَّهُ ثَمَّ أَغْلِهِ ؛ حِكَاةُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَ كَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَرْوِيهِ أَزَّ مَاءً وَ يَزْعُمُ أَنَّ أَنْ تَصْحِيفٌ .

وَ يُقَالُ : مَا لَهُ حَانَّةٌ وَ لَا آئَنَةٌ : أَي نَاقَةٌ وَ لَا شَاةٌ ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَ الْأَسَاسِ .

وَ (٢) قِيلَ : لَا نَاقَةٌ وَ لَا أُمَةٌ ، فَالْحَانَّةُ : النَاقَةُ ، وَ الْآئَنَةُ :

الْأُمَةُ تَيْتٌ مِنَ التَّعَبِ .

وَ الْأَنْنُ ، كَصَيْرِدٍ : طَائِرٌ كَالْحَمَامِ إِلَّا أَنَّهُ أَسْوَدٌ ، لَهُ طَوْقٌ كَطَوْقِ الدُّبْسِيِّ ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَ الْمِنْقَارِ ، صَوْتُهُ أَنِينٌ : أَوْهُ أَوْهُ . وَ قِيلَ : هُوَ مِنَ الْوَرْشَانِ .

وَإِنَّهُ لَمَثْنَةٌ أَنْ يَكُونَ كَذَا: أَى خَلِيقٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلَنِي شَعْبَةُ عَنْ مَثْنَةٍ فَقُلْتُ: هُوَ كَقَوْلِكَ عَلَامَهُ وَخَلِيقٌ؛ أَوْ مَخْلَقَهُ مَفْعَلَةٌ مِنْ أَنْ، أَى جَدِيرٌ بِأَنْ يُقَالَ فِيهِ إِنَّهُ كَذَا.

وَ فِي الْأَسَاسِ: هُوَ مَثْنَةٌ لِلْخَيْرِ وَ مَعْسَاةٌ: مِنْ أَنْ: (٣)

وَ عَسَى أَى هُوَ مُحَلٌّ لِأَنَّ؛ يُقَالُ فِيهِ: إِنَّهُ لَخَيْرٌ وَ عَسَى أَنْ يَفْعَلَ خَيْرًا.

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنَّهُ لَمِثْنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، وَ إِنَّهُمْ لَمِثْنَةٌ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِمَعْنَى إِنَّهُ لَخَلِيقٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ مَنْزِلٌ مِنْ هَوَى جُمْلٍ نَزَلَتْ بِهِ

مِثْنَةٌ مِنْ مَرَاصِيدِ الْمَثَنَاتِ (٤)

وَ قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: هُوَ مِثْنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَ مِثْنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ؛ وَ أَنْشَدَ:

مِثْنَةٌ مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ (٥)

ص: ٢٩

١- (١) الرجز فى اللسان و [١]الأول و الثانى فى الصحاح و [٢]التكملة، و بعد ما ذكرهما قال الصاغانى: و صواب إنشاده: إنا

وجدنا طرد الهوامل بين الرسيسين و بين عاقل خيراً من التأنان و المسائل.

٢- (٢) فى القاموس: «أو».

٣- (٣) فى الأساس: إن و عسى.

٤- (٤) اللسان و التهذيب.

٥- (٥) اللسان و التهذيب و قبله: إن اكتحالاً بالنقى الأملج و نظراً فى الحاجب المزجج.

قال الأزهري: فلان (١) مئنه، عند اللحياني، مبدل الهمزة فيها من الظاء في المئنه، لأنه ذكر حروفاً تعاقب فيها الظاء الهمزة، مثل قولهم: بيت حسن الأهره والظهره، وقد أفر وظفر أي وثب .

و في الفائق للزمخشري: مئنه مفعلة من أن التوكيديه غير مشتقه من لفظها، لأن الحروف لا يشتق منها، وإنما ضمنت حروف تزكيتها لإيضاح الدلالة على أن معناها فيها، والمعنى مكان يقول القائل أنه كذا؛ وقيل: اشتق من لفظها بعيد ما جعل اسماً كان قول، انتهى.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: وفي الاشتقاق قبل أو بعد لا يخفى ما فيه من مخالفة القواعد الصرّية فتأمل.

وقد يجوز أن يكون مئنه فعلة، فعلى هذا ثلاثي، يأتي في مأن .

و تأنته و أنته: أي ترصيته .

و بئر أنى، كحتى، ويقال بالموحده أيضاً كما تقدم، أو أنا، كهنا و هكذا ضبطه نصر، أو إني، بكسر النون المخففة، و على الأخيرين اقتصر ياقوت، فمحل ذكره في المعتل: من آبار بني قريظة بالمدينه، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

١٤- قال نصر: و هناك نزل النبي صلى الله عليه و سلم، لما فرغ من غزوه الخندق و قصد بني النضير.

و أنى تكون بمعنى حيث و كيف و أين؛ و قوله تعالى:

فأتوا حرثكم أنى شئتم (٢)، يحتمل الوجوه الثلاثة؛ و قوله: أنى لك هذا، أى من أين لك، و تكون حرف شرط، كقولهم: أنى يكن أكن .

و إن، بالكسرة، و أن، بالفتح: حرفان، للتأكيد، ينص بان الاسم و يرفعان الخبر؛ و قد تنص بهما، أى الاسم و الخبر إن المكسوره، كقوله: إذا اسود جئح الليل فلتيات و لتكن خطاك خفافاً إن حراسنا أسيدا (٣) فالحراس اسمها و الأسد خبرها، و كلاهما منصوبان .

و

١٦- فى الحديث: «إن فعر جهنم سبعين خريفاً». و قد يرتفع بعدها المبتدأ فيكون اسمها ضمير شأن محذوفاً نحو

١٦- الحديث: «إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصرون» .؛ و الأصل إنه .

و منه أيضاً قوله تعالى: إن هذان لسايران (٤)؛ تقديره إنه كما سيأتى قريباً إن شاء الله تعالى.

و المكسوره منهما يؤكّد بها الخبر، و قد تخفف فتعمل قليلاً و تهمل كثيراً.

قال الليث: إذا وقعت أن على الأسماء و الصفات فهى مشدّده، و إذا وقعت على فعل أو حرف لا يتمكن فى صفة أو تزييف

فخَفَّفَهَا، نَقُولُ: بَلَّغْنِي أَنْ قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، تَخَفَّفَ مِنْ أَجْلِ كَانَ لِأَنَّهَا فِعْلٌ، وَ لَوْ لَا قَدْ لَمْ تَحْسُنَ عَلَى حَالٍ مِنَ الْفِعْلِ حَتَّى تَعْتَمِدَ عَلَى مَا أَوْ عَلَى الْهَاءِ كَقَوْلِكَ إِنَّمَا كَانَ زَيْدٌ غَائِبًا، وَ بَلَّغْنِي أَنَّهُ كَانَ إِخْوَتَكَ غِيًّا (٥)، قَالَ: وَ كَذَلِكَ بَلَّغْنِي أَنَّهُ كَانَ كَذَا وَ كَذَا، تُشَدِّدُهَا إِذَا اعْتَمَدَتْ، وَ مِنْ ذَلِكَ: إِنَّ رَبَّ رَجُلٍ، فَتَخَفَّفَ، فَإِذَا اعْتَمَدَتْ قَلَّتْ: إِنَّهُ رَبُّ رَجُلٍ، شَدَّدَتْ، وَ هِيَ مَعَ الصِّفَاتِ مُشَدَّدَةٌ إِنَّ لَكَ وَ إِنَّ فِيهَا وَ إِنَّ بَكَ وَ أَشْبَاهَهَا، قَالَ: وَ لِلْعَرَبِ فِي إِنَّ لُغَتَانِ: إِحْدَاهُمَا التَّثْقِيلُ، وَ الْأُخْرَى التَّخْفِيفُ، فَأَمَّا مَنْ خَفَّفَ فَإِنَّهُ يَرْفَعُ بِهَا إِلَّا أَنْ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَخَفَّفُونَ وَ يَنْصَتُبُونَ عَلَى تَوْهَمِ التَّثْقِيلِ، وَ قُرِئَ: وَ إِنَّ كَلَّا لَمَّا لِيُؤْفِقِيَنَّهُمْ (٦)؛ خَفَّفُوا وَ نَصَّبُوا؛ وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي تَخْفِيفِهَا مَعَ الْمُضْمَرِ:

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي

فِرَاقَكَ لَمْ أُبْخَلْ وَ أَنْتَ صَدِيقِي (٧)

ص: ٣٠

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ: [١] فَكَأَنَّ.

٢- (٢) الْبَقْرَةُ، الْآيَةُ ٢٢٣. [٢]

٣- (٣) مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ، وَ [٣] الْبَيْتِ فِي مَغْنَى اللَّيْبِ [٤] ط دَارُ الْفِكْرِ بَيْرُوتَ ص ٥٥، وَ نَسَبَهُ مُحَقِّقُهُ إِلَى عَمْرِ بْنِ أَبِي رِيْعِهِ.

٤- (٤) طه، الْآيَةُ ٦٣. [٥]

٥- (٥) فِي اللَّسَانِ: [٦] أَنَّهُ كَانَ أَخُو بَكْرٍ غَنِيًّا.

٦- (٦) هُودُ، الْآيَةُ ١١١. [٧]

٧- (٧) اللَّسَانِ وَ [٨] مَغْنَى اللَّيْبِ ط دَارُ الْفِكْرِ بَيْرُوتَ ص ٤٧ وَ التَّهْذِيبِ.

وَأُنشِدَ الْقَوْلَ الْآخَرَ:

لَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ وَ الْمُزْمَلُونَ

إِذَا اغْبَرَّ أَفُقٌ وَ هَبَّتْ شَمَالًا

بَأَنَّكَ رَيْبٌ وَ غَيْثٌ مَرِيحٌ

وَ قَدَمًا هُنَاكَ تَكُونُ الثَّمَالَا (١)

وَ قَالَ أَبُو طَالِبِ النَّحْوِيُّ فِيمَا رَوَى عَنْهُ الْمُنْذَرِيُّ: أَهْلُ الْبَصِيرَةِ غَيْرُ سَبِيئِيَّةٍ وَ ذَوِيهِ يَقُولُونَ الْعَرَبُ تُخَفَّفُ أَنَّ الشَّدِيدَةَ وَ تُعْمَلُهَا؛ وَ أَنْشَدُوا:

وَ صَدْرٌ حَسَنُ النَّحْرِ

كَأَنَّ تَدْيِينَهُ حُقَّانِ (٢)

أَرَادَ كَأَنَّ فَخَفَّفَ وَ أَعْمَلَ. وَ عَنِ الْكُوفِيِّينَ: لَا تُخَفَّفُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ: لَمْ يُسَمَّعَنَّ أَنَّ الْعَرَبَ تُخَفَّفُ أَنَّ وَ تُعْمَلُهَا إِلَّا مَعَ الْمَكْنَى لِأَنَّهُ لَا يَتَبَيَّنُ فِيهِ إِعْرَابٌ، فَأَمَّا فِي الظَّاهِرِ فَلَا، وَ لَكِنْ إِذَا خَفَّفُوهَا رَفَعُوا، وَ أَمَّا مَنْ خَفَّفَ وَ إِنَّ كُلاً لَمَّا لِيُؤْفِقِيَنَّهُمْ، فَإِنَّهُمْ نَصَبُوا كُلاً بِلُؤْفِقِيَنَّهُمْ (٣) كَأَنَّهُ قَالَ :

وَ إِنَّ لِنُؤْفِقِيَنَّهُمْ ٣ كُلاً، قَالَ: وَ لَوْ رُفِعَتْ كُلاً لَصَلَحَ ذَلِكَ ، تَقُولُ: إِنَّ زَيْدًا لِقَائِمٌ .

وَ تَكُونُ إِنَّ حَرْفَ جَوَابٍ بِمَعْنَى نَعَمْ كَقَوْلِهِ، هُوَ عَيْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

بَكَرْتُ عَلَيَّ عَوَازِلِي

يَلْحِينِي وَ أَلُؤْمُهُنَّ

أَي: إِنَّهُ كَانَ كَمَا يَقْلُنَ .

قَالَ أَبُو عَيْدٍ: وَ هَذَا اخْتِصَارٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يُكْتَفِي بِهِ بِالضَّمِيرِ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ مَعْنَاهُ .

وَ أَمَّا قَوْلُ الْأَخْفَشِ إِنَّهُ بِمَعْنَى نَعَمْ فَإِنَّمَا يُرِيدُ تَأْوِيلَهُ لَيْسَ أَنَّهُ مَوْضُوعٌ فِي أَصْلِ اللَّغَةِ كَذَلِكَ، قَالَ: وَ هَذِهِ الْهَاءُ أُدْخِلْتُ لِلسَّكُوتِ ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

*قُلْتُ: وَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضاً قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ؛ أَخْبَرَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّ هُنَا بِمَعْنَى نَعَمْ، وَ

هذان مَرْفُوعٌ بِالْإِيْتِمَاءِ، وَأَنَّ اللَّامَ فِي لَسَاِحِرَانِ دَاخِلَةٌ عَلَى غَيْرِ ضَرْوَرِهِ، وَأَنَّ تَقْدِيرَهُ نَعَمْ هَذَا هُما سَاِحِرَانِ ؛ وَ قَدْ رَدَّهُ أَبُو عَلِيٍّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ بَيَّنَّ فَسَادَهُ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ : قَرَأَ الْمَدْيُونُ وَ الْكُوفِيُّونَ إِلَّا عَاصِمًا : إِنَّ هَذَا لَسَاِحِرَانِ ، وَ رَوَى عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ قَرَأَ : إِنَّ هَذَا ، بِتَخْفِيفٍ إِنَّ ؛ وَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو :

إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاِحِرَانِ ، بِتَشْدِيدِ إِنَّ وَ نَصْبِ هَذَيْنِ ؛ قَالَ :

وَ الْحِجَّةُ فِي إِنَّ هَذَا لَسَاِحِرَانِ ، بِالتَّشْدِيدِ وَ الرَّفْعِ ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ رَوَى عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ أَنَّهَا لُغَةٌ لِكِنَانِهِ ، يَجْعَلُونَ أَلْفَ الْاِثْنَيْنِ فِي الرَّفْعِ وَ النَّصْبِ وَ الْخَفْضِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ . وَ رَوَى أَهْلُ الْكُوفَةِ وَ الْكِسَائِيُّ وَ الْفَرَّاءُ : أَنَّهَا لُغَةٌ لِبَنِي الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : وَ قَالَ النَّحْوِيُّونَ الْقَدَمَاءُ :

ههنا هاءٌ مُضْمَرَةٌ ، الْمَعْنَى : إِنَّ هَذَا لَسَاِحِرَانِ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَ أَجُودُ الْأَوْجِهَةِ عِنْدِي أَنَّ إِنَّ وَقَعَتْ مَوْقِعَ نَعَمْ ، وَ أَنَّ اللَّامَ وَقَعَتْ مَوْقِعَهَا ، وَ أَنَّ الْمَعْنَى نَعَمْ هَذَا لهما سَاِحِرَانِ ، قَالَ : وَ الَّذِي يَلِي هَذَا فِي الْجُودِ مَذْهَبُ بَنِي كِنَانَةَ وَ بَلْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو فَلَا أُجِيزُهَا لِأَنَّهَا خِلَافُ الْمُصْحَفِ ؛ قَالَ :

وَ اسْتَحْسَنَ قِرَاءَةَ عَاصِمٍ ، ١٥ .

وَ تُكْسَرُ إِنَّ فِي تَسْعَةِ مَوَاضِعَ .

الأول: إذا كان مَبْدُوءًا بِهَا لَفْظًا أَوْ مَعْنَى لَيْسَ قَبْلَهَا شَيْءٌ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ، نَحْوُ : إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ .

وَ الثَّانِي : بَعْدَ أَلَا التَّنْبِيهِئِهِ نَحْوُ : أَلَا إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ ؛ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ (٤) .

ص: ٣١

١- (١) اللسان [١] بدون نسبه، و الثاني في معنى اللبيب ص ٤٧ [٢] بروايه: «و أنك هناك» و انظر تخريجه فيه. و البيتان في التهذيب.

٢- (٢) اللسان و التهذيب بروايه: و وجه مشرق النحر.

٣- (٣) في اللسان و التهذيب: لِيُؤْفِقِيَهُمْ .

٤- (٥) هود، الآية ٥. [٣]

وَالثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ صِلَةً لِلْأَسْمِ الْمَوْصُولِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ (١) بِالْعُضْبِ أُولَى الْقَوْهِ (٢).

وَالرَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ جَوَابَ قَسَمٍ سِوَاهُ كَانَ فِي اسْمِهَا أَوْ خَبَرِهَا اللَّامُ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، هَذَا مِذْهَبُ النَّحْوِيِّينَ يَقُولُونَ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَقَائِمٌ ، وَ أَنَّهُ قَائِمٌ ، وَقِيلَ: إِذَا لَمْ تَأْتِ بِاللَّامِ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ: وَاللَّهِ أَتَكَ قَائِمٌ؛ نَقَلَهُ الْكِسَائِيُّ، وَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالخَامِسُ: أَنْ تَكُونَ مَحْكِيَةً بِالْقَوْلِ فِي لُغَةٍ مِنْ لَا- يَفْتَحُهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (٣): إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ (٤)، قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ الْقَوْلِ وَمَا تَصَرَّفَ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَتْ حِكَايَةً لَمْ يَقَعْ عَلَيْهَا الْقَوْلُ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ فَهِيَ مَكْسُورَةٌ ، وَإِنْ كَانَتْ تَفْسِيرًا لِلْقَوْلِ نَصَبَتْهَا وَ ذَلِكَ مِثْلَ قَوْلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: وَ قَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ (٥)، كَسَرَتْ لِأَنَّهَا بَعْدَ الْقَوْلِ عَلَى الْحِكَايَةِ .

وَالسَّادِسُ: أَنْ تَكُونَ بَعْدَ وَاوِ الْحَالِ نَحْوَ: جَاءَ زَيْدٌ وَإِنَّ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ.

وَالسَّابِعُ: أَنْ تَكُونَ مَوْضِعَ خَبَرِ اسْمٍ عَيْنٍ نَحْوَ: زَيْدٌ إِنَّهُ ذَاهِبٌ ، خِلَافًا لِلْفَرَّاءِ.

وَالثَّامِنُ: أَنْ تَكُونَ قَبْلَ لَامٍ مُعَلَّقَةٍ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى:

وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ (٦). قَالَ أَبُو عبيدٍ: قَالَ الْكِسَائِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (٧)، كَسَرَتْ إِنَّ لِمَكَانِ اللَّامِ الَّتِي اسْتَقْبَلَتْهَا فِي قَوْلِهِ: لَفِي ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ أَنَّ فَكَانَ قَبْلَهُ شَيْءٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَنْصُوبٌ ، إِلَّا مَا اسْتَقْبَلَهُ لَامٌ فَإِنَّ اللَّامَ تَكْسِرُهُ.

قُلْتُ: فَأَمَّا قِرَاءَةُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: إِلَّا أَنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ بِالْفَتْحِ فَإِنَّ اللَّامَ زَائِدَةٌ . وَالتَّاسِعُ: أَنْ تَكُونَ بَعْدَ حَيْثُ ، نَحْوَ: اجْلِسْ حَيْثُ إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ . فَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُكْسَرُ فِيهَا إِنَّ .

* وَفَاتَهُ :

مَا إِذَا كَانَتْ مُسْتَأْنَفَةً بَعْدَ كَلَامٍ قَدِيمٍ وَمَضَى، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا (٨)، فَإِنَّ الْمَعْنَى اسْتِثْنَاءٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا؛ وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ إِلَّا الِاسْتِثْنَائِيَّةِ فَإِنَّهَا تُكْسِرُ سِوَاهُ اسْتِثْنَائِيَّةِ اللَّامِ أَوْ لَمْ تَسْتَقْبَلْهَا كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ (٩)؛ فَهَذِهِ تُكْسَرُ وَإِنْ لَمْ تَسْتَقْبَلْهَا لَامٌ .

وَإِذَا لَزِمَ التَّأْوِيلُ بِمَصْدَرٍ فُتِحَتْ وَ ذَلِكَ بَعْدَ لَوْ، نَحْوَ لَوْ أَنَّكَ قَائِمٌ لَقُمْتُ .

وَ فِي الصُّحَاحِ: وَالْمَفْتُوحَةُ وَمَا بَعِيدَهَا فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ، وَ أَنَّ الْمَفْتُوحَةَ فَرَعٌ عَنِ أَنَّ الْمَكْسُورَةَ فَصِيحٌ أَنَّ أَنَّمَا تُفِيدُ الْحَضِيرَ كَأَنَّمَا.

وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَضَلُّ (١٠) إِنَّمَا مَا مَنَعَتْ إِنَّ عَنِ الْعَمَلِ ، وَ مَعْنَى إِنَّمَا إِثْبَاتٌ لِمَا يُذَكَّرُ بَعْدَهَا وَ نَفْيٌ لِمَا سِوَاهُ .

و فى الصّحاح: إذا زِدَتْ على إنَّ ما صارَ للتّعِين كقولِه تعالى: إِنَّمّا الصّدقاتُ لِلْفُقراءِ وَ الْمَساكِينِ (١١)، لأنّه يُوجِبُ إثباتَ الحُكْمِ للمذكورِ وَ نَفِيَهَ عَمّا عداه؛ اهـ.

وَ اجْتَمعا فى قولِه تعالى: قُلْ إِنَّما يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلَهُكُمُ إِلَهٌ واحِدٌ (١٢)، فالأولى لِقَصْرِ الصّفه على الموصوفِ، وَ الثّانيه لِعكسه، أى لِقَصْرِ الموصوفِ على الصّفه. وَ قولٌ من قالٍ مِنَ النّحويّن: إنَّ الحَصيرَ خاصٌّ بالمكسورهِ، وَ إليه أيضاً يُشيرُ نَصُّ الجوهريِّ، مرّدودٌ، و

ص: ٣٢

١- ((*)) كذا بالأصل، و أصلها: [لَتَنوَأُ] *

٢- (١) القصص، الآية ٧٦. [١]

٣- (٢) قوله: «تعالى» ليست فى القاموس.

٤- (٣) المائدة، الآية ١١٥. [٢]

٥- (٤) النساء، الآية ١٥٧. [٣]

٦- (٥) المنافقون، الآية ١. [٤]

٧- (٦) البقره، الآية ١٧٦. [٥]

٨- (٧) يونس، الآية ٦٥. [٦]

٩- (٨) الفرقان، الآية ٢٠. [٧]

١٠- (٩) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أصل إنما ما، كذا فى اللسان أيضاً و لعله: أصل إنما إن ما ما منعت الخ».

١١- (١٠) التوبه، الآية ٦٠. [٨]

١٢- (١١) فصلت، الآية ٦، و [٩] فيها: قُلْ إِنَّما أَنا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحى إِلَيَّ

أَنَّ الْمَفْتُوحَةَ قَدْ تَكُونُ لُغَةً فِي لَعَلِّ كَقَوْلِكَ: إِنَّتِ السُّوقَ أَنْتِ تَشْتَرِي لَنَا لَحْمًا أَوْ سَوِيقًا، حَكَاهُ سَيِّوَيْه.

قِيلَ: وَ مِنْهُ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ: وَ مَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (١).

قَالَ الْفَارِسِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهَا أَبَا بَكْرٍ أَوَانَ الْقِرَاءَةَ فَقَالَ:

هُوَ كَقَوْلِ الْإِنْسَانِ إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ فَلَا يَفْهَمُ، فَتَقُولُ أَنْتَ:

وَ مَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ لَا يَفْهَمُ.

وَ فِي قِرَاءَةِ أُبَيٍّ: لَعَلَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِحُطَائِطِ بْنِ يَعْفُرٍ؛ وَ قِيلَ: هُوَ لِدُرَيْدٍ:

أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لِأَنِّي

أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلًا مُخَلَّدًا (٢)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ لِحَاتِمٍ.

قَالَ ابْنُ بَرِّى: وَ هُوَ الصَّحِيحُ.

قَالَ: وَ قَدْ وَجَدْتَهُ فِي شِعْرِ مَعْنِ بْنِ أَوْسِ الْمُزَنِيِّ.

قُلْتُ: هُوَ فِي الْأَغَانِي لِحُطَائِطِ وَ سَاقَ قِصَّتَهُ.

وَ قَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

أَعَاذِكَ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ مَيِّتِي

إِلَى سَاعِهِ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْعَدِ؟ (٣)

أَيَّ لَعَلِّ مَيِّتِي.

قَالَ ابْنُ بَرِّى: وَ يَدُلُّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكِي (٤)، وَ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (٥).

إِنْ

إِنْ: الْمَكْسُورَةُ الْخَفِيفَةُ لَهَا اسْتِعْمَالَاتٌ خَمْسَةٌ:

الْأَوَّلُ: أَنَّهَا تَكُونُ شَرْطِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ (٦)، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ (٧).

و في الصّحاح : هو حَرْفٌ لِلجَزَاءِ يُوقِعُ الثَّانِي مِنْ أَجْلِ وَقُوعِ الأوَّلِ كَقَوْلِكَ : إِنْ تَأْتِنِي اتِّكَ، وَ إِنْ جِئْتَنِي أَكْرَمْتُكَ؛ ائْتَهِي.

و سُئِلَ ثَعْلَبٌ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ إِنْ دَخَلَتِ الدَّارَ إِنْ كَلَّمْتِ أَحَاكِ فَأَنْتِ طَالِقٌ، مَتَى تَطْلُقُ؟ فَقَالَ :

إِذَا فَعَلْتَهُمَا جَمِيعًا، قِيلَ لَهُ : لِمَ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِشَرْطَيْنِ، قِيلَ لَهُ : فَإِنْ قَالَ لَهَا أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ أَحْمَرَ البُسْرُ؟ فَقَالَ : هَذِهِ مَسْأَلُهُ مُحَالٌ لِأَنَّ البُسْرَ لَا بُدَّ أَنْ يَحْمَرَ، قِيلَ لَهُ : فَإِنْ قَالَ لَهَا : أَنْتِ طَالِقٌ إِذَا أَحْمَرَ البُسْرُ؟ فَقَالَ : هَذَا شَرْطٌ صَحِيحٌ تَطْلُقُ إِذَا أَحْمَرَ البُسْرُ.

قَالَ الأَنْزَهْرِيُّ : وَ قَالَ الشَّافِعِيُّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِيمَا أُثْبِتَ لَنَا عَنْهُ : إِنْ قَالَ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ : أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ لَمْ أُطَلِّقْكَ لَمْ يَحْنَثْ حَتَّى يُعْلَمَ أَنَّهُ لَا- يُطَلِّقُهَا بِمَوْتِهِ أَوْ بِمَوْتِهَا، قَالَ : وَ هُوَ قَوْلُ الكُوفِيِّينَ، وَ لَوْ قَالَ : إِذَا لَمْ أُطَلِّقْكَ وَ مَتَى مَا لَمْ أُطَلِّقْكَ فَأَنْتِ طَالِقٌ، فَسَكَتَ مَدَّةً يُمْكِنُ فِيهَا الطَّلَاقُ، طَلَّقْتُ .

وَ قَدْ تَقَرَّرَ إِنْ بَلَ فَيُظَنُّ العِرُّ أَنَّهَا إِلَّا الاِسْتِثْنَائِيَّةُ وَ لَيْسَ كَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : إِلَّا تَنْصِرُوهُ فَقَدْ نَصِرَهُ اللهُ (٨)، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ (٩).

وَ الثَّانِي : أَنْ تَكُونَ نَافِيَةً بِمَعْنَى مَا وَ تَدْخُلُ عَلَى الجُمْلَةِ الإِسْمِيَّةِ وَ الفِعْلِيَّةِ ؛ فَالاسْمِيَّةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

إِنَّ الكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (١٠)؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ؛ وَ الفِعْلِيَّةِ نَحْوُ : إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الحُسْنَى (١١).

قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَ رُبَّمَا جُمِعَ بَيْنَ إِنْ وَ مَا النَافِيَتَيْنِ لِلتَّأَكِيدِ، كَمَا قَالَ الأَعْلَبُ العِجْلِيُّ :

ص: ٣٣

١- (١) الأنعام، الآية ١٠٩. [١]

٢- (٢) اللسان. [٢]

٣- (٣) اللسان و [٣] فيه: «أعاذل».

٤- (٤) عبس، الآية ٣. [٤]

٥- (٥) الأحزاب، الآية ٦٣. [٥]

٦- (٦) الأنفال، الآية ٣٩. [٦]

٧- (٧) الأنفال، الآية ١٩. [٧]

٨- (٨) التوبة، الآية ٤٠. [٨]

٩- (٩) التوبة، الآية ٣٩. [٩]

١٠- (١٠) الملك، الآية ٢٠. [١٠]

١١- (١١) التوبة، الآية ١٠٧. [١١]

ما إن رأينا ملكاً أغارا

أكثر منه قوره وقارا (١)

قال ابن بري: إن هنا زائده و ليست نفيًا كما ذكر.

وقول من قال: لا تأتي نافية إلا و بعدها إلا أو لَمَّا كَ إن: كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيهَا حَافِظٌ (٢)، مَرْدُودٌ بِقَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا (٣)، وقوله تعالى:

قُلْ إِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ مَا تُوْعَدُونَ (٤).

و الثالث: أنها تكون مُخَفَّفَةً مِنْ (٥) التَّثْقِيلِ فَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ، ففى الاسْمِيَّةِ تَعْمَلُ وَ تُهْمَلُ، وَ فى الفِعْلِيَّةِ يَجِبُ إِهْمَالُهَا، وَ قد تَقَدَّمَ عَنِ اللَّيْثِ أَنَّ مَنْ خَفَّفَ يَرْفَعُ بِهَا، وَ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْحِجَازِ يُخَفِّفُونَ وَ يَنْصَتِبُونَ عَلَى تَوْهْمِ التَّثْقِيلِ، وَ مِثَالُ الإِهْمَالِ إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ، وَ هى قِرَاءَةٌ عَاصِمٍ وَ الْخَلِيلِ .

وَ حَيْثُ وَجِدَتْ إِنْ وَ بَعِيدًا لَمْ مَفْتُوحَةً فَاحْكُم بَأَنَّ أَصْلَهَا التَّشْدِيدُ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ قد تَكُونُ مُخَفَّفَةً مِنَ الشَّدِيدَةِ فَهَذِهِ لَابدُّ مِنْ أَنَّ تَدْخُلَ اللَّامُ فى خَبَرِهَا عِوَضًا عَمَّا حُذِفَ مِنَ التَّشْدِيدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيهَا حَافِظٌ؛ وَ إِنْ زَيْدٌ لِأَخِيكَ، لَثَلَا تَلْتَبَسُ بِإِنِّ التى بِمَعْنَى مَا لِلنَّفْسِ .

قال ابن بري: اللام هنا دَخَلَتْ فَرْقًا بَيْنَ النَّفْيِ وَ الإِيجَابِ، وَ إِنْ هَذِهِ لَا يَكُونُ لَهَا اسْمٌ وَ لَا خَبَرٌ، فَقَوْلُهُ:

دَخَلَتْ اللَّامُ فى خَبَرِهَا لَا مَعْنَى لَهُ، وَ قد تَدْخُلُ هَذِهِ اللَّامُ مَعَ المَفْعُولِ نَحْو: إِنْ ضَرَبْتَ لَزِيدًا، وَ مَعَ الفَاعِلِ نَحْو: قَوْلِكَ: إِنْ قَامَ لَزِيدٌ.

وَ الرَّابِعُ: أَنَّ تَكُونَ زَائِدَةً مَعَ مَا كَقَوْلِهِ:

ما إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ (٦)

وَ مِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ الأَعْلَبِ العِجْلِيِّ الذى تَقَدَّمَ .

وَ فى المَحْكَمِ: إِنْ بِمَعْنَى مَا فى النَّفْيِ وَ تُوصَلُ بِهَا مَا زَائِدَةٌ، قَالَ زهيرٌ:

ما إِنْ يَكادُ يُخْلِطُهُمْ لَوِجُهُتَهُمْ تَخالِجُ الأَمْرُ إِنْ الأَمْرُ مُشْتَرَكٌ (٧) وَ قد تَكُونُ بِمَعْنَى قَدَ، وَ هُوَ الخَامِسُ مِنَ اسْمِ تَعْمَالِهَا، قِيلَ: وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَذَكَرْ إِنْ نَفَعَتِ الذُّكْرَى (٨)، أَى قَد نَفَعَتْ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ قَالَ أَبُو العَبَّاسِ العَرَبِيُّ تَقُولُ: إِنْ قَامَ زَيْدٌ بِمَعْنَى قَدَ قَامَ زَيْدٌ؛ قَالَ: وَ قَالَ الكِسَائِيُّ: وَ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ فَظَنَنْتُهُ شَرْطًا، فَسَأَلْتُهُمْ فَقَالُوا: زَيْدٌ قَدَ قَامَ نُرِيدُ، وَ لَا نُرِيدُ مَا قَامَ زَيْدٌ.

وَ رَوَى المُنْذَرِيُّ عَنِ ابْنِ الزَّيْدِ عَنِ أبى زَيْدٍ أَنَّهُ تَجِيءُ إِنْ فى مَوْضِعِ لَقَدْ، مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنْ كَانَ وَعِيدُ رَبِّنَا لَمَفْعِيوَلًا

(٩)، الْمَعْنَى لَقَدْ كَانَ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ مِنَ الْقَوْمِ، وَ مِثْلُهُ: وَ إِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ (١٠)، وَ إِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ (١١)؛ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٢ ظَاهِرٌ سَبَّاقِهِ أَنَّ إِنْ هُنَا بِمَعْنَى قَدْ، وَ الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ الْيَزِيدِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ بِمَعْنَى إِذْ كُنْتُمْ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَزِدُوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ (١٢)، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ١٤، أَى قَدْ شَاءَ؛ وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ، أَى الشَّاعِرِ:

أ تَغْضَبُ إِنْ أَدْنَا قُتَيْبَةَ حُرَّتَا (١٣)

ص: ٣٤

-
- ١- (١) اللسان و الصحاح. [١]
 - ٢- (٢) الطارق، الآية ٤، و [٢] فى الآية: «إِنْ».
 - ٣- (٣) يونس، الآية ٦٨. [٣]
 - ٤- (٤) الجن، الآية ٢٥. [٤]
 - ٥- (٥) فى القاموس: «[٥] عن» و الأصل كعباره معنى اللبيب ص ٣٦. [٦]
 - ٦- (٦) من شواهد القاموس، و [٧] هو للنابغة الذيانى ديوانه ص ٣٦ و روايته: ما قلت من سىء مما أتيت به إذاً فلا رفعت سوطى إلى يدي فعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه.
 - ٧- (٧) ديوانه ط بيروت ص ٤٧ و اللسان.
 - ٨- (٨) الأعلى، الآية ٩. [٨]
 - ٩- (٩) الإسراء، الآية ١٠٨. [٩]
 - ١٠- (١٠) الإسراء، الآية ٧٣. [١٠]
 - ١١- (١١) الإسراء، الآية ٧٦. [١١]
 - ١٢- (١٣) النساء، الآية ٥٩. [١٢]
 - ١٣- (١٥) من شواهد القاموس، و [١٣] البيت بتمامه فى معنى اللبيب ص ٣٩ و [١٤] عجزه:

أى قَدْ حُرِّتَا؛ وَ يَصْحَحُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِذْ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا الْفِعْلُ فِيهِ مُحَقَّقٌ، أَوْ كَلَّ ذَلِكَ مُؤَوَّلٌ .

﴿قُلْتُ : وَ قَدْ تَكُونَ بِمَعْنَى إِذَا نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَ إِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنَّ أَسِيئَتَهُمْ (١)﴾ وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ أَمْرَاهُ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ٢ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَ قَدْ تُرَادُ إِنْ بَعْدَ مَا الظَّرْفِيَّةُ كَقَوْلِ الْمَعْلُوطِ بْنِ بَدَلٍ الْقُرَيْبِيِّ أَنَشَدَهُ سِبْيُونُهُ :

وَ رَجَّ الْفَتَى لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ

عَلَى السَّنِّ خَيْرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ ٣

وَ قَدْ تَكُونَ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ تَقُولُ : وَ اللَّهُ إِنْ فَعَلْتُ ، أَى مَا فَعَلْتُ .

أَنْ

أَنْ ، الْمَفْتُوحَةُ الْخَفِيْفَةُ مِنْ نَوَاصِبِ الْفِعْلِ الْمَسْتَقْبَلِ مَبْنِي عَلَى السَّكُونِ تَكُونُ اسْمًا وَ حَرْفًا ، وَ الْاسْمُ نَوْعَانِ : ضَمِيرٌ مُتَكَلِّمٌ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ إِذَا مَضَى عَلَيْهَا وَ لَمْ يَقِفْ أَنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِسَكُونِ التَّوْنِ وَ الْأَكْثَرُونَ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى فَتْحِهَا وَصَلًا يَقُولُونَ : أَنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ، وَ أَجُودُ اللَّغَاتِ ، الْإِثْيَانِ بِالْأَلْفِ وَقَفًا ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُثَبِّتُ الْأَلْفَ فِي الْوَصْلِ أَيْضًا يَقُولُ : أَنَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ، وَ هِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : وَ أَنْ اسْمٌ الْمُتَكَلِّمِ إِذَا وَقَفَتْ أَلْفًا لِلْسَّكُونِ ، وَ قَدْ تُحذفُ وَ إِثْبَاتُهَا أَحْسَنُ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : وَ أَمَّا قَوْلُهُمْ أَنَا فَهُوَ اسْمٌ مَكْنِيٌّ ، وَ هُوَ اسْمٌ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحِدَهُ ، وَ إِنَّمَا يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ فَزَقًا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَنْ الَّتِي هِيَ حَرْفٌ نَاصِبٌ لِلْفِعْلِ ، وَ الْأَلْفُ الْأَخِيرَةُ إِنَّمَا هِيَ لِبَيَانِ الْحَرَكَهَ فِي الْوَقْفِ ، فَإِنْ وُسِّطَتْ سَقَطَتْ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ ، كَمَا قَالَ حُمَيْدُ بْنُ مَجْدَلٍ :

أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَاغْرَفُونِي

جَمِيعًا قَدْ تَدَرَّيْتُ السَّنَامَا ٤

﴿قُلْتُ : وَ مِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ الْعَدَلِ :

أَنَا عَدْلُ الطُّعَانِ لِمَنْ يَعَانِي

أَنَا الْعَدْلُ الْمُبِينُ فَاغْرَفُونِي ٥

وَ قَدْ ذَكَرَ الْمَصْنُفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ثَلَاثَ لُغَاتٍ ، وَ فَاتَهُ أَنَّ فَعَلْتُ ، بِمَدِّ الْأَلْفِ الْأُولَى ، وَ هِيَ لُغَةٌ قُضَاعَةٌ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ عَدِي :

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَنْ دُو عَجَبِهِ

و أنه فعلت، حكى الخمسة قطرب، و نقل عن ابن جنى، و فى الأخيره ضعف كما ترى. قال ابن جنى:

يجوز الهاء فى أنه بدلاً من الألف فى أنا لأن أكثر الاشياء استعمال إنما هو أنا بالألف، و يجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركه كما ألحقت الألف، و لا تكون بدلاً منها بل قائمه بنفسها كالتى فى كتابيه و حسابيه .

قال الأزهرى: و أنا لا تشبه له من لفظه إلا بنحن، و يصلح نحن فى التشبيه و الجمع .

و النوع الثانى: ضمير مخاطب فى قولك أنت يوصل بأن تاء الخطاب فيصيران كالشئ الواحد من غير أن تكون مضافه إليه.

و أنت للمؤنثه بكسر التاء و تقول فى التشبيه أنتما، فإن قيل: لم تنوا أنت فقالوا أنتما، و لم يثنوا أنا، فقيل: لما لم يجر أنا و أنا لرجل آخر لم يثنوا، و أمّا أنت فتثوه بأنتما لأنك تجيز أن تقول لرجل أنت و أنت لآخر معه، و كذلك الأثنى.

و قال ابن سيده: ليس أنتما تشبه أنت إذ لو كان تشبته لوجب أن تقول فى أنت أنتان، إنما هو اسم مصوغ يدل على التشبيه كما صبغ هذان و هاتان .

و تقول: أَنْتُمْ و أَنْتَنْ جَمْعُ الْمَذْكَرِ و الْمِيؤُنْتِ، الْجُمْهُورُ مِنْ أَنْتَمِ اللَّغَةِ و النَّحْوِ عَلَى أَنَّ الضَّمِيرَ هُوَ أَنْ، و التَّاءُ حَرْفُ خِطَابٍ وُصِلَتْ بِهِ؛ كَمَا تَقَدَّمَ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ قَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ كَافُ التَّشْبِيهِ تَقُولُ :

أَنْتَ كَأَنَا و أَنَا كَأَنْتَ ؛ حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ ، وَ كَافُ التَّشْبِيهِ لَا تَتَّصِلُ بِالْمُضْمَرِ، وَ إِنَّمَا تَتَّصِلُ بِالْمُظْهَرِ، تَقُولُ :

أَنْتَ كَزَيْدٍ، وَ لَا تَقُولُ: أَنْتَ كِي، إِلَّا أَنَّ الضَّمِيرَ الْمُتَّفَصِّلَ عِنْدَهُمْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْمُظْهَرِ، فَلِذَلِكَ حَسَنَ وَ فَارَقَ الْمُتَّصِلَ.

وَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ لَيْسَ لِابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْتَ كِي وَ لَا- أَنَا كَكَ إِلَّا- فِي تَسْبِيحِ (١) ضَمِيرَيْنِ مُتَّفَصِّلَيْنِ، فَلِذَلِكَ قَالَ سِبْيَوِيهِ: اسْتَعْنَتِ الْعَرَبُ بِأَنْتَ مِثْلِي وَ أَنَا مِثْلُكَ عَنِ أَنْ يَقُولُوا: أَنْتَ كِي وَ أَنَا كَكَ، وَ الْبَيْتَانِ:

فَلَوْ لَا الْحَيَاءُ لَكُنَّا كَهُمْ

وَ لَوْ لَا الْبَلَاءُ لَكَانُوا كَنَا

وَ الْبَيْتِ الْآخَرَ:

إِنْ تَكُنْ كِي فَإِنِّي كَكَ فِيهَا

إِنَّمَا فِي الْمَلَامِ مُصْطَحِبَانِ

وَ الْحُرُوفُ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٍ: يَكُونُ حَرْفًا مَضِيًّا دَرِيًّا نَاصِبًا لِلْمُضَارِعِ ، أَى يَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ فِي مَعْنَى مَضِيٍّ دَرٍ فَتَنْصِبُ بِهِ وَ يَقَعُ فِي مَوْضِعِ عَيْنٍ: فِي الْإِيْتِدَاءِ فَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ٢، أَى صِيَامِكُمْ، وَ يَقَعُ بَعْدَ لَفْظِ دَالٍ عَلَى مَعْنَى غَيْرِ الْيَقِينِ فَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ نَحْوِ: أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ (٢).

وَ يَقَعُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ مَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى (٣).

وَ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ ٥.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى فِعْلِ مَاضٍ كَانَتْ مَعَهُ بِمَعْنَى مَضِيٍّ دَرٍ قَدْ وَقَعَ إِلَّا- أَنَّهَا لَا- تَعْمَلُ، تَقُولُ: أَعْجَبَنِي أَنْ قُمْتُ، وَ الْمَعْنَى: أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ الَّذِي مَضَى، هـ .

فَعِلْمٌ مِنْ هَذَا أَنَّ لَا تَقَعُ إِذَا وَصَلَتْ حَالًا أَبَدًا إِنَّمَا هِيَ لِلْمَضِيِّ أَوْ لِلِاسْتِقْبَالِ، فَلَا يُقَالُ: سَرَرَنِي أَنْ تَقُومَ، وَ هُوَ فِي حَالِ قِيَامٍ .

وَ قَدْ يُجْزَمُ بِهَا كَقَوْلِهِ:

بِوَقْدِ يُرْفَعُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا كَقِرَاءَةِ ابْنِ مُحَيْصِنٍ: لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ (٤) بِرَفْعِ الْمِيمِ وَ هِيَ مِنَ الشَّوَادِ.

﴿قُلْتُ: وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَنْ تَقْرَأَ نِ عَلَى أَسْمَاءَ وَيَحْكُمَا

مِنِّي السَّلَامَ وَ أَنْ لَا تُعَلِّمَا أَحَدًا (٥)

وَ تَكُونُ مُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ فَلَا- تَعْمَلُ، فَتَقُولُ: بَلْغَنِي أَنْ زَيْدٌ خَارِجٌ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرَضِي (٦)؛ وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ نُودُوا أَنْ تَلُكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ رِثْمُهَا (٧).

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ فَلَا تَعْمَلُ يُرِيدُ فِي اللَّفْظِ، وَ أَمَّا فِي التَّقْدِيرِ فَهِيَ عَامِلَةٌ، وَ اسْمُهَا مَقْدَرٌ فِي النَّيِّهِ تَقْدِيرُهُ: أَنَّهُ تَلُكُمُ الْجَنَّةَ.

﴿قُلْتُ: وَ قَالَ الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فِي

ص: ٣٦

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: إلا في تبين لعله في بيتين، بدليل قوله: «و البيتان الخ و حرر قوله ضميرين منفصلين».

٢- (٣) الحديد، الآية ١٦. [١]

٣- (٤) يونس، الآية ٣٧. [٢]

٤- (٧) البقره، الآية ٢٣٣. [٣]

٥- (٨) اللسان و [٤] مغنى اللبيب ص ٤٦. [٥]

٦- (٩) المزمل، الآية ٢٠. [٦]

٧- (١٠) الأعراف، الآية ٤٣. [٧]

البصائر في مثال المخففه من المشدده علمت أن زيداً لمنطلق، مقترناً بلام في الأعمال، و علمت أن زيداً منطلقاً بلام في الإلغاء.

قال ابن جني: و سألت أبا علي عن قول الشاعر:

أَنْ تَقْرَأَ عَلِيَّ أَسْمَاءَ وَيَحْكُمَا

لِمَ رَفَعَ تَقْرَأَ؟ فقال: أراد التَّوْنَ الثَّقِيلَةَ أَي أَنَّكَمَا تَقْرَأَانِ .

و تكون مُفسِّرهً بمعنى أى (1) نحو قوله تعالى:

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ (٢)، أى أى (٣) اصْنَعْ؛ و منه قوله تعالى: وَ انطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امشُوا وَ اصْبِرُوا (٤)؛ كما فى الصَّحاحِ .

قال بعضُهم: لا يجوزُ الوقفُ عليها لأنَّها تأتي ليعبرَ بها و بما بعدها عن معنى الفعل الذى قبل، فالكلامُ شديدُ الحاجه إلى ما بعدها ليفسَّرَ به ما قبلها فبحسب ذلك امتنع الوقوفُ عليها.

و تكونُ زائدةً للتوكيدِ نحو قوله تعالى: وَ لَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا (٥)؛ و فى موضعٍ و لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا (٦). و نصُّ الجوهريّ: و قد تكونُ صلةً للمَّا كقوله تعالى: فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ (٧)، و قد تكونُ زائدةً كقوله تعالى: وَ مَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ (٨) يُريدُ و ما لهم لا يعذبهم الله .

قال ابن بَرِّي: هذا كلامٌ مكرَّرٌ لأنَّ الصَّلةَ هى الزائدةُ ، فلو كانت زائدةً فى الآية لم تنصب الفعل .

و تكونُ شرطيةً كالمكسورة .

و تكونُ أيضاً للنفي كالمكسورة . و تكونُ بمعنى إذ قيل: و منه قوله تعالى: بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ (٩)، أى إذ جاءهم؛ و كذلك قوله تعالى: لا تتخذوا آباءكم و إخوانكم أولياءَ إن استتخبوا (١٠)؛ من خفضها جعلها فى موضعٍ إذا، كما تقدّم، و من فتحها جعلها فى موضعٍ إذ على الواجب .

و منه قوله تعالى: وَ امْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ، من خفضها جعلها فى موضعٍ إذا، و من نصبها فى موضعٍ إذ.

و تكونُ بمعنى لئلا، قيل: و منه قوله تعالى: يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ١٠؛ هكذا ذكره بعضُ النحاه ، و الصوابُ أنَّها هنا مصدريةٌ، و الأصلُ كراهه أن تضلُّوا.

*قُلْتُ: و قد تكونُ مُضمرةً فتعملُ و إن لم تكن فى اللفظِ كقولك: لألزمَنَّكَ أو تقضى لى حقى، أى إلى أن .

و قال الجوهريّ: و كذلك إذا حذفها إن شئت نصبت و إن شئت رفعت؛ قال طرفه :

ألا أيُّ هذا الزاجرى أخضر الوعى

وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخَلِّدِي؟ (١١)

يُزَوَّى بِالنَّصْبِ عَلَى الْإِعْمَالِ، وَ الرَّفْعِ أَجْوَدُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قُلْ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ (١٢)، اه.

و تَكُونُ أَنْ بِمَعْنَى أَجَلٍ وَ بِمَعْنَى لَعَلَّ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الآئَةُ: الْأَيْنِ .

وَ رَجُلٌ أَنَّهُ فُنَّهُ ، كَهَمَزِهِ فِيهِمَا، أَي بَلِيغٌ .

وَ أَنْتِ الْقَوْسُ تَنْنُ أَنْبَاءً: الْأَنْتِ صَوْتُهَا وَ مَدَّتْهُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَ أَنْشَدَ لِرُؤُوبِهِ:

ص: ٣٧

١- ((*)) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ بِالْقَامُوسِ: «بِمَنْزِلِهِ أَي».

٢- (١) الْمُؤْمِنُونَ، الْآيَةُ ٢٧. [١]

٣- (٢) كَذَا وَرَدَتْ مَكْرَرَةً، وَ الْأُولَى حَذْفٌ وَاحِدَةً.

٤- (٣) ص، الْآيَةُ ٦.

٥- (٤) الْعَنْكَبُوتُ، الْآيَةُ ٣٣. [٢]

٦- (٥) هُودٌ، الْآيَةُ ٧٧. [٣]

٧- (٦) يُوسُفُ، الْآيَةُ ٩٦. [٤]

٨- (٧) الْأَنْفَالُ، الْآيَةُ ٣٤. [٥]

٩- (٨) ق، الْآيَةُ ٢.

١٠- (٩) التَّوْبَةُ، الْآيَةُ ٢٣. [٦]

١١- (١١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ، دِيْوَانُهُ ص ٣٢، بِرَوَايَةٍ: «أَلَا أَيُّهَا اللَّائِمِيُّ».. وَ اللَّسَانُ. [٧]

١٢- (١٢) الزُّمَرُ، الْآيَةُ ٦٤. [٨]

تَتِنُّ حِينَ تَجْدِبُ الْمَخْطُومَا

أَيْنَ عَبْرَى أَشْلَمْتُ حَمِيمَا (١)

وَأَتَاهُ عَلَى مَثْنِهِ ذَاكَ: أَي حِينَهُ وَرُبَّانِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَنَّهُ وَالْمَثْنَةُ وَالْعَدَقَةُ وَالشَّوْرَبُ وَاحِدٌ.

وَيُقَالُ: وَ مَا أَنَّ (٢) فِي الْفُرَاتِ قَطْرُهُ، أَي مَا كَانَ، وَ قَدْ يُنْصَبُ وَ لَا أَفْعَلَهُ مَا أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:

أَي مَا كَانَ وَ إِنَّمَا فَسَّرَهُ عَلَى الْمَعْنَى.

وَ كَانَ: حَرْفٌ تَشْبِيهِهُ إِنَّمَا هُوَ أَنَّ دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْكَافُ، وَ الْعَرَبُ تَنْصَبُ بِهِ الْأَسْمَ وَ تَرْفَعُ بِهِ الْحَبْرَ.

وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ: قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْجَحْدِ كَقَوْلِكَ:

كَأَنَّكَ أَمِيرُنَا فَتَأْمُرُنَا، مَعْنَاهُ لَسْتُ أَمِيرَنَا.

وَ يَأْتِي بِمَعْنَى التَّمْنَى كَقَوْلِكَ: كَأَنِّي قَدْ قُلْتُ الشُّعْرَ فَأَجِيدُهُ، مَعْنَاهُ لَيْتَنِي قَدْ قُلْتُ الشُّعْرَ فَأَجِيدُهُ.

وَ بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَ الظَّنِّ كَقَوْلِكَ: كَانَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ؛ وَ كَأَنَّكَ خَارِجٌ.

وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ:

وَ يَوْمَ تُوَافِينَا بِوَجْهِ مُقَسَّمٍ

كَأَنَّ ظَبْيَهُ تَعَطُّوا إِلَى نَاصِرِ السَّلْمِ (٣)

وَ كَانَ ظَبْيِهِ وَ كَانَ ظَبْيَهُ، فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ أَنَّ ظَبْيَهُ فَخَفَّفَ وَ أَعْمَلَ، وَ مَنْ خَفَضَ أَرَادَ كَطَبْيِهِ، وَ مَنْ رَفَعَ أَرَادَ أَنَّهَا ظَبْيَهُ فَخَفَّفَ وَ أَعْمَلَ مَعَ إِضْمَارِ الْكِنَايَةِ. وَ رَوَى الْجَرَارُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَ:

كَأَمَّا يَحْتَطِبْنَ عَلَى قَتَادٍ

وَ يَسْتَضْحِكْنَ عَنْ حَبِّ الْغَمَامِ (٤)

فَقَالَ: يُرِيدُ كَأَنَّمَا فَقَالَ كَأَمَّا.

وَ إِنِّي وَ إِنِّي بِمَعْنَى، وَ كَذَلِكَ كَأَنِّي وَ كَأَنَّنِي لِأَنَّهُ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ الْحُرُوفِ، وَ هُمْ قَدْ يَسْتَقْتَلُونَ التَّضْعِيفَ فَحَذَفُوا النُّونَ الَّتِي تَلِي الْيَاءَ. وَ تَبَدَّلَ هَمْزَةٌ أَنْ مَفْتُوحَةً عَيْنًا فَتَقُولُ: عَلِمْتُ عَنْكَ مُنْطَلِقًا.

و حَكَى ابْنُ جُنَى عَنْ قُطْرِبٍ أَنَّ طَيِّبًا يَقُولُ: هُنَّ فَعَلَتْ فَعَلْتُ، يُرِيدُونَ إِنْ، فَيُبَدِّلُونَ.

قَالَ سَبِيبِيُّ: وَقَوْلُهُمْ: أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا أَنْطَلَقْتُ مَعَكَ إِنَّمَا هِيَ أَنْ ضُمَّتْ إِلَيْهَا مَا، وَهِيَ مَا التَّوَكِيدُ، وَكَرِهِيهِ أَنْ يَجْحَفُوا بِهَا لِتَكُونَ عِوَضًا مِنْ ذَهَابِ الْفِعْلِ كَمَا كَانَتِ الْهَاءُ وَالْأَلْفُ عِوَضًا فِي الزَّنَادِقَةِ وَالْيَمَانِيِّ مِنَ الْبَاءِ وَبُنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ: عَنُّ، تُرِيدُ عَنَّتَهُمْ.

وَإِذَا أَضْفَتْ أَنْ إِلَى جَمْعٍ أَوْ عَظِيمٍ قُلْتُ: إِنَّا وَإِنَّا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطْبَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَ (٥)

كَانَ أَضْلَهُ إِنَّا فَكَثُرَتِ النَّوَاتُ فَحُذِفَتْ إِخْدَاهَا.

وَإِنِّي، كَحَتَّى: قَرْيَةٌ بِوَسْطِهَا: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ بَابَا، ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

أَنْبِجَانٌ

أَنْبِجَانٌ، بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ النُّونِ وَكَثِيرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا: اسْمٌ مَوْضِعٌ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْكِسَاءُ، وَهُوَ مِنَ الصُّوفِ، لَهُ خَمَلٌ وَلا عِلْمَ لَهُ، وَهُوَ مِنَ أَدْوَنِ الثِّيَابِ الْغَلِيظَةِ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «أَتْتُونِي بِأَنْبِجَانِيهِ أَبِي جَهْمٍ».

وَ قِيلَ: مَنْسُوبٌ إِلَى مَنْبِجِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ، أُبْدِلَتْ الْمِيمُ هَمْزَةً وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ.

ص: ٣٨

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: وما أن الخ كذا في النسخ، والذي في اللسان [٢] بعد كلام في هذا المعنى، وحكى اللحياني ما أن ذلك الجبل مكانه وما أن حراء مكانه ولم يفسره، وقال في موضع آخر: وقالوا لا أفعله ما أن في السماء نجم، وما عن في السماء نجم أي ما عرض وما أن في الفرات قطره أي ما كان في الفرات قطره. قال: وقد ينصب ولا أفعله ما أن في السماء نجم».

٣- (٣) اللسان و [٣] مغنى اللبيب و نسبه بحواشيه إلى علباء أو باغت أو أرقم اليشكري.

٤- (٤) اللسان. [٤]

٥- (٥) اللسان.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

أَنْجَن

أَنْجِيذَانُ، بفتح فسكونِ نونٍ و ضمِّ الجيمِ و فتحِ الدالِ المعجمه و بَعِيدَ الألفِ نونٌ: وَرَقُ شَجَرِ الحَلْتِيَةِ، و الحَلْتِيَةُ صَمْغُهُ و المَحْرُوثُ أَصْلُهُ فِي المَنْتَخَبِ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

أَنْدَغَن

أَنْدَغَنٌ: مِنْ قُرَى مَرْوَ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

أَنْبِصَن

أَنْبِصَانَا، بفتح و كسرِ الصادِ المُهمَلِه: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى شَرْقِي النَّيْلِ بِالصَّعِيدِ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ أَيْضًا:

أَنْبِتَن

أَنْبِتَنٌ: قَالَ الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ كَمَا أَنْتَنِي يَقُولُ انْتِظَرْنِي فِي مَكَانِكَ.

أَوْن

الأَوْنُ: الدَّعَةُ وَ السَّكِينَةُ وَ الرَّفْقُ . يُقَالُ : أَنْتُ بِالشَّيْءِ أَوْنًا وَ أَنْتَ عَلَيْهِ، كِلَاهُمَا: رَفَقْتُ .

وَ الأَوْنُ : المَشْيُ الرَّوَيْدُ.

قَالَ الجَوْهَرِيُّ: مُبْدَلٌ مِنَ الهَوْنِ ؛ وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ:

وَ سَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الأَوْنِ

وَ قَدْ أَنْتَ أَوْنٌ (1) أَوْنًا ، كَقُلْتُ أَقُولُ قَوْلًا .

وَ يُقَالُ : أَنْ عَلَى نَفْسِكَ: أَيِ ارْفُقْ بِهَا فِي السَّيْرِ وَ اتَّدَع .

وَ الأَوْنُ : أَحَدُ جَانِبِي الخُرْجِ . تَقُولُ : خُرْجٌ ذُو أَوْنَيْنِ ، وَ هُمَا كَالعِدْلَيْنِ ؛ كَمَا فِي الصَّحاحِ ؛ زَادَ غَيْرُهُ :

يُغَكِّمَانِ.

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَوْنُ : الْعِدْلُ وَ الْخُرْجُ يُجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ؛ وَ أَنْشَدَ :

وَ لَا أَتَحَرَّى وَدَّ مَنْ لَا يَوْذُنِي

وَ لَا أَقْتَفِي بِالْأَوْنِ دُونَ رَفِيقِي (٢)

وَ فَسَّرَهُ تَغَلَّبَ بِالرَّفِيقِ وَ الدَّعَى هُنَا؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَدَى الرُّمَّةِ :

تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَمَسَّحُ قُضْبَهَا

كَأَنَّ بَطْنَ حُجْلَى ذَاتِ أَوْنَيْنِ مُثْمِمِ

وَ يُقَالُ : خُرْجُ ذُو أَوْنَيْنِ : إِذَا اخْتَشَى جَنْبَاهُ بِالْمَتَاعِ .

وَ أَوْنٌ : ع ، وَ سَيَأْتِي لَهُ ثَانِيًا .

وَ رَجُلٌ آيِنٌ ، كَقَاتِلٍ : رَافِعُهُ وَادِعٌ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ ثَلَاثُ لِيَالٍ أَوْائِنٌ : أَي رَوَافِهِ .

وَ عَشْرُ لِيَالٍ آيِنَاتٌ : أَي وَادِعَاتٌ ، الْيَاءُ قَبْلَ النُّونِ .

وَ أَوْنَ الْحِمَارُ تَأْوِينًا : أَكَلَ وَ شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَ امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ فَصَارَ كَالْعِدْلِ ؛ قَالَ رُوْبَيْعٌ :

وَ سَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ

سِرًّا وَ قَدْ أَوْنَ تَأْوِينَ الْعُقُوقِ (٣)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُرِيدُ جَمْعَ الْعُقُوقِ ، وَ هِيَ الْحَامِلُ الْمُقْرَبُ مِثْلَ رَسُولٍ وَ رُسُلٍ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَصَفَ أَتْنَا وَرَدَتِ الْمَاءَ فَشَرِبَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا فَصَارَ الْمَاءُ مِثْلَ الْأَوْنَيْنِ إِذَا عُدَّ عَلَى الدَّابَّةِ ، كَتَأْوَنَ تَأْوِنًا .

وَ الْأَوَانُ : الْحِينُ . يُقَالُ : جَاءَ أَوَانُ الْبُرْدِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

هَذَا أَوَانُ الْجِدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرُ (٤)

و يُكْسَرُ، نَقَلَهُ الْكِسَائِيُّ عَنْ أَبِي جَامِعٍ، وَ هَكَذَا رَوَى قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ:

طَلَّبُوا صُلْحَنَا وَ لَاتَ أَوَانٍ

فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ (٥)

فلا- عبْرَه بقول شيخنا إنَّ الكسِيرَ الذي حكاه غريبٌ غير مَرْجوحٍ بل أنكره جماعاتٌ . ج آوَنَهُ ، كَرَمَانٍ وَ أَرْمَنِهِ ؛ قَالَ يَعْقُوبُ : وَ
يُقَالُ : فُلَانٌ يَصْنَعُهُ آوَنَةً وَ زَادَ أَبُو عَمْرٍو :

ص: ٣٩

١- (١) في القاموس: «أُونُ» و على هامشه عن إحدى النسخ: أُون.

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) اللسان و الصحاح و [١]الثاني في التهذيب.

٤- (٤) اللسان و التهذيب.

٥- (٥) شعراء إسلاميون، في شعر أبي زيد ص ٥٨٤ و انظر تخريجه فيه، و نسبه في اللسان إلى أبي زيد.

آينَه ؛ إِذَا كَانَ يَصْنَعُهُ مِرَارًا وَيَدْعُهُ مِرَارًا؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:

حَمَّالٌ أَنْتَقَالَ أَهْلَ الْوُدِّ آوِنَهُ

أَعْطَيْهِمُ الْجَهْدَ مِنْى يَلُهُ مَا أَسْعُ (١)

و

١٦- فى الحديثِ : «مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَلِبُ شَاءَ آوِنَهُ ، فَقَالَ :

دَعِ دَاعِيَ اللَّبَنِ » . يعنى مرَّةً بعدَ أُخْرَى .

و الأوانُ : السِّلَاحِفُ ؛ قَالَ كُرَاعٌ : و لم يُسْمَعِ لَهَا بواحدٍ ؛ و أنشدَ :

و بَيَّتُوا الأوانَ فى الطَّيِّاتِ

الطَّيِّاتُ : المَنازِلُ .

و ذُو أوانٍ : عِ بالمدِينَةِ ، على ساكنِها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ و السَّلَامِ .

و قالَ نَصْرٌ : أَظَنَّهُ مَكَانًا يَمَانِيًّا . و يقالُ أَيضًا : ذاتُ أوانٍ .

و الإيوانُ ، بالكسْرِ : الصُّفَّةُ العَظِيمَةُ كالأزجِ ، و منه إيوانُ كِسْرَى ؛ كما فى الصَّحاحِ .

و فى المُحْكَمِ : شَبُهَهُ أَرْجٌ عَيرٌ مَسدودِ الوَجْهِ ، و هو أعْجَمِيٌّ و أنشدَ الجَوْهَرِيُّ :

شَطَطَتْ نوى مَنْ أَهْلُهُ بالإيوانِ (٢)

و قالَ غَيْرُهُ :

إيوانُ كِسْرَى ذى القِرى و الرِّيحانِ (٣)

ج إيواناتٌ و أواوينٌ ، مثلُ دِيوانٍ و دَواوِينِ ، لأنَّ أَصْلَهُ إِوَانٌ فَأَبْدَلْتُ مِنْ إِحْدَى الوَاوِينِ ياءً ؛ كالإِوانِ ، ككِتابٍ ، ج أُونٌ ، بالضَّمِّ ، كخِوانٍ و خُونٍ ، كما فى الصَّحاحِ .

و إيوانُ اللِّجامِ ، بالكسْرِ ، جَمْعُهُ إيواناتٌ .

و ذُو إيوانٍ ، بالكسْرِ : قَيْلٌ مِنْ أَقْبَالِ ذى رُعيَيْنِ مِنْ حَمِيرٍ . و أوانى ، كسَكَارى : هِ بِنِغدادَ على عَشْرَةِ فَراسِخٍ مِنْها ، بالقُرْبِ مِنْ مَسْكَنِ .

وَقَالَ الْحَافِظُ: قَرْيَةٌ نَزَهَةٌ ذَاتُ فَوَاكِهٍ مِنْ قَرْيِ دُجَيْلٍ، وَبِهَا قَبْرُ مَضِيعِ بْنِ الرَّبِيعِ أَمِيرِ الْعِرَاقِ؛ وَ مِنْهَا يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ مُقْرِيٌّ بَغْدَادَ، وَ تَلْمِذُ أَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيِّ، مَاتَ سِنَهُ ٦٠٦؛ وَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَائِيَّانِ؛ وَ مِنْهَا أَيْضاً: أَبُو الْحَسَنِ مَلِيحُ بْنُ رَقِيهِ عَنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ؛ وَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الضَّرِيرِ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ بِبَغْدَادَ، تُوْفِيَ بِهَا سَنَهُ ٥٣٧، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

وَ أَيْضاً: هِ بِنَوَاحِي الْمَوْصِلِ، وَ إِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَذْكُورَ قَرِيباً.

وَ إِنَّمَا عَرَّ الْمَصْنُفُ أَنَّ ابْنَ الْأَثِيرِ ذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الْمَشْهُورَ بِالْمَوْصِلِ، وَ هَذَا لَا يَلِزُ مِنْهُ أَنْ تَكُونَ أَوَائِيٌّ مِنْ قَرْيِ الْمَوْصِلِ، فَالْصَّحِيحُ أَنَّ أَوَائِيٌّ هِيَ قَرْيَةٌ وَاحِدَةٌ، وَ هِيَ الَّتِي مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ.

وَ أَوَيْنٌ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ (٤): أَوَيْنٌ (٥): د، وَ هُوَ الصَّوَابُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

فَهَيْهَاتَ نَاسٌ مِنْ أَنَاسٍ دِيَارِهِمْ

دُفَاقٌ وَ دَارُ الْآخَرِينَ أَوَيْنٌ (٦)

وَ أَوْنٌ ع، وَ هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي أَوَّلِ هَذَا الْحَرْفِ فَهُوَ تَكَرَّرٌ مِنْهُ.

وَ يَقَالُ: أَوْنٌ عَلَى قَدْرِكَ، أَيْ اتَّيَدَ عَلَى نَحْوِكَ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَنْ يُوُونُ أَوْنًا: إِذَا اسْتَرَاحَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ أَوْنٌ فِي سَيْرِهِ: اقْتَصَدَ؛ عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ.

وَ يَقَالُ: رِبْعٌ آتَنٌ خَيْرٌ مِنْ رِبْعٍ (٧) حَصْحَاصٍ.

ص: ٤٠

١- (١) شعراء إسلاميون، في شعر أبي زيد ص ٦٤٢ انظر تخريجه فيه، و اللسان و الصحاح. [١]

٢- (٢) اللسان و [٢] الصحاح و [٣] التهذيب.

٣- (٣) اللسان و التهذيب.

٤- (**)) [كالتى بأيدينا].

٥- (٤) في معجم البلدان: أَوَائِنٌ.

٦- (٥) شرح أشعار الهذليين ١/٤٤٤ في شعر مالك بن خالد الخناعي، بروايه: «الأوائن» و البيت في اللسان و معجم البلدان.

و تَأَوَّنَ فِي الْأَمْرِ: تَلَبَّثَ .

و الْأَوُّنُ: الْإِعْيَاءُ كَالْتَّعَبِ .

و الْأَوْنَانِ: الْخَاصِرَتَانِ .

و الْأَوَانَانِ: الْعِدْلَانِ ، كَالأَوْئِنِ ؛ قَالَ الرَّاعِي:

تَبَيَّتْ وَ رَجَلَاهَا أَوَانَانٍ لِاسْتِهَا

عَصَاهَا اسْتُهَا حَتَّى يَكُلَّ قَعُودُهَا (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقِيلَ: الْأَوَانُ: عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْخِبَاءِ.

و قِيلَ: الْأَوَانَانِ: اللَّجَامَانِ .

و قِيلَ: إِنْ آتَانَ مَمْلُوءَانِ عَلَى الرَّحْلِ .

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: شَرِبَ حَتَّى أَوْنَ وَ حَتَّى عَدَّنَ وَ حَتَّى كَانَهُ طِرَافٌ ؛ كَلَّهُ بِمَعْنَى .

و أَوْنَتِ الْأَتَانُ: أَفْرَبَتْ .

و الْأَوْنُ: التَّكْلُفُ لِلنَّفَقَةِ .

و الْمَوْوَنَةُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ مَفْعَلَةٌ مِنْ ذَلِكَ ؛ وَ قِيلَ: هِيَ فَعِيلَةٌ (٢) مِنْ مَأْنَتٍ ؛ كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

و كُلُّ شَيْءٍ عَمَدَتْ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ إِيوَانٌ لَهُ بِالْكَسْرِ .

و الْإِيوَانَةُ: رَكِيئَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، عَنْ الْهَجْرِيِّ ، قَالَ: هِيَ بِالْعُرْفِ قَرَبٌ وَ شَحَى وَ الْوَزْكَاءِ وَ الدَّخُولِ ؛ وَ أَنْشَدَ:

فَإِنَّ عَلَى الْإِيوَانِهِ مِنْ عُقَيْلٍ

فَنِي كِلْتَا يَدَيْهِ لَه يَمِينُ (٣)

و قَالَ نَصْرٌ: هُوَ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عُقَيْلٍ .

أهن

الإِهَانُ ، ككِتَابِ: الْعُرْجُونُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ وَ الْجَمْعُ آهِنَةٌ وَ أُهْنٌ .

قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ مَا فَوْقَ الشَّمَارِيخِ، وَيُجْمَعُ أَهْنًا، وَالْعَدَدُ ثَلَاثَةٌ أَهْنِهِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ :

مَنْجَتْنِي يَا أَكْرَمَ الْفَتِيَانِ

جَبَّارَةً لَيْسَتْ مِنَ الْعَيْدَانِ

حَتَّى إِذَا مَا قَلْتُ لِأَنَّ الْآنَ

دَبَّ لَهُ أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ

بِمِخْلَبٍ يَحْتَدِمُ الْإِهَانَ (٤)

وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ لِلْمُعْغِرَةِ بْنِ حَبْنَاءَ:

فَمَا بَيْنَ الرَّدَى وَالْأَمْنِ إِلَّا

كَمَا بَيْنَ الْإِهَانِ إِلَى الْعَسِيبِ (٥)

وَ أَعْطَاهُ مِنْ آهِنِ مَالِهِ ، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ كَأَحْمَدَ أَى مِنْ تِلَادِهِ وَ حَاضِرِهِ .

﴿قُلْتُ: صَوَابُهُ مِنْ آهِنِ مَالِهِ كَنَاصِرٍ، وَ هُوَ يَدُلُّ مِنْ عَاهِنٍ . وَ يُقَالُ: مِنْ آهِنِ الْمَالِ وَ عَاهِنِهِ: أَى مِنْ عَاجِلِهِ وَ حَاضِرِهِ كَمَا يَأْتِي فِي عَهْنٍ .

أَيْنَ

الْأَيْنُ: الْإِعْيَاءُ وَ التَّعَبُ؛ قَالَ كَعْبٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِزْقَالٌ وَ تَبْغِيلٌ (٦)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ، وَ قَدْ حُوْلِفَ فِيهِ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا فِعْلَ لَهُ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: لَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ إِلَّا فِي الشُّعْرِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّ يَبْنَى أَيْنًا مِنَ الْإِعْيَاءِ؛ وَ أَنْشَدَ:

إِنَّا وَ رَبِّ الْقُلُوصِ الضَّوَامِرِ (٧)

قَالَ : إِنَّا أَيَّ أَعْيِينَا.

﴿قُلْتُ : وَ وَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّه : قَالَ

ص : ٤١

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٩٥ و اللسان. [١]

٢- (٢) في اللسان: فَعُولُهُ.

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) اللسان. [٢]

٥- (٥) اللسان.

٦- (٦) من قصيدته بانت سعاد، البيت ١٤ و صدره: وَ لَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عَذَافِرَهُ.

٧- (٧) اللسان و التهذيب، و الأساس و قبله فيها: أَقُولُ لِلْمَرَارِ وَ الْمَهَاجِرِ.

الأصمعيُّ: يَصْرَفُ الأَيْنِ ، و أبو زيْدٌ لا يَصْرَفُهُ قالَ أبو محمّدٍ: لم يَصْرَفِ الأَيْنِ إلاّ في بيتٍ واحدٍ و هو:

قد قلت للصّباح (١) و الهواجرِ

إنّا و ربّ القلص الصّوامرِ

الصّباح: التي يقال لها ارتحل فقد أصبَحْنَا، و الهواجرُ التي يقال له سرّ فقد اشتدّت الهاجرُهُ إنّا من الأَيْنِ .

و الأَيْنُ: الحَيَّةُ ، مثلُ الأَيْمِ ، نونُهُ بَدَلٌ من اللامِ .

و قال ابنُ السّكيتِ: الأَيْنُ و الأَيْمُ الذّكرُ من الحيّاتِ .

و قال أبو خَيْرَةَ: الأيونُ و الأيومُ: جماعةٌ .

و الأَيْنُ: الرّجلُ و الحِمْلُ ؛ عن اللّخانيّ .

و الأَيْنُ: الحِينُ .

و الأَيْنُ: مَصِيْدُرُ آ نَ يَبِيْنُ ، أي حانَ . يقال: آ نَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا يَبِيْنُ أيْناً ؛ عن أبي زيْدٍ؛ أي حانَ ، مثلُ آ نِي لَكَ و هو مَقْلُوبٌ منه؛ و أنشدَ ابنُ السّكيتِ:

أ لَمَّا يَبِيْنُ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عِمَائِي

و أَقْصِرَ عَن لَيْلِي؟ بَلَى قَدْ أَنِي لِيَا (٢)

فجمَع بين اللّغَتَيْنِ؛ كذا في الصّحاحِ .

و آ نَ (٣) أَيْنَكَ ، و يُكْسَرُ ، و على الفتحِ اقْتَصَرَ الجوهريُّ ؛ و نَقَلَهُ ابنُ سيدهِ .

و آ نَ آ نَكَ ، أي حانَ حِينُكَ .

و في المُحْكَمِ: أَنْ آ نَ أَيْنًا لُغَةٌ في أَنِي ، و ليسَ بمَقْلُوبٍ عنه لُجُودِ المَصْدَرِ .

*قُلْتُ: و قد عَقَدَ له ابنُ جنِّي ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، باباً في الخِصائِصِ قالَ: بابٌ في الأَصْيَلَيْنِ يَتَقَارَبَانِ في التَّرْكِيبِ بالتَّسْمِيَةِ و التَّأخِيرِ ، و إن قَصَرَ أَحَدُهُما عن تَصْرِفِ صاحِبِهِ كانَ أَوْسَعَهُما تَصْرُفاً أَصْلاً لصاحِبِهِ ، و ذلِكَ كقولِهِم: أَنِي الشَّيْءُ يَأْتِي ، و آ نَ يَبِيْنُ ، فَآ نَ مَقْلُوبٌ عَن أَنِي لُجُودِ مَصِيْدِرِ أَنِي يَأْتِي و هو الإِنَاءُ ، و لا تَجِدُ لآ نَ مَصْدَراً ، كذا قالَهُ الأَصِمَعِيُّ فَأَمَّا الأَيْنُ فليسَ مِن هَذَا في شَيْءٍ إِنَّمَا الأَيْنُ الإِعْيَاءُ و التَّعَبُ ، فَلَمَّا تَقَدَّمَ آ نَ المَصِيْدِرِ الذي هو أَصِيْلٌ لِلْفَعْلِ عُلِمَ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَن أَنِي يَأْتِي إِنَاءً ؛ غَيْرَ أَنَّ أبا زيْدٍ ، رَحِمَهُ اللهُ حَكَى لآ نَ مَصْدَراً و هو الأَيْنُ ، فَإِن كانَ الأَمْرُ كذلِكَ فَهُما إِذا مُتَساوِيانِ و ليسَ أَحَدُهُما أَصْلاً لصاحِبِهِ ، هـ .

و جَزَمَ السَّهِيلِيَّ فِي الرَّوْضِ بِأَنَّ آنَ مَقْلُوبٌ مِنْ أُنَى مُسْتَدَلًّا بِقَوْلِهِمْ: آنَاءُ اللَّيْلِ وَاحِدُهُ أُنَى وَ أُنَى وَ أُنَى .

فالتون (٤) قيل في كل هذا و فيما صرف منه.

و قَالَ الْبَكْرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَرْحِ أَمَالِي الْقَالِي: آنَ أُنَى: حَانَ، وَ آنَ أَضِيْلُهُ الْوَاوُ، وَ لَكِنَّهُ مِنْ بَابِ يَفْعَلُ كَوَلِي يَلِي، وَ جَاءَ الْمَصْدَرُ بِالْيَاءِ لِيَطْرَدَ عَلَى فِعْلِهِ.

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَوْلُهُ كَوَلِي يَلِي وَ دَعْوَى كَوْنِهِ وَ أَوِيًّا فِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ وَ مُخَالَفَةٌ لِلْقِيَاسِ .

وَ أَيْنَ: سُؤَالٌ عَنِ مَكَانٍ إِذَا قُلْتَ: أَيْنَ زَيْدٌ فَإِنَّمَا تَسْأَلُ عَنِ مَكَانِهِ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَ هِيَ مُغْنِيَةٌ عَنِ الْكَلَامِ الْكَثِيرِ وَ التَّطْوِيلِ، وَ ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَيْنَ بَيْتِكَ؟ أَعْنَاكَ ذَلِكَ عَنِ ذِكْرِ الْأَمَاكِنِ كُلِّهَا، وَ هُوَ اسْمٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ .

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَ إِنْ شِئْتَ ذَكَرْتِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْأَيْنُ (٥): وَقْتُ مِنَ الْأَمْكَانِ، تَقُولُ: أَيْنَ فَلَانٌ فَيَكُونُ مُنْتَصِبًا فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا مَا لَمْ تَدْخُلْهُ الْأَلْفُ وَ اللَّامُ .

وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: أَيْنَ وَ كَيْفَ حَرْفَانِ يُشِيرَتُهُمَا بِهِمَا، وَ كَانَ حَقُّهُمَا أَنْ يَكُونَا مَوْقُوفَيْنِ، فَحَرَّكَ لاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَ نُصِبَا وَ لَمْ يُخَفَّضَا مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ، لِأَنَّ الْكَشْرَةَ عَلَى (٦) الْيَاءِ تَثْقُلُ وَ الْفَتْحَةُ أَحْفُ .

ص: ٤٢

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: أَقُولُ لِلْمَرَارِ.

٢- (٢) اللسان و الصحاح. [١]

٣- ((*)) بِالْأَصْلِ وَ لَيْسَتْ مِنَ الْقَامُوسِ.

٤- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: فَالْنُونُ الْخُ كَذَا بِالنَّسْخِ وَ حَرَّرَ الْعِبَارَةَ بِأَسْرَافِ فِي الرَّوْضِ السَّهِيلِيِّ».

٥- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: الْأَيْنُ الْخُ» كَذَا بِاللِّسَانِ أَيْضًا وَ هُوَ غَيْرُ ظَاهِرٍ فَحَرَّرَهُ وَ مَثَلَهُ فِي التَّهْذِيبِ.

٦- (٥) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: «[٢] مَع».

و قال الأَخْفَشُ في قولِه تعالى: وَ لا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتى (١)، في حَرْفِ ابنِ مَسْعُودٍ أَيْنٌ أَتى .

و أَيْانٌ ، و يُكْسَرُ، مَعْنَاهُ: أَيْ حِينٍ ، و هو سُؤالٌ عن زَمَانٍ مِثْلَ مَتَى. قال اللهُ تعالى: أَيْانَ مُرْسَاها (٢).

و الكَسْرُ: لُغَةٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ، حَكَها الفَرَّاءُ، و به قَرَأَ السُّلَمِيُّ: إِيَّانَ يُبْعَثُونَ (٣)؛ كذا في الصُّحاحِ ؛ و قد حَكَها الزَّجَّاجُ أَيْضاً.

و في المَحْتَسِبِ لابنِ جُنَى: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَيْانٌ مِنْ لَفْظِ أَيْ لا مِنْ لَفْظِ أَيْ، لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُما: أَنَّ أَيْنَ مَكَانٌ، و أَيْانٌ زَمَانٌ، و الآخرُ قَلَّةُ فِعْعالٍ في الأَسْماءِ مع كَثَرِ فِعْعالِنَ، فلو سَمِيَتْ رَجُلاناً بِأَيْانٍ لَمْ تَصِرْ لَهُ لَأَنَّهُ كَحَمْدانَ، و لَشَيْئاً نَدَعِي أَنَّ أَيْا يَحْسُنُ اشْتِقاقُها، أو الاشتِفاقُ منها، لِأَنَّها مَبْنِيَّةٌ كالحَرْفِ، أو أَنَّها مع هذا اسمٌ، و هي اخْتُ أَيْانٌ و قد جازَتْ فيها الإِمالَةُ التي لا حَظَّ للحُرُوفِ فيها، و إنَّما الإِمالَةُ للأَفْعالِ و في الأَسْماءِ إذا كانَتْ ضَرْباً مِنَ التَّصَرُّفِ، فَالحَرْفُ لا تَصْرِفُ فيه أصْلاً، و مَعْنَى أَيْ أَنَّها بَعْضٌ مِنْ كَلٍّ، فَهِيَ تَصْلُحُ لِلأَزْمَنِ صَلَاحُها لِغَيرِها إذا كانَ التَّبَعِيضُ شامِلاً لِذَلِكَ كُلهُ؛ قالَ أُمِّيَّةُ:

و الناسُ راتٌ عليهمُ أمرٌ يَوْمُهُم

فَكُلُّهُمُ قائلٌ لِلدِّينِ أَيْاناً

فإن سَمِيَتْ بِأَيْانَ سَقَطَ الكَلَامُ في حَسَنِ تَصْرِيفِها لِحَاقِها بِالتَّسْمِيَةِ بِبَقِيَّةِ الأَسْماءِ المُتَصَرِّفَةِ.

و أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي القاسِمِ بْنِ أَيْانَ الدَّشْتِي: مُحَدِّثٌ مُتَأَخَّرٌ، حَدَّثَ عن أَبِي القاسِمِ بْنِ رِواحَةَ، و سَمِعَ الكَثِيرَ بِإِفاذَةِ خالِهِ مُحَمَّدِ الدَّشْتِي، قالَهُ الحَافِظُ .

و الآنَ: اسمُ الوَقْتِ (٤) الذي أَنْتَ فيه، فَهُما عِنْدَهُ مُتَرادِفانِ. و قالَ الأَنْدَلِيسِيُّ في شَرِحِ المُفَصَّلِ: الزَّمانُ ما لَهُ مَقْدارٌ، و يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ .

و الآنَ: لا- مَقْدارَ لَهُ، و هو اسمُ الوَقْتِ الحَاضِرِ المُتَوَسِّطِ بَيْنَ الماضِي و المُسْتَقْبَلِ؛ قالَهُ الجَوْهَرِيُّ؛ و هو ظَرْفٌ غَيرٌ مُتَمَكِّنٌ وَقَعَ مَعْرِفَهُ و لَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهِ أَلٌ لِلتَّعْرِيفِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ما يَشْرُكُهُ .

قالَ ابنُ جُنَى في قولِه تعالى: قالُوا أَلْما نَ جِئْتَ بِالحَقِّ (٥)؛ الذي يَدُلُّ على أَنَّ اللامَ في الآنِ زائِدَةٌ أَنَّها لا تَخْلُو إمَّا أَنْ تَكُونَ لِلتَّعْرِيفِ كما يَظُنُّ مُخالِفُنا، أو أَنْ تَكُونَ لِغَيرِ التَّعْرِيفِ كما نَقولُ، فَالذي يَدُلُّ على أَنَّها لِغَيرِ التَّعْرِيفِ أَنَّا عَظَمْنَا جَمِيعَ ما لائِمُهُ لِلتَّعْرِيفِ، فإذا إسْقاطُ لائِمِهِ جائِزٌ فيه، و ذلكَ نَحْوَ رَجُلٍ و الرَّجُلِ و غَلامٌ و الغَلامِ، و لَمْ يَقُولُوا أَفَعَلَهُ آنَ كما قالُوا أَفَعَلَهُ الآنَ، فَدَلَّ هذا على أَنَّ اللامَ لَيْسَتْ فيه لِلتَّعْرِيفِ بل هي زائِدَةٌ كما يُزادُ غَيرُها مِنَ الحُرُوفِ .

و قد أَطالَ الاِحتِجاجُ على زِياذَةِ اللامِ و أَنَّها لَيْسَتْ لِلتَّعْرِيفِ بما هو مَذْكورٌ في الخِصائِصِ و المُحْتَسِبِ .

و قالَ في آخِرِهِ: و هذا رَأْيُ أَبِي عَليٍّ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى، و عنهُ أَخَذْتَهُ، و هو الصُّوابُ .

قالَ الجَوْهَرِيُّ: و رُبَّما فَتَحُوا اللامَ و حَذَفُوا الهَمْزَتَيْنِ .

قال ابن بَرِّي: يَغْنِي الهمزة التي بَعِيدَ اللامِ لنقلِ حَرَكَتِها على اللامِ و حَذْفِها، و لَمَّا تَحَرَّكَتِ اللامُ سَيَقَطُّ هَمْزُهُ الوَصْلِ الدَّاخِلِ على اللامِ كقَوْلِهِ أَنشَدَهُ الأَخْفَشُ:

و قد كُنْتُ تُحْفِي حُبَّ سَمْرَاءَ حِقْبَهُ

فَبِئْحَ لَانَ مِنْهَا بِالذِي أَنْتَ بَائِحٌ (٤)

قال ابن بَرِّي: و مثله قول الآخر:

أَلَا يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي عُمَيْرٍ

أَرَتْ لَانَ وَضُلُكِ أَم جَدِيدٌ؟ (٧)

ص: ٤٣

١- (١) طه، الآية ٦٩. [١]

٢- (٢) الأعراف، الآية ١٨٧، و [٢] النازعات، الآية ٤٢. [٣]

٣- (٣) النحل، الآية ٢١. [٤]

٤- (٤) في القاموس: الوقت بالرفع، و الكسر ظاهر.

٥- (٥) البقرة، الآية ٧١. [٥]

٦- (٦) اللسان و [٦] الصحاح و [٧] عجزه من شواهد القاموس.

٧- (٧) اللسان و [٨] فيه: «حديد».

و قال أبو المنهال :

حَدُّبَدَبِي بَدَبَدَبِي مِنْكُمْ لَأَنَّ

إِنَّ بَيْتِي فَرَارَةٌ بِنِ دُؤْيَانِ

قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانِ

مُشَنِّئًا سُبْحَانَ رَبِّي الرَّحْمَنِ (١)

أَنَا أَبُو الْمِنْهَالِ بَعْضَ الْأَحْيَانِ

لَيْسَ عَلَيَّ حَسْبِي بَضُولَانُ (٢)

و في التَّهْذِيبِ : قَالَ الْفَرَّاءُ : الْآنَ حَرْفٌ يُبَيِّنُ عَلَى الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَ لَمْ يُخْلَعَا مِنْهُ ، وَ تُرِكَ عَلَى مَذْهَبِ الصَّفْهِ لِأَنَّهُ صَفَّهُ فِي الْمَعْنَى وَ اللَّفْظِ ، قَالَ : وَ أَضِلُّ الْآنَ أَوْ أَنْ حُذِفَ مِنْهَا الْأَلْفُ وَ عُيِّرَتْ وَأَوْهَا إِلَى الْأَلْفِ كَمَا قَالُوا فِي الرَّاحِ الرِّيَّاحُ ؛ فَجَعَلَ الرَّاحَ (٣) وَ الْآنَ مَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَلٍ ، وَ مَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَالٍ ، كَمَا قَالُوا زَمَنْ وَ زَمَانَ ، قَالُوا : وَ إِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُمْ الْآنَ أَضِلُّهَا مِنْ قَوْلِكَ أَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا الْأَلْفَ وَ اللَّامَ ثُمَّ تَرَكْتَهَا عَلَى مَذْهَبِ فَعَلَ ، فَأَتَاهَا النَّصْبُ مِنْ نَصْبِ فَعَلَ ؛ قَالَ : وَ هُوَ وَجْهُ جَيِّدٌ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَتَيْتُهُ آئِنَهُ بَعْدَ آئِنِهِ بِمَعْنَى آوِنِهِ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي أَوَّلِ .

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَ هَذَا أَوْ أَنْ الْآنَ تَعْلَمُ ، وَ مَا جِئْنَا (٤) إِلَّا أَوْ أَنْ الْآنَ ، بِنَصْبِ الْآنَ فِيهِمَا .

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «ثُمَّ قَالَ :

أَذْهَبَ بِهَذِهِ تَلَانٌ مَعَكَ» .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأُمَوِيُّ : يَرِيدُ الْآنَ وَ هِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ تُزَادُ التَّاءُ فِي الْآنَ وَ فِي حِينٍ وَ يَحْدِفُونَ الْهَمْزَةَ الْأُولَى ، يُقَالُ : تَلَانٌ وَ تَحِينٌ ، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «ت ل ن» ؛ وَ أَمَّا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

وَ أَشْمَاءُ مَا أَشْمَاءُ لَيْلَهُ أَدْجَتْ

إِلَيَّ وَ أَصْحَابِي بِأَيِّنٍ وَ أَيِّنَمَا

فإنه جعل أَيْنَ علماً للبقعه مجرداً عن معنى الاستفام ، فمنعها الصّرف للتأنيث و التّعريف .

و الأَيْنُ : شَجَرٌ حِجَازِيٌّ ؛ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا أَنْ تَغْنَّتْ حَمَامَهُ

هُتُوفٌ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْأَيْنِ تَسْجَعُ (٥)

و أَيْنٌ ، كَتَنُورٍ : قَوِيَهُ بِالرَّيِّ ، مِنْهَا : سَهْلُ بِنِ الْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدِ الْأَيْوَنِيِّ .

و الأَيْنُ : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ مَنَزَهَةٌ ؛ عَنْ نَصْرِ .

فصل الباء مع النون

بأن

تَبَأْنَتْ الطَّرِيقَ وَ الْأَثَرَ ، عَلَى تَفَعَّلَتْ .

و قد أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللُّسَانِ .

و هو بِمَعْنَى تَأَبَّنْتَهَا ، أَيْ اقْتَفَيْتُهَا وَ تَبِعْتُهَا ، وَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْهُ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بأذن

الْبَأْذَنَةُ : الْاسْتِخْدَاءُ وَ الْإِفْرَارُ ؛ ذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَدَنِ وَ هَذَا مَوْضِعُهُ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

بأسن

الْبَأْسَنَةُ : شِبْهُ الْجَوَالِقِ مِنْ مَشَاقِّهِ الْكَتَّانِ ، وَ قَدْ لَا يُهْمَزُ وَ سَيَأْتِي .

بين

الْبَيْنِيُّ ، بِمَوْحَدِهِ مَكْرَرَهُ وَ كَثْرِ النَّوْنِ وَ يَاءِ النَّسْبَةِ .

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

هو محمدُ بنُ بشرِ بنِ بَكْرٍ؛ و يقالُ: ابنُ عليٍّ، البَيْهَقِيُّ المُحدِّثُ عن أبي بَكْرٍ أحمدَ بنِ محمدِ البرديجِيِّ

ص: ٤٤

-
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: مشنا، كذا في اللسان و [١] لعله مشيا كمعظم، و هو المختلف الخلق المختله، كما في القاموس».
 - ٢- (٢) الرجز في اللسان. [٢]
 - ٣- (٣) في التهذيب: «الرياح و الأوان».
 - ٤- (٤) في اللسان و التهذيب: و ما جئت.
 - ٥- (٥) اللسان و ديوانه ص ٩٦ بروايه: «...إذا تغنت... من الأيك تسجع».

الحافظ ، و عنه محمد بن أحمد بن الفضل ؛ كذا في التبصير للحافظ (١)؛ كذا ذكره و لم يبين النسب هذه إلى أي .

قال نصر: بين (٢): من أمهات القرى بين بادغيس و سرخس .

و قال ياقوت في المعجم : مدينه عند باين (٣) من أعمال بادغيس قرب هراه افتتحها سالم مولى شريك بن الأعور من قبل عبد الله بن عامر في سنه ٣١ عنوه .

و قال أبو سعيد: بينه: هي بون غير أنهم نسبوا إليها بئني ، و ذكر محمد بن بشر المذكور؛ و مثله قول الماليني .

و زاد ابن الأثير في المنسوب إليها: أبا جعفر محمد ابن علي بن يحيى البجيني الهروي عن الحسن بن سفيان، فانظر إلى قصور المصنف و تفصيله .

* و مما يستدرك عليه:

حتى يكونوا بيانا واحداً .

قال أبو عبيد: قال ابن مهدي شيئاً واحداً، كذا جاء في حديث ، و قد ذكره المصنف في باب كالجوهري ، و اختلف في هذه الكلمه فقيل: أعجميه، و هو قول أبي سعيد الصريير و أبي عبيد .

و رده الأزهرى و قال: بل هي لغه يماثيه لم تفش في كلام معد، و هو و الباج بمعنى واحد .

و قال أبو الهيثم: الكواكب البانيات هي التي لا- ينزل بها شمس و لا قمر إنما يهتدى بها في البر و البحر، و هي شاميه ، و مهب الشمال منها .

و بابان: محله كبيره بأسفل مرزو، و منها: أبو سعيد، عبده بن عبد الرحيم بن حسان (٤) المرزوي البانئي . قال أبو حاتم: صدوق .

و أبو بكر عمر بن نوح بن علي بن عباد التهرواني يعرف بابن البانئي من أهل بغداد، معتزلي ، و أبوه حنبلئ ، توفي سنه ٤٠٤ .

و بابونيا: من قرى بغداد، منها: أبو الفضل موسى بن سلطان البانئي المقرئ عن أبي الوقت .

و باين: قرية بالبحر و النسبه إليها بايني .

بتن

بتان ، كغراب :

أهمله الجوهري و الجماعه .

و هي: ه من قرى نيسابور من عمل طريث ، منها:

أبو الفضل البتائى الفقيه الزاهد، ساكن طريث (٥)، أحد الفضلاء، من أصحاب الشافعى، رضى الله تعالى عنه؛ و ذكر الأمير ممن نسب إليها محمد بن عبد الرحمن البتائى من آل يحيى بن أكرم بن علي بن إبراهيم البتائى، و عنه عبد الله بن محمود و علي بن إبراهيم المذكور من أصحاب ابن المبارك.

و بتان، بالكسر عن ابن الأكنافى، أو بالفتح، و هو المشهور و الشد فى الضبطين: ه بحرآن، منها أحمد؛ كذا فى النسخ و الصواب على ما فى التبصير و المعجم:

محمد؛ بن جابر بن سنان الحرانئى البتائى الصابى المنجم صاحب الزيج، هلك بعد الثمانمائه.

و شرف الدين محمد بن المهنى بن الباتئى، هكذا هو بموحده قبل الألف و بكسر التاء فوقيه، و التون المشدده المكسوره: م معروف بين المحدثين، و فيه نظر، له سماع عن أبى الفتح بن عبد السلام.

*و مما يشتدرك عليه:

بتان، كغراب: من قرى مزو، ذكره المالئى هكذا.

و بتون، كحلزون: قرية من أعمال مصر بالغريه (٤)؛

ص: ٤٥

١- (١) كذا و لم أعر عليه فى التبصير، و قد ذكره ياقوت فى من نسب إلى مدينه بنه.

٢- (٢) فى معجم البلدان: «[١] بئنه».

٣- (٣) فى معجم البلدان: [٢] يا مئىن.

٤- (٤) فى معجم البلدان: «حبان» و الأصل كاللباب. [٣]

٥- (٥) بالأصل: «طريث».

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بالغريه، هى الآن معدوده من بلاد المنوفيه، فلعل ذلك كان فى زمان الشارح، و كذا يقال فيما يأتى».

و ذَكَرَهَا الْمَصْنُفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ب ث ن (١) ؛ و لَكِنَّ الْمَشْهُورَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ وَ فِي الْكُتُبِ هَكَذَا .

و بُتَيْنٌ ، بَضْمٌ ثَم فَتْحٌ وَ كَثِيرِ النُّونِ وَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ ، وَ نُونٍ أُخْرَى : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدٍ مِنْ نَوَاحِي دَبُوسِيَه ، مِنْهَا : جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرِ الْبَتِينِيِّ رَوَى عَنْهُ أَيْضاً (٢) الْقَاسِمُ ؛ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

* قُلْتُ : وَ رَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْقَاسِمِ هَذَا أَيْضاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَتِينِيِّ ؛ ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ .

وَ الْبَتِينَةُ ، كَسَفِينَةٍ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسْيُوطَ .

وَ بَتَانَهُ بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الدَّقْهَلِيَّةِ ، وَ قَدْ دَخَلَتْهَا .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضاً :

بتخن

بُتْخَذَانُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَسَفَ ، مِنْهَا : أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبُتْخَذَانِيُّ النَّسَافِيُّ الْمُقْرِيءُ ، تُوفِيَ بَعْدَ سَنَةِ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ وَ خَمْسِمَائِهِ .

بن

الْبُنَّةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ يُكْسَرُ ، هَكَذَا وَجَدَ بَخْطُ شَمِيرٍ وَ تَقْيِيدَهُ ، وَ الْجَمْعُ بَنٌّ ، وَ الْفَتْحُ أَعْلَى .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ بَتْصَغِيرِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَتَيْنَةً .

وَ الْبُنَّةُ : الزُّبْدَةُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَ أَيْضاً : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ النَّاعِمَةُ الْغَضَّةُ الْبُضَّةُ ، عَنْهُ أَيْضاً .

وَ الْبُنَّةُ : النَّعْمَةُ فِي النَّعْمَةِ ؛ عَنْهُ أَيْضاً .

وَ بُنَّةٌ : هِيَ بِدِمَشْقَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ أَدْرِعَاتٍ ؛ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ، وَ كَانَ سَيِّدُنَا أَيُّوبُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مِنْهَا .

وَ يُقَالُ لَهَا أَيْضاً بَتَيْنَةٌ ، بِالتَّخْرِيكِ وَ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو الْفَرَجِ النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣) الْبَتِينِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَزْوَةَ . قَالَ ابْنُ حَبَّانَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : لَا يَحْتَجُّ بِهِ .

وَ الْبَتِينِيُّ ، بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ فِي نَسَخِ الصَّحَاحِ ، وَ بِالتَّخْرِيكِ أَيْضاً كَمَا ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ وَ يَدُلُّ لَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ الْآتِي ذِكْرُهُ ؛ اسْمٌ لِحِنْطِهِ جَيِّدَةٍ مِنْهَا .

قَالَ الْغَنَوِيُّ : بَثْنِيَهُ الشَّامُ : حِنْطُهُ أَوْ حَبَّهُ مَدْحَرَجُهُ ، قَالَ : وَ لَمْ أَجِدْ حَبَّهُ أَفْضَلَ مِنْهَا ؛ قَالَ أَبُو رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيُّ :

فَأَذْحَلْتُهَا لَا حِنْطُهُ بَثْنِيَهُ

تُقَابِلُ أَطْرَافَ الْبُيُوتِ وَ لَا حُرْفَا (٤)

وَ الْبَثْنَةُ (٥) : الرَّمْلَةُ اللَّيْنَةُ ، حِجَّ بَثْنٌ ، كَعَنْبٍ .

وَ الْبُثْنُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الرِّيَاضُ ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ :

مَبَاوِكُ فِي الْبُثْنِ النَّاعِمَا

تِ عَيْنَا إِذَا رَوَّحَ الْمُؤَصِّلُ (٦)

يَقُولُ : رِيَاضُكَ تَنْعَمُ أَعْيُنَ النَّاسِ ، أَى تُقَرَّرُ أَعْيُنُهُمْ إِذَا أَرَا حَ الرَّاعِي (٧) ، وَ الْمَبَاءُ : الْمَنْزَلُ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو الْغَوْتِ : كُلُّ حِنْطَةٍ تَبَثَّتْ فِي الْأَرْضِ السَّهْلَةِ فَهِيَ بَثْنِيَهُ خِلَافَ الْجَبَلِيَّةِ .

«قُلْتُ : وَ بِالْوَجْهِينِ فُسْرُ

١٧- قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : «إِنَّ عَمْرًا سَيَتَعْمَلُنِي عَلَى الشَّامِ وَ هُوَ لَهُ مُهْمٌ ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامَ بَوَانِيَهُ وَ صَارَ بَثْنِيَهُ وَ عَسَلًا عَزَلْنِي وَ اسْتَعْمَلَ غَيْرِي» .

وَ بُبْثْنِيَهُ الْعَيْذَرِيَّةُ ، كَجُهَيْنَةَ : صَاحِبُهُ جَمِيلُ الشَّاعِرِ ، مَعْرُوفَةٌ وَ هِيَ بُبْثْنِيَةُ بَنْتُ حَبَا بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْهُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْبَبِ بْنِ حَنْ بْنِ عَذْرَةَ ؛ وَ جَمِيلٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ظَبْيَانَ بْنِ حَنْ ، يَجْتَمِعَانِ ، وَ قَدْ ذَكَرَهَا فِي أَشْعَارِهِ تَارَةً هَكَذَا وَ تَارَةً نَكْرَةً وَ تَارَةً مُرَحَّحَةً ، وَ قَدْ كَانَا فِي زَمَنِ الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، وَ هِيَ

ص: ٤٦

١- (١) وَ ذَكَرَهَا يَاقُوتُ : الْبَثْنُونَ بَلِيدُهُ مِنْ نَوَاحِي فِي كُورِهِ الْغُرَبِيَّةِ .

٢- (٢) كَذَا ، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : [١] ابْنُهُ الْقَاسِمُ .

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : مُحْرَزٌ .

٤- (٤) اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ مَنْسُوبًا لِابْنِ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ .

٥- (٥) كَذَا ، وَ سِيَاقُ الْقَامُوسِ يَقْتَضِي : «وَ الْبَثْنِيَةُ» مُوَافِقًا لِمَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ .

٦- (٦) اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ .

٧- (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ : إِذَا أَرَا حَ الرَّاعِي ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : [٢] نَعْمَةٌ أَصْلًا» فِي اللِّسَانِ : [٣] أَصِيلًا .

زَوْجَهُ نَبِيئَهُ بِنِ الْأَسْوَدِ الْعُدْرِيِّ .

وَبُنَيْتُهُ : ع عَلَى طَرِيقِ السَّفَرِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَ الْبَحْرَيْنِ ، وَ هِيَ هَضْبَةٌ .

وَ أَبُو بُنَيْتِهِ شَاعِرٌ مِنْ هَذَيْلٍ .

وَ بَنُونٌ ؛ ظَاهِرٌ سَبَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَ لَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ بِالتَّخْرِيكِ ؛ د بِمَضْرَمٍ مِنْ كُورِهِ الْغَرَبِيِّهِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَشْهُورَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، وَ قَدْ دَخَلَتْهَا، وَ كَانَ اشْتِقَاقُهَا مِنَ الْبَثْنَةِ وَ هِيَ النَّعْمَةُ لَمَّا فِيهَا مِنَ الْخَضْبِ وَ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ .

وَ يَوْسُفُ بْنُ بَثْنَانَ، كَرْمَانَ، مُحَدِّثٌ مِصْرِيٌّ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، وَ عَنْهُ هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْإِيلِيِّ .

زَادَ الْحَافِظُ الدَّهْبِيُّ : وَ سَعِيدُ بْنُ بَثْنَانَ رَوَى عَنْهُ هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْإِيلِيِّ .

قَالَ الْحَافِظُ : كَذَا بِخَطِّهِ وَ لَيْسَ فِي كِتَابِ ابْنِ مَآكُولَا إِلَّا سَعِيدٌ فَقَطْ ، وَ لَمْ يَذَكَرْ يَوْسُفَ ، فَيَحْتَمَلُ أَنَّ يَكُونُ يَوْسُفُ أَخًا لِسَعِيدٍ، وَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَثْنَةُ : اسْمٌ رَمَلَهُ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِحَمِيلٍ :

بَدَتْ بَدْوَةٌ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ حُمُولُهَا

بِثْنَةَ بِنِ الْجُرُوفِ وَ الْحَاجِ وَ النَّجْلِ (١)

وَ سَمَّوْا بَثْنَةَ .

وَ الْبَثْنِيُّ : الزَّبْدَةُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

بجن

بِجْنَانُهُ، بِالتَّشْدِيدِ: مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَرِيَةِ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْمَرِيَةِ فَرْسَخَانِ، مِنْهَا: أَبُو الْفَضْلِ مَسْعُودُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْبِجْنَائِيُّ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٣٠٧.

وَ بِجْنَانٌ، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ أَصْبَهَانَ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بجستان، بكسر الموحدة و بالجيم: من قري نيسابور، عمرها الله تعالى بالإسلام و أهله.

بحن

البحون، كجعفر: رمل متراكم؛ قال:

من رمل تزنى ذى الركام البحون (٢)

و البحون من الرجال: من يقارب فى مشيته و يسرع.

و البحون: ضرب من التمر؛ حكاه ابن دريد؛ قال:

لا أدرى ما حقيقته.

و بحون: اسم (٣) رجل.

و البحونه، بهاء: المرأة القصيرة العظيمة البطن.

و أيضاً: القرنة الواسعة البطن، نقله الجوهرى؛ و أنشد ابن برى للأسود بن يعفر:

جدلان يسر جله مكنوزة

حبناء بحونه و وطباً مجزما

و بحونه: اسم (٣) رجل.

و البحنانة: الجلة العظيمة البحرانيه التى يحمل فيها الكنعن المالح؛ عن أبى عمرو؛ كالبحناء.

و البحنانة: شررة (٤) عظيمة من شرر النار، و به فسر

١٦- الحديث: «إذا كان يوم القيامة تخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم».

و عبد الله بن بحنة (٥)، هكذا فى النسخ، و الصواب بإثبات الألف بينهما، و بحنينه، كجهينه، اسم امرأة عن أبى حنيفة؛ صيحابى، رضى الله تعالى عنه، و هو خليف عبيد المطلب بن عبيد منافع، ناسكك يصوم الدهر، و كان ينزل بطن أريم؛ و هى أمه و أبوه مالك بن مالك، صوابه مالك بن العتب الأزدى، أزدشوءه، و أمه بحنينه هى بنت الحارث مطلبية قرشية يقال اسمها عبدة و لها صحبة أيضاً،

١٤- قَسَمَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ خَيْرٍ. وَوَقَعَ فِي

ص: ٤٧

١- (١) اللسان.

٢- (٢) اللسان. [١]

٣- (٣) فِي الْقَامُوسِ: اسْمٌ بِالرَّفْعِ مَنْوَنَةٌ.

٤- (٤) فِي الْقَامُوسِ: شَرَارَةٌ .

٥- (٥) فِي الْقَامُوسِ: بُحَيْنَةٌ.

البُخَارِيُّ: مَالِكُ بْنُ بَحِينَةَ، وَهُوَ وَهْمٌ عَنْ شُعْبَةَ وَفِي م ف ق (١) عَلَى الصَّوَابِ، وَالحَدِيثُ لِأَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

بَحْنَهُ: نَخْلُهُ مَعْرُوفَةٌ .

وَبَنَاتُ بَحْنَهُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ طَوَالٌ .

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: بَحْنَهُ اسْمُ امْرَأَةٍ نُسِبَتْ إِلَيْهَا نَخْلَاتٌ كُنَّ عِنْدَ بَيْتِهَا كَانَتْ تَقُولُ: هُنَّ بَنَاتِي، فَقِيلَ: هُنَّ بَنَاتُ بَحْنَهُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَكَى أَبُو سَهْلٍ عَنِ التَّمِيمِيِّ فِي قَوْلِهِمْ: نَبْتُ (٢) بَحْنَهُ أَنَّ البَحْنَةَ نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالمِيدَانِ، وَبِهَا سُمِّيَتِ المَرْأَةُ بَحْنَهُ، وَالجَمْعُ بَنَاتُ بَحْنٍ، أ ه .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ: ابْنُ بَحِينَةَ .

وَابْنُ بَحْنَةَ: اسْمٌ لِلسُّوَيْطِ .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لِأَنَّهُ يُسَوَّى مِنَ قُلُوسِ العَرَاجِينِ .

وَ رَجُلٌ بَحْوَنٌ وَبَحْوَنَةٌ: عَظِيمُ البَطْنِ .

وَالبَحْوَنَةُ: الجَلَّةُ العَظِيمَةُ .

وَ دَلْوٌ بَحْوَنٌ: عَظِيمٌ كَثِيرٌ الأَخْدِ للمَاءِ .

بَحْنٌ

بَحْنٌ فِي الأَمْرِ بَحْنَةٌ :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَ قَالَ غَيْرُهُمَا: أَى تَرَاحَى فِيهِ .

بَحْنٌ

البَحْنُ :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

قَالَ ابْنُ سِينَةَ: هُوَ الطَّوِيلُ مِنَّا كَالْمَخْنِ؛ قَالَ: وَ أَرَاهُ بَدَلًا.

وَ ابْنِخَانٌ، كَاقْشَعْرٍ وَ اذْهَامٍ: مَاتَ، يُقَالُ بِالْهَمْزِ وَ بغيرِهِ .

وَ ابْنِخَنٌ، كَاسْوَدٍ: نَامَ . وَ أَيْضًا: انْتَصَبَ قَائِمًا؛ ضِدُّ.

وَ ابْنِخْتِ النَّاقَةِ: تَمَدَّدَتْ لِلْحَالِبِ، كَابْنِخَانْتِ، كَازْهَامَتِ، وَ كَذَلِكَ ابْنِخَانْتِ كَاقْشَعْرَتِ .

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِخَنٍ، فَهُوَ بِاخِنٍ: طَالَ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي، رَحِمَهُ اللَّهُ :

فِي بِاخِنٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُخْتَدِمٍ

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بخجر من

بخجرميان: مِنْ قُرَى مَرْوٍ.

بخدن

البُخْدُنُ، كَجَعْفَرٍ وَ الدَّالِ مُهْمَلَةٌ :

أَهْمَلَةُ الجَوْهَرِيّ .

وَ فِي اللِّسَانِ: هِيَ الجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ الرَّخِصَةُ النَّارَةُ .

وَ أَيْضًا: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ قَالَ :

يَا دَارَ عَفْرَاءَ وَ دَارَ البُخْدِينِ (٣)

يُزَوَى: كَجَعْفَرٍ وَ زَبْرِجٍ، وَ بَخْدِينٍ، بِفَتْحِ البَاءِ وَ كَسْرِ الدَّالِ .

بدن

البَدْنُ، مُحَرَّكَةٌ، مِنْ الجَسَدِ مَا سِوَى الرَّأْسِ وَ الشَّوَى.

وَ فِي المَغْرَبِ: البَدْنُ مِنَ المَنْكِبِ إِلَى الأَلْيَةِ .

وقال الأزهري: يُطلق على جملة الجسد كثيراً؛ وقوله تعالى: فَالْيَوْمَ نُنجِّيكَ بِيَدِنَا (٤)؛ قالوا: بجسد لا روح فيه؛ كما في الصحاح .

أو البدن: العَضْوُ؛ عن كراع؛ أو خاص بأعضاء الجزور، هكذا خصه كراع مرة .

و البدن: الرَّجُلُ الْمُسْنُ؛ أنشد الجوهرى للأسود بن يعقوب:

هل لِسبابِ فاتٍ من مَطَلَبِ

أم ما بكاء البدن الأَشْيَبِ؟ (٥)

ص: ٤٨

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: وفي مفق كذا في النسخ و حرره.

٢- (٢) في اللسان: [١] بنت.

٣- (٣) الديوان ص ٢٢٠ و اللسان و [٢] التكملة و بعده فيها: بك المها من مطفل و مشدن .

٤- (٤) يونس، الآية ٩٢. [٣]

٥- (٥) اللسان و التهذيب و المقاييس ٢١١/١ و الصحاح. [٤]

و فى التَّهْذِيبِ : أَوْ مَا بُكَّاءُ .

و البَدَنُ : الدَّرْعُ القَصِيرَةُ ؛ كما فى الصَّحاحِ .

زاد ابن سِينَةَ : على قدرِ الجَسَدِ . و منهم مَنْ قال :

القَصِيرَةُ الكَمِينِ .

و قيلَ : هى الدَّرْعُ عامَّةٌ ؛ و به فَسَّرَ تَغَلَّبَ قَوْلَهُ تعالى :

فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ . قالَ : بِدِرْعِكَ ،

١٦- و ذلكَ أَنَّهُم شَكُّوا فى غَرَقِهِ فَأَمَرَ اللهُ تعالى البَحْرَ أَنْ يَقْدِفَهُ على دَكِّهِ فى البَحْرِ بِبَدَنِهِ ، أى بِدِرْعِهِ ، فاسْتَيْقَنُوا حِينَئِذٍ أَنَّهُ غَرِقَ .

قالَ الجَوْهَرِيُّ . قالَ الأَخْفَشُ : و هذا ليسَ بِشَىْءٍ .

و

١٥,١- فى حَدِيثِ عَلىٍّ : لَمَّا حَطَبَ فَاطِمَةُ ، رَضِيَ اللهُ تعالى عنهما : قيلَ : «ما عندَكَ ؟ قالَ : فَرَسِي و بَدَنِي» .

و

١٦- فى حَدِيثِ سَطِيحٍ : «أَبْيَضُ فَضْفَاضُ الرِّداءِ و البَدَنِ» .

أى واسِعِ الدَّرْعِ . يُريدُ به كَثْرَةَ العَطَاءِ ؛ جَ أْبْدانٌ .

حكى اللِّحْيَانِيُّ : إِنَّها لِحَسَنَةُ الأَبْدانِ .

قالَ أبو العَسنِ : كاتَهُمُ جَعَلُوا كلَّ جُزءٍ منها بَدَنًا ثم جَمَعُوهُ على هذا ؛ قالَ حَمِيدُ بنُ ثَوْرٍ :

إِنَّ سُلَيْمى واضِحٌ لِبَياتِها

لَيِنَّه الأَبْدانِ من تحتِ السُّبُجِ (١)

و البَدَنُ : الوَعِلُ المُسِنَّ ؛ قالَ يَصِفُ وَعِلاً و كَلْبَةً :

قد قُلْتُ لما بَدَتِ العُقَابُ

و ضَمَّها و البَدَنَ الحِقَابُ :

جَدَى لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ

و الرَأْسُ و الأَكْرَعُ و الإِهَابُ (٢)

العُقَابُ : اسْمُ كَلْبِهِ ، و الحِقَابُ : جَبَلٌ بَعَيْنُهُ ؛ يَقُولُ :

اضْطَادِي هَذَا التَّيْسَ و أَجْعَلْ ثَوَابَكَ الرَّأْسَ و الأَكْرَعَ و الإِهَابَ ؛ جَ أَبْدُنُ ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ :

كَأَنَّ قُتُودَ الرَّجْلِ مِنْهَا تُبَيِّنُهَا

قُرُونٌ تَحَنَّتْ فِي جَمَاجِمِ أَبْدُنِ (٣)

و البَدَنُ : نَسَبُ الرَّجْلِ و حَسَبُهُ ؛ قَالَ :

لَهَا بَدَنٌ عَاسٍ و نَارٌ كَرِيمَةٌ

بِمُعْتَرِكِ الآرِيِّ بَيْنَ الصَّرَائِمِ (٤)

و البَادِنُ و البَدِينُ و المُبَدَّنُ ، كَمُعْظَمٍ : السَّمِينُ الجَسِيمُ .

و فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ : « بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ » ؛ البَادِنُ :

الصَّخْمُ ؛ و المُتَمَاسِكُ : الِذِي يُمَسِّكُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ بَعْضًا ، فَهُوَ مُعْتَدِلُ الخَلْقِ . و هِيَ بَادِنٌ و بَادِنَةٌ و بَيْدِينٌ و مُبِيدِنَةٌ ؛ جَ بِيْدُنٌ ، كَكُتْبٍ و رُكْعٍ ؛ و أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

فَلَا تَزْهَبِي أَنْ يَقْطَعَ النَّأْيُ بَيْنَنَا

و لَمَّا يُلَوِّحُ بِيَدَيْهِمْ شُرُوبٌ

و قَالَ زُهَيْرٌ :

عَزَّتْ سِمَانًا فَأَبَتْ ضَمْرًا خُدْجًا

مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوهَا بَدْنًا عُقُقَا (٥)

و قَدْ بِيْدِنْتُ ، كَكَرَّمٍ و نَصِيرٍ ، و قَدَمُ الجَوْهَرِيِّ اللُّغَةُ الأَخِيرَةُ ، بِيْدِنًا ، بِالْفَتْحِ و يُضَمُّ ، و عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، و بِيْدَانًا و بِيْدَانَةٌ بِفَتْحِهِمَا ؛ قَالَ :

و انْضَمَّ بِيْدُنُ الشَّيْخِ و اسْمًا لًا

إِنَّمَا عَنَى بِالْبُذْنِ هُنَا الْجَوْهَرَ الَّذِي هُوَ الشَّحْمُ، لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى هَذَا لِأَنَّكَ إِن جَعَلْتَ الْبُذْنَ عَرَضًا جَعَلْتَهُ مُحَلًّا لِلْعَرَضِ .

وَبَدَّنَ تَبْدِينًا: أَسَنَّ وَضَعَفَ؛ قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ:

وَكَنتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَا

وَالهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَا (٤)

ص: ٤٩

١- (١) اللسان.

٢- (٢) الرجز في اللسان بدون نسبه، و الثاني في الصحاح و نسبه إلى الكميت، و نقل الصاغانى عن الجوهري: «قال الراجز» و المقاييس ٢١١/١ [١] عدا الأول.

٣- (٣) اللسان. [٢]

٤- (٤) اللسان و فيه: «الضرائم».

٥- (٥) ديوان زهير بن أبى سلمى ص ٤١ و اللسان. [٣]

٦- (٦) اللسان و التهذيب و الصحاح و [٤] التكملة و المقاييس ٢١٢/١، و [٥] أنكر الصاغانى نسبه الرجز إلى حميد الأرقط .

١٦- فى الحديث : «إني قد يدنت فلا تبادرونى فى الركوع والسجود». أى كبرت و أسينت ؛ هكذا ذكره الأموى ؛ و يزوى : قد بدنت ، ككرمت ، أى سميت و ضخمت ؛ و الوجه الأول .

و بدن فلاناً تبتديناً : ألبسه بدنأ أى درعاً .

و المبدان : الشكور السريع السمن ؛ قال :

و إني لمبدان إذا القوم أحمصوا

وفئى إذا اشتد الزمان شحوب (١)

و البدنه ، محرّكه ، من الإبل و البقر : كالأضحيه من الغنم تهدى إلى مكه .

و فى الصّحاح : ناقه أو بقره تُنحر بمكه ؛ للدكر و الأنثى ؛ فالتاء للوحده لا للتأنيث .

قال أبو بكر : سميت بذلك لعظمتها و ضخامتها أو لسنتها .

و فى الصّحاح : لأنهم كانوا يسمونها .

و قال الزجاج : لأنها تبتدن ، أى تسمن .

و نقل النووى فى التحرير عن الأزهرى أنها تكون من الإبل و البقر و الغنم .

قال النووى : و هو شاذ .

و قيل : البدنه من الإبل فقط ، و ألحقت البقره بها بالسنة .

قال شيخنا ، رحمه الله تعالى : الذى فى تهذيب الأزهرى : البدنه من الإبل فقط ، و الهدى من الإبل و البقر و الغنم (٢) ؛ و ما حكاه عنه النووى فى تحريره قيل : إنه خطأ نشأ من سقط فى نسخه النووى ؛ نقل ذلك كله الحافظ ابن حجر ، رحمه الله تعالى فى شرح البخارى .

قال : و حكى ابن التين عن ابن مالك أنه كان يتعجب ممن يخص البدنه بالأنثى .

ج ككئب مثل ثمره و ثمر و يخفف أيضاً ، و لا يقال يدن ، و إن كانوا قالوا خشب و أجم و أكهم و رخم ، استثناء اللحياني من هذه . و يجمع أيضاً على بدنات .

و بَادَنُ ، كَهَاجَرَ: يُّبَخِّرُ (٣) ، أَوْ سَمَّرَقَنْدُ ، مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ غَزْوَانَ الْبَادِنِيُّ الْبُخَارِيُّ الشَّاعِرُ الْمَجُودُ ، كَانَ يَمْدَحُ الْوَزِيرَ الْبَلْعَمِيَّ وَغَيْرَهُ ، وَكَانَ ضَرِيرًا ، تُوْفِيَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٣٦٨ . وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ بِذَالِ مُعْجَمِهِ .

* وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْبُدْنُ ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ ، كَعُسْرٍ وَغُسْرٍ: السَّمْنُ وَالاكْتِنَاؤُ؛ وَانْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرَاجِزِهِ ، وَهُوَ ابْنُ الْبِرْصَاءِ:

كَأَنَّهَا مِنْ بُدْنٍ وَإِيفَارٍ

دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرَابَاتُ الْأَنْبَارِ (٤)

وَ الْبُدْنُ أَيْضًا: جَمْعُ بَدَنِهِ ، وَبِهِ أَيْضًا جَاءَ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ:

وَ الْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ .

وَ يُقَالُ لِلْحَيَّةِ (٥) الصَّغِيرَةِ الْبُدْنُ تَشْبِيهًا بِالذُّرْعِ .

وَ بُدُونٌ ، جَمْعُ بَدَنٍ لِلْوَعْلِ الْمُسِنَّ ، وَهُوَ نَادِرٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ شَبْرٌ بَدَيْنٌ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ وَ كَسْرِ الدَّالِ الْمَشْدَدَةِ قَوِيَّةٌ بِمِصْرٍ مِنْ أَعْمَالِ الدَّقْهَلِيَّةِ .

وَ بِهِمْ بَدَنٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

وَ بُدْنٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ فِي أَشْعَارِ ابْنِ فَرَّازَةَ ؛ عَنْ نَضْرٍ .

وَ بُدَيْنٌ ، كَرُبَيْبٍ : اسْمٌ مَاءٍ .

وَ بُدْيَانَا ، بِالضَّمِّ : مِنْ قُرَى نَسَفَ .

وَ بُدْنُ بْنُ دِبَارٍ ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَ عَنْهُ سَمَاكُ بْنُ حَرْبٍ .

ص: ٥٠

١- (١) اللسان.

٢- (٢) الذى فى التهذيب المطبوع: البدنه بالهاء تقع على الناقه و البقره و البعير الذكر مما يجوز فى الهدى و الأضحى، و لا تقع على الشاه.

٣- (٣) فى القاموس: ببخاراء.

٤- (٤) اللسان و الصحاح. [١]

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بدرشين

بدرشين: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ قَرِيبَةٌ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا، مِنْهَا: الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّافِعِيِّ وَوُلِدَ سَيِّئَهُ سِتٌّ وَ ثَمَانِينَ وَسَبْعِمَائَةٍ، أَجَارَهُ الرَّيِّنُ الْعِرَاقِيُّ وَابْنُ جَمَاعَةَ، تُوفِيَ سَنَةَ ٨٤٦.

بدون

وَيَدَاؤُنْ، بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَضَمِ الْوَاوِ: مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ، مِنْهَا: الشَّيْخُ الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَالِدِيُّ الشَّهِيرُ بِنِظَامِ الْأَوْلِيَاءِ، نَفَعَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِبِرِّكَاتِهِ .

بذن

الْبُذْنَةُ :

أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ .

وَهُوَ الْاسْتِخْدَاءُ وَالْإِقْرَارُ بِالْأَمْرِ وَالْمَعْرِفَةُ بِهِ؛ وَقَدْ بَأَذَنَ يُبَأَذَنُ .

وَقَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ فِي الْمَنْطِقِ : بَأَذَنَ بَفْلَانٍ مِنَ الشَّرِّ بَأَذَنَهُ ، وَهِيَ الْمُبَأَذَنَةُ ، مَصْدَرٌ . وَيُقَالُ : أَنْأَيْتَ تَرْيِدُ وَ مُعْتَرَسَهُ ، أَرَادَ بِالْمُعْتَرَسِيهِ الْأِسْمَ يُرِيدُ بِهِ الْفِعْلَ مِثْلَ الْمُجَاهِدَةِ .

وَكَانَ مِنْ حَقِّ الْبُذْنَةِ أَنْ يُذَكَّرَ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ لِكُونِهَا مَهْمُوزَةً ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوهُ هُنَا ؛ وَقَدْ قَلَّدَهُمُ الْمَصْنُفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ .

وَ بَاذَانُ الْفَارِسِيُّ مِنَ الْأَبْنَاءِ ، أَيْ مِنَ أَبْنَاءِ الْفُرْسِ مَمَّنْ وُلِدَ بِالْيَمَنِ ، أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِأَذَنُ ، كَهَاجَرَ: مِنْ قُرَى خَابِرَانَ بِنَوَاحِي سَيْرُخَسَ ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرُ الْمَيْذُكُورُ؛ وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَاكِمُ فِي تَارِيخِ نَيْسَابُورَ وَالذَّهَبِيُّ وَبِقَوْتُ .

وَ بَاذَانُ فَيَرُوزَ: اسْمٌ لِمَدِينَةٍ أَرْدَبَيْلِ .

وَ بَاذَانُ الْكِتَابِ : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَاِ .

وَ بَاذِينَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْحُلُويَاتِ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

بذبن

بأذبنى (١) بكسر الهمزة تحت واسط على ضفّه دجله، ومنها: أبو الرضا أحمد بن مسعود سجع من قاضى المارستان (٢)، توفى سنة ٥٩٢، رحمه الله تعالى.

و بأذبن: اسم رجل كان رسولاً للحجاج؛ وأنشد تغلب لرجل من بنى كلاب:

نشدتك هل يسرك أن سرجى

و سرجك فوق بعل بأذبنى؟ (٣)

قال: نسبته إلى هذا الرجل.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

بذجن

بأذجان: قد يذكره المصنف كثيراً فى أثناء كتابه، و أغفل عن ذكره، و هذا موضع ذكره، و هو معروف.

و الباذنجانية: قرينه بمضير من أعمال قويسنا، و إليها ينسب محمد بن أبى الحسن الباذنجانى المضيرى النحوى، كان فى أيام كافور، رحمه الله تعالى.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

بذندن

بذندون: بلد بالتغور، مات بها المأمون فنقل إلى طرسوس، و دُفن بها، و لطرسوس باب يقال له باب بذندان.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

بذنون: قرينه من أعمال بخارى، منها: أحمد بن إسماعيل بن أحمد البذنونى.

برن

البرنى، بالفتح: تمرٌ م معروفٌ أصفرٌ مدورٌ، و هو أجود التمر، و احدته برنيته.

و قال الأزهري: ضرب من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير اللحاء عذب الحلاوة.

يقالُ: نَخَلَهُ بَرْنِيَّةً، وَنَخَلُ بَرْنِيَّةٍ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

بَرْنِيَّةٌ عَيْدَانٌ قَلِيلٌ قَشْرُهُ (٤)

وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بَرْنِيكٌ، أَيْ الْحِمْلُ الْجَيِّدُ.

ص: ٥١

١- (١) فى معجم البلدان: باذيين.

٢- (٢) واسمه يحيى بن عبد الرحمن بن حُبَيْش الفارقى، أبو البركات.

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) اللسان و التهذيب.

و قال أبو حنيفة: إنما هو بارئى، فالبارئ الحمل، و نئى تعظيم، و مبالغته، و قول الرّاجز:

و بالغداه فلق البرنج

أراد البرئى فأبدل من الياء جيمًا.

و على بن عبد الرحمن بن الأشقر بن البرئى، عن نصر ابن الحسن الشاسى (1)، هكذا ذكره الذهبى .

قال الحافظ: صوابه عبد الرحمن بن على .

*قلت: و هكذا ذكره ابن النجار أيضاً و لم يذكر (2) من روى عنه؛ و قد روى عنه سبطه أبو الفرج ذاكر الله ابن إبراهيم أحد شيوخ ابن النجار، مات سنة 601.

و ست الأدب: بنت المظفر بن البرئى، روىا.

*قلت: و أخوها أبو إسحاق إبراهيم نزيل الموصل روى عن ابن البطى و هو والد ذاكر الله المذكور، و أبو بكر (3) حدث أيضاً، و أبو طاهر بن عبد الرحمن بن الأشقر سجع من ابن الحسين، و أبو منصور أحمد ذاكر (4) الله حدث عن القاضى أبى الحسين بن أبى يعلى الفراء، و هو آخر من حدث عنه، مات سنة 608، رحمه الله تعالى، و محمد بن إبراهيم بن المظفر المذكور سجع منه الدمياطى .

و البرئىة: إناء من خرف؛ كما فى الصحاح .

و فى المحكم: شبهه فخاره ضخمه خضراء، و ربما كانت من القوارير التخان الواسعة الأفواه.

و البرئىة: الديك الصغير أول ما يدرك، ج برائى، لغة عربيه .

و قال ابن الأعرابى: البرئى الديكة . و يبرين، أو أبرين، ع؛ قال الأزهرى: قرئته ذات نخل و عيون عذبه، بحذاء الأخساء فى ديار بنى سعد .

هنا ذكره المصنف، رحمه الله تعالى مُقلداً للجوهري .

و قال ابن بَرى: حق يبرين أن يُذكر فى فصل برى من باب المعتل، لأن يبرين مثل يزمين، و هو مذهب أبى العباس و هو الصحيح . قال: و الدليل على صحه ذلك قولهم فى الرفع: يبرون، و يبرين فى النصب و الجر، و هذا قاطع بزياده النون؛ قال: و لا يجوز أن يكون يبرين فعلين لأنه لم يأت له نظير، و إنما فى الكلام فعلين مثل غسلين .

و أبرينه، و يُكسر: بمرو .

و برين، بالضم و كسر الراء؛ لقب عبد الله أبى (6) هند الدارى صحابى . و يقال: اسمه برير، كما وجد بخط أبى العلاء الفرضى؛ و

قيلَ: بر، وقيلَ: يَزِيدُ، وقيلَ: هو أبو هِنْدِ بْنِ بَر، وقيلَ: أبو البراء أَخُو تَمِيمِ الدَّارِيِّ، وقيلَ:

ابنُ عَمِّه، وفيه اِخْتِلافٌ كَثِيرٌ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرْنُ: قَرْيَةٌ وَإِلَيْهَا نَسَبَ التَّمْرُ؛ كَمَا فِي مَعْجَمِ البَكْرِى.

وَبِرْيَانُ: قَرْيَةٌ بَبَلَخَ عَنِ المَالِينِي.

وَبِرْنُوهُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ.

وَبُرْيَانَةُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ شَرْقِي قُوطُبِهِ.

وَبِرْنُ، مَحْرَكَةً: مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ، وَمِنْهَا: الإِمَامُ ضِيَاءُ الدِّينِ المُحْتَسِبُ مَوْلَى كِتَابِ الاِخْتِسَابِ وَغَيْرِهِ .

وَبِيْرُونُ بِالسُّنْدِ: كَذَا فِي صِفَاتِ (٧) الأَطْبَاءِ لابنِ أَبِي ضَبْعَةَ .

*قُلْتُ: مِنْهَا أَبُو الرِّيحَانِ المُنْجَمِ وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَوْلَى كِتَابِ الجَمَاهِرِ فِي الجَوَاهِرِ، وَالتَّفْهِيمِ فِي التَّنْجِيمِ.

ص: ٥٢

١- (١) فِي التَّبصِيرِ ١٣٣/١ الشَّاشِي.

٢- (٢) بِالْأَصْلِ: «وَلَمْ يَذْكَرْ».

٣- (٣) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَأَبُو بَكْرٍ، كَذَا فِي النِّسْخِ وَحَرَرَهُ»، وَفِي التَّبصِيرِ: وَأَخُوهُمَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَ أَيْضاً ١٣٤/١ وَ

ذَكَرَهُ بَعْدَ سِتِّ الأَدَبِ أُخْتِ إِبرَاهِيمِ.

٤- (٤) فِي التَّبصِيرِ: أَحْمَدُ أَخُو ذَاكَرِ اللّهِ.

٥- (٥) فِي التَّبصِيرِ: سَنَهُ ٦٠٧.

٦- (٦) فِي القَامُوسِ: «أَبُو».

٧- (٧) كَذَا، وَلَعَلَّهُ طَبَقَتِ الأَطْبَاءُ لابنِ أَبِي أُصْبِيعِهِ.

الْبُرْتُنُّ ، كَقَفْذِ الْكَفِّ بِكَمَالِهَا مَعَ الْأَصَابِعِ .

وَقِيلَ : هُوَ مِخْلَبُ الْأَسَدِ أَوْ هُوَ لِلسَّبْعِ كَالِإصْبَعِ لِلْإِنْسَانِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبِرَائِنُ مِنَ السَّبْعِ وَالطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْإِنْسَانِ ؛ قَالَ : وَالْمِخْلَبُ ظُفْرُ الْبُرْتُنِّ ؛ وَ مِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبِرَائِنُ : أَظْفَارُ مِخَالِبِ الْأَسَدِ .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَتَرَى الصَّبَّ حَقِيقًا مَاهِرًا

رَافِعًا بُرْتُنَّهُ مَا يَنْعَفِرُ (١)

وَالرَّوَايَةُ : ثَانِيًا بُرْتُنَّهُ ، يَصِفُ مَطْرًا كَثِيرًا أَخْرَجَ الصَّبَّ مِنْ حُجْرِهِ ، فَعَامَ فِي الْمَاءِ مَاهِرًا فِي سَبَاحَتِهِ يَبْسُطُ بَرَائِنَهُ وَيَثْبِيهَا فِي سَبَاحَتِهِ ، وَ قَوْلُهُ : مَا يَنْعَفِرُ أَي لَا يُصِيبُ بَرَائِنَهُ التُّرَابَ .

وَقَدْ تُسْتَعَارُ الْبِرَائِنُ لِأَصَابِعِ الْإِنْسَانِ ، كَمَا قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْيَةَ يَذُكُرُ النَّحْلَ وَ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

حَتَّى أُشِبَّ لَهَا وَ طَالَ إِيَابُهَا

ذُو رُجْلِهِ شَنُّ الْبِرَائِنِ حَجْنَبُ (٢)

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْقَبَائِلِ : سُئِلَ عَنْ مُضَرَ فَقَالَ : «تَمِيمٌ بُرْتُمْتُهَا وَ جُرْتُمْتُهَا» .

قَالَ الْخَطَّابِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّمَا هُوَ بُرْتُمْتُهَا ، بِالنُّونِ ، أَي مَخَالِبُهَا ، يُرِيدُ شَوْكَتَهَا وَ قُوَّتَهَا ، وَ الْمِيمُ وَ النُّونُ يَتَعَاقَبَانِ ، فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ لَغَةً ، وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا لِأَزْدِوَاكِ الْكَلَامِ فِي الْجُرْتُمَةِ .

وَ بُرْتُنُّ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ؛ أَنشَدَ سَيِّبُوَيْهَ لَقَيْسِ بْنِ الْمُلَوِّحِ :

لِخُطَّابٍ لَيْلَى يَا لَ بُرْتُنُّ مِنْكُمْ

أَدَلُّ وَ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ (٣)

وَ أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِقُرَّانِ الْأَسَدِيِّ ؛ قَالَ :

لَزُورًا لِيَلِي مِنْكُمْ آلَ بُرْتَنَ

على الهولِ أمضى من سُلَيْكِ المَقَابِ (٤)

و المَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ الأُوْلُ .

و عبدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ بُرْتَنَ : تَابِعِيٌّ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ : عبدُ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ مَوْلَى أُمِّ بُرْتَنَ .

و يُقَالُ أَيْضًا بِالْمِيمِ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ المَصْنُفُ هُنَاكَ ، وَ تَبَهَّنَا عَلَيْهِ .

و بُرْتَنُ الأَسَدِ : سَيْفٌ مَرْتَدٍ بِنِ عَلسٍ عَلَى التَّشْبِيهِ .

و أَيْضًا : سِمَةٌ لِلإِبِلِ كَالْبُرْتَامِ (٥) ، بِالكَسْرِ ، يَكُونُ عَلَى هَيْئِهِ مِخْلَبُ الأَسَدِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَكِيمُهُ بِنْتُ بُرْتَنَ ، وَ يُقَالُ : بُرْتَمٌ ، ثُمَّ صَحَابِيَّةٌ .

١٤- وَ بَرْتَانُ : وَادٍ فِي طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، إِلَى بَدْرِ . عَنْ ابْنِ الأَثِيرِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَ حَكَى وَزَنَهُ فَعْلَانُ فَحَيِّئِدِ يُذَكِّرُ فِي بَرْتِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

برجن

برجونة (٤) : محلَّةٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ وَاسِطٍ مِنْهَا : الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ المُبَارَكِ الوَاسِطِيِّ البرجونِيُّ ؛ هَكَذَا ضَبَطَهُ المُنْذَرِيُّ .

و برجوانُ : محلَّةٌ بالقاهره بينَ بابِي زويله وَ الفتوح .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بردن

بردونه : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ البهنساويه .

بردن

البردونُ ، كَجِرْدَخِلٍ : الدَّابَّةُ ؛ هَكَذَا هُوَ نَصُّ الجوهريِّ .

- ١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٠٥ بروايه: «...خفيفاً ماهراً ثانياً برثنه..».
- ٢- (٢) ديوان الهذليين ١٨٠/١ و بالأصل و اللسان: «أبابها» و فى شرح الديوان: و طال إيابها: أبطأ رجوعها.
- ٣- (٣) اللسان. [١]
- ٤- (٤) اللسان و [٢] الصحاح. [٣]
- ٥- (٥) على هامش القاموس [٤] عن إحدى النسخ: كالبرّثانِ .
- ٦- (٦) كذا و لعلها بزّجُونيه، كما فى معجم البلدان.

فَقَوْلُ شَيْخِنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى؛ هَذَا التَّفْسِيرُ لَا يُعْرَفُ لغيرِ الْمُصَنِّفِ محلَّ نَظَرٍ، ثم قَالَ: وَالدَّابَّةُ لَفْظٌ عَامٌّ لِكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَخُصَّ فِي الْعُرْفِ بِذَوَاتِ الْأَرْبَعِ ثم بَعْضُهَا عَلَى مَا عُرِفَ بِالذَّوَابِينِ.

وَالْبِرْدُونُ: دَابَّةٌ خَاصَّةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْخَيْلِ، وَالمَقْصُودُ مِنْهَا غيرُ الْعَرَابِ، فَالْبِرْدُونُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا لَيْسَ بِعَرَابِيٍّ.

وَفِي التَّوْشِيحِ: الْبِرَادِينُ: الْجَفَاءُ مِنَ الْخَيْلِ.

وَفِي شَرْحِ الْعِرَاقِيَّةِ لِلسَّخَاوِي: الْبِرْدُونُ: الْجَافِي الْخَلْقَةَ الْجِلْدُ عَلَى السَّيْرِ فِي الشَّعَابِ وَالْوَعْرِ مِنَ الْخَيْلِ غَيْرِ الْعَرَابِيَّةِ، وَأَكْثَرُ مَا يُجَلَّبُ مِنَ الرُّومِ.

وَقَالَ الْبَاجِي: الْبِرْدُونُ مِنَ الْخَيْلِ هُوَ الْعَظِيمُ الْخَلْقَةَ الْجَافِيهَا، الْعَلِيظُ الْأَعْضَاءِ، وَالْعَرَابُ أَضْمَرُ وَأَرْقُ الْأَعْضَاءِ؛ وَهِيَ بِهَاءٍ؛ وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيَّ:

رَأَيْتَكَ إِذْ جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَهُ

وَ أَنْتَ عَلَى بِرْدُونِهِ غَيْرِ طَائِلٍ (١)

ج بَرَادِينُ .

وَالْمُبْرَدُونُ: صَاحِبُهُ، وَقِيلَ: رَاكِبُهُ. يُقَالُ: لَقِيْتُهُ مُجِيداً وَأَخَاهُ مُبْرَدِناً، أَيْ رَاكِباً جَوَاداً وَبِرْدُوناً.

وَبِرْدَنَ الرَّجُلِ: فَهَرَ وَغَلَبَ وَحَكِيَ عَنِ الْمُورِّجِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ فَلاناً عَن كَذَا وَكَذَا فَبِرْدَنَ لِي أَيْ أَعْيَا عَنِ الْجَوَابِ.

وَبِرْدَنَ الْفَرَسِ بِرْدَنَهُ: مَشَى مَشَى الْبِرْدُونِ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرْدَنَ الرَّجُلِ: ثَقُلَ عَلَيْهِ ذَلِكَ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ أَنَّ الْبِرْدُونَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرْدُونٌ، كَجِرْدِ دَخَلٍ: بَلِيْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي خَوْزِسْتَانَ قُرْبَ بَصْنَى، تُعْمَلُ فِيهَا السُّتُورُ الْبَصِيتِيَّةُ وَتَدَلُ (٢) بِعَمَلِ بَصْنَى.

برزن

الْبِرْزِينُ، بِالْكَسْرِ: التَّلْتَلَةُ وَهِيَ مَشْرَبَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ قِشْرِ الطَّلَعِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. زَادَ غَيْرُهُ: يُشْرَبُ فِيهِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

و قال أبو حنيفة: هي قشر الطلعه تُتخذ من نصفه تلتله .

و قال النَّصْرُ: البرزنيُّ: كوزٌ يُحمَل به الشَّرابُ من الخاييه؛ و أنشدَ الجوهرِيُّ لعدِيِّ بنِ زيْدٍ:

و لنا خاييه مؤصونه

جونه يتبعها برزينا

فإذا ما حاردت أو بكأت

فك عن حاجبٍ أخرى طينها (٣)

و أنشد أبو حنيفة:

إنما لفتحنا باطيه

و في التهذيب: خاييه .

قال الأزهرِيُّ: و صوابُ برزنيٍّ أن يُذكر في برز، لأنَّ وزنه فعلين مثل غسيلين .

*و مما يُستدرِك عليه:

بُرزانٌ، بالضمِّ: من أعمالِ طبرستانَ، و منها: أبو جعفرٍ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ إسماعيلِ البُرزانيِّ الطبرستانيِّ الرينيِّ، مات سنه ٥٠٦ .

و بَرزَنٌ، كجعفرٍ: قرينانِ بمرؤٍ إحداهما متصِّله ببرماقان (٤)، و منها: إبراهيمُ بنُ أحمدَ البُرزنيِّ الكاتبِ، و الثانيه: متصِّله بباغِ على فرسخين من مرؤ، و منها:

الإمامُ إسماعيلُ البُرزنيُّ المُحدِّثُ .

*و مما يُستدرِك عليه:

بُرزَابادانٌ، بالضمِّ: من قرى أصبهان، منها: أبو العباسِ الفضلُ بنُ أحمدَ القرشيِّ؛ قال ابنُ مردويه:

ضعيفٌ .

ص: ٥٤

٢- (٢) فى معجم البلدان: و [٢] تُدَلِّس.

٣- (٣) الصحاح و [٣] اللسان و [٤] صدر الأول فيه: إنما لقمنا باطيةً .

٤- (٤) عن معجم البلدان و بالأصل: «ببزمقان».

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

برزين

بَرْزَيْنٌ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ قُرَى بَعْدَادَ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخَ، مِنْهَا: إِلَيْهَا نُسِبَ الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسِيكِرِيُّ (١) الْبَرْزَيْنِيُّ الْحَبْلِيُّ قَاضِي بَابِ الْأَرْجِ تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٨٦ عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

برشن

الْبُرَاشِنُ، بِالضَّمِّ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ .

وَهُوَ الَّذِي يَمُدُّ نَظْرَهُ وَيُحِدُّهُ.

وَبُرْشَانُ، بِالضَّمِّ: دَاوُ قَبِيلَةٌ؛ الصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي الشُّيْنِ لِأَنَّهُ فَعْلَانٌ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَرْشَانَةٌ، بِالْفَتْحِ: مِنْ قُرَى إِشْبِيلِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهَا:

أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هِشَامِ الْبُرْشَانِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَمَّهُ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الشُّيْنِ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

بِرْشَلِيَانَهُ، بِسُكُونِ اللَّامِ: بَلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ إِقْلِيمِ لَبْلَه.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

برزمهرن

بِرْزَمِهْرَانُ، بِالضَّمِّ: بَلَدَةٌ قُرْبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الشُّعْرُ الَّذِي فِيهِ ذِكْرُهُ فِي «أَب ن».

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُرْزَمَاهِنُ، بِالضَّمِّ (٢): مَوْضِعٌ بِالْجَبَلِ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشُّعْرِ (٣).

برطن

الْبُرْطَنَةُ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

و هو ضَرْبٌ مِنَ اللُّهُوِّ، كَالْبُرْطَمَةِ ، بِالْمِيمِ، وَ هِيَ مُبْدَلَةٌ، وَ لَكِنَّهُ ذَكَرَ فِي المِيمِ أَنَّ البُرْطَمَةَ الاِئْتِفَاحُ غَضَبًا فَتَأَمَّلْ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بركن

قَالَ الفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلِكِسَاءِ الأَسْوَدِ بَرَكَانٌ، وَ لَا يُقَالُ: بَرَكَانٌ؛ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ .

برهن

البُرْهَانُ، بِالضَّمِّ: الحُجَّةُ الفَاصِلَةُ البَيِّنَةُ؛ وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤)؛ وَ كَذَلِكَ

١٦- الحَدِيثُ: الصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ .؛ أَيْ أَنَّهَا حُجَّةٌ لِطَالِبِ الأَجْرِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا فَرَضٌ يُجَازِي اللّٰهَ تَعَالَى بِهِ. وَ قِيلَ: هِيَ دَلِيلٌ عَلَى صِحِّهِ إِيمَانِ صَاحِبِهَا لِطَيْبِ نَفْسِهِ بِإِخْرَاجِهَا، وَ ذَلِكَ لِعَلاقَةِ مَا بَيْنَ النَفْسِ وَ المَالِ .

وَ قَالَ الرَّاعِبُ، رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى: البُرْهَانُ أَوْ كَدُّ الأَدِلَّةِ، وَ هُوَ الَّذِي يَقْتَضِي الصَّدَقَ أبدأً لَا مَحَالَهَ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الأَدِلَّةَ خَمْسَةُ أَضْرِبٍ دَلَالَةً تَقْتَضِي الصَّدَقَ أبدأً، وَ دَلَالَةً إِلَى الصَّدَقِ أَقْرَبَ، وَ دَلَالَةً إِلَى الكَذِبِ أَقْرَبَ، وَ دَلَالَةً هِيَ إِلَيْهِمَا سِوَا (٥).

وَ بُرْهَانُ بَنِ سُلَيْمَانَ السَّمْرَقَنْدِيُّ ثُمَّ الدَّبُوسِيُّ المُحَدِّثُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ الرَّمْلِيِّ .

وَ بُرْهَانُ جَدُّ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودِ البُخَارِيِّ النَّحْوِيِّ كَانَ يَقْرَأ كُتُبَ الرَّمْخَشَرِيِّ بَعْدَ السِّتْمَائِيهِ .

وَ قَدْ بَرَّهَنَ عَلَيْهِ: أَقَامَ عَلَيْهِ البُرْهَانَ ، أَيْ الحُجَّةَ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَ الرَّمْخَشَرِيُّ: إِنَّهَا مَوْلَدَةٌ وَ الصَّوَابُ بَرَهُ (٦) إِذَا جَاءَ بالبُرْهَانَ .

قُلْتُ: وَ هَذَا بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ البُرْهَانَ وَزْنُهُ فُعْلَانٌ،

ص: ٥٥

١- (١) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ وَ [١] اللِّبَابِ: [٢] العَكْبَرِيُّ.

٢- (٢) قَيْدُهَا يَاقُوتٌ بِالقَلَمِ، بِالفَتْحِ.

٣- (٣) وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ، كَمَا فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ: يَا طَالِبِي غَرَّرَ الأَمَكانَ حَيَّوِ الدِّيَارِ بِبِرِّزِ ما هُنَّ.

٤- (٤) البَقْرَةُ، الآيَةُ ١١١، وَ [٣] النَّمْلُ، الآيَةُ ٦٤. [٤]

٥- (٥) الَّذِي أوردَهُ الشَّارِحُ أربَعَةَ أدلَّةٍ، وَ أَمَّا الخَامِسُ كَمَا فِي المِفرَدَاتِ [٥] فَهُوَ: دَلَالَةُ تَقْتَضِي الكَذِبِ أبدأً.

٦- (٦) فِي الأَسَاسِ: أَبْرَةٌ .

و الجوهري يَرَى أصالَةَ نونِه، و كِلا القَوْلين في المِصباح.

و ابن بَرّهانٍ، بالفتحِ: عبدُ الواحدِ النَّحويُّ، و الحُسينُ بنُ عَمَرَ المحدثُ .

و قالَ الحافظُ في التَّبصيرِ في مشيئِهِ النَّسَبِهِ مِنْ حَرْفِ الدالِ (1) في دركِ الحُسينِ بنِ طاهرِ المُؤدِّبِ الدُّركيِّ عن الصِّفَّارِ و ابنِ السَّمَّاكِ سَمِعَ مِنْهُ ابنُ بَرّهانِ سَنَه ٣٨٠.

و أَحَمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ بَرّهانِ الفقيهِ صاحِبِ الإمامِ أَبِي حامِدِ الغَزاليِّ ، له أقوالٌ مُختارَةٌ في المِذْهَبِ ، و هو الذي ذَهَبَ إلى أَنَّ العامِّيَّ لا يَلْزَمُهُ التَّفَيُّدُ بِمَذْهَبٍ ، و رَجَّحَهُ الإمامُ النَّوويُّ .

و بَرّهانُ: لَقَّبُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ الدِينَوْرِيِّ الشَّيْخِ الصَّالِحِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

برهمن

البرهمنُ، بكسرِ الموحَّدهِ، و فُتْحِ الراءِ و سكونِ الهاءِ و فُتْحِ الميمِ (2): عالمُ السَّميَّهِ و عابِدُهُم، نَقَلَهُ الأزهريُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

بزن

البزبونُ، كجَزَدَخْلٍ ؛ و وَقَعَ في إِصْلَاحِ المُنطِقِ بفتحِ الباءِ، و في الصَّحاحِ مِثْلُ عُصْفورٍ، و مِثْلُهُ في إِصْلَاحِ الكاتِبِ : السُّنْدُسُ .

و قالَ ابنُ بَرِّي: هو رَقِيقُ الدِّياجِ .

و قالَ غَيْرُهُ: بساطٌ رُومِيٌّ .

و قالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانٍ: وَرُزْنُهُ فَعْلونَ فَهُوَ إِذَا مُعْتَلٌ وَ بَازَنَ بِالْحَقِّ (3) مُبَارَزَنَةً : جَاءَ بِهِ.

و الأَبْرُنُ، مِثْلُهُ الأَوَّلِ: حَوْضٌ يُغْتَسَلُ فِيهِ، و قد يُتَّخَذُ مِنْ نُحاسٍ و مِنْ صُفْرِ.

و قد أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ و الجوهريُّ . و قد جَاءَ في شِعْرِ قَدِيمٍ: قالَ أَبُو دُوادِ الإيادِيَّ يَصِفُ فَرَساً وَصَفَهُ بِانْتِفاخِ جَنْبَيْهِ:

أَجَوْفُ الجَوْفِ فَهُوَ مِنْهُ هَوَاءٌ

مِثْلُ ما جَافَ أَبْرُنًا نَجَّارٌ (4)

و جَافٌ: وَسَّعَ جَوْفَهُ.

و قالَ ابنُ بَرِّي: الأَبْرُنُ: شَيْءٌ يَعْمَلُهُ النَّجَّارُ مِثْلُ التَّابُوتِ، و أَنشَدَ بَيْتَ أَبِي دُوادِ المَذْكُورِ، و هو فِارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ آبَ زَنْ .

و وَقَعَ فِي التَّهْذِيبِ : أَوْزَنَ .

و أَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ بَازَانَ لِلأَبْرَنِ (٥) الَّذِي يَأْتِي إِلَيْهِ مَاءُ الْعَيْنِ عِنْدَ الصَّفَا يُرِيدُونَ آبَ زَنْ ، لِأَنَّهُ شَبَّهُ حَوْضًا .

و رَأَيْتُ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ الْعَصْرِيِّينَ ، كَأَنَّهُ يَعْنِي بِهِ التَّقَى الْفَاسِيَّ ، أَثْبَتَ وَ صَحَّحَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ هَذَا اللَّحْنَ فَقَالَ :

و عَيْنُ بَازَانَ مِنْ عُيُونِ مَكَّةَ فَتَبَّهَتْهُ (٤) فَتَبَّهَتْهُ .

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ : الْمَشْهُورُ عِنْدَهُمْ أَنَّ بَازَانَ اسْمٌ لِلْعَيْنِ بِرُمَّتِهَا فِي سَائِرِ مَنَاقِبِهَا وَ لَا يَخْصُونَهُ بِالْمُنْفَذِ الَّذِي عِنْدَ الصَّفَا فَقَطْ كَمَا يُوهِمُهُ كَلَامُ الْمَصْنُفِ ، وَ إِنَّمَا سَيَّمَى أَهْلُ مَكَّةَ مُجْتَمَعُ الْمَاءِ الَّذِي بِالصَّفَا وَ الَّذِي بِالْمَزْدَلَفَةِ بَازَانَ ، لِأَنَّ الَّذِي عَمَرَهُ كَانَ اسْمَهُ بَازَانَ لِأَنَّهُمْ حَرَّفُوهُ وَ تَصَرَّفُوا فِيهِ مِنْ آبِ زَنْ كَمَا زَعَمَ الْمَصْنُفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، لِأَنَّ آبَ زَنْ ظَرْفٌ مِنْ نُحَاسٍ يَتَّخِذُ لِلْمَرَضِيِّ يَجْلِسُونَ فِيهِ لِلتَّعْرِيقِ وَ لَا يُسَيَّمَى الْحَوْضُ أَبْرَنْ ، عَلَى أَنَّ مَا فِي الصَّفَا لَيْسَ حَوْضًا ، بَلْ هُوَ مَوْضِعٌ مُنْخَفِضٌ يُنْزَلُ فِيهِ بِالذَّرَجِ إِلَى أَنْ يَصِلَ النَّازِلُ إِلَى مَجْرَى الْعَيْنِ ، اخْتَرَعَ لَهُمْ ذَلِكَ لِيُسَهِّلَ عَلَيْهِمْ أَخْذَ الْمَاءِ الرَّجُلِ الْمُسَمَّى بَازَانَ .

قَالَ النُّجْمُ عُمَرُ بْنُ فُهَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَسْمُومِ «إِتْحَافِ الْوَرَى بِأَخْبَارِ أُمِّ الْقُرَى» : وَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَ عَشْرِينَ وَ سَبْعِمِائَةٍ فِيهَا عَمَرَ بَازَانَ أَمِيرُ جَرَبَانَ نَائِبُ السَّلْطَنَةِ

ص : ٥٦

١- (١) التَّبصِيرُ ٥٦٦/٢ .

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ : الْبُرْهَمِيُّ ضَبَطَ قَلَمًا .

٣- (٣) قَوْلُهُ : «بِالْحَقِّ» فِي الْقَامُوسِ ، وَ [١] قَدْ وَضَعَهَا الشَّارِحُ خَارِجَ الْأَقْوَاسِ خَطَأً .

٤- (٤) دِيْوَانُهُ ص ٣١٨ وَ اللِّسَانُ وَ التَّكْمَلَةُ وَ التَّهْذِيبُ .

٥- (٥) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ [٢] عَنِ إِحْدَى النُّسخِ : أَيُّ أَبْرَنْ .

٦- (٦) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ إِحْدَى النُّسخِ : عَلَيَّهِ .

بالعرفان عن السلطان أبي سعيد هذا بعده عين عرفه، و ذكر ذلك العلامة القطبي في تاريخه.

و الإيزين، بالكسر: لُغَه في الإيزيم (1)، ج أبازين، قال أبو دواد في صفه الخيل :

من كل جرداء قد طارت عققتها

و كل أجرد مسترخى الأبازين (2)

و أبو أمية عمرو بن هشام بن بزير، كزبير، الحراني (3) محدث روى عن جده لأمه عتاب بن بشير و ابن عتيبه (4)، و عنه النسائي و أبو عروبه، وثق، مات سنه 245، هذا هو الصواب. و سياق المصنف، رحمه الله تعالى، يقتضي أن المحدث هو أبوه هشام و ليست له روايه فضلاً عن التحديث .

و وقع في كتاب الذهبى: أمية بن عمرو بن هشام .

قال الحافظ: و الصواب أبو أمية عمرو.

*قلت: و قد ذكره في الكاشف على الصواب .

و بزبان، كغراب: ه بأصبهان، منها: المظفر، كذا في النسخ، و الصواب المظهر، بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني قال الإمام الذهبى: هو شيخ الرسيمى (5) و الباغيانى روى خبر الوين (6)، و أبوه من شيوخ الخطيب. قال الحافظ: و عبد الواحد بن المظهر ابن عبد الواحد المدكور قديم بغداد و حدث عن أصحاح الطبرانى. و عين الشمس بنت الفضل (7) بن المظهر المدكور، كتبت عنها ابن عساكر فى معجمه، و أبو الفرج عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الأصبهاني البزبان المحدثان، حدث عن عبد الله بن الحسن بن بندار.

و يُنسب إلى القرية المذكورة أيضاً: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل البزبانى الكاتب، عنه (8) أبو بكر اللباد.

و أبزون، بالصم: شاعر عماني .

و بزانه، كثمامه: ه باسفرين، منها: الحسين بن محمد ابن طلحة البزبانى الإسفراينى .

و بزبان، بالصم: محله بمرو، هكذا فى النسخ، و الصواب فيه بزبان بالنون؛ و منها: أحمد بن مندون (9) ابن سليمان، روى عن الأصبهاني، قاله ابن الأثير.

و أمّا بزبان، بالياء، فقريه بهراه و منها أبو بكر بن محمد البزبانى كرامى المذهب توفى سنه 526.

*و ممّا يُستدرَكُ عليه:

البزبان، كشداد: لقب جماعه .

و بازانُ: علمٌ .

و بوزانُ بنُ شعرِ الرُّومِي سَمِعَ بِالْمَوْصِلِ وَ بَعْدَادَ، مَاتَ سَنَةَ ٦٢٢؛ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بزدن

بزدانُ: من قُرَى الصُّغْدِ؛ عَنِ الْمَالِينِيِّ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ نَبْهَانَ بْنِ ظَفَرِ الْبِزْدَانِيِّ .

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بزكن

بزكانُ: من قُرَى فَارِسَ، عَنِ الْمَالِينِيِّ أَيْضًا؛ مِنْهَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَلِيِّ الْفَقِيهِ .

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بزبن

بزبنانهُ: من قُرَى رِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَمِيدِيُّ الشَّاعِرُ الْمَجِيدُ.

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بزمن

بزماقانُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، مِنْهَا: إِبْرَاهِيمُ

ص: ٥٧

١- (١) في القاموس: الإبزيم بالرفع، والكسر ظاهر.

٢- (٢) ديوانه ص ٣٤٥ و اللسان و [١] الصحاح و التكملة و التهذيب.

٣- (٣) في التبصير ٨١/١: «الحمراني» و الأصل كالكاشف.

٤- (٤) في الكاشف: ابن عيينه.

٥- (٥) في التبصير ١٣١/١ الرستمي.

٦- (٦) في التبصير: روى جزء لؤين.

٧- (٧) في التبصير: المفضل.

٨- (٨) كذا ورد بالأصل: «عنه أبو بكر اللباد» و في التبصير ١٣٢/١ و أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن يعقوب

البزاني، كتب عنه أبو علي اللباد.

٩- (٩) في معجم البلدان: «بندون» و مثله في اللباب.

ابنُ أحمدَ بنِ عبدِ الواحدِ الكاتبِ .

بسِن

بَسْنٌ، محرَّكَةٌ: اتباعٌ لحَسَنِ ، هكذا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

قالَ شَيْخُنَا: وَ ذَهَبَ أَبُو عَلِيٍّ القَالِي إلى أَنَّ أَصْلَهُ بس مَصِيدِر بَسَّ السَّوِيْقَ لَتَهُ بِسْمِنٍ أَوْ زَيْتٍ لِيَكْمَلَ طِيْبُهُ فَهُوَ بِمَعْنَى بسوس فَحُدِفَتْ إِحدى السِّينَيْنِ وَ زِيدَتْ النُّونُ بِمَعْنَى حَسَنِ بَسْنٍ كَامِلٍ .

وَ أَبْسَنَ الرَّجُلُ : حَسَّنَتْ سَجِيَّتُهُ ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَ الصَّوابُ سَحَّتَتْهُ كما هُوَ نَصُّ ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ الباسِنَةُ : سِكَّةُ الحَرَاثِ ، وَ بِهِ فَسَّرَ ابنُ الأَثِيرِ

١٦- حَدِيثَ ابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «نَزَلَ آدَمُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مِنَ الجَنَّةِ بالبَاسِنَةِ .» .

وَ قالَ الهَرَوِيُّ : البَاسِنَةُ اسْمُ آلاتِ (١) الصُّنَاعِ ، وَ بِهِ فَسَّرَ الحَدِيثَ أَيضاً ، قالَ : وَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ .

وَ البَاسِنَةُ : جُوالِقٌ عَليْظٌ يَتَّخِذُ مِنَ مُشاقَّةِ الكَتَّانِ أَغْلَظَ ما يَكُونُ ، وَ مِنْهُم مَن يَهْمِزُها .

وَ قالَ الفَرَّاءُ : هُوَ كِساءٌ مَخِيطٌ يُجْعَلُ فِيهِ طَعامٌ ، جَ باسِنٌ .

وَ قالَ ابنُ بَرِّي : البَواسِنُ جَمْعُ باسِنَةٍ سِلالِ الفُقَّاعِ ، حَكَاهُ ابنُ دَرَسْتَوَيْهِ عَنِ ابنِ شُمَيْلٍ .

وَ باسِيانٌ : دِ بخوزِستانِ .

وَ قالَ المَالِينِيُّ : بالأهْوازِ وَ مِنْها الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ البَاسِيانِيُّ .

وَ بَيْسانٌ : هِ بالشَّامِ ، وَ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ السِّينِ ، وَ كَأَنَّهُ قَلَدَ الجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ إِياها مَرَّتَيْنِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

باسانٌ : قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ ، وَ مِنْها: الإِمامُ أَبُو مَنصُورِ الأَزْهَرِيُّ صاحِبُ التَّهْذِيبِ فِي اللُّغَةِ .

وَ بُسَيْنَةٌ ، كَجُهَيْنَةَ : جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الباقِيانِ بُسَيْنَةَ عَنِ أَبِي مَنصُورِ الحِياطِ ، وَ عَنهُ أَبُو المَحاسِنِ القَرَشِيُّ .

وَ باسِيان (٢) : مَحَلَّةٌ بِبَلْخِ .

وَ بَسانٌ ، كَشَدادٍ : قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ مِنْها أَبُو نَصْرٍ مَنصُورُ بنُ مُحَمَّدِ السَّاجِي رَوَى لَهُ المَالِينِيُّ .

و بَسْيُونُ ، كَجَزْدَحَلٍ :قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ .

و بُسْنَى ، كَحُسْنَى أَوْ هُوَ بِالصَّادِ:مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالرُّومِ ، وَ قَدْ تُكْتَبُ بوسنى بِزِيَادِهِ الْوَاوِ .

وَ بَاسِينُ الْعُلْيَا وَ السُّفْلَى :كُورَتَانِ قَصَبْتُهُمَا أَرْزَنُ الرُّومِ .

وَ بَسْيُونَةُ :قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْبَحِيرَةِ .

بستن

البُستَانُ ، بِالضَّمِّ :

أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَ ذَكَرَهُ فِي «ب س ت» ، وَ الصَّوَابُ ذَكَرَهُ هُنَا ، لِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ بوسِتَانُ فَهُوَ بِمَعْنَى الرَّائِحَةِ وَ سِتَانُ بِالْكَسْرِ الْجَاذِبُ ؛ ج بَسَاتِينُ وَ بَسَاتُونُ كَشَيَاطِينٍ وَ شَيَاطُونِ .

وَ يوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ البُستَانِيُّ :حَدَّثَ .

وَ بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ (٣) :مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، وَ هُوَ مُجْتَمِعُ النَّخْلَتَيْنِ اليمانيَّةِ وَ الشَّامِيَّةِ ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ .

وَ بُسْتَانُ إِبْرَاهِيمَ :بِلَادِ أَسَدٍ .

وَ بُسْتَانُ الْمُسَنَّاہِ :بِدَارِ الْخِلاَفَةِ بَبَغْدَادَ .

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَسَاتِينُ الْوَزِيرِ:قَرْيَةٌ بِلِحْفِ مِصْرَ مِنَ الشَّرْقِ .

وَ عَلِيُّ بْنُ زِيَادِ البُستَانِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَيَّاثَ .

وَ قَدْ يُقَالُ لِحَارِثِ البُستَانِ بُسْتَانِيٌّ ؛ وَ قَدْ عُرِفَ هَكَذَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ .

وَ البُستَانُ :قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ دِمِياطَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ ،

ص: ٥٨

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: آلاَتٌ بِالرَّفْعِ ، وَ الْكَسْرِ ظَاهِرٌ .

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بِاسْبِيانَ بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى الْيَاءِ .

٣- (٣) هَذَا قَوْلُ الْعَامَّةِ ، قَالَهُ ياقوتُ وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ فِيهِ بَسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ .

و مَوْضِعٌ مَخْصُوصٌ بِالْقَرَفَةِ الْكُبْرَى مِنْ مِصْرَ، وَبِهَا مَدْفَنُ السَّادَةِ الْعُلَمَاءِ.

بشن

باشان :

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و هي : ه بَهْرَاءَ وَ مِنْهَا : أَبُو عُبَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ صَاحِبُ الْغَرِيِّينَ ؛ وَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ طَهْمَانَ الْخِرَاسَانِيُّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ وَ غَيْرِهِ ، مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ (١) ٦٣ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَشِينُ ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ فَكْسِرِ : شَجَرٌ النِّيلُوفَرِ ، مِصْرِيَّةٌ .

وَ بَاشْنِينُ : قَرْيَةٌ بِالْبَلْبَاسِ .

وَ بُشَانُ ، كَغُرَابٍ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَةَ ، وَ مِنْهَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُحَدِّثُ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٦ .

وَ بَشِينُ ، كَأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَةَ وَ السَّدُودِ (٢) مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ .

وَ الْبَشْنَوِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : طَائِفَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ بِنَوَاحِي جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ ، مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْبَشْنَوِيُّ شَاعِرٌ مَجِيدٌ لَهُ دِيْوَانٌ مَشْهُورٌ .

وَ الْبَشِينُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ فِي الشَّرْقِيَّةِ .

بشتن

باشتان :

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و هي : ه بَنِيْسَابُورَ .

وَ فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : مَوْضِعٌ بِاسْفَرَاينَ .

وَ فِي لِبَابِ الْأَنْسَابِ : قَرْيَةٌ بِهْرَاءَ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُفَسِّرُ ، ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ .

وَ ابْنُ الْبَشْتِنِيِّ : هُوَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ آلِ الْوَزِيرِ أَبِي الْحَسَنِ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ الْمَصْحَفِيِّ ، رَوَى حِكَايَةَ عَنْ

الوزير أحمد بن سعيد بن حزم، رواه عنه أبو علي (٣) بن أحمد بن حزم، وهو من قريته يقال لها بشتن بقزطبه بكونه بشتهريه بشرق الأندلس .

* و مما يُستدرَكُ عليه:

بشطن

بُشْتَانُ (٤)، بالضم: قريته على فرسخ من نيسابور إحدى مُنتزهاتها منها: إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمى الزاهد.

* و مما يُستدرَكُ عليه أيضاً:

بشكن

بَشْكَانُ، بالكسْرِ: قريته بهراء منها: القاضى أبو سعد محمد بن نصر الهروى الفقيه المحدث قتل بجامع همدان سنة ٥١٨، رحمه الله تعالى.

* و مما يُستدرَكُ عليه:

بشمن

بِشْمَانُ، بضم الشين: قريته بالموصل من أعمال نينوى فى الجانب الشرقى، ومنها: عثمان بن علي الباشمناي سجع أبا بكر الحنائي بالموصل سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

بصن

بُصَانُ :

أهملة الجوهرى .

و قال قطرب: كغراب .

و وجد فى بعض نسخ الجمهريه لابن دريد مثل رمان :

اسم شهر (٥) ربيع الآخر، ج بصانات ، هكذا فى النسخ والصواب بصينان و أبصته ، كغراب و أغريه و غزبان ، و هذا على ضبط قطرب .

و أمّا ابن سيده فإنه أنكره و قال: إنما هو وبصان على مثال شعبان (٦)، و وبصان، على مثال شقران؛ و قال: هو الصحيح .

قال أبو إسحاق: و سُمى بذلك لوبيص السلاح فيه، أى بريقه .

- ١- (١) فى معجم البلدان: «[١] سنة ١٦٣» و مثله بالعباره فى اللباب لابن الأثير.
- ٢- (٢) كذا، و لعلها قريه بمرورود.
- ٣- (٣) فى اللباب «[٢] البشتنى»: «أبو محمد على بن أحمد» و مثله فى معجم البلدان. [٣]
- ٤- (٤) قيدها ياقوت: بُشْتِنَقَان، بعد النون قاف.
- ٥- (٥) فى القاموس: «شهُرٌ» و الكسر ظاهر.
- ٦- (٦) فى اللسان: سبعان.

«قُلْتُ: وَ مَرَّ لِلْمَصْنُفِ فِي وَبَصَ: وَ وَبِصَانٍ، وَ يُضَمُّ، شَهْرُ رَبِيعِ الْآخِرِ. وَ مَرَّ لَنَا هُنَاكَ أَنَّ الصَّاعَانِيَّ صَيَّحَ مَا فِي بَعْضِ نَسَخِ الْجُمُهرِ لِأَنَّ وَبَصَ وَ بَصَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، عَلَى مَا ذُكِرَ، فَإِنَّ مَحَلَّهُ «ب ص ص»، وَ قَدْ أَشْرْنَا بِذَلِكَ هُنَاكَ.

وَ فِي التَّهْذِيبِ: بَصْنَى، مُحَرَّكَةً مُشَدَّدَةً التُّونِ: هِيَ مِنْهَا الشُّتُورُ البَصْنِيَّةُ (١)، وَ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ.

«قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا بِالْقُرْبِ مِنْ مِيرَزُونَ (٢)، وَ كِلْتَاهُمَا تُعْمَلُ فِيهَا الشُّتُورُ، لَكِنَّ البَصْنِيَّةَ أَعْلَى وَ أَفْخَرُ، وَ كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تُعْرَفُ الْآنَ بِبَصْنَى بِالضَّمِّ تُكْتَبُ بِالصَّادِ وَ بِالسَّيْنِ، وَ نُسِبَ إِلَيْهَا هَكَذَا بِصُنُوعِي وَ بَسْنُوعِي، وَ قَدْ تُرَادُ الْوَاوُ قَبْلَ السَّيْنِ أَوِ الصَّادِ، وَ هِيَ مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ قَبْلَ الرُّومِ فِي حَوْزِهِ حِمَايَةِ آلِ عُثْمَانَ، خَلَدَ اللَّهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الزَّمَانِ بِحَقِّ سَيِّدٍ وَ لِدِ عَدْنَانَ.

بطن

البطن من الإنسان و سائر الحيوان معروفٌ خلاف الظَّهر، مُذَكَّرٌ. وَ حَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عبيدَةَ:

أَنْ تَأْنِيَتْهُ لُغَةُ كَمَا فِي الصَّحاحِ، فَاقْتِصَارِ المَصْنُفِ عَلَى التَّذْكِيرِ تَقْصِيرٌ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُ التَّذْكِيرِ فِيهِ قَوْلُ مِيَةَ بِنْتِ ضِرَارٍ:

يَطْوِي إِذَا مَا الشَّحُّ أَبْهَمَ قُفْلَهُ

بَطْنًا مِنَ الزَّادِ الخَبِيثِ حَمِيصًا (٣)

وَ حَكَى سَيِّمُوعِيَّةُ قَوْلَ الْعَرَبِ: ضُرِبَ عَبْدُ اللَّهِ بَطْنُهُ وَ ظَهْرُهُ، وَ ضُرِبَ زَيْدُ البَطْنِ وَ الظَّهْرُ، وَ قَالَ: يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَ النَّصْبُ، وَ قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي «ظ ه ر».

جَ أَبْطُنٌ وَ بَطُونٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هِيَ ثَلَاثَةُ أَبْطُنٍ إِلَى الْعَشْرِ، وَ بَطُونٌ كَثِيرَةٌ لَمَّا فَوْقَ الْعَشْرِ؛ وَ بَطْنَانٌ، بِالضَّمِّ، كَعَبْدٍ وَ عُبْدَانٍ.

وَ مِنَ المَجَازِ: البَطْنُ دُونَ القَبِيلَةِ؛ كَمَا فِي الصَّحاحِ؛ أَوْ دُونَ الفَجْدِ وَ فَوْقَ العِمَارَةِ، مُيَذَّكَرٌ. وَ هُوَ قَوْلُ النَّسَّابَةِ. وَ مَرَّ عَنِ الجَوْهَرِيِّ فِي الرَّاءِ: أَوَّلُ العَشِيرَةِ الشَّعْبُ ثُمَّ القَبِيلَةُ ثُمَّ الفَصِيلَةُ ثُمَّ العِمَارَةُ ثُمَّ البَطْنُ ثُمَّ الفَجْدُ.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ قَسَمَهَا الرُّبَيْزِيُّ بَنُ بَكَارٍ فِي كِتَابِ النِّسْبِ إِلَى شَعْبٍ ثُمَّ قَبِيلَةٍ ثُمَّ عِمَارَةٍ ثُمَّ بَطْنٍ ثُمَّ فَجْدٍ ثُمَّ فَصِيلَةٍ؛ وَ زَادَ غَيْرُهُ قَبْلَ الشَّعْبِ الجَذْمَ، وَ بَعْدَ الفَصِيلَةِ العَشِيرَةَ؛ وَ مِنْهُمْ مَنْ زَادَ بَعْدَ العَشِيرَةِ الْأُسْرَةَ.

«قُلْتُ: وَ مِنْهُمْ مَنْ زَادَ بَعْدَ الفَصِيلَةِ الرَّهْطَ. وَ قَدِمَ البَحْثُ فِي ذَلِكَ مُفْصَلًا فِي شَعْبٍ وَ فِي عَشْرِ وَ فِي قَبْلِ.

جَ أَبْطُنٌ وَ بَطُونٌ؛ وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَ إِنَّ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ

وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قِبَائِلِهَا الْعَشْرِ (٤)

أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ، وَأَبَانَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ مِنْ قِبَائِلِهَا الْعَشْرِ.

وَالْبَطْنُ: جَوْفُ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

و

١٦- فِي صَفَةِ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ: لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ.؛ أَرَادَ بِالظَّهْرِ مَا ظَهَرَ بَيَانُهُ، وَبِالْبَطْنِ مَا اخْتَبِجَ إِلَى تَفْسِيرِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْبَطْنُ الشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرَّيشِ (٥)، جَ بَطْنَانٌ، كَظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَعَيْدٍ وَعَيْدَانٍ، وَقِيلَ: بَطْنَانُ الرَّيشِ مَا كَانَ تَحْتَ الْعَسِيبِ، وَظَهْرَانُهُ مَا كَانَ فَوْقَهُ، وَالْعَسِيبُ: قَضِيبُ الرَّيشِ فِي وَسْطِهِ؛ وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

وَالْمُسَمَّى بِالْبَطْنِ عَشْرُونَ مَوْضِعًا، يُقَالُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ بَطْنٌ كَذَا.

وَالْبَطْنُ، كَكَتِفٍ: الْأَثَرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَثَرُ الْمُتَمَوِّلُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَقِيلَ: هُوَ مَنْ هَمَّهُ بَطْنُهُ. يُقَالُ: رَجُلٌ بَطْنٌ أَيْ لَا هَمَّ لَهُ إِلَّا بَطْنُهُ.

أَوْ هُوَ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا يَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنَ الْأَكْلِ.

ص: ٦٠

١- (١) قِيدَها ياقوت بالفتح ثم الكسر و تشديد النون.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَرْدُونٌ.

٣- (٣) اللسان. [١]

٤- (٤) اللسان.

٥- (٥) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ: الرَّيشُ.

وقيل: هو الذى لا يزال عَظِيمَ البَطْنِ مِن كَثْرَةِ الأَكْلِ ، كالمِبطانِ ، و هو الذى لا يَهْمُهُ إلا بَطْنُهُ ؛ و منه

١- حديثُ علىٍّ ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: «أَبَيْتُ مِبطاناً و حَوْلِي بَطونٌ غَرَثِي».

و رَجُلٌ بَطِينٌ :عَظِيمُ البَطْنِ مِن كَثْرَةِ الأَكْلِ .

و

١- فى صَفَةِ علىٍّ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «الأَنْزَعُ البَطِينُ». أى العَظِيمُ البَطْنِ ، و هو مَدْحٌ .

و قد بَطُنَ ، كَكَرَّمَ ، بَطانَةً .

و رَجُلٌ مُبَطَّنٌ ، كَمَعَّظَمٍ :ضامِرُ البَطْنِ خَمِيصُهُ، و هذا على السَّلْبِ كَأَنَّهُ سَلِبَ بَطْنَهُ فَأُعْدِمَهُ، و هى مُبَطَّنَةٌ مِنَ الشَّبَعِ .

و رَجُلٌ مَبْطُونٌ :يَشْتَكِيهِ؛ و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لَدَى الرُّمَّةِ:

رَخِيَمَاتِ الكَلَامِ مِبطَنَاتِ

جَواعِلِ فى البَرَى قَصَباً خِدالاً (١)

و قد بَطُنَ ، كَعُنِيَ .

و

١٦- فى الحَدِيثِ : « المَبْطُونُ شَهِيدٌ». أى الذى يَمُوتُ بَمَرَضِ بَطْنِهِ كالأَشْتِشْقَاءِ و نَحْوِهِ.

١٦- فى حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّ امْرَأَةً ماتَتْ فى بَطْنِ». أرادَ بِهِ هُنَا النُّفَاسَ .

و البَطْنُ ، مَحْرَكَةٌ :دَاءُ البَطْنِ ، و هو أَنْ يَعْظَمَ مِنَ الشَّبَعِ ، و قد بَطِنَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ ، و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلقُلُوحِ :

و لم تَضَعْ أَوْلادَها مِنَ البَطْنِ

و لم تُصِبْهُ نَعْسُهُ على غَدَنُ (٢)

و بَطْنَهُ بَطْنًا ؛ و قال قَوْمٌ : بَطْنُهُ ؛ و بَطْنٌ لَهُ مِثْلُ شَكَرِهِ و شَكَرَ لَهُ و نَصَحَهُ و نَصَحَ لَهُ ؛ كذا فى الصُّحاحِ ؛ و زادَ غَيْرُهُ : بَطْنَهُ تَبْطِينًا ؛ إذا

ضَرَبَ بَطْنَهُ ؛ و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

إذا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فابْطُنْ لَهُ

تَحْتَ قَصِيرَاهُ وَ دُونَ الْجُلَّةِ

فَإِنَّ أَنْ تَبْطُنَهُ خَيْرٌ لَهُ (٣)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَي إِذَا ضَرَبْتَ بَعِيرًا مُوقِرًا بِحِمْلِهِ فَاضْرِبْهُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَضُرُّ بِهِ الضَّرْبُ، فَإِنَّ ضَرْبَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ خَيْرٌ لَهُ.

و بَطَنَ الشَّيْءُ: خَفِيَ فَهُوَ بَاطِنٌ، خِلَافَ الظَّاهِرِ، ج بَوَاطِنٌ.

و مِنَ الْمَجَازِ: بَطَنَ خَبْرَهُ: إِذَا عَلِمَهُ. وَ يُقَالُ: بَطَنَ الْأَمْرَ إِذَا عَرَفَ بَاطِنَهُ.

و مِنَ الْمَجَازِ: بَطَنَ مِنْ فُلَانٍ، وَ فِي الْمُحْكَمِ وَ الصَّحَاحِ: بَفُلَانٍ، إِذَا صَارَ مِنْ خَوَاصِّهِ دَاخِلًا فِي أَمْرِهِ؛ وَ قِيلَ: بَطَنَ بِهِ: دَخَلَ فِي أَمْرِهِ، يَبْطُنُ بِهِ بَطُونًا وَ بَطَانَةً.

و مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَبَطَنَ أَمْرَهُ: إِذَا وَقَفَ عَلَى دَخْلَتِهِ، أَي بَاطِنِهِ.

وَ فِي الْأَسَاسِ: اسْتَبَطَنَهُ: دَخَلَ بَطْنَهُ، كَمَا يَسْتَبْطِنُ الْعِرْقُ اللَّحْمَ.

وَ اسْتَبَطَنَ أَمْرَهُ: عَرَفَ بَاطِنَهُ.

وَ الْبَطَانَةُ، بِالْكَسْرِ: السَّرِيرَةُ يُسَرُّهَا الرَّجُلُ. يُقَالُ: هُوَ ذُو بَطَانَةٍ بَفُلَانٍ، أَي ذُو عِلْمٍ بِدَاخِلِهِ أَمْرِهِ.

وَ الْبَطَانَةُ: وَسَطُ الْكُورَةِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ: وَ بَاطِنُهُ الْكُورَةُ وَ سَطُّهَا وَ مَا تَنَحَّى مِنْهَا.

وَ الْبَطَانَةُ: الصَّاحِبُ لِلسَّرِّ الَّذِي يُشَاوِرُ فِي الْأَحْوَالِ.

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَ لَا- اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَتِهِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ، بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَ تَحْضُهُ عَلَيْهِ، وَ بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَ تَحْتُهُ عَلَيْهِ».

وَ فِي الصَّحَاحِ: الْبَطَانَةُ: الْوَلِيغَةُ، وَ هُوَ الَّذِي يَخْتَصُّ بِالْوَلُوجِ وَ الْإِطْلَاعِ عَلَى بَاطِنِ الْأَمْرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ (٤)، أَي مُخْتَصًّا بِكُمْ يَسْتَبْطِنُ أَمْرَكُمْ.

ص: ٦١

١- (١) ديوانه ص ٤٣٣ و اللسان و [١] الصحاح و [٢] التهذيب.

٢- (٢) اللسان و [٣] الصحاح و [٤] التهذيب.

٣- (٣) اللسان و [٥] الأول و الثاني في التهذيب، و الأول في الصحاح و المقاييس ٢٥٩/١. [٦]

قَالَ الرَّاعِبُ : وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ بَطَانَةِ الثَّوْبِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : لَبِسْتُ فَلَانًا إِذَا اخْتَصَصْتَهُ . وَفَلَانٌ شِعَارِي وَدِثَارِي .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْبِطَانَةُ : الدُّخْلَاءُ الَّذِينَ يُتَبَسَّطُ إِلَيْهِمْ وَيُسَيَّبَتُنُونَ ؛ يُقَالُ : فَلَانٌ بِطَانَةٌ لِفَلَانٍ ، أَيْ مُدَاخِلٌ لَهُ مُؤَانِسٌ ، وَالمَعْنَى أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ نُهَوُا أَنْ يَتَّخِذُوا الْمُنَافِقِينَ خَاصَّتَهُمْ وَ أَنْ يُفَضُّوا إِلَيْهِمْ أَسْرَارَهُمْ .

وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ بَطَانَتِي ، وَهُمْ بَطَانَتِي وَ أَهْلُ بَطَانَتِي .

وَالبِطَانَةُ مِنَ الثَّوْبِ : خِلَافٌ ظَهَارَتُهُ ؛ وَ قَدْ بَطَّنَ الثَّوْبَ تَبْطِينًا وَ أَبْطَنَهُ : جَعَلَ لَهُ بِطَانَةً ، وَ لِحَافٍ مُبَطَّنٌ ؛ وَ الْجَمْعُ بَطَائِنٌ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ (١) .

وَ بَطَانَةٌ : عِ خارجِ المَدِينَةِ .

وَ قَالَ نَضْرٌ : بَطَانَةٌ : بَيْتٌ بِجَنْبِ قَرَايِينَ (٢) وَ هُمَا جَبَلَانِ بَيْنَ رِبِيعَةَ وَ الْأَضْبَطِ لِبَنِي كِلَابٍ .

وَ البَاطِنُ : دَاخِلُ كُلِّ شَيْءٍ .

وَ البَاطِنُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا عَمَّصَ (٣) مِنْهَا وَ اطْمَأَنَّ ، كَالْبَطْنِ ، جِ فِي القَلِيلِ أَبْطَنَةٌ وَ هُوَ نَادِرٌ ، وَ الكَثِيرِ بَطْنَانٌ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : البَطْنَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٌ كَالْبَطْنِ .

وَ البَاطِنُ : مَسِيلُ المَاءِ فِي الغَلْظِ ، جِ بَطْنَانٌ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : «تَرَوِي بِهِ القِيْعَانُ وَ تَسِيلُ بِهِ البَطْنَانُ» .

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : بَطْنَانُ الْأَرْضِ : مَا تَوَطَّأَ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ سَهْلُهَا وَ حَزْنُهَا وَ رِيَاضَتِهَا ، وَ هِيَ قَرَارُ المَاءِ وَ مُسْتَنْقَعُهُ ، وَ هِيَ البَوَاطِنُ وَ البَطُونُ .

وَ بَطَانٌ ، ككِتَابٍ : عَمْرٌ سَوْءٌ .

وَ أَيْضًا : اسْمُ فَرَسٍ (٤) وَ هُوَ أَبُو البَطِينِ ، كَأَمِيرٍ ، وَ كِلَاهُمَا لِمُحَمَّدِ بْنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَ هَذَا نَسَبُ البِطَانِ بْنِ البَطِينِ بْنِ الحَزْرُونَ بْنِ الخَزْرِ بْنِ الوَثِمِيِّ بْنِ أَعْوَجَ ، وَ القِتَادِيُّ أَخُو البِطَانِ ، وَ كَانَ الحَزْرُونَ هَذَا اشْتَرَاهُ مُسْلِمٌ بْنُ عَمْرٍو البَاهِلِيُّ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هِلَالٍ بِأَلْفِ دِينَارٍ وَ اسْتَنْجَبَهَا البَطِينُ وَ سَبَقَ بِهَا النَّاسَ دَهْرًا ، فَلَمَّا مَاتَ مُسْلِمٌ أَخَذَ الحَجَّاجُ البَطِينُ مِنْ قَتِيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عُنْدِ المَلِكِ ، فَوَهَبَهُ عَبْدُ المَلِكِ لِابْنِهِ الوَلِيدِ فَسَبَقَ النَّاسَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ اسْتَنْجَبَهُ فَهُوَ أَبُو الزَّائِدِ ، وَ الزَّائِدُ أَبُو أَشْقَرِ مَرْوَانَ ؛ كَذَا فِي أَنْسَابِ الخَيْلِ لِابْنِ الكَلْبِيِّ .

وَ البِطَانُ : حِزَامُ القَتَبِ الذِي يُجْعَلُ تَحْتَ بَطْنِ البَعِيرِ .

يُقَالُ : التَّقْتُ حَلَقَتَا البِطَانِ لِلأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ ، وَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ التَّضْدِيرِ لِلرَّحْلِ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ؛ جِ أَبْطَنَةٌ وَ بَطْنٌ ، بِالضَّمِّ .

و بَطَانُ : ع بَيْنَ الشُّقُوقِ وَ الثَّغْلِيَّهِ فِي طَرِيقِ الكَوْفِهِ ؛ وَ أَنشَدَ نَصْرُ :

أَقُولُ لِصَاحِبِي مِنَ النَّاسِي

وَ قَدْ بَلَغَتْ نَفُوسُهُمُ الحُلُوقَا :

إِذَا بَلَغَ المَطِيُّ بِنَا بَطَانًا

وَ جُرْنَا الثَّغْلِيَّهَ وَ الشُّقُوقَا

وَ خَلَّفْنَا زُبَالَهُ ثُمَّ رُحْنَا

فَقَدُّ وَ أَيْبِكَ خَلَّفْنَا الطَّرِيقَا (٥)

وَ بَطَانُ : ع لِهْدَانِي .

وَ أَيْضًا : د بِيَلَادِ اليَمَنِ ؛ وَ لَوْ قَالَ بِالْيَمَنِ لَكَانَ أَخْصَرَ وَ كَأَنَّهُ سَبَقُ قَلَمٍ .

وَ أَبْطَنَ البَعِيرُ : سَدَّ بَطَانُهُ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ :

أَوْ مُقْحَمٍ أَضْعَفَ الإِبْطَانَ حَادِجُهُ

بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ العِدْلَانَ وَ القَتْبُ (٦)

ص : ٦٢

١- (١) الرحمن، الآية ٥٤. [١]

٢- (٢) في معجم البلدان: «قرانين».

٣- (٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: كَبَطْنَهَا.

٤- (٤) في القاموس: «[٢] فرس» بالرفع منونه، و الكسر ظاهر.

٥- (٥) الأبيات في معجم البلدان [٣] بدون نسبه، و فيه: «نفوسهما» بدل: «نفوسهم».

٦- (٦) ديوانه ص ٣٠ و اللسان و التهذيب.

شَبَّهَ اسْتِرْخَاءَ الْعِكْمَيْنِ بِاسْتِرْخَاءِ جَنَاحِي الظَّلِيمِ (١).

كَبَطْنُهُ (٢) يُبَطِّنُهُ بَطْنًا .

قال الأزهرِيُّ: وَهِيَ لُغَةٌ .

و قال ابنُ الأعرابيِّ: يُقالُ أَبَطَنْتُ البعيرَ وَ لا يُقالُ بَطَنْتُهُ بغيرِ أَلِفٍ .

و قال أبو الهيثم: لا يَجوزُ بَطَنْتُ البعيرَ، وَ احتجَّ بقولِ ذِي الرُّمَّةِ .

وَ وَقَعَ في نسخِ القاموسِ: كَبَطْنُهُ مُشَدَّدًا، وَ هُوَ غَلَطٌ .

وَ مِنَ المِجازِ: رَجُلٌ عَرِيضُ البِطَانِ: أَي رَخِي البَالِ .

وَ قال أبو عبيدٍ: يُقالُ: ماتَ فلانٌ وَ هُوَ عَرِيضُ البِطَانِ، أَي مالُهُ جَمٌّ لَمْ يَذْهَبْ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَ البِطْنَةُ، بالكسْرِ: البَطْرُ وَ الأَشْرُ، وَ مِنْهُ البِطْنُ، ككَتِفٍ، لِلأَشْرِ البِطْرِ، وَ قد تَقَدَّمَ، وَ قد بَطِنَ كَفْرَحٍ .

وَ البِطْنَةُ: الكِظَّةُ، أَي الامْتِلاءُ الشَّدِيدُ مِنَ الطَّعامِ، وَ قد بَطِنَ بالكسْرِ .

وَ في المَثَلِ: البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ .

وَ يُقالُ: لَيْسَ للبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمَصِهِ تَتَّبِعُهَا؛ أَرادَ بالخَمَصِ الجَوْعَ؛ وَ قالَ الشاعِرُ:

يا بَنِي المُنْدِرِ بنِ عَبدانَ وَ اليَطِّ

نَهْ مِمَّا تُسَفِّهُ الأَحلاما (٣)

وَ البِطِينُ: البَعِيدُ. يُقالُ: شَأُو بَطِينٌ: أَي بَعِيدٌ وَاسِعٌ؛ قالَ:

وَ بَصَبَصَنَ بَيْنَ أَدانِي الغَضِيِّ

وَ بَيْنَ عُنَيْرَةِ شَأُوا بَطِينا (٤)

وَ

١٧- في حَدِيثِ سُلَيْمانِ بنِ صُرَدٍ: «الشَّوْطُ بَطِينٌ». أَي بَعِيدٌ. وَ في سَجَعاتِ الأَدِيبِ الحَريرِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى:

فَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّ الشَّوْطَ بَطِينٌ وَ أَنَّ الشَّيخَ شُوَيْطِينِ .

والبطين: فرس محمد بن الوليد بن عبد الملك، و قد ذُكر قرياً فهو تَكَرَّارٌ.

والبطين: لقب خارجي؛ نقله ابن سيده.

و أيضاً: لقب مسلم بن أبي عمران؛ صوابه: مسلم بن عمران، و هو أبو عبد الله الكوفي؛ المحدث الجليل عن أبي وائل و علي بن الحسين و أبي عبد الرحمن السلمى، و عنه الأعمش و ابن عوف و غيرهم.

والبطين، كزبير: شاعر حمصي.

والبطين: منزل للقمير بين الشراطين و الثريا، جاء مصغراً عن العرب، و هو ثلاثه كواكب صغاراً مستويه التثليث، كأنها أثنائي، و هو بطن الحمل و الشيطان قرناه، و الثريا أليته؛ و العرب تزعم أن البطين لا نوء له إلا الريح.

و ذو البطين: لقب أسامة (٥) بن زيد، رضي الله تعالى عنه. قال الحافظ، رحمه الله تعالى: و هو مذكورٌ بذلك في كتاب الإيمان في صحيح مسلم.

والمبطن، كمعظم: الأبيض الظهر و البطن من الخيل و سائر (٦) ما كان، كأنه بطن بثوب أبيض.

والباطنة: ه بساحل بحر عمان.

و من المجاز: الباطنة من البصره و الكوفه: مجتمعة الدور و الأسواق في قصبيتها؛ و الضاحية منهما: ما تنحى عن المساكن و كان بارزاً، إنما أورد الضاحية هنا استطراداً، و سيأتي في موضعه.

و ذو البطن: كناية عن الجعس (٧)، و هو الرجيع.

يقال: ألقى الرجل ذا بطنه.

و ألقى المرأة ذا بطنها: أى ولدت.

ص: ٦٣

١- (١) كذا بالأصل و التهذيب و اللسان و [١] كتب مصححه: و لعل العبارة مقلوبه و الأصل: فشبه استرخاء جناحي الظليم باسترخاء عكميه.

٢- (٢) كذا بتشديد الطاء في القاموس و يفهم من عبارته التهذيب. نقلاً عن الأصمعي. بطنه بتخفيف الطاء، و العبارة التالية تؤكد ما لاحظناه.

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) اللسان و التهذيب بدون نسبة، و نسبه في الأساس لزهير.

٥- (٥) فى القاموس: «أسامه بنُ ...» بالرفع فىهما.

٦- (٦) فى التكملة: و سائرہ.

٧- (٧) فى القاموس: [٢] الجعسُ بالرفع، و الكسر ظاهر.

وَأَلْقَتِ الدَّجَاجَهُ ذَا بَطْنِهَا: يَعْنِي مَرْقَهَا إِذَا بَاضَتْ .

وَمِنَ الْأَمْثَالِ: الذُّبُّ يُعْبَطُ بِذِي بَطْنِهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُطْنُّ بِهِ الْجُوعُ أَيْدَاءً، وَإِنَّمَا تُطْنُّ بِهِ الْبَطْنَةُ، أَيْ الشَّبْعُ، لَعِيدُوهُ عَلَى النَّاسِ وَالْمَاشِيَةِ، وَرُبَّمَا يَكُونُ مَجْهُودًا مِنَ الْجُوعِ؛ وَأَنْشَدَ:

وَمَنْ يَسْكُنِ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طِحَالَهُ

وَيُعْبَطُ بِمَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ (١)

و

١٧- فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ: «أَنَّهُ كَانَ يُبَطِّنُ لِحْيَتَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ جَوَانِبِهَا».

قَالَ سَمِيرٌ: تَبَطِّنُ اللَّحْيَةَ: أَنْ لَا يُؤْخَذَ، كَذَا فِي النَّسْخِ، وَالصَّوَابُ: أَنْ يُؤْخَذَ (٢)، مِمَّا تَحْتَ الذَّقْنِ وَالْحَنَكِ؛ كَذَا فِي النَّهَائِيِّ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَطَانُ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ الْبَطِينِ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ:

«وَتَرَوْحُ بَطَانًا». أَيْ مَمْتَلَأَ الْبَطُونِ .

وَالْمِبْطَانُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

وَقَالُوا: كَيْسٌ بَطِينٌ: أَيْ مَلَانٌ، عَلَى الْمَثَلِ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِبَعْضِ اللَّصُوصِ:

فَأُضْدَرَّتْ مِنْهَا عَيْنُهُ ذَاتَ حُلَّةٍ

وَ كَيْسٌ أَبِي الْجَارُودِ غَيْرُ بَطِينٍ (٣)

وَ قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا وَ حَالِبِهَا:

إِذَا سَرَحْتَ مِنْ مَبْرَكِي نَامَ خَلْفَهَا

بِمَيْثَاءِ مِبْطَانِ الضُّحَى غَيْرِ أَرْوَعَا (٤)

يَعْنِي رَاعِيًا يُبَادِرُ الصَّبُوحَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَمِيلَ مِنَ اللَّبَنِ .

والبطن: داء البطن؛ ومنه: مات فلان بالبطن، وقد بطنه الداء بطناً: دخله. و بطنت به الحمى: أثرت في باطنه .

و اشتبطن الفرس: طلب ما في بطنها من التناج .

و نثرت المرأة بطنها ولداً: كثر ولدها.

و البطنه، كفرحه: الدبر.

و من أسماء الله، عزّ وجلّ: الباطن، أى عالم السرّ و الخفيات؛ و قيل: هو المحتجب عن أبصار الخلائق و أوهامهم فلا يُدرّكه بصّر و لا يُحيط به وهمّ .

و أبطنه: اتخذه بطانه، أى خاصه .

و جاء أهل البطانه يضيّجون؛ و هو الخارج من المدينة .

و بطن الرّاحه معروف .

و باطن الحفّ: الذى تليه الرجل .

و يقال: باطن الإبط، و لا يُقال: بطن الإبط .

و أفرشنى ظهر أمره و بطنه، أى سرّه و علايته .

و بطن الوادى بطناً: دخله، كتبطنه. و قيل: تبطن الوادى: جوّل فيه.

و بطنان الجنه: وسطها.

و بطنان العرش: أصله.

و البطن، بالضمّ: مسابيل الماء فى الغلظ، و اجدّها باطن .

و بطنات الوادى، كفرحات: محاجه؛ قال مليح:

مُنِيرٌ تَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَاتِهِ

نَوَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرَّضِيخِ الْمُفْلَقِ (٥)

وَأَبْطَنَ الرَّجُلُ كَشْحَهُ سَيْفَهُ وَبَسِيفَهُ: جَعَلَهُ بَطَانَتَهُ .

وَأَبْطَنَ السَّيْفَ كَشْحَهُ: جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ.

وَقَالَ أَبُو عبيدٍ (٤): فِي بَاطِنِ وَظِيْفِي الْفَرَسِ أَبْطَنَانِ ،

ص: ٤٤

١- (١) اللسان.

٢- (٢) فِي اللسان: أَنْ يَأْخُذَ.

٣- (٣) اللسان. [١]

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٦٩ و الضبط عنه، و انظر تخريجه فيه، و اللسان. [٢]

٥- (٥) شرح أشعار الهذليين ١٠٠١/٣ بروايه: حصى مثل أنواء الرضيع المفلق و المثبت كروايه اللسان. [٣]

٦- (٦) فِي التهذيب و اللسان: [٤] أبو عبيده.

وَهُمَا عِرْقَانِ اسْتَبَطْنَا الذَّرَاعَ حَتَّى انْعَمَسَا فِي عَصَبِ الوَظِيفِ .

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : الأَبْطُنُ فِي ذِرَاعِ الفَرَسِ عِرْقٌ فِي بَاطِنِهَا ، وَهُمَا أَبْطُنَانِ .

وَمَاتَ فُلَانٌ بِبَطْنَتِهِ وَ مَالِهِ : إِذَا مَاتَ وَ مَالُهُ وَافِرٌ وَ لَمْ يُنْفِقْ مِنْهُ شَيْئًا .

قَالَ أَبُو عبيدٍ : يُضْرَبُ هَذَا المَثَلُ فِي أَمْرِ الدِّينِ ، أَيْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا سَلِيمًا لَمْ يَتْلَمْ دِينَهُ شَيْئًا .

وَ تَبَطَّنَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : أَوْلَجَ ذَكَرَهُ فِيهَا ؛ وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ امرِيءِ القَيْسِ :

كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا لِلذَّهِ

وَ لَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتَ خَلْخَالٍ (١)

وَ قَالَ شَمْرٌ : تَبَطَّنَهَا إِذَا بَاشَرَ بَطْنَهُ بِطَنَهَا .

وَ قَالَ الجَاحِظُ : لَيْسَ مِنَ الحَيَوَانِ يَتَبَطَّنُ طَرِيقَتَهُ غَيْرُ الإِنْسَانِ وَ التَّمْسَاحِ ، وَ البَهَائِمُ تَأْتِي إِنَاثُهَا مِنْ وَرَائِهَا وَ الطَّيْرُ تُلْزِقُ الدُّبُرَ بالدُّبُرِ .

وَ يَقَالُ : اسْتَبَطَنَ الفَحْلُ السَّوْلَ إِذَا ضَرَبَهَا فَلُقِحَتْ كُلُّهَا كَأَنَّهُ أَوْدَعَ نَظْفَتَهُ بِطُونِهَا .

وَ اسْتَبَطَنَ الوَادِي : جَوَّلَ فِيهِ .

وَ ابْتَطَنْتُ النَّاقَةَ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ : أَيْ نَتَجْتُهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ .

وَ رَجُلٌ بَطِينٌ الكُرْزِ : إِذَا كَانَ يَحْبُبُ زَادَهُ فِي السَّفَرِ وَ يَأْكُلُ زَادَ صَاحِبِهِ ؛ قَالَ رُوْبَةُ يَدْمُ رَجُلًا :

أَوْ كُرْزٌ يَمْشِي بِطِينِ الكُرْزِ (٢)

وَ بَاطَنْتُ صَاحِبِي : شَدَدْتُهُ .

وَ بَطْنُ مَكَّةَ : أَشْرَفُ بَطُونِ العَرَبِ .

وَ تَبَطَّنَ الكَلَاءُ : تَوَسَّطَهُ .

وَ هُوَ مُجَرَّبٌ قَدْ بَطَّنَ الأُمُورَ : كَأَنَّهُ ضَرَبَ بَطُونَهَا عِرْفًا بِحَقَائِقِهَا . وَ يَقَالُ : إِذَا اكْتَرَبْتَ فَاشْتَرِطِ العِلَاوَةَ وَ البِطَانَةَ وَ هِيَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ العِكْمِ مِنْ نَحْوِ قِرْبِهِ .

وَ نَزَتْ بِهِ البِطْنَةُ : أَيْ أَبْطَرَهُ الغِنَى .

و تَبَاطَرَ (٣) الْمَكَانُ : تَبَاعَدَ.

و منبج بطانه : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قَوْصِ.

و كفر بُطَيْنَه ، كَجُهَيْنَه : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَه ، وَ قَدْ رَأَيْتُهَا.

و الْبَاطِنِيَّةُ : فَرْقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ.

و أَبُو عَيْسَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْبَطْنِيُّ :

مَحْدُثٌ مَشْهُورٌ بَغْدَادِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ .

و بُطْنَانُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بَيْنَ حَلَبَ وَ مَبْجَ يُضَافُ إِلَيْهَا وَادِي نَبْرَاعَا (٤) ، وَ هُوَ بُطْنَانُ حَبِيبٍ ، وَ مِنْهَا : أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْبُطْنَانِيُّ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ .

و الْبَاطِنِيَّةُ : فَرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بعدن

بَعْدَانُ : حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْيَمَنِ مِنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، وَ يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمِ الْبَعْدَانِيِّونَ فُقَهَاءٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، تَرَجَمَ لَهُمُ الْجَنْدِيُّ (٥) فِي تَارِيخِهِ .

بعكن

رَمَلَهُ بَعَكَنَهُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ فِي اللَّسَانِ : أَيَّ غَلِيظَةً تَشْتَدُّ عَلَى الْمَاشِي فِيهَا .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بعودن

بَاعُونُ : قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ عَجْلُونَ مِنْ أَعْمَالِ صَيْفَدَ ، وَ إِلَيْهَا نَسَبَ الْإِمَامُ الْوَلِيُّ الْمَحْدُثُ أَحْمَدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ فَرَجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيِّ الْبَاعُونِيِّ الدَّمَشَقِيِّ الشَّافِعِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ ابْنُ

-
- ١- (١) ديوانه ص ٤٨ و اللسان و الصحاح و [١]عجزه فى التهذيب.
 - ٢- (٢) أراجيزه ص ٤٥ و قبله: فذاك بخال أروز الأرز.
 - ٣- (٣) فى الأساس: و تباطن.
 - ٤- (٤) كذا و لعله: «بزاعه».
 - ٥- (٥) بالأصل: «الجيدى».

حَجَرَ، و اجْتَمَعَ به البدرُ العيني في دمشق، توفى سنه ٨١٦هـ، وأولاده: الشمسُ محمد، و البرهانُ إبراهيم ، و الجلالُ يوسفُ، الثلاثة من شيوخ الحافظِ السخاوي ، و الثاني اختصر الصَّحاحَ للجوهري ، و توفى سنه ٨٦٨، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ.

بغدن

بَغْدَانُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ ذَكَرَ فِي حَرْفِ الدَّالِ أَنَّهَا لُغَةٌ شَائِعَةٌ فِي بَغْدَادِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ؛ وَ أَنْشَدَ لِلْكَسَائِيِّ:

فِي لَيْلِهِ خُرْسَ الدَّجَاجِ طَوِيلَهُ

بِغْدَانَ مَا كَادَتْ عَنِ الصَّبْحِ تَنْجَلِي (١)

وَ تَبْغِدَنَّ الرَّجُلُ : دَخَلَهَا.

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَغْدَانُ ، كَعُثْمَانَ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ ، وَ لَهُمْ مَمْلَكَةٌ وَاسِعَةٌ وَ مَلِكٌ وَاسِعٌ فِي عَرَبِي الْقِسِي طَنْطِيبِيَّةٍ عَلَى خَمْسَةِ عَشْرَةَ مَرَّحَلَةٍ مِنْهَا، وَ هُمْ يُدِيرُونَ لِمُلُوكِ آلِ عُثْمَانَ، خَلَدَ اللهُ تَعَالَى مُلُوكَهُمْ.

وَ بَغْدِينٌ أَيْضاً لُغَةٌ فِي بَغْدَادَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بغدن

بَغْدَانُ ، وَ الذَّالُ مُعْجَمُهُ، لُغَةٌ فِي بَغْدَادَ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي الذَّالِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضاً:

بغولن

بغولن: قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا: الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيِّ الْحَنْفِيُّ الزَّاهِدُ، نَفَعَنَا اللهُ بِسِرِّهِ.

بقن

أَبَقَنَّ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قال ثعلب عن ابن الأعرابي : أَبَقَنَ إِذَا أَخْصَبَ جَنَابُهُ وَ اخْضَرَّتْ نِعَالُهُ. وَ النَّعَالُ : الأَرْضُونَ الصُّلْبَةُ .

وَ أَحْمَدُ بْنُ بَقَّهَ ، مَحْرَكَةً مُشَدَّدَةً (٢) : وَ زِيرٌ دَوْلَةُ الْعَلَوِيِّينَ مِنْ بَنِي حَمُودٍ بِالْأَنْدَلُسِ .

بكن

المَبْكُونَةُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَ هِيَ الْمِرْأَةُ الذَّلِيلَةُ .

بلن

الْبَلَانُ ، كَشَدَادٍ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : هُوَ الْحَمَّامُ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«سَتَفْتَحُونَ بِلَاداً فِيهَا بَلَانَاتٌ» . أَيْ حَمَامَاتٌ ؛ قَالَ :

وَ الأَصِيلُ بِلَالِيَتٌ ، فَأُبْدِلَتِ اللَّامُ نُوناً ؛ وَ ذَكَرَ فِي اللِّسَانِ ، وَ ذَكَرْنَا هُنَاكَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ وَ أَنَّهُ يُطْلَقُ الآنَ فِي عَرَفِ الْعَامَّةِ عَلَى الدِّلاَكِ فِي الْحَمَامِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِيلُونُ : الطَّيْنُ الأَصْفَرُ المَعْرُوفُ بِالطَّفْلِ ؛ ذَكَرَهُ الشَّهَابُ العَجَمِيُّ ؛ وَ إِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو الشَّيْخِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الحَلَبِيِّ البَيْلُونِيُّ المُحَدَّثُ ؛ ذَكَرَهُ النُّجْمُ فِي تَارِيخِهِ ، وَ رَوَى عَنْهُ .

وَ البَلِينَا ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنٍ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قَوْصِ الصَّعِيدِ الأَعْلَى وَ قَدْ دَخَلَتْهَا ، وَ قَدْ خَرَجَ مِنْهَا مُحَدَّثُونَ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَلِينٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ .

وَ غَيَّاتُ الدِّينِ بَلِينُ مَلِكِ الهِنْدِ لَهُ آثَارٌ مَعْرُوفَةٌ .

و عُثْمَانُ بْنُ بَلِيَّانٍ ،مَحْرَكَةٌ :مُحَدَّثٌ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بلتن

بَلْتَانُ ؛قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ .

و بُلْتَكِيْنٌ ،بِضْمٍ فَسْكَوْنٍ فَفَتْحِ الْفَوْقِيَّةِ وَ كَسْرِ الْكَافِ :

جَدُّ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِّ كَوَكْبَرِي ابْنِ الْأَمِيرِ عَلِيِّ صَاحِبِ إِرْبِلَ ،قَيْدَهُ الْحَافِظُ ،رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بلكن

بَلْكِانُ ؛قَرْيَةٌ بِمَرْوَ عَلَى فَرْسَخٍ ،مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ عَتَّابِ الْبَلْكِانِيُّ ؛رَوَى عَنْهُ يَغْلَى بْنُ حَمَزَةَ .

ص: ٦٦

١- (١) اللسان.

٢- (٢) فى القاموس: محرکه و النون مشدده .

بلسن

الْبُلْسُنُ، بِالضَّمِّ: الْعَدَسُ، يَمَائِيَّةٌ .

و قيل : حَبُّ آخِرِ يُشْبِهُهُ .

و في الصَّحاحِ : حَبُّ كَالْعَدَسِ و لَيْسَ بِهِ؛ الْوَاحِدَةُ بُلْسُنَةٌ ، و لو قَالَ بِهِاءٍ لَكَانَ أَوْفَقَ بِاصْطِلَاحِهِ و أَحْصَرَ و كَأَنَّهُ نَسِيَهُ .

و الْبُلْسَانُ ، مُحَرَّكَةٌ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي «ب ل س» لِأَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بلسغن

بَلَسَاغُونَ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ قُرْبَ كَاشِغَرٍ مِنْ تُغُورِ التُّرْكِ وَرَاءَ سِيحُونَ .

بلقن

بُلْقِينَةٌ :

أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ .

و قد اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ : بِالضَّمِّ و كَثُرَ الْقَافِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ بِأَيْدِينَا، وَ هَكَذَا ضَبَطَهُ الزَّرْقَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ ، وَ يَوْسُفُ بْنُ شَاهِينَ الْبَطْنِيُّ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِ جَدِّهِ التَّبْصِيرِ ، وَ يَوْجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بُلْقَيْنِ كَعُرْنَيْقِ .

وَ صَوَّبَهُ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ قَالَ : هُوَ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ (1) عَلَى أَلْسِنَةِ الْمِصْرِيِّينَ .

ه بِمِصْرَ بِالْعَزِيمَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى، بَيْنَهُمَا قَدْرٌ فَرَسَخٌ، وَ قَدْ دَخَلْتُهَا؛ مِنْهَا عَلَامَةُ الدُّنْيَا صَاحِبُنَا سِرَاجُ الدِّينِ أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ رَسِيْلَانَ بْنِ نَصِيرِ بْنِ صَالِحِ بْنِ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ مَسَافِرٍ، وَ قِيلَ : صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ، وَ نَصَّ الْبَرْهَانَ الْحَلَبِيَّ، رَحِمَهُ اللَّهُ: عَبْدَ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ؛ وَ فِي نَسَبِهِ: عَبْدُ الْخَالِقِ بْنِ مَسَافِرِ الْعَسِيْقَلَانِيِّ الْأَصْلُ الْبُلْقَيْنِيُّ الْكِنَانِيُّ الْقَاهِرِيُّ وَوُلِدَ بِمَدِينَةِ كِنَانَةَ سَنَةَ ٧٢٤، وَ تُوْفِيَ سَنَةَ ٨٠٥؛ أَخَذَ عَنِ التَّقِيِّ السَّبْكِى، وَ الْجَلَالِ الْقَرْوِينِيِّ، وَ الصَّلَاحِ الْعِلَائِيِّ الْقُدْسِيِّ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى؛ وَ عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ، وَ أَوْلَادُهُ جَلَالُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٨٢٦، وَ ضِيَاءُ الدِّينِ عَبْدُ الْخَالِقِ، وَ الْبَدْرُ أَبُو الْيَمَنِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٧٩١، وَ عَلَمُ الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ صَالِحٌ أَجَازَ السَّخَاوِيِّ، وَ الْحَافِظُ السَّيْوَطِيُّ تُوْفِيَ سَنَةَ ٨٦٨، وَ الْعَزُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُظَفَّرِ بْنِ نَصِيرِ بْنِ صَالِحٍ، أَخَذَ عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٨٨٨ وَ وَالِدُهُ مِنْ شَيْوِخِ السَّخَاوِيِّ تُوْفِيَ سَنَةَ ٨٦٨، وَ جَدُّهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنِ قَرِيْبِهِ السَّرَاجِ الْبُلْقَيْنِيِّ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٨٢٨، وَ قَرِيْبُهُ الصَّدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَمَالِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الشَّمْسِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُظَفَّرٍ وَوُلِدَ بِالْمَحَلَّةِ سَنَةَ ٨٠٨ وَ مَاتَ بِهَا سَنَةَ ٨٩٣، رَحِمَهُ اللَّهُ؛ وَ الْبَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ رَسِيْلَانَ أَخَذَ عَنِ الْوَلِيِّ، وَ الْحَافِظُ وَ الْعَلَمُ تُوْفِيَ سَنَةَ ٨٩٢، وَ وَلَدَهُ عَبْدُ الْبَاسِطِ زَيْنُ الدِّينِ أَلْفٌ وَ

أَفَادَ، عَلَيْهِمْ رَحْمَةُ الْمَوْلَى الْجَوَادِ.

بلهن

هو في بُلْهَيْتِهِ مِنَ الْعَيْشِ بَضْمُ الْبَاءِ وَفَتْحُ اللَّامِ وَسُكُونُ الْهَاءِ وَكَسْرُ التُّونِ : أَى فِي سَعَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ .

و فِي الصَّحَاحِ : فِي رَفَاعِيَةٍ؛ قَالَ : وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ بِأَلْفٍ فِي آخِرِهِ، وَ إِنَّمَا صَارَتْ يَاءٌ لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا.

*قُلْتُ : وَ كَذَلِكَ الرَّفْعِيَّةُ وَ الرَّفْعِيَّةُ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : بُلْهَيْتُهُ حَقُّهَا أَنْ تُذَكَرَ فِي بَلَّةٍ فِي حَرْفِ الْهَاءِ لِأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْبَلَّةِ ، أَى عَيْشٌ أَبْلَهُ قَدْ غَفَلَ ، وَ التُّونُ وَ الْيَاءُ فِيهِ زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِجُبْعَتَيْهِ ، وَ الْإِلْحَاقُ هُوَ بِالْيَاءِ فِي الْأَصْلِ ، فَأَمَّا أَلْفٌ مِعْرَى فَإِنَّهَا بَدَلٌ مِنْ يَاءِ الْإِلْحَاقِ .

قُلْتُ : وَ قَدْ يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الْهَاءِ وَ قَلْدَةُ الْجَوْهَرِيِّ فِي إِيرَادِهِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بملن

بَمَلَانُ ، كَسَعْبَانَ : قَوِيَّةٌ بِمَزْوٍ وَ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ (٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ أَكْثَرَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، ثِقَّةٌ .

ص: ٦٧

١- (١) قِيدَهَا يَاقُوتٌ بِالضَّمِّ وَ كَسْرِ الْقَافِ وَ يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَ نُونٌ.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: أَبُو حَامِدٍ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بمن

بامنان (١): وهى بلدة بين بلخ و غزنة، بها قلعة حصينة منها: أبو بكر محمد بن علي بن أبي بكر البامنانى (٢) عن أبي بكر الخطيب وغيره .

بن

البنّة: الرّيح الطّيبه كرائحه التّفاح و نحوه، جمعه بنان .

قال سيبويه: جعلوه اسماً للرائحة الطّيبه كالخمطه ؛ و قد يطلق على المُنْتِنه (٣) المَكْرُوْهه . و هكذا رواه أبو حاتم عن الأصمعي من أنّ البنّة تقال فيهما؛ ج بنان ، بالكسر؛ و أنشد الجوهري :

و تَكَرِهَ بَنَّةَ الْعَنَمِ الذَّنَابُ

قال ابن بَرِي: و زعم أبو عبيد أنّ البنّة الرّائحه الطّيبه فقط ؛ قال: و ليس بصحيح بدليل

١- قول علي ، رضِيَ اللهُ تعالى عنه، للأشعث بن قيس : حينَ قال : ما أَحْسَبُ بِكَ عَرَفْتَنِي يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قال : «بلى و إننى لأجدُ بَنَّةَ العَزَلِ منك». رَمَاهُ بالحياكِهِ .

و البنّة : رائحةُ بعرِ الظباءِ، و الجمعُ كالجمعِ ؛ و أنشد الجوهريّ لدى الرُّمّه يصفُ الثَّورَ الوَحْشِيَّ :

أَبْنُ بِنَا عَوْدُ الْمَبَاءِ طَيْبٌ

نسيمَ البنانِ فى الكناسِ المُظَلَّلِ (٤)

يقول: أَرَجَتْ رِيحَ مَبَاءِ تَنَا مِمَّا أَصَابَ أَبْعَارَهُ مِنَ الْمَطْرِ.

و كِنَاسٌ مُبِينٌ : أى ذُو بَنَّةٍ، و هى رائحةُ بعرِ الظباءِ؛ كما فى الصّحاح .

و بَنَّةُ الجُهَنِيّ: صحابىّ، روى ابنُ لهيعة عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابرٍ عنه حَدِيثاً فى لَعْنِ مَنْ تَعَاطَى السَّيْفَ مَسْلُولاً.

أو هو بالْمُثَنَاءِ التَّحْسِينِ أَوَّلُهُ، أو بموَحَّدَتَيْنِ، أو هو منيبه بضمّ النون (٥) و فتحِ الموحَّدهِ مصغراً. و بَنَّةٌ، ع بكائِلَ يَبْنُها و بينَ المولتان.

و أيضاً: ه ببغداد، و قيل: ساحل دجلة بين تكريت و الموصل مشهور بالشراب .

و أيضاً: حِصْنُ بالأندلسِ، و قيل: هو بكسرِ الموحَّدهِ (٦)، و إليه نُسِبَ أبو جعفرِ بنِ البُنّيّ الشاعِرُ الأندلسيُّ، و من شعره فى قنديل:

وَقَنْدِيلٌ كَأَنَّ الضُّوءَ فِيهِ

مَحَاسِنَ مِنْ أَحَبُّ وَقَدْ تَجَلَّى

أَشَارَ إِلَى الدُّجَا بِلِسَانِ أَفْعَى

فَشَمَّرَ ذَيْلَهُ هَرَبًا وَوَلَّى (٧)

وَبَنَّهُ، بِالضَّمِّ: جَدُّ لَأَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ الْمُحَدِّثِ عَنْ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا.

وَبَنَّ بِالْمَكَانِ يَبْنُ بِنَا: أَقَامَ بِهِ، كَأَبْنٍ.

وَأَبَى الْأَضْمَعِيُّ إِلَّا أَبَنَّ وَلِذَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيْهِ.

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَدَى الرَّمَّةِ:

أَبَنَّ بِنَا عَوْدُ الْمَبَاءِ طَيْبُ

وَيَقَالُ: رَأَيْتُ حَيًّا مُبْنًا بِمَكَانٍ كَذَا، أَى مُقِيمًا، وَقَوْلُهُ:

بَلَّ الدُّنَابِي عَبَسًا مُبْنًا

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّازِمَ اللَّازِقَ، وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَنَّةِ الرَّائِحَةِ الْمُتْنِنَةِ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفِعْلِ أَوْ عَلَى النَّسَبِ.

وَجَعَلَ الرَّمَّخَشْرِيُّ: الْإِبْتِنَانُ بِمَعْنَى الْإِقَامَةِ؛ مِنَ الْمَجَازِ؛ قَالَ: وَأَصْلُهُ مَا يُوجَدُ فِيهِ مِنْ بَنَّةٍ نَعْمِهِمْ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ إِقَامَةٍ إِبْتِنَانٌ.

وَالْبِنَانُ: الْأَصَابِعُ أَوْ أَطْرَاقُهَا؛ وَهَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

قِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ بِهَا إِصْلَاحَ الْأَحْوَالِ الَّتِي تَمَكَّنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَبْنَ فِيهَا يُرِيدُ، وَلِذَلِكَ خَصَّ فِي قَوْلِهِ

ص: ٦٨

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [١] بِأَمْيَانٍ، بِالْيَاءِ. وَمِثْلُهُ فِي الْبَلَابِ. [٢]

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْبَلَابِ: الْبَامِيَانِي.

٣- (٣) فِي الْقَامُوسِ: الْمُنْتَنَةُ بِالرَّفْعِ، وَالْكَسْرُ ظَاهِرٌ.

٤- (٤) الْلِسَانُ وَالصَّحَاحُ وَ [٣] صَدْرُهُ فِي التَّهْذِيبِ.

٥- (٥) كَذَا، وَالصَّوَابُ: الْمِيمُ.

٦- (٦) اقْتَصَرَ يَاقُوتٌ عَلَى الْفَتْحِ فَالْتَشْدِيدِ فِي الْأُولَى، وَعَلَى كَسْرِ الْمَوْحِدَةِ فِي الْآخِرِينَ.

٧- (٧) البيتان فى معجم البلدان: «[٤]بنه» و فيه: «خوفاً و ولى» و اللباب لابن الأثير «البنى» و فيه: «فرقاً و ولى».

تعالى: بلى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (١)، وقوله:

وَ اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (٢)؛ خَصَّه لِأَنَّهُ بِهَا يِقَاتِلُ وَ يِدَافِعُ؛ قَالَه الرَّاعِبُ .

وَ قَالَ الفَارِسِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: نُسَوِّيَ بَنَانَهُ، أَيْ نَجْعَلُهَا كَخُفِّ البَعِيرِ فَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا فِي صِنَاعِهِ .

وَ قِيلَ : البَنَانُ : حَاصِلُ الأَصَابِعِ ، وَ هَلْ يَخْصُصُ اليَدَ أَوْ يَعْمُّ الرِّجْلَ خِلَافً .

وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ . البَنَانُ هُنَا جَمِيعُ الأَعْضَاءِ مِنَ البَدَنِ .

وَ قَالَ الرَّجَّاجُ : الأَصَابِعُ وَ غَيْرُهَا مِنْ جَمِيعِ الأَعْضَاءِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : البَنَانُ فِي كِتَابِ اللّهِ تَعَالَى: هُوَ الشَّوَى، وَ هِيَ الأَيْدِي وَ الأَرْجُلِ، قَالَ: وَ البَنَانَةُ الإِصْبَعُ الوَاحِدَةُ؛ وَ أَنشَدَ:

لَا هُمْ أَكْرَمَتْ بَنِي كِنَانَهُ

لَيْسَ لِحَيٍّ فَوْقَهُمْ بَنَانَهُ (٣)

أَي لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ قَيْسَ إِصْبَعٍ .

وَ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : البَنَانَةُ : الإِصْبَعُ كُلُّهَا، وَ تَقَالُ لِلْعُقْدَةِ العُلْيَا مِنَ الإِصْبَعِ؛ وَ أَنشَدَ:

يُبَلِّغُنَا مِنْهَا البَنَانُ المُطَرَّفُ

وَ فِي الصُّحَاحِ : جَمْعُ القَلَّةِ : بَنَانَاتٌ، وَ رُبَّمَا اسْتَعَارُوا بِنَاءَ أَكْثَرِ العَدَدِ لِأَقَلِّهِ؛ وَ أَنشَدَ سَيِّبَوَيْهَ:

قَدْ جَعَلَتْ مَنِّي عَلَى الطَّرَارِ

خَمْسَ بَنَانٍ قَانِيءِ الأَظْفَارِ (٤)

يُرِيدُ خَمْسَ بَنَانٍ مِنَ الأَظْفَارِ وَ يَقَالُ : بَنَانٌ مُخَصَّصٌ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ (٥) وَاحِدُهُ الهَاءُ فَإِنَّهُ يُوَحِّدُ وَ يُدَكِّرُ.

وَ فِي عِبَارَةِ المَصْنُفِ، رَحِمَهُ اللّهُ، مِنَ القُصُورِ مَا لَا يَخْفَى. وَ بَنَانٌ : مَاءٌ (٦).

وَ قِيلَ : جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ.

وَ قِيلَ : عَ بَنَجِدٍ؛ وَ يَجْمَعُ ذَلِكَ أَنَّهُ مَوْضِعٌ بَنَجِدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ لِبَنِي جَدِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ قَعِينٍ بِلِخْفِ جَبَلٍ فِيهِ مَاءٌ.

وَ بُنَانٌ، بِالضَّمِّ ع.

وأيضاً: اسمُ جماعه من المحدثين أشهرهم: بُنانُ بنُ محمد بنِ حمدانِ الحَمَّالِ أبو الحسنِ البَغْدادِيُّ الزَاهِدُ، وقيلَ: أُضِلُّهُ مِنْ وَاسِطٍ، وَحَفِيدُهُ مَكِّيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بُنَانَ، أَخَذَ عَنْهُ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّيْحَانِيُّ (٧) وَأَبُو الْمُثَنَّى دَارِمٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنَانَ لَقِيَهُ أَبُو الدُّسْتَى (٨)، وَأَخُوهُ الْمُطَهَّرُ حَدَّثَ أَيْضاً. وَبُنَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي نَعِيمِ الْمَلَائِيِّ؛ وَبُنَانُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، وَبُنَانُ النَّسَائِيُّ وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ شَيْخُ لَابِنِ صَاعِدٍ، وَبُنَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَطَّانِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ؛ وَبُنَانُ بْنُ يَحْيَى الْمُغَازَلِيُّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ، وَبُنَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنَانَ الْخَطِيبِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (٩) بْنِ شَاهِينَ؛ وَ مُحَمَّدِ بْنِ بُنَانَ الْخُرَّاسَانِيِّ شَيْخُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْأَرْغِيَانِيِّ، وَ الْوَلِيدِ بْنِ بُنَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زُنْبُورٍ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ بُنَانَ بْنِ مُعِينٍ (١٠) الْخَلَّالِ شَيْخُ لِأَبِي الْفَضْلِ الزَّهْرِيِّ؛ وَ عَلِيُّ بْنُ بُنَانَ الْعَاقُولِيُّ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْعَجَلِيِّ؛ وَ أَحْمَدُ بْنُ بُنَانَ الْوَاسِطِيُّ شَيْخُ لِابْنِ السَّقَّاءِ؛ وَ إِسْحَاقُ بْنُ بُنَانَ بْنِ مَعْنِ الْأَنْمَاطِيِّ عَنْ شِحَادَةَ (١١)؛ وَ إِسْحَاقُ بْنُ بُنَانَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّمَشْقِيُّ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ (١٢) الطَّرْسُوسِيِّ؛ وَ بُنَانَ الطُّفَيْلِيِّ مَشْهُورٌ؛ وَ عَمْرُ بْنُ بُنَانَ الْأَنْمَاطِيِّ عَنْ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ؛ وَ عَمْرُ بْنُ بُنَانَ الْمُقْرِيءِ زَاهِدٌ فِي زَمَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ؛ وَ بُنَانَ الْبَغْدَادِيُّ وَ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ؛ وَ بُنَانَ الدَّفَانَ (١٣)

ص: ٦٩

- ١- (١) القيامة، الآية ٤. [١]
- ٢- (٢) الأنفال، الآية ١١. [٢]
- ٣- (٣) اللسان و المقاييس ١٩١/١ و التهذيب و الأساس.
- ٤- (٤) اللسان و [٣] الثاني في الصحاح. [٤]
- ٥- (٥) الصواب: «و بين واحده إلا الهاء» كما في الصحاح. [٥]
- ٦- (٦) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: «وع».
- ٧- (٧) في التبصير ١٠٣/١ الزنجاني.
- ٨- (٨) كذا، و في التبصير: أُبَيُّ النَّرْسِيِّ.
- ٩- (٩) التبصير: أبي حفص.
- ١٠- (١٠) التبصير: معن.
- ١١- (١١) التبصير: سجاده.
- ١٢- (١٢) التبصير: أبي أمية.
- ١٣- (١٣) التبصير: الدقاق.

و اسْمُهُ دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ شَيْخِ الْخَرَائِطِيِّ؛ وَ بُنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْوَلِيِّ الْقُطْبِ ذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ؛ وَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى بْنِ بُنَانَ الْجَوْهَرِيِّ وَ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ رَوَى عَنْهُمَا ابْنُ عَسَاكِرٍ وَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنَانَ الدِّينَارِيُّ (١) ثُمَّ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْحَبَالِ بَكْتَابِ السِّيَرِ وَ ابْنُهُ أَبُو الطَّاهِرِ (٢) حَدَّثَ عَنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ بْنِ الْغَرَفِيِّ (٣) بِصِحَاحِ اللَّغَةِ، وَ غَيْرِ هَؤُلَاءِ.

وَ كَشَدَادٍ دِينَارُ بْنُ بُنَانَ حَدَّثَ بِالزَّمَلِ، أَوْ هُوَ بِنَانٌ، بِالْمُتَّاهِ التَّحْتِيَّةِ؛ وَ حَزْبُ بْنُ بُنَانَ شَيْخِ لِأَبِي يَعْقُوبِ الْمَنْجَبِقِيِّ؛ وَ بُنَانُ بْنُ يَعْقُوبِ الْكِنْدِيُّ شَيْخُ لِابْنِ عَقْدَةَ، أَوْ هُوَ تَبَانُ (٤) بِالْمُتَّاهِ الْفَوْقِيَّةِ وَ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ الْمَشْدَدَةِ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بَتَقْدِيمِ الْمَوْحِدَةِ عَلَى الْمُتَّاهِ .

* وَ فَاتَهُ :

مَحْفُوظُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ بُنَانَ سَمِعَ مِنْ أَبِي السُّعُودِ الْمَنْجَلِيِّ (٥)؛ وَ دَاوُدُ بْنُ بُنَانَ ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ (٦)، رَوَى عَنِ جَعْفَرِ النَّوْفَلِيِّ وَ ضَبَطَهُ ابْنُ مَأْكُولٍ بِالتَّحْتِيَّةِ الْمَشْدَدَةِ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بُنَانَ شَيْخُ لِأَبِي صَالِحِ الْحِرَانِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّحَّانِ؛ وَ أَحْمَدُ بْنُ بُنَانَ بْنِ عَيْسَى الْمَوْصِلِيُّ رَوَى عَنْ خَطِيبِهَا أَبِي الْفَضْلِ الطُّوسِيِّ؛ وَ بُنَانُ لَقَبُ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ، وَ أَبُو (٧) دَاوُدُ بْنُ عَلْوَانَ بْنِ دَاوُدِ بْنِ الْقَاسِمِ (٨) بْنِ بُنَانَ التَّاجِرِ الْوَاسِطِيِّ حَدَّثَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ عَنِ أَبِي النَّضْرِ (٩) بْنِ السَّمْعَانِيِّ . وَ الْبَنَانَةُ: وَاحِدَةٌ الْبَنَانِ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ:

أَلَا لَيْتَنِي قَطَعْتُ مِنْهُ بَنَانَهُ

وَ لَأَقْتِيَهُ يَقْظَانَ فِي الْبَيْتِ حَاذِرًا (١٠)

وَ بَنَانُهُ: ع.

وَ قَالَ نَضْر: مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ.

وَ أَيْضًا: قَصْرٌ.

وَ الْبَنَانَةُ، بِالضَّمِّ: الرُّوضَةُ الْمُعْشِبَةُ الَّتِي حَلِيَتْ بِالزَّهْرِ؛ وَ يُفْتَحُ.

وَ بُنَانُهُ: حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ؛ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

* قُلْتُ: وَ هُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَ لَيْسُوا مِنْ قُرَيْشٍ مَكَّةَ، وَ إِنَّمَا دَخَلُوا فِيهِمْ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَانُوا فِي بَنِي الْحَرِثِ بْنِ ضَبِيْعَةَ (١١).

وَ قَالَ الْحَكَمُ: هُمْ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ، مِنْهُمْ ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمِ الْبَصْرِيُّ الْبَنَانِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ وَ أَنَسٍ وَ أَبِي رَافِعٍ، وَ عَنْهُ حُمَيْدُ الطَّوِيلِ وَ شُعْبَةُ وَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٧، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، عَنْ سِتِّ وَ ثَمَانِينَ سَنَةً؛ وَ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ حَدَّثَ أَيْضًا.

وَبُنَانُهُ: مَحَلَّهُ بِالْبَصِيرَةِ مِنَ الْمَحَالِ الْقَدِيمَةِ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ ، نُسِبَتْ إِلَى بُنَانِهِ أُمَّ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ، وَ يُنْسَبُ
وَلَدُهُ إِلَيْهَا لِنُزُولِهِمْ بِهَا؛ وَقِيلَ: هِيَ آمَنَةُ حَاضِيَتُهُ بَيْنَهُ، وَقِيلَ: كَانَتْ حَاضِيَتَهُمْ خَاصَّةً . سَيَكُنْهَا ثَابِتٌ أَيْضًا فَنُسَبَ إِلَيْهَا، فَهُوَ مَنْسُوبٌ
إِلَى بُنَانِهِ وَ الْمَحَلِّهِ، وَ اقْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَخِيرِ.

وَبَنَّ تَبْنِيًا: ارْتَبَطَ الشَّاهُ لِيَسْمَنَهَا.

وَالْبَيْنُ، كَأَمِيرٍ: الْمُتَّبَعُ الْعَاقِلُ وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ بَنِّ

ص: ٧٠

١- (١) التبصير: الأنباري.

٢- (٢) في التبصير: «الطاهر» و بهامشه عن نسختين منه: أبو الطاهر.

٣- (٣) التبصير: العوفي.

٤- (٤) في القاموس: «بَنَّ» و المثبت يوافق التبصير.

٥- (٥) في التبصير: المجلى.

٦- (٦) بالأصل: «و ذكره عبد الغنى ذكره ابن سعيد» و التصحيح عن التبصير ١/١٠٥.

٧- (٧) بالأصل: «و أبوه» و التصحيح عن التبصير.

٨- (٨) في التبصير: بن أبي القاسم.

٩- (٩) في التبصير: أبي المظفر.

١٠- (١٠) ديوانه ط بيروت ص ٨٠ بروايه: ت منى بنانه و لاقيته في البيت يقظان حاذرا و انظر تخريجه فيه.

١١- (١١) بالأصل: «ضبعه» و التصويب عن جمهره ابن حزم ص ٢٩٢. [١]

بالمكان إذا أقام به ولزمه.

والبُنِّيُّ، كَقُمِّيٍّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ أَيْبِضَ، وَهُوَ أَفْخَرُ الْأَنْوَاعِ يَكُونُ كَثِيرًا فِي النَّيْلِ .

وَأَبُو هَارُونَ مَوْسَى بْنُ هَارُونَ، كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصُّوَابِ مَوْسَى بْنُ زِيَادِ الْكُوفِيِّ، الْمُحَدَّثُ الْبُنِّيُّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدِ بْنِ عْتَبَةَ وَغَيْرِهِ .

وَأَيْضًا: لَقَبُ رَجُلٍ آخَرَ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ الْبُنِّيُّ حَدَّثَ بِسَنَدٍ مُسَدَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُظَفَّرِ الْعَطَّارِ، كَأَنَّهُ نَسَبَهُ (1) إِلَى الْبُنِّ بِالضَّمِّ، وَهُوَ شَيْءٌ يُتَّخَذُ كَالْمُرِّيِّ .

وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ: هُوَ شَيْءٌ مِنَ الْكَوَامِيخِ وَقَدْ نُسِبَ مَوْسَى بْنُ زِيَادٍ إِلَى بَيْعِهِ.

وَقَالَ الْمَالِينِيُّ: نُسِبَ إِلَى بَلَدِهِ بِالْعِرَاقِ وَذَكَرَ أَبُو مَوْسَى بْنِ زِيَادٍ وَرَوَى لَهُ حَدِيثًا، وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا.

وَقَالَ الْحَكِيمُ دَاوُدُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: بَنُّ تَمْرٍ شَجَرٍ بِالْيَمَنِ يُغْرَسُ حُبُّهُ فِي أَذَارٍ وَيَنْمُو وَيُقْطَفُ فِي آبٍ، وَيَطُولُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ عَلَى سَاقٍ فِي غِلْظِ الْإِبْهَامِ وَيُزْهِرُ أَيْبِضَ يَخْلُفُ حَبًّا كَالْبُنْدُقِ وَرُبَّمَا تَفْرَطُحُ كَالْبَاقِلَاءِ وَإِذَا تَقَشَّرَ انْقَسَمَ نَضِيفَيْنِ، وَقَدْ جُرِّبَ لَتَجْفِيفِ الرُّطُوبَاتِ وَالسُّعَالِ وَالْبَلْغَمِ وَالتَّنَزُّلَاتِ وَفَتْحِ السَّدَدِ وَإِدْرَارِ الْبَوْلِ، وَقَدْ شَاعَ الْآنَ اسْمُهُ بِالْقَهْوَةِ إِذَا حُمِّصَ وَطُبِّخَ بِالْغَاءِ.

وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُنِّ؛ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ الدَّمَشْقِيِّ عَرَفَ بِابْنِ الْبُنِّ؛ مُحَدَّثَانِ؛ وَأَخُو الْأَخِيرِ أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْبُنِّ حَدَّثَ ابْنَهُ.

وَالْبِنُّ، بِالْكَسْرِ: الطَّرْقُ مِنَ الشَّحْمِ وَالسَّمَنِ، أَيْ الْقَوَهُ مِنْهُمَا. يُقَالُ: رَكِبَهَا بِنُّ عَلَى بِنِّ، أَيْ طَرَقَ عَلَى طَرَقٍ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلدَّابَّةِ إِذَا سَمِنَتْ .

وَالْبِنُّ: الْمَوْضِعُ الْمُتَيْنُ الرَّائِحَةُ .

وَبِنُّ وَاللَّهُ لَا آتِيكَ، لُغَةٌ فِي بَلِّ وَاللَّهُ لَا آتِيكَ، يَجْعَلُونَ اللَّامَ فِيهَا نَوْنًا.

قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهِيَ لُغَةٌ بَنَى سَعْدٍ وَكَلْبٍ؛ قَالَ: وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيِّينَ يَقُولُونَ لَا بِنُّ بِمَعْنَى لَا بَلُّ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: لَسْتُ أَذْفَعُ أَنْ يَكُونَ بِنُّ لُغَةً قَائِمَةً بِنَفْسِهَا.

وَالْبِنْبَانُ: الْعَمَلُ، وَالرِّدْيُ مِنَ الْمَنْطِقِ، وَهِيَ الْبِنْبَةُ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: صَوْتُ الْفُحْشِ وَالْقَدْعِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَنِينَ: تَكَلَّمَ بِكَلَامِ الْفُحْشِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لكَثِيرِ الْمُحَارَبِيِّ:

قد مَنَعَتْنِي الْبَيْرُ وَ هِيَ تَلْحَانُ

وَ هُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هِلْمَانُ

وَ هِيَ تُخَنِّدِي بِالْمَقَالِ الْبُنْبَانُ (٢)

قَالَ: أَيُّ الرِّدْيِ مِنَ الْمُنْطِقِ .

وَ بَنَابُ ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ : مَاءٌ لَتَمِيمٍ ؛ وَ أَنْشَدَ شَمِرٌ :

فَصَارَ ثَنَاها فِي تَمِيمٍ وَ غَيْرِهِمْ

عَشِيَهَ يَأْتِيها بَنَابَانُ عَيْرِها (٣)

وَ قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

مُقِيمٌ عَلَى بَنَابٍ يَمْنَعُ مَاءَهُ

وَ مَاءٌ وَسِيعٌ مَاءٌ عَطْشَانَ مُرْمِلٍ (٤)

وَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بَيْنِ بْنِ الْمُضَرِّيِّ ، كَأَمِيرٍ حَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ ، وَ عَنْهُ أَبُو الْعَدِيمِ . وَ قَالَ الْحَافِظُ : حَدَّثُونَا عَنْ أَصْحَابِهِ وَ بَنِيهِ ، كَزَيْبِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ ؛ مُحَدَّثَانِ ، حَدَّثَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، وَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ (٥) الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ .

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُنْبَةُ : رِيحُ مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَ الْبَقَرِ ، وَ رُبَّمَا سُمِّيَتْ مَرَابِضُ الْغَنَمِ بَنَةً .

ص: ٧١

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: نَسَبُهُ .

٢- (٢) اللسان و [١] التكملة.

٣- (٣) اللسان و التهذيب و بالأصل: «بنان».

٤- (٤) ديوانه ط بيروت، التكملة على الديوان ص ٢٦٧ بروايه: «بنان» و المثبت كروايه اللسان و [٢] التكملة.

٥- (٥) فِي التَّبْصِيرِ ١٠٧/١: «الحسن» و بهامشه عن إحدى نسخه: الحسين.

و قال السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ : الْبِنَانَةُ ، بِالضَّمِّ ، الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ .

و أَبْنَتِ السَّحَابَةُ : دَامَتْ أَيَّامًا .

و تَبَنَّ : تَبَّتْ .

و بَنَانٌ : مَوْضِعٌ فِي أَدْنَى الْيَمَامَةِ لِلخَارِجِ إِلَيْهَا مِنَ الْعِرَاقِ .

و الْبِنَاتُ : الْأَقْدَاحُ الصُّغَارُ؛ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

و مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَ نَاصِرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبِنُونِ ، مُحَدِّثُونَ .

و بُنُونُهُ ، كَسْفُودِهِ : لَقَّبُ رَجُلٌ .

و أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ الْبِنَانِيِّ الْفَاسِيَّ رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَيُّوبَ التَّلْمِسَانِيَّ وَ شَيْخُنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الْمَدَنِيِّ وَ غَيْرُهُمَا ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

و بُنَانٌ ، كَغُرَابٍ : مَحَلَّةٌ بِمَرْوٍ ، وَ مِنْهَا : عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَاحِبُ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَهُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ وَ أَنْكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ (١) .

و الْبِنِينَةُ ، مَصْغَرًا : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْحُوَيْدِرَةِ (٢) عَنْ نَضْرٍ .

و بِنَا ، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ بَغْدَادَ ، هُوَ عَنْهُ أَيْضًا .

و بَنَّهُ بَنَتْ عِيَاضُ الْأَسْلَمِيَّةِ مُحَدَّثَةٌ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بنجن

بَنْجَنٌ ، كَجَعْفَرٍ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَى ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ ابْنُ رَجَاءِ بْنِ قَرِيشٍ رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ .

وَ بَنَجَانِينَ : أُخْرَى ، مِنْهَا : أَبُو الْعَلَاءِ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَحَدُ شُيُوخِ السَّمْعَانِيِّ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

بنجن

بَنْجَيْنِينَ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ وَ الْجِيمِ وَ بَيْنَهُمَا نُونٌ سَاكِنَةٌ وَ كَثِيرُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ : مَحَلَّةٌ بِسَاءِ مَرْقَنْدَ ، مِنْهَا : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣) الْبُخَارِيُّ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ هَكَذَا .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بندكن

بُنْدُ كَانَ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بنسرقن

بَنْسَارِقَانَ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْهَا .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بنرقن

بَنْيِرِقَانَ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ أَيْضًا .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بنمين

بَنْيَامِينَ ، بِالكَسْرِ : اسْمُ أَخٍ لِسَيِّدِنَا يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، لِأُمِّهِ وَ أَبِيهِ .

بون

الْبُونُ : كُورَتَانِ بِالْيَمَنِ أَعْلَى وَ أَسْفَلَ ، وَ فِيهِمَا الْبُئْرُ الْمَعْطَلَةُ وَ الْقَصِيرُ الْمَشِيدُ الْمَذْكُورَتَانِ (٤) فِي التَّنْزِيلِ ، كَمَا قَالَ الْمُفَسِّرُونَ ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ ذَكَرَ ضَمَّ الْمَوْحَدِ .

وَ الْبُونُ ، بِالضَّمِّ : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، وَ يُفْتَحُ .

يُقَالُ : بَيْنَهُمَا بُونٌ بَعِيدٌ وَ رَجَبُهُمَا أَوْ اعْتَبَارُهُمَا وَ يُطْلَقُ عَلَى الْفَضْلِ وَ الْمَزِيهِ .

وَ الْبُونُ : ع بِلَادِ مُزَيْنَةَ .

وَ أَيْضًا : د بِالْيَمَنِ ، وَ قَدْ جَاءَ بِالتَّصْغِيرِ فِي الشُّعْرِ .

وَ أَيْضًا : ه بِهَرَاهِ ، وَ ضَبَطَهُ الْمَالِئِيُّ بِالْفَتْحِ ، مِنْهَا : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ بْنِ بَكْرِ الْبُونِيُّ الْهَرَوِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفِ الْبُونِيِّ ، وَ عَنِ الْأَصَمِّ ، وَ أَبُو الْفَرَجِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ الْبُونِيُّ إِمَامٌ مِحْرَابِ الْحَنْفِيَّةِ بِدِمَشْقَ

- ١- (١) قوله و أنكره ابن السمعاني، يعنى أنكر معرفته بناحية بُنان من نواحي مرو، كما يفهم من عبارته اللباب.
- ٢- (٢) و هو قوله، البيت ٢ من المفضليه ٨: و تزودت عيني غداه لقيتها بلوى البئنيه نظرة لم تقلع .
- ٣- (٣) في معجم البلدان: حامد.
- ٤- (٤) كذا بالأصل و القاموس [١] بالتأنيث، و في معجم البلدان: «المذكوران».

مُقَرَّبٌ مُحَدَّثٌ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ، مَاتَ سِنَهُ ثِنْتِي عَشْرَةَ وَ سِتْمَائِهِ ؛ وَ أَبُو نَصِيرِ السَّعْدِيِّ الْمُوثِقُ الْقَائِنِيُّ الْيَعْقُوبِيُّ الْحَنْفِيُّ الْبُونِيُّ سَمِعَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرٍ بَلَدَهُ بُونٌ .

وَ تَلَّ بُونِي ، كَشُورَى (١) : هَذَا فِي النُّسخِ وَ الصِّيَوَابِ فِيهِ بُونًا بضمِ الباءِ وَ فُتِحِ الواوِ وَ تَشَدِيدِ النُّونِ كَمَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ هِيَ نَاحِيَةُ بَسْوَادِ الْعِرَاقِ قَرِيبَ الْكُوفَةِ .

وَ الْبُونُ ، بِالضَّمِّ وَ الْكُشْرُ ، وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكُشْرِ ، عَمُودٌ لِلْخَبَاءِ ، جَ أَبُوْنَهُ ، وَ بُونٌ ، بِالضَّمِّ وَ كَصُرْدٍ ، وَ الْأَخِيرَةُ أَبَاهَا سِيْبِيُّوَيْهِ .

وَ بَانَهُ بِنْتُ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، لَهَا ذِكْرٌ .

وَ عَمْرُو بْنُ بَانَةَ : الْمُعْنَى لَهُ نَوَادِرٌ .

* وَ فَاتَهُ :

بَانَهُ بِنْتُ قَتَادَةَ بْنِ دِمَائَةَ رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي أَوْلَادِ الْمُحَدَّثِينَ ؛ وَ بَانَهُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ رَوْجِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ .

وَ الْبُونَةُ : الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الْبُونَةُ ، بِالضَّمِّ : دِ بِيَأْفْرِيقِيَّةَ ، مِنْهَا : أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيَّ الْبُونِيَّ شَارِحَ الْمُوطَّأِ وَ هُوَ مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ وَ انْتَقَلَ إِلَى أَفْرِيقِيَّةَ وَ مَاتَ بُونَةَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَ الْأَرْبَعِمَائَةِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْبُونِيِّ صَاحِبُ شَمْسِ الْمَعَارِفِ وَ اللَّمَعَةِ ، شَيْخُ الطَّرِيقَةِ الْبُونِيَّةِ فِي الْأَسْمَاءِ وَ الْحُرُوفِ ، وَ جَدُّ الْوَلِيدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ بُونَةَ ، مُحَدَّثٌ أَصِيبَهَانِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ وَ عَبَّاسِ الدَّوْرِيِّ تُوفِيَ سَنَةَ ٣١٠ (٢) . وَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ بُونَةَ ، بضمِ الباءِ وَ النُّونِ : شَيْخٌ أَنْدَلُسِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُ دِحْيَةَ (٣) ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ .

وَ بُونَانَهُ ، كُثْمَامَةٌ : هَضْبَةٌ وَرَاءَ يَنْبُحٍ ، وَ يُفْتَحُ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِالْوَجْهَيْنِ .

وَ أَيْضًا : مَاءٌ لِبْنِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ ؛ قَالَهُ نَصْرٌ .

وَ أَيْضًا : مَاءٌ لِبْنِي عُقَيْلٍ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

لَقَدْ لَقَيْتُ شَوْلَ بَجْتَبِيِّ بُونَانِهِ

نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ أَشْحَمًا (٤)

وَ قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ :

أَيَا نَخْلَتِي وَادِي بُونَانَهُ حَبْدَا

إِذَا نَامَ حُرَّاسُ النَّخِيلِ جَنَاكَمَا (٥)

و شِعْبُ بَوَّانٍ ، كَشَدَّادٍ : صَقَعَ بِفَارِسٍ يُوصَفُ بِكَثْرَةِ المِيَاهِ و الأشْجَارِ و إِيَّاهُ عَنَى المَسْتَبِي بِقَوْلِهِ :

يَقُولُ بِشِعْبِ بَوَّانٍ حِصَانِي

أَعَنَ هَذَا يُسَارُ إِلَى الطَّعَانِ ؟

أَبُوكُمْ آدَمُ سَنَ المَعَاصِي

و عَلَّمَكُم مَفَارِقَةَ الجِنَانِ (٦)

و هُوَ إِحْدَى الجِنَانِ الأَرْبَعِ الدُّنْيَوِيَّةِ ، و الثَّانِيَةُ : غَوَطُهُ دِمَشَقَ ، و الثَّالِثَةُ : سَوَادُ سَمَرْقَنْدِ ، و الرَّابِعَةُ : أَبْلُهُ البَصْرَةَ .

و بُوَانَاتُ ، بِالصَّمِّ : عَ بِهَا أَيضاً ؛ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

سَرَتْ مِنْ بُوَانَاتٍ فَبَوَّنٍ فَأَصْبَحَتْ

بَقُورَانَ قُورَانَ الرِّصَافِ تُؤَاكِلُهُ (٧)

و البَانُ : هِ بِمِصْرَ .

ص: ٧٣

١- (١) على هامش القاموس: الصواب فيه بونى بضم الباء و فتح الواو و تشديد النون المفتوحه، ا ه شارح. لكن الذى فى

ياقوت: تل بونا بفتحيتين و تشديد الواو: من قرى الكوفه، ا ه كتبه مصححه. قلت: و الذى فى ياقوت: و تشديد نونه.

٢- (٢) قبلها و بعد قوله محدث زياده فى القاموس نصها: «و وادٍ».

٣- (٣) على هامش القاموس [١] عن إحدى النسخ: و وادٍ.

٤- (٤) اللسان و [٢] الصحاح و [٣] معجم البلدان: «[٤] بوانه».

٥- (٥) اللسان و [٥] الصحاح و [٦] معجم البلدان و [٧] بعده: و حسنا كما زادا على كل بهجه و زاد على طيب الغناء غناكما.

٦- (٦) اللسان، و [٨] ذكرهما ياقوت من قصيده طويله.

٧- (٧) اللسان. [٩]

وَأَيْضاً: ه بَنَيْسَابُورَ، مِنْ مَضَافَاتِ أَرْغِيَانٍ، مِنْهَا:

سهلُ بنِ عليٍّ (١) بنِ أحمدَ بنِ الحسينِ البانِي، وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا.

والبانُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ، وَوَأَحَدَتُهُ بَانَةٌ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

بَرَهْرَهُهُ رُؤْدَةٌ رَخِصَةٌ

كَخُرْعُوْبِهِ البَانَةِ المَنْفِطِرِ (٢)

وَلَحَبٌ ثَمَرُهُ دُهْنٌ طَيِّبٌ وَحُبُّهُ نَافِعٌ لِلْبَرَشِ وَالنَّمْسِ وَالكَلْفِ وَالحَصْفِ وَالبَهَقِ وَالسَّعْفَةِ وَالجَرَبِ وَتَقَشُّرِ الجِلْدِ طِلَاءٌ بِالْخَلِّ، وَصَلَابَةٌ الكَيْدِ وَالطُّحَالِ شُرْبًا بِالْخَلِّ، وَمِثْقَالٌ مِنْهُ شُرْبًا مُقْتَبِيٌّ مُطْلَقٌ بَلْغَمًا خَاصًّا عَلَيَّ مَا عُرِفَ فِي كُتُبِ الطُّبِّ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: البَانُ يَنْمُو وَيَطْوِلُ فِي اسْتِوَاءٍ مِثْلَ نَبَاتِ الأَثَلِ، وَوَرَقُهُ أَيْضًا لَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الأَثَلِ، وَلَيْسَ لِحَشْبِهِ صَلَابَةٌ.

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: مِنَ العِضَاهِ البَانُ، وَوَلَهُ هَدَبٌ طَوَالٌ شَدِيدُ الخُضْرَةِ، وَيَنْبُتُ فِي الهَضْبِ وَثَمَرُهُ تُشْبِهُ قُرُونَ اللُّوبِيَاءِ إِلَّا أَنَّ خُضْرَتَهَا شَدِيدَةٌ.

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَلا اسْتِوَاءَ نَبَاتِهَا وَنَبَاتِ أَفْنَانِهَا وَطَوْلِهَا وَنُعُومَتِهَا شَبَهَ الشُّعْرَاءِ الجَارِيَةِ النَّاعِمَةَ الرَّافِهَةَ ذَاتَ الشُّطَاطِ بِهَا فَقِيلَ: كَأَنَّهَا بَانَةٌ، وَكَأَنَّهَا غُضْنُ بَانٍ.

وَذُو البَانِ: ع.

وَأَيْضًا: جَبَلٌ.

وَأَبْوَانٌ: ه بَدْمِيَاطٌ كَانَ (٣) أَهْلُهَا نَصَارَى، وَكَانَ يُعْمَلُ فِيهَا الشَّرَابُ الفَائِقُ فَنُسِبَ إِلَيْهَا فَيُقَالُ لَهُ بُونَى عَلَيَّ غَيْرَ لَفْظِهِ، وَيُضَافُ إِلَيْهَا عَمَلٌ فَيُقَالُ لَجَمِيعِهِ الأَبْوَانِيَّةُ.

وَأَبْوَانٌ: قَرْيَتَانِ بِالصُّعَيْدِ إِحْدَاهُمَا مِنْ أَعْمَالِ البَهْنَسَاوِيَّةِ، وَالثَّانِيَةُ مِنْ أَعْمَالِ الأَشْمُونِيَّةِ وَتُعْرَفُ بِأَبْوَانِ عَطِيَّةِ.

والبُونِيُّ، كزُبَيْرٍ: ع حِجَازِيٌّ؛ قَالَ مَعْقَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى المُنَادِي فَرَاعَنِي

عَدَاهُ البُونِيُّ عَن قَرِيبٍ فَأَسْمَعَا (٤)

وَ بَانَةٌ يَبُونُهُ كَبَيْبَتُهُ بُونًا وَبَيْنًا: طَالَهُ فِي الفَضْلِ وَالمُرُوءَةِ؛ كَذَا فِي الاِفْتِطَافِ.

و بانويته: والد عبد الباقي الإمام النحوي و حفيده علي بن المبارك بن عبد الباقي، أخذ عن الخشاب، و مات سنة ٥٥٤، رحمه الله تعالى.

و أيضاً جد طاهر بن أبي بكر المحدث، عن أبي القاسم بن الحصين.

*و مما يُستدرَكُ عليه:

١٧- في حديث خالد، رضي الله تعالى عنه: «فلما ألقى الشام بوائيه عزلني».

قال ابن الأثير: البواني في الأصل أضلاع الصدر، و قيل: الأكتاف و القوائم، الواحدة بانيه؛ قال: و إنما ذكرت هذه الكلمه هنا حتملاً على ظاهرها، فإنها لم ترد حيث وردت إلا مجموعاً.

و

١- في حديث علي، رضي الله تعالى عنه: «ألقى السماء برك بوائيه».؛ يُريد ما فيها من المطر.

و يقال: ألقى عصاه و ألقى بوائيه.

و البؤنة: الفصيلة.

و البؤنة: الفراق؛ كلاهما عن ابن الأعرابي.

و ذو بوان، كغراب: موضع نجدى؛ و أنشد الجوهري للزفان:

ص: ٧٤

١- (١) في معجم البلدان: [١] سهل بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الباني.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١١٠ و فيه: «روده» بدون همز، و المثبت كروايه اللسان و التكملة و عجزه في الصحاح. [٢]

٣- (٣) بالأصل: «كانت» و التصحيح عن معجم البلدان. [٣]

٤- (٤) شرح أشعار الهذليين ١/١ ٤٠١ بروايه: «من» في شعر معقل، و وردت مطلع قصيده للمعطل الهذلي في شرح أشعار الهذليين

٢/ ٦٣٢، و في اللسان [٤] نسب البيت لمعقل.

ماذا تَدَكَّرْتُ من الأَطْعَانِ

طَوَالِعاً من نحوِ ذِي بُوَانٍ (١)

و رأسُ البَبَّوَانِ، محرَّكَةٌ: مَوْضِعٌ في بحيره تَنِيَسُ على مِيلٍ بها (٢) مَوْقِفُ المَلاحِينِ و هي تَنزِعُ من بَحْرِ الشَّامِ ؛ قاله نَضْرُ.

و بُوَنَةٌ، بضمِّ الباءِ و فتحِ الواوِ و تشديدِ النونِ: وادٍ؛ عن نَضْرُ.

و بانويُه: لَقَبُ قِيسِرِ المَحدَثَةِ عن أَبِي الخَيْرِ البَاغِيَانِ، أَخَذَ عنها الضِّيَاءُ المَقْدِسِيُّ و ماتت سنَه ٦٠٧.

و بَانَةٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

و أَيْضاً: قَرْيَةٌ بِأَرْغِيَانِ من نَوَاحِي نَيْسَابُورَ، منها:

الحَاكِمُ سَهْلُ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ الحُسَيْنِ البَانِي، و ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ سَهْلٍ، رَحِمَهُمُ اللّهُ تَعَالَى.

بهن

البَيْهَنُ، كَحَيْدَرٍ: النَّسْتَرُنُ من الرِّيَاحِينِ؛ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ السَّكِّيتِ.

و البَهْنَانَةُ: المَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ النَّفْسِ و الأَرَجِ؛ كما في الصَّحاحِ.

و قِيلَ: هي الطَّيِّبَةُ الرِّيحِ الحَسَنَةُ الخُلُقِ السَّمْحَةُ لَزُوجِهَا؛ أو هي اللِّينَةُ في عَمَلِهَا و مَنْطِقِهَا.

و قِيلَ: هي الضَّحَاكَةُ المُتَهَلِّلَةُ الخَفِيفَةُ الرُّوحِ؛ قال الشَّاعِرُ:

يا رَبِّ بَهْنَانِهِ مُحَبَّبًا

تَفَتَّرَ عن ناصِعِ من البَرْدِ (٣)

و بَهَانٍ، كَقَطَامٍ: امْرَأَةٌ؛ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ؛ و أنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لعاهانِ بنِ كَعْبٍ:

ألا قالتِ بَهَانٍ و لَمْ تَأْبَقِي

نَعِمَتْ و لا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيمُ (٤)

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: و يقالُ: أرادَ بَهْنَانَهُ، و الصَّحِيحُ الأوَّلُ.

و البَاهِينُ: تَمَرٌ، عن أَبِي حَنِيفَةَ؛ أو نَخْلٌ بَهَجَرٍ لا يَزَالُ عليها السَّنَةُ كُلُّهَا طَلَعٌ جَدِيدٌ و كَبَائِسُ مُبَسَّرَةٌ و أُخْرُ مُرْطَبَةٌ و مُشْمِرَةٌ، نَقَلَهُ

أبو حنيفة أيضاً عن بعض أعرابِ عُمان.

و البهويّة من الإبل: ما بين الكرماتيه و العرييه ، و هو دخيل في العرييه.

*و ممّا يُستدرِكُ عليه:

بهن منه بهناً: فرح و طاب .

و تبهنّ: تبختر.

و بهنيه الغنم: قريه بمصر من الغرييه، و قد دخلتها.

بهكن

البهكنُ ، كجعفر: الشَّابُّ الغَضُّ ؛ و هي بهاء.

و في الصحاح عن المؤرّج: امرأةٌ بهكنه: غصّه و هي ذات شبابٍ بهكنٍ أي غصّ (٥)، و ربّما قالوا بهكل؛ و أنشد:

و كفل مثل الكئيب الأهيل

رعبوبه ذات شبابٍ بهكل (٤)

و في التهذيب: جاريهٌ بهكنه: تارةٌ عريضة (٧)، و هنّ البهكناتُ و البهاكنُ .

و قال ابن الأعرابي: البهكنه: الجاريه الخفيفه الطيبه الرائحه المليه الحلوه .

و يقال للعجّزاء: تبهكنت في مشيتها.

*و ممّا يُستدرِكُ عليه:

امرأةٌ بهاكنه، كعلايطه: ذات شبابٍ غصّ؛ قال السلولي:

ص: ٧٥

١- (١) اللسان و الصحاح و [١] معجم البلدان، [٢] قال ياقوت: و قد ذكر بعضهم أنه أراد بوانه فأسقط الهاء للقافيه.

٢- (٢) في معجم البلدان: «منها».

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) اللسان و [٣] الصحاح و التكملة.

٥- (٥) فى القاموس: «شبابٌ، بهكُنُّ: غَضٌّ» و تصرف الشارح بالعبارة فاقترضى الجرّ.

٦- (٦) الصحاح. [٤]

٧- (٧) فى اللسان: [٥] غريضة.

بُهَا كَنَّهُ غَضَّهُ بَضَّهُ

بُرُودُ الثَّنَايَا خِلَافَ الْكُرَى (١)

بهمن

البهمن ، كَجَعْفَرٍ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هو أَضِيلُ نَبَاتٍ شَبِيهٌ بِأَضِيلِ الْفُجَيْلِ الْعَلِيظِ فِيهِ اعْوِجَاجٌ غَالِبًا، وَهُوَ أَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ، وَيُقَطَّعُ وَيُجَفَّفُ نَافِعٌ لِلْخَفَقَانِ الْبَارِدِ مُقَوِّمٌ لِلْقَلْبِ جَدًّا بَاهِيًّا .

و بَهْمَنُ: اسْمُ (٢) رَجُلٍ مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ .

و بَهْمَنُ: مَاهُ اسْمُ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ الْفَارِسِيَّةِ الْحَادِي عَشَرَ.

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَهْمَانُ: وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّائِبِيِّ الْحِجَازِيِّ الرَّاوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْمَانَ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَ لَا يَصِحُّ .

و قد أوردَه المصنّف، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي الزَّيِّ فَقَالَ بَهْمَازُ وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَحَرَّفَ وَ صَحَّفَ، وَ قد نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ فَرَاغَهُ.

بين

الْبَيْنُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ:

يَكُونُ فُرْقَةً، وَ يَكُونُ وَصْلًا، بَانَ بَيْنُ بَيْنًا وَ بَيْنُونَةً، وَ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ وَ شَاهِدُ الْبَيْنِ بِمَعْنَى الْوَصْلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَقَدْ فَرَّقَ الْوَاشِينَ بَيْنِي وَ بَيْنَهَا

فَقَرَّتْ بِذَاكَ الْوَصْلِ عَيْنِي وَ عَيْنَهَا (٣)

وَ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

لَعَمْرُكَ لَوْ لَا الْبَيْنُ لَانْقَطَعَ الْهَوَى

و لو لا الهوى ما حنَّ للبين ألف (٤)

فالبينُ هنا الوصلُ؛ و أنشدَ صاحبُ الاقْطافِ، و قد جمَعَ بينَ المعنيينِ:

و كنَّا على بَيْنٍ ففرَّقَ شَمَلنا

فأعقَبه البين الذى شَتَّت الشَملا

فيا عجباً ضِدَّانِ و اللَّفظِ واحد

فلله لَفْظ ما أمرَّ و ما أحلى

و قال الرَّاعِبُ: لا يُستعملُ إلا فيما كانَ له مسافه نَحو بَيْنِ البُلدانِ (٥)؛ أوله عَدَدٌ ما اثنانِ فصاعداً نَحو بَيْنِ الرَّجُلَيْنِ و بَيْنِ القَوْمِ، و لا يُضَافُ إلى ما يفتضى معنى الوحده إلا إذا كرَّر نَحو: و من بيننا و بينك حِجابٌ (٦).

و قال ابنُ سيده: و يكونُ البينُ اسماً و ظرفاً مُتمكناً.

و فى التَّنزيلِ العزيزِ: لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَ ضَلَّ عَنْكُمْ ما كُنْتُمْ تَرْعَمُونَ (٧)؛ قُرئَ بَيْنَكُمْ بِالرَّفْعِ و النَّصْبِ، فالرَّفْعُ على الفِعلِ أى تَقَطَّعَ وَضَيْلُكُمْ، و النَّصْبُ على الحِذْفِ، يريدُ ما بينكم، و هى قِراءَةٌ نافعٍ و حفص عن عاصمٍ و الكسائى، و الأولى قِراءَةٌ ابنِ كثيرٍ و ابنِ عامرٍ و حمزة .

و من قرأ بالنَّصْبِ فإنَّ أبا العباسِ روى عن ابنِ الأعرابى أنَّه قال: معناه تَقَطَّعَ الذى كانَ بَيْنَكُمْ.

و قال الرَّجَّاجُ: لَقَدْ تَقَطَّعَ ما كُنْتُمْ فيه مِنَ الشَّرْكِه بَيْنَكُمْ؛ و روى عن ابنِ مسعودٍ أنَّه قرأ لَقَدْ تَقَطَّعَ ما بَيْنَكُمْ، و اعتمدَ الفراءُ و غيرهُ مِنَ النُّحويينِ قِراءَةَ ابنِ مسعودٍ، و كانَ أبو حاتمٍ يُنكِرُ هذه القِراءَةَ و يقولُ: لا يجوزُ حَذْفُ الموصولِ و بقاءَ الصِّلَّةِ.

و قد أجابَ عنه الأزهرىُّ بما هو مذكورٌ فى تَهذيبه (٨).

و قال ابنُ سيده: من قرأ بالنَّصْبِ احتَمَل أمرينِ:

ص: ٧٦

١- (١) اللسان.

٢- (٢) فى القاموس: [١] اسمٌ، بالرفع منونه.

٣- (٣) اللسان. [٢]

٤- (٤) اللسان و فيه: لا يقطع الهوى.

٥- (٥) فى المفردات: [٣] بين البلدين.

٤-٦ (٤) فصلت، الآيه ٥. [٤]

٧-٧ (٧) الأنعام، الآيه ٩٤. [٥]

٨-٨ (٨) نص عباره الأزهرى فى التهذيب ٤٩٨/١٥ قلت: أجاز الفراء و أبو إسحاق النحوى النصب، و هما أعلم بالنحو من أبى حاتم. و الوجه فى ذلك أن الله خاطب بما أنزل فى كتابه قوماً مشركين الآى... أراد لقد تقطع الشرك بينكم فأضمر الشرك لما جرى من ذكر الشركاء، فافهمه.

أحدهما أن يكون الفاعل مُضْمَرًا أى تَقَطَّعَ الأمرُ أو الودُّ أو العَقْدُ بَيْنَكُمْ ، و الآخرُ ما كان يراه الأَخْفَشُ من أن يكونَ بَيْنَكُمْ ، و إن كانَ مَنْصُوبَ اللَّفْظِ مَرْفُوعَ الْمَوْضِعِ بِفِعْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ أَقْرَبُ نَصْبُهُ الظَّرْفِ ، و إن كانَ مَرْفُوعَ الْمَوْضِعِ لِأَطْرَادِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ ظَرْفًا ، إِلَّا أَنَّ اسْتِعْمَالَ الْجُمْلَةِ الَّتِي هِيَ صِفَةٌ لِلْمُبْتَدَأِ مَكَانَهُ اسْمٍ يَهْلُ مِنَ اسْتِعْمَالِهَا فَاعِلَةٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَلْزِمُ أَنْ يَكُونَ الْمُبْتَدَأُ اسْمًا مَحْضًا كَلِزُومِ ذَلِكَ الْفَاعِلِ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ : تَسْمَعُ بِالْمَعْيَدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ ؛ أَى سَمَاعُكَ بِهِ خَيْرٌ مِنْ رُؤْيَيْكَ إِيَّاهُ .

و البَيْنُ : البُعْدُ كَالْبُؤْنِ . يُقَالُ : بَيْنَهُمَا بُؤٌّ بَعِيدٌ وَ بَيْنٌ بَعِيدٌ ، وَ الْوَاوُ أَفْصَحُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و البَيْنُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاحِيَةُ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَ أَيْضًا : الْفَضْلُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَ هِيَ التَّخَوْمُ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يُخَاطِبُ الْخِيَالَ :

بِسَرِّهِ حَمِيرِ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ

أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهَنَا ذَلِكَ الْبَيْنَا (١)

وَ الْجَمْعُ يُؤن .

وَ أَيْضًا : ارْتِفَاعٌ فِي غَلْظٍ .

وَ أَيْضًا : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرٌ مَدَّ الْبَصَرَ مِنَ الطَّرِيقِ .

وَ البَيْنُ : عَ قُرْبَ نَجْرَانَ .

وَ أَيْضًا : عَ قُرْبَ الْحِيرَةِ .

وَ أَيْضًا : عَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ إِسْلَامِ سَلَمَةَ بْنِ جَيْشٍ (٢) ، وَ يُقَالُ فِيهِ بِالنَّاءِ أَيْضًا .

وَ أَيْضًا : هَ بِفَيْرُوزِ آبَادِ فَارِسَ .

وَ أَيْضًا : عَ آخَرَ . وَ أَيْضًا : نَهْرٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَ دِفَاعِ (٣) ، وَ فِي نَسَخِهِ : دِمَاغٌ ، وَ قِيلَ : رَمَاغٌ بِالرَّاءِ ، وَ الصَّوَابُ فِي سِيَاقِ الْعِبَارَةِ وَ نَهْرٌ بَيْنَ بَغْدَادَ (٤) ، فَإِنَّ يَاقُوتًا نَقَلَ فِي مَعْجَمِهِ أَنَّهُ طَسُوجٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ مُتَّصِلٌ بِنَهْرِ بَوقِ . وَ يُقَالُ فِيهِ بِاللَّامِ أَيْضًا ؛ وَ قَدْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْرِيِّ سَمِعَ الطَّبْرِيَّ ، وَ سَكَنَ الْحَدِيثَةَ مِنْ قُرَى الْغُوطَةِ وَ بِهَامَاتٍ ، وَ أَخُوهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ النَّهْرِيِّ الْمُقْرِيءِ سَكَنَ دِمَشْقَ مَدَّةً .

وَ يُقَالُ : جَلَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَ سَطَّهْمُ بِالْتَّخْفِيفِ .

قَالَ الرَّاعِبُ : بَيْنَ مَوْضُوعٍ لِلْخَلَلِ ٤ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَ وَسَطَهُمَا ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَ جَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا (٥) .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ ظَرْفٌ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا أَعْرَبْتَهُ، تَقُولُ: لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ بَرْفَعِ النُّونِ، كَمَا قَالَ الْهُذَلِيُّ:

فَلَاقَتْهُ بِلُقَعِهِ بَرَا حِ

فَصَادَفَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجُبُوبَا (٤)

وَيُقَالُ: لَقِيَهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنَ: إِذَا لَقِيَهُ بَعْدَ حِينٍ ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ ثُمَّ أَتَاهُ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَكَانَ بَأْتُوا (٧) بَيْنًا وَبَيْنُونَهُ: إِذَا فَارَقُوا؛ وَأَنْشَدَ تَغَلَّبَ:

فَهَاجَ جَوَى بِالْقَلْبِ ضَمَّنَهُ الْهَوَى

بَبَيْنُونَهُ يَنْأَى بِهَا مَنْ يُوَادِعُ (٨)

وَكَانَ الطَّرْمَاحُ:

أَأَذَنَ التَّأْوَى بَبَيْنُونَهُ

وَإِنْ الشَّيْءُ بَيْنًا وَبَيْنُونًا وَبَيْنُونَهُ: انْقَطَعَ؛ وَأَبَانَهُ غَيْرُهُ (٩) إِبَانَهُ: قَطَعَهُ.

ص: ٧٧

١- (١) ديوانه ص ٣١٦ و اللسان و الصحاح و المقاييس ٣٢٨/١ و التهذيب و التكملة، قال الصاغاني: و الرواية: «من سرو حمير» لا غير.

٢- (٢) في معجم البلدان: «بين رما»: حُبَيْشِي (٩٠) في القاموس: «و بين دَفَاع».

٣- (٣) بالأصل: «بغداد» و التصحيح عن هامش القاموس نقلًا عن الشارح، و في معجم البلدان: من نواحي بغداد.

٤- (٤) في المفردات: للخلاله.

٥- (٥) العنكبوت، الآية ٣٨.

٦- (٦) البيت لأبي خراش كما في اللسان، و بدون نسبه في الصحاح، و [١] البيت في ديوان الهذليين ١٣٤/٢ في شعر أبي خراش بروايه: ببلقه براز فصادم بين عينيها.

٧- (٧) على هامش القاموس [٢] عن إحدى النسخ: و بَانَ الْحَيُّ .

٨- (٨) اللسان و [٣] فيه: في القلب.

٩- (٩) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: و أَبْتَتَهُ أَنَا.

و بَانَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الرَّجُلِ فَهِيَ بَائِنٌ :انْفَصَلَتْ عَنْهُ بِطَلَاقٍ .

و تَطْلِيقُهُ بَائِنَةٌ ، بِالْهَاءِ لَا غَيْرَ ، فَاعِلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولِهِ :

أَي تَطْلِيقُهُ ذَاتَ بَيْنُونَةٍ ، وَ مِثْلُهُ عَيْشُهُ رَاضِيَةً أَيْ ذَاتَ رِضَاءٍ .

و الطَّلَاقُ الْبَائِنُ :الَّذِي لَا يَمْلِكُ الرَّجُلُ فِيهِ اسْتِرْجَاعَ الْمَرْأَةِ إِلَّا بِعَقْدٍ جَدِيدٍ وَ لَهُ أَحْكَامٌ تَفْصِيلُهَا فِي أَحْكَامِ الْفُرُوعِ مِنَ الْفَقْهِ .

و بَانَ (١) بَيَانًا :اتَّضَحَ ، فَهُوَ بَيِّنٌ ، كَسَيِّدٍ ، جَ أَيْنَاءٍ ، كَهَيِّينٍ وَ أَهْنَاءٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي :صَوَابُهُ مِثْلُ هَيِّنٍ وَ أَهْوَانٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْهَوَانِ .

وَ بَيْتُهُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ بَيْتُهُ وَ تَبَيَّنَتْهُ وَ أَبَيْتُهُ وَ اسْتَبَيَّنَتْهُ :أَوْضَحَتْهُ وَ عَرَفَتْهُ فَبَانَ وَ بَيَّنَّ وَ تَبَيَّنَّ وَ أَبَانَ وَ اسْتَبَانَ ، كُلُّهَا لَازِمَةٌ مُتَعَدِّيَةٌ ، وَ هِيَ خَمْسِيَّةٌ أَوْزَانٍ ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا عَلَى ثَلَاثَةٍ وَ هِيَ : أَبَانَ الشَّيْءَ اتَّضَحَ ، وَ أَبَيْتُهُ :أَوْضَحْتُهُ ، وَ اسْتَبَانَ الشَّيْءَ :ظَهَرَ ، وَ اسْتَبَيَّنَتْهُ :عَرَفْتُهُ ، وَ تَبَيَّنَّ الشَّيْءَ :

ظَهَرَ ، وَ تَبَيَّنَتْهُ أَنَا ، وَ لِكُلِّ مِنْ هَؤُلَاءِ شَوَاهِدٌ .

أَمَّا بَانَ وَ بَائِنَةٌ ، فَقَدْ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَ أَنْشَدَ :

كَأَنَّ عَيْنِي وَ قَدْ بَانُونِي

عَرَبَانَ فَوْقَ جَدْوَلٍ مَجْنُونٍ (٢)

وَ أَمَّا أَبَانَ اللَّازِمَ فَهُوَ مُبَيِّنٌ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جَلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حُدُورُ (٣)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :وَ التَّبْيِينُ :الْإِيضَاحُ ، وَ أَيْضًا :

الْوُضُوحُ . وَ فِي الْمَثَلِ :

قَدْ بَيَّنَّ الصَّبْحُ لَذِي عَيْنَيْنِ

أَي تَبَيَّنَ .

وَ قَالَ النَّابِغَةُ :

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أُتِيَتْهَا

و النُّوْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ (٤)

أَيَّ أُتِيَتْهَا .

و قوله تعالى: آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ (٥)، بكسر الياء و تشديدها بمعنى مُبَيِّنَاتٍ ؛ و مَنْ قَرَأَ بَفَتْحِ الْيَاءِ فَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ بَيَّنَّهَا .

و قال تعالى: (قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ) (٦)، و قوله تعالى: (إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ (٧)، أى ظاهره مُبَيِّنَةٍ ؛ و قال ذو الرِّمَّة:

تُبَيِّنُ نِسْبَةَ الْمَرِيئِيِّ لَوْمًا

كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارَا

أَيَّ تُبَيِّنُهَا، و رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ: تُبَيِّنُ نِسْبَهُ، بِالرَّفْعِ، عَلَى قَوْلِهِ:

قَدْ بَيَّنَّ الصَّبْحُ لَذَى عَيْنَيْنِ

و قوله تعالى: وَ الْكِتَابِ الْأُمِّينِ (٨)، قيل: مَعْنَاهُ الْمُبِينِ الَّذِي أَبَانَ طُرُقَ الْهُدَى مِنْ طُرُقِ الضَّلَالِ و أَبَانَ كُلَّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ .

و قال الأزهرِيُّ: الْاِسْتِبَانَةُ قَدْ يَكُونُ وَاقِعًا. يُقَالُ:

اسْتَبَيَّنْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَأَمَّلْتَهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ؛ و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لِيَسْتَبَيِّنَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ (٩)، الْمَعْنَى لِيَسْتَبَيِّنَ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، أَيَّ لَتَرُدَادَ إِجَابَةً .

ص: ٧٨

١- (١) قوله: «بَانَ» من القاموس، و قد وَّضَعَهَا الشَّارِحُ خَطَأً خَارِجَ الْأَقْوَاسِ، عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ فِي الْقَامُوسِ.

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) اللسان و الصحاح. [١]

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ٣٠ و اللسان و [٢] صدره في الصحاح. [٣]

٥- (٥) النور، الآيتين ٣٤ و ٤٦.

٦- (٦) البقره، الآية ٥٦.

٧- (٧) النساء، الآية ٤٩، و الطلاق، الآية الأولى. [٤]

٨- (٨) الزخرف، الآية ٢. [٥]

٩- (٩) الأنعام، الآية ٥٥. [٦]

وَأَكْثَرُ الْقَرَاءِ قَرَأُوا وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ، و الاستِيبَانُهُ حِينَدِ غَيْرِ وَاقِع .

و التَّبْيَانُ ، بالكسْرِ و يُفْتَحُ مَصْدَرٌ (١) يَبْنِي الشَّيْءَ تَبْيِينًا وَ تَبْيَانًا وَ هُوَ شَاذٌ .

و عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَوْفَى بِالْمُرَادِ مِنْ عِبَارَتِهِ فَإِنَّهُ قَالَ : وَ التَّبْيَانُ مَصْدَرٌ وَ هُوَ شَاذٌ ، لِأَنَّ الْمَصَادِرَ إِنَّمَا تَجِيءُ عَلَى التَّفْعَالِ بِفَتْحِ التَّاءِ نَحْوَ التَّدْكَارِ وَ التَّكْرَارِ وَ التَّوْكَافِ ، وَ لَمْ يَجِءْ بِالْكَسْرِ إِلَّا حَرْفَانِ وَ هُمَا التَّبْيَانُ وَ التَّلْقَاءُ ، ه .

وَ أَيْضًا حِكَايَةُ الْفَتْحِ غَيْرِ مَعْرُوفِهِ إِلَّا عَلَى رَأْيِ مَنْ يُجِيزُ الْقِيَاسَ مَعَ السَّمَاعِ وَ هُوَ رَأْيُ مَرْجُوحٍ .

قَالَ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : وَ مَا ذَكَرَهُ مِنْ انْحِصَارِ تَفْعَالٍ فِي هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ بِهِ جَزَمَ الْجَمَاهِيرُ مِنَ الْأَيْمَةِ ، وَ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سَمِعَ التَّمْتَالَ مَصْدَرٌ مَثَلْتُ الشَّيْءَ تَمْتِيلًا وَ تَمْتَالًا .

وَ زَادَ الْحَرِيرِيُّ فِي الدَّرِّهِ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ تَنْضَالًا مَصْدَرٌ النَّاضِلِ .

وَ زَادَ الشُّهَابُ فِي شَرْحِ الدَّرِّهِ : شَرَبَ الْخَمْرَ تَشْرَابًا ، وَ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ فِيهِ الْفَتْحَ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَ الْكَسْرَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ، وَ أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ مَجِيءَ تَفْعَالٍ ، بِالْكَسْرِ ، مَصْدَرًا بِالْكَاسِيَةِ ؛ وَ قَالَ : إِنَّ كُلَّ مَا نَقَلُوا مِنْ ذَلِكَ عَلَى صِحَّتِهِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْاسْمِ مُوضِعِ الْمَصْدَرِ كَمَا وَقَعَ الطَّعَامُ ، وَ هُوَ الْمَأْكُولُ ، مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ وَ هُوَ الْإِطْعَامُ كَمَا فِي التَّهْدِيدِ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ (٢) ، أَي بَيَّنَّ لَكَ فِيهِ كُلَّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَنْتَ وَ أُمَّتُكَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ ، وَ هَذَا مِنَ اللَّفْظِ الْعَامِّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الْخَاصُّ ، وَ الْعَرَبُ تَقُولُ : بَيَّنْتُ الشَّيْءَ تَبْيِينًا وَ تَبْيَانًا ، بِكَسْرِ التَّاءِ ، وَ تَفْعَالًا ، بِالْكَسْرِ يَكُونُ اسْمًا ، فَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَإِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى تَفْعَالٍ بِالْفَتْحِ ، مِثْلُ التَّكْذَابِ وَ التَّضْيِيقِ ، وَ التَّضْيِيقُ مَا أَشْبَهَهُ ، وَ فِي الْمَصَادِرِ حَرْفَانِ نَادِرَانِ . وَ هُمَا تَلْقَاءُ الشَّيْءِ وَ التَّبْيَانِ ، وَ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِمَا .

وَ قَالَ سَيِّبِيُّهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ، قَالَ : هُوَ التَّبْيَانُ ، وَ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ إِنَّمَا هُوَ بِنَاءٌ عَلَى حِدِّهِ ، وَ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَفْتَحَتْ كَالْتَقْتَالِ ، فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَيَّنْتُ كَالْغَارَةِ مِنْ أَعْرَتْ .

وَ قَالَ كِرَاعٌ : التَّبْيَانُ مَصْدَرٌ وَ لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا التَّلْقَاءُ .

وَ ضَرَبَهُ فَأَبَانَ رَأْسَهُ مِنْ جَسَدِهِ وَ فَصَلَهُ فَهُوَ مُبِينٌ .

وَ قَوْلُهُ : مُبِينٌ ، كَمُحْسِنٍ ، غَلَطَ وَ إِنَّمَا غَرَّهُ سَبَاقُ الْجَوْهَرِيِّ وَ نَصَّهُ فَنَقُولُ : ضَرَبَهُ فَأَبَانَ رَأْسَهُ مِنْ جَسَدِهِ فَهُوَ مُبِينٌ . وَ مُبِينٌ أَيْضًا : اسْمٌ مَاءٍ ، وَ لَوْ تَأَمَّلَ آخِرَ السِّيَاقِ لَمْ يَقَعْ فِي هَذَا الْمَحْذُورِ . وَ لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنَ الْأَيْمَةِ قَالَ فِيهِ مُبِينٌ كَمُحْسِنٍ ، وَ لَوْ جَازَ ذَلِكَ لَوَجَبَ الْإِشَارَةُ لَهُ فِي ذِكْرِ فِعْلِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ : فَأَبَانَ رَأْسَهُ وَ أُبِينَهُ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ بَايَنَهُ مُبَايَنَةً : هَاجَرَهُ وَ فَارَقَهُ .

وَ تَبَايَنَا : تَهَاجَرَا ، أَي بَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ ، وَ كَذَلِكَ إِذَا انْفَصَلَا فِي الشَّرْكِه .

و البائِنُ: مَنْ يَأْتِي الحَلْوَبَةَ مِنْ قِبَلِ شِمَالِهَا، وَ المَعْلَى الذى يَأْتِي مِنْ قِبَلِ يَمِينِهَا، كَذَا نَصَّ الجَوْهَرِيُّ ، وَ المُسَدِّ تَعْلَى مِنْ يعلَى العلبه فى الضَّرْعِ .

وَ الذى فى التَّهْذِيبِ للأزْهَرِيِّ يُخَالِفُ مَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ قَالَ : البائِنُ الذى يَقُومُ عَلَى يَمِينِ النَّاَقَةِ إِذَا حَلَبَهَا وَ الجَمْعُ البَيِّنُ ، وَ قِيلَ : البائِنُ وَ المُسَدِّ تَعْلَى هُمَا الحَالِيَانِ اللذَانِ يَحْلُبَانِ النَّاَقَةَ أَحَدُهُمَا حَالِبٌ ، وَ الآخَرُ مُحَلَّبٌ ، وَ المُعِينُ هُوَ المُحَلَّبُ ، وَ البائِنُ عَنِ يَمِينِ النَّاَقَةِ يُمَسِّكُ العُلْبَةَ ، وَ المُسْتَعْلَى الذى عَنِ شِمَالِهَا، وَ هُوَ الحَالِبُ يَرْفَعُ البَائِنُ العُلْبَةَ إِلَيْهِ؛ قَالَ الكُمَيْتُ:

يُبَشِّرُ مُسْتَعْلِيًّا بَائِنٌ

من الحالبيين بأن لا غرارا (٣)

وَ البائِنُ : كُلُّ قَوْسٍ بَانَتْ عَنْ وَتَرِهَا كَثِيرًا؛ عَنِ ابْنِ

ص: ٧٩

١- (١) فى القاموس بالتونين، وَ تصرف الشارح بالعباره فاقتضى تخفيفها.

٢- (٢) النحل، الآية ٨٩. [١]

٣- (٣) اللسان وَ التهذيب وَ الأساس.

سِيده؛ كالبائنه عن الجوهرى، قال: و أمّا التي قُرِبَتْ من وَتَرِها حتى كَادَتْ تَلْصَقُ به فهي البائنه، بتقدِيمِ النونِ ، و كلاهما عَيْبٌ .
و البائِنُّ كما هو مُقتضى سِياقه؛ و فى الصّحاح، البائنه البئرُ البعيدة القعرِ الواسعة كالبئُونِ ، كصِيْبُورٍ، لأنَّ الأَشْطَانَ تَبِينُ عن جرابِها كثيراً.

و قيلَ :بئْرٌ بئُونٌ واسعُهُ الجالينِ .

و قال أبو مالِكٍ :هى التى لا يُصِيبُها رِشاؤها، و ذلكَ لأنَّ جِرابَ البئرِ مُستقيمٌ .

و قيلَ :هى البئرُ الواسعُهُ الرأسِ الضيّقَةُ الأسفلُ؛ و أنشد أبو علىّ الفارسيّ :

إِنَّكَ لو دَعَوْتَنى و دُونى

زُوراءُ ذاتُ مَنزَعِ بئُونِ

لَقُلْتُ لَبَيْهَ لِمَنْ يَدْعونى (١)

و الجَمْعُ البوائِنُّ؛ و أنشدَ الجوهرى للفرزدقِ يَصِفُ خَيْلاً:

يَضْهَلُنَّ لِلشَّبَحِ البعيدِ كَأَمّا

إِرْزَانُها بَبوائِنِ الأَشْطانِ (٢)

أراد: أنْ فى صَهِيلِها خُشونَةٌ و غِظاً كأنَّها تَصْهَلُ فى بئرٍ دَحولٍ، و ذلكَ أَغْلَظَ لِصَهِيلِها.

و عُرابُ البئِنِ : هو الأَبْقَعُ ؛ قالَ عَنتره :

ظَعَنَ الذينَ فِرَاقَهُمُ أَتَوَّعَ

و جَرى بَينَهُمُ العُرابُ الأَبْقَعُ

حَرِقَ الجِناحِ كأنَّ لَحْيى رَأْسِه

جَلَمانِ بالأَخْبارِ هَشٌّ مُولِعٌ (٣)

أو هو الأَحْمَرُ المِنقارِ و الرّجائِنِ ، و أمّا الأَسودُ، فإنّه الحاتِمُ لأنّه يَحْتِمُ بالفِراقِ ، نَقَلَه الجوهرى عن أبى العوّثِ .

و هذا الشىءُ بَيْنَ بَيْنِ أى بَيْنَ الجيّدِ و الرّدىءِ، و هما اسمانِ جُعِلا واحداً و بُنِيا على الفتح؛ و الهمزة المُخَفَّفَةُ تُسَمّى هَمْزَةً بَيْنَ بَيْنِ أى هَمْزَةً بَيْنَ الهمزة و حَرفِ اللّينِ، و هو الحَرفُ الذى منه حَرَكَتُها إنْ كانت مَفْتُوحَةً، فهى بَيْنَ الهمزة و الأَلِفِ مِثْلَ سَأَلَ، و إنْ

كانت مكسورةً فهي بينَ الهمزةِ والياءِ مثل سَيْمٍ، وإن كانت مضمومةً فهي بينَ الهمزةِ والواوِ مثل لُومٍ، وهي لا تقعُ أولاً أبداً لقربها بالضعفِ مِنَ الساكنِ، إلاّ أنّها وإن كانت قد قربت من الساكنِ ولم يكن لها تمكن الهمزةِ المُحقَّقه فهي متحرّكه في الحقيقه، وسميت بينَ لضعفها؛ كما قال عبيد بن الأبرص:

نحْمى حَقِيقَتَنَا وبع

ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا (٤)

أى يتساقط ضعيفاً غير معتد به، كذا في الصحاح .

وقال ابن بَرِي: قال السِّيرافي: كأنه قال بينَ هؤلاءِ وهؤلاءِ، كأنه رجلٌ يدخلُ بينَ الفريقينِ في أمرٍ مِنَ الأمورِ فيسقطُ ولا يُدكر فيه.

قال الشيخ: ويجوزُ عندي أن يُريدَ بينَ الدخولِ في الحزبِ والتأخر عنها، كما يقال: فلانٌ يُقدِّمُ رجلاً و يُؤخِّرُ أخرى.

وقولهم: بينا نحنُ كذا إذا حَدثَ كذا: هي بينَ ، و في الصحاحِ: فعلى، أُشْبِعْتُ فَتَحَّتْهَا فَحَدَّثَتِ الألفُ ؛ و في الصحاحِ: فصارتُ أَلْفًا.

قال عبدُ القادرِ البغداديُّ، رحمه الله تعالى: و من زعمَ أن بينا مَحْدُوفَه مِن بَيْنما احتِجاجٌ إلى وحى يصدقه؛ وأنشدَ سيبويه:

ص: ٨٠

١- (١) اللسان و التهذيب و الأساس.

٢- (٢) اللسان و [١] الصحاح و [٢] التهذيب منسوباً إلى جرير، و تبع الصاغانى فى التكملة الجوهري فى نسبه لجرير، قال الصاغانى: و البيت للفرزدق يهجو جريراً و الروايه إرناها أى كأنها تصهل من آبار بوائن لسعه أجوافها و أذناها تصحيف. و يروى: يصهلن للشبح البعيد، و يروى: للنظر البعيد.

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٤٨ و اللسان و [٣] الصحاح. [٤]

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٤١ و اللسان و الصحاح. [٥]

فَبَيْنَا نَحْنُ نَزُّقُهُ أَتَانَا

مُعَلَّقٌ وَفَضِهِ وَ زِنَادُ رَاعِي (١)

أَرَادَ بَيِّنَ نَحْنُ نَزُّقُهُ أَتَانَا، فَإِنْ قِيلَ: لِمَ أَضَافَ الظَّرْفَ الَّذِي هُوَ بَيِّنٌ، وَ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ هَذَا الظَّرْفَ لَا يُضَافُ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا لَمَّا يَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنَ الْوَاحِدِ أَوْ مَا عَطِفَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ بِالْوَاوِ دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْعَطْفِ، وَ قَوْلُهُ نَحْنُ نَزُّقُهُ جُمْلَةٌ، وَ الْجُمْلَةُ لَا يُذْهَبُ لَهَا بَعْدَ هَذَا الظَّرْفِ؟ فَالْجَوَابُ: أَنَّ هَهُنَا وَسِطَةٌ مَحْدُوفَةٌ وَ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ بَيْنَ أَوْقَاتٍ نَحْنُ نَزُّقُهُ أَتَانَا، أَيْ أَتَانَا بَيْنَ أَوْقَاتِ رَقَبَتِنَا إِيَّاهُ، وَ الْجُمْلَةُ مِمَّا يُضَافُ إِلَيْهَا أَسْمَاءُ الزَّمَانِ كَقَوْلِكَ: أَتَيْتَكَ زَمَنَ الْحَجَّاجِ أَمِيرًا، وَ أَوَانَ الْخَلِيفَةَ عَبْدَ الْمَلِكِ، ثُمَّ إِنَّهُ حَذَفَ الْمُضَافَ الَّذِي هُوَ أَوْقَاتٌ وَ وَلِيَ اللَّفْظَ (٢) الَّذِي كَانَ مُضَافًا إِلَى الْمَحْدُوفِ الْجُمْلَةَ الَّتِي أُقِيمَتْ مَقَامَ الْمُضَافِ إِلَيْهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ سَيَلَّ الْقَرْيَةَ (٣)؛ أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ، وَ بَيْنَا وَ بَيْنَمَا مِنْ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ وَ لَيْسَتْ الْأَلْفُ بِصَلَةٍ، وَ بَيْنَمَا أَضِيلُهُ بَيْنَ زَيْدَتٌ عَلَيْهِ مَا وَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ.

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَ قَوْلُهُ: مِنْ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ، إِنْ أَرَادَ بِالْحُرُوفِ الْكَلِمَاتِ كَمَا هُوَ مِنْ إِطْلَاقَاتِ الْحُرُوفِ، فَظَاهِرٌ، وَ أَمَّا إِنْ أَرَادَ أَنَّهَا صَارَا حَرْفَيْنِ فِي مُقَابَلَةِ الْأَسْمِ وَ الْفِعْلِ فَلَا قَائِلَ بِهِ، بَلْ هُمَا بَاقِيَانِ عَلَى ظَرْفَيْتِهِمَا وَ الْإِشْبَاعِ وَ هُمَا لَا يُخْرِجَانِ بَيِّنَ عَنِ الْأَسْمِيَّةِ، وَ إِنَّمَا يَقْطَعَانَهُ عَنِ الْإِضَافَةِ كَمَا عُرِفَ فِي الْعَرَبِيَّةِ؛ أ. ه.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُمَا ظَرْفَا زَمَانٍ بِمَعْنَى الْمَفَاجِيْءِ، وَ يُضَافَانِ إِلَى جُمْلَةٍ مِنْ فِعْلٍ وَ فَاعِلٍ وَ مُبْتَدَأٍ وَ خَبَرٍ فَيُخْتِجَانِ إِلَى جَوَابِ يَتَمُّ بِهِ الْمَعْنَى.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَخْفِضُ بَعْدَ بَيْنَا إِذَا صِلِحَ فِي مَوْضِعِهِ (٤) بَيْنَ كَقَوْلِهِ، أَيْ أَبِي دُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ كَانَ يَنْشُدُهُ هَكَذَا بِالْكَسْرِ:

كَذَا فِي الصَّحَاحِ تَعَنَّفَهُ بِالْفَاءِ (٥)، وَ الَّذِي فِي نَسْخِ الدِّيَّوَانِ تَعَنَّفَهُ بِالْقَافِ؛ أَرَادَ بَيْنَ تَعَنَّفَهُ فَزَادَ الْأَلْفَ إِشْبَاعًا؛ نَقَلَهُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ.

وَ قَالَ السِّيَّاكِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ بَيْنَا الْأَلْفَ زَائِدَةً إِنَّمَا أَرَادَ بَيْنَ تَعَنَّفَهُ وَ بَيْنَ رَوَّعَانِهِ أَيْ بَيْنَا يَقْتُلُ وَ يُرَاوَعُ إِذْ يَخْتَلِ. وَ غَيْرُهُ يَرْفَعُ مَا بَعْدَهَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَ الْخَبَرِ؛ نَقَلَهُ السُّكَّرِيُّ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ مِثْلُهُ فِي جَوَازِ الرَّفْعِ وَ الْخَفْضِ قَوْلُ الرَّاجِزِ (٦):

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَفَضْرُكَ الْمَوْتُ

لَا مَزْحَلٌ عَنْهُ وَ لَا فَوْتُ

بَيْنَا غَنَى بَيْتٍ وَ بَهَجَتِهِ

زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ (٧)

قَالَ: وَ قَدْ تَأْتَى إِذْ فِي جَوَابِ بَيْنَا؛ قَالَ حُمَيْدُ الْأَزْطُط :

بَيْنَا الْفَتَى يَحْبُطُ فِي غَيْسَاتِهِ

إِذِ انْتَمَى الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ (٨)

قَالَ: وَ هُوَ دَلِيلٌ عَلَى فَسَادِ قَوْلِ مَنْ قَالَ إِنَّ إِذْ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي جَوَابِ بَيْنَمَا بِزِيَادَةِ مَا، وَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى فَسَادِ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُ جَاءَ بَيْنَمَا وَ لَيْسَ فِي جَوَابِهَا إِذْ كَقَوْلِ ابْنِ هَرْمَةَ:

بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَالْقَاعِ

سِرَاعاً وَ الْعَيْسُ تَهْوَى هُوِيًّا

ص: ٨١

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) في اللسان: [٢]الظرف.

٣- (٣) يوسف، الآية ٨٢.

٤- (٤) في القاموس: صَلُحَ مَوْضِعُهُ .

٥- (٥) الذي في الصحاح: «[٣]تعنقه» بالقاف كروايه الديوان.

٦- (٦) في اللسان: [٤]قول الآخر.

٧- (٨) البيتان في اللسان [٥]بدون نسبه، و الثاني في التهذيب و نسبه للخليل بن أحمد.

٨- (٩) اللسان و [٦]فيه: «عفراته».

والبين من الرجال : الفصيح ؛ زاد ابن شميل: السَّمْحُ اللسانِ الطَّرِيفُ العالِي الكَلَامِ القَلِيلِ الرَّتِجِ؛ وَأُنشِدَ شَمْرًا:

قد يَنْطِقُ الشُّعْرَ العَبِيّ وَيُلْتَنِي

على البينِ السَّفَاكِ و هو خَطِيبُ (٩)

ج أبنَاءُ ، صَحَّتِ البَاءُ لسكونِ ما قَبْلَهَا.

و حَكَى اللُّحْيَانِيّ فِي جَمْعِهِ: أبنَاءٌ وَ بِنَاءٌ ، فَأَمَّا أبنَاءٌ فَكَمِيتٌ وَ أَمْوَاتٌ ، قَالَ سَيِّبَوَيْه: شَبَّهُوا فَيَعْلًا- بفاعِلٍ حينَ قالوا شَاهِدٌ وَ أَشْهَادٌ، مِثْلُ، قَيْلٍ وَ أَقْيَالٍ؛ وَ أَمَّا بِنَاءٌ فنادِرٌ، وَ الأَقْيَسُ فِي ذَلِكَ جَمْعُهُ بِالواوِ، وَ هُوَ قَوْلُ سَيِّبَوَيْه.

وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ: رَوَى عَنِ أَبِي الهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: الكَوَاكِبُ البَيَّائِنَاتُ (١٠) هِيَ الَّتِي لَا- تَنْزِلُ الشَّمْسُ بِهَا وَ لَا القَمَرُ إِنَّمَا يُهْتَدَى بِهَا فِي البَرِّ وَ البَحْرِ، وَ هِيَ شَامِيَةٌ، وَ مَهَبُّ الشَّمَالِ مِنْهَا، أَوْلُهَا القُطْبُ وَ هُوَ كوكبٌ لَا- يَزُولُ، وَ الجَدِيُّ وَ الفَرْقَدَانُ، وَ هُوَ بَيْنَ القُطْبِ، وَ فِيهِ بَنَاتٌ نَعِشِ الصُّغْرَى.

هكذا التَّغْلُّ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ صَحِيحٌ غَيْرَ أَنَّ الأَزْهَرِيَّ اسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى قَوْلِهِمْ: بَيْنَ بِمَعْنَى وَسَطٍ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ:

وَ هُوَ عَيْنُ القُطْبِ، أَى وَسَطُهُ.

وَ أَمَّا الَّذِي اسْتَدَلَّ بِهِ المَصْنُفُ، رَجَمَهُ اللهُ تَعَالَى، مِنْ

ص: ٨٢

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) فِي المَفْرَدَاتِ: أَحَدُهُمَا بِالتَّنْجِيزِ.

٣- (٣) فِي المَفْرَدَاتِ: [٢] آثَارُ صِنْعِهِ.

٤- (٤) فِي المَفْرَدَاتِ: [٣] بِالِاخْتِبَارِ.

٥- (٥) البقره، الآيه ١٦٨ وَ ٢٠٨. [٤]

٦- (٦) النحل، الآيه ٤٤. [٥]

٧- (٧) آل عمران، الآيه ١٣٨. [٦]

٨- (٨) القِيَامَةُ، الآيه ١٩. [٧]

٩- (٩) اللسان وَ التَّهْذِيبُ وَ بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: يَلْتَنِي أَى يَبْطِئُ مِنَ اللَّأْيِ وَ هُوَ الإِبْطَاءُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ».

١٠- (١٠) فِي التَّهْذِيبِ: البَابَانِيَّاتِ.

كُونَ تَلَمَّكَ الْكَوَاكِبِ تَسْمَى بَيَّاتِيَّاتٍ فَتَضِيحُفٍ مَحْضٌ لَا يَتَّبِعُهُ لَهُ إِلَّا مَنْ عَانَى مُطَالَعَةَ الْأَصُولِ الصَّحِيحِ وَرَاجَعَهَا بِالذُّهْنِ الصَّحِيحِ الْمُسْتَقِيمِ. وَالصَّوَابُ فِيهِ الْبَيَانِيَّاتُ، بِمَوْحَدَتَيْنِ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا الْبَابَانِيَّاتُ، هَكَذَا رَأَيْتَهُ مُصَحَّحًا عَلَيْهِ، وَالذَّلِيلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَ اللِّسَانِ ذَكَرَ هَذَا الْقَوْلَ بَعْنِيهِ فِي تَرْكِيبِ ب ب ن، كَمَا مَرَّ آتِفًا فَتَفَهَّمْ ذَلِكَ .

وَيَبِّنُ بِنْتَهُ زَوْجَهَا، كَأَبَانِهَا تَبِينًا وَإِبَانَةً، وَهُوَ مِنَ الْبَيِّنِ بِمَعْنَى الْبُعْدِ، كَأَنَّهُ أَبْعَدَهَا عَنِ بَيْتِ أَبِيهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَيَّنَّ الشَّجْرُ: إِذَا بَدَأَ وَرَقَهُ وَظَهَرَ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ .

وَيَبِّنُ الْقَرْوُنُ: نَجَمٌ ، أَيْ طَلَعُ .

وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ بَيَّانٍ الْعَاقُولِيُّ (١)، كَشَدَادٍ: زَاهِدٌ ذُو كَرَامَاتٍ ، وَقَبْرُهُ يُزَارُ؛ قَالَهُ ابْنُ مَأْكُولًا.

وَيَبَّانُهُ، كَجَبَّانِهِ: هِ بِالْمَغْرِبِ ، وَ الْأُولَى فِي الْأَنْدَلُسِ فِي عَمَلِ قَرْطَبَةَ، ثُمَّ إِنَّ التَّشْدِيدَ الَّذِي ذَكَرَهُ صَيَّرَ بِهِ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ وَابْنَ السَّيِّمَعَانِيَّ وَالْحَافِظُ، وَشَدَّ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ: هُوَ بِالتَّخْفِيفِ مِثْلَ سَحَابِهِ، وَهُوَ خِلَافٌ مَا عَلَيْهِ الْأَيْمَةُ؛ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفِ بْنِ نَاسِجِ بْنِ عَطَاءِ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَيَّانِيَّ الْحَافِظُ الْمُسَيَّنِدُ بِالْأَنْدَلُسِ، سَمِعَ مِنْ قَرْطَبَةَ مِنْ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ، وَرَحَلَ إِلَى مَكَّةَ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَ الْعِرَاقَ وَ مِصْرَ، وَ سَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا وَ الْكِبَارِ، وَ كَانَ بَصِيرًا بِالْفِقْهِ وَ الْحَدِيثِ، نَيْلًا فِي النُّحُوِّ وَ الْغَرِيبِ وَ الشُّعْرِ، وَ صَنَّفَ عَلَى كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ، وَ كَانَ يُشَاوِرُ فِي الْأَحْكَامِ، وَ تُوُفِيَ (٢) سَنَةَ ١٤٤ عَنِ ثَلَاثِ وَ تِسْعِينَ سَنَةً، وَ حَفِيدُهُ قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْبَيَّانِيَّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَمْرٍو وَ أَحْمَدُ، وَ أَحْمَدُ هَذَا مِنْ شَيْوْخِ ابْنِ حَزْمٍ، وَ قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ سَيَّارِ الْبَيَّانِيَّ أَنْدَلُسِيٌّ لَهُ تَصَانِيفٌ صَيَّرَ الْمَرْنَبِيُّ وَ غَيْرُهُ، وَ كَانَ يَمِيلُ إِلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، مَاتَ (٣) سَنَةَ ٢٢٨، وَ ابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ .

وَ بَلَدِيَّتُهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدِ الْمَرَكَشِيُّ الصَّنَهَاجِيُّ الْمُقْرِيءُ.

*قُلْتُ: الصَّوَابُ فِي نَسْبَتِهِ الْبَيَّاتِيَّ، بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ بَدَلُ التَّوْنِ، كَمَا صَبَّطَهُ الْحَافِظُ وَ صَحَّحَهُ، فَقَوْلُهُ بَلَدِيَّتُهُ غَلَطٌ، وَ مَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي ب ي ت، وَ هُوَ مِنْ شَيْوْخِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ رِوَاحِ (٤) وَ مَظْفَرِ اللُّغَوِيِّ (٥)، وَ عَنْهُ الْوَانِيُّ وَ جَمَاعَةٌ .

وَ بَيَّانٌ ، كَسَحَابٍ : ع بَبْطَلْيُوسَ مِنْ كُورِ الْأَنْدَلُسِ .

وَ يَوْسُفُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْبَيْنِيِّ، بِالْكَشِيرِ، وَ صَبَّطَهُ الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ، مُحَدَّثٌ هُوَ وَ أَخُوهُ مَهْنًا (٦) وَ وَالِدُهُمَا، سَمِعَ الثَّلَاثَةَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّبْعِيِّ، سَمِعَ مِنْهُمْ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرِ .

وَ قَالَ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ: سَمِعْتُ مِنْ يَوْسُفِ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٥٦١.

وَ بَيْنُونٌ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ يُدْكَرُ مَعَ سَلْحَيْنَ، خَرَّبَهُمَا أَرِيَاطُ عَامِلُ النَّجَاشِيِّ، يُقَالُ: إِنَّهُمَا مِنْ بِنَاءِ سُلَيْمَانَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ، وَ يُقَالُ: إِنَّهُ بَنَاهُ بَيْنُونٌ مِنْ مَنَافِ بْنِ شَرْحَبِيلِ بْنِ يَنْكَفِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ غُوْثٍ؛ قَالَ ذُو وَجْدَانَ الْحِمَيْرِيُّ :

أَبْعَدَ بَيْنُونَ لَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ

وَبَعْدَ سَلْحِينَ بَيْنَى النَّاسِ أَيْبَاتَا (٧)

وَيَبْنُونَهُ ، بهاء، هـ بالبحرَيْنِ ؛ و في التهذيبِ : بَيْنَ عُمَانَ وَ الْبَحْرَيْنِ ؛ و في مُعْجَمِ نَصْرِ : أَرْضٌ فَوْقَ عُمَانَ تَتَّصِلُ بِالشَّحْرِ ؛ قَالَ :

ص: ٨٣

١- (١) في التكملة:الديرعاقولي .

٢- (٢) في التبصير ١٧١/١ و مات سنة أربعين و ثلاثمئة.

٣- (٣) في التبصير ١٧١/١ [١] مات سنة ٢٧٨ هـ و نقل بحاشيته عن التاج أنه مات سنة ٢٨٨.

٤- (٤) في التبصير ١٧٢/١:رواج.

٥- (٥) في التبصير ١٧٢/١:العونى.

٦- (٦) في التبصير ٢١٢/١:مهيار.

٧- (٧) معجم البلدان و [٢]فيه:بيني الناس .

يا رِيحَ بَيْنُونَه لا تَدْمِينا

جئتِ بأزواجِ المَصْفَرِينا (١)

و هُما بَيْنُونَتان (٢)، بَيْنُونَه الدُّنْيَا، وَبَيْنُونَه القُصُوى، وَكِلْتاهُما قَرِيبَتانِ فِي شِقِّ بَنِي سَعْدِ بَيْنَ عُمَانَ وَبِرِينِ.

وَ بَيْنَةُ: عِ بَوادِي الرُّوَيْثَةِ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ، وَ يَقالُ بِكسْرِ الباءِ أَيضاً، كما فِي مُعْجَمِ نَصْرِ، وَ ثَنّاها كُثِيرٌ عَزَّهُ؛ فَقالَ (٣):

*وَ مَمّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الطَّوِيلُ البائِئُ: أَي المُفْرَطُ طُولاً الَّذِي بَعُدَ عَن قَدِّ الرِّجالِ الطَّوالِ.

وَ حَكَى الفارِسِيُّ عَن أَبِي زَيْدٍ: طَلَبَ إِلى أَبَوَيْهِ البائِئَةَ، وَ ذلِكَ إِذا طَلَبَ إِليهِما أَنْ يُبَيِّنَا بِمالٍ فَيَكُونُ لَهُ عَلى حِدِهِ، وَ لا تَكُونُ البائِئَةُ إِلا مِنَ الأَبوينِ أَوْ أَحَدِهِما، وَ لا تَكُونُ مِنَ غَيرِهِما، وَ قَدِ أَبانَهُ أَبواهُ إِبانَةً حَتى بَانَ هُوَ بِذلِكَ بَينُ بَيوناً.

وَ بانَتْ يَدُ الناقِهِ عَن جَنبِها تَبيِنُ بَيوناً.

وَ قالَ ابنُ سُمَيلٍ: يَقالُ لِلجارِيَةِ إِذا تَزَوَّجَتْ: قَدِ بانَتْ، وَ هُنَّ قَدِ بَنَّ إِذا تَزَوَّجْنَ كَأَنَّهُنَّ قَدِ بَعَدْنَ عَن بَيتِ أَبِيهِنَّ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: «مَنْ عَالَ ثَلاتِ بَناتٍ حَتى يَبِينَ أَوْ يَمُتْنَ».

وَ بَيوانٌ، مَحْرَكَةٌ: مَوْضِعٌ فِي بَحيرَةِ نَيسِ، قَدِ ذُكِرَ فِي «بِ وَ ن».

وَ أَبانَ الدَّلُوَ عَن طَيِّ البُئْرِ: حادَّ بِها عَنهُ لئَلَّا يُصِيبَها فَتَنخَرِقَ؛ قالَ:

دَلُوَ عِراكِ لَجِّ بى مَينِها

لَم يَرَ قَبلى ما حِجاً يُبَيِّنُها (٤)

وَ التَّبَيِّنُ: التَّثَبُّتُ فِي الأَمْرِ وَ التَّائِي فِيهِ؛ عَن الكِسانِيِّ.

وَ هُوَ أَيُّنُ مِنَ فلانٍ: أَي أَفْصَحَ مِنْهُ وَ أَوْصَحَ كَلاماً.

وَ أَبانَ عَلَيْهِ: أَعْرَبَ وَ شَهِدَ.

وَ نَحَلَهُ بائِئَةً: فَاتَتْ كِبايِسُها الكِوافِرَ (٥) وَ امْتَدَّتْ عَراجِيئُها وَ طالَتْ؛ عَن أَبِي حَنيْفَةَ؛ وَ أَنشَدَ:

مِن كِلِ بائِئَةٍ تَبيِنُ عُدوقَها

عنها و حاضنه لها ميقار (٤)

و الباناه مقلوبه عن البائيه ، و هى التبل الصغار؛ حكاه الشكرى عن أبى الخطاب.

و البائى: الذى يمسك العلبه للحالب .

و من أمثالهم: استت البائى أعرف ، أى من ولّى أمراً و مارسه فهو أعلم به ممن لم يمارسه.

و ميين ، بالضم : موضع .

و فى الصّحاح : اسم ماء؛ و أنشد:

يا رِيَّها اليوم على ميين

على ميين جرد القصيم (٧)

جمّع بين الميم و التون ، و هو الإكفاء.

و أُيِّن ، كأحمد: اسم رجلٍ نُسبَتْ إليه عدنٌ مدينته على ساحلِ بحرِ اليمنِ ؛ و يقالُ بين بالياء.

و البيئهُ : دلالة واضحة عقليته كانت أو محسوسه ، و سُميت شهادة الشاهدين بيئهُ

١٦- لقوله، عليه السلام : البيئهُ على المدعى و اليمين على من أنكر .؛ و الجمع بينات .

ص: ٨٤

١- (١) اللسان و التهذيب و فيهما: «جئت بألوان» و المثبت كروايه معجم البلدان. [١]

٢- (٢) عن معجم البلدان و [٢] بالأصل: «بينونات».

٣- (٣) قوله: «فقال» ليست فى القاموس. [٣]

٤- (٤) اللسان و فيه: لم تر قبلى ماتحاً يبينها.

٥- (٥) فى اللسان: [٤] الكوافير.

٦- (٦) اللسان و [٥] نسبه لحبيب القشيري.

٧- (٧) اللسان و نسبه إلى حنظله بن مصبح، و صدره فى معجم البلدان. [٦]

و فى المَحْصُولِ : البَيِّنَةُ : الحَجَّةُ الوَاضِحَةُ .

و البَيِّنَةُ ، بالكسْرِ : مُنْزَلٌ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الِيمَامَةِ بَيْنَ الشُّيْخِ وَ الشُّقْرِاءِ .

و ذَاتُ البَيِّنِ ، بالْفَتْحِ ، مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ عَنِ نَضْرٍ .

و بَيَانٌ ، كَسَحَابٍ : صُقْعٌ مِّن سَوَادِ البَصْرَةِ شَرْقِيٌّ دَجَلَهُ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ إِلَى حِصْنِ مَهْدِيٍّ .

و البَيِّنَى : نَوْعٌ مِّن الذُّرَةِ أبيضُ بَيَانِيهِ (١) .

و مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الخَالِقِ البَيَانِيُّ مِّن شيوخِ الحَافِظِ الذَّهَبِيِّ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، مَنسُوبٌ إِلَى طَرِيقِهِ الشَّيْخِ أَبِي البَيَانِ تَبَايِنُ (٢) مُحَمَّدِ بْنِ مَحْفُوظِ القُرَشِيِّ عَرَفَ بِابْنِ الحِوَرَانِيِّ المُتَوَفَّى بِدِمَشقَ سَنَةِ ٥٥١هـ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، لَبَسَ الخَرْقَةَ عَنِ النَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عِيَانًا يَقْظُهُ ، وَ كَانَ الملبوسَ مَعَهُ مَعَايِنًا لِلخَلْقِ كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ .

و قَالَ الحَافِظُ أَبُو الفُتُوحِ الطَّاوُوسِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّهُ مُتَوَاتِرٌ .

و بَيَانٌ : سَكَّةٌ بَنَسَفَ ، مَنهَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ نَضْرٍ (٣) الإمامُ الأديبُ ، تُوْفِيَ (٤) سَنَةَ ٣٣٧هـ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

و مَبَايِنُ الحَقِّ : مَوَاضِحُهُ .

و دِيْنَارُ بْنُ بَيَانَ ، كَشَدَادٍ ، وَ داوُدُ بْنُ بَيَانَ ، وَ قَيْلٌ : بَنُونَ ثَقِيلُهُ ، مُحَدَّثَانِ .

و عُمَرُ بْنُ بَيَانَ الثَّقَفِيُّ ، كَسَحَابٍ : مُحَدَّثٌ .

و بَيَانٌ أَيْضًا : لَقَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِمَامِ بْنِ سِرَاجِ الكِرْمَانِيِّ الفَارِسِيِّ الكَازِرُونِيَّ مُحَدَّثًا وَ حَفِيدُهُ مُحَمَّدٌ .

و يُلقَّبُ بَيَانَ أَيْضًا ابْنُ مُحَمَّدٍ ، وَ يُلقَّبُ بعبادِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٥٧هـ . وَ ولَدَهُ عَلِيُّ وَرَدَ إِلَى مِصْرَ فِي أَيَّامِ السُّلْطَانِ قايتبايَ ، فأكْرَمَهُ كَثِيرًا ، وَ لَهُ تَأْلِيفٌ صَغِيرٌ رَأَيْتُهُ .

و البَيَانِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِّن الخَوَارِجِ نُسِبُوا إِلَى بَيَانَ بْنِ سَمْعَانَ التَّمِيمِيِّ .

و مُبَيِّنٌ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ لِبَنِي ثُمَيْرٍ وَرَاءَ القَرْيَتَيْنِ بِنَصْفِ مَرَحَلَةٍ بِمُلْتَقَى الرَّمْلِ وَ الجَلْعِدِ ؛ وَ قَيْلٌ لِبَنِي أَسِيدٍ وَ بَنِي حَبَّةِ بَيْنَ القَرْيَتَيْنِ أَوْ فِيهِ ؛ قَالَهُ نَضْرٌ .

و مَبَيِّنٌ ، كَمَقْعَدٍ : حِصْنٌ بِاليمَنِ مِّن عَرَبِي صَنْعَاءَ فِي البِلَادِ الحِجْيَةِ ؛ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

فصل التاء مع النون

التَّؤُنُّ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قال ابن بَرِّي: هو الاحتِيَالُ و الخَدِيعَةُ ، كالتَّؤُنُّ .

و قد ثَنَّانٌ (٥) الرَّجُلُ الصَّيِّدَ و تَتَاوَنَ : إذا جاء من هُنا مَرَّةً و مِن هُنا مَرَّةً أُخْرَى، و هو ضَرْبٌ مِنَ الخَدِيعَةِ ؛ قال أبو غالِبِ المَعْنِيُّ :

تَتَاءَنَ لِي بِالْأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

لِيَصْرِفَنِي عَمَّا أُرِيدُ كَنُودٍ (٤)

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التُّوَانُ ، كُغْرَابٍ : التُّوَامُ زِنَةٌ و مَعْنَى ؛ و أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

أَغْرَكَ يَا مَوْصُولُ مِنْهَا ثِمَالُهُ

و بَقُلْتُ بِأَكْنَافِ العُرَى تُوَانُ (٧)

تبين

التَّبِينُ ، بالكسْرِ ، مَعْرُوفٌ و هو عَصِيفَةُ الزَّرْعِ مِنَ

ص: ٨٥

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بيانيه لعله يمانيه».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: تباين، كذا بالنسخ و حرره» و الذى فى التبصير ١٧١/١ أبى البيان نبا.

٣- (٣) فى معجم البلدان: «ناصر» و الأصل كالللباب.

٤- (٤) نص بالعباره فى اللباب على وفاته سنه سبع و ستين و ثلاثمئه و مثله فى معجم البلدان.

٥- (٥) فى اللسان: تَتَاءَنَ .

٦- (٦) اللسان.

٧- (٧) اللسان.

بُرِّ و نَحْوِهِ ، وَ يُفْتَحُ ، الْوَاحِدَةُ تَبْنُهُ وَ يُقَالُ : أَقْلٌ مِنْ تَبْنِهِ .

وَ يُقَالُ : كَانَ نَبْتًا فَصَارَ تَبْنًا هَكَذَا يُرْوَى بِالْفَتْحِ (١).

وَ التَّبْنُ : السَّيِّدُ السَّمُوحُ وَ الشَّرِيفُ .

وَ أَيضًا : الذُّبُّ .

وَ التَّبْنُ : قَدَحٌ يُرْوَى الْعِشْرِينَ .

وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ : التَّبْنُ أَكْبَرُ الْأَقْدَاحِ يَكَادُ يُرْوَى الْعِشْرِينَ ، ثُمَّ الصَّحْنُ مُقَارِبٌ لَهُ ، ثُمَّ الْعُسُّ يُرْوَى الثَّلَاثَةَ وَ الْأَرْبَعَةَ ، ثُمَّ الْقَدْحُ يُرْوَى الرَّجُلَيْنِ ، ثُمَّ الْقَعْبُ يُرْوَى الرَّجُلِ ، ثُمَّ الْعَمْرُ .

وَ تَبَنَ الدَّابَّةَ يُبْنِيهَا تَبْنًا ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : أَطْعَمَهَا (٢) التَّبْنَ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : عَلَفَهَا التَّبْنَ .

وَ تَبَنَ لَهُ الرَّجُلُ ، كَفَرَحَ ، تَبْنًا ، بِالْفَتْحِ ؛ كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَ قِيلَ بِالتَّخْرِيكِ كَمَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ وَ هُوَ الْقِيَاسُ ، وَ تَبَانَهُ ، كَسَيَّحَابِهِ : فَطِنَ ، وَ كَذَلِكَ طَبِنَ .

وَ قِيلَ : الطَّبَانَةُ فِي الْخَيْرِ ، وَ التَّبَانَةُ فِي الشَّرِّ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُتَبَّنُ فِيهَا يَهْوَى بِهَا فِي النَّارِ . ؛ أَيُّ يُدَقِّقُ ؛ فَهُوَ تَبْنٌ ، كَكْتِفٍ ، أَيُّ فَطِنٌ دَقِيقُ النَّظَرِ فِي الْأُمُورِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ تَاءَهُ بَدَلٌ مِنْ طَاءِ طَبِنَ ؛ كَتَبَنَ تَبْنِيًّا :

إِذَا أَدَقَّ النَّظَرَ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيضًا ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«حَتَّى تَبْنْتُمْ» . أَيُّ أَدَقَّقْتُمْ النَّظَرَ .

وَ التَّبَانُ : بَائِعُ التَّبْنِ ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَعَالًا - مِنَ التَّبْنِ صَيْرَفْتَهُ ، وَ إِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانٍ مِنَ التَّبِ لَمْ تَصْرِفْهُ ؛ وَ إِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّبَّانُ أَحَدُ أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بَنِي سَابُورَ .

و موسى بن أبي عثمان الثَّبان، عن أبيه، و عنه أبو الزناد؛ و إسماعيل بن الأسود المِصرِيُّ الثَّبان عن ابن وهبٍ ماتَ بعدَ سنَّه مائتين و ستين، المَحَدَّثانِ، و جماعتهُ غيرُهُم. و الثَّبان، كَرْمَانٍ: سَراويلٌ صَغِيرٌ مَقْدَارُ شِبْرٍ يَسْتُرُ العَوْرَةَ المَغْلَظَةَ فَقطُ يَكُونُ للمَلاحِينَ؛ و منه ١٧- حَدِيثُ عَمَّارٍ: أَنَّهُ صَلَّى فِي ثُبَانٍ فَقَالَ: إِنِّي مَمْتُونٌ. كَمَا فِي الصَّحاحِ.

و مِن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ: رَأَيْتُ ثُبَانًا يَلْبَسُ ثُبَانًا.

و

٣- فِي تَارِيخِ حَلَبَ لابنِ العَدِيمِ: وَ أَخْرَجَ أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى جَرِيرِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ لِي الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، حِينَ أَحَسَّ بِالْقَتْلِ: «ابغوني ثوباً لا يُرْعَبُ فِيهِ أَجْعَلُهُ تَحْتَ ثِيَابِي لَا أُجْرَدُ»، فَقَالَ لَهُ: ثُبَانٌ؛ فَقَالَ: ذَاكَ لِيَأْسُ مَنْ ضَرَبَتْ عَلَيْهِ الذَّلَّةُ. وَ الجَمْعُ ثَبَائِنٌ.

وَ اتَّبَنَ، كَأَفْتَعَلَ: لَبَسَهُ.

وَ أَبُو الوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ ثُبَانٍ، كَرْمَانٍ، سَمِعَ مِنْ أَبِي (٣) مَلَّةَ المُحْتَسَبِ، وَ هُوَ مُحَدَّثٌ قَدِيمُ المَوْتِ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ نِقْطَةَ.

وَ ثُبَانٌ، كَغُرَابٍ أَوْ كَرْمَانٍ وَ يَكْسَرُ: لَقَبٌ تُبِيعَ الحِمَيْرِيُّ، الَّذِي هُوَ أَوَّلُ مَنْ كَسَا البَيْتَ الحَرَامَ، يُقَالُ لَهُ: أَشْعَدُ ثُبَانٍ.

وَ وَقَعَ فِي الرِّوَضِ لِلسَّهْلِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: ثُبَانٌ أَشْعَدُ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَ الغَالِبُ تَأخُرُ اللَّقَبُ إِلَّا إِنْ كَانَ أَشْهَرَ.

وَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبِ الوَاسِطِيِّ المَعْرُوفُ بِابْنِ ثُبَانٍ، كَغُرَابٍ، الثُّبَانِيُّ. وَ ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ كَرْمَانٍ، وَ الصَّوَابُ الأَوَّلُ كَمَا قَيَّدَهُ الحَافِظُ. رَوَى عَنْهُ أَبُو مَسْعُودٍ الحَافِظُ البَجَلِيُّ الرَّازِي.

وَ قَالَ الذَّهَبِيُّ: لَهُ مَجْلِسٌ يَزُودُهُ الكِنْدِيُّ. وَ بِالثُّونِ، أَيْ مَعَ المَوْحَدَةِ وَ آخِرُهُ تَاءٌ وَ هَمٌّ؛ قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: وَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ بَيْنَ أَصْحَابِنَا مَجْلِسُ النَّبَاتِيِّ، قَالَ الحَافِظُ:

وَ هُوَ تَصْخِيفٌ.

ص: ٨٤

١- (١) ضَبَطْتُ بِالقَلَمِ فِي الأَسَاسِ بِالكَسْرِ.

٢- (٢) عَلِيٌّ هَامِشُ القَامُوسِ عَنِ إِحْدَى النُّسخِ: عَلَفَهَا.

٣- (٣) فِي التَّبصِيرِ ١٠٦/١: ابْنُ مَلَّةَ.

و تَوْبُنٌ ، كَفَوْفَلٍ ، كَذَا ضَبَطَهُ فِي اللَّبَابِ ، وَ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِفَتْحِ الْمَثْنَاءِ: ه بَسَفَ ، مِنْهَا الْأَمِيرُ الدَّهْقَانُ الْعَلَامَةُ فَخْرُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ النَّسَبِيُّ التَّوْبِنِيُّ نَزِيلُ بُخَارَى ، كَانَ عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَاللُّغَةِ وَالْحَدِيثِ ، أَخَذَ الْفَقْهَ عَنِ الْعِمَادِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ السَّمْتِيِّ (١) الْبُخَارِيِّ ، وَ سَجَّعَ مِنْ سَيْفِ الدِّينِ الْبَاخْرَزِيِّ ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٦٦٨ ، أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ .

و مِنَ الْقَدَمَاءِ: لُقْمَانُ بْنُ عَيْسَى التَّوْبِنِيُّ ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ ؛ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْفَقِيهَ ، رَوَى عَنْ لَيْثِ بْنِ نَضْرٍ ، وَ عَنْهُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ ، الْمَحْدُوثُونَ التَّوْبِنِيُّونَ .

* وَ فَاتَهُ :

عَلِيُّ بْنُ سَمْعَانَ التَّوْبِنِيُّ ذَكَرَهُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ أَيْضًا .

وَ تَبْنِينٌ : ظَاهِرٌ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْكَسْرِ: د، مِنْهُ أَيُّوبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ خُطْبَا التَّبْنِينِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ اللَّتِيِّ .

وَ التَّبْنُ ، كَكَيْفٍ : مَنْ يَعْبُثُ بِيَدِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تُبْنٌ ، كَصُرْدٍ: مَوْضِعٌ يَمَانِيٌّ ؛ عَنْ نَضْرٍ .

وَ تَبْنَهُ تَبْنِينًا: أَلْبَسَهُ التَّبَانَ .

وَ بَرْدُونَ مُتَّبُونَ: أَيُّ عَلَى لَوْنِ التَّبَنِ .

وَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ تَبْنٌ .

وَ الْمِتْبَنَةُ وَ التَّبَانَةُ: مَوْضِعُ التَّبَنِ .

وَ تَبْنِينٌ ، كَسِكِينٍ: قَوِيَّةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَذْنَى ، وَ قَدْ دَخَلَتْهَا .

وَ التَّبَانَةُ: الْمِتْبَنَةُ .

وَ تَبَانُهُ ، كَتَمَامِهِ (٢): قَوِيَّةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، مِنْهَا أَبُو هَارُونَ مُوسَى [بْنِ] (٣) حَفْصِ الْكَشِيِّ الْمُحَدِّثُ . وَ تُبْنَى ، كَجُبَلَى (٤)؛ قَالَ كَثِيرٌ:

عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالظَّوَاهِرُ

فَأَكْنَفُ تُبْنَى قَدْ عَفَتْ فَالْأَصَافِرُ (٥)

والتَّبَانَةُ، مُشَدَّدَةٌ؛ حَارَةٌ بَطَوَاهِرِ الْقَاهِرَةِ، مِنْهَا الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ التَّبَانِيُّ، كَانَ فَاضِحًا، وَابْنُهُ يَعْقُوبُ مِنْ أَصْحَابِ الْحَافِظِ بْنِ حَجْرٍ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

تُرن

تُرنٌ، كُرْفَرٌ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ نَصْرٌ: هُوَ بِالْيَمِينِ بَيْنَ مَكَّةَ وَعَدَنَ، وَهُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَوْزِعٍ.

وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ وَالْبَغْيِ: تُرْنَى كَحُجْلَى.

وَيُقَالُ: تُرْنَى وَابْنُ تُرْنَى: وَكَدُّ الْبَغْيِ، وَهُوَ حِينَئِذٍ تَأْوُهُ أَصْلَابُهُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ سِينَةَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ، قَالَ:

فَإِنَّ ابْنَ تُرْنَى إِذَا جِئْتُمْ

يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا بَرِيحًا (٤)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تُرْنَى مِنْ رُبَيْثٍ إِذَا أُدِيمَ النَّظَرُ إِلَيْهَا؛ فَإِذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي الْمُعْتَلِ الْيَائِي .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تُرْنَى، كَحُجْلَى: رَمْلٌ، قَالَ:

مَنْ رَمَلَ تُرْنَى ذَى الرُّكَامِ الْبَحُونِ

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تطن

تَطَاوَنٌ: بَلِيدَةٌ عَلَى سَاحِلِ زَقَاقِ سَيْبَتَه، مِنْهَا شَيْخٌ مَشَايخُنَا الْمُحَادِّثُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ التَّطَاوِنِيُّ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَاسِيِّ وَغَيْرِهِ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ص: ٨٧

٢-٢) قِيدها ياقوتُ تُبانُ بالضم و التخفيف، و يقال لها تُوبِنُ أيضاً.

٣-٣) زياده عن معجم البلدان: «تبان».

٤-٤) كذا و فى العبارة سقط، ففى اللسان: «[٢] تُبِنَى: موضع. و فى معجم البلدان: بلده بحوران من أعمال دمشق».

٥-٥) اللسان. [٣]

٦-٦) ديوان الهذليين ١٣٤/١ بروايه: «أراه يدافع قولاً...» و المثبت كروايه اللسان. [٤]

تغن

ذو تَغْنٍ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ الْمَحْرَّكِه : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعْلَبِ (١) ؛ قَالَهُ نَضْر .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ترنجبين

ترنجبينٌ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ الْمُنُّ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ .

تفن

التَّفْنُ ، بِالْفَتْحِ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهُوَ الْوَسْخُ .

تقن

أَتَقَنَ الْأَمْرَ إِتْقَانًا : أَحْكَمَهُ .

وَهُوَ فِي الْأَصْطِلَاحِ : مَعْرِفَةُ الْأَدَلَّةِ وَضَبُّ الْقَوَاعِدِ الْكُلِّيَّةِ بِجُزْئِيَّاتِهَا .

وَالتَّقْنُ ، بِالْكَسْرِ : الطَّبِيعَةُ .

يُقَالُ : الْفَصَاحَةُ مِنْ تَقْنِهِ أَي مِنْ سُوسِهِ وَطَبِيعِهِ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَالتَّقْنُ : الرَّجُلُ الْحَادِثُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ وَ الْجَمْعُ اتَّقَانٌ .

وَ أَيْضًا : رَجُلٌ مِنَ الرُّمَاهِ يُضْرَبُ بِجُودِهِ رَمِيهِ الْمَثَلُ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

يَزِمِي بِهَا أَرْمِي مِنْ ابْنِ تَقْنٍ (٢)

وَ التَّقْنُ : تَوْتُوقُ الْبَيْتِ وَ رَسَابَةُ الْمَاءِ فِي الْجَدُولِ أَوْ الْمَسِيلِ .

وَ يُقَالُ : تَقَّنُوا أَرْضَهُمْ تَتَقِينًا أَسْقَوْهَا (٣) الْمَاءَ الْخَائِرَ لِتَجُودَ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْنُ، بالكسْرِ: ما يقومُ به المَعاشُ و يصلحُ به التَّدبيرُ كالْحديدِ و غيرِه من جواهرِ الأرضِ . و كلُّ ما يقومُ بهصَيِّ لاج شىءٍ فهو تِقْنُه
بذَكَرِه العَلَامُه ابنُ ثابتٍ فى شرحِ

١٦- حديثُ بدءِ الخَلقِ: و خلقَ التَّقْنُ يومَ الأربَعاءِ. و ذَكَرِه أيضاً الحافظُ أبو بكرِ بنُ العَرَبِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فى تَرْتيبِ رَحَلَتِه.

*و ممَّا يُستندركُ عليه:

تكن

تَكِينٌ ، كَسَكِينِ زَنَهُ و مَعْنَى؛ و أَنشدَ يَعقوبُ فى البَدَلِ :

قد زَمَلُوا سلمى على تَكِينِ

و أَوْلَعوها بِدَمِ المِسْكِينِ

قالَ ابنُ سَيِّدِه: أرادَ على سَكِينِ فأبَدَلَ ، و اللهُ تَعَالَى أَعَلَّمَ بِمرادِه .

تكون

تَاكُرْنِي ، بضمَّتَيْنِ ، أى ضمَّ الكَافِ و الرَّاءِ ، و شدَّ النونِ مَقْصُورَةً .

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحِبُ اللِّسانِ .

و هى: ه بالأندلسِ من إقليمِ الجَبَلِ ، منها أبو عامرٍ بنُ سَعِيدِ التَّاكُرْنِي الكَاتِبُ الشاعِرُ البليغُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

تلن

التُّلْنَةُ ، بضمَّتَيْنِ مع شدِّ النونِ ، و يُفْتَحُ أوَّلُه ، كِلاهُما عن ابنِ السُّكَيْتِ: اللُّبْتُ .

يقالُ: لى فيهم تُلْنَه و تُلْنَه ، أى لُبْتُ ؛ قاله ابنُ السُّكَيْتِ .

و قالَ ابنُ الأعرابِيِّ: أى حَبَسُ و تَرَدَّدًا .

و أيضاً: الحاجُه . يقالُ: لى قبلك تُلْنَه و تُلْنَه ؛ كالتُّلونِ و التُّلونَه فيهما ، أى فى مَعْنَى اللُّبْتِ و الحاجِه ، و هو بالفتْحِ فى أوَّلِهِما كما

هو فى نسخِ الصُّحاحِ (٤) ، و هو مُفْتَضَى إطلاِقِه أيضاً .

و وُجِدَ فى بعضِ النُّسخِ بضمِّ تائِهِما .

و فى الصُّحاحِ : التُّلونَه (٥): الحاجُه .

-
- ١- (١) كذا بالأصل و معجم البلدان و لم يذكره، و لم أعثر عليه فى شعر الأغب العجلى ضمن شعراء أمويون.
 - ٢- (٢) الصحاح و [١]المقاييس ٣٥٠/١، و [٢]اللسان [٣]من خمسة شطور.
 - ٣- (٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: سَقَوْهَا.
 - ٤- (٤) نص فى الصحاح على فتح التاء و ضمها.
 - ٥- (٥) فى الصحاح: التُّنَّة.

فإنكم لستم بدارِ تلونه

و لكنما أتمم بهند الأحامس (1)

و قال الأضمعي: يقال: تلان بمعنى الآن؛ و أنشد:

نولى قبل نأى دارى جمانا

وصلينا كما زعمت تالانا (2)

قال أبو عبيد: أضله لان زيدت عليها تاء كما زيدت فى تحين.

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: و جزم ابن عصفور، رحمه الله، فى الممتع بزياده التاء، و نقل الشيخ أبو حيان فيه القولين.

* و مما يُستدرَكُ عليه:

تلن

تلوانه، بالكسر: فزيه بمصر من أعمال المنوفيه، و قد دخلتها، و منها الشرف التلوانى المحدث، رحمه الله تعالى.

و التلانه، كئمامه: الحاجه؛ عن أبى حيان (3).

و تليان، بالكسر: فزيه بمرو، منها حامد بن آدم التليانى روى له المالينى، رحمه الله.

* و مما يُستدرَكُ عليه:

تمن

تيمن، كحيدر: موضع؛ قال عبده بن الطيب:

سموت له بالركب حين وجدته

بتيمن يبيكه الحمام المغرد (4)

تنن

التن، بالكسر: المثل و القرؤ.

و فى الصحاح: الحتن.

يقال: فلانٌ تينٌ فلانٍ، وهما تينان .

قال ابنُ السَّكَيْتِ: أَى هُما مُسْتَوِيانِ فِي عَقْلِ أَوْ ضَعْفٍ أَوْ شِدَّةٍ، أَوْ مُرْوَعَةٍ. قالَ الأُزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ صَبْوَةٌ أَتْنانٌ .

و قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ: وهما أَشنانٌ أَتْنانٌ إِذا كانَ سِنُهُما واحِداً؛ كالتَّينِ كَأَميرٍ. يقالُ: ما هُما تينان (٥) بل تينانان .

و أَتَنٌ أَتْناناً: بَعُدَ.

و أَتَنٌ المَرَضُ الصَّبِيُّ: إِذا قَصَعَهُ فلا يَشْبُ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قالَ أبو زَيْدٍ: إِذا قَصَعَهُ فلا يَلْحَقُ بِأَتْنانِهِ أَى أَتْرابِهِ.

و طَلَحَهُ بَنُ إِبراهِيمَ بنِ تَنِّه البَصْرِيُّ، كَجَنِّهِ، مَحْدَثٌ .

و التَّيْنُ، كَسِكَيْتٍ: حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ يُرْعَمُونَ أَنَّ السَّحَابَ يَحْمِلُها فَيُزِمِها على يَأْجُوجَ و مَأْجُوجَ فَيَأْكُلُونُها؛ كما في الأَساسِ .

و قالَ اللَّيْثُ: هَكَذا.

و

١٧- قالَ أبو حامِدٍ الصُّوفِيُّ (٤): أَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنَ ثِقَاتِ الغُزاهِ: أَنَّهُ كانَ نازِلاً على سِيفِ بَحْرِ الشَّامِ، فَنَظَرَ هُوَ و جِماعُهُ العَسِيكَرَ إِلى سِجَّابِيهِ انْقَسَمَتْ فِي البَحْرِ ثم ارْتَفَعَتْ، و نَظَرْنَا إِلى ذَنْبِ التَّيْنِ يَضْطَرِبُ فِي هَيْدِ السَّحَابِ، و هَبَّتْ بِها الرِّيحُ و نحنُ نَنظُرُ إِليها إِلى أَن غابَتْ عَن أَبْصارِنا.

و قالَ اللَّيْثُ: التَّيْنُ نَجْمٌ مِنَ نُجومِ السَّماءِ و لَيْسَ بِكَوْكَبٍ، و لَكِنَّهُ بياضٌ خَفِيُّ فِي السَّماءِ يَكُونُ جَسَدُهُ فِي سِتِّهِ بُرُوجٍ، و ذَنْبُهُ فِي البُرْجِ السَّابِعِ دَقِيقٌ أَسودٌ، فِيهِ التَّوَأُّ و هُوَ يَتَنَقَّلُ تَنَقُّلاً كَوَواكِبِ الجَواري، و فارِسِيَّتُهُ فِي حِسابِ النُّجومِ هُشْتَنْبَرٌ، و هُوَ مِنَ النُّحُوسِ، ه، ما قالَهُ اللَّيْثُ.

و نَقَلَ الأُزْهَرِيُّ هَكَذا.

و قالَ غَيْرُهُ: التَّيْنُ كَوَاكِبٌ على صُورِهِ التَّيْنِ، مِناها العَوَّاءُ و الرِّيعُ و الدَّيْبانُ و التَّوانِي، هَكَذا ذَكَرَهُ العُلَماءُ بِصُورِ الكَوَكِبِ .

و قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ: مَوْضِعٌ فِي السَّماءِ وَهَمٌّ .

ص: ٨٩

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان و نسبة إلى جميل بن معمر، و بدون نسبة في الصحاح. [٢]

٣- (٣) فى اللسان: أبى حبان.

٤- (٤) اللسان و [٣]فيه: «حتى وجدته».

٥- (٥) فى الأساس: تَنان.

٦- (٦) كذا، و العبارة التالية من كلام الأزهرى كما يفهم من التهذيب، و تؤكد روايه اللسان و [٤]فيه: قال أبو منصور.

﴿قُلْتُ: لَا وَهَمَ، فَإِنَّ قَوْلَ اللَّيْثِ الْمَتَقَدِّمِ شَاهِدٌ لِكَلَامِهِ، ثُمَّ إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ جَرَى عَلَى تَعَارِيفِ الْعَرَبِ وَ أَهْلِ اللَّغَةِ وَهُمْ مُصَرِّحُونَ بِمَا قَالَ، فَتَأَمَّلْ.﴾

والتَّيْنُ: لَقَّبَ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمَهْدِيِّ بْنِ الْمَنْصُورِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَقَّبَ بِذَلِكَ لِسِمَنِهِ وَ سَيَادِهِ، وَ كَانَتْ أُمُّهُ شَكْلَةً سَوْدَاءَ، وَوُلِدَ سَنَةَ ١٦٢، وَ تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٢٨ بِسَرٍّ مَنْ رَأَى.

﴿قُلْتُ: وَ هُوَ الْمُلقَّبُ بِالْمُبَارِكِ وَ يُعْرَفُ بِابْنِ شَكْلَةَ، وَ بُويعَ لَهُ بِالخِلافَةِ فِي أَيَّامِ الْمَأْمُونِ، ثُمَّ ظَفِرَ بِهِ وَ عَفِيَ عَنْهُ، وَ كَانَ أَفْصَحَ بَنِي الْعَبَّاسِ وَ أَجْوَدَهُمْ.﴾

والتَّيْنُ: سَيْفُ الْقَيْلِ شُرْحَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَلَى التَّشْبِيهِ.

والتَّيْنَانُ، بِالْكَسْرِ: الذُّنْبُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

يَعْتَقِنُهُ عِنْدَ تَيْنَانٍ يُدْمُهُ

بَادِي الْعَوَاءِ ضَيْلُ الشَّخْصِ مُكْتَسِبُ

وَ قِيلَ: جَاءَ الْأَخْطَلُ بِحَرْفَيْنِ لَمْ يَجِءَ بِهِمَا غَيْرُهُ، وَ هُمَا التَّيْنَانُ لِلذُّنْبِ وَ الْعَيْثُومُ أَنْثَى الْفَيْلِ.

وَ أَيْضًا: مِثَالُ الشَّيْءِ.

وَ يَقَالُ: تَانَ بَيْنَهُمَا مِتَانَةً: إِذَا قَايسَ.

وَ يَقَالُ: تَتَنَّ (١) الرَّجُلُ: إِذَا تَرَكَ أَصْدِقَاءَهُ وَ صَاحِبَ غَيْرِهِمْ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

﴿وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ التُّنِيِّ، بِالضَّمِّ، مُحَدَّثٌ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٠، ذَكَرَهُ ابْنُ نِقْطَةَ.

وَ أَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ تَانَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

وَ التَّنُّ، بِالْكَسْرِ وَ الْفَتْحِ: الصَّبِيُّ الَّذِي أَفْصَعَهُ الْمَرَضُ.

وَ التَّنُّ، بِالْكَسْرِ: الشَّخْصُ؛ وَ أَيْضًا: الْمِثَالُ.

تون

التُّونُ، بِالضَّمِّ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هي خِرْقَةٌ (٢) يُلْعَبُ عَلَيْهَا بِالْكَبَجِ .

و أَيْضًا: د بخراسان قُربَ قَينِ فُوقِ قُهستان، منه أبو طاهرٍ إِسْماعيلُ (٣) بنُ أبي سَعْدِ التُّونِيِّ الصُّوفِيِّ عن نَصْرِ اللَّهِ الخشنامي، و عنه عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ العليمي .

و أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ التُّونِيِّ السجزي الأديب عن علي بن بشرى اللثي، و عنه حنبل بن علي السجزي .

* و فَاتَهُ :

أبو إِسحاق إبراهيم بن محمد التُّونِيُّ القايي سَكَنَ هَرَاةَ ، و تُوفِيَ بِهَا، كان فقيهاً مدرِّساً، ماتَ سَنَةَ ٤٥٩.

و تُوِنُهُ ، بهاء: جزيه ببحيره تيس قُربَ دِمياطِ كان بها طران و كِسْوَةُ الكَعْبَةِ و قد غَرِقَتْ فصارَتْ جَزِيرَةً ، و لَمَّا كان شَهْرُ ربيعِ الأوَّلِ سَنَةِ ٨٣٧ كَشَفَ عن حِجارِهِ و آجرِ بِهَا، فإذا غُضارَاتُ زُجاجِ كَثِيرَةٍ مَكْتُوبَةٌ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ المُلوكِ الفاطميين كالحاكم و المعزِّ و العزيرِ و المُسْتَنْصِرِ و هو أَكْثَرُها؛ منها عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ التُّونِيُّ شَيْخُ لابنِ مَنْدَةَ الحافظِ و وَقَعَ في كتابِ الذهبِيِّ عن ابنِ مَنْدَةَ و هو غَلَطَ نَبَّهُ عليه الحافظُ ؛ و عَمَرُو بنُ عليّ ، هَكَذا في النسخِ و الصَّوابُ عُمَرُ بنُ عليّ التُّونِيُّ ، عن أَحْمَدَ بنِ عيسَى التنيسي ، و عنه ابنُ مَنْدَةَ ؛ و سألِمُ بنُ عبدِ اللَّهِ التُّونِيُّ عن لهيعه هَكَذا هو نَصُّ الذهبِيِّ .

قال الحافظُ: الصَّوابُ فيهِ التُّوبِيُّ بالنُّونِ و الموحَّدِ نَشَبَهُ إلى بلادِ النُّوبَةِ، صَبَطَهُ ابنُ ماكولا، و لكنَّ الذهبِيَّ تَبَعَ الفرضي (٤).

و الحافظُ شَرَفَ الدِّينَ عَبْدَ المُؤْمِنِ بنُ خَلْفِ الدِّمياطِي

ص: ٩٠

١- (١) علي هامش القاموس عن إحدى النسخ: و تَتَنَّنَ .

٢- (٢) في التهذيب و اللسان: الخزفه.

٣- (٣) في معجم البلدان: «إسماعيل بن عبد الله بن أبي سعد» و الأصل كالتبصير ١٨٣/١.

٤- (٤) التبصير ١٨٣/١ و في معجم البلدان نقلاً عن أبي سعيد بن يونس: و هو معروف و له أصل بيت معروفون بتنيس.

وُلِدَ بُتُونَهُ، شِيُوخُهُ كَثِيرُونَ، وَ تَزَجَمَتَهُ وَاسِعَةً، أَخَذَ عَنِ الزَّكِيِّ الْمُنْدَرِيِّ وَ الصَّاعَانِي صَاحِبِ الْعُبَابِ، وَ ابْنِ الْعَدِيمِ مُؤَرِّخِ حَلَبٍ، وَ يَاقُوتَ صَاحِبِ الْمُعْجَمِ وَ غَيْرِهِمْ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَرَاوِيُّ وَ غَيْرُهُمْ، وَ مُعْجَمُ شِيُوخِهِ فِي مَجَلَّدَيْنِ عِنْدِي.

وَ التَّائُونُ: هُوَ التَّائُونُ، وَ هُوَ يَتَّائُونَ لِلصَّيْدِ إِذَا جَاءَهُ مَرَّةً عَنِ يَمِينِهِ وَ مَرَّةً أُخْرَى عَنِ شِمَالِهِ، وَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الخَدِيدَةِ وَ الْاِخْتِيَالِ .

وَ أَتُونُ الْحَمَّامِ، كَتَنُورٍ ذَكَرَهُ فِي «أَت ن».

تهن

تَهِنَ، كَفَرِحَ، تَهْنًا:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ: تَهِنَ فَهُوَ تَهِنٌ، كَكَتِفٍ، إِذَا نَامَ .

تين

التَّيْنُ، بِالْكَسْرِ، مَعْرُوفٌ يُطَلَّقُ عَلَى الشَّجَرِ الْمَعْرُوفِ وَ عَلَى ثَمَرِهِ، وَ رَطْبُهُ النَّضِيحُ: أَحْمَدُ الْفَاكِهَةُ وَ أَكْثَرُهَا غِذَاءٌ وَ أَقْلُهَا نَفْحًا، جَاذِبٌ مُحَلَّلٌ مُفْتَحٌ سُدَدَ الْكَيْدِ وَ الطُّحَالِ مُلَيِّنٌ، وَ الْإِكْتَارُ مِنْهُ مُقْمَلٌ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَجْنَاسُهُ كَثِيرَةٌ بَرِّيَّةٌ وَ رِيفِيَّةٌ وَ سَهْلِيَّةٌ وَ جَبَلِيَّةٌ، وَ هُوَ كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، قَالَ: وَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَعْرَابِ السَّرَاهِ، وَ هُمْ أَهْلُ تَيْنٍ قَالَ: التَّيْنُ بِالسَّرَاهِ كَثِيرٌ مُبَاحٌ، وَ تَأْكُلُهُ رَطْبًا وَ تُزَبِّبُهُ وَ تَدَخِرُهُ، وَ قَدْ يُجْمَعُ عَلَى التَّيْنِ .

وَ التَّيْنُ: جَبَلٌ بِالشَّامِ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

وَ التَّيْنِ وَ الزَّيْتُونِ (١).

وَ قَالَ الْفَرَاءُ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَ كَانَ صَاحِبَ تَفْسِيرٍ قَالَ: التَّيْنُ جِبَالٌ مَا بَيْنَ حُلْوَانَ إِلَى هَمْدَانَ وَ الزَّيْتُونُ جَبَلٌ بِالشَّامِ .

وَ قِيلَ: بِلَ هُوَ مَسْجِدٌ بِهَا.

وَ أَيْضًا: جَبَلٌ لِعَطْفَانَ فِي نَجْدٍ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ لَيْسَ قَوْلٌ مَنْ قَالَ بِالشَّامِ بِشَيْءٍ، وَ أَيْنَ الشَّامِ مِنْ بِلَادِ عَطْفَانَ . وَ التَّيْنُ: اسْمٌ دِمَشْقَ .

وَ طُورُ تَيْنَاءَ (٢)، بِالْفَتْحِ وَ الْكسْرِ وَ الْمَدِّ وَ الْقَصْرِ: بِمَعْنَى طُورِ سَيْنَاءَ.

وَ التَّيْنَةُ، بِالْكَسْرِ: الدُّبُرُ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَأَيْضاً: مَاءٌ فِي لَحْفِ جَبَلٍ لَغَطْفَانَ .

وَأَيْضاً: لَقَبُ عَيْسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيِّ الْمُحَدِّثِ ، رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَأَبُو غَالِبٍ تَمَامُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عَمْرِو الْمُزَيْسِيِّ التِّيَانِيُّ لُغَوِيٌّ أَدِيبٌ صَاحِبُ الْمُوعَبِ وَ شَارِحُ الْفَصِيحِ .

وَالتِّيَانِ ، بِالْكَسْرِ ، مَثَى التِّيْنِ : جَبَلَانِ بَنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ لِبَنِي نَعَامَةَ ، بَيْنَهُمَا وادٍ يُقَالُ لَهُ: خَوْ .

وَالتِّيَانُ : الذُّنْبُ ، وَ قَدْ ذُكِرَ أَيْضاً فِي ت ن ن .

وَ تِينَاتُ ، بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُ جَمْعُ تِينَةٍ : فُرْضَةُ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ عَلَى أَمْيَالٍ مِّنَ الْمَصِّ يَصَّهُ ، مِنْهَا أَبُو الْخَيْرِ حَمَادُ (٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْطَعِ ، أَضْلُهُ مِنَ الْغَرْبِ نَزَلَ تِينَاتٌ وَ سَكَنَ بِهَا مُرَابِطاً ، وَ سَكَنَ أَيْضاً بِجَبَلِ لُبْنَانَ ، وَ لَهُ آيَاتٌ وَ كَرَامَاتٌ .

قَالَ الْقَشِيرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: مَاتَ سَنَهُ تَيْفٍ وَ أَرْبَعِينَ وَ ثَلَاثِينَ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُ كُ عَلَيْهِ :

أَرْضٌ مَتَانَةٌ : كَثِيرَةٌ التِّيْنِ .

وَ تِيَانٌ ، كَكِتَانٍ : مَاءٌ فِي دِيَارِ هَوَازِنِ .

وَ تَيْفٌ ، بِالْكَسْرِ : شَعْبٌ بِمَكَّةَ ، شَرَفَهَا اللَّهُ ، يَفْرُغُ مَسِيلُهُ فِي تَلُوحِ (٤) .

وَ أَيْضاً: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ . وَ هُنَاكَ جَبَلٌ آخَرٌ أَيْضاً ؛ قَالَهُ نَصْرُ .

وَ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ سَحَاباً لَا مَاءَ فِيهَا :

ص: ٩١

١- (١) التين، الآية الأولى. [١]

٢- ((*)) في القاموس: «تينا» بدل: تيناء.

٣- (٢) في معجم البلدان: عباد.

٤- (٣) في معجم البلدان: «التين و الزيتون»: بلَدَح.

صُهْبٌ خِفَافٌ أَتَيْنَ التَّيْنَ عَنْ عُرْضٍ

يُرْجَيْنَ غَيْمًا قَلِيلًا مَأْوُهُ شَيْمًا (١)

و عبدُ الرَّحْمَنِ السَّفَاقِسِيُّ المَالِكِيُّ المَعْرُوفُ بَابِنِ التَّيْنِ شَارِحُ البَحَارِي مَعْرُوفٌ .

و رَجُلٌ تِيْنَاءٌ :عذيوط ؛و قد ذَكَرَهُ المَصْنُفُ ،رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي تِيْتَا اسْتِطْرَادًا وَاغْفَلَهُ هِنَا .

و غَالِبُ بَنُ عُمَرَ التِّيَانِيُّ صَاحِبُ أَبِي عَلِيٍّ القَالِي .

و التِّيَانُ :مَنْ يَبِيْعُ التَّيْنَ .

و القَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ التِّيَانِ الفَقِيهُ المُرْسِيُّ يَزُورِي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الغَسَّانِي وَابْنِ الطَّلَاعِ ،و عَنْهُ السَّلْفِيُّ وَهُوَ ضَبَطَهُ .

و بَرَاقُ التَّيْنِ :مَوْضِعٌ ؛قَالَ الحَدَلْمِيُّ :

تَزَعَى إِلَى جُدْلِهَا مَكِين

أَكْنَافَ حَوِّ فَبِرَاقِ التَّيْنِ (٢)

فصل التاء مع النون

ثان

التَّثَاوُنُ مَهْمُوزٌ ، وَالتَّثَاوُنُ ، بِالوَاوِ ، وَالتَّثَاوُنُ (٣) ، بِالتَّاءِ الفَوْقِيَّةِ :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و هُوَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،أَيِ الحِيَلَةُ وَ الخِدَاعُ فِي الصَّيْدِ كَمَا تَقَدَّمَ .

ثبن

ثَبَنَ الثَّوْبَ يَثْبِنُهُ ثَبْنًا وَ ثَبَانًا ،بِالكَسْرِ ، إِذَا ثَنَى طَرَفَهُ وَ خَاطَهُ مِثْلَ حَبْنِهِ ؛كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

أَوْ ثَبِنَ الرَّجُلُ : جَعَلَ فِي الوِعَاءِ شَيْئًا وَ حَمَلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَثَبَنَ . وَ فِي الصَّحَاحِ تَقُولُ : تَثَبَّنْتُ الشَّيْءَ ،عَلَى تَفَعَّلْتُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الثَّبَانِ ، وَ حَمَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ ؛ وَ كَذَا إِذَا لَفَّقَ عَلَيْهِ حُجْرَةَ سِرَاوِيلِهِ مِنْ قَدَامَ ، انْتَهَى .

وَ الثَّبِينُ ، كَأَمِيرٍ ، وَ الثَّبَانُ ، بِالكَسْرِ ، وَ الثَّبْنَةُ ، بِالصَّمِّ ، وَ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأَخِيرَةِ : المَوْضِعُ الَّذِي تَحْمِلُ فِيهِ مِنْ تَوْبِكَ إِذَا تَلَحَّفْتَهُ أَوْ تَوَشَّحْتَهُ ، ثُمَّ تَثْبِنُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، ثُمَّ تَجْعَلُ فِيهِ مِنَ الثَّمَرِ أَوْ غَيْرِهِ ؛ وَ فِي الصَّحَاحِ :

فَتَجَعَلَ فِيهِ شَيْئًا.

و

١٧- في حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِالْحَائِطِ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلا يَتَّخِذْ ثِبَانًا». ؛ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُضْطَرَّ الْجَائِعَ يَمُرُّ بِحَائِطِ الرَّجُلِ فَيَأْكُلُ مِنْ تَمْرِ نَحْلِهِ مَا يَرُدُّ بِهِ جَوْعَتَهُ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلا نَثَرَ الْجَانِي ثِبَانًا أَمَامَهَا

وَلا انْتَقَلَتْ مِنْ رَهْنِهِ سَيْلٌ مَذْنَبٌ (٤)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقِيلَ: لَيْسَ الثِّبَانُ بوعاءٍ، وَلكِنْ مَا يُجْعَلُ فِيهِ مِنَ التَّمْرِ فَاحْتِمِلُ فِي وَعَاءٍ أَوْ فِي غَيْرِهِ، وَقَدْ يَحْمِلُ الرَّجُلُ فِي كُمَّهِ فَيَكُونُ ثِبَانَهُ .

و يُقَالُ: قَدِمَ فَلَانٌ بِثِبَانٍ فِي ثَوْبِهِ.

قَالَ: وَلا أَدْرِي مَا هُوَ؛ قَالَ: وَلا تَكُونُ ثُبْنَةً إِلا مَا حَمَلَ قُدَامَهُ وَ كَانَ قَلِيلًا، فَإِذَا عَظِمَ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ حَدِّ الثِّبَانِ .

وَقد اثْبَنْتُ فِي ثَوْبِي، كَذَا فِي النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ :

أَثْبَنْتُ كَأَكْرَمْتُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَالمَثْبَنَةُ: كَيْسٌ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مِرْآتَهَا وَ أَدَاتَهَا، يَمَانِيَّةٌ .

وَ ثَبْنَةٌ ، كَفَرِحَةٍ ؛ ع؛ عَنْ ابْنِ سِينَةَ .

وَ سَعِيدُ بْنُ ثِبَانَ ، كَرَمَانَ ؛ مُحَدَّثٌ .

*قُلْتُ: وَ الصَّوَابُ فِيهِ بَثَانٌ بِتَقْدِيمِ المَوْحَدَةِ ، وَ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْإِيلِيِّ ، وَ هُوَ أَخُو يَوْسُفَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَشَنَ ، وَ قد ذَكَرْنَا هُنَاكَ مَا يُؤَيِّدُ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ .

ص: ٩٢

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٠٢ بروايه: «صهب الظلال»، و في اللسان: «صهب الشمال».

٢- (٢) اللسان، و معجم البلدان و نسب فيه لأبي محمد الخدامي الفقعسي الأسدي.

٣- (٣) في القاموس: و التتاؤن، مهموز.

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ١٧/١ بروايه: «من رهبه» و المثبت كروايه اللسان. [١]

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثبن

ثَبَنَ فِي ثَوْبِهِ مِثْلَ أَثْبِنَ وَ تَثَبَنَ ؛نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

و الثَّبَانُ ،بالضَّمِّ :جَمْعُ ثُبْنَةٍ ،للْحَجْرَةِ تُحْمَلُ فِيهَا الْفَاكِهَةُ .

تن

تَنَنَ اللَّحْمُ ،كَفَرِحَ ، تَنَنًا : أَتَنَنَ ، مِثْلَ تَنَتَ .

و تَنَتَتِ اللَّئِيَّةُ : أَى اسْتَرْخَتْ فِيهِ تَنَتَهُ ، كَفَرِحَهُ ؛و أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

و لَيْتَهُ قَدْ تَنَتَتْ مُشَحَّمَةٌ (١)

نجن

النَّجْنُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و فِي الْمُحْكَمِ :هُوَ بِالْفَتْحِ وَ يُحْرَكُ ، هَكَذَا هُوَ فِي نَسْخِهِ بِالْوَجْهِينِ .

و وَقَعَ فِي نَسْخِهِ مِنَ الْجَمْهَرَةِ لابن دُرَيْدٍ:بِالْكَسْرِ مَضْبُوطًا بِالْقَلَمِ: طَرِيقٌ فِي غِلَظٍ وَ حُزُونِهِ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ :و لَيْسَ بَثْبَتٍ .

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:يَمَانِيَّةً.

نخن

نَخَنَ ، كَكَرَّمَ ، تُخُونَةٌ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَ نَخَانَةٌ ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَ نَخْنًا ، كَعَنْبٍ ؛ زَادَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ :إِذَا غَلِظَ وَ صَلَبَ ، وَ فِي الْمُحْكَمِ :كَثُفٌ ؛زَادَ الرَّاعِبُ :فَلَمْ يَسَلْ وَ لَمْ يَسْتَمِرْ فِي ذَهَابِهِ ؛ فَهُوَ نَخِينٌ .

وَ أَنْخَنَ فِي الْعَدُوِّ:بَالَغٌ فِي الْجِرَاحِ فِيهِمْ.

وَ فِي الْأَسَاسِ :بَالَغٌ فِي قَتْلِهِمْ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ نَصَّ الْمُحْكَمُ : أَنْخَنَ فِي الْعَدُوِّ:بَالَغٌ، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ ،مِنْ عَدَا يَعْدُو (٢).

وَ أَنْخَنَ فَلَانًا:أَوْهَنَهُ.

و فى التّهذِيبِ: أثَقَلَهُ. و فى الصّحاحِ: أثَخَنَتَهُ الجِراحَةُ: أوْهَنَتَهُ؛ و هو مجازٌ.

و قَوْلُهُ تَعَالَى: حَتَّى إِذَا أَثَخَتُّمُوهُمُ فَشَدُّوا الوِثاقَ (٣).

قالَ أبو العَبّاسِ: أَى غَلَبْتُمُوهُمُ و كَثُرَ فِيهِمُ الجِراحُ فَأَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمُ.

و مِنِ المِجازِ: التَّخِينُ: هو الرِّزِينُ الحَلِيمُ مِنَ الرِّجالِ .

و فى المُحكَمِ: هو التَّقِيلُ فى مِجلِسِهِ.

و مِنِ المِجازِ: اسْتَشَخَنَ مِنْهُ النُّومُ، أَى غَلَبَهُ .

و المُتَخَنَةُ، كُمُكْرَمِهِ: المِراةُ الصَّخْمَةُ، و هو مجازٌ كما فى الأساسِ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَخَنَ، كَنَصَرَ، لُغَةً فى تَخُنَ؛ عَنِ الأَحْمَرِ نَقَلَهُ ابْنُ سِيدِهِ.

و ثَوْبٌ تَخِينٌ: جَيْدُ النَّسِجِ؛ زَادَ الأَرْهَرِيُّ: و السَّدَى.

و التَّخُنُ و التَّخَنَةُ، مَحْرَكَتَيْنِ: التَّثْقُلَةُ؛ قالَ العِجَاجُ:

حَتَّى يَعْجَجَ تَخُنًا مَنْ عَجَعَجَا

و قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ: أَثَخَنَ إِذا غَلَبَ و قَهَرَ.

و التَّخُنُ، بِالضَّمِّ: مَصْدَرٌ تَخَنَ. يُقالُ: ثَوْبٌ لَهُ تُخُنٌ .

و يُقالُ: تَرَكَتُهُ مُتَخَنًا و قِيدًا، كُمُكْرَمٍ .

و أَثَخَنَ فى الأَرْضِ: بِالغِ فى القَتْلِ .

و فى الصّحاحِ: أَثَخَنَ فى الأَرْضِ قَتلاً إِذا أَكْثَرَهُ؛ و قَوْلُ الأَعْشى:

تَمَهَّلَ فى الحِربِ حَتَّى اتَّخَنَ (٤)

أَصْلُهُ اتَّخَنَ فَأُدْغِمَ.

١- (١) الصحاح و قبله فى اللسان: [١] لما رأء أنىابه مءلمه.

٢- (٢) كءا و الذى فى اللسان [٢] عن المحكم: «العدو».

٣- (٣) محمد، الآيه ٤. [٣]

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ٢١١ و صدره: عليه سلاح امرىء ماجدٍ و البيت فى اللسان و [٤] عجزه فى الصحاح. [٥]

وَأُتِّخِنَ فِي الْأَمْرِ بِالْعِزِّ .

و يُقَالُ لِرَزِينِ الْعَقْلِ : هُوَ مُتَّخِنٌ ، وَ يَكْنَى بِهِ أَهْلُ الشَّامِ عَنِ الضَّحِكِ الْخَفِيفِ فِي حَرَكَاتِهِ .

وَأُتِّخِنَهُ قَوْلُهُ : بَلَغَ مِنْهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أُتِّخِنْتُ فَلَانًا مَعْرِفَهُ ، وَ رَضَّيْتُهُ (١) مَعْرِفَهُ :

إِذَا قَتَلْتَهُ عِلْمًا ، وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ يُمْكِنُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ الْمُتَّخِنُ لِلْمُبَالِغِ فِي الْحِكَايَةِ وَ إِيرَادِهِ لِلأَقْوَالِ .

وَأُتِّخِنَهُ ضَرْبًا بِالْعِزِّ فِيهِ .

وَ اسْتَتَّخِنَ (٢) بَيْنَ الْمَرَضِ وَ الْإِعْيَاءِ : غَلَبَاهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

تَدْنُ

تَدْنُ اللَّحْمُ ، كَفَرِحَ ، تَدْنًا : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ تَدْنُ فَلَانٌ : كَثُرَ لَحْمُهُ وَ ثَقُلَ ، فَهُوَ تَدِينٌ ، كَكْتِفٍ ؛ وَ كَذَلِكَ الْمُتَدَنَّ مِثْلُ مُعْظَمٍ ؛ وَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَفْضُلُ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى

عَبْدِ الْعَزِيزِ :

لَا تَجْعَلَنَّ مُتَدَّنًا ذَا سُرِّهِ

ضَخْمًا سُرَادُفَهُ وَ طِيءَ الْمَرْكَبِ (٣)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : رَجُلٌ تَدْنٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ عَلَى الصَّدْرِ ؛ وَ قَدْ تُدِّنُ ، بِالضَّمِّ : تَتَدَيْنَا ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

فَازَتْ حَلِيلُهُ نَوْدَلٍ بِهَبْنَفَعٍ

رِخْوِ الْعِظَامِ مُتَدَّنٍ عَبَلِ الشَّوَى (٤)

وَ قَالَ كُرَاعٌ : الثَّاءُ فِي مُتَدَّنٍ بَدَلٌ مِنْ فَاءِ مُفَدَّنٍ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَدَنِ ، وَ هُوَ الْقَصْرُ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ هَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ مُفَدَّنًا .

وَ امْرَأَةٌ تَدْنَةٌ ، كَفَرِحَةٍ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَ مُتَدْنَةٌ مِثْلُ مُكْرَمَةٍ : أَيْ نَاقِصَةُ الْخَلْقِ .

و امرأه مُتَدَنَّةٌ ، كَمُعَظَمَةٍ :لَحِمَهُ فِي سَمَاجِهِ .

و قِيلَ :مُسَمَّنَةٌ ،و بِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

لَا أَحِبُّ الْمُتَدَنَّاتِ اللَّوَاتِي

فِي الْمَصَانِعِ لِأَيِّنَ إِطْلَاعًا (٥)

و فِي حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،و الصَّوَابُ :

ذِي التَّدْيَةِ كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ؛و يُرْوَى :ذُو الْيَدِيَّةِ ،بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ،و هُوَ أَحَدُ كِبْرَاءِ الْخَوَارِجِ قُتِلَ يَوْمَ النَّهْرَوَانَ .و

١- فِي التَّهْذِيبِ :و فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ :«و فِيهِمْ رَجُلٌ مُتَدَنَّ الْيَدِ» . كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ بِالتَّشْدِيدِ وَ الصَّوَابُ مُتَدَنَّ ، كَمُكْرَمٍ كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ، أَي مُخْرَجُهَا ، كَذَا فِي النَّسَخِ وَ الصَّوَابُ :أَي مُخَدَّجُهَا ،و الْمَعْنَى قَصِيرُهَا .

و قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :أَي صَغِيرُهَا .

و قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ :هُوَ مِنَ التُّنْدُوهِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :و هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ .

و قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ مُتَدَّنٍ ، أَي يُشْبِهُ تَدَى الْمَرْأَةِ .

و نَصَّهُ فِي الصَّحَاحِ :قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :إِنْ كَانَ كَمَا قِيلَ :

إِنَّهُ مِنَ التُّنْدُوهِ تَشْبِيهًا لَهُ بِهِ فِي الْقَصْرِ وَ الْاجْتِمَاعِ ، فَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ مُتَدَّنٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا .

و الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ :مُتَدُونُ الْيَدِ .

*قُلْتُ :و يُرْوَى مُوتَنَ الْيَدِ (٦) وَ مَثُونُ الْيَدِ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّدَنُ ، مَحْرَكَةً :اسْتِرْخَاءُ اللَّحْمِ ؛و مِنْهُ رَجُلٌ مُتَدَّنٌ ، كَذَا فِي الرَّوْضِ لِلْسَّهْلِيِّ .

نرون

ثَرَنَ ، كَفَرِحَ :

-
- ١- (١) فى الأساس: و رَصْنْتَه.
 - ٢- (٢) الأساس: منى.
 - ٣- (٣) اللسان و الصحاح.
 - ٤- (٤) اللسان. [١]
 - ٥- (٥) اللسان.
 - ٦- (٦) قوله: موتن بالتاء، من أيتنت المرأه إذا ولدت يْتَنَّا و هو أن تخرج رجلاً الولد فى الأول.

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِينَةَ .

و فِي التَّهْذِيبِ : آذَى صَدِيقَهُ أَوْ جَارَهُ (١) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

ثَفَن

الثَّفِنَةُ ، بِكسْرِ الْفَاءِ أَيْ كَفَرِحِهِ ، مِنَ الْبَعِيرِ وَ النَّاقَةِ : الرُّكْبَةُ وَ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ كِرْكِرَتِهِ وَ سَعْدَانَاتِهِ وَ أُصُولِ أَفْخَاذِهِ .

وَ قِيلَ : كُلُّ مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكَ أَوْ رَبَّضَ ، وَ الْجَمْعُ ثَفْنٌ وَ ثَفَاتٌ ؛ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : الثَّفِنَةُ وَاحِدَةٌ ثَفِنَاتِ الْبَعِيرِ ، وَ هُوَ مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْضَائِهِ إِذَا اسْتِنَاخَ وَ غَلَّظَ كَالرُّكْبَتَيْنِ وَ غَيْرِهِمَا ؛ وَ قَالَ الْعَجَّاجُ :

خَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتِ خَمْسِ

كِرْكِرِهِ وَ ثَفِنَاتِ مُلْسِ (٢)

وَ فِي التَّهْذِيبِ : الثَّفِنَاتُ مِنَ الْبَعِيرِ مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْهُ عِنْدَ بُرُوكِهِ ، وَ الْكِرْكِرَةُ إِحْدَاهَا وَ هُنَّ خَمْسٌ بِهَا ؛ قَالَ :

ذَاتِ انْتِبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

خَوَّتْ عَلَى ثَفِنَاتٍ مُخْرَنْلَاتِ (٣)

وَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : وَ جَعَلَ الْكِرْكِرَةَ مِنَ الثَّفِنَاتِ :

كَأَنَّ مُخَوَّاهَا عَلَى ثَفِنَاتِهَا

مُعْرَسٌ خَمْسٌ مِنْ قَطَأٍ مُتَجَاوِرِ (٤)

وَ الثَّفِنَةُ مِنْكَ : الرُّكْبَةُ .

وَ قِيلَ : مُجْتَمِعُ السَّاقِ (٥) وَ الْفَخِذِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَ الثَّفِنَةُ مِنَ الْخَيْلِ : مُوَصَّلُ الْفَخِذَيْنِ فِي السَّاقَيْنِ مِنْ بَاطِنَيْهِمَا ؛ نَقَلَهُ ابْنُ سِينَةَ أَيْضًا . وَ الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ ثَفِنَاتِ الْبَعِيرِ ، كَمَا حَقَّقَهُ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

وَ الثَّفِنَةُ : الْعَدْدُ وَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَ الثَّفِنَةُ مِنَ الْحَلَّةِ (٦) ، كَذَا فِي السُّنَخِ بِالْحَاءِ وَ الصَّوَابُ بِالْجِيمِ : حَافَتَا أَسْفَلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

والتَّفْنَةُ مِنَ التُّوقِ: الضَّارِبَةُ بِتَفْنَاتِهَا عِنْدَ الْحَلْبِ، وَهِيَ أَيْسَرُ أَمْرًا مِنَ الضُّجُورِ.

والتَّفْنُ، مَحْرَكَةٌ: دَاءٌ فِي التَّفْنَةِ.

وَمُسْلِمٌ بَنُ تَفْنَةَ أَوْ ابْنُ شُعْبَةَ (٧)؛ وَالأَخِيرُ صَحَّحَهُ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، مُحَدِّثٌ عَنِ سَعْدِ الدَّوْلَةِ، وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَوُثِقُ وَهُوَ مِنْ رِجَالِ أَبِي دَاوُدَ النَّسَائِيِّ وَشُعْبَةَ الَّذِي ذَكَرَهُ هَكَذَا هُوَ بِالشُّيْنِ المَعْجَمَةِ وَبِالتَّحْيِيَةِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ شُعْبَةَ بِالمَوْحَدَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ.

وَجَمَلٌ مِثْقَانٌ: أَصَابَتْ تَفْنَتُهُ جَبْتَهُ وَبَطْنَهُ، يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ.

وَ تَفْنَةُ يَتَفَنُّهُ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: دَفَعَهُ.

وَ تَفْنَهُ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَ نَصَرَ: تَبِعَهُ. يُقَالُ: مَرَّ يَتَفَنُّهُمْ وَ يَتَفَنُّهُمْ تَفْنًا إِذَا تَبِعَهُمْ.

أَوْ تَفْنَةً: إِذَا آتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

وَ فِي المُحَكَّمِ: جَاءَ يَتَفَنُّ أَيْ يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَانَ.

وَ تَفَنَّتِ النَّاقَةُ تَتَفَنُّ تَفْنًا: ضَرَبَتْ بِتَفْنَاتِهَا؛ كَمَا فِي الصَّحاحِ.

وَ تَفَنَّتْ يَدُهُ، كَفَرِحَ: غَلِظَتْ مِنَ العَمَلِ.

وَ فِي الأَسَاسِ: أَكْتَبَتْ وَ مَجَلَّتْ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ أَتَفَنَّتْ العَمَلُ: أَغْلَظَهَا. وَ مِنَ المَجَازِ:

٤- ذُو التَّفْنَاتِ هُوَ

ص: ٩٥

١- (١) فِي القَامُوسِ: وَ [١] جَارَهُ.

٢- (٢) دِيوَانُهُ ص ٧٨ وَ اللِّسَانُ وَ الصَّحاحُ وَ المَقَائِيسُ ٣٨١/١ وَ التَّهْذِيبُ.

٣- (٣) اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ.

٤- (٤) اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ وَ بَعْدَهُ فِيهِمَا: (وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَ اثْنَتَيْنِ وَ فَرَدَهُ جَرِيدًا هِيَ الوَسْطَى لِتَغْلِيسِ حَائِرِ).

٥- (٥) عَلَى هَامِشِ القَامُوسِ: عَطَفَ تَفْسِيرًا، ه. عَاصِمٌ.

٦- (٦) فِي القَامُوسِ: [٢] الجُلَّةِ.

٧- (٧) عَنِ القَامُوسِ: «[٣] شُعْبَةُ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّبصِيرِ، وَ بِالأَصْلِ: «شُعْبَةُ»، وَ ضَبَطَ فِي التَّبصِيرِ تَفْنَةً بِالتَّحْرِيكِ.

لقب ابن [أبو] محمد علي بن الحسين بن علي المعروف بزَيْنِ العابدين و السَّجَّاد، لُقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَسَاجِدَهُ كَانَتْ كَثْفَنَهُ البَعِيرِ مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَ إِلَيْهِ يُشِيرُ دَعْبِلِ الخَزَاعِيُّ :

مدارس آيات خَلَّتْ مِنْ تِلَاوِهِ

و مَنْزِلَ وَحَى مُقْفِرِ العَرَصَاتِ

ديار علي و الحسين و جعفر

و حَمْرَهُ وَ السَّجَّادِ ذِي الثَّنِيَاتِ .

و قِيلَ : هُوَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَالِدِ الْخُلَفَاءِ ؛ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

١٧- و يقال : كَانَتْ لَهُ حَمْسُمَائِهِ أَصْلُ زَيْتُونٍ وَ كَانَ يُصَلِّيْ عِنْدَ كُلِّ أَصْلِ رُكْعَتَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ ، نَقَلَهُ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ .

وَ أَيْضًا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ الرَّاسِبِيِّ رَئِيسُ الْخَوَارِجِ لِأَنَّ طَوْلَ السُّجُودِ كَانَ قَدْ أَثَّرَ فِي ثَفِنَاتِهِ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ ثَافَنُهُ : جَالَسَهُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ قَالَ : وَ يُقَالُ : اشْتِاقُهُ مِنْ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ أَلْصَقْتَ ثَفَنَهُ رُكْبَتِكَ بِثَفَنِهِ رُكْبَتِهِ .

وَ قِيلَ : ثَافَنُهُ لِأَرْزَمِهِ وَ كَلَّمَهُ ؛ نَقَلَهُ الْأَرْزَهْرِيُّ . فَهُوَ مُثَافِنٌ وَ مُثَفِّنٌ ، كَمُحَدِّثٍ ، هَكَذَا وَجَدَ مَضْبُوطًا فِي السُّنَخِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُثَفِّنُ ، كَمُكْرَمٍ : الْعَظِيمُ الثَّنِيَاتِ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أُمِّيَّةِ ابْنِ أَبِي عَامِرٍ (١) :

فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تُرَى أُمَّ نَافِعٍ

عَلَى مُثَفِّنٍ مِنْ وُلْدِ صَعْدَةَ قَنْدَلٍ (٢)

وَ ثَفَنَ الشَّيْءَ يَثْفِنُهُ ثَفْنًا : لَزَمَهُ .

وَ ثَفَنَ فَلَانًا : صَاحَبَهُ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ .

وَ رَجُلٌ مُثَفِّنٌ لِخَصْمِهِ ، كَمِثْبَرٍ : أَيُّ مُلَازِمٌ لَهُ . وَ الْمُثَافَنَةُ الْمُبَاطَنَةُ .

وَ ثَافَنَهُ عَلَى الشَّيْءِ : أَعَانَهُ عَلَيْهِ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَ الْأَسَاسِ .

وَ ثُفْنُ الْمَزَادَةِ ، بِالضَّمِّ : جَوَائِبُهَا الْمَخْرُوزَةُ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و الثَّقْنُ : الثَّقُلُ .

ثكن

الثُّكْنَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِلَادَةُ ؛ قَالَ طَرَفَةُ :

نَاطَتْ سِحَابًا وَ نَاطَتْ فَوْقَهُ ثُكْنًا (٣)

وَ أَيْضًا : الرَّايَةُ ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

١٦- الْحَدِيثُ :

«يُخَشِرُ النَّاسُ عَلَى ثُكْنِهِمْ» .؛ أَي عَلَى رَايَاتِهِمْ فِي الْخَيْرِ وَ فِي الشَّرِّ؛ كَذَا فِي التَّهْدِيدِ .

وَ نَصَّ الْمُحَكِّمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَي عَلَى رَايَاتِهِمْ وَ مُجْتَمِعِهِمْ عَلَى لِوَاءِ صَاحِبِهِمْ .

وَ الثُّكْنَةُ : الْقَبْرُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ أَيْضًا : الْإِرَّةُ ، وَ هِيَ بِنْتُ النَّارِ؛ عَنْهُ أَيْضًا .

وَ أَيْضًا : حُفْرَةٌ قَدَرَ مَا يُوَارَى الشَّيْءُ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ النَّضْرِ .

وَ أَيْضًا : السَّرْبُ مِنَ الْحَمَامِ وَ غَيْرِهِ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ فِي الْمُحَكِّمِ : الثُّكْنَةُ الْجَمَاعَةُ ، وَ نَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَا الطَّيْرَ؛ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ صَقْرًا :

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةٍ

لِيَذْرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكْنُ (٤)

أَي مُجْتَمِعِهِ .

وَ الثُّكْنَةُ : النَّيَّةُ مِنْ إِيمَانٍ أَوْ كُفْرٍ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ

١٦- الْحَدِيثُ أَيْضًا : «عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ مِنْ إِيمَانِهِمْ أَوْ كُفْرِهِمْ فَأَدْخَلُوا قُبُورَهُمْ» .

ص: ٩٦

- ٢- (٢) البيت في ديوان الهذليين ١٩٣/٢ في شعر أميه بن أبي عائذ الهذلي بروايه: «على مئغر» و المئثت كروايه اللسان.
- ٣- (٣) البيت في اللسان و التهذيب و صدره: و هانئاً هانئاً في الحى مومسه و لم أجده في ديوانه.
- ٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٩ و اللسان و المقاييس ٣٨٤/١.

و قال النَّضْرُ: و أَيْضاً عَهْنُ يُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ (١) الإِبِلِ؛ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

و قال اللَّيْثُ: التُّكْنَةُ مَرْكَزُ الْأَجْنَادِ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَ مُجْتَمَعُهُمْ عَلَى لِوَاءِ صَاحِبِهِمْ وَ عَلِمِهِمْ؛ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ لِوَاءٌ وَ لَا عَلَمٌ، جُ تُكْنُ، كَصَرْدٍ.

و فِي الْمُحْكَمِ: تُكْنُ الْجُنْدُ: مَرَاكِزُهُمْ، وَاحِدُهَا تُكْنَةٌ، فَارِسِيَّةٌ.

وَ تَكْنٌ، مَحْرَكَةٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَ قال النَّضْرُ: أَحْسَبُهُ نَجْدِيًّا.

وَ الْأُتْكُونُ، بِالضَّمِّ، لُغَةٌ فِي الْأُتْكُولِ بِاللَّامِ، وَ هُوَ الْمَرْجُونُ وَ الشَّمَارِيخُ (٢).

قال ابن سيده: وعسى أن يكون بدلاً.

*و مما يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

تكن

تُكْنُ الطَّرِيقُ: سَنَنُهُ وَ مَحَجَّتُهُ؛ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَ فِي الصَّحاحِ: وَ يُقَالُ: حَلَّ عَنْ تُكْنِ الطَّرِيقِ أَي عَنْ سُجْعِهِ.

وَ قال ابن الأَعرابي: التُّكْنَةُ: الجِماعَةُ مِنَ النَّاسِ وَ البَهائِمِ .

ثمن

الثَّمَنُ، بِالضَّمِّ وَ بَضْمَتَيْنِ وَ كَأَمِيرٍ: جُزءٌ مِنْ ثَمَانِيَةٍ أَوْ يَطَّرِدُ.

وَ فِي الْمُحْكَمِ: وَ يَطَّرِدُ ذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ.

زاد ابن الأَباري: إِلا التُّلْثُ فَإِنَّهُ لا يُقالُ فِيهِ التَّثْلِثُ، نَقَلَهُ الحَافِظُ الدَّمِياطِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّيوخِ، وَ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي ثَلْثِ.

وَ فِي التَّنْزِيلِ: فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ (٣)؛ وَ شاهِدُ الثَّمِينِ أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لابنِ الدِّمينَةِ:

وَ أَلْقَيْتُ سَهْمِي بَيْنَهُمْ حِينَ أَوْحَشُوا

فَمَا صارَ لِي فِي القَسَمِ إِلا ثَمِينُهَا (٤)

ج أثمانٌ ، كَقْفَلٍ و أَقْفَالٍ و شَرِيفٍ و أَشْرَافٍ .

و ثَمَنَهُمْ ، مِن حَدِّ نَصَرَ: أَخَذَ ثَمَنَ مَالِهِمْ.

و ثَمَنَهُمْ ، كَصَرَبَهُمْ: كَانَ ثَامِنَهُمْ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و الثَّمَانِيَةُ مِنَ العَدَدِ مَعْرُوفٌ . و يُقَالُ : ثَمَانٍ ، كِيْمَانٍ ، وَ هُوَ أَيْضاً عَدَدٌ وَ لَيْسَ بِنَسَبٍ .

و قَالَ الفَارِسِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: أَلِفُ ثَمَانٍ لِلنَّسَبِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِجَمْعٍ مُكَمَّرٍ فَتَكُونُ كَصَحَارٍ .

قَالَ ابْنُ جُنَيْ: قُلْتُ لَهُ: نَعَمْ وَ لَوْ لَمْ تَكُنْ لِلنَّسَبِ لَلزِمَتْهَا الهَاءُ البتَّة نَحْوَ عِبَاقِيهِ وَ كَرَاهِيهِ وَ سَبَاهِيهِ، فَقَالَ :

نَعَمْ هُوَ كَذَلِكَ ، وَ حَكَى ثَعْلَبُ ثَمَانٌ فِي حَدِّ الرَّفْعِ ؛ كَمَا قَالَ :

لَهَا ثَنَايَا أَرْبَعٌ حِسَانُ

وَ أَرْبَعٌ فَهَذِهِ ثَمَانٌ (٥)

*قُلْتُ : وَ مِنْهُ أَيْضاً قَوْلُ المَلْغَزِ فِي عُثْمَانَ:

أَيُّ اسْمٍ ذِي خَمْسَةٍ إِذَا مَا

حَذَفْتَ وَاحِدًا فَيَبْقَى ثَمَانٌ

*قُلْتُ : وَ لَقَدْ أَنشَدَ لِلأَصْمَعِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

لَهَا ثَنَايَا أَرْبَعِ الخ

فَأَنكَرَهُ وَ قَالَ : هَذَا خَطَأً.

أَوْ هُوَ فِي الأَصِيلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الثُّمَنِ ، لِأَنَّهُ الجُزْءُ الذِي صَيَّرَ السَّبْعَةَ ثَمَانِيَةً ، فَهُوَ ثُمْنُهَا ، ثُمَّ فَتَحُوا أَوَّلَهَا ، صَيَّرُوا بِهِ أَوَّلَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، لِأَنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ فِي النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا سُهْلِيٌّ وَ زُهْرِيٌّ (٦) ، وَ حَذَفُوا مِنْهَا ، صَوَابُهُ مِنْهُ ، إِحْدَى

ص: ٩٧

١- (١) فِي القَامُوسِ: عُنُقٌ .

٢- (٢) فِي القَامُوسِ: أَوْ الشُّمْرَاخُ .

٣- (٣) النِّسَاءُ، الآيَةُ ١٢ . [١]

- ٤- (٤) البيت فى الصحاح [٢] بدون نسبة، و فى اللسان [٣] بروايه: «وسطهم» بدل: «بينهم» و نسبة إلى يزيد بن الطثريه.
- ٥- (٥) اللسان و التهذيب و فيهما: و أربع فتغرها ثمان.
- ٦- (٦) فى اللسان: و [٤] دهري.

يَاءِ النَّسْبِ وَعَوَّضُوا مِنْهَا الْأَلْفَ كَمَا فَعَلُوا فِي الْمَنَسُوبِ إِلَى الْيَمَنِ، فَتَبَّتْ (١) يَأْؤُهُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ كَمَا تَبَّتْ (٢) يَاءُ الْقَاضِي فَتَقُولُ : ثَمَانِي نِسْوَهُ وَ ثَمَانِي مَائِهِ ، كَمَا نَقُولُ قَاضِي عَبْدِ اللَّهِ، وَ تَسْتَقُطُّ مَعَ التَّنْوِينِ عِنْدَ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَ تَتَّبِتُ عِنْدَ النَّصْبِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَمْعٍ فَيَجْرِي مَجْرَى جَوَارٍ وَ سَوَارٍ فِي تَزَكِ الصَّرْفِ ، وَ مَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ فَعَلَى تَوْهْمٍ أَنَّهُ جَمْعٌ ؛ هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ بِحُرُوفِهِ.

و فِي الْمَحْكَمِ : وَ قَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ ؛ قَالَ :

يَخْدُو ثَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَاحِهَا

حَتَّى هَمَمَنْ بَزَيْغِهِ الْإِرْتَاجَ (٣)

لَمْ يَصْرِفْهَا لَشَبَّهَهَا بِجَوَارِي لَفْظًا لَا مَعْنَى.

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ أَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ ، الشَّاعِرِ :

وَ لَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَ ثَمَانِيَا

وَ ثَمَانَ عَشْرَةَ وَ اثْنَتَيْنِ وَ أَرْبَعًا (٤)

هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ؛ وَ الَّذِي فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ :

فَلَأَشْرَبَنَّ ؛ وَ هَكَذَا أَنْتَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا : فَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : ثَمَانِي عَشْرَةَ ، وَ إِنَّمَا حُذِفَتِ الْيَاءُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ : طَوَالَ الْأَيْدِ ، كَمَا قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ :

فَطَرْتُ بِمُنْصَلِي فِي يَعْمَلَاتِ

دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطَنَّ السَّرِيحَا (٥)

كَمَا فِي الصُّحَا ح .

وَ الَّذِي فِي التَّهْدِيدِ ، مَا نَصَّهُ : وَجْهَ الْكَلَامِ وَ ثَمَانِ عَشْرَةَ ، بِكَسْرِ النُّونِ لَتَدُلَّ الْكُسْرَةُ عَلَى الْيَاءِ وَ تَزَكِ فَتُحِ الْيَاءُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ : رَأَيْتُ الْقَاضِي ؛ كَمَا قَالَ :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ

وَ الْمُثْمَنُ ، كَمُعْظَمٍ : مَا جُعِلَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَرْكَانٍ .

وَ وُجِدَ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ : وَ مُثْمَنٌ ، كَمُكْرَمٍ ، وَ هُوَ غَلَطٌ .

والمُتَمَّنُّ أيضاً: المَشْمُومُ .

والمُتَمَّنُّ : المَحْمُومُ .

والتَّمَنُّ (٦): اللِّيْلَةُ الثَّامِنَةُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ كَالْعِشْرِ لِلْيَلَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْهَا.

وَأَتَمَّنَ الرَّجُلُ : وَرَدَتْ إِبِلُهُ ثَمَنًا ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَتَمَّنَ الْقَوْمُ : صَارُوا ثَمَانِيَّةً ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَتَمَّنَ الشَّيْءُ، مَحْرَكَةً : مَا اسْتَحَقَّ بِهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ .

و فِي الصَّحَاحِ : التَّمَنُّ تَمَنُّ الْمَبِيعِ .

و فِي التَّهْذِيبِ : تَمَّنُ كُلُّ شَيْءٍ قِيمَتَهُ .

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: اشْتَهَرَ أَنَّ التَّمَنَّ مَا يَفْعُ بِهِ التَّرَاضِي وَ لَوْ زَادَ أَوْ نَقَصَ عَنِ الْوَاقِعِ ؛ وَ الْقِيمَةُ مَا يَقَاوِمُ الشَّيْءَ أَى يُوَافِقُ مَقْدَارَهُ فِي الْوَاقِعِ وَيُعَادِلُهُ .

و قَالَ الرَّاعِبُ : التَّمَنُّ اسْمٌ لَمَّا يَأْخُذُهُ الْبَائِعُ فِي مَقَابِلَةِ الْمَبِيعِ عَيْنًا كَانَ أَوْ سَلْعَةً ، وَ كُلُّ مَا يَحْصُلُ عَوَضًا عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ تَمَنٌ .

و فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ الْفَرَّاءُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ لَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا (٧) : كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ مَنْصُوبِ التَّمَنِ ، وَ أُدْخِلْتَ الْبَاءَ فِي الْمَبِيعِ أَوْ الْمُشْتَرَى، فَأَكْثَرَ مَا يَرَأَى فِي الشَّيْئَيْنِ لَا- يَكُونَانِ ثَمَنًا مَعْلُومًا كَالدَّنَانِيرِ وَ الدَّرَاهِمِ، فَمِنْهُ: اشْتَرَيْتَ ثَوْبًا بِكِسَاءٍ، أَيُهُمَا شَيْءٌ جَعَلْتَهُ ثَمَنًا لِلْآخِرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَثْمَانِ ، وَ مَا كَانَ لَيْسَ مِنَ الْأَثْمَانِ كَالرَّقِيقِ وَ الدُّورِ وَ جَمِيعِ الْعُرُوضِ فَهُوَ عَلَى هَذَا، فَإِذَا جِئْتَ إِلَى الدَّرَاهِمِ وَ الدَّنَانِيرِ وَضَعْتَ الْبَاءَ فِي التَّمَنِ ، كَمَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ: وَ شَرَوْهُ بِثَمَنِ بَحْسِ دَرَاهِمَ (٨)، لِأَنَّ الدَّرَاهِمَ تَمَنٌ أَبَدًا، وَ الْبَاءُ إِنَّمَا تَدْخُلُ فِي الْأَثْمَانِ .

ص: ٩٨

١- (١) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ [١] عَنْ إِحْدَى النُّسخِ: فَتَثْبُتُ .

٢- (٢) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ [٢] عَنْ إِحْدَى النُّسخِ: تَثْبُتُ .

٣- (٣) اللِّسَانُ وَ [٣] فِيهِ «يَخْدُو» وَ نَسِبَهُ لِابْنِ مِيَادَةَ .

٤- (٤) مِنْ شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ، وَ نَسِبَهُ لِلِّسَانِ أَيْضًا إِلَى الْأَعْشَى وَ لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ بَدُونَ نَسْبِهِ، وَ فِي الصَّحَاحِ [٤] بَدُونَ نَسْبِهِ أَيْضًا وَ بِحَاشِيَتِهِ نَسَبَ إِلَى مُضَرِّسِ بْنِ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ .

٥- (٥) اللِّسَانُ، وَ [٥] الصَّحَاحُ وَ [٦] لَمْ يَنْسِبِهِ .

٦- (٦) فِي الْقَامُوسِ: وَ [٧] التَّمَنُّ بِالْكَسْرِ اللَّيْلَةُ

٧- (٧) البقره، الآيه ٤١. [٨]

٨- (٨) يوسف، الآيه ٢٠. [٩]

ثم قال: فإن أُحْبِبْتَ أَنْ تَعْرِفَ الْفَرْقَ بَيْنَ الْعُرُوضِ وَالِدَّرَاهِمِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ مَنْ اشْتَرَى عَيْدًا بِالْفِ دِرْهَمٍ مَعْلُومَةٍ ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَرَدَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْمُشْتَرِي أَنْ يَأْخُذَ أَلْفَهُ بِعَيْنِهَا، وَلَكِنْ أَلْفًا، وَلَوْ اشْتَرَى عَيْدًا بِجَارِيَةٍ ثُمَّ وَجَدَ بِهَا عَيْبًا لَمْ يَزْجِعْ بِجَارِيَةٍ أُخْرَى مِثْلَهَا، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْعُرُوضَ لَيْسَتْ بِالْأَثْمَانِ؛ جَ أَثْمَانٌ وَأَثْمُنٌ، كَسَيْبٍ وَأَسْيَابٍ وَزَمَنٍ وَأَزْمِنٌ لَا يُجَاوِزُ بِهِ أَذْنَى الْعَيْدِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَوْلُ زُهَيْرٍ:

مَنْ لَا يُدَابُّ لَهُ شَحْمُ السَّدِيفِ إِذَا

زَارَ الشِّتَاءَ وَعَزَّتْ أَثْمُنُ الْبُدُنِ (١)

فَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الْمِيمِ يُرِيدُ أَكْثَرَهَا ثَمَنًا، وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعٌ ثَمَنٍ .

وَأَثْمَنُهُ سِلْعَتُهُ وَأَثْمَنَ لَهُ: أَعْطَاهُ ثَمَنَهَا؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ .

وَأَثْمَانِيْنٌ: دُ بِالْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ مِنْ دِيَارِ بَنِي حَمْدَانَ، كَمَا قَالَ الْمَشْعُودِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: عِنْدَ جَبَلِ الْجُودِيِّ بَنَاهُ نُوحٌ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ إِنْسَانًا، وَمِنْهُ عُمَرُ بْنُ ثَابِتِ الثَّمَانِيْنِيِّ النَّحْوِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ (٢) الثَّمَانِيْنِيُّ حَدَّثَ بِصُورٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ الْحَافِظُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَأَثْمِينُهُ، كَسَفِينَتِهِ: دُ، أَوْ أَرْضُ .

وَفِي الْمُجْمَلِ: اسْمُ بَلَدٍ .

وَفِي الصُّحَا حِ: اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: ثَمَانِيْنُهُ، سِيَّهٌ؛ هَكَذَا وَجَدَ بَخَطُ الْجَوْهَرِيِّ (٣) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَنَبَّهُوا عَلَى ذَلِكَ . وَرَامَ شَيْخُنَا أَنْ يُجِيبَ عَنْهُ: بَأَنَّهُ جَزَمَ بِهِ جَمَاعَةٌ غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لِأَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ ثَمِينَةٌ لَا ثَمَانِيْنُهُ، وَاسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِقَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهَةَ:

بَأُصْدَقَ بَأْسًا مِنْ خَلِيلِ ثَمِينِهِ

وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدُ (٤)

قَالَ الشُّكْرِيُّ: يُرِيدُ صَاحِبُ ثَمِينَةٍ، وَثَمِينَتُهُ مَوْضِعٌ؛ وَقِيلَ: ثَمِينَةٌ أَرْضٌ، وَيُقَالُ: قُتِلَ بِهَا وَصَارَ خَلِيلَهَا لِأَنَّهُ دُفِنَ بِهَا، فَتَأَمَّلْ .

وَالثَّمَانِيْنِيُّ: نَبْتُ؛ نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ؛ كَذَا فِي التَّهْدِيبِ .

وَالثَّمَانِيْنِيُّ: قَارَاتٌ مَعْرُوفَةٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا ثَمَانِيْنِي قَارَاتٍ .

و فى المُحَكَّم: و الثَّمَانِي مَوْضِعٌ بِهِ هِضَابٌ مَعْرُوفَةٌ ، أَرَاهُ ثَمَانِيَه ؛ قَالَ رُؤْبَه:

أَوْ أَحَدَرِيَا بِالثَّمَانِي سُوْقَهَا

قَالَ نَصْر: فِي أَرْضِ تَمِيمٍ ؛ وَقِيلَ: لِبْنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاة .

و المَثَامِينُ: ع لِبْنِي ظَالِمِ بْنِ نُمَيْرٍ.

و فى الصَّحاحِ: بَشَّرَ أَعْرَابِيٌّ كَثِيرِي بَيْشَرِي سَيْرًا بِهَا فَقَالَ: سَيَلْبِي مَا سَدَّيْتُ؟ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ ضَانًا ثَمَانِينَ ، فَقِيلَ: أَحْمَقُ مِنْ صَاحِبِ ضَانٍ ثَمَانِينَ .

و وَقَعَ فى بَعْضِ نَسَخِ الصَّحاحِ: مِنْ رَاعِي ضَانٍ ثَمَانِينَ .

و وَقَعَ فى الأَمْثَالِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: مِنْ طَالِبٍ ضَانٍ ثَمَانِينَ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْلُهُمْ: الثَّوْبُ سَبْعٌ فى ثَمَانٍ .

قَالَ الجَوْهَرِيُّ: كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ فى ثَمَانِيَه لِأَنَّ الطُّولَ يُذْرَعُ بِالذَّرَاعِ وَ هِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَ العَرَضُ يُشْبَرُ بِالسَّبْرِ

ص: ٩٩

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٠٥ و اللسان و [١] الصحاح و [٢] عجزه فى المقاييس ٣٨٧/١. [٣]

٢- (٢) فى اللباب: على بن الحسن بن عمر.

٣- (٣) ورد فى معجم البلدان: ثمانيه: موضع عن الجوهرى، و فى موضع آخر ذكر: الثمينه: بلد.

٤- (٤) ديوان الهذليين ٢٤١/١ و اللسان و التكملة و معجم البلدان: «التمينه» و المقاييس ٣٨٧/١. [٤]

و هو مُذَكَّرٌ، وإِنَّمَا أَتَوْا لَمَّا لَمْ تَذَكَّرِ الْأَشْبَارُ، وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ: صُمْنَا مِنَ الشَّهْرِ خَمْسًا.

قَالَ: وَ إِنْ صَيَّرْتَ الثَّمَانِيَةَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ، وَ إِنْ شِئْتُمْ حَذَفْتَ الْأَلِفَ وَ هُوَ أَحْسَنُ فَقُلْتُ تُمِينِهِ، وَ إِنْ شِئْتُمْ حَذَفْتَ الْيَاءَ فَقُلْتُ تُمِينِهِ قَلْبَتِ الْأَلِفِ يَاءً وَ أُدْغِمْتُ فِيهَا يَاءَ التَّصْغِيرِ.

وَ لَكَ أَنْ تَعُوِّضَ فِيهِمَا.

وَ الْمُثْمَنَةُ، كَالْمِكْنَسَةِ: شَبَّهَ الْمِخْلَاهِ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، وَ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ ابْنِ سَنَبَلِ الْعَقِيلِيِّ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَ تَمَّنَ الشَّيْءَ تَتْمِينًا: جَمَعَهُ، فَهُوَ مُتَمَّنٌ.

وَ كِسَاءٌ ذُو ثَمَانٍ: عَمِلَ مِنْ ثَمَانٍ جِزَاتٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

سَيَكْفِيكَ الْمُرَحَّلَ ذُو ثَمَانٍ

حَصِيفٌ تُبْرِمِينَ لَهُ جُفَالًا (١)

وَ الْمُتَمَّنُّ مِنَ الْعَرُوضِ: مَا يُبْنَى عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ.

وَ الثَّمَانُونَ مِنَ الْعَدَدِ: مَعْرُوفٌ، وَ هُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَدْ يُوصَفُ بِهَا؛ قَالَ الْأَعْسَى:

لَنْ كُنْتُ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً

وَ رُقِيَتْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ (٢)

وَ صَفَّ بِالْثَمَانِينَ وَ إِنْ كَانَ اسْمًا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى طَوِيلٍ.

وَ سَوْقُ ثَمَانِينَ: قَرْيَةٌ بِيَعْدَادَ؛ حَكَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي الْمَعَارِفِ.

وَ إِبِلٌ ثَوَامِنٌ: مِنَ الثُّمَنِ بِمَعْنَى الظُّمِّ.

وَ مَتَاعٌ تَمِينٌ: كَثِيرُ الثَّمَنِ؛ وَ قَدْ تَمَّنَ ثَمَانَهُ وَ أَثْمَنَ الْمَتَاعَ فَهُوَ مُثْمَنٌ صَارَ ذَا ثَمَنِ. وَ أَثْمَنَ الْبَيْعَ: سَمِيَ لَهُ ثَمَنًا.

وَ تَمَّنَ الْمَتَاعَ تَتْمِينًا: بَيْنَ ثَمَنِهِ كَقَوْمِهِ.

وَ الْمُثْمَانَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

الثَّنُّ، بالكسر: يَبْسُ الحَشِيشِ ؛ كما فى الصَّحاح .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو حُطامُ اليَبْسِ ؛ وأنشد:

فَظَنَّ يَخْبِطَنَّ هَشِيمَ الثَّنِّ

بَعْدَ عَمِيمِ الرِّوَضَةِ الْمُغْنَى (٣)

يقول: إذا شَرِبَ (٤) الأَضْيافُ لَبَنَها عَلَفَتَها الثَّنُّ فعادَ لَبَنَها، وصَمَّتْ أى اصمَّت.

وفى المُختَسَبِ لابنِ جُنَى فى سورِهِ هود: الثَّنُّ ضَعِيفُ النَّباتِ وَهَشُّهُ وإنْ لم يَكُنْ يابِسا.

وفى التَّهذِيبِ: إذا تَكَسَّرَ اليَبْسُ فهو حُطامٌ، فإذا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً فهو الثَّنُّ، فإذا اسوَدَّ مِنَ القَدَمِ فهو الدُّنْدُنُ .

وفى المُحَكَّمِ: الثَّنُّ يَبْسُ الحَلِيِّ وَالبُهْمَى وَالحَمَضُ إذا كَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً، أو هو ما اسوَدَّ مِنَ جَمِيعِ العِيدانِ ، ولا يَكُونُ مِنَ بَقْلِ ولا عُشْبٍ .

والثَّنُّ ، ككِتابٍ: النَّباتُ الكَثِيرُ المُلتَفُّ ؛ نَقَلَهُ الأزهَرِيُّ .

و ثَنَّانٌ ، كغُرَابٍ ع؛ عن ثَعْلَبٍ.

والثَّنَّةُ، بِالضَّمِّ: العانَةُ نَفْسُها؛ أو مُرِيطاءُ ما بَيْنَها وَبَيْنَ الشَّرِّه .

ص: ١٠٠

١- (١) اللسان و التهذيب و التكملة بدون نسبه، و نسبه فى الأساس إلى الراعى، و البيت فى ديوانه ط بيروت ص ٢٤٤ بروايه:

سحيل تغزلين له الجفالا و انظر تخريجه فيه.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٨٢ و فيه: «ورقيت أسباب...» و اللسان.

٣- (٣) و اللسان و المقاييس ٣٧١/١.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يقول: إذا شرب الخ الذى فى اللسان [١] بعد البيت الذى ذكره الشارح ما نصه: وقال

ثعلب: الثَّنُّ الكلاءُ و أنشد الباهلى: يا أيها الفصيل ذا المعنى إنك درمان فصمت عنى تكفى اللقوح أكله من ثن و لم تكن آثر

عندى منى و لم تقم فى المأتم المرن يقول: إذ.. الخ».

وقيل: هو أشفل إلى العانه، ومنه

١٤- حديث آمنه، عليها السلام، قالت: لما حملت بالنبى صلى الله عليه وسلم، والله ما وجدته فى قطن ولا ثنه، وما وجدته إلا على ظهر كبدى.

والتن: جمع الثنه، وهى شعرات تخرج فى مؤخر رنغ الدابته التى أسبلت على أم القزدان تكاد تبلغ الأرض؛ كما فى الصحاح.

قال: و أنشد الأضمعى لربيعه بن جشم رجل من النمر بن قاسط، قال: وهو الذى يخط بشعره شعر امرىء القيس:

لها تن كخوافى العقا

ب سود يفين إذا تزيير (١)

يفين: أى يكثر من وفى شعره إذا كثر، يقول:

ليست بمنجرده لا شعر عليها.

و أنن الهرم: إذا بلى.

*و مما يشندر ك عليه:

تن: رفع ثنه أن تمس الأرض من جزيه فى خفيه؛ كذا فى المحكم.

و فى التهذيب: تن إذا ركبته الثقيل حتى تصيب ثنه الأرض.

و تن إذا رعى الثن، كذا فى النوادر.

و يقال: كنا فى ثنه من الكلام و غنه، مستعار من ثنه الفرس، و الغنه من الروضه الغناء؛ كما فى الأساس.

نون

الثوينى، كالثوينى (٢):

أهمله الجوهري.

و هو الدقيق الذى يفرس تحت الفرزدق، أى العجين إذا طلم، أى خبز. و الثاؤن: الإحتيال و الخديعه فى الصيد.

و ثاؤن للصيد: إذا خادعه بأن جاءه مره عن يمينه و مره عن شماله، و كذلك الثاؤن بتاءين، و قد تقدم ذكره.

نين

الثَّيْنُ، بالكسْرِ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هو مُسْتَخْرِجُ الدُّرِّهِ مِنَ الْبَحْرِ.

و قيلَ : مُتَّقَبُ اللُّؤْلُؤِ، و اللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

فصل الجيم مع النون

جان

الجُؤْنَةُ، بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَ أَشَارَ لَهُ فِي جَوْنَ فَقَالَ: وَ رَبِّمَا هَمَزُوا فَلَا يَخْفَى أَنْ لَا يَكُونُ مِثْلَ هَذَا مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ فَتَأَمَّلْ .

و هِيَ سَفْطُ مُعَشَى بِجِلْدٍ، ظَرْفُ لَطِيبِ الْعَطَارِ، وَ أَصْلُهُ (٣) الْهَمْزُ وَ يُلَيِّنُ؛ قَالَهُ ابْنُ قُرْقُولٍ فِي كِتَابِهِ مَطَالِعِ الْأَنْوَارِ، وَ هُوَ تَلْمِيزُ الْقَاضِي عِيَاضٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

و قد أَهْمَلَ الْمَصْنُفُ ذِكْرَهُ فِي مَوْضِعِهِ.

ج جُؤْنٌ كَصُرْدٍ، وَ مُقْتَضَى سِيَاقِ الْجَوْهَرِيِّ فِيمَا بَعْدَ:

وَ رَبِّمَا هَمَزُوا، أَنَّ الْأَصْلَ التَّلْيِينُ وَ الْهَمْزُ لُغَةٌ فَتَأَمَّلْ .

جين

الجُجَيْنُ، بِالضَّمِّ وَ بَضْمَتَيْنِ وَ كَعْتَلٌ، م مَعْرُوفٌ، وَ هُوَ الَّذِي يُؤَكَّلُ؛ وَ اللَّغَةُ الْفُضَيْحَى الْأُولَى، ثُمَّ الثَّانِيَّةُ، ثُمَّ الثَّلَاثَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ، وَاحِدَهُ الْكُلُّ بِهَاءٍ. وَ قد ذَكَرَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَ

١٤- وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ سَلْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَنِ الْجُجَيْنِ وَ السَّمَنِ . ؛ ضَبَطُوهُ بِالْوَجْهَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ؛ وَ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنَّ الْجُجَيْنَ عَلَى أَنَّهُ

ثَقِيلٌ وَخِيمٌ يُشَهَّى الطَّعَامَا

- ١- (١) اللسان و الصحاح و نسبه في الأساس لامرئ القيس، و هو في ديوانه ط بيروت ص ١١٢.
- ٢- (٢) كذا بالأصل و في القاموس: [١]الثويناء كالهويناء و نسخه أخرى:الثويناء كالهويناء.
- ٣- (٣) في القاموس: «أصله» بدون واو.

و قد ذُكِرَ فِي عَيْمٍ .

و تَجَبَّنَ (١) اللَّبَنُ: صَارَ كَالجُبْنِ ، وَ تَكَبَّدَ صَارَ كَالكَبِدِ .

و أَبُو جَعْفَرٍ، أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْجَرَجَانِيُّ خَطِيْبَهَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْوَرْدُولِيِّ (٢) ، وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّالَنْجِيِّ ، وَ عَنْهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، مَاتَ سَنَهُ ٢٩٣ ؛ وَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَ الصَّوَابُ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْفَقِيهُ الْحَنْفِيُّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيِّ (٣) وَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو نَصِيرٍ ، مَاتَ (٤) سَنَهُ ٢٩٣ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ ، الْجُبَيْنِيَّانِ ، بَضْمٌ فَسَكُونٌ وَ قَدْ تَضَمَّ الْمَوْحَدَهُ وَ تُشَدَّدُ التُّونُ كَمَا قَدَّه الْحَافِظُ ، مُحَدَّثَانِ ، نُسَبًا إِلَى بَيْعِ الْجُبْنِ .

وَ مَمَّنْ نُسِبَ إِلَى بَيْعِ الْجُبْنِ أَيْضًا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمَرَ (٥) الْجُبْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الصَّائِغِ ، وَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيُّ ، ضَبَطَهُ أَبُو الْغَنَائِمِ الزَّيْنِيُّ (٦) .

وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُبْنِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الَّذِي قَرَأَ عَلَى ابْنِ الْأَحْرَمِ الدَّمَشْقِيِّ ، وَ عَنْهُ الْأَهْوَازِيُّ ، فَنُسِبَهُ إِلَى سُوقِ الْجُبْنِ بِدِمَشْقَ لِأَنَّهُ كَانَ إِمَامَهَا ، أَيْ إِمَامَ مَسْجِدِهَا .

وَ رَجُلٌ جَبَانٌ ، كَسَبَ حَابٍ وَ شَدَادٍ وَ أَمِيرٌ: هَيُوبٌ لِلْأَشْيَاءِ فَلَا يَتَقَدَّمُ (٧) عَلَيْهَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا؛ الْأَوَّلِيُّ وَ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، فَلِأَوَّلِيٍّ مِنْ حَدِّ نَصَرٍ وَ الْأَخِيرَةُ مِنْ حَدِّ كَرَمٍ ؛ جُجْنَاءٌ .

قَالَ سَيْبَوَيْهٌ: شَبَّهَهُ بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الْعِدَّةِ وَ الزِّيَادَةِ .

وَ هِيَ جَبَانٌ أَيْضًا كَمَا قَالُوا حِصَانٌ ، عَنْ ابْنِ السَّرَاجِ ، وَ يُقَالُ: جَبَانَةٌ أَيْضًا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَ الْقِيَاسُ أَنْ فَعَالًا ، بِفَتْحِ الْفَاءِ وَ كَسْرِهَا لَا يَلْحَقُ (٨) مُؤَنَّثُهُ الْكَسْرُ ، كَمَا ذَكَرَهُ الرَّضِيُّ وَ غَيْرُهُ ؛ وَ مِنَ الثَّانِي نَاقَةٌ دَلَاثٌ وَ يُقَالُ: جَبِينٌ أَيْضًا ، وَ هُنَّ جَبَانَاتٌ ، عَنِ اللَّيْثِ .

وَ قَدْ جَبُنَ ، كَكَرَمَ ، جَبَانَةً وَ جُبْنًا ، بِالضَّمِّ وَ بَضْمَتَيْنِ ، وَ أَجْبَنَهُ: وَجَدَهُ جَبَانًا ، كَأَمَحَلَهُ وَجَدَهُ مُحَلًّا ، أَوْ إِذَا حَسَبَهُ جَبَانًا كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، كَأَجْبَنَهُ .

وَ هُوَ يُجَبَّنُ تَجْبِينًا: يُزْمَى بِهِ وَ يُقَالُ لَهُ؛ وَ فِي الصَّحَاحِ:

وَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ .

*قُلْتُ: وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «إِنَّكُمْ لَتَجَبُّونَ وَ تُبْخَلُونَ وَ تُجْهَلُونَ» .

و الجَيْنَانِ : حَرْفَانِ مُكْتَنَفَا الْجَبْهَةِ مِنْ جَانِبَيْهَا فِيمَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ مُضِيَّ عِدًّا إِلَى قِصَاصِ الشَّعْرِ، أَوْ هُمَا مَا بَيْنَ الْقِصَاصِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ؛ أَوْ حُرُوفٌ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ :

حَرْفٌ، الْجَبْهَةُ مَا بَيْنَ الصُّدْغَيْنِ مُتَّصِلًا بِحِذَاءِ النَّاصِيهِ كُلُّ جَبِينٍ وَاحِدٌ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ بَعْضٌ يَقُولُ : هُمَا جَيْنَانٍ ، قَالَ :

وَ عَلَى هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَ الْجَبْهَةُ مَا بَيْنَ الْجَبِينَيْنِ .

وَ فِي الصُّحُوحِ : الْجَبِينُ فَوْقَ الصُّدْغِ ، وَ هُمَا جَيْنَانٍ عَنِ يَمِينِ الْجَبْهَةِ وَ شِمَالِهَا .

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْجَبِينُ مَذَكَّرٌ لَا غَيْرَ ، جَ أَجْبُنٌ وَ أَجْبِنَةٌ وَ جُبْنٌ ، بَضَمَتَيْنِ .

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : وَ قَدْ وَرَدَ الْجَبِينُ بِمَعْنَى الْجَبْهَةِ لِعَلَّاقِهِ الْمُجَاوِرَةِ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

يَقِينِي بِالْجَبِينِ وَ مُنْكَبِيهِ

وَ أَنْصَرُهُ بِمَطَّرَدِ الْكَعُوبِ (٩)

كَمَا صَرَّحُوا بِهِ فِي شَرْحِ دِيوانِهِ، فَلَا وَجْهَ لِتَخْطِئِهِ الْمُتَّبَعِيَّ فِي قَوْلِهِ :

ص: ١٠٢

١- (١) فِي الْقَامُوسِ : وَ قَدْ تَجَبَّنَ .

٢- (٢) فِي التَّبْصِيرِ : الْوَزْدُولِي .

٣- (٣) وَاسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبِ الْحَارِثِيِّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ .

٤- (٤) فِي اللَّبَابِ وَ [١] التَّبْصِيرِ سَنَةِ ٣٩٥ ، وَ قِيدَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ بِالْعِبَارَةِ .

٥- (٥) فِي التَّبْصِيرِ : عَمْرُو .

٦- (٦) فِي التَّبْصِيرِ : النَّرْسِيُّ .

٧- (٧) فِي الْقَامُوسِ : لَا يُقَدِّمُ .

٨- (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ : لَا يَلْحَقُ مُؤَنَّثَةُ الْكِسْرَةِ كَذَا بِالنَّسْخِ وَ لَعَلَّهُ التَّاءُ بَدَلَ الْكِسْرَةِ» .

٩- (٩) لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ .

و خل زيا لمن يُحَقِّقُهُ

ما كلِّ دام جبينه عائد

و الجَبَانُ و الجَبَانَةُ، مُشَدَّدَتَيْنِ: المَقْبَرَةُ، و هو عند سِيَبَوِيهِ اسم كالقذاف.

و فى الصَّحاحِ: الصَّحْرَاءُ.

و قال أبو حنيفة: هى المَنبِتُ الكَرِيمُ أو الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ فى اِرْتِفَاعٍ، و الجَمْعُ الجَبَابِينُ.

و نَقَلَهُ اللَّيْثُ أَيْضاً.

و قال أبو خيرة: الجَبَانُ ما اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ فى اِرْتِفَاعٍ و يكونُ كَرِيمَ المَنبِتِ.

و قال ابنُ شُمَيْلٍ: نو مَلَسَ و لا- شَجَرَ فيه و فيه آكامٌ و جِلاهُ، و قد تكونُ مُسْتَوِيَةً لا آكامَ فيها و لا جِلاهُ، و لا تكونُ الجَبَانَةَ فى الرَّمْلِ و لا فى الجِبَالِ، و تكونُ فى القِفَافِ و الشَّقَائِقِ.

و اجْتَبَنَ اللَّبَنُ: اتَّخَذَهُ جُبناً؛ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

و جَبُونٌ، كَصَبُورٍ: باليمنِ، و هى غَيْرُ جَبُوبٍ.

و جَبَانٌ، كَسَحَابٍ: هـ بِخَوَارِزْمَ، دَخَلَهَا أبو عَلِيٍّ الفَرَضِيُّ، قالَهُ الذَّهَبِيُّ تلميذَهُ.

و مِنَ المَجَازِ: قَوْلُهُمْ: هُوَ جَبَانُ الكَلْبِ، أى نَهايَةُ فى الكَرَمِ، و هُوَ كَثْرَةُ الكَرَمِ لِأَنَّهُ لكَثْرَتِهِ تَرَدَّدِ الضُّيْفَانِ إِلَيْهِ يَأْتَسُ كَلْبُهُ فلا يَهْرُ أبدأ؛ قالَ حَسَّانٌ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

يُغَشُونَ حَتَّى ما تَهَرَّ كِلابُهُمْ

لا يَسْأَلُونَ مِنَ السَّوَادِ المَقْبِلِ (١)

﴿قُلْتُ: و مِنْهُ أَيْضاً:﴾

و أُجِبْنُ مِنَ صَافِرٍ كَلْبُهُمْ

و إن قَدَفْتَهُ حِصَاةً أَضَافاً (٢)

قَدَفْتَهُ: أَصَابْتَهُ؛ و أَضَافَ: أَشْفَقَ و فَرَّ.

و جابانٌ: أبو مَيْمُونٍ صَحابِيٌّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ،

١٦- يزوي ابنته ميمون عنه: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ وَ لَمْ يَنْوِ أَنْ يُعْطَى صَدَاقًا». وَ هُوَ غَيْرُ جَابَانَ الَّذِي يَزْوِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَ عَنْهُ سَبَطُ بْنُ شَرِيْطٍ تَابِعِيٌّ .

*قُلْتُ: وَ فِي الْمُحْكَمِ فِي ج وَ ب، جَابَانُ اسْمُ رَجُلٍ أَلْفَهُ مُنْقَلِبُهُ عَنْ وَائِهِ كَأَنَّهُ جَوَابَانٌ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ لِغَيْرِ عَلَّةٍ ، وَ إِنَّمَا قُلْنَا إِنَّهُ فَعْلَانٌ لَا فَاعَالٌ مِنْ ج ب ن لِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

عَشَّيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَعْرُضُهُ

وَ كَادَ يَهْلِكُ لَوْ لَا أَنَّهُ طَافَا

قَوْلَا لَجَابَانَ: فَلْيَلْحَقْ مَطِيئَتَهُ

نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافٌ (٣)

فَتَرَكَ صَرْفَهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ فَعْلَانٌ.

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَبْنَ الرَّجُلِ، كَنَصَرَ، لُغَةً فَضْحَى، نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَ كَانَ يُقَالُ: الْوَالِدُ مَجْبَنُهُ مَبْخَلَةٌ لِأَنَّهُ يُحِبُّ الْبَقَاءَ وَ الْمَالُ لِأَجْلِهِ.

وَ فِي الصُّحُوحِ: وَ تَجَبَّنَ الرَّجُلُ: غَلِظَ، وَ لَعَلَّهُ تَجَبَّنَ اللَّبَنُ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: فَلَانٌ شُجَاعٌ الْقَلْبِ جَبَانُ الْوَجْهِ، أَيْ حَيْثُ الْوَجْهِ.

وَ الْجَبَانُ، كَشَدَّادٍ: مَنْ يَحْفَظُ الْغَلَّةَ فِي الصَّخْرَاءِ؛ وَ مِنْ ذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ (٤) سَعْدِ الْجَبَانِيِّ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَ بَعْدَادَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ الْبَرَجَمِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الثَّلَاجِ، تُوفِيَ سَنَةَ ٣٢٧.

ص: ١٠٣

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٨٠ وفيه: «عن السواد».

٢- (٢) اللسان بدون نسبه، و نسبه في التكملة لأبي وجزه.

٣- (٣) اللسان [١] «جوب» وفيه: «أطافا» بدل: «طافا». و في البيت الثاني إقواء. و كتب مصحح اللسان [٢] بهامشه: قوله إسراف هو بالرفع في بعض نسخ المحكم و [٣] بالنصب كسابقه في بعضه أيضاً و عليه قلا إقواء.

٤- (٤) في اللباب [٤] «الجبان»: أحمد بن عمرو بن سعيد الجبان.

و أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عيسى البغداديُّ يُعرفُ بابنِ الجَبَانِ ، رَوَى عنه الخَطِيبُ أبو بكرِ الجَبَانِيُّ لكَوْنَهُ سَيِّكَنَ الجَبَانِ ، و هو الصَّخْرَاءُ .

و جبيناهُ : قَرْيَةٌ بأفريقيه قُربَ سِفَاقَسَ ، منها إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ سليمِ البكريِّ الوائليِّ ، أجازَهُ عيسى بنُ يسكنَ ، توفى سنَّه ٣٦٩ عن تسعين سنَّه ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

*و ممَّا يُستدرَكُ عليه :

جبخن

جَبَاخَانُ : قَرْيَةٌ بِيَابِ بَلْخِ ، منها أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ الفَرَجِ البلخيِّ الحافظِ عن أبي يعلى الموصليِّ و غيره ، توفى ببلخ (١) سنَّه ٦٥٦ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

جحن

جَحْنُ الصَّبِيِّ ، كَفَرِحَ ، جَحْنًا و جَحَانَهُ ، فهو جَحْنٌ ، كَكْتِفٍ ؛ هكذا صُيِّحَ في المُحْكَمِ على كَثِيرِ الحَاءِ : سَاءَ غِذَاؤُهُ و أَجْحَنَهُ غَيْرُهُ .

و وَقَعَ في نسخِ التهذيبِ و الصَّحاحِ : فهو جَحْنٌ بالفتحِ و أَجْحَنَتْهُ أُمُّهُ و هي جَحْنَةٌ ، كما في المُحْكَمِ ؛ و جَحْنَةٌ ، كما في التهذيبِ .

و جَحْوَانٌ : اسْمٌ (٢) رَجُلٍ ، و هو ابنُ فقْعَسِ بنِ طريفِ بنِ عمرو ، و بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

و الجَحْنُ ، كَكْتِفٍ : البَطِيُّ الشَّبَابِ ؛ عن أبي زيدٍ ، كما في الصَّحاحِ .

و أيضًا : النَّبَاتُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ الْمُعْطَشُ ؛ و قَوْلُ النَّمِرِ بنِ تَوْلَبٍ :

فَأْتَبْتَهَا نَبَاتًا غَيْرَ جَحْنٍ (٣)

إِنَّمَا هو على تَخْفِيفِ جَحْنٍ . كالمُجْحَنِ ، كَمُكْرَمٍ ، و هو الفَصِيرُ القَلِيلُ المَاءِ مِنَ النَّبَاتِ ؛ كما في الصَّحاحِ .

و الجَحْنُ : القُرَادُ ؛ و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشَّمَاخِ :

و قد عَرَقْتُ مَغَابُنَهَا و جَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قَرَى حَجْنٍ قَتِينٍ (٤)

أراد قُرَادًا جَعَلَهُ جَحْنًا لِسُوءِ غِذَائِهِ .

و في الصَّحاحِ : يقولُ : صارَ عَرَقُ هذه الناقهِ قَرَى للقُرَادِ . كالجُحْنِ ، بالضمِّ .

وَجَحَنَ ، كَمَنَعَ ، وَأَجَحَنَ وَجَحَّنَ :ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ فَقَرَّأَ أَوْ بُخَلَّأَ ، وَ كَذَا حَجَّجَنَ وَ حَجَّجَنَ وَ أَحَجَّجَنَ .

و يقالُ : جُحِّنَاءُ الْقَلْبِ وَ لُوَيْحَاؤُهُ وَ لُوَيْدَاؤُهُ : وَ هُوَ مَا لَزِمَهُ .

وَ جَيِّحُونَ :نَهْرٌ خَوَارِزْمٌ ، وَ هُوَ نَهْرٌ بَلَّخٌ ، وَ هُوَ النَّهْرُ الْعَظِيمُ الْفَاصِلُ بَيْنَ خَوَارِزْمَ وَ خِرَاسَانَ وَ بَيْنَ بُخَارَى وَ سَيَمَرْقَنْدَ وَ تِلْكَ الْبِلَادِ كُلِّ مَا كَانَ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ فَهُوَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَ النَّهْرُ جَيِّحُونَ وَ هُوَ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، وَ قَدْ وَرَدَ فِيهِ حَدِيثٌ ، وَ هُوَ فَيَعُولٌ مِنَ الْجَحْنِ .

وَ جَيِّحَانٌ :نَهْرٌ بَيْنَ الشَّامِ وَ الرُّومِ ، مُعَرَّبٌ جِهَانِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : جَيِّحُونَ وَ جَيِّحَانٌ (٥) :اسْمٌ نَهْرَيْنِ جَاءَ فِيهِمَا حَدِيثٌ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَحَانَةُ :سَوْءُ الْغَدَاةِ .

وَ فِي الْمَثَلِ : عَجِبْتُ أَنْ يَجِيءَ مِنْ جَحِينٍ خَيْرٌ .

جنح

الْجُحْنَةُ ، بَضْمَتَيْنِ مُشَدَّدَةً التُّونِ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ص: ١٠٤

١- (١) ذكر وفاته ابن الأثير في اللباب بالحروف سنة سبع و خمسين و ثلاثمائة و مثله في معجم البلدان. [١]

٢- (٢) في القاموس: اسمٌ بالرفع منونه، و أضافها الشارح فحذفها.

٣- (٣) شعراء إسلاميون، شعر النمر ص ٣٩١ و صدره: فأعطت كلما سئلت شبابا و انظر تخريجه فيه.

٤- (٤) ديوانه ص ٩٥ و الصحاح و [٢]اللسان و [٣]فيه: و هذا البيت ذكره ابن برى بمفرده في ترجمه حجن بالحاء قبل الجيم.

٥- (٥) العبارة بالأصل: «و قال الليث: جيحون و جيحان، و قال الليث: جيحون و جاحان اسم نهريين» و التصويب يوافق عبارة اللسان و التهذيب، و فيهما «نهر» بدل: نهريين».

و هي المرأة الرديئة عند الجماعة .

*و مما يُستدرِكُ عليه:

جخن

جُوَيْحَانُ: قَرْيَةٌ بِفَارِسَ ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الصُّوفِيِّ مِنْ شِيُوخِ أَبِي مُحَمَّدٍ النَّخَشَبِيِّ .

و جَيْخُنُ ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (1) مِنْ شِيُوخِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

جدن

الْجَدَنُ ، مُحَرَّكَةً : حُسْنُ الصَّوْتِ .

و أَيْضًا: اسْمٌ مَفَازَهُ (2) بِالْيَمَنِ ، أَوْ وادٍ ، أَوْع ، و على الأخيرِ اقْتَصَرَ ابْنُ سَيْدِهِ .

و ذُو جِدَنٍ : قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، و هُوَ عَلَسُ بْنُ يَشْرَحَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ سَيِّبِ بْنِ حَيْدِ بْنِ بَلْقَيْسَ ، و هُوَ أَوَّلُ مَنْ غَنَى بِالْيَمَنِ ، و لِذَلِكَ لُقِّبَ بِسَبِّهِ لِأَنَّ الْجَدْنَ حُسْنَ الصَّوْتِ .

و فِي الرَّوْضِ لِلْسَّهْلِيِّ : أَنَّهُ الَّذِي تَأَمَّرَ بَعْدَ ذِي قَوَاسَ ، و جَوَزَ أَنَّهُ لُقِّبَ بِالْمَفَازَةِ وَ حَكَاهُ قَوْلًا .

و جَدَّانُ ، كَشَدَّادٍ ، بِنُ جَدِيلَةَ : بَطْنٌ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ .

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : دَخَلُوا فِي بَنِي زُهَيْرِ بْنِ جُشَمٍ وَ بَنِي شَيْبَانَ .

قَالَ الرَّشَاطِيُّ : وَلَدُهُ عَامِرٌ وَ هُوَ بَاقِمٌ بِنُ جَدَّانِ .

و أَجْدَنُ : اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ ؛ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

*و مما يُستدرِكُ عليه:

كِرَجُ جَدَانَ : مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ ، مِنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَدَانِيِّ ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ .

و ذُو جَدَنٍ : صَحَابِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، لَهُ وَفَادَةٌ مِنَ الْحَبَشَةِ ، وَ يُقَالُ ذُو جَنٍ .

جدن

الْجَدْنُ ، بِالْكَسْرِ:

أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ . وَ هُوَ الْجِدْلُ ، التُّونُ بَدَلٌ عَنِ اللَّامِ .

وَأَيْضًا: الْأَصْلُ . يُقَالُ: صَارَ الشَّيْءُ إِلَى جِذْنِهِ وَ إِلَى جِذْلِهِ.

وَجَوْذَنُهُ: مَوْلَاهُ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ الصَّحَابِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . أَوْ هِيَ جَوْنُهُ تَابِعِيَّةٌ .

وَجَوْذَانٌ ، أَوْ ابْنُ جَوْذَانَ: صَحَابِيُّ نَزَلَ الْكُوفَةَ ، رَوَى عَنْهُ الْأَشْعَثُ بْنُ عُمَيْرٍ وَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

جرن

جَرَنٌ جُرُونًا : إِذَا تَعَوَّدَ الْأَمْرَ وَ مَرَّنَ عَلَيْهِ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ وَ الدَّائِيَةِ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: جَرَنْتَ يَدَاهُ عَلَى الْعَمَلِ جُرُونًا :

مَرَنْتَ .

وَ جَرَنَ الثُّوبُ ، وَ كَذَلِكَ الدَّرْعُ جُرُونًا : انْتَسَحَقَ وَ لَانَ ، فَهُوَ جَارِنٌ وَ جَرِينٌ ، وَ الْجَمْعُ جَوَارِنٌ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

وَ جَوَارِنٌ بِيضٌ وَ كُلُّ طِمْرِهِ

يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ (٣)

يَعْنِي دُرُوعًا لَيْتَنَهُ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: وَ كَذَلِكَ الْجِلْدُ وَ الْكِتَابُ إِذَا دَرَسَا .

وَ فِي التَّهْدِيدِ : الْجَارِنُ : مَا أَخْلَقَ مِنَ الْأَسَاقِي وَ الثِّيَابِ وَ غَيْرِهَا .

وَ جَرَنَ الْحَبُّ جَرْنًا : طَحَنَهُ شَدِيدًا بَلَّغَهُ هُذَيْلٌ ؛ قَالَ شَاعِرُهُمْ :

وَ لِسُوطِهِ زَجَلٌ إِذَا آنَسْتَهُ

جَرَّ الرَّحَى بِجَرِينِهَا الْمَطْحُونِ (٤)

وَ الْجَارِنُ (٥) : وُلِدَ الْحَيَّةِ ، وَ كَذَا فِي الصُّحُوحِ .

ص: ١٠٥

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ .

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ: مَفَازَةٌ بِالرَّفْعِ مَنْوَنَةٌ ، وَ تَصْرَفُ الشَّارِحُ بِالْعِبَارَةِ فَاقْتَضَى جَرَهَا .

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٦٠ و اللسان و [١]الصحاح و [٢]التهذيب.

٤- (٤) اللسان و التهذيب بدون نسبه، و فى التكملة منسوباً إلى بدر بن عامر، و البيت فى شرح أشعار الهذليين ١/٤١٠ فى شعر بدر بن عامر بروايه: و لصوته.

٥- (٥) فى القاموس: «و الجارون» و المثبت كاللسان و التهذيب.

و فى المَحْكَم: مِنَ الْأَفَاعِي.

و قَالَ اللَّيْثُ: مَا لَانَ مِنْ وَلَدِ الْأَفَاعِي.

و قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: الْجَارِنُ الطَّرِيقُ الدَّارِسُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

و الْجُرْنُ، بِالضَّمِّ وَ كَامِيرٍ وَ مَبْرٍ، وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلَيْنِ: الْبَيْدَرُ.

و فى التَّوْشِيحِ: الْجَرِينُ لِلْحَبِّ، وَ الْبَيْدَرُ لِلتَّمْرِ.

و فى المَحْكَمِ: الْجَرِينُ: مَوْضِعُ الثِّبْرِ، وَ قَدْ يَكُونُ لِلتَّمْرِ وَ الْعِنَبِ.

و فى التَّهْدِيدِ: هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ التَّمْرُ إِذَا صُرِمَ، وَ هُوَ الْغَدَادُ (١) عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ.

و قَالَ اللَّيْثُ: الْجَرِينُ مَوْضِعُ الْبَيْدَرِ بَلَّغَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ، وَ عَامَّتْهُمْ يَكْسِرُ الْجِيمِ، وَ جَمَعَهُ جُرْنٌ.

﴿قُلْتُ: وَ الْأُولَى هِيَ لُغَةُ أَهْلِ مِصْرَ، وَ يَسْتَعْمَلُونَهُ لِبَيْدَرِ الْحَرْثِ يُجَدَّرُ أَى يُحْظَرُ عَلَيْهِ، وَ الْجَمْعُ أَجْرَانُ، وَ يُجْمَعُ الْجَرِينُ أَيْضاً عَلَى أَجْرَانٍ كَشَرِيفٍ وَ أَشْرَافٍ، وَ عَلَى أَجْرَنِهِ أَيْضاً.﴾

وَ أَجْرَنَ التَّمْرِ: جَمَعَهُ فِيهِ؛ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَ جِرَانُ الْبَعِيرِ، بِالْكَسْرِ؛ مَقْدَمٌ عُنُقِهِ مِنْ مَذْبِحِهِ إِلَى مَنْحَرِهِ، جُجْرُنٌ، كَكُتْبٍ، كَمَا فى الصُّحُوحِ.

قَالَ: وَ كَذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ.

وَ كَذَلِكَ بَاطِنُ الْعُنُقِ مِنْ تُغْرِهِ النَّحْرِ إِلَى مُنْتَهَى الْعُنُقِ فى الرَّأْسِ، فَإِذَا بَرَكَ الْبَعِيرُ وَ مَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الْأَرْضِ قِيلَ:

أَلْقَى جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ، وَ الْجَمْعُ أَجْرَنَهُ وَ جُرْنٌ، وَ اسْتَعِيرَ لِلْإِنْسَانِ؛ قَالَ:

مَتَى تَرَعَيْتَى مَالِكٍ وَ جِرَانَهُ

وَ جَنَّتِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ تَائِرٍ (٢)

وَ قَوْلُ طَرَفَةَ:

وَ أَجْرَنِهِ لَزْتُ بِدَأْيِ مُنْصَدٍ (٣)

إِنَّمَا عَظَّمَ صَدْرَهَا فَجَعَلَ كُلَّ جِزءٍ مِنْهُ جِرَانًا كَحِكَايَةِ سَيِّوِيَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْبَعِيرِ ذُو عَثَانَيْنِ.

و جِرَانُ الْعَوْدِ: شَاعِرٌ نَمِرِيُّ (٤) مِنْ بَنِي نَمِيرٍ، وَ اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ، لَا الْمُسْتَوْرِدُ، وَ غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: فَقِيلَ: إِنَّهُ لَقَبُهُ، وَقِيلَ: هُوَ آخِرُ يُوْفِقُ الْأَوَّلَ فِي اللَّقَبِ وَ هُوَ عَقِيلٌ وَ ذَلِكَ نَمِيرِيُّ، وَ سُمِّيَ لِقَوْلِهِ:

عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ

وَ لِلْكَيْسِ أَمْضَى فِي أُمُورٍ وَ أَنْجَحُ

وَ أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ السَّيْوِيُّ فِي الْمَزْهَرِ. وَ قَالَ الْحَافِظُ :

هُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ اسْمُهُ الْمُسْتَوْرِدُ، وَ لُقِّبَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ يُخَاطِبُ امْرَأَتَيْهِ:

خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتَيَّ فَإِنِّي

كَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، وَ أَرَادَ بِهِمَا الضَّرَّتَيْنِ، وَ هِيَ رِوَايَةُ الْأَكْثَرَيْنِ.

وَ رَوَاهُ الْعَيْنِيُّ: يَا جَارَتَايَ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ.

وَ وَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ: يَا خَلَّتِي .

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَ أَنْشَدَنِي شَيْخُنَا الْإِمَامُ ابْنُ السَّاذَلِيِّ: يَا حَتَّايَ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَ هِيَ الزَّوْجَةُ:

رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ (٥)

يُزَوَّى: يَصْلُحُ بَفَتْحِ اللَّامِ لَا غَيْرَ؛ وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِضَمِّ

ص: ١٠٤

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: الغداد كذا في النسخ، و حرره» و الذي في التهذيب: الغداء.

٢- (٢) اللسان. [١]

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٤ و صدره: وطئ محال كالحني خلوفه.

٤- (٤) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: نَمِيرِيُّ .

٥- (٥) البيت من شواهد القاموس و قد تصرف الشارح بالعباره فجاء صدره بعيداً عن عجزه. و البيت في اللسان و الصحاح و

المقاييس ١/٤٤٧ و التهذيب و الشعر و الشعراء ص ٤٥٠. [٢]

اللام أيضاً، وكلاهما صوابٌ . يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ اتَّخَذَ مِنْ جِلْدِ عُنُقِ الْعُودِ سَوْطًا لِيَضْرِبَ بِهِ نِسَاءَهُ، وَكَانَتَا نَشْرَتَا عَلَيْهِ.

وَالجُرْنُ، بِالضَّمِّ: حَجَرٌ مَنْقُورٌ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ، يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْمِهْرَاسَ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَفِي الْجَمْهَرَةِ: الْمِهْرَاسُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ.

وَجُرْنٌ: لَقَبٌ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْيَشْكُرِيُّ الْبَصْرِيُّ الْمَحْدَثِ، رَوَى عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعَطَارِدِيِّ، وَعَنْهُ وَكَيْعٌ وَغَيْرُهُ.

وَالْمَجْرَنُ، كَمِثْرٍ: الْأَكُولُ جِدًّا فِي لُغَةِ هَذَا بَدِيلٍ.

وَالجَيْرَانُ: اتَّخَذَ جَرِينًا.

وَجَيْرُونَ: ع. بِدِمَشْقَ.

وَفِي الصُّحُوحِ: بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ دِمَشْقَ.

وَفِي الرُّوضِ لِلْسَّهْلِيِّ: يُقَالُ لِدِمَشْقَ جَيْرُونَ بِاسْمِ بَنِيهَا جَيْرُونَ بْنِ سَعْدٍ.

وَذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ جَيْرُونَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عَادٍ نَزَلَ دِمَشْقَ وَبَنَى مَدِينَتَهَا فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهِ جَيْرُونَ.

وَالجِرْيَانُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الْجِرْيَالِ (١)؛ كَمَا فِي الصُّحُوحِ.

وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَهُوَ صَبْغٌ أَحْمَرٌ.

وَالجَرِينُ: مَا طَحَّتَتْهُ، بُلْعُهُ هَذَا بَدِيلٌ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا: بِجَرِينِهَا الْمَطْحُونِ.

وَسَوْطٌ مُجْرَنٌ، كَمُعْظَمٍ: قَدْ مَرَنَ قِدُّهُ وَلَانَ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتَهُمْ يَسْوُونَ سِيَاطَهُمْ مِنْ جُرْنِ الْجَمَالِ الْبُرْلِ لِعَاظِهَا (٢).

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جِرَانُ الذَّكَرِ: بَاطِنُهُ، وَالْجَمْعُ أَجْرِنُهُ وَجُرْنٌ. وَمَتَاعُ جَارِنٍ: اسْتُمْتِعَ بِهِ وَبَلَى.

وَسِقَاءُ جَارِنٍ: يَبْسُ وَعَلْظٌ مِنَ الْعَمَلِ.

وَالجِرْنُ، بِالْكَسْرِ: الْجِسْمُ، لُغَةٌ فِي الْجِرْمِ زَعَمُوا؛ وَكَانَ تَكُونُ نُؤْنُهُ بَدَلًا مِنْ مِيمِ جِرْمٍ، وَالْجَمْعُ أَجْرَانُ، وَهَذَا مِمَّا يَقْوَى أَنَّ النُّونَ غَيْرُ بَدَلٍ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يُتَصَرَّفُ فِي الْبَدَلِ هَذَا التَّصَرُّفَ.

وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَجْرَانَهُ وَجِرَانَهُ: أَى أَثْقَالَه.

و فى الأساس: إِذَا وَطَّنَ عَلَى الأَمْرِ نَفْسَه.

و فى التَّهْذِيبِ: ضَرَبَ الحَقُّ بِجِرَانِهِ، أَى اسْتَقَامَ وَ قَرَّ فى قَرَارِهِ، كَمَا أَنَّ البَعِيرَ إِذَا بَرَكَ وَ اسْتَرَاحَ مَدَّ جِرَانَهُ عَلَى الأَرْضِ.

و قَالَ اللُّحْيَانِيُّ: أَلْقَى عَلَيْهِ أَجْرَامَهُ وَ أَجْرَانَهُ وَ شَرَايِرَهُ، الوَاحِدُ جِرْمٌ وَ جِرْنٌ.

و المَجْرِنُ (٣): المَيِّتُ، عَن كُرَاعٍ .

و سَفَرٌ مَجْرَنٌ، كَمِثْبَرٍ: بَعِيدٌ؛ قَالَ رُوَيْبَه:

بَعْدَ أَطَاوِيحِ السَّفَارِ المَجْرَنِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَه: وَ لَمْ أَجِدْ لَهُ اسْتِثْقَاً.

و الجِرْنُ، مَحْرَكَةٌ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ؛ وَ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

تَدَكَّلْتُ بَعْدَى وَ أَلْهَيْتُهَا الطُّبْنَ

وَ نَحْنُ نَعْدُو فى الخَبَارِ وَ الجِرْنُ (٤)

وَ يُقَالُ: هُوَ مُبَدَّلٌ مِنَ الجِرْلِ؛ كَمَا فى الصَّحاحِ .

وَ جِرْنَى كَسَكْرَى (٥): مَوْضِعٌ مِنَ نَوَاحِي إِرْمِينِيَه قُرْبَ دَيْبِلِ مِنَ فُتُوْحِ حَيْبِ بْنِ سَلَمَه (٦)؛ قَالَه نَصْر.

وَ جُرَيْنٌ، كزَبَيْرٍ: مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ بِالْعَبَاءِ بَيْنَ سَوَاجِ وَ النَيْرِ.

ص: ١٠٧

١- (١) ضببت فى القاموس بالرفع، و الكسر ظاهر.

٢- (٢) فى التهذيب: لصلابتها.

٣- (٣) فى اللسان: «و [١] المجرين» بدون ضبط .

٤- (٤) اللسان. [٢]

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كسكرى، الذى فى معجم ياقوت جرنى بالضم ثم السكون و النون مفتوحه مقصوره».

٦- (٦) فى معجم البلدان: [٣] بن مسلمه الفهرى.

جرعن

اَجْرَعَنَّ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هو قَلْبُ اِرْجَعَنَّ و بَمَعْنَاهُ . و سَيَأْتِي لَهُ أَنَّ اِرْجَعَنَّ لُغَةً فِي اِرْجَحَنَّ و بَمَعْنَاهُ .

جزن

جَازَانُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هو وادٍ باليمنِ ، سُمِّيَتْ بِهِ الْقَرْيَةُ الْمَوْجُودَةُ الْآنَ عَلَى الْبَحْرِ الْمَلْحِ ، وَ هِيَ إِحْدَى الثُّغُورِ الْيَمِينِيَّةِ .

و حَطَبٌ جَزْنٌ : لُغَةٌ فِي جَزَلٍ (1) ، أَوْ نُونُهُ بَدَلٌ مِنْ لَامِ جَزَلٍ ، جَ أَجْزُنُ ، وَ هَذَا مِمَّا يَقْوَى أَنَّ نُونَهُ غَيْرُ بَدَلٍ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

جَزْنُهُ ، بِالْفَتْحِ : اسْمٌ قَصَبِهِ زَابِلِسْتَانُ ، تَسْمِيهَا الْعَرَبُ عَزْنَهُ ؛ قَالَ نَصْرٌ .

جسن

الْجُسْنَةُ ، بِالضَّمِّ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ هِيَ سَمَكَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ لَهَا زُبَانِيَانِ .

وَ الْجَسَانُ ، كَزَمَانٍ : الضَّارِبُونَ بِالْدُّفُوفِ وَ لَمْ يُذَكَّرْ لَهَا وَاحِدٌ .

وَ اجْسَانُ الشَّيْءِ : صَلَبٌ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

جيين

: جِيُونَ : اسْمُ الْغُلَامِ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضْرُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ يُقَالُ : جِيورُ بِالرَّاءِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

والتُّغْمَانُ بْنُ جِسَانَ كَكْتَابٍ: رَزِيْسُ الرِّبَابِ، لَيْسَ فِي العَرَبِ جِسَانَ غَيْرَهُ.

جشن

الجَوْشَنُ ، كَقَوْفَلٍ : الصَّدْرُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

قَالَ : وَ مِنْهُ سُمِّيَ جَوْشَنَ الحَدِيدِ. وَ قِيلَ : مَا عَرُضَ مِنْ وَسِطِهِ.

وَ الجَوْشَنُ : الدَّرْعُ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ فِي المُحَكَّمِ: زَرَدٌ يُلبَسُهُ الصَّدْرُ وَ الحَيْرُومُ ؛ وَ إِلَى عَمَلِهَا نُسِبَ عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ رَوَّاحٍ بْنُ الجَوْشَنِىِّ الإسْكَندَرَانِيُّ المُحَدَّثُ .

وَ مِنْ القَدَمَاءِ: القَاسِمُ بْنُ رَبِيعَةَ الجَوْشَنِىِّ إِلَى حَيْدِهِ جَوْشَنُ بْنُ عَطْفَانَ؛ قَالَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنِ أَبِيهِ رَوَى عَنِ ابْنِ عَمَرَ (٢)، وَ عَنْهُ خَالِدُ الحَدَّاءِ.

وَ الجَوْشَنُ مِنَ اللَّيْلِ: وَسِطُهُ أَوْ صَدْرُهُ. يُقَالُ: مَضَى جَوْشَنُ مِنَ اللَّيْلِ، أَى صَدْرُهُ.

وَ فِي المُحَكَّمِ: أَى قِطْعُهُ، لُغَةٌ فِي جَوْشَنٍ، فَإِنْ كَانَ مَزِيداً مِنْهُ فَحَكْمُهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ؛ وَ أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِابْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ سَحَابَهُ :

يُضِيءُ صَبِيرُهَا فِي ذِي خَبِيٍّ

جَوَاشِنٍ لَيْلُهَا بَيْنَا فِينَا (٣)

وَ عُبَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ الجَوْشَنِىِّ العَطْفَانِيُّ البَصِيرِيُّ ، مُحَدَّثٌ عَنِ أَبِيهِ وَ نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عَمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَ عَنْهُ وَ كَيْعٌ وَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ.

وَ المَجْشُونَةُ: المَرْأَةُ الكَثِيرَةُ العَمَلِ النَّشِيطَةَ ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ الجُشْنَةُ، بِالضَّمِّ وَ كدُجْنَةٍ: طَائِرٌ أَسْوَدٌ يُعَشَّشُ بِالحَصَا.

وَ ذُو الجَوْشَنِ ، قِيلَ: اسْمُهُ أَوْسٌ.

وَ قِيلَ : شُرْحَيْلُ بْنُ قُرْطِ الأَعُورِ، هَكَذَا فِي التُّسُخِ ، وَ الَّذِي فِي المَعَاجِمِ وَ كُتِبَ الأَنْسَابِ: شُرْحَيْلُ بْنُ الأَعُورِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابِ الكِلَابِيِّ ، ثُمَّ الضُّ بَابِي ، الصَّحَابِيُّ نَزَلَ الكُوفَةَ، لَهُ حَدِيثٌ فِي كِتَابِ الخَيْلِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ شَمْرٌ قَاتِلُ الحُسَيْنِ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَ لَعَنَّ مَنْ قَتَلَهُ؛ وَ كَانَ ذُو الجَوْشَنِ شَاعِراً مُحْسِناً رَثِيَ أَخَاهُ الصَّمِيلَ بْنَ الأَعُورِ.

- ١- (١) فى القاموس: جزلٌ بالرفع منونه، و الكسر ظاهر.
- ٢- (٣) فى التبصير ٥٢١/٢: ابن عمرو.
- ٣- (٤) اللسان و [١] الصحاح. [٢]

*قُلت: و حَفِيدُهُ الصَّمِيلُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ شَمِرٍ، كَانَ أَمِيرًا بِالْأَنْدَلُسِ، وَوَلَدَهُ هُذَيْلُ بْنُ الصَّمِيلِ قَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّاحِلِ.

وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ لَبِسَهُ، أَيْ الْجَوْشَنَ ؛ أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ نَاتِيءَ الصَّدْرِ، وَهَذَا الْوَجْهَ ذَكَرَهُ ابْنُ السِّمَعَانِيِّ وَالذَّهَبِيُّ : أَوْ لِأَنَّ كِسْرَى أَعْطَاهُ جَوْشَنًا.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَشْنُ: الْغَلِيظُ .

وَ جَوْشَنُ الْجَرَادَةِ: صَدْرُهَا.

وَ جَوَاشِنُ الثَّمَامِ: بَقَايَاهُ؛ قَالَ :

كِرَامٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا جَوَاشِنُ الثَّ

مَامِ وَ مِنْ شَرِّ الثَّمَامِ جَوَاشِنُهُ (١)

وَ الْجَوَاشِنَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِ الذِي فِي عَطْفَانِ.

وَ جَوْشَنٌ: جَبَلٌ مَطْلٌ عَلَى حَلَبَ؛ عَنْ نَصْرِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

جعن

الْجَعْنُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ فِي التَّهْدِيدِ وَ الْمُحْكَمِ: هُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ وَ هُوَ التَّقَبُّضُ .

وَ قِيلَ : الْجَعْنُ اسْتِرْخَاءٌ فِي الْجِلْدِ وَ الْجِسْمِ ، وَ مِنْهُ اسْتِقَاقُ جَعُونَةَ ، وَ هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ فَعْلَانَةٌ مِنَ الْجَعْوِ، وَ هُوَ جَمْعُكَ الشَّيْءِ، وَ حَيْثُ فَمَحَلُّهُ الْمُعْتَلُ .

وَ جَعُونَةُ ابْنِ الْحَرِثِ بْنِ نَمِيرٍ: بَطْنٌ، مِنْهُمْ: يَزِيدُ بْنُ الْمَعْمَرِ النَّمِيرِيُّ الْجَعُونِيُّ لَهُ وَفَادَةٌ .

وَ رَجُلٌ جَعُونَةٌ: سَمِينٌ قَصِيرٌ (٢)، فَعْوَلَةٌ مِنَ الْجَعْنِ . وَ أَجْعَنَ الرَّجُلُ : تَعَلَّجَ لِحُمِهِ وَ اسْتَدَّ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جُعِينَهُ ، كَجُهَيْنَهُ : بَطْنٌ مِنَ النَّاشِرِينَ ، مَسَّ كُنْهُم قَدِيمًا الْمَعْقَمِيهِ مِنْ وَادِي مَوْرٍ ؛ قِيلَ : هُمْ أَوْلُ بَنِي نَاشِرٍ خُرُوجًا إِلَى تَهَامِهِ وَ يُعْرَفُونَ بِالْقَوَابِعِ .

جعثن

الْجِعْثُنُ ، بِالْكَسْرِ : أَصُولُ الصِّلِيَانِ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقِيلَ : هُوَ أَضْلُ النَّبَاتِ مُطْلَقًا .

وَجِعْثُنٌ : أُخْتُ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَتَجَعَّثَنَ الرَّجُلُ : تَقَبَّضَ وَ تَجَمَّعَ ، وَ كَذَلِكَ تَجَعَّثَمَ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَيُقَالُ : هُوَ مُجَعَّثُنُ الْخَلْقِ ، أَي مُجْتَمِعُهُ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَعِيثَنَةُ ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدَةً الْيَاءِ : فَرَسٌ مِنَ الْمَنْسُوبَةِ الْأَصَانِلِ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جعمن

جَعْمَانُ ، بِالْفَتْحِ ، ابْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

بَطْنٌ مِنْ طَرِيفِ بْنِ ذَوَالِ الْيَمَنِ ، وَ هُمْ الْجَعَامِنَةُ ، قِيلَ :

هُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ جَاعٍ وَ مَانَ ، وَ قَدْ ذَكَرْنَا فِي جَعَمٍ مُفَصَّلًا فَرَاغَهُ .

جعثن

الْجُعَاثِنُ (٣) ، بِالْعَيْنِ وَ تَثْنِ الثَّاءِ .

وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْجَمَاعَةُ .

وَ هِيَ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ بَنِي عَكِّ بْنِ عَدْنَانَ .

وَ ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَ هُوَ الصَّحِيحُ وَ يُوجَدُ فِي النُّسخِ الْكَثِيرَةِ بضمها .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَعْمِينُ ، بِالكَسْرِ: بَلَدُهُ بِفَارِسَ .

جفن

الْجَفْنُ: غِطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَ أَسْفَلَ، جَ أَجْفُنٌ ، بضمّ الفاءِ، وَ أَجْفَانٌ وَ جُفُونٌ .

قال شيخنا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَ مِنْ أَبْدَعِ الْجِنَاسِ وَ أَلْطَفِهِ مَا أَنْشَدَنِيهِ شَيْخُنَا الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاذَلِيِّ ،

ص: ١٠٩

١- (١) اللسان: بدون نسيبه.

٢- (٢) في القاموس: قصيرٌ سمينٌ .

٣- ((*)) بهامش القاموس عن نسخه أخرى: الجعاشن.

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

أَجْفَانُهُمْ نَفَتِ الْغَرَارَ كَمَا انْتَفَى

مَاضِي الْغَرَارِ بِهِمْ مِنَ الْأَجْفَانِ

الغَرَارُ الْأَوَّلُ: النَّوْمُ، وَالثَّانِي: حُدُّ السَّيْفِ؛ وَاجْفَانُ الْأَوَّلُ: أَجْفَانُ الْعَيْنِ، وَالثَّانِي: الْأَعْمَادُ.

وَ الْجَفْنُ: غِمْدُ السَّيْفِ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ وَ الْمُحْكَمِ وَ التَّهْدِيدِ؛ وَ يُكْسَرُ.

وَ فِي الْمُحْكَمِ: وَ قَدْ حُكِيَ بِالْكَسْرِ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ.

وَ الْجَفْنُ: أَضْلُ الْكَزْمِ، وَ هُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ؛ قَالَ النَّيْمِيُّ بْنُ تَوْلَبٍ:

سُقَيْتُهُ بَيْنَ أَنْهَارٍ عَذَابٍ

وَ زَرْعٍ نَابِتٍ وَ كُرُومٍ جَفْنٍ (١)

وَ يُقَالُ: نَفَسَ الْكَزْمُ بُلْعَهُ أَهْلَ الْيَمَنِ؛ كَذَا فِي التَّهْدِيدِ.

وَ قَالَ الرَّاعِبُ: وَ سُمِّيَ الْكَزْمُ جَفْنًا تَصَوُّرًا أَنَّهُ وَعَاءٌ لِلْعَنْبِ.

وَ فِي الْأَسَاسِ: شَرِبُوا مَاءَ الْجَفْنِ، أَيِ الْكَزْمِ.

أَوْ قُضْبَانُهُ، الْوَاحِدَةُ جَفْنَةٌ؛ كَمَا فِي الصُّحَا حِ وَ التَّهْدِيدِ وَ الْمُحْكَمِ.

أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ؛ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَ الْجَفْنُ: ظَلْفُ النَّفْسِ مِنَ الْمَدَانِسِ. يُقَالُ: جَفَنَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ، أَيِ ظَلَفَهَا؛ قَالَ:

جَمَعَ مَالَ اللَّهِ فِينَا وَ جَفَنُ

نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَ لِلدُّنْيَا زَيْنٌ (٢)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا أَعْرِفُ الْجَفْنَ بِمَعْنَى ظَلْفِ النَّفْسِ.

وَ الْجَفْنُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَيْتَ الْأَخْطَلِ يَصِفُ خَائِيَةَ حَمْرٍ:

آلَتْ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَلْفَاءِ أَثَاقِهَا

عَلِجٌ وَكَتَمَهَا بِالْجَفْنِ وَالْعَارِ (٣)

قَالَ: وَهَذَا الْجَفْنُ غَيْرُ الْجَفْنِ مِنَ الْكَرْمِ، ذَاكَ مَا ارْتَقَى مِنَ الْحَبْلَةِ فِي الشَّجَرِهُ فَيُسَمَّى الْجَفْنُ لِتَجْفُنَهُ فِيهَا.
وَجَفْنٌ: ع بِالطَّائِفِ .

وَقَالَ نَصْرٌ: نَاحِيَةُ بِالطَّائِفِ ، وَضَبَطَهُ بِضَمِّ الْجِيمِ .

وَأَمَّا الْجَوْهَرِيُّ، فَقَالَ: الْجَفْنُ اسْمٌ مَوْضِعٍ، وَضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ: أَنْتَ الْجَفْنَةُ الْغَرَاءُ، يَعْنُونَ الرَّجُلَ الْكَرِيمَ (٤) الْمَضِيَّافَ لِلطَّعَامِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

«قُلْتُ: وَوَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ .

وَإِنَّمَا يُسَمَّوْنَهُ جَفْنَةً لِأَنَّهُ يُطْعَمُ فِيهَا، وَجَعَلُوهَا غَرَاءً لِمَا فِيهَا مِنْ وَضْحِ السَّنَامِ .

وَالْجَفْنَةُ: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ تَشْبِيهًا بِجَفْنَةِ الطَّعَامِ؛ قَالَه الرَّاعِبُ .

وَالْجَفْنَةُ: الْقِصْعَةُ .

وَفِي الصَّحَاحِ: كَالْقِصْعَةِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ: أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقِصَاعِ .

قَالَ الرَّاعِبُ: خُصَّتْ بوعاءِ الْأَطْعَمَةِ؛ جِ جِفَانٌ، بِالْكَسْرِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِي (٥) .

وَيُجْمَعُ فِي الْعَدَدِ، عَلَى جَفَنَاتٍ (٦)، بِالتَّخْرِيكِ، لِأَنَّ

ص: ١١٠

١- (١) شعراء إسلاميون، في شعر النمر بن تولب ص ٣٩٠ بروايه: «وزرع ثابت» وانظر تخريجه فيه، و اللسان.

٢- (٢) اللسان و التكملة و فيهما: «وَقَرَّ» بدل: «جمع» و في التهذيب بروايه: وَقَرَّ مال الله عمداً و جفنٌ نفساً عن الدنيا إذ الدنيا زين .

٣- (٣) ديوانه ص ١١٧ و اللسان، و [١] التهذيب و التكملة و فيهما: «ولثمها» بدل: «وكتمها» و في التهذيب: «انزعها» و في التكملة: «أترعها» .

٤- (٤) في القاموس: الرجل الكريم بالرفع فيهما، و النصب ظاهر.

٥- (٥) سبأ، الآيه ١٣ و فيهما: كالجواب .

٦- (٦) فى القاموس: و جفنآتُ بالرفع منونه، و الجِرّ ظاهر.

ثانى فَعَلَهُ يُحَرِّكُ فى الجَمْعِ إِذا كانَ اسماً، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ واواً أو ياءً فَيَبْقَى على سكونه حِينَئِذٍ، كما فى الصَّحاحِ ؛ و قالَ حَسَّانُ:

لنا الجَفَنَاتُ العَرُّ تَلْمَعُ بالصَّحى (١)

و جَفَنُهُ : قَبِيلُهُ باليمنِ ، كما فى الصَّحاحِ ؛ زادَ ابنُ سَيِّدَه: مِنَ الأَزْدِ.

و فى التَّهذِيبِ : آلُ جَفَنَه : مُلوْكٌ مِنَ اليمنِ كانوا يَسْتَوِطِنونَ الشَّامَ، و فىهِم يقولُ حَسَّانُ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أولادِ جَفَنَه عِنْدَ قَبْرِ أبِيهِم

قَبْرِ ابنِ مارِيَه الكَرِيمِ المِفْضَلِ (٢)

و أَرادَ بقَوْلِه: عِنْدَ قَبْرِ أبِيهِم أَنَّهُم فى مَساكِنِ آبائِهِم و رَباعِيهِم التى ورثوها عَنْهُم.

*قُلْتُ: و هم بُنو جَفَنَه بنِ عَمْرٍو مِنَ بَقايا أُخِي تَعَلَّبَه العتقاء حَيَّدَ الأَنْصارِ، و اسْمُ جَفَنَه عَلَيْهِ، و قد أَعقَبَ مِنْ ثِلاثِه أَفخاذ: كَعْبُ و رِفاعَه و الحارِثُ .

و جَفَنَ النَّاقَهَ يَجْفِنُها جَفَنًا : نَحَرها و أَطَعَمَ لَحْمَها الناسَ فى الجِفانِ ؛ و مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عَمْرٍو، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

«أَنَّهُ انْكَسَرَتْ قُلُوصٌ مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَه فَجَفَنَها.»

و جَفَنَ تَجْفِينًا و أَجْفَنَ : جامَعٌ كَثِيرًا.

قالَ أعرابِيٌّ : أَضْوانِي دِوامُ التَّجْفِينِ .

و فى المَثَلِ : عِنْدَ جُفِينَه الخَبْرُ اليَقِينُ ، كذا رَواهُ أبو عُبَيْدَه فى كتابِ الأَمْثالِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ .

قالَ ابنُ السَّكَيْتِ: هو اسْمُ حَمَّارٍ، و لا تَقُلْ جُهَيْنَه ، بالهاءِ، كما فى الصَّحاحِ .

أو قد يقالُ : كما هو المَشْهُورُ على الأَلْسِنَه . قالَ الجَوْهَرِيُّ : و رَواهُ هِشامُ بنُ مُحَمَّدِ الكَلْبِيِّ هَكَذا، و كانَ أبو عبيدَه يَرِوِيهِ بالحاءِ المُهْمَلِه كما سَيَأْتِي، و كانَ مِنْحَدِيثِه على ما أُخْبِرَ بِهِ ابنُ الكَلْبِيِّ، لَأَنَّ حُصَيْنَ بنَ عَمْرٍو ابنَ مُعاوِيَه بنِ عَمْرٍو بنِ كِلابِ حَرَجَ و مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُهَيْنَه يُقالُ لَهُ الأَخْنَسُ، فَتَزَلَّأَ مَنزِلًا، فَقامَ الجُهَنْئِيُّ إلى الكِلابِيِّ و كانا فَاتِكَيْنِ فَقتَلَهُ و أَحَدَ مالَهُ، و كانتَ صِيحْرَه بِنْتُ عَمْرٍو بنِ مُعاوِيَه ؛ و فى الصَّحاحِ : صَحْرَه بِنْتُ مُعاوِيَه و لَعَلَّه نَسَبُها إلى جَدِّها، تَبْكِيهِ فى المِوااسِمِ، فَقالَ الأَخْنَسُ :

تُساوِلُ عَنِ حُصَيْنِ كُلِّ رَكْبٍ

وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينُ (٣)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ بِهَذَا النَّوعِ مِنَ الْعِلْمِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ .

وَيُرْوَى:

تُسَائِلُ عَنْ أُخِيهَا

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْجَفْنُ ، كَعِنَبٍ : جَمْعُ الْجَفْنَةِ لِلْقَصْعَةِ ، وَ مَثَلُهُ سَيِّئُوهُ بِهِضْبِهِ وَ هِضْبٍ .

وَ الْجَفْنَةُ : الْكَرْمَةُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ قِيلَ : وَرَقُ الْكَرْمِ ؛ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ .

وَ الْجَفْنُ : نَبْتُهُ مِنَ الْأَحْرَارِ تَثْبُتُ مُتَسَطِّحَةً ، فَإِذَا يَبَسَتْ تَقْبِضَتْ فَاجْتَمَعَتْ ، وَ لَهَا حَبٌّ كَأَنَّهُ الْحُلْبَةُ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

وَ جَفَنَ الْكَرْمُ وَ تَجَفَّنَ : صَارَ لَهُ أَصْلٌ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَفْنُ : قِشْرُ الْعِنَبِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ ، وَ يُسَمَّى الْخَمْرُ مَاءَ الْجَفْنِ ، وَ السَّحَابُ جَفْنُ الْمَاءِ ، قَالَ يَصِفُ رِيْقَهُ امْرَأَةً وَ شَبَّهَهَا بِالْخَمْرِ :

تُحْسَى الضَّجِيعَ مَاءَ جَفْنٍ شَابُهُ

صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مَثْلُوجٍ تَلْجٍ (٤)

أَرَادَ بِمَاءِ الْجَفْنِ الْخَمْرَ .

ص: ١١١

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٢٢١ و عجزه: و أسيافنا يقطرن من نجدِهِ دما.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٧٩ بروايه: «حول قبر أبيهم» و اللسان.

٣- (٣) من شواهد القاموس، و البيت في اللسان و الصحاح. [١]

٤- (٤) اللسان و التهذيب بدون نسبه.

و جَفَّنُوا: صَنَعُوا جِفَانًا .

و تَجَفَّنَ: ائْتَسَبَ إِلَى جَفْنِهِ (١).

و قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: لُبُّ الْخُبْزِ مَا بَيْنَ جَفْنَيْهِ .

و جَفْنَا الرَّغِيفِ: وَجَّهَاهُ مِنْ فَوْقٍ وَ مِنْ تَحْتِ .

و الْجَفْنَةُ: الْخَمْرَةُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و مَجْفَنُهُ بِنُ النَّعْمَانَ الْعَتَكِيُّ شَاعِرُ الْأَزْدِ مُخَضَّرَمٌ، ذَكَرَهُ وَثِيمَةُ .

جلن

جَلَنُ:

كَتَبَهُ بِالْحَمْرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ .

و قد ذَكَرَ فِي الْقَافِ وَ فَضْلِ الْجِيمِ مَا نَصَّه: جَلَبَلَقُ:

حِكَايَةُ صَوْتِ بَابِ ضَخْمٍ ذِي مِضْرَاعَيْنِ فِي حَالِ فَتْحِهِ وَ إِغْلَاقِهِ، يُرَدُّ أَحَدُهُمَا فَيَقُولُ جَلَنُ عَلَى حَدِّهِ، وَ يُرَدُّ الْآخَرُ فَيَقُولُ بَلَقُ عَلَى حَدِّهِ؛ وَ ائْتَسَدَ الْمَازِنِيُّ:

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَ طَوْرًا تَجِيفُهُ

فَتَسْمَعُ فِي الْحَالَيْنِ مِنْهُ جَلَنُ بَلَقُ (٢)

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جلن

جُلُونٌ، كَتَنُورٍ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ بِالْمَغْرِبِ .

و شَيْخُ مَشَايِخِنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُلُونِ الْفَاسِيِّ، بِالضَّمِّ، الْمُتَلَقَّبُ بِقَامُوسٍ لَتَوَلَّعَهُ بِهِ، كَانَ إِمَامًا لُغَوِيًّا، رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا ابْنُ سَوَادَةَ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

جلحن

الْجَلْحِنُ وَ الْجَلْحَانُ، بِكَسْرِهِمَا وَ الْحَاءِ مُهْمَلَةً:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهُمَا الضَّيْقُ البَحِيلُ ، وَكَأَنَّهُ مِنْ جَلْحٍ وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ .

جمن

الجُمانُ ، كُغْرابٍ : اللُّؤْلُؤُ نَفْسُهُ ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ مَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ يَصِفُ بَقْرَةَ وَخَشِيئَةً :

وَتُضَيُّ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةً

كجُمانِهِ البَحْرِيُّ سَلَّ نِظامُها (٣)

وَقالَ الأَزْهَرِيُّ : تَوَهَّمَهُ لَيْدٌ لُؤْلُؤُ الصِّدْفِ البَحْرِيِّ .

أَوْ هَتَوَاتُ أَشْكالُ اللُّؤْلُؤِ تُعْمَلُ مِنْ فَضِّهِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، الواحِدَةُ جُمانَةٌ ؛ وَقد نَسِيَ هُنا اصطِلاحَهُ .

وَالجُمانُ : سَفيفَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُنْسَجُ ، وَفِيها خَرَزٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ تَتَوَشَّحُهُ المَرَأَةُ ؛ وَأنشَدَ ابنُ سَيِّدَةَ لَدَى الرُّمَّةِ :

أَسِيلُهُ مُسْتَنِّ الدُّمُوعِ وَ ما جَرى

عَلِيهِ الجُمانُ الجائِلُ المَتَوَشَّحُ (٤)

أَوْ الجُمانُ : خَرَزٌ يُبَيِّضُ بِماءِ الفِضَّةِ .

وَ جُمانٌ : اسْمٌ جَمَلٍ (٥) العَجَّاجِ ، قالَ :

أَمسى جُمانٌ كالرَّهينِ مُضْرَعاً

وَ جُمانٌ : اسْمٌ جَبَلٍ ٥ .

وَقالَ نَصْرٌ : جُمانُ الصُّوَيْ مِنْ أَرْضِ اليَمِينِ . وَ بَيْنَ جَمَلٍ وَ جَبَلِ جِناسٌ مُحَرَّفٌ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جُمانِ الرِّازِيِّ مُحَدِّثٌ ، رَوَى عَنِ أَبِي الضَّريرِ .

١٤- وَ جُمانَةٌ ، كُثْمانَةٌ : امْرَأَةٌ سَيِّمَتْ بِجُمانَةِ الفِضَّةِ ، وَ هِيَ أُخْتُ أُمِّ هانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طالِبٍ ، لَهَا صَحْبَةٌ ، قَسَمَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَسَقاً مِنْ خَيْبَرِ .

وَ جُمانَةٌ : رَمَلَةٌ .

و أيضاً: فَرَسُ الطَّفِيلِ بْنِ مَالِكٍ .

و الْجُمُنُ ، بِالضَّمِّ ، و عليه اِفْتَصَرَ نَصْرُ ، أو بَضَمَتَيْنِ كما فى الْمُحْكَمِ : جَبَلٌ فى شِقِّ الِيمَامَةِ .

و أبو الحَارِثِ جَمَّيْنٌ ، كَقُبَيْطٍ ، المَدِينِيُّ ، و فى

ص: ١١٢

١- (١) فى الأساس: آل جفنه.

٢- (٢) التكملة، و عجزه فى اللسان. [١]

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٧٢ و اللسان و [٢] الصحاح و معجم البلدان: «الجمن» و عجزه فى التهذيب. [٣]

٤- (٤) اللسان. [٤]

٥- (٥) فى القاموس: «[٥] جمل» و تصرف الشارح بالعباره فاقتضى الكسر.

التَّبْصِيرِ: المَرَى (١) هكذا ضَبَطَهُ المَحْدَثُونَ بِالنُّونِ ، وَهُوَ صَاحِبُ النُّوَادِرِ وَالمِزَاحِ (٢) ، وَالصَّوَابُ بِالزَّايِ المُعْجَمَةِ فِي آخِرِهِ؛ أَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ بِنِ مُقْسِمٍ :

وَ قَدْ أَهْمَلَهُ المَصْنُفُ فِي حَرْفِ الزَّايِ وَ تَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُمَانٌ ، كَغُرَابٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي شِعْرِ أَنشَدَهُ الدَّارِقُطِيُّ عَنِ المَحَامِلِيِّ .

وَ الجَمَانِيُونَ : بَطْنٌ مِنَ العَلَوِيِّينَ .

وَ الجَمَنَةُ ، مَحْرَكَةٌ : إِبْرِيْقُ القَهْوَةِ يَمَانِيَّةً .

وَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بَنُ إِبرَاهِيمَ بِنِ جِمَانِيَةٍ ، كَكِتَابَتِهِ ، سَمِعَ عَلِيُّ (٣) بِنِ مَنصُورٍ ، وَ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

جْمَهَن

جُمُهَانٌ ، كَعُثْمَانَ :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ الجَمَاعَةُ .

وَ هُوَ مُحَدَّثٌ مِنَ التَّابِعِينَ .

قَالَ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ : هُوَ مَوْلَى الأَسْلَمِيِّينَ كُنِيَّتُهُ أَبُو العَلَاءِ يَزِيدُ عَنِ عُثْمَانَ وَ سَعْدٍ ، وَ عَنْهُ عُرْوَةُ بِنُ الزُّبَيْرِ .

وَ كَانَ عَلِيُّ بِنُ المَدِينِيِّ يَقُولُ : أُمِّي مِنَ وَلَدِ عَبَّاسِ بِنِ جُمُهَانَ .

وَ سَيِّعِيدُ بِنُ جُمُهَانَ الأَسْلَمِيُّ تَابِعِيُّ أَيضاً ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى وَ سَيْفِيْنِهِ ، رَوَى عَنْهُ حَمَادُ بِنُ سَيْلَمَةَ وَ عُبَيْدُ الوَارِثِ ، مَاتَ سَيِّئَةً ١٣٦ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

جِنَن

جِنَّةُ اللَّيْلِ يُجْنُهُ جَنَّاً ، وَ جَنَّ عَلَيْهِ كَمَا ذَلِكُكَ ، جَنَّاً وَ جُنُوناً ، وَ كَمَا ذَلِكُكَ أَجِنَّةُ اللَّيْلِ : أَي سَتَرَهُ ، وَ هَذَا أَضْلُ المَعْنَى . قَالَ الرَّاعِبُ : أَضِيلُ الجِنِّ السَّتْرُ عَنِ الحَاسَةِ ؛ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوَكَبًا .

وَ قِيلَ : جِنَّةُ : سَتَرَهُ ؛ أَوْ جِنَّةُ : جَعَلَ لَهُ مَا يُجْنُهُ كَقَوْلِكَ : قَبْرُهُ وَ أَقْبَرُتُهُ وَ سَقَيْتُهُ وَ أَسْقَيْتُهُ .

وَ كُلُّ مَا سَتَرَ عَنْكَ : فَقَدْ جَنَّ عَنْكَ ، بِالصَّمِّ .

و جِنُّ اللَّيْلِ، بالكسْرِ، و جُنُونُهُ، بالضَّمِّ، و جَنَانُهُ، بالفتحِ: ظَلَمْتُهُ أَوْ شَدَّتْهَا.

و قيل: اِخْتِلَاطُ ظَلَامِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ سَاتِرٌ.

و فى الصَّحاحِ: جَنَانُ اللَّيْلِ: سَوَادُهُ، و أَيْضاً:

اِذْلِهْمَامُهُ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

حَتَّى يَجِيءَ و جِنُّ اللَّيْلِ يُوْغِلُهُ

و الشَّوْكَ فِي وَضَحِ الرَّجْلَيْنِ مَرْكُوزٌ (٤)

و يُرْوَى: و جُنْحُ اللَّيْلِ.

و قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

و لَوْ لَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ خَيْلَنَا

بَدَى الرَّمْثِ و الأَرْطَى عِيَاضَ بَنِ نَاشِبِ (٥)

و يُرْوَى: جُنُونُ اللَّيْلِ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، أَى مَا سَتَرَ مِنْ ظَلَمَتِهِ.

و البَجْنُ، مَحْرَكَةٌ: القَبْرُ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسِتْرِهِ المَيِّتِ.

و أَيْضاً: المَيِّتُ لِكَوْنِهِ مَشْتُوراً فِيهِ، فَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالنَّفْضِ بِمَعْنَى المَنْفُوضِ .

و أَيْضاً: الكَفْنُ لِأَنَّهُ يُجِنُّ المَيِّتَ أَى يَسْتُرُهُ.

و أَجَنَّهُ: كَفَّنَهُ .

و قَالَ ثَعْلَبُ: الجَنَانُ: الثَّوْبُ و اللَّيْلُ، أَوْ اِذْلِهْمَامُهُ، و هَذَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيباً و هُوَ بَعَيْنُهُ اِخْتِلَاطُ ظَلَامِهِ، فَهُوَ تَكَرَّارٌ.

ص: ١١٣

١- (١) فى التبصير ١/٤٦٣:المدنى.

٢- (٢) الأصل و التبصير و فى التكملة:و الملح.

٣- (٤) فى التبصير ١/٤٥٣:مكى .

٤- (٥) اللسان. [١]

٥-٦) من قصيده في الأصمعيات ١١، و اللسان و المقاييس ١/٤٦٢، و في اللسان: و [٢] قيل: هو لخفاف بن نديه.

و الجَنَانُ : جَوْفٌ (١) ما لم ترَ لَأَنَّهُ سَتَرَ عَنِ الْعَيْنِ .

و جَنَانٌ : جَبَلٌ ، أَوْ وادٍ نَجْدِيٌّ ، قَالَهُ نَصْرٌ .

و الجَنَانُ : الْحَرِيمُ لِلدَّارِ لِأَنَّهُ يُوَارِيهَا .

و الجَنَانُ : الْقَلْبُ . يُقَالُ : مَا يَسْتَفِرُّ جَنَانَهُ مِنَ الْفَرْعِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الصَّدْرَ أَجَنَّهُ ، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ .

و فِي الْمُحْكَمِ : لِاسْتِتَارِهِ فِي الصَّدْرِ ، أَوْ لِوَعْيِهِ الْأَشْيَاءَ وَ ضَمَّهُ لَهَا .

أَوْ هُوَ رَوْعُهُ وَ ذَلِكَ أَذْهَبُ فِي الْخَفَاءِ .

وَ رَبَّمَا سُمِّيَ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجِنُّهُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سُمِّيَتِ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجِنُّهَا فَأَنَّتِ الرُّوحَ ، جَ أَجْنَانٌ ؛ عَنِ ابْنِ جُنِّيِّ .

وَ كَشَدَّادٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَنَانِ الْحَضْرَمِيُّ مُحَدَّثٌ عَنْ شَرِيحِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْدَلُسِيِّ .

وَ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الْجَنَانِ الشَّاطِبِيُّ أَدِيبٌ مُتَّصِفٌ نَزَلَ دِمَشْقَ بَعْدَ السَّبْعِينَ وَ السَّبْعِمِائَةَ (٢) .

*قُلْتُ : وَ أَبُو الْعَلَاءِ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ خَلْفَ بْنِ الْمَفْرِحِ (٣) الْجَنَانُ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِيِّ ، وَ كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّاطِبِيِّهِ

(٤) ، قَالَهُ السَّلْفِيُّ .

وَ جِنَانٌ ، كَكِتَابٍ : جَارِيَةٌ شَبَّابَةٌ بِهَا أَبُو نُوَّاسٍ الْحَكَمِيُّ ، وَ لَيْسَ فِي نَصِّ الذَّهَبِيِّ الْحَكَمِيُّ ؛ فَإِنَّ الْحَكَمِيَّ إِلَى حَكَمِ بْنِ سَعْدِ

الْعَشِيرَةِ ، وَ أَبُو نُوَّاسٍ الْمَشْهُورُ لَيْسَ مِنْهُمْ ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

وَ جِنَانٌ : عَ بِالرَّقَّةِ .

وَ قَالَ نَصْرٌ : هُوَ بَابُ الْجِنَانِ .

وَ بَابُ الْجِنَانِ : مَحَلَّهُ بِحَلَبَ . وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السِّمَسَارِ : سَمِعَ ابْنَ الْحُصَيْنِ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩١ ؛ وَ نُوحُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ يَعْقُوبِ

الدَّوْرَقِيِّ وَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نُصَيْرٍ ، الْجِنَانِيَّانِ مُحَدَّثَانِ .

* وَ فَاتَهُ :

عَيْسَى (٥) بْنُ مُحَمَّدِ الْجِنَانِيِّ الْمُقْرِي ، ذَكَرَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، مَاتَ (٦) سَنَةَ ٦٦٢ .

وَ أَجَنَّ عَنْهُ وَ اسْتَجَنَّ : اسْتَسَرَّ .

و الجَيْنُ ، كَأَمِيرٍ: الْوَلَدُ مَا دَامَ فِي الْبَطْنِ لِاسْتِتَارِهِ فِيهِ.

قَالَ الرَّاعِبُ: فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

ج أَجِنَّهُ ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ إِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّهُ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ (٧)، وَ أَجِنَّ ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ ، نَقَلَهُ ابْنُ سِينَةَ.

وَ قِيلَ : كُلُّ مَسْتَوْرٍ جَيْنٌ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ : حَقُّدُ جَيْنٌ ، قَالَ :

يُزَمِّلُونَ جَيْنَ الضُّغْنِ بَيْنَهُمْ

وَ الضُّغْنُ أَسْوَدٌ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلْفٌ (٨)

أَي فُهُمْ يَجْتَهِدُونَ فِي سَتْرِهِ، وَ هُوَ أَسْوَدٌ ظَاهِرٌ فِي وُجُوهِهِمْ.

وَ جَنَّ الْجَيْنُ فِي الرَّحِمِ يَجْنُ جَنًّا : اسْتَتَرَ.

وَ أَجِنَّتُهُ الْحَامِلُ : سَتَرَتْهُ.

وَ الْمِجْنُ وَ الْمِجْنَةُ ، بِكَسْرِ هِمَا، وَ الْجِنَانُ وَ الْجِنَانَةُ ، بِضَمِّهِمَا: التُّرْسُ ؛ الثَّانِيَةُ حَكَاهَا اللَّخْيَانِيُّ ، وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى، قَالَ : وَ الْجَمْعُ الْمَجَانُ . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةَ».

وَ جَعَلَهُ سَيِّبِيُّهُ فِعْلًا وَ سَيَّأَتَى فِي «ج م ن».

ص: ١١٤

١- (١) فِي التَّكْمَلَةِ: خَوْفٌ مَا لَمْ تَرَ، قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ: وَ نَحْنُ إِذَا قِيلَ: اطْعَنُوا قَدْ أَتَيْتُمْ أَقْمَمْنَا عَلَى هَوْلِ الْجِنَانِ الْمَرْجَمِ.

٢- (٢) فِي التَّبْصِيرِ ٤٩٣/١: بَعْدَ السَّبْعِينَ وَ سِتْمَائِهِ.

٣- (٣) فِي التَّبْصِيرِ: الْمَفْرَجُ.

٤- (٤) التَّبْصِيرُ: شَاطِبُهُ.

٥- (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: عَيْسَى»، فِي نَسْخِهِ: «عَتِيقٌ» فَحَرَّرَهُ. وَ فِي التَّبْصِيرِ ٢٩٠/١: [١] عَتِيقٌ.

٦- (٦) فِي التَّبْصِيرِ: مَاتَ بَعْدَ السِّتِينَ وَ سِتْمَائِهِ.

٧- (٧) النِّجْمُ، الْآيَةُ ٣٢. [٢]

*قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ سَيِّبُوَيْهٍ؛ قِيلَ: لِلتَّنَوْرِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَدْ أَخْطَأَ صَاحِبُكُمْ، أَي سَيِّبُوَيْهٍ، فِي أَصَالِهِ مِيمٌ مَجْنٌ وَ هَلْ هُوَ إِلَّا مِنَ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ بِخَطَأً، الْعَرَبُ تَقُولُ: مَجْنٌ الشَّيْءُ أَي عَطَبَ .

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهُوَ وَإِنْ كَانَ وَجْهًا لَكِنْ يُعَارِضُهُ أُمُورٌ مِنْهَا كَسِرِّ الْمِيمِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْآلَةِ وَالزِّيَادَةِ فِيهَا ظَاهِرُهُ وَتَشْدِيدِ النَّونِ، وَمِثْلُهُ قَلِيلٌ، وَوُرُودُ مَا يُرَادُفُهُ كَجَنَانٍ وَجَنَانِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَ قَدْ يُتَّكَلَّفُ الْجَوَابُ عَنْهَا، فَلْيَتَأَمَّلْ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: قَلْبُ فُلَانٍ مِجَنَّهُ أَي أَسْقَطَ الْحَيَاءَ وَفَعَلَ مَا شَاءَ، أَوْ مَلَكَ أَمْرَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مِجَنِّي ؟

أَقْلَبُ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِلْبَطْنِ (١)

وَ الْجُنَّةُ، بِالضَّمِّ: الدُّرُوعُ وَ كُلُّ مَا وَقِيَ مِنَ السَّلَاحِ .

وَ فِي الصَّحَاحِ: الْجُنَّةُ مَا اسْتَنْزَتْ بِهِ مِنَ السَّلَاحِ، وَ الْجَمْعُ الْجُنُنُ .

وَ الْجُنَّةُ: خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ تُغَطِّي مِنْ رَأْسِهَا مَا قَبِيلَ وَ دَبْرَ غَيْرِ وَسِطَةَ، وَ تُغَطِّي الْوَجْهَ وَ جَنْبِي الصَّدْرِ؛ وَ فِي الْمُحْكَمِ: وَ حَلَى الصَّدْرِ، وَ فِيهِ عَيْنَانِ مَجُوبَتَانِ كَالْبُرْقِعِ، وَ فِي الْمُحْكَمِ: كَعَيْنِي الْبُرْقِعِ .

وَ جِنُّ النَّاسِ، بِالْكَسْرِ، وَ جَنَانُهُمْ، بِالْفَتْحِ؛ ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ، مُعْظَمُهُمْ لِأَنَّ الدَّخَلَ فِيهِمْ يَسْتَبْتَرُ بِهِمْ؛ وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ وَ قَالَ: دَهْمَاؤُهُمْ .

وَ أَنَسَدَ ابْنُ سَيْدِهِ لَابْنِ أَحْمَرَ:

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْدٌ مَسَا

وَ لَوْ جَاوَرَتْ أَسْلَمَ أَوْ غِفَارًا (٢)

وَ نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ :

وَ إِنْ لَاقَيْتَ أَسْلَمَ أَوْ غِفَارًا

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَنَانُهُمْ أَي جَمَاعَتُهُمْ وَ سَوَادُهُمْ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ، يَقُولُ: أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا لِي، وَ أَسْلَمَ وَ غِفَارٌ خَيْرُ النَّاسِ جَوَارًا .

وَ الْجِنِّيُّ، بِالْكَسْرِ: نَسَبُهُ إِلَى الْجِنِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْإِنْسِ، أَوْ إِلَى الْجِنَّةِ الَّذِي هُوَ الْجُنُونُ؛ وَ قَوْلُهُ:

وَيَحْكُ يَا جَنِّيَ هَلْ بَدَا لَكَ

أَنْ تَرْجِعِي عَقْلِي فَقَدْ أَتَى لَكَ؟ (٣)

إِنَّمَا أَرَادَ امْرَأَةً كَالجَنِّيَّةِ إِذَا لَجَمَالِهَا، أَوْ فِي تَلَوْنِهَا وَاتِّدَادِهَا، وَلَا تَكُونُ الجَنِّيَّةُ هُنَا مَنْسُوبَةً إِلَى الجِنِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْإِنْسِ حَقِيقَةً، لِأَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ الْمُتَغَزَّلَ بِهَا إِنْسِيٌّ، وَالْإِنْسِيُّ لَا يَتَعَشَّقُ جَنِّيَّةً.

وَعَبْدُ السَّلَامِ بَنُ عَمْرٍو، كَذَا فِي النِّسْخِ وَالصَّوَابُ ابْنُ عُمَرَ، البَصْرِيُّ الفَقِيهُ، سَمِعَ مِنْ مَالِكٍ وَأَبِي (٤) يَوْسُفَ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى رَاوِيَهُ المَفْضِلُ الضَّبِّيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَزِيانٍ (٥) السَّلَمِيُّ، الجِثِّيَانِ رَوَىا الحَدِيثَ وَالشُّعْرَ.

وَالجِنَّةُ، بِالْكَشْرِ: طَائِفَةٌ مِنَ الجِنِّ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (٦).

وَجُنَّ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، جَنَّ وَجُنُونًا وَاسْتَجَنَّ، مَبْتِئَانٍ لِلْمَفْعُولِ؛ قَالَ مُلَيْحُ الهَذَلِيُّ:

فَلَمْ أَرِ مِثْلِي يُسْتَجَّنُ صَبَابَةً

مِنَ البَيْنِ أَوْ يَبْكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلٍ (٧).

وَتَجَنَّ وَتَجَانَّ، وَفِي الصُّحُوحِ: تَجَنَّ عَلَيْهِ وَتَجَانَّنَ عَلَيْهِ وَتَجَانَّ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ وَأَجَنَّهُ اللَّهُ، فَهُوَ مَجْنُونٌ، وَ لَا تَقُلْ مُجَنَّ، كَمَا فِي الصُّحُوحِ، أَيُّ هُوَ مِنْ

ص: ١١٥

١- (١) اللسان.

٢- (٢) اللسان و التهذيب.

٣- (٣) اللسان. [١]

٤- (٤) فِي القَامُوسِ: «أَبُو يَوْسُفَ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّبْصِيرِ ٣٠٣/١ وَ بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَأَبِي يَوْسُفَ هَكَذَا فِي نِسخِ الشَّارِحِ وَ هُوَ مَغِيرٌ لِأَعْرَابِ المَتْنِ».

٥- (٥) فِي التَّبْصِيرِ: «عُرْيَانٌ» وَ بِهَامِشِهِ عَنْ نِسخِهِ: «عُرْفَانٌ» وَ عَنْ نِسخِهِ أُخْرَى: «غَزْوَانٌ».

٦- (٦) هُود، الآيَةُ ١١٩. [٢]

٧- (٧) شَرْحُ أَشْعَارِ الهَذَلِيِّينَ ١٠٢٥/٣ بِرِوَايَةٍ: «يُسْتَحَنَّ» بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ، وَ المَثْبُوتِ كِرْوَايَةِ اللِّسَانِ. [٣]

الشَّوَاذُ الْمَعْدُودَةُ كَأَحَبِّهِ اللَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ جِنَّ ، فَبُنِيَ الْمَفْعُولُ مِنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَلَى غَيْرِ (١) هَذَا .

و الْمَجَنَّةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْجِنَّ .

و فِي الصَّحَاحِ : أَرْضٌ مَجَنَّةٌ : ذَاتُ جِنَّ .

و مَجَنَّةٌ : عَ قُرْبَ مَكَّةَ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْهَا ؛ وَ قَدْ تُكْسَرُ مِيْمُهَا ، كَذَا فِي النَّهَائِيهِ ، وَ الْفَتْحُ أَكْثَرُ ؛

١٧- قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَ كَانَ بِلَالٌ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، يَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَ هَلْ أَرْدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ

وَ هَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةٌ وَ طَفِيلٌ ؟ (٢) .

وَ

١٧- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : كَانَتْ مَجَنَّةٌ وَ ذُو الْمَجَازِ وَ عُكَازٌ أَشْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَوَافَى بِهَا عُسْفَانَ ثُمَّ أَتَى بِهَا

مَجَنَّةً تَصْفُو فِي الْقِلَالِ وَ لَا تَعْلَى (٣) .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : يَحْتَمِلُ كَوْنُهَا مَفْعَلَةٌ مِنَ الْجُنُونِ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشَيْءٍ يَتَّصِلُ بِالْجِنَّ أَوْ بِالْجَنَّةِ ، أَعْنَى الْبِشْتَانِ أَوْ مَا هَذِهِ سَبِيلُهُ ؛ وَ كَوْنُهَا فَعْلَةٌ مِنْ مَجَنَ يَمْجَنُ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ لِأَنَّ ضَرْبًا مِنَ الْمُجُونِ كَانَ بِهَا ، هَذَا مَا تَوَجَّهَ صَنَعُهُ عِلْمُ الْعَرَبِ .

قَالَ : فَأَمَّا لِأَيِّ الْأَمْرَيْنِ وَقَعَتِ التَّسْمِيَةُ فَذَاكَ أَمْرٌ طَرِيقُهُ الْخَبْرُ .

وَ الْمَجَنَّةُ : الْجُنُونُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْجَانُّ : أَبُو الْجِنَّ ، وَ الْجَمْعُ جِنَانٌ مِثْلُ حَائِطٍ وَ حِيْطَانٍ ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

*قُلْتُ : وَ هُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ كَمَا أَنَّ آدَمَ أَبُو الْبَشَرِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ الْجَانُّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ مَنْ نَارِ السَّمُومِ (٤) .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : الْجَانُّ مِنَ الْجِنَّ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، أَوْ الْجَمْعُ جِنَانٌ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : الْجَانُّ اسْمٌ جَمْعٌ لِلْجِنَّ ، كَالْجَامِلِ وَ الْبَاقِرِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ أَنْسَ قَبْلَهُمْ وَ لَا جَانٌّ (٥) وَ قَرَأَ عَمْرُو بْنُ عَيْدٍ : لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ أَنْسٌ وَ لَا جَانٌّ (٦) ، بِتَحْرِيكِ الْأَلِفِ وَ قَلْبِهَا هَمْزَةٌ ، وَ هَذَا عَلَى قِرَاءَةِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَ لَا الضَّالِّينَ ؛ وَ عَلَى

ما حكاه أبو زيد عن ابن (٧) الأصبغ وغيره: شأبه ومأده، على ما قاله ابن جني في كتاب المحتسب .

١٦- قال الزجاج، رحمه الله تعالى: ويؤوى: أن خلقاً يقال لهم الجان كانوا في الأرض فأفسدوا فيها و سَفَكُوا الدَّمَاءَ فَبَعَثَ اللَّهُ تعالى ملائكة أجلتهم من الأرض، وقيل: إن هؤلاء الملائكة صاروا سكان الأرض بعدهم فقالوا: يا ربنا أ تجعل فيها من يفسد فيها .

وقوله تعالى: كأنها جان (٨). قال الليث: حية يئضاء.

وقال أبو عمرو: الجان حية، وجمعها جوان .

وقال الزجاج: يعني أن العصا تحركت حركة خفيفة وكانت في صوره ثعبان، وهو العظيم من الحيات .

وفي المحكم: الجان ضرب من الحيات أكحل العين يضرب إلى الصفره لا تؤذي، وهي كثيرة في الدور، والجمع جان؛ قال الخطفي جد جريير يصف إبلاً:

أغناق جان و هاماً رجفا

وعنقاً بعد الرسيم خيطفا (٩)

والجن، بالكسر: خلاف الإنس، والواحد جني،

ص: ١١٦

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: على غير هذا أي على غير أجنه، و عباره اللسان: على هذا أي على مفعول».

٢- (٢) اللسان و [١] معجم البلدان: «[٢] مجنه».

٣- (٣) ديوان الهذليين ١/٤٠ و اللسان و [٣] معجم البلدان: «[٤] مجنه».

٤- (٤) الحجر، الآية ٢٧. [٥]

٥- (٥) الرحمن، الآية ٧٤. [٦]

٦- (٦) الرحمن، الآية ٣٩. [٧]

٧- (٧) في اللسان: [٨] أبي الأصبغ.

٨- (٨) النمل، الآية ١٠، و [٩] القصص، الآية ٣١. [١٠]

٩- (٩) اللسان. [١١]

يقال: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُتَّقَى وَلَا تُرَى؛ كَمَا فِي الصَّحاحِ .

و كانوا في الجاهليَّة يسمون الملائكة ، عليهم السَّلام، جنًّا لاستتارهم عن العيون ؛قال الأَعشى يذُكر سُلَيْمان، عليه السَّلام:

و سَخَّرَ مِنْ جِنِّ الْمَلَائِكَةِ تِسْعَةَ

قِياماً لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ مُحارِباً (١)

و قد قيلَ في إِلاَّ إِيليسَ كانَ مِنَ الْجِنِّ (٢): إِنَّهُ عَنَى الْمَلَائِكَةَ .

و قالَ الرَّمَّحُشَرِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: جنى الملائكة و الجنُّ واحدٌ، لكن من خبث من الجنِّ و تمرّد شيطانٌ و من تطهّر منهم ملكٌ قال سعدى جلي و فسّر الجنِّ بالملائكة في قوله تعالى: وَ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنِّ (٣).

و قالَ الرَّاعِبُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: الجنُّ يقال على وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُما لِلرُّوحانيِّينَ المُسَيِّبِ تَرَهُ عَنِ الحَواسِّ كُلِّها بِإِزاءِ الإنسِ، فعلى هذا تَدْخُلُ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ كُلُّها جِنٌّ ، و قيلَ: بل الجنُّ بعضُ الرُّوحانيِّينَ، و ذلكَ أَنَّ الرُّوحانيِّينَ ثلاثةٌ: أَحْياءٌ و هُمُ الْمَلَائِكَةُ، و أَشْرارٌ و هُمُ الشَّيَاطِينُ، و أَوْساطٌ فِيهِمُ أَحْياءٌ و أَشْرارٌ و هُمُ الْجِنُّ، و يدلُّ على ذلكَ: قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ (٤)، إلى قوله تعالى: وَ مِمَّا الْقَاسِطُونَ .

قالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: و قالَ بَعْضُهُم: تَفْسِيرُ الْمُصَنِّفِ الْجِنِّ بِالْمَلَائِكَةِ مَرْدُودٌ، إِذْ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ و لا مِنْ نارٍ كَالْجِنِّ، و الْمَلَائِكَةُ مَعْصُومُونَ و لا يَتَنَاسَلُونَ و لا يَتَّصِفُونَ بِذُكُورِهِ و أُنُوثِهِ بِخِلافِ الْجِنِّ .

و لهذا قالَ الجِماهيرُ: الاِسْتِثْناءُ في قولِهِ تَعَالَى: إِلاَّ- إِيليسَ، مُنْقَطِعٌ أَوْ مُتَّصِلٌ لكَوْنِهِ كانَ مَغْمُوراً فِيهِمُ مُتَخَلِّقاً بِأَخْلَاقِهِم، و قيلَ غيرَ ذلكَ ممَّا هو مَذْكُورٌ في شرحِ البُخارى أَثناءَ بَدْءِ الخَلْقِ و في أَكْثَرِ التَّفاسيرِ، و اللهُ أَعْلَمُ .

«قُلْتُ: و قالَ الرَّجَّاجُ: في سِياقِ الآيَةِ دَليلٌ على أَنَّهُ أُمِرَ بِالسُّجُودِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، و أَكْثَرُ ما جاءَ في التَّفْسِيرِ أَنَّهُ مِنْ غيرِ الْمَلَائِكَةِ؛ و قد ذَكَرَ اللهُ تَعَالَى ذلكَ فقالَ: كانَ مِنَ الْجِنِّ، و قيلَ أَيضاً: إِنَّهُ مِنَ الْجِنِّ بِمَنْزِلَةِ آدَمَ مِنَ الإنسِ .

و قيلَ: إِنَّ الْجِنَّ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كانوا خُرَّانَ الأَرْضِ أَوِ الْجَنانِ، فَإِنْ قيلَ: كَيْفَ اسْتِثْنَى مَعَ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ فقالَ: فَسَيَجِدُوا إِلاَّ إِيليسَ و ليسَ مِنْهُم، فالجوابُ: أَنَّهُ أُمِرَ مَعَهُمُ بِالسُّجُودِ فَاسْتِثْنَى أَنَّهُ لَمْ يَسْجُدْ، و الدَّلِيلُ على ذلكَ أَنَّكَ تقولُ: أَمَرْتُ عِبْدِي و إِخْوَتِي فَأَطاعُونِي إِلاَّ عِبْدِي؛ و كذلكَ قولُهُ تَعَالَى: فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلاَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ (٥)، فَإِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ ليسَ مِنَ الأَوَّلِ، لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ مِنْ مَعْنَى الكَلامِ غيرَ هذا.

كالجِنَّه ، بالكسر أيضاً؛ و منه قولُهُ تَعَالَى: وَ لَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّهَ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (٦)؛ الجِنَّهَ هنا الْمَلَائِكَةُ عِبْدَهُمْ قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ .

و قالَ الفَرَّاءُ في قولِهِ تَعَالَى: وَ جَعَلُوا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْجِنَّهَ نَسَباً (٧)؛ يقالُ: هُمُ هنا الْمَلَائِكَةُ إِذْ قالُوا الْمَلَائِكَةُ بَناتُ اللهِ .

و مِنَ المِجازِ: الْجِنُّ مِنَ الشَّبَابِ و غيرِهِ: المَرَحُ أَوَّلُهُ و حَدِثانُهُ، و قيلَ: جِدَّتُهُ و نِشاطُهُ.

يقالُ: كان ذلك في جنِّ شَبابهِ أَى في أوَّلِ شَبابهِ.

و في الأساسِ: لَقِيْتَهُ بِجِنِّ نَشاطِهِ، كَأَنَّ ثَمَّ جِنًّا تُسَوَّلُ لَهُ النَّزَعَاتِ، هـ .

و تقولُ: أفعلُ ذلكَ الأمرَ بِجِنِّ ذلكِ و بحدِّثانِه؛ قالَ المُنْتَخِلُ :

ص: ١١٧

١- (١) اللسان و فيه: «يعملون بلا أجرٍ» و لم أجده.

٢- (٢) الكهف، الآية ٥٠. [١]

٣- (٣) الأنعام، الآية ١٠.

٤- (٤) الجن، الآية الأولى. [٢]

٥- (٥) الشعراء، الآية ٧٧. [٣]

٦- (٦) الصافات، الآية ١٥٨. [٤]

٧- (٧) الصافات، الآية ١٥٨. [٥]

أَزْوَى بِجَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلِ (١)

يُرِيدُ الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا النَّبْتِ، يَقُولُ: سَيَقَى هَذَا الْغَيْثُ سَلَمَى بِحِذَانِ نَزْوِلِهِ مِنَ السَّحَابِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ، ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يُنْصِبَهُ حُبًّا مَنْ هُوَ مَلِيقٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ؛ وَ أَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَا يَنْفُخُ التَّقْرِيبُ مِنْهُ الْأَبْهَرَا

إِذَا عَرَّتْهُ جِنَّةٌ وَأَبْطَرَا (٢)

فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جُنُونٌ مَرَحِهِ، وَقَدْ يَكُونُ الْجِنُّ هَذَا النَّوعِ الْمُسْتَتِرِ مِنَ الْعَالَمِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْجِنُّ مِنَ النَّبْتِ: زَهْرُهُ وَ نَوْرُهُ .

وَقَدْ جُنَّتِ الْأَرْضُ ، بِالضَّمِّ ، وَ تَجَنَّنَتْ جُنُونًا : أَخْرَجَتْ زَهْرَهَا وَ نَوْرَهَا .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: جُنَّتِ الْأَرْضُ : جَاءَتْ بِشَيْءٍ مُعْجَبٍ مِنَ النَّبْتِ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : جُنَّ النَّبْتُ جُنُونًا : طَالَ وَ التَّفَّ وَ خَرَجَ زَهْرُهُ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: جُنَّ النَّبْتُ: غَلُظَ وَ اكْتَمَلَ (٣)؛ وَ قَالَ بَعْضُ الْهَدَلِيِّينَ:

أَلَمَّا يَسْلَمُ الْجِرَانُ مِنْهُمْ

وَ قَدْ جُنَّ الْعِضَاءُ مِنَ الْعَمِيمِ (٤)

وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَخْلَةٌ مَجْنُونَةٌ : أَى سَحَوْقٌ طَوِيلُهُ ، وَ الْجَمْعُ الْمَجَانِينُ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

تَنْفُضُ مَا فِي السُّحُقِ الْمَجَانِينُ (٥)

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِلنَّخْلِ الْمُزْتَفِعِ طُولًا :

مَجْنُونٌ ، وَ لِلنَّبْتِ الْمُلتَفِّ الَّذِي تَأَزَّرَ بَعْضُهُ مَجْنُونٌ ، وَ قِيلَ : هُوَ الْمُلتَفُّ الْكَثِيفُ مِنْهُ .

وَ الْجَنَّةُ : الْحَدِيقَةُ ذَاتُ النَّخْلِ وَ الشَّجَرِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ : لَا تَكُونُ فِي كَلَامِهِمْ جَنَّةٌ إِلَّا وَ فِيهَا نَخْلٌ وَ عِنَبٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنَا فِيهَا وَ كَانَتْ ذَاتَ شَجَرٍ فَحَدِيقَةٌ لَا جَنَّةَ .

و في الصّحاح : الْجَنَّةُ : البُستانُ ، و منه الْجَنَّاتُ ، و العَرَبُ تَسْمِي النَّخِيلَ جَنَّةً ؛ و قال زُهَيْرٌ :

كَأَنَّ عَيْنِي فِي عَرَبِي مُقْتَلِهِ

مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقَى جَنَّةً سُحْقًا (٤)

و في المفردات للزّاغِبِ : الْجَنَّةُ كُلُّ بستانٍ ذِي شَجَرٍ تَسْتَبِيرُ بِأشجارِهِ الأَرْضُ ، قيل : و قد تُسَمَّى الأشجارُ الساتِرَةُ جَنَّةً ، و منه قَوْلُهُ :

تَسْقَى جَنَّةً سُحْقًا

و سُمِّي (٧) بِالْجَنَّةِ إمَّا تَشْبِيهاً بِالْجَنَّةِ التي في الأَرْضِ و إنَّ كانَ بَيْنَهُما بونٌ ، و إمَّا لِسْتِراهِ عَنَّا نِعَمَهُ المُشارِ إليها بقَوْلِهِ تَعالَى : فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ (٨).

ج جِنانٌ ، ككِتابٍ ، و جَنّاتٍ ، و يقالُ أَجِنْتُهُ أَيضاً نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنَ النّوادرِ و قال : هو غَرِيبٌ .

و قال ابنُ عَبّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُما : إنَّما قالَ جَنّاتٍ بلفظِ الجَمْعِ لَكُونِ الجِنانِ سَبْعاً : جَنَّةُ الفَرودوسِ ،

ص : ١١٨

١- (١) ديوان الهذليين ١٠/٢ و اللسان و [١]الصحاح. [٢]

٢- (٢) اللسان و فيه: «جَنَّة».

٣- (٣) في اللسان: و [٣]اكتهل.

٤- (٤) البيت في شرح أشعار الهذليين ٣٦٤/١ في شعر أبي جندب الهذلي، قال الأصمعي: و تروى لأبي ذؤيب. بروايه: «منكم» و هو في اللسان و التهذيب و فيهما: «و قال الهذلي».

٥- (٥) اللسان، و [٤]في الصحاح: «تحدّر» و في الأساس: تحتَ تمر السحق المجانين و قبله: يا رب أرسل خارف المساكين عجاجه ساطعه العثانين في الصحاح: «مسبله»، و في الأساس: «رافعه» بدل: «ساطعه».

٦- (٦) ديوانه ط بيروت ص ٤٠ و اللسان و الصحاح و [٥]عجزه في المفردات للراغب.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و سمي الخ كذا في النسخ و حرره من المفردات» و [٦]عباره المفردات: و [٧]سميت الجنة [٨]إما....

٨- (٨) السجده، الآية ١٧. [٩]

و جَنَّهُ عَدْنٍ ، و جَنَّهُ النَّعِيمِ ، و دارُ الخَلْدِ ، و جَنَّهُ المَأْوَى ، و دارُ السَّلَامِ ، و عليون .

و عَمْرُو (١) بِنُ خَلْفِ بْنِ جِنَانٍ ، ككِتَابٍ : مُقْرِيٌّ مُجَدِّدٌ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، و الصَّوَابُ ابْنُ جَنَاتٍ ، جَمْعُ جَنَّةٍ ، و هُوَ عَمْرُو ابْنُ خَلْفِ بْنِ نَصِيرِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ جَنَاتِ الْجَنَانِيِّ الْمُقْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ (٢) الرَّازِيِّ ، و عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ النَّحْشَبِيُّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

و الْجَنِينَةُ ، كَسَبِ فِيهِ ، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ . و وُجِدَ فِي الْمُحْكَمِ : الْجَنِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ و شَدَّ النُّونِ عَلَى النَّسْبِ إِلَى الْجِنِّ : مِطْرَفٌ مُدَوَّرٌ كَالطِّفْلَانِ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ .

و فِي التَّهْدِيدِ : ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ .

و الْجُنُّنُ ، بَضَمَتَيْنِ : الْجُنُونُ ، حُرِيفَ مِنْهُ الْوَاوُ ، أَيْ هُوَ مَقْصُورٌ مِنْهُ بِحَذْفِ الْوَاوِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ؛ و أَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ يَصِفُ النَّاقَةَ :

مِثْلَ النَّعَامِ كَانَتْ وَهِيَ سَالِمَةٌ

أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاها الْحَيْنُ وَ الْجُنُّنُ (٣)

و بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ : حَتَّى نَهَاها (٤) ، و بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ : وَ هِيَ سَائِمَةٌ ، و أَذْنَاءُ ذَانُ أُذُنٍ ، و زَهَاها : اسْتَخَفَّها .

قَالَ شَيْخُنَا : وَ زَعَمَ أَقْوَامٌ أَنَّهُ أَصْلٌ لَا مَقْصُورٌ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « وَ أَنَا أَخْشَى أَنْ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ ابْنُ جُنِّنٍ » ، كَمَا فِي الرَّوَضِ .

وَ تَجَنَّنَ عَلَيْهِ وَ تَجَانَنَ عَلَيْهِ وَ تَجَانَنَ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْجُنُونَ وَ فِي الصَّحاحِ : أَنَّهُ مَجْنُونٌ ، أَيْ وَ لَيْسَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ صِيغِ التَّكْلُفِ .

وَ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِنَانِيُّ لَقِبَهُ جَنُونَهُ ، كَحَرْوِيَّةٍ :

مُجَدِّدٌ ، رَوَى عَنْ عَيْسَى بْنِ حَمَادٍ زُعْبَةَ . وَ جُنُونٌ بِنُ أَرْمَلِ الْمُؤَصِّلِيِّ الْحَافِظُ رَوَى عَنْ غَسَّانِ بْنِ الرَّبِيعِ ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَ فِيهِ غَلْطَانٌ ، الْأَوَّلُ هُوَ حُنُونٌ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ سَيَأْتِي فِي الْحَاءِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَ الثَّانِي : أَنَّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ هُوَ عَسَافٌ لَا غَسَّانُ .

وَ الْاسْتِجْنَانُ : الْاسْتِطْرَابُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَوْلُهُمْ : أَجِنَكَ كَذَا ، أَيْ مِنْ أَجْلِ (٥) أَنْكَ ، فَحَذَفُوا اللَّامَ وَ الْأَلِفَ اخْتِصَارًا ، وَ نَقَلُوا كَثْرَةَ اللَّامِ إِلَى الْجِيمِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَجْنِكَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ

وَأَنَّكَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْحَبْرَاتِ (٤)

كما فى الصّحاح .

١٧- وَقَالَتْ امْرَأَةٌ ابْنِ مَسْعُودٍ: لَهْ أَجْنِكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ الْكِسَائِيُّ وَغَيْرُهُ: مَعْنَاهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ
،فَتَرَكْتُ مِنْ ،كَمَا يُقَالُ فَعَلْتَهُ أَجْلَكَ أَى مِنْ أَجْلِكَ .

وَالجَنَاجِنُ: عِظَامُ الصَّدْرِ؛ كَمَا فِي الصّحاحِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ: وَقِيلَ رُؤُوسُ الْأَضْلَاعِ ،تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ مِمَّا يَلِي قِصَّ الصَّدْرِ وَعِظْمَ الصُّلْبِ ؛ الْوَاحِدُ جِنَجْنٌ وَجِنَجْنَةٌ ،بِكْشِيرِهِمَا ،كَمَا فِي الصّحاحِ
،هَكَذَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ بِهَاءٍ وَبَلَاهَاءٍ ، وَيُفْتَحَانِ .

وَقِيلَ: وَاحِدُهَا جُنَجُونٌ ،بِالضَّمِّ ؛ قَالَ :

وَمِنْ عَجَارِيهِنَّ كُلُّ جِنَجْنٍ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ع ج ر».

وَالْمُنْجِنُونَ وَالْمُنْجِنِينَ: الدُّوَلَابُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا ،مُؤَنَّثٌ ؛ كَمَا فِي الصّحاحِ .

قَالَ: وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَمُنْجِنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ

ص: ١١٩

١- (١) فى التبصير ٢٨٩/١، و ٥٢٤/٢: «عمر».

٢- (٢) فى التبصير: أبى سعيد.

٣- (٣) اللسان و الصّحاح و التهذيب و المقاييس ٤٢٢/١.

٤- (٤) فى التهذيب: حتى زهاها، كالأصل.

٥- (٥) عن القاموس و بالأصل: «أحبل» تحريف.

٦- (٦) اللسان و [١] الصّحاح و [٢] بالأصل: «الحال».

قال: شيخنا، رحمه الله تعالى: الأكثر على أنه فَعْلُولٌ لَفَقْدِهِ مَفْعُولٌ و مَنفَعُولٌ و فَنَعْلُولٌ، فَمِيْمُهُ و نُونُهُ أَصْلِيَّتَانِ، و لَأَنَّهِنَّ قَالُوا: مَنَاجِينُ بِإِثْبَاتِهِمَا؛ و قِيلَ: هُوَ فَنَعْلُونٌ مِّنْ مَّجَنٍ فَهُوَ ثَلَاثِيٌّ، و قِيلَ: مَنفَعُولٌ وَرَدَ بِأَنَّهُ لَيْسَ جَارِيًّا عَلَى الْفِعْلِ فَتَلَحُّقُهُ الزِّيَادَةُ مِنْ أَوَّلِهِ، و بِأَنَّهُ بِنَاءٌ مَفْقُودٌ و بَيُّوتُ النُّونِ فِي الْجَمْعِ كَمَا مَرَّ، و كَذَا مَنجِنٍ فَعْلِيلٍ أَوْ فَنَعْلِيلٍ أَوْ مَنفَعِيلٍ.

و قال السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: مِيْمٌ مُنْجِنُونَ أَصْلِيَّةٌ فِي قَوْلِ سِيْبَوَيْهِ، و كَذَا النُّونُ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ مُنْجِنِينَ كَقِرطَلِيلٍ، و قد ذَكَرَ سِيْبَوَيْهِ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ إِلَّا أَنَّ بَعْضَ رُؤَاةِ الْكِتَابِ قَالَ فِيهِ مُنْحَنُونَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَعَلَى هَذَا لَمْ يَتَنَاقَضْ كَلَامُهُ.

قال شيخنا: و كأنَّ المصنِّفَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى اخْتَارَ رَأْيَ سِيْبَوَيْهِ فِي أَصَالِهِ الْكَلِّ و اللهُ أَعْلَمُ.

*قُلْتُ: لو كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مَوْضِعُهُ فِي م ن ج ن، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

و الْمَجْنُ ، بِالْكَسْرِ: الْوِشَاحُ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ و قَوْلُهُمْ:

لَا جِنَّ بِهَذَا الْأَمْرِ، بِالْكَسْرِ، أَى لَا خَفَاءَ؛ قَالَ الْهَدَلِيُّ :

و لَا جِنَّ بِالْبُعْضَاءِ و النَّظَرِ الشَّرِّ (١)

و جُنَيْنُهُ ، كَجُهَيْنَةَ: ع بَعْقِيْقِ الْمَدِينَةِ .

و أَيْضًا: رَوْضُهُ بِنَجْدٍ بَيْنَ ضَرِيَّةٍ و حَزْنِ بَنِي يَزْبُوعٍ؛ نَقَلَهُ نَضْر.

و أَيْضًا: ع بَيْنَ وادِي الْقَرْيِ و تَبُوكَ .

و الْجَبِينَاتُ: ع بَدَارِ الْخِلَافَةِ بَبْغَدَادَ.

و أَبُو جَنَّةَ : حَكِيمٌ بَنُ عَبِيدٍ، شَاعِرٌ أَسَدِيٌّ و هُوَ خَالَ ذِي الرُّمَّةِ الشَّاعِرِ. و ذُو الْمَجْنَيْنِ ، بِكَسْرِ الْمِيْمِ: لَقَبٌ عُنْتِيْبَةَ الْهَدَلِيِّ (٢) كَانَ يَحْمِلُ تُرْسَيْنِ فِي الْحَرْبِ .

و مِّنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ أَتَيْتُ عَلَى أَرْضٍ مُتَجَنِّئَةٍ (٣) و هِيَ الَّتِي كَثُرَ عُشْبُهَا حَتَّى ذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ .

و بَيْتُ جِنٍّ ، بِالْكَسْرِ: ه تَحْتِ جَبَلِ الثَّلَجِ ، و النَّسْبُ إِلَيْهَا جِنَانِيٌّ ، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدٍ، و مِنْهَا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ نَاصِرُ الدِّينِ الْجِنَانِيُّ وَ كَيْلُ الْحَاكِمِ صَاحِبُ الذَّهَبِيِّ .

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجِنِينُ: الْقَبْرِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ؛ نَقَلَهُ الرَّاعِبُ .

و أَيْضًا: الْمَقْبُورُ، و بِهِ فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

و لا شَمَطَاءَ لِم يَثْرُك شَفَاها

لها من تِسْعِهِ إِلَّا جَنِينًا (٤)

أى قد ماتوا كُلَّهُمْ فَجُنُّوا .

و الْجَنِينُ :الرَّحِمُ ،قال الفَرَزْدَقُ :

إذا غابَ نَصْرانِيَّه في جَنِينِها

أَهَلَّتْ بِحَجِّ فَوْقَ ظَهْرِ العُجَارِمِ (٥)

و يُزَوَى :حَنِيفِها (٦)،و عَنَى بالنَّصْرانِيَّ ،ذَكَرَ الفاعِلِ لها مِنَ النَّصْرانِيَّ ،و بِحَنِيفِها :حَرَّها .

و الأَجَنَّةُ :الجنانُ .

و أَيْضاً :الأمواهُ المُنْدَفِقَةُ (٧)؛قال :

و جَهْرَتْ أَجَنَّةً لِم تُجَهِّرِ

يقولُ :وَرَدَتْ هذِهِ الإِبِلُ المَاءَ فَكَسَحَتْهُ حَتى لِم تَدْعُ مِنْهُ شَيْئاً لِقَلَّتِهِ .يقالُ :جَهَرَ البِئْرُ :نَزَحَها .

ص: ١٢٠

١- (١) البيت فى التكملة منسوباً لأبى جندب الهذلى و صدره: تحدثنى عيناك ما القلب كاتمٌ و هو فى شعره فى شرح أشعار

الهذليين ٣٦٧/١ و عجزه فى اللسان و التهذيب، و فى الأساس نسبة لسويد.

٢- (٢) فى القاموس: [١]عتيبه الهذلي .

٣- (٣) فى القاموس: أرض متجننه بالرفع و التنوين.

٤- (٤) اللسان. [٢]

٥- (٥) اللسان.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: حنيفها، كذا بالنسخ و الذى فى اللسان، [٣]جنيفها بالجيم و قد راجعتهما فلم أعثر عليهما

بهذا المعنى فحرره».

٧- (٧) فى اللسان: [٤]المندفنه.

والتَّجْنِينُ: ما يقوله الجِنُّ؛ قال بدر بن عامر:

و لقد نطقت قوافياً إنسيه

و لقد نطقت قوافي التجنين (١)

و أراد بالإنسيه ما تقول الإنس .

و قال السكرى، رحمه الله تعالى: أراد بالتجنين الغريب الوحشي .

و قولهم فى المجنون: ما أجنه، شاذ لا يقاس عليه، لأنه لا يقال فى المضروب ما أضربه، و لا فى المسيلول ما أسيله، كما فى الصحاح .

و قال سيئويه: وقع التعجب منه بما أفعله، و إن كان كالحلق لأنه ليس بلون فى الجسد و لا بخلقه فيه، و إنما هو من نقصان العقل .

و قال ثعلب: جن الرجل و ما أجنه، فجاء بالتعجب من صيغه فعل المفعول، و إنما التعجب من صيغه فعل الفاعل، و هو شاذ.

و المجنه: الجن .

و أجنّ: وقع فى مجنّه؛ و قال :

على ما أنها هربت و قالت

هتون أجنّ منشأ ذا قريب (٢)

و الجنّ، بالكسر: الجذّ لأنه ما يلابس الفكر و يجنّه القلب .

و أرض مجنونه: معشوشبه لم ترع .

و جنت الرياض: اعتمت بثبها .

و جنّ الذباب جنونا: كثر صوته؛ قال :

تفقاً فوقه القلع السوارى

و جنّ الخازباز به جنونا (٣)

كما فى الصحاح .

و فى الأساس : جَنَّ الذَّبَابُ بِالرَّوْضِ : تَرَنَّمَ سروراً به .

و قد ذُكِرَ فى «ب و ز»: أَنَّ الحَاذِرَ اسْمٌ لِنَبْتٍ أَوْ ذَبَابٍ فَرَّاجِعِهِ .

و الجِنَّةُ ، بالكسْرِ : الجُنُونُ ؛ و منه قَوْلُهُ تَعَالَى : أَمْ بِهِ جِنَّةٌ (٤)؛ و الاسمُ و المَصْدَرُ عَلَى صَوْرِهِ وَاحِدِهِ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و الجِنَّ ، محرَّكَةً : ثَوْبٌ يُوَارِى الجَسَدَ .

و قال سَمِرٌ : الجِنَانُ ، بِالْفَتْحِ : الأَمْرُ المُتَبَسُّ الخَفِيُّ الفَاسِدُ ؛ و أنشَدَ :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَ قَوْلَهُمْ

إِذْ يَرَكْبُونَ جِنَانًا مُسَهَبًا وَ رَبَا (٥)

وَ أَجَنَّ المَيِّتَ : قَبْرُهُ ؛ قال الأَعَشَى :

وَ هَالِكِ أَهْلٍ يُجِنُونَهُ

كَأَخَرَ فى أَهْلِهِ لَمْ يُجَنَّ (٦)

و يقالُ : أتَّقِ النِّاقَةَ فى جِنِّ ضِرَّاسِهَا ، بالكسْرِ ، و هو سَوْءٌ خُلِقَ عِنْدَ النَّتَاجِ ؛ و قَوْلُ أبى النُّجْمِ :

وَ طَالَ جِنِّي السَّنَامِ الأَمِيلِ (٧)

أَرَادَ تُمُوكَ سَنَامِهِ وَ طُولَهُ .

وَ باتَ فلانٌ ضَيْفَ جِنٍّ : أى بِمَكَانٍ خالٍ لا أُنيسَ بِهِ .

وَ مَنِهُ الجِنَانِ ، بالكسْرِ : قُوَّةٌ بِشَرْقِيهِ مِصْرَ .

وَ حَفْرَةُ الجِنَانِ ، بِالْفَتْحِ : رَحْبَةٌ بِالْبَصْرِ .

وَ كِتابُ : جِنَانُ بَنُ هانِيءِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مالِكِ بْنِ لامِي الهَمْدَانِيِّ ثَم الأَرْحَبِيِّ ، عَنِ أبِيهِ ، وَ عَنْهُ

ص: ١٢١

١- (١) شرح أشعار الهذليين ١/٤٢٠ و اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) اللسان و [٢]الصحيح، و [٣]عجزه في التهذيب و الأساس، و نسب في المصادر لابن أحمري.

٤- (٤) سبأ، الآيه ٨. [٤]

٥- (٥) اللسان.

٦- (٦) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٥ بروايه: «في قفره» و اللسان و التهذيب.

٧- (٧) اللسان و الأساس و فيها قبله: و قد حملنا الشحم كل محمل و في اللسان: «و طال جنُّ»، و في الأساس: و قام جنِّي .

إسماعيلُ بنُ إبراهيمِ بنِ ذى الشعارِ الهمدانيِّ، هكذا صَبَطَهُ الأميرُ. و يقالُ: هو حِبَّانٌ، بكسرِ الحاءِ المُهمَلِهِ و تشديدِ الموحَّدِهِ .

و عَمَرُو الجِنِّيِّ، بالكسْرِ، ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .

و عَمَرُو بنُ طَارِقِ الجِنِّيِّ: صَحَابِيُّ أَيْضًا، وَ هُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ حَقَّقَهُ الحَافِظُ فِي الإِصَابَةِ .

و أَبُو الفَتْحِ عُثْمَانُ بنُ جِنِّيِّ النَّحْوِيِّ مَشْهُورٌ، وَ ابْنُهُ عَلِيٌّ (١) رَوَى .

و الحُسَيْنِيُّ بنُ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ الحُسَيْنِيِّ يُقَالُ لَهُ أَبُو الجِنِّ وَ قَتِيلُ الجِنِّ ، عَقَبَهُ بِدِمَشْقَ وَ العِرَاقِ، مِنْهُمْ أَبُو القَاسِمِ النِّسِيبِ عَلِيُّ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ العَبَّاسِ بنِ الحَسَنِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عَلِيٍّ بنِ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ عَنِ الخَطِيبِ أَبِي بَكْرٍ، وَ عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ، وَ والدُهُ أَبُو الحُسَيْنِ قَاضِي دِمَشْقَ وَ خَطِيبُهَا، وَ جَدُّهُ العَبَّاسُ يُلقَّبُ مَجْدُ الدِّينِ، هُوَ الَّذِي صَيَّفَ لَهُ الشَّيْخُ العِمْرِيُّ كِتَابَ المَجْدِيِّ فِي النَّسَبِ، وَ جَدُّهُ الأَعْلَى العَبَّاسُ بنُ عَلِيٍّ، هُوَ الَّذِي انْتَقَلَ مِنْ قُمَّ إِلَى حَلَبَ .

و أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ الجِنِّيِّ مِنْ شِيوخِ الدَّمِيَّاطِيِّ .

و الجُنَّانُ ، كُغْرَابٌ : الجُنُونُ، عَامِّيَّةٌ .

و أَحْمَدُ بنُ عَيْسَى المُقْرِيءُ المَعْرُوفُ بِابْنِ جَنِّيَّةٍ عَنِ أَبِي شُعَيْبِ الحِرَانِيِّ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ .

و عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ حَسَنِ بنِ عَلِيٍّ (٢) أَبِي الجِنِّيَّةِ الوَاسِطِيِّ (٣) عَنِ خَمِيسِ الجُوزِيِّ (٤)، ذَكَرَهُ ابْنُ نِقْطَةَ .

و جَنَّ المَيِّتِ وَ أَجَنَّهُ : وَارَاهُ .

و أَجَنَّ الشَّيْءَ فِي صَدْرِهِ: أَكْمَنَهُ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و اجْتَنَّ الجِنِّيُّ فِي البَطْنِ مِثْلَ جَنَّ . وَ الجِنَّةُ، بِالضَّمِّ: السُّتْرَةُ، الجَمْعُ الجُنُنُ .

و دِيكَ الجِنِّ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

و أَكَمَهُ الجِنِّ، بِالكَسْرِ: مَوْضِعٌ؛ عَنْ نَضْرٍ .

و عَبْدُ الوَهَّابِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي الجِنِّيَّةِ الدَّارِقُطِيِّ عَنِ خَمِيسِ الجُوزِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ نِقْطَةَ عَنِ أَحْمَدَ بنِ عَيْسَى المُقْرِيءِ المَعْرُوفِ بِابْنِ جَنِّيَّةٍ عَنِ أَبِي شُعْبَةَ الحِرَانِيِّ ذَكَرَهُ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ (٥)، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

جون

الجُونُ: النَّبَاتُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ حُضْرِهِ (٦) شَدِيدِهِ؛ قَالَ جُنَيْهَاءُ الأَشْجَعِيُّ :

فجاءتُ كَأَنَّ القَسْوَرَ الجُونُ بَجَّهَا

عَسَالِيْجُهْ وَ التَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ (٧)

القَسْوَرُ: نَبْتُ .

و الجَوْنُ أَيْضاً: الأَحْمَرُ الخَالِصُ .

و أَيْضاً: الأَيْضُ ؛ و أَنشَدَ أبو عبيدَةَ :

عَيْرِ يَا بِنْتَ الحَلِيْسِ لَوْنِي

مُرُّ اللَّيَالِي وَ اِخْتِلَافُ الجَوْنِ (٨)

قَالَ: يُرِيدُ النَّهَارَ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

و أَيْضاً: الأَسْوَدُ، وَ هُوَ مِنَ الأَصْدَادِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و فِي المُحْكَمِ: هُوَ الأَسْوَدُ المُشْرَبُ حُمْرَةً .

و فِي التَّهْدِيْبِ: الأَسْوَدُ اليَحْمُومِيُّ .

قَالَ: وَ كُلُّ لَوْنٍ سَوَادٍ مُشْرَبٍ حُمْرَةً جَوْنٌ، أَوْ سَوَادٍ يُخَالِطُ حُمْرَهُ كَلَوْنِ القَطَا.

و الجَوْنُ: النَّهَارُ، وَ بِهِ فُسِّرَ مَا أَنشَدَهُ أبو عبيدَةَ .

ص: ١٢٢

١- (١) كذا بالأصل و التبصير ٤٧٥/١ و [١] في التبصير ٣٠٣/١: «[٢] غالى».

٢- (٢) في التبصير ٤٠٦/١: [٣] على بن أبي الجيئة.

٣- (٣) بالأصل: «من» و التصحيح عن التبصير.

٤- (٤) في التبصير: الحوزى، بالحاء المهملة.

٥- (٥) كذا بالأصل تكرر ذكر عبد الوهاب و أحمد بن عيسى مرتين و الأولى حذف العبارة من «و عبد الوهاب. بعد قوله: موضع عن نصر. إلى هنا».

٦- (٦) في القاموس: من خُضِرَتِه.

٧- (٧) من المفضليه ٣٣ البيت ٩ بروايه: «لجاءت» و اللسان. [٤]

٨- (٨) اللسان و الصحاح و [٥] بعدهما: و صفر كان قليل اللون.

ج جُونٌ، بِالضَّمِّ ، كَوْرَدٍ وَوُرْدٍ كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ .

و فِي الصَّحَاحِ :مِثْلُ قَوْلِكَ :رَجُلٌ صُنْمٌ (١) وَقَوْمٌ صُنْمٌ .

و الْجَوْنُ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْخَيْلِ :الْأَذْهَمُ .

و فِي التَّنْهِيدِ :و يُقَالُ كُلُّ بَعِيرٍ جَوْنٌ مِنْ بَعِيدٍ، وَكُلُّ حِمَارٍ وَخَشِيٍّ جَوْنٌ مِنْ بَعِيدٍ، وَهِيَ جَوْنَةٌ، الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

و فِي الصَّحَاحِ : الْجَوْنَةُ، بِالضَّمِّ ،مَصْدَرُ الْجَوْنِ مِنَ الْخَيْلِ مِثْلُ الْغُبْشَةِ وَ الْوُرْدَةِ .

و الْجَوْنُ : أَفْرَاسٌ (٢) مِنْهَا لَمْزَوَانُ بْنُ زَنْبَاعِ الْعَبْسِيِّ .

وَ أَيْضاً:فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شِمْرِ الْعَسَانِيِّ ، وَ لَهُ يَقُولُ عُلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ :

فَأُقْسِمُ لَوْ لَا فَارِسُ الْجَوْنِ مِنْهُمْ

لَأَبُوا خَزَايَا وَ الْإِيَابُ حَيْبٌ (٣)

يُقَدِّمُهُ حَتَّى تَغِيْبَ حُجُوْلُهُ

وَ أَنْتَ لَمِيْضُ الذَّرَاعِ ضَرُوبٌ (٤)

كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

وَ أَيْضاً:فَرَسٌ حَسِيْلٍ الضَّبِّيِّ .

وَ أَيْضاً فَرَسٌ قَتْبِ بْنِ سَلِيْطِ النَّهْدِيِّ .

وَ أَيْضاً فَرَسٌ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ الْبُرْبُوعِيِّ ؛ وَ الَّذِي فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ لَمْتَمَمٌ بِنِ نُؤَيْرَةَ ، قَالَ :و لَهَا يَقُولُ مَالِكُ أَخُوهُ
يَوْمَ الْكِلَابِ :

وَ لَوْ لَا ذَوَاتِ الْجَوْنِ ظَلَّ مُتَمَّمٌ

بِأَرْضِ الْخَزَامِيِّ وَ هُوَ لِلذَّلِّ عَارِفٌ

وَ أَيْضاً فَرَسٌ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ، وَ لَهَا يَقُولُ :

ظَلَلْتُ وَ ظَلَّ الْجَوْنُ عِنْدِي مَسْرَجاً

كَأَنِّي أُعَدِّي عَنْ جَنَاحٍ مَهِيضٍ (٥)

وَأَيْضاً فَرَسٌ عَلَقَمَهُ بِنِ عَدِيّ .

وَأَيْضاً فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْجَوْنُ فَرَسٌ فِي شَعْرِ لَيْبِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

تَكَاتَرَ قُرْزُلٌ وَ الْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحَجَّلٌ وَ النَّعَامَةُ وَ الْخِيَالُ (٦)

وَ جَوْنٌ بَنُ قَتَادَةَ بْنِ الْأَعْمُورِ التَّمِيمِيُّ البَصْرِيُّ : صَحَابِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَوَى عَنِ الْحَسَنِ فِي دَبَاغِ المَيْتَةِ ؛ وَ قَالَ أَحْمَدُ : جَوْنٌ مَجْهُولٌ ؛ وَ قَالَ ابْنُ المَدِينِ : هُوَ مَعْرُوفٌ ، كَذَا فِي شَرْحِ المَهْدَبِ لِلنَّوَاوِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، أَوْ تَابِعِيٌّ عَنِ الزُّبَيْرِ . وَ فِي الثَّقَاتِ عَنِ ابْنِ حَبَّانَ :

يَزُوي عَنْ سلمة بْنِ المَحْبُوبِ ، وَ عَنْهُ الحَسَنُ ؛ قَالَ الذَّهَبِيُّ وَ هُوَ أَصَحُّ .

وَ الجَوْنَانِ : طَرْفَا القَوْسِ ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ .

وَ أَبُو عِمْرَانَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ حَبِيبِ الكِنْدِيُّ الجُونِيُّ ، بِالضَّمِّ (٧) ، مِنْ أَهْلِ البَصِيرَةِ ، يَزُوي عَنْ أَنَسٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَوْنٍ وَ شُعْبَةُ وَ البَصْرِيُّونَ ، مَاتَ (٨) سَنَةَ ١٢٣ ، وَ قِيلَ :

سَنَةَ ثَمَانَ وَ عَشْرِينَ وَ مِائَةٍ ، كَذَا فِي الثَّقَاتِ لابْنِ حَبَّانَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَ فِي الكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ : عَنْ جَنْدَبٍ وَ أَنَسٍ ، وَ عَنْهُ شُعْبَةُ وَ الحَمَادَانِ، ثِقَّةٌ وَ خَالَفَهُمُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الفِلاسِ فَقَالَ : اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَ الْأَصَحُّ الْأَوَّلُ ؛ وَ ابْنُهُ عُوَيْدٌ، مُحَدِّثَانِ ، فَأَبُوهُ تَابِعِيٌّ وَ ابْنُهُ هَذَا رَوَى عَنْ نَضْرِ بْنِ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيِّ .

وَ الجَوْنَةُ : الشَّمْسُ لِاسْوَدَادِهَا إِذَا غَابَتْ ، وَ قَدْ يَكُونُ لَبْيَاضِهَا وَ صَفَائِهَا، وَ هِيَ جَوْنَةٌ بَيْنَهُ الجَوْنَةُ فِيهِمَا ؛ كَمَا فِي المُنْحَكَمِ .

ص: ١٢٣

١- (١) عَنِ الصَّحَاحِ وَ بِالْأَصْلِ : «رَجُلٌ صَمٌّ وَ قَوْمٌ صَمٌّ» .

٢- (٢) عَلِيٌّ هَامِشُ القَامُوسِ عَنِ إِحْدَى النُّسخِ : ثَمَانِيَةٌ .

٣- (٣) مِنَ المَفْضُليَةِ ١١٩ البَيْتِ ٢٨ بِرِوَايَةٍ : «فَوَ اللَّهُ لَوْ لَا فَارِسٌ» .

٤- (٤) البَيْتِ ٢٩ بِرِوَايَةٍ : تَقَدَّمَهُ... وَ أَنْتَ لَبِيضُ الدَّارِ عَيْنِ ضَرْوبِ .

٥- (٥) دِيوانُهُ ط بِيروْتِ ص ١٢٧ بِرِوَايَةٍ : فَظَلَّتْ... بِلَبْدِهِ .

- ٦- (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٢٣ بروايه: «و الخيال» و اللسان و الصحاح و [١] التكملة، و تقدم البيت مراراً بروايات مختلفه.
- ٧- (٧) نص في التبصير على الفتح.
- ٨- (٨) في الكاشف: توفي سنه ١٢٨.

وقيل: إنما يقال لها جَوْنَةٌ عند الغُروبِ خاصَّةً، فلا يقال: طَلَعَتِ الجَوْنَةُ عَكْسَ ما قالوه في الغزاليه؛ كما قاله شيخنا.

﴿قلت: ويدل له قول الشاعر:

تُبَادِرُ الجَوْنَةُ أَنْ تَغِيْبَا (١)

و عُرِضَتْ على الحجاجِ دِرْعٌ فَجَعَلَ لا- يَرَى صِفَاءَهَا، فقال له أُنَيْسُ الجَرْمِيُّ، و كان فَصِيحاً: إِنَّ الشَّمْسَ لَجَوْنَةٌ، أَى أَنها شَدِيدَةٌ البريقِ و الصَّفَاءِ؛ زاد الأزهريُّ:

فقد قَهَرَتْ لَوْنَ الدَّرْعِ.

و الجَوْنَةُ: الأَحْمَرُ.

و قال ابن الأعرابيُّ: الجَوْنَةُ الفَحْمَةُ.

و الجَوْنَةُ: ه بين مَكَّةَ و الطائِفِ.

و الجَوْنَةُ، بالضَّمِّ: الدُّهْمَةُ في الخَيْلِ مِثْلَ العُشْبَةِ و الوُرْدَةِ، و هو مَصْدَرُ الجَوْنِ، كما في الصَّحاحِ.

و الجَوْنَةُ: سُلَيْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُعَشَّاءٌ أَدَمًا تَكُونُ مع العَطَّارِينَ، و الأَصْلُ (٢) الهَمْزُ، كما تقدَّم عن ابنِ قرقول؛ ج جَوْنٌ كَصَرْدٍ.

و في الصَّحاحِ: و رُبَّمَا هَمَزُوا.

و في المُحَكَّمِ: و كان الفارِسِيُّ يَسْتَحْسِنُ تَرَكَ الهَمْزِ؛ و كان يقولُ في قولِ الأَعشى:

إِذَا هُنَّ نازِلُنَّ أَقْرانَهُنَّ

و كان المِصْأَعُ بما في الجَوْنِ (٣).

ما قاله إلا بطالعِ سَعْدِ، و لذلك ذَكَرْتَهُ هنا.

و الجَوْنَةُ: الجَبِيلُ الصَّغِيرُ. و الجَوْنِيُّ، بالضَّمِّ: ضَرْبٌ من القَطَا سَوْدُ البَطونِ و الأَجْنِحِ، و هو أَكْبَرُ مِنَ الكُذْرِيِّ، تُعَدُّ جَوْنِيَّةٌ بِكُذْرِيَّتَيْنِ؛ كما في الصَّحاحِ.

و في المُحَكَّمِ، بَخَطِ الأَضْمِ مَعَى عن العَرَبِ: قَطًّا جِيُونِيٌّ بِهَمْزٍ، و هو عُنْدِي على توهُمِ حَرَكَه الجيمِ مُلقاه على الواوِ، فكأنَّ الواوِ مُتَحَرِّكَةٌ بالضَّمِّ، و إذا كانت الواوِ مَضمومَةً كان لَكَ فيها الهَمْزُ و تركه، و هي لُغَةٌ لَيْسَتْ بِفاسِيَّةِ، و قرأ ابنُ كثيرٍ: على سُوْقِهِ، و هي نادرَةٌ.

و في التَّهْدِيْبِ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْقَطَا ضَرْبَانِ :

ضَرْبٌ جُونِيٌّ وَ كُدْرِيٌّ أَخْرَجُوهُ عَلَى فُعْلَى ، فَالْجُونِيُّ وَ الْكُدْرِيُّ وَاحِدٌ ، وَ الضَّرْبُ الثَّانِي : الْعَطَاطُ وَ الْكُدْرِيُّ ، وَ الْجُونِيُّ مَا كَانَ أَكْدَرَ الظَّهْرِ أَسْوَدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ مُضِيْفَرَّ الْحَلْقِ (٤) قَصِيْرَ الرَّجْلَيْنِ ، فِي ذَنْبِهِ رِيْشَاتٌ (٥) أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنْبِ ، وَ الْعَطَاطُ مِنْهُ : أَسْوَدَ بَاطِنِ (٦) الْجَنَاحِ ، وَ اغْبَرَّتْ ظُهُورُهُ غَبْرَةً لَيْسَتْ بِالشَّدِيْدَةِ وَ عَظُمَتْ عُيُونُهُ .

وَ التَّجُونُ : تَبْيِيْضُ بَابِ الْعُرُوسِ وَ تَسْوِيْدُ بَابِ الْمَيِّتِ ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ جُوَيْنٌ ، كَزَبِيْرٍ : كُورَةٌ بِخُرَاسَانَ تَشْتَمِلُ عَلَى قُرَى كَثِيْرَةٍ مُجْتَمِعَةٍ يُقَالُ لَهَا كُورِيْنَ فَعُرْبَتْ ، مِنْهَا أَبُو عِمْرَانَ مَوْسَى بْنُ الْعَبَّاسِ الْجُوَيْنِيُّ شَيْخُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَزِيْمَةَ صَنَّفَ عَلَى مُسْلِمٍ ؛ وَ مِنْهَا أَيْضاً الْإِمَامُ أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوْسُفَ الْجُوَيْنِيُّ ، إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ ، وَ شَهْرَتُهُ تُغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ .

وَ جُوَيْنٌ أَيْضاً : هَ سِرِّرْخَسَ مِنْهَا أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْجُوَيْنِيُّ السَّرْحَسِيُّ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الشَّرْنَقَانِيِّ (٧) ، وَ رَوَى عَنْهُ .

وَ الْجُونَاءُ : الشَّمْسُ لِأَسْوَدَادِهَا عِنْدَ الْمَغِيْبِ .

ص : ١٢٤

١- (١) اللسان و [١] التكملة و الصحاح. قال الصاغاني: و هذا الإنشاد مختل و الرجز للأجلح بن قاسط الضبابي، و ذكر له عدة شطور و الشاهد بروايه: و حاجب الجونه أن يغيبا و نقل صاحب اللسان [٢] هذه الروايه عن ابن بري، و نقل عنه أيضاً أن الشعر للخطيم الضبابي.

٢- (٢) في القاموس: «و أصله» و على هامشه عن إحدى النسخ: و أصلها.

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٦ و اللسان و التهذيب.

٤- (٤) الأصل و التهذيب، و في اللسان: [٣] الخلق.

٥- (٥) في التهذيب و اللسان «[٤] كدر»: «ريشتان».

٦- (٦) العبارة بالأصل: «و الغطاط منه و الكدري و الجوني ما كان أكدر الظهر أشعر باطن الجناح...» فصحتها بما يوافق نص التهذيب، و اللسان «[٥] غطط».

٧- (٧) في اللباب: [٦] الشرمقاني.

و أَيْضاً: الْقِدْرُ لِكَوْنِهِ أَسْوَدَ.

و أَيْضاً: النَّاقَةُ الدَّهْمَاءُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: جَانَ وَجْهُهُ جَوْنًا أَيْ اسْوَدَّ.

و يُقَالُ: مَاءٌ مُجْوَجٌ، أَيْ مُتْنَنٌ.

*قُلْتُ: إِيْرَادُهُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ مَحَلُّ نَظَرٍ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ وَزَنُهُ مُفَوَّعَلٍ فَحَقَّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي جَجْنٍ، فَتَأَمَّلْ.

و سَيَمَّؤُا جَوَانًا، كُغْرَابٍ وَ زُبَيْرٍ؛ وَ مِنْ الْأَخِيرِ: جُوَيْنُ بْنُ سَنَبَسٍ، بَطْنٌ مِنْ طَيِّئٍ؛ وَ جُوَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ رِضَا بْنِ (1) قَمْرَانَ جَدُّ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ الشَّاعِرِ الطَّائِيِّ.

و الْجَوْنِيْنَ: هِ بِالْبَحْرَيْنِ.

و الْجَوَانَةُ، بِالتَّشْدِيدِ: الْإِسْتُ، وَ هَذَا كَمَا يَقُولُونَ أُمَّ سُوَيْدٍ.

و جَوَانٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ سَيَكُنُوا الْحِلَّةَ الْمَزِيدِيَّةَ بِالْعِرَاقِ، مِنْهُمْ الْفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْجَوَانِيِّ الْكِرْدِيُّ الْحَلِّيُّ الشَّافِعِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَوْنُ، بِالْفَتْحِ: مُعَاوِيَةُ بْنُ حَجْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْقَعِ (2) بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كِنْدَةَ، وَ هُوَ أَبُو بَطْنٍ،

١٤- مِنْهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ النَّعْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حِرْوَانَ الْجَوْنِيَّةَ الْكِنْدِيَّةَ، دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَتَعَرَّوَدَتْ مِنْهُ فَطَلَّقَهَا، فَذَكَرُوا أَنَّهَا مَاتَتْ كَمَا دَأَّ.

و فِي الْأَزْدِ: الْجَوْنُ بْنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دَوْسٍ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مِنْهُمْ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ الْمَتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ.

*قُلْتُ: وَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ أَنَّهُ مِنْ جَوْنِ كِنْدَةَ.

و الْجَوْنُ: لَقَبُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، كَانَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ فَلَقَّبَتْهُ أُمُّهُ بِذَلِكَ وَ كَانَتْ تُرَقِّصُهُ وَ هُوَ طِفْلٌ وَ تَقُولُ:

إِنَّكَ أَنْ تَكُونَ جَوْنًا أَقْرَعًا

يُوشِكُ أَنْ تَسْوَدَهُمْ وَ تَبْرَعَا

و جُوَيْتَيْهِ ، بِالضَّمِّ : مِنْ قُرَى الشَّامِ ، وَ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ الْجَوْنِيُّ مِنْ شِيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ ؛ نَقَلَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

وَ خَلَفَ ابْنُ حُصَيْنٍ (٣) ابْنَ جُوَانٍ ، كَثْرَابٍ ، الْجَوَانِيُّ الْوَاسِطِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانٍ ، وَ عَنْهُ ابْنُ صَاعِدٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ كَتَبَ حَبَابٌ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُوَانِ الْجَوَانِيُّ ؛ قَالَ مَنْصُورٌ : قَدِمَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ وَ حَدَّثَتْ بِهَا عَنْ أَبِي الْفَتْوحِ (٤) ابْنَ الْمُقْرِي ، وَ كَانَ فَاضِلًا .

وَ الْإِمَامُ النَّسَائِيُّ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ الْجَوَانِيُّ ، بَفَتْحٍ وَ تَشْدِيدٍ ، إِلَى الْجَوَانِيَّةِ مِنْ قُرَى الْمَدِينَةِ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٥٢٥ وَ تُوُفِيَ سَنَةَ ٥٨٨ ، وَوَلِيَ نَقَابَةَ الْأَشْرَافِ ، وَ لَهُ عَدَّةٌ مَوْلُفَاتٍ .

وَ قَالُوا : قَطَاءُ جَوْنَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا وَصَفُوا .

وَ ابْنُهُ الْجَوْنُ نَائِحَةٌ مِنْ كُنْدَةٍ ؛ قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

نُوحُ ابْنُهُ الْجَوْنُ عَلَى هَالِكٍ

تَنْدُبُهُ رَافِعَةَ الْمَجْلَدِ (٥)

وَ الْأَجُونُ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

بَيْنَ نَقَا الْمُلْقَى وَ بَيْنَ الْأَجُونِ (٦)

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلخَائِيَةِ جَوْنَةٌ ، وَ لِلدَّلْوِ إِذَا اسْوَدَّتْ جَوْنَةٌ ، وَ لِلْفَرْقِ (٧) جَوْنٌ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبْيَضَّ جَوْنُهُ الْقَارِ ، هَذَا إِذَا أَرْدَتْ سَوَادَهُ ، وَ جَوْنُهُ الْقَارِ إِذَا أَرْدَتْ الخَائِيَةَ ، ا هـ .

ص: ١٢٥

١- (١) بالأصل: «من» والتصحيح عن جمهره ابن حزم ص ٤٠٣. [١]

٢- (٢) في جمهره ابن حزم ص ٤٢٥: [٢] مرتع.

٣- (٣) في اللباب: «الحسن» و في التبصير: «الحصين».

٤- (٤) في التبصير ٣٦٨/١: أبي الفرح بن الحصري.

٥- (٥) اللسان.

٦- (٦) ديوانه ص ٢٦٨ و اللسان و [٣] التكملة و قبله فيها: دار كرقم الكاتب المرقن.

٧- (٧) في التهذيب و اللسان: و [٤] للعرق.

و كَلَّ أَخٍ يُقَالُ لَهُ جَوْنٌ وَ جَوْنٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و الجون : حصنٌ عادِيٌّ باليمامة .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جونكن

جوانكان ، بفتح الجيم و ضمها : قَرْيَةٌ بجزْجانَ ، منها أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقٍ مِنْ شِيُوخِ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جوجن

جَوْجانَ ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ : قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ ، مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جوزجن

جَوَزْجانَ : مِنْ أَعْمَالِ كَرْمَانَ .

و قَالَ ياقوتُ : مِنْ كُورِ بَلْخِ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جوزدن

جُوزْدانَ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ أَضْيَبَهَانَ ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ (1) بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِمَامِ الْجَامِعِ الْعَتِيقِ بِأَضْيَبَهَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُقْرِي ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

جهن

جُهَيْنَةٌ ، بِالضَّمِّ :

قَالَ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : صَوَابُهُ مُصَغَّرًا لِأَنَّ الضَّمَّ فِي اصْطِلَاحِهِ مُشْكَلٌ ، وَ كَأَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى الشُّهْرَةِ .

قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ ، وَ هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَ قُضَاعَةُ مِنْ رِيفِ الْعِرَاقِ ، وَ سَبَبُ نُزُولِ جُهَيْنَةَ فِي الْحِجَازِ قُرْبُ الْمَدِينَةِ مَذْكَورٌ فِي الرَّوْضِ .

و المثل المشهور:

و عند جهينته الخبر اليقين

هكذا رواه ابن الكلبي .

و كان الأصمعي يقول: جفينته، وقيل: حفينته، و قد مرّ ذكره في «ج ف ن» فراجعه.

و جهينته أيضاً: قلعه بطبرستان لتزولهم بها.

و أيضاً: ه بالموصّل لتزولهم بها أيضاً، منها تاج الإسلام أبو عبد الله الحسين بن نصير بن محمد بن خميس الموصلي الفقيه المحدث ذو التصانيف، و هو من مشايخ ابن السمعاني .

و الجهته، بالضم: جهمه الليل، التون بدل عن الميم .

و جاريه جهانه، بالضم أي شابه .

و في الجمهرة: الجهن غلظ الوجه و الجسم و به سمى جهينه .

و الجهن، بالضم: الزرْبَةُ في البحر غير متصلة بالبر مقدار غلوه سهم، فإذا اتصلت الزرْبَةُ إلى البر فذلك شغب .

و جهن جهونا من حد نصر، قرب و دنا.

و جيهان، كعثمان: اسم (٢) رجل .

و نهر جهان، ككتاب مرّ في «ج ح ن».

*و مما يُستدرِك عليه:

تقول: فلان جهينه الأخبار.

و جهينه: قريه بالصعيد، سميت لتزول بني جهينه بها، و هي بالقرب من طهطا.

جين

جيان، كشاداد:

أهملة الجوهرى .

و هو د عَظِيمٌ بِالْأَنْدَلُسِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ قَرْطَبَةَ خَمْسُونَ مِيلاً، منها:

الإمامُ جمالُ الدِّينِ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ

ص: ١٢٤

١- (١) في معجم البلدان: محمد بن علي بن أحمد بن الحسين.

٢- (٢) في القاموس: [١] أَسْمٌ بِالرَّفْعِ مَنْونَةٌ.

مَالِكِ الطَّائِيِ الْأَسْتَاذِ الْمُتَقَدِّمِ ، كَانَ مَالِكِيَّ الْمَذْهَبِ فَلَمَّا قَدِمَ الشَّامَ انْتَقَلَ إِلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وُلِدَ سَنَةَ ٦٠٠هـ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٦٧٢هـ .

وَأَبُو حَيَّانَ أَثِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ حَيَّانِ الْجَيَّانِيِّ الْأَصْلِيِّ الْغُرْنَاطِيِّ الْمَوْلِدِ وَالْمَنْشَأُ الْمِصْرِيُّ الدَّارِ وَالْوَفَاءُ شَيْخُ النَّحَاهِ ، وُلِدَ بَطْنَتَارِسَ مِنْ أَعْمَالِ غُرْنَاطَةَ فِي سَنَةِ ٦٥٤هـ ، وَجَالَ فِي الْعَرَبِ ، ثُمَّ قَدِمَ مِصْرَ وَسَمِعَ بِهَا وَالْحَرَمَيْنِ ، وَلاَزَمَ الْحَافِظَ الدَّمِيَّاطِيَّ وَبِهِ تَخَرَّجَ ، تُوفِيَ سَنَةَ ٧٤٥هـ وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ ، إِمَامًا الْعَرَبِيَّةِ وَالْمُتَّفِقُ عَلَى تَقَدُّمِهِمَا فِيهَا .
قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَ قَدْ يُنْسَبُ الثَّانِي إِلَى جَدِّ أَبِيهِ حَيَّانَ بِالْمُهْمَلَةِ .

*قُلْتُ: وَ مَمَّنْ نُسِبَ إِلَى حَيَّانَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ: طَوْقُ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبِ التَّغْلِبِيِّ مِنْ أَهْلِ الْحَفْظِ وَالْوَرَعِ وَالرَّأْيِ ، وَ رَحِيلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَسَمِعَ يَحْيَى بْنَ عُمَيْرٍ بِالْقَيْرَوَانِ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٢٨٥هـ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مِنْهَا: أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ قَارِ (١) وَسَمِعَ الْكَثِيرَ وَ سَافَرَ إِلَى خِرَاسَانَ ، وَ سَكَنَ بَلْخَ ، وَ بِهَا تُوفِيَ (٢) سَنَةَ ٥٣٥هـ .

وَجَيَّانُ أَيضًا: هَ بِأَصِفَ فَهَانَ ، وَ فِي الْأَنْسَابِ لِلْسِّيَمَعَانِيِّ: قَرِيْبُهُ بِالرِّيِّ ؛ مِنْهَا أَبُو الْهَيْثَمِ طَلْحَةُ بْنُ الْأَعْلَمِ الْحَنْفِيُّ الْجَيَّانِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَ عَنْهُ النَّوْرِيُّ ، كَانَ يَسِيْكُنُ جَيَّانَ مِنَ قُرَى الرِّيِّ ، وَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَيَّانَ ؛ وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ جَيَّانَ عَنِ قَاسِمِ الْمَطْرَزِ؛ مُحَدَّثَانِ .

* وَ فَاتَهُ :

يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَيَّانِ الْمَوْصِلِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٤٧٣هـ ، ذَكَرَهُ شَجَاعُ الدَّهْلِيِّ ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَيَّانِ الْأَنْصَارِيُّ عَنِ سُلَيْمَانَ الشَّاذِكُولِيِّ قَيْدَهُ ابْنِ الْأَنْمَاطِيِّ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: جِينِينَ ، كَسِيفِينَ: قَرِيْبُهُ بِالشَّامِ مِنْهَا: شَيْخُ شَيْوْخِ مَشَايخِنَا إِبرَاهِيْمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ الْجِينِيْنِيِّ الْحَنْفِيُّ ، نَزِيلُ دِمَشْقَ ، أَخَذَ عَنِ خَيْرِ الدِّينِ الرَّمْلِيِّ وَ غَيْرِهِ .

فصل الحاء المهملة مع النون

حبن

الْحَبْنُ ، مُحَرَّكَةٌ: دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يَعْظُمُ مِنْهُ وَ يَرْمُ: وَ قَدْ حَبِنَ الرَّجُلُ ، كَعُنِيَ وَ فَرِحَ ؛ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِيَةِ ، حَبْنًا ، بِالْفَتْحِ وَ يُحَرَّكُ ؛ وَ فِيهِ لَفٌّ وَ نَشْرٌ مَرَّتَبٌ ؛ وَ هُوَ أَحْبَنُ ، وَ هِيَ حَبْنَاءُ .

وَ فِي الصُّحَا حِ : الْأَحْبِنُ الَّذِي بِهِ السَّقِيُّ .

١٦- فى الحديثِ : «أَنَّ رَجُلًا أَحْبَبَ أَصَابَ امْرَأَةً فَجُلِدَ بِأَثَكِوْلِ النَّخْلِ» .

الأحْبَنُ : المُسْتَسْقَى ، وَالجَمْعُ حُبْنٌ ، بِالضَّمِّ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ عَزْوَةَ : «أَنَّ وَفَدَ أَهْلَ النَّارِ يَرْجِعُونَ زُبًّا حُبْنًا» .

وَ الحِبْنُ ، بِالكَسْرِ : القِرْدُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَ أَيضًا : خُرَاجٌ كَالدَّمَلِ .

وَ أَيضًا : مَا يَغْتَرَى فِى الجَسَدِ فَيَقِيحُ وَ يَرْمُ .

وَ فِى الصَّحَاحِ : الحِبْنُ : الدَّمَلُ ، كَالحِبْنَةِ فِيهِمَا .

وَ قِيلَ : سُمِّيَ الدَّمَلُ حِبْنًا عَلَى التَّفَاوُلِ كَمَا سُمِّيَ السَّخْرُ طَبًّا ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّهُ رَخَّصَ فِى دَمِ الحُبُونِ . ؛ أَى أَنَّهُ مَعْفُوٌّ عَنْهُ ، إِذَا كَانَ فِى التَّوْبِ حَالَ الصَّلَاةِ .

وَ الحِبْنُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرُ الدُّفْلَى ، كَالحَبِينِ ، كَأَمِيرٍ .

وَ مِنْ المَجَازِ ، حَبِنَ عَلَيْهِ ، كَفَرِحَ ، حَبْنًا : امْتَلَأَ جَوْفَهُ غَضَبًا .

وَ الحَبْنَاءُ ، مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ البَطْنِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَ الحَبْنَاءُ : أُمُّ المَغِيرَةِ وَ يَزِيدَ وَ صَخْرُ الشُّعْرَاءِ وَ أَبُوهُمُ عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ .

*قُلْتُ : الذِّى فِى كِتَابِ الأَغَانِى فِى أَخْبَارِ المَغِيرَةِ :

ص : ١٢٧

١- (١) فِى اللِّبَابِ وَ مَعْجَمِ البُلْدَانِ : «فَارُو» .

٢- (٢) فِى اللِّبَابِ وَ [١] مَعْجَمِ البُلْدَانِ سَنَةِ ٥٤٥ .

أَنَّهُ ابْنُ حَبْنَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ (١) بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَحَبْنَاءُ لَقَّبَ عَلَبَ عَلَى أَبِيهِ وَاسْمُهُ جَبِيرُ بْنُ عَمْرٍو، وَلَقَّبَ بِذَلِكَ لِحَبْنِ كَانِ أَصَابَهُ، وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ، وَابْنُ حَبْنَاءِ شَاعِرٌ أَيْضاً، وَأَخُوهُ صَيْخَرُ بْنُ حَبْنَاءِ شَاعِرٌ أَيْضاً، وَكَانَ يُهَاجِرُهُ وَلَهُمَا قَصَائِدٌ تَنَاقَضَا بِهَا كَثِيراً، وَأَمَّا أُمَّهُمُ فَهِيَ لَيْلَى لِقَوْلِهِ يَعْنِفُ أَخَاهُ صَخْرًا:

أَلَا مَنْ مُبْلِعُ صَخْرَ بْنَ لَيْلَى

بَأَنِّي قَدْ أَتَانِي مِنْ ثَنَاكَ (٢)

فِي آيَاتٍ .

فَأَجَابَهُ صَخْرُ بِقَوْلِهِ:

أَتَانِي عَنْ مُغِيرَةَ زَوْرُ قَوْلٍ

تَعَمَّدَهُ فَقُلْتُ لَهُ كَذَاكَ (٣)

يَعُمُّ بِهِ بَنِي لَيْلَى جَمِيعاً

فَوَلَّ هِجَاءَهُمْ رَجُلًا سِوَاكَ

وَقَالَ أَبُو أُسَيْلِ البَصْرِيُّ (٤): كَانَ الْمُغِيرَةُ أَبْرَصَ وَأَخُوهُ صَيْخَرُ أَعْوَرَ وَالْآخِرُ مَجِيدُومًا، وَكَانَ بِأَبِيهِ لَا حَبْنُ فَلَقَّبَ حَبْنَاءُ وَاسْمُهُ جَبِيرُ بْنُ عَمْرٍو؛ وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمُ يَهْجُوهُمْ:

إِنَّ حَبْنَاءَ كَانَ يُدْعَى جُبَيْرًا

فَدَعَوْهُ مِنْ حَبْنَةَ حَبْنَاءَ (٥)

وَلَدَ العُورَ مِنْهُ وَالجَدْمَ وَالبُرْصَ

وَ ذُو الدَّاءِ يُنْتَجِجُ الْأَدْوَاءَ (٦)

فَلَمَّا بَلَغَ حَبْنَاءَ هَذَا قَالَ: مَا ذُنُبْنَا فِيمَا ذَكَرَهُ، هَذَا هُوَ دَاءٌ ابْتَلَانَا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ، وَإِنَّمَا يَعْبُرُ المَرْءُ بِمَا كَسَبَهُ، وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ هَذِهِ الْأَدْوَاءَ كُلَّهَا فِيهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ زِيَادًا فَلَمْ يَهْجِهْ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَا أَجَابَهُ بِشَيْءٍ. وَقَالَ الْأَضَمِيُّ: لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي تَفْضِيلِ أَخِي عَلَى أَخِيهِ وَهُمَا لِأَبٍ وَأُمِّ مِثْلَ قَوْلِ الْمُغِيرَةَ بْنِ حَبْنَاءِ لِأَخِيهِ صَخْرُ:

أَبُوكَ أَبِي وَأَنْتَ أَخِي وَلَكِنْ

تَبَايَنَتِ الصَّنَائِعُ وَالظُّرُوفُ

وَأُمَّكَ حِينَ تُنْسَبُ أُمَّ صَدَقٍ

وَلَكِنَّ حَلَهَا طَبَعِ سَخِيفٍ (٧)

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى أَحِيهِ مُعَاوِيَةَ وَكَانَ ضَعِيفًا يَتَمَثَّلُ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ؛ فَظَهَرَ لَكَ بِمَا ذَكَرْنَا أَنَّ حَبْنَاءَ أَبُوهُ لَا أُمَّهُ، وَوَقَدْ غَلَطَ الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَالْحَبْنَاءُ مِنَ الْحَمَامِ: الَّتِي لَا تَبْيَضُ، حَ حُجْبُنٌ، بِالضَّمِّ.

وَالْحَبْنَاءُ: الْقَدَمُ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْبُخْصَةِ حَتَّى كَأَنَّهَا وَرِمَةٌ.

وَحُبَيْنَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ؛ وَوَأُمُّ حُبَيْنٍ، كَزُبَيْرٍ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ: دُوَيْبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.

وَفِي الصَّحَاحِ: وَهِيَ مَعْرِفَةٌ مِثْلُ ابْنِ عَرَسٍ وَأَسَامَةَ وَابْنِ آوَى وَسَامٍ أَبْرَصَ وَابْنَ قَتْرَةَ إِلَّا أَنَّهُ تَعْرِيفُ جُنْسٍ، وَهِيَ عَلَى خَلْقِهِ الْحِرْبَاءُ عَرِيضَةُ الصَّدْرِ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ.

وَقِيلَ: هِيَ أَنْثَى الْحِرْبَاءِ.

وَقِيلَ: هِيَ دَابَّةٌ عَلَى قَدْرِ كَفِّ الْإِنْسَانِ.

وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ: هِيَ دَابَّةٌ غَبْرَاءٌ لَهَا قَوَائِمٌ أَرْبَعٌ، وَهِيَ بِقَدْرِ الضَّفْدَعِ الَّتِي لَيْسَتْ بِضَخْمِهِ، فَإِذَا طَرَدَهَا الصَّبِيَانُ قَالُوا لَهَا:

أُمَّ الْحُبَيْنِ انْشِرِي بُزْدَيْكَ

إِنَّ الْأَمِيرَ نَاطِرٌ إِلَيْكَ (٨)

ص: ١٢٨

١- (١) انظر عامود نسبه في الأغاني ٨٤/١٣. [١]

٢- (٢) في الأغاني ٩٧/١٣: «[٢] ثناكا» و النشا: الأخبار، وهو ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو سىء.

٣- (٣) في الأغاني: «[٣] ذرو قول» و بهامشها عن إحدى النسخ: زور قول.

٤- (٤) في الأغاني: [٤] أبو الشبل النضرى.

٥- (٥) في الأغاني ٩٩/١٣: [٥] من لؤمه حبناء.

٦- (٦) في الأغاني: و [٦] البرص و الجذمي.

٧- (٧) الأغاني ١٠٠/١٣ و [٧] فيها: «الطباع» بدل: «الصنائع» و «ابنها» بدل: «حلها».

٨- (٨) اللسان و [٨] فى روايه: «و ألح عليك» و بعدهما: و موجه بسوطه جنبيك و روايه التهذيب:

فِيَطْرِدُونَهَا حَتَّى يُدْرِكَهَا الْإِعْيَاءُ، فَحِينَئِذٍ تَقِفُ عَلَى رِجْلِهَا مُتَّصِبَةً بِهِ وَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا أَعْبَرَيْنِ عَلَى مِثْلِ لَوْنِهَا، فَإِذَا زَادُوا فِي طَرْدِهَا نَشَرَتْ أَجْنِحَهُ كُنَّ تَحْتَ ذَيْنِكَ الْجَنَاحَيْنِ لَمْ يُرَ أَحْسَنُ لَوْنًا مِنْهُنَّ، مَا بَيْنَ أَصْفَرٍ وَأَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَأَبْيَضَ، وَهُنَّ طَرَائِقُ بَعْضُهُنَّ فَوْقَ بَعْضٍ كَثِيرَةٌ جَدًّا، فَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ تَرَكَوْهَا، وَلا يُوجَدُ لَهَا وَكْدٌ وَلا فَرْخٌ.

وَرُبَّمَا دَخَلَهَا أَلٌ، يَعْنِي فِي الْجِزءِ الثَّانِي فَيُقَالُ: أُمُّ الْحَبِيْنِ؛ قَالَ جَرِيْرٌ:

يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ

سَوَى أُمِّ الْحَبِيْنِ وَرَأْسُ فَيْلٍ (١)

إِنَّمَا أَرَادَ أُمُّ حَبِيْنٍ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ، فَزَادَ اللَّامَ ضَرُورَةً لِأَجْلِ الْوَزْنِ، وَأَرَادَ سِوَاءَ فَقَصِيْرٍ ضَرُورَةً أَيْضًا؛ وَبَحْدُفِهَا، أَيْ اللَّامَ مِنْهَا، لَا تَصِيْرُ نَكْرَةً، وَهُوَ شَاذٌ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: لِأَنَّ أَلٌ لَيْسَتْ مَعْرِفَةٌ بَلْ زَائِدَةٌ فِي الْعِلْمِ لِلْمَحِ الْأَصْلِ، وَما كانَ كَذَلِكَ فَانْتَبَهَ بِالْخِيَارِ، أَيْ الْإِثْنَانِ بِالْأَوْ بِحَدْفِهَا، كَمَا فِي شُرُوحِ الْخِلاصَةِ.

وَالْمُحْبِئِيُّ، كَمُطْمِئِنٌّ: الْعَضْبَانُ؛ كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

وَحَبْوَنٌ، كَسَفْرَجِلٍ: عَلَمٌ.

وَأَيْضًا: اسْمٌ وادٍ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ خَالَوَيْه:

سَقَى أَثْلَهُ فِي الْفِرْقِ فِرْقِ حَبْوَنٍ

مِنَ الصَّيْفِ زَمْرًا الْعَشِيِّ صَدُوقٍ (٢)

وَقد تُبَدَّلُ التَّوْنُ أَلْفًا لَضَرُورَةِ الشُّعْرِ فَيُقَالُ حَبْوَنًا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَلا تَيْأَسَا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ وَادْعُوا

بِوَادِي حَبْوَنًا أَنْ تَهَبَّ شَمَالُ (٣)

وَحَبْوَنُهُ، كَسَمَّورِهِ: جَدُّ (٤) الْحَافِظِ عَلَمِ الدَّيْنِ الْقَاسِمِ الْبِزْزَالِيِّ، رَوَى بِالْعَمُومِ عَنِ الْمُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بَنُ الْحَسَنِ، وَفِي التَّبَصُّرِ: الْحَسَيْنِ (٥)، ابْنِ حُبَيْنٍ: كَزَيْبِرٍ: مُخَيَّرٌ عَنْ حَمْرَةَ بِنِ مُحَمَّدِ الْكَاتِبِ الْبَغَوِيِّ (٦)، كَذَا ضَبَطَهُ إِسْمَاعِيلُ بَنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ وَخُولَفٌ، أَوْ هُوَ بِالْتَّوْنِ.

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَبْنِ، بِالْتَّحْرِيكِ: الْمَاءُ الْأَصْفَرُ، كَذَا فُسِّرَ بِهِ شِعْرُ جَنْدَلِ الطَّهَوِيِّ :

وَعُرِّ عَدْوَى مِنْ شُغَافٍ وَ حَبْنٍ

١٤- وَ سَمِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِاللَّاءِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أُمَّ حُبْنِينَ، أَرَادَ بِذَلِكَ ضَخَامَةَ بَطْنِهِ. وَ هُوَ مِنْ مَزْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَ كَانَ لَا يَمَزُحُ إِلَّا حَقًّا.

وَ أَحْبَبَهُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ أَوْ دَاءٌ اعْتَرَاهُ .

وَ حُبْنِيَّةٌ، كَجُهَيْنَةَ: لَقَبٌ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْأَشْلَعِ (٧)، أَحَدُ الْأَشْرَافِ .

وَ حُبْنِيَّةٌ بِنُ طَرِيفِ الْعَكْلِيِّ: شَاعِرٌ هَاجَى لَيْلَى الْأَحْمَلِيَّةِ.

وَ كَسِيحَابٌ: نَصِيرُ اللَّهِ بِنُ سَلَامَةَ بْنِ سَالِمِ أَبِي الْفَتْحِ الْهَيْتِيِّ، كَانَ يُعْرَفُ بِابْنِ حَبَانٍ، كَتَبَ عَنْهُ الْمُنْذِرِيُّ فِي مُعْجَمِهِ، مَاتَ سِنَةَ ٦٣٧، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

ص: ١٢٩

١- (١) اللسان و [١] الصحاح.

٢- (٢) اللسان و [٢] فيه: بالفرق، و م [٣] عجم البلدان: «حبوتن» و فيه: سقى رمله بالقاع بين حبوتن من الغيث مرزام العشى صدوق.

٣- (٣) اللسان و معجم البلدان: «حبونى» و فيه: و أسألا.

٤- (٤) فى التبصير: جدّه.

٥- (٥) كذا، و الذى فى التبصير ١/٤٧٠: «الحسن».

٦- (٦) فى التبصير: و البغوى.

٧- (٧) فى التبصير ١/٤١١: الأسلع.

و أبو المعالي نَصِيرُ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ الْهَيْتِيُّ يُعْرَفُ بِابْنِ حُبَيْنٍ : كَصَيْرِدٍ (١)، عن أبي الكرم السِّهْروردِي (٢)، كان ثِقَةً ماتَ سَيْنَهُ ٥٩٨هـ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَ أَخُوهُ مَنْصُورٌ حَدَّثَ بِالْمُوصَلِ .

و بُنُو حَبْنُونٍ : قَبِيلَةٌ بِالْمَعْرَبِ ، وَ مِنْهُمْ الشَّرْفُ الْعَلَامَةُ الشَّاعِرُ الْأَبُوصَيْرِيُّ صَاحِبُ الْبُرْدَةِ ، قَدَّسَ اللَّهُ تَعَالَى سِرَّهُ الْكَرِيمَ .

حُتْنٌ

الْحُتْنُ : الْمِثْلُ وَ الْقِرْنُ وَ الْمُسَاوِي ؛ وَ يُكْسَرُ ، وَ أَيْضًا : الْبَاطِلُ .

وَ يُقَالُ : هُمَا حُتْنَانِ وَ حِثْنَانِ : أَيْ سَيِّئَانِ ، وَ ذَلِكَ إِذَا تَسَاوَيَا فِي الرَّمِيِّ ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ الْحُتْنُ ، بِالتَّحْرِيكِ : حُرُوفُ الْجِبَالِ .

وَ حِثْنِ الْحَرِّ ، كَفَرِحَ : اشْتَدَّ .

وَ يَوْمٌ حَاتِنٌ : اسْتَوَى أَوَّلُهُ وَ آخِرُهُ حَرًّا ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : وَ الْمُحْتَنِينَ : الْمُسْتَوِي الَّذِي لَا يُخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَ قَدْ احْتَنَنَ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَنَنَ الْخَصْصُ

لُ وَ مُدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَعْرَاضِ (٣)

احْتَنَنَ الْخَصْصُ : اسْتَوَى إِصَابَهُ الْمُتَنَاضِلِينَ ؛ وَ الْخَصْصَةُ :

الإِصَابَةُ .

وَ الْحُتْنَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَرْدَاءُ .

وَ يُقَالُ : مَا لَهُ عَنْهُ حُتْنَانٌ ، بِالضَّمِّ ، وَ حُتْنَالٌ ، بِاللَّامِ أَيْ بُدٌّ .

وَ يُقَالُ : وَقَعَتِ النَّبِيلُ حُتْنَى ، كَجَمَزَى ، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ وَ فِي الصَّحَاحِ : حُتْنَى عَلَى فَعْلَى سَاكِنَةً الْعَيْنِ ، أَيْ مُتَسَاوِيَةً ، مِنْهُ الْمَثَلُ :

الْحُتْنَى لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلْجٍ

وَ يُقَالُ : رَمَى الْقَوْمُ فَوْقَعَتْ سِهَامَهُمْ حُتْنَى : أَيْ مُسْتَوِيَةً لَمْ يُفْضَلْ (٤) وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَصْحَابَهُ .

وَ أَحْتَنَنَّ الرَّجُلُ فِي رَمِيهِ : إِذَا وَقَعَتْ سِهَامُهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و تَحَاتُّنُوا: تَسَاوَوْا فِي الرَّمِيِّ .

و حَوْتَنَانُ: د؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و قِيلَ : حَوْتَنَانَانِ : وَاِدِيَانِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ كُلِّ وَاحِدٍ يُقَالُ لَهُ حَوْتَنَانٌ ؛ وَ قَدْ ذَكَرَهُمَا (٥) تَمِيمٌ بَنُ مُقْبِلٍ فَقَالَ :

ثُمَّ اسْتَنَّاؤُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتَنَانَيْنِ لَا عِلْجَ وَ لَا زَنْنٍ (٦)

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُحَاتَّةُ : الْمَسَاوَاةُ .

وَ هُمْ أَحْتَانُ أَتْنَانُ .

وَ التَّحَاتُّنُ : التَّسَاوَى .

وَ قِيلَ : التَّشَابُهُ ؛ عَنْ ثَعْلَبِ .

وَ تَحَاتَنَ الدَّمْعُ : وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ .

وَ قِيلَ : تَتَابَعٌ مُتَّسَاوِيًا ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

كَأَنَّ الْعُيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً

شَايِبٌ دَمَعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ (٧)

وَ تَحَاتَّتِ الرِّيَاحُ : تَتَابَعَتْ وَ اخْتَلَفَتْ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا الْمُخْتَانِ

تَحْتَ الصَّقِيْعِ جَرَشُ أَفْعُوَانِ (٨)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : يَعْنِي اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ .

ص: ١٣٠

- ٢- (٢) فى التبصير: الشهرزورى.
- ٣- (٣) الديوان ص ٨٨ و اللسان و التهذيب بروايه: «الأغراض».
- ٤- (٤) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: لم ينزل.
- ٥- (٥) بالأصل: «ذكرها».
- ٦- (٦) اللسان و [١] معجم البلدان و فيهما: «لا ملح» و فى ياقوت: «ولا رنق، و التهذيب».
- ٧- (٧) ديوانه ص ١٦٥ و اللسان و التهذيب.
- ٨- (٨) اللسان. [٢]

و قال ابن سَيِّدِه: و لا أَعْرِفُ هَذَا إِنَّمَا مَعْنَاهُ عِنْدِي الْمُحْتَمِنُ، أَيْ الْمُسْتَوِي، ثُمَّ حَذَفَ تَاءَ مُفْتَعَلٍ فَبَقِيَ الْمُحْتَمِنُ، ثُمَّ أَشْبَعَ الْفَتْحَةَ فَقَالَ: الْمُحْتَمِنُ .

و يقال: فُلَانٌ سِنُّ فُلَانٍ وَ تُنَّةٌ وَ حِنْتُهُ، إِذَا كَانَ لِدَتِهِ عَلَى سِنِّهِ.

و جِيءَ بِهِ مِنْ حِنْتِكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ.

حُثْنٌ

حُثْنٌ، بَضْمَتَيْنِ: أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و فِي اللِّسَانِ: عَ بِيْلَادٍ هُذَيْلٍ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيُّ:

أَرَى حُثْنًا أَمْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ

تُرَاثٌ وَ خَلَاءُ الصَّعَابِ الصَّعَاتِرِ (١)

و الَّذِي قَالَهُ نَصْرٌ بَضْمٌ فَسَكُونٌ، وَ قَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَكَّةَ يَوْمَانِ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحُثْنُ، بِالْفَتْحِ: حِصْرُ الْعَنْبِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ إِذَا كَانَ الْحَبُّ كَرُؤُوسِ الذَّرِّ، وَاحِدَتُهُ بِالْهَاءِ.

حَجْنٌ

حَجْنُ الْعُودِ يَحْجِنُهُ حَجْنًا: عَطَفَهُ، كَحَجَبْتُهُ تَحْجِينًا .

وَ حَجَنَ فُلَانًا عَنِ الشَّيْءِ: صَدَّهُ عَنْهُ وَ صَرَفَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ؛ قَالَ:

وَ لَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مِنْ تَبَعِ الْهَوَى

إِذَا لَمْ يَزَعْهُ عَنِ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنُ (٢)

وَ حَجَبْتُهُ حَجْنًا: جَذَبْتُهُ بِالْمَحْجَنِ إِلَى نَفْسِهِ، كَاخْتَجَبْتُهُ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْحَجْنُ، مَحْرَكَةٌ، وَ الْحُجْنَةُ، بِالضَّمِّ، وَ التَّحْجُنُ:

الْإِعْوَاجُ؛ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى.

و فى التَّهْدِيبِ : التَّحَجُّنُ : اِعْوَجَّجَ الشَّيْءُ الْاَحْجَنَ .

و الْمَحْجَنُ و الْمَحْجَنَةُ ، كَمَثَرٍ و مَكْنَسَةٍ : الْعَصَا الْمُعْوَجَّةُ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَحْجَنُ كَالصَّوْلَجَانِ .

و قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : عَصَا مُعَقَّفَةُ الرَّأْسِ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

« كَانَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمَحْجَنِهِ » . ؛ وَ كُلُّ مَعْطُوفٍ مُعْوَجَّجٍ كَذَلِكَ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

قَدْ صَرَاحَ السَّيْرِ عَنْ كُتْمَانَ وَ ابْتَدَلَتْ

وَوُقِعَ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيِّهِ الدُّقْنِ (٣)

وَ مِنَ الْمَجَازِ : اِحْتَجَنَ الْمَالَ اِحْتِجَانًا : إِذَا ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ وَ اِحْتَوَاهُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي وَصِيَّتِهِ :

عَلَيْكُمْ بِالْمَالِ وَ اِحْتِجَانِهِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ ضَمُّكَ إِلَى نَفْسِكَ وَ اِمْسَاكُكَ إِيَّاهُ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اِحْتَصَّ بِشَيْءٍ لِنَفْسِهِ :

قَدْ اِحْتَجَنَهُ لِنَفْسِهِ دُونَ أَصْحَابِهِ .

وَ

١٦- فِى الْحَدِيثِ : « مَا أَقْطَعَكَ الْعَقِيقَ لَتَحْجَنَهُ » . أَى تَتَمَلَّكَ دُونَ النَّاسِ .

وَ

١٦- فِى حَدِيثِ ابْنِ ذِى يَزَانَ : « وَ اِحْتَجَنَاهُ دُونَ غَيْرِنَا » .

وَ التَّحْجِينُ : سَمُّهُ مُعْوَجَّجَةٌ ؛ اسْمٌ كَالْتَنْبِيبِ وَ التَّمْتِينِ .

وَ الْحَجْنَاءُ : فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ الْبَكَّائِيِّ .

وَ الْحَجْنَاءُ مِنَ الْأَذَانِ : الْمَائِلَةُ أَحَدِ الطَّرْفَيْنِ قَبْلَ الْجَبْهَةِ سِوَالًا أَوْ التَّى أَقْبَلَ أَطْرَافُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى قَبْلَ الْجَبْهَةِ ، وَ كُلُّ ذَلِكَ

مع اغوجاج ، كما فى الموحكم .

و شعرٌ أحنُّ و حجنٌ ، ككئفٍ : مُتَسَلِّسٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجُلٌ جَعَدُ الْأَطْرَافِ مُتَكَسِّرٌ.

و قيلَ : مُعَقَّفٌ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِى بَعْضٍ ؛ كَمَا فِى الْمُوْحَكَمِ وَ هُوَ مَجَازٌ.

و قالَ الأزهريُّ : الحُجْنَةُ مَصْدَرٌ كَالْحَجَنِ ، وَ هُوَ الشَّعْرُ الَّذِى جُعِدَتْهُ فِى أَطْرَافِهِ.

و قالَ أبو زيدٍ : الأحنُّ الشَّعْرُ الرَّجُلُ .

ص: ١٣١

١- (١) شرح أشعار الهذليين ٦٠٦/٢ و اللسان و معجم البلدان: « [١] حشن ».

٢- (٢) اللسان و التكملة و التهذيب.

٣- (٣) اللسان. [٢]

وَحَجَّجَ عَلَيْهِ وَبِهِ، كَفَرِحَ ، حَجْنَا : ضَنَّ كَحَجْنِ (١) بِهِ.

وَحَجَّجَ بِاللِّدَارِ: أَقَامَ .

وَحُجَّجَهُ التُّمَامَ ، بِالضَّمِّ وَيَحْرَكُ ، أَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى : خَوَّصْتَهُ (٢).

وَحُجَّجَهُ الْمِغْزَلِ : الْمُنْعَقِفَةُ (٣) الَّتِي فِي رَأْسِهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْحُجَّجَةُ: مَوْضِعُ الْإِعْوَجَاجِ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «يُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حُجَّجَةٌ كَحُجَّجَةِ الْمِغْزَلِ». أَي: صَيَّرَتْهُ الْمُعْوَجَّةُ فِي رَأْسِهِ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا الْخَيْطُ ثُمَّ يُفْتَلُ لِلْمِغْزَلِ .

وَالْحَجُّونَ: الْكِسْلَانُ ؛ مِنْ حَجَّجَ بِاللِّدَارِ إِذَا أَقَامَ .

وَ أَيْضًا: جَبَلٌ بِمَعْلَاهِ مَكَّةَ مُشْرِفٌ مِمَّا يَلِي شَيْبَةَ الْخِرَازِينَ (٤)، فِيهِ اعْوَجَاجٌ ، عِنْدَهُ مَقْبَرَةٌ .

قَالَ السَّهْلِيُّ : عَلَى فَرْسَخٍ وَ ثَلَاثِينَ مِنْ مَكَّةَ ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَمَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْحَجُّونِ وَلَا الصِّفَا

وَلَا لَكَ حَقُّ الشُّرْبِ فِي مَاءِ زَمْرَمِ (٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُضَاضِ الْجُرْهُمِيِّ يَتَأَسَّفُ عَلَى الْبَيْتِ :

كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُّونِ إِلَى الصِّفَا

أَنْبَسٌ وَ لَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرٌ (٦)

وَ هُوَ بَفَتْحِ الْحَاءِ .

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَ بَعْضُ الْمُتَشَدِّقِينَ يَقُولُهُ بِضَمِّ الْحَاءِ وَ لَا أَضْلَ لَهُ .

وَ الْحَجُّونُ : عَ آخِرُ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: الْحَجُّونُ جَبَلٌ آخِرُ غَيْرِ هَذَا؛ نَقَلَهُ نَصْرُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحَجُّونُ كُلُّ عَزْوِهِ يَظْهَرُ (٧) غَيْرَهَا ثُمَّ يُخَالِفُ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَ الصَّوَابُ :

إلى غير ذلك الموضع، ويُقصدُ إليها؛ كما هو نصُّ المُحكّم.

قال الأَعشى:

و لا بُدَّ من عَزْوِهِ فى الرَّبِيعِ

حَجُونٍ تَكَلُّ الوَقَاحِ الشُّكُورِ (٨)

و فى الأساس: العَزْوُ الحَجُونُ: هى المورى عنها بغيرها يظهرُ أَنَّهُ يَغزُو جِهَهُ ثم يُخالفُ لِأُخْرَى.

أو هى البَعِيدَةُ؛ كما فى الصُّحاحِ .

و يقال: سِرْنَا عَقْبَهُ حَجُونًا، و هى البَعِيدَةُ الطَّوِيلَةُ؛ كما فى الصُّحاحِ .

و كزَيْبِرٍ: حُجَيْنُ بْنُ المَثَنَى اليمانيُّ: مُجِدِّدٌ ثِقَّةٌ قاضٍ رَئِيسٌ رَوَى عن ابنِ المَاجشونِ و اللَّيْثِ، و عنه أَحْمَدُ و عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، تُوفى سَنَهُ ٣٠٥.

*قلت: الصَّوابُ فيه حُجَيْرٌ، بالرَّاءِ، و قد صَحَّفَ المصنِّفُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

و الحَجْنُ، محرَّكٌ و ككَتِفٍ: القُرَادُ؛ هكذا ذَكَرَهُ ابنُ بَرِّى و فَسَّرَ به قَوْلَ الشَّمَاخِ:

و قد عَرَفَتْ مَغَابِنُها و جادَتْ

بِدِرَّتِها قَرَى حَجِنٍ قَتِينِ (٩)

قالَ صاحِبُ اللِّسانِ: و هذا الِثْبُتُ بَعَيْنُهُ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ و ابنُ سَيِّدِهِ فى تَرْجَمِهِ حَجِنَ بالِجِيمِ قَبْلَ الحاءِ؛ فَإِما أَن يَكُونَ الشَّيْخُ ابنُ بَرِّى وَجَدَ لهُ وَجْهاً فَنَقَلَهُ أو وَهَمَ فِيهِ، و اللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

و الحَجْنُ، بالْتَّحْرِيكِ: الزَّمَنُ فى الدائِبَةِ .

و لِهَبُّ بْنُ أَحْجَنَ: قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ تُعَرَّفُ بِالقِياْفَةِ، كذا فى النُّسخِ، و الصَّوابُ: بِالْعِياْفَةِ. و هو لِهَبُّ بْنُ

ص: ١٣٢

١- (١) فى اللسان: كحجى به.

٢- (٢) بعدها فى القاموس زياده نصها: و أحجنَ: خَرَجَتْ حُجْنَتُهُ.

٣- (٣) فى القاموس: [١] المَتَعَقَّةُ .

٤- (٤) فى اللسان و [٢] معجم البلدان: الجزائرين.

٥- (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٨٣ و فيه: «من ماء زمزم» و اللسان و التهذيب.

٦- (٦) اللسان و الصحاح. [٣]

٧- (٧) في القاموس: تُظْهَرُ غيرها ثم تُخَالَفُ .

٨- (٨) ديوانه ط بيروت ص ٨٨ بروايه: «غزوه في المصنف حَّتّ تكل» و الأصل كاللسان.

٩- (٩) ديوانه ص ٩٥ و تقدم في ماده «جحن».

أَحْبَجَنَ بِنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكَانَ لِهَبْ أَعْيَفَ الْعَرَبِ وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ أَنَاهُ رِجَالُ قُرَيْشٍ بَعْلَمَانِهِمْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ.

وَالْحَوْجَنُ: الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ؛ عَنِ كُرَاعٍ وَتَقَدَّمَ فِي الْمِيمِ أَيْضًا.

وَحَجْنُ بْنُ الْمُرَقِّعِ الْأَزْدِيُّ الْقَائِدِيُّ، لَهُ وَفَادَةٌ.

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ الْحَجْرُ بِالرَّاءِ.

وَمِحْجَنُ بْنُ الْأَذْرَعِ الْأَسَدِيِّ: قَدِيمُ الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْبُصْرَةَ وَاخْتَطَّ مَسْجِدَهَا، لَهُ أَحَادِيثٌ؛ وَمِحْجَنُ بْنُ أَبِي مِحْجَنٍ الدَّيْلَمِيُّ الْمَدَنِيُّ أَبُو يُسْرٍ، وَقِيلَ: أَبُو بَشْرٍ، وَقِيلَ: أَبُو بَسْرٍ، لَهُ حَدِيثٌ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، صَحَابِيُّونَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

وَاسْمُوهَا حَجِينَةٌ، كَجَهِينَةٍ.

*وَمَا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: فَلَانٌ لَا- يَزْكُضُ الْمِحْجَنَ، أَيْ لَا- غِنَاءَ عِنْدَهُ، وَأَصِيلٌ ذَلِكُكَ أَنْ يُدْخَلَ مِحْجَنٌ بَيْنَ رِجْلَيْ الْبَعِيرِ، فَإِنْ كَانَ الْبَعِيرُ بَلِيدًا لَمْ يَزْكُضْ ذَلِكَ الْمِحْجَنَ، وَإِنْ كَانَ ذَكِيًّا رَكَضَ الْمِحْجَنَ وَمَضَى.

وَالصَّقْرُ أَحْبَجَنُ الْمِنْقَارِ.

وَصَقْرٌ أَحْبَجَنُ الْمَخَالِبِ: مُعْوَجُّهَا.

وَمِحْجَنُ الطَّائِرِ: مِثْقَارُهُ لَا عَوْجَاجِهِ.

وَحَجَبَتِ الْبَعِيرَ حَجْنًا، فَهُوَ مَحْجُونٌ: إِذَا وَسِمَ بِسِمَةِ الْمِحْجَنِ، وَهُوَ خَطٌّ فِي طَرْفِهِ عَقْفُهُ مِثْلُ مِحْجَنِ الْعَصَا.

وَأَنْفٌ أَحْبَجَنٌ: مُقْبِلُ الرَّوْثَةِ نَحْوَ الْفَمِ؛ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَاسْتَأْخَرَتْ نَاشِرَتَاهُ قُبْحًا.

وَالْحُجْنَةُ: مَوْضِعُ أَصَابِهِ اعْوَجَاجٍ مِنَ الْعَصَا.

وَالحُجْنَةُ: مَا اخْتَرَنْتَ مِنْ شَيْءٍ وَاخْتَصَصْتَ بِهِ نَفْسَكَ.

وَاخْتَجَنَ عَلَيْهِ: حَجَرَ.

وَأَحْبَجَنَ الثَّمَامُ: خَرَجَتْ حُجْنَتُهُ، أَيْ بَدَأَ وَرَقَهُ.

وَالحَجْنُ: قَصْدٌ يَثْبُتُ فِي أَعْرَاضِ عِيدَانِ الثَّمَامِ وَالضَّعَةِ.

و الْحَجْنُ: الْقُضْبَانُ الْقِصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعِنَبُ ،وَاحِدَتُهَا حَجْنَةٌ .

وَإِنَّهُ لِمَحْجَنٌ مَالٍ :يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ وَ يُحْسِنُ رِعِيَّتَهُ وَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ؛ قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيظِ الْأَسَدِيِّ :

قَدْ عَنَّتَ الْجَلْعُدُ شَيْخًا أَعْجَفَا

مِحْجَنَ مَالٍ أَيْنَمَا تَصَرَّفَا (١)

وَ اِحْتِجَانُ الْمَالِ :إِصْلَاحُهُ وَ جَمْعُهُ وَ ضَمُّ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ .

وَ اِحْتِجَانُ مَالٍ غَيْرِكَ :اِقْتِطَاعُهُ وَ سَرِقَتُهُ وَ حَجِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ثِقَةٌ ،رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

وَ صَاحِبُ الْمِحْجَنِ :رَجُلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعَهُ مِحْجَنٌ ، وَ كَانَ يَقْعُدُ فِي جَادَةِ الطَّرِيقِ ،فَيَأْخُذُ بِمِحْجَنِهِ الشَّيْءَ بَعِيدَ الشَّيْءِ مِنْ أَثَاثِ الْمَارَّةِ ،فَإِنْ فُطِنَ بِهِ اعْتَلَّ وَ قَالَ :إِنَّهُ اعْتَقَلَ بِمِحْجَنِهِ ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

وَ مِحْجَنُ بْنُ عَصَارٍ (٢) الْعَنْبَرِيُّ :شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

وَ مِحْجَنٌ :مَوْضِعٌ لِبَنِي ضُبَّةَ بِالذَّهْنَاءِ ،قَالَهُ نَصْرٌ .

وَ الْحَجْنُ ، كَكْتِفٍ :الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ ؛ عَنْ ابْنِ بَرِّى .

وَ حُجْنَةُ بْنُ وَهَبٍ ، بِالضَّمِّ :بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ عَنْ ابْنِ مَآكُولَا .

*قُلْتُ: وَ هُوَ أَخُو حَمَلِ بْنِ وَهَبٍ .

وَ حَجْنٌ ، كَمَنْعٍ ، وَ أَحْجَنَ وَ حَجَنَ :ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ فَقَرًّا أَوْ بَخْلًا ، وَ تَقَدَّمَ الْجِيمُ عَلَى الْحَاءِ لُغَةً فِي الْكَلِّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ أَبُو مِحْجَنِ الثَّقَفِيُّ اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ حَبِيبٍ ؛ وَ قِيلَ :

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ ، ذَكَرَهُ السَّهْلِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ أَبُو مِحْجَنِ تَوْبَةُ بْنُ نَمْرِ الْبَسِيِّ قَاضِي مِصْرَ ذَكَرَ فِي السُّنَنِ .

حجشن

حَجَّشْنَهُ ، بَفَتْحِ فَسْكَوْنٍ :

١- (١) اللسان و التكملة و الثانى فى التهذيب.

٢- (٢) فى اللسان: [١]عُطِرِد.

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ .

وَهُوَ جَدُّ يَحْيَى بْنِ الْفَضْلِ الْمَوْصِلِيِّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَقَبْلَهُ الْأَمِيرُ ، وَتَبِعَهُمْ (١) الْحَافِظُ .

قَالَ الذَّهَبِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ بْنِ حَجَّشَنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ ، وَعَنْ ابْنِ جَوْصَا فَرْدٍ .

قَالَ الْحَافِظُ : وَدَعَا أَنْ ابْنَ جَوْصَا رَوَى عَنْهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَإِنَّمَا رَوَى عَنْهُ وَلَدُهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ يَحْيَى ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ بْنِ جَوْصَا ، كَذَا هُوَ عِنْدَ ابْنِ نَقَطَةَ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

حَدَنٌ

الْحُدْنُ ، بِالضَّمِّ : الْحُجْرَةُ لِلْقَمِيصِ أَوْ طَرَفُهُ .

وَقِيلَ : هُوَ طَرَفُ الْإِزَارِ ؛ وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثٌ : «مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حُدْنِهِ شَيْئًا» . وَيُرْوَى : فِي حُدْلِهِ بِاللَّامِ ، وَهِيَ لُغَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْحُدْنَةُ ، كَعُتْلَةٍ : الْقَصِيرُ مِنَ الرَّجَالِ .

وَأَيْضًا : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الْأُذُنِ .

وَأَيْضًا : مَا اقْتَعَدَ مِنَ التَّغْدَانِ صَغِيرًا وَأَذَلَّ حَتَّى يَضْحَمَ (٢) بَطْنَهُ وَيَذْهَبَ سَنَاؤُهُ .

وَحُدْنُهُ : عَ قُرْبَ الْيَمَامَةِ مِمَّا يَلِي وَادِي الْحَائِلِ ؛ قَالَهُ نَضْرُ .

وَالْحُدْنَتَانِ : الْأُسْكُتَانِ .

وَقِيلَ : الْخُصَيْتَانِ .

وَقِيلَ : الْأُذُنَانِ ؛ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَجَرِيرٍ :

يَا ابْنَ الذِّي حُدْنَتَاهَا بَاعَ

وَيُفْرَدُ فَيُقَالُ : حُدْنُهُ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحُدْنُ ، كَعُتْلٍ : الْخَفِيفُ الرَّأْسِ الصَّغِيرُ الْأُذُنَيْنِ مِنَ الرَّجَالِ . وَالْحَوْدَانَةُ : بَقْلَةٌ مِنْ بُقُولِ الرِّيَاضِ .

قال الأزهرى: رأيتها في رياض الصَّمانِ وِيعانِها، و لها نَوْرٌ أَصْفَرٌ له رائحة طيبة .

حرن

حَرَنْتِ الدَّابَّةُ، كَنَصَرَ وَ كَرَّمْ ، لُغْتان ذَكَرَهُما الجَوْهَرِيُّ و ابنُ سَيِّدِهِ و الأزهرِيُّ ، حِراناً ، بالكسْرِ و الضَّمِّ ؛ و فى الصَّحاحِ : حُرُوناً ، بالضَّمِّ ، و الاسمُ الحِرانُ ، بالكسْرِ ، فهى حَرُونٌ ، و هى التى إذا اسْتَدِرَّ جَزِيها وَقَفَتْ ؛ كما فى المُحْكَمِ .

و فى الصَّحاحِ : فَرَسٌ حَرُونٌ : لا يَنْقَادُ ، و إذا اسْتَدَّ به الجَزْيُ وَقَفَ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : خاصُّ بَدَوَاتِ الحافِرِ ، و نَظيرُهُ فى الإِبِلِ اللَّجانُ و الخِلاءُ .

و اسْتَعْمَلَ أبو عُبَيْدَةَ (٣) الحِرانَ فى الناقَةِ .

و

١٦- فى الحديثِ : «ما خَلَّاتْ و لا حَرَنْتْ و لكنَّ حَبَسَها حابِسُ الفِيلِ» .

و قال اللحيانى : حَرَنْتِ الناقَةُ : قامَتْ فلم تَبْرَحْ ، و خَلَّاتْ بَرَكَتٌ فلم تَقُمْ ، و الجَمْعُ حُرُنٌ ، بَضَمَتَيْنِ .

و المَحارِينُ : الشَّهادُ ، بكسْرِ الشُّينِ ، أَى الأَعسالُ .

و قال الجَوْهَرِيُّ : المَحارِينُ مِنَ النَّحْلِ اللَّاتِي ، و فى الصَّحاحِ : و المَحارِينُ مِنَ النَّحْلِ اللَّواتِي ، يَلِصُّ قَنَ بالشَّهْدِ فَيَنْزَعَنَّ بالمَحابِضِ ، هَكَذا وَقَعَ فى عَدَّةِ نسخٍ .

و قال الأزهرِيُّ : ما لَزِقَ بالخَلِيهِ فَعَسَرَ انْتِزاعُهُ ، و كأنَّ العَسَلَ حُرُنٌ فَعَسَرَ اشْتِيارُهُ ، و هو مجازٌ ، و أنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابنِ مُقْبِلٍ :

كَأَنَّ أَصواتَها من حيثُ نَسَمُها

نَبْضُ المَحابِضِ يَنْزِعَنَّ المَحارِينا (٤)

قال ابنُ بَرِّي : أَصواتُها أَى النَّواقِيسِ فى بَيْتِ قَبْلِهِ ، و المَحابِضُ : عِيدانٌ يُشارُ بها العَسَلُ .

ص: ١٣٤

١- (١) الذى فى التبصير: جُحِشَنه بتقديم الجيم على الحاء ٥٢٦/٢.

٢- (٢) كذا فى نسخه و فى نسخه أخرى: تَضَخَمَ .

٣- (٣) فى اللسان: [١] أبو عبيد.

٤- (٤) اللسان و [٢] الصحاح و [٣] عجزه فى المقاييس ٤٧/٢. [٤]

و قال الأزهريُّ بغد ما ذكَّره بأسطرٍ عن عمرو عن أبيه :

المحارين ما يموت من النحل في عسله.

و المحارين : حبات القطن ؛ و قال ابن مقبل : يخلجن المحارينا ؛ الواحد مخران ، كمخراب .

و يقال : حرن في البيع ، إذا لم يزد و لم ينقص ؛ نقله الجوهريُّ و هو مجازٌ .

و حرن ، القطن : ندفه .

و المخرن ، كمنبر : المندف .

و الحرون في قول الشماخ :

و ما أروى و لو كزمت علينا

بأذنى من موقفه حرون : (١)

هي التي لا تبرح أعلى الجبل من الصئد؛ نقله الجوهريُّ .

و حرون : اسم فرس (٢) أبي صالح مسلم بن عمرو الباهليِّ والد قتيبة .

قال الأضيمعُ : هو من نسل أعوج، و هو الحرون بن الأثايب بن الخرز بن ذي الصوفه بن أعوج، قال : و كان يسبق الخيل ثم يحرن ثم تلحقه، فإذا لحقته سبقتها؛ كذا في الصحاح .

و في المحكم : كان يسبق الخيل ، فإذا استدرَّ جزؤه وقف حتى تكاد تسبقه، ثم يجرى فيسبقها .

و في كتاب الخيل لابن الكلبي : اشتراه مسلم من رجل من بني هلال من نتاجهم، و كان تزايد هو و المهلب ابن أبي صفره على الحرون حتى بلغا به ألف دينار، و كان مسلم أبصر الناس بالخيل ، فلما بلغ ألف دينار، و قد كان أصابه صقله في بطنه و لصق صقلاه، و هما خاصرتاه، و كان صاحبه يبرأ من حرانه، قصر عنه المهلب و قال : فرس حرون يخطف بألف دينار، قيل : إنه ابن أعوج، قال : و لو كان أعوج نفسه على هذا الحال ما ساوى هذا الثمن، فاشتراه مسلم و عطشه عطشاً شديداً و أمر بالماء العذب فبرد حتى إذا جهده العطش قرب إليه الماء البارد العذب فشرب الفرس حتى حب و امتلأ و أمر رجلاً فركبه ثم ركضه حتى ملأه ربواً فرجفت خاصرتاه ثم أمر به فصنع فسبق الناس دهرًا لا يتعلق به فرس ثم افتحله فلم يفحل إلا سابقاً، و ليس على الأرض جواد من لدن زمن يزيد بن معاوية ينسب إلى الحرون، ا ه .

و أنشد الجوهريُّ لبعض الشعراء :

إذا ما قرّيش خلا ملكها

فإنَّ الخِلافَةَ في باهِلَهُ

لِرَبِّ الحَرُونِ أبى صالحٍ

و ما ذاكَ بالِشَّنَّةِ العادِلَه (٣)

أو هو فرسُ شقيقِ بنِ جريرِ الباهليِّ ، و كان من نسله .

و الحَرُونُ : لَقَبُ حَبِيبِ بنِ المَهَلَّبِ بنِ أبى صَفْرَةَ ؛ كما فى الصَّحاحِ و الأساسِ ؛ أو محمدِ بنِ المَهَلَّبِ لأنَّه كانَ يَحزُنُ فى الحَرْبِ ، فلا يَبْرَحُ ، اسْتَعْبِرَ له ذلِكَ و إنَّما أَضْلُهُ فى الخَيْلِ .

و الحَرَانُ ، كَشَدَّادٍ : شاعِرٌ مَصِيبِيٌّ ، و هو أَحْمَدُ بنُ محمدِ الجَوْهَرِيِّ ؛ نَقَلَه الحافظُ .

و حَرَانٌ : د بالِشَّامِ قد وَقَعَ الاختِلافُ فيه على أرْبَعِه أَقوالٍ :

فالرَّشاطِيُّ قالَ : بديارِ بَكْرٍ .

و السَّمعانِيُّ قالَ : بديارِ رَبِيعَةَ .

و ابنُ الأثيرِ اِخْتَلَفَ قَوْلُه قالَ أوَّلًا بالجَزيرَةِ ، و عابَ ابنُ السِّمعانِيِّ قَوْلُه مِن ديارِ رَبِيعَةَ ، و قالَ : إنَّما هى بديارِ مِضِرِّ (٤) ، و له تاريخٌ كبيرٌ صَنَّفَه الإمامُ أبو عروبةَ .

و قالَ أبو القاسِمِ الزَّجَاجِيُّ : سُمِّيَ بهارانُ أبى لوط و أختى إبراهيمَ ، عليهما و على نبيِّنا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ و السَّلَامِ .

ص: ١٣٥

١- (١) ديوانه ص ٩١ و اللسان و المقاييس ٤٧/٢ و الصحاح. [١]

٢- (٢) فى القاموس: « [٢] فرسٌ » و الكسر ظاهر.

٣- (٣) الصحاح و [٣] اللسان. [٤]

٤- (٤) فى اللباب: من ديار مضر.

و قال الجوهري: هو فعّالٌ، و يجوزُ أن يكونَ فعْلانٌ، و النسبُه إليه حَزْنَانِيٌّ، على غيرِ قِياسٍ، كما قالوا مَنَانِيٌّ في النسبِ إلى مَانِيٍّ، و القِياسُ مَانَوِيٌّ، و لا تَقُلْ حَزْنَانِيٌّ على ما عليه العَامَّةُ و إن كان قِياساً.

و بَنُو حِرْنَةَ، بكسرتين مُسَدَّدَةُ الثُّونِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

و حُرَيْنٌ، كزُبَيْرٍ: اسْمٌ (١) رَجُلٍ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَرَنٌ حَرُونًا: تَأَخَّرَ، و به فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الرَّاعِي:

كِنَاسٌ تَنَوَّفَهُ ظَلَّتْ إِلَيْهَا

هِجَانُ الْوَحْشِ حَارَنَهُ حُرُونًا (٢)

أَيُّ مُتَأَخَّرِهِ؛ و قَالَ غَيْرُهُ: أَيُّ لَازِمَةٍ .

و حَرَنٌ بِالْمَكَانِ حُرُونَهُ: إِذَا لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ.

و الْحَرُونَ: فَرَسٌ عُقْبَةُ بِنِ مُدْلِجٍ .

و مَا أَخْرَنَكَ هَهْنَا.

و بَنُو فَلَانٍ جَارُونَ فِي الْكَرَمِ: لَا تُخَافُ حِرَانَاتِهِمْ .

و سَكَّهُ حُرَّانٌ، كزُنَّارٍ: بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا أَبُو الْمَطْهَرِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ نَصْرِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ أَبِي طَاهِرٍ الثَّقَفِيِّ، و عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ .

و ذُو الْحَرِينِ، كَأَمِيرٍ: لَقَبُ الزُّبْرِقَانَ بْنِ عَدِيِّ التَّمِيمِيِّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

و الْحِرْنَةُ، بكسرتين: قَرْيَةٌ فِي عَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبْنِي عَدِيِّ بْنِ حَنِيفَةَ؛ قَالَهُ نَصْرٌ .

و الْحِرَانِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْجِيزَةِ .

حردن

الْحِرْدُونُ، بِالْمَهْمَلِ:

أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ .

و فى اللسانِ :دَوِيْبُهُ تُشْبِهُ الحِرْبَاءَ تَكُونُ بناحِيَه مَضِرر، حماها الله تعالى، و هى مَلِيحَه مُوشَاهُ بِالْوَانِ و نُقْط، و لهِنْزِكانِ كما أَنَّ للضَّبِّ نِرْكَين.

و قيلَ :هى لَعَةُ فى الحِرْذُونِ، بالمعجمه ، و لم يَضْبُطْهُما، و هُما كَجِرْذَخِلٍ ، لِذَكَرِ الضَّبِّ ، أَوْ دَوِيْبُهُ أُخْرَى.

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حردن

الحِرْذُونُ :العِظَاءَةُ ، مَثَلٌ به سِجِّيَوِيَه، و فَسَّرَه السِّيرافِيُّ عن ثَعْلَبٍ، و هى غَيْرُ التى تَقَدَّمَتْ فى الدالِ المَهْمَلِ .

و الحِرْذُونُ من الإِبِلِ :الذى يُرْكَبُ حَتَّى لا تَبْقَى فىه بَقِيَّةٌ .

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حرسن

الحِرْسُونُ ، بِالضَّمِّ :البَعِيرُ المَهْزُولُ ؛ عن الهَجْرِيِّ ؛ و أَنشَدَ لَعَمَّارِ بنِ البُوْلايْتِ الكَلْبِيِّ :

و تَابِعَ غَيْرَ مَتَبَوِّعٍ حَلَانِلُهُ

يُزَجِينُ أَفْعَدَةً حُدْبًا حِرَاسِنَا (٣)

و نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عن أبى (٤) عَمْرٍو: إِبِلُ حِرَاسِينُ عِجَافٌ ؛ قَالَ :

و حُوصٍ حِرَاسِينٍ شَدِيدٍ لُغُوبِهَا (٥)

و قَالَ أبو عَمْرٍو: الحِرَاسِيمُ و الحِرَاسِينُ :السَّنُونُ المَقْحَطَاتُ .

حرسن

الحِرَاسِنُ :

أَهْمَلَةُ الجَوْهَرِيِّ .

و هو نَوْعٌ من السَّمَكِ (٦) صَغِيرٌ صُلْبٌ .

و الحِرَاسِينُ :العِجَافُ من الإِبِلِ لا وَاحِدَ لَهَا .

١- (١) فى القاموس: [١] اسمٌ بالرفع منونه، خففها الشارح بعد إضافتها.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٦٥ و اللسان و التهذيب.

٣- (٣) اللسان، [٢] قال ابن منظور و القصيده التى فيها هذا البيت مجروره القوافى و أولها: ودعت نجداً و ما قلبى بمحزون وداع من قد سلا عنها إلى حين .

٤- (٤) بالأصل: «ابن» و التصويب عن اللسان. [٣]

٥- (٥) اللسان و [٤] صدره: يا أم عمرو ما هداك لفتيه.

٦- (٦) الذى فى التكملة هو «الحراسن» بالسین المهملة فى السمك، و العجاف من الإبل: «الحراسين» و السنون المقحطه.

*قُلْتُ: قد تقدّم عن الهجرى ، و عن أبى عمرو أنه بالسّين المهمله و أنّ واحده حُرْسُونُ بالضمّ .

و الحراشيين : السّنون المُتَحَطِّه ، و هذا قد تقدّم عن أبى عمرو بالسّين المهمله .

*و ممّا يُستدرَكُ عليه:

حَرْشَنٌ ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ .

و الحُرْسُونُ ، بالضمّ : جنسٌ مِنَ القُطَنِ لا يَتَنَفِّسُ و لا تُدَيِّئُهُ المَطَارِقُ ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ؛ و أنشَد:

كما تَطَايِرُ مَنْدُوفِ الحَرَّاشِيينِ

و الحُرْسُونُ أَيضاً: حَسَكُهُ صَغِيرُهُ صُلْبُهُ تتعلّقُ بصوفِ الشَّاهِ .

حزن

الحُزْنُ ، بالضمّ و يُحَرِّكُ ، لُغْتَانِ كَالرُّشْدِ و الرِّشْدِ . قَالَ الأَخْفَشُ : و المِثْلَانِ يَعْتَقِبَانِ هَذَا الصَّرْبَ بِطَرَادٍ . و قَالَ اللَّيْثُ : لِلعَرَبِ فى الحُزْنِ لُغْتَانِ ، إِذَا فَتَحُوا ثَقَلُوا ، و إِذَا ضَمُّوا خَفُّوا ؛ يُقَالُ : أَصَابَهُ حُزْنٌ شَدِيدٌ و حُزْنٌ شَدِيدٌ . و قَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا جَاءَ الحُزْنَ مَنْصُوباً فَتَحُوهُ ، و إِذَا جَاءَ مَرْفُوعاً أَوْ مَكْسُوراً ضَمُّوا الحَاءَ كَقَوْلِ اللّهِ عَزَّ و جَلَّ : و ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الحُزْنِ ، أَى أَنَّهُ فى مَوْضِعِ خَفْضٍ . و قَالَ : تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزْناً (١) ؛ أَى أَنَّهُ فى مَوْضِعِ النُّصْبِ . و قَالَ : أَشْكُوا بَنِيَّ و حُزْنِي إِلى اللَّهِ ضَمُّوا الحَاءَ ههنا : الهَمُّ ؛ و فى الصَّحاحِ :

خِلافُ السُّرُورِ .

و فَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ الهَمِّ و الحُزْنِ ، و قَالَ المَنَاوِيُّ : الحُزْنُ العَمُّ الحاصِلُ لوقوعِ مَكْرُوهٍ أَوْ فَوَاتِ مَحْبُوبٍ فى الماضى ، و يُضادُّه الفَرَحُ .

و قَالَ الرَّاغِبُ : الحُزْنُ حُشُونَةٌ فى النَفْسِ لَمَّا يَحْصَلُ فىهِ مِنَ العَمِّ . جَ أَحْزَانٌ ، لا يُكْسَرُ على غيرِ ذلِكَ ؛ و قد حَزِنَ ، كَفَرِحَ ، حَزْناً و تَحَزَّنَ و تَحَازَنَ و احْتَزَنَ بِمعْنَى ؛ قَالَ العَجَّاجُ :

بَكَيْتُ و المَحْتَزَّنُ البَكِيُّ

و إِنَّمَا يَأْتى الصُّبَا الصَّبِيُّ (٢)

فهو حَزْنَانٌ و مِحْزَانٌ : شَدِيدُ الحُزْنِ .

و حَزَنَهُ الأَمْرُ يَحْزُنُهُ حُزْناً ، بالضمّ ، و أَحْزَنَهُ غيرُهُ ، و هُمَا لُغْتَانِ .

و فى الصَّحاحِ : قَالَ البِرِّيدِيُّ : حَزَنَهُ لُغَةُ قُرَيْشٍ ، و أَحْزَنَهُ لُغَةُ تَمِيمٍ ، و قد قُرِيَءَ بهما ، اه .

و كَوْنِ الثَّلَاثِي لُغَةً قُرَيْشِي قَدْ نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ أَيْضًا، وَأَقْرَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

و قَالَ غَيْرُهُ: اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ حَزَنَهُ يَحْزُنُهُ، وَ أَكْثَرُ الْقَرَاءِ قَرَأُوا فَلَا- يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ (٣)، وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ: قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ (٤)؛ وَ أَمَّا الْفِعْلُ اللَّازِمُ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ حَزَنَ يَحْزُنُ لَا غَيْرَ.

و قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا يَقُولُونَ قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ، وَ يَقُولُونَ يَحْزُنُهُ، فَإِذَا قَالُوا أَفَعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ بِالْأَلْفِ. وَ مَالَ إِلَيْهِ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ .

و قَالَ الرَّمَّحْسَرِيُّ: الْمَعْرُوفُ فِي الْأَسْتِعْمَالِ مَاضِي الْأَفْعَالِ وَ مُضَارِعِ الثَّلَاثِي، وَ أَبَدَى لَهُ أَصْحَابُ الْحَوَاشِي الْكِشَافِيهِ وَ الْبَيْضَاوِيَّهِ نَكْتًا وَ أَسْرَارًا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَ عَدَلًا فِي إِنْصَافِ الْكَلِمَاتِ وَ إِعْطَاءِ كُلِّ وَاحِدِهِ نَوْعًا مِنَ الْأَسْتِعْمَالِ.

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَ كُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي لَا يَظْهَرُ لَهُ وَجْهٌ وَجِيهٌ إِذْ مَنَاطُهُ النَّقْلُ وَ التَّغْلِيلُ بَعْدَ الْوُقُوعِ، هـ .

و قَالَ الرَّاعِبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَا تَحْزَنُوا (٥)،

ص: ١٣٧

١- (٢) التوبة، الآية ٩٢. [١]

٢- (٤) اللسان و الصحاح و [٢]الأول في الأساس.

٣- (٥) يس، الآية ٧٦. [٣]

٤- (٦) الأنعام، الآية ٣٣. [٤]

٥- (٧) آل عمران، الآية ١٣٩، و [٥]فصلت، الآية ٢٠.

وَلَا تَحْزَنْ (١)، لَيْسَ بِذَلِكَ، نَهَى عَنْ تَحْصِيلِ الْحُزْنِ، فَالْحُزْنَ لَا يَحْصُلُ بِاخْتِيَارِ الْإِنْسَانِ، وَ لَكِنَّ النَّهْيَ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ عَنْ تَعَاطِي مَا يُورِثُ الْحُزْنَ وَ اكْتِسَابِهِ، وَ إِلَى مَعْنَى ذَلِكَ أَشَارَ الْقَائِلُ :

وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَرَى مَا يَسُوءُهُ

فَلَا يَتَّخِذُ شَيْئًا يَخَافُ لَهُ فَقْدًا (٢)

وَ فِي النَّهْيَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزْنَ (٣)؛ قَالُوا فِيهِ: الْحُزْنَ هُمُ الْعَمْدَاءُ وَ الْعَشَاءُ، وَ قِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا يَحْزُنُ مِنْ هَمِّ مَعَاشٍ أَوْ حَزَنِ عَذَابٍ أَوْ حَزَنِ مَوْتٍ .

أَوْ أَحْزَنَهُ (٤): جَعَلَهُ حَزِينًا، وَ حَزَنَهُ: جَعَلَ فِيهِ حُزْنًا، كَأَفْتَنَهُ: جَعَلَهُ فَاتِنًا، وَ فَتَنَهُ: جَعَلَ فِيهِ فِتْنَةً، قَالَ (٥) سِيبَوَيْهٍ.

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى». أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْحُزْنِ، وَ يُرْوَى بِالْبَاءِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ؛ فَهُوَ مَحْزُونٌ، مِنْ حَزَنَهُ الثَّلَاثِيَّ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُونَ: أَحْزَنَنِي فَأَنَا مُحْزَنٌ وَ هُوَ مُحْزِنٌ، وَ يَقُولُونَ: صَوْتُ مُحْزِنٌ وَ أَمْرٌ مُحْزِنٌ، وَ لَا يَقُولُونَ: صَوْتُ حَازِنٌ .

وَ رَجُلٌ حَزِينٌ وَ حَزِنٌ، بِكسْرِ الرَّايِ عَلَى النَّسْبِ وَ ضَمِّهِمَا، جَ حَزَانٌ، بِالْكَسْرِ، كَطَرِيفٍ وَ ظُرَافٍ، وَ حُزْنَاءُ كَكَرِيمٍ وَ كُرْمَاءِ .

وَ قَدْ خَلَطَ الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، بَيْنَ اسْمِ فَاعِلٍ وَ مَفْعُولٍ وَ بَيْنَ الْمَأْخُودِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ وَ الرَّبَاعِيَّ، وَ فِي الْمَجْمُوعِ، وَ لَا يَكَادُ يُحَرِّزُهُ إِلَّا الْمَاهِرُ بِالْعُلُومِ الصَّرْفِيَّةِ، فَتَأَمَّلْهُ.

١٤- وَ عَامُ الْحُزْنِ، بِالضَّمِّ: الْعَامُ الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ خَدِيدَجَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى (٦) عَنْهَا، وَ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ، هَكَذَا سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ؛ حَكَى ذَلِكَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَ مَاتَا قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ .

وَ الْحُزَانَةُ، بِالضَّمِّ: قَدَمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَ الضِّيَاعِ؛ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ شَرُطٌ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ بِخُرَاسَانَ إِذَا أَخَذُوا بِلَدًّا صُلْحًا أَنْ يَكُونَ إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْجِيُوشُ أَفْذَادًا أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ يُنْزِلُوهُمْ ثُمَّ يَقْرُؤُوهُمْ، ثُمَّ يُزَوِّدُونَهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ أُخْرَى .

وَ حُزَانَتُكَ: عِيَالُكَ الَّذِينَ تَحْزُنُ لِأَمْرِهِمْ وَ تَهْتَمُ بِهِمْ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: كَيْفَ حَشَمْتُكَ وَ حُزَانَتُكَ؟ .

وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: فَلَانٌ لَا يُبَالِي إِذَا شَبِعَتْ حُزَانَتُهُ أَنْ تَجُوعَ حُزَانَتُهُ .

وَ الْحُزُونُ: الشَّاهُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْحُزْنُ، بِالْفَتْحِ: مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و قال أبو عمرو: الحَزْنُ و الحَزْمُ: الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ .

و قال غيره: الحَزْمُ ما احْتَرَمَ مِنَ السَّيْلِ مِنَ نَجَوَاتِ المُتُونِ ، و الحَزْنُ ما غَلِظَ مِنَ الأَرْضِ فى اِرْتِفاعِ ، و الجَمْعُ حُزُومٌ و حُزُونٌ .

و قال ابنُ شَمَيْلٍ: أوَّلُ حُزُونِ الأَرْضِ قِفافُها و جِبالُها و رَضْمُها، و لا تُعَدُّ أَرْضٌ طَيِّبَةً ، و إن جُلِدَتْ حَزْنًا .

كالحَزَنِهِ : لُغَةٌ فى الحَزْنِ ؛ و أَحَزَنَ : صارَ فيها، كَأَسْهَلَ : صارَ فى السَّهْلِ .

و الحَزْنُ : حَتَّى (٧) من عَسَّانِ م مَعْرُوفٌ ، و هُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الأَخْطَلُ فى قَوْلِهِ:

ص: ١٣٨

١- (١) الحجر، الآية ٨٨، و [١] النحل، الآية ١٢٧، و [٢] طه، الآية ٤٠، و [٣] النحل، الآية ٧٠، و القصص، الآية ١٣، و [٤] العنكبوت، الآية ٣٣. [٥]

٢- (٢) مفردات الراغب.

٣- (٣) فاطر، الآية ٣٤. [٦]

٤- (٤) قوله: «أو أحزنه» مضروب عليه بنسخه المؤلف، أفاده على هامش القاموس.

٥- (٥) بالأصل: «قال».

٦- (٦) قوله: «تعالى» ليس فى القاموس.

٧- (٧) فى القاموس: «وحى م من غسان».

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا وَ الْحَزْنَ كَيْفَ قَرَأَ الْغَلْمَةُ الْجَشْرُ؟ (١) هَكَذَا أُوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّوَابُ: كَيْفَ قَرَأَكَ ، كَمَا أُوْرَدَهُ غَيْرُهُ ، أَيْ الصُّبْرُ تَسْأَلُ عُمَيْرَ بْنَ الْحُبَابِ ، وَ كَانَ قَدْ قُتِلَ ، فَتَقُولُ لَهُ: كَيْفَ قَرَأَكَ الْغَلْمَةُ الْجَشْرُ ، وَ إِنَّمَا قَالُوا لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ: إِنَّمَا أَنْتُمْ جَشْرٌ ، أَيْ رِعَاءُ الْإِبِلِ .

وَ الْحَزْنَ: بِلَادُ الْعَرَبِ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَ الَّذِي فِي الصَّحَاحِ بِلَادُ الْعَرَبِ ، أَوْ هُمَا حَزْنَانِ :

أَحَدُهُمَا: مَا بَيْنَ زُبَالَةَ وَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ مُضْعِدًا فِي بِلَادِ نَجْدٍ ، وَ لَهُ غِلْظٌ وَ ارْتِفَاعٌ .

وَ الثَّانِي: عَ لِبْنِي يَزْبُوعٍ ، وَ هُوَ مَزْتَعٌ (٢) مِنْ مَرَاتِعِ الْعَرَبِ ، فِيهِ رِيَاضٌ وَ قِيَعَانٌ .

وَ قَالَ نَضْر: صَقَّعٌ وَاسِعٌ نَجْدِيٌّ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَ فِيدٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي يَزْبُوعٍ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : حَزْنُ بَنِي يَزْبُوعٍ قَفٌّ غَلِيظٌ مَسِيرٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا ، وَ هِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ ، فَلَيْسَ تَزْعَاهَا الشِّيَاهُ وَ لَا الْحَمْرُ ، فَلَيْسَ فِيهَا دَمٌّ وَ لَا أَرْوَاتٌ .

وَ الْحَزْنَ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى:

مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشِبَةٌ

حَضْرَاءٌ جَادَ عَلَيْهِ مُسْبِلٌ هَطْلٌ (٣)

مَوْضِعٌ كَانَتْ تَزْعَى فِيهِ إِبِلُ الْمُلُوكِ ، وَ هُوَ مِنْ أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ .

وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنْ تَرَبَّعَ الْحَزْنَ وَ تَشَنَّى الصَّمَانَ وَ تَقَيَّظَ الشَّرْفَ فَقَدْ أَخْصَبَ ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ

١٤- وَ حَزْنُ بَنِي أَبِي وَهَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومِ الْمَخْزُومِيِّ ، صِيْحَابِيُّ لَهُ هَجْرَةٌ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَبُو سَعِيدٍ ، وَ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ؛ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، أَنْ يَغْيَرَ اسْمَ جَدِّي وَ يُسَمِّيَهُ سَهْلًا فَأَبَى وَ قَالَ: لَا أُغْيِرُ اسْمًا سَمَانِي بِهِ أَبِي ، فَمَا زَالَتْ فِيْنَا تِلْكَ الْحُزُونَةُ بَعْدُ .

وَ الْحَزْنَ ، كَصُبْرِدِ الْجِبَالِ الْغَلَاظِ الْوَاحِدِ ، حُزْنَةٌ ، بِالضَّمِّ ، كَصُبْرِهِ وَ صُبْرٍ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ

(٤) السَّابِقِ فِي رِوَايَتِهِ مَنْ رَوَى:

فَأَنْزَلَ مِنْ حَزَنِ الْمُعْفِرَاتِ

وَ إِنَّمَا حَذَفَ التَّنْوِينَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ .

[وَجَبَلٌ] (٥).

وَحَزِينٌ ، كَأَمِيرٍ مَاءٍ بَنَجْدٍ؛ عَنْ نَضْرٍ .

وَالْحَزِينُ : اسْمٌ (٦) رَجُلٍ .

وَحَزَانٌ ، كَسَحَابٍ ، وَتُمَامَةٌ وَزُبَيْرٌ : أَسْمَاءٌ .

وَتَحَزَنٌ عَلَيْهِ : تَوَجَّعٌ .

وَهُوَ يَقْرَأُ بِالتَّحْزِينِ ، أَيْ يُرَقِّقُ صَوْتَهُ بِهِ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحُزُونَةُ : الْحُشُونَةُ فِي الْأَرْضِ .

وَقَدْ حَزَنْتُ ، كَكَرَّمْتُ : جَاؤُوا بِهِ عَلَى ضِدِّهِ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : مَكَانٌ سَهْلٌ وَقد سَهْلٌ سَهْوَلَةٌ .

وَمَحْزُونٌ اللَّهْزِمِ : حَشِيئُهَا ، أَوْ أَنَّ لِهْزِمَتِهِ تَدَلَّتْ مِنَ الْكَاثِبَةِ .

وَأَحْزَنَ بِنَا الْمَنْزِلِ : صَارَ ذَا جُزُونِهِ ، كَأَخْصَبَ وَاجْتَدَبَ ، أَوْ أَحْزَنَ : رَكِبَ الْحَزْنَ ، كَأَنَّ الْمَنْزِلَ أَرْكَبُهُمُ الْحُزُونََةَ حَيْثُ نَزَلُوا فِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : بَعِيرٌ حَزْنِيٌّ : يَزْعَى فِي الْحَزْنِ مِنْ

ص : ١٣٩

١- (١) ديوانه ص ١٠٦ و اللسان و [١] الصحاح ، [٢] قال الصاغانى : الروايه : قراك على المخاطبه .

٢- (٢) فى اللسان و [٣] التكملة : و هو مربع من مربع العرب .

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٤٥ بروايه : «عليها» و اللسان .

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه : قوله : قول أبى ذؤيب السابق ، لم يسبق له فى هذه الماده ، و قد ذكره بتمامه صاحب اللسان و

[٤] هو : فحط من الحزن المغفرات و الطير تلتق حتى تصيحا .

٥- ((*)) ساقطه من الأصل .

٦- (٥) فى القاموس : [٥] اسمٌ منونه ، خففها الشارح لإضافتها .

الأرض؛ نقله الجوهري .

و الحزن ، كضرد: الشدائد؛ و به فسر قول المتنخل:

و أكسو الحلة الشوكاء خدني

و بعض الخير في حزن وراط (١)

و الحزن من الدواب: ما حشن ، صفه ، و الأثني حزنه .

و يقولون للدابة إذا لم تكن وطياً: إنه لحزن المشي ، و فيه حزنه ، و هو مجاز .

و الحزن ، بضمّتين في قول ابن مقبل:

مرابعه الحمر من صاحبه

و مضطافه في الوعول الحزن (٢)

قيل: لغة في الحزن ، بالفتح ، و قيل: جمع له .

و حزن ، بضمّتين: جبل لهذيل ، و به روى أيضاً قول أبي ذؤيب السابق .

و أرض حزنه ، و قد حزنت و استحزنت .

و صوت حزين: رخييم .

و رجل حزن: أي غير سهل الخلق ؛ كما في الأساس .

و عمرو بن عبيد بن وهب (٣) الكِنَانِيُّ الشاعِرُ يُلقَّبُ بالحزِينِ ، و هو القائلُ في عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المَلِكِ و قد وَفَدَ إليه بِمِصْرَ و هو
وَالِيهَا يمدحُه في أبياتٍ من جُمَلَتِهَا:

في كفه خيزران رِيحُه عبق

في كف أروع في عزينيه شمم

يُغْضِي حياءً و يُغْضِي من مهابته

فما يُكَلِّمُ إلا حين يبتسم (٤)

و هو القائلُ أَيْضاً يَهْجُو إِنْسَانًا بِالْبُخْلِ :

كَأَنَّمَا خُلِقَتْ كَفَّاهُ مِنْ حَجَرٍ

فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ النَّدَى عَمَلٌ

يَرَى التَّيْمَمَ فِي بَرٍّ وَ فِي بَحْرٍ

مَخَافَهُ أَنْ يُرَى فِي كَفِّهِ بَلَلٌ (٥)

و أبو حزانة اليمينيُّ :شاعراً كان مع ابن الأشعثِ ، و اسمه الوليدُ بن حنيفه ؛نقله الحافظُ .

و مالكُ الحزِينِ :طائرٌ .

و حزنُ بنُ زُبَيعٍ :بَطْنٌ ؛عن الهمدانيِّ .

و حزنُ بنُ خفاجةٍ :بَطْنٌ مِنْ قَيْسٍ .

*و ممَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَيْزَبُونَ :العَجُوزُ مِنَ النِّسَاءِ، وَ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

وَ نَاقَةُ حَيْزَبُونَ :شَهْمَةٌ حَدِيدَةٌ .

وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَ فِي حَزَبٍ أَيْضاً، وَ أوردَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي حَزَبِ عَلِيٍّ أَنَّ التَّوْنَ زَائِدَةٌ .

حسن

الحُسْنُ ، بِالضَّمِّ :الْجَمَالُ ، ظَاهِرُهُ تَرَادُفُهُمَا .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الحُسْنُ فِي الْعَيْنَيْنِ ، وَ الْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ .

وَ فِي الصُّحَا حِ : الحُسْنُ نَقِيضُ الْقُبْحِ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الحُسْنُ نَعْتُ لِمَا حَسَنَ .

وَ قَالَ الرَّاعِبُ : الحُسْنُ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مُسْتَحْسِنٍ (٦) مَرْغُوبٍ ، وَ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ : مُسْتَحْسِنٌ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ ، وَ مُسْتَحْسِنٌ مِنْ

جِهَةِ الْهَوَى ، وَ مُسْتَحْسِنٌ مِنْ جِهَةِ الْحَسَنِ .

وَالْحُسْنُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي تَعَارِفِ الْعَامَّةِ فِي الْمُسْتَحْسَنِ بِالْبَصْرِ، وَ أَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ فِي الْمُسْتَحْسَنِ مِنْ جِهَةِ الْبَصِيرَةِ .

ص: ١٤٠

-
- ١- (١) ديوان الهذليين ٢٢/٢ و اللسان.
 - ٢- (٢) اللسان و التهذيب.
 - ٣- (٣) في المؤلف و المختلف للآمدي ص ٨٨: «عمر بن عبد وهيب»، و في اللسان: عبد بن وهيب.
 - ٤- (٤) اللسان و [١] المؤلف للآمدي ص ٨٩ و فيه: «ريحها» بدل: «ريحه» و يروى البيتان للفرزدق في مدح زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهما من قصيدته التي أولها: هذا الذي تعرف البطحاء وطأته.
 - ٥- (٥) المؤلف للآمدي ص ٨٩ و اللسان. [٢]
 - ٦- (٦) في المفردات: [٣] مبهج مرغوب.

ج محاسن، على غير قياس كأنه في التَّقْدِيرِ جَمْعٌ مَحْسَنٌ؛ كذا في الصَّحاحِ، أي كَمَقْعَدٍ.

و نَقَلَ المِيدَانِيُّ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ كَالْمَسَاوِي وَ الْمَشَابِهِ.

و قَالَ التَّعَالِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ: الْمَحَاسِنُ وَ الْمَسَاوِي وَ الْمَقَابِحُ وَ مَا فِي مَعْنَاهُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

و حَسَنٌ، كَكَرَمٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ إِنْ شِدَّتْ خَفَّفَتِ الضَّمَّةُ فَقُلْتُ: حَسَنَ الشَّيْءِ، وَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَنْقُلَ الضَّمَّةَ إِلَى الْحَاءِ لِأَنَّهُ خَبْرٌ، وَ إِنَّمَا يَجُوزُ النَّقْلُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ فِي جَوَازِ النَّقْلِ بِنَعْمٍ وَ بِنِسْ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِمَا نَعْمٌ وَ بِنِسْ، فَسُكِّنَ ثَانِيهِمَا وَ نُقِلَتْ حَرَكَتُهُ إِلَى مَا قَبْلَهُ، فَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ فِي مِثَالِهِمَا؛ وَ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَمْ يَمْنَعِ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَ مَا

أَعْطَيْهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدْبَا (١)

أَرَادَ: حُسْنَ هَذَا أَدْبَاً، فَخَفَّفَ وَ نَقَلَ.

وَ زَادَ غَيْرُهُ: حَسَنٌ مِثْلُ نَصَرَ يَحْسُنُ حُسْنًا فِيهِمَا، فَهُوَ حَاسِنٌ وَ حَسَنٌ.

وَ حَكَى اللُّحْيَانِيُّ: أَحْسُنْ إِنْ كُنْتَ حَاسِنًا، فَهَذَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَ إِنَّهُ لَحَسَنٌ، يُرِيدُ فِعْلَ الْحَالِ.

وَ قَالَ شَيْخُنَا: حَاسِنٌ قَلِيلٌ، بَلْ قَالَ أَيْمَهُ الْعَرَفِ: إِنَّهُ لَا يُبْنَى مِثْلُهُ إِلَّا إِذَا قَصَدَ الْحُدُوثَ، وَ حَسَنٌ مَحْرُكَةٌ، لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ بَطَلٌ لِلشُّجَاعِ لَا ثَالِثَ لِهَمَا.

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَسِينٌ، كَأَمِيرٍ وَ غُرَابٍ وَ رُمَّانٍ، مِثْلُ كَبِيرٍ وَ كُبَّارٍ وَ كُبَّارٍ وَ عَجِيبٍ وَ عَجَابٍ وَ عَجَابٍ وَ ظَرِيفٍ وَ ظُرَافٍ وَ ظُرَافٍ؛ وَ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ:

كَأَنَا يَوْمَ قُرَى

إِنَّمَا نَقُتِلُ إِيَّانَا

قِيَامًا بَيْنَهُمْ كُلُّ

فَتَى أَبْيَضَ حُسَانًا (٢)

قَالَ: وَ أَصْلُ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ حَسَنٌ حَسِينٌ، لِأَنَّهُ مِنْ حَسَنٍ يَحْسُنُ، كَمَا قَالُوا: عَظُمَ فَهُوَ عَظِيمٌ، وَ كَرَمَ فَهُوَ كَرِيمٌ، كَذَلِكَ حَسَنٌ فَهُوَ حَسِينٌ، إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ نَادِرًا، ثُمَّ قَلِبَ الْفَعِيلُ فُعَالًا ثُمَّ فُعَالًا إِذَا بُولِعَ فِي نَعْتِهِ فَقَالُوا حَسَنٌ وَ حُسَانٌ وَ حُسَانٌ، وَ كَذَلِكَ كَرِيمٌ وَ كُرَامٌ وَ كُرَامٌ؛ جِ حِسَانٌ، بِالْكَسْرِ، هُوَ جَمْعُ حَسَنٍ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَسِينٍ كَكَرِيمٍ، وَ كِرَامٍ؛ وَ حُسَانُونَ، بِضَمِّ فَتَشْدِيدِ، جَمْعُ حُسَانٍ كَرُمَانٍ.

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَلَا يُكْسَرُ، اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، وَهِيَ حَسَنَةٌ وَحَسَنَاءٌ وَحُسَانَةٌ، كَرُمَانَةٍ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

دَارَ الْفَتَاهِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا

يَا ظَنِيهِ عَطَلًا حُسَانَةَ الْجِيدِ (٣)

ج حِسَانٌ، بِالْكَسْرِ، هُوَ جَمْعُ الْحَسَنَاءِ كَالْمَذْكُورِ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا عَجْفَاءٌ وَعِجَافٌ وَحُسَانَاتٌ جَمْعُ حَسَانَةٍ.

وَلَا تُقَالُ رَجُلٌ أَحْسَنُ فِي مُقَابَلَةِ امْرَأَةٍ حَسَنَاءٍ، وَعَكْسُهُ غُلَامٌ أَمْرُدٌ وَلَا يُقَالُ جَارِيَةٌ مَرْدَاءٌ.

وَنَصُّ الصَّحَاحِ: وَقَالُوا امْرَأَةً حَسِينَاءً وَ لَمْ يَقُولُوا رَجِيْلٌ أَحْسَنُ، وَ هُوَ اسْمٌ أَنْثٌ مِنْ غَيْرِ تَذْكِيرٍ، كَمَا قَالُوا غُلَامٌ أَمْرُدٌ وَ لَمْ يَقُولُوا جَارِيَةٌ مَرْدَاءٌ، فَهُوَ يُذَكَّرُ مِنْ غَيْرِ تَأْنِيثٍ، أ ه .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: وَ كَانَ يُتَّبَعِي أَنْ يُقَالَ لِأَنَّ الْقِيَاسَ يُوجِبُ ذَلِكَ .

وَ فِي ضِيَاءِ الْحُلُومِ يُقَالُ: امْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ بِمَعْنَى حَسَنَةُ الْخَلْقِ وَ لَا يُقَالُ رَجُلٌ أَحْسَنُ .

*قُلْتُ: وَ قَدْ مَرَّ نَظِيرُهُ فِي «س ح ح» مِنَ الْحَاءِ.

وَ إِنَّمَا يُقَالُ: هُوَ الْأَحْسَنُ عَلَى إِرَادَةِ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ (٤)، أَيْ الْأَبْعَدَ عَنِ الشُّبُهَةِ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: اتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ (٥)، أَيْ الْقُرْآنَ، وَ دَلِيلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: اللَّهُ نَزَّلَ

ص: ١٤١

١- (١) اللسان [١] منسوباً إلى سهم بن حنظله الغنوي، و الصحاح [٢] بدون نسبه.

٢- (٢) اللسان. [٣]

٣- (٣) ديوانه ص ٢١ و اللسان و المقاييس ٥٧/٢ و الصحاح و [٤] عجزه في الأساس.

٤- (٤) الزمر، من الآية ١٨. [٥]

٥- (٥) الزمر، من الآية ٥٥. [٦]

أَحْسَنَ الْحَدِيثِ (١)؛ ج الأَحْسَنُ. و أَحْسِنُ الْقَوْمِ حَسَانَهُمْ ؛ و

١٦- فى الحديث: « أَحْسِنُكُمْ أَخْلَاقًا الْمُوْطُؤُونَ أَكْنَافًا».

و الْحُسْنَى ،بِالضَّمِّ :ضِدُّ الشُّوْأَى.

قَالَ الرَّاعِبُ :و الْفَرْقُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْحُسْنِ وَ الْحَسَنِ أَنَّهُ الْحُسْنُ يُقَالُ فِى الْأَحْدَاثِ وَ الْأَعْيَانِ ،وَ كَذَلِكَ الْحَسَنَةُ إِذَا كَانَتْ وَصِفًا وَ إِذَا كَانَتْ اسْمًا فَمُتَعَارَفٌ فِى الْأَحْدَاثِ ، وَ الْحُسْنَى لَا تُقَالُ إِلَّا فِى الْأَحْدَاثِ دُونَ الْأَعْيَانِ .

وَ الْحُسْنَى : الْعَاقِبَةُ الْحَسَنَةُ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَ إِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لِلْحُسْنَى (٢).

وَ قِيلَ : الْحُسْنَى النَّظَرُ إِلَى اللَّهِ ،عَزَّ وَ جَلَّ .

*قُلْتُ:الذى جاء فى تفسير قوله تعالى: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَ زِيَادَةٌ (٣)؛ إِنَّ الْحُسْنَى الْجَنَّةُ ،وَ الزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَ قَالَ ثَعْلَبُ: الْحُسْنَى الْمَوْتُ وَ الْعَلْبَةُ ،يَعْنَى الظَّفَرُ وَ الشَّهَادَةُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ٤. قَالَ :

وَ أَنْتَهُمَا لِأَنَّهُ أَرَادَ الْخَصْلَتَيْنِ؛ ج الْحُسْنِيَّاتُ وَ الْحُسْنُ ، كَصُرِدٍ لَا يَسْقُطُ مِنْهُمَا الْأَلْفُ وَ اللَّامُ لِأَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ .

وَ الْمَحَاسِنُ :الْمَوَاضِعُ الْحَسَنَةُ مِنَ الْبَدَنِ ؛ يُقَالُ :فَلَانَةٌ كَثِيرَةٌ الْمَحَاسِنِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :لَا تَكَادُ الْعَرَبُ تَوْحَّدُ الْمَحَاسِنِ .

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ :الْوَاحِدُ مَحْسَنٌ ، كَمَفْعَدٍ.

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:وَ لَيْسَ هَذَا بِالْقَوَى وَ لَا بِذَلِكَ الْمَعْرُوفِ ، أَوْ لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَ هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ وَ جُمْهُورِ اللَّغَوِيِّينَ ،وَ لِذَلِكَ قَالَ سَيِّمِيُّوهُ: إِذَا نَسَبْتَ إِلَى مَحَاسِنٍ قُلْتَ مَحَاسِنِي ،فَلَوْ كَانَ لَهُ وَاحِدٌ لَرَدَّهَا لِيهِ فِى النَّسَبِ ،وَ إِنَّمَا يُقَالُ إِنَّ وَاحِدَهُ حَسَنٌ عَلَى الْمُسَامَحَةِ .

وَ وَجْهُ مَحْسَنٌ ، كَمُعْظَمٌ :حَسَنٌ ، وَ قَدْ حَسَّنَهُ اللَّهُ تَحْسِينًا ،لَيْسَ مِنْ بَابِ مُدْرَهَمٍ وَ مَفْؤُودٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فِيمَا ذَكَرَ.

وَ الْإِحْسَانُ :ضِدُّ الْإِسَاءَةِ . وَ الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْإِنْعَامِ أَنَّ الْإِحْسَانَ يَكُونُ لِنَفْسِ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ ،وَ الْإِنْعَامُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِغَيْرِهِ .

وَ قَالَ الرَّاعِبُ فِى قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ (٤)إِنَّ الْإِحْسَانَ فَوْقَ الْعَدْلِ ،وَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَدْلَ بَأَنْ يُعْطَى مَا عَلَيْهِ وَ يَأْخُذَ مَا لَهُ ،وَ الْإِحْسَانُ أَنْ يُعْطَى أَكْثَرَ مِمَّا عَلَيْهِ وَ يَأْخُذَ أَقَلَّ مِمَّا لَهُ ، فَالْإِحْسَانُ زَائِدٌ عَلَى الْعَدْلِ فَتَحْرَى الْعَدْلَ وَاجِبٌ وَ تَحْرَى الْإِحْسَانَ نَدْبٌ وَ تَطَوُّعٌ ، وَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ (٥) ،وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ أَدَاءُ

إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ (٤) ، وَ لَذَلِكَ عَظَّمَ اللَّهُ ، سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى ، ثَوَابَ الْمُحْسِنِينَ ، هـ .

و

١٦- فِي حَدِيثِ سُؤَالِ جِبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : « مَا الْإِيمَانُ وَ مَا الْإِحْسَانُ » . أَرَادَ بِالْإِحْسَانِ الْإِخْلَاصَ ، وَ هُوَ شَرْطٌ فِي صِحَّةِ الْإِيمَانِ وَ الْإِسْلَامِ مَعًا . وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ الْإِشَارَةَ إِلَى الْمُرَاقَبَةِ وَ حُسْنِ الطَّاعَةِ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ (٧) ، أَيَّ بِاسْتِقَامَةٍ وَ سُلُوكِ الطَّرِيقِ الَّذِي دَرَجَ السَّابِقُونَ عَلَيْهِ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٨) ، أَيَّ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ التَّأْوِيلَ . وَ يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ يَنْصُرُ الضَّعِيفَ وَ يُعِينُ الْمَظْلُومَ وَ يَعُودُ الْمَرِيضَ ، فَذَلِكَ إِحْسَانُهُ .

وَ هُوَ مُحْسِنٌ وَ مُحْسَنٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّبَوَيْهِ . وَ يُقَالُ :

ص: ١٤٢

١- (١) الزمر، الآية ٢٣. [١]

٢- (٢) فصلت، الآية ٥٠ و [٢] فيها: «إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى» .

٣- (٣) يونس، الآية ٢٦. [٣]

٤- (٥) النحل، الآية ٩٠. [٤]

٥- (٦) النساء، الآية ١٢٥. [٥]

٦- (٧) البقرة، الآية ١٧٨. [٦]

٧- (٨) التوبة، الآية ١٠٠. [٧]

٨- (٩) يوسف، الآيتين ٣٦ و ٧٨.

أَحْسِنُ يَا هَذَا فَإِنَّكَ مِحْسَانٌ، أَى لَا تَزَالُ مُحْسِنًا .

و الْحَسَنَةُ :ضِدُّ السَّيِّئَةِ .

قَالَ الرَّاعِبُ : الْحَسَنَةُ يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ كُلِّ مَا يَسُرُّ مِنْ نَعْمَةٍ تَنَالُ الْإِنْسَانَ فِي نَفْسِهِ وَ بَدَنِهِ وَ أَحْوَالِهِ، وَ السَّيِّئَةُ تَضَادُّهَا وَ هُمَا مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُشْتَرَكَةِ كَالْحَيَوَانِ الْوَاقِعِ عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ ،الْفَرَسِ وَ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِمَا.

فَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَ إِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (١)، أَى خِصْبٌ وَ سِدْعَةٌ وَ ظَفَرٌ، وَ إِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ، أَى جَدْبٌ وَ ضَيْقٌ وَ خَيْبَةٌ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ (٢)، أَى ثَوَابٌ، وَ مَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ ٢، أَى عَذَابٌ؛ ج حَسَنَاتٌ ، وَ لَا يُكَسَّرُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ (٣)، قِيلَ : الْمُرَادُ بِهَا الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ يَكْفُرُ مَا بَيْنَهَا.

وَ فِي النُّوَادِرِ : حُسَيْنُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، بِالْقَصْرِ وَ يُمَدُّ، أَى قُصَارَاهُ وَ جُهِدُهُ وَ غَايَتُهُ، وَ كَذَلِكَ غُنَيْمًاؤُهُ وَ حُمَيْدًاؤُهُ.

وَ هُوَ يُحْسِنُ الشَّيْءَ إِحْسَانًا : أَى يَعْلَمُهُ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ مُجَازٌ وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّا لَنَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٤)، أَى الْعُلَمَاءُ بِالتَّأْوِيلِ .

وَ مِنْهُ

١- قَوْلُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَ كَرَّمَ وَجْهَهُ :

«قِيمَةُ الْمَرْءِ مَا يُحْسِنُهُ» .

وَ قَالَ الرَّاعِبُ : الْإِحْسَانُ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا :

الْإِنْعَامُ إِلَى (٥) الْغَيْرِ، وَ الثَّانِي : إِحْسَانٌ فِي فِعْلِهِ، وَ ذَلِكَ إِذَا عَلِمَ عِلْمًا حَسَنًا أَوْ عَمِلَ عَمَلًا حَسَنًا؛ وَ عَلَى هَذَا

١- قَوْلُ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ : «النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُونَ» .

أَى مَنْشُوبُونَ إِلَى مَا يَعْلَمُونَهُ وَ مَا يَعْمَلُونَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْحَسَنَةِ . وَ اسْتَحْسَنَهُ : عَدَّهُ حَسَنًا ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : صَرَفُ هَذَا (٦) اسْتِحْسَانٌ وَ الْمَنْعُ قِيَاسٌ ؛ وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَمُسْتَحْسِنٌ مِنْ ذَوَى الْجَاهِ لَيْنٌ

وَ الْحَسَنُ وَ الْحَسِينُ : جَبَلَانِ ؛ هَكَذَا فِي نَسْخِ الصَّحَاحِ بِالْجِيمِ ، وَ فِي بَعْضِهَا حَبْلَانِ (٧) بِالْحَاءِ ، أَوْ نَقَوَانِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْكَلْبِيِّ ؛ زَادَ غَيْرُهُ : أَحَدُهُمَا بِإِزَاءِ الْآخَرِ .

و قال الكَلْبِيُّ أَيضاً: الحَسَنُ اسْمٌ رَمَلَهُ لِبْنِي سَعْدٍ.

و قال الأَزْهَرِيُّ : الحَسَنُ نَقاً فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ مَعْرُوفٌ .

و قال نَصْرٌ: الحَسَنُ رَمَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي ضَبَّةَ وَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ.

قال الجَوْهَرِيُّ عن الكَلْبِيِّ : وَ عِنْدَ الحَسَنِ دُفْنٌ ، وَ نَصُّ الصَّحاحِ : قُتِلَ أَبُو الصَّهْبَاءِ ، بِسِطَامِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ ، قَتَلَهُ عاصِمٌ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّيِّ ، وَ فِيهِ يَقُولُ عَمَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٨) الضَّبِّيُّ يَرْثِيهِ:

لَأُمِّ الأَرْضِ وَبَيْلٍ مَا أَجَنَّتْ

بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ (٩)

وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لَجَرِيرٍ:

أَبْتُ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرُّقَادَا

وَ أَنكَرْتَ الأَصَادِقَ وَ البِلَادَا (١٠)

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءِ العُطَارِدِيِّ : وَ قِيلَ لَهُ مَا تَذَكَّرُ؟ قَالَ : أَذْكَرُ مَقْتَلَ بَسِيطَامِ بْنِ قَيْسِ عَلَى الحَسَنِ ؛ وَ كَانَ أَبُو رَجَاءٍ قَدْ عَمَّرَ مِائَةً وَ ثَمَانِي (١١) وَ عَشْرِينَ سَنَةً . ؛ فَاذًا

ص: ١٤٣

١- (١) النساء، الآية ٧٨. [١]

٢- (٢) النساء، الآية ٧٩. [٢]

٣- (٣) هود، الآية ١١٤. [٣]

٤- (٤) يوسف، الآية ٣٦ و [٤] فيها: إِنَّا نَرَاكَ .

٥- (٥) فِي المَفْرَدَاتِ: [٥] عَلَى الغَيْرِ.

٦- (٦) فِي الأَسَاسِ: «هِنْد».

٧- (٧) فِي الصَّحاحِ المَطْبُوعِ: حَبْلَان، بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ.

٨- (٨) فِي اللِّسَانِ وَ [٦] مَعْجَمِ البِلْدَانِ: «[٧] الحَسَنان»: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَمَةَ.

٩- (٩) اللِّسَانِ وَ [٨] الصَّحاحِ وَ [٩] مَعْجَمِ البِلْدَانِ: «الحَسَنان» وَ المَقاييسِ ٥٨/٢ وَ [١٠] التَّهذِيبِ.

١٠- (١٠) اللِّسَانِ. [١١]

جُمِعَا (١) قِيلَ : الْحَسَنَانِ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَشَمْعَلَةَ بْنِ الْأَخْضَرِ :

و يَوْمَ شَقِيهِهِ الْحَسَيْنِ لَاقَتْ

بُنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا (٢)

و أَنْشَدَ فِي الْحُسَيْنِ :

تَرَكْنَا فِي النَّوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ

نِسَاءَ الْحَيِّ يَلْقُظْنَ الْجُمَانَا (٣)

و قَالَ نَصْرُ: الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ جَبَلَانِ بِالذَّهْنَاءِ، فَإِذَا تُتِيَا قِيلَ : الْحَسَنَانِ ، وَ فِي كُلِّ ذَلِكَ جَاءَ شِعْرٌ .

وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ : بَطْنَانِ فِي طَيْبٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكَلْبِيِّ ؛ وَ هُمَا ابْنَا عَمْرٍو بْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَيْبٍ .

﴿قُلْتُ: وَ ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فِي هَذَا الْبَطْنِ الْحَسِينِ ، كَأَمِيرٍ .

وَ حَسَنٌ وَ حُسَيْنٌ : اسْمَانِ ، يُقَالَانِ بِاللَّامِ فِي التَّسْمِيَةِ عَلَى إِرَادَةِ الصَّفَةِ .

وَ قَالَ سَبْيَوِيهِ: أَمَّا الَّذِينَ قَالُوا الْحَسَنَ فِي اسْمِ الرَّجُلِ ، فَإِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءَ بَعِيْنِهِ وَ لَمْ يَجْعَلُوهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ ، وَ لَكِنَّهُمْ جَعَلُوهُ كَأَنَّهُ وَصِفٌ لَهُ غَلَبَ عَلَيْهِ، وَ مَنْ قَالَ فِيهِ حَسَنٌ فَلَمْ يُدْخِلْ فِيهِ الْأَلِفَ وَ اللَّامَ فَهُوَ يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ .

وَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِهِمَا سَيِّدُنَا الْحَسَنُ وَ أَخُوهُ سَيِّدُنَا الْحُسَيْنُ ابْنَا فَاطِمَةَ الرَّهْرَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَجْمَعَيْنِ .

وَ ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ : لَا يُعْرَفُ أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَسَنٌ وَ لَا حُسَيْنٌ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ هَذَا غَلَطٌ ، فَفِي طَيْبٍ بَطْنٌ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو حُسَيْنٍ .

﴿قُلْتُ: قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُعْتَمَدَ فِيهِ حَسِينٌ كَأَمِيرٍ .

١٤، ١٥، ٢، ٣- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فِي لَيْلِهِ ظُلْمَاءَ حَنْدِسٍ وَ عِنْدَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ، فَسَجَعَ تَوَلَّوْا فَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، وَ هِيَ تُنَادِيهِمَا: يَا حَسَيْنَانُ ، يَا حُسَيْنَانُ ! فَقَالَ: الْحَقُّ بِأُمَّكُمَا . بِغَلَبِ أَحَدِ الْأَسْمَيْنِ عَلَى الْآخَرِ، كَمَا قَالُوا الْعُمَرَانِ وَ الْقَمْرَانِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ، بِضَمِّ التَّوْنِ فِيهِمَا جَمِيعًا، كَأَنَّهُ جَعَلَ الْأَسْمَيْنِ اسْمًا وَاحِدًا فَأَعْطَاهُمَا حَظَّ الْأَسْمِ الْوَاحِدِ مِنَ الْإِعْرَابِ .

وَالْحَسَنُ، مَحْرُكَةٌ: مَا حَسُنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لِمَعْنَى فِي نَفْسِهِ كَالِاتِّصَافِ بِالْحُسْنِ لِمَعْنَى ثَبَّتَ فِي ذَاتِهِ كَالِإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ، وَ لِمَعْنَى فِي غَيْرِهِ كَالِاتِّصَافِ بِالْحُسْنِ لِمَعْنَى ثَبَّتَ فِي غَيْرِهِ كَالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ لَا يَحْسُنُ لِدَاثِهِ لِأَنَّهُ تَخْرِبُ بِلَادَ اللَّهِ تَعَالَى وَتَغْدِيْبُ عِبَادِهِ، وَ إِنَّمَا حَسُنَ لِمَا فِيهِ مِنْ إِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِهْلَاكِ أَعْدَائِهِ.

وَالْحَسَنُ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَ أَيْضًا: ه بِالْيَمَامَةِ .

وَ حَكَى الْأَنْزَهْرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ : الْحَسَنُ شَجَرُ الْأَلَاءِ حَسَنُ الْمُنْظَرِ مُضِيْطَفًا بِكَتِيْبِ رَمْلِ ، فَالْحَسَنُ هُوَ الشَّجَرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحُسْنِهِ ، وَ نُسِبَ الْكَتِيْبُ إِلَيْهِ فَقِيْلَ :

نَقَا الْحَسَنِ .

وَ الْحَسَنُ : الْعَظْمُ الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ ، وَ يُضَمُّ .

وَ الْحَسَنُ : الْكَتِيْبُ الْعَالِي .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَ سُمِّيَ (٤) الْغُلَامُ حَسَنًا .

وَ أَحْسَنَ الرَّجُلُ : جَلَسَ عَلَيْهِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ حَسَيْتُهُ ، مَحْرُكَةٌ : امْرَأَةٌ ، وَ هِيَ أُمُّ شُرْحَبِيْلِ الْقُرَشِيِّ ، وَ قِيْلَ : حَاضِنَتُهُ ، وَ لَهَا صُحْبَةٌ ، وَ حَفِيْدُهُ جَعْفَرُ بْنُ رَبِيْعَةَ بْنِ شُرْحَبِيْلِ الْحَسَنِيِّ عَنْ الْأَعْرَجِ ، وَ عَنْهُ اللَّيْثُ وَ ابْنُ لَهِيْعَةَ .

وَ حَسَنَةٌ : ه بِاصْطِحْرٍ بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَيْضَاءِ ، مِنْهَا :

الْحَسَنُ بْنُ مَكْرَمِ الْحَسَنِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٢٧٤ .

ص: ١٤٤

١- (١) فِي اللِّسَانِ : [١] ثَبَّتَ .

٢- (٢) اللِّسَانُ وَ الصِّحَاحُ ، وَ [٢] فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «أَعْمَارًا قِصَارًا» .

٣- (٣) اللِّسَانُ وَ الصِّحَاحُ وَ [٣] مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «الْحَسَنَانُ» .

٤- (٤) فِي اللِّسَانِ : وَ [٤] بِهِ سُمِّيَ .

وَالْحَسَنَةُ (١): جِبَالٌ بَيْنَ صَعْدَةِ وَ عَثْرَ فِي الطَّرِيقِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ ؛قَالَهُ نَصْرٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَالْحَسَنَةُ : رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ أَجَا، وَ الَّذِي ضَبَطَهُ نَصْرٌ بِكسْرِ الحَاءِ وَ سكونِ السِّينِ .

وَ الْحِسْنَةُ ، بِالْكَسْرِ: رَيْدٌ يُتَنَّا مِنَ الْجَبَلِ ، جِ الْحِسْنُ ، كَعِنَبٍ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيِّ :

فَمَا نُطْفَهُ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَادَفَتْ

بِهِ حَسَنُ الْجُودِيِّ وَ اللَّيْلُ دَامِسُ (٢)

وَ يُرَوَى: بِهِ جَتَبَتَا الْجُودِيُّ ، وَ الْجُودِيُّ وَادٍ، وَ أَعْلَاهُ بِأَجَا فِي شَوَاهِقِهَا، وَ أَسْفَلُهُ أَبَاطِحُ سَهْلَةٍ .

وَ قَالَ نَصْرٌ: الْجَوَوِيُّ بَوَاوَيْنَ، وَ أَمَّا الْجُودِيُّ بِالْكَوْفَةِ .

وَ سَمَّوْا حَسِينَةَ ، كَحَدِيدِجَةَ وَ جُهَيْنَةَ، وَ مُرَاجِمٍ وَ مُعْظَمٍ وَ مُحْسِنٍ وَ أَمِيرٍ .

أَمَّا الثَّانِي فَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي آخِرِ التَّرْجَمَةِ .

وَ أَمَّا الثَّلَاثُ فَمِنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَاسِنٍ ، حَكَى عَنْهُ ابْنُ أَخِي الْأَصِمِيِّ ، وَ مُحَاسِنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِوَدٍّ أَخُو النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ لِأُمِّهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ؛ وَ مُحَاسِنٌ لَقَّبَ زَيْدٌ مَنَاهُ بْنُ عَبْدِوَدٍّ، قَالَ الْحَافِظُ : وَ الَّذِي يَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ (٣) بفتح الميم .

وَ أَمَّا الرَّابِعُ فَمِنْهُ جَمَاعَةٌ .

وَ أَمَّا الْخَامِسُ : فَمِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ قَلِيلٌ جَدًّا لَمْ يَذْكَرِ الْأَمِيرُ (٤) سِوَى اثْنَيْنِ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحْسِنٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُيَيْنَةَ (٥) ، وَ مَنْعُمُ بْنُ مُحْسِنِ بْنِ مَفْضَلِ أَبُو طَاهِرٍ الْيَخْشِيُّ (٦) رَوَى عَنِ السَّدِيِّ (٧) حَمِيدُوَيْهِ ، كَانَ يَتَشَبَّحُ وَ ذَكَرَ ابْنُ نِقْطَةَ : الْمَلِكُ بْنُ مُحْسِنِ بْنِ صَلَاحِ الدِّينِ . * قُلْتُ : اسْمُهُ أَحْمَدُ وَ لَقَبُهُ ظَهِيرُ الدِّينِ ، وَ وُلِدَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٥٧٧ ، وَ تُوْفِيَ بِحَلَبَ سَنَةَ ٦٣٣ ، سَمِعَ بِدِمَشْقَ وَ مِصْرَ وَ مَكَّةَ ، وَ حَدَّثَ ، أَجَازَ الْحَافِظُ الْمُنْدَرِيُّ وَ أَوْلَادُهُ الْأَمِيرُ نَاصِرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَضَرَ فِي الرَّابِعِ عَلَى ابْنِ طَبْرَزْدَ مَعَ أَبِيهِ وَ الْمَلِكِ الْمَشْهُورِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَى حَضَرَ مَعَ أَخِيهِ فِي الثَّلَاثَةِ عَلَى ابْنِ طَبْرَزْدَ ، وَ مَعَ أُخْتِهِ فِي الثَّانِيَةِ ، وَ أُمُّ الْحَسَنِ فَاطِمَةُ خَاتُونٌ حَدَّثَتْ عَنْ ابْنِ طَبْرَزْدَ وَ لَدَهَا عُمَرُ بْنُ أَرْسَلَانَ بْنِ الْمَلِكِ الرَّاهِدِ دَاوُدَ سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى أُمِّهِ فِي مَجَالِسِ .

وَ أَمَّا السَّادِسُ : فَهُوَ فَرْدٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ .

وَ إِحْسَانٌ ، بِالْكَسْرِ : مَرْسَى لِلْمَرَائِكِ قُرْبَ عَدَنَ .

وَ الْحَسْنِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ : بِئْرٌ قُرْبَ مَعْدِنِ التُّقْرَةِ .

وَ أَيْضًا : قَصْرٌ لِلْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ وَ زَيْرِ الْمَأْمُونِ نُسِبَ إِلَيْهِ .

و الحسينيه (٨)، بهاء:ه بالمؤصل شرفيها على يومين؛ عن نصر.

و الحسيناء: شجر بورق صغار.

و الأحاسين، كأنه جمع أحسن: جبال باليمامة، و قيل:

قرب الأحسن بين ضريه و اليمامة.

و قال الإيادي: الأحاسين: من جبال بني عمرو بن كلاب؛ قال السري بن حاتم:

تبصرتهم حتى إذا حال دؤنهم

يحاميم من سود الأحاسين جح (٩)

قال ياقوت: فإن قيل: إنما يجمع أفعال على أفعال (١٠) إذا كان مؤنثه فعلى، مثل صغير و أصغر و أصغر، و أمّا هذا فمؤنثه الحسناء فيجب أن يجمع على فعل أو فعلان، فالجواب: أن أفعال يجمع على أفعال إذا

ص: ١٤٥

١- (١) في معجم البلدان بدون ألف و لام.

٢- (٢) اللسان و [١] معجم البلدان: «[٢] حسنه» و فيه: و ما نطفه من ماء مزن تقاذفت.

٣- (٣) في التبصير ١٢٥٩/٤: يكون أوله بالفتح.

٤- (٤) انظر الإكمال ٢٤٦/٢ و [٣] التبصير ١٢٦٤.١٢٦٤/٤.

٥- (٥) التبصير و الإكمال: عتيبه.

٦- (٦) التبصير: النخشي.

٧- (٧) التبصير: روى عن أسد بن حمدويه.

٨- (٨) كذا، و سياق القاموس: «و الحسيه» و مثلها في التكملة و معجم البلدان.

٩- (٩) معجم البلدان «[٤] الأحاسين» من أبيات.

١٠- (١٠) في معجم البلدان «[٥] الأحاسين»: على أفعال في الصفات.

كَانَ اسْمًا عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَ هُنَا كَأَنَّهُمْ سَمَّوْا مَوَاضِعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَحْسَنَ فَرَأَلَتِ الصِّفَةَ بِنَقْلِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى الْعِلْمِيَّةِ فَتَرَلْ مَنْزِلَةَ الْاسْمِ الْمَحْضِ ، فَجَمَعُوهُ عَلَى أَحْسَنٍ كَمَا فَعَلُوهُ بِأَحْمِرٍ وَ أَحَاسِبٍ وَ أَحَاوِصٍ .

وَ التَّحَاسِينُ : جَمْعُ التَّحْسِينِ ، اسْمٌ بِنِي عَلَى تَفْعِيلٍ ، وَ مِثْلُهُ تَكَالَيْفُ الْأُمُورِ وَ تَقَاضِيْبُ الشُّعْرِ .

وَ كِتَابُ التَّحَاسِيَيْنِ : خِلَافُ الْمَشْقِ ، وَ نَحْوُ هَذَا يُجْعَلُ مَصْدَرًا ثُمَّ يُجْمَعُ كَالْتَّكَادِيْبِ ، وَ لَيْسَ الْجَمْعُ فِي مَصْدَرٍ بِفَاشٍ وَ لَكِنَّهُمْ يَجْرُونَ بَعْضَهَا مَجْرَى الْأَسْمَاءِ ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ .

وَ حَسَنُونَ بِنُ الْهَيْثِمِ ، بِالْفَتْحِ وَ قَدْ يُضْمُّ : هُوَ الْمُقَرَّرِيُّ التَّمَارُ صَاحِبُ هُبَيْرَةَ كَانَ يَنْزِلُ الدَّائِرَةَ .

وَ حَسَنُونَ الْبَنَاءُ ؛ وَ حَسَنُونَ بِنُ الصَّيْقَلِ الْمِضْرِيِّ ؛ وَ أَبُو نَضِيرٍ أَحْمَدُ بِنُ مُحَمَّدٍ بِنِ حَسَنُونَ التَّرْسِيُّ مِنْ شِيُوخِ الْحَافِظِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ .

* وَ فَاتَهُ :

حَسَنُونَ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ أَبِي الْفَرَجِ أَبُو الْقَاسِمِ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَ بَعَيْنَ زَرْبَةَ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الرَّمَادِيِّ وَ غَيْرِهِ ؛ قَالَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي التَّارِيخِ .

وَ أَبُو الْحُسَيْنِ ، بِالضَّمِّ ، طَاوُسُ بِنِ أَحْمَدَ عَنْ حَذِيْفَةَ بِنِ الْهَاطِي (١) ، مَاتَ سَنَةَ ٦١٠ : مُحَدَّثُونَ .

وَ أُمُّ الْحُسَيْنِ كَمَالُ بِنْتُ الْحَافِظِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ عَنْ طِرَادٍ وَ أُمُّ الْحُسَيْنِ كَرِيمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيَّةِ عَنْ مُحَمَّدٍ بِنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيِّ .

* وَ فَاتَهُ :

أُمُّ الْحُسَيْنِ فَاطِمَةُ بِنْتُ هِلَالِ الْكَرْجِيِّ (٢) عَنْ ابْنِ السَّمَاكِ ؛ وَ أُمُّ الْحُسَيْنِ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيِّ الْوَقَايَاتِيِّ عَنْ ابْنِ سُوَيْسٍ (٣) التَّمَارُ ، وَ عَنْهَا الشَّيْخُ الْمُؤَوَّقُ ، مُحَدَّثَانِ . وَ حُسْنُ ، بِالضَّمِّ : أُمُّ وَلَدٍ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ بِنِ حَنْبَلٍ حَكَتَ عَنْهُ .

* وَ فَاتَهُ :

حُسْنُ مُعْتِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لَهَا ذِكْرٌ ، وَ فِيهَا قِيلَ :

وَ سَوْفَ يَرُونَهُ فِي بَيْتِ حُسْنٍ

عَقِيمًا لِلشَّرَابِ وَ لِلسَّمَاعِ (٤)

وَ حُسْنُ بِنُ عَمْرٍو بِنِ الْعَوْثِ ، فِي طَبِيٍّ ، وَ أَخُوهُ حَسَنُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ هُمَا فَرْدَانِ .

وَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ : حَسَنُ بِنِ عَمْرٍو ، بِالْفَتْحِ ، فِي طَبِيٍّ فَرْدٌ ؛ وَ حَسَنُ بِنُ عَمْرٍو ، كَأَمِيرٍ ، فِي طَبِيٍّ أَخُو الْمَذْكُورِ ، قِيلَ

هُمَا فَرْدَانِ .

و تَقَدَّمَ عَنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُمَا الْحَسَنُ ، مُحَرَّكَةً ، وَ الْحُسَيْنُ ، كَزُبَيْرٍ ، بَطْنَانٍ فِي طَيِّبٍ ؛ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَ سِيَاقُ الْمَصْنُفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ظَاهِرٍ .

وَ حُسَيْنُهُ ، كَجُهَيْنَةَ : مُرَجَّلَةٌ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

وَ حُسَيْنَةُ بِنْتُ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ؛ حَدَّثَتْ عَنْ أَبِيهَا .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَاسِنُ : الْقَمَرُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَ حَسَنَتُ الشَّيْءِ تَحْسِينًا : زَيَّنْتُهُ ، وَ أَحْسَيْتُ إِلَيْهِ وَ بِهِ بِمَعْنَى وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ قَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ (٥) ، أَيْ إِلَيَّ ؛ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ .

وَ الْحُسَيْنِيُّ : الْجَنَّةُ ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسَيْنِي وَ زِيَادَةٌ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا (٦) ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَرَأَ الْأَخْفَشُ حُسْنِي كِبْشَرِي ، قَالَ : وَ هَذَا لَا يَجُوزُ لِأَنَّ حُسْنِي مِثْلُ فُعْلَى ، وَ هَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَ اللَّامِ .

ص: ١٤٦

١- (١) فِي التَّبْصِيرِ ٤٣٩/١: خُزَيْفَةُ بْنُ الْهَاطِرِ .

٢- (٢) فِي التَّبْصِيرِ: الْكَرْخِيَّةُ .

٣- (٣) فِي التَّبْصِيرِ: سَوْسَنٌ .

٤- (٤) التَّبْصِيرِ ٤٣٩/١ فِيهِ: وَ سَوْفُ تَرُونَةَ .

٥- (٥) يَوْسُفُ، الْآيَةُ ١٠٠ . [١]

٦- (٦) الْبَقْرَةُ، الْآيَةُ ٨٣ . [٢]

و قال الرَّجَّاجُ: مَنْ قَرَأَ حُسْنًا بِالتَّنْوِينِ فِيهِ قَوْلَانِ:

أَحَدُهُمَا: قَوْلًا ذَا حُسْنٍ، قَالَ: وَ زَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حُسْنًا فِي مَعْنَى حَسَنًا؛ قَالَ: وَ مِنْ قَرَأَ حُسْنًا فَهُوَ خَطَأٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَقْرَأَ بِهِ وَ مِنْ الْأَوَّلِ الْبُؤْسُ وَ الْبُؤْسَى وَ النُّعْمُ وَ النُّعْمَى.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (١)؛ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَشْتَرُ عَوْرَتَهُ وَ يَسُدُّ جُوعَتَهُ.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (٢)؛ يَعْنِي حَسَنَ خَلْقِ كُلِّ شَيْءٍ.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا (٣)، أَيْ يَفْعَلُ بِهِمَا مَا يَحْسُنُ حُسْنًا.

وَ حَسَنَ الْحَلَّاقُ رَأْسَهُ: زَيْئَهُ.

وَ دَخَلَ الْحَمَّامَ فَتَحَسَّنَ: أَيْ احْتَلَقَ.

وَ التَّحَسُّنُ: التَّجْمُلُ.

وَ إِنِّي لِأَحْسِنُ بِكَ النَّاسَ: أَيْ أَبَاهِيهِمْ بِحُسْنِكَ.

وَ حَسَّانُ: اسْمٌ رَجُلٍ إِنْ جَعَلْتَهُ فَعَالًا مِنْ الْحُسْنِ أَجْرِيَّتَهُ، وَ إِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانًا مِنَ الْحَسِّ لَمْ تُجْرِهِ. وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ح س س. وَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا.

وَ صَوَّبَ ابْنَ سَيْدِهِ أَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْحَسِّ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ تَصْغِيرُ فَعَالٍ حُسَيْسِينَ، وَ تَصْغِيرُ فَعْلَانٍ حُسَيْسَانَ.

وَ الْحُسَيْنُ، كَزُبَيْرٍ: الْجَبَلُ الْعَالِي، وَ بِهِ سُمِّيَ الْغُلَامُ حُسَيْنًا.

وَ حَسْنَى: مَوْضِعٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا ذَكَرَ كَثِيرٌ غَيْقَهُ فَمَعَهَا حَسْنَى، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ حِسْنَى، وَ إِذَا لَمْ يَذْكَرْ غَيْقَهُ فَحِسْمَى.

وَ الْحِسْنَةُ، بِالْكَسْرِ: جَبَلٌ شَاهِقٌ أَمْلَسٌ لَيْسَ بِهِ صِرْحٌ (٤).

وَ قَالَ نَضْرٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هِيَ مَجَارِي الْمَاءِ.

وَ نَقَلَ شَيْخُنَا: الْحُسْنُ، بِضَمَّتَيْنِ، وَ الْحَسَنُ، مَحْرَكَةً، لُعْتَانٌ فِي الْحُسْنِ، بِالضَّمِّ، الْأَوَّلُ لُعُهُ الْحِجَازِ، وَ الثَّانِيَةُ كَالرُّشْدِ وَ الرُّشْدِ وَ الْبُخْلِ وَ الْبُخْلِ.

وَ حَسَنَابَادٌ: قَرْيَةٌ بِأَصْفَهَانَ.

وَحَسَنَوَيْهِ: جَدُّ أَبِي سَهْلٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (٥) أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ النَّيْسَابُورِيِّ الْحَسَنَوِيِّ، سَمِعَ أَبَا حَامِدٍ الْبُرَّارَ، وَأَبُوهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ خَزِيمَةَ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنَوَيْهِ الْحَسَنَوِيِّ الرَّاهِدِيُّ، بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى عَمِيَ، سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ .

وَالْحَسَنِيَّةُ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ لِنَزُولِ طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِهَا، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ .

وَمَحَاسِنُ الْحَرْبِيِّ، كَمَا سَجَدَ: حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الزَّاحُونِيِّ .

وَأَبُو الْمَحَاسِنِ: كَثِيرُونَ فِي الْمُتَأَخِّرِينَ .

وَالْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ مُوسَى الْمَحَاسِنِيُّ الدَّمَشَقِيُّ خَطِيبُ جَامِعِ بَنِي أُمَيَّةَ، أَجَازَ شِيُوخَنَا .

وَكَمَحَدِّثٍ: مُحَسِّنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَ مُحَسِّنُ بْنُ خَالِدِ الصُّوفِيِّ شَيْخٍ لِحَمْرَةَ الْكِنَانِيِّ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَسِّنِ الرَّهَوِيِّ عَنْ أَبِي

ص: ١٤٧

١- (١) الأنعام، الآية ١٥٢. [١]

٢- (٢) السجده، الآية ٧. [٢]

٣- (٣) العنكبوت، الآية ٨. [٣]

٤- (٤) في اللسان: صدع.

٥- (٥) في اللباب: محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه.

قبرون (١)؛ و محمد بن المُحسِن الأزدِيُّ الأذنيُّ؛ و عليُّ ابنُ المُحسِنِ التَّنُوخيِّ و آخرون .

و أبو أحمدَ محمد بنُ محمد بنِ المُحسِنِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ محمودٍ، ذَكَرَهُ المَالِينِيُّ .

و أَحْسَنُ ، كَأَحْمَدَ: فَرْيَهُ بَيْنَ اليَمَامَةِ و حمى ضَرِيَهُ يَقَالُ لَهَا مَعِيدُنُ الإِحْسَاءِ لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ ، بِهَا حِصْنٌ و مَعِيدِنُ ذَهَبٍ ، و هِيَ طَرِيقٌ أَيْمَنُ اليَمَامَةِ .

و قَالَ التَّوْفَلِيُّ : يَكْتَنِفُ ضَرِيَهُ جَبَلَانِ يَقَالُ لِأَحَدِهِمَا :

وَسَيْطٌ ، و الآخَرُ الأَحْسَنُ و بِهِ مَعِيدِنُ فَضَّهُ .

و سَتُّ الحُسْنِ : هُوَ نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الأشْجَارِ و لَهُ زَهْرٌ حَسَنٌ .

و القَصْرُ الحَسَنِيُّ بَبْغَدَادَ مَنَسُوبٌ إِلَى الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ .

و مَحْسَنٌ ، كَمَقْعَدٍ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرٍ ، عَنِ نَضْرٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

حشِن

حُشْتَنٌ ، كَجُنْدَبٍ ، بِالمُتَنَاهِ فَوْقَ :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الجَمَاعَةُ .

و هُوَ حَيْدٌ و الدِّ أَيْ الفُضْلُ يَعْقُوبُ بنِ إِسْحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَوْسَى بنِ سَلَامِ بنِ حُشْتَنَ بنِ وَرْدِ الخُرَاسَانِيِّ المُحَدِّثِ ، مَاتَ قَبْلَ الأَرَبَعِمَائِهِ .

حشِن

الحَشْنُ ، مَحْرَكَةٌ : الوَسْخُ اللِّزْجُ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ يَتْرَاكِبُ فِي دَاخِلِ الوَطْبِ .

و قَدْ أَحْسَنَ فُلَانٌ السِّدْقَاءَ : إِذَا أَكْثَرَ اسْتِعْمَالَه بِحَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ ، و لَمْ يَتَعَهَّدْهُ بِالعَسَلِ ، و لَا بِمَا يُنْظَفُهُ مِنَ الوَضَرِ و الدَّرَنِ ؛ فَأَرْوَحَ و تَغَيَّرَ بَاطِنُهُ و لَزِقَ بِهِ وَسْخُهُ ، فَحَشِنَ ، كَفَرِحَ ، يَحْشِنُ حَشْنًا ؛ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

و إِنْ أَتَاهَا ذُو فِلاقٍ و حَشِنُ

تُعَارِضُ الكَلْبَ إِذَا الكَلْبُ رَشَنُ (٢)

و الحِشْنَةُ (٣) ، بِالكِشْرِ : الحِقْدُ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ؛ و أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

أَلَا لَا أَرَىٰ ذَا حِشْنِهِ فِي فُؤَادِهِ

يُحَمِّجُمُهَا إِلَّا سَيَبُدُّو دَفِينُهَا (٤)

و قَالَ شَمْرٌ: لَا أَعْرِفُ الْحِشْنَ، وَ أَرَاهُ مَا أُخَوِّدًا مِنْ حِشْنِ السَّقَاءِ إِذَا لَزِقَ بِهِ وَضُرَّ اللَّبَنُ .

وَ الْمُحَاشَنَةُ: السَّبَابُ .

وَ التَّحْشَنُ: الْاِكْتِسَابُ ؛ عَنْ ابْنِ بَرِّى؛ وَ أَنْشَدَ لِأَبِي مَسْلَمَةَ الْمُحَارِبِيِّ :

تَحَشَّنْتُ فِي تَلْكَ الْبِلَادِ لَعَلَّنِي

بِعَاقِبِهِ أُغْنِي الضَّعِيفَ الْحَزَوْرًا (٥)

وَ الْمُحَشَّيْنُ ، كَمُطَمِّنٍ : الْعَضْبَانُ ؛ وَ الْخَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحِشَانُ (٦)، بِالْكَسْرِ: سِقَاءٌ مُتَعَيِّرُ الرِّيحِ .

وَ التَّحْشَنُ: التَّوَسُّخُ .

حصن

حَصَنَ الْمَكَانَ ، كَكَرَّمَ ، يَحْصِنُ حَصَانَهُ :

مَنْعٌ ، فَهُوَ حَصِينٌ .

وَ أَحْصَنَهُ غَيْرُهُ وَ حَصَّنَهُ .

وَ الْحِصْنُ ، بِالْكَسْرِ: كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوَصَّلُ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ ، جَ حُصُونٌ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: مَا نَعْتُهُمْ حُصُونَهُمْ (٧) ، وَ أَحْصَانٌ

وَ حِصْنَةٌ ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ .

وَ الْحِصْنُ : الْهَلَاكُ ؛ كَذَا فِي التُّسْخِ ، وَ صَوَابُهُ الْهَلَالُ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: الْحِصْنُ : السَّلَاحُ . يُقَالُ: جَاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا ، أَيْ سِلَاحًا .

- ١- (١) كذا، و نص التبصير ١٢٦٤/٤ و محمد بن المحسن الراوى عن أبى فروه الرهاوى.
- ٢- (٢) اللسان. [١]
- ٣- (٣) عن القاموس، و بالأصل: «و الحسنه» بالسین المهمله.
- ٤- (٤) اللسان و المقاييس ٦٤/٢ و المجمل: «حسن» و الصحاح و [٢] نسبه بحاشيتها للأقيل بن شهاب القينى.
- ٥- (٥) اللسان.
- ٦- (٦) فى اللسان: [٣] الحشانه.
- ٧- (٧) الحشر، الآيه ٢. [٤]

و الحِصْنُ : أَحَدُ و عَشْرُونَ مَوْضِعاً ما بَيْنَ بَرِّي و بَحْرِي مِنْهَا: ثِنْتَهُ بِمَكَّةَ بَيْنَهَا و بَيْنَ دَارِ يَزِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ فَضَاءً يُقَالُ لَهُ الْمَفْجَرُ؛ قَالَهُ نَصْر.

*قُلْتُ: و حِصْنُ الْمَهْدِيِّ بِالْعِرَاقِ (١)، و حِصْنُ مَنْصُورٍ بِالشَّامِ (٢)، و حِصْنُ مَسْلَمَةَ بِالْجَزِيرَةِ، و حِصْنُ كَيْفَا بِهَا أَيْضاً و الشَّيْبَةُ إِلَى هَذَا حِصْنِي و حِصْنِي.

و الحِصْنُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، مِنْ حَوْفِ رَمْسِيَس.

و بُنُو حِصْنٍ: حَيْثُ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، وَ هُوَ بُنُو حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ، وَ مِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

وَ مَا أَذْرِي وَ سَوْفَ إِخَالُ أَذْرِي

أَقَوْمُ آلِ حِصْنٍ أُمَّ نِسَاءً (٣)

وَ دِرْعُ حَصِينٍ وَ حَصِينَةٌ: مُحْكَمَةٌ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

هُمُ كَانُوا الْيَدَ الْيُمْنَى وَ كَانُوا

قَوَامَ الدَّهْرِ وَ الدَّرْعِ الْحَصِينَا (٤)

وَ قَالَ الْأَعْسَى:

وَ كُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَضَاهِ حَصِينِهِ

تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَبِّهَا يَتَذَبَدَّبُ (٥)

وَ قَالَ الرَّاعِبُ: دِرْعُ حَصِينَةٍ لَكُونَهَا حِصْنًا لِلْبَدَنِ .

وَ قَالَ شَمْرٌ: الْحَصِينَةُ مِنَ الدَّرْعِ الْأَمِينَةُ الْمُتَدَائِيَةُ الْحَلِقِ الَّتِي لَا يَحِيكُ فِيهَا السَّلَاحُ.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ عَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ (٦).

قَالَ الْفَرَّاءُ: قُرِي لِنَحْصَةِ نَكَمِ بِالنُّونِ وَ التَّاءِ وَ الْيَاءِ، فَمَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ فَالتَّدْ كَبِيرٌ لِلْبُوسِ، وَ مَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ ذَهَبَ إِلَى الصَّنْعَةِ، وَ إِنْ شَمِتَتْ جَعَلَتْهُ لِلدَّرْعِ لِأَنَّهَا هِيَ اللَّبُوسُ وَ هِيَ مَوْنَتُهُ، أَيْ لِيَمْنَعَكُمْ وَ يَحْدِرَكُمْ، وَ مَنْ قَرَأَ بِالنُّونِ فَالفِعْلُ لِلَّهِ، عَزَّ وَ جَلَّ .

وَ امْرَأَةٌ حِصَانٌ، كَسَحَابٍ: عَفِيفَةٌ عَنِ الرَّبِيَةِ؛ عَنْ شَمْرِ؛ قَالَ حَسَّانُ يَمْدَحُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا:

حِصَانٌ رِزَانٌ مَا تُرَنُّ بِرَبِيهِ

و تُصْبِحُ غَزْثِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ (٧)

أَوْ امْرَأَهُ حَصَانٌ : مُتَزَوِّجُهُ ، جُ حُصْنٌ ، بَضْمَتَيْنِ ، وَ حَصَانَاتٌ ، وَ قَدْ حَصَيْتُ ، كَكْرُمْتُ ، حَصَانَهُ وَ حَصِينًا ، مُثَلَّثَةً ، اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

الْحُصْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّنْتَهُ

مِنْ حَيْثُكَ التُّرْبَ عَلَى الرَّكَبِ (٨)

وَ أَنْشَدَ يُونُسُ :

زَوْجُ حَصَانٍ حُصْنُهَا لَمْ يُعْقَمِ (٩)

قَالَ : حُصْنُهَا تَحْصِيئُهَا نَفْسُهَا .

وَ تَحْصَيْتُ تَحْصِنًا ، وَ فِي الصَّحَاحِ : حَصَيْتُ ، فَهِيَ حَاصِنٌ .

*قُلْتُ : وَ مِثْلُهُ : حَمِضٌ فَهُوَ حَامِضٌ ، وَ نَقَلَهُ شَمِرٌ أَيْضًا .

وَ حَاصِنَةٌ وَ حَصْنَاءُ ، وَ هَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ أَيْضًا : جُ حَوَاصِنٌ وَ حَاصِنَاتٌ ؛ وَ أَنْشَدَ شَمِرٌ :

وَ حَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُلْسٍ

مِنَ الْأَذَى وَ مِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ (١٠)

وَ أَخْصَنَهَا الْبُغْلُ وَ حَصَّنَهَا وَ أَخْصَنْتُ هِيَ بِنَفْسِهَا ، وَ فِي التَّنْزِيلِ : الَّتِي أَخْصَنْتُ فَرْجَهَا (١١) ، فَهِيَ مُخْصِنَةٌ وَ مُخْصِنَةٌ ، بِكسْرِ الصَّادِ وَ فَتْحِهَا : عَفَّتْ أَوْ تَزَوَّجَتْ .

ص : ١٤٩

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : [١] بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي خَوْزِسْتَانَ .

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : مِنْ أَعْمَالِ دِيَارِ مُضَرَ... قَرَبِ سُمَيْسَاطِ .

٣- (٣) دِيَوَانُهُ ط بِيْرُوتِ ص ١٢ وَ اللِّسَانِ وَ الصَّحَاحِ . [٢]

٤- (٤) اللِّسَانِ وَ [٣] فِيهِ : قِوَامِ الظَّهْرِ .

٥- (٥) دِيَوَانُهُ ط بِيْرُوتِ ص ١٢ وَ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ .

٦- (٦) الْأَنْبِيَاءُ ، آيَةٌ ٨٠ . [٤]

٧- (٧) دِيَوَانُهُ ط بِيْرُوتِ ص ١٨٨ وَ اللِّسَانِ وَ الْمَقَائِيسِ ٦٩/٢ .

٨- (٨) اللسان. [٥]

٩- (٩) اللسان و التهذيب.

١٠- (١٠) للعجاج، ملحقات ديوانه، و اللسان و التهذيب.

١١- (١١) الأنبياء، الآيه ٩١، و [٦] التحريم، الآيه ١٢. [٧]

وَأَصْلُ الْإِحْصَانِ: الْمَنْعُ .

وَالْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْصَنَةً بِالْإِسْلَامِ وَالْعَفَافِ وَالْحَرِيَّةِ وَالتَّزْوِيجِ .

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ: كُلُّ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٍ مُحْصَنَةٌ وَ مُحْصِنَةٌ ، وَ كُلُّ امْرَأَةٍ مُتَزَوِّجَةٍ مُحْصَنَةٌ لَا غَيْرَ .

أَوْ أَحْصَنَتْ: إِذَا حَمَلَتْ ، فَكَأَنَّ الْحَمْلَ أَحْصَنَهَا مِنَ الدَّخُولِ بِهَا .

وَالْحَوَاصِنُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحَبَالَى لِأَجْلِ ذَلِكَ ؛ قَالَ :

تُبِيلُ الْحَوَاصِنُ أَبْوَالَهَا

وَ رَجُلٌ مُحْصَنٌ ، كَمُكْرَمٍ ، يَكُونُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ ؛ وَ قَدْ أَحْصَنَهُ التَّزْوِيجُ .

وَ أَحْصَنَ الرَّجُلُ: إِذَا تَزَوَّجَ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَحْصَنُوا أُمَّهَمُ مِنْ عَبْدِهِمْ

تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَكَعَةِ (١)

أَي زَوَّجُوا .

وَ أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: فَإِذَا أَحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْنَّ نِصْفَ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ (٢) .

فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَرَأَ: فَإِذَا أَحْصِنَ ، وَ قَالَ ؛ إِحْصَانُ الْأُمَمِ إِسْلَامُهَا .

١٧- وَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، يَقْرَأُهَا إِذَا أَحْصِنَ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ ، وَ يَفْسِّرُهُ: فَإِذَا أَحْصِنَ بِزَوْجٍ ، وَ كَانَ لَا يَرَى عَلَى الْأُمَمِ حَدًّا مَا لَمْ تَزَوْجِ . وَ بِقَوْلِهِ يَقُولُ فَتُحْصَنُ الْأُمُصَارِ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ .

وَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ نَافِعٌ وَ أَبُو عَمْرٍو وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَ يَعْقُوبُ: فَإِذَا أَحْصِنَ ، بِضَمِّ الْأَلْفِ ، وَ قَرَأَ حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ مِثْلَهُ ، وَ أَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ بِفَتْحِ الْأَلْفِ ، وَ قَرَأَ حَمْزُهُ وَ الْكِسَائِيُّ بِفَتْحِ الْأَلْفِ .

وَ قَالَ الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ (٣) أَي مُتَزَوِّجِينَ غَيْرَ زُنَاهِ ، قَالَ: وَ الْإِحْصَانُ إِحْصَانُ الْفَرْجِ وَ هُوَ إِغْفَافُهُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ، أَي أَعَفَّتْهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْأُمَمُ إِذَا زُوِّجَتْ جَازَ أَنْ يُقَالَ قَدْ أَحْصِنَتْ ، لِأَنَّ تَزْوِيجَهَا قَدْ أَحْصَنَهَا ، وَ كَذَلِكَ إِذَا أُعْتِقَتْ فَهِيَ مُحْصِنَةٌ ، لِأَنَّ عِتْقَهَا قَدْ أَعَفَّهَا ، وَ كَذَلِكَ إِذَا أَسْلَمَتْ فَإِنَّ إِسْلَامَهَا إِحْصَانٌ لَهَا .

قال سيبويه: وقالوا بناءً حصيناً و امرأةً حصاناً، فرّقوا بين البناءِ والمرأةِ حينَ أرادوا أنْ يخبروا أنْ البناءُ مُحْرزٌ لمنْ لجأ إليه، وأنْ المرأةُ مُحْرزةٌ لفرجها.

وقال أبو عبيدٍ: أجمعَ القراءُ على نَصْبِ الصَّادِ فِي الحَرْفِ الأوَّلِ مِنَ النِّسَاءِ، فلمْ يَخْتَلِفُوا فِي فَتْحِ هَذِهِ لِأَنَّ تَأْوِيلَهَا ذَوَاتِ الأَزْوَاجِ يُسَبِّغْنَ فِيحِلُّهُنَّ السِّبَاءُ لِمَنْ وَطِئَهَا مِنَ المَالِكِينَ لَهَا، وَتَنْقَطِعُ العِصْمَةُ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ أَرْوَاجِهِنَّ بِأَنْ يَحْضَنَ حَيْضَهُ وَيَطْهَرْنَ مِنْهَا، فَأَمَّا سِوَى الحَرْفِ الأوَّلِ فَالقُرَاءُ مُخْتَلِفُونَ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الصَّادَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُهَا، فَمَنْ نَصَبَ ذَهَبَ إِلَى ذَوَاتِ الأَزْوَاجِ اللَّاتِي قَدْ أَحْضَنَهُنَّ أَرْوَاجِهِنَّ، وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُنَّ أَسْلَمْنَ فَأَحْضَنَ أَنْفُسَهُنَّ فَهِنَّ مُحْصِنَاتٌ .

قال الفراءُ: وَ المُحْصِنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ (٤)، بِنَصْبِ الصَّادِ أَكْثَرُ فِي كَلَامِ العَرَبِ .

و هو مُحْضِنٌ ، كَمُسَهَبٍ ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَ هُوَ نَادِرٌ ، وَ كَذَا أَلْفَجٌ فَهُوَ مُلْفَجٌ ، لَا ثَالِثَ لِهَمَا .

زَادَ ابْنُ سِينَةَ: وَ أَشْهَمٌ فَهُوَ مُشْهَمٌ ؛ وَ قَدْ تَقَدَّمَ البَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي سَهَبٍ .

وَ الحِصَانُ ، كَسَحَابٍ : الدَّرَّةُ لِتَحْضِنِهَا فِي جَوْفِ الصِّدْفِ .

وَ الحِصَانُ ، ككِتَابٍ : الفَرَسُ الذَّكَرُ لِكَوْنِهِ حِصْنًا لِرَاكِبِهِ .

ص: ١٥٠

١- (١) اللسان و [١]الصحاح. [٢]

٢- (٢) النساء، الآية ٢٥. [٣]

٣- (٣) النساء، الآية ٢٤.

٤- (٤) النساء، الآية ٢٤. [٤]

قال ابن جنّي: مُشْتَقٌّ مِنَ الْحِصَانِ لِأَنَّهُ مُحْرَزٌ لِفَارِسِهِ، كما قالوا في الأُنْثَى: حَجْرٌ، وهو من حَجَرَ عليه أي منَعَه.

أو هو الكَرِيمُ المَضْنُونُ بمائه .

و في الصُّحاحِ : و يقالُ إِنَّهُ سُمِّيَ حِصَانًا لِأَنَّهُ ضَنَّ بِمَائِهِ فَلَمْ يُنْزَلْ إِلَّا عَلَى حَجَرٍ كَرِيمَةٍ حَتَّى سَيَّمُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْخَيْلِ حِصَانًا ؛ جِ حُصْنٌ كُكْتُبُ .

و تَحَصَّنَ الْفَرَسُ : صارَ حِصَانًا .

و قال الأزهريُّ : تَحَصَّنَ إِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ. بَيْنَ التَّحَصُّنِ وَ التَّحْصِينِ ؛ كما في الصُّحاحِ .

و المِحْصَنُ كِمِثْبَرٍ: القُفْلُ .

و أَيضاً: الكتلة (١) التي هي الزَّيْلُ ، و لا يُقالُ مِحْصَنَةٌ .

و مِحْصَنُ بَنُ وَ حَوْحُ الأَنْصارِ الأوسِيِّ : صحابِيُّ قُتِلَ هو و أخوه حُصَيْنٌ بالقادِسيَّةِ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُم .

* و فَاتَهُ :

مِحْصَنُ أَبُو سلمَةَ الأَنْصارِ ، و مِحْصَنُ بَنُ أَبِي قَيْسٍ ، صحابِيَّانِ .

و أَبُو الحِصْنِ ، بالكسْرِ ، و أَبُو الحُصَيْنِ ، كزَيْبِرٍ :

الثَّعْلَبُ ؛ الأوْلَى عن ابنِ سِنْدَةَ ، و الثَّانِيَةَ في الصُّحاحِ ؛ و أنشَدَ ابنُ بَرِّى :

لِلَّهِ دَرُّ أَبِي الحُصَيْنِ لَقَدْ بَدَتْ

منه مَكَايِدُ حَوْلِي قُلْبِ (٢)

و أَبُو الحِصَيْنِ ، كَأَمِيرِ عُثْمَانَ بَنِ عاصِمِ (٣) الأَسَدِيِّ تابِعِيُّ عن ابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، و شُرعِيحٌ ، و عنه شُعْبَةُ و الشُّفِيانانِ ، و كان ثِقَّةً ثَبْتًا ، تُوْفِيَ (٤) سَنَةَ ٢٠١١٨ . و أَبُو الحِصَيْنِ : عبدُ اللهِ بَنُ أَحْمَدَ بَنِ عبدِ اللهِ بَنِ يونسَ البِرْبوعِيُّ الكوفِيُّ ، شَيْخٌ لِلنَّسَائِيِّ و ابنِ صاعِدٍ و ابنِ ماجَه و التِّرْمِذِيِّ ، و قد رَوَى عن عِشْرٍ (٥) بِنِ القاسِمِ و أَبِيهِ .

* قُلْتُ : و أبوه مِنَ الحَفَّاطِ رَوَى عن ابنِ أَبِي ذئْبٍ و عاصِمِ بِنِ مُحَمَّدٍ ، و عنه البُخارِيُّ و مُسْلِمٌ و أبو داودَ ، قالَ أَحْمَدُ بَنُ حَنْبَلٍ لِرَجُلٍ : أَخْرَجْ إِلى أَحْمَدَ بِنِ يونسَ فَإِنَّهُ شَيْخٌ الإِسْلامِ ؛ مَاتَ سَنَةَ ٢٢٧ .

و أَبُو الحِصَيْنِ الوُدَاعِيُّ مَشْهُورٌ ؛ نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

و محمد بن إسحاق بن أبي حصين عن الديلمي (٤)؛ و عنه أبو عبيدة (٧) المديني، مُحدِّثون .

و سَمَّوْا حِصْنَآ، بالكسْرِ، منهم: الحِصْنُ الشَّيْبَانِيُّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ و سُمِّيَ بِهِ لِمَنْعِهِ. و حِصْنِيآ، كزُبَيْرٍ و أميرٍ، منهم: عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ التَّمِيمِيُّ الشَّاعِرُ فِي الْحِمَاسَةِ، و هُوَ أَبُو الرَّاعِي، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و الْحَصَانِيَّاتُ: طَيِّرٌ.

و الْأَحْصِنَةُ: النَّصَالُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهُدَلِيُّ :

و أَحْصِنَهُ تُجْرُ الطُّبَاتُ كَأَنَّهَا

إِذَا لَمْ يُعَيَّبْهَا الْجَفِيرُ جَحِيمٌ (٨)

*قُلْتُ: وَ هِيَ رَوَايَةُ الْأَخْفَشِ؛ وَ رَوَاهُ غَيْرُهُ: وَ أَحْصَنَهُ .

و حِصْنَانِ، بالكسْرِ: د؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَ التُّونُ الثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ .

وَ أَيْضًا: قَلْعُهُ بَوَادِي لِيَّةَ، وَ هُوَ حِصْنِيٌّ فِي النَّسْبِ أَيْضًا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

قَالَ الزُّبَيْدِيُّ: سَأَلَنِي وَ الْكِسَائِيُّ الْمَهْدِيُّ عَنِ النَّسْبِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَ إِلَى حِصْنَيْنِ لَمْ يَقُولَا حِصْنِيٌّ وَ بَحْرَانِيٌّ؟ فَقَالَ الْكِسَائِيُّ: كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا حِصْنَانِيٌّ لِاجْتِمَاعِ التُّونَيْنِ،

ص: ١٥١

١- (١) فِي اللِّسَانِ: [١] الْمَكْتَلَةُ.

٢- (٢) اللِّسَانُ.

٣- (٣) عَلِي هَامِش الْقَامُوسِ عَنِ إِحْدَى النُّسخِ: أَحْمَدُ.

٤- (٤) فِي الْكَاشِفِ: تَوَفَى سَنَةَ ١٢٧، وَ قِيلَ: سَنَةَ ١٢٨.

٥- (٥) فِي الْكَاشِفِ: عِبْثَرُ.

٦- (٦) فِي التَّبْصِيرِ ١/٤٤٢: «الدممي».

٧- (٧) فِي التَّبْصِيرِ ١/٤٤٢: أَبُو صَادِقٍ.

٨- (٨) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١/٢٣١ وَ اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ.

وَقُلْتُ أَنَا: كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا بَحْرِيٌّ فَيُشْبِهَ النَّسْبَةَ إِلَى الْبَحْرِ.

*قُلْتُ: وَقَالَ سَبِيؤَيْهِ: قَالُوا حِصْنِي كَرَاهِيَّةَ اجْتِمَاعِ إِعْرَابِيِّنَ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَصَّنْتُ الْقَرْيَةَ: بَنَيْتُ حَوْلَهَا.

وَقُرَى مُحَصَّنَةٌ: مَجْعُولَةٌ بِالْأَحْكَامِ كَالْحُصُونِ .

وَتَحَصَّنَ الْعَدُوُّ: دَخَلَ الْحِصْنَ وَاحْتَمَى بِهِ، أَوْ اتَّخَذَ الْحِصْنَ مَسْكِنًا، ثُمَّ تَجَوَّزَ بِهِ فِي كُلِّ تَحْرُزٍ.

وَحَصْنُهُ حَصْنًا: حَرَزَهُ فِي مَوَاضِعَ حَصِينِهِ، جَارِيَهُ مَجْرَى الْحِصْنِ .

وَالْمِحْصَنُ، كَمِثْبَرٍ: الْقَصْرُ وَالْحِصْنُ، مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ .

وَحَيْلُ الْعَرَبِ: حُصُونُهَا، ذُكُورُهَا وَإِنَاثُهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

و

١٧- قَالَ رَجُلٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ: أَوْصِي أَيْ أَبِي بَثْثَ مَالِهِ لِلْحُصُونِ، فَقَالَ لَهُ: اشْتَرِ بِهِ حَيْلًا، فَقَالَ: إِنَّمَا ذَكَرَ الْحُصُونَ، فَقَالَ: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْأَشْعَرِ (١) الْجُعْفِيِّ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوَقُّفِي الرَّدَى

أَنَّ الْحُصُونَ الْحَيْلُ لَا مَدْرُ الْقُرَى (٢).

كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ: اشْتَرِ بِهِ حَيْلًا وَاحْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَحُصَيْنٌ، كَزَيْبِرٍ: مَوْضِعٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْحِصْنُ، بِالْكَسْرِ: لَقَبُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَتَيْمٍ وَاللَّاتِ وَذُهْلِ.

وَدَارُهُ مِحْصَنٌ، كَمِثْبَرٍ: مَوْضِعٌ، عَنِ كُرَاعٍ .

وَالْحِصَانُ، كَكِتَابٍ وَسَحَابٍ: جَبَلٌ أَوْ قَارَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْصِنٍ، بِالتَّصْغِيرِ، قَارِئُ مَكَّةَ؛ وَقِيلَ: اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ، قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ.

وَكُزَيْبِيُّ: أَبُو الْحُصَيْنِ السَّلْمِيُّ صِدْحَابِيُّ؛ وَأَبُو الْحُصَيْنِ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ شُفَيْيٍّ تَابِعِيُّ؛ وَأَبُو الْحُصَيْنِ الْعَبِيدِيُّ اللَّهُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَاحِيُّ، وَحُمَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ، وَمَرْوَانُ بْنُ رُوْبَةَ، وَابْرَاهِيمُ، وَابْنُ (٣) إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَالْمَكِّيُّ الْقَارِئُ، وَالْكُوفِيُّ قَاضِي الرِّيِّ، وَالْعَلَاءُ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَسَوَادَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَحْمَسِيُّ، مُحَدِّثُونَ.

وَأَبُو الْحُصَيْنِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَقْمَانَ شَاعِرٌ.

وَأَبُو الْحُصَيْنِ بْنُ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيُّ، أَخُو جَعْدَةَ.

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِرَانِيُّ الْحُصَيْنِيُّ الْمُحَدِّثُ، وَابْنُهُ صَالِحٌ، رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ، وَحَفِيدُهُ جَعْفَرُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّابُؤُنِيُّ.

وَأَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْحَصِينِيُّ الشَّيْبَانِيُّ مُسْنِدُ الْعِرَاقِ مَشْهُورٌ.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْحَصِينِيِّ الضَّرِيرُ شَيْخُ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ بِبَغْدَادَ، أَخَذَ عَنْ أَبِي الْبَقَاءِ النَّحْوِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٦٣٩.

وَأَبُو مَنْصُورٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْحَصِينِيِّ (٤) الْبَغْدَادِيُّ عَنْ خَطِيبِ الْمَوْصِلِ، وَعَنْ مَنْصُورِ ابْنِ سَلِيمٍ فِي ذَيْلِهِ.

وَحَاصِنَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ؛ وَالضَّادُ لَغَةٌ فِيهِ.

وَالْحَصْنُ: قَوِيَّةٌ بِمَضْرَمٍ مِنْ حَوْفِ رَمْسِيَسٍ.

حَضَنَ

الْحِضْنُ، بِالْكَسْرِ: مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ.

أَوِ الصَّدْرُ وَالْعَضْدَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا.

ص: ١٥٢

١- (١) فِي الْأَسَاسِ وَالتَّكْمَلَةِ: الْأَسْعَرُ.

٢- (٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالتَّهْذِيبِ.

٣- (٣) فِي التَّبْصِيرِ ١/٤٤٣: «وَأَبُو الْحُصَيْنِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ».

٤- (٤) فِي التَّبْصِيرِ: الْحَصِينِيُّ.

و أَيْضاً جَانِبُ الشَّيْءِ وَ نَاحِيَّتُهُ بِجِ أَحْضَانٍ .

و فِي الصَّحَاحِ : حِضْنَا الشَّيْءَ : جَانِبَاهُ ، وَ نَوَاحِي كُلِّ شَيْءٍ : أَحْضَانُهُ .

و فِي الْمُحْكَمِ : حِضْنَا الْمَفَازَةَ : شَقَّاهَا .

وَ حِضْنَا الْفَلَاحَةَ : نَاحِيَّتَاهَا .

وَ حِضْنَا اللَّيْلَ : جَانِبَاهُ . يُقَالُ : مَا زَالَ يَقْطَعُ أَحْضَانَ اللَّيْلِ ، وَ هُوَ مُجَازٌ .

وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «عَلَيْكُمْ بِالْحِضْنَيْنِ» . يُرِيدُ بِجَنْبَيْ الْعَسْكَرِ .

وَ الْحِضْنُ : وَ جَارُ الصَّبْعِ ، وَ أَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ :

كَمَا نَخَمَرْتُ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لَدَى الْجَبَلِ حَتَّى غَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا (١)

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : حِضْنُهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي تُصَادُ فِيهِ .

وَ الْحِضْنُ مِنَ الْجَبَلِ : مَا أَطَافَ بِهِ ، أَوْ أَصْلُهُ ، وَ يُضَمُّ فِيهِمَا .

يُقَالُ : اعْتَشَّ الطَّائِرُ فِي حِضْنِ الْجَبَلِ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حِضْنَا الْجَبَلِ : نَاحِيَّتَاهُ .

وَ الْحِضْنُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْعَاجُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ فِي التَّهْدِيدِ : نَابُ الْفِيلِ ، وَ يَنْشُدُ فِي ذَلِكَ :

تَبَسَّمْتُ عَنْ وَمِيضِ الْبَرْقِ كَاشِرَةً

وَ أَبْرَزْتُ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحِضْنِ (٢)

وَ حِضْنٌ : جَبَلٌ بَنَجْدٍ فِي أَعَالِيهِ .

وَ قَالَ نَصِيرٌ : هُوَ جَبَلٌ ضَخْمٌ بَنَجْدٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تَهَامَةَ مَرْحَلَهُ ، تَبْيَضُ فِيهِ النَّسُورُ لَا تُؤَنَسُ قَلَّتُهُ ، يَسِيكُنُهُ بَنُو جُشَمِ ابْنِ بَكْرِ ، وَ هُمْ أَعْجَازُ

هَوَازِنَ؛ وَ مِنْهُ الْمَثَلُ: أَنْجِدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا، أَى مَنْ عَايَنَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ. وَ بَنُو حَضْنٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ تَغْلِبَ؛
أُنْشِدَ سَبْعِيُوهُ:

فَمَا جَمَعَتْ بَنُو حَضْنٍ وَ عَمْرُو

وَ مَا حَضْنٌ وَ عَمْرُو وَ الْجِيَادَا (٣)

وَ الْأَعْمُرُ الْحَضْبِيُّ: شَدِيدَةُ السَّوَادِ أَوْ الْحُمْرَةِ .

قَالَ اللَّيْثُ: كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى حَضْنٍ، وَ هُوَ جَبَلٌ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَأَنْ أَكُونَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فِي أَعْمُرٍ حَضْبِيًّا أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يُدْرِكَنِي
أَجْلِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْمَى فِي أَحَدِ الصَّفِينِ بِسَهْمٍ، أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ» (٤).

وَ حَضْنَ الصَّبِيِّ يَحْضُنُهُ حَضْنًا، بِالْفَتْحِ، وَ حِضَانَةً، بِالكَسْرِ: جَعَلَهُ فِي حِضْنِهِ، أَوْ كَفَلَهُ وَ رَبَّاهُ وَ حَفِظَهُ، كَاخْتَضَنَهُ .

وَ حَضْنَ الطَّائِرِ يَبْضُهُ، وَ عَلَى بَيْضِهِ، حَضْنًا، بِالْفَتْحِ، وَ حِضَانًا وَ حِضَانَةً، بِكَسْرِ هُمَا، وَ حُضُونًا، بِالضَّمِّ: رَحَّمَ (٥) عَلَيْهِ لِلتَّفْرِيحِ .

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ تَحْتَ جَنَاحَيْهِ.

وَ اسْمُ الْمَكَانِ: مَحْضَنٌ، كَمَقْعَدٍ وَ مَنْزِلٍ، وَ الْجَمْعُ الْمَحَاضِنُ .

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: حَضْنَ مَعْرُوفَةٌ وَ حَدِيثُهُ مِنْ (٦) جِيرَانِهِ وَ مَعَارِفِهِ حَضْنًا، بِالْفَتْحِ، إِذَا كَفَّهُ وَ صَرَفَهُ إِلَى غَيْرِهِمْ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَضْنَ فَلَانًا عَنْ كَذَا حَضْنًا وَ حِضَانَةً، بِفَتْحِهِمَا، إِذَا نَحَاهُ عَنْهُ وَ اسْتَبَدَّ بِهِ دُونَهُ وَ انْفَرَدَ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حِضْنٍ مِنْهُ، أَى
جَانِبٍ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ الْأَنْصَارِ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ: «أَتُرِيدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ». أَى تُخْرِجُونَا.

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: حَضَنَهُ عَنِ الْأَمْرِ: خَزَلَهُ دُونَهُ وَ مَنَعَهُ مِنْهُ.

ص: ١٥٣

١- (١) اللسان و [١] الصحاح. [٢]

٢- (٢) اللسان و المقاييس ٧٤/٢ و عجزه في المجمل و الصحاح.

٣- (٣) اللسان. [٣]

٤- (٤) على هامش القاموس. [٤] بعد ذكره حديث عمران. يعني أن ذلك أحب إلي من أن أشهد حرباً في فتنه، كذا بالنهاية و

هامشها ا ه مصححه.

٥- (٥) فى اللسان: [٥]رجن.

٦- (٦) على هامش القاموس عن إحدى نسخه:عن.

١٧- فى حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، حِينَ أَوْصَى فَقَالَ: «وَلَا تُحْضَنُ زَيْنَبُ عَنْ ذَلِكَ». يَعْنِي امْرَأَتَهُ، أَى لَا تُحْجَبُ عَنِ النَّظَرِ فِى وَصِيَّتِهِ وَإِنْفَادِهَا؛ وَقِيلَ: لَا تُحْجَبُ عَنْهُ وَلَا يُقَطَّعُ أَمْرُ دُونِهَا.

وَ حَضْنُهُ عَنْ حَاجَتِهِ: حَبَسَهُ عَنْهَا وَمَنَعَهُ، كَاخْتَصَنَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ سِينَةَ.

وَ الْحَاضِنَةُ: الدَّائِيَةُ، وَ هِىَ الْمُؤَكَّلَةُ بِالصَّبِيِّ تَحْفَظُهُ وَ تُرَبِّيهِ.

وَ أَيْضًا: النَّخْلَةُ الْقَصِيرَةُ الْعُذُوقِ، عَنْ كُرَاعٍ؛ أَوْ هِىَ التَّى خَرَجَتْ كِبَائِسُهَا وَ فَارَقَتْ كَوَافِيرَهَا وَ قَصُرَتْ عَرَاجِينُهَا؛ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، وَ أَنْشَدَ لِحَبِيبِ الْقَشِيرِيِّ:

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تُبِينُ عُذُوقَهَا

عَنْهَا وَ حَاضِنَتُهُ لَهَا مِيقَارُ (١)

وَ الْحَضُونُ مِنَ الْعَنَمِ وَ الْإِبِلِ وَ النِّسَاءِ: الشَّطُورُ، وَ هِىَ التَّى أَحَدُ خَلْفَيْهَا أَوْ نَدْبَيْهَا (٢) أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ، وَ قَدْ حَضُنْتُ، كَكَرَّمْتُ، حِضَانًا، بِالْكَسْرِ.

وَ قِيلَ: الْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْمِعْزَى: الِذِى قَدْ ذَهَبَ أَحَدُ طَبِئِيهَا؛ وَ الْاسْمُ الْحِضَانُ؛ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، اسْتَعْمَلَ الطَّبِئِيَّ مَكَانَ الْخَلْفِ.

وَ فِى الصَّحَاحِ: الْحَضُونُ مِنَ النِّسَاءِ: الشَّطُورُ، وَ هِىَ التَّى أَحَدُ طَبِئِيهَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخِرِ. يُقَالُ: شَاءَ حَضُونُ بَيْتِهِ الْحِضَانِ، بِالْكَسْرِ.

وَ الْحَضُونُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ أَحَدُ حُضَيْئِهِ أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ. وَ الْاسْمُ: الْحِضَانُ.

وَ الْحَضُونُ: الْفَرْجُ أَحَدُ شَفْرَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ؛ وَ الْاسْمُ الْحِضَانُ أَيْضًا.

وَ أَحْضَنَهُ وَ أَحْضَنَ بِهِ: أَرْزَى؛ الْأَوَّلُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَ أَحْضَنَ بِحَقِّي: ذَهَبَ بِهِ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِى حَضْنٍ مِنْهُ، أَى جَانِبٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ يُقَالُ لِلْأَثْفِيِّ (٣): سَفَعُ حَوَاضِنُ، أَى جَوَائِمُ، يَعْنِى الْأَثْفِيَّ وَ الرَّمَادَ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْمِحْضَنَةُ، كَمِكْنَسِهِ: الْقَصْعَةُ الرُّوحَاءُ الْمَعْمُولَةُ مِنَ الطِّينِ لِلْحَمَامَةِ تَحْضُنُ فِيهَا عَلَى بَيْضِهَا.

وَ أَبُو سَاسَانَ: حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ بْنِ الْمُجَالِدِ بْنِ يَثْرِبِيِّ بْنِ رِيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلِ، كَرْبِيِّ، أَحَدُ بَنِي رَقَاشٍ، تَابِعِيٌّ شَاعِرٌ وَ هُوَ الْقَائِلُ لِابْنِهِ عَيَّاطُ:

و سُمِّيتَ غَيَّاطًا و لَسْتَ بَغَائِظٌ

عَدُوًّا و لَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيظُ

عَدُوُّكَ مَسْرُورٌ و ذُو الْوُدِّ بِالذِي

يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَطَيْظُ (٤)

و يُكْنَى أَيْضًا: أَبَا الْيَقْظَانَ، و قِيلَ: أَبُو سَاسَانَ لِقَبِّهِ، و إِنَّمَا كُنِّيْتَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، كَذَا فِي تَارِيخِ حَلَبٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَ عُثْمَانَ، وَ عَنْ الْحَسَنِ، وَ وَأَدُّ ابْنُ أَبِي هَنْدٍ، ثَقَّةٌ شَرِيفٌ مِنْ أُمَرَاءِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَوْمَ صِفِّينَ، وَ كَانَ شُجَاعًا مَنُوعًا تُوْفِيَ سَيِّئَتُهُ .٩٧

﴿قُلْتُ: وَ رَوَى أَيْضًا عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَ عَنْ ابْنِهِ يَحْيَى بْنِ الْحَضَيْنِ، وَ عَلِيٍّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنجُونٍ.

و

١- قَالَ ابْنُ بَرِّي: كَانَتْ مَعَهُ رَايَةٌ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ صِفِّينَ دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَ عُمُرُهُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَ فِيهِ يَقُولُ:

لِمَنْ رَايَةٌ سَوْدَاءٌ يَخْفِقُ ظِلُّهَا

إِذَا قِيلَ قَدَّمَهَا حُضَيْنٌ تَقَدَّمَ؟ (٥).

ص: ١٥٤

١- (١) اللسان و التهذيب، و في التكملة: «لها منقاد» بالدال.

٢- (٢) في القاموس: و ثديها.

٣- (٣) في القاموس: «[١] للأسافي» و على هامشه عن إحدى النسخ: «للأثافي».

٤- (٤) اللسان. [٢]

٥- (٥) اللسان، راجع وقعه صفين لابن مزاحم.

قال الإمام العسكري: و كان يبخل، و فيه يقول زياد الأعجم:

يَسُدُّ حُضَيْنُ بَابَهُ خَشِيَهُ الْقَرِي

بِاضْطَحَرَ وَ الشَّاهُ السَّمِينُ بِدَرَاهِمِ

قال الحافظ أبو الحجاج المغربي: لا يُعرَفُ في رِوَاةِ العِلْمِ مَن اسْمُهُ حُضَيْنٌ غَيْرُهُ.

*قُلْتُ: و قد ذَكَرَهُ هَكَذَا العَسْكَرِيُّ فِي التَّصْحِيفِ، وَ ابْنُ فَارِسٍ قَالَ: وَ رَبَّمَا صَحَّفَهُ المَصْحُفُ بِالصَّادِ المُهْمَلِ.

قال الحافظ: و ابْنُهُ يَحْيَى بْنُ حُضَيْنٍ لَهُ خَبْرٌ مَعَ الفَرَزْدَقِ.

*قُلْتُ: وَ فِي رِجَالِ البُخَارِيِّ حُضَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ؛ زَعَمَ أَبُو الحُسَيْنِ القَابِسِيُّ أَنَّهُ هَكَذَا بِالمُعْجَمِ، وَ قَدْ رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الجِيَانِيُّ، وَ أَبُو الوَلِيدِ الفَرَضِيُّ، وَ أَبُو القَاسِمِ السَّهَيْلِيُّ، وَ قَالُوا: كُلُّهُمْ: كَانَ القَابِسِيُّ يَهُمُّ فِي هَذَا.

و يقال: أَصْبَحَ فُلَانٌ بِحُضْنِهِ سُوءًا، بِالصُّمِّ، إِذَا أَصَابَتْهُ هُضِيمَةٌ فَلَمْ يَنْتَصِرْ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الاختِصَانُ: اِحْتِمَالُكَ بِالشَّيْءِ وَ جَعْلُهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا تَحْتَضِنُ المَرَأَةُ وَلَدَهَا فَتَحْمَلُهُ فِي أَحَدِ شِقَائِهَا. وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: أَنَّهُ خَرَجَ مُحْتَضِنًا أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ. أَيْ حَامِلًا لَهُ فِي حِضْنِهِ.

وَ المُحْتَضِنُ: الحِضْنُ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ أَنشَدَ للأَعْمَشِيِّ:

عَرِيضُهُ بُوَصٍّ إِذَا أَدْبَرَتْ

هَضِيمُ الحِشَا شَحْتُهُ المُحْتَضِنُ (١)

وَ حَمَامَةٌ حَاضِنٌ، بِلا هَاءٍ. وَ الحِضَّانُ، كَرُمَانٍ: الكَافِلُونَ المُرَبُّونَ، جَمْعُ حَاضِنٍ.

وَ أُحْضِنَهُ مِنَ الأَمْرِ: أَخْرَجَهُ مِنْهُ، لُغَةً مَرْدُودَةٌ فِي حِضْنِهِ. وَ أَخَذَ فُلَانٌ حَقَّهُ عَلَى حِضْنِهِ: أَيْ قَسْرًا.

وَ حَضْنٌ: اسْمٌ رَجُلٍ، وَ هُوَ حَضْنُ بْنُ إنْسَانَ بْنِ هَصِيصِ القِضَاعِيِّ، ذَكَرَهُ الأَمِيرُ وَ بَخَطُ ابْنِ نِقَطَةَ: حَضْنُ بْنُ سَنَانَ؛ قَالَ:

يَا حَضْنَ بْنَ حَضْنٍ مَا تَبْغُونَ

وَ أَعْطَاهُ حِضْنًا مِنْ زَرَعٍ: أَيْ قَدَّرَ مَا يَحْتَمِلُهُ فِي حِضْنِهِ؛ وَ هُوَ مُجَازٌ كَمَا فِي الأَسَاسِ.

و هو من حَصَنَ الْعِلْمَ ، مُحَرَّكَه: أى علمته، و هو مجازٌ.

و أبو الحُضَيْنِ ، كُزَيْبِرٍ: تابعي عن ابنِ عُمَرَ، و عنه العمريُّ .

قال الحافظُ: و هكذا وُجِدَ مَضْبُوطاً بِحِطِّ ابنِ نِقْطَةَ في حاشِيَةِ الإِكْمالِ .

و حَصَنٌ ، مُحَرَّكَه: مِنْ جبالِ سلمى؛ و أيضاً: جَبَلٌ مُشْرِفٌ على السِّيِّ إلى جانبِ دِيارِ سليمٍ؛ قاله نَصْرٌ.

و حَصَنٌ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ عن ابنِ السَّمْعانيِّ .

*قلتُ: و هو الذي تَقَدَّمَ ذِكرُه.

و عبدُ العَفَّارِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الحُضَيْنِيُّ: مُقَرَّبٌ واسِطٌ ، تلميذُ ابنِ مُجاهِدٍ.

و حاضِنَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُه؛ و الصَّادُ لُغَةٌ فيه.

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

حطن

الحِطَّانُ ، بالكسر: التَّيسُ .

قال الأزهريُّ: إِنْ كانَ فِعْلاً مِنْ حطن، فالنُّونُ أَضْمِلِيَّةٌ ، و إِنْ جَعَلْتَهُ فِعْلاً فَهُوَ مِنَ الحِطِّ . و قد ذُكِرَ في الطَّاءِ المُهْمَلِ ، و اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

حفن

الحَفْنُ: أَخْذُكَ الشَّيْءَ بِرِاحَتَيْكَ و الأصابعِ مَضْمومَةً ؛ كذا في المُحْكَمِ . أو هو الجِزْفُ بِكِلْتَا اليَدَيْنِ ، و لا يَكُونُ إِلاَّ مِنَ الشَّيْءِ اليابِسِ كالدَّقِيقِ أو الرَّمْلِ و نحوه؛ قاله الجوهريُّ .

ص: ١٥٥

و الحَفْنُ: العطاء القليل ، و قد حَفَنَ له حَفْنَهُ: إذا أعطاه قليلاً.

و الحَفْنُ ، بالتَّحْرِيكِ: أن يَقْلِبَ قَدَمَيْهِ كأنه يَحْتُو بهما إذا مَشَى.

و الحَفْنَةُ: مِلءُ الكَفِّ .

و فى الصَّحاحِ: مِلءُ الكَفَّيْنِ مِنْ طَعَامٍ .

و منه

١٧- الحديثُ: «إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى»؛ و هو قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . أَرَادَ أَنَّنَا عَلَى كَثْرَتِنَا قَلِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ كَالْحَفْنَةِ، أَى يَسِيرٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ وَ رَحْمَتِهِ عَلَى جِهَةِ الْمَجَازِ وَ التَّمْثِيلِ؛ وَ هُوَ

١٧- كَالْحَدِيثِ الْآخَرِ: «حَتَّى مِنْ حَثِيَاتِ رَبِّنَا».

و الحَفْنَةُ (١): الحُفْرَةُ يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي الْعُلْظِ فِي مَجْرَى الْمَاءِ.

و قِيلَ: هِيَ الحُفْرَةُ أَيَّمَا كَانَتْ .

و قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: الحَفْنَةُ: النَّفْرَةُ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ وَ فِي أَسْفَلِهَا حَصِيٌّ وَ تَرَابٌ؛ وَ يُفْتَحُ؛ هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ هُوَ عَلَطٌ، صَوَابُهُ وَ يُضَمُّ؛ وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ؛ جَ حَفْنٌ، كَصَرْدٍ؛ أَنشَدَ شَمْرُ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تَعَفَّتْ بِالْحَفْنِ

قَالَ: وَ هِيَ قَلْتَاتٌ يَحْتَفِرُهَا الْمَاءُ كَهَيْئَةِ الْبَرَكِ .

و قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: وَ أَنشَدَنِي الْإِيَادِيُّ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ:

بَكَرٌ يُرَبُّنَهَا آثَارُ مُتَبِعٍ

تَرَى بِهِ حَفْنًا زُرْقًا وَ غُدْرَانًا (٢)

وَ اخْتَفَنَهُ: جَعَلَ يَدَيْهِ تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ وَ أَخَذَهُ بِمَا بِيضِهِ ثُمَّ اخْتَمَلَهُ؛ وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ فِي الصَّحاحِ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: اخْتَفَنَتُ الرَّجُلَ اخْتِفَانًا: اقْتَلَعْتُهُ مِنَ الْأَصْلِ؛ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

وَ اخْتَفَنَ الشَّجَرَ: اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَ اخْتَفَنَ الشَّيْءَ: أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

والمُحْفَنُ ، كَمَثَبِرٍ:الكَثِيرُ الحَفْنِ مِنَ الرِّجَالِ ؛نَقَلَهُ ابْنُ سِينَةَ.

وَالْحَفَّانُ ، كَشَدَّادٍ: فِرَاحُ النَّعَامِ ، وَرُبَّمَا سَيَّمُوا صِغَارَ الإِبِلِ حَفَّانًا ، وَالوَاحِدَهُ حَفَّانَةٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنثَى جَمِيعًا ؛ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقد ذَكَرَ فِي الفَاءِ ، أَى عَلَى أَنَّهُ مِنَ المُضَاعِفِ ، وَقد أَشارَ الجَوْهَرِيُّ لذلِكَ .

وَ عِنْدَ حُفَيْنَةَ الحَخيرِ اليَقِينُ ، وَ هَكَذا كانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَزويهِ . كَمَا ذَكَرَ فِي «ج ه ن» ، كذا فِي النُّسخِ ، وَ الصَّوابُ فِي «ج ف ن» .

وَ بَنُو حُفَيْنِ ، كَرُبَيْبٍ: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَفَنَ المَاءَ عَلَى رَأْسِهِ : أَلْقَاهُ بِحَفْنَتِهِ ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ حَفَنَ لِلقَوْمِ : أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَفْنَةً .

وَ اخْتَفَنَ مِنْهُ اسْتَكْتَرَهُ ، كَمَا فِي الأَساسِ ، وَ هُوَ مَجازٌ .

وَ كانَ مُحْفَنُ أبَا بَطحاءِ نَسبَ إِليه الدَّوابُّ البَطْحاويَّةُ .

وَ حَفْنٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصرَ ، لَهَا ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَعَ مُعاوِيَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُما ، وَ

١٤- قِيلَ : إِنَّ مارِيَةَ الَّتِي أَهَدَاهَا المُقَوِّسُ إِلى رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، مِنْ هَذِهِ القَرْيَةِ ؛ نَقَلَهُ ابْنُ الأَثِيرِ .

* قُلْتُ :

٢- كَلِمَةُ الحَسَنِ مُعاوِيَةَ فِي وَضْعِ الحَرَاجِ عَنِ أَهْلِها فَوَضَعَهُ ، كَمَا فِي الأُمُوالِ لِأَبِي عُبيدِ .

وَ قِيلَ : هِيَ مِنَ رِستاقِ الفِئاءِ .

وَ حَفْنَى ، كَسَكَرَى: قَرْيَةٌ بِشَرْقيِّ مِصرَ ؛ وَ مِنْها شَيْخُنَا :

بَلْ شَيْخُ أَهْلِ الدُّنْيا جَمِيعِها ، وَ هُوَ الشَّيْخُ الإِمَامُ المُحَدِّثُ الوَلِيُّ العالِمُ أَبُو عَبيدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَالمِ الشَّرِيفِ القُرَشِيِّ رَئِيسُ الجامِعِ الأَزْهرِ وَ المَحَلِّ المُبارَكِ الرِّهْئِيِّ الأَنْوَرِ ، وَ شَيْخُ العُلَماءِ بَعْدَ شَيْخِنَا الشَّيْخِ عَبيدِ اللهِ العالِمِ

ص: ١٥٦

١- (١) نص في اللسان [١] على الضم، و سيأتي للشارح أنها تضم.

٢- (٢) اللسان و التهذيب.

الشَّيرَاوِيُّ الشَّافِعِيُّ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى، وَ مِنْ الْقَدَمَاءِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ (١) بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمِ الْفَقِيهِ الرَّاهِدِيِّ عَنْ أَصْبَغٍ، تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ ٢٥٠.

وَ حِفَانِ كِكِتَابٍ: بَلَدٌ؛ نَقَلَهُ نَصْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

حفتن

حَفَيْتُنَّ ، كَسَمَيْدَعٍ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ هُوَ اسْمٌ أَرْضٍ بَيْنَ يَنْبُعٍ وَ الْمَدِينَةِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ عَزَّهٗ ؛ قَالَ :

فَقَدْ فَتَّنِي لَمَّا وَرَدُنَّ حَفَيْتَنَا

وَ هُنَّ عَلَى مَاءِ الْحُرَاظَةِ أَبْعَدُ (٢)

وَ يُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمِ .

حقن

حَقَّنَهُ يَحْقِنُهُ وَ يَحْقِنُهُ ؛ مِنْ حَدَى ضَرَبَ وَ نَصَرَ؛ حَقْنَا ، فَهُوَ مَحْقُونٌ وَ حَقِيْنٌ : حَبَسَهُ .

وَ مِنْ هَذَا الْمَثَلِ : أَبِي الْحَقِيْنِ الْعِدْرَةَ ، أَيِ الْعُدْرِ ، يُضْرَبُ لِلذِي يَعْتَدِرُ وَ لَا عُدْرَ لَهُ .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَضَلُّ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ضَافَ قَوْمًا فَاسْتَشَدَّ قَاهِمَ لَبْنًا، وَ عِنْدَهُمْ لَبْنٌ قَدْ حَقَّنُوهُ فِي وَطْبٍ ، فَاعْتَلُوا عَلَيْهِ وَ اعْتَدَرُوا؛ فَقَالَ هَذَا، أَيُّ أَنَّ هَذَا الْحَقِيْنَ يُكْذِبُكُمْ، كَأَحْقَنَهُ . (٣)

وَ فِي الصَّحَاحِ : حَقَّنْتُ الْبَوْلَ، وَ أَنْكَرَ أَحَقَّنْتُ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: حَقَّنَ الْبَوْلَ: حَبَسَهُ؛ وَ لَا يُقَالُ: أَحَقَّنَهُ وَ لَا حَقَّنِي هُوَ .

وَ حَقَّنَ دَمَ فُلَانٍ : إِذَا أَنْقَذَهُ مِنَ الْقَتْلِ بَعْدَمَا حَلَّ قَتْلَهُ؛ وَ هُوَ مُجَازٌ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « فَحَقَّنَ لَهُ دَمَهُ » . أَيِ مَنَعَ مِنْ إِرَاقَتِهِ وَ قَتْلِهِ، أَيِ جَمَعَهُ لَهُ وَ حَبَسَهُ عَلَيْهِ .

وَ حَقَّنَ اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ يَحْقِنُهُ حَقْنَاً : صَيَّبَهُ فِيهِ لِيُخْرِجَ زُبَيْدَتَهُ . وَ فِي الصَّحَاحِ : حَقَّنْتُ اللَّبْنَ أَحَقَّنَهُ ، بِالضَّمِّ : إِذَا جَمَعْتَهُ فِي السَّقَاءِ، وَ

صَبَّيْتُ حَلِيْبَهُ عَلَي رَائِيْبِهِ؛ وَ اسْمُ هَذَا اللَّيْنِ الْحَقِيْنُ ؛ وَ اَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْمُخَبَّلِ :

فَفِي اِبْلِ سِتِّيْنِ حَسْبُ ظَعِيْنِهِ

يَرْوُحُ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَ حَقِيْنُهَا (٤)

وَ الْحَقْنَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ ، وَ كَذَلِكَ الْحَقْلَةُ ، جَ اَحْقَانٌ وَ اَحْقَالٌ ، عَنْ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ .

وَ الْحُقْنَةُ ، بِالضَّمِّ : كُلُّ دَوَاءٍ يُحَقَّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحْتَقِنُ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيْثِ : « اِنَّهُ كَرِهَ الْحُقْنَةَ » . وَ هُوَ اَنْ يُعْطَى الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ اَسْفَلِهِ ، وَ هِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْاَطْبَاءِ .

وَ الْحَاقِنَةُ : الْمَعِدَةُ ؛ صَفَةٌ غَالِبَةٌ لِاَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ .

وَ اَيْضًا : مَا بَيْنَ التَّرْقُوَةِ وَ الْعُنُقِ .

وَ الْحَاقِنَتَانِ : مَا بَيْنَ التَّرْقُوَتَيْنِ وَ حَبْلِ الْعَاتِقِ .

وَ فِي التَّهْدِيْبِ : نُقِرَّتَا التَّرْقُوَتَيْنِ .

وَ فِي الصَّحاحِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَاقِنَةُ : النُّقْرَةُ بَيْنَ التَّرْقُوَةِ وَ حَبْلِ الْعَاتِقِ ، وَ هُمَا حَاقِنَتَانِ .

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ : وَ الْجَمْعُ الْحَوَاقِنُ .

وَ

١٤- فِي حَدِيْثِ عَائِشَةَ : « تُوفِيَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، بَيْنَ سَخْرِي وَ نَخْرِي ، وَ بَيْنَ حَاقِنَتِي وَ ذَاقِنَتِي » .

أَوْ الْحَوَاقِنُ : مَا سَقَلَ مِنَ الْبَطْنِ ، وَ الدَّوَاقِنُ : مَا عَلَا ؛ وَ مِنْهُ الْمَثَلُ : « لِأَلْحَقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ » .

وَ وُجِدَ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ : لِأَحْقِنَنَّ ؛ وَ هُوَ سَهُوٌ نَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو زَكَرِيَّا . وَ يُرْوَى لِأَلْرَقَنَّ .

وَ قِيلَ : حَوَاقِنُهُ : مَا حَقَنَ الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ ، وَ ذَوَاقِنُهُ :

أَسْفَلَ بَطْنِهِ وَ رُكْبَتَاهُ .

وَ اَحْتَقَنَّ الْمَرِيضُ : اَحْتَبَسَ بَوْلَهُ فَاسْتَعْمَلَ الْحُقْنَةَ .

-
- ١- (١) فى معجم البلدان: «عبيد الله» و مثله فى اللباب لابن الأثير.
 - ٢- (٢) اللسان و [١] معجم البلدان: «[٢] حراضه» و فيه: «وردن خفيتنا».
 - ٣- (٣) فى القاموس: كاختفنه .
 - ٤- (٤) اللسان و فيه: «مخضها و حقينها».

وَ اخْتَقَنَتِ الرُّؤُصَهُ :أَشْرَفَتْ جَوَائِبُهَا عَلَى سَرَارِهَا ؛ وَ نَصَّ أَبِي حَنِيفَةَ :عَلَى سَائِرِهَا .

وَ المِحْقَنُ ، كَمِثْبَرِ السَّقَاءِ الذِي يُحَقِّنُ فِيهِ اللَّبَنُ ، أَى يُحْبَسُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ أَيضًا :القِمْعُ الذِي يُجْعَلُ فِي فَمِ السَّقَاءِ وَ الزُّقِّ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أَوْ المَاءُ .

وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ :القِمْعُ الذِي يُحَقِّنُ بِهِ اللَّبَنُ فِي السَّقَاءِ .

وَ المِحْقَانُ :مَنْ يَحَقِّنُ البَوْلَ ، فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ مِنْهُ ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ خَصَّ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ :البَعِيرَ .

وَ أَحَقَّنَ الرَّجُلُ : جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ حَتَّى يَطِيبَ .

وَ الهِلَالُ الحَاقِنُ :الذِي ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ وَ اسْتَلْقَى ظَهْرَهُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ :هِلَالٌ أَدْفَقَ حَايِرٌ مِنْ هِلَالٍ حَاقِنٍ ؛ وَ هُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الأَسَاسِ .

وَ تَقُولُ : أَنَا مِنْهُ كحَاقِنِ الإِهَالِهِ ، أَى حَادِقٌ بِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَحْفِنُهَا حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهَا بَرَدَتْ لئَلَّا يَحْتَرِقَ السَّقَاءُ .

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الحَاقِنُ :الذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : «لَا رَأَى لِحَاقِبٍ وَ لَا لِحَاقِنٍ» . فَالْحَاقِنُ فِي البَوْلِ ، وَ الحَاقِبُ فِي الغَائِطِ .

وَ رَجُلٌ حَقِنٌ ، كَكَتِفٍ ، مِثْلُ حَاقِنٍ .

وَ اخْتَقَنَ الدَّمُ :اجْتَمَعَ فِي الجَوْفِ مِنْ طَعْنِهِ جَائِفِهِ .

وَ تَحَقَّقَتِ الإِبِلُ :امْتَلَأَتْ أَجْوَافُهَا ؛ وَ أَنْشَدَ المَفْضَلُ :

جُرْدًا تَحَقَّقَتِ النَّجِيلَ كَأَنَّمَا

بِجُلُودِهِنَّ مَدَارِحُ الأَنْبَارِ (١)

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :المُحَقِّنُ مِنَ الصُّرُوعِ :الوَاسِعُ الفَسِيحُ ، وَ هُوَ أَحْسَنُهَا قَدْرًا ، كَأَنَّمَا هُوَ قَلْتُ مُجْتَمِعٌ مُتَّصِعٌ ، وَ إِنَّهَا لِمُحَقِّنُهُ الصُّرِعُ . وَ

الحَقِينُ ، كَأَمِيرٍ :مَنْهَلٌ مِنْ بَطُونِ الخَالِ مِنْ أَنْوَفِ مَحَارِمٍ جَفَافٍ لَطِيهَةٍ بِنِ حَنْظَلَةَ ؛ قَالَهُ نَضْرُ .

وَ يَقَالُ :بَارَكَ اللهُ فِي مَحَاقِلِكُمْ وَ مَحَاقِنِكُمْ ، أَى حَزْنِكُمْ وَ رِسْلِكُمْ .

و حَقَنَ مَاءً وَجْهَهُ: صَانَهُ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

حكن

حِكِينَا بِكُسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةِ الْكَافِ: لَقَبٌ ؛ وَ ابْنُ حِكِينَا: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

حلن

الْحُلَّانُ ، كَرَمَانَ: الْجَدِيُّ يُشْتَقُّ عَلَيْهِ بَطْنٌ أُمَّهُ فَيَخْرُجُ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ فَعَالٌ مُبْدَلٌ مِنْ حُلَّامٍ ، وَ هُمَا بِمَعْنَى ؛ وَ إِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْحَلَالِ فَهُوَ فُعْلَانٌ ، وَ الْمِيمُ مُبْدَلَةٌ مِنْهُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُلَّانُ (٢) وَ الْحَلَالُ وَاحِدٌ ، وَ هُمَا مَا يُؤَلَّدُ مِنَ الْغَنَمِ صَغِيرًا ؛ وَ قَالَ مَهْلَهْل:

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كِلَابٍ حُلَّانٍ

حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلَ آلَ شَيْبَانَ (٣)

وَ يُرْوَى: حُلَّالٌ (٤) وَ آلَ هَمَّامٍ ، وَ مَعْنَى حُلَّانٍ هَدْرٌ وَ فِرْعٌ ؛ وَ قَدْ ذُكِرَ فِي الْأَلَامِ ، فِي «ح ل ل» لِأَنَّهُ مُضَاعَفٌ .

حلزن

الْحَلْزُونُ ، مَحْرَكَةٌ: دَوِيْبَةٌ رَمِيئَةٌ ، أَى تَكُونُ فِي الرَّمْثِ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ هُوَ دَوْدٌ يَكُونُ فِي الْعُشْبِ ، لَهُ صِدْفٌ يَسِيْرَتِكُنْ فِي دَاخِلِهِ ؛ وَ تَقَوْلُهُ الْعَامَّةُ أَغْلَامِلٌ ، وَ هُوَ فَعْلُولٌ ، ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي الرَّبَاعِيِّ . وَ جَعَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَعْلُونًا . وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي الرَّأْيِ أَيْضًا إِيمَاءً إِلَى هَذَا ؛ وَ قَدْ ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ .

قَالَ الْأَطْبَاءُ: لَحْمُهَا جَيِّدٌ لِلْمَعْدَةِ وَ جِرَاحِهِ الْكَلْبُ الْكَلْبُ ، وَ تَحْلِيلُ الْوَرَمِ الْجَاسِي ، وَ إِبْرَاءُ الْقُرُوحِ ، وَ مَحْرُوقٌ صَدْفِهِ يَجْلُو الْجَرْبَ وَ الْبَهَقَ وَ الْأَسْنَانَ ، وَ التَّضْمُّدُ

ص: ١٥٨

١- (١) اللسان و التهذيب.

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: [١] الْحُلَّامُ وَ الْحُلَّانُ.

٣- (٣) اللسان و فيه: «فِي كَلْبٍ».

٤- (٤) فِي اللِّسَانِ: حُلَّامٌ.

به يَجْدِبُ الشَّلَاءَ مِنْ بَاطِنِ اللَّحْمِ ، وَ مَخْلُوطًا بِالْخَلِّ يَقْطَعُ الرَّعَافَ .

حلقن

الْحُلْقَانَةُ وَ الْحُلْقَانُ ، بَضْمُهُمَا: الْبَسِيرُ يَبْدَأُ فِيهِ النَّضْجُ مِنْ قَبْلِ قِمَعِهِ، فَإِذَا أَرْطَبَ مِنْ قَبْلِ الذَّنْبِ فَهُوَ التَّنْدُنُوبُ ؛ أَبُو بَلَعِ الْإِرْطَابُ ثَلَاثِيهِ ، فَإِذَا بَدَأَ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ فَهُوَ مُذَذَّبٌ، أَبُو بَلَعِ نَصَفَهُ فَهُوَ مُجَزَّعٌ ؛ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَ قَدْ حَلَقْنَ فَهُوَ مُحَلَقِنٌ وَ حَلْقَانٌ ؛ وَ يُقَالُ : الْحُلْقَانَةُ لِلوَاحِدِ، وَ الْحُلْقَانُ لِلْجَمْعِ .

وَ رُطْبٌ مُحَلَقِنٌ وَ مُحَلَقِمٌ ، وَ هِيَ الْحُلْقَانَةُ وَ الْحُلْقَامَةُ ؛ أَوْ التُّونُ زَائِدَةٌ ، فَمَوْضِعٌ ذَكَرَهُ فِي الْكَافِ .

حمدن

حَمْدُونُهُ : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَ هِيَ ابْنَةُ هَارُونَ الرَّشِيدِ الْعَبَّاسِيِّ .

وَ حَمْدُونُهُ بَنُ أَبِي لَيْلَى : مَحْدَثٌ عَنْ أَبِيهِ ، وَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْخِيلَنِيُّ (١) .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حمدون

حَمْدُونُهُ بَنْتُ عَضِيضٍ (٢) ، أُمُّ وَ لِدِ الرَّشِيدِ ، نُسِبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْعَضِيضِيِّ (٣) ، كَانَ يَتَوَلَّاهَا ، حَدَّثَ عَنْ رَشِيدِ بْنِ سَعْدٍ ؛ وَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، وَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ .

وَ بَنُو حَمْدَانَ بْنِ حَمْدُونَ : تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ فِي الدَّالِ .

حمن

الْحَمْنُ وَ الْحَمْنَانُ : صِغَارُ الْقِرْدَانِ ، وَاحِدَتُهُمَا بَهَاءٍ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : الْحَمْنَانَةُ : قِرَادٌ صَغِيرٌ ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَوَّلُهُ قَمَقَامَةٌ صَغِيرٌ جَدًّا ، ثُمَّ حَمْنَانَةٌ ، ثُمَّ قِرَادٌ ، ثُمَّ حَلْمَةٌ ، ثُمَّ عَلٌّ ، ثُمَّ طَلْحٌ .

وَ أَرْضٌ مَحْمَنَةٌ ، كَمَقْعَدَةٍ وَ مُحْسِنَةٍ : كَثِيرَتُهُ .

وَ الْحَمْنَانُ : عِنَبٌ طَائِفَتِي أَسْوَدٌ إِلَى الْحُمْرَةِ ، صَغِيرُ الْحَبِّ ، قَلِيلُهُ ؛ أَوْ هُوَ الْحَبُّ الصَّغَارُ الَّتِي بَيْنَ الْحَبِّ الْكَبِيرِ فِي الْعِنَبِ ؛ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَحَمْنُ بِنُ عَوْفٍ ، كَقَرْدِدٍ: أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، صَحَابِيُّ أُسْلِمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ وَ لَمْ يُهَاجِرْ ، وَعَاشَ فِي الْإِسْلَامِ سِتِّينَ سَنَةً ، فَأَوْصَى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى (٤) عَنْهُمْ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْتَرِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ حَمْنِ بْنِ وَجُوهِ قُرَيْشٍ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ مَعِيُوفٍ ، وَعَنْهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ .

١- وَ سِمَاكُ بْنُ مَحْرَمَةَ بْنِ حُمَيْنِ الْأَسَدِيِّ ، كَزُبَيْرٍ ، هَرَبَ مِنْ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، إِلَى الْجَزِيرَةِ ، لَهُ مَسْجِدٌ بِالْكُوفَةِ مَعْرُوفٌ .

وَ حَمْنَةُ الْمُعَذَّبَةُ فِي اللَّهِ تَعَالَى (٥) ، الَّتِي اشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى (٦) عَنْهُ ، فَأَعْتَقَهَا .

وَ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رَبَابِ الَّتِي كَانَتْ تُسَيِّحُهَا ، قُتِلَ عَنْهَا مِصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَتَرَوَّجَهَا طَلْحَةُ فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا وَعِمْرَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، وَأُمُّهُمَا أُمِّمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَأُخْتُهَا أُمُّ حَبِيبَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، كَانَتْ أَيْضًا تُسَيِّحُهَا .

وَ حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَقِيلَ ذَرَهُ :

١٤- قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي حَمْنَةَ .

وَ حُمَيْنَةُ ، كَجُهَيْنَةَ ، بِنْتُ طَلْحَةَ ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَ الصَّوَابُ : بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، لَهَا ذِكْرٌ ؛ صِيحَابِيَّاتٌ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ .

وَ الْحَوَامِينُ : الْأَمَاكِنُ الْغَلَاظُ الْمُتَقَادَةُ ، الْوَاحِدَةُ حَوْمَانَةٌ .

وَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْحَوَامِينُ شَقَائِقُ بَيْنَ الْجِبَالِ ، وَ هِيَ أَطْيَبُ الْحُزُونِ ، وَ لَكِنَّهَا جَلْدٌ لَيْسَ فِيهَا آكَامٌ وَ لَا أَبَارِقٌ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَوْمَانُ مَا كَانَ فَوْقَ الرَّمْلِ وَ دُونَهُ

ص: ١٥٩

١- (١) فِي التَّبْصِيرِ ١/٤٦٠: «الْحُمَيْنِيُّ» .

٢- (٢) فِي التَّبْصِيرِ: غَضِيضٌ ، بِالغَيْنِ الْمَعْجَمِ .

٣- (٣) فِي التَّبْصِيرِ: «الغَضِيضِيُّ» .

٤- (٤) بِالْأَصْلِ: رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

٥- (٥) فِي الْقَامُوسِ: عَزَّ وَ جَلَّ .

٦- (٦) قَوْلُهُ: «تَعَالَى» لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ .

حِينَ تَضَعُهُ أَوْ تَهْبِطُهُ؛ وَ مِنْهُ حَوْمَانُهُ الدَّرَاجِ ، كَكَثَانٍ ؛ وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ كَرْمَانٍ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُهَيْبِ:

أَمِنْ آلِ أَوْفَى دِمْنُهُ لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَانِهِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَثَلِّمِ (١)

*قُلْتُ: بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أْبْرُقِ الْقِرَانِ مَرْحَلَةٌ .

وَ الْحَوْمَانُ: نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَمْنَانٌ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ؛ قَالَ يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ بِنِ قَيْسِ الشَّكْرِيِّ:

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حَمْنَانَ شَرِبَهُ

مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانِ (٢)

وَ الطَّهْيَانُ: حَسْبُهُ يُبْرَدُ عَلَيْهَا الْمَاءُ؛ وَ شَكْرٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ.

وَ قَالَ نَصْرٌ: حَمْنَانٌ: مَاءٌ يَمَانٍ؛ قَالَ: وَ الْحَمْنَانُ صَقْعَانِ يَمَانِيَّانِ.

وَ الْحَمِينِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ بُحُورِ الشَّعْرِ الْمُحَدَّثَةِ ، وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْمَوْشِحِ؛ يَمَانِيَّةٌ .

حنن

الْحَنِينُ: الشَّوْقُ وَ تَوَقُّانُ النَّفْسِ .

وَ قِيلَ: هُوَ شِدَّةُ الْبُكَاءِ وَ الطَّرْبِ؛ أَوْ هُوَ صَوْتُ الطَّرْبِ كَانَ ذَلِكَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ؛ وَ الْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

وَ قِيلَ: الْحَنِينُ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ عِنْدَ الْبُكَاءِ؛ وَ بِالْمُعْجَمَةِ: مِنَ الْأَنْفِ .

وَ فِي الرَّوْضِ: إِنَّ الْحَنِينَ لَا بُكَاءَ مَعَهُ، وَ لَا دَمْعَ، فَإِذَا كَانَ مَعَهُ بُكَاءٌ فَهُوَ حَنِينٌ بِالْمُعْجَمَةِ .

وَ قَالَ الرَّاعِبُ: الْحَنِينُ النَّزَاعُ الْمُتَضَمِّنُ لِلْأَشْتِياقِ؛ يُقَالُ: حَنِينُ الْمَرْأَةِ وَ النَّاقَةِ لَوْلَدِهَا، وَ قَدْ يَكُونُ مَعَ ذَلِكَ صَوْتُ، وَ لِذَلِكَ يُعَبَّرُ

بِالْحَنِينِ عَنِ الصَّوْتِ الدَّالِّ عَلَى النَّزَاعِ وَ الشَّفَقَةِ؛ أَوْ مَقْصُوراً (٣) بِصُورَتِهِ، وَ عَلَى ذَلِكَ حَنِينُ الْجَدْعِ .

وَ ظَاهِرُ الْمَضْبَاحِ: قَصَرَ الْحَنِينَ عَلَى اشْتِياقِ الْمَرْأَةِ لَوْلَدِهَا.

حَنَّ يَحْنُ حَيْنًا: اسْتَطْرَبَ، فَهُوَ حَانٌّ، كَاسْتَحَنَّ وَتَحَانَ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي بَعْضِ شُرُوحِهِ؛ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْحَمَامَةُ .

وَالْحَائَةُ: النَّاقَةُ؛ وَكَانَتْ إِذَا نَزَعَتْ إِلَى أَوْطَانِهَا، أَوْ أَوْلَادِهَا. وَالنَّاقَةُ تَحْنُ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا حَيْنًا: تَطْرُبُ مَعَ صَوْتٍ، وَقِيلَ: حَيْنُهَا نَزَاعُهَا بِصَوْتٍ وَبِغَيْرِ صَوْتٍ، وَالأَكْثَرُ أَنَّ الحَيْنَ بِالصَّوْتِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَيْنُ النَّاقَةِ عَلَى مَعْنَيْنِ: حَيْنُهَا صَوْتُهَا إِذَا اشْتَاقَتْ إِلَى وَلَدِهَا، وَحَيْنُهَا نَزَاعُهَا إِلَى وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ؛ قَالَ زُؤَبَةُ:

حَنَّتْ قُلُوصِي أَمْسٍ بِالْأُرْدُنِّ

حِنِّي فَمَا ظَلَمْتُ أَنْ تَحِنِّي (٤)

يُقَالُ: حَنَّ قَلْبِي إِلَيْهِ فَهَذَا نَزَاعٌ وَاشْتِيَاقٌ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ، وَحَنَّتِ النَّاقَةُ إِلَى أُلْفِهَا فَهَذَا صَوْتُ مَعَ نَزَاعٍ، وَكَذَلِكَ حَنَّتْ إِلَى وَلَدِهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

يُعَارِضُنَ مَلُوحًا كَأَنَّ حَيْنِهَا

قُبَيْلَ انْفِتَاقِ الصُّبْحِ تَرْجِيعِ زَامِرٍ (٥)

وَأَمَّا حَيْنُ الجِدْعِ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ يُصَلِّي إِلَى جِدْعٍ فِي مَسْجِدِهِ، فَلَمَّا عَمَلَ لَهُ الْمَيْبُورُ صَعِدَ عَلَيْهِ فَحَنَّ الجِدْعَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَالَ نَحْوَهُ حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ». أَيْ نَزَعَ وَاشْتَاقَ، وَأَصْلُ الحَيْنِ تَرْجِيعُ النَّاقَةِ صَوْتُهَا إِثْرًا وَلَدِهَا؛

١٤- وَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ يُنْشِدُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَهُ

بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خَرَّ وَجَلِيلٌ؟

ص: ١٦٠

١- (١) مطلع معلقته، واللسان ومعجم البلدان: «[١] حومانه الدراج» وعجزه في الصحاح والتهديب.

٢- (٢) اللسان. [٢]

٣- (٣) في المفردات: «[٣] أو مقصور».

٤- (٤) اللسان والتهديب.

فقال له: حَنْتَ يا ابنَ السُّوداءِ. و يقالُ: ما لَهُ حانَةٌ و لا أَنَّهُ أَى ناقَهُ و لا شاهُ .

و قال أبو زيدٍ: يقالُ: ما لَهُ حانَةٌ و لا جارَةٌ ، فالحانَةُ :

الإبلُ التي تَحِنُّ ، و الجارَةُ: الحَمُولَةُ تَحْمِلُ المتاعَ و الطَّعامَ ؛ و قد ذُكِرَ شَيْءٌ مِنْ ذلكَ فى أن ن؛ كالمُسْتَحِنِّ ؛ قالَ الأَعْشى:

تَرى الشَّيخَ منها يُحِبُّ الإيا

بَ يَؤُجِفُ كالشارِفِ المُسْتَحِنِّ (١)

كما فى الصَّحاحِ .

قالَ ابنُ بَرِّى: و المُسْتَحِنُّ: الذى اسْتَحَنَّهُ الشوقُ إلى وِطْنِهِ؛ قالَ: و مثله ليزيدُ بنِ النُّعمانِ الأشْعَرى :

لقد تَرَكَتُ فُؤادَكَ مُسْتَحِنًّا

مُطَوَّقَهُ على غُصْنٍ تَغْنى (٢)

و الحانَةُ: القَوْسُ ، اسمٌ لها عَلَمٌ ، هذا قولُ أبى حنيفةَ وَحدَه.

قالَ ابنُ سَيِّدَه: و نحنُ لا نَعْلَمُ أَنَّ القَوْسَ تُسَمَّى حانَةً إنَّما هو صفةٌ تَغْلِبُ عليها غَلَبَه الاسمُ ، فإن كانَ أبو حنيفةَ أرادَ هذا، و إلاَّ فقد أساءَ التَّعبيرَ .

أو هى المَصَوِّتَةُ منها عندَ الإنباضِ ؛ و أنشَدَ الجَوْهرىُّ :

و فى مَنكِبى حانانِهِ عودٌ نَبَعِهِ

تَحَيَّرَها لى سُوْقِ مَكَّةَ بائِعٌ (٣)

أى فى سُوْقِ مَكَّةَ ؛ و أنشَدَ أبو حنيفةَ :

حانانُهُ من نَشَمٍ أو تَأَلَبِ

و قد حَنَّتْ تَحِنُّ حَنِناً: صَوَّتَتْ ، و أَحَنَّها صاحِبُها:

صَوَّتَها؛ و

١٦- فى بَعْضِ الأَخْبَارِ: أَنَّ رَجُلًا أوصى ابْنَه فقالَ :

لا- تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَهُ وَلَا مَنَانَهُ. وَقَالَ رَجُلٌ لِأَيُّهَا: يَا بَنِيَّ إِيَّاكَ وَالرَّقُوبَ الْغُصُوبَ الْأَنَانََةَ الْحَنَانَةَ الْمَنَانَةَ ؛ فَالْحَنَانَةُ : الَّتِي كَانَ لَهَا زَوْجٌ قَبْلُ فَتَذَكَّرُهُ بِالْحَيْنِ وَالْتَحَزْنَ رِقَّةً عَلَى وُلْدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ. وَقَدْ مَرَّ هَذَا الْمَعْنَى بِعَيْنِهِ فِي الْأَنَانَةِ.

وَقِيلَ : الْحَنَانَةُ الَّتِي تَحِنُّ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَحِنُّ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ زَوْجِهَا الْمُفَارِقِ لَهَا.

وَالْحَنَانُ ، كَسَيْحَابٍ : الرَّحْمَةُ وَالْعَطْفُ ؛ وَبِهِ فَسَّرَ الْفَرَّاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى : وَ حَنَانًا ۚ مِنْ لَمَدْنَا : أَيِ وَ فَعَلْنَا ذَلِكَ رَحْمَةً لِأَبْوَيْكَ ؛ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَيَمْنَعُهَا بُنُو شَمَجَى بْنِ جَزْمٍ

مَعِيرَهُمْ حَنَانَكَ ذَا الْحَنَانِ (٤)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَغْنَاهُ رَحْمَتُكَ يَا رَحِمَنُ .

وَأَيْضًا : الرَّزْقُ .

وَأَيْضًا : الْبَرَكَهُ .

وَأَيْضًا : الْهَيْبَةُ . يُقَالُ : مَا تَرَى لَهُ حَنَانًا ، أَيِ هَيْبَةً ؛ عَنِ الْأُمَوِيِّ .

وَأَيْضًا : الْوَقَارُ .

وَأَيْضًا : رِقَّةُ الْقَلْبِ ، وَهُوَ مَعْنَى الرَّحْمَةِ .

قَالَ الرَّاعِبُ : وَ لَمَّا كَانَ الْحَيْنُ مُتَضَمِّنًا لِلْأَشْتِيَاقِ (٥) ، وَالْأَشْتِيَاقُ لَا يَنْفَكُ عَنِ الرَّحْمَةِ عَبَّرَ بِهِ عَنِ الرَّحْمَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ حَنَانًا مِنْ لَدُنَّا .

و

١٧- فِي الصَّحَاحِ : وَ ذَكَرَ عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّهُ قَالَ : مَا أَدْرِي مَا الْحَنَانُ .

ص: ١٤١

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٢١٠ بروايه: «لحب الآيات» واللسان و [١]الصحاح. [٢]

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) اللسان و الصحاح و المقاييس ٢/٢٥، و الأساس بروايه: تخيرها سوق المدينة بائع.

٤- (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٧٤ و اللسان، و [٣]الصحاح و [٤]فيها: «و تمنحها» و التهذيب و فيه: «و يمنحها» و مقاييس اللغة ٢/٢٥

[٥] بروايه: مجاوره بنى شمجى بن جرم حنانك ربنا يا ذا الحنان.
٥- (٦) فى المفردات: للإشفاق، والإشفاقُ .

و الحَنَانُ : الشَّرُّ الطَّوِيلُ .

و قَوْلُهُمْ: حَنَانَ اللَّهِ : أَى مَعَاذَ اللَّهِ .

و الحَنَانُ ، كَشَدَادٍ: مِنْ يَحْنُ إِلَى الشَّيْءِ و يَعْطِفُ عَلَيْهِ .

و الحَنَانُ : اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى ، فَعَالٌ مِنَ الحَنَنِ ، وَ هِيَ الرَّحْمَةُ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَ مَعْنَاهُ الرَّحِيمُ ؛ زَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

بِعِبَادِهِ .

و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ صَيِّحٌ ؛ قَالَ : وَ كَانَ بَعْضُ مَشَايخِنَا أَنْكَرَ التَّشْدِيدَ فِيهِ ، لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الحَنِينِ ، فَاسْتَوْحَشَ أَنْ يَكُونَ الحَنِينُ مِنْ صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِنَّمَا مَعْنَى الحَنَانِ الرَّحِيمِ مِنَ الحَنَانِ ، وَ هُوَ الرَّحْمَةُ .

و قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الحَنَانُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، هُوَ بِالتَّشْدِيدِ ، أَى ذُو الرَّحْمَةِ وَ التَّعَطُّفِ .

أَوْ الحَنَانُ : الَّذِي يُقْبَلُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ .

و الحَنَانُ : السَّهْمُ يُصَوِّتُ إِذَا نَقَرْتَهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْكَ ؛ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ؛ وَ أَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ :

فَاسْتَلَّ أَهْزَعَ حَنَانًا يُعَلِّلُهُ

عِنْدَ الإِدَامَةِ حَتَّى يَزُونُوا الطَّرْبُ (١)

إِدَامَتُهُ: تَنْقِيْرُهُ (٢)؛ يُعَلِّلُهُ: يُغْنِيهِ بِصَوْتِهِ حَتَّى يَزُونُوا لَهُ الطَّرْبَ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ وَ يَنْظُرُ مُتَعَجِّبًا مِنْ حُسْنِهِ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ: الحَنَانُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي إِذَا أُدِيرَ بِالأَنَامِلِ عَلَى الأَبَاهِيمِ حَنَّ لِعِنَقِ عُوْدِهِ وَ التَّنَامِهِ .

وَ الحَنَانُ : الواضِحُ المُنبَسِطُ مِنَ الطَّرْقِ الَّذِي يَحْنُ فِيهِ العُوْدُ أَى يُنْبَسِطُ .

وَ فِي الأَسَاسِ : طَرِيقُ حَنَانٍ وَ نَهَامٌ لِلإِبِلِ: فِيهِ حَنِينٌ وَ نَهِيمٌ ، وَ هُوَ مُجَازٌ . وَ الحَنَانُ : شَاعِرٌ مِنْ جُهَيْنَةَ ؛ نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ .

وَ الحَنَانُ : فَرَسٌ لِلْعَرَبِ مَ مَعْرُوفٌ .

وَ الحَنَانُ : لَقَبُ أُسْدِ بْنِ نُوَاسٍ .

وَ خَمْسُ حَنَانَ: أَى بَائِضٌ ؛ قَالَ الأَصْمَعِيُّ : أَى لَهُ حَنِينٌ مِنْ سُرْعَتِهِ .

و فى الأساس : تحنُّ فيه الإبلُ من الجهدِ؛ و هو مجازٌ؛ و قوله:

فاسْتَقْبَلْتُ لَيْلَهُ خِمْسٍ حَنَّانٍ (٣)

جعلَ الحَنَّانَ للخِمْسِ ، و إنما هو فى الحقيقه للناقهِ ، لكن لما بعِدَ عليه أَمِيدُ الوَرْدِ فحَنَّتْ ، نَسَبَ ذلكَ إلى الخِمْسِ حيثُ كان من أَجْلِهِ .

و أَبْرُقُ الحَنَّانِ : ع ؛ و قالَ ياقوت : ماءٌ لِبْنِي فزارَه ، سُمِّيَ بذلكَ لِأَنَّهُ يُسْمَعُ فيه الحَنِينُ ، فيُقَالُ : إِنَّ الحِنَّ تحنُّ فيه إلى من قفلَ عنها ؛ قالَ كَثِيرٌ عَزَّه :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِأَبْرُقِ الحَنَّانِ

فالبُرُقُ فَالهِضَبَاتِ مِنْ أَدْمَانَ (٤)

و قد ذَكَرَ فى القافِ .

و مُحَمَّدُ بْنُ إِبراهِيمَ بْنِ سَهْلٍ الحَنَّانِيُّ : محدِّثٌ عن مسددٍ ؛ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، و ضَبَطَهُ بكشِرِ الحاءِ .

*قُلْتُ : و كَأَنَّ نَسَبَهُ إلى الحَنَّانِ .

و الحَنَّانُ ، بالكشِرِ مُشَدَّدَةٌ ، لُغَةٌ فى الحِنَاءِ ؛ عن ثَعْلَبِ .

*قُلْتُ : و نَقَلَهُ السَّهْلِيُّ عن الفَرَّاءِ ؛ و أنشَدَ :

و لقد أروحُ بِلَمِّهِ فينانه

سوداءَ لم تخضبُ مِنَ الحِنَّانِ

و يُروى بضمِّ الحاءِ أيضاً . و قيلَ : هو جَمْعٌ ، و قد تقدَّمَ البَحْثُ فيه فى الهَمْزِ .

ص : ١٦٢

١- (١) اللسان و التهذيب .

٢- (٢) فى اللسان و التهذيب : تنفيذه .

٣- (٣) اللسان ، و [١] فى الأساس : «و استقبلوا» و بعده فيها : يميل سار بها كميل السكران .

٤- (٤) معجم البلدان : « [٢] أبرق الحنان » .

و الحِنُّ ، بالكسر: حِنِّيٌّ من الحِنِّ كانوا قبلَ آدَمَ ، عليه السَّلامُ ، يقالُ : منهم الكلابُ السُّودُ البُهْمُ ؛ يقالُ : كلبٌ حِنِّيٌّ ؛ أو سِيفُ الحِنِّ و ضِعْفَاؤُهُم ؛ عن ابنِ الأَعرابيِّ ، أو كلابُهُم ؛ عن الفراءِ . و منه

١٧- حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ ، رضيَ اللهُ تعالى عنهما : «الكلابُ مِنَ الحِنِّ ، و هي ضِعْفَةُ الحِنِّ ، فإن كان عندكم طعامٌ فألقوا لَهُنَّ ، فإنَّ لَهُنَّ أَنفُسًا ؛ أَي تُصِيبُ بأَعْيُنِهَا . أو خَلِقُ بين الحِنِّ و الإنسِ ؛ و أنشد ابنُ الأَعرابيِّ :

أبيتُ أهوى في شياطينِ تُرنِّ

مُختلفِ نَجَواتِهِمُ حِنٌّ و حِنٌّ (١)

و الحِنُّ ، بالفتح: الإشفاقُ ، و قد حَنَّ عليه حَنَّاً :

أشفقَ أو الحنَّ : الجُنونُ ، و منه رجلٌ محنونٌ ، و الحنُّ :

مُصدِرُ حَنَّ عَنِّي شَرَكٌ أَي كُفَّةٌ و اصْرِفَهُ ؛ و يقالُ : ما تَحَنُّ شَيْئاً من شَرَكٍ ، أَي ما تَرُدُّهُ و تَصْرِفُهُ عَنِّي ؛ عن الأَصمعيِّ .

و بالضمِّ : بُنُو حَنَّ : حِنِّيٌّ من عُذْرَةٍ ، و هو حَنَّ بنُ رَبيعَةَ ابنِ حِزامِ بنِ ضَمَنَةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ كَثِيرٍ ، من بني عُذْرَةَ .

و الحِنَّةُ ، بالكسرِ ، و ظاهرُ سِياقه يُفْتَضَى أَنَّهُ بالضمِّ ، و ليسَ كَذَلِكَ ، و يُفْتَحُ لُغَتانِ : الحِنَّةُ . يقالُ : به حِنَّةٌ ، أَي حِنَّةٌ .

و المَحْنُونُ : المَصْرُوعُ ، الذي يصرعُ ثم يفيقُ زماناً ، عن أبي عَمْرٍو ؛ أو المَجْنُونُ .

و تَحَنَّنَ عليه : تَرَخَّمَ ؛ و أنشد ابنُ بَرِّيٍّ للحُطَيْئَةِ :

تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَذَاكَ المَلِيكُ

فإنَّ لكلِّ مقامٍ مقالاً (٢)

و في شرحِ الدَّلَائِلِ ؛ التَّحَنُّنُ : التَّعَطُّفُ ؛ مجازٌ عن التَّقَرُّبِ و الاضْطِفاءِ .

و

١٦- في حديثِ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو بنِ نَفِيلٍ : « حَنَّائِيكَ يَا رَبِّ » . أَي اِرْحَمْنِي رَحْمَةً بَعْدَ رَحْمَةٍ ، و هو مِنَ المَصَادِرِ المُنْشَأَةِ التي لا يَظْهَرُ فِعْلُهَا كَلَيْبِيكَ و سَعْدِيكَ ؛ و قالوا :

حَنَّانِكَ و حَنَّائِيكَ أَي تَحَنَّنْ عَلَيَّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ و حَنَّاناً بَعْدَ حَنَّانٍ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : يقولُ كُلُّما كُنْتُ في رَحْمَةٍ مِنْكَ و خَيْرٍ فلا يَنْقَطِعَنَّ ، و ليَكُنْ مَوْصُولاً بآخرٍ مِنْ رَحْمَتِكَ ، هذا مَعْنَى التَّشْبِيهِ (٣) عِنْدَ

سَيِّبُوهُ فِي هَذَا الضَّرْبِ؛ قَالَ طَرَفَهُ:

أَبَا مُنْدِرٍ أَفْتَيْتَ فَاسْتَبَقِي بَعْضَنَا

حَنَانِيكَ بَعْضَ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ (٤)

قَالَ سَيِّبُوهُ: وَلَا تُسْتَعْمَلُ مُثَنَّى إِلَّا فِي حَدِّ الإِضَافَةِ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ قَالُوا حَنَانًا فَصَيَّلُوهُ مِنَ الإِضَافَةِ فِي حَدِّ الإِفْرَادِ، وَكُلُّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ اللَّفْظِ بِالفِعْلِ، وَالَّذِي يَنْتَصِبُ عَلَيْهِ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ إِظْهَارُهُ، كَمَا أَنَّ الَّذِي يُرْتَفَعُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ .

وَقَالَ السَّهْلِيُّ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَيَّ حَنَانًا بَعْدَ حَنَانٍ: كَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى التَّضْعِيفِ وَالتَّكْرَارِ لَا إِلَى القَصْرِ عَلَى اثْنَيْنِ خَاصَّةً دُونَ مَزِيدٍ.

وَحَنَّهُ: أُمُّ مَرْيَمَ، عَلَيْهَا السَّلَامُ؛ نَقَلَهُ ابْنُ مَآكُولَا؛ وَقَالَ اللَّيْثُ: بَلَّغْنَا ذَلِكَ.

وَالحَنَّةُ مِنَ الرَّجْلِ: زَوْجَتُهُ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقَّعَسِيُّ:

وَ لَيْلَهُ ذَاتِ دُجَى سَرِيَتْ

وَ لَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتٌ

وَ لَمْ تَضْرِنِي حَنَّهُ وَ بَيْتٌ (٥)

وَ الحَنَّةُ مِنَ البَعِيرِ: رُغَاؤُهُ .

وَ

١٤- حَنَّهُ: وَالِدُ عَمْرٍو الصَّحَابِيُّ الأَنْصَارِيُّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَنْ رَقِيَّةَ، ذَكَرَهُ جَابِرٌ (٦) فِي حَدِيثٍ .

وَ حَنَّهُ: جَدُّ حَمْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المُعَبَّرِ. وَ جَدُّ وَالِدِ

ص: ١٦٣

١- (١) اللسان منسوباً لمهاصر بن المحل، و الصحاح.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٧٢ و اللسان.

٣- (٣) في اللسان: [١] التثنية.

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ٤٨ و اللسان و المقاييس ٢٥/٢.

- ٥- (٥) اللسان و [٢] الصحاح. [٣]
- ٦- (٦) يعنى جابر بن عبد الله، صحابى.

محمد بن أبي القاسم بن علي عن محمد (١) بن محمود الثقفي، و عنه أبو موسى الحافظ .

و أيضاً جده هبه الله بن محمد بن هبه الله عن الدومي (٢)، و عنه ربيعة اليماني .

*و فاتة :

عمرو بن حنه روى عن عمر بن عبيد الرحمن بن عيوف ، روى حديثه ابن جريح عن يوسف بن الحكم و اختلف فيه على ابن جريح . و صاعد بن عبد الله بن محمد (٣) بن حنه عن أبي مطيع ، و عنه ابن عساكر ، و اختلف في أبي حنه اليزيدي ، رضي الله تعالى عنه ، فالجمهور على أنه بالموحد .

و قال الواقدي : إنه بالنون .

و قال ابن ماكولا : أبو حنه بالنون عمرو بن غزيه من بني مازن بن النجار .

و قال غيره : بالموحد أصح .

و حكى ابن ماكولا في اسم أبي السنابل حنه بالنون عن بعضهم و لا يصح .

و حنه حنا : صدّه و صرفه .

و في الصحاح : حن يحن ، بالضم ، أى صدّ .

قال صاحب الأقطاف : حن إلى وطنه حيناً : تشوق ؛ و عليه رحمة ؛ و عنه : صدّه ، يحن بالضم ، و جمعتهما بقولي :

يحن المشوق إلى قريكم

و أنت تحن و لا تُشفيك

فجد بالوصال فدتك النفوس

فإني إلى وصلكم شيق

قال شيخنا ، رحمه الله : فحن بمعنى أعرض و صد من الشواذ ، لأن القياس في مضارعه الكسر ، و لم يذكره في المستثنى .

و الحنون : الريح التي لها حنين كالإبل ، أى صوت يشبه صوتها عند الحنين ؛ قال النابغة :

عشيت لها منازل مفيرات

تدعدها مدعده حنون (٤)

و الحَنُونُ من النساءِ: المَتَرَوِّجَةُ رِقَّةٌ على وَلَدِها إذا كانوا صِغاراً ليقومَ الرَّوِّجُ بهم، أَى بأمرهم.

و الحَنُونُ، كَنُورٍ: الفاعِيَةُ، و هى ثَمَرُ الحِجَاءِ؛ أَوْ نَوْرٌ كُلُّ شَجَرٍ وَ نَبْتٍ، وَاوْحَدَتُهُ بهاءٍ.

و حَنَّتِ الشَّجَرَةُ تَحْنِيناً: نَوَّرَتْ، و كذلك العُشْبُ.

و حَنُونُهُ، بهاءٍ، لَقَبُ يوسُفَ بنِ يَعقُوبَ الكِنَانِي الرَّاوي عن عيسى بنِ حَمَادٍ زُغَبَةٍ، هذا هو الصَّوابُ، و قد ذَكَرَهُ المصنِّفُ أيضاً فى جنن (٥)، و هو خَطَأٌ وَ تَبَهَّنَا عليه هناك .

و أمَّا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ حَنَوِيهِ الدَّامِغَانِيُّ .

فبالباءِ كَعَمْرُوِيهِ، سَمِعَ الزُّبَيْرِ بنِ عَبْدِ الواحِدِ الأَسَدِ اباضِي (٦).

و أَحَنَّ الرَّجُلُ: أَخْطَأَ.

و حُنَيْنٌ، كزُبَيْرٍ: بَينَ الطَّائِفِ و مَكَّةَ .

و قال الأزهريُّ: وادٍ كانت به وُقْعَةُ أُوطاس، ذَكَرَهُ اللهُ تعالى فى كتابِهِ العَرِيزِ: وَ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتُكُمْ كَثْرَتُكُمْ (٧).

قال الجوهريُّ: موضعٌ يُذَكَّرُ و يُؤنَّثُ، فإنَّ قَصِيْدَتَ به البلَدِ و المَوْضِعِ ذَكَرْتَهُ و صَيَّرْتَهُ، كقولِهِ تعالى: وَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، و إنَّ قَصِيْدَتَ به البلَدَةَ و البُقْعَةَ أنثته و لم تُصَرِّفْهُ،

ص: ١٦٤

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: محمد، فى نسخه أحمد، فحرره» الذى فى التبصير ٤٠٢/١: «أحمد».

٢- (٢) فى التبصير: الدونى.

٣- (٣) فى التبصير: حمد.

٤- (٤) ديوانه صنعه ابن السكيت ط دار الفكر بيروت ص ٢٥٨ بروايه: «عرفت لها... تعفيها» و لم أجده فى ديوانه ط دار صادر

بيروت، و المثبت كروايه اللسان، و الصحاح. [١]

٥- (٥) فى التبصير ٢٤٣/١: جُنُونُهُ، بالجيم.

٦- (٦) التبصير: الإستراباذى.

٧- (٧) التوبه، الآية ٢٥. [٢]

كما قال حسان، رَضِيَ اللهُ تعالى عنه:

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ

بِحُنَيْنٍ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ (١)

وقال السهيلي، رَحِمَهُ اللهُ: عُرِفَ هذا الموضعُ بِحُنَيْنِ ابنِ نَائِبِهِ بنِ مهلائلِ مِنَ الْعَمَالِقَةِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ بَضْعَةٌ عَشْرَ مِيَالًا؛ وَقِيلَ: بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لِيَالٍ؛ وَقِيلَ: سُمِّيَ بِأَخِي يَثْرِبَ حُنَيْنٍ؛ وَقِيلَ: وادٍ بِجَانِبِ ذِي الْمَجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ سِتُّ لِيَالٍ .

وَحُنَيْنٌ، اسْمٌ (٢) رَجُلٍ نُسِبَ إِلَيْهِ هَذَا الْمَوْضِعُ، وَهُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَيُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا قَصَدَ بِهِ الْبُقْعَةَ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ .

وَحُنَيْنٌ: مَوْلَى الْعَبَّاسِ؛ وَقِيلَ: مَوْلَى عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ؛ وَالأَوَّلُ أَشْهَرُهُ، لَهُ صَحْبَةٌ. وَ مِنْ وَلَدِهِ إِبرَاهِيمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ حُنَيْنٍ عَنِ نَافِعٍ، وَعَنْ رَبَاحِ بنِ عَبْدِ اللهِ .

وَحُنَيْنٌ أَيْضًا: جَدُّ أَبِي يَحْيَى فليح بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْمَدِينِيِّ الْخَزَاعِيِّ عَنِ الرَّهْرِيِّ .

وَحُنَيْنٌ: إِشْكَافٌ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ، سَاوَمَهُ أَعْرَابِيٌّ بِحُفَيْنٍ، فَلَمْ يَشْتَرِهِ فَعَاظَهُ وَعَلَّقَ أَحَدَ الْحُفَيْنِ فِي طَرِيقِهِ وَتَقَدَّمَ، وَطَرَحَ الْآخَرَ وَكَمَنَ لَهُ، وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ فَرَأَى الأَوَّلَ فَقَالَ: مَا أَشْبَهَهُ بِحُفِّ حُنَيْنٍ، وَ لَوْ كَانَ مَعَهُ آخَرٌ لَأَخَذْتُهُ؛ وَ فِي الصَّحَاحِ: لِأَشْتَرَيْتُهُ؛ فَتَقَدَّمَ وَرَأَى الْحُفَّ الثَّانِيَّ مَطْرُوحًا فِي الطَّرِيقِ، فَعَقَلَ بَعِيرَهُ وَرَجَعَ إِلَى الأَوَّلِ فَذَهَبَ حُنَيْنٌ إِسْتِشْكَافٌ بِبَعِيرِهِ، وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى الْحَيِّ بِحُفِّي حُنَيْنٍ فَذَهَبَ مَثَلًا؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ: وَرَوَى ابْنُ السَّكِّيتِ عَنِ أَبِي الْيَقْظَانَ: كَانَ حُنَيْنٌ رَجُلًا شَدِيدًا (٣) ادَّعَى إِلَى أَسَدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنْفٍ، فَأَتَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَعَلِيَهُ حُفَّانِ أَحْمَرَانِ فَقَالَ: يَا عَمُّ أَنَا أَسَدُ بنِ هَاشِمٍ (٤)، فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: لَا وَثِيَابِ هَاشِمٍ مَا أَعْرِفُ شَمَائِلَ هَاشِمٍ فَيَكُ فَارِجٌ رَاشِدًا، فَانصَرَفَ خَائِبًا، فَقَالُوا: رَجَعَ حُنَيْنٌ بِحُفْيِهِ، فَصَارَ مَثَلًا فِيمَنْ رُدَّ عَنْ حَاجَتِهِ وَرَجَعَ خَائِبًا.

وَمُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ أَبِي الْحُنَيْنِ: لَهُ مَسْنَدٌ، مِنْ أَقْرَانِ أَبِي دَاوُدَ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، وَ إِسْحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ، الْحُنَيْنِيَّانِ مُحَدَّثَانِ نُسِبَا إِلَى جَدَّهُمَا.

وَحُنَيْنٌ، كَأَمِيرٍ وَ سِكِّيتٍ وَ بِاللَّامِ فِيهِمَا، أَى فِي أَوَّلِهِمَا، وَ الَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: حُنَيْنٌ وَ الْحُنَيْنِ، اسْمَانِ لِجُمَادَى الأُولَى وَ الْآخِرَةِ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: اسْمٌ لِجُمَادَى الأُولَى كَالْعَلَمِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ ذُو النَّحْبِ نُؤْمِنُهُ فَيَقْضِي نُدُورَهُ

لَدَى الْبَيْضِ مِنْ نِصْفِ الْحُنَيْنِ الْمُقَدَّرِ (٥)

ج أَحِنَّهُ وَحُنُونٌ وَحَنَائِنٌ .

و فى التّهذیب عن الفراء و المفضل أنّهما قالا: كانت العرب تقول لجمادى الآخرة حنين، و صيرف لأنه عنى به الشهر؛ و أنشد أبو الطيب اللغوى :

أَتَيْنَكَ فى الحنين فقلت رُبى

و ماذا بين رُبى و الحنين

و رُبى: اسم جمادى الآخرة كما تقدم .

١٤- و يُحِنَّهُ، بضم أوله و فتح الباقى مع تشديد النون : ابن رذبه (٤)، مدرك أئله صالحه النبى صلى الله عليه و سلم، على أهل جزباء و أذرح ؛ كما فى كتب السير .

و يقال : حمل فحنن، أى هلل و كذب ، و ذلك إذا جبن .

ص: ١٦٥

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٩٤ و اللسان و الصحاح. [١]

٢- (٢) فى القاموس بالتونين، و أضافها الشارح فخففها.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: شديداً، كذا فى النسخ، و لعله: شريداً، و فى اللسان: [٢] شريفاً فحرره»، و فى الصحاح: [٣] شديداً.

٤- (٤) فى الصحاح و [٤] التهذيب: أنا ابن أسد بن هاشم.

٥- (٥) اللسان. [٥]

٦- (٦) على هامش القاموس: كذا فى الأصل. و فى شرح الزرقانى على المواهب فى غزوه تبوك: ابن رؤبه بضم الراء و سكون الهمزه، و كذلك فى عاصم، ا ه ، نصر.

و حَنَّحَنَ : أَشْفَقَ ؛ عن ابن الأعرابي نقله الأزهري .

و الحَنَّ ، محرَّكَةً : الجَعَلُ .

و حُنٌّ ، بالضَّمِّ : أبو حنٍّ من عُذْرَةٍ ؛ هكذا في سائر النُّسخ و هو مكرَّرٌ .

و حَنَانُهُ ، كسحابِهِ : اسمُ رَاعٍ في قولِ طَرْفَةَ أَنشدَ الجَوْهَرِيُّ :

نَعَانِي حَنَانُهُ طُوبَالَهُ

تَسْفُ يَيْسَاءُ مِنَ الْعِشْرِقِ (١)

و حَنِينَاءُ : ع بالشَّامِ .

و قال نَصْرٌ : من قرى قنسرين .

و أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الْبَيْعِ الْبَغْدَادِيُّ ، يَعْرِفُ بِابْنِ حَنِّيٍّ ، وُلِدَ سَنَةَ ٣٨٦ ، عن أبي الحَسَنِ بْنِ زَرْقَوَيْهِ (٢) ؛ و أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنِّيٍّ ، بكسرِ التَّوْنِ الْمُشَدَّدَةِ ، بَغْدَادِيُّ أَيْضاً عن القاضي أَبِي يَعْلَى ، محدِّثانِ .

و بُتُو حَنَّا ، بالكسْرِ و القَصِيرِ ، و قد يَكْتَبُ بِالْيَاءِ أَيْضاً ، من كُتَّابِ مِصْرَ ، لَهُمْ شَهْرَةٌ ، أَوْلَهُمُ الصَّاحِبُ بَهَاءُ الدِّينِ ابْنُ حَنَّا ، أَسْلَمَ هُوَ و أَبُوهُ فِي يَوْمِ وَاحِدٍ ، فَسَمِّيَا عَلِيًّا و مُحَمَّدًا ، و من مَفَاخِرِهِمْ تاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَهَاءِ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمٍ كَانَ جَوَادًا مُمَدِّحًا رَئِيسًا ، فَاضِلًّا ، حَدَّثَ عَنِ سَبْطِ السَّلْفِيِّ و غَيْرِهِ ، و فِيهِ يَقُولُ السَّرَاجُ الْوَارِقُ :

وُلِدَ الْعَلِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

ن عَلِيُّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمٍ

و قرأتُ في تاريخِ الذَّهَبِيِّ ما نَصَّه : و قال سَعْدُ الدِّينِ الْفَارْقَانِيُّ الْكَاتِبُ يَمْدُحُ الصَّاحِبَ بَهَاءَ الدِّينِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمِ بْنِ حَنَّا الْمِصْرِيِّ :

يَمِّمُ عَلِيًّا فَهُوَ بَحْرُ النَّدَى

و نادَهُ فِي الْمِضْلَعِ الْمَعْضَلِ

فَرَفُدَهُ مَجْدٌ عَلِيٌّ مُجْدِبٌ

و رَفُدَهُ مُفْضِلٌ إِلَى مُفْضِلِ

يُسْرِعُ أَنْ سِيلَ نَدَاهُ وَ هَلُّ

أَسْرِعُ مِنْ سِيلِ أَتِي مِنْ عَلِي

*و مِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

تَحَنَّنَتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا: تَعَطَّفَتْ ؛ وَ كَذَلِكَ الشَّاهُ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَ الْحِنَّةُ ، بِالْكَسْرِ: رِقَّةُ الْقَلْبِ ، عَنْ كُرَاعٍ ؛ وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ الْحَيَّةُ .

قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ حَنَانِهِ (٣)، أَيِ وَ اسْتِرْحَامِهِ ؛ كَمَا قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ ٣، أَيِ اسْتِرْزَاقِهِ .

وَ فِي الْمَثَلِ : حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا ؛ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَمِي إِلَى نَسَبٍ لَيْسَ مِنْهُ أَوْ يَدْعَى مَا لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، وَ الْقِدْحُ ، بِالْكَسْرِ: أَحَدُ سِهَامِ الْمَيْسِرِ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوَاهِرِ أَخَوَاتِهِ ثُمَّ حَرَكَهَا الْمَنْبُضُ (٤) بِهَا خَرَجَ لَهَا صَوْتُ يُخَالِفُ أَصْوَاتَهَا فَعُرِفَ بِهِ .

وَ اسْتَحَنَّتِ الرِّيْحُ : حَنَّتْ ؛ أَنْشَدَ سَيِّبِيُّهُ لِأَبِي زُبَيْدٍ:

مُسْتَحَنٌّ بِهَا الرِّيَّاحُ فَمَا يَحُ

تَابُهَا فِي الظَّلَامِ كُلِّ هَجُودٍ (٥)

وَ سَحَابٌ حَنَّانٌ : لَهُ حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ .

وَ حَنَّانُ الْأَسَدِيِّ : مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ .

وَ قَالُوا: لَا أَفْعُلُهُ حَتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ فِي أَثْرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ ، وَ لَيْسَ لِلضَّبِّ حَنِينٌ وَ إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الضَّبَّ لَا يَرِدُ أَبَدًا .

ص: ١٦٦

١- (١) اللسان و [١]الصحاح [٢]منسوباً إلى طرفه.

٢- (٢) في التبصير ٣٠٤/١ و ٤٧٥ و [٣]اللباب: [٤]زرقيوه.

٣- (٣) في اللسان: و [٥]حنانيه... و ريحانه.

٤- (٤) اللسان: [٦]المفيض.

٥- (٥) شعراء إسلاميون، شعر أبي زبيد ص ٦٠٢ بروايه: يجتابها بالظلام غير هجود و انظر تخريجه فيه، و اللسان.

و حَنْتِ الطُّسْتُ تَحِنُّ : إِذَا نُقِرَتْ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

و عُودٌ حَنَّانٌ : مُطْرَبٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

و قَالَ اللَّيْثُ : الْحَنَّةُ : خِرْفَةٌ تَلْبِسُهَا الْمَرْأَةُ فُتُغَطِّي رَأْسَهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ تَضْحِيفٌ صَوَابُهُ الْخُبَّةُ ، بِالْخَاءِ وَ الْمُوَحَّدَةِ .

و الْحَنِينُ وَ الْحَنَّةُ : الْعَطْفَةُ وَ الشَّفَقَةُ وَ الْحَيْطَةُ ؛ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ .

و فِي الْمَثَلِ : لَا تَعْدَمُ نَاقَهُ مِنْ أُمَّهَا حَنِينًا وَ حَنَّهُ ، أَى شَبَهَا .

و فِي التَّهْذِيبِ : لَا تَعْدَمُ أَدْمَاءُ مِنْ أُمَّهَا حَنَّهُ : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُشْبَهُ الرَّجُلَ ؛ وَ يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ وَ أُمَّهُ .

وَ مَا حَنَّ عَنِّي : أَى مَا انْتَنَى وَ مَا قَصَّرَ ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ أَثْرٌ لَا يُحِنُّ عَنِ الْجِلْدِ : أَى لَا يَزُولُ ؛ قَالَ :

وَ إِنَّ لَهُمْ قَتْلَى فَعَلَّكَ مِنْهُمْ

وَ إِلَّا فُجْرِحٌ لَا يُحِنُّ عَنِ الْعَظْمِ (١)

وَ قَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هُوَ يَحِنُّ ، وَ هَكَذَا أَنْشَدَ الْبَيْتَ وَ لَمْ يَفْسِّرْهُ .

وَ جَوْزٌ حَنِينٌ : مُتَعَيِّرُ الرِّيْحِ .

وَ زَيْتٌ حَنِينٌ كَذَلِكَ .

وَ حَنُونَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَ الْحَنَانُ ، كَسَحَابٍ : رَمْلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي سِيرِهِ (٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، إِلَى بَدْرٍ .

وَ قَالَ نَصْرٌ : هُوَ كَثِيبٌ عَظِيمٌ كَالجَبَلِ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَنَانِ الْحَنَانِيِّ ، كَسَحَابٍ ، صَاحِبٌ بَقِيَّتِهِ ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ السِّمْعَانِيِّ . وَ حَنُونٌ بْنُ الْأَزْمَلِ الْمَوْصِلِيُّ الْحَافِظُ ، ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي «ج ن ن» ، وَ هُوَ وَهُمْ .

وَ إِحْنِينٌ : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ قَرَبَ زَيْدٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِحْنِينِيُّ ؛ وَ رَبِّمَا قَالُوا الْمُحْنِينِيُّ ؛ شَاعِرٌ .

قَالَ ياقوتُ: أنشدَ سليمانُ بنُ عبدِ اللهِ الرِّحانِيُّ المَكِّيُّ بالقاهرَةِ في سَنَةِ ٦٢٤، قالَ: أنشدَ ابنُ المَحَنِيِّ لِنَفْسِهِ:

يا ساهِرَ الطَّرْفِ في هَمِّ و في حزنِ

حليَفَ وجدِ و وسواسٍ و بلبالِ

لا تياسَنَّ فإنَّ الهَمَّ مُنْفِرَجِ

و الدَّهْرَ ما بيْنَ إِذْبارِ و إِقبالِ

أما سَمِعْتَ بَيْتِ قَد جَزَى مَثَلًا

و لا يُقاسُ بأشْباهِ و أَشْكالِ

ما بيْنَ رُقْدِهِ عَيْنِ و انْتِباهَتِها

يُقَلِّبُ الدَّهْرُ مِنْ حالِ إِلى حالِ

و كانَ يمدِّحُ إِبراهيمَ بنِ طُعْتكينَ بنِ أَيوبَ ملكَ زَبِيدٍ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعالَى.

و حَنَى بِفَتْحِ فَتَشْدِيدِ نُونِ مَكْسُورِهِ: مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ؛ عَن نَضْر.

و بضمِّ الحاءِ و الباقي مثله مَوْضِعٌ مِنْ ظواهرِ مَكَّةَ، شَرَّفَها اللهُ تَعالَى، يذِكرُ مَعَ الوَلجِ عَنه أَيْضًا.

و الحَنانَةُ، مَشْدَدَةٌ: مَوْضِعٌ عَرَبِيٌّ الموصِلِ، فَتَحَّها عَتْبَةُ ابنِ فَرْقَدٍ صلِحًا.

و دَيْرِ حنا، بظاهِرِ الكُوفَةِ .

و دِيكُ الحِجْنِ، بالكسْرِ: شاعِرٌ اسْمُهُ أَحْمَدُ بنُ مَيْسُورِ الأَنْدَلُسِيِّ .

قالَ مغلطاي: هكذا رأيتُه مجوداً مضبوطاً بخطِّ أبي القاسمِ الوَزيزِ المُقَرِّي (٣) بحاءٍ مُهْمَلَةٍ، و هو غَيْرُ دِيكِ

ص: ١٤٧

١- (١) اللسان و فيه: «و إن لها» و الأساس بروايه: لا بد من قتلى فعلك منهم و إلا فجرح لا يحن على عظم.

٢- (٢) في ياقوت و اللسان: في مسيره.

٣- (٣) في التبصير ٢٠٧/١: المغربي.

الجنُّ بالجميم ، و اسمه عبدُ السلامِ بنُ رَعْبَانَ .

حون

التَّحُونُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و في اللسانِ :هو الذُّلُّ و الهلاكُ .

و حَوْنُهُ ،بالفتحِ ، ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ : لَقِبَ دُمَيْهَ بِنْتِ سَابِطِ التَّمِيمِيَّةِ ،و أمُّها رقيقَةُ بِنْتُ أُسَدِ بنِ عبدِ العُزَّى .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحانهُ :مَوْضِعُ بَيْعِ الخَمْرِ .

قالَ أبو حنيفةَ :أَظُنُّهَا فارسيَّةً و أَنَّ أَصْلَها حانَهُ ،و قد ذَكَرَهُ الحَرِيرِيُّ في مَقاماتِهِ :عاهِدْتُ اللهَ أَنْ لا أَدْخَلَ حانَهُ نِباذَ و لو أُعْطِيتُ بَغدادَ .

و حانا ،مُمالَهُ الحاءِ :مدينه بديارِ بَكْرٍ ،منها أبو صالحِ عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ الشَّيبَانِيُّ الحانِيُّ ،و يقالُ :

الحَنَوِيُّ على غيرِ قياسٍ ،عن رزقِ اللهِ التَّميميِّ (١) ،و عنه ابنُ سَكِينَةَ .

و قد يَأْتِي ذِكْرُ الحانِهِ و البَلَدِ في الذي بَعْدَهُ .

حين

الحَيْنُ ،بالكسرِ :الدَّهْرُ ،أو وَقْتُ مُبْتَهَمٍ يَصْلُحُ لِجَمِيعِ الأَزمانِ كُلِّها طالَ أو قَصَرَ ؛ و في المُحْكَمِ :

طالَتْ أو قَصِيْرَتْ ؛ يَكونُ سِنَهُ و أَكْثَرُ مِنْ ذلكَ ، أو يَخْتَصُّ بِأَرْبَعِينَ سِنَهُ ، أو سَبْعِ سِنِينَ ، أو سَنَتَيْنِ ، أو سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، أو شَهْرَيْنِ ، أو كُلِّ غُدُوهِ و عَشِيِّهِ .

و قولُهُ تعالى : تُؤْتِي أَكْلاها كُلَّ حِينٍ (٢) ، قيلَ : كلُّ سَنَةٍ ؛ و قيلَ : كلُّ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ؛ و قيلَ : كُلِّ غُدُوهِ و عَشِيِّهِ .

قالَ الأَزهريُّ :و جَمِيعُ مَنْ شَاهدَتْهُ مِنْ أَهلِ اللُّغَةِ يَذْهَبُ إلى أَنَّ الحَيْنَ اسمٌ كالوَقْتِ يَصْلُحُ لِجَمِيعِ الأَزمانِ ،قالَ :و المَعْنَى في قولِهِ عَزَّ و جَلَّ : تُؤْتِي أَكْلاها كُلَّ حِينٍ ،أَنَّهُ يَنْتَفِعُ بِها في كُلِّ وَقْتٍ لا يَنْقَطِعُ نَفْعُها البتَّةُ ؛قالَ :و الدَّلِيلُ على أَنَّ الحَيْنَ يَكونُ بِمَنْزِلَةِ الوَقْتِ قولُ النابِغَةِ أَنشَدَهُ الأَصمَعِيُّ :

تَنادَرَها الرَاقونُ مِنْ سَوءِ سَمِّها

تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَ طَوْرًا تُرَاجِعُ (٣)

المعنى: أَنَّ السَّمَّ يَخِيفُ أَلْمَهُ وَقَتًا وَيَعُودُ وَقَتًا.

و قال الراغبُ : الحِينُ وقتٌ بلوغِ الشىءِ و حصوله، و هو مُبْتَهَمُ المعنى، و يَتَخَصَّصُ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ. و مَنْ قَالَ :

حِينَ تَأْتِي عَلَى أَوْجِهِ :

لِلْأَجْلِ نَحْوِ: وَ مَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (٤).

و السَّهْنُ نَحْوِ: تَوَتَّى أَكَلَهَا كُلَّ حِينٍ .

و للسَّاعَةِ نَحْوِ: حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ (٥).

و للزَّمانِ الْمُطَلَقِ نَحْوِ: هَيْلٌ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ (٦)، و لَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعِيدٍ حِينٍ (٧)، فَإِنَّمَا فَسَّرَ ذَلِكَ بِحَسَبِ مَا وَجَدَ وَ عَلَقَ بِهِ.

و قال المناوئى : الحِينُ فى لسانِ العَرَبِ يُطَلَّقُ عَلَى لِحْظِهِ فَمَا فَوْقَهَا إِلَى مَا لَا يَتَنَاهَى، و هو معنى قولهم:

الحِينُ، لَعْنَةُ الوَقْتِ، يُطَلَّقُ عَلَى القَلِيلِ وَ الكَثِيرِ.

و الحِينُ : يَوْمُ القِيَامَةِ ، و به فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ لَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ، أى بَعْدَ قِيَامِ القِيَامَةِ ؛ و فى المَحْكَمِ : بَعْدَ مَوْتِ، عَنِ الرَّجَّاجِ.

و الحِينُ : المِدَّةُ ؛ و قوله تعالى: فَتَوَلَّى عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ (٨) أى حَتَّى تَنْقَضِيَ المِدَّةُ التى أُمهلوها، أى أُمهلوا فيها؛ جَ أحياناً، و جَجَ أحيانين (٩). و إذا بَاعِدُوا بَيْنَ الوَقْتَيْنِ بَاعِدُوا بِأَذْفَالٍ حِينِينَ، و رُبَّمَا خَفَّفُوا هَمَزَهُ إِذْ فَأَبْدَلُوهَا يَاءً، و كَتَبُوهُ حِينِينَ بِالْيَاءِ، و رُبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ فَقَالُوا: لَاتِ حِينٍ أى لَيْسَ حِينٍ ؛ و فى التَّنْزِيلِ

ص: ١٤٨

١- (١) فى التبصير ٢/٤٨٥: التميمي.

٢- (٢) إبراهيم، الآية ٢٥. [١]

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٨٠ و فى اللسان و التهذيب: «حيناً و حيناً».

٤- (٤) يونس، الآية ٩٨. [٢]

٥- (٥) الروم، الآية ١٧. [٣]

٦- (٦) الإنسان، الآية الأولى. [٤]

٧- (٧) ص، الآيه ٨٨.

٨- (٨) الصافات، الآيه ١٧٤. [٥]

٩- (٩) بعدها زياده فى القاموس. [٦]سقطت من الشارح. نصها: وَ لَاتَ حِينَ ، أى لَيْسَ حِينًا .

العزير: لات حِينٍ مَنَاصٍ (١). و أَمَّا قَوْلُ أَبِي وَجْزِهِ:

العَاطِفُونَ تَحِينَنَ مَا مِنْ عَاطِفٍ

و الْمُفْضِلُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا (٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَادَ الْعَاطِفُونَ مِثْلَ الْقَائِمُونَ وَالْقَاعِدُونَ، ثُمَّ زَادَ التَّاءَ فِي حِينٍ كَمَا زَادَتْ فِي تَلَانٍ بِمَعْنَى الْآنَ. وَقِيلَ: أَرَادَ الْعَاطِفُونَ فَأَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ عَلَى حَيْدٍ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْوَقْفِ، ثُمَّ إِنَّهُ شَبَّهَ هَاءَ الْوَقْفِ بِهَاءِ التَّأْنِيثِ، فَلَمَّا احتَاجَ لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ إِلَى حَرَكَهَ الْهَاءِ قَلَبَهَا تَاءً ثُمَّ فَتَحَتْ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّيْرَافِيِّ:

العَاطِفُونَ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ

وَ حَيَّنَّهُ: جَعَلَ لَهُ حِينًا.

وَ حَيَّنَ النَّاقَةَ: جَعَلَ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ وَقْتًا يَحْلُبُهَا فِيهِ كَتَحَيَّنَهَا إِذَا حَلَبَهَا فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ مَرَّةً؛ وَ الْأَسْمُ الْحَيْنُ وَ الْحَيْنَةُ، بِكسْرِ هِمَا؛ قَالَ الْمُحَجَّلُ يَصِفُ إِبِلًا:

إِذَا أُفْنِتْ أَرْوَى عِيَالِكَ أَفْنَاهَا

وَ إِنْ حَيَّنْتَ أَرْبَى عَلَى الْوَطْبِ حِينُهَا (٣)

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: « تَحَيَّنُوا نُوقَكُمْ ».

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّحْيِينُ مِثْلُ التَّوَجُّبِ، وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بَعِيدًا مَا تَشُولُ وَ تَقِلُّ أَلْبَانُهَا. وَ يُقَالُ: مَتَى حِينُهُ نَاقَتِكَ، أَى مَتَى وَ قَتُّ حَلَبِهَا وَ كَمَ حَيَّتُهَا، أَى كَمَ حَلَابُهَا.

وَ حَانَ حِينٌ: أَى قَرَّبَ وَ آنَ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: حَانَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا حِينًا أَى آنَ وَ حَانَ حِينُهُ: أَى قَرَّبَ وَقْتَهُ؛ وَ أَنْشَدَ لُبَيْبَةُ:

وَ إِنَّ سُلُوبِي عَنْ جَمِيلٍ لَسَاعَةٌ

مِنَ الدَّهْرِ مَا حَانَتْ وَ لَا حَانَ حِينُهَا (٤)

قال ابن بَرِّي: لم يحفظ لبثينه إلا هذا البيت؛ قال :

و مثله لمُدْرِكِ بنِ حِصْنِ :

و ليس ابنُ أنثى مائتاً دونَ يومِهِ

و لا مُفلتاً من موتِهِ حانَ حينها (٥)

و حانَ السُّبُلُ: يَبِسَ فَأَن حِصَادُهُ.

و عَامَلَهُ مُحَايَنَةً ، كَمَسَاوَعِهِ ، و كذَلِكَ اسْتَأْجَرَهُ مُحَايَنَةً .

و أَحْيِنَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ حِينًا .

و أَحْيِنَتِ الإِبِلُ : حَانَ لَهَا أَنْ تُحْلَبَ ، أَوْ يُعَكَّمَ عَلَيْهَا ؛ عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

و حَانَ الْقَوْمُ : حَانَ لَهُمْ مَا حَاوُلُوهُ ؛ أَوْ حَانَ لَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوا مَا أَمَلُوهُ ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَ أَنْشَدَ :

كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَ مَا أَحْيِنَا

أَي حَانَ لَنَا أَنْ نَبْلُغَ .

و هُوَ يَأْكُلُ الْحَيْنَةَ ، بِالْكَسْرِ وَ يُفْتَحُ ، أَي مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ ؛ وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ : أَي وَجِبَهُ فِي الْيَوْمِ ؛ وَ الْفَتْحِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ .

قال ابن بَرِّي: فرَّق أبو عمر الزَّاهِدُ بَيْنَ الْحَيْنَةِ وَ الْوَجِبَةِ فَقَالَ : الْحَيْنَةُ فِي النَّوْقِ ، وَ الْوَجِبَةُ فِي النَّاسِ ، وَ كِلَاهُمَا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ، فَالْوَجِبَةُ : أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَ الْحَيْنَةُ أَنْ تُحْلَبَ النَّاقَةُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

و مَا أَلْقَاهُ إِلَّا الْحَيْنَةَ بَعْدَ الْحَيْنَةِ أَي الْحِينَ بَعْدَ الْحِينَ .

و الْحَيْنُ ، بِالْفَتْحِ : الْهَلَاكُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ :

و مَا كَانَ إِلَّا الْحَيْنُ يَوْمَ لِقَائِهَا

وَ قَطَعَ جَدِيدَ حَيْلِهَا مِنْ حِبَالِهَا (٦)

- ١- (١) ص، الآيه ٣ وفيها: وَلَا تَ .
- ٢- (٢) اللسان و [١]التكملة و فيها:«و المسبغون يداً»و الصحاح و عجزه فيها: و المطعمون زمان أين المطعم .
- ٣- (٣) اللسان و المقاييس ١٢٨/٢ و التهذيب و الصحاح. [٢]
- ٤- (٤) اللسان و المقاييس ١٢٨/٢ و الصحاح. [٣]
- ٥- (٥) اللسان. [٤]
- ٦- (٦) اللسان. [٥]

و الحَيْنُ : المِخْنَةُ ؛ و قد حَانَ الرَّجُلُ : هَلَكَ .

و أَحَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أَهْلَكَهُ .

و كُلُّ مَا لَمْ يُؤَقِّقْ لِلرَّشَادِ فَقَدْ حَانَ .

و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ : حَانَ يَحِينُ حَيْنًا ، وَ حَيْنَهُ اللَّهُ فَتَحَيْنَ .

و الحَائِنُ : الْأَحْمَقُ .

و مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الحَائِنُ حَائِنٌ .

و الحَائِنَةُ : النَّازِلَةُ الْمُهْلِكَةُ ذَاتُ الحَيْنِ ؛ يَقَالُ : نَزَلَتْ بِهِ كَائِنَةٌ حَائِنَةٌ : أَي فِيهَا حِينُهُ ، ج حَوَائِنٌ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

بِتَبَلٍ غَيْرِ مُطَلَبٍ لَدَيْهَا

و لِكِنَّ الحَوَائِنِ قَدْ تَحِينُ (١)

و الحَانُوتُ ، مَعْرُوفٌ ؛ يُدَكَّرُ وَ يُؤَنَّثُ ، وَ أَصْلُهُ حَانُوتَةٌ مِثْلُ تَرْقُوتَةٍ ، فَلَمَّا سَكُنَتِ الواوِ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّائِيثِ تَاءً ، وَ الجَمْعُ الحَوَانِيْتُ ، لِأَنَّ الرَّابِعَ مِنْهُ حَرْفٌ لِينٌ ، وَ إِنَّمَا يُرَدُّ الِاسْمُ الَّذِي جَاوَزَ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ إِلَى الرَّبَاعِيِّ فِي الجَمْعِ وَ التَّصْيِيرِ ، إِذَا لَمْ يَكُنِ الرَّابِعُ مِنْهُ أَحَدَ حُرُوفِ المَدِّ وَ اللِّينِ ؛ قَالَه الجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ ابْنُ بَرِّي : حَانُوتٌ أَصْلُهُ حَنُوتٌ ، فَمَدَّمَتِ اللامُ عَلَى العَيْنِ فَصَارَتْ حَوْنُوتٌ ، ثُمَّ قَلْبَتِ الواوِ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَ انْفِتَاحِ مَا قَبْلِهَا فَصَارَتْ حَانُوتٌ ، وَ مِثْلُهُ طَاغُوتٌ (٢) ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي «ح ن ت» .

و الحَائِنَةُ : الحَمْرُ ، مَنَسُوبَةٌ إِلَى الحَانَةِ . وَ الحَانَةُ :

مَوْضِعٌ بَيْعِهَا ، وَ هُوَ مَوْضِعُ الحَمَارِ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَظْنُّهَا فَارِسِيَّةٌ ، وَ أَنَّ أَصْلَهَا خانه .

وَ حِينَى ، كضَيْزَى : د بديارِ بَكْرٍ ، وَ هِيَ مُمَالَةٌ الحَاءِ ، وَ تُعْرَفُ الآنَ بِحَانَى كداعى ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهِ حَانَوِيٌّ وَ حَانَوِيٌّ ، وَ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

وَ قَالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ : وَ الحِينِيُّ ، بِالكسْرِ ، إِلَى مَدِينَةِ حِينِهِ لَا أَعْرِفُهُ .

قَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ : هُوَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ (٣) الحِينِيُّ العَوْفِيُّ .

قَالَ مغلطاي: سَمِعَ مَعَنَا عَلَى شِيُوخِنَا .

و مَحْيَانُ الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ: حِينُهُ .

و حَيَّانٌ ، كَشَدَّادٍ: حَدُّ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانِ الْحَيَّانِيِّ الْبُوشَنحِيُّ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكَورِ، يَرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ، وَ عَنْهُ أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَرَوِيُّ .

و كَذَا الْحَافِظُ أَبُو الشَّيْخِ وَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانِ الْحَيَّانِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ (٤)، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى الْمُوصَلِيِّ (٥)، وَ أَكْثَرَ الرِّوَايَةِ عَنْ (٦) أَبِي نَعِيمِ الْحَافِظِ، وَ آخَرَ مِنْ رَوَى عَنْ (٧) أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكَاتِبِ بِأَصْبَهَانَ وَ وَلَدِهِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ؛ وَ حَفِيدَهُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْحَيَّانِيُّ، حَدَّثَنَا، الْأَخِيرُ عَنْ جَدِّهِ.

وَ أَبُو نَعِيمٍ عبيدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ الْحَيَّانِيُّ الْقَزوينِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ صَاعِدُ بْنُ بُنْدَارِ الْجَرْجَانِيُّ .

وَ أَبُو حَيَّانَ النَّحْوِيُّ مُتَأَخِّرٌ، قَدْ تَقَدَّمَ تَرْجَمْتُهُ فِي «ج ي ن».

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَيَّانِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ، كَانَ يَكْتُبُ الْحَدِيثَ بِصُورٍ مَعَ ابْنِ مَآكُولَا؛ وَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ شَيْخِ أَبِي يَعْلَى الْمُوصَلِيِّ ؛

ص: ١٧٠

١- (١) ديوانه صنعه ابن السكيت. ط دار الفكر بيروت ص ٢٥٦، و لم أجده في ديوانه النابغه الذبياني ط دار صادر بيروت، و البيت في اللسان و [١] التكملة و التهذيب.

٢- (٢) على هامش القاموس. بعد إيراده قول الجوهري و قول ابن برى. و على كلام الجوهري فموضع ذكره هنا، و على كلام ابن برى فموضع ذكره المعتل، لكن المجد جعله فاعولاً كابن سيده فذكره في حنت و لكل وجهه، اه، مصححه.

٣- (٣) في التبصير ٣٠١/١: سلمان.

٤- (٤) في القاموس: «الأصفهاني» و المثبت كالتبصير ٢٩٠/١ و اللباب. [٢]

٥- (٥) في اللباب: [٣] عن أبي يعلى الموصلي.

٦- (٦) في اللباب: [٤] أكثر الرواية عنه أبو نعيم.

٧- (٧) في اللباب: [٥] عنه أبو طاهر.

و أبو محمدٍ أسعدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أسعدِ الحَيَّانِي سَمِعَ أبا بَكْرٍ (١) خلفاً الشيرازي، و عنه ابنُ السَّمْعَانِي .

و الحَيْنُ ، بالكسْرِ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ .

و الحَيْنُ : المَوْتُ .

و قالوا: هذا حِينُ المَنْزَلِ ، أَي وَقْتُ الرُّكُوبِ إِلَى التُّزُولِ ، و يُرْوَى خَيْرُ المَنْزَلِ .

و عامَلُهُ حَياناً ، ككِتابٍ ، مِنَ الحَيْنِ ، بِمَعْنَى الوَقْتِ ؛ عن اللُّحَيانِي ؛ و كذلك اشتأجره حياناً عنه أيضاً .

و أَحانَ : أزمَنَ .

و حانَ حِينُ النَّفْسِ : إذا هَلَكَتْ .

و يَحْسُنُ فِي مَوْضِعِ حِينٍ لَمَّا و إِذُ و إذا و وَقْتُ و ساعه و مَتى ، تقولُ : رأيتُكَ لَمَّا جِئْتُ ، و حِينَ جِئْتُ ، و إِذُ جِئْتُ .

و هو يَفْعَلُ كذا أحياناً و فِي الأَحْيانِ .

و تَحَيَّنْتُ رُؤْيَه فلانٍ : تَنظَّرْتُهُ .

و تَحَيَّنَ الوارِثُ : انتَظَرَ وَقْتُ الأَكْلِ ليدْخَلَ .

و تَحَيَّنَ وَقْتُ الصَّلَاةِ : طَلَبَ حِينَهَا .

و

١٦- في حديثِ الجِمارِ : « كُنَّا نَتَحَيَّنُ زَوَالَ الشَّمْسِ » .

و تحين : اسْتَعْنَى ، عامَّته ؛ و قولُ مُلَيْحٍ :

و حُبُّ لَيْلى و لا تَحْشى مَحُونَتَهُ

صَدْعٌ بِنَفْسِكَ مِمَّنْ لَيْسَ يُنْتَقَدُ (٢)

يكونُ مِنَ الحَيْنِ ، و مِنَ المِحْنَةِ .

و حانَتِ الصَّلَاةُ : دَنَتْ .

و نَحَلُّ حيانِي هو نَوْعٌ مِنْهُ يكونُ بِمِصْرَ يُؤَكَلُ بسرّاً ، و حَيُونٌ ، كَتُّورٍ : اسمٌ .

و أحانوا ضيوفهم كحينوهم (٣).

فصل الخاء مع النون

خبين

خَبِنَ الثَّوْبَ وَ غَيْرَهُ يَخْبِنُهُ خَبْنًا وَ خِبَانًا ، بِالكَسْرِ ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ خُبَانًا بِالضَّمِّ : عَطَفَهُ وَ خَاطَهُ لِيَقْصُرَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
وَ فِي الْمُخْتَلَمِ : قَلَّصَهُ بِالْخِيَاطَةِ .

وَ قَالَ ، اللَّيْثُ : رَفَعَ ذُلْدَلَ الثَّوْبِ فَخَاطَهُ أَرْفَعَ مِنْ مَوْضِعِهِ كَمَا يَتَقَلَّصُ وَ يَقْصُرُ كَمَا يَفْعَلُ بِثَوْبِ الصَّبِيِّ .

وَ خَبِنَ الشَّيْءَ يَخْبِنُهُ خَبْنًا . وَ خَبِنَ الطَّعَامَ : غَيَّبَهُ وَ خَبَّاهُ وَ اسْتَعَدَّهُ لِلشَّدِّهِ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ الخُبْنَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا تَحْمَلُهُ فِي حِضْنِكَ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَ لَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً » .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الخُبْنَةُ وَ الحُجْبَةُ فِي حُجْرَةِ السَّرَاوِيلِ ، وَ الثُّبْنَةُ فِي الْإِزَارِ .

وَ خُبْنَةُ ع. وَ الخَبْنَاتُ ، مَحْرَكَةٌ : الخَبْنَاتُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو خَبْنَاتٍ وَ ذُو خَبْنَاتٍ : وَ هُوَ الَّذِي يَصِلُحُ مَرَّةً وَ يَفْسِدُ أُخْرَى ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ يُقَالُ : خَبْنَتَهُ خَبْنُونٌ ، كَشَعَبَتَهُ شَعُوبٌ : إِذَا مَاتَ .

وَ الخَبْنُ : إِسْقَاطُ الحَرْفِ الثَّانِي فِي العَرُوضِ ، وَ هُوَ مُجَازٌ .

وَ فِي الْمُخْتَلَمِ : خَبِنَ الشَّعْرَ يَخْبِنُهُ خَبْنًا : حَذَفَ ثَانِيَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْكُنَ لَهُ شَيْءٌ إِذَا كَانَ مِمَّا يُجُوزُ فِيهِ الزَّحَافُ ، كحذفِ السَّيْنِ مِنْ مُسْتَفْعِلُنْ ، وَ الفَاءُ مِنْ مَفْعُولَاتِ ، وَ الفَاءُ (٤) مِنْ فَاعِلَاتِنْ ؛ قَالَ : وَ كُلُّهُ مِنَ الخَبْنِ الَّذِي هُوَ التَّقْلِيصُ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : إِنَّمَا سُمِّيَ مَخْبُونًا لِأَنَّكَ كَأَنَّكَ عَطَفْتَ الجُزْءَ ، وَ إِنْ شِئْتَ أَتَمَمْتَ كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا خَبْنْتَهُ مِنْ ثَوْبٍ أَمَكَّنَكَ إِرسَالَهُ ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ خَبْنًا ، لِأَنَّ حَذْفَهُ مَعَ أَوَّلِهِ .

ص: ١٧١

١- (١) فِي اللُّبَابِ: أَبَا بَكْرٍ بِنِ خَلْفِ .

٢- (٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الهَذَلِيِّينَ ١٠١٦/٣ وَ فِيهِ «مِمَّا» بَدَلُ «مِمَّنْ» ، وَ اللِّسَانِ .

٣- (٣) عِبَارَةُ الأَسَاسِ : وَ قَدْ حِينُوا ضِيُوفَهُمْ وَ أَحَانُوهُمْ .

و الخُبْنُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ مَا بَيْنَ خُرْتِ (١) الْمَزَادَةِ وَ فَمِهَا ، وَ هُوَ مَا بَيْنَ الْمِسْمَعِ ، وَ لِكُلِّ مِسْمَعٍ خُبْنَانٌ .

وَ الخُبْنُ ، كَعُتْلٍ وَ مُطْمِنٍ : الرَّجُلُ الْمُتَقَبِّضُ الْمَتَدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

وَ الخَابِنُ : الشَّدِيدُ؛ قَالَ الْمُحَبِّلُ :

وَ كَانَ لَهَا مِنْ حَوْضِ سَيْحَانَ فُرْصَةٌ

أَرَاغَ لَهَا تَجَمُّ مِنَ الْفَيْظِ خَابِنٌ (٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَابِنٌ خَبِنَ مِنْ طَوْلِ ظَمِيهَا، أَيْ قَصَرَ، يَقُولُ : اشْتَدَّ الْقَيْظُ وَ يَبَسَ الْبَقْلُ فَقَصُرَ الظُّمُّ .

وَ الخَابِنُ : مَنْ يَخْبِنُ الْكَذِبَ ، أَيْ يَخْبِيهِ وَ يُعِدُّهُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَخْبِنَ الرَّجُلُ : خَبَأَ فِي خُبْنِهِ سِرَاوِيلَهُ مِمَّا يَلِي الصُّلْبَ شَيْئًا ؛ وَ أَثْبِنَ إِذَا خَبَأَ فِي ثُبْنَتِهِ مِمَّا يَلِي الْبَطْنَ .

وَ خُبَانٌ ، كَغُرَابٍ : وَادٍ بِالْيَمَنِ قَرِبَ نَجْرَانَ ، قَالَ نَصْرٌ : وَ هِيَ قَرْيَةُ الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ الْكَذَّابِ .

*قُلْتُ : وَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ حَسَنِ بْنِ عَطِيَّةِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَبِّدِ الْحَارِثِيِّ الْخُبَانِيُّ الْحَنْفِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَدِمَ الْقَاهِرَةَ وَ زَارَ الْقُدْسَ الشَّرِيفَ ، وَ لَهُ شِعْرٌ أَوْرَدَهُ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ فِي التَّارِيخِ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خِبَانٌ كِكِتَابِ (٣) : جَبَلٌ بَيْنَ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وَ فِدَاكٍ ؛ قَالَهُ نَصْرٌ .

خُبْعِنٌ

الْخُبْعِنَةُ ، كَقُدْعِمَلِهِ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ ؛ عَنْ أَبِي عبيدَةَ .

وَ قِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَسَدِ (٤) ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي فِي وَصْفِ الْأَسَدِ :

خُبْعِنُهُ فِي سَاعِدَيْهِ تَزَائِلٌ

تَقُولُ وَ عَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَكَّسَّرَا (٥)

كَالْخُبْعِنِ ، كَقُدْعِمَلٍ وَ سَفَرَجَلٍ ؛ وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

خُبْعِنُ الْخَلْقِ وَ أَخْلَاقِهِ زَعْرٌ (٦)

و قال اللَّيْثُ : الخُبْعُنُ : كَقُدْعَمِلٍ : التَّارُّ البَدَنِ كَكْتِفٍ و يَجُوزُ فِيهِ التَّحْرِيكُ ، من كلِّ شَيْءٍ ؛ يقالُ : تَيْسُ خُبْعُنٌ :

غليظٌ شديدٌ؛ قال :

رَأَيْتُ تَيْسًا رَاقِنِي لَسَكِنِي

ذَا مَنَّبَتِ يَزْعَبُ فِيهِ الْمُقْتَنِي

أَهْدَبَ مَعْقُودَ الْقَرَا خُبْعُنِي (٧)

و قال الفَرَزْدَقُ يَصِفُ إبلاً:

حُوَاسَاتُ العِشَاءِ خُبْعِنَاتُ

إِذَا النِّكْبَاءُ عَارَضَتِ الشَّمَالَا (٨)

و هذه التَّرْجَمَةُ ذَكَرَهَا الجَوْهَرِيُّ بعد تَرْجَمِهِ خَتْنٌ ؛ و كَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابنُ بَرِّي و لم يَتَّقِدْهُ على الجَوْهَرِيِّ .

خَتْنٌ

خَتْنٌ الوَلَدُ، غلاماً أو جاريةً، يَخْتَنُهُ و يَخْتَنُهُ، من حَدِّ ضَرَبٍ و نَصِيرٍ، خَتْنًا فهو خَتِينٌ، الذَّكَرُ و الأُنْثَى فِيهِ سِوَاءٌ، و مَخْتُونٌ: قَطَعَ غُزْلَتَهُ، و هِيَ الجِلْدَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الخَاتِنُ .

و قيلَ : الخَتْنُ لِلرِّجَالِ و الخَفْضُ لِلنِّسَاءِ.

و الاسمُ : ككِتَابٍ و كِتَابِهِ . يقالُ أُطْحِرْتُ خِتَانَتَهُ إِذَا اسْتَقْصَيْتُ فِي القَطْعِ ؛ كما فِي الصَّحاحِ .

و الخِتَانَةُ ، بالكسْرِ: صِنَاعَتُهُ، أَي الخَاتِنُ ، و إِنَّمَا أَهْمَلَهُ عن الضَّبْطِ لشَهْرَتِهِ.

و الخِتَانُ ، بالكسْرِ: مَوْضِعُهُ، أَي الخَتْنُ بِمَعْنَى القَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ ؛ كما فِي الصَّحاحِ .

ص: ١٧٢

١- (١) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: حَرْبٌ .

٢- (٢) اللسان و التهذيب .

٣- (٣) قيدها ياقوت بالفتح ثم التشديد .

٤- (٤) في القاموس: «و الأسد» و تصرف الشارح بالعباره .

٥- (٥) شعراء إسلاميون، في شعر أبي زيد ص ٦١٨ و انظر تخريجه فيه، و اللسان و [١] الصحاح. [٢]

٦- (٦) اللسان و [٣]الصحيح و [٤]فيهما: في أخلاقه.

٧- (٧) اللسان. [٥]

٨- (٨) الديوان ط بيروت ٦٩/٢ و ضبطت خبعتات بفتح الثاء و اللسان و [٦]الصحيح. [٧]

و فى التّهذیب: هو موضِعُ القَطْعِ مِنَ الذَّكْرِ وَ الأُنْثَى.

و منه

١٦- الحدیثُ: «إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

و معْنَى التَّقَائِمَا غُيُوبُ الْحَشْفَةِ فِى فَوْجِ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَصِيرَ خِتَانُهُ بِحِذَاءِ خِتَانِهَا، وَ ذَلِكَ أَنَّ مَدْخَلَ الذَّكْرِ مِنَ الْمَرْأَةِ سَافِلٌ عَنِ خِتَانِهَا، لِأَنَّ خِتَانَهَا مُسْتَعْلٍ وَ لَيْسَ مَعْنَاهُ أَنْ يَمَاسَّ خِتَانُهُ خِتَانَهَا؛ هَكَذَا قَالَ الشَّافِعِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِى كِتَابِهِ .

وَ الْخَتْنُ: الْقَطْعُ؛ وَ هُوَ فِعْلُ الْخَاتِنِ الْغُلَامِ .

وَ الْخَتْنُ، بِالتَّحْرِيكِ: الصِّهْرُ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَ هُوَ زَوْجُ ابْنَتِهِ، [وَ أَنْسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْعَامَّةِ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلرَّاجِزِ:

وَ مَا عَلَيَّ أَنْ تَكُونَ جَارِيَةً

حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَتْ ثَمَانِيَةَ

زَوْجَتُهَا عُتْبَةَ أَوْ مُعَاوِيَةَ

أَخْتَانُ صَدِيقٍ وَ مَهْوَرٌ عَالِيَةٌ (١)

وَ

١١٤، ١- فِى الْحَدِيثِ: «عَلَى خَتْنِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ». أَى زَوْجِ ابْنَتِهِ؛ أَوْ زَوْجِ أُخْتِهِ (٢)؛ أَوْ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ كَالْأَبِ وَ الْأَخِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَكَذَا عِنْدَ الْعَرَبِ جَ أَخْتَانٌ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَتْنُ أَبُو امْرَأَةِ الرَّجُلِ، وَ أَخُو امْرَأَتِهِ وَ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ امْرَأَتِهِ. وَ هِىَ خَتْنَةٌ بِهَاءٍ.

وَ فِى التّهذیب: الْأَحْمَاءُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ، وَ الْأَخْتَانُ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ، وَ الصِّهْرُ يَجْمَعُهُمَا.

وَ الْخَتْنَةُ: أُمُّ الْمَرْأَةِ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَيُنْظَرُ الرَّجُلُ إِلَى شَعْرِ خَتْنَتِهِ؟» أَى أُمِّ امْرَأَتِهِ.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْخَتْنُ: زَوْجُ فَتَاهِ الْقَوْمِ، وَ مِنْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ فَهَمَّ كُلُّهُمْ أَخْتَانٌ لِأَهْلِ الْمَرْأَةِ، وَ أُمُّ الْمَرْأَةِ وَ أَبُوهَا: خَتْنَانِ لِلزَّوْجِ، الرَّجُلُ خَتْنٌ، وَ الْمَرْأَةُ خَتْنَةٌ .

١٦- فى حديث موسى، عليه السلام: أَنَّهُ آجَرَ نَفْسَهُ بَعْفَهُ فَرَجَهُ وَ شَبَّحَ بَطْنَهُ، فَقَالَ لَهُ خَتْنُهُ: «إِنَّ لَكَ فى غَنَمِي».؛ الحديث؛ أراد بالختن أبا المرأه .

و أبو بكر و عمر، رَضِيَ اللهُ تعالى عنهما، خَتْنَا رَسُولَ اللهِ، صلى اللهُ عليه و سلم.

و الختن: لَقَّبَ أبى عبد الله محمد بن الحسن بن إبراهيم الفارسي الأسترباذي، سَمِعَ الحديثَ عن أبى نعيم الأسترباذي بها، و بأضبيهان عن الطبراني، و ببغداد عن أبى بكر الشافعي، و بنيسابور عن أبى العباس الأَصَم، و عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي توفى سنة ٣٨٦، عُرِفَ بالختن لِأَنَّهُ كَانَ خَتَنَ أبى بكر الإسماعيلي مِنَ الفُقهاءِ الشَّافِعِيَّةِ المشهورين، له أَرْجوزة (٣) فى الفقه .

و الختونه، بالصَّم: المصاهرة، كالختون؛ و منه قول الشاعر:

رَأَيْتُ خُتُونَ العَامِ و العَامِ قَبْلَهُ

كحائضه يُزْنِي بها غير طاهر (٤)

أراد: رأيت مصاهرة العام و العام قبله كأمراه حائض زنى بها، و ذلك أَنَّهُمَا كانا عامي حَيْدَب، فكان الرَّجُلُ الهجينُ إِذَا كَثُرَ ماله يَحْطَبُ إِلَى الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الصَّرِيحِ النَّسَبِ إِذَا قَلَّ ماله حريمته (٥) فَيُرَوِّجُه إِياها ليكفِيه مَوْنَتها فى جِدْوِيه السنه فيشرف (٦) الهجينُ بها لشرفِ نَسَبِها على نَسَبِيه، و تعيش هى بماله، غير أَنها تُورثُ أهلها عاراً كحائضه فُجِرَ بها، فجاءها العارُ من جهتين: إحداهما:

أَنها أُتِيَتْ حائضاً، و الثانيه: أَنَّ الوطءَ كانَ حراماً و إن لم تكن حائضاً.

ص: ١٧٣

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أو زوج أخته، هذا معطوف على قوله سابقاً: و هو زوج ابنته، كما لا يخفى».

٣- (٣) فى اللباب: [٢] له و جوه فى الفقه.

٤- (٤) اللسان و التهذيب.

٥- (٥) فى التهذيب: كريمته.

٦- (٦) فى اللسان و التهذيب: فيشرف.

و الخُتُونَةُ أَيضاً: تَزْوُجُ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:

وَ مَا اسْتَعْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ

مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْخُتُونَةُ تَجْمَعُ الْمُصَاهِرَةَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ، فَأَهْلُ بَيْتِهَا أَخْتَانُ أَهْلِ بَيْتِ الرَّجُلِ، وَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّوْجِ أَخْتَانُ الْمَرْأَةِ وَ أَهْلِهَا.

وَ خَاتَنَةُ: تَزْوُجُ إِلَيْهِ.

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: سُمِّيَتِ الْمُخَاتَنَةُ مُخَاتَنَةً، وَ هِيَ الْمُصَاهِرَةُ، لِالْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ مِنْهُمَا.

وَ خُتَيْنٌ، كَزُفَرٍ: دِ الْتَزْوُجِ وَرَاءَ كَاشِعِرٍ، مِنْهُ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْخُتَيْنِيُّ الْفَقِيهُ الْمَعْرُوفُ بِالْحَجَّاجِ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنِ (٢) بِنِ عَلِيٍّ بِنِ سُلَيْمَانَ الْمَرْغِينَانِيَّ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٢٣؛ وَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُتَيْنِيُّ الْحَنْفِيُّ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا، دَرَسَ بِدِمَشْقَ فِي دَوْلَةِ نُورِ الدِّينِ الشَّهِيدِ؛ وَ الشَّيْخُ بُرْهَانَ الدِّينِ الْخُتَيْنِيُّ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ السِّيَاطِيَةِ؛ وَ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُتَيْنِيُّ مُتَأَخَّرٌ، رَوَى عَنِ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ، وَ مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٧١٧ كَهْلًا؛ وَ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ (٤) الْخُتَيْنِيُّ حَدَّثَ عَنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ رَوَاجٍ وَ هُوَ آخِرُ مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ السِّيَلْفِيِّ وَاحِدٍ بِالسِّيَمَاعِ، مَاتَ سَنَةَ ٧٣٠، وَ قَدْ حَدَّثَ أَبُوهُ، وَ أُخْتُهُ زَهْرَةُ بِنْتُ عُمَرَ.

وَ الْخَتَنَةُ، مُحَرَّكَةٌ: أُمُّ الزَّوْجَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ.

وَ الْخَاتُونُ لِلْمَرْأَةِ الشَّرِيفَةِ، كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا الْفَرَسُ وَ التُّرْكُ، وَ الْجَمْعُ الْخَوَاتِينُ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اخْتَنَنَ الصَّبِيَّ فَهُوَ مُخْتَنٌ كَخَتَنَ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ:

اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقُدُومٍ. وَ كُنَّا فِي خِتَانِ فُلَانٍ وَ عِدَارِهِ، وَ هِيَ الدَّعْوَةُ لِذَلِكَ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الزَّمْخَشَرِيُّ.

وَ عَامٌّ مَخْتُونٌ: مُجَدَّبٌ؛ وَ هُوَ مُجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ (٥) بِنِ حَمْدَانَ الْخُتَيْنِيُّ رَوَى عَنْهُ الْمَالِينِيُّ؛ قَالَ الذَّهَبِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى فَقِيهِ كَبِيرٍ كَانَ صَاهِرَةً.

وَ مَنْ عُرِفَ بِالْخَتَنِ: أَبُو مُعَاوِيَةَ سَلَمَةُ بْنُ مُسْلِمٍ يُعْرَفُ بِخَتَنِ عَطَاءٍ؛ وَ أَبُو بَشْرٍ بْنُ خَلْفِ الْخَتَنِ الْمُقْرِيُّ (٦) الْمَكِّيُّ؛ وَ أَبُو حَمْزَةَ سَعْدُ بْنُ عُيَيْدَةَ خَتَنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السِّيَلْمِيِّ؛ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ بْنِ الْحَكَمِ الدَّمَشْقِيِّ خَتَنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْهَوَارِيِّ؛ وَ أَبُو

جَعْفَرُ أَحْمَدُ (٧) بِنُ عَلِيِّ بْنِ صَالِحِ الْأَشْمِ (٨) خَتْنُ الْمَرَارِ عَلَى أُخْتِهِ، مَحْدَثُونَ .

و خَتَنَهُ : خَتَلَهُ ؛ وَ الْمُخَاتَنَةُ : الْمُخَاتَلَةُ .

وَ الْخَاتَنَةُ : بَلَدٌ بِالشَّامِ ؛ عَنِ نَضْرٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خُجِسْتَانُ ، بِضَمِّ فَكْشَرٍ (٩) : قَرْيَةٌ بِجِبَالِ هُرَاهُ ، مِنْهَا :

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُجِسْتَانِيُّ الْمُتَغَلَّبُ عَلَى خِرَاسَانَ سَنَةِ (١٠) ٢٩٢ .

خدن

الْخِدْنُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ كَأَمِيرٍ : الصَّاحِبُ المَحْدَثُ ؛ كَمَا فِي المُحْكَمِ .

وَ فِي الصَّحاحِ : الصَّديقُ ؛ وَ الجَمْعُ أَخْدَانٌ وَ خُدَنَاءٌ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ لَا تُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ (١١) :

وَ قَالَ الرَّاغِبُ : أَكْثَرَ ذَلِكَ يُسْتَعْمَلُ فِيمَنْ يُصَاحِبُ بِشَهْوِهِ نَفْسَانِيَّةً .

ص : ١٧٤

١- (١) اللسان و التهذيب .

٢- (٢) الأصل و اللباب ، و [١] في معجم البلدان : الحسين .

٣- (٣) في التبصير ٣٠٠/١ [٢] أبو عبيد الله .

٤- (٤) في التبصير ٣٠٠/١ حسين .

٥- (٥) في التبصير : أحميد .

٦- (٦) في اللباب : [٣] أبو بشر بكر بن خلف الختن ، ختن المقرئ المكي .

٧- (٧) اللباب : [٤] محمد .

٨- (٨) اللباب : [٥] الأشج .

٩- (٩) قيدها ياقوت ، بالقلم ، بضم الخاء و الجيم .

١٠- (١٠) في اللباب : «سنة ٢٦٢» و في معجم البلدان مات سنة ٢٦٤ .

١١- (١١) النساء ، الآية ٢٥ . [٦]

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ: خَدَيْنُ الْعُلَا فَاسْتِعَارَهُ كَقَوْلِهِمْ:

عَشِيقُ الْعُلَا.

وَالْخَدَيْنُ: مَنْ يُخَادِنُكَ فَيَكُونُ مَعَكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .

وَالْخُدْنَةُ، كَهَمَزِهِ: مَنْ يُخَادِنُ النَّاسَ كَثِيرًا؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَكشَدَادٍ: خَدَّانُ بَنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ بَطْنُ فِي أُسْدِ بْنِ حُرَيْمَةَ؛ كَذَا لابنِ الْكَلْبِيِّ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُخَادَنَةُ: الْمَصَابِحَةُ .

وَالْأَخْدَنُ: ذُو الْأَخْدَانِ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

وَأَنْصَعَنْ أَخْدَانًا لَذَاكَ الْأَخْدَنِ

وَالْمُخَادَنَةُ: الْمُكَاسَرَةُ بِالْعَيْنَيْنِ.

خذعن

الْخُدْعُونَةُ، بِالضَّمِّ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي اللِّسَانِ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَرَعَةِ وَالْقِثَاءِ وَالشَّحْمِ .

خذن

الْخُدْنَتَانِ، بِضَمِّ الْخَاءِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمِهِ وَفَتْحِ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ: وَهُمَا الْإِسْكَتَانِ أَوِ الْخُصِيَّتَانِ أَوِ الْأُذُنَانِ؛ قَالَهُ اللَّيْثُ وَ أَنْشَدَ:

يَا ابْنَ التِّي خُدْنَتَاهَا (1) بَاعَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا تَضْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ، هَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ، وَالْخَاءُ وَهَمْ؛ وَقِيلَ:

لُعَهُ فِي الْحَاءِ وَ لَيْسَ بِتَضْحِيفٍ .

وَ جَمَلٌ خُدَانِيَّةٌ، بِالضَّمِّ مُخَفَّفَةٌ: أَي ضَخْمٌ جَلْدٌ.

خربن

خَرْبَانُ ، كَسْحَبَانُ :

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَ هُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (٢) الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ حَمْدِ بْنِ بُكَيْرٍ ؛ وَ السَّرِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنِ خَرْبَانَ الْجَنْدِيسَابُورِيُّ شَيْخُ الطُّسْتِيِّ ؛ وَ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَرْبَانَ النَّهَوَنْدِيُّ عَنْ ابْنِ دَاسَةَ وَ غَيْرِهِ ، مُحَدِّثُونَ ؛ وَ الْكَلِمَةُ أَعْجَمِيَّةٌ ، أَيْ حَافِظُ الْحِمَارِ ، هُوَ جَوَابٌ لِسُؤَالٍ مَقْدَرٍ ، كَأَنَّهُ قِيلَ : لِمَ لَمْ يَكُنْ فَعْلَانُ مِنْ خَرَبٍ فَيُذَكَّرُ حِينَئِذٍ فِي الْبَاءِ ؟ فَأَجَابَ أَنَّ الْكَلِمَةَ أَعْجَمِيَّةٌ ، فَتَكُونُ التَّنُونُ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ ؛ وَ خَرُّ هُنَا الْحِمَارُ وَ بَانَ الْحَافِظُ .

وَ فَاتَهُ :

أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَرْبَانَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ سَهْلٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ خَرَبٍ (٣) بْنِ خَرْبَانَ النَّسَائِيُّ الْوَاسِطِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، وَ عَنْهُ الشَّيْخَانُ فِي صَحِيحَيْهِمَا .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَرخَنُ : قَرْيَةٌ بِقَوْمَسَ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَ الرَّيِّ .

خَرشَن

خَرَشَنُهُ ، كَخَرَزْدَلِهِ :

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَ الشَّيْنُ مُعْجَمَةٌ .

وَ هُوَ : دِ الْرُّومِ .

وَ قَالَ ابْنُ السِّمَعَانِيِّ : أَظُنُّهَا بِسَاحِلِ الشَّامِ ، مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ (٤) اللَّهِ الْخَرَشَنِيُّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مَاهَانَ صَاحِبِ التَّوَزِيِّ (٥) ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْهَمْدَانِيُّ (٦) بِحَرَّانَ .

خَرطَن

الْخَرَاتِينُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : دِيدَانٌ طَوَالٌ تُوجَدُ فِي الْأَرْضِ النَّدِيَّةِ وَ فِي طِينِ الْأَنْهَارِ .

ص: ١٧٥

موضعها.

٢- (٢) فى التبصير ٤٣١/١ عبد الله.

٣- (٣) التبصير: حرب.

٤- (٤) فى التبصير ٤٨٥/٢ «عبد الرحمن» و بهامشه عن إحدى نسخه: عبد الله بن عبد الرحمن.

٥- (٥) فى اللباب: الثورى.

٦- (٦) الأصل و اللباب، و [١] فى التبصير: «الهمدانى».

قال الأطباء: مُدِرُّ مُحَلِّ مُفْتَتٌ لِلْحَصَاهِ نَافِعٌ لِلْيَرْقَانِ وَ دِهْنُهُ غَايَةٌ فِي تَعْظِيمِ آلِهِ الْجَمَاعِ مَجْرَبٌ .

قال الأزهري: و لا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً .

و قال شيخنا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: إِنَّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهَا لَيْسَ لَهَا مِنْ الْحَوَاسِ إِلَّا الْقَوَّةَ اللَّامِسَةَ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خرعن

خَرَعُونَ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ .

خركن

و خَرَكْنَ قَرْيَةً بِنَيْسَابُورَ .

خرمش

و خَرْمَيْشَ، بِالضَّمِّ (١): قَرْيَةٌ بِبُخَارَى .

خزن

خَزَنَ الْمَالَ فِي الْخَزَائِنِ: أَحْرَزَهُ، كَأَخْتَرَنَهُ؛ كَمَا فِي الصَّحاحِ .

و قِيلَ: اخْتَرَنَهُ لِنَفْسِهِ .

و خَزَنَ اللَّحْمُ خَزْنًا وَ خُزُونًا: إِذَا تَغَيَّرَ وَ أَتَنَّ، كَخَزَنِ كَفْرَحَ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ؛ وَ قَالَ: هُوَ مِثْلُ خَزِنَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ: وَ أَنْشَدَ لَطَرْفَهُ:

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمَهَا

إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمَ الْمُدَّخِرِ (٢)

وَ عَمَّ بَعْضُهُمْ تَغْيِيرَ الطَّعَامِ كُلِّهِ .

وَ خَزَنَ مِثْلَ كَرَمَ، لَعْنَةُ ثَالِثُهُ، فَهُوَ خَزِينٌ، كَكَرَّمَ فَهُوَ كَرِيمٌ .

وَ قَالَ الرَّمَّحْسَرِيُّ وَ قَوْلُهُمْ خَزَنَ اللَّحْمُ إِذَا تَغَيَّرَ، مَعْنَاهُ خَزَنَهُ فَخَزِنَ، أَيْ ادَّخَرَهُ فَأَتَنَّ بِسَبَبِ الِادِّخَارِ .

وَ قَالَ الرَّاعِبُ: الْخَزْنُ فِي اللَّحْمِ الِادِّخَارُ، فَكُنِيَ بِهِ عَنِ نَتْنِهِ .

و الخِزَانَةُ ، ككِتَابَتِهِ :فِعْلُ الخَازِنِ و عَمَلُهُ .

و الخِزَانَةُ : مكانُ الخَزَنِ ، أى المَوْضِعُ الذى يُخزَنُ فِيهِ الشَّيْءُ ، و الجَمْعُ الخِزَانِ ؛ و لا يُفْتَحُ ، و قد ولعت العامَّةُ بفتحها، و فيه نكتهٌ لطيفَةٌ ، و هو مثلُ قولهم: القَصْعَةُ لا تُكْسَرُ و القَنْدِيلُ (٣) لا يُكْسَرُ ، كالمَخزَنِ ، كَمَقْعَدٍ ، و الجَمْعُ المَخازِنُ .

و مِن المَجازِ: الخِزَانَةُ : القَلْبُ لِأَنَّهُ يَخزَنُ فِيهِ السِّرُّ .

و الخِزَانُ ، كَشَدَادٍ: اللِّسَانُ ، كَالخَازِنِ عَلَى المَثَلِ ؛ مِنْهُ

١٦- قَوْلُ لُقْمَانَ لِابْنِهِ: إِذَا كَانَ خَازِنُكَ حَفِيظًا و خِزَانَتُكَ أَمِينَةً رَشِدْتَ فِي أَمْرِيكَ دُنْيَاكَ و آخِرَتِكَ . يَعْنِي اللِّسَانَ و القَلْبَ ؛ و قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا المَرءُ لَمْ يَخزَنُ عَلَيْهِ لِسَانَهُ

فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَازِنٍ (٤)

و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الخِزَانُ : الرُّطْبُ المَسْوُودُ الجَوْفِ لِأَنَّهُ تُصَيَّبُهُ ، اسْمٌ كَالجَبَانِ و القَدَافِ ، وَاحِدَتُهُ خِزَانَةٌ .

و مَخازِنُهُ (٥) الطَّرِيقُ : مَخَاصِرُهُ ، أَى أَقْرَبُهُ .

و اخْتَزَنَ طَرِيقًا: أَخَذَ أَقْرَبَهُ ، و كَذَلِكَ اخْتَصَرَهُ .

و أَخزَنَ الرَّجُلُ : اسْتَعْنَى بَعْدَ فَقْرٍ .

و أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَفَسَّرُ ؛ و أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَوْسَى ، و لابن السَّمْعَانِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَوْسَى الرَّازِي الفَقِيهَ الحَنَفِي قَاضِي الرِّيِّ و فَرغَانَهُ و هَرَاةَ ؛ الخَازِنَانِ مُخَدِّثَانِ ؛ الأَخِيرُ رَوَى عَنْهُ الحَاكِمُ ، تُوفِي بِفَرغَانَةِ سَنَةِ ٣٦٠ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

* و فَاتَهُ :

مُحَمَّدُ (٦) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الخَازِنِ الأَصْفَهَانِي الشَّاعِرُ لَهُ مَدَائِحُ كَثِيرَةٌ فِي الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ .

ص: ١٧٦

١- (١) قِيدَهَا ياقوت بفتح أوله .

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٥٦ و ضبطت فيه يخزن بضم الزاي، و المثبت كاللسان و الصحاح، و [١] البيت فى الأساس، و التهذيب و على زاي يخزن ضمه و فتحه. و المقاييس ١٧٩/٢ . [٢]

- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: والقنديل لا يكسر، هذا سبق قلم، إذ هو مكسور و المعروف و الخزانة لا تفتح.
- ٤- (٤) اللسان و الأساس و المقاييس ١٧٨/٢ و [٣] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: لسانه هو بالرفع كما ضبط به في اللسان كالمحكم، [٤] لكن عبارته الأساس تفيد أنه بالنصب، و عبارته: و أخرج لسانك و سرک، و استشهد بهذا البيت».
- ٥- (٥) في القاموس: و [٥] مخازنُ .
- ٦- (٦) في اللباب: [٦] أبو محمد عبد الله بن محمد الخازن.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَزَائِنُ اللَّهِ تَعَالَى: غُيُوبُ عِلْمِهِ تَعَالَى لِعُمُوضِهَا عَلَى النَّاسِ وَاسْتِتَارِهَا عَنْهُمْ.

وَالْخَزَانُ ، كَشَدَادٍ: مَنْ يَخْزِنُ الطَّعَامَ خَاصَّةً، لُغَةً مُضْرِبِيَّةً.

وَخَزَنَ السَّرَّ وَاخْتَزَنَهُ: كَتَمَهُ .

وَاسْتَخَزَنَ الْمَالَ: خَزَنَهُ .

وَالْخَزْنَةُ: الْمَالُ الْمَخْزُونُ ، كَالْخَزِينَةِ كَسْفِينَةٍ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (١) أَي حَافِظِينَ لَهُ بِالشُّكْرِ.

وَ الْخَزْنَةُ ، مَحْرَكَةً: جَمْعُ الْخَازِنِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ قَالَ لَهُمْ خَزَنْتُهَا (٢).

وَ خَزَنَ عَنْهُ عَطَاءَهُ: مَنَعَهُ وَ حَبَسَهُ .

وَ خَزْوَانٌ: قَرْيَةٌ بِبِخَارَى.

خَسَنَ

أَخْسَنَ الرَّجُلُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ اللَّيْثُ .

وَ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَي: ذَلَّ بَعْدَ عِزِّ نَعُودُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ .

خَسَنَ

الْخَسِينُ كَكَتِفٍ وَ الْأَخْسَنُ الْأَخْرَشُ (٣) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خِسَانٌ ، ج لِكِتَابٍ ، وَ هِيَ خَسِينَةٌ وَ خَسْنَاءٌ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَعْنِي جُلَّهُ التَّمْرَ:

وَ قَدْ لَفَّفا خَسْنَاءَ لَيْسَتْ بِوِخْشِهِ

تُوَارَى سَمَاءَ الْبَيْتِ مُشْرِفَةَ الْقُتْرِ (٤)

و خَسْنٌ ، كَكَرْمٍ ، خَسْنًا ، بِالْفَتْحِ ، وَ مَخْسَنَةٌ ، كَمَرْحَلِهِ ، وَ خُسُونَةٌ وَ خُسْنَةٌ ، بضمهما ، وَ خَسَانَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَ تَخَسَّنَ تَخَسُّنًا ، ضِدُّ لَانَ .
وَ شَاهِدُ الْخُسْنَةِ قَوْلُ حَكِيمِ بْنِ مُضْعَبٍ أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

تَشَكَّى إِلَى الْكَلْبِ خُسْنَةَ عَيْشِهِ

وَ بِي مِثْلُ مَا بِالْكَالِبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ (٥)

وَ اخْشَوْشَنَ وَ تَخَسَّنَ : اشْتَدَّتْ خُسُونَتُهُ ، أَوْ لَبَسَ الْخَسْنَ وَ تَعَوَّدَهُ أَوْ أَكَلَهُ ، أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ ، أَوْ عَاشَ عَيْشًا خَسِنًا ، أَوْ قَالَ قَوْلًا فِيهِ خُسُونَةٌ .
وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي إِحْدَى رَوَايَاتِهِ: « اخْشَوْشَنُوا ».

وَ اخْشَوْشَنَ : أَبْلَغُ فِي الْكُلِّ ، أَى مِنْ خَسْنٍ وَ تَخَسَّنَ ، لَمَّا فِيهِ مِنْ تَكْرِيرِ الْعَيْنِ وَ زِيَادَةِ الْوَاوِ ، وَ كَذَلِكَ كُؤَلٌ مَا كَانَ مِنْ هَذَا
كَاعْشَوْشَبَ وَ نَحْوِهِ ؛ أَشَارَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ خَاشَنَةٌ مُخَاشَنَةٌ : ضِدُّ لَائِنَةٍ مُلَائِنَةٍ .

وَ فِي الْمَحْكَمِ : خَاشَنَةٌ : خَسْنٌ عَلَيْهِ ، يَكُونُ فِي الْقَوْلِ وَ فِي الْعَمَلِ .

وَ هُوَ خَسْنُ الْجَانِبِ وَ أَخْسَنُهُ وَ ذُو خُسْنِهِ وَ خُسُونِهِ ، بضمهما ، صَعْبٌ لَا يُطَاقُ ؛ وَ كَذَلِكَ ذُو مَخْسَنَةٍ ؛ وَ هُوَ مُجَازٌ .

وَ اسْتَخْسَنَهُ : وَجَدَهُ خَسِنًا ؛ وَ مِنْهُ

١- حَدِيثُ عَلِيٍّ يَذْكُرُ الْعُلَمَاءَ الْأَتْقِيَاءَ : « وَ اسْتَلَانُوا مَا اسْتَخَسَّنَ الْمُتَرْفُونَ » .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : خَسْنٌ صَدْرُهُ تَخَسِينًا : إِذَا أَوْغَرَهُ ؛ وَ أَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَنْتَرَةَ :

لِعَمْرِي لَقَدْ أَعْدَرْتُ لَوْ تَعْدُرِيَنِي

وَ خَسْنَتْ صَدْرًا جَيْبُهُ لَكَ نَاصِحٌ (٦)

وَ الْخَسْنَاءُ : بَقْلَةٌ خَضْرَاءٌ تَنْفَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ خَسْنَاءً فِي الْمَسِّ ، لَيْتَهُ فِي الْفَمِ ، لَزِجٌ كَالرَّجْلِ ، وَ نَوْرَتُهَا صِفْرَاءٌ تُؤَكَلُ ، وَ هِيَ مَعَ
ذَلِكَ مَرْعَى ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ؛ وَ هِيَ الْخُسَيْنَاءُ أَيْضًا .

وَ الْخَسْنَاءُ : النَّاقَةُ الْعَجْفَاءُ لُخْسُونَتِهَا .

وَ الْخَسْنَاءُ : بِنْتُ وَبْرَةَ أُخْتُ كَلْبِ بْنِ وَبْرَةَ .

-
- ١- (١) الحجر، الآية ٢٢. [١]
 - ٢- (٢) الزمر، الآية ٧١ و ٧٣. [٢]
 - ٣- (٣) في القاموس: «[٣]الأخرش» والمثبت كاللسان. [٤]
 - ٤- (٤) اللسان. [٥]
 - ٥- (٥) اللسان و [٦]الصحاح. [٧]
 - ٦- (٦) ديوانه ط بيروت ص ٣٧ بروايه: «غيبه» بدل «جيبه» و اللسان و [٨]عجزه في الصحاح و الأساس.

و رَجُلٌ أَحْسَنُ دَمِيمِ الْحَالِ ؛ وَ هُوَ مَجَازٌ .

و أَحْسَنُ : تَابِعِيُّ سَدُوسِيٌّ ثَقَّةٌ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَ عَنْهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِقَالِهِ ابْنُ حَبَّانٍ .

و أَحْسَنُ : جَدُّ لِأَذْهَمِ بْنِ مُعْرِزِ بْنِ أَسَدِ الشَّاعِرِ الْفَارِسِيِّ التَّابِعِيِّ ؛ وَ ابْنُهُ مَالِكُ بْنُ أَذْهَمٍ وَ لِي نِهَانْدُ لَابِنِ هُبَيْرَةَ .

وَ جَابِرُ بْنُ خُشَيْنٍ ، كَرْبِيِّرٍ ، ابْنِ عَاصِمِ بْنِ لَأَى فِي نَسَبِ فَرَاةٍ .

وَ خُشَيْنُ بْنُ النَّمِرِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَعْلَبِ بْنِ حِلْوَانَ : فِي قُضَاعَةَ ، وَ اسْمُهُ : وَائِلُ بْنُ النَّمِرِ رَهْطُ أَبِي تَعْلَبَةَ ، جَرْتُومُ ابْنِ نَاشِرِ الْخُشَيْنِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، اشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ ، وَ فِي اسْمِهِ أَقْوَالٌ . وَ مِنْهُمْ : بَشْرُ بْنُ حَيَّانَ التَّابِعِيُّ عَنْ وَائِلَةَ ابْنِ الْأَشْعَثِ الْحَافِظِ الرَّحَالَ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْخُشَيْنِيُّ الْقُرْطُبِيُّ ذَكَرَهُ الْحَمِيدِيُّ فِي تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ ، وَ غَلَطَ مَنْ جَعَلَهُ مَنْسُوبًا إِلَى قُرَيْبِهِ بِأَفْرِيْقِيَّةٍ ، مَاتَ سِنَةَ ٢٨٦ ، وَ وَلَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَ أَيْضًا ، وَ كُنَّاهُ الْأَمِيرُ بِأَبِي الْحَسَنِ وَ قَالَ :

رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي دَلِيمِ الْأَنْدَلُسِيِّ ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٣٣٣ .

وَ أَبُو ذَرٍّ مُضَيَّعُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْخُشَيْنِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ النَّحْوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الرِّكْبِ ، أَخَذَ عَنْهُ (١) الشَّرِيشِيُّ شَارِحَ الْمَقَامِيَّاتِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي الْبَاءِ ، وَ أَبُوهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ النَّحْوِيُّ الشَّارِحُ لِلْكِتَابِ ، أَيْ كِتَابِ سَبِّبِيَّوَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْمَائَةِ السَّادِسَةِ .

وَ الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَيْنِيُّ رَوَى عَنْ بَشْرِ بْنِ حَبَّانٍ (٢) الْخُشَيْنِيِّ كَمَا لَابِنُ حَبَّانٍ ، وَ عَنْ هَشَامِ بْنِ عَزْوَةَ ، تَرَكَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ، كَذَا فِي الدِّيَوَانِ ؛ وَ مَسْلَمَهُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُشَيْنِيُّ الشَّامِيَّانِ وَاهِيَانَ تَرَكَهُمَا الدَّارِقُطْنِيُّ الْخُشَيْنِيُّونَ .

وَ فَاتَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخُشَيْنِيُّ : رَوَى عَنْ أَيُّوبِ بْنِ حَبَّانٍ (٣) .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخُشَيْنِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ .

وَ حَفْصُ بْنُ صَالِحِ الْخُشَيْنِيِّ مِصْرِيٌّ حَدَّثَ عَنْ حَيَوَةَ بْنِ شَرِيحٍ .

وَ أَبُو الْقَاسِمِ بَكْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْوَزِيرِ الْخُشَيْنِيِّ عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُعَمَّرِ الدَّمَشْقِيِّ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : كَتَبَتْهُ خُشْنَاءُ : أَيْ كَثِيرَةُ السَّلَاحِ .

وَ أَبُو الْخُشْنَاءِ عَبَّادُ بْنُ حُسَيْبٍ ؛ هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَ الصَّوَابُ عَبَّادُ بْنُ كُسَيْبِ أَجْنَادِي (٤) .

وَ أَبُو خُشَيْنَةَ ، كَجَهَيْنَةَ الزِّيَادِيٍّ عَنْ الْحَسَنِ ؛ وَ أَبُو خُشَيْنَةَ حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ ، مُحَدَّثَانِ .

وَ سَمَّوْا مُخَاشِنًا وَ خُشْنًا ، كَكَتِفٍ وَ شَدَّادٍ وَ يُكْسَرُ .

فمن الأول : مُخَاشِنُ بِنِ الْأَسْوَدِ الْعَبْدِيِّ لَهُ صَحْبَةٌ ؛ وَ مُخَاشِنُ بِنِ الْخَيْرِ مُقْرِيٌّ حَمَصِيُّ ؛ وَ الْحَارِثُ بِنِ مُخَاشِنٍ ، مِنْ الْمُهَاجِرِينَ ؛ وَ طَارِقُ بِنِ مُخَاشِنٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَ عَنْهُ الزَّهْرِيُّ .

وَ مِنَ الثَّانِي : مُحَمَّدُ بِنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيَّ يُعْرَفُ بِابْنِ الْخَشَنِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَ مِنَ الثَّلَاثِ : خَشَّانُ بِنِ لَأْيِ بْنِ عَصَمٍ (٥) بِنِ شَمِجِ أَخُو خُشَّيْنِ الْمَذْكُورِ ؛ وَ بَكْشَرُ أَوْلَاهُ خَشَّانُ بِنِ أَسْعَدٍ فِي نَسَبِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ بَدْرِ .

* وَ مِمَّا فَاتَتْهُ :

خُشَّانُ ، بَضْمٌ أَوْلَاهُ ، وَ هُوَ جَدُّ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ الرِّيْحَانِيِّ الْمُقْرِيِّ الْوَرَّاقِ ؛ وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، ذِكْرُ خَشَّانَ بِالْفَتْحِ وَ الْكَشْرِ فِي الشَّيْنِ .

ص : ١٧٨

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أخذ عنه، في نسخه: أخذ عن».

٢- (٢) في ميزان الاعتدال: «حيان» و قد تقدم قريباً.

٣- (٣) في التبصير ٥٠٢/٢ حسان.

٤- (٤) كذا، و في التبصير ٤٤١/١ أخبارى.

٥- (٥) في التبصير ٤٣٨/١ عَصِيمِ بْنِ شَمِجِ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحُسْنُ، بِالضَّمِّ، جَمْعُ الْأَحْسَنِ، أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ

مِنْ يَتْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ حُسْنٍ

يَزْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ (١)

يَعْنِي بِهِ الْجُدُدُ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أَحْيَيْتُنِي فِي ذَاتِ اللَّهِ». هُوَ تَصْغِيرُ الْأَحْسَنِ لِلْحُسْنِ .

و

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: قَالَ لَابِنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «نَشِنِشَهُ مِنْ أَحْسَنِ». أَيِ حَجْرٍ مِنْ جَبَلٍ؛ فَمَنْ رَوَاهُ مِنْ أَحْسَنِ قَالَ: إِنَّهُ اسْمُ جَبَلٍ؛ وَ مَنْ رَوَاهُ مِنْ أَخْرَمٍ فَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ .

وَالْحِشَانُ، بِالْكَسْرِ: مَا حَسَّنَ مِنَ الْأَرْضِ .

وَمُلَاةٌ حَشْنَاءُ: فِيهَا حُشُونَةٌ إِمَّا مِنَ الْجِدَّةِ، وَإِمَّا مِنَ الْعَمَلِ .

وَأَرْضٌ حَشْنَاءُ: غَلِيظَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَ رَمْلٌ .

وَمَعَشَرٌ حُسْنٌ، بِالضَّمِّ، وَ يَجُوزُ تَحْرِيكُهُ فِي الشُّعْرِ، كَمَا فِي الصُّحُوحِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِذَا لَقَامَ بَنْصَرِي مَعَشَرَ حُسْنٍ

عِنْدَ الْحَفِيظَةِ إِنْ ذُو لُوثِهِ لَنَا (٢)

وَ قَالَ شَمْرٌ: أَحْشَوْشَنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ وَ حَسَّنَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ .

وَ الْحُشَيْنَاءُ: بَقْلَةٌ خَضْرَاءُ تَكُونُ فِي الرُّوْضِ وَ الْقِيَعَانِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُشُونَتِهَا .

وَ حُشَيْنَةٌ ، كَجُهَيْنَةٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَ قَالَ الْحَافِظُ: مِنْ لَحْمٍ .

وَبُنُو حَشْنَاءَ: حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ، وَ قَدْ سَمَّوْا حَشِينًا، كَأَمِيرٍ، وَ حَشِينَانِ، بِفَتْحِ فَكْسِرٍ، وَ يُقَالُ أَيْضًا حَشِنَانٌ .

خَصِن

الْخَصِينُ، كَأَمِيرٍ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَأْسُ الصَّغِيرَةُ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَأَسُّ ذَاتُ خَلْفٍ يُؤْتَتْ وَ يُدَكَّرُ، حُصْنٌ وَ أَخْصَنُ، كَكُتِبَ وَ أَجْبَلَ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

يَقْطَعُ الْغَافَ بِالْخَصِينِ وَ يُشْلَى

قَدْ عَلِمْنَا بَمَنْ يُدِيرُ الرِّبَابَا (٣)

خَضِن

خَضِنَ نَاقَتُهُ يَخْضِنُهَا خَضْنًا: حَمَلَ عَلَيْهَا.

وَ خَضَنَهَا: عَضَّ مِنْ بَدَنِهَا.

وَ الْمَخْضَنُ، كَمِثْبَرٍ: مَنْ يُهْزِلُ الدَّوَابَّ وَ يُدَلِّلُهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ قَدْ خَضَنَهُ خَضْنًا، إِذَا ذَلَّلَهُ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

تَعْتَرُ أَغْنَاقَ الصَّعَابِ اللَّحْنِ

مِنَ الْأَوَابِي بِالرِّيَاضِ الْمَخْضَنِ (٤)

وَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَا خَضِنَتْ عَنْهُ الْمُرُوءَةُ إِلَى غَيْرِهِ، كَعُنِي، أَى مَا صُرِفَتْ .

وَ الْمُخَاضَنَةُ: الْمُعَازَلَةُ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ التَّرَامِيُّ بِقَوْلِ الْفُحْشِ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلطَّرِمَاحِ:

وَ أَلَقْتُ إِلَيَّ الْقَوْلَ مِنْهُنَّ زَوْلَهُ

تُخَاضِنُ أَوْ تَزُنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ (٥)

وَأَشَدَّ ابْنُ بَرِّي:

وَيَبِضَاءَ مِثْلَ الرَّيْمِ لَوْ شِئْتُ قَدْ صَبَبْتُ

إِلَيَّ وَ فِيهَا لِلْمُخَاضِيزِنِ مَلْعَبُ (٤)

ص: ١٧٩

١- (١) اللسان و [١]الصحاح. [٢]

٢- (٢) اللسان. [٣]

٣- (٣) اللسان [٤]منوسباً لامرئ القيس، و لبس في ديوانه، و بدون نسبة في التكملة.

٤- (٤) ديوانه ص ١٦٥ و اللسان و [٥]التكملة.

٥- (٥) ديوانه ص ٤٨٢ و اللسان و الصحاح و المقاييس ١٩٣/٢ و التكملة، قال الصاغانى: و الروايه: «و أدت إلى القول عنهن» و

يروى: تلاحن أو ترنو لقول الملاحن.

٦- (٦) اللسان.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

خَضِن

خَضِنَ الْهَدِيَّةَ وَالْمَعْرُوفَ: صَرَفَهُمَا؛ مِثْلَ خَبَنَهَا؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَحَضَنَهُ خَضْنًا؛ كَفَّهُ، مِثْلَ خَبَنَهُ.

وَحَضَنَهُ خَضْنًا: أَدَّلَهُ.

وَالْخِضَانُ، بِالْكَسْرِ: الْمُغَارِزَةُ .

خَفِن

الْخَفْنُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخَيْفَانُ: الْجَرَادُ أَوَّلَ مَا يَطِيرُ، جَرَادَةٌ خَيْفَانَةٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ خَيْفَانًا خَيْفَانًا فَيَعَالًا مِنَ الْخَفْنِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا الْخَيْفَانُ مِنَ الْجَرَادِ الَّذِي صَارَ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الْأَخْيَفِ، وَ التُّونُ فِي خَيْفَانٍ تُونٌ فَعْلَانٌ، وَ الْيَاءُ أَصْلِيَّتُهُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخَفَّانُ: وَلَدُ النَّعَامِ، الْوَاحِدَةُ خَفَّانَةٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا تَضْحِيفٌ، وَ الصَّحِيحُ الْخَفَّانُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَ الْخَاءُ فِيهِ خَطَأٌ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْخَيْفَانَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

وَ خَفَّانٌ: مَا سَدَّهُ بَيْنَ الثَّنِيِّ وَ الْعَذِيبِ، فِيهِ غِيَاضٌ وَ نُزُوزٌ، وَ هُوَ مَعْرُوفٌ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ خَفَيْتُنُّ: اسْمٌ مَوْضِعٍ؛ وَ قَدْ ذُكِرَ فِي الْحَاءِ.

خَفِن

خاقان :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هو عَلَمٌ منهم: أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِي البَغْدَادِيُّ عن أَحْمَدَ، و عنه ابنُ أَخِيهِ أَبُو مزاحمٍ (١) موسى بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ .

و أَبُو الطَّيِّبِ المَطْهَرُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ خَاقَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَعِيدٍ: سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدِ الفَقِيهِ السَّرْحَسِيِّ .

و خَاقَانَ : اسْمٌ لِكُلِّ مَلِكٍ حَقَّقَهُ التُّرْكُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، أَيْ مَلَكُوهُ وَ رَأَسُوهُ ؛ قَالَه اللَّيْثُ .

و قَالَ ، الأَزْهَرِيُّ : وَ لَيْسَ مِنَ العَرَبِيَّةِ فِي شَيْءٍ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِنِيهِ خَاقَانَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ فِي العَرَبِيَّةِ ، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا .

و خَوَاقِينَ التُّرْكِ : مُلُوكُهُمْ ، وَ هِيَ لَفْظَةٌ تَرْكِيَّةٌ ؛ وَ مِنْهُ أُخِذَ خَانَ لِمَلِكِ الرُّومِ ، وَ قَانَ لِمَلِكِ العَجَمِ .

و الخَاقَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّةٌ مِصْرَ ، وَ هِيَ المَعْرُوفَةُ بِالخَرْقَانِيَّةِ .

خمن

خَمَنَ الشَّيْءَ وَ خَمَّنَهُ : قَالَ فِيهِ بِالْحَدْسِ وَ الطَّنِّ ، أَوْ الوَهْمِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مَوْلِدًا .

و قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هَذِهِ كَلِمَةٌ أَضْيَلُهَا فَارِسِيَّةٌ عُرْبَتْ ، وَ أَضْيَلُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : خَمَّانَا عَلَى الطَّنِّ وَ الحَدْسِ ، وَ أَشَارَ إِلَيْهِ الفَيَومِيُّ فِي المِصْبَاحِ وَ الخَفَاجِيِّ فِي شِفَاءِ العَلِيلِ .

وَ الخَمَّانُ ، كَشَدَّادٍ : الرُّمْحُ الضَّعِيفُ ، وَ القَنَاةُ : خَمَّانَةٌ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَ الخَمَّانُ مِنَ النَّاسِ : خُشِرَتْهُمْ وَ رَدِيَتْهُمْ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ رَجُلٌ خَامِنٌ الذِّكْرُ : أَيْ خَامِلُهُ ، عَلَى البَدَلِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَتَانِي وَ دُونِي مِنَ عَتَادِي مَعَاقِلُ

وَ عِيدُ مَلِيكَ ذِكْرُهُ غَيْرُ خَامِنٍ

فَعَلَ أَبَا قَابُوسَ يَمْلِكُ غَزْبَهُ

وَيَزِدُّهُ عِلْمًا بِمَا فِي الْكِنَائِنِ (٢)

ص: ١٨٠

١- (١) كذا و في اللباب: [١] أبو مزاحم، و موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني. و يفهم من عبارته أنه علم آخر ممن انتسب إلى «خاقان».

٢- (٢) اللسان، و [٢] يروى: علماً، و الرفع أحسن و أجود.

و الخَمْنُ ، مُحَرَّكَةً : النَّشْتُ .

و خِمَانٌ ، ككِتَابٍ : جِبَالٌ بِيْلَادٍ قُضَاعَةٍ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّخْمِينُ : التَّحْرِيرُ .

و خَمَّانُ المَتَاعِ : رَدِيئُهُ .

و خِمَانٌ : نَاحِيَةٌ بِالبَشيَةِ مِنِ أَرْضِ الشَّامِ .

و خِمَانٌ ، كَسَحَابٍ اسْمُ رَجُلٍ ، وَ هُوَ جَدُّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَاجِبِ الخِمَانِيِّ المَحْدَثِ ، رَوَى لَهُ المَأَلِينِيُّ .

و قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : هُوَ خِمَانُهُ .

و قَالَ السَّمْعَانِيُّ : خِمَانٌ ، كغُرَابٍ : قَرْيَةٌ .

و خُومِينَ ، بِالضَّمِّ : مِنِ قُورَى الرِّيِّ ؛ عَنِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

رَجَمَهُ اللهُ تَعَالَى .

خَن

خَنَّ الجِدْعُ بِالفَأْسِ خَنًّا : قَطَعُهُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ بَعْضُ الأَثَمَةِ .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَ هُوَ حَرْفٌ مُرِيبٌ ، وَ صَوَابُهُ : جَنَّتْ [العُود] جَنًّا ، أَمَّا خَنَّ بِمَعْنَى قَطَعٍ فَمَا سَمِعْتَهُ .

وَ خَنَّ مَالَهُ : خَنًّا أَخَذَهُ .

وَ خَنَّ الجِلَّةَ خَنًّا : اسْتَخْرَجَ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

وَ خَنَّ القَوْمَ خَنًّا : وَطِئَ مَحْتَتَهُمْ ، بِفَتْحِ الخَاءِ وَ كَسْرِهَا ، أَيْ حَرَمَهُمْ .

وَ المَخْنَةُ أَيضًا : مَضِيقُ الوَادِي .

وَ أَيضًا : مَصَّبُ المَاءِ مِنَ التَّلْعَةِ إِلَى الوَادِي .

وَ أَيضًا : فُوهَةُ الطَّرِيقِ .

وَأَيْضاً: وَسَطُ الدَّارِ.

وَأَيْضاً: الفِنَاءُ.

وَأَيْضاً: الأَنْفُ؛ وَصَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ بِكسْرِ الجِيمِ ، أَوْ طَرَفُهُ.

وَأَيْضاً: الغُنَّةُ . وَقِيلَ: فَوْقَ الغُنَّةِ وَ أَقْبَحُ مِنْهَا.

وَأَيْضاً: المَحَجَّةُ البَيْتَةُ ، كُلُّ ذَلِكَ فِي التَّهْدِيدِ .

وَالْمَخَنَةُ أَيْضاً: عَفْوُ المَرْعَى . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَخَنَةٌ لِفَلَانٍ أَى مَا كَلَّهُ لَهُ.

وَ خَنَّةٌ : أُخْتُ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمِ القَاضِي ، وَ هِيَ زَوْجَةُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرِ المَرْوَزِيِّ الفَقِيهِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الأَمِيرُ وَ الذَّهَبِيُّ وَ الحَافِظُ رَحِمَهُمُ اللّهُ تَعَالَى .

وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ السَّيْهَلِيِّ فِي التَّعْرِيفِ وَ فِي الرُّوضِ وَ غَيْرِهِمَا عَنِ ابْنِ مَآكُولَا - أَنَّهَا بِنْتُ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمِ أُمِّ مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرِ المَرْوَزِيِّ لَا أُخْتُ يَحْيَى .

*قُلْتُ : الَّذِي صَحَّ نَقْلُهُ عَنِ ابْنِ مَآكُولَا مَا قَدَّمَناهُ ، فَلْيَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَ الخُنَّةُ ، بِالضَّمِّ : العُرْلَةُ ، وَ هِيَ الجِلْدَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الخَاتِنُ مِنَ الذَّكَرِ .

وَ الخُنَّةُ : الغُنَّةُ أَوْ شِبْهُهَا ؛ كَمَا فِي الصُّحَا حِ . أَوْ فَوْقَهَا ، أَوْ أَقْبَحُ مِنْهَا .

وَ قَالَ المُبَرِّدُ : الغُنَّةُ أَنْ يُشْرَبَ الحَرْفُ صَوْتِ الخَيْشُومِ ، وَ الخُنَّةُ أَشَدُّ مِنْهَا .

وَ الأَخْنُ : الأَعْنُ ، أَى مَسْدُودُ الخَيَاشِيمِ .

وَ قِيلَ : هُوَ السَّاقِطُ الخَيَاشِيمِ ؛ وَ الأَنْثَى خَنَاءٌ ، جِ خُنٌّ بِالضَّمِّ وَ أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَسَدِيُّ :

هُوَ لِدَهْلَبِ بْنِ سَالِمٍ أَحَدِ بَنِي قَرِيْعِ بْنِ عَوْفٍ :

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الوُخْشَنِّ

وَ لَا مِنَ السُّودِ القِصَارِ الخُنِّ (١)

وَ الخَنِينُ كَالْبُكَاءِ ، أَوْ مِثْلُ الصَّحِيحِ فِي الأَنْفِ ؛ كَمَا فِي الصُّحَا حِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَ مِنَ الخَنِينِ كَالْبُكَاءِ فِي الأَنْفِ قَوْلُ مُدْرِكِ بْنِ حَصِينِ (٢) الأَسَدِيِّ :

١- (١) اللسان و الصحاح. [١]

٢- (٢) فى اللسان: [٢] حصن.

بكى جزعاً من أن يموت و أجْهَشَتْ

إليه الجِرْشَى و ارمَعَلَّ خَنِينَهَا (١)

و

١٦- فى الحديث : أَنَّهُ كَانَ يُسْمَعُ خَنِينُهُ فى الصَّلَاةِ .

قال ابن الأثير: الخَينُ ضَرْبٌ مِنَ البُكَاءِ دُونَ الاِنتِحَابِ ، و أَصْلُ الخَينِ خُرُوجُ الصَّوتِ مِنَ الأنْفِ كَالخَينِ مِنَ الفَمِ .
و قد خَنَّ يَخْنُ . قال شَمْرٌ: خَنَّ خَنِيناً فى البُكَاءِ إِذَا رَدَّدَ البُكَاءُ فى الخِياشِيمِ ، و الخَينُ يَكُونُ مِنَ الضَّحْكِ الخَافِى أَيْضاً .
و المِخْنُ ، كَمِسنٌ : الطَّويلُ مِنَ الرِّجالِ ؛ و أَنشَدَ الأزهْرِيُّ :

لما رآه جَسْرَباً مِخْنًا

أَقْصَرَ عَن حَسْناءِ و ارْتَعَنَّا (٢)

أى اسْتَرْخَى فيها، و لَيْسَ بِتَضْحيفِ مِخْنٍ ، بِفَتْحِ الميمِ و سكونِ الخاءِ، و كِلاهُما صَحِيحانِ، و سَيَأْتى المِخْنُ فى مَوْضِعِهِ .
و الخِئانُ ، كَسَحَابٍ : الرَّفَاهِيَّةُ و سَعَةُ العَيْشِ .

و الخِئانُ ككِتابٍ : الخِئانُ .

و الخِئانُ ، كُغْرابٍ : داءٌ يَأْخُذُ الطَّيْرَ فى حُلُوقِها ؛ كما فى الصُّحاحِ و المُحْكَمِ .

و هو أَيْضاً: داءٌ يَأْخُذُ فى العَيْنِ ؛ و أَنشَدَ ابنُ سِنْدَةَ لَجْريرٍ :

و أَشْفَى مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ داءٍ

و أَكوى الناظِرِينَ مِنَ الخِئانِ (٣)

و الخِئانُ : زُكَّامٌ للإِبِلِ . و زَمَنُ الخِئانِ : كانَ فى عَهْدِ المُنذِرِ بنِ ماءِ السَّماءِ ما تَتَّ الإِبِلُ مِنْهُ ، و هو مَعْرُوفٌ عِنْدَ العَرَبِ ، و قد ذَكَرُوهُ فى أشعارِهِم ، قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

فَمَنْ يَحْرِضُ عَلى كِبرى فِانى

مِنَ الشُّبَّانِ أَيْامُ الخِئانِ (٤)

قال الأضمعي: كان الخنأ داءً يأخذ الإبل في مناخرها، و تموت منه، فصار ذلك تاريخاً لهم.

و الخنخنة: أن لا يبين في كلامه فيخخن في حياشيمه؛ قال:

خنخن لي في قوله ساعة

فقال لي شيئاً ولم أسمع (٥)

و الخن بالكسر: السفينة الفارعة؛ عن أبي عمرو.

و عند العامه الآن موضع فارغ في بطن السفينه يضع فيه النوتى متاعه.

و أخته الله: أخته فهو مخنون مجنون بمعنى واحد؛ عن اللحياني.

و الخنة، كخممه: الثور المسن الضخم؛ عن ابن سيده.

و سنه مخنه، كمجنه، و مخننه، كمحدثه: أى مخصبه.

و استخنت البئر: أنشت.

*و مما يستدرك عليه:

الخن، محرر كة: شبه الغنه؛ عن ابن سيده.

و الخين: سدد في الحياشيم.

و خنخن: أخرج الكلام من أنفه.

و الخنخنة: صوت القرد؛ عن [ابن] الأعرابي.

ص: ١٨٢

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان و التكملة و التهذيب بدون نسبه، و نسبه بحواشى التهذيب لأبى الأسود العجلى.

٣- (٣) اللسان و [٢] عجزه فى التهذيب. و يروى: «كل جن» بدل «كل داء».

٤- (٤) شعره ص ١٦٠ بروايه: فمن بك سائلا- عنى فىانى من الفتیان أعوام الخنأ و المثبت كروايه اللسان و [٣] التكملة و التهذيب.

٥- (٥) اللسان و التهذيب و الأساس.

و الخُنَانُ ، بِالضَّمِّ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ ؛ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ .

و خُنَّ البعيرُ فهو مَخُونٌ : أَصَابَهُ الخُنَانُ و طَائِرٌ مَخُونٌ كَذَلِكَ .

و الخَنَانُ ، كَشَدَادٍ : المُوَكَّلُ بالخَنِّ .

و كونوا على مَخَنَّتِهِ : أى طَرِيقَتِهِ .

و أُمُّ خُنَانٍ ، كَغُرَابٍ : قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الجِيزَةِ و المنوقِيَةِ و قد دَخَلْتَهُمَا .

خون

الخَوْنُ : أَنْ يُؤْتَمَنَ الْإِنْسَانُ فَلَا يُنْصَحَ ؛ خَانَهُ يَخُونُهُ خَوْنًا و خِيَانَةً ، بالكسْرِ ، و خَانَهُ و مَخَانَهُ ، و مِيمٌ المَخَانَةُ زَائِدَةٌ .

و

١٧- في حديث عائشة ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : و قد تمثلت ببيتِ لبيدِ بنِ ربيعةِ :

يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً و مَلَاذَةً

و يُعَابُ قَائِلُهُمْ و إن لم يَشْعَبِ (١) .

و اخْتَانَهُ ؛ و منه قَوْلُهُ تَعَالَى : عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ (٢) ؛ أى بَعْضُكُمْ بَعْضًا فهو خَائِنٌ و خَائِنَةٌ ، و الهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ مِثْلُ عَلَامِهِ و نَسَائِهِ ؛ و أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْكَلابِيِّ :

حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ و لم تُكُنْ

لِلْعَدْرِ خَائِنَةً مُغَلِّ الإِصْبَعِ (٣)

و خَوْنٌ و خَوَانٌ ، و أَصْلُ الخَوْنِ النَّقْصُ لِأَنَّ الخَائِنَ يَنْقُصُ المَخُونِ شَيْئًا مِمَّا خَانَهُ فِيهِ .

و قال الحراليُّ : الخِيَانَةُ التَّفْرِيطُ فِي الأَمَانَةِ .

و قال الرَّاعِبُ : الخِيَانَةُ و النِّفَاقُ و اِحْتِدَادٌ ، و لَكِنَّ الخِيَانَةَ تُقَالُ باعْتِبَارِ العَهْدِ و الأَمَانَةِ ، و النِّفَاقُ باعْتِبَارِ الدِّينِ ، ثُمَّ يَتَدَاخِلَانِ ، فَالخِيَانَةُ مُخَالَفَةُ الحَقِّ بِنَقْضِ العَهْدِ فِي السَّرِّ ، و الاخْتِيَانُ تَحَرُّكُ شَهْوَةِ الْإِنْسَانِ لِتَحَرُّكِ الخِيَانَةِ .

ج خَانَهُ و خَوْنَهُ ، مُحَرَّكَةً ، و هِيَ شَاذَةٌ .

قال ابن سيده: و لم يأت شيء من هذا في الياء، أى لم يَجِئْ مِثْلُ سَائِرِ و سَيْرِهِ ، قال : و إنما شَدَّ مِنْ هَذَا ما عَيْنُهُ و أو لا ياء .

و قَوْمٌ خَوْنَةٌ ، كَحَوَكِهِ ؛ وَ خَوَّانٌ ؛ كَرَمَّانٍ ؛ وَ قَدْ خَانَهُ الْعَهْدَ وَ الْأَمَانَةَ ؛ قَالَ :

فَقَالَ عَجِيبًا وَ الَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ

أَخُونُكَ عَهْدًا إِنِّي غَيْرُ خَوَّانٍ (٤)

وَ خَوْنَةٌ تَخُونِنَا : نَسَبَهُ إِلَى الْخِيَانَةِ (٥) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ خَوْنَةٌ : نَقَصَهُ كَخَوَّانٍ مِنْهُ .

وَ خَوْنَةٌ : تَعَهَّدَهُ (٦) ، كَتَخَوْنَةٌ فِيهِمَا . يُقَالُ : تَخَوَّنَنِي فَلَانٌ حَقِّي إِذَا تَنَقَّصَكَ ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَا بَلُّ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا

مَرًّا سَحَابٌ وَ مَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ (٧)

وَ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَاقَةً :

عُدَّافِرَةٌ تُقَمِّصُ بِالرُّدَافِي

تَخَوَّنَهَا نُزُولِي وَ ارْتِحَالِي (٨)

أَيُّ تَنَقُّصٍ لِحَمِّهَا وَ شَحْمِهَا .

وَ أَمَّا التَّخَوُّونُ بِمَعْنَى التَّعَهُّدِ ، فَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

لَا يَزْفَعُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٍ (٩)

ص: ١٨٣

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٣٤ بروايه: يتألكون مغالته و خيانه و المثبت كروايه اللسان. [١]

٢- (٢) البقره، الآية ١٨٧. [٢]

٣- (٣) اللسان و الصحاح. [٣]

٤- (٤) اللسان و فيه: «فقال مجيباً...».

٥- (٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: الخون .

٦- (٦) على هامش القاموس [٤] عن إحدى النسخ: و بعهدِهِ .

٧- (٧) ديوانه ص ٢ و اللسان و الصحاح و المقاييس ٢٣١/٢.

٨- (٨) ديوانه ط بيروت ص ١٠٥ و اللسان و التهذيب، و عجزه في الأساس و الصحاح. [٥]

٩- (٩) ديوانه ص ٥٧١ و اللسان و التهذيب و المقاييس ٢٣١/٢ و الصحاح، و [٦] يروي: «لا ينعش الطرف..».

أى:إلا ما تَعَهَّدَهُ ؛ كذا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُضْمَعِيِّ .

و النَّخُونُ لَهُ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا النَّقْصُ ؛ وَ الْآخَرُ الْعَهْدُ ؛ وَ مِنْ جَعَلَهُ تَعَهَّدًا جَعَلَ النَّوْنَ مُبَدَلَهُ مِنَ اللَّامِ ، يُقَالُ :

تَخَوَّنَهُ وَ تَخَوَّلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَ قَالَ الرَّمَّحَشِرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : وَ أَمَّا تَخَوَّنْتَهُ تَعَهَّدْتَهُ فَمَعْنَاهُ تَجَنَّبْتَ أَنْ أَخُونَهُ .

وَ الْخَوْنُ : الضَّعْفُ . يُقَالُ : فِي ظَهْرِهِ خَوْنٌ ، أَيْ ضَعْفٌ ؛ وَ هُوَ مُجَازٌ .

وَ الْخَوْنُ أَيْضًا : فِتْرَةٌ فِي النَّظَرِ ؛ وَ مِنْهُ خَائِنُ الْعَيْنِ لِلْأَسَدِ لِفِتْوَرٍ فِي عَيْنَيْهِ عِنْدَ النَّظَرِ .

وَ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ : مَا يُسَارِقُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ (١) ؛ أَوْ أَنْ يَنْظُرَ نَظْرَةً بَرِيئَةً ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبُ الْآيَةَ ؛ وَ مَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ النَّاطِرَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ إِلَيْهِ نَظَرَ خِيَانَةً يُسْرِطُهَا مُسَارِقَةً عَلِمَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ مَرَّةٍ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ خِيَانَةً غَيْرَ آثِمٍ وَ لَا خَائِنٍ ، فَإِنْ أَعَادَ النَّظَرَ وَ نَبَّهَتْهُ الْخِيَانَةُ فَهُوَ خَائِنُ النَّظَرِ .

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ » . أَيْ يَضْمُرُ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مَا يَظْهَرُهُ ، فَإِذَا كَفَّ لِسَانَهُ وَ أَوْمَأَ بِعَيْنَيْهِ فَقَدْ خَانَ ، وَ إِذَا كَانَ ظُهُورُ تِلْكَ الْحَالَةِ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ سُمِّيَتْ خَائِنَةَ الْعَيْنِ ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ ، عَزَّ وَ جَلَّ : يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ ؛ أَيْ مَا يَخُونُونَ فِيهِ مِنْ مُسَارِقَةِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ .

وَ الْخَوَانُ ، كُفْرَابٍ وَ كِتَابٍ ، وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ : مَا يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ ، مُعَرَّبٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَ الْعَيْنِ ؛ كَالْإِخْوَانِ . بِالْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ لُغَةً فِيهِ .

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ ، أَيْ حَدِيثِ الدَّابَّةِ : « حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْإِخْوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ ، فَيَقُولُ هَذَا يَا مُؤْمِنٌ ، وَ هَذَا يَا كَافِرًا » .

هَكَذَا فِي رِوَايَةٍ ، وَ الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ ؛ أَهْلُ الْخَوَانِ ؛ وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَ مَنْحَرٍ مِّنْهَا تَجُرُّ حُورَاهَا

وَ مَوْضِعُ إِخْوَانٍ إِلَى جَنْبِ إِخْوَانٍ (٢)

جَ أَخُونَةٌ فِي الْقَلِيلِ ، وَ خُونٌ بِالضَّمِّ فِي الْكَثِيرِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ لَا يَثْقَلُ كَرَاهِيَتُهُ الضَّمُّ عَلَى الْوَاوِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَ نَظِيرُ خَوَانٍ وَ خُونٍ بَوَانٌ وَ بُونٌ لَا تَالِثَ لِهَمَا ، قَالَ : وَ أَمَّا عَوَانٌ وَ عَوْنٌ فَبِالْفَتْحِ ، وَ قَدْ قِيلَ بُوَانٌ بِضَمِّ الْبَاءِ .

وَ الْخَوَانُ ، كَشَدَادٍ ، وَ يُضَمُّ : شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

و فى النّصفِ من خوّانٍ ودَّ عدوّنا

بأنّه فى أمعاءٍ حوتٍ لدى البحرِ (٣)

ج أخونته (٤)؛ قال ابن سيده: ولا أدري كيف هذا.

و عصامُ بنُ خونِ البخارى ، بالضمّ ، عن القنبيّ ؛ و أحمدُ بنُ خونِ الفرغانى كتّب عن الرّبيع كُتّب الشافعيّ ، رضيّ الله تعالى عنه ، محدّثان .

قال الحافظُ : و أحمدُ (٥) بنُ خونِ خراسانى عن زيد العمى ، و هرون بن مسلم شيخ لعصام بن يوسف لقب بأبيه خون .

*قلتُ : و هى لفظةٌ فارسيّةٌ معناها الدّم .

و خيوانٌ : د باليمن ، ليس (٦) فى الكلام اسمٌ عينه ياء و لامه واو ، و تركّ صرفه لأنّه اسمٌ للبتّعه .

قال ابن سيده: هذا تغليلٌ الفارسيّ .

و خينٌ ، بالكسر: د بطوس عن المالينيّ ، و لكنّه ضبّطه بالفتح .

ص: ١٨٤

١- (١) غافر، الآية ١٩. [١]

٢- (٢) اللسان. [٢]

٣- (٣) اللسان، و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بأنه، يقرأ باختلاس حركه الهاء للوزن».

٤- (٤) بعدها زياده فى القاموس و نصها: «و بهاء: الاشت» و قد استدرکها الشارح بعد.

٥- (٥) فى التبصير ٢٧٤/١ و أبو أحمد.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ليس الخ، عباره اللسان: ليس فعلان لأنه ليس الخ».

و الخَانُ: الحانوتُ أو صاحِبُهُ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

و خانُ التِّجَارِ: مَعرُوفٌ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

تَخَوَّنَهُمْ: طَلَبَ خِيَانَتَهُمْ و عَثَرْتَهُمْ و أَتَاهُمُ .

و خانَ سَيْفُهُ: نَبَا عن الصَّرِيْبِهِ .

و سُئِلَ بَعْضُهُمْ عن السَّيْفِ (1) فَقَالَ: أَحُوْك و رُبَّمَا خانَكَ .

و خانَهُ الدَّهْرُ: غَيَّرَ حالَهُ من اللِّينِ إلى الشَّدَّةِ؛ قَالَ الأَعْشى:

و خانَ الزَّمانُ أبا مالِكِ

و أَى امرئٍ لم يُخِنهُ الزَّمَنُ (2)؟

و كذَلِكَ تَخَوَّنَهُ .

و فى التَّهْذِيبِ : خانَهُ الدَّهْرُ و النِّعِيمُ خَوْنًا و هو تَغْيِيرُ حالِهِ إلى شَرٍّ منها، و كلُّ ما غَيَّرَكَ عن حالِكَ فَقَدْ تَخَوَّنَكَ .

و الخَوَّانُ: الدَّهْرُ .

و فى الصُّحاحِ : الخَوَّانُ: الأَسَدُ .

قالَ ابنُ سِينَةَ: لكسْرٍ فى نَظَرِهِ .

و خانَتَهُ رُجُلًا: لم يَقْدِرْ على المَشْيِ .

و خانَ الدَّلُو الرِّشاءُ: انْقَطَعَ .

و المُخَوَّنُ: المُسَوَّبُ للخِيانَةِ .

و الخَوْنَةُ ، محرَّكَةً : جَمْعُ خانَتِهِ .

و تَخَوَّنَتَهُ الحَمَى: تَعَهَّدَتْهُ و أَتَتْهُ فى وَقْتِها .

و أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الخَوَّانِ : و هو يَوْمُ نَفادِ المَسِيرَةِ (3)؛ كما فى الأساسِ . و الخائِنَةُ: مُصَدَّرُ خانَ على فاعِلِهِ كِلاغِيهِ و راعِيهِ و ثاغِيهِ .

١٦- فى حدِيثِ أبى سعيدٍ: «فإِذا أنا بأخاوينَ عليها لِحومٍ مُتَّئنهٗ». هى جَمْعُ خِوَانٍ لِمائِدِهِ الطَّعامِ .
و الخَوَانُهُ: الاِسْتِ .

و خِوَانٌ: اسْمُ مالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ مالِكِ بنِ جِشمِ الهَمْدانِيّ، و به سُمِّيَتِ البَلدَةُ المَذكُورَةُ فى اليَمَنِ .
و الخونَةُ: فرسٌ نَجيبٌ .

و خُوَيْنٌ، كزَيْبِرٍ: لَقَبُ أبى الخَيْرِ المُبَارَكِ بنِ مَسعودِ الرِّصافِيّ سَمِعَ مِن أبى الفَرَجِ بنِ كُليبٍ، و كانَ ثِقَةً؛ قالَهُ ابنُ نِقْطَةَ .

و خان لَنجانَ: بأصِيبهانَ منها أحمدُ (٤) بنُ محمدِ بنِ عبدِ كويه الخانِيّ الأَصِيبهانِيّ حَدَّثَ بأصِيبهانَ، تُوفى سَنَتهُ ٤٠٦؛ و أبو مَنصُورٍ
يَحْيَى بنُ هَبَةَ اللّهِ بنِ أحمدَ بنِ عَلِيّ الخانِيّ؛ قِيلَ لَهُ ذلِكَ لِأَنَّهُ كانَ قَيِّمَ خانِ بنِ (٥) عبيدِ اللّهِ ابنِ جِروَدَةَ بَبْغَدادَ سَمِعَ مِنْهُ ابنُ
السَّمعانِيّ، رَحِمَهُ اللّهُ تَعالَى، تُوفى (٦) سَنَتهُ ٣٨٦.

خِين

خَيْنِيْنٌ، بِالْفَتْحِ و كَشْرِ النُّونِ :
أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ .

و هى ه بَطُوسَ، مِنْها: أبو الفَضْلِ مُطَفَّرُ بنُ مَنصُورِ الطُّوسِيّ الفَقِيهَ الفاضِلُ الأديبُ الشَّاعِرُ، سَيَكُنَ سَمَرَقَنْدَ، ثُمَّ فارَقَها إلى طَبْرِشانَ
فماتَ بها، سَمِعَ أَعْيُنَ بنِ جَعْفَرَ ابنِ الأَشْعَثِ السَّمَرَقَنْدِيّ، و عنهُ أبو سعيدٍ (٧) الأَنْدَلُسِيّ .

«قُلْتُ: الصَّوابُ أَنَّهُ الخَيْنِيّ، و هى التى (٨) مَرَّتْ فى التى قَبَلِها. و أمَّا خَيْنِيْنٌ فلم يَذكُرْها أَحَدٌ.

و قالَ الذَّهَبِيُّ: الخَيْنِيّ بالخاءِ المَعجمَةِ لا أَعْرِفُهُ.

ص: ١٨٥

١- (١) فى الأساس: الرمح.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٦ بروايه: «دخان النعيم» و المثبت كروايه اللسان. [١]

٣- (٣) فى الأساس: الميره.

٤- (٤) فى التبصير ٢/٤٨٥ «أبو أحمد محمد» و مثله فى اللباب. [٢]

٥- (٥) فى اللباب: [٣] أبى عبد الله بن جرده.

٦- (٦) فى اللباب: [٤] توفى بعد سنة تسع و ثلاثين و خمسمته.

٧-٧) فى اللباب «[٥]الخبني» أبو سعد الإدرسي.

٨-٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و هي التي الخ كذا فى النسخ، و لعله نسبه إلى خين و هي التي الخ».

قال الحافظ ابن حجر: هو أبو الفضل المظفر بن منصور الحينى الطوسى شيخ الإدريسى، وذكره السمعاني، رحمه الله تعالى فتأمل

فصل الدال مع النون

دين

الدُّبْنَةُ، بِالضَّمِّ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي: هي اللُّقْمَةُ الْكَبِيرَةُ ، و هي الدُّبْلَةُ أَيْضًا.

و

١٦- فى حديث جُنْدَبِ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّيُ فِى الدُّبْنِ .

قال ابن الأثير: الدُّبْنُ، بِالْكَسْرِ: حَظِيرَةُ الْغَنَمِ تُعَمَّلُ مِنْ قَصَبٍ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ زَرْبٌ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ حِجَارَةٍ فَهِيَ صِيرَةٌ.

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّيْدُبُونُ: اللَّهْوُ.

و قِيلَ: الْبَاطِلُ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ بَرِّى قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ:

حَلَّوْ طَرِيقَ الدَّيْدُبُونِ فَقَدْ

فَاتَ الصَّبَا وَ تَفَاوَتَ الْبُجْرُ (١)

قال: وَ هُوَ فَيَعْلُولُ، وَ الْيَاءُ زَائِدَةٌ؛ [وَ] مِثْلُهُ الرَّيْرُقُونُ.

و مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّوبَانِيُّ، بِالضَّمِّ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ .

و دُوبَانٌ: قَوِيَّةٌ بِالشَّامِ قُرْبَ صُورٍ، وَ أُوْرَدَهُ الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِى «دُوبٍ».

دثن

دَثْنُ الطَّائِرِ تَدَثِينًا: طَارَ وَ أَسْرَعَ السُّقُوطَ فِى مَوَاضِعَ مُتَقَارِبَةٍ وَ وَاتَرَ ذَلِكَ .

وَ دَثْنٌ فِى الشَّجَرِ تَدَثِينًا: اتَّخَذَ عُشًا. وَ الدَّثْنَةُ، بِالْفَتْحِ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِى الْأَرْضِ .

و الدثنه ، بكسر الهمزة والياء زَيْدِ الصَّحَابِيِّ ، و هو زَيْدُ بَنِ الدَّثَنَةِ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ عُمَيْرِ الخَزْرَجِيِّ البَيَاضِيِّ يَدْرِي أُحَدِثُ أَسْرَ يَوْمِ الرَّجِيعِ مَعَ خَيْبِ (٢) بِنِ عَدِيِّ فَبَاعُوهُ بِمَكَّةَ وَ قَتَلُوا صَبْرًا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

و فِي الرُّوضِ لِلسَّهَيْلِيِّ : أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الثَّنَةِ، وَ الثَّنُ اسْتِزْخَاءُ اللَّحْمِ .

وَ الدَّثَيْنُ ، كَأَمِيرٍ: جَبَلٌ .

وَ الدُّثَيْنَةُ ، كَجُهَيْنَةَ أَوْ كَسَيْفَيْنَةَ : عِ لِبْنِي سُلَيْمٍ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ البَصِيرَةِ بَيْنَ الزَّجِيجِ وَ قِبَا؛ قَالَه نَصِيرٌ، وَ هِيَ الدُّفَيْنَةُ (٣) أَيْضًا، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي المُبْدَلِ ، وَ أَنشَدَ:

وَ نَحْنُ تَرَكْنَا بِالدُّثَيْنِ حَاضِرًا

لآلِ سُلَيْمٍ هَامَةٌ غَيْرَ نَائِمٍ (٤)

أَوْ مَاءِ لِبْنِي سَيَّارِ بِنِ عَمْرِو؛ وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيِّ :

وَ عَلَى الرَّمَيْثِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٌ

وَ عَلَى الدُّثَيْنِ مِنْ بَنِي سَيَّارِ (٥)

وَ يَقَالُ : أَنَّهُ كَانَ يُدْعَى فِي الجَاهِلِيَّةِ الدُّفَيْنَةَ ، بِالفَاءِ، فَتَطَيَّرُوا مِنْهَا فَغَيَّرُوا فَقَالُوا الدُّثَيْنَةَ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدُّثَيْنَةُ: الدُّفَيْنَةُ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَ أَرَاهُ عَلَى البَدَلِ .

وَ الدُّثَيْنَةُ: نَاحِيَةُ قُرْبِ عَدَنَ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الجَنْدِ.

وَ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ عَنِ نَصْرِ.

ص: ١٨٦

١- (١) اللسان.

٢- (٢) بالأصل: «حبيب» والتصحيح عن سيره ابن هشام و معجم البلدان «رجيع».

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ وَ [١] مَعْجَمِ البُلْدَانِ: الدُّفَيْنَةُ.

٤- (٤) اللسان.

٥- (٥) ديوانه ص ٦١ و اللسان و [٢]معجم البلدان « [٣]الدثينه» و الصحاح و [٤]التكملة، و يروى: و على الدفينه بدل و على الدثينه. و يروى: و على عواره.

و دَاتِنُ :نَاحِيَهُ مِنْ غَزَاهِ الشَّامِ أَوْقَعَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ بِالرُّومِ ، وَ هِيَ أَوَّلُ حُرُوبٍ جَزَتْ بَيْنَهُمْ .
و دَثِنٌ ، مَحْرَكَةٌ :مَوْضِعٌ ، عَنْ نَصْرٍ .

و عُزُوهُ بِنُ غَزَايِهِ الدَّثِنِيُّ ، بَفَتْحِ فَكْشِرٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزٍ ، ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ .

دجن

الدَّجْنُ :إِلْبَاسُ الْغَيْمِ الْأَرْضِ .

و قِيلَ :هُوَ إِبْلَاسُهُ أَقْطَارَ السَّمَاءِ ؛ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

و فِي الصَّحَاحِ :إِلْبَاسُ الْغَيْمِ السَّمَاءِ .

و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :هُوَ ظِلُّ الْغَيْمِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ (١) .

و الدَّجْنُ أَيْضًا :الْمَطَرُ الْكَثِيرُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ؛ جَ أَدْجَانٌ وَ دُجُونٌ وَ دُجْنٌ ، بَضْمَهُمَا ، وَ دِجَانٌ ، بِالْكَشْرِ ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ
الْهَدَلِيُّ :

و صَبَا لَنَا كَدِجَانٍ يَوْمَ مَاطِرٍ ٢

و قَالَ غَيْرُهُ :

حَتَّى إِذَا انْجَلَى دُجَى الدُّجُونِ ٣

و أَدَجْنَا دَخَلْنَا فِيهِ ، أَيْ فِي الدَّجْنِ ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ .

و أَدَجَنَ الْمَطَرُ وَ الْحُمَى :دَامَا ، فَلَمْ يُقْلِعَا أَيَّامًا ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و أَدَجَنَتِ السَّمَاءُ :دَامَ مَطَرُهَا ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

مَنْ كُلُّ سَارِيهِ وَ غَادٍ مُدَجِّنٍ

وَ عَشِيَّتِهِ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا ٤

وَ أَدَجَنَ الْيَوْمُ :صَارَ ذَا دَجْنٍ كَاذَجَوْجَنٍ إِذَا أَضَبَّ فَأَظْلَمَ ، وَ هُوَ أَتْلَعُ مِنْ أَدَجْنِ .

وَ يَوْمٌ دَجْنٌ عَلَى الْإِضَافَةِ وَ النَّعْتِ ٥ ، وَ يَوْمٌ دُجْنَةٌ ، كَحُرْقَةٍ ، وَ كَذَلِكَ اللَّيْلَةُ تُضَافُ وَ تُنَعَّتُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

و الدُّجْنُ ، كَعُتِلُّ و الدُّجْنَةُ كَحُرْقَةٍ ، و بكسرتين: الظلمة ، و الفعلُ منه اذْجَوْجَن .

و قال أبو زيد: الدُّجْنَةُ مِنَ الْعَيْمِ ٦: الْمُطْبِقُ تَطْبِيقًا الرَّيَّانُ الْمُظْلَمُ الَّذِي لَا مَطَرٍ فِيهِ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ؛ ج دُجْنٌ ، كَعُتِلُّ . أَوِ الدُّجْنَةُ الظُّلْمَةُ ، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ كَحُرْقَةٍ .

و الدُّجْنُ ، كَعُتِلُّ ، الدُّجْنُ ، بِالْفَتْحِ ، أَوِ الدُّجْنَةُ ، كَحُرْقَةٍ :

الظُّلْمَاءُ ، وَ تُخَفَّفُ ؛ وَ هَكَذَا هُوَ فِي كِتَابِ سَيِّبُونَهُ ، فَإِنَّهُ قَالَ : الدُّجْنَةُ بِالضَّمِّ ، وَ الْجَمْعُ دُجْنٌ ؛ وَ فَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ بِالظُّلْمَةِ .

وَ فِي الصَّحَاحِ ؛ وَ الْجَمْعُ دُجْنٌ ، أَى كَصُرْدٍ ، وَ دُجْنَاتٍ بِضَمَّتَيْنِ وَ بِضَمٍّ وَ فَتْحٍ ، كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ بِالْوَجْهِينِ .

وَ الدُّجْنَةُ ، كَحُرْقَةٍ : إِبَاسُ الْعَيْمِ الْأَرْضِ ، وَ تَكَثُّفُهُ .

وَ لَيْلَةٌ مِدْجَانٌ ، بِالْكَسْرِ: أَى مُظْلَمَةٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: دَجَنَ بِالْمَكَانِ دُجُونًا ، بِالضَّمِّ : أَقَامَ بِهِ وَ أَلْفَهُ ؛ وَ مِنْهُ دَجَنَتِ الْحَمَامُ وَ الشَّاءُ ٧ وَ غَيْرُهُمَا كَالْإِبِلِ :

أَلْفَتِ الْبَيْوتَ وَ لَزِمَتْهَا ، وَ هِيَ دَاجِنٌ ؛ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَ قِيلَ : دَاجِنَةٌ أَيضًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ ج دَوَاجِنٌ ؛ وَ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

رِجَالٌ بَرَّتْنَا الْحَرْبُ حَتَّى كَانْنَا

جِدَالٌ حِكَاكٍ لَوَحَّتْهَا الدَّوَاجِنُ ٨

ص: ١٨٧

أَرَادَ أَنْ نَارَ الْحَرْبِ لَوْحُنَا، فِينَا مِنْهَا مَا بِهِذَا الْجِدْلِ مِنْ آثَارِ الْإِبِلِ الْجَزْبِيِّ.

و

١٦- فى الحديثِ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَلَ بَدَوَاجِنِهِ». جَمَعَ دَاجِنٍ ، وَ هِيَ الشَّاهُ الَّتِي يَغْلِفُهَا النَّاسُ فِى مَنَازِلِهِمْ، وَ الْمَثَلُ بِهَا أَنْ يَجْدَعَهَا أَوْ يَخْصِيَّتَهَا.

و

١٦- فى حديثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

«كَانَتِ الْعَضْبَاءُ دَاجِنًا لَا تُمْنَعُ مِنْ حَوْضٍ وَ لَا نَبْتٍ».

وَ فِى الصَّحَاحِ : شَاهُ دَاجِنٌ إِذَا أَلْفَتِ الْبُيُوتَ وَ اسْتَأْنَسَتْ ؛ قَالَ : وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُهَا بِالْهَاءِ، وَ كَذَلِكَ غَيْرُ الشَّاهِ ؛ قَالَ لَبِيدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

حَتَّى إِذَا يَيْسَ الرُّمَاءُ وَ أُرْسَلُوا

غُضْفًا دَاجِنًا قَافِلًا أَعْصَامُهَا (١)

أَرَادَ بِهِ كِلَابَ الصَّيْدِ.

وَ جَمَلَ دَجُونٌ وَ دَاجِنٌ : سَانٍ ، أَى عُوْدٌ لِلسَّنَاوَةِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لَهْمِيَانَ:

بِحَسَنِ فِى مَنَحَاتِهِ الْهَمَالِجَا

يُدْعَى هَلَمَّ دَاجِنًا مُدَامِجَا (٢)

وَ الْمَدْجُونَةُ : النَّاقَةُ عُوْدَتِ السَّنَاوَةِ ، أَى دُجِنَتِ لِلسَّنَاوَةِ .

وَ الدَّجَانَةُ ، كَجَبَانَةٍ : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَ التَّجَارَةَ ، وَ هُوَ اسْمٌ كَالجَبَانَةِ ، وَ أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ بِالرَّاءِ كَمَا سَيَأْتِى فِى رَجَنِ ؛ كَالدَّيْدَجَانِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ قَدْ، تَقَدَّمَ فِى الْجِيمِ .

وَ الدُّجْنَةُ ، بِالضَّمِّ (٣) ، فِى أَلْوَانِ الْإِبِلِ : أَفْبَحُ السَّوَادِ ، وَ هُوَ أَدَجْنٌ ، وَ هِيَ دَجْنَاءُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ دَاجِنُهُ مُدَاجِنَةٌ : دَاهَنَةٌ .

وَ فِى الصَّحَاحِ : الْمُدَاجِنَةُ كَالْمُدَاهِنَةِ .

و فى الْمُحْكَم: هو حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ . و الدَّاجِنَةُ: المَطْرَةُ المُطْبِقَةُ كالدَّيْمَةِ .

و فى الصَّحاحِ عن أبى زَيْدٍ: الدَّاجِنَةُ: المَطْرَةُ المُطْبِقَةُ نحو الدَّيْمَةِ .

و سَحَابَةٌ دَاجِنَةٌ .

و دَاجُونٌ: هـ بِالرَّمَلِهِ فِيمَا يَظُنُّهُ ابْنُ السِّمَعَانِيِّ ، مِنْهَا: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّاجُونِيِّ الرَّمْلِيِّ الْمُقَرَّبِيِّ عَنْ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَيْبَانَ (٤) الرَّازِيَّ . و عنه: أَبُو القَاسِمِ (٥) زَيْدُ ابْنِ عَلِيِّ الكُوفِيِّ .

و أَبُو دُجَانَةَ كَثْمَامَةٌ : كُنِيَهُ سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ : و قِيلَ سِمَاكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَرْشَةَ الخَزْرَجِيُّ البِيضِيُّ الأَنْصَارِيُّ صِيحَابِيُّ مَشْهُورٌ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ .

و دُجْنَى ، بِالضَّمِّ أَوْ بِالكَسْرِ، و قد يُمَدُّ: أَرْضٌ خُلِقَ مِنْهَا آدَمُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، و قد جَاءَ ذِكْرُهَا فى سِيرَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ فى أَنْصِرَافِ رَسُولِ اللهِ ، صلى اللهُ عَلَيْهِ و سلم، مِنْ الطَّائِفِ عَلَى دَجْنَاءِ .

و

١٦- جَاءَ فى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:

إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ مِنْ دَجْنَاءِ و مَسِيحَ ظَهْرَهُ بِنِعْمَانَ الأَرَاكِ، و كَانَ مَسِيحَ ظَهْرِهِ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الجَنَّةِ بِالأْتِفَاقِ مِنَ الرُّوَايَاتِ . و رُوِيَ أَنَّهُ كَانَ ذَلِكَ فى سَمَاءِ الدُّنْيَا قَبْلَ هُبُوطِهِ إِلَى الأَرْضِ، و هُوَ قَوْلُ السَّدِيِّ؛ و كِلْتَا الرُّوَايَتَيْنِ ذَكَرَهُمَا الطَّبْرِيُّ ، كَذَا فى الرُّوَضِ لِلشَّهَلِيِّ . أَوْ هِىَ بِالحَاءِ المُهْمَلَةِ ، و هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فى الرُّوَضِ و كُتِبَ السِّيَرَةُ .

و دُجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ (٦)، كُزَيْبِيُّ: أَبُو العُصْنِ البَصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدَى.

ص: ١٨٨

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٧٤ و اللسان و [١]الصحاح. [٢]

٢- (٢) اللسان و فيه: «يحسن».

٣- (٣) على هامش القاموس [٣] عن إحدى النسخ: فى الإبل .

٤- (٤) فى اللباب: [٤]شبيب.

٥- (٥) بالأصل: «أبو القاسم عن زيد» حذفنا «عن» بما يوافق عبارته اللباب. [٥]

٦- (٦) على هامش القاموس: ذكر المؤلف فى الغين أن أبا العصن ثابت بن دجين عكس ما هنا، قال و ليس هو بجحى، كما توهمه الجوهرى، أو هو كنيته، و جزم فى المعتل بذلك، فقال: جحى كنيته أبو العصن، دجين بن ثابت، و وهم الجوهرى، اهـ . قرافى.

و قال الذهبى فى الديوان: عن أسلم مولى عمر، رضى الله تعالى عنه، ضعفوه؛ ولقبه جحى، بضم الجيم وفتح الحاء مقصوراً؛ كذا صرح به الهميري، رحمه الله تعالى فى حياه الحيوان .

أو جحى: رجل غيره نسبت إليه الحكايات و هو الصحيح .

*و مما يُستدرَكُ عليه:

دَجَنَ يَوْمَنَا يَدُجُنْ، من حَدِّ نَصِيرَ، دَجْنًا و دُجُونًا، و دَعَنَ دُغُونًا كذَلِكَ، عن ابن الأعرابيِّ . و يومٌ ذُو دُجْنَةٍ و ذُو دُغْنَةٍ إِذَا كَانَ ذَا مَطَرٍ .

و الدُّجَنَاتُ: جَمْعُ دُجْنَةٍ ؛ و منه

١٦- حديث :

يَجْلُو دُجْنَاتِ الدِّيَاجِي وَ البُهَمِ .

و دَجَنَتِ السَّحَابُ كَأَدَجَنَتْ .

و الدُّجُونُ مِنَ الشَّاهِ: التِّى لَا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا سِخَالَ غَيْرِهَا .

و كَلْبٌ دَجُونٌ و دَاجِنٌ: أَلْفٌ لِلبُّيُوتِ .

و شَاءَ مَدَجَانٌ: تَأَلَّفَ البُهَمَ وَ تَجَّبَهَا، عن ابنِ بَرِّى .

و دُجَيْنَةٌ، كَجَهَيْنَةٍ: اسْمُ امْرَأَةٍ .

و دَجَنَ فِى فِسْقِهِ: دَامَ .

و دَجَنُوا فِى لُؤْمِهِمْ: أَلْفَوْهُ فَلَا يَثْرُكُونَهُ؛ و هو مَجَازٌ .

و الصَّفِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ النَّبِيِّ الْقَشَاشِيُّ الدَّجَانِيُّ، بالكسر، نَزِيلُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ، وَ أَصْلُهُ مِنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ذُكِرَ فِى الشُّيْنِ .

و الدُّجَجِيَّتَانِ، بِالضَّمِّ: مَاءَتَانِ عَظِيمَتَانِ عَنْ يَسَارِ تَغَشَّارِ إِخِيْدَاهُمَا لِبُكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ، وَ الْأُخْرَى لِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ، إِخْدَاهُمَا دُجَيْنَةٌ (١)، وَ الْأُخْرَى الْفَيْصُومَةُ، وَ هُمَا وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ؛ عَنْ نَضْرٍ .

دحن

دَحِنٌ، كَفَرِحَ، دَحْنَا: عَظَمَ بَطْنُهُ فِى قِصْرِ، فَهُوَ دَحِنٌ، كَكَتِفٍ، وَ دِحُونَةٌ، كَفِثُولَةٍ، وَ دِحْنَةٌ، كِخْدَبَةٍ، وَ دِحْنَةٌ، بَكَسْرَتَيْنِ .

و في الصّحاح عن أبي عمرو: الدّحْنُ السّمينُ المُندلقُ البطنِ القصير؛ قال: و الدّحونهُ مثله: و أنشد:

دِحُونُهُ مُكَرَّدَسٌ بَلْدَحُ

إذا يُرادُ شدُّهُ يُكْرَمُحُ (٢)

و في التّهذيب: بغير دِحْنَةٍ و دِحُونَةٍ: عريضٌ؛ و كذلك الناقَةُ و المِزَاهُ؛ عن أبي زيد.

و قيل لآبَتِهِ الحُسِّ: أئى الإِبِلِ خَيْرٌ؟ فقالت: خَيْرُ الإِبِلِ الدِّحْنَةُ الطّويلُ الذّراعِ القصيرُ الكِراعِ، قلّما تَجِدَنَّه.

و قال اللَّيْثُ: الدِّحْنَةُ: الكَثِيرُ اللَّحْمِ الغَلِيظُ.

قال الأزهريُّ: يقالُ ناقَةٌ دِحْنَةٌ و دِحْنَةٌ، بفتحِ الحاءِ و كسْرِها، فمَنْ كَسَّرَها فهو على مِثالِ امْرَأَةٍ عِفْرَةٍ و ضِبْرَةٍ، و مَنْ فَتَحَها فهو على مِثالِ رَجُلٍ عَكَبٌ و امْرَأَةٍ عَكَبَةٌ إذا كانا جافِي الخَلْقِ، و ناقَةٌ دِفْقَةٌ سَرِيعةٌ؛ و أنشد ابنُ السّكَيْتِ:

ألا ارْحَلُوا دِعْكَنَةَ دِحْنَةٍ

بما ارْتَعَى مُزْهِيه مُغْنَةً (٣)

و دَخْنَةٌ، بالفتح: جَدُّ الأَحْمَرِ بنِ سِجَاجِ الشّاعِرِ، نَقَلَهُ الذّهَبِيُّ.

*قلتُ: و هو دَخْنَةُ بنِ سَعِيدِ بنِ الحارِثِ بنِ حِصْنِ ابنِ ضَمْضَمٍ، و كان شُجاعاً فارِساً.

و الدّحْنَةُ، كدِخْدَبَيْهِ: الأَرْضُ المُؤْتَفَعَةُ، عن أبي مالِكٍ، يمانِيَّةٌ.

و كزُبَيْرٍ: دُحَيْنٌ بنُ زُبَيْبِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرِو العَنْبَرِيُّ التّابِعِيُّ، و حَفِيْدُهُ الأَزْرَقُ بنُ عَدْدَرِ (٤) بنِ دُحَيْنٍ، رَوَى عن

ص: ١٨٩

١- (١) في معجم البلدان: [١] دَجْنِيَّة.

٢- (٢) اللسان و [٢] الصّحاح و [٣] الأوّل في التّهذيب و نسبة بحاشيته إلى هميان بن قحافه السعدى.

٣- (٣) اللسان و التّهذيب و التكملة، و يروى: ألا ارحلوا ذا عكنه، أى جملاً ذا عكن من الشحم.

٤- (٤) في التّصبير ٥٥٨/٢ عَدْوَر.

أبيه عن جدّه، و عنه الكديمي و جدّه زيب، له صحبه .

و دُخْنِي : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الطَائِفِ ، له ذِكْرٌ فِي :

«د ج ن» قَرِيبًا .

و الدَّحْنُ ، كَكْتِفٍ : الخَبُّ الخَيْثُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو؛ وَ هُوَ كالدَّحْلِ .

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّحْنُ : الوَاهِي .

و الدَّيْحَانُ : الجَرَادُ، فَيَعَالُ مِنَ الدَّحْنِ ؛ عن كُرَاعِ .

و دُحَيْنٌ ، كزَيْبِرٍ : لَقَبُ الحَسَنِ بْنِ القَاسِمِ الدَّمَشَقِيِّ المَحْدَثِ .

دخن

الدُّخْنُ بِالضَّمِّ : الجَاوِزُسُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ فِي المُحَكَّمِ : حَبُّ الجَاوِزُسِ ، أَوْ حَبُّ أَصْغَرُ مِنْهُ أَمْلَسُ جِدًّا بَارِدٌ يَابِسٌ حَابِسٌ لِلطَّبَعِ ، كَمَا ذَكَرَهُ الأَطْبَاءُ .

و الدُّخَانُ ، كغُرَابٍ وَ جَبَلٍ ، كِلَاهُمَا عن الجَوْهَرِيِّ ؛ وَ أَنشَدَ للأَعْشَى :

تُبَارِي الزُّجَاجَ مَغَاوِرُهَا

شَمَاطِيطٍ فِي رَهْجٍ كالدُّخْنِ (١)

وَ فِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ : الدُّخَانُ مِثْلُ رُمَانٍ وَ هُوَ المَشْهُورُ عَلَى الأَلْسِنَةِ : العُثَانُ وَ هُوَ مَعْرُوفٌ ، جِ ادُّخِنَهُ وَ دَوَاحِنُ وَ دَوَاحِينُ ، وَ مِثْلُ دُخَانِ

وَ دَوَاحِنِ عُثَانٍ وَ عَوَاثِنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ العُبَارَ الذِي غَادَرَتْ

صُحْبِيَا دَوَاحِنُ مِنْ تَنْصُبِ (٢)

وَ ابْنَا دُخَانَ : غَنِيٌّ وَ بَاهِلَةٌ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

قِيلَ : سُمُّوا بِهِ لِأَنَّهُمْ دَخَّنُوا عَلَى قَوْمٍ فِي غَارٍ فَقَتَلُوهُمْ .

و حكى ابنُ بَرِي أَنَّهُمْ إِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ غَزَاهُمْ مَلِكٌ مِنَ الْيَمَنِ، فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْدِقَائُهُ فِي كَهْفٍ، فَذَرَتْ بِهِمْ غَنِيٌّ وَ بَاهِلَةٌ فَأَخَذُوا بَابَ الْكَهْفِ وَ دَخَنُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى مَاتُوا؛ وَ أَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ :

تُعُوذُ نَسَاؤُهُمْ يَا بَنِي دُخَانٍ

و لولا ذاكُ أُبْنِ مع الرَّفاقِ (٣)

قالَ: يُرِيدُ غَنِيًّا وَ بَاهِلَةً؛ [قالَ] أو قالَ الفَرَزَقُ يَهْجُو الْأَصَمَّ الْبَاهِلِيَّ :

أَجْعَلْ دارِماً كاتِبِي دُخَانٍ (٤)

و مِنَ الْمَجَازِ: هُدْنَهُ عَلَى دَخْنٍ، مَحْرَكَةً، قالَ الجَوْهَرِيُّ: أَى سَكُونٌ لِعَلِّهِ (٥) لا لِصُلْحٍ .

قالَ ابنُ الأثيرِ: شَبَّهَها بِدُخَانِ الحَطَبِ الرُّطْبِ لِمَا بَيْنَهُم مِنَ الفَسادِ الباطِنِ تَحْتَ الصَّلاحِ الظَّاهِرِ؛ وَ قد جاءَ هَذا فى الحَدِيثِ، وَ قالَ أبو عُبَيْدٍ فى تَفْسِيرِهِ: أَى لا تَرَجُعُ قلوبُ قَوْمٍ عَلَى ما كانَتْ عَلَيْهِ، أَى لا يَصْفُو بَعْضُها لِبَعْضٍ وَ لا يَنْصَعُ حُبُّها كَالكُدُورَةِ الَّتى فى لَوْنِ الدَّابَّةِ .

«قُلْتُ: أَخَذَهُ مِنَ الدَّخْنِ الَّذى هُوَ الكُدْرُ إِلَى سِوَادٍ يَكُونُ فى لَوْنِ الدَّابَّةِ أَوِ الثُّوبِ .

وَ دَخِنَ الطَّعَامُ، كَفَرِحَ، وَ كَذَلِكَ اللَّحْمُ: أَصابَهُ دُخَانٌ فى حَالِ شَيِّهِ أَوِ طَبِخِهِ فَأَخَذَ رِيحَهُ حَتَّى غَلَبَ عَلَى طَعْمِهِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: دَخِنَ خُلُقَهُ: إِذا ساءَ وَ فَسَدَ وَ حَبِثَ .

وَ رَجُلٌ دَخِنَ الخُلُقَ؛ كَمَا فى الصَّحاحِ، وَ هُوَ قَوْلُ شَمِرٍ .

وَ الدَّواخِنُ: كُوى تُتَخَذُ عَلَى المَقالِي وَ الأتُوناتِ، الواحِدَةُ دَاخِنَةٌ؛ وَ أَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ :

ص: ١٩٠

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٢١٠ و اللسان و الصحاح. [١]

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ٣٢/١ و عجزه: و كانا فى الغنيمه كالركاب و الأصم الباهلى هو عبد الله بن الحجاج، شاعر إسلامى كان قد هجا الفرزدق.

٥- (٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: لِعَلْبِهِ .

كَمِثْلِ الدَّوَاحِنِ فَوْقَ الإِرِينَا (١)

قُلْتُ: الْعَامَّةُ تَسْمِيهَا الْمَدَاخِنَ .

و الدُّخْنَةُ فِي الْأَلْوَانِ ، بِالضَّمِّ : كُدْرَةٌ فِي سَوَادٍ ، وَ هُوَ الشَّيْبُ بِلَوْنِ الْحَدِيدِ .

دَخِنَ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ أَدَخِنُ ، وَ هِيَ دَخْنَاءُ ؛ يُقَالُ : كَبَشُ أَدَخِنُ وَ شَاءَ دَخْنَاءُ بَيْنَهُ الدَّخِنُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ؛ وَ قَالَ زُؤْبَةُ :

مَرَّتْ كَطَهْرِ الصَّرْصِرَانِ الْأَدَخِنِ (٢)

وَ الدُّخْنَةُ : شَبَهُ ذَرِيرِهِ (٣) تُدَخِّنُ بِهَا الْبُيُوتُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ فِي الْمُحْكَمِ : الثِّيَابُ أَوْ الْبَيْتُ .

وَ يَوْمٌ دَخْنَانٌ ، كِ سَعْبَانٍ : سَخْنَانٌ (٤) .

وَ لَيْلَةٌ دَخْنَانَةٌ : شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَ الْعَيْمِ كَأَنَّمَا يَغْشَاهَا دُخَانٌ ؛ وَ هُوَ مُجَازٌ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : الدَّخِنُ ، مُحَرَّكَةً : الْحِقْدُ ؛ قَالَ قَعْبَبُ :

وَ قَدْ عَلِمْتُ عَلَى أُنَى أَعَاشِرِهِمْ

لَا نَفْتًا الدَّهْرَ إِلَّا بَيْنَنَا دَخِنٌ (٥)

وَ الدَّخِنُ أَيْضًا : سُوءُ الْخُلُقِ وَ خُبْثُهُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَدَخِنُ الْخُلُقِ : أَيِ خَبِيثُهُ ؛ عَنْ شَمِرٍ وَ هُوَ مُجَازٌ .

وَ الدَّخِنُ : فِرْنَدُ السَّيْفِ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْمَعْطَلِ الْهُدَلِيِّ يَصِفُ سَيْفًا :

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيقُ ضَرِيبَهُ

فِي مَتْنِهِ دَخِنٌ وَ أَثَرٌ أَحْلَسُ (٦)

وَ فِي الْأَسَاسِ : الدَّخِنُ فِي السَّيْفِ : يَتَرَاءَى فِي مَتْنِهِ مِنْ شَدَّةِ الصَّفَاءِ مِنْ سَوَادٍ ؛ وَ هُوَ مُجَازٌ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : الدَّخِنُ : تَغْيِيرُ الدِّينِ وَ (٧) الْعَقْلِ وَ الْحَسَبِ ، اسْتَعْيِيرٌ مِنْ دَخِنِ النَّارِ وَ الطَّبِيخِ .

وَ الدَّخْنَاءُ أَوْ وَ الدُّخْنَانُ ، بِالضَّمِّ : عَضْفُورٌ ، أَيِ ضَرْبٌ مِنْهُ .

وَ أَبُو دُخْنَةَ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ يُشْبِهُ لَوْنَهُ لَوْنَ الْقُبْرَةِ ؛ عَنْ ابْنِ بَرِّي . وَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ : لَوْنُ الْغُبْرِ .

وَ الْمِدْخَنَةُ ، كَمِكَتْسَةٍ : الْمِجْمَرَةُ ، وَ الْجَمْعُ الْمَدَاخِنُ .

و دَخَنْتِ النَّارَ، كَمَنْعَ وَ نَصَرَ دَخْنًا وَ دُخُونًا، وَ أَدَخَنْتُ كَأَكْرَمْتُ، وَ دَخَنْتُ بِالتَّشْدِيدِ وَ هَذِهِ عَنِ الرَّمَّحْسَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَ أَدَخَنْتُ عَلَى افْتَعَلْتُ: اِرْتَفَعَ دُخَانُهَا، وَ لَمْ يَذْكَرِ الْجَوْهَرِيُّ أَدَخَنْتُ وَ دَخَنْتُ .

وَ دَخَنْتُ، كَفَرَحْتُ: أُلْقِيَ عَلَيْهَا حَطْبٌ فَأُفْسِدَتْ لِيَهِيحَ لَهَا دُخَانٌ شَدِيدٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: دَخَنَ النَّبْتُ؛ وَ كَذَا الدَّابَّةُ: إِذَا صَارَتْ أَلْوَانُهُمَا كُودِرَةً فِي سَوَادٍ كَأَنَّهُ عِلَاهُمَا الدُّخَانُ، وَ الْأَسْمُ الدَّخْنُ، مُحَرَّكَةً، بِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الْمُعْطَلِ الْهُذَلِيِّ:

السَّابِقُ؛ كَدَخَنَ، كَكَرَّمَ، دُخْنَهُ، بِالضَّمِّ .

وَ دُخِينٌ، كَزُبَيْرٍ: ابْنُ عَامِرٍ الْحَجْرِيُّ تَابِعِيُّ عَنِ عَقْبَةَ ابْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَ عَنْهُ كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ وَ ابْنُ الْعَمِّ (أ) الْأَفْرِيقِيُّ، ثِقَّةٌ قُتِلَ سَنَةَ مَائِهِ، كَذَا فِي الْكَاشِفِ .

ص: ١٩١

- ١- (١) اللسان و التهذيب، و ورد البيت بتمامه في التكملة منسوباً لكعب بن زهير بروايه: يثرن الغبار على وجهه كلون الدواخن...
- ٢- (٢) اللسان و التهذيب منسوباً لرؤبه فيهما. و الصرصران: سمك بحرى.
- ٣- (٣) في القاموس: ذريرة بالرفع منونه، و تصرف الشارح بالعباره فاقتضى جرها.
- ٤- (٤) في القاموس: «كسحنان» و على هامشه عن إحدى النسخ: «سحنان» بدون «كاف» و مثلها في التهذيب.
- ٥- (٥) اللسان و التهذيب، و بهامشه: و اسمه قعنب بن ضميره و شهرته ابن أم صاحب و هى والدته.
- ٦- (٦) اللسان و [١] الصحاح و [٢] التهذيب منسوباً للمعطل الهذلي، و نسبه في التكملة للمعطل أو لأبى قلابه، قال الصاغاني: فقد روى لهما جميعاً، و البيت في شعر أبى قلابه في شرح أشعار الهذليين ٧١٦ / ٢ قال السكرى: «و يقال: بل قالها المطعل» و لم أجده في شعره.
- ٧- (٧) في القاموس: العقل و الدّين.
- ٨- (٨) في الكاشف: «ابن أنعم الإفريقي» و هو محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار، أبو موسى العنزى.

و زاد ابن حَبَّانٍ : هو من أهلِ مِصْرَ، و رَوَى عنه بَكْرُ ابنُ سِوَادَةَ .

و قال الحافظُ : و ابْنُه عامِرُ بنُ دُخَيْنِ رَوَى عن أبيه .

و ادَّخَنَ الزُّرْعُ ، على اِفْتَعَلَ : اِشْتَدَّ حُبُّه ، و ذَلِكَ إذا عَلَتْه كَدْرَةٌ قَلِيلَةٌ .

و من المجازِ : دَخَنَ الغُبارُ دُخُونًا : أى سَطَعَ و اِرْتَفَعَ ؛ و منه قولُ الشاعرِ :

اسْتَلْحَمَ الوَحْشَ على أَكْسائِها

أهُوجُ مِحْضِيرٍ إذا النَّقْعُ دَخَنُ (١)

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

دَخِنَ الطَّبِيخُ ، كَفَرِحَ : إذا تَدَخَّنَتِ القِدْرُ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و شَرابُ دَخْنٍ ، كَكْتِفٍ : مُتَغَيِّرُ الرَّائِحَةِ ؛ قالَ لبيدٌ :

و فتيانٍ صِدْقٍ قد غَدَوْتُ عليهمُ

بلا دَخِنٍ و لا رَجِيعٍ مُجَنَّبٍ (٢)

و المُجَنَّبُ : الذى باتَ فى الباطِيَةِ .

و الدُّخَانُ : الجَدْبُ و الجُوعُ ، و به فَسَّرَ قولُه تعالى :

يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (٣) أى بجَدْبٍ بَيْنٍ .

يقالُ : إنَّ الجائعَ كانَ يَرى بَيْنَهُ و بَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا من شِدَّةِ الجُوعِ .

و قيلَ : بل قيلَ للجُوعِ دُخَانٌ لِيُيسِرَ الأَرْضِ فى الجَدْبِ و اِرْتِفاعِ الأَرْضِ (٤) ، فَشَبَّهَ غُيْبَتَها بالدُّخَانِ ؛ و منه قيلَ لَسَيِّئِهِ المِجَاعِ غُيْبًا ، و جُوعَ أُغْبِرُ . و رُبَّمَا وَضَعَتِ العَرَبُ الدُّخَانَ مَوْضِعَ الشَّرِّ إذا عَلَا فيقولونَ : كانَ بَيْننا أَمْرٌ اِرْتَفَعَ لَهُ دُخَانٌ .

و تَدَخَّنَ الرَّجُلُ بالدُّخَنِ و ادَّخَنَ على اِفْتَعَلَ و دَخَنَ بهاغِيرَهُ ؛ قالَ :

آلَيْتُ لا أَدْفِنُ قَتْلَكُمُ

فَدَخُّنوا المَرءَ و سِرِّبِاله (٥)

و دَخَنُ الفَنَنِه ،مَحْرَكَةٌ :ظُهُورُهَا و إِثَارَتُهَا.

و خُلِقَ دَاخِنٌ :فَاسِدٌ.

و حَطَبٌ دَاخِنٌ :يَأْتِي بِالدُّخَانِ .

و أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمِيدَانَ بْنِ دُحَانَ البَغْدَادِيِّ ، كُنُوبًا :مَحَدَّثٌ رَوَى عَنْهُ العَزِيزِ الأَزْجَعِيُّ ،و مَاتَ (٤) سَنَهُ ٣٠٦.

و أَبُو البَرَكَاتِ لَيْثُ بْنُ أَحْمَدَ البَغْدَادِيِّ المَعْرُوفُ بِابْنِ الدُّخْنِي ،بِالضَّمِّ :مَحَدَّثٌ ،ذَكَرَهُ المُنْدَرِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ و ضَبَطَهُ و قَالَ :ظَنَّ أَنَّهُ مَنسُوبٌ إِلَى الدُّخَنِ الحَبِّهِ المَعْرُوفِهِ.

و وادى الدخان :بَيْنَ كِفَافِهِ و الوَجْهِ .

دخشن

الدَّخْشَنُ ، كَجَعْفَرٍ و الشَّيْنُ مَعْجَمَةٌ :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ الفَرَّاءُ:هُوَ الخِدَابَةُ (٧)؛و أَنشَدَ:

حُدْبٌ حَدَابِيرٌ مِنَ الدَّخْشَنِ

تَرَكَنَ رَاعِيَهُنَّ مِثْلَ الشَّنِّ (٨)

قَالَ الأَزْهَرِيُّ :و الدَّخْشَنُ فِي الكَلَامِ ،لَا يُنَوَّنُ ، و الشَّاعِرُ ثَقُلَ نُونُهُ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ.

و الدَّخْشَنُ : الرَّجُلُ الغَلِيظُ ؛عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ.

قَالَ الأَزْهَرِيُّ :و يُضَمُّ و يُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الدَّخْشِ و النُّونُ زَائِدَةٌ .

و الدَّخْشَنُ ، كَقُنْفُذٍ :اسْمُ (٩) رَجُلٍ كالدَّخْشَمِ بِالمِيمِ .

ص: ١٩٢

١- (١) اللسان و [١] الأساس و التهذيب بدون نسبه، و نسبه صاحب اللسان [٢] فى ماده لحم لامرئ القيس. و لم أجده فى ديوانه.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٧ و اللسان و التهذيب.

٣- (٣) الدخان، الآية ١٠، [٣].

٤- (٤) اللسان: [٤]الغبار.

٥- (٥) اللسان.

٦- (٦) قيد وفاته ابن الأثير في اللباب [٥]بالحروف سنه ست و أربعمئه.

٧- (٧) في اللسان: «[٦]الْحَدَبَةُ» و مثله في التكملة.

٨- (٨) اللسان و [٧]التكملة، قال الصاغانى: ثقل النون للضرورة.

٩- (٩) في القاموس: اسمٌ بالرفع منونه، و أضافها الشارح فخففها.

و اخْتَارَ ابْنُ عَصْفُورٍ أَنَّهُ عَلَّمَ مُرْتَجِلًا .

وَرَدَّهُ أَبُو حَيَّانَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْمِيمِ .

ددن

الدَّدَنُ، محرَّكَةً: اللُّهُوُّ و اللُّعِبُ؛ و أنشدَ الجوهريُّ لعدى :

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بَدَدَنْ

إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ و أَدَنْ (١)

كالدَّدِ، كاليدِ.

و وُجِدَ بَخَطُ الرَضِيِّ الشَّاطِبِيِّ اللُّغَوِيِّ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، قَالَ: وَ هُوَ نَادِرٌ وَ ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ الْمَطْرِزِيُّ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنُ السَّيِّدِ: وَ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَاهُ غَيْرُهُ.

و الدَّدَا، كَقَفَاً و عَصَاً، و الدَّيْدِ كَالْأَيْدِ و الدَّيْدَانِ، محرَّكَةً؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّهَا لُغَاتٌ صَحِيحَةٌ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَ نَظِيرُ دَدَنْ و دَدَا و دَدٍ فِي اسْتِعْمَالِ اللَّامِ تَارَةً نُونًا، وَ تَارَةً حَرْفَ عِلَّةٍ، وَ تَارَةً مَحْدُوفَةً لِدُنْ و لَمَدًا و لَمَدًا، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ. وَ يُقَالُ: الدَّدُ مَحْدُوفٌ مِنَ الدَّدَنِ، و الدَّدَا مَحْوَلٌ مِنَ الدَّدَنِ .

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَ لَا الدَّدُ مِنِّي».؛ وَ

١٦- فِي رِوَايَةٍ: «مَا أَنَا مِنْ دَدًا وَ لَا- دَدًا مِنِّي». أَي مَا أَنَا مِنْ أَهْلِ دَدٍ وَ لَا الدَّدِ مِنْ أَشْغَالِي؛ وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ دَعَبَ لِلطَّرْمَاحِ:

وَ اسْتَطَرَّقَتْ طُعْنُهُمْ لَمَّا اخْرَأَلَّ بِهِمْ

مَعَ الضُّحَى نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ (٢)

وَ يُرْوَى: مِنْ دَاعِبِ دَدٍ (٣)؛ يُجْعَلُهُ نَعْتًا لِلدَّاعِبِ وَ يَكْسَعُهُ بِدَالٍ أُخْرَى لِيَتِمَّ النَّعْتُ .

وَ الدَّدَانُ، كَسَحَابٍ: مَنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ نَسَبَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْقَوْلَ لِلْفَرَّاءِ، وَ لَمْ يَجِيءْ مَا عَيْنُهُ وَ فَاؤُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ فَضْلٍ إِلَّا دَدَنْ وَ دَدَانٌ، قَالَ: وَ ذَكَرَ غَيْرُهُ الْبَبْرَ، وَ قِيلَ: الْبَبْرُ أَعْجَمِيٌّ، وَ قِيلَ:

عَرَبِيٌّ وَافَقَ الْأَعْجَمِيَّ ، وَ قَدْ جَاءَ مَعَ الْفَضْلِ نَحْوَ كَوْكَبٍ وَ سَوْسِنٍ وَ دَيْدَنٍ وَ سَيْسَبَانَ .

و الدَّدَانُ : السَّيْفُ الْكَهَامُ ، وَ هُوَ الَّذِي لَا يَمْضِي ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلطُّفَيْلِ :

لَوْ كُنْتَ سَيْفًا كَانَ أَثْرَكَ جُغْرَةَ

وَ كُنْتَ دَدَانًا لَا يُغَيِّرُكَ الصَّقْلُ (٤)

وَ قِيلَ : الدَّدَانُ مِنَ السُّيُوفِ : الْقَطَاعُ ، فَهُوَ ضِدٌّ .

*قُلْتُ : الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبٌ : إِنَّ الدَّدَانَ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ الشَّجَرُ ، وَ هَذَا عِنْدَ غَيْرِهِ ، وَ إِنَّمَا هُوَ الْمِعْضَدُ ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّ كَوْنَهُ يُقَطَّعُ بِهِ الشَّجَرُ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ ضِدَّ الْكَهَامِ ، فَإِنَّ الَّذِي لَا يَمْضِي فِي ضَرِيئَتِهِ قَدْ يُقَطَّعُ بِهِ الشَّجَرُ ، فَتَأْمَلُ .

وَ الدَّيْدَنُ وَ الدَّيْدَانُ وَ الدَّيْدَانُ : الْعَادَةُ وَ الدَّأْبُ ، الثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي ؛ وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

وَ لَا تَزَالُ عِنْدَهُمْ حَفَانُهُ

دَيْدَانُهُمْ ذَاكَ وَ ذَا دَيْدَانُهُ (٥)

وَ أُوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

وَ الدَّيْدُونُ : اللَّهْوُ .

وَ قِيلَ : الْبَاطِلُ ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي الْبَاءِ فِي دَيْدَبَ ، وَ وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا .

*قُلْتُ : وَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي فِي دَبْنٍ ، وَ أَشْرَفْنَا إِلَى تَوْجِيهِهِ هُنَاكَ ، وَ كَذَا فِي حَرْفِ الْفَاءِ فَرَاغَهُ . وَ الْمَصْنُفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَبَعَ الصَّاعِقَانِيَّ فِي ذِكْرِهِ فِي الْبَاءِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّيْدُونُ : اللَّهْوُ ؛ وَ أَيْضًا الْعَادَةُ .

ص : ١٩٣

١- (١) اللسان و الصحاح و المقاييس ٣٣٦/٢ و التهذيب .

٢- (٢) ديوانه ص ١٤٤ و اللسان، و [١] التهذيب دعب ٢٤٨/٢ و فيه: و استطربت .

٣- (٣) و هي روايه الأساس، ماده «د د د» .

٤- (٤) اللسان .

و الدَّيْدُنُ ، بالكسْرِ: لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ بِمَعْنَى الْعَادَةِ ، هَكَذَا أَوْزَدَهُ الْخَوَارِزْمِيُّ ، وَ نَقَلَهُ الْوَاحِدِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْمُتَنَبِّئِيِّ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

دذن

الدَّاذِنُ : مَنَاورٌ مِنْ حَشَبِ الْأَرْزِ يُسْتَصْبَحُ بِهَا ، وَ هِيَ بِنَجْدٍ (١) بِبِلَادِ الْعَرَبِ مِنْ شَجَرِ الْمَظِّ ؛ كَذَا ذَكَرَهُ فِي اللُّسَانِ .

درن

الدَّرْنُ ، مَحْرَكَةٌ : جَبَلٌ بِبِزْبَرِ الْمَغْرِبِ (٢) .

و الدَّرْنُ : الْوَسْخُ ؛ كَذَا فِي الصَّحاحِ ؛ أَوْ تَلْطُّخُهُ .

و فِي الْمَثَلِ : مَا كَانَ إِلَّا كَدَرْنٍ بَكْفَى ، يَعْنِي دَرْنًا كَانَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ فَمَسَحَهَا بِالْأُخْرَى ؛ يُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِلشَّيْءِ الْعَجَلِ .

و قَدْ دَرِنَ الثَّوْبُ ، كَفَرِحَ ، وَ أَدْرَنَ وَ أَدْرَنْتَهُ ، لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ ، فَهُوَ دَرِنٌ وَ أَدْرَنٌ .

و رَجُلٌ مِدْرَانٌ : كَثِيرُ الدَّرَنِ ، لِلذَّكْرِ وَ الْأُنْثَى ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَدَارِينُ إِنْ جَاعُوا وَ أَدْعُرُ مَنْ مَشَى

إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا (٣)

وَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

تَرَكَوا لِتَغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ

بِأَرَابٍ كُلِّ لَيْمَةٍ مِدْرَانٍ (٤)

وَ الدَّرِينُ وَ الدَّرَانَةُ ، كَأَمِيرٍ وَ ثَمَامَةٍ : يَبْسُ الْحَشِيشِ ، وَ كُلُّ حُطَامٍ مِنْ حَمْضٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ بَقْلٍ حَرَّهَ وَ ذَكَرَهُ إِذَا قَدَّمَ .

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الدَّرِينُ حُطَامُ الْمَرْعَى إِذَا قَدَّمَ ، وَ هُوَ مِمَّا يَلِي مِنَ الْحَشِيشِ وَ قَلَّمَا تَنْتَفِعُ بِهِ الْإِبِلُ ؛ وَ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلثُومٍ :

وَ نَحْنُ الْحَابِسُونَ بِئِي أَرَاطِي

تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا (٥)

و قال أوس بن نصر:

و لم يجد السوام لدى المرامي

مساماً يُرتجى إلا الدرينا (٤)

و قال ثعلب: الدرین: الثبت الذي أتى عليه سيمته ثم جف، و التيس الحولئ هو الدرین . و يقال: ما فى الأرض من التيس إلا الدرانة .

أذرت الإبل: رعته، و ذلك فى الجذب .

و ظبي مدران: يأكله .

و حطب مدرن، كمحسن: يابس .

و يقال: رجع الفرس إلى إدرونه، قيل: الإدرون، كفرعون: المغلف .

و قيل: الآرى .

و الإدرون: الدر .

قال ابن سيده: و ليس هذا معروفاً .

و أيضاً: الوطن .

و أيضاً: الأصل؛ و خص بعضهم به الخبيث من الأصول فذهب إلى أن اشتقاقه من الدر .

قال ابن سيده: و ليس بشيء .

و قال ابن جنى: هو ملحق و بجزء دخل، و ذلك أن الواو الذى فيها ليست مداً لأن ما قبلها مفتوح، فشابهت الأصول بذلك فألحقت بها .

و الدران، كسحاب: الثعلب .

و درنى، كبشرى: ع؛ و قال نصر: ناحية من شق اليمامة؛ و يفتح، و بالوجهين روى قول الأعشى:

- ١- (١) فى اللسان: يُتَّخَذ.
- ٢- (٢) فى القاموس: العَرَبِ .
- ٣- (٣) اللسان. [١]
- ٤- (٤) ديوانه ط بيروت ٣٤٤/٢ و اللسان. [٢]
- ٥- (٥) من معلقته، مختار الشعر الجاهلى ٣٧٠/٢ البيت ٦١ و اللسان و [٣]الصحاح. [٤]
- ٦- (٦) اللسان و [٥]نسبه إلى أوس بن مغراء السعدى.

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنِي فَبَادُوا

لِي وَ حَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ (١)

و قَالَ أَيْضاً:

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنِي وَ قَدْ ثَمَلُوا

شِيمُوا وَ كَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمَلُ؟ (٢)

وَ النِّسْبَةُ دُرْنِي وَ دُرَيْتِي؛ وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

وَ إِنْ طَحَّتْ دُرَيْتِي لِعِيَالِهَا

تَطْبَطَبَ تَدْيَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا (٣)

وَ دُرْنِي بِنْتُ عَبْعَبَةَ الشَّاعِرَةِ .

وَ أُمُّ دَرِنٍ ،مَحْرَكَةٌ :الدُّنْيَا؛نَقَلَهُ الرَّمَّحَشِرِيُّ .

وَ أُمُّ دَرِينٍ ،كَأَمِيرٍ:الأَرْضُ المُجْدِبَةُ؛ وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

تَعَالَى نُسَمِّطُ حُبَّ دَعْدٍ وَ نَعْتَدِي

سَوَاءَيْنِ وَ المَرْعَى بِأُمِّ دَرِينِ (٤)

يَقُولُ :تَعَالَى نَلْزَمُ حُبَّنَا وَ إِنْ ضَاقَ العَيْشُ .

وَ دَارِينُ :عِ بِالْبَحْرَيْنِ مِنْهُ المِسْكُ الدَّارِيُّ؛قَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

وَ قَالَ كَثِيرٌ:

أُفِيدَ عَلَيْهَا المِسْكُ حَتَّى كَانَتْهَا

لَطِيمُهُ دَارِيٌّ تَفْتَقَ فَارُهَا (٥)

وَ دُرَيْتِي ، كَجَهَيْنَةٍ :الأَحْمَقُ (٦). وَ فِي الأَسَاسِ :وَ تَسْمَى أَهْلُ الكُوفَةِ الأَحْمَقَ : دُرَيْتِي ؛ وَ أَهْلُ البَصِيرَةِ :دُعَيْتِي ، وَ تَقُولُ :لَوْ كُنْتُ رُمحاً يَا دُرَيْتِي لَمْ نَتَّقَنَّكَ رُدَيْتِي .

و الأَمِيرُ ثِقَةُ الدَّوْلَةِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الدَّرِينِيُّ العِرَاقِيُّ واقِفُ المَدرَسَةِ الثَّقَفِيَّةِ بِدمَشقِ ، حَدَّثَ وَ رَوَى عَن طرادٍ، وَ عَنه ابْنُ عَسَاكِرِ .

و دُرَّانَهُ ، كَرَمَانِهِ : امرأَةٌ .

قال الأزهريُّ : النُّونُ فِي الدُّرَّانَةِ إِنْ كانتَ أَصْلِيَّةً فَهِيَ فُغْلانَةٌ مِنَ الدَّرَنِ ، وَ إِنْ كانتَ غَيْرَ أَصْلِيَّةً فَهِيَ فُغْلانَةٌ مِنَ الدَّرِّ أَوِ الدَّرِّ .

و الدَّرِنُ ، كَكَتِفٍ وَ أَمِيرِ : الثُّوبُ الخَلْقُ .

وَ دَرَنْتَ يَدُهُ بِالشَّيْءِ ، كَفَرِحَ : تَلَطَّحَتْ .

وَ مِنَ المِجَازِ : يَداهُ دَرِنَتانِ بِالخَيْرِ ، وَ أَيْدِيهِم دِرانٌ ، وَ هُوَ دَرِنُ اليَدَيْنِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثُوبٌ أَدْرَنُ : وَ سِخٌ .

وَ الدَّرِنَةُ ، كَفَرِحَةٍ : الجُزْءُ مِنَ النُّوقِ .

وَ قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : فِلانٌ إِدْرُونُ شَرٌّ وَ طِمْرٌ شَرٌّ إِذا كانَ ذانِهايِهِ فِي الشَّرِّ .

وَ دِرْنُهُ ، بِالكَسْرِ : مَدِينَةٌ بَيْنَ الإِسْكَندَرِيَّةِ وَ طَرابُلُسَ .

وَ أَدْرَنُهُ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالرُّومِ .

وَ دارونٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَ دِيرِينَ ، بِالكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنَ أَعْمالِ مِصرَ ، حَرَسَها اللهُ تَعالَى ، وَ قد ذَكَرْتُ فِي الرِّاءِ .

دربن

الدَّرابِنَةُ : البَوائِبُونَ ، الواحِدُ دَرَبانٌ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ؛ وَ أنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْمَثَقَبِ العَبْدِيُّ يَصِفُ نائِقَتَهُ :

فَأَبْقَى باطِلِي وَ الجِدُّ مِنْها

كَدُكَّانِ الدَّرابِنَةِ المَطِينِ (٧)

- ١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٦٣ بروايه: «حل أهلى بطن الغميس» و المثبت كروايه اللسان و [١]الصحاح و [٢]معجم البلدان«درنا».
- ٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٦ و اللسان و [٣]معجم البلدان « [٤]درنا».
- ٣- (٣) اللسان و [٥]الصحاح و [٦]معجم البلدان « [٧]درنا».
- ٤- (٤) اللسان و [٨]الصحاح. [٩]
- ٥- (٥) اللسان.
- ٦- ((*)) فى القاموس: أحقق بدون «ال» التعريف.
- ٧- (٧) الفضليه ٧٦ البيت ٣٨ و اللسان و [١٠]الصحاح. [١١]

وَقِيَاسُ الدَّرْبَانِ عَلَى طَرِيقِهِ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ فِغْلَانِ، وَنُونُهُ زَائِدَةٌ، وَ لَا يَكُونُ أَضْيَلاً لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فِغْلَالٌ إِلَّا مُضَاعَفًا.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الدَّرْبَانُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، لُغْتَانٌ عَنْ كُرَاعٍ .

وَقِيلَ : الدَّرَابَنَةُ : التُّجَارُ .

درجن

دَرَجَتِ النَّاقَةَ عَلَى وَلَدِهَا:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

أَي رَمَّمْتَهُ بَعْدَ نِفَارٍ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الدَّرَاجِينُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْجِيزَةِ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

درخمن

الدُّرْخَمِينُ ، كَشْرَحِييلٍ ، وَ الْحَاءُ مُهْمَلَةٌ:

الرَّجُلُ الثَّقِيلُ : نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ الطَّوْسِيِّ .

درخبين

الدُّرْخَبِينُ ، كَشْرَحِييلٍ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ : هُوَ الدَّاهِيَةُ كَالدُّرْخَبِيلِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ أَيْضًا : البَطِيُّ الثَّقِيلُ الرَّأْسِ ؛ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

درخمن

كَالدَّرْخَمِينِ فِيهِمَا. أَى فِى الدَّاهِيَةِ وَ البَطِيءِ، وَ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الدَّاهِيَةِ .

وَ قَالَ قَوْمٌ: إِنَّ الرَّجَلَ الدَّاهِيَةَ يَقَالُ فِيهِ دُرْخَمِينٌ، وَ أَمَّا الرَّجَلُ البَطِيءُ الثَّقِيلُ فَبالحَاءِ لَا غَيْرَ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّى وَ أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

أَنْعَتُ مِنْ حَيَاتِ بُهْلِ كُشْحِينِ

صِلَّ صَفَاً دَاهِيَةً دُرْخَمِينِ (١)

وَ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ ضَافَى العُنُونِ

فَزَلَ عَنِ دَاهِيَةِ دُرْخَمِينِ

حَتَفَ الحُبَارِيَاتِ وَ الكَرَاوِينِ (٢)

وَ الدَّرْخَمِيلُ بِاللامِ لُغَةٌ فِيهِ.

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّرْخَمِينُ: الضَّخْمُ: مِنَ الإِبِلِ، عَنِ السِّيْرَافِيِّ، وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ.

أَنْعَتُ عَيْرَ عَانِهِ دُرْخَمِينِ

درقن

الدُّرَاقِنُ، كَعُلايِطٍ :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ قَدْ تُشَدَّدُ الرَّاءُ وَ هُوَ المَشْهُورُ عَلَى الأَلْسَنَةِ :

المِشْمِشُ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الخَوْخُ، لُغَةٌ شَامِيَّةٌ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَرَبُ الشَّامِ يُسَمَّوْنَ الخَوْخَ الدُّرَاقِينَ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ سِرْيَانِيٌّ أَوْ رُومِيٌّ .

وَ نَقَلَهُ الجَوَالِيقِيُّ فِى مُعَرَّبِهِ.

وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ فِي تَفْسِيرِهِ الْمِشْمِشَ غَيْرَ مَعْرُوفٍ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دركزین

دركزین: مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ مَشْهُورَةٌ، وَهِيَ بِالْقُرْبِ مِنْ هَمْدَانَ، مِنْهَا الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الدَّرَكَزِيُّ شَارِحُ مَنَازِلِ السَّائِرِينَ، تَرْجَمَهُ الْإِمَامُ الْأَسْنَوِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ .

*قُلْتُ: وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ كُورَةِ الْأَعْلَمِ، وَ مِنْهَا الْوَزِيرُ الدَّرَكَزِيُّ وَزِيرُ السُّلْطَانِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُلْكشَاهِ.

دشن

دَشَنَ دَشْنًا:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

أَيَّ أَعْطَى.

ص: ١٩٦

١- (١) اللسان و [١] الصحاح. [٢]

٢- (٢) اللسان. [٣]

و تَدَشَّنَ :أَخَذَ.

و دَاشَانُ :د.

و الدَّاشِنُ :مُعَرَّبُ الدَّشَنِ ، و هو كَلَامٌ عِرَاقِيٌّ ، و لَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، لِأَنَّهَمْ يَعْغُونَ ، بِهِ التَّوْبَ الْجَدِيدَ الَّذِي لَمْ يُلْبَسْ ، أَوْ الدَّارَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي لَمْ تُسَكَّنْ وَ لَا اسْتُعْمِلَتْ .

و دَشَنِي ، كَسِيكَرِي ، وَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ كَذِكْرِي (1) : د بَصِيْعِيدٍ مَضِيْرٍ الْأَعْلَى ، مِنْهُ الْفَقِيْهُ الْوَرَعُ جَلَالُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكِنْدِيِّ الدَّشْنَائِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، سَمِعَ الْحَدِيثَ عَنِ الشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هَبِهِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ ، عُرِفَ بِابْنِ بِنْتِ الْحَمِيرِيِّ ، وَ عَنِ الْحَافِظِ الْمُنْدَرِيِّ وَ مَجْدِ الدِّينِ الْقَشِيرِيِّ وَ الشَّيْخِ عَزَّ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ؛ وَ الْأُصُولَ عَلَى الشَّمْسِ الْأَصْبَهَانِيَّ ؛ وَ النَّحْوَ عَلَى شَرَفِ الدِّينِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْمَرْسِيِّ وَ رَوَى عَنْهُ بِالْقَاهِرَةِ وَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَمَّاحِ ، وَ الْجَمَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى الْأَرْمَنِيُّ ، وَ عَلَمُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ الْقَشِيرِيِّ ، وَ يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَرَفَاتِ الْقَنَائِيِّ ؛ وَوُلِدَ بَدَشَنِي سَنَةَ ٦١٥ ، وَ تُوْفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْصِ سَنَةِ ٦٧٧ ، وَ دُفِنَ خَارِجَ بَابِ الْمَقَابِرِ بِالْقُرْبِ مِنْ شَيْخِهِ أَبِي الْحَسَنِ الْقَشِيرِيِّ ؛ وَ ابْنُهُ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَ بِهِ تَخَرَّجَ ، وَ عَنْهُ الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ الْقَوْصِيِّ ، وَ الْكَمَالُ أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ ثَعْلَبِ الْأَدَقَوِيِّ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّاشِنُ وَ الْبُرْكَه : كِلَاهُمَا الدُّسْتَارَانُ ؛ يُقَالُ : بُرْكَهُ الطَّحَانِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ ؛ كَذَا فِي اللُّسَانِ .

وَ الدَّشُونِيَّةُ : حَدِيثُهُ فِي أَوَّلِ بَطْحَانَ بِالْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ ، وَ هِيَ الْمَاجِسُونِيَّةُ .

دَعْن

الدَّعْنُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ فِي الْمَحْكَمِ : سَعَفٌ يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَ يُرْمَلُ بِالشَّرِيْطِ وَ يُبْسَطُ عَلَيْهِ التَّمْرُ ؛ أَزْدِيَّةٌ .

وَ الدَّعْنُ ، كَكْتَفِ السَّيِّءِ الْخُلُقِ وَ الْغَدَائِ ، كَالْمُدْعَنِ كُمُكْرَمِ .

وَ الدَّعْنُ ، كَخَدَبٍ : الْمَاجِنُ ، جَ دِعْنَةٌ .

وَ الدَّعَانَةُ ، كَسَحَابِهِ : الْمُجُونُ وَ مَا أَدْعَنَهُ فِي التَّعَجُّبِ .

وَ دَعَانٌ ، كَسَحَابٍ : وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَ يَبْنَعِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَدْعِنَ الْجَمَلَ إِذَا أُطِيلَ رُكُوبُهُ حَتَّى يَهْلِكَ؛ وَ كَذَا أَدْعِنَتِ النَّاقَةُ؛ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي تَفْسِيرِ شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ، وَ رَوَاهُ هَكَذَا بِالذَّالِ وَ النُّونِ .

وَ دَوْعُنُ ، كَجَوْهَرٍ: وَادٍ بِحَضْرَمَوْتٍ .

دَعَنَ

الدَّعَنُ ، كَجَعْفَرٍ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ فِي النَّوَادِرِ: هُوَ الدَّمْتُ الْحَسَنُ الْخُلُقِ مِنَ الرِّجَالِ ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

قَالَ : وَ الدَّعَنُ : الْبِرْدُونُ الْقَرُودُ الْأَيْسُ الْبَيْنُ اللَّيْسُ الدَّلُولُ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : الدَّعَنَةُ ، بِهَاءٍ: السَّمِيَّةُ .

وَ قِيلَ : الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ التُّوقِ ؛ وَ أَنْشَدَ:

أَلَا ارْحُلُوا دِعْنَةً دِحْنَةً

بِمَا ارْتَعَى مُزْهِيَهُ مُعْنَةً (٢)

وَ يُرْوَى: ذَا عُنْكَهِ وَ تَقَدَّمَ فِي دَحْنٍ ؛ وَ يُكْسَرُ وَ بِهِ رُويَ الْبَيْتُ أَيْضًا.

وَ الدَّعَنَةُ ، كَارْدَبَيْهِ: الْحِرُّ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ .

دَعَنَ

دَعَنَ يَوْمُنَا:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِثْلُ دَجَنَ ؛ قَالَ : وَ الدَّعْنَةُ ، كَحُرْقِيهِ ، مِثْلُ الدُّجْنَةِ زَنَهُ وَ مَعْنَى .

ص: ١٩٧

١- (١) قيدها ياقوت: دشني، بكسر أوله.

٢- (٢) اللسان. [١]

و الدُّعْنَةُ : أُمُّ رَبِيعَةَ ابْنِ رُفَيْعِ بْنِ حَبَّانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ السُّلَمِيِّ ، الذِي أَجَارَ أَبَا بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَ شَهِدَ هُوَ حُنَيْنًا ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْعَيْنِ . أَوْ هِيَ كَكَلِمَةِ أَوْ كَحُزْمِهِ ، وَ الصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ، وَ الْمُحَدَّثُونَ يَلْحَنُونَ .

قَالَ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : اللَّحْنُ إِنَّمَا تَتَّصِفُ بِهِ الْمُرَكَّبَاتُ إِذَا تَغَيَّرَ إِعْرَابُهَا ، أَمَّا الْمَفْرَدَاتُ إِذَا تَغَيَّرَتْ حَرَكَاتُهَا فَيُقَالُ تَضَيَّفٌ وَ تَحْرِيفٌ لَا لِحْنٌ ، وَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

وَ دَعَانِيْنُ : هَضَبَاتُ بِلَادِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ .

وَ الذِي فِي مُعْجَمِ نَصْرِ : دَعَانِيْنُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ :

هَضَبَاتُ لَبْنِي وَ قَاصٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ وَاثِلِ بْنِ كِلَابٍ بِحَمَى ضَرِيَّةِ .

وَ هُنَاكَ جُبَيْلٌ يُقَالُ لَهُ دَعْنَانٌ كَسَحْبَانٍ ؛ فَتَأَمَّلْ .

وَ دَوْغَانٌ : هُوَ بَرَأْسُ عَيْنٍ .

وَ قَالَ نَصْرٌ : سَوْقٌ بِالْبَجْرِيرِ كَانَ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا أَهْلُ تَلْكَ الدِّيَارِ كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً .

وَ دُعَيْنُهُ ، كَجُهَيْنَهُ : عَلِمَ لِلأَحْمَقِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلأَحْمَقِ : دُعَاهُ وَ دُعَيْنُهُ ؛ أَوْ اسْمٌ حَمَقَاءٍ مَعْرُوفَةٍ .

وَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، شَيْخُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْكَشْمِيْنِي ، وَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّكِي (١) رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنَجِي وَ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ جَزْرَةَ ؛ وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ الْهَيْثَمِ الشَّاشِي ، وَ عَنْهُ حَفِيْدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ (٢) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّاعُوْتِيَانِ مُحَدَّثَانِ .

وَ اخْتَصَّ أَهْلُ مَرْوَ بِقَوْلِهِمْ دَاعُوْتِي لِبَيْعِ الْمَدَاسَاتِ .

دَفْنٌ

دَفَنُهُ يَدْفِنُهُ دَفْنًا : سَتَرَهُ وَ وَاَرَهُ فِي التُّرَابِ ، كَادَفَنَهُ ، عَلَى افْتَعَلَهُ ، فَاَنْدَفَنَ وَ تَدَفَّنَ ؛ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَ فِي الصُّحَا حِ : اَدْفَنَ الشَّيْءُ ، عَلَى افْتَعَلَ ، وَ اَنْدَفَنَ بِمَعْنَى ، فَهُوَ صَرِيحٌ فِي اَنَّ اَدْفَنَ مُطَاوَعٌ دَفَنَهُ ، وَ كَلَامُ الْمُحْكَمِ يَفْتَضِي اَنَّهُ مُتَعَدٌّ .

وَ الدَّفْنُ ، بِالْكَسْرِ : ع .

وَ الدَّفِينُ كَالْمَدْفُونِ ، جَ اَدْفَانٌ وَ دُفْنَاءٌ .

وَ الدَّفِينُ : الرِّكِيَّةُ وَ الْحَوْضُ وَ الْمَنْهَلُ يَنْدَفِنُ وَ ذَلِكُ إِذَا سَفَتِ الرِّيْحُ فِيهِ التُّرَابَ .

و قال اللّٰحيانى : امرأه دفينٌ و دفينه ، ج دفناء ، كذا فى النسخ؛ و نصّ اللّٰحيانى : دَفْنِي ؛ و دَفَائِنُ .

و رَكِيَّةٌ دَفِينٌ ، و فى الصّحاح : إذا اُنْدَفَنَ بعضُها ، و الجمْعُ دُفُنٌ بضمّتين : و أنشدَ للبيد :

سُدُّماً قليلاً عَهْدُهُ بأبيسه

من بين أَصْفَرَ ناصِعٍ و دِفَانٍ (٣)

و مِدْفَانٌ و دِفَانٌ ، ككِتَابٍ ، مُنْدَفِنَةٌ .

و الدَّفِينَةُ : ما يُدْفَنُ ، و قال ثعلبٌ : الشئُ تَدْفِنُهُ .

و سُمِّيَ الكَنْزُ الدَّفِينَةُ لكونه مَدْفُوناً فى الأَرْضِ ؛ ج دَفَائِنٌ على القياسِ .

و الدَّفِينَةُ : ع ، و هو الدَّيْنَةُ بالثاءِ ، و قد تقدّم ذكْرُها .

و المِدْفَانُ و الدَّفُونُ مِنَ الإِبِلِ و النَّاسِ : الدَّاهِبُ على وجهه لا لحاجه كالأَباقِ ؛ و فى المُحْكَمِ : كالأَبقِ ؛ و قد دَفَنْتُ دَفْنًا : إذا سارَتْ على وجهها .

و ادْفَنَ العبدُ ، كافتعلَ : أَبَقَ قَبْلَ وُصُولِ المِصْرِ الذى يُباعُ فيه ، فإنْ أَبَقَ مِنَ المِصْرِ فهو الإباقُ الذى يُرَدُّ منه فى الحُكْمِ ، و إن لم يَغِبْ عن المِصْرِ ، هكذا رواه يزيدُ ابنُ هرونَ بسندِهِ عن محمدِ بنِ شريحٍ ، و نقله أبو عبيدٍ ، فهو دَفُونٌ بهذا المعنى ، و به فُسِّرَ حيثُ شريحٌ : أَنَّهُ كانَ لا يَرُدُّ العبدَ مِنَ الأَدْفانِ و يردّه مِنَ الإباقِ الباتِّ .

و قيلَ : الأَدْفانُ أَنْ يَزُوغَ مِنَ مَوالِيهِ اليَوْمَ و اليَوْمَيْنِ ؛ نقله الجوهريُّ عن أبى زيدٍ .

ص : ١٩٨

١- (١) فى اللباب: المزكى.

٢- (٢) فى التبصير ٢/٦٥٠ طلحه.

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٧ بروايه: «سدمًا قديمًا» و المثبت كروايه اللسان و [١]الصحاح. [٢]

و كان أبو عُبَيْدَةَ يقول: هو أن لا يَغِيبَ عن المِصرِ في غَيْبَتِهِ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أيضاً.

و قال الأزرهريُّ: و القول ما قاله أبو زَيْدٍ و أبو عُبَيْدَةَ ، و الحُكْم على ذلك (١)، لأنَّه إذا غابَ عن مَوالِيه في المِصرِ اليَوْمَ و اليَوْمَيْنِ فليسَ بإباقٍ باتِّ ، قال: و لستُ أدري ما أوْحَشَ أبا عُبَيْدَةَ من هذا، و هو الصَّوابُ .

وداءٌ دَفِينٌ : لا يُعْلَمُ به؛ كما في الصَّحاحِ ؛ و منه

١- حَدِيثُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «قُمْ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ» .

قال ابنُ الأثيرِ: هو الدَّاءُ المُسْتَمْتَرُ الذي قَهَرَتْهُ الطَّبِيعَةُ ، يقول: الشَّمْسُ تُعِينُهُ على الطَّبِيعَةِ و تُظْهِرُهُ بحرِّها.

و داءٌ دِفْنٌ ، بالكسْرِ ، هكذا في النُّسخِ ، و الصَّوابُ ككِتْفٍ ، عن ابنِ الأعرابيِّ كما سيأتِي .

و قيل: داءٌ دَفِينٌ : ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَشَأً (٢) مِنْهُ شَرٌّ و عَرٌّ ؛ و هو مجازٌ .

و دَوْفَنٌ ، كجَوْهَرٍ: اسْمٌ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ: و لا أدري أَرَجُلٌ أم مَوْضِعٌ ؛ أنشَدَ ابنُ الأعرابيِّ :

وَ عَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ بِنُطْلٍ

إذ قيلَ كانَ منَ الِ دَوْفَنَ قَمَسِي (٣)

قال: فإن كانَ رَجُلًا- فَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا فلم يَصِرْ فُه، أو لعلَّ الشاعِرَ احتاجَ إلى تَرْكِ صِرْفِهِ فلم يَصِرْ فُه، فإنَّه رأى لِبَعْضِ النُّحويِّينَ، إن كانَ عَنَى قَبِيلَهُ ، أو امرأَهُ (٤)، أو بَقَعَهُ ، فحُكِمَهُ أَنْ لا يَنْصَرِفَ ، و هذا بَيِّنٌ واضحٌ . و ناقَهُ دَفُونٌ : إذا كانَ من عادَتِها (٥) أَنْ تَكُونَ في وَسَطِ (٦) الإِبِلِ ؛ كما في الصَّحاحِ .

و قال غَيْرُهُ: «الدَّفُونُ مِنَ الإِبِلِ: التي تَكُونُ وَسَطَهُنَّ إذا وَرَدَتْ ؛ و قد دَفَنْتُ تَدْفِنُ دَفْنًا .

و مِنَ المِجَازِ: تَدَافَنُوا: تَكَاتَمُوا.

يقالُ

١٦- في الحَدِيثِ : «لو تَكَاشَفْتُمْ ما تَدَافَنْتُمْ» .؛ أي لو يَكشِفُ عَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضِ ، كما في الصَّحاحِ .

و الدَّفْنِيُّ ، كعَرَبِيٍّ : ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ؛ و أنشَدَ ابنُ بَرِّى لِلأَعشى:

الوَاطِئِينَ على صُدُورِ نَعَالِهِم

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ دَفُنٌ، بِالْفَتْحِ: أَيْ خَامِلٌ؛ وَيُقَالُ لَهُ: دَفَنْتَ نَفْسَكَ فِي حَيَاتِكَ.

وَالْمِدْفَانُ: السَّقَاءُ الْحَلَقُ الْبَالِي: نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَقَرَةٌ دَافِنَةٌ الْجِذْمُ: وَهِيَ الَّتِي انْسَحَقَتْ أَضْرَاسُهَا هَرَمًا؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَدَافِنًا (٨) الْأَمْرُ: دَاخِلُهُ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَالصَّوَابُ:

دَافِنُ الْأَمْرِ: دَاخِلُهُ؛ وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالدَّفِينَةُ، كَسْفِينَةٍ: مَنْزِلُ لُبْنَى سُلَيْمٍ، وَهِيَ الدَّيْنَةُ الَّتِي أَشْرْنَا إِلَيْهَا قَرِيبًا، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي «د ث ن».

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّفْنُ بِالْفَتْحِ: الْمَدْفُونُ، وَالْجَمْعُ أَذْفَانٌ، وَيُجْمَعُ الدَّفِينُ عَلَى الدَّفْنِ بِضَمَّتَيْنِ؛ وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، تَصِفُ أَبَاهَا: «وَاجْتَهَرَ دُفْنُ الرَّوَاءِ».

وَأَرْضُ دُفْنٍ، بِضَمَّتَيْنِ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سِوَاءٌ.

وَالدَّفْنُ، بِالْفَتْحِ: الْمَنْهَلُ الْمُنْدَفِنُ؛ قَالَ .

ص: ١٩٩

١- (١) عَلَى مَا فَسَّرَهُ أَبُو عبيده وَ أَبُو زيد.

٢- (٢) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى النِّسْخِ: فَفَشَا.

٣- (٣) اللِّسَانُ وَ [١] فِيهِ: «قُمَسُ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ مِنْ أَلْ يَقْرَأُ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى النُّونِ».

٤- (٤) فِي الْقَامُوسِ: وَ امْرَأَةٌ بِالرَّفْعِ مَنْوَنَةٌ، وَ سِيَاقُ عِبَارَةِ الشَّارِحِ اقْتَضَى النِّصْبَ.

٥- (٥) فِي الْقَامُوسِ: «عَادَتْهَا» وَ سِيَاقُ الشَّارِحِ اقْتَضَى جَرَهَا.

٦- (٦) فِي الْقَامُوسِ: «وَسَطٌ» وَ الْكُسْرُ ظَاهِرٌ.

٧- (٧) دِيْوَانُهُ ط بِيْرُوتِ ص ٥٢ وَ اللِّسَانُ.

٨- (٨) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى النِّسْخِ: وَدَا فِنَاءً.

دَفْنٌ وَطَامٌ مَأْوُهُ كَالجِرْيَالِ

و دَفَنٌ سَرَّهُ: كَتَمَهُ؛ وَهُوَ مَجَازٌ.

و المَدْفَانُ مِنَ الإِبِلِ وَ النَّاسِ كَالدَّفُونِ .

و ادْفَنْتِ النَّاقَةَ ، عَلَى افْتَعَلَتْ ، فَهِيَ دَفُونٌ .

و التَّدَاْفِنُ : مَدَاْفَنُهُ المَوْتَى ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : «لَوْلَا أَنْ تَدَاْفَنْتُمْ» .

و قَالَ الأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ دَفِينٌ المُرْوَاءَ وَ دَفْنٌ المُرْوَاءَ :

إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ مُرْوَاءَةٌ ؛ قَالَ لِيَبْدُ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

يُبَارَى الرِّيحَ لَيْسَ بِجَانِبِيَّ

وَ لَا دَفْنٌ مُرْوَاءَتُهُ لَيْتِمٌ (١)

وَ حَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : دَاءٌ دَفِينٌ ، كَكْتِفٍ ، وَ هُوَ نَادِرٌ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ أَرَاهُ عَلَى النَّسْبِ ، وَ أَنْشَدَ للمُهَاصِرِ بْنِ المَحَلِّ وَ وَقَفَ عَلَى عَيْسَى بْنِ مَوْسَى بالكُوفَةِ وَ هُوَ يَكْتُبُ الرِّمْنَى :

إِنْ تَكْتُبُوا الرِّمْنَى فَإِنِّي لَطَمِنٌ

مِنْ ظَاهِرِ الدَّاءِ وَ دَاءٍ مُسْتَكْرَمٍ

وَ لَا يَكَادُ يَبْرَأُ الدَّاءُ الدَّفِينُ (٢)

وَ الدَّفِينُ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ الحَدَلَمِيُّ .

إِلَى نُقَاوَى أَمْعَزِ الدَّفِينِ

وَ الدَّفَافِينُ : حَشَبُ السَّفِينَةِ ، وَاحِدُهَا دُفَّانٌ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَ المِدْفَنُ : مَوْضِعُ الدَّفْنِ ، وَ الجَمْعُ المَدْفَانُ .

وَ الدَّفِينُ : اللَّحْمُ يُدْفَنُ فِي الأُرْزِ ، عَامِّيَّةٌ .

دقن

دَقَنَ فِي لَحْيِ الرَّجُلِ يَدْفُنُهُ دَقْنًا :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ الرَّمَّحَشِرِيُّ : ضَرَبَ بِجَمْعِ كَفُّ فِيهِ، وَ كَذَلِكَ إِذَا مَنَعَهُ وَ حَرَمَهُ . يُقَالُ لِلْمَحْرُومِ : دُقِنَ فِي لَحْيِهِ؛ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَقُولُ (٣) أَهْلُ بَغْدَادَ: فِي دَقْنِكَ ، أَي فِي لَحْيَتِكَ؛ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

* قُلْتُ : وَ كَذَا هُوَ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ مِصْرَ، وَ لَيْسَتْ بُلْغَةٌ فَصِيحَةً .

وَ ابْنُ الدَّقُونِ : مُحَدَّثٌ مَغْرِبِيٌّ ، هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخَذَ عَنِ الْمَوَاقِ، وَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّنُولِيِّ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دقدن

الدَّقْدَانُ بِالْكَسْرِ: مَا تُنْصَبُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ، مُعَرَّبٌ فَارِسِيَّةٌ دِيكُ دَانَ؛ وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ اسْتِطْرَادًا فِي تَرْجَمِهِ عَنْهُ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّيْقَانُ : أَتَانِي الْقِدْرُ؛ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

* قُلْتُ : وَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ دِيكُ دَانَ .

دكن

الدُّكْنُ ، بِالضَّمِّ : لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى الْعُجْبَةِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَ السَّوَادِ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَ قَدْ دَكِنَ الشَّيْءُ ، كَفَرِحَ ، دَكْنًا .

وَ دَكِنَ الثُّوبُ : اتَّسَخَ وَ اغْبَرَّ لَوْنُهُ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيِهِ .

سَلِمَتْ عَرَضًا ثَوْبُهُ لَمْ يَدَكِنْ (٤)

فَهُوَ أَدَكْنٌ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

-
- ١- (١) الديوان ط بيروت ص ١٨٦ و القافيه مجروره، و ضبط «دفن» ككتف، و المثبت ضبطه عن اللسان و التهذيب.
- ٢- (٢) اللسان. [١]
- ٣- (٣) عن الأساس و بالأصل «تقول».
- ٤- (٤) الصحاح و [٢] اللسان و [٣] قبله فيه: فالله يجزيك جزاء المحسن عن الشريف و الضعيف الأوهن و بعده: و ضافياً غمر الحبا لم يدمن.

أَغْلَى السَّبَاءِ بَكْلٌ أَدَكْنَ عَاتِقٍ

أَوْ جَوْنُهُ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا (١)

يعني زقاً قد صلح و جاد في لونه و رائحته لعنقه.

و دَكْنَ المَتَاعِ ، كَصَيَّرَ ، يَدْكُنُهُ دَكْنًا : نَضَدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ كَدَكَّكَهُ ، بالتشديد؛ و هو مجازٌ، و منه الدُّكَّانُ ، كَرَمَانَ (٢)، و هي الدُّكَّةُ المَبِيئَةُ للجُلُوسِ عليها، و هو عِنْدَ أَبِي الحَسَنِ مَشْتَقٌ مِنَ الدُّكَّاءِ، و هي الأَرْضُ المُنْبَسَطَةُ ، فَحِينِيذِ النَّوْنِ زَائِدَةٌ؛ و قد ذَكَرَهُ المَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى هُنَاكَ أَيْضًا.

و قِيلَ : الدُّكَّانُ : الحَانُوتُ ، ج ذَكَائِنُ ؛ كما في الصَّحاحِ .

و مَرَّ لَهُ تَفْسِيرُ الحَانُوتِ بِدُكَّانِ الخَمَّارِ، فالظاهرُ أَنَّ الدُّكَّانَ أَعَمُّ قَالَهُ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى؛ و هو فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ؛ كما في الصَّحاحِ .

و صَرَّحَ التَّوَوِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بِأَنَّهُ مُدَكَّرٌ .

قَالَ شَيْخُنَا: إِذَا كَانَ مُعَرَّبًا فَالصَّوَابُ أَصَالُهُ النَّوْنُ إِذَا المُعَرَّبُ لَا يُعْرَفُ لَهُ اسْتِثْقَاقٌ ، و لَا يَدْخُلُهُ تَصْرِيْفٌ عَلَى الأَصَحِّ .

و ثَرِيدَةٌ دَكْنَاءُ : كَثِيرَةٌ الأَبَازِيرِ ، كَأَنَّ الأَبَازِيرَ دَكْنَتْ عَلَيْهَا أَى نَضَدَتْ .

و الدُّكَيْنَاءُ ، كالعُمَيْرَاءِ: دُوَيْبَةٌ مِنَ الأَخْنَاشِ .

و سَمَّوْا دَوْكِنًا ، كَجَوْهَرٍ وَ زُبَيْرٍ ؛ و مِنَ الأَخِيرِ: دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدِ الخَنْعَمِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ .

و دُكَيْنٌ: لَقَبُ زَيْدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ يَوْسُفَ الحَسَنِيِّ ، نَزَلَ مِنْفَلُوطَ وَ اسْتَوَطَّنَهَا، فَعَقَّبَهُ بِهَا.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدُّكْنُ ، بِالْفَتْحِ ، و الدُّكْنُ ، مُحَرَّكَةً: لَوْنُ الأَدَكَنِ ، و أَدَكْنُ مِثْلُ دَكْنِ ، و خَزُّ أَدَكْنُ وَ جُبَّةٌ دَكْنَاءُ . و عَلَى الجَوِّ مَطَارِفُ دُكْنُ ، و هِيَ السَّحَابُ .

و دَكْنَ الدُّكَّانَ : عَمِلَهُ .

و دَكْنَ ، بِفَتْحِ فَكْشَرِ كَافٍ مُشَدَّدَةٍ : كَوْرَةٌ عَظِيمَةٌ بِالهِندِ .

دلهن

أَدَلَهَنَّ (٣) الرَّجُلُ إِذْ لِهَنَّائًا :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

و معناه: كَبَرُ و شَاخُ ، و هِيَ لُغَةٌ فِي ادْلَهَمَ بِالْمِيمِ .

*قُلْتُ: و لَمْ يُذَكَّرْ فِي تَرْجَمِهِ ادْلَهَمَ هَذَا الْمَعْنَى كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَلن

دَلَانٌ، كَسَحَابٍ: مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ، وَ قَدْ أُمِيتَ أَصْلُ بِنَائِهِ؛ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَ دَالَانٌ فِي دَوَلٍ .

دمن

الدَّمْنُ، بِالْكَسْرِ: السَّرْقِينُ الْمُتَلَبِّدُ الَّذِي صَارَ كَرَسًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَ فِي الصُّحُوحِ: الدَّمْنُ: الْبَعْرُ وَ أَنْشَدَ لِلْبَيْدِ:

رَاسِخُ الدَّمْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ

ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَ سَبَلٍ (٤)

وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الدَّمْنِ». هَكَذَا رَوَى بِالْكَسْرِ فَسَكُونِ الْمِيمِ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُرِيدُ الْبَعْرَ لِسُرْعَةِ مَا يَنْبُتُ فِيهِ.

وَ دَمَنْتِ الْمَاشِيَةُ الْمَكَانَ تَدْمِينًا: بَعَرَتْ فِيهِ وَ بَالَتْ ، فَهُوَ مُتَدَمِّنٌ؛ وَ دَمَنْ الشَّاءُ الْمَاءَ كَذَلِكَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ بَقْرَهُ وَحَشِيَّتَهُ:

مَوْلَعَهُ خَنْسَاءٌ لَيْسَتْ بَنَعْجَهُ

يُدَمِّنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَ قِيْرَهَا (٥)

وَ يُقَالُ: الْمَاءُ مُتَدَمِّنٌ إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ أْبْعَارُ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ .

- ١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٧٥ و الصحاح و [١]اللسان و [٢]فيه «فدحت» بالفاء.
- ٢- (٢) على هامش القاموس: قال النووى فى تحريره؛ هو مذكور، و بدل له قول الجوهري: الدكان: واحد الدكاكين. ا ه . قرافى.
- ٣- (٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: الرَّجُلُ .
- ٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٤٣ و اللسان و الصحاح و [٣]التهذيب.
- ٥- (٥) اللسان و الصحاح.

و الدَّمَنَةُ ، بهاءٍ: آثَارُ الدَّارِ وَ النَّاسِ .

وَ أَيْضاً: مَا سَوَّدُوا وَ أَثَرُوا فِيهِ بالدَّمَنِ ؛ قَالَ عبيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

مَنْزِلُ دَمَنَةِ آبَاؤُنَا أَل

مُورثُونَ المَجْدَ فِي أُولَى اللَّيَالِي (١)

وَ يُقَالُ : وَقَعُوا (٢) عَلَى دِمْنَةِ الدَّارِ: وَ هِيَ البُقْعَةُ الَّتِي سَوَّدَهَا أَهْلُهَا وَ بَالَتْ فِيهِ وَ بَعَثَتْ مَاشِيَتَهُمْ .

وَ مِنَ المَجَازِ: الدَّمَنَةُ : الحِقْدُ القَدِيمُ الثَّابِتُ المُدْمَنُ لِلصَّدْرِ .

وَ قِيلَ : لَا يَكُونُ الحِقْدُ دِمْنَةً حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ ، وَ لَذَا وَصَفُوهُ بِالقَدِيمِ .

وَ قَدْ دَمِنَ عَلَيْهِ ، كَفَرِحَ (٣) ؛ وَ دَمِنَتْ قُلُوبُهُمْ : أَي صَغَنْتْ .

وَ الدَّمَنَةُ : المَوْضِعُ القَرِيبُ مِنَ الدَّارِ جَمْعُ الكُلِّ دِمْنٌ عَلَى بَابِهِ ، وَ دِمْنٌ بِالكَسْرِ الأَخِيرَةُ كَسِدْرِهِ وَ سِدْرٍ .

وَ قِيلَ : الدَّمْنُ اسْمُ الجِنْسِ مِثْلُ السَّدْرِ اسْمُ الجِنْسِ .

وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ : «إِيَّاكُمْ وَ خَضِرَاءَ الدَّمَنِ» ، قِيلَ : وَ مَا ذَاكَ ؟ قَالَ : «الْمَرْأَةُ الحَسِينَاءُ فِي مَبْتَتِ الشُّوءِ» . ؛ شَبَّهَ المَرْأَةَ بِمَا يُنْبَتُ فِي الدَّمَنِ مِنَ الكَلِّ يُرَى لَهُ غَضَارَةٌ وَ هُوَ وَبِيُّ المَرْعَى مُتَنِّ الأَصْلِ ؛ قَالَ زُفَرٌ بنُ الحَارِثِ :

وَ قَدْ يُنْبَتُ المَرْعَى عَلَى دِمْنِ النَّرِيِّ

وَ تَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ (٤)

وَ الدَّمَانُ ، كَسَحَابٍ : الرَّمَادُ .

وَ أَيْضاً: السَّرْقِينُ الَّتِي يَزْبَلُ بِهَا الأَرْضُ .

وَ أَيْضاً: عَفْنُ النَّخْلَةِ وَ سَوَادُهَا .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : إِذَا أُنْسَعَتِ النَّخْلَةُ عَنْ عَفْنٍ وَ سَوَادٍ قِيلَ : قَدْ أَصَابَهُ الدَّمَانُ ، بِالْفَتْحِ ؛ هَذَا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ شَمِرٌ : الصَّحِيحُ أَنْشَقْتُ لَا أُنْسَعْتُ ؛ وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

و قال ابن الأثير: الدَّمانُ فسادُ الثَّمْرِ و عَفْنُهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ حَتَّى يَسْوَدَّ؛ و يُقالُ أَيْضاً الدَّمالُ بِاللَّامِ؛ قالَ: و هكذا قَبَدَهُ الجَوْهَرِيُّ و غَيْرُهُ الدَّمانُ بِالْفَتْحِ .

و الذى جاء فى غريبِ الخطابىِّ الدَّمانُ بالضمِّ؛ قالَ :

و كأنَّه أشَبَّهُه لِأَنَّ ما كانَ مِنَ الأَدواءِ و العاهاتِ فهو بالضمِّ ؛ و قيلَ :هُما لُغتان. قالَ الخطابىُّ :و يُزَوَى الدَّمارُ بِالرَّاءِ و لا معنى له؛ كالذَّمَنِ ، بِالْفَتْحِ ، و الأذمانِ ، محرَّكَةً عن ابنِ القَطَّاعِ ؛ و هو قولُ ابنِ أبى الزُّنادِ .

و الدَّمانُ ، كسحابٍ : مَنْ يُسْرِقُنُ الأَرْضَ ، أَى يَزْبُلُها؛ هكذا مُقْتَضَى سِياقِهِ، و الصَّحیحُ أَنَّهُ كَشَدَّادٍ .

و أَدَمَنَ الشَّيْءُ : أَدَمَهُ و لَزَمَهُ ، و لم يَنْفَكْ عَنْهُ .

و

١٦- فى الحديثِ : « مُدْمِنُ الخَمْرِ كعابِدِ الوَثَنِ » . هو الذى يُعاقِرُ شُرْبَها و يُلازِمُها و لا يُقْلَعُ عنها؛ و أنشَدَ ثَعْلَبُ :

فَقُلْنَا: أَمِنْ قَبْرِ حَرَجَتْ سَكَنَتَهُ

لَكَ الوَيْلُ أَمْ أَدَمَنْتَ جُحَرَ الثَّعَالِبِ ؟ (٥)

معناه: لَزِمْتَهُ و أَدَمَنْتَ سُكْنَاهُ ، كأنَّه أرادَ أَدَمَنْتَ سُكْنَى جُحْرِ الثَّعَالِبِ .

و دَمَنَ الأَرْضَ : مَثَلُ دَمَلِها ، و ذلكَ إِذا زَبَلِها بالسَّرِقِينَ .

و يُقالُ : هو دِمْنٌ مالٍ و دِمْنَتُهُ ، بكسْرِهما ، كما يُقالُ : هو إِزاءُ مالٍ ، أَى سائِسُهُ مُلازِمُهُ لا يَنْفَكُ عَنْهُ .

و الدُّمَيْنى ، كسَمَبَيْهِى : دَأْماءُ اليُوبوعِ لِإِدامِهِ إِقامَتِهِ فِيهِ .

و المَدْمَنُ ، كَمَعْظَمٍ : ع .

و فى المُحَكَّمِ : أَرْضٌ .

و الدَّمُونُ ، كَتَنْبُورِ القَيْحِ .

و دَمُونٌ : ع أو أَرْضٌ ؛ حَكَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ؛ و أنشَدَ

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٢٢ و فيه «الليال» و اللسان.

٢- (٢) في الأساس: وقفوا.

٣- (٣) في القاموس: كَسَمِعَ .

٤- (٤) اللسان و التهذيب.

٥- (٥) اللسان. [١]

لامرئ القيس :

تطاول الليل علينا دُمُونُ

إِنَّا مَعَشَرٌ يَمَانُونُ

و إِنَّا لِأَهْلِنَا مُحِبُّونُ (١)

و عبدُ اللهِ بنُ الدَّمِينَةِ ، كَجَهِينَةَ : شاعِرٌ .

و دَمَنَهُ تَدْمِينًا : رَخَّصَ لَهُ ؛ عَنْ كُرَاعِ .

و مِنَ الْمَجَازِ : دَمَنَ بَابُهُ تَدْمِينًا : إِذَا غَشِيَهُ وَ لَزِمَهُ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

أَرَعَى الْأَمَانَةَ لَا أُخُونُ وَ لَا أَرَى

أَبْدًا أَدْمُنُّ عَرَضَةَ الْإِخْوَانِ (٢)

و دَامَانٌ : هـ ، كَثِيرَةُ التُّفَاحِ بِالْعِرَاقِ .

و فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ : بِالْجَزِيرَةِ (٣) ، مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ فَهْرٌ بْنُ بَشِيرِ الرَّقِيِّ الدَّامَانِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ (٤) بَرْقَانَ ، وَ عَنْهُ أَهْلُ الْجَزِيرَةِ ، مَاتَ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ .

و دَمَامِينٌ : هـ بِالضَّعِيدِ الْأَعْلَى ، مِنْهَا الضِّيَاءُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ عَمْرِ بْنِ نُوحِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّمَامِينِيُّ الْمَخْزُومِيُّ الْكَاتِبُ ، سَمِعَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ نَصِيرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَلَالِ ، وَ حَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ سَمِعَ مِنْهُ الشَّرِيفُ عَزُّ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرُهُ ، تُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِبَلْبَيسَ سَنَةِ ٦٦٣ .

و قَدْ ذَكَرْتُ فِي «د م م» ، وَ ذَكَرْنَا هُنَاكَ الْبَدْرَ الدَّمَامِينِيَّ النَّحْوِيَّ فَلْيُنْقَلِ هُنَا .

و كِتَابُ كَلِيلِهِ وَ دِمْنَهُ ، بِالْكَسْرِ : وَضِعَ الْهِنْدِ ، أَيْ وَضِعَ حُكْمَائِهِمْ لِمُلُوكِهِمْ ، مُشْتَمِلٌ عَلَى قَصَصِ وَ حِكَايَاتِ وَ نَوَادِرَ وَ ضَرْبِ أَمْثَالٍ لَا يَسْتَعْنِي عَنْهَا الْمُلُوكُ وَ الْوُزَرَاءُ وَ الْأَمْرَاءُ وَ الْحُكَّامُ ، تَرْجَمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقَفَّعِ الْإِيَالْعَرَبِيِّ ، ثُمَّ تَرْجَمَهُ أَبُو الْمَعَالِي نَصِيرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ لِأَحَدِ مُلُوكِ غَزَنَةَ بِالْفَارِسِيَّةِ نِظْمًا وَ قَدْ رَأَيْتُ النَّسَخَتَيْنِ .

و الْأَدْمَانُ : شَجَرَةٌ مِنَ الْجَبْتِ ، هُوَ بِالْفَتْحِ .

وَ أَيْضًا : عَاهَةٌ مِنَ عَاهَاتِ النَّخْلِ ، وَ هَذَا بِالتَّحْرِيكِ كَمَا صَبَّطَهُ هُوَ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَ مَرَّ قَرِيبًا .

وَ دَوْمِينٌ ، وَ قَدْ تُفْتَحُ ، مِثْمَهُ : ه قُرْبَ حِمَصَ ، وَ مَحَلُّ ذِكْرِهَا فِي «دوم» .

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الدَّمَنَةُ، بالكسْرِ: الزَّبَلَةُ؛ وَالمَوْضِعُ الَّذِي يَلْبُدُ فِيهِ السَّرْقِينُ؛ وَكَذَلِكَ مَا اخْتَلَطَ مِنَ البَعْرِ وَ الطَّيْنِ عِنْدَ الحَوْضِ. وَ أَيْضاً بَقِيَّةُ المَاءِ فِي الحَوْضِ؛ وَ الجَمْعُ دَمْنٌ، قَالَ علقمَةُ بنُ عَبْدَةَ:

تُرَادَى عَلَى دَمْنِ الحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفُّ

فَإِنَّ المُنْدَى رِحْلُهُ فَرُكُوبٌ (٥)

وَ الدَّمَانُ، بِالضَّمِّ، لُغَةٌ فِي الدَّمَانِ، بِالْفَتْحِ، وَ قد تَقَدَّمَ؛ وَ نَقَلَ فِي التَّوْشِيحِ التَّثْلِيثَ.

وَ دَمُونُ بنُ الصَّدْفِ، كَتَنُورٍ، وَ بِهِ نَسَبُ المَوْضِعِ.

وَ دِمْنَةُ الذَّهَبِ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ.

وَ مَحَلَّةُ دَمَنَةَ، مَحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الدَّقْهَلِيَّةِ.

وَ هَذَا مُدْمَنُهُمْ.

وَ أَرْضُ مَدْمُونَةَ: مُسْرَقَتَةٌ.

وَ دَامَانُ: نَاحِيَةٌ شَامِيَّةٌ، عَنْ نَصْرِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

دِن

الدَّنُّ: الرَّاقُودُ العَظِيمُ، أَوْ هُوَ أَطْوَلُ مِنَ الحُبِّ، مُسْتَوَى الصَّنَعَةِ فِي أَسْفَلِهِ كَهَيْئَةِ قَوْنَسِ البَيْضِ، أَوْ أَصْغَرُ (٦) مِنَ الحُبِّ، لَهُ عُسْعُسٌ لَا يَقْعُدُ إِلَّا أَنْ يُخْفَرَ لَهُ.

ص: ٢٠٣

١- (١) اللسان و [١] معجم البلدان «[٢] دمون» و الثاني و الثالث في الصحاح، و [٣] لم أعر على الرجز في ديوانه.

٢- (٢) ديوانه و اللسان و التهذيب و التكملة و الأساس.

٣- (٣) قيدها ياقوت قريه قرب الرافقه بينهما خمسه فراسخ.

٤- (٤) في ياقوت: «رفال» و الأصل كاللباب.

٥- (٥) المفضليه ١١٩ البيت ٢٣ و فيه: «تراد على دمن» و ٢ المثبت كروايه اللسان. [٤]

٦- (٦) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: منه.

قال ابن دُرَيْدٍ: عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ؛ وَ أَنْشَدَ:

وَ صَلَّى عَلَى دَنْهَا وَ ارْتَسَمَ

وَ الْجَمْعُ الدَّنَانُ .

وَ الدَّنَانُ: جِبَلَانِ مِ مَعْرُوفَانِ ، قَالَ ، نَصْرٌ: أَظُنُّ بَنَجِدَ .

وَ رَاشِدُ بْنُ دَنْ: هُوَ ابْنُ مَعْبِدٍ ، تَابِعِيُّ رَوَى عَنْ أَنَسٍ ، وَ عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ وَ أَبُو نَعِيمٍ ، ثَقَفَهُ .

وَ الدَّنَنُ ، مَحْرَكَةٌ: انْحِنَاءٌ فِي الظَّهْرِ .

وَ أَيضاً: دُنُوٌّ وَ تَطَائُنٌ فِي الصَّدْرِ وَ العُنُقِ خَلْقَةً .

وَ فِي الرُّوَضِ: قِصْرُ العُنُقِ وَ تَطَائُنُهَا؛ وَ هُوَ أَدْنُ ، وَ هِيَ دَنَاءٌ وَ يَكُونُ أَيضاً فِي الدَّوَابِّ وَ كُلُّ ذِي أَرْبَعٍ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَ مِنْ أَسْوَأِ العِيُوبِ الدَّنَنُ فِي كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ ، وَ هُوَ دُنُوُّ الصَّدْرِ مِنَ الأَرْضِ .

وَ رَجُلٌ أَدْنُ: أَيُّ مُنْحِنِي الظَّهْرِ؛ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

وَ كَانَ الأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: لَمْ يَسْبِقِ أَدْنٌ قَطُّ إِلاَّ أَدْنٌ بِنِي يَرْبُوعٍ .

وَ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: الأَدْنُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي يَدَاهُ قَصِيرَتَانِ وَ عُنُقُهُ قَرِيبَةٌ مِنَ الأَرْضِ وَ أَنْشَدَ:

بَرَّحَ بِالصَّيْنِيِّ طُولُ المَنْ

وَ سَيْرٌ كُلُّ رَاكِبٍ أَدْنٌ

مُعْتَرِضٍ مِثْلَ اعْتِرَاضِ الطُّنِّ (١)

وَ قَلَّ الرَّاجِزُ:

لَا دَنْنٌ فِيهِ وَ لَا إِخْطَافُ

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الأَدْنُ الَّذِي صُلْبُهُ كَالدَّنِّ؛ وَ أَنْشَدَ:

قَدْ خَطَطْتُ أُمَّ خَيْثِمٍ بِأَدْنٍ

بِنَاتِيءِ الجَبْهَةِ مَفْسُوءِ القَطْنِ (٢)

و قال أبو زيد: الأذن: البعير المائل قُدماً و فى يَدَيْهِ قِصْرٌ.

و بيت أدن: مُطَامِنٌ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . و الدَّنْدَنَةُ: صَوْتُ الذُّبَابِ و النَّحْلِ و الزَّنَابِيرِ و نَحْوِهَا؛ قال :

كَدَّنَدَنِهِ النَّحْلُ فى الخَشْرَمِ

و أَنشَدَ شَمِرٌ:

تُدْنِدُنُ مِثْلَ دَنْدَنِ الذُّبَابِ

و أيضاً: هَيْئَتُهُ الكَلَامِ الذى لا يُفْهَمُ؛ و منه قول الأعرابي: فَأَمَّا دَنْدَنْتَكَ و دَنْدَنَهُ معاذٍ فلا نُحْسِنُهَا،

١٦- فقال ، عليه السلام: «حولهما نُدْنِدُن» ، و يُرْوَى: عنهما نُدْنِدُن . ؛ أى الجَنَّةِ و النارِ.

و قال أبو عبيد: الدَّنْدَنَةُ أن يتكلم الرجل بالكلام ، تسمع نغمته و لا تفهمه عنه لأن (٣) يُخْفِيهِ، و الهَيْئَتُهُ نَحْوُ مِنْهَا.

و قال ابن الأثير: هو أرفع من الهَيْئَتِهِ قليلاً، كالدينين ، كأمير و الدَّنْدِنِ ، بالكسرِ.

و هى أيضاً، أى الدَّنْدِنُ : ما اسودَّ من نباتٍ أو شَجَرٍ؛ و حَصَّ بعضهم به أصل (٤) الصَّلِيانِ و حُطَامُ البُهْمَى إذا اسودَّ و قدَّمَ ؛ و قيل : هى أصولُ الشَّجَرِ البالى؛ و أنشد الجَوْهَرِيُّ لحسان بن ثابت ، رضى الله تعالى عنه:

المالُ يَغْشى أناساً لا طبَّاحَ لهم

كالسَّيْلِ يَغْشى أصولَ الدَّنْدِنِ البالى (٥)

و قال أبو عمرو: الدَّنْدِنُ: الصَّلِيانُ المُحِيلُ، تَمِيمِيَّةٌ .

و أدنَّ الرَّجُلُ بالمكانِ إذناناً : أقامَ كَأَبْنٍ إِبْناناً؛ عن ابنِ الفرجِ .

و دَنَّ الذُّنَابُ و دَنَّ و دَنْدَنَ: صَوَّتَ .

و قال شَمِرٌ: دَنَّ مِثْلَ طَنَّ ، و دَنْدَنَ مِثْلَ طَنْطَنَّ .

و دَنْدَنَ فلانٌ: نَغَّمَ و لا يُفْهَمُ منه كلامٌ؛ عن أبى عبيدٍ، و به فسَّرَ الحديثَ السَّابِقَ.

ص: ٢٠٤

٢- (٢) اللسان و التهذيب و فيه: قد حطأت.

٣- (٣) اللسان: [٢] لأنه.

٤- (٤) في القاموس: أصل بالرفع، و النصب ظاهر.

٥- (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٩٠ بروايه «و المال» و اللسان و [٣] عجزه في الصحاح، و [٤] جزء من عجزه في التهذيب.

و دَنْنٌ، محرَّكَةٌ: د، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ .

و الدَّنَّةُ، بالكسر: دُوْبِيَّةٌ كَالنَّمْلَةِ سُمِّيَتْ لِقِصَرِهَا.

و دنان (1) الثَّيَابِ: ذَلَالِهَا، لُغَةٌ فِي الذَّالِ الْمَعْجَمِ .

و ظالمُ بنُ دُنَيْنٍ، كزُبَيْرٍ، م معروفٌ، و هو والِدُ مَآوِيَةَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ و مُجَاشِعٍ و سَدُوسٍ بنى دارِمِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ زَيْدِ مناهِ بنِ تميمٍ، ما عدا جُبَيْراً و جَريراً و أَبَانَ بنى دارِمِ المَذكورِ أيضاً.

و دَنِّيَّةُ القَاضِي: قَلَنْسُوْتُهُ شُبَّهَتْ بِالذَّنِّ .

و قالَ الشَّرِيْشِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي شَرْحِ الْمَقَامَةِ التَّاسِعَةِ: أَصْلُهَا الدَّنِيَّةُ، كَسْفِيْنَةٍ، وَ هِيَ قَلَنْسُوْتُهُ مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ يَلْبَسُهَا الْقُضَاءُ وَ الْأَكَابِرُ، وَ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، هِيَ عِرَاقِيَّةٌ، وَ اسْتَعْمَلَ الْحَرِيرِيُّ الدَّنِيَّةَ، وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ لَنَكٍ:

ما كانَ أبدى فقيهاً إذ ظفرت به

فكيفَ ألْبسه دَنِّيَّةُ القَاضِي

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يقالُ: رَجُلٌ أَدَنُّ و دَنَانٌ، بِكسْرِ فَتَشْدِيدِ، وَ دِنْنَةٌ، كَعَبَبَةٍ، وَ دَنْدَنٌ: إِذَا اخْتَلَفَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ مَجِيئاً وَ ذَهَاباً.

و دَنْدَنٌ حَوْلَ الْمَاءِ: دَارٌ وَ حَوْمٌ؛ وَ بِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ أَيْضاً:

قالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّوْتِ وَ مِنَ الدَّوْرانِ .

و بَنُو الدندان: بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ.

و أبو صالحِ الهذيلُ بنُ حبيبِ البَغْدادِيِّ الدَّنْدانِيُّ عَنِ حَمْزَةِ الزِّيَّاتِ، وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ بَسَّامِ الدندانِيُّ .

و دندنَةُ: نَاحِيَةٌ بِكسْرِهِ قَرِيبَةٌ مِنَ وَّاسِطَ؛ عَنِ نَصْرِ.

و الدُّنَيْنُ، كزُبَيْرٍ: قَرْيَةٌ بِدِيَارِ بَكْرٍ.

دون

دُونٌ، بِالضَّمِّ: نَقِيضُ فَوْقَ، وَ هُوَ تَقْصِيرٌ عَنِ الْغَايَةِ؛ وَ يَكُونُ ظَرْفاً؛ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَ التَّهذِيبِ .

يقالُ: دُونَكَ فِي التَّحْقِيرِ وَ التَّقْرِيبِ، فَالتَّحْقِيرُ مِنْهُ مَرْفُوعٌ، وَ التَّقْرِيبُ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ صَفَةٌ. وَ يَقالُ: دُونُكَ زَيْدٌ فِي الْمَنْزِلَةِ وَ الْقُرْبِ

و قال ابن سِيْدَه: دُونُ كَلِمَةٍ فِي مَعْنَى التَّخْفِيرِ وَ التَّقْرِيْبِ، يَكُونُ ظَرْفًا فَيُنْصَبُ وَ يَكُونُ اسْمًا فَيَدْخُلُ حَرْفُ الْجَرِّ عَلَيْهِ.

قَالَ سِيْبَوَيْه: لَا يُسْتَعْمَلُ مَرْفُوعًا فِي حَالِ الْإِضَافَةِ .

وَ أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ أَنَا مِّنَ الصَّالِحِينَ وَ مِّنَا دُونَ ذَٰلِكَ؛ فَإِنَّهُ أَرَادَ مِّنَّا قَوْمًا، دُونَ ذَٰلِكَ فَحَذَفَ الْمُؤَصِّفَ.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: وَ مِّنَا دُونَ ذَٰلِكَ، بِالنَّصْبِ وَ الْمُؤَضِّعِ مَوْضِعَ رَفْعٍ، وَ ذَٰلِكَ أَنَّ الْعَادَةَ فِي دُونَ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا وَ لَذَٰلِكَ نَصَبُوهُ.

وَ يَكُونُ بِمَعْنَى أَمَامٍ، وَ بِمَعْنَى وِرَاءٍ، وَ بِمَعْنَى فَوْقَ ضِدًّا، فَمِنْ مَعْنَى الْوِرَاءِ قَوْلُهُمْ: هَذَا أَمِيرٌ عَلَى مَا دُونَ جِيحُونَ، أَيْ عَلَى مَا وَرَاءَهُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَ هِيَ دُونَهُ

إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ (٢)

أَيْ تُرِيكَ هَذِهِ الْخَمْرُ مِنْ وَرَائِهَا، وَ الْخَمْرُ دُونَ الْقَدَى إِلَيْكَ، وَ لَيْسَ ثُمَّ قَدَى وَ لَكِنْ هَذَا تَشْبِيهِ؛ يَقُولُ: لَوْ كَانَ أَسْفَلُهَا قَدَى لَرَأَيْتَهُ.

وَ مِنْ مَعْنَى فَوْقَ قَوْلُهُمْ: إِنَّ فُلَانًا لَشَّرِيفٌ، فَيُجِيبُ آخَرَ فَيَقُولُ: وَ دُونَ ذَٰلِكَ، أَيْ فَوْقَ ذَٰلِكَ .

وَ يَكُونُ بِمَعْنَى غَيْرٍ، قِيلَ . وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ يَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ، أَيْ دُونَ الْعَوْصِ، يُرِيدُ سِوَى الْعَوْصِ مِنَ الْبِنَاءِ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ؛ وَ كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى:

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: وَ [١] دَنَا دُنًا .

٢- (٣) اللِّسَانِ. [٢]

إِلَهَيْنِ مِنْ دُونَ اللَّهِ، أَى غَيْرِ اللَّهِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ يُعْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ (١)، أَى مَا سِوَى ذَلِكَ، وَ قِيلَ :

أَى مَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، وَ الْمَعْنَيَانِ مُتَلَازِمَانِ، نَقَلَهُ الرَّاعِبُ .

وَ كَذَلِكَ

١٦- الْحَدِيثُ :

«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ»، . أَى فِى غَيْرِ خَمْسِ أَوْاقٍ قِيلَ : وَ مِنْهُ أَيْضًا

١٦- الْحَدِيثُ : «أَجَازَ الْخُلْعَ دُونَ عِقَاصِ رَأْسِهَا». أَى بِمَا سِوَى عِقَاصِ رَأْسِهَا، أَوْ مَعْنَاهُ ؛ بِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى بِعِقَاصِ رَأْسِهَا.

وَ يَكُونُ بِمَعْنَى الشَّرِيفِ ، نَقَلَهُ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ .

وَ بِمَعْنَى الْحَقِيرِ الْخَسِيسِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

إِذَا مَا عَلَا الْمَرْءُ رَامَ الْعِلَاءِ

وَ يَقْنَعُ بِالْذُّونِ مَنْ كَانَ دُونًا (٢)

وَ هُوَ ضِدٌّ .

وَ يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَمْرِ كَقَوْلِكَ : دُونَكَ الدَّرْهَمَ ، أَى خِذْهُ ، وَ كَذَلِكَ : دُونَكَ بِهِ .

وَ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَعِيدِ، كَقَوْلِكَ : دُونَكَ صِرَاعِي، وَ دُونَكَ فَتَمَّرَسْ بِي .

وَ الدُّونُ : هِ بِالدِّيَنُورِ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣) الصُّوفِيُّ الدُّونِيُّ رَاوَى سَنَنِ النَّسَائِي عَنْ الْقَاضِي أَبِي نَصْرِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَسَارِ، وَ عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ الْمُقَدِّسِيُّ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٤٢٧، وَ تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٠١ .

وَ دُونُهُ ، بِهَاءٍ هِ بِنَهَاؤُنْدَ (٤)، هَكَذَا ضَبَطَهُ صَاحِبُ اللَّبِّ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ ؛ وَ قَدْ يُرَادُ فِى النَّسْبِ إِلَيْهَا قَافٌ ، مِنْهَا: عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسِ الدُّونَقِيُّ ؛ وَ مَرٌّ لِلْمَصْنَفِ فِى الْقَافِ ، ضَبَطَهُ كَجَوْهَرٍ، وَ هُوَ خَطَأٌ تَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

وَ دُونِيْنٌ ، بِالضَّمِّ وَ كَسْرِ الْوَاوِ هِ وَ بَنِيْسَابُورَ .

وَ أَيْضًا: دِ بِأَرْمِيَّةِ فِى أَدْرَبِيْجَانَ (٥)، وَ بِهِ وُلِمَدَ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ نَجْمُ الدِّينِ أَيُوبُ بْنُ شَادِي بْنِ مَرْوَانَ، وَالِدُ السُّلْطَانِ صِيْلَاحِ الدِّينِ يُوسُفَ؛ وَ مِنْهُ أَبُو الْفَتْوحِ نَصِيرُ اللَّهِ ابْنُ مَنصُورِ بْنِ سِيَهْلِ الْمُلقَّبُ بِالْكَمَالِ تَفَقَّهَ عَلَى الْعَزَالِي بِبَغْدَادِ وَ سَافَرَ إِلَى خِرَاسَانَ، وَ رَوَى عَنْ

أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ السَّرَّاجِ، وَ أَبِي (٤) سَعِيدِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيِّ (٧)؛ وَ عَنْهُ أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ تُوْفِيَ بِيَلْخَ سَنَةَ ٥٤٦؛ وَ مِنْهُ أَيْضاً أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَ الصَّوَابِ عَبْدِ اللَّهِ، بْنِ رَزِينِ (٨) الصَّرِيرِ شَيْخِ ابْنِ أَبِي لُقْمَةَ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ، مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَ خَمْسَمَائِهِ، الْمُحَدَّثَانِ.

وَ دَوَّانٌ، كَعُرَابٍ: نَاحِيَةُ بَعْمَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ فَيْرُوزَابَادَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، قَالَهُ نَصْرٌ.

وَ دَوَّانٌ، كَشَدَّادٍ: عِزٌّ بِأَرْضِ فَارِسَ.

وَ قَالَ نَصْرٌ: نَاحِيَةُ بِفَارِسَ مَوْصُوفَةٌ بِجُودَةِ الْخَمْرِ.

«قُلْتُ: وَ مِنْهَا الْجَلَالُ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّدِيقِيِّ الدَّوَّانِيِّ، أَحَدُ الْمُحَقِّقِينَ فِي الْمَعْقُولَاتِ.

وَ الدَّوْدَانُ، كَعَلْبِطٍ: دَمٌ الْأَخْوَيْنِ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ لَا- يَشْتَقُ مِنْ: «دُون» فِعْلٌ. وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: مِنْ دَانَ يَدُونُ دَوْنًا، بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ، وَ أُدِينُ، بِالضَّمِّ، إِدَانَةٌ: صَارَ دَوْنًا خَسِيسًا، أَوْ ضَعْفًا؛ وَ هَذَا رَوَاهُ الرَّاغِبُ عَنِ ابْنِ قَتَيْبَةَ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ يُرْوَى قَوْلُ عَدِيِّ:

أَنْسَلَ الدَّرْعَانَ غَرَبٌ جِدْمٌ

وَ عَلَا الرَّبْرَبُ أَرْمٌ لَمْ يُدْنِ (٩)

ص: ٢٠٦

١- (٢) النساء، الآية ٤٨ و ١١٦. [١]

٢- (٣) اللسان و [٢] الصحاح. [٣]

٣- (٤) الأصل و معجم البلدان «دون» و في اللباب: [٤] حمد.

٤- (٥) بعدها زياده في القاموس. سقطت من نسخ الشارح. و نصها: «وه بهمذان».

٥- (٦) بالأصل «أزربيجان».

٦- (٧) الأصل و اللباب، و [٥] في معجم البلدان «أبي سعد».

٧- (٨) الأصل و اللباب، و [٦] في معجم البلدان «القصري».

٨- (٩) في التبصير ٥٧٤/٢: عبدان بن زرين.

٩- (١٠) اللسان. [٧]

قال: و غيره يرويه: لم يُدَنَّ، بتشديد النون على ما لم يُسمِّ فاعله، من دَنَى يُدَنِّي أَي ضَعَفَ . يقول هذا الشاعر: جزى هذا الفرس و حدته خلف الذرعان، أى أولاد البقره خلفه و قد علا الرئرب شد ليس فيه تقصير.

و الديوان (1)، بالكسر؛ قال ابن السكيت: لا غير، و يُفتح عن الكسائي، و حكاها سيبويه؛ مُجَمَّع الصُّحُفِ ، عن ابن السكيت.

و أيضاً: الكتاب يُكْتَبُ فيه أهل الجيـش و أهل العطيـه ؛ عن ابن الأثير؛ و منه

١٦- الحديث: «لا يجمعهم ديوان حافظٍ». و أول من وضعه عمر، رضي الله تعالى عنه.

قال الجوهرى: أصله ديوان، فمؤوض من إحدى الواوين ياء لأنه ج أى يجمع على دواوين، و لو كانت الياء أصلية لقالوا دياوين .

قال ابن برى: و حكى ابن دريد و ابن جنى: أنه يقال: دياوين، و قد دونه تدويناً: جمعه .

قال أبو عبيدة: هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ و أوردته الجواليقي في المُعَرَّب ، و كذا الخفاجي في شفاء الغليل .

و قال الكسائي: هو بالفتح لغة مؤلدة .

و قال سيبويه: إنما صحت الواو في ديوان، و إن كانت بعيد الياء و لم تغتزل كما اعتلت في سيد، لأن الياء في ديوان غير لازمة، و إنما هو فعال من دونت، و الدليل على ذلك قولهم: دويوين، فدل ذلك على أنه فعال و أنك إنما أبدلت الواو بعد ذلك .

قال: و من قال ديوان فهو عنده بمنزله بيطار. و قال الماوردي في الأحكام السلطانية: إن الديوان موضوع لحفظ ما تعلق بحقوق السلطنة من الأعمال و الأموال و من يقوم بها من الجيوش و العمال.

*قلت: و ذكر غير واحد أنه إنما سمي به لأن كسرى لما أطلع على الكتاب و معاملاتهم في سرعه قال: هذا عمل ديوان، أى هذا عمل الجن، فإن ديوان بالكسر، الجن، و الألف و النون علامه الجمع عندهم، فبقى هذا اللقب هكذا.

و قال المناوي: الديوان جريده الحساب، ثم أطلق على الحاسب، ثم على موضعه.

و في شفاء الغليل: أطلق على الدفتر، ثم قيل لكل كتاب، و قد يخص بشعر شاعر معين مجازاً حتى جاء حقيقه فيه، فمعانيه خمس: الكتبه و محلهم و الدفتر و كل كتاب و مجموع الشعر:

قلت: و من أحد هذه المعاني سمي الحافظ الذهبى كتابه في الضعفاء و المتروكين، و هو عندي بخطه.

و يقال: هذا دونه: أى أقرب منه.

و يقال: دونكه إغراء: أى ألزمه فاحفظه.

١٧- قالت تَمِيمٌ للحجاج: أَقْبِرْنَا صالِحاً و كانَ قد صَلَّبَهُ، فقالَ دُونَكُمْوه . كما في الصَّحاحِ، يَعْنِي لَمَّا قَتَلَ صالح ابن عبد الرَّحْمَنِ.

و التَّدْوُونُ: العِنَى التَّامُّ؛ عن ابنِ الأعرابيِّ .

و اذُنٌ دُونَكَ: أَي اقْتَرَبْتُ مَنِي فيما بَيْنِي و بَيْنَكَ. و فسَّرَ أبو الهيثم قولَ الشاعرِ:

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ دُونِي

أَي يُنْكِسُهُ فيما بَيْنِي و بَيْنَهُ مِنَ المِكانِ؛ و قالَ زُهَيْرٌ بِنُ حَبَّاب:

و إن عَفَّتْ هذا فاذُنٌ دُونَكَ إنني

قليلُ الغرارِ و الشَّرِيحُ شِعَارِي (٢)

ص: ٢٠٧

١- (١) على هامش القاموس: قال المقرئ في الخطط نقلاً عن الماوردى في سبب تسميته ديواناً و جهاناً: أحدهما أن كسرى اطلع ذات يوم على كتاب ديوانه، فرآهم يحسبون مع أنفسهم، فقال: ديوانه، أى: مجانين، فسمى موضعهم بهذا الاسم، ثم حذف الهاء عند كثره الاستعمال، تخفيفاً للاسم، فقليل: ديوان. و الثانى أن الديوان اسم بالفارسيه للشياطين، فسمى الكتاب باسمهم، لحذفهم بالأمر، و وقفهم على الجلى و الخفى، و جمعهم لما شذ و تفرق، و اطلعهم على ما قرب و بعده، ثم سمى مكان جلوسهم باسمهم، فقليل: ديوان كتبه نصر.

٢- (٢) اللسان و التهذيب.

الشَّرِيحُ :القَوْسُ .

و قال جرير:

أَعْيَاشُ قَد ذَاقَ الْقِيُونَ مَرَّاسَتِي

و أَوْقَدْتُ نَارِي فَادُّنْ دُونَكَ فَاصْطَلِي

و يدخُلُ على دُونٍ ،من و الباءُ قَلِيلاً فيقالُ :هذا دُونُكَ ،و هذا من دُونَتِكَ ،و في الكِتابِ العَرِيزِ: وَ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَدُودَانِ (١)؛ أَنْشَدَ سِبْيَوِيَهُ:

لَا يَحْمِلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلْبُونُ

الْمَحْضُ مِنْ أَمَامِهِ وَ مِنْ دُونِ (٢)

قالَ :و إِنَّمَا قُلْنَا فِيهِ إِنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ دُونِهِ لِقَوْلِهِ مِنْ أَمَامِهِ فَأَضَافَ ،فَكَذَلِكَ نَوَى إِضَافَةَ دُونٍ ،و أَنْشَدَ فِي هَذَا الْمَعْنَى لِلجَعْدِيِّ :

لَهَا فَرَطٌ يَكُونُ وَ لَا تَرَاهُ

أَمَاماً مِنْ مُعَرَّسِنَا وَ دُونَا (٣)

و أمَّا الباءُ فقد اسْتَعْمَلَهُ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِهِ فِي الْقَوَافِي ،فقالَ فِيهِ وَ قَدْ ذَكَرَ أَعْرَابِيًّا أَنْشَدَهُ شِعْراً مُكْفَافاً:فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ مَنْ لَيْسَ بِدُونِهِ ،فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْبَاءَ كَمَا تَرَى.

و قَوْلُهُمْ: دُونَ النَّهْرِ جَمَاعَةً ، وَ دُونَ قَتْلِ الْأَسَدِ أَهْوَائاً ، أَيْ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ دُرَيْدٍ فِي الْمَقْصُورَةِ :

إِنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ جَرَى إِلَى مَدَى

فَاعْتاقَهُ حَمَامُهُ دُونَ الْمَدَى

أَيْ قَبْلَهُ؛ نَقَلَهُ الْخَفَاجِيُّ .

قالَ اللَّخْيَانِيُّ : وَ أَكْثَرُ مَا يُقالُ (٤) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ :

هذا رَجُلٌ مِنْ دُونٍ ، وَ هَذَا شَيْءٌ مِنْ دُونِ أَيْ حَقِيرٌ ساقِطٌ ؛ يَقُولُونَهَا مَعَ مَنْ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَوْلَا أَنَّكَ مِنْ دُونٍ لَمْ تَرَضْ بِنَدَا، وَ رَضِيَتْ مِنْ فُلانٍ بِأَمْرٍ مِنْ دُونٍ . وَ لَا يُقالُ: رَجُلٌ دُونٌ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ، وَ قَدْ جَوَّزَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ :

يُقالُ: رَجُلٌ دُونٌ: لَيْسَ بِلا حَقِّ؛ وَ ثَوْبٌ دُونٌ: رَدِيءٌ.

و قال ابن جنى: فى شىءٍ دُونَ، ذَكَرَهُ فى كتابِهِ المُوسومِ بِالْمَعْرَبِ . و لا يُقالُ فىهِ ما أُدَوَّنَهُ لِأَنَّهُ لا يَتَصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلًا .

*و ممَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

قال سيبويه: قالوا هو دُونَكَ فى الشَّرَفِ و الحَسَبِ و نَحْوِهِ على المَثَلِ ، كما قالوا: إِنَّهُ لَصُلْبُ القَنَاهِ ، و إِنَّهُ لَمَنْ شَجَرَهُ صالِحِهِ .

قال ابن جنى: و يُقالُ: أَقَلُّ الأَمْرَيْنِ أَدُونُهُمَا .

قال ابن سيبويه: فاستعمل منه أَفْعَلٌ و هذا بَعِيدٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ ، فَتَكُونُ هَذِهِ الصِّيغَةُ مَبْتَنِيَةً مِنْهُ و إِنَّمَا تُصاغُ هَذِهِ الصِّيغَةُ مِنَ الأَفْعَالِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قد جاءَ مِنْ هَذَا شىءٌ ذَكَرَهُ سيبويه، و ذَلِكَ قَوْلُهُم: أَحْنَكُ الشَّائِنِ ، كَأَنَّهُم قالوا حَنَّكَ ، فَإِنَّمَا جاؤوا بِأَفْعَلٍ على نَحْوِ هَذَا، و لم يَتَكَلَّمُوا بِالفِعْلِ .

و قد يكونُ دُونَ بِمعْنى تَحْتَ كقَوْلِكَ دُونَ قَدَمِكَ خَدُّ عَدُوِّكَ ، أى تَحْتَ قَدَمِكَ؛ و جَلَسَ دُونَهُ: أى تَحْتَهُ .

قال الفراء: و تكونُ بِمعْنى على، و بِمعْنى بَعِيدٍ، و بِمعْنى عِنْدَ، الأَخِيرَةُ ذَكَرَها ابنُ السَّيِّدِ فى المَعانِي، و به فَسَّرَ الزوزنى قَوْلَ امرئِ القَيْسِ :

فالحقُّه بالهاديات و دونه (٥)

أى عِنْدَهُ .

و بِمعْنى الأَدُونِ الذى نَقَلَهُ الرَّاعِبُ .

و دِيوانٌ بالكسْرِ: اسْمٌ كَلْبٍ ؛ و أَنشَدَ ابنُ بَرِّى لِلرَّاجِزِ:

أَعَدَدْتُ دِيواناً لِدِرْباسِ الحِمْتِ

مَتى يُعايِنُ شَخْصَهُ لا يُنْفِلْتُ (٦)

ص: ٢٠٨

١- (١) القصص، الآية ٢٣. [١]

٢- (٢) اللسان. [٢]

٣- (٣) اللسان. [٣]

٤- (٤) فى القاموس: «و يُقالُ «بدون» ما».

٥- (٥) من معلقته، ديوانه ص ٥٨ و تمام روايته: فألحقنا بالهاديات و دونه جواهرها فى صره لم تزيّل .

٦- (٦) اللسان. [٤]

و دِرْبَاسٍ أَيْضًا: كَلْبٌ، أَيْ أُعِدَّتْ كَلْبِي لِكَلْبِ جِيرَانِي الَّذِي يُؤْذِنِي فِي الْحَمْتِ .

و دَوَانٌ ، كَسَحَابٍ : قَرْيَةٌ بِكَادِرُونَ، كَذَا فِي حَوَاشِي الْعُبَابِ لِلْحَافِظِ السِّيُوطِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

*قُلْتُ : وَ لَعَلَّهَا الْمُسَدَّدَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمَصْنُفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

و الدِّيوانُ سِكَهُ بِمَرْوَةٍ، مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ جَعْفَرُ بْنُ وَجِيهِ بْنِ حَرِيثِ الدِّيوانِيُّ المَرْوَزِيُّ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ خَشْرَمٍ وَ غَيْرِهِ .

و الدِّيوانِيُّ لِهَذَا الدَّرْهِمِ الْمُعَامَلِ بِهِ يَبِينُ أَيْدِي النَّاسِ اليَوْمِ عَامِّيهِ، كَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى دِيوانِ السُّلْطَانِ مَكْنِيًّا بِهِ عَنْ جُودِهِ فَضَّتِهِ.

دهن

دَهَنَ الرَّجُلُ : نَافَقَ ؛ وَ هُوَ مُجَازٌ .

و دَهَنَ رَأْسَهُ وَ غَيْرَهُ دَهْنًا وَ دَهْنَةً : بَلَّهُ ؛ وَ الْأِسْمُ : الدُّهْنُ ، بِالضَّمِّ ، وَ بِالْفَتْحِ الْفِعْلُ الْمُجَازُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : دَهَنَ فُلَانًا : إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعَصَا ، كَمَا يُقَالُ : مَسَحَهُ بِالْعَصَا وَ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ بِرُفْقٍ .

وَ الدُّهْنَةُ ، بِالضَّمِّ الطَّائِفَةُ مِنَ الدُّهْنِ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

مَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمَسْكَ بَعْبِرِ

بَرْنِدٍ بِكَافُورٍ بَدُّهْنِهِ بَانَ

بَأَطِيبٍ مِنْ رِيًّا حَبِيبِي لَوْ أَنِّي

وَ جَدْتُ حَبِيبِي خَالِيًّا بِمَكَانِ (١)

ج أَدَهَانٌ وَ دِهَانٌ ، بِالْكَسْرِ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ سَمُرَةَ :

«فِيخْرُجُونَ مِنْهُ كَأَنَّمَا دُهِنُوا بِالْدُهَانِ» . وَ

١٦- حَدِيثُ قَتَادَةَ بْنِ مَلْحَانَ : «كَنت إِذَا رَأَيْتَهُ كَأَنَّ عَلِيَّ وَجْهَهُ الدُّهَانُ» . وَ قَدْ أَدَهَنَ بِهِ عَلِيٌّ أَفْتَعَلَ ، إِذَا تَطَلَّى بِهِ .

وَ الْمِيدَهْنُ بِالضَّمِّ فِي الْأَوَّلِ وَ الثَّلَاثِ : آلَتُهُ ؛ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ ؛ أَيْ مَا يُجْعَلُ فِيهِ الدُّهْنُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ سَيِّبَوَيْهِ ، وَ هُوَ الْمُرَادُ بِهَا هُنَا كَمَا يُتَبَادَرُ، أَوْ أَنَّهُ الْآلَةُ الَّتِي يُصْنَعُ بِهَا، وَ قَارُورَتُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، شَاذٌ، وَ هُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى مُفْعَلٍ مِمَّا يُسْتَعْمَلُ مِنَ الْأَدْوَاتِ .

و قال اللَّيْثُ : المُدْهَنُ كَانَ فِي الْأَصْلِ مِدْهَنًا ، فَلَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ ضُمُّهُ .

و قال الفراءُ : ما كان على مفعِلٍ و مفعلة مَمَّا يُعْتَمَلُ به فهو مكسورُ الميمِ (٢) إلاَّ أحرَفًا جاءتْ نواذِرُ فذكرَ منها المُدْهَنُ (٣) ، و الجمْعُ المداهنُ .

و

١٦- في الحديثِ : « كَأَنَّ وَجْهَهُ مُدْهَنٌ ، شَبَّهَهُ بِصَفَاءِ الدُّهْنِ » . ؛ و يُرْوَى : مُدْهَبُهُ ، و هي روايَةُ مُسْلِمٍ في بعضِ النسخِ .

و المُدْهَنُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ ؛ كما في المُحْكَمِ .

و في الصَّحاحِ : نَقَرَهُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ ؛ و هو مجازُ ؛ أو كُلُّ مَوْضِعٍ حَفَرَهُ سَيْلٌ أَوْ مَاءٌ وَاكْفٌ فِي حَجَرٍ . و منه حديثُ طَهْمَةَ بِنِ زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ لَهُ وَفَادَةٌ وَ كَانَ بَلِيغًا مَفْهُومًا : « نَشِيفَ الْمُدْهَنُ وَ يَبِسَ الْجِعْثُنُ » .

و قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : و منه حديثُ الزُّهْرِيِّ كما وُجِدَ بَخْطُهُ تَصْدِيفًا قَبِيحًا ، و قد أَصْلَحَهُ أَبُو زَكْرِيَّا بِخَطِّهِ فِيمَا بَعْدَ ، و نَبَّهَ عَلَيْهِ ؛ و تَكَلَّفَ شَيْخُنَا لِلْجَوَابِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ بِقَوْلِهِ : إِنَّ الْمُرَادَ مِنْهُ حَدِيثُ النَّهْدِيِّ ، خَرَجَ الزُّهْرِيُّ فِي سَبْرَتِهِ ، فَانْسَبَ ذَلِكَ إِلَيْهِ اخْتِصَارًا ، و هذا لا تَصْحِيْفَ فِيهِ ، إِنَّمَا فِيهِ الْاِخْتِصَارُ وَ الْاِقْتِصَارُ عَلَى الْمَخْرَجِ دُونَ الصَّحَابِيِّ ؛ و أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَوْسَ :

يُقَلِّبُ قَيْدَ وَدًّا كَأَنَّ سَرَاتَهَا

صَفَا مُدْهَنٍ قَدْ زَلَّ قَتَهُ الرَّحَالِفُ (٤)

و لِحِيَّةِ دَاهِنٍ وَ دَهِينٍ : مَدْهُونَةٌ .

و مِنَ الْمَجَازِ : الدُّهْنُ ، بِالْفَتْحِ وَ يُضَمُّ ، الضَّمُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : قَدَرُ مَا يَبِيْلُ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَطَرِ ، جِ دِهَانٌ ، بِالْكَسْرِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

ص : ٢٠٩

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) نحو: مخرز و مقطوع و مسل و مخده.

٣- (٣) و منها: مُسْعَطٌ و مُنْخَلٌ و مُكْحَلٌ و مُنْصَلٌ، و القياس بالكسر.

٤- (٤) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ٦٧ و فيه: «قد زحلفته» و اللسان و الصحاح. [٢]

و قد دَهَنَ المَطْرُ الأَرْضَ : بَلَّهَا يَسِيرًا.يقالُ : دَهَنَها ولَّى فيهِ مَدْهُونَهُ .

و مِن المَجازِ: المُداهَنَةُ : المُصانَعَةُ ؛ كما في الصَّحاحِ .

و قيلَ : إظهارُ خِلافٍ ما يُضَمَّرُ (١) كالإِذهانِ ؛ و منه قولُهُ تعالى: وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ (٢).

و قالَ الفَرَّاءُ: يَغْنَى وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُ فَيَكْفُرُونَ .

و قالَ في قولِهِ تعالى: أَفَبِهَذَا الحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ (٣)؛ أَي مُكذِّبُونَ؛ و يقالُ : كافِرُونَ.

و قيلَ : مَعْنَاهُ: وَدُّوا لَوْ تَلِينُ في دِينِكَ فَيَلِينُونَ.

و قالَ أبو الهَيْثَمِ: الإِذهانُ المُقارَبَةُ في الكَلامِ و التَّلِينُ في القولِ .

و قالَ الرَّاغِبُ: الإِذهانُ كالتَّذهينِ لكن جَعَلَ عِبارَهُ عن المُيدارَةِ و المُلايِنَةِ وَ تَرَكَ الحِدَّ، كما جَعَلَ التَّفْرِيدُ، و هو نَزْعُ القَرادِ مِنَ البَعيرِ عِبارَهُ عن ذَلِكِ .

و قالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللهُ تعالى: الإِذهانُ في الأَصْلِ جَعَلَ نَحْوَ الأَدِيمِ مَدْهُونًا بِشَيءٍ مَّا مِنَ الدَّهْنِ ، و لَمَّا كانَ ذَلِكِ مَلينًا لهُ مَحسوسًا اسْتِعمَلَ في اللَّينِ المَعنَوِيَّ على التَّجَوُّزِ بِهِ في مطلقِ اللَّينِ، أو الاسْتِيعارَهُ لهُ، و لَذا سَمَّيَتِ المُيدارَةَ و المُلايِنَةَ مُداهِنَةً ثم اشْتَهَرَ هَذا المَجازُ و صارَ حَقيقَةً عُرْفِيَّةً، فَتَجَوَّزُ فِيهِ على التَّهاونِ بِالشَّيْءِ و اسْتِخْفارِهِ، لأنَّ المُتَهاونَ بالأَمْرِ لا يَتَصَلَّبُ فِيهِ كما في العِنايَةِ .

و قالَ قَوْمٌ: المُداهِنَةُ: المُقارَبَةُ و الإِذهانُ: العِشُّ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قالَ اللَّيْثُ: الإِذهانُ: اللَّينُ و المُداهِنُ: المُصانِعُ ؛ قالَ زُهَيْرٌ:

و في الحِلْمِ إِذهانٌ و في العَفْوِ دُرْبُهُ

و في الصَّدقِ مَنجاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقِ (٤)

و أَنشَدَ الرَّاغِبُ :

الحِزْمُ و القوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الإِ

ذِهانِ و الفِهْمِ و الهاعِ (٥)

و الدَّهْناءُ: الفِلاةُ .

و قيلَ : مَوْضِعٌ كُلُّهُ رَمْلٌ .

و الدَّهْنَاءُ: ع لَتَمِيمٍ بَنَجِدٍ مَسِيرَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا مَاءَ فِيهِ، يُمَدُّ وَ يُقْصَرُ فِي الشَّعْرِ؛ وَ أُتَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَسْتُ عَلَى أُمِّكَ بِاللَّهْنَاءِ تَدِلُّ

وَ قَالَ جَرِيرٌ:

نَارٌ تُصْعَعُ بِاللَّهْنَاءِ قَطًّا جُونًا

وَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَأَكْتِيهِ الدَّهْنَاءُ جَمِيعًا وَ مَالِيَا

وَ شَاهِدُ الْمَمْدُودِ:

ثُمَّ مَالَتْ لِجَانِبِ الدَّهْنَاءِ

وَ هِيَ سَبْعَةُ أَجْدَلٍ فِي عَرْضِهَا، بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ شَقِيقَهُ طُولُهَا مِنْ حَزْنٍ يَنْشُوعَهُ إِلَى رَمْلِ يَبِيرِينَ، وَ هِيَ قَلِيلَةُ الْمَاءِ، كَثِيرَةُ الْكَلَالِ لَيْسَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَرْبِيعٌ مِثْلُهَا، وَ إِذَا أَخْضَبَتْ رَبَعَتِ الْعَرَبُ جَمْعًا.

وَ الدَّهْنَاءُ: اسْمُ دَارِ الْأَمَارَةِ بِالْبَصْرَةِ .

وَ أَيْضًا: عَ أَمَامَ يَنْتَبِعُ بَيْنَهُمَا مَرْحَلَةٌ لَطِيفَةٌ، وَ مِنْهَا يَتَرَوَّدُ الْمَاءُ إِلَى بَدْرِ؛ كَذَا فِي مَنَاسِكِ الظَّهْرِ الطَّرَائِئِصِ الْحَنْفِيِّ؛ وَ النَّسْبَةُ دَهْنِيٌّ وَ دَهْنَاوِيٌّ عَلَى الْقَصْرِ وَ الْمَدِّ.

وَ الدَّهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ إِحْدَى (٤) بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَ هِيَ امْرَأَةُ الْعَجَّاجِ الرَّاجِزِ، وَ كَانَ قَدْ عُنَّتْ عَنْهَا، فَقَالَ فِيهَا:

أَطْنَتِ الدَّهْنَاءُ وَ ظَنَّ مِسْحَلٌ

أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ

ص: ٢١٠

١- (١) على هامش القاموس: و [١] هي حرام، لأنها ضرب من النفاق، نعوذ بالله من بذل الدين لصالح الدين، اه مصححه.

٢- (٢) القلم، الآية ٩. [٢]

٣- (٣) الواقعة، الآية ٨١. [٣]

٤- (٤) شرح ديوان زهير، صنعه ثعلب، ص ٢٥٢ و اللسان و التهذيب.

٥- (٥) فى مفردات الراغب: و القله.

٦- (٦) فى الصحاح و [٤] اللسان: « [٥] أحد».

عن كَسَلَاتِي وَ الْحِصَانُ يَكْسَلُ

عن السَّفَادِ وَ هُوَ طِرْفٌ هَيْكَلٌ ؟ (١)

و الدَّهْنَاءُ : عُشْبَةٌ حَمْرَاءٌ لَهَا وَرَقٌ عِرَاضٌ يُدْبَعُ بِهِ .

و بنو دُهَيْنٍ ، بِالضَّمِّ : حِثِّي مِنْ بَجِيلَةٍ ، وَ هُمْ بَنُو دُهَيْنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَصَ (٢) بْنِ الْعَوْثِ ، مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ دُهَيْنِ الدُّهْنِيِّ ، أَبُو عَمَّارٍ يُكْنَى أَبُو مُعَاوِيَةَ ، رَوَى عَنْ مَجَاهِدٍ وَ أَبِي الْفَضْلِ (٣) وَ عَدَّهِ ، وَ عَنْهُ شِعْبَةٌ وَ السُّفْيَانَانِ ، وَ كَانَ شَيْعِيًّا ثَقَّةً ، مَاتَ سَنَةَ ١٣٣ .

وَ قَالَ ابْنُ حَبَّانٍ : عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ؛ قَالَ : وَ كَانَ رَاوِيًّا لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَ رَبَّمَا أَخْطَأَ ، وَ وَلَدَهُ مُعَاوِيَةُ هَذَا رَوَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَ عَنْهُ مَعْبُدُ بْنُ رَاشِدٍ وَ قَتَيْبَةُ ، ثَقَّةٌ .

وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا يُحْتَجُّ بِهِ ؛ وَ مِنْ وَلَدِهِ (٤) أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارِ سَمِيعِ (٥) ابْنِ عَقْدَةَ ، وَ قَالَ : مَاتَ سَنَةَ ٢٩٢ ، وَ لَهُ ثَمَانٌ وَ سِتُونَ سَنَةً .

وَ ذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ : غِرَزَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ غَزَنَةَ (٦) ابْنِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَّارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُهَيْنٍ ، كَانَ شَرِيفًا ؛ وَ حَفْصُ بْنُ نَفِيلِ الدُّهْنِيِّ شَيْخٌ لِأَبِي كُرَيْبٍ .

وَ بَنُو دَاهِنٍ ، كَصَاحِبٍ : حِثِّي مِنَ الْعَرَبِ .

وَ دِهْنُهُ ، بِالْكَسْرِ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ ، ثُمَّ مِنْ غَافِقٍ ، وَ هُمْ بَنُو دِهْنَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَافِقٍ نَزَلُوا مِصْرَ ، مِنْهُمْ حَكِيمُ بْنُ سَعِيدِ (٧) الْمِصْرِيِّ الْفَصِيحِ الْعَالِمِ مَوْلَى دِهْنَةَ ، وَ حَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ ، ذَكَرَهُ أَبُو (٨) يُونُسَ ، قَالَ : كَانَ عَرِيفَ دِهْنَةَ هُوَ وَ أَبُوهُ وَ جَدُّهُ ؛ وَ أَبُو رِيَّاحِ خَالِدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ خَالِدِ الْغَافِقِيِّ الدُّهْنِيَّانِ . وَ مِنْهُمْ أَيْضًا : أَبُو عُبَيْدِ عَفِيْفُ ابْنُ عُبَيْدِ الْغَافِقِيِّ الدُّهْنِيُّ يَزْوَى عَنْ مَعْقِلِ (٩) ابْنِ فَضَالَةَ ، مَاتَ سَنَةَ ١٨١ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ دِهَيْنٌ ، كَأَمِيرٍ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ بَكِيئَةٌ لَا يَدْرُ ضَرْعُهَا قَطْرَةً .

قَالَ الرَّاعِبُ : فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ ، أَيْ تُعْطَى بِقَدْرِ مَا يَدُهْنُ بِهِ ؛ وَ قِيلَ : بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهَا دُهِنَتْ بِاللَّبَنِ لِقَلَّتِهِ ؛ وَ الثَّانِي أَقْرَبُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ لَمْ تَدْخُلْ فِيهِ الْهَاءُ ؛ وَ الْجَمْعُ دُهْنٌ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْحَطِيبِيِّ يَهْجُو أُمَّهُ :

جَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ

وَ لَفَاكَ الْعُقُوقُ مِنَ الْبَنِينِ

لِسَانِكَ مِبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ

و دَرُكٍ دَرُّ جاذِبِهِ دَهِينٍ (١٠)

و قد دَهْنَتْ دِهَانَهُ و دِهَانًا، بالكسْرِ، كَنَصِيرٍ و عِلْمٍ و كَرَمٍ، الثاني عن أبي زَيْدٍ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ؛ و في بعضِ نسخِ الصَّحاحِ: و قد دَهْنَتْ دِهَانَهُ مِنْ حَدِّ كَرَمٍ، كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ .

و الدَّهَانُ، ككِتَابِ: الأَدِيمِ الأَحْمَرِ؛ و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ (١١)، أَي صَارَتْ حَمْرَاءَ كالأَدِيمِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَسٌ وَرْدٌ، و الأُنْثَى وَرْدَةٌ؛ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ شِبَابَهُ و حُمْرَهُ لَوْنَهُ فِيمَا مَضَى مِنْ عَمْرِهِ:

كغُضْنِ بَانٍ عُوْدُهُ سَرَعْرُعُ

كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ

ص: ٢١١

١- (١) الصحاح و [١]اللسان و التكملة، قال الصاغاني: و الإنشاد مختل، و الروايه بعد قوله يعجل: كلا و لم يقض القضاء الفيصل و إن كسلت فالحصان يكسل عن السفاد و هو طرف يؤكل عند الرواق مقرب مجلل.

٢- (٢) في اللباب: أحمس.

٣- (٣) في الكشاف و اللباب: أبي الطفيل.

٤- (٤) في التبصير: و من ذريه معاويه.

٥- (٥) في التبصير ٥٧٢/٢ سمنع منه ابن عقده.

٦- (٦) في التبصير ٥٧٢/٢ غزيه.

٧- (٧) في التبصير ٥٧٢/٢ بن أبي سعد.

٨- (٨) في التبصير: ابن يونس.

٩- (٩) في اللباب و التبصير: يروى عن فضاله بن المفضل بن فضاله.

١٠- (١٠) البيتان في ديوانه ط بيروت ص ١٢٤ و الثاني بروايه: لسانك مبرد لم يُبق شيئاً و البيتان في اللسان، و [٢]الثاني في الصحاح و [٣]التكملة.

١١- (١١) الرحمن، الآية ٣٧. [٤]

لُونِي و لو هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ (١)

أى يكثر دهنه، يقول: كأن لونه يُعلَى بالدهنِ لصفائه؛ و قال الأعشى:

و أُجْرَدَ من فُحولِ الخيلِ طَرْفٍ

كَأَنَّ على شواكِلِه دِهانا (٢)

و قال لبيد، رَضِيَ اللهُ تعالى عنه:

و كُلُّ مُدْمَاهِ كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا

سَلِيمٌ دِهَانٍ فى طِرَافٍ مُطَّابٍ (٣)

و كُلُّ ذَلِكِ فى الصَّحاحِ .

و قال غيرُه: الدَّهَانُ فى القرآنِ الأديمُ الأحمرُ الصَّرفُ .

قال أبو إسحاق، رَحِمَهُ اللهُ تعالى فى تفسيرِ الآيه: أَى تَلَوْنُ مِنَ الفِرْعِ الأَكْبَرِ كما تَلَوْنُ الدَّهَانَ المُخْتَلِفَهُ، و دَلِيلُ ذَلِكِ قَوْلُهُ، عَزَّ و جَلَّ: يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ (٤)؛ أَى كَالزَّيْتِ الذى قد أُغْلِيَ.

و الدَّهَانُ: المَكَانُ الزَّلِقُ و منه قولُ مِسْكِينِ الدَّارِمِيِّ:

و مُخاصِمٍ قَاوَمْتِ فى كَبِدٍ

مِثْلُ الدَّهَانِ فَكَانَ لى العُدْرُ (٥)

يعنى أَنَّهُ قَاوَمَ هذا المُخاصِمَ فى مَكَانٍ زَلِقٍ يَزْلُقُ مِنْهُ من قامَ بِهِ، فَبَثَّ هو و زَلِقَ خَصْمُهُ و لم يَثْبُتْ و العُدْرُ النُّجْحُ.

و مِنَ المِجَازِ: قَوْمٌ مُدْمِنُونَ، كَمُعْظَمٍ عَلَيْهِمِ آثارُ النِّعَمِ .

و الدَّهْنُ، بالكسْرِ، مِنَ الشَّجَرِ: ما يُقْتَلُ بِهِ السَّبَاعُ، و هو شَجَرَنُهُ سَوِيٌّ كالدَّفْلَى فى قولِ أبى وَجْزِهِ؛ واحِدُهُ بهاءٍ. و دُهْنَى، بضمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةً التُّونَ، كغُلَّبَى: عِ بالِسَّوَادِ بالقُرْبِ مِنَ المَدائِنِ؛ عَنِ نَصْرِ.

و الإِذْهَانُ، بالكسْرِ: الإِنْقَاءُ، هَكَذا فى النسخِ، و الصَّوابُ الإِبْقَاءُ.

قال ابنُ الأَثيرِ: أَصْلُ الإِذْهَانِ الإِبْقَاءُ؛ يُقالُ: لا تُذْهِنُ عَلَيْهِ: أَى لا تُبْقِ عَلَيْهِ.

و قال اللُّحيانىُّ: يُقالُ ما أَذْهَنْتَ إِلا على نَفْسِكَ، أَى ما أَبْقَيْتَ .

و يقال : هو طيبُ الدُّهنِ ، بالضمِّ ، أي طيبُ الرائحةِ .

*و ممَّا يُستدرِكُ عليه:

تَدَهَّنَ الرَّجُلُ : إِذَا تَطَلَّى بِهِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و دَهَنَهُ تَدَهِينًا مِثْلَ دَهَنَهُ .

و الدَّهَانُ ؛ مَنْ يَبِيعُ الدَّهْنَ ، وَ اسْتَهَرَ بِهِ أَبُو مِصْلِحِ الْأَزْهَرِ صَالِحُ بْنُ دَرْهَمٍ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَبَّاجِ .

و رَجُلٌ مِدْهَانٌ ، كَمِحْمَارٍ : أَي دَهِينُ الشَّعْرِ .

و تَمَدَّهَنَ الرَّجُلُ : أَخَذَ مَدَّهَنَا ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و لِخِيَةِ دَهِينَةٍ (٤) : مَدَّهُونَةٌ وَ رَجُلٌ دَهِينٌ ، كَأَمِيرٍ :

ضَعِيفٌ .

و يقال : أَتَيْتُ بِأَمْرِ دَهِينٍ ؛ قَالَ ابْنُ عَرَادَةَ :

لِيَسْتَرْعُوا تَرَاثَ بِنِي تَمِيمٍ

لَقَدْ ظَنُّوا بِنَا ظَنًّا دَهِينًا (٧)

و فحْلٌ دَهِينٌ : لَا يَكَادُ يُلْقِحُ أَضْلًا كَأَنَّ ذَلِكَ لِقَلِّهِ مَائِهِ ، وَ إِذَا أَلْقَحَ فِي أَوَّلِ قَرَعِهِ فَهُوَ قَبِيسٌ .

و الدَّهَانُ : دَرْدِيُّ الزَّيْتِ ، وَ بِهِ فَسَّرَ الرَّاعِبُ الْآيَةَ .

وَ أَيضًا : الطَّرِيقُ الْأَمْلَسُ ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ مِسْكِينٍ .

وَ قِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ الْأَمْلَسُ .

وَ الدَّهَانُ ، اسْمٌ لِمَا يُدَهَّنُ بِهِ كَالْحِزَامِ ؛ وَ مِنْهُ الْمَثَلُ :

كَالدَّهَانِ عَلَى الْوَبْرِ .

ص : ٢١٢

- ٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٢١٢ و اللسان و [٣]الصحاح. [٤]
- ٣- (٣) اللسان و [٥]الصحاح و [٦]التكملة، قال الصاغانى: «و لم أجده فى شعره» لم أعر عليه فى ديوانه.
- ٤- (٤) المعارج، الآيه ٨. [٧]
- ٥- (٥) اللسان و التهذيب.
- ٦- (٦) فى اللسان: [٨]دهين.
- ٧- (٧) اللسان و التهذيب.

و من كلام العامه :كلام الليل مدهون بزبدِه .

و إبراهيم بن عثمان بن عبد النبي الدهان المكي الحنفي الإمام العلامة أخذ عن السيد العالم الولي صبغته الله قدس سره الكريم، و عنه إبراهيم أبو سلمه ، توفي سنه ١٠٣٥ .

و دهنه بن عذره بن متبه بن نكرة بن الكن بطن ؛نقله ابن الجواني النسابة ، و هي غير التي في دجيله .
و دهنه بن الهنء من الأزد فخذ عنه أيضاً .

دهدن

الدُّهُدُنُ ، كَأُرْدُنٌّ :الباطل ؛و أنشد الجوهري للراجز:

لَأَجْعَلَنَّ لابنه عثم فنا

حتى يكون مهرها دُهدُنًا (١)

لعه في الدهدر ، بالراء قاله الجوهري .

و قال ابن بري :الدُّهُدُنُ :كلام ليس له فعل .

و الدُّهُدُنُ ، كَجَعْفَرٍ :الناس و الخلق . يقال :ما أدري أي الدُّهُدُنِ هو ، أي أي الناس و أي الخلق .

دهفن

الدُّهُفَانُ ، بالكسر و الضم ، و ضبط في نسخ الصحاح بالكسر و الفتح ، و نظره أبو عبيده بقرطاس .

*قلت: و قد تقدم في السين أن القرطاس مثلث و أن الفتح فيه ، حكاة اللحياني .

القوي على التصرف مع حده .

و أيضاً :التاجر .

و أيضاً :زعيم فلاحى العجم .

و أيضاً :رئيس الإقليم .

و قال ابن السمعاني :هو مقدم قزیه أو صاحبها بخراسان و العراق ، معرب عن فارسي ؛ ج دهاقنه و دهاقين ؛قال :

إِذَا شِئْتُ غَنَّنِي دَهَائِقِينَ قَزِيه

وَصَنَاجَهُ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَسْمٍ (٢)

وَالاسْمُ: الدَّهْقَنَةُ .

قَالَ اللَّيْثُ: وَهُوَ نَبْرٌ، وَهِيَ بَهَاءٌ. وَقَدْ تَدَهَّقَنَ: صَارَ دِهْقَانًا .

قَالَ سِيبَوَيْهٍ: سَأَلْتُ الْحَلِيلَ عَنِ دِهْقَانَ فَقَالَ: إِنْ سَمَّيْتَهُ مِنَ التَّدَهَّقَنِ فَهُوَ مَصْرُوفٌ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنْ جَعَلْتَ النَّوْنَ أَضْمَلِيَّةً، مِنْ قَوْلِهِمْ تَدَهَّقَنَ الرَّجُلُ وَ لَهُ دَهْقَنَةٌ مُؤْضِعٌ كَذَا، صَيَّرْفَتُهُ لِأَنَّهُ فِعْلَالٌ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الدَّهْقِ لَمْ تَضْرِفْهُ لِأَنَّهُ فِعْلَانٌ.

وَلَوْى الدَّهْقَانَ: عَ بَنَجِدَ (٣)؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلأَعْمَشِيِّ:

فَظَلَّ يَعْشَى لَوْى الدَّهْقَانَ مُنْصَلِتًا

كَالْفَارِسِيِّ تَمَشَّى وَهُوَ مُتَّطِقٌ (٤)

وَقَالَ الْفَارِسِيُّ: وَبِالْبَادِيَةِ رَمْلَةٌ تُعْرَفُ بِلَوْى دِهْقَانَ؛ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ثَوْرًا:

فَظَلَّ يَغْلُو لَوْى دِهْقَانَ مُعْتَرِضًا

يَزْدَى أَظْلَافُهُ خُضْرٌ مِنَ الزَّهْرِ (٥)

وَدَهَّقَنُوهُ: جَعَلُوهُ دِهْقَانًا فَدَهَّقَنَ، بِالضَّمِّ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

دُهْقَنَ بِالتَّاجِ بِالتَّسْوِيرِ

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّدَهَّقَنُ: التَّكْيُسُ .

وَدَهَّقَنَ الطَّعَامَ: أَلَانَهُ؛ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّهْمَقَةُ وَالدَّهْقَنَةُ سِوَاءٌ، وَالمَعْنَى فِيهِمَا سِوَاءٌ لِأَنَّ لَيْنَ الطَّعَامِ مِنَ الدَّهْقَنَةِ .

- ١- (١) الصحاح، و [١] فى اللسان: « [٢] لابنه عمرو» و يروى: «لابنه عثم».
- ٢- (٢) اللسان. [٣]
- ٣- (٣) قوله: «بنجد» مضروب عليه بنسخه المؤلف، أفاده على هامش القاموس.
- ٤- (٤) اللسان و [٤] لم أعثر عليه فى ديوانه.
- ٥- (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٢٨ بروايه: «و أظلافه صفر...» و انظر تخريجه فيه، و اللسان و [٥] معجم البلدان «دهقان».

و اشتهر بالدهقان أبو سهل بشر بن محمد بن أبي بشر الأُسفرايني، روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره .

دهمن

دَهْمَنٌ ، كَجَعْفَرٍ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ .

و هو للفُرسِ : كَالْقَيْلِ لِلْيَمَنِ .

دين

الدِّينُ : ما له أَجَلٌ (١) وَيُنْتَقَسِمُ إِلَى الصَّحِيحِ وَغَيْرِ الصَّحِيحِ ؛ فَالصَّحِيحُ الَّذِي لَا يَسْقُطُ إِلَّا بِإِذَاءٍ أَوْ إِبْرَاءٍ ، وَغَيْرُ الصَّحِيحِ مَا يَسْقُطُ بِدُونِهِمَا كُنُجُومِ الْكِتَابَةِ ؛ قَالَه المَنَاوِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

و ما لا أَجَلَ لَهُ فَفَرُضٌ ، وَقد ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ السَّلْمِ فَرْقٌ عُرْفِيٌّ ذَكَرَهَا شَرَّاحُ نَظْمِ الفَصِيحِ ؛ وَنَقَلَ الأَصْمَعِيُّ عَنِ بَعْضِ العَرَبِ إِنَّمَا فَتِيحُ دَالِ الدِّينِ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يَعْلُو المَدِينِ ، وَصَمَّ دَالَ الدُّنْيَا لِأَنَّهَا عَلَى الشَّدَةِ وَكثِيرِ دَالِ الدِّينِ لِأَنَّهَا عَلَى الخُضُوعِ .

و مِنَ المَجَازِ : الدِّينُ : المَوْتُ ، لِأَنَّهُ دَيْنٌ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ سَيَقْضِيهِ إِذَا جَاءَ مُتَقَاضِيَهُ ؛ وَ مِنْهُ المَثَلُ : رَمَاهُ اللهُ بِدَيْنِهِ .

وَ كُلُّ مَا لَيْسَ حَاضِرًا دَيْنٌ ؛ جَ أَدَيْنٌ ، كَأَفْلَسٍ ، وَ دِيُونٌ ؛ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ يَصِفُ النَّحْلَ :

تُضَمَّنُ حَاجَاتِ العِيَالِ وَ ضَيْفَهُمْ

وَ مَهْمَا تُضَمَّنُ مِنْ دُيُونِهِمْ تَقْضَى (٢)

يَعْنَى بِالدُّيُونِ مَا يُتَالُ مِنْ جَنَاهَا ، وَ إِن لَمْ يَكُنْ دِينًا عَلَى النَّحْلِ كَقَوْلِ الأَنْصَارِيِّ :

أَدِينُ وَ مَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ

وَ لَكِنْ عَلَى الشُّمِّ الجِلَادِ القَرَاوِحِ (٣)

وَ القَرَاوِحُ مِنَ النَّخِيلِ : الَّتِي لَا كَرَبَ لَهَا ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ دَيْتُهُ ، بِالكسْرِ دَيْنًا ، وَ أَدَيْتُهُ إِدَانَةً : أَعْطَيْتُهُ إِلَى أَجَلٍ فَصَارَ عَلَيْهِ دَيْنٌ . تَقُولُ مِنْهُ : أَدَيْتُ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ ؛ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

أَدَانٌ وَ أَنْبَاهُ الأَوْلُونَ

بَأَنَّ الْمُدَانَ مَلِيٌّ وَفِي (٤)

و قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : دِنْتَهُ : أَفْرَضْتَهُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و أَدْنَتْهُ : اسْتَفْرَضْتَهُ مِنْهُ .

و دَانَ هُوَ : أَخَذَهُ ؛ وَ قِيلَ : دَانَ فُلَانٌ يَدِينُ دَيْنًا :

اسْتَفْرَضَ وَ صَارَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَهُوَ دَائِنٌ (٥) ، وَ أَنْشَدَ الْأَحْمَرُ لِلْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ :

نَدِينُ وَ يَقْضَى اللَّهُ عَنَّا وَ قَدْ نَرَى

مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضَيْعًا (٦)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَ صَوَابُهُ ضَيْعٌ ، بِالْخَفْضِ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ كُلَّهَا مَخْفُوضَةٌ .

وَ رَجُلٌ مَدِينٌ ، كَمَقِيلٍ ، وَ مَدْيُونٌ ، وَ هَذِهِ تَمِيمِيَّةٌ ، وَ مُدَانٌ ، كَمُجَابٍ ، وَ تُشَدُّ دَالُهُ : أَيْ لَا يَزَالُ عَلَيْهِ دَيْنٌ .

أَوْ رَجُلٌ مَدْيُونٌ : كَثِيرٌ (٧) مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَ نَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَّةِ رَهْقٍ

مُشْتَارِبٍ عَضَّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٍ (٨)

وَ قَالَ شَمْرٌ : إِذَا نَ الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ : كَثُرَ عَلَيْهِ الدَّيْنُ وَ أَنْشَدَ :

ص: ٢١٤

١- (١) بعدها زيادة في القاموس. سقطت من نسخه الشارح. ونصها: «كالديته بالكسر».

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) اللسان و التهذيب.

٤- (٤) ديوان الهذليين ١/٦٥ و اللسان و التهذيب و الصحاح.

٥- (٥) اللسان و [١] الصحاح و [٢] التهذيب و التكملة، قال الصاغانى: و الرواية «ضيع» و القافية مخفوضه، و قبله: فعد صاحب اللسان سيفاً تبعه وزد درهماً فوق المغالين و اخنع بيت ليلنا نعمى و يمسس بئسنا زدايا بمستن من الموت زعزع هكذا أنشده السيرافى و لم أجده فى شعره مخفوضاً و لا مفتوحاً.

٦- (٦) فى القاموس: «و رجلاً دائئاً».

٧- (٧) فى اللسان: [٣] كثر.

٨- (٨) اللسان. [٤]

أَنَدَانُ أُمِ نَعْتَانُ أُمِ يَنْبَرِي لَنَا

فَتَى مِثْلُ نَضْلِ السِّيفِ هُرَّتْ مَضَارِبُهُ (١)؟

قَوْلُهُ: نَعْتَانُ أَى نَأْخُذُ الْعَيْنَةَ .

وَأَدَانَ وَادَانَ وَاسْتَدَانَ وَتَدَيْنَ : أَخَذَ دَيْنًا .

وَقِيلَ : ادَانَ وَاسْتَدَانَ : إِذَا أَخَذَ الدَّيْنَ وَاقْتَرَضَ ، فَإِذَا أُعْطِيَ الدَّيْنَ قِيلَ : ادَانَ بِالتَّخْفِيفِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : ادَانَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُدِينٌ أَى مُسْتَدِينٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدِي ، قَالَ : وَقَدْ حَكَاهُ شَمِرٌ عَنْ بَعْضِهِمْ ، وَأَطَّنَهُ أَخَذَ عَنْهُ . وَادَانَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ بَاعَ بَدَيْنٍ ، أَوْ صَارَ لَهُ عَلَى النَّاسِ دَيْنٌ ؛ وَشَاهِدُ الِاسْتِدَانَةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَإِنْ يَكُ يَا جَنَاحُ عَلَيَّ دَيْنٌ

فَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ (٢)

وَشَاهِدُ التَّدِينِ :

تُعَيِّرُنِي بِاللَّيْنِ قَوْمِي ، وَإِنَّمَا

تَدَيَّنْتُ فِي أَشْيَاءٍ تُكْسِبُهُمْ مَجْدًا (٣)

وَرَجُلٌ مَدِيَانٌ : يُقْرِضُ النَّاسَ كَثِيرًا .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَحَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ اللَّغَةِ يَجْعَلُ الْمَدِيَانَ الَّذِي يُقْرِضُ النَّاسَ ، وَالفِعْلُ مِنْهُ ادَانَ بِمَعْنَى اقْرَضَ ؛ قَالَ : وَهَذَا غَرِيبٌ .

وَقِيلَ : رَجُلٌ مَدِيَانٌ : يَسْتَقْرِضُ كَثِيرًا .

وَفِي الصَّحَاحِ : إِذَا كَانَ عَادَتُهُ يَأْخُذُ بِاللَّيْنِ وَيسْتَقْرِضُ فَهُوَ ضِدٌّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَدِيَانُ مِفْعَالٌ مِنَ الدَّيْنِ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيُونُ ؛ وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «ثَلَاثَةٌ حَقَّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ ، مِنْهُمْ الْمَدِيَانُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ .

وَكَذَا امْرَأَةٌ مَدِيَانٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَجَمْعُهُمَا ، أَى الْمُدَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ : مَدَائِينُ . وَدَائِنَتُهُ مُدَائِنَةٌ : أَقْرَضْتُهُ وَأَقْرَضَنِي .

و فى الأساس :عاملته بالدين .

و فى الصّاح :عاملته فأعطيت ديناً و أخذت بدين ، قال رؤبه:

دائنت أروى و الديون تُقضى

فما طلت بعضاً و أدت بعضاً (٤)

و الدين ،بالكسر:الجزاء و المكافأة .يقال : دأينه ديناً أى جازاه .

يقال :كما تدين تدان ،أى كما تُجازى تُجازى بفعلك و بحسب ما عملت .و قوله تعالى: إِنَّا لَمَدِينُونَ (٥)، أى مَجْرِيُونَ.

و قال خويلد بن نوفل الكلابي يخاطب الحارث بن أبى شمر:

يا حار أيقن أن ملكك زائل

و اعلم بأن كما تدين تدان (٦)

و قيل : الدين هو الجزاء بقدر فعل المجازى فالجزاء أعم ؛ و قد دنته ،بالكسر، ديناً ، بالفتح و يُكسر: جزئته بفعله .و قيل : الدين المصدّر و الدين :الاسم ،و قوله تعالى: مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٧)، أى يومَ الجزاء.

و

١٦- فى الحديث : «اللَّهُمَّ دِنُهُمْ كما يدِينوننا» (٨). أى اجزهم بما يُعاملونا به.

و الدين : الإسلام ،و قد دنت به ،بالكسر ؛ و منه

١- حديث على رضى الله تعالى عنه: «محبته العلماء دينٌ يُدان الله به».

ص: ٢١٥

١- (١) اللسان و التهذيب.

٢- (٢) اللسان. [١]

٣- (٣) اللسان، و فيه «حمدا» بدل «مجدا».

٤- (٤) ديوانه ص ٧٩ و اللسان و المقاييس ٣٢١/٢ و الأول فى التهذيب.

٥- (٥) الصافات، الآية ٥٣ و [٢] فيها: «أإننا» .

٦- (٦) اللسان و التهذيب، و البيت من قصيده مجروره القافيه، و قبله: يا أيها الملك المخوف أما ترى ليلاً و صباحاً كيف يختلفان

ففي البيت الشاهد إقواء.

٧- (٧) الفاتحة، الآية ٤. [٣]

٨- (٨) اللسان: [٤] يدينونا.

قال الراغب: و منه قوله تعالى: أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ (١) يَعْنِي الْإِسْلَامَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ مَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ (٢)، و على هذا قوله: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينَ الْحَقِّ (٣).

و الدِّينُ : الْعِبَادَةُ وَ الشَّانُ ؛ قِيلَ : هُوَ أَصْلُ الْمَعْنَى.

يقال: ما زال ذلك ديني و ديدني ، أى عادتي ، قال المثلث العبدى :

تقول إذا درأت لها و ضيني

أ هذا دينه أبداً و ديني ؟ (٤)

و الجمع أديان .

و الدِّينُ : الْعِبَادَةُ لِلَّهِ تَعَالَى.

و الدِّينُ : الْمُواظِبُ مِنَ الْأَمْطَارِ أَوْ اللَّيْنُ مِنْهَا.

و قال الليث : الدِّينُ مِنَ الْأَمْطَارِ مَا تَعَاهَدَ مَوْضِعًا لَا يَزَالُ يُصِيبُهُ ، وَ أَنْشَدَ : مَعْهُودٍ وَ دِينٍ .

قال الأزهري : هذا خطأ و البيئ للطمح ، و هو :

عقائل رمله نازغن منها

دُفُوفَ أَقَاحِ مَعْهُودٍ وَ دِينٍ (٥)

أراد: دُفُوفَ رَمِيلٍ أَوْ كُتُبَ أَقَاحِ مَعْهُودٍ أَيْ مَمْطُورِ أَصَابِهِ عَهْدٍ مِنَ الْمَطَرِ بَعِيدٍ مَطَرٌ ؛ وَ قَوْلُهُ : وَ دِينٍ أَيْ مَوْدُونٍ مَبْلُولٍ مِنْ وَدْنَتِهِ أَدْنُهُ وَ ذُنًا إِذَا بَلَّتَتْهُ ، وَ الْوَأُ فَاءُ الْفِعْلِ ، وَ هِيَ أَضْيَلِيَّةٌ وَ لَيْسَتْ بِوَاوِ الْعَطْفِ ، وَ لَا يُعْرَفُ الدِّينُ فِي بَابِ الْأَمْطَارِ ، وَ هَذَا تَضْيِيفٌ مِنَ اللَّيْثِ أَوْ مِمَّنْ زَادَهُ فِي كِتَابِهِ .

و الدِّينُ : الطَّاعَةُ ، وَ هُوَ أَصْلُ الْمَعْنَى ؛ وَ قَدْ دِنْتَهُ وَ دِنْتُ لَهُ : أَيْ أَطَعْتَهُ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

وَ أَيَّامًا لَنَا عُرًّا كِرَامًا

عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا (٦)

وَ يُرْوَى :

وَ أَيَّامٍ لَنَا وَ لَهُمْ طِوَالٍ

١٦- فى حَدِيثِ الخَوَارِجِ : «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ». أَى مِن طَاعَةِ الإِمَامِ المُفْتَرَضِ الطَّاعَةَ ؛ قَالَه الخَطَابِيُّ .

و قِيلَ : أَرَادَ بالدِّينِ الإسلامَ .

قَالَ الرَّاعِبُ : وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ مَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَ جَهَّهُ لِلَّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ أَى طَاعَهُ ؛ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ، يَعْنِي الطَّاعَةَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ فِي الحَقِيقَةِ إِلَّا بِالِإِخْلَاصِ ، وَ الإِخْلَاصُ لَا يَتَأْتَى فِيهِ الإِكْرَاهُ ، كَالدِّينِ بِالهَاءِ فِيهِمَا ، أَى فِي الطَّاعَةِ وَ اللِّينِ مِنَ الأَمْطَارِ .

وَ الدِّينُ : الذُّلُّ وَ الانْتِيَادُ ؛ قِيلَ : هُوَ أَضْيَلُ المَعْنَى ، وَ بِهَذَا الأَعْتِبَارِ سُمِّيَتِ الشَّرِيعَةُ دِينًا كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ؛ وَ أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَعْمَشِيِّ :

ثم دانت بعد الرِّبابُ وَ كانتُ

كعذابِ عُقُوبَةِ الأَقْوَالِ (٧)

أَى ذَلَّتْ لَهُ وَ أَطَاعَتْهُ .

وَ الدِّينُ : الدَّاءُ ؛ وَ قَدْ دَانَ إِذَا أَصَابَهُ الدِّينُ أَى الدَّاءُ قَالَ :

يا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمِي وَ قَدْ دِينَا (٨)

قَالَ المَفْضَلُ : مَعْنَاهُ يا دَاءَ قَلْبِكَ القَدِيمِ .

وَ قَالَ اللُّخَيَانِيُّ : المَعْنَى يا عَادَةَ قَلْبِكَ .

ص: ٢١٦

١- (١) آل عمران، الآية ٨٣. [١]

٢- (٢) آل عمران، الآية ٨٥. [٢]

٣- (٣) الصف، الآية ٩ و [٣]الفتح الآية، ٢٨ و [٤]التوبة الآية، ٣٣. [٥]

٤- (٤) اللسان و [٦]الصحاح. [٧]

٥- (٥) ديوانه ص ٥٢٨ و اللسان و التهذيب و التكملة.

٦- (٦) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٣٦٤/٢ بروايه: و أيام لنا غر طوال و اللسان. [٨]

٧- (٧) ديوانه ط بيروت ص ١٦٩ و اللسان و [٩]الصحاح و [١٠]التهذيب.

٨- (٨) اللسان و المقاييس ٣١٩/٢ و جزء منه فى التهذيب.

و الدِّينُ : الحِسَابُ ؛ و منه قَوْلُهُ تَعَالَى : مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ؛ و قَوْلُهُ تَعَالَى : ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ (١) أَى الحِسَابُ الصَّحِيحُ و العِيدُ المُسْتَوَى، و به فَسَّرَ بَعْضُ

١٦- الحَدِيثُ : الكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ . أَى حَاسَبَهَا .

و قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّا لَمَدِينُونَ ؛ أَى مُحَاسِبُونَ .

و الدِّينُ : القَهْرُ و العَلْبَةُ و الاستِعْلَاءُ، و به فَسَّرَ بَعْضُ

١٦- حَدِيثٌ : الكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ . أَى قَهَرَهَا و غَلَبَ عَلَيْهَا و اسْتَعْلَى .

و الدِّينُ : السُّلْطَانُ .

و الدِّينُ : المُلْكُ ، و قد دَنَتْهُ أَدِينُهُ دَيْنًا : مَلَكَتْهُ، و به فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : غَيْرَ مَدِينِينَ (٢) ، أَى غَيْرَ مَمْلُوكِينَ، عن الفَرَّاءِ .

قَالَ شَمِرٌ : و منه قَوْلُهُمْ : يَدِينُ الرَّجُلُ أَمْرَهُ : أَى يَمْلِكُ .

و الدِّينُ : الحُكْمُ .

و الدِّينُ : السِّيْرَةُ .

و الدِّينُ : التَّدْبِيرُ .

و الدِّينُ : التَّوْحِيدُ .

و الدِّينُ : اسْمٌ لِمَا (٣) يُتَعَبَّدُ لِلَّهِ عَزَّ و جَلَّ بِهِ .

و الدِّينُ : المِلَّةُ ؛ يُقَالُ اعْتَبَارًا بِالطَّاعَةِ و الاِثْقَادِ لِلشَّرِيعَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ (٤) .

و قَالَ ابْنُ الكَمَالِ : الدِّينُ وَضَعُ إِلَهِيٌّ يَدْعُو أَصْحَابَ العُقُولِ إِلَى قَبُولِ مَا هُوَ عن الرِّسُولِ .

و قَالَ غَيْرُهُ : وَضَعُ إِلَهِيٌّ سَائِقٌ لِدَوَى العُقُولِ بِاخْتِيَارِهِم المَحْمُودِ إِلَى الخَيْرِ بِالذَّاتِ .

و قَالَ الحِرَالِيُّ : دِينُ اللَّهِ المُرْضَى الذِي لَا- لَبَسَ فِيهِو لَا- حِجَابَ عَلَيْهِ و لَا عَوَجَ لَهُ هُوَ إِطْلَاعُهُ تَعَالَى عِبْدَهُ عَلَى قِيَوْمِيَّتِهِ الظَّاهِرَةِ بِكُلِّ نَادٍ و فِي كَلِّ بَادٍ و عَلَى كَلِّ بَادٍ و أَظْهَرَ مِنْ كَلِّ بَادٍ و عَظَمَتِهِ الخَفِيَّةِ الَّتِي لَا يُشِيرُ إِلَيْهَا اسْمٌ و لَا يَحُوزُهَا رَسْمٌ ، وَ هِيَ مِدادٌ كَلِّ مِدادٍ .

و الدِّينُ : الوَرَعُ .

و الدِّينُ : المَعْصِيَةُ .

و الدِّينُ : الإِكْرَاهُ ؛ وَ دِنْتُ الرَّجُلَ : حَمَلْتُهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

و الدِّينُ مِنَ الْأَمْطَارِ : مَا تَعَاهَدُ (٥) مَوْضِعًا فَصَارَ ذَلِكَ لَهُ عَادَةً ؛ عَنْ اللَّيْثِ ؛ وَ قَدْ تَقَدَّمَ تَخْطِئُهُ الْأَزْهَرِيُّ لَهُ وَ إِنْكَارُهُ عَلَيْهِ قَرِيبًا .

و الدِّينُ : الْحَالُ .

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : لَوْ لَقَيْتَنِي عَلَى دِينٍ غَيْرِ هَذَا لَأَخْبَرْتَكَ .

و الدِّينُ : الْقَضَاءُ ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَتَادَةُ قَوْلَهُ تَعَالَى : مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ (٤) أَى قَضَائِهِ .

وَ دِنْتُهُ أَدِينُهُ : خَدَمْتُهُ وَ أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ .

وَ دِنْتُهُ أَيْضًا : مَلَكَتُهُ فَهُوَ مَدِينٌ مَمْلُوكٌ ، وَ قَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا .

وَ نَاسٌ يَقُولُونَ (٧) : مِنْهُ الْمَدِينَةُ لِلْمِصْرِ لِكَوْنِهَا تُمْلِكُ .

وَ دِنْتُهُ : أَفْرَضْتُهُ .

وَ أَيْضًا : اقْتَرَضْتُ مِنْهُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

وَ الدِّيَانُ ، كَشَدَادٍ ، فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ هُوَ الْقَهَّارُ ، مِنَ الدِّينِ وَ هُوَ الْقَهْرُ .

وَ الدِّيَانُ : الْقَاضِي ؛ وَ مِنْهُ

١- الْحَدِيثُ : « كَانَ عَلِيٌّ دِيَانَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا » . أَى قَاضِيهَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ الْحِرْمَازِيُّ يَمْدَحُ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ :

ص : ٢١٧

١- (١) البقره، الآية ٣٧ .

٢- (٢) الواقعة، الآية ٨٦ . [١]

٣- (٣) فى القاموس: لجمعى ما يتعبد.

٤- (٤) آل عمران، الآية ١٩ . [٢]

٥- (٥) فى القاموس: ما يُعَاهِدُ .

٦- (٦) يوسف، الآية ٧٦ . [٣]

٧- (٧) قوله: «ناس يقولون» ليس في القاموس.

يا سيّد الناس و دَيَّانَ العَرَبِ

و الدَيَّانُ : الحاكِم .

و الدَيَّانُ : السَّائِسُ ، و به فَسَّرَ قَوْلُ ذِي الإِسْبَعِ العَدَوَانِي :

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب

عني و لا أنت دَيَّانِي فَتَحْزُونِي (١).

قال ابن السكيت: أي و لا أنت مالك أمرى فتسوسني.

و الدَيَّانُ في صفه الله تعالى، المُجَازِي الذي لا يُضَيِّعُ عَمَلًا بل يَجْزِي بِالخَيْرِ و الشَّرِّ؛ أشار إليه الجوهري .

و المَدِينُ : العَبْدُ؛ و بهاء الأمه، لأنَّ العَمَلَ أَذَلَّهُمَا ؛ و أنشَدَ الجوهريُّ للأخطل:

رَبَّتْ و رَبَا في كرمها ابنُ مدينه

يَظَلُّ على مِسْحَاتِهِ يَتَرَ كُلُّ (٢)

قال أبو عبيدة: أي ابن أمه؛ كما في الصَّحاح .

١٤- و في الحديثِ : « كان (٣) ، صلى الله عليه و سلم ، على دينِ قومه » .

قال ابن الأثير: ليس المرادُ به الشُّرك الذي كانوا عليه و إنما أراد: أي كان على ما بقِيَ فيهم من إرثِ إبراهيمَ و إسماعيلَ ، عليهما السلام ، في حَجِّهِم و مُنَاكِحَتِهِم و مَوَارِيثِهِم و يُبِوعِهِم و أساليبِهِم و غير ذلك من أحكام الإيمان . و أمَّا التَّوْحِيدُ فإنَّهم كانوا قد بدَّلوه ، و النَّبِيُّ ، صلى الله عليه و سلم ، لم يكن إلا عليه . و قيل : هو من الدينِ العادَّة ، يُريدُ به أخلاقَهُم من الكرم و الشَّجاعه .

و

١٦- في حديثِ الحجِّ : « كانت قريشٌ و من دانَ بدينهم » .

أي اتَّبَعَهُم في دينهم و وافَقَهُم عليه و اتَّخَذَ دينَهُم له دينًا و عبادةً .

و دَانَ يَدِينُ دينًا : عَزَّ و ذَلَّ و أَطَاعَ و عَصَى و اعتادَ خَيْرًا أو شَرًّا ؛ كُلُّ ذلك عن ابنِ الأعرابيِّ .

قال شيخنا: هذه المعاني من الأضداد، و أعقل المصنّف التَّنبيه عليها.

و دَانَ الرَّجُلُ دينًا : أصابَهُ الداءُ ؛ عن ابنِ الأعرابيِّ أيضًا ، و قد تقدَّم شاهدُهُ .

و دَانَ فَلَائِنًا: حَمَلَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

و دَانَهُ : أَذَلَّهُ وَ اسْتَعْبَدَهُ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «الْكَيْسُ مِنْ دَانَ نَفْسَهُ وَ عَمَلٌ لِمَا بَعِيدَ الْمَوْتِ ، وَ الْأَحْمَقُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَ تَمَنَّى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى» . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَي أَدَلَّهَا وَ اسْتَعْبَدَهَا؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعْشَى:

يَعْنِي: أَدَلَّهَا.

وَ دَيْتَهُ تَدْيِينًا: وَكَلَهُ إِلَى دِينِهِ ، بِالْكَشْرِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَا ابْنُ مَدِينَتِهَا ، أَي عَالِمٌ بِهَا ؛ كَمَا يَقَالُ ابْنُ بَجْدَتِهَا.

وَ دَايَانٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

وَ ادَّانَ ، بِالتَّشْدِيدِ: اشْتَرَى بِالذَّيْنِ أَوْ بَاعَ بِالذَّيْنِ ، ضِدًّا .

١٧- وَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ عَنْ أُسَيْفِ بْنِ جُهَيْنَةَ: «ادَّانَ»، وَ نَصُّ الْحَدِيثِ: «فَادَّانَ» .

مُعْرَضًا وَ يُرْوَى: «دَانَ»، وَ كِلَاهُمَا بِمَعْنَى اشْتَرَى بِالذَّيْنِ ؛ وَ قَوْلُهُ: مُعْرَضًا: أَي عَنِ الْأَدَاءِ، أَوْ مَعْنَاهُ: دَايِنٌ كُلُّ مَنْ عَرَضَ لَهُ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ هُوَ الَّذِي يَغْتَرِضُ النَّاسَ وَ يَسْتَدِينُ مِمَّنْ أَمَكَّنَهُ: وَ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ فِي تَرْجَمِهِ عَرَضَ ، فَرَاغَهُ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ص: ٢١٨

١- (١) المفضليه ٣١ مكرر البيت ٨ و اللسان و [١] الصحاح و [٢] التهذيب.

٢- (٢) ديوانه ص ٥ و اللسان و المقاييس ٣١٩/٢ و التهذيب و الصحاح. [٣]

٣- (٣) في القاموس: [٤] كان النبي صلى الله عليه و سلم.

تَدَايَنُوا: تَبَايَعُوا بِالذِّينِ وَادَّايَنُوا: أَخَذُوا بِالذِّينِ ؛ وَالاسْمُ الذِّينَةُ ، بِالكَسْرِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: جِئْتُ أَطْلُبُ الذِّينَةَ ، قَالَ: هُوَ اسْمُ الذِّينِ .

وَ مَا أَكْثَرَ دِينَتَهُ: أَي دِينَهُ ، وَ الْجَمْعُ دِينَ ، كَعِنَبٍ ، قَالَ رِذَاءُ بْنُ مَنْظُورٍ:

فَإِنْ تُمْسِ قَدَ عَالَ عَنِ شَأْنِهَا .

شُؤُونٌ فَقَدْ طَالَ مِنْهَا الذِّينُ (١)

أَي دَيْنٌ عَلَى دَيْنٍ .

وَ بَعْتَهُ بِدَيْنٍ (٢): أَي بَتَّأخِيرٍ: كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ الدَّائِنُ: الَّذِي يَسْتَدِينُ ، وَ الَّذِي يُجْزَى الذِّينَ ، ضِدًّا .

وَ يَقَالُ: رَأَيْتُ بَفُلَانٍ دِينَهُ ، بِالكَسْرِ: إِذَا رَأَيْتَ بِهِ سَبَبَ الْمَوْتِ .

وَ الدِّيَانُ ، ككِتَابٍ: الْمُدَايَنَةُ .

وَ دَانَ بِكَذَا دِيَانَةً ، وَ تَدَيْنَ ، بِهِ فَهُوَ دَيْنٌ وَ مُتَدَيْنٌ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الدِّينَ الْقِصَاصَ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ سَلْمَانَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَدِينُ لِلْجَمَّا (٣) مِنَ الْقِرْنَاءِ». أَي يَفْتَضُّ وَ الدِّينَةُ ، بِالكَسْرِ: الْعَادَةُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَلَا يَا عَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ أُمَّ عَامِرٍ

وَ دِينَتَهُ مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُجَاوِزُ (٤)

وَ دِينَ الرَّجُلِ عَوْدُهُ؛ وَ قِيلَ: لَا فِعْلَ لَهُ .

وَ قَوْمٌ دِينَ ، بِالكَسْرِ: دَائِنُونَ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ كَانَ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ دِينًا (٥)

وَ دِنْتَهُ دَيْنًا: سُنْتَهُ .

وَ دَيْنُهُ تَدْيِينًا: مَلَكُهُ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْحَطِئِيَّةِ:

لَقَدْ دُيِّنْتَ أَمْرَ بَيْنِكَ حَتَّى

تَرَكَتِهِمْ أَدَقَّ مِنَ اللَّطْحِينِ (٤)

يَعْنِي: مُلْكَتِ .

و دَيَّنَ الرَّجُلَ فِي الْقَضَاءِ وَ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ : صَدَّقَهُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَيَّنْتُ الْحَالِفَ : أَي تَوَيْتَهُ فِيمَا حَلَفَ ، وَ هُوَ التَّدْيِينُ .

وَ الدِّيَّانُ ، كَشَدَادٍ : لَقَسَبَ يَزِيدُ بْنُ قَطَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الْحَارِثِيِّ ، أَبُو بَطْنٍ ، وَ كَانَ شَرِيفَ قَوْمِهِ ؛ قَالَ السَّمَوْعِيُّ بْنُ عَدِيَا :

فَإِنَّ بَنِي الدِّيَّانِ قُطِبَ لِقَوْمِهِمْ

تُدَوِّرُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَ تَحُولُ (٧)

وَ حَفِيدُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنَسِ بْنِ الدِّيَّانِ الْبَصْرِيُّ مُحَدِّثٌ عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ ، وَ عَنْهُ قِتَادَةٌ مَرْسَلًا .

وَ دَيَّنَهُ الشَّيْءُ تَدْيِينًا : مَلَكَه إِيَّاهُ .

وَ الْمُدَايِنَةُ وَ الدِّيَانُ : الْمُحَاكَمَةُ .

وَ دِيَانٌ : أَرْضٌ بِالشَّامِ .

وَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي الدِّيَّانِ ، بِالْكَسْرِ : مُحَدِّثٌ ، ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ فِي الدُّبُورِ وَ ضَبَطَهُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَيْتَمَزْدَانُ ، بِالْكَسْرِ وَ الرَّيِّ قَبْلَ الدَّالِ : قَوِيَّةٌ بِمَرَوْ

ص : ٢١٩

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان: [٢] بدينه .

٣- (٣) في اللسان «للجماء من ذات القرن».

٤- (٤) شرح أشعار الهذليين، في زيادات شعره ١٣٠٨/٣، و اللسان منسوباً لأبي ذؤيب. و هو في شعر أبي شهاب المازني، شعر أشعار الهذليين ٦٩٤/٢ بروايه «من لا يحاور» بالحاء المهملة.

- ٥- (٥) البيت فى الأساس و صدره: و يوم الحزن إذ حشدت معدّ و عجزه فى اللسان و المقاييس ٣١٩/٢ و الصحاح. [٣]
- ٦- (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٢٤ بروايه: «لقد سوست أمر...» و المثبت كروايه اللسان و [٤]الصحاح و الأساس.
- ٧- (٧) ديوانه ط بيروت ص ٩٢ و فيه: فإن بنى الريان... و تجول» و اللسان.

الذُّؤُنُونُ، كزُبُورٍ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْأَرْضِ وَالرَّمْثِ، وَالْأَلَاءِ تَنْشِقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ فَيَخْرُجُ مِثْلَ سَوَاعِدِ الرِّجَالِ لَا وَرَقَ لَهُ، وَهُوَ أَشْحَمُ وَأَعْبَرُ، وَطَرَفُهُ مُحَدَّدٌ كَهَيْئَةِ الْكَمَرَةِ، وَهُوَ لَهَا أَكْمَامٌ كَأَكْمَامِ الْبَاقِلِيِّ، وَثَمَرَةٌ صَفْرَاءُ فِي أَغْلَاهِ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الذُّؤُنُونُ: أَسِيْرُ اللَّوْنِ مُدْمَلِكٌ لَهُ وَرَقٌ لَا زِقَ بِهِ، وَهُوَ طَوِيلٌ مِثْلُ الطَّرْثُوثِ، وَلَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْعَنَمُ، يَنْبُتُ فِي سَهْوِلِ الْأَرْضِ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ هَلِيُونُ الْبَرِّ؛ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالرَّخَاوَةِ وَاللِّينِ:

كَأَنِّي وَقَدَمِي تَهَيْثُ

ذُؤُونٌ سَوْءٍ رَأْسُهُ نَكِيثٌ (١)

وَالْجَمْعُ الذَّآئِنُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَهْمَزُ فَيَقُولُ: ذُؤُونٌ وَ ذَوَانِينُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي الْجَمْعِ:

غَدَاهَ تَوْلَيْتُمْ كَأَنَّ سِيوفَكُمْ

ذَّآئِنٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تُسَلِّلْ (٢)

وَ خَرَجُوا يَتَدَأْنُونُ: أَيِ يَجْنُونَهُ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: يَأْخُذُونَ الذَّآئِنُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيِ يَطْلُبُونَ الذَّآئِنُ وَيَأْخُذُونَهَا.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ذَأْنَتِ الْأَرْضُ: أُنْبَتَتْ.

وَ يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانَتْ لَهُمْ نَجْدَةٌ وَفَضْلٌ فَهَلَكُوا وَتَغَيَّرَتْ حَالُهُمْ: ذَأْنِينٌ لَا رِمْتَ لَهَا وَطَرَاثِثٌ لَا أَرْطَى أَيِ قَدْ اسْتَوْصَى لِمَا صَبَلُوا فَلَمْ تَبْقَ لَهُمْ بَقِيَّةٌ.

وَ ذَأْنَةٌ ذَأْنًا: إِذَا حَقَّرَ شَأْنَهُ وَضَعَفَهُ.

الدَّيْبَةُ، بِالضَّمِّ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قال ابن الأعرابي : هو ذُبُولُ الشَّفَتَيْنِ مِنَ الْعَطَشِ .

قيل : لُغَةٌ فِي الدُّبَلَةِ ، بِاللَّامِ ، وَقِيلَ : مَقْلُوبٌ مِنْهُ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ذخن

ذَخِينُو (٣)، بفتح فكسر: قزيه بسمرقند، منها عبد الوهاب بن الأشعث الذخينوي الحنفى عن الحسن (٤) ابن عرفه.

ذعن

أذعن له إذعاناً: خضع وذلّ، كما فى الصحاح .

و أذعن لى بحقى: أقرّ؛ وكذلك أمعن به، أى أقرّ طائعا غير مستكره .

و قوله تعالى: وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ (٥) أى مُقرّين خاضعين.

و قال أبو إسحق: أذعن فى اللغه: أسرع فى الطاعه؛ تقول: أذعن لى بحقى، مغناه طواعنى لما كنت ألتمسهُ منه، و صار يسرع إليه؛ و به فسرت الآيه أيضاً.

و قال الفراء: مُذْعِنِينَ: مُطِيعِينَ غَيْرِ مُسْتَكْرِهِينَ.

و أذعن الرجلُ: انقاد و سلس؛ و به فسرت الآيه أيضاً؛ كذعن، كفرح، دَعْنًا.

و ناقةٌ مذعانٌ: مُنْقَادَةٌ لِقَائِدِهَا سَلِسَةٌ الرَّأْسِ .

و قولهم: رأيتهم مذعنين، صوابه بالياء الموحده:

أى مُتَّابِعِينَ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رجلٌ مذعانٌ: أى مُنْقَادٌ؛ كما فى الأساس .

و الإذعانُ: الإذراكُ و الفهمُ، هكذا استعمله بعضُ .

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: ولا أضل له في كلام

ص: ٢٢٠

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان. [٢]

٣- (٣) قيدها ياقوت: ذَخِينَوَى، مقصور.

٤- (٤) في معجم البلدان: «الحسين».

٥- (٥) النور، الآية ٤٦. [٣]

العَرَبِ ، و مَجَازُهُ بَعِيدٌ و إن تَكَلَّفَ لَهُ بَعْضُ الشُّيُوخِ .

ذَقْنٌ

الذُّقْنُ ، بالكسْرِ: الشَّيْخُ الهَيْمُ .

و الذُّقْنُ ، بالتَّحْرِيكِ : مُجْتَمَعُ اللُّخِيِّينَ مِنْ أَشْفَلِهِمَا .

و فِي الصَّحَاحِ : ذَقْنُ الْإِنْسَانِ : مُجْتَمَعُ لَحْيَيْهِ ؛ و يُكَسَّرُ ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ .

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ ؛ جَ أَذْقَانٌ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا (١) .

وَ مِنْهُ الْمَثَلُ : مُثْقَلٌ إِشْتَعَانَ بَدَقْنَهُ ؛ يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِأَذَلِّ مِنْهُ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : لِرَجُلٍ ذَلِيلٌ يَسْتَعِينُ بِرَجُلٍ آخَرَ مِثْلَهُ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : لِمَنْ يَسْتَعِينُ بِمَنْ لَا دَفْعَ عِنْدَهُ وَ بِمَنْ هُوَ أَدَلُّ مِنْهُ .

وَ أَصْلُهُ أَنَّ الْبَعِيرَ (٢) يُحْمَلُ عَلَيْهِ ثَقْلٌ ، أَى حَمْلٌ ثَقِيلٌ وَ لَا (٣) يَقْدِرُ يَنْهَضُ فَيَعْتَمِدُ بَدَقْنَهُ عَلَى الْأَرْضِ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ صَحَّفَهُ الْأَثْرَمُ عَلَى بَنِ الْمَغِيرَةِ بِحَضْرَةِ يَعْقُوبَ فَقَالَ :

مُثْقَلٌ اسْتَعَانَ بَدَقْنِهِ ، فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ : هَذَا تَصْحِيفٌ إِنَّمَا هُوَ اسْتَعَانَ بَدَقْنِهِ ، فَقَالَ لَهُ الْأَثْرَمُ : إِنَّهُ يُرِيدُ الرِّيَاسَةَ بِسُرْعَةٍ ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ .

وَ الذَّاقِنَةُ : مَا تَحْتَ الذَّقْنِ ، أَوْ مَا يِنَالُهُ الذَّقْنُ مِنَ الصَّدْرِ .

وَ قَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : الذَّاقِنَةُ : الذَّقْنُ : أَوْ رَأْسُ الْحُلُقُومِ ، أَوْ طَرْفُهُ النَّاتِيَةُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَ بِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ وَ أَبُو عَمْرٍو

١٧- قَوْلَ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : «بَيْنَ سَحْرَى وَ نَحْرَى وَ حَاقِنَتِي وَ ذَاقِنَتِي» .

أَوْ الْحَاقِنَةُ : التَّرْقُوهُ ، هَكَذَا هُوَ فِي الْمُحْكَمِ .

أَوْ الذَّاقِنَةُ : أَشْفَلُ الْبَطْنِ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَ الْجَمْعُ : الذَّوَاقِنُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

زَادَ غَيْرُهُ : مِمَّا يَلِي الشَّرَّةَ .

وَ جَعَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ تَفْسِيرًا لِلْحَاقِنَةِ ، وَ مِثْلُهُ لِلزَّمْحَشَرِيِّ .

أَوْ الذَّاقِنَةُ : تُغْرَةُ النَّحْرِ ، أَوْ أَعْلَى الْبَطْنِ مِمَّا يَلِي أَعْلَى الذَّقْنِ ؛ وَ بِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ الْحَدِيثُ .

و قال أبو عبيد: قال أبو زيد: وفي المثل: لألحقن حواقك بدواقك؛ فذكرت ذلك للأصمعي فقال: هي الحافنه و الذاقنه، قال: و لم أره وقف منهما على حد معلوم، و قد ذكر شيء من ذلك في «ح ق ن».

و ذقنه: ففده، أو ضرب ذقنه؛ كما في الأساس و الصحاح .

و ذقن على يده، أو على عصاه: وضع ذقنه عليها و اتكأ.

١٧- في حديث عمر: «فوضع عود الدرّه ثم ذقن عليها»، و في روايته: «فذقن بسوطه يستمع».؛ كذقن، بالتشديد.

و ناقه ذقون: تزحى ذقنها في السير؛ كما في الصحاح .

و في الأساس: تمد خطاها (٤) و تحرك رأسها قوه و نشاطاً في السير.

و نوق ذقن؛ قال ابن مقبل:

قد صرح السير عن كتمان و ابتذلت

وقع المحاجن بالمهريه الذقن (٥)

و دلو ذقون؛ و قد ذقت، كفرح: إذا خرزتها فجاءت شفتها مائله .

كما في الصحاح، و هو قول الأصمعي .

و قال الراغب: دلو ذقون: ضخمه مائله .

و ذقان، ككتاب: جبيل .

و ذاقن، كصاحب: به حلب .

ص: ٢٢١

١- (١) الإسراء، الآية ١٠٧. [١]

٢- (٢) في القاموس: «البعير» بالرفع، و النصب ظاهر.

٣- (٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: فلا.

٤- (٤) في الأساس خطاها.

٥- (٥) اللسان. [٢]

و ذَاقَتْهُ ، كصَاحِبِهِ :ع .

و فى نودارِ الأعرابِ : ذاقته و لاقته و لاغذه أى لازه و ضايقه .

و الذَّقَاءُ : المرأه الطويله الذقن ؛ و هو أذقنُ : طويلها .

و قيلَ : الذَّقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : المائله الجهازِ ، على التَّشْبِيهِ ؛ ج ذُقن بِالضَّمِّ .

*و ممَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الذَّاقِئَةُ مِنَ الإِبِلِ : الذَّقُونُ ، عن ابنِ الأعرابِ ؛ و أنشدَ :

أَحَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا وَ هِيَ ذَاقِئَةٌ

كَأَنَّهَا تَحْتَ رَحْلِي مِسْحَلٌ نَعِرٌ (١)

و دَلُوْ ذَفْنِي ، كَجَمَزَى : مائله الشفه ؛ و أنشدَ ابنُ بَرِّى :

أَنْعَتُ دَلُوًّا ذَفْنِي مَا تَعْتَدِلُ

و الذَّقْنُ ، محرَّكه : ما يُنْبِتُ على مُجْتَمَعِ اللَّحْيَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ ، هكذا هو عندَ العامَّةِ .

و قالَ الشَّهابُ الخفَاجِيُّ فى شِفاءِ العَلِيلِ : إنَّه من كَلامِ المُؤلِّدين .

و قالَ الرَّمَحْشَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فى ربيعِ الأبرارِ :

إنَّه اللِّحْيَةُ فى كَلامِ النَّبِطِ .

و من المجازِ : قولهم للبحرِ إذا قلبه السَّيْلُ : كَبَهُ السَّيْلُ لِدَفْنِهِ ؛ و كذا قولهم : و هبَّتِ الرِّيحُ فَكَبَّتِ الشَّجَرَ على أذقانها ؛ و قالَ امرؤُ القَيْسِ وَ وَصَفَ سَحَابًا :

و أَضْحَى يَسُحُّ المَاءَ عن كلِّ فِيقِهِ

يُكْبُّ على الأذقانِ دَوْحَ الكَنْهَبِلِ (٢)

و الذَّقَانَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الذَّقُونُ ، عامِّيَّةٌ .

ذيمون، كليمون :

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ . وَ هِيَ : ه عَلَى فَرْسَيْخَيْنِ وَ نِصْفٍ مِنْ بُخَارَى (٣) مِنْهَا الْفَقِيهُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَكِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَكِيمِ الذِّيمُونِيِّ إِمَامُ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، تَفَقَّهُ بِمَرْوَةَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيِّ ، وَ دَرَسَ الْكَلَامَ عَلَى أَبِي إِسْحَقَ الْأَسْفَرَايِنِيِّ ، وَ تُوْفِيَ بِبُخَارَى سَنَةَ ٣١٦ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ وَ عَنْهُ أَبُو كَامِلٍ الْبَصْرِيُّ وَ غَيْرُهُ .

وَ مِنْهَا أَيْضًا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الذِّيمُونِيِّ الشَّافِعِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ (٤) جَابِرٍ ، وَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّخَشَبِيُّ .

ذني

الذَّيْنِ ، كَأَمِيرٍ وَ غُرَابٍ رَقِيقُ الْمَخَاطِ ، أَوْ الْمَخَاطُ مَا كَانَ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ؛ أَوْ مَا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ رَقِيقًا ، عَنْهُ أَيْضًا .

وَ فِي الصَّحَاحِ : الذَّيْنُ : مُخَاطٌ يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ ؛ وَ الذَّنَانُ ، بِالضَّمِّ : مِثْلُهُ ، أَوْ عَامٌّ فِيهِمَا ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ أَيْضًا ذَيْنَ ، كَفَرِحَ ، يَذْنُ ذَنًّا : سَالَ ذَيْنُهُ .

وَ ذَنَّ الْمَخَاطُ يَذْنُ ذَيْنًا وَ ذَنًّا : سَالَ ؛ وَ ذَنَّ تَذْنِيًّا مِثْلُهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الْأَذْنُ : مَنْ يَسِيلُ مِنْخِرَاهُ ، وَ الذَّنَاءُ لِلْأُنْثَى .

وَ الذَّنَاءُ : الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ حَيْضُهَا ، عَلَى التَّشْبِيهِ ؛ وَ مِنْهُ

١٧- قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْحَجَّاجِ تَشَفَّعَ لِي فِي ابْنِي مِنَ الْعَزْوِ : «إِنِّي أَنَا الذَّنَاءُ أَوْ الضَّهْيَاءُ» .

وَ الذَّنَائِي ، بِالضَّمِّ ، مَقْصُورًا : شَبَّهُهُ مُخَاطٌ (٥) يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ .

وَ قَالَ كِرَاعٌ : إِنَّمَا هُوَ الذَّنَائِي .

وَ قَالَ قَوْمٌ لَا يُوثِقُ بِهِمْ : إِنَّهُ الرُّنَائِي ، وَ الذَّالُ لُغَةٌ فِي الرِّزَايِ ، أَوْ الصَّوَابُ بِالذَّالِ .

ص: ٢٢٢

١- (١) اللسان.

٢- (٢) من معلقته، ديوانه ص ٦١ بروايه: فأضحى يسح الماء حول كتيفه و المثبت كروايه اللسان، و [١] عجزه في الأساس.

٣- (٣) في القاموس: بخاراء.

٤- (٤) في معجم البلدان: سمع أبا عمرو و محمد بن صابر.

٥- (٥) في القاموس: «مخاط» بالرفع، و تصرف الشارح بالعباره فاقتضى الجر و التنوين.

و الذَّنَانَةُ ، كُثْمَامَةٌ :الحَاجَةُ .

و أَيْضًا: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الضَّعِيفِ الهَالِكِ يَذْنُهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ؛ كما فى الصَّحاحِ .

و الذَّنَابَةُ بالبَاءِ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ الصَّحِيحِ.

و مِنَ المَجَازِ: إِنَّهُ لَيَذْنُ: أى ضَعِيفٌ هَالِكٌ هَرَمًا أَوْ مَرَضًا؛ كما فى الصَّحاحِ .

أَوْ يَذْنُ: يَمْشِي مَشِيَّةً ضَعِيفَةً؛ وَ أُنشِدَ الأَصْمَعِيُّ لابنِ أَحْمَرَ:

وَ إِنَّ المَوْتَ أذْنِي مِنَ خَيَالِ

وَ دُونَ العَيْشِ تَهَوِّدًا ذَنِينًا (١)

أى لَمْ يَرْفُقْ بِنَفْسِهِ.

وَ ذَنَانُ الثَّوْبِ: أَسَافِلُهُ، مِثْلُ ذَلَالِهِ (٢)؛ وَ قِيلَ: نَوْنُهَا بَدَلٌ مِنَ لَامِهَا، الوَاحِدُ ذُنْدُنٌ وَ ذُلْدُلٌ؛ عَنِ أبى عَمْرٍو.

وَ هُوَ يُذَانُهُ عَلَى حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا مِنْهُ؛ أَى يَطْلُبُ وَ يَسْأَلُهُ إِيَّاهَا؛ كما فى الصَّحاحِ .

وَ مِنَ المَجَازِ: مَا زَالَ يَذْنُ فى تِلْكَ الحَاجَةِ حَتَّى أَنْجَحَهَا، أَى يَتَرَدَّدُ فِيهَا بِتَوَدُّهِ وَ رَفِقٍ؛ كما فى الأَسَاسِ .

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الذَّنِينُ: مَا سَالَ مِنَ ذَكَرِ الرَّجْلِ لِفَرْطِ الشَّهْوَةِ؛ ذَكَرَهُ ابنُ السَّيِّدِ فى الفَرْقِ؛ وَ كَذَلِكَ الفَحْلُ وَ الحِمَارُ؛ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ عَيْرًا وَ أُتِنَهُ:

تُوَائِلٌ مِنَ مِصْكٍ أَنْصَبْتُهُ

حَوَالِبُ أَشْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ (٣)

وَ الحَوَالِبُ: عُرُوقٌ يَسِيلُ مِنْهَا المَنِيُّ، وَ الأَشْهَرَانُ:

عِزْقَانِ يَجْرِي فِيهِمَا مَاءُ الفَحْلِ. وَ تُوَائِلٌ: أَى تَتَّجِرُ.

وَ أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ مُشْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى الذَّنِينِ المُخَاطِ يَسِيلُ مِنَ الأنْفِ. وَ الذَّنَانَةُ، كُثْمَامَةٌ: بَقِيَّةُ العِدَّةِ أَوْ الدَّيْنِ.

وَ الذَّنِينَاءُ، بِالضَّمِّ مَمْدُودًا: مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُزَمَّى بِهِ؛ عَنِ أبى حَنِيفَةَ .

وَقَرَحَهُ ذَنَاءً: لَا تَزَقًا.

وَذَنَّ الْبُرْدُ ذَنِيبًا: إِذَا اشْتَدَّ.

وَالذَّنَنُ، مَحْرَكَةٌ: الْقَدْرُ وَالثْفُلُ، نَقَلَهُ السَّهْلِيُّ وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: أَنْفَكَ مِنْكَ وَ إِنْ كَانَ أَدْنَى .

ذون

الذَّانُ: الْعَيْبُ ، كَالذَّامِ وَ الذَّابِ وَ الذَّنَنِ وَ الذَّيْمِ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ :

رَدَدْنَا الْكُتَيْبَةَ مَقْلُولَةً

بِهَا أَفْنُهَا وَ بِهَا ذَانُهَا (٤)

وَ قَالَ كِنَازُ الْجَرْمِيِّ :

بِهَا أَفْنُهَا وَ بِهَا ذَانُهَا (٥)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قَصِيدُهُ كِنَازِ بَائِيَةٍ وَ صَدْرُهُمَا وَاحِدٌ.

وَ التَّدُونُ: الْغِنَى وَ النَّعْمَةُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدُّوْنُونُ ، بِالضَّمِّ: نَبَتْ ؛ لُغَةٌ فِي الدُّوْنُونِ بِالْهَمْزِ ، وَ الْجَمْعُ ذَوَانِينُ ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

ذهن

الدَّهْنُ ، بِالْكَسْرِ: الْفَهْمُ وَ الْعَقْلُ .

وَ أَيْضًا: حِفْظُ الْقَلْبِ . يُقَالُ: اجْعَلْ ذِهْنَكَ إِلَى كَذَا وَ كَذَا.

وَ أَيْضًا: الْفِطْنَةُ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قِيلَ: هُوَ قُوَّةٌ فِي النَّفْسِ مَعْدَةٌ لِاِكْتِسَابِ الْعُلُومِ تَشْمَلُ

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) فى القاموس: ذلاله.

٣- (٣) ديوانه ص ٩٣ و اللسان و المقاييس ٣٤٨/٢ بروايه «أسهرته» و الصحاح و [٢] التهذيب.

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ٧١ و انظر تخريجه فيه، و اللسان و [٣] الصحاح. [٤]

٥- (٥) اللسان و [٥] صدره فيه: رددنا الكتيبه مغلوله و عجزه فى الصحاح. [٦]

الْحَوَاسِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ وَشِدَّتِهَا هِيَ الذِّكَاءُ وَجُودَتِهَا لِتَصَوَّرَ مَا يَرِدُ عَلَيْهَا هِيَ الفِطْنَةُ ؛ وَ يُحَرِّكُ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ الذُّهْنُ : القُوَّةُ . وَ يُقَالُ : مَا بَرَجَلِي ذُهْنٌ : أَي قُوَّةٌ عَلَى المَسْئِئِ ؛ وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

أَنْوَاءُ بِرَجَلٍ بِهَا ذُهْنُهَا

وَ أَعْيَتْ بِهَا أُخْتُهَا الغَابِرَةَ (١)

وَ الذُّهْنُ : الشَّحْمُ . يُقَالُ : مَا رَأَيْتَا بِإِثْلِكَ ذُهْنًا يَقِيمُهَا (٢) السَّنَةَ أَي طِرْقًا وَ شَحْمًا يُقَوِّيُهَا ؛ جَ أَذْهَانٌ .

يُقَالُ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الذُّهْنِ وَ الأَذْهَانِ : وَ هُوَ القُوَّةُ فِي العَقْلِ وَ المُسْكِهِ ؛ وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ يُقَالُ : ذَهَنْتِي عَنْهُ وَ أَذَهَنْتِي وَ اسْتَذَهَنْتِي (٣) : أَي أَنَسَانِي وَ أَلْهَانِي عَنِ الذُّكْرِ .

وَ ذَاهَنْتِي فَذَهَنْتُهُ : أَي فَاطَنْتِي فَكُنْتُ أَجُودَ مِنْهُ ذُهْنًا ؛ وَ هُوَ مَذْهُونٌ .

وَ ذُهْنُ بِنِ كَعْبٍ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ .

قَالَ الحَافِظُ : وَ الذِّي فِي أَنْسَابِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ :

الذُّهْنُ ، بِفَتْحِ الدَّالِ المَهْمَلَةِ وَ كَسْرِ الهَاءِ ، هُوَ ابْنُ كَعْبِ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِي بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُدُدٍ ؛ مِنْهُمْ : شَرِيكُ بْنُ الأَعُورِ ، وَ اسْمُ الأَعُورِ الحَارِثُ بْنُ عَزِيدِ يَغُوثِ بْنِ خَلْفِ بْنِ سَلَمَةَ ابْنِ ذُهْنِ المِذْحِجِيِّ ، كَانَ فِي شَيْعَةِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، مَاتَ بِالكُوفَةِ فِي أَيَّامِ زِيَادٍ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ ذُهْنٌ ، كَكَيْفٍ ، وَ ذُهْنٌ ، بِالكَثِيرِ : أَي ذَكِيٌّ فِطْنٌ ، كِلاهُمَا عَلَى النِّسْبِ ، وَ كَأَنَّ ذُهْنًا مَعْيِرٌ عَنِ ذُهْنٍ وَ قَدْ ذُهِنَ ، كَعَلِمَ . وَ اذْهَنَ إِلَى مَا أَقُولُ افْطَنَ .

وَ هُوَ لَا يَذُهْنُ شَيْئًا : لَا يَعْقِلُ .

وَ اسْتَذَهَنْكَ حُبُّ الدُّنْيَا : ذَهَبَ بِذُهْنِكَ .

وَ اسْتَذَهَنْتِ السَّنَةُ القَصَبَ : ذَهَبَتْ بِذُهْنِهَا وَ هُوَ نَقِيهَا .

وَ فِي التَّوَادِرِ : ذَهَيْتُ كَذَا وَ كَذَا : فَهَيْتُهُ .

وَ ذَهَيْتُ عَنْ كَذَا : فَهَيْتُ (٤) عَنْهُ .

ذُهَبِن

ذُهَبِنُ ،بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ،كَجَعْفَرٍ :

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و هو ابنُ قُرَيْضِمِ الْمَهْرِيِّ صَحَابِيٌّ لَهُ وَفَادَةٌ ،و قد تقدّم الاختلافُ فيه .

و نَقَلَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، إِهْمَالَ الدَّالِ أَيْضًا، وَ هُوَ غَرِيبٌ .

ذَيْن

الذَيْنُ ،بِالْكَسْرِ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،و ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ غَرِيبٌ ،و الصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ : الْعَيْبُ كَالذَّيْمِ .

و قد ذَامَهُ وَ ذَانَهُ :عَابَهُ .

و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

الْمُدَانُ

[الْمُدَانُ] :لُغَةٌ فِي الْمُدَالِ

فصل الرء مع النون

رَأَن

رَأَنَهُ : بفتح الهمزة و تشديد النون ؛و قد أهمله الجوهري ،و هو بمعنى رَعَنَهُ (٥)حكى ذلك عن النَّضْرِ بْنِ شَمَيْلٍ عَنِ الْخَلِيلِ ، أَى بِمَعْنَى لَعَلَّهُ، وَ هِيَ لُغَةٌ فِيهِ وَ سَيَأْتِي .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَرَانِي ،بِالضَّمِّ :نَبْتُ ،و الْبُوصُ ثَمْرُهُ،و الْقُرْزُحُ :

ص: ٢٢٤

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٣٥ و اللسان و الصحاح و المقاييس ٣٦٣/٢ و الأساس .

٢- (٢) فى الأساس :يقبها .

٣- (٣) فى القاموس: «و [١] استذهنى» و مثله فى اللسان و [٢] التكملة.

٤- (٤) فى اللسان: [٣] فهمت عنه.

٥- (٥) فى القاموس: رَغَنَّهُ.

حُبُّهُ؛ كَذَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّي؛ وَ سَبَقَ فِي تَرْجَمِهِ أَرْنَ: الْأَرَانِيَّةُ :

نَبْتُ مِنَ الْحَمُضِ لَا يَطُولُ سَاقُهُ.

ربن

الرُّبُونُ ، كَصَبُورٍ ، وَ الْأُرْبَانُ وَ الْأُرْبُونُ ، بَضْمَهُمَا:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ فِي اللِّسَانِ :هُوَ الْعُرْبُونُ (١)، وَ كَرَهَهَا بَعْضُهُمْ.

وَ أَرَبْتُهُ :أَعْطَيْتُهُ رِبُونًا ، وَ هُوَ دَخِيلٌ .

وَ الْمُرْتَبِنُ :الْمُرْتَفِعُ فَوْقَ مَكَانٍ ؛عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ الْمُرْتَبِيُّ مِثْلُهُ؛وَ أَنشَدَ:

وَ مُرْتَبِنٍ فَوْقَ الْهَضَابِ لِفَجْرِهِ

سَمَوْتُ إِلَيْهِ بِالسَّنَانِ فَأَذْبَرَا (٢)

وَ رُبَانٌ ، كَرُمَانٍ :رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ أَجَا، أَحَدُ جَبَلَيْ طِيٍّ .

*قُلْتُ :هَذَا تَضْحِيفٌ ،وَ الصَّحِيحُ أَنَّهُ رِيَانٌ ،بِالتَّحْتِيَّةِ، كَشَدَادٍ،وَ هُوَ مِنْ أَطْوَلِ جِبَالِ أَجَا،وَ هُوَ عَظِيمٌ أَسْوَدٌ،يُوقَدُونَ فِيهِ النَّارَ فَتُرَى مِنْ مَسِيرِهِ ثَلَاثٌ،قَالَهُ نَصْرٌ.

وَ الرُّبَانُ : مَنْ يُجْرَى السَّفِينَةَ ، وَ الْجَمْعُ رَبَائِينَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :وَ أَظْنَهُ دَخِيلًا.

*قُلْتُ :وَ قَدْ صَرَّحَ بَعْضُ أَنَّهُ الرُّبَائِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ ،مُتَعَلِّقٌ عِلْمُهُ بِمَا فِي بَاطِنِ الْبَحْرِ مِنْ شَعُوبٍ وَ غَيْرِهَا،ثُمَّ عِنْدَ الْأَسْيَتِ عَمَالِ حُدِفَتِ الْيَاءُ وَ ظَنَّتِ الْبَاءُ كَأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ،وَ عَلَى هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي الْمَوْحَدَةِ . وَ قَدْ تَصَرَّفَ فِيهِ فَقَالُوا: تَرَبَّنَ : إِذَا صَارَ رَبَّانًا .

وَ الرُّبَانِيَّةُ :مَاءٌ لِبْنِي كَلْبٍ (٣)بْنِ يَزْبُوعَ ؛وَ مَرَّرَهُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ الرُّبَائِيَّةِ:مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ ؛وَ قَيْدَهُ الصَّاعَانِيُّ هُنَا بِالضَّمِّ ،فَمَا هُنَا تَضْحِيفٌ ظَاهِرٌ فَتَأَمَّلْ . وَ رِبَانٌ ، كَكِتَابٍ (٤):اسْمٌ لِشَخْصٍ مِنْ جَرَمٍ وَ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ رِبَانٌ بِالرَّاءِ غَيْرُهُ وَ مِنْ سِوَاهُ بِالرَّاءِ .

*قُلْتُ :الَّذِي صَرَّحَ بِهِ أَيْمَنُ النَّسَبِ أَنَّهُ رَبَّانٌ ، كَشَدَادٍ،وَ هُوَ ابْنُ حُلْوَانَ،وَ هُوَ وَالِدُ جَرَمٍ،مِنْ قِضَاعَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَ غَيْرِهِمْ،وَ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ وَ ابْنُ حَجْرٍ وَ ابْنُ الْجَوَانِي النَّسَابَةُ . وَ قَوْلُهُ:

اسْمٌ لِشَخْصٍ مِنْ جَرَمٍ غَلَطَ أَيْضًا فَتَأَمَّلْ .

و عليُّ بنُ رَبِّينَ الطَّبْرِيُّ، محرِّكاً، مؤلِّفُ كتابِ الأمثالِ وغيرِهِ . هكذا ذَكَرَهُ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ .

قالَ الحَافِظُ بنُ حجرٍ: هو من مَشْهُورِي الأَطْبَاءِ تَتَلَمَّذَ لَهُ مُحَمَّدُ بنُ زَكَرِيَّا و أبُوهُ رينَ الطَّبْرِيُّ، ذَكَرَ أَنَّهُ كانَ يَهُودِيًّا مُتَمَيِّزاً في الطَّبِّ .

قالَ :و الرِّبْنُ :المُتَقَدِّمُ في شَرِيعَةِ اليَهُودِ .

قالَ الحَافِظُ ،رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:فَعَلَى هَذَا هو بِتَشْدِيدِ المَوْحَدَةِ .

و أَرَبُونَهُ ،بالضَّمِّ :د بالمَغْرِبِ ؛و ضَبَطَهُ ياقوتُ بالضَّمِّ و الفَتْحِ معاً؛و قالَ :هو بَلَدٌ في طَرَفِ المَغْرِبِ مِن أَرْضِ الأَنْدَلُسِ ،و هي الآنَ بِيَدِ الإِفْرَنْجِ لَعَنَهُمُ اللهُ تَعَالَى ،بَيْنَها و بَيْنَ قَرْطَبَةَ ،على ما ذَكَرَهُ ابنُ النَّبِيِّ (٥)،أَلْفُ مِيلٍ .

و مَوْضِعُ الرِّابِنِ مِنْكَ :هو مَوْضِعُ الرِّانِ ؛عن ابنِ دُرَيْدٍ و سَيَأْتِي الرِّانُ في مَوْضِعِهِ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُبَّانٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ و جَماعَتُهُ .

و أَخَذَتْهُ بَرُبَّانِهِ ،بالضَّمِّ و الكَسْرِ ،و مُرَبَّنٌ و مُرَوَّبٌ ، كَمَعْظَمٍ و مُجَوَّهَرٍ ،فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

قالَ ابنُ دُرَيْدٍ :و أَحْسَبُهُ الَّذِي يُسَمَّى الرِّانَ ،و بهما رُويَ قَوْلُ رُؤْبِهِ :

مُسْرَوَّلٌ في آلِهِ مُرَبَّنٌ

ص: ٢٢٥

١- (١) ضبِطت بالقلم في اللسان [١] بفتح العين و الراء و ضم الباء.

٢- (٢) اللسان و التهذيب و التكملة.

٣- (٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: «كَلِيبٌ» و مثلها في التكملة.

٤- (٤) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: و كَكَّتَانٍ .

٥- (٥) في معجم البلدان: [٢] ابن الفقيه.

و مُرَوِّبِن .

و محمدُ بنُ رَبَّنِ الصُّوفِيِّ بِالْفَتْحِ .

قالَ الحافظُ: قرأته بخطِّ مغلطاي، و قالَ: حدَّثنا عنه شيخنا أبو محمدِ البصريُّ .

*و ممَّا يُستدرِكُ عليه:

ربنجن

[أَرْبُجْنٍ ،بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ فَكْسِيرِ المَوْحَدَةِ و سْكَوْنِ التَّوْنِ و فَتْحِ الجِيمِ :قَوِيَهُ مِنْ أَعْمَالِ سَرْقَنَهُ (١)؛ و رُبَّما أَسْبَقُوا الهَمْزَةَ فقالوا: رَبِجْنٍ ،منها: أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ موسى الأربنجيُّ مِنْ فُقهاءِ الحَنْفِيَّةِ ، ماتَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى (٢) ، سَنَهُ ٣١٥؛ و أبو جَعْفَرٍ أحمدُ ابنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ محدِّثٌ ، قالَ ابنُ القرابِ : ماتَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى سَنَهُ ٣١٥ .

رتقن

تَرَاتِقِينُ : بِفَتْحِ التَّاءِ الفَوْقِيَّةِ و رَاءِ و أَلِفِ و كَسْرِ الفَوْقِيَّةِ التَّائِيَةِ و القَافِ :

أَهْمَلَهُ الجِماعَةُ .

و هو ع بِالْعَجَمِ ، و هِيَ قَصَبُهُ كَرَدَرِ .

قالَ شيخنا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: و يقالُ: إِنَّ أَوْلَها مَوْحَدَةٌ ، و على كُلِّ لا يَظْهَرُ وَجْهٌ لِذِكْرِها لَأَنَّها أَعْجَمِيَّةٌ ، و الحُكْمُ على التَّاءِ بِالزِّيادَةِ لا يَظْهَرُ فِتاَمَلِ .

رتن

الرَّتْنُ : الخَلْطُ ؛ كما في الصَّحاحِ .

و قيلَ : هو خَلْطُ الشَّحْمِ بِالْعَجِينِ .

و نَصُّ المُحْكَمِ: خَلْطُ العَجِينِ بالشَّحْمِ .

و المِرْتَنَةُ ، كِمِكنَسِهِ ، كما في العَيْنِ ، و مُعْظَمُهُ كما في الصَّحاحِ : الخُبْزَةُ المُشَحَّمَةُ .

قالَ الأزْهرِيُّ : حَرَضْتُ على أَنْ أَجِدَ هذا الحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ فلم أَجِدْ له أَضِيلاً: قالَ: و لا آمِنُ أَنْ يَكُونَ الصَّوابُ المِرْتَنَةُ ، بِالتَّاءِ ، مِنْ الرَّتَانِ ، و هِيَ الأَمْطارُ الخَفِيفَةُ ، فَكانَ تَرْتِينُها تَرَوِيئُها بالدَّسَمِ . و الرَّتائِنُ : صَمْعٌ يَكُونُ . مع الصَّفَّارِينَ لِلإِلْحامِ .

و رَتْنٌ ، محرَّكاً: هو ابنُ كِزْبالِ بنِ رَتْنِ البِئْرُنْدِيِّ (٣) بِكسِيرِ المَوْحَدَةِ و سْكَوْنِ الفَوْقِيَّةِ و فَتْحِ الرِّاءِ و سْكَوْنِ التَّوْنِ . و بِئْرُنْدَةُ : مَدِينَةُ

بِالْهِنْدِ؛ اِخْتَلَفَ فِي شَأْنِهِ كَثِيرًا فَقِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْمَعْمَرِينَ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَضَرَ مَعَهُ الْخَنْدَقَ، فَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَهَ، فِي الْعُمْرِ، وَإِنَّهُ حَضَرَ فِي زَفَافِ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَرَوَى أَحَادِيثَ وَمَاتَ بِبِلَدِهِ، وَ لَهُ مَقَامٌ جَلِيلٌ يُرَازُ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّهُ لَيْسَ بِصَحَابِيٍّ، وَ إِنَّمَا هُوَ كَذَّابٌ ظَهَرَ بِالْهِنْدِ بَعْدَ السِّتْمَانَةِ فَادَّعَى الصُّحْبَةَ وَ صُدِّقَ، وَ رَوَى أَحَادِيثَ سَمِعَهَا مِنْ أَصْحَابِ أَصْحَابِهِ .

وَ فِي ذَيْلِ الدِّيَوَانِ لِلْحَافِظِ الدَّهَبِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ: رَتَّنَ الْهِنْدِيُّ ظَهَرَ فِي حُدُودِ السِّتْمَانَةِ فَرَعَمَ الصُّحْبَةَ فَافْتَضَّحَ بِتِلْكَ الْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةَ، فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ شَيْطَانًا تَبَدَّى لَهُمْ، لَا بَلِ الظَّاهِرُ أَنَّهُ لَا وُجُودَ لَهُ، بَلِ هُوَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ أُصِقَّتْ بِهِ مُتُونٌ مَكْذُوبَةٌ هـ .

«قُلْتُ: وَ كَانَ فَتْحُ الْهِنْدِ فِي الْمَائَةِ الرَّابِعَةِ عَلَى يَدِ السُّلْطَانِ مَحْمُودِ بْنِ سَبْكَتِكِينَ الْغَزْنَوِيِّ الْمَشْهُورِ بِالْعَدْلِ وَ الْإِنصَافِ، وَ لَمْ يُنْقَلْ شَيْءٌ عَنْ رَتْنٍ إِلَّا فِي آخِرِ الْمَائَةِ السَّادِسَةِ، ثُمَّ فِي أَوَائِلِ السَّابِعَةِ قُبِيلَ وَفَاتِهِ .

وَ فِي التَّبصِيرِ لِلْحَافِظِ: رَتَّنَ الْهِنْدِيُّ الَّذِي ادَّعَى فِي الْمَائَةِ السَّابِعَةِ أَنَّهُ أَدْرَكَ الصُّحْبَةَ فَمَقَّتَهُ الْعُلَمَاءُ وَ كَذَّبُوهُ.

«قُلْتُ: وَ الْأَحَادِيثُ الَّتِي رَوَاهَا وَ تَلَقَّاهَا عَنْهُ أَصْحَابُهُ وَ أَصْحَابُ أَصْحَابِهِ قَدْ جُمِعَتْ فِي كِرَاسِهِ وَ تُسَمَّى بِالرَّتْنِيَّاتِ، كُنْتُ أَطَّلَعْتُ عَلَيْهَا سَابِقًا. وَ أَطَالَ الدَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ فِي تَرْجَمَتِهِ، وَ كَذَا الْحَافِظُ فِي لِبَابِهِ وَ فِي الْإِصَابَةِ .

وَ وَادِي رَاتُونَا، صَوَابُهُ رَاتُونَا بِنُونَيْنِ: بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَ قُبَا كَمَا سَيَأْتِي.

ص: ٢٢٤

١- (١) كذا و في معجم البلدان و [١] اللباب: سمرقند.

٢- (٢) في اللباب و [٢] معجم البلدان: [٣] سنه ٣٦٩، و قيد وفاته ابن الأثير بالحروف.

٣- (٣) على هامش القاموس: [٤] هكذا بالفتح في المتن، و ضبطه عاصم بكسر الموحده نسبة إلى بترند، د بالهند، ه نصر و كذا الشارح ضبطه بكسر الموحده و سكون الفوقيه و فتح الراء و سكون النون ه مصححه.

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رتين

أرْتِيَانُ، بِالْفَتْحِ وَ كَسْرِ الْفَوْقِيَّةِ: قَوِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَرْتِيَانِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، مَاتَ بَعْدَ الْعَشْرِ وَالْثَلَاثِينَ .

رثن

الرَّثَانُ، كَسَبِيحٍ، وَ وَقَعَ فِي نَسْخِ الصُّحَاكِ مَضْبُوطًا بِالْكَشْرِ (١): الْقِطَارُ الْمَتَابِعَةُ مِنَ الْمَطَرِ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ سِيَّكُونَ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَ قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ: يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ سَاعَاتٌ أَقَلُّ مَا بَيْنَهُنَّ سَاعَةٌ وَ أَكْثَرُ مَا بَيْنَهُنَّ يَوْمٌ وَ لَيْلَةٌ.

وَ أَرْضٌ مُرْتَنَةٌ، كَمُعْظَمِهِ كَمَا فِي الصُّحَاكِ: أَصَابَهَا مَطَرٌ ضَعِيفٌ .

وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَرْضٌ مَرْتُونَةٌ: أَصَابَتْهَا رَتْنَةٌ، أَيْ مَرَكُوكَةٌ، أَصَابَهَا رَثَانٌ وَ رَتَامٌ، وَ كَذَلِكَ أَرْضٌ مُرْتَنَةٌ وَ مُرْتَدَةٌ .

وَ تَرْتَنَتِ الْمَرْأَةُ: طَلَّتْ وَجْهَهَا بَعْمَرِهِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ ذَلِكَ بَعْضُ مَنْ لَا أَعْتَمِدُهُ.

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رُتْنَتِ الْأَرْضِ تَرْتِينًا، عَنْ كُرَاعٍ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْقِيَاسُ رُتْنَتٌ كَطَلَّتْ وَ بُعِشَتْ وَ طُشَّتْ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

رثعن

ارْثَعَنَّ الْمَطَرُ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ: إِذَا ثَبَتَ وَ جَادَ، وَ هُوَ يَرْتَعِنُّ ارْثَعْنَانًا .

وَ قِيلَ: ارْثَعَنَّ كَثُرًا؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّهُ بَعْدَ رِيَاكِ تَدْهَمُهُ

وَ مُرْتَعِنَاتِ الدُّجُونِ تَشْمُهُ (٢)

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمُرْتَعِنُّ مِنَ الْمَطَرِ: الْمُسْتَرْسِلُ السَّائِلُ؛ قَالَ: وَ قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ:

و كَلَّ مُلْتٌ مُكْفَهَرٌ سَحَابُهُ

كَمِيشَ النَّوَالِي مُرْتَعِنٌ الْأَسْفَلِ (٣)

قَالَ : مُرْتَعِنٌ مُتْسَاقِطٌ لَيْسَ بِسَرِيعٍ ، وَ بِذَلِكَ يُوصَفُ الْغَيْثُ .

وَ ارْتَعَنَّ الشَّعْرُ : تَسَدَّلَ مُتْسَاقِطًا .

وَ ارْتَعَنَّ فُلَانٌ ارْتِعَانًا : ضَعُفَ وَ اسْتَرَخَى ؛ وَ كَلُّ مُتْسَاقِطٍ مُسْتَرَخٍ مُرْتَعِنٌ .

وَ يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ مُرْتَعِنًا سَاقِطَ الْأَكْتَاظِ أَيْ مُسْتَرَخِيًّا ؛ وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِأَبِي الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيّ :

لَمَا رَأَاهُ جَسْرَبًا مُجَنًّا

أَقْصَرَ عَن حَسْنَاءِ وَ ارْتَعَنَّا (٤)

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُرْتَعِنُ : السَّيْلُ الْغَالِبُ .

وَ مِنَ الرُّجَالِ : الَّذِي لَا يَمْضِي عَلَى هَوْلٍ .

رَجَن

رَجَنَ بِالْمَكَانِ يَرْجُنُ رُجُونًا : إِذَا أَقَامَ بِهِ .

وَ رَجَنَتِ الْإِبِلُ وَ غَيْرُهَا : أَلْفَتِ الْبُيُوتَ ؛ وَ يُتَلَّثُ ، فَمَنْ حَدَّ نَصَرَ وَ فَرِحَ عَنِ الْفَرَاءِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ هِيَ رَاجِنَةٌ .

وَ الرَّاجِنُ : الْأَلْفُ مِنَ الطَّيْرِ .

وَ شَاءَ رَاجِنَةٌ مُقِيمَةٌ فِي الْبُيُوتِ ، وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ .

وَ رَجَنَ دَابَّتَهُ : حَبَسَهَا وَ أَسَاءَ عَلَفَهَا حَتَّى تُهْزَلَ : نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ فَهِيَ مَرْجُونَةٌ .

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَجَنَ فُلَانٌ رَاحِلَتَهُ رَجْنًا شَدِيدًا فِي الدَّارِ : وَ هُوَ أَنْ يَحْبَسَهَا مُنَاحَةً لَا يَعْلِفُهَا ؛ أَوْ رَجَنَهَا :

حَبَسَهَا فِي الْمَنْزِلِ عَلَى الْعَلْفِ .

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ: إِذَا جَسَّهَا (٥) عَنِ الْمَرْعَى

ص: ٢٢٧

١- (١) ضبَطت بِالْقَلَمِ فِي الصَّحَاحِ بِالْفَتْحِ.

٢- (٢) اللِّسَانِ. [١]

٣- (٣) دِيَوَانُهُ ط بِيْرُوت ص ٩٢ وَ اللِّسَانِ وَ [٢] عَجْزُهُ فِي التَّهْذِيبِ.

٤- (٤) اللِّسَانِ.

٥- (٥) فِي الصَّحَاحِ: حَبْسَهَا.

على غير علفٍ ،فإن أمسيكها على علفٍ قيلَ : رَجْنُهَا تَرْجِينًا فَرَجْنَتْ (1) هي رُجُونًا ، من حَرَدٌ نَصِيرٌ يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى كما في الصَّحاح .

و رَجَنَ فلانًا:استَحْيَا منه، و هذا من نوادرِ أبي زيدٍ.

و ارْتَجَنَ على القومِ أمرُهُم:اِخْتَلَطَ ، كما في الصَّحاحِ و هو من ارْتَجَنَ الرُّبَيْدَ إذا طُبِّحَ فلم يَصْفُ و فَسَدَ و ارْتَكَمَ و أقامَ ، أو تَفَرَّقَ في المِمْحَضِ ؛ و هو من ارتجانِ الإِذْوَابِ ، و هي الرُّبَيْدَةُ تخرجُ مِنَ السَّقَاءِ مُخْتَلِطَةً بالرَّائِبِ الخائِرِ فتَوْضَعُ على النارِ فإذا غَلَا ظَهَرَ الرَّائِبُ مُخْتَلِطًا بالسَّمَنِ فذلكَ الارتجانُ .

و الرَّجِينُ:السَّمُّ القَاتِلُ .

و الرَّجِينَةُ ، بهاءٍ:الجماعَةُ .

و المرْجُونَةُ:القَفَّةُ .

و رَجَّانٌ ، كَشَدَّادٍ:وَادٍ بَنَجْدٍ ؛هَذَا فِي النُّسخِ ، و الصَّوَابُ رَجَّازٌ بِالزَّاي فِي آخِرِهِ (2) ، و هَكَذَا صَبَطَهُ نَصِيرٌ فِي المَعْجَمِ ، و تَقَدَّمَ للمصنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي «ر ج ز» ، صَبَطَهُ كَشَدَّادٍ و رُمانٍ ، و مَرَّ شَاهِدُهُ هُنَاكَ مِنْ قَوْلِ بَدْرِ بْنِ عَامِرِ الهَيْدَلِيِّ فَرَاغِعُهُ ؛ و مِنْ العَجِيبِ أَنَّ المصنِّفَ ذَكَرَهُ أَيْضًا فِي «ر ج ج» ، فَجَعَلَهُ مُثْنِيً و قد تَبَهَّنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .

و رَجَّانٌ : د بْفَارِسَ ، و يُقالُ فِيهِ أَرْجانٌ أَيْضًا بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ المَفْتُوحَةِ ، هَكَذَا صَبَطَهُ ابْنُ خَلْكانِ ، و هو الصَّحِيحُ .

و فِي أَصْلِ الرِّشَاطِيِّ :الرَّاءِ و الجِيمُ مُشَدَّدَتَانِ .

و ذَكَرَهُ المصنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي «ر ج ج» ، و مَرَّ هُنَاكَ ما فِيهِ كِفايَةٍ مِنَ الصَّبْطِ و التَّعْيِينِ .

و مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ (3) عَنِ عَثْمَانَ (4) بْنِ مُسْلِمٍ ، و عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ القَطَّانِ البَصِيرِيُّ ، ذَكَرَهُ الأَمِيرُ ؛ و أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ عَنِ يَحْيَى بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ و عَنْهُ ابْنُ المُظَفَّرِ الحَافِظُ ؛ و عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ و أَخُوهُ أَحْمَدُ شَيْخَانِ للطَّبْرَانِيِّ ، الرَّجَّائِيُّونَ المَحْدَثُونَ .

و رُجِينُهُ ، كَجُهَيْنَةَ :عِ بِالْمَغْرِبِ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرْجَنْتِ الناقَةَ :أقامتُ فِي البَيْتِ .

و أَرْجَنُها :حَبَسَها لِيَعْلَقَها و لم يُسَرِّحَها ؛نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ لِإِزْمٍ مُتَعَدِّ .

و رُجُونُ البَعِيرِ و رُجُونَتُهُ :اغْتِلافُهُ لِلنَّوَى و البُرِّ .

و قال اللّٰحيانى : رَجَنٌ فى الطعامِ و رَمَكٌ : إذا لم يَعْفَ منه شيئاً، و كذلك رَجَنَ البعيرُ فى العلفِ .

و هم فى مَرْجُونَةٍ : أى فى اختلاطٍ لا يدرون أَيْقُمُونَ أم يَطْعُنُونَ .

و أَرْجُونُهُ ، بالفتحِ و ضمِّ الجيمِ : بلدَةٌ بالأندلسِ ، منها :

أبو محمدٍ شُعَيْبُ بنُ سَهْلٍ بنِ شُعَيْبِ الأَرْجَوَانِيِّ المحدثُ ، له رحلَةٌ بالمشرقِ .

و الرَّجَّانَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : الإبلُ التى تحملُ المتاعَ .

قالَ ابنُ سيدهُ : و لا أَعْرِفُ له فعلاً ، و عِنْدِي أَنَّهُ اسمٌ كالجَبَّانَةِ .

و أَرْجِيانٌ : اسمُ حواريِ عيسى ، عليه السلامُ ، دُفِنَ بأَرْجانَ .

و رَاجِيانٌ : حَيْدُ أبى محمدٍ عبيدا اللّٰهِ بنِ محمدٍ ، البغدادىُّ المحدثُ عن أبى القاسمِ بنِ شُخْرَفٍ و عنه ابنُ بطه البكرىُّ (٥) و الرواجنُ بطنٌ منهم أبو سعيدِ عبادُ بنُ يعقوبَ الرواجنىُّ روى عنه الحافظُ البخارىُّ .

رجن

ارْجَحَنَّ الشىءُ : مالَ .

و منه المَثَلُ : إذا ارْجَحَنَّ شاصياً فارْفَعَ يداً أى إذا مالَ

ص: ٢٢٨

١- (١) قبل «فرجت» زياده فى القاموس. سقطت من الشارح. نصها: «كَرَجَّهَا».

٢- (٢) على هامش القاموس: «و الذى فى ياقوت: أنهما واديان بنجد، و عليه فلا تصويب. ا ه مصححه» فى ياقوت: و هو وادٍ عظيم بنجد.

٣- (٣) فى اللباب و [١] التبصير ٦٢٥/٢: الحسن.

٤- (٤) فى اللباب و [٢] التبصير: عفان.

٥- (٥) فى اللباب «العبرى».

رافِعاً رَجْلَيْهِ، يَعْنِي إِذَا خَضَعَ لَكَ فَاكْفُفْ عَنْهُ؛ كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَارْجَحَنَّ : اهْتَرَّ .

وَأَيْضاً: وَقَعَ بَمَرِّهِ ؛ قَالَ :

وَشَرَابٌ خُسْرَوَانِي إِذَا

ذَاقَهُ الشَّيْخُ تَعَنَّى وَاَرْجَحَنَّ (١)

وَاَرْجَحَنَّ السَّرَابُ : اَرْتَفَعَ ؛ قَالَ الْأَعْشَى :

تَدَّرُّ عَلَى أَسْوَاقِ الْمُؤَمَّرِينَ

رَكَضْنَا إِذَا مَا السَّرَابُ اَرْجَحَنَّ (٢)

وَجَيْشٌ مُرْجِحِيٌّ : ثَقِيلٌ .

وَرَحَى مُرْجِحَتُهُ : ثَقِيلَةٌ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

إِذَا رَجَفَتْ فِيهِ رَحَى مُرْجِحَتُهُ

تَبَعَجَ ثَجَاجاً غَزِيرَ الْحَوَافِلِ (٣)

أُورِدَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفَ هُنَا عَلَى أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ، وَإِيَّاهُمْ تَبَعَ الْمَصْنُفُ .

وَنَقَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ جَمَاعَةٍ زِيَادَتَهَا، وَأَنَّهُ مِنْ رَجَحَ الشَّيْءُ إِذَا ثَقُلَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: أَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مُرْجِحِيٌّ: أَي لَا أَذْرِي أَيَّ فَنِيَّةٍ أَرْكَبُ، وَأَيَّ صَرَعِيَّةٍ وَصَرَفِيَّةٍ وَرَوْقِيَّةٍ أَرْكَبُ، أَي مُتَرَدِّدٌ مَائِلٌ .

وَيُقَالُ: فُلَانٌ فِي دُنْيَا مُرْجِحَتُهُ: أَي وَسِعَهُ كَثِيرُهُ .

وَأَمْرَأَةٌ مُرْجِحَتُهُ: سَمِيئَةٌ إِذَا مَشَتْ تَفَيَّأَتْ فِي مِشْيَتِهَا. وَارْجَحَنَّ السَّحَابُ بَعْدَ تَبَسُّقٍ: أَي ثَقُلَ وَ مَالَ بَعْدَ عُلُوِّهِ .

وَلَيْلٌ مُرْجِحِيٌّ: ثَقِيلٌ وَاسِعٌ .

ارْجَعَنَّ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هي لُغَةٌ فِي ارْجَحَنَّ بِمَعَانِيهِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ارْجَحَنَّ وَ ارْجَعَنَّ وَ اجْرَعَبَّ وَ اجْلَعَبَّ :

إِذَا صُرِعَ وَ امْتَدَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَ يُقَالُ: ضَرَبْنَاهُمْ بِقَحَازِنَا فَارْجَعْنَا: أَي بَعْصِينَا.

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: ضَرَبَهُ فَارْجَعَنَّ، أَي اضْطَجَعَ وَ أَلْقَى بِنَفْسِهِ.

وَ فِي الْمَثَلِ: إِذَا ارْجَعَنَّ شَاصِيًا فَارْفَعْ يَدَا، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يِقَاتِلُ الرَّجُلَ يَقُولُ إِذَا غَلَبْتَهُ فَاضْطَجِعْ وَ وَقَعْ وَ رَفَعَ رِجْلَيْهِ فَكُفَّ يَدَكَ عَنْهُ؛ وَ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

فَلَمَّا ارْجَعْنَا وَ اسْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ

وَ صَارُوا جَمِيعًا فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدًا (٤)

أَي اضْطَجَعُوا وَ غَلَبُوا.

وَ ارْجَعَنَّ أَيْضًا: انْبَسَطَ .

رخن

رَخَانٌ، كَسَحَابٍ (٥):

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و هي ه بَمَزَوْ، مِنْهَا: الْحَسَنُ بْنُ قَاسِمِ الرَّخَانِيِّ الْمَحْدُثُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ دُوسِ النَّسَوِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ (٦).

وَ مِنْهَا أَيْضًا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَطَّابٍ

ص: ٢٢٩

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٢١٠ وفيه: «ركضاً» والمثبت كاللسان. [١]

٣- (٣) ديوان النابغه الذبياني ط بيروت ص ٩٢ بروايه: تبَعقُ ثجاجُ غزير الحوافل و المثبت كروايه اللسان و [٢]الصحاح. [٣]

٤- (٤) اللسان. [٤]

٥- (٥) قيدها ياقوت رخان بضم أوله و تشديد ثانيه، و آخره نون.

٦- (٦) في التبصير ٦٢٥/٢ «[٥]الهمداني» و بهامشه عن إحدى نسخه: «الهمداني» كالأصل.

الرَّخَانِيُّ عن عبدِ الله بنِ (١) محمدِ المروزيّ و طَبَقَتِهِ.

*و ممَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

رَخِينُو (٢)، بفتحِ فَكْسِرٍ قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدٍ، مِنْهَا: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْأَشْعَثِ الرَّخِينِيُّ الْحَنْفِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ سَبَاعِ الْأَنْدَلَقِيِّ .

ردن

الرُّدْنُ بِالضَّمِّ: أَضْلُ الْكُمِّ ، كما في الصَّحاحِ .

يقالُ: قَمِيصٌ وَاسِعٌ الرُّدْنُ .

و في الْمُحْكَمِ: هو مُقَدَّمُ كُمِّ الْقَمِيصِ ، و قيلَ: هو أَسْفَلُهُ؛ و قيلَ: هو الْكُمُّ كُلُّهُ؛ جَ أَرْدَانٌ و أَرْدَنَةٌ .

و أَرْدَنَ الْقَمِيصَ و رَدَّنَهُ ، بِاللَّشْدِيدِ: جَعَلَ لَهُ رُدْنًا .

و في الْمُحْكَمِ: جَعَلَ لَهُ أَرْدَانًا؛ و أَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لقيسِ بنِ الخطيمِ :

و عَمْرَهُ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ

تَنْفَحُ بِالْمَسْكِ أَرْدَانُهَا (٣)

و الْمُرْدِنُ: الْمُظْلِمُ . يقالُ: لَيْلٌ مُرْدِنٌ .

و الْمِرْدَنُ ، كَمِثْرٍ: الْمِرْدَنُ الَّذِي يُغْرَلُ بِهِ الرِّدْنُ ، و الْجَمْعُ الْمِرَادِنُ .

و قالَ الْفَرَّاءُ: رَدَنَ جِلْدُهُ، كَفَرَحَ ، رَدَنًا: تَقَبَّضَ و تَشَجَّجَ .

و الرُّدْنُ ، بِالْفَتْحِ: صَوْتُ وَقَعِ السَّلَاحِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

و أَيضًا: التَّدخينُ .

و أَيضًا: نَضْدُ الْمَتَاعِ ، و قد رَدَّنَهُ رَدْنًا .

و الرِّدْنُ ، بِاللَّحْرِيكِ: الْغِرْسُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَالِدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ تَقُولُ الْعَرَبُ: هَذَا مِدْرَعُ الرِّدَنِ . و الرِّدْنُ: الْغَزْلُ يُفْتَلُ إِلَى قَدَامٍ؛ و قيلَ: الْغَزْلُ الْمَنْكُوسُ .

و الرِّدْنُ الْغَزْلُ: و قيلَ: الْحَزُّ؛ زَادَ اللَّيْثُ: الْأَصْفَرُ .

وَقِيلَ الْحَرِيرُ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَلَقَدْ أَلْهُو بِبِكْرِ شَادِنٍ

مَسَّهَا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدْنِ (٤)

وَقَالَ الْأَعَشَى:

يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَحْتَابُهَا

كَشَقَّ الْقَرَارِيَّ ثَوْبَ الرَّدْنِ (٥)

الْقَرَارِيُّ: الْخِيَاطُ .

وَالرَّادِنُ ، كصاحبٍ: الزَّعْفَرَانُ ؛ وَ أَنْشَدَ لِلأَغْلَبِ :

فَبَصُرْتُ بَعْرَبٍ مُلَّامٍ

فَأَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَ كُرُوكِمِ (٦)

وَالرَّادِنُ ، كالأحمر: ضَرْبٌ مِنَ الحَزِّ الأَحْمَرِ ، وَ بَضْمَتَيْنِ وَ شَدُّ النُّونِ ، هَكَذَا فِي نَشِيحَتِنَا ، وَقَعَ فِي بَعْضِهَا وَ شَدُّ الرَّاءِ وَ أَشَارَ لَهُ الخِفَاجِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وَ قَالَ :هُوَ مِنْ طُغْيَانِ قَلَمِ المَجِيدِ ، ثُمَّ قَالَ : وَ فِي نَشِيحِهِ الشَّرِيفِ المُعْتَمَدِ عَلَيْهَا بِدِيَارِنَا: وَ شَدُّ النُّونِ ، وَ لَا أَدْرِي أَهوَ إِصْلَاحٌ مِنْهُ أَوْ مِنَ المَصْنُفِ .

*قُلْتُ : يَعْنِي بِالشَّرِيفِ السَّيِّدَ عِنْدَ اللهِ المَعْرَبِيُّ الطَّبْلَاوِيُّ الفَقِيهَ الأُصُولِي الَّذِي يُضْرَبُ بِخَطِّهِ المَثَلُ ، تَرْجَمَهُ شَيْخُ شِيوْحِنَا الحَمَوِيُّ فِي تَارِيخِهِ فَقَالَ : وَ كَتَبَ بِخَطِّهِ مِنَ القَامُوسِ نَسْخًا هِيَ الآنَ مَرْجُوعِ المَضْرِبِيِّينَ لِتَحْرِيهِ فِي تَحْرِيرِهَا ، أَخَذَ عَنِ الشَّمْسِ الرُّمْلِيِّ وَ أَبِي نَصْرِ الطَّبْلَاوِيِّ وَ الشَّهَابِ العِبَادِيِّ ، تُوفِيَ بِمِصْرَ سَنَةَ ١٠٤٧ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

ص: ٢٣٠

١- (١) فِي اللِّبَابِ وَ [١] التَّبْصِيرِ وَ مَعْجَمِ البُلْدَانِ «عَبْدَان» .

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ: «رَخِينُونَ» وَ فِي اللِّبَابِ: «رَخِينَوِي» .

٣- (٣) دِيوانُهُ ط بِيروْتِ ص ٦٩ وَ انظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ. وَ اللِّسَانُ وَ الصِّحَاحُ . وَ المَقاييسُ ٥٠٥/٢ . [٢]

٤- (٤) اللِّسَانُ وَ [٣] الصِّحَاحُ وَ [٤] الأَسَاسُ .

٥- (٥) دِيوانُهُ ط بِيروْتِ ص ٢١٢ وَ اللِّسَانُ وَ المَقاييسُ ٥٠٥/٢ وَ الصِّحَاحُ وَ [٥] عَجَزَهُ فِي التَّهْذِيبِ .

٦- (٦) شِعْرَاءُ أُمُويُونَ ، شِعْرُ الأَغْلَبِ العَجَلِيُّ ، ص ١٦٣ . ١٦٤ وَ اللِّسَانُ وَ الثَّانِي فِي المَقاييسُ ٥٠٥/٢ . [٦]

ثم قول المصنّف بضمّين فيه تسمّح أيضاً، فإنّ الصّحيح من ضبطه بضمّ فسكون النّعاس الغالب عن ابن السّكيت.

قال الجوهريّ: و لم يُسمع منه فعل.

و نَعَسَهُ أَرْدُنُّ شَدِيدَةً؛ قال أَباقُ الدُّبَيْرِيُّ :

قد أَخَذَتْنِي نَعَسُهُ أَرْدُنُّ

و مَوْهَبٌ مُبَرِّجٌ بِهَا مُصِنَّ (١)

مُبَرِّجٌ: أى قَوِيٌّ عليها؛ يقول: إن مَوْهَبًا صَبُورٌ على دَفْعِ النُّومِ و إن كانَ شَدِيدَ النّعاسِ .

و قال ياقوت: و كذا يقولُه اللّغويون الأردنّ النّعاسُ ، و يَسْتَشْهَدُونَ بهذا الرّجز، و الظاهر أنّ الأردنّ الشدّة أو الغلبه، فإنّه لا معنى لقوله و قد علّنتى نَعَسَهُ النّعاسِ .

قال ابن السّكيت و منه سُمِّيَ الأردنّ ، اسمٌ كُورِهِ (٢) بالشّام .

و فى الصّحاح: اسمٌ نَهْرٍ و كُورِهِ بأعلى الشام .

و فى التّهذيب: أرضٌ بالشّام .

قال ياقوت: و أهيلُ السّيرِ يَقُولُونَ إنَّ الأردنّ و فلسِطِينِ ابنا سامِ بنِ ارمِ بنِ سامِ بنِ نوحِ ، عليه السلامُ ، و هى أحدُ أجنادِ الشامِ الخَمْسهِ ، و هى كُورُهُ و اسعتهُ منها الغورُ و طبريّه و صُورُ و عكا و ما بيّنَ ذلك .

و قال السّرّخسىّ: هما أَرْدُنَّانِ الكَبِيرُ و الصّغِيرُ .

و قال أبو عليّ: و حكمُ الهَمْزِهِ إذ لِحَقَّتْ بَنَاتِ الثّلاثَةِ مِنَ العَرَبِيِّ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً حَتَّى تَقُومَ دَلَالَةٌ تُخْرِجُهَا عَن ذَلِكِ ، و كذَلِكَ الهَمْزَةُ فى أَشْكَفِهِ و أُسْرُبِ ، و الأردنّ اسمُ البَلَدِ و إن كن مُعْرَباتٍ ، قال أبو دَهْلَبٍ (٣):

حَنْتُ قُلُوصِي أَمَسِ بِالْأَرْدُنِّ

حَتَّى فَمَا ظَلَمْتِ أَنْ تَحِنِّي

حَنْتُ بأعلى صوتها المُرِّ (٤)

قال: و إن شِئْتِ جَعَلْتَ الأردنّ مِثْلَ الأَبْلَمِ ، و جَعَلْتَ التَّثْقِيلَ فِيهِ مِنْ بابِ سَدَّ سَبَبٍ ، حَتَّى أَنْتَكَ تَجْرِي الوَضْلَ مَجْرَى الوَقْفِ و يُقَوَّى هذا أَنَّهُ يَكْثُرُ مَجِيئُهُ فى غَيْرِ القَافِيهِ مُخَفَّفًا نَحْوَ قولِ عَدِيِّ بنِ الرّقاعِ العَاملِيّ :

لولا الإله و أهل الأردن اقتسمت نار الجماعة يوم المرج نيرانا (٥) وقد نسب إلى هذه الكوره جماعة منها: عباده بن نسي الكندي قاضي طبرية، كنيته أبو عمر، روى عن أبي الدرداء و جناب (٤)، و عنه هشام بن القار و بزد (٧) بن سنان، ثقته كبير القدر، مات سنة ١١٨.

و أبو سلمة الحكم بن عبد الله بن خطاف، و آخرون كالوليد بن (٨) سلمة، و عبد الله بن نعيم، و العباس بن محمد، و محمد بن سعيد المصلوب الذي اشتهر بالتدليس؛ و علي بن إسحق، و علي بن سلامة الأردنيون المحدثون.

و مر للمصنف، رحمه الله تعالى في الكاف: تزكاه الأردني روى عن مكحول.

و أحمر رادني: خالطت حمرة صفرة كالورس، و منه بعير رادني و ناقه رادني؛ قاله الأضمعي.

و ردين، كزبير: فرس بشر بن عمرو بن مرثد.

و عرق مؤد، كمحسن: منبت و قيل: إذا نمس الجسد كله.

و رودن رودنه: أعيا و ضعف.

ص: ٢٣١

١- (١) اللسان و [١] الصحاح و [٢] الأول في التهذيب و المقاييس ٥٠٥/٢ و الرجز في معجم البلدان «الأردن» و الأول بروايه: و قد علتنى نعسه الأردن.

٢- (٢) في القاموس: «كوره» بالرفع منونه، و تصرف الشارح بالعباره. و هو ينقل عن ياقوت. فاقضى جزها. و في القاموس: بالشام، بدون همزه.

٣- (٣) و هو أحد بنى ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم.

٤- (٤) معجم البلدان «[٣] الأردن».

٥- (٥) معجم البلدان. [٤]

٦- (٦) في الكاشف: و خباب.

٧- (٧) في الكاشف: الغاز.

٨- (٨) الأصل و التبصير، و في معجم البلدان «[٥] مسلمه».

وَأَرْتَدَنْتِ الْمَرْأَةُ : اتَّخَذَتْ مِرْدَانًا لِلغَزْلِ .

وَالْمِرْدُونُ : الْمَوْصُولُ ؛ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ :

أَسَأَدْتُ لَيْلَةً وَ يَوْمًا فَلَمَّا

دَخَلْتُ فِي مُسْرَبِخِ مِرْدُونٍ (١)

وَرُدَيْنِي أَهْمَلَهُ مِنَ الضَّبْطِ وَ هُوَ أَكِيدٌ، فَالذِي فِي النُّسخِ بِضَمِّ فَفَتْحِ الدَّالِ وَ التَّوْنِ مَقْصُورًا وَ هُوَ عَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ بِكُشْرِ التَّوْنِ وَ شَدِّ الْيَاءِ اسْمٌ يُشَبِّهُ النَّسْبَةَ ، وَ هُوَ الرُّدَيْنِيُّ بْنُ أَبِي مَجَلزٍ لِأَحْقَبِ بْنِ حَمِيدِ السَّدُوسِيِّ الذِي رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَوْبٌ مِرْدُونٌ : مَنْسُوجٌ بِالغَزْلِ الْمِرْدُونِ .

وَ عَرَقٌ مِرْدُونٌ : قَدْ نَمَسَ الْجَسَدَ كُلَّهُ .

وَ الْمِرْدُونُ : الْمِرْدُومُ ؛ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ أَيْضًا .

وَ قَالَ شَمْرٌ : أَرَادَ بِالْمِرْدُونِ الْمَنْسُوجَ وَ قِيلَ : أَرَادَ الْأَرْضَ الَّتِي فِيهَا السَّرَابُ .

وَ أَرْدَنْتِ الْحَمَى : مِثْلَ أَرْدَمْتُ .

وَ جَمَلٌ رَادِنِيٌّ ، جَعْدُ الْوَبْرِ كَرِيمٌ جَمِيلٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا . وَ قِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْحَمْرَهُ .

وَ أَرْمَكَ رَادِنِيٌّ بِالْعَوَا فِيهِ كَمَا قَالُوا أَبْيَضُ ناصِعٌ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ رُدَيْنَةُ : امْرَأَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ تَسْوِي الرِّمَاحَ بِخَطِّ هَجَرَ ، إِلَيْهَا نُسِبَتِ الرِّمَاحُ الرُّدَيْنِيَّةُ .

وَ قِيلَ : هِيَ امْرَأَةُ السَّمْهَرِيِّ .

وَ بَنُو الرُّدَيْنِيِّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ بِالْيَمَنِ .

وَ مِنْهُ رُدَيْنٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيِّهِ مِنْهَا :

الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الرُّدَيْنِيِّ الشَّافِعِيِّ ، تَرْجَمَهُ الْبِقَاعِيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرَدَهُنَّ، بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ وَ سَكُونِ الثَّانِي وَ الرَّابِعِ: قَلَعَهُ حَصَبًا مِنْ أَعْمَالِ الرَّيِّ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةٌ أَيَّامًا؛ عَنْ يَاقُوتَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

رَذَانٌ، كَسَحَابٍ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هي: هِ بَسَاءٌ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا رِيَانٌ، بِالْبَاءِ، مِنْهَا: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّذَانِيُّ النَّسَوِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَجْرٍ، وَعَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَ ابْنُ قَانِعٍ، مَاتَ سَنَةَ ٣١٣.

وَ رَاذَانٌ نَع، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَ أَنْشَدَ:

وَ قَدْ عَلِمْتُ خَيْلَ بَرَاذَانَ أَنَّنِي

شَدَدْتُ وَ لَمْ يَشُدُّ مِنَ الْقَوْمِ فَارِسُ (٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَإِنْ قُلْتَ كَيْفَ تَكُونُ نُؤْنُهُ أَضْيَالًا وَ هُوَ فِي هَذَا الشَّعْرِ الَّذِي أَنْشَدَهُ غَيْرَ مَصْرُوفٍ؟ قِيلَ: قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ الْبُقْعَةُ فَلَا يَصْرِفُهُ، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ نُؤْنُهُ زَائِدَةٌ مِنْ بَابِ رَعَاذَ إِمَّا فَعْلَانًا أَوْ فَعْلَانًا، ثُمَّ اعْتَلَّ اعْتِلَالًا شَاذًا.

وَ ابْنُ رَاذَانَ: مِنَ الْقُرَّاءِ وَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ رَاذَانَ الْبَغْدَادِيُّ الْقَزَّازُ، فَرَزْدٌ، رَوَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ.

وَ رَوَدَنٌ أَعْيَا مِثْلَ رَوَدَنَ .

وَ الرَّاذَانَاتُ: الرَّسَاتِيْقُ مُعَرَّبٌ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَاذَانَ قَزْيِيَّةً بِبَغْدَادَ، مِنْهَا: أَوْ طَاهِرٍ (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّاهِدِيُّ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٨٠.

وَ رَاذَانَ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ مِنْهُ أَبُو سَعِيدِ الْوَلِيدِ ابْنُ كَثِيرِ الرَّاذَانِيِّ الْمَدَنِيِّ عَنْ رِبِيعَةَ الرَّأْيِ، وَ عَنْهُ زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ وَ قَدْ سَكَنَ الْكُوفَةَ.

١- (١) اللسان و التهذيب.

٢- (٢) اللسان. [١]

٣- (٣) فى معجم البلدان: «أبو عبد الله» و مثله فى اللباب.

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رزن

رَارَانُ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو طَاهِرٍ رُوْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الرَّارَانِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّيرَازِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٤٩١.

رزن

الرَّزْنُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الصُّلْبُ وَفِيهِ طَمِيْنٌ أُنِينُهُ تُمْسِكُ الْمَاءَ، جُ رُزُونٌ وَرِزَانٌ، كَفُرْخٍ وَفُرُوخٍ وَفِرَاحٍ؛ وَانْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ:

أَحْقَبَ مِيفَاءٍ عَلَى الرَّزُونِ (١)

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

حَتَّى إِذَا حُزَّتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ

وَبَأَى حَزْمَلَاوَهُ يَتَقَطَّعُ (٢)

وَالرَّزْنُ، بِالْكَسْرِ: النَّاحِيَةُ.

وَالرَّزْنَةُ، بِهَاءٍ: مَنَعُ الْمَاءِ، جُ رِزَانٌ، كَجِبَالٍ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَزَنَ الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ، كَكَرَّمَ، رَزَانَهُ:

وَقُرٌّ، فَهُوَ رَزِينٌ وَقُورٌ حَلِيمٌ، فِيهِ رَزَانَةٌ، وَهِيَ رِزَانٌ، كَسِيحَابٍ، وَلَا يُقَالُ رَزِينَةٌ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ ثَبَاتٍ وَوَقَارٍ وَعَفَافٍ وَكَانَتْ رَزِينَةً فِي مَجْلِسِهَا قَالَ حَسَّانٌ يَمْدُحُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

حَصَانُ رِزَانٌ لَا تُزَنُّ بِرِيْبِهِ

وَتُصْبِحُ غَوْتِي مِنْ لِحُومِ الْعَوَافِلِ (٣)

وَالرَّزَانَةُ فِي الْأَصْلِ: الثَّقَلُ.

وَرَزْنُهُ يَزُونُهُ رِزْنَاً: رَفَعَهُ لِيُنْظَرَ مَا ثَقَلَهُ مِنْ خَفَّتِهِ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَ مِنْهُ رَزَنَ الْحَجَرَ إِذَا أَقْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَرَزَنَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.

و الرزین: الثقیل من کل شیء.

و رزین: اسم، و منه رزین بن معاویة العبدری؛ و رزین بن حبيب الکوفی؛ و رزین بن سلیمان الأحمری، محدثون.

و الأوزن: شجر صلب یتخذ منه العصى، عن اللیث، و أنشد ابن الأعرابی:

إنی و جدک ما أفصی الغریم و إن

حان القضاء و لا رقت له کبیدی

إلا عصى أوزن طارت برایتها

توء ضربتها بالكف و العصد (٤)

و الروزنة: الكوة، معربة، نقله الجوهری عن ابن السکیت.

و فی المبحم: الروزنة: الخرق فی أعلى السقف.

و فی التهذیب: يقال للکوة النافذه الروزن؛ قال:

و أحسبه معرباً، و هی الروازن تکلمت بها العرب.

و ترزن فی الشیء: توقر.

و فی المبحم: ترزن الرجل فی مجلسه إذا توقر فيه.

و أوزن، كأخمر: د بأزمیته؛ قال أبو علی: و أمّا أوزن و أدرم (٥) فلا- تكون الهمزة فیهما إلا زائده فی قیاس العربیة، و یجوز فی إعرابها (٦) ضربان: أحدهما أن یجرد الفعل من الفاعل فیعرب و لا- یصرف؛ و الآخر: أن ینقی فیهما ضمیر الفاعل فیحکی، نقله یاقوت.

تُعرف بأوزن الروم، أهلها أرمَن، و لها سلطانٌ مُستقل، و لها نواحٍ واسعةٌ كثيرةٌ الخیراتِ، منه عبدُ الله بنُ حديدٍ الأوزنیُّ المحدثُ

ص: ٢٣٣

١- (١) الصحاح و [١]المقاییس ٣٩٠/٢ و [٢]اللسان و [٣]بعده فيه: حد الربیع أرن أرون.

٢- (٢) دیوان الهمذلیین ٥/١ بروایه: و بأی حین ملاوه تتقطع و المثبت کروایه اللسان و التهذیب.

٣- (٣) دیوانه ط بیروت ص ١٨٨ بروایه: «ما ترن» و المثبت کروایه اللسان و [٤]الصحاح. [٥]

٤- (٤) اللسان و [٦]الصحاح. [٧]

٥- (٥) فى معجم البلدان: و [٨]أورم.

٦- (٦) بالأصل «إعرابها» و التصحيح عن ياقوت.

وَأَرْزَنُ : د أَخْرُ بِإِزْمِيَّتِهِ أَيْضاً قَرَبَ خِلَاطٍ ، و له قَلْعُهُ حَصِيْنَةٌ ، و كَانَتْ مِنْ أَعْمَرِ نَوَاحِي إِزْمِيَّتِهِ ، ثُمَّ فَشَا فِيهَا الْخَرَابُ ؛ و مِنْهُ أَبُو عَسَّانُ عِيَّاشُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَرْزَنِيُّ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ ؛ وَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرْزَنِيُّ الْأَدِيبُ صَاحِبُ الْخَطِّ الْمَلِيحِ وَ الضَّبْطِ الصَّحِيحِ وَ الشُّعْرِ الْفَصِيحِ ، وَ لَهُ مَقْدَمُهُ فِي النُّحُوِّ ، وَ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْحَجَّاجِ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ :

مَثَبْتَهُ فِي دَفْتَرِي

بِخَطِّ يَحْيَى الْأَرْزَنِيِّ (١)

*قُلْتُ : وَ بِخَطِّهِ كِتَابُ الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ يَعْتمَدُ عَلَيْهَا الصَّاعِغَانِيُّ كَثِيرًا . وَ عَدَّهُ قَوْمٌ مِنْ أَطْرَافِ دِيَارِ بَكْرِ مَمَّا يَلِي الرُّومَ ، وَ قَوْمٌ يَعُدُّونَهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْزَنِ .

وَ دَسْتُ الْأَرْزَنِينَ : بَيْنَ شِيرَازَ وَ كَازَرُونَ نَزْهُ أَشْبَ بِالشَّجَرِ يُنْبَتُ بِهِ هَذِهِ الْعِصِيَّةُ الَّتِي تُعْمَلُ نَصَبًا لِلدَّبَابِيْسِ وَ الْمَقَارِعِ وَ خَرَجَ إِلَيْهِ عَضُدُ الدَّوْلَةِ لِلتَّنَزُّهِ وَ الصَّيْدِ وَ بَصُحْبَتِهِ الْمُتَّبِعِي فَقَالَ فِيهِ :

سَقِيًّا لَدَسْتِ الْأَرْزَنِ الطُّوَالِ

بَيْنَ الْمَرْوَجِ الْفَيْحِ وَ الْأَغْيَالِ (٢)

قَالَ يَاقُوتُ : فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَ اللَّامَ ، وَ لَا يَجُوزُ دُخُولُهُمَا عَلَى اللَّوَاتِي قَبْلَ .

وَ أَرْزَنَجَانُ : د بِالرُّومِ قُرْبَ أَرْزَنِ الرُّومِ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ خِلَاطٍ ، وَ أَهْلِهَا يَقُولُونَ أَرْزَنَكَانَ ، وَ غَالِبُ أَهْلِهَا أَرْمَنُ ، وَ فِيهَا مُسْلِمُونَ هُمُ الْأَعْيَانُ أَهْلِهَا .

وَ ذِكْرُ الْمَصْنَفِ هَذِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ يَفْتَضِي زِيَادَةَ الْجِيمِ وَ هِيَ أَصْلِيَّةٌ ، وَ كَانَ يَتَّبَعِي أَنْ يُفْرَدَ لَهَا تَرْجُمَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ .

وَ أَرْزَنَانُ ، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بَفَتْحِ الزَّايِ كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي النُّسخِ ، وَ الصَّحِيحُ بضمها كما ضَبَطَهُ يَاقُوتُ ، وَ هِيَ : ه بِأَصْفَهَانِ ، مِنْهَا : أَبُو سَعِيدِ (٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَافِظِ الْأَرْزَنَانِيُّ الْعَلَمُ ، الْأَعْمَى ، مَاتَ سَنَةَ ٤٥٣ : وَ أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ الْأَصْفَهَانِيِّ الْأَرْزَنَانِيُّ الْحَافِظِ الثَّبَتُ ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٣١٧ .

وَ الْجَبَلَانِ يَتْرَازَانِ : أَيِ يَتَنَاوَحَانِ ، وَ هُوَ مُرَازُنُهُ : أَيِ مُخَالُهُ .

* وَ مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ رَزِينٌ : سَاكِنٌ .

وَ قِيلَ : أَصِيلُ الرَّأْيِ ؛ وَ قَدْ رَزُنَ رَزَانَةً وَ رُوزُونًا .

وَ الْأَرْزَانُ : نُقِرَّ فِي حَجَرٍ أَوْ فِي غَلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ تَمْسُكُ الْمَاءَ ؛ وَاحِدًا رَزْنٌ وَ رِزْنٌ ، بِالْفَتْحِ وَ الْكسِيرِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ

الهُدَلِيَّ يَصِفُ بَقَرِ الْوَحْشِ:

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً

فِي مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُخْتَرِقٍ (٤)

كما هو في شرح الديوان .

و قال ابن حَمْزَةَ : الرَّزْنُ ، بالكسر ، لا عَيْر .

قال ابن بَرِّي : و بيت ساعده مما يدل على أنه رزْنُ ، لأنَّ فعلاً لا يجمع على أفعالٍ إلا قليلاً .

و الرُّزُونُ : بقايا السَّيْلِ في الأجرافِ .

و أَرْزُونَا ، بالفتح : قَرْيَةٌ مِنْ دِمَشْقَ ، منها : أحمدُ بنُ يَحْيَى بنِ أحمدَ بنِ يزيد (٥) بنِ الحَكَمِ الأرزونِيّ عنه ابنُه أبو بكرٍ محمدٌ ، قاله ابنُ عَسَاكِرِ .

ص: ٢٣٤

١- (١) معجم البلدان «أرزن».

٢- (٢) معجم البلدان « [١] أرزن وفيه: لدشت الأرنج .

٣- (٣) كذا وردت العبارة عند الشارح و هو ينقل عن ياقوت و اللباب ، [٢] ففي نقله سقط شؤس العبارة ، و نص عبارتهما : قال أبو سعد : هكذا سمعت شيخنا أبا سعد أحمد بن محمد الحافظ بأصبهان ، و المنتسب إليها أبو القاسم الحسن بن أحمد بن محمد الأرنجاني المعلم الأعمى مات سنة ٤٥٣ .

٤- (٤) شرح أشعار الهذليين ١١٢٨/٣ بروايه : بالأرزان صاويه... الصيف محتدم «فالبیت من قصيده ميميه ، و قبله : و لا صوار مدراه مناسبها مثل الفريد الذي يجري من النظم و المثبت كروايه اللسان و [٣] بهامشه : «قوله محترق ، الذي في ماده محق من الصحاح [٤] محتدم» . و صدره في التهذيب .

٥- (٥) في معجم البلدان : زيد .

وَأَزْرَكَانَ: قَرِيْبُهُ مِّنَ قَرَى فَارِسَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْأَزْرَكَانِيِّ مِّنَ الثَّقَاةِ الزُّهَّادِ سَمِعَ يَعْقُوبَ بْنَ سُفْيَانَ، تُوْفِيَ سَنَهُ ٣١٤، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَأَبُو الْفَضَائِلِ رَازَانَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّازَانِيِّ الْقَزْوِينِيَّ نُسِبَ إِلَى حَيْدِهِ؛ وَالحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ رَازَانَ الحَافِظُ مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ المَعْرُوفُ بِابْنِ المَقْرِيَّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

رسن

الرَّسْنُ، مُحَرَّكَةً: الحَبْلُ؛ كَمَا فِي الصُّحَا ح ، زَادَ غَيْرُهُ: الَّذِي يُقَادُ بِهِ البَعِيرُ.

وَالرَّسْنُ: مَا كَانَ مِنْ زِمَامٍ عَلَى أَنْفٍ، جَ أَرْسَانٌ؛ وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وَ أَرْسُنٌ وَ أَنْكَرَهُ سَيِّوِيَّةٌ.

وَ رَسَنَهَا يَرْسِنُهَا وَ يَرْسِنُهَا، مِنْ حَدِّ نَصِيرٍ وَ ضَرْبٍ، رَسْنَاً، وَ أَرْسَنَهَا: جَعَلَ لَهَا رَسْنَاً، أَوْ رَسَنَهَا شَدَّهَا بِرَسْنٍ، وَ أَرْسَنَهَا: جَعَلَ لَهَا رَسْنَاً كَحَزَمَهَا: شَدَّ حَزَامَهَا؛ وَ أَحَزَمَهَا: جَعَلَ لَهَا حَزَامًا؛ وَ أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِابْنِ مُقْبِلٍ:

هَرَيْتُ قَصِيرَ عِدَارِ اللِّجَامِ

أَسِيلٌ طَوِيلٌ عِدَارِ الرَّسْنِ (١)

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «وَ أَجْرَزْتُ المَرْسُونَ رَسَنَهُ». أَي جَعَلْتَهُ يَجْرُهُ.

وَ المَرْسِنُ، كَمَجْلِسٍ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وَ مَقْعِدٌ، كَذَا فِي النُّسخِ الصَّحِيحِ كَمِثْرٍ، كَذَا ضَبَطَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصُّحَا ح، وَ هُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضًا بِالْوَجْهَيْنِ:

الْأَنْفُ.

وَ فِي الصُّحَا ح: مَوْضِعُ الرَّسْنِ مِنَ أَنْفِ الفَرَسِ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ: مَرْسِنُ الْإِنْسَانِ، وَ الجَمْعُ المَرَاْسِنُ، وَ يَقَالُ:

فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى رِغْمِ مَرْسِنِهِ، ضَبَطَ بِالْوَجْهَيْنِ؛ وَ قَالَ العَجَّاجُ:

وَ جَبْهَةٌ وَ حَاجِبًا مُرَجَّجًا

وَ فَاحِمًا وَ مَرْسِنًا مُسْرَجًا (٢)

وَ قَوْلُ الجَعْدِيِّ:

سَلِسُ المَرْسَنِ كَالسَّيْدِ الْأَزَلِّ

أراد: هو سلسُ القيادِ ليس بصلبِ الرأسِ .

و رَسْنُ بَنٍ عَمْرٍو فِي طَيْبٍ، وَ رَسْنُ ابْنِ عَامِرٍ: فِي الْأَرْضِ، كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

وَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَسَنِ بِالْتَّحْرِيكِ .

وَ الْأَرْسَانُ مِنَ الْأَرْضِ: الْحَزْنَةُ الصُّلْبَةُ .

وَ الرَّاسُنُ، كِيَاْسَمٍ: نَبَاتٌ يُشْبَهُ نَبَاتَ الزَّنَجِيلِ، وَ هُوَ الْقَنْسُ، مُحَرَّكَةً، فَارِسِيَّةٌ وَ ذُكِرَتْ فِي «ق ن س»، وَ ذَكَرْنَا هُنَاكَ خَوَاصَّهُ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَثَلُ: مَرَّ الصَّعَالِيكُ بِأَرْسَانِ الْخَيْلِ، يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يُسْرِعُ وَ يُتَّابِعُ .

وَ رَسَنَ الدَّابَّةَ أَرْسَنَهَا: خَلَّاهَا وَ أَهْمَلَهَا تَرَعَى كَيْفَ شَاءَتْ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

وَ يُقَالُ: رُمِيَ بِرَسْنِهِ عَلَى غَارِبِهِ، أَيْ خُلِيَ سَبِيلُهُ فَلَمْ يَمْنَعَهُ أَحَدٌ مِمَّا يُرِيدُ .

وَ بُنُو رَسَنِ، بِالْفَتْحِ بَطْنٌ . وَ بِالْتَّحْرِيكِ: رَسْنُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ رَسَنِ الْبَلْبَلِيِّ (٣) عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْبَطْنِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ، وَ نُوحُ بْنُ عَلِيٍّ
بْنِ الْحَسَنِ الدَّورِيُّ مِنْ شَيْوخِ الدَّمِياطِيِّ، نَقَلْتَهُ مِنْ مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ .

وَ الْمَرَسِيُّ: رَيْحَانُ الْقُبُورِ، وَ مَضْرِبُهُ .

وَ رَاوَسَانُ: قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا: صَدِيقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الدَّهْلِيِّ .

وَ أَرْسَنَ الْمَهْرَانِقَادَ وَ أَدْعَنَ وَ أَعْطَى بِرَأْسِهِ .

رستن

رَسْتَنٌ، كَجَعْفَرٍ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْجَمَاعَةُ .

وَ هُوَ: دَبَّيْنُ حِمَاةٍ وَ حِمَصَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مَيْلًا مِنْ

ص: ٢٣٥

١- (١) اللسان و [١]الصحاح. [٢]

٢- (٢) اللسان و [٣]الصحاح و [٤]الثاني في الأساس.

حِمَصَ ، منه أبو حمزة عيسى بن سُلَيْمِ الْعَبْسِيِّ (١) الرَّسْتَنِيُّ عن أبي حميد عبد الرحمن بن جُبَيْرِ بنِ نَفِيرِ الحَضْرَمِيِّ ، و عنه أبو عبدِ الرَّحْمَنِ يَحْيَى بنُ حَمَزَةَ الحَضْرَمِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رسطن

الرَّسَاطُونُ :شَرَابٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الحَمْرِ و العَسَلِ ؛عن اللَّيْثِ ،أَعْجَمِيَّةٌ لِأَنَّ فَعَالُواً و فَعَالُونَ لَيْسَا مِنْ أَتْنِيهِ كَلَامِهِمْ .
و قَالَ الأَزْهَرِيُّ :هِيَ رُومِيَّةٌ .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رسعن

الرَّاسَعْنِيُّ (٢):نَسَبُهُ إِلَى الرَّاسِ عَيْنِ مَدِينَةِ بَدْيَارِ بَكْرٍ، كَذَا عَنْ ابْنِ السِّمْعَانِيِّ؛و الصَّحِيحُ بِالْجَزِيرَةِ ، و مَنْ قَالَ :رَاسِ العَيْنِ فَقَدْ أَخْطَأَ،و رَاسُ عَيْنٍ :قَرْيَةٌ أُخْرَى مِنْ فِلِسْطِينَ و سَيَّأَتِي ذِكْرُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي «ع ي ن»،و مَرَّ أَيْضاً الإِيمَاءُ إِلَيْهِ فِي رَاسِ .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رستغن

أَيْضاً رُسْتَعْنٌ ،بِضَمِّ الأَوَّلِ و الثَّالِثِ و العَيْنِ المَعْجَمَةِ سَاكِنَةً:قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدِ (٣)،منها:أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ سَعِيدِ المَحْدَثِ .

و قَالَ الحَافِظُ :رَسْعَنٌ ، كَجَعْفَرٍ:مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ مِنْهَا:

الرِسْعَنِيُّ شَارِحُ الهِدَايَةِ مُتَأَخَّرٌ.

رشن

الرَّاشِنُ :المَقِيمُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، و الصَّوَابُ :المَقَمُّ ،أَخْذاً مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَيْسَ بِقِصْلٍ حَلِسٍ حَلَسَمٌ

عِنْدَ البُيُوتِ رَاشِنٌ مَقَمٌّ (٤)

فَتَأَمَّلْ . و أَيْضاً: مَا يُرْضَخُ لِتَلْمِيذِ الصَّانِعِ (٥)،فَارِسِيَّةٌ شَاكِرْدَانَةٌ (٦).

و أَيْضاً: الطُّفَيْلِيُّ الذِي يَأْتِي الوَلِيمَةَ و لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا، و أَمَّا الوَارِشُ فَهُوَ الذِي يَتَحَيَّنُ وَقْتَ الطَّعَامِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِمْ و هُمْ يَأْكُلُونَ .

وَقَدْ رَشَنَ الرَّجُلُ: إِذَا تَطَفَّلَ وَرَشَنَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ يَرُشُنُ رَشْنًا وَرُشُونًا: أَدْخَلَ فِيهِ رَأْسَهُ لِيَأْكَلَ وَيَشْرَبَ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَصِفُ امْرَأَةً بِالشَّرِّهِ :

تَشْرَبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ

تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ (٧)

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِيِّ الْأَدِيبِ الزَّاهِدِ الْقُدْرَةَ تَلْمِيذُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيِّ (٨) صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٦٧
(٩).

وَالرَّشْنُ: الْفُرْضَةُ مِنَ الْمَاءِ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ ، وَ يُحْرَكُ .

وَ كَزَيْبِرٍ: هَبْجُوجَانٍ مِنْهَا: إِذْرِيْسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّشَيْنِيِّ الْجُرْجَانِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الصَّلْتِ ، وَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَصَنِ النَّقْدِيِّ ، ذَكَرَهُ أَبُو
الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ .

وَالرَّشْنُ (١٠): الْكُوَّةُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ هِيَ فَارِسِيَّةٌ .

وَ عَنَّمْ رَشُونٌ : أَي رِتَاعٌ :

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ص: ٢٣٦

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْعَنْبَسِيُّ .

٢- (٢) فِي الْبَلَابِ: «الرَّشَعْنِيُّ» وَ مِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «رَأْسُ عَيْنٍ» قَالَ: وَ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا «الرَّاسِيَّ» .

٣- (٣) فِي الْبَلَابِ وَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «رُشْتَعْفَنَ» ضَبَطَ يَاقُوتُ .

٤- (٤) الْلسَانُ .

٥- (٥) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى النُّسخِ: «الصَائِعِ» وَ الْمَثْبُوتُ كَالْتَكْمَلَةِ .

٦- (٦) فِي التَّكْمَلَةِ: شَاكِرُ دَاثَةٍ .

٧- (٧) الْلسَانُ وَ [١] الصَّحَاحُ . [٢]

٨- (٨) فِي التَّبْصِيرِ «الْحَرِيرِيُّ» وَ بِهَامِشِهِ عَنْ إِحْدَى نُسَخِهِ «الْحَرِيرِيُّ» .

٩- (٩) قَوْلُهُ «تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٦٧» لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ . وَ [٣] عَلَى هَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «تُوْفِيَ سَنَةَ ٥١٠ أَوْ ٥١٥ أَوْ ٥١٦» يَعْنِي بِذَلِكَ

الْحَرِيرِيُّ ، فَفِي الْبَلَابِ [٤] «الْحَرِيرِيُّ»: أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ الْمَشْهُورَةِ تُوْفِيَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَ

خَمْسَمِئَةٍ . فَفَعَلَ الرَّاشِدِيُّ هَذَا الْمَتُوْفِي سَنَةَ ٣٦٧ . كَمَا فِي التَّبْصِيرِ . تَلْمِيذٌ لِلْحَرِيرِيِّ . كَمَا فِي التَّبْصِيرِ أَيْضًا . هُوَ غَيْرُ الْحَرِيرِيِّ صَاحِبِ

الْمَقَامَاتِ أَوْ أَنْ فِي تَحْدِيدِ وَقْتِ وَفَاتِهِ سَنَةَ ٣٦٧ خَطَأً .

الرَّوْشَنُ: الرَّفُّ .

و أَيْضاً عَلِمَ عَلَى كُورِهِ بِالْعَجَمِ تُعْرَفُ بَابِدِينَ مِنْهَا:

عُمَرُ الرَّوْشَنِيُّ أَحَدُ مَشَايخِ الطَّرِيقَةِ الْخَلَوْتِيَّةِ .

و سَفَطَ رَشِينَ ، كَأَمِيرٍ مِنْ قَرْيَةِ الْبُهْنَسَاوِيَّةِ بِمِصْرَ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رشدن

أَرْشُدُونَهُ ، بِالضَّمِّ وَ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ قَبْلَ قَرْطَبَةَ ، عَنْ يَاقُوتَ .

رصن

رَصْنُهُ يَرْصِنُهُ رَصْنًا : أَكْمَلَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ .

وَ رَصِينُهُ بِلِسَانِهِ رَصِينًا : سَتَمَهُ وَ أَرْصِنَهُ : أَحْكَمَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ يُقَالُ عَمِلْتَ عَمَلًا فَأَرْصِنُهُ وَ أَتْقِنُهُ وَ هُوَ مَجَازٌ وَ قَدْ رَصَّنَ الْبِنَاءُ كَكَرَّمَ رِصَانَهُ وَ الرَّصِينُ كَأَمِيرٍ الْمُحْكَمُ الثَّابِتُ .

وَ الرَّصِينُ : الْحَفِيُّ بِحَاجِهِ صَاحِبِهِ .

وَ رَجُلٌ رَصِينُ الْجَوْفِ : هُوَ الْمُوَجِّعُ الْمُتَأَلِّمُ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

يَقُولُ : إِنِّي رَصِينُ الْجَوْفِ فَاسْتَقُونِي (١)

وَ رَصِينَا الْفَرَسِ فِي رُكْبَتَيْهِ : أَطْرَافُ الْقَصَبِ الْمَرْكَبِ فِي الرَّضْفَةِ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الرَّضْفَةُ ، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ :

عَلِمَ مُنْطَبِقٌ عَلَى الرَّكْبَةِ ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ رَصَّنَ الشَّيْءَ مَعْرِفَةً تَرْصِينًا : عَلِمَهُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ ، وَ لَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِتَخْفِيفِ الضَّادِ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا الْمَصْنُفُ ، وَ يُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الرَّمَحْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ : رَصَّنَ لِي هَذَا الْخَبَرَ : أَيَّ حَقَّقَهُ ؛ وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ سَاعِدٌ مَرْصُونٌ : أَيَّ مَوْسُومٌ .

وَ الْمَرْصَنُ ، كَمِثْرٍ : حَدِيدَةٌ تُكْوَى بِهَا الدَّوَابُّ .

وَ الْأَرْصَانُ : عَ لَيْلِحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: رَجُلٌ رَصِينٌ، كَرَزِينٌ وَ لَهُ رَأْيٌ رَصِينٌ .

و رَصِنْتُ الشَّيْءَ: أَحْكَمْتُهُ، فَهُوَ مَرْصُونٌ .

و أُرْصِنَ الْبِنَاءُ فَهُوَ مُرْصَنٌ .

و دِرْعٌ رَصِينَةٌ: حَصِينَةٌ، وَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

رضن

الْمَرْصُونُ :

أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ .

وَ هُوَ شِبْهُ الْمَنْصُودِ مِنْ حِجَارِهِ وَ نَحْوِهَا، يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي بِنَاءٍ وَ غَيْرِهِ .

وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: رُضِنَ عَلَى قَبْرِهِ وَ رُتِدَ وَ نُضِدَ وَ ضَمِدَ كُلُّهُ وَاحِدٌ.

رطن

الرَّطَانَةُ، بِالْفَتْحِ وَ يُكْسَرُ: الْكَلَامُ بِالْأَعْجَمِيَّةِ ، كَذَا فِي نَسَخِ الصَّحَاحِ ، وَ أَصْلَحَهُ أَبُو زَكْرِيَّا بِالْعُجْمِيَّةِ.

وَ رَطَنَ لَهُ رَطَانَةً وَ رَاطَنَهُ: كَلَّمَهُ بِهَا؛ وَ تَرَاطَنُوا: تَكَلَّمُوا بِهَا. يُقَالُ: رَأَيْتُ أَعْجَمِيَّيْنِ يَتَرَاطِنَانِ، وَ هُوَ كَلَامٌ لَا يَفْهَمُهُ الْجُمْهُورُ وَ إِنَّمَا هُوَ مُوَاضِعَةٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وَ مَحْوُضٌ صَوْتِ الْقَطَاطِ بِهِ

سَادَ الضَّحَى كَتَرَاطِنِ الْفُرْسِ

وَ قَالَ آخِرُ:

كَمَا تَرَاطَنَ فِي حَافَاتِهَا الرُّومُ (٢).

وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَطَرْفَهُ:

فَأَنَارَ فَارِطُهُمْ عَطَاطًا جُثْمًا

أَصْوَاتُهُمْ كَتَرَاطِنِ الْفُرْسِ (٣)

- ١- (١) اللسان و [١]الصحيح، و [٢]فى المقاييس ٣٩٩/٢ [٣] بروايه «تقول إنى».
- ٢- (٢) اللسان و التهذيب بهذه الروايه، و البيت بتمامه فى الأساس منسوباً لذى الرمه بروايه: دويه و دجى ليل كأنهما يم تراطن فى حافته الروم و فى المفضليه ١٢٠ لعلقمه بن عبده البيت ٢٨ و تمام روايته: يوحى إليها بانقاض و نقنقه كما تراطن فى أفدانها الروم .
- ٣- (٣) اللسان و المقاييس ٤٠٤/٢ و عجزه فى الصحيح و نسبه إلى طرفه، و لم أعر عليه فى ديوانه ط بيروت.

و يقال : ما رُطِينَاكَ ، هذه بالضَّمِّ و التَّشْدِيدِ و قد يُخَفَّفُ : أى ما كَلَامُكَ .

قال الأَصِمَعِيُّ : و إذا كَثُرَتِ الإِبِلُ : و قال الفَرَّاءُ : إذا كانت الإِبِلُ رِفاقاً و مَعَهَا أَصِيلُهَا (١) فهى الرُّطَانَةُ ، بالتَّشْدِيدِ ، و الرُّطُونُ ، كما فى الصُّحاحِ .

قال الأَصِمَعِيُّ : و يقال لها : الطَّحَانَةُ و الطَّحُونُ أَيْضاً ، و معنى الرِّفاقِ أى نَهَضُوا على الإِبِلِ مُمْتارينِ مِنَ القُرَى كُلِّ جَماعَةٍ رُفَقَه؛ و أنشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

رَطَانَهُ مِنْ يَلْقَاهَا يُخَيِّبُ (٢)

رعش

الرَّعْشَنُ ، كَجَعْفَرٍ ، و النُّونُ زائِدَةٌ :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صاحِبُ اللِّسانِ هنا .

و هو الجَبَانُ . و ذَكَرَ فى الشَّيْنِ ما نَصَّه : و الرَّعْشَنُ فى النُّونِ و إن كانتِ النُّونُ زائِدَةً ، أى كَرِيادَتِها فى ضَعْفِ نِ و خَلْبِنِ و صَيِّدِنِ ، و لكن ذَكَرَها على اللَّفْظِ و ثَبَّتِ الزِّيادَةَ ، فَرُبَّما يَراجِعُ مَنْ لا مَعْرِفَةَ لَه بِزِيادَتِها فلا يَجِدُ المَطْلُوبَ ، هذا مَعَ أَنَّ بَعْضَهُم ذَهَبَ إلى أَنَّهُ بِناءِ رِباعِيٍّ على حَدِهِ .

و الرَّعْشَنُ مِنَ الظُّلْمَانِ و الجِمالِ : السَّرِيعُ فى السَّيرِ ؛ و هى بهاءٍ ، و ناقَةٌ رَعِشَنَةٌ ، و كَذَلِكَ ظَلِيمٌ رَعِشٌ ، كَكَتِيفٍ ، و نِعامَةٌ رَعِشَاءٌ ، و ناقَةٌ رَعِشَاءٌ ؛ قالَ الشَّاعِرُ :

مِنْ كُلِّ رَعِشَاءٍ وَ نَاجِ رَعِشَنٍ

و الرَّعْشَنُ : فَرَسٌ لِمُرادٍ ، و فيه يَقولُ شاعِرُهُم :

و قِيلا قد وزعت برعشنى

شديد الأسر يستوفى الحزاما

كذا فى كتابِ الخَيْلِ لابنِ الكَلْبِيِّ ، و قد تَقَدَّمَ بَعْضُ ما يَتعلَّقُ بِهِ فى الشَّيْنِ .

و الرَّعِشَنَةُ : ماءٌ لَبْنِي عَمْرٍو بنِ قُرَيْطٍ (٣) ، و سَعِيدُ بنِ قُرَيْطٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلابٍ ، سُمِّيَتْ بِرَعِشَنِ مَلِكِ لِحَمِيرٍ كانَ بِهِ ارْتِعاشٌ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ : الذى بِهِ ارْتِعاشٌ مِنْ مَلوكِ حَمِيرٍ هو شَمِرٌ و لَقَبُهُ يَرعِشُ كَيَضْرِبُ .

و هكذا ذَكَرَهُ الحَافِظُ أَيْضاً فِي نَسَبِ حَسَّانِ بْنِ كَتْرِبِ الرِّعَيْنِيِّ، وَ فِي نَسَبِ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْثِ الفَتِيانِيِّ فَتَأَمَّلْ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَعْنٌ

الرَّعْنَةُ: التَّلْتَلَةُ تُتَّخَذُ مِنْ جُفِّ الطَّلْعِ فيشْرَبُ مِنْهَا؛ أوردَهُ الأزهريُّ عن اللَّيْثِ فِي الرُّبَاعِيِّ.

رَعْنٌ

الأرْعَنُ: الأهُوجُ فِي مَنْطِقِهِ المُسْتَرَحِي.

وَ أَيْضاً: الأَحْمَقُ المُسْتَرَحِي؛ وَ قد رَعَنَ الرَّجُلُ، مُثَلَّثَةً، رُعوْنَهُ وَ رَعْنًا، مُحَرَّكَةً، وَ ما أَرَعَنَهُ، وَ هو أَرَعَنُ، وَ هِيَ رَعْنَاءُ بَيْنَا الرُّعوْنَةِ وَ الرُّعْنِ؛ قَالَ خِطَامُ المُجَاشِعِيُّ يَصِفُ نَاقَةً:

وَ رَحَلُوهَا رِخْلَةً فِيهَا رَعْنٌ (٤)

أَي اسْتِرْحَاءً لَمْ يَحْكَمْ شَدَّهَا مِنَ الخَوْفِ وَ العَجَلِ.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَ قُولُوا انظُرْنَا (٥)؛ قِيلَ: هِيَ كَلِمَةٌ كَانُوا يَذْهَبُونَ بِهَا إِلَى سَبِّ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، اسْتَقْوَاهُ مِنَ الرُّعوْنَةِ. وَ قَرَأَ الحَسَنُ: رَاعِنًا بِالتَّنْوِينِ.

قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: لَا تَقُولُوا كَذِبًا وَ سُخْرِيًّا وَ حُمْقًا.

وَ رَعْنَتَهُ الشَّمْسُ: آلَمَتْ دِمَاعَهُ فَاسْتَرَحَى لِذَلِكَ وَ غَشِيَ عَلَيْهِ.

وَ رُعِنَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مَرْعُونٌ إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ؛ وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونٌ (٦)

أَي مَغْشَى عَلَيْهِ:

ص: ٢٣٨

١- ((*)) كَذَا بالأصل، وَ فِي القَامُوسِ: اهْلِهَا.

٢- (١) اللِّسَانُ وَ الصِّحَاحُ وَ المَقَابِيسُ ٤٠٤/٢.

٣- (٢) فِي القَامُوسِ: «قَرِيظٌ» بِالضَّادِ المِثَالَةُ. وَ الأَصْلُ فِي المَوْضِعِينَ كَمَعْجَمِ البُلْدَانِ.

٤- (٣) اللِّسَانُ وَ [١] الصِّحَاحُ، وَ [٢] قَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ: [٣] قَامُوا فَشَدُّوهَا لَمَّا يَشْقَى الأَرْنَ وَ بَعْدَهُ: حَتَّى أَنْخَنَاهَا إِلَى مَنْ وَ مَنْ.

٥- (٤) البقره، الآيه ١٠٤. [٤]

٦- (٥) الصحاح و [٥] التهذيب و صدره كما فى اللسان: [٦] باكره قانص يسعى بأكلبه.

قال ابن بَرِي: الصَّحِيحُ فِي إِشَادِهِ مَمْلُولٌ عَوْضاً عَنْ مَرْعُونَ، وَكَذَا هُوَ شَعْرٌ عَجْدَهُ بِنِ الطَّيِّبِ .

وَالرَّعْنُ ، بِالْفَتْحِ : أَنْفٌ عَظِيمٌ يَتَقَدَّمُ الْجَبَلَ .

وَفِي الصَّحاحِ : أَنْفُ الْجَبَلِ الْمُتَقَدِّمِ ، جِ رُعُونٌَ وَرِعَانٌ .

وَالرَّعْنُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ .

وَقالَ اللَّيْثُ : الرَّعْنُ مِنَ الْجِبَالِ لَيْسَ بِطَوِيلٍ ، وَالجَمْعُ رُعُونٌَ .

وَالرَّعْنُ : عِ بِالْحِجَازِ مِنْ دِيَارِ الْيَمَانِيِّينَ ؛ قالَهُ نَصْرٌ ؛ قالَ أَبُو سَهْمٍ الْهُدَلِيُّ :

غَدَاةَ الرَّعْنِ وَالخَزَقَاءِ نَدَعُو

وَ صَرَّحَ بِاطْلِ الطَّنِّ الْكَذُوبِ (١)

وَ الخَزَقَاءُ أَيْضاً: مَوْضِعٌ .

وَ أَيْضاً: مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ ؛ عَنْ نَصْرٍ .

وَ أَيْضاً: مَوْضِعٌ خَارِجُ الْبَصْرَةِ بِقَرْبِ حَفْرِ أَبِي مُوسَى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَاوِيَةَ ، وَ صَبَطَهُ نَصْرٌ بِضَمِّ الرَّاءِ .

وَ جَيْشُ أَرْعَنُ : لَهُ فَضُولٌ كِرْعَانِ الْجِبَالِ ، شَبَّهَ بِالرَّعْنِ مِنَ الْجَبَلِ .

وَ قالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقالُ : الْجَيْشُ الْأَرْعَنُ هُوَ الْمُضْطَرَبُ لِكَثْرَتِهِ .

وَ ذُو رُعَيْنٍ ، كزُبَيْرٍ: مَلِكُ حَمِيرٍ .

قالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَيِّئاً ، وَ هُمُ آلُ ذِي رُعَيْنٍ وَ رُعَيْنُ : حِصْنٌ لَهُ ، أَوْ جَبَلٌ فِيهِ حِصْنٌ .

وَ أَيْضاً: مُخْلَافٌ آخَرٌ بِالْيَمَنِ يُعْرَفُ بِشَعْبِ ذِي رُعَيْنٍ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

جَارِيَهُ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنٍ

حَيَّاكَ تَمْشِي بَعْلَطَيْنِ (٢)

وَ الرَّعِينُ ، كَأَمِيرٍ: الرَّعِيلُ ، النُّونُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ اللَّامِ وَ الرَّعُونَ ، كَصَبُورٍ: الشَّدِيدُ .

وَ أَيْضاً: الْكَثِيرُ الْحَرَكَهَ ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نَاقَهُ تَشَقُّ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ :

تَشُقُّ مُعَمَّضَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا

إِذَا طَرَقَتْ بِمَزْدَاسٍ رَعُونٍ (٣)

وَقِيلَ: الرَّعُونُ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ؛ وَقَوْلُهُ: بِمَزْدَاسٍ رَعُونٍ: أَيْ بِجَبَلٍ مِنَ الظَّلَامِ عَظِيمٍ.

وَرَعَنَّكَ: لُغَةٌ فِي لَعَلَّكَ؛ عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ.

وَالرَّعْنَاءُ: البَصْرَةُ، سُمِّيَتْ تَشْبِيهًا بِرَعْنِ الجَبَلِ؛ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، أَيْ لَمَا فِيهِ مِنَ المَيْلِ؛ وَأَنشَدَ للفرزدقِ:

لَوْلَا ابْنُ عَتْبَةَ عَمْرُو وَالرَّجَاءُ لَهُ

مَا كَانَتْ البَصْرَةُ الرَّعْنَاءُ لِي وَطَنَا (٤)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَبَخَطِ الجَوْهَرِيِّ:

لَوْلَا أَبُو مَالِكِ المَرْجُو نَائِلُهُ

مَا كَانَتْ البَصْرَةُ الرَّعْنَاءُ لِي وَطَنَا (٥)

وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَتْ بِهِ لِكَثْرَةِ مَجْرَى (٦) البَحْرِ وَعَكِيكِهِ بِهَا؛ نَقَلَهُ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: وَصِفَ فِيهَا بِذَلِكَ إِمَّا لَمَا فِيهَا مِنَ الخَفْضِ بِالإِضَافَةِ إِلَى البَيْدِ (٧) وَتَشْبِيهًا بِالمَزَاهِ الرَّعْنَاءِ وَإِمَّا لَمَا فِيهَا مِنَ تَكْسِيرِ وَ تَغْيِيرِ فِي هَوَائِهَا.

وَالرَّعْنَاءُ: عِنَبٌ بِالطَّائِفِ أَيْضُ طَوِيلُ الحَبِّ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَعَنَ إِلَيْهِ: مَالَ؛ وَهَكَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ.

ص: ٢٣٩

١- (١) شرح أشعار الهذليين، ١٣٤٩/٣ في زيادات شعر أسامة بن الحارث، وانظر تخريجه فيه، واللسان بدون نسبة.

٢- (٢) الصحاح واللسان.

٣- (٣) البيت في اللسان والتهذيب والتكملة منسوباً للطرماح، وهو في ديوانه ص ١٧٩.

٤- (٤) الصحاح و [١]المقاييس ٤٠٧/٢ و [٢]المفردات للراغب، ولم أجده في ديوانه.

٥- (٥) اللسان و معجم البلدان « [٣]الرعناء».

٦- (٦) فى معجم البلدان: «[٤]مَدَّ البحر» و فى التهذيب: «و مَدَّ».

٧- (٧) فى المفردات: «[٥]البدو».

قال الخطابي و هو غلط ، و الصواب بالغين المعجمه .

و رجل أرغن : طويل الأنف .

رغن

الرَّغْنُ ، كالمَنعِ : الإِصْغَاءُ إِلَى الْقَوْلِ وَقَبُولُهُ كَالِإِزْغَانِ . يُقَالُ : رَغَنَ إِلَيْهِ وَ أَرْغَنَ : أَصْغَى إِلَيْهِ قَابِلًا رَاضِيًا بِقَوْلِهِ .

و رَغَنَ إِلَى الصُّلْحِ : مَالَ إِلَيْهِ وَ سَيَّكَنَ ، كَأَرْغَنَ ؛ وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : أَخْلَدَ إِلَى الْمَأْرُضِ (١) أَيْ رَغَنَ ؛ وَ قَالَ الشَّاعِرُ :

و أُخْرَى تُصَفِّقُهَا كُلُّ رِيحٍ

سَرِيعٍ لَدَى الْحَوْرِ إِزْغَانُهَا (٢)

و الرَّغْنُ الْأَكْلُ وَ الشُّرْبُ فِي نَعْمِهِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَوْمٌ رَغَنَ إِذَا كَانَ ذَا أَكْلٍ وَ نَهِيمٍ (٣) وَ شَرِبٍ ، وَ يَوْمٌ مُزِنٌ إِذَا كَانَ ذَا فِرَارٍ مِنَ الْعِيدِ وَ يَوْمٌ سَيَّعِنٌ إِذَا كَانَ ذَا شَرَابٍ صَافٍ .

و الرَّغْنُ : الطَّمَعُ .

و الرَّغْنَةُ ، بَهَاءٌ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، يَمَانِيَّةٌ .

وَ أَرْغَنَهُ : أَطْمَعَهُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : لَا تُرْغِنَنَّ لَهُ فِي ذَلِكَ أَيْ لَا تُطْمِعْهُ (٤) فِيهِ : نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ أَرْغَنَ الْأَمْرَ : هَوَّنَهُ .

وَ رَغَنَ : لُغَةٌ فِي لَعَلَّ ، نَقَلَهُ الْكِسَائِيُّ وَ اللَّحْيَانِيُّ .

وَ يُقَالُ : رَغَنَهُ عِنْدَ اللَّهِ : أَيْ لَعَلَّهُ عِنْدَ اللَّهِ .

وَ مَرْغِينَانُ ، بِكسْرِ الْغَيْنِ : دِ بَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ بِالْقُرْبِ مِنْ فَرْغَانَةَ ؛ مِنْهُ الْإِمَامُ بُرْهَانُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْمَرْغِينَانِيِّ ، مُؤَلِّفُ الْبَدَائِيهِ وَ الْكِفَايَةِ ، وَ الْهَدَايَةِ فِي فِقْهِ الْحَنْفِيَّةِ أَقَرَّ لَهُ الْأَقْرَانُ وَ رَاقَ لَهُ الزَّمَانُ ، وَ أَدْعَنَ لَهُ الشُّيُوخُ ، وَ نَشَرَ الْمَذْهَبَ وَ تَفَقَّهَ عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ ، وَ سَيَّجَعَ الْحَدِيثَ ، وَ رَحَلَ وَ جَمَعَ لِنَفْسِهِ مَشِيخَةً ، وَ مَمَّنَ تَفَقَّهَ عَلَيْهِ شَمْسُ الْأَيْمَةِ الْكُرْدَرِيُّ وَ الْإِمَامُ بُرْهَانُ الْإِسْلَامِ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٥٥ .

و منه أيضاً: يوسفُ بنُ أحمدَ بنِ حمزة المَرغِينَانِي رَوَى عنه أبو الفتيانِ الرَّوَاسِي الحَافِظُ؛ و الإمامُ أبو المَلْعَى عبيدُ العزيزِ بنُ عبدِ الرزاقِ بنِ أبي نَصيرٍ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمِ المَرغِينَانِي الحَنَفِيُّ عن أبي الحَسَنِ نَصيرِ بنِ المُحَسِّنِ المَرغِينَانِي و أولاده مُحَمَّد و علي و المَعْلَى بنِي عبيدِ العزيزِ كُلِّهِمْ مَمَّنْ حَدَّثَ و أَفْتَى، ماتَ بمرغينان سنه ٤٧٧ عن ثمان و ستين سنه.

*و ممَّا يُستدرِكُ عليه:

أَرْغَنَ: أَطَاعَ؛ و به فُسِّرَ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ:

مُرغِنَاتٌ لِأَخْلَجِ الشُّدْقِ سِلْعَا

م مُمَّرٌ مَفْتُولُهُ عَصْدُهُ (٥)

أَي مُطِيعَاتٍ، يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ.

و أَرْغِينَانُ (٤): كُورَةٌ بَنِيْسَابُورَ قَصَبَتْهَا الرَّوَانِينُ (٧)، مِنْهَا الحَاكِمُ أَبُو الفَتْحِ سَهْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الأَرْغِينَانِي (٨) تُوفِيَ سنه ٤٩٩.

و رَاعَنٌ: قَرْيَةٌ بِصَعْدِ سَمَرْقَنْدٍ، مِنْهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ نَصْرِ الدُّبُوسِي الرَّاعِنِي عن أَبِي بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِي .

رفن

الرَّفْنُ: اللَّيْضُ؛ كَذَا فِي النُّسخِ، و الصَّوَابُ:

الرَّفْنُ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابنِ الأَعْرَابِي .

و الرَّفْنُ، كخِدْبٍ: الطَّوِيلُ الدَّنْبِ مِنَ الخَيْلِ .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: و الأَصْلُ رِفْلٌ قَالَ النَّابِغَةُ:

ص: ٢٤٠

١- (١) الأعراف، الآية ١٧٦. [١]

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) في اللسان: و [٢] نعيم.

٤- (٤) في اللسان: «لا تطعه» و الأصل كالصحيح و [٣] المجمل.

٥- (٥) اللسان.

٦- (٦) في معجم البلدان «أَرْغِيَانُ» بنون واحده، و مثله في اللباب.

٧- (٧) في معجم البلدان: الرَّاَوْنِيرِ.

بِكَلِّ مُجَرَّبٍ كَاللِّيثِ يَسْمُو

إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ رِفْنٍ (١)

أَرَادَ: رِفْلًا، فَحَوَّلَ اللَّامَ نُونًا.

و يُقَالُ أَيْضًا: بَعِيرٌ رِفْنٌ: سَابِغُ الذَّنْبِ ذِيَالُهُ.

و الرِّافِنَةُ: الْمُتَبَجِّحَتُهُ فِي بَطْرِ.

و الرِّفَانُ، ككِتَابٍ: الرِّذَاذُ مِنَ المَطَرِ.

و الرِّفَانِيَّةُ، كَالطَّمَانِيَّةِ: غَضَارَةُ العَيْشِ .

و اِرْفَانٌ الرَّجُلُ اِرْفَانًا: نَفَرَ ثُمَّ سَكَنَ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ، وَ أَنْشَدَ:

ضَرْبًا وِلاءٍ غَيْرَ مُرْتَعِنٌ

حَتَّى تَرِنِّي ثُمَّ تَرْفِنِّي (٢)

و

١٦- في الحديث: أَنَّ رجلاً شكَا إليه التَّعْرُبَ فَقَالَ: عَفَّ شعْرَكَ، ففَعَلَ فارْفَانٌ . أَى سَكَنَ مَا كَانَ بِهِ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى للعجاج .

حَتَّى اِرْفَانٌ النَّاسُ بَعْدَ المَجْوَلِ

وَ اِرْفَانٌ: ضَعْفٌ وَ اسْتَرْخَى.

وَ اِرْفَانٌ غَضَبُهُ: زَالَ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَفِيَّتُهُ، بفتحِ الرَّاءِ وَ الفاءِ وَ كسرِ النُّونِ وَ ياءِ مُشَدَّدَةٍ:

بَلِيدُهُ بِالسَّاحِلِ عِنْدَ طَرَابُلُسَ بِالشَّامِ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ فَوَارِ (٣) الرَّفِينِيُّ المَحْدَثُ .

وَ رُفُونٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا: أَو اللِّيثِ نَصْرُ ابْنِ مُحَمَّدِ الرَّفُونِيِّ المَحْدَثُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رفغن

الرَّفَغِيَّةُ ، كَالْبَلْهِيَّةِ : سَعَةُ الْعَيْشِ زِنَةً وَمَعْنَى ؛ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ .

رفهن

الرَّفْهِيَّةُ ، كَبَلْهِيَّةِ : سَعَةُ الْعَيْشِ . يُقَالُ : هُوَ فِي رَفْهِيَّةِ الْعَيْشِ أَيْ سَعَتِهِ وَرَفَاعِيَّتِهِ ، وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيَّةِ بِالْفِ فِي آخِرِهِ ، وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءٌ لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : حَقَّقَ رَفْهِيَّةً أَنْ تُدَكَّرَ فِي فَضْلِ رَفَهُ فِي بَابِ الْهَاءِ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ وَالنُّونَ زَائِدَتَانِ ، وَهِيَ مُلْحَقَةٌ بِجُبْعِيَّتِهِ .

رفن

الرَّفُونُ ، كَصَبُورٍ وَكِتَابٍ ، وَالِرِّقَانُ ، بِالْكَسْرِ :

الْحِنَاءُ ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ ، وَافْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوْلِيِّينَ .

وَقِيلَ : الرَّفُونُ وَالرِّقَانُ : الرَّعْفَانُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمُسْمِعُهُ إِذَا مَا شَتَّ عَنَّتْ

مُضَمَّخُهُ التَّرَائِبُ بِالرِّقَانِ (٤)

وَتَرَفَّنَتْ بِالْمَرْأَةِ : اخْتَصَبَتْ بِهِمَا ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرُبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، مِنْهُمْ الْمُتَرَقِّنُ بِالرَّعْفَرَانِ» . أَيْ الْمُتَلَطِّخُ بِهِ .

وَأَرْقَنَ الرَّجُلُ لِحَيْتِهِ وَرَقْنَهَا رَقْنًا : خَضَبَهَا بِهِمَا .

وَالْمَرْقُونُ : مِثْلُ الْمَرْقُومِ ؛ وَ أَيْضًا الرَّقِيمُ (٥) .

وَالتَّرْقِينُ : التَّرْقِيمُ .

وَتَرْقِينُ الْكِتَابِ : الْمُقَارَبَةُ بَيْنَ السُّطُورِ .

وَقِيلَ : نَقَطُ الْحَطِّ وَإِعْجَامُهُ لِيَتَبَيَّنَ .

وَ أَيْضًا : تَحْسِينُ الْكِتَابِ وَ تَزْيِينُهُ ؛ عَنْ اللَّيْثِ ؛ وَ أَنْشَدَ :

و قال الجوهري: التَّرْقِينُ: تَسْوِيدُ مَوَاضِعَ فِي الحُسْبَانَاتِ لِئَلَّا يُتَوَهَّمَنَّ أَنَّهَا بَيَّضَتْ كَيْلًا يَقَعُ فِيهِ حِسَابٌ.

و الرِّقِينُ ، كَأَمِيرِ: الدَّرْهَمِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلتَّرْقِينِ الَّذِي

ص: ٢٤١

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٢٤ بروايه: «على أوصال» و المثبت كروايه الصحاح، و [١]اللسان و [٢]نسبه إلى النابغه الجعدى.

٢- (٢) اللسان. [٣]

٣- (٣) فى معجم البلدان «نوار» و فى اللباب: بن أبى النوار.

٤- (٤) اللسان.

٥- (٥) على هامش القاموس [٤] عن إحدى النسخ: و الرِّقِينُ .

٦- (٦) الرجز فى اللسان [٥] بدون نسبه، و فى التهذيب و الأساس منسوباً لرؤبه، و هو فى أراجيزه ص ١٦٠.

فيه يَغْنُونَ الخَطَّ، عن كِرَاعٍ؛ قَالَ: وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: وَجَدَانُ الرَّقِيقِ يُعْطَى أَفْنَ الأَفِينِ .

وَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ: وَجَدَانُ الرَّقِيقِ يَعْنِي جَمْعَ رِقَةٍ، وَ هِيَ الْوَرِقُ .

وَ الرَّاقِنَةُ: الْحَسَنَةُ اللَّوْنِ مِنَ النِّسَاءِ، وَ هِيَ الْمُخْتَصِبَةُ أَيضاً: قَالَ الشَّاعِرُ:

صَفْرَاءُ رَاقِنَةٌ كَأَنَّ سُمُوطَهَا

يَجْرِي بِهِنَّ إِذَا سَلِسْنَ جَدِيلُ (١)

وَ قَالَ أَبُو حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيُّ :

جَاءَتْ مُكْمَبِرَةً تَسْعَى بِبَهْكَانِهِ

صَفْرَاءُ رَاقِنَةٍ كَالشَّمْسِ عُطْبُولِ (٢)

وَ أَرْقَنَ الطَّعَامَ: رَوَاهُ بِالذَّسَمِ .

وَ الرَّقْنُ، مُحَرَّرٌ كَه: يَبْئِضُ الرَّحْمِ .

وَ ارْتَقَنَ: تَضَمَّخَ بِالزَّرْعَفَرَانِ، كَأَرْقَنَ .

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: تَرَقَّتْ بِالْحِنَاءِ: اخْتَضَبَتْ؛ وَ أَنشَدَ:

غِيَاثُ إِنْ مُتُّ وَ عِشْتَ بَعْدِي

وَ أَشْرَفْتُ أُمُّكَ لِلتَّصَدَّى

وَ ارْتَقَنْتُ بِالزَّرْعَفَرَانِ الْوَرْدِ

فَاضْرِبْ فِدَاكَ وَالِدِي وَ جَدِّي

بَيْنَ الرَّعَاثِ وَ مَنَاطِ الْعِقْدِ

ضَرْبَهُ لِأَوَانٍ وَ لِأَبْنِ عَبْدِ (٣)

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّرْقِينُ مِثْلُ الإِرْقَانِ فِي خَضِبِ اللَّحْيَةِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ تَرَقَّنَ بِالْحِنَاءِ: تَلَطَّحَ بِهِ، وَ كَذَلِكَ اسْتَرْقَنَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

و تَرْقِينُ الثُّوبِ: تَرْيِينُهُ بِالزَّرْعَفَرَانِ وَ الْوَرِسِ .

وَ الْمُرْقُنُ ، كَمَحْدَثٍ : الْكَاتِبُ ، وَ الَّذِي يُحَلِّقُ حَلَقًا بَيْنَ الشُّطُورِ كَتَرْقِينِ الْخَضَابِ .

وَ الرُّقُونُ : النُّقُوشُ .

وَ أَرْقَانِيَا : اسْمٌ لِبَحْرِ الْخَرْزِ (٤)، قَالَهُ أَبُو الرَّيْحَانِ الْبَيْرُونِيُّ الْمُنْجَمُ .

وَ أَرْقِينُ : بَلَدٌ بِالرُّومِ غَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ، وَ ذَكَرَهُ أَبُو فِرَاسٍ ، فَقَالَ :

إِلَى أَنْ وَرَدْنَا أَرْقِينَ بِسُوقِهَا

وَ قَدْ نَكَلْتُ أَعْقَابَنَا وَ الْمَخَاصِرُ (٥)

وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَاءِ وَ الْقَافِ أَكْثَرَ ، عَنْ يَاقُوتَ ، رَجِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

رَكَنٌ

رَكَنٌ إِلَيْهِ يَزُكُنُ ، كَنَصَرَ؛ وَ حَكَى أَبُو زَيْدٍ:

رَكَنَ إِلَيْهِ يَزُكُنُ مِثْلَ عَلِمَ ؛ وَ أَمَّا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو: رَكَنَ يَزُكُنُ مِثْلَ مَنَعَ ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ ، رُكُونًا ، بِالضَّمِّ مَصِيدٌ الْأَوَّلِينَ: مَالَ إِلَيْهِ وَ سَكَنَ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الصَّحَاحِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لَا تَزُكُّوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا (٦)، قُرِئَ بِفَتْحِ الْكَافِ مِنْ رَكَنَ يَزُكُنُ كَعَلِمَ ، وَ قَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَابٍ بِكَسْرِ التَّاءِ (٧).

وَ الرُّكْنُ ، بِالضَّمِّ : الْجَانِبُ الْأَقْوَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ رُكُنٌ : عَ بِالْيَمَامَةِ .

وَ الرُّكْنُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَ بِهِ فَسَّرَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلَ النَّبَعِ :

ص: ٢٤٢

١- (١) اللسان و التهذيب و التكملة بدون نسيبه.

٢- (٢) اللسان و [١]فيه: «مكثره».

٣- (٣) الرجز في اللسان و التهذيب، و في اللسان «[٢]الوردى» بدل «الورد»، و في التهذيب «و قنات» بدل «و مناط».

٤- (٤) ((*)) كذا بالاصل. و الصواب: الخزر.

٥- (٥) معجم البلدان و [٣]فيه: «نسوقها».

٤-٥) هود، الآيه ١١٣. [٤]

٧-٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بكسر التاء هكذا في النسخ».

لا تَقْدِفْنِي بُرْكَانٍ لَا كِفَاءَ لَهُ (١)

و الرُّكْنُ : مَا يُقَوَّى بِهِ مِنْ مَلِكٍ وَ جُنْدٍ وَ غَيْرِهِ ؛ وَ بِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَتَوَلَّى بُرْكَانَهُ (٢) ، وَ دَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَأَخَذْنَاهُ وَ جُنُودَهُ (٣) ، أَيْ أَخَذْنَاهُ وَ رُكْنَهُ الَّذِي تَوَلَّى بِهِ .

و الرُّكْنُ : العِزُّ وَ المَنْعَةُ ، وَ بِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ : أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ (٤) .

وَ قِيلَ : رُكْنُ الْإِنْسَانِ : قُوَّتُهُ وَ شِدَّتُهُ ؛ وَ كَذَلِكَ رُكْنُ الْجَبَلِ وَ الْقَصْرِ ، وَ هُوَ جَانِبُهُ .

وَ رُكْنُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ وَ عَدَدُهُ وَ مَادَّتُهُ ؛ وَ بِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهُ عَلَى الْمَثَلِ .

وَ الرُّكْنُ ، بِالْفَتْحِ : الْجُرْدُ وَ الْفَارُ (٥) كَالرُّكَيْنِ ، كَرُبَيْرٍ .

وَ تَرَكَّنَ الرَّجُلُ : اشْتَدَّ وَ امْتَنَعَ ؛ وَ أَيْضًا تَوَقَّرَ وَ تَرَزَّنَ .

وَ الْمِرْكَنُ (٦) ، كَمِثْبَرٍ : آتِيَةٌ م مَعْرُوفَةٌ ، وَ هُوَ شَبَهُ تَوْرٍ مِنْ أَدَمٍ يَتَّخِذُ لِلْمَاءِ .

وَ قِيلَ : هِيَ الْإِجَانَةُ الَّتِي تُغَسَّلُ فِيهَا الثِّيَابُ وَ نَحْوُهَا ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ حَمْنَةَ : «أَنَّهَا كَانَتْ تَجْلِسُ فِي مِرْكَنِ لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ وَ هِيَ مُسْتَحَاضَةٌ» . ؛ وَ الْجَمْعُ مِرَاكِنُ وَ مِرَاكِينُ . يُقَالُ :

زَرَعُوا الرِّيَاحِينَ فِي الْمِرَاكِينِ .

وَ الرُّكَيْنُ ، كَأَمِيرِ الْجَبَلِ الْعَالِي الْأَرْكَانِ أَوْ الشَّدِيدِهَا .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : الرُّكَيْنُ مِنْهَا : الرِّزِينُ الرَّمِيْزُ السَّاكِنُ الْوُقُورُ وَ قَدْ رُكِنَ ، كَكَرَّمَ ، رُكَانُهُ وَ رُكُونُهُ : أَيْ رَزَنَ وَ وَقَرَ .

وَ الْأَرْكُونُ ، بِالضَّمِّ : الدَّهْقَانُ الْعَظِيمُ ، وَ هُوَ رَيْسُ الْقَرْيَةِ ، أَوْ قَوْلٌ مِنَ الرُّكُونِ السَّيْكُونِ إِلَى الشَّيْءِ وَ الْمَيْلُ إِلَيْهِ ، لِأَنَّ أَهْلَهَا يَرْكُونُونَ إِلَيْهِ ، أَيْ يَسْكُونُونَ وَ يَمِيلُونَ

١٤- وَ رُكَانُهُ ، كَثَمَامِهِ (٧) : ابْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ الْمُطَلِبِيِّ صَاحِبِي صَارِعَةِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، فَصَيَّرَعَهُ مَرَّتَيْنِ وَ كَانَ شَدِيدًا ، يُحْكِي أَنَّهُ كَانَ يَقِفُ عَلَى جِلْدٍ بَعِيرٍ لَيْسَ جَدِيدٍ حِينَ سَلَخَهُ فَيَجِدُ ذُبُهَ مِنْ تَحْتِهِ عَشْرَةَ فَيَتَمَزَّقُ الْجِلْدُ وَ لَا يَتَزَخَّرُحُ هُوَ عَنْ مَكَانِهِ ، وَ هُوَ مِنْ مَسْلَمَةِ الْفَتْحِ ، لَهُ رِوَايَةٌ وَ يُقَالُ : هُوَ الَّذِي طَلَّقَ زَوْجَتَهُ الْبَتَّةَ فَخَلَفَهُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، أَنَّهُ لَمْ يَرِدِ الثَّلَاثَ ؛ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ نَافِعُ بْنُ حَجْبِرٍ .

وَ رُكَانُهُ الْمِصْرِيُّ الْكِنْدِيُّ : غَيْرُ مَسُوبٍ ، مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ .

*قُلْتُ:الذِي اخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ وَهُوَ كِنْدِيُّ مِصْرِيَّ اسْمُهُ رَكْبٌ لَا رُكَّانَهُ، وَقَدْ وَهَمَ الْمَصْنُفُ فِخْلَطَ رَكْبًا بُرْكَانَهُ .

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ:رَكْبُ الْمِصْرِيِّ مَجْهُولٌ لَا تُعْرَفُ لَهُ صُحْبَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ:لَهُ صُحْبَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:وَهُوَ كِنْدِيُّ لَهُ حَدِيثٌ، رَوَى عَنْهُ نَصِيحُ الْعَبْسِيِّ (٨)فِي التَّوَاضِعِ؛ وَأَمَّا رُكَّانُهُ الذِي أَشَارَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَزْوِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ رُكَّانَةَ حَدِيثَ الْمُصَارَعَةِ، فَهُوَ الْأَوَّلُ، حَقَّقَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

وَكُغْرَابٍ وَزُبَيْرٍ:اسْمَانِ، وَمِنْ الْأَخِيرِ:رُكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ ابْنِ عَمِيَلَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ حَفِيدَةَ الرَّبِيعِ ابْنِ سَهْلٍ وَشُعْبَةَ، وَتَقَّهَ أَحْمَدُ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرُّكَّانَةُ وَالرُّكَّانِيَّةُ:السُّكُونُ إِلَى الشَّيْءِ وَالِاطْمِئْنَانُ إِلَيْهِ.

وَرَكْنٌ يَزُكُنُ، بِالْكَسْرِ فِي الْمَاضِي وَالضَّمِّ فِي الْغَابِرِ، نَادِرٌ كَفَضِيلَ يَفْضُلُ وَحَضِرَ يَحْضُرُ وَنَعِمَ يَنْعَمُ.

ص:٢٤٣

١- (١) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ٣٦ وعجزه: وإن تأثفك الأعداء بالرفد والبيت في التهذيب والتكملة و صدره في

اللسان. [١]

٢- (٢) الذاريات، الآية ٣٩. [٢]

٣- (٣) القصص، الآية ٤٠. [٣]

٤- (٤) هود، الآية ٨٠. [٤]

٥- (٥) في القاموس:«و القار»و في اللسان: [٥]الفار.

٦- ((*)) بالأصل لم يشر إليها انها من القاموس و هي كذلك.

٧- (٦) في القاموس:« [٦]ابن »بإثبات الألف.

٨- (٧) في أسد الغابة:العنسي.

وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ .

وَرَكِنٌ فِي الْمَنْزِلِ ، كَعَلِمٌ ، رَكْنَا ضَنْ بِهِ فَلَمْ يُفَارِقْهُ .

وَجَمْعُ الرُّكْنِ أَرْكَانٌ وَ أَرْكُنٌ ، أَنْشَدَ سَيِّبِيُّهُ لِرُؤُوبِهِ :

وَزَحْمٌ رُكْنِيكَ شَدِيدَ الْأَرْكَنِ

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الرُّكْنُ الْعَشِيرَةُ .

وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ قَوْمِهِ: شَرِيفٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ .

وَأَرْكَانُ الْإِنْسَانِ: جَوَارِحُهُ .

وَأَرْكَانٌ كُلُّ شَيْءٍ جَوَائِبُهُ الَّتِي يَسْتَنْدُ إِلَيْهَا وَيَقُومُ بِهَا .

وَالْمَرْكَنُ مِنَ الضَّرْعِ ، كَمُعَظَمٍ: الْعَظِيمُ كَأَنَّهُ ذُو الْأَرْكَانِ .

وَضَرَعٌ مُرَكَّنٌ: انْتَفَحَ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْفَاعَ ، وَ لَيْسَ بِحَدِّ طَوِيلٍ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَضَرَّتْهَا مُرَكَّنَةٌ دَرُورٌ (١)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَ مُرَكَّنَةٌ: مُجَمَّعَةٌ .

وَ نَاقَةٌ مُرَكَّنَةٌ الضَّرْعُ: لَهُ أَرْكَانٌ لِعَظْمِهِ .

وَ أَرْكَانُ الْعِبَادَاتِ: جَوَائِبُهَا الَّتِي عَلَيْهَا مَبْنَاهَا وَ بَتْرُكُهَا بَطْلَانُهَا. وَ أَرْكَانٌ جَمْعُ رَكْنٍ: مَاءٌ بَاجَأً لِبَنِي عَبْسٍ (٢)، عَنْ يَاقُوتَ .

وَ أَرْكَونٌ ، بِالْفَتْحِ: حَضَنٌ مَبِيعٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ سِتْرِيهِ (٣)، عَنْ يَاقُوتَ .

وَ شَيْءٌ مُرَكَّنٌ ، كَمُعَظَمٍ: لَهُ أَرْكَانٌ .

وَ تَمَسَّحَتْ بِأَرْكَانِهِ: تَبَرَّكَتْ بِهِ؛ وَ هُوَ مَجَازٌ .

رهن

الرُّهْمَانُ ، بِالضَّمِّ ، وَ إِنَّمَا أَهْمَلَهُ عَنِ الضَّبْطِ لِشَهْرَتِهِ: مٌ مَعْرُوفٌ .

وَ فِي الْمَخَكَمِ: حَمْلٌ شَجَرِهِ مَعْرُوفَةٌ مِنَ الْفَاكِهَةِ ؛ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ .

و في الصَّحاحِ: قَالَ سَيِّبِيُّهُ: سَأَلْتَهُ، يَعْنِي الْخَلِيلَ ، عَنِ الرُّمَّانِ إِذَا سَمِيَ بِهِ، قَالَ: لَا أَصِيرُ فِيهِ فِي الْمَعْرِفَةِ وَ أَحْمِلُهُ عَلَى الْأَكْثَرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى يُعْرَفُ بِهِ، أَى لَمْ يُدْرَ مِنْ أَى شَىءٍ اشْتِقَاقُهُ فَيَحْمِلُهُ عَلَى الْأَكْثَرِ، وَالْأَكْثَرُ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ.

و قَالَ الْأَخْفَشُ: نُونُهُ أَصْلِيَّةٌ مِثْلُ قُرَاصٍ وَ حُمَاضٍ ، وَ فُعَالٍ أَكْثَرُ مِنْ فُعْلَانٍ ، هـ .

قَالَ ابْنُ بَرِّى: بَلِ الْأَمْرُ بِخِلَافِ ذَلِكَ ، وَ إِنَّمَا قَالَ إِنَّ فُعَالًا لَا يَكْثُرُ (٤) فِي النَّبَاتِ نَحْوَ الْمُرَّانِ وَ الْحُمَاضِ وَ الْعَلَامِ، فَلِذَلِكَ جَعَلَ رُمَّانًا فُعَالًا.

و قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ ذَكَرْتَهُ هُنَا لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ الْأَخْفَشِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي رَمَمَ عَلَى ظَاهِرِ رَأَى الْخَلِيلِ وَ سَيِّبِيُّهُ، وَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا أَيْضًا.

و قَالَ الْأَطْبَاءُ: حُلُوهُ مُلَيِّنٌ لِلطَّبِيعَةِ وَ الشُّعَالِ وَ حَامِضُهُ بِالْعَكْسِ ، وَ مُرَّةٌ نَافِعَةٌ لِالْتِهَابِ الْمَعِدَةِ وَ وَجَعِ الْفُؤَادِ ؛ قَالُوا:

و لِلرُّمَّانِ سِتَّةٌ طُعُومٌ كَمَا لِلتُّفَّاحِ، وَ هُوَ مَحْمُودٌ لِرِقَّتِهِ وَ سُرْعَةِ انْحِلَالِهِ وَ لَطَافَتِهِ وَ الْمَرْمَنَةُ: مَنْبِتُهُ إِذَا كَثُرَ فِيهِ (٥).

و رُمَّانُ السَّعَالِي: الْخَشْخَاشُ الْأَبْيَضُ أَوْ صِنْفٌ مِنْهُ تَأَلَّفَهُ السَّعَالِيُّ.

و رُمَّانُ الْأَنْهَارِ: هُوَ النَّوْعُ الْكَثِيرُ مِنَ الْهَيُوفَارِيْقُونَ .

و الرُّمَّانَتَانِ: عِ دُونَ هَجَرَ.

و قَصِيرُ الرُّمَّانِ: بُوَاسِطٌ، مِنْهُ يَعْيَى بَنُ دِينَارٍ أَبُو هَاشِمٍ ، لِأَنَّهُ نَزَلَهُ، ثَقَّةٌ، رَأَى أَنْسَاءً وَ رَوَى عَنْ ذَاذَانَ (٦) وَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَ شَعْبَةُ .

و أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ (٧) اللَّهِ النَّحْوِيُّ الْمُتَكَلِّمُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَ ابْنِ السَّرَّاجِ، وَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ وَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، تُوْفِيَ (٨) سَنَةَ ٣٨٤.

و صَدَقَهُ: شَيْخُ الْأَبِيِّ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ:

بَصْرِيُّ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ . وَ الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَ عُبْدُ

ص: ٢٤٤

١- (١) البيت في ديوانه ط بيروت ص ٤٨ و صدره: من الزمرات أسبل قدامها.

٢- (٢) في معجم البلدان: لبنى سنبس.

٣- (٣) في معجم البلدان: شَتَمَرِيَّة.

٤- (٤) في اللسان «يكثر» بدون «لا».

- ٥- (٥) على هامش القاموس [١] عن إحدى النسخ: والرَّمانُ: وَجَعُ الفُؤادِ.
- ٦- (٦) في اللباب: زاذان.
- ٧- (٧) في اللباب: [٢] على بن عيسى بن علي بن عبد الله.
- ٨- (٨) في التبصير: مات سنة «أربعين و ثلاثمئة» و الأصل كاللِّباب. [٣]

الكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَطَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرُّمَائِيَّونَ المَحْدَثُونَ ، هُوَ لاءِ إِلَى قَصْرِ الرُّمَانَ .

وَأَمَّا إِلَى بَيْعِ الرُّمَانَ ، فَعَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ وَ زَيْدُ بْنُ حَبِيبِ الرُّمَانِيَانِ المَحْدَثَانِ .

وَ كَشَدَادٍ: رَمَانُ بْنُ كَعْبِ بْنِ أَدِدِ بْنِ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ ، فِي مَذْحِجٍ ، وَ رَمَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَقَبَةَ فِي السُّكُونِ ؛ وَ ضَبَطَهُمَا ابْنُ السَّمْعَانِيِّ كَسَحَابِهِ ، وَ قَدْ وَهَمَ فِي ذَلِكَ .

وَ رَمَانُ : جَبَلٌ لَطِيئٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

زَادَ نَصْرٌ: فِي طَرْفِ سُلْمَى ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الحَدِيثِ .

وَ إِرْمِيَّتُهُ ، بِالكَسْرِ وَ يُفْتَحُ ، عَنِ ياقوتِ ، وَ قَدْ تُشَدُّ الياءُ الأَخِيرَةُ ، وَ التَّخْفِيفُ أَكْثَرُ .

قال أبو عليّ : إِرْمِيَّتُهُ إِنْ أُجْرِنَا عَلَيْهَا حَكْمَ العَرَبِيِّ كَانَ القِياسُ فِي هَمْزَتِهَا ، أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَ حُكْمُهَا أَنْ تُكْسِرَ مِثْلَ إِجْفِيلِ وَ إِخْرِيطِ وَ إِطْرِيحِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ ، ثُمَّ أُلْحِقَتْ ياءُ النِّسْبِ ثُمَّ أُلْحِقَ بِعِيدِهَا هاءُ التَّأْنِيثِ : كُورَةٌ بِالرُّومِ ، أَوْ أَرْبَعَةُ أَقَالِيمٍ ، أَوْ أَرْبَعُ كُورٍ مُتَّصِلٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ يُقالُ لِكُلِّ كُورَةٍ مِنْهَا إِرْمِيَّتُهُ .

قال ياقوتٌ : قِيلَ هُمَا أَرْمِينَتَانِ الكُبرى وَ الصُّغرى ، وَ حَيْدُهُمَا مِنْ بَزْدَعَةَ إِلَى بابِ الأَبوابِ ، وَ مِنَ الجَهَةِ الأُخْرَى إِلَى بلادِ الرُّومِ وَ جَبَلِ القَبْجِ ؛ وَ قِيلَ . إِرْمِيَّتُهُ الكُبرى خِلاطٌ وَ نَوَاحِيها ، وَ الصُّغرى نَغْلِسُ (١) وَ نَوَاحِيها ؛ وَ قِيلَ : هِيَ ثَلَاثُ إِرْمِينِياتٍ ؛ وَ قِيلَ أَرْبَعٌ ، وَ النِّسْبَةُ إِلَيْهِ أَرْمِيئِيٌّ (٢) بِالْفَتْحِ ، كَمَا فِي الصُّحاحِ ، أَيْ بِفَتْحِ الهَمْزِ وَ المِيمِ عَلَى خِلافِ القِياسِ ، وَ كَانَ القِياسُ إِرْمِينِيٌّ إِلا أَنَّهُ لَمَّا وَافَقَ ما بَعِيدَ الرِّاءِ مِنْها ما بَعِيدَ الحاءِ فِي حَنِيفَةِ حَيْدَفَتِ الياءِ كَمَا حَيْدَفَتُ مِنَ حَنِيفَةِ فِي النِّسْبِ وَ أُجْرِيَتْ ياءُ النِّسْبِ فِي إِرْمِيَّتِهِ مَجْرَى تاءِ التَّأْنِيثِ فِي حَنِيفَةِ ، كَمَا أُجْرِنَا مَجْرَها فِي رُومِيٍّ وَ رُومٍ وَ سِنْدِيٍّ وَ سِنْدٍ ، أَوْ يَكُونُ مِثْلَ بَدَوِيٍّ وَ نَحْوِهِ مِمَّا عُدَّ فِي النِّسْبِ .

وَ قالَ غَيْرُ الجَوْهَرِيِّ : أَرْمِنِيٌّ بِفَتْحِ الهَمْزِ وَ كَسْرِ المِيمِ ؛ وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِّي قولَ سَيَّارِ بْنِ قَاصِرٍ :

فَلو شَهِدَتْ أُمُّ القَدِيدِ طِعامَنا

بِمَرْعَشَ خَيْلِ الأَرْمِنِيِّ أَرْنَتْ (٣)

وَ عبدُ الوَهابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُومِيٍّ ، بِالضَّمِّ وَ كَسْرِ المِيمِ ، شَيْخُ الشَّيْخِ أَبِي إِسْحاقَ الشَّيرازِيِّ صاحِبِ التَّنْبِيهِ .

وَ القاضِي الحَسَنُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رامِيْنَ الاِشْتِرابادِيِّ ، فَقيهُ شافِعِيٌّ حَدَّثَ عَنِ عبدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الحَمِيدِيِّ الشَّيرازِيِّ ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الحَظِيْبُ ، أَوْ رَدَّ ابْنُ عَساکِرٍ مِنْ طَرِيقِهِ مُسَلِّسًا يَنْتَهِي إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَذْهَمَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَرَأَتْهُ فِي تارِيخِهِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُمَّانُهُ الْفَرَسِ: الَّذِي فِيهِ عَلْفُهُ.

يُقَالُ: مَلَأْتُ الدَّابَّةَ رُمَّانَتَهَا .

وَأَكَلَ حَتَّى نَتَأَتْ رُمَّانَتُهُ، أَيْ سُرَّتْ هُ وَ مَا حَوَّلَهَا؛ أَوْ تَصَعَّرَ الرُّمَّانَةُ رُمَّانِيْنَهُ.

وَرَمَنَ بِالْمَكَانِ: إِذَا أَقَامَ بِهِ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْحَاجِبِ أَثْنَاءَ مَا لَا يَنْصَرِفُ .

وَرَامِنٌ، كَصَاحِبِ (٤): قَرْيَةٌ بِيُخَارَى خَرِبَتْ عَنْ قَرِيبٍ، مِنْهَا: أَبُو أَحْمَدَ حَكِيمُ بْنُ لُقْمَانَ الرَّامِنِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حَفْصٍ

(٥) الْبُخَارِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَاضِي.

وَالأَرْمَنُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّصَارَى، وَ إِلَيْهِمْ نُسَبَ الدَّيْرُ بِالْقُدْسِ .

ص: ٢٤٥

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [١] تَفْلِيْسُ، بِالْفَاءِ.

٢- (٢) عَلِيُّ هَامِشِ الْقَامُوسِ: وَ كَانَ الْقِيَّاسُ: أَرْمِينِي، لَكِنْ هَا عَوْمَلَتْ مَعَامَلَهُ حَنِيفَهُ وَ حَنْفِي. اه شفاء.

٣- (٣) اللِّسَانُ، وَ [٢] فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «وَ [٣] يَنْشُدُ بَعْضُهُمْ» وَ ضَبَطَ الْأَرْمَنِي بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَ كَسْرِ الْمِيمِ.

٤- (٤) قَيْدُهَا يَاقُوتُ: رَامِنِي بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحِ نُونِ مَكْسُورِهِ. وَ فِي التَّبْصِيرِ: «رَامِنٌ».

٥- (٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «بَنُ حَفْصٍ» وَ الْأَصْلُ كَالْتَّبْصِيرِ.

و رَامَانُ :نَاحِيَةُ بِيْلَادِ فَارِسَ ، وَ نَاحِيَةُ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ؛ عَنْ نَضْرٍ .

و أَرْمِيونَ :قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ، مِنْهَا: أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ الْمَالِكِيُّ أَخَذَ عَنِ الشَّمْنِيِّ؛ وَ مِنْهَا أَيْضاً: الشَّمْسُ أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيِّ الْحَنْفِيُّ إِمَامُ النَّحَاسِيَّةِ بِمِصْرَ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٤٤٣، وَ كَانَ مُقْرَئاً مُحَدَّثاً صُوفِيّاً فِقِيْهاً .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رامران

رامران :قَرْيَةٌ بِنَسَا، مِنْهَا: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى النَّسَوِيِّ الرَّامِرَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ، مَاتَ بِهَا سِنَةَ ٣٦٠ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رامثن

رَامِثَنَ ، بِالْمَثَلَةِ (١) ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ :قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا: أَبُو إِبْرَاهِيمَ تَرَوْحُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ الرَّامِثِنِيِّ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ سَابِقٍ ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ نَعِيمٍ وَ غَيْرِهِ .

رامعن

ارْمَعَنَّ دَمْعُهُ :أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :أَيُّ سَالٍ ، كَارْمَعَلٌ ، فَهُوَ مُرْمَعِنٌ وَ مُرْمَعِلٌ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِيهِ، وَ أَنْ تَكُونَ النُّونُ بَدَلاً مِنَ اللَّامِ .

رنن

الرَّنَّةُ :الصَّوْتُ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ :صَوْتَ الْحَزِينِ .

رَنَّ يَرِنُّ رَنِيناً :صَاحَ عِنْدَ الْبُكَاءِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :الرَّنَّةُ :صَوْتُ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ وَ جَمَعَهَا رَنَاتٌ .

وَ رَنَّ إِلَيْهِ :أَضْعَى، كَأَنَّ فِيهِمَا .

يقال : أَرَنْتِ المَرْأَةُ :أى صَاحَتْ .

و فى كَلامِ أبى زُبَيْدِ الطائى :شَجْرَاؤُهُ مُغْنَهُ و أَطْيَارُهُ مُرْنَهُ ؛و قالَ مَنظُورُ بَنِ مرثدٍ :

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْدَ أَنى

أَخَافُ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرْنى (٢)

و قالَ لبيدُ :

كُلَّ يَوْمٍ مَنَعُوا حَامِلَهُمْ

و مُرْنَاتٍ كَأَرَامٍ تُمَلِّ (٣)

و قيلَ : الرِّينُ :الصَّوْتُ الشَّجْئى .

و الإِرْنَانُ :الشَّدِيدُ .

و قالَ ابنُ الأَعرابى : الإِرْنَانُ :صَوْتُ الشَّهيقِ مَعَ البكاءِ .

و أَرَنْتِ القَوْسُ :صَوَّتَتْ ؛و كذا الحِمامَةُ فى سَجْعِها ، و الحِمارُ فى نَهيقِها ؛و السَّحابَةُ فى رَعْدِها ،و الماءُ فى خَريرِها ؛و قالَ العجَّاجُ :

تُرْنُ إِرْنانًا إذا ما أُضِبا

إِرْنانَ مَحزونٍ إذا تَحَوَّبا (٤)

أرادُ :أُنْبِضَ فُقلَبَ .

و ظاهِرُ سِياقِ المِصنَّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ ، يَفْتَضِى أنْ يَكُونَ رَنْتِ القَوْسُ ثَلاثِياً و هو خَطَأٌ .

و الرُّنَى ، كَرُبى :الْحَلْقُ كُلُّهُم . يقالُ :ما فى الرُّنَى مِثْلُه ؛عن أبى عَمرو .

و رُنَى ، بلا لامٍ :اسمٌ لَجُمادى الآخِرِ ؛و هَكَذا رُنَهُ بِالتَّخْفِيفِ ، هَكَذا ذَكَرَهُ أبو عَمَرَ الزَّاهِدُ ؛و الجَمْعُ رُنُنٌ ، و أنشَدَ :

يا آلَ زَيْدٍ احذَرُوا هذى السَّنَةَ

من رُنِهِ حَتى تُوافِيا رُنَهُ (٥)

و أنكَرَ رُبى ،بالباءِ ،و قالَ :هو تَضحيفٌ ،و إنَّما الرُّبى الشَّاهُ النَّفساءُ .

١- (١) كذا بالأصل و ياقوت، و فى اللباب: [١] راميشنه.

٢- (٢) اللسان. [٢]

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٤٦ بروايه: «جاملهم. تيل» و المثبت كروايه اللسان و التهذيب.

٤- (٤) اللسان و التهذيب و الأول فى المقاييس ٣٨٠/٢ و [٣] الصحاح.

٥- (٥) اللسان.

و قال قَطْرُبٌ و ابنُ الأَباري و أبو الطَّيبِ عبدُ الواحدِ و أبو القاسمِ الرَّجَّاجِيُّ : هو بالباءِ لا غير، لأنَّ فيه يُعلم ما تُنتجَت حُرُوبُهُم إذا ما انجَلَّتْ عنه، مأخوذٌ مِنَ الشَّاهِ الرَّبِّيِّ؛ و أنشدَ أبو الطَّيبِ :

أَتَيْتُكَ فِي الحَينِ فَقَلَّتْ رَبِّي

و ماذا بينَ رَبِّي و الحَينِ ؟ (١)

و الحَينُ : اسمٌ لجمادى الأولى؛ و تقدَّمَ شيءٌ مِنْ ذلك في «ح ن ن»، و في «ر ب ب» ما يخالفُ بعضَ ما ذُكِرَ هنا فراجِعُه.

و المُرْنَةُ و المِرْنانُ : القوسُ .

و قال أبو حنيفة: أَرَنْتِ القوسُ و هو فَوْقَ الحَينِ ؛ و المِرْنانُ صفةٌ غَلَبَتْ عليها غَلَبَةُ الاسمِ ؛ و منه قولُ الشَّاعِرِ:

تَشْكُو المِجَبَّ و تشكو و هي ظالمَةٌ

كالقوسِ تُصمى الرِّمايا و هي مِرْنانُ

و الرِّنُّنُ ، محرَّكَةٌ : شيءٌ يُصْبِحُ في الماءِ أَيَّامَ الشِّتاءِ ؛ و في الصَّحاحِ : أَيَّامَ الصَّيْفِ ؛ و منه قولُ الشَّاعِرِ:

و لم يَصْدَحْ لهُ الرِّنُّنُ (٢)

و رُنانٌ ، كغرابٍ : ه بأُصْفَهان، منها: أبو العبَّاسِ أحمدُ ابنُ محمدِ بنِ أحمدَ (٣) بنِ هالَةَ المُقَرِّئِ المَحْدَثُ ، قرأَ عليّ أبي عليّ الحدَّادِ و أبي العزِّ الواسِطِيّ ، و سَمِعَ الحدِيثَ مِنَ الحَافِظِ أَبِي إِسْماعِيلَ مُحَمَّدِ (٤) بنِ الفَضْلِ ، و تُوفى بِالْحَلَّةِ عائِداً مِنْ مَكَّةَ سَنَةَ ٥٣٥ .

* و ممَّا يُشْتَدْرِكُ عليه:

أَرَنَّ فلانٌ لكذا و أَرَمَ : ألْهَاهُ .

و رَنَّتُ القوسَ تَرْنيناً و تَرْنِيَهُ .

و سَحَابَةُ مُرْنَةٌ و مِرْنانٌ . و الرِّنُّنُ ، محرَّكَةٌ : الماءُ القَليلُ .

و الرِّنَّاءُ ، كزُنَّارٍ : الطَّرْبُ ؛ هكذا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ بِالتَّشْديدِ ، و أبو عُبَيْدٍ بِالتَّخْفِيفِ ، و هو مَذْكورٌ في مَوْضِعِهِ .

و وادِي رانونا : أوردَهُ المِصْنَفُ في رَتَنَ ، و أَغْفَلَهُ هنا ، و هو فيما بينَ سَدِّ عبدِ اللَّهِ العُثمانيِّ و سَدِّنا و الحرِّه ، و يَلْتَقِي مَعَ بطحانِ في دارِ بِنِي زُرَيْقٍ ، و في هذا الوادِي بئرٌ ذَرَوانُ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ السَّحَرُ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ .

رُنْجَانٌ : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و هو د، فى المَعْرَبِ ، منه: أبو القاسمِ محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ عبدِ الملِكِ الرُنْجَانِيُّ مِنْ أَهْلِ حَمَصَ الأَنْدَلُسِيِّ ؛ و قد ذَكَرَ فى الجِيمِ ، و مَرَّ أَنَّ المَقْدِسِيَّ رَجَّحَ أَنَّهُ بِالْحَاءِ، و هذا مِنْ تَخْلِيطَاتِهِ.

رون

الرُّوْنُ : أَقْصَى المَشَارِهِ ؛ أَنشَدَ يونس :

و النَّقْبُ مِفْتَحُ مَائِهَا و الرُّوْنُ

و الرُّوْنُ ، بِالضَّمِّ : الشُّدَّةُ ، جِ رُوُونٌ .

و الرُّوْنَةُ ، بهاءٍ : مُعْظَمُ الشَّيْءِ .

و قال ابنُ سِيْدِهِ : رُوْنَةُ الشَّيْءِ : شِدَّتُهُ و مُعْظَمُهُ ؛ و أَنشَدَ ابنُ بَرِّى :

إِنْ يُشِرْ عَنكَ اللهُ رُوْنَتَهَا

فَعَظِيمٌ كُلُّ مُصِيبِهِ جَلَلٌ (٥)

و كَشَفَ اللهُ عَنكَ رُوْنَهُ هَذَا الأَمْرِ أَى شِدَّتَهُ و عُمَّتُهُ .

و الأَرُوْنَانُ : الصَّوْتُ ؛ و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

بِهَا حَاضِرٌ مِنْ غَيْرِ جِنِّ يَزُوْعُهُ

و لا أَنَسِ ذُو أَرُوْنَانٍ و ذُو زَجَلٍ (٦)

و الأَرُوْنَانُ : الصَّعْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الأَيَّامِ ، و اخْتَلَفَ فى اسْتِثْقَائِهِ ، فَمَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ أَفْوَعَالٌ مِنَ الرِّينِ .

و قال سِيْبَوَيْهٌ : أَفْعَلَانٌ مِنَ الرُّوْنِ .

ص: ٢٤٧

١- (١) اللسان.

٢- (٢) اللسان، و [١] فى الصحاح: و لم تصدح.

٣- (٣) قوله: «أحمد» سقطت من اللباب و [٢] معجم البلدان. [٣]

٤- (٤) فى اللباب و [٤]معجم البلدان: « [٥]إسماعيل بن محمد بن الفضل».

٥- (٥) اللسان.

٦- (٦) الصحاح و [٦]اللسان بدون نسيه، و المقاييس ٤٦٣/٢ [٧] منسوباً للكفيت.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى أَفْعَلَانَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّبُوهُ دُونَ أَنْ يَكُونَ أَفْوَعَالًا مِنَ الرَّثَّةِ، أَوْ فَعُولَانًا مِنَ الْأَرَنِ لِأَنَّ أَفْوَعَالًا عَدَمٌ وَإِنَّ فَعُولَانًا قَلِيلٌ، لِأَنَّ مِثْلَ جَحْوَشٍ لَا يَلْحَقُ مِثْلَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ، فَلَمَّا عَدِمَ الْأَوَّلُ وَقَلَّ هَذَا الثَّانِي وَصَحَّ الْأَشْتِقَاقُ حَمَلْنَاهُ عَلَى أَفْعَلَانَ.

وَيَوْمُ أَرْوَانٍ مُضَافًا وَمَنْعُوتًا، كَمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

حَرَّ قَهَا وَارِسُ عُنْطَوَانِ

فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَانِ (١)

أَي صَعَبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْغَمِّ .

وَفِي الْمَحْكَمِ: بَلَغَ الْغَايَةَ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ حَرٍّ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَرٍّ، أَوْ بَرْدٍ، أَوْ جَلْبٍ أَوْ صِيَاحٍ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

فَظَلَّ لِنَسْوَةِ التُّعْمَانِ مِنَا

عَلَى سَفَوَانِ يَوْمِ أَرْوَانِ (٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيِّبُوهُ، وَالرُّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ: يَوْمِ أَرْوَانِي لِأَنَّ الْقَوَافِي مَجْرُورَةٌ، وَبَعْدَهُ:

فَأَرَدْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِئْنَا

بِمَا قَدْ كَانَ جَمَعَ مِنْ هِجَانِ (٣)

وَفِي التَّهْذِيبِ: أَرَادَ أَرْوَانِي بِتَشْدِيدِ يَاءِ النُّسْبَةِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَمْ يَجِبْ وَ لَمْ يَكْغْ وَ لَمْ يَعْغْ

عَنْ كُلِّ يَوْمِ أَرْوَانِي عَصَبِ (٤)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّمَا كَسَرَ التَّوْنُ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ أَرْوَانِي عَلَى النَّعْتِ فَحَذَفَتْ يَاءُ النُّسْبَةِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ شَمْرِ قَالَ: يَوْمِ أَرْوَانِ: سَهْلٌ نَاعِمٌ فَهُوَ ضِدُّهُ وَأَنْشَدَ فِيهِ بَيْتًا لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ:

هَذَا وَيَوْمٌ لَنَا قَصِيرٌ

جَمَّ مَلَاهِيهِ أَرْوَانِ (٥)

و كَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُنْكِرُ أَنْ يَكُونَ الْأَرْوَانُ فِي غَيْرِ مَعْنَى الْغَمِّ وَالشَّدَّةِ وَأَنْكَرَ الْبَيْتَ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ شَمْرٌ.

و لَيْلَةُ أَرْوَانَهِ : شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و كَذَا أَرْوَانَئِيَّةُ : شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَالْغَمِّ .

و رَاوُنٌ ، كَهَاجِرٍ : دَبَطَخَارِسِيَّتَانِ بَلَخٌ ، مِنْهُ : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ الرَّائِئِيِّ فَقِيهٌ مَنَاطِرٌ وَلِيَّ الْقَضَاءِ بِهَا ، وَ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَشْعَدُ بْنُ الظَّهَيْرِيِّ ، وَ عَنْهُ أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ .

و هُوَ مَرُوءٌ بِهِ : أَيُّ مَغْلُوبٌ مَفْهُورٌ .

و مُحَمَّدُ بْنُ رُوَيْنٍ ، كَزَيْبِرٍ ، حَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغِنْدِيُّ .

و مُحَمَّدُ بْنُ رُوَيْنٍ (٤) بْنِ لَاحِقِ الْبَصْرِيِّ : حَدَّثَ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ مَيْمُونِ الْجَزْرِيِّ .

و رَاوَانٌ : هُوَ بِالْحِجَازِ ، أَوْ وَادٍ .

و رَيْوُنٌ ، كَجَعْفَرٍ : أَحَدُ أَرْبَاعِ نَيْسَابُورَ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَ الصَّوَابُ : رِيُونَدُ (٧) ، بِكَشِيرِ الرَّاءِ وَ الدَّالِ فِي آخِرِهِ : وَ هِيَ قُرَى كَثِيرَةٌ أَحَدُ أَرْبَاعِ نَيْسَابُورَ ، وَ مِنْهَا : أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ الرِّيُونَدِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ شَيْخِ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، مَاتَ سِنَةَ ٣٥٠ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَ حَقَّقَهُ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُؤْنَةُ الشَّيْءِ : غَايَتُهُ فِي حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ حُزْنٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ شَبْهِهِ هُوَ مِنْهُ يَوْمٌ أَرْوَانٌ هُوَ يُقَالُ : مِنْهُ أُخِذَتِ الرُّؤْنَةُ اسْمٌ لِحَمَادَى الْآخِرَةِ لِشَدَّةِ بَرْدِهِ .

و الرُّوْنُ : الصِّيَاخُ وَ الْجَلْبَةُ ، وَ مِنْهُ يُقَالُ : يَوْمٌ ذُو أَرْوَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

ص : ٢٤٨

١- (١) اللسان و [١] الصحاح . [٢]

٢- (٢) اللسان و [٣] الصحاح و [٤] التهذيب و معجم البلدان «سفوان» و فيه : «أرواني» .

٣- (٣) اللسان و معجم البلدان «سفوان» و الصحاح . [٥]

٤- (٤) اللسان . [٦]

٥- (٥) التهذيب و اللسان [٧] رواه : جم الملاهي .

٦- (٦) في التبصير ٤/١٤٧٠ . ١٤٧١ «روينر» آخره ذاي .

فهى تُغْنِينِي بِأَرْوَانَ

أى بصياحٍ و جَلْبِهِ .

و حَكى ثَعْلَب: و رَأَتْ لَيْلَتَنَا: اشْتَدَّ غَيْمُهَا و حَرُّهَا.

و قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بئرُ ذى أَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ ، و مِنْهُ الْحَدِيثُ: طُبَّ و دُفِنَ سِحْرُهُ فى بئرِ ذى أَرْوَانَ ، قَالَ :

و بَعْضُهُمْ يُحْطِئُ و يَقُولُ ذَرْوَانَ .

*قَلْتُ : و قد جاءَ فيه أيضاً ذراروان، نَقَلَهُ ياقوتُ .

و رَانَ الْأَمْرُ رَوْنًا: اشْتَدَّ.

و الرُّؤْيُنَةُ ، كَجُهَيْنَةَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

رهن

الرَّهْنُ : مَعْرُوفٌ ؛ كما فى الصَّحاحِ .

و فى المَحْكَمِ: ما وُضِعَ عِنْدَكَ لِيَتُوبَ مَنَابَ ما أُخِذَ مِنْكَ .

و قَالَ الْحَرَّالِيُّ : الرَّهْنُ : التَّوْتِنَةُ بِالشَّيْءِ بما يُعَادِلُهُ بِوَجْهِ مَا .

و قَالَ غَيْرُهُ : هو لُغَةٌ: الثُّبُوتُ و الاستِقْرَارُ و شرعاً: جعل عَيْنٍ مَالِيَةٍ و ثِقَةٍ بَدَيْنِ لِأَزْمٍ أَوْ آيِلٍ إِلَى اللُّزُومِ .

و قَالَ الرَّاعِبُ : الرَّهْنُ ما يُوضَعُ وَثِيقَةً لِلدَّيْنِ ، و الرِّهَانُ مِثْلُهُ لَكِنَّهُ مُخْتَصَّ بِما يُوضَعُ فى الخِطَارِ ، و أَضْمَلُهُمَا مَضِيدٌ؛ قَالَ : و لَمَّا كَانَ

الرَّهْنُ يَتَصَوَّرُ مِنْهُ الحَبْسُ اسْتُعْبِرَ ذَلِكَ لِلْمُخْتَبَسِ (١) أَيْ شَيْءٍ كَانَ ؛ و مِثْلُهُ فى عَمْدَةِ الحِفَاظِ لِلسَّمِينِ .

ج رِهَانٌ ، بالكسْرِ، مِثْلُ سَهْمٍ و سِهَامٍ و حَبْلٍ و حِبَالٍ ، و رُهُونٌ ، مِثْلُ فَرُوحٍ و فِرَاحٍ و فُرُوحٍ .

و قَالَ أَبُو عَمْرٍو بِنُ العِلاءِ: رُهْنٌ بضمَّتين .

و قَالَ الْأَخْفَشُ : و هى قَبِيحَةٌ لِأَنَّهُ لا يَجْمَعُ فَعْلٌ عَلَى فُعْلٍ إِلَّا قَلِيلاً شاذًّا، قَالَ : و ذَكَرَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَيْقُفٌ و سُقُفٌ ، قَالَ : و قد يَكُونُ

رُهْنٌ جَمْعاً لِلرِّهَانِ كَأَنَّ يَجْمَعُ رَهْنٌ عَلَى رِهَانٍ ثُمَّ يَجْمَعُ رِهَانٌ عَلَى رُهْنٍ مِثْلُ فِرَاشٍ و فُرُشٍ ؛ كَذَا فى الصَّحاحِ . و قرأ نافعٌ و عاصمٌ

و أَبُو جَعْفَرٍ و شَيْبَةُ : فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ (٢) : و قرأ أَبُو عَمْرٍو و ابنُ كَثِيرٍ: فَرُهْنٌ مَقْبُوضَةٌ ؛ و كانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ : الرِّهَانُ فى الخَيْلِ

(٣) ؛ قَالَ قَعْنَبُ :

بانت سعادٌ و أمسى دُونها عَدَنُ

و غُلِّقَتْ عِنْدَهَا مِنْ قَبْلِكَ الرُّهْنُ (٤)

و قَالَ الْفَرَّاءُ: مَنْ قَرَأَ فَرُهْنَ فَهِيَ جَمْعُ رِهَانٍ مِثْلُ ثَمْرِ وَ ثِمَارٍ.

و فِي الْمُحْكَمِ: وَ لَيْسَ رُهْنٌ جَمْعُ رِهَانٍ لِأَنَّ رِهَانًا جَمْعٌ، وَ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ إِلَّا أَنْ يَنْصَّ عَلَيْهِ بِغَيْدٍ أَنْ لَا يَحْتَمَلُ غَيْرَهُ ذَلِكَ كَأَكْلِبٍ وَ أَكَالِبٍ وَ أَيِّدٍ وَ أَيَادٍ وَ أَسْقِيهِ وَ أَسَاقٍ .

وَ حَكَى ابْنُ جَنَى فِي جَمْعِهِ رَهِيْنٌ ، كَعَبْدٍ وَ عَيْدٍ.

رَهْنَهُ الشَّيْءَ .

وَ رَهْنٌ عِنْدَهُ الشَّيْءُ، كَمَنْعَهُ (٥)، رَهْنًا، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ فِي فَصْحِيحِهِ، وَ أَرَهْنَهُ الشَّيْءَ لُغَةً؛ قَالَ هَمَّامُ بْنُ مَرَّةٍ، وَ هُوَ فِي الصَّحاحِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ السَّلَوِيِّ:

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفِيرَهُمْ

نَجَوْتُ وَ أَرَهْنْتُهُمْ مَالِكًا (٦)

وَ أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ: وَ أَرَهْنْتُهُمْ، وَ رُوِيَ هَذَا الْبَيْتُ :

... وَ أَرَهْنْتُهُمْ مَالِكًا.

وَ فِي الصَّحاحِ: قَالَ ثَعْلَبٌ: الرُّوَاهُ كُلُّهُمْ عَلَى أَرَهْنْتُهُمْ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ رَهْنَتُهُ وَ أَرَهْنَتُهُ، إِلَّا الْأَصْمَعِيُّ فَإِنَّهُ رَوَاهُ وَ أَرَهْنْتُهُمْ مَالِكًا، عَلَى أَنَّهُ عَطَفٌ بِفِعْلِ مُسْتَقْبَلٍ عَلَى فِعْلِ مَاضٍ، وَ شَبَّهَهُ بِقَوْلِهِمْ: قَمْتُ وَ أَصَيْكُ وَ جَهَّهْ، وَ هُوَ مِذْهَبٌ حَسَنٌ لِأَنَّ الْوَاوَ وَ الْوَاوَ حَالٍ، فَيُجْعَلُ أَصَيْكُ حَالًا لِلْفِعْلِ الْأَوَّلِ عَلَى مَعْنَى قَمْتُ صَاكًا وَ جَهَّهْ أَيَّ تَرَكْتَهُ مُقِيمًا

ص: ٢٤٩

١- (١) فِي الْمَفْرَدَاتِ: [١] لِحَبْسِ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ.

٢- (٢) مِنْ الْآيَةِ ٢٨٣ الْبَقْرَةِ. [٢]

٣- (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ، وَ [٣] فِي التَّهْذِيبِ: الرَّهَانُ فِي الْخَيْلِ أَكْثَرُ.

٤- (٤) اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ.

٥- (٥) فِي الْقَامُوسِ: كَمَنْعٌ .

٦- (٦) اللِّسَانُ وَ الصَّحاحُ وَ [٤] التَّهْذِيبُ وَ فِيهِ: أَظْفِيرُهُ.

عِنْدَهُمْ، لَيْسَ مِنْ طَرِيقِ الرَّهْنِ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ أَرْهَنْتُ الشَّيْءَ، وَإِنَّمَا يُقَالُ رَهَنْتُهُ هـ . جَعَلَهُ رَهْنًا؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَشَاهِدُ رَهْنَتِهِ الشَّيْءُ بَيْتُ أَحْيِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ:

يُرَاهُنِّي فَيُرَاهُنِّي بَنِيهِ

وَأَرْهَنُهُ بَنِيَّ بِمَا أَقُولُ (١)

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

آلَيْتُ لَا أُعْطِيهِ مِنْ أَبْنَائِنَا

رُهْنًا فَيُفْسِدُهُمْ كَمَنْ قَدْ أَفْسَدَا

حَتَّى يُفِيدَكَ مِنْ بَنِيهِ رَهِينَهُ

نَعُشُ وَيَرْهَنُكَ السَّمَاكُ الْفَرْقَدَا (٢)

وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى جَمْعِ رَهْنٍ عَلَى رُهْنٍ .

وَأَرْهَنَ مِنْهُ: أَخَذَهُ رَهْنًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَهْنَتُهُ لِسَانِي، وَلَا يُقَالُ أَرْهَنْتُهُ؛ وَأَمَّا التَّوْبُ فَرَهْنَتُهُ وَأَرْهَنْتُهُ مَعْرُوفَتَانِ .

وَكُلُّ مَا احْتَبَسَ بِهِ شَيْءٌ فَرَهِينُهُ وَمُرْتَهَنُهُ؛ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ رَهِينُ عَمَلِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: كُفِّلْ أَمْرِي بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ (٣)، أَيْ يُحْبَسُ بِعَمَلِهِ .

وَالْمُرَاهَنَةُ وَالرَّهَانُ: الْمُخَاطَرَةُ، وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ الرَّهْنَ فِي الرَّهْنِ أَكْثَرُ، وَالرَّهَانَ فِي الْخَيْلِ أَكْثَرُ .

وَالْمُرَاهَنَةُ وَالرَّهَانُ: الْمُسَابَقَةُ عَلَى الْخَيْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: جَاءَ فَرَسِي رِهَانٍ، أَيْ مُتَسَاوِيَيْنِ؛ وَهُوَ مُجَازٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ: رَهَنَ بِالْمَكَانِ: ثَبَّتَ وَأَقَامَ؛ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَفِي الصَّحَاحِ: رَهَنَ الشَّيْءُ رَهْنًا: دَامَ فَثَبَّتَ . وَرَهَنَ الطَّعَامَ لَصَيْفِهِ: أَدَامَ، كَأَرْهَنَ، وَالْأَخِيرَةُ أَعْلَى، وَكَذَا أَرْهَى .

وَفِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْدِيدِ: أَرْهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ: أَدَمْتُهُ لَهُمْ؛ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .

وَالرَّاهِنُ: الْمُعَدُّ. يُقَالُ: هَذَا رَاهِنٌ لَكَ: أَيْ مُعَدُّ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: أَيْ ثَابِتٌ .

وَالرَّاهِنُ: الْمَهْرُورُ الْمُعْيَى مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَجَمِيعِ الدَّوَابِّ، وَقَدْ رَهَنَ، كَمَنْعَ يَرْهَنُ رُهُونًا، بِالضَّمِّ؛ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

إِذَا تَرَى جِسْمِي خَلًا قَدْ رَهَنُ

هَزْلًا وَ مَا مَجَّدَ الرَّجَالَ فِي السَّمَنِ (٤)

و قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الرَّاهِنُ : الْأَعْجَفُ مِنْ رَكُوبٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ حَدَثٍ ؛ يُقَالُ : رَكِبَ حَتَّى رَهَنَ .

و الرَّاهِنَةُ ، بهاءٍ : السَّرَّةُ وَ مَا حَوْلَهَا مِنَ الْفَرَسِ ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

و الرَّاهُونُ : جَبِيلٌ بِالْهِنْدِ مِنْ سَرَنْدِيبٍ ، وَ هُوَ الَّذِي هَبَّطَ عَلَيْهِ آدَمُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يُرَى مِنْ بُعِيدٍ ، وَ عَلَيْهِ آثَارُ أَقْدَامِهِ الشَّرِيفَةِ ، وَ هُوَ صَعْبُ الطَّلُوعِ ، وَ بِهِ الْيَقْوَةُ الْجَيِّدُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ بَطْوَيْطَةَ فِي رَحْلَتِهِ .

و رَهْنَانٌ : ع .

و رُهْنَانٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ آخَرٌ .

و رُهْنَةٌ ، بِالضَّمِّ : هِ بَكْرُ مَانَ .

و الرَّهَيْنُ ، كَأَمِيرٍ ؛ لِقَبِّ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِيِّ بْنِ قَصِيٍّ ، وَ إِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ رَهَيْنَةً قُرَيْشٍ عِنْدَ أَبِي يَكْسُومِ الْحَبَشِيِّ ، وَ وَلَدَهُ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ مَسْلَمَةِ الْفَتْحِ ،

١٤، ١- وَ أَخُوهُ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ قَتَلَهُ عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، بِالصَّفْرَاءِ بَعْدَ رُجُوعِهِمْ مِنْ بَدْرٍ بِأَمْرِ مِنَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ . وَ بَنَتْهُ قَتِيلَةٌ رَثَتْ أَبَاهَا بِالْأَبْيَاتِ الْقَافِيَةِ وَ لَيْسَ فِيهَا مَا يَدُلُّ عَلَى إِسْلَامِهَا ؛

ص : ٢٥٠

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٥٦ برواية: «لا نعطيهِ» و اللسان. [٢]

٣- (٣) الطور، الآية ٢١. [٣]

٤- (٤) اللسان و الصحاح و المقاييس ٢/٤٥٣ و التهذيب.

و من ولد النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّوَيْفِعِ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ .

و قَوْلُ الْمَصْنُفِ : النَّضْرُ بْنُ الرَّهَيْنِ مِنْ تَابِعِي التَّابِعِينَ ، مَحَلُّ نَظَرٍ، فَإِنَّ النَّضْرَ هَذَا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْمَغَازِي، فَمَنْ كَانَ كَذَا فَكَيْفَ يَكُونُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ؛ وَ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَ أَبُو نَعِيمٍ وَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَ هُوَ وَ هُمُ أَيضًا، وَ الصَّوَابُ أَنَّ الصَّحْبَةَ لِلنَّضْرِ بْنِ النَّضْرِ فِي قَوْلِ بَعْضٍ وَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ .

وَ أَرْهَنَهُ : أَضَعَفَهُ وَ أَعَجَفَهُ ؛ وَ أَيضًا : أَسْلَفَهُ . يُقَالُ :

أَرْهَنْتُ فِي السَّلْعَةِ : أَيِ أَسْلَفْتُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرْهَنَ فِي السَّلْعَةِ : غَالَى بِهَا وَ بَدَلَ فِيهَا مَالَهُ حَتَّى أَدْرَكَهَا؛ قَالَ : وَ هُوَ مِنَ الْعَلَاءِ خَاصَّةً ، وَ أَنْشَدَ لَشَدَادٍ :

يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهَا مِنْ رَاكِبٍ بُعْدًا

عِيدِيَّةً أَرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرَ (١)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قَالَ الرَّاعِبُ : وَ حَقِيقَتُهُ أَنْ تَرْفَعَ سَلْعَةً مَقْدَمَةً لثَمَنِهِ فَتَجْعَلَهَا رَهِينَةً لِإِثْمَامِ ثَمَنِهَا .

وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ أَرْهَنَ فِي كَذَا وَ كَذَا إِزْهَانًا أَسْلَفَ فِيهِ .

وَ أَرْهَنَ الطَّعَامَ لَهُمْ : أَدَامَهُ ، وَ هُوَ مُجَازٌ؛ وَ كَذَلِكَ الشَّرَابَ وَ الْمَالَ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : أَرْهَنَ الْمَيِّتَ الْقَبْرَ : أَيِ ضَمَّنَهُ إِيَّاهُ وَ أَلْزَمَهُ .

وَ أَرْهَنَ فُلَانًا تَوْبًا : دَفَعَهُ إِلَيْهِ لِيَرْهَنَهُ .

وَ أَرْهَنَ وَلَدَهُ بِهِ إِزْهَانًا : أَخْطَرَهُمْ بِهِ خَطَرًا ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْأَزْهَرِيُّ . وَ يُقَالُ : أَرْهَنُوا بَيْنَهُمْ خَطَرًا : إِذَا بَدَلُوا مِنْهُ مَا يَرْضَى بِهِ الْقَوْمُ بِالْغَا مَا بَلَغَ ، فَيَكُونُ لَهُمْ سَبَقًا .

وَ هُوَ رَهْنٌ مَالٍ ، بِالْكَسْرِ : أَيِ إِزَاؤُهُ ، أَيِ الْقِيَمِ بِهِ وَ السَّنَائِسِ لَهُ .

وَ الرَّهِينَةُ ، كَسْفِينَةٍ : ع .

وَ الرَّهِينَةُ : وَاحِدُ الرَّهَائِنِ . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ غُلَامٍ رَهِينُهُ بِعَقِيْقَتِهِ » .

قال ابن الأثير: الرَّهِينَةُ: الرَّهْنُ، وَالهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ كَالشَّيْمِ وَالشُّمِّ، ثُمَّ اسْتِعْمَلَا فِي مَعْنَى الْمَرْهُونِ، فَيُقَالُ: هُوَ رَهْنٌ بِكَذَا وَرَهِينَةٌ بِكَذَا، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَقِيقَةَ لَا زِمَةَ لَهُ لَا بَدَّ مِنْهَا، فَشَبَّهَهُ فِي لُزُومِهَا لَهُ وَعَدَمِ انْفِكَائِهِ عَنْهَا بِالرَّهْنِ فِي يَدِ الْمُرْتَهِنِ.

وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي هَذَا وَاجْوَدَ مَا قِيلَ فِيهِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: هَذَا فِي الشَّفَاعَةِ، يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يُعَقَّ عَنْهُ فَمَاتَ طِفْلاً لَمْ يَشْفَعْ فِيهِ وَالِدِيهِ؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَرْهُونٌ بِأَذَى شَعْرِهِ، وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ: فَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى، وَهُوَ مَا عَلِقَ بِهِ مِنْ دَمِ الرَّحِمِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُ بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ الْأَيَادِيَّ: جَارِيَةٌ أَرْهُونُ، بِالضَّمِّ: أَي حَائِضٌ، قَالَ: وَوَلَمْ أَرَهُ لِغَيْرِهِ.

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَهْنَهُ عَنْهُ رَهْنًا: جَعَلَهُ رَهْنًا بَدَلًا مِنْهُ؛ قَالَ:

أَرْهَنْ بَيْنَكَ عَنْهُمْ أَرْهَنْ بَنِي

أَرَادَ: أَرْهَنْ أَنَا بَنِي كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ.

وَزَعَمَ ابْنُ جَنِّي، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ جَاهِلِيٌّ.

وَاسْتَرْهَنَهُ فَرَهَنَهُ.

وَتَرَاهُنَا: تَوَاضَعَا الرَّهُونَ.

وَأَنَا لَكَ رَهْنٌ بِكَذَا وَرَهِينَةٌ بِهِ: أَي ضَامِنٌ لَهُ.

وَرِجْلُهُ رَهِينَةٌ: أَي مُقَيَّدَةٌ.

وَهُوَ رَهْنٌ بِكَذَا وَرَهِينَةٌ بِهِ وَرَهِينٌ وَمُرْتَهِنٌ: مَا خُوذُ بِهِ.

ص: ٢٥١

وَالْإِنْسَانُ رَهْنٌ عَمَلِهِ .

وَالْخَلْقُ رَهَائِنُ الْمَوْتِ .

وَهُوَ رَهْنٌ يَدِ الْمَتِيَّةِ إِذَا اسْتَمَاتَ .

وَنِعْمَهُ اللَّهُ رَاهِنَهُ :أَي دَائِمَهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : الرَّاهِنُ : الشَّيْءُ الْمَلْزُومُ ، يُقَالُ : هَذَا رَاهِنٌ لَكَ : أَي دَائِمٌ مَحْبُوسٌ عَلَيْكَ .

وَنَفْسٌ رَهِيْنَةٌ : أَي مَحْبُوسَةٌ بِكَسْبِهَا .

وَيَدِي لَكَ رَهْنٌ : يُرِيدُونَ بِهِ الْكَفَالَهَ .

وَالْأُمُورُ مَرْهُونَةٌ بِأَوْقَاتِهَا : أَي مَكْفُولَةٌ .

وَأَرْهَنَهُ لِلْمَوْتِ : أَسْلَمَهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَإِنَّهُ لِرَهِيْنٍ قَبِيرٍ .

وَطَعَامٌ رَاهِنٌ : مُقِيمٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنٌ

وَقَهْوَةٌ رَاوُوقُهَا سَاكِبٌ (١)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَي دَائِمٌ .

وَخَمْرٌ رَاهِنَةٌ : دَائِمَةٌ لَا تَنْقَطِعُ ؛ قَالَ الْأَعْشَى :

لَا يَسْتَفِيْقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ

إِلَّا بَهَاتٍ وَ إِنْ عَلُوا وَ إِنْ نَهَلُوا (٢)

وَ سَمَّوْا رَهِيْنًا ، كَرُبِيْرٍ .

وَ أُمُّ الرَّهِيْنِ ، كَأَمِيرٍ : أَمْرَأَةٌ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأُمِّ الرَّهِيْ

نِ بَيْنَ الظَّبَاءِ فَوَادِي عُشْرِ (٣)

و الحالهُ الرَّاهِنَةُ: أَى الثابِتَةُ المَوْجودَةُ الباقِيَةُ الآنَ؛ نَقَلَهُ السَّمِين.

و مِنه رَهينَه؛ كَسَفِينَه: قَزِيَه بِمَضَرٍ مِن أَعْمالِ الجيزَه .

رهدن

الرَّهْدُنُ، مُثَلَّثَةُ الرِّاءِ، اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الفَتْحِ: طَائِرٌ كَالْعُصْفُورِ بِمَكَّةَ وَ فِي الصَّحاحِ: يَشْبَهُ الحُمْرَةَ (٤) إِلَّا أَنَّهُ أَدْبَسُ، وَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الحُمْرَةِ ٤، كَالرَّهْدَنَةِ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ؛ وَ الرُّهْدَنَةُ، كَطَرَطْبِيَه، وَ الرُّهْدُونِ، كَرُثْبُورِ، جَ رَهَادِنُ؛ وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

تَذَرَيْنَا بِالْقَوْلِ حَتَّى كَأَنَّهُ

تَذَرِيَّ وَ لَدَانٍ يَصِدُنَ الرِّهَادِنَا (٥)

وَ كَذَلِكَ الرُّهْدَلُ بِاللَّامِ، وَ الجَمْعُ رَهَادِلُ .

وَ الرُّهْدُنُ: الجَبَانُ شَبَّهُ بِالطَّائِرِ.

وَ الرُّهْدُنُ: الأَحْمَقُ، كَالرُّهْدَلِ، قَالَ:

عَلَيْكَ مَا عَشْتِ بِذَاكَ الرُّهْدَنِ (٦)

وَ الجَمْعُ الرِّهَادِنَةُ مِثْلَ الفَرَاعِنَةِ .

وَ الرُّهْدَنَةُ: الإِبْطَاءُ، وَ قَدْ رَهْدَنَ .

وَ الرُّهْدَنَةُ: الإِسْتِدَارَةُ فِي المَسِيِّ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُم: الأَزْدُ تُرْهَدُنُ فِي مَسِيَّتِهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ؛ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

وَ الرُّهْدَنَةُ: الأَحْتِبَاسُ . رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنشَدَهُ لِرَجُلٍ:

فَجِئْتُ بِالنَّقْدِ وَ لَمْ أُرْهَدِنِ

أَى لَمْ أُبْطِئُ وَ لَمْ أُحْتَبَسْ بِهِ.

وَ الرُّهْدُونُ، كَرُثْبُورٍ: الكَذَابُ .

رين

الرَّيْنُ: الطَّبْعُ وَالدَّنَسُ ؛ كما فى الصَّحاحِ .

و قال الرَّاعِبُ: صَدَّأٌ يَغْلُو الشَّيْءَ الْجَلِيَّ (٧)؛ و منه قولُه تعالى: كَلَّا- يَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ (٨)، أى صارَ ذلِكَ كَصِدْأٍ عَلَى جَلَاءِ قُلُوبِهِمْ فَعَمِيَ عَلَيْهِمْ مَعْرِفَةُ الْخَيْرِ مِنَ الشَّرِّ.

ص: ٢٥٢

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٧ و اللسان و التهذيب.

٣- (٣) ديوان الهذليين ١٤٦/١ و اللسان.

٤- (٤) الأصل و الصحاح، و [٢] فى اللسان: الحُمَر.

٥- (٥) الصحاح و [٣] اللسان و [٤] فيهما: رهادنا.

٦- (٦) قبله فى اللسان: [٥] قلت لها: إياك أن توكنى عندى فى الجلسه أو تلبنى.

٧- (٧) فى المفردات: [٦] الشىء الجليل.

٨- (٨) المطففين، الآية ١٤. [٧]

وقال أبو معاذ النَّحْوِيُّ : الرَّيْنُ : أَنْ يَسْوَدَّ الْقَلْبُ مِنَ الذَّنُوبِ ، وَ الطَّعُجُ أَنْ يُطِيعَ عَلَى الْقَلْبِ ، وَ هُوَ أَشَدُّ مِنَ الرَّيْنِ ، وَ الإِقْفَالُ أَشَدُّ مِنَ الطَّعِجِ ، وَ هُوَ أَنْ يُقْفَلَ عَلَى الْقَلْبِ .

وَ قَالَ الْحَسَنُ : هُوَ الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ حَتَّى يَسْوَدَّ الْقَلْبُ .

وَ رَانَ (١) ذَتْبُهُ عَلَى قَلْبِهِ رَيْنًا وَ رُيُونًا : غَلَبَ عَلَيْهِ وَ غَطَّاهُ ؛ وَ

١٦- جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي تَفْسِيرِ الآيَةِ رَفَعَهُ : «هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَتَنَكَتُ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ، فَإِنْ تَابَ مِنْهَا صُقِلَ قَلْبُهُ، وَ إِنْ عَادَ نَكَتَ أُخْرَى حَتَّى يَسْوَدَّ الْقَلْبُ، فَذَلِكَ الرَّيْنُ» .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كُلُّ مَا غَلَبَكَ : فَقَدْ رَانَكَ ، وَ رَانَ بَكَ وَ رَانَ عَلَيْكَ ؛ وَ مِنْهُ : رَانَ النَّعَاسُ ، وَ رَانَ الشَّرَابُ بِنَفْسِهِ :

إِذَا غَلَبَ عَلَى عَقْلِهِ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

مَخَافَهُ أَنْ يَرِينَ النَّوْمُ فِيهِمْ

بِسُكْرِ سِنَانِهِمْ كُلَّ الرَّيُونِ (٢)

وَ أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِأَبِي زُبَيْدٍ يَصِفُ سَكَرَانًا :

ثُمَّ لَمَّا رَأَاهُ رَانَتْ بِهِ الْخَمَ

رُ وَ أَنْ لَا تَرِينَهُ بِاتِّقَاءِ (٣)

وَ رَانَتْ النَّفْسُ تَرِينُ رَيْنًا : خَبَثَتْ وَ غَثَّتْ .

وَ أَرَانُوا : هَلَكْتَ مَا شِئْتُهُمْ ، كَمَا فِي الصُّحاحِ ، زَادَ غَيْرُهُ : وَ هَزِلْتَ وَ فِي الْمُحْكَمِ : أَوْ هَزِلْتَ وَ هُمْ مُرِينُونَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَ هَذَا فِي الْأَمْرِ الَّذِي أَتَاهُمْ مِمَّا يَغْلِبُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ احْتِمَالَهُ .

وَ رَيْنَ بِهِ ، بِالْكَسْرِ ، أَرَادَ بِهِ الْبِنَاءَ لِلْمَجْهُولِ كَمَا يَقُولُونَ تَارَهُ بِالضَّمِّ كَذَلِكَ ، وَقَعَ فِيهَا لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ وَ لَا قَبْلَ لَهُ بِهِ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَ بِهِ فَسَّرَ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : «أَلَا إِنَّ الْأَسِيفَ أُسِيفِعَ جَهَنَّمَ قَدْ رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَ أَمَانَتِهِ بِأَنْ يُقَالَ :

سَبَقَ الْحَاجَّ فَادَّانَ مُعْرِضًا وَ أَصْبَحَ قَدْ رِينَ بِهِ» . وَ نَصَّ الْأَزْهَرِيُّ : بِأَنْ يُقَالَ : سَبَقَ الْحَاجَّ (٤) ، وَ قَالَ غَيْرُهُ بَيْنَ بِهِ :

انْقَطَعَ بِهِ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْقَنَانِيِّ الْأَعْرَابِيِّ وَ قِيلَ :

أحاط بما له الدين.

و رايانُ (٥): جَبَلٌ بِالْحِجَازِ؛ عَنْ نَصْرِ.

و رايانُ : ه بِهَمْدَانَ .

و أَيْضاً: ه بِالْأَعْلَمِ (٦)، اسْمٌ لِكُورِهِ بَنَى هَمْدَانَ وَ زُنْجَانَ، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهِمَا وَاحِدَةٌ .

و الرَّيْنَةُ: الحَمْرَةُ لِأَنَّهَا تَرِينُ عَلَى العَقْلِ أَى تَغْلُبُ ؛ ج رَيْنَاتٌ .

و الرِّانُ ، كَالخُفِّ إِلَّا أَنَّهُ لَا قَدَمَ لَهُ، وَ هُوَ أَطْوَلُ مِنَ الخُفِّ .

قَالَ شَيْخُنَا وَ وَجَدَ بَخْطُ صَاحِبِ المِصْبَاحِ عَلَى هَامِشِهِ:

خَرْقَةٌ تُعْمَلُ كَالخُفِّ مَحْشُوهٌ قَطْنَاً تَلْبَسُ تَحْتَهُ لِلبِرْدِ .

قَالَ السَّبْكَى: لَمْ أَرَهُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ؛ قَالَ: وَ صَرَّحَ غَيْرُهُ مِنَ الأَثْبَاتِ بِمِثْلِهِ .

و كَلَامُ المِصْنُفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَ هُوَ مِنَ العَلَطِ المَحْضِ ا ه .

*قُلْتُ: وَ قَدْ مَرَّ فِي رَبِّنَ فِي قَوْلِ رُوْبِهِ:

مُسْرُوَلٌ فِي آلِهِ مُرُوبِنٌ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَ أَحْسَبُهُ الَّذِي يُسَمَّى الرِّانَ .

*قُلْتُ: فَصَرَّحَ أَنَّهُ فِي الأَصْلِ فَارِسِيٌّ قَدْ عَرَّبَ .

ص: ٢٥٣

١- ((*)) كَذَا بالأصل و القاموس بدون واو العطف.

٢- (١) اللسان و فيه: سناتهم.

٣- (٢) شعراء إسلاميون، شعر أبي زيد ص ٥٨٢ بروايه: «لا يريبه» و المثبت كروايه اللسان و التهذيب.

٤- (٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: «و رِيَانٌ» و في ياقوت: «رأيان».

٥- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و نص الأنزهري: بأن يقال: سبق الحاج، هكذا في النسخ و راجع التهذيب» و مثلها في التهذيب أيضاً.

٦- (٥) في القاموس: بناحيه الأعلم .

و الرّانُ : كُورَةٌ مُتَاخِمَةٌ لِأَذْرَبِيجَانَ ؛ وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : مَدِينَةٌ بِإِرْمِينِيَّةٍ ؛ وَهِيَ غَيْرُ أَرَانَ الَّتِي ذُكِرَتْ ، وَهِيَ مِنْ أَقَالِيمِ أَذْرَبِيجَانَ ؛ مِنْهَا: أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، الْوَاعِظُ دِمَشْقِيُّ نَزَلَ دِمَشْقَ (١) وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ صَيْخَرِ الْأَزْدِيِّ . وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ وَالضَّحَّاكِ بْنِ عَمْرٍو (٢) ، وَعَنْهُ سُلَيْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ وَوَلَدُهُ سَعِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَعَنْهُ أَبُو كَرِيبٍ ، وَالرَّائِيَانِ .

و رُوِيَانُ ، بِالضَّمِّ : د بَطْبَرِسْتَانَ ، مِنْهُ: الْإِمَامُ أَبُو الْمَحَاسِنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّبْرِسْتَانِيِّ الرَّوِيَانِيِّ الْكَبِيرِ الصَّيْتِ وَ الْمَعْرُوفُ صَاحِبُ الْبَحْرِ ، أَيْ بَحْرِ الْمَذَاهِبِ ، وَغَيْرِهِ ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ ، وَتَفَقَّهَ بِمِيفَارِقِينَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ (٣) مُحَمَّدِ بْنِ بِيَانِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَازِرُونِيِّ ، وَعَنْهُ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ الشَّحَامِيِّ وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٤١٥ هـ ، وَ قُتِلَ شَهِيدًا بِأَبْلِ (٤) طَبْرِسْتَانَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ٥٠٢ هـ .

و رُوِيَانُ : مَحَلَّةٌ بِالرِّيِّ .

و أَيْضًا: ه بَحْلَبَ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ران

رَانَ الثَّوْبُ رَيْنًا : تَطَبَّعَ .

و رَجُلٌ مَرِيئٌ عَلَيْهِ: أَحْيَطَ بِهِ .

و الرّانُ الرّينُ كَالذَّامِ وَ الدَّيْمِ .

و رِينَ بِهِ: مَاتَ .

و رِينَ بِهِ رَيْنًا: وَقَعَ فِي غَمٍّ .

و رِينَ بِهِ انْقَطَعَ بِهِ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ضَحِيْتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ وَرِينَ بِي

و رِينَ بِالسَّاقِي الَّذِي كَانَ مَعِيَ (٥)

و رَانَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ وَ رَانَ بِهِ: ذَهَبَ .

و رِيَانُ ، كَسَحَابٍ : قَرْيَةٌ بِنَسَاءٍ ، وَ تُعْرَفُ بِرِذَانَ ، مِنْهَا:

أبو جعفر محمد بن أحمد صاحب حميد بن زنجويه، و أبو جعفر محمد بن أحمد النووي عن علي بن حجر، هكذا ضبطه ابن نقطه و الذهبى، و أمّا الأمير فإنه ضبطه بالياء المشدده .

فصل الزاى مع النون

زأن

الرُّؤَانُ، مُثَلَّثَةٌ، اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ .

و قال ابن سيده: فيه أربع لغات: رُؤَانٌ وَ زُؤَانٌ، بِالْهَمْزِ وَ غَيْرِهِ وَ الضَّمِّ فِيهِمَا؛ وَ زِأْنٌ وَ زِوَانٌ، بِكسْرِهِمَا، وَ مَا كَسَحَابٍ فَلَمْ أَرَهُ لِأَحَدٍ .
وَ هُوَ الْحَبُّ الْمُرُّ الَّذِى يُخَالِطُ الْبُرَّ وَ هِىَ الدَّقَّةُ .

وَ حَكَى ثَعْلَبٌ: كَلَبُ زَيْئِيٍّ، بِالْكَسْرِ: أَى قَصِيرٌ، وَ لَا تَقُلْ صِنِيٍّ، كَمَا فِى الصَّحَاحِ .

وَ ذُو يَزَنَ: مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ، أَصْلُهُ يَزْأَنُ مِنْ لَفْظِ الرُّؤَانِ، وَ لَا يَجِبُ صَرْفُهُ لِلزِّيَادَةِ فِى أَوَّلِهِ وَ التَّعْرِيفِ .
وَ رُمُحٌ يَزْأَنِيٌّ (٤) وَ أَزْأَنِيٌّ، لُغَتَانِ فِى يَزْنِيٍّ وَ أَزْنِيٍّ، وَ يَقَالُ أَيضاً: أَرْنِيٍّ وَ أَيْرْنِيٍّ، كِلَاهُمَا عَلَى الْقَلْبِ .

زبن

الرَّزْبُنُ، كَالضَّرْبِ: الدَّفْعُ، كَمَا فِى الصَّحَاحِ .

وَ فِى الْمُحْكَمِ: دَفَعُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ، كَالنَّاقَةِ تَزْبِنُ وَ لَدَّهَا عَنِ ضَرْعِهَا بِرَجْلِهَا وَ تَزْبِنُ الْحَالِبَ .
زَبَنَ الشَّيْءَ يَزْبِنُهُ زَبْنًا وَ زَبِنَ بِهِ: دَفَعَهُ .

وَ الرَّزْبُنُ: يَبِيعُ كُلُّ تَمْرٍ عَلَى شَجَرِهِ بِتَمْرٍ كَيْلًا، وَ مِنْهُ الْمُزَابِنَةُ كَمَا سَيَأْتِى، وَ قَدْ نَهَى عَنْهُ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْغَبَنِ

ص: ٢٥٤

١- (١) التبصير ٢/٢٠٦ نزل مصر.

٢- (٢) فى اللباب: الضحاك بن عثمان.

٣- (٣) فى اللباب [١] أبى عبد الله.

٤- (٤) فى اللباب: [٢] بامل.

٥- (٥) اللسان و [٣] صدره فى التهذيب.

٦- (٦) فى القاموس: أَرْنِيٌّ وَ يَزْأَنِيٌّ .

و الجَهَالِه ، سُمِّيَ به لِأَنَّ أَحَدَهُمَا إِذَا نَدِمَ زَبَنَ صَاحِبَهُ عَمَّا عَقَدَ عَلَيْهِ أَى دَفَعَهُ .

و بَيَّتْ زَبْنٌ : مُتَّحٌّ عَنِ الْبُيُوتِ كَأَنَّهُ مَدْفُوعٌ عَنْهَا .

و الزُّبْنُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَاجَةُ ، وَ قَدْ أَخَذَ زَبْنُهُ مِنَ الْمَالِ وَ الطَّعَامِ : أَى حَاجَتَهُ .

و الزَّبْنُ ، بِالتَّحْرِيكِ : ثَوْبٌ عَلَى تَقْطِيعِ الْبَيْتِ كَالْحَجَلِ ، وَ مِنْهُ الزَّبُونُ الَّذِي يَقْطَعُ عَلَى قَدْرِ الْجَسَدِ وَ يَلْبَسُ .

و الزَّبْنُ : النَّاحِيَةُ . يُقَالُ : حَلَّ زَبْنًا مِنْ قَوْمِهِ : أَى نَبَذَهُ ، كَأَنَّهُ انْدَفَعَ مِنْ مَكَانِهِمْ ، وَ لَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا أَوْ حَالًا .

و الزُّبْنُ ، كَعُتْلٌ : الشَّدِيدُ الزَّبْنِ ، أَى الدَّفْعِ .

وَ نَاقَهُ زَبُونٌ : دَفُوعٌ تَضْرِبُ حَالِبَهَا وَ تَدْفَعُهُ . وَ قَدْ زَبَنْتُ بِفَنَاتِ رِجْلِهَا عِنْدَ الْحَلْبِ ، فَالزَّبْنُ بِالتَّثْنَاتِ ، وَ الرَّكْضُ بِالرَّجْلِ ، وَ الْخَبْطُ بِالْيَدِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قِيلَ : يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا دَفْعُ الْحَالِبِ .

وَ زُبْنَتَاها ، كَحَرْقَتِهِ : رِجْلَاهَا ؛ لِأَنَّهَا تَزْبِنُ بِهِمَا ، قَالَ طُرَيْحٌ :

غُبْسٌ خَنَابِسُ كُلِّهِنَّ مُصَدَّرٌ

نَهْدُ الزُّبْنِ كَالْعَرِيشِ شَتِيمٌ (١)

وَ مِنْ الْمَجَازِ : حَوْبٌ زَبُونٌ : تَزْبِنُ النَّاسَ أَى تَصْدِمُهُمْ وَ تَدْفَعُهُمْ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّاقَةِ .

وَ فِي الْأَسَاسِ : صَعْبَةٌ ، كَالنَّاقَةِ الزَّبُونِ فِي صُعُوبَتِهَا .

وَ قِيلَ : الْمَعْنَى يَدْفَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَثْرَةً .

وَ زَابَنَهُ مُزَابَنَةً : دَافَعَهُ ؛ قَالَ :

بِمِثْلِي زَابِنِي حِلْمًا وَ مَجْدًا

إِذَا التَّقَتِ الْمَجَامِعُ لِلْخُطُوبِ (٢)

وَ الزَّابِنَةُ : أَكَمَّهُ سَرَعَتْ فِي وَادٍ يُعْرِجُ عَنْهَا كَأَنَّهَا دَفَعَتْهُ . وَ الزُّبْنِيُّ ، كَهَجْرِيٍّ ، نَقَلَهُ الْأَخْفَشُ عَنْ بَعْضِهِمْ ، وَ نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ أَيْضًا كُلُّ

مُتَمَرِّدٍ (٣) مِنَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسِ .

وَ أَيْضًا : الشَّدِيدُ ، عَنِ السَّيرَافِيِّ ، وَ كِلَاهُمَا مِنَ الدَّفْعِ .

وَأَيْضًا: الشَّرْطِيُّ، ج زَبَانِيَّةٌ .

قَالَ قَتَادَةُ: سُمِّيَ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لِتَدْفِعَهُمْ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: سَيَنْدَعُ الزَّبَانِيَّةَ (٤) وَ هُمْ يَعْمَلُونَ بِالْأَيْدِي وَ الْأَرْجُلِ فَهُمْ أَقْوَى.

وَ قَالَ الرَّجَّاحُ: الزَّبَانِيَّةُ: الْغِلَاطُ الشَّدَادُ، وَاحِدُهُمْ زَبَانِيَّةٌ، وَ هُمْ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ (٥)، وَ هُمْ الزَّبَانِيَّةُ، وَ مِنْ الزَّبَانِيَّةِ بِمَعْنَى الشَّرْطِ قَوْلُ حَسَّانَ:

زَبَانِيَّةٌ حَوْلَ أَبِياتِهِمْ

وَ خُورٌ لَدَى الْحَرْبِ فِي الْمَعْمَعَةِ (٦)

أَوْ وَاحِدُهَا زَبَانِيَّةٌ، بِالْكَسْرِ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

قَالَ الْأَخْفَشُ: وَ الْعَرَبُ وَ لَا تَكَادُ تَعْرِفُ هَذَا وَ تَجْعَلُهُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ، مِثْلُ أَبِيبَيْلٍ وَ عَبَادِيدٍ.

وَ الزَّبَانِيَّةُ، كَسِكِينٍ: مُدَافِعُ الْأَخْبَثِينَ الْبُؤْلِ وَ الْعَائِطِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «خَمْسَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ: رَجُلٌ صَلَّى بِقَوْمٍ وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَ امْرَأَةٌ تَبَيَّتْ وَ زَوَّجَهَا عَلَيْهَا غَضْبَانٌ، وَ الْجَارِيَةُ الْبَالِغَةُ تَصَلَّى بِغَيْرِ خِمَارٍ، وَ الْعَبْدُ الْأَبْقَى حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَوْلَاهُ، وَ الزَّبَانِيَّةُ». ؛ وَ يُرْوَى: الزَّبَانِيَّةُ بِالنُّونِ، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ كَمَا سَيَأْتِي؛ أَوْ مُمَسِّكُهُمَا عَلَى كُرْهِهِ .

وَ زُبَانِيَّةٌ الْعَقْرَبُ، بِالضَّمِّ: قَوْلَانَا؛ كَمَا فِي الصُّحَا حِ .

وَ قِيلَ: طَرَفٌ قَوْلَانِيَّةٌ، كَأَنَّهَا تَدْفَعُ بِهِمَا، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ كَمَا سَيَأْتِي.

وَ الزَّبَانِيَّةُ: كَوُكْبَانِ تَيْرَانَ فِي قَوْلِنِي الْعَقْرَبِ .

ص: ٢٥٥

١- (١) اللسان.

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) فِي الْقَامُوسِ: «مُتَمَرِّدٌ» بِالرَّفْعِ مَنْوَنُهُ، وَ الْكَسْرُ ظَاهِرٌ.

٤- (٤) الْعَلْقُ، الْآيَةُ ١٨. [١]

٥- (٥) التَّحْرِيمُ، الْآيَةُ ٦. [٢]

٦- (٦) دِيَوَانُهُ ط بِيْرُوتِ ص ١٥٢ وَ اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ.

و فى الصّحاح :هُما قَرْنَا العَقْرَبِ يَنْزُلُهُما القَمَرُ.

و قال ابن كناسه :هُما كَوَكبانِ مُتَفَرِّقانِ أَمامِ الإِكْليلِ ، بَيْنَهُما قَيْدٌ رُمِحَ أَكْثَرُ مِنْ قامِهِ الرُّجْلِ .

و المُزائِنَةُ :بَيْعُ الرُّطْبِ فى رَوْوسِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ كَيْلاً؛ و كذَلِكَ كُلُّ تَمْرٍ بَيْعَ على شَجَرِهِ بِتَمْرٍ كَيْلاً، و أَضِلُّهُ مِنَ الزَّيْنِ الدَّفْعِ، و قد نَهَى عَنْهُ فى الحَدِيثِ لِأَنَّهُ بَيْعٌ مُجازِفَةٌ مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ و لا وَزْنٍ .

قال ابن الأثير: كان كل واحد من المتبايعين يزبُن صاحبه عن حقه بما يزداد منه؛ وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن و الجهالة .

و روى عن الإمام مالك، رضى الله تعالى عنه أنه قال :

المُزائِنَةُ : كُلُّ جِزافٍ لا يُعْرَفُ (١) كَيْلُهُ و لا عِدَدُهُ و لا وَزْنُهُ بَيْعٌ بِمَسَمَى مِنْ مَكِيلٍ و مَوْزُونٍ و مَعْدُودٍ؛ أو هى بَيْعٌ مَعْلُومٌ بِمَجْهُولٍ مِنْ جِنْسِهِ؛ أو بَيْعٌ مَجْهُولٍ بِمَجْهُولٍ مِنْ جِنْسِهِ، أو هى بَيْعُ المُغابَنَةِ فى الجِنْسِ الذى لا يَجُوزُ فىهِ الغَبْنُ ، لِأَنَّ البَيْعَ إِذا وَقَفَ فىهِ على الغَبْنِ أَرادَ المَعْبُوءُ أَنْ يَفْسَخَ البَيْعَ ، و أَرادَ الغابِئُ أَنْ يُمَضِّبَهُ فَتَرابنًا فَتَدافَعًا فَاخْتَصَمَا .

و الزَّبُونَةُ ، مُشَدَّدَةٌ و تُضَمُّ ، كِلاهُما عَنِ ابنِ الأَعْرابِيِّ :

العُنُقُ :قال :يقال :خُذْ بِقَرُونِهِ (٢) و بَرَبُونَتِهِ أى عُنُقَهُ .

و بُنُو زَيْنَةَ ، كَسَبَ فِينَهُ: حَتَّى مِنَ العَرَبِ ، و هُم بَنُو زَيْنَةَ ابنِ جِندَعِ بنِ لَيْثِ بنِ بَكْرِ بنِ عَبيدِ مَنابِهِ بنِ كِناثَةَ و ولِدُهُ عَبيدُ اللَّهِ يُقالُ لَهُ سَرْبِالُ المَوْتِ ، مِنْ ولِدِ أُمَيَّةِ بنِ الحارِثِ بنِ الأَسَدِ كَرِهَ لَهُ صُحْبَتَهُ و ولِدُهُ كِلابِ و أبى ، لهُما ذِكْرٌ؛ و النِّسْبَةُ زَبانِيٌّ مُخَفَّفَةٌ ، عَنِ سَبْيَوِيَّةِ على غَيْرِ قِياسِ ، كَأَنَّهُم أَبَدَلُوا الأَلْفَ مَكَانَ الياءِ فى زَبِينِيٌّ .

و قال الرَّشاطِيُّ فىهِ زَبْنِيٌّ ، كَرَبَعِيٌّ و رَبِيعَةٌ .

و أبو الزَّيْانِ الزَّيْانِيُّ مَحَدَّثٌ عَنِ أبى حازِمِ الأَعْرَجِ ، و عَنْهُ عَبيدُ الجَبَّارِ بنِ عَبيدِ الرَّحْمَنِ الصَّبْحِيُّ (٣) . * قُلْتُ : ظاهِرُ سِياقِهِ أَنَّهُ بِالتَّخْفِيفِ و ضَبَطَهُ الحافِظُ بِالتَّشْديدِ فى الاسمِ و النِّسْبَةِ .

و زَبانُ بنُ مُرَّةٍ فى الأَزْدِ ، و زَبانُ بنُ امْرِئِ القَيْسِ فى بنى القَيْنِ ؛ و ظاهِرُ سِياقِهِ أَنَّهُما كَسَحابِ ، و ضَبَطَهُما الحافِظُ ككِتابِ .

و كَشَدادٍ : لَقِبَ أبى عَمْرُو بنِ العِلاءِ المازِنِيَّ النَّحَوِيَّ اللُّغَوِيَّ المُقَرِّيَّ ، و قِيلَ : اسْمُهُ و قد اخْتَلَفَ فى اسْمِهِ على أَقْوالٍ فَقِيلَ : زَبانُ و هُوَ الأَكْثَرُ ، و قِيلَ العِريانُ ، و قِيلَ يَحْيَى ، و قِيلَ غَيْرُ ذلِكَ ، قَرَأَ القُرْآنَ على مِجاهِدِ ، و عَنْهُ هِروُنُ بنُ مَوْسَى النَّحَوِيَّ . و زَبانُ بنُ قانِدِ (٤) المَضْرِيُّ عَنِ سَهْلِ بنِ مَعادِ ، و عَنْهُ اللَّيْثُ و ابنُ لَهْيَعَةَ ، فَاضِلٌ خَيْرٌ ضَعِيفٌ تُوفى سَنَةَ ١٥٥ .

و مُحَمَّدُ بنُ زَبانِ بنِ حَبِيبِ عَنِ مُحَمَّدِ بنِ رَمِحِ الحافِظِ و أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمانِ بنِ زَبانِ الدَّمَشْقِيَّ مِنْهُم و آخَرُونَ رَواهُ (٥) الحَدِيثِ ، و أَنشَدَنَا الشُّيوخُ :

هَجَوْتُ زَبَانَ ثَم جِئْتُ مُعْتَذِرًا

من هَجَوِ زَبَانَ لَمْ أَهْجُوْهُ وَلَمْ أَدَعْ (٤)

وَالزَّبُونُ: الْعَبِيُّ وَالْحَرِيفُ مُوَلَّدٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: لَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَالْمُرَادُ بِالْعَبِيِّ الَّذِي يَتَوَهَّمُ كَثِيرًا وَيَغِيْبُ.

وَالزَّبُونُ: الْبِئْرُ الَّتِي فِي مَثَابِنِهَا اسْتِخَارٌ.

وَانزَبُوا: تَنَحَّوْا، وَهُوَ مُطَاوَعٌ زَبَنَهُمْ إِذَا دَفَعَهُمْ وَنَحَاهُمْ.

وَالزَّبِينُ، كَكَتِفٍ: الشَّدِيدُ الزَّبِينُ، أَيْ الدَّفْعُ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ فِيهِ زُبُونَةٌ، بِالشَّدِيدِ: أَيْ كِبَرٌ.

ص: ٢٥٦

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: «[١] لَا يُعْلَمُ» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ. [٢]

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ وَ[٣] التَّكْمَلَةُ: بِقَرْدَنِهِ.

٣- (٣) فِي التَّبْصِيرِ ٦٢٢/٢ «المصباحي» وَبِحَاشِيَتِهِ عَنِ نَسْخِهِ: الصَّبْحِيُّ.

٤- (٤) فِي التَّبْصِيرِ وَالكِشَافِ: فَايِدُ.

٥- (٥) فِي الْقَامُوسِ: رَوَاهُ مِنْوَنُهُ، وَأَضَافَهَا الشَّارِحُ فَخَفَّفَهَا.

٦- (٦) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: هَجَوْتُ الخَ مَقْتَضِي قَوْلُهُ: لَمْ أَهْجُو الخَ أَنْ يَكُونَ بَضْمُ التَّاءِ وَالمَعْرُوفُ فَتْحُ التَّاءِ وَتَهْجُو وَتَدْعُ».

و ذُو زُبُونِهِ: أَي مَانِعٍ جَانِبِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ أَنْشَدَ لِسَوَّارِ بْنِ مُضَرَّبٍ:

بَذَنِي الذَّمَّ عَنْ أَحْسَابِ قَوْمِي

و زُبُوبَاتِ أَشْوَسَ تَيْحَانٍ (١)

و يُقَالُ: الزُّبُونَةُ مِنَ الرِّجَالِ: المَانِعُ لَمَّا وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَ تَرَابِنَ القَوْمِ: تَدَافَعُوا.

و حَلَّ زَبْنًا مِنْ قَوْمِهِ، بالكسْرِ وَ الفَتْحِ: أَي جَانِبًا عَنْهُمْ.

و يُقَالُ وَاحِدًا الزُّبَانِيَّةِ زَبَانِي، كَسَكَارِي (٢) وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: زَابِنٌ، نَقَلَهُمَا الأَخْفَشُ عَنْ بَعْضِ؛ كَمَا فِي الصَّحاحِ.

و زَبَنْتَ عَنَّا هَدَيْتَكَ وَ مَعْرُوفَكَ زَبْنًا: دَفَعْتَهَا وَ صَرَفْتَهَا.

قَالَ اللُّخَيَانِيُّ: حَقِيقَتُهَا صَرَفْتَ هَدَيْتَكَ وَ مَعْرُوفَكَ عَنْ جِيرَانِكَ وَ مَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ.

وَ فِي الأَسَاسِ: زَوَيْتَهَا وَ كَفَفْتَهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ وَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

عَضَّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِي قَمْرُهُ (٣)

يَقُولُ: هُوَ أَقْلَفٌ لَيْسَ بِمَحْتُونٍ إِلا مَا قَلَّصَ مِنْهُ القَمْرُ، وَ شَبَّهَ قَلْفَتَهُ بِالزُّبَانِي؛ قَالَ: وَ يُقَالُ: مَنْ وُلِدَ فِي القَمْرِ فِي العَقْرِبِ فَهُوَ نَحْسٌ.

قَالَ ثَعْلَبٌ: هَذَا القَوْلُ يُقَالُ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَ سَأَلْتَهُ عَنْهُ فَأَبَى هَذَا القَوْلَ وَ قَالَ: لا، وَ لَكِنَّهُ اللُّيْمُ الَّذِي لا يُطْعَمُ فِي الشِّتَاءِ، وَ إِذَا عَضَّ القَمْرُ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِي كَانَ أَشَدَّ البُرْدِ.

«قُلْتُ: وَ القَوْلُ الأَوَّلُ إِنْ صَحَّ سَنَدُهُ إِلَيْهِ فَكَأَنَّهُ رَجَعَ عَنْهُ ثَانِيًا.

وَ مَقَامُ زَبْنٍ: ضَيْقٌ لا يَسْطِيعُ الإِنْسَانُ أَنْ يَقومَ عَلَيْهِ فِيضِيقُهُ وَ زَلَقَهُ؛ قَالَ مُرْقَشٌ:

وَ مَنْزِلِ زَبْنٍ مَا أُرِيدُ مَبِيئَتَهُ

كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوعِ آنَسُ (٤)

وَ أَرَبُونَا بِيوتِكُمْ: نُحُوها عَنْ الطَّرِيقِ.

وَ مَا بِهَا زَبِينٌ، كَسَكَيْتَ (٥): أَي أَحَدٌ، عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ.

وَ الحَزِيمَتَانِ وَ الزَّبِينَتَانِ: مَنْ بَاهِلَهُ بِنِ عَمْرُو بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَ هُمَا حَزِيمَةُ وَ زَبِينَةُ، وَ هُمُ الحَزَائِمُ وَ الزَّبَائِنُ تَقَدَّمَ فِي حَزَمٍ وَ أَشَارَ لَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا.

و اسْتَرْبَنَهُ وَ تَرْبَنَهُ ، كاسْتَعْلَبَهُ وَ تَعْلَبَهُ ، أَوْ اسْتَعْبَاهُ وَ تَعْبَاهُ .

و زِبَانُ بْنُ كَعْبٍ ، بالكسر مُشَدِّدًا: فِي بَنِي غَنِيٍّ ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

و زَيْنَةُ بْنُ عَصَمِ بْنِ زَيْنَةَ ، كَسَفِينَتِهِ: مِنْ أَجْدَادِ الْهُدَيْلِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرِ الْكُوفِيِّ فِي زَمَنِ التَّابِعِينَ .

و أَوْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْنَةَ بْنِ مَالِكِ الْقُضَاعِيِّ كَانَ شَرِيفًا ، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ .

و زَبِيَانٌ ، بالكثير قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ ، مِنْهَا: الْقَوَائِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرَّازِيِّ الصُّوفِيِّ ذَكَرَهُ الْمُقْرِيزِيُّ فِي الْمَقْفِيِّ .

زبرن

زَبْرَانُ ، بِالْفَتْحِ: أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ هُنَا ، وَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ فَإِنَّهُ فَعْلَانٌ ، وَ الْأَلْفُ وَ النُّونُ زَائِدَتَانِ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زبغن

زَبْعُدَوَانٌ ، بِفَتْحِ الزَّيِّ وَ الْبَاءِ وَ سَكُونِ الْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَ ضَمِّ الدَّالِّ الْمُهْمَلَةِ . وَ يُقَالُ: سَيَعِدَوَانٌ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ: قَرْيَةٌ بِبَحَارَى ، مِنْهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ أَفْلَحُ بْنُ بَسَامِ السَّيْبَانِيِّ صَالِحٌ مُجَابٌ الدَّعْوَةِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زتن

الزيتون: مَعْرُوفٌ ، قِيلَ: فَيُعْمَلُ وَ قِيلَ فَعْلُونٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ فِي حَرْفِ التَّاءِ .

ص: ٢٥٧

١- (١) اللسان و الصحاح و المقاييس ٤٦/٣ و الأساس .

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كسكارى، الذى فى الصحاح و اللسان [١] زباني بتشديد الباء و ليس فيهما كسكارى» .

٣- (٣) اللسان، و [٢] بالأصل «الربانى» بالراء .

٤- (٤) المفضليه ٤٧ للمرقش الأكبر البيت ٣ بروايه: «و منزل ضنك» و المثبت كروايه اللسان .

٥- (٥) فى اللسان، [٣] بالقلم، بالفتح .

زجن

ما سَمِعْتُ له زَجْنَهُ ، بالجيم :أَهْمَلَهُ الجماعه ، أى، كَلِمَةً و نَبَسَهُ و كَأَنَّهُ لُغَةٌ فى الميمِ ،و قد تقدّم فى موضِعِهِ و ذَكَرَهُ المصنّفُ أَيْضاً بالباءِ و ضَبَطَهُ بالضمِّ هناك .

زحن

زَحَنَ ، كَمَنَعَ يَزْحَنُ زَحْنًا : أَبْطَأَ ، كَثَّرَحَنَ ، كما فى الصّحاحِ ،أى عن الأمرِ و العملِ .

و زَحَنَ فلاناً عن المكانِ :أزَالَه عنه؛ كما فى المُحكّم .

و قال الأزهرىُّ : زَحَنَ و زَحَلَ واحِدٌ،و النُّونُ مُبَدَلَةٌ مِنَ اللامِ .

و الرّحْنَةُ :الحِرُّ الشّدِيدُ .

و قال ابنُ الأعرابىِّ : الرّحْنَةُ : القافِلَةُ بَثْقَلِها و تُبَاعِها و حَشَمِها .

و الرّحْنَةُ ،بالضمِّ :مُنْعَطِفُ الوادِى .

و زُحْنَةُ بنُ عبدِ اللّهِ الكلبىُّ قاتِلُ الضّحّاكِ بنِ قيسِ الفهريِّ يَوْمَ المَرَجِ ،أى مَرَجِ رَاهِطِ .

*قلتُ :ضَبَطَهُ الحافظُ بالميمِ بَدَلَ النُّونِ،و هو الصّوابُ و قد تقدّم للمصنّفِ فى الميمِ ذلكَ بعَيْنِهِ .

و الرّحْنَةُ ، كَهَمَزُهُ :القَصِيرَةُ البَطِينَةُ مِنَ النّساءِ ؛ و هو زُحْنٌ ، كذا فى الجُمهُرَةِ .

و الزّيحْنَةُ ، كسيفنّه :المُتَباطِئُ عندَ حاجِهِ تُطَلَّبُ إليه ؛ و أنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

إذا ما التوى الزّيحْنَةُ المُتآزِفُ (1)

و تَزْحَنَ الشّرابُ ،و تَزْحَنَ عليه : إذا تَكَارَهَ عليه بلا شَهْوَةٍ .

و فى الصّحاحِ :و يقالُ : تَزْحَنَ على الشىءِ إذا فَعَلَهُ مع كَراهِيهِ له .

*و ممّا يُسْتدرِكُ عليه :

زَحَنَ عن مكانِهِ زَحْنًا :تحرّكُ .

و لهم زَحْنَةُ :أى شُغْلٌ ببطءٍ .و التّزْحَنُ :التّقبُّضُ .

*و ممّا يُسْتدرِكُ عليه :

زَحَنَ الرَّجُلُ زَحْنًا، مِنْ بَابِ فَرَحٍ: تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ مَرَضٍ؛ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

زفن

زاذان: اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو (٢) مَوْلَى كِنْدَةَ، نَزَلَ قَرْوِينَ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابِرَاءِ، مَاتَ بَعِيدَ الْجَمَاجِمِ، وَ مِنْ وَلَدِهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ الْقَرْوِينِيَّ قَاضِيهَا، عَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَ عَنْهُ أَبُو طَالِبِ الْحَرْبِيُّ .

زون

زَرِينٌ، مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ:

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَ هُوَ لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، الرَّمْلِيُّ الْمُحَدَّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَيْسَى الرَّمْلِيِّ .

وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرِينِ الدُّوْنِيِّ الضَّرِيرِ المَعْرُوفُ بِعَبْدَانَ شَيْخُ أَبِي لُقْمَةَ (٣)؛ نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ، مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَ خَمْسِي مَائَةٍ . وَ هُوَ مُعَرَّبٌ مَعْنَاهُ ذَهَبِيٌّ أَيْ مَصُوغٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَ مِنْهُ رَزِينٌ [زَرِينٌ]، كَمَنْبَرٍ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَوْلِيِّينَ [الْعَلَوِيِّينَ] .

وَ غَدَاهُ مُزْرِنَةٌ: أَيْ بَارِدَةٌ، وَ هَذِهِ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ .

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

زربن

زَرِبِينُ الخَايِبِ، بِالْكَسْرِ: مَبْزُلُهَا، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَ زَرِبِينٌ: عَلَمٌ .

وَ الزَّرِبُونُ الزَّرِبُولُ: وَ هُوَ مَا يَلْبَسُ فِي الرَّجْلِ، مُوَلَّدَةٌ .

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

زرقن

زراقين: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْهَا: الْمُفْرِيُّ الشَّهِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الحَنْفِيُّ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٧٤٧، أَخَذَ عَنْ أَبِي العَاصِمِ، وَ الْحَدِيثَ عَنِ التَّنُوخِيِّ، وَ رَافَقَ الْوَلِيَّ الْعِرَاقِيَّ فِي مَسْمُوعَاتِهِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٨٢٥ بِمِصْرَ .

- ١- (١) اللسان و [١]التكملة.
- ٢- (٢) فى اللباب: «أبو عمر».
- ٣- (٣) فى التبصير ٦٠٢/٢ ابن أبى لقمه.

زرّجون

الزَّرْجُونُ، محرّكه: الخَمْرُ؛ كما في الصُّحاحِ .

و قال السِّيرافيُّ: هو فارسيٌّ مُعرَّبٌ، شُبِّهَ (١) لَوْنُهَا بلَوْنِ الذَّهَبِ .

و قال سَمِرٌ: و ليست مَعْرُوفَةً في أسماءِ الخَمْرِ .

غَيره (٢): زَرَّكُونٌ، فَضِيَّتِ الكافُ جِيمًا، يُريدُونَ لَوْنَ الذَّهَبِ و قيلَ: الزَّرْجُونُ: الكَرْمُ .

و قال ابنُ شَمِيلٍ: الزَّرْجُونُ: شَجَرَةُ العِنَبِ، كُلُّ شَجَرَةٍ زَرَّجُونَةٌ؛ و أنشَدَ الجَوْهريُّ لِدُكَيْنِ بنِ رِجاءٍ:

كَأَنَّ بِالْبَيْرِنَا المَعْلُولِ

ماءَ دَوالي زَرَّجُونٍ مِيلِ (٣)

و قال أبو نَواصٍ:

اسقني يا ابن أدين

من شرابِ الزرّجون

أو الزَّرْجُونُ: قُضبانُها، بُلغَهِ أَهْلُ الطائِفِ و العُورُ؛ قالَ الشاعِرُ:

بُدِّلوا من مَنابِتِ الشِيحِ و الإِذْ

خِرُ تِينًا و يانِعًا زَرَّجُونًا (٤)

و قال أبو حَنيفَةَ: الزَّرْجُونُ: القَضِيبُ يُعْرَسُ مِن قُضبانِ الكَرْمِ؛ و أنشَدَ:

إليك أمير المؤمنين بَعَثَها

من الرَّمْلِ تَنوَى مَنبَتَ الزَّرْجُونِ (٥)

يَعْنى به الشامَ لِأَنَّها أَكثَرُ الأَرْضِ عِنبًا .

و الزَّرْجُونُ: صَبغٌ أَحْمَرٌ، عن الجَزَمِيِّ نَقَلَهُ الجَوْهريُّ .

و الزَّرْجِنَةُ: التَّخارُجُ و الحَبُّ و الحَدِيدَةُ، و قد اشْتَقَّتِ العَرَبُ مِنَ الزَّرْجُونِ فَخَلَطُوا فِيهِ فَقالوا: المذَرَجُ للذي شَرِبَ الزَّرْجُونِ، و

القياس المَرزُجُنْ، و قد تقدّم البحث فيه في حَرْفِ الجيم .

*و ممّا يُستدرِكُ عليه:

رزينُ بنِ محمدِ بنِ أبي رزينِ الزَّرَجِينِيّ، بفتحِ الزّاي و الجيمِ و سكونِ الرّاءِ شيخُ لابنِ المُباركِ، و هو منسوبٌ إلى زَرَجينِ محلّه بمَرْو.

و الزَّرْجُونُ، بالضمِّ: لُغَةٌ في التَّحْرِيكِ بِمَعْنَى الخَمْرِ نقله شيخنا.

و الزَّرْجُونُ، محرّكَةً: الماءُ الصّافِي يَسْتَنْقِعُ في الجَبَلِ، عربيٌّ صَحِيحٌ .

*و ممّا يُستدرِكُ عليه:

زردن

الزَّرْدَانِ، محرّكَةً: لَحْمَةٌ دَاخِلُ الفَرْجِ، نَقَلَهُ الأزهريُّ عن ابنِ الأعرابي (٤) في الرُّبَاعِيّ، و قد ذَكَرَ في الدالِ .

زرفن

الزَّرْفِينُ، بالضمِّ و الكسْرِ، هكذا صَبَطَهُ الجوهريُّ .

قالَ الأزهريُّ: حَلَقَةٌ للبابِ؛ و الجمْعُ زَرافِينُ، عن ابنِ شُمَيْلٍ .

قالَ الأزهريُّ: و الصّوابُ بالكسْرِ و ليسَ في كلامِهِم فُعْلِيلُ بالضمِّ . أو عامٌّ؛ و منه

١٤- الحدِيثُ: كانَتْ دِرْعُ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سلمَ، ذاتَ زَرافِينِ إذا عُلِّقَتْ بِزَرافِينِها سَتَرَتْ، و إذا أُرْسِلَتْ مَسَّتِ الأَرْضُ .

و هو مُعَرَّبٌ عن فارسيّ، كما في الصّحاحِ .

و قد زَرَفَنَ صُدْغِيه: جَعَلَهُما كالزَّرْفِينِ .

و قالَ الجوهريُّ: كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

ص: ٢٥٩

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: شبه لونها الخ قال في اللسان: [١] لأن زَرَّ بالفارسيه الذهب، و جُون: اللون، و هم مما يعكسون المضاف و المضاف إليه عن وضع العرب» .

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: غيره، كذا في اللسان، و [٢] كتب بهامشه الخ عبارته التهذيب: و قال غيره، أى غير

شمر: معرّبه زر كون.

٣- (٣) اللسان و [٣] الصحاح.

٤- (٤) اللسان و [٤] بالأصل «الشيخ».

٥- (٥) اللسان.

٦- (٦) بالأصل «الأعراب».

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الرُّزَيْنُ، بالكسْرِ: جماعه الناسِ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

زركن

زركوان (١): قزيه بسمرقند، منها: أبو علي الحسن بن الحسين الحافظ المعروف بألب أرسلان، مات (٢) سنه ٥١٥.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

زرمين

الزرامين: الخلق (٣)؛ نقله الأزهرى فى الرباعى عن ابن شميل .

و زرمان ، بالفتح: قزيه بسمرقند، منها: أبو بكر محمد بن موسى المحدث .

زطن

الزطنى ، محرّكه :

أهمله الجماعة .

و هو أبو الحسن عبد الله بن محمد بن الفرج الزطنى المكى المحدث عن بحر بن نصير الخولانى ، و عنه أبو بكر بن المقرئ (٤) ، سمع عنه بمكة و ابن السقاء ، و هكذا ضبطه عنه الحافظ فى التبصير تابعا للذهبى و شدد ابن السمعانى الطاء و جعله اسم قزيه .

زغن

أبو زعنه ، بالفتح :

أهمله الجماعة .

و هو عامر بن كعب الأنصارى الخزرجى ، نقله الأمير عن أبى سعد؛ أو عبد الله بن عمرو ، هكذا فى النسخ ، و الصواب أو ابن عبد الله بن عمرو ، صحابى ، أحدى عن الطبرى (٥) ، بدرى ، و لم يصح ، شاعر .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ: زَعَنَ إِلَى الشَّيْءِ: مَالَ إِلَيْهِ: وَ هَكَذَا جَاءَ

١٧- فى روايته من حديث عمرو بن العاص، رضى الله تعالى عنه: «أردت أن تبلغ الناس عنى مقاله يزعونون إليها».

زغن

الزَّاعُونِيُّ :

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و هو شيخُ الحنابلة أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِ اللهِ، صوابه: ابنُ عُبيدِ اللهِ بنِ نَصيرِ بنِ عُبيدِ اللهِ بنِ سهلِ بنِ السرى، مُحدِّثٌ حثبلى، و هو منسوبٌ إلى زاعون (٤) قريته ببغداد له، مجموعاتٌ فى المذهبِ و الأصولِ، و جمعٌ تاريخاً على السنين و توفى سنة ٥٢٧هـ، و دُفِنَ بمقبرته الإمامِ أحمد، رضى الله تعالى عنه، و مولده سنة ٤٥٥هـ؛ و أخوه أبو بكرٍ مُحدِّثٌ، حدِّثَ أيضاً.

و محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ الكلابى الزُّعَيْنِيُّ، كجوينى، الفقيهُ مؤلفُ أحكامِ القضاءِ .

*قلتُ: الصَّوابُ: الزُّعَيْنِيُّ بالموحدِ بدلِ النونِ، أخذَه عنه الأثيرى، و ضبَّطَه كذا فى التَّبصيرِ، و صرَّحَ به ابنُ السَّمعانى و غيرهُ .

*و ممَّا يُستدرَكُ عليه:

زغوانٌ: جَبَلٌ بالمغربِ نُسبَ إليه الزَّاهدُ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ، أخذَ عن أبى مدينِ الغوثِ، و قدِمَ إلى مِصرَ سنة ٥٩٨هـ، و بها توفى سنة ٦٩٦هـ.

و مرَّغَناى، بفتحِ فسكونٍ و فتحِ الغينِ و تشديدِ النونِ، تقدَّمَ ذِكرُه للمصنِّفِ رحمَه اللهُ تعالى فى «ج ز ر».

زفن

زَفَنَ يَزْفِنُ زَفْنًا: رَقَصَ و لَعِبَ؛ و منه

١٦- حديثٌ قُدومٌ و قدِ الحَبَشَةُ: «فَجَعَلُوا يَزْفِنُونَ و يَلْعَبُونَ». أى يَرَقِصُونَ .

و

٢، ١٥- فى حديثِ فاطمةَ، رضى اللهُ تعالى عنها: «أَنَّهَا كَانَتْ تَزْفِنُ لِلْحَسَنِ (٧)». أى تَرَقِصُ لَهُ.

ص: ٢٦٠

١- (١) قيدها ياقوت: زَرَكَرَانَ، بعد الكاف راء.

٢- (٢) قيد وفاته ابن الأثير فى اللباب بالحروف سنة تسع عشرة و خمسمئة.

٣- (٣) فى اللسان: الحلق.

٤- (٤) و هو محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أبو بكر.

٥- (٥) في التبصير ٦٠٨/٢ «الطبراني» و بحاشيته عن نسخه: الطبري.

٦- (٦) قيدها ياقوت «زأغونى» و مثله فى الباب.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: تزقن للحسن أى ترقص له، كذا فى النسخ، و عباره اللسان [١] كالنهايه: تزقن للحسن أى

ترقصه».

و الزُّفْنُ ، بالكسْرِ: ظَلَّةٌ يَتَّخِذُ وَنَهَا فَوْقَ سَطْوَحِهِمْ تَقِيَهُمْ مِنْ وَمَدِّ، أَيْ حَرِّ الْبَحْرِ وَ نَدَاهُ ، لُغَةٌ عُمَانِيَّةٌ .

و أَيْضاً: عَسِيبٌ (١) مِنْ عُسْبِ النَّخْلِ يُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالْحَصِيرِ الْمَرْمُولِ ، لُغَةٌ أُرْدِيَّةٌ .

و نَاقَةٌ زُفُونٌ : تَدْفَعُ حَالِبَهَا بِرِجْلِهَا مِثْلَ زَبُونٍ ، مِنْ الزُّفْنِ وَ هُوَ الدَّفْعُ ، عَنِ النَّضْرِ .

أَوْ زُفُونٌ : عَرَجَاءٌ ، مِنَ الزُّفْنِ : الرَّقْصُ ، فَهِيَ إِذَا مَشَتْ كَأَنَّهَا تَرَقِّصُ مِنَ الْعَرَجِ .

و نَاقَةٌ زَيْرُفُونٌ ، كَحَيْرَبُونٍ : سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ .

قَالَ ابْنُ جِنِّي : هِيَ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ فَيَفْعُولُ مِنَ الزُّفْنِ ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رُبَاعِيًّا قَرِيبًا مِنْ لَفْظِ الزُّفْنِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَ مِثْلُهُ دَيْدُونٌ .

و الزُّبْفَنُ كَحِضَجْرٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قِيلَ :

مِثْلُ سَيْفِنٍ : الطَّوِيلُ .

وَ فِي الصُّحَا حِ : الشَّدِيدُ ، زَادَ بَعْضُهُمُ : الْحَفِيفُ ؛ قَالَ :

إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا زَيْفَنًا

فَادْعُ الَّذِي مِنْهُمْ بِعَمْرٍ وَ يُكْنَى (٢)

وَ سَمَّوْا زَيْفَنًا وَ زَوْفَنًا ، كَحَيْدَرٍ وَ جَوْهَرٍ .

وَ الزَّرْفَنَةُ (٣) : النَّاقَةُ الْعَرَجَاءُ كَأَنَّهَا تَرَقِّصُ فِي مَشِيِّهَا مِنَ الْعَرَجِ .

وَ فِي الْأَسَاسِ : الزَّرْفَنَةُ : الْمَرْأَةُ تَكْفِي رَجُلَهَا مَوْئِنَهُ الْجِمَاعِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زفن

الزُّفْنُ ، بِالْفَتْحِ : الظَّلَّةُ ، لُغَةٌ فِي الزُّفْنِ بِالْكَسْرِ .

وَ الزَّرْفَانُ : الرِّقَاصُ .

وَ يُقَالُ : الصُّوْفِيُّ زَفَانَةٌ حَفَانَةٌ : أَيْ يَرْقِصُونَ وَ يَحْفَنُونَ الطَّعَامَ بِحَفَنَاتِهِمْ . وَ دَنَوْتُ مِنْهُ فَرَقَنِي : أَيْ دَفَعَنِي عَنْهُ .

و رَجُلٌ فِيهِ إِزْفَنَةٌ: أَي حَرَكَه .

و رَجُلٌ إِزْفَنَةٌ: أَي مُتَحَرِّكٌ، مَثَلٌ بِهِ سَيِّبَوِيهِ، وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ .

و قَوْسٌ زَيْرُفُونٌ: أَي مُصَوِّتَةٌ عِنْدَ التَّحْرِيكِ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ:

مَطَارِيحٌ بِالْوَعْثِ مَرَّ الْحُشُو

رِ هَاجِرُونَ رَمَاحَهُ زَيْرُفُونًا (٤)

قَالَ ابْنُ جِنِّي: هُوَ فَيْفَعُولٌ مِنَ الزَّفَنِ، لِأَنَّهُ ضَرَبٌ مِنَ الْحَرَكَهِ مَعَ صَوْتِ .

و هُوَ يَزْفِنُ (٥) الْمَطِيَّ: أَي يَسوقُهَا.

و الرِّيحُ تَزْفِنُ السَّحَابَ وَ التُّرَابَ .

و الأمْوَاجُ تَزْفِنُ السَّفِينَةَ .

و الْمُحْتَضِرُ يَزْفِنُ بِنَفْسِهِ: أَي يَسوقُهَا.

و الزَّفْنَانُ، مُحَرَّكَةٌ: الرَّقْصُ .

زقن

زَقَنَ الحِمْلَ يَزْقَنُهُ زَقْنًا: حَمَلَهُ، هُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ .

و وُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ مِنَ الصُّحاحِ: زَقَتِ الحِمْلَ أَزْقَنَهُ، بِفَتْحِ القَافِ فِي المُضارِعِ ضَبْطًا بالقَلَمِ .

و أَزْقَنَهُ: أَعانَهُ عَلَى الحِمْلِ .

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَزْقَنَ زَيْدٌ عَمْرًا: إِذَا أَعانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيُنْهَضَ؛ وَ مِثْلُهُ أَبْطَغَهُ وَ أَبْدَعَهُ وَ عَدَّلَهُ وَ حَوَّلَهُ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى واحِدٍ.

زكن

زَكَنَهُ، كَفَرِحَ، يَزْكُنُهُ زَكْنًا، وَ أَزْكَنَهُ إِزْكَانًا، الأُولَى المُضْحَى، وَ نَسَبَ الجَوْهَرِيُّ الثَّانِيَةَ إِلَى العامَّةِ:

عَلِمَهُ وَ فَهَمَهُ وَ تَفَرَّسَهُ وَ ظَنَّهُ.

- ١- (١) فى القاموس [١] بالرفع مخففه. و تصرف الشارح بالعباره فاقتضى تنوينها.
- ٢- (٢) اللسان و فيه «كلبياً» بدل «رجلاً» و قسره بالشديد.
- ٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: و الزَّفُونُ .
- ٤- (٤) شرح أشعار الهذليين ٥١٩/٢ و اللسان و التكملة.
- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و هو يزفن إلى قوله و الزفنان الخ، هذا كله سبق قلم من الشارح إذ ذكره فى الأساس فى ماده: «زفى» عقب ماده «زفن» فاختلطت المادتان على الشارح».

قال ابن بَرِّي: حَكَى الخليلُ أَرْكَنْتُ بمعنى ظَنَنْتُ فَأَصِيبْتُ ، قال: يقالُ رَجُلٌ مُرْكِنٌ إذا كانَ يظُنُّ فَيُصِيبُ ، و الأَفْصِيحُ زَكِنْتُ بغيرِ أَلْفٍ ، و أَنْكَرَ ابنُ قَتَيْبَةَ زَكِنْتُ بمعنى ظَنَنْتُ .

أو الزَّكْنُ: ظَنُّ يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ اليَقِينِ عِنْدَكَ و إن لم تُخْبِرْ به؛ حَكَاهُ أبو زَيْدٍ.

و قيلَ: زَكِنْتُ به الأَمْرَ و أَرْكَنْتَهُ: قَارَبْتُ تَوَهُّمَهُ و ظَنَنْتَهُ.

و قالَ اليزِيدِيُّ: زَكِنْتُ بفلانٍ كذا و أَرْكَنْتُ: أَى ظَنَنْتُ .

و قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: زَكِنَ الشَّيْءُ: عَلِمَهُ و أَرْكَنَهُ ظَنَّهُ.

أو الزَّكْنُ: طَرَفٌ مِنَ الظَّنِّ .

و قيلَ: الزَّكْنُ: التَّفَرُّسُ و الظَّنُّ .

و قيلَ: زَكِنَهُ: فَهَمَّهُ .

و أَرْكَنَهُ: أَعْلَمَهُ و أَفْهَمَهُ حَتَّى زَكِنَهُ ؛ و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِقَعْنَبِ ابنِ أُمِّ صَاحِبٍ :

و لن يُراجِعَ قَلْبِي وُدَّهُمَ أَبَداً

زَكِنْتُ مِنْهُمَ عَلى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا (١)

عَدَاهُ بَعلى لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى اطَّلَعْتُ كَأَنَّهُ قالَ: اطَّلَعْتُ مِنْهُمَ عَلى مِثْلِ الَّذِي اطَّلَعُوا عَليه مَنى .

و قالَ الجَوْهَرِيُّ: قَوْلُهُ: عَلى مُفْحَمَهُ .

قالَ أبو زَيْدٍ: زَكِنْتُ مِنْهُ مِثْلَ الَّذِي زَكِنَ مَنى، أَى ظَنَّ .

و قالَ أبو الصَّفَرِ: تَقولُ عَلِمْتُ مِنْهُ مِثْلَ ما عَلِمَ مَنى .

و فى النَوادِرِ: هَذا جَيْشٌ يُزَاكِنُ أَلْفاً و يُناظِرُ أَلْفاً: أَى يُقارِبُهُ (٢).

و يقالُ: بَنُو فلانٍ يُزَاكِنُونَ بَنى فلانٍ: أَى يُدانونَهُمَ و يُثافنونَهُمَ إذا كانوا يَسْتَخِصُّونَهُمَ .

و قالَ اللَّيْثُ: الإِزْكَانُ: أن يُزَكِنَ (٣) شَيْئاً بِالظَّنِّ فَيُصِيبُ . و قالَ اللَّحْيَانِيُّ: الاسمُ الزَّكَانَةُ و الزَّكَائِيَةُ .

و قالَ غَيْرُهُ: الزُّكْنُ ، كَصَرَدٍ: الحَافِظُ الضَّابِطُ .

و قال الأَصْمَعِيُّ : التَّرْكِينُ : التَّشْبِيهُ وَ التَّلْبِيسُ .

يَقَالُ : زُكِّنَ عَلَيْهِمْ وَ زَكَّمْ : أَيْ شَبَّهَ وَ لَبَسَ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ : التَّرْكِينُ : الظَّنُونُ الَّتِي تَقَعُ فِي النُّفُوسِ ؛ وَ أَنْشَدَ :

يا أَيُّهَا الكاشِرُ المُرَكَّنُ

أَعْلِنُ بما تُخْفِي فَإِنِّي مُعْلِنٌ (٤)

وَ زَاكَّانُ : قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ سَكَنُوا قَرْوِينَ ، مِنْهُمْ :

المُعْنَى الفَصِيحُ الباقِعُهُ نادرُهُ الزَّمانُ عبيدُ الزَّاكائِي صَاحِبُ المَقاماتِ بالفارِسيَّةِ على أُسْلُوبِ المَقاماتِ الحَريرِيَّةِ ، أَتَى فِيها مِنَ الفِصاحَةِ وَ البِلاغَةِ ما يَبْهَرُ العُقُولَ ، رَأَيْتُ مِنْنا نِسخَةً فِي خِزانَةِ صرغتمش ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَكَّنَ فُلانٌ إِلى فُلانٍ : إِذا لَجَأَ إِليه وَ خالَطَهُ وَ كانَ مَعَهُ ، يَزَكُّنُ زُكُونًا ؛ عَنِ ابنِ سُمَيْلٍ .

وَ يَقالُ : هُوَ أَزَكَّنُ مِنَ إِياسٍ : أَيْ أَفْطَنُ .

وَ الزَّكْنُ وَ الإِزْكَانُ : الفِطْنَةُ وَ الحَدَسُ .

وَ لا يَقالُ : رَجُلٌ زَكِنٌ ، كَكَتِفٍ ، كما فِي الصَّحاحِ .

وَ جَوَزَهُ الزَّمْحَشَرِيُّ ، وَ فِي الأَساسِ : يَقالُ : رَجُلٌ زَكِنٌ :

فَرَّاسٌ .

وَ المُرْزَاكَنَةُ : المُفْطِنَةُ .

وَ قالَ ابنُ دَرَشْتَوَيْهِ : زَكِنٌ فُلانٌ تَزْكِينًا : حَزَرَ وَ حَمَّنَ .

وَ هُوَ زَكِنٌ وَ مُرَكَّنٌ وَ صَاحِبُ إِزْكَانٍ .

وَ زَكَانٌ ، كَسَحابٍ : قَوِيَّةٌ بِسَمَرِ قَنْدٍ .

وَ زِيكُونٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِنَسَفٍ ، عَنِ ابنِ السَّمْعانِيِّ .

الزَّمنُ، محرَّكَةٌ، و كَسَحَابٍ: العَصْرُ؛ كما في المُحَكِّمِ .

ص: ٢٤٢

-
- ١- (١) اللسان و الصحاح و المقاييس ١٧/٣ .
 - ٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: و يُنَاطِرُهُ .
 - ٣- (٣) في القاموس: تُزَكِّنَ ...فُتُصِيبَ .
 - ٤- (٤) اللسان و التكملة .

وقيل : اسمان لقليل الوقت وكثيره ، كما فى الصحاح .

و لهم فروق بين الزمان والآن، كما تقدم فى أين و بينه و بين الأمد .

و قال شمر: الزمان و الدهر واحد.

قال أبو الهيثم: أخطأ شمر: الزمان زمان الفاكهه و الرطب و زمان الحرّ و البرد، قال :و يكون الزمان شهرين إلى سته أشهر، و الدهر لا ينقطع .

قال الأزهرى :الدهر عند العرب يقع على وقت (1)الزمان من الأزمنه و على مده الدنيا كلها، قال :و سيمعت غير واحد من العرب يقول :أقمنا بموضع كذا و على ماء كذا دهرًا،و إن هذا البلد (2)لا يحملنا دهرًا طويلاً، و الزمان يقع على الفصل من فصول السنه و على مده ولايه الرجل و أشبهه.

و

١٦- فى الحديث : «إذا تقارب الزمان لم تكذ رؤيا المؤمن تكذب» .

قال ابن الأثير: أراد استواء الليل و النهار و اعتدالهما؛ و قيل :أراد قرب انتهاء أمد الدنيا.

و الزمان يقع على جميع الدهر و بعضه.

و قال المناوى : الزمان :مده قابله للقسمه يُطلق على القليل و الكثير،و عند الحكماء مقدار حركه الفلك الأطلس.و عند المتكلمين:محدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم، كما يقال :آتيك عند طلوع الشمس ،فإن طلوعها معلوم، و مجيئه موهوم ،فإذا قرن الموهوم بالمعلوم زال الإبهام .

ج أزمان و أزمنه و أزمن ، بضم الميم .

و

١٤- فى الحديث : « كانت تأتينا أزمان حديجه» . أى (3)حياتها؛و قال الشاعر:

أزمان سلمى لا يرى مثلها الرّا

وُن فى شام و لا فى عراق

و لقيه (4)ذات الزمين ، كزبير: أى فى ساعه لها أعداد.

قال الجوهري : تريد بذلك تراخى الوقت ، كما يقال :

لَقِيْتَهُ ذَاتَ الْعَوِيْمِ، أَيْ بَيْنَ الْأَعْوَامِ .

و عَامَلَهُ مُزَامَنَةً مِنَ الزَّمَنِ ، كَمُشَاهَرِهِ مِنَ الشَّهْرِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و الزَّمَانَةُ : الْحُبُّ ، وَ بِهِ فُسِّرَ بَيْتُ ابْنِ عُثْبَةَ :

و لَكِنْ عَرَّتْنِي مِنْ هَوَاكِ زَمَانَهُ

كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذْ أَنَا مُطْلَقٌ (٥)

و الزَّمَانَةُ : الْعَاهَةُ .

و فِي الصَّحَاحِ : آفَةٌ فِي الْحَيَوَانَاتِ .

زَمِنَ ، كَفَرِحَ ، زَمَنًا ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَ زُمْنَهُ ، بِالضَّمِّ ، وَ زَمَانَهُ ، فَهُوَ زَمِنٌ وَ زَمِينٌ ، كَكَتِفٍ وَ أَمِيرٍ، جَ زَمُونٌ وَ زَمْنِي ، فِيهِ لَفٌّ وَ تَشْرُّ مُرْتَبٌ ، وَ الْأَخِيرَةُ نَحْوُ جَرِيحٍ وَ جَزْحَى وَ كَلِيمٍ وَ كَلَمَى لِأَنَّهُ جَنَسٌ لِلْبَلَايَا الَّتِي يُصَابُونَ بِهَا وَ يَدْخُلُونَ فِيهَا وَ هُمُ لَهَا كَارِهُونَ، فَيَطْبُقُ بَابَ فَعِيلٍ الَّذِي بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

و يُقَالُ : مَا لَقِيْتَهُ مُذْ زَمَنَهُ ، مُحَرَّكَةً : أَيْ مُذْ زَمَانٍ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَ أَرَمَنَ الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ وَ طَالَ ، فَهُوَ مُرْمَنٌ ، وَ الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الزَّمْنِ وَ الزُّمْنَةُ ، بِالضَّمِّ ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ زِمَانٌ ، بِالْكَسْرِ وَ الشَّدِّ : جَدُّ لِفْنَدٍ (٦) الزَّمَانِيُّ وَ اسْمُ الْفِنْدِ شَهْلٌ ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمِ ، ابْنُ شَيْبَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ

ص: ٢٤٣

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: قَدْر.

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: الْمَكَان.

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: أَيْ حَيَاتِهَا، لَعَلَّهُ: أَيْ أَيَّامَ حَيَاتِهَا».

٤- (٤) فِي الْقَامُوسِ: وَ لَقِيْتَهُ.

٥- (٥) اللِّسَان. [١]

٦- (٦) عَنِ الْقَامُوسِ، وَ [٢] بِالْأَصْلِ «الْفِنْد».

رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ، كَانَ شُجَاعًا شَاعِرًا، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الدَّالِ وَ فِي الأَلَامِ ، هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ فِي نَسَبِهِ .

و قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ : زِمَانُ بْنُ تَيْمِ اللّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِكَابَةَ بْنِ صَيْعِبِ ، الخ (1) ، سَيِّهُوَ وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَعِيدٌ مَا سَاقَ النِّسْبَ هَكَذَا ، قَالَ : وَ مِنْهُمُ الفِنْدُ الزِّمَانِيُّ ، وَ الفِنْدُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَنِي زِمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَعْبٍ لِأَنَّ سَيِّهَا فِي سِيَاقِ النِّسْبِ كَمَا يَتَوَهَّمُ بَعْضُ ، لِأَنَّ سِيَاقَهُ فِي نَسَبِ زِمَانَ بْنِ تَيْمِ اللّهِ صَحِيحٌ .

قَالَ القَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ فِي أَنَسَابِهِ : وَ وَلَدُ تَيْمِ اللّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِكَابَةَ بْنِ صَعْبِ الحَارِثِ وَ مَالِكًا وَ هِلَالًا وَ عَبْدَ اللّهِ وَ حَاجِلَةَ وَ زِمَانَ وَ عَدِيًّا ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : زِمَانُ فِغْلَانٍ مِنْ زَمَمْتُ ، قَالَ : وَ حَمَلُهَا عَلَى الزِّيَادَةِ أَوْلَى ، وَ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ امْتِنَاعُ صَرْفِهِ فِي قَوْلِكَ : مِنْ بَنِي زِمَانَ .

* قُلْتُ : وَ جَرَى عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانٍ فِي الِازْتِشَافِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي المِيمِ .

وَ مِنْهُمُ : عَبْدُ اللّهِ بْنُ مَعْبُدِ التَّابِعِيُّ عَنِ أَبِي قَتَادَةَ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَ عَنْهُ قَتَادَةُ وَ غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ؛ وَ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ : لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادٍ عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قِيَاضِ أَبُو الفَضْلِ البَصْرِيُّ عَنِ عَبْدِ الوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ وَ عَبْدِ الأَعْلَى ، وَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَ ابْنُ جَوْصَى وَ ابْنُ صَاعِدٍ ، حَدَّثَ بِدِمَشْقَ (2) سَنَةَ 216 ؛ المُحَدَّثَانِ الزِّمَانِيُّونَ .

وَ زِمَانَةُ ، كَسَبَ حَايَةَ ؛ وَ يُؤَيَّرُ بْنُ المُنْدَرِ بْنِ حَيْكَةَ بْنِ زِمَانَةَ النِّسْفِيُّ عَنِ طَاهِرِ بْنِ مَزَاحِمٍ ؛ وَ أَبُو نَصِيرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ زِمَانَةَ الأَفْشَوَانِيُّ (3) ، مُحَدَّثَانِ ، الأَخِيرُ حَدَّثَ بِبُخَارَى بَعْدَ الأَرَبَعَمَائِهِ .

وَ فَاتَهُ : عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ (4) بْنِ خَلِيلِ بْنِ زِمَانَةَ القُهْنُذَرِيُّ البُخَارِيُّ ، مُحَدَّثٌ أَيْضًا ؛ نَقَلَهُ الحَافِظُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَزَمَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ زِمَانًا .

وَ عَامَلَهُ زِمَانًا ، بِالكَسْرِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ ، مِثْلُ مُرَامَنِهِ .

وَ الزَّمَنَةُ ، مَحْرَكَةٌ : التَّبْرَهُهُ .

وَ أَزَمَنَ اللّهُ فَلَانًا : جَعَلَهُ زِمْنًا ، أَيْ مُقْعَدًا ، أَوْ ذَا عَاهِهِ وَ هُمُ زَمَنَةُ ، مَحْرَكَةٌ ، جَمْعُ زَمِينٍ .

وَ أَزَمَنَ عَنِّي عَطَاؤُهُ : أَبْطَأَ عَلَيَّ ، وَ هُوَ مُجَازٌ .

وَ هُوَ فَاتِرُ النِّشَاطِ زَمِنُ الرِّغْبَةِ ، وَ هُوَ مُجَازٌ أَيْضًا .

و زَمَيْنٌ: بَلِيدُهُ بِسَمَرْقَنْدٍ مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ طَاوُسٍ، رَفِيقُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُسْتَعْفِرِيِّ، مَاتَ بِيُخَارَى سَنَةَ (٥) ٥١٥.

و زِمَانٌ، بِالْكَسْرِ وَ التَّشْدِيدِ: بَطْنٌ فِي الْأَزْدِ، وَ هُوَ زِمَانُ ابْنِ مَالِكِ بْنِ جَدِيلَةَ، وَ فِيهَا أَيْضًا: زِمَانُ بْنُ تَيْمِ اللَّهِ.

و فِي قُضَاعَةَ: زِمَانُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ نَهْدٍ.

و فِي هَوَازِنَ: زِمَانُ بْنُ عَوَارِ بْنِ جِشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ.

و زِمَانٌ، كَشَدَادٍ: بَطْنَانِ فِي مَذْحِجٍ وَ السُّكُونِ.

و بِالضَّمِّ: الْمُفْرَجُ بْنُ زِمَانَ التَّغْلِبِيُّ: شَاعِرٌ.

و أَبُو عَمْرٍو صَدَقَهُ بْنُ سَابِقِ الزَّمَنِ كَكْتِفٍ، رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَمَخْن

الزَّمَخْنُ وَ الزَّمَخْنَةُ، كَحِضَجِرٍ وَ حِضَجْرِهِ:

السَّيِّئُ الْخُلُقِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

زَن

زَنَّ عَصْبُهُ: يَبْسُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَبَّهْتُ مَيْمُونًا لَهَا فَأَنَا

وَ قَامَ يَشْكُو عَصَبًا قَدْ زَنَّا (٤)

ص: ٢٤٤

١- ((*)) عبارته القاموس: «إلى آخره».

٢- (١) في الكاشف: سنة ٢٤٦.

٣- (٢) في التبصير ٦١١/٢ [١] الأفشواني.

٤- (٣) في التبصير ٦١١/٢ «حسين» و بحاشيته عن نسخة: الحسن.

٥- (٤) في اللباب، و [٢] بالعبارة، سنة خمس عشرة و أربعمئة.

٦- (٥) اللسان و [٣] التكملة.

و زَنَ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ شَرًّا: ظَنَّهُ بِهِ كَأَزْنَهُ .

و قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَرَزَنْتَهُ بِمَالٍ وَ بَعْلَمٍ وَ بِخَيْرٍ: أَي ظَنَنْتَهُ بِهِ، قَالَ: وَ كَلَامُ الْعَامَّةِ: زَنْتَهُ، وَ هُوَ خَطَأٌ.
وَ أَرَزَنْتَهُ بِكَذَا: أَتَهَمُّتُهُ بِهِ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَ لَا يَكُونُ الْإِزْنَانُ فِي الْخَيْرِ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ:

إِنْ كُنْتُ أَزَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا

جُرْءُ فَلَاقِيَتٍ مِثْلَهَا عَجَلًا (١)

وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ .

وَ فِي شَعْرِ حَسَّانَ:

حَصَانُ زَرَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيهِ (٢)

وَ مَاءُ زَنْنٍ وَ مِيَاهُ زَنْنٍ، مُحَرَّكَةٌ: أَي قَلِيلٌ ضَيِّقٌ؛ قَالَ:

ثُمَّ اسْتَعَاثُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنْ مَاءٍ لَيْتَهُ لَا مِلْحٌ وَ لَا زَنْنٌ (٣)

أَوْ مَاءُ زَنْنٍ: ظُنُونٌ لَا يُدْرَى أَفِيهِ مَاءٌ أَمْ لَا.

وَ الزَّنُّ، بِالْكَسْرِ: الْمَاشُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

أَوْ الدَّوَسْرُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّرْنِينُ: مُلَازِمَةٌ (٤) أَكَلَهُ.

وَ كَزَيْبِيرٍ: زُنَيْنٌ بِنُ كَعْبٍ، بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَ مَحْمُودُ بْنُ زُنَيْنٍ: مِمَّنْ مَعْرُوفٌ .

وَ حِنْطَةُ زَنْةٍ، بِالْكَسْرِ: وَ هُوَ خِلَافُ الْعَدْيِ .

وَ الزُّنَانِيُّ، كَزُبَانِيٍّ: شَبَهُ الْمُخَاطِ يَفْعُ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ؛ وَ الذَّالُ أَعْلَى كَمَا تَقَدَّمَ لَهُ فِي «ذ ن ن».

و ظَلَّ زَنَا، كَسْحَابٍ، وَ زَنَا، بِالْمَدِّ وَ التَّخْفِيفِ: أَيْ قَصِيرٌ. وَ رَجُلٌ زَانِيٌّ: يَكْفِي نَفْسَهُ لَا غَيْرُ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: أَبُو زَنَّةً: كُنْيَةُ الْقِرْدِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَ كَانُوا يُلقَّبُونَ بِهِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

وَ فِي الْأَسَاسِ أَبُو زَنَّةً شَرُّ (٥) مِنْ أَخُو زَنَّةً، وَ هُوَ الَّذِي زَنَّ زَنَّةً، أَيْ اتَّهَمَهُ.

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الزَّيْنُ، مُحَرَّكَةً، وَ الزَّيْنَاءُ: الضَّيِّقُ كَالزَّيْنِيِّ مُشَدَّدًا.

وَ زَنَّ الرَّجُلُ: اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ.

وَ الزَّيْنُ، كَسَبَكَيْتٍ: الْحَاقِنُ لِبَوْلِهِ وَ غَائِطِهِ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ الْعَبْدِ الْآبِقِ وَ لَا صَلَاةَ الزَّيْنِيِّ». عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ يُقَالُ: هُوَ بِالْبَاءِ وَ التَّوْنِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ يُقَالُ: زَنَّ فَرَزَنٌ (٦): أَيْ حَقَنَ فَقَطَرَ.

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا يُؤْمَنُكُمْ أَنْصَرُ وَ لَا أَزَنُ وَ لَا أَفْرَعُ.

وَ زَيْنٌ، كَزَيْبٍ: فَرْزِيَّةٌ بِمِصْرَ: مِنْ أَعْمَالِ الْجِيْزِ.

وَ الزَّيْنَانُ، كِظْنَانُ، زَنَّةً وَ مَعْنَى.

وَ الْعَفِيفُ عُثْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّيْنِيُّ مُحَدَّثٌ، ذَكَرَهُ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوْءِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زنجن

زَنْجُونَةٌ: حَيْدُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيَّةِ، رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ، وَ تُوْفِيَ (٧) سَنَةَ ٤٩٠، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

زندن

زَنْدَنَهُ، بِالْفَتْحِ: أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: وَهِيَ بُخَارَى إِلَيْهَا تُنْسَبُ الثِّيَابُ الزَّنْدَنْجِيَّةُ (٨)، وَيُقَالُ فِيهَا زَنْدَهُ أَيْضًا، بِحَذْفِ النُّونِ الْأَخِيرَةِ هـ، مِنْهَا: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ

ص: ٢٤٥

١- (١) اللسان و الصحاح و المقاييس ٥/٣.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٨٨ و عجزه: و تصبح غرثى من لحوم الغوافل.

٣- (٣) اللسان و [١] التكملة.

٤- (٤) على هامش القاموس [٢] عن إحدى النسخ: «مُدَاوَمَةٌ».

٥- (٥) فى الأساس: منه.

٦- (٦) فى اللسان: [٣] فذَنَّ .

٧- (٧) فى اللباب: [٤] توفى حدود سنة ٤٩٠.

٨- (٨) فى معجم البلدان و اللباب: الرزندنجيه.

غارم، بالمعجمه، البخاري الزندي، هكذا نسيه أبو كامل البصري البخاري إلى زنده، كتب عند أبي (1) عبد الله الحافظ غدار، أو هو من زندا من زنده، و هكذا نسيه ابن ماكولا، فإنه فرق بين التزجمتين، والحق مع أبي (2) كامل، فإنه أعرف بأهل بلده، وإن لم يقارب ابن ماكولا في الحفظ والاثقان، و حده حمدان بن غارم عن خلف ابن هشام البزاز، وقد تقدم شيء من ذلك في غزم وفي زند و أبو حامد أحمد بن موسى بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن عن سهل بن حاتم؛ و ابن عمه أبو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم عن سعيد بن مسعود البخاري و عبيد الله بن واصل و أبي صفوان إسحق بن أحمد البخاري، و عنه محمد بن حمزة بن (3) نايب، توفي (4) سنة 230، المحدثان، البخاريون.

و العلامة تاج الدين محمد بن محمد الزندي، مقرئ ما وراء النهر، كهل أخذ عنه أبو العلاء الفريسي و عظمه، و ممن عد في المقرئين أيضاً أبو طاهر نصر بن علي بن إبراهيم الزندي روى عن أبي علي الكسائي (5) نقله الحافظ، رحمه الله تعالى.

* و ممّا يُستدرَكُ عليه:

زندنيا (6)، بالفتح للزاي و الدال و سكون النونين: قزيه بنسف، منها: الحاكم أبو الفوارس عبد الملك بن محمد ابن زكريا بن سمي (7) النسفي عن القاضي أبي نصر محمد بن محمد (8) بن نصر، و عنه عمر بن محمد بن أحمد النسفي توفي سنة 495.

* و ممّا يُستدرَكُ عليه:

زندخن

زندخان: قزيه بسرخس، منها: أبو حنيفة نعمان بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن أحمد الحنفي (9) المحدث.

* و ممّا يُستدرَكُ عليه:

زندرمين

زندرمين: قزيه بخاري، منها: أبو عمرو معبد بن عمرو البخاري عن محمد بن زياد بن مروان، و عنه ابنة حمدان.

* و ممّا يُستدرَكُ عليه:

زهدين

رجل زهدين، كجعفر: أي لثيم، هكذا نقله كراع بالزاي كما في اللسان.

زون

الزون، بالصم: الصنم و ما يتخذ لها و يُعبد من دون الله كالزور؛ و أنشد الجوهري لجرير:

يَمْشِي بِهَا الْبَقْرُ الْمَوْشِي أَكْرَعُهُ

مَشَى الْهَرَابِذِ تَبَغَى بِيَعَهُ الزُّونِ

و هو بالفارسيَّة : زون ، بَشَم الزاي و السَّين (١٠)؛ قَالَ حَمِيد:

ذَاتُ الْمَجُوسِ عَكَفَتْ لِلزُّونِ

و الزُّونُ ، الرَّجُلُ الْقَصِيرُ، و يُفْتَحُ ، و الْفَتْحُ أَعْرَفُ .

و الزُّونُ : الْمَوْضِعُ تُجْمَعُ الْأَصْنَامُ فِيهِ و تُنْصَبُ و تُزَيَّنُ ؛ قَالَ رُوْبَه:

وَهَنَانُهُ كَالزُّونِ يُجْلَى صَمَمُهُ (١١)

قِيلَ : أَصْلُهُ مِنَ الزَّيْنَةِ .

و الزُّونُ ، كِخْدَبٌ : الْقَصِيرُ، و هِيَ زَوْنَةٌ ، بِهَاءٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و الزُّونُ ، مُثَلَّثَةٌ : الزُّونُ ، و هُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُزْمَى بِهِ، و هُوَ الرَّدَى مِنْهُ .

ص: ٢٤٤

١- (**) بالاصل: «أبو» و ما اثبتناه من قواعد اللغة.

٢- (١) بالاصل «ابن».

٣- (٢) في اللباب: «[١] محمد بن محمد بن ناقب» و في معجم البلدان: [٢] محمد بن حمزه بن يافث.

٤- (٣) في معجم البلدان و [٣] اللباب: [٤] سنه ٣٢٠، و قيدها ابن الأثير بالحروف.

٥- (٤) في التبصير ٦٦٧/٢ الكشاني.

٦- (٥) في معجم البلدان الياء قبل النون، و الأصل كاللباب. [٥]

٧- (٦) في اللباب: [٦] يحيى.

٨- (٧) في اللباب: [٧] أحمد بن محمد بن أبي نصر.

٩- (٨) اللباب: [٨] الحنفي.

١٠- (٩) في اللسان: و [٩] الشين.

١١- (١٠) أراجيزه ص ٢٥٠ و اللسان و التهذيب، و بعده في الديوان: نضحك عن أشنب عذب ملثمه.

و في الصّحاح : الزّوان ، بالكسر: حَبُّ يُخَالِطُ البَرَّ، و الزّوانُ مثله، و قد يُهَمَزُ.

قال ابن سيده: هذا قول اللّحيانى ، و وَجَدْتُ في هامشِ الصّحاحِ ما نصّه: الزّوانُ إذا لم يُهَمَزْ جازَ فيه ضمّ الزّايِ و كسرها، فأما إذا هَمَزَ لم يجزِ إلّا الضّمّ.

و الزّونه ، بالضمّ : الزينةُ في بعض اللغات (١).

و الزّونه : المرأةُ العاقلةُ ؛ عن ابنِ الأعرابيّ .

و الزّانُ : النّسَمُ ، كذا في النّسخ ، و صوابه : البشمُ .

و روى الفراءُ عن الدّيبريّه قالت : الزّانُ : التّخمةُ ، و أنشدت :

مُصَحِّحٌ لَيْسَ يَشْكُو الزّانَ خَثَلْتُهُ

و لا يُخافُ على أَمعائه العَرَبُ

و هبهُ الله بنُ عبدِ الله بنِ أبى البركاتِ بنِ زُوَيْنِ ، كزبيرٍ فقيهٍ إسكندرانيّ سَمِعَ ابنَ موتا (٢) ، و عنه سُفيان (٣) الزّاهدُ و غيرهُ .

* و ممّا يُستدرَكُ عليه :

طعامٌ مزونٌ : فيه زوانٌ ، فأما أن يكونَ على التّخفيفِ مِنَ الزّوانِ ، و إمّا أن يكونَ مَوْضوعَهُ الإغلالُ مِنَ الزّوانِ الذى مَوْضوعُهُ الواوِ .

قال محمد بنُ حبيبٍ : قالتُ أعرابِيَّةٌ لابنِ الأعرابيّ :

إنّك لتزوّنا إذا طلّعتُ ، قال : أى تُزِينُنا .

و ذَكَرَ الجوهريُّ هنا الزّونزى : القَصِيرِ .

قال ابنُ بَرّي : حقّه أن يُدَكَرَ في فضلِ الزّايِ ، لأنّ وَرَنَهُ فَعَنَلِي .

و الزّونكُ : المُختالُ .

قال الأزهرى : الأصلُ فيه الزّونُ ، ثم زيدتِ الكافُ ، و قد ذَكَرَ كلٌّ منهما في محله . * و ممّا يُستدرَكُ عليه :

زوزن

زوزنٌ (٤) ، كجوهَرٍ : بلدُهُ كبيرُهُ بينَ هراءَ و نيسابورَ ، منها : أبو العبّاسِ الوليدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ الزّوزنِيّ من شيوخِ الحاكِمِ أبى عبدِ

الله ، ماتَ سنّه ٣٧٦هـ ؛ و أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمودِ بنِ إبراهيمِ الزّوزنِيّ من شيوخِ الخطيبِ البغداديّ ، ماتَ سنّه ٤٥١ .

الزَّيْنَةُ، بالكسْرِ: ما يُتَزَيَّنُ به؛ كما في الصَّحاح .

و في التَّهذِيبِ :اسمٌ جامعٌ لكلِّ شيءٍ يُتَزَيَّنُ به.

و قال الحراليُّ : الزَّيْنَةُ :تَحْسِينُ الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ مِنْ لِبْسِهِ أَوْ حُلِيِّهِ أَوْ هَيْئِهِ ؛ وَ قِيلَ :بِهَجَّةِ الْعَيْنِ الَّتِي لَا تَخْلُصُ إِلَى بَاطِنِ الْمُزَيَّنِ .

و قال الرَّاعِبُ : الزَّيْنَةُ :الحَقِيقَةُ مَا لَا- يُشَدُّ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْوَالِهِ لَا فِي الدُّنْيَا وَ لَا فِي الْآخِرَةِ ، أَمَّا مَا يُزَيَّنُ فِي حَالِهِ دُونَ حَالِهِ فَهُوَ مِنْ وَجْهِ شَيْءٍ ، وَ الزَّيْنَةُ بِالْقَوْلِ الْمُجْمَلِ ثَلَاثٌ : زَيْنَةُ نَفْسِيَّةٌ كَالْعِلْمِ وَ الْاِعْتِقَادَاتِ الْحَسَنَةِ ، وَ زَيْنَةُ يَدَيَّةٌ كَالْقَوَّةِ وَ طَوْلِ الْقَامَةِ وَ حُسْنِ الْوَسَامَةِ ، وَ زَيْنَةُ خَارِجِيَّةٌ كَالْمَالِ وَ الْجَاهِ ، وَ أَمْثَلُهُ لِكُلِّ مَذْكُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ ؛ كَالزَّيَّانِ ، ككِتَابِ .

و الزَّيْنَةُ :اسمٌ وادٍ.

و زَيْنَةُ ، بِلا لامٍ :جَدُّ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ هِلَالِ الْحَفَّارِ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَ سِيَاقُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْحَفَّارُ صَفَةً لَهُ وَ لَيْسَ كَذَلِكَ.

وَ أَيْضاً جَدُّ أَبِي غَانِمٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْفَهَانِيِّ الْحَنْفِيِّ الْمُحَدِّثِينَ ، الْأَخِيرُ سَمِعَ مِنْ أَخِيهِ أَبِي عَاصِمِ أَحْمَدَ أَبَا مُطِيعٍ ، وَ ابْنَهُ أَبَا ثَابِتِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ (٥)عَبْدِ الْمَلِكِ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو مُوسَى الْأَصِيبَهَانِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٨٠ ، وَ حَفِيدُهُ أَبُو غَانِمِ الْمَهْدَبُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، كَانَ حَافِظاً ، وَ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي عَاصِمِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ سَمِعَتْ مِنْهُ مَنُصُورَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ .

ص:٢٦٧

١- (١) اللسان و [١] في التكملة في مادة زين.

٢- (٢) في التبصير ٦٤٦/٢ ابن موقى.

٣- (٣) في التبصير: شعبان.

٤- (٤) قيدها ياقوت بضم أوله و قد يفتح.

٥- (٥) كذا بالأصل و في التبصير عن الحسين بن عبد الملك.

و يَوْمُ الزَّيْنَةِ :العيدُ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَرَيَّنُونَ فِيهِ بِالْمَلَابِسِ الْفَاحِشَةِ .

و أَيْضاً: يَوْمُ كَسْرِ الْخَلِيجِ بِمِصْرَ، وَ بِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ :

مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزَّيْنَةِ (١)، وَ هَذَا الْيَوْمُ مِنْ أَكْبَرِ أَيَّامِ مِصْرَ وَ أَعْظَمَهَا بِهَجَّةً وَ سُرُوراً مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ ، وَ لَقَدْ كَانَ مِنْ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ الْفَاتِمِيِّينَ مَا تَشْتَحِلُهُ الْعُقُولُ عَلَى مَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي الْخَطِّ لِلْمَقْرِيضِيِّ؛ وَ الْمُرَادُ بِالْخَلِيجِ الْجَارِي فِي وَسْطِ مِصْرَ يَكْسِرُ إِذَا بَلَغَ النَّيْلَ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعاً فَمَا فَوْقَهَا.

وَ دَارُ الزَّيْنَةِ :عِ قُوبَ عَدَنَ .

وَ زَيْنَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ حَدَّثَتْ ، الصُّوَابُ فِيهِ فَتُحَ الزَّيْنَةُ .

وَ الزَّيْنُ :ضِدُّ الشَّيْنِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :سَمِعْتُ صَبِيئاً مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ لِأَخْر: وَجْهِي زَيْنٌ وَ وَجْهَكَ شَيْنٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ صَبِيحُ الْوَجْهِ ، وَ أَنَّ الْأَخْرَ قَبِيحُهُ، وَ التَّقْدِيرُ: وَجْهِي ذُو زَيْنٍ وَ وَجْهَكَ ذُو شَيْنٍ ، فَتَعْتَمَهُمَا بِالْمِصْدَرِ كَمَا يَقَالُ: رَجُلٌ صَوْمٌ وَ عَدْلٌ ؛ جَ أَرْيَانٌ ؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تَصِيدُ الْجَلِيسَ بِأَرْيَانِهَا

وَ دَلَّ أَجَابَتْ عَلَيْهِ الرَّقْيُ (٢)

وَ زَانَهُ الْحَسَنُ زَيْناً ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمَجْنُونِ :

فِيَا رَبِّ إِذْ صَبَّرْتَ لَيْلِي لِي الْهَوَى

فَزَيْنِي لِعَيْنَيْهَا كَمَا زَيْنَتْهَا لِيَا (٣)

وَ أَرَانَهُ وَ زَيْنَتَهُ تَزِيناً وَ أَرَيْنَهُ ، عَلَى الْأَصْلِ ، فَتَزِينُ هُوَ وَ أَرْدَانُ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :هُوَ افْتَعَلَ مِنَ الزَّيْنَةِ إِلَّا أَنَّ النَّاءَ لَمَّا لَانَ مَخْرَجُهَا وَ لَمْ تُوَافِقِ الزَّيْنَةُ لِشَدَّتْهَا، أَبْدَلُوا مِنْهَا دَالاً، فَهُوَ مُزْدَانٌ ، ا هـ .

وَ قَالُوا: إِذَا طَلَعَتِ الْجَبْهَةُ تَزَيْتَتِ النَّخْلَةُ . وَ أَرَيْنَ : أَصْلُهُ تَزَيْنَ ، سَكَّنَتِ النَّاءَ وَ أَدْغَمَتْ فِي الزَّيْنِ وَ اجْتَلَبَتِ الْأَلْفُ لِيَصِحَّ الْاِئْتِدَاءُ .

وَ أَرْيَانٌ (٤)، كَأَحْمَارٍ، وَ أَرْيِنَ ، كَأَحْمَرَ، وَ قَدْ قَرَأَ الْأَعْرَجُ بِهِدَهُ؛ كَلَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَ بِهِجَ .

وَ قِيلَ زَانَهُ كَذَا وَ زَيْنَهُ إِذَا ظَهَرَ (٥) فَعَلَهُ إِمَّا بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ .

وَ تَزَيْنُ اللَّهُ لِلْأَشْيَاءِ قَدْ يَكُونُ بِإِبْدَاعِهَا مُزَيْنَةً وَ إِيجَادِهَا كَذَلِكَ وَ تَزَيْنُ النَّاسَ لِلشَّيْءِ (٦) بِتَرْوِيْقِهِمْ أَوْ بِقَوْلِهِمْ، وَ هُوَ أَنْ يَمْدَحُوهُ وَ

يَذْكُرُوهُ بِمَا يَرْفَعُ مِنْهُ، قَالَهُ الرَّاعِبُ .

و

١٧- فِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ: أَنَّهُ كَانَ يُجِيزُ مِنَ الزَّيْنِ وَ يَرُدُّ مِنَ الْكَذِبِ . ؛ يُرِيدُ تَزْيِينِ السَّلْعَةِ لِلْبَيْعِ مِنْ غَيْرِ تَدْلِيْسٍ وَ لَا كَذِبٍ فِي نَسَبِهَا أَوْ صَفَتِهَا.

وَ زَيْنُ بْنُ شُعَيْبِ الْمُعَاوِرِيُّ الْفَقِيهُ، مَاتَ سَنَةَ ١٨٤، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى؛ وَ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ مَنْصُورُ بْنُ نَجْمِ بْنِ زِيَانَ الْعَجْلُونِيُّ، كَشَدَّادٍ، قَاضِي الشَّافِعِيَّةِ بِعَجْلُونٍ، مُحَدِّثَانِ، الْأَخِيرُ حَدَّثَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَ سَبْعِمِائَةٍ .

وَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٧)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ :

أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ، بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الشُّكُورِ بْنِ زَيْنِ الزَّيْنِيِّ الْبُخَارِيُّ، هُوَ وَ أَبُوهُ مُحَدِّثَانِ، حَدَّثَ هُوَ عَنِ ابْنِ أَبِي الْوَلِيدِ (٨) وَ طَبَقَتِهِ، وَ أَبُوهُ يَرْوَى عَنِ ابْنِ وَهْبٍ وَ ابْنِ عُيَيْنَةَ، يُكْنَى أَيْمَانَ أَحْمَدَ؛ وَ سَيُنْقَرُ الزَّيْنِيُّ وَ يُعْرَفُ أَيْضًا بِالْقِضَائِيِّ وَ كُنْيَتُهُ أَبُو سَعِيدٍ، وَ هُوَ مَوْلَى ابْنِ الْأَسْتَاذِ، مَاتَ (٩) سَنَةَ ٦٠٦، رَوَيْنَا عَنْ أَصْحَابِهِ .

قَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: أَكْثَرْتُ عَنْهُ بِحَلَبَ وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ لِلْمَصْنُفِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ هَكَذَا.

ص: ٢٤٨

١- (١) طه، الآية ٥٩. [١]

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) اللسان و الصحاح. [٢]

٤- (٤) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: و أزياناً و أزييناً .

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: إذا ظهر فعله كذا بالنسخ و حرره من المفردات» و [٣] عباره المفردات: [٤] إذا أظهر حسنه إما بالفعل أو بالقول.

٦- (٦) زياده عن المفردات [٥] اقتضاها السياق.

٧- (٧) في القاموس: أبو عبيد الله.

٨- (٨) في التبصير ٥٩٠/٢ سمع أبا الوليد.

٩- (٩) في التبصير ٦٦٨/٢ مات سنه ست و سبعمئه.

و الرّائهُ :التّخمه ، عن الفراء.

و قيل :البشمه ،و قد ذكّر شاهده في التي قبلها.

و قمرّ زيان ، كسحاب :حسن .

و امرأه زائِن : مُتَزَيْنٌ (1)؛ كذا في النسخ ،و الصواب :

مُتَزَيْنَةٌ .

*و ممّا يُستدرِكُ عليه:

المُزَانُ المُزْدَانُ ،بالإدغام ،و أنا مُزَانُ بإعلانك و مُزدانُ ،أى مُتَزَيْنٌ بإعلانِ أمرِك ،و تصيغيرُ مُزدانُ مُزَيْنٌ ، كُمُخَيِّرٍ تصغيرُ مُحْتَارٍ ،و مُزَيْنٌ إن عَوَّضت كما تقولُ في الجمعِ مَزَايِنُ و مَزَايِينُ .

و رجلٌ مُزَيْنٌ ، كَمُعْظَمٍ :مُقَدِّدُ الشَّعْرِ .

و الحجاجُ مُزَيْنٌ ، كَمُحَدِّثٍ ،نقله الجوهريُّ .

و الزَّيْنُ :عُرْفُ الدَّيْكَ ؛نقله الجوهريُّ و الزَّمْحَشِرِيُّ ؛ و هو مجازٌ،و أنشدَ الجوهريُّ لابنِ عبدلِ الشاعر:

أَجِئْتُ عَلَى بَغْلٍ تَرْفُكُ تِسْعَهُ

كَأَنَّكَ دَيْكَ مَائِلُ الزَّيْنِ أَعْوَرُ؟ (2)

و زِينَةُ الأَرْضِ :نباتها.

و أبو زيان :حرزهم بنُ زيانِ بنِ يوسفِ بنِ سويدِ العُثمانيِّ أَحَدُ الأُولِيَاءِ بالمغربِ ،رضِيَ اللهُ تعالى عنه، و ولده أبو الحسنِ عليُّ بنُ إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ حرزهم،و يُعرَفُ بأبى زيان ،أحدِ شيوخِ أبى مَدينِ الغوثِ ،رضِيَ اللهُ تعالى عنه،و ابنِ العَرَبِيِّ و أبى عبدِ اللهِ التاودى .

و بَنُو الزَّيْنَةِ :بَطْنٌ بَطْرَابُلُسِ الشَّامِ .

و أبو الزَّيْنَةِ ،بالفتحِ :من كَنَاهم

فصل السين المهمله مع النون

سَبِينٌ، محرَّكَةٌ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هي ه، ببغداد، منها الثياب السَّبِينِيَّةُ؛ و قيل: مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعِ بِنَاجِيَةِ الْمَغْرِبِ ، و هي أُرْزُ سُوْدٌ لِلنِّسَاءِ، و هي السَّبَانِيَّةُ الْمُتَّخَذَةُ مِنْ الْحَرِيرِ مَقَانِعَ لِهِنَّ مُرَوَّقَةً.

و قولُ اللَّيْثِ: ثِيَابٌ مِنْ كَتَّانٍ بِيضٌ سَهْوٌ.

«قُلْتُ: الَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ: السَّبِينِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ تُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ الْكَتَّانِ أَعْلَظَ مَا يَكُونُ .

قال ابن سيده: و منهم مَنْ يَهْمَزُهَا فيقولُ السَّبِينِيَّةَ ، قال: و بالجُمْلَةِ فَإِنِّي لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً.

و قال أبو بَرْدَةَ بَنُ أَبِي موسى الأشعري في تفسير الثياب السَّبِينِيَّةِ: هي القَسِيَّةُ ، و نَصَّه: قال: فَلَمَّا رَأَيْتُ السَّبِينِيَّةَ عَرَفْتُ أَنَّهَا هي القَسِيَّةُ

«قُلْتُ: و مَرَّ في السَّبِينِ: القَسِيَّةُ ثِيَابٌ مِنْ كَتَّانٍ مَخْلُوطٍ بِحَرِيرٍ كَانَتْ تُجَلَّبُ مِنَ الْقَسِ؛ و مَرَّ أَيْضاً أَنَّهُ قِيلَ: إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَسِ، و هو الصَّقِيْعُ لِنُصُوعِ بِيَاضِهِ، فَيُوافِقُ ما ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ ، فلا يَكُونُ سَهْواً، فتأمل.

ثم قال: و هي مِنْ حَرِيرٍ فِيهَا أَمْثالُ الأَثْرَجِ .

«قُلْتُ: و مِنْهُ أَيْضاً الأَثْرَجُ السَّبَانِيَّةُ لِلْمَلَا حِفِ الْمُطْرَزِ، هكذا يَنْطِقُونَ بِهِ.

و أُسَيْنَ الرَّجُلُ: دَامَ عَلَى لُبْسِهَا.

و أبو جَعْفَرٍ، و أحمدُ بَنُ إِسْمَاعِيلَ السَّبِينِيَّانِ: مُحَدَّثَانِ ، هكذا في النسخِ، و لم أرَ لأبِي جَعْفَرٍ ذِكْرًا عِنْدَهُمْ و أحمدُ ابنُ إِسْمَاعِيلَ رَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْحَبَابِ (٣)، و عنه عبدُ اللَّهِ بَنُ إِسْحَاقَ المَدائِنِيُّ، و هو مُحْتَمَلٌ أَنْ يَكُونَ مَنْسُوباً إِلَى قَوْيِهِ ببغداد، أو إِلَى عَمَلِ السَّبَانِيَّةِ، فتأمل.

ص: ٢٤٩

١- (١) في القاموس: [١] مُتْرَيَّةٌ .

٢- (٢) اللسان و الصحاح و المقاييس ٤٢/٣.

٣- (٣) في التبصير ٧١٧/٢: «عن زيد بن الحباب» و مثله في اللباب.

و سِيْنَهُ ، بِالْكَسْرِ و سَكُونِ التَّحْتِيَّةِ و فَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ و النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ : لُغُهُ فِي سِيْفَنِهِ لَطَائِرٌ ، كَمَا سَيَأْتِي .
و الْأَسْبَابُ : الْمَقَانِعُ الرَّقَاقُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَابُونٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ كِتَابِ الْفَرَقِ لِأَبِي السَّيِّدِ ، وَ أَنْشَدَ فِيهِ :

أَمْسَتْ بِأُذْرَعِ أَكْبَادٍ فَحَمَّ لَهَا

رَكْبٌ بَلِيْنُهُ أَوْ رَكْبٌ بِسَابُونَا (١)

*قُلْتُ : الرَّوَايَةُ : أَوْ رَكْبٌ بِسَابُونَا ، كَمَا هُوَ نَصُّ يَاقُوْتِ فِي مَعْجَمِهِ ، وَ قَدْ تَصَحَّفَ عَلَى نَاسِخِ كِتَابِ الْفَرَقِ فَتَأَمَّلْ .

وَ دَيْرٌ سَابَانٌ ؛ بِحَلْبٍ ، وَ مَعْنَاهُ : دَيْرُ الْجَمَاعَةِ ، وَ فِيهِ يَقُولُ حَمْدَانُ الْأَنْرِيُّ :

دَيْرِ عَمَانَ وَ دَيْرِ سَابَانَ

هَجْنَ غَرَامِي وَ زِدْنَ أَشْجَانِي (٢)

سْتِن

الْأَسْتِنُّ وَ الْأَسْتَانُ : أُصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِيَةِ .

وَ فِي الصُّحَا حِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : الْأَسْتِنُّ : أُصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِيَةِ ؛ وَاحِدُهَا (٣) أَسْتَنَّةٌ ؛ وَ أَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ يَصِفُ نَاقَهُ :

تَحِيدُ عَنْ أَسْتِنِ سُودٍ أَسَافِلُهُ

مِثْلُ الْإِمَاءِ الْغَوَادِي تَحْمِلُ الْحَزْمَا (٤)

وَ يُقَالُ : إِنَّهُ يَصِفُ ثَوْرًا ؛ وَ الرَّوَايَةُ : يَحِيدُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَسْتَانُ : أَضْلُ الشَّجَرِ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : الْأَسْتِنُّ : أُصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِيِ ، ثُمَّ إِنَّ الْأَسْتِنَّ ، هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ بِالْفَتْحِ كَأَحْمَرٍ فِي اللُّغَةِ وَ الشُّعْرِ وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ ، وَ قَدْ أُضْرِحَ فِي خَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا : الْإِسْتِنُّ ، كَزَبْرِجٍ . أَوْ الْأَسْتِنُّ : شَجَرٌ يَفْشُو فِي مَنَابِتِهِ وَ يَكْتَثُرُ فَإِذَا نَظَرَ النَّاطِرُ إِلَيْهِ مِنْ بُعْدٍ شَبَّهَهُ بِشُخُوصِ النَّاسِ ، وَ بِهِ فَسَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْلَ النَّابِغَةِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَسْتَنَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي السَّنَةِ ، وَ هُوَ قَلْبُ أَسْتَنَتَ ، وَ كِلَاهُمَا مَشْمُوعَانِ .

و الأستاتان، بالضم (٥)، مثل الرشتان، قاله العدي كرى، و هي أربع كور ببغداد بالجانب الغربي من السواد، عالٍ تشتمل على أربعه طساسيج، و هي: الأنباز، و باد و ربا، و قطر بل، و مسيكن؛ و أعلى: و من طساسيجه: الفلوجه العليا، و الفلوجه السفلى، و عين التمر؛ و أوسط: و من طساسيجه: سورا؛ و أسفل: و من طساسيجه: السيلحون و تستر من إحداهما: أبو السعادات هبه الله بن عبد الصمد ابن عبد المحسن الأستاني (٦) حدث عن علي بن أحمد البصري، و لقي الشيخ أبا إسحق إبراهيم بن علي الشيرازي، و عنه أبو طاهر السلفي، و حفيده أبو بكر محمد بن مكّي بن هبه الله؛ ذكره ابن (٨) سعد؛ حدث عن إسماعيل بن محمد بن ملة الأصبهاني.

و أبو الحسن علي بن الأشعث بن رمضان الأستاني المقرئ الخياط، عن أبي الفتح بن عبد الباقي بن أحمد ابن سليمان، توفي (٩) سنه ٦٠٢.

* و مما يُشْتَدْرَكُ عليه:

الأستون، بالضم: الأسطونه، فارسية، و معناه:

المعتدل المرتفع.

و إستان بالكسر: قرية بسمرقند، منها: أبو شعيب صالح بن العباس بن حمزة الخزازي الإستاني.

و أستانه، بالضم (١٠): ناحيته بخراسان من نواحي بلخ

ص: ٢٧٠

١- (١) البيت في معجم البلدان «ساوين» و نسبة إلى تميم بن مقبل.

٢- (٢) معجم البلدان [١] دير عمان» و نسبة إلى حمدان بن عبد الرحيم الحلبي.

٣- (٣) في القاموس: [٢] واحدها.

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٠٣ بروايه: «مشىء الإمام» و المثبت كروايه اللسان و الصحاح و المقاييس ١٣٣/٣.

٥- (٥) في معجم البلدان: [٣] الإستان العال.

٦- (٦) في معجم البلدان [٤] الإستاني بكسر الهمزة، و الأصل كالللباب.

٧- (٧) في معجم البلدان: [٥] أبو محمد مكّي بن هبه الله... و مثله في التبصير ٤٨/١. [٦]

٨- (٨) في معجم البلدان: [٧] أبو سعد.

٩- (٩) في التبصير ٤٨/١ سنه عشر و ستمئه.

١٠- (١٠) قيدها ياقوت بالقلم بكسر الهمزة.

و إِسْتَانُ سُوَّاسِمِ النَّاحِيَةِ الْمُسَمَّاهُ بِالْحَيْلِ (١)، عن حَمَزَةَ بْنِ الْحَسَنِ .

و الأَسْتَانُ :الرَّسْتاقُ ،عن العسْكَرِيِّ .

و إِسْتَانُ ،بالكسْرِ:قَرْيَةٌ بِجَزِيرَةِ الرُّومِ ،و هِيَ الْمَعْرُوفَةُ بِاسْتَانكُوى ،أى قَرْيَةَ إِسْتَانِ .

و كِتَابُ : سِتَانُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ،زَوْجُ سَلِيمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْحَافِظِ ،رَوَتْ عَنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَزْمِ الْقُرَشِيِّ بِالْإِجَازَةِ .

و أُسْتُنَابَادُ بِالضَّمِّ :قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ طَبْرِسْتَانَ .

و إِسْتِينَا ،بالكسْرِ و نُونٍ مَكْسُورَةٍ بَيْنَ تَحْتَيْنِ :مِنْ قُرَى الْكُوفَةِ ،ذَكَرَهُ الْمَدَائِنِيُّ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سغن

سُتَيْعَفُنْ (٢) بِضَمِّ فَكْشِيرٍ و عَيْنٍ مَفْتُوحَةٍ و فَاءٍ سَاكِنَةٍ :قَرْيَةٌ بِبُخَارَى ،مِنْهَا: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَجِيبِ (٣) بْنِ حَازِمِ شَيْخِ لَخْلَفِ الْحَيَّامِ .

سجن

سَجْنُهُ يَسْجُنُهُ سَجْنًا : حَبْسُهُ .

و مِنْ الْمَجَازِ : سَجَنَ الْهَمَّ يَسْجُنُهُ :إِذَا أَضْمَرَهُ و لَمْ يَبَيِّنْهُ ؛قَالَ :

و لَا تَسْجُنَنَّ الْهَمَّ إِنَّ لَسْجِنَهُ

عَنَاءٌ و حَمْلُهُ الْمَهَارَى النَّوَاجِيَا (٤) .

و السَّجْنُ ،بالكسْرِ:الْمَحْبَسُ ؛و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ (٥) ،و قُرِئَ بِفَتْحِ السَّيْنِ ،و هُوَ مَصْدَرٌ .

و

١٦- فى الحديثِ : «ما شىءٌ أَحَقَّ بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لِسَانٍ» .

و صَاحِبُهُ : سَجَانٌ . و السَّجِينُ : الْمَسْجُونُ ؛جِ سَجْنَاءُ و سَجْنَى ، كَعُرْفَاءُ و سَكْرَى .

و قال اللّٰحيانى : هى سجّين ، بغير هاءٍ ، و سجّينه و مسجونته من نسوه سجّنى و سجّائى .

و روى عن أبى الفرج : السّجّين و السّجّيل ، كسكّين :

الدّائم ؛ و به فسّر قول ابن مقلّب الآتى .

و السّجّين من الضّرب : الشّديد ، كما فى الصّحاح .

زاد فى الأساس : يُثبّت المَضروب محلّه و يحبسه .

و قيل : هو الصّلب الشّديد من كلّ شىء ؛ و أنشد الجوهريّ لابن مقلّب :

فإنّ فىنا صبوّحاً إنّ رأيت به

ركباً بهيئاً و آفاً ثمانينا

و رَجَلَهُ يَضْرِبُونَ الهام عن عَرْض

ضَرْباً تَوَاصَتْ به الأبطال سَجِيناً (٤)

و سجّين : ع فيه كتاب الفجار ؛ و

١٧- قال ابن عباس ، رضى الله تعالى عنهما : و دواويهم . كما فى الصّحاح .

قال أبو عبيدة : و هو فعيلٌ من السّجن كالفسيق من الفسق ؛ و منه قوله تعالى : كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ (٧) .

و قال ابن عرفة : هو من سجّنت ، أى هو محبوسٌ عليهم كى يُجازوا بما فيه .

و قيل : وادٍ فى جهنّم ، أعادنا الله تعالى منها .

و جَزَمَ البَيْضَاوَى فى هودٍ أَنَّهُ جَهَنَّمُ نَفْسُهَا .

و قال ابن الأثير : هو اسمٌ علّم للنار .

و قال الرّاعب : هو اسمٌ لجهنّم بإزاء عليين ، و زيد لفظه تنبيهاً على زيادته معناه .

أو حَجَرٌ فى الأرض السّابعه ، و به فسّرت الآيه أيضاً .

- ١- (١) فى معجم البلدان: بالجبل.
- ٢- (٢) قيدها ياقوت: «سُتَيْفَعْنَه» و مثله فى اللباب.
- ٣- (٣) فى اللباب: عجيف بن خازم.
- ٤- (٤) اللسان و الأساس و فيها: «المطى» بدل «المهارى».
- ٥- (٥) يوسف، الآيه ٣٣. [١]
- ٦- (٦) ديوانه ص ٣٣٠ و اللسان و [٢] الثانى فى الصحاح و [٣] التكملة و معجم البلدان « [٤] سجين» و عجزه فى التهذيب و المقاييس ١٣٧/٣. [٥]
- ٧- (٧) المطففين، الآيه ٧. [٦]

و قال مجاهد: هو اسم الأرض السابعة .

و قيل: في سجين أي في حساب .

و قيل: معنى الآية: كتابهم في حبسٍ لخساسته منزلتهم عند الله، عزَّ وجلَّ .

و أما قول الخفاجي: سجين: كتاب جامع لأعمال الكفرة .

فذكر الراغب: أن كل شيء ذكره الله، عزَّ وجلَّ، بقوله: وما أدراك، فسرّه، و كل ما ذكره بقوله: وما يدريك، تركه مُبهماً؛ و في هذا الموضع ذكر: وما أدراك ما سجين (١) و كذا في قوله، عزَّ وجلَّ: وما أدراك ما عليون (٢)، ثم فسّر الكتاب لا السجين و العليين؛ قال:

و في هذه لطيفه موضعها الكتب المطولات.

و السجين: العلية. يقال: فعل ذلك سجيناً: أي علانية.

و قال الأضمعي: السجين: السلتين من النخل، و هو ما يُحفر في أصولها حُفراً تجذب الماء إليها إذا كانت لا يصل إليها الماء.

و سجنه تسجيناً: شققه .

و سجن النخل: جعلها سلتين. يقال: سجن جذعك، لعه أهل البحرين؛ و سلتين ليس بعربي .

*و مما يُستدرِك عليه:

الساجون: الحديد الأنيث .

و رجل مسجون، و قوم مسجونون، و سجنوهم .

و سجن لسانه: سكت، و هو مجاز.

و سجين، كأمير: قزيه بمصير من الغريه، منها الجمال عبْدُ الله بنُ أحمد بن عبْدِ الله بن محمد الأزهرى الحنفى، رحّمه الله تعالى، أخذ عن الحافظ السيخاوى، مات سنه ٢٨٦٤ و شيخ مشايخنا الشيخ الشمس محمد بن عبْدِ الرحمن أحمد السجيني الشافعي الضرير، كان علامه، ولياً محققاً، و ابن أخيه أبو محمد عبْدِ الرؤوف بن محمد تولى مشيخه الأزهر بعْدِ شيخنا الولي الشمس الحنفى، رضي الله تعالى عنه، و توفي في رابع عشر شوال سنه ١١٨٢.

و سجان، كزمان: جمع ساجن، ككاتب، و كتاب .

و سجانّه، كزمانه: قزيه بطرابلس المغرب، منها: عبْدُ الله بن إبراهيم السجاني أخذ عن العلامة الطرطوشي، رحّمه الله تعالى عليهم

السُّحْنَةُ والسَّحْنَاءُ ، بفتحهما و يُحَرِّكَانِ فِي الصَّحَاحِ .

و كَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ : السَّحْنَاءُ وَ التَّادَاءُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُهُمَا بِالتَّحْرِيكِ غَيْرَهُ .

وَ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : إِنَّمَا حُرِّكَتَا لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ .

لَيْنِ الْبَشْرَةِ .

وَ قِيلَ : النَّعْمَةُ ، بفتح النون ، وَ هُوَ التَّنْعَمُ كَمَا فِي التَّهْدِيدِ وَ الْمُحْكَمِ .

وَ قِيلَ : الْهَيْئَةُ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قِيلَ : اللَّوْنُ وَ الْحَالُ ؛ يُقَالُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَسَنٌ سَحْنَتُهُمْ ، أَيْ حَسَنٌ شَعْرُهُمْ وَ دِيَابِجُهُ لَوْنُهُمْ .

وَ جَاءَ الْفَرَسُ مَسْحِنًا ، كَمَجْلِسٍ (٣) ؛ وَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ مُسْحِنًا كَمُحْسِنٍ ، وَ الصَّوَابُ : مُسْحِنًا كَمُكْرَمٍ : حَسَنَ الْحَالِ حَسَنَ الْمَنْظَرِ ، وَ هِيَ بِهَاءٍ .

وَ تَسَحَّنَ الْمَالُ وَ سَاحَنَهُ : نَظَرَ إِلَى سَحْنَائِهِ .

وَ عَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْمُسَاحَنَةُ : الْمَلَاقَةُ .

١- (١) المطففين، الآية ٨. [١]

٢- (٢) المطففين، الآية ١٩. [٢]

٣- (٣) في القاموس: كَمُحْسِنٍ .

و في الصّحاح : حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ و الْمُعَاشَرَةِ ؛ و قِيلَ :

المُفَاوَضَةُ .

و سَاخَنَهُ الشَّيْءُ مُسَاخَنَةً : خَالَطَهُ فِيهِ و فَاوَضَهُ .

و الْمِسْحَنَةُ ، كِمِكَنَسِيهِ : الصَّلَاةُ يُسْحَنُ فِيهَا ، و الَّتِي تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ و الْجَمْعُ الْمَسَاحِينُ ، قَالَ الْمُعْطَلُ الْهُدَلِيُّ :

و فَهْمُ بَنٍ عَمْرٍو يَغْلِبُكَونَ ضَرِيْسَهُم

كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجُذَاذِ الْمَسَاحِينُ (١)

و سَحَنَ ، كَمَنَعَ ، يَسْحَنُ سَحْنًا : ذَلِكَ الْخَشْبَةُ بِمِسْحَنِ حَتَّى تَلِينَنَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْخَشْبَةِ شَيْئًا ، و اسْمُ الْآلَةِ الْمِسْحَنِ .

و سَحَنَ الْحَجَرَ : كَسَرَهُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هُوَ فِي سِحْنِهِ ، بِالْكَسْرِ : أَي فِي كَنَفِهِ .

و يُقَالُ : يَوْمٌ سَحْنٌ ، بِالْفَتْحِ : أَي يَوْمٌ جَمَعَ كَثِيرًا .

و سَحْنُهُ : دَقْرُبٌ هَمْدَانٌ ، عَنِ نَضْرٍ .

و الْمَسَاحِينُ : حِجَارَةُ الذَّهَبِ و الْفِضَّةِ ؛ هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، و الصَّوَابُ : حِجَارَةٌ تُدَقُّ بِهَا حِجَارَةُ الذَّهَبِ و الْفِضَّةِ ، و أَحَدُهَا مِسْحَنَةٌ ؛ و قَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ الْمُعْطَلِ الْهُدَلِيِّ قَرِيبًا .

و الْمَسَاحِينُ : حِجَارَةٌ رِقَاقٌ يُمَهِّي بِهَا الْحَدِيدُ نَحْوَ الْمِسِّنِّ .

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سحن

الْمِسْحَنَةُ ، بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

و سَحَنَ الشَّيْءُ سَحْنًا : دَقَّهُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و سُحْنُونٌ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ .

و سُيْحُونُ بْنُ سَعْدِ الْأَفْرِيقِيِّ : مِنْ أُنْتَمَهُ الْمَالِكِيَّةُ ، جَالَسَ مَالِكًا مَدَّةً ، ثُمَّ قَدِمَ بِمَنْذِهِبِهِ إِلَى أَفْرِيقِيَّةٍ فَأَظْهَرَ فِيهَا ، و تُوفِيَ سَنَةَ ٢٤١ هـ .

نُقِلَ فَتْحُ سِينِهِ و تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ لِابْنِ السَّيِّدِ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَحْتَن

سَحْتَنَهُ: إِذَا ذَبَحَهُ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّحْتَنَةُ: الْأُبْنَةُ الْعَلِيظَةُ فِي الْعُضَنِ .

وَسَحْتَنَ بَنُ عَوْفِ بْنِ جَدِيمَةَ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ إِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ أَسْرَ أُسْرَى فَسَحْتَنَهُمْ أَي ذَبَحَهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: النَّوْنُ فِيهِ زَائِدَةٌ كَالنُّونِ فِي الرَّعْشَنِ .

وَأَبُو الرُّضَا عَبَادُ بْنُ نُسَيْبِ السَّحْتَنِيِّ يَزُورِي عَنْ عَلِيٍّ وَ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، مَشْهُورٌ.

سَخَن

السُّخْنُ، بِالضَّمِّ: الْحَارُّ، ضِدُّ الْبَارِدِ.

سَخَنَ السَّيِّءُ وَالْمَاءُ، مُثَلَّثَةً، الْكَسِيرُ لُغَةُ بَنِي عَامِرٍ، وَاقْتَصِرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ وَالضَّمِّ؛ سُخُونَهُ فِيهِمَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَ سُخْنَهُ وَ سُخْنًا، بَضْمَهُنَّ، أَي فِي مَصَادِرِ سَخَنَ كَنْصِيرَ، وَ سَيْخَانَهُ وَ سَخْنًا مَحْرُكَةً فِي مَصَادِرِ سَخِنَ كَفَرِحَ، وَ أَسَخَنَ (٢) الْمَاءَ وَ سَخْنَهُ، بِالتَّشْدِيدِ، بِمَعْنَى.

وَمَاءٌ سَيْخِينٌ، كَأَمِيرٍ وَ سَيْكِينٍ وَ مُعْظَمٍ، كَذَا فِي النَّسِخِ، وَ الصَّوَابُ وَ مُكْرَمٍ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الصَّحَاحِ قَالَ: مَاءٌ مُسَخَّنٌ وَ سَخِينٌ مِثْلُ مُتْرَصٍ وَ تَرِيصٍ وَ مُبْرَمٍ وَ بَرِيمٍ؛ وَ أَنْشَدَ لَعَمْرٍو بْنِ كُلْثُومٍ:

مُسَعَّعَهُ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينًا (٣)

قَالَ: وَ أَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ: سَخِينًا جُذْنَا، بِأَمْوَالِنَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي يَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ إِذَا خَالَطَهَا اصْفَرَّتْ؛ قَالَ:

وَ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَ كَانَ الْأَضْمَعِيُّ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ

ص: ٢٧٣

٢- (٢) فى القاموس: وَأَسْخَنُهُ وَسَخَّنَهُ .

٣- (٣) من معلقته، البيت الثانى، مختار الشعر الجاهلى ٣٦١/٢ و اللسان و الصحاح. [٣]

السَّخَاءِ لِأَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

تَرَى اللَّحِزَّ الشَّدِيدَ إِذَا أَمَرَتْ

عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينًا (١)

قَالَ : وَ لَيْسَ كَمَا ظَنَّ لِأَنَّ ذَلِكَ لَقَبٌ لَهَا، وَ ذَا نَعْتٍ لِفِعْلِهَا؛ قَالَ : وَ هُوَ الَّذِي عَنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِهِ : وَ قَوْلُ مَنْ قَالَ : الْخُ لَأَنَّهُ كَانَ يَنْكُرُ أَنْ يَكُونَ فِعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ، لِيَبْطُلَ بِهِ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ : الْمَلْدُوعِ سَلِيمٍ، إِنَّهُ بِمَعْنَى مُسَلِّمٍ لَمَا بِهِ قَالَ : وَ قَدْ جَاءَ كَثِيرًا، أَعْنَى فَعِيلًا بِمَعْنَى مُفْعَلٍ، وَ هِيَ الْأَفَاطُ كَثِيرَةٌ مَعْدُودَةٌ؛ ذَكَرَ بَعْضُهَا فِي «س ل م».

وَ مَاءٌ سِيَّاخِينُ، بِالضَّمِّ، وَ لَا- فُعَاعِيلَ فِي الْكَلَامِ غَيْرُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَ نَقَلَهُ كُرَاعٌ أَيْضًا: أَى حَارٌّ هُوَ تَفْسِيرٌ لِكُلِّ مِنَ الْأَفَاطِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ .

وَ يَوْمٌ سَاخِنٌ وَ سَخْنَانٌ، وَ يُحَرِّكُ، وَ سُخْنٌ وَ سُخْنَانٌ، بِضَمِّهِمَا، وَ قَدْ سَخَنَ بَتَثْلِيثِ الْخَاءِ: أَى حَارٌّ، وَ اللَّيْلَةُ، بِالْهَاءِ، سُخْنَةٌ وَ سَاخِنَةٌ وَ سَخْنَانَةٌ: أَى حَارَّةٌ، وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْيَوْمِ عَلَى السُّخْنِ وَ السَّاخِنِ، وَ السَّخْنَانُ ؛ وَ فِي اللَّيْلَةِ عَلَى السُّخْنَةِ وَ السَّخْنَانَةِ .

وَ تَجِدُ فِي نَفْسِكَ سَخْنَةً، مِثْلَتَهُ السَّيْنِ وَ يُحَرِّكُ، وَ سَخْنًا، بِالْفَتْحِ، وَ سُخُونَةً، بِالضَّمِّ، وَ سَخْنَاءٌ مَمْدُودًا، أَى حُمَّى أَوْ حَرًّا.

وَ قِيلَ : فَضَّلَ حَرَارَهُ يَجِدُهَا مِنْ وَجَعٍ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ اقْتَصَرَ عَلَى التَّحْرِيكِ .

وَ سُخْنَةُ الْعَيْنِ، بِالضَّمِّ : نَقِيضُ قُرْبَتِهَا، وَ قَدْ سَخِنْتَ كَفَرِحَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ سَخْنًا، بِالْفَتْحِ وَ يُحَرِّكُ، وَ سُخُونًا وَ سُخْنَةً، بِضَمِّهِمَا، فَهُوَ سَخِينٌ الْعَيْنِ .

وَ يَقَالُ : سَخِنْتَ الْعَيْنَ بِالْفَتْحِ؛ وَ قِيلَ : الْكَشْرُ وَ الْفَتْحُ فِي سَخِنْتَ الْأَرْضُ؛ أَمَّا الْعَيْنُ فَالْكَشْرُ لَا غَيْرُ.

وَ أَسَخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَ بَعَيْنَهُ: أَى أَبْكَاهُ، نَقِيضُ أَقْرَ عَيْنِهِ وَ بَعَيْنِهِ.

وَ السَّخُونُ : مَرَقٌ يُسَخَّنُ؛ قَالَ :

يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَ الْعَصِيدُ

وَ التَّمْرُ حُبًّا مَالَهُ مَزِيدٌ (٢)

وَ السَّخِينَةُ، كَسْفِينَةُ: طَعَامٌ رَقِيْقٌ يُتَّخَذُ مِنْ سَمْنٍ وَ دَقِيْقٍ؛ وَ قِيلَ : دَقِيْقٍ وَ تَمْرٍ وَ هُوَ دُونَ الْعَصِيدَةِ فِي الرَّقَّةِ وَ فَوْقَ الْحَسَاءِ.

وَ رَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ أَعْرَابِيِّ قَالَ :

السَّخِينَةُ دَقِيْقٌ يُوَضَعُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنِ فَيُطَبِّخُ ثُمَّ يُؤَكَلُ بِتَمْرٍ أَوْ يُحْسَى، وَ هُوَ الْحَسَاءُ، وَ إِنَّمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ السَّخِينَةَ فِي شَدَّةِ الدَّهْرِ وَ

غَلَاءِ السُّعْرِ وَعَجْفِ الْمَالِ .

و سَخِينُهُ : لَقَبٌ لِقُرَيْشٍ لَاتَّخَاذِهَا إِيَّاهُ ، أَى لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْتَبُونَ مِنْ أَكْلِهَا وَ لَذَا كَانَتْ تُعَيَّرُ بِهِ .

و

١٤- فى الحديث : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى حَمْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فَصَنَعَتْ لَهُمْ سَخِينَهُ فَأَكَلُوا مِنْهَا . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

زَعَمْتُ سَخِينَهُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا

وَ لِيُغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَابِ (٣)

و

١٧- فى حديث معاوية ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّهُ مَازَحَ ، الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ : «مَا الشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فى الْبَجَادِ؟ فَقَالَ : هُوَ السَّخِينَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ» . الْمُلَفَّفُ فى الْبَجَادِ : وَطْبُ اللَّبَنِ يُلَفَّفُ بِهِ لِيَحْمَى وَ يُدْرِكَ ، وَ كَانَتْ تَمِيمٌ تُعَيَّرُ بِهِ ، وَ السَّخِينَةُ : الْحَسَاءُ الْمَذْكُورُ ، يُؤْكَلُ فى الْجَدْبِ ، وَ كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَيَّرُ بِهَا ، فَلَمَّا مَازَحَهُ مُعَاوِيَةَ بِمَا يُعَابُ بِهِ قَوْمَهُ مَازَحَهُ الْأَخْنَفُ بِمِثْلِهِ .

وَ ضَرَبَ سَخِينٌ : مُؤَلِّمٌ حَارٌّ شَدِيدٌ ؛ كَذَا فى النسخ ، وَ الصَّوَابُ كَسَكِينٍ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ السَّابِقِ فى سَجَنٍ أَيْضًا .

وَ الْمِسْحَنَةُ مِنَ الْبِرَامِ ، كَمِكَنَسِهِ : قَدْرٌ شَبَهُ التَّوْرِ يُسَخَّنُ فِيهَا الطَّعَامُ .

ص: ٢٧٤

١- (١) من ملحقه عمرو بن كلثوم بروايه: «اللحز الشحيح» و اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان و [٢] الصحاح. [٣]

٣- (٣) ورد البيت بروايات مختلفه فى اللسان «[٤] سخن» و «غلب» و التهذيب و الأساس و معجم الشعراء للمرزبانى، و [٥] فى المصادر نسب لكعب بن مالك.

قال ابن شميل: هي الصغيرة التي يطبخ فيها للصبى؛ ومنه

١٦- الحديث: «نعم أنزل علي طعام في مسخنة».

والتساخين: المراجل؛ عن ابن دريد.

و في الصحاح: الخفاف؛ و

١٤- في الحديث: بعث سريه فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ (١) والتساخين.؛ المشاوذ: العمائم، والتساخين: الخفاف.

قال ابن الأثير: وقال حمزة الأصفهاني في كتاب الموازنة: التسخين شيء كالطيلس من أعطيه الرأس كان العلماء والموابعة يأخذونهم على رؤوسهم خاصة دون غيرهم؛ قال: وجاء ذكره في الحديث، فقال من تعاطى تفسيره هي الخفاف حيث لم يعرف فارسيتها، قال:

و تسخان معرب تشكن.

قال الجوهرى: بلا واحد مثل التعاشيب.

وقال ثعلب: ليس للتساخين واحد من لفظها كالنساء لا واحد لها؛ أو واحدا تسخن وتسخان.

وقال ابن دريد: لا واحد لها من لفظها إلا أنه يقال:

تسخان، ولا أعرف صحه ذلك.

والتساخين: المساحى بلغه عبد القيس، الواحد كسكين لا كأمير كما توهم الجوهرى، هكذا وجد بخطه في نسخ الصحاح (٢) ولم يتب عليه ابن برى؛ وهي مسحاة منعطفة، كما في الصحاح وفي بعض نسخها:

منعطفة.

والتساخين: سكاكين الجزار أو عام.

قال ابن الأعرابي: يقال للسكين: السخين والشلقاء.

والتساخين: مقبض المخراش؛ وقال ابن الأعرابي: هو مر المخراش، يعنى ما يقبض عليه الحراش منه.

وسخينه، كجهينه: د بين عرض وتدمر والعامه تقول سخينه، وهكذا نقله نصر؛ وهو بلد بين تدمر والرقه، وعلى التحديد بين أركه وعرض. والإسخنه بالكسر: ضد الإبرده أى بكسر الأول والثانى (٣) فيهما.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

سَخَنَتِ الْأَرْضُ وَ سَخِنَتْ ، كَنَصَرَ وَ فَرِحَ ، وَ سَخُنْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، كَكَرَّم ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ قَالَ : وَ بُنُو عَامِرٍ يَكْسِرُونَ .

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «سَرُّ الشَّيْءِ السَّخِينِ» . أَي الْحَارُّ الَّذِي لَا بَرْدَ فِيهِ .

وَ جَاءَ فِي غَرِيبِ الْحَرْبِيِّ : السُّخَيْخِينَ ، قَالَ : وَ لَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ .

وَ سَخِينَتَا الرَّجُلُ ، كَسَفِينَهُ : يَبِيضَتَاهُ لِحَرَارَتِهِمَا .

وَ طَعَامٌ سُخَاخِينٌ ، بِالضَّمِّ : أَي حَارٌّ ، وَ كَذَلِكَ يَوْمٌ سُخَاخِينٌ ، وَ حُبٌّ سُخَاخِينٌ : مَوْجِعٌ مُؤْذٍ ؛ وَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أُحِبُّ أُمَّ خَالِدٍ وَ خَالِدًا

حُبًّا سُخَاخِينًا وَ حُبًّا بَارِدًا (٤)

وَ فَسَّرَ الْبَارِدَ بِأَنَّهُ الَّذِي يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَلْبُهُ .

وَ السَّخْنَاءُ ، بِالْمَدِّ ، وَ السُّخُونَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحُمَّى .

وَ يُقَالُ : عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ عِنْدَ سُخْنَتِهِ : أَي فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ ؛ وَ هُوَ مُجَازٌ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَاءٌ سَخِيمٌ وَ سَخِينٌ : لَيْسَ بِحَارًّا وَ لَا بَارِدًا .

وَ السُّخُونَةُ : السَّخِينَةُ ؛ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ .

وَ السَّخِينَةُ الطَّعَامُ الْحَارُّ .

وَ سَخَنَتِ الدَّابَّةُ ، كَنَصَرَ وَ كَرَّم : أُجْرِيَتْ فَسَخُنَتْ فِي عِظَامِهَا وَ خَفَّتْ فِي حُضْرَاهَا ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

ص: ٢٧٥

١- (١) فِي النِّهَايَةِ: الْمَشَاوِزِ .

٢- (٢) الَّذِي فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ: «السَّخِينُ» كَسَكِينِ .

٣- (٣) كَذَا، وَ الْمَثْبُوتُ ضَبَطَ الْقَامُوسُ [١] بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَ الثَّالِثِ . وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ .

٤- (٤) اللِّسَانُ وَ الثَّانِي فِي التَّهْذِيبِ بِرَوَايَةٍ: حُبًّا سُخَاخِينٍ وَ حُبًّا بَارِدًا .

رَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ

حتى إذا سَخُنَتْ وَحَفَّ عِظَامُهَا (١)

رَوَى بِالْوَجْهِينِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَعَيْنٌ سَيْخِيَّةٌ . وَسَخْنُهُ بِالضَّرْبِ : ضَرْبُهُ ضَرْبًا مُوجِعًا وَ مَا أَسْخَنَ ضَرْبُهُ وَالْمُسْخِنُ ، كَمُحْسِنٍ : الْمَتَحَرِّكُ فِي كَلَامِهِ وَ حَرَكَاتِهِ ، لُغَةً شَامِيَّةً .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سختن

سَخْتَانٌ ، كَسَخْبَانٍ : وَالِدُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ السَّخْتَانِيِّ رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ ، مَاتَ (٢) سَنَةَ ٣٥٠ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَيُّوبُ بْنُ كَيْسَانَ السَّيْخِيَانِيُّ الْبُصَيْرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ ، وَعَنْ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكٍ نَسَبَهُ إِلَى عَمَلِ السَّيْخِيَانِ وَبَيْعِهِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْجُلُودِ وَ مَحْدَثٌ جُرْجَانٌ عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى السَّخْتِيَانِيُّ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٠٥ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

سدين

السَّدِينُ ، كَأَمِيرٍ : الشَّحْمُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَقِيلَ : الدَّمُ .

وَأَيْضًا : الصُّوفُ .

وَأَيْضًا : السُّتْرُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كَالسَّدَانِ ، كَسَخَابٍ ، وَالسَّدَنِ ، مَحْرَكَةً ، وَالْجَمْعُ أَسْدَانٌ .

وَسَدَنٌ سَدْنًا وَ سَدَانَةٌ : خَدَمَ الْكَعْبَةَ ، أَوْ بَيْتَ الصَّنَمِ ، وَالْأَسْمُ السَّدَانَةُ ، بِالْكَسْرِ .

وَسَدَنٌ : عَمَلُ الْحِجَابَةِ فَهُوَ سَادِنٌ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْفَرْقُ بَيْنَ السَّادِنِ وَالْحَاجِبِ أَنَّ الْحَاجِبَ يَحْجُبُ إِذْنَهُ لغيرِهِ ، وَ السَّادِنَ يَحْجُبُ وَ إِذْنَهُ لِنَفْسِهِ ، جَ سَدَانَةٌ ، مَحْرَكَةً ، وَ هُمُ سَدَانَةُ الْبَيْتِ أَيْ حُجَابَتِهِ .

وَ سَدَانَةُ الْأَصْنَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَوْمَتُهَا ، وَ هُوَ الْأَصْلُ .

١٤- وَ كَانَتِ السَّدَانَةُ وَاللُّوَاءُ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَقْرَبَهَا النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ . وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَدَانَةُ الْكَعْبَةِ : خَدَمَتُهَا وَ تَوَلَّى أَمْرَهَا وَ فَتَحَ بَابَهَا وَ إِغْلَاقَهَا .

و سَدَنَ ثَوْبُهُ يَسْدِنُهُ و يَسْدُنُهُ ، مِنْ حَدَّثَى ضَرَبَ و نَصَرَ:

أَرْسَلَهُ ، و كَذَلِكَ سَدَنَ السُّرَّ إِذَا أَرْسَلَهُ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأسدان و السدون: ما جُلِّلَ به الهودج من الثياب ، واحدها سدن ، عن ابن السكيت.

و فى الصحاح: الأسدان: لغة فى الأسدال ، و هى سدول الهودج: قال الرِّفْيَانُ :

ماذا تَذَكَّرت من الأظعانِ

طوالِعا من نحوِ ذى بوانِ

كأنما علقن بالأسدانِ

يانعِ حمَّاضٍ و أرجوانِ (٣)

سورين

السَّاربانُ ، بسكونِ الرَّاءِ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هو اسمٌ لمنْ يحفظُ الجمالَ و يُراعِيها؛ منهم: جدُّ و والدُ أبى الحُسَيْنِ (٤) عَلِيُّ بنِ أَيُّوبَ بنِ الحَسَنِ (٥) بنِ أَيُّوبَ الكاتِبِ الشِّيرازِيِّ القُمِيِّ الشِّيعِيِّ (٦)، المُتَغَالَى فى التَّشْيِيعِ ، حَدَّثَ عن أبى سَعِيدِ السِّيرافِيِّ ، و أبى عُبَيْدِ (٧) اللّهِ المَزبَانِيِّ ، و عنه أبو بَكْرٍ الخَطِيبُ ؛ وُلِدَ بِشِيرَازِ سَنَةِ ٣٤٧ ، و ماتَ بِبَغْدَادَ (٨) سَنَةَ ٤٠٣ ، و هو رَاوِي شِعْرِ المُتَنَبِّى خِلا القِصائِدِ الشِّيرازِيَّاتِ .

ص: ٢٧٦

١- (١) من معلقته، و اللسان و الأساس و الصحاح و [١] عجزه فى التهذيب.

٢- (٢) فى اللباب بالحروف سنة خمس و ثلاثمائه.

٣- (٣) الصحاح، و [٢] فى اللسان: كأنما ناطوا على الأسدان يانع حماض و أقحوان و التكملة، قال الصاغاني: و الإنشاد مداخل، و الرواية: يانع حماض و أقحوان مخالطاً هداً أرجوان.

٤- (٤) فى اللباب: أبو الحسن.

٥- (٥) اللباب: الحسين.

٦- (**) عبارة القاموس: الشِّيعِيُّ القُمِيُّ .

٧- (٦) اللباب: [٣] عبيد الله.

٨- (٧) فى اللباب، بالحروف، سنة ثلاثين و أربعمئه.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

السَّرْبَانُ ، كَالسَّرْبَالِ ، وَ تَسْرَبِنَ كَتَسْرَبَلَ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَصُدُّ عَنِّي كَمِي الْقَوْمِ مُنْقَبِضًا

إِذَا تَسْرَبِنْتُ تَحْتَ النَّعِ سِرْبَانًا (١)

وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

إِسْرَائِيلُ وَ إِسْرَائِيلُ : اسْمُ مَلِكٍ ؛ وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي اللّامِ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

سرن

السَّرِيوَانُ بِالْكَسْرِ : أَرْبَعُهُ مَوَاضِعٌ : كُورَةُ بِالْجَيْلِ ؛ وَ قَرْيَةُ بِنَسِيفَ ، مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعَاذِ النَّسْفِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّبْرِيِّ ، مَاتَ (٢) سَنَهُ ٣٣٩ ؛ وَ مَوْضِعٌ بِفَارِسَ ؛ وَ مَوْضِعٌ بِالرِّيِّ ؛ قَالَهُ يَاقُوتٌ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

سِيرِينُ ، بِالْكَسْرِ : وَ هُوَ اسْمُ مَوْلَى يُونَسَ بْنِ مَالِكِ سَبَّاهِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَ هُوَ وَالِدُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينِ الْمُعَبَّرِ ؛ وَ مِنْ وَلَدِهِ بَكَارُ بْنُ مُحَمَّدِ (٣) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّرِينِيِّ الْمُحَدَّثِ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

سمعن

إِسْمَاعِيلُ : اسْمٌ ، وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ .

سرجن

السَّرَجِينُ وَ السَّرْقِينُ ، بِكَسْرِهِمَا : الرَّبْلُ تُدْمَلُ بِهِ الْأَرْضُ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ هُمَا مُعْرَبَا سَرْكِينٍ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلِيلٌ بِالْفَتْحِ .

*قُلْتُ : وَ الْكَافُ الْعَرَبِيَّةُ قَدْ تُعْرَبُ بِالْجِيمِ وَ تُعْرَبُ بِالْقَافِ . * وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

سَرَجَنَ الْأَرْضِ وَ سَرَقَنَهَا : إِذَا دَمَلَهَا بِالزَّبْلِ .

وَ تَقَلَ ابْنُ سَيْدِهِ فَتَحَّ السَّيْنُ فِيهِمَا شَدُودًا .

وَ عُمَرُ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ سِرْجَانَ الْحَلْبِيِّ مِنْ شِيُوخِ الدُّمَيْطِيِّ .

وَ السَّرْجُونُ : لُغَةٌ فِي السَّرْجِينَ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سرافن

إِسْرَافِينُ وَ إِسْرَافِيلُ : اسْمُ مَلَكٍ ، وَ كَانَ الْقَنَائِي يَقُولُ : سَرَاوِينُ وَ سَرَاوِيلُ ، وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ ، وَ قَدْ تَكُونُ هَمْزُهُ إِسْرَافِيلَ أَصْلًا فَهُوَ عَلَى هَذَا خُمَاسِيٌّ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سرکن

سَارَاكُونُ : قَرْيَةٌ بِسَوَادِ بُخَارَى ، مِنْهَا : أَبُو مُحَمَّدٍ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حَاتِمِ الْمَحْدَثُ .

وَ أَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ : سَرَجَنُوهُ إِذَا جَلَوْهُ عَنْ وَطَنِهِ فَإِنَّهُ مُعَرَّبٌ عَنْ سَرَكَوهِ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سرشن

اسْتَرَشَنُ (٤): بِلْدَةٍ بَيْنَ كَاشِغَرَ وَ خُتَنِ ، مِنْهَا :

أَبُو نَضِيرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَدِمَ بَغْدَادَ وَ حَدَّثَ بِهَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الدُّلْفِيِّ فِي سَنَةِ ٤٩٨ ، وَ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَشْرُوشَنُهُ ، بِالضَّمِّ (٥) وَ السَّيْنُ الْأُولَى مُهْمَلَةٌ عَنْ ابْنِ السِّمَعَانِيِّ ، وَ الْمَشْهُورُ إِعْجَامُهَا عَنْ الْمَحْدَثِينَ . وَ قَدْ ذَكَرَهَا الْمَصْنُفُ اسْتِطْرَافًا فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي تَرْكِيْبِ «خ ت ش» ؛ مَدِينَتُهُ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ يُسَبَّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سِرْسِنَا، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْمُتَوَفِّيَةِ ، وَ قَدْ دَخَلَتْهَا وَ تُضَافُ إِلَى الشَّهَادَةِ، مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٢٧٧

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) فى اللباب، سنه تسع و عشرين و ثلثمائه.

٣- (٣) فى اللباب: بكار بن عبد الله بن محمد.

٤- (٥) فى معجم البلدان: [٢] أَسْرَسَن.

٥- (٦) قيدها ياقوت بالفتح.

محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُوسَى الشَّرِيفِ الحَسَنِيُّ المَحْدَثُ؛ وَ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَلِيِّ الشَّافِعِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ السَّخَاوِيِّ وَ الجَوْجَرِيِّ وَ زَكَرِيَا.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَرَسْمُونُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ المَنُوفِيَةِ أَيْضًا وَ قَدْ دَخَلْتُهَا.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَرْفَنَا، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ بِالشَّمُونِيِّينَ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سرون

السَّرِيَانُ، بِالضَّمِّ: لِسَانٌ مَعْرُوفٌ؛ قِيلَ:

مَنْسُوبٌ إِلَى سَوْرَةٍ وَ هِيَ أَرْضُ الجَزِيرَةِ.

وَ دَيْرٌ سَرِيَانٍ: بِالشَّامِ.

سسن

السَّوْسَنُ، كَجَوْهَرٍ: أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَ هُوَ فِي اللِّسَانِ بَعْدَ تَرْكِيبِ التَّسُونِ، وَ هُوَ أَوْلَى لِأَنَّ اللَّفْظَةَ أَعْجَمِيَّةٌ وَ حُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَ حَكَى ابْنُ المِصْرِيِّ، فِيهِ الضَّمُّ، وَ جَرَى عَلَيْهِ الخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الغَلِيلِ. وَ حَكَاهُ أَبُو حَيَّانٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى؛ وَ قَالَ: لَمْ يَأْتِ عَلَى فَوْعَلٍ بِالضَّمِّ غَيْرُهُ.

وَ غَيْرُ صَوْبِجٍ لَا ثَالِثَ لِهَمَا.

*قُلْتُ: وَ فَوْفَلٌ ثَالِثُهُمَا، وَ هُوَ مُعْرَبٌ، وَ قَدْ جَرَى فِي كَلَامِ العَرَبِ؛ قَالَ الأَعْمَشِيُّ:

وَ آسٌ وَ خَيْرِيٌّ وَ مَرُوٌّ وَ سَوْسَنٌ

إِذَا كَانَ هَيْزَمٌ وَ رُحْتُ مُحَسَّمًا (١)

وَ هُوَ هَذَا المَشْمُومُ، وَ مِنْهُ بَرِّيٌّ وَ بُسْتَانِيٌّ؛ وَ البُسْتَانِيُّ صِنْفَانِ وَ هُمَا الأَزَادُ وَ هُوَ الأَيْضُ وَ هُوَ أَطْيَبُهُ، وَ الإِيرِسَاءُ:

و هو الأسيما نُجُونِي نافعٌ للإسْتِشْيَاءِ مُلَطَّفٌ لِلْمَوَادِّ الْغَلِيظَةِ و الأَنْزَادُ لَطِيفٌ نافعٌ من العِلَلِ البَارِدَةِ في الدِّمَاغِ مُحَلِّلٌ لِلرِّيَّاحِ الْغَلِيظَةِ الْمُجْتَمَعَةِ فِيهِ، و أَضْيَلُهُ جَلَاءٌ مُحَلِّلٌ و وَرَقُهُ نافعٌ من حَرِّقِ المَاءِ الحَارِّ و مِن لَسَعِ الهَوَامِّ و العَقْرَبِ خَاصَّةً، الواحِدَةُ سَوَسِيْنُهُ ، و قد نَسِيَ هنا اصطِلاحَهُ.

و أَبُو القاسِمِ المُحْسِنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُحْسِنِ بْنِ سَسِيْنَوِيْهِ ، كَعَمْرَوِيْهِ، و الصَّوَابُ بضمِّ السِّينِ الأُوْلَى كما ضَمَّ بَطْنَهُ الحَافِظُ (٢)؛ محدِّثٌ سَمِعَ أبا بَكْرٍ بنِ مَرْدَوِيْهِ، و ماتَ (٣) سَنَةَ ٤٨٢.

* و ممَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

سَوَسِيْنٌ ، كَجَوْهَرٍ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ المُظْفَرِ بْنِ سَوَسِيْنٍ أَحَدُ مَشايخِ السَّلَفِيْنَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

* و ممَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

السَّاسَانِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الفُرْسِ نُسِبُوا إِلَى مَلِكٍ لَهُمُ يَقَالُ لَهُ سَاسَانٌ .

و قالَ الشَّرِيْشِيُّ: هو أَوَّلُ من سَنَّ الكَدِيْهِ فُنُسِبُوا إِلَيْهِ كما أَنَّ الطُّفَيْلِيَّ مَنسُوبٌ إِلَى طُفَيْلِ أَوَّلِ من تَطَفَّلَ. و قد ذَكَرَ شَيْءٌ مِنْ ذلكَ فِي سِ ي سِ .

و سَاسَانُ (٤): محلَّةٌ بَمَرْوٍ، منها: أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَوَى عَنْهُ السِّيمَعَانِيُّ؛ و سَمَرَةُ بْنُ سَيْسَنِ، بِكُشْرِ فِسْكَونِ تَحْتِيْهِ ففَتِحَ آخِرُهُ نُونٌ تَابِعِيٌّ .

و سِنَانُ بْنُ سَيْسَنِ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ؛ و سلمهُ بْنُ سَيْسَنِ المَكِّيُّ مِنْ شِيوخِ الحَمِيْدِيِّ .

هذه الأسماءُ إيرادُ هاهنا على الصَّوَابِ و قد حَرَّفَهَا المَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فَذَكَرَهَا فِي «سِ ي سِ» و هو خَطَأٌ تَبَهَّنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ.

سستن

سَسْتَانُ :

أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

و هو فِي نَسَبِ مُلُوكِ بَنِي بُؤِيْهِ ، كَذَا فِي التَّبْصِيْرِ لِلحَافِظِ .

ص: ٢٧٨

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٨٦ بروايه: «كان هنزمن» و المثبت كروايه اللسان.

٢- (٢) كذا و ضبطه في التبصير ٦٨١/٢ بفتح السين الأولى و بضم النون.

٣- (٣) فى التبصير: سنه ٤٨٣.

٤- (٤) كذا بالأصل و معجم البلدان، و لم يذكر ممن نسب إليها أحداً، و فى اللباب «ساسيان».

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

سِسْتَانُ، بِالْكَسْرِ: مَدِينَةٌ بِالسُّنْدِ، وَيُقَالُ لَهَا سَوْسْتَانُ أَيْضًا.

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

سِسْقِن

سَوْسَقَانُ: مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ، مِنْهَا: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَشَايخِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ .

سَطْن

الْأُسَيْطُوَانَةُ، بِالضَّمِّ: السَّارِيَةُ، وَ الْغَالِبُ عَلَيْهَا أَنَّهَا تَكُونُ مِنْ بِنَاءِ بِخِلَافِ الْعَمُودِ، فَإِنَّهُ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ، وَ هُوَ مُعَرَّبٌ أُسَيْتُونُ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ (1)، وَ هِيَ فَارِسِيَّةٌ، مَعْنَاهَا الْمُعْتَدِلُ الطَّوِيلُ، وَ نُونُ الْأُسَيْطُوَانَةِ مِنْ أَصْلِ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ، وَ هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعُوَالِهِ مِثْلَ أَفْعُوَانِهِ، لِأَنَّهُ يُقَالُ أَسَاطِينُ مُسَطَّنَةٌ؛ أَوْ فَعْلُوَانَةٌ، وَ هُوَ قَوْلُ الْأَخْفَشِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ هَذَا يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ زَائِدَةً وَ إِلَى جَنْبِهَا زَائِدَتَانِ الْأَلِفُ وَ النَّونُ، وَ هَذَا لَا يَكَادُ يَكُونُ .

وَ قَالَ قَوْمٌ: هُوَ أَفْعُلَانَةٌ وَ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَا جُمِعَ عَلَى أَسَاطِينٍ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ أَفَاعِينُ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّ أُسَيْطُوَانَةَ أَفْعُوَالَهُ مِثْلَ أَفْعُوَانِهِ، قَالَ: وَ زُنْهَا أَفْعُلَانَةٌ وَ لَيْسَتْ أَفْعُوَالَهُ كَمَا ذَكَرَ، يَدُلُّكَ عَلَى زِيَادَةِ النَّونِ قَوْلُهُمْ فِي الْجَمْعِ أَفَاجِيٌّ وَ أَقَاحٌ، وَ قَوْلُهُمْ فِي التَّضْيِغِ غَيْرِ أَفَيْحِيهِ؛ قَالَ: وَ أَمَّا أُسَيْطُوَانَةُ فَالصَّحِيحُ فِي زُنْهَا فَعْلُوَانَةٌ لِقَوْلِهِمْ فِي التَّكْسِيرِ أَسَاطِينٌ كَسْرًا حِينَ، وَ فِي التَّضْيِغِ غَيْرِ: أُسَيْطِينَهُ كَسْرًا حِينَ؛ قَالَ: وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زُنْهَا أَفْعُوَالَهُ لِقَلِّهِ هَذَا الْوِزْنُ وَ عَدَمِ نَظِيرِهِ، فَأَمَّا مُسَطَّنَةٌ وَ مُسَطَّنٌ فَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ تَسْيِطَنَ فَهُوَ مُتَسَيِّطُنٌ، فَيَمُنُّ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ شَاطِئِ يَشِيْطُ، لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَشْتَقُّ مِنَ الْكَلِمَةِ وَ تُبْقَى زَوَائِدُهُ، كَقَوْلِهِمْ تَمَسَّدِي كَنَ وَ تَمَدَّرَعَ، قَالَ: وَ أَمَّا إِنْكَارُهُ بَعْدَ زِيَادَةِ الْأَلِفِ وَ النَّونِ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَزِيدَةِ فِي قَوْلِهِ: وَ هَذَا لَا يَكَادُ يَكُونُ، فَغَيْرُ مُنْكَرٍ بَدَلِيلٍ قَوْلُهُمْ عُنْطُوَانٌ وَ عُنْفُوَانٌ، وَ زُنْهُمَا فَعْلُوَانٌ بِاجْتِمَاعِ، فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أُسَيْطُوَانَةٌ كَعُنْطُوَانَةٍ؛ قَالَ: وَ نَظِيرُهُ مِنْ أَلْيَاءِ فَعْلِيَانٍ نَحْوِ صِلْيَانٍ وَ بِلْيَانٍ وَ عِنْطِيَانٍ؛ قَالَ: فَهَذِهِ قَدْ اجْتَمَعَ فِيهَا زِيَادَةُ الْأَلِفِ وَ النَّونِ وَ زِيَادَةُ الْيَاءِ قَبْلُهَا، وَ لَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ أَحَدٌ، أَنْتَهَى .

قَالَ شَيْخُنَا: وَ لَكِنَّ الْجَزْمَ بِعَجْمَتِهَا يُنَافِي هَذَا الْخِلَافَ، فَإِنَّ الْعَجْمَةَ تَقْتَضِي الْأَصَالَهَ مُطْلَقًا إِذْ لَا تَصْرِيْفُ فِي الْأَلْفَاظِ الْعَجْمِيَّةِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ السَّرَّاجِ وَ غَيْرُهُ .

وَ الْأُسْطُوَانَةُ: قَوَائِمُ الدَّابَّةِ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَ الْجَمْعُ أَسَاطِينُ .

وَ الْأُسْطُوَانَةُ: الْأَيْزُ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْضًا .

وَ أَسَاطِينُ مُسَطَّنَةٌ، كَمُعْظَمِهِ: أَيُّ مَوْطَدَةٍ .

و من المجاز: الأُسْطُوَانُ مِنَ الْجِمَالِ: الطَّوِيلُ العُنُقِ أَوْ المُرْتَفِعُ؛ وَ هَذَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ؛ وَ أَنشَدَ لِرؤُوبِهِ:

جَرَبِنَ مَنَى أُسْطُوَانًا أَعْنَقَا

يَعْدِلُ هَذَا بِشِدْقٍ أَشَدَّ (٢)

وَ الأَعْنُقُ: الطَّوِيلُ العُنُقِ .

وَ أُسْطُوَانٌ: تَعَرَّ بِالرُّومِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ عَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ، فَقَالَ شَاعِرُهُ الصُّفْرِيُّ:

وَ لَا تَسْأَلَا عَنِ أُسْطُوَانٍ فَقَدْ سَطَا

عَلَيْهَا بِأَنْيَابٍ لَهُ وَ مَخَالِبِ (٣)

وَ السَّاطِنُ: الخَيْثُ .

وَ الأَسْطَانُ: آتِيَهُ الصُّفْرِيُّ، وَ كَانَ التُّونَ فِيهَا بَدَلًا مِنَ اللَّامِ فِي أُسْطَالٍ، وَاحِدُهُمَا سَطَنَ وَ سَطَلَا .

وَ أُسْطَانٌ: قَلَعَهُ بِخِلَاطٍ مِنْ نَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ، وَ ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِضَمِّ الهَمْزَةِ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأُسْطُوَانُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَ الظَّهْرِ، وَ هُوَ مُسَيِّطٌ، كَمُعْظَمٍ، وَ كَذَلِكَ الدَّابَّةُ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ القَوَائِمِ، وَ يُقَالُ لِلْعُلَمَاءِ أُسَاطِينُ عَلَى التَّشْبِيهِ .

ص: ٢٧٩

١- (١) كذا بالأصل نقلاً عن اللسان [١] عن الأزهري، و عبارته الأزهري في التهذيب: لا أحسب الأُسْطُوَانُ معرباً، و الفرس تقول أُسْطُون.

٢- (٢) اللسان و [٢] الأول في الصحاح و المقاييس ٧١/٣. [٣]

٣- (٣) معجم البلدان « [٤] أُسْطُوَان.».

السَّعْنُ: الوَذَكُ ؛ و منه قَوْلُهُمْ: و ما عِنْدَهُ سَعْنٌ و لا مَعْنٌ ، و المَعْنُ: المَعْرُوفُ و سَيِّئَاتِي .

و السُّعْنُ ، بِالضَّمِّ : قِرْبَةٌ صَـ غَيْرُهُ تُقَطَّعُ مِنْ نَصْرِ فِيهَا و يُتَبَّدُ فِيهَا و قد يُسَدِّتَقَى بِهَا كالدَّلْوِ ، و قد يُجْعَلُ فِيهَا العَزْلُ و القُطْنُ ؛ و نَصُّ الصَّحاحِ : و رُبَّمَا جَعَلَتِ المَرْأَةُ فِيهَا غَزْلَهَا و قَطَنَهَا ؛ ج سَعَنَهُ كَقَرَدِهِ .

و فى المَحْكَمِ: السُّعْنُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ أَدَمٍ شَبَهَهُ دَلْوٍ إِلَّا أَنَّهُ مُسْتَطِيلٌ مُسْتَدِيرٌ و رُبَّمَا جُعِلَتْ لَهُ قَوَائِمٌ يُتَبَّدُ (1) فِيهِ ، و قد يَكُونُ بَعْضُ الدَّلَائِ عَلَى تَلْكَ الصَّنْعَةِ .

و قِيلَ : السُّعْنُ : القِرْبَةُ البَالِيَةُ المَتَحَرِّقَةُ العُنُقِ يُبَرَّدُ فِيهَا المَاءُ .

و قِيلَ : هُوَ قِرْبَةٌ أَوْ إِدَاوَةٌ يُقَطَّعُ أَشْفُلُهَا و يُشَدُّ عُنُقُهَا و تُعَلَّقُ إِلَى حَشَبِهِ أَوْ جِذْعِ نَخْلِهِ ثُمَّ يُتَبَّدُ فِيهَا ثُمَّ يُبَرَّدُ فِيهَا ، و هُوَ شَبِيهُ بَدَلْوِ السَّقَائِنِ يَصْبُونَ بِهِ فى المَزَائِدِ .

و قَوْلُهُمْ: ما لَهُ سَعْنَةٌ و لا مَعْنَةٌ ، قِيلَ : السَّعْنَةُ :

المُبَارَكَةُ ، و المَعْنَةُ : المَيْمُونَةُ ؛ أَوْ السَّعْنَةُ : المَشْوُومَةُ ، و المَعْنَةُ : المَيْمُونَةُ ، و كَانَ الأَصْمَعِيُّ لا يَعْرِفُ أَصْلَهَا .

و سَعَنَهُ : اسْمٌ .

و السَّعْنَةُ ، بِالضَّمِّ : الزُّفْنُ ، و هُوَ الرَقْصُ و اللَّعْبُ .

أَوْ السُّعْنُ (2) : مُطْلَقُ المِظْلَةِ يُتَّخَذُ فَوْقَ السُّطُوحِ حَدَرَ نَدَى الوَمَدِ ، و الجَمْعُ سَعُونٌ ؛ عُمَائِيَّةٌ لِأَنَّ مُتَّخِذِيهَا إِنَّمَا هُمُ أَهْلُ عُمَانَ .

و سَعْنٌ 2 : اسْمٌ .

و السُّعْنُ 2 : الخَشَبَةُ الواحِدَةُ عَلَى فَمِ الدَّلْوِ إِذَا ثَبِتَتْ فِيهَا العَرْقَوَاتِ .

و السُّعْنُ 2 : ما تَدَلَّى مِنَ المِشْفَرِ الأَعْلَى مِنَ البَعِيرِ .

و أَسْعَنَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ سَعْنَةً ، أَى مِظْلَةً .

و السَّعَانِيْنُ : عِيدٌ لِلنَّصَارَى قَبْلَ عِيدِ الفِصْحِ بِأَسْبُوعٍ يَخْرُجُونَ فِيهِ بِصُلْبَانِهِمْ ، و هُوَ سِرْيَانِيٌّ مُعَرَّبٌ ، و قِيلَ : هُوَ جَمْعٌ وَاحِدُهُ سَعُونٌ .

و المَسِيْعُنُ ، كَمُعْظَمِ : العَرَبُ يُتَّخِذُ مِنْ أَدِيمِيْنٍ يُقَابِلُ بَيْنَهُمَا فَيَعْرِقَانِ بَعْرَاقِيْنِ ، و لهما (3) خُصْمَانٌ مِنَ جَانِبِيْنِ ، لو وُضِعَ قَائِمًا مِنْ اسْتِوَاءِ أَعْلَاهُ و أَشْفَلِهِ .

و تَسَعَنَ الجَمَلُ : امْتَلَأَ سَمَنًا ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

و يَوْمٌ سَعْنٍ مُضَافٌ (٤): أَي ذُو شَرَابٍ صِرْفٍ .

و يقال : ما لَهُ سَعْنَةٌ و لا مَعْنَةٌ ، أَي شَيْءٌ ؛ كما في الصَّحاحِ .

و نَصَّ اللّٰخِيَانِيّ : أَي شَيْءٌ و لا نَوْمٌ .

و قالَ غَيْرُهُ : أَي قَلِيلٌ و لا كَثِيرٌ .

و ابنُ سَعْنَةَ : شاعِرٌ جاهِلِيٌّ و اسمُه مَعْبُدُ بنُ ضَبَّةٍ .

و زَيْدُ بنُ سَعْنَةَ : الحَبْرُ ، بالضَّمِّ ، و ضَبَطَهُ الحَافِظُ بالفتحِ و هو الصَّحِيحُ ، يَهُودِيٌّ كأنَّهُ تَنَصَّرَ في الأَصْلِ ، و إلاَّ فَقَدَ أُسَيْلَمَ و شَهْدَ مَشَاهِدَ و تُوْفِي مَرَجَعَهُم مِّن تَبُوكَ ، فلو قالَ صَحَابِيٌّ كانَ أَوْلَى .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّعْنُ بالفتحِ : لُغَةٌ في السُّعْنِ ، بالضَّمِّ ، لِلقَرِيبَةِ الصَّغِيرَةِ .

و السُّعْنُ ، بالضَّمِّ ، كالعُكَّةِ يَكُونُ فيها العَسَلُ ، و الجَمْعُ أَسْعَانٌ .

و السُّعْنُ : القَدْحُ العَظِيمُ يُحَلَبُ فِيهِ (٥) ، و به فَسَّرَ قَوْلَ الهَذَلِيِّ :

طَرَحْتُ بَدِيَّ الجَبِينِ سُعْنِي و قَرِيبَتِي

و قد أَلْبُوا خَلْفِي و قَلَّ المَذَاهِبُ (٦)

و السَّعْنَةُ مِنَ المِعْزَى : صِغارُ الأَجْسامِ في خَلْقِها .

ص : ٢٨٠

١- (١) في اللسان: [١] ينتبذ فيه.

٢- (٢) كذا بالأصل، و الذي في اللسان و [٢] التكملة «السُّعْنَةُ» و هو ما يقتضيه سياق القاموس أيضاً.

٣- (٣) في اللسان: و له.

٤- (٤) في القاموس: [٣] مُضَافاً.

٥- (٥) قوله «فيه» زياده عن اللسان. [٤]

٦- (٦) اللسان بروايه: و قلَّ المسارب.

وَأَيْضًا: الْكَثْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ .

وَأَبُو سَعْنَةَ (١) الْعَابِرُ: سَمِعَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى .

وَسَعْنَةُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُمَرَ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَى .

وَسَعْنَةُ بْنُ سَلَامَةَ: أَحَدُ الْمُعَمَّرِينَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَصِمِ بْنِ بِلَالِ بْنِ عَاصِمِ (٢) الْعَبَّاسِيِّ بْنِ سَعْنَةَ الدُّهْلِيِّ رَئِيسِ بَنِي سَابُورَ .

سغن

الْأَسْفَانُ (٣):

أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ .

وَهُوَ هَكَذَا بِالْفَاءِ فِي النُّسْخِ ، وَ الصَّوَابُ : الْأَسْعَانُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ (٤): هِيَ الْأَغْدِيَةُ الرَّدِيَّةُ . وَيُقَالُ بِاللَّامِ أَيْضًا كَمَا فِي التَّهْدِيدِ ، وَتَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي اللَّامِ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سفن

أَسْفَجِينُ: قَرْيَةٌ بِهَمْدَانَ (٥).

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سفذن

إِسْفَذْنُ، بِكسْرِ فسكونٍ ففتحِ فاءٍ و سكونٍ ذالٍ معجميةً: قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ ، وَ مِنْهَا: أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْإِسْفَذْنِيُّ الرَّازِيُّ ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَ قَدْ وَهَمَ فِيهِ ابْنُ مَكُولَا - فَذَكَرَهُ فِي الْأَسْعَدِيِّ ، وَ قَالَ: لَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يُنْسَبُ ؛ وَ تَعَقَّبَهُ ابْنُ نَقْطَةَ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى مَجْلَدٍ فِيهِ خَمْسٌ نَسَخٍ مِنْ مَعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ ، مِنْهَا بَخَطُّ ابْنِ الْحَاجَنَةِ وَ ابْنِ الْأَنْمَاطِيِّ ، قَالَهُ الْحَافِظُ .

سفرن

اسفراينُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هي بكسر الهمزة و ضَبَطَه ياقوت بفتحها و سكونِ السَّيْنِ و فتحِ الفاءِ، كما ضَبَطَه ياقوت و ابنُ خَلْكَانَ، و جَوَّزَ غَيْرُهُمَا فِيهِ الْكَسْرَ أَيْضاً و كَسَّرَ الْيَاءَ الْمُتَّانِهُ التَّحْتِيَّ (٤)، و هي لا- تُهَمَّزُ عَلَى الْأَصِيحِ الْأَفْصَحِ، و جَوَّزَ بَعْضُهُمْ هَمْزَهَا، و زَادَ ياقوتُ يَاءً أُخْرَى سَاكِنَةً، هَكَذَا اسْفَرَايِينَ و هو الْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ : د بخراسان .

و قال ياقوتُ : مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ عَلَى مُتْتَصِفِ الطَّرِيقِ مِنْ جُرْجَانِ .

قالَ أبو القاسمِ النِّبْهَيْتِيُّ : أَصْلُهَا اسْبَرَايِينَ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، و اسْبِرَ بِالْفَارِسِيَّةِ هُوَ التُّزُسُ ، و ايبن هو العادةُ ، فَكَانَتْهُمْ عُرْفُوا قَدِيمًا بِحَمْلِ التَّرَاسِ فَعُرِفَتْ مَدِينَتُهُمْ بِذَلِكَ و قيلَ : إِنْشَاءً اسْبِرَ فَيُذَارُ فَسُمِّيَتْ بِهِ ثُمَّ غُيِّرَ لِتَطَاوُلِ الْأَيَّامِ ، و تَشْتَمَلُ نَاحِيَّتِهَا عَلَى أَرْبَعُمَائِهِ و إِحْدَى و خَمْسِينَ قَرْيَةً .

و قالَ أبو الحسنِ عَلِيُّ بْنُ نَضْرَ الْفَنْدَرُوجِيِّ (٧) يَتَشَوَّقُ اسْفَرَايِينَ أَهْلَهَا :

سَقَى اللَّهُ فِي أَرْضِ اسْفَرَايِينَ عُصْبَتِي

فَمَا تَتَنَّى الْعِلْيَاءَ إِلَّا إِلَيْهِمْ

و جَرَّبَتْ كُلَّ النَّاسِ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ

فَمَا زِدْتُ إِلَّا قِرْطَ ضَنْ عَلَيْهِمْ (٨)

و يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ أَحَدُ حَفَاطِ الدُّنْيَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْاسْفَرَايِنِيِّ صَاحِبِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْمَخْرَجِ عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ، مَاتَ سَنَةَ ٣١٦، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى؛ و الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ الْفَقِيهُ الْاسْفَرَايِنِيُّ الشَّافِعِيُّ انْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ فِي بَغْدَادَ، قِيلَ :

كَانَ يَحْضُرُ دَرْسَهُ سَبْعُمَائِهِ فَقِيهِ، وُلِدَ سَنَةَ ٣٤٤، و تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٠٦.

ص: ٢٨١

١- (١) في التبصير ٧٨٢/٢ أبو سَعْنَةَ بْنِ الْعَابِرِ .

٢- (٢) في التبصير ٧٨٢/٢ [١] عَضَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ .

٣- (٣) في القاموس: «الْأَسْغَانُ» و مثله في اللسان .

٤- (٤) في اللسان: ابن الأعرابي .

٥- (٥) في معجم البلدان: بهمذان .

٦- (٦) على هامش القاموس: الذي في الشهاب على الشفاء: إسفرائين بكسر الهمزة و سكون السين و فتح الفاء و الراء و ألف

بعدها همزه مكونون: بلده بالعجم، نسب إليها أئمه. و إذا أطلق الإسفرائين، فالمراد به الإمام الإِصولي المتبحر في سائر العلوم، المعروف بالزهد و الورع، و هو أبو إسحاق الخ لكن الذي في ابن خلكان، ياء حقيقه لا همزه. اه كته نصر.

٧- (٧) في معجم البلدان: [٢] الفَنْدُورَجِي، بتقديم الواو على الراء.

٨- (٨) معجم البلدان [٣] أسفرايين» و فيه: «فما تنتهى» بدل «فما تنثنى» و «فما ازددت» بدل «فم زدت».

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

سفرن

سفراوان: قزوينه ببخارى، منها أبو الحسن علي بن المهدي المحدث .

سفن

سَفَنُهُ يَسْفِنُهُ سَفْنًا: قَشَرَهُ ؛ كما فى الصَّحاح .

وقال الراغب: السَّفْنُ: نَحَتْ ظَاهِرِ الشَّيْءِ كَسَفْنِ الْجِلْدِ وَالْعُودِ؛ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ :

فَجَاءَ قَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنَهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لِاصْفَاءِ كُلِّ مُلْصَقٍ (١)

وَأِنَّمَا جَاءَ مُتَبَدِّدًا عَلَى الْأَرْضِ لثَلَاثَ يَرَاهُ الصَّيِّدُ دَفِيفَةً (٢) مِنْهُ، هَكَذَا فِي نَسَخِ الصَّحاحِ وَيُقَالُ الْمَحْفُوظُ فَجَاءَ خَفِيًّا وَمِثْلُهُ فِي الْمُفْرَدَاتِ ؛ وَمِنْهُ السَّفِينَةُ لِقَشْرِهَا وَجَهَ الْمَاءِ، فَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وقال غيره: لِأَنَّهَا تَسْفِنُ الرَّمْلَ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ.

وَقِيلَ: لِأَنَّهَا تَسْفِنُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَيْ تَلْزِقُ بِهَا؛ جَ سَفَانٌ وَسَفْنٌ، بِضَمَّتَيْنِ، وَسَفِينٌ، الْأَوْلَانُ مَقِيسَانُ، وَالثَّلَاثُ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِيٌّ، وَأَهْلِيلُ اللَّغَةِ يُطْلِقُونَ الْجَمْعَ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ وَلَوْ لَمْ يَفْتَضِهِ الْقِيَاسُ كَأَسْمَاءِ الْجُمُوعِ وَأَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ الْجَمْعِيَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، قَالَهُ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ:

مَلَأْنَا الْبَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا

وَمَوْجُ الْبَحْرِ نَمْلُوهُ سَفِينًا (٣)

وقال المثقب العبدى:

كَأَنَّ حُدُوجَهُنَّ عَلَى سَفِينِ (٤)

وقال سيبويه: أَمَّا سَفَانٌ فَعَلَى بَابِهِ، وَفُعُلٌ دَاخِلٌ عَلَيْهَا نَفْعًا فِي مِثْلِ هَذَا قَلِيلٌ، وَإِنَّمَا شَبَّهُوهُ بِقَلِيبٍ وَقُلِبَ كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا سَفِينًا حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الْهَاءَ سَاقِطَةٌ، شَبَّهُوهَا بِجُفْرِهِ وَجِفَارٍ حِينَ أَجْرَوْهَا مُجْرَى جُمْدٍ وَجِمَادٍ.

وَصَانِعُهَا سَفَانٌ، وَحِرْفَتُهُ السَّفَانَةُ، بِالْكَسْرِ.

وَفِي الصَّحاحِ: وَالسَّفَانُ: صَاحِبُهَا.

*قُلْتُ: وَ يُطَلَّقُ أَيْضاً عَلَى سَائِسِهَا.

و السَّفْنُ، محرَّكَةً؛ جِلْدٌ أَحْسَنُ غَلِيظٌ كَجُلُودِ التَّماسيحِ، يُجْعَلُ عَلَى قَوَائِمِ السِّيُوفِ، كما في الصَّحاحِ و التَّهذِيبِ .

و قيلَ: السَّفْنُ: حَجَرٌ يُنْحَتُ بِهِ وَ يُلَيَّنُ، وَ قد سَفَنَهُ سَفْنًا؛ أَوْ هو كُلُّ ما يُنْحَتُ بِهِ الشَّيْءُ.

و قال ابنُ السَّكَيْتِ: السَّفْنُ وَ المِسْفَنُ وَ الشَّفْرُ: قَدومٌ تُقَشَّرُ بِهِ الأَجْداعُ؛ قالَ ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ ناقَهُ أَنصاهَا السَّيرِ:

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تامِكاً قَرِداً

كما تَخَوَّفَ عُوذَ النَّبْعِ السَّفْنُ (٥)

يعنى: تَنَقَّصَ، هَكَذا في نَسَخِ الصَّحاحِ لَدَى الرُّمَّةِ، وَ قيلَ لابنِ مُقْبِلٍ، وَ أوردَهُ أَبُو عَيدانَ في كِتابِ النِّبْلِ لابنِ المِزاحِمِ الثُّماليِّ، وَ قالَ: لَمْ أَجِدْهُ في شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ .

وَ قالَ غَيْرُهُ: هو لَعْبِدِ اللَّهِ بنِ عِجلانَ النَّهْدِيُّ جَاهِلِيٌّ، كما وَجَدَ بَخِطُّ أَبِي زَكَرِيَّا.

وَ في المُحَكَّمِ: السَّفْنُ: الفَأْسُ العَظِيمَةُ؛ قالَ بَعْضُهُم:

لأنَّها تَسْفِنُ أَي تَقْشِرُ.

قالَ ابنُ سَيِّدِهِ: وَ ليسَ عِنْدِي بِقَوِيٍّ، وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ .

وَ أَنتَ في كَفِّكَ المِبراءَ وَ السَّفْنُ (٦)

يقولُ: إِنَّكَ نَجَّارٌ؛ وَ أَنشَدَ ابنُ بَرِّى لُزُهَيْرِ:

ص: ٢٨٢

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٣٥ بروايه: «و جاء خفياً» و البيت في اللسان و [١] الصحاح و [٢] التكملة و المقاييس ٧٩/٣ و [٣] التهذيب و الأساس.

٢- (٢) في الصحاح و [٤] اللسان: [٥] فينفر منه.

٣- (٣) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٣٧٥/٢ بروايه: «و ظهر البحر» و المثبت كروايه اللسان. [٦]

٤- (٤) من المفضليه ٧٦ البيت ٧ و تمام روايته: و هن كذاك حين قطعن فلجاً كأن حملهن...

٥- (٥) ملحق ديوان ذى ص ٦٧٤ و اللسان و [٧] الصحاح [٨] منسوباً لذي الرمه و التهذيب ص ٢٣٦ و نسبه لابن مقبل و التكملة. قال الصاغاني: و عزاه الأزهرى إلى ابن مقبل، و هو لعبد الله بن عجلان النهدي و ذكر صاحب الأغاني [٩] في ترجمه حماد الراويه أنه لابن مزاحم الثمالي.

ضَرْبًا كَنَحْتِ جُذُوعِ الْأَثَلِ بِالسَّفَنِ (١)

قيل: و به سُمِّيَتِ السَّفِينَةُ فِي هَذَا الْحَالِ فَعِيلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولِهِ .

قَالَ الرَّاعِبُ: ثُمَّ تَجُوزُ بِهِ فَسَمِيَ كُلُّ مَرْكُوبٍ سَفِينَةً كَالْمِسْفَنِ ، كِمَنْبَرٍ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: السَّفَنُ قِطْعَةٌ خَشْنَاءُ مِنْ جِلْدِ ضَبٍّ ، أَوْ سَمَكَةٍ يُسْحَجُ بِهَا الْقِدْحُ حَتَّى تَذْهَبَ عَنْهُ آثَارُ الْمِبْرَاهِ .

و قِيلَ: هُوَ جِلْدُ السَّمَكِ الَّذِي تُحَكُّ بِهِ السَّيَاطُ وَالْقِدْحَانُ وَالسَّهَامُ وَالصُّحُفُ ، وَ يَكُونُ عَلَى قَائِمِ السَّيْفِ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ قِدْحًا:

رَمَّهُ الْبَارِي فَسَوَى دَرَاهِ

غَمْرٌ كَفَيْهِ وَ تَحْلِيْقُ السَّفَنِ (٢)

و قَالَ الْأَعْشَى:

وَ فِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ

تُحَكُّ الدَّوَابِرَ حَكَّ السَّفَنِ (٣)

أَي تَأْكُلُ الْحِجَارَةَ دَوَابِرَهَا مِنْ بَعْدِ الْغَزْوِ .

و قِيلَ: السَّفَنُ: جِلْدُ الْأَطْوَمِ ، وَ هِيَ سَمَكَةٌ . بَحْرِيَّةٌ تُسَوَّى قَوَائِمُ السَّيْفِ مِنْ جِلْدِهَا .

وَ سَفَنَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ، كَمَا فِي الصُّحُوحِ ، أَي جَعَلَتْهُ دُقَاقًا .

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: سَفَنَتِ الرِّيحُ ، كَنَصَرَ وَ عَلِمَ ، سُفُونًا :

هَبَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فِيهِ رِيحٌ سَفُونٌ إِذَا كَانَتْ أَبْدًا هَابَةً ؛ وَ رِيحٌ سَافِنَةٌ ، كَذَلِكَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

مَطَاعِيمٌ لِلأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوِهِ

سَفُونِ الرِّيحِ تَتْرُكُ اللَّيْطَ أَغْبَرًا (٤)

ج سَوَافِنُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّوَابِنُ: الرِّيحُ الَّتِي تَسْفِنُ وَجْهَ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا تَمْسَحُهَا .

و قال غيرُه: تَقْشُرُه، الواحِدُه سافِنُه .

و السَّافِنُ: عَزُوقٌ فِي باطنِ الصُّلبِ طَوِلاً- مُتَّصِلٌ بِهِ نِياطُ القَلْبِ . هَكَذا فِي النُّسخِ، و الصَّوابُ: و السَّافِنُ، و كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الصَّادِ فَسَيَأْتِي هَذَا الحَدِّ بَعينُه فِيه، و هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الأَكْحَلِ.

و السَّفَّانُه، بِالتَّشديدِ (٥)؛ اللُّؤْلُؤُه، و بِهِ سُمِّيتِ بِنْتُ حاتِمِ طَيِّبٍ، و بِها كانَ يُكْنَى، كما فِي الصُّحاحِ . و يُقالُ: هُوَ أَجودُ مِن أَبِي سَفَّانَه .

و سِيفَنُه، بِكسْرِ السِّينِ و فَتْحِ الفاءِ و النُّونِ المُشَدَّدَه:

طائرٌ بِمِضْرَ لا يَتَّقِعُ عَلى شِجرِه إِلا أَكَلَ جَمِيعَ وَرِقِها؛ كَذا رَواهُ ابنُ الأَثيرِ.

و يُقالُ لَه سِيبَنُه بِالباِءِ أَيضاً كما تَقَدَّمَ فِي سَبَنَ .

قالَ الحَافِظُ: و الحَقُّ أَنَّهُ حَرْفٌ بَينَ حَرْفَينِ .

و أَيضاً: لَقَّبَ إِبراهِيمَ بنِ الحُسينِ بنِ دِيرِيلَ (٤) الهَمْدانِيَّ (٧) المُحَدِّثَ الحَافِظَ لُقَّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كانَ إِذا أَتى مُحَدِّثاً كَتَبَ جَمِيعَ حَدِيثِهِ تَشبيهاً بِهذا الطَّائِرِ؛ نَقَلَهُ عَبدُ الغَنِيِّ عَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ رَوَى عَنِ آدَمَ بنِ إِياسِ و إِسماعيلِ ابنِ أَبِي أوسٍ، و عَنهُ أَبُو حَفْصِ المُسْتَمَلِيُّ .

و سَفَّانٌ، كَشَدَّادٍ: نَاحِيَهُ بَينَ نَصِيبينَ و جَزيرَهِ ابنِ عُمَرَ .

و نَجِيبُ بنُ مَيْمُونِ الوَاسِطِيّ يُقالُ لَه السَّفَّانِيُّ :

مُحَدِّثٌ .

و سَفِينٌ، كَأَميرٍ: عِ بِالمَشرِقِ .

ص: ٢٨٣

١- (١) شرح ديوان زهير، صنعه ثعلب، ص ١٢٠ بروايه: «جدوع النخل» و صدره: حتى إذا ما التقى الجمعان و اختلفوا.

٢- (٢) اللسان و التهذيب.

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢١٠ و عجزه تحت الدوابر حت السفن و البيت في اللسان و التهذيب و الأساس و المقاييس ٧٩/٣.

[١]

٤- (٤) اللسان. [٢]

٥- (٥) في القاموس: مُشَدَّدَةٌ .

٦- (٦) فى التبصير ٦٧٦/٢ ذيزل.

٧- ((*)) فى القاموس: الهمذانى.

وَسَيْفِيْنَهُ: مَوْلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، أَوْ مَوْلَى أُمَّ سَلَمَةَ ، أَوْ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا، وَ اسْمُهُ مِهْرَانُ ، وَقِيلَ: رُومَانُ، وَقِيلَ: عَبَسُ، وَقِيلَ: قَيْسُ .

٣,٢- وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ أَوْ مَتَاعَهُمَا فَسُبِّهُ بِالسَّفِيْنَةِ مِنَ الْفُلْكِ .

وَ سُفْيَانُ، بِالضَّمِّ ، فِي الْيَاءِ، لِأَنَّهُ مِنْ سَفَى يَسْفَى.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ لِلْإِبِلِ سَفَائِنُ الْبَرِّ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ سَفَانُ، كَشَدَادٍ: نَاحِيَةُ بَوَادِي الْقَرَى، وَقِيلَ بِشَيْنٍ مَعْجَمَةٍ، نَقَلَهُ نَضْر.

وَ أَسْفُونَا، بِالْفَتْحِ: حِصْنٌ قُرْبَ الْمَعْرَةِ وَ هُوَ خَرَابٌ الْآنَ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي «أَس ف».

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَسْفِيدَبَانُ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، وَ أُخْرَى بَنِيْسَابُورَ.

وَ إِسْفِيْنَقَانَ: قَرْيَةٌ بَنِيْسَابُورَ.

وَ أَسْفِيْدَجَانَ: قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ الْجِبَالِ مِنْ أَرْضِ مَاه.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَفِيْنِي: بِلْدَةٌ، مِنْهَا سَفِيْمَنُ بْنُ السَّوَاءِ السَّفِيْنِيُّ مُؤَلَّفُ نَزْهَةِ الرِّيَاضِ وَ نَزْهَةِ الْقُلُوبِ الْمَرَضِ مَجْلَدَانِ بَرَوَاقِ الْيَمَنِ فِي الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ وَ مَحَلِ الْعِلْمِ الْأَنْوَرِ.

سفن

أَسْقَنَ الرَّجُلُ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا تَمَّمَ جِلَاءَ سَيْفِهِ.

قَالَ: وَ الْأَسْقَانُ: الْخَوَاصِرُ الضَّمَامَةُ؛ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ خَاصَّةً عَنْهُ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سُقَيْنُ، بِالضَّمِّ وَ تَشْدِيدِ الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ: لَقَّبَ وَالِدَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَاصِمِيَّ الْمَحْدَثِ .

و سِقَانٌ، بِالْكَسْرِ وَ التَّشْدِيدِ: قِصْبَةُ بِلَادِ خُرَاسَانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّوَاسِيِّ الْعَكَاشِيُّ الْأَسَدِيُّ الشَّافِعِيُّ لَقَّبَهُ الْبُرْهَانَ الْبِقَاعِيُّ، وَ هُوَ ضَبْطُهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «س ق ق»، وَ فِي «رَأْس».

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سقلطن

السَّقْلَاطُونُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي: يُنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خُمَاسِيًّا؛ وَ قَدْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ الطَّاءِ.

سكن

سَكَنَ الشَّيْءُ سُكُونًا: ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ وَ قَرَّ.

وَ فِي الصُّحُوحِ: اسْتَقَرَّ وَ ثَبَّتَ .

وَ قَالَ ابْنُ الْكَمَالِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: السُّكُونُ عَدَمُ الْحَرَكَهِ عَمَّا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَتَحَرَّكَ، فَعَدَمُ الْحَرَكَهِ عَمَّا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَتَحَرَّكَ لَا يَكُونُ سُكُونًا، فَالْمَوْصُوفُ بِهِ لَا يَكُونُ مَتَحَرِّكًا وَ لَا سَاكِنًا .

وَ سَكَّنْتُهُ تَسْكِينًا: أَثْبَتَهُ. وَ أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ (١).

فَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيُّ حَلٍّ .

وَ قَالَ نَعْلَبٌ: إِنَّمَا السَّاكِنُ مِنَ النَّاسِ وَ الْبَهَائِمِ، خَاصَّةً، قَالَ: وَ سَكَنَ: هَدَأَ بَعْدَ تَحَرُّكِهِ، وَ إِنَّمَا مَعْنَاهُ، وَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، الْخَلْقِ.

وَ سَكَنَ دَارَهُ يَسْكُنُ سَكْنًا وَ سُكُونًا: أَقَامَ .

وَ قَالَ الرَّاعِبِيُّ: السُّكُونُ: ثَبُوتُ الشَّيْءِ بَعْدَ تَحَرُّكِهِ، وَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِسْتِيْطَانِ يَقَالُ: سَكَنَ فُلَانٌ مَكَانًا تَوَطَّنَهُ.

وَ أَسْكَنَهَا غَيْرَهُ؛ قَالَ كَثِيرٌ غَزَّهَ:

وَ إِنْ كَانَ لَا سُعْدَى أَطَالَتْ سُكُونُهُ

وَ لَا أَهْلُ سُعْدَى آخِرَ الدَّهْرِ نَازِلُهُ (٢)

وَ مِنَ الْإِسْيَاقِ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ (٣)؛ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: رَبَّنَا إِنِّي أَسِيْكَتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي

زَرَعٍ (٤) و الاسم :

ص: ٢٨٤

١- (١) الأنعام، الآية ١٣. [١]

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) الطلاق، الآية ٦. [٢]

٤- (٤) إبراهيم، الآية ٣٧. [٣]

السَّكَنُ، محرَّكَةً، و السُّكْنَى، كِبْشَرَى، و عليه اقتصَرَ الجَوْهَرِيُّ، كما أنَّ العُتَيْبِيَّ اسْمٌ مِنَ الإِعْتَابِ، و الأوَّلُ عن اللَّحْيَانِيِّ قَالَ: و السَّكَنُ أَيْضاً سُكْنَى الرَّجُلِ فِي الدَّارِ.

يقال: لك فيها سَكَنٌ، أى سُكْنَى .

و السُّكْنَى: أن يُسَكَنَ الرَّجُلُ بِلا كِزْوَه، كالعُمَرَى.

و المَسْكَنُ، كَمَقْعَدٍ: هى لُغَةُ الحِجَازِ، و تُكسَرُ كافُه، و هى نادرَةٌ: المَنْزِلُ و البَيْتُ، جَمْعُهُ مَسَاكِنٌ .

و مَسْكِنٌ، كَمَشْجِدٍ: ع بالكَوْفَه.

و قال نَصْرٌ: صَقَّعَ بِالعِرَاقِ قُتِلَ فِيهِ مِصْعَبُ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

و ذَكَرَ ياقوتٌ أَنَّهُ مِنَ كُورِ الإِسْتِثانِ العالِي فِي غِربِهِ.

و السَّكَنُ، بِالْفَتْحِ: أَهْلُ الدَّارِ، اسْمٌ لِجَمْعِ سَاكِنٍ، كَشَارِبٍ و شَرَبٍ؛ و قيلَ: جَمْعٌ عَلَى قَوْلِ الأَخْفَشِ؛ قَالَ سَلامَةُ بْنُ جَندَلٍ:

ليس بأَسْفَى و لا أَقْنَى و لا سِغِلٍ

يُسْقَى دِواءَ قَفِيِّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ (١)

و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لذي الرُّمَّةِ:

فيا كَرَمَ السَّكَنِ الذينَ تَحَمَّلُوا

عن الدارِ و المُسْتَحَلَفِ المُتَبَدِّلِ (٢)

قالَ ابنُ بَرِّي: أى صارَ خَلْفاً و بَدَلاً لِلظُّبَيا و البَقَرِ.

و

١٦- فى حَدِيثِ يَأْجُوجَ و مَأْجُوجَ: «حتى إِنَّ الرُّمَّانَةَ لَتُشْبِعُ السَّكَنَ». أى أَهْلَ البَيْتِ .

و قالَ اللَّحْيَانِيُّ: السَّكَنُ: جَماعُ القَبيلَةِ. يقالُ: تَحَمَّلَ السَّكَنُ فَذَهَبُوا.

و السَّكَنُ، بِالتَّحريكِ: النَّارُ، لِأَنَّهُ يُسْتَأْنَسُ بِها، كما سُمِّيَتْ مُؤنِسَهُ؛ و هو مِجازٌ؛ و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلراجِزِ:

أَلْجَانِي اللَّيْلُ و رِيحُ بَلَّةُ

إلى سوادِ إبِلٍ و ثَلَّةٍ

و سَكَنٍ تُوقَدُ فِي مِظَلِّهِ (٣)

و قَالَ آخِرُ يَصِفُ قَنَاءَهُ تَقَفَّهَا بِالنَّارِ وَ الدُّهْنِ:

أَقَامَهَا بِسَكَنِ وَ أَدَهَانَ (٤)

و السَّكَنُ: كُلُّ مَا يُسَكَنُ إِلَيْهِ وَ يُطْمَأَنُّ بِهِ مِنْ أَهْلِ وَ غَيْرِهِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ سَكَنًا (٥).

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا سَكَنَهَا».

أَيَّ غِيَاثِ أَهْلِهَا الَّذِي تَسْكُنُ أَنْفُسُهُمْ إِلَيْهِ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: فَلَانُ بْنُ السَّكَنِ: رَجُلٌ ؛ وَ قَدْ يُسَكَّنُ، قَالَ: هَكَذَا كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ بِجَزْمِ الْكَافِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: يُقَالُ سَكَنٌ وَ سَكَنٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ فِي الْإِسْكَانِ:

وَ بُئِيتُ جَوَابًا وَ سَكَنًا يُسْتَبْنَى

وَ عَمْرُو بْنُ عَفْرَةَ لَا سَلَامَ عَلَيَّ عَمْرُو!

وَ السَّكَنُ: الرَّحْمَةُ وَ الْبَرَكَةُ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ (٦) أَيَّ رَحْمَةً وَ بَرَكَةً.

وَ قَالَ الرَّجَّاحُ: أَيَّ يَسْكُنُونَ بِهَا.

وَ الْمَسْكِينُ بِالْكَسْرِ وَ تُفْتَحُ مِيمُهُ لِعَهْلِ ابْنِ أَسِيدٍ، حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ، وَ هِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعِيلٌ: مِنْ لَا شَيْءَ لَهُ يَكْفِي عِيَالَهُ ؛ أَوْ لَهُ مَا لَا يَكْفِيهِ، أَوْ الَّذِي أَسَدَّكَ الْفَقْرُ، أَيَّ قَلَّلَ حَرَكَتَهُ، كَذَا فِي النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ: وَقَلَّلَ حَرَكَتَهُ، وَ نَصَّ أَبُو إِسْحَاقَ: أَيَّ قَلَّلَ حَرَكَتَهُ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ الْمَسْكِينًا فِي مَعْنَى فَاعِلٍ. وَ قَوْلُهُ: الَّذِي أَسَدَّكَ الْفَقْرُ يُخْرِجُهُ إِلَى مَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَ الْمَسْكِينُ: الدَّلِيلُ وَ الضَّعِيفُ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: الْمَسْكِينُ الْفَقِيرُ، وَ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الدَّلِيلِ وَ الضَّعْفِ، ثُمَّ قَالَ: وَ كَانَ يُونُسُ يَقُولُ: الْمَسْكِينُ

- ١- (١) المفضليه ٢٢ البيت ١٥ بروايه: «يعطى دواء» و اللسان و [١]عجزه فى التهذيب.
- ٢- (٢) اللسان و الصحاح. [٢]
- ٣- (٣) الصحاح و اللسان و التهذيب بدون نسبه.
- ٤- (٤) اللسان و التهذيب و فى المقاييس ٨٨/٣ [٣] بروايه: «قد قومت».
- ٥- (٥) الأنعام، الآيه ٩٦ و [٤]فيها: «وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا» .
- ٦- (٦) التوبه، الآيه ١٠٣. [٥]

أَشَدَّ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ، قَالَ: وَقُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ أَفْقِيرُ أَنْتَ؛ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ بَلِ مَسْكِينٌ .

و

١٦- فى الحديث : لیس المسکین الذى ترُدُّه اللُّقْمه و اللُّقْمَتانِ ، و إنما المسکین الذى لا یسأل و لا یفطن له فیعطى . انتهى .

و قد تقدّم الفرقُ بین المسکین و الفقیر أنَّ الفقیر الذى له بعض ما یقیمه ، و المسکین أسوأ حالاً من الفقیر؛ نقله ابن الأثیر عن یونس ، و هو قول ابن السکیت، و إليه ذهب مالک و أبو حنیفہ ، رضی اللہ عنهما، و استدلل یونس بقول الراعى :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكَ لَهُ سَبْدٌ (١)

فَأُثْبِتَ أَنَّ لِلْفَقِيرِ حَلُوبَهُ وَجَعَلَهَا وَفَقًّا لِعِيَالِهِ .

و روى عن الأضيمع أنَّهُ قال : المسکين أسوأ حالاً من الفقير، و إليه ذهب أحمد بن عبيد، رحمه الله تعالى، قال : و هو القولُ الصحيحُ عندنا؛ و إليه ذهب علي بن حمزة الأصبهاني اللغوي، و يرى أنَّه الصوابُ و ما سواه خطأ، و وافق قولهم قول الإمام الشافعي، رضی اللہ عنه .

و قال قتادة : الفقير الذى به زمانه، و المسکين الصحيح المحتاج .

و قال زياده اللہ بن أحمد : الفقير القاعد فى بيته لا يسأل ، و المسکين : الذى يسأل .

و أمَّا

١٤- قوله، صلى الله عليه و سلم: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَسْكِينًا وَ أَمِتْنِي مَسْكِينًا وَ أَحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ» . فإثما أراد به التواضع و الإخبات و أن لا يكون من الجبارين المتكبرين، أى خاضعاً لك يا رب ذليلاً غير متكبر، و ليس يراد بالمسكين هنا الفقير المحتاج، و قد استبعاد، صلى الله عليه و سلم، من الفقر، و يمكن أن يكون من هذا قوله تعالى: «أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ (٢) سَيِّمَاهُمْ مَسَاكِينَ لَخُضُوعِهِمْ وَ ذَلَّتْهُمُ مِنْ جَوْرِ الْمَلِكِ ، و قد يكون المسكين مقللاً و مكثراً، إذ الأصل فيها أنه من المسكينه ، و هى الخُضُوعُ و الذلُّ .

و قال ابن الأثير: يدور معنى المسكينه على الخُضُوعِ و الذلِّ و قلِّه المالِ و الحالِ السيئه .

ج مساكين ، و إن شئت قلت : مسكينون ، كما تقول فقيرون .

قال الجوهري : و إنما قالوا ذلك من حيث قيل للإناث مسكينات لأجل دخول الهاء، انتهى .

و قال أبو الحسن : يعنى أن مفعيلاً يقع للمذكر و المؤنث بلفظ واحد نحو محضير و مشير، و إنما يكون ذلك ما دامت الصيغة

للمبالغة، فلما قالوا مسكينه يغنون المؤنث و لم يقصدوا به المبالغة شبهوها بفقيره، و لذلك ساع جمع مذكره بالواو و النون .

و سِيَكَنَ الرَّجُلُ وَ تَسَيَّكَنَ ، عن اللحياني على القياس و هو الأكثر الأوضح، كما قاله ابن قتيبه ، و تَمَسَّيَكَنَ كما قالوا تَمَدَّرَعُ مِنَ الْمَدَّرَعِ وَ هُوَ شَاذٌ مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ ، نقله الجوهري ؛ صارَ مَسْكِينًا .

و قد جاء

١٦- في الحديث : أَنَّهُ قَالَ لِلْمُصَلِّيِّ : تَبَّأَسْ وَ تَمَسَّكُنْ وَ تُقْنَعُ يَدَيْكَ».

قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : كَانَ الْقِيَاسُ تَسَيَّكَنَ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ فِي هَذَا الْحَرْفِ تَمَفْعَلٌ ، وَ مِثْلُهُ تَمَدَّرَعُ وَ أَضْمِلُهُ تَدَّرَعُ ، وَ مَعْنَى تَمَسَّيَكَنَ : خَضَعَ لِلَّهِ وَ تَذَلَّلَ .

و قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَمَسَّكَنَ لِرَبِّهِ : تَضَرَّعَ .

و قَالَ سَيِّبَوَيْهٌ : كُلُّ مِيمٍ كَانَتْ فِي أَوَّلِ حَرْفٍ فَهِيَ مَزِيدَةٌ إِلَّا مِيمٌ مَعْرَى ، وَ مِيمٌ مَعْدٌ ، وَ مِيمٌ مَنَجْنِيقٍ ، وَ مِيمٌ مَأْجِحٍ ، وَ مِيمٌ مَهْدِدٍ .

وَ هِيَ مَسْكِينٌ وَ مَسْكِينَةٌ ، شَاهِدُ الْمَسْكِينِ لِلْأُنْثَى قَوْلُ تَابَّطَ شَرًّا :

قَدْ أَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءِ عَنْ عُرْضٍ

كَفَرَجِ حَرْقَاءِ وَسَطِ الدَّارِ مَسْكِينِ (٣)

ص: ٢٨٦

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٦٤ و انظر تخريجه فيه.

٢- (٢) الكهف، الآية ٧٩. [١]

٣- (٣) اللسان. [٢]

عَنَى بِالْفَرْجِ مَا انشَقَّ مِنْ ثِيَابِهَا؛ جِ مَسْكِينَاتٍ .

و السَّكِينَةُ ، كَفَرِحَةٍ : مَقَرُّ الرَّأْسِ مِنَ الْعُنُقِ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي الطَّمْحَانِ (١) حَنْظَلَةَ ابْنَ شَرْقِيٍّ :

بَصْرَبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكِينَاتِهِ

وَ طَعْنٍ كَتَشْهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالنَّهَقِ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَ الْمَضْرَعُ الْأَوَّلُ اتَّفَقَ فِيهِ زَامِلُ بْنُ مُصَادٍ الْقَيْنِيِّ (٣) وَ طَفِيلٌ وَ النَّابِغَةُ وَ افْتَرَقُوا فِي الْأَخِيرِ فَقَالَ زَامِلٌ :

وَ طَعْنٍ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الْمُخَرَّقِ

وَ قَالَ طَفِيلٌ :

وَ يَنْقَعُ مِنْ هَامِ الرِّجَالِ الْمُشْرَبِ

وَ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَ طَعْنٍ كَأِيْزَاغِ الْمَخَاضِ الصَّوَارِبِ (٤)

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ : « اسْتَقْرُّوا عَلَيَّ سَكِينَاتِكُمْ فَقَدْ انْقَطَعَتِ الْهُجْرَةُ » . ؛ أَي عَلَى مَوَاضِعِكُمْ وَ مَسَاكِينِكُمْ ، يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ وَ أَعْنَى عَنِ الْهَجْرَةِ وَ الْفِرَارِ عَنِ الْوَطَنِ خَوْفَ (٥) الْمُشْرِكِينَ .

وَ السَّكِينُ ، بِكسْرِ فَتَشْدِيدِ : مٌ مَعْرُوفٌ ، وَ إِنَّمَا أَهْمَلَهُ مِنَ الضَّبْطِ لِشُهْرَتِهِ ، كَالسَّكِينَةِ ، بِالْهَاءِ ، عَنْ ابْنِ سِينَةَ ؛ وَ أَنْشَدَ :

سَكِينَةٌ مِنْ طَبِيعِ سَيْفِ عَمْرٍو

نِصَابُهَا مِنْ قَرْنِ تَيْسِ بَرِّيٍّ (٦)

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « قَالَ الْمَلِكُ لَمَّا شَقَّ بَطْنَهُ اثْنَيْنِ بِالسَّكِينَةِ » . ؛ هِيَ لُغَةٌ فِي السَّكِينِ ، وَ الْمَشْهُورُ بِلَا هَاءٍ .

وَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : إِسْمِعْتُ بِالسَّكِينِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، مَا كُنَّا نُسَمِّيهَا إِلَّا الْمُدْيَةَ ؛ يُذَكَّرُ وَ يُؤنَّثُ ، وَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

يُرَى نَاصِحاً فِيمَا بَدَا فَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَادِقٌ (٧)

*قُلْتُ: وَ شَاهِدُ التَّأْنِيثِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَعَيْثُ فِي السَّنَامِ غَدَاهُ قُرٌّ

بِسِكِّينٍ مُؤْتَقَةٍ النَّصَابِ (٨)

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَمْ أَسْمَعْ تَأْنِيثَ السُّكِّينِ .

و قَالَ تَغْلِبُ: قَدْ سَمِعَهُ الْفَرَّاءُ .

و قَالَ ابْنُ بَرِّى: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ:

بِسِكِّينٍ مُؤْتَقَةٍ النَّصَابِ

لَا يَعْرِفُهُ أَصْحَابُنَا .

*قُلْتُ: وَ يَشْهَدُ لِلتَّأْنِيثِ: فَجَاءَ الْمَلِكُ بِسِكِّينٍ دَرَهْمُهُ أَى مُعْوَجَّهَ الرَّأْسِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّى: ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي الْمَعْرَبِ فِي بَابِ الدَّالِ ، وَ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

و

١٦- فِي بَعْضِ الْأَنْبَارِ: مَنْ تَوَلَّى الْقَضَاءَ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ .

و قَالَ الرَّاعِبُ: سُمِّيَ لِإِزَالَتِهِ حَرَكَهَ الْمَذْبُوحِ .

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَعِيلٌ مَنْ ذَبَحَتْ الشَّيْءَ حَتَّى سَكَنَ اضْطِرَابُهُ .

و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهَا تُسَيِّكُنُ الذَّبِيحَةَ بِالْمَوْتِ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ مَاتَ فَقَدْ سَيَّكَنَ ، وَ الْجَمْعُ سَيَّكَائِينَ ، وَ صَانِعُهَا: سَيَّكَانٌ ، كَسَدَادٍ ، وَ سَكَائِينِي .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْأَخِيرَةُ عِنْدِي مَوْلَدَةٌ لِأَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْجَمْعِ فَالْقِيَاسُ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَى الْوَاحِدِ .

ص: ٢٨٧

١- (١) فِي اللِّسَانِ: [١] لِأَبِي الطَّمَانِ .

٢- (٢) اللِّسَانُ وَ [٢] الصَّحَاحُ . [٣]

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ: [٤] الْعَيْنِي .

٤- (٤) ديوان النابغه الذيانى ص ١٢ و الأساس و اللسان. [٥]

٥- (٥) بالأصل «و خوف» حذفنا الواو كما على هامش القاموس.

٦- (٦) اللسان.

٧- (٧) ديوان الهذليين ١٥١/١ و فيه: «و إذا خلا» و اللسان و الصحاح. [٦]

٨- (٨) اللسان.

و السَّكِينَةُ ، كَسَفِينِهِ ، و السَّكِينَةُ ، بالكسرِ مشدَّدةً .

﴿قُلْتُ:الَّذِي حُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ بِالْفَتْحِ مَشْدَدَةً،وَلَا نَظِيرَ لَهَا،إِذْ لَا يُعْلَمُ فِي الْكَلَامِ فِعْلُهُ؛وَحُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ السَّكِينَةَ بِالْكَسْرِ مَخْفَفَةً،كَذَا فِي تَذَكْرِهِ أَبِي عَلِيٍّ،فَالْمَصْنُفُ أَخَذَ الْكَسْرَ مِنْ لُغَةٍ وَالتَّشْدِيدَ مِنْ لُغَةٍ فَخَلَطَ بَيْنَهُمَا وَ هَذَا غَرِيبٌ،تَأَمَّلْ ذَلِكَ؛ الطَّمَأْنِينَةُ وَ الْوَدَاعُ وَ الْقَرَارُ وَ السُّكُونُ الَّذِي يُنَزِّلُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اضْطِرَابِهِ مِنْ شِدَّةِ الْمُخَافَةِ،فَلَا يُنَزَّعُ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَّا يَرُدُّ عَلَيْهِ وَ يُوجِبُ لَهُ زِيَادَةَ الْإِيمَانِ وَ قُوَّةَ الْيَقِينِ وَ الثَّبَاتِ،وَ لِهَذَا أَخْبَرَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَنْ إِنْزَالِهَا عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي مَوَاضِعِ الْقَلْقِ وَ الْاضْطِرَابِ كِيَوْمِ الْغَارِ وَ يَوْمِ حُنَيْنٍ، وَ قَدْ قُرِئَ بِهِمَا أَيْ بِالتَّخْفِيفِ وَ التَّشْدِيدِ مَعَ الْكَسْرِ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ،وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ قُرِئَ بِالْفَتْحِ وَ الْكَسْرِ،وَ الْآخِرَةُ قِرَاءَةُ الْكِسَائِيِّ،فِرَاجِعْ ذَلِكَ .

وَ فِي الْبَصَائِرِ:ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى السَّكِينَةَ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ :

الأول:قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ قَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَيِّكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَ آلُ هَارُونَ (١).

الثاني:قَوْلُهُ تَعَالَى: لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَ ضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا (٢).

الثالث:قَوْلُهُ تَعَالَى: إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَ أَيْدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا (٣).الرابع:قَوْلُهُ تَعَالَى: هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ (٤).

الخامس:قَوْلُهُ تَعَالَى: لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَ أَنَابَهُمْ فَتَحًا قَرِيبًا (٥).

السادس:قَوْلُهُ تَعَالَى: إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٦)؛قَالَ: وَ كَانَ بَعْضُ الْمَشَايخِ الصَّالِحِينَ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ قَرَأَ آيَاتِ السَّكِينَةِ فَيَرَى لَهَا أَثْرًا عَظِيمًا فِي سَكُونِ وَ طَمَأْنِينِهِ .

وَ

١٧- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ،رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: كُلُّ سَيِّكِينَةٍ فِي الْقُرْآنِ فَهِيَ طَمَأْنِينَةٌ إِلَّا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ . وَ اخْتَلَفُوا فِي حَقِيقَتِهَا هَلْ هِيَ قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا،أَوْ مَعْنَى عَلَى قَوْلَيْنِ وَ عَلَى الثَّانِي فَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ فِيهِ مَا تَسْكُنُونَ بِهِ إِذَا أَنَاكُمْ .

وَ قَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: هِيَ مَا تَعْرِفُونَ مِنَ الْآيَاتِ فَتَسْكُنُونَ إِلَيْهَا.

وَ قَالَ قَتَادَةُ وَ الْكَلْبِيُّ: هِيَ مِنَ السَّكُونِ أَيْ طَمَأْنِينَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَفِي أَيِّ مَكَانٍ كَانَ التَّابُوتُ اطْمَأْنَنُوا إِلَيْهِ وَ سَيَكُنُوا ، وَ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ اخْتَلَفُوا فِي صِفَتِهَا

١- فَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَ كَرَّمَ وَجْهَهُ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّكِينَةَ ، قَالَ: وَ هِيَ رِيحٌ خَجُوجٌ . أَى سَرِيعُهُ الْمَمَرِّ .

و

١- رَوَى عَنْهُ أَيْضاً فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ : أَنَّهَا رِيحٌ صَفَاقَةٌ لَهَا رَأْسَانِ وَ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ . ؛ وَ

١٦- وَرَدَ أَيْضاً: أَنَّهَا حَيَوَانٌ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ مُجْتَمِعٌ وَ سَائِرُهَا خَلْقٌ رَقِيقٌ كَالرِّيْحِ وَ الْهَوَاءِ .

أَوْ هِيَ شَيْءٌ كَانَ لَهُ رَأْسٌ كَرَأْسِ الْهَرِّ مِنْ زَبْرَجِدٍ وَ يَأْقُوتٍ ؛ وَ قِيلَ: مِنْ زَمْرِدٍ وَ زَبْرَجِدٍ لَهُ عَيْنَانِ لِهَمَا شُعَاعٌ

ص: ٢٨٨

١- (١) البقره، الآية ٢٤٨. [١]

٢- (٢) التوبه، الآيتان ٢٥ و ٢٦. [٢]

٣- (٣) التوبه، الآية ٤٠. [٣]

٤- (٤) الفتح، الآية ٤. [٤]

٥- (٥) الفتح، الآية ١٨. [٥]

٦- (٦) الفتح، الآية ٢٦. [٦]

و جناحانِ إذا صاحَ يُنبئُ بالظفرِ، و هذا روى عن مجاهدٍ .

و قال الرّاعبُ: هذا القولُ ما أراه بصحيحٍ .

و قال غيرهُ: كانَ في التّابوتِ ميراثُ الأنبياءِ، عليهم و على نبيِّنا أفضلُ الصّلاه و السّلام، و عصى موسى و عمّامه هزّون الصّفراء.

و

١٧- عن ابنِ عبّاسٍ، رضِيَ اللهُ تعالى عنهما: هي طستٌ من ذهبٍ من الجنّه كان تُغسلُ فيه قلوبُ الأنبياءِ، عليهم السّلام.

و

١٧- عن ابنِ وهبٍ: هي روحٌ من رُوحِ اللهِ إذا اختلفوا في شيءٍ أخبرهم ببيانٍ ما يُريدون.

و

١٧- في حديثِ ابنِ عبّاسٍ، رضِيَ اللهُ تعالى عنهما: «كنا نتحدّثُ أنّ السّكينةَ كانتُ تنطقُ على لسانِ عمّ و قلبه» .

ف قيلَ هي من الوقارِ و السّكونِ؛ و قيلَ: هي الرّحمه، و قيلَ: هي الصّوره المدكوره .

قال بعضهم: و هو الأشبه:

قلتُ: بل الأشبه أن يكون المرادُ بها التّطوقُ بالحكمه و الصّواب و الحيلولة بينه و بين قول الفحشاء و الخبا و اللغو و الهجر و الأطمئنان و خُشوع الجوارح، و كثيراً ما ينطقُ صاحبُ السّكينة بكلامٍ لم يكن عن قدره منه و لا رويّه، و يشي تغرّبهُ من نفسه كما يشي تغرّبهُ السامعُ له، و ربّما لم يعلم بعد انقضاءه ما صدرَ منه، و أكثر ما يكونُ هذا عند الحاجه و صدق الرّغبه من السائلِ و الجالسِ، و صدق الرّغبه منه إلى الله تعالى، و هي وهيبه من الله تعالى ليست بسببته و لا كسبيته، و قد أحسنَ مَنْ قال :

و تلك مواهبُ الرّحمن ليست

تحصلُ باجتهادٍ أو بكسبٍ

و لكن لا غنى عن بذلِ جهدٍ

و إخلاصٍ بجدٍّ لا بلعبٍ

و فضلُ الله مبدولٌ و لكن

بحكمته و هذا النصُّ يُنبئُ

فتأمل ذلك فإنه في غايه النفاسه .

و أَصْبَحُوا مُسْكِنِينَ :أى ذوى مَسْكَنِهِ ؛عن اللّٰحيانى ، أى ذلّ و ضَعْفٌ و قَلَّةٌ يَسَارٍ .

و حُكِي: ما كان مِسْكِينًا و إِنَّمَا سَكَنَ ، كَكَرَمَ و نَصَرَ (١).

و نَصَّ اللّٰحيانى :و ما كُنْتُ مِسْكِينًا و لقد سكنت (٢).

و أَشْكَنَهُ اللهُ و أَشْكَنَ جَوْفَهُ: جَعَلَهُ مِسْكِينًا .

و الْمِسْكِينَةُ: هى المدينه التَّبَوِيَّةُ ،صلى الله تعالى على ساكنيها و سلم.

قال ابن سيده: لا أدرى لم سُمِّيَتْ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِفَقْدِهَا النَّبِيَّ ،صلى الله عليه و سلم،و قد ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي الْمَغَانِمِ الْمُسْتَنْطَابَةِ فِي أَعْلَامِ طَابَهُ .

و اشْتَكَانَ الرَّجُلُ : خَضَعَ و ذَلَّ . و منه

١٦- حديث توبه كعب: أمّا صاحبى فاستسكانا و قعد فى بيوتهما. أى خَضَعَا و ذَلَّآ؛ افْتَعَلَ مِنَ الْمَسْكَنَةِ ؛و وَقَعَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ :اسْتَفْعَلَ (٣) مِنَ الشُّكُونِ ،و هو وَهْمٌ فَإِنَّ سَيْنَ اسْتَفْعَلَ زَائِدَةٌ ، أَشْبَعَتْ حَرَكَةُ عَيْنِهِ فِجَاءَتْ أَلْفًا .

و فى الْمُحْكَمِ: و أَكْثَرَ مَا جَاءَ إِشْبَاعُ حَرَكَهِ الْعَيْنِ فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِهِ :

يَنْبَاعٌ مِنْ ذَفْرَى غَضُوبٍ (٤)

أى يَنْبَعُ ،مُيَدَّتْ فَتَحَهُ الْبَاءُ بِالْفِ ،و جَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ،مِنَ الْكَيْنِ الَّذِى هُوَ لِحْمٌ بَاطِنِ الْفَرْجِ لِأَنَّ الْخَاضِعَ الدَّلِيلَ خَفِيَ ،فَشَبَّهَهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ و هو يَتَعَدَّى بِحَرْفِ الْجَرِّ و دُونَهُ ؛قال كثير عزة :

فما وجدوا فيك ابن مَرَوَانَ سَقَطَهُ

و لا جَهْلَهُ فى ما زِقِ تَسْتَكِينِهَا

ص: ٢٨٩

١- (١) اللسان: أسكنت.

٢- (٢) على هامش القاموس [١] عن إحدى النسخ: و أَشْكَنَ .

٣- (٣) اللسان: [٢] استفعال.

٤- (٤) من صدر بيت لعنتره، و تمامه: ينباع من ذفرى غضوب جسرّه زيافه مثل الفنيق المقرم و يروى: المكدم.

و السُّكَيْنُ ، كزُبَيْرٍ: حَتَّى .

و نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : وَ سُكَيْنٌ مُصَغَّرٌ حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيِّ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّى يَعْنَى بِهِ قَوْلَهُ :

و عَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٌ

و عَلَى الدُّثَيْنَةِ مِنْ بَنَى سَيَّارٍ (١)

و السُّكَيْنُ : الْحِمَارُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ ؛ وَ حَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَحْشَى ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

دَعَوْتُ السُّكَيْنَ بِهِ آيِلًا

و عَيْنَ نِعَاجٍ تُرَاعَى السُّخَالَا (٢)

و التَّشْكِينُ : مُدَاوَمَةُ رُكُوبِهِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : وَ التَّشْكِينُ أَيْضًا : تَقْوِيمُ الصَّعْدَةِ ، بِالنَّارِ ، وَ هِيَ السَّكِينُ .

و سُكَيْنَةٌ ، كَجَهَيْنَةٍ : الْأَتَانُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ ، وَ بِهِ سُمِّيَتِ الْجَارِيَةُ الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ سُكَيْنَةٌ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : وَ السُّكَيْنَةُ أَيْضًا : اسْمُ الْبَقَّةِ الدَّاخِلَةِ أَنْفَ نُمْرُودِ ابْنِ كَنْعَانَ الْخَاطِئِ فَأَكَلَتْ دِمَاغَهُ .

و سُكَيْنَةٌ : صَحَابِيُّ ، كَذَا جَاءَ ، وَ صَوَابُهُ : سَفِينَةٌ ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى ، وَ ثَبَّهَ عَلَيْهِ ، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ وَ ابْنُ فَهْدٍ .

٣- وَ سُكَيْنَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى (٣) عَنْهُمَا ، وَ أُمُّهَا الرَّبَابُ بِنْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ الْكَلْبِيِّ وَ تُكْنَى أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ .

وَ قِيلَ : سُكَيْنَةُ لَقَبُهَا وَ اسْمُهَا أَمِينَةُ ، كَمَا فِي الرَّوَضِ ، كَانَ لَهَا دَعَابَةٌ وَ مَزْحٌ لَطِيفٌ ، شَهَدَتِ الطِّفْلَ مَعَ أَبِيهَا وَ لَمَّا رَجَعَتْ أُمُّ سُكَيْنَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ خَطَبَهَا أَشْرَافُ قُرَيْشٍ فَأَبَتْ وَ تَرَفَّعَتْ وَ قَالَتْ : لَا يَكُونُ لِي حَمٌّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، وَ بَقِيَتْ بَعْدَهُ لَا يَظْلَمُهَا سَقْفٌ حَتَّى مَاتَتْ كَمَدًّا عَلَيْهِ ، وَ فِيهَا يَقُولُ وَالِدُهَا :

كَأَنَّ اللَّيْلَ مَوْصُولٌ بَلِيلٍ

إِذَا زَارَتْ سُكَيْنَةَ وَ الرَّبَابَ .

قَالَ السَّهْلِيُّ : أَيُّ إِذَا زَارَتْ قَوْمَهَا وَ هُمْ بَنُو عَلِيمِ بْنِ خَبَابٍ .

وَ الطَّرَةُ السُّكَيْنِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و سَكِينَةُ: عَدَّةٌ نَسَوَهُ مَحْدَثَاتٍ .

و سَكِينَةُ ، بِالْفَتْحِ مَشَدَّدَةٌ ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَ الصُّوَابُ بِالْكَسْرِ مَشَدَّدَةٌ كَمَا ضَمَّ بَطْنُ الْحَافِظِ ، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَكِينَةَ الْأَنْطَاطِيَّ سَمِعَ الْقَطِيعِيُّ ، وَ ابْنُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ سَمِعَ ابْنَ الصَّمْتِ الْمَحْبِرَ (٤) ؛ وَ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ سَكِينَةَ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ النَّعَالَ (٥) وَ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ سَمِعَ ابْنَ نَاصِرٍ وَ أَبَا الْمَحَاسِنِ ابْنَ الْمُظَفَّرِ الْبَزْمَكِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٤١٠ هـ وَ الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، كَذَا فِي النَّسَخِ وَ الصُّوَابِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٦) بْنِ سَكِينَةَ سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٧ هـ ، مُحَدَّثُونَ .

* وَ فَاتُهُ :

الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَكَارِمِ بْنِ سَكِينَةَ عَنْ ابْنِ بِيَّانٍ ، وَ عَنْ ابْنِ الْأَخْضَرِ ، وَ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَ أُخْتَهُ مَحْبُوبَةَ ، سَمِعَا ابْنَ الْبَطِّيِّ .

وَ كَسَفِيَّتِهِ : أَبُو سَكِينَةَ زِيَادُ بْنُ مَالِكٍ : حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ ، فَزَدُ .

وَ السَّاكِنُ : هـ ، أَوْ دَارُ (٧) قُرْبِ الطَّائِفِ .

وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَاكِنِ الرَّزْجَانِيِّ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ وَ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ بَنَتِ السَّدِيِّ ، وَ عَنْهُ يَوْسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمِيَانَجِيُّ ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَاكِنِ الْبَيْكَنْدِيِّ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيِّ ، مُحَدَّثَانِ .

ص: ٢٩٠

١- (١) ديوانه، و قد تقدم في دثن، انظر تعقينا هناك.

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) قوله: «تعالى» ليس في القاموس.

٤- (٤) في التبصير ٢/٤٨٦ ابن الصلت المُجَبَّرُ.

٥- (٥) في التبصير: النعالى.

٦- (٦) في القاموس: « [١] ابن الحسين بن الحسن..».

٧- (٧) في القاموس: « [٢] واِدٍ».

و سَوَاكِنُ: جَزِيرَةٌ حَسَنَةٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، وَ هِيَ بَيْنَ جَدَّةَ وَ بِلَادِ الْحَبَشَةِ ، وَ هِيَ أَوَّلُ عَمَالِهِ الْحَبَشِ .

وَ الْأَسْكَانُ: الْأَقْوَاتُ ، الْوَاحِدُ سَكَنٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَ قِيلَ :

هُوَ بَضْمَتَيْنِ ؛ وَ مِنْهُ

١٢- حَدِيثُ الْمَهْدِيِّ : « حَتَّى إِنَّ الْعُقُودَ لِيَكُونَنَّ سَكَنَ أَهْلِ الدَّارِ ». أَيْ قُوتَهُمْ مِنْ بَرَكَتِهِ ، وَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ النُّزْلِ ، وَ هُوَ طَعَامُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ عَلَيْهِ ؛ قِيلَ :

وَ إِنَّمَا قِيلَ لِلْقُوتِ سَكَنٌ لِأَنَّ الْمَكَانَ بِهِ يُسَكَنُ ، وَ هَذَا كَمَا يُقَالُ نَزَلَ الْعَسْكَرَ لِأَزْزَاقِهِمْ الْمَقْدَرَةَ لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا (١) مَنَزَلًا .

وَ سَيَمُّوا سَاكِنًا ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ؛ وَ سَاكِنَةٌ ، وَ مِنْهُمْ : سَاكِنَةٌ بِنْتُ الْجَعِيدِ الْمَحْدَثَةِ ؛ وَ مَسْكِنًا ، كَمَقْعَدٍ ، وَ مِنْهُمْ : مُحَمَّدُ ابْنُ (٢) مَسْكِنِ السَّرَاجِ الْبُخَارِيُّ رَوَى عَنْهُ أَشْبَاطُ بْنُ الْيَسَعِ ، وَ يُقَالُ لَهُ مَسْكِينٌ أَيْضًا ؛ وَ مَسْكِنًا مِثْلُ مُحْسِنٍ ، وَ مِنْهُمْ : مُسْكِنُ بْنُ تَمَامِ الْقَشِيرِيُّ الَّذِي شَهِدَ وَقْعَةَ الْخَازِرِ مَعَ عُمَيْرِ بْنِ الْحَبَابِ ؛ وَ سَكِينَةٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ وَ هِيَ كَجُهَيْنَةَ .

وَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيُّ : شَاعِرٌ مُجِيدٌ ، وَ هُوَ مَسْكِينُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَنَيْفِ بْنِ شَرِيحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ .

وَ دِرْعُ بْنُ يَسْكِنَ ، كَيْنُصْرُ: تَابِعِيُّ ، كَذَا فِي النُّسْخِ ، وَ الصَّوَابُ : يَافِعِيُّ أَيْ مِنْ بَنِي يَافِعٍ ، لَهُ حَبْرٌ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .

وَ سَكَنُ الضُّمْرِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَ ظَاهِرُ سِيَاقِهِ يَقْتَضِي الْفَتْحَ .

أَوْ سَكِينٌ ، كَزَبِيرٍ: اخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ .

* قُلْتُ : لَمْ يَخْتَلَفْ فِي صُحْبَتِهِ وَ إِنَّمَا اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، رَوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ حَدِيثًا .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْكَنَهُ مِثْلَ سَكَنَهُ .

وَ السُّكَّانُ ، كَزَمَّانٍ ، جَمْعُ سَاكِنٍ وَ أَيْضًا: ذَنْبُ السَّفِينَةِ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ الْخَيْرُورَانَةُ وَ الْكَوْثَلُ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا تُسَكَّنُ بِهِ السَّفِينَةُ تُمْنَعُ بِهِ مِنَ الْحَرَكَهِ وَ الْاضْطِرَابِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : مَا بِهِ تُعَدَّلُ ، وَ أَنْشَدَ لَطْرَفَةَ :

كَسُكَّانٍ بُوَصِيٍّ بَدَجَلَهُ مُضْعِدٍ (٣)

و كَشَادًا: قَرْيَةٌ بِالسَّغْدِ.

و السَّكْنُ، بِالْفَتْحِ: الْبَيْتُ لِأَنَّهُ يُسْكَنُ فِيهِ.

و بالتَّحْرِيكِ: الْمَرْأَةُ لِأَنَّهُ يُسْكَنُ إِلَيْهَا.

و أَيضًا: السَّاكِنُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

لِيَلْجُوا مِنْ هَدَفٍ إِلَى فَنَنْ

إِلَى ذَرَى دِفِّءٍ وَظِلِّ ذِي سَكْنٍ (٤)

و مَرْعَى مُسْكِنٍ كَمُحْسِنٍ: إِذَا كَانَ كَثِيرًا لَا يُخْرَجُ إِلَى الظَّنِّ، وَكَذَلِكَ مَرْعَى مُرْبَعٍ وَ مُنْرَلٍ .

و السُّكْنُ، بِالضَّمِّ: الْمَسْكَنُ وَ سُكَّانُ الدَّارِ: هُمُ الْجِنَّ الْمُقِيمُونَ بِهَا.

و السَّكِينَةُ: الرَّحْمَةُ وَ النَّصْرُ.

و يُقَالُ لِلوَقُورِ: عَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَ السُّكُونُ .

و تَسْكَنَ الرَّجُلُ مِنَ السَّكِينَةِ .

و تَرَكْتَهُمْ عَلَى سَكَنَاتِهِمْ، بِكسْرِ الكَافِ وَ فَتْحِهَا، أَى عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ وَ حُسْنِ حَالِهِمْ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ.

و قَالَ ثَعْلَبٌ: وَ عَلَى مَسَاكِينِهِمْ .

وَ فِي الْمُحَكَّمِ: عَلَى مَنَازِلِهِمْ؛ قَالَ: وَ هَذَا هُوَ الْجَيِّدُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ لَا يُطَابِقُ فِيهِ الْأَسْمُ الْخَبَرَ، إِذَا الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ وَ الْخَبَرُ مَصْدَرٌ.

ص: ٢٩١

١- (١) فِي اللِّسَانِ: [١] أَنْزَلُوا.

٢- (٢) فِي التَّبْصِيرِ ١٢٨١/٤ مَسْكَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرَاجِ.

٣- (٣) دِيْوَانُهُ ط بِيْرُوت ص ٢٦ وَ صَدْرُهُ: وَ أَتَلَعُ نَهَاظًا إِذَا صَعَدَتْ بِهِ.

٤- (٤) اللِّسَانِ.

و تَمَسَّكَنَ : إِذَا تَشَبَّهَ بِالْمَسَاكِينِ .

و قَالَ سَيَّبَوِيَّةُ : الْمَسْكِينُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُتَرَحِّمِ بِهَا .

*قُلْتُ : وَ سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ عِنْدَ التَّرَحُّمِ مُسْكِينٍ بِالتَّصْغِيرِ .

و أَسْكَنَ : صَارَ مَسْكِينًا .

و اشْتَكَنَ : خَضَعَ وَ ذَلَّ .

و السُّكُونُ ، كَصَيِّبُورٍ : حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ ، وَ هُوَ ابْنُ أَشْرَسِ ابْنِ ثَوْرٍ بِنِ كِنْدَةَ ، مِنْهُمْ : أَبُو بَدْرِ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسِ السُّكُونِيِّ الْكُوفِيُّ الْمَحْدَثُ .

و قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : تَعَطِيَةُ الْوَجْهِ عِنْدَ النَّوْمِ سُكْنَةٌ ، بِالضَّمِّ ، كَأَنَّهُ يَأْمَنُ الْوَحْشَةَ .

و سُكِينٌ ، كَرُبَيْرٍ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ النَّابِغَةِ .

و أَمَّا الْمُسْكَاةُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ ، بِمَعْنَى الْعَرَبُونَ ، فَهُوَ فُعْلَانٌ (١) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْكَافِ .

و السُّكْنُ ، مَحْرَكَةٌ : جَدُّ أَبِي الْحَسَنِ عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ السُّكْنِ بْنِ أَسْلَمَةَ بْنِ أَحْسَنَ بْنِ كُورِ الْأَسَدِيِّ الْبُخَارِيِّ السُّكْنِيِّ الْكُورِيِّ مِنْ صَالِحِي (٢) جَزْرَةَ ، وَ عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٤٤ ، وَ قَرِيبَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ سَمِعَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّخَشَبِيُّ .

و السُّكْنَاتُ ، مَحْرَكَةٌ : ضِدُّ الْحَرَكَاتِ .

و سَاكَنَةٌ فِي الدَّارِ مُسَاكَنَةٌ : سَكَنَ هُوَ وَ إِيَّاهُ فِيهَا وَ تَسَاكَنُوا فِيهَا .

و سَكَنَ إِلَيْهِ : اسْتَأْنَسَ بِهِ .

و سَكَنَ غَضْبُهُ وَ هُوَ سَاكِنٌ وَ هَادِيٌّ .

و الْمَسَاكِينُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ تُونَسِ .

و سَكَنُ بْنُ أَبِي سَكْنٍ : صَحَابِيُّ .

و الْفَضِيلُ بْنُ سُكَيْنِ النَّدِيِّ شَيْخُ لِأَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ . وَ كَجُهَيْنَةَ : سُكَيْنَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَّاصٍ ، صَحَابِيَّةٌ ؛ وَ أُخْرَى لَمْ تُنْسَبْ ، ذَكَرَهَا ابْنُ مَنْدَةَ .

و أَبُو سُكَيْنَةَ: تَابِعِيُّ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ .

و أَبُو السَّكِينِ الطَّائِيُّ اسْمُهُ زَكْرِيَا.

و أُسْكُونِيَا، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ بَيْضٌ لَهُ يَاقُوتٌ .

و عَبْدُ الوَهَابِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُكَيْنَةَ، كَجُهَيْنَةَ: مَحَدَّثٌ بَغْدَادِيُّ مَشْهُورٌ.

و أَبُو سَكَنَةَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ أَبِي سَكَنَةَ، وَ أَخُوهُ إِبرَاهِيمُ رَوَى عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَ مُعَاوِيَةَ .

و سَاوَكَانَ: قَرْيَةٌ بِخَوَارِزْمٍ، مِنْهَا: أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِلَابِيُّ (٣) الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ مِنْ شِيُوخِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

و الْمَسْكِينَةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيِّه.

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سكدين

سكادان (٤)، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي الصَّغْدِ مِنْ أَعْمَالِ كَثَانِيَه (٥) مِنْهَا، بَكْرُ بْنُ حَنْضَلَةَ وَ وَلَدُهُ مُحَمَّدُ الْمُحَدَّثَانِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سلن

الْأَسْلَانُ: الرِّمَاحُ الدُّبْلُ؛ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِيَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* قُلْتُ: وَ مُقْتَضَاهُ أَنْ وَاحِدَهَا سَلْنٌ .

وَ قَوْلُهُمْ: أَسْلَانٌ لِلْأَسَدِ عَجْمِيَه، أَصْلُهُ إِرْسْلَانٌ، وَ قَدْ سَمَّوْا بِهَا كَثِيرًا، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَحْدِفُ الْأَلْفَ وَ يَقُولُ رِسْلَانٌ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سكتن

سُكْتَانٌ، كَعُثْمَانَ: اسْمٌ رَجُلٍ، وَ هُوَ سَيْكْتَانُ ابْنِ مَرْوَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَاقِفِ بْنِ يَعِيشِ بْنِ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَرْوَانَ بْنِ سَيْكْتَانَ

الْعَمُودِيُّ اللَّغَوِيُّ الْفَرَضِيُّ، تَقَدَّمَ

- ١- (١) فى اللسان:فعالل.
- ٢- (٢) كذا،و فى اللباب: [١]سمع صالح بن محمد جزره.
- ٣- (٣) فى اللباب:الجلابى.
- ٤- (٤) كذا و لم أعر عليها،و الذى فى ياقوت:سَكَانٌ من قرى الصغد.
- ٥- (٥) كذا و الذى فى ياقوت:كشانيه...و هى قلب مدن الصغد.

ذِكْرُهُ فِي «أ ل ش ن».

سلعن

سَلَعَنَ فِي عَدُوِّهِ سَلَعَنَةً :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و فِي اللِّسَانِ : إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا (١).

سلتين

السُّلْتَيْنِ (٢)، بِالكَسْرِ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ أُورِدَهُ اسْتِطْرَادًا فِي «س ج ن».

قَالَ : وَ هُوَ مِنَ النَّخْلِ مَا يُخْفَرُ فِي أَصُولِهَا حَفْرًا يَجِدُّبُ الْمَاءَ إِلَيْهَا إِذَا كَانَ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا الْمَاءُ ، وَ هِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ ، وَ هِيَ بِالْعَرَبِيَّةِ السَّجِينِ ؛ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

سمجون

سَمَجُونٌ ، مَحْرُكَةٌ :

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَ الْجِيمُ مَضْمُومَةٌ كَمَا فِي سَائِرِ النِّسَخِ ، وَ وُجِدَ بِخَطِّ الدَّهَبِيِّ فِي مُخْتَصَرِ الصَّلَةِ الْبَشْكَوَالِيِّ بِفَتْحِهَا أَيْضًا .

وَ هُوَ جَدُّ وَالِدِ أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَدُودِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَمَجُونِ الْهَلَالِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الشَّاعِرِ ، الْمُحَدِّثِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٨ ، تَرْجَمَتْهُ فِي كِتَابِ الصَّلَةِ لِابْنِ بَشْكَوَالٍ ، وَ قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي «س م ج» عَلَى أَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ ، فَإِنْ كَانَتِ اللَّفْظَةُ أَعْجَمِيَّةً مُعَرَّبَ سِيمٍ كَوْنِ فَمَحَلُّهُ هُنَا وَ لَعَلَّهُ رَاعَى الْمَصْنُفَ لِذَلِكَ .

سمحون

سَمْحُونٌ ، كَصَعْفُونٍ : وَ الْحَاءُ مُهْمَلَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَ هُوَ نَادِرٌ إِذْ لَا فَعْلُولٌ فِي الْكَلَامِ غَيْرَ صَعْفُونٍ .

وَ هُوَ وَالِدُ أَبِي بَكْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْأَدِيبِ النَّحْوِيِّ (٣) ، كَانَ فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ وَ الْخَمْسِمَائَةِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ فَعْلُولٌ مِنْ سَمَحْفَحِينِثِدٍ مَحَلُّهُ فِي الْحَاءِ .

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

سمدن

سَمْدُونٌ، محرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنَ الْمُنَوَّقِيَّةِ وَ قَدْ وَرَدَتْهَا.

سمن

سَمِنٌ كَسَمِعَ ، سَمَانَةٌ بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَنْشَدَ:

رَكِبْنَاهَا سَمَانَتَهَا فَلَمَّا

بَدَتْ مِنْهَا السَّنَاسِينُ وَ الضُّلُوعُ (٤)

أَيُّ طُولُ سَمَانَتِهَا . وَ سَمِنًا ، كَعِنَبٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، فَهُوَ سَامِنٌ وَ سَمِينٌ ، وَ عَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، جَ سِمَانٌ ، بِالْكَسْرِ .
قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَ لَمْ يَقُولُوا سَمْنَا ، اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِسِمَانٍ .

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْمُسْمِينُ ، كَمُحْسِنٍ : السَّمِينُ خِلْقَةً ، وَ قَدْ أَسْمَنَ الرَّجُلُ ، وَ سَمَّنُهُ غَيْرُهُ تَسْمِينًا ؛ وَ مِنْهُ الْمَثَلُ :
سَمِّنْ كَلْبَكَ يَا كَلْبَكَ .

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : أَمْرَأَهُ مُسْمَنَةً ، كَمُكْرَمَةٍ : سَمِيئَةٌ خِلْقَةً ، وَ مُسْمَنَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : إِذَا كَانَتْ سَمِيئَةً بِالْأَذْوِيهِ ، وَ قَدْ سُمِنَتْ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «وَيْلٌ لِلْمُسْمَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قَتْرِهِ فِي الْعِظَامِ» . أَيُّ اللَّاتِي يَسْتَعْمَلْنَ الْأَذْوِيَةَ لِلسَّمَنِ .

وَ أَسْمَنَ الرَّجُلُ : مَلَكَ شَيْئًا سَمِينًا ، أَوْ اشْتَرَاهُ ، أَوْ وَهَبَهُ ؛ وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ وَ الثَّلَاثِ .

وَ أَسْمَنَ : سَمِنَتْ مَا شِئْتَهُ وَ نَعَمَهُ فَهُوَ مُسْمِنٌ .

وَ اسْتَسْمَنَ : طَلَبَ أَنْ يُوهَبَ لَهُ السَّمِينُ .

وَ فِي الصُّحَا حِ : أَنْ يُوهَبَ لَهُ السَّمِنُ .

وَ فِي اللِّسَانِ : وَ اسْتَسْمَنَهُ : طَلَبَهُ سَمِينًا .

وَ اسْتَسْمِنَ فَلَانًا: وَجِدَهُ سَمِينًا: أَوْ عَدَّهُ سَمِينًا كَمَا فِي الصُّحَا حِ وَ مِنْهُ الْمَثَلُ : «وَ لَقَدْ اسْتَسْمِنْتَ ذَا وَرَمٍ» . وَ طَعَامٌ مُسْمِنَةٌ لِلْجَسِيمِ

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: «عَدَا شَدِيدًا» بِدُونِ لَفْظِهِ «عَدَوًا».

٢- (٢) عَنِ الْقَامُوسِ وَ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «السَّلْتِينَ» بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ.

٣- (٣) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ: قَوْلُهُ: سَمَحُوقٌ كَصَعْفُوقٍ نَادِرٌ وَالِدُ الْخِ وَ لَكَ أَنْ تَقُولَ: فَعَلُونَ، مِنْ سَمَحَ، إِذْ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلُولٌ

غَيْرُ صَعْفُوقٍ، كَمَا ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ وَ غَيْرُهُ فِي ص ع ف ق، أَيْ قَرَأَ فِي.

٤- (٤) اللِّسَانِ. [١]

سَمِينُهُ تَرَبُّهُ أَي: جَيِّدُهُ التَّرَبُّهُ لَا حَجَرَ فِيهَا قُوِيَهُ عَلَى تَرْشِيحِ النَّبْتِ .

و السَّمْنُ: سِلَاءُ الزُّبْدِ، وَ الزُّبْدُ سِلَاءُ اللَّبَنِ، وَ هُوَ لِلْبَقَرِ وَ قَدْ يَكُونُ لِلْمِعْزَى؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ وَ ذَكَرَ مِعْزَى لَهُ:

فَتَمَلُّا بَيْنَنَا أَقْطَا وَ سَمْنَا

وَ حَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَبَعٍ وَرِي (١)

يُقَاوِمُ السُّمُومَ كُلَّهَا وَ يُنْقَى الْوَسَخَ مِنَ الْقُرُوحِ الْحَبِيثَةِ وَ يُنْضِجُ الْأُورَامَ كُلَّهَا وَ يُدْهِبُ الْكَلْفَ وَ النَّمَشَ مِنَ الْوَجْهِ طِلَاءَ جِ اسْمَيْنِ وَ سُمُونٌ وَ سُمْنَانٌ، مِثْلُ أَعْبُدِ وَ عُبُودٍ وَ عُبْدَانٍ وَ أَظْهَرِ وَ ظُهُورٍ وَ ظُهْرَانٍ، وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَيْنِ.

وَ سَمَنَ الطَّعَامَ وَ غَيْرَهُ، فَهُوَ مَسْمُونٌ: عَمِلَهُ بِهِ وَ لَتَّهُ بِهِ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

عَظِيمُ الْفَقَارِ رِخْوُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبْتُ

لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَ حَمِيرٌ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ حَمَزَةَ: إِنَّمَا هُوَ أُرْهَنْتُ أَي أُعِدَّتْ وَ أُدِيمَتْ . كَسَمَنَهُ تَسْمِينًا، وَ أَسَمَنَهُ .

وَ سَمَنَ الْقَوْمَ يَسْمُنُهُمْ سَمْنَا: أَطْعَمَهُمْ سَمْنَا .

وَ أَسَمَنُوا: كَثُرَ سَمْنُهُمْ .

وَ هُم سَامِنُونَ: أَي ذَوُوا سَمْنٍ، كَمَا يُقَالُ: تَامِرُونَ وَ لَا بُنُونَ.

وَ أَبُو الْمَكَارِمِ فَيْثَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمِيئَةَ، بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ فَكْسَرٍ وَ تَشْدِيدِ يَاءِ تَحْتِيهِ: شَيْخٌ لِابْنِ نُقْطَةَ وَ هُوَ ضَبَطَهُ.

وَ التَّسْمِينُ: التَّبْرِيدُ، بُلْغَةُ أَهْلِ الطَّائِفِ وَ الْيَمَنِ وَ أَتَى الْحَجَّاجُ بِسَيْمَكِهِ مَشْوِيَةً فَقَالَ لِلطَّبَّاحِ سَمَّنْهَا؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَ فِي النَّهَائِيهِ: فَقَالَ لِلذِّي حَمَلَهَا: سَمَّنْهَا، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَرِيدُ: فَقَالَ عَنَبَسُهُ بْنُ سَعِيدٍ: إِنَّهُ يَقُولُ لَكَ بَرِّدْهَا قَلِيلًا. وَ السَّمَانِيُّ، كَحَبَارَى (٣)، وَ لَا يُقَالُ سَمَانِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ:

طَائِرٌ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سَمَانِي الْأَقْبَرِ

وَ يُقَالُ: هُوَ السَّلِيلِيُّ وَ وَقَعَ لِلْمَصْنُفِ فِي «ح وَ ر» مَا نَصَّهُ: وَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخُوَارِي، كَسَمَانِيٌّ وَ سَمَانِيٌّ، مُغَايِرًا بَيْنَ سَمَانِيٍّ وَ سَمَانِيٍّ وَ سَمَانِيٍّ وَ شَدَّدَ الْمِيمَ بِالْقَلَمِ، وَ تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ .

يَقَعُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ أَوْ الْوَاحِدَةَ سَمَانًا وَالْجَمْعَ سَمَانِيَاتٍ .

وَالسَّمَانُ ، كَشَدَادٍ : أَصْبَاغٌ يُزَخَّرُ بِهَا ، اسْمٌ كَالجَبَانِ .

وَالسَّمِينِيُّ ، كَعَرَبِيِّهِ ، أَيْ بَضْمٌ فَفَتِحٌ ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النِّسَخِ كَعَرَبِيِّهِ كَالْمَنْسُوبِ لِلْعَرَبِ وَهُوَ نَصِيحِيٌّ ، قَوْمٌ بِالْهِنْدِ مِنْ عِبَادِهِ الْأَصْنَامِ ، دُهُرِيُّونَ ، بَضْمِ الدَّالِ ، قَائِلُونَ بِالتَّنَاسُخِ وَ يُنَكِّرُونَ وَفُوعَ الْعِلْمِ بِالْإِخْبَارِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى سِمَنِ ، كَزَنِهِ ، اسْمٌ صَنِمٌ لَهُمْ . كَذَا بِخَطِّ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّارِ .

وَفِي شَرْحِ بَدِيعِ ابْنِ السَّاعَاتِيِّ : أَنَّ نَسَبَهُمْ إِلَى بَلَدٍ بِالْهِنْدِ يُقَالُ لَهَا سَوْمَنَاتٌ .

«قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الَّذِي صَرَّحُوا بِهِ فَتَكُونُ الشُّبُهَةُ حِينَئِذٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَالسُّمْنَةُ ، بِالضَّمِّ : عُشْبَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ وَقُضْبٍ دَقِيقَةٍ الْعِيدَانِ لَهَا نَوْرَةٌ بَيَاضٌ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السُّمْنَةُ مِنَ الْجَنْبَةِ تَنْبُتُ بِنُجُومِ الصَّيْفِ وَتَدُومُ خُضْرَتُهَا .

وَالسُّمْنَةُ : دَوَاءٌ السَّمَنِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : تُسَمَّنُ بِهِ الْمَرْأَةُ .

ص: ٢٩٤

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٧٩ بروايه: «فتوسع أهلها أقطاً» والمثبت كاللسان و الصحاح. [١]

٢- (٢) اللسان و [٢]الصحاح. [٣]

٣- (٣) على هامش القاموس: جعل المؤلف هنا سمانى بوزن جبارى، فاقتضى أنها بتخفيف الميم، ولكنه فى ح و ر غير بينهما، فضبط سمانى بتشديد الميم، بالقلم، و عبارته: و أحمد بن أبى الحوارى، كسكارى و كسمانى، أبو القاسم الحرارى. اه
قرافى.

و سُمْنَةُ : ع.

و قَالَ نَصْر: نَاحِيَهُ بَجَرَشَ .

و سُمْنَةُ : ه بُبْخَارِي، مِنْهَا الْعِمَادُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَقِيهِ ، الْمُفْتِي ، إِمَامُ جَامِعِ بُخَارِي، تَفَقَّهَ عَلَى الْقَوْنَوِيِّ ، وَ كَانَ فِي حُدُودِ حَمْسِينَ وَ سِتْمَائِهِ ، تَفَقَّهَ عَلَيْهِ فَخَرُّ الدِّينِ الْبُونْتِي .

و سُمْنَةُ : لَقَّبَ الزُّبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ الْمُقَرِّي الْمَدَنِيَّ ، قَرَأَ عَلَى قَالُونَ؛ ضَبَطَهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْعَطَّار .

و سَمْنَانُ : ع قُورَبَ الْيَمَامَةِ مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ .

و سَمْنَانُ ، بِالْكَسْرِ: د بَقَوْمَسَ بَيْنَ خُرَّاسَانَ وَ الرَّيِّ ، مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمُحَدِّثُ ؛ تَزَجَمَهُ الْحَاكِمُ ؛ وَ جَوَّزَ نَصِيرَ فِيهِ الْفَتْحَ أَيْضًا، وَ قَالُوا هُوَ الْأَصْلُ .

و سَمْنَانُ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

و سَامَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ السَّامَانِيُّ : مُحَدَّثٌ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ، أَوْ إِلَى إِخْدَى الْقُرَى الْآتِي ذِكْرُهَا .

و الْمُلُوكُ السَّامَانِيُّهُ : مُلُوكٌ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَ خُرَّاسَانَ، تُنْسَبُ إِلَى سَامَانَ بْنِ حَيَّآ (١) أَحَدِ أَجْدَادِهِمْ، وَ كَانُوا مِنْ أَحْسَنِ الْمُلُوكِ سِيرَةً ، يَرْجِعُونَ إِلَى عَقْلِ وَ دِينٍ وَ عِلْمٍ .

و قَالَ يَاقُوتُ: يُنْسَبُونَ إِلَى قُرَيْهِ بَنَوَاحِي سَمَرْقَنْدٍ يُقَالُ لَهَا سَامَانُ ، مِنْهُمْ: الْمَلِكُ أَحْمَدُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ سَامَانَ الْبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ، مَاتَ سَنَةَ ٢٥٠، وَ عَنْهُ وَلَدُهُ الْأَمِيرُ الْمَاضِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَ تَوَلَّى بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْأَمِيرُ نَصِيرُ، وَ مَاتَ (٢) سَنَةَ ٢٧٧؛ ثُمَّ أَخُوهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَذْكُورُ، وَ قَدْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَ كَانَ مُكْرَمًا لِلْعُلَمَاءِ عَادِلًا، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٥، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الْبُخَارِيُّ وَ آخَرُونَ .

و سَمْنُ ، بِالضَّمِّ : ع ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

و سَمِينَةُ ، كَجَهِينَةَ : أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنَ النَّبَاجِ لِقَاصِدِ الْبَصْرَةِ لِبْنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ ، وَ هُوَ وَادٍ، قَالَهُ نَصْرُ .

و الْأَسْمَانُ : الْأَزْرُ الْخُلُقَانُ ، كَالْأَسْمَالِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و سَامِينُ : ه بِهَمْدَانَ .

و سَامَانُ : ه بِالرَّيِّ .

و أَيْضًا: مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ (٣) مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسْمَهَانِيُّ السَّامَانِيُّ الصَّخَّافُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ .

و سَمِينٌ ، بالكسر: د.

و السَّمِينُ ، كَأَمِيرٍ: خِلَافُ الْمُهْزُولِ ، وَ هُوَ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ ، لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ أَخٍ وَ عَمٍّ وَ عَدَدٍ كَثِيرٍ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَسَمَّنَ الرَّجُلُ : صَارَ سَمِينًا ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و تَسَمَّنَ : تَكَثَّرَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ ، أَوْ ادَّعَى بِمَا لَيْسَ فِيهِ مِنَ الشَّرَفِ أَوْ جَمَعَ الْمَالَ لِئَلْحَقَ بِذَوِي الشَّرَفِ ، أَوْ أَحَبَّ التَّوَسُّعَ فِي الْمَأْكَلِ وَ الْمَشَارِبِ وَ هِيَ أَسْبَابُ السَّمَنِ ؛ وَ بِكُلِّ ذَلِكَ فُسْرٌ

١٦- الْحَدِيثُ : «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ» .

و قَالُوا: الْيَمَّةُ تُسَمِّنُ وَ لَا تُعْزُو أَيِ إِنَّمَا تَجْعَلُ الْإِبِلَ سَمِينَةً وَ لَا تَجْعَلُهَا غِزَارًا .

و سَمَّنْتُ لَهُ: أَذْمَتُ لَهُ بِالسَّمَنِ .

و أَسَمَنَ : اشْتَرَى سَمْنًا .

و اسْتَسَمَّنَ : طَلَبَ أَنْ يُوهَبَ لَهُ السَّمْنُ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و سَمَنَهُمْ تَسْمِينًا : زَوَّدَهُمُ السَّمْنَ .

و السَّمَانُ : بَائِعُ السَّمَنِ ، وَ اشْتَهَرَ بِهِ أَبُو صَالِحٍ ذِكْوَانُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَاهِلَةَ ، تَابِعِيُّ مَشْهُورٌ .

و قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّمَانُ إِنْ جَعَلْتَهُ بَائِعَ السَّمَنِ

ص: ٢٩٥

١- (١) فِي اللَّبَابِ «جِبَا» وَ مِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ «سَامَانٌ» وَ فِيهِ: سَامَانُ خُدَاهُ بْنُ جُبَا .

٢- (٢) فِي اللَّبَابِ: مَاتَ سَنَهُ تِسْعَ وَ سَبْعِينَ وَ مَائَتِينَ .

٣- (٣) فِي الْقَامُوسِ: [١] بِأَصْفَهَانَ .

انْصَرَفَ ، و إنْ جَعَلْتَهُ مِنَ السَّمِّ لَمْ يَنْصَرِفِ فِي الْمَعْرِفَةِ .

وَأَسْمَنَهُ : أَطْعَمَهُ السَّمْنَ ، و قَوْلُ الرَّاجِزِ :

لَحْمٍ جَزُورٍ عَثَّةٍ سَمِينِهِ (١)

أَي مَسْمُونَهُ مِنَ السَّمَنِ لَا مِنَ السَّمَنِ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَسْمَنَ الشَّاهُ مِثْلَ سَمْنَهَا .

و دَارٌ سَمِينَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَهْلِ ، و هُوَ مَجَازٌ .

و سَمَّنُوا لِفُلَانٍ : أَعْطَوْهُ كَثِيرًا .

و هَذَا كَلَامٌ سَمِينٌ .

و هُوَ أَسْمَنُ حَظًّا مِنْ فُلَانٍ .

و انْقَلَبَتْ بِلَدْتُهُمْ سَمْنَةً و عَسَلَةً ، كَثُرَتْ فِيهِ .

و فِي الْمَثَلِ : سَمْنَكُمْ هُرَيْقٌ ، فِي أَدِيمِكُمْ ، أَي مَالِكُمْ يُنْفَقُ عَلَيْكُمْ ، و مِنْهُ أَخَذَتِ الْعَامَّةُ : سَمْنَكُمْ فِي دَقِيقِكُمْ .

و السَّمِينُ ، كَأَمِينٍ : لَقَّبَ أَبِي مُعَاوِيَةَ صِدْقَهُ بِنِ أَبِي (٢) عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ الدَّمَشْقِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ ؛ و لَقَّبَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونِ الْمَرْزُوزِيِّ الْبُغْدَادِيَّ عَنْ وَكَيْعٍ ؛ و لَقَّبَ أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ (٣) الْبُغْدَادِيَّ عَنْ ابْنِ الْبَطْرِ .

و السَّمِينُ (٤) : صَاحِبُ إِغْرَابِ الْقُرْآنِ و الْمُفْرَدَاتِ مَشْهُورٌ .

و بِالضَّمِّ و فَتْحِ الْمِيمِ و أَخُوهُ عُمَرُ سَمِعًا مِنْ ابْنِ شَانِيلٍ .

و سَمْنُهُ (٥) ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ و الشَّامِ قُرْبَ (٦) وَادِ الْقَرَى ؛ عَنْ نَضْرٍ .

و سَمْنَانٌ ، بِالْفَتْحِ : شَعْبٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ نَخْلٌ ؛ عَنْ نَضْرٍ .

و بِالكَسْرِ قَرْيَةٌ بِنِسَاءٍ ، لَهَا نَهْرٌ كَبِيرٌ ، مِنْهَا : أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٠٠ .

و سَمْنَانٌ : حَيْدُ الْقَاضِي أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمْنَانَ الْعِرَاقِيَّ نَزِيلُ بَغْدَادَ أَحَدُ مَشَايخِ الْخَطِيبِ ، سَمِعَ الدَّارِقُطَنِيَّ ، و مَاتَ بِالْمَوْصَلِ قَاضِيًا سَنَةَ ٤٤٤ .

و سَامَانٌ : مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ ، عَنْ يَاقُوتَ و قَدْ تَقَدَّمَ .

و سَامَانٌ: قَرْيَةٌ بِدِيَارِ بَكْرِ، مِنْهَا: الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِنْدَارِ السَّامَانِيِّ تَرْجَمَهُ السَّبْكَئِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَمِنَجِن

سَمِنَجَانٌ (٧)، بِالْكَسْرِ: بَلِيدَةٌ بِطَخَارِشْتَانَ؛ وَ قَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي أَثْنَاءِ كِتَابِهِ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَمِيَجِن

سَمِيَجِنٌ، بَفَتْحٍ فَكَسْرٍ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا: الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ الْوَرَّاقِ الْمَزْنِيِّ تُكَلِّمُ فِيهِ.

سَنَن

السُّنُّ، بِالْكَسْرِ: الضَّرْسُ ، فَهُمَا مُتَرَادِفَانِ، وَ تَخْصِيصُ الْأَضْرَاسِ بِالْإِرْحَاءِ عَرْفِيٌّ، جَ أَسْنَانٌ وَ أَسِنَّةٌ ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، مِثْلُ قِنٍّ وَ أَقْنَانٍ وَ أَقْنَةٍ ؛ وَ يُقَالُ الْأَسِنَّةُ جَمْعُ الْجَمْعِ مِثْلُ كِنٍّ وَ أَكْنَانٍ وَ أَكْنَةٍ .

وَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِي جَمْعِ السُّنِّ أَسْنٌ وَ هُوَ نَادِرٌ أَيْضًا.

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِضْبِ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسِنَّتَهَا ، وَ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا». قَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَا أَعْرِفُ الْأَسِنَّةَ إِلَّا جَمْعَ سِنَانٍ لِلرُّمَحِ ، فَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ مَحْفُوظًا فَكَأَنَّهَا جَمْعُ الْأَسْنَانِ ، يُقَالُ لَمَّا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَ تَزْعَاهُ مِنَ الْعُشْبِ سِنٌّ ، وَ جَمْعُ أَسْنَانٍ أَسِنَّةٌ ، يُقَالُ : سِنٌَّ وَ أَسْنَانٌ مِنَ الْمَرْعَى ، ثُمَّ أَسِنَّةٌ جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْأَسِنَّةُ جَمْعُ السُّنَانِ لَا جَمْعُ الْأَسْنَانِ ،

ص: ٢٩٦

١- (١) فِي اللِّسَانِ وَ [١] الصَّحَاحِ: «[٢] سَمِينَةٌ» وَ قَبْلَهُ: فَبَاكَرْتَنَا جَفْنَهُ بَطِينَهُ.

٢- (٢) فِي التَّبْصِيرِ ٢/٦٩٥ «صَدَقَهُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ» وَ مِثْلُهُ فِي اللَّبَابِ.

٣- (٣) فِي اللَّبَابِ: [٣] أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ السَّمِينِ الْخَبَازِ.

٤- (٤) كَذَا وَ الصُّوَابُ: «السُّمَيْنُ» كَمَا نَظَرَهُ الشَّارِحُ مُوَافِقًا لَمَّا فِي التَّبْصِيرِ ٢/٦٩٥ وَ اسْمُهُ فِيهِ: السَّمِينُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُحْرِ بْنِ ضُبَيْعِ الرَّعِينِيِّ.

٥- (٥) فِي التَّبْصِيرِ ٤/١٢٨٦ الْمُسَمَّنُ بوزن محمد.

٦- (٦) كذا و الصواب «وادي القرى».

٧- (٧) بالأصل «سمخان» و المثبت عن معجم البلدان، بالجيم.

قَالَ: وَ الْعَرَبُ تَقُولُ الْحَمْضُ يَسُنُّ الْإِبِلَ عَلَى الْخُلَّةِ أَى يَقْوِيهَا كَمَا يَقْوَى السِّنُّ حَدَّ السَّكِينِ، فَالْحَمْضُ سِنَانٌ لَهَا عَلَى رَعَى الْخُلَّةِ. وَ السِّنَانُ الْأَسْمُ مِنْ يَسُنُّ أَى يَقْوَى، قَالَ: وَ هُوَ وَجْهُ الْعَرِيَّةِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ يُقْوَى مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

١٦- حَدِيثُ جَابِرٍ: إِذَا سِرْتُمْ فِي الْخِضْبِ فَأَمْكِنُوا الرُّكَابَ أَسْنَانَهَا .

وَ قَالَ الرَّمَخَشَرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: مَعْنَى الْحَدِيثِ أَعْطَوْهَا مَا تَمْتَنِعُ بِهِ مِنَ النَّحْرِ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا أَحْسَنَ رَعِيهَا سَدِمَتْ وَ حَسِدَتْ فِي عَيْنِهِ فَيَنخَلُ بِهَا أَنْ تُنْحَرَ، فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْأَسِنَّةِ فِي وَقُوعِ الْأَمْتِنَاعِ بِهَا، هَذَا عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَسِنَّةِ جَمْعُ سِنَانٍ، وَ إِنْ أُرِيدَ بِهَا جَمْعُ سِنٍّ فَالْمُرَادُ بِهَا أَمْكِنُوهَا مِنَ الرَّعَى؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «أَعْطُوا السِّنَّ حَظَّهَا مِنَ السِّنِّ». أَى أَعْطُوا ذَوَاتِ السِّنِّ حَظَّهَا مِنَ السِّنِّ وَ هُوَ الرَّعَى .

وَ أَعْرَضَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ، وَ اخْتَصَرَ بِقَوْلِهِ:

أَى أَمْكِنُوهَا مِنَ الْمَرَعَى إِشَارَةً إِلَى قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَ السِّنُّ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

حَنَّتْ حَيْنًا كَتَوَاجِ السِّنِّ

فِي قَصَبٍ أَجْوَفٍ مُرْتَعِنٍ (١)

وَ السِّنُّ: جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّا يَلِي رَكِيهَ، وَ رَكِيهَ وَرَاءَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى خَمْسِ لِيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ؛ قَالَهُ الْمَسْعُودِيُّ .

وَ السِّنُّ: ع بِالرِّيِّ، مِنْهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ (٢) اللَّهِ السَّنِّيُّ الرَّازِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ .

وَ قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِيَابِ الرِّيِّ .

وَ السِّنُّ: د عَلَى دِجَلَةَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، مِنْهَا عِنْدَ الرَّابِ الْأَسْفَلِ بَيْنَ تَكْرِيتِ وَ الْمَوْصِلِ، مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ صَ وَابُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَوْدِ بْنِ (٣) السَّنِّيِّ، الْفَقِيهَةُ تَفَقَّهُهُ عَلِيًّا الْقَاضِيَّ أَبِي الطَّيِّبِ، وَ سَمِعَ ابْنَ (٤) أَبِي الْحَسَنِ الْحَمَامِيَّ، مَاتَ سَنَةَ ٤٦٥، وَ يَوْسُفُ بْنُ عَمَرَ السَّنِّيُّ: رَوَى عَنِ الْمَالِينِيِّ فِي الْأَرْبَعِينَ .

وَ السِّنُّ: د بَيْنَ الرُّهَا وَ أَمَدَ ذُو بَسَاتِينَ، وَ مِنْهُ غَنِيمَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْقَاضِيَّ السَّنِّيُّ عَنِ رَجُلٍ عَنِ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ؛ قَالَهُ الذَّهَبِيُّ؛ وَ اسْمُ هَذَا الرَّجُلِ الْمَجْهُولِ الْمُطَهَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَهُ الْحَافِظُ .

وَ السِّنُّ: مَوْضِعٌ (٥) الْبُرِّيِّ مِنَ الْقَلَمِ؛ مِنْهُ يُقَالُ: أَطْلُ سِنَّ قَلَمِكَ وَ سَمَّنَهَا وَ حَرَّفَ قَطَّتَكَ وَ أَيَمَّنَهَا؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و السِّنُّ : الأكلُ الشَّدِيدُ، رُوِيَ ذَلِكُ عَنِ الْفَرَّاءِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ :

أَصَابَتِ الْإِبِلَ الْيَوْمَ سِنًّا مِنَ الرَّعْيِ إِذَا مَشَقَّتْ مِنْهُ مَشَقًّا صَالِحًا .

و السِّنُّ : الْقِرْنُ ، بِكَسْرِ الْقَافِ . يُقَالُ : فُلَانٌ سِنَّ فُلَانٍ إِذَا كَانَ قِرْنَهُ فِي السِّنِّ ، وَ كَذَلِكَ تُنْه وَ حِثُّهُ .

وَ فِي الْمَثَلِ : أَعْطَى شَيْئًا مِنَ الثُّومِ وَ هِيَ الْحَبَّةُ مِنْ رَأْسِ الثُّومِ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : سِنَّهُ مِنْ ثُومٍ فَصَّهُ مِنْهُ .

وَ السِّنُّ : شُعْبَةُ الْمِنْجَلِ وَ الْمِنْشَارِ . يُقَالُ : كَلَّتْ أَسْنَانُ الْمِنْجَلِ ؛ وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ قَدْ يُعَبَّرُ بِالسِّنِّ عَنِ مِقْدَارِ الْعُمُرِ ، فَيُقَالُ : كَمْ سِنَّكَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ يُقَالُ : جَاوَزْتُ أَسْنَانَ أَهْلِ بَيْتِي ، أَيَ أَعْمَارِهِمْ ؛ مُؤَنَّثَةٌ تَكُونُ فِي النَّاسِ وَ غَيْرِهِمْ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : وَ تَصْغِيرُ السِّنِّ سِنَّتَهُ ، لِأَنَّهَا تُؤَنَّثُ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : السِّنُّ : الضَّرْسُ ، أُثْنِي .

وَ قَالَ شَيْخُنَا : الْأَسْنَانُ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ ، وَ أَسْمَاؤُهَا كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ .

ص: ٢٩٧

١- (١) اللسان و التهذيب و التكملة .

٢- (٢) في التبصير: «عبيد الله» و الأصل كياقوت .

٣- (٣) في التبصير ٧٥٦/٢ «الجودى» .

٤- (٤) في التبصير: سمع من أبي الحسن اليمامى .

٥- (٥) في القاموس: «و مكان» .

و فى النِّهائِيه : سِنَّ الجَارِحِه مَوْنَتُه ثم اسْتَعِيْرَتْ للْعُمْرِ اسْتِدْلَالاً بِهَا على طَوْلِه و قِصْرِه، و بَقِيَتْ على التَّأْنِيْثِ .

و قولُ شَيْخِنَا، رَحِمَه اللهُ تَعَالَى: الأَسْنَانُ كُلُّهَا مَوْنَتُه إِلَى آخِرِه، محلُّ نَظَرٍ؛ ففقد تقدّم للمصنّف أنّ الضّرْسَ مُدَكَّرٌ، و أنكر الأَصْمَعِيُّ تأنيته؛ و كذلك النَّاجِذُ و النَّابُ، فتأمل .

ج أسنانٌ لا غير.

و أَسَنَ الرَّجُلَ : كَبَّرَ، كما فى الصَّحاحِ .

و فى المُحْكَمِ: كَبَّرَتْ سِنُّهُ ، فهو مُسِنٌّ ؛ كاسْتَسَنَّ .

و يقالُ : أَسَنَ البَعِيْرُ: إذا نَبَتَ سِنُّهُ الذى يَصِيْرُ به مسنّاً من الدَّوَابِّ .

و

١٧- رَوَى مالِكٌ عن نَافِعٍ عن ابنِ عَمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : «يَتَّقَى مِنَ الصَّحَايَا التى لم تُسَيَّنَنَّ». بفتح النون الأولى؛ هكذا رَوَاهُ القُتَيْبِيُّ و فَسَّرَه: التى لم تَنْبَتْ أَسْنَانُهَا كَأَنَّهَا لم تُعْطَ أَسْنَانًا .

قال الأزهريُّ: و هذا وهمٌ و المَحْفُوظُ مِنْ أَهْلِ الضَّبْطِ لم تُسَيِّنَنَّ بكسر النونِ ، و هو الصَّوَابُ فى العَرَبِيَّةِ ، و إذا أَثْنَتْ فقد أَسْنَتْ ؛ و على هذا قولُ الفقهاءِ .

و أَسَنَ اللهُ سِنُّهُ : أَثْبَتَهُ .

و قال القتيبيُّ : يقالُ سُنَّتِ البَدَنَةُ إذا نَبَتَتْ أَسْنَانُهَا ، و أَسَنَّاها اللهُ .

قال الأزهريُّ : هذا غيرُ صَحيحٍ ، و لا يَقُولُه ذُو المَعْرِفَةِ بِكلامِ العَرَبِ .

و أَسَنَ سَدِيسُ النَّاقَةِ : أَى نَبَتَ ؛ و ذلك فى السَّنَةِ الثَّامِنَةِ ، كذا فى نسخِ الصَّحاحِ ؛ و أنشَدَ للأعشى :

بِحَقَّتِها رُبَطٌ فى اللَّجى

نِ حَتى السَّدِيسُ لها قد أَسَنَ (١)

يقولُ: قِيمَ عَلَيْها مُنذ كانت حِقَّةً إلى أن أَسَدَسَتْ فِياطِعِها و إِكْرامِها؛ و مثله قولُ القُلاخِ :

بِحِقَّةٍ رُبَطٌ فى خَبَطِ اللَّجْنِ

يُفْقَى به حَتى السَّدِيسُ قد أَسَنَ (٢)

و يقال : هو أَسَنُّ منه: أى أكبر سِنًا ، منه عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ .

قال ثعلبٌ : حدَّثني موسى بن عيسى بن أبي جهمة الليثي و أدركته أسنُّ أهلِ البلدِ .

و يقال : هو سِنُّهُ ، بالكسْرِ ، و سَيْنِيَّةُ ، كأميرٍ ، و سَيْنِيَّةُ ، كسَفِينَةٍ : أى لِدَتُهُ و تَزَبُّهُ إذا كان قِرْنَهُ فى السِّنِّ ، و السِّنُّ قد تقدَّم له قَرِيبًا فهو تَكَرَّارٌ .

و سَنُّ السُّكَّيْنِ يَسُنُّهُ سَنًا ، فهو مَسْنُونٌ و سَنِينٌ .

و سَنَّتُهُ تَسْنِيَانًا : أَحَدَهُ عَلَى الْمِسْنِ و صَقَلَهُ . و كُلُّ ما يُسَنُّ به أو عَلَيْهِ فهو مِسْنٌ ، بالكسْرِ ، و الْجَمْعُ الْمَسَانُ .

و فى الصُّحاحِ : الْمِسْنُ حَجْرٌ يُحَدِّدُ بِهِ .

و قال الفراءُ سُمِّيَ الْمِسْنُ مِسْنًا لِأَنَّ الْحَدِيدَ يُسَنُّ عَلَيْهِ ، أى يُحَدِّدُ .

و مِن الْمَجَازِ : سَنَنَ الْمَنْطِقَ : إِذَا حَسَنَهُ كَأَنَّهُ صَقَلَهُ و زَيَّنَهُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

دَعُ ذَا وَ بَهَجَ حَسَبًا مُبَهَّجًا

فَحَمَاءٌ و سَنَنَ مَنْطِقًا مَرْوَجًا (٣)

و سَنَنَ رُمَحَهُ إِلَيْهِ : سَدَّدَهُ و وَجَّهَهُ إِلَيْهِ .

و سَنَ الرُّمَحَ يَسُنُّهُ سَنًا : رَكَّبَ فِيهِ سِنَانَهُ .

و أَسَنَّهُ جَعَلَ لَهُ سِنَانًا .

و سَنَ الْأَضْرَاسَ سَنًا سَوَّكَهَا كَأَنَّهُ صَقَلَهَا .

و سَنَ الْإِبِلَ سَنًا : سَاقَهَا سَوَاقًا سَرِيعًا و فى الصُّحاحِ :

سَارَهَا سَيْرًا شَدِيدًا .

و سَنَ الْأَمْرَ سَنًا : إِذَا بَيَّنَّهُ .

ص: ٢٩٨

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) اللسان. [١]

و سَنَّ اللهُ أَحْكَامَهُ لِلنَّاسِ :بَيَّنَّهَا.

و سَنَّ اللهُ سُنَّتَهُ :بَيَّنَّ طَرِيقًا قَوِيمًا.

و سَنَّ الطِّينَ سَنًّا :عَمِلَهُ فَخَّارًا، أَوْ طَبَّنَ بِهِ؛ كَذَلِكَ :

و سَنَّ فُلَانًا:طَعَنَهُ بِالسِّنَانِ .

أَوْ سَنَّهُ :عَضَّهُ بِالسِّنَانِ ، كَضَّرَسَهُ إِذَا عَضَّهُ بِالْأَضْرَاسِ .

أَوْ سَنَّهُ :كَسَرَ أَسْنَانَهُ ، كَعَضَّدَهُ إِذَا كَسَرَ عَضْدَهُ .

و سَنَّ الفَحْلُ النَّاقَةَ يَسُنُّهَا سَنًّا :كَبَّهَا عَلَى وَجْهِهَا ؛ قَالَ :

فَانْدَفَعْتُ تَأْفِرُ و اسْتَفَقَهَا

فَسَنَّنَهَا بِالْوَجْهِ أَوْ دَرَبَهَا (١)

أَي دَفَعَهَا.

و سَنَّ المَالَ :أَرْسَلَهُ فِي الرَّغْيِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ المَوْرِخِ .

أَوْ سَنَّهُ إِذَا أَحْسَنَ رِغْيَتَهُ وَ القِيَامَ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّهُ صَقَلَهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ ، وَ أَنْشَدَ لِلنَّبَاعَةِ :

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَ عَرَّهْمُ

سُنُّ المَعِيدِي فِي رَغْيٍ وَ تَغْرِيْبٍ (٢)

وَ فِي المُحْكَمِ : سَنَّ الإِبِلَ يَسُنُّهَا سَنًّا إِذَا رَعَاهَا فَأَسَمَنَهَا.

وَ سَنَّ الشَّيْءَ يَسُنُّهُ سَنًّا : صَوَّرَهُ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ هُوَ مَسْنُونٌ :أَي مُصَوَّرٌ.

وَ سَنَّ عَلَيْهِ الدِّرْعَ يَسُنُّهُ سَنًّا : صَوَّرَهُ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ هُوَ مَسْنُونٌ :أَي مُصَوَّرٌ.

وَ سَنَّ عَلَيْهِ الدِّرْعَ يَسُنُّهُ سَنًّا :أَرْسَلَهُ إِرسَالًا لَيْتًا.

أَوْ سَنَّنَ عَلَيْهِ الْمَاءَ: صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا سَهْلًا.

و فِي الصَّحَاحِ : سَنَّنْتُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِ أَى أَرْسَلْتُهُ إِرْسَالًا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ ، فَإِذَا فَرَّقْتَهُ بِالصَّبِّ قُلْتِ بِالشُّيْنِ الْمَعْجَمِ . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : « كَانَ يَسُنُّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَ لَا يَشُنُّهُ .

وَ كَذَلِكَ سَنَّ التُّرَابَ : إِذَا صَبَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ صَبًّا سَهْلًا . وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَوِ بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « فَسُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًّا » .

وَ سَنَّ الطَّرِيقَةَ يَسُنُّهَا سَنًّا : سَارَهَا (٣) ؛ قَالَ خَالِدُ بْنُ عْتَبَةَ الْهَدَلِيُّ :

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سِيرِهِ أَنْتَ سِرَّتِهَا

فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّهَ مِنْ يَسِيرِهَا (٤)

كَاسْتَسَنَّهَا .

وَ اسْتَنَّ الرَّجُلُ : اسْتَاكَ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : « كَانَ يَسْتَنَّ بَعْدَ مِنْ أَرَاكِ » . وَ هُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْأَسْنَانِ أَى يُمَرُّهُ عَلَيْهَا .

وَ اسْتَنَّ الْفَرَسُ : قَمَصَ وَ فِي الْمَثَلِ : اسْتَنَّتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرْعَى ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

يُقَالُ : اسْتَنَّ الْفَرَسُ فِي مَضْمَارِهِ : إِذَا جَرَى فِي نَشَاطِهِ عَلَى سَنَنِهِ فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْخَيْلِ : « اسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرْفَيْنِ » . أَى عَدَا لِمَرْجِهِ وَ نَشَاطِهِ شَوَاطِأً أَوْ شَوَاطِينِ وَ لَا رَاكِبَ عَلَيْهِ .

وَ الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِرَجُلٍ يُدْخِلُ نَفْسَهُ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ ، وَ الْقَرْعَى مِنَ الْفِصَالِ : الَّتِي أَصَابَهَا قَرْعٌ ، وَ هُوَ بَثْرٌ .

وَ اسْتَنَّ السَّرَابُ : اضْطَرَبَ فِي الْمَفَازَةِ .

وَ السُّنُونُ ، كَصَبُورٍ : مَا اسْتَكَّتْ بِهِ .

وَ قَالَ الرَّاعِبُ : دَوَاءٌ يُعَالَجُ بِهِ الْأَسْنَانُ ، زَادَ غَيْرُهُ :

مُؤَلَّفٌ مِنْ أَجْزَاءِ لَتَقْوِيهِ الْأَسْنَانِ وَ تَطْرِيَّتِهَا .

و قال اللَّيْثُ : السَّنَّةُ ، و بالفَتْحِ : اسمُ الدُّبِّهِ ، و الفَهْدَه .

و السَّنَّةُ ، بالكسْرِ : الفأسُ لها خَلْفانِ ، و الجَمْعُ سَنانٌ

ص: ٢٩٩

١- (١) اللسان و التهذيب و التكملة.

٢- (٢) ديوان النابغه الذبياني ط بيروت ص ١٤ و اللسان و الصحاح و [١] عجزه في التهذيب.

٣- (٣) في القاموس: «سارَ فيها».

٤- (٤) شرح أشعار الهذليين ٢١٣/١ من قصيده لخالد بن زهير الهذلي، و بروايه: «من سنه» و اللسان لخالد بن عتبه و المقاييس و

[٢] الصحاح و [٣] فيهما «قال الهذلي».

و يُقال: هي الحديدهُ التي تُثارُ بها الأرضُ كالسِّكِّه؛ عن أبي عَمْرٍو و ابنِ الأَعرابيِّ ، كما في الصَّحاحِ .

و السُّنَّةُ ، بالصَّمِّ :الوَجْهُ لَصَقَالَتِهِ و مَلَاسَتِهِ ؛ أَوْ حُرُّهُ و هو صَفْحَةُ الوَجْهِ ؛ أَوْ دَائِرَتُهُ ؛ أَوْ السُّنَّةُ : الصُّورَةُ ؛ و منه

١٦- حَدِيثُ الحَضِّ عَلى الصَّدَقَةِ : فقامَ رَجُلٌ قَبِيحُ السُّنَّةِ . أَى الصُّورَةِ و ما أَقْبَلَ عَليكَ مِنَ الوَجْهِ ، و يُقالُ : هو أَشَبَهُ شَئِئاً سُنَّةً و أَمَّهُ ، فَالسُّنَّةُ : الصُّورَةُ و الوَجْهُ ، و الأُمُّه : الوَجْهُ ؛ عَن ابنِ السِّكِّيتِ ؛ و قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تُريكَ سُنَّةً وَجْهٍ غَيرَ مُقَرِّفِهِ

مَلَساءَ لَيسَ بِها خالٌ و لا نَدَبٌ (١)

و أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

بَينِضاءٍ في المِراءِهِ سُنَّتِها

في البَيتِ تَحْتَ مَواضِعِ اللَّمسِ (٢)

أَو السُّنَّةُ : الجَبْهَةُ و الجَبِينانِ و كَلَّهُ مِنَ الصَّقالِهِ الأَسالِهِ .

و السُّنَّةُ : السَّيرَةُ حَسَنَةً كانَتْ أَوْ قَبِيحَةً .

و قالَ الأَزهريُّ : السُّنَّةُ : الطَّريقَةُ المَحمودَةُ المُسَيِّمَةُ ، و لِذَلِكَ قِيلَ : فلانٌ مِنَ أَهْلِ السُّنَّةِ ؛ مَعنَاهُ مِنَ أَهْلِ الطَّريقَةِ المُسَيِّمَةِ المَحمودَةِ .

و السُّنَّةُ : الطَّبيعَةُ ؛ و به فَسَّرَ بَعْضُهُم قولَ الأَعشى :

كَرِماً شَمائِلُهُ مِنَ بَني

مُعاويَةَ الأَكرَمينَ السُّننُ (٣)

و قيلَ : السُّننُ هَنا الوُجُوهُ .

و السُّنَّةُ : تَمَرٌ بالمدينَةِ مَعروفٌ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَريُّ .

و السُّنَّةُ مِنَ اللّهِ إِذا أَطْلَقَتْ في الشَّرْعِ فَإِنما يُرادُ بِها حُكْمُهُ و أَمْرُهُ و نَهْيُهُ ممَّا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ و سَلَمَ ، و نَهَى عَنْهُ و نَدَبَ إِليه قولاً و فِعْلاً ممَّا لَمْ يَنْطِقْ بِهِ الكِتابُ العَزيزُ ، و لِهَذا يُقالُ في أدِلَّةِ الشَّرْعِ : الكِتابُ و السُّنَّةُ ، أَى القُرْآنُ و الحَدِيثُ . و قالَ الرَّاعِبُ : سُنَّةُ النَّبِيِّ : طَريقَتُهُ التي كانَ يَتَحَرَّاهَا ، و سُنَّةُ اللّهِ ، عَزَّ و جَلَّ ، قد تُقالُ لَطَريقَتِهِ حُكْمَتِهِ و طَريقَتِهِ طاعَتِهِ ، نَحو قولِهِ تَعالَى : سُنَّةُ اللّهِ التي قَدَ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ (٤) ؛ و قولِهِ تَعالَى : وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّهِ تَحْويلًا (٥) ؛ فَبَيَّنَهُ عَلى أَنَّ وُجُوهُ الشَّرائِعِ و إن اِخْتَلَفَتْ صُورُها ، فَالغَرَضُ

المَقْصُودُ مِنْهَا لَا يَخْتَلِفُ وَلَا يَتَبَدَّلُ ، وَ هُوَ تَطْمِينُ (٤) النَّفْسِ وَ تَرْشِيحُهَا لِلْوُصُولِ إِلَى ثَوَابِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ مَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَ يَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ٧ .

قَالَ الزَّجَّاجُ : أَى مُعَايِنَةُ الْعَذَابِ وَ طَلَبُ الْمُشْرِكِينَ إِذْ قَالُوا : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ

وَ سَدِّئِ الطَّرِيقَ ، مُثَلَّثَةً وَ بَضَمَّتَيْنِ ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا : سَدِّئْنَا بِالتَّحْرِيكِ وَ بَضَمَّتَيْنِ وَ كَرَطَبٍ . وَ ابْنُ سَيِّدِهِ : سَدِّئْنَا كَعَيْنٍ ، قَالَ : وَ لَا أَعْرِفُهُ عَنْ غَيْرِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَ كَرَطَبٍ : ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ أَيْضاً وَ تَطَّرَ فِيهِ شَيْخُنَا ؛ وَ لَا - وَجْهٌ لِلنَّظَرِ فِيهِ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ مِنَ الْأَيْمَةِ : نَهَجُهُ وَ جِهَتُهُ . يُقَالُ : تَرَكَ فُلَانٌ سَنَنَ الطَّرِيقِ ، أَى جِهَتَهُ .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَنَنُ الطَّرِيقِ وَ سُنْنُهُ : مَحَجَّتُهُ .

وَ تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الْجَبَلِ : أَى عَنْ وَجْهِهِ .

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّنُّ : الِاسْتِقَامَةُ . يُقَالُ : أَقَامَ فُلَانٌ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ . يُقَالُ : امْضِ عَلَى سَنَنِكَ وَ سُنَنِكَ أَى عَلَى وَجْهِكَ .

وَ قَالَ شَمْرٌ : السُّنَّةُ فِي الْأَصْلِ سُنَّةُ الطَّرِيقِ ، وَ هُوَ طَرِيقٌ سَنَّهُ أَوَائِلُ النَّاسِ فَصَارَ مَسْلَكاً لِمَنْ بَعْدَهُمْ .

ص : ٣٠٠

١- (١) اللسان و [١]الصحاح. [٢]

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٨ و اللسان. [٣]

٤- (٤) الفتح، الآية ٢٣. [٤]

٥- (٥) فاطر، الآية ٤٣. [٥]

٦- (٦) فى المفردات: [٦]تطهير.

و جاءتِ الرِّيحُ سَناسِنَ ، كذا في النسخ ، و الصَّوابُ :

سَنانِئُ ، كما هو نصُّ الصَّحاحِ ، إذا جاءتْ على وَجْهِ واحدٍ و على طَرِيقِهِ واحدٍ لا تَحْتَلِفُ ؛ واحدُها سَنِينَةٌ ، كَسَفِينَةٍ : قالَهُ مالِكُ بنُ خالِدٍ (١) الخَناعِيُّ .

و الحَمَمُ المَسنونُ (٢) ، في الآيَةِ ، المُنْتِنُ المُنغَيَّرُ ؛ عن أبي عَمْرٍو ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قال أبو الهيثم : سُنَّ الماءُ فهو مَسنونٌ ، أَى تَغَيَّرَ .

و قال الرَّجَّاجُ : مَسنونٌ مَصبوبٌ على سُنِّهِ الطَّرِيقِ .

قال الأَخْفَشُ : و إنما يَتَغَيَّرُ إذا قامَ بغيرِ ماءٍ جارٍ .

و قال بعضهم : مَسنونٌ : طَوِيلٌ .

و قال ابنُ عَبَّاسٍ : هو الرُّطْبُ ، و قيلَ : المُنْتِنُ .

و قال أبو عُبَيْدَةَ : المَسنونُ : المَصبوبُ ؛ و يقالُ :

المَسنونُ : المَصبوبُ على صَوْرِهِ .

و قال الفَرَّاءُ : المَسنونُ : المَحْكوكُ .

و رَجُلٌ مَسنونٌ الوَجْهِ : مُمَلَّسُهُ ؛ و قيلَ : حَسَنُهُ سَهْلُهُ .

و قال أبو عُبَيْدَةَ : سِيَمَى مَسِينُونَ لِأَنَّهُ كالمَخْرُوطِ ؛ زادَ الرَّمَحْشِرِيُّ : كَأَنَّ اللَحْمَ سَنَّ عَنْهُ ؛ أو الذى فى وَجْهِهِ و أَنْفِهِ طَوِيلٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و الفَحْلُ يُسَانُ النَّاقَةَ مُسَانَةً و سِنانًا ، بالكسْرِ : أَى يَكْدِمُها و يَطْرُدُها حتى يُنَوِّخَها لِيَسْفِدَها ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قال ابنُ بَرِّى : المُسَانَةُ أَنْ يَبْتَسِرَ الفَحْلُ النَّاقَةَ قَهْرًا ؛ قالَ مالِكُ بنُ الرِّيبِ :

و أنت إذا ما كنتِ فاعِلَ هذه

سِنانًا فما يُلفى لجنبك مَضْرَعٌ (٣)

و قال ابنُ مُقْبَلٍ يَصِفُ ناقَتَهُ :

و تُصْبِحُ عن غَبِّ السُّرى و كأنَّها

فَنَبَّقُ ثَنَاهَا عَنْ سِنَانٍ فَأَرْقَلَا (٤)

يقول: سَانٌ نَاقَتُهُ ثُمَّ انْتَهَى إِلَى الْعِيدِ وَالشَّدِيدِ فَأَرْقَلَ، وَهُوَ أَنْ يَرْتَفَعَ عَنِ الذَّمِيلِ، وَيُزَوَى هَذَا الْبَيْتُ أَيْضاً لِضَابِيِ بْنِ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ؛ وَقَالَ آخَرُ:

كَالْفَعْلِ أَرْقَلَ بَعْدَ طُولِ سِنَانٍ

وَالسَّنِينُ، كَأَمِيرٍ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الْحَجَرِ إِذَا حَكَكْتَهُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْمِسْنِ عِنْدَ الْحَكِّ سَنِينٌ؛ قَالَ: وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ السَّائِلُ إِلَّا مُتْنَبِّئاً.

وَالسَّنِينُ: الْأَرْضُ الَّتِي أُكِلَ نَبَاتُهَا كَالْمَسْنُونَةِ، وَقَدْ سُنَّتْ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

بِمُنْخَرِقٍ تَحِنُّ الرِّيحُ فِيهِ

حَنِينَ الْجُلْبِ فِي الْبَلَدِ السَّنِينِ (٥)

وَسَنِينٌ: دَبُّ رَمْلٍ وَهَضَابٌ. وَفِيهِ وَغُورَةٌ وَسُهُولَةٌ مِنْ بِلَادِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ أَحِي قَرِيظِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ؛ قَالَ نَضْرٌ.

وَسُنِينٌ، كَزُبَيْرٍ: اسْمٌ سَيَّأَتْ بَعْضُ مَنْ تَسَمَّى بِهِ فِي سِيَاقِ الْمَصْنُفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَالْعَلَّامَةُ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ سُنِينِ الطَّرَابُلسِيِّ الْحَنْفِيُّ عَنِ الشَّهَابِ الْبَشِيشِيِّ، أَخَذَ عَنِ شَيْخِ مَشَايخِنَا الْحَمَوِيِّ صَاحِبِ التَّارِيخِ.

وَكَجُهَيْتِهِ: سُنِينُهُ بُتٌ مِخْتَفٍ (٦) الصَّحَابِيِّ، رَوَتْ عَنْهَا جَبُهُ بُتُ الشَّمَاخِ، وَوَقَعَ فِي الْمَعَاجِمِ اسْمُهَا سَنِيهُ، وَهُوَ غَلَطٌ.

وَسُنِينُهُ، أَيْضاً: مَوْلَى لَأَمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا؛ نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

ص: ٣٠١

١- (١) يعنى قوله: أبينا الدييات غير بيض كأنها فضول رجاع زفرقتها السنائن قال: السنائن: الرياح، واحدها سنيه.

٢- (**)) سورة الحجر، فى الآيات: ٢٦/٢٨/٣٣ وأصلها: [حمأ مسنون].

٣- (٢) اللسان. [١]

٤- (٣) اللسان و التهذيب.

٥- (٤) ديوانه ص ٥٤١ و اللسان و التكملة و التهذيب.

٦- (٥) فى التبصير ٢/٦٧٦: مخنف، بالخاء المعجمه.

و فى بعض نسخ التَّبصِير: مَوْلَاهُ أُمَّ سَلَمَةَ ، وَ هُوَ غَلَطٌ (١).

و الْمَسَانُّ مِنَ الْإِبِلِ: الْكِبَارُ.

و فى الصُّحاحِ: خِلَافُ الْأَفْتَاءِ.

و

١٤- فى حَدِيثِ مَعَاذٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعًا، وَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً».؛ وَ الْبَقَرَةُ وَ الشَّاهُ يَقَعُ عَلَيْهِمَا اسْمُ الْمُسِنَّةِ، إِذَا أَتَيْتَهَا (٢)، فَإِذَا سَقَطَتْ تَبَيَّتَهُمَا بَعْدَ طُلُوعِهَا فَقَدْ أَسِنَّتْ، وَ لَيْسَ مَعْنَى إِسْنَانِهَا كِبَرُهَا كَالرَّجْلِ، وَ لَكِنْ مَعْنَاهُ طُلُوعُ تَبَيَّتِهَا، وَ تُشْنَى الْبَقَرَةُ فى السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، وَ كَذَلِكَ الْمِعْزَى تُشْنَى فى الثَّلَاثَةِ، ثُمَّ تَكُونُ رَبَاعِيَةً فى الثَّلَاثَةِ (٣)، ثُمَّ سِدْسًا فى الْخَامِسَةِ، ثُمَّ سَالِغًا فى السَّادِسَةِ، وَ كَذَلِكَ الْبَقَرُ فى جَمِيعِ ذَلِكَ.

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَدْنَى الْأَسْنَانِ: الْإِثْنَاءُ، وَ هُوَ أَنْ تُنْبِتَ تَبَيَّتِهَا، وَ أَقْصَاهَا فى الْإِبِلِ: الْبُرُؤُ، وَ فى الْبَقَرِ وَ الْعَنَمِ الشُّلُوعُ.

وَ السُّنْسِنُ، بِالْكَسْرِ: الْعَطَشُ.

وَ فى الصُّحاحِ: رَأْسُ الْمَحَالِهِ، وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو.

وَ أَيْضًا: حَرْفُ فِقَارِ الظَّهْرِ، وَ الْجَمْعُ السَّنَاسِنُ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

يَنْفَعَنَّ بِالْعَذْبِ مُشَاشَ السُّنْسِنِ

كَالسِّنِّ وَ السُّنْسِنَةِ.

وَ قِيلَ: السُّنْسِنُ: رَأْسُ عِظَامِ الصَّدْرِ، وَ هِيَ مُشَاشُ الرَّوْرِ، أَوْ طَرَفُ الضِّلَعِ التِّى فى الصَّدْرِ.

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَحْمُ سَنَاسِنِ الْبَعِيرِ مِنَ أَطْيَبِ اللَّحْمَانِ لِأَنَّهَا تَكُونُ بَيْنَ شَطْطِ السَّنَامِ، وَ قِيلَ: هِيَ مِنَ الْفَرَسِ جَوَانِحُهُ الشَّاخِصَةُ شِبْهَ الضُّلُوعِ ثُمَّ تَنْفَطِعُ دُونَ الضُّلُوعِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّنَاسِنُ وَ الشَّنَاسِنُ: الْعِظَامُ؛ قَالَ الْجَرْنَقَشُ:

كَيْفَ تَرَى الْغَزْوَةَ أَبَقْتُ مِنِّي

سَنَاسِنًا كَحَلَقِ الْمَجْنِّ (٤)

وَ سُنْسِنٌ، كَهْدُهُدٍ: اسْمُ أَعْجَمِيٍّ يُسَمَّى بِهِ السَّوَادِيُّونَ، وَ هُوَ لَقَبُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ الْمَازِنِيِّ أَخِي أَبِي عَمْرٍو وَ ابْنِ الْعَلَاءِ.

وَ قَالَ ابْنُ مَآكُولَا: اسْمُهُ الْعَرَبَانُ (٥) وَ لِهَذَا أَخْوَانٌ أَيْضًا مَعَاذُ وَ عَمْرُ.

و سُنُسُنْ : شَاعِرٌ أَدْرَكَهُ الدَّارِقُطِيُّ .

و سُنُسُنْ : جَدُّ أَبِي الْفَتْحِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ الْمُحَدِّثِ .

و قَوْلُهُ: الشَّاعِرُ يَنْبَغِي حَذْفُهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْتَهَرَ بِذَلِكَ ، وَ قَدْ رَوَى عَنِ الْقَاضِي الْجَعْفِيِّ وَ غَيْرِهِ . وَ سَنَّهُ بْنُ مُسْلِمِ الْبَطِينِ : شَيْخٌ لَشُعْبَةَ ؛ وَ أَبُو عُثْمَانَ بْنِ سَنَةَ : شَيْخٌ لِلزَّهْرِيِّ ، مُحَدِّثَانِ .

وَ سِنَانُ بْنُ سَنَةَ الْأَسْلَمِيُّ حِجَازِيٌّ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ هُنْدٍ، وَ يُقَالُ فِي اسْمِ وَالِدِ سَلَمَةَ أَيْضاً؛ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَنَةَ الْأَسْلَمِيُّ لَهُ

١٦- فِي مُشْنَدِ أَحْمَدَ: «بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيباً» .

مِنْ طَرِيقٍ ضَعِيفٍ ؛ وَ سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانَ بْنِ مُحْصِنِ الْأَسَدِيِّ ابْنِ أَخِي عَكَاشَةَ ، بِدَرِيٍّ مِنَ السَّابِقِينَ ؛ وَ

١٤- سِنَانُ بْنُ طَهِيرِ الْأَسَدِيِّ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، نَاقَةً . أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ ؛ وَ سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَ هُمَا اثْنَانِ أَحَدُهُمَا الْجَهْنِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَ الثَّانِي سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَشِيرِ بْنِ خَزِيمَةَ هُوَ الْأَكْوَعُ وَالِدُ سَلَمَةَ ، قَالَ الطُّبْرَانِيُّ (٤) أَسْلَمَ ، وَ هَذَا بَعِيدٌ بَلْ خَطَأً ، فَإِنَّ سِنَانًا هَذَا الْمُلقَّبَ بِالْأَكْوَعِ هُوَ جَدُّ سَلَمَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْأَكْوَعِ لَا أَبُوهُ وَ لَمْ يُدْرِكِ الْمَبْعَثَ ؛ وَ سِنَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُقَرَّنٍ ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ وَ ابْنُ مُقَرَّنٍ ، فَإِنَّهُمَا اثْنَانِ ، فَأَمَّا سِنَانُ

ص: ٣٠٢

١- (١) فِي التَّبصِيرِ الْمَطْبُوعِ: «مَوْلَاهُ» .

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: «[١] أَثْنَتَا» وَ الْأَصْلُ كَالْتَهْدِيبِ .

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ: «[٢] فِي الرَّابِعَةِ» وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْدِيبِ .

٤- (٤) اللِّسَانُ وَ التَّهْدِيبُ .

٥- (٥) فِي التَّبصِيرِ ٧١٠/٢: العُرْيَانُ .

٦- (٦) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: الطَّبْرِيُّ .

بُنْ عَمْرٍو فَهُوَ أَبُو الْمُقَنَّعِ الْقَضَاعِيُّ حَلِيفُ بَنِي ظَفَرٍ شَهِدَ أُحُدًا وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ، وَأَمَّا ابْنُ مُقَرَّنٍ فَهُوَ أَبُو النُّعْمَانِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَلَمْ يَزَوْهُ؛ وَسِنَانُ بْنُ وَبْرَةَ (١)، وَيُقَالُ: ابْنُ وَبْرَةَ الْجَهْنِيُّ لَهُ رِوَايَةٌ حَدِيثٌ لَا يَثْبُتُ ؛

١٤- وَسِنَانُ بْنُ سَيْلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيِّ: قِيلَ إِنَّهُ وُلِدَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سِنَانًا. وَكَانَ شُجَاعًا وَقَدْ وَلِيَ غَزْوَةَ الْهِنْدِ فِي سِنَتِهِ خَمْسِينَ؛ وَسِنَانُ بْنُ شَمْعَلَةَ، وَيُقَالُ ابْنُ شَمْعَلَةَ الْأَوْسِيُّ، جَاءَ عَنْهُ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ؛ وَسِنَانُ بْنُ تَيْمِ الْجَهْنِيُّ، وَقِيلَ ابْنُ وَبْرَةَ حَلِيفُ الْخَزْرَجِ، لَهُ حَدِيثٌ ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ؛ وَسِنَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ: شَهِدَ أُحُدًا وَلَا رِوَايَةَ لَهُ؛ وَسِنَانُ بْنُ رَوْحٍ مَمَّنْ نَزَلَ حَمَصَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقِيلَ اسْمُهُ سَيَّار.

* وَفَاتُهُ :

سِنَانُ بْنُ صَخْرٍ (٢) بْنِ خَنْسَاءِ الْخَزْرَجِيِّ عَقَبِيُّ بَدْرِيِّ؛ وَسِنَانُ الضَّمْرِيُّ الَّذِي اسْتَخْلَفَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمَدِينَةِ حِينَ خَرَجَ لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ؛ وَسِنَانُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ذَكَرَهُ الْعَدَوِيُّ (٣)؛ وَسِنَانُ بْنُ عَرَفَةَ؛ وَسِنَانُ أَبُو هِنْدٍ الْحَجَّامُ وَيُقَالُ اسْمُهُ سَالِمٌ وَسِنَانُ آخِرُ لَمْ يُنْسَبْ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَقَ الشُّبَيْعِيُّ .

وَسَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: أَبُو جَمِيلَةَ الضَّمْرِيُّ، وَقِيلَ :

السُّلَمِيُّ، لَهُ فِي صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ حَدِيثٌ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ عَنْهُ؛ وَسَيْنٌ بْنُ وَقْدِ الْأَنْصَارِيِّ الظَّفَرِيُّ تَأَخَّرَ مَوْتُهُ إِلَى بَعِيدِ السِّنِّينِ، صَحَابِيُّونَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وَ حِصْنُ سِنَانٍ: بِالزُّوْمِ فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ السَّنَانِيُّ الْأُمَوِيُّ نَسِبَهُ إِلَى جَدِّهِ سِنَانِ الْمَدْكُورِ، وَيُقَالُ لَهُ الْمَعْقَلِيُّ نَسِبَهُ إِلَى جَدِّهِ مَعْقِلِ، عَمَّرَ طَوِيلًا، ظَهَرَ بِهِ الصَّمَمُ بَعْدَ انْتِصَرَفِهِ مِنَ الرَّحْلَةِ حَتَّى بَلَغَ الْهَيْكَلِ لَا يَسْمَعُ نَهْيَ الْجَمَارِ، أَذَّنَ سَبْعِينَ سَنَةً فِي مَسْجِدِهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ سِتًّا وَسَبْعِينَ سَنَةً، سَمِعَ عَنْهُ الْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ وَالْأَحْفَادُ، وَكَانَ ثَقَّةً أَمِينًا وُلِدَ سَنَةَ ٢٤٧ وَرَحَلَ بِهِ أَبُوهُ سَنَةَ ٢٦٥ عَلَى طَرِيقِ أَضْبَهَانَ، فَسَمِعَ هُرُونَ بْنَ سُلَيْمَانَ وَأَسِيدَ بْنَ هَاشِمٍ، وَحَجَّجَ بِهِ أَبُوهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانِ الرَّمْلِيِّ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مِصْرَ فَسَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَيَحْيَى ابْنَ نَضْرَ الْخَوْلَانِيِّ وَالرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ وَبَكَّارِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَقَامَ بِمِصْرَ عَلَى سَمَاعِ كُتُبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ وَسَمِعَ بَعْسِقْلَانَ وَدِمَشْقَ، وَدَخَلَ دِمَاطَ وَحَمَصَ وَالْجَزِيرَةَ وَالْمُؤَصَّلَ، وَرَحَلَ إِلَى الْكُوفَةِ، وَدَخَلَ بَغْدَادَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى حُرَّاسَانَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ مُحَدِّثٌ كَبِيرٌ، وَتُوفِيَ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ ٣٤٩. وَأَسْنَانُ، بِالضَّمِّ: هُوَ بَهْرَاءُ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ اللَّيْثِ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدِ الْمَالِينِي.

وَسَيْنَاءُ، بِفَتْحِ فَكْسِرٍ مَمْدُودَةٌ: هُوَ بِالْكَوْفَةِ .

وَالسَّنَانِيُّ: مَاءَةٌ لِبَنِي وَقَاصٍ، كَأَنَّهُ جَمْعُ سَنِينِهِ .

وَالْمُسْتَسْنُ، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ: الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ .

و في التَّهْذِيبِ :طَرِيقٌ يُسَلِّكُ .

و تَسَنَّ الرَّجُلُ فِي عَدُوِّهِ ، كَالْمُسْتَسَنَّ ، عَلَى صِيغِهِ اسْمِ الْمَفْعُولِ ؛ وَ قَدْ اسْتَسَنَّتْ إِذَا صَارَتْ كَذَلِكَ .

و الْمُسْتَنَّ :الْأَسَدُ لِاسْتِنَانِهِ فِي عَدُوِّهِ ، أَيْ مَضِيَّهُ عَلَى وَجْهِهِ .

و السَّنَنُ ، مَحْرَكَةٌ :الْإِبِلُ تَسَنَّ وَ تَلَّحُ فِي عَدُوِّهَا وَ إِقْبَالِهَا وَ إِدْبَارِهَا .

و السَّنِينَةُ ، كَسْفِينَةُ :الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ الْمُشْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، ج سَنَائِنُ ؛نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ أَنْشَدَ لِلطَّرْمَاحِ :

وَ أَرْطَاهِ حِقْفٍ بَيْنَ كِسْرَى سَنَائِنِ (٤)

ص:٣٠٣

١- (١) في أسد الغابه:بن وبر، و يقال:وبره.

٢- (٢) في أسد الغابه:سنان بن صيفى بن صخر.

٣- (٣) على هامش المطبوعه المصريه:«قوله العدوى،هكذا بالنسخ و حرره».

٤- (٤) ديوانه ص ١٧٤ و لم يرد فيه صدره،واللسان و التهذيب.

و قال غيره: السنائن كهينه الجبال من الرمل .

و السنينه: الریح ، و الجمع كالجمع ، عن مالك بن خالد .

و المسنون: سيف مالك بن العجلان الأنصاري .

و ذو السن ، بالكسر: ابن وثن الجلي كان له سن زائده فلقب به .

و ذو السن :ابن الصوان بن عبد شمس .

و ذو السنينه ، كهينه: حبيب بن عتبة الثعلبي كان له سن زائده أيضاً .

و من المجاز: وقع في سن رأسه: أي عدد شعره من الخير؛ عن أبي زيد؛ و زاد غيره: و الشر .

و قال أبو الهيثم: وقع فلان في سن رأسه و سواء رأسه بمعنى واحد .

و روى أبو عبيد، هذا الحرف في الأمثال في سن رأسه؛ و رواه في المصنف في سي رأسه .

قال الأزهري: و الصواب بالياء، أي فيما ساوى رأسه من الخضب (1). أو المعنى: وقع فيما شاء و اختكم .

و أسيد (2) السنه ، بالضم: هو أسد بن موسى بن إبراهيم بن عبد الملك الأموي المحدث مضرى سكن مضر و يكنى أبا إبراهيم روى عن الحماديين و الليث ، و عنه الربيع بن سليمان المرادي و بحر بن نصير الخولاني ، قيل له ذلك لكتاب صنّفه في السنه ؛ و ابنه سعد أخذ عن الإمام الشافعي ، رضي الله تعالى عنه ، و صنّف ، مات بمصر .

و السنيون ، بالضم و كسر التون المشدده ، من المحدثين جماعة منهم: الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد ابن إسحق الدينوري بن السنّي ، ذو التصانيف المشهوره ؛ و العلاء بن عمرو السنّي حدّث عنه أبو شيبة داود بن إبراهيم ؛ و يحيى بن زكريا السنّي عن محمد بن الصباح الدولابي ، و عنه الدعولي (3) ؛ و أبو نصير أحمد ابن علي بن منصور بن شعيب البخاري السنّي مؤلف كتاب المنهاج ، حدّث عنه أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي ، و آخرون كحافظ الدين أبي إبراهيم اسمعيل ابن أبي القاسم السنّي عن أبي المحاسن الروياني ، و عنه القطب النيسابوري ؛ و عمرو (4) بن أحمد السنّي بغدادى سکن بأصبهان ؛ و أبي الحسن علي بن يحيى بن الخليل (5) السنّي (6) التاجر المروزي روى عن أبي الموجه ؛ و علي بن منصور السنّي الكرايسى ؛ و أبي العباس أحمد بن محمد السنّي الزيات ؛ و علي بن أحمد السنّي الدينوري ؛ و محمد (8) بن محفوظ السنّي من أهيل الرمله ؛ و عبد الكريم بن علي بن أحمد التميمي يعرف بابن السنّي ؛ و أبي زرعه روه بن محمد بن أحمد بن السنّي روى عنه الخطيب ؛ و أبي الحسن مسعود بن أحمد السنّي من شيوخ ابن السمعاني ؛ و الجلال الحسين بن عبد الملك الأثرى السنّي ، محدثون .

و من المجاز: سننى هذا الشيء: أي شهي إلى الطعام . يقال: هذا مما يسنك على الطعام ، أي يشحذك على أكله و يشهيه .

و الحمض يسن الإبل على الخله ؛ كما في الأساس .

قال أبو سعيد: أى يُقوِّئها، كما يقال (٩): السُّنُّ حَيْدُ السَّكِينِ وَالحَمَضُ سِنَانٌ لَهَا عَلَى رِغِي الخُلَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَصُدَّقُ الأَكْلَ بَعْدَ الحَمَضِ .

وَ تَسَانَّتِ الفُحُولُ: تَكَادَمَتْ وَ عَضَتْ بَعْضُهَا بَعْضاً.

ص: ٣٠٤

-
- ١- (١) مجمع الأمثال ٢/٢٥٦ و [١] فيه: أى غمرته النعمة حتى ساوت برأسه و كثرت عليه، يضرب لمن وقع فى خصب.
 - ٢- (٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ. و أسد.
 - ٣- (٣) فى التبصير ٢/٧٥٤ الدُّغُولَى .
 - ٤- (٤) فى الإكمال: عمر.
 - ٥- (٥) فى التبصير: خليل.
 - ٦- (٦) هنا فى عبارته الشارح سقط، أدى إلى اضطراب نقله عن التبصير ٢/٧٥٥ و [٢] تمم عبارته فيه: أبو الحسن العطار المفلوج، شيخ لموسى بن محمد بن جعفر بن عرفه. و محمد بن عبد الله بن موسى السنى أبو الحسن، التاجر المروزى...
 - ٧- (٧) فى الإكمال ٢/٥٨ [٣] على بن محمد بن منصور.
 - ٨- (٨) فى التبصير: و إسماعيل.
 - ٩- (٩) فى اللسان: [٤] كما يقوَّى.

وَسِنِينَ ، ظَاهِرُ إِطْلَاقِهِ الْفَتْحُ ، د ب د يَارِ عَوْفِ بْنِ عَعِيدٍ أَخِي قَرِيظِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَ هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بَعَيْنِهِ آنِفًا وَ ضَبَطَهُ فِي النِّسْخِ بِكَسْرِ السِّنِّينِ وَ هُوَ وَهْمٌ .

وَ السَّنَانُ : نَصْلُ الرُّمَحِ ، هُوَ ككِتَابٍ ، وَ إِنَّمَا أَغْفَلَهُ عَنِ الضَّبْطِ لِشُهْرَتِهِ .

وَ قَالَ الرَّاعِبُ : السَّنَانُ خَصَّ بِمَا يَرْكَبُ فِي الرُّمَحِ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : سِنَانُ الرُّمَحِ حَدِيدَتُهُ لَصِقَالَتِهَا وَ مَلَأَتْهَا ، جَ أَسْنَهُ .

وَ رَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ : السَّنَانُ الذَّبَابُ (١) ؛ وَ أَنْشَدَ :

أَيَأْكُلُ تَأْزِيرًا وَ يَحْسُو خَزِيرَةً

وَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَنِيمِ سِنَانِ (٢) ؟

قَالَ : تَأْزِيرًا مَا رَمْتَهُ الْقِدْرُ إِذَا فَارَتْ .

وَ هُوَ أَطْوَعُ السَّنَانِ : أَيُ يُطَاوِعُهُ السَّنَانُ كَيْفَ شَاءَ ؛ قَالَ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ فَحْلًا :

لِلبَكَرَاتِ الْعَيْطِ مِنْهَا ضَاهِدًا

طَوَّعَ السَّنَانِ ذَارِعًا وَ عَاضِدًا (٣)

ذَارِعًا : يُقَالُ ذَرَعَ لَهُ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ عُنُقِهِ ثُمَّ خَفَعَهُ ، وَ الْعَاضِدُ : الَّذِي يَأْخُذُ بِالْعَضْدِ طَوَّعَ السَّنَانِ ؛ يَقُولُ : يُطَاوِعُهُ السَّنَانُ كَيْفَ يَشَاءُ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِنَ الْأَبْدِيَّاتِ : لَا آتِيكَ سِنَّ الْحِجْلِ ، أَيُ أَبَدًا .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : مَا بَقِيَتْ سُنَّةٌ ، يَعْنِي وَلَدَ الضَّبِّ ، وَ سُنَّةٌ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا .

وَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْمُفْضَلِ : لَا آتِيكَ سِنِي حِجْلٍ ، قَالَ : وَ زَعَمُوا أَنَّ الضَّبَّ يَعِيشُ ثَلَاثِينَ سَنَةً .

وَ السَّنَانُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ مِنْ يَسُنُّ وَ هُوَ الْقُوَّةُ . وَ السُّنُّ بِالْكَسْرِ : الرَّعْيُ ؛ وَ

١- قَوْلُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

بِازِلُ عَامَيْنِ حَدِيثُ سِنِي .

عَنَى شِدَّتَهُ وَاحْتِنَاكَهُ.

وَالْأَسْنَانُ: الْأَكَابِرُ وَالْأَشْرَافُ .

وَالسُّنُّ: الرَّقِيقُ وَالِدَّوَابُّ .

وَالسَّنَنُ: محرَّكَةٌ: اسْتِنَانُ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ . يُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الْخَيْلِ .

وَالسَّنَانُ، بِالْكَسْرِ: الَّذِي (٤) يُسْنُّ عَلَيْهِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ؛ وَ أَنْشَدَ لَامْرِئِ الْقَيْسِ :

يُبَارِي شِبَاهَ الرُّمَحِ خَدُّ مُذَلَّقٌ

كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ (٥)

:

وَمِثْلُهُ لِلْبَيْدِ:

يَطْرُدُ الرُّجَّ يُبَارِي ظِلَّهُ

بِأَصِيلٍ كَالسَّنَانِ الْمُتَحَلِّ (٦)

وَأَسَنَّ الرُّمَحَ جَعَلَ لَهُ سِنَانًا .

وَتَسْنِينُ الْأَسْنَانِ: تَشْوِيكُهَا.

وَالْمَسْنُونُ: الْمَمْلَسُ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَسَّانَ:

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضِ

رَاءِ تَمْشِي فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونٍ (٧)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ تُرْوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِأَبِي دَهْبَلٍ .

وَ كُلُّ مَنْ ابْتَدَعَ أَمْرًا عَمِلَ بِهِ قَوْمٌ بَعْدَهُ قِيلَ: هُوَ الَّذِي سَنَّهُ؛ قَالَ نَصِيبٌ :

ص: ٣٠٥

٢- (٢) اللسان و [١]التكملة.

٣- (٣) اللسان و التهذيب و التكملة و نسبة لأبي محمد الفقعسى.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله:الذى يسن عليه،عباره اللسان: الذى يسن به أو يسن عليه».

٥- (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٢٧ و اللسان و [٢]عجزه فى الصحاح و [٣]المقاييس ٦١/٣. [٤]

٦- (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٤٤ بروايه: بأسبيل كالسنان المنتخل و اللسان. [٥]

٧- (٧) اللسان و الصحاح. [٦]

كَأَنِّي سَنَنْتُ الْحُبَّ أَوَّلَ عَاشِقٍ

من الناسِ إِذْ أَحْبَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحْدِي (١)

وَ اسْتَنْنَ بِسُنَّتِهِ :عَمِلَ بِهَا.

وَ السَّنَنُ ،مَحْرَكَةٌ :الطَّرِيقَةُ .

وَ السُّنَّةُ ،بِالضَّمِّ :الْحَطُّ الْأَسْوَدُ عَلَى مَتَنِ الْجِمَارِ .

وَ السَّنَنُ : الْمَسْنُونُ .

وَ مُسْتَنْنُ الْحَرُورِ :مَوْضِعُ جَزِي السَّرَابِ ؛ أَوْ مَوْضِعُ اسْتِدَادِ حَرِّهَا كَأَنَّهَا تَسْتَنْ فِيهِ عَدْوًا، أَوْ مَخْرَجُ الرِّيحِ ؛ وَ بَكْلٌ فُسَّرَ قَوْلُ جَرِيرٍ :

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنْنِ الْحَرُورِ كَأَنَّنا

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

وَ الْاسْمُ مِنْهُ السَّنَنُ .

وَ اسْتَنْنَ دَمَ الطَّعْنَةِ :إِذَا جَاءَتْ دُفَعَةٌ مِنْهَا؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ :

مُسْتَنْنَهُ سَنَّ الْفُلُؤُ مُرْشَهُ

تَنْفَى التَّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرُورٍ (٢)

وَ طَعَنَهُ طَعْنَةً فَجَاءَ مِنْهَا سَنَّ يَدْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ بِحَمَوْتِهِ؛ وَ قَوْلُ الْأَعْشى :

وَ قَدْ نَطَعُنُ الْفَرَجَ يَوْمَ اللَّقا

بِالرَّمْحِ نَحْبِسُ أَوْلَى السَّنَنِ (٣)

قَالَ شَمِرٌ :يُرِيدُ أَوَّلَ (٤) الْقَوْمِ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ إِلَى الْقِتَالِ .

وَ جَاءَ سَنَّ مِنَ الْخَيْلِ :أَيُّ شَوْطٌ .

وَ يُقَالُ : اسْتَنَّ (٥) قُرُونٌ فَرَسَكَ :أَيُّ بُيْدَهُ حَتَّى يَسْتَيْلَ عَرَقَهُ فَيَضْمُرَ، وَ قَدْ سَنَّ لَهُ قَرْنٌ ، وَ قُرُونٌ وَ هِيَ الدَّفْعُ مِنَ الْعَرَقِ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ بِنُ أَبِي سُلْمَى :

نُعَوِّدُهَا الطَّرَادَ فَكَلَّ يَوْمٍ

تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ (٤)

و فِي النُّوَادِرِ: رِيحٌ نَسْنَسُهُ وَ سَنَسَانَةٌ: بَارِدَةٌ؛ وَ قَدْ نَسْنَسْتُ وَ سَنَسَنْتُ إِذَا هَبَّتْ هُبُوبًا بَارِدًا.

وَ يُقَالُ: نَسْنَسْتُ مِنْ دُخَانٍ وَ سَنَسَانٌ، يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ.

وَ بَنَى الْقَوْمُ بِيَوْتَهُمْ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ: أَي عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ.

وَ الْمَسْنُونُ: الرَّطْبُ .

وَ سَنَّتِ الْعَيْنُ الدَّمَعَ سَنًّا: صَبَّتْهُ؛ وَ اسْتَسَنْتُ (٧) هِيَ انْصَبَّ دَمْعُهَا.

وَ السُّنُونُ، كَصَبُورٍ: رَمْلٌ مُرْتَفِعٌ مُسْتَطِيلٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَ فِي الْمَثَلِ: صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ، تَقَدَّمَ فِي «ه د ع».

وَ اسْتَسَنْتُ ٧ الْفِصَالَ: سَمِنْتُ وَ صَارَتْ جُلُودُهَا كَالْمَسَانِّ؛ وَ بِهِ فُسِّرَ الْمَثَلُ أَيْضًا.

وَ اسْتَسَنَّ بِسَيْفِهِ: خَطَرَ بِهِ.

وَ تَسَنَّ: عَمِلَ بِالسُّنَّةِ .

وَ أَصْلَحَ أَشْنَانَ مِفْتَاحِكَ .

وَ سَنَّ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ: أَحْسَنَ سِيَاسَتَهَا.

وَ فَرَسٌ مَسْنُونَةٌ: مَتَعَهَّدَةٌ يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا.

وَ سَنَّ فُلَانٌ فُلَانًا: مَدَحَهُ وَ أَطْرَاهُ .

وَ سَنَّ اللَّهُ عَلَى يَدِي فُلَانٍ قَضَاءً حَاجَتِي: أَجْرَاهُ .

وَ مُسْتَنُّ الطَّرِيقِ (٨): حَيْثُ وَضَحَتْ .

وَ اسْتَنَّ بِهِ الْهَوَى حَيْثُ أَرَادَ إِذَا ذَهَبَ بِهِ كَلٌّ مَذْهَبٍ؛ وَ هُوَ مَجَازٌ.

- ١- (١) اللسان و التهذيب.
- ٢- (٢) ديوان الهذليين ١١٠/٢ و اللسان و التهذيب.
- ٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢١١ بروايه: «و قد يطعن...يحبس» و الميث كاللسان و التهذيب.
- ٤- (٤) في التهذيب و اللسان: [١]أولى.
- ٥- (٥) في اللسان: «[٢]اسنن» و مثله في التهذيب.
- ٦- (٦) ديوانه ص ١٨٨ و اللسان و التهذيب.
- ٧- (٧) في اللسان: و استنت.
- ٨- (٨) عباره الأساس: و هذا مستن السيل. و استنت الطرق: وضحت.

و خياطُ السَّيْنَةِ: لَقَّبُ جَمَاعَهُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ: زَكَرِيَّا ابْنَ يَحْيَى، وَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَلَالِيَّ، وَ أَبُو جَعْفَرٍ (١)، وَ أَبُو الْحَصِينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَتْمَانَ ابْنَ سَنَةَ الْعَبْسِيُّ بِالْكَسْرِ (٢)، وَ نَفِيعُ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَفَارٍ (٣) ابْنَ سَنَةَ الْمُحَارِبِيُّ شَاعِرَانِ .

و السَّانَةُ: لَقَّبُ شَيْخٌ مَشَايخَنَا الشَّهَابُ أَحْمَدُ السُّلَمِيُّ الزَّيْدِيُّ أَصْلَهُ مِنْ ابْنِ حَرْبٍ فَكَّرَهُ أَنْ يُقَالَ لَهُ ذَلِكَ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سندن

سِنْدِيُونٌ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ فَفَتْحٍ فَضَمٍّ: قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ إِحْدَاهُمَا فِي الْقَلْبِيِّيَّةِ، وَ الْأُخْرَى بِالْمِزَاحِمَتَيْنِ، وَ قَدْ دَخَلْتَهُمَا .

و السِّنْدِيَانُ: شَجَرٌ صُلْبٌ .

وَ أَبُو طَاهِرٍ السِّنْدَوَانِيُّ نَسَبَهُ إِلَى السِّنْدِيَّةِ قَرْيَةً عَلَى نَهْرِ عَيْسَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَ سِنْدَانُ الْحَدِيدِ: مَعْرُوفٌ وَ يُكْنَى بِهِ عَنِ الثَّقِيلِ عُرْفُ الْعَامَّةِ .

سون

التَّسُونُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى التَّسُولِ مِنْ سَوَلٍ يَسْوُلُ فَأَبْدَلَ .

وَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُونَ، كَزُفَرٍ، الْبُخَارِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَقِ الْحَنْظَلِيِّ وَ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ، وَ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالضَّمِّ .

وَ سُونَ، كَعُرَابٍ نَعٍ؛ عَنْ الصَّاعَانِيِّ . وَ قِيلَ: هُوَ أُسْوَانٌ الْآتَى ذِكْرَهُ .

وَ أُسْوَانٌ، بِالضَّمِّ وَ يُفْتَحُ، أَوْ غَايَطُ السَّيْمَعَانِيِّ فِي فَتْحِهِ، وَ بَخَطُّ أَبِي سَعِيدِ السَّيِّكْرِيِّ سُونٌَ بِغَيْرِ هَمْزِهِ: دَكْبِيرٌ وَ كُورَةٌ بِالضَّعِيدِ الْأَعْلَى بِمِصْرَ، وَ هُوَ أَوَّلُ بِلَادِ النَّوْبَةِ عَلَى النَّيْلِ فِي شَرْقِيهِ، وَ فِي جِبَالِهِ مَقْطَعُ الْعُمْدِ الَّتِي بِأَسْكَندَرِيَّةِ .

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ: بِأُسْوَانَ مِنَ الثَّمُورِ الْمُخْتَلِفَةِ وَ أَنْوَاعِ الْأَرْطَابِ .

وَ ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ كَشَفَ عَنْ أَرْطَابِ أُسْوَانَ فَمَا وَجَدَ شَيْئًا بِالْعِرَاقِ إِلَّا بِأُسْوَانَ مِثْلَهُ، وَ بِأُسْوَانَ مَا لَيْسَ بِالْعِرَاقِ .

مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ فَقِيرٌ بْنُ مُوسَى بْنِ فَقِيرِ الْأُسْوَانِيِّ الْمُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ وَ أَبِي حَنِيفَةَ قَحْزَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قحزَم الأَسْوَانِي الشَافِعِي ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِي فِي مَعْجَمِ شَيْوْخِهِ ؛ وَ مِنْهُ أَيْضاً الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ (٤) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الرَّبِيعِ الْعَنَانِي (٥) الْمَلَقَّبُ بِالرَّشِيدِ صَاحِبُ الشُّعْرِ وَ التَّصَانِيفِ ، نَسَبَهُ السَّلْفِيُّ وَ كَتَبَ عَنْهُ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٦٣ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ وَ أَخُوهُ الْمَهْدَبُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ (٦) ابْنُ عَلِيٍّ كَانَ أَشْعَرَ مِنْ أَخِيهِ ، وَ هُوَ مَصْنُفُ كِتَابِ النَّسَبِ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٦١ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

و سُونَايَا ، بِالضَّمِّ : هِ بِبَعْدَادَ أُذْخِلَتْ فِي الْبَلَدِ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَاوِينُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبَلٍ :

رَكْبٌ بَلِيهِ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِينَا (٧) .

هَكَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَ أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّبِّدِ فِي الْفَرَقِ : أَوْ رَكْبٌ بِسَابُونَا ؛ وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي سَبْنِ .

ص : ٣٠٧

-
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: قوله: و أبو جعفر و أبو الحصين الخ كذا بالنسخ و حرره» و في التبصير ٧٧١/٢ و [١] أبو جعفر خياط السنه روى عن أحمد بن حنبل. و أبو الحصين عبد الله بن لقمان بن سنه العبسى.
 - ٢- (٢) انظر الحاشيه السابقه.
 - ٣- (٣) في التبصير: «صفار» و ضبطت فيه: «سنه» بالفتح.
 - ٤- (٤) في معجم البلدان: [٢] أبو الحسن أحمد بن على.
 - ٥- (٥) في معجم البلدان: [٣] الغسانى.
 - ٦- (٦) في معجم البلدان: [٤] أبو محمد الحسن بن على.
 - ٧- (٧) تمام البيت في ياقوت «ساوين»: أمست بأذرع ألباد فحم لها ركب بلينه...

الأشهان :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قال ابن الأعرابي : هي الرمال اللينة كالأسهال .

قال الأزهرى : أُبْدِلَتِ التَّوْنُ مِنَ اللّامِ .

السَّيْنُ ، بالكسْرِ: حَرْفٌ مِنْ هِجَاءِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، وَهُوَ مَهْمُوسٌ يُدَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، هَذَا سَيِّئٌ ، وَهَذِهِ سَيِّئٌ ، فَمَنْ أَنْتَ فَعَلَى تَوْهْمِ الْكَلِمَةِ ، وَ مِنْ ذَكَرَ فَعَلَى تَوْهْمِ الْحَرْفِ وَ هُوَ مِنْ حُرُوفِ الصَّيْفِيِّرِ ، وَ يَمْتَازُ عَنِ الصَّيَادِ بِالْأَطْبَاقِ ، وَ عَنِ الرَّأْيِ بِالْهَمْسِ ، وَ يُزَادُ وَ قَدْ يَخْلُصُ الْفِعْلُ لِلْإِسْتِقْبَالِ تَقُولُ سَيَفْعَلُ ، وَ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا جَوَابٌ لَنْ ؛ وَ تُبَدَّلُ مِنْهُ التَّاءُ ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ أَنْشَدَ :

يَا قَبِيحَ اللَّهِ بَنَى السَّعْلَاتِ

عَمْرُو بْنُ يَزُوبِعٍ شِرَارِ النَّاتِ

لِيسُوا أَعْفَاءَ وَ لَا أَكْيَاتِ (١)

يُرِيدُ النَّاسَ وَ الْأَكْيَاسَ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

*قَلْتُ : وَ يَقُولُونَ : هَذَا سَنَهُ وَ تَنَّهُ ، أَى قَزْنُهُ ، وَ يُرِيدُونَ السَّنِينَ وَ التَّنِينَ .

وَ السَّيْنُ : جَبَلٌ .

وَ أَيْضاً : هِ بِأَصْبَهَانَ ، مِنْهَا : أَبِي وَأَوْ مَنصُورِ الْمُحَمَّيْدَانِ ابْنُ زَكَرِيَّا بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَكِيمِ الْأَدِيبِ مِيُولَى الْأَنْصَارِ ؛ وَ أَبُو مَنصُورِ بْنُ سَكْرَوَيْهِ (٢) ، كَعَمْرَوَيْهِ ، السَّيِّئَانِ سَمِعَا مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُرَشِيدَ قَوْلَهُ التَّاجِرِ .

قال الذهبى : وَ وَلَى الْأَخِيرُ بَلَدَ قَضَائِهِ (٣) سَيِّئِ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّئِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ مُحَدَّثٌ عَنْ مُطِينِ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : يَسُ (٤) أَى يَا إِنْسَانُ ، لِأَنَّهُ قَالَ : إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ .

وَ قَالَ ابْنُ جَنِّيِّ فِي الْمُحْتَسَبِ : وَ رَوَى هُرُونٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ عَنِ الْكَلْبِيِّ يَسُ بِالرَّفْعِ ، قَالَ : فَلَقِيْتُ الْكَلْبِيَّ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : هِيَ بُلْعُهُ طَيِّئٌ يَا إِنْسَانُ ، ثُمَّ قَالَ : وَ مِنْ ضَمِّ تُونِ يَسُ اِحْتَمَلُ أَمْرَيْنِ أَحَدَهُمَا : أَنْ يَكُونَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ كَحُوبِ فِي الرَّجْرِ ، وَ هِيَ لَكَ ؛ وَ

الآخِرُ: أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَرَوَيْنَا فِيهِ عَنْ قَطْرِبَ:

فِيَا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَا طَافَ أَهْلُهَا

هَلَكْتُ وَ لَمْ أَسْمَعْ بِهَا صَوْتَ يَاسِينَ

وَقَالَ: مَعْنَاهُ صَوْتُ إِنْسَانٍ؛ قَالَ: وَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ عِنْدِي وَجْهًا ثَالِثًا، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَا إِنْسَانُ؛ أَوْ يَا سَيِّدُ، إِلَّا أَنَّهُ اكْتَفَى مِنْ جَمِيعِ الْأَسْمِ بِالسَّيْنِ فَقَالَ: يَا سَيْنَ، فَيَا فِيهِ حَرْفُ نِدَاءٍ كَقَوْلِكَ: يَا رَجُلُ؛ وَنَظِيرُ حَذْفِ بَعْضِ الْأَسْمِ

١٤- قَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَفَى بِالسَّيْفِ شَأْنًا». أَيْ شَاهِدًا، فَحَذَفَ الْعَيْنَ وَاللَّامَ، وَكَذَلِكَ حَذَفَ مِنْ إِنْسَانِ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ، غَيْرَ أَنَّهُ جَعَلَ مَا بَقِيَ مِنْهُ أَشِيمًا قَائِمًا بِرَأْسِهِ وَهُوَ السَّيْنُ، فَقِيلَ: يَسُ، كَقَوْلِكَ: لَوْ قَسَمْتُ عَلَيْهِ فِي زِمْدَاءِ زَيْدٍ يَا رَاءَ، وَيُؤَكِّدُ ذَلِكَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي حَمِّ عَسَقٍ وَنَحْوِهِ أَنَّهَا حُرُوفٌ مِنْ جَمَلِهِ أَشِيمَاءُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَهِيَ رَجِيمٌ وَعَلِيمٌ وَسَمِيعٌ وَقَدِيرٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ، وَشَبَّهَ بِهِ قَوْلُهُ:

قَلْنَا لَهَا قَفِي لَنَا قَالَتْ قَافٍ

أَيَّ وَقَفْتُ فَانْتَفَى بِالْحَرْفِ عَنِ الْكَلِمَةِ .

وَسِينَا، مَقْصُورَةٌ: جَدُّ الرَّئِيسِ أَبِي عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِ الْمَشْهُورِ كَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَلْخٍ، فَانْتَقَلَ مِنْهَا إِلَى بُخَارَى وَوُلِدَ لَهُ وَلَدُهُ هَذَا فِي بَعْضِ قُرَاهَا فِي سَنَةِ ٣٧٠، وَلَمَّا بَلَغَ عُمُرَهُ عَشْرَ سِنِينَ حَصَلَ الْفُنُونُ كُلُّهَا، وَصَارَ يُدِيمُ النَّظَرَ، وَجَالَ فِي الْبِلَادِ وَحَدَّمَ الدَّوْلَةَ السَّامَانِيَةَ، وَتُوفِيَ بِهَمْدَانَ سَنَةَ ٤٣٨ بِالْقَوْلَنْجِ، وَقِيلَ بِالصَّرْعِ، وَيُقَالُ إِنَّهُ مَاتَ فِي السَّجْنِ مُعْتَقَلًا، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

ص: ٣٠٨

١- (١) اللسان و [١]نسبه لعلاء بن أرقم، و الصحاح. [٢]

٢- (٢) في التبصير ٧١٧/٢ شكرويه.

٣- (٣) كذا بالأصل، و الصواب: «و ولي الأخير قضاء بلده سين» كما في التبصير.

٤- (٤) يس، الآية ١.

رَأَيْتَ ابْنَ سَيْنَا يُعَادِي الرِّجَالَ

و فِي السَّجْنِ مَاتَ أَحْسَنَ الْمَمَاتِ

فَلَمْ يَشْفَ مَا نَابَهُ بِالشَّفَاءِ

و لَمْ يَنْجُ مِنْ مَوْتِهِ بِالتَّجَاتِ

و مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ:القانون و الشُّفاء.

و سَيْنَاءُ ، بِالْمَدِّ؛حِجَارَةٌ مَعْرُوفَةٌ؛عَنِ الرَّجَاجِ،قَالَ :

و هُوَ،وَاللَّهُ أَعْلَمُ،اسْمُ الْمَكَانِ .

و سَيْنَانُ ، بِالكَسْرِ: ه بِمَرَوْ، مِنْهَا:أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ وَ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفٍ،وَتَقَّهَ ابْنُ مُعِينٍ،وُلِدَ سَنَهُ ١١٥،و مَاتَ (١)سَنَهُ ١٥٢،يُقَالُ تَبْرَمُ أَهْلُ سَيْنَانَ مِنْ كَثْرَةِ طَلْبَتِهِ فَوَضَّحُوا عَلَيْهِ امْرَأَةً تَقُولُ إِنَّهُ رَأَوْدَهَا،فَانْتَقَلَ إِلَى رَامَانَشَاه (٢)فِي سِيسَ زَرْعِ سَيْنَانَ،تَلَمَّكَ السِّنِيَّةُ فَسَدَّ أَلْوَهُ الرَّجُوعَ،فَقَالَ: حَتَّى تَقْرَؤُوا بِالْكَذِبِ فَفَعَلُوا،فَقَالَ: لَا- حَاجَةَ لِي فِيمَنْ يَكْذِبُ؛ وَ أَخُوهُ أَحْمَدُ.

قَالَ ابْنُ مَآكُولًا:غَزِيرُ الْحَدِيثِ .

و مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ (٣)السَّيْنَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ بُنْدَارٍ وَ طَبَقَتِهِ.

و مُفَلِّسُ (٤)بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيُّ السَّيْنَانِيُّ شَيْخٌ لِأَبِي نُمَيْلَةَ (٥).و ذَكَرَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ضَابِطًا فِيهِ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَبِيه (٦):مَنْ جَاءَ مِنَ الْكُوفَةِ فَهُوَ شِيْبَانِي بِالْمَعْجَمَةِ،و مَنْ جَاءَ مِنَ الشَّامِ فَهُوَ سَيْبَانِي بِالْمَهْمَلَةِ،و مَنْ جَاءَ مِنَ خُرَّاسَانَ فَهُوَ سَيْنَانِي بِنَوْنَيْنِ.

و سَيْنَانُ: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْهَمْدَانِيِّ (٧)الزَّارِيْعِيْنَ بَكْرٍ (٨)بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

و أَيْضًا: جَدُّ لَعْلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَصْبَهَانِيِّ صَاحِبِ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ،و يُقَالُ لَهُ ابْنُ سَيْنَانَ أَيْضًا.

و طُورُ سَيْنِينَ وَ طُورُ سَيْنَاءَ ، مَمْدُودًا وَ يُفْتَحُ ،و سَيْنَا ، مَقْصُورَةً:جَبَلٌ بِالشَّامِ .

قَالَ الرَّجَّاجُ: فَمَنْ قَرَأَ سَيْنَاءَ عَلَى وَزْنِ صَيِّحْرَاءَ فَإِنَّهَا لَا- تَنْصَرِفُ،و مَنْ قَرَأَ سَيْنَاءَ فَهُوَ عَلَى وَزْنِ عِلْبَاءَ إِلَّا- أَنَّهُ اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ فَلَا يَنْصَرِفُ،و لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلَاءَ بِالْكَسْرِ مَمْدُودًا.

و قال الجوهري: قال الأخفش: و قرئ: طور سيناء و سيناء، بالفتح و الكسر، و الفتح أجود في النحو، لأنه مبنئ على فعلاء، و الكسر ردي في النحو لأنه ليس في أبنية العرب فعلاء ممدود بكسر الأول غير مصروف، إلا أن تجعله أعجمياً.

و قال أبو علي: لم يُصَرَفَ لأنه جعل اسماً للبتعه .

و وجدت في نسخة الصحاح للميداني زيادة في المتن ما نصها: و كان أبو عمرو بن العلاء يختار الكسر و يعتبره ب طور سينين ، و هو أكثر في القراءه ، و اختار الكسائي الفتح و هو أصح في النحو؛ انتهى.

و السنينه (9) بالكسر: شجره ، حكاه أبو حنيفة عن الأخفش، ج سنين؛ قال: و زعم أن طور سينين مضاف إليه، و لم يبلغني هذا عن أحد غيره .

و نقل الجوهري أيضاً قول الأخفش المذكور.

و الذي نقله الأزهرى و غيره أن سينين جبل بالشام أضيف إليه الطور، و تقدم للمصنف قريباً.

*و مما يُستدرَكُ عليه:

قال أبو سعيد: قولهم: فلان لا يُحسِنُ سينه، يُريدون شُعبه من شُعبه، و هو ذو ثلاثِ شُعبٍ؟ نقله الجوهري .

ص: ٣٠٩

١- (١) قيد وفاته بالحروف في اللباب: «سنه إحدى أو اثنتين و تسعين و مائه» و مثله في معجم البلدان.

٢- (٢) في اللباب و معجم البلدان: راماشاه.

٣- (٣) في التبصير ٨٢١/٢ مكى.

٤- (٤) عن التبصير و معجم البلدان «سينان» و بالأصل: «مفلس» بالفاء.

٥- (٥) الأصل و معجم البلدان، و اسمه: يحيى بن واضح، و فى التبصير: أبو تَمَيْله.

٦- (٦) فى التبصير: حيوه.

٧- (٧) فى التبصير ٧٩٤/٢ الهمداني.

٨- (٨) فى التبصير: مكى.

٩- (٩) فى القاموس: و السنينيه .

و الطره السنيه التي على هيئه السنين ؛ و منه قول الحريري : لو لم تبرز جبهه السنين لما فنفت الخمسين .

و سيناان : قزيه على باب هراه ، منها : أبو نصير أحمد ابن محمد بن منصور بن أحمد بن محمد بن ليث السينااني الهروي عن أبي سعيد محمد بن محمد بن عبد الله المخلدتي ، و عنه عبد الله بن أحمد السمرقندي و أبو القاسم علي بن محمد بن عبد الله بن الهيثم بن سين ، و يقال سينااني روى عنه (١) الطبراني و قد تقدم .

فصل الشين مع النون

شأن

الشأن : الخطب و الأمر و الحال الذي يشين (٢) و يصلح . و لا يقال إلا فيما يعظم من الأحوال و الأمور ؛ قاله الراغب ؛ ج شؤون و شئين ، هكذا في النسخ ، و الصواب : شأن ، كما هو نص ابن جنى عن أبي علي الفارسي ، كذا في المحكم .

و قوله تعالى : كَلَّ يَوْمَ هُوَ فِي شَأْنٍ (٣) : قال المفسرون : من شأنه أن يعز ذليلاً و يُذل عزيزاً و يُغني فقيراً و يُفقر غنياً ، و لا يشغله شأن عن شأن سبحانه و تعالى .

و

١٦- في حديث الحكيم بن حزن : « و الشأن إذ ذاك دون » .

أي الحال ضعيفه لم ترتفع و لم يحصل الغنى .

و أما قول جودابه بن عبد الرحمن :

و شَرُّنا أَظْلَمُنا في الشُّونِ

فإنما أراد في الشؤون .

و الشأن مجرى الدم (٤) إلى العين ، ج أشؤن و شؤون .

و قال الليث : الشؤون : عُروقِ الدمِ مِنَ الرَّأسِ إلى العَيْنِ . و قال الأصمعي : الدموعُ تخرجُ مِنَ الشُّونِ و هي أربعُ بعضُها إلى بعضٍ .

و قال أبو عمرو : الشَّانانِ عِرْقانِ يَنْحَدِرانِ مِنَ الرَّأسِ إلى الحَاجِبَيْنِ ثم إلى العَيْنَيْنِ ؛ قال عبيد :

عَيْنَاكَ دَمُهُمَا سَرُوبُ

كَأَنَّ شَأْنَيْهِمَا شَعِيبُ (٥)

و حَجَّهُ الْأُضْمَعِيُّ قَوْلُهُ:

لَا تُخْرِنِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي

لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ سُؤُونِي (٤)

و الشَّانُ: عِرْقٌ فِي الْجَبَلِ يَبْتُ فِيهِ النَّبْعُ، جَمْعُ سُؤُونٍ. يُقَالُ: رَأَيْتُ نَخِيلاً نَابَتَهُ فِي شَأْنٍ مِنْ سُؤُونِ الْجَبَلِ.

و الشَّانُ: مَوْصِلُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ إِلَى الْعَيْنِ، وَ الْجَمْعُ سُؤُونٌ.

و قِيلَ: الشُّؤُونُ: السَّلَاسِلُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْقَبَائِلِ.

و قَالَ اللَّيْثُ: الشُّؤُونُ: نَمَانِمٌ فِي الْجَمْعِ شَبُهٌ لِجَامِ (٧) النَّحَاسِ تَكُونُ مِنَ الْقَبَائِلِ.

و قَالَ ثَعْلَبٌ: هِيَ عُرُوقٌ فَوْقَ الْقَبَائِلِ، فَكَلَّمَا أَسَنَّ الرَّجُلُ قَوِيَّتَ وَ اشْتَدَّتْ.

و قَالَ الْأُضْمَعِيُّ: الشُّؤُونُ مَوَاصِلُ الْقَبَائِلِ بَيْنَ كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ شَأْنٌ.

و فِي الصَّحَاحِ: وَاحِدُ الشُّؤُونِ وَ هِيَ مَوَاصِلُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ وَ مُلْتَقَاهَا، وَ مِنْهَا تَجِيءُ الدُّمُوعُ.

و يُقَالُ: اسْتَهَلَّتْ سُؤُونَهُ وَ الاسْتِهْلَالُ قَطْرُ صَوْتٍ.

و قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الشُّؤُونُ: الشُّعْبُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ قَبَائِلِ الرَّأْسِ، وَ هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْؤُونٍ.

ص: ٣١٠

١- (١) فِي التَّبْصِيرِ ٧١٠/٢ «[١] عَن».

٢- (٢) فِي مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ: يَتَّفِقُ.

٣- (٣) الرَّحْمَنِ، الْآيَةُ ٢٩. [٢]

٤- (٤) فِي الْقَامُوسِ: الدَّمْعُ.

٥- (٥) دِيوَانُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ ص ٢٤، وَ اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ.

٦- (٦) اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ بِدُونِ نَسْبِهِ.

٧- (٧) فِي اللِّسَانِ: [٣] الْحَامُ.

١٦- فى حديث الغسلِ : شُؤُونٌ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ شُؤُونَ رَأْسِهَا، هِىَ عِظَامُهُ وَ طَرَائِقُهُ وَ مَوَاصِلُ قَبَائِلِهِ، وَ هِىَ أَرْبَعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وَ الشَّأْنُ : عِرْقٌ مِنَ التُّرَابِ فِى شَقْوِقِ الجَبَلِ يَنْبُتُ (١) فِىهِ النَّخْلُ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الشُّؤُونُ : حُطُوطٌ فِى الجَبَلِ : وَ قِيلَ :

صُدُوعٌ : قَالَ سَاعِدَةُ الهَدَلِيِّ :

كَأَنَّ شُؤُونَهُ لَبَّاتٌ بَدَنٍ

خِلَافَ الوَبْلِ أَوْ سُبْدِ عَسِيلٍ (٢)

شَبَّهُ تَحَدُّرَ المَاءِ عَنِ هَذَا الجَبَلِ بِتَحَدُّرِهِ عَنِ هَذَا الطَّائِرِ، أَوْ تَحَدُّرَ الدَّمِ عَنِ لَبَّاتِ البَدَنِ ؛ ج شُؤُونٌ .

وَ يُقَالُ : مَا شَأْنُ شَأْنِهِ ، كَمَنْعَ : أَى مَا شَعَرَ بِهِ ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ : أَتَانِى ذَلِكْ وَ مَا شَأْنُ شَأْنِهِ ، أَى مَا عَلِمْتُ بِهِ .

أَوْ مَا شَأْنُ شَأْنِهِ وَ مَا مَانَ مَانُهُ : إِذَا لَمْ (٣) يَكْتَرِثْ لَهُ وَ لَمْ يَعْجَبْ بِهِ، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ .

وَ شَأْنُ شَأْنِهِ : قَصَدَ قَصْدَهُ ؛ وَ مِنْهُ سُمِّى الخَطْبُ شَأْنًا لِأَنَّهُ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَقْصِدَ ؛ كَاشْتَأْنُهُ .

وَ شَأْنُ شَأْنِهِ : عَمِلَ مَا يُحْسِنُهُ .

وَ فِى التَّهْذِيبِ : إِشَانُ شَأْنِكَ : اَعْمَلْ مَا تُحْسِنُ .

وَ يُقَالُ : لِأَشَانِنَ حَبْرَهُمْ : أَى لِأَخْبَرْتَهُمْ .

وَ قِيلَ : لِأَشَانِنَ شَأْنَهُمْ : أَى لِأَفْسَدْتَهُمْ ، أَى أَمَرَهُمْ .

وَ يُقَالُ : شَأْنُ فُلَانٍ بَعْدَكَ : أَى صَارَ لَهُ شَأْنٌ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : أَقْبَلَ فُلَانٌ وَ مَا يَشَأْنُ شَأْنُ فُلَانٍ شَأْنًا إِذَا عَمِلَ فِيمَا يَحِبُّ أَوْ يَكْرَهُ ؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ . وَ يُقَالُ : إِنَّهُ لَمِشَانُ شَأْنٍ أَنْ يُفْسِدَكَ : أَى أَنْ يَعْْمَلَ فِى فَسَادِكَ .

وَأَشَانُ شَأْنِكَ: عَلَيْكَ بِهِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَمَا شَأْنُ شَأْنِهِ: أَيُّ مَا أَرَادَ.

وَشُؤُونُ الْخَمْرِ: مَا دَبَّ مِنْهَا فِي عُرُوقِ الْجَسَدِ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

بِأَطْيَبِ مَنْ فِيهَا وَلَا طَعْمَ فَرْقَفٍ

عُقَارٍ تَمْشِي فِي الْعِظَامِ شُؤُونُهَا (٤)

شبن

الشَّابِنُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْغُلَامُ النَّاعِمُ التَّارُّ كَالشَّابِلِ ، وَقَدْ شَبَنَ وَشَبَلَ .

وَشَبَانَةٌ: اسْمٌ ، وَهُوَ شَبَانَةُ بِنِ عَلِيِّ بْنِ شَرِيحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رِزَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْأُمَوِيِّ ، بَطْنٌ ، مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ يَسْكُنُونَ الْقَرْشِيَةَ أَسْفَلَ رُبْعِ الْيَمَنِ .

وَأَوْلَادُ أَبِي شَبَانَةَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ بَرِيْفٌ مِصْرَى، وَشَرْدَمَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى .

وَشَبَانَةٌ ، بِالضَّمِّ : أَبُو الصَّقْرُ ، أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ شَبَانَةَ الْهَمْدَانِيُّ (٥) الْكَاتِبُ ؛ وَ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَبَانَةَ ، لَهُ جُزْءٌ .

قَالَ الْحَافِظُ: سَمِعْنَاهُ وَوَلَدَهُ أَبُو الْفَضْلِ طَاهِرٌ (٦) رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، الثَّلَاثَةَ ذَكَرَهُمْ شِيْرُوِيَه فِي طَبَقَاتِ هَمْدَانَ (٧) .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَبَانَةَ الدِّينَوْرِيُّ مُحَدَّثٌ صَدُوقٌ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فِرَاسِ الْمَكِّيِّ وَ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ، وَ عَنْهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ .

ص: ٣١١

١- (١) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ: يُعْرَسُ .

٢- (٢) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢١٩/١ فِي شَعْرِ سَاعِدِهِ بِنِ جَوْيِهِ، وَ اللِّسَانِ. [١]

٣- (٣) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى النِّسَخِ: يَكُنُّ .

٤- (٤) اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ وَ التَّكْمَلَةُ .

- ٥- (٥) عن القاموس، بالذال، موافقاً للإكمال ٦٧/٢ و بالأصل الهمداني بالذال موافقاً لما في التبصير ٧٦٦/٢.
- ٦- (٦) في التبصير: و أبو الفضل طاهر بن شبانه، و هو والد أبي سعيد عبد الرحمن.
- ٧- (٧) في التبصير: همدان.

* و فَاتَهُ :

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَطَّارِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ شُبَّانَةَ ؛ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُنْدَارِ بْنِ شُبَّانَةَ الْقَطَّانُ مُحَدِّثَانِ ، ذَكَرَهُمَا شَيْرُوِيَه .

وَ ابْنُ شُبَّانٍ ، كَشَدَّادٍ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ ، يُعْرَفُ بِذَلِكَ ، سَمِعَ النَّجَّارَ (١) .

وَ بِالضَّمِّ : شُبَّانُ بْنُ جَسْرِ بْنِ فَرْقَدِ الْقَصِيَابِ ، أَوْ اسْمُهُ جَعْفَرُ وَ هَذَا لَقَبُهُ ، سَمِعَ أَبَاهُ ، مُنْكَرَ الْحَدِيثِ ، وَ أَبُوهُ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ ، ضَعَّفُوهُ .

وَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ يُعْرَفُ بِشُبَّانَ ، شَيْخٌ لِمَخْلَدِ الْبَاقِرِيِّ (٢) .

وَ أَشْبُونَةُ ، بِالضَّمِّ : بِالْمَغْرِبِ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَ يُقَالُ لَهَا :

الشَّبُونَةُ (٣) أَيْضاً مِثْلُ بَشْتَرَيْنِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْوَانَ بْنِ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَعِيدِ الْمَعْمُودِيِّ (٤) ، يُعْرَفُ بِالزَّاهِدِ الْأَشْبُونِيِّ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْمَنَ وَ قَاسِمَ ابْنَ أَصْبَغِ (٥) ، وَ كَانَ ضَابِطاً ثِقَةً ، تُوفِيَ سَنَةَ ٣٦٠ .

وَ شَبَنَ شَبُوناً : دَنَا .

وَ الشَّبَانِيُّ ، بِالْفَتْحِ ، وَ الْأَشْبَانِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْأَحْمَرُ الْوَجْهِ وَ السَّبَالُ ؛ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَبَجَن

شَابَجَنُ ، بِسُكُونِ الْمَوْحَدَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ وَ فَتْحِ الْجِيمِ : فَرْيَةٌ بِسَمْرَقَنْدَ ، مِنْهَا أَبُو عَلِيُّ الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورِ الْمُحْتَسِبِ الْكَرِيمِ الْمُحَدِّثُ .

شَتْن

الشُّتْنُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ فِي اللَّسَانِ : هُوَ النَّسْجُ وَ الْحِيَاكَةُ ؛ وَ هُوَ شَاتِنٌ وَ شَتُونٌ ، أَيْ نَاسِجٌ .

وَ يُقَالُ : شَتَّنَ الشَّاتِنُ ثَوْبَهُ : أَيْ نَسَجَهُ ، وَ هِيَ هُدَيْيَةٌ ، قَالَ : شَاعِرُهُمْ :

نَسَجَتْ بِهَا الزُّوْعُ الشُّتُونُ سَبَائِباً

لم تَطْوِهَا كَفَّ الْبَيْنُطِ الْمَجْفَلِ (٤)

الرُّوْعُ: العنكبوتُ، و البَيْنُطُ: الحائِكُ كما تقدّم .

و أُشْتُونٌ ، بِالضَّمِّ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ كُورِهِ جَبَانَ.

و فى دِيوانِ الْمُتَنَبِّى: وَ خَرَجَ أَبُو الْعِشَائِرِ يَتَصَيَّدُ بِالْأَشْتُونَ ، هُوَ ع قُرْبَ أَنْطَاكِيَهَ فِيمَا يَظُنُّه ياقوت.

و سَتَانٌ ، كَسَحَابِ جَبَلٍ بِمَكَّةَ بَيْنَ كَدَاءٍ وَ كُدَى ؛ وَ بَخَطُ الصَّاعَانِيَّ : بَيْنَ كُدَى (٧) وَ كَدَاءٍ ؛ جَاءَ ذِكْرُهُ

١٤- فى حَدِيثِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ : يُقَالُ : باتَ بِهِ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ .

و السُّتُونُ : اللَّيْنَةُ مِنَ الثِّيَابِ .

و رَجُلٌ شَتْنُ الْكَفِّ : أَى شَتْنُهَا ، هَكَذَا ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ ، وَ قَدْ رَوَى الْحَدِيثُ كَذَلِكَ فى بَعْضِ الرُّوَايَاتِ ، حَكَاهَا الْجَلالُ وَ الْجَمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ لُغَةٌ أَوْ تَحْرِيفٌ .

و مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُظَفَّرِ بْنِ شَتَانَةَ ، كَرُمَانَهُ ، وَ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ كَثْمَامَهُ (٨) : مُحَدَّثٌ عَنِ عَبْدِ الْحَقِّ الْيُوسُفِيِّ ، فَزُدَّ .

و سَتْنَى ، كَجَمَزَى : بِمِصْرَ .

*قُلْتُ : هى ستنى بزىاده النون من أعمال المنوفيه، و قد دخلتها مراراً .

*و مما يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ص: ٣١٢

١- (١) فى التبصير ٢/٦٩٥ «النجاد» و بحاشيته عن نسخه: النجار.

٢- (٢) فى التبصير: الباقرحى .

٣- (٣) فى معجم البلدان: [١] لَشْبُونَه.

٤- (٤) فى معجم البلدان: [٢] المصمودى.

٥- (٥) معجم البلدان: [٣] أصبغ.

٦- (٦) اللسان و [٤] التكملة و التهذيب، و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: المجفل ضبطه فى التكملة كمقعد و ضبط فى اللسان

و [٥] نسخه من التهذيب كمحسن فحرره» كذا و الذى فى اللسان [٦] كمقعد، و فى التهذيب و التكملة: المُجْفَلُ .

٧- (٧) التكملة، و مثله فى معجم ياقوت.

٨- (٨) كذا و الذى فى التبصير ٢/٧٦٧ و بالقلم، سَتَانَهُ، و فيه أيضاً زياده: بضم المعجمه ثم مشاه و نون.

شَاتَانِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِيَارِ بَكْرِ، مِنْهَا: أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الشَّاتَانِيِّ، كَانَ مُحَدِّثًا وَجِيهًا عِنْدَ الْمُلُوكِ، وَفَدَّ عَلَى صَاحِبِ الدُّيْنِ يَوْسُفِ بْنِ أَيُّوبَ وَ مَدَّحَهُ؛ ذَكَرَهُ الصَّفَدِيُّ .

و الشَّيْتَانُ مِنَ الْجَرَادِ وَ الرُّكْبَانِ وَ الْحَيْلِ: الْجَمَاعَةُ غَيْرُ الْكَثِيرَةِ (١)؛ وَ لَا وَاحِدَ لَهُ؛ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

شْتَخْن

إِشْتِيخَنُ، بِكَسْرِ الْأَلْفِ وَ التَّاءِ:

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَ قَالَ يَاقُوتُ: رُسَيْتَاقُ بَسْمَرَقَنْدَ بَيْنَهُمَا سَبْعَةُ فَرَسِيخَ، وَ لَهُ قُرَى نَزْهَةٌ وَ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٌ وَ أَنْهَارٌ جَارِيَةٌ، مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَتِّ الْإِسْتِيخَنِيُّ الْمُحَدِّثُ، مِنْ أُنَمَّةِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ، حَدَّثَ بِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَنِ الْفِرْزَبَرِيِّ وَ مَاتَ سَنَةَ ٣٨١.

شْن

شَنْتُ كَفَّهُ وَ قَدَمُهُ، كَفَّرِحَ وَ كَرَّمْ، شَنْتًا وَ شُنُونَةً: أَى حَشَنْتُ وَ غَلَطْتُ، وَ هِيَ شَنْتُهُ .

وَ فِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ: شَنْتُهُ الْكَفُّ أَى غَلِيظَتُهُ وَ الشُّنُونَةُ غَلِظَةُ الْكَفِّ وَ جُسُوءُ الْمَفَاصِلِ فَهُوَ شَنْتُ الْأَصَابِعِ بِالْفَتْحِ وَ كَذَلِكَ الْعِضْوُ وَ

١٤- فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:

«كَانَ شَنْتَ الْكَفَّيْنِ وَ الْقَدَمَيْنِ». أَى أَنَّهُمَا يَمِيلَانِ إِلَى الْغَلِظِ وَ الْقَصِيرِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي فِي أَنْامِلِهِ غَلِظٌ بِلا قَصِيرٍ، وَ يُحْمَدُ ذَلِكَ فِي الرِّجَالِ، وَ يُدْمُ فِي النِّسَاءِ.

وَ قَالَ خَالِدُ الْعَتْرِيْفِيُّ: الشُّنُونَةُ لَا تَعِيْبُ الرِّجَالَ بَلْ هُوَ (٢) أَشَدُّ لِقَبْضِهِمْ وَ أَصْبَرُ لَهُمْ عَلَى الْمِرَاسِ، وَ لَكِنَّهَا تَعِيْبُ النِّسَاءَ. قَالَ خَالِدٌ: أَنَا شَنْتٌ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: رَجُلٌ مَكْبُوتُ الْأَصَابِعِ مِثْلُ الشَّنِّ؛ وَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَ تَعْطُو بِرُخْصٍ غَيْرِ شَنْتٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيْعُ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيِكُ إِسْحَلِ (٣)

ثُمَّ إِنَّ تَفْسِيرَ الشَّنِّ بِالْحُشُونَةِ يُقَالُ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَضْمَعِيِّ، وَ تَبِعَهُ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ، وَ مَنْ بَعِيْدَهُ، لِلزَّمَخْشَرِيِّ كَلَامٌ حَرَزَهُ شُرَّاحُ الشَّمَائِلِ وَ الشِّفَاءِ وَ الْمَوَاهِبِ.

وَ شَنْتُ الْبَعِيْرِ: غَلِظَتْ مَشَافِرُهُ مِنْ رَعِي الشُّوكِ مِنَ الْعِضَاهِ .

*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ شَتَّنَ غَلِيظًا كَشَّيْلًا .

وَأَسَدٌ شَتَّنُ الْبِرَائِنِ :حَشْنُهَا.

شجن

الشَّجْنُ ،مَحْرَكَةٌ :الْهَمُّ وَ الْحَزَنُ .

وَأَيْضًا: الْعُضْنُ الْمُشْتَبِكُ مِنْ غُصُونِ الشَّجَرِ .

وَأَيْضًا: الشُّعْبَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالشُّجْنِ ،مَثَلُهُ ، الضَّمُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ هِيَ شُعْبَةٌ مِنْ غُصْنٍ مِنْ غُصُونِ الشَّجَرِ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «الرَّحِمُ شَجْنَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مُعَلِّقَهُ بِالْعَرْشِ تَقُولُ :اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْ وَصَلِنِي وَ اقْطَعْ مِنْ قَطَعَنِي». أَيْ الرَّحِمُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ .

قَالَ :أَبُو عُبَيْدَةَ :يَعْنَى قَرَابَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مُشْتَبِكَةٌ كَأَشْتَبَاكِ الْعُرُوقِ شَبَّهَهَا بِذَلِكَ مَجَازًا وَ اتَّسَاعًا وَ أَصْلُ الشُّجْنِ الشُّعْبَةُ مِنَ الْعُضْنِ .

وَ الشَّجْنُ : الْمُتَدَاخِلَةُ (٤)الْخَلْقِ مِنَ النُّوقِ الْمُشْتَبِكِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا تَشْتَبِكُ الشَّجَرَةُ ؛ وَ مِنْهُ حَدِيثُ سَطِيحِ الْكَاهِنِ :

تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عَلَنَدَاهُ شَجْنُ

أَي نَاقَهُ مُتَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ مُتَشَجَّنَةٌ ،أَي مُتَّصِلَةٌ لِأَغْصَانِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ،وَ يُرْوَى :شَزَنَ، وَ سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ الشَّجْنُ : الْحَاجَةُ حَيْثُ كَانَتْ .

وَ فِي الْأَسَاسِ :الْحَاجَةُ تُهْمٌ ؛قَالَ :

مَنْ كَانَ يَرْجُو بَقَاءً لَا نَفَادَ لَهُ

فَلَا يَكُنْ عَرَضُ الدُّنْيَا لَهُ شَجْنًا (٥)

ص: ٣١٣

المطبوعه: غير الكثيره، كالأصل.

٢- (٢) فى اللسان: [١]هى.

٣- (٣) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٤٦ و اللسان و [٢]الصحاح و [٣]الأساس.

٤- (٤) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: والمداخله.

٥- (٥) الأساس.

و قال الرَّاجِزُ:

إني سأبدي لك فيما أبدي

لي شَجْنانِ شَجْنٌ بَنَجِد

و شَجْنٌ لي ببلادِ الهِنْدِ (١)

و أنشدَ ابنُ بَرِّي:

حتى إذا قَضُوا لِباناتِ الشُّجْنِ

و كُلِّ حاجٍ لِفلاتٍ أو لِهَنْ (٢)

ج شُجونٌ و أشجانٌ .

و ذَكَرَ العِنيُّ: أَنَّ الشُّجْنَ بِمَعْنَى الحُزْنِ جَمْعُهُ أَشجانٌ ، و بِمَعْنَى الحَاجَةِ جَمْعُهُ شُجونٌ .

و في موازِنِهِ الأَمَدِيُّ: في شُجونِ جَمْعِ شَجْنٍ ، و ما أَقَلَّ ما يُجَمَعُ فَعَلَ على فَعولٍ، قالوا: أَسَدٌ و أُسودٌ .

و في الهمع: أَنَّهُ يَطْرُدُ في فَعَلٍ مَحْرَكَةً غَيْرَ أَجوفٍ و لا- مُضاعَفٍ، ثم قال: و قيلَ لا- يَطْرُدُ بل هو سَماعِيٌّ، و به جَزَمَ ابنُ مالِكٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى في شَرْحِ الكافيهِ ؛ و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتَأْمَنَ الوَحْشُ و التَّقَتْ

رِفاقٌ مِنَ الأَفاقِ شَتَّى شُجونُها (٣)

أَرادَ: حَاجاتِها؛ و يُزَوَى لِحُونِها، أَي لُغائِها؛ و أَنشَدنا شَيْخُنا:

أَ ترى الزَّمانَ كَما عَهدتَ بوَصْلِكم

يُوماً يَجُودُ لَتَنفِضِي أَشجانِي (٤)

و شَجَنَتُهُ الحَاجَةُ تَشجُنُهُ شَجْنًا : حَبَسَتْهُ .

و ما شَجَنَكَ عَنَّا: أَي ما حَبَسَكَ .

و رَواهُ أبو عُبَيْدٍ: ما شَجَزَكَ . و شَجَنَ الأَمْرُ فلانًا: أَحزَنَهُ، شَجْنًا بِالفَتْحِ ، و شُجونًا بِالضَّمِّ ، كَأَشجَنَهُ ، فَشَجَنَ ، كَفَرِحَ و كَرِمَ ، شَجْنًا ، بِالتَّحْرِيكِ ، و شُجونًا ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ شاجِرٌ .

و قال اللَّيْثُ : شَجُنْتُ شَجْنًا :أى صارَ الشَّجْنُ فَيَّ .

و الشَّجْنَةُ ،بالكسرِ :شُعْبَةٌ من عُتُقُودٍ تُدْرِكُ كُلِّهَا .

و قد أَشَجَنَ الكَرْمُ : صارَ ذَا شِجْنِهِ .

و الشُّجْنَةُ : الصَّدْعُ فى الجَبَلِ ؛عن اللُّحيَانِي .

و شِجْنُهُ : ع .

و شِجْنُهُ بِنُ عَطَارِدِ بِنِ عَوْفِ بِنِ كَعْبِ بِنِ سَعْدِ بِنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمٍ ،و فيه يقولُ الشَّاعِرُ :

كِرْبُ بِنُ صَفْوَانَ بِنِ شِجْنِهِ لَمْ يَدْعُ

من دَارِمٍ أَحَدًا و لا مِن نَهْشَلِ (٥)

و تَشَجَّنَ الرَّجُلُ : تَذَكَّرَ ؛عن اللَّيْثِ ،و أنشَدَ :

هَيَجَنَ أَشْجَانًا لَمَنْ تَشَجَّنَا (٦)

و تَشَجَّنَ الشَّجْرُ :التَفَّ و اشْتَبَكَتْ أَغْصَانُهُ .

و قولُهُم : الحديثُ ذُو شُجُونٍ : أى فُتُونٍ و أغراضٍ ؛ و قيلَ :أى يَدْخُلُ بَعْضُهُ فى بَعْضٍ ،أى ذُو شُعْبٍ و امْتِسَاكِ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ .

و قالَ أو عُبَيْدٌ :يرادُ أنَّ الحديثَ يَتَفَرَّقُ بِالإنْسَانِ شُعْبُهُ و وَجْهُهُ ،يُضْرَبُ مَثَلًا للحديثِ يُشْتَدُّ كَرُّ به غَيْرُهُ .

قالَ :و كانَ المُفْضَلُ الضُّبِّيُّ يُحَدِّثُ عن ضَبِّهِ بِنِ أَدُّ بهذا المَثَلِ ،و قد ذَكَرَهُ غَيْرُهُ ؛قالَ :كانَ خَرَجَ لَضَبِّهِ وَلِدَانِ :سَيِّعُدُّ و سَيِّعِيدُ فى طَلَبِ إِبِلٍ ،فرَجَعَ سَعْدٌ و لم يَزَجِعْ سَعِيدٌ ،فبينما هو يُسائِرُ الحارِثَ بِنِ كَعْبِ إِذ قالَ له :فى هذا المَوْضِعِ قَتَلْتُ فَتِي ،و وَصَفَ صِفَةً ائِنه ،و قالَ هذا سَيِّفُهُ ،فقالَ ضَبُّهُ :أرِنِي أَنْظُرَ إِليه ،فلَمَّا أَخَذَهُ

ص :٣١٤

١- (١) اللسان و [١]الصحاح و [٢]فيها«بلاد السند»و الثانى و الثالث فى المقاييس ٢٤٩/٣ . [٣]

٢- (٢) اللسان .

٣- (٣) اللسان و [٤]الصحاح و الأساس .

٤- (٤) اللسان .

٥- (٥) اللسان و الصحاح . [٥]

٦- (٦) اللسان و التهذيب، و فى اللسان [٦] شجب: ذكرن أشجانا لمن تشجبا و هجن إعجاباً لمن تعجبا.

عَرَفَ أَنَّهُ شَيْفُ ابْنِهِ، فَقَالَ: الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الْحَارِثَ فَقَتَلَهُ، وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ:

فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنَّ اسْتِعَارَهَا

كَضَبَّتْهُ إِذْ قَالَ الْحَدِيثُ شُجُونٌ (١)

ثُمَّ إِنَّ ضَبَّهُ لِأَمَّةِ النَّاسِ فِي قَتْلِ الْحَارِثِ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ، فَقَالَ: سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدَلَ.

وَالشُّجُونُ، بِالْفَتْحِ: الطَّرِيقُ فِي الْوَادِي؛ كَمَا فِي الصَّحاحِ؛ أَوْ فِي أَعْلَاهُ، كَذَا فِي النَّسْخِ، وَالصَّبَابُ: أَوْ أَعْلَاهُ؛ جِ شُجُونٌ، كَالشَّاجِنَةِ، وَهِيَ أَعْلَى الْوَادِي، جِ شَوَاجِنُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّوَاغِنُ وَالشُّجُونُ أَعْلَى الْوَادِي، وَاحِدُهَا شَجْنٌ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ وَ لَيْسَ بِالْقِيَاسِ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَكْسُرُ عَلَى فَوَاعِلٍ، لَا سَيِّمَا وَقَدْ وَجَدْنَا الشَّاجِنَةَ، فَأَنَّ يَكُونُ الشَّوَاغِنُ جَمْعَ شَاجِنَةٍ أَوْلَى؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

كَظَهَرَ اللَّأْيُ لَوْ تُبْتَعَى رِيَّهُ بِهِ

نَهَارًا لَعَيْتُ فِي بَطُونِ الشَّوَاغِنِ (٢)

وَ كَذَلِكَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الشَّوَاغِنُ أَعَالَى الْوَادِي، وَاحِدُهَا شَاجِنَةٌ.

وَ قَالَ شَمِرٌ: جَمْعُ شَجْنٍ أَشْجَانٌ؛ وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلطَّرْمَاحِ فِي شَاجِنَةٍ لِلوَاحِدِ:

أَمِنْ دِمَنِ بِشَاجِنَةِ الْحَجُونِ

عَفَتْ مِنْهَا الْمَنَازِلُ مُنْذُ حِينِ

وَ فِي الصَّحاحِ: وَ الشَّوَاغِنُ: أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ الشَّجَرِ؛ قَالَ مَالِكٌ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ:

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلَحَ الشَّوَاغِنِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّلْمِ (٣)

أَي لَمَّا هَرَبُوا تَعَلَّقَتْ ثِيَابُهُمْ بِالطَّلْحِ فَتَرَكُوها.

وَ فِي التَّنْهِيدِ: هِيَ وَادٍ كَبِيرٌ بَدْيَارِ ضَبَّتْهُ، فِي بَطْنِهَا أَطْوَاءٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا لَصَافٍ وَ اللَّهَابَةُ وَ نَبْرَةٌ، مِيَاهُهَا عَذْبَةٌ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّجْنُ، محرَّكَةٌ: هَوَى النَّفْسِ .

و التَّشَجُّنُ: التَّحَرُّكُ .

و شَجِنَتِ الحِمَامَةُ شُجُونًا: نَاحَتْ و تَحَزَّزَتْ .

و الشَّجِينُ، كَأَمِيرٍ: الحَاجَةُ، و الجَمْعُ أَشْجَانٌ .

و يَقُولُونَ: شَاجَنَتْنِي شُجُونٌ كَقَوْلِهِمْ عَابَلْتَنِي (٤) عُبُولٌ .

و الشُّجْنُ و الشُّجْنُ، بالكسْرِ و الضَّمِّ: جَمْعَانِ لِلشُّجْنَةِ و الشُّجْنَةِ لِلغُصْنِ، و كذَلِكَ شُجْنَاتٌ و شُجْنَاتٌ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

و بَيْنِي و بَيْنَهُ شُجْنَةٌ رَحِمٌ، بالكسْرِ و الضَّمِّ، أَى قَرَابَةٌ مُشْتَبِكَةٌ .

و الشَّاجِنَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الأُودِيَةِ يُنْبَتُ نَبَاتًا حَسَنًا.

و شَاجِنٌ: وَادٍ (٥) حِجَازِيَّةٌ؛ و قِيلَ: مَا (٦) بَيْنَ البُصْرَةِ و اليمَامَةِ؛ قَالَهُ نَصْرٌ.

و شُجِينَةٌ، كَجُهَيْنَةٍ: قَرْيَةٌ بِاليمَنِ .

و ذُو الشُّجُونِ: وَادٍ فِي قَوْلِ الهَذَلِيِّ .

شحن

شَحَنَ السَّفِينَةَ، كَمَنَعَ، يَشْحُنُهَا شَحْنًا:

مَلَأَهَا.

و أَتَمَّ جِهَازَهَا كُلَّهُ؛ و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فِي الفُلُكِ المَشْحُونِ (٧)، أَى المَمْلُوءِ.

ص: ٣١٥

١- (١) ديوانه ط بيروت ٣٣٣/٢ بروايه: و لا تأمنن الحرب، إن اشتغارها و اللسان و التهذيب.

٢- (٢) ديوانه ص ١٦٥ و اللسان و المقاييس ٢٤٩/٣.

٣- (٣) ديوان الهذليين ١٢/٣ و اللسان و [١] الصحاح. [٢]

٤- (٤) في اللسان: [٣] شاجنتي شجون كقولهم عابلتى عبول.

٥- (٥) في ياقوت: وادٍ بالحجاز.

٦- (٦) في ياقوت: ماء.

و شَحَنَ شَحْنًا: طَرَدَ و شَلَّ . يُقَالُ: مَرَّ يَشْحَنُهُمْ ، أَيْ يَطْرُدُهُمْ يَشْلَهُمْ و يَكْسُوهُمْ .

و شَحَنَ شَحْنًا ؛ أَبْعَدَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : أَشْحَنُ عَنْكَ فَلَانًا أَيْ نَحُّهُ و أَبْعَدُهُ .

و شَحَنَ الْمَدِينَةَ بِالْخَيْلِ شَحْنًا : مَلَأَهَا بِهَا ، كَأَشْحَنَهَا .

و شَحَنَتِ الْكِلَابُ تَشْحَنُ ، كَتَنْصِيرُ و تَعْلَمُ و تَمْنَعُ ، شَحْنًا و شُحُونًا : أَبْعَدَتِ الطَّرْدَ و لَمْ تَصِدْ شَيْئًا فَهُوَ كَلْبٌ شَاحِنٌ ، و الْجَمْعُ الشَّوَاحِنُ : قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ الصَّيْدَ و الْكِلَابَ :

تَوَدُّعُ بِالْأَعْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ

مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوَاحِنِ (١)

و يُرْوَى: الشَّوَاحِنُ بِالْجِيمِ ؛ وَ تَكَلَّفَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْنَاهُ .

و الشَّحْنَةُ ، بِالْكَسْرِ: مَا يُقَامُ ؛ وَ فِي التَّهْدِيدِ : مَا يُفَاضُ (٢) ، لِلدَّوَابِّ مِنَ الْعَلْفِ الَّذِي يَكْفِيهَا يَوْمَهَا و لَيْلَتَهَا هُوَ شَحْنَتُهَا ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

و الشَّحْنَةُ فِي الْبَلَدِ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : وَ شَحْنَهُ الْكُورَهُ ، مَنْ فِيهِ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : مَنْ فِيهِمْ ، الْكِفَايَةُ لَصَبُّهَا مِنْ جِهَةٍ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ مِنْ أَوْلِيَاءِ ، السُّلْطَانِ .

و قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ قَوْلُ الْعَامَّةِ فِي الشَّحْنَةِ إِنَّهُ الْأَمِيرُ غَلَطٌ .

و الشَّحْنَةُ : الْعِدَاوَةُ تَمْتَلِي مِنْهَا النَّفْسُ ، كَالشَّحْنَاءِ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ» .

و الشَّحْنَةُ : الرَّابِطَةُ مِنَ الْخَيْلِ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي اللَّغَةِ ، ثُمَّ أُطْلِقَهَا الْعَامَّةُ عَلَى الْأَمِيرِ عَلَى هَوْلَاءِ .

و شَاحَنَهُ مُشَاحَنَةً : بَاغَضَهُ ، وَ قِيلَ : مَا دُونَ الْقِتَالِ مِنَ السَّبِّ وَ التَّعَايُرِ . وَ أَشْحَنَ الرَّجُلُ ، وَ قِيلَ الصَّبِيُّ : تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، وَ كَذَلِكَ أَجْهَشَ ؛ وَ قِيلَ : هُوَ الْاسْتِعْبَارُ عِنْدَ اسْتِقْبَالِ الْبُكَاءِ .

وَ قَالَ الرَّاعِبُ : الْإِشْحَانُ : أَنْ تَمْتَلَى نَفْسَهُ لِتَهَيَّئَهُ لِلْبُكَاءِ .

وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي قِلَابَةَ الْهُذَلِيِّ :

إِذْ عَارَتْ النَّبْلُ وَ التَّفَّ اللَّفُوفُ وَ إِذْ

سَلُّوا السُّيُوفَ وَ قَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانِ (٣)

وَ أَشْحَنَ السَّيْفَ : أَعْمَدُهُ ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَ سَيْوْفٌ مُشْحَنٌ فِي أَغْمَادِهَا ؛ وَ أَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي قَلَابَةَ الْمَذْكُورِ :

سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاهَ بَعْدَ إِشْحَانِ

وَ رِوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ هُنَا :

... وَ قَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانِ .

كَمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ :

...عُرَاهَ بَعْدَ إِشْحَانِ .

وَ نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ بَعْضِهِمْ : أَشْحَنَ السَّيْفَ : سَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ ، فَهُوَ ضِدُّ .

وَ أَشْحَنَ لَهُ بِسَهْمٍ : إِذَا اسْتَعَدَّ لَهُ لِزِمِيَّتِهِ ؛ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

وَ الْمُشَاحِنُ الْمَذْكُورُ فِي الْحَدِيثِ ، يَعْنِي

١٦- حَدِيثٌ لَيْلَةَ التَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ : «يَعْفُرُ اللَّهُ لِكُلِّ بَشَرٍ مَا خَلَا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا» .

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ حَبَانَ : «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ وَ لَا إِلَى مُشَاحِنٍ» .

وَ

١٦- أَخْرَجَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي لَهْيَعَةَ بَسَنَدِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : «إِلَّا لِاثْنَيْنِ مُشَاحِنٌ وَ قَاتِلٌ نَفْسٍ .

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : «إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ قَاتِلِ نَفْسٍ

ص : ٣١٦

٢- (٢) كذا، و الذى فى التهذيب: «ما يقام» كالأصل.

٣- (٣) ديوان الهذليين ٣٨/٣ و شرح أشعار الهذليين ٧١٢/٢ فى شعر أبى قلابه بروايه: «عواه بعد إشجان» و البيت بتمامه فى اللسان و [١] الصحاح و [٢] التكملة، و التهذيب.

حَرَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى، أَوْ مُشَاحِنٍ».

١٦- «وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَامٍ بِسَنَدِهِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ: «إِلَّا زَانِيَةً تَكْسَبُ بِفَرْجِهَا، أَوْ عَشَارًا، أَوْ رَجُلًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ».

و

١٦- عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «إِلَّا مَنْ فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءٌ، أَوْ مُشْرِكًا بِاللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ». و

١٦- فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ أَيْضًا: مَا خَلَا كَافِرًا أَوْ رَجُلًا فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءٌ. فَسَّرُوهُ بِأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْمُتَعَادِي، إِلَّا الْأَوْزَاعِي فَإِنَّهُ قَالَ: الْمُرَادُ بِهِ صَاحِبُ الْبِدْعَةِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ الْمُفَارِقُ لِلْأُمَّةِ، رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؛ وَ

١٧- فِي رِوَايَةٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ: لَيْسَ الْمُشَاحِنُ الَّذِي لَا يَكَلِّمُ الرَّجُلَ إِنَّمَا الْمُشَاحِنُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءٌ لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

و

١٧- رُوِيَ عَنْ عَمِيرِ بْنِ هَانِيٍّ: سَأَلْتُ ابْنَ ثَوْبَانَ عَنِ الْمُشَاحِنِ؟ فَقَالَ: هُوَ التَّارِكُ لِسُنَّةِ نَبِيِّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الطَّاعِنُ عَلَى أُمَّتِهِ السَّافِكِ دِمَاءَهُمْ.

وَمَرْكَبُ شَاحِنٍ: أَيُّ مَشْحُونٍ، عَنْ كُرَاعٍ؛ كَكَاتِمٍ لِلْمَكْتُومِ.

وَشَحِنَ عَلَيْهِ، كَفَرِحَ، شَحْنًا: حَقَدَ، وَهُوَ الشَّحْنَاءُ.

وَالْمُشْحِنُ، كَمُشْمَعِلٌ: الْمُنْعَضُّبُ، كَالْمُشْحِنِ (١)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

شحن

[شحن]: الشَّحْنُ: الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ.

وَالشَّاحِنُ: تَفَاعُلٌ مِنَ الشَّحْنَاءِ الْعَدَاوَةِ.

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الشَّدِيدِ الْحَمُوضِ إِنَّهُ يَشْحَنُ الذُّبَابَ أَيَّ يَطْرُدُهُ.

وَالشَّيْحَانُ: الطَّوِيلُ، فَيَعَالُ مِنَ الشَّحْنِ أَوْ فَعْلَانٌ مِنَ شَاحٍ، فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ، عَنْ ابْنِ سَيِّدَةَ.

وَالشَّحْنَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا تُشْحَنُ بِهِ السَّفِينَةُ.

و أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعيم بن الشَّحْنَه ، بالكسْرِ: محدث مشهورٌ .

و بُنُو الشَّحْنَه الحَنَفِيُّونَ ، منهم: السريُّ بن عبد البرِّ و أصولُه معرُوفون ، يقالُ إنَّ جدَّهم الكبيرَ كانَ شَحْنَه بحَلَب .

و شَحْن السَّقاء ، كَفَرِحَ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ تَرَكِ الغَسْلِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

و كَثَمَامَه : عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ شُحَّانَةَ الحِرَّانِيَّ ، محدثٌ معروفٌ ، سَمِعَ ابنُ الحِرِّسْتَانِي .

و فى المَحِيْطِ : شَاخَنَه : خَالَطَهُ و فَاوَضَهُ .

قال الصَّاعِغَانِيُّ : هو تَصْحِيفُ صَوَائِبِ السَّيْنِ المُهْمَلَةِ .

شخن

الشَّيْخُونُ :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قال الصَّاعِغَانِيُّ : هو الشَّيْخُ إن جَعَلْتَهُ مِنْ غَيْرِ بِناءِ الشَّيْخِ ، فهو فَيَعُولٌ ، و هذا موضِعُه .

و المُشْحَنُ : لُغَةٌ فى المُشْحَنُ ، لِلْمَتَغَضِّبِ ؛ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

شَخَنَ لِلْبُكَاءِ ، و شَخَنَ : إذا تَهَيَّأَ له ؛ كما فى اللُّسانِ .

و الشَّيْخُونِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ بِمِصْرَ نُسِبَتْ إلى الأميرِ شَيْخُونِ أَحَدِ أمراءِ مِصْرَ .

شدن

شَدَنَ الظُّبْيُ و جَمِيعُ وُلْدِ الظُّلْفِ و الخُفِّ و الحافِرِ يَشْدُنُ شُدُونًا : قَوَى و صَلَحَ جِسْمَهُ و تَرَعَرَغَ و مَلَكَ أُمَّهُ فَمَشَى مَعَهَا .

و يقالُ للمُهرِ أيضًا: قد شَدَنَ ، فإذا أَفْرَدتِ الشادِنَ فهو وُلْدُ الظُّبْيِهِ .

و قال أبو عُبَيْدٍ : الشادِنُ مِنْ أولادِ الظُّباءِ الذى قد قَوَى و طَلَعَ قَرْناءُ و اسْتَعْنَى عن أُمِّهِ .

وَ أَشْدَنْتِ الظُّبْيَةُ فَهِيَ مُشْدِنٌ ، إذا شَدَنَ وَلَدُها ؛ و قيلَ :

ظُبْيَةٌ مُشْدِنٌ : ذاتُ شادِنٍ يَتَّبِعُها ، و كذالكَ غَيْرُها مِنَ الظُّلْفِ و الحافِرِ و الخُفِّ ، جَ مَشادِنٌ ، على القِياسِ ، و مَشادِنٌ ، على غيرِ

قياس، كمطافيل و مطافيل .

ص: ٣١٧

١- (١) في التكملة: كالمشخن.

والمَشْدُونَةُ: العاتق من الجوارى؛ عن ابن الأعرابي .

و السَّدَنِيَّاتُ ، محرَّكَةٌ ، من الإبلِ : مُنْسُوبَةٌ إلى سَدَنٍ ، مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ ، أو إلى فَحْلٍ ؛ عن ابن الأعرابيِّ ؛ قال العجاجُ :

و السَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ

و السَّدَنُ ، بالفتحِ : شَجَرٌ له سِيْقَانٌ خَوَّارَةٌ غِلاظٌ ، و نَوْرُهُ كَالْيَاسَمِينِ فِي الخَلْقِهِ إِلَّا أَنَّهُ أَحْمَرٌ مُشْرَبٌ ، و هو أَطْيَبُ مِنَ اليَاسَمِينِ .

و قال ابنُ بَرِّي: و هو طَيِّبُ الرِّيحِ ؛ و أنشَدَ:

كَأَنَّ فَاهَا بَعْدَ مَا تُعَانِقُ

السَّدَنُ و الشَّرِيَانُ و الشَّبَارِقُ (١)

* و مِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

السَّدَوِيْنُ (٢) ، بضمِ النُّونِ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ؛ عن نَصْرِ.

سَدَن

سَدُونُهُ ، بفتحِ فِضْمٍ :

أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

و قال ابنُ السَّمْعَانِيِّ و ياقوتُ : كُورَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِكُورِهِ موزور غَرْبِي قُرْطُبَةٍ ، منها: عتابُ بنُ هَارُونَ بنِ عتابِ بنِ بشرِ بنِ أيوبِ الشَّافِعِيِّ السَّدُونِيُّ ، كان حَافِظًا لِلْمَذْهَبِ مَجَابُ الدَّعْوَةِ ، حَدَّثَ عن أَبِيهِ و جَمَاعَةٍ ، و لِدَ سَنَهُ ٣١١ ، و تُوْفِيَ سَنَهُ ٣٨١ .

و قال ابنُ الأَثِيرِ: سَدُونُهُ د بالأندلسِ ، منه: حَلْفُ بنِ حَامِدِ بنِ الفَرَجِ بنِ كِنَانَةَ الكِنَانِيُّ قَاضِي سَدُونَةَ ، مَحَدَّثٌ مَشْهُورٌ .

و سَدُونُهُ ، بفتحِ فسكونٍ ففتحِ و النُّونِ ثَقِيلَةٌ ، و فِي التَّبْصِيرِ خَفِيفَةٌ ، مِن إِشْبِيلِيَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ ، منه: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ خَلْصَةَ النَّحْوِيُّ الضَّرِيرُ ، كانَ حَيًّا بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعٍ و أَرْبَعِينَ و أَرْبَعَمِائَةٍ .

* قُلْتُ : و وَجَدْتُ فِي أَوَّلِ كِتَابِ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ لِأَبِي حَامِدِ اللُّغَوِيِّ ما نَصَّهُ: و الْمُحْكَمُ ثَلَاثَةٌ و عَشْرُونَ جِزْأً ، و على كُلِّ جِزْءٍ كِتَابُهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ طَاهِرٍ مِن أَصْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ خَلْصَةَ الَّذِي قَرَأَهُ على مُصَنِّفِهِ قالَ :

و رَأَيْتُ على نَسِيخِهِ أَصْلَهُ بِالْمُحْكَمِ ماتَ مُؤَلَّفَهُ سَنَهُ ٤٥٨ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِهَذَا يَدُلُّ على أَنَّ ابْنَ خَلْصَةَ تَأَخَّرَ بَعْدَ أَرْبَعٍ و أَرْبَعِينَ بكَثِيرٍ ، فَتَأَمَّلْ ، و لا يَخْفَى ما فِي سِيِّاقِ المِصْنُفِ مِنَ القُصُورِ و التَّخْلِيطِ ما يُعَابُ بِمِثْلِهِ المِصْنُفُونَ ، فَرَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى و سَامَحَهُ وَ نَفَعَنَا

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

شاذان: هو حَيْدُ أَبِي الْغَنَائِمِ الْحَسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَيْنِ بْنِ شاذَانَ السَّرَاجِ الشَّاذَانِيَّ الْبُعْدَادِيَّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ الشُّكْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَوَاتَّ (٣) سَنَهُ ٤١٧، وَ لَهُ جُزْءٌ رَوَيْنَاهُ بَعْلُوًّا.

شذكن

الشَّاذُكُونَةُ، بِفَتْحِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَوْ الْمُهْمَلَةِ وَ كِلَاهُمَا صَحِيحَانِ، وَ ضَمِّ الْكَافِ الْعَجْمِيَّةِ: أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و هي ثِيَابٌ غَلَاظٌ مُضَرَّبَةٌ تُعْمَلُ بِالْيَمَنِ، وَ إِلَى بَيْعِهَا نُسِبَ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَنُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ (٤) بْنِ بَشْرِ بْنِ زِيَادِ الْمُقْرِي الْبَصْرِيُّ الْحَافِظُ الْمُكْتَبَرُ، وَ رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَ عَنْهُ أَبُو مُسْلِمِ الْكَلْبِيِّ، وَ مَاتَ سَنَهُ ٢٣٤، لِأَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَبِيعُهَا وَ يَتَّجِرُ بِهَا.

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

شذمانه (٥): قَوِيَّةٌ بِهَرَاةَ، مِنْهَا: أَبُو سَعِيدٍ (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُحَدَّثِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّائُودِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الشُّيرَازِيُّ، مَاتَ سَنَهُ ٤٨٠.

شون

الشُّونُ بِالْفَتْحِ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ص: ٣١٨

١- (١) اللسان.

٢- (٢) في معجم البلدان «شدوان»: «الشَّدَوَانِ» .

٣- (٣) في اللباب «[١] الشاذاني»: «توفي في رجب سنة سبع و سبعين و أربعمئة» .

٤- (٤) في اللباب: «سليمان بن داود» و مثله في التبصير ٧٩٩/٢ .

٥- (٥) في معجم البلدان و اللباب: شاذمانه .

٦- (٦) في اللباب و معجم البلدان: أبو سعد عبيد الله .

قال ابن الأعرابي: هو الشَّقُّ في الصَّخْرَةِ .

وقال أبو عمرو: في الصَّخْرَةِ شَرْمٌ و شَرْنٌ و ثَّتٌ و فَتٌ و شَيْقٌ و شِرْيَانٌ ؛ و قد شَرِنَ و شَرِمَ كَسَمِعَ : إذا انشَقَّ .

و شَرْنٌ ، بالتَّحْرِيكِ : د بطبرستان ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

و الشُّورَانُ ، بِالضَّمِّ : القِرْطِمُ ، أَوْ العُصْفُرُ .

قال الصَّاعِنِيُّ : إنَّ جَعَلْتَهُ فَعَلَانًا فَمَوْضِعُهُ حَرْفُ الرَّاءِ ، و إنَّ جَعَلْتَهُ فُوَعَالًا كَطُومَارٍ (١) ، فهذا مَوْضِعُهُ .

و أبو الحارثِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الشَّارِيَانِ ، بفتح الرَّاءِ الرَّسْتِمِيُّ ، محدِّثٌ ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الغنائِمِ بنُ الرِّسِيِّ (٢) .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَرِين

الشَّرِيَانُ ، بالكسْرِ : شَجَرٌ صُلْبٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ القِيسِيُّ ، وَاِحْدَثُهُ شَرِيَانَةٌ ، و هو كَجَزِيَالٍ مُلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ ؛ قال :

و قَوْسُكُ شَرِيَانَةٌ

و تَبْلُكُ جَمْرُ العَصِيِّ (٣)

نَقَلَهُ ابنُ بَرِّي ، قال : و الصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ شَرِيَانَ فِعْلَانٌ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ فِعْيَالٍ ، و لهذا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي شَرِي .

قُلْتُ : لِمَ يَذْكَرُ الجَوْهَرِيُّ الشَّرِيَانَ هَذَا الشَّجَرَ (٤) أَصِيلاً فِي كِتَابِهِ ، و إِنَّمَا ذَكَرَ فِي فِضْلِ شَرِي : الشَّرِيَانَ وَاِحْدَ الشَّرِيَيْنِ لِلْعُرُوقِ النَابِضَةِ فَتَأَمَّلْ .

و تَشْرِينٌ : اسْمٌ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ الخَرِيفِ ، و هو أَعْجَمِيٌّ ، و هو إِلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى وَزْنِ غَيْرِهِ مِنَ الأَمْثَلَةِ .

*قُلْتُ : إنَّ كَانَ أَعْجَمِيًّا فَالصَّوَابُ أَنْ يُذْكَرَ فِي تَشْرِنِ .

و شَرُونُهُ ، مَخْفَفُهُ : بِلَمَدَةٍ بِالصَّعِيدِ الأَوْسَطِ ، و قد وَرَدَتْهَا . و الشَّرْنُ ، كَطَمَرٍ : لَقَبٌ جَمَاعَةٍ بَغْزَةٍ ، و مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ يَحْيَى الشَّرِينِيُّ ، بالكسْرِ و رَاءَ بَيْنَ تَحْيِيَّتَيْنِ ، حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ ، و عَنْهُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَوْسَى .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَرَحِن

شَرَا حِيلٌ و شَرَا حِينٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ، و النُّونُ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ .

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

شَرْحَدْن

شَرْحَدْن ، كَسَفَرَجَلٍ : قَوِيَّةٌ بُبْخَارِيٍّ ، مِنْهَا:

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُوْطٍ عَنْ صَالِحِ جَزْرَةَ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٤٦ .

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

شَرْحَن:

شَرْحَيَانٌ مِنْ قُرَى نَسَفٍ ، مِنْهَا: أَبُو نَصِيرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَمْعَةَ بْنِ السَّيِّكِنِ الْكُوفِيُّ النَّسَفِيُّ ابْنُ أَحْيَى أَبِي الْفَوَارِسِ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفِ النَّسَفِيِّ ، وَ عَنْهُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٠٣ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

شَرْن

الشَّرْنُ ، مُحَرَّكَةٌ : شِدَّةُ الْإِعْيَاءِ مِنَ الْحَفَا ، وَ قَدْ شَرَنْتِ الْإِبِلُ قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَ الشَّرْنُ : الشُّدَّةُ وَ الْغَلْظَةُ ، كَالشُّزُونَةِ .

وَ أَيْضًا: الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ ؛ قَالَ الْأَعْشَى :

تَيَمَّمْتُ قَيْسًا وَ كَمِ دُونَهُ

مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمَةٍ ذِي شَرْنٍ (٥)

وَ الشَّرْنُ : الرَّجُلُ الْعَسِيرُ الْخُلُقِ ؛ وَ قَدْ شَرَنْتُ شُرُونَةً .

وَ الشَّرْنُ : مِنَ الْعَيْشِ : شَطَفَهُ ؛ نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ .

وَ الشَّرْنُ : النَّاحِيَةُ وَ الْجَانِبُ ، كَالشَّرْنِ بِضَمَّتَيْنِ ، وَ بِهِمَا رُوي

١٦- حَدِيثُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ: «وَلَا أَلْهَمُ شَرْنَهُ» . أَي جَانِبِهِ ، أَوْ شِدَّتَهُ وَ بَأْسَهُ ، أَي: إِذَا دَهَمَهُمْ أَمْرٌ وَلَا أَلْهَمُ جَانِبَهُ فَحَاطَهُمْ بِنَفْسِهِ . يُقَالُ: وَ لَيْتَهُ ظَهَرِي إِذَا جَعَلَهُ وَرَاءَهُ وَ أَخَذَ يَذُبُّ عَنْهُ .

ص: ٣١٩

٢- (٢) فى التبصير ٢/٦٧٣: «سمع منه أبى النّزسى».

٣- (٣) اللسان. [١]

٤- (٤) فى اللسان: للشجر.

٥- (٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٧ و اللسان و الصحاح و [٢] الأساس و التكملة، قال الصاغانى: و الروايه: «تيمم قيساً» على الفعل المضارع، أى تيمم ناقتى، أى تقصد، و يروى تيمم أى تيمم.

و سُئِلَ عَنْهُ الْأَضْمَعِيُّ فَقَالَ : شُرْنُهُ عُرْضُهُ وَ جَانِبُهُ ؛ وَ أَنْشَدَ لِابْنِ أَحْمَرَ :

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا

فَلَا يَزِيمِينَ عَنْ شُرْنٍ حَزِينَا (١)

وَ شَاهِدُ الشَّرْنِ بِمَعْنَى النَّاحِيَةِ قَوْلُ ابْنِ مُقْبَلٍ :

إِنْ تُؤْنِسَا نَارَ حَيٍّ قَدْ فُجِعْتُ بِهِمْ

أَمَسْتُ عَلَى شَرْنٍ مِنْ دَارِهِمْ دَارِي (٢)

وَ الشَّرْنُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْبُعْدُ وَ الْإِعْتِرَاضُ وَ التَّحْرُفُ . يُقَالُ :

رَمَاهُ عَنْ شُرْنٍ أَيْ تَحْرَفَ لَهُ ، وَ هُوَ أَشَدُّ الرَّمَى (٣) .

وَ الشَّرْنُ ، بِالْفَتْحِ وَ بَضْمَتَيْنِ : الْكَعْبُ يُلْعَبُ بِهِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهُ شُرْنٌ بِالْدَوِّ مَحْكُوكُ

وَ قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ مَسْرُوقٍ :

وَ كَانَ صِرْعَيْهَا كِعَابٍ مُقَامِرٍ

ضُرِبَتْ عَلَى شُرْنٍ فَهِنَّ شَوَاعِي (٤)

وَ ذَكَرَ أَحَدَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ غَيْرَ مُقَيَّدٍ (٥) ، تَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ .

وَ تَشَرَّنَ فِي الْأَمْرِ : اشْتَدَّ وَ تَصَعَّبَ ؛ قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَ تَشَرَّنَ لَهُ : إِذَا انْتَصَبَ لَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَ غَيْرِهَا ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : حِينَ سُئِلَ حُضُورَ مَجْلِسٍ لِلْمِذَاكِرَةِ ، فَقَالَ : «حَتَّى أَتَشَرَّنَ» . أَيْ أَسْتَعِدُّ لِلْجَوَابِ وَ أَتَحَسَّنَ لَهُ .

وَ تَشَرَّنَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ تَشَرَّنًا ، عَلَى الْقِيَاسِ ، وَ تَشَرِينًا ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَ نَظِيرُهُ : وَ تَبْتَلُ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ، صَرَعه .

وَ قِيلَ : التَّشَرُّنُ فِي الصَّرَاعِ : أَنْ يَضَعَهُ عَلَى وَرْكَهْفَيْصَرَعَهُ ، وَ هُوَ التَّوَرُّكُ .

و تَشَرَّنَ الشَّاهَ: أَضَجَعَهَا لِيُدْبَحَهَا.

و شَزَنَ ، كَفَرِحَ ، شَزَنًا : نَشِطَ .

و الشَّزْنَةُ ، بِالْفَتْحِ (٤): الْبَخِيلَةُ الْمَتَعَسِّرَةُ الْخَلْقِ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّزَنُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْعِلَاطُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ الْجَمْعُ شُزْنٌ وَ شُزُونٌ ؛ وَ قَدْ شَزَنْتَ ، كَكَرَّمْتَ ، شُزُونَةً .

وَ شَزَنَ ، كَكَيْفٍ : الْعَيْيُ مِنَ الْحَفَا وَ الْمُتَعَسِّرُ الْخُلُقِ .

وَ تَشَرَّنَ عَلَيْهِ : تَعَسَّرَ .

وَ التَّشْزِينُ : التَّهَيُّؤُ وَ الْأَسْبَابُ لِيُعَدَّ لَهُ ، مَا أُخُوذُ مِنْ عَرْضِ الشَّيْءِ وَ جَانِبِهِ ، كَأَنَّ الْمُتَشَزِّنَ يَدْعُ الطَّمَانِينَ فِي جُلُوسِهِ وَ يَقْعُدُ مُسْتَوْفِرًا عَلَى جَانِبٍ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ السَّجْدَةِ : « تَشَرَّنَ النَّاسُ لِلشُّجُودِ » .

وَ الشَّزَنُ مَحْرَكَةٌ : الْحَرْفُ ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

كِلَانَا وَ لَوْ طَالَ أَيَّامُهُ

سَيَنْدُرُ عَنْ شَزَنِ مُدْحِضِ (٧)

يَعْنِي بِهِ الْمَوْتَ وَ أَنَّ كُلَّ أَحَدٍ سَتَلْزِقُ (٨) قَدَمُهُ بِهِ وَ إِنْ طَالَ عَمْرُهُ .

وَ الشُّزْنُ ، بِالضَّمِّ : الْجَانِبُ . يُقَالُ : مَا أَبَالِي عَلَى أَيِّ قَطْرِيهِ (٩) وَ عَلَى أَيِّ شُزْنِيهِ وَقَعَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَ بِهِ رُويَ أَيْضًا حَدِيثُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ .

وَ تَشَرَّنَ لَهُ : تَوَسَّعَ .

وَ قِيلَ : تَحَرَّفَ .

وَ شَزَنَ الرَّجُلُ لِلرَّمَى إِذَا تَحَرَّفَ .

وَ الشَّزَنُ ، مَحْرَكَةٌ : النَّاقَةُ تَمْشِي مِنْ نَشَاطِهَا عَلَى جَانِبٍ وَاحِدٍ ، وَ بِهِ فُسِّرَ

١٦- حَدِيثُ سَطِيحٍ : .

- ١- (١) اللسان و [١]الصحاح و [٢]عجزه فى المقاييس ٢٧٠/٣. [٣]
- ٢- (٢) اللسان. [٤]
- ٣- (٣) فى اللسان: و [٥]هو أشد للرمى.
- ٤- (٤) اللسان. [٦]
- ٥- (٥) فى الصحاح: [٧]الشُّزْنُ، بالفتح ضبط قلم: الكعب يلعب به، و اقتصر عليها.
- ٦- (٦) فى إحدى نسخ القاموس و [٨]التكملة ضبطت بالتحريك بالقلم.
- ٧- (٧) اللسان. [٩]
- ٨- (٨) اللسان: [١٠]سترلق.
- ٩- (٩) اللسان: على أى قطريه و على أى شزنيه.

تَجُوبُ بِي الْأَرْضِ عَلَنَدَاهُ شَزَنُ .

و يُزَوَى:شَجَنُ . بِالْجِيمِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

شستن

شِستَانُ ، بِالْكَسْرِ .

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و هُوَ حَيْدُ عَلِيِّ بْنِ (١) أَبِي سَعِيدٍ ، صَوَابُهُ: أَبِي سَعِيدٍ كَمَا فِي التَّبْصِيرِ ، ابْنِ شِشْتَانَ الْأَرْجِي الْمُحَدَّثِ ؛ وَ أَخُوهُ مَشْرَفُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ وَالِدُ ثَابِتٍ وَ عَزِيزَةَ .

ششن

شِشَانُهُ ، بِالْكَسْرِ .

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و هُوَ عَمَلٌ مِنْ أَعْمَالِ بَطْلَيْوَسَ (٢) الَّذِي هُوَ مِنْ أَعْمَالٍ مَارِدَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شِشِينُ ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْمَحَلَّةِ نِصْفُ يَوْمٍ ، مِنْهَا: الْقَطْبُ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرَّاجِ عُمَرُ بْنُ الْجَمَّالِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَجِيهِ بْنِ مَخْلُوفِ بْنِ صَالِحِ بْنِ جَبْرِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاهِرِيُّ الشَّافِعِيُّ وُلِدَ ببلدِهِ سَنَةَ ٧٦٣ ، وَ عَرَضَ عَلَى الْبَقْلِينِي وَ ابْنِ الْمَلْقَنِ ، وَ أَجَازَ لَهُ ، وَ رَافَقَ الْحَافِظَ ابْنَ حَجْرٍ فِي سَفَرِهِ إِلَى الْيَمَنِ ، وَ اجْتَمَعَ مَعَهُ بِالْمِصْنَفِ فِي زَيْيْدٍ ، وَ الْوَالِدُ أَجَازَ لَهُ ، وَ التَّقَى السَّبْكَيُّ وَ حَيْدَهُ ، أَجَازَهُ أَبُو حَيَّانَ ، أَخَذَ عَنِ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ وَ ذَكَرَهُ فِي تَارِيخِهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٥٥ . وَ أَبُو الْيَمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الشَّيْشِينِيُّ الْمَحَلِّيُّ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٧٨٣ ، وَ مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٨٥٣ ، وَ قَدْ حَدَّثَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

شصن

الشَّاصُونَةُ : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْبَرِّيَّةُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ؛ لَا أَذْرِي مَا أَرَادَ بِالْبَرِّيَّةِ مِنَ الدِّيَكَةِ أَوْ مِنَ الْقَوَارِيرِ ، وَ الْأَقْرَبُ أَنَّهُ أَرَادَ مِنَ الْأَوَانِي الَّتِي مِنَ الْقَوَارِيرِ ؛ ج شَوَاصِينُ .

وَ شَاصُونَةُ : اسْمُ رَجُلٍ .

*قلت: هو شاصونه بن عبيد، روى عن معرض بن عبيد الله، ذكره الأمير.

شطن

الشطن، محرّك: الحبل الطويل الشديد الفتل يسقى به؛ أو عام؛ و

١٦- في حديث البراء: «و عنده فرس مربوط بشطنين». أى لقوته و شدته.

و يقال للفرس العزيز النفس: إنه لينزو بين شطنين؛ و يضرب مثلاً للأشير القوي؛ ج أشطان؛ قال عنترة:

يَدْعُونَ عَنَّتْرَ وَ الرَّمَاحَ كَأَنَّهَا

أَشْطَانُ بَثْرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ (٣)

و شطنه شطنا: شده به.

و فرس مشطون .

و شطن صاحبه يشطنه شطنا: خالفه عن يتيه و وجهه.

و شطن في الأرض شطوناً: دخل إما راسخاً و إما واعلاً، نقله الصاغاني .

و من المجاز: بئر شطون: أى بعيده القعر في جرانها (٤) عوج، أو هى الملتوية العوجاء، أو التى تُنزع بحبلين من جانبيها، و هى متسعها الأعلى ضيقه الأسفل، فإن نزعها بحبل واحد جرّها على الطين فتخرقت .

و غزوة شطون، و يتيه شطون: أى بعيده .

و الشاطن: الحبيث؛ قال أمية بن أبى الصلت يذكر سليمان، عليه السلام:

أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثم يلقى فى السّجنِ و الأغلالِ (٥)

ص: ٣٢١

١- (١) فى القاموس: علىّ بالرفع منونه.

٢- (٢) على هامش القاموس: هكذا ضبطه هنا بالقلم، و ضبط كذلك فى مادته بالعباره، و قال شارحه هناك: هكذا ضبطه الصاغاني. و منهم من بقوله: كعضر فوط. و ضبطه ياقوت فى معجمه بفتحيتين و سكون اللام و ضم الياء. فحرره. ا ه مصححه.

٣- (٣) من معلقته، ديوانه ص ٢٩، و اللسان.

٤- (٤) اللسان: [١] في جرابها.

٥- (٥) ديوانه ص ٥١ و اللسان و [٢] الصحاح و [٣] التكملة، قال الصاغانى: و الروايه: «و الأكيال» و صدره فى التهذيب.

و الشَّيْطَانُ :مَ مَعْرُوفٌ ،فِيْعَالٍ (١)،مِنَ شَطَنَ إِذَا بَعُدَ فَيَمَنُ جَعَلَ النَّوْنَ أَصْلًا وَقَوْلُهُمُ: الشَّيَاطِينُ دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ .

و قِيلَ :هُوَ مِنَ شَاطَ يَشِيْطُ إِذَا اخْتَرَقَ غَضَبًا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ .

و قد تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمَصْنُفِ ،رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ،و كَأَنَّهُ أَعَادَهُ هُنَا إِشَارَةً إِلَى الْقَوْلَيْنِ .

و قَالَ أَبُو عبيدٍ :الشَّيْطَانُ : كُلُّ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جِنٍّ أَوْ دَابَّةٍ ؛قَالَ جَرِيرٌ :

أَيَّامٌ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانَ مِنْ غَزَلٍ

و هُنَّ يَهْوِينَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا (٢)

و يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :مِنَ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ (٣)؛ و كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى :وَ إِذَا حَلَّوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ (٤)أَيَّ أَضَابَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى :إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ (٥)و قَوْلُهُ تَعَالَى :مَا تَتَلَّوْا الشَّيَاطِينَ (٦)؛قِيلَ :مَرَدَّةُ الْجِنِّ ، و قِيلَ :مَرَدَّةُ الْإِنْسِ .

و شَيْطَنَ وَ تَشَيْطَنَ : صَارَ كَالشَّيْطَانِ ،و فَعَلَ فَعْلَهُ ؛قَالَ زُوْبَةُ :

شَافٍ لُبْعِي الْكَلْبِ الْمُشَيْطِنِ (٧)

و الشَّيْطَانُ : الْحَيَّةُ .

و قِيلَ :نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ لَهُ عَرْفٌ قَبِيْحٌ الْمَنْظَرِ .

و قِيلَ :هُيَ حَيَّةٌ رَقِيْقَةٌ خَفِيْفَةٌ .

و

١٦- فِي حَدِيثِ قَتْلِ الْحَيَّاتِ :«حَرَّجُوا عَلَيْهِ فَإِنْ امْتَنَعَ وَ إِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ . وَ الشَّيْطَانُ : سَمَةٌ لِلإِبِلِ فِي أَعْلَى الْوَرِكِ مُنْتَصِبَةً عَلَى الْفَخْذِ إِلَى الْعُرْقُوبِ مُلْتَوِيًّا؛عَنْ ابْنِ حَبِيْبٍ مِنْ تَذَكَّرَهُ أَبِي عَلِيٍّ ؛ كَالْمُشَيْطَنَةِ ، وَ هَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

و الْمُشَاطِنُ ، بِالضَّمِّ : مَنْ يَنْزِعُ الدَّلْوَ مِنَ الْبِئْرِ بِشَطْنَيْنِ ، أَيْ بِجَبَلَيْنِ ؛قَالَ الطَّرْمَاحُ :

أَخُو قَنْصٍ يَهْفُو كَأَنَّ سَرَاتَهُ

وَ رِجْلِيهِ سَلَّمَ بَيْنَ حَبْلِي مُشَاطِنِ (٨)

و قوله تعالى: طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ (٩) قِيلَ: هُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٍ قَبِيحٍ .

قال الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الشَّفَلْحُ يَنْبُتُ عَلَى سَوَاقٍ يُسَمَّى بِذَلِكَ، شَبَّهَ بِهِ طَلْعُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؛ وَ قِيلَ: أَرَادَ بِهِ عَارِمَ الْجِنِّ. فَشَبَّهَ بِهِ لِقَبْحِ صُورَتِهِ.

و قال الزَّجَّاجُ فِي نَفْسِيَّتِهِ: وَجْهُهُ أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَفْبِحَ شَبَّهَ بِالشَّيَاطِينِ، فَقَالَ: كَأَنَّهُ وَجْهَ شَيْطَانٍ، وَ كَأَنَّهُ رَأْسُ شَيْطَانٍ، وَ الشَّيْطَانُ لَا يُرَى، وَ لَكِنَّهُ يُسْتَشْعَرُ أَنَّهُ أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَ لَوْ رُئِيَ لَرُئِيَ فِي أَقْبَحِ صُورِهِ .

وَ قِيلَ: كَأَنَّهُ رُؤُوسُ حَيَاتٍ، فَإِنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي بَعْضَ الْحَيَاتِ شَيْطَانًا؛ وَ أَنْشَدَ لِرَجُلٍ يَذُمُّ امْرَأَةً لَهُ:

عَنْجَرْدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ

كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ (١٠)

وَ بِهِ تَعْلَمُ أَنَّ اقْتِصَارَ الْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، عَلَى النَّبْتِ قُصُورٌ بِالْبُغِّ .

وَ شَيْطَانُ الطَّاقِ: مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الْقَافِ؛ وَ مِنْهُ الشَّيْطَانِيَّةُ لَطَائِفُهُ مِنْ غَلَاةِ الشَّيْءِ .

وَ شَيْطَانُ الْفَلَا، وَ بَخْطُ الصَّاعَانِيِّ: شَيْطَانُ الْفَلَا:

الْعَطَشُ .

وَ شَطَّانٌ، مُحَرَّكَةٌ: وَادٍ بَنَجْدٍ، كَانَ عَلَيْهِ قَبَائِلٌ مِنْ طَيِّبٍ وَ قِيلَ: هُوَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَ النَّبَاحِ .

ص: ٣٢٢

١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «يقال».

٢- (٢) ديوانه ص ٥٩٧ و اللسان و الصحاح و المقاييس ١٨٤/٣.

٣- (٣) الأنعام الآية ١١٢ [٢] بدون «من».

٤- (٤) البقرة، الآية ١٤. [٣]

٥- (٥) الأنعام، الآية ١٢١ و [٤] فيها: «و إن».

٦- (٦) البقرة، الآية ١٠٢. [٥]

٧- (٧) ديوانه ص ١٦٥ و اللسان و التهذيب.

٨- (٨) ديوانه ص ٥٠٤ و اللسان و التهذيب و التكملة.

٩- (٩) الصافات، الآية ٦٥. [٦]

١٠- (١٠) اللسان و التهذيب.

قَالَ نَصْرٌ: لَا أُذْرِي أَهْوَأَ غَيْرِهِ.

وَشُطُونٌ، بِالضَّمِّ: ع.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَرْبُ شُطُونٌ: عَسِرَةٌ شَدِيدَةٌ؛ قَالَ الرَّاعِي:

لَنَا جُبُّ وَأَرْمَاحٌ طَوَالٌ

بِهِنَّ نُمَارِسُ الْحَرْبَ الشُّطُونَا (١)

وَرَمْحُ شُطُونٌ: طَوِيلٌ أَعْوَجٌ.

وَأَشْطَنَهُ: أَبْعَدَهُ.

وَالشَّاطِنُ: الْبَعِيدُ عَنِ الْحَقِّ.

وَسَطَنَتِ الدَّارُ شُطُونًا: بَعَدَتْ.

وَالشَّطِينُ: الْبَعِيدُ.

وَقَرَأَ الْحَسَنُ: وَ مَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطُونُ (٢)، وَ هُوَ شَاذٌ.

وَقَالَ تَغَلَبٌ: هُوَ غَلَطٌ مِنْهُ.

وَشَيْطَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ جَاهِمَةَ الْغَنَوِيُّ: فَارِسٌ.

وَرَكِبَهُ شَيْطَانُهُ: أَيَّ غَضِبَ.

وَنَزَعَ شَيْطَانُهُ: أَيَّ كَبِرَهُ.

قَالَ الرَّاعِي: وَ كُلُّ قَوْهٍ ذَمِيمَةٍ لِلْإِنْسَانِ شَيْطَانٌ.

وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي الْمَشْكَلِ: رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ مُتَشَعَّبٌ شَنَعَ الْخَلْقَ، نَقَلَهُ نَصْرٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

شَعْنٌ

شَعْنٌ، كَجَعْفَرٍ، وَ النَّاءُ مُثَلَّثَةٌ:

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و هو والدُ أَبِي رُدَيْحٍ ذُوَيْبِ الْعُبَيْرِيِّ الصَّحَابِيِّ . و يقالُ أَيْضاً شَعْنَمِ بِالْمِيمِ ، و قد تقدّمَ في الميمِ .

شَعْن

الشَّعْنُ ، محرَّكَةٌ ، ما تَنَاطَرَ مِنْ وَرَقِ العُشْبِ بَعْدَ هَيْجِهِ و يُبْسِهِ ؛ عن أَبِي عَمْرٍو . و أشْعَنَ : ناصى عَدُوَّهُ .

و الذى فى المُحَكِّمِ : و أشْعَنَ الرَّجُلُ إِذا ناصى عَدُوَّهُ فَاشْعَاناً شَعْرُهُ .

و شَعَرَ مُشْعُونٌ : مُسَعَّتْ ؛ عن الأَصْمَعِيِّ .

و أشْعَانٌ شَعْرُهُ اشْعِينَانًا : تَفَرَّقَ و تَنَفَّسَ ، فهو مُشْعَانُ الرَّأْسِ نَائِرُهُ و أشْعَتْهُ ؛ و منه

١٦- الحديثُ : «فجاء رجلٌ مُشْعَانُ الرَّأْسِ بَغَنَمٍ يَسوقُها» .

يقالُ : شَعَرَ مُشْعَانٌ ، و رَجُلٌ مُشْعَانٌ .

و مَجْنُونٌ مُشْعُونٌ : إِيْتَابِعٌ . قد يُقالُ : لا وَجْهَ لِلإِيْتَابِعِ ، فَإِنَّ لِمَشْعُونٍ مَعْنَى مَعْرُوفًا فى حالِ انْفِراده فَتَأَمَّلِ .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اشْعَنَ الشَّعْرَ ، كاشْمَرَ : انْتَفَشَ .

و امرأَةٌ مُشْعَنَةُ الرَّأْسِ ؛ قالَ :

و لا شَوْعٌ بِحَدِيثِهَا

و لا مُشْعَنَةٌ قَهْدًا (٣)

و امرأَةٌ شُعْنُونَةٌ ، بِالضَّمِّ : شَعْنَةٌ .

شَعْن

الشُّعْنَةُ ، بِالضَّمِّ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هى الحالُ ، و هى التى يُسَمِّيها الناسُ الكارَةَ لِلْقَصَارِ و غيره .

و قال غيرُه: هي الغُصْنُ الرُّطْبُ ؛ ج شُغْنٌ ، كَصُرْدٍ ؛ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

شغرن

شَغْرَنَهُ ، بِالزَّاءِ وَ التُّونِ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و فى رُبَاعِي الأَزْهَرِيِّ عن أَبِي سَعِيدٍ: هو بِمَعْنَى شَغْرَبِهِ، بِالزَّاءِ وَ البَاءِ، وَ ذَلِكَ إِذَا أَخَذَهُ العُقَيْلِيُّ فى الصَّرَاعِ .

و الذى فى نَسْخِ التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمِلَةِ بِالزَّاءِ وَ التُّونِ ،

ص: ٣٢٣

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٢٧٢ و اللسان و التهذيب.

٢- (٢) الشعراء، الآيه ٢١٠ و [١] القراءه: الشَّيَاطِينُ .

٣- (٣) اللسان.

و هكذا هو مَضْبُوطٌ في الأَصُولِ الصَّحِيحِهِ . و قَوْلُ المَصْنُفِ بالرَّاءِ خَطَأً .

شَفْنٌ

الشَّفْنُ : الكَيْسُ العَاقِلُ ، كَالشَّفِينِ ، كَكَتِفٍ ، الأَخِيرَةُ عن الصَّاعَانِي .

و أَيْضاً : رَقِيبُ المِيرَاثِ ؛ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و قَالَ أبو عَمْرٍو : الشَّفْنُ الأَنْتِظَارُ ؛ و منه

١٧- حَدِيثُ الحَسَنِ : « تَمَوْتُ و تَتْرُكُ مَالَكَ لِلشَّافِنِ » . أَيْ الذِي يُنْتَظَرُ مَوْتَكَ ، اسْتِعَارَ النَّظَرَ لِلأَنْتِظَارِ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ النَّظَرَ ، و يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ العَدُوَّ لِأَنَّ الشَّفْنَ نَظَرُ المُبْغِضِ .

و الشَّفْنُ ، كزَفَرٍ : الشَّدِيدُ النَّظَرِ ؛ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و شَفْنُهُ ، كضَرْبُهُ و عَمَلُهُ ، الأَخِيرَةُ عن الصَّاعَانِي ، يَشْفِنُهُ شُفُونًا و شَفْنَاً : نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ بِغُضَّةٍ أَوْ تَعَجُّبًا ، و كذَلِكَ شَفْنَهُ ، عن الكِسَائِيِّ .

أَوْ نَظَرَ فِي إِعْرَاضٍ ، و كذَلِكَ شَفْنَهُ عن ابنِ السَّكَيْتِ .

أَوْ رَفَعَ طَرْفَهُ نَاطِرًا إِلَيْهِ كَالْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ .

أَوْ كَالكَارِهِ لَهُ ، و كذَلِكَ شَفْنَهُ ، عن أَبِي زَيْدٍ ؛ فَهُوَ شَافِنٌ و شَفُونٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

يَقْتُلْنَ بِالْأَطْرَافِ و الْجُفُونِ

كُلَّ فَتَى مُرْتَقِبٍ شَفُونٍ (١)

* و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

الشَّفْنُ : البُغْضُ .

و الشَّفْنُونُ : العَيُورُ الذِي لَا يَفْتَرُّ طَرْفَهُ عن النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ الغَيْرَةِ و الحَذَرِ ؛ و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

يُسَارِقُنَ الكَلَامَ إِلَيَّ لَمَّا

قَد حَسِسَنَ حِذَارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونٍ (٢)

و يُجْمَعُ عَلَى شَفْنٍ بِضَمِّينِ ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ المُثَنَّى :

ذِي خُنْزُرَانَاتٍ وَ لَمَّاحِ شُفْنٍ

وَ شَفَّانٍ ، كَشَدَّادٍ: الْقُرُّ وَ الْمَطَرُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

وَ لَيْلِهِ شَفَّانُهَا عَرِيٌّ

تُحَجِّجُ الْكَلْبَ لَهُ صَبِيٌّ

وَ قَالَ آخَرُ:

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَشْتَرُهُ

مِنْ عَلِّ الشَّفَّانِ هُدَابُ الْفَنَنِ

وَ شُفْنَيْنِ ، بضم فسكونٍ فكسير النون: اسم طائرٍ، وَ بِهِ لُقِّبَ عَبْدُ اللَّهِ (٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ وَ مِنْ وَلَدِهِ أَبُو السَّعَادَاتِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْعَبَّاسِيِّ مَعْرُوفٌ بِابْنِ شُفْنَيْنِ ، حَدَّثَ عَنِ الْخَطِيبِ ، وَ تُوْفِيَ سِنَهُ ٥٣١هـ، وَ وَلَدَهُ أَبُو تَمَامٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ ، وَ حَفِيدُهُ أَبُو الْكَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا، ذَكَرَهُ الْمُنْدَرِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ، وَ قَالَ: هُوَ مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ ، وَ قَدْ أَجَازَ أَبُو الْكَرَمِ الْمُنْدَرِيُّ وَ هُوَ ضَبَطَهُ.

شفتن

شَفْتَنَ شَفْتَنَةً ، بِالْمِثَالِ الْفَوْقِيَةِ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَي جَامِعٍ وَ نَكَحَ ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: سَأَلَ الْأَخْذَبُ الْمُؤَدَّبُ أَبَا عَمَرَ الزَّاهِدَ عَنِ الشَّفْتَنَةِ فَقَالَ: هِيَ عَفْجُكَ الصَّبِيَّانَ فِي الْكُتَابِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شفتن

شَفْطَانٌ ، بِالْفَتْحِ: جَدُّ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقِيِّ الْبَرَّارِ مِنْ شَيْوِخِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُقْرِيِّ.

أَشَقْنَ الرَّجُلُ: قَلَّ مَالُهُ.

وَأَشَقْنَ الْعَطِيَّةَ: قَلَّهَا، فَشَقُنْتُ هِيَ، كَكَرُمَ، أَيْ قَلَّتْ، شُقُونَهُ.

ص: ٣٢٤

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان و نسبه للقطامي، و عجزه في الصحاح و التهذيب و المقاييس ١٩٩/٣. [٢]

٣- (٣) في اللباب: عبید الله.

و شىءٌ شَقْنٌ ،بالفتح ،و شَقْنٌ ، كَكَتِفٍ و أميرٍ: أى قَلِيلٌ ؛ و أنشد الأزهريُّ فى تزكيبِ زله:

و قد زَلِهَتْ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ و الذى

أطالِبُه شَقْنٌ و لكنه نَدَلُ (1)

قالَ : الشَّقْنُ: القَلِيلُ الوُتْحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و قالَ الكِسائِيُّ: قَلِيلٌ شَقْنٌ و وَتْحٌ بَيْنَ الشُّقُونِ و الوُتُوْحِ .

و قيلَ: قَلِيلٌ شَقْنٌ: إِتِّبَاعٌ لَهُ مِثْلُ وَتْحٍ .

قالَ ابنُ بَرِيٍّ: قالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ: لا وَجْهَ للإِتِّبَاعِ فى شَقْنٍ لأنَّ لَهُ مَعْنَى مَعْرُوفاً فى حَالِ انْفِرَادِهِ؛ قالَ الرَّاجِزُ:

قد دَلِهَتْ نَفْسِي مِنَ الشَّقْنِ

و أبو الفَضْلِ العَبَّاسُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ عنِ أبى القاسِمِ القَشِيرِيِّ و أبى عُثْمَانَ الصَّابُونِيِّ ، و والِدُهُ أبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ مِنْ أَفْرَادِ الأَيْمَةِ ، رَوَى عنِ أبى الفَتِيانِ الرُّؤَاسِيِّ ؛ و أسَلَمَ بنُ الفَضْلِ الشَّقَّانِيانِ ، مُشَدِّداً، مُحَدِّثانِ .

و يقالُ فيه: الشَّقانُ ، بالكسْرِ أَيْضاً: قِيلَ: لأنَّهُما جَبَلانِ بَكلِّ واحِدٍ مِنْهُما شَقٌّ يَخْرُجُ مِنْهُ المائِءُ، و المَشْهُورُ الفُتْحُ.

*قُلْتُ: فحِينَئِذٍ محلُّ ذِكْرِهِ فى القافِ .

شكدن

مُشَكِّدَانُهُ ، بِالضَّمِّ فَالسُّكُونِ فَفُتْحِ الكافِ و دالٍ مُهْمَلَةٍ .

أَهْمَلَةُ الجِماعَةِ .

و هى كَلِمَةٌ فارِسيَّةٌ مَعْناها حَبَّةُ المِسِّكِ ؛ و لَقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو المَحْدَثِ ؛ لِطِيبِ رِيحِهِ . ظاهِرُ سَبابِهِ أَنَّهُ مِنْ شَكْدانِ و المِيمِ زائِدَةٍ ، و كَيْفَ يَكُونُ ذلِكَ و اللَّفْظَةُ أَعْجَمِيَّةٌ ؛ و مَرَّ لَهُ فى الكافِ أَيْضاً و يَأْتى لَهُ فى المِيمِ و النُّونِ أَيْضاً ، فَاعتَبَرَ المِيمَ أَصْلًا فىهِما ، فَكُلُّ ذلِكَ مِنَ التَّصَرُّفَاتِ الفاسِدَةِ ، و الصَّوابُ أَصالُهُ حُرُوفُهُ و ذِكْرُهُ فى المِيمِ معِ النُّونِ دُونَ تَصَرُّفٍ فىهِ فَتَأَمَّلْ ذلِكَ و قَوْلِ شَيْخِنَا مَوْضُوعٍ لِمَوْضِعِ غَلْطٍ . * و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

شكن

انْشَكَنَ: تَعامَسَ و تَجاهَلَ .

قالَ الأَصْمَعِيُّ: و لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

و شَكَانٌ ، كِتَابٍ قَرْيَةٍ بِيخَارَى فِي ظَنِّ السِّمَعَانِيِّ ، مِنْهَا: أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمٍ (٢) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْإِمَامِ ، وَ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ ، وَ عَنْهُ السَّيِّدُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْجَعْفَرِيُّ ، تُوْفِيَ سَنَةَ (٣) ٣٣٣ .

وَ إِشْكُونِيَّةٌ ، بِالْكَسْرِ وَ ضَمِّ الْكَافِ وَ كَسْرِ التَّوْنِ وَ الْيَاءِ مَفْتُوحَةً : بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ بِالتَّغْرِ غَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمِيدَانَ ، عَنْ يَاقُوتَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شكستن

شِكْسِيَتَانُ : بِكَسْرَتَيْنِ فَسْكَوْنٍ : قَرْيَةٌ بِالسَّغْدِ ، مِنْهَا: أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَقَ الْحَافِظُ ، عَنْ أَبِي نَعِيمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ ، وَ عَنْهُ مَسْعُودُ بْنُ كَامِلِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

شلبن

شَلَوْبِينُ أَوْ شَلَوْبِينَةُ (٤) :

أَهْمَلَةُ الْجَمَاعَةِ .

وَ ظَاهِرٌ سَبَّاقُهُ أَنَّهُ بَفَتْحِ اللَّامِ وَ كَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَ هَكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِضَمِّ اللَّامِ أَيْضًا أَشَارَ لَهُ الدَّمَامِينِيُّ ، وَ قَالُوا: بَعْدَ الْوَائِ حَرْفٌ يُنْطَقُ بِهِ بَيْنَ الْبَاءِ وَ الْفَاءِ ، وَ هُوَ عَجْمِيٌّ ، قَالَهُ الدَّمَامِينِيُّ ، وَ يَعْنِي بِهِ الْبَاءَ الْعَجْمِيَّةَ .

* قُلْتُ : وَ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الشُّيُوخِ يَقُولُ : إِنَّ شَيْئَهُ مَسْؤَبَةٌ بِالْجِيمِ الْفَارِسِيَّةِ .

د بِالْمَعْرَبِ (٥) مِنْهُ أَبُو عَلِيٍّ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ (٦)

ص: ٣٢٥

١- (١) التهذيب «زله» ١٥٤/٦ ، و اللسان . [١]

٢- (٢) في اللباب: «[٢] سلم» و مثله في التبصير ٧٣٧/٢ . [٣]

٣- (٣) في التبصير و اللباب [٤] سنه ٤٢٣ ، و قيدها ابن الأثير بالحروف .

٤- (٤) في ياقوت: شَلَوْبِينَةُ .

٥- (٥) في ياقوت: حصن بالأندلس من أعمال كوره البيره على شاطئ البحر .

٦- (٦) في ياقوت: محمد .

الله الأزدِيُّ الأندلسِيُّ الإشبيليُّ الشَّلُوبِيْنِيُّ ، هكذا أوردَه ابنُ خَلْكانٍ و ياقوتُ بِياءِ النَّسْبِهِ ، النَّحْوِيُّ .

و قال شيخنا، رحمه الله تعالى: هذا غلطٌ لا يُعرفُ في بلادِ المَغربِ و لا إقليمِ الأندلسِ مُسمًى بهذا الاسم ، و إنما معنَى الشَّلُوبِيْنِ و الشَّلَبِيْنِ بُلغَهُ أهلُ الأندلسِ الأبيضِ الأشقر، و كانَ أبو عليٍّ كذلكَ فقيلَ له ذلكَ، و المشهورُ أَنَّهُ بغيرِ ياءِ النَّسْبِهِ .

*قلتُ : و هكذا ذَكَرَهُ ابنُ خَلْكانٍ أَيضاً مِن أَنَّهُ في لُغَةِ الأندلسِ بِمعنَى الأبيضِ الأشقرِ وَ نَقَلَ عبدُ القادرِ البُغدادِيُّ في حاشِيَتِهِ الكعبيهِ عن المَغربِ في تاريخِ المَغربِ أَنَّهُ مُنسوبٌ لِحِصْنِ أبيضِ ببلادِهِم، و هو في عَرَبِ الأندلسِ ، فلا وَجْهَ لِإنكارِ شيخنا، و من حفظ حَجَّه على من لم يحفظ ، وُلِّمَ بِإِسْبِيلِيَه سَنَه ٥٦٢، و توفى بها في صَفَرِ سَنَه ٦٧٥، و كانَ إماماً في النَّحْوِ، شَرَحَ المَقْدَمَةَ ، الجَزولِيَه و كِتَابَ التَّوْطِئَه في النَّحْوِ و شَرَحَ كِتَابَ سِيَبَوِيَه .

شمن

شَمَنٌ ، محرَّكَةٌ :

أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ .

و هي : ه باسْتِرابادَ، منها: أبو عليٍّ حُسَيْنُ بنُ عليٍّ ، صوابُهُ حُسَيْنُ بنُ جَعْفَرِ بنِ هِشامِ الطَّحانِ الشَّمْنِيُّ الاسْتِرابادِيُّ ، مُضْطَرَبُ الحَدِيثِ .

قالَ الحافظُ : هكذا ضَبَطَهُ ابنُ السَّمْعانِيِّ بِفَتْحِ الميمِ (١).

و ذَكَرَ ابنُ نُفْطَه أَنَّهُ رآه بِخَطِّ عبدِ الرِّزاقِ الجِليِّ و خَطِّ عبدِ اللهِ بنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، و هو في غايَةِ الضَّبْطِ بِكسْرِها .

و شَمَّونَتْ : أَهْمَلَهُ مِنَ الضَّبْطِ ، و هو بِفَتْحِ الشَّينِ و تَشديدِ الميمِ المَفْتُوحِ و سكونِ الواوِ و فَتْحِ النُّونِ و سكونِ التاءِ الفُوقِيَه : د بالأندلسِ ؛ و لا أَذرى ما وَجَّهَ ذِكرَهُ هنا ، و كانَ الأَحْرَى بِهِ حَزَفِ التَّاءِ في فَضْلِ الشَّينِ إِلاَّ أَن يَكُونَ شَمَّونَهُ بِالهاءِ المَرْبُوطَه ، و رَأَيْتَهُ في التَّكْمَلَه بِفَتْحِ الشَّينِ و ضَمِّ الميمِ المُشَدَّدَه و فَتْحِ النُّونِ و التَّاءِ مُطَوَّلَه . و أَشْمونَيْنِ ، بِالضَّمِّ بِلَفْظِ التَّشْبِيهِ ، هكذا هو المَعْرُوفُ :

د بِالصَّعِيدِ الأَوْسَطِ أزلُّيَ عامِرٌ ما هَلِ إِلى هذِهِ الغايَةِ .

و قالَ ياقوتُ : هي فَصِيحَةٌ بِه كُورَه مِن كُورِ الصَّعِيدِ غَرْبِي النَّيْلِ ، ذاتِ بَسائِنِ و نَخْلٍ كَثِيرٍ ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ عامِرِها أَشْمونِ بنِ مَضِرِ بنِ بَيْضَرِ بنِ حامٍ ، يُنسَبُ إِليها جَماعَةٌ ، منهم : أبو إِسْماعيلِ ضَمَامُ بنُ إِسْماعيلِ بنِ مالِكِ المِفاخِرِيِّ (٢) الأَشْمونِيُّ توفى بِالإسْكَندَرِيَه سَنَه ١٨٥ .

و هَجَّجَ بنُ قَيْسِ الحارِثِيُّ كانَ يَسْكُنُها ، و هو مِن نَاقِلِ الكُوفِهِ ، قالَهُ ابنُ يونسَ ، رَوَى عن حوشِرَه (٣) بنِ مَيْسِرَه و عن حذيفَه بنِ اليمانِ ، و عنه عبدُ العزیزِ بنُ صالحٍ و خِلاَّدُ بنُ سُلَيْمِْنِ ، و ذَكَرَهُ السَّمْعانِيُّ كما ذَكَرَهُ ابنُ يونسَ سِواءِ إِلاَّ أَنَّهُ و هُمُ في مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُما أَنَّهُ قالَ ابنُ قَيْسِ بنِ الحارِثِ و إِنما هو الحارِثِيُّ ، و قالَ : هو مِن أَهْلِ أَشْموسَ ، قالَ : آخِرُهُ سَتَيْنِ مُهْمَلَه هذا

لَفْظُهُ، قَرْيَةٌ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ، وَإِنَّمَا هُوَ الْأَشْمُونِيُّنَ؛ قَالَهُ يَاقُوتَ.

وَأَشْمُونُ جُرَيْسٍ، بِالضَّمِّ: هِ بِمِصْرَ مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ، تَحْتَ شَطْنُوفٍ، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا، وَ هِيَ قَرْيَةٌ حَسِبَ نَهَ عَلَى مَقْرَبِهِ مِنَ النَّيْلِ، وَ ذَكَرَهَا يَاقُوتُ بِالْمِيمِ فِي آخِرِهِ، وَ تَقَدَّمَ لَهُ الْإِشَارَةُ فِي مَوْضِعِهِ، وَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ هُوَ الْمَعْرُوفُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَشْمِيونُ، بِالْفَتْحِ (٤) وَ الْمِيمِ مَكْسُورَةً؛ قَرْيَةٌ بِبُخَارَى أَوْ مَحَلَّةٌ بِهَا، مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَاتِمُ بْنُ قَدِيدٍ مِنَ شِيُوخِ الْبُخَارَى.

وَ سَوْقُ الْأَشْمُونِيِّينَ: قَرْيَةٌ بِالْمَنُوفِيَّةِ أَيْضاً، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا.

وَ بَضْمُ الشُّيْنِ وَ الْمِيمِ مَعَ تَشْدِيدِ النُّونِ الْمَكْسُورَةِ:

مَزْرَعَةٌ ظَاهِرٌ قَسِدِ نَطِينَهُ أَوْ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ يَنْزِلُونَ هُنَاكَ، مِنْهَا: الْفَقِيهُ شَرْفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الشَّمِنِيِّ الْقَسِي نَطِينِيُّ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ بِجَامِعِ عَمْرٍوَ لِإِقْرَاءِ مَذْهَبِ

ص: ٣٢٦

- ١- (١) قِيدَهَا يَاقُوتَ نَصّاً بِكَسْرِ الشُّيْنِ وَ فَتْحِ الْمِيمِ.
- ٢- (٢) فِي يَاقُوتِ «أَشْمُونِ»: الْمَعَارِفِي.
- ٣- (٣) فِي يَاقُوتِ: حَوْثَرُهُ، بِالثَّاءِ الْمَثَلَّةِ، ابْنُ مُشْهَرٍ.
- ٤- (٤) ضَبَطَهَا يَاقُوتَ بِالْقَلَمِ بِالضَّمِّ.

الإمام الشافعي، رضي الله تعالى عنه، كتب عند الرشيد العطار و ضبطه، و حفيده كمال الدين محمد بن محسن ممن أخذ عن الحافظ بن حجر، توفي سنة ٨٢١هـ، و ولده تقي الدين أحمد ولد سنة ٨٠١ أخذ عن والده و الشمس السباطي و الحافظ ابن حجر، و له تصنيفات مليحة.

و شومان، بالضم: وراء نهر جيحون بالصغانيان، منها: أبو لبيد محمد بن غياث الحافظ .

شنن

شَنَّ الماء على الشرابِ يشُنُّه شَنًّا: صبَّه صبًّا و فرَّقه.

و قيل: هو صبُّ شبيهه بالضح .

و سنّه، بالسّين: إذا صبَّه صبًّا سهلاً متصلاً؛ و منه

١٧- حديث ابن عمر، رحمه الله: « كان يشنُّ الماء على وجهه و لا يشنُّه ». كما تقدّم؛ و منه

١٦- حديث آخر: « إذا حمَّ أحدكم فليشن عليه الماء ». أي فليرشه عليه رشاً متفرقاً.

و سنَّ الغارة عليهم سنًّا: صبَّها و بثَّها و فرَّقها من كلِّ وجه؛ قالت ليلي الأحمليّة:

سننا عليهم كلَّ جوداء شطبه

لجوج تباري كلَّ أجرد شرَّحَب (١)

كأشَّنَّها، حكاه ابن فارس و أنكرها أهل الفصيح .

و في الأساس: سنَّ الغارة، مجازاً.

و الشَّينُ، كأمير: قطران الماء من قوِّبه شيئاً بعد شيء؛ قال:

يا مَنْ لدمعٍ دائم الشَّين (٢)

و كلُّ لبنٍ يُصبُّ عليه الماء حليماً كان أو حقيناً شنيناً .

و قال ابن الأعرابي: لبنٌ شنينٌ: مخضُّ (٣) صبَّ عليه ماءً بارداً.

و القاطر من قوِّبه أو شجره: سُنانُه، بالضم . و ماء سُنان، كغرابٍ: مُتفرِّق؛ كما في الصَّحاح؛ و أنشد لأبي ذؤيب:

بماء سُنانٍ زَعَزَعَتْ مَنَّة الصَّبا

و جَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَاِبِلٍ (٤)

و قِيلَ : الشَّنَانُ هُنَا: البَارِدُ؛ و يُرْوَى: و مَاءُ شَنَانٍ .

و الشَّنُّ و الشَّنَّةُ ، بهاءٍ: القِرْبَةُ الخَلْقُ الصَّغِيرَةُ .

و قِيلَ : الشَّنُّ الخَلْقُ مِنْ كُلِّ آتِيهِ صُنِعَتْ مِنْ جِلْدٍ ، ج شَنَانٌ ، بالكسْرِ.

و فِي المَثَلِ : لَا يُقَعِّعُ لِي بِالشَّنَانِ ؛ و قَالَ النَابِغَةُ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيْشٍ

يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بَشَنٍ (٥)

و حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُرَّةَ (٦) الشَّنِيُّ: صِيْحَابِيٌّ؛ هَكَذَا فِي النسخِ و فِيهِ سَيِّقُطٌ ، و صَوَابُهُ: حَفْصُ بْنُ مُرَّةَ الشَّنِيُّ عَنْ أَبِيهِ ، و عَنْهُ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ و جَعُونَةُ بْنُ زِيَادِ الشَّنِيِّ صِيْحَابِيٌّ كَمَا هُوَ نَصُّ التَّبْصِيرِ . و عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الحَسَنِ ، و عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ ؛ و عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، و عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ؛ و الصَّلْتُ بْنُ حَبِيبِ التَّابِعِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو ، أَحَدِ الصَّحَابَةِ ، و عَنْهُ عبيدَةُ بْنُ جَرِيْبِ الكِنْدِيُّ الشَّنِيُّونَ مُحَدِّثُونَ ، كَأَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى الشَّنِّ بَطْنٌ مِنْ عَجْدِ القَيْسِ .

* و فَاتَهُ :

الرُّبَيْرِيُّ بْنُ الشَّعْشَاعِ الشَّنِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ . و طَلَحَةُ ابْنِ الحُسَيْنِ الشَّنِيُّ رَوَى عَنِ الرُّبَيْرِيِّ المَذْكُورِ . و زَيْدُ بْنُ طَلْحٍ ، أَوْ طَلْحٍ (٧) ، الشَّنِيُّ عَنْ عَلِيٍّ فِي زَوَاجِ فَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا ، و عَنْهُ ابْنُهُ جَعْفَرُ ، و عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ العَبَّاسِ ، و عَنْ العَبَّاسِ نَصِيرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ .

و الجلاسُ بْنُ زِيَادِ الشَّنِيِّ عَنْ جَعُونَةَ المَذْكُورِ ، و عَنْهُ عبيدُ

ص: ٣٢٧

١- (١) اللسان و [١] الصحاح. [٢]

٢- (٢) اللسان و التهذيب و الصحاح و [٣] المقاييس ١٧٦/٣ [٤] بدون نسبة.

٣- (٣) اللسان: [٥] محضن.

٤- (٤) شرح أشعار الهذليين ١٤٥/١ و اللسان و التهذيب و التكملة و الصحاح. [٦]

٥- (٥) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ١٢٣ و اللسان و الصحاح. [٧]

٦- (٦) في التبصير ٧٥٦/٢ و حفص بن عمر بن مرّه.

٧- (٧) في التبصير: أو طليق.

اللَّهُ بْنُ زِيَادِ الشَّنِيِّ؛ وَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الشَّنِيِّ عَنْ أُمِّيَّةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ. وَ يَزِيدُ الْأَعْرَجُ الشَّنِيُّ بَصْرِيُّ عَنْ مَوْزِقٍ، وَ عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

وَ شَنَّهُ: لَقَّبَ وَ هَبَّ بِنِ خَالِدِ الْجَاهِلِيِّ تَبَعَ فِيهِ شَيْخُهُ الذَّهَبِيُّ فَإِنَّهُ قَالَ فِيهِ: أَظُنُّهُ جَاهِلِيًّا، وَ صَحَّحَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ أَنَّهُ إِسْلَامِيٌّ جَسَمِيٌّ، وَ فِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ:

يَا لَيْتَنِي وَ الشَّنْتِينَ نَلْتَقِي

ثُمَّ يُحَاطُ بِبَيْنِنَا بِخَنْدَقٍ (١)

عَنِي هَذَا؛ وَ شَنَّهُ بْنُ عَذْرَةَ (٢) وَ اسْمُهُ صَدِيٌّ، وَ كَانَ شَاعِرَيْنِ، فَانظُرْ قُصُورَ الْمُصَنِّفِ .

وَ ذُو الشَّنَّةِ: وَ هَبُّ بْنُ خَالِدٍ كَانَ يَقَطِّعُ الطَّرِيقَ وَ مَعَهُ شَنَّةٌ .

«قُلْتُ: هَذَا هُوَ الْأَوَّلُ بَعَيْنِهِ وَ عَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ لَمْ يَتَّبِعْهُ لَذَلِكَ .

وَ الشَّنَانُ، كَسَحَابٍ: لُغَةٌ فِي الشَّنَانِ، بِالْهَمْزِ بِمَعْنَى الْعِدَاوَةِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَخْوَاصِ:

وَ مَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَ تَشْتَهَى

وَ إِنْ لَامَ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَ فَنَدَا (٣)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ الشَّنَانُ، كَغُرَابٍ: الْمَاءُ الْبَارِدُ، وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ.

قَالَ الشُّكْرِيُّ: وَ هُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ .

قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَ أَنْكَرَ الْأَضْمَعِيُّ مَنْ رَوَى بِمَا شُنَانٌ وَ قَالَ: إِذَا كَانَ فِي شُنَانٍ فَكَيْفَ يُرْعِزُ عَنْ مَنَّهُ الصَّبَا.

وَ شَتَانٌ، كَكِتَابٍ: وَادٍ بِالشَّامِ؛ وَ الَّذِي فِي كِتَابِ نَصِيرٍ؛ أَنَّهُ شَتَانٌ، كَسَحَابٍ، فِي آخِرِهِ رَاءٌ؛ وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَحَلِّهِ، وَ فِيهِ أُغْبِرُ عَلَى دَحِيهِ الْكَلْبِيِّ عِنْدَ رَجُوعِهِ مِنْ قَيْصَرَ فَارْتَجِعَهُ قَوْمٌ مِنْ جَدَامٍ قَدْ أَسْلَمُوا، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

وَ الشَّنُونُ، كَصَبُورٍ: السَّمِينُ وَ الْمَهْزَلُ (٤) مِنَ الدَّوَابِّ وَ حَصَّ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْإِبِلَ، ضِدًّا.

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَهْزُولٌ ثُمَّ مُثِقٌ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا، ثُمَّ شَنُونٌ، ثُمَّ سَمِينٌ، ثُمَّ سَاحٌ، ثُمَّ مُتْرَطَمٌ إِذَا انْتَهَى سِمَانًا.

وَ الشَّنُونُ: الْجَائِعُ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرِمًا شَدَاه

شَجِّ بِخُصُومِهِ الذَّنْبِ الشُّنُونِ (٥)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الْجَائِعُ لِأَنَّهُ لَا يُوصَفُ بِالسَّمَنِ وَالْمَهْزَالِ .

وَقِيلَ: الشُّنُونُ: الْجَمَلُ بَيْنَ الْمَهْزُولِ وَالسَّمِينِ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَزُهَيْرٍ:

مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الرَّهْمُ (٦)

وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَهُ أَنْ زُهَيْرًا وَصَفَ بِهَذَا الْبَيْتِ خَيْلًا لَا إِبْلًا .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: إِنَّمَا قِيلَ لَهُ شُنُونٌ لِأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ سَمَنِهِ .

وَالتَّشَانُ: الْإِمْتِرَاجُ .

وَ أَيْضًا: التَّشْنُجُ وَالْيَيْسُ ؛ كَالتَّشْنَنِ ، وَقَدْ تَشَانَّ الْجِلْدُ وَ تَشَنَّ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ:

وَ أَنْعَاجَ عُودِي كَالشَّطِيفِ الْأَحْسَنِ

بَعْدَ اقْفِرَارِ الْجِلْدِ وَ التَّشْنَنِ (٧)

وَ اسْتَشَنَّ الرَّجُلُ وَ الْبَعِيرُ: هَزَلَ ، كَمَا تَسْتَشِنُّ الْقَرْبَةُ ، عَنْ أَبِي خَيْرَةَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

ص: ٣٢٨

١- (١) صدره في التبصير، ولم أجده في ديوانه.

٢- (٢) في التبصير: عززه.

٣- (٣) اللسان و الصحاح. [١]

٤- (٤) في القاموس: و المهزول .

٥- (٥) ديوانه ص ١٧٨ و اللسان و التهذيب و التكملة و جزء من عجزه في المقاييس ١٧٦/٣ و الصحاح.

٦- (٦) ديوانه ط بيروت ص ٩٢ و صدره: القائد الخيل منكوباً دوابرها.

٧- (٧) ديوانه ص ١٦١ و اللسان و [٢] الصحاح و [٣] الثاني في التهذيب و التكملة.

وَاسْتَشَنَّ إِلَى اللَّبَنِ :عَامٌ ، أَى قَدَمِ إِلَيْهِ وَاسْتَهَاهُ .

وَاسْتَشَنَّتِ الْقِرْبَةُ :أَخْلَقَتْ ؛ قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

هُرَيْقُ شَبَابِي وَاسْتَشَنَّ أَدِيمِي (١)

و

١٧- فى حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «إِذَا اسْتَشَنَّ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ فَاثْبُلْهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَى عِبَادِهِ». أَى إِذَا أَخْلَقَ ؛ كَاسْتَشَنَّتْ وَتَشَنَّتْ وَتَشَانَّتْ ؛ وَ مِنْ الْأَخِيرِ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ : «لَا يَتَفَهُ وَ لَا يَتَشَانُ ، أَى لَا يَخْلُقُ عَلَى كَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ وَ التَّزَادِ .

وَ شَنَّ بُنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ : أَبُو حَيٍّ .

وَ الْمَثَلُ الْمَشْهُورُ: وَافَقَ شَنَّ طَبَقَهُ ، تَقَدَّمَ مَفْصَلًا فى «ط ب ق» .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ مِنْهُمْ الْأَعْوَرُ الشَّنِيُّ الشَّاعِرُ، وَ هُوَ أَبُو مَنقَدٍ بَشْرُ بْنُ مَنقَدٍ، كَانَ مَعَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ .

وَ شُنَيْتُهُ ، كَجُهَيْتِهِ : بَطْنٌ مِنْ عَقِيلٍ .

وَ أَيْضًا: وَالِدُ سِقْلَابِ الْقَارِيِّ الْمِضْرِيِّ صَاحِبِ نَافِعٍ ، هَكَذَا فى النسخِ : الْقَارِيُّ الْمِضْرِيُّ ؛ وَ الصَّوَابُ : وَالِدُ سِقْلَابِ الْمُقْرِيِّ، وَ قَدْ صَحَّفَهُ الْمَصْنُفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ شِنَى كَالْأَنْعِ بِالأَهْوَازِ .

وَ أَيْضًا: نَاجِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَسَافِلِ دَجَلَةَ وَ البَصْرَةَ؛ نَقَلَهُمَا نَضْرُ .

وَ الشَّنْشَنَةُ ، بِالكسْرِ: المِضْغَةُ أَوْ القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ كَالنَّشْنَشَةِ ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَ أَيْضًا: الطَّبِيعَةُ وَ السَّجِيَّةُ وَ العَادَةُ ؛ وَ بِهِ فُسِّرَ الْمَثَلُ :

شُنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمِ (٢)

وَ قَدْ تَقَدَّمَ فى «خ ز م» مُفَسَّرًا .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّنُّ ، مَحْرَكَةٌ : الْقِرْبَةُ الخَلْقَةُ .

و حَكَى اللَّحْيَانِي قِرْبَهُ أَشْنَانٌ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزْءٍ مِنْهَا شَنًّا ، ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى هَذَا ، قَالَ : وَ لَمْ أَسْمَعْ أَشْنَانًا جَمْعَ شَنٍّ إِلَّا هُنَا .

وَ شَنَّ السَّقَاءُ : صَارَ خَلْقًا .

وَ شَنَّ الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ يَشْنُ : إِذَا يَبَسَ .

وَ شَنَّتِ الْخَزَقَةُ : يَبَسَتْ .

وَ حَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ : يُقَالُ رَفَعَ فَلَانٌ الشَّنَّ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى رَاحَتِهِ عِنْدَ الْقِيَامِ ، وَ عَجَنَ وَ خَبَزَ إِذَا كَرَّرَهُ .

وَ الشَّنَّةُ : الْعَجُوزُ الْبَالِيَةُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ قَوْسٌ شَنَّةٌ : قَدِيمَةٌ ؛ عَنْهُ أَيْضًا ؛ وَ أَشَدَّ :

فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا هُنَّه

مَعَابِلٌ خَوْصٌ وَ قَوْسٌ شَنَّةٌ (٣)

وَ الشَّنُّ : الضَّعْفُ .

وَ شَنَّ نَاجِيَهُ بِالسَّرَاهِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي قِصَّةِ سَيْلِ الْعَرَمِ ؛ قَالَهُ نَضْر .

وَ تَشَنَّ جِلْدُ الْإِنْسَانِ : تَغَضَّنَ عِنْدَ الْهَرَمِ .

وَ التَّشْنِينُ وَ التَّشْنَانُ : قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّنَّةِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

عَيْنِي جُودًا بِالْذَمُوعِ التَّوَائِمِ

سِجَامًا كَتَشْنَانِ الشَّنَانِ الْهَزَائِمِ (٤)

وَ الشَّنَانُ ، كَغُرَابٍ : السَّحَابُ يَشْنُ الْمَاءَ شَنًّا ، أَيْ يَصُبُّ ، وَ بِهِ فُسَّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقِ ، نَقَلَهُ السُّكَّرِيُّ .

ص: ٣٢٩

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) الرجز لأبي أخصم الطائي و قبله: إن بنى زملوني بالدم.

٣- (٣) اللسان و [٢] الأساس و فيها قدم الثاني على الأول و بروايه: معابل زرق.

٤- (٤) اللسان و التهذيب بدون نسبه.

وَعَلَّقَ شَنِينٌ مَصْبُوبٌ؛ قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهُذَلِيُّ :

وَإِنَّ بَعْفَدَةَ الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ

غُلَامًا خَرَفَى عَلَّقِي شَنِينَ (١)

وَسَنَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا: صَبَّتْهُ.

وَسَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ: صَبَّهَا.

وَالشَّانَةُ: مَدْفَعُ الْوَادِي الصَّغِيرِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشَّوَانُ مِنْ مَسَائِلِ الْجِبَالِ الَّتِي تَصُبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ، وَاحِدَتُهَا شَانَةٌ.

وَقَالَ أَيْضًا: سَنَّ بَسَلِحِهِ إِذَا رَمَى بِهِ رَقِيقًا: قَالَ :

وَالْحُبَارَى تُسَنَّ بِدَرَقِهَا؛ وَأَنْشَدَ لِمُدْرِكِ بْنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ :

فَسَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا سَنَّا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مَبْنَا (٢)

وَفِي الْمَثَلِ: يَحْمَلُ سَنَّ وَ يُفَدِّي لِكَيْزٍ؛ وَ قَدْ ذَكَرَ فِي الزَّايِ.

وَالشَّشْنَةُ: حَرَكَهُ الْقِرْطَاسِ وَالنُّوبِ الْجَدِيدِ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ فَقَّعَ .

وَإِشْنِينٌ، كَأَزْمِيلٍ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ إِلَى جَنْبِ طَبَنْدِي (٣) عَلَى غَرْبِهَا، وَ يُسَمِّيَانِ الْعَرُوسَيْنِ لِحُسْنِيهُمَا وَ خُصِيْبِهِمَا، وَ هُمَا مِنْ كُورِهِ الْبَهْنَسَا.

قَالَ يَاقُوتٌ: وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ إِشْنِي؛ وَ قَدْ ذَكَرَهَا الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَشْنِ، وَ هُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهَا.

وَ تَمَامُ بْنُ عَمْرٍو (٤) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّانَةِ عَنِ الْقَاضِي أَبِي يَعْلَى الْفَرَّاءِ؛ وَ أَبُو السُّعُودِ نَصِيرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَمِيلَةَ الْحَرَبِيِّ بْنِ الشَّانَةِ، سَمِعَ الْمُسْنَدَ مِنْ ابْنِ الْحُصَيْنِ.

وَ شَتْنُو، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ نُونٍ مَضْمُومَةٍ: قَرْيَةٌ بِالْعَرَبِيَةِ مِنْ مِصْرَ، وَ مِنْهَا: الْقَطْبُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ هَلَالِ الشَّنَاوِيِّ الصُّوفِيِّ الْوَلِيِّ الْأَحْمَدِيِّ، دَفِينٌ مَحَلَّهُ رُوحَ، وَ هُوَ مَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ الْقَطْبُ الشَّعْرَانِيُّ وَ غَيْرُهُ؛ وَ حَفِيدُهُ الْوَلِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْقُدُوسِ ابْنِ مُحَمَّدِ نَزِيلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ مَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ الْوَلِيُّ الْقَشَّاشِيُّ وَ غَيْرُهُ؛ وَ فِي هَذَا الْبَيْتِ صِيْلَاحٌ وَ تَصَوُّفٌ وَ وِلَايَةٌ، مِنْهُمْ شَيْخُنَا الْوَلِيُّ الْمُعَمَّرُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْقَافِ .

و سَنَنٌ، محرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ بِالْبَجِيرَةِ.

و كَأَمِيرٍ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ، مِنْهَا: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْكُتُبِ، تُوُفِيَ بِهَا سَنَةَ ٨٢٧، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

و فِيهِ مِنْ أَبِيهِ سَنَاشِنٌ: أَى عَادَاتٍ.

و جَاءَ فُلَانٌ بِسَنَّةٍ: يُرَادُ جِبْهَتَهُ الْمَرْوِيَّةَ.

و سَنَّةٌ: لَقَبُ صَدِيِّ بْنِ عَدْرَةَ الشَّاعِرِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ آئِنًا.

و الْمِسْنَةُ، بِالْكَسْرِ، كَالْمَكْتَلِ .

و انْشَنَ الذُّنْبُ فِي الْغَنَمِ: أَغَارَ فِيهَا، كَانْشَلَّ: ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ نَشْخِ.

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سنتن

سِنْتِيَانُ، بِكَسْرِ فَسْكَوَنِ النَّوْنِ وَ كَسْرِ الْمِثْثَةِ التَّحْتِيَّةِ ثُمَّ يَاءٍ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ قُرْطُبَةَ، مِنْهُ: أَبُو بَكْرٍ عِيَّاشُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ بْنِ عِيَّاشِ الْقُرْطُبِيِّ مِنْ أُمَّةِ الْقُرَّاءِ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ فِي طَبَقَاتِهِمْ.

و السِّنْتِيَانُ أَيْضًا: سَرَاوِيلٌ لِلنِّسَاءِ، مَوْلَدَةٌ .

و سَنَتْنِي، مَقْصُورًا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْغُرَيْبَةِ، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا.

شون

الشُّونَةُ:

أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ .

ص: ٣٣٠

١- (١) ديوان الهذليين ٤٨/٢ و اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان، و الصحاح و قبلهما فيها: يا كروانا صك فاكبأنا و الأول في التهذيب.

٣- (٣) في ياقوت: ضُبَيْدِي.

٤- (٤) في التبصير ٧٩١/٢ «عمر».

و قال ابن الأعرابي: هي المَرْأَةُ الحَمَقَاءُ.

و الشَّوْنَةُ: مَخْزَنُ العَلَّةِ، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ، و منه التي بمِصْرِ القَدِيمَةِ بَنَاهَا السُّلْطَانُ صِيْلَاحُ الدِّينِ يوسُفُ بنُ أَيُّوبَ تُخَزَّنُ فِيهَا العِلالُ الوارِدَةُ مِنْ جِهَةِ الصَّعِيدِ، و منها تُصَيَّرُ إِلَى الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ و إِلَى جِهَةِ العَسَاكِرِ المِصْرِيَّةِ، عَمَرَهَا اللهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، و قد دَخَلَتْ فِيهَا فَرَأَيْتُهَا قَلَعَهُ حَصِينَةً و حَوَانِيَتْ فِيهَا واسِعَةً، و قِيلَ لِلْمَتَوَلَى عَلَيْهَا أَمِينُ الشُّونِ .

و الشَّوْنَةُ: المَرْكَبُ المَعْدُدُ لِلجِهَادِ فِي البَحْرِ، و الجَمْعُ الشَّوَانِي، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ أَيْضًا.

و التَّشْوُنُ: خِيفَةُ العَقْلِ .

و التَّوَشُّنُ: قَلَّةُ المَاءِ؛ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

و قال ابن بُرْزُجٍ: قال الكِلَابِيُّ هو يَشُونُ الرُّؤُوسِ أَيْ يَفْرِجُ شُؤُونَهَا و يُخْرِجُ مِنْهَا دَابَّةً تَكُونُ عَلَى الدِّماغِ، فَتَرَكَ الهَمَزَ و أَخْرَجَهُ عَلَى حَدِّ يَقُولُ كَقَوْلِهِ.

قُلْتُ لِرَجُلِي اءَمَلًا و دُوبًا (1)

أَخْرَجَهَا مِنْ دَأْبْتُ إِلَى دُبْتُ، كَذَلِكَ أَرَادَ الأَخْرَجْتُ شُنْتُ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّوَانُ: خَازِنُ العَلَّةِ .

و الشُّونُ: قَرْبَةُ مِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ المَنُوفِيَّةِ، و مِنْهَا الشَّيْخُ نورُ الدِّينِ الشُّونِيُّ أَحَدُ الأَوْلِيَاءِ بِمِصْرَ عَمَرَهَا اللهُ تَعَالَى.

شهن

الشَّاهِينُ :

أَهْمَلَةُ الجَوْهَرِيِّ .

و هو طَائِرٌ م مَعْرُوفٌ مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ، و لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ مَحْضٍ .

و أَيْضًا: عَمُودُ المِيزَانِ .

قال شَيْخُنَا: و الصَّنْجَةُ، كما فِي شَرْحِ المَوْطَأِ.

قال: و ذَكَرَ المِصْنَفُ ابنَ شَاهِينَ فِي الهَاءِ و لا يَظْهَرُ فَرْقٌ.

شَانَهُ يَشِينُهُ شَيْنًا: ضِدُّ زَانَهُ أَيْ عَابَهُ . وَ الشَّيْنُ ، بِالْكَسْرِ: مِنَ الحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ المَهْمُوسَةِ ، وَ لها حَظٌّ مِنَ التَّنْغِيمِ وَ التَّفْشِيَةِ يَكُونُ أَصْلًا لَا عَيْرَ، مَخْرَجُهَا مِنَ الشَّجْرِ، وَ هُوَ مَفْرُجُ القَمِّ جِوَارِ مَخْرَجِ الجِيمِ، وَ لَذا يُقالُ لَهَا شَجْرِيَّةٌ، يُدَكَّرُ وَ يُؤنَّثُ .

وَ شَيْنٌ شَيْنًا حَسَنَةً: أَيْ كَتَبَهَا.

وَ قالَ نَعْلَبُ: أَيْ عَمَلُهَا.

وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ قد شَيْنَ شَيْنًا حَسَنًا (٢)، وَ الجَمْعُ أَشْيَانٌ وَ شِيَانَاتٌ .

وَ الشَّاذُّ بْنُ شَيْنٍ: مُحَدَّثٌ رَوَى عَن قَتِيْبَةَ ، وَ عَنه عَلِيُّ ابْنُ موسى البريعي (٣) حَدِيثًا مُنْكَرًا؛ قالَهُ الأَميرُ (٤).

وَ المَشائِنُ: المَعايِبُ وَ المَقابِحُ؛ عَن الفَرَّاءِ، وَ هُوَ جَمْعُ شَيْنٍ عَلى غيرِ قِياسٍ .

وَ شَانَهُ: هـ بِمِضْرٍ.

وَ أبو عَلِيٍّ بْنُ إِدْرِيسِ بْنِ بَسَّامِ الشَّيْنِيُّ، بِالْكَسْرِ، العَبْدِيُّ شاعِرٌ أَنْدَلُسِيٌّ بَعْدَ الأَرْبَعِينَ وَ الأَرْبَعَمائَةِ؛ وَ قالَ الحَافِظُ: هُوَ لَقَبٌ لَهُ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشَّيْنُ، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الكَبيرُ الرِّقاعِ، عَن الخَليلِ ، وَ أَنشَدَ:

إِذا ما الصَّلْبُ ماةً بِحاجِبِيهِ

فَأنتَ الشَّيْنُ تَفخَرُ بِالرِّقاعِ

نَقَلَهُ المِصنِّفُ فِي البِصائِرِ.

وَ الشَّيْنُ أَيْضًا: قَرِيبُهُ بِمِضْرٍ.

وَ الشَّيْنُ: المَرَكَبُ الطَّويلُ، وَ بِهِ لُقِبَ إِدْرِيسُ المَدْكُورُ.

وَ قيلَ: هُوَ فِعْلٌ شائِنٌ، وَ هذِهِ شائِنَةٌ مِنَ الشَّوائِنِ .

وَ وَجْهُهُ شَيْنٌ أَيْ قَبِيحٌ ذُو شَيْنٍ؛ نَقَلَهُ الأَزهَرِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى.

١- (١) اللسان و [١]التكمله.

٢- (٢) فى اللسان: شيئاً حسنه.

٣- (٣) فى التبصير ٧١٠/٢ القريعى.

٤- (٤) انظر الإكمال ٤٥/٢.

صَبَنَ الْهَدِيَّةَ عَنَّا، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَعْرُوفٍ، يَصْنِبُهَا صَبْنًا: كَفَّهَا وَمَنَعَهَا.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَأْوِيلُ هَذَا الْحَرْفِ صَرْفُ الْهَدِيَّةِ أَوْ الْمَعْرُوفِ عَنْ جِيرَانِكَ وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ، وَكَذَلِكَ كَبَنَ وَحَصَنَ.

وَ صَبَنَ الْمُقَامِرُ الْكَعْبَيْنِ: إِذَا سَوَّاهُمَا فِي كَفِّهِ فَضَرَبَ بِهِمَا. يُقَالُ: أَجَلٌ وَلَا تَصْبِنُ.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّبْنَاءُ: كَفُّهُ، أَي الْمَقَامِرِ، إِذَا أَمَالَهَا لِيُعْدَرَ بِصَاحِبِهِ. يُقُولُ لَهُ شَيْخُ الْمُقَامِرِينَ: لَا تَصْبِنِ لَّا تَصْبِنُ، فَإِنَّهُ طَرَفٌ مِنَ الصَّغْوِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي هُوَ الصَّغْوُ أَوْ الصَّغْوُ، بِالضَّادِ أَعْرَفَ.

يُقَالُ: ضَغَا إِذَا لَمْ يَعْدِلْ.

وَ الصَّابُونُ: مِمَّا مَعْرُوفٌ، أَي الَّذِي تُغَسَّلُ بِهِ الثِّيَابُ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

وَ قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ مِمَّا تَوَافَقَتْ فِيهِ جَمِيعُ الْأَلْسِنَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَ الْفَارِسِيَّةِ وَ التُّرْكِيَّةِ وَ غَيْرِهَا.

وَ قَالَ دَاوُدُ الْحَكِيمِ: هُوَ مِنَ الصَّنَاعَةِ الْقَدِيمَةِ؛ قِيلَ:

وُجِدَ فِي كِتَابِ هِرْمَسٍ وَ إِنَّهُ وَحَى وَ هُوَ الْأَطْهَرُ؛ وَ قِيلَ:

هُوَ مِنْ صِنَاعَةِ بَقْرَاطٍ وَ جَالِينُوسٍ؛ وَ جَعَلَهُ فِي الْمَرْكَبَاتِ وَ غَيْرِهَا فِي الْمَفْرَدَاتِ، وَ هُوَ بِهَا أَشْبَهَ وَ أَجَوَدَهُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْتِ الْخَالِصِ وَ الْقَلَى النَّقْيِ وَ الْجَيْرِ الطَّيِّبِ الْمُحَكَّمِ الطَّبِيخِ؛ وَ التَّجْفِيفِ وَ الْقَطْعِ عَلَى أَوْضَاعٍ مَخْصِيَّةٍ وَصَه، وَ الْمَغْرَبِيُّ مِنْهُ هُوَ الَّذِي لَمْ يُقْطَعْ وَ لَمْ يُحَكَّمِ طَبْخُهُ، فَهُوَ كَالنَّشَا الْمَطْبُوحِ. حَارٌّ يَابِسٌ يَقْطَعُ الْأَخْلَاطَ الْبَلْغَمِيَّةَ بِسَائِرِ أَنْوَاعِهَا وَ يُسَكِّنُ الْقَوْلَنْجَ وَ الْمَفَاصِلَ وَ النَّسَاءَ، وَ يُسَهِّلُ وَ يَدْرُ وَ يُخْرِجُ الدِّيدَانَ وَ الْأَجْنَةَ شَرْبًا وَ حَمُولًا، وَ يُسَكِّنُ أَوْجَاعَ الرِّكْبِ وَ النَّسَاءِ طِلَاءً، وَ يَنْضِجُ الْجُرُوحَ وَ الدَّمَلَ وَ الصَّلَابَاتِ، وَ هُوَ مُفَرِّحٌ لِلْجَسَدِ، وَ غَسَلَهُ بِالرَّأْسِ مُعَجِّلٌ لِلشَّيْبِ.

وَ الصَّابُونِيُّ: هُوَ بِمَضَرَ (1) نُسِبَتْ إِلَى عَامِرِهَا.

وَ ابْنُ الصَّابُونِيِّ: مِنَ الْأَدْبَاءِ الْمَعْرُوفِينَ.

وَ صَيْبُونٌ: ع.

و اضْطَبَنَ و انْصَبَنَ :انْصَرَفَ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

صَبَنَ الرَّجُلُ :خَبَأَ شَيْئًا كَالدَّرْهِمِ وَ غَيْرِهِ فِي كَفِّهِ لَا يُفْطَنُ بِهِ.

وَ صَبَنَ السَّاقِي الكَأْسَ مَمَّنَّ هُوَ أَحَقَّ بِهَا:صَرَفَهَا؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ كَلْثُومِ:

صَبَنْتِ الكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو

وَ كَانَ الكَأْسُ مَجْرَاهَا اليمينا (٢)

وَ الإِمَامُ الوَاعِظُ، المُفَسِّرُ الخَطِيبُ، الوَاعِظُ شَيْخُ الإِسْلَامِ أَبُو عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّابُونِيِّ عَنِ الحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ البَيْهَقِيُّ تُوْفِيَ (٣) سَنَةَ ٤٥٠.

وَ الإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ الصَّابُونِيُّ صَاحِبُ الدَّيْلِ عَلَى كِتَابِ ابْنِ نُقْطَةَ، وَ غَيْرُهُ مِنَ المَشْهُورِينَ المُحَدِّثِينَ بِذَلِكَ. وَ قَدْ قَصَّرَ المَصْنُفُ فِي اقْتِصَارِهِ عَلَى ابْنِ الصَّابُونِيِّ الأَدِيبِ وَ تَرْكَهُ لِهَوْلَاءِ الأَعْلَامِ.

صبهن

إِصْبَهَانُ، بِالْكَسْرِ:مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي «أ ص ص» مُفْصَلًا، وَ الصَّحِيحُ أَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ وَ حُرُوفُهَا أَصْلِيَّةٌ.

صتن

الصُّوتُنُ، كَعَلْبِطٍ :

أَهْمَلَةُ الجَوْهَرِيِّ .

ص: ٣٣٢

١- (١) عَلَى هَامِشِ القَامُوسِ: [١]الذِي فِي يَاقُوتِ:الصَّابُونِيُّ:قَرِيْبُهُ قَرِبَ مِصرَ عَلَى شَاطِئِ شَرْقِي النِّيلِ، يُقَالُ لَهَا:سَوَاقِي الصَّابُونِيِّ وَ هِيَ مِنْ جِهَةِ الصَّعِيدِ، نَسَبَتْ إِلَى صَاحِبِ الصَّابُونِ الذِي تَغْسَلُ بِهِ الشِّبَابُ.

٢- (٢) مِنْ مَعْلَقَتِهِ، مَخْتَارُ الشَّعْرِ الجَاهِلِيِّ ٣٦١/٢ وَ بِالأَصْلِ «لِيمينا» وَ فِي المَعْلَقَةِ:«صَدَدَتْ» وَ البَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ وَ الصَّحَاحِ.

[٢]

٣- (٣) قِيدَ ابْنِ الأَثِيرِ وَفَاتِهِ فِي البَابِ. [٣]بِالحُرُوفِ:سَنَةُ سَبْعٍ وَ أَرْبَعِينَ وَ أَرْبَعِئِمَةٍ.

و نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأُمَوِيِّ ، قَالَ : وَ لَا أَعْرِفُهُ لِغَيْرِهِ .

قَالَ غَيْرُهُ : وَ تُفْتَحُ تَأْوُهُ ، وَ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْكَلَامِ .

قَالَ : وَ الْأُمَوِيُّ صَاحِبُ نَوَادِرِ الْبَخِيلِ .

صحن

صَحْنُهُ عَشْرِينَ سَوَاطِئًا ، كَمَنْعُهُ : أَي ضَرَبَتْهُ ؛ عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

وَ صَحْنٌ بَيْنَهُمْ صَحْنًا : أَصْلَحَ .

وَ صَحْنَهُ صَحْنًا : أَعْطَاهُ شَيْئًا فِي صَحْنٍ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَ النَّصْحُنُ : السُّؤَالُ . يُقَالُ : خَرَجَ فُلَانٌ يَتَصَحَّنُ النَّاسَ ، أَي يَسْأَلُهُمْ ؛ عَنِ أَبِي زَيْدٍ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : يَسْأَلُهُمْ فِي قَضَعِهِ وَ غَيْرِهَا .

وَ الصَّحْنُ : جَوْفُ الْحَافِرِ الْمُسَمَّى سُكْرُجَه . يُقَالُ :

فَرَسٌ وَاسِعُ الصَّحْنِ ؛ وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الصَّحْنُ : الْعُسُّ الْعَظِيمُ ، جَمْعُهُ أَصْحَنُ وَ صِحَانٌ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مِنَ الْعِلَابِ وَ مِنَ الصَّحَانِ

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَوَّلُ الْأَقْدَاحِ الْعُمُرُ ، وَ هُوَ الَّذِي لَا يُزْوَى الْوَاحِدَ ، ثُمَّ الْقَعْبُ يُزْوَى الرَّجْلَ ، ثُمَّ الْعُسُّ يُزْوَى (١) الرَّفْدَ ، ثُمَّ الصَّحْنُ ، ثُمَّ التَّبْنُ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : الصَّحْنُ : الْقَدْحُ لَيْسَ بِالْكَبِيرِ وَ لَا بِالصَّغِيرِ ؛ قَالَ عَمْرٌو بِنِ كَلْثُومٍ :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا

وَ لَا تُتَبَقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا (٢)

وَ الصَّحْنُ : سَاحَهُ وَ سَطِ (٣) الدَّارِ ، وَ سَاحَهُ وَ سَطِ الْفَلَاهِ وَ نَحْوَهُمَا مِنْ مُتُونِ الْأَرْضِ وَ سَاحَهُ بِطُونِهَا ، وَ الْجَمْعُ صِيْحُونٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ؛ قَالَ :

وَ مَهْمَهُ أَعْبَرَ ذِي صُحُونِ (٤)

و الصَّحْنُ: المُستوى مِنَ الأَرْضِ .

و الصَّحْنُ : صَيَحُنُ الوادِي، و هو سَيَنْدُهُ و فيه شَيْءٌ مِنَ إشرافِ عن الأَرْضِ الأوَّلِ فالأوَّلِ كأنَّهُ مُسَيَّنَدٌ إِسْنَاداً؛ و صَيَحُنُ الجَبَلِ، و صَحْنُ الأَكْمَةِ مثله.

و صَيَحُونُ الأَرْضِ: دُفُوفُهَا، و هو مُنْجَرِدٌ يَسِيلُ، و إن لم يكن مُنْجَرِداً فليس بَصَحْنٍ، و إن كَانَ فِيهِ شَجَرٌ فليس بَصَحْنٍ حَتَّى يَسْتَوِيَ .

و الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ أَيْضاً مِثْلَ عَرَضِهِ المَرْبُودِ: صَحْنٌ .

و الصَّحْنَانِ : طُسَيْتَانِ صَغِيرَانِ تُضْرَبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الأَخرِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

سامرني أصواتُ صَنِجٍ مُلْهِيهٍ

و صَوْتُ صَحْنَا قَيْنِهِ مُعْتِيهِ (٥)

و الصَّحْنَا و الصَّحْنَاءُ، و يُمَدَّانِ و يُكْسَرَانِ، و قِيلَ:

الصَّحْنَاءُ أَحْصُ مِنَ الصَّحْنَا .

و قَالَ الأَزْهَرِيُّ الصَّحْنَاءُ عَلَى فِعْلَاهِ إِذَا ذَهَبَ عَنْهَا الهَاءُ دَخَلَهَا التَّنْوِينُ، و يُجْمَعُ عَلَى الصَّحْنَا بِطَرَحِ الهَاءِ: إِدَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ السَّمَكِ الصَّغَارِ مُشَّةً مُضْلِحٌ لِلْمَعْدَةِ .

و حُكِيَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: الصَّحْنَاءُ فَارِسِيَّةٌ، و تُسَمَّىهَا العَرَبُ الصَّيْرَ .

و قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: الصَّيْرُ و الصَّحْنَاءُ فَارِسِيَّتَانِ .

و المِضْحَنَةُ، كِمِكْنَسِهِ: إِنَاءٌ كَالصَّحْفَةِ و القَصْعَةِ .

و الصُّحْنَةُ، بِالضَّمِّ: جَوْبُهُ تَنْجَابٌ فِي الحَرَّةِ .

و نَاقَةُ صَحُونٌ، كَصَبُورٍ: رَمُوحٌ؛ و قد صَحَّتِ الحَالِبُ بِرِجْلِهَا .

و صَحْنَاءُ الأذُنَيْنِ مِنَ الفَرَسِ: مُتَّسِعٌ مُسْتَقَرٌّ (٦) دَاخِلِيهِمَا، و الجَمْعُ أَصْحَانُ .

ص: ٣٣٣

- ٢- (٢) مطلع معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٣٦٠/٢، و اللسان. [٢]
- ٣- (٣) في القاموس: وسطُ، بالرفع، و الكسر ظاهر.
- ٤- (٤) اللسان و التهذيب.
- ٥- (٥) اللسان و الصحاح و [٣] فيهما: «و صوت صحنى» و في اللسان: «ملميه».
- ٦- (٦) في القاموس، بالرفع، و الكسر ظاهر للإضافة.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الصَّخْنُ: الْعَطِيَّةُ. يُقَالُ: صَحَنَهُ دِينَارًا أَىْ أَعْطَاهُ .

وَصَخْنُ الْأُذُنِ: دَاخِلُهَا؛ وَقِيلَ: مَحَارَتُهَا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّخْنُ: الرُّمُوحُ .

وَأَتَانٌ صَحُونٌ: رَمُوحٌ ، كَلَّمَا دَنَا الْحِمَارُ صَحَنَتْهُ بِرِجْلِهَا.

وَفَرَسٌ صَحُونٌ: رَامِحَةٌ .

وَقِيلَ: أَتَانٌ صَحُونٌ: فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ .

وَالصَّخْنَةُ، بِالْفَتْحِ: خَرَزَةٌ تُؤَخَّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرَّجَالُ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَجَزَى الدَّمْعُ عَلَى صَخْنِي وَجَنَّتِيهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالصَّخْنُ: بَلَدٌ وَاسِعٌ مِنْ أَوْدِيَةِ سَلِيمٍ: عَنِ نَضْرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

صخن

مَاءٌ صَخْنٌ: أَىْ سُخْنٌ ، وَهِيَ لُغَةٌ مُضَارِعَةٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

صخدن

الصَّيْحَدُونَ: النَّاقَةُ الصُّبْبَةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

صدن

الصَّيْدَانُ: الضَّبْعُ .

وَإَيْضًا: الْكِسَاءُ الصَّفِيْقُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْعَظِيمِ وَ لَكِنَّهُ وَثِيقُ الْعَمَلِ .

وَإَيْضًا: الْمَلِكُ لِإِحْكَامِ أَمْرِهِ؛ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ؛ قَالَ رُوْبِيَه:

إِنِّي إِذَا اسْتَعْلَقَ بَابُ الصَّيْدَنِ

لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قُلْتُ يَوْمًا وَصْنِي (١)

وَأَيْضًا: التَّغْلَبُ؛ وَقِيلَ: هُوَ مِنْ أَسْمَائِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

كَأَنَّ خَلِيفَتِي زَوْرَهَا وَرَحَاهَا

بُنَى مَكْوَيْنٍ تُلَّمَا بَعْدَ صَيْدَنِ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّيْدَنُ هُنَا عِنْدَ الْجُمْهُورِ: التَّغْلَبُ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: لَمْ يَجِئِ الصَّيْدَنُ إِلَّا فِي شِعْرِ كَثِيرٍ، يَعْنِي فِي هَذَا الْبَيْتِ .

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى الصَّيْدَنِ دُوَيْبِهِ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي الْأَرْضِ وَ تَعْمِيهِ أَيْ تَغْطِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: دُوَيْبِهِ تَجْمَعُ عِيدَانًا مِنَ النَّبَاتِ ، كَالصَّيْدَانِيَّ فِيهِمَا، أَيْ فِي الدُّوَيْبِيِّهِ وَ التَّغْلَبِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِدَائِهِ كَثِيرِهِ الْأَرْجُلُ لَا تُعِيدُ أَرْجُلَهَا مِنْ كَثَرَتِهَا وَ هِيَ قِصَارٌ وَ طَوَالٌ صَيْدَانِيٌّ؛ وَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ جَمَلًا:

وَ زَوْرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا

نَيْلًا كدُوكِ الصَّيْدَانِيَّ تَامِكَا (٣)

أَيْ عَظِيمِ السَّنَامِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَرَادَ بِالصَّيْدَانِيَّ التَّغْلَبِ .

وَ الصَّيْدَانِيَّ: الْعَطَارُ مِثْلُ الصَّيْدِلَانِيَّ شُبِّهِ بِتِلْكَ الدُّوَيْبِيِّهِ الَّتِي تَجْمَعُ الْعِيدَانَ، عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ، أَوْ الَّتِي كَثُرَتْ أَرْجُلُهَا، عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَيْتَ الْأَعْمَشِيِّ السَّابِقِ؛ وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ يَصِفُ ثَوْرًا:

يُنْحَى تَرَابًا عَنْ مَبِيَّتٍ وَ مَكْنِسٍ

رُكَامًا كَبِيَّتِ الصَّيْدَانِيَّ دَانِيَا (٤)

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصَّيْدَانُ: نَوْعٌ مِنَ الدَّبَابِ يُطْنَطِنُ فَوْقَ العُشْبِ؛ عن ابن خَالَوَيْه.

ص: ٣٣٤

١- (١) اللسان و [١]الأول في الصحاح.

٢- (٢) ديوانه ص ٢٤٩ و اللسان و [٢]الصحاح و [٣]التكملة.

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٣١ بروايه: «الصيدلاني دامكا» و المثبت كروايه اللسان و [٤]التكملة.

٤- (٤) ديوان سحيم ص ٢٩.

و الصَّيْدَنْ: البِنَاءُ المُحْكَمُ؛ عن ابنِ حَبِيبٍ .

و الصَّيْدَنْ و الصَّيْدَانِي و الصَّيْدَلَانِي: المَلِكُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِحْكَامِ أَمْرِهِ.

و الصَّيْدَانُ: قَطَعُ الفَضِّهِ إِذَا ضُرِبَ مِنْ حَجَرِ الفَضِّهِ .

و حَكَى ابنُ بَرِّي عن ابنِ درستويه قَالَ: الصَّيْدَنْ و الصَّيْدِلُ حِجَارَةُ الفَضِّهِ، شَبَّهَ بِهَا حِجَارَةَ العَقَاقِيرِ فُنُسِبَ إِلَيْهَا الصَّيْدَلَانِي و الصَّيْدَانِي العَطَّارُ.

و الصَّيْدَانَةُ: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ صُلْبَةٌ ذَاتُ حَجَرٍ دَقِيقٍ .

و الصَّيْدَانُ: بِرَامُ الحِجَارَةِ .

و أَيْضاً: الحَصَى الصَّغَارُ.

و الصَّيْدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّيِّئَةُ الخُلُقِ الكَثِيرَةُ الكَلَامِ .

و أَيْضاً: الغُولُ؛ قَالَ :

صَيْدَانَةٌ تُوقِدُ نَارَ الجِنِّ (١)

قَالَ الأزْهَرِيُّ: الصَّيْدَانُ إِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانًا، فَالْتُونُ زَائِدَةٌ .

«قُلْتُ: وَ كَانَ المَصْنُفُ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ الصَّيْدَانَةَ بِمَعْنَى الغُولِ وَ المَرْأَةِ وَ بِرَامِ الفَضِّهِ وَ قَطَعَ التُّحَاسِ فِي «ص ي د»، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ .

وَ أَبُو العَلَاءِ الحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ الصَّيْدَانِي الرَّازِي مِنْ شَيْخِ أَبِي حَاتِمِ الرَّازِي، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى.

صعن

الصُّعُونُ، كَادْرَب (٢): الظَّلِيمُ الدَّقِيقُ العُنُقِ الصَّغِيرِ الرَّأْسِ، أَوْ عَامٌّ، وَ قَدْ غَلَبَ عَلَى النِّعَامِ، وَ هِيَ صِعُونَةٌ، بِهَاءٍ.

وَ أَصْعَنَ الرَّجُلُ: صَغَرَ رَأْسُهُ وَ نَقَصَ عَقْلُهُ.

وَ أَصْعَنَ اصْعِنَانًا: دَقَّ وَ لَطَفَ .

وَ أُذُنٌ مُصْعَنَةٌ: مُحَمَّرَةٌ مُؤَلَّلَةٌ، أَيْ لَطِيفَةٌ دَقِيقَةٌ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ جِذْعِ السَّحْوِ

ق و الأذن مُصَعَّنَةٌ كَالْقَلَمِ (٣)

هكذا في التَّهْدِيبِ . و رَوَاهُ غَيْرُهُ :

و أُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ .

فَيَكُونُ كَمُعْظَمِهِ ، و يَسْتَدْرِكُ بِهِ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

صغ

الصَّغَانَةُ ، كَسَحَابِهِ :

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و هِيَ مِنَ الْمَلَاهِي ، مُعَرَّبَةٌ جَفَانَةً بِالْجِيمِ الْفَارِسِيِّهِ .

و صَغَائِيَانُ : كَوْرَةٌ عَظِيمَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، و يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ الْفَقِيهُ الْمَحَدِّثُ الرَّحَّالُ أَبُو الْفَضَائِلِ رَضِيَ الدِّينُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَيْدَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعِيدَوِيِّ الْعَمْرِيُّ الْحَنْفِيُّ ذُو التَّصَانِيفِ ، مِنْهَا: الْعُبَابُ الرَّاحِرُ فِي عَشْرِينَ مَجْلَدًا ، وَصَلَ فِيهِ إِلَى بَكْمٍ ، و مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ فِي اللُّغَةِ اثْنَا عَشَرَ مَجْلَدًا ، و مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ أَيْضًا فِي الْحَدِيثِ ، و التَّكْمِلَةُ عَلَى الصَّحَاحِ فِي سِتِّ مَجْلَدَاتٍ كِبَارٍ ، و الشُّوَارِدُ فِي اللُّغَةِ ، و تَوْشِيحُ الدَّرِيدِيهِ ، و كِتَابُ التَّرَاكِيِبِ ، و كِتَابُ فِعَالٍ وَ فِعْلَانٍ ، و كِتَابُ الْأَنْفِعَالِ ، و كِتَابُ مَفْعُولٍ ، و كِتَابُ الْأَضْدَادِ ، و كِتَابُ الْعُرُوضِ ، و كِتَابُ أَسْمَاءِ الْغَارَةِ ، و كِتَابُ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، و أَسْمَاءُ الذُّبِّ ، و مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ ، و مَضِيحُ الدِّيَاجِي ، و الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ ، و شَرْحُ الْبُخَارِيِّ فِي مَجْلَدٍ ، و دُرُّ السَّحَابَةِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ، و كِتَابُ الضُّعْفَاءِ وَ الْفَرَائِضِ ، و شَرْحُ أَسْمَاءِ الْمَفْصَلِ ، و غَيْرُ ذَلِكَ . و قَدْ ظَفِرْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ تَأْلِيفِهِ عَلَى الْعُبَابِ وَ التَّكْمِلَةِ وَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ الْحَدِيثِيِّ وَ كِتَابِ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

قَالَ الذَّهَبِيُّ : وُلِدَ بِمَدِينَةِ لَاهُورَ سَنَةَ ٥٥٥ هـ ، وَ نَشَأَ بِغُرْنَةَ ، وَ دَخَلَ بَغْدَادَ سَنَةَ ٥٩٥ هـ ، وَ ذَهَبَ مِنْهَا بِالرَّسَالَةِ الشَّرِيفَةِ إِلَى مَلِكِ الْهِنْدِ سَنَةَ ٦١٧ هـ ، وَ قَدِمَ سَنَةَ ٦٢٤ هـ ، ثُمَّ أُعِيدَ رَسُولًا فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى سَنَةِ ٦٣٧ هـ ، وَ سَمِعَ بِمَكَّةَ

ص: ٣٣٥

١- (١) اللسان و التهذيب .

٢- (٢) كذا بالأصل و في القاموس: [١] كَارِدَبٌ .

٣- (٣) اللسان و التهذيب و التكملة .

و اليَمَنِ و الهِنْدِ مِنَ القَاضِي سَعْدِ الدِّينِ خَلْفِ بِنِ مُحَمَّدِ الحَسَنابادِي و النُّظَامِ مُحَمَّدِ بِنِ الحَسَنِ المَرغِينَانِي.

و قَالَ ياقوتُ (١): و كان مُعاصِرَ رَأً لَهُ، قَدِمَ العِرَاقَ و حِجَّ و نَفَقَ سوقَه بِاليمَنِ ، و صَنَّفَ كِتَاباً فِي التَّصْرِيفِ ، و كَمَّلَ العَزِيزِيَّ و مَناسِكَ الحِجِّ و ختمه بقوله:

شَوَّقِي إِلَى الكَعْبَةِ العَرَاءِ قَد نَادَى

فاسْتَحْمَل القُلُوصَ الوخادَه الزَّادَا (٢)

فِي آيَاتٍ . و قَرَأَ بَعْدَ مَعَالِمِ السَّيْنِ لِلحَطَّابِي ، و كان يُعْجَبُ بِهِ ، قالَ : و فِي سَنَةِ ٦١٣ كانَ بِمَكَّةَ و قد رَجَعَ مِنَ اليمَنِ ، و هو آخِرُ العَهْدِ بِهِ .

و قال الحافظُ الدِّمياطِي : هو شَيْخٌ صالِحٌ صَدُوقٌ صَيَّمُوتٌ عَن فَضْلِ الكَلَامِ ، إمامٌ فِي اللُّغَةِ و الفِقهِ و الحَدِيثِ ، قَرَأَتْ عَلَيْهِ و حَضَرَتْ دَفْنَهُ بِدارِهِ بِالحَرِيمِ الظَّاهِرِيِّ سَنَةَ ٦٥٠ ، ثمَّ حَمِلَ إِلى مَكَّةَ ، و أوصِي لِمَنْ يَحْمِلُهُ إِليها بِخَمْسَتَيْ دِينَاراً ، و كان مَعَهُ مَوْلِدٌ مَحْكُومٌ فِيهِ بِمَوْتِهِ بِوَقْتِ ، و كان يَتَرَقَّبُهُ فَحَضَرَ ذَلِكَ اليَوْمَ و هو مُعافَى قائِمٌ لَيْسَ بِهِ قَلْبُهُ فَعَمِلَ سَيِّئاً لِدَلِكِ ثم ماتَ ذَلِكَ اليَوْمَ فَجاءَهُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

و النِّسْبَةُ صِغَانِيٌّ و صَاغَانِيٌّ ، و الذي رَأَيْتُهُ فِي العُبابِ و التَّكْمِلَةِ يَكْتُبُ بِنَفْسِهِ لِنَفْسِهِ يَقولُ مُحَمَّدُ بِنِ الحَسَنِ الصَّاعِنِيٌّ ، مِن غَيْرِ أَلْفٍ ، و يُفْهَمُ مِن عِبَارَةِ المَصْنُوفِ أَنَّ كِلاهِما جائِزانِ فِي النِّسْبَةِ و المُتَسَوِّبِ إِليه مَحَلٌّ واحِدٌ ، و هَكَذا ذَهَبَتْ فَأقولُ تارَةً قالَ الصَّاعِنِيٌّ ، و تارَةً قالَ الصَّاعِنِيٌّ ، غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ الأَنْسابِ فَرَقاً بَيْنَهُما . فَأَمَّا صِغَانِيانِ فَهَذَا الذي ذَكَرَهُ المَصْنُوفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

و أَمَّا صَاغانُ مُعَرَّبُ جَاغانِ فَفَرَّيَهُ بِمَرُوءٍ ، أو سَكَّهُ بِها ، مِنْها : أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بِنُ عَمْرانِ الصَّاعِنِيٌّ (٣) المُقَرَّبُ عَن أَبِي بَكْرٍ الطَّرْسُوسِيِّ ؛ و أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بِنُ إِسْحاقِ الصَّاعِنِيٌّ ، و يَقالُ فِيهِ الصَّاعِنِيٌّ أَيضاً .

و مِن صِغَانِيانِ أَبُو العَبَّاسِ بِنُ يَحْيَى بِنِ الحُسَيْنِ الحَنْفِيُّ سَمِعَ السَّيِّدَ أبا الحَسَنِ العَلَوِيَّ ، و عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ البَغْدادِيُّ .

و أَبُو يَعقُوبِ إِسْحاقُ بِنُ إِبراهِيمِ بِنِ صَيْغُونَ الصَّيغُونِيِّ صُوفِيٌّ زَاهِدٌ صالِحٌ مَحْدَثٌ مِصْرِيٌّ ذَكَرَهُ ابْنُ يونسَ فِي التَّارِيخِ و قالَ : ماتَ (٤) سَنَةَ ٣٠٢ .

صَفْن

الصَّفْنُ ، بِالْفَتْحِ : وِعاءُ الخُصِيهِ ، و يُحَرِّكُ .

و فِي الصَّحاحِ : الصَّفْنُ ، بِالتَّحْرِيكِ : جِلْدُهُ يَبْضُهُ الإِنسانِ ، و الجَمْعُ أَصْفانٌ .

قُلْتُ : و مِنْهُ قولُ جَرِيرٍ :

و ظاهرُ سياقِ المصنّفِ، رحمَه اللهُ تعالى، أنّ التّحرّيكَ مَرْجُوحٌ و ليسَ كذلكَ، بل هو الرَّاجِحُ و الفتحُ لُغَةٌ فيه.

و الصّفنُ: السّفْرَةُ و شبهها بينَ العَيْبِ و القِرْبَةِ.

و قال أبو عمرو: الصّفنُ: الشَّقِيقَةُ، كالصّفنِ فيهما؛ عن أبي عمرو و ابنِ الأعرابيِّ .

قال ابنُ الأعرابيِّ: الصّفنَةُ هي السّفْرَةُ التي تُجمَعُ بالخِيطِ .

و الصّفنُ، بالضمِّ: كالرّكُوهِ يُتَوَضَّأُ فيها؛ عن الفراءِ، و أنشدَ لأبي صخرِ الهذليِّ يَصِفُ ماءً ورّده:

ص: ٣٣٦

١- (١) معجم الأدياء ١٩٠/٩. [١]

٢- (٢) البيت في معجم الأدياء ١٩٠/٩ و [٢]فيه: «قد زادا» و بعده: أراقك الحنظلُ العامى منتجعاً و غيرك انتجع السعدان و ارتادا أتعبت سرحك حتى آض عن كذب نياقها رزحاً و الصعب منقادا فاقطع علائق ما ترجوه من نشب و استودع الله أموالا و أولادا.

٣- (٣) كذا بالأصل و اللباب، و في التبصير ٨٤٩/٣ الصّاغانى .

٤- (٤) في التبصير ٨٥٨/٣ مات سنة ٣٣٢.

٥- (٥) ديوانه ص ٤٨٦ و صدره: يرهز رهزاً يرعد الخصائلا يترك.. و عجزه في اللسان و التهذيب.

فَخَضَخَضَتْ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ الْمُدَابِرِ قَدْحًا عَطُوفًا (١)

و

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : «الْحَقْنِي بِالصُّفْنِ» . أَي بِالرَّكْوَةِ .

و الصُّفْنُ : خَرِيْطَةٌ مِنْ أَدَمٍ لَطْعَامِ الرَّاعِي وَ زِنَادِهِ وَ أَدَاتِهِ ، وَ رَبَّمَا اسْتَقَوْا بِهِ الْمَاءَ كَالدَّلْوِ : وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِسَاعِدِهِ ابْنِ جُوَيْيَه :

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفْرِطُ حَمْلَهُ

صُفْنٌ وَ أَخْرَاصٌ يُلْحَنَ وَ مِسَابٌ (٢)

كَالصَّفْنِهِ ، بِالْفَتْحِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الصَّفْنَةُ كَالْعَيْتِيهِ يَكُونُ فِيهَا مَتَاعُ الرَّجُلِ وَ أَدَاتُهُ ، فَإِذَا طَرَحْتَ الْهَاءَ ضَمَمْتَ الصَّادَ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : الصَّفْنَةُ : دَلْوٌ صَغِيرَةٌ لَهَا حَلْقَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَإِذَا عَظُمَتْ فَاسْمُهَا الصُّفْنُ ، وَ الْجَمْعُ أَصْفُنٌ ؛ قَالَ :

عَمَرْتُهَا أَصْفُنًا مِنْ آجِنٍ سُدْمٍ

كَأَنَّ مَا مَاصَ مِنْهُ فِي النِّفْمِ الصَّبْرُ (٣)

وَ تَصَافَنُوا الْمَاءَ : اقْتَسَمُوهُ بِالْحِصَصِ ، وَ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ بِالْمَقْلَةِ تَشْقَى الرَّجُلَ بِقَدْرِ مَا يَعْمُرُهَا ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَصَافَنَ الْقَوْمُ الْمَاءَ إِذَا كَانُوا فِي سَيْفَرٍ وَ لَا مَاءَ مَعَهُمْ ، وَ لَا شَيْءَ ، يَقْتَسِمُونَهُ عَلَى حِصَاةٍ يُلقونَهَا فِي الْإِنَاءِ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرٌ مَا يَعْمُرُ الْحِصَاةَ فَيُعْطَاهُ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا تَصَافَنَّا الْإِدَاوَةَ أَجْهَشْتُ

إِلَى غُضُونِ الْعَنْبَرِيِّ الْجِرَاضِمِ (٤)

وَ صَفَنَ الْفَرَسُ يَصْفِنُ صُفُونًا قَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَ طَرَفِ حَافِرِ الرَّابِعَةِ دُونَ قَيْدِ بِيَدٍ أَوْ رَجُلٍ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صَفْنِهِ فَرَسٍ :

أَلِفَ الصُّفُونِ فَلَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا (٥)

أراد من الجنس الذي يقوم على الثلاث .

و قال أبو زيد: صَفَنَ الفَرَسُ: قامَ على طَرَفِ الرَّابِعِ .

و قال غيرُهُ: قامَ على ثلاثٍ و ثنى سُبُكَّ يده الرابعِ .

و هو صافِنٌ من خَيْلِ صَوافِنٍ و صُفُونٍ و صافِناتٍ .

و فى الصُّحاحِ: الصَّافِنُ مِنَ الخَيْلِ: القائمُ على ثلاثِ قوائمٍ و قد أقامَ الرابعَ على طَرَفِ الحافِرِ. و فى التَّنزِيلِ العزِيزِ: إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ (٤).

و كانَ ابنُ عَبَّاسٍ و ابنُ مَسْعُودٍ يَقْرَأانِ: فاذْكُروا اسمَ اللَّهِ عليها صَوافِنَ (٧) بالثُّنُونِ، فأما ابنُ عَبَّاسٍ فَفَسَّرَها مَعْقُولَةً إِحْدَى يَدَيْها على ثلاثِ قوائمٍ، و البَعِيرُ إِذْ نُحِرَ فُعلَ بِهِ ذلِكَ، و أمَّا ابنُ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ: يَعْنى قِيامًا.

و يقال: صَفَنَ الرَّجُلُ: إِذا صَفَّ قَدَمَيْهِ؛ و منه

١٧- حَدِيثُ عِكْرِمَةَ (٨): رَأَيْتُ عِكْرِمَةَ يُصَلِّي و قد صَفَنَ قَدَمَيْهِ.

و

١٦- فى حَدِيثِ آخَرَ: نَهَى عَنِ صِلاهِ الصَّافِنِ . أى الذى يَجْمَعُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ؛ و قيل: هو أنْ يَنْبِىَ قَدَمَهُ إِلى وِرائِهِ كما يَفْعَلُهُ الفَرَسُ إِذا ثَنَى حافِرَهُ و

١٦- فى حَدِيثِ البِرِّاءِ: «قَمْنَا خَلْفَهُ صُفُونًا».

قالَ أبو عُبَيْدٍ: يُفَسِّرُ الصَّافِنُ تَفْسِيرَيْنِ: فبعضُ الناسِ يقولُ كلُّ صافٍ قَدَمَيْهِ قائمًا فهو صافِنٌ؛ و القولُ الثانى:

الصَّافِنُ مِنَ الخَيْلِ الذى قد قَلَبَ أَحَدَ حَوافِرِهِ و قامَ على ثلاثٍ .

و قالَ الفَرَّاءُ: رَأَيْتُ العَرَبَ تَجْعَلُ الصَّافِنَ القائمَ على ثلاثٍ، و على غيرِ ثلاثٍ؛ قالَ: و أشعارُهُم تَدُلُّ على أَنَّ الصُّفُونَ القِيامُ خاصَّةً .

ص: ٣٣٧

١- (١) البيت فى ديوان الهذليين ٧٥/٢ فى شعر صخر الغى الهذلى، و الصحاح منسوباً إلى صخر، و فى اللسان لأبى صخر، و فى التهذيب: و أنشد للهذلى.

٢- (٢) ديوان الهذليين ١٨٠/١ و اللسان و [١] الصحاح. [٢]

- ٣- (٣) اللسان بدون نسبة.
- ٤- (٤) ديوانه ص ٤٨١ و اللسان و التهذيب و المقاييس ٢٩١/٣ و الأساس.
- ٥- (٥) اللسان و [٣] الأساس بدون نسبة.
- ٦- (٦) ص، الآية ٣١.
- ٧- (٧) الحج، الآية ٣٦ و [٤] القراءه: صَوَافَّ .
- ٨- (٨) فى اللسان: حديث مالك بن دينار.

قال: و أمَّا الصَّافِنُ فهو القائمُ على طَرَفِ حافِرِهِ مِنَ الحَفَا كما سَيَأْتِي.

و صَفَنَ به الأَرْضَ يَصْفُنُهَ صَفْنًا: ضَرَبَهُ .

و الصَّفَنُ ، محرَّكَةً: ما فيه السُّبُلَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، على التَّشْبِيهِ .

و أَيْضًا: بَيَّتْ يَنْضُدُهُ الرُّبُورُ و نحوهُ مِنَ حَشِيشٍ و وَرَقٍ لِنَفْسِهِ أَوْ لِفِرَاخِهِ قَالَ اللَّيْثُ : و فَعَلَهُ التَّصْفِينُ .

و صَفَنَهُ محرَّكَةً: ع بالمدِينَةِ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ و جَبَلِي (١)، و ضَبَطَهُ نَصَرَ بالفتحِ .

و صُفِينُهُ ، كَجَهِينَتَهُ: د بالعاليهِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ، ذُو نَخْلٍ و مَزَارِعٍ و أَهْلٍ كَثِيرٍ، عَن نَصْرِ .

و قَالَ غَيْرُهُ: قَوِيَّةٌ غَنَاءٌ فِي سَوَادِ الحِجْرَةِ (٢)، قَالَتِ الحَنَسَاءُ:

طَرَقَ النَّعِيُّ عَلَى صُفِينَتِهِ غُدْوَةً

و نَعَى المَعَمَّمِ مِنْ بَنِي عَمْرِو (٣)

و الصَّافِنُ: فَرَسٌ مَالِكٌ بِنِ حُزَيْمٍ (٤) الهمدانيُّ .

و صِفِينٌ ، كَسِبَجِينٍ: ع قُرْبَ الرِّقَّةِ بِشَاطِئِ الفُرَاتِ ، كَانَتْ بِهِ الوُقْعَةُ العُظْمَى بَيْنَ عَلِيٍّ و مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، غُرَّةَ شَهْرِ صَفَرٍ سَنَةِ ٣٧ مِنَ الهِجْرَةِ الشَّرِيفَةِ ، فَمِنْ ثَمَّ اخْتَرَزَ النَّاسُ السَّفَرَ فِي صَفَرٍ .

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: كَأَنَّهُ ضَمَّنَهُ مَعْنَى تَوَقَّى و لِذَلِكَ عَدَّاهُ بِنَفْسِهِ، و إِلاَّ فَلاخْتِرَازُ يَتَعَدَّى بِمِنْ أَوْ عَن ؛ قَالَ: و لا اعْتِدَادَ بِفِعْلِ النَّاسِ و اخْتِرَازِهِمْ، فَلا يَعتَبَرُ مَعَ وُرُودِ الحَبْرِ

١٤- بقوله، عليه السلام: لا عدوى ولا طيرة ولا صفر.

قال ابن بَرِّي: و حَقُّ صَفِينٍ أَنْ يُدَكَّرَ فِي بَابِ الفَاءِ لِأَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ صَفُونٌ فِيمَنْ أُعْرِبَهُ بِالْحُرُوفِ . و

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي وائِلٍ: «شَهِدْتُ صَفِينٍ و بَسَّتِ الصَّفُونُ» .

و فِي تَقْرِيبِ المَطَالِيعِ: الأَعْلَبُ عَلَيْهِ التَّأْنِيثُ .

و فِي إِعْرَابِهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: إِعْرَابُ جَمْعِ المَذَكَّرِ السَّالِمِ ، و إِعْرَابُ عَرَبُونَ، و إِعْرَابُ غَسَلِينَ، و لَزُومِ الوَاوِ مَعَ فَتْحِ النُّونِ ، و أَصِيلُهُ فِي المِشَارِقِ لِعِيَاضِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

قَالَ شَيْخُنَا: و بَقِيَ عَلَيْهِ إِعْرَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ لِلْعِلْمِيَّةِ و التَّأْنِيثِ أَوْ شِبْهِ الزِّيَادَةِ ، كَمَا قَالَهُ عِيَاضٌ وَ غَيْرُهُ .

و فى المِصْبَاحِ فى صَفِّ: هو فَعْلَيْنِ مِنَ الصَّفِّ أَوْ فَعِيلٍ مِنَ الصِّفِّ فَوْنٌ، فَالْتُّونَ أَصْلِيَّتُهُ عَلَى الثَّانِي، وَ كَلَّ ذَلِكَ وَاجِبُ الذِّكْرِ، وَ قَدْ تَرَكَهُ الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الصُّفْنُ، بِالضَّمِّ: الْمَاءُ؛ وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ:

هَرَقْتُ فِى حَوْضِهِ صُفْنًا لِيُشْرِبَهُ

فِى دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامِ (٥)

وَ صَفَنَ ثِيَابَهُ فِى سَرْجِهِ أَى جَمَعَهَا فِيهِ.

وَ صَفَنَ الطَّائِرَ الْحَشِيشَ صُفْنًا: نَضَّدَ حَوْلَ مَدْخَلِهِ.

وَ الصَّافِنُ: عِرْقٌ يَنْعَمِسُ فِى الدَّرَاعِ فِى عَصَبِ الْوَضِيْفِ .

وَ قِيلَ: الصَّافِنَانِ: شَعْبَانِ فِى الْفَخَذَيْنِ.

وَ قِيلَ: هُوَ عِرْقٌ فِى بَاطِنِ الصُّلْبِ طَوِيلٌ يَتَّصِلُ بِهِ نِيَاطُ الْقَلْبِ، وَ يُسَيِّمِ الْأَكْحَلَ؛ وَ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِى سَيْفَنَ، وَ هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

وَ فِى الصَّحَاحِ: الصَّافِنُ: عِرْقُ النِّسَاءِ.

وَ الصُّفُونُ: الْوُقُوفُ .

وَ الْمُصَافَنَةُ: الْمُوَاقِفَةُ بِجَدَاءِ الْقَوْمِ .

وَ صَافَنَ الْمَاءَ بَيْنَ الْقَوْمِ فَأَعْطَانِي صَفْنَهُ أَى مَقْلَهُ .

ص: ٣٣٨

١- (١) فِى يَاقُوتَ: «وَ بَيْنَ بِالْحُبْلَى».

٢- (٢) فِى اللِّسَانِ: [١] الْحَرْهَ.

٣- (٣) دِيَوَانَهَا ط بِيْرُوت ص ٥٦ وَ اللِّسَانِ.

٤- (٤) فِى التَّكْمَلَةِ: حَرِيْمَ.

٥- (٥) اللِّسَانِ. [٢]

وَصَفِيْنَهُ ، كَسَفِيْنَهُ :مَوْضِعٌ بِالْمَدِيْنَةِ بَيْنَ بَنِي سَالِمٍ وَقَبَا (١)؛عَنْ نَضْرٍ .

وَأَصْفَوْنُ ، بِالضَّمِّ (٢) :قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى عَلَى شَاطِئِ غَزْبِي النَّيْلِ تَحْتَ اسْمَا (٣) ، وَهِيَ عَلَى تَلٍّ عَالٍ .

صِنَن

الصِّنُّ ، بِالكَسْرِ : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهُوَ بَوَّلُ الْإِبِلِ ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ بَوَّلُ الْوَبْرِ يُخْتَرُ لِلأَدْوِيَةِ ، وَهُوَ مُنْتِنٌ جَدًّا ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ جَرِيْرٍ :

تَطَلَّى وَ هِيَ سَيِّئَةُ الْمُعَرَّى

بِصِنِّ الْوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلَابَا (٤)

وَالصِّنُّ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعُجُوزِ ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ بِاللَّامِ .

وَ قَالَ غَيْرُهُمَا : صِنٌّ بِلَا لَامٍ : أَوَّلُ أَيَّامِ الْعُجُوزِ ؛ وَ أَنْشَدَ :

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا

صِنٌّ وَ صِنْبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ (٥)

وَ الصِّنُّ : شِبْهُ السَّلَةِ الْمُطَبَّقَةِ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّعَامُ أَوْ الْخُبْزُ . ظَاهِرٌ سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِكَسْرِ الصَّادِ ، وَالصَّوَابُ بَفَتْحِهَا .

وَ الصِّنَّةُ ، بِهَاءٍ : ذَفْرُ الْإِبِطِ ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

«نَعِيمُ الْبَيْتِ الْحَمَامُ يَذْهَبُ بِالصِّنَّةِ» . وَ هِيَ كَالصُّنَانِ ، بِالضَّمِّ : وَ هِيَ رَائِحَةُ الْمَغَابِنِ وَ مَعَاطِفِ الْجِسْمِ إِذَا فَسِدَ وَ تَغَيَّرَ فَعُولُجٌ ، بِالْمَرْتَكِ وَ مَا أَشْبَهَهُ .

وَ أَصَنَّ الرَّجُلُ : صَارَ ذَا صُنَانٍ ، فَهُوَ مُصِنٌّ ، وَ هِيَ مُصِنَّةٌ ؛ قَالَ جَرِيْرٌ :

لَا تُوعِدُونِي يَا بَنِي الْمُصِنَّةِ

وَ أَصَنَّ : شَمَخَ بِأَنْفِهِ تَكْبَرًا ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ أَحَدَتْنِي نَعْسُهُ أَرْدُنُّ

و مَوْهَبٌ مُنْبِرٌ بِهَا مُصِنٌَّ (٤)

مَوْهَبٌ: اسْمٌ رَجُلٍ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي رَدَنِ.

وَ قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: رَفَعَ رَأْسَهُ تَكْبِيرًا؛ وَ أَنْشَدَ لِمُدْرِكِ بْنِ حِصْنٍ:

أَبِي تَأْكُلُهَا مُصِنًَّا (٧)

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَنَا فُلَانٌ مُصِنٌَّ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الْعَظْمَةِ .

وَ أَصَنَّ: غَضِبَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فُلَانٌ مُصِنٌَّ غَضِبًا أَوْ مُمْتَلِئًا غَضَبًا.

وَ أَصَنَّتِ النَّاقَةُ: حَمَلَتْ فَاسْتَكْبَرَتْ عَلَى الْفَحْلِ، وَ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ أَصَنَّ إِذَا شَمَخَ بِأَنْفِهِ تَكْبِيرًا.

وَ أَصَنَّ الْمَاءُ: إِذَا تَغَيَّرَ.

وَ أَصَنَّ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَصَرَ عَلَيْهِ.

وَ أَصَنَّتِ الْفَرَسُ: إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا، وَ ذَلِكَ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا فَدَفَعَ، وَ نَصَّ ابْنُ شَمِيلٍ: الصَّنُّ (٨) مِنَ النَّوْقِ الَّتِي يَدْفَعُ وَلَدُهَا بِكَرَاعِهِ وَ أَنْفِهِ فِي دُبُرِهَا إِذَا نَشِبَ فِي بَطْنِهَا؛ وَ قَدْ أَصَنَّتْ إِذَا دَفَعَ وَلَدُهَا بِرَأْسِهِ فِي خَوْرَانِهَا.

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا دَنَا نِتَاجُ الْفَرَسِ وَ ارْتَكَصَ وَلَدُهَا وَ تَحَرَّكَ فِي صَلاهَا.

وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ إِذَا تَأَخَّرَ وَلَدُ النَّاقَةِ حَتَّى يَقَعَ فِي الصَّلَا فَهُوَ مُصِنٌَّ وَ هُنَّ مُصِنَّاتٌ وَ مَصَانٌ .

وَ رَجُلٌ أَصَنَّ: مُتَغَافِلٌ .

وَ صَنَّانٌ، كَشَدَّادٍ: شَجَاعٌ .

ص: ٣٣٩

١- (١) فِي يَاقُوتَ: وَ قُبَاءَ.

٢- (٢) كَذَا، وَ نَصَّ يَاقُوتَ عَلَى ضَمِّ الْفَاءِ، وَ ضَبَطَ بِالْقَلَمِ الْهَمْزَةَ بِالْفَتْحِ.

٣- (٣) فِي يَاقُوتَ: إِشْنَى.

٤- (٤) دِيوَانُهُ ص ٧٣ وَ اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ وَ الْمَقَابِيسُ ٢٧٩/٣ وَ الصَّحَاحُ. [١]

٥- (٥) اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ.

٦- (٦) اللسان و التهذيب.

٧- (٧) اللسان و [٢]قبله: بل الذنابي عبساً مبنأ و بعده: خافض سنٌ و مشيلا سنًا و الرجز في الصحاح و التهذيب و المقاييس
٢٧٩/٣.

٨- (٨) في اللسان: [٣]المصن.

و صِنَّينُ ، كَسَكِينٍ :عِ الكَوْفَةِ ؛قالَ :

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخُبُّ بِي النَّا

فَهُ بَيْنَ العَذِيبِ فَالصَّئِنِ ؟ (١)

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَصَنَّتِ المَرْأَةُ فَهِيَ مُصِنَّةٌ إِذَا عَجَزَتْ وَ فِيهَا بَقِيَّةٌ .

وَ المُّصِنَّةُ :الحِيَةُ إِذَا عَضَّ قَتَلَ مَكَانَهُ ؛تَقُولُ العَرَبُ رَمَاهُ اللهُ تَعَالَى بِالمُّصِنَّةِ المُّسَكِّتِ ،عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

وَ أَصَنَّ اللَّحْمُ :أَتَنَّ .

وَ المُّصِنَّةُ :السَّاكِتُ .

وَ الصُّنَانُ ، كغُرَابٍ :الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ؛ضِدُّهُ ؛قالَ :

يَا رِيَّهَا وَ قَدْ بَدَأَ صُنَانِي

كَأَنِّي جَانِي عَيْبِثَرَانِ (٢)

وَ صَنَّ اللَّحْمُ :كَصَلَّ إِمَّا لُغَةً أَوْ بَدَلٌ .

وَ قالَ نُصَيْرُ الرَّازِي: يُقالُ لِلتَّيْسِ إِذَا هاجَ قَدْ أَصَنَّ ، فَهُوَ مُصِنَّةٌ ، وَ صُنَانُهُ رِيحُهُ عِنْدَ هِياجِهِ .

وَ قالَ غَيْرُهُ :يُقالُ لِلبَغْلَةِ إِذَا أَمْسَكَتْها فِي يَدِكَ فَأَنْتَنَتْ :

قَدْ أَصَنَّتْ .

وَ أَصَنَّ :أَخْفَى كَلامَهُ .

وَ صَنَّ الوَبْرُ :أَفْرَاضُ تُجَلَّبُ مِنَ اليَمَنِ إِلى الحِجَازِ تَوَجِّدُ بِمَغَارَاتِ هِناكَ تُحَلَّلُ الأُورَامَ طِلاءً بِالعَسَلِ ،قالَهُ الحَكِيمُ دَاوُدُ ،رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

صِهْيُونُ ، كبرذونٍ :مَوْضِعٌ ، و قد ذَكَرَهُ المَصْنِفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى اسْتِطْرَاداً فِي عَقْنِ .

صون

صَانُهُ صَوْنًا وَ صِيَانًا وَ صِيَانَةً ، بكَسْرِهِمَا ، فَهُوَ مَصُونٌ عَلَى التَّقْصِ وَ هُوَ الْقِيَاسُ ، وَ مَصُوفٌ عَلَى التَّمَامِ شَاذٌ لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا مَدُوفٌ وَ مَزْدُوفٌ لَا رَابِعَ لَهَا ، وَ هِيَ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ : حَفِظَهُ .

وَ لَا يُقَالُ : أَصَانَهُ فَهُوَ مُصَانٌ ، وَ هِيَ لُغَةُ الْعَامَّةِ وَ كَذَا قَوْلُهُمْ : مُنْصَانٌ ، فَإِنَّهَا مُنْكَرَةٌ ، كَاصْطَانَهُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ أُمِّيَّةِ ابْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهُدَلِيِّ :

أَبْلُغْ إِيسَاءً أَنْ عَرِضَ ابْنِ أُخْتِكُمْ

رِدَاؤُكَ فَاصْطَنْ حُشْنَهُ أَوْ تَبَدَّلِ (٣)

وَ صَانَ الْفَرَسُ : قَامَ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ مِنْ وَجِيٍّ أَوْ حَفَاً ، فَهُوَ صَائِنٌ ، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ .

قَالَ : وَ أَمَّا الصَائِنُ فَهُوَ الْقَائِمُ عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ غَيْرِ حَفَاً .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : صَانَ صَوْنًا : ظَلَعَ ظَلْعًا شَدِيدًا ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُغْنًا

يَصُنُّ الْمَشَى كَالْحِدَا التُّوَامِ (٤)

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ : لَمْ يَعْرِفْهُ الْأَضْمَعِيُّ ؛ وَ قَالَ غَيْرُهُ : يُبْقِيَنَّ بَعْضَ الْمَشَى .

وَ ذَكَرَ ابْنُ بَرِّي : صَانَ صَوْنًا : ظَلَعَ ظَلْعًا خَفِيفًا ، فَمَعْنَى يَصُنُّ الْمَشَى أَيْ يَظْلَعُنَّ وَ يَتَوَجَّجِينَ مِنَ التَّعَبِ .

وَ صَوَانُ الثُّوبِ وَ صِيَانُهُ ، مُتَمَثِّلِينَ : مَا يُصَانُ فِيهِ وَ يَحْفَظُ : الضَّمُّ وَ الْكَشِيرُ فِي الصُّوَانِ مَعْرُوفَانِ ، وَ الْكَشِيرُ فِي الصِّيَانِ فَقَطْ ، وَ مَا عَرِّدَا ذَلِكَ غَرِيبٌ .

وَ الصَّوَانَةُ مُشَدَّدَةٌ : الدُّبْرُ ، كَأَنَّهَا كَثِيرَةُ الصَّوْنِ لَا تَخْدُجُ ؛ وَ مِنْهُ يُقَالُ : كَذَبَتْ صَوَانَتُهُ ؛ وَ هُوَ مُجَازٌ .

وَ الصَّوَانَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ شَدِيدٌ يُقَدِّحُ بِهَا ، وَ هِيَ حِجَارَةٌ سُودٌ لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ ، ج : صَوَانٌ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَانُ حِجَارَةٌ صُلْبَةٌ إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَفَعَّ تَفْقِيعًا وَ تَشَقَّقَ ، وَ رُبَّمَا كَانَ قَدَاحًا تُفْتَدِّحُ بِهِ النَّارُ ، وَ لَا يَصْلُحُ لِلنُّورِ وَ لَا لِلرِّضَافِ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) شرح أشعار الهذليين ٥٣٠/٢ و اللسان. [٢]

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ١١٤ و اللسان و [٣]الصحاح و [٤]الأساس.

بَرَى وَقَعَ الصَّوَانِ حَدَّ نُسُورِهَا

فَهَنَّ لَطَافٌ كَالصَّعَادِ الذَّوَابِلِ (١)

وَالصِّينُ ، بِالكَسْرِ: ع بِالْكَوْفَةِ .

وَأَيْضاً: بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ .

وَمَوْضِعَانِ بِكَشْكُرٍ .

وَأَيْضاً: مَمْلَكَةٌ بِالْمَشْرِقِ فِي الْجَنُوبِ مَشْهُورَةٌ مُتَّسَعَةٌ كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ وَالْفَوَاكِهِ وَالزُّرُوعِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَيَخْتَرُقُهَا النَّهْرُ الْمَعْرُوفُ بِبَابِ حِيَاهٍ يَعْنِي مَاءَ الْحَيَاهِ وَيُسَمَّى بِنَهْرِ الْيَسْرِ، وَيَمُرُّ فِي وَسَطِهِ مَسِيرَةً أَشْهُرٌ حَتَّى يَمُرَّ بِصِينِ الصِّينِ، وَهِيَ صِينُ كِيلَانَ، يَكْتَنُقُ الْقَرْيَ وَالْمَزَارِعَ مِنْ شَطْطِهِ كَنَيْلٍ مِضْرَرٍ. وَمِنْهَا الْأَوَانِي الصِّينِيَّةُ الَّتِي تُصْنَعُ بِهَا مِنْ تُرَابِ جِبَالٍ هُنَاكَ تَقْذُفُهُ النَّارُ كَالْفَحْمِ وَيُضِيقُونَ لَهُ حِجَارَةً لَهُمْ يَقْدُونَ عَلَيْهَا النَّارَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يَصُبُّونَ عَلَيْهَا الْمَاءَ فَتَصِيرُ كَالْتُّرَابِ وَيَخْمَرُونَهُ أَيَّاماً، وَأَحْسَنُهُ مَا خُمِّرَ شَهْرًا، وَدُونَهُ مَا خُمِّرَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا إِلَى عَشْرِهِ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ؛ وَمِنْهَا يُنْقَلُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ؛ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْكِبَابَةُ الصِّينِيَّةُ وَالذَّارِ صِينِيَّةُ وَالذَّجَاجُ الصِّينِيَّةُ .

وَمَلِكُ الصِّينِ تَتْرَى مِنْ ذُرِّيَّةِ جَنْكِيزْ خَانَ.

وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ (٢) فِي الصِّينِ مَدِينَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ يُنْفَرُونَ بِشَيْكِنَاهُمْ فِيهَا، وَلَهُمْ زَوَايَا وَمِدَارِسُ وَجَوَامِعُ، وَهُمْ يُجْتَرَمُونَ عِنْدَ سَلَاطِينِهِمْ، وَعِنْدَهُمُ الْحَرِيرُ وَاجْتِنَالُهُمْ بِأَوَانِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمُعَامَلَاتُهُمْ بِالْكَوَاغِدِ الْمُطْبُوعَةِ، وَهُمْ أَعْظَمُ الْأُمَّمِ إِحْكَامًا لِلصَّنَاعَاتِ وَالصَّوَابِرِ.

وَقِيلَ: إِنَّ الْحِكْمَةَ نَزَلَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَعْضَاءٍ مِنْ بَنِي آدَمَ: أَدَمُغَةُ الْيُونَانِ، وَاللِّسَنَةُ الْعَرَبِ، وَوَأَيْدِي الصِّينِ .

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَ لَوْ بِالصِّينِ» .

وَالْمِصْوَانُ: غِلَافُ الْقَوْسِ تُصَانُ فِيهِ. وَالصِّينِيَّةُ، بِالكَسْرِ: د تَحْتَ وَسَطِ الْعِرَاقِ وَتُعْرَفُ بِصِينَةِ (٣) الْحَوَانِيَّةِ، مِنْهَا قَاضِيهَا وَخَطِيبُهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ (٤) بْنِ مَاهَانَ الصِّينِيَّةِ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ .

وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَقِ الصِّينِيَّةِ فَإِنَّهُ إِلَى الْمَمْلَكَةِ الْمَذْكُورَةِ (٥)، رَوَى عَنْ يَعْقُوبِ الْقَمِيِّ .

وَحُمَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ الشَّيْبَانِيِّ الصِّينِيَّةِ إِلَى الْمَمْلَكَةِ الْمَذْكُورَةِ (٦) عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ .

وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْبُلْنَسِيِّ يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ الصِّينِيَّةَ لِأَنَّهُ سَافَرَ مِنَ الْعَرَبِ

(٧) إلى أَقْصَى الْمَشْرِقِ ، إلى أَقْصَى الصِّينِ .

و الصَّوْنَةُ : العَيْدَةُ ؛ عن ابنِ الأَعرابِيِّ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الصِّينَةُ ، بالكسْرِ : الصَّوْنُ . يقال : هذه ثِيَابُ الصِّينَةِ أَي الصَّوْنِ ، و هي خِلافُ البَذَلَةِ .

و المِصَانُ غِلافُ القَوْسِ .

و صَانَ عِرْضَهُ صِيَانَةً ؛ على المَثَلِ ؛ قالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

فإِنا رَأَيْنا العِرْضَ أَحْوَجَ ساعَةً

إلى الصَّوْنِ من رِيْطِ يَمَانٍ مُسَهَّمِ (٨)

و الحُرُّ يَصُونُ عِرْضَهُ كما يَصُونُ الإنسانُ ثَوْبَهُ .

و ثَوْبٌ صَوْنٌ وَصَفٌ بالمَصْدَرِ .

و قد تَصاوَنَ الرَّجُلُ مِنَ المَعايِبِ ، و تَصَوَّنَ ؛ الأَخِيرَةُ

ص : ٣٤١

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٩٥ و اللسان و التهذيب .

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و في كل مدينه في الصين الخ هكذا في النسخ ا ه .» .

٣- (٣) كذا، و الصواب: «بصينيه الحوانيت» كما في ياقوت: «الصين» .

٤- (٤) الأصل و اللباب و في معجم البلدان «محمد» و فيه في ماده «الصين» «أحمد» كالأصل .

٥- (٥) في معجم البلدان [١] «الصين»: فإنه كوفي كان يتجر إلى الصين فنسب إليها .

٦- (٦) قال ياقوت في «الصين»: لا يدرى إلى أى شىء منسوب .

٧- (٧) في ياقوت: «من المغرب» و الأصل كاللباب . [٢]

٨- (٨) ديوانه ط بيروت ص ١٢١ و اللسان .

عن ابن جنّي؛ و نَقَلَهَا الزَّمخَشَرِيُّ أَيْضاً.

و صَانَ الفَرَسُ عَدُوَّهُ و جَزِيَهُ صَوْنًا: ذَخَرَ مِنْهُ ذَخِيرَةً لِأَوَانِ الحَاجَةِ إِلَيْهِ: قَالَ لَيْدٌ:

يُرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ و ابْتِدَالٍ (١)

أَيُّ يَصُونُ جَزِيَهُ مَرَّةً فَيُبْقِي مِنْهُ، و يَبْتَدِلُهُ مَرَّةً فَيَجْتَهِدُ فِيهِ؛ وَ هُوَ مَجَازٌ.

و صَانَ الفَرَسُ صَوْنًا: صَفَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ؛ وَ قِيلَ: قَامَ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ؛ قَالَ النَابِغَةُ:

وَ مَا حَاوَلْتُمَا بِقِيَادِ خَيْلٍ

يَصُونُ الوَرْدُ فِيهَا وَ الكَمِيْتُ (٢)

وَ الصَّيْنُ: قَرْيَةٌ بِوَأَسِطٍ هِيَ غَيْرُ الذِي ذَكَرَهَا المَصْنُفُ .

وَ صِينِيْنٌ: عَقِيْرٌ مَعْرُوفٌ

فصل الضاد مع النون

ضأن

الضَّائِنُ: الضَّعِيْفُ ، وَ المَاعِزُ: الحَازِمُ المَانِعُ مَا وَرَاءَهُ؛ وَ قِيلَ: رَجُلٌ ضَائِنٌ لَيْنٌ كَأَنَّهُ نَعَجَةٌ .

وَ قِيلَ: هُوَ المُسْتَرْخِي البَطْنِ اللَّيْنِ.

وَ قِيلَ: هُوَ الحَسَنُ الجِسْمِ القَلِيلُ الطَّعْمِ ، وَ كُلُّ مَجَازٍ.

وَ الضَّائِنُ: الأَبْيَضُ العَرِيضُ مِنَ الرَّمْلِ ، قَالَ الجَعْدِيُّ:

إِلَى نَعَجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَغْفَرَا (٣)

وَ الضَّائِنُ: خِلَافُ المَاعِزِ مِنَ العَنَمِ ، جَ ضَأْنٌ ، كَرَكِبٍ وَ رَاكِبٍ ، وَ يُحَرِّكُ كخَدَمٍ وَ خَادِمٍ ، عَنِ أَبِي الهَيْثَمِ . وَ كَأَمِيرٍ كغَزِيٍّ وَ

قَطِينٍ ، وَ هِيَ ضَائِنَةٌ جَ ضَوَائِنٌ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ شَقِيْقٍ: «مَثَلُ قُرَاءِ هَذَا الزَّمَانِ كَمَثَلِ عَنَمٍ ضَوَائِنَ ذَاتِ صُوفٍ عِجَافٍ» .

وَ أَضَانُ الرَّجُلُ: كَثُرَ ضَأْنُهُ .

و يقال : أَضَيْتُ ضَانَكَ : أَى اعْرَلْتُهَا مِنَ الْمَعْرِ.

و نَصَّ الْأَزْهَرِيُّ : أَضَانُ ضَانَكَ و امْعَزُ مَعْرَكَ، أَى اعْرَلْ ذَا مِنْ ذَا؛ وَ قَدْ ضَانَتْهَا أَى عَزَلْتُهَا.

و الضَّيْنِيُّ، بِالْكَسْرِ: السَّقَاءُ الضَّخْمُ مِنْ جِلْدِهِ يَمْخَضُ بِهَا الرَّائِبُ؛ صَوَابُ الْعِبَارَةِ: مِنْ جِلْدٍ يُمَخَضُ بِهِ الرَّائِبُ، وَ هُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا مَا مَشَى وَرْدَانُ وَ اهْتَرَّتْ اسْتُهُ

كَمَا اهْتَرَّتْ ضَيْنِي لَفَرَعَاءِ يُؤَدُّ (٤)

وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ:

وَ جَاءَتْ بِضَيْنِي كَأَنَّ دَوِيَّهُ

تَرْتُمُ رَعْدٍ جَاوَبْتَهُ الرَّوَاعِدُ (٥)

وَ الضَّانَةُ: الْخِزَامَةُ إِذَا كَانَتْ مِنْ عَقَبٍ، عَنْ شَمْرِ، وَ أَنْشَدَ لَابْنِ مَيَّادَةَ:

قَطَعْتُ بِمَصْلَالِ الْخِشَاشِ يَزُدُّهَا

عَلَى الْكُرْهِ مِنْهَا ضَانَةٌ وَ جَدِيلٌ (٦)

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّيْنُ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ الضَّانِ، تَمِيمِيَّةٌ، وَ هُوَ دَاخِلٌ عَلَى الضَّيْنِ، كَأَمِيرٍ، أَتْبَعُوا الْكَسِيرَ الْكَسْرَ، يَطْرُدُ هَذَا فِي جَمِيعِ حُرُوفِ الْحَلْقِ إِذَا كَانَ الْمِثَالُ فَعِيلاً أَوْ فَعِيلاً، وَ يُجْمَعُ الضَّائِنُ عَلَى الضَّيْنِ، بِالْكَسْرِ وَ الْفَتْحِ، مُعْتَلَانِ غَيْرِ مَهْمُوزَيْنِ، وَ هُمَا نَادِرَانِ شَادَانٍ، لِأَنَّ ضَائِنًا صَحِيحٌ مَهْمُوزٌ.

وَ قَدْ حُكِيَ فِي جَمْعِ الضَّانِ أَضُونٌ وَ آضُنٌ بِالْقَلْبِ،

ص: ٣٤٢

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٠٦، و صدره: و ولى عامداً لطيات فلج و عجزه فى اللسان و التهذيب.

٢- (٢) ديوان النابغه الذبياني ط بيروت ص ٢٦ بروايه: «يصول الورد» و المثبت كروايه اللسان و التهذيب و الصحاح و

[١]المقاييس ٣/٣٢٤. [٢]

٣- (٣) اللسان و التهذيب، و تمامه فى الأساس و صدره فى ديوانه ص ٤١: و باتت كأن بطنها طي ريطه و يروى: «لى ريطه».

٤- (٤) اللسان. [٣]

٥- (٥) ديوانه ص ٧١ و اللسان و التهذيب و التكملة و الأساس.

٦- (٦) اللسان « [٤] مادة: ضون»: و فيه: و ضانه و جديل، بدون همز.

وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

إِذَا مَا دَعَى نَعْمَانُ آضُنَّ سَالِمٍ

عَلَىٰ وَإِنْ كَانَتْ مُدَائِبُهُ حُمْرًا (١)

أَرَادَ: أَضُونًا، فَقَلَبَ .

وَمِعْرَى ضِبْتِيَّةٌ: تَأَلَّفَ الضَّانَ، وَهُوَ نَادِرٌ مِنْ مَعْدُولِ النَّسَبِ .

وَرَأْسُ ضَانٍ: جَبَلٌ فِي أَرْضِ دَوْسٍ .

وَالضَّائِنُ: نَوْعٌ مِنَ الضَّبَابِ خِلَافَ المَاعِزِ.

ضِبْنٌ

الضَّبْنُ بالكسْرِ: مَا أَعْيَاهُمْ أَنْ يَحْفَرُوهُ .

وَأَيْضًا: الإِبْطُ وَ مَا يَلِيهِ؛ أَوْ مَا بَيْنَ الكَشْحِ وَ الإِبْطِ ، أَوْ مَا تَحْتَهُمَا، أَوْ مَا بَيْنَ الخَاصِرَةِ وَ رَأْسِ الوَرِكِ ؛ وَ قِيلَ :

أَعْلَى الجَنْبِ .

وَ الضَّبْنُ ، بِالْفَتْحِ وَ كَكْتِفِ: المَاءُ المَشْفُوفُ ، وَ نَصَّ النَوَادِرُ: المَشْفُوهُ، لَا فَضْلَ فِيهِ كَالْمَضْمُونِ . يُقَالُ : ضَبْنٌ وَ مَضْبُونٌ وَ لَزْنٌ وَ مَلْزُونٌ.

وَ هُوَ، أَى الضَّبْنُ ، الزَّمْنُ وَ يَشْبهُ قَلْبَ البَاءِ مِنَ المِيمِ .

وَ الضَّبْنُ ، بِالتَّحْرِيكِ: الوَكُوسُ ؛ قَالَ نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ:

وَ هُوَ إِلَى الخَيْرَاتِ مُنْبَتُ القَرْنِ

يَجْرَى إِلَيْهَا سَابِقًا لَا ذَا ضَبْنٍ (٢)

وَ الضَّبْنَةُ، مِثْلَتُهُ وَ كَفَرِحِهِ: العِيَالُ وَ الحَشَمُ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّبْنَةِ فِي السَّفَرِ وَ الكَأْبِيَةِ فِي المُنْقَلَبِ».

قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: الضَّبْنَةُ: مَا تَحْتَ يَدِكَ مِنْ مَالٍ وَ عِيَالٍ تَهْتَمُ بِهِ وَ مِنْ تَلْزَمُكَ نَفَقَتَهُ، سِيئُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ فِي ضَبْنٍ مِنْ يَعْوَلُهُمْ، تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ العِيَالِ وَ الحَشَمِ فِي مَطْنَةِ الحَاجِهِ، وَ هُوَ السَّفَرُ، وَ قِيلَ: تَعَوَّذَ مِنْ ضَيْحِهِ مَنْ لَا غَنَاءَ فِيهِ وَ لَا كِفَايَةَ مِنَ الرُّفْقَاءِ، إِنَّمَا هُوَ

كَلَّ و عِيَالٌ عَلِيمَنُ يُرَافِقُهُ.

وَضَبَنَ الْهَوْدِيَّةِ و الْعِيَادَةِ و الْمَعْرُوفِ : كَفَّهَا عَنْهُ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، لُغَةً فِي الصَّادِ، وَ هِيَ أَعْلَى، وَ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

وَأَضْبَنَهُ الدَّاءُ: أَزْمَنَهُ؛ قَالَ طَرِيحٌ :

وُلَاةٌ حُمَاهُ يَحْسُمُ اللَّهُ ذُو الْقُوَى

بِهِمْ كُلُّ دَاءٍ يُضْبِنُ الدِّينَ مُعْضِلٌ (٣)

وَأَضْبَنَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ فِي ضَبْنِهِ ، أَوْ عَلَى ضَبْنِهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَخَذَهُ تَحْتَ ضَبْنِهِ ، أَيْ حِضْنِهِ ، كَأَضْبَطَبْنُهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

ثُمَّ اضْطَبَبْتُ سِلَاحِي تَحْتَ مَعْرِضِهَا

وَمِرْفَقِ كِرْنَائِسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا (٤)

أَيِ اخْتَصَصْتُ .

وَأَضْبَنَهُ : ضَيَّقَ عَلَيْهِ بِأَنْ جَعَلَهُ تَحْتَ ضَبْنِهِ .

وَضَبْنُهُ ، كَسَفِينَةٍ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ قَيْسٍ ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ ضَبْنِيُّ ، مَحْرَكَةٌ ، وَ أَنْشَدَ سَيِّبُوهُ لِلبيدِ:

وَ لِيصْلَفَنَ بَنِي ضَبْنِيَّةَ صُلْفَةً

تُلْصِقْنَهُمْ بِخَوَالِفِ الْأَطْنَابِ (٥)

وَ بَنُو ضَابِنٍ وَ بَنُو مِضَابِنٍ : قَبِيلَتَانِ مِنَ الْعَرَبِ .

وَ الْأَضْبَانُ : الْمَسَابِغُ الْكَثِيرَةُ السَّبَاعِ ، وَاحِدُهَا ضَبْنٌ .

وَ الْمَضْبُونُ : الزَّمْنُ ، وَ أَوَّلُ الْحَمْلِ : الْأَبْطُ ثُمَّ الضَّبْنُ ثُمَّ الْحَضْنُ .

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَبَنَ الرَّجُلَ وَ غَيْرَهُ يُضْبِنُهُ ضَبْنًا : جَعَلَهُ فَوْقَ ضَبْنِهِ .

وَأَضْطَبَّنَهُ: أَخَذَهُ بِيَدِهِ فَرَفَعَهُ إِلَى فُؤَيْقِ سُرَّتِهِ.

وَأَخَذَ فِي ضَبْنٍ مِنَ الطَّرِيقِ: أَى فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ،

ص: ٣٤٣

١- (١) اللسان و [١] فيه علنٌ بدل على.

٢- (٢) اللسان و التكملة.

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) اللسان. [٢]

٥- (٥) اللسان منسوباً للبيد و لم أعره عليه.

و الجَمْعُ الأَضْبَانُ .

و هو فى ضِبْنِ فلانٍ و ضَبِينَتِه ، أَى نَاحِيَتِه و كَنَفِه و حُفَارَتِه .

و ضبائهُ (١) الرَّجُلِ : خَاصَّتُه و بَطَانَتُه و زَافِرَتُه .

و الضبائهُ (٢) : الزَّمانُ .

و ضَبْنَه ضَبْنًا : ضَرَبَه بِسَيْفٍ أَوْ حَجَرٍ فَفَطَعَ يَدَه أَوْ رِجْلَه أَوْ فَمًّا عَيْنَه .

و مَكَانٌ ضَبْنٌ : ضَيِّقٌ .

و ذَكَرَ الأَزْهَرِيُّ فى هذِه التَّرجمِه : الضُّوبانُ الجَمَلُ (٣) المُسِنَّ القَوِيُّ .

و ذَكَرَه المَصْنُفُ فى ضابَّ يَضُوبُ .

و أَضْبَانُ الجَمَلِ : مَضايِقُه ؛ و هو مِجازٌ .

ضَجْنٌ

الضَّجْنُ ، محرَّكُه : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ؛ قالَ الأَعشى :

و طالَ السَّنامُ على جِبلِه

كخَلْفاءَ من هَضَباتِ الضَّجْنِ (٤)

و أنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابنِ مُقْبِلٍ :

فى نِسوِه من بَنى دَهِيٍّ مُصَعَّدِه

أَوْ من قَنانٍ تَوَمَّ السَّيْرَ للضَّجْنِ (٥)

و قالَ نَصْرٌ : ضَجْنٌ وادٍ على لَيْلَه من مَكَّةَ أَشْفَلَه لِكِنانَه .

و ضَجْجانٌ ، كسَكْرانٍ (٦) : جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ و جَبَلٌ آخَرٌ بالبَاديَه .

قالَ الأَزْهَرِيُّ : أَمَّا ضَجْنٌ فلمَ أَسْمَعْ فىه شَيْئًا بِنَاحِيَه تَهامَه (٧) ، يقالُ له ضَجْجانٌ .

و رَوَى عن عُمَرَ : أَنه أَقْبَلُ حَتى إِذا كانَ بَضَجْجانَ ، قالَ : هو مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ بَينَ مَكَّةَ و المَدِينَه ؛ قالَ : و لستُ أَدرى مَمَّنْ أُحَدِّثُ .

قال نصر: بعد ما ذكر ضجن وأنه واد بين قري أسفله لکنانه، وأظنه الذي يُسمى ضجنان .

و في الفائق للزمخشري: بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلاً.

و نقل بعض أهل الغريب فيه الكسر أيضاً، فهو مُستدرِك على المصنّف .

ضحن

الضحن، محرّك: أهمله الجوهري .

و هو د عن ابن سيده في المُحكّم، و أنشد بيت ابن مقبل الذي أنشده الجوهري في «ض ج ن» فأحدهما مُصحّف .

و قال الأكترون: الحاء تصحيفٌ إلا أن نصرًا قال: هو بلد في ديار بني سليم بالقرب من وادي بيضان. و قيل:

هو بالصاد المُهملة .

ضدن

ضدته يُضدته: أهمله الجوهري .

و قال ابن دريد: أي أصلحه و سهّله؛ لغة يمانية .

و ضدني، كسكري، هكذا في النسخ، و الصواب كجمزي (8)، كما هو نص اللسان: ع.

و ضدوان (9) و ضديان: جبلان من شق اليمامة؛ أو التون زائدة فيعاد في الياء، و هو الصواب .

ضزن

الضزين، كحيدر: أهمله الجوهري .

و في اللسان: هو الحافظ الثقة . و

١٧- في حديث عمر، رضي الله تعالى عنه: بعث بعاملٍ ثم عزله فأنصّرَفَ إلى منزله بلا شيء، فقالت له امرأته: أين مرافق العمل فقال؟

ص: ٣٤٤

١- (١) الذي في التهذيب و اللسان: «[١] وأُضينه».

٢- (٢) في اللسان: و [٢] الضبنة.

٣- (٣) كذا بالأصل و اللسان نقلاً عن الأزهرى، بالجيم، و فى التهذيب «الحمل» بالحاء المهمله.

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٧ و اللسان و [٣]ياقوت و عجزه فى الصحاح. [٤]

٥- (٥) اللسان و ياقوت و جزء من عجزه فى الصحاح.

٦- (٦) قيدها ياقوت نصاً بالتحريك.

٧- (٧) عباره الأزهرى كما نقلها ياقوت: لم أسمع فيه شيئاً مستعملاً غير جبل بناحية تهامه يقال له ضجنان و لست أدرى مما أخذ.

٨- (٨) قيدها ياقوت نصاً بفتح أوله و سكون ثانيه و فتح النون مقصور.

٩- (٩) قيدهما ياقوت بالتحريك.

لها: كانَ معي ضَيزانَ يَحْفَظانِ وَيَعْلَمانِ . يَعْني المَلِكَيْنِ الكَاتِبَيْنِ، أَرْضَى أَهْلَهُ بِهَذَا القَوْلِ وَ عَرَّضَ بِالْمَلِكَيْنِ، وَ هُوَ مِنْ مَعَارِيضِ الكَلَامِ وَ مَحاسِنِهِ.

وَ الضَّيْزُنُ : وَ لَدُ الرِّجْلِ وَ عِيالُهُ وَ شُرَكَائُهُ .

وَ أَيضاً: السَّاقِي الجُلْدُ.

وَ أَيضاً: البُنْدَارُ يَكُونُ مَعَ (١) عَامِلِ الخَرَجِ ، وَ هُوَ الخَزَّانُ ، عِرَاقِيهِ.

وَ حَكَى اللِّحْيَانِيُّ : جَعَلَهُ ضَيزاناً عَلَيْهِ، أَي بُنْداراً.

وَ أَيضاً: نُحَاسٌ يَكُونُ بَيْنَ قَبِّ البَكْرَةِ وَ السَّاعِدِ . ، وَ السَّاعِدُ خَشْبَةٌ تُعَلَّقُ عَلَيْهَا البَكْرَةُ ؛ قالَهُ أَبُو عَمْرٍو.

وَ أَيضاً: مَنْ يُزَاحِمُ أباهُ فِي امرَأَتِهِ ؛ قالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَ الفارِسيُّ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرِهِ

فَكُلُّهُمْ لِأَبِيهِ ضَيزانُ سَلْفُ (٢)

يَقُولُ : هُمُ مِثْلُ المَجُوسِ يَتَزَوَّجُ الرِّجُلُ مِنْهُمُ امرَأَةً أَبِيهِ وَ امرَأَةً ابْنِهِ.

وَ قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الضَّيْزَنُ الَّذِي يَتَزَوَّجُ امرَأَةً أَبِيهِ إِذا طَلَّقَها أَوْ ماتَ عَنيها.

وَ قيلَ : الضَّيْزَنُ : مَنْ يُزَاحِمُكَ عِنْدَ الاستِقاءِ فِي البِئْرِ.

وَ فِي المُحَكَّمِ: الَّذِي يُزَاحِمُ عَلَى الحَوْضِ ؛ وَ أنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

إِنْ شَرِبَيْتَكَ لَضَيزانِهِ

وَ عَنِ إِزاءِ الحَوْضِ مِلْهَزانِهِ

خالِفُ فَأُصْدِرُ يَوْمَ يُورِدانِهِ (٣)

وَ قالَ اللِّحْيَانِيُّ : كُلُّ رَجُلٍ زَاحِمٍ رَجُلًا فَهُوَ ضَيزانٌ لَهُ . وَ ضَيزانٌ : ضَيزانٌ . وَ يقالُ : الضَّيْزَنانِ : ضَيزانُ المُنْذِرِ الأَكْبَرِ كانَ اتَّخَذَهُما بَياِبِ الحِيرَةِ لِيَسْجِدَ لهُما مَنْ دَخَلَ الحِيرَةَ امْتِحاناً لِلطَّاعَةِ .

وَ الضَّيْزَانُ : فَرَسٌ لَمْ يَتَبَطَّنِ الإِناثَ وَ لَمْ يَنْزُقْ قطُّ ؛ عَنِ أَبِي عُبيدَةَ .

وَ ضَرَنَهُ يَضْرُنُهُ وَ يَضْرِنُهُ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَ ضَرَبَ ، ضَرَنًا : أَخَذَ عَلَى ما فِي يَدِهِ دُونَ ما يُرِيدُهُ .

و تَضَارْنَا : تَعَاطِيَا فَتَغَالِبَا.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّيْرُنُ :نحاس (٤)البَكَرَةُ ،و الْجَمْعُ الضَّيَارُنُ ؛قال :

على دَمُوكِ تَزَكَّبُ الضَّيَارِنَا (٥)

و الضَّيْرُنُ :ضِدُّ الشَّيْءِ ،قال :

في كُلِّ يَوْمٍ لَكَ ضَيْرَانٍ

و تَضَيَّرَنَ :فَعَلَ فِعْلَ الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَرِثُونَ نِكَاحَ الْأَبِ كَمَالِهِ.

ضطن

ضَيْطَنَ ضَيْطَنَةً :

*أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،و أُوْرَدَهُ اللَّيْثُ ؛ و عن أَبِي زَيْدٍ:

ضَيْطَانًا مَحْرَكَةً . قال اللَّيْثُ :و ذَلِكَ إِذَا مَشَى فَحَرَّكَ مَنْكَبِيهِ و جَسَدَهُ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ فَهُوَ ضَيْطَنٌ و ضَيْطَانٌ .

قال الأزهريُّ :هذا حَرْفٌ مُرِيبٌ ،و الذي نَعَرَفُهُ ما رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ: الضَّيْطَانُ ،بِالتَّحْرِيكِ ،أَنْ يَحْرِّكَ مَنْكَبِيهِ و جَسَدَهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ .

قال :فهو من ضَطَّ يَضِطُّ ضَيْطَانًا ،و التُّونُ مِنَ الضَّيْطَانِ نُونٌ فَعْلَانٌ كما يقالُ مِنْ هَامٍ يَهِيمُ هَيْمَانًا فَهُوَ هَيْمَانٌ ؛و ما قاله اللَّيْثُ غَيْرَ مَحْفُوظٍ .

ضغن

الضُّغْنُ ،بِالكسْرِ:النَّاحِيَةُ و إِبْطُ الْجَمَلِ ،

ص: ٣٤٥

١- (١) في القاموس: «و البندارُ الخزانُ» و قوله: «يكون مع» ليس في القاموس.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٧٥ و اللسان و الصحاح و [١]عجزه في المقاييس ٤٠٠/٣ و [٢]البيت في التكملة:قال الصاغاني:و الرواية «فكلكم» على المخاطبة لا غير.

٣- (٣) اللسان. [٣]

٤- (٤) فى اللسان: « [٤] نِخاس».

٥- (٥) اللسان و التكملة.

هكذا في النسخ ، و الصواب : إبط الجبل .

ففي النوادر : هذا ضغنُ الجبلِ و إبطه بمعنى .

و الضغنُ : الميلُ . يقالُ : ضغنوا عليه : أى مالوا .

و قال ابنُ الأعرابيِّ : ضغنتُ إلى فلانٍ : أى ملتُ إليه كما يَضغنُ البعيرُ إلى وطنه .

و إذا قيلَ فى النَّاقَةِ هى ذاتُ ضغنٍ فإنَّما يُرادُ نِزاعها ، أى الشَّوقُ ، إلى وَطَنِها ، و رَبِّما اسْتُعِيرَ ذلِكَ فى الإنسانِ ؛ قال :

تُعَارِضُ أسماءُ الرَّفاقِ عَشِيَّتَهُ

تُساوِلُ عن ضغنِ النَّساءِ التَّواكِحِ (١)

و الضغنُ : الحِقْدُ الشَّدِيدُ و العداوَةُ و البُغْضاءُ ، و الجَمْعُ الأَضغانُ ، كالضَّغِينَةِ ، و الجَمْعُ الضَّغائِنُ ؛ و أمَّا قولُ الرَّاجِزِ :

بَلْ أَيْها المُحْتَمِلِ الضَّغِينا

فقد يكونُ جَمعَ ضَغِينَةٍ ، كَشَعِيرٍ و شَعِيرَةٍ ، أو حذَفَ الهاءَ لَضُرورِهِ الرِّوَى ، أو هُما لُغتانِ كَحُقِّ و حُقَّةٍ ، و بياضٍ و بياضِهِ .

و قد ضغنَ إليه و عليه ، كَفَرِحَ ، ضِغْناً و ضِغْناً : مالَ و اشتاقَ و حَقَدَ .

و قال أبو زَيْدٍ : ضغنَ الرَّجُلُ يَضغنُ ضِغْناً و ضِغْناً إذا وَغَرَ صَدْرُهُ و ذَوَى (٢) .

و امرأَةٌ ذاتُ ضِغْنٍ على زَوْجِها إذا أَبْغَضَتْه .

و تَضاعَظُوا و اضْطَظَّعُوا : أى انْطَوَّأوا على الأحقادِ .

و يقالُ : أضغنَ فلانٌ على فلانٍ ضِغِينَةً : اضْطَمَرَّها .

و اضْطَظَّعَنه : أَخَذَه تَحْتَ حِصْنِهِ ؛ و أنشَدَ الأَحْمَرُ لِلعامِرِيِّه :

لقد رَأَيْتَ رجلاً دُهرِيًّا

يَمْشِي وراءَ القومِ سَيْتِيها

كَأنَّه مُضْطَظَّعٌ صَبِيًّا (٣)

أى حامِلُهُ فى حِجرِهِ .

و فرس ضاغن: ما يُعطى جزية إلا بالضرب .

و من المجاز: قناه ضغينه ، كفرحه : أى عوجاء ؛ و قد ضغنت ضغنا ، قال :

إن قناتى من صليبات القنا

ما زادها التثيف إلا ضغنا (٤)

و الضغيني: الأسد كأنه يُنسب إلى الضغينه ، و هو الحقد لكونه حقدًا.

و ضغن إلى الدنيا، كفرح ، ركن و مال إليها؛ قال :

إن الذين إلى لذاتها ضغنوا

و كان فيها لهم عيش و مُرتفق (٥)

*و مما يُستدرك عليه:

يقال: سللت ضغن فلان و ضغينته و ضغنته: إذا طلبت مرصاته.

و ضغن الدابة ، بالكسر: عسره و التواؤه؛ قال :

كذات الضغن تمشى فى الرفاق

و قال الشمخ :

أقام الثقاف و الطريدة ذراها

كما قومت ضغن الشموس المهامز (٦)

و فرس ضغن ، ككتيف: مثل ضاغن .

و قال أبو عبيدة: فرس ضغن ، الذكر و الأنثى فيه سواء، و هو الذى يجرى كأنما يرجع الفهقرى.

ص: ٣٤٦

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) فى التهذيب و اللسان: [٢] دوى.

٣- (٣) اللسان و [٣]الأخير فى التهذيب و الصحاح و المقاييس ٣/٣٦٤. [٤]

٤- (٤) اللسان و التهذيب و الأساس.

٥- (٥) اللسان و التهذيب.

٦- (٦) اللسان و [٥]عجزه فى الصحاح [٦]منسوباً فيهما للشماخ.

قَالَ الْخَلِيلُ: وَيُقَالُ لِلنَّحْوِصِ إِذَا وَحِمَتْ وَاسْتَضَعَبَتْ عَلَى الْجَبِّ إِنَّهَا ذَاتُ ضِعْنٍ .

وَالضُّطْعَانُ: الْاِسْتِمَالُ، وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَطَرَفَهُ الْآخَرَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ يَضْمَمُهُمَا بِيَدِهِ الْيُسْرَى، وَقِيلَ: الْاَضْطِعَانُ الدَّوْكُ بِالْكَكْلِ وَحَطَّاهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْمُضَاعِنُ: الْمُشَاحِنُ لِأَخِيهِ كَالْمُضْطَعْنِ .

وَضِعْنٌ بِالْكَسْرِ: مَاءٌ لِفَزَارَةٍ بَيْنَ خَيْبَرَ وَفَيْدٍ؛ عَنْ نَضْرٍ .

ضَفَنَ

ضَفَنَ إِلَيْهِمْ يَضْفِنُ: أَتَاهُمْ يَجْلِسُ إِلَيْهِمْ؛ وَ مِنْهُ الضَّيْفَنُ الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ؛ كَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْأَجْنَاسِ مَعَ ضَفَنَ .

وَقَالَ النُّحَوِيُّونَ: نُونُ ضَيْفَنَ زَائِدَةٌ .

وَضَفَنَ بَغَائِطَهُ ضَفْنًا: رَمَى بِهِ .

وَضَفَنَ بِحَاجَتِهِ: قَضَى .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: ضَفَنَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ضَفْنًا: نَكَحَهَا .

وَضَفَنَ الْبَعِيرُ بَرِّجْلَهُ حَبَطَ بِهَا .

وَضَفَنَ الشَّيْءَ عَلَى نَاقَتِهِ: حَمَلَ (١) إِيَّاهُ عَلَيْهَا .

وَضَفَنَ فَلَانًا: ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ عَلَى عَجْزِهِ؛ وَقِيلَ:

ضَرَبَ اسْتَهَ بَطْهَرِ قَدَمِهِ، فَهُوَ مَضْفُونٌ وَضَفِينٌ .

وَضَفَنَ بِهِ الْأَرْضَ: إِذَا ضَرَبَهَا بِهِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

قَفَنْتَهُ بِالصَّوْتِ أَيَّ قَفْنٍ

وَبِالْعَصَا مِنْ طَوْلِ سُوءِ الضَّفْنِ (٢)

وَضَفَنَ ضَرْعَ النَّاقَةِ: إِذَا ضَمَّهُ لِلْحَلَبِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَاضْطَفَنَ: ضَرَبَ بِقَدَمِهِ مُؤَخَّرَ نَفْسِهِ .

و الضَّفْنُ ، كَهَجَفٌ و طِمْرٌ: القَصِيرُ.

و أَيضاً: الأَحْمَقُ فِي عِظَمِ خَلْقِهِ؛ عن الفَرَّاءِ؛ و كذَلِكَ ضَفَنَدُ، و كَسَرَ الفَاءِ عِنْدَ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَحْسَنَ. و تَضَافَتُوا عَلَيْهِ: تَعَاوَنُوا.

و الضَّيْفَنُ : مَرَّ فِي الفَاءِ عَلَى أَنَّ التُّونَ زَائِدَةٌ، و قد ذُكِرَ هُنَا مَا يُشْتَقُّ مِنْهُ، و هو ضَفْنٌ إِلَيْهِمْ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّيْفَيْنُ ، بالكسْرِ: تَابِعِ الرُّكْبَانِ ، عن كُرَاعٍ وَحْدِهِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: و لا أَحَقُّهُ.

و ضَفَنُوا عَلَيْهِ: مَالُوا عَلَيْهِ.

و امْرَأَةٌ ضِيفَنَةٌ ، كَهَجَفَةٍ: حَمَقَاءُ رِخْوَةٍ ضَحْمَةٍ؛ قَالَ :

و ضِيفَنَةٌ مِثْلُ الأَتَانِ ضِيبَرَةٌ

تَجَلَاءُ ذَاتِ خَوَاصِرٍ مَا تَسْبَعُ (٣)

و الضَّفْنَانُ ، بكسْرِ فَتْحٍ فَتَشْدِيدٍ: الأَحْمَقُ الكَثِيرُ اللِّحْمِ الثَّقِيلُ ، و الجَمْعُ ضِيفَانٌ ، كَقِرْدَانٍ نَادِرٌ.

ضمين

ضَمِنَ الشَّيْءَ و ضَمِنَ بِهِ ، كَعَلِمَ ضَمَانًا و ضَمِنًا ، فَهُوَ ضَامِنٌ و ضَمِينٌ : كَفَلَهُ .

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : فَلَانَ ضَامِنٌ و ضَمِينٌ ، كَسَامِنٍ و سَمِينٍ ، و نَاصِرٍ و نَصِيرٍ ، و كَافِلٍ و كَفِيلٍ . يُقَالُ : ضَمِنْتُ الشَّيْءَ ضَمَانًا فَأَنَا ضَامِنٌ و مَضْمُونٌ .

و

١٦- فِي الحَدِيثِ : «مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ» . أَي ذُو ضَمَانٍ .

و قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَ هَذَا مَذْهَبُ الحَلِيلِ و سَيِّبَوَيْهِ .

و

١٦- فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «الإمامُ ضامنٌ و المؤذُنُ مؤتمنٌ» .

أَرَادَ بِالضَّمَانِ هُنَا الْحِفْظَ وَ الرَّعَايَةَ، لَا ضَمَانَ الْغَرَامَةِ لِأَنَّهُ يَحْفَظُ عَلَى الْقَوْمِ صَلَاتِهِمْ، وَقِيلَ: إِنَّ صَلَاةَ الْمُقْتَدِي فِي عَهْدَتِهِ وَ صَحَّتْهَا مَقْرُونَةٌ بِصَحِّهِ صَلَاتِهِ، فَهُوَ كَالْمُتَكَفِّلِ لَهُمْ صَحَّ صَلَاتِهِمْ.
وَ ضَمَّنْتُهُ الشَّيْءَ تَضْمِينًا فَتَضَمَّنَهُ عَنِّي: أَي غَرَّمْتُهُ فَالتَزَمَهُ .

وَ ضَمَّنَ الشَّيْءَ الشَّيْءَ: إِذَا أُوْدِعَهُ إِيَّاهُ كَمَا تُودِعُ الْوِعَاءَ الْمَتَاعَ وَ الْمَيْتَ الْقَبْرَ، وَ قَدْ تَضَمَّنَهُ هُوَ؛ قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ

ص: ٣٤٧

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: حَمَلَهُ عَلَيْهَا.

٢- (٢) اللسان و فيه «قفتته بالسوط».

٣- (٣) اللسان. [١]

يَصِفُ نَاقَهُ حَامِلًا:

أَوْكَّتْ عَلَيْهِ مَضِيقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا

كَمَا تَضَمَّنَ كَشْحُ الْحُرِّهِ الْحَبْلَا (١)

عليه: أى على الجنين .

و كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ فِي وَعَاءٍ فَقَدْ ضَمَّنْتَهُ إِيَّاهُ .

و فِي الْعَيْنِ: كُلُّ شَيْءٍ أُحْرَزَ فِيهِ شَيْءٌ فَقَدْ ضُمَّنَهُ ؛ قَالَ .

لَيْسَ لِمَنْ ضُمَّنَهُ تَرْبِيتٌ (٢)

أى أُوْدِعَ فِيهِ وَ أُحْرَزَ يَعْنِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَتْ فِيهِ الْمَوْؤُدَةُ .

و الْمَضَمَّنُ ، كَمُعْظَمٍ ، مِنَ الشُّعْرِ: مَا ضَمَّنْتَهُ بَيْتًا ، هَذَا مِنْ اضْطِلَاحَاتِ أَهْلِ الْبَدِيعِ . وَ مِنَ الْبَيْتِ : مَا لَا يَتِيَمُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالَّذِي يَلِيهِ ، هَذَا مِنْ اضْطِلَاحَاتِ أَهْلِ الْقَوَافِي .

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ لَيْسَ ذَلِكَ بِعَيْبٍ عِنْدَ الْأَخْفَشِ .

وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي: هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ أَنَّ التَّضْمِينَ لَيْسَ بِعَيْبٍ ، مَذْهَبُ تَرَاهُ الْعَرَبُ وَ تَسْتَحِيزُهُ ، وَ لَمْ يَعْ (٣) فِيهِ مَذْهَبُهُمْ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا السِّيَمَاعُ ، وَ الْآخَرُ: الْقِيَاسُ ، أَمَّا السِّيَمَاعُ فَلِكَثْرَتِهِ مَا يَرُدُّ عَنْهُمْ مِنَ التَّضْمِينِ ، وَ أَمَّا الْقِيَاسُ فَلِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ وَضَعَتْ الشُّعْرَ وَضَعًا دَلَّتْ بِهِ عَلَى جَوَازِ التَّضْمِينِ ، وَ ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ وَ سَبَّوِيهِ وَ غَيْرُهُمَا مِنْ قَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعٍ الْفَرَارِيِّ :

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَ لَا

أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا

وَ الذُّبَّ أَحْشَاهُ إِنْ مَرَزْتُ بِهِ

وَ حِدِي وَ أَحْشَى الرِّيَاحَ وَ الْمَطْرَا (٤)

فَنَضَبُ الْعَرَبِ الذُّبُّ هُنَا، وَ اخْتِيَارُ النَّحْوِيِّينَ لَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ قَبْلَهُ جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ فَعِيلٍ وَ فَاعِلٍ ، وَ هِيَ قَوْلُهُ لَا أَمْلِكُ ، يَدُلُّكَ عَلَى جَزْئِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَ النَّحْوِيِّينَ جَمِيعًا مَجْرَى قَوْلِهِمْ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَ عَمْرًا لَقَيْتَهُ، فَكَأَنَّهُ قَالَ :

وَ لَقَيْتُ عَمْرًا لِتَجَانِسِ الْجُمْلَتَيْنِ فِي التَّرْكِيبِ ، فَلَوْلَا- أَنَّ الْبَيْتَيْنِ جَمِيعًا عِنْدَ الْعَرَبِ يَجْرِيَانِ مَجْرَى الْجُمْلَةِ الْوَاحِدَةِ لَمَّا اخْتَارَتِ الْعَرَبُ وَ النَّحْوِيُّونَ جَمِيعًا نَضَبَ الذُّبِّ ، وَ لَكِنْ دَلَّ عَلَى اتِّصَالِ أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ بِصَاحِبِهِ وَ كَوْنِهِمَا مَعًا كَالْجُمْلَةِ الْمَعْطُوفِ بَعْضُهَا عَلَى

بعض، و حُكْمِ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ أَنْ يَجْرِيَ مَجْرَى الْعَقْدَةِ الْوَاحِدَةِ، هَذَا حُكْمُ الْقِيَاسِ فِي حُسْنِ التَّضْمِينِ، إِلَّا أَنْ يَأْزِئَهُ شَيْئاً آخَرَ يَقْبَحُ التَّضْمِينَ لِأَجْلِهِ، وَهُوَ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ وَغَيْرَهُ قَدِ قَالُوا: إِنَّ كُلَّ بَيْتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ شِعْرٌ قَائِمٌ بِنَفْسِهِ، فَمِنْ هُنَا قَبِيحُ التَّضْمِينِ شَيْئاً، وَمِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا مِنْ اخْتِيَارِ النَّصْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِيعِ حَسَنًا، وَإِذَا كَانَتِ الْحَالُ عَلَى هَذَا فَكَلَّمَا أَزْدَادَتِ حَاجَةُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَاتَّصَلَ اتِّصَالاً شَدِيداً كَانَ أَقْبَحَ مِمَّا لَمْ يَحْتَاجِ الْأَوَّلُ فِيهِ إِلَى الثَّانِي هَذِهِ الْحَاجَةُ؛ قَالَ: فَمِنْ أَشَدِّ التَّضْمِينِ قَوْلُ الشَّاعِرِ رُوِيَ عَنْ قُطْرُبٍ وَغَيْرِهِ:

و ليس المالُ فاعلُهُ بمالٍ

من الأَقْوَامِ إِلَّا لِلدِّيِّ

يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَمْتَنَّهُ

لَأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَ لِلْقَصِيِّ (٥)

فَضَمَّنَ بِالْمَوْصُولِ وَالصَّلَةِ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

و هم وَرَدُوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ

و هم أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظٍ إِنِّي

شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ

ص: ٣٤٨

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان و التهذيب بدون نسبه، قال في التهذيب بعده: أي لا يربيه القبر. و الرجز في اللسان « [٢] ربت» و قبله: سميتها إذ ولدت تموت و القبر صهر ضامن زميت.

٣- (٣) في اللسان: [٣] لم يعد.

٤- (٤) البيتان في اللسان. [٤]

٥- (٥) اللسان. [٥]

أَتَيْتُهُمْ بِوُدِّ الصَّدْرِ مِنِّي (١)

و المضمّن من الأصوات: ما لا يُستطاع الوقوف عليه حتى يوصلَ بآخر.

و في التهذيب: هو أن يقول الإنسان قف فل (٢) بإشمام اللام إلى الحرّكه .

و من المجاز: ضمّن الكتاب، بالكسر: طيئه . يقال :

أنفدته ضمن كتابي.

و فهمت ما تضمّنه كتابك: أي اشتمل عليه و كان في ضمّنه .

و الضمّنه، بالضمّ: المرّض . يقال: كانت ضمّنه فلان أربعه أشهر؛ نقله الجوهري .

و قال غيره: هو الداء في الجسد من بلاءٍ أو كبر؛ و هو مجاز.

و من المجاز: الضمّن، ككتف: العاشق، و مصدره الضمانه، كما سيأتي.

و الضمّن: الزمّن، زنه و معنى، و المُبتلى في جسده من بلاءٍ أو كبرٍ أو كسرٍ أو غيره: قال :

ما خلّنتي زلت بعدكم ضمناً

أشكو إليكم حموة الألم (٣)

و الجمع ضمّنون .

و قد ضمّن، كسمّع، و الاسم الضمّنه، بالضمّ، و هذا قد تقدّم له.

و الضمّن، محرّكه، و كسحابٍ و سحابه؛ قال ابن أحرمر و كان سقي بطنه:

إليك إله الخلق أرفع رغبتي

عياداً و خوفاً أن تطيل ضماني (٤)

فالضمّان هو الداء نفسه؛ و قال غيره :

بعينين نجلّوين لم يعجر فيهما

ضمّانٌ و جيدٌ حلّى الشذر شامس (٥)

أى عاهه.

و قول عبد الله بن عمرو بن العاص، هكذا خرجه بعضهم، و

١٧- يُروى عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما: «من اكتب ضمناً، بعته الله ضمناً يوم القيامة».

أى من كتب نفسه فى ديوان الضمنى و الزمنى ليعيد عن الجهاد و لا- زمانه به، و إنما يفعل ذلك اغتلاباً- بعته الله تعالى يوم القيامة كذلك، و قيل: معنى اكتب سأل أن يكتب نفسه أو أخذ لنفسه خطأ من أمير جيشه ليكون عذراً عند إليه، و هو جمع ضمناً أو ضميين .

قال سيبويه: كسر هذا النحو على فعلى لأنها من الأشياء التى أصيبوا بها و أدخلوا فيها و هم لها كارهون.

و

١٦- فى الحديث: «كانوا يدفعون المفاتيح إلى ضمناهم و يقولون: إن احتجتم فكلوا».

و قال الفراء: ضمنت يده ضمانه بمنزلة الزمانه .

و رجل مضمون اليد مثل مخبونها (٤).

و

١٤- فى كتاب النبى، صلى الله عليه و سلم، لأكيدر: «إن الضاحية من البغل، و لكم الضامنة من النخل» (٧).

قال أبو عبيدة: الضاحية ما برز و كان خارجاً من العمارة فى البر من النخل؛ و الضامنة ما يكون فى جوف الفريه من النخل لتضمنها أمصارهم، أو ما أطاق به سور المدينه .

قال الأزهري: سميت لأن أربابها قد ضموا عمارتها و حفظها، فهى ذات ضمان، كعيشه راضيه، أى ذات رضا.

و الضامنة: الحُب، قال ابن علبه:

ص: ٣٤٩

١- (١) ديوان النابغه الذبياني ط بيروت ص ١٢٣-١٢٤ و اللسان. [١]

٢- (٢) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: قف قلبى.

٣- (٣) اللسان و التهذيب بدون نسبه، و فى الصحاح: و [٢] أنشد الأحمر.

٤- (٤) اللسان و [٣] الصحاح و [٤] التهذيب.

٥- (٥) اللسان [٥] بدون نسبة.

٦- (٦) ضبطت فى القاموس بالرفع، و تصرف الشارح بالعباره فاقتضى الجر.

٧- (٧) هذه روايه الصحاح، [٦] انظر روايه أخرى للحديث فى التهذيب و اللسان. [٧]

و لَكُنْ عَزَّتْنِي مِنْ هَوَاكِ ضَمَانَهُ

كما كنت ألقى منك إذا أنا مُطلق (١)

و

١٦- في الحديث: «نَهَى عن بَيْعِ المَلَاقِيحِ وَ المَضَامِينِ». تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ المَلَاقِيحِ، وَ أمَّا المَضَامِينِ فَإِنَّ أبَا عُبَيْدٍ قَالَ: هِيَ مَا فِي أَصْلَابِ الفُحُولِ، جَمْعُ مَضْمُونٍ؛ وَ أَشَدَّ غَيْرُهُ:

إِنَّ المَضَامِينِ الَّتِي فِي الصُّلْبِ

مَاءُ الفُحُولِ فِي الظُّهُورِ الحُدْبِ (٢)

أَوْ مَا فِي بَطُونِ الحَوَامِلِ، وَ بِهِ فَسَّرَ مالِكٌ فِي المَوْطِ.

وَ مَضْمُونٌ: اسْمٌ (٣) رَجُلٍ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُضَمَّنُ مِنَ الأَلْبَانِ: مَا فِي ضِمْنِ الصَّدْرِ، وَ مِنَ المَاءِ مَا كَانَ فِي كَوْزٍ أَوْ إِنَاءٍ، وَ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ الناقَةِ حَمْلٌ فِي ضَامِنٍ وَ مِضْمَانٍ، وَ هُنَّ ضَوَامِنٌ وَ مَضَامِينٌ .

وَ مَا أَغْنَى عَنِّي فَلانٌ ضِمْنَاً، بِالكَسْرِ، وَ هُوَ الشُّعْبُ، أَيْ شَيْئاً، وَ لَا قَدْرَ شَيْعٍ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ الضَّامِنَةُ مِنَ كُلِّ بَلَدٍ: مَا تَضَمَّنَ وَسَطُهُ.

وَ رَجُلٌ (٤) ضَمَّنٌ، مَحْرَكَةٌ؛ لَا يُثَنَّى وَ لَا يُجْمَعُ وَ لَا يُؤَنَّثُ: أَيْ مَرِيضٌ .

١٦- فِي الحَدِيثِ: «مَعْبُوطَةٌ غَيْرُ ضَمِينَةٍ .

أَيْ ذُبِحَتْ لغيرِ عَلِيٍّ .

وَ هُوَ ضَمِنٌ عَلَى أَصْحَابِهِ: أَيْ كَلٌّ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ضَمِنَ فَلانٌ عَلَى أَصْحَابِهِ وَ كَلَّ عَلَيْهِمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ وَ قَوْلُ لبيدٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

يُعْطَى حُقُوقاً عَلَى الأَحْسَابِ ضَامِنَةً

حَتَّى يُنَوَّرَ فِي قُرْبَانِهِ الزَّهْرُ (٥)

كَأَنَّهُ قَالَ : مَضْمُونَهُ كَالرَّاحِلِ بِمَعْنَى الْمَرْحُولِ . وَ ضَمْنَهُ كَعَلْمِهِ يَعْلَمُهُ .

وَ مَضْمُونُ الْكِتَابِ : مَا فِي ضَمْنِهِ وَ طَيْئِهِ ، وَ الْجَمْعُ مَضَامِينٌ .

وَ قَدْ سَمَّوْا ضَامِنًا .

وَ قَوْلُ الْعَامَّةِ : ضَمَارٌ دَرَكٌ صَوَابُهُ : ضَمَانُ الدَّرَكِ ، وَ هُوَ رَدُّ الثَّمَنِ لِلْمُشْتَرِي عِنْدَ اسْتِحْقَاقِ الْمَبِيعِ .

وَ قَوْلُ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ : الضَّمَانُ مَا خُوذُ مِنْ الضَّمِّ غَلَطٌ مِنْ جِهَةِ الْاِسْتِحْقَاقِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضمحن

اضْمَحَنَّ الشَّيْءُ ، مَثَلُ اضْمَحَلَّ ، عَلَى الْبَدَلِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

ضنن

الضَّنُّ ، مَحْرَكَةٌ : الشُّجَاعُ ؛ قَالَ :

إِنِّي إِذَا ضَنَّ يَمْشِي إِلَى ضَنْنٍ

أَيَقَنْتُ أَنَّ الْفَتَى مُودٍ بِهِ الْمَوْتُ (٤)

وَ الضَّنِينُ الْبَخِيلُ بِالشَّيْءِ النَّفِيسِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : فَرَأَ زَيْدٌ بَنُ ثَابِتٍ وَ عَاصِمٍ وَ أَهْلَ الْحِجَازِ :

وَ مَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (٧) وَ هُوَ حَسَنٌ ، يَقُولُ :

يَأْتِيهِ غَيْبٌ وَ هُوَ مَنْفُوسٌ فِيهِ فَلَا يَبْخُلُ بِهِ عَلَيْكُمْ وَ لَا يَضُنُّ بِهِ عَنْكُمْ ، وَ لَوْ كَانَ مَكَانَ عَلِيٍّ عَنِ صَلَاحٍ أَوْ الْبَاءِ تَقُولُ :

مَا هُوَ بِضَنِينٍ بِالْغَيْبِ .

وَ قَالَ الرَّجَّاجُ : مَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِبَخِيلٍ كَثُومٍ لَمَّا أَوْحَى إِلَيْهِ ، وَ قُرِيَ بِطَنِينٍ ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ .

وَ قَدْ ضَنَّ بِالشَّيْءِ ، كَفَرِحَ ، يَضُنُّ بِالْفَتْحِ ، وَ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ ، وَ الْكَسْرِ فِي الْآتِي ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ : وَ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَّاءِ : سَجِعْتُ : ضَنَّتُ وَ لَمْ أَسْمَعْ أَضُنُّ ؛ ضَنَّانَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَ ضِنًّا ، بِالْكَسْرِ وَ يُفْتَحُ ، إِذَا بَخَلَ بِهِ .

و من المجاز: هو ضنى من بين إخواني، بالكسر:

ص: ٣٥٠

-
- ١- (١) اللسان. [١]
 - ٢- (٢) اللسان و التهذيب بدون نسبة.
 - ٣- (٣) في القاموس بالضم منونه، و أضافها الشارح فخففها.
 - ٤- (٤) عن اللسان و [٢] بالأصل «و رحل».
 - ٥- (٥) ديوانه ط بيروت ص ٥٨ بروايه: «نعطي» و المثبت كروايه اللسان.
 - ٦- (٦) اللسان [٣] بدون نسبة.
 - ٧- (٧) التكوير، الآيه ٢٤. [٤]

أى خاصٌ بى، كأنه يَخْتَصُّ به و يبخلُ لمكانه منه و موقعه عنده.

و فى الصَّحاحِ: هو شبه الاختصاصِ .

و ضنائِنُ الله: خواصُّ خلقه؛ إشاره

١٦- للحديثِ : «إِنَّ لِلَّهِ ضَنَائِنَ مِنْ خَلْقِهِ»، و فى روايتهِ : ضِنًّا مِنْ خَلْقِهِ يحييهم فى عافيه و يميتهم فى عافيه . أى خصائص، واحدُهم ضنينه، فعيله بمَعْنَى مَفْعُولِهِ مِنَ الضَّنِّ، و هو ما تَخْتَصُّه و تَضُنُّ به لمكانه منك و موقعه عندك.

و يقالُ : هذا عِلْقٌ مَضَنِّهِ، و تُكْسِرُ الصَّادُ: أى هو شىءٌ نَفِيسٌ يُضُنُّ به و يُنَافِسُ فيه.

و ضِنَّهُ بالكسرِ: خَمْسُ قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ ؛ و قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: قَبِيلَةٌ، قُصُورٌ.

قال شيخنا: إذا قصدَ من قبيلته جنسَ القبيلة فيصدق بكل قبيلته فلا قصور على أن الجوهري لم يلتزم ذكر كل شىء كالمصنّف حتى يلزمه القصور، بل يلزمه أن يذكر ما صحَّ عنده.

ضِنَّهُ بِنُ سَعْدِ هُدَيْمٍ فى قِضَاعَةٍ .

و ضِنَّهُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ ، كذا فى النسخ ، و الصَّوَابُ ضِنَّهُ ابْنُ عَبْدِ بِنِ كَبِيرٍ فى عُذْرَةَ بِنِ سَعْدِ هُدَيْمٍ ، فهم أشرافهم إلى اليوم ، من ذرِّيَّته رِداحُ بِنِ رِبِيعَةَ بِنِ حِزَامٍ (١) بِنِ ضِنَّهُ ، أَخُو قِصَى بِنِ كِلَابٍ لِأُمِّهِ .

و ضِنَّهُ بِنُ الْحَلَّافِ فى أَسَدِ بِنِ حُزَيْمَةَ .

و ضِنَّهُ بِنُ الْعَاصِ بِنِ عَمْرٍو فى الأزدِ .

و ضِنَّهُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْحَارِثِ فى بَنِي نُمَيْرٍ: بِنِ عَامِرِ بِنِ صَعَصَعَةَ أَخِي خُوَيْلَعَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْحَارِثِ بَطْنُ أَيْضًا .

و المَضْنُونُ: الغاليه عن الزجاجي ، و هو مجازٌ، قال الرَّاجِزُ:

قد أَكْتَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ

و بَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ و المَضْنُونِ

و هَمَّتَا بِالصَّبْرِ و المُرُونِ (٢)

و فى المُحْكَمِ: هو دُهْنُ الْبَانِ .

و فى الأساسِ: ضَرَبْتُ مِنَ الطَّيْبِ ، و إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضُنُّ بِهِ .

و المَضْنُونَةُ ، بهاء: اسمُ بئرِ زَمْرَمَ ، و منه

١٦- الحديث :

«اِحْفِرِ المَضْنُونَةَ». سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ يُضْنُ بِهَا لِنَفَاسَتِهَا وَ عِزَّتِهَا.

وَ كَانَ ابْنُ خَالَوَيْهِ يَقُولُ فِي بئرِ زَمْرَمَ : المَضْنُونُ بغيرِ هاءِ.

وَ الضَّنَّانُ بْنُ المَنَّانِ ، كَشَدَادٍ: شاعِرٌ.

وَ اضْطَنَّ الرَّجُلُ : يَحِلُّ ، افْتَعَلَ مِنَ الضَّنِّ ؛ وَ كَانَ فِي الأَصْلِ : اضْتَنَّ ففُقِلَتِ التَّاءُ طاءً.

*وَ ممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضُّنَّةُ ، بالكسْرِ ، وَ المَضْنَةُ : البُخْلُ الشَّدِيدُ.

وَ الضَّنُّ ، بالكسْرِ : الشَّيْءُ النَّفِيسُ المَضْنُونُ بِهِ ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ .

وَ هُوَ ضِئِّي كِضِّي : أَي أَضِنُّ بِمُودَّتِهِ ؛ وَ كَذَلِكَ ضِئِّي وَ ضِئْتُ بِالمُزْلِ ضِئًّا وَ ضِئَانَةً : لَمْ أُبْرِحْهُ.

وَ أَخَذْتُ الأَمْرَ بِضِئَانَتِهِ : أَي بَطَرَاوَتِهِ لَمْ يَتَّعِيرَ .

وَ هَجَمْتُ عَلَى القَوْمِ بِضِئَانَتِهِمْ : أَي لَمْ يَنْفَرُقُوا .

وَ المَضْنُونَةُ : الغَالِيَةُ ؛ عَنِ الزَّجَّاجِيِّ .

وَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ : المَضْنُونَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الغِسْلَةِ وَ الطَّيْبِ ؛ وَ أَنشَدَ للرَّاعِي :

تَضُمُّ عَلَى مَضْنُونِهِ فَارِسيِّهِ

ضَفَائِرُ لا ضاحِي القُرُونِ وَ لا جَعْدِ (٣)

وَ كَعْبُ بْنُ يسارِ بْنِ ضِنَّةِ العَبْسِيِّ : لَهُ صَحْبَةٌ .

ص: ٣٥١

١- (١) فِي التَّبصِيرِ ٣/٨٥٤ «حرام».

٢- (٢) اللسان و [١] الصحاح و [٢] الأول و الثاني فِي التَّهذِيبِ وَ الأَسَاسِ.

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٧٤ و الأساس و التهذيب، و اللسان بروايه «مضمومه».

قُلْتُ: وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَوَلَّى الْقَضَاءَ بِمِصْرَ، وَقَبْرُهُ بِحَارَةَ النَّاصِرِيِّ؛ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: كَعْبُ الْأَخْبَارِ، وَ مِنْ وَلَدِهِ صَالِحُ ابْنِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ يَسَارٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ .

وَ كَعْبُ بْنُ ضِنَّةَ: مِنْ أَهْلِ مِصْرَ أَدْرَكَ كِبَارَ الصَّحَابَةِ، قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ .

ضون

الضُّونُ: الْإِنْفَحَةُ .

وَ الضُّونَةُ ، بِهَاءٍ: الضَّبِّيَّةُ الصَّغِيرَةُ .

وَ أَيْضًا: كَثْرَةُ الْوَلَدِ كَالضُّونِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الضَّانَةُ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ: الْبُرَّةُ الَّتِي يُبْرَى بِهَا الْبَعِيرُ إِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرِ .

قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَ قَضَيْنَا أَنَّ أَلْفَهَا وَاوْ لِأَنَّهَا عَيْنٌ .

وَ الضَّيُونُ ، كَحَيِّدَرٍ: السَّنُورُ الدَّكْرُ، أَوْ دُوَيْبَّةٌ تُشَبِّهُهُ نَادِرٌ خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا قَالُوا حَيَّوَهُ وَ ضَيَّوْنَ أَنْدَرُ لِأَنَّ ذَلِكَ جِنْسٌ وَ هَذَا عِلْمٌ، وَ الْعِلْمُ يَجُوزُ فِيهِ مَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهِ ؛ جَ ضَيَاوِنُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُهُ مَا أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ:

تَرِيدُ كَأَنَّ السَّمْنَ فِي حَجَرَاتِهِ

نُجُومُ الثَّرَيَا أَوْ عُيُونُ الضَّيَاوِنِ (١)

وَ صَحَّتِ الْوَاوُ فِي جَمْعِهَا لِصَحَّتْهَا فِي الْوَاحِدِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ ضَيَّوْنَ فَيَعْلُ لَا فَعُولٌ لِأَنَّ بَابَ ضَيَّعَمَ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ جَهَّورَ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّانَةُ: الْخِزَامَةُ، عَنْ شَمِرٍ .

وَ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «ضِ أُن»، وَ هُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

وَ الْمِضَانَةُ: الْقَفَّةُ، وَ هِيَ الْمَرْجُونَةُ، نَقَلَهُ سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَ سَيَأْتِي فِي تَرْجَمِهِ وَ ضِ ن .

ضيين

ضَيْنٌ، بالكسْرِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هو جَبَلٌ عَظِيمٌ بَصْنَعَاءَ شَرْقِيهَا.

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّيْنُ وَ الضَّيْنُ: لُعْتَانِ فِي الضَّانِ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ شَادًّا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ آخَرَ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي.

فصل الطاء مع النون

طبن

الطَّبْنُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ، وَ يُحْرَكُ .

وَ الطَّبْنُ، مُثَلَّثَةٌ وَ كَصُرْدٍ: لُغْبَةٌ لَهُمْ، وَ هِيَ خَطٌّ مُسْتَدِيرٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ يُسَمُّونَهَا الرَّحَى.

وَ فِي الصَّحاحِ: فَارِسِيَّتُهُ: سِدْرَةٌ، أَيْ ذُو ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنْ ذِكْرِ أَطْلَالٍ وَ رَسْمٍ ضَاحِي

كَالطَّبْنِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ (٢)

وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ: كَالطَّبْلِ؛ وَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَبْتَنُ يَلْعَبِنَ حَوَالِي الطَّبْنِ (٣)

الطَّبْنُ هُنَا مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرَبٌ مِنَ اللَّعِبِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ اسْتَمَلِ الصَّمَاءِ.

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ الْجَمْعُ طَبْنٌ مِثْلُ صُبْرَةٍ وَ صَبْرٍ؛ وَ أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وَ أَلْهَتْهَا الطَّبْنُ

وَ نَخْنُ نَعْدُو فِي الْحَبَارِ وَ الْجَرْنِ (٤)

وَ الطَّبْنُ: الْحِيفَةُ تُوَضَعُ فَيَصَادُ عَلَيْهَا النُّسُورُ وَ السَّبَاعُ .

وَ الطَّبْنُ: بِالضَّمِّ: الطَّبْنُورُ (٥)؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛

- ١- (١) اللسان.
- ٢- (٢) اللسان و التكملة و فيها: «و رسم ضاح» و التهذيب.
- ٣- (٣) اللسان و التهذيب.
- ٤- (٤) اللسان و [١] الصحاح. [٢]
- ٥- (٥) بعدها زياده فى القاموس. [٣] سقطت من الشارح. و نصها: «أو العُود».

وَأَنشَدَ:

فَأَنَّكَ مِنَّا بَيْنَ خَيْلٍ مُّغِيرَةٍ

وَحَصْمٍ كَعُودِ الطُّبْنِ لَا يَتَغَيَّبُ (١)

وَالطُّبْنَةُ ، بهاءٍ: صَوْتُهُ ، عنه أيضاً .

وَالطُّبْنَةُ ، بالكسر: الفِطْنَةُ ، جِ طَبْنٌ ، كَعَنْبٍ .

وَطَبْنٌ لَهُ كَفَرِحٌ وَضَرْبٌ ، طَبْنًا ، بالتَّحْرِيكِ ، وَ طَبَانَةٌ وَ طَبَانِيَّةٌ وَ طُبُونَةٌ ، الأَخِيرَةُ بِالضَّمِّ : فِطْنٌ .

وَقِيلَ : الطُّبْنُ : الفِطْنَةُ لِلخَيْرِ ، وَ التَّبْنُ : الفِطْنَةُ لِلشَّرِّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الطُّبَانَةُ وَ التَّبَانَةُ وَاحِدٌ ، وَ هُمَا شِدَّةُ الفِطْنَةِ .

وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : الطُّبَانَةُ وَ الطُّبَانِيَّةُ وَ التَّبَانَةُ وَ التَّبَانِيَّةُ وَ اللُّقَانَةُ وَ اللُّقَانِيَّةُ وَ اللِّحْيَانَةُ وَ اللِّحْيَانِيَّةُ وَاحِدٌ .

و

١٦- فى الحديثِ : أَنَّ حَبَشِيًّا زُوِّجَ رُومِيَّةً فَطَبِنَ لَهَا غُلَامٌ رُومِيٌّ فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ كَأَنَّهُ وَزَعَهُ . أَى هَجَمَ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهَا وَ خَبَرَهُ وَ أَنَّهُ مَمَّنٌ تُوتِيهِ عَلَى المُرَاوَدَةِ ؛ فَهُوَ طَبِنٌ ، كَفَرِحٍ وَ صَاحِبٍ ، أَى فِطْنٌ حَازِقٌ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ الأَعْشَى :

وَ اسْمَعُ فَإِنِّى طَبِنٌ عَالِمٌ

أَفْطَعُ شَفِيقَةَ الهَادِرِ (٢)

وَ أَنشَدَ شَمِرٌ :

فَقُلْتُ لَهَا بَلْ أَنْتِ حَنَّهٌ حَوْقَلِ

جَرَى بِالفَرَى بَيْنِي وَ بَيْنَكَ طَابِنُ (٣)

أَى رَفِيقٌ دَاهٍ حَبٌّ عَالِمٌ بِهِ .

وَ طَبْنُ النَّارِ يَطْبُنُهَا طَبْنًا : دَفَنُهَا لِنَلا- تَطْفَأُ ، وَ ذَلِكَ المَوْضِعُ طَابُونٌ ، وَ هُوَ مَيِّدٌ فِي النَّارِ ، الجَمْعُ طَوَابِينُ . وَ طَابِنٌ هَذِهِ الحَفِيرَةُ : أَى طَابِنُهَا وَ طَاطِنُهَا .

وَ اطْبَانٌ قَلْبُهُ مِثْلُ اطْمَأَنَّ إِذَا سَكَنَ .

و الطَّبْنُ: الخَلْقُ. يقال: ما أذرى أئى الطَّبْنِ هو، كَقَوْلِكَ: ما أذرى أئى النَّاسِ هو.

و طابَنَّهُ: وافقَهُ، مُطابَنَّهُ و طباناً .

و طوبانيه، بالضمِّ: قَلَعَهُ بفِلَسْطِينِ .

*و ممَّا يُستدرِكُ عليه:

رَجُلٌ طَبْنَةٌ، بضمَّتَيْنِ فَتَشْدِيدِ نُونٍ: أى حاذِقٌ .

و قال أبو زييدٍ: طَبِنْتُ به أَطْبِنُ طَبْنًا و طَبِنْتُ أَطْبِنُ طَبَانَه، و هو الخَدْعُ؛ و به فَسَّرَ شَمْرُ حَدِيثِ الرُّومِيَّةِ: فَطَبِنَ لها غُلامٌ رُومِيٌّ، و هو من حَدِّ ضَرْبٍ، أى خَيَّبَها و خَدَعَهَا.

و اختارَ ابنُ الأَعرابيِّ: ما أذرى أئى الطَّبْنِ هو، بالتحريكِ .

و الطَّبْنُ، بالكسرِ: ما جاءَتْ به الرِّيحُ مِنَ الحَطَبِ و القمَشِ، و رُبَّمَا سُمِّيَ البَيْتُ الذى يُبنى به طَبْنًا .

و الطَّبْنُ، ككَتِفٍ و جَبَلٍ: لُغْتانِ فى اللَّعِبِ المَذْكُورِ، عن ابنِ الأَعرابيِّ .

و الطَّبَانِيَّةُ (٤): أنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إلى حَلِيلَتِهِ، فإِما أنْ يَحْظُلَّ أى يَكْفِها عن الظَّهورِ، و إِما أنْ يَغْضَبَ و يَغَارَ؛ عن ابنِ بَرِّى؛ و أنْشَدَ للجَعْدِيِّ:

فما يُعْدمُكَ لا يُعْدمُكَ منه

طَبَانِيَّةٌ فيحْظُلُّ أو يَغَارُ (٥)

و طابَنَ (٦) ظَهْرَه كطامَنَهُ، و هى الطَّبَانِيَّةُ، كالطَّمَانِيَّةِ .

و طَبْنَى، كَجَمَزَى: قَرْيَةٌ بالغَرْبيَّةِ مِنْ أَعْمالِ سَنجَا بِمِصْرَ، منها: الإمامُ ناصِرُ الدِّينِ أبو يَحْيَى مُحَمَّدُ ابنُ الإمامِ رُكنِ الدِّينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ الطَّبْناوى،

ص: ٣٥٣

١- (١) اللسان و التكملة و التهذيب بدون نسبة.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٩٥ و اللسان. [١]

٣- (٣) اللسان و التهذيب بدون نسبة.

٤- (٤) فى اللسان: و [٢] الطبانة.

٥- (٥) اللسان. [٣]

٦- (٦) فى اللسان: «و [٤] طأبن» بالهمز.

وُلِدَ سَنَهُ ٧٥٣، وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ الصَّالِحِينَ، تَرْجَمَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْأَنْبَاءِ، وَاجْتَمَعَ بِهِ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ مَرَارًا بِمِصْرَ وَ تَرْجَمَهُ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ .

وَ طَبْنُهُ، بِالضَّمِّ وَ يُقَالُ بَضَمْتَيْنِ: بَلَدُهُ بِالزَّابِ مِنْ إِفْرِيقِيَّةٍ، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَسَدِ التَّمِيمِيِّ الْحِمَانِيُّ الشَّاعِرُ قَدِمَ الْأَنْدَلُسَ سَنَةَ ٣٣١، وَ وُلِيَ الشَّرْطَةَ وَ هُوَ نَسَابَهُ أَخْبَارِيُّ مُحَدَّثٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٩٤، ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ؛ وَ مِنْ قَرَابَتِهِ: أَبُو مَرْوَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زِيَادَةَ (١) اللَّهُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدِ الشَّاعِرِ رَوَى لَهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ مَسْلَسًا.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طبرزن

طَبْرَزَنُ لِلشُّكْرِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ؛ حَكَاهُ الْأَضْمَعِيُّ بِالنُّونِ هَكَذَا وَ بِاللَّامِ أَيْضًا.

وَ قَالَ يَعْقُوبُ: طَبْرَزَنُ وَ طَبْرَزَلٌ مِثَالٌ لَا أَعْرِفُهُ.

وَ قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: قَوْلُهُمْ: طَبْرَزَنُ وَ طَبْرَزَلٌ لَسْتُ بِأَنَّ تَجْعِلَ أَحَدَهُمَا أَصِيلاً لِصَاحِبِهِ بِأُولَى مِنْكَ بِحُمْلِهِ عَلَى ضِدِّهِ لِاسْتِوَائِهِمَا فِي الْاسْتِعْمَالِ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طبرن

طَبْرَنِيَّةٌ، بِفَتْحَتَيْنِ وَ سَكُونٍ وَ كَسْرِ النُّونِ: قَوِيَّةٌ بِبَجْرِهِ مِصْرَ.

طنن

الطَّنُّنُ بِالْمُثَلَّثَةِ: أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ .

وَ هُوَ الطَّرْبُ وَ التَّنْعُمُ .

طجن

الطَّجْنُ: الْقَلْبُ، دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

قَالَ اللَّيْثُ: أَهْمَلَتِ الْجَيْمُ وَ الطَّاءُ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ، وَ وَجَدْنَاهَا مُسْتَعْمَلَةً: بَعْضُهَا عَرَبِيَّةٌ وَ بَعْضُهَا مَعْرَبَةٌ.

وَ الْمُطَجَّنُ، كَمُعْظَمٍ: الْمُقْلُ فِي الطَّاجِنِ، كصَاحِبٍ .

وَ الطَّيَجْنُ مِثْلُ حَيْدَرٍ: اسْتِيْمَانٌ لَطَائِقٍ يُقَالُ عَلَيْهِ وَ فِيهِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ: مُعْرَبَانِ، لِأَنَّ الطَّاءَ وَ الْجَيْمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي أَصْلٍ

كَلَامِ الْعَرَبِ .

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الطَّاجِنُ ، كَهَاجِرِ لُغَةٍ فِي الطَّاجِنِ ، كَصَاحِبٍ وَهُوَ مُعَرَّبٌ فَارِسِيَّتُهُ تَابَهُ .

وَالطَّيَاجِينُ جَمْعُ طَيِّجِنٍ ، وَهِيَ الطَّوَاغِينُ .

وَأَبُو طَاجِنٍ مِنْ كَنَاهِمِ .

وَالطَّوَاغِينِيَّةُ : بَطِينٌ فِي رَيْفِ مِصْرٍ يُنْسَبُونَ إِلَى أَبِي طَاجِنٍ ، فِيهِمْ زَعَارَةٌ .

طحن

طَحَنَ الْبُرَّ ، كَمَنَّعَ ، يَطْحَنُهُ طَحْنًا وَطَحْنُهُ ، بِالتَّشْدِيدِ : جَعَلَهُ دَقِيقًا ، فَهُوَ مَطْحُونٌ وَطَحِينٌ وَطَحْنٌ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَيْشُهَا الْعِلْهُزُ الْمُطْحَنُ بِالْفَتْ

وَإِيضَاعُهَا الْقَعُودَ الْوَسَاعَا (٢)

وَطَحَنَتِ الْأَفْعَى : تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ ، فَهِيَ مَطْحَانٌ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ وَ أَنْشَدَ :

بِخَرْشَاءٍ مَطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرَعَتْ مَاءً هَرِيْقَ عَلَى جَمْرِ (٣)

وَ الطُّحْنُ ، بِالْكَسْرِ : الدَّقِيقُ الْمَطْحُونُ ؛ وَ مِنْهُ الْمَثَلُ :

أَسْمَعُ جَعَجَعَهُ وَ لَا أَرَى طِحْنًا .

وَ الطُّحْنُ ، كَصُرْدٍ : الْقَصِيرُ .

وَ أَيْضًا : دُوَيْبَةُ عَلَى هَيْئِهِ أُمَّ حُبَيْنٍ ، إِلَّا أَنَّهَا الْأَطْفُ مِنْهَا ، تَشْتَالُ ذَنْبَهَا كَمَا تَفْعَلُ الْخَلْفَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، يَقُولُ صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ لَهَا إِذَا ظَهَرَتْ : اطْحَنِي لَنَا جِرَابَنَا ، فَتَطْحَنُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَغِيْبَ فِيهَا فِي السَّهْلِ وَ لَا تَرَاهَا إِلَّا فِي بَلُوْقِهِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الطُّحْنُ (٤) دُوَيْبَةُ كَالْجَعَلِ ، وَ الْجَمْعُ الطُّحْنُ .

١- (١) الأصل و معجم البلدان، و فى التبصير ٣/٨٧٩ «زىاده».

٢- (٢) اللسان. [١]

٣- (٣) اللسان و [٢]الصحاح. [٣]

٤- (٤) الصواب «الطُّخْنه» كما فى التهذيب و اللسان. [٤]

قال الأضمعي: هي دُونَ القُنْفُد، فتكونُ في الرَّمْل تَظْهَرُ أحياناً و تَدَوِّرُ كأنَّها تَطْحَنُ ثم تَغُوصُ .

و الطُّحْنُ : لَيْثٌ عَفْرَيْنٌ مِثْلُ الفُسْتُقَةِ ، لَوْنُهُ لَوْنُ التُّرابِ يَنْدَسُّ في الأَرْضِ ؛ عن أَبِي خَيْرَةَ ؛ و في الصَّحاحِ :

و قَوْلُهُ :

إِذَا رَأَى واحِداً أَوْ في عَيْنِ

يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ (١)

إِنَّمَا عَنَى إِحْدَى هاتَيْنِ الحَشْرَتَيْنِ .

قال ابنُ بَرِّي: الرَّجْزُ لَجَنْدَلِ بْنِ المُتَنَّى الطَّهَوِيِّ .

و الطَّاحُونَةُ : الرَّحَى ، و الجَمْعُ الطَّواحِينُ .

و الطَّواحِينُ : الأَضراسُ كُلُّها مِنَ الإنسانِ و غيره ، على التَّشْبِيهِ ، و حَدَّثَها طاحِنُهُ .

و الطُّحُونُ ، كَصَبُورٍ : نَحْوُ التَّلْثِمائِهِ مِنَ الغَنَمِ ؛ عن اللَّحْيَانِيِّ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : و لا أَعْلَمُ أَحداً حَكَى الطُّحُونُ مِنَ الغَنَمِ غَيْرُهُ .

و الطُّحُونُ : الكَتِيبَةُ العَظِيمَةُ .

قال الجَوْهَرِيُّ : تَطْحَنُ ما لَقِيتُ ؛ و هو مجازٌ .

و قال الأزهريُّ : الطُّحُونُ : اسمُ الحَرْبِ (٢) ؛ و قيل :

هي الكَتِيبَةُ مِنَ كِتائِبِ الحَيْلِ إِذا كانتِ ذاتِ شوْكِهِ و كَثْرِهِ .

و الطُّحُونُ : الإِبِلُ الكَثِيرَةُ كالطَّحَّانِ ، مُشَدَّدَةٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قيلَ الطَّحَّانَةُ و الطُّحُونُ : الإِبِلُ إِذا كانتِ رِفاقاً و معها أَهلُها .

و حَكَى النَّضْرُ عن الجَعِيدِيِّ أَنَّهُ قالَ : الطَّاحِنُ الرَّائِكِسُ مِنَ الدَّقُوقَةِ التي تَكُونُ (٣) في وَسِيطِ الكُندَسِ ؛ كما في الصَّحاحِ . قالَ : و

الطَّحَّانُ : مَضْرُوفٌ إِنْ لَمْ تَجْعَلْهُ مِنَ الطَّحِّ أَوْ الطَّحَّاءِ ، و هو المُتَبَسِّطُ مِنَ الأَرْضِ ، و إِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الطُّحْنِ أَجْرِيَّتَهُ .

قال ابنُ بَرِّي : لا- يَكُونُ الطَّحَّانُ مَضْرُوفاً إِلا- مِنَ الطُّحْنِ ، و وَزْنُهُ فَعَّالٌ ، و لو جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحَّاءِ لكانَ قِياسُهُ طَحَّوانَ لا- طَحَّانَ ، فَإِنْ

جَعَلْتَهُ مِنَ الطَّحِّ كانَ وَزْنُهُ فَعْلانَ لا فَعَّالَ . و حَرْفَتُهُ الطَّحَّانَةُ ، ككِتابِهِ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّحَّانَةُ: التي تَدُورُ بِالماءِ.

و قال الرَّجَّاجُ : الطُّحْنَةُ : القَصِيرُ فِيهِ لُوثُهُ.

و نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ نِهَائِيَهُ فِي القِصْرِ فَهُوَ الطُّحْنَةُ .

و قال ابنُ بَرِّي : وَ أَمَّا الطَّوِيلُ الَّذِي فِيهِ لُوثُهُ فَيُقَالُ لَهُ عُشْقُودٌ.

قالَ : وَ قالَ ابنُ خالَوَيْه : أَقْصَرُ القِصَارِ : الطُّحْنَةُ ، وَ أَطْوَلُ الطَّوَالِ : السَّمَرُ طُولُ .

وَ حَزْبٌ طَحُونٌ : تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ .

وَ طَحَنَتُهُمُ المُنُونُ .

وَ الطَّحِينَةُ : خِثَارُهُ دُهْنِ السَّمْسَمِ .

وَ الطَّاحُونَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الإِسْكِندَرِيَّةِ مَغْرِباً سِتَّةً وَ ثَلَاثُونَ مِيلاً ، مِنْهُ : أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ الحِجَّاجِ الطَّاحُونِيُّ (٤) مِنْ شِيُوخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ المُقْرِي الأَصْبَهَانِيِّ .

وَ الطَّوَّاحِينَ : قَزَيَتَانِ بِشَرْقِيهِ مِصْرَ .

وَ مَشْتُولُ الطَّوَّاحِينَ : تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي اللامِ .

طرن

الطُّرُونُ ، بِالضَّمِّ : أَهْمَلَةُ الجَوْهَرِيِّ .

وَ قالَ اللَّيْثُ : هُوَ الخَزْبُ ؛ وَ الطَّارُونِيُّ : ضَرَبٌ مِنْهُ .

وَ فِي النُّوادرِ : طَرَيْنَ الشَّرْبُ وَ طَرَيْمُوا : اخْتَلَطُوا مِنَ السُّكْرِ .

ص: ٣٥٥

١- (١) اللسان و [١] الصحاح و [٢] الأساس منسوباً إلى جندل.

٢- (٢) في القاموس بالرفع، و الكسر ظاهر.

٣- (٣) في القاموس: تقوم .

٤- (٤) قال ابن الأثير في اللباب: هذه النسبه إلى الطوحون أو الطاحونه.

و الطَّرِينُ ، كدِرْهَمٍ : الطَّيْنُ الرَّقِيقُ يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ جَفَفَ وَ تَشَقَّقَ ؛ وَ أَتَى بِالطَّرِينِ وَ الْغَزِينِ : أَيْ غَضِبَ ، فَالطَّرِينُ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ ، وَ الْغَزِينُ سَيَّأْتِي ؛ وَ مَرَّ لَهُ فِي الْمِيمِ : طَارَ طَرِيمُهُ : اخْتَدَّ غَضَبًا .

وَ طَرِينَانُهُ ، بِالْكَسْرِ وَ سَكُونِ الرَّاءِ وَ كَسْرِ النُّونِ وَ فَتْحِ التَّحْتِيَةِ وَ بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ : د بِالْمَغْرَبِ (١) .

وَ أُطْرُونُ ، بِالضَّمِّ : د بْفَلَسْطِينَ مِنْ نَوَاحِي الرَّمْلَةِ .

وَ طَرُونُ ، كَصَبُورٍ : ع يَارْمِيَّتِهِ .

وَ طُورِينُ ، بِالضَّمِّ وَ كَسْرِ الرَّاءِ : ه بِالرِّيِّ ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ الْبَاهِلِيِّ الرَّازِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ صَدُوقٌ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طرين

طَرِينَا ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالْغَرْبِيِّهِ مِنْ مِصْرَ ، وَ مِنْهَا الطَّرِينِيُّونَ بِالْمَحَلَّةِ .

وَ الْأَطْرُونُ : مَلْحٌ مَعْرُوفٌ .

وَ الطَّرَانَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : اسْمٌ لَوَادِي هَبِيبٍ ، وَ هِيَ كُورَةٌ مِنْ حَوْفِ رِمْسَيْسَ ، وَ تُعْرَفُ بِبِرْيِهِ شَهَابٍ وَ بِرْيِهِ الْأَسْقَطِ وَ مِيزَانِ الْقُلُوبِ ، بِهَا قَبْرُ أَبِي مَعَاذِ الْكَبِيرِ ، وَ فِيهِ كِتَابُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لَهُمْ .

وَ كَوْمُ الْأَطْرُونِ : قَرْيَةٌ بِالشَّرْقِيِّهِ .

وَ طِرَانٌ ، كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ عَنْ نَضْرٍ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طرخن

الطَّرُخُونُ : بَقْلٌ طَيِّبٌ يُطْبَخُ بِاللَّحْمِ ؛ كَمَا فِي اللُّسَانِ .

وَ طَرُخُونٌ : جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ طَرُخُونِ .

وَ طَرُخَانُ جَدُّ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ طَرُخَانِ بْنِ جِيَّاشِ الْبَلَخِيِّ الْمَحْدَثِ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٣٣ .

طركن

طَرَ كُونُهُ، بفتح الطاءِ و الرّاءِ المُشدِّدِ و ضمِ الكافِ : أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و هو: د بالأنْدلسِ .

و أَيضاً: ع آخَرَ بِالْمَغْرِبِ أَيضاً.

طسن

طَيْسَاتِيَّةُ (٢): أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هو: د بِأَسْبَلِيَّةِ .

و قال أبو حاتمٍ : طس و حم لا تُجْمَعُ إِلَّا عَلَى ذَوَاتِ طَسٍ وَ ذَوَاتِ حَمٍ، وَ لَا تَقْلُ طَوَاسِينُ وَ حَوَامِيمُ، وَ أَنْشَدَ:

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِ آيَةً

تَأْوَلُهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَ مُعْرَبٌ (٣)

وَ قَدْ ذَكَرَ فِي طَسَمٍ وَ حَمٍ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طشن

بئرُ طُشَّانَةٍ، كَرُمَانِهِ: قُرْبَ طَرَابُئِسِ الْمَغْرِبِ بَوَادِي الرَّمْلِ؛ نَقَلَهُ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ.

طعن

طَعْنَهُ بِالرُّمْحِ، كَمَنْعَهُ وَ نَصْرَهُ، طَعْنًا: ضَرْبُهُ وَ وَخْزُهُ، فَهُوَ مَطْعُونٌ وَ طَعِينٌ .

قال أبو زيدٍ: ج طَعْنٌ بِالضَّمِّ، وَ لَمْ يَقُلْ طَعْنِي .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: طَعْنَهُ بِلِسَانِهِ وَ عَلَيْهِ وَ فِيهِ بِالْقَوْلِ طَعْنًا وَ طَعْنَانًا، الْأَخِيرَةُ بِالتَّخْرِيكِ: ثَلْبُهُ .

وَ قِيلَ: الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ، وَ الطَّعْنَانُ بِالْقَوْلِ، قال أبو زيدٍ:

وَ أَبِي الْمُظْهَرِ الْعَدَاوَةَ إِلَّا

طَعْنَانًا وَ قَوْلَ مَا لَا يُقَالُ (٤)

١- (١) قيدها ياقوت بلده بالأندلس من كوره قبره.

٢- (٢) قيدها ياقوت بكسر الطاء ثم السكون... و ياء خفيفه.

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) شعراء إسلاميون، شعر أبي زيد ص ٦٥٩ بروايه: و أبي الظاهر... شناناً.. و انظر تخريجه فيه، و المثبت كروايه اللسان؛ و

[١] الصحاح و المقاييس ٤١٢/٣ و [٢] الأساس بروايه: و أبي ظاهر الشنائه إلا و فى التهذيب بروايه: و أبي الكاشحون يا هند إلا.

ففرق بين المصْدَرَيْن، واللَّيْثُ لم يَفْرِقْ بَيْنَهُمَا، وَأَجَازَ لِلشَّاعِرِ طَعْنَانًا فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ طَعَنُوا فَأَكْثَرُوا فِيهِ وَتَطَاوَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، وَفَعْلَانُ يَجِيءُ فِي مَصَادِرِ مَا يَتَطَاوَلُ فِيهِ وَيَتَمَادَى وَيَكُونُ مُنَاسِبًا لِلْمَيْلِ وَالْجَوْرِ؛ قَالَ اللَّيْثُ:

وَالْعَيْنُ مِنَ يَطْعُنُ مَضْمُومَةٌ.

قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَطْعُنُ بِالرُّمْحِ، وَيَطْعُنُ بِالْقَوْلِ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ اللَّيْثُ: وَكِلَاهُمَا يَطْعُنُ.

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ يَطْعُنُ بِالرُّمْحِ وَلَا فِي الْحَسْبِ، إِنَّمَا سَمِعْتُ يَطْعُنُ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ أَنَا يَطْعُنُ بِالرُّمْحِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: طَعَنَ فِي الْمَفَازَةِ: أَي ذَهَبَ فِيهَا وَمَضَى يَطْعُنُ وَيَطْعُنُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: طَعَنَ (١) اللَّيْلَ: سَارَ فِيهِ كَلَّهُ. يُقَالُ:

خَرَجَ يَطْعُنُ اللَّيْلَ أَي يَسْرِى فِيهِ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وَطَعْنِي إِلَيْكَ اللَّيْلَ حِضْنِيهِ إِنِّي

لِتِلْكَ إِذَا هَابَ الْهَدَانَ فَعُولٌ (٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ: طَعَنَ الْفَرَسَ فِي الْعِنَانِ: إِذَا مَدَّهُ وَتَبَسَّطَ فِي السَّيْرِ؛ قَالَ لَبِيدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

تَرْقَى وَتَطْعُنُ فِي الْعِنَانِ وَتَنْتَحَى

وَرَدَ الْحَمَامَةَ إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا (٣)

وَالْفَرَّاءُ يَجِيزُ الْفَتْحَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ.

وَالْمِطْعَانُ: الْكَثِيرُ الطَّعْنِ لِلْعَدُوِّ، كَالْمِطْعَنِ، كَمَنْبِرٍ، جَ مَطَاعِينُ وَمَطَاعِنُ؛ وَقَالَ:

مَطَاعِينُ فِي الْهَيْجَا مَكَاشِيفُ لِلدُّجَى

إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرُصِ (٤)

وَ تَطَاعَنُوا فِي الْحَرْبِ تَطَاعَنًا وَطَعْنَانًا، ظَاهِرٌ سِيَاقُهُ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ وَالصَّوَابُ طِعْنَانًا بِكَشِيرَتَيْنِ فَشَدَّ النَّوْنُ وَهِيَ نَادِرَةٌ، وَطِعَانًا بِالْكَشْرِ هُوَ مَصْدَرٌ طَاعَنُوا لَا تَطَاعَنُوا؛ قَالَ:

كَأَنَّهُ وَجْهُ تَزْكِيْنٍ قَدْ غَضِبَا

مُسْتَهْدِفٌ لَطَعَانٍ فِيهِ تَذْيِيبٌ (٥)

وَاطْعُنُوا، عَلَى افْتَعَلُوا، أُبْدِلْتُ تَاءً اطَّعَنَ طَاءً الْبَتَّةَ ثُمَّ أُذْغِمْتُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّفَاعُلُ وَالْإِفْتِعَالُ لَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا بِالِاشْتِرَاكِ مِنَ الْفَاعِلِينَ مِنْهُ (٦) مِثْلُ التَّخَاصُمِ وَالِاتِّعَاظِ وَالِاعْتِوَارِ.

و

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ».

فَالطَّعْنُ: الْقَتْلُ بِالرَّمَاكِ، وَالطَّاعُونَ: الْمَرَضُ الْعَامُّ وَالْوَبَاءُ الَّذِي يَفْسِدُ لَهُ الْهَوَاءُ فَتَفْسُدُ بِهِ الْأَمْزِجَةُ وَالْأُبْدَانُ؛ أَرَادَ أَنَّ الْغَالِبَ عَلَى فَنَاءِ الْأُمَّةِ بِالْفِتَنِ الَّتِي تُسْفِكُ فِيهَا الدَّمَاءَ وَالْوَبَاءَ؛ جَ طَوَاعِينُ .

وَ قَدْ طَعِنَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ، كَعُنِيَ: أَصَابَهُ، فَهُوَ طَعِينٌ وَمَطْعُونٌ .

وَ قَالَ الرَّمَّحُشَرِيُّ: وَهُوَ مَجَازٌ مِنَ الطَّعْنِ لِتَسْمِيَتِهِمُ الطَّوَاعِينَ رِمَاحَ الْجِنِّ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّعْنَةُ: أَثَرُ الطَّعْنِ، وَ الْجَمْعُ طَعْنٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

فَإِنَّ ابْنَ عَبَّسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ

أَذَاعَ بِهِ ضَرْبٌ وَ طَعْنٌ جَوَائِفُ (٧)

فَإِنَّهُ أَرَادَ جَمْعَ طَعْنِهِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ جَوَائِفُ .

وَ الْمَطْعَنَةُ: التَّطَاعُنُ بِالرَّمَاكِ .

ص: ٣٥٧

١- (١) قوله «طعن» ليس في القاموس.

٢- (٢) اللسان و [١] الصحاح. [٢]

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٧٧ و اللسان و [٣] الصحاح و [٤] الأساس.

٤- (٤) اللسان [٥] بدون نسبة.

٥- (٥) اللسان بدون نسبة.

٦- (٦) في التهذيب: إلا باشتراك الفاعلين فيه.

و رَجُلٌ طَعِينٌ ، كَسَكَيْتَ : حَاذِقٌ بِالطَّعَانِ فِي الْحَرْبِ .

و كَشَدَادٌ : الْوَقَّاعُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ بِالذَّمِّ وَ الْغَيْبِ وَ نَحْوِهِمَا .

و لَهُ فِيهِ مَطْعَنٌ وَ مَطَاعِنٌ .

وَ طَعَنَ بِالْقَوْمِ : سَرَى بِهِمْ ؛ قَالَ دِرْهَمُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ :

وَ أَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُو

كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ

أَمَرْتُ صَحَابِي بَأَنْ يَنْزِلُوا

فَبَاتُوا قَلِيلًا وَ قَدْ أَصْبَحُوا (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَ رَوَاهُ الْقَالِي : وَ أَطْعَنُ ، بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ .

وَ طَعَنَ فِي جَنَازَتِهِ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ .

وَ كَذَا طَعَنَ فِي نَيْطِهِ .

وَ طَعَنَ فِي السِّنِّ يَطْعَنُ ، بِالضَّمِّ : شَخَّصَ فِيهَا : وَ مِنْهُ طَعَنَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ .

وَ مَنْ ابْتَدَأَ الشَّيْءَ أَوْ دَخَلَهُ فَقَدْ طَعَنَ فِيهِ .

وَ طَعَنَ غُضُنُ الشَّجَرَةِ فِي دَارِ فُلَانٍ مَالَ فِيهَا شَاخِصًا .

وَ قَدْ سَمَّوْا مَطَاعِنًا وَ طِعَانًا ، كَكِتَابٍ ، وَ أَحْمَدُ بْنُ نَاصِرِ ابْنِ طِعَانَ ، وَ ابْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، رَوَوْا عَنِ الْخَشَوَعِيِّ .

وَ كَشَدَادٌ : عَثْمَانُ بْنُ عَلَاقِ بْنِ طِعَانَ ، مُقَرَّبٌ مُتَأَخَّرٌ ، قَالَهُ الْحَافِظُ .

طعن

الطَّعْنَةُ ، بِالْمُهْمَلِ وَ الْمَثَلَةِ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْمَرْأَةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ ؛ وَ أَنْشَدَ :

يَا رَبِّ مَنْ كَتَمْنِي الصَّعَادَا

فَهَبْ لَهُ حَلِيلَهُ مِغْدَادَا

طَعْنَهُ تَبْتَلَعُ الْأَجْلَادَا (٢)

أَي تَلْتَهُمُ الْأَيُّورَ لَهَا (٣).

وَعَنَمَ طَعْنَهُ : أَي كَثِيرَةً .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طغن

طُغَانٌ ، كُغْرَابٌ وَ الْغَيْنُ مَعْجَمُهُ : جَدُّ أَبِي نَضِيرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طُعَانَ النَّيسَابُورِيِّ ، رَوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَ عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَ حَفِيدُهُ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ؛ نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

طفن

الطَّفْنُ ، بِالْفَاءِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ الْمُفَضَّلُ : هُوَ الْمَوْتُ . يُقَالُ : طَفَنَ إِذَا مَاتَ ؛ وَ أَنْشَدَ :

أَلْقَى رَحَى الزُّورِ عَلَيْهِ فَطَحَنَ

قَدْفًا وَ فَرْنَا تَحْتَهُ حَتَّى طَفَنَ (٤)

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّفْنُ : الْحَبْسُ . يُقَالُ : خَلَّ (٥) عَنْ ذَلِكَ الْمَطْفُونِ .

وَ الطَّفَانِيَّةُ ، كَعَلَانِيَّةِ : شَتْمٌ لِلرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ . وَ قِيلَ : هُوَ نَعْتُ سَوْءٍ فِيهِمَا .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الطَّفَانِينُ : الْكَذِبُ وَ الْبَاطِلُ وَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الْكَلَامِ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

طَفَانِينُ قَوْلٍ فِي مَكَانٍ مُخْتَقٍ (٦)

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّفَانِينُ : الْحَبْسُ وَ التَّخْلُفُ .

وَ اطْفَانٌ : اطْمَأَنَّ ، وَ كَذَلِكَ اطْبَانٌ بِالْبَاءِ .

- ١- (١) اللسان و [١]الأول فى الأساس.
- ٢- (٢) اللسان، و [٢]فيه «تبلع» بدل «تبتلع».
- ٣- (٣) فى اللسان: « [٣]بهنها».
- ٤- (٤) اللسان و [٤]التكمله و فيها «فطجن» بدل «فطحن».
- ٥- (٥) بالأصل: «حل» و المثبت عن اللسان و [٥]التكمله.
- ٦- (٦) شعراء إسلاميون، شعر أبى زبيد ص ٦٥٣ و صدره: فلست و إن كنت اغتربت بقائل .

و اَطْفَانٌ خُلِقَ: اى حَسَن .

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّفَائِنَةُ ، كَعَلَانِيَةِ: المَرْأَةُ العَجُوزُ.

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طلن

طُولُونٌ ، بِالضَّمِّ : عَلَمٌ ؛ وَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ ، أَمِيرُ مِصْرٍ صَاحِبُ الجَامِعِ المَشْهُورِ بِهِ ، وَ ولِدُهُ أَبُو معدِ عَدْنَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ ، وَ ولِدَ بِمِصْرَ رَوَى عَنِ الرَّبِيعِ ابْنِ سُلَيْمَانَ وَ غَيْرِهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٢٥ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

طمن

الطَّمْنُ ، بِالْفَتْحِ : السَّكِينُ ، وَ هُوَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ فِي الكَلَامِ ، كَالْمُطْمَئِنِّ ، جِ طُمُونٌ .

وَ مِنَ المَجَازِ : اطمَأَنَّ إِلَى كَذَا اطمِئْنَا وَ طُمَأْنِينَةً ، بِالضَّمِّ : سَكَنَ إِلَيْهِ وَ وَثَقَ بِهِ ، وَ هُوَ مُطْمَئِنٌّ ، وَ ذَاكَ مُطْمَأَنٌّ .

ذَهَبَ سَبِيحِيَّةً إِلَى أَنَّ اطمَأَنَّ مَقْلُوبٌ ، وَ أَنَّ أَصْلَهُ مِنْ طَأْمَنَ ، وَ خَالَفَهُ أَبُو عَمْرٍو فَرَأَى ضِدَّ ذَلِكَ .

وَ قَالَ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ : يَقَالُ إِنَّهُ كَاخْمَارًا ثُمَّ هَمِزًا ، وَقِيلَ : كَانَتِ الهَمْزَةُ قَبْلَ المِيمِ فُقُيِبَتْ .

وَ فِي الرُّوضِ لِلسَّيْهِيلِيِّ : وَزُنْ اطمِئَّ أَنْ افعَلَ ، لِأَنَّ أَصْلَ المِيمِ أَنْ تَكُونَ بِعِيدِ الألفِ لِأَنَّهُ مِنْ تَطَامَنَ إِذَا تَطَاطَأَ ، وَ إِنَّمَا قَدَّمَوهُا لِتَبَاعُدِ الهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الفَعْلِ مِنْ هَمْزَةِ الوَضِيعِ ، فَيَكُونُ أَخْفَ لَفْظًا كَمَا قَلَّبُوا أَشْيَاءَ فِي قَوْلِ الخَلِيلِ وَ سَبِيحِيَّةً فَرَارًا مِنْ تَقَارُبِ الهَمْزَتَيْنِ هـ .

وَ تَصِيغُهُ ، أَى المُطْمَئِنُّ : طُمِئِنُّ ، بِحَذْفِ المِيمِ مِنْ أَوَّلِهِ وَ إِخْدَى التَّوْنَيْنِ مِنْ آخِرِهِ ؛ وَ تَصِيغُهُ طُمَأْنِينَةً : طُمِئِنْتَهُ بِحَذْفِ إِخْدَى التَّوْنَيْنِ مِنْ آخِرِهِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ .

وَ طَمَأَنَّ ظَهْرَهُ : طَامَنَهُ أَى حَنَاهُ ، وَ طَامَنَهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ لِأَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي دَخَلَتْ فِي اطمَأَنَّ حِذَارَ الجَمْعِ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ .

وَ طَمَأَنَّ مِنَ الأَمْرِ : سَكَنَ .

وَ طَمِئِنُّ ، كَسِكِينٍ : دِ بِالرُّومِ .

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَأْمَنَ الشَّيْءُ : سَكَنَهُ ، كَطَمَأَنَّهُ .

و الطَّامَنَةُ : الاطمئنانُ .

و الْمُطْمَئِنُّ : المُسْتَوِطِنُ فِي الْأَرْضِ .

و اطْمَأَنَّتِ الْأَرْضُ وَ تَطَأَمَنْتَ : انْخَفَضَتْ .

و النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (١): التي اطْمَأَنَّتْ بِالْإِيمَانِ وَ أَحْبَبَتْ لِرَبِّهَا.

و اطْمَأَنَّ جَالِسًا وَ اطْمَأَنَّ عَمَّا كَانَ يَفْعَلُهُ: أَي تَرَكَهُ .

و فِيهِ تَطَأَمُنُّ : أَي سَكُونُ وَ وَقَارُ.

طنن

الطُّنُّ : رُطْبٌ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ كَثِيرُ الصَّقَرِ .

و الطُّنُّ ، بِالضَّمِّ : الْقَامَةُ .

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَدَنُ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ ، جَ أَطْنَانٌ وَ طِنَانٌ ، بِالْكَسْرِ؛ قَالَ : وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ:

فَلَانٌ لَا يَقُومُ بَطْنٌ نَفْسِهِ فَكَيْفَ بغيره ؟.

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ قَوْلُ الْعَامَّةِ وَ لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً.

و الطُّنُّ : الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ ؛ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ؛ وَ أَنْشَدَ:

مُعْتَرِضٍ مِثْلِ اعْتِرَاضِ الطُّنِّ (٢)

و الطُّنُّ : حُزْمَةُ الْقَصَبِ وَ الْحَطَبِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً.

«قُلْتُ : وَ الْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالْكَسْرِ.

ص: ٣٥٩

١- (١) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ، إِرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً الْفَجْرُ الْآيَةُ ٢٧ . [١]

٢- (٢) اللسان و [٢] قبله فيه: برح بالصيني طول المن و سير كل راكب أدن و التهذيب، و الشاهد في التكملة و الأساس.

الواحدُ بهاءٍ ؛قالَ الجوهريُّ :و القَصْبُ الواحِدَةُ من الحُرْمَةِ طَنَّهُ .

و قالَ أبو حنيفةَ : الطَّنُّ مِنَ القَصْبِ و من الأَعْصَانِ الرُّطْبَةُ الوَريْقَةُ تُجْمَعُ و تُحْرَمُ و يُجْعَلُ فِي جَوْفِهَا النُّورُ أو الجَنَى .

و الطَّنِينُ ، كَأَمِيرٍ :صَوْتُ الذُّبَابِ و الطَّسْتِ و الأُذُنِ و الجَبَلِ .

و طَنَّ يَطْنُ : صَوَّتَ ، كَطَنَّطَنَ و طَنَّ ، و هِيَ الطَّنْطَنَةُ ، و هِيَ كَثْرَةُ الكَلَامِ ،و التَّصْوِيتِ بِهِ .

و طَنَّ الرَّجُلُ : ماتَ ، و كذَلِكَ لِعَقِّ إِصْبَعِهِ .

و أَطَنَّ سَاقَهُ :فَطَعَهَا بِسُرْعَةٍ ،و قد طَنَّتْ ،يَحْكِي بِذَلِكَ صَوْتَهَا حِينَ سَقَطَتْ ،و كذَلِكَ أَتَرَّهَا و أَتَنَّا بِمَعْنَى واحِدٍ ، و هو مجازٌ .

و أَطَنَّ الطَّسْتُ :صَوَّتَهُ فَطَنَّ .

و الطَّنْطَنَةُ :حكايةُ صوتِ الطُّبُورِ و شَبْهَهُ كالأُتُوتَارِ .

و الطَّنِّيُّ ،بالضَّمِّ :الرَّجُلُ الجَسِيمُ ، أَى العَظِيمُ الجِسْمِ .

و رَجُلٌ ذُو طَنْطَانٍ : أَى ذُو صَحْبٍ ، قالَ :

إِنَّ شَرِييَكَ ذُوا طَنْطَانٍ

خَاوِذٌ فَأُصِدِرُ يَوْمَ يُورِدَانِ (١)

*و مِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الطَّنْطَنَةُ الكَلَامُ الخَفِيُّ .

و الطَّنُّ :العِدْلُ مِنَ القُطَنِ المَحْلُوجِ ،عن الهَجْرِيِّ .

و الطَّنُّ ،بالضَّمِّ :لُغَةٌ فِي الطَّنِّ بِمَعْنَى التَّمْرِ .

و طَنَّتِ الإِبِلُ :هاَمَتْ .

و طَنَّ ذِكْرُهُ فِي البِلَادِ .

و له قَصِيدَةٌ طَنَّانَةٌ .و الطَّنِينُ :صَوْتُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ .

و هو يُطَنَّ بِكُنَا: أَى يُتَمَّمُ ؛و يُزَوَى بِالظَّاءِ أَيْضاً ، و أَصْلُهُ يَطْنُنُ مِنَ الطَّنِّ ،فأَذْغَمَ الظَّاءَ فِي التَّاءِ ثُمَّ أُوْدِلَ مِنْهَا طَاءٌ مُشَدَّدَةٌ كَمَا يَقَالُ

مُطَلَم فِي مُظْتَلَم (٢).

و طَنَا، كَسِيحَابٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ؛ وَ طَنَمِي، بِالضَّمِّ وَ تَشْدِيدِ التَّوْنِ وَ كَثِيرِ المِيمِ: قَرْيَةٌ كِلْتَاهُمَا بِالشَّرْقِيَّةِ، الأَخِيرَةُ عَلَى المِيلِ، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا.

وَ الطَّنَّةُ، بالكسْرِ: التَّهْمَةُ؛ نَقَلَهُ ابْنُ سِينَةَ.

طون

طُونَةٌ، كُثْمَامَةٌ: أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ هُوَ: ع.

وَ قَالَ نَصْرٌ: بَلَدٌ بِالرُّومِ .

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطُّونَةُ، بِالضَّمِّ: كَثْرَةُ المَاءِ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

*قُلْتُ: وَ طُونَةٌ: نَهْرٌ عَظِيمٌ بِالرُّومِ .

وَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَهَابِ الطَّوَانِيُّ البَّرَارِ، سَمِعَ القَاسِمَ بْنَ جَعْفَرِ الهَاشِمِيِّ وَ غَيْرَهُ .

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طهن

الطَّهْنَانُ: البَّرَادَةُ؛ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَ طَهْنَةٌ: قَرْيَةٌ بِالأَشْمُونِيْنَ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ.

طين

الطِّينُ بالكسْرِ: مَعْرُوفٌ، يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ طَبَقَاتِ الأَرْضِ، وَ أَجْوَدُهُ الحَرُّ النَّقِيُّ الخَالِصُ بَعِيدَ رَسوبِ المَاءِ وَ أَجْوَدُ ذَلِكَ طِينُ مِصْرَ، وَ لَهُ مَزِيدٌ خُصُوصِيَّةٍ فِي دَفْعِ الطَّاعُونِ وَ الوَبَاءِ وَ فَسَادِ المِيَاهِ إِذْ أُلْقِيَ فِيهَا، وَ المَأخُودُ مِنْ مِقيَاسِ النَّيْلِ، مَجْرَبٌ لِدَلِكِ .

وَ الطِّينُ أَنْوَاعٌ: مِنْهَا المَخْتُومُ وَ الدَّقِيقِيُّ وَ الطَّيْلِيُّ وَ الشَّامُوسِيُّ وَ الأَزْمِنِيُّ وَ الخُرَاسَانِيُّ .

وَ الطَّيْنَةُ، بِهَاءٍ: القِطْعَةُ مِنْهُ يُخْتَمُ بِهَا الصِّكُّ وَ نَحْوُهُ .

١- (١) اللسان و التهذيب بدون نسبة و التكملة.

٢- (٢) فى اللسان: [١] مظلم.

و الطَّيْنَةُ : دُقْرَبٌ دِمْيَاطٌ ، منه:عبدُ اللَّهِ بنُ الهَيْثَمِ الطَّيْنِيُّ عن ابنِ خَالِدٍ؛و أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مَنْصُورِ الطَّيْنِيُّ رَوَى عنه أبو مطر (١)الإسكندرِي .

و مِن المَجَازِ: الطَّيْنَةُ (٢):الجِبَلَةُ و الخِلْقَةُ (٣).يقالُ :

هو مِن الطَّيْنَةِ الأُوْلَى.

و طَانَ:حَسَنَ عَمَلِ الطَّيْنِ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ و الصَّوَابُ طَانَ الرَّجُلُ و طَامَ إِذَا حَسَنَ عَمَلُهُ ، كما هو نَصُّ ابنِ الأَعْرَابِيِّ .
و طَانَ كِتَابَهُ:حَتَمَهُ بِهِ.

و تَطَّيَّنَ الرَّجُلُ (٤): تَلَطَّخَ بِهِ؛و الطَّيَانَةُ ، ككِتَابِهِ :

صَنَعْتُهُ عَلَى القِيَاسِ .

و قَالَ الجَوْهَرِيُّ : طَيَّنْتُ السَّطْحَ،و بَعْضُهُم يُنْكَرُهُ و يَقولُ : طِنْتُ السَّطْحَ.

و طَيَّنَ السَّطْحَ فهو مَطِيْنٌ ، كَأَمِيرٍ (٥)،و أَشَدَّ لِلْمُتَّقِبِ العَبْدِيُّ :

فَأَبْقَى بَاطِلِي و الجِدُّ مِنْهَا

كَدُّكَانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِيْنِ (٦)

و مَكَانٌ طَانَ: كَثِيرُهُ ، و كَذَلِكَ يَوْمٌ طَانَ ، كما فِي الصَّحَاحِ .

و مُطَيَّنٌ ، كَمُجِدِّدٍ ، صِيَوَانُهُ كَمُعْظَمٍ كما حَقَّقَهُ الحَافِظُ ، لَقَّبَ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ الحَافِظِ الحَضْرَمِيَّ ، و قد ذَكَرَهُ المَصْنُفُ فِي حَضْرَمَ اسْتِطْرَادًا.و أَمَّا كَمُحَدِّثٍ فهو عبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ المُطَيَّنِ شَيْخٌ لابنِ مَنْدَةَ لُقِّبَ بِهِ لَوْلَعِهِ بِهِ صَغِيرًا.

و فَلَسَطِيْنٌ ، بالكسْرِ، فِي الطَّاءِ، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا فاعْتَرَضَهُ ابنُ بَرِّي و قَالَ:حَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي فَضْلِ الفَاءِ مِنْحَرْفِ الطَّاءِ لِقَوْلِهِمْ فَلَسَطُونَ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّانُ:لُعَّةٌ فِي الطَّيْنِ .

و أَرْضٌ طَانَةٌ: كَثِيرَةُ الطَّيْنِ .

و طَانَةٌ:قَوِيَّتَانِ بِمَضْرَبِ إِحْدَاهُمَا بِالْعَرَبِيَّةِ،و الثَّانِيهِ مِنْ أَعْمَالِ قَوْصِ.

و طَيَّنَ الْكِتَابَ : خَتَمَهُ بِالطَّيْنِ .

قَالَ : وَ سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : أَطِنَ الْكِتَابَ أَيِ اخْتَمَمَهُ .

و الطَّيَّانُ صَائِعُ الطَّيْنِ ؛ وَ أَمَّا مِنَ الطَّوَى ، وَ هُوَ الْجُوعُ ، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا .

وَ طَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَ طَامَهُ : أَيِ جَبَلَهُ عَلَيْهِ ؛ وَ أَنْشَدَ الْأَحْمَرُ :

لَقَدْ كَانَ حُرًّا يَسْتَحِي أَنْ تَضُمَّهُ

إِلَى تِلْكَ نَفْسٍ طَبِنَ فِيهَا حَيَاؤُهَا (٧)

يُرِيدُ أَنَّ الْحَيَاءَ مِنْ جِبَلَّتِهَا وَ سَجَّيْتِهَا .

وَ إِنَّهُ لِيَابِسُ الطَّيْنَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَ طِيئًا سَهْلًا .

وَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الطَّيْنِ الْوَاسِطِيُّ الطَّيْنِيُّ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَدْرِيُّ (٨) .

وَ دَيْرُ الطَّيْنِ : هُوَ دَيْرٌ مَرَجْنَا (٩) : قَرْيَةٌ قُرْبَ مِصْرَ شَرْقِيهَا عَلَى النَّيْلِ الْمُبَارَكِ ، وَ بِهَا الْآثَارُ الشَّرِيفَةُ .

وَ مَوْضِعٌ آخَرَ قِبَالَهُ سَمْلُوطٌ مُطَّلٌ عَلَى النَّيْلِ ، وَ لَهُ سَلَالِمٌ مَنْحَوْتُهُ فِي الْجَبَلِ .

ص : ٣٤١

١- (١) فِي التَّبْصِيرِ ٨٧٨/٣ رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي مَطَرٍ الْإِسْكَندَرَانِي .

٢- (٢) قَوْلُهُ : «الطَّيْنَةُ» لَيْسَتْ فِي الْقَامُوسِ .

٣- (٣) فِي الْقَامُوسِ : وَ الْخَلْقَةُ وَ الْجَبَلَةُ .

٤- (٤) قَوْلُهُ : «الرَّجْلُ» لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ .

٥- (٥) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ : [١] الْقِيَاسُ مُطَّيْنٌ كَمَعْظَمٍ ٥١٠ . قَرَأَنِي .

٦- (٦) الْمَفْضَلِيَّةُ ٧٦ الْبَيْتِ ٣٨ وَ اللَّسَانُ وَ الصَّحَاحُ . [٢]

٧- (٧) اللَّسَانُ .

٨- (٨) فِي التَّبْصِيرِ ٨٧٩/٣ التَّوْزِي .

٩- (٩) فِي يَاقُوتَ «دَيْرِ مَرْحَنَا» وَ قَدْ ذَكَرَهُمَا فِي تَرْجُمَتَيْنِ مُسْتَقْلَتَيْنِ وَ لَمْ يَشْرَفِيهِمَا إِلَى أَنْهَمَا وَاحِدًا .

ظرن

ظِرَانٌ، ككِتَابٍ (١): أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و هو: ع. و وُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ كَسْحَابٍ .

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَ الْمَوْضِعُ ضُبِطَ بِالْوَجْهَيْنِ .

*قُلْتُ: وَ أَمَّا نَصْرُ فَقَدْ ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ وَ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَ قَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ، وَ قَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ (٢).

ظعن

ظَعَنَ، كَمَنْعَ ظَعْنًا، بِالْفَتْحِ وَ يُحَرِّكُ وَ ظُعُونًا:

ذَهَبَ وَ سَارَ لِنَجْعِهِ أَوْ حُضُورِ مَاءٍ أَوْ طَلَبِ مَرْبَعٍ أَوْ تَحَوُّلِ مِائَةٍ إِلَى مَاءٍ أَوْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

وَ قَدْ يُقَالُ لِكُلِّ شَاخِصٍ لَسَفَرٍ فِي حَجِّ أَوْ غَزْوٍ أَوْ مَسِيرٍ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى ظَاعِنٌ؛ وَ هُوَ ضِدُّ الْخَافِضِ، يُقَالُ:

أَظَاعِنُ أَنْتَ أُمُّ مَقِيمٍ .

وَ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: يَوْمَ ظَغْنِكُمْ (٣) بِالْفَتْحِ وَ بِالتَّحْرِيكِ .

وَ أَظْعَنُهُ هُوَ: سَيَّرَهُ، وَ أَنْشَدَ سَيَّبُوئِيَهُ:

الظَّاعِنُونَ وَ لَمَّا يُظْعِنُوا أَحَدًا

وَ الْقَائِلُونَ لِمَنْ دَارَ نُخْلِيهَا (٤)

وَ الظَّعِينَةُ: الْهُودُجُ تَكُونُ فِيهِ الْمَرْأَةُ؛ وَ قِيلَ: كَانَتْ فِيهِ امْرَأَةٌ أُمَّ لَا؛ وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ: أَنَّهُ أُعْطِيَ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، بَعِيرًا مُوقِعًا لِلظَّعِينَةِ . أَيْ لِلهُودُجِ، جَ ظُعْنٌ، بِالضَّمِّ، وَ ظُعْنٌ، بِضَمِّتَيْنِ، وَ ظُعَائِنٌ وَ أَظْعَانٌ وَ ظُعُنَاتٌ، الْأَخِيرَتَانِ جَمْعُ الْجَمْعِ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

لَهُمْ ظُعُنَاتٌ يَهْتَدِينَ بِرَأْيِهِ

كَمَا يَسْتَقِيلُ الطَّائِرُ الْمُتَقَلِّبُ (٥)

وَ الظَّعِينَةُ: الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ فِي الْهُودُجِ، سُمِّيَتْ بِهِ عَلَى حِدِّ تَسْجِيمِهِ الشَّيْءَ بِاسْمِ الشَّيْءِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ، فَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَلَيْسَتْ بِظَّعِينَةٍ

قالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا

نُحَبِّزُكَ الْيَقِينِ وَ تُحَبِّرِنَا (٤)

وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلظَّعِينَةِ لِلْمَرْأَةِ الرَّائِبَةِ، ثُمَّ قِيلَ لِلهُودَجِ بِلَا امْرَأَةٍ، وَ لِلْمَرْأَةِ بِلَا هُودَجٍ ظَعِينَةٌ .

وَ أَظْعَنَتْهُ ، كَافْتَعَلْتُهُ :رَكَبْتُهُ . يُقَالُ :هَذَا بَعِيرٌ تَطَّعِنُهُ الْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَبَتْهُ فِي سَفَرِهَا، وَ فِي يَوْمِ ظَعْنِهَا ، وَ هِيَ تَفْتَعِلُهُ .

وَ الظُّعُونُ ، كَصَبُورٍ :الْبَعِيرُ يُعْتَمَلُ وَ يُحْمَلُ عَلَيْهِ .

وَ قِيلَ :هُوَ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرَكَبُهُ الْمَرْأَةُ خَاصَّةً .

وَ الظُّعَانُ ، ككِتَابٍ :الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الْهُودَجُ ؛ وَ فِي التَّهْدِيدِ :يُشَدُّ بِهِ الْحَمْلُ ؛ وَ أَنْشَدَ :

لَهَا عُتْقٌ تُلَوِي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ

وَ دَفَانٍ يَسْتَأْقَانِ كُلَّ ظُعَانٍ (٧)

وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ لِلنَّابِغَةِ :

أَثَرْتُ الْعَيَّْ ثُمَّ نَزَعْتُ عَنْهُ

كَمَا حَادَ الْأَرْبُ عَنِ الظُّعَانِ (٨)

وَ عَثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ بْنُ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ الْجَمْعِيُّ أَبُو السَّائِبِ أَحَدُ السَّابِقِينَ وَ أَوَّلُ صَحَابِيِّ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

وَ ذُو الظُّعِينَةِ ، كَجُهَيْنَةَ :عَ ، وَ ضَبَطَهُ بَعْضُ كَسْفِينِهِ .

ص: ٣٦٢

١- (١) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: ظُرَانٌ كَسَحَابٍ .

٢- (٢) قيده ياقوت، بالقلم، بالفتح، نقلاً عن العمراني و قال: هو موضع في شعر زهير. و لم أعر على قوله.

٣- (٣) النحل، الآية ٨٠. [١]

٤- (٤) اللسان. [٢]

٥- (٥) اللسان. [٣]

٦- (٦) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٣٦٢/٢ البيت ٨ و اللسان و [٤] الصحاح. [٥]

- ٧- (٧) اللسان و [٦] الأساس و المقاييس ٣/٤٦٥ [٧] بدون نسبة و نسبه في الصحاح [٨] لكعب بن زهير.
- ٨- (٨) ديوان النابغه الذياني ط بيروت ص ١٢٠ و اللسان.

و ظاعنه بن مَرَّ: أبو قبيله في مَضَر و اسمُه ثعلبه، و هو أخو تميم، قيل له ظاعنه لظعنه عن قومِه، و فيه تقول العرب: على كزه ظعنت ظاعنه .

و قال ابن الكلبي: ظعنوا فنزلوا مع بني الحارث بن ذهل بن شيبان فبدوهم معهم و حاضرتهم مع بني عبد الله ابن دارم .
*و مما يُستدرِكُ عليه:

الظُّعْنَةُ، بالضمِّ: السَّفْرَةُ القَصِيرَةُ: و بالكسر: الحال، كالرَّحْلِهِ .

و فَرَسٌ مِطْعَانٌ: سَهْلُهُ السَّيْرِ؛ و كذلك الناقه .

و ظَعِينَةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُهُ، لَأَنَّهَا تَظْعَنُ مَعَ زَوْجِهَا و تَقِيمُ بِإِقَامَتِهِ كَالجَلِيسَةِ .

و قال ابن السكيت: كلُّ امرأه ظَعِينَةٌ في هودجٍ أو غيره .

و قال الليث: الظَّعِينَةُ الجَمَلُ الذي تزكبه النساءُ، و تُسَمَّى المرأه ظَعِينَةً لَأَنَّهَا تَزْكُبُ .

و قال ابن الأنباري: الظَّعِينَةُ: الرَّاحِلَةُ يُظْعَنُ عَلَيْهَا أَى يُسَارُ؛ و منه

١٦- الحديثُ: «ليس في جملٍ ظَعِينَةٌ صدقة»؛ إن روى بالتَّوِينِ، و التاء للمبالغة؛ و إن روى بالإضافه فالمرادُ بها المرأه .

و الظُّعُونُ: الحَبْلُ كَالظُّعَانِ .

و الظُّعْنُ، بضمَّتين و بالتَّخْرِيكِ: الظُّعَانُونَ، فالأوَّلُ ككِتابٍ و كُتِبَ، و الثاني اسمُ الجَمْعِ .

و ظاعنه: أبو قبيله في كلب، و اسمه معاذ بن قيس بن الحارث بن جعفر بن مالك بن عماره .

و أبو عقيم ظاعن بن محمد بن محمود الزُّبَيْرِيُّ البَغْدَادِيُّ حدَّثَ عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن يوسف، تُوفى سَنَه ٥٨٤، روى عن حفيده أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن ظاعن، و عن علي الشرف الدُّمَيْطِيُّ، و ذَكَرَهُ في معجم شيوخه .

ظنن

الظَّنُّ: التَّرَدُّدُ الرَّاجِحُ بَيْنَ طَرَفَيْ الاِعْتِقَادِ الغَيْرِ الجازِمِ .

و في المُحَكَّمِ: هو شَكٌّ و يَقِينٌ إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ بِيَقِينِ عِيَانٍ، إِنَّمَا هُوَ يَقِينٌ تَدْبُرٌ، فَأَمَّا يَقِينُ العِيَانِ فلا يُقالُ فيه إِلاَّ عَلمَ .

و في التَّهْذِيبِ؛ الظَّنُّ: يَقِينٌ و شَكٌّ؛ و أَنشَدَ أبو عُبَيْدَةَ:

ظَنِّي بِهِم كَعَسَى وَ هُم بَشُوفِهِ

يقول: اليقين منهم كعسى، وعسى شك.

وقال شمر: قال أبو عمرو: مغناه ما يُظنُّ بهم من الخير فهو واجبٌ وعسى من الله واجبٌ.

وقال المناوي: الظنُّ الاعتقادُ الراجحُ احتمالِ التقيضِ، ويستعمل في اليقين والشك.

وقال الزجاج: الظنُّ اسمٌ لما يحصل من أماره، ومتى قويت أدت إلى العلم، ومتى ضعفت لم تجاوز حد الوهم، ومتى قوى أو تصيّر بصوره القوي استعمل معه أن المشدده أو المخففة، ومتى ضعفت استعمل معه أن المختصه بالمعيدومين من القول والفعل، وهو يكون اسماً ومصدرًا.

وج الظن الذي هو الاسم: ظنون؛ ومنه قوله تعالى:

وَتُظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا (٢)؛ وأظانين، على غير القياس؛ وأنشد ابن الأعرابي:

لأضبحن ظالمًا حزباً رباعيةً

فأفعد لها ودعن عنك الأظانينا (٣)

قال ابن سيده: وقد يكون الأظانين جمع أظنونه إلا أني لا أعرفها.

وقال الجوهري: الظنُّ: معروف، وقد يوضع موضع العلم.

قال دريد بن الصمه:

ص: ٣٦٣

١- (١) اللسان و التهذيب.

٢- (٢) الأحراب، الآية ١٠. [١]

٣- (٣) اللسان. [٢]

فقلت لهم ظُنُّوا بِالْفَنَى مُدَحَّجٍ

سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ (١)

أى اسْتَيْقِنُوا، و إِنَّمَا يَخَوْفُ عَدُوَّهُ بِالْيَقِينِ لَا بِالشَّكِّ .

و

١٦- فى حَدِيثِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ: «و ظَنَّنَا أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا». أى عَلِمْنَا.

و

١٦- فى حَدِيثِ عُبيدِة، عن أَنَسٍ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ (٢)، فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَظَنَنْتُ مَا قَالَ . أى عَلِمْتُ .

و قَالَ الرَّاعِبُ فى قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ ظُنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (٣) أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ فىهِ الظَّنَّ ، بِمَعْنَى الْعِلْمِ.

و فى البصائر: و قد وَرَدَ الظَّنُّ فى الْقُرْآنِ مُجْمَلًا- على أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ: بِمَعْنَى الْيَقِينِ ، و بِمَعْنَى الشَّكِّ ، و بِمَعْنَى التَّهْمَةِ ، و بِمَعْنَى الْحَسْبَانِ، ثم ذَكَرَ الآياتِ.

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: و حرر محشو البيضاوى و المَطْوَلُ: أَنَّ الظَّنَّ لَا يُسَدِّ تَعْمَلَ بِمَعْنَى الْيَقِينِ و الْعِلْمِ فِيمَا يَكُونُ مَحْسُوسًا، و جَزَمَ أَقْوَامٌ بِأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ كَمَا فى شُرُوحِ الْفَصِيحِ.

و الظَّنُّ، بالكسْرِ: التَّهْمَةُ ؛ و كَذَلِكَ الظَّنُّ، قَلَّبُوا الظَّاءَ طَاءً هُنَا قَلْبًا و إن لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِذْغَامٌ لِاعْتِيَادِهِمْ أَطْنَ و مُطَّنُّ و أَطَّنُّ ، ج الظَّنُّ ، كَعَبَبٍ ، و مِنْهُ الظَّنِينُ :

الْمُتَّهَمُ ، و مِنْهُ

١- قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: و مَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ (٤)، أى بِمُتَّهَمٍ ، يُرْوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ.

و قَالَ الْمُبَرِّدُ: أَصْلُ الظَّنِّينِ الْمَظْنُونِ ، و هُوَ مِنْ ظَنَنْتُ الَّذِي يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، تَقُولُ: ظَنَنْتُ بَزِيدًا و ظَنَنْتُ زَيْدًا، أى اتَّهَمْتُ ؛ قَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ (٥):

فَلَا وَ يَمِينُ اللهُ لَا عَنْ جِنَايِهِ

هُجِرَتْ و لَكِنَّ الظَّنِّينَ ظَنِينُ (٦)

١٦- فى الحديث : «لا تجوزُ شهادةُ ظنينٍ». أى مُتَّهَمٍ فى دينه.

و أَظَنَّهُ (٧) و أَظَنَّهُ: اتَّهَمَهُ .

١٧، ١- قولُ محمدِ بنِ سيرينَ ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى: لم يكنْ علىَّ يُظَنُّ فى قَتْلِ عُثْمَانَ ، و كانَ الذى يُظَنُّ فى قَتْلِهِ غيرِهِ . هو يُفْتَعَلُ من تَظَنَّنَ فأُدْغِمَ ، كذا فى النُّسخِ، و الصَّوابُ فى العبارةِ يُفْتَعَلُ مِنَ الظَّنِّ ، و أَصْلُهُ يُظَنُّ ، فَثَقَّلَتِ الظامُ مع التاءِ فُقِلِبَتْ ظاءُ فَشَدَّدَتْ حينَ (٨) أُدْغِمَتْ ، و يُرْوَى بالطاءِ المهملةِ و قد تقدَّمَ ، أى لم يكنْ يُتَّهَمُ .

قال أبو عبيدٍ: و التَّظَنَّى: إعمالُ الظَّنِّ ، و أَصْلُهُ التَّظَنُّ فَكَثُرَتِ التُّنوناتُ فُقِلِبَتْ إِحْداهما ياءٌ كما قالوا قَصَّيْتُ أَظْفارِي و الأَصِيلُ قَصَّصْتُ ، قاله أبو عبيدٍ .

و الظَّنُونُ ، كَصَبُورٍ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ؛ و منه قولُ بعضِ قُضاعَةٍ رُبَّما دَلَّكَ على الرِّأى الظَّنُونُ .

و قيلَ : الظَّنُونُ : القليلُ الحيلةِ .

و مِنَ النِّساءِ: المرأةُ لها شَرَفٌ تَتَزَوَّجُ طَمَعاً فى ولدها و قد أَسَنَتْ ، سُمِّيتْ ظُنُوناً لأنَّ الولدَ يُزْتَجى منها.

و الظَّنُونُ : البئرُ لا يُدْرَى أ فيها ماءٌ أم لا ؛ و منه قولُ الأعشى:

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الذى

جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطرِ

مِثْلَ الفراتِىِّ إذا ما طَما

يَقْدِفُ بالبُوصِىِّ و الماهرِ (٩)

ص: ٣٦٤

١- (١) اللسان و الصحاح و [١]البيت فى الأصمعيات ٣٢ و المقاييس ٤٦٣/٣. [٢]

٢- (٢) النساء، الآية ٤٣ و [٣]المائدة الآية ٦. [٤]

٣- (٣) القصص، الآية ٣٩. [٥]

٤- (٤) التكوين، الآية ٢٤. [٦]

٥- (٥) اللسان و التهذيب: عبد الرحمن بن حسان.

٦- (٦) اللسان و التهذيب.

٧- (٧) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: وَأَظَنَّه .

٨- (٨) قوله: «فشدت حين» ليس فى القاموس.

٩- (٩) البيتان فى ديوانه ط بيروت ص ٩٣ و الأول بروايه: «ما يجعل... اللجب الزاخر» و المثبت كروايه اللسان و [٧] الصحاح، و

[٨] الأول فى التهذيب و المقاييس ٤٦٣/٣. [٩]

و قيل : القليله الماء .

و قيل : هي التي يُظنُّ أنَّ فيها ماءً .

و قيل : التي لا يُوثقُ بمائها .

و الظنون من الديون : ما لا يُدرى أ يقضيه آخذه أم لا كأنه الذي لا يزوجه؛ قاله أبو عبيد؛ و منه

١٧- حديثُ عمرَ، رضيَ اللهُ تعالى عنه: «لا زكاة في الدينِ الظنونِ» .

و مَظَنَّهُ الشَّيءُ، بكسرِ الظاءِ: موضعٌ يُظنُّ فيه وجودُه .

و في الصَّحاحِ: موضعُه و مألُفه الذي يُظنُّ كونه فيه، و الجَمْعُ المَظَانُّ .

يقالُ: موضعٌ كذا مَظَنَّهُ من فلانٍ، أي مُعَلِّمٌ منه؛ قال النابغةُ :

فإنَّ يَكُ عامِرٌ قد قالَ جَهلاً

فإنَّ مَظَنَّهُ الجَهِلِ السَّبَابُ (١)

و يُروى: السَّبَابُ .

و قال ابنُ بَرِّي: قال الأصمعيُّ: أنشدني أبو غلبه الفزاريُّ بمحضَرٍ من خَلْفِ الأحمريِّ:

فإن مَظِيه الجَهِلِ السَّبَابُ

لأنَّه يَسْتَوِطُهُ كما تُسَوِّطُ المَظِيه .

و قال ابنُ الأثيرِ: المَظَنَّهُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الظَّنِّ بِمعنى العِلْمِ، و كان القِياسُ فَنَحِ الظاءِ و إنَّما كَسِرَتْ لِأجلِ الهاءِ .

و أَظَنَّتْهُ: عَرَضَتْهُ لِلتَّهَمَةِ .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

أظَنَّ الشَّيءَ: ظَنَّهُ .

و حَكَى اللِّحْيَانِيُّ عن بَنِي سُلَيْمٍ: لَقَدْ ظَنَنْتُ ذَلِكَ، أَي ظَنَنْتُ ذَلِكَ، فَحَدَفُوا كَمَا حَدَفُوا ظَلْتُ و مَسْتُ .

قال سيبويه: و أمَّا قولُهُم: ظَنَنْتُ به فمعناه جَعَلْتَهُ مَوْضِعَ ظَنِّي، و أمَّا ظَنَنْتُ ذَلِكَ فَعَلَى المَصْدَرِ، و أَظَنَّتْهُ: اتَّهَمَتْهُ .

وَالظَّنَانَةُ ، ككِتَابِهِ : التُّهْمَةُ .

وَالْأَطْنَاءُ جَمْعُ ظَنِينٍ ، وَالظَّنِينُ : الضَّعِيفُ ، وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا ، أَيْ هُوَ مُحْتَمِلٌ لَهُ .

وَتَقُولُ : ظَنَنْتُكَ زَيْدًا وَظَنَنْتُ زَيْدًا إِيَّاكَ ، تَضَعُ الْمُتَنَفِّصَ لِمَوْضِعِ الْمُتَّصِلِ فِي الْكِتَابَةِ عَنِ الْأِسْمِ وَالْخَبَرِ لِأَنَّهُمَا مُتَنَفِّصَانِ فِي الْأَصْلِ ، لِأَنَّهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبْرُهُ .

وَالْمِظَنَّةُ بَفَتْحِ الظَّاءِ : لُغَةٌ فِي الْمِظَنَّةِ عَلَى الْقِيَاسِ ، نَقَلَهُ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ .

وَالْمِظَنَّةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ . وَيُقَالُ : نَظَرْتُ إِلَى أَظْهَمٍ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، أَيْ إِلَى أَحْلَقِهِمْ أَنْ أُظَنَّ بِهِ ذَلِكَ .

وَأُظِنْتَهُ الشَّيْءَ : أَوْهَمْتُهُ إِيَّاهُ .

وَأُظِنْتُ بِهِ النَّاسَ : عَرَّضْتُهُ لِلتُّهْمَةِ .

وَالظَّنِينُ : الْمُعَادِي لِسُوءِ ظَنِّهِ وَسُوءِ الظَّنِّ بِهِ .

وَالظَّنُونُ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الظَّنِّ بِكُلِّ أَحَدٍ .

وَالظَّنَانُ : الْكَثِيرُ الظَّنَانِ السَّيِّئِ كَالظَّنِّ ، بِضَمِّ فَتْحٍ .

وَأَمْرَأَةٌ ظُنُونٌ : مُتَّهَمَةٌ فِي نَسَبِهَا .

وَنَفْسٌ ظَنَاءٌ : مُتَّهَمَةٌ .

وَكُلُّ مَيِّتٍ ظُنُونٌ إِلَّا الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَيْ قَلِيلُهُ الْخَيْرِ وَالْجَدْوَى .

وَرَجُلٌ ظُنُونٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ .

وَالظَّنِينُ : الَّذِي تَسَاءَلَهُ وَتَظُنُّ بِهِ الْمَنْعَ فَيَكُونُ كَمَا ظَنَنْتَ .

وَرَجُلٌ ظُنُونٌ : لَا يُوثِقُ بِخَبْرِهِ : قَالَ زُهَيْرٌ :

أَلَا أُبَلِّغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ

وَقَدْ يَا تَيْكَ بِالْخَبْرِ الظَّنُونُ (٢)

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : الظَّنُونُ : الْمُتَّهَمُ فِي عَقْلِهِ ، وَكُلُّ مَا لَا يُوثِقُ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ ظُنُونٌ وَظَنِينٌ .

-
- ١- (١) ديوان النابغه الذيانى ط بيروت ص ١٩ و اللسان و [١]الصباح و عجزه فى المقاييس ٤٦٣/٣. [٢].
٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٠١ و اللسان.

وَعِلْمُهُ بِالشَّيْءِ ظَنُونٌ: أَي لَا يُوثَقُ بِهِ؛ قَالَ :

كَصَحْرِهِ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَاكِ

و فِي حَزْمٍ وَعِلْمُهُمَا ظَنُونٌ (١)

و الْمَاءُ الظَّنُونُ: الَّذِي تَتَّهَمُهُ وَ لَسْتَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْهُ.

و الظَّنَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ؛ قَالَ أَوْسُ:

يَجُودُ وَيُعْطَى الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ظَنِّهِ

و يَحْطِمُ أَنْفَ الْأَبْلَجِ الْمُتَظَلِّمِ (٢)

و طَلَبَهُ مَظَانَّةً: أَي لَيْلًا وَ نَهَارًا.

و عِنْدَهُ ظَنَّتِي، وَ هُوَ ظَنَّتِي أَي مَوْضِعُ تَهْمَتِي.

و ظَنَّةٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، مِنْهَا: أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَفَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجِ الدَّمَشَقِيِّ مِنْ شِيُوخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ، وَ قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ النِّسْبَةَ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ظِين

الظَّيَّانُ: يَأْسَمِينُ الْبُرِّ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَ هُوَ نَبْتُ يُشْبِهُ النَّسْرِينَ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

بِشْمَخَزٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَ الْأَسُّ (٣)

وَ أَدِيمٌ مُطَيَّنٌ: مَدْبُوعٌ بِالظَّيَّانِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

وَ بُنُو مِظْيَانَ: بُطَيْنٌ مِنْ حَرْبٍ، وَ هُمْ مَشَايِخُ بَدْرِ الْآنَ.

فصل العين مع النون

عبن

العَبْنُ، بِالْفَتْحِ: الْعِلَاطُ فِي الْجِسْمِ وَ الْحُشُونَةُ، وَ ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ.

وَ الْعَبْنُ، بِضَمَّتَيْنِ: السَّمَانُ الْمِلَاحُ مِّنَّا.

و العَيْنُ ، محرَّكَةً مشدَّدةً التَّوْنِ :الغَلِيظُ الجِسمِ الضَّخْمُهُ مِنَّا، و العَظِيمُ الخَلْقِ مِنَ النُّسُورِ و الجمالِ .

يقال :نَسْرُ عَيْنٍ :أى عَظِيمٌ ؛و جَمَلٌ عَيْنٌ ضَخْمٌ الجِسمِ عَظِيمٌ ؛قال حَمِيدٌ :

أَمِينٌ عَيْنٌ الخَلْقِ مُخْتَلِفُ الشَّبا

يقول المُمَارِي طالَ ما كانَ مُقرَّما (٤)

كالعَبْنِيِّ .

قال الجَوْهَرِيُّ :جَمَلٌ عَيْنٌ و عَيْنِي مُلْحَقٌ بِفَعَلِي إِذا وَصَلْتَهُ نَوَّنتَ (٥).

قال ابنُ بَرِّي :صَوَابُهُ :مُلْحَقٌ بِفَعَلٍ و وَزَنُها فَعَلِي ؛ و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

كَلَّ عَيْنِي بِالْعَلَاوَى هَجَّاجٌ (٦)

و العَبْنَاهُ مُؤَنَّثَةٌ .يقال :نَاقَهُ عَبْنَاهُ ، ج عَبْنِيَّاتٌ .

و أَعْبَنَ الرَّجُلُ :اتَّخَذَ جَمَلًا عَيْنِي ، و هو القَوِيُّ .

و العُبْنَةُ ، بِالضَّمِّ :قُوَّةُ الجَمَلِ و النَّاقَةِ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَهُ عَبْنَةً :عَظِيمَهُ الجِسمِ .

و العَيْنُ ، بِالضَّمِّ ، مِنَ الدَّوَابِّ :القَوِيَّاتُ عَلَى السَّيْرِ ، الوَاحِدُ عَيْنِي .

و أبو الرَبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ يوسُفَ بْنِ أَبِي عِبانِ العَبَّانِيُّ ، كَسَحَابٍ ، مُحَدِّثٌ ، ضَبَطَهُ الحَافِظُ عَنْ مَنصُورٍ فِي الدَّيْلِ .

ص :٣٦٦

١- (١) اللسان و التهذيب بدون نسبه.

٢- (٢) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ١١٨ بروايه: ...من غير ضنه و يضرب أنف الأبلخ المتغشم و المثبت كروايه للسان.

٣- (٣) شرح أشعار الهذليين ٢٢٧/١ و بروايه يامى لا- يعجز الأمام ذو حيدٍ بمشمخرٍ.. قال أبو نصر: وإنما هو لمالك بن خالد الخناعى. و البيت فى شرح أشعار الهذلى ١٣٢١/٣ فى زيادات شعر مالك. و البيت فى كتاب النبات لأبى حنيفة رقم ٧٩٥ لبعض

بنى هذيل و روايته فيه: تالله يبقى على الأيام ذو حيد و مشمخرٌ.. و عجزه فى اللسان. [١]

٤- (٤) من زيادات ديوان حميد بن ثور، و اللسان و المقاييس ٢١٥/٤ منسوباً لحميد.

٥- (٥) كذا بالأصل و الصحاح و فى اللسان: [٢] يؤنث.

٦- (٦) اللسان و [٣] الصحاح من عده شطور.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَبْتَنَا، بَفَتْحَتَيْنِ وَ سَكُونِ الْفَوْقِيهِ وَ فَتْحِ النَّونِ: قَرْيَةٌ بِجَبَلِ نَابلسَ، مِنْهَا: الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ السِّنْبَانِيِّ بْنِ حَمِيدِ الْعَبْتَاوِيِّ أَحَدِ الْمُسَيِّدِينَ؛ ضَبَطَهُ الْبِقَاعِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى هَكَذَا.

عتن

الْعُتْنُ، بِضَمَّتَيْنِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمُ الْأَشْدَاءُ، الْوَاحِدُ: عَتُونٌ، وَقِيلَ: عَاتِنٌ .

وَ عَتَنَهُ إِلَى السَّجْنِ يَعْتِنُهُ وَيَعْتُنُهُ؛ مِنْ حَدَى ضَرَبَ وَ نَصَرَ، عَتْنًا: دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا عَنِيفًا، أَوْ حَمَلَهُ حَمَلًا عَنِيفًا كَعَتَلَهُ.

وَ حَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَ عَتَنَهُ بَدَلٌ مِنْ لَامِ عَتَلَهُ.

وَ أَعْتَنَ ، وَ نَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَاتِنَ ، عَلَى غَرِيمِهِ: إِذَا آذَاهُ وَ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ.

وَ عِتَانٌ ، كَكِتَابٍ: مَاءٌ حِذَاءَ حَيْبَرٍ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ عَتِنٌ ، كَكَتِفٍ: شَدِيدُ الْحَمَلِ .

وَ الْمُعَاتَنَةُ: التَّشَدُّدُ عَلَى الْغَرِيمِ .

عثن

الْعِثْنُ، بِالْكَسْرِ: ضَرْبٌ مِنَ الْخُوصِ يَزْعَاهُ (1) الْمَالُ إِذَا كَانَ رَطْبًا، فَإِذَا بَيَسَ لَمْ يَنْفَعِ .

قَالَ أَبُو ثُرَابٍ: سَمِعْتُ مُدْرِكَ بْنَ غَزْوَانَ الْجَعْفَرِيَّ وَ أَخَاهُ يَقُولَانِ ذَلِكَ .

وَ الْعِثْنُ: مُصْلِحُ الْمَالِ وَ سَائِسُهُ، لُغَةٌ فِي الْعِهْنِ .

وَ قَالَ أَبُو ثُرَابٍ: سَمِعْتُ زَائِدَةَ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ: الْعَرَبُ تَدْعُو أَلْوَانَ الصُّوفِ الْعِهْنَ، غَيْرَ بَنِي جَعْفَرٍ فَإِنَّهُمْ يَدْعُونَهُ الْعِثْنَ بِالثَّاءِ.

وَ الْعِثْنُ ، بِالتَّحْرِيكِ: الصَّنَمُ الصَّغِيرُ وَ الْوَتْنُ الْكَبِيرُ، جَ أَغْثَانٌ وَ أَوْثَانٌ .

وَ الْعِثْنُ: الدُّخَانُ ، كَالْعِثَانِ ، كَغُرَابٍ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي قِسْمِ أَنَّ الْعِثَانَ الدُّخَانُ بِلَا نَارٍ، وَاحِدُ الْعَوَائِنِ ، كَالدُّخَانِ وَاحِدُ الدَّوَاحِنِ ، لَا يُعْرَفُ لِهَمَا نَظِيرٌ.

و العَيْنُ ، كَكَيْفٍ :الفاسدُ مِنَ الطَّعامِ لدُخانٍ خالطَهُ كالمُعْتُونِ ، و كذلكَ مدْخُونٍ و دَخِنٌ .
و عَثَّتِ النَّارُ تَعَثُنٌ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ، عَثْنًا و عُثَانًا و عُثُونًا ، بضمَّهما: دَخَنْتُ ، كَعَثَّتُ بالتَّشديدِ .

و عَشَنَ فِي الجَبَلِ يَعِشُنُ عَشْنًا : صَعَدَ ، مِثْلُ عَفَنَ ؛ عن كُرَاعٍ ؛ و أَنشَدَ يَعْقُوبُ :

حَلَفْتُ بَمَنْ أَرَسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ

أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطُّودِ عَائِنٌ (٢)

أى صَاعِدٌ فِيهِ ؛ و يُرْوَى :عَافِنٌ ؛ و قَالَ يَعْقُوبُ :هو على البَدَلِ .

و عَشَنَ الثَّوْبُ ، كَفَرِحَ :عَبِقَ بِرِيحِ الدُّخَانِ .

و التَّعَثِينُ :التَّخْلِيطُ و إِثَارَةُ الفَسَادِ و فِي الأساسِ : عَشَنَ عَلَيْنَا فُلَانٌ :أَوْقَعَ التَّخْلِيطَ بَيْنَنَا مِنَ العُثَانِ الدُّخَانِ .

و التَّعَثِينُ : تَبْخِيرُ الثَّوْبِ بالبُخُورِ . يُقَالُ : عَثَّتِ المَرْأَةُ بَبُخُورِهَا :إِذَا اسْتَجَمَرَتْ .

و عَثَّتِ الثَّوْبَ بالطَّيْبِ :إِذَا دَخَنْتَهُ عَلَيْهِ حَتَّى عَبِقَ بِهِ .

و لَمَّا أَرَادَ مُسَيِّلِمَةُ الإِغْرَاسَ بِسَجَاحٍ قَالَ : عَثَّنُوا ، أَى بَخَّرُوا لَهَا بالبُخُورِ .

و العُثَانُ ، كغُرَابٍ :العُبَارُ : و بِهِ فُسَّرَ

١٦- حَدِيثُ الهَجْرَةِ و سُراقِهِ بِنِ مالِكِ : «فَسَاخَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ فِي الأَرْضِ فَسَأَلَهُمَا أَنْ يَخْلِيَا عَنْهُمَا فَخَرَجَتْ قَوَائِمُهَا و لَهَا عُثَانٌ» .

قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ :أى دُخَانٌ .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ :و قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :العُثَانُ أَصْلُهُ الدُّخَانُ ، و أَرَادَ هُنَا العُبَارَ شَبَّهَهُ بِهِ ؛ قَالَ :و كذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ العَلَاءِ .

ص: ٣٦٧

١- (١) فِي القاموسِ :تَرَعَاهُ .

٢- (٢) اللسان . [١]

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا سَمَّوَا الْعُبَارَ عُثَانًا .

وَالْعُثَانُ: ع، ذَكَرَ فِي كِتَابِ بَنِي كِنَانَةَ؛ قَالَهُ نَضْر.

وَعُثَانُهُ، كَثْمَامَهُ: مَاءٌ لَجْدِيْمَةٌ بِنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ فِي شَعْبِهِ مِنَ الثَّلَبِوتِ؛ وَقِيلَ: هُوَ بَكْسَرِ الْعَيْنِ وَنُونَيْنِ؛ قَالَهُ نَضْر.

وَالْعُثُونُ، بِالضَّمِّ: اللَّحِيْهُ كُلُّهَا، أَوْ مَا فَضَّلَ مِنْهَا بَعْدَ الْعَارِضِيْنَ (١) مِنْ بَاطِنِهِمَا، وَيُقَالُ لَمَّا ظَهَرَ مِنْهَا السَّبَلَةُ .

وَالْعُثُونُ: شُعَيْرَاتٌ طَوَالَ تَحْتَ حَنَكِ الْبَعِيْرِ؛ يُقَالُ:

بَعِيْرٌ ذُو عَثَانِيْنَ، كَمَا قَالُوا لِمَفْرِقِ الرَّأْسِ مَفَارِقِ.

وَالْعُثُونُ مِنَ الرِّيْحِ وَالمَطْرِ: أَوَّلُهُمَا؛ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى؛ أَوْ عَامُّ المَطْرِ، أَوْ المَطْرُ مَا دَامَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ج عَثَانِيْنُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَثَانِيْنُ المَطْرُ بَيْنَ السَّحَابِ وَالأَرْضِ، مِثْلُ السَّبَلِ، وَاحِدُهُمَا عُثُونٌ .

وَعُثُونُ السَّحَابِ: مَا وَقَعَ عَلَى الأَرْضِ مِنْهَا؛ قَالَ:

بِتْنَا نُرَاقِبُهُ وَبَاتَ يُلْفُنَا

عِنْدَ السَّنَامِ مُقَدَّمًا عُثُونًا (٢)

يَصِفُ سَحَابًا.

وَعَثَانِيْنُ السَّحَابِ: مَا تَدَلَّى مِنْ هَيْدِيبِهَا.

وَعُثُونُ الرِّيْحِ: هَيْدِيبُهَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ تَجْرُ العُبَارَ جَرًّا؛ قَالَ جِرَانُ العُودِ:

وَبالْحَطِّ نَضَّاحُ العَثَانِيْنَ وَاسِعٌ

وَالعَوَائِنُ، بِالضَّمِّ: الأَسَدُ الكَثِيْرُ الشَّعْرِ.

وَالمُعْتَنُ، كَمُعْظَمٍ: الضَّخْمُ العُثُونُ مِنَ الرِّجَالِ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ لِلرَّجْلِ إِذَا اسْتَوْقَدَ بِحَطَبٍ رَدِيٍّ: لَا تُعْشُّ عَلَيْنَا. وَعُثُونُ اللَّحِيْهِ: طَرْفُهَا.

و العُنُونُ: شَعِيرَاتٌ عِنْدَ مَذْبِحِ التَّيْسِ .

عجن

عَجَنَهُ يَعْجِنُهُ وَيَعْجِنُهُ ، مِنْ حَيْدَى نَصِيرٍ وَ ضَرْبٍ ، عَجِنًا ، فَهُوَ مَعْجُونٌ وَ عَجِينٌ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ بِجُمْعٍ كَفَّهُ يَغْمِزُهُ ، كَاعْتَجَنَهُ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

يَكْفِيكَ مِنْ سَوْدَاءَ وَ اعْتَجَانِهَا

وَ كَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَانِهَا

نَاتَتْهُ الْجَبْهَةُ فِي مَكَانِهَا

صَلْعَاءُ لَوْ يُطْرَحُ فِي مِيزَانِهَا

رِطْلُ حَدِيدٍ شَالَ مِنْ رُحْجَانِهَا (٣)

وَ عَجَنَهُ عَجِنًا : ضَرَبَ عِجَانَهُ .

وَ عَجَنَتِ النَّاقَةُ عَجِنًا : ضَرَبَتِ الْأَرْضَ بِيَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا ، فَهِيَ عَاجِنٌ .

وَ عَجَنَ فُلَانٌ : نَهَضَ مُعْتَمِدًا عَلَى الْأَرْضِ بِجُمْعِهِ كِبْرًا أَوْ سِمْنًا ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

رَأْتَنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ بَعْلُهَا

مِنَ الْمَلِّ إِذْ أَبْرَى عَاجِنٌ مُتَبَاطِنٌ (٤)

وَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

مِنَ الْقَوْمِ أَبْرَى مُنْحِنٍ مُتَبَاطِنٌ

وَ الْعَاجِنُ : هُوَ الَّذِي أَسَنَّ ، فَإِذَا قَامَ عَجَنَ بِيَدَيْهِ .

يَقَالُ : عَجَنَ وَ حَبَرَ وَ تَنَّى وَ ثَلَّثَ (٥) ، كُلَّهُ مِنْ نَعْتِ الْكَبِيرِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيَا وَ هَيَّجْتُ عَاجِنًا

وَ شَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَ عَاجِنٌ (٦)

١٤- فى حدِيثِ ابنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ يَعْجُنُ فِى الصَّلَاةِ فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتَ

ص: ٣٦٨

١- (١) بعدها زياده فى القاموس. سقطت من نسخه الشارح. و نصها: «أَوْ مَا نَبَتَ عَلَى الذَّقْنِ وَ تَخْتَهُ سِنًّا، أَوْ هُوَ طُولُهَا».

٢- (٢) اللسان [١] بدون نسبه.

٣- (٣) اللسان [٢] بدون نسبه.

٤- (٤) اللسان. [٣]

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «زاد فى اللسان:» و [٤] ورّص».

٦- (٦) اللسان و [٥] الصحاح و [٦] فيها: و أصبحت بدل و هيجت.

رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يعجن في الصلاة . أى يعتمد على يديه إذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين؛ وهكذا نقله الزمخشري في الفائق، ونقله أئمة الغريب .

و فى الأساس : عَجَنَ وَ حَبَرَ: شَاخَ وَ كَبِرَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ اعْتَمَدَ عَلَى ظُهُورِ أَصَابِعِ يَدَيْهِ كَالعَاجِنِ وَ عَلَى رَاحَتَيْهِ كَالخَازِبِ .

وَ نَقَلَ ابْنُ بَرِّى عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ: رَفَعَ فُلَانٌ الشَّنَّ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى رَاحَتَيْهِ عِنْدَ الْقِيَامِ، وَ عَجَنَ وَ حَبَرَ إِذَا كَرَّرَهُ .

وَ وَجَدْتُ بِحِطِّ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَاسِنِ بْنِ حَسَّانِ الخِرَاطِ الشَّافِعِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، مَا نَصَّه:

قَالَ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ بِنُ الصَّلَاحِ فِي كِتَابِهِ مَشْكَالِ الوَسِيْطِ عِنْدَ قَوْلِ المِصْنَفِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ: ثُمَّ يَقُومُ كَالعَاجِنِ .

أَمَّا الَّذِي فِي المُحْكَمِ فِي اللُّغَةِ لِلْمَغْرِبِيِّ المِتَأَخَّرِ الضَّرِيرِ مِنْ قَوْلِهِ: العَاجِنُ المُعْتَمِدُ عَلَى الأَرْضِ بِجُمُعِهِ فَغَيْرُ مَقْبُولٍ فَإِنَّهُ ضَمِنَ لَا يَقْبَلُ مَا يَنْفَرِدُ بِهِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَغْلُطُ وَ يَغْلُطُونَهُ كَثِيرًا، وَ كَأَنَّهُ أَضْرَبَ بِهِ فِي كِتَابِهِ مَعَ كَبْرِ حَجْمِهِ ضَرَارَتَهُ، هـ .

*قُلْتُ: وَ لَا يَظْهَرُ وَجْهَ عَيْدَمِ قُبُولِ كَلَامِهِ فِي تَفْسِيرِ العَاجِنِ، وَ قَدْ رَأَيْتُ مَا أَسْلَفْنَا فِي كَلَامِ أَيْمَةِ اللُّغَةِ وَ هُمْ مُجْمِعُونَ عَلَيْهِ، وَ لَقَدْ كَانَ صَاحِبُ المُحْكَمِ ثِقَةً حَافِظًا فِي اللُّغَةِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

وَ العَجِينُ: المُخَنَّتُ .

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ المَجْبُوسُ مِنَ الرِّجَالِ، كَالعَجِينَةِ، جَ عَجِنٌ، كَكُتِّبَ، أَوْ هُمُ أَهْئِلُ الرِّخَاوَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ؛ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

قَالَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ عَجِينَةٌ وَ عَجِينٌ، وَ لِلْمَرْأَةِ عَجِينَةٌ لَا غَيْرَ، وَ هُوَ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَ عَقْلِهِ.

وَ العَجِينَةُ: الأَحْمَقُ، كَالعَجَّانِ؛ عَنْ اللِّثِّ .

يُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَيَعْجِنُ بِمِرْفَقَيْهِ حُمَقًا.

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخْرِيَا عَجَّانَ إِنَّكَ لَتَعْجِنُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا يَعْجِنُ وَيَحْكُكُ؛ فَقَالَ: سَلَحَهُ، فَأَجَابَهُ الأَخْرِيُّ: أَنَا أَعْجِنُهُ وَ أَنْتَ تَلْقَمُهُ فَأَفْحَمَهُ.

وَ العَجِينَةُ: الجَمَاعَةُ، كَالْمُتَعَجِّجَةِ أَوْ الكَثِيرَةِ مِنْهَا.

وَ أُمُّ عَجِينَةَ: كُنْيَةُ الرَّحْمَةِ.

وَ أَبُو عَجِينَةَ: لَقَّبَ أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيْسَى الحَضْرَمِيُّ الحَافِظُ، شَيْخُ حَمَزَةَ الكِنَانِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٦، وَ أَخُوهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الحَضْرَمِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ المَقْرِيِّ (١) وَ غَيْرُهُ وَ عَبْدُ الكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَجِينَةَ: حَدَّثَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ مُحَدِّثَانِ .

و العَجْنَاءُ: النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

و قيل : هي الكثيره لحم الضرع مع قلبه لبنها؛ و قد عَجِنْتُ ، كَفَرِحَ عَجْنًا .

و قيل : هي المُنْتَهِيَةُ فِي السَّمَنِ كَالْمُنْتَعَجِنَةِ .

أَو العَجْنَاءُ : الَّتِي تَدَلَّى ضَرَّتُهَا مِنْ كَثْرَةِ اللَّحْمِ ، وَ تَلَحَّقُ أَطْبَاقُهَا فَيَزْتَفِعُ فِي أَعَالِي الضَّرِّهِ .

و قيل : هي التي في حياؤها ورم كالثؤلول ، و هو شبيهه بالعقل يمنع اللقاح ؛ و كذلك الشاه و البقره؛ و ربما اتصل الورم إلى دبرها؛ كالعجنه ، كَفَرِحِهِ ، و قد عَجِنْتُ ، كَفَرِحَ ، عَجْنًا ، فهي عَجْنَاءُ و عَجْنَةٌ .

و العِجَانُ ، ككِتَابِ العُنُقِ ، بُلَغَهُ اليَمَنِ .

و في نوادر القالي: موصل العُنُقِ مِنَ الرَّأْسِ؛ قَالَ شَاعِرُهُمْ يَزُثِي أُمَّهُ وَ أَكَلَهَا الذُّبُّ :

فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُ نِصْفِ عِجَانِهَا

و سُتْرَةٌ مِنْهَا وَ إِحْدَى الدَّوَابِّ (٢)

و قَالَ آخَرُ:

يَا رَبِّ خَوِّدِ ضَلْعَهُ الْجِنَانِ

عِجَانُهَا أَطْوَلُ مِنْ سِنَانِ (٣)

ص: ٣٦٩

١- (١) في التبصير ٩٣٤/٣ [١] ابن المقرئ «مهموز.

٢- (٢) اللسان. [٢]

٣- (٣) اللسان و [٣] التكملة و التهذيب و في المصادر: ضلعه العجان.

و العِجَانُ : الاِسْتُ ؛ و منه

١٦- الحديثُ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَنْقُرُ عِنْدَ عِجَانِهِ» .

و

١- فى حديثِ عليٍّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّ أَعْجَمِيًّا عَارَضَهُ فَقَالَ: اسْكُتْ يَا بَنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ .؛ هُوَ سَبُّ كَانَ يَجْرَى عَلَى أَلْسِنِهِ الْعَرَبِ.

و قِيلَ : الْعِجَانُ تَحْتَ الذَّقَنِ .

و قِيلَ : هُوَ الْقَضِيبُ الْمَمْدُودُ مِنَ الْخُصْيَةِ إِلَى الدُّبْرِ.

و قِيلَ : هُوَ آخِرُ الذَّكْرِ مَمْدُودٌ فِي الْجِلْدِ.

و عِجَانُ الْمَرْأَةِ : الْوَتْرَةُ الَّتِي بَيْنَ قُبْلِهَا وَ تَغْلِيَّتِهَا.

و عَاجِنَةُ الْمَكَانِ : وَسَطُهُ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

بِعَاجِنِهِ الرَّحُوبِ فَلَمْ يَسِيرُوا (١)

و أَعْجَنَ : رَكِبَ الْعَجْنَاءَ ، وَ هِيَ السَّمِينَةُ مِنَ النَّوْقِ .

و أَعْجَنَ : وَرَمَ عِجَانَهُ .

و الْمُتَعَجِّنُ وَ الْعَجِينُ كَكَتِفٍ : الْبَعِيرُ الْمُكْتَنَزُ سِمْنًا ، كَأَنَّهُ لَحْمٌ بِلا عَظْمٍ .

و نَاقَةُ عَاجِنٌ : لَا يَقْرُ الْوَلَدُ فِي رَحِمِهَا (٢).

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَجِينُ : مَعْرُوفٌ ، وَ قَدْ عَجَنَتِ الْمَرْأَةُ تَعَجِنًا ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، عَجْنًا ، وَ اعْتَجَنَتْ : اتَّخَذَتْ عَجِينًا .

و الْمَعْجُونُ : كُلُّ دَوَاءٍ خَلَطَتْ أَجْزَاؤُهُ وَ عُجِنَتْ مَعَ بَعْضِهَا .

و أَعْجَنَ الرَّجُلُ : أَسَنَّ .

و أَيْضًا: جَاءَ بَوْلِدٍ عَجِينِهِ ، وَ هُوَ الْأَحْمَقُ .

و الأَعَجَبُ مِنَ الضَّرْعِ: أَقْلَهَا لَبْنًا وَ أَحْسَنَهَا مَرَاةً .

و قد تَكُونُ العَجْنَاءُ غَزِيرَةً وَ قد تَكُونُ بَكِيَّةً . و ابنُ حَمْرَاءِ العِجَانِ الأَعْجَمِيّ .

و جَمْعُ العِجَانِ : أَعَجِنُهُ وَ عُجِنٌ .

عجهن

العُجَاهِنُ ، بِالضَّمِّ : القُنْفُذُ ؛ حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ؛ وَ الذِي لَيْسَ بِصَرِيحِ النَّسَبِ .

وَ أَيضًا : صَدِيقُ الرَّجُلِ المُعْرِسِ فَإِذَا دَخَلَ بِهَا فَلَا عُجَاهِينَ لَهُ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ يَا عُجَاهِينَ

فقد مضى العُرسُ وَ أَنْتِ وَاهِنٌ (٣)

وَ هُوَ بَعِينَةُ الرَّسُولِ بَيْنَ العُرُوسِ وَ أَهْلِهِ يَجْرِي بَيْنَهُمَا بِالرَّسَائِلِ فِي الأَعْرَاسِ ؛ قَالَ تَابِطٌ شَرًّا :

وَ لَكِنِّي أَكْرَهْتُ رَهْطًا وَ أَهْلَهُ

وَ أَرْضًا يَكُونُ العَوْصُ فِيهَا عُجَاهِينَا (٤)

وَ هِيَ بِهَا .

وَ قد تَعَجَّهَنَ الرَّجُلُ : صَارَ عُجَاهِينًا ، وَ ذَلِكَ إِذَا لَزِمَهَا حَتَّى بَنَى عَلَيْهَا .

وَ العُجَاهِينُ : الخَادِمُ .

وَ أَيضًا : الطَّبَّاحُ .

وَ العَجَاهِنَةُ : بِالْفَتْحِ : جَمْعُهُ ؛ قَالَ الكُمَيْتُ :

وَ يَنْصِبِنَ القُدُورَ مُشَمَّرَاتٍ

يُنَازِعَنَ العَجَاهِنَةَ الرَّئِينَا (٥)

الرَّئِينُ : جَمْعُ الرَّئَةِ .

وَ العُجَاهِنَةُ ، بِالضَّمِّ : المَاشِطَةُ إِذَا لَمْ تُفَارِقِ العُرُوسَ حَتَّى يُبْنَى بِهَا .

عَدَنَ بِالْبَلَدِ يَعِدُنُ وَيَعْدُنُ ، مِنْ حَدَّثِي ضَرَبَ وَ نَصَرَ، عَدْنَا وَ عُدُونًا :أَقَامَ ؛ وَ مِنْهُ: جَنَاتِ عَدْنٍ (٤٤)، أَيْ جَنَاتُ إِقَامِهِ لِمَكَانِ الْخُلْدِ، وَ جَنَاتِ عَدْنٍ: بَطْنَانُهَا،

ص: ٣٧٠

-
- ١- (١) ديوانه ص ٢١١ و عجزه: و سير غيرهم عنها فساروا و البيت في التكملة و عجزه في اللسان و التهذيب.
 - ٢- (٢) في القاموس: [١] في بطنها.
 - ٣- (٣) اللسان.
 - ٤- (٤) اللسان. [٢]
 - ٥- (٥) اللسان و [٣] الصحاح. [٤]
 - ٦- (٦) الكهف، الآيه ٣١ و البيه الآيه ٨.

و بطنانها: وَسَطُهَا؛ وَ بَطْنَانُ الْأُودِيَةِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءُ السَّنَنِ فَيَكْرُمُ نَبَاتُهَا.

و عَدَنَتِ الْإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا تَعْدِنُ وَ تَعْدُنُ عَدْنًا وَ عُدُونًا :

أَقَامَتْ فِي الْمَرْعَى، وَ حَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْإِقَامَةَ فِي الْحَمْضِ ؛ وَ قِيلَ: صَلَحَتْ وَ اسْتَمَرَّتْهُ وَ نَمَتْ عَلَيْهِ وَ لَزِمَتْهُ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَ لَا تَعْدِنُ إِلَّا فِي الْحَمْضِ، وَ قِيلَ :

يَكُونُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَهِيَ عَادِنٌ، بغيرِ هَاءٍ.

وَ عَدَنَ الْأَرْضَ يَعْدِنُهَا عَدْنًا: زَبَلَهَا، أَيْ أَصْلَحَهَا بِالزَّبْلِ، كَعَدَنُهَا بِالتَّشْدِيدِ.

وَ عَدَنَ الشَّجَرَةَ يَعْدِنُهَا عَدْنًا: أَفْسَدَهَا بِالْفَأْسِ وَ نَحْوِهَا.

وَ عَدَنَ الْحَجَرَ عَدْنًا: فَلَعَهُ بِالْفَأْسِ .

وَ الْمَعْدِنُ، كَمَجْلِسٍ، وَ حَكَى بَعْضُهُمْ كَمَقْعِدٍ أَيْضًا وَ لَيْسَ بَثْبَثٍ، مَثَبْتُ الْجَوَاهِرِ مِنْ ذَهَبٍ وَ نَحْوِهِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِقَامَةِ أَهْلِهِ فِيهِ دَائِمًا لَا يَتَحَوَّلُونَ عَنْهُ شِتَاءً وَ لَا صَيْفًا؛ أَوْ لِإِنْبَاتِ اللَّهِ، عَزَّ وَ جَلَّ إِيَّاهُ فِيهِ وَ إِثْبَاتِهِ إِيَّاهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى عَدَنَ أَيْ ثَبَّتَ فِيهَا.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْمَعْدِنُ: مَكَانٌ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِيهِ أَصْلُهُ وَ مَبْدُؤُهُ نَحْوَ مَعْدِنِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْأَشْيَاءِ؛ وَ الْجَمْعُ الْمَعَادِنُ؛ وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ أَقْطَعَهُ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ، وَ هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تُسْتَخْرَجُ مِنْهَا جَوَاهِرُ الْأَرْضِ .

وَ الْمَعْدِنُ، كَمَنْبَرٍ: الصَّاقُورُ شَبَّهَ الْفَأْسَ .

وَ عَدَنَ بِهِ الْأَرْضَ تَعْدِينًا: ضَرَبَهَا بِهِ لِيُصْلِحَهَا؛ وَ كَذَلِكَ وَ جَنَ بِهِ، وَ مَرَّنَ بِهِ.

وَ عَدَنَ الشَّارِبُ: امْتَثَلًا، مِثْلُ أَوَّنَ وَ عَدَّلَ.

وَ الْعَدَانُ، كَسَحَابٍ: عَمِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ سَيْفٍ كَاطِمِهِ.

وَ قِيلَ: مَاءٌ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاهُ بِنِ تَمِيمٍ؛ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصُّعْقِ:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثِ حَتَّى

وَ رَدَدْنَا عَلَى أَوَارِهِ فَالْعَدَانِ (١)

وَ قِيلَ: الْعَدَانُ: سَاحِلُ الْبَحْرِ كُلُّهُ كَالطَّفِّ، قَالَ لَبِيدُ بْنُ رِيْعَةَ الْعَامِرِيُّ:

و لقد يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ

بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَ نَقْلُ (٢)

و قَالَ شَمْرٌ: عَدَانٌ مَوْضِعٌ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ.

و رَوَاهُ، أَبُو الْهَيْثَمِ بِكسْرِ الْعَيْنِ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَدَانُ: حَافَةُ النَّهْرِ، وَ كَذَلِكَ ضَفَّتُهُ وَ عَبْرَتُهُ وَ مَعْبَرُهُ وَ بَرِغِيلُهُ.

وَ الْعَدَانُ مِنَ الزَّمَانِ سَبْعُ سِنِينَ، يُقَالُ: مَكَّثُوا فِي غَلَاءِ السَّعْرِ عَدَانًا أَوْ عَدَانَيْنِ، وَ هُمَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَ الْعَدَانَةُ، بَهَاءٍ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، جَ عَدَانَاتٌ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو؛ وَ أَنْشَدَ:

بَنَى مَالِكٌ لَدَى الْحُصَيْرِ وَرَاءَ كُمْ

رِجَالًا عَدَانَاتٍ وَ خَيْلًا أَكَّاسِمَا (٣)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رِجَالٌ عَدَانَاتٌ مُقِيمُونَ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْعَدَانَاتُ: الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ .

وَ الْعِيدَانُ: التَّنْخُلُ الطُّوَالُ، مَرَّ فِي الدَّالِ لِأَنَّ وَزْنَ فَغْلَانِ.

وَ عَدْنَانُ بْنُ أَدِّ بْنِ أَدِّ بْنِ الْهَمَيْسَعِ، أَبُو مَعَدٍّ: الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ؛ وَ عَدْنَانُ الْجَدُّ الْحَادِي وَ الْعَشْرُونَ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ ضَبَطَهُ الْأَفْطَسِيُّ النَّسَابَةَ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَ الثَّاءِ مِثْلَهُ وَ كَلَّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ وَ الْيَمَنِ وَ مِصْرَ وَ الْعَرَبِ فَهَمُّ مُقِيمُونَ عَلَى نَسَبِهِمْ فِي عَدْنَانَ .

*قُلْتُ: وَ ضَبَطَهُ ابْنُ حَبِيبٍ كَضَبَطِ شَيْخِ الشَّرَفِ، وَ ضَبَطَهُ ابْنُ الْحَبَابِ النَّسَابَةَ كَضَبَطِ الْأَفْطَسِيِّ؛ وَ قِيلَ كَالأَوَّلِ وَ لَكِنَّ دَالَهُ مَفْتُوحَةً .

وَ الْعَدِينَةُ وَ الْعَدَانَةُ، كَسْفِينَةٍ وَ سَحَابَةٍ: رُفْعَةٌ مُتَنَفِّسَةٌ تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ.

ص: ٣٧١

١- (١) اللسان.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٣ و اللسان و الصحاح و المقاييس ٢٤٨/٤ و معجم البلدان « [١] عدان».

٣- (٣) اللسان و فيه: الحَضِينِ بدل الحَصِيرِ.

و قال أبو عمرو: في أطرافِ عَرَ المَزَادَةِ ، جِ عَدَائِنُ ؛ قال :

و العَرَبُ ذُو العَدِيَةِ المَوْعَبَا (١)

و عَرَبٌ مُعَدَّنٌ ، كَمُعْظَمٍ : قُطِعَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ خُرِزَ بِهَا .

و قال ابنُ شُمَيْلٍ : العَرَبُ يُعَدَّنُ إِذَا صَغُرَ الأَدِيمُ و أَرَادُوا تَوْفِيرَهُ زَادُوا لَهُ فِي نَاحِيَةِ مِنْهُ رُقْعَهُ .

قال : و كُلُّ رُقْعَةٍ تُزَادُ فِي العَرَبِ فَهِيَ عَدِيَتُهُ ، وَ هِيَ كَالْبَنِيْقَةِ فِي القَمِيصِ .

و المَعْدَنُ ، كَمُحَدَّثٍ : مُخْرِجُ الصَّخْرِ مِنَ المَعْدِنِ ثُمَّ يَكْسِرُهُ يُبْتِغِي فِيهِ الذَّهَبَ وَ نَحْوَهُ ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ أَبُو سَعِيدٍ قَوْلَ المُخَبَّلِ :

خَوَامِسُ تَنْشَقُّ العَصَا عَنْ رُؤُوسِهَا

كَمَا صَدَعَ الصَّخْرَ الثَّقَالَ المَعْدَنُ (٢)

و العَدَوْدَنِيُّ : السَّرِيعُ مِنَ الإِبِلِ ، أَوْ الشَّدِيدُ مِنْهَا ، أَوْ مَنْسُوبٌ إِلَى فَحْلِ اسْمِهِ عَدَوْدَنٌ ؛ أَوْ إِلَى أَرْضِ اسْمِهَا كَذَلِكَ .

و عَدَنُ أُبَيْنَ ، مُحَرَّكَةً : جَزِيرَةٌ بِالْيَمَنِ أَقَامَ بِهَا أُبَيْنُ ، رَجُلٌ مِنْ حِمَيْرٍ فُنِسِبَ إِلَيْهِ ، وَ يُقَالُ فِيهِ إِبِينٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَ بَيْنَ بَالِيَاءٍ ، هَكَذَا جَزَمَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الأَثَمَةِ .

و نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ حَوَاشِي الكَشَافِ لِلْفَاضِلِ اليَمَنِيِّ ، وَ هُوَ أَعْرَفُ بِبِلَادِهِ : أُبَيْنُ اسْمٌ قَصَبَهُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ عَدَنَ ثَمَانِيَةَ فَرَاسِخَ ، أُضِيْفَتْ إِلَيْهَا الأَذْنَى مُلَابَسَةً ؛ ا ه .

قال شَيْخُنَا : وَ هُوَ يَنَافِي قَوْلَ المَصْنُفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

« قُلْتُ : لَـ مُتَافَاةٌ ، فَإِنَّ كِلَا المَوْضِعَيْنِ نُسِبَ إِلَى أُبَيْنَ فَأَخِيْدُهُمَا سُمِّيَ بِاسْمِهِ ، وَ الثَّانِي لِإِقَامَتِهِ فِيهِ كَثِيرًا ، وَ يَكْفِي فِي تَعْلِيلِ أَسْمَاءِ المَوَاضِعِ أذْنَى مُنَاسِبَةً . وَ أَعْرَبُ مِنْ ذَلِكَ مَا نَقَلَهُ ابْنُ الجَوَانِي النَّسَابَةُ عِنْدَ ذِكْرِه أَوْلَادَ عَدَنَانَ مَا نَصَّهُ : وَ عَدَنٌ : رَجُلٌ وَ هُوَ صَاحِبُ عَدَنٍ ؛ فَإِنْ صَحَّ هَذَا فَقَوْلُ الفَاضِلِ قَرِيبٌ لِلْحَقِّ ، فَيَكُونُ المَوْضِعُ سُمِّيَ بِاسْمِ عَدَنِ بْنِ عَدَنَانَ (٣) ، وَ أُبَيْنُ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ حِمَيْرٍ ، وَ أُضِيْفَ هَذَا إِلَيْهِ لِقَرْبِهِ مِنْهُ ، وَ يَدُلُّكَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ : وَ عَدَنُ لَاعَهُ : هَ بَقْرَبِهِ أَى بَقْرَبِ عَدَنَ ، أُضِيْفَتْ إِلَى لَاعَهُ .

و قال بَعْضُ النَّسَابِيْنَ : إِنَّ عَدَنًا نُسِبَتْ إِلَى عَدَنِ بْنِ سَبَا ابْنِ نَفْثَانَ (٤) ابْنِ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلَ مَنْ نَزَلَهَا .

و عَدَنُ اليَوْمِ : فَرْضُهُ اليَمَنِ ، وَ مَقَرُّ كُلِّ فَضْلٍ مُسْتَحْسِنِ .

و عَدَنُهُ ، مُحَرَّكَةً : عِ بِنَاحِيَةِ الرِّبْدَةِ .

و قال نَضْرُ : هُوَ فِي جِهَةِ الشَّمَالِ مِنَ الشَّرْبَةِ .

قال أبو عُيَيْدَةَ: في عدته عُريْتانٌ و أفْرُ الزوراء و عُراعِرٌ و كَثِيبٌ (٥)مياه.

و عدَنُهُ : اسمٌ (٦)رجُلٍ ، و هو عدَنُهُ بنُ أُسامَةَ ؛ قال الأُميرُ: هكذا وَجَدْتَهُ بخطِّ ابنِ عبدَةِ النَّسَّابِ؛ و ضَبَطَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ عُدَيْيَهُ كَسْمِيهِ.

و عُدْنُهُ ، بِالضَّمِّ : ثِيْبُهُ قُرْبَ مَلَلٍ .

و قال نَصْرٌ: هَضْبَةٌ .

و عدَانٌ و عُدَيْنَةٌ ، كَسَحَابٍ و جُهَيْنَةٍ : مِنِ أَسْمَائِهِنَّ .

و عَيْدَنْبِ النَّخْلَةِ : صارتْ عَيْدانَهُ ، أَى طَوَيْلَهُ ، و قد ذُكِرَ فى الدَّالِ .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَدَنَ البَلَدَ : تَوَطَّئَهُ .

ص: ٣٧٢

١- (١) اللسان و الصحاح و فيه «الموعدا» و التكملة كروايه الصحاح، قال الصاغانى: و الروايه: الموعبا، بالباء، و بعده: إذا ملأناه أفاض المثعبا و الموعب: الموفّر.

٢- (٢) اللسان. [١]

٣- (٣) قال ياقوت: و هذا عجب لم أرَ أحداً ذكر أن عدنان كان له ولد اسمه عدن غير ما ورد فى هذا الموضع.

٤- (٤) فى معجم البلدان: «سنان بن نفيشان» و قد نبه إلى عبارته بهامش المطبوعه المصريه.

٥- (٥) فى ياقوت: و كُنَيْبٌ، بالنون.

٦- (٦) فى القاموس اسمٌ بالرفع منونه، و أضافها الشارح فخففت.

و مَرَكَزُ كُلِّ شَيْءٍ: مَعْدِنُهُ .

و المَعَادِنُ: الأَصُولُ .

و هو مَعْدِنٌ لِلخَيْرِ و الكَرَمِ إِذَا جُبِلَ عَلَيْهِمَا، عَلَى المَثَلِ .

و العَدَانُ ، كَسَحَابٍ : مَوْضِعُ العُدُونِ ، وَ تَرَكْتُ إِبِلَ بَنِي فَلَانٍ عَوَادِنَ بِمَكَانٍ كَذَا، أَي مُقِيمَاتُ بِهِ .

و العِدَانُ ، بالكسْرِ فَالتَّشْدِيدِ: الزَّمَانُ ؛ مِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ فِعْلًا مِنَ العَدَنِ .

و قَالَ الفَرَاءُ: الأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّهُ فِعْلَانٌ مِنَ العَدِّ و العِدَادِ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

و خُفُّ مَعْدَنٌ ، كَمُعْظَمٍ : زَيْدٌ فِي آخِرِ السَّاقِ مِنْهُ زِيَادَةٌ حَتَّى اتَّسَعَ .

و العَدَانُ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي أُسَدٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

بَكَّى عَلَى قَتْلِ العَدَانِ فَإِنَّهُمْ

طالَتْ إِقَامَتُهُمْ بَيْطَنَ بَرَامٍ (١)

و الاعدانُ : ماءٌ لَبْنِي مازِنٌ مِنْ تَمِيمٍ ؛ نَقَلَهُ ياقوت .

و سَكَّهُ عَدْنِي بِفَتْحِ فسكونٍ : بَنِي سَابُورٍ .

و العَدْنِيُّ (٢): مَنْ يُنْسَجُ الثِّيَابُ العِدْنِيَّةُ بَنِي سَابُورٍ مِنْهُمْ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبراهِيمَ بْنِ الحَرِيرِيِّ النَّسَاجِ، ماتَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَ حَمْسُمِائَةٍ .

و ذُو عَدْنِيَّةَ ، كَجُهَيْنَةَ : قَرْيَةٌ بِبَغْدَادِ (٣) بِالْيَمَنِ ، مِنْهَا:

الحَسَدِيُّ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الزُّبَيْدِيِّ العُدَيْنِيُّ الفَقِيهُ المَحْدُثُ ، ماتَ سَنَةَ ثِيْفٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ سِتْمِائَةٍ نَقَلَهُ الحَافِظُ وَ عَلَيْهِ عَدَنِيَّاتٌ : أَي ثِيَابٌ كَرِيمَةٌ وَ أَصْلُهَا النُّسْبَةُ إِلَى عَدَنِ .

تَقُولُ: مَرَّتْ جَوَارِ مِدَنِيَّاتٍ عَلَيْهِنَّ رِياطُ عِدَنِيَّاتٍ ؛ وَ كَثُرَتْ حَتَّى قِيلَ لِلرَّجُلِ الكَرِيمِ الأَخْلَاقِ : عِدْنِيٌّ ، كَمَا قِيلَ لِلنَّفِيسِ (٤) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: عَجَبْتُ كَمَا فِي الأَسَاسِ .

و عَدَانٌ ، كَشَدَادٍ: قَصْرٌ (٥) لِأُخْتِ الزَّبَاءِ عَلَى الفُرَاتِ ، عَنْ نَضْرٍ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَيْدَشُونُ: دُوَيْبَةُ بِذَكَرِهِ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

و تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.

عذن

العذائنه ، كسحابه : أهمله الجوهري .

و في اللسان : الإِسْتُ يَقُولُونَ : كَذَبْتَ عَدَائَتَهُ وَ كَدَّائَتَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَعْدَنَ الرَّجُلُ : إِذَا آذَى إِنْسَانًا بِالمُخَالَفَةِ ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

و العَدْنِيُّ ، بِضَمِّ فَفَتْحِ : الرَّجُلُ الكَرِيمُ الأَخْلَاقِ ؛ عَنِ الخَازِنِ .

و قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَرَاهُ تَصْحِيفًا وَ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ وَ الدَّالِ المَهْمَلِ (٤) .

و عذيون ، كصهيون: مدينه من أعمال صيدا على ساحل دمشق ، عن ابن عساكر .

عرن

العَرْنُ ، مَحْرَكَةٌ ، وَ العُرْنَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَ العِرَانُ ، ككِتَابٍ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي آخِرِ رِجْلِ الدَّابَّةِ كَالسَّحِجِ فِي الجِلْدِ يُذْهِبُ الشَّعْرَ ؛ أَوْ تَشَقُّقُ يُصِيبُ الخَيْلَ فِي أَيْدِيهَا أَوْ أَرْجُلِهَا ، أَوْ جُسُوءَةً تَحْدُثُ فِي رُسْغِ رِجْلِ الفَرَسِ وَ الدَّابَّةِ وَ مَوْضِعٌ نُتِّهَا مِنْ أُخْرِ للشَّيْءِ مِنَ الشُّقَاقِ أَوْ

ص: ٣٧٣

١- (١) اللسان و معجم البلدان «عدان» و فيهما: «على قتلى» .

٢- (٢) في التبصير ٩٩٧/٣ و اللباب «العدي» بالسكون، زاد في اللباب: و قد قيل في النسبه إليها عدني بفتح الدال أيضاً .

٣- (٣) قيدها ياقوت اسم لريض تعز باليمن .

٤- (٤) في الأساس: كما قيل للشئ العجيب من كل فن: عبقرى .

٥- (٥) قيدها ياقوت مدينه على الفرات .

٦- (٦) كذا بالأصل و الذى فى الأساس: «قال كثير بن جابر المحاربى: سرت ما سرت من ليلها ثم عرست إلى عدني ذى غناء و ذى فضل كذا روى فى الحصائل، و فى التكملة العذبي بالعين المضمومه و الدال المعجمه، و قال: أراه مأخوذاً من العذب، و أنا أراه قد احتبى فى تصحيفه..» .

المشقة من أن يزَمَحَ جبلاً أو حَجراً، وقد عَرِنَتْ كَفَرِحَ ، تَعْرُنُ عَرْنًا ، فَهِيَ عَرِنَةٌ وَعَرُونٌ ، وَهُوَ عَرْنٌ .

وَعَرَنَ البَعِيرَ يَعْرِئُهُ وَيَعْرِئُهُ ، مِنْ حَدَى ضَرَبَ وَنَصَرَ، عَرْنَا : وَضَعَ فِي أَنْفِهِ العِرَانَ ، فَهُوَ مَعْرُونٌ .

وَالعِرَانُ ، ككِتَابٍ : اسْمٌ لَعُودٍ يُجْعَلُ فِي وَتَرِهِ أَنْفِهِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ المَنْخَرَيْنِ .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : الخِشَاشُ مَا يَكُونُ مِنْ عُودٍ أَوْ غَيْرِهِ يُجْعَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ البَعِيرِ ، وَالعِرَانُ : مَا كَانَ فِي الأَنْفِ فَوْقَ اللِّحْمِ .

وَعُرِنَ البَعِيرُ ، كَعُنِيَ : سَكَى أَنْفَهُ مِنَ العِرَانِ .

وَالعَرِينُ ، كَأَمِيرٍ : مَأْوَى الأَسَدِ الَّذِي يَأْلُفُهُ . يَقَالُ :

لَيْثُ عَرِينٍ وَ لَيْثُ غَابِهِ .

وَالعَرِينُ أَيضًا : مَأْوَى الضَّبِّ وَ الدَّبِّ وَ الحَيَّةِ ، كَالعَرِينَةِ ؛ وَ أَنشَدَ ابْنُ سِينَةَ لِلطَّرْمَاحِ يَصِفُ رَجُلًا :

أَحَمَّ سَرَاهِ أَعْلَى اللُّونِ مِنْهُ

كَلَوْنِ سَرَاهِ تُعْبَانِ العَرِينِ (١)

وَ قَالَ آخَرُ :

وَ مُسْرَبِلٍ حَلَقِ الحَدِيدِ مُدَجِّجٍ

كَاللَّيْثِ بَيْنَ عَرِينِهِ الأَشْبَالِ (٢)

جَ عُرْنٌ ، كَكُتِبٍ .

وَ العَرِينُ : هَشِيمُ العِضَاهِ .

وَ أَيضًا : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ المُتَنَفِّ ، هَذَا هُوَ الأَصْلُ يَكُونُ فِيهِ أَسَدٌ أَمْ لَا .

وَ العَرِينُ : اللِّحْمُ ؛ وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِمَدْرِكِ بْنِ حِصْنٍ :

رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ البُكَاءِ كَمَا رَعَتْ

مُوشَمَّةُ الأَطْرَافِ رَخِصُّ عَرِينُهَا (٣)

وَ عَرِينٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ؛ وَ أَنشَدَ الأَرْهُرِيُّ لَجَرِيرٍ :

عَرِينٌ مِنْ عُرَيْنِهِ لَيْسَ مِنَّا

بَرْنْتُ إِلَى عُرَيْنِهِ مِنْ عَرِينٍ (٤)

وَقَالَ الْقَرَّازُ: عَرِينٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ اسْمٌ رَجُلٍ بَعَيْنِهِ.

وَقَالَ الْأَخْفَشُ: عَرِينٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعٍ؛ زَادَ ابْنُ بَرِّي: ابْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ابْنِ تَمِيمٍ .

وَأَيْضًا: صِيَاحُ الْفَاخِحَةِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمِهِ عَزْهَلًا :

إِذَا سَعْدَانُهُ السَّعْفَاتِ نَاخَتْ

عَزَاهُهَا سَمِعْتُ لَهَا عَرِينَا

الْعَرِينُ: الصَّوْتُ .

وَالْعَرِينُ: فِنَاءُ الدَّارِ وَالْبَلَدِ؛ وَمِنْهُ

١٧- الْحَدِيثُ: أَنَّ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ دُفِنَ بِعَرِينِ مَكَّةَ. أَيْ بِفِنَائِهَا، وَكَانَ دُفِنَ عِنْدَ بَيْتِ مَيْمُونٍ؛ الْعَرِينُ فِي الْأَصْلِ مَأْوَى الْأَسَدِ شُبِّهَتْ بِهِ لِعَزُّهَا وَمَنْعَتِهَا، زَادَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَزًّا وَمَنْعَةً .

وَالْعَرِينُ: جَمَاعَةُ الشُّوكِ وَالْعِضَاءِ، كَانَ فِيهِ أَسَدٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ.

وَالْعَرِينُ: مَعْدِنٌ بِتَرْبِيهِ، عَنْ نَضْرٍ.

وَالْعَرِينُ: فِنَاءُ الْفَرَيْسَةِ (٥) وَالْعَزُّ عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَأَيْضًا: جُحْرُ الضَّبِّ .

وَعَرِنَتِ الدَّارُ عِرَانًا، بِالْكَسْرِ، أَيْ بَعُدَتْ وَذَهَبَتْ جِهَهُ لَا يُرِيدُهَا مِنْ يَحِبُّهَا.

وَدِيَارُ عِرَانٌ وَعَارِنَةٌ: بَعِيدَةٌ، الْأُولَى وَصِفَتْ بِالْمُضْدَرِّ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَتْ عِنْدِي بِجَمْعٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ اللَّعْنَةِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

١- (١) ديوانه ص ١٨٠ و اللسان و التهذيب و المقاييس ٢٩٤/٤.

٢- (٢) اللسان بدون نسبه.

٣- (٣) اللسان [١] بروايه ابن برى منسوباً لمدرک بن حصن، و فى شعره «موشمه الجنين» و أورد عجزه منسوباً لغاديه الديريه، مثل التهذيب، و فى الصحاح و المقاييس ٣٩٤/٤ [٢] عجزه بدون نسبه.

٤- (٤) ديوانه ص ٥٧٨ و اللسان و التهذيب و الصحاح. [٣]

٥- (٥) ضبطت فى القاموس بالرفع، و تصرف الشارح بالعباره فافتضى الجرّ.

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحْتَ بِهِ

مَنَازِلُ مَيِّ وَ الْعِرَانُ السَّوَالِغُ (١)

و الْعَزِينُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَنْفُ كُفُّهُ ، وَ بِهِ فُسِّرَ

١٦- حَدِيثُ الْحَلِيهِ : « أَفْنَى الْعَزِينِ » . أَوْ مَا صَلَبَ مِنْ عَظْمِهِ .

وَ قِيلَ : عَزِينُ الْأَنْفِ تَحْتَ مُجْتَمَعِ الْحَاجِبِينَ ، وَ هُوَ أَوَّلُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّمَمُ ؛ أَوْ عَزِينُهُ : رَأْسُهُ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

تَشَى النَّقَابَ عَلَى عَزِينِ أَرْزَبِهِ

شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مُرْتُومٌ (٢)

وَ اسْتَعَارَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ لِلدَّهْرِ فَقَالَ :

وَ أَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَزِينِ قَدْ جُدَعَا

وَ الْجَمْعُ الْعَرَائِينُ ؛ قَالَ كَعْبٌ :

شُمُّ الْعَرَائِينِ أَبْطَالٌ لِيُوْثُهُمْ (٣)

وَ الْعَزِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ ، وَ مِنْهُ عَرَائِينُ السَّحَابِ :

أَوَائِلُ مَطَرِهِ ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ غَيْثًا :

كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَائِينِ وَدْقِهِ

مِنَ السَّيْلِ وَ الْعَنَاءِ فَلِكُهُ مِغْزَلٌ (٤)

وَ مِنْ الْمَجَازِ : الْعَزِينُ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ .

وَ عَرَائِينُ النَّاسِ : وُجُوهُهُمْ وَ سَادَتُهُمْ وَ أَشْرَافُهُمْ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَيْشًا :

تَهْدِي قُدَامَاهُ عَرَائِينُ مُضْرُ

وَ الْعَرَائِيَهُ ، بِالضَّمِّ : مَدُّ السَّيْلِ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

كَانَتْ رِيَا حُ وَ مَاءُ ذُو عَرَائِيهِ

و ظُلمَهُ لَمْ تَدْعُ فَتَقًا وَ لَا خَلًّا (٥)

و العُرانيَّةُ : قاموسُ البحرِ . و قيلَ : ما يَزْتَفِعُ في أَعاليِ الماءِ مِنْ غَوَارِبِ المَوْجِ .

و ماءٌ ذو عُرانيَّةٍ : إذا كَثُرَ و اِرْتَفَعَ عُبائُهُ .

و بالفتحِ : عُرانيَّةُ بِنُ جُشَمَ في بَلَقَيْنِ .

و العَرَنُ ، محرَّكَةً : العَمْرُ .

حكى ابنُ الأعرابيِّ : أَجِدُ رائِحَةَ عَرَنٍ يَدِيكَ ، أَى غَمَرَهُما .

و قيلَ : العَرَنُ رائِحَةُ لَحْمٍ لَهُ غَمَرٌ وَ هُوَ العَرْمُ أَيضًا .

و أَيضًا : رِيحُ الطَّيِّخِ ، كالعِرَنِ ، بالكسْرِ ، الأوْلَى عن كُرَاعِ .

و العَرَنُ الدُّخَانُ .

و أَيضًا : شَجَرٌ يُدْبِعُ بِهِ ؛ وَ مِنْهُ سِقَاءٌ مَعْرُونٌ : أَى مَدْبُوعٌ بِهِ .

و أَيضًا : اللَّحْمُ المَطْبُوعُ ؛ عن ابنِ الأعرابيِّ و قيلَ :

اللَّحْمُ مُطْلَقًا .

و العِرْنُ ، ككَتِفٍ : مَنْ يَلْزَمُ الياسِرَ حَتَّى يَطْعَمَ مِنَ الجُزُورِ .

و العِرْنُ : فَرَسٌ عَدِيٌّ بِنِ أُمِّيَّةِ الضَّبِّيِّ ، أَوْ فَرَسٌ عُمَيْرِ ابْنِ جَبَلِ البَجَلِيِّ .

و العِرَانُ ، ككتابِ : عُوْدُ البَكَرَةِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الخُطَافُ ، على التَّشْبِيهِ بَعُوْدِ الإِبِلِ ، جَمْعُهُ أَعْرَنَةٌ .

و العِرَانُ : البُعْدُ . وَ دِيَارُ عِرَانٍ ، وَصِفَتْ بِالمُضَدَّرِ كما تَقَدَّمَ .

ص: ٣٧٥

١- (١) ديوانه ص ٣٣٤ و اللسان و التهذيب .

٢- (٢) ديوانه ص ٥٧٢ و اللسان و المقاييس ٣٦٤/٤ بروايه: «تشي الخمار» .

٣- (٣) من قصيدته بانت سعاد، شرح ابن هشام ص ٢٨، و [١] عجزه: ...لبوسهم من نسج داود في الهيجا سراويل .

٤- (٤) البيت بهذه الروايه في اللسان، و [٢] هو ملفق من بيتين في معلقه امرئ القيس، ديوانه ص ٦٢: كأن ثبيراً في عرانيين و بله

كبير أناس في بجاد مزمل كأن ذرى المجيمر غدوه من السيل و الأعتاء فلكه مغزل.
٥- (٥) اللسان و [٣]الصحاح و [٤]التهذيب.

و العِرَانُ : القِتَالُ .

و أَيْضاً: وِ جَارُ الضَّبْعِ و هو مَأْوَاهُ .

و أَيْضاً: القِرُونُ .

و أَيْضاً: المِسْمَارُ؛ عن الجَوْهَرِيِّ؛ زاد الهَجْرِيُّ :

الذي يُضَمُّ بَيْنَ السَّنَانِ و القَنَاهِ .

قَالَ : و منه رُمَحٌ مُعَرَّنٌ ، كَمُعَظَمٍ : إذا سَمَّرَ سِنَانَهُ بِهِ .

و قَالَ غَيْرُهُ : رُمَحٌ مُعَرَّنٌ : مُسَمَّرُ السَّنَانِ .

و عُرَيْنُهُ ، كَجُهَيْنَةَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي بَجِيلَةَ ، و هُمُ عُرَيْنَةُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عَبْقَرٍ؛

١٤- منهم العُرَيْثُونَ الْمُزْتَدُونَ الَّذِينَ اسْتَأْتَقُوا إِبِلَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ ، و سَمَلُوا أَعْيُنَ الرُّعَاةِ ، فَسَمَلَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ ، أَعْيُنَهُمْ .

و العِرْزَةُ ، بالكسْرِ: عُرُوقُ العَرِينِ (١)؛ هكذا في النسخِ ، و الصَّوَابُ العَرْتَنِ .

و قَالَ الأَزْهَرِيُّ : العِرْزَةُ : خَشَبُ الظَّمْحِ (٢) ، و أَحَدْتُهَا ظَمْحَةٌ ، شَجَرَةٌ عَلَى صَوَرِهِ الدُّلْبِ يُقَطَّعُ مِنْهَا خُشْبُ القِصَّارِينَ الَّتِي تُدْفَنُ .

و قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ شَجَرٌ يُشْبِهُ العَوْسَجَ إِلَّا أَنَّهُ أَضَحَمُ مِنْهُ ، و هُوَ أَثِيثُ الفَرْعِ ، و لَيْسَ لَهُ سُوْقٌ طَوَالٌ .

و سِقَاءٌ مَعْرُونٌ : دُبْعٌ بِهِ .

و العِرْزَةُ : الصَّرِيْعُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُطَاقُ .

قَالَ الفَرَّاءُ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَرِيْعًا حَبِيْثًا قَلِيلَ هُوَ عِرْزَةٌ لَا يُطَاقُ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ضَعْفَهُ :

و لَسْتُ بِعِرْزَةٍ عَرِكِ سِلَاحِي

عَصًا مَثْقُوفَةً تَقْضُ الحِمَارَا (٣)

يَقُولُ : لَسْتُ بِقَوِيٍّ ، ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ : سِلَاحِي عَصًا أَسُوْقُ بِهَا حِمَارِي و لَسْتُ بِمُقَرَّنٍ لِقِرْنِي . و قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي العِرْزَةِ الصَّرِيْعِ : هُوَ مِمَّا يَمْدُحُ بِهِ .

و عِرْزَانٌ ، بالكسْرِ: جَبَلٌ مِمَّا يَلِي جِبَالَ صُبْحٍ مِنْ بِلَادِ فَرَازَةَ ؛ و قِيلَ : رَمْلٌ فِي بِلَادِ عُقَيْلٍ ؛ قَالَهُ نَضْرُ .

وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ بِالْجَنَابِ دُونَ وَادِي الْقُرَى إِلَى فَيْدٍ.

وَأَعْرَنَ الرَّجُلُ: دَامَ عَلَى أَكْلِ الْعَرَنِ، وَهُوَ اللَّحْمُ الْمَطْبُوحُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَعْرَنَ الرَّجُلُ: تَشَقَّقَ ، كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَالصَّدْوَابُ :

تَشَقَّقَتْ ، سَيِّقَانُ فَضْلَانِهِ.

وَأَعْرَنَ : وَقَعَتِ الْحِكْمَةُ فِي إِبْلِهِ.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ قَوْحٌ يَأْخُذُهُ فِي عُنُقِهِ فَيُحْتَكُّ مِنْهُ، وَرُبَّمَا بَرَكَ إِلَى أَصْلِ شَجَرِهِ وَاحْتَكَّ بِهَا؛ قَالَ :

وَدَوَاؤُهُ يُحْرَقُ عَلَيْهِ الشَّحْمُ .

وَخَيْفَانُ بَنُ عُرَانَةَ ، كَثْمَامَةٌ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِيهِ شَيْئَانِ: الْأَوَّلُ: أَنَّ الصَّوَابَ فِي ضَبِّطِ وَالِدِهِ كَرُمَانَةٍ، وَهَكَذَا ضَبَّطَهُ الْحَافِظُ (٤) وَغَيْرُهُ؛ وَالثَّانِي: أَنَّ خَيْفَانَ هَذَا إِنَّمَا قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ ، الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ ذَكَرَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، فَهُوَ إِذَا تَابَعْتَنِي؛ تَأَمَّلْ ذَلِكَ.

وَعَرَنَ عُرُونًا: مِثْلُ مَرَنَ مُرُونًا وَ مَرَنَ السَّهْمَ مَرْنًا:

رَضَّفَهُ تَرَضِيفًا.

وَبَطَّنَ عُرْنَةَ ، كَهَمَزَةٍ ، وَحَكَى بَعْضُ فِيهِ بَضْمَتَيْنِ وَ لَيْسَ بِثَبَّتٍ ، بَعَرَفَاتٍ (٥)؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «وَأَرْتَفَعُوا عَنِ بَطْنِ عُرْنَةَ» .

وَقَالَ نَصْرٌ: عُرْنَةُ مِنْ عَرَفَةٍ.

وَبَطَّنَ عُرْنَةَ: مَسَّجَدُ عَرَفَةَ ، وَ الْمَسِيلُ كُلُّهُ ، وَ لَيْسَ مِنَ الْمَوْقِفِ ؛ ذَكَرَهُ الْقُرْطُبِيُّ ، وَ فِيهِ خِلَافٌ طَوِيلٌ لِلْفُقَهَاءِ .

وَ بَخَطُّ التَّوَوِي ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: لَيْسَتْ عُرْنَةُ مِنْ عَرَفَاتٍ ؛ قِيلَ: هِيَ مُجَاوِرَةٌ لَهَا.

ص: ٣٧٦

١- (١) على هامش القاموس: [١] صوابه: عروق العرنتن، كما في الصحاح، و سيأتي ذكره في المادة بعد، ه . مصححه.

٢- (٢) ضبطت بالقلم في التهذيب و اللسان [٢] بالكسر ثم السكون.

٣- (٣) اللسان و التهذيب.

٤- (٤) في التبصير ٩٣٨/٣ عرّانه بالفتح و تثقيل الراء، و فيه جيفان بدل خيفان.

٥- (٥) الأولى بجوار عرفات، أفاده القرافي، هامش القاموس.

و العارنُ :الأسدُ لخبثته و شدته.

و سَمَّوْا مَعْرُونَاً و عُرَيْنَا ، كزُبَيْرٍ و رُمَانٍ ؛ و أَمَّا بَرْدُ بْنُ عُرَيْنٍ فَقَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ ، هُوَ كَأَمِيرٍ ، وَ ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ كزُبَيْرٍ .

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عرن

الْعَرْنُ مَحْرَكَةً :شَبِيهُ بِالْبَثْرِ يَخْرُجُ بِالْفِصَالِ فِي أَعْنَاقِهَا تَحْتَكُ مِنْهُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي :و مِنْهُ قَوْلُ رُوْبِهِ:

يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّفْنِ

تَحْكُكَ الْأَجْرِبُ يَأْذَى بِالْعَرْنِ (١)

و الْعَرْنُ :أَثَرُ الْمَرْقَةِ فِي يَدِ الْأَكْلِ ؛عَنِ الْهَجْرِيِّ .

و الْعَرِينُ :الْأَجْمَةُ .

و الْعِرَانُ ، ككِتَابِ :الشَّجَرُ الْمُتَقَادُ الْمُسْتَطِيلُ .

و أَيْضاً :الِدَارُ الْبَعِيدَةُ .

و أَيْضاً :الطَّرِيقُ ، و لَا وَاحِدَ لَهَا ، و بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقُ .

و الْعِرْنَةُ ، بِالْكَسْرِ :الْجَافِي الْكَزُّ مِنَ الرِّجَالِ .

و قَالَ أَبُو عَمْرٍو :هُوَ الَّذِي يَخْدُمُ الْبُيُوتَ .

و سِقَاءٌ مُعَرَّنٌ ، كَمُعْظَمٍ :دَبَّحَ بِالْعِرْنَةِ .

و الْعِرْنَةُ :خَشَبَةُ الْقَصَارِينِ يُدَقُّ عَلَيْهَا ، وَ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا الْمُنْجَنَةُ وَ الْكِدْنُ ؛عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

و الْعِرَانُ ، كَشَدَادٍ :بَائِعُ خُشْبِ الْعِرْنَةِ .

و عُرَيْنَةُ ، كَجُهَيْنَةَ :بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ .

و ابْنُ الْكَلْحَبِيِّ الْعَرْنِيُّ :الشَّاعِرُ مِنْ بَنِي عُرَيْنِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمَصْنُفُ .

و عُرُونَهُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ .

و عُرْنَاتٌ ، بِضَمَّتَيْنِ (٢) : مَوْضِعٌ دُونَ عَرَافَاتِ الْيَأْنَصَابِ الْحَرَمِ ؛ قَالَ لَيْدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

و الْفَيْلُ يَوْمَ عُرْنَاتٍ كَعُكْعَا

إِذْ أَرَمَعَ الْعُجْمُ بِهِ مَا أَرَمَعَا (٣)

و عِرْنَانٌ ، بِالْكَسْرِ : غَائِطٌ وَاسِعٌ مُنْخَفِضٌ مِنَ الْأَرْضِ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي وَ رَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبِ قَارِحٍ

بَشْرَبَهُ أَوْ طَاوٍ بِعِرْنَانَ مُوجِسٍ (٤)

و الْعُرْنَتَانِ ، بِالضَّمِّ : التُّنْكَتَانِ تَكُونَانِ فَوْقَ عَيْنِ الْكَلْبِ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «اقْتُلُوا مِنَ الْكِلَابِ كُلَّ أَسْوَدَ بَيْهيمِ ذِي عُرْنَتَيْنِ» .

و عِرْوَانٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ؛ عَنْ نَصْرِ .

عربن

الْعُرْبُونُ ، بِالضَّمِّ وَ كَحَلْزُونٍ وَ قُرْبَانٍ : مَا عَقِدَ بِهِ الْبَيْعُ ، وَ تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ أَرْبُونًا .

وَ عَرَبْتَهُ أَعْطَاهُ ذَلِكَ ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي عَرَبِ بَتْسَارِيْفِهِ . وَ أُوْرَدَهُ الْمَصْنَفُ هُنَاكَ أَيْضًا ، وَ فِيهِ إِيمَاءٌ إِلَى الْقَوْلِ بِزِيَادَةِ التُّونِ ، وَ أُوْرَدَهُ هَهُنَا بِنَاءً عَلَى أَصَالَتِهَا ، وَ فِيهِ خِلَافٌ وَ الصَّحِيحُ زِيَادَتُهَا وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعُرْبُونُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِيهِ ؛ نَقَلَهُ أَبُو حَيَّانَ ، وَ هُوَ يُؤَيِّدُ زِيَادَةَ التُّونِ لِفَقْدِ فُعْلُولِ دُونَ فَعْلُونَ .

وَ يُقَالُ : رَمَى فُلَانٌ بِالْعُرْبُونِ ، مُحَرَّكَةً : إِذَا سَلَحَ .

عرتن

الْعَرْتَنُ ، كَجَعْفَرٍ ، عَنِ الْخَلِيلِ ، وَ الْعَرْتَنُ ، مُحَرَّكَةً وَ التَّاءُ مَكْسُورَةٌ وَ تُضَمُّ التَّاءُ أَيْ مَعَ التَّحْرِيكِ ، وَ الْأَصْلُ عَرْتَنٌ ، كَقَرْنُفَلٍ ، بِفَتْحِ الْقَافِ وَ الرَّاءِ وَ سَكُونِ التُّونِ وَ ضَمِّ الْفَاءِ ، وَ كَجَحْنَفَلٍ ، أَوْ تُثَلَّثُ تَأْوُهُ ، حِيْدَفَتْ نُونُهُ وَ تَرِكَ عَلَى صَوْرَتِهِ . وَ الْعَرْتُونُ ، كَزَرْجُونٍ بِإِشْبَاعِ الضَّمِّ حَتَّى صَارَتْ وَاوًا : شَجَرٌ خَشِنٌ يُشْبَهُ الْعَوْسَجَ إِلَّا

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) ضبطت بالقلم فى اللسان بضم ثم فتح.

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٩٥ و اللسان. [٢]

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ١١٥ بروايه: «أو طافٍ» و المثبت كروايه اللسان، و [٣] فى معجم البلدان « [٤]عرنان» نسبه إلى بشر بن أبى خازم و روايته: كأنى و أقتادى على حمشه الشوى بحربه أو طاوٍ بعسفان موجس.

أَنَّهُ أَضْحَمُ، وَهُوَ أَثِيثُ الْفَرْعِ وَ لَيْسَ لَهُ سَوْقٌ طَوَالَ يُدَقُّ ثُمَّ يُطْبَخُ وَ يُدْبَعُ بِهِ فَيَجِيءُ أَدِيمَهُ أَحْمَرًا.

وَ أَدِيمٌ مُعَرَّتَنٌ: مَدْبُوعٌ بِهِ، وَ قَدْ عَرَّتَنَهُ بِهِ.

وَ عُرْتِنَاتٌ، بِالضَّمِّ: عِ، وَ قَدْ ذُكِرَ صَرْفُهُ.

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: عُرْتِنَاتٌ: مَاءٌ بَعْدَنَهُ؛ نَقَلَهُ نَصْرٌ.

عرجن

الْعُرْجُونُ، كَرُبُورٍ: الْعِدْقُ عَامَّةً؛ أَوْ هُوَ الْعِدْقُ إِذَا بَيَسَ وَ اعْوَجَّ، أَوْ أَصْلُهُ الَّذِي يَعْوَجُّ وَ تُقَطَّعُ مِنْهُ الشَّمَارِيخُ فَيَبْقَى عَلَى النَّخْلِ يَابِسًا. أَوْ عَوْدُ الْكِبَاسَةِ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ.

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعُرْجُونُ أَصْفَرٌ عَرِيضٌ شَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْهَيْلَالَ لَمَّا عَادَ دَقِيقًا؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (١).

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ فِي دِقَّتِهِ وَ اعْوِجَاجِهِ؛ وَ قَوْلُ رُوْبِهِ:

فِي خِدْرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعَرَّجِينَ (٢)

يَشْهَدُ بِكَوْنِ نُونِ عُرْجُونٍ أَصْلًا، وَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْإِعْرَاجِ، فَقَدْ كَانَ الْقِيَاسُ عَلَىٰ هَذَا أَنْ تَكُونَ نُونُ عُرْجُونٍ زَائِدَةً كَزِيَادَتِهَا فِي زَيْتُونٍ، غَيْرَ أَنَّ بَيْتَ رُوْبِهِ هَذَا مَنَعَ ذَلِكَ وَ أَعْلَمَ أَنَّهُ أَصْلٌ رُبَاعِيٌّ قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ الثَّلَاثِي كَسَبَطْرٍ مِنْ سَبِطٍ وَ دِمَثْرٍ مِنْ دَمِثٍ، أَلَا تَرَىٰ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ (٣) فَعْلَنَ، وَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوَ عَلَجَنٍ وَ حَلَبَنٍ.

أَوْ الْعُرْجُونُ: نَبْتُ أُبَيْضٍ.

وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: الْعُرْجُونُ: نَبْتُ كَالْفَطْرِ يُشْبَهُ الْفَقْعَ يَبْيَسُ وَ هُوَ مُسْتَدِيرٌ.

وَ قِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاهِ قَدْرُ شَبْرٍ أَوْ دُونَيْنِ ذَلِكَ وَ هُوَ طَيِّبٌ مَا دَامَ غَضًّا، جَ عَرَاجِينُ؛ وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَتَشْبَعَنَّ الْعَامَ إِنْ شَىءٌ شَعٍ

مِنَ الْعَرَاجِينِ وَ مِنْ فَسْوِ الضَّبْعِ (٤)

وَ عَرَجَنَ الثَّوْبَ: صَوَّرَ فِيهِ صُورَهَا؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ رُوْبِهِ السَّابِقُ: أَيُّ مُصَوَّرٍ فِيهِ صُورُ النَّخْلِ وَ الدُّمَى.

وَ عَرَجَنَ فَلَانٌ فَلَانًا: ضَرَبَهُ بِهَا.

وَ قِيلَ: عَرَجَنَهُ: طَلَاهُ بِالْدَمِّ، أَوْ بِالزَّرْعَفَرَانِ أَوْ بِالْخِضَابِ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

عَرَضَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

عرضن

العَرْضُنِي (٥): عَدُوٌّ فِي اسْتِثْقَاكِ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِي عَنِ اللَّيْثِ وَ أُنْشَدَ:

تَعْدُو الْعَرْضُنِي حَيْلُهُمْ حَرَا جَلَا (٦)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي اعْتِرَاضٍ وَ نَشَاطٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَرْضُنَةُ: الْإِعْتِرَاضُ فِي السَّيْرِ وَ النَّشَاطِ، وَ لَا يُقَالُ: نَاقَةٌ عَرْضُنَةٌ .

وَ امْرَأَةٌ عَرْضُنَةٌ: ضَخْمَةٌ قَدْ ذَهَبَتْ عَرْضًا مِنْ سِمَنِهَا.

عرهن

الْعُرْهُونُ، كَزُنُوبٍ: الْفُطْرُ مِنَ الْكَمَاهِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: شَيْءٌ يُشَبَّهُ الْكَمَاهَ فِي الطَّعْمِ؛ جَ عَرَاهِينُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: جَمَلٌ عَرَاهِينٌ وَ عُرَاهِيمٌ وَ جُرَاهِيمٌ، كَعُلَابِيٍّ: ضَخْمٌ عَظِيمٌ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعُرْهُونُ وَ الْعُرْجُونُ وَ الْعُرْجُدُ كُلُّ الْإِهَانِ .

ص: ٣٧٨

١- (١) يس، الآية ٣٩. [١]

٢- (٢) ديوانه ص ١٦١ و قبله: أو ذكر ذات الربذ المعهن و الرجز الشاهد في اللسان و التهذيب.

٣- (٣) اللسان: [٢] في الأمثال.

٤- (٤) اللسان. [٣]

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: العرضني، قد ذكره في اللسان [٤] هنا و في ماده عرض و لعله لاحتمال نونه للأصالة و الزيادة، و ذكره المصنف فيها فقال ما نصه: و ناقه عرضنه كسجله: تمشى معارضه، و يمشى العرضنه و العرضني أى في مشيته بغى

من نشاطه، و نظر إليه عرضنه أى بمؤخر عينه ا ه ا».

٦- (٦) اللسان و التهذيب.

و قال ابنُ بَرِّي: عُرْهانُ ، كُعْثمان: مَوْضِعٌ .

عزن

أَعَزَنَ (١) فلاناً: هَمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قال ابنُ الأَعرابيِّ : أَعَزَنَ الرجلَ : قاسَمَهُ في النَّصيبِ (٢) فَأَخَذَ كُلُّ نَصيبِهِ ؛ و نَصَّ ابنُ الأَعرابيِّ : قاسَمَ نَصيبَهُ ، فَأَخَذَ هذا نَصيبَهُ و هذا نَصيبَهُ .

قال الأزهريُّ : و كأنَّ النونَ مبدلَةً مِنَ اللامِ في هذا الحزفِ .

و قال شيخنا، رحمه الله تعالى: إسقاطُ قولِهِ في النَّصيبِ أُولى مِنَ ذِكرِهِ لَمّا في إثباتِهِ مِنَ القَلقِ و الإِبهامِ .

*قلتُ : هو مَذكورٌ في نَصِّ ابنِ الأَعرابيِّ ، و نَقَلَهُ الأزهريُّ هكذا و سلمه .

عسن

العَسْنُ: الطُّولُ مع حُسْنِ الشَّعْرِ و البياضِ ؛ عن أبي عَمْرٍو .

و عَسْنٌ ؛ ع ؛ قال :

كَأَنَّ عَلَيْهِمُ بَجُنُوبِ عَسْنٍ

عَما ماً يَشْتَهَلُ و يَسْتَطِيرُ (٣)

و العِسنُ ، بالكسْرِ: المِثْلُ و النَّظيرُ .

و أَيضاً: الشَّحْمُ القَدِيمُ ؛ و يُثَلَّثُ . يقالُ : سَجِمَتِ النَّاقَةُ على عَسْنٍ ، الفَتْحُ (٤) عن يَعقوبَ حَكَها في البِدالِ ، و الضَّمُّ ذَكَرَهُ ابنُ سِيَدِهِ ، و كذلك بضمَّتَيْنِ ، و أمّا الكسْرُ فلم أَجدُ مَنْ حَكَاهُ ؛ قال القُلاخُ :

عُراهِماً خاظي البَضِيعِ ذا عَسْنٍ

و قال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صَاحِبٍ :

عليه مُزْنِيٌّ عامٍ قد مَضَى عَسْنُ

و بالضَّمِّ : السَّمْنُ .

و العَسْنُ ، بضمَّتَيْنِ و بالتَّحريكِ : نُجُوعُ العَلْفِ و الرُّغى في الدَّابَّةِ ؛ و قد عَسِنَتِ الدَّابَّةُ عَسناً .

و عَسِنَ فِيهَا الْكَلَأُ، كَفَرِحَ : إِذَا نَجَّعَ وَ سَمِنَتْ .

و الْعَسِنُ ، كَكْتِفٍ : الدَّابَّةُ الشَّكُورُ ، وَ هِيَ الَّتِي يَظْهَرُ فِيهَا أَثَرُ الرِّعْيِ .

و الْأَعْسَانُ : الْأَثَارُ يُقَالُ : هُوَ فِي أَعْسَانِهِ ، أَيْ آثَارِهِ وَ مَكَانِهِ ، وَاحِدُهَا عِسْنٌ .

و الْأَعْسَانُ مِنَ الْإِبِلِ : أَلْوَاهُهَا .

و الْأَعْسَانُ مِنَ الْأَرْضِ : بَقِيَّةُ الحَطَبِ وَ جُدُوهُ .

و تَعَسَّنَ أَبَاهُ : أَشْبَهَهُ ، أَيْ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ كَتَأَسَّلَهُ وَ تَأَسَّنَهُ .

و تَعَسَّنَ الشَّيْءُ : طَلَبَ أَثَرَهُ وَ مَكَانَهُ .

و تَعَسَّنَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتْ شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ كَأَعَسَنَتْ .

و عَسَنَ الجَدْبُ الْإِبِلَ تَعْسِينًا : خَفَّفَ لَحْمَهَا وَ أَقَلَّ شَحْمَهَا .

و الْعَوْسَنُ ، كَجَوْهَرٍ : الطَّوِيلُ فِيهِ جُنْءٌ ، أَيْ مِيلٌ .

و يُقَالُ : مَا هُوَ مِنْ عَيْسَانِهِ : أَيْ مِنْ رِجَالِهِ ، وَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ كَمَا سَيَأْتِي .

و اسْتَعَسَنَ البَعِيرُ : أَكَلَ قَلِيلًا .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَسَنَتِ الدَّابَّةُ : كَثُرَ شَعْرُهَا ؛ عَنْ ابْنِ القَطَّاعِ .

و أَعَسَنَ البَعِيرُ : سَمِنَ سَمْنًا حَسَنًا ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

قَالَ : وَ نَاقَهُ عَاسِنُهُ وَ عَسِنُهُ : شَكُورٌ .

و قَالَ ثَعْلَبٌ : العُسنُ ، بضمَّتين : أَنْ يَبْقَى الشَّحْمُ إِلَى قَابِلٍ وَ يُعْتَقَ .

و بِالضَّمِّ وَ بضمَّتين : أَثَرٌ يَبْقَى مِنْ شَحْمِ النَّاقَةِ وَ لَحْمِهَا ؛ وَ الجَمْعُ أَعْسَانٌ ؛ وَ كذَلِكَ بَقِيَّةُ النَّوْبِ ، قَالَ العُجَيْرِيُّ السَّلُولِيُّ :

ص: ٣٧٩

٢- (٢) الأولى حذف لفظ «في النصيب» اه قرافى، هامش القاموس.

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله:الفتح الخ عباره اللسان: و سمت الناقه على عُسن و عُسن،أى بضم أوله و كسره و بضميتين، و أسن الأخيره عن يعقوب الخ و هى ظاهره».

يا أَخَوَيَّ من تَمِيمٍ عَرَجَا

نَسْتَخْبِرُ الرَّبِيعَ كَأَعْسَانَ الْخَلْقِ (١)

و نَوْقٌ مُعْسِنَاتٌ : ذَوَاتُ عُسْنٍ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَحُضَّتْ إِلَى الْأَنْقَاءِ مِنْهَا وَ قَدْ يَرَى

ذَوَاتُ النَّفَايَا الْمُعْسِنَاتِ مَكَانِيَا (٢)

و الْعُسْنُ ، بَضْمَتَيْنِ : جَمْعُ أَعْسَنُ وَ عُسُونٌ ، وَ هُوَ السَّمِينُ .

وَ يُقَالُ لِلشَّحْمِ الْعُسْنَةُ (٣) ، كَهَمْزِهِ وَ جَمْعُهَا عُسْنٌ .

وَ التَّعْسِينُ : قَلْبُهُ الشَّحْمُ فِي الشَّاهِ ؛ وَ أَيْضًا قَلْبُهُ الْمَطَرُ .

وَ كَلَامٌ مُعْسَنٌ ، كَمَعْظَمٍ وَ مُحَدَّثٍ الْأَخِيرَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، لَمْ يَصِبْهُ مَطَرٌ .

وَ مَكَانٌ عَاسِنٌ : ضَيْقٌ قَالَ :

فَإِنَّ لَكُمْ مَا قَطَّ عَاسِنَاتٍ

كَيَوْمِ أَضْرَّ بِالرُّؤْسَاءِ إِيْرُ (٤)

وَ هُوَ عَلَى أَعْسَانٍ مِنْ أَبِيهِ : أَى طَرَائِقٍ ، وَاحِدُهَا عِسْنٌ .

وَ الْعِسْنُ ، بِالْفَتْحِ (٥) : الْعُرْجُونُ الرَّدِيءُ ؛ وَ هِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْعِسْقُ ، وَ هِيَ رَدِيئَةٌ أَيْضًا .

وَ قَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ : فَلَانُ عَسْلُ مَالٍ وَ عِسْنُ مَالٍ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

عش

عَشَنَ وَ عَشَنَ وَ اعْتَشَنَ : قَالَ بَرَأَيْهِ وَ حَمَنَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَاشِنُ : الْمُخَمَّنُ .

وَ الْعُشَانَةُ ، كُنْثَامَةٌ : لِقَاطَةُ التَّمْرِ .

وَ قِيلَ : مَا يَبْقَى فِي أَصْلِ السَّعْفَةِ مِنَ التَّمْرِ . وَ الْعُشَانَةُ : أَصْلُ السَّعْفَةِ .

و قال أبو زيد: يقال لما بقي في الكِباسِه مِنَ الرُّطْبِ إذا لِقَطَتِ النَّخْلَةُ العُشَانَةَ ؛ كالعُشانِ ؛ و كذلك البُذارَةُ و البُذارُ .

و أبو عُشانَه (٤٤): من كُناهُم ، و هو حُيُّ بنُ يومن (٧) المعافِرِيُّ تابعِيٌّ عن عقبَه بنِ عامِرِ الجهنِيِّ ، و عنه عَمْرُو ابنُ الحارِثِ .

و اَعْتَشَنَ النَّخْلَةَ : تَبَعَ كُرَابَتَهَا فَأَخَذَهَا ، كَتَعَشَنَهَا .

و اَعْتَشَنَ فلاناً: واثبَه بغيرِ حَقِّ .

*و ممَّا يُشْتَدْرَكُ عليه:

أَعَشَنَ الرَّجُلُ: قالَ برأيه ؛ نَقَلَهُ الأزهريُّ عن الفراءِ .

و العُشانَةُ ، كُثَمامَه: الكَرْبَةُ ، عُمانيَه ؛ و حَكَها كُرَاعٌ بالعَيْنِ مُعْجَمَه و نَسَبَها إلى اليَمَنِ .

عشزن

العَشَوَزُنُ: العَسِيرُ الخَلْقِ ، المُلتَوِيٌّ من كلِّ شَيْءٍ .

و أَيضاً: الشَّدِيدُ الخَلْقِ ، كالعَشَنَزَنِ ، و في اللسانِ :

كالعَشَنَزَرِ .

و قال الجوهريُّ : العَشَوَزُنُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الغَلِيظُ ؛ و هي بهاءٍ ؛ عَشازِنُ بالنُّونِ ، و عَشاوِنُ ، كذا في النُّسخِ ، و الصَّوابُ : عَشاوِرُ ، بالزَّايِ في آخِرِهِ ، و تقدَّمَ شاهِدُهُ مِن قَوْلِ الشَّمَاخِ في الزَّايِ .

و العَشَزَنَةُ : الخِلافُ ، بَقِيَ أَنَّ نونَ عَشَوَزَنَ أَصْلِيَّه كَمَا يَدُلُّ لَه سِياقُ المِصنَّفِ و الجَوْهريُّ و غيرُهُما مِنَ الأئمِّه ، و قد تقدَّمَ للمِصنَّفِ في عَشَزَ ما نَصَّه: العِشزَ فَعَلَ مَمات ، و هو غَلَطَ الجِسمِ ، و منه العَشَوَزُنُ الغَلِيظُ مِنَ الإِبِلِ .

قال الصَّاعِغانيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، هَناكَ : و النُّونُ زائِدَةٌ ، فَتأمَّلْ ذلكَ .

ص: ٣٨٠

١- (١) اللسان.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ٣٥٧/٢ بروايه: ... إلى الأثناء... ذوات البقايا... و المثبت كروايه اللسان و التهذيب.

٣- (٣) ضبطت بالقلم في اللسان و التهذيب بضم ثم سكون.

٤- (٤) اللسان.

٥- (٥) ضبطت بالقلم في اللسان [١] بالكسر.

- ٦- (٦) ضبطها فى التبصير ١٠٤٥/٣ بتشديد الشين، و أهمل ضبطها فى الكاشف.
- ٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «كذا بالنسخ و حرره» و الذى فى الكاشف: يؤمن.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَاقَهُ عَشَوَزَنَهُ: غَلِيظَةُ الْجِسْمِ .

وَالْعَشَوَزُنُ: مَا صَعِبَ مَسَلُّكَهُ مِنَ الْأَمَاكِنِ؛ قَالَ زُوْبَةُ:

أَخَذَكَ بِالْمَيْسُورِ وَالْعَشَوَزِنِ

وَقَنَاةَ عَشَوَزَنَهُ: صَلْبَهُ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:

عَشَوَزَنَهُ إِذَا غُمِرَتْ أَرْنَتُ

تَشُجُّ قَفَا الْمُنْفِفِ وَالْجَبِينَا (١)

وَحَكَى ابْنُ بَرِّى عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْعَشَوَزُنُ الْأَعْسَرُ؛ وَهُوَ عَشَوَزُنُ الْمَشِيهِ إِذَا كَانَ يَهْزُ عَضْدِيهِ.

عَصَنَ

أَعَصَنَ الْأَمْرُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي اللِّسَانِ: أَعَوَجَّ وَعَسَرَ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَعَصَنَ الرَّجُلُ: شَدَّدَ عَلَى غَرِيمِهِ وَتَمَلَّكَهُ (٢).

عَطَنَ

الْعَطْنُ، مُحَرَّرَكَةٌ: وَطْنُ الْإِبِلِ؛ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَبْرَكِهَا (٣) حَوْلَ الْحَوْضِ .

وَإِيضاً: مَرَبُضُ الْغَنَمِ حَوْلَ الْمَاءِ؛ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «اسْتَوْصُوا بِالْمَعْرَى خَيْرًا وَانْقُشُوا لَهُ عَطْنَهُ».

وَقَالَ اللَّيْثُ: كُلُّ مَبْرَكٍ يَكُونُ مَأْلَفًا لَهُ فَهُوَ عَطْنٌ لَهُ بِمَنْزِلَةِ الْوَطَنِ لِلْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، جَ أُعْطَانٌ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي أُعْطَانِ الْإِبِلِ . ؛ كَالْمَعْطَنِ ، كَمَقْعَدٍ ، جَ مَعَاظِنُ .

قَالَ اللَّيْثُ : مَعْنَى مَعَاظِنِ الْإِبِلِ فِي الْحَدِيثِ :

مَوَاضِعُهَا ؛ وَ أَنْشَدَ :

وَلَا تُكَلِّفْنِي نَفْسِي وَلَا هَلْعِي

حِرْصًا أُقِيمُ بِهِ فِي مَعَطَنِ الْهُونِ (٤)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَ تَقُولُ هَذَا عَطَنُ الْغَنَمِ وَ مَعَطْنُهَا لَمَرَابِضِهَا حَوْلَ الْمَاءِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أُعْطَانُ الْإِبِلِ وَ مَعَاظِنُهَا لَا تَكُونُ إِلَّا مَبَارِكِهَا عَلَى الْمَاءِ ، وَ فِيهِ تَعْرِضُ عَلَى اللَّيْثِ حَيْثُ فَسَّرَ الْمَعَاظِنَ بِالْمَوَاضِعِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : إِنَّمَا نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي أُعْطَانِ الْإِبِلِ ، لِأَنَّ الْإِبِلَ تَزْدَحِمُ فِي الْمَنْهَلِ ، فَإِذَا شَرِبَتْ رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا ، وَ لَا يُؤْمَنُ مِنْ نِفَارِهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، فَتُؤْذَى الْمُصَلِّيَ عِنْدَهَا أَوْ تُلْهِيه عَنْ صَلَاتِهِ ، أَوْ تُنَجِّسُهُ بِرَشَاشِ آبِوَالِهَا .

وَ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ :

وَ عَطَنَ الذَّبَّانَ فِي قَمَقَمِهَا (٥)

لَمْ يُفَسِّرْهُ ثَعْلَبٌ ، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَطَنٌ تَعْطِينًا :

اتَّخَذَهُ ، كَقَوْلِكَ : عَشَّشَ الطَّائِرُ إِذَا اتَّخَذَ غُشًّا .

وَ عَطَنَتِ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ ، كَنَصِيرَ وَ ضَرْبَ ، عَطُونًا ، وَ عَطْنَتْ ، بِالتَّشْدِيدِ ، فَهِيَ عَاطِنَةٌ ، مِنْ إِبِلٍ عَوَاطِنَ وَ عَطُونٍ ، بِالضَّمِّ ، وَ لَا يُقَالُ إِبِلٌ عَطَانٌ ، رَوَيْتُ ثُمَّ بَرَكْتُ ؛ قَالَ كَعْبٌ يَصِفُ الْحُمْرَ :

وَ يَشْرَبْنَ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمْنَ

بَأَنَّ لَا دِخَالَ وَ لَا عَطُونًا (٦)

وَ أُعْطِنَهَا : سَقَاهَا ثُمَّ أَنَاخَهَا وَ حَبَسَهَا عِنْدَ الْمَاءِ فَبَرَكَتْ بَعْدَ الْوُرُودِ لِتَعُودَ فَتَشْرَبَ ، قَالَ لَيْدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ نُعْطِنَهُمَا

إِنَّمَا يُعْطِنُ أَصْحَابُ الْعَلَلِ (٧)

- ١- (١) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٣٦٩/٢ بروايه: إذا انقلبت أرنت تدق قفا»و المثبت كروايه اللسان و [١]الصحاح. [٢]
- ٢- (٢) في اللسان: و [٣]تمككه.
- ٣- (٣) في القاموس بالرفع، و الكسر ظاهر بعد تصرف الشارح بالعباره.
- ٤- (٤) اللسان و التهذيب و المقاييس ٣٥٣/٤.
- ٥- (٥) اللسان. [٤]
- ٦- (٦) اللسان و [٥]عجزه في الصحاح بروايه «و أن لا عطونا».
- ٧- (٧) ديوانه ط بيروت ص ١٤٣ بروايه: إنما يعطن من يرجو العلل و مثله في المقاييس ٣٥٣/٤ و [٦]الأساس و الصحاح، و المثبت كروايه اللسان. [٧]

و الاسمُ العَطْنَةُ ، محرَّكَةٌ .

و أَعْطَنَ القَوْمَ : عَطَنَتْ إِبْلَهُمْ .

و منه

١٦- حَدِيثُ الاسْتِسْقَاءِ: «فَمَا مَضَتْ سَابِعَهُ حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسُ فِي العُشْبِ». ؛ أَرَادَ أَنَّ المَطَرَ طَبَّقَ وَ عَمَّ البُطُونَ وَ الظُّهُورَ حَتَّى أَعْطَنَ النَّاسُ إِبْلَهُمْ فِي المَرَاعِي .

و هُم قَوْمٌ عَطَانٌ ، كَرَمَانٍ ، وَ عَطُونٌ وَ عَطْنَةٌ ، محرَّكَةٌ ، وَ عَاطِنُونَ : نَزَلُوا فِي المَعَاظِنِ .

و قِيلَ : العُطُونُ : أَنَّ تَرَاخَ النَّاقَةُ بَعْدَ شُرْبِهَا .

و منه

١٦- حَدِيثُ أُسَامَةَ : «و قَدْ عَطَّنُوا مَوَاشِيَهُمْ». أَى أَرَاخُوهَا ؛ سُمِّي المُرَاخُ ، وَ هُوَ مَا وَاهَا ، عَطْنَا ؛ أَوْ هُوَ رَدُّهَا إِلَى العَطَنِ يُنْتَظَرُ بِهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَشْرَبْ أَوَّلًا ، ثُمَّ يُعْرَضُ عَلَيْهَا المَاءُ ثَانِيَةً ، أَوْ هُوَ أَنْ تَزْوَى ، ثُمَّ تُتْرَكَ ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَ الصُّوَابُ ؛ ثُمَّ تُبْرَكُ .

قَالَ الأَنْزَهَرِيُّ : وَ إِنَّمَا تُعْطِنُ العَرَبُ الإِبِلَ عَلَى المَاءِ حِينَ تَطْلُعُ الثُّرَيَّا وَ تَرْجِعُ النَّاسُ مِنَ النُّجَعِ إِلَى المَحَاضِرِ ، وَ إِنَّمَا يُعْطِنُونَ النِّعَمَ يَوْمَ وُرُودِهَا (١) ، فَلَا- يَزَالُونَ كَذَلِكَ إِلَى وَقْتِ مَطْلَعِ سَيْهَيْلٍ فِي الخَرِيفِ ، ثُمَّ لَا- يُعْطِنُونَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، وَ لَكِنهَا تَرُدُّ المَاءَ فَتَشْرَبُ شَرْبَتِهَا وَ تَصْدَرُ (٢) عَنِ المَاءِ .

وَ مِنَ المَجَازِ : هُوَ رَحْبُ العَطَنِ ، محرَّكَةٌ ، وَ وَاسِعُ العَطَنِ : أَى كَثِيرُ المَالِ وَاسِعُ الرِّحْلِ ، رَحْبُ الذَّرَاعِ .

وَ عَطَنَ الجِلْدُ ، كَفَرِحَ ، عَطْنَا ، وَ انْعَطَنَ : إِذَا وُضِعَ فِي الدِّبَاغِ وَ تَرِكَ فَأُقْسِدَ وَ أَتَنَّ ، فَهُوَ عَطِنٌ ، أَوْ نُضِحَ عَلَيْهِ المَاءُ وَ لُفَّ فَدَفَنَهُ يَوْمًا وَ لَيْلَةً فَاسْتَرَخَى صُوفُهُ ، أَوْ شَعْرُهُ لِيَنْتَفِ وَ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدِّبَاغِ ، وَ هُوَ حِينَئِذٍ أَتَنَّ مَا يَكُونُ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَطِنَ الأَدِيمُ إِذَا أَتَنَّ وَ سَقَطَ صُوفُهُ فِي العَطَنِ ، وَ العَطِنُ : أَنْ يُجْعَلَ فِي الدِّبَاغِ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : العَطِنُ : الجِلْدُ اسْتَرَخَى صُوفُهُ مِنْغِيرٌ أَنْ يُفْسِدَ ، وَ عَطَنَهُ يَعْطِنُهُ وَ يَعْطِنُهُ فَهُوَ مَعْطُونٌ وَ عَطِينٌ وَ عَطْنَةٌ ، بِالتَّشْدِيدِ : إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

و منه

١- حَدِيثُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : «أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونًا فَأَدْخَلْتُهُ عُنُقِي ؛ المَعْطُونُ : المُمْتَمِرُ (٣) الشَّعْرُ» .

وَ قِيلَ : العَطِنُ فِي الجِلْدِ : أَنْ يُؤْخَذَ عَظْمُهُ ، وَ هُوَ نَبْتُ ، أَوْ فَرْثٌ ، أَوْ مِلْحٌ فَيُلْقَى فِي الجِلْدِ فِيهِ حَتَّى يُتَيَّنَ ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدِّبَاغِ .

و الذى ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فى هَذَا المَوْضِعِ ، قَالَ (٤): أَنَّ يُؤْخَذَ العَلْقَى فَيُلْقَى الجِلْدُ فِيهِ حَتَّى يُنْتِنَ ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فى الدَّبَاغِ .

قَالَ ابنُ بَرِّى: قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ (٥): العَلْقَى لَا يُعْطَنُ بِهِ الجِلْدُ، وَ إِنَّمَا يُعْطَنُ بِالعَلْقَةِ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

وَ العِطَانُ ، ككِتَابٍ : فَزَتْ أَوْ مِلْحٌ يُجْعَلُ فى الإِهَابِ لثَلَاثِينَ .

وَ مِنَ المَجَازِ: رَجُلٌ عَطِينٌ مُنْتِنُ البَشَرَةِ .

وَ يُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ عَطِينُهُ إِذَا دُمَّ فى أَمْرِ مُنْتِنٍ (٦) كَالإِهَابِ المَعْطُونِ .

وَ عَاطِنُهُ: مَرَسَى بِيحْرِ اليَمَنِ .

وَ يُقَالُ: ضَرَبُوا بَعَطَنٍ ، مَحْرَكَةً: إِذَا رَوُّوا ثُمَّ أَقَامُوا عَلَى المَاءِ .

وَ ضَرَبَتِ النَّاقَةَ بَعَطَنٍ: إِذَا بَرَكَتْ .

وَ قَالَ ابنُ الأَثِيرِ فى تَفْسِيرِهِ

١٦- حَدِيثِ الرُّؤْيَا: «فَأَرَوَى الظَّمِيَّةَ حَتَّى ضَرَبَتْ بَعَطَنٍ» .

ص: ٣٨٢

١- (١) فى التهذيب: يوم وردها.

٢- (٢) فى التهذيب: و تصدد من فورها.

٣- (٣) فى اللسان: [١] المنمرق الشعر.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: قاله الخ عباره الجوهري: إذا أخذت علقى. و هو نبت. أو فرثاً و ملحاً فألقيت الجلد فيه و

غممته ليتفسخ صوفه و يسترخى ثم تلقيه فى الدباغ اه فما فى الشارح مآل المعنى».

٥- (٥) فى اللسان، [٢] فى هذا الموضع و الذى قبله: «العلقى» و فى التهذيب: العلقه.

٦- (٦) فى القاموس [٣] بالرفع منونه، و الكسر ظاهر.

قال: يقال: ضَرَبَتِ الإِبِلُ بَعَطَنٍ إِذَا رَوَيْتْ ثُمَّ بَرَكَتْ حَوْلَ المَاءِ أَوْ عِنْدَ الحِيَاضِ المَتَعَادِ (١) إِلَى الشَّرْبِ مَرَّةً أُخْرَى لِتَشْرَبَ عَلَّاءَ بَعْدَ نَهْلِ، فَإِذَا اسْتَوَفَتْ رُدَّتْ إِلَى المَرَاعِي وَالأَطْمَاءِ.

* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (٢):

العَطَنُ: العِرْضُ؛ وَ أَنشَدَ شَمِرُ لَعْدِيَّ بنِ زَيْدٍ:

طَاهِرُ الأَثْوَابِ يَحْمِي عِرْضَهُ

مِنْ خَنَى الذَّمِّهِ أَوْ طَمِثِ العَطَنُ (٣)

وَ أَهْبُ عَطِنُهُ: مُنْتِنَةُ الرِّيحِ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَوْضِعُ العَطَنِ: العَطِنَةُ، مَحْرَكَةً .

* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عظن

أَعْظَنَ (٤) الرَّجُلُ: إِذَا غَلَطَ جِسْمُهُ: عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ؛ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

عفن

عَفَنَ فِي الجَبَلِ عَفْنًا: صَعَدَ، كَعَثَنَ، كَلْتَاهُمَا عَنِ كُرَاعٍ، وَ أَنشَدَ:

حَلَفْتُ بِمَنْ أَرَسَى نَبِيرًا مَكَانَهُ

أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطُّودِ عَافِنُ (٥)

وَ قَدْ ذَكَرَ فِي عَثَنَ .

وَ عَفَنَ اللَّحْمُ يَعْفِنُهُ عَفْنًا: عَيَّرَهُ، كَعَفَّنَهُ، بِالتَّشْدِيدِ، فَهُوَ عَفِنٌ، كَكَتِفٍ، وَ مَعْفُونٌ .

وَ عَفِنَ الجَبَلُ، كَفَرِحَ، عَفْنًا، مَحْرَكَةً، وَ عُفُونَةً، فَهُوَ عَفِنٌ .

وَ تَعَفَّنَ: فَسَدَ مِنْ نُدُوهِ وَ غَيْرِهَا فَتَفَنَّتْ عِنْدَ مَسِّهِ .

وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: العَفْنُ الَّذِي فِيهِ نُدُوٌّ وَ يُحْبَسُ فِي مَوْضِعٍ مَعْمُومٍ فَيَعْفَنُ وَ يَفْسُدُ .

١٦- فى قِصَّةِ أَيُّوبَ، عليه السلام: عَفِنَ مِنَ الْقَيْحِ وَالدَّمِ جَوْفَى. أى فسدَ من احتباسِهما فيه.

وَعَفَانٌ، كَشَدَادٍ: اسْمٌ، وَهُوَ فَعْلَالٌ مِنْ عَفَنَ، وَيُضْرَفُ، وَيُمْنَعُ إِنْ كَانَ فِعْلَانًا مِنْ عَفٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَعَفَانٌ: خَوْزٌ بِالسُّنْدِ.

وَأَعْفَنَ الرَّجُلُ: تَثَقَّبَ أَدِيمَهُ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَفْنَى، كَسَكْرَى: مَدِينَةُ بِلَادِ السُّودَانِ.

عفين

العُفَاهِنُ، كُعْلَابِطٍ: أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفِي اللِّسَانِ: هِيَ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الْجِلْدَةُ، فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ.

عقن

عَقْنُهُ، كَحَمَزَةٍ (٤): أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَهِيَ قَلْعُهُ بِأَرَانَ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَّا عَقْنٌ فَإِنِّى لَمْ أَسْمَعْ مِنْ مُشْتَقَّاتِهِ شَيْئًا مُشْتَعْمَلًا.

وَعِقْيُونٌ، كَصَةِ هَيْوُنٍ: بَحْرٌ مِنَ الرِّيحِ تَحْتَ الْعَرْشِ، فِيهِ مَلَائِكَةٌ مِنْ رِيحٍ، مَعَهُمْ رِمَاحٌ مِنْ رِيحٍ نَاطِرِينَ إِلَى الْعَرْشِ تَسِيحُهُمْ: سُبْحَانَ رَبِّنَا الْأَعْلَى.

قَالَ شَيْخُنَا: هَذَا لَيْسَ مِنَ اللَّغَةِ فِي شَيْءٍ بَلْ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَصْلٍ أَصِيلٍ مِنْ كَلَامِ الشَّارِعِ وَيَنْظَرُ مَا وَجَّهَ أَطْلَاقِ الْبَحْرِ عَلَى الرِّيحِ مَعَ أَنَّ حَقِيقَتَهُ فِي الْمَاءِ، فَتَأَمَّلْ.

وَالْعِقْيَانُ، بِالْكَسْرِ فِي الْيَاءِ، لِأَنَّهُ مِنْ عَقَى يَعْقَى، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلِيًّا مِنْ عَقَنَ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

عكن

الْعُكْنَةُ، بِالضَّمِّ: مَا أَنْطَوَى وَتَشَّى مِنْ لَحْمِ الْبُطْنِ سِمْنًا، جَ عُكْنٌ، كَصُرْدٍ.

وَجَارِيَةُ عَكْنَاءُ وَمُعَكْنَةٌ، كَمِعْظَمَةٍ: ذَاتُ عُكْنٍ، وَذَلِكَ إِذَا تَعَكَّنَ بَطْنُهَا.

-
- ١- (١) كذا و الصواب «لتعاد» كما فى اللسان. [١]
 - ٢- (٢) قوله «عليه» كانت بالأصل بعد «ابن زيد» فقدمناها إلى هنا.
 - ٣- (٣) اللسان.
 - ٤- (٤) بالأصل «عطن» بالطاء المهملة، و التصحيح عن اللسان. [٢]
 - ٥- (٥) اللسان. [٣]
 - ٦- (٦) قيدها ياقوت نصاً بالتحريك. قال: عجمى لا أصل له فى كلام العرب.

و العَكنانُ ، و يُحرِّكُ ، الإبلُ الكثيرُ العَظِيمَةُ ؛ قالَ أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

هل باللوى من عَكَرِ عَكَنانِ

أم هل ترى بالحلِّ من أظعانٍ ؟ (١)

و أنشدَ الجَوْهَرِيُّ :

و صبَّحَ الماءَ بورِدِ عَكَنانِ (٢)

و العَكنانُ (٣): النَّاقَةُ الغليظةُ الأَخْلافِ و لحمِ الضَّرِّه ، و كذلكِ الشَّاهِ .

و العِكانُ ، ككِتابِ : العُنُقُ ، كأنَّه لُغَةٌ في العِجانِ يَمائِيَّةٌ .

*و ممَّا يُشْتَدْرِكُ عليه:

الأَعْكانُ : العُكْنُ .

و تَعَكَّنَ الشَّيْءُ تَعَكُّناً : رُكِمَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ و انْتَشَى .

و عُكِنَ الدَّرْعُ : ما تَنَتَّى منها . يقالُ : دَرَعُ ذاتُ عُكِنٍ ، إذا كانَتْ واسِعَةً تَنَتَّى (٤) على اللَّابِسِ مِنْ سَعَتِها ؛ قالَ الشاعِرُ يَصِفُ دَرْعاً :

لها عُكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساءً

و تَهْزَأُ بالمَعابِلِ و القِطاعِ (٥)

علن

عَلَنَ الأَمْرُ ، كَنَصَرَ و ضَرَبَ و كَرَّمَ و فَرِحَ ، يَعلُنُ عَلْناً ، بالتحريكِ مَصِيدِ الأَخِيرِ ، و عَلانِيَةً مَصِيدِ الأَثَلانَةِ ، ففيه لَفٌّ و نَشْرٌ غيرُ مرْتَبٍ ؛ و اَعْتَلَنَ : ظَهَرَ و فشا .

و أَعلَنَتْه و أَعلَنَتْ به و عَلَنَتْه ، بالتحديدِ : أَظْهَرْتُهُ ، و أنشدَ ثَعْلَبُ :

حتى يَشُكَّ وُشاةً قد رَمَوْكَ بنا

و أَعلَنُوا بِكَ فِينا أَيَّ إِعلانِ (٦)

١٦- فى حدِيثِ الْمُلاعِنه: «تلك امرأه أعلنت». ؛ الإعلَانُ فى الأصل: إظهارُ الشئِ، و المرادُ به أنها كانت قد أظهرتِ الفاحشه.

و العِلَانُ ، بالكسرِ، و المُعَالِنَةُ و الإعلَانُ: المُجَاهَرَةُ ؛ و قيلَ: إذا أعلَنَ كلُّ أحدٍ لصاحبه ما فى نفسه؛ قالَ :

و كَفَى عن أذى الجيرانِ نَفْسِي

و إعلاني لمن يبغي عِلاني (٧)

و أنشدَ ابنُ بَرِّى للطَّرْمَاحِ:

ألا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي بِشِيرًا

عِلانيه و نِعَمَ أخو العِلانِ

و عائلته : أعلَنَ إليه الأمرُ؛ قالَ قَعْنَبُ بنُ أمِّ صاحبٍ :

كلُّ يُدَاجِي على البغضاءِ صاحبه

و لَنْ أعالينهم إلا كما علنوا

و العِلنَةُ ، كهُمَزِهِ :من لا يَكْتُمُ سِرًّا بل يَبْجُوحُ به.

و رَجُلٌ عِلانيه :من قومِ عِلانينَ .

و عِلانِيٌّ :من قومِ عِلانِيَّينَ ، أى ظاهِرُ أمره؛ عن اللّخيانِيّ .

و عِلوانُ الكِتابِ :عُنوانُه، زِنه و معنَى، يَجوزُ أن يكونَ فِعْلُهُ فَعُولْتُ من العِلانِيه ، أو التُّونَ بَدَلُ عن اللامِ .

و قالَ اللّيثُ :هى لَعَه غيرُ جَيِّدِه .

و عِلانٌ ، ككِتابٍ :حِصْنٌ قُرْبَ صَنعَاءِ .

و عِلانَةٌ ، كجَبانِه :حِصْنٌ (٨) قُرْبَ ذَمَارِ .

*و ممَّا يُشْتَدْرَكُ عليه:

اعْتَلَنَ الأمرُ: اشتهرَ .

و اسْتَعْلَنَ :تَعَرَّضَ لأن يُعلَنَ به.

وَعَلَى، مَحْرَكَةٌ: وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ؛ عَنْ نَصْرِ.

وَعَلَانٌ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مَمَّنْ اسْمُهُ عَلِيٌّ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ فِي عَلِّ.

ص: ٣٨٤

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان و الصحاح و المقاييس ١٠٢/٤.

٣- (٣) في القاموس: و العكناء.

٤- (٤) عن اللسان و [٢] بالأصل «تثنى».

٥- (٥) اللسان و [٣] الأساس.

٦- (٦) اللسان. [٤]

٧- (٧) اللسان و [٥] الأساس و التهذيب.

٨- (٨) قيدها ياقوت: حصن أو بلد.

و أبو عَلَانَه: جَدُّ أَبِي سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ مِنْ شِيُوخِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ.

و أبو العَلَانِيَه الْبَصْرِيُّ: تَابِعِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، أَسْمُهُ مُسْلِمٌ.

و مَعْلَنَا بَازٍ: مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ، مِنْهَا الْكَاتِبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفَرِ الْمَوْصِلِيُّ، كَانَ أَبُوهُ عَامِلًا لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ عَلَى أَنْطَاكِيَه.

عدلجن

الْعَلْجَنُ ، كَجَعْفَرٍ، تَقَدَّمَ فِي الْجَيْمِ لِأَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ .

و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : نَاقَةٌ عَلْجُومٌ وَ عَلْجُونٌ ، بِالضَّمِّ : أَى شَدِيدَةٌ ، وَ هِيَ الْعَلْجَنُ .

قَالَ : وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ : نَاقَةٌ عَلْجَنٌ : غَلِيظَةٌ .

و قَالَ غَيْرُهُ : مَكْتَنَزَةٌ الْخَلْقِ .

عمن

عَمَنَ بِالْمَكَانِ ، كَضَرَبَ وَ سَمِعَ : أَقَامَ فَهُوَ عَامِنٌ وَ عَمُونٌ .

وَ الْعَمِينَةُ ، كَسَفِينَةٍ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، يَمَانِيَّةٌ .

وَ عُمَانٌ ، كَعُرَابٍ : رَجُلٌ ، اسْتَقَّ مِنْ عَمَنَ بِالْمَكَانِ .

وَ عُمَانٌ : د بِالْيَمَنِ ، سُمِّيَ بِعُمَانَ بْنِ نَفْثَانَ (١) بْنِ سَبَا أَخِي عَدَنَ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : عُمَانٌ عَلَى الْبَحْرِ تَحْتَ الْبَصْرَةِ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : عِنْدَ الْبَحْرَيْنِ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُضَيَّرُ وَ لَا يُصَرَّفُ ، فَمَنْ جَعَلَهُ بِلَدًا صَرَفَهُ فِي حَالِهِ (٢) الْمَعْرِفَةِ وَ النَّكْرَةِ ، وَ مَنْ جَعَلَهُ بِلَدَةً أَلْحَقَهُ بِطَلْحِهِ؛ وَ أَنْشَدَ نَضْرَ :

أَحَبُّ عُمَانَ مِنْ حَبِي سَلِيمِي

وَ مَا دَهْرِي بِحُبِّ قُرَى عُمَانَ

وَ عَمَّانُ ، كَشَدَّادٍ: د بِالشَّامِ بِالْبَلْقَاءِ بِخَطِ النَّوَوِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: سُمِّيَ بِعَمَّانَ بْنِ لُوطِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ عَمَّ يَعُمُّ، فَلَا يَنْصَرِفُ مَعْرِفَهُ، وَيَنْصَرِفُ نَكْرَهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَالًا مِنْ عَمَّنَ فَيَنْصَرِفُ فِي الْحَالَتَيْنِ إِذَا عُنِيَ بِهِ الْبَلَدُ.

وَقَالَ سَيِّبِيُّ: لَمْ يَقَعْ فِي كَلَامِهِمْ اسْمًا إِلَّا لِمَوْتٍ، وَبِهِ فُسِّرُ

١٦- حَدِيثُ الْحَوْضِ: «عَرَضُهُ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ». وَأَنْشَدَ نَضْرَ فِي مَعْجَمِهِ:

أَمَطَّلَعُ يَرْمِي عَلَيَّ وَ لَمْ أَقْفِ

بِعَمَّانَ مِنْ ذُودِي حَرَحَهُ أَرْبَعًا (٣)

قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ فِي الشَّعْرِ مُخَفَّفًا.

وَأَعْمَنَ: صَارَ إِلَى عَمَّانَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقِيلَ: أَعْمَنَ وَعَمَّنَ: إِذَا تَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَوْ دَخَلَهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَعْمَنَ دَامَ عَلَى الْمَقَامِ بِعَمَّانَ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

مِنْ مُعْرِقٍ أَوْ مُسْتَمٍّ أَوْ مُعْمِنٍ

وَقَالَ الْعَبْدِيُّ:

فَإِنْ تُتَّهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أُعْرِقِ (٤)

وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

نَوَى شَامَ بَانَ أَوْ مُعْمِنٍ (٥)

ص: ٣٨٥

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: سَمِيَتْ بَعْمَانُ بِنِ سَبَأَ بِنِ يَعْثَانَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ.

٢- (٢) فِي يَاقُوتَ: حَالَتِي.

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: ذُودِي الْخِ كَذَا فِي النِّسْخِ وَ حَرَرُهُ».

٤- (٤) الْلِسَانُ، وَ [١] فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ نَسَبُهُ إِلَى الْمَمْرُوقِ وَ اسْمُهُ شَاسُ بِنِ نَهَارٍ مِنْ عَدِهِ أَبْيَاتُ بَرَوَايَةٍ: فَإِنْ يَتَّهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ وَ إِنْ يَعْْمِنُوا.. وَ الْبَيْتُ فِي الْمَقَائِيسِ ١٣٣/٤. [٢]

٥- (٥) ديوانه ص ١٦١ و اللسان و [٣]معجم البلدان، و [٤]قبله فى التكملة: فهاج من وجدى حنين الحزن و هم مهموم ضنين الأضنن بالدار لو عاجت قناه المقتنى.

و العُمنُ ،بضمّتين:المُقيّمونَ في مكانٍ ؛عن ابنِ الأعرابيِّ .

و العُمائيَّةُ ،بالضّمِّ و تشديدِ الياءِ: نَحَلَهُ بِالْبَصْرَةِ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلَّهَا طَلَعَ جَدِيدٌ وَ كَبَائِسُ مُثْمِرَةٌ وَ أُخْرُ مُرْطَبَةٌ .

*و ممّا يُستدرِكُ عليه:

دَيْرُ عُمَانَ (١) ،كغرابٍ :مِنَ أَعْمَالِ حَلَبَ ؛و قد يقولُ حمدانُ الإناريُّ:

دَيْرُ عُمَانَ وَ دَيْرُ سَابَانَ

هِجْنَ غَرَامِي وَ زِدْنَ أَشْجَانِي (٢)

و معنَى دَيْرِ عُمَانَ :دَيْرِ الشَّيْخِ ،ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي التَّارِيخِ .

عن

عَنْ الشَّيْءِ يُعْنُ وَ يُعْنُ ، مِنْ حَدَثِي ضَرَبَ وَ نَصَرَ، وَ بِهِمَا رُويَ قَوْلُ الْهُدَلِيِّ :

كَأَنَّ مُلَاءَتِي عَلَى هِرْفٍ

يُعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرِّئَالِ (٣)

عَنَا وَ عَنَّا ، بِفِكَ التَّضْعِيفِ ، وَ عُنُونًا :إِذَا ظَهَرَ أَمَامَكَ، وَ لَفْظُهُ إِذَا مُسْتَدْرَكُهُ، لِأَنَّ الْمَعْنَى يَتَمُّ بِدُونِهَا.

وَ عَنْ يِعْنُ وَ يُعْنُ أَيْضًا: اعْتَرَضَ وَ عَرَضَ ، كَاعْتَنَنَ ؛قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَعَنَّ لَنَا شَرِبٌ كَانَ نِعَاجَهُ (٤)

أى عَرَضَ .

و قَوْلُهُمْ: لَا أَفْعَلُهُ مَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ،أى عَرَضَ ؛ وَ الْاسْمُ : الْعَنَّ ،مَحْرَكَةٌ وَ الْعِنَانُ : كِكِتَابٍ ؛قَالَ ابْنُ جَلِزَةَ :

عَنَّا بِاطِلًا وَ ظُلْمًا كَمَا تُعُ

تُرُّ عَنْ حَجْرِهِ الرَّبِيضِ الطُّبَاءِ (٥)

وَ أَنشَدَ تَعْلَبُ:

وَ مَا بَدَلُ مِنْ أُمَّ عُثْمَانَ سَلَفُ

من السُّودِ وَرَهَاءِ الْعِنَانِ عَرُوبٌ (٤)

و مَعْنَى وَرَهَاءِ الْعِنَانِ أَنَّهَا تَعْتُنُّ فِي كُلِّ كَلَامٍ، أَيْ تَعْتَرِضُ .

و

١٦- فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: «بَرِّئْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْوَثَنِ وَالْعَنَنِ».

الْوَثْنُ: الصَّنَمُ، وَالْعَنَنِ: الِاعْتِرَاضُ، كَأَنَّهُ قَالَ بَرِّئْنَا إِلَيْكَ مِنَ الشُّرْكِ وَالظُّلْمِ.

و قِيلَ: أَرَادَ بِهِ الْخِلَافَ وَالْبَاطِلَ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثِ سَطِيحٍ:

أَمْ فَازَ فَازَلَمَ بِهِ شَأْوُ الْعَنَنِ .

يُرِيدُ اعْتِرَاضَ الْمَوْتِ وَ سَبْقَهُ.

و

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «دَهَمَّتْهُ الْمَنِيَّةُ فِي عَنَنِ جِمَاحِهِ».

هُوَ مَا لَيْسَ بِقَصْدٍ.

و الْعُونُ: الدَّابَّةُ الْمُتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ، وَ هِيَ الَّتِي تُبَارِي فِي سَيْرِهَا الدَّوَابَّ فَتَقْدُمُهَا، وَ ذَلِكَ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ الرَّحْلَ شُدَّ بِهِ خُنُوفٌ

مِنَ الْجَوْنَاتِ هَادِيَةً عُنُونٌ (٧)

و الْمَعْنُ، كَمَسْنٌ: مَنْ يَدْخُلُ فِيهَا لَا يَعْينُهُ وَ يَعْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

و قِيلَ: هُوَ الْعَرِيضُ الْمِثِيحُ، وَ هِيَ بِهَاءٍ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّ لَنَا لَكِنَّهُ

مَعْنَهُ مَفَنَّهُ

- ١- (١) ضبطت بالقلم فى معجم البلدان بفتح العين، هنا و فى الشاهد.
- ٢- (٢) معجم البلدان [١] دىر عمان» و نسه لحمدان بن عبد الرحيم الحلبي.
- ٣- (٣) اللسان. [٢]
- ٤- (٤) من معلقته، بروايه «سرب» و عجزه: عذارى دوار فى ملاء مذيل و البيت فى المقاييس ١٩/٤. و [٣] صدره فى اللسان. [٤]
- ٥- (٥) من معلقته، مختار الشعر الجاهلى ٣٤٩/٢ البيت ٥١ و اللسان و التهذيب.
- ٦- (٦) اللسان و المقاييس ٢٠/٤.
- ٧- (٧) ديوان النابغه الديقانى ط بيروت ص ١٢٦ بروايه: «خذوف» و المثبت كاللسان و المقاييس ١٩/٤ و التهذيب.

كالريح حول القنّه (١)

و المِعْنُ : الخطيبُ المفوّه .

و المَعْنُونُ : المَجْنُونُ و مِن أَسْمَائِهِ: المَهْرُوعُ ، و المَخْفُوعُ ، و المَعْتَوَةُ و المَمْتَوَةُ .

و عُنَانَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ ، بِالضَّمِّ ، أَى قُصَارَاكَ أَى جُهِدَكَ و غَايَتَكَ ، كَأَنَّهُ مِنَ العَانَةِ (٢)، و ذَلِكَ أَنْ تُرِيدَ أَمْرًا فَيَعْرِضَ دُونَهُ عَارِضٌ فَيَمْنَعُكَ مِنْهُ و يَحْبِسُكَ عَنْهُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ عُنَامَاكَ ، و أَنْكَرَ عَلَى أَبِي عَبِيدٍ عُنَانَاكَ .

و قَالَ النَّجِيمِيُّ : الصَّوَابُ قَوْلُ أَبِي عَبِيدٍ .

و قَالَ ابْنُ حَمْرَةَ : الصَّوَابُ قَوْلُ الْأَخْفَشِ ؛ و الشَّاهِدُ عَلَيْهِ قَوْلُ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومِ الصَّبِيِّ :

و حَضَمٍ يَزَكُبُ الْعَوْصَاءَ طَاطٍ

عَنِ الْمُثَلِيِّ عُنَامَاءِ الْقِدَاعِ (٣)

و العَيْنُ ، كَأَمِيرٍ: مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى حَبْسِ رِيحِ بَطْنِهِ .

و العَيْنُ ، كَسَيِّكَيْنِ: مَنْ لَا يَأْتِي النِّسَاءَ عَجْزًا أَوْ لَا يُرِيدُهُنَّ ؛ و هِيَ عَيْنُهُ: لَا تُرِيدُ الرِّجَالَ و لَا تَشْتَهِيهِمْ؛ و فِي وَصْفِ النِّسَاءِ بِالْعِنَةِ خِلَافٌ نَقَلَهُ شَرَّاحُ نَظْمِ الفَصِيحِ .

و قِيلَ: سُمِّيَ عَيْنًا لِأَنَّهُ يَعْنُ ذَكَرَهُ لِقُبْلِ المَرَأَةِ عَنِ يَمِينِهِ و عَنِ شِمَالِهِ فَلَا يَقْصِدُهُ .

و قِيلَ: العَيْنُ: هُوَ الَّذِي يَصِلُ إِلَى التَّيِّبِ دُونَ البَكْرِ؛ و الاسمُ: العِنَانَةُ و التَّعْنِينُ و العَيْنَةُ ، بِالكَسْرِ و تُشَدَّدُ، و التَّعْنِينَةُ ، و العَيْنِيَّةُ .

و عُنْنٌ عَنِ امْرَأَتِهِ و أُعَنَّ و عُئِنٌ ، بِضَمِّهِنَّ: إِذَا حَكَمَ القَاضِي عَلَيْهِ بِذَلِكَ ، أَوْ مَنَعَ عَنْهَا بِالسِّحْرِ؛ و الاسمُ مِنْهُ:

العِنَّةُ ، بِالضَّمِّ ، و هُوَ مِمَّا تَقَدَّمَ ، كَأَنَّهُ اعْتَرَضَهُ مَا يَحْبِسُهُ عَنِ النِّسَاءِ . و فِي المِصْبَاحِ و الفُقَهَاءِ يَقُولُونَ: بِهِ عَنَّةٌ .

و فِي كَلَامِ الجَوْهَرِيِّ مَا يُشْبَهُهُ و لَمْ أَجِدْهُ لِغَيْرِهِ .

و فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: أَنَّهُ لَا يَقَالُ ذَلِكَ .

و نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ المَغْرِبِ: أَنَّ العِنَّةَ ، بِالضَّمِّ ، كَلَامٌ مَرْدُودٌ سَاقِطٌ .

و العِنَانُ ، ككِتَابِ: سَيِّيرُ اللِّجَامِ الَّذِي تُمَسِّكُ بِهِ الدَّابَّةُ ، سُمِّيَ بِهِ لِاعْتِرَاضِ سَيَّرِيهِ عَلَى صَفْحَتِي عُنُقِ الدَّابَّةِ مِنْ عَنِ يَمِينِهِ و شِمَالِهِ؛

ج أَعْنَهُ وُعْنٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، نَادِرٌ .

فَأَمَّا سَبَبُ يَوْمِيهِ فَقَالَ : لَمْ يُكْسَرْ عَلَى غَيْرِ أَعْنَهُ لِأَنَّهَمْ إِنْ كَسَرُوهُ عَلَى بِنَاءِ الْأَكْثَرِ لَزِمَهُمُ التَّضْعِيفُ وَكَانُوا فِي هَذَا أُخْرَى ؛ يَرِيدُ إِذْ كَانُوا يَقْتَصِرُونَ عَلَى أَبِيهِ أَدْنَى الْعِيدِ فِي غَيْرِ الْمُعْتَلِ ، يَعْنِي بِالْمُعْتَلِ الْمِدْغَمُ ، وَ لَوْ كَسَرُوهُ عَلَى فُعْلٍ فَلَزِمَهُمُ التَّضْعِيفُ لِأَدْغُمُوا ، كَمَا حَكَى هُوَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي جَمْعِ ذُبَابٍ ذُبٌّ .

وَالْعِنَانُ : الْمُعَارَضَةُ ، مَصْدَرُ عَانَهُ ، كَالْمُعَانَةِ .

وَالْعِنَانُ : حَبْلُ الْمَتْنِ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

إِلَى عِنَانِي ضَامِرٍ لَطِيفٍ (٤)

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْعِنَانُ فِي الشَّرِكَةِ : أَنْ تَكُونَ فِي شَيْءٍ خَاصٍّ دُونَ سَائِرِ مَالِهِمَا ، كَأَنَّهُ عَنَّ لِهَمَا شَيْءٌ ، أَيْ عَرَضَ فَاشْتَرِيَاهُ وَاشْتَرَكَا فِيهِ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي تَقَاهَا

وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكَ الْعِنَانِ

بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي هِلَالٍ

وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي أَبَانَ (٥)

وَقِيلَ : هُوَ إِذَا اشْتَرَكَا فِي مَالٍ مَخْصُوصٍ ، وَبَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِسَائِرِ مَالِهِ دُونَ صَاحِبِهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الشَّرِكَةُ شِرْكَتَانِ : شِرْكََةُ الْعِنَانِ ، وَ شِرْكََةُ الْمُفَاوَضَةِ ؛ فَأَمَّا شِرْكََةُ الْعِنَانِ فَهِيَ أَنْ يُخْرَجَ كُلُّ

ص : ٣٨٧

١- (١) اللسان و التهذيب.

٢- (٢) فى اللسان: المعانه.

٣- (٣) المفضليه ٣٩ البيت ١١ و اللسان.

٤- (٤) ديوانه ص ١٠١ و اللسان و المقاييس ٢٢/٤.

٥- (٥) اللسان و [١]الصحاح [٢]منسوبين للنابغه الجعدى.

وَاحِدٍ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ دِنَانِيرٌ أَوْ دَرَاهِمٌ مِثْلُ مَا يُخْرَجُ صَاحِبُهُ وَيُخْلِطُهَا (١)، وَيَأْذَنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ أَنْ يَتَّجِرَ فِيهِ، وَ لَمْ يَخْتَلِفِ الْفُقَهَاءُ فِي جَوَازِهِ، وَ أَنَّهُمَا إِنْ رَبِحَا فِي الْمَالَيْنِ فَبَيْنَهُمَا، وَ إِنْ وُضِعَا فَعَلَى رَأْسِ مَالٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا؛ وَ أَمَّا شَرِكَةُ الْمُفَاوِضَةِ فَأَنْ يَشْتَرِكَا فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا، أَوْ يَسْتَتِفِدَانَهُ مِنْ بَعْدُ، وَ هَذِهِ الشَّرِكَةُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بَاطِلَةٌ، وَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَ صَاحِبَيْهِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، جَائِزَةٌ .

أَوْ هُوَ أَنْ تُعَارِضَ رَجُلًا- فِي الشُّرَاءِ فَتَقُولَ لَهُ: أَشْرِكْنِي مَعَكَ وَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَتَوَجِبَ الْعَلَقُ، أَوْ هُوَ أَنْ يَكُونَ سِوَاءً فِي الشَّرِكَةِ فِيمَا أَخْرَجَاهُ مِنْ عَيْنٍ أَوْ وَرَقٍ، مَأْخُوذٌ مِنْ عِنَانِ الدَّابَّةِ، لِأَنَّ عِنَانَ الدَّابَّةِ طَاقَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ، وَ سُمِّيَتْ هَذِهِ الشَّرِكَةُ شَرِكَةَ عِنَانٍ لِمُعَارِضَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبِهِ بِمَالٍ مِثْلُ مَالِ صَاحِبِهِ، وَ عَمَلُهُ فِيهِ مِثْلُ عَمَلِهِ بِنِعَاءٍ وَ شُرَاءً .

وَ عِنَانٌ : ع .

وَ قَالَ نَصْرٌ: هُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، أَعْلَاهُ لِبْنِي جَعْدَةَ وَ أَسْفَلُهُ لِقَشِيرٍ .

وَ عِنَانٌ : امْرَأَةٌ شَاعِرَةٌ .

وَ يَقَالُ : رَجُلٌ طَرِقَ (٢) الْعِنَانَ، أَيْ خَفِيفٌ ؛ وَ هُوَ مِجَازٌ .

وَ أَبُو عِنَانٍ ؛ وَ حَفْصُ بْنُ عِنَانَ الْيَمَانِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَ عَنْ ابْنِ عُمرَ؛ وَ عَنْهُ ابْنُ عُمرَ الْأَوْزَاعِيُّ، ثَقَّةٌ، تَابِعِيَانِ .

وَ الْعَنَّةُ، بِالضَّمِّ: الْحَظِيرَةُ مِنْ حَشَبٍ، أَوْ شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ تُحْبَسُ فِيهَا .

وَ قَيْدٌ فِي الصَّحَاحِ (٣) فَقَالَ: لَتَسِيدَرَأُ بِهَا مِنْ بَرْدِ الشَّمَالِ . وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: الْعَنَّةُ: الْحَظِيرَةُ تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ فَيَكُونُ فِيهَا إِبِلُهُ وَ غَنَمُهُ .

وَ مِنْ كَلَامِهِمْ: لَا يَجْتَمِعُ اثْنَانِ فِي عُنَّةٍ ؛ جَ عُنْنٌ، كَصُرْدٍ وَ عِنَانٌ: مِثْلُ جِبَالٍ، كَقُبَّةٍ وَ قِبَابٍ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ دَوَى

وَ رَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنْنِ (٤)

وَ الْعَنَّةُ: دِفْدَانُ الْقِدْرِ (٥) .

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الدَّفْدَانُ لَا ذِكْرَ لَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ عَلَى جِهَةِ الْأَصَالَةِ وَ لَا عَلَى جِهَةِ الْإِسْتِطْرَادِ، قِيلَ: وَ لَعَلَّ الْمُرَادُ بِهِ الْعَلْيَانُ ه .

*قُلْتُ: وَ هَذَا رَجْمٌ بِالْغَيْبِ وَ قَوْلٌ فِي اللَّغَةِ بِالْقِيَاسِ، وَ هِيَ مُعَرَّبَةٌ فَارِسِيَّتُهَا دِيكُ دَانَ اسْمٌ لِمَا يُنْصَبُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ، وَقَعَ تَفْسِيرُهَا

هكذا في المُحَكَّم و غيره مِنَ الْأَصُول ؛ و منه قَوْلُ الشَّاعِرِ:

عَفْتُ غَيْرَ أَنَاءٍ و مَنَصَّبَ عُنَّه

و أَوْزَقَ مِنْ تَحْتِ الْخُصَاصِهِ هَامِدُ (٤)

و الْعُنَّةُ : الْحَبْلُ ؛ كَأَنَّهُ يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى قَوْلِ الْبُشَيْئِيِّ حَيْثُ فَسَّرَ الْعُنْنَ فِي بَيْتِ الْأَعَشَى بِجِبَالٍ تُشَدُّ و يُلْقَى عَلَيْهَا الْقَدِيدُ.

و قد رَدَّ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ و قَالَ : الصَّوَابُ فِي الْعُنَّةِ و الْعُنَنِ مَا قَالَهُ الْخَلِيلُ و هُوَ الْحَظِيرَةُ ؛ قَالَ : و رَأَيْتُ حَظِيرَاتِ الْإِبِلِ فِي الْبَادِيَةِ يَسْمُونَهَا عُنْتًا لِاعْتِنَانِهَا فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ لِتَقِيهَا بَرْدَ الشَّمَالِ ، قَالَ و رَأَيْتُهُمْ يَشْرُونَ اللَّحْمَ الْمُقَدَّدَ فَوْقَهَا إِذَا أَرَادُوا تَجْفِيفَهُ .

قَالَ و لَسْتُ أَذْرِي عَمَّنْ أَخَذَ الْبُشَيْئِيُّ مَا قَالَ فِي الْعُنَّةِ إِنَّهُ الْحَبْلُ الَّذِي يُمَدُّ ، و مَدُّ الْحَبْلِ مِنْ فِعْلِ الْحَاضِرِ ، قَالَ :

و أَرَى قَائِلَهُ رَأَى فُقَرَاءَ الْحَرَمِ يَمْدُونَ الْجِبَالَ بِمَنَى فَيَلْقُونَ

ص: ٣٨٨

١- (١) في التهذيب: و يخلطانها.

٢- (٢) في القاموس: « [١] طرفٌ ».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و قيد في الصحاح الخ هذا ساقط من نسخ الصحاح المطبوعه» و هي مثبتة في اللسان [٢] عن الصحاح.

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٩ و اللسان و الصحاح و المقاييس ٢١/٤.

٥- (٥) على هامش القاموس: اعلم أن الدقدان لم يتقدم له ذكر، و لعل المراد به: الغليان ا ه قرافي، و الذي في اللسان: [٣] الدقدان: أثافي القدر.

٦- (٦) اللسان.

عليها لِحَوْمِ الْأَضْحَى وَ الْوَيْدَى الَّتِي يُعْطَوْنَهَا، فَفَسَّرَ قَوْلَ الْأَعْمَى بِمَا رَأَى، وَ لَوْ شَاهِدَ الْعَرَبَ فِي بَادِيَّتِهَا لَعَلِمَ أَنَّ الْعُنَّةَ هِيَ الْحِطَارُ مِنَ الشَّجَرِ.

وَ الْعُنَّةُ : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ؛ وَ اسْمُ رَجُلٍ (١) تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْمِخْلَافُ الْمَذْكُورُ.

وَ الْعِنَانُ ، كَسَحَابٍ : السَّحَابُ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «لَوْ بَلَغَتْ خَطِيئَتُهُ عِنَانَ السَّمَاءِ». وَ قِيَدَهُ بَعْضُ بِالْمُعْتَرِضِ فِي الْأَفْقِ ؛ أَوْ الَّتِي (٢) تُمْسِكُ الْمَاءَ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: قَوْلُهُ هَذَا يُنَافِي قَوْلَهُ أَوْلَا أَوْ الَّتِي، فَكَانَ الْأَوْلَى وَاحِدَتِهَا، وَ إِرَادَهُ وَاحِدَ اللَّفْظِ عِنَانَهُ بَعِيدًا.

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: كَانَ فِي أَرْضٍ لَهُ إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَنَانَةٌ تَرَهَيْتُ. أَيْ سَحَابَةٌ.

وَ عِنَانٌ : وَادٍ بِدِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، أَعْلَاهُ لَبْنَى جَعْدَةَ وَ أَسْفَلُهُ لَبْنَى قُشَيْرٍ.

*قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ كَكِتَابٍ، وَ هَكَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ فِي مُعْجَمِهِ وَ تَبِعَهُ يَاقُوتٌ، وَ قَدْ تَبَّهْنَا عَلَيْهِ آنِفًا.

وَ الْأَعْنَانُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ وَ نَوَاحِيهِ.

وَ الْأَعْنَانُ مِنَ الشَّيَاطِينِ : أَخْلَاقُهَا.

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «لَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبْلِ لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ أَعْنَانِ الشَّيَاطِينِ .

وَ

١٦- فِي حَدِيثٍ آخَرَ: سُئِلَ عَنِ الْإِبْلِ فَقَالَ : أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ . ؛ أَرَادَ أَنَّهَا عَلَى أَخْلَاقِ الشَّيَاطِينِ ، وَ حَقِيقَةُ الْأَعْنَانِ النَّوَاحِي.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: كَأَنَّهُ قَالَ كَأَنَّهَا لِكَثْرَةِ آفَاتِهَا مِنْ نَوَاحِي الشَّيَاطِينِ فِي أَخْلَاقِهَا وَ طَبَائِعِهَا.

وَ الْأَعْنَانُ مِنَ السَّمَاءِ: نَوَاحِيهَا. وَ قِيلَ: صَيِّفَاتُهَا وَ مَا اعْتَرَضَ مِنْ أَقْطَارِهَا كَأَنَّهُ جَمِعُ عَنَنِ أَوْ عَنٍّ ؛ وَ بِهِ رُويَ أَيْضًا الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ: لَوْ بَلَغَتْ خَطِيئَتُهُ أَعْنَانَ السَّمَاءِ.

قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ : أَعْنَانُ كُلِّ شَيْءٍ نَوَاحِيهِ.

وَ قَالَ أَيْضًا: لَيْسَ لِمُنْقُوصِ الْبَيَانِ بِهَاءٌ وَ لَوْ حَكَ بِبِأَفْوَحِهِ أَعْنَانَ السَّمَاءِ؛ وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ : عِنَانَ السَّمَاءِ.

و قالَ غَيْرُهُ عِنَانُهَا ، بِالْكَسْرِ: مَا عَنَّ ، أَيْ بَدَأَ لَكَ مِنْهَا إِذَا نَظَرْتَهَا .

﴿قُلْتُ: الصَّوَابُ فِيهِ عَنَانٌ بِالْفَتْحِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ وَ كَذَا فِي عَنَانِ الدَّارِ، وَقَدْ تَبَّهَ عَلَى الْأَوَّلِ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

و العِنَانُ مِنَ الدَّارِ: جَانِبُهَا الَّذِي يُعْنُ لَكَ أَيْ يَعْزِضُ .

و عُنْوَانُ الْكِتَابِ وَ عُنْيَانُهُ ، بَضْمُهُمَا، بِقَلْبِ الْوَاوِ فِي الثَّانِيَةِ يَاءً، وَ يُكْسَرَانِ .

قالَ اللَّيْثُ: وَ الْعُلْوَانُ لَعَهُ غَيْرُ جَيِّدِهِ .

و الَّذِي يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ ابْنِ سَيِّدِهِ أَنَّ الْعِنْوَانَ بِالضَّمِّ وَ الْكُسْرِ، وَ أَمَّا الْعِنْيَانُ فَبِالْكَسْرِ فَقَطْ؛ قَالَ أَبُو دَاوُدَ:

لَمَنْ طَلَّلَ كَعُنْوَانِ الْكِتَابِ

بِبَطْنِ أَوْاقٍ أَوْ قَرَنِ الدُّهَابِ؟ (٣)

و قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ :

نَظَرْتُ إِلَى عِنْوَانِهِ فَبَدَّدْتُهُ

كَتَبْتِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتُ مِنْ نَعَالِكَا (٤)

سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَعْنُ لَهُ، أَيْ الْكِتَابِ ، مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ (٥)، أَيْ يَعْزِضُ ، وَ أَصِيلُهُ عُنَّانٌ ، كَرَمَّانٍ ، فَلَمَّا كَثُرَتِ التُّونَاتُ قُلِبَتْ إِحْدَاهَا وَاِوَاءً؛ وَ مَنْ قَالَ عُلْوَانَ الْكِتَابِ جَعَلَ التُّونَ لَامًا لِأَنَّهُ أَحْفَ وَ أَظْهَرَ مِنَ التُّونِ .

ص: ٣٨٩

١- (١) فِي الْقَامُوسِ «رَجُلٌ» بِالرَّفْعِ مَنْوَنُهُ، وَ أَضَافَهَا الشَّارِحُ فَاقْتَضَى كُسْرَهَا .

٢- (٢) الْأَوَّلَى «الَّذِي» لِأَنَّ كَلَامَهُ فِي الْجَمْعِ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ: وَاحِدَتُهُ بِهَاءِ الْهَرَفِ، أَفَادَهُ عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ .

٣- (٣) اللسان. [١]

٤- (٤) اللسان. [٢]

٥- (٥) فِي الْقَامُوسِ «نَاحِيَّتُهُ» .

و يقال للرجل الذي يُعَرِّضُ و لا يُصْرِحُ :قد جَعَلَ كذا و كذا عُنْوَاناً لحاجته؛قال الشاعرُ:

و تَعْرِفُ فِي عُنْوَانِهَا بَعْضَ لَحْنِهَا

و فِي جَوْفِهَا صَمْعَاءُ تَحْكِي الدَّوَاهِيَا (١)

قال ابنُ بَرِّي: و كُلَّمَا اسْتَدَلَّتْ بِشَيْءٍ يُظْهِرُكَ عَلَى غَيْرِهِ فَعُنْوَانٌ لَهُ ؛كما قال حَسَّانُ يَزْثِي عُثْمَانَ ،رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:

ضَحَّوْا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ السُّجُودِ بِهِ

يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا و قُرْآنًا (٢)

قال ابنُ بَرِّي: و مِنْ العُنْوَانِ بِمَعْنَى الأثرِ قولِ سَوَّارِ بْنِ المُضَرَّبِ :

و حَاجِهِ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحْتُ بِهَا

جَعَلْتُهَا لِلتِّي أَخْفَيْتَ عُنْوَانًا (٣)

و عَنِ الكِتَابِ يُعْنَهُ عَنَّا ، و عَنَّهُ تَعْنِينًا و هَذِهِ عَنِ اللّٰحْيَانِي ، و عُنْوَنُهُ و عَلْوَنُهُ ، و عَنَّا يُعْنِيهِ و هَذِهِ عَنِ اللّٰحْيَانِي أَيْضًا، قال: أْبَدَلُوا مِنْ إِحْدَى التَّنَوَاتِ يَاءً؛ كَتَبَ عُنْوَانَهُ .

و اعْتَنَ مَا عِنْدَ القَوْمِ (٤):أَيُّ أُعْلِمَ بِخَبْرِهِمْ.

و عَنَعْنَهُ تَمِيمٌ :إِبْدَالُ الهَمْزِ العَيْنِ مِنَ الهَمْزِ يَقُولُونَ عَنْ مَوْضِعِ أَنْ، و أَنشَدَ يَعْقُوبُ:

فَلا تُلْهِكِ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ و اعْتَمِلْ

لِأَخْرِهِ لا بُدَّ عَنْ سَتِّصِيرِهَا (٥)

يُرِيدُ: أَنْ .

و قال ذُو الرُّمَّة:

أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَهُ

ماءُ الصَّبَابِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ (٦)

أَرَادَ: أَنْ .

قال الفراء: لُغَةُ قُرَيْشٍ و من جاورَهُم أن، و تَمِيمٌ و قَيْسٌ و أَسِيدٌ و من جاورَهُم يَجْعَلُونَ أَلِفَ أن إذا كانت مَفْتُوحَةً عَيْنًا، يَقُولُونَ: أَشْهَدُ عَنكَ رَسُولَ اللَّهِ، فإذا كَسَرُوا رَجَعُوا إِلَى الألفِ .

و

١٦- في حديثِ قَيْلَةَ : «تَحَسَّبُ عَنِّي نَائِمَةً» .

و

١٦- في حديثِ حُصَيْنِ بنِ مُسَمِّتٍ: «أَخْبَرْنَا فُلانَ عَن فُلانًا حَدَّثَهُ». أَى أن فُلانًا.

قال ابن الأثير، رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: كَانَهُمْ يَفْعَلُونَهُ لِبَحِّحٍ فِي أَصْوَاتِهِمْ، و العَرَبُ تَقُولُ: لَأَنْكَ و لَعَنَّكَ بِمَعْنَى لَعَلَّكَ .

قال ابن الأعرابيُّ: لَعَنَّكَ لِبْنِي تَمِيمٍ، و بَنُو تَيْمِ اللَّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ يَقُولُونَ: رَعَنَّكَ، و مِنَ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ: رَعَنَّكَ و لَعَنَّكَ بِمَعْنَى لَعَلَّكَ و عَنَّتُ اللَّجَامَ و أَعَنَّتُهُ و عَنَّتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ عِناً؛ و كَذَلِكَ عَن دَابَّتِهِ: إذا جَعَلَ لَهُ عِناً .

و عَنَّتُ الفَرَسَ، بِالتَّخْفِيفِ و فِي المُحْكَمِ بِالتَّشْدِيدِ:

حَبَسْتُهُ بِهِ كَأَعَنَّتُهُ.

و فِي التَّهْذِيبِ: أَعَنَّ الفَارِسَ: إذا مَدَّ عِناً دَابَّتِهِ لِيَتَّبِعَهُ عَنِ السَّيْرِ، فَهُوَ مُعَنَّ .

و عَنَّتُ فُلانًا: سَبَبْتُهُ.

و يَقَالُ: أَعْطَيْتُهُ عَيْنَ عَنَّةٍ، بِالضَّمِّ، غَيْرَ مُجْرَى أَوْ قَدْ يُجْرَى: أَى خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحابِهِ .

و هُوَ مِنَ العَنِّ بِمَعْنَى الاِعتِراضِ .

و رَأَيْتُهُ عَيْنَ عَنَّةٍ أَى اِعتِراضاً فِي السَّاعَةِ (٧) مِنْ غَيْرِ أَنْ أَطْلِبَهُ و أَعَنَّتُ (٨) بَعْنَهُ لا أَدْرِي ما هِيَ: أَى تَعَرَّضْتُ لِشَيْءٍ لا أَعْرِفُهُ .

و العانُّ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ الَّذِي يَعْتَنُّ مِنْ صُوبِكَ و يَقْطَعُ عَلَيْكَ طَرِيقَكَ. يَقَالُ مَوْضِعُ كَذَا و كَذَا عانُّ يَسْتَنُّ السَّابِلَةَ .

ص: ٣٩٠

١- (١) اللسان و التهذيب.

٢- (٢) اللسان و التهذيب و ديوانه ط بيروت ص ٢٤٨.

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) فِي القاموس: «[١] ما عندهم» بدل «ما عند القوم».

٥- (٥) اللسان. [٢]

٦- (٦) ديوانه ص ٥٦٧ و اللسان و التهذيب و الصحاح. [٣]

٧- (٧) فى القاموس بالنصب، و الكسر ظاهر.

٨- (٨) فى القاموس: و أعننتُ .

وَعُنُّ ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَهُ مِنَ الْعَرَبِ .

وَأَيْضًا : ع ؛ قَالَ نَصْرٌ : هُوَ جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنْ مِرَانَ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ عَنَّانٌ عَنِ الْخَيْرِ وَكَرَامٌ وَخَنَاسٌ ، كَشَدَادٍ : أَيْ بَطِيءٌ عَنْهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَارِيَةٌ مُعَنَّةُ الْخَلْقِ ، كَمُعَظَمَةٍ : أَيْ مَطْوِيَّتُهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مَجْدُولَةٌ جَدَلُ الْعِنَانِ .

وَعُنُّ ، مُخَفَّفَةٌ ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : تَكُونُ حَرْفًا جَارًا وَلِهَا عَشْرَةٌ مَعَانٍ :

الْأَوَّلُ : الْمَجَاوِزَةُ ، نَحْوُ سَافِرٍ عَنِ الْبَلَدِ ، أَيْ تَجَاوَزَ عَنْهُ .

وَكَذَا أَطْعَمَهُ عَنْ جُوعٍ : جَعَلَ الْجُوعَ مُنْصَرَفًا بِهِ تَارِكًا لَهُ ، وَقَدْ جَاوَزَهُ ، وَتَقَعَّ مِنْ مَوْقِعِهَا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ (١) .

وَقَالَ الرَّاعِبُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : عَنْ تَقْتَضِي مَجَاوِزَهُ مَا أُضِيفَتْ إِلَيْهِ نَحْوُ حَدَّثْتُكَ عَنْ فُلَانٍ ، وَأَطْعَمْتَهُ عَنْ جُوعٍ .

وَقَالَ النَّحْوِيُّونَ : عَنْ وُضِعَ لِمَعْنَى مَا عَدَاكَ وَتَرَخِيَ عَنْكَ . يُقَالُ : أَنْصَرَفَ عَنِّي ، وَتَنَحَّ عَنِّي .

الثَّانِي : الْبَدَلُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا (٢) ، أَيْ بَدَلَ نَفْسٍ .

الثَّلَاثُ : الْاسْتِغْلَاءُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ (٣) أَيْ عَلَى نَفْسِهِ .

وَنَقَلَ الرَّاعِبُ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : عَنْ يُسْتَعْمَلُ أَعَمَّ مِنْ عَلِيٍّ ، لِأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجِهَاتِ السِّتِّ ، وَلِذَلِكَ وَقَعَ مَوْقِعَ عَلِيٍّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ .

إِذَا رَضِيَتْ عَنِّي كِرَامَ عَشِيرَتِي (٤) .

قَالَ : وَ لَوْ قُلْتُ : أَطْعَمْتَهُ عَلَى جُوعٍ ، وَ كَسَوْتَهُ عَلَى عَرَى لَصَحَّ .

قَالَ : وَ مِنْهُ قَوْلُ ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيِّ :

لَا هِ ابْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبٍ

عَنِّي وَ لَا أَنْتَ دَيَانِي فَتَحْزُونِي (٥) .

أى لم تُفْضِلْ فى حَسْبِ عَلَى قَالَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ.

الرَّابِعُ : التَّعْلِيلُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ مَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ (٤)، أَى إِلَّا لِمَوْعِدِهِ ، وَ قَوْلُ لُبَيْدٍ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ :

لَوْرِدٍ تَقْلِصُ الْغِيْطَانُ عَنْهُ

يُبْكُ مَسَافَةَ الْخَمْسِ الْكَمَالِ (٧)

قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : قَوْلُهُ عَنْهُ أَى مِنْ أَجْلِهِ .

الخَامِسُ : مُرَادَفُهُ بَعْدَ نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى : عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ (٨)، أَى بَعْدَ قَلِيلٍ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ :

وَ لَقَدْ شُبَّتِ الْحُرُوبُ فَمَا غَمَّرَتْ

فِيهَا إِذْ قَلَّصَتْ عَنْ حِيَالِ (٩)

قَالَ : أَى قَلَّصَتْ بَعْدَ حِيَالِهَا .

*قَلْتُ : وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ، أَى حَالًا بَعْدَ حَالٍ وَ مَنزَلَةً بَعْدَ مَنزَلَةٍ .

وَ قَوْلُهُمْ : وَرَثَهُ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ أَى بَعْدَ كَابِرٍ ، قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَافِ ، وَ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبَّادٍ :

قَرَّبًا مَرْبَطَ النَّعَامِ مِنِّي

لَقِيحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالِ (١٠)

ص : ٣٩١

١- (١) قریش، الآیه ٤. [١]

٢- (٢) البقره، الآیه ٤٨. [٢]

٣- (٣) محمد، الآیه ٣٨. [٣]

٤- (٤) فى المفردات للراغب بروايه: إذا رضيت على بنو قشير.

٥- (٥) المفضليه ٣١ البيت ٤، و اللسان و التهذيب ٢١٦/٣ و الصحاح و [٤] الخزانة ٢٢٢/٣ و [٥] مغنى اللبيب ص ١٩٦. [٦]

٦- (٦) التوبه، الآیه ١١٤. [٧]

٧- (٧) ديوانه ص ١١٨ و اللسان و التهذيب ٢٢٧/٣.

٨- (٨) المؤمنون، الآیه ٤٠. [٨]

٩- (٩) اللسان و التهذيب ٢٢٧/٣.

١٠- (١٠) اللسان و [٩]عجزه فى الصحاح.

أى بَعْدَ حِيَالٍ ، و كَذَا قَوْلُ الطَّرْمَاحِ :

سَيَعْلَمُ كُلُّهُمْ أَنَى مُسِنُّ

إِذَا رَفَعُوا عِنَانًا عَنِ عِنَانٍ (١)

أى بَعْدَ عِنَانٍ وَ سَيَأْتِي قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

السَّادِسُ : الطَّرْفِيَّةُ ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَ لَا تَكُ عَنْ حَمْلِ الرَّبَاعِ وَانِيَا (٢)

بَدَلِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ لَا تَبِيَا فِي ذِكْرِي (٣) ، فَإِنَّ فِي هَذَا لِلطَّرْفِيَّةِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ قَوْلَ الشَّاعِرِ كَأَنَّهُ قَالَ :

وَ لَا تَكُ فِي حَمْلِ الرَّبَاعِ وَانِيَا

السَّابِعُ : مُرَادَفَةُ مَنْ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ (٤) ، أَى مِنْ عِبَادِهِ ؛ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ مِمَّا يَقَعُ الْفَرْقُ فِيهِ بَيْنَ مَنْ وَ عَنْ ، أَنَّ مَنْ يُضَافُ بِهَا مَا قُرْبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وَ عَنْ يُوصَلُ بِهَا مَا تَرَاحَى ، كَقَوْلِكَ : سَمِعْتُ مِنْ فُلَانٍ حَدِيثًا ، وَ حَدَّثَنَا عَنْ فُلَانٍ حَدِيثًا .

وَ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ ، يُرِيدُ عَنْهُ ؛ وَ لَهَيْتُ مِنْ فُلَانٍ وَ عَنْهُ .

وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ : لَهَيْتُ عَنْهُ لَا غَيْرَ ؛ وَ قَالَ : عَنْكَ جَاءَ هَذَا ، يُرِيدُ مِنْكَ ؛ وَ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيَّةَ :

أَفَعْنِكَ لَا بَرِّقُ كَأَنَّ وَمِصْصَهُ

غَابَ تَسَنَّمُهُ ضِرَامٌ مُوقَدٌ؟ (٥)

قَالَ : يُرِيدُ أَمْنُكَ بَرِّقُ ، وَ لَا صِلَهُ ؛ رَوَى جَمِيعٌ ذَلِكَ أَبُو عَيْنَةَ عَنْهُمْ .

الثَّامِنُ : مُرَادَفَةُ الْبَاءِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (٦) ، أَى بِالْهَوَى .

التَّاسِعُ : الْأَسْتِيعَانَةُ ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ : رَمَيْتُ عَنِ الْقَوْسِ ، أَى بِهِ ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ : أَى بِهَا ؛ أَى لِأَنَّهُ بِهَا قَذَفَ سَهْمَهُ عَنْهَا ؛ قَالَهُ ابْنُ مَالِكٍ ، وَ غَيْرُهُ جَعَلَهُ لِلْمَجَاوِزَةِ وَ التَّعْدِيَةِ .

العَاشِرُ : الرَّانِدَةُ لِلتَّعْوِيضِ عَنْ أُخْرَى مَحْدُوفَةٍ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَى تَدْفَعُ عَنِ التِّي بَيْنَ جَنْبَيْكَ ، فَحَذَفَتْ عَنْ مَنْ أَوَّلِ الْمَوْصُولِ وَ زِيدَتْ بَعْدَهُ ، وَ قَدْ تَكُونُ زَائِدَةً لغيرِ التَّعْوِيضِ إِذَا اتَّصَلَتْ

بِالضَّمِيرِ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَرَبُ تَزِيدُ عَنْكَ، يَقُولُونَ: خُذْ ذَا عَنْكَ، الْمَعْنَى: خُذْ ذَا، وَعَنْكَ زِيَادَةٌ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَخَاطَبُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ:

دَعَى عَنْكَ تَشْتَامَ الرِّجَالِ وَ أَقْبَلَى

عَلَى أَرْزَعِيٍّ يَمْلَأُ اسْتِكَ فَيْشَلَا (٧)

و

١٦- فِي حَدِيثِ اسْتِثْلَامِ الرُّكْنِ الْعَرَبِيِّ: «أَنْفَذَ عَنْكَ .

جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَيْ دَعَاهُ.

وَ تَكُونُ عَنْ مَصْدَرِيَّةٍ، وَ ذَلِكَ فِي عَنَّعِهِ تَمِيمٍ كَقَوْلِهِمْ:

أَعَجَّبَنِي عَنْ تَفْعَلٍ، أَيْ أَنْ تَفْعَلَ .

وَ تَكُونُ «عَنْ» اسْمًا بِمَعْنَى جَانِبٍ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

مِنْ عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وَ أَمَامِي (٨)

ص: ٣٩٢

١- (١) ديوانه ص ١٧٥ و اللسان و المقاييس ٢٣/٤ و الأساس.

٢- (٢) من شواهد القاموس، و [١] البيت للأعشى، ديوانه ط بيروت ص ٢١٧ و صدره: و آس مراة الحى حيث لقيتهم و هو فى مغنى اللبيب [٢] بدون نسبة ص ١٩٧.

٣- (٣) طه، الآية ٤٢. [٣]

٤- (٤) الشورى، الآية ٢٥. [٤]

٥- (٥) اللسان و التهذيب ٢٢٦/٣، و هو فى شرح أشعار الهذليين ١٣٣٧/٣ فى زيادات شعره بهذه الرواية، و البيت فى شعره ١١٠٣/٣ بقافيه مختلفه، بروايه: غاب تشيمه ضرام مثقب .

٦- (٦) النجم، الآية ٣. [٥]

٧- (٨) اللسان و [٦] فيه «أذلى» بدل «أزلى» و التهذيب.

٨- (٩) من شواهد القاموس، [٧] البيت فى مغنى اللبيب ص ١٩٩ و [٨] صدره: فلقد أرانى للرماح دريئه و نسبة محققه لقطرى بن الفجاءه.

و كقولهِ :

على عن يميني مرَّت الطيرُ سنَّحاً (١)

قال الأزهريُّ (٢): قال المبردُ: من وإلى وفي ورُب والكافُ الزائدة و الباءُ الزائدة و اللامُ الزائدة هي حُرُوفُ الإِضَافَةِ التي تُضَافُ بها الأسماءُ أو الأفعالُ إلى ما بَعْدَها، فأما ما وَضَعَهُ النُّحَوِيُّونَ نحو: على و عَن و قَبْل و بَعْدُ و بَيْن و ما كانَ مِثْلَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هي أسماءٌ؛ يقالُ :

جِئْتُ مِنْ عِنْدِهِ، و مِنْ عَلَيْهِ، و مِنْ عَن يَسَارِهِ، و مِنْ عَن يَمِينِهِ؛ و أَنشَدَ للقَاطِمِيّ :

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لِمَا أَنْ عَلَا بِهِمْ

مِنْ عَن يَمِينِ الحُبَيِّيا نَظْرَةً قَبْلُ (٣)

* تَنبِيهِ *

يقالُ: جَاءَنَا الحَبْرُ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، فَتَخَفَضَ النُّونُ :

و يقالُ: جَاءَنَا مِنَ الخَيْرِ ما أَوْجَبَ الشُّكْرَ، فَتُفْتَحُ النُّونُ لِأَنَّ عَن كَانَتْ فِي الأَصْلِ عَنِي، و مِنْ أَصْلِهَا مِنا فَدَلَّتِ الفَتْحَةُ عَلى سِقُوطِ الألفِ، كما دَلَّتِ الكَسْرَةُ فِي عَن عَلى سِقُوطِ الياءِ.

و قالَ الزَّجَّاجُ فِي إِعْرَابِ مِنَ الوَقْفِ إِلاَّ- أَنَّها فُتِحَتْ مَعَ الأَسْماءِ التي يَدْخُلُها الألفُ و اللامُ لِإِلتِقائِ السَّاكِنينِ كقولِكَ مِنَ الناسِ، النُّونُ مِنَ مَنْ ساكِنَهُ، و النُّونُ مِنَ الناسِ ساكِنَهُ، و كانَ فِي الأَصْلِ أَنْ تُكسِرَ لِإِلتِقائِ السَّاكِنينِ، و لَكِنَّها فُتِحَتْ لِثِقَلِ اجْتِماعِ كَسْرَتينِ، لو كانَ مِنَ الناسِ لِثِقَلِ ذَلِكَ، و أمَّا إِعْرَابُ عَنِ الناسِ فلا يَجوزُ فِيهِ إِلاَّ الكَسْرُ، لِأَنَّ أَوَّلَ عَن مَفْتُوحَةٌ .

قالَ الأزهريُّ: و القَوْلُ ما قالَ الزَّجَّاجُ فِي الفَرْقِ بَيْنَهُما.

* قُلْتُ: و سَيَأْتِي بَعْضُ ما يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ فِي مَنْ إِِنْ شاءَ اللَّهُ تَعَالَى. * و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العِنَّةُ، بالكسْرِ و الضَّمِّ: الاِغْتِراضُ بالفُضُولِ .

و العُنُنُ، بضمَّتيْنِ المُعْتَرِضُونَ بالفُضُولِ، الواحِدُ عانٌ و عُنُونٌ و أَيضاً جَمْعُ العَيْنِ و المَعْنُونِ .

يقالُ: عَنَّ الرَّجُلُ و عَنَّ و عَنَّ و أُعِنَّ، فَهُوَ عَيْنٌ مَعْنُونٌ مَعْنٌ مَعْنٌ .

و فِي المَثَلِ: مُعَرِّضٌ (٤) لِعَنَّ لِمَ يَعْنِيهِ .

و امرأَةٌ مِعْنَةٌ، بِكسْرِ المِيمِ: مَجْدُولَةٌ غَيْرُ مُسْتَرَحِيهِ البَطْنِ .

و العَنُّ: الباطلُ .

و مِن صَفَةِ الدُّنْيَا: العُنُونُ ، لِأَنَّهَا تَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ ، وَ فَعُولٌ لِلْمُبَالَغَةِ .

وَ أَعَنَّ عَنَّا: إِذَا اغْتَرَضَ لَكَ عَنِ يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ بِمَكْرُوهٍ ؛ وَ العُنُّ: المَصْدَرُ؛ وَ العَنُّ: الاسمُ ، وَ هُوَ المَوْضِعُ الَّذِي يُعَنَّ فِيهِ العَانُ .

وَ هُوَ لَكَ بَيْنَ الأَوْبِ وَ العَنَنِ ، أَى بَيْنَ الطَّاعَةِ وَ العِصْيَانِ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

يُبْدِي صُدُوداً وَ يُخْفِي بَيْنَنَا لَطْفاً

يَأْتِي مَحَارِمَ بَيْنَ الأَوْبِ وَ العَنَنِ (٥)

وَ العَانُ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي يَغْتَرِضُ فِي الأُفُقِ .

وَ التَّغْنِينُ: الحَبْسُ فِي المُطَبَقِ الطَّوِيلِ .

وَ تَعَنَّ الرَّجُلُ: تَرَكَ النِّسَاءَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ عَيْنِيًّا لِثَأْرِ يَطْلُبُهُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ وَرَقَاءَ بِنِ زَهِيرِ بْنِ جَدِيمَةَ :

تَعَنَّتُ للموتِ الَّذِي هُوَ واقعٌ

وَ أدركتُ ثأري فِي نَمِيرٍ وَ عامِرٍ (٤)

ص: ٣٩٣

١- (١) من شواهد القاموس، و [١] مغنى اللبيب ص ١٩٩ و [٢] عجزه: و كيف سنوح و اليمين قطع.

٢- (٢) التهذيب ٢١٥/٣.

٣- (٣) اللسان و التهذيب و الصحاح. [٣]

٤- (٤) ضبطت فى اللسان [٤] بالقلم بكسر الراء الخفيفه.

٥- (٥) اللسان.

٦- (٦) اللسان. [٥]

قاله في خالد بن جعفر بن كلاب .

و يقال للشريف العظيم السودد: إنه لطويل العنان .

و يقال: إنه يأخذ في كل فن و عن و سن بمعنى واحد .

و فرس قصير العنان: إذا ذم بقصر عنقه، فإذا قالوا قصير العنان (١) فهو مدح، لأنه وُصف حينئذ بسعه جفلاته .

و ملاء عنان دابته إذا أَعَدَّاه و حَمَلَهُ على الحُضْر الشديد .

و ذلَّ عنان فلان إذا انقاد .

و فلان أبى العنان إذا كان مُمتنعاً .

و يقال: ألق من عنانه أى رَفَّه عنه .

و هما يجريان في عنان إذا استويا في فضلٍ أو غيره .

و جرى الفرس عناناً أى شوطاً؛ و منه قول الطرمّاح:

سَيَعْلَمُ كُلُّهُمْ أَنِي مُسِنُّ

إذا رَفَعُوا عِنَانًا عَنِ عِنَانِ (٢)

أى شوطاً بعد شوطٍ .

و يقال: اثنِ على عنانه، أى رُدَّه على .

و ثنيتُ على الفرسِ عنانه إذا أَلَجَمْتُهُ؛ قال ابن مقبلٍ يذُكُرُ فرساً:

و حاوطني حتى ثنيتُ عنانه

على مُدبِرِ العلباءِ، رِيَّانَ كاهله (٣)

أى داوَرَنِي و عالَجَنِي، و مُدبِرِ عِلْبائِهِ: عُنُقُهُ .

و قال ابن الأعرابي: رُبَّ جوادٍ قد عَثَرَ في استنانه و كبا في عنانه و قَصَرَ في ميدانه .

و قال: الفرسُ يجرى بعنقه و عرقته، فإذا وُضِعَ في المقوسِ جرى بجِدِّ صاحبه؛ كبا في عنانه، أى عَثَرَ في شوطه . و العنانُ

،بالكسر: الحَبْلُ الطَّوِيلُ .

و عَنَّتِ المَرْأَةُ شَعْرَهَا: شَكَلَتْ بَعْضَهُ بَعْضًا .

و هو قَصِيرُ العِنَانِ: أى قَلِيلُ الخَيْرِ .

و يقال: هو كالمُهْدَرِ فى العَنَّةِ ؛ يُضْرَبُ لمن يَتَهَدَّدُ و لا يُنْفَذُ .

و العَنَّةُ ، بالضم: خيمَةٌ يُسْتَنْظَلُ بها تَكُونُ مِنْ ثَمَامٍ أو أَغْصَانٍ ، عن ابنِ بَرِّى . و أيضاً: ما يَجْمَعُهُ الرَّجُلُ مِنْ قَصَبٍ أو نَبْتٍ لِيَعْلِفَهُ عَنَمَهُ .

يقال: جاءَ بُعْنُهُ عَظِيمَةً .

و يقال: كُنَّا فى عَنَّتِهِ مِنَ الكَلِّ و فُنَّهِ و تُنَّهِ و عانِكِهِ أى فى كَلِّ كَثِيرٍ و خِصْبٍ .

و العَنَّةُ ، بالفتح: العَطْفَةُ ؛ قالَ الشاعِرُ:

إذا انصَرَفْتُ مِنْ عَنَّتِهِ بَعْدَ عَنَّتِهِ

و جَرَسٍ على آثارِها كالمَوْلَبِ (٤)

و هو عَنانٌ على أنْفِ القَوْمِ ، كَشَدَادٍ ، إذا كانَ سَباقاً لَهِم .

و يقالُ للفرَسِ ذُو العِنانِ ، و يُريدُونَ بِهِ الذَّلُولَ .

و جاءَ ثانياً مِنْ عِنانِهِ : إذا قَصَى وَطَرَهُ .

و امْتَلَأَ عِنانُهُ : إذا بَلَغَ المَجْهُودَ .

و عَنٌّ ، بالفتح و الضم: قلتُ فى دِيارِ خُنَعَمَ ؛ عن نَصْرٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

و كزَيْبِرٍ: عُنَيْنُ بْنُ سَلامانٍ ، بَطْنٌ مِنْ طَبِئٍ مِنْهُمْ :

عَمْرُو بْنُ المَسِيحِ (٥) أَرَمَى العَرَبَ .

و سنجَرُ بْنُ عَبدِ اللهِ العُينِيُّ مِنْ مَشايخِ الدُّمياطِيِّ .

و عَنانٌ ، كَسَحابٍ : ابنُ عَامِرِ بْنِ حَنْظَلَةَ (٦) فى الأوسِ ، كذا صَبَطَهُ شِبابٌ و غَيْرُهُ .

- ١- (١) فى اللسان: [١]قصور العذار.
- ٢- (٢) تقدم أثناء المادة.
- ٣- (٣) اللسان و التهذيب و المقاييس ٢٣/٤.
- ٤- (٤) اللسان.
- ٥- (٥) فى اللباب«العينى»:المُسَبِّح، بالباء الموحده. و مثله فى التبصير ١٠١٠/٣.
- ٦- (٦) فى التبصير ٩٧٣/٣«خَطْمه» و هو الصواب. و قال الطبرى فى اسمه:غيان بمعجمه و ياء مثقله.

و بالكسْرِ: محمدُ بنُ عِنانِ العَمْرِيِّ أَحَدُ الأَوْلِيَاءِ بِمِصْرَ مِنَ المَتَأَخِّرِينَ أَدْرَكَه الشَّعْرَانِيُّ ، وَ هُوَ جَدُّ السَّادَةِ العِنَانِيَةِ بِمِصْرَ ، وَ أُخُوهُ عَبْدُ القَادِرِ جَدُّ العِنَانِيَةِ بِبِرْهَمْتَوْشَ بِرِيفِ مِصْرَ .

وَ أَبُو المِحَاسِنِ مُحَمَّدُ بنُ نَصِيرِ الشَّاعِرِ المَشْهُورِ فِي دَوْلَةِ صَلَاحِ الدِّينِ يوسُفِ بنِ أَيُّوبَ يُعْرَفُ بِابْنِ عُتَيْنٍ ، كَرُبَيْرٍ ، وَ لَهُ قِصَّةٌ جَرَتْ مَعَ بَنِي داوُدِ الأَمِيرِ أَشْرَافِ الصَّفْرَاءِ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ عَمَدَةِ الطَّالِبِ .

وَ عَنَعَنَهُ المَحَدِّثِينَ مَأخُوذَةً مِنَ عَنَعَنِهِ تَمِيمٍ ، قِيلَ : إِنَّهَا مَوْلَدَةٌ .

عون

العَوْنُ : الظَّهِيرُ عَلَى الأَمْرِ ، لِلوَاحِدِ وَ الأَثْنَيْنِ وَ الجَمْعِ ، وَ المِذْكَرِ وَ المُوَنَّثِ ، وَ يُكْسَرُ أَعْوَانًا وَ العَرَبُ يَقُولُ : إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ : جَاءَ مَعَهَا أَعْوَانُهَا ، يَعْغُونَ بِالسَّنَةِ الجَدْبَ ، وَ بالأَعْوَانِ الجِرَادَ وَ الذَّبَابَ (١) وَ الأَمْرَاضَ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : كُلُّ شَيْءٍ أَعَانَكَ فَهُوَ عَوْنٌ لَكَ ، كَالصَّوْمِ عَوْنٌ عَلَى العِبَادَةِ ، وَ الجَمْعُ أَعْوَانٌ .

وَ العَوِينُ : اسْمٌ لِلجَمْعِ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : العَوِينُ : الأَعْوَانُ .

قَالَ الفَرَّاءُ : وَ مِثْلُهُ طَسِيسٌ جَمْعُ طَسٍ .

وَ اسْتَعْتَنَتْ بِهِ فَأَعَانَنِي إِعَانَةً وَ عَوَّنَنِي تَعْوِينًا ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ : عَاوَنَنِي ، وَ إِنَّمَا أُعِلَّ اسْتِعَانًا وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتَهُ ثَلَاثَتِي مُعْتَلًا ، أَعْنَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ عَانَ يَعْوُنُ كَقَامَ يَقُومُ لِأَنَّهُ وَ إِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِثَلَاثِيَّةٍ ، فَإِنَّهُ فِي حُكْمِ المَنْطُوقِ بِهِ ، وَ عَلَيْهِ جَاءَ أَعَانَ يُعِينُ ، وَ قَدْ شَاعَ الإِعْلَالُ فِي هَذَا الأَصْلِ ، فَلَمَّا اطْرَدَ الإِعْلَالُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ دَلَّ عَلَى أَنَّ ثَلَاثِيَّةً وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَعْمَلًا فَإِنَّهُ فِي حُكْمِ ذَلِكَ ، وَ الأَسْمُ العَوْنُ وَ المَعَانَةُ وَ المَعُونَةُ وَ المَعُونَةُ ، بِضَمِّ الواوِ عَلَى القِيَّاسِ ، وَ ذَكَرَ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّشْبِيهِ هِيلَ أَنَّ العَوْنَ مِصْرِيٌّ ، وَ صَوَّبَهُ عَبْدُ الحَكِيمِ فِي حَوَاشِي المَطُولِ . وَ قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : المَعُونَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ العَوْنِ كَالْمَعُوْثَةِ مِنَ العَوْثِ ، وَ المَصُوفَةُ مِنَ أَصْفَ إِذَا أَشْفَقَ ، وَ المَشُورَةُ مِنَ أَشَارَ يُشِيرُ ، وَ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَحْدِفُ الهَاءَ فيقولُ المَعُونُ ، وَ هُوَ شاذٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ العَرَبِ مَفْعَلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ .

وَ قَالَ الكَسَائِيُّ : لَا يَأْتِي فِي المَذْكَرِ مَفْعَلٌ ، بِضَمِّ العَيْنِ إِلاَّ حَرْفَانِ جَاءَا نَادِرَيْنِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا : المَعُونُ ، وَ المَكْرُمُ ؛ قَالَ جَمِيلٌ :

بُئِينَ الرَّمَى لَا إِنَّ لَا إِنَّ لِرِثْمَتِهِ

عَلَى كَثْرَةِ الوَاشِيْنَ أَيُّ مَعُونٍ ! (٢)

يَقُولُ : نِعْمَ العَوْنُ قَوْلِكَ لَا فِي رَدِّ الوُشَاهِ ، وَ إِنْ كَثُرُوا ؛ وَ قَالَ آخَرُ :

لِيَوْمٍ مَّجْدٍ أَوْ فِعَالٍ مَكْرُومٍ (٣)

و قيل: هُما جَمْعُ مَعُونَةٍ و مَكْرُومَةٍ؛ قاله الفراء.

و قال الأزهرِيُّ: المَعُونَةُ مَفْعَلَةٌ فِي قِياسِ مَنْ جَعَلَهُ مِنَ العَوْنِ .

و قال ناسٌ: هِيَ فَعُولَةٌ مِنَ الماعُونِ ، و الماعُونُ فاعولٌ ، و قد نَقَلَهُ الشَّهابُ فِي أوَّلِ البَقَرَةِ .

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: و فيه تأمل و قد مرَّ البَحْثُ فِيهِ فِي م ل ك، و يَأْتِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكُ فِي مَعْنٍ .

و تَعَاوَنُوا و اَعْتَوَنُوا : اَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

قال سيبويه: صحَّتْ وَاوُ اَعْتَوَنُوا لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى تَعَاوَنُوا ، فَجَعَلُوا تَرْكَ الإِعْلَالِ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ مِنْ صِحَّتِهِ، و هُوَ تَعَاوَنُوا .

و قالوا: عَاوَنَهُ مُعَاوَنَةً و عِوَانًا ، بِالكَسْرِ: اَعَانَهُ ، صَحَّتِ الواوُ فِي المَصْدَرِ لِصِحَّتِهَا فِي الفِعْلِ لَوْ قُوعِ الأَلْفِ قَبْلُهَا .

و المِعْوَانُ: الحَسَنُ المَعُونَةَ لِلنَّاسِ ، أَوْ كَثِيرُهَا . يُقالُ :

الكَرِيمُ مِعْوَانٌ ، و الجَمْعُ مَعَاوِينٌ ، و هُم مَعَاوِينٌ فِي الخُطُوبِ .

ص: ٣٩٥

١- (١) فِي اللِّسانِ: و [١] الذَّنابِ .

٢- (٢) اللِّسانُ و الصِّحاحُ و [٢] التَّهذِيبُ و التَّكْمِلَةُ، و لَيْسَ فِي دِيوانِهِ .

٣- (٣) اللِّسانُ و التَّهذِيبُ و فِيهِ: لِيَوْمٍ هِيجا...

و العوان ، كسحابٍ ، من الحروبِ : التي قُوتِلَ فيها مرَّةً كأنَّهم جَعَلُوا الأوْلَى بَكَراً، و هو على المَثَلِ : قال :

حَرْباً عَوَاناً لَقَحْتُ عَنْ حَوْلِ

حَظَرْتُ وَ كَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَحْطُرِ (١)

و أَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِأَبِي جَهْلٍ :

مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِئى ؟

بِإِذْلِ عَامِينَ حَدِيثِ سِنِي

لِمِثْلِ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي (٢)

و العوانُ من البقرِ و الخَيْلِ : التي نُتِجَتْ بَعْدَ بَطْنِهَا البِكرِ .

و فى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : لا فَاْرِضْ وَ لا بِكرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكِ (٣) .

قال الفراءُ : انْقَطَعَ الكَلامُ عِنْدَ قَوْلِهِ وَ لا بِكرٌ ، ثم اسْتَأْنَفَ فقالَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكِ .

و قال أبو زَيْدٍ : عَانَتِ البَقْرَةُ تَعُونُ عَوُوناً : صَارَتْ عَوَاناً ، وَ هِيَ النِّصْفُ بَيْنَ المُسِنَّةِ وَ الشَّائِبَةِ (٤) .

و قال ابنُ الأعرابِيِّ : العَوَانُ مِنَ الحَيَوانِ السُّنُّ بَيْنَ السَّنَيْنِ لا صَغِيرٍ وَ لا كَبِيرٍ .

و قال الجَوْهَرِيُّ : العَوَانُ النَّصْفُ فى سِنَّها مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و العَوَانُ مِنَ النِّساءِ : التي قد كانَ لها زَوْجٌ .

و قيلَ : هِيَ الثَّيْبُ ؛ كذا فى المُحْكَمِ ؛ ج عَوْنٌ بِالضَّمِّ .

و الأَصْلُ عَوْنٌ ، كَرِهُوا الضَّمَّةَ على الواوِ فَسَكَّنُوهَا ، وَ كذلِكَ يُقالُ رَجُلٌ جَوادٌ وَ قَوْمٌ جَوادٌ ؛ قالَ زهيرٌ :

تَحُلُّ سُهولَها إِذا فَرَغنا

جَرى مِنْهِنَّ بِالأَصالِ عَوْنٌ (٥)

يقولُ : إِذا أَغْنا رَكبنا الخَيْلَ .

و قال آخَرُ :

نواعِم بين أُنْكَارٍ و عُونٍ

طِوَال مَشَكُّ أَعْقَادِ الْهُوَادِي (٤)

و عَوَانٌ : د بساحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ .

و الْعَوَانُ : الْأَرْضُ الْمَمْطُورَةُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ لَمْ تَمَطُرَ .

و الْعَوَانَةُ بِهَاءٍ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، أَزْدِيَّةٌ .

و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : عُمَانِيَّةٌ .

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْمُنْفَرِدَةُ و يُقَالُ لَهَا الْقِرْوَاخُ و الْعَلْبَةُ ، و بِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

و قَالَ ابْنُ بَرِّي الْعَوَانَةُ الْبَاسِقَةُ مِنَ النَّخْلِ .

و أَيْضًا : دَابَّةٌ دُونَ الْقُنْفُذِ .

و قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَكُونُ الْقُنْفُذُ فِي وَسَطِ الرَّمْلِ الْيَتِيمِ الْمُنْفَرِدَةِ مِنَ الرَّمَلَاتِ (٧) فَتَظْهَرُ أحيانًا و تَدُورُ كَأَنَّهَا تَطْحَنُ ثُمَّ تَعُوضُ ، قَالَ : و يُقَالُ لِهَذِهِ الدَّابَّةِ الطُّحْنُ ، و بِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

و قِيلَ : هِيَ دَوْدَةٌ فِي الرَّمْلِ تَدُورُ أَشْوَاطًا كَثِيرَةً .

و عَوَانَةٌ : مَاءٌ بِالْعَرَمَةِ بِالصَّمَانِ .

و الْعَانَةُ : الْأَتَانُ .

و أَيْضًا : الْقَطِيعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ ، جِ عُونٌ ، بِالضَّمِّ .

و قِيلَ : و عَانَاتٌ .

و الْعَانَةُ : شَعْرُ الرَّكَبِ أَى النَّابِ عَلَى قُبْلِ الْمَرْأَةِ ؛ كَمَا فِي الصَّحاحِ .

و قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعَانَةُ : مَنبَتُ الشَّعْرِ فَوْقَ الْقُبْلِ مِنَ الْمَرْأَةِ ، و فَوْقَ الذِّكْرِ مِنَ الرَّجُلِ ؛ و الشَّعْرُ الثَّابِتُ عَلَيْهِمَا يُقَالُ لَهُ الْإِسْبُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : و هَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

- ١- (١) اللسان و [١]الأساس بدون نسبة.
- ٢- (٢) اللسان و [٢]فيه: «بازل عامين».
- ٣- (٣) البقره، الآيه ٦٨. [٣]
- ٤- (٤) فى اللسان و التهذيب: «و بين البكر» و هى الصغيره.
- ٥- (٥) ديوانه ص ١٨٥ و اللسان و التهذيب.
- ٦- (٦) اللسان.
- ٧- (٧) عن التهذيب و اللسان، و [٤]الكلمه غير واضحه بالأصل.

وَاسْتَعَانَ حَلَقَهُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مِثْلُ الْبُرَامِ غَدَا فِي أُضْدِهِ خَلَقِي

لَمْ يَسْتَعِنْ وَ حَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاءُ (١)

أَي لَمْ يَخْلُقْ عَاتَتَهُ .

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدْ عَرَضَهُ رَجُلٌ عَلَى الْقَتْلِ :

أَجِزْ لِي سِرَاوِيلِي فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِنْ .

وَعَاتَتُهُ : هِيَ عَلَى الْفُرَاتِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ بِالْقُرْبِ مِنْ حَدِيثِهِ النُّورِ؛ مِنْهَا يَعِيشُ بَنُو الْجَهْمِ الْعَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، وَعَنْهُ (٢) الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسٍ؛ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ الْعَائِيَّةُ؛ قَالَ زَهَيْرٌ:

كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الْكُرَى اعْتَبَقَتْ

مِنْ خَمْرِ عَاتَتِهِ لَمَّا يَعُدُّ أَنْ عَتَقَا (٣)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: فَلَانٌ لَا يُحِبُّ إِلَّا الْعَائِيَّةَ وَلَا يَصْحَبُ إِلَّا الْحَائِيَّةَ، أَي خَمْرُ عَاتَتِهِ وَأَصْحَابُ الْحَائَاتِ.

وَالْعَائِيَّةُ : كَوَاكِبُ بِيضٌ أَسْفَلَ مِنَ السُّعُودِ.

وَعَاتَتِ الْمَرْأَةُ تَعُونُ عَوْنًا ، وَعَوْنَتْ تَعُونِيًا : صَارَتْ عَوَانًا؛ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

وَأَبُو عَوْنٍ ، بِالضَّمِّ : التَّمْرُ وَالْمِلْحُ .

وَبِئْرٌ مَعُونَةٌ ، بِضَمِّ الْعَيْنِ : قُرْبُ الْمَدِينَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، فِيهِ أَمْرَانِ: الْأَوَّلُ: أَنَّ الْأُولَى ذَكَرَهُ فِي مَعْنَى كَمَا فَعَلَهُ غَيْرُهُ ، فَإِنَّ الْمِيمَ أَضْمَلَتْهُ كَمَا سَيَأْتِي. وَالثَّانِي: أَنَّ هَذِهِ الْبَيْرُ لَيْسَتْ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، وَالتِّي هِيَ كَذَلِكَ هِيَ بَيْرٌ مَعُونَةٌ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: بَيْرٌ مَعُونَةٌ بَيْنَ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ. وَقَالَ عِرَامٌ: بَيْنَ جِبَالٍ يُقَالُ لَهَا أُبْلَى فِي طَرِيقِ الْمَصْعَدِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَهِيَ لِبَنِي سُلَيْمٍ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَ أَرْضِ بَنِي كِلَابٍ ، وَعِنْدَهَا كَانَ قَصَّةَ الرَّجِيعِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّعْوِينُ : كَثْرَةُ بُوْكَ الْحِمَارِ لِعَاتَتِهِ .

والتَّغْوِينُ: السَّمَنُ.

و قال غيره: التَّغْوِينُ: أن تَدْخُلَ على غَيْرِكَ في نَصِيهِهِ.

و عُوَائِنُ، كَعُلابِيٍّ: جَبَلٌ، قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا:

و لما سمعتُ العوصَ تَدْعُو تَنْفَرْتُ

عصافيرُ رأسي من برى فعوائنا (٤)

و من المجاز: الْمُتَعَاوَنَةُ: المرأَةُ الطَّاعِنَةُ في السَّنِّ، و لا تكونُ إلاَّ مع كَثْرَةِ اللَّحْمِ.

و قال الأزهريُّ: و هي التي اعتَدَلَ خَلْقُهَا فلم يَبْدُ حَجْمُهَا.

و في الأساس: امرأَةٌ مُتَعَاوِنَةٌ: سَمِيْنَةٌ في اعتدالِ (٥).

و عَوْنٌ و عُوَيْنٌ، كَرُبَيْبٍ، و عَوَانَةٌ و مَعِينٌ، كَأَمِيرٍ، و مُعِينٌ، بضم الميم: أَسْمَاءٌ: فمن الأَوَّلُ: عَوْنُ الدِّينِ بِنُ هُبَيْرَةَ، و إليه نُسِبَ قراطاشي (٦) بِنُ طَنْطَاشِ العَوْنِيِّ عن ابنِ الطيورِي، و ابنتُه فرحُه رَوَتْ عن أبي القاسمِ السَّمَرْقَنْدِي، و أخوه عليُّ (٧) بِنُ طَنْطَاشِ عن ابنِ شاتيل.

و من الثالثِ (٨): أبو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بِنُ إِسْحَاقَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ الاسْفَرَاينِي أَحَدُ حَفَاطِ الدُّنْيَا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

و من الرَّابِعِ: يَحْيَى بِنُ مَعِينٍ أَبُو زَكَرِيَّا المَرِي البَغْدَادِيُّ

ص: ٣٩٧

١- (١) اللسان و التهذيب.

٢- (٢) كذا بالأصل و التبصير ١٠٥٣/٣ و في معجم البلدان «عانه»: يروى عن الحسين بن إدريس.

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٣٩ بروايه: «من طيب الراح» بدل «من خمر عانه» و المثبت كروايه اللسان.

٤- (٤) اللسان.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: في اعتدال، عباره الأساس: في اعتدال، ساقها ليست بخدله و لا حمشه».

٦- (٦) في التبصير ١٠٣٤/٣ قراطاش.

٧- (٧) في التبصير: زُغلي.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و من الثالث، كذا في النسخ و لعله ترك ذكر الثاني لعدم وقوفه على من تسمى به.

إمامُ المحدثين رَوَى عنه الحافظُ البخاريُّ ومُسلمٌ وأبو داودُ وُلِدَ سَنَهِ ١٥٨، وماتَ بالمدينَةِ سَنَهِ ٢٣٣، وحملَ على أَعوادِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

و مِنْ الخامِسِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعِينِ (١) البَصْرِيُّ عَنْ أَبِي يَعْلَى العَبْدِيِّ .

و أَبُو المُعِينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ النَّسْفِيِّ (٢) صَاحِبُ التَّبَصُّرِ، رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ .

و المُعِينُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ: قَاضِي الثُّغْرِ سَمِعَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ .

و مُعِينُ الدِّينِ (٣) بْنُ أَمِيرِ الجَيْشِ الشَّامِيِّ، هُوَ واقِفُ المُعَيْتِيَّةِ بِدِمَشقَ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اعْتَانُوا: أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، عَنْ ابْنِ بَرِّي؛ وَ أَنْشَدَ لَدَى الرُّمَّةِ:

فَكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا

دَوَانِيْقُ عِنْدَ الحَانَوِيِّ وَ لَا نَقْدُ؟

أَنْعَتَانُ أَمْ نَدَانُ أَمْ يَنْبَرِي لَنَا

فَتَى مِثْلُ نَضْلِ السَّيْفِ شِيْمَتُهُ الحَمْدُ؟ (٤)

*قُلْتُ: وَ الصَّحِيْحُ فِي مَعْنَى نَعْتَانُ نَأْخُذُ العَيْنَةَ وَ هُوَ المُنَاسِبُ لِمَا بَعْدَهُ؛ وَ يُرَوَى.

فَتَى مِثْلُ نَضْلِ السَّيْفِ ضَرَّتْ مَضَارِبُهُ

وَ هُوَ لِغَيْرِ ذِي الرُّمَّةِ.

وَ تَقُولُ: مِمَّا أَخْلَانِي فِلاَنٌ مِنْ مَعَاوِنِهِ، وَ هُوَ جَمْعُ مَعْوَنَةٍ .

وَ النَّحْوِيُّونَ يُسَمُّونَ البَاءَ حَرْفَ الاِسْتِيعَانِ، وَ ذَلِكَ أَنْكَ إِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ وَ كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَ بَرَيْتُ بِالمِيدِيَّةِ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ اسْتِيعَنْتَ بِهَذِهِ الأَدْوَاتِ عَلَى هَذِهِ الأَفْعَالِ . وَ فِي المَثَلِ: لَا تُعَلِّمِ العَوَانَ الخِمْرَةَ، أَيْ أَنَّ المُجْرِبَ عَارِفٌ بِأَمْرِهِ، كَمَا أَنَّ المَرْأَةَ الَّتِي تَزَوَّجَتْ تُحَسِّنُ القِنَاعَ بِالخِمَارِ.

وَ ضَرْبُهُ عَوَانٌ: إِذَا وَقَعَتْ مُخْتَلَسَةً فَأَحْوَجَتْ إِلَى المُرَاجَعَةِ .

وَ قِيلَ: هِيَ القَاطِعَةُ المَاضِيَةَ الَّتِي لَا تَحْتَاجُ إِلَى المَعَاوَدَةِ .

و بِرِذْوَنٍ مُتَعَاوِنٌ وَ مُتَدَارِكٌ وَ مُتَلَا حِكٌ إِذَا لِحِقَتْ قُوَّتُهُ وَ سِنُّهُ.

وَ تَعَيَّنَ الرَّجُلُ: خَلَقَ عَانَتَهُ ؛ وَ أَصْلُهُ الْوَاوُ؛ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ.

وَ فَلَانٌ عَلَى عَانِهِ بَكْرٌ بِنِ وَاثِلٍ: أَي جَمَاعَتُهُمْ وَ حُرْمَتُهُمْ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَ قِيلَ: هُوَ قَائِمٌ بِأَمْرِهِمْ.

وَ الْعَانَةُ: الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ لِلْأَرْضِ ، بُلْغَةُ الْقَيْسِ .

وَ يُقَالُ فِي عَانَةِ الْقَرْيَةِ الْمَذْكُورَةِ عَانَاتٌ كَمَا قَالُوا عَرَفَهُ وَ عَرَفَاتٌ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلأَعْشَى:

تَحَيَّرَهَا أَحْوُ عَانَاتٍ شَهْرًا

وَ رَجَّى حَيَّرَهَا عَامًا فَعَامًا (٥)

وَ مَعَانٌ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَعْنٍ.

وَ الْعُوَيْنَةُ: تَصْغِيرُ الْعَانَةِ بِمَعْنَى الْأَتَانِ ، وَ بِمَعْنَى مَنِبْتُ الشَّعْرِ.

وَ أَبُو عُوَيْنَةَ: بَيْتٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ .

عَيْن

الْعُهْنَةُ، بِالضَّمِّ: تَنْتَنِي الْقَضِيبُ أَوْ أَنْكِسَارُهُ، أَوْ بِلَا بَيِّنُونَةٍ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ وَجَدْتَهُ صَاحِحًا فَإِذَا هَزَزْتَهُ انْتَنَى، وَ قَدْ عَهَنَ يَعْهِنُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ .

وَ الْعُهْنَةُ ، بِالْكَسْرِ: شَجَرَةٌ بِالْبَادِيَةِ لَهَا وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتَهَا.

ص: ٣٩٨

١- (١) فِي التَّبْصِيرِ ١٣٠٧/٤ «الْمَعِين».

٢- (٢) الَّذِي فِي التَّبْصِيرِ: وَ أَبُو الْمَعِينِ مِيمُونُ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّرْبِيِّ النَّسْفِيِّ.

٣- (٣) فِي التَّبْصِيرِ: «أَنْر».

٤- (٤) اللِّسَانِ. [١]

٥- (٥) دِيوَانُهُ ط بَيْرُوتِ ص ١٩١ بِرَوَايَةٍ: «وَ رَجَّى أَوْلَهَا» وَ الْمَثْبُوتُ كِرْوَايَةِ اللِّسَانِ.

و قال أبو حنيفة، رحمه الله تعالى: هي بقلة .

و قال ابن برى: من ذكور البقل .

و العهنه: القطعة من العهن، اسم للصفوف عامه؛ أو هو المصبوغ ألواناً، و به فسر قوله تعالى: كالعهن المنفوش (١).

قال الراغب: و تخصيص العهن لما فيه من اللون كما في قوله تعالى: فكانت وردة كالدهان (٢)؛ ج عهون؛ و أنشد أبو عبيد:

فاض منه مثل العهون من الرو

ض و ما ضن بالإخاذ غدز (٣)

و العهنه: لعه في الإخنه بمعنى الحقد و الغضب .

و العاهن: الفقير لانكساره.

و أيضاً: المال التالذ. يقال: أعطاه من عاهن ماله و آهنه، أى من تلالده .

و أيضاً: الحاضر. يقال: أخذ من عاهن ماله و آهينه و عاجله و حاضره.

و قد عهن؛ إذا حضر.

و طعام عاهن و شراب عاهن، أى حاضر.

و أيضاً: المقيم و أنشد ابن برى لتأبط شراً:

ألا تلكمو عرسى منيعه ضمنت

من الله أيماً مستسراً و عاهنا (٤)

أى مقيماً حاضراً؛ و قول كثير:

ديار ابنه الضمري إذ حبل وصلها

متين و إذ معروفاً لك عاهن (٥)

يكون الحاضر و الثابت . و يقال: مال عاهن، أى حاضر ثابت .

و عهن الشيء: دام و ثبت .

و أيضاً: المُسْتَرْخَى الكَسْلَانُ؛ عن ابن الأعرابي .

قال أبو العباس: أصل العاهن أن يتفصف الفصيب من الشجره ولا يبين فيبقى متعلقاً مسترخياً.

و العاهن : واحد العواهن للسعفات التي يلين القلبه ، فى لغه الحجاز، و هى التى تُسميها أهل نجد الخوافى.

و قال اللحياني : التى دون القلبه، مديته، و الواحد منها عاهن و عاهنه .

و

١٧- فى حديث عمر: «ائتنى بجريده و اتق العواهن».

قال ابن الأثير: هى جمع عاهنه، و هى السعفات (٤) التى يلين قلب النخله، و إنما نهى عنها إشفافاً على قلب النخله أن يضرب به قطع ما قرب منها.

و العواهن أيضاً: اسم لعروق فى رجم الناقه؛ قال ابن الرقاع :

أوكت عليه مضيئاً من عواهنها

كما تَضَمَّنَ كَشْحُ الحُرَّةِ الحَبَلَا (٧)

عليه: أى على الجنين .

قال ابن الأعرابي : عواهنها : موضع رجمها من باطن كعواهن النخل.

و العواهن أيضاً: اسم لجوارح الإنسان على التشبيه بتلك السعفات.

و رمى الكلام على عواهنه : أى لم يتدبره؛ و قيل :

أوردته من غير فكرٍ و رويته ؛ كقولهم أورد كلامه غير مفسر.

و قيل : إذا لم يُبالِ أصاب أم أخطأ؟ و قيل : هو إذا تهاون به.

ص: ٣٩٩

١- (١) القارعه، الآية ٥. [١]

٢- (٢) الرحمن، الآية ٣٧. [٢]

٣- (٣) اللسان و التهذيب.

٤- (٤) اللسان. [٣]

٥- (٥) اللسان و الصحاح و المقاييس ١٧٦/٤ و جزء من عجزه فى التهذيب.

٦- (٦) الصواب: «السعفات» كما فى اللسان. [٤]

٧- (٧) اللسان و المقاييس ١٧٧/٤ و التهذيب.

وقيل: هو إذا قاله من حسنه و قبيحه.

و

١٦- فى الحديث: «أنَّ السَّلَفَ كانوا يُرسلون الكَلِمَةَ على عَواهِنِها». أى لا يَزُمونها و لا يخطُمونها.

و قال ابن الأثير: العواهِنُ أن تأخذ غير الطريق فى السَّير أو الكلام؛ جُمعَ عاهِنه .

و تَعَهَّنُ، مُثَلَّثَةٌ الأوَّلِ مَكسُورَةٌ الهاءِ: ع بالِحِجازِ، و التاءُ زائِدَةٌ، و وَزَنُهُ تَفَعَّلَ.

و فى كلام السَّهيليِّ ما يَقْتَضِي أصالَتَها.

و جَوَزَ قومٌ الوَجْهَيْنِ.

و عَهَنَ بالمَكَانِ ، كَنَصَرَ: أَقامَ به.

و عَهَنَ مِنْه خَيْرٌ يَعْهِنُ عُهُونا : خَرَجَ .

و قيل: كلُّ عاهِنٍ خارِجٌ ، ضِدُّ.

و عَهَنَ : جَدَّ فى العَمَلِ .

و أيضاً: عَهَدَ.

و عَهَنَ لَهُ مُرادُهُ: عَجَّلَهُ لَهُ.

و عَهَنَتِ السَّعْفَةُ (١): يَبَسَتْ تَعْهِنُ و تَعْهِنُ ، كَمَنَعَ و نَصَرَ، عُهُونا ، عن أبى حنيفة .

و العَيْهُونُ: نَبَتٌ طَيِّبٌ .

و يقال: هو عَيْهُونٌ مالٍ ، بالكسْرِ، أى حَسَنُ القِيامِ عليه.

و عَاهانُ بَنُ كَعْبٍ: شاعِرٌ، فَيَمَنُ أَخَذَهُ مِنَ العَهْنِ ، و مَنَ أَخَذَهُ مِنَ العاهِهِ فبائِهِ غَيْرُ هذا.

و العِهانُ ، ككِتاب: أَصلُ الكِباسِ؛ عن ابنِ الأَعرابِيِّ ؛ و كذلِكَ الإهانُ و العُزهونُ و العُرْجونُ و الفِتانُ و العَسقُ و الطَّريِدَةُ و اللِّعينُ

و الصَّلْعُ و العُرْجُدُ (٢). و بَنُو عَهْيَنَةَ ، كجَهْيَنَةَ: قَبيلَةٌ دَرَجوا.

*و ممَّا يُستدرِكُ عليه:

عَهَنَ الشَّيْءُ دَامَ .

و العواهنُ :جرائدُ النَّخْلِ إِذَا يَبَسَتْ .

و العواهنُ :أَنْ يَأْخُذَ غَيْرَ الطَّرِيقِ فِي السَّيْرِ .

و عاهنٌ :اسمُ وادٍ .

عين

العَيْنُ :

أَوْصَلَ مَعَانِيهَا الشَّيْخُ بَهَاءُ الدِّينِ السَّبْكَى فِي قَصِيدِهِ لَهُ عَيْتِيهِ مَدَحَ بِهَا أَحَاهُ الشَّيْخُ جَمَالَ الدِّينِ الْحُسَيْنِ إِلَى خَمْسِهِ وَ ثَلَاثِينَ مَعْنَى
و أَوْلَهَا:

هنيأ قد أقرَّ الله عيني

فلا رمت العدا أهلي بعين

و هي طَوِيلَةٌ ،و أَوْصَلَهَا المصنّفُ ،رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ هَذَا إِلَى سَبْعِهِ وَ أَرْبَعِينَ مُرْتَبَةً عَلَى الحُرُوفِ .

و فِي كِتَابِ البصائرِ ما يَنيفُ على خَمْسِينَ رَتَّبَهَا على حُرُوفِ التَّهَجِّي ،و لِلنَّظَرِ مَجَالُ المُنَاقَشَةِ فِي بَعْضِ ما ذَكَرَهُ .

قالَ :و المَذْكُورُ فِي القُرْآنِ سَبْعَةَ عَشَرَ .

و قالَ شَيْخُنَا ،رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى :مَعَانِي العَيْنِ زَادَتْ عَنِ المَائَةِ ،قَصَرَ المصنّفُ ،رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ،عَنِ اسْتِيفَائِهَا .

﴿قُلْتُ :و تَفْصِيلُ ما ذَكَرَهُ البهَاءُ السَّبْكَى :هي العَيْنُ وَ المَكاشِفُ وَ النَاجِيَةُ وَ الذَّهَبُ وَ بِمَعْنَى أَحَدٍ وَ أَهْلُ الدَّارِ وَ الأَشْرَفُ وَ جَرِيانِ
المِاءِ ،و يَتَّبِعُ المِاءِ ،و وَسَطُ الكَلِمَةِ ، وَ الجاسوسُ وَ عَيْنُ الإِبْرَةِ وَ الشَّمْسُ ،و النَقْدُ ،و شُعاعُ الشَّمْسِ ،و قَبْلَهُ العِراقِ ،و اسْمُ بَلَدٍ ،و هو
رَأْسُ عَيْنِ ، وَ الدِّينارُ خَاصَّةً ،و الخرمُ مِنَ المَزادَةِ ،و مَطَرُ أَيَّامٍ لا يُقْلَعُ ، وَ العافِيَةُ ،و النَّظْرُ ،و نَفْرَةُ الرَكِبِ ،و الشَّخْصُ ،و الصُّورَةُ ، وَ
عَيْنُ النَّظَرِ ،و قَرِيْبُهُ بِمِصْرَ ،و الأَخُ الشَّقِيْقُ ،و الأَصْلُ ، وَ عَيْنُ الشَّجَرِ ،و طائِرٌ ،و الرَكِبِ ،و الضَّرَرُ فِي العَيْنِ ، وَ كِتَابٌ فِي اللُّغَةِ ،و حَرْفٌ
مِنَ المَعْجَمِ .

وَ أَمَّا التِي ساقَها المصنّفُ فِي البصائرِ مُرْتَبَةً على

ص: ٤٠٠

٢- (٢) ففالف بفشءءء الءال و ففالف بفءفففها.

حُرُوفِ الْهَجَاءِ فَهِيَ: أَهْلُ الْبَلَدِ، وَأَهْلُ الدَّارِ، وَالْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ، وَالْإِصَابَةُ فِي الْعَيْنِ، وَالْإِنْسَانُ، وَالْبَاصِرَةُ، وَبَلَدٌ لِهَذَا، وَالْجَاسُوسُ، وَالْجَرِيَانُ، وَالْجِلْدَةُ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْبَنْدُوقُ، وَحَاسَهُ الْبَصِيرُ، وَالْحَاضِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَحَقِيقَةُ الْقَبْلَةِ، وَخِيَارُ الشَّيْءِ، وَدَوَائِرُ رَقِيقِهِ عَلَى الْجِلْمِ، وَالذَّيْدَانُ، وَالذَّيْنَارُ، وَالذَّهَبُ، وَذَاتُ الشَّيْءِ، وَالرِّبَا، وَالسَّيِّدُ، وَالسَّحَابُ، وَالسَّنَامُ، وَاسْمُ السَّبْعِينَ فِي حِسَابِ أَتْجِدُ، وَالشَّمْسُ، وَالشُّعَاعُ الشَّمْسِ، وَصَدِيقُ عَيْنِ أَيْ مَا دَامَ تَرَاهُ، وَطَائِرٌ، وَالْعَتِيدُ مِنَ الْمَالِ، وَالْعَيْبُ، وَالْعِزُّ، وَالْعِلْمُ، وَقَزِيَّةٌ بِالشَّمَامِ، وَقَزِيَّةٌ بِالْيَمَنِ، وَكَبِيرُ الْقَوْمِ .

وَلَقِيَّتُهُ أَوَّلَ عَيْنٍ: أَيْ أَوَّلَ شَيْءٍ؛ وَيَجُوزُ ذِكْرُهُ فِي الشَّيْءِ وَالْمَالِ؛ وَصَبُّ الْقَنَاءِ، وَمَطَرٌ أَيْامَ لَا- يَقْلَعُ، وَمَفْجَرُ الرِّكِيهِ، وَمَنْظَرُ الرَّجْلِ، وَالْمِيلُ فِي الْمِيزَانِ، وَالنَّاحِيَةُ، وَنَصْفُ دَانِقٍ مِنْ سَبْعَةِ دَنَانِيرَ، وَالنَّظْرُ، وَنَفْسُ الشَّيْءِ، وَنَقْرَةُ الرِّكْبَةِ، وَأَحَدُ الْأَعْيَانِ لِلْأَخُوهِ مِنْ أَبٍ وَأُمٍّ، وَهُوَ عَرَضُ عَيْنِ أَيْ قَرِيبٌ؛ وَقَدْ يُذَكَّرُ فِي الْقَافِ، يُنْبِغُ الْمَاءِ .

وَهَذَا أَوْ أَنَّ الشُّرُوعَ فِي بَيَانِ مَعَانِيهَا عَلَى التَّفْصِيلِ فَأَشْهَرُهَا: الْبَاصِرَةُ، وَتَعْبِيرُ بِالْجَارِحِ أَيْضًا .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ (١)، وَظَاهِرُهُ أَنَّ الْبَاصِرَةَ أَصْلٌ فِي مَعْنَاهَا، وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ كَثِيرُونَ .

قَالَ الرَّاعِبُ: وَتَشْبَهُتِ الْعَيْنُ لِمَعَانٍ هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الْجَارِحِ بِنَظَرَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ؛ وَلَكِنْ فِي رَوْضِ السَّهْلِيِّ مَا يَقْتَضِي أَنَّهَا مَجَازٌ سُمِّيَتْ لِحُلُولِ الْأَبْصَارِ فِيهَا فَتَأَمَّلْ .

مُؤَنَّثَةٌ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْعَيْنُ الَّتِي يَبْصُرُ بِهَا النَّازِلُ؛ جَ أَعْيَانٌ، وَأَعْيُنٌ فِي الْكَثِيرِ، وَعُيُونٌ، وَيُكْسَرُ، شَاهِدُ الْأَعْيَانِ قَوْلُ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ:

وَلَكِنِّي أَعْدُو عَلَى مُفَاضَةٍ

دِلَاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ (٢)

وَشَاهِدُ الْأَعْيُنِ قَوْلُهُ تَعَالَى: قُرَّةَ أَعْيُنٍ (٣) وَفَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا (٤) .

وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ أَعْيُنًا قَدْ يَكُونُ جَمْعُ الْكَثِيرِ أَيْضًا .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا (٥)؛ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْكَثِيرَ؛ جَمْعُ أَعْيُنَاتٍ، أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

بِأَعْيُنَاتٍ لَمْ يُخَالِطْهَا الْقَدَى (٦)

وَالْعَيْنُ . أَهْلُ الْبَلَدِ . يُقَالُ: بَلَدٌ قَلِيلُ الْعَيْنِ؛ وَيُحَرَّكُ؛ يُقَالُ: مَا بِهَا عَيْنٌ وَعَيْنٌ وَشَاهِدُ التَّحْرِيكِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ:

تَشْرَبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ

تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ (٧)

وَالْعَيْنُ : أَهْلُ الدَّارِ . يُقَالُ : مَا بِهَا عَيْنٌ .

وَالْعَيْنُ : الإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ .

وَالْعَيْنُ : الإِصَابَةُ فِي الْعَيْنِ (٨).

قَالَ الرَّاعِبُ : يُجْعَلُ تَارَةً مِنَ الْجَارِحَةِ الَّتِي هِيَ آلَةٌ فِي الضَّرْبِ فَيَجْرِي (٩) مَجْرَى سَفْتِهِ وَرَمَحْتَهُ أَصَابَتْهُ بِسَيْفِي وَرَمَحِي، وَ عَلَى نَحْوِهِ فِي الْمَعْنَيْنِ قَوْلُهُمْ : يَدِيْتُ إِذَا أَصَبْتَ يَدَهُ وَإِذَا أَصَبْتَهُ بِيَدِكَ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ إِنَّكَ لَجَمِيلٌ وَلَا أَعْنُكَ وَلَا أَعَيْنُكَ ، الْجَزْمُ عَلَى الدَّعَاءِ، وَالرَّفْعُ عَلَى الإِخْبَارِ، أَيْ لَا أُصِيبُكَ بَعَيْنٍ .

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « الْعَيْنُ حَقٌّ وَإِذَا اسْتُغْسِلَتْمْ فَاغْسِلُوا ».

ص: ٤٠١

١- (١) المائدة، الآية ٤٥. [١]

٢- (٢) اللسان و عجزه في الصحاح.

٣- (٣) الفرقان، الآية ٧٤ و [٢] السجده الآية ١٧. [٣]

٤- (٤) الطور، الآية ٤٨. [٤]

٥- (٥) الأعراف، الآية ١٩٥ و [٥] فيها «أَمْ لَهُمْ» .

٦- (٦) اللسان و المقاييس ١٩٩/٤.

٧- (٧) اللسان و [٦] الأول في التهذيب و الصحاح. [٧]

٨- (٨) قوله: «و الإصابه في العين» مضروب عليه بنسخه المؤلف، أفاده على هامش القاموس.

٩- (٩) قوله: «فيجري» زياده عن المفردات. [٨]

يقال: أصابت فلاناً عينٌ إذا نظرَ إليه عدوٌّ أو حاسدٌ فأثرت فيه فمرضَ بسببِها.

و

١٦- فى حديثٍ آخر: «لا رُقِيَه إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ».

و العَيْنُ : الإنسانُ و منه ما بها عَيْنٌ ، أى أَحَدٌ .

و العَيْنُ : د لَهْدَانِ فِي الْحِجَازِ ؛ وَ الْأَوَّلَى حَذْفٌ لَهْدَانِ ، لِأَنَّهُ سَيَّأَتْ لِه فِيمَا بَعْدَ أَنَّهَا مَوْضِعٌ لَهْدَانِ ، وَ الْمُرَادُ بِالْبَلَدِ هُنَا هُوَ رَأْسُ عَيْنٍ .

و العَيْنُ : الْجَاسُوسُ ، تَشْبِيهاً بِالْجَارِحِ فِي نَظَرِهَا ، وَ ذَلِكُ كَمَا تُسَمَّى الْمَرْأَةُ فَرْجاً ، وَ الْمَرْكُوبُ ظَهراً ، لَمَّا كَانَ الْمَقْصُودُ مِنْهُمَا الْعُضْوَيْنِ .

و فى الْمُحْكَمِ : العَيْنُ الذى يُنْظَرُ لِلْقَوْمِ ، يُذَكَّرُ وَ يُؤنَّثُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُنْظَرُ بَعِيْنِهِ ، وَ كَأَنَّهُ نَقَلَ عَنِ الْجَزْءِ إِلَى الْكُلِّ هُوَ الذى حَمَلَهُ عَلَى تَذْكِيرِهِ ، فَإِنَّ حَكْمَهُ التَّائِيْتِ .

قَالَ ابْنُ سِينَةَ : وَ قِيَّاسُ هَذَا عِنْدِي أَنَّ مَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْجَزْءِ فَحَكْمُهُ أَنْ يُؤنَّثَ ، وَ مَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْكُلِّ فَحَكْمُهُ أَنْ يُذَكَّرَ ، وَ كِلَاهُمَا قَدْ ذَكَرَ سَبِيوِيَهُ .

و

١٤- فى الْحَدِيثِ : أَنَّهُ بَعَثَ بِسَبْسَةَ عَيْناً يَوْمَ بَدْرٍ . أى جاسوساً .

و

١٦- فى حديثِ الْحَدِيثِيِّ : «كَأَنَّ اللَّهَ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ» . أى كَفَى اللَّهُ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَرْضُدُنَا وَ يَتَجَسَّسُ عَلَيْنَا أَخْبَارَنَا .

و العَيْنُ : جَرِيَانُ الْمَاءِ وَ الدَّمْعِ ، كَالْعَيْنَانِ ، مُحْرَكَةً .

يقالُ : عَانَ الْمَاءُ وَ الدَّمْعُ يَعِينُ عَيْنًا وَ عَيْنَانًا : جَرَى وَ سَالَ .

و العَيْنُ : الْجِلْدَةُ التى يَقَعُ فِيهَا الْبُنْدُقُ مِنَ الْقَوْسِ ؛ وَ الْمُرَادُ بِالْبُنْدُقِ الذى يرمى به ، وَ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَارِحِ فى هَيْئَتِهَا وَ شَكْلِهَا .

و العَيْنُ : الْجَمَاعَةُ ؛ وَ يُحْرَكُ وَ العَيْنُ : حَاسَةُ الْبَصَرِ وَ الرُّؤْيَى ، أَنْتَى تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ .

و العَيْنُ : الْحَاضِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ هُوَ نَفْسُهُ الْمَوْجُودِ بَيْنَ يَدَيْكَ .

و العَيْنُ هنا: حَقِيقَةُ القَبْلَةِ .

و العَيْنُ : حَرْفٌ هِجَاءٍ حَلْفِيَّةٌ ، من المخرجِ الثاني منها و يليها الحاءُ في المخرجِ ، مَجْهُورَةٌ .

قال الزَّجَّاجُ : المَجْهُورُ حَرْفٌ أشبع الاعتمادَ في مَوْضِعِهِ و منع النفسَ أَنْ يَجْرِيَ معه، و يَتَّبِعِي أَنْ تُنْعَمَ أَبَانْتَهُ و لا يُبَالِغَ فِيهِ فَيُؤُولُ إلى الاِسْتِكْرَاهِ ، كما بَيَّنَّهُ أبو محمدٍ مكي في كتابِ الرُّعَايَةِ ، و مرَّ بعضُ عنه في حَرْفِ العَيْنِ .

و عَيْنُهَا تَعْيِينًا : كَتَبَهَا . يقالُ عَيْنٌ عَيْنًا حَسَنَةً : أى عملُها، عن ثَعْلَبِ .

قال ابنُ جَنِّي : وزن عَيْنِ فَعِيلٍ ، و لا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا كَمِيتٍ و هَيِّنٍ و لَيِّنٍ ، ثم حذفتُ عَيْنَ الفِعْلِ منه، لأنَّ ذلِكَ هنا لا يَحْسِنُ من قَبْلِ أَنْ هذِهِ حُرُوفٌ جوامِدٌ بَعِيدَةٌ عن الحذفِ و التَّصْرِيفِ ، و كذلكِ العَيْنِ .

و العَيْنُ : خِيَارُ الشَّيْءِ . يقالُ : هو عَيْنُ المَالِ و المَتَاعِ ، أى خِيارُهُ .

و العَيْنُ : دَوَائِرُ رَقِيقَةٍ على الجِلْدِ ، كالأعينِ تَشْبِيهاً بِالجارِحِ في الهَيْئَةِ و الشَّكْلِ ، و هو عَيْبٌ بِالجِلْدِ .

و العَيْنُ : الدَّيْدَبَانُ ، و هو الرَّقِيبُ ؛ و أنشَدَ الأزهريُّ لأبي دُؤَيْبِ :

و لو أَننى اسْتَوَدَعْتُهُ الشمسَ لارتَقَتْ

إليه المَنايا عَيْنُها و رَسولُها (١)

و أنشَدَ أيضًا لجميلِ :

رَمَى اللهُ في عَيْنِي بُيُوتَهُ بالقَدَى

و في العُرِّ من أنيابِها بالقَوادِحِ (٢)

قالَ : مَعْنَاهُ رَقِيبَتُها الَّذينَ يَرْقُبانِها و يَحُولانَ بَيْنِي و بَيْنِها .

ص: ٤٠٢

١- (١) ديوان الهذليين ٣٣/١ و اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان. [٢]

*قلت: و هذا مكانٌ يحتاجُ إلى موافقه (١) الأزهرى عليه، و إلا فما الجمع بين الدعاء على رقيبتها و على أنيابها، و فيما ذكره تكلف ظاهر.

و العين: الدينار؛ قال أبو المقدم:

حبشتي له ثمانون عينا

بين عينيته قد يسوق إفا (٢)

أراد ثمانون دينارا بين عيني رأسه.

و قال سيويته: قالوا عليه مائة عينا، و الرفع الوجه لأنه يكون من اسم ما قبله، و يكون هو هو.

و قال الأزهرى، رحمه الله تعالى: العين: الدنانير.

و العين: الذهب عامه، تشبيهاً بالجارحه في كونها أفضل الجواهر، كما أنها أفضل الجوارح.

و العين: ذات الشيء و نفسه و شخصه، و أصله، و الجمع أعيان.

و

١٦- في الحديث: «أو عين الربا». أى ذاته و نفسه.

و يقال: هو هو عينه، و هو هو بعينه، و هذه أعيان دراهمك و دراهمك بأعيانها، عن اللحياني، و لا يقال فيها أعين و لا عيون. و يقال: لا أقبل إلا درهمي بعينه.

و قال الراغب: قال بعضهم: العين اسم يعمل في ذات الشيء فيقال (٣). كل مال عين، كاسم أعمال الرقيب في المماليك، و تشبيهه النساء بالفرج، من حيث أنه المقصود منه.

و العين: الربا كالعينه، بالكسر كما سيأتى إن شاء الله تعالى. و العين: السد (٤)، هكذا في النسخ، و فى بعضها بالشين المعجمه، و كلاهما غلط، و الصواب: السد، يقال: هو عين القوم أى سيدهم.

و العين من السحاب (٥): ما أقبل من ناحيته القبلة.

و قال ثعلب: إذا كان المطر من ناحيته القبلة فهو مطر العين، أو من ناحيته قبلة العراق، أو عن يمينها، و هو قول واحد فلا يحتاج فيه للتزديد بأو كما صرح به غير واحد، و كانت العرب تقول: إذا نشأت السحابه من قبل العين فإنها لا تكاد تخلف، أى من قبل قبلة أهل العراق.

١٦- فى الحديث : «إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّهٖ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فِتْلَكَ عَيْنٌ غُدَيْتَهُ، وَذَلِكَ أَخْلَقَ لِلْمَطَرِ فِى الْعَادَةِ».

و قول العَرَبِ: مُطِرْنَا بِالْعَيْنِ، جَوَّزَهُ بَعْضٌ وَ أَنْكَرَهُ بَعْضٌ .

و العَيْنُ : الشَّمْسُ نَفْسِيَّهَا، يُقَالُ: طَلَعَتِ الْعَيْنُ وَ غَابَتِ الْعَيْنُ : حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ تَشْبِيهَاً لَهَا بِالْجَارِحِ لَكُونِهَا أَشْرَفَ الْكَوَاكِبِ كَمَا هِيَ أَشْرَفَ الْجَوَارِحِ أَوْ الْعَيْنُ مِنَ الشَّمْسِ :

شُعَاعُهَا الَّذِى لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ .

و فى الأساس : وَ الْبَصْرُ يَنْكَسِرُ عَنِ عَيْنِ الشَّمْسِ وَ صَيَّخَهَا وَ هِيَ نَفْسُهَا.

و يُقَالُ : هُوَ صَدِيقُ عَيْنٍ : أَى مَا دُمْتَ تَرَاهُ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُظْهِرُ لَكَ مِنْ نَفْسِهِ مَا لَا يَفِى بِهِ إِذَا غَابَ .

عَيَّدَ الْمَصْنُفُ هَذَا مِنْ جَمَلِهِ مَعَانِى الْعَيْنِ هُنَا وَ فِى الْبَصَائِرِ حَيْثُ أُورِدَهُ فِى الصَّادِ بَعْدَ الشَّيْنِ وَ قَبْلَ الطَّاءِ، وَ فِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّ الْمُرَادَ بِالْعَيْنِ هُنَا هِىَ الْبَاصِرَةُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِى تَفْسِيرِهِ مَا دُمْتَ تَرَاهُ، فَتَأَمَّلْ.

و الْعَيْنُ : طَائِرٌ أَصْفَرُ الْبَطْنِ أَخْضَرَ (٤) الظَّهْرَ بَعْظَمِ الْقَمْرِيِّ .

ص: ٤٠٣

١- (١) فى اللسان [١]محاقيقه» و كتب مصححه بهامش: و الأفضح: محاقيقه. قلت: و لم برد البيتان فى التهذيب فى ماده «عين» و هما مع الشرح، فى اللسان [٢]نقلًا عن الأزهرى.

٢- (٢) اللسان و التهذيب.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فيقال الخ كذا بالنسخ، و حرره من المفردات» و نص عباره الراغب: العين إذا استعمل فى معنى ذات الشيء فيقال: كل ماله عين .

٤- (٤) فى القاموس: وَ السَّيِّدُ.

٥- (٥) فى القاموس بالرفع و تصرف الشارح بالعباره فاقتضى جرها و كسرهما.

٦- (٦) فى اللسان: «أخضر الظهر».

و العَيْنُ : العَيْدُ من المَالِ الحَاضِرِ النَاصِّ .

و العَيْنُ : العَيْبُ بِالْجِدِّ من دَوَائِرِ رَقِيقِهِ مِثْلَ الأَعْيُنِ .

و العَيْنُ : ع بِلَادٍ هُدَيْلٍ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْهَةَ الهُدَيْلِيُّ :

فَالسُّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَ عُودٌ رَطَافِيًّا

مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاتَى الأَثَابِ (١)

و لم أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ، ثم ينظرُ هذا مع قولِهِ فيمَا تَقَدَّمَ : العَيْنُ : بَلَدٌ لِهُدَيْلٍ ؛ فالذى يظهرُ أَنَّهُمَا واحدٌ و ينظرُ ما وَجَّهَ ذَكَرَهُ هنا و قبلَ قَافِ القَريبِ، و كانَ المُناسِبَ إيرادَهُ في المِيمِ لِمُنَاسَبَةِ المَوْضِعِ كما عملَهُ في البَلَدِ، و لعلَّهُ راعَى الإِشارَةَ.

و العَيْنُ : ه بِالشَّامِ تَحْتَ جَبَلِ اللُّكَّامِ .

و العَيْنُ : ه بِاليَمَنِ بِمُخَلَّافِ سِنْحَانَ .

و العَيْنُ : كَبِيرُ القَوْمِ ؛ وَ الجَمْعُ أَعْيَانٌ ، وَ هُمُ الأَشْرَافُ وَ الأَفْضَلُ ، وَ هُوَ قَرِيبٌ مِمَّا ذَكَرَهُ آئِنًا .

و العَيْنُ : المَالُ نَفْسُهُ إِذَا كَانَ خِيارًا .

و العَيْنُ : مَصْبُ ماءِ القَنَاهِ ، تَشْبِيهاً بِالجارِحِ لِمَا فِيها مِنَ المِاءِ .

و العَيْنُ : مَطَرٌ أَيامٌ ، قِيلَ : خَمْسَةَ ، وَ قِيلَ : سِتَّةَ أَوْ أَكْثَرَ ، لا يُقْلَعُ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

وَ أَناءٌ حَيٌّ تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرِهِ

عِظامِ البُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرِّوايَا (٢)

يَعْنِي حَيْثُ لا تَخْفَى بيوْتُهُمْ، يُرِيدُونَ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الأَصِيفُ .

و العَيْنُ : مَفْجَرُ ماءِ الرِّكْيَةِ وَ مَبْعُها. يُقالُ : غَارَتْ عَيْنُ المِاءِ تَشْبِيهاً بِالجارِحِ لِمَا فِيها مِنَ المِاءِ . وَ العَيْنُ : مَنظَرُ الرَّجُلِ : وَ مِنْهُ قولُهُ تَعَالَى : فَأَتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ (٣) ، أَي مَنظَرَهُمْ ، كما فِي البَصائِرِ .

و العَيْنُ : المِيزانُ فِي المِيزانِ ، قِيلَ : هُوَ أَنْ تَرَجَحَ إِحْدَى كَفَّتَيْهِ عَلَى الأُخْرَى ، وَ هِيَ أَثْنَى . يُقالُ : ما فِي المِيزانِ عَيْنٌ ، وَ العَرَبُ تَقولُ فِي هَذَا المِيزانِ عَيْنٌ ، أَي فِي لسانِهِ مِيزٌ (٤) قَلِيلٌ إِذا لَمْ يَكُنْ مُستَوياً .

و العَيْنُ : النَّاحِيَةُ ، وَ حَصَّ بَعْضُهُمْ : نَاحِيَةَ القَبْلَةِ .

و العَيْنُ : نِصْفُ دَانِقٍ مِنْ سَبْعِهِ دَنَانِيرٌ ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

و العَيْنُ . النَّظْرُ، و به فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لِيُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي (٥)، كما فى البصائرِ.

و قَالَ ثَعْلَبٌ: أَيْ لُتْرَبِي حَيْثُ أَرَاكَ ؛ و كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا (٤) و لِلْمُفَسِّرِينَ هُنَا كَلَامٌ طَوِيلٌ مَحَلُّهُ غَيْرُ هَذَا.

و العَيْنُ : نَفْسُ الشَّيْءِ و شَخْصُهُ، و هُوَ قَرِيبٌ مِنْ ذَاتِ الشَّيْءِ كَمَا تَقَدَّمَ، بَلْ هُوَ هُوَ، و الْجَمْعُ أَعْيَانٌ .

و العَيْنُ : نُقْرَةُ الرُّكْبَةِ ، كَذَا فِي النُّسخِ ، و الصَّوَابُ :

نُقْرَةُ الرُّكْبَةِ (٧)، و هِيَ نُقْرَةٌ فِي مُقَدِّمِهَا عِنْدَ السَّاقِ ، و لِكُلِّ رُكْبَةٍ عَيْنَانِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِنُقْرَةِ العَيْنِ الحَاسَّةِ.

و العَيْنُ : وَاحِدُ الأَعْيَانِ لِلإِخْوَةِ يَكُونُونَ مِنْ أبٍ و أمٍّ ؛ قَالَه الجَوْهَرِيُّ ؛ و هَذِهِ الإِخْوَةُ تُسَمَّى المُعَايِنَةَ . و الأَقْرَانُ :

بُنُو أمٍّ مِنْ رِجَالٍ شَتَّى، و بُنُو العَلَاتِ : بُنُو رِجُلٍ مِنْ أمَّهَاتٍ شَتَّى.

و

١٦- فى الحديثِ : أَنْ أَعْيَانَ بَنِي الأمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ الإِخْوَةِ (٨) لِلأَبِ .

و العَيْنُ : يَنْبُوعُ المَاءِ الذِّى يَنْبُعُ مِنَ الأَرْضِ و يَجْرِي، أُثْنِي، جَ أَعْيُنٌ و عُيُونٌ .

ص: ٤٠٤

١- (١) ديوان، الهذليين ١٧٣/١ بروايه: ... و أنزل طافياً... إلى نباه الأثاب و فى شرحه: و عين و نباه: بلدان. و البيت فى اللسان و معجم البلدان «العين».

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٧٩ و انظر تخريجه فيه. و اللسان.

٣- (٣) الأنبياء، الآية ٦١. [١]

٤- (٤) ضبطت بالقلم فى اللسان [٢] بالفتح.

٥- (٥) طه، الآية ٣٩. [٣]

٦- (٦) هود، الآية ٣٧. [٤]

٧- (٧) فى القاموس: الرُّكْبَةُ .

٨- (٨) فى اللسان: [٥] دون بنى العلات.

قَالَ الرَّاعِبُ: تَشْبِيهَا لَهَا بِالْجَارِحَةِ لَمَّا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ.

و

١٦- فى الحديث: «خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لَعَيْنٍ نَائِمَةٍ».

أَرَادَ عَيْنَ الْمَاءِ الَّتِي تَجْرِي وَلَا تَنْقَطِعُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا، وَعَيْنٌ صَاحِبِهَا نَائِمَةٌ فَجَعَلَ السَّهْرَ مَثَلًا لِحَزْبِهَا.

فَهَذِهِ سَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ مَعْنَى مِنَ مَعَانِي الْعَيْنِ، وَسَنَذَكُرُ مَا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلَيْنَا فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَظَرَتِ الْبِلَادُ بَعَيْنٍ أَوْ بَعَيْنَيْنِ: إِذَا طَلَعَ نَبَاتُهَا.

وَفِي الْأَسَاسِ: إِذَا طَلَعَ مَا تَزَعَاهُ الْمَاشِيَةُ بِغَيْرِ اسْتِمْكَانٍ، وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنَ قَوْلِ الْعَرَبِ: إِذَا سَقَطَتِ الْجَبْهَةُ نَظَرَتِ الْأَرْضُ بِأَخْدِي عَيْنَيْهَا، فَإِذَا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ نَظَرَتْ بَهْمَا جَمِيعًا، إِنَّمَا جَعَلُوا لَهَا عَيْنَيْنِ عَلَى الْمَثَلِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنْتَ عَلَى عَيْنِي: أَيِ فِي الْإِكْرَامِ وَالْحِفْظِ جَمِيعًا. وَقَوْلُهُمْ: أَنْتَ عَلَى رَأْسِي، أَيِ فِي الْإِكْرَامِ فَقَطْ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ عَبْدٌ عَيْنٍ: أَيِ هُوَ كَالْعَبْدِ مَا دَامَ تَرَاهُ، كَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: مَا دُمْتَ تَرَاهُ؛ وَقِيلَ:

مَا دَامَ مَوْلَاهُ يَرَاهُ فَهُوَ فَاِرُهُ وَأَمَّا بَعْدَهُ فَلَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

قَالَ: وَكَذَلِكَ تُصَرِّفُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَقَوْلِكَ: هُوَ صَدِيقُ عَيْنٍ.

وَقِيلَ: يُقَالُ عَبْدٌ عَيْنٍ وَصَدِيقُ عَيْنٍ لِلرَّجُلِ يُظَهِّرُ لَكَ مِنْ نَفْسِهِ مَا لَا يَفِي بِهِ إِذَا غَابَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ أَمَا لِقَاؤُهُ

فَحُلُوُّ وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظُنُونٌ (١)

وَرَأْسُ عَيْنٍ، أَوْ رَأْسُ الْعَيْنِ: د (٢) بَيْنَ حَرَّانَ وَنَصِيبِينَ؛ وَقِيلَ: بَيْنَ رِبْعَةَ وَمُضَرَ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: قَدِمَ فُلَانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ، وَلَا يُقَالُ مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ.

وَحَكَى ابْنُ بَرِّى عَنْ ابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ: رَأْسُ عَيْنٍ قَوِيَّةٌ بَيْنَ (٣) نَصِيبِينَ؛ وَأَنْشَدَ:

نَصِيبِينَ بِهَا إِخْوَانُ صِدْقٍ

وَلَمْ أَنْسَ الَّذِينَ بِرَأْسِ عَيْنٍ (٤)

و قال ابنُ حَمَزَةَ: لا يقال فيها إلا رأسُ العَيْنِ، بالألفِ و اللامِ، و أنشدَ للمُحَبَّلِ:

و أنكحتَ هزلاً أُخْلِيده بعد ما

زَعَمْتَ برأسِ العَيْنِ أنك قاتِلُهُ (٥)

و أنشدَ أيضاً لامرأه قتَلَ الزُّبْرَقانُ زَوْجَها:

تَجَلَّلَ خَزِيها عوفُ بنُ كعبٍ

فليسَ لُخْلِفيها منه اعتذارُ

برأسِ العَيْنِ قاتل من أجزتم

من الخابُورِ مَرَتَعُه السَّرا (٦)

و هو رَسَعِنِي في النِّسبهِ إليه.

و عَيْنُ شَمْسٍ: بِمِصْرَ، و سَبَقَ في «ش م س» أنه مَوْضِعٌ بالمطريه، و هي خارجُ القاهره، قد وردتْها مراراً.

و عَيْنُ صَيْدٍ، و عَيْنُ تَمْرٍ، و عَيْنُ أُنَى، كحَتَّى: مواضِعُ .

و قال الحافظُ: العَيْنُ: خَمْسُهُ و عَشْرُونَ مَوْضِعاً و ذَكَرَ منها: عَيْنُ جَالوتَ، و عَيْنُ رِزْبَةَ (٧)، و عَيْنُ الوردِ، و عَيْنُ تاب و غيرها.

و مَمْنُ نُسَيْبِ إلى عَيْنِ التَّمْرِ: أبو إِشِـحقِ إِشِـمَعِيلُ [بن] (٨) القاسم بن سويد بن كيسان العَنَوِيُّ العَيْنِيُّ المُلَقَّبُ أبا العتاهيه الشاعرَ، مَشْهُورٌ أَصْلُهُ منها، و هي بليدَةٌ بالحِجازِ مِمَّا يلي المَدِينَةَ المُنَوَّرَةَ، هكذا هو في أنسابِ السَّمْعَانِيِّ، و الصَّوابُ أَنَّها من أعمالِ العِراقِ (٩) من فِتحِ خالِدِ بنِ الوليدِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ؛ ثم قالَ: و مَنشُؤُهُ بالكُوفِ وَ سَكَنَ بَغدادَ، ماتَ سَنَهُ ٢١١.

ص: ٤٠٥

١- (١) اللسان و الصحاح. [١]

٢- ((*)) في اللسان: «موضع» بدل: د.

٣- (٢) في اللسان: [٢] فوق.

٤- (٣) اللسان.

٥- (٤) اللسان.

٦- (٥) اللسان. [٣]

٧- (٦) في ياقوت «عين زربي» بتقديم الزاي. و مثله في التبصير ٩٩٣/٣.

٨- (٧) سقطت من المطبوعه المصريه.

٩- (٨) قيدها ياقوت: بلده قريبه من الأنبار غربى الكوفه.

و رجلٌ مَعْيَانٌ و عَيُونٌ: شديداً الإصابه بالعَيْنِ، ج عَيْنٌ بالكسْرِ و كَتَبٌ .

و يقال: ما أَعَيْنَهُ .

و يقال: صَنَعَ ذلكَ على عَيْنٍ، و على عَيْنَيْنِ، و على عَمَدٍ عَيْنٍ، و على عَمَدٍ عَيْنَيْنِ، كلُّ ذلكَ بمعْنَى واحِدٍ، أى عَمَدًا، عن اللُّحْيَانِي .

و قالَ غيرُهُ: فَعَلْتُ ذلكَ عَمَدَ عَيْنٍ إِذَا تَعَمَّدَهُ بِجِدٍّ و يَقِينُ؛ قالَ امرؤُ القَيْسِ:

أَبْلِغَا عَنِّي الشُّوَيْعِرَ أَنِي

عَمَدَ عَيْنٍ قَلْدُ تَهْنُ حَرِيْمَا (١)

و كَذَلِكَ: فَعَلْتَهُ عَمَدًا على عَيْنٍ؛ قالَ خُفَّافٌ بِنُ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ:

إِن تَكَّ حَيْلِي قَدْ أَصِيبَ صَمِيمُهَا

فَعَمَدًا على عَيْنٍ تَيْمَمْتُ مَالِكًا (٢)

و ها هو عَرَضُ عَيْنٍ: أى قَرِيبٌ؛ و كذا هو مَنَى عَيْنٌ عُنَّه، بضمِّ العَيْنِ و تَشْدِيدِ التُّونِ مَجْرَى و غيرِ مَجْرَى.

و يقال: لَقِيْتَهُ عَيْنَ عُنَّه إِذَا رَأَيْتَهُ عِيَانًا، و لم يَرْكُ.

و أَعْطَاهُ ذلكَ عَيْنَ عُنَّه: أى خَاصَّهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ، و قد تَقَدَّمَ فى «ع ن ن».

و لَقِيْتَهُ أَوَّلَ عَيْنٍ: أى أَوَّلَ شَيْءٍ و قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

و تَعَيَّنَ الإِبِلَ و اعْتَانَهَا و أعانها: اسْتَشْرَفَهَا لِيَعِينَهَا، أى لِيَعِينَهَا بَعَيْنٍ، و قد عانها عَيْنًا فهو عَائِنٌ؛ و أنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

يَزِينُهَا لِلنَّاظِرِ الْمُعْتَانِ

حَيْفَ قَرِيبِ العَهْدِ بِالحَيْرَانِ (٣)

أى إِذَا كَانَ عَهْدُهَا قَرِيبًا بِالوِلَادَةِ كَانَ أَضْحَمَ لضرْعِهَا و أَحْسَنَ و أَشَدَّ امْتِلاءً.

و لَقِيْتَهُ عِيَانًا: أى مُعَايِنَةً لم يَشُكَّ فى رُؤْيَيْتِهِ إِيَّاهُ .

و نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا: أَنْعَمَهَا.

وَعَيْنَ ، كَفَرِحَ ، عَيْنًا وَعَيْنَةً ، بالكسْرِ ، كذا في النسخِ ، و في بعضِ النسخِ : عَيْنَهُ بالتَّحْرِيكِ مع كسْرِ الْعَيْنِ و هو نَصُّ اللَّحْيَانِي : عَظْمٌ سَوَادٌ عَيْنِهِ فِي سَعِهِ ، فهو أَعْيُنُ .

و إِنَّهُ لَبَيِّنُ الْعَيْنِ ، عن اللَّحْيَانِي .

و الْأَعْيُنُ : ضَخْمُ الْعَيْنِ وَاسِعُهَا ، و الْأُنْثَى عَيْنَاءُ ، و الْجَمْعُ مِنْهَا الْعَيْنُ ، بالكسْرِ ، و أَصْلُهُ فَعَلَ بِالضَّمِّ ، و منه قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ حُورٌ عَيْنٌ (٤) .

و

١٦- في الْحَدِيثِ : «أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ الْعَيْنِ» .

و

١٦- في حَدِيثِ اللَّعَانِ : «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجَ أَعْيُنَ» .

و الْعَيْنُ ، بالكسْرِ : بَقَرُ الْوَحْشِ ، و هو مِنْ ذَلِكَ صَفَةٌ غَالِبَةٌ و به شُبِّهَتِ النِّسَاءُ . و بَقَرَةٌ عَيْنَاءٌ . و الْأَعْيُنُ : ثَوْرُهُ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ لَا تَقُلْ ثَوْرٌ أَعْيُنٌ (٥) وَ لَكِنْ يُقَالُ :

الْأَعْيُنُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ بِهِ كَأَنَّهُ نَقَلَ إِلَى حَدِّ الْأَسْمِيَةِ .

و عُيُونُ الْبَقَرِ : عَنَبٌ أَسْوَدٌ لَيْسَ بِالْحَالِكِ ، عِظَامُ الْحَبِّ مُدْخَرٌ يُرَبَّبُ وَ لَيْسَ بِصَادِقِ الْحَلَاوَةِ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِعُيُونِ الْبَقَرِ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ خَصَّ هَذَا النَّوْعَ بِالشَّامِ .

وَ أَيْضًا : إِجَاصٌ أَسْوَدٌ ، يُسَمَّى بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْضًا .

وَ الْمُعَيْنُ ، كَمُعْظَمٍ : ثَوْبٌ فِي وَشِيهِ تَرَابِيعُ صِغَارٍ كَعُيُونِ الْوَحْشِ .

وَ الْمُعَيْنُ : ثَوْرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَوَادٌ ؛ أَنْشَدَ سَيِّبَوَيْه :

فَكَأَنَّهُ لَهَقُ السَّرَاهِ كَأَنَّهُ

مَا حَاجِبِيهِ مُعَيْنٌ بِسَوَادٍ (٦)

ص : ٤٠٦

١- (١) اللسان و الصحاح و [١] التكملة قال الصاغاني: و ليس هذا البيت في دواوين شعر امرئ القيس إلا أن الأمدى ذكره له.

٢- (٢) شعراء إسلاميون، شعر خفاف ص ٤٨٤ و انظر تخريجه فيه، و اللسان و الصحاح. [٢]

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) الواقعه، الآيه ٢٣. [٣]

٥- (٥) أى لأنه اسم لا صفه، اه قرافى، عن هامش اللسان. [٤]

٦- (٦) اللسان. [٥]

والمُعَيْنُ : فحلُّ من الثيرانِ ، م معروفٌ ، قال جابرُ بنُ حُرَيْشٍ :

و مُعَيْنًا يَحْوِي الصَّوَارَ كَأَنَّهُ

مُتَخَمِّطٌ قَطْمٌ إِذَا مَا بَرَبْرَا (١)

و بَعَثْنَا عَيْنًا يَعْتَانُنَا وَيَعْتَانُ لَنَا وَيَعِينُنَا وَيَعِينُ لَنَا، وَهَذِهِ عَنِ الْهَجْرِيِّ ، وَ عِيَانَهُ ، بِالْفَتْحِ مَصْدَرُهُ ، أَيْ يَأْتِينَا بِالْخَبْرِ .

و حَكَى اللَّحْيَانِيُّ : ذَهَبَ فُلَانٌ فَاغْتَانَ لَنَا مَنزَلًا مُكَلِّثًا فَعِيدَاهُ ، أَيْ ارْتَادَ لَنَا مَنزَلًا ذَا كَلِّلٍ كَرِهَ ؛ وَ أَنْشَدَ الْهَجْرِيُّ لِنَاهِضِ بْنِ ثُومَةَ الْكِلَابِيِّ :

يُقَاتِلُ مَرَّةً وَ يَعْينُ أُخْرَى

فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَ بِالْهَوَانِ (٢)

وَ قِيلَ : اغْتَانَ لَنَا فُلَانٌ : صَارَ عَيْنًا رَيْبَةً . وَ كَذَا عَانَ عَلَيْنَا عِيَانَهُ : صَارَ لَهُمْ عَيْنًا .

وَ يَقَالُ : اذْهَبْ وَ اعْتَنُ لِي مَنزَلًا : أَيْ ارْتَدَّهُ .

وَ الْمُعْتَانُ : رَائِدُ الْقَوْمِ يَتَجَسَّسُ بِالْأَخْبَارِ .

وَ ابْنَا عِيَانٍ ، ككِتَابٍ : طَائِرَانِ يَزُجْرُ بِهِمَا الْعَرَبُ كَأَنَّهُمْ يَرُونَ مَا يُتَوَقَّعُ أَوْ يُتَنَظَّرُ بِهِمَا عِيَانًا .

أَوْ هُمَا خَطَّانِ يَخْطُطُهُمَا الْعَائِفُ فِي الْأَرْضِ يَزُجْرُ بِهِمَا الطَّيْرُ .

وَ قِيلَ : يُخْطَّانُ لِلْعِيَاةِ .

ثُمَّ يَقُولُ : ابْنَا ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ ابْنِي ، عِيَانٍ أَسْرَعَا الْبَيَانَ .

وَ قِيلَ : ابْنَا عِيَانٍ قَدْحَانِ مَعْرُوفَانِ ، وَ إِذَا عَلِمَ أَنَّ الْمُقَامِرَ (٣) يَفُوزُ بِقَدْحِهِ قِيلَ جَرَى ابْنَا عِيَانٍ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

وَ أَصْفَرَ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ

جَرَى ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهَبِ (٤)

وَ إِنَّمَا سُمِّيَا ابْنِي عِيَانٍ لِأَنََّّهُم يُعَايِنُونَ الْفَوْزَ وَ الطَّعَامَ بِهِمَا .

وَ الْعِيَانُ أَيْضًا : حديدُهُ فِي مَتَاعِ الْفَدَّانِ ، هَكَذَا هُوَ فِي نَسْخِ الصَّحاحِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ مِنَ الْفَدَّانِ ؛ وَ ضَبَطَهُ ابْنُ بَرِّي بِتَخْفِيفِهَا .

وَنُقِلَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الصَّقَلِيِّ: الْفَدَانُ، بِالْتَّخْفِيفِ؛ الْآلَةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا، وَبِالتَّشْدِيدِ: الْمَبْلَغُ الْمَعْرُوفُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: اللَّوْمَةُ: السَّنَةُ الَّتِي تَحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى الْفَدَانِ فَهِيَ الْعِيَانُ .

وَفِي الْمُحْكَمِ: الْعِيَانُ: حَلَقُهُ عَلَى طَرَفِ اللَّوْمَةِ وَالسَّلْبِ وَالِدُّجْرَيْنِ، جَ أُعِينَهُ وَعُيِّنَ، بِضَمَّتَيْنِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخْيَرِهِ، فَقَالَ: هُوَ فُعْلٌ فَتَقْلُوا (٥) لِأَنَّ الْيَاءَ أَحْفُ مِنَ الْوَاوِ.

وَقَالَ سَيِّبِيُّهُ: ثَقَّلُوا لِأَنَّ الْيَاءَ أَحْفُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يُحْمَلُ بِأَبِ عَيْنٍ عَلَى بَابِ خُونٍ بِالْإِجْمَاعِ لِخَفِّهِ الْيَاءِ وَثَقُلِ الْوَاوِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَمَعَهُ عَيْنٌ بِالْكَشْرِ (٦) لَا غَيْرِ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: جَمَعَهُ عَيْنٌ بِضَمَّتَيْنِ، وَإِنْ سَكَنْتَ قَلْتَ: عَيْنٌ مِثْلُ رُسُلٍ .

*قَلْتُ: وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ يُصَحِّحُونَ الْيَاءَ وَلَا يَقُولُونَ عَيْنٌ كَرَاهِيَةَ الْيَاءِ السَّاكِنَةَ بَعْدَ الضَّمِّ.

وَمَاءٌ مَعْيُونٌ وَمَعِينٌ: ظَاهِرٌ تَرَاهُ الْعَيْنُ (٧) جَارِيًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛ وَقَوْلُ بَدْرِ ابْنِ عَامِرٍ الْهُذَلِيِّ:

مَاءٌ يَجْمُ لِحَافِرٍ مَعْيُونِ (٨)

قَالَ بَعْضُهُمْ: جَرَّهَ عَلَى الْجَوَارِ، وَإِنَّمَا حَكَمُهُ مَعْيُونٌ بِالرَّفْعِ لِأَنَّهُ نَعْتُ الْمَاءِ.

ص: ٤٠٧

١- (١) اللسان و المقاييس ٢٠٢/٤ و الصحاح. [١]

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) في القاموس: «القَامِرُ» و مثله في الصحاح.

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٥ و انظر تخريجه فيه. و اللسان و [٢] عجزه في المقاييس ٢٠٣/٤. [٣]

٥- (٥) في الصحاح: «فَنَقَلُوا».

٦- (٦) ضبطت بالقلم في اللسان، [٤] بالضم.

٧- (٧) في القاموس: «ظَاهِرٌ جَارٍ» و تصرف الشارح بالعباره.

٨- (٨) شرح أشعار الهذليين ٤٠٧/١ و صدره: لم بعله مطرٌ و لم ينبط به.

و قال بعضهم: هو مفعولٌ بمعنى فاعلٍ .

قال ابنُ بَرِّي: و من عينِ الماءِ اشْتُقَّ مَعِينٌ أى ظاهرُ العَيْنِ .

*قلتُ: و اختلفَ فى وَزْنِهِ فَقِيلَ: هو مَفْعُولٌ و إن لم يكنْ له فَعْلٌ؛ و قيلَ: هو فَعِيلٌ مِنَ المَعْنِ، و هو الاستِقاءُ، و سَيَأْتِي فى موضِعِهِ.

و سِقَاءٌ عَيْنٌ، ككَيْسٍ و تَفْتَحُ يَأْوُهُ، و الكَسْرُ أَكْثَرُ.

قال شيخنا: و عدّه أئمّه الصّروفِ من الأفرادِ و قالوا لم يَجِئْ فَيَعْلٌ، بفتحِ العَيْنِ، مُعْتَلًا من الصّفه المشبّهه غيرِه.

و كذلك: سِقَاءٌ مُتَعَيْنٌ: إذا سألَ ماءؤه؛ عن اللّحيانيّ .

و قال الرّاعِبُ: و من سَيلانِ الماءِ فى الجارِحِه اشْتُقَّ سِقَاءٌ عَيْنٌ و مُتَعَيْنٌ (١) إذا سألَ منه الماءُ.

أو عَيْنٌ و عَيْنٌ: جَدِيدٌ؛ طائِيهٌ؛ قال الطّرمّاحُ:

قد اخْضَلَّ منها كلُّ بالٍ و عَيْنٍ

و جَفَّ الرّوايا بالملا المُتَباطِنِ (٢)

و كذلك قَرَبَهُ عَيْنٌ: جَدِيدَةٌ، طائِيهَةٌ؛ أيضًا؛ قال:

ما بالِ عَيْنِي كالشَّعِيبِ العَيْنِ (٣)

قال: و حَمَلَ سَيِّبُوتُهُ عَيْنًا على أَنَّهُ فَيَعْلٌ مِمَّا عَيْنُهُ ياءٌ، و قد يَمَكُنُ أنْ يَكُونَ فَوْعَلًا و فَعُولًا مِنْ لَفْظِ العَيْنِ و مَعْنَاهَا، و لو حَكَمَ بِأَحَدِ هَذَيْنِ المِثَالَيْنِ لَحَمَلَ على ما لُوفَ غَيْرِ منكَرٍ، أَلَّا تَرَى أنْ فَعُولًا و فَوْعَلًا لا مَانِعَ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُما أنْ يَكُونَ فى المُعْتَلِ، كما يَكُونُ فى الصّحيحِ، و أَمَّا فَيَعْلٌ، بفتحِ العَيْنِ، مِمَّا عَيْنُهُ ياءٌ فَعَزِيزٌ.

و تَعَيَّنَ السَّقَاءُ: رَقَّ مِنَ القِدَمِ .

و قال الفَرَّاءُ: التَّعَيَّنُ: أنْ يَكُونَ فى الجِلْدِ دَوَائِرَ رَقِيقَه؛ قال القَطامِيُّ:

و لكنَّ الأديمَ إذا تَفَرَّى

بلى و تَعَيَّنًا غَلَبَ الصَّنَاعا (٤)

و عَيَّنَ الرَّجُلُ: أَحَدًا بِالعَيْنِ، بالكسْرِ، أى السَّلَفِ، أو أعطى بها.

و من المجازِ: عَيَّنَ (٥) الشَّجَرُ: إذا نَصَرَ و نَوَّرَ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَيْنَ التَّاجِرِ تَعِينًا وَعَيْنَهُ قَبِيحَةٌ وَهِيَ الْأَسْمُ ، وَذَلِكَ إِذَا بَاعَ مِنْ رَجُلٍ سَلَمْتَهُ بِثَمَنِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ، ثُمَّ اشْتَرَاهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ . قَالَ : وَقَدْ كَرِهَ الْعَيْنَةَ أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ ، وَرُوي فِيهَا النَّهْيُ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .

و

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ .

قَالَ : فَإِنْ اشْتَرَى التَّاجِرُ بِحَضْرِهِ طَالِبَ الْعَيْنَةَ سَلَعَهُ مِنْ آخِرِ بَثْمَنِ مَعْلُومٍ وَقَبَضَهَا ، ثُمَّ بَاعَهَا مِنْ طَالِبِ الْعَيْنَةَ بِثَمَنِ أَكْثَرَ مِمَّا اشْتَرَاهُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ، ثُمَّ بَاعَهَا الْمُشْتَرَى مِنَ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بِالنَّقْدِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي اشْتَرَاهَا بِهِ ، فَهَذِهِ أَيْضًا عَيْنَةٌ ، وَهِيَ أَهْوَنُ مِنَ الْأُولَى ، وَكَأَنَّ الْفُقَهَاءَ عَلَى إِجَازَتِهَا عَلَى كَرَاهِهِ مِنْ بَعْضِهِمْ لَهَا ، وَجَمَلَهُ الْقَوْلُ فِيهَا أَنَّهَا إِذَا تَعَرَّتْ مِنْ شَرْطٍ يَفْسُدُهَا فَهِيَ جَائِزَةٌ ، وَإِنْ اشْتَرَاهَا الْمُتَعَيِّنُ بِشَرْطٍ أَنْ يَبِيعَهَا مِنْ بَائِعِهَا الْأَوَّلِ فَالْبَيْعُ فَاسِدٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ ، وَسُمِّيَتْ عَيْنَةً لِحَصُولِ النَّقْدِ لَطَالِبِ الْعَيْنَةَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيْنَةَ اشْتِقَاقًا مِنَ الْعَيْنِ ، وَهُوَ النَّقْدُ الْحَاضِرُ وَيَحْضُلُ لَهُ مِنْ فَوْرِهِ ، وَالمُشْتَرَى إِنَّمَا يَشْتَرِيهَا لِيَبِيعَهَا بِعَيْنٍ حَاضِرَةٍ تَصِلُ إِلَيْهِ مُعَجَّلَةً .

و فِي الْأَسَاسِ : بَاعَهُ بِعَيْنِهِ : بَنَسِيئِهِ لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لِأَنَّهَا يَبِيعُ الْعَيْنَ بِاللَّدِينِ .

و عَيْنَ الْحَرْبِ بَيْنَنَا : أَدَارَهَا .

و فِي اللِّسَانِ : أَدَرَهَا .

و عَيْنَ اللُّؤْلُؤَةِ : تَقَبَّهَا ، كَأَنَّهُ جَعَلَ لَهَا عَيْنًا .

و عَيْنَ فُلَانًا : أَخْبَرَهُ بِمَسَاوِيهِ فِي وَجْهِهِ ؛ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .

ص : ٤٠٨

١- (١) فِي الْمَفْرَدَاتِ : عَيْنٌ وَ مَعِينٌ .

٢- (٢) دِيَوَانُهُ ١٦٨ وَ اللِّسَانُ وَ الْمُقَابِييسُ ٢٠١/٤ .

٣- (٣) الرَّجَزُ لِرُؤْيِهِ دِيَوَانُهُ ص ١٦٠ وَ اللِّسَانُ وَ الْمُقَابِييسُ ٢٠١/٤ وَ الصَّحَاحُ . [١]

٤- (٤) دِيَوَانُهُ ص ٣٩ وَ اللِّسَانُ وَ [٢] الْأَسَاسُ وَ الْمُقَابِييسُ ٢٠٢/٤ وَ [٣] التَّهْذِيبُ .

٥- (٥) قَوْلُهُ : «عَيْنٌ» لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ .

و في الأساس: بَكَتَهُ في وَجْهِهِ و على عَيْنِهِ، إِذَا أَخْبَرَ السُّلْطَانَ بِمَسَاوِيهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْ غَائِبًا.

و عَيْنَ الْقَرْيَةِ: إِذَا صَبَّ فِيهَا الْمَاءَ لِيُخْرَجَ مِنْ مَخَارِزِهَا و لَتَسِيدَ عِيُونَ الْخُرَزِ و آثَارُهَا و هِيَ جَدِيدَةٌ، و كَذَلِكَ سَرَّبَهَا؛ نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

و قَالَ الرَّاعِبُ: و مِنْ سِيلَانِ الْمَاءِ مِنَ الْجَارِحِهِ أُخِذَ قَوْلُهُمْ عَيْنٌ قِرْبَتِكَ أَي صَبَّ فِيهَا مَاءٌ (١) تَنَسَّدُ بِسِيلَانِهِ آثَارُ خُرَزِهَا. و الْعَيْنَةُ، بِالْكَسْرِ: السَّلْفُ؛ و هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرَ.

و الْعَيْنَةُ: خِيَارُ الْمَالِ، مِثْلُ الْعَيْمَةِ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ؛ و الْجَمْعُ عَيْنٌ، كَعَيْبٍ .

و الْعَيْنَةُ: مَادَّةُ الْحَرْبِ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

لَا تَحْلُبُ الْحَرْبُ مِثِّي بَعْدَ عَيْنَتِيهَا

إِلَّا عِلَالَهُ سَيِّدٍ مَارِدٍ سَدِيمٍ (٢)

و الْعَيْنَةُ مِنَ النَّعْجَةِ: مَا حَوْلَ عَيْنَيْهَا كَالْمَحْجَرِ لِلْإِنْسَانِ .

و يُقَالُ: هَذَا ثَوْبٌ عَيْنِهِ مُضَافَةٌ إِذَا كَانَ حَسَنُ الْمَرْأَةِ فِي الْعَيْنِ .

و الْمَعَانُ: الْمَنْزِلُ . يُقَالُ: الْكُوفَةُ مَعَانٌ مِثْلُ أَي مَنزَلٌ و مَعْلَمٌ .

و مَعَانٌ أَيْضًا: مَنْزِلَةٌ قُرْبَ مَوْتِهِ لِحَاجِّ الشَّامِ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانٍ

و أَعْقَبَ بَعْدَ فِتْرَتِهَا جُمُومٌ (٣)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: و قَدْ ذَكَرَ فِي الصَّحِيحِ لِأَنَّهُ يَكُونُ فَعَالًا و مَفْعَلًا. و عَيْنُونَ (٤)، و يُقَالُ: عَيْنُونِي، و يُقَالُ فِيهَا أَيْضًا عَيْنُونَهُ:

ه و عَيْنَيْنِ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ و فَتْحِهَا مُشْتَى عَيْنِ، و يُقَالُ عَيْنَانِ و ذُو عَيْنَيْنِ، و بِالْوَجْهِينِ

١٧- رُوِيَ حَدِيثُ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: قَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُعْرَضُ بِهِ:

«إِنِّي لَمْ أَفِرْ يَوْمَ عَيْنَيْنِ»؛ وَهُوَ جَبَلٌ، أَوْ قَلْبٌ، أَوْ هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ بِأُحُدٍ قَبْلَ مَشْهَدِ الْإِمَامِ حَمْزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَامَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ تَعَالَى، فَنَادَى أَنَّ مُحَمَّدًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ (٥)، قَدْ قُتِلَ .

قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي أَقَامَ عَلَيْهِ الرُّمَاءُ يَوْمَ أُحُدٍ.؛ و يُقَالُ لِيَوْمِ أُحُدٍ يَوْمَ عَيْنَيْنِ. و فِي رُكْنِهِ الْعَرَبِيُّ مَسْجِدٌ نَبَوِيُّ وَ عِنْدَهُ

وَعَيْنَيْنِ (٤)، بفتحِ العَيْنِ: هـ بالبحرَيْنِ فِي دِيَارِ عَبْدِ الْقَيْسِ، كَثِيرَةُ النَّحْلِ؛ قَالَ الرَّاعِي:

يَحْتُ بِهِنَّ الْحَادِيَانِ كَأَنَّمَا

يَحْتَانِ جَبَاراً بَعَيْنَيْنِ مُكْرَعاً (٧)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ دَخَلْتُهَا أَنَا. مِنْهُ، كَذَا فِي النَّسْخِ، وَصَوَابُهُ: مِنْهَا، خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ، وَهُوَ رَجُلٌ يُهَاجِي جَرِيرًا؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرًا

وَيَوْمَ جَدُودٍ لَمْ نُؤَاكِلْ عَنِ الْأَصْلِ (٨)

وَعَيْنَانِ: ع فِي دِيَارِ هَوَازِنَ فِي الْحِجَازِ، فِيمَا يَرَاهُ أَبُو نَضْرٍ.

ص: ٤٠٩

-
- ١- (١) فِي الْمَفْرَدَاتِ: [١] فِيهَا مَا يَنْسُدُ بَسِيلَانَهُ آثَارَ خَرْزِهِ.
 - ٢- (٢) دِيَوَانُهُ ص ٣٩٩ وَاللِّسَانَ وَالتَّكْمَلَةَ وَالتَّهْذِيبَ.
 - ٣- (٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ، مِنْ أَيْيَاتِ، بِرَوَايَةٍ: «مَنْ مَعَانَ فَأَعْقَبَ».
 - ٤- (٤) قِيدَهَا يَاقُوتٌ بِالْفَتْحِ، كَلِمَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ جَاءَتْ بِلَفْظِ جَمْعِ سَلَامَةِ الْعَيْنِ، وَلا يَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ بوزن هينون و لينون إلا أن يريد به العين الوبيئه فإنه حينئذ يجوز قياساً و لم نسمعه.
 - ٥- (٥) قَوْلُهُ «تَعَالَى» لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ. [٢]
 - ٦- (٦) فِي اللِّسَانِ: «[٣] عَيْنَانِ» وَسِيَاقُ الْقَامُوسِ اقْتَضَى مَا أَثْبَتَ مُوَافِقًا لِمَا فِي يَاقُوتِ.
 - ٧- (٧) دِيَوَانُهُ ط بِيْرُوتِ ص ١٦٧ وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ، وَاللِّسَانَ وَ [٤] مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ. [٥]
 - ٨- (٨) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ [٦] بِدُونِ نَسْبِهِ، وَنَسْبُهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَ يَاقُوتِ لِلْبَعِيثِ وَ عَجْزِهِ فِي يَاقُوتِ: وَ لَمْ نَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُودَ عَنِ الْأَسْلِ وَ نَسْبُهُ يَاقُوتِ فِي «عَيْنَانِ» لِلْفَرَزْدَقِ.

وَعَيَّانٌ ، كَجَيَّانَ : د بِالْيَمِنِ مِنْ مِخْلَافِ جَعْفَرٍ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهُ ؛ عَنْ نَضْرٍ .

وَالْعِيَانَةُ ، كَكِتَابِهِ : ع فِي دِيَارِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ نَضْرٍ .

وَالْعُيُونُ ، بِالضَّمِّ : د بِالْأَنْدَلُسِ .

وَأَيْضاً : ه بِالْبَحْرَيْنِ .

وَأَعْيُنٌ وَ عِيَانَةٌ ، كَأَحْمَدَ وَ ثَمَامَةَ : حِضَيْنَانِ بِالْيَمِنِ ؛ وَقِيلَ : قَرَيْتَانِ ، وَ إِلَى الْأَخِيرَةِ نُسِبَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ يَحْيَى ابْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ الشُّكْسُكِيِّ الْعِيَانِيُّ الْفَقِيهُ الْمُدَقِّقُ صَاحِبُ الْكَرَامَاتِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٢٨ ؛ ضَبَطَهُ الْجَنْدِيُّ فِي تَارِيخِهِ .

وَالْمَعِينَةُ ، بفتح الميم : ه بَيْنَ الْكُوفَةِ وَ الشَّامِ .

*قُلْتُ : الصَّوَابُ فِيهَا : الْمَعِينَةُ ، نُسِبَتْ إِلَى مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ كَمَا حَقَّقَهُ نَضْرٌ ، وَ قَدْ صَحَّفَهُ الْمَصْنُفُ .

وَالْعَيْنَاءُ الْخَضِرَاءُ .

وَأَيْضاً : الْقَرْبَةُ الْمُتَهَيَّئَةُ لِلْحَزَقِ وَ الْبَلَى .

وَأَيْضاً : النَّافِذَةُ مِنَ الْقَوَافِي .

وَأَيْضاً : اسْمٌ بِثُرٍ سُمِّيَتْ لِكَثْرَةِ مَائِهَا .

وَالْعَيْنَا (١) ، بِالْقَصْرِ : قُنَّةُ جَبَلٍ ثَبِيرٍ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضٌ ، وَ الصَّوَابُ بِالْمَعْجَمِ .

١٤- وَ ذُو الْعَيْنِ : لَقَبُ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ زَيْدِ الصَّحَابِيِّ الَّذِي رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، عَيْنَهُ السَّائِلَةَ عَلَى وَجْهِهِ فَكَانَتْ أَصْحَحَ عَيْنَيْهِ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ أَصْحَابُ السِّيَرِ فِي الْمَعْجَزَاتِ .

وَ ذُو الْعَيْنَيْنِ : مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ شَاعِرٌ فَارِسٌ .

وَ ذُو الْعَيْنَيْنِ ، مَصِغَرًا : الْجَاسُوسُ لِأَنَّ الْعَيْنَ تَصِيرُ غَيْرَهَا عَيْنَهُ ؛ وَ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا : ذُو الْعَيْنَيْنِ وَ ذُو الْعُورَيْنِ ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ سُمِعَ . وَ تَعَيَّنَ الرَّجُلُ : تَشَوَّهَ (٢) ؛ كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَ الصَّوَابُ تَشَوَّرَ ؛ وَ تَأَنَّى لِيُصِيبَ شَيْئًا بَعِيْنَهُ .

وَ تَعَيَّنَ فَلَانًا : رَأَاهُ يَقِينًا .

وَ تَعَيَّنَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ : لَزِمَهُ بَعِيْنَهُ .

وَ أَبُو عَيْنَانَ (٣) : جَدُّ نَهَارِ بْنِ تَوْسَعِ الشَّاعِرِ ، ذَكَرَهُ الْمُشْتَعْفَرِيُّ .

و عبدُ الله بنُ أعينٍ ، كأحمدَ، محدثٌ .

و ابنُ معينٍ ، يأتي ذكرُه في «م ع ن» على أنَّ الميمَ أصليُّه و منهم مَنْ جعلها زائِده ، فذكره هنا، و تقدّم للمصنّف رحمه الله تعالى في ع و ن من جملة الأسماء، و ذكرنا هناك ما يُناسبُ .

*و ممّا يُستدرِكُ عليه:

العَيْنُ رَيْسُ الْجَيْشِ: و أَيْضاً: طَلِيعَتُهُ و عَيْنُ الْمَاءِ:

الْحَيَاءُ لِلنَّاسِ ؛ و بِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبُ:

أَوْلَيْكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ و عِنْدَهُمْ

من الخِيفَةِ الْمُنْجَاهُ و الْمُتَحَوَّلُ (٤)

و في الأساسِ: فِيهِمْ عَيْنُ الْمَاءِ، أَى فِيهِمْ نَفْعٌ و خَيْرٌ.

و الْعَيْنُ: النَّقْدُ؛ و مِنْ كَلَامِهِمْ: عَيْنٌ غَيْرُ دَيْنٍ .

و الْعَيْنُ: حَقِيقَةُ الشَّيْءِ. يُقَالُ: جَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةٍ، أَى مِنْ قَصَبَةٍ و حَقِيقَتِهِ.

و الْعَيْنُ: الْخَالِصُ الْوَاضِحُ. يُقَالُ: جَاءَ بِالْحَقِّ بَعِينَهُ، أَى خَالِصاً وَاضِحاً.

و الْعَيْنُ: الشَّخْصُ .

و الْعَيْنُ: الْأَصْلُ .

و الْعَيْنُ: الشَّاهِدُ؛ و مِنْهُ الْجَوَادُ عَيْنُهُ فِرَارُهُ، إِذَا رَأَيْتَهُ تَفَرَّسَتْ فِيهِ الْجَوْدَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفَرَّهُ.

ص: ٤١٠

١- (١) في معجم ياقوت: عينا ثبير، تثنيه عين، و في التكملة: و عينا ثبير شجرا في رأسه، و كل عينا فهي خضراء و الصواب بالأعجام.

٢- (٢) على هامش القاموس: كذا بالنسخ و الصواب: تشورا. ه شارح. قال عاصم: و في بعض النسخ: تشوس، أَى: دق نظره ا ه .

٣- (٣) هو شاعر كأبي العينا محمد بن قاسم. ا ه . قرافي، عن هامش القاموس. [١]

٤- (٤) اللسان و الأساس.

و العَيْنُ : المُعَايَنَةُ . يُقَالُ : لَا أَطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ أَى لَا أَتْرِكُ الشَّيْءَ وَ أَنَا أَعَايِنُهُ وَ أَطْلُبُ أَثْرَهُ بَعْدَ أَنْ يَغِيْبَ عَنِّي ، وَ أَضْلُهُ أَنْ رَجُلًا رَأَى قَاتِلَ أَخِيهِ فَلَمَّا أَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ :

أَفْتَدَى بِمَائِهِ نَاقِهِ ، فَقَالَ : لَسْتُ أَطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ وَ قَتَلَهُ .

و العَيْنُ : النَّفِيسُ .

و العَيْنُ : العَطِيَّةُ الحَاضِرَةُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

وَ عَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضَّمَّارِ (١)

وَ الضَّمَّارُ : الغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى .

و العَيْنُ : النَّاسُ .

و العَيْنُ : الخَاصَّةُ مِنْ خَوَاصِّ اللَّهِ تَعَالَى ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : «أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ عُيُونِ اللَّهِ» .

و العَيْنُ : كَفَّةُ المِيزَانِ ، وَ هُمَا عَيْنَانِ .

و العَيْنُ : لِسَانُ المِيزَانِ .

و العَيْنُ : المُكَاشِفُ .

وَ مَا بِالذَّارِ عَيْنٌ : أَى أَحَدٌ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا بِهَا عَيْنٌ تَطْرُقُ .

و العَيْنُ : وَسَطُ الكَلِمَةِ .

و العَيْنُ : الخَرْمُ فِي المَزَادَةِ تَشْبِيهًا بِالجَارِحَةِ فِي الهَيْئَةِ .

و العَيْنُ : العَافِيَةُ .

و العَيْنُ : الصُّورَةُ .

و العَيْنُ : قَطْرَةُ المَاءِ .

و العَيْنُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

و العَيْنُ :اسْمُ السَّبْعِينَ مِنْ حِسَابِ الْجَمَلِ .

و العَيْنُ :العِزُّ .

و العَيْنُ :العلمُ،؛و هو عَيْنُ اليَقِينِ .و العَيْنُ :اسْمُ كِتَابِ أَلْفِ الْخَلِيلِ و أَكْمَلَهُ اللَّيْثُ .

و العَيْنُ :كَثْرَةُ مَاءِ الْبُئْرِ؛و قد عَانَتْ عَيْنًا إِذَا كَثُرَ مَائُهَا .

و العَيْنُ :سَيْلَانُ الدَّمْعِ مِنَ العَيْنِ .يقالُ :عَانَ الدَّمْعُ عَيْنًا :إِذَا سَالَ و جَرَى .

و العَيْنُ :عَيْنُ الإِبْرَةِ .و يقالُ لِلضَّيِّقَةِ العَيْنِ مِنْهَا: عَيْنٌ صَفِيه .

و العَيْنُ :مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ عَيْثَيْنِ نُسِبَتْ إِلَيْهِ القَنْطَرَةُ .

و العَيْنُ :المحسَهُ .

و العَيْنُ :بَيْتٌ صَغِيرٌ فِي الصَّنْدُوقِ .

و فَقَاءَ عَيْنَهُ :صَكَّهُ أَوْ أَعْلَظَ لَهُ فِي القَوْلِ ،و هو مجازٌ .

و تقولُ العَرَبُ :على عَيْنِي فَصَدْتُ زَيْدًا: يُرِيدُونَ الإِشْفَاقَ .

و العائِنُ :المُصِيبُ بالعَيْنِ ،و المُصَابُ :مَعِينٌ ،على التَّقْصِرِ ،و مَعِيونٌ ،على التَّمَامِ .

و قالَ الزَّجَّاجِيُّ :المَعِينُ المُصَابُ بالعَيْنِ ،و المَعِيونُ الذي فِيهِ عَيْنٌ ؛قالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

قد كانَ قَوْمُكَ يَحْسَبونَكَ سَيِّدًا

و إِخَالَ أَنكَ سَيِّدٌ مَعِيونٌ (٢)

و يقالُ :أَتَيْتُ فلانًا فَمَا عَيْنَ لِي بِشئٍ و ما عَيْنَتِي بِشئٍ،أى ما أَعْطَانِي شَيْئًا و تَعَيَّنَ الشئُ :تَخْصِيصُهُ مِنَ الجَمَلِ .

و المُعَايَنَةُ النَّظَرُ و المُوَاجَهَةُ .

و تَعَيَّنَهُ :أَبْصَرَهُ؛قالَ ذُو الرَّمَّةِ :

تُخَلِّي فلا يَنْبُو إِذا ما تَعَيَّنَتْ

بِها شَبَحًا أَعْناقُها كالسِّبائِكَ (٣)

و رأيتُ عائتهً من أصحابي؛ أي قوماً عابثون .

ص: ٤١١

١- (١) اللسان و التهذيب.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٥٦ و انظر تخريجه فيه، و اللسان و الصحاح و التهذيب و المقاييس ١٩٩/٤ و انظر بحاشيته ثباً بالمصادر الوارد فيها.

٣- (٣) اللسان.

و هو أَخُو عَيْنٍ : يُصَادِقُكَ رِيَاءً .

و العَيَانُ ، كَشَدَادٍ : المعيان ؛ و لأَصْرَبَنَّ الذى فيه عَيْنَاكَ :

أى رَأْسَكَ .

و لَقَيْتَهُ أَدْنَى عَائِنِهِ : أى أَدْنَى شَيْءٍ تَدْرُكُهُ العَيْنُ .

و أَوَّلُ عَائِنِهِ : أى قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ .

و العَيْنَاءُ : المرأَةُ الواسِعَةُ العَيْنِ .

و أبو العَيْنَاءِ : إِبْرَاهِيمُ صَاحِبُ نَوْدَارٍ مَعْرُوفِهِ .

و شَاءَ عَيْنَاءُ : اسْوَدَّتْ عَيْنُهَا و اَبْيَضَّ سَائِرُهَا؛ و قِيلَ : أَوْ كَانَ بَعْكَسِ ذَلِكَ .

و أَعْيَانُ القَوْمِ : أَفْضَلُهُمْ .

و حَفَرْتُ حَتَّى عِنْتُ و أَعَنْتُ بَلَغْتُ العُيُونَ .

و فى التَّهْذِيبِ : حَفَرَ الحَافِرُ فَأَعْيَنَ و أَعَانَ : بَلَغَ العُيُونَ .

و قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : عَيْنٌ مَعْيُونَةٌ : لَهَا مَادَّةٌ مِنَ المَاءِ ؛ و أَنْشَدَ لِلطَّرْمَاحِ :

ثُمَّ آلَتْ وَ هِيَ مَعْيُونَةٌ

مِنْ بَطْنِ الضَّهْلِ نُكْرٍ المَهَامِي (١)

و جَمَعَ العَيْنِ مِنَ السَّقَاءِ : عَيَانٌ ؛ هَمَزُوا لِقُرْبِهَا مِنَ الطَّرْفِ .

و تَعَيَّنَتْ أَحْفَافُ الإِبِلِ : إِذَا نَقَبَتْ مِثْلَ تَعَيَّنَ القَرِيبِ ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

و يَقُولُونَ : هَذَا دِينَارٌ عَيْنٌ إِذَا كَانَ مِثَالًا أَرْجَحَ بِمَقْدَارِ مَا يَمِيلُ بِهِ اللِّسَانُ .

و اعْتَانَ الشَّيْءَ : أَخَذَ خِيَارَهُ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

فَاعْتَانَ مِنْهَا عَيْنَهُ فَاخْتَارَهَا

حَتَّى اشْتَرَى بَعَيْنَهُ خِيَارَهَا (٢)

و اعتانَ الشىءَ: اشتراهُ بنسيئِهِ . و عِينَهُ الخَيْلُ : جِادُها؛ عن اللّحِيانِيّ .

و يقالُ لولدِ الإنسانِ : قرَهُ العَيْنِ .

و قرَهُ العَيْنِ : امرأَةً .

و ما بالدَّارِ عَائِنٌ أَوْ عَائِنَةٌ : أى أَحَدُ .

و العِينَةُ : الرُّبَا .

و لَقِيتهُ أَوَّلَ ذى عَيْنٍ و عَائِنِهِ : أى أَوَّلَ كُلِّ شىءٍ .

و رَأَيْتَهُ بعَائِنِهِ العَدُوُّ : أى بحيثُ تراهُ عيونُ العَدُوِّ .

و ما رَأَيْتُ تَمَّ عَائِنِهِ : أى إنساناً .

و رَجُلٌ عَيْنٌ ، ككَيْسٍ : سَرِيعُ البُكَاءِ .

و القَوْمُ مِنْكَ مَعَانٌ : أى بحيثُ تَراهُمُ بعَيْنِكَ .

و المَعِينُ مِنَ الجَرادِ، كَمَعَطَمٍ : الذى يُسَلِّخُ فتراهُ أبيضَ و أحمر؛ ذَكَرَهُ الأزهريُّ فى تَرْجَمِهِ ينع عن ابنِ سُمَيْلٍ و أَتَيْتُ فلاناً و ما عَيْنَ لى بشىءٍ و ما عَيْنَنى بشىءٍ : أى ما أَعْطانى شيئاً؛ عن اللّحِيانِيّ .

و قيلَ : لم يَدُلَّنِي على شىءٍ .

و عُيَيْنُهُ ، مُصَغَّرًا : اسمٌ مَوْضِعٍ .

و عُيَيْنُهُ بَنُ حَضَنِ الفَزَارِيّ : اسمُهُ حَدَيْفُهُ لُقَبَ بِهِ لَشَرِّ عَيْنَيْهِ ؛ و عُيَيْنُهُ بَنُ عَائِشَةَ المَرِيّ صَحَابِيَّانِ .

و سُفِيانُ بَنُ عُيَيْنَةَ : العالِمُ الإمامُ المَشْهُورُ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: و إِخْوَتُهُ الخَمْسَةُ إبراهيمَ و عَمْرانَ و آدَمَ و أَحْمَدَ و مُحَمَّدَ حَدَّثُوا .

و عُيَيْنُهُ بَنُ غَصَنِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ صُرْدٍ .

و عُيَيْنُهُ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنِ شَيْخٍ وَ كَيْعٍ .

و عُيَيْنُهُ بَنُ عاصِمِ الأَسَدِيّ عَنْ أَبِيهِ .

و عُيَيْنُهُ اللّخْمِيُّ شَيْخُ لِيْزِيدِ بْنِ سِنانٍ .

وَأَبُو عُيَيْنَةَ بْنُ (٣) الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ مَشْهُورٌ؛ قَالَ الْمَبْرَدُ فِي الْكَامِلِ: كُلُّ مَنْ يُدْعَى أَبَا عُيَيْنَةَ مِنْ آلِ الْمُهَلَّبِ فَهُوَ اسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ
أَبُو الْمُنْهَالِ .

ص: ٤١٢

١- (١) زيادات ديوانه، و اللسان و التهذيب.

٢- (٢) اللسان و التهذيب.

٣- (٣) انظر التبصير ٩٢٩/٣-٩٣٠.

و موسى بن كعب بن عيينه: أول من بايع السفاح.

و محمد بن عيينه عن المبارك (١).

و سعيد بن محمد بن عيينه شيخ غنجار.

و محمد بن أبي عيينه المهلبى تولى الرى للمنصور؛ و ابنه أبو عيينه شاعر زمن الأمين.

و عيينه بن الحكم الخليلي شاعر ذكره المرزبانى (٢).

و عبد الرحمن بن عيينه، ثبت ذكره فى صحيح مسلم.

و عاينه (٣) بنى فلان: أموالهم و رعيانهم.

و أسود العين: جبل؛ قال الفرزدق:

إذا زال عنكم أسود العين كنتم

كراماً و أنتم ما أقام الأئم (٤)

و قال ياقوت: هو بنجد يشرف على طريق البصره إلى مكه؛ أنشد القالى عن ابن دريد عن أبي عثمان:

إذا ما فقدتم أسود العين كنتم

الخ.

و الأعيان: موضع فى قول عيينه (٥) بن شهاب الزبوعى:

تروخنا من الأعيان عَصراً

فأمحلنا الإلاهة أن توباً (٦)

هكذا رواه أبو الحسن العمرانى؛ و رواه الأزهرى:

تروخنا من اللغباء..

و عین على السارق تعیناً: خصصه من بين المتهمين؛ و قيل: أظهر عليه سرقته.

و ماء عائن: سائل؛ مشتق من عين الماء. و عيون القصب: مضيقة و عر مستطيل بين عقبه أيله و الينبع.

و العيون: قزيه بمصر.

و أيضاً: موضع بنجد؛ قال بدر بن عامر، الهدلي :

أسد تُفَرُّ الأُسُدُ من عُرْوَائِهِ

بعوارض الرُّجَازِ أَوْ بُعْيُونِ (٧)

و قد ذُكِرَ في «رج ز».

و أُمُّ العَيْنِ: ماءٌ دونَ سميراءَ عَذِبٌ للمصعَدِ إلى مَكَّةَ ؛ عن ياقوت، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

و عَيْنُ إِضْمٍ، و عَيْنُ الحَدِيدِ، و عَيْنُ الغورِ: مواضع حجازية.

و قنطرة العَيْنِ: قَبْلَ مَشْهَدِ الإِمَامِ حَمَزَةَ عِنْدَ أَحَدِ فِي مَسْجِدِ جَبَلِ عَيْنِينَ .

و عَيْنُ أَبِي الدَّيْلَمِ: في حمى فيد.

و عَيْنُ أَبِي زِيَادٍ: عِنْدَ وادِي نُعْمَانَ .

و عَيْنُ مُعَاوِيَةَ: بالقاع .

و عَيْنُ صَارِخٍ: بَيْنَ مَكَّةَ وَ اليَمَنِ .

و عَيْنُ شَمْسٍ: بِالْحَدَيْيَةِ.

و عَيْنُ بُولَا: بِالْيَنْبَعِ.

و تقولُ لَمَنْ بَعَثْتَهُ وَ اسْتَعْجَلْتَهُ: «بِعَيْنٍ مَا أَرَيْتَكَ»: أَي لا تَلُوْ عَلَى شَيْءٍ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ .

و العياني، بالفتح: لَقَبُ الرَّئِيسِ عَلِيِّ بْنِ عَزِيدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ طَباطِبا العلوِيّ، وَ هُوَ حَيُّ بْنُ بَنِي الأَمِيرِ بِالْيَمَنِ؛ وَ مِنْ وَلَدِهِ الأَمِيرُ ذُو الشَّرَفَيْنِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الحِجَافِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ القَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ العَيَانِيِّ صَاحِبِ شَهَارِهِ كَانِ فِي أَثْنَاءِ سَنَتِهِ ٥٥٣؛ مِنْهُمْ شَيْخُنَا العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الأَمِيرِ، عَالِمٌ صَنعَاءَ رَوَى عَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَالِمِ البَصْرِيِّ .

ص: ٤١٣

١- (١) كذا و في التبصير: عن ابن المبارك.

٢- (٢) معجم الشعراء ص ٢٦٧ و [١] التبصير ٩٣١/٣.

٣- (٣) فى اللسان: و [٢] عائه.

٤- (٤) اللسان و معجم البلدان « [٣] أسود العين».

٥- (٥) فى معجم البلدان: [٤] عتبه بن الحارث بن شهاب اليربوعى.

٦- (٦) معجم البلدان «الأعيان» و فيه: «فأعجلنا» بدل «فأملنا».

٧- (٧) شرح أشعار الهذليين ١/٤٠٩.

و عِينُونَ: نَبَتْ مَغْرِبِيٌّ يَكُونُ بِالْأَنْدَلُسِ يَسْهَلُ الْأَخْلَاطَ إِذَا طُبِخَ بِالنِّينِ.

و عَيْنُ الدَّيْكَ: نَبَاتٌ يُقَارِبُ شَجَرَهُ شَجَرُ الْفَلْفَلِ يَكْثُرُ بِجِبَالِ الدَّكْنِ ، وَ أَهْلُ الْهِنْدِ تَصْطَنَعُهُ لِنَفْسِهَا.

و عَيْنُ الْهَدُودِ آذَانُ الْفَأْرِ لِنَبَاتٍ .

و عَيْنُ الْهَرِّ: حَجَرٌ مَشْهُورٌ لَا نَفْعَ فِيهِ.

و عَيْنُ رَانَ: الزَّرْعُورُ.

و الْأَعْيُنُ (١): لَقَّبَ أَبِي بَكْرٍ بِنِ أَبِي عَتَابِ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ طَرِيفِ الْبَغْدَادِيِّ الْمَحْدَثِ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٤٠، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

و أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ (٢) الطَّلَقَانِيُّ الْأَعْيُنِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَحْدَثُ تُوْفِيَ بِكَرْمَانَ سِنَةَ ثَلَاثِينَ وَ خَمْسِمَائِهِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

فصل الغين مع النون

غبن

غَبِنَ الشَّيْءَ وَ غَبِنَ فِيهِ، كَفَرِحَ ، غَبْنًا ، بِالْفَتْحِ ، وَ غَبْنًا ، بِالتَّخْرِيكِ : نَسِيَهُ أَوْ أَعْفَلَهُ وَ جَهَلَهُ .

أَوْ غَبِنَ كَذَا مِنْ حَقِّهِ عِنْدَ فُلَانٍ : غَلَطَ فِيهِ.

وَ قَالُوا: غَبِنَ رَأْيُهُ ، بِالنَّصْبِ ، غَبَانَةً وَ غَبْنًا ، مَحْرَكَةً :

ضَعُفَ ؛ نَضَبُوهُ عَلَى مَعْنَى فَعَّلَ ، وَ إِنْ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ ، أَوْ عَلَى مَعْنَى غَبِنَ فِي رَأْيِهِ ، أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ النَّادِرِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَوْلُهُمْ سَيِّفَهُ نَفْسَهُ وَ غَبِنَ رَأْيَهُ وَ بَطَرَ عَيْشَهُ وَ أَلِمَ بَطْنَهُ وَ وَفَّقَ أَمْرَهُ وَ رَشِدَ أَمْرَهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ سَيِّفَهُتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَ رَشِدَ أَمْرَهُ ، فَلَمَّا حُوِّلَ الْفِعْلُ إِلَى الرَّجُلِ انْتَصَبَ مَا بَعْدَهُ بِوَقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ صَارَ فِي مَعْنَى سَيِّفَهُ نَفْسَهُ ، بِالتَّشْدِيدِ ؛ هَذَا قَوْلُ الْبُضَيْرِيِّينَ وَ الْكِسَائِيِّ ، وَ يَجُوزُ عِنْدَهُمْ تَقْدِيمُ هَذَا الْمَنْصُوبِ كَمَا يَجُوزُ غَلَامَهُ ضَرَبَ زَيْدًا . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: لَمَّا حُوِّلَ الْفِعْلُ مِنَ النَّفْسِ إِلَى صَاحِبِهَا خَرَجَ مَا بَعْدَهُ مُفَسَّرًا لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ السَّفَهَ فِيهِ ، وَ كَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَكُونَ سَيِّفَهُ زَيْدًا نَفْسًا لِأَنَّ الْمَفْسَّرَ لَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً ، وَ لَكِنَّهُ تَرَكَ عَلَى إِضَافَتِهِ وَ نَصَبَ كَنْصَبِ النِّكْرَةِ تَشْبِيهًا بِهَا ، وَ لَا يَجُوزُ عِنْدَهُ تَقْدِيمُهُ لِأَنَّ الْمَفْسَّرَ لَا يَتَقَدَّمُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: ضَمَّتْ بِهِ ذَرْعًا وَ طَبَّتْ بِهِ نَفْسًا ، وَ الْمَعْنَى ضَاقَ ذَرْعِي بِهِ وَ طَابَتْ نَفْسِي بِهِ ؛ فَهُوَ غَبِيٌّ وَ مَغْبُوتٌ فِي الرَّأْيِ وَ الْعَقْلِ وَ الدِّينِ .

وَ غَبْنَهُ فِي الْبَيْعِ يَغْبِنُهُ غَبْنًا ، بِالْفَتْحِ وَ يُحَرِّكُ ؛ أَوْ الْعَبْنُ بِالتَّشْكِينِ فِي الْبَيْعِ وَ هُوَ الْأَكْثَرُ ، وَ بِالتَّخْرِيكِ فِي الرَّأْيِ :

إِذَا خَدَعَهُ وَ وَكَّسَهُ .

وقيل ؛ غَبِنَ فِي الْبَيْعِ غَبْنًا: إِذَا غَفَلَ عَنْهُ بَيْعًا كَانَ أَوْ شِرَاءً.

و قد غَبِنَ الرَّجُلُ، كَعَبِنِي، فَهُوَ مَعْبُونٌ؛ وَ الْاسْمُ الْعَبِينَةُ، كَالشَّتِيمَةِ مِنَ الشَّتْمِ.

وَ التَّغَابُنُ: أَنْ يَغْبِنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَ يَوْمُهُ يَوْمُ التَّغَابُنِ: وَ هُوَ يَوْمُ الْبُعْثِ؛ قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ تَغْبِنُ فِيهِ أَهْلَ النَّارِ بِمَا يَصِيرُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنَ النَّعِيمِ، وَ يَلْقَى فِيهِ أَهْلَ النَّارِ مِنَ الْعَذَابِ، وَ يَغْبِنُ مَنْ ارْتَفَعَتْ مَنْزِلَتُهُ فِي الْجَنَّةِ مَنْ كَانَ دُونَ مَنْزِلَتِهِ، وَ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلشَّرَاءِ وَ الْبَيْعِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (٣) وَ

١٧- سئلَ الْحَسَنُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ (٤)، فَقَالَ:

غَبِنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ. أَيْ اسْتَنْقَصُوا عُقُولَهُمْ بِاخْتِيَارِهِمُ الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ.

وَ

١٦- نَظَرَ الْحُسَيْنُ (٥) إِلَى رَجُلٍ غَبِنَ آخَرَ فِي بَيْعٍ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا يَغْبِنُ عَقْلَكَ أَيْ يَنْقُصُهُ.

وَ الْعَبْنُ، مُحَرَّكَةً: الضَّعْفُ وَ النُّشْيَانُ.

وَ الْمَعْبِينُ، كَمَنْزِلِ: الْإِبْطُ وَ الرُّفْعُ، جَ مَعَابِينُ؛

ص: ٤١٤

١- (١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذِهِ الصَّفْهَةُ لِمَنْ فِي عَيْنِهِ سَعَةٌ.

٢- (٢) فِي اللَّبَابِ: أَحْمَدُ.

٣- (٣) الصَّفْ، الْآيَةُ ١٠. [١]

٤- (٤) التَّغَابُنِ، الْآيَةُ ٩. [٢]

٥- (٥) فِي اللِّسَانِ: [٣] الْحَسَنُ.

و الأرفاغ: بواطن الأفاذ عند الحوالب .

و

١٦- فى الحدِيثِ : « كَانَ إِذَا أَطْلَى بَدَأَ بِمَعَانِيهِ » . و قيل :

المغابنُ معاطفُ الجلدِ .

و

١٧- فى حدِيثِ عكرمه : « مَنْ مَسَّ مَغَابِنَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » . ءأمره بذلك استظهاراً و احتياطاً .

و قال ثعلب : كلُّ ما تئيت عليه فخذك فهو معبُنٌ .

و اغتَبَنَهُ : اخبأه فيه ، أى فى المعبُنِ .

و قال ابنُ شميل : يقال : هذه الناقه ما شئت من ناقهٍ ظهراً و كرمًا غير أنها معبونه لا يعلم ذلك منها ، و قد عبئوا خبرها ، كنصر و سمع ، أى لم يعلموا علمها .

و مالِكُ بنُ أعين ، كأحمد ، جهنئى ، ذكره ابنُ الطحان .

و العَبْنُ فى الثوبِ كالعطفِ فيه ، و قد عَبَنَهُ عَبْنًا : ثناه و عطفه .

و فى التهذيب : طال فتناه ، و كذلك كَبَنَهُ .

و الغابنُ : الفاترُ عن العملِ .

* و ممَّا يُستدرِكُ عليه :

عَبِنْتَ رَأْيَكَ : أى ضيَعْتَهُ و نسيته .

و عَبَنَ الرَّجُلَ يَعْبِنُهُ عَبْنًا : مرَّ به و هو ماثلٌ فلم يره و لم يقطن له .

و قال ابنُ بُرُوج : عَبِنَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْعَبْنَانِ ، و لا يقولون فى الرِّيحِ ، إلا ربحَ أشدَّ الرِّيحِ و الرِّبَاحِ و الرِّبَاحِ .

و عَبَنُوا النَّاسَ : إذا لم ينلُّه غيرُهم .

و عَبَنَ الشَّيْءَ : خبأه فى المعبُنِ .

و ما قُطِعَ مِنْ أَطْرَافِ الثَّوْبِ فَأَسْقَطَ غَبْنٌ ، محرَّكَةً ؛ قَالَ الْأَعْشَى :

يُسَاقِطُهَا كَسِقَاطِ الْغَبْنِ (١)

و الْغَبْنُ : ثَنَى الدَّلْوِ لِيُنْقُصَ مِنْ طَوْلِهِ . وَ تَغَابَنَ لَهُ : تَقَاعَدَ حَتَّى غَبِنَ .

غَدَن

الْغَدَنُ ، محرَّكَةً : النَّعْمَةُ وَ اللَّيْنُ وَ سَعَةُ الْعَيْشِ ، كَالْغُدْنَةِ ، بِالضَّمِّ ، وَ الْغُدْنَةُ ، كَحُرْقَةٍ . يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي عَيْشٍ غُدْنَةٍ وَ غُدْنَةٍ ، أَيْ رَغْدٍ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ أَشْكُ فِي الْأَوَّلِ .

وَ الْغَدَنُ : النَّوْمُ وَ التُّعَاسُ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : الْاسْتِرْخَاءُ وَ الْفَتْرَةُ ، قَالَ الْقَلَاخُ :

وَ لَمْ تُضِعْ أَوْلَادَهَا مِنَ الْبَطْنِ

وَ لَمْ تُصِبْهُ نَعْسُهُ عَلَى عَدَنٍ (٢)

أَيْ عَلَى فِتْرِهِ وَ اسْتِرْخَاءِهِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّى . وَ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْأَضْمَعِيُّ فِيمَا حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ جَنِى :

أَحْمَرٌ لَمْ يُعْرِفْ بَبُؤْسِ مُذْمَهَنُ

وَ لَمْ تُصِبْهُ نَعْسُهُ عَلَى عَدَنٍ (٣)

وَ الْمُغْدَوْدُنُ مِنَ الشَّجَرِ : النَّاعِمُ الْمُسْتَنَّى ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْضٌ بِهَا التَّيْنُ مَعَ الرُّمَانِ

وَ عِنَبٌ مُغْدَوْدُنُ الْأَعْصَانِ (٤)

وَ الْمُغْدَوْدُنُ : الشَّابُّ النَّاعِمُ ، كَالْغُدَانِيِّ ، بِالضَّمِّ ، فِي الشَّجَرِ وَ الشَّابِّ . يُقَالُ : شَجِرَ غُدَانِيٌّ إِذَا كَانَ كَثِيرًا رِيَّانًا مُسْتَرْخِيًا سَاقِطًا ؛ قَالَ

الْعَبَّاجُ :

مُغْدَوْدُنُ الْأَرْضِ غُدَانِيٌّ الصَّالِ (٥)

و الشائِبُ الغُدائِيُّ: الغَضُّ .

و تَعَدَّنَ: تَمَائِلَ و تَعَطَّفَ و تَشَّى .

و الغُدْنَةُ، كَحَرْقِهِ: لَحْمُهُ غَلِيظُهُ فِي اللِّهَازِمِ .

ص: ٤١٥

-
- ١- (١) ديوان الأعشى ط بيروت ص ٢٠٨ و صدره: و ما إن على جاره تلفه .
 - ٢- (٢) اللسان و [١]الصحاح، و [٢]التكملة، قال الصاغانى: «و للقلاخ بن حزن أرجوزه على هذه النافيه و لم أجد ما ذكره الجوهري فيها، و الرجز فى التهذيب منسوباً إلى عمر بن لجأ.
 - ٣- (٣) اللسان. [٣]
 - ٤- (٤) الرجز فى اللسان بروايه: الأفنان بدل الأغصان.
 - ٥- (٥) اللسان و التهذيب.

قال ابن دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ ذَلِكَ .

قال : و الغدَانُ ، ككتاب : القَصِيْبُ الذي تُعَلَّقُ عليه الثِّيابُ ، يَمَائِيَّةُ .

و غُدَانُهُ ، و بُنُو غُدْنٍ ، بضمُّهما: حَيَّانٍ ؛ الأَوَّلُ مِن يَرْبُوعٍ ؛ قال الأَخْطَلُ :

و اذْكَرُ غُدَانَهُ عِدَانًا مُرْتَمَةً

عن الحَبَلِيِّ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّيْرُ (١)

قال ابن بَرِّي: عِدَانًا جَمْعُ عَتُودٍ.

و منهم أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ شَمَيْلٍ بنِ صَخْرِ الغُدَانِيِّ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ مِن شيوخِ البُخَارِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

و الغَدَوْدِيُّ: السَّرِيْعُ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اغْدُوْدَنَ النَّبْتُ : اخْضَرَ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيِّهِ.

و حَرَجَهُ مُغْدُوْدِنُهُ : إِذَا كَانَتْ فِي الرَّمَالِ حِبَالٌ يَنْبُتُ فِيهَا سَبْطٌ وَ ثَمَامٌ وَ صَبِغَاءٌ وَ ثُدَّاءٌ، وَ يَكُونُ وَسَطَ ذَلِكَ أَرْضِيٌّ وَ عَلْقِيٌّ، وَ يَكُونُ أُخْرٌ مِنْهَا بُلْقًا تَرَاهَنَ بِيضًا، وَ فِيهَا مَعَ ذَلِكَ حُمْرَةٌ وَ لَا تُنْبِتُ مِنَ العِيدَانِ شَيْئًا وَ المُغْدُوْدِنَةُ :

الأَرْضُ الكَثِيْرَةُ الكَلَّا المُلْتَفَّةُ ؛ عن شَمِرٍ.

و قال غَيْرُهُ: هِيَ المُعْشَبَةُ .

يقالُ: كَلَّا مُغْدُوْدِنٌ أَيْ مُلْتَفٌّ ؛ قال العَجَّاجُ :

مُغْدُوْدِنُ الأَرْضِيُّ غُدَانِيُّ الصَّالِ

و قال رُوْبِيَّةُ:

و دَعِيَّةٌ مِنْ خَطَلٍ مُغْدُوْدِنٍ (٢)

و هُوَ المُشْتَرَحِيُّ السَّاقِطُ .

و اغْدُوْدَنَ الرَّجُلُ : اسْتَرَحَى وَ سَقَطَ ؛ وَ هُوَ عَيْبٌ .

و قال السِّيرافيُّ: شابُّ غَدَوْدَنْ: ناعِمٌ. و غَدَانِي الشَّبَابِ: نَعْمَتُهُ؛ قالَ رُوْبِيَه:

بَعَدَ غَدَانِي الشَّبَابِ الأَبْلَه (٣)

و شَعْرَ غَدَوْدَنْ و مُغْدَوْدَنْ: كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ طَوِيلٌ .

و اَعْدَوْدَنْ الشَّعْرُ: طَالَ و تَمَّ؛ قالَ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

و قامتُ تُرائِيكَ مُغْدَوْدِنًا

إِذا ما تُنَوُّ به آدَها (٤)

و قال أبو زَيْدٍ: شَعْرٌ مُغْدَوْدَنْ: شَدِيدُ السَّوادِ ناعِمٌ .

و عُويْدِين (٥)، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِنَسَفَ، مِنْها: أبو نعيم، الحَسِيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نعيمِ بنِ إِسْحاقِ الحَافِظِ، رَوَى عَنْهُ المُسْتَعْفِرِيُّ؛ و أَبُوهُ أبو الحَسَنِ، و أَخُوهُ العَلَاءُ حَدَّثَا؛ و جَدُّهُ نعيمُ أبو عَصَمَةَ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بنِ عَمْرَانَ بنِ موسى بنِ جُبَيْرِ الغويديني (٦).

غَدْفَن

الغَدْفَنُ، كَسِبَحْلٍ: أَهْمَلَةُ الجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسانِ .

و هو السَّابِغُ شَعْرِ الذَّنْبِ مِنَ البَعْرانِ، لُغَةٌ فِي الغَدْفَلِ، بِاللَّامِ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَدَن

غَدَانُهُ، بِالذَّالِ المَعْجَمَةِ كَسَحَابِهِ (٧): قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْها: أَحْمَدُ بنُ إِسْحاقِ الغَدَانِيُّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي كَامِلٍ عَنْ شِيوخِهِ .

و قَرْيَةٌ أُخْرَى بِنَسَفَ مِنْها: شَيْخٌ لِلْمَالِينِيِّ .

و غَدَوَانٌ (٨)، مَحْرَكَةٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ البَصْرَةِ و المَدِينَةِ .

و أُغْدُونٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى .

ص: ٤١٦

١- (١) اللسان و [١] الصحاح. [٢]

٢- (٢) ديوانه و اللسان و التهذيب.

- ٣- (٣) ديوانه ص ١٦٥ و اللسان و التهذيب و المقاييس ٤/٤١٤ و الأساس و الصحاح. [٣]
- ٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ٧٦ و اللسان و التهذيب و المقاييس ٤/٤١٤ و الصحاح. [٤]
- ٥- (٥) في اللباب غُوبِدين، بالباء الموحده. و في معجم البلدان: «غُوبِدين».
- ٦- (٦) في اللباب: الغوبديني، بالباء الموحده.
- ٧- (٧) قيدها ياقوت غَدَانُ بالفتح، بالبدال.
- ٨- (٨) قيدها ياقوت بالفتح و التحريك.

الغرين، كصيريم و جديم، الأول وزن غريب و الأولى كأمير؛ و الثاني: مثل درهم، و هو الطرين، زنه و معنى، و هو ما يبقى فى أسفل القارورة من الدهن .

و قيل: هو ثقل ما صبغ به، كالغزِيل باللام و هو مُبَدَلٌ منه.

و الغرين: الحُمق؛ و منه: أتى بالغرين و الطرين إذا حمق .

و الغرين: الرَبْد من الماء يبقى فى الحوض لا يُقدَرُ على شربه.

و الغرين: الطين يَحْمَلُهُ السَّيْلُ فَيَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَطْبًا أَوْ يَابَسًا، وَ كَذَلِكَ الْغَزِيلُ.

و قال الأضيمع: هو أن يجيء السَّيْلُ فَيُثْبِتُ عَلَى الْأَرْضِ، فَإِذَا جَفَّ رَأَيْتَ الطِّينَ رَقِيقًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ تَشَقَّقَ، وَ شَدَّدَ نُونَهُ الشَّاعِرُ ضُرُورَةً، فَقَالَ:

تَشَقَّقَتْ تَشَقَّقَ الْغَزِينُ

غُضُونُهَا إِذَا تَدَانَتْ مِئِي (١)

و الغرن، محرّكه، و وجد فى بعض النسخ مُنفردًا عمّا قبله فى الذّكر على أن الأول من الرّباعى و هذا من الثلاثى و فيه نظر؛ طائر؛ قيل: هو ذكّر الغزبان، أو ذكّر العقاعق، أو العقاب؛ عن أبى حاتم فى كتاب الطّير؛ أو شبّهها.

و قال ابن برى: ذكّر العقبان؛ قال الراجز:

لقد عَجِبْتُ من سَهُومٍ و عَرْنُ

قال: و السّهوم: الأنتى منها؛ ج أغران .

أو العرن: السرطان .

و

١٤- فى الحديث ذكر غران، كغراب، و هو ع، قُوبَ الْحُدَيْبِيَّةِ نَزَلَ بِهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنْ مَسِيرِهِ .

و العرن، ككثيف: الضّعيف . و عرن العجين على القرو، كفرح، ييس .

*و ممّا يُستدرِكُ عليه:

أتى بالطَّرِينِ و الغَرِينِ :إذا غَضِبَ و احتَدَّ. و ذَكَرَهُ المصنِّفُ في طَرْنٍ و أهْمَلَهُ هنا.

و عبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ (٢) القاسمِ الغَريانيِّ ، بالفتحِ ، أحدُ الفُضلاءِ بُونس ، من بيتِ بَطْرابُلسِ فُضلاء ، و كان أبوه قاضيًا بها.

* و ممَّا يُستدرِكُ عليه:

غردن

غَرْدِيان ، بفتحِ و الدَّالِ مكسُورَه :قَرْيَةٌ مَمَّا وَرَاءَ النَّهْرِ ، منها: محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمِ الغَرْدِيانيِّ ، المحدثُ .

* و ممَّا يُستدرِكُ عليه:

غرفن

غارِيقون : و هي رطوباتٌ تَتَعَفَّنُ في باطنِ ما تَأْكُلُ (٣) من الأشجارِ يُعْزَى اسْتِخْرَاجُهُ إلى أَفْلاطون .

* و ممَّا يُستدرِكُ عليه:

غرمين

غَرْمِينِيَّةُ (٤) ، بالضمِّ و كسرِ الميمِ :قَرْيَةٌ برِستاقِ سَمَرْقَنْدِ ، منها: أبو سعيدِ محمدُ بنُ شبِلِ المحدثُ .

غزن

غَزَنَةٌ : أهْمَلَهُ الجَماعَةُ .

و هي مَدِينَةٌ في أوَّلِ بلادِ الهِنْدِ ، من أَنْزِهِ البلادِ و أَفْسَحِهَا رُقْعَةً ، و إليها نُسِبَ السُّلطانُ الولِيُّ المِجَاهِدُ محمودُ بنُ سبكتكين الغزنويُّ و آلُ بيتِهِ ، أَنارَ اللهُ برهَانَهُ .

و الفقيهُ أبو المعالي عبدُ الرَّبِّ بنُ مَنْصُورِ بنِ إِسْماعيلِ ابنِ إبراهيمِ الغزنويُّ شارِحُ القَدُورِيِّ في مجلَدَيْنِ سَمَّاهُ مَلْتَمَسُ الإِخوانِ ، ماتَ في حدودِ الخَمْسَمائَةِ ، عليه الرَّحْمَةُ و الرِّضوانُ .

و أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ الغزنويُّ الواعِظُ الحَنَفِيُّ سَمِعَ بغَزَنَةَ و مَرَّو ، و حَدَّثَ بِبَغْدادَ

ص: ٤١٧

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) في التبصير ١٠٠٣/٣ [٢] بن أبي القاسم.

٣- (٣) عن تذكره الأنطاكي، وبالأصل «يأكل».

٤- (٤) في اللباب: غُزْمِينَوِي.

و بشيراز، رَوَى عنه ابنُ السَّمْعَانِيِّ .

و أبو الفضل محمد بنُ يوسفَ الغزنويُّ، بَنَتْ له زَوْجَهُ المُسْتَظْهَرِ رِبَاطاً بِبَابِ الطَّاقِ، وَ هو والدُ المُسْنِدِ أَبِي الفَتْحِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ .

و عَزَبِيَّانُ ، بفتحِ الغَيْنِ وَ النُّونِ : ه بما وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْ قُرَى كِس، منها: أبو عَمْرٍو حفصُ بنُ أَبِي حفصٍ حَدَّثَ قَبْلَ الثَّلَاثِ مِائَةِ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غزوينه: قَزِيئُهُ بِحَوَارِزْمٍ، منها: نجمُ الدِّينِ أَبُو رَجَاءٍ مُخْتَارُ ابنُ مَحْمُودِ بنِ مُحَمَّدِ الزَّاهِدِيِّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ شَرَحَ القَدُورِيَّ؛ وَ زَادَ الأَثْمَةَ وَ المَجْتَبِيَّ: تَفَقَّهَ عَلَى العَلَاءِ سَدِيدِ بنِ مُحَمَّدِ الحِنَاطِيِّ المُخْتَسِبِ، وَ مَجِيدِ الأَثْمَةِ صَاحِبِ البَحْرِ المَحِيْطِ، وَ الكَلَامِ عَلَى السَّرَاجِ.

عَسَن

العَسَنُ: المَضْعُغُ؛ وَ بِالضَّمِّ: الضَّعِيفُ .

*قُلْتُ: هَذَا تَضْعِيفٌ، وَ الصَّوَابُ فِيهِ:

العَس، بِالغَيْنِ وَ السِّينِ مِنْ غَيْرِ نُونٍ كَمَا تَقَدَّمَ لَهُ؛ وَ هَكَذَا هُوَ عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ.

وَ قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: العُسْنُ، بِضَمَّتَيْنِ: الضُّعْفَاءُ فِي رَأْيِهِمْ وَ عُقُولِهِمْ، فَتَأَمَّلْ.

وَ العُسْنَةُ وَ العُسْنَاءُ، بِضَمِّهِمَا: الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ (١)؛ قَالَ حميدُ الأَرْقَطِ:

بينا الفَتَى يَحْبُطُ فِي عُسْنَاتِهِ

إِذْ صَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ

فاجتاحتها بِشَفَرَتِي مِبرَاتِهِ (٢).

قَالَ ابنُ بَرِّي: وَ يُرَوَى هَذَا الرَّجْزُ لِجندِلِ الطُّهَوِيِّ .

قَالَ: وَ الَّذِي رَوَاهُ ثَعْلَبٌ وَ أَبُو عَمْرٍو: وَ فِي غَيْسَاتِهِ. قَالَ (٣) وَ الغَيْسَةُ: النَّضَارَةُ وَ النَّعْمَةُ؛ قَالَ: وَ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

فِي السِّينِ؛ ج عُسْنٌ، كَصُرْدٍ.

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: العُسْنُ خُصْلُ الشَّعْرِ مِنَ المَرْوَةِ وَ الفَرَسِ، وَ هِيَ العَدَائِرُ.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ، فَرَسٌ ذُو عُسْنٍ؛ قَالَ عَدِيُّ ابنِ زَيْدٍ:

مُشْرِفُ الْهَادِي لَهُ غَسَنٌ

يُغْرِقُ الْعَلَجِينَ إِخْضَارًا (٤)

و فِي الْمُحْكَمِ : الْغَسَنُ : شَعْرُ الْعُرْفِ وَ النَّاصِيَةِ وَ الدَّوَابِّ ؛ قَالَ الْأَعْشَى :

غَدَا بَتَلِيلٍ كَجَذَعِ الْخِضَا

بِ حُرِّ الْقَدَالِ طَوِيلِ الْغَسَنِ (٥)

وَ الْغَسَانُ ، ككِتَابٍ : جِلْدٌ يَلْبَسُهُ الصَّبِيُّ .

وَ الْغَسَانُ ، كغُرَابٍ : أَقْصَى الْقَلْبِ . يُقَالُ : قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ مِنْ غَسَانِ قَلْبِكَ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَ الْغَسَانُ وَ الْغَيْسَانُ ، كَشَدَادٍ وَ كَيْسَانَ : حَدُّ الشَّبَابِ وَ طَرَاوَتِهِ وَ حُسَيْنِهِ وَ نَعْمَتِهِ ؛ وَقِيلَ : الشَّبَابُ . يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي غَيْسَانَ شَبَابِهِ
إِنْ جَعَلْتَهُ فِعَالًا أَوْ فَعَالًا ، فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَ قَدْ ذُكِرَ غَسَانٌ فِي غ س س ، وَ غَيْسَانَ فِي « غ ي س » ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ :

لَا يَبْعَدُنْ عَهْدُ الشَّبَابِ الْأَنْضَرِ

وَ الْخَبْطُ فِي غَيْسَانِهِ الْعَمِيدَرِ (٦)

وَ يُقَالُ : مَا أَنْتَ مِنْ غَسَانِهِ وَ غَيْسَانِهِ ، أَيْ لَسْتَ مِنْ رِجَالِهِ ، أَوْ مِنْ ضَرْبِهِ .

وَ غَسَانٌ ، كَشَدَادٍ : مَاءٌ نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ ؛ وَ قَدْ مَرَّ فِي السِّينِ أَنَّهُ بَيْنَ رَمَعٍ وَ زَيْدٍ ، فَتَسَبَّوْا إِلَيْهِ ، مِنْهُمْ بَنُو

ص: ٤١٨

١- (١) فِي الْقَامُوسِ : «خُصِّلَهُ الشَّعْرُ» .

٢- (٢) اللسان و [١] الصحاح و [٢] التكملة قال الصاغاني . و الرواية : «غيساته» و بين المشطور الأول و الثاني مشطور و هو : أنوك
فِي نوكاء من نوكائه إذا اتتمى الدهر إلى عفراته .

٣- (٣) عن اللسان و بالأصل «قال» .

٤- (٤) اللسان و التهذيب .

٥- (٥) ديوانه ط بيروت ط ٢٠٨ برواية : «سما...الخصاب» و المثبت كرواية اللسان و الصحاح . [٣]

٦- (٦) اللسان . [٤]

جَفَنَهُ رَهْطُ الْمُلوِكِ وِ الحَارِثِ المُحْرِقِ وِ ثَعْلَبِ العَنَقَاءِ وِ ثَعْلَبِ الأَكْبَرِ.

أَوْ عَسَّانُ: اسْمُ القَبِيلَةِ ، وِ هُوَ مَازِنُ بِنِ الأَزْدِ بِنِ العَوْثِ .

أَوْ اسْمٌ دَائِبٌ وَقَعَتْ فِي هَذَا المَاءِ فَسُمِّيَ بِهِ كُلُّ ذَلِكَ ؛ تَقَدَّمَ تَفْصِيلُهُ فِي حَرْفِ السِّينِ ، وَكَأَنَّ المَصْنُفَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، أَعَادَهُ هُنَا إِشَارَةً إِلَى القَوْلَيْنِ ، فَإِنَّهُ حَكَى فِيهِ الصَّرْفَ وَالمَنْعَ كَمَا ذَكَرَ هُنَاكَ .

وَ العَسَّانِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الجَمِيلُ جِدًّا ، كَأَنَّهُ غَضَنٌ فِي حَسَنِ قَامَتِهِ كَالغَيْسَانِيِّ ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي السِّينِ .

وَ الأَعْسَانُ : أَخْلَاقُ (١) النَّاسِ (٢) .

قَالَ السُّلَمِيُّ : فَلَانٌ عَلَى أَعْسَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَ أَعْسَانُ أَى أَخْلَاقِ .

وَ الغَيْسَانَةُ : النَّاعِمَةُ .

وَ الغَيْسَانُ : النَّاعِمُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

غَيْسَانَةٌ ذَلِكَ مِنْ غَيْسَانِيهَا (٣)

وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ فِي جَمْعِ الغُشْنَةِ غُشْنَاتٌ وَ غُشْنَاتٌ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

فَرَبَّ فَيَنَانٍ طَوِيلِ أَمَمُهُ

ذِي غُشْنَاتٍ قَدْ دَعَانِي أَخْزُمُهُ (٤)

وَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَسَّانِ الغَسَّانِيِّ المَحْدِثُ إِلَى جَدِّهِ .

وَ الغَسَّانِيَةُ : طَائِفَةٌ مِنْ مَرَجِئِهِ الكُوفَةِ انْتَسَبُوا إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ عَسَّانُ .

وَ عُسَّانُ ، كَرَمَّانٍ : ابْنُ الصَّدْفِ ، أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَ يُرْوَى بِالمُهمَلِ أَيْضًا ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي السِّينِ أَيْضًا .

عُشْن

الْعُشْنُ : أَهمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ هُوَ الصَّرْبُ بِالعَصَا وَ بالسَّيْفِ .

و العُشَانَةُ ، كُتْمَامَةٌ :الكَرَابَةُ بَعْدَ الصِّرَامِ ؛عَنْ كِرَاعٍ ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ :يُقَالُ لَمَّا يَبْقَى فِي الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لُقِطَتِ النَّخْلَةُ الْكِرَابَةُ وَ الْعُشَانَةُ وَ الْبَدَارَةُ وَ الشَّمْلُ وَ الشُّمَاشِمُ وَ الْعُشَانَةُ .
وَ تَعَشَّنَ الْمَاءُ :رَكِبَهُ الْبَعْرُ فِي غَدِيرٍ وَ نَحْوِهِ .

غصن

الْغُصْنُ ، بِالضَّمِّ :مَا تَشَعَّبَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرِ دِقَاقُهَا وَ غِلَظُهَا؛ وَ الشَّعْبَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهَا غَصِيْنَةٌ ، بِهَاءٍ؛ هِجْ غُصُونٌ وَ غِصِيْنَةٌ ، بِكَسْرِ الْفَتْحِ مِثْلُ قُرْطٍ وَ قِرْطِهِ ، وَ أَغْصَانٌ .

وَ غَصَنَ الْغُصْنَ يَغْصِنُهُ غَصْنًا : مَدَّهُ إِلَيْهِ ، فَهُوَ مَغْصُونٌ ، عَنْ الْقَنَانِيِّ .

وَ غَصَنَ الشَّيْءَ :أَخَذَهُ .

أَوْ غَصَنَ الْغُصْنَ :إِذَا قَطَعَهُ وَ أَخَذَهُ .

وَ غَصَنَ فَلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ يَغْصِنُهُ : تَنَاهَا وَ كَفَّهُ ؛عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :هَكَذَا أَقْرَأَنِيهِ الْمُنْدَرِيُّ فِي النُّوَادِرِ؛ وَ غَيْرُهُ يَقُولُ :غَصَنَ بِالضَّادِ، وَ هُوَ عِنْدَ شَمْرِ بِالضَّادِ، قَالَ :وَ هُوَ صَحِيحٌ .

وَ ذُو الْغُصَنِ :وَادٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَ قِيلَ :وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ تَصُبُّ فِيهِ سَيُولُ الْحَرَّةِ ، عَنْ نَضْرٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ قِيلَ :هُوَ مِنَ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ .

وَ أَبُو الْغُصَنِ :دُجَيْنُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ دُجَيْنٍ وَ لَيْسَ بِجُحَى كَمَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ هُوَ كُنْيَتُهُ .

وَ نَصُّ الْجَمْهَرَةِ :وَ أَبُو الْغُصَنِ كُنْيَتُهُ جُحَى .

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :وَ فِي كَلَامِهِ تَنَاقُضٌ إِذْ نَفَاهُ أَوَّلًا ثُمَّ أَثْبَتَهُ قَوْلًا ثَانِيًا، وَ إِذَا كَانَ قَوْلًا فَمَا مَعْنَى التَّوَهَّمِ ؛بَلْ حَزَمَ قَوْمٌ ادَّعَاهُ الْمَصْنُفُ تَوَهَّمًا كَمَا يَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ .

ص: ٤١٩

١- (١) فِي الْقَامُوسِ :خَلَانِقٌ .

٢- (٢) بَعْدَهَا زِيَادَةٌ فِي الْقَامُوسِ .سَقَطَتْ مِنْ نَسْخَةِ الشَّارِحِ .وَ أَخْلَاقُ الثِّيَابِ .

٣- (٣) اللسان و التهذيب.

٤- (٤) اللسان. [١]

*قُلْتُ: وَ مَرَّ فِي «د ج ن» شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ.

وَأَعَصَنَ الْعُقُودُ وَ غَصَّنَ ،بِالتَّشْدِيدِ: كَثُرَ (١)، وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ: كَبُرَ، حُبُّهُ شَيْئًا، وَ هُوَ الصَّوَابُ .

وَ تَوْبُ (٢) أَغْصَنُ: فِي ذَنْبِهِ بِيَاضٍ .

وَ غُصْنٌ ،بِالضَّمِّ وَ كَرْبِيرٍ: اسْمَانِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ أَحْسَبُ أَنَّ بَنِي غُصَيْنٍ بَطْنٌ .

*قُلْتُ: وَ هُمَ الْيَوْمَ بَغْزُهُ وَ شَتْرُ ذِمَّتِهِ بِالرَّمْلَةِ ، وَ مِنْهُمْ الْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ الشَّيْخُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ غُصَيْنِ الْغَزِيُّ الشَّافِعِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو السَّعَادَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِيُّ وَ غَيْرُهُ ، وَ قَدْ أَنْقَرَضَ الْحَدِيثُ الْآنَ مِنْ بَيْتِهِمْ.

غَضِنَ

غَضِنَهُ يَغْضِنُهُ وَ يَغْضِنُهُ ، مِنْ حَدَى ضَرَبَ وَ نَصَرَ، غَضْنًا: حَبَسَهُ .

وَ يُقَالُ: مَا غَاضَنَهُ عَنْكَ: أَيُّ مَا عَاقَهُ .

وَ وَقَعَ فِي نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: غَضِنَنِي عَنْ حَاجَتِي يَغْضِنُنِي، بِالصَّادِ وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ: غَضِنَنِي يَغْضِنُنِي ، كَمَا قَالَهُ شَمِرٌ وَ غَيْرُهُ .

وَ غَضَنَتِ النَّاقَةُ بَوْلِدَهَا: أَلْقَتْهُ لغيرِ تَمَامٍ قَبْلَ أَنْ يُنْبَتَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَ يَسْتَيِّنَ خَلْقَهُ، كَغَضَنَتْ ، بِالتَّشْدِيدِ.

قَالَ أَوْ زَيْدٍ: يُقَالُ لِذَلِكَ الْوَلَدِ الْغَضِيْنُ ؛ وَ الْاسْمُ الْغِضَانُ ، ككِتَابِ وَ الْغَضْنُ ، بِالْفَتْحِ وَ يُحَرِّكُ: كُلُّ تَشْنُّ فِي تَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ دِرْعٍ وَ غَيْرِهَا، جَ غُضُونٌ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ:

إِذَا مَا انْتَحَاهَنَّ شُؤْبُوهُ

رَأَيْتَ لِحَاغِرَتَيْهِ غُضُونًا (٣)

وَ الْغَضْنُ ، بِالْفَتْحِ وَ التَّحْرِيكِ: الْعَنَاءُ وَ التَّعَبُ . تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ لَوَعْدُهُ: لِأَطْلِينَنَّ غَضَنَكَ ، أَيُّ عَنَاءَكَ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (٤) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَ أَنْشَدَ:

أَرَيْتَ إِنْ سُقْنَا سِياقًا حَسَنًا

نَمُدُّ مِنْ آبَاطِهِنَّ الْغَضْنَا (٥)

وَ الْمُغَاضَنَةُ: مُكَاسَرَةُ الْعَيْنَيْنِ لِلرَّيْبِ .

و فى الأساس : غاضن المرأة : غازلها بمكاسره العينين .

و غُضُونُ الأذُنِ : مَنائِها .

و الأَغْضُنُ : الكاسِرُ عَيْنَهُ خِلْقَةً أَوْ عَدَاوَةً أَوْ كِبْرًا ؛ قال :

يا أَيُّها الكاسِرُ عَيْنِ الأَغْضَنِ (٤)

و ممّا يُشْتَدْرِكُ عليه :

الغُضُونُ و التَّغْضِينُ : التَّشْنُجُ ، عن اللّحياني ؛ و قد تَغَضَّنَ و غَضَّنَه .

و رَجُلٌ ذُو غُضُونٍ فى جِبْهَتِهِ ؛ تَكَسَّرَ . يقالُ : دَخَلْتُ عليه فغَضَّنَ لى مِن جِبْهَتِهِ .

و تَغَضَّنتِ الدُّرْعُ على لابسها : تَنَّتْ .

و الغَضْنُ : تَنَّى العودُ تَلَوِيَه .

و غَضَّنَ العَيْنَ : جَلَدْتُها الظاهره .

و يقالُ للمَجْدُورِ إذا أَلْبَسَ الجُدْرِيَّ جِلْدَه : أَصْبَحَ جِلْدُه غَضْنَه واحده .

و أَغْضَنَتِ السَّماءُ : دَامَ مَطَرُها ، كَغَضَّنتْ .

و أَغْضَنَتْ عليه الحُمى : دَامَتْ و أَلَحَّتْ ؛ عن ابنِ الأَعرابى .

و أَغْضَنَ عليه اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

*و ممّا يُشْتَدْرِكُ عليه : كما فى التهذيبِ .:

ص : ٤٢٠

١- (١) فى القاموس : كَبَر .

٢- (٢) فى القاموس : و تَوَّرَّ .

٣- (٣) اللسان و [١] عجزه فى التهذيب .

٤- (٤) عباره الأزهرى فى التهذيب : لأمدن غضنك أى لأطيلن عناءك .

٥- (٥) التهذيب و اللسان و [٢] التكملة و بعدهما فى الأساس : أنازل أنت فخابز لنا .

٦- (٦) الرجز لرؤبه ، و هو فى ديوانه ص ١٦٠ و بعده : و القائل الأقوال ما لم يلقنى هرق على خمرك أو تبين بأى دلو إذ عرفنا

نستنى و الشظر الشاهد فى اللسان [٣] بدون نسبة، و فى التهذيب نسبة لرؤبه.

غفن

قال أبو عمرو: أَتَيْتَهُ عَلَى إِفَّانٍ ذَلِكَ وَغِفَّانٍ ذَلِكَ وَقِفَّانٍ ذَلِكَ؛ قَالَ: وَالْغَيْنُ فِي بَنِي كِلَابٍ .

غلن

غَلَنَ الشَّبَابُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ غَيْرُهُ : أَيَّ غَلَا .

و غُلَوَانُ الشَّبَابِ وَ الْأَمْرِ بِضَمٍّ فَفَتْحٍ (١): غُلَاؤُهُ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِعْتُهُ بِالْغَلَانِيَةِ : أَيُّ بِالْغَلَاءِ، هَذَا مَعْنَاهُ وَ لَيْسَ مِنْ لُفْظِهِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

وَ ذَا الشَّنِّءِ فَاشْتَأَهُ وَ ذَا الْوُدِّ فَاجْزَهُ

عَلَى وُدِّهِ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ الْغَلَانِيَا (٢)

أَرَادَ الْغَلَانِيَةَ فَحَذَفَ الْهَاءَ ضَرُورَةً لِيَسْلَمَ الرَّوِيُّ مِنَ الْوَضَلِ .

غمن

غَمَّنَ الْجِلْدَ أَوْ الْبَشَرَ يَغْمِنُهُ غَمْنًا : غَمَلَهُ ، أَمَّا غَمَّنَ الْجِلْدَ فَأَنْ يُجْمَعَ بَعْدَ سَلْخِهِ وَ يَتْرَكَ مَعْمُومًا حَتَّى يَسْتَرْخِيَ صُوفُهُ لِلدَّبَاغِ .

وَ قِيلَ : غَمَّنَهُ : غَمَّمَهُ لِيَلِينَنَّ لِلدَّبَاغِ وَ يَتَفَسَّخَ (٣) عَنْهُ صُوفُهُ، فَهُوَ غَمِيْنٌ وَ غَمِيْلٌ . وَ أَمَّا الْبَشْرُ فَيُقَالُ : غَمَّنَهُ إِذَا غَمَّمَهُ لِيُدْرِكَ .

وَ غَمَّنَ فَلَانًا: أَلْقَى عَلَيْهِ ثِيَابَهُ لِيَعْرِقَ .

وَ الْغُمْنَةُ، بِالضَّمِّ: الْإِسْفِيدَاغُ وَ الْغُمْرَةُ الَّتِي تَطْلَى بِهَا الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا؛ قَالَ الْأَعْلُبُ :

لَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تُسَوَّى بِالْغُمْنِ (٤)

وَ غُمِنَ فِي الْأَرْضِ، كَعُنِيَ: أَدْخَلَ فِيهَا بَانْعَمَنَ .

وَ بُنُو الْغُمَيْنِيِّ، بِالضَّمِّ وَ الْقَصْرِ: نَاسٌ بِالْحَيْرَةِ . *وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَحَلُّ مَعْمُومٌ: يَقَارِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ لَمْ يَنْفَسِخْ كَمَعْمُولٍ .

الغَنَّةُ، بِالضَّمِّ: جَرِيَانُ الْكَلَامِ فِي اللَّهَاهِ ، وَ هِيَ أَقَلُّ مِنَ الْخُنَّةِ.

و قَالَ الْمَبْرَدُ: هُوَ أَنْ يُشْرَبَ الْحَرْفُ صَوْتِ الْخَيْشُومِ ، وَ الْخُنَّةُ أَشَدُّ مِنْهَا، وَ التَّرْخِيمُ حَذْفُ الْكَلَامِ .

وَ اسْتَعْمَلَهَا يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّنِّيُّ فِي تَصْوِيَتِ الْحِجَارَةِ ، فَقَالَ :

إِذَا عَلَا صَوَانُهُ أَرْنَا

يَزَمَعَهَا وَ الْجَنْدَلُ الْأَغْنَا (٥)

عَنَّ يَغْنُ ، بِالْفَتْحِ ؛ قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَ هُوَ يُوهِمُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا وَ لَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلِ الْمَاضِي مَكْسُورٌ وَ الْآتِي مَفْتُوحٌ عَلَى الْقِيَاسِ فَلَا اعْتِدَادَ بِظَاهِرِهِ؛ فَهُوَ أَغْنُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَغْنُ: الَّذِي يُحْرِجُ كَلَامَهُ فِي لَهَايَةِ.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: مِنْ خِيَاشِيمِهِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: عَنَّ الْوَادِي: كَثُرَ شَجَرُهُ.

وَ عَنَّ النَّخْلُ: أَدْرَكَ ، كَأَغْنٍ فِيهِمَا.

وَ قِيلَ: وَادٍ مُغْنٌ إِذَا كَثُرَ دُبَابُهُ لِالْتِفَافِ عُسْبِهِ حَتَّى تَسْمَعَ لَطِيرَانِهَا عُنَّهُ .

وَ ظَبْيٌ أَغْنٌ: يَخْرُجُ صَوْتُهُ مِنْ خِيَاشِيمِهِ ؛ قَالَ :

فَقَدْ أَرْنِي وَ لَقَدْ أَرْنِي

غُرًّا كَأَرْآمِ الصَّرِيمِ الْعُنِّ (٦)

وَ فِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

إِلَّا أَعَنَّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ (٧)

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بضمك ففتح كذا هو مضبوط في التكملة» و ضبط القاموس: بضم فسكون.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٢١٧ بروايه: «فدا الشيء... .. العلانيا» و المثبت كروايه اللسان. [١]

٣- (٣) فى اللسان: و ىنفسخ.

٤- (٤) شعراء أموىون، شعر الأعلب ص ١٦٦ بروايه: «لىس».

٥- (٥) اللسان.

٦- (٦) اللسان.

٧- (٧) من قصىده بانء سعاد، شعر ابن هشام ص ٢٣ و [٢] صدره: و ما سعاد غءاه اللىن إء رحلوا.

و قولُ الجوهريِّ: طَيْرٌ أَعْنُ غَلَطٌ .

*قلتُ : و إذا أريدَ بالطيرِ الذبابَ فلا غَلَطُ ، فإنه يُوصَفُ به .

قال ابن الأثير: وادٍ مُعْنٌ: كَثُرَتْ أَصْوَاتُ ذُبَابِهِ، جعلَ الوُصفَ له، و هو للذُّبابِ .

و غَنَنَهُ تَغْنِينًا جَعَلَهُ أَعْنٌ ، يقالُ: ما أَدْرِي ما غَنَنَهُ ، أَى جَعَلَهُ أَعْنٌ .

و مِن المِجَازِ: العَنَاءُ مِنَ القَرْيِ: الجَمَّةُ الأهلِ و البُنيانِ و العُشبِ .

و العَنَاءُ مِنَ الرِّياضِ: الكَثِيرَةُ العُشبِ ، و إذا كانتَ كذَلِكَ أَلِفُها الذُّبَابُ ، و فى أَصواتِها غَنَنٌ . أو التى تَمُرُّ الرِّياحُ (1) فيها غَيْرَ صافِيه الصَّوْتِ لكَثافَةِ عُشبِها و التَّفافِهِ .

و أَعْنُ الذُّبابُ: صَوْتٌ ؛ و الاسمُ: كُغرابٌ ؛ قال :

حتى إذا الوادى أَعْنُ غُنَانُهُ

و مِن المِجَازِ: أَعْنُ اللّهُ غُصْنُهُ : أَى جَعَلَهُ ناصِرًا .

و مِن المِجَازِ: أَعْنُ السَّقَاءُ: امْتَلَأَ ماءً .

و الأَعْنُ: رَجُلٌ مِنَ أَصْحابِ طُلَيْحَةَ الَّذى كانَ قد ادَّعى النُّبُوَّةَ .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

حَرْفُ أَعْنُ: تَحَدَّثُ عَنْهُ العَنَّةُ .

قال الخليلُ: النُّونُ أَشَدُّ الحُرُوفِ عُنَّةً .

و أَعْنَتِ الأَرْضُ: اكَتَهَلَ عُشبُها؛ و عُشْبُ أَعْنُ ؛ و قولُ الشاعِرِ:

فَظَلَنَ يَخْبِطُنَ هَشِيمَ الثَّنِّ

بعَدَ عَمِيمِ الرِّوَضِ المِعْنُ (2)

يجوزُ أن يكونَ مِنَ نَعْتِ العَمِيمِ ، و أن يكونَ مِنَ نَعْتِ الرِّوَضِ ، كما قالوا: امرأَةٌ مُرْضِعٌ . قال ابنُ سَيِّدِهِ: و ليسَ هذا بقوى .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

غندجان

غندجان (٣): مَدِينَةٌ مِنْ كَوْرِ الْأَهْوَاذِ، مِنْهَا:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْغَنْدَجَانِيُّ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَبِي حَامِدِ الْإِسْفَرَايْنِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

غون

التَّغُونُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْإِضْرَارُ عَلَى الْمَعَاصِي .

و التَّوَعُنُ : الْإِقْدَامُ فِي الْحَرْبِ .

هَذَا هُوَ نَصُّهُ عَلَى الصَّحِيحِ وَ الْمَصْنُفِ جَعَلَ الْمَعْنَيْنِ لِلتَّوَعُنِ وَ لَيْسَ كَذَلِكَ فَلْيَتَنَبَّهُ لَهُ .

غين

الْغَيْنُ : حَرْفٌ هِجَاءٍ مَجْهُورٌ مُسْتَعْلٍ مَخْرُجُهُ أَعْلَى الْحَلْقِ جَوَارِ مَخْرَجِ الْحَاءِ؛ وَ يَتَّبِعِي أَنْ لَا- يُعَزُّ غَرَبَهَا فَيُفْرِطَ وَ لَا- يُهَمِّلَ تَحْقِيقُ مَخْرَجِهَا فَتَخْفَى بِلِ يُنْعَمَ بِيَانِهَا وَ يُخَلَّصَ ، وَ لَا تُزَادُ وَ لَا تُبَدَّلُ ، بَلِ تَكُونُ أَصِيلاً وَ قَدْ تَكُونُ بَدَلاً مِنَ الْعَيْنِ ، كَمَا فِي يَسُوعَ وَ يَسُوعَ وَ ارْمَعَلَّ وَ ارْمَعَلَّ عَلَى مَا سَبَقَ بِيَانُهُ ، كَمَا فِي مَعْنَى الْعَطَشِ وَ الْغَيْمِ .

وَ الْعَيْنُ : الْعَطَشُ ، وَ قَدْ غِنْتُ أَعِينُ .

وَ غَانَتِ الْإِبِلُ مِثْلُ غَامَتِ : عَطَشَتْ .

وَ الْعَيْنُ : الْغَيْمُ ، وَ هُوَ السَّحَابُ ، لُغَةٌ فِيهِ . وَ قِيلَ :

التَّوْنُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ ؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبٍ يَصِفُ فَرَساً:

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتَيْ عُقَابٍ

يُرِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ (٤)

أَيُّ فِي يَوْمِ غَيْمٍ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ

١- (١) في القاموس: «الريخ».

٢- (٢) اللسان. [١]

٣- (٣) قيدها ياقوت نصاً بالضم ثم السكون و كسر الدال.

٤- (٤) اللسان و التهذيب و المخصص ١٣٠/٨ و [٢]المقاييس ٤٠٧/٤ و [٣]الصحاح.

و الذى رَوَاهُ ابْنُ جَنِى وَ غَيْرُهُ : يُرِيدُ حَمَامَةً ، كَمَا أَوْزَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ غَيْرُهُ ؛ قَالَ : وَ هُوَ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ الْجَوْهَرِيِّ .

وَ الْعَيْنَةُ : اسْمٌ أَرْضٍ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

وَ نَكَبْتُ زُورًا عَنْ مُحَيَّاةٍ بَعْدَ مَا

بَدَا الْأَثْلُ أَثْلَ الْعَيْنَةِ الْمُتَجَاوِرُ (١)

وَ يُرْوَى : الْعَيْنَةُ بِالْكَسْرِ .

وَ الْعَيْنَةُ : الْأَجْمَةُ ؛ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَ قَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ : الْأَشْجَارُ الْمُلتَفَّةُ مِنَ الْجِبَالِ وَ فِي السَّهْلِ بِلا مَاءٍ ، فَإِذَا كَانَتْ بِمَاءٍ فَهِيَ الْعَيْضَةُ .

وَ الْعَيْنَةُ : عَ بِالشَّامِ ، عَنْ نَصْرِ .

وَ أَيضًا : عَ بِالْيَمَامَةِ ، وَ ضَبَطَهُ نَصْرٌ بِالْكَسْرِ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي أَيضًا .

وَ الْعَيْنَةُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّدِيدُ .

وَ قِيلَ : مَا سَالَ مِنَ المَيِّتِ .

وَ قِيلَ : مَا سَالَ مِنَ الجَيْفَةِ .

وَ الْعَيْنَاءُ : الخَضْرَاءُ مِنَ الشَّجَرِ ، الكَثِيرَةُ الوَرَقِ ، الْمُلتَفَّةُ الأعْصَانِ ، النَّاعِمَةُ ؛ وَ قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي العُشْبِ ، وَ هُوَ أَعْيُنٌ ، وَ الجَمْعُ عَيْنٌ ؛ وَ أَنشَدَ الفَرَّاءُ :

لَعَرَضُ مِنَ الأَعْرَاضِ يُمَسِي حَمَامُهُ

وَ يُضْحَى عَلَى أَفْئَانِهِ العَيْنِ يَهْتَفُ (٢)

وَ أَنْكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي خَطْبِهِ المُحْكَمِ هَذَا عَلَى ابْنِ السُّكَيْتِ أَيْ جَعَلَ العَيْنِ جَمْعَ شَجَرِهِ عَيْنَاءَ فَرَاغَهُ .

وَ الْعَيْنَاءُ ؛ بِنُزْ ، صَوَابُهُ بِالْعَيْنِ المُهْمَلِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ .

وَ العَيْنَا ، بِالْقَصْرِ : قُنَّةٌ تَبِيرُ مِنَ الأَثْبَرِ السَّبْعَةِ (٣) ، وَ هُنَّ تَبِيرُ عَيْنَا ، وَ تَبِيرُ الأَحْدَبِ ، وَ تَبِيرُ الأَعْرَجِ ، وَ تَبِيرُ الرُّنْجِ ، وَ تَبِيرُ الخَضْرَاءِ ، وَ تَبِيرُ النَّصْعِ ، وَ تَبِيرُ الأَثْبَرِ ، ذَكَرَهُنَّ نَصْرٌ . وَ يُقَالُ بِالْعَيْنِ المُهْمَلِ ، وَ أَنْكَرَهُ المَصْنُفُ كَمَا تَقَدَّمَ لَهُ .

وَ عَيْنَ عَلَى قَلْبِهِ عَيْنًا تَغَشَّتْهُ الشَّهْوَةُ أَوْ غُطِّيَ عَلَيْهِ وَ أَلْبَسَ ، أَوْ غُشِيَ عَلَيْهِ ، أَوْ أَحَاطَ بِهِ الرِّينُ .

١٤- فى الحديث : «إنه ليغان على قلبى حتى أستغفر الله العظيم فى اليوم سبعين مره».؛ أراد ما يعشاه من السهو الذى لا يخلو عنه البشر، لأن قلبه أبداً كان مشغولاً بالله تعالى، فإن عارض له وقتاً ما عارض بشرى يشغله عن أمور الأمه و المله و مصالحها عد ذلك ذنباً و تقصيراً، فيفزع ذلك إلى الاستغفار.

و قال أبو عبيده : إنه يتغشى القلب ما يلبسه، و كذلك كل شىء يغشى شيئاً حتى يلبسه فقد غين عليه؛ كأغين فيهما.

و أغان الغين السماء: أى ألبسها؛ قال رؤبه:

أمسى بلال كالربيع المدجن

أمطر فى أكناف غين مغمين (٤)

أخرجه على الأصل.

و الغانه: حلقه رأس الوتر.

و غانه، بلا لام: د بالمغرب من وراء السوس الأقصى، و هى إحدى مبادئ التكرور، و منها: العز أحمد ابن محمد بن أحمد بن عثمان الغاننى ترجمه البقاعى .

و فرغانه: من بلاد العجم، يأتى ذكرها فى الفاء، و لا وجه لإيرادها هنا، فإن حروفها كلها أصلية .

و الغين، بالكسر: ع كثير الحمى؛ و منه آنس من حمى الغين؛ نقله الفراء.

و الأغين: الطويل من الأشجار، أو من الرجال على التشبيه .

و ذو غان: واد باليمن؛ عن نصر، رحمه الله تعالى.

ص: ٤٢٣

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١١٢ و انظر تخريجه فيه، و اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان و التهذيب.

٣- (٣) على هامش القاموس: «ج: غين».

٤- (٤) ديوانه ص ١٦٣ و اللسان و [٢] الصحاح و [٣] الثانى فى التهذيب.

و غَانَتْ نَفْسِي تَغِينُ غَيْنًا : عَثْتُ .

و غَانَتْ الْإِبِلُ : عَطَشْتُ ، مَثَلُ غَامَتْ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَانَتْ السَّمَاءُ غَيْنًا وَ غِيْنَتْ غَيْنًا : طَبَقَهَا الْغَيْمُ .

و الْأَعْيُنُ : الْأَخْضَرُ .

و الْغَيْنُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْأَرَكَ وَ السُّدْرِ : كَثُرَتْهُ وَ اجْتِمَاعُهُ وَ حُسْنُهُ ؛ عَنْ كِرَاعٍ ، وَ الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ جَمْعُ شَجَرِهِ غَيْنَاءُ ، وَ كَذَلِكَ حُكِيَ الْغَيْنَةُ ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ شَجَرِهِ غَيْنَاءُ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللَّغَةِ وَ لَا فِي قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ ، إِنَّمَا الْغَيْنَةُ الْأَجْمَةُ .

وَ الْغَيْنَةُ الشَّجَرَاءُ : مَثَلُ الْغَيْضَةِ الْخَضْرَاءِ .

وَ الْغَيْنُ : شَجَرٌ مُلْتَفٌّ وَ غَيْنٌ غَيْنًا حَسَنَةً وَ حَسَنًا : كَتَبَهَا ؛ وَ الْجَمْعُ غِيُونٌ وَ أَعْيَانٌ وَ غَعِنَاتٌ .

فصل الفاء مع النون

إشاره

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فبزن

فابزان : قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ ، مِنْهَا : أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ صَالِحِ الْعَقِيلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبِ الْأَصْفَهَانِيِّ تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٠١ .

فبجن

وَ فابجانُ ، بِالْجِيمِ بَدَلَ الزَّيِّ : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِأَصْفَهَانَ غَيْرُ الْأُولَى (١) ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ (٢) إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ .

فتن

الْفَتْنُ ، بِالْفَتْحِ ، ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ لِأَنَّهُ مَفْهُومٌ مِنْ إِطْلَاقِهِ : الْفَنْنُ وَ الْحَالُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

إِمَّا عَلَى نَفْسِي وَ إِمَّا لَهَا

و العيش فتنان فحلوا و مؤ (٣)

أى ضربان و لوان حلو و مؤ؛ و قال نابغة بنى جعدة :

هما فتنان مفضي عليه

لساعته فاذن بالوداع (٤)

و الفتى : الإحراق بالنار. يقال : فتت النار الرغيف :

أحرقته . و منه قوله، عز و جل : يوم هم على النار يفتنون (٥)، أى يحرقون بالنار. و جعل بعضهم هذا المعنى هو الأصل؛ و قيل معنى الآية يقررون بذنوبهم.

و الفتنة، بالكسرة: الخبره؛ و منه قوله تعالى: إنا جعلناها فتنة (٦)، أى خبره. و قوله، عز و جل : أ و لا يرون أنهم يفتنون فى كل عام مرة أو مرتين (٧)؛ قيل :

معناه يختبرون بالدعاء إلى الجهاد، و قيل : بإنزال العذاب و المكروه؛ كالمفتون، صيغ المصير على لفظ المفعول كالمعقول و المجلود؛ و منه قوله تعالى: فسبصرو و يبصرون بأبيكم المفتون (٨).

قال الجوهري: الباء زائدة كما زيدت فى قوله تعالى:

قل كفى بالله شهيداً (٩). و المفتون : الفتنة، و هو مصدر كالمحلول و المعقول، و يكون أيكم المبتدا و المفتون خبره.

قال: و قال المازني: المفتون هو رفع بالابتداء و ما قبله خبره كقولهم: بمن مؤزك و على أيهم نزولك، لأن الأول فى معنى الظرف .

قال ابن بربري: إذا كانت الباء زائدة فالمفتون الإنسان، و ليس بمصدر، فإن جعلت الباء غير زائدة فالمفتون مصدر بمعنى الفتون .

ص: ٤٢٤

١- (١) قال أبو سعد السمعاني: و لا أدري أهى الفابزان... أم لا، قال: و ظنى أنهما قريتان.

٢- (٢) فى اللباب: أبو على الحسن بن إبراهيم بن بشار.

٣- (٣) اللسان و التهذيب و عجزه فى المقاييس ٤/٤٧٣. [١]

٤- (٤) اللسان. [٢]

٥- (٥) الذاريات، الآية ١٣. [٣]

٦- (٦) الصافات. الآية ٦٣. [٤]

٧- (٧) التوبه، الآيه ١٢٦. [٥]

٨- (٨) القلم، الآيه ٦. [٦]

٩- (٩) الإسراء، الآيه ٩٦. [٧]

و الفتنه : إعجابك بالشئ ، و منه قوله تعالى: رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (١)؛ أى لا تُظهرهم علينا فيعجبوا و يظنوا أنهم خير منا، و الفتنه هنا إعجاب الكفار بكفرهم.

و

١٦- فى الحديث : «ما تَرَكْتُ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ». ؛ يقول : أخاف أن يُعجبوا بهنَّ فيشتغلوا عن الآخِره و العمل لها. و فتنه يفتنه فتناً و فتوناً : أعجبه و أفتنه ، كذلك ، الأولى لغه الحجاز ، و الثانية لغه نجد ، هذا قول أكثر أهل اللغه ؛ قال أعشى همدان فجاء باللغتين :

لئن فتنتنى لهي بالأمس أفتنت

سعيداً فأمسى قد قلا كل مسلم (٢)

قال ابن بَرِي: قال ابن جنى : و يقال هذا البيت لابن قيس .

و قال الأضمعي : هذا سمعناه من مُحَنِّثٍ و ليس بَبَّيْتٍ ، لأنه كان ينكر أفتن ، و أجازه أبو زيد ، و قال : هو فى رجز رؤبه يعنى قوله :

يُعْرِضَنَ إِعْرَاضاً لِدِينِ الْمُفْتِنِ

و قوله أيضاً :

إنى و بعض المُفْتِنِينَ داؤد

و يوسف كادت به المكايد (٣)

قال : و حكى الزجاجي فى أماليه بسنده عن الأضمعي قال : حدثنا عمر بن أبى زائدة قال : حدثتني أم عمر و بنت الأهمم قالت : مررنا و نحن جوارٍ بمجلسٍ فيه سعيد ابن جبير ، و معنا جارٍ به تغنى بدفٍ معها و تقول :

لئن فتنتنى لهي بالأمس أفتنت

سعيداً فأمسى قد قلا كل مسلم

و ألقى مصابيح القراء و اشترى

وصال العوانى بالكتاب المُتمم (٤)

فقال سعيد : كذبتن كذبتن .

وَالْفِتْنَةُ : الضَّلَالُ .

وَالْفِتْنَةُ : الإِثْمُ وَ الْمَعْصِيَةُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا (٥)؛ أَيِ الْإِثْمِ .

وَالْفِتْنَةُ : الْكُفْرُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ الْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ (٦)؛ وَ كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا (٧)؛ وَ كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَ مَلَائِهِمْ أَنْ يُفْتِنَهُمْ (٨) .

وَالْفِتْنَةُ : الْفَضِيحَةُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ (٩)؛ أَيِ فَضِيحَتَهُ ، وَ قِيلَ : كَفَرَهُ .

قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اخْتِيَارَهُ بِمَا يَظْهَرُ بِهِ أَمْرُهُ .

وَالْفِتْنَةُ : الْعِذَابُ نَحْوُ تَعْدِيْبِ الْكُفَّارِ ضَعْفَى الْمُؤْمِنِينَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِيَصِدُّوهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ؛ أَيِ فِي الْعَذَابِ وَ الْبَلِيَّةِ ؛ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ (١٠)؛ أَيِ عَذَابِكُمْ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ : جَمَاعٌ مَعْنَى الْفِتْنَةِ الْإِبْتِلَاءُ وَ الْإِمْتِحَانُ وَ الْإِخْتِيَارُ ، وَ أَصْلُهَا مَا خُوذُ مِنَ الْفِتَنِ ، وَ هُوَ إِذَابُهُ الدَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ بِالنَّارِ لِتَمَيُّزِ الرَّدِيِّ مِنَ الْجَيِّدِ .

وَ فِي الصُّحَا حَ : لِنَنْظَرِ مَا جَوَّدْتُهُ .

زَادَ الرَّاعِبُ : ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي إِدْخَالِ الْإِنْسَانِ النَّارِ وَ الْعِذَابِ ، وَ تَارَهُ يَسْمُونَ مَا يَحْصُلُ عَنْهُ الْعِذَابُ فِتْنَةً فَتَشْتَعْمَلُ فِيهِ ، وَ تَارَهُ فِي الْإِخْتِيَارِ نَحْوُ : وَ فَتَنَّاكَ فُتُونًا (١١) .

وَ الْفِتْنَةُ : الْإِضْلَالُ ؛ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ

ص: ٤٢٥

١- (١) يونس، الآية ٨٥. [١]

٢- (٢) اللسان و الصحاح و التهذيب و المقاييس ٤/٤٧٣.

٣- (٣) اللسان. [٢]

٤- (٤) اللسان. [٣]

٥- (٥) التوبة، الآية ٤٩. [٤]

٦- (٦) البقره، الآية ١٩١. [٥]

٧- (٧) النساء، الآية ١٠١. [٦]

٨- (٨) يونس، الآية ٨٣. [٧]

٩- (٩) المائده، الآية ٤١. [٨]

١٠- (١٠) الذاريات، الآية ١٤. [٩]

بِفَاتِنِينَ (١)؛ أى بمُضِلِّينَ إِلَّا مَنْ أَضَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى، أَى لَسْتُمْ تُضِلُّونَ إِلَّا أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ سَبَقَ عِلْمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي ضَلَالِهِمْ.

قَالَ الْفِرَاءُ: أَهْلَ الْحِجَازِ يَقُولُونَ بِفَاتِنِينَ، وَ أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ بِمُفْنِينَ مِّنْ أَفْتُنْتُ .

وَ الْفِتْنَةُ : الْجُنُونُ كَالْفُتُونِ .

وَ الْفِتْنَةُ : الْمِحْنَةُ ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَ هُمْ لَا يُفْتَنُونَ (٢)؛ أى لَا يُمْتَحَنُونَ بِمَا يَبِينُ حَقِيقَةَ إِيمَانِهِمْ.

وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ : «فَبِي تُفْتَنُونَ وَ عَنِّي تُسْأَلُونَ» . أَى تُمْتَحَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ وَ يُتَعَرَّفُ إِيمَانُكُمْ لَا بِنَبْوَتِي .

وَ الْفِتْنَةُ : الْمَالُ .

وَ الْفِتْنَةُ : الْأَوْلَادُ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَ أَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ (٣)؛ فَقَدْ سَمَّاهُمْ ههنا فِتْنَةً اعْتِبَارًا بِمَا يَنَالُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْاِخْتِبَارِ بِهِمْ، وَ سَمَّاهُمْ عَدُوًّا فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَ جَلَّ : إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَ أَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ (٤)، اعْتِبَارًا بِمَا يَتَوَلَّدُ مِنْهُمْ . وَ جَعَلَهُمْ زِينَةً فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَ جَلَّ : زِينٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ (٥)، الْآيَةَ اعْتِبَارًا بِأَحْوَالِ النَّاسِ فِي تَرْبِيئِهِمْ بِهِمْ .

قَالَ الرَّاعِبُ :

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ : سَمِعَ رَجُلًا- يَتَعَوَّذُ مِنَ الْفِتَنِ فَقَالَ : أَسْأَلُ رَبِّي أَنْ لَا يَزُوقَكَ أَهْلًا وَ مَالًا؟ تَأَوَّلَ الْآيَةَ الَّتِي ذُكِرَتْ فِيهَا : وَ لَمْ يُرِدْ فِتْنَ الْقِتَالِ وَ الْاِخْتِلَافِ .

وَ الْفِتْنَةُ : اِخْتِلَافُ النَّاسِ فِي الْآرَاءِ ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ

١٤- قَوْلُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : «إِنِّي أَرَى الْفِتْنََ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ» . ؛ يَكُونُ الْقَتْلُ وَ الْحُرُوبُ وَ الْاِخْتِلَافُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ فِرَقِ الْمُسْلِمِينَ إِذَا تَحَزَّبُوا، وَ يَكُونُ مَا يُبْلَغُ بِهِ مِنَ زِينَةِ الدُّنْيَا وَ شَهَوَاتِهَا فَيُفْتَنُونَ بِذَلِكَ عَنِ الْآخِرَةِ وَ الْعَمَلِ لَهَا. قَالَ الرَّاعِبُ : وَ جُعِلَتِ الْفِتْنَةُ كَالْبَلَاءِ فِي أَنَّهَا يُسَدِّعَمَلَانِ فِيمَا يَدْفَعُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةٍ وَ رَخَاءٍ، وَ هُمَا فِي الشَّدَّةِ أَظْهَرَ مَعْنَى، وَ قَدْ قَالَ، عَزَّ وَ جَلَّ : وَ نَبَلُّوكُمْ بِالشَّرِّ وَ الْخَيْرِ فِتْنَةً (٦)، وَ قَالَ فِي الشَّدَّةِ : وَ مَا يُعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ (٧)؛ ثُمَّ قَالَ : وَ الْفِتْنَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ مِنَ اللَّهِ، عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مِنَ الْعَبِيدِ كَالْبَلِيَّةِ وَ الْمَعْصِيَةِ (٨) وَ الْقَتْلِ وَ الْعِذَابِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْكَرِيهَةِ ، وَ مَتَى كَانَتْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْحُكْمِ ، وَ مَتَى كَانَتْ مِنَ الْإِنْسَانِ بغيرِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى تَكُونُ بَصْدًا ذَلِكَ .

وَ فِتْنَةٌ يَفْتَنُهُ فِتْنًا : أَوْفَعُهُ فِي الْفِتْنَةِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتُنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ (٩)؛ أى يوقعونك فى بليه و شدّه فى صرفهم إياك عمّا أوحى إليك. وقوله تعالى: فَتَنَّا أَنْفُسَكُمْ (١٠)؛ أى أوقعتموها فى بليه و عذاب كفتنه، بالتشديد، و أفتنه؛ الأخيره عن أبى السّفر قليله، بل أنكرها الأصمعي، رحمّه الله تعالى و لم يعبأ بما أنشده من قول الشاعر، فهو مُفْتَنٌ كَمُعْظَمٍ و مُكْرَمٍ، و مَفْتُونٌ .

و

١٦- فى الحديث: «المؤمن خلق مُفْتَنًا». أى مُمْتَحَنًا يمتحنه الله تعالى بالدّنْبِ ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب .

و فتن الرجل فتوناً: وقع فيها لازم متعدّ؛ و منه قولهم:

قلب فاتن: أى مُفْتِنٌ؛ قال الشاعر:

رَخِيمُ الكَلَامِ قَطِيعُ القِيَا

م أَمْسَى فُوَادِي بِهِ فَاتِنَا (١١)

كأفتنّ فيهما، أى فى اللّازم و المتعدّى. يقال: أفتنّه أفتناناً إذ فتنه .

و أفتنّ فى الشئ: فتن فيه.

ص: ٤٢٦

١- (١) الصافات، الآية ١٦٢. [١]

٢- (٢) العنكبوت، الآية ٢. [٢]

٣- (٣) الأنفال، الآية ٢٨. [٣]

٤- (٤) التغابن، الآية ١٤. [٤]

٥- (٥) آل عمران، الآية ١٤. [٥]

٦- (٦) الأنبياء، الآية ٣٥. [٦]

٧- (٧) البقره، الآية ١٠٢. [٧]

٨- (٨) فى المفردات: و [٨] المصيبه.

٩- (٩) الإسراء، الآية ٧٣. [٩]

١٠- (١٠) الحديد، الآية ١٤. [١٠]

١١- (١١) اللسان و الصحاح.

وَفِتْنِ إِلَى النِّسَاءِ فُتُونًا وَفُتِنَ إِلَيْهِنَّ ،بِالضَّمِّ :أَرَادَ الفُجُورَ بِهِنَّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فِتْنَتِ الرَّجُلِ يُفْتَنُ فُتُونًا إِذَا أَرَادَ الفُجُورَ .

وَحَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ سُمَيْلٍ : افْتَتَنَ الرَّجُلُ وَافْتَتِنَ لُغَتَانِ ؛ قَالَ : وَهَذَا صَاحِحٌ ، وَ أَمَّا فِتْنَتُهُ فَفِتْنَتَنَ فَهِيَ لَعْنَةُ ضَعِيفَةٍ .

وَالْفَتَيْنُ ، كَأَمِيرٍ ، مِنَ الأَرْضِ : الحَرَّةُ (١)السُّودَاءُ كَأَنَّهَا مُحْرَفَةٌ ؛ ح فُتِنٌ كُتِبَ .

وَالْفَتَانُ ، كَشَدَادٍ : اللُّصُّ الَّذِي يَعْزِضُ لِلرُّفْقَةِ فِي طَرِيقِهِمْ .

وَ أَيْضًا : الشَّيْطَانُ لِكَوْنِهِ يَفْتِنُ النَّاسَ بِخِدَاعِهِ وَ غُرُورِهِ وَ تَزْيِينِهِ المَعَاصِيَ ، وَ بِهِمَا فُسَّرَ

١٦- حَدِيثُ قَيْلِهِ : «المُسْلِمُ أَوْ المُسْلِمَةُ يَسِيءُ مَعَهُمَا المَاءُ وَ الشَّجَرُ وَ يَتَعَاوَنَانِ عَلَى الفِتْنَانِ » . ؛ كَالفَاتِنِ وَ هُوَ الشَّيْطَانُ ، صَفَّهُ غَالِبُهُ ، وَ جَمَعَ الفِتَانِ فُتَانٌ ، كَرُمَانٍ وَ بِهِ رُوِيَ الحَدِيثُ المَذْكُورُ أَيْضًا .

وَ الفِتَانُ : الصَّائِغُ لِإِذَابَتِهِ الذَّهَبَ وَ الفِضَّةَ فِي النَّارِ .

وَ الفِتَانَانِ : الدَّرْهَمُ وَ الدِّينَارُ لِأَنَّهُمَا يَفْتِنَانِ النَّاسَ .

وَ فِتَانَا القَبْرِ : مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ ؛ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الكُسُوفِ :

«وَ إِنِّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ» . يُرِيدُ مُسَاءَلَهُ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ مِنَ الفِتْنَةِ الامْتِحَانِ .

وَ الفَيْتِنُ ، كَحَيْدَرٍ : النَّجَارُ .

وَ فَاتُونُ : خَبَازُ فِرْعَوْنَ ، وَ هُوَ قَتِيلُ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، هَكَذَا سَمَّاهُ بَعْضُ المَفْسِّرِينَ .

وَ الفِتْنَانِ العُدُوَّةُ وَ العَشِيُّ ، مُثَنَّى فِتْنٍ ، لِأَنَّهُمَا حَالَانِ وَ ضَرْبَانِ .

وَ الفِتَانُ ، ككِتَابٍ : غِشَاءٌ .

يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَدَمٍ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

فَتْنَيْتَ كَفَى وَ الفِتَانُ وَ نُمْرُقِي

وَ مَكَانَهُنَّ الكُورُ وَ النَّسْعَانُ (٢)

و الجَمْعُ فُتْنٌ .

و كصاحبٍ و زُبَيْرٍ: اسْمَانِ ؛ و مِنَ الْأَوَّلِ: فَاتِنُ الْمَطِينِ و مَوْلَاهُ أَبُو الْحَسَنِ بِشْرُ بْنُ (٣) عَبْدِ اللَّهِ الْفَاتِنِ صَالِحٌ صَدُوقٌ ، رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ و ابْنُ مَأْكُولًا .

و الْمَفْتُونُ: الْمَجْنُونُ ؛ و بِهِ فَسَّرَ أَبُو إِسْحَقَ قَوْلَهُ تَعَالَى:

بِأَيْكُمْ الْمَفْتُونُ (٤) .

* و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

قَالَ سَبْيَوِيْهِ: فَتْنَهُ جَعَلَ فِيهِ فَتْنَةً و أَفْتَنَهُ أَوْصَلَ الْفِتْنَةَ إِلَيْهِ .

و حَكَى أَبُو زَيْدٍ: أُفْتِنَ الرَّجُلُ ، بِالضَّمِّ ، أَى فُتِنَ .

و قَالَ أَبُو السَّفَرِ: أُفْتِنَ الرَّجُلُ و فُتِنَ فَهُوَ مَفْتُونٌ أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ فَذَهَبَ مَالُهُ أَوْ عَقْلُهُ ، و كَذَلِكَ إِذَا اخْتَبَرَ .

و وَرِقٌ فَتِيْنٌ: أَى فَضَّهُ مُحْرِقَهُ .

و دِينَارٌ مَفْتُونٌ : فَتِنَ بِالنَّارِ .

و الْفَتَانُ: مِنْ أُبْيَيْهِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْفِتْنَةِ ؛ و مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«أَفْتَانٌ أَنْتَ يَا مَعَاذُ؟» .

و قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ فَتَنَّاكَ فُتُونًا ؛ أَى أَخْلَصْنَاكَ إِخْلَاصًا .

و فَتْنَهُ فِتْنًا: أَمَالَهُ عَنِ الْقَضِيْدِ و أَزَالَهُ و صَيَّرَفَهُ ، و بِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ إِنَّ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ، أَى يُمِيلُونَكَ و يُزِيلُونَكَ .

و الْفُتُونُ: الْجُنُونُ .

و الْفِتْنَةُ: مَا يَقَعُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْحَرْبِ و الْقِتَالِ .

و يُقَالُ: بُنُو ثَقِيفٍ يَفْتِنُونَ أَبَدًا أَى يَتَحَارَبُونَ .

١- (١) فى القاموس: و كأمير الأرض الحرّة السوءاء.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٨ بروايه: «و القراب و نمرقى» و المثبت كروايه اللسان و [١]الصحاح، [٢]فلا شاهد فى روايه الديوان.

٣- (٣) فى التبصير ١٠٩٢/٣: بشرى.

٤- (٤) القلم، الآيه ٦. [٣]

و الفَتَائِنُ: الحِرَارُ السُّودُ؛ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنُ الْأَسْلَتِ:

غِرَاسٌ كَالْفَتَائِنِ مُعْرَضَاتٌ

عَلَى آبَارِهَا أَبَدًا عُطُونٌ (١)

و فِتْنَةُ الصَّدْرِ: الوَسْوَاسُ .

و فِتْنَةُ المَحْيَا: أَنْ يَعدِلَ عَنِ الطَّرِيقِ .

و فِتْنَةُ المَمَاتِ: أَنْ يُسْأَلَ فِي القَبْرِ .

و فِتْنَةُ الضَّرَاءِ: السَّيْفُ .

و فِتْنَةُ السَّرَاءِ: النِّسَاءُ .

و يُقَالُ لِلأَمَةِ السُّودَاءِ مَفْتُونَةٌ لِأَنَّهَا كَالْحَرِّ السُّودَاءِ فِي السُّودِ كَأَنَّهَا مُحْتَرِقَةٌ .

و الفِتْنُ: النَّاحِيَةُ؛ عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

و فِتْنٌ، كَبِقَمٍ: مَدِينَةٌ بِالهِندِ كَبِيرَةٌ حَسِبَتْهُ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ وَ مَرَسَاها عَجِيبٌ، وَ بِهَا العِنَبُ وَ الرُّمَّانُ الطَّيِّبُ؛ وَ مِنْهَا: الشَّيْخُ الصَّالِحُ مُحَمَّدُ النِّيسَابُورِي نَزِيلُ فِتْنٍ، أَحَدُ الفُقَرَاءِ المُؤَهَّلِينَ، اجْتَمَعَ بِهِ ابْنُ بطُوطَةَ وَ ذَكَرَهُ فِي رِحْلَتِهِ .

و الفَتِينُ، كَأَمِيرٍ: القَصِيرُ وَ الصَّغِيرُ، يَمَانِيَّةٌ .

و فُتُونٌ، بِالضَّمِّ: بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ السَّمِينِ، رَوَتْ عَنْ أَبِي (٢) طَلْحَةَ النُّعَالِ وَ غَيْرِهِ، نَقَلَهُ الحَافِظُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

فَجَن

الفَيْجَنُ، كَحَيْدَرٍ: السَّدَابُ؛ كَالْفَيْحَلِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً .

وَ قَدْ أَفْجَنَ الرَّجُلُ: إِذَا دَاوَمَ عَلَى أَكْلِهِ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَجَن

فَيْحَانُ، فَيْعَالٌ، مِنْ فَحَنَ، اسْمٌ مَوْضِعٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْأَكْثَرُ أَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنْ فَاحَ (٣).

وَ سَمَّتِ الْعَرَبُ الْمَرْأَةَ فَيْحُونَةَ .

فَدَن

الْفَدْنُ (٤)، مَحْرَكَةٌ: صَبِغٌ أَحْمَرٌ.

وَ أَيْضًا: الْقَصْرُ الْمُسَيَّدُ؛ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ :

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَ أَقْتَادَهَا

نَاوٍ كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ (٥)

وَ الْجَمْعُ أَفْدَانٌ .

قَالَ :

كَمَا تَرَأَيْنِي فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ (٦)

وَ فِي الْأَسَاسِ: جَاؤُوا جِمَالٍ كَأَنَّهَا أَفْدَانٌ، أَيْ قُصُورٌ.

وَ تَقُولُ: لَوْلَا الْفَدَانُ لَمْ تُبْنِ الْأَفْدَانُ .

وَ فَدَيْنٌ ، كَزُبَيْرٍ: بِشَاطِئِ الْخَابُورِ.

وَ مَرَّ لِلْمَصْنُفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فِي فَدَدِ الْفَدَّيْنِ ، بِالْفَتْحِ وَ تَشْدِيدِ الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ، مَوْضِعٍ بِحَوْرَانَ.

وَ الْفَدَانُ ، كَسَحَابٍ وَ شَدَادٍ: الثَّوْرُ.

أَوْ الْفَدَانُ: الثَّوْرَانِ يُقْرَنُ لِلْحَرْثِ بَيْنَهُمَا.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ فَدَانٌ .

أَوْ هُوَ، أَيْ الْفَدَانُ ، آلَةُ الثَّوْرَيْنِ تُجْمَعُ أَدَاتُهُمَا فِي الْقِرَانِ لِلْحَرْثِ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفَدَانُ جُ فَدَادِينُ ، وَ هِيَ الْبَقَرُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا.

قَالَ أَبُو تَرَابٍ: أَنْشَدَنِي خَلِيفَةُ الْحُصَيْنِيِّ لِرَجُلٍ يَصِفُ الْجُعَلَ:

أَسْوَدُ كَاللَّيْلِ وَ لَيْسَ بِاللَّيْلِ

لَهُ جَنَاحَانِ وَ لَيْسَ بِالطَّيْرِ

يَجُرُّ فِدَانًا وَ لَيْسَ بِالثَّوْرِ (٧)

ص: ٤٢٨

-
- ١- (١) اللسان و التهذيب.
 - ٢- (٢) في التبصير ١٠٦٧/٣ «ابن طلحه».
 - ٣- (٣) اللسان: الأفيح.
 - ٤- (٤) يقال: فَدَن ثوبه تفديناً أي صبغه بالفدن ا ه ،هامش القاموس.
 - ٥- (٥) اللسان. [١]
 - ٦- (٦) تقدم في «رطن» انظر تعليقنا عليه هناك.
 - ٧- (٧) اللسان و التهذيب.

فجمع بين الرّاء و اللام في القافيه و شدّد الفَدَّان .

و قال ابن الأعرابي : هو الفَدَّان ، بالتخفيف .

قال ابن برّي : ذكره سيبويه في كتابه و رواه عنه أصحابه فدّان بالتخفيف ، و جمعه على أفدنه ، و قال :

العِيانُ حديدَةٌ تكونُ في متاعِ الفَدَّانِ ، و ضَبَطُوا الفَدَّانَ بالتخفيفِ .

قال : فأما الفَدَّان ، بالتشديد ، فهو المبلغ المتعارف ، و هو أيضاً : التَّوْرُ الذي يحترُّ به . و مرَّ في تزجّمه عن أبي الحسن الصَّقْلِي قال : الفَدَّان ، بالتخفيف ، الآله التي يحترُّ بها و قلت : ثم استعير منه الفَدَّان ، بالتشديد ، لجزءٍ من الأرضِ المُحدودِ على أربعه و عشرين قيراطاً ، و كلُّ ذلك أعفله المصنّف ، رحمه الله تعالى ، و خلطَ بين المخفّف و المشدّد ، كما أغفلَ عن جمعِ الفَدَّانِ المُخفّف على أفدنه و فدين ، و تقولُ العامّةُ الفِدْنُ (1) بكسرٍ .

و الفَدَّادُونَ : ذُكِرَ في الدّالِ ، أو هم أصحابُ الفَدَّادين ، كما يقالُ : الجَمَّالونَ لأصحابِ الجِمالِ ؛ و قد جاءَ ذِكرُه في الحديثِ و تقدّمَ بيانه هناك .

و من المجاز : التَّفْدِينُ : تَسْمِينُ الإِبِلِ . و قد فدّنه الرّعي تَفْدِيناً : سَمَنَهُ و صَيَّرَهُ كالفَدْنِ ، أي القَصْرِ .

و التَّفْدِينُ : تَطْوِيلُ البِناءِ . يقالُ : بِناءٌ مُفَدَّنٌ .

* و ممّا يُستدرِكُ عليه :

الفَدَّانُ : المَزْرَعَةُ .

و ثَوْبٌ مُفَدَّنٌ : صُبِغَ بالفَدْنِ .

* و ممّا يُستدرِكُ عليه :

فَدَمِينٌ ، بالكسر : قَرْيَةٌ بأصْبَهانَ ، منها : أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ إسْحاقَ ، حدّثَ ببغدادَ ، رَوَى عنها أبو بكرٍ بنُ مالِكِ القطيعيُّ ، رحمه الله

* و ممّا يُستدرِكُ عليه :

فزجن

فازجان (2) : قَرْيَةٌ بأصْبَهانَ ، منها : أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ إسْحاقَ ، حدّثَ ببغدادَ ، رَوَى عنها أبو بكرٍ بنُ مالِكِ القطيعيُّ ، رحمه الله تعالى .

فربن

الْفَرْبِيُّونَ ، بفتح الفاءِ و الباءِ و ضمَّ الياءِ:

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و يقالُ أَفْرَبِيُّونَ بالألفِ ، و هي اللبانهُ المَغْرَبِيَّةُ و أجوده ما حلَّ بالماءِ سَريِعاً، و هو دَوَاءٌ مُلَطَّفٌ يحلُّ الرِّياحَ المُزْمِنَةَ ، و يُكسِرُ عادِيَتِها، نافعٌ لِعِزْقِ النَّساءِ، و الأَسْتِسِقَاءِ و الطَّحَالِ ، و بَرْدِ الكُلَى و القَوْلنجِ و لَسعِ الهَوامِّ و عَضِّ الكَلْبِ الكَلْبِ ، و يُسَدِّقُ الجَنِينِ و يُسَهِّلُ البَلْعَمَ اللَزجَ مِنَ الوركينِ و الظَّهْرِ، و السَّعوطُ به بماءِ السَّيلِ يَقَطَعُ أَصُولَ السَّيْلِ و الحَمْرَةَ و الدَّمْعَةَ و يُنْقَى الدِّماغَ ، و مَعَ الرِّعْفَرانِ و الأَفْيونِ يُسَكِّنُ الضَّربانَ ضَماداً.

فرن

الْفُرْنُ ، بِالضَّمِّ :المَخْبِزُ ، شامِيَّةٌ ، و هو غَيْرُ التَّنُورِ و الجَمْعُ أَفْرانٌ .

و قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الفُرْنُ :شَيْءٌ يُخَبَزُ فِيهِ؛ و لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا. يُخَبَزُ فِيهِ و عَلَيْهِ.

الْفُرْنِيُّ : اسْمٌ لِحَبِيزٍ غَلِيظٍ مُسْتَدِيرٍ نُسِبَ إِلى مَوْضِعِهِ؛ قالَ أَبُو خِرَاشٍ الهَدَلِيُّ يمدحُ دُبَيْبَةَ السَّلَمِيِّ :

نُقَاتِلْ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ

من الفُرْنِيِّ يَرْعَبُها الجَمِيلُ (٣)

أَو الفُرْنِيُّ :اسْمٌ خُبْزِهِ مُسَلَّكَةٌ مُصْعَغَتِيَّةٌ مَضْمُومَةٌ الجَوَانِبِ إِلى الوَسْطِ يُسَلِّكُ بَعْضُها في بَعْضٍ ، تُشَوِّى ثَم تَرَوِّى سَمْنًا و لَبْنًا و سُكَّرًا ، و اِحْدَثَهُ فُرْنِيَّةٌ . و في كَلامِ بَعْضِ العَرَبِ :فإِذا هِى مِثْلُ الفُرْنِيَّةِ الحَمْرَاءِ .

و الفُرْنِيُّ أَيضاً:الرَّجُلُ الغَلِيظُ الصَّخْمُ؛ قالَ العَجَّاجُ :

و طاحَ في المَعْرَكَةِ الفُرْنِيُّ

و هو على التَّشْبِيهِ .

و قالَ ابنُ بَرِّى: الفُرْنِيُّ في بَيْتِ العَجَّاجِ الكَلْبُ الصَّخْمُ .

ص: ٤٢٩

١- (١) كذا، و لعلها: «الفدان».

٢- (٢) قيدها ياقوت و اللباب: قاذجان بالذال المعجمه.

٣- (٣) ديوان الهذليين ١٤١/٢ و اللسان و [١] الصحاح، و [٢] في الديوان: «يقاتل» و في الصحاح: و [٣] يروى: نقابل بالباء.

و الفارنّه: الخبّازة لهذا الفرنيّ المذكور.

و أفرن، كأحمد، و يفرن، كيمنع: قبيلة من بربّ المغرب .

و محمد بن إبراهيم بن فزّنة الخوارزمي، بالضم، عن معاذ بن هشام و عنه الليث الفرائضي . و محمد بن فزّان الفرغانّي، بالفتح، روى عنه الخزاعيّ الممقريّ الجرجانيّ؛ محدثان .

و فزان، كشداد: بلاد واسعة بالمغرب .

*قلت: صوابه بالزّاي.

و فزان بن يلى بن عمران بن الحافي، في قضاة منهم في الصّحابة محدث بن (1) دثار، و يزيد و نجاب بن ثعلبة، رضي الله تعالى عنهم، و منهم من ضبطه كسحاب .

و فزان: جبال بالحجاز مذكورة (2) في التّوراه في البشاره بالنبّي، صلى الله عليه و سلم، منها: أبو الفضل بكر بن القاسم بن قضاة القضاة الإسكندرانيّ، مات بالإسكندريّه سنه 277، رحمه الله تعالى، قاله ابن يونس؛ و منها أيضاً:

فرج بن سهيل الفارانيّ القضاة عن ابن وهب، توفي سنه 238.

و أفران: ه بنسّف، يُنسب إليها أبو بكر محمد بن الأفران الجايدى (3)، روى عنه محمد بن أحمد بن أفرينون (4) الإفرائنيّ النّسفيّ رحمه الله تعالى.

و فزيانان، بالكسر: ه بمرّو، منها أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن حكيم عن أنس بن عياض و غيره، و قد تكلم فيه.

و فزين، كسكين: ع. و فزين، كزبير: بالشام.

و فزان: كسحاب: ماء لبني سليم.

و الفزناة: الفرس، أي الدق، و التقطيع .

* و ممّا يُستدرّك عليه:

فزيان بن فرقد النخعيّ بالكسر: جدّ أبي بكر محمد بن عبد بن خالد البلخيّ، ثقه حدّث ببغداد عن قتيبة بن سعيد و غيره .

و عبد الله بن أحمد بن عبد الله الفريانيّ، بضمّ و تشديد الرّاء، اللّخميّ التّونسيّ حدّث، مات راجعاً من الحجّ سنه 812، رحمه الله تعالى؛ و ابن عمّه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفريانيّ سيّمع عن أبي الحسن البطنيّ بتونس، مولده سنه 780، و كثيراً ما يطلق الأخبار في الإجازة العامّة و الخاصّه؛ قاله الحافظ .

و محمد بن عبد الله بن فرن، بالفتح، يُعرف بأخي أزعل (٥)، كان بدمشق بعد الثلاثمائة، وهو غير الذي ذكره المصنف، رحمه الله تعالى.

و الفران، كشاداد: الحجاز، عامية.

و فاران: قزيه بسموقند، منها: أبو منصور محمد بن بكر بن إسماعيل السمرقندي الفاراني عن محمد بن الفضل الكريني (٦).
و فرنوه، كفرنوه: قزيه بمصر بالبحيره، و قد وردت.

فرتن

فَرْتَنَ الرَّجُلُ: شَقَّقَ كَلَامَهُ وَ اهْتَمَسَ فِيهِ (٧)، هكذا في النسخ بالسّين المهملة، و الصواب بالمعجمه.

يقال: فلان يُفَرْتِنُ فَرْتَنَةً، عن أبي سعيد.

و الفَرْتَنِي: ولد الضبيع.

و فَرْتَنِي، بلا لام: المرأة الزانية.

و أيضاً: الأمه. و قد تقدّم أنه ثلاثي على رأى ابن

ص: ٤٣٠

-
- ١- (١) في التبصير ١١٠٠/٣ المجذر بن زياد.
 - ٢- (٢) في القاموس: «و فاران: جبال مذكوره...» و على هامشه: أى بالحجاز، و فى التوراه: جاء الله من سيناء، و أشرق من ساعير، و استعلن من فاران. ه. فمجيئه من سيناء: إنزاله التوراه على موسى، و إشراقه من ساعير: إنزاله الإنجيل على عيسى، و استعلانه من فاران: إنزاله القرآن على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم، أفاده ياقوت.
 - ٣- (٣) فى معجم البلدان: الحامدى.
 - ٤- (٤) فى معجم البلدان: أفريقون.
 - ٥- (٥) فى التبصير ١١٢٨/٣ أزعل.
 - ٦- (٦) فى التبصير ١٠٩٣/٣ الكرمانى.
 - ٧- (٧) بعدها زياده فى القاموس. سقطت من نسخه الشارح. و نصها: «و تقارب مشيه».

حبيب؛ من فرّت الرّجلُ يفرّت فرّتا إذا فجعّ؛ و أنّ نونه زائده .

و أمّا سببونه فجعله رباعياً.

و ذكره ابن برّى بالألف و اللام، قال: و كذلك الهلوك و المومسه .

و قال ابن الأعرابي: يقال للأمة الفرّتى .

و ابن الفرّتى: هو ابن الأمة البغي .

و قال ثعلب: فرّتى الأمة و كذلك تُرّنى؛ قال جرير:

مهلاً بيعتُ فإنّ أمّك فرّتى

حمراء أثخنت العلوّج رُدّاما (١)

قال أبو عبيد: أراد الأمة، و كانت أمّ البغيّ حمراء من سبى أصبهان.

و فرّتى: اسم امرأة (٢)؛ قال النابغة:

عفى ذو حُسى من فرّتى فالقوارعُ

فجنبنا أريك فالتلاع الدوافع (٣)

و فرّتى: قصر بمزو الرّوذ، كان ابن خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدويّ الذي يقال له الهزارمرد.

* و ممّا يُستدرّك عليه:

ابن فرّتى: اللّيم؛ نقله ابن برّى عن الأحول .

و الفرّنة، بالضم: هيجان البحر من عصف الرياح و كأنها مولدة؛ و منه فرّتن الرّجل إذا غضب و هاج .

فرجن

الفرجون، كبرذون: المحسه؛ و قد فرّجن الدابة بالفرجون إذا حسّها به. و جرّم أهل الصّرف بأنّ نونه زائده .

* و ممّا يُستدرّك عليه:

فرجيانه (٤): قريه بسمرفند، منها: أبو جعفر محمد بن إبراهيم المحدث .

و بنو الفِرْجَانِيّ، بالكسْرِ: جماعةٌ بطرَابُلُسِ المَغْرِبِ، منهم شيخنا المحدثُ محمدُ بنُ محمدٍ الفِرْجَانِيّ، كَتَبَ إِلَيَّ بالإِجازَةِ من طرَابُلُسِ.

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

فردن

أَفْرِيدُون، بالفتحِ: اسمٌ مَلِكٍ من مُلُوكِ الفُرُسِ، و قد تُحَدَفُ الألفُ .

و افريدين :موضعٌ بين الرّى و نيسابور.

فرزن

فِرْزَانُ الشُّطْرُنْجِ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و هو مُعَرَّبُ فَرَزِينِ ، و هو بمنزلةِ الوَازِرِ لِلسُّلْطَانِ، ج فرازينُ .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

تَفَرَزَنَ البَيْدُقُ : صارَ فِرْزَانًا ؛ و ذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّعْبِ بِهِ .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

فرزمن

فِرْزَامِيثِنَ : محلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، منها: أَبُو موسى عيسى بنُ عبدك بنِ حَمَادِ العَبْدِيُّ عن نَصْرِ بنِ (٥) أَحْمَدَ العَتَكِيُّ، ماتَ بعدَ الثُّلْثَمائِهِ .

فرسن

الفِرْسِينُ ، كزِبْرِجٍ ، للْبَعِيرِ كالحافِرِ لِلدَّابَّةِ أُثْنَى، و الجَمْعُ فَراسِنُ .

و فى الفَراسِنِ السُّلامَى، و هى عِظامُ الفِرْسِينِ و قَصَبُها، ثم الرُّسْعُ فَوْقَ ذَلِكَ، ثم الوَظِيفُ، ثم فَوْقَ الوَظِيفِ من يَدِ البَعِيرِ الدُّرَاعُ، و فى رِجْلِهِ بَعْدَ الفِرْسِينِ الرُّسْعُ، ثم الوَظِيفُ، ثم السَّاقُ، ثم الفِخْدُ، و رُبَّمَا اسْتَعِيرَ لِلشَّاهِ و مِنْهُ

١٦- الحديثُ : «لا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً و لو فِرْسِينَ شاهٍ» .

و قال ابنُ السَّرَّاجِ: النونُ زائِدَةٌ لِأَنَّها مِنَ فَرَسَتْ .

و الفَراسِنُ ، كعُلابِطٍ : الأَسَدُ كالفِرْسانِ ، بالكسْرِ،

-
- ١- (١) اللسان. [١]
 - ٢- (٢) في القاموس بالرفع منونه، و تصرف الشارح بالعباره فاقتضى كسرهما.
 - ٣- (٣) ديوان النابغه الذيانى ط بيروت ص ٧٨ و اللسان. [٢]
 - ٤- (٤) في اللباب و معجم البلدان: «فَرَجِيَا».
 - ٥- (٥) في اللباب: أحمد بن نصر العتكي.

و الفِرْناسِ . و اعتدَّ سِبْيُوَيْهَ الفِرْناسِ ثلاثياً؛ و هو مذكورٌ في موضِعِهِ .

و المَفْرَسُنُ : الوَجْهَ ، بفتحِ السِّينِ : الكَثِيرُ لَحْمِهِ ، و لعلَّه به سَمِيَ الأَسَدُ فراسنا .

و الفُرَاسِيُّونُ ، بالضمِّ (١) : أصلُ مُرْبِعٌ تقومُ عنه فُرُوعٌ كثيرَةٌ بيضٌ مُزَعْبَةٌ قد نَبَتَ فيها أوراقٌ خَشِيبَةٌ كالإِبْهَامِ ، و له زَهْرٌ إلى زَرْقِهِ و صَفْرِهِ ، يقالُ : هو الكُرَّاتُ الجَبَلِيُّ جَلَاءً مُذِيبٌ للأَخْلاطِ العَلِيظَةِ و الرِّياحِ العَلِيظَةِ ، مُدِرٌّ للفُضُولِ و لو بخوراً ، مُفْتَحٌ للسُّدَدِ ، جابِرٌ لكلِّ كَسْرٍ و وِثْيٍ ، مُفَجِّرٌ لكلِّ صِلابِهِ كالدَّاحِسِ ، و يذهبُ السَّيْلُاقُ و الدَّمْعَةُ و الظَّلْمَةُ و نزولُ الماءِ و الجشا إذا قطرت ، و يَفْتُحُ الصَّمَمَ و يُزِيلُ أوجاعَ الأذُنِ و الأَسنانِ و أمراضَ الفمِ و الرُّبُوبِ و السُّعالِ و يزِيلُ أوجاعَ الصُّدْرِ و المَعِدَةِ و الكَبِدِ و الطَّحالِ ، و يُنْقَى القُرُوحُ و يدملُها مع العَسَلِ ، نافعٌ لِعَضِّ الكَلْبِ الكَلْبِ ، و هو يضُرُّ الكَلِيَّ و المَثانَةَ .

* و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

فِرْسَانٌ ، بالكسْرِ : قَرْيَةٌ بأصْفَهانَ ، منها : أبو الحسنِ إسْحاقُ بنُ إبراهيمِ (٢) بنِ أيُّوبَ العَبْرِيُّ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

و الفِرْسَانُ : الأَسَدُ ، كالفِرْناسِ .

و أمَّا فرسانٌ ، مثَلتُ الفاءَ لِقَرْيَةٍ بأفريقيَةَ ، تقدَّم ذِكْرُها في السِّينِ .

* و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

فرصن

فَرْصَنَ الشَّيْءَ فَرْصَنَةً : فَطَعَهُ ؛ عن كِراعٍ .

هكذا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللسانِ .

و قيلَ : النونُ زائِدَةٌ .

فرعن

الفِرْعَوْنُ ، كِبْرُذَوْنٌ ، و إنَّما أَغْفَلَهُ عن الضَّبِطِ لَشُهْرَتِهِ : التَّمْساخُ ، بُلْغَةُ القَبْطِ . و فِرْعَوْنٌ ، بِلامٍ : لَقَّبَ الوَلِيدُ بنِ مُضَيْعِ بنِ الرِّيانِ ابنَ الوَلِيدِ بنِ بروانِ بنِ يراشِ بنِ قارَانِ بنِ عويجِ بنِ يلمعِ بنِ اسليحا بنِ لاوذِ بنِ سامِ بنِ نوحٍ ، عليه السلامُ ، و كانَ في الأَصِيلِ عَشاراً في قَرْيَةٍ منفٍ ، هو صاحِبُ موسىَ ، عليه السلامُ ، الذي ذَكَرَهُ اللهُ تَعالَى في كتابِهِ العَزيزِ ، و حَدَّثَهُ الرِّيانُ بنُ الوَلِيدِ هو صاحِبُ يوسُفَ ، عليه السلامُ ، المُلقَّبُ بالعَزيزِ على الصَّحيحِ ، و قيلَ : هما واحِدٌ ، طالَ عمرُهُ ، و قيلَ في نَسَبِ فِرْعَوْنٍ يقالُ : هو وليدُ بنِ مُضَيْعِ بنِ مُعاويَةَ بنِ أَبِي شمْرِ بنِ هلوانِ بنِ ليثِ بنِ قارَانِ المَذْكَورِ ، و تُرِكَ صِرْفُهُ في قولِ بعضِهِم لأنَّهُ لا سَمِيَ لَهُ كإِبليسَ فيمَنْ أَخَذَهُ مِن إِبليسَ .

قال ابن سيده: وعندي أن فزعون هذا العلم أعجمي، ولذلك لم يُصرف.

وقيل: فزعون والد الخضر، عليه السلام، أو ابنته فيما حكاه النفاش و تاج القراء في تفسيريهما.

قال شيخنا: وهو كلام لا يُعتدُّ به ولا يُعتمدُ عليه، وقد ردَّوه وتعبوا عليه و شنعوا على قائله وقالوا: إنه أغرب ما يقال.

وقيل: فزعون لقب كل من ملك مِصْرَ كالعزير لكل من ملكه. ويقال: أول من لقب به بمِصْرَ دفافه بن معاوية بن أبي بكر العميلقي، وهو الذي وهب هاجر أم إسماعيل، عليه السلام.

أو كل عاتٍ متمرِّدٍ فزعون، والجَمْعُ فراعنه؛ قال القطامي:

و شقَّ البحرُ عن أصحابِ موسى

و غرقتِ الفراعنه الكفار (٣)

كفزعون، كزُبور، وتفتح عينه، أي مع ضمِّ الفاء، حكاه ابن خالويه عن الفراء و هي نادرة من الأفراد.

و تفزعن الرجل: تخلق بخلقِ الفراعنه.

و الفرعنه: الدهاء و النكر و الكبر و التجبر.

ص: ٤٣٢

١- (١) ضبطه الشارح بالضم، و عاصم بالفتح اه بهامش المتن.

٢- (٢) في اللباب: «أبو إسحاق إبراهيم بن أيوب الفرساني» و مثله في معجم البلدان «فرسان».

٣- (٣) اللسان.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدُّرُوعُ الْفِرْعَوْنِيَّةُ، قَالَ شَمِرٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى فِرْعَوْنَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَالْفِرْعَوْنِيَّةُ: قَرِيبَةٌ بِمِصْرَ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ .

فرغن

فَرْغَانَةُ: أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ .

وَهُوَ دِ بِلِ الْمَغْرِبِ ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَهُوَ غَلَطٌ ، وَكَأَنَّهُ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ بَغَانَةُ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ هُنَاكَ فَرْغَانَةَ هَذِهِ اسْتِطْرَادًا وَ أَنَّهَا مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ لَا الْمَغْرِبِ .

قَالَ ابْنُ خَرْدَازِيهِ: بَيْنَ فَرْغَانَةَ وَ سَمَرْقَنْدَ ثَلَاثَةُ وَ خَمْسُونَ فَرْسَخًا، بَنَاهَا أَبُو شَرْوَانَ الْمَلِكُ وَ نَقَلَ إِلَيْهَا مِنْ كُلِّ بَيْتٍ قَوْمًا وَ سَمَّاهَا أَرْهَزْ خَانَةَ، أَيْ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ ثَمَ عَرَبَاتٍ .

وَ قَالَ الْيَعْقُوبِيُّ: فَرْغَانَةُ الَّتِي يَنْزِلُهَا الْمَلِكُ يُقَالُ لَهَا كَاسَانَ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فَرْغَانَةُ وَ لَآيَةُ وَرَاءَ جِيحُونَ وَ سِيحُونَ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفْرِيغُونَ: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّسْفِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى؛ عَنِ ابْنِ نُقْطَةَ .

فرفن

فَارِفَاءُنْ: هَكَذَا هُوَ بِالْمَدِّ، وَ الصَّوَابُ بغيره (١). وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَ هِيَ هِ بِأَصْبِهَانَ، مِنْهَا: جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ مِنْهُمْ: أَبُو مَنْصُورٍ شَابُورُ بْنُ (٢) مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمُودِ الْقَاضِي، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ؛ وَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٣) الْفَارِفَاءَانِيُّ وَ بَنَتْهُ عَقِيْقَةُ (٤) مُسْنَدُهُ أَصْبِهَانَ .

فسكن

فِسْكِنٌ، كَزَبْرِجٍ: أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَ هِيَ بِالْمُهْمَلَةِ هِ قُرْبَ إِسْعُودَ. *وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فسنجن

فِسْنِجَانُ، بالكسْرِ: مَدِينَةٌ بِفَارِسَ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ عَمَّارٌ (٥) بِنُ مَدْرِكِ الْمَحْدَثِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

فشن

الْفَشْنُ، بِالْفَتْحِ وَالشَّيْنِ مُعْجَمُهُ: أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و هـ بِمَضْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْنَسَاوِيَّةِ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .

و فَشْنُهُ، بِهَاءٍ: هُ بِيخَارِي مِنْهَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ابْنِ صَالِحِ الْبُخَارِيِّ الْفَشْنِيُّ عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ الْيَسَعِ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ.

و فَاشَانُ: هـ بِمَرَوْ مِنْهَا: مُوسَى بْنُ حَاتِمٍ عَنِ الْمَقْبَرِيِّ (٦)؛ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِانِ، تَكَلَّمَ فِيهِ.

و فَيْشُونُ: نَهْرٌ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فَعْلُونًا، وَإِنْ لَمْ يَحْكُ سَيَبُوتُهُ هَذَا الْبِنَاءُ.

و إِفْشِينُ، بِالْكَسْرِ (٧): اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَفِي نَسَخَةِ الْعَيْنِ: أَفْشِيُونَ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفْشَوَانٌ: قَرْيَةٌ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بُخَارِي، مِنْهَا أَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ (٨) إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبِ .

و أَفْشِينُهُ (٩): مِنْ قَرْيِ بُخَارِي، عَنْ يَاقُوتَ:

فطرسلن

فُطْرَسَالِيُونَ، بِالضَّمِّ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ: أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

ص: ٤٣٣

١- (١) قِيدَهَا يَاقُوتَ فَارِفَانٌ .

٢- (٢) فِي التَّبْصِيرِ ١٠٩٤/٣ «سَابُور» وَالْأَصْلُ كَاللِّبَابِ وَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ.

٣- (٣) فِي التَّبْصِيرِ «عَبْدٌ» بِدَلِ «عَبْدِ اللَّهِ».

٤- (٤) فِي التَّبْصِيرِ: «عَفِيفُهُ».

٥- (٥) فِي الْبَابِ وَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: «جَمَادٌ».

٦- (٦) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْمَقْرِي» وَفِي التَّبْصِيرِ ١١٤٨/٣ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِي.

٧- (٧) ضَبَطَ بِالْقَلَمِ فِي الْقَامُوسِ وَ التَّكْمَلَةَ بِالْفَتْحِ.

٨- (٨) فِي يَاقُوتَ: «أَحْمَدٌ» وَ مِثْلُهُ فِي الْبَابِ.

و هو بزُر الكَرْفَسِ الجَلِيِّ ، كَلِمَةُ يُونَانِيَّةٌ ذَكَرَهَا صَاحِبُ الْقَانُونِ ، وَ أَهْمَلَهَا صَاحِبُ التَّذْكَرَةِ .

فَطْنٌ

الفِطْنَةُ ، بِالْكَسْرِ: الْحِدْقُ ، وَ ضِدُّهُ الْعِبَاؤَةُ .

وَ قِيلَ : الفِطْنَةُ: الْفَهْمُ وَ الذِّكَاءُ سُرْعَتُهُ. وَ قِيلَ: الْفَهْمُ بِطَرِيقِ الْفَيْضِ وَ بَدُونِ اكْتِسَابٍ . فَطَنَ بِهِ وَ إِلَيْهِ وَ لَهُ، كَفَرِحَ وَ نَصَرَ وَ كَرَّمَ ، قَدْ وَرَدَ أَيْضاً مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ قَالُوا: فَطَنَهُ لَتَضَمَّنَهُ مَعْنَى فَهَمَ فَطَنًا مُثَلَّثَةً الْفَاءِ، وَ بِالتَّحْرِيكِ وَ بضمَّتَيْنِ، وَ فُطُونَهُ وَ فُطَانَهُ وَ فُطَانِيَّةً مَفْتُوحَتَيْنِ ، فَهُوَ فَاطِنٌ لَهُ .

وَ قِيلَ : الْفُطَانَةُ جُودُهُ اسْتِعْدَادِ الذَّهْنِ لِإِذْرَاكِ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَيْرِ .

وَ رَجُلٌ فُطِينٌ وَ فُطُونٌ وَ فُطِنٌ ؛ كَكْتِفٍ ، وَ فُطْنٌ ، كَكُدْسٍ ، وَ فُطْنٌ ، كَعَدْلِ ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ :

إِلَى خِدْبٍ سَبِطٍ سَبْتِنِي

طَبَّ بَذَاتٍ قَرَعَهَا فُطُونٌ (١)

وَ قَالَ الْآخَرُ:

قَالَتْ كُنْتُ رَجُلًا فُطِينًا

هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ إِسْرَائِينَا (٢)

ج فُطْنٌ ، بِالضَّمِّ وَ بضمَّتَيْنِ ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ :

لَا يَفُطُونُ لَعِيْبٍ جَارِهِمْ

وَ هُمْ لِحِفْظِ جَوَارِهِ فُطْنٌ (٣)

وَ هِيَ فِطْنَةٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَ أَمَّا الْفِطْنُ فَذُو فِطْنَةٍ لِلْأَشْيَاءِ ؛ قَالَ : وَ لَا يَمْتَنِعُ كُلُّ فِعْلٍ مِنَ التَّعَوْتِ مِنْ أَنْ يُقَالَ قَدْ فَعَلَ وَ فُطِنَ صَارَ فُطِنًا إِلَّا الْقَلِيلُ .

وَ فَاطْنُهُ فِي الْكَلَامِ : رَاجِعُهُ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

إِذَا فَاطَنْتُنَا فِي الْحَدِيثِ تَهَزُّهْرَتْ

إِلَيْهَا قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الْجَوَانِحُ (٤)

والتَّفْطِينُ: التَّفْهِيمُ . يقالُ : فَطَّنَهُ لهذا الأمرِ: أَي فَهَّمَهُ .

و منه المَثَلُ : لا يُفْطِنُ القارَةَ إلاَّ الحِجارَةُ ، القارَةُ : أنثى الذُّبِّه .

*و ممَّا يُشْتَدْرِكُ عليه:

تَفَطَّنَ لَمَّا يقالُ : أَي فَهَمَ بِسُرْعَةِ الذَّهْنِ .

و فَطَّنَهُ المَعْلَمُ : رَدَّهُ فَطِنًا بِتَأْديبه و تَتْفِيفِهِ .

فغن

فَعَنُ (٥)، بالمُهْمَلِ محرَّكَةً : أَهْمَلَهُ الجَماعَةُ .

و هـ ه باليمنِ مِنْ حُصونِ بَنى زُبَيدِ بنِ صَعْبِ بنِ سَعْدِ العَشيرَةِ بنِ مَذحِجِ .

و ممَّا يُشْتَدْرِكُ عليه:

فغن

فغنو: من قُرَى بُخارى، منها أبو يحيى يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن سَلَمَةَ اللَّيْثِيُّ مَوْلَى نَصْرِ ابنِ سَيَّارٍ عن أبيه و علي بن خَشْرَمٍ ، ماتَ سَنَه ٣٠٠ .

فكن

التَّفَكُّنُ: التَّعَجُّبُ ؛ و به فَسَّرَ مجاهدٌ قولَه تعالى: فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّهُونَ (٦)، أَي تَفَكُّنُونَ أَي تَعَجَّبُونَ .

و قال أبو ترابٍ : سَمِعْتُ مُزاحِمًا يقولُ : التَّفَكُّنُ و التَّفَكُّرُ واحِدٌ .

و التَّفَكُّنُ : التَّنَدُّمُ على ما فاتَ ؛ و منه

١٦- الحديثُ : «مَثَلُ العالِمِ مَثَلُ الحَمَمِ مِنَ المائِ يَأْتِيها البُعْداءُ و يَتْرُكُها القُرباءُ، حتى إذا غاصَ ماؤها بَقِيَ قَوْمُهُ يَتَفَكُّنُونَ .

قال أبو عبيدٍ: أَي يَتَنَدَّمُونَ .

و قال ابنُ الأعرابيِّ : تَفَكَّهْتُ و تَفَكَّنتُ أَي تَنَدَّمْتُ ؛ قال رُوْبَيْه :

أما جزاءُ العارِفِ المُشْتَقِّينِ

عندَكَ إلاَّ حاجُهُ التَّفَكُّنِ (٧)

- ١- (١) اللسان. [١]
- ٢- (٢) اللسان.
- ٣- (٣) اللسان. [٢]
- ٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ٤٨ و انظر تخريجه فيه، و اللسان.
- ٥- (٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: محرکه.
- ٦- (٦) الواقعه، الآيه ٦٥. [٣]
- ٧- (٧) اللسان. [٤]

و قال عِكْرِمَةُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ : فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ : أَي تَنَدَّمُونَ .

و قال اللَّحْيَانِيُّ : أَرُودُ شَوْأَهُ يَقُولُونَ : يَتَفَكَّهُونَ ، وَ تَمِيمٌ يَقُولُونَ : يَتَفَكَّهُونَ . كَالْفُكْنِ بِالضَّمِّ ؛ قال ابنُ الأَعرابيِّ :

هي النَّدامَةُ على الغائبِ (١).

و التَّفَكُّنُ : التَّأَسُّفُ وَ التَّأَهُفُ .

و قيلَ : هو التَّأَهُفُ على ما يَقُولُكَ بعدَ ظَنِّكَ الظَّفَرَ به ؛ قال الشاعرُ :

و لا خاربِ إن فاتَه زادُ ضَيْفِهِ

يَعِضُّ على إِبْهَامِهِ يَتَفَكَّنُ (٢)

و فَكَّنَ في الكَذِبِ فَكَنًا : لَجَّ وَ مَضَى .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَفْكَانُ : مَدِينَةُ ذاتِ أَرْحِيهِ وَ حَمَّامَاتٍ وَ قُصُورٍ كانتَ ليعلى بنِ مُحَمَّدٍ ؛ نقلَه ياقوتُ .

و مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ الفُكُونِ مَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ العِياشِيُّ شيخُ شيوخِ مشايخنا .

فَلَن

فُلَانٌ وَ فُلَانَةٌ ، مضمومتينِ كِنَايَةٌ عنِ أَسْمائِنَا لِلذَّكْرِ وَ الْأُنْثَى .

و الفُلَانُ وَ الفُلَانَةُ ، بَأَلْ : كِنَايَةٌ عنِ غَيْرِنَا مِنَ البُهَائِمِ .

تقولُ العَرَبُ : رَكِبْتُ الفُلَانَ وَ حَلَبْتُ الفُلَانَةَ .

و قال ابنُ السَّرَّاجِ : فُلَانٌ كِنَايَةٌ عنِ اسمِ سُمِّيَ بهِ المُحَدَّثُ عَنْهُ ، خاصٌّ غالبٌ .

و قال اللَّيْثُ : إذا سُمِّيَ بهِ إنسانٌ لم يحسن فيه الألفِ وَ اللامُ . يقالُ : هذا فلانٌ آخرٌ لأنَّه لا نَكَرَهُ له ، و لكنَّ العَرَبَ إذا سَمَّوْا بهِ الإِبِلَ قالوا : هذا الفُلَانُ وَ هذه الفُلَانَةُ ، فإذا نَسِيتَ قُلْتَ : فُلَانُ الفُلَانِي ، لأنَّ كلَّ اسمٍ يُنسَبُ إليه فإنَّ الياءَ التي تَلْحَقُه تُصَيِّرُ نَكَرَةً ، وَ بالألفِ وَ اللامِ يَصِيرُ مَعْرِفَةً في كلِّ شَيْءٍ . و قولُه ، عَزَّ وَ جَلَّ : يا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلانًا حَلِيلًا (٣) .

قال الزَّجَّاجُ : فُلانًا الشَّيْطانُ وَ تَصْيِيرُ يدِيقُه : وَ كانَ الشَّيْطانُ لِلإنسانِ خَدُولًا . و يقالُ : إنَّ المُرَادَ هنا أَمِيَّهُ بنِ خَلْفِ ، وَ أَنَّهُ مَنَعَ عَقْبَهُ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ في الدُّخُولِ في الإسلامِ .

و قد يقال للواحد يا فُلْ أَقْبِلْ، بالرفع من غير تنوين، و للثنين يا فُلَانِ أَقْبِلَا، و للجمع يا فُلُونِ أَقْبِلُوا.

و قال الأضيمعِي فيما رواه عنه أبو ترابٍ: يقال: قُمْ يا فُلْ و يا فُلَاة، فَمَنْ قَالَ يا فُلْ فَمَضَى فَرَفَعَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، و مَنْ قَالَ يا فُلَاة فَسَكَتَ أَتَبَّتِ الهَاءُ، و إِذَا مَضَى قَالَ يا فُلَا قُلْ ذَلِكَ فَطَرَ حَ و نَصَبَ .

و فى الْمُؤَنَّثِ: يا فُلُهُ أَقْبِلِي، و بعضُ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ:

يا فُلَانَةُ أَقْبِلِي، و يا فُلْتَانِ أَقْبِلَا، بِضَمِّ فَفَتْحٍ، و يا فُلَاتُ أَقْبِلْنَ .

و قال ابنُ بَرُزْجٍ: و بعضُ بَنِي أُسَدٍ يَقُولُ: يا فُلْ أَقْبِلْ و يا فُلْ أَقْبِلَا و يا فُلْ أَقْبِلُوا و يا فُلْ أَقْبِلِي .

و قال ابنُ بَرِّى: فُلَانٌ لَا يُثَنَّى و لَا يُجْمَعُ .

و مَنَعَ سَيَّبُونَهُ أَنْ يَقَالَ فُلٌ و يُرَادَ بِهِ .

و فُلَانٌ إِلَّا فى الشَّعْرِ كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ:

إِذْ غَضِبْتُ بِالْعَطَنِ الْمُعْرَبِلِ

تُدْفَعُ الشَّيْبَ و لَمْ تُقْتَلِ

فى لَجَّةِ أَمْسَكِ فُلَانًا عَنِ فُلٍ (٤)

فكسر اللام للقافية .

قال الأزهريُّ: و ليسَ تَرْخِيمُ فُلَانٍ و لَكِنَّهَا كَلِمَةٌ عَلى حَدِّهِ .

*قُلْتُ: و هو قَوْلُ المَبْرَدِ بِعَيْنِهِ .

و منه

١٦- حَدِيثُ القِيَامَةِ: « يَقُولُ اللهُ، عَزَّ و جَلَّ: أَيُّ فُلٍ أَلَمْ أُكْرِمَكَ أَلَمْ أُسَوِّدْكَ ». ؛ مَعْنَاهُ يا فُلَانُ؛ و ليسَ تَرْخِيمًا

ص: ٤٣٥

١- (١) فى اللسان: [١] الفئات.

٢- (٢) اللسان و بهامشه: قوله: و لا خارب، الذى فى نسخه من التهذيب: و لا خائب.

٣- (٣) الفرقان، الآية ٢٨. [٢]

لأنه لا يقال إلا بسكون اللام، و لو كان تزخيماً لفتحها أو ضمها.

و قال سيبويه: ليست تزخيماً، وإنما هي صيغة ارتجلت في باب النداء.

و قال قوم: إنه تزخيم فلان، فحذفت النون للتزخيم و الألف لسكونها، و تفتح اللام و تُضم على مذهب التزخيم؛ و أنشد ابن السكيت:

و هو إذا قيل له: ويها فل

فإنه أحج به أن ينكل

وهو إذا قيل له: ويها كل

فإنه مواشك مستعجل (١)

و قد يقال للواحد يا فلان، كذا في النسخ، و الصواب: يا فله أقبلى، و هي لغة لبعض بني تميم.

و بعضهم يقول: يا فل بنصب اللام يراد يا فله فحذفت الهاء.

* و مما يشندر ك عليه:

بنو فلان: بطن من العرب، و قالوا في النسب الفلاني.

قال الخليل: فلان تقديره فعال و تصغيره فليئ؛ قال:

و بعض يقول: هو في الأصل فلان فحذفت منه واو، و تصغيره على هذا القول فليان. و يقال: هو فل بن فل كما يقال هي بن بي.

و أفلونيا: دواء فارسي يهيج الباه.

فن

الفن: الحال.

و الفن: الضرب من الشيء؛ كالأفنون، بالضم، ج أفنان و فنون. يقال: رعينا فنون النبات، و أصبنا فنون الأموال؛ قال:

قد لبست الدهر من أفنانه

كل فن ناعم منه حبر (٢)

و الفَنُّ : الطَّرْدُ. يقالُ : فَنَنْتُ الإِبلَ : إذا طَرَدْتُها؛ قالَ الأَعشى :

و البِيضُ قد عَنَسَتْ و طالَ جِرَاؤُها

و نَشَأَنَّ فى فَنٍّ و فى أَدْوَادٍ (٣)

و الفَنُّ : العَبْنُ .

و الفَنُّ : المَطْلُ .

و الفَنُّ : العَناءُ ؛ و به فَسَّرَ الجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الشاعِرِ :

لَأَجْعَلَنَّ لَابَنَّهُ عَمْرٍ و فَنًّا

حتى يَكُونَ مَهْرَها دُهْدُنًا (٤)

و الفَنُّ : التَّرْيِينُ .

و افْتَنَّ الرَّجُلُ : أَخَذَ فى فُنُونٍ من القَوْلِ .

و يقالُ : افْتَنَّ فى حَدِيثِهِ و فى خُطْبَتِهِ، إذا جاءَ بالأفانينِ .

و افْتَنَّ فى خُصومَتِهِ : إذا تَوَسَّعَ و تَصَرَّفَ .

و فَنَّ النَّاسَ : جَعَلَهُم فُنُونًا ، أى أنوعًا .

و الأفنونُ ، بالضَّمِّ : الحَيَّةُ .

و أَيْضًا : العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ أو المُسِنَّةُ ؛ قالَ ابنُ أَحمرَ :

شَيْخٌ شَأْمٌ و أفنونٌ يَمَانِيَةٌ

من دُونِها الهَوْلُ و المَوَماه و العِلَلُ (٥)

هكذا فَسَّرَهُ يَعقُوبُ بالعَجُوزِ . و اسْتَبَعَدَهُ ابنُ بَرِّى قالَ :

لأنَّ ابنَ أَحمرَ قد ذَكَرَ قَبْلَ هذا البَيْتِ ما يَشْهَدُ بِأنَّها مَحْبُوبَتُهُ .

و الأفنونُ من العُصْنِ (٦) : المُلتَفُّ .

-
- ١- (١) اللسان. [١]
 - ٢- (٢) اللسان و التهذيب.
 - ٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٥١ و فيه: «فى قنَّ» و المثلث كروايه اللسان و [٢] الصحاح. [٣]
 - ٤- (٤) اللسان و التهذيب و الأول فى الصحاح. [٤]
 - ٥- (٥) اللسان.
 - ٦- (٦) فى القاموس: [٥] الغصنُ، بالرفع، و الكسر ظاهر.

و الأَفْنُونُ (١): الكَلَامُ المُتَّبِعُ مِنْ كَلَامِ الهَلْبَاجِ .

و الأَفْنُونُ : الجَرِيُّ المُخْتَلِطُ مِنْ جَرَى الفَرَسِ وَ النَّاقَةِ .

و الأَفْنُونُ : الدَاهِيَةُ .

و الأَفْنُونُ مِنْ الشَّبَابِ وَ السَّحَابِ : أَوْلُهُمَا .

و أُنْفُونُ : لَقَّبَ صُرَيْمُ بْنُ مَعْشَرٍ بْنُ ذُهَلِ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَمْرِو التَّغَلَبِيِّ الشَّاعِرِ، لُقِّبَ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَ سَيِّئَاتِي لَهُ ذُكْرٌ فِي «ال ل ه» .

و الفَنُّنُ ، مَحْرَكَةٌ : الغُصْنُ المُسْتَقِيمُ طَوْلًا وَ عَرْضًا .

و قِيلَ : هُوَ القَضِيبُ مِنَ الغُصْنِ ، وَ قِيلَ : مَا تَشَعَّبَ مِنْهُ ؛ قَالَ العَجَّاجُ :

الفَنُّنُ الشَّارِقُ وَ العَرَبِيُّ (٢)

و

١٦- فِي حَدِيثِ سِدْرِهِ المُتَّهَى : «يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الفَنَنِ مَائَةَ سَنَةٍ» . جَ أَفْنَانٌ .

قَالَ سَيِّبِيُّهُ : لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا البِنَاءَ .

وَ قَالَ عِكْرِمَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ذَوَاتَا أَفْنَانٍ (٣) ؛ قَالَ :

ظَلُّ الأَغْصَانِ عَلَى الحِيطَانِ .

وَ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ ذَوَاتَا أَغْصَانٍ ، وَ فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ : ذَوَاتَا أَلْوَانٍ ، وَاحِدُهَا حَيْثُودٌ فَنٌّ وَ فَنَنْ ، كَمَا قَالُوا سَنٌّ وَ سَيْنٌّ وَ عَنٌّ وَ عَنَنْ .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَاحِدُ الأَفْنَانِ إِذَا أَرَدَتْ بِهِ الأَلْوَانُ فَنٌّ ، وَ إِذَا أَرَدَتْ الأَغْصَانَ فَوَاحِدُهَا فَنَنْ .

وَ اسْتَعَارَ الشَّاعِرُ لِلظُّلْمَةِ أَفْنَانًا لِأَنَّهَا تَسْتُرُ النَّاسَ بِأَسْتَارِهَا وَ أَرْوَاقِهَا كَمَا تُسْتَرُ الغُصُونُ بِأَرْوَاقِهَا وَ أَفْنَانِهَا ؛ فَقَالَ :

مِنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى

أَغَاثَ شَرِيدِهِمْ فَنَنْ الظَّلَامِ (٤)

جَجَّ أَفَانِينُ ، أَى جَمْعُ الجَمْعِ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَحَى :

لها زمام من أفانين الشجر (٥)

و قال ثعلب: شجره فناء و فنواء: كثيرتها.

و قال أبو عمرو: شجره فنواء ذات أفنان .

قال أبو عبيد: و كان ينبغى فى التقدير فناء .

قال ثعلب: و أمّا فنواء بالقاف فهى الطويلة .

و التّفنِينُ: التّخْلِيطُ .

و التّفنِينُ فى الثّوبِ: طرائقُ ليست من جنسه. يقالُ :

ثوبٌ ذو تَفْنِينٍ .

و التّفنِينُ : بلى الثّوبِ بلا تَشَقُّقٍ .

و فى المُحكَمِ: تَفَزُّرُ الثّوبِ إذا بلى من غير تَشَقُّقٍ شديدٍ.

أو هو اختلاف نسجه برقه فى مكان و كتافه (٦) فى مكان آخر؛ و به فسّر ابن الأعرابي قول أبان بن عثمان:

مَثَلُ اللَّحْنِ فى الرَّجْلِ السَّرِيِّ ذى الهَيْئَةِ كالتّفنِينِ فى الثّوبِ الجَيِّدِ، فقال: التّفنِينُ البُقْعَةُ السّمِحَةُ السّخِيفَةُ الرّقيقَةُ فى الثّوبِ الصّفيقِ ، و هو عَيْبٌ ، و السّرِيُّ :

الشّريفُ النّفيْسُ مِنَ النّاسِ .

و شَعْرُ فَيْئانٍ : قال سيبويه: له أفنان كأفنان الشجر و لذلك صُرفَ .

و رَجُلٌ فَيْئانٌ ، و امرأه فَيْئانَةٌ .

قال ابن سيده: و هذا هو القياس ، لأنّ المُدَكَّرَ فَيْئانٌ مَصْرُوفٌ مُشْتَقٌّ مِنْ أَفْئانِ الشّجرِ؛ و قال: و حكى ابن الأعرابي: امرأه فَيْئانٌ: كثيره الشعر، مَقْصُورٌ .

قال: فإن كان هذا كما حكاه فحكّم فَيْئانٌ أن لا يُنْصَرَفَ ؛ قال: و أرى ذلك وهما من ابن الأعرابي .

- ١- (١) بالأصل «و الأفيون»و المثبت موافق لسياق القاموس و اللسان. [١]
- ٢- (٢) اللسان و التهذيب.
- ٣- (٣) الرحمن، الآيه ٤٨. [٢]
- ٤- (٤) اللسان.
- ٥- (٥) اللسان و [٣]الصحاح. [٤]
- ٦- (٦) فى القاموس بدون تنوين، و تصرف الشارح بالعباره فاقتضى تنوينها.

وَالْفَيْنِ ، كَأَمِيرٍ : تَوَرَّمُ (١) فِي الْإِبْطِ وَوَجَّعَ ؛ وَ الْبَعِيرُ الَّذِي بِهِ ذَلِكَ فَيْنٌ أَيْضًا وَ مَفْتُونٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَارَسْتَ ضِعْنَ لَابِنِ عَمِّ

مِرَاسَ الْبَكْرِ فِي الْإِبْطِ الْفَيْنَا (٢)

وَ فَيْنٌ : وَادٍ بَنَجِدٍ ؛ عَنْ نَضْرٍ .

وَ فَيْنٌ : ه بِمَرَوْ .

*قُلْتُ : الصَّوَابُ فِيهَا بِفَتْحِ الْفَاءِ وَ تَشْدِيدِ التُّونِ الْمَكْسُورَةِ (٣) كَمَا ضَبَّطَهُ الْحَافِظُ وَ سَيَأْتِي قَرِيبًا .

وَ الْفَنَانُ ، كَشَدَادٍ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي لَهُ فُنُونٌ مِنَ الْعَدُوِّ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ فِي بَيْتِ الْأَعَشَى .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ قَوْلُهُ :

وَ إِنْ يَكُ تَقْرِيْبٌ مِنَ الشَّدِّ غَالِهَا

بِمَيْعِهِ فَنَانَ الْأَجَارِيَّ مُجْدِمِ (٤)

وَ الْأَجَارِيُّ : ضُرُوبٌ مِنْ جَزْيِهِ ، وَاحِدُهَا إِجْرِيًّا .

وَ رَجُلٌ مِفْنٌ ، كَمِسْنٌ : يَأْتِي بِالْعَجَائِبِ . وَ يَقَالُ : رَجُلٌ مِعْنٌ مِفْنٌ : دُوْعَنٌ وَ اعْتِرَاضٌ وَ دُوْفُنُونٌ مِنَ الْكَلَامِ ؛ وَ هِيَ مِعْنَةٌ مِفْنَةٌ ، وَ قَدْ نَسِيَ اصْطِلَاحَهُ هُنَا ؛ وَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

إِنَّ لَنَا لَكَنَّهُ

مِعْنَةٌ مِفْنَةٌ (٥)

وَ الْفَنَّةُ : السَّاعَةُ مِنَ الزَّمَانِ .

وَ أَيْضًا : الطَّرْفُ مِنَ الدَّهْرِ ؛ كَالْفَيْنَةِ . يَقُولُونَ : كُنْتُ بِحَالِ كَذَا وَ كَذَا فَفَنَّهُ مِنَ الدَّهْرِ وَ فَيْنَهُ مِنَ الدَّهْرِ وَ ضَرْبُهُ مِنَ الدَّهْرِ ، أَيْ طَرَفًا مِنْهُ .

وَ الْفَنَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْكَثِيرُ مِنَ الْكَلَامِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ (٦) الْمَفْنَنَةُ ، كَمُعْظَمِهِ : الْعَجُوزُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

وَ رَجُلٌ مُفْنَنٌ كَذَلِكَ .

والمُفَنَّنَةُ : نَاقَةٌ يُخَيَّلُ إِلَيْكَ أَنَّهَا عُشْرَاءُ ثُمَّ تَنكَشِفُ مِنَ الْكِشَافِ .

و يقال : هو فَنٌّ عِلْمٌ ، بالكسْرِ ، أى حَسَنُ الْقِيَامِ بِهِ و عليه .

و أحمدُ بنُ أبي فَنِّينٍ ، محرِّكَةٌ : شاعِرٌ .

و أبو عُثْمَانَ الْفَنِّيُّ ، كَسَبَتْ كَيْفِيٌّ ، مُحدِّثٌ رَوَى عَنْهُ أَبُو رَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهُورْقَانِيُّ صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَرَاوِزِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِفَتْحٍ وَ هُوَ الصَّحِيحُ .

و فَنِينٌ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ بِهَا قَبْرُ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ بْنِ الْخَضِيِّبِ الْأَسْلَمِيِّ ، وَ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ دُفِنَ بِجَاوْرِسِهِ إِحْدَى قُرَى مَرْوَ ، وَ أَبُوهُمَا بِمَرْوَ فِي مَقْبَرِهِ ، يُقَالُ لَهَا حَصِينٌ .

*قُلْتُ : وَ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَيْضاً أَبُو حَمَزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْفَنِّيُّ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَشِيرٍ الْمَرْزُوقِيُّ ، ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ ؛ وَ أَبُو الْحَكَمِ عَيْسَى بْنُ عَيْنٍ (٧) الْفَنِّيُّ مَوْلَى خِزَاعَةَ وَ أَخُوهُ بُدَيْلٌ كَانَ خَازِنَ بَيْتِ الْمَالِ لِأَبِي مُسْلِمٍ فِي خُرَاسَانَ .

وَ فَتَنَ الرَّجُلُ : فَزَّقَ إِبْلَهُ كَسَلاً وَ تَوَانِيأً ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ اسْتَفَنَّهُ : حَمَلَهُ عَلَى فُنُونٍ مِنَ الْمَشْيِ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَنَّنَ الْكَلَامَ : اشْتَقَّ فِي فَنٍّ بَعْدَ فَنٍّ ؛ وَ التَّفَنُّنُ فِعْلُهُ .

وَ افْتَنَّ الْحِمَارُ بِأُتْنِهِ : أَخَذَ (٨) فِي طَرْدِهَا وَ سَوْقِهَا يَمِيناً وَ شِمَالاً وَ عَلَى اسْتِقَامَةٍ وَ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ .

وَ الْفُنُونُ : الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ لِيَسُوا مِنْ قَبِيلِهِ وَاحِدَهُ .

ص : ٤٣٨

١- (١) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: وَرَمٌ .

٢- (٢) اللسان. [١]

٣- (٣) قيدها ياقوت بالفتح ثم الكسر، ولم يشر إلى تشديدها.

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٨١ بروايه: «و إن كان» و المثبت كروايه اللسان. [٢]

٥- (٥) اللسان و التهذيب.

٦- (٦) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: الْمُفَنَّنَةُ .

٧- (٧) في التبصير ١١٦١/٣ و معجم البلدان «فنين»: أعين.

وَفَنَّهُ فَنًّا: عَنَّا .

وَالْفَنُّ: الْأَمْرُ الْعَجَبُ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و

١٦- فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: أُولُو أَفَانِينَ . أَيُّ شُعُورٍ وَجُمَمٍ ، وَهُوَ جَمْعُ جَمْعِ الْفَنِّ لِلخُصْلِهِ مِنَ الشَّعْرِ شُبِّهِ بِالغُصْنِ ؛ وَقَالَ الْمَرَّارُ:

أَعْلَاقَهُ أُمَّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا

أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ ؟ (١)

يَعْنِي خُصَلَ جُمَّهُ رَأْسَهُ حِينَ شَابَ .

وَتَفَنَّنَ: اضْطَرَبَ ، كَالْفَنَنِ .

وَفَنَّنَ رَأْيَهُ: لَوَّنَهُ وَ لَمْ يَثْبُثْ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ .

وَأَفَانِينُ الْكَلَامِ: أَسَالِيْبُهُ وَ طُرُقُهُ .

وَأَفْنُونُ: اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَتَوَبُّ مَفَنَّنٌ: مُخْتَلِفٌ .

وَفَرَسٌ مَفَنٌّ ، كَمِسْنٌ: يَأْتِي بِفُنُونٍ فِي عَدْوِهِ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ (٢) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فُنُونِ الْبَغْدَادِيِّ ، بِالضَّمِّ ، سَمِعَ ابْنَ الْبَطْرِ نَقْلَهُ الْحَافِظُ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَتْنَن

فُتْنَانٌ ، بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ: قَوِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ فُرُغَانَةٍ .

قَالَ الْحَافِظُ: ذَكَرَهَا أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ الْحَافِظُ وَقَالَ:

أَفَادَنِي بِهَا الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَوْسِيُّ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فنجكن

فُنْجَكَان ، بِالضَّمِّ (٣): قَرِيهٌ بَمَرَوْ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَمِيدِيِّ ، وَ عَنْهُ الْفَسْوَى .

فلكن

الْفَيْلُكُونُ : الْبِرْدِيُّ ، وَ هُوَ فَيْعَلُولٌ ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قِيلَ : هُوَ الْقَارُ أَوْ الزَّفْتُ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْسٌ فَيْلُكُونٌ : عَظِيمَةٌ ؛ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

وَ كَائِنٌ كَسَرْنَا مِنْ هَتُوفٍ مَرْنِهِ

عَلَى الْقَوْمِ كَانَتْ فَيْلُكُونُ الْمَعَابِلِ

وَ ذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَرْمِي الْمَعَابِلَ وَ هِيَ النَّصَالُ الْمَطُولَةُ إِلَّا عَلَى قَوْسٍ عَظِيمَةٍ .

فندن

فُنْدِينٌ ، بِالضَّمِّ وَ كَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ :

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَ هِيَ ه بَمَرَوْ ، مِنْهَا الْفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفُنْدِينِيُّ الْمَرْزِيُّ ، وَ مِنْهَا أَيْضاً أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانَ (٤) وَ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ (٥) .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فهكن

تَفْهَكَنَ الرَّجُلُ : تَنَدَّمَ ؛ حِكَاةُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَ لَيْسَ بِثَبِتٍ .

* قُلْتُ : وَ أَصْلُهُ تَفَكَّنَ ، وَ فِي لُغَةِ بَعْضِ تَفَكَّهُ ، فَكَأَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ .

فون

التَّفَوُّونُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

هو البركة و حُسنُ النَّماءِ.

و الفاونيا : هو الكهينا و عودُ الصَّليبِ (٤) نَبْتُ دُونَ ذِرَاعٍ لَهُ زَهْرٌ فَرَفِيرِي، لا- يُؤَخَذُ إِلَّا يَوْمَ نَزُولِ الشَّمْسِ فِي المِيزَانِ ، و لا يُقَطَعُ بِحَدِيدٍ، و إذا ظُنِرَ بالمتصلب منه المُختوم من جَهْتَيْهِ المُشْتَمِلِ على خَطَّيْنِ مُتَقاطِعَيْنِ فهو خَيْرٌ مِنَ الزَّمَرْدِ، و لا يَدْخُلُ الجِنَّ بَيْتاً وُضِعَ فِيهِ. و هو حارٌّ مُلَطَّفٌ مُدِرٌّ قاطِعٌ نَزَفَ الدَّمِ نافعٌ مِنَ النَّفَرِسِ و الصَّرَعِ و لو تَعَلَّقاً، و إن بَخَرَ و عُلِّقَ فِي حَرَقِهِ صَفْراءَ و لم تَمَسَّهُ

ص: ٤٣٩

١- (١) اللسان و التهذيب.

٢- (٢) في التبصير ١٠٦٧/٣ على بن أحمد، بن محمد بن فنون.

٣- (٣) قيدها ياقوت نصاً بالفتح.

٤- (٤) في معجم البلدان: سيار.

٥- (٥) في معجم البلدان: الزبادى.

٦- (٦) و يقال أيضاً: فايوثا، و فى المغرب: ورد الحمير، عن تذكره داود الأنطاكى. [١]

يَدُ حَائِضٍ سِيَهْلُ الْوِلَادَةِ، وَ أُورَثَ الْهَيْبَةَ، وَ إِن جُعِلَ تَحْتَ وَسَادِهِ مُتَابِغِضِينَ وَ الْقَمَرُ مُتَّصِلٌ بِالزَّهْرَةِ مِنْ تَثْلِيثٍ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا أَلْفَهُ لَا تَزُولُ أَبَدًا.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فورفان

فُورْفَانُ (١)، بِالضَّمِّ: قَرِيْبُهُ مِنَ السَّغْدِ مِنْهَا سُلَيْمَنُ بْنُ مَعَاذٍ عَنِ الْكَشِيِّ (٢)، وَ عَنْهُ ابْنُ حَاجِبٍ الْكَشَّانِيُّ .

فين

فَانَ يَفِينُ فَيْنًا : جَاءَ .

وَ الْفَيْنَانُ: فَرَسٌ لِبْنِي ضَبَّهَ لِقِرَانِهِ بِنِ عُوَيْيَةَ الضَّبِّيِّ .

وَ الْفَيْنَانُ: الرَّجُلُ الْحَسَنُ الشَّعْرِ الطَّوِيلُ؛ وَ هِيَ بِهَاءٍ .

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: إِن أَخَذْتَهُ مِنَ الْفَنِ، وَ هُوَ الْغُصْنُ، صَيَّرْتَهُ فِي حَالِي النَّكْرِهِ وَ الْمَعْرِفِهِ، وَ إِن أَخَذْتَهُ مِنَ الْفَيْنِهِ، وَ هُوَ الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ، أَلْحَقْتَهُ بِبَابِ فَعْلَانٍ وَ فَعْلَانُهُ فَصَّرْتَهُ فِي النَّكْرِهِ وَ لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفِهِ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْعَجَّاجِ:

إِذَا أَنَا فَيْنَانٌ أَنَاغُ الْكُعبَا

وَ قَالَ :

فَرَبِّ فَيْنَانٍ طَوِيلِ أَمِّهِ

ذِي عُشْنَاتٍ قَدْ دَعَانِي أَخْزُمُهُ (٣)

وَ ذَكَرَ فِي «ف ن ن» .

وَ غُنْتُ بِنِ أَفْيَانَ؛ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَ سَكُونِ التَّوْنِ وَ الثَّاءِ مُثَلَّثَةً وَ أَفْيَانَ كَأَنَّهُ جَمْعُ فَيْنٍ، مِنْ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ .

قَالَ الْحَافِظُ: فِي كِنَانَتِهِ .

وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَ مَرَّ هُنَاكَ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّهُ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ .

وَ الْفَيْنَةُ: السَّاعَةُ وَ الْحِينُ، وَ قَدْ تُجْرَدُ الْلَامُ. يُقَالُ: لَقَيْتُهُ الْفَيْنَةَ بَعِيدَ الْفَيْنَةِ؛ وَ لَقَيْتُهُ فَيْنَةً بَعِيدَ فَيْنِهِ، أَيْ الْحِينِ بَعْدَ الْحِينِ، وَ السَّاعَةَ بَعْدَ السَّاعَةِ .

قال أبو زيد: فهذا مما اعتقبت عليه تعريفان: تعريف العليميه، و تعريف الألف و اللام، كقولك شعوب و الشعوب للمنيه .

و قال الكسائي: الفينه: الوقت من الزمان .

و قال ابن السكيت: ما ألقاه إلا الفينه بعد الفينه، أى المره بعد المره .

و الأفيون: لبن الخشخاش، أجوده المصيرى الأسود بارد فى الرابعه . نافع من الأورام الحاره خاصه فى العين و من السعال و الإسهال المزمن، مخدر للعقل، و قليله نافع مؤوم و كثيره سم .

و اختلف فى وزنه فقيل: أفعال كما اقتضاه سياق المصنف، و كذلك صبغه الشيخ النووى فى المهذب و غير واحد .

و فى شمس العلوم: هو فعيول بكسر الفاء و فتح الياء من الأفن، و هو أن لا يبقى الحالب من اللبن شيئاً، و عليه فالهمزه أصليه و الياء زائده .

*و مما يُستدرِكُ عليه:

ظَلَّ فَيَنَّانٌ: واسعٌ مُمتدٌّ.

و الفين، بالكسر: قزيه بأصيهان، منها الوزير أبو نصر أنوشروان بن خالد بن محمد الفينى وزير المُستزهد و السلطان محمد بن محمد بن ملكشاه، روى عن أبى محمد عبد الله بن الحسن الكامخى البتاوى (٤)، مات ببغداد سنه (٥) ٥٣٣:

قلت: هكذا قيده ابن السمعانى بالكسر، و قيده الذهبى بالفتح.

*و مما يُستدرِكُ عليه:

فيذسن

فياذسون، بالكسر و فتح الذال المعجمه

ص: ٤٤٠

١- (١) فى اللباب: «فورفاره» بالراء [كما فى معجم البلدان قريه من «الصغد» بالصاد بدل السين].

٢- (٢) فى اللباب: «الكسى» و هو عبد بن حميد.

٣- (٣) اللسان [١] بدون نسه.

٤- (٤) فى اللباب: [٢] الساوى.

٥- (٥) قيد ابن الأثير وفاته بالحروف سنه اثنتين و ثلاثين و خمسمئه.

و فُتِحَ السَّيْنُ الْمُهِمَلِ، قَرِيهٌ بِيخَارَى، مِنْهَا: أَبُو صَالِحٍ مُسَلَّمُهُ (١) بِنُ النَّجْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخَوِيُّ يُلَقَّبُ سَلْمَوِيهَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو صَالِحٍ الْخَيَّامِ.

فصل القاف مع النون

اشاره

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قأن

الْقَأْنُ: شَجَرٌ، يُهْمَزُ وَ لَا يُهْمَزُ، وَ تَزَكُ الْهَمْزُ فِيهِ أَعْرَفَ كَمَا فِي اللُّسَانِ .

قبن

قَبْنٌ يَقْبِنُ قُبُونًا: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

وَ أَقْبَنَ: إِذَا انْهَرَمَ مِنَ الْعَدُوِّ؛ أَوْ إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ (٢) آمِنًا.

وَ الْقَبِينُ، كَأَمِيرٍ: الْمُتَنَكِّمِشُ فِي أُمُورِهِ.

وَ الْقَمِينُ، بِالْمِيمِ، السَّرِيعُ؛ وَ سَيَّاتِي.

وَ قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ: الْمُقْبِينُ، كَمُطْمِنٍ: الْمُتَقَبِّضُ الْمُتَخَنِّسُ .

وَ الْقَبَّانُ، كَشَدَادٍ: الْقُسْطَاسُ، مُعَرَّبٌ، كَمَا فِي الصُّحَاحِ، وَ مِنْهُ أُخِذَ مَعْنَى الْأَمِينِ وَ الرَّئِيسِ عَلَى الْإِنْسَانِ يُحَاسِبُهُ وَ يَتَّبِعُ أَمْرَهُ.

وَ قَبَّانٌ: د بَأَذْرِييَجَانَ .

وَ قَبَّانٌ: جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لُقْمَانَ الْمُحَدَّثِ أَمَلَى وَالِدُهُ بَجْرَجَانَ زَمَنَ الْإِسْمَاعِيلِي.

وَ حِمَارُ قَبَّانٍ: دُوَيْبَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ فَعَّالٌ، وَ الْوَجْهَ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ فَعْلَانٌ وَ لَيْسَ بِفَعَّالٍ، وَ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ امْتِنَاعُهُ مِنَ الصَّرْفِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ:

حِمَارُ قَبَّانٍ يَسُوقُ أَرْنَابًا

وَ لَوْ كَانَ فَعَّالًا لَأَنْصَرَفَ .

وَقُبَيْنٌ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِّ: هـ. بِالْعِرَاقِ .

وَالْقُبْنَةُ، بِالضَّمِّ: الْإِسْرَاعُ فِي الْحَوَائِجِ .

وَقَابُونٌ: هـ. بِدِمَشْقَ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَقْبَانُ الرَّجُلِ: انْقَبَضَ، كَأَكْبَانٍ .

وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ النَّيْسَابُورِيِّ حَافِظٌ مُكْتَبَرٌ عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مَنِيعٍ .

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ حُسَيْنٍ، غَيْرِ مَنْسُوبٍ، عَنْ ابْنِ مَنِيعٍ قِيلَ: هَذِهِ النَّسْبَةُ لِمَنْ يَعْمَلُ الْقَبَانَ أَوْ يَزِنُ بِهِ.

وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَبَائِيُّ عَنْ أَبِي لُبَيْدٍ السَّرْحَسِيِّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْقَبَائِيُّ: شَيْخٌ لِأَبِي إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيِّ الْحَافِظِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَبَائِيِّ: سَمِعَ ابْنَ خُزَيْمَةَ .

وَعُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَبَائِيُّ عَنْ أَبِي (٣) الْمَعطُوشِ .

وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَدَّادِ الْقَبَائِيُّ: أَجَارَ الذَّهَبِيَّ، وَأَبُوهُ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ هِلَالٍ .

وَعَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ أَحْمَدَ الْقَبَائِيُّ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ .

قن

الْقَتْنُ، مَحْرَكَةٌ: سَمَكَةٌ عَرِيضَةٌ قَدْرَ رَاحَةِ الْكَفِّ .

وَالْقَتِينُ، كَأَمِيرٍ: الْقَرُّ الْمَطْبُوحُ الْأَبْيَضُ .

وَالْقَتِينُ: الْمَرْأَةُ، أَوْ الْجَمِيلَةُ .

وَأَيْضًا: الرَّجُلُ أَوْ الْحَقِيرُ الدَّلِيلُ (٤)؛ كَذَا فِي النِّسْخِ، وَالصَّوَابُ: الضَّيْبِيُّ .

يَقَالُ رَجُلٌ قَتِينٌ قَلِيلُ الطُّعْمِ وَاللَّحْمِ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بغيرِ هَاءٍ وَكَذَلِكَ الْقَتِيْتُ .

- ١- (١) فى اللباب: مسلم.
- ٢- (٢) فى القاموس: [١] العَدْوِ.
- ٣- (٣) فى التبصير ١١٥٢/٣ «ابن».
- ٤- (٤) بعدها زياده فى القاموس. [٢] سقطت من نسخ الشارح. و نصها: «منهما، ضِدٌّ».

١٦- فى الحديث : قال فى امرأه وضيئه :إنها قتين .

و رجل قتين :قليل اللحم .

و القتين : الرُمح .

و أيضاً: الدقيق من الأسنه .

قال ابن برى: القتين :السنان اليايس الذى لا ينشف دماً؛و أنشد:

يُحاول أن يقومَ وقد مضته

مُغابنه بذي حُرصٍ قَتِينِ (١)

و القتين : القرادُ.

قال الجوهرى :لقله دمه .

و قال ابن برى:الأولى لقله طعمه لأنه يُقيم المدّة الطويله من الزمان لا يطعم شيئاً؛قال الشماخ فى ناقته:

و قد عرقت مغابنها و جادت

بدرتها قرى حجن قَتِينِ (٢)

جعل عرق هذه الناقه قوتاً للقراد.

و القتين : الرجل لا طعم له ؛و كذا المرأة ؛و منه

١٦- الحديث : «بِخٍ تَزَوَّجْتَهَا بِكْرًا قَتِينًا».

و قد قتن ، ككرم ، قتانه و هو بين القتن ، و أقتن مثل ذلك .

و المُقتنُّ ، كمْطَمُنُّ و المُقتنُّ كمحمد (٣): المُتصِبُّ .

و أسود قاتن ، مثل قاتم .

قال ابن جنى:ذهب أبو عمرو إلى أنه بدل .

وَقَتْنَ الْمِسْكَ قُتُونًا: يَيْسَ وَ زَالَتْ نُدُوَّتُهُ وَ اسْوَدَّ؛ وَ كَذَلِكَ قَتْنَ الدَّمِ .

وَ أَقْتَنَ: قَتَلَ الْقِرْدَانَ .

وَ أَيُّضًا: نَحَلَ جِسْمَهُ مِنْ قَلِّهِ الطَّعَامِ . وَ الْقَتَانُ ، كَسَحَابٍ أَوْ غُرَابٍ :الْغُبَارُ كَالْقَتَامِ ، زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ ؛ وَ أَنْشَدَ:

عَادَتْنَا الْجِلَادُ وَ الطَّعَانُ

إِذَا عَلَا فِي الْمَأْزِقِ الْقَتَانُ (٤)

رُوي بِالْوَجْهَيْنِ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ قَتَنٌ :قَلِيلُ اللَّحْمِ .

وَ الْقَتُونُ :مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرَادِ، وَ لَيْسَ بِصَفَةٍ .

وَ الْقَتِينُ :الْمَجْهُودُ وَ النَّحِيفُ .

قَحْزَن

قَحْزَنُهُ ، بِالزَّيِّ ، حَتَّى تَقْحَزَنَ : أَى ضَرْبُهُ بِالْعَصَا حَتَّى وَقَعَ ؛ وَ كَذَلِكَ قَحْزَلُهُ فَتَقْحَزَلُ .

وَ الْقَحْزَنَةُ :الْعَصَا ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

حَكَى اللَّحْيَانِيُّ :ضَرْبْنَاهُمْ بِقَحَازِنَا فَارْجَعْنَا ، أَى بَعْصِينَا فَاضْطَجَعُوا .

أَوْ الْقَحْزَنَةُ : الْهَرَاوَةُ ؛ قَالَ :

جَلَدْتُ جَعَارَ عِنْدَ بَابٍ وَجَارِهَا

بِقَحْزَنَتِي عَنْ جَنْبِهَا جَلَدَاتِ (٥)

ج قَحَازِنُ .

وَ الْقَحْزَنَاتُ :سُيُوفُ الْمُنْدِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَحَزَنَهُ: صَرَعُهُ .

و القَحَزَنَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الخَشْبِ طوله ذِرَاعٌ .

قدن

القَدْنُ :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و رَوَى ثَعْلَبٌ عن ابن الأَعْرَابِيِّ : هو الكِفَايَةُ و الحَسْبُ .

قال الأَزْهَرِيُّ : جعل القَدْنَ اسماً واحداً من قولهم

ص: ٤٤٢

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) ديوانه ص ٩٥ و اللسان و الصحاح و المقاييس ٥٨/٥.

٣- (٣) هكذا نظر لها الشارح و مثله فى التكملة، و المثبت ضبط القاموس. [٢]

٤- (٤) اللسان.

٥- (٥) اللسان و الصحاح. [٣]

قَدْنِي كَذَا وَ كَذَا أَي حَسْبِي، وَ رَبُّمَا حَذَفُوا النَّونَ فَقَالُوا قَدِي، وَ كَذَلِكَ قَطْنِي.

وَ قَدُونَيْنَ :ع بِلَادِ الرُّومِ .

قَدْن

أَقْدَنَ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ :أَي أَتَى بَعْضُهُمْ كَثِيرَهُ .

قَرْن

القَرْنُ :الرَّوْقُ مِنَ الحَيَوَانِ .

وَ أَيضاً: مَوْضِعُهُ مِنْ رَأْسِ (١)الإنْسَانِ وَ هُوَ حَيْدُ الرَّأْسِ وَ جَانِبُهُ؛ أَوْ الجَانِبُ الأَعْلَى مِنَ الرَّأْسِ ،ج قُرُون (٢)، لا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ؛ وَ مِنْهُ أَخَذَهُ بَقُرُونِ رَأْسِهِ.

وَ القَرْنُ : الدُّوَابُّ عَامَّةً وَ مِنْهُ الرُّومُ ذَاتِ القُرُونِ لَطُولِ ذَوَائِبِهِمْ.

أَوْ ذُؤَابَةُ المَزَاهِ وَ ضَفِيرَتُهَا خَاصَّةً وَ الجَمْعُ قُرُونٌ .

وَ القَرْنُ : الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ؛وَ الجَمْعُ كالجَمْعِ .

وَ القَرْنُ : أَعْلَى الجَبَلِ ،ج قِرَانٌ ، بالكسْرِ؛أُنشِدَ سَيِّبَوِيهِ:

وَ مِعْزَى هَدِيًّا تَعْلُو

قِرَانَ الأَرْضِ سُودَانَا (٣)

وَ القَرْنَانِ مِنَ الجَرَادِ:شَعْرَتَانِ فِي رَأْسِهِ.

وَ القَرْنَانِ : غِطَاءٌ لِلهَوْدَجِ ؛قالَ حاجِبُ المازنِي:

كَسَوْنَ الفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ

وَ زَيْنَ الأَشْلَةَ بالسُّدُولِ (٤)

وَ القَرْنُ : أَوَّلُ الفِلاهِ .

و مِنَ الْمَجَازِ: طَلَعَ قَرْنُ الشَّمْسِ ؛ الْقَرْنُ مِنَ الشَّمْسِ :

نَاجِيَتُهَا، أَوْ أَعْلَاهَا، وَ أَوَّلُ (٥) شُعَاعِهَا عِنْدَ الطُّلُوعِ . وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْقَرْنُ مِنَ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْقَرْنُ مِنَ الْكَلَامِ خَيْرُهُ ، أَوْ آخِرُهُ ، أَوْ أَنْفَهُ الَّذِي لَمْ يُوَطَأْ .

وَ الْقَرْنُ : الطَّلَقُ مِنَ الْجَزَى . يُقَالُ . عَدَا الْفَرَسُ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ .

وَ الْقَرْنُ : الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الْمُتَفَرِّقَةُ ، وَ الْجَمْعُ قُرُونٌ .

وَ الْقَرْنُ : لِدَةُ الرَّجُلِ ، وَ مِثْلُهُ فِي السِّنِّ ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَ يُقَالُ : هُوَ عَلَى قَرْنِي أَيْ عَلَى سِنِّي وَ عُمُرِي كَالْقَرِينِ ، فَهَمَا إِذَا مَتَّحِدَانِ .

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: الْقَرْنُ فِي الْحَرْبِ وَ السِّنِّ ؛ وَ الْقَرِينُ فِي الْعِلْمِ وَ التَّجَارَةِ .

قِيلَ : الْقَرْنُ ، بِالْكَسْرِ: الْمُعَادِلُ فِي الشَّدَّةِ ، وَ بِالْفَتْحِ :

الْمُعَادِلُ بِالسِّنِّ ؛ وَ قِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ كَمَا فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ .

وَ الْقَرْنُ: زَمَنٌ مُعَيَّنٌ ، أَوْ أَهْلٌ زَمَنٍ مَخْصُوصٍ . وَ اخْتَارَ بَعْضُ أَهْلِ حَقِيقَةٍ فِيهِمَا، وَ اخْتَلَفَ هَلْ هُوَ مِنَ الْاِقْتِرَانِ ، أَيْ الْأُمَّةِ الْمُقْتَرَنَةِ فِي مَدَّةِ مِنَ الزَّمَانِ ، مِنْ قَرْنِ الْجَبَلِ ، لِازْتِفَاعِ سَنَّهُمْ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَ اخْتَلَفُوا فِي مَدَّةِ الْقَرْنِ وَ تَحْدِيدِهَا، فَقِيلَ : أَرْبَعُونَ سَنَةً ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَ دَلِيلُهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ :

ثَلَاثَةٌ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

وَ كَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُشْتَأَسَا (٦)

فِيَّانَهُ قَالَ هَذَا وَ هُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَ عَشْرِينَ . أَوْ عَشْرَةٌ ، أَوْ عِشْرُونَ ، أَوْ ثَلَاثُونَ ، أَوْ خَمْسُونَ ، أَوْ سِتُّونَ ، أَوْ سَبْعُونَ ، أَوْ ثَمَانُونَ ، نَقَلَهَا الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ (٧) ، وَ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا .

وَ قَالُوا: هُوَ مَقْدَارُ الْمُتَوَسِّطِ مِنْ أَعْمَارِ أَهْلِ الزَّمَانِ ، أَوْ مِائَةٌ أَوْ مِائَةٌ وَ عِشْرُونَ .

ص: ٤٤٣

١- (١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ فِي الْقَامُوسِ: مِنْ رَأْسِنَا .

٢- (٢) عَنِ الْقَامُوسِ، مُوَافِقًا لِمَا فِي اللِّسَانِ، وَ فِي الْأَصْلِ «أَقْرُونَ» .

٣- (٣) اللِّسَانِ .

٤- (٤) اللسان و الصحاح. [١]

٥- (٥) فى القاموس: [٢] أو أوَّلُ .

٦- (٦) اللسان.

٧- (٧) يس، الآيه ٣١. [٣]

و فى فتح البارى: اختلفوا فى تحديد مُدَّةِ الْقَرْنِ من عشره إلى مائه و عشرين لكن لم أرَ مَنْ صرَّحَ بالتَّسعين و لا بمائه و عشره، و ما عدا ذلك فقد قال به قائلٌ . و الأوَّلُ مِنَ الْقَوْلَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ أَصَحُّ .

و قال ثعلب: هو الاختيار لقوله، صلى الله عليه و سلم (١)، لَعْلَامٍ بَعْدَ أَنْ مَسَحَ رَأْسَهُ: «عِشْرُونَ قَرْنًا»، فعاش مائة سنه .

و عبارته المصنّف مؤممه لأنَّ أوَّلَ الْأَقْوَالِ الَّتِي ذَكَرَهَا هُوَ أَرْبَعُونَ سَنَةً فَتَأَمَّلْ . و بالأخير فَسَّرَ

١٦- حَدِيثٌ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ قَرْنٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ يُجِدُّدُ أَمْرَ دِينِهَا». كما حَقَّقَهُ الْوَلِيُّ الْحَافِظُ السِّيُوطِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

و قيل: الْقَرْنُ: كُلُّ أُمَّةٍ هَلَكَتْ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَحَدٌ؛ و به فَسَّرَتِ الْآيَةُ الْمَذْكُورَةُ .

و قيل: الْوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و الْقَرْنُ: الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .

و قال غيرُه: هُوَ شَيْءٌ مِنْ لِحَاءِ شَجَرٍ يُفْتَلُ مِنْهُ حَبْلٌ .

و الْقَرْنُ: الْخُصْلَةُ الْمَفْتُولَةُ مِنَ الْعِهَنِ؛ قِيلَ: وَ مِنَ الشَّعْرِ أَيْضًا؛ وَ الْجَمْعُ قُرُونٌ .

و الْقَرْنُ: أَضْلُ (٢) الرَّمْلِ، وَ فِي نَسَخِهِ: أَسْفَلُ الرَّمْلِ وَ هُوَ الصَّوَابُ كَقَنْعِهِ.

و الْقَرْنُ: الْعَقْلَةُ الصَّغِيرَةُ، هُوَ كَالْتَنَوَى فِي الرَّحِمِ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَ الشَّاءِ وَ الْبَقَرِ؛ وَ مِنْهُ

١- حَدِيثٌ عَلِيُّ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: «إِذَا تَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ بِهَا قَرْنٌ، فَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ .

هُوَ كَالسِّنِّ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ يَمْنَعُ مِنَ الْوَطْءِ .

و الْقَرْنُ: الْحَبْلُ الصَّغِيرُ الْمُنْفَرِدُ؛ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ؛ أَوْ قِطْعَةٌ تَنْفَرِدُ مِنَ الْجَبَلِ، جَ قُرُونٌ وَ قِرَانٌ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

تَوَقَّى بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَ طَرَفُهَا

كَطَرَفِ الْحَبَارَى أَخْطَأَتْهَا الْأَجَادِلُ (٣)

و الْقَرْنُ: حَدُّ السَّيْفِ وَ النَّصْلُ كَقَرْنَيْهِمَا، بِالضَّمِّ، وَ كَذَلِكَ قَرْنُهُ السَّهْمِ . وَ قِيلَ: قُرْنَا النَّصْلِ: نَاحِيَتَاهُ مِنْ عَنِ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ، وَ جَمْعُ الْقَرْنِ الْقُرْنُ .

و الْقَرْنُ: حَلْبَةٌ مِنْ عَرَقٍ . يُقَالُ: حَلَبْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ، أَيْ عَرَفْنَاهُ .

وقيلَ :هو الدَّفْعَةُ مِنَ العَرَقِ ،و الجَمْعُ قُرُونٌ ؛قالَ زهيرٌ:

تُضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ كُلِّ يَوْمٍ

تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ (٤)

وقالَ أبو عَمْرٍو: الْقُرُونُ: العَرَقُ .

قالَ الأزهرِيُّ :كَأَنَّهُ جَمْعُ قَرْنٍ .

و الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ : أَهْلُ زَمَانٍ وَاحِدٍ ؛قالَ :

إِذَا ذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ

و حُلِّفَتْ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ (٥)

و الْقَرْنُ : أُمَّهُ بَعْدَ أُمَّهِ .

قالَ الأزهرِيُّ (٦):و الَّذِي يَقَعُ عِنْدِي،و اللّهُ أَعْلَمُ،أَنَّ الْقَرْنَ أَهْلَ مَدَّةٍ كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ،أَوْ كَانَ فِيهَا طَبَقَةٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ،قَلَّتِ السُّنُونُ أَوْ كَثُرَتْ،بَدَلِيلٍ

١٤- الحديث: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي،ثم الذين يُلُونَهُم،ثم الذين يُلُونَهُم. يعنى الصَّحَابَةَ و التَّابِعِينَ و أَتْبَاعَهُم.

ص: ٤٤٤

١- (١) قوله:«تعالى»ليس فى القاموس.

٢- (٢) فى القاموس: [١]أَسْفَلُ .

٣- (٣) ديوان الهذليين ٨٢/١ بروايه: «و عينها كعين الحبارى» و فى البيت إقواء،فالقصيده مكالروى،وقبله: و قائله ما كان حذوه بعلمها غداتئذٍ من شاء قرِدٍ و كاهلٍ و المثبت كروايه اللسان. [٢]

٤- (٤) ديوانه ص ١٨٧ و اللسان و المقاييس ٧٧/٥ و الصحاح،و [٣]يروى: نعوذها الطراد كل يوم .

٥- (٥) اللسان و [٤]الصحاح. [٥]

٦- (٦) الكلام التالى نقله الأزهرى عن أبى إسحاق،فى تفسير قوله تعالى: أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ .

قال: و جائز أن يكون القرن لجملة الأمه، و هؤلاء قرون فيها، و إنما اشتقاق القرن من الاقتران، فتأويله أن الذين كانوا مقتربين في ذلك الوقت و الذي يأتون من بعدهم ذوو اقتران آخر.

و القرن: الميل على فم البئر للبكره إذا كان من حجاره، و الخشبي: دعامة، و هما ميلان و دعامتان من حجاره و خشب و قيل هما منارتان يبنيان على رأس البئر توضع عليهما الخشبه التي يوضع عليها المحور، و تعلق منها البكره؛ قال الزجاج:

تبيّن القرنين فانظر ما هما

أمدراً أم حجراً تراهما؟ (١)

و

١٤- في حديث أبي أيوب: فوجدته الرسول صلى الله عليه و سلم يغتسل بين القرنين . قيل: فإن كانتا من خشب فهما زنونقان .

و القرن: ميل واحد من الكحل . و هو من القرن :

المرة الواحدة . يقال: أتيتته قرناً أو قرنين ، أى مره أو مرتين .

و قرن: جبل مطل على عرفات ، عن الأصمعي .

و قال ابن الأثير: هو جبل صغير؛ و به فسر

١٦- الحديث:

«أنه وقف على طرف القرن الأسود.

و القرن: الحجر الأملس النقي الذي لا أثر فيه، و به فسّر قوله:

فأصبح عهدهم كمقص قرن

فلا عين تحس و لا إثار (٢)

و منهم من فسره بالجبل المذكور، و قيل في تفسيره غير ذلك .

و قرن المنازل: ميقات أهل نجد، و هي: عند الطائف؛ قال عمر بن أبي ربيعه :

فلا أنس بالأشياء لا أنس موقفاً

لنا مره منا بقرن المنازل (٣)

أَوْ اسْمُ الْوَادِي كُلِّهِ . وَ غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَحْرِيكِهِ .

قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ غَلَطَ لَا مَحِيدَ لَهُ عَنْهُ، وَ إِنْ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ التَّحْرِيكَ لُغَةٌ فِيهِ هُوَ غَيْرُ ثَبَتٍ .

*قُلْتُ: وَ بِالتَّحْرِيكِ وَقَعَ مَضْبُوطاً فِي نَسْخِ الْجَمْهَرِهِ وَ جَامِعِ الْقَزَازِ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ عَنْهُمَا .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ كَثِيرٌ مَمَّنْ لَا يَعْرِفُ يَفْتَحُ رَاءَهُ، وَ إِنَّمَا هُوَ بِالسُّكُونِ .

وَ غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً فِي نَسْبِهِ سَيِّدِ التَّابِعِينَ رَاهِبِ هَذِهِ الْأُمَّةِ أُوَيْسِ الْقَرْنِيِّ إِلَيْهِ، أَيْ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَ نَصَّهِ فِي الصَّحَاحِ: وَ الْقَرْنُ: مَوْضِعٌ وَ هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ، وَ مِنْهُ أُوَيْسُ الْقَرْنِيُّ .

*قُلْتُ: هَكَذَا وَجَدَ فِي نَسْخِ الصَّحَاحِ وَ لَعَلَّ فِي الْعِبَارَةِ سَيْقُطاً لِأَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْنِ بْنِ رَدْمَانَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ أَحَدِ أَجْدَادِهِ عَلَى الصَّوَابِ؛ قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَ ابْنُ حَبِيبٍ، وَ الْهَمْدَانِيُّ وَ غَيْرُهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ النَّسَبِ؛ وَ هُوَ أُوَيْسُ بْنُ جَزْءِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ بْنِ قَرْنٍ، كَذَا لِابْنِ الْكَلْبِيِّ؛ وَ عِنْدَ الْهَمْدَانِيِّ: سَعْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُورَانَ بْنِ عَصْرَانَ بْنِ قَرْنٍ .

وَ جَاءَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «يَأْتِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَعْدَادِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ كَأَنَّ بِهِ بَرَصٌ فَبَرِيٌّ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هِيَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: رَوَى عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَ أَحَادِيثُ فَضَّلَهُ فِي مُسْلِمٍ وَ بَسَطَهَا شَرَّاحُهُ الْقَاضِي عِيَاضُ وَ النَّوَوِيُّ وَ الْقُرْطُبِيُّ وَ الْآبِيُّ وَ غَيْرُهُمْ، قُتِلَ بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ عَلَى الصَّحِيحِ، وَ قِيلَ: مَاتَ بِمَكَّةَ، وَ قِيلَ بِدِمَشْقَ .

وَ الْقَرْنَانِ: كَوُكْبَانَ حِيَالِ الْجَدَى (٤).

ص: ٤٤٥

١- (١) اللسان و التهذيب.

٢- (٢) اللسان و التهذيب بدون نسبه، و نسبه في التكملة إلى خدّاش بن زهير.

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) على هامش القاموس: [١] في المغرب: أن المنجمين يسمونه الجدى، مصغراً، فرقاً بينه و بين البرج. ا. ه .

و الْقَرْنُ : شُدُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَ وَضَلُّهُ إِلَيْهِ وَ قَدْ قَرَنَهُ إِلَيْهِ قَرْنًا .

و الْقَرْنُ : جَمْعُ الْبَعِيرَيْنِ فِي حَبْلٍ وَاحِدٍ، وَ قَدْ قَرَنَهُمَا .

و قَرْنٌ : ه بِأَرْضِ النَّحَامِهِ (١) لِبْنِي الْحَرِيشِ .

و قَرْنٌ ه بَيْنَ قَطْرُبَيْلٍ وَ الْمَرْزَقَةِ (٢) مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ، مِنْهَا خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ (٣)، وَ قِيلَ : ابْنُ أَبِي يَزِيدَ، وَ قِيلَ : ابْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ بَهِيدَانَ الْقَطْرُبَيْلِيِّ الْقَرْنِيِّ عَنِ شُعْبَةَ وَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَ عَنْهُ الدُّورِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاعَانِيُّ، لَا بَأْسَ بِهِ .

و قَرْنٌ : ه بِمَضَرَ بِالشَّرْقِيَةِ .

و قَرْنٌ : جَبَلٌ بِإِفْرِيقِيَّةَ .

و قَرْنٌ بَاعِرٍ، وَ قَرْنٌ عِشَارٍ، وَ قَرْنٌ النَّاعِي، وَ قَرْنٌ بَقْلٍ : حُصُونٌ بِالْيَمَنِ .

و قَرْنٌ الْبُوبَاهِ (٤) : جَبَلٌ لِمُحَارِبِ .

و قَرْنٌ الْحَبَالِي : وَادٍ يَجِيءُ مِنَ السَّرَاهِ لِسَعْدِ بْنِ بَكْرِ وَ بَعْضِ قُرَيْشٍ . وَ فِي عِبَارَةِ الْمَصْنُفِ سَقَطُ .

و قَرْنٌ غَزَالٍ : نَبِيَّةٌ م مَعْرُوفَةٍ .

و قَرْنٌ الذَّهَابِ : ع .

و مِنَ الْمَجَازِ : قَرْنُ الشَّيْطَانِ : نَاحِيَةُ رَأْسِهِ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «تَطَّلَعَ الشَّمْسُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ (٥)، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا» .

وَ قِيلَ : قَرْنَاهُ، مُثَنَّى قَرْنٍ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : قَرْنَاؤُهُ، أُمَّتُهُ الْمُتَّبِعُونَ (٦) لِرَأْيِهِ .

وَ فِي النَّهَائِيَةِ : بَيْنَ قَرْنَيْهِ، أَيْ أُمَّتَيْهِ الْأَوَّلَيْنِ وَ الْآخِرِينَ، أَيْ جَمْعَاهُ اللَّذَانِ يُغْرِبُهُمَا بِإِضْلَالِ الْبَشَرِ أَوْ قَرْنُهُ : قُوَّتُهُ وَ انْتِشَارُهُ، أَوْ تَسِيلُ لَطْفُهُ، أَيْ حِينَ تَطَّلَعُ يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ وَ يَتَسَلَّطُ كَالْمَعِينِ لَهَا، وَ كُلُّ هَذَا تَمَثِيلٌ لِمَنْ يَسْجُدُ لِلشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا، فَكَأَنَّ الشَّيْطَانَ سَوَّلَ لَهُ ذَلِكَ، فَإِذَا سَجَدَ لَهَا كَانَ كَأَنَّ الشَّيْطَانَ مُفْتَرِنًا بِهَا .

وَ ذُو الْقَرْنَيْنِ، الْمَذْكُورُ فِي التَّنْزِيلِ، هُوَ اسْكَنْدَرُ الرُّومِيُّ؛ نَقَلَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي سِيرَتِهِ .

وَ اسْتَبْعَدَهُ السَّهْلِيُّ وَ جَعَلَهُمَا اثْنَيْنِ .

وَ فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ : وَ هُوَ ابْنُ الْفَيْلَسُوفِ قَتَلَ كَثِيرًا مِنَ الْمُلُوكِ وَ قَهَرَهُمْ وَ وَطِئَ الْبُلْدَانَ إِلَى أَقْصَى الصِّينِ .

و قد أَوْسَعَ الْكَلَامَ فِيهِ الْحَافِظُ فِي كِتَابِ التَّدْوِيرِ وَ التَّرْبِيعِ .

و نَقَلَ كَلَامَهُ التَّعَالِبِيُّ فِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ .

و جَزَمَ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُ مِنَ الْأَذْوَاءِ مِنَ التَّبَاعِجِ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرِ مُلُوكِ الْيَمَنِ وَ اسْمُهُ الصَّعْبُ بْنُ الْحَارِثِ الرَّائِسِ، وَ ذُو الْمَنَارِ هُوَ ابْنُ ذِي الْقَرْنَيْنِ؛ نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

«قُلْتُ: وَ قِيلَ: اسْمُهُ مَرْزَبَانُ بْنُ مَرْوِيهِ.

وَ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: مَرْزَبِيُّ بْنُ مَرْوِيهِ وَ قِيلَ: هَرْمَسُ؛ وَ قِيلَ: هَرْدَيْسُ .

قَالَ ابْنُ الْجَوَانِي فِي الْمُقَدِّمَةِ: وَ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: ذُو الْقَرْنَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الضُّحَّاكِ بْنِ مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ، هـ .

وَ اخْتَلَفُوا فِي سَبَبِ تَلْقِيهِ فَقِيلَ: لِأَنَّهُ لَمَّا دَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ، عَزَّ وَ جَلَّ، ضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ، فَأَحْيَاهُ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْآخَرَ فَمَاتَ ثُمَّ أَحْيَاهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَ هَذَا غَرِيبٌ .

وَ الَّذِي نَقَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ: أَنَّهُ ضَرَبَ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَتَيْنِ؛ وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَمَّا دَعَا قَوْمَهُ إِلَى الْعِبَادَةِ قَرْنُوهُ، أَيْ ضَرَبُوهُ، عَلَى قَرْنَيْ رَأْسِهِ، وَ فِي سِيَاقِ الْمَصْنُفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَطْوِيلٌ مُخَلَّلٌ .

أَوْ لِأَنَّهُ بَلَغَ قُطْرَى الْأَرْضِ مَشْرِقَهَا وَ مَغْرِبَهَا، نَقَلَهُ السَّمْعَانِيُّ .

أَوْ لِضَفِيرَتَيْنِ لَهُ، وَ الْعَرَبُ تُسَمِّي الْحُضْلَةَ مِنَ الشَّعْرِ قَرْنًا، حَكَاهُ الْإِمَامُ السَّهْلِيُّ .

ص: ٤٤٦

١- (١) على هامش القاموس [١] عن نسخته: «اليمامة».

٢- (٢) الصواب «و المزرقة» بالفاء كما في ياقوت.

٣- (٣) في ياقوت: «يزيد».

٤- (٤) في القاموس: «[٢] البوبات» و الأصل كياقوت.

٥- (٥) في اللسان و النهايه و التكملة: بين قرني شيطان.

٦- (٦) في القاموس: «و المتبعون».

أَوْ لِأَنَّ صَفْحَتَيْ رَأْسِهِ كَانَتَا مِنْ نُحَاسٍ ، أَوْ كَانَ لَهُ قَرْنَانِ صَغِيرَانِ تَوَارِيهِمَا الْعِمَامَةُ ، نَقَلَهُمَا السَّمْعَانِي .

أَوْ لِأَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ أَخَذَ بَقَرَتَيْ الشَّمْسِ ، فَكَانَ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ بَلَغَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ ، حَكَاهُ السَّهَيْلِيُّ .

أَوْ لِإِقْرَاضِ قَرْنَيْنِ فِي زَمَانِهِ ، أَوْ كَانَ لِتَاجِهِ قَرْنَانِ ، أَوْ لِكَرَمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَيْ كَرِيمِ الطَّرْفَيْنِ ؛ نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ .

قَالَ : وَ أَمَّا ذُو الْقَرْنَيْنِ (١) صَاحِبُ أَرَسَطُو فَهُوَ غَيْرُ هَذَا ، كَمَا بَسَطَهُ فِي الْعِنَايَةِ .

وَقِيلَ : كَانَ فِي عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْخَضِرِ لَمَّا طَلَبَ عَيْنَ الْحَيَاةِ ، قَالَهُ السَّهَيْلِيُّ فِي التَّارِيخِ ، وَ لَقَدْ أَجَادَ الْقَائِلُ فِي التَّوْرِيهِ :

كَمْ لَامِنِي فِيكَ ذُو الْقَرْنَيْنِ يَا خَضِرَ

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «لَا أَدْرِي أَدُو الْقَرْنَيْنِ نَبِيًّا كَانَ أَمْ لَا» .

و ذُو الْقَرْنَيْنِ : لَقَّبَ الْمُنْدَرِ بْنِ (٢) مَاءِ السِّمَاءِ ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ حَيْدُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ سُمِّيَ بِهِ لِضَفِيرَتَيْنِ كَانَتَا فِي قَرْنَيْ رَأْسِهِ ، كَانَ يُرْسِلُهُمَا ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

أَشَدَّ نَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى

تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهُمَامِ (٣)

١٤، ١- وَ ذُو الْقَرْنَيْنِ : لَقَّبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى (٤) وَجْهَهُ وَ رَضِيَ عَنْهُ ، لِقَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : «إِنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا» ، وَ يُرْوَى كَثْرًا ، وَ إِنَّكَ لَدُو قَرْنَيْهَا . ؛ أَيْ ذُو طَرْفِي الْجَنَّةِ وَ مَلِكُهَا الْأَعْظَمُ تَسْلُكُكَ مُلْكَ جَمِيعِ الْجَنَّةِ ، كَمَا سَلَكَ ذُو الْقَرْنَيْنِ جَمِيعَ الْأَرْضِ وَ اسْتَضَعَفَ أَبُو عَبِيدٍ هَذَا التَّفْسِيرَ .

أَوْ ذُو قَرْنَى الْأُمَّةِ . فَأَضْمَرْتُ وَ إِنَّ لَمْ يَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : حَتَّى تَوَارَتْ بِالْجِبَابِ (٥) ؛ أَرَادَ الشَّمْسَ وَ لَا ذَكَرَ لَهَا .

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : وَ أَنَا أَخْتَارُ هَذَا التَّفْسِيرَ الْأَخِيرَ عَلَى الْأَوَّلِ

١- لِحَدِيثِ يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَ ذَلِكَ : أَنَّهُ ذَكَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَقَالَ : دَعَا قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ ضَرْبَتَيْنِ وَ فِيكُمْ مِثْلُهُ ؛ فَنَرَى أَنَّهُ أَرَادَ نَفْسَهُ . يَعْنِي أَدْعُو إِلَى الْحَقِّ حَتَّى يُضْرَبَ رَأْسِي ضَرْبَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا قَتْلِي .

أَوْ ذُو جَبَلَيْهَا لِلْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبِ .

أَوْ ذُو شَجَتَيْنِ فِي قَرْنَيْ رَأْسِهِ : إِحْدَاهُمَا مِنْ عَمْرِو بْنِ (٦) وَ ذَا الْخَنْدَقِ ، وَ الثَّانِيَةُ مِنْ ابْنِ مُلْجَمٍ ، لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَ هَذَا أَصَحُّ مَا قِيلَ ، وَ

هو تَمَّه من قول أبي عبيد المتقدم ذكره.

و قولُ التمام: شبيهه بالباقلَاء.

و ذاتُ القرنين: ع قُوب المدينه بين جبَلين .

و قال نصر: قرنين، بكسر القافِ جبَلُ حِجازِي في ديارِ جُهَيْنَه قُوبَ حرّه النار، فلا أدري هو أم غيره.

و القِرْنُ، بالكسر: كُفُوْكَ في الشَّجاعه و نَظيرُك فيها و في الحَرْبِ؛ قال كَعْبٌ:

إذا يُساورُ قِرْنًا لا يحلُّ له

أن يترك القِرْنَ إلا و هو مَجْدول (٧)

و الجَمْعُ أقرانٌ؛ و منه

١٦- حديثُ ثابتِ بنِ قيسٍ: «بِسْمِ ما عَوَّدْتُم أَقرانكم». أي نُظراءكم و أَكفءكم في القتالِ . أو عامٌّ في الحَرْبِ، أو السِّنِّ و أَى شىءٍ كان .

و القِرْنُ بالتحريك: الجعْبُه تكونُ من جلودِ مَشقوقَه ثم تحزُرُ (٨)، و إنما تُسَقُّ لِتَصِلَ الرِّيحُ إلى الرِّيشِ فلا تُفْسُد؛ قال:

ص: ٤٤٧

١- (١) لعل الصواب: «و أما الإسكندر الخ» نبه عليه بهامش المطبوعه المصريه.

٢- (٢) في القاموس: المنذرُ، بالرفع، و الكسر ظاهر.

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٦٦ بروايه «أصد» و المثبت كروايه اللسان.

٤- (٤) قوله: «تعالى» ليس في القاموس. [١]

٥- (٥) ص، الآية ٣٢.

٦- (٦) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: عبد.

٧- (٧) من قصيده كعب بن زهير بنت سعاد، شرح ابن هشام ص ٢٨ و [٢] اللسان. [٣]

٨- (٨) في اللسان: تحرز.

يا بن هِشامِ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبَنُ

فَكُلُّهُمْ يَعْذُو بِقَوْسٍ وَقَرْنٍ (١)

وقيلَ: هي الجعْبَةُ ما كانت .

و

١٦- في حديثِ ابنِ الأَكوَعِ: «صَلَّ في القَوْسِ واطْرَحِ القَرْنَ».؛ هو إِنَّمَا أَمَرَهُ بِنَزْعِهِ لِأَنَّهُ كَانَ من جِلْدٍ غَيْرِ ذِكِّيٍّ و لا مَدْبُوعٍ.

و

١٦- في حديثِ آخَرَ: «النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ كَالنَّبْلِ في القَرَنِ». أَي مُجْتَمِعُونَ مِثْلَهَا.

و

١٦- في حديثِ عُمَيْرِ بنِ الحُمَامِ :

فَأَخْرَجَ تَمْرًا من قَرْنِهِ». أَي من جَعَبَتِهِ، وَيُجْمَعُ على أَقْرِنٍ وَأَقْرَانٍ كَأَجْبَلٍ وَأَجْبَالٍ .

و

١٦- في الحديثِ : «تَعَاهَدُوا وَأَقْرَانَكُمْ». أَي انظُرُوا هل هي من ذِكِّيِّهِ أَوْ مَيْتِهِ لِأَجْلِ حَمَلِهَا في الصَّلَاةِ .

و قال ابنُ شُمَيْلٍ: القَرْنُ من حَشَبٍ و عليه أديمٌ قد غُرِّيَ به، و في أَغْلَاهِ و عَرْضِ مُقَدَّمِهِ فَرْجٌ فيه وَشَجٌّ قد وَشَجَّ بَيْنَهُ قِلاَتٌ، و هي حَشَبَاتٌ مَعْرُوضَاتٌ على فَمِ الجَفِيرِ جُعِلْنَ قِوَامًا له أَنْ يَدْتَظَمَ يُشْرَجُ وَيُفْتَحَ.

و القَرْنُ: السَّيْفُ و النَّبْلُ ، جَمْعُهُ قِرَانٌ ، كَجِبَالٍ ، قالَ العَجَّاجُ .

عليه وَرَقَانُ القِرَانِ النَّصْلُ

و القَرْنَ: حَبْلٌ يَجْمَعُ بَيْنَ البَعِيرَيْنِ (٢)، و الجَمْعُ الأَقْرَانُ؛ عن الأَصْمَعِيِّ .

و

١٧- في حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:

«الحِيَاءُ و الإِيْمَانُ في قَرْنٍ». أَي مَجْمُوعَانِ في حَبْلٍ .

و الْقَرْنُ : البَعِيرُ الْمَقْرُونُ بآخَرَ كَالْقَرِينِ ؛ قَالَ الْأَعْوَرُ النَّبْهَانِيُّ يَهْجُو جَرِيرًا :

و لو عند غَسَّانِ السَّلِيطِيِّ عَرَّسَتْ

رَعَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرٌ (٣)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَ أَنْكَرَ ابْنُ حَمْرَةَ أَنْ يَكُونَ الْقَرْنُ الْبَعِيرَ الْمَقْرُونُ بآخَرَ ؛ وَقَالَ : إِنَّمَا الْقَرْنُ الْحَبْلُ الَّذِي يُقْرَنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ ؛ وَ أَمَّا قَوْلُ الْأَعْوَرِ : رَعَا قَرْنٌ مِنْهَا ، فَإِنَّهُ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ .

و الْقَرْنُ : حَيْطٌ مِنْ سَلَبٍ يُشَدُّ فِي عُنُقِ الْفَدَّانِ ، وَ هُوَ قَشْرٌ يُفْتَلُ يُوثَقُ عَلَى عُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الثَّوَرَيْنِ ثُمَّ تُوثَقُ فِي وَسْطِهِمَا اللَّوْمَةُ ؛ كَالْقِرَانِ ، كَكِتَابٍ جَمَعَهُ كَكُتُبٍ .

وَ قَرْنٌ : جَدُّ أَوْيسِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ ، وَ هُوَ بَطْنٌ مِنْ مُرَادٍ .

و الْقَرْنُ : مَصْدَرُ الْأَقْرَنِ مِنَ الرِّجَالِ ، لِلْمَقْرُونِ الْحَاجِبِينَ ، وَ قِيلَ : لَا يُقَالُ أَقْرَنُ وَ لَا قَرْنَاءٌ حَتَّى يُضَافَ إِلَى الْحَاجِبِينَ .

و

١٤- فِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : «سَوَابِغٌ فِي غَيْرِ قَرْنٍ» . قَالُوا : الْقَرْنُ التَّقَاءُ الْحَاجِبِينَ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَ هَذَا خِلَافٌ مَا

١٤- رَوَتْهُ أُمُّ مَعْبُدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، فَإِنَّهَا قَالَتْ فِي الْحَلِيهِ الشَّرِيفِ : «أَزْجُ أَقْرَنُ» . أَيْ مَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ ؛ قَالَ : وَ الْأَوَّلُ الصَّحِيحُ فِي صِفَتِهِ ، وَ سَوَابِغٌ حَالٌ مِنَ الْمَجْرُورِ ، وَ هِيَ الْحَوَاجِبُ ؛ وَ قَدْ قَرِنَ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ أَقْرَنُ بَيْنَ الْقَرَنِ .

وَ الْقُرْنَةُ ، بِالضَّمِّ : الطَّرْفُ الشَّائِخِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

يُقَالُ : قُرْنَةُ الْجَبَلِ ، وَ قُرْنَةُ النَّضْلِ ، وَ قُرْنَةُ السَّهْمِ ، وَ قُرْنَةُ الرُّمْحِ .

وَ الْقُرْنَةُ : رَأْسُ الرَّحِمِ ، أَوْ زَاوِيَّتُهُ ، أَوْ شُعْبَتُهُ ، وَ هُمَا قُرْنَتَانِ ؛ أَوْ مَا تَنَأَتْ مِنْهُ .

وَ قَرَنَ (٤) بَيْنَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ قِرَانًا ، بِالكَسْرِ : جَمَعَ بَيْنَهُمَا بَيْنَهُ وَاحِدَهُ ، وَ تَلْبِيَهُ وَاحِدَهُ ، وَ إِحْرَامَ وَاحِدٍ ، وَ طَوَافَ وَاحِدٍ ، وَ سَيِّعِي وَاحِدٍ ، فَيَقُولُ : لَبَيْتُكَ بِحَجَّةٍ وَ عُمْرَةٍ .

وَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِفْرَادِ وَ التَّمَتُّعِ .

١- (١) اللسان و [١]الصحاح و [٢]التهذيب و الثاني في المقاييس ٧٦/٥. [٣]

٢- (٢) في القاموس: يُجْمَعُ به البعيرانِ .

٣- (٣) اللسان و [٤]الصحاح و [٥]الأساس و التكملة، و نسبه في التهذيب لجريير بن الخطفي .

٤- (٤) على هامش القاموس: هو من باب نصر كما هو اصطلاحه في الإطلاق؛ و [٦]هو ما نقله شارح المواهب عن النووي في قوله عليه السلام: «بعثت أنا و الساعه كهاتين. و يقرن بين إصبعيه: السبابه و الإبهام و حكى عن النووي فيه الكسر. ا ه نصر.

و جاءَ فلانٌ قارِناً .

قالَ شيخنا و قرَنَ ككتَبَ ، كما هو قَضِيهِ المصنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

و صرَّحَ به الجوهريُّ و ابنُ سيدهِ و أربابُ الأفعالِ ، فلا يُعتدُّ بقولِ الصَّفاقِسي أَنَّهُ كضَرَبَ مُقتَصِراً عليه .

نعمَ صرَّحَ جماعُهُ بأنَّه بالوجهينِ ، و قالوا: المشهورُ أَنَّهُ ككتَبَ ، و يقالُ في لُغِهِ كضَرَبَ . كأقرَنَ في لُغِيهِ و أنكرها القاضي عياضُ ، و أثبتَها غيرُهُ ، كما نَقَلَهُ الحافظُ في فتحِ الباريِ ، و الحافظُ السيوطيُّ في عقودِ الزبرجدِ .

و قرَنَ البُشُرُ قروناً : جَمَعَ بينَ الإِرطابِ و الإِيسارِ ، فهو بُشُرٌ قارِنٌ ، لُغَةُ أزدِيَّةٍ .

و القرينُ : الصاحبُ المُقارِنُ ، كالتقارِنُ ، كحُبَّارِي ؛ قالَ رؤبه .

يَمْطُو قَرانَهُ بهادٍ مَرادٍ (١)

و ج قُرْناءُ ، ككُرْماء .

و القرينُ : المُصاحبُ ؛ و الجَمْعُ كالجَمْعِ .

و القرينُ : الشَّيْطانُ المَقْرُونُ بالإِنسانِ لا يُفارقُهُ .

و

١٦- في الحديثِ : « ما مِنْ أَحَدٍ إلّا- وُكِّلَ به قَرينُهُ » . أَي مُصاحبُهُ مِنَ الملائِكَةِ و الشَّيَاطِينِ و كُلُّ إِنسانٍ ، فإنَّ معه قَريناً منهما ، فقَرينُهُ مِنَ الملائِكَةِ يأمرُهُ بالخيرِ ، و يَحْتُثُهُ عليه . و منه

١٦- الحديثُ الآخَرُ : « ففانَّه فإنَّ معه القَرينَ » .

و القَرينُ يكونُ في الخيرِ و في الشرِّ .

و القَرينُ : سَيْفُ زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِي .

و قَرينُ بِنِ سُهَيْلِ بنِ قَرينٍ ؛ كذا في النُّسخِ ، و في التَّبصيرِ : سَهْلُ بنِ قَرينٍ ، و وُجِدَ في ديوانِ الذَّهَبِيِّ بالوجهينِ ؛ هو و أبوه مُحدَّثانِ ، أمَّا هو فحدَّثَ عن تَمْتامٍ و غيرِهِ ، و أمَّا أبوه فَعَنَ ابنُ أَبِي ذُؤَيْبٍ واهِ ، قالَ الأزدِيُّ :

هو كذابٌ (٢) .

و عليُّ بنُ قَرينِ بنِ بيهسٍ عن هشيمٍ ، ضَعيفٌ . و قالَ الذَّهَبِيُّ : رُوِيَ عن عبدِ الوارثِ كذابٌ .

و فاتهُ :

علِيُّ بْنِ حَسَنِ بْنِ كِنَانِ بْنِ الْبَصْرِيِّ الْمُؤَدَّبِ لَقَبَهُ الْقَرِينِ ، عن عبد الله بن عمر بن سليح .

و الْقَرِينَةُ ، بها (٤): رَوَضَهُ بِالصَّمَانِ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

نَحْلُ اللّوَى أَوْ جُدَّةَ الرَّمْلِ كَلِمَا

جَرَى الرَّمْتُ فِي مَاءِ الْقَرِينَةِ وَ السُّدْرُ (٥)

و الْقَرِينَةُ : النَّفْسُ ، كَالْقَرُونِ وَ الْقَرُونِ وَ الْقَرِينِ . يُقَالُ :

أَسْمَحْتُ قَرُونَتَهُ وَ قَرِينَتَهُ وَ قَرُونُهُ وَ قَرِينُهُ ، أَيْ ذَلَّتْ نَفْسُهُ وَ تَابَعَتْهُ عَلَى الأَمْرِ ؛ قَالَ أَوْسُ :

فَلَأَقِي أَمْرًا مِنْ مَيْدَعَانَ وَ أَسْمَعَتْ

قَرُونَتَهُ بِالْيَأْسِ مِنْهَا فَعَجَلًا (٦)

أَيْ طَابَتْ نَفْسُهُ بِتَرْكِهَا .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَ شَاهِدُ قَرُونِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَأِنِّي مِثْلُ مَا بِكَ كَانَ مَا بِي

وَ لَكِنْ أَسْمَحْتُ عَنْهُمْ قَرُونِي (٧)

وَ قَوْلُ ابْنِ كُثُومٍ :

مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِحَبْلِ

نَجْدِ الحَبْلِ أَوْ نَقِصُ الْقَرِينَا (٨)

قَرِينَتُهُ : نَفْسُهُ هُنَا . يُقَالُ : إِذَا أَقْرَنَّا أَقْرَنَ (٩) عَلَيْنَا .

وَ الْقَرِينَانِ : أَبُو بَكْرٍ وَ طَلْحَةُ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، لِأَنَّ عِثْمَانَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ أَخَا طَلْحَةَ أَخَذَهُمَا وَ قَرَنَهُمَا

ص : ٤٤٩

- ٢- (٢) فى التبصير ١١٣١/٣: ابن أبى ذئب.
- ٣- (٣) فى التبصير ١١٣١/٣ «كتابه» و فيه: «حسن بن على» بدل «على بن حسن».
- ٤- (٤) فى القاموس: بهاء.
- ٥- (٥) ديوانه ص ٢١١ و اللسان و التكملة و عجزه فى التهذيب.
- ٦- (٦) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ٨٦ و اللسان و التهذيب.
- ٧- (٧) اللسان. [٢]
- ٨- (٨) من معلقته، مختار الشعر الجاهلى ٣٧٠/٢ بروايه «نجد الوصل» و المثبت كروايه اللسان و التهذيب.
- ٩- (٩) فى اللسان: [٣] لقرن غلبناه.

بِحَبْلِ، فَلذَلِكَ سُمِّيَا الْقَرِينَيْنِ، وَ

١٦- وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يُقَالُ لهُمَا الْقَرِينَانِ .

وَ الْقِرَانُ، ككِتَابٍ: الْجَمْعُ بَيْنَ التَّمَرَتَيْنِ فِي الْأَكْلِ .

وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: نَهَى عَنِ الْقِرَانِ إِلَّا أَنْ يَشْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ. وَ إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّ فِيهِ شَرًّا يُزْرَى بِصَاحِبِهِ، وَ لِأَنَّ فِيهِ عَبْنًا بَرَفِيقَهُ.

وَ الْقِرَانُ: النَّبْلُ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ. وَ يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَنَاصَلُوا: اذْكُرُوا الْقِرَانَ، أَيْ وَالْوَا بَيْنَ سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ .

وَ الْقِرَانُ: الْمَصَاحِبَةُ كَالْمُقَارَنَةِ .

قَارَنَ الشَّيْءَ مُقَارَنَةً وَ قِرَانًا: أَفْتَرَنَ بِهِ وَ صَاحِبَهُ.

وَ قَارَنَتْهُ قِرَانًا: صَاحِبَتْهُ.

وَ الْقِرَانُ: الْمَدْيُوثُ الْمَشَارِكُ فِي قَرِينَتِهِ لِرُؤُوسِهِ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ الرُّؤُوسُ قَرِينَةً لِمُقَارَنَةِ الرَّجْلِ، إِيَّاهَا؛ وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْقِرَانُ لِأَنَّهُ يَقْرُنُ بِهَا غَيْرُهُ: عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ حَكَاهُ كُرَاعٌ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ نَعْتُ سَوْءٍ فِي الرَّجُلِ الَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ، وَ هُوَ مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرَةِ، وَ لَمْ أَرَ الْبُؤَادِي لَفْظُوا بِهِ وَ لَا عَرَفُوهُ.

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَ هُوَ مِنَ الْأَلْفَافِ الْبَالِغَةِ فِي الْعَامِيَّةِ وَ الْإِبْتِدَالِ، وَ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَ ضَبَطَهُ شَرَّاحُ الْمُخْتَصِرِ الْخَلِيلِيُّ بِالْكَسْرِ، وَ هَلْ هُوَ فَعْلَانٌ أَوْ فَعْلَانٌ، يَجُوزُ الْوَجْهَانِ.

وَ أَوْزَدَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الدَّخِيلِ .

وَ الْقَرُونُ، كَصَبُورٍ: دَابَّةٌ يَعْرِقُ سَرِيعًا (١) إِذَا جَرَى، أَوْ تَقَعُ حَوَافِزُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ يَدَيْهِ .

فِي الْخَيْلِ وَ فِي النَّاقَةِ: الَّتِي تَضَعُ حُفَّ رِجْلِهَا مَوْضِعَ حُفِّ يَدِهَا.

وَ الْقَرُونُ: نَاقَةٌ تَقْرُنُ رُكْبَتَيْهَا إِذَا بَرَكَتْ؛ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَ قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الَّتِي يَجْتَمِعُ خَلْفُهَا الْقَادِمَانِ وَ الْآخِرَانِ فَيَتَدَانِيَانِ .

وَ الْقَرُونُ: الْجَامِعُ بَيْنَ تَمَرَتَيْنِ تَمَرَتَيْنِ، أَوْ لُقْمَتَيْنِ لُقْمَتَيْنِ، وَ هُوَ الْقِرَانُ فِي الْأَكْلِ .

وَ قَالَتِ امْرَأَةٌ لِبُعْلِهَا وَ رَأَتْهُ يَأْكُلُ كَذَلِكَ: أَبْرَمًا قَرُونًا؟

وَ أَقْرَنَ الرَّجُلُ: رَمَى بِسَهْمَيْنِ .

وَأَقْرَنَ : رَكِبَ نَاقَهُ حَسَنَهُ الْمَشَى .

وَأَقْرَنَ : حَلَبَ النَّاقَةَ الْقُرُونَ ، وَ هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُحَلَبَيْنِ فِي حَلْبِهِ .

وَأَقْرَنَ : ضَحَى بِكَبْشِ أَقْرَنَ ، وَ هُوَ الْكَبِيرُ الْقَرْنِ أَوْ الْمُجْتَمِعُ الْقَرْنَيْنِ .

وَأَقْرَنَ لِلأَمْرِ: أَطَاقَهُ وَ قَوَى عَلَيْهِ، فَهُوَ مُقْرَنٌ؛ وَ كَذَلِكَ أَقْرَنَ عَلَيْهِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (٢)، أَيْ مُطِيقَيْنِ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَقْرَنَ فُلَانًا: صَارَ لَهُ قَرْنًا .

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: «أَمَّا أَنَا فَإِنِّي لِهَذِهِ مُقْرَنٌ». أَيْ مُطِيقٌ قَادِرٌ عَلَيْهَا، يَعْنِي نَاقَتَهُ. كَاسْتَقْرَنَ .

وَ أَقْرَنَ عَنِ الأَمْرِ: ضَعْفٌ؛ حِكَاةٌ تُغَلَّبُ؛ وَ أَنْشَدَ:

تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مُقْرِنِينَ كَأَنَّمَا

تَسَاقُوا عُقَارًا لَا يَبِيلُ سَلِيمَهَا (٣)

فَهُوَ ضِدٌّ.

وَ قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ : الْمُقْرَنُ : الْمُطِيقُ (٤) الضَّعِيفُ ؛ وَ أَنْشَدَ لِأَبِي الأَحْوَصِ الرِّيَاحِي:

وَ لَوْ أَدْرَكَتَهُ الْخَيْلُ وَ الْخَيْلُ تُدْعَى

بِذِي نَجَبٍ مَا أَقْرَنْتُ وَ أَجَلَّتْ (٥)

أَيْ مَا ضَعُفَتْ .

وَ أَقْرَنَ عَنِ الطَّرِيقِ : عَدَلَ عَنْهَا.

ص: ٤٥٠

١- (١) التذكير باعتبار لفظ قرون، و لو راعى المعنى لأنت، لأن الدابة مؤنثة. أفاده القرافي، عن هامش القاموس.

٢- (٢) الزخرف، الآية ١٣. [١]

٣- (٣) اللسان و التهذيب و فيه «نديمها» بدل «سليمها».

٤- (٤) اللسان و التهذيب: المطيق و الضعيف.

٥- (٥) اللسان و التهذيب.

قال ابن سيده: أراه لضعفه عن سلوكها.

وَأَقْرَنَ : عَجَزَ عَنْ أَمْرٍ ضَعِيفَةٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ إِبِلٌ وَغَنَمٌ وَلا مُعِينَ لَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَكُونُ يَشْقَى إِبْلَهُ وَلا ذَائِمَةً لَهُ يَدُودُهَا يَوْمَ وُرُودِهَا.

وَأَقْرَنَ : أَطَاقَ أَمْرَهَا ؛ وَهُوَ أَيْضًا ضِدٌّ.

وَأَقْرَنَ : جَمَعَ بَيْنَ رُطْبَتَيْنِ (١).

وَأَقْرَنَ الدَّمُ فِي العِرْقِ : كَثُرَ ، كَاسْتَقْرَنَ .

وَأَقْرَنَ الدُّمْلُ : حَانَ تَفْقُؤُهُ .

وَأَقْرَنَ فُلَانٌ : رَفَعَ رَأْسَ رُمْحِهِ لئَلَّا يُصِيبَ مَنْ أَمَامَهُ ؛ عَنِ الأَصْمَعِيِّ .

وَقِيلَ : أَقْرَنَ الرُّمْحَ إِلَيْهِ : رَفَعَهُ.

وَأَقْرَنَ : بَاعَ القَرْنَ ، وَهُوَ الجَعْبَةُ .

وَ أَيْضًا : بَاعَ القَرْنَ ، أَى الحَبْلِ .

وَأَقْرَنَ : جَاءَ بِأَسِيرَيْنِ مَقْرُونَيْنِ فِي حَبْلٍ .

وَأَقْرَنَ : اكْتَحَلَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِيلاً .

وَأَقْرَنَتِ السَّمَاءُ : دَامَتْ تُمَطِّرُ أَيَّامًا فَلَمْ تُقْلِعْ ، وَكَذَلِكَ أَعْضَنَتْ وَ أَعْيَنَتْ ؛ عَنِ أَبِي زَيْدٍ .

وَأَقْرَنَتِ الثُّرَيَّا : اِرْتَفَعَتْ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ .

وَالقَارُونُ : الوُجُجُ وَهُوَ عِرْقُ الأَيْرِ .

وَقَارُونٌ ، بِلَا لَامٍ : عَتِيٌّ مِنَ العَتَاهِ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ فِي الغِنَى ، وَهُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ لا يَنْصَرِفُ للعَجْمِ وَ التَّعْرِيفِ ، وَهُوَ رَجُلٌ كَانَ مِنَ قَوْمِ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَكَانَ كَافِرًا فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ وَ بَدَارِهِ الأَرْضَ .

وَالقَرَبَيْنَيْنِ ، مَثْنَى قَرَيْنٍ ، جَبَلَانِ بَنَوَاحِي اليمامةِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الطَّرْفِ الآخِرِ مَسِيرَهُ شَهْرٌ وَ ضَبَطَهُ نَصِيرٌ بِضَمِّ القَافِ وَ سَكُونِ الياءِ وَ فَتْحِ النونِ وَ مَثْنَاهُ فَوْقَيْهِ .

وَ أَيْضًا : عَ بِيادِيهِ الشَّامِ .

و أيضاً: ه بَمَزَوَالشَاهِجَانِ لِأَنَّهُ قَرَنَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ مَزَوَالرُّودِ، مِنْهَا أَبُو الْمُظْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ الْمَرْزُوقِيَّ
الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، الْقَرِينَتَيْنِ عَنْ أَبِي طَاهِرِ الْمَخْلَصِ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، مَاتَ بِشَهْرِ زَوْرِ سَنَةِ ٤٣٢.

و ذُو الْقَرْنَيْنِ (٢): عَصَبُهُ بَاطِنُ الْفَخْدِ.

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَ الصَّوَابُ: ذَاتُ الْقَرِينَتَيْنِ لِأَنَّ ج: ذَوَاتُ الْقَرَائِنِ وَ لِتَأْنِيثِ الْعَصَبِ .

وَ الْقَرْنَتَانِ ، بِالضَّمِّ مُتَشَى قُرْنَهُ ، جَبَلٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ فِي جِهَةِ الْيَمَنِ .

وَ الْقَرِينَةُ ، كَسْفِينَةٍ : ع فِي دِيَارِ تَمِيمٍ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا لَيْتَنِي بَيْنَ الْقَرِينَةِ وَ الْحَبْلِ

عَلَى ظَهْرِ حُرْجُوجٍ يُبْلَغُنِي أَهْلِي (٣)

وَ قُرَيْنٌ ، كَزَيْبِرٍ: بِالطَّائِفِ .

وَ قُرَيْنٌ بْنُ عُمَرَ، أَوْ هُوَ قُرَيْنٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذُوَيْبٍ (٤) وَ ابْنُ إِسْحَقَ؛ أَوْ ابْنُ عَامِرٍ، صَوَابُهُ: وَ قُرَيْنٌ بْنُ عَامِرِ
بِنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ وَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ قُرَيْنِ الْعُثْمَانِيَّ رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ، مُحَدِّثُونَ .

وَ قُرُونُ الْبَقَرِ: ع بِدِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .

وَ الْقَرَّانُ ، كَشَدَّادٍ: الْقَارُورَةُ ، بُلْغَةُ الْحِجَازِ، وَ أَهْلُ الْيَمَامَةِ يُسَمُّونَهَا الْحُنْجُورَةَ؛ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

وَ قُرَّانٌ ، كَرَمَّانٍ : ه بِالْيَمَامَةِ ، وَ هِيَ مَاءُ لَبْنِي سَحِيمٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ .

وَ قُرَّانٌ ، اسْمُ رَجُلٍ ، وَ هُوَ ابْنُ تَمَامِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ .

وَ دِهَشَمُ بْنُ قُرَّانٍ عَنْ نَمْرَانَ بْنِ خَارِجَةَ (٥).

وَ أَبُو قُرَّانٍ طَفِيلُ الْعَنَوِيِّ شَاعِرٌ .

ص: ٤٥١

١- (١) على هامش القاموس [١] عن نسخة: الطَّبِيعِينَ .

٢- (٢) في القاموس: و [٢] ذُو الْقَرِينَتَيْنِ .

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) في التبصير ١١٣١/٣ ابن أي ذئب.

و غالبُ بنُ قُرَّانٍ له ذِكْرٌ.

و الْمُقَرَّنَةُ ، كَمُعْظَمِهِ :الجِبَالُ الصَّغَارُ يَدْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِهَا؛ قَالَ الْهُدَلِيُّ :

دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَابِ (١)

أَرَادَ بِالْمُقَرَّنَةِ إِكَامًا صِغَارًا مُقْتَرَنَةً .

و عَبْدُ اللَّهِ و عَبْدُ الرَّحْمَنِ و عَقِيلٌ و مَعْقِلٌ و النُّعْمَانُ و سُؤَيْدٌ و سِنَانٌ :أَوْلَادُ مُقَرَّنِ بْنِ عَائِدِ الْمَزْنِيِّ كَمُحَدِّثِ صِهْحَائِيُونَ ، و لَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ سِبْغَةَ أَخُوهِ سِوَاهُمْ؛ أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَرَوَى عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ و عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ و أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ، و أَخُوهُ عَقِيلٌ يُكْنَى أَبُو حَكِيمٍ لَهُ وَفَادَةٌ؛ و أَخُوهُ مَعْقِلٌ يُكْنَى أَبُو عَمْرَةَ و كَانَ صَالِحًا نَقَلَهُ الْوَاقِدِيُّ؛ و أَخُوهُ النُّعْمَانُ كَانَ مَعَهُ لُؤَاءٌ مَزِينَةٌ يَوْمَ الْفَتْحِ؛ و أَخُوهُ سُؤَيْدٌ يُكْنَى أَبُو عَدِيٍّ رَوَى عَنْهُ هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ؛ و أَخُوهُ سِنَانٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي و لَمْ يَزُورِ.

و دُورٌ قَرَائِنٌ :يَسْتَقْبِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

و الْقَرْنُوءُ : نَبَاتٌ عَرِيضُ الْوَرَقِ يَنْبُتُ فِي أَلْيَةِ الرَّمْلِ و ذَكَادِكِهِ، وَرَقُهُ أَغْبَرُ يُشْبِهُ وَرَقَ الْحَنْدَقُوقِ، و قِيلَ :هِيَ الْهَرْنُوءُ أَوْ عُشْبَةٌ أُخْرَى خَضْرَاءُ غَبْرَاءُ عَلَى سَاقٍ، و لَهَا ثَمَرَةٌ كَالشُّبْلِيِّ، و هِيَ مَرَّةٌ تُدْبَعُ بِهَا الْأَسَاقِي، و لَا تَنْظِيرَ لَهَا سِوَى عَرْقُوهِ و عَنُصُوهِ و تَرْقُوهِ و ثَنْدُوهِ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :الْوَاوُ فِيهَا زَائِدَةٌ لِلتَّكْثِيرِ و الصَّبِيغَةُ لَا لِلْمَعْنَى و لَا لِلإِلْحَاقِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ فَرَزْدَقَةَ (٢)؟.

و سِبْقَاءُ قَرْنُوِيٌّ و مُقَرَّنِيٌّ :مِدْبُوعٌ بِهَا، الْأَخِيرَةُ بغيرِ هَمْزٍ، و هَمْزُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛ و قد قَرْنَيْتُهُ، أُنْبِتُوا الْوَاوُ، كَمَا أُنْبِتُوا بِقِيَّتِهِ حُرُوفِ الْأَصْلِ و الرَّاءِ و النَّونِ ثُمَّ قَلَّبُوهَا يَاءً لِلْمَجَاوَرَةِ . و حَيَّةٌ قَرْنَاءٌ :لَهَا كَلْحَمَتَيْنِ فِي رَأْسِهَا، كَأَنَّهُمَا قَرْنَانِ ، و أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْأَفَاعِي .

و قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرْنَاءُ :الْحَيَّةُ لِأَنَّ لَهَا قَرْنًا؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عِرْزِهَا

أُمَّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى ثِفَالِهَا (٣)

و الْقَيْرَوَانُ :الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ ، و الْفُقْلُ ، بِالضَّمِّ ، جَمْعُ قَافِلَةٍ و هُوَ مُعَرَّبٌ كَارِوَانِ (٤)، و قد تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

و قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٥):كُلُّ قَافِلَةٍ قَيْرَوَانٌ .

و أَيْضًا: مُعْظَمُ الْكَتِيبَةِ؛ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ؛ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

و غَارِهِ ذَاتِ قَيْرَوَانٍ

١٧- وقَيَّرَوَانُ : د بِالْمَعْرَبِ افْتَتَحَ بِهِ عَقْبَهُ بَنُ نَافِعِ الْفَهْرِيُّ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ سَيِّئَةً خَمْسِينَ يُرْوَى أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ أَمَرَ الْحَشَرَاتِ وَالسَّيَّاعِ فَرَحَلُوا عَنْهُ. وَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَلْمُونَ الْفَقِيهُ ؛ وَ سَيِّئَاتِي ذِكْرُ الْقَيَّرَوَانِ فِي قَرَوَ.

وَ أَقْرُنُ ، بَضْمٌ الرَّاءِ : ع بِالرُّومِ ، وَ لَمْ يُقَيِّدْهُ يَاقُوتٌ بِالرُّومِ ؛ وَ أَنْشَدَ لِامْرِئِ الْقَيْسِ :

لَمَّا سَمَا مِنْ بَيْنِ أَقْرُنٍ فَالْأَجْبَالِ قَلْتُ : فِدَاؤُهُ أَهْلِي (٧)

وَ الْقُرَيْنَاءُ ، كَحَمِيرَاءِ : اللُّوَيْنَاءُ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ عَشْبَةٌ نَحْوُ الذَّرَاعِ لَهَا أَفْنَانٌ وَ سِنَّفَةٌ كَسِنَّفَةِ الْجُلْبَانِ وَ لِحْبِهَا مَرَارَةٌ .

ص : ٤٥٢

١- (١) اللسان و [١] كتب ملحمه بهامشه: «قوله: قال الهذلي: اسمه حبيب مصغراً، ابن عبد الله» و البيت لحبيب الأعمى انظر ديوان الهذليين ٨٢/٢.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فرزدقه كذا باللسان أيضاً و الظاهر: فرزدقه حتى يكون كالأمثال المذكوره».

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) في التكملة: «كارون».

٥- (٥) بالأصل «قال أبو عبيده: «كل قافله و هو معرب كاروان، و قد تكلمت به العرب. و قال أبو عبيده كل قافله قيروان، فحذفنا لتكرار بعض الألفاظ حتى تستقيم العبارة.

٦- (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٦٠ بروايه: «رعال»، و اللسان و التهذيب و التكملة.

٧- (٧) ديوانه ط بيروت ص ١٥٥ و التكملة.

و من المجاز: المَقْرُونُ من أسبابِ الشعرِ.

و فى المُحَكَّم: ما اقترنت فيه ثلاثُ حركاتٍ بَعِيدًا ساكنٌ كَمُتَمِّعًا مِنْ مُتَفَاعِلُنْ ، و عَلَتْنِ مِنْ مُفَاعَلَتْنِ ، فَمَتَمَّا قَدَّ قَرَنْتُ السَّبَبَيْنِ بالحركه ، و قد يجوزُ إسقاطها فى الشعرِ حتى يصيرَ السَّببانِ مَفْرُوقَيْنِ نَحْوَ عَيْلُنْ مِنْ مَفَاعِيلُنْ ؛ و أمَّا المَفْرُوقُ فقد ذَكَرَ فى موضِعِه.

و القُرْنَاءُ مِنَ السُّورِ: ما يُقْرَأُ بِهِنَّ فى كُلِّ رَكْعَةٍ ، جَمْعُ قَرِينَةٍ .

و القَرَانِيَا: شَجَرٌ جَبَلِيٌّ ثَمَرُهُ كَالزَّيْتُونِ قَابِضٌ مُجَفَّفٌ مُدْمِلٌ لِلجِرَاحَاتِ الكِبَارِ مُضَادَّةٌ لِلجِرَاحَاتِ الصَّغَارِ.

و المِقْرَنُ: الحَشَبَةُ التى تُشَدُّ على رَأْسِ التَّوْرَيْنِ ، و ضَبَطَهُ بعضُ كِمْتَبِرٍ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ.

كَبَشُ أَقْرُنٍ: كَبِيرُ القَرْنِ ؛ و كَذَلِكَ التَّيْسُ ؛ و قد قَرِنَ كُلُّ ذى قَرْنٍ كَفَرَحٍ .

و رُمُحٌ مَقْرُونٌ: سِنَانُهُ مِنْ قَرْنٍ ؛ و ذَلِكَ أَنَّهُمْ رُبَّمَا جَعَلُوا أَسِنَّةَ رِمَاحِهِمْ مِنْ قُرُونِ الطُّبَاءِ و البَقَرِ الوَحْشِيِّ ؛ قالَ الشاعِرُ:

و رَامِحٌ قَدِ رَفَعْتُ هَادِيَهُ

مِنْ فَوْقِ رُمُحٍ فَظَلَّ مَقْرُونًا (١)

و القَرُونُ: البَكَرَةُ ؛ و الجَمْعُ أَقْرُونٌ و قُرُونٌ .

و شَابَ قَرْنَاهَا: عَلِمَ رَجُلٌ ، كَتَابَطَ شَرًّا، و ذَرَى (٢) حَبًّا.

و أَصَابَ قَرْنَ الكَلْبِ: إِذَا أَصَابَ مَالًا (٣) وَاِفْرًا.

و يُقالُ: تَجَدَنى فى قَرَنِ الكَلْبِ: أَى فى الغايَةِ مِمَّا تَطْلُبُ مَنى .

و يُقالُ لِلرُّومِ ذِواتُ القُرُونِ لِتِوارِثِهِمُ المُلْكَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ ، و قيلَ: لِتِوافِرِ شُعُورِهِمْ و أَنَّهُمْ لا يَجُزُّونَها؛ قالَ المُرَقِّشُ :

لا تَ هَنا و لِيَتَنى طَرَفَ الرُّجِّ و أَهلى بِالشامِ ذِاتُ القُرُونِ (٤) و قالَ أَبُو الهَيْثِمِ : القُرُونُ: حَبائِلُ الصَّيِّادِ يُجَعَلُ فيها قُرُونٌ يُصْطادُ بِها الصُّعَاءُ و الحِمامُ ؛ و به فَسَّرَ قولُ الأَخْطَلِ يَصِفُ نِساءً:

و إِذا نَصَبْنَ قُرُونَهُنَّ لَعَدْرَهُ

فَكَأَنَّمَا حَلَّتْ لِهِنَّ نُذُورُ (٥)

و القُرَانى ، كحُبَارَى: وَتَرَفُتِلَ مِنْ جِلْدِ البَعيرِ؛ و مِنْهُ قولُ ذى الرُّمَّة:

و شِعْبٍ أَبِي أَنْ يَسْلُكَ الْغُفْرَ بَيْنَهُ

سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قِيَاسِهِ سُمْرًا (٤)

و أَرَادَ بِالشُّعْبِ فُوقَ السَّهْمِ .

و إِبِلُ قُرَانِي : أَي ذَاتُ قَرَانٍ .

و الْقَرِينُ : الْعَيْنُ الْكَاخِيَةُ .

و الْقَرْنَاءُ : الْعُقُلَاءُ .

و قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرْنُ فِي الْمَرْأَةِ كَالْأُذْرَةِ فِي الرَّجُلِ ، وَ هُوَ عَيْبٌ .

و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقَرْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فِي فَرْجِهَا مَا يُعْتَمَدُ مِنْ سُلُوكِ الذَّكَرِ فِيهِ ، إِمَّا غُدَّةٌ عَلِيظَةٌ ، أَوْ لَحْمَةٌ مُرْتَبِتَةٌ ، أَوْ عَظْمٌ .

و قَالَ اللَّيْثُ : الْقَرْنُ : حَدُّ رَابِيَةٍ مُشْرِفَةٍ عَلَى وَهْدَةٍ صَغِيرَةٍ .

و قَرَنَ (٧) إِلَى الشَّيْءِ تَقْرِينًا : شَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (٨) شُدُّدًا لِلْكَثْرَةِ .

ص: ٤٥٣

١- (١) اللسان.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و ذرَى حَبًّا، هو لقب كما في المجد في ماده حجب».

٣- (٣) بالأصل «ما» و المثبت عن اللسان. [١]

٤- (٤) من المفضليه ٤٨ للمرقش الأكبر البيت ٧، و اللسان و الأساس و المقاييس ٧٧/٥ و [٢] التهذيب.

٥- (٥) ديوانه ص ٧٣ و القافيه مرفوعه، و بالأصل «ندودا» و اللسان و التكملة و التهذيب.

٦- (٦) ديوانه ص ١٨١ و اللسان و التهذيب و الأساس.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و قرن الخ عبارته اللسان: و [٣] قرن الشيء بالشيء و قرنه إليه يقرنه قرناً شده إليه».

٨- (٨) ص، الآية ٣٨.

و الْقَرَيْنِ: الْأَسِيرُ.

و قَرَنَهُ: وَصَلَهُ؛ وَ أَيْضاً شَدَّهُ بِالْحَبْلِ .

و الْقِرَانُ، بِالْكَسْرِ: الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ.

وَ أَيْضاً: الَّذِي يُقَلَّدُ بِهِ الْبَعِيرُ وَ يُقَادُ بِهِ؛ جَمَعَهُ قُرْنٌ، كَكُتِبَ .

وَ اقْتَرْنَا وَ تَقَارَنَّا وَ جَاؤُوا قُرَانِي: أَي مُقْتَرِنِينَ، وَ هُوَ ضِدُّ فُرَادَى.

وَ قِرَانُ الْكَوَاكِبِ: اتِّصَالُهَا بَعْضُهَا بِمِنْهُ قِرَانِ السَّعْدِيِّينَ وَ يُسَمَّوْنَ صَاحِبِي الْخُرُوجِ مِنَ الْمُلُوكِ: صَاحِبِ الْقِرَانِ مِنْ ذَلِكَ .

وَ الْقَرِينَانِ: أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

وَ الْقَرِينَانِ: الْجَمَلَانِ الْمَشْدُودُ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ.

وَ الْقَرِينَةُ: النَّاقَةُ تُشَدُّ بِأُخْرَى.

وَ الْقُرْنُ: الْحِصْنُ، جَمَعُهُ قُرُونٌ. وَ هَذَا كَتَسْمِيَتِهِمْ لِلْحُصُونِ الصَّيَاصِي.

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١): اسْتَقْرَنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ: إِذَا عَازَهُ وَ صَارَ عِنْدَ نَفْسِهِ مِنْ أَقْرَانِهِ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: اسْتَقْرَنَ: غَضِبَ؛ وَ اسْتَقْرَنَ: لَانَ .

وَ الْقَرْنُ: اقْتِرَانُ الرُّكْبَتَيْنِ .

وَ قِيلَ: تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ رَأْسِ (٢) الثَّيْتَيْنِ وَ إِنْ تَدَانَتْ أَصُولُهُمَا.

وَ الْإِقْرَانُ: أَنْ يَقْرَنَ بَيْنَ الثَّمَرَتَيْنِ فِي الْأَكْلِ، وَ هُوَ بِه رُؤَى الْحَدِيثِ أَيْضاً؛ كَالْمُقَارَنَةِ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «لَا تُقَارِنُوا إِلَّا أَنْ يَشْتَأِدَنَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ» .

وَ الْقُرُونُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مَحَلِّبَيْنِ فِي حَلْبِهِ .

وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنْتْ بَيْنَ بَعْرَهَا. وَ الْقِرَانُ، كَشَدَادٍ: لُغَةٌ عَامِيَّةٌ فِي الْقِرْنَانِ، بِمَعْنَى الدُّيُوثِ .

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «يَوْمُ الْجَمْعِ يَوْمٌ تَبْعَلُ وَ قِرَانٍ» .؛ كِنَايَةٌ عَنِ التَّرْوِيحِ .

و يقال: فلان إذا جاذبته قرنته و قرينه قهرها، أي إذا قرنت به الشديده أطاقها و غلبها.

و أخذت قروني من الأمر: أي حاجتي.

و رجل قارن: ذو سيف و نبل؛ أو ذو سيف و رُمح و جعبه قد قرنا .

و القرائن: جبال معروفه مقترنه؛ قال تأبط شراً:

و حثحث مشعوف النجاء و راعني

أناس بفيضان فمزت القرائنا (٣)

و قرنت السماء: دام مطرها؛ كآقرنت .

و القران، كغراب، من لم يهزم لعه في القرآن .

و أقرن: ضيق على غريمه.

و قال أبو حنيفة: قروته: بالضم، نبتة تشبه اللوبيا، و هي فريك أهل البادية لكثرتها.

و حكى يعقوب: أديم مقرون: دُبغ بالقرنوه، و هو على طرح الزائد.

و يوم أقرن، كأملس: يوم لعطفان على بنى عامر، و هو غير الذي ذكره المصنف، رحمه الله تعالى.

و قرن الثعالب: موضع قرب مكة و أنت ذاهب إلى عرفات، قيل: هو قرن المنازل .

و من أمثالهم: تركناه على مقص قرن، و مقط قرن لمن يستأصل و يسطلم، و القرن إذا قص أو قط بقي ذلك الموضع أملس .

و أقرن: أعطاه بعيرين في قرن و نازعه فتركه قرناً لا يتكلم: أي قائماً مائلاً مبهوتاً.

ص: ٤٥٤

١- (١) في اللسان: «أبو سعيد».

٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «رأس».

٣- (٣) اللسان. [٢]

وَأَقْرَنْتَ أَفَاطِيرَ وَجْهِ الْغُلَامِ: بَثَرَتْ مَخَارِجَ لِحْيَتِهِ وَ مَوَاضِعَ تَفَطَّرَ الشَّعْرَ.

وَالْقَرِينَةُ فِي الْعَرُوضِ: الْفَقْرَةُ الْأَخِيرَةُ .

وَقَرْنٌ: بَيْنَ عَرْضِ الْيَمَامَةِ وَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ ، لَيْسَ وَرَاءَهُ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ وَ لَا مِيَاهِهَا شَيْءٌ ، هُوَ لِبْنِي قَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ .

وَقَرْنُ الْحِبَالِي: جَبَلٌ لَغَيٌّ .

آخَرُ فِي دِيَارِ حَثْعَمِ .

وَقَرِينَانِ فِي دِيَارِ مُضَرَ لِبْنِي سُلَيْمٍ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا وَادٍ عَظِيمٌ .

وَ تَرَعَةُ الْقَرِينَيْنِ : إِحْدَى الْأَنْهَارِ الْمُتَشَعُّبَةِ مِنَ النَّيْلِ ، سُمِّيَتْ بِالْقَرِينَيْنِ قَرِينَانِ بِمِصْرَ .

وَ الْمَقْرُونَةُ: نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ يُعْمَلُ مِنْ عَجِينٍ وَ سَمْنٍ وَ لَوْزٍ .

وَ قَرِينَةُ بَنِي سُؤَيْدِ النَّسْفِيِّ ، كَسَفِينِهِ ، جَدُّ أَبِي طَلْحَةَ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، رَوَى عَنِ الْبُخَارِيِّ صَحِيحَهُ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٢٩ ، ثِقَةٌ .

وَ قَرْنُ بَنِي مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ ، بِالْفَتْحِ ، بَطْنٌ مِنْ مَدْحَجٍ مِنْهُمْ عَافِيَةُ بْنُ يَزِيدِ الْقَاضِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَزْوَةَ وَ غَيْرِهِ .

وَ قَرْنَانُ ، بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ تَجِيبٍ مِنْهُمْ : شَرِيكُ ابْنِ سُؤَيْدٍ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قرجن

قرجن جندب: قَرِيْبُهُ بِالرَّيِّ مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ (١) الْقَرَجْنِيُّ مِنْ مَشَايخِ الْعُقَيْلِيِّ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قردن

خُذْ بِقَرْدَنِهِ وَ كَرْدَنِهِ وَ كَرْدِهِ : أَيُّ بَقْفَاهُ ؛ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ .

وَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْدَوَانِيُّ مُحَدِّثٌ . * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قرسطن

الْقَرَسْطُونُ (٢) : الْقَبَانُ ، أَعْجَمِيٌّ لِأَنَّ فَعْلُوْنَا وَ فَعْلُوْنَا لَيْسَ مِنْ أُنْبِيَتِهِمْ ، كَمَا فِي اللُّسَانِ .

قرصن

الْقِرْصِيَّةُ عَنْهُ ، كَجِرْدِخَلِهِ ، هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ وَالْمَعْرُوفِ عَلَى الْأَلْسِنَةِ بِفَتْحِ الْكَافِ (٣) وَالصَّادِ وَالْعَيْنِ وَشَدِّ النَّونِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَهُوَ شَوْيْكَةُ إِبْرَاهِيمَ (٤) لِنَبَاتٍ مَعْرُوفٍ بِالشَّامِ ، وَهِيَ أَنْوَاعٌ مِنْهُ نَوْعٌ طَوِيلٌ سَبِطٌ لَوْنُهُ كَالسَّوسَنِ الْبَرِّيِّ يُعَلَّقُ عَلَى الْأَبْوَابِ لِمَنْعِ الدُّبَابِ وَمِنْهُ نَوْعٌ أَبْيَضٌ كَثِيرُ الْوَرَقِ حَادُّ الشُّوكِ كَأَنَّهُ حَرَشَفَةٌ طَوِيلَةٌ كَثِيرٌ بِإِيلِيَاءَ ، بِمَعْنَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، مُجَرَّبٌ لَوَجَعِ الظُّهْرِ .

قرطعن

الْقِرْطَعْنُ ، كَجِرْدِخَلٍ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ الْأَحْمَقُ .

وَمَا عَلَيْهِ قِرْطَعْنُهُ : أَي شَيْءٌ وَيُرْوَى هَذَا بِالْبَاءِ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

* وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قرطن

الْقِرْطَانُ ، بِالْكَسْرِ ، كَالْبُرْدَعَةِ لِدَوَاتِ الْحَوَافِرِ ، وَيُقَالُ لَهُ : قِرْطَاطٌ وَقِرْطَاقٌ ، وَبِالنُّونِ أَشْهَرُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ مُلْحَقٌ بِقِرْطَاسٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

* وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قرمن

قَرْمُونُهُ (٥) ، مُحَرَّكَةٌ : كُورَةُ الْأَنْدَلُسِ شَرْقِي إِسْبِيلِيَّةَ وَعَرَبِي قُرْطَبَةَ ، مِنْهَا : أَبُو الْمُغِيرَةَ خَطَابُ بْنُ سَلَمَةَ (٦) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْقَرْمُونِيِّ ، سَكَنَ قُرْطَبَةَ ، فَاضِلٌ زَاهِدٌ ، مُجَابُ الدَّعْوَةِ عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ ، وَعَنْ ابْنِ الْفَرَضِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٧٢ .

ص : ٤٥٥

١- (١) فِي التَّبْصِيرِ ١١٠٣/٣ الْحَسِينِ .

٢- (٢) ذَكَرَتْ فِي اللِّسَانِ بِالْصَّادِ .

٣- (٣) كَذَا ، وَالصُّوَابُ «الْقَاف» .

٤- (٤) فِي تَذَكْرِهِ دَاوُدُ : شَجَرُهُ إِبْرَاهِيمَ .

٥- (٥) قِيدَهَا يَاقُوتُ : قَرْمُونِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَنُونِ مَكْوِيَاءَ خَفِيفَةً وَهَاءَ .

قزن

أَقْرَنَ زَيْدٌ سَاقَهُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَي كَسَرَهَا .

وَقَرَوَيْنُ ، بَكْشِرِ الْوَاوِ : مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ نَعْرُ الدَّيْلَمِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّيِّ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ فَرْسَخًا . مِنْهَا : أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الشَّافِعِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، لَهُ حَلْفَةٌ بِمِصْرَ ، وَوَلِيَّ قَضَاءِ مِصْرَ (١) ؛ وَ مِنْهَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَاجَةَ صَاحِبُ السَّنَنِ وَ التَّارِيخِ وَ التَّفْسِيرِ ، مَاتَ (٢) سَنَةَ ٢٩٣ ، وَ مِنْهَا : سَعِيدُ بْنُ صَالِحِ الْقَرَوِينِيِّ مِنْ مَشَايخِ أَبِي زُرْعَةَ .

وَقَرَوِينُكَ ، بِزِيَادَةِ الْكَافِ ، لِلتَّصْغِيرِ عِنْدَهُمْ ، ه بِالذَّيْنُورِ .

قسن

أَقْسَنَ الرَّجُلُ : صَلَبَتْ يَدُهُ ؛ وَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : صَلَبَ بَدَنُهُ ؛ عَلَى الْعَمَلِ وَ السَّقَى .

وَ أَقْسَانَ الْعُودُ ، كَأَطْمَانَ ، قُسَانِيْنَهُ ، كَطْمَانِيْنِهِ ، يَبِسَ وَ اشْتَدَّ وَ عَسَا .

وَ أَقْسَانَ الرَّجُلُ : كَبِرَ وَ عَسَا ، وَ فِي الْعَمَلِ مَضَى ، فَهُوَ مُقْسِيْنٌ ، قِيلَ : هُوَ الَّذِي انْتَهَى فِي سِنِهِ فَلَيْسَ بِهِ ضَعْفٌ كَبِيرٌ وَ لَا قُوَّةُ شَبَابٍ ، وَ قِيلَ : هُوَ الَّذِي فِي آخِرِ شَبَابِهِ وَ أَوَّلِ كِبَرِهِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيْتًا فَإِنِّي

مَا شِئْتُ مِنْ أَشْمَطِ مُقْسِيْنٍ (٣)

وَ أَقْسَانَ اللَّيْلُ : اشْتَدَّ ظِلَامُهُ ؛ قَالَ :

بِتُّ لَهَا يَفْظَانَ وَ أَقْسَانَتِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذِهِ الْهَمْزَةُ اجْتَلَبَتْ إِلَيْهِ (٤) يَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ ، وَ فِي الْأَصْلِ أَقْسَانٌ يَقْسَانُ . وَ قُوسِيْنِيًّا (٥) ، بِضَمِّ الْقَافِ وَ كَسْرِ النُّونِ مُشَدَّدَةَ الْيَاءِ :

كُورَةٌ مُشْتَمَلَةٌ عَلَى قُرَى بَيْنَ مِصْرَ (٦) وَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَ هِيَ قُوسِنَا فِي كِتَابِ الدِّيَوَانِ ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ : قَسْنٌ إِتْبَاعٌ لِحَسَنِ بَسْنِ .

وَ الْقِسِيْنُ ، كَارْدَبٌ : الشَّيْخُ الْقَدِيمُ ، وَ كَذَلِكَ الْبَعِيرُ ؛ قَالَ :

وَ هُمْ كَمِثْلِ الْبَازِلِ الْقِسِيْنِ (٧)

وَ قَدْ أَقْسَانَ ، كَأَحْمَارًا .

قسطبن

القُسْطَيْنِيَّةُ ، هكذا بُنُوْنَيْنِ فِي سَائِرِ النسخِ ، وَ الصَّوَابُ بِمَوْحَدَةٍ وَ يَاءٍ وَ نُونٍ . وَ قد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ؛ وَ قَوْلُهُ: بِالْفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ :
وَ قالَ الأَزْهَرِيُّ فِي الخُماسِي: قُسْطَيْنِيَّةُ (٨) وَ قُسْطَيْبِلَهُ ، بِمَعْنَى الكَمَرَةِ .

قسطنطن

قُسْطُنْطِينِيَّةُ :

أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

وَ هِيَ مَدِينَةُ الرُّومِ العُظْمَى ، وَ قد ذَكَرَ فِي «ق س ط» ، وَ تَقَدَّمَ ما يَتَعَلَّقُ بِها هُنَاكَ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قسطن

قُسْطُنِيَّةُ (٩) ، بِضَمِّ فَتْحِ فَسْكَوْنٍ وَ كَسْرِ الطَّاءِ وَ سِوَاكَ الياءِ وَ فَتْحِ النُّونِ: مَدِينَةُ بِإِفْرِيقِيَّةَ ، وَ يُقالُ أَيْضاً بِالْمِيمِ بَدَلِ النُّونِ الأُولَى ، وَ
قد نُسِبَ إِلَيْها جَمَاعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ المُتَأَخِّرِينَ:

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قسطن

القُسْطَانِيَّةُ: عَوْجُ قَوْسٍ قَرَحَ؛ عَنِ اللَّيْثِ .

وَ القَسْطَانُ: العُبَّارُ؛ عَنِ أَبِي عَمْرٍو؛ وَ قد تَقَدَّمَ البَحْثُ فِيهِ فِي «ق س ط» .

ص: ٤٥٦

١- (١) فِي اللِّبَابِ: ولى قضاء الرمله.

٢- (٢) فِي معجم البلدان: سنه ٢٧٣.

٣- (٣) اللسان و المقاييس ٨٧/٥ و الصحاح و [١] قبلهما: يا مسد الخوص تعود منى.

٤- (٤) عَنِ اللِّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «لِيلاً» .

٥- (٥) قِيدها ياقوت: قوسنيا بفتح القاف و سكون الواو فتح السين المهمله و كسر النون و ياء مشدده و ألف مقصوره.

٦- (٦) فِي ياقوت: القاهره.

٧- (٧) اللسان و [٢] التكملة.

٨- (٨) فى اللسان: قسطينيه.

٩- (٩) قيدها ياقوت: قسنطينيه.

و قُسْطَانُهُ، بِالضَّمِّ (١)؛ فَرْيَةٌ بِالرَّيِّ؛ وَ يُقَالُ بِالْكَافِ أَيْضًا؛ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، صَدُوقٌ .

قشن

القُسْوَانُ، بِالضَّمِّ : أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ .

وَ هُوَ الرَّجُلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

وَ الْقَشُونِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : هِيَ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ الضَّيِّقَةُ الْفَمِ .

وَ قِشْنٌ، بِالْكَسْرِ: هِ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ .

وَ قَاشَانٌ: دُ قُرْبَ قَمِّ ، وَ أَهْلُهُ شِيعَةٌ .

وَ قَالَ الذَّهَبِيُّ عَلَى ثَلَاثِينَ فَرْسَخًا مِنْ أَصْبَهَانَ .

وَ حَكَى ابْنُ السَّمْعَانِيِّ صَاحِبُ اللَّبَابِ فِي الْأَنْسَابِ إِهْمَالَ الشَّيْنِ لُغَةً فِيهِ .

قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَ هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ ؛ مِنْهَا :

أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَيْهَلٍ هَرُونَ بْنُ أَحْمَدَ الْاِسْتِرَابَادِي؛ وَ مِنْهَا السَّيِّدُ أَبُو الرِّضَا فَضْلُ (٢) بْنُ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْعَلَوِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَ لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ .

قطن

قَطَنَ بِالْمَكَانِ قُطُونًا : أَقَامَ بِهِ وَ تَوَطَّنَ .

وَ قَطَنٌ فَلَانًا: خَدَمَهُ، فَهُوَ قَاطِنٌ، جَ قُطَانٌ وَ قَاطِنَةٌ وَ قَطِينٌ، كَأَمِيرٍ وَ هُمُ الْمُقِيمُونَ بِالْمَوْضِعِ لَا يَكَادُونَ يَبْرَحُونَهُ .

وَ مُجَاوِرٌ وَ مَكَّةَ : قُطَانُهَا ؛ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ : «نَحْنُ قَطِينُ اللَّهِ» . أَيْ سُكَّانُ حَرَمِهِ، بِحَذْفِ مُضَافٍ .

وَ قِيلَ : الْقَطِينُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَ كَذَلِكَ الْقَاطِنَةُ .

وَ الْقُطْنُ، بِالضَّمِّ، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ، وَ بَضْمَتَيْنِ، قِيلَ عَلَى الْإِتْبَاعِ كَعُسْرٍ وَ عُسْرٍ، وَ قِيلَ إِنَّهُ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ وَ صَحَّحَ، وَ مِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

سَاقَتَكَ ظُنُّنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

فَتَكْنَسُوا قُطْنًا تَصِرُّ خِيَامُهَا (٣)

و قيل: أراد به ثياب القطن .

و كَعْتُلٌ ، جَزَمَ الجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لَصْرُورَةُ الشَّعْرِ؛ وَ أُنشِدَ لَدَهْلَبَ بنِ قُرَيْعٍ:

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنَّ

قُطْنَهُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ (٤)

قال: ولا- يجوزُ مثله في الكلام؛ و يُرْوَى: من أجود القطن . م معروفٌ . قال أبو حنيفة: و قد يعظم شجره حتى يكون مثل شجر المِشمش، و يبقى عشرين سنة .

قال الأَطْبَاءُ: وَ الضَّمَادُ بورقة المطبوخ في الماء نافع لوجع المفاصل الحارّة و الباردة، و حبه ملينٌ مسخّنٌ باهئٌ نافعٌ للسعال، و القطعه منه بهاء في اللغات الثلاث .

و اليقطين: ما لا ساق له من الثبات و نحوه، نحو القرع و الدباء و البطيخ و الحنظل .

و في التهذيب: شجر القرع؛ و منه قوله تعالى:

وَ أَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقِطِينَ (٥)

١٧- قال الفراء: قيل عند ابن عباس هو ورق القرع، فقال: و ما جعل القرع من بين الشجر يقطيناً، كل ورقه اتسعت و سترت فهي يقطين .

و قال مجاهد: كل شيء ذهب بسطاً في الأرض يقطين؛ و نحو ذلك قال الكلبي، و منه القرع و البطيخ و الشريان .

و قال سعيد بن جبيرة، رضي الله تعالى عنه: كل شيء يثبت ثم يموت من عامه فهو يقطين . و وزنه يفعيل، و الياء الأولى زائدة . و بهاء: القرع الرطب .

و القُطَيْتِيُّ، بالضمّ و بالكسْرِ؛ الأَخِيرَةُ عن ابن قتيبة بالتخفيف، و رواه أبو حنيفة بالتشديد، و عليه جرى المصنّف، رحمه الله تعالى؛ الثياب (٦) المتخذة من القطن؛ عن الأزهري .

ص: ٤٥٧

١- (١) قيدها ياقوت بالضم و يروى بالكسر.

٢- (٢) في اللباب لابن الأثير قاسان: فضل الله.

٣- (٣) من معلقته، بروايه «شافتك» و اللسان و [١]عجزه فى الصحاح و [٢]التهذيب.

٤- (٤) اللسان و [٣]الصحاح.

٥- (٥) الصافات، الآية ١٤٦. [٤]

٦- (٦) على هامش القاموس عن نسخه: النبات .

وأيضاً: حبوب الأرض التي تُدخِرُ كالحِمْصِ و العَدَسِ و الباقِلَاءِ و التُّرْمُسِ و الدُّخْنِ و الأرز و الجلبان، سُمِّيت لأنَّ مخرَاجها من الأرضِ مثل مخرَاجِ الثَّيابِ القُطَيْتِ؛ و يقالُ :

لأنَّها تُزْرَعُ في الصَّيْفِ و تُدْرِكُ في آخِرِ وَقْتِ الحَرِّ.

أو هي ما سِوَى الحِنْطِ و الشَّعِيرِ و الزَّيْبِ و التَّمْرِ؛ عن شَمْرِ.

أو هي الحُبوبُ التي تُطْبَخُ اسمُ جامعٍ لها.

و قال الشَّافِعِيُّ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: هي العَدَسُ و الحُلَّةُ، و هو الماشُ ، و القَوْلُ و الدُّجْرُ، و هو اللُّوبِيَاءُ، و الحِمْصُ ، و ما شَاكَلْها (١)، سَمَّاهَا كُلَّها قُطَيْتِ لِمَا رَوَى عَنْهُ الرَّبِيعُ ، و هو قَوْلُ مالِكِ بنِ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ؛ و به فَسَّرَ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ مِنَ القُطَيْتِ العُشْرَ». ج القَطَانِيُّ، أو هي، أَى القَطَانِيُّ ، الحِلْفُ (٢) و خُضْرُ الصَّيْفِ؛ عن أَبِي معاذٍ.

و قَوْلُهُ: الحِلْفُ هَكَذَا هو في النسخِ بِالحاءِ المَهْمَلَةِ و الصَّوابُ بِالمعجمِ المَكْسُورِ .

و القَطِينُ ، كَأَمِيرِ: الإِمَاءِ و الحَشَمِ الأَخْرَارِ.

و قِيلَ : الحَشَمُ المَمَالِكُ .

و قِيلَ : الحَدَمُ و الأَتْبَاعُ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: قَطِينُ الرَّجُلِ: حَشَمُهُ و حَدَمُهُ.

و قِيلَ : أَهْلُ الدَّارِ كَالخَلِيطِ لِلوَاحِدِ و الجَمْعِ (٣)؛ أو هو السَّاكِنُ في الدَّارِ و الجَمْعُ على قُطْنٍ ، ككُتْبٍ ، و هو قَوْلُ كِرَاعٍ .

و القِطَانُ بالكسْرِ، ككِتابٍ : شِجارُ الهُودَجِ ، ج قُطْنٌ ، ككُتْبٍ ، و به فَسَّرَ قَوْلَ لبيدِ السَّابِقِ:

فَتَكَنَسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامُهَا

و أَبُو العَلَاءِ بنُ كَعْبِ بنِ ثَابِتِ قُطْنَةٌ مُضَافًا، هَكَذَا في النسخِ ، و صَوَابُهُ: أَبُو العَلَاءِ ثَابِتُ بنُ كَعْبِ بنِ جَابِرِ بنِ كَعْبِ العَتَكِيُّ قُطْنَةٌ ، و قُطْنَةٌ لِقَبْتِهِ ، و أَبُو العَلَاءِ كُنْيَتُهُ.

وَقَعَ لِلذَّهَبِيِّ في المُشْتَبِهِ: ثَابِتُ بنُ قُطْنَةَ شاعِرٌ بِخُرَاسَانَ ، فَجَعَلَهُ أَبَا لَهُ، و هو غَلَطٌ تَبَّهَ عَلَيْهِ الحَافِظُ و غَيْرُهُ .

قال ابنُ ماکولا: كانَ مُجاهداً بِخُرَاسَانَ ؛ و كذا قالَهُ أَبُو جَعْفَرِ الطَّبْرِيُّ و غيرُ واحِدٍ. و الأَسْمَاءُ المَعَارِفُ تُضَافُ إلى الألقابِها، و تكونُ الألقابُ مَعَارِفَ و تَعَرَّفَ بالأَسْمَاءِ كما قيلَ قيسُ قُفَّةً و سَعِيدُ كُرُوزٍ و زَيْدُ بَطَّةٍ ؛ لِأَنَّهُ أَصَبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ سَمَرَقَنْدَ فَكانَ يَحْشُوها

بِقُطْنِهِ فَلَقَّبَ بِهِ؛ نَقَلَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، إِلَّا- أَنَّهُ قَالَ: أَصَبَتْ عَيْنُهُ بِخُرَّاسَانَ؛ وَفِيهِ يَقُولُ حَاجِبُ الْفَيْلِ:

لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مِنْهُ غَيْرَ قُطْنَتِهِ

وَمَا سِوَاهَا مِنَ الْأَنْسَابِ مَجْهُولٌ (٤)

وَالْقَيْطُونَ ، كَحَيْسُونَ: الْمُخْدَعُ ، أَعْجَمِيٌّ ، وَقِيلَ بُلْغَهُ مِضْرَ وَبَزْبَر.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ بَيْتٌ فِي بَيْتٍ .

وَقَالَ شَيْخُنَا: هُوَ الْبَيْتُ الشَّتَوِيُّ ، مُعَرَّبٌ عَنِ الرُّومِيِّه.

ذَكَرَهُ التُّعَالِبِيُّ فِي فِقْهِ اللَّغَةِ ، وَ الشَّهَابُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ ؛ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:

قُبَّهَ مِنْ مَرَاجِلٍ ضَرَبَتْهَا

عِنْدَ بَزْدِ الشَّتَاءِ فِي قَقَيْطُونَ (٥)

*قُلْتُ: يُرْوَى لِأَبِي دَهْبَلٍ ، قَالَهُ فِي رَمْلِهِ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ وَ أَوْلَاهُ:

طَالَ لَيْلِي وَ بَتُّ كَالْمَحْزُونِ

وَ مَلَّتْ الثَّوَاءَ بِالْمَاطِرُونَ (٦)

وَ الْقَطْنَ ، مُحْرَكَةً: مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ إِلَى عَجْزِ الدَّنْبِ ، وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ: أَنَّ آمَنَةَ لَمَّا حَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، قَالَتْ:

ص: ٤٥٨

١- (١) زِيدَ فِي التَّهْذِيبِ: مِمَّا يَخْتَبِرُ وَ يَقْتَاتِ.

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ: الْخَلْفُ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ. مُوَافِقًا لِمَا فِي التَّهْذِيبِ.

٣- (٣) عَلِيٌّ هَامِشُ الْقَامُوسِ عَنِ نَسْخِهِ: وَ يُجْمَعُ .

٤- (٤) الْلسَانُ وَ فِيهِ: «مِنَ الْإِنْسَانِ».

٥- (٥) الْلسَانُ.

٦- (٦) الْلسَانُ.

ما وَجَدْتُهُ فِي الْقَطَنِ وَالثَّنَّةِ وَلَكِنِّي كُنْتُ أَجِدُهُ فِي كَبِدِي. ؛ قِيلَ : الْقَطَنُ أَسْفَلُ الظُّهْرِ، وَالثَّنَّةُ : أَسْفَلُ البَطْنِ .

و قِيلَ : الْقَطَنُ مَا عَرَضَ مِنَ التَّبَجِّجِ .

و قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْمَوْضِعُ الْعَرِيضُ بَيْنَ التَّبَجِّجِ وَ الْعَجْزِ، وَ الْجَمْعُ أَقْطَانٌ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

مُعَوَّدٌ ضَرَبَ أَقْطَانَ الْبَهَازِيرِ

وَ الْقَطَنُ : أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ ، وَ هُوَ زِمِكَاةٌ ؛ يُقَالُ : صَكَ الْبَازِيَّ قَطَنَ الْقَطَاهِ .

وَ قَطَنٌ : جَبَلٌ لِبْنِي أَسَدٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : بَنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ .

وَ قَالَ نَصْرٌ : مَاءٌ لِبْنِي أَسَدٍ ؛ وَ كَانَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ قَدْ أَغَارَ بِالْقَوْمِ بِهَذَا الْمَكَانِ .

وَ قِيلَ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ عَبَسِ بْنِ بَغِيضٍ عَنِ يَمِينِ النَّبَاجِ وَ الْمَدِينَةِ بَيْنَ أَثَلٍ وَ بَطْنِ الرَّمَّةِ .

وَ الْقَطَنُ : الْأَنْحِنَاءُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : ظَهَرَ أَقْطَنُ إِذَا كَانَ فِيهِ أَنْحِنَاءٌ وَ مَيْلٌ ، وَ قَدْ قَطَنَ ظَهْرُهُ ، كَفَرِحَ . وَ قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ الْغُبَرِيُّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَ عَنْهُ مُسْلِمٌ وَ أَبُو دَاوُدَ وَ أَبُو يَعْلَى وَ الْبَعَوِيُّ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ لِلْمَصْنَفِ فِي غَبَرٍ وَ فِي نَسَرٍ ؛ وَ قَطَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيُّ عَنِ (١) عبيدِ اللَّهِ بْنِ مَوْسَى ، وَ عَنْهُ النَّسَائِيُّ وَ ابْنُ الشَّرْقِيِّ وَ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٦١ ؛ وَ قَطَنُ بْنُ قَسْبِيصَةَ بْنِ مَخَارِقٍ ، وَ عَنْهُ (٢) ابْنُهُ حَرْبٌ وَ لِيٍّ أَصِيبَهُانَ ؛ وَ قَطَنُ بْنُ كَعْبِ الْقَطِينِيِّ (٣) عَنِ ابْنِ سَيَّرِينَ ، وَ عَنْهُ شُعْبَةُ وَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَ ثَقُوفُهُ ؛ وَ قَطَنُ بْنُ وَهَبِ الْمَدَنِيِّ عَنِ عبيدِ بْنِ عَمِيرٍ ، وَ عَنْهُ مَالِكٌ وَ الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، وَ ثِقٌّ ؛ مُحَدَّثُونَ .

وَ الْقِطْنَةُ ، بِالْكَسْرِ وَ كَفَرِحِهِ ، كَالْمَعْدَةِ وَ الْمِعْدَةِ : الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : عَلَى كَرِشِ الْبَعِيرِ . وَ فِي التَّهْدِيدِ : هِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ ، وَ هِيَ الْفَحْتُ أَيْضًا .

وَ قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : وَ هِيَ النَّقْمَةُ وَ الْمَعْدَةُ وَ الْكَلِمَةُ وَ السَّفْلَةُ وَ الْوَسْمَةُ (٤) الَّتِي يُخْتَضَبُ بِهَا .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : الْعَامَّةُ تُسَمِّيهَا الرُّمَّانَةَ ، قَالَ : وَ كَسْرُ الطَّاءِ فِيهَا أَجْوَدُ .

وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هِيَ الْقِطْنَةُ وَ هِيَ الرُّمَّانَةُ فِي جَوْفِ الْبَقَرَةِ .

وَ فِي الْأَسَاسِ : لِأَنْفُضَكَ نَفْضَ الْقِطْنَةِ ، وَ هِيَ الرُّمَّانَةُ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ الَّتِي مَعَ الْكَرْشِ يُقَالُ لَهَا : لِقَاطُهُ الْحَصَا .

وَ الْقِطَانَةُ ، كَسَحَابَيْهِ : الْقِدْرُ .

وَقَطَانُهُ : د بَجَزِيرِهِ صِقْلِيَّةً .

وَالْأَقْطَانَتَانِ ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ :

وَالْأَقْطَانَتَيْنِ ، قَالَ يَاقُوتٌ : وَ لَمْ نَسْمَعْهُ مَرْفُوعًا : ع كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .

وَقَطِينٌ ، كَزُبَيْرٍ : ه بِالْيَمَنِ مِنْ مِخْلَافِ سِنْحَانَ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوَاطِنُ مَكَّةَ : حَمَائِمُهَا : وَ هِيَ الْقَاطِنَاتُ أَيْضًا وَالْقَطْنُ ، كَسَكْرٍ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

فَلَا وَ رَبِّ الْقَاطِنَاتِ الْقَطْنُ (٥)

وَ يَجِيءُ الْقَطِينُ بِمَعْنَى الْقَاطِنِ لِلْمُبَالَغَةِ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

فَإِنِّي قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ .

وَ قَطْنُ النَّارِ ، كَكَتِيفٍ : مُوقِدُهَا وَ خَازِنُهَا ؛ هَكَذَا رَوَاهُ شَمْرٌ بِكَسْرِ الطَّاءِ ؛ وَ يُرْوَى بِفَتْحِهَا أَيْضًا ، فَيَكُونُ جَمْعُ قَاطِنٍ كَخَدَمٍ وَ خَادِمٍ .

ص : ٤٥٩

١- (١) بِالْأَصْلِ «بِن» وَ التَّصْحِيحُ عَنِ الْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ .

٢- (٢) كَذَا وَ فِي الْعِبَارَةِ سَقَطَ ، وَ تَمَامُهَا فِي الْكَشَافِ : عَنِ أَبِيهِ ، وَ عَنْهُ ابْنُ حَرْبٍ .

٣- (٣) فِي الْكَاشِفِ : الْقَطْعِيُّ .

٤- (٤) يَعْنِي أَنَّهَا عَلَى بِنَاءِ وَاحِدٍ وَ هُوَ «فَعْلُهُ» بِالْفَتْحِ فَالْكَسْرِ .

٥- (٥) دِيوَانُهُ ص ١٦٣ بِرَوَايَةٍ : فَلَا وَ رَبِّ الْأَمْنَاتِ الْقَطْنُ وَ اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ ، وَ بَعْدَهُ : يَعْمُرُنَ أَمْنَا بِالْحَرَامِ الْمَأْمُونِ .

و قال الرَّمَّحْسَرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هُوَ الْقَيْمُ عَلَى نَارِ الْمَجُوسِ .

و يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى قَاطِنٍ كَفَرَطٍ و فَا رِطٍ .

و الْقَطِينُ: سَكَنُ الدَّارِ: يُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِينِهِمْ؛ قَالَ زَهَيْرٌ:

رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ

قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا نَبَتِ الْبُقُلُ (١)

و قَالَ جَرِيرٌ:

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةً

لَوْ شِئْتُ سَافَكُمُ إِلَى قَطِينَا (٢)

و الْقَطِينَةُ، كَفَرَحِهِ: اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ .

و الْمَقْطَنَةُ: تُزْرَعُ فِيهَا الْأَقْطَانُ .

و قَطَنَ الْكِرْمِ تَقَطِينًا: بَدَتْ زَمَعَاتُهُ.

و بَزُرُ قَطُونًا، و الْمَدُّ فِيهَا أَكْثَرُ: حَبَّةٌ يُسْتَشْفَى بِهَا.

و قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْقَطْنُ فِي مَعْنَى حَسْبٍ. يُقَالُ:

قَطَنِي مِنْ كَذَا وَ كَذَا.

و قَطَنَ بَنُ نَهْشَلٍ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ .

و فِي بَنِي نُمَيْرٍ: قَطْنُ بَنُ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرٍ، مِنْهُمْ الرَّاعِي الشَّاعِرُ اسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ قَطْنٍ يُكْنَى
أَبَا جَنْدَلٍ وَ أَبَا نُوحٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي عَوْر.

و قِطَانٌ، ككِتَابٍ (٣): جَبَلٌ .

و قَالَ نَصْرٌ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْقَطَامِيِّ .

*قُلْتُ: وَ جَاءَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ :

غَيْرَ أَنَّ الْمُدَوِّجَ يَرْفَعَنَّ غَزْلًا

نَ قُطَانَ عَلَى ظُهُورِ الْجِبَالِ (٤)

وَالْقَيْطُونَ: مَا يَتَّخِذُهُ الْحَجَّاجُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْحَبَائِلِ مَبْسُوطًا عَلَى الْأَرْضِ يَصْلُحُ زَمَنَ الْبَرْدِ؛ نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَالْقَيْطَانُ: مَا يُنْسَجُ مِنَ الْحَرِيرِ شَبَهُ الْجِبَالِ وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنَ الصُّوفِ أَيْضًا.

وَالْقَطَّانُ: مَنْ يَبِيعُ الْقُطْنَ؛ وَاشْتَهَرَ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدِ بْنِ فَرُوحِ الْأَحْوَلِ مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ؛ بَصَيْرِيُّ إِمَامٌ وَرِعٌّ، وَهُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ فِي الرِّجَالِ وَآمَنَ الْبَحْثَ عَنْهُمْ؛ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ.

وَقَطِينٌ، كَأَمِيرٍ: قَرْيَةٌ بِجَزِيرَةِ مَيُورِقَةَ مِنْهَا: أَبُو غَالِبِ ابْنُ مُحَمَّدِ الْقَيْسِيِّ الْمَدَنِيِّ نَزِيلٌ دَائِبَةٌ، وَخَلَفَ ابْنُ هَرُونَ الْأَدِيبُ وَغَيْرُهُمَا.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ قَاطِنٍ مُحَدِّثٌ صَنَعَاءَ فِي زَمَانِنَا هَذَا.

وَمُحَمَّدُ بْنُ قَاطِنِ الْخَرْقِيِّ تَابِعِيٌّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمِ (٥) السُّلَمِيِّ، وَفِي وَلَدِهِ أَبُو قَاطِنِ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ ٥٥ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْخَرْقِيِّ، ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ.

وَأَبُو قَاطِنِ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَطْعِيُّ عَنْ شَعْبَةَ، وَعَنْ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ذَكَرَهُ الْمَزِيُّ.

وَقُطْنَةُ: لَقَّبَ أَبِي الْمَكَارِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيَّ حَدَّثَ فِي سَنَةِ ٥٤٠. وَأَيْضًا لَقَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سَهْلِ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الصَّدُوقِيِّ (٦).

وَأَبُو شَارَةَ (٧) الْخَارِجِيُّ اسْمُهُ خَالِدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ قُطْنَةَ ابْنِ قُرَيْعٍ، صَبَطَهُ الْحَافِظُ.

وَقَطَّانٌ، مَحْرَكَةٌ: مَوْضِعٌ.

فَعْن

قُعَيْنٌ، كَزُبَيْرٍ: بَطْنٌ مِنْ أَسَدٍ، وَهُوَ قُعَيْنُ بْنُ

ص: ٤٦٠

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٦٢ بروايه: «قطينا بها» واللسان و [١] الصحاح. [٢]

٢- (٢) ديوانه ١٥١/٢ يهجو الأخطل، واللسان والصحاح و [٣] عجزه في التهذيب.

٣- (٣) كذا بالأصل و ياقوت و ضبطت في اللسان بضم القاف.

٤- (٤) اللسان و الضبط عنه.

٥- (٥) عن التبصير ٤٩٦/٢ و بالأصل «حازم».

٦- (٦) فى التبصير ١١٣٥/٣ النصدوقى.

٧- (٧) فى التبصير: أبو ساره.

الحارث بن ثعلبه بن دودان بن أسد.

و سئل بعض العلماء أئى العرب أفصح؟ فقال: نصر قعين، أو قعين نصر.

و القيعون: نبت فيقول من قعن، و يجوز أن يكون فغلونا من القيع كالزيتون من الزيت، و النون زائدة.

و قيل: القيعون: ما طال من العشب.

و القعن: الجفنه يعجن فيها.

و قعن، بلا لام: جد الحلاج بن علاج من أشراف الكوفه، و فى نسخه جد الحجاج، و فى أخرى لحلاج.

و القعن، بالتحريك: قصر فاحش فى الأنف؛ و قعين للحى مشتق منه.

قال الأنزهرى: و الذى صبح للثقات فى عيوب الأنف القعم بالميم، و قد تقدم؛ قال: و العرب تعاقب الميم و النون فى حروف كثيره لقرب مخرجيهما.

و قال ابن دريد: القعن و القعى: ارتفاع فى الأرتبه فهو إذا ضد كالقعان، كسحاب.

و أيضاً: انفحاج فى الرجل؛ عن ابن دريد.

*و مما يستدرك عليه:

قعين: حى فى قيس عيلان.

و قعون، كجعفر: اسم.

و بنو القعوينى بطن بمصر.

قعطن

اقعطن، كاقشعر:

أهمله الجوهرى و صاحب اللسان.

و قال غيرهما: انقطع نفسه من بهر و إعياء.

قفن

القَفْنُ: الضَّرْبُ بالعِصَا و السَّوْطِ ؛ قَالَ بَشِيرُ الْفَرِيرِيِّ :

قَفَنَتْهُ بالسَّوْطِ أَيَّ قَفْنٍ

و بالعِصَا من طُولِ سُوءِ الضَّمْنِ (١)

و القَفْنُ : القتال . يقال : هذا يومٌ قَفْنٍ ؛ عن ابنِ الأعرابِيِّ .

و قَفَنَ يَفْنُنُ قَفُونًا : إذا ماتَ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

أَلْقَى رَحَا الزَّوْرِ عَلَيْهِ فَطَحَنُ

فَقَاءَ فَوْثًا تَحَتَهُ حَتَّى قَفَنَ (٢)

و قَفَنَ : فَلَانًا ؛ ضَرَبَ قَفَاءً ؛ وَ قِيلَ : ضَرَبَ رَأْسَهُ بِالْعِصَا .

و قَفَنَ الشَّاهُ يَفْنُنُهَا قَفْنًا : ذَبَحَهَا مِنْ قَفَاهَا ، كَأَقْتَفَنَهَا ، فَهِيَ قَفِينَةٌ .

و هِيَ الَّتِي ذُبِحَتْ مِنْ قَفَاهَا ، وَ قَدْ نُهِيَ عَنْهُ .

وَ قِيلَ : هِيَ الَّتِي أُبِينَ رَأْسُهَا مِنْ أَيِّ جِهَةٍ ذُبِحَتْ .

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ هِيَ الْقَفِينَةُ (٣) وَ النُّونُ زَائِدَةٌ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : النُّونُ فِي الْقَفِينَةِ لَامٌ الْكَلِمَةِ : قَفَنَ الشَّاهُ قَفْنًا ، وَ هِيَ قَفِينٌ ، وَ الشَّاهُ قَفِينَةٌ مِثْلُ ذَبِيحِهِ ؛ وَ لَوْ كَانَتِ النُّونُ زَائِدَةً لَبَقِيَتْ الْكَلِمَةُ بِغَيْرِ لَامٍ ؛ وَ أَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَلَمْ يَعْرِفْ فِيهَا إِلَّا الْقَفِينَةَ بِالْيَاءِ .

وَ قَالَ أَبُو عَيْسَى : كَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَرَى أَنَّ الْقَفِينَةَ الَّتِي تُذْبِحُ مِنَ الْقَفَا ، وَ لَيْسَتْ بِتَلْكَ ، وَ لَكِنَّهَا الَّتِي يَبَانُ (٤) رَأْسُهَا بِالذَّبْحِ ، وَ إِنْ كَانَ مِنَ الْحَلْقِ ؛ قَالَ : وَ لَعَلَّ الْمَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى الْقَفَا لِأَنَّهُ إِذَا بَانَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنْ قَطْعِ الْقَفَا .

وَ قَفَنَ الْكَلْبُ : وُلِعَ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ أَقْتَفَنَ الشَّاهُ : ذَبَحَهَا مِنْ قَبْلِ وَجْهِهَا فَأَبَانَ الرَّأْسَ ؛ وَ كَذَلِكَ الْبَعِيرَ وَ الطَّائِرَ .

وَ الْقَفْنُ ، بِالْتَّحْرِيكِ وَ تُشَدُّ نُونُهُ : الْقَفَا ؛ قَالَ الرَّاجِزُ فِي ابْنِهِ :

أُحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوُشْحَنِ

وَ مَوْضِعَ الْإِزَارِ وَ الْقَفْنِ (٥)

-
- ١- (١) اللسان و التهذيب و التكملة.
 - ٢- (٢) اللسان و التهذيب و التكملة.
 - ٣- (٣) فى الصحاح: القفئيه.
 - ٤- (٤) بالأصل «تبان».
 - ٥- (٥) اللسان و الصحاح و [١] التهذيب و التكملة قال الصاغانى: و الروايه فى الثانى: و معقد الأزار فى القفن.

و القَفْنُ ، كخَدَبٍ :الجِلْفُ الجافِي الغَلِيظُ القفا.

و التَّقْفِينُ :قَطْعُ الرَّأْسِ و إِبَاتَتُهُ.

و قَفَّانٌ كُلُّ شَيْءٍ ، كَشَدَادٍ :جَمَاعَتُهُ ، كذا في النسخ و الصَّوَابُ جَمَاعُهُ ، و اسْتَقْصَاءُ عَمَلِهِ ، كذا في النسخ و الصَّوَابُ عِلْمُهُ.

قال أبو عبيد: و منه

١٧- قَوْلُ عُمَرَ: «إِنِّي لِأَسْتَعْمِلَ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ الْفَاجِرَ لِأَسْتَعِينَ بِقَوَّتِهِ ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَّانِهِ». أَي اتَّبَعُ أَمْرَهُ حَتَّى اسْتَقْصَيْتَ عِلْمَهُ وَ مَعْرِفَتَهُ؛ قَالَ: وَ النُّونُ زَائِدَةٌ، وَ لَا أَحْسِبُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً إِنَّمَا أَصْلُهَا قَبَّانٌ .

و قال غيرُهُ : القَفَّانُ القَبَّانُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ، مُعَرَّبٌ عَنْهُ.

و قال ابنُ الأَعرابِيِّ : القَفَّانُ الأَمِينُ عِنْدَ العَرَبِ ، وَ هُوَ فَارِسِيٌّ عَرَبٌ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القَفَّانُ :القفا؛ وَ بِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ أَيضاً.

وَ قَفَّنَ رَأْسَهُ وَ قَفَّفَهُ :أَبَانَهُ .

و قال ابنُ الأَعرابِيِّ : القَفْنُ :الموتُ ، وَ الكَفْنُ التَّغْطِيَةُ .

و يقالُ :أَتَيْتَهُ عَلَى إِفَّانٍ ذَلِكَ وَ قَفَّانٍ ذَلِكَ وَ غَفَّانٍ ذَلِكَ ، أَي عَلَى حِينِ ذَلِكَ ؛نَقَلَهُ الأَزهَرِيُّ . وَ القَفَّانُ :مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ ؛عَنِ نَصْرٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قفنن

القَفْنانُ :ما يَخْلَعُهُ المَلِكُ عَلَى خِلاصِ وُزْرَائِهِ مِنَ التَّشَارِيفِ ، رُومِيَّةٌ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قفرن

القَفْرِيَّةُ ، كِبْهَلِيَّةٌ :المِزْهُةُ الزَّرِّيَّةُ القَصِيرَةُ ؛ نَقَلَهُ صاحِبُ اللِّسانِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قِنُّ قِنِّ: حَكَايَةُ صَوْتِ الضَّحِكِ؛ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ .

و قَافُونٌ: قَوِيَّةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ جَبَلِ نَابلسِ .

قَلَنَةٌ، مَحْرَكَةٌ مُشَدَّدَةٌ التَّوْنِ: أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ .

و هو: د بالأندلسِ .

و قَلَوَيْتُهُ، بضم اللامِ: د بالزُّومِ .

و قَالُونٌ: لَقَّبَ أَبُو موسى عيسى بن مينا المُقَرَّبِيُّ الرَّادِي نَافِعَ بنِ أَبِي نعيمٍ و صَاحِبِهِ لَقَّبَهُ بِهِ مَالِكُ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَوَى عَنْ أَسَدِ بْنِ نَافِعٍ و عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي الزَّنَادِ، و عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ و موسى بنُ إِسْحَاقِ الأَنْصَارِيِّ، كَانَ شَدِيدَ الصَّمَمِ و يَرُدُّ عَلَى مَنْ يَقْرَأُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ؛ وَ هِيَ كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ مَعْنَاهَا الجَيْدُ، وَ

١- رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: أَنَّهُ سَأَلَ شُرَيْحًا عَنْ كَلِمَةٍ فَأَجَابَ، فَقَالَ: قَالُونٌ. أَى أَصَبَتْ .

و

١٧- فى تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ فى تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: أَنَّهُ اشْتَرَى جَارِيَةً رُومِيَّةً فَأَحَبَّهَا حُبًّا شَدِيدًا فَوَقَعَتْ يَوْمًا عَنْ بَعْلِهِ كَانَتْ عَلَيْهَا فَجَعَلَ يَمْسُحُ التُّرَابَ عَنْهَا وَ يُعَدِّدُهَا، قَالَ: فَكَانَتْ تَقُولُ لَهُ: أَنْتَ قَالُونٌ، أَى رَجُلٌ صَالِحٌ، فَهَرَبَتْ مِنْهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ:

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي قَالُونَ فَاذْهَبْتُ

فَالْيَوْمَ أَعْلَمُ أَنِّي غَيْرُ قَالُونَ (١).

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَلِينٌ، بفتح فِكْسِرِ لامٍ مُشَدَّدَةٍ: قَوِيَّةٌ بِمِصْرَ؛ وَ قَدْ ذَكَرْنَاها فى قَللِ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القَلَمُونُ، مَحْرَكَةٌ: مَطَارِقُ (٢) كَثِيرَةٌ الأَلْوَانِ؛ عَنْ السِّيرَافِيِّ .

و قلمون :موضع بالشام.

و أيضاً:موضع .

و قد مرَّ أيضاً للمصنّف،رحمّه الله تعالى،فى قلم، و إنّما ذكرته هنا لأنّ الكَلِمَة رُومِيَّةٌ و حُرُوفُهَا أُصْلِيَّةٌ.و كذا أبو قَلْمُون الذى تقدّم للمصنّف .

*و ممّا يُستدرِكُ عليه:

ص:٤٤٢

١- (١) اللسان.

٢- (٢) فى اللسان:« [١]مطار»بالفاء.

قُلُوسَنَا (١): قَرِيْبُهُ بِمَضْرَمٍ مِنَ الْبَهْسَاوِيَةِ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

قَمِن

الْقَمِيْنُ ، كَأَمِيْرٍ السَّرِيْعِ .

وَأَيْضًا: أَتَوْنُ الْحَمَامِ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُطْبَخُ فِيهِ الْآجُرُّ قَمِيْنٌ .

وَالْقَمِيْنُ : الْخَلِيْقُ الْحَرِيْرِيُّ الْجَدِيْرُ ، كَالْقَمِيْنِ ، كَكْتِفٍ وَجَبَلٍ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ قَمِنٌ بِكَذَا وَقَمِنٌ مِنْهُ وَقَمِيْنٌ ، أَيْ حَرٍ وَخَلِيْقٌ وَجَدِيْرٌ ؛ وَالْمُحَرَّكَةُ لَا تُتَنَّى وَلَا تُجْمَعُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيْرِ: يُقَالُ: هُوَ قَمِنٌ أَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ ، بِالتَّحْرِيكِ وَكَكْتِفٍ ، فَمَنْ قَالَ قَمِنَ أَرَادَ الْمَضِيْدَ فَلَمْ يُثَنَّ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُؤَنَّ ، يُقَالُ: هُمَا قَمِنٌ أَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ ، وَهُم قَمِنٌ أَنْ يُفْعَلُوا ذَلِكَ ، وَهُنَّ قَمِنٌ أَنْ يُفْعَلْنَ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ: قَمِيْنٌ أَرَادَ النَّعْتَ فَتَنَّى وَجَمَعَ ، يُقَالُ: قَمِنَانٍ وَقَمِنُونَ ، وَيُؤَنَّ عَلَى ذَلِكَ وَفِيهِ لُغَتَانِ: هُوَ قَمِنٌ أَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ ، وَقَمِيْنٌ أَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيْمِ:

إِذَا جَاوَزَ الْاِثْنِيْنَ سِرًّا فَإِنَّهُ

بَنَتْ وَتَكْثِيْرُ الْوُشَاهِ قَمِيْنٌ (٢)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَمَنْ فَتَحَ لَمْ يُثَنَّ وَلَا جَمَعَ وَلَا أَنْتَ ، وَمَنْ كَسَرَ الْمِيْمَ أَوْ أَدْخَلَ الْيَاءَ فَقَالَ ، قَمِيْنٌ ثَنَى وَجَمَعَ وَأَنْتَ فَقَالَ قَمِنَانٍ وَقَمِنُونَ وَقَمِيْنَةٌ وَقَمِيْنَتَانِ وَقَمِيْنَاتٌ وَقَمِيْنَاتٌ وَقَمَائِنٌ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَشَاهِدُ قَمِنٌ ، كَجَبَلٍ ، قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنْزِلُنَا

فَالأَقْوَانُهُ مِنَّا مَنْزِلٌ قَمِنٌ (٣)

*قُلْتُ: أَوْرَدَهُ الشَّرِيْفُ أَبُو طَاهِرِ الْحَلَبِيُّ فِي كِتَابِ الْحَنِينِ إِلَى الْأَوْطَانِ لِحَارِيِهِ مِنْ مَكَّةَ بِيَعْتُ فِي الشَّامِ وَذَكَرَ لَهَا قِصَّةً وَأَبْيَاتًا أَوْرَدَهَا يَاقُوْتُ بِتَمَامِهَا (٤) ، وَسَيَّأَتِي فِي قَحَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . ثُمَّ قَالَ يَاقُوْتُ عَنِ الشَّرِيْفِ أَبِي طَاهِرٍ قَوْلَهُ قَمِنٌ أَيْ دَانَ قَرِيْبٌ .

قَالَ يَاقُوْتُ: وَ لَمْ أَرَ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ الْقَمِنَ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الْقُرْبِ .

*قُلْتُ: بَلْ جَاءَ ذَلِكَ عَنْ أُمَّهِ اللُّغَةِ كَمَا سَيَّأَتِي قَرِيْبًا .

و القَمَانَةُ: القُرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَـ غيراً ثم يَصِيرُ حَمَانَةً، ثم يَصِيرُ قُرَاداً، ثم يَصِيرُ حَلَمَةً، هكذا في النسخ، وقد تقدّم في قمم و في حَمَنَ (٥) عن الأَصِمِيِّ، أَوَّلُهُ: قَمَامَةٌ صَـ غيرٌ جَدًّا، ثم حَمَانَةٌ، ثم قُرَادٌ، ثم حَلَمَةٌ، ثم عَلٌّ، ثم طَلْحٌ، وقد حَرَفَهُ المَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

و المُقَمِّنُ، كَمُطَمِّنٍ: المُتَقَبِّضُ.

و تَقَمَّنْتُ في هذا الأمرِ مُوَافَقَتَكَ: أَى تَوَخَّيْتَهَا.

و يقال: جِئْتُ على قَمِنِهِ، محرّكه، أَى على سَنَنِهِ.

و رَائِحَةُ قَمِنَةٍ، كَفَرَحِهِ، أَى مُنْتِنَةٍ.

و قَمِنٌ، كَعِنَبٍ: هـ بِمِصْرٍ مِنَ البهنساويه، وَضَبَطَهُ ابنُ السِّمَعَانِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى، بِتَشْدِيدِ الميمِ، وَالمَعْرُوفُ مَا ذَكَرَهُ المَصْنُفُ؛ وَمنها: أَبُو الحَسَنِ يوسُفُ بنُ عبدِ الأَحَدِ بنِ سُفْيَانَ القَمِنِيِّ عن يونسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى، وَعنه أَبُو بَكْرٍ بنِ المُقَرِّي، ماتَ بها سَنَهُ ٣١٥.

و قَمُونِيَا (٦): د بأَفْرِيقِيَّهِ.

و قَيْمُونٌ، كَلَيْمُونٍ: حِصْنٌ بفلَسْطِينِ.

و القَمَنُ، محرّكه: السَّنُّ.

وَ أَيْضاً: القَرِيبُ. يقال: دارِي قَمَنٌ مِنْ دارِكَ، أَى قَرِيبٌ؛ وَ منه قولُ الشَّرِيفِ أَبِي طاهرِ الحَلَبِيِّ الذي تقدّمَ

ص: ٤٦٣

١- (١) ضبطت عن ياقوت، و هي قرية على غربي النيل بالصعيد.

٢- (٢) ديوانه ص ٢٨ و اللسان و التهذيب.

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) انظر معجم البلدان « [١] الأفيوانة ».

٥- (٥) وعدّها الجوهري في حمن، فانظره، عن هامش القاموس. [٢]

٦- (٦) ((*)) كذا بالأصل، و في القاموس: قَمُونِيَّةُ كما في معجم البلدان. [٣]

فى قولِ الشاعِرِ ،فلا وَجِهَ لِإِنْكارِ يا قُوتِ عليه و من حفظ حجه على من لم يَحْفَظُ .

*و ممَّا يُسْتَدْرِكُ عليه:

قمن

تَقَمَّنَ الشىءَ: أَشْرَفَ عليه لِيَأْخُذَهُ؛ نَقَلَهُ ابنُ كَيْسَانَ.

و نَقَلَ اللّٰحِيَانِيُّ: إِنَّهُ لَقَمُونٌ (١) أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، و إِنَّهُ لَمَقْمَنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ، كَقَوْلِكَ مَخْلَقَهُ و مَجْدَرَهُ.

و هذا الأَمْرُ مَقْمَنَةٌ لَكَ: أَى مَحْرَاهُ .

و هذا الوَطَنُ لَكَ قَمِنٌ: أَى جَدِيدٌ أَنْ تَسْكَنَهُ.

و أَقَمِنُ بِهذا الأَمْرِ: أَنْخُلِقُ بِهِ.

و حَكَى اللّٰحِيَانِيُّ: ما رَأَيْتُ من قَمِنَةٍ و قَمَانَتِهِ .

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: القَمِينُ، كَكَتَبِ السَّرِيْعِ و القَرِيْبِ .

قنن

القَنْنُ: تَتَّبِعُ الأَخْبَارِ؛ قِيلَ: الصَّوَابُ فِيهِ القَسُّ بالسَّيْنِ.

و القَنْنُ: التَّفَقُّدُ بالبَصَرِ؛ و منه القِنْتِنُ و القُنَانِقُنُ لِلْمُهَنْدِسِ .

و القَنْنُ: الضَّرْبُ بالعَصَا، قِيلَ: الصَّوَابُ فِيهِ القَفْنُ .

و القَنْنُ، بالضَّمِّ: الجَبَلُ الصَّغِيرُ؛ و فى بعضِ النسخِ:

الجَبَلُ بالحاءِ المُهْمَلِ و سكونِ الموحَّدِ .

و القَنْنُ، بالكسْرِ: عِبْدٌ مُلْكٌ هو و أبواهُ للواحدِ و الجَمْعِ و المُوْتَّئِثِ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ: هذا الأَعْرَفُ، أو يُجْمَعُ أَقْنَانًا و أَقْنَةً، الأَخِيرَةُ نادرَةٌ؛ قال جَرِيْرٌ:

إِنَّ سَلِيْطًا فى الخَسارِ إِنَّهُ

أَبْناءُ قومٍ خُلِقُوا أَقْنَةً (٢)

أَوْ هُوَ الْخَالِصُ الْعُبُودَةَ بَيْنَ الْقُنُونِ وَالْقَنَانِ بِعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: بَيْنَ الْقَنَانِ أَوْ الْقَنَانِ . أَوْ الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ وَلَا تَسْتَطِيعُ إِخْرَاجَهُ عَنْكَ بِعَنْ اللَّحْيَانِيِّ .

و حُكِيَ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ: لِسْنَا بَعِيدِ قِنٍّ وَ لَكُنَّا عَبِيدُ مَمْلُوكِهِ، مُضَافَانِ جَمِيعًا.

وَ قَالَ أَبُو طَالِبٍ: قَوْلُهُمْ عَبْدٌ قِنٌّ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْقِنُّ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ مَمْلُوكًا لِمَوَالِيهِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ عَبْدٌ مَمْلُوكٍ، وَ كَانَ الْقِنُّ مَا خُوذَ مِنَ الْقِتْيَةِ وَ هِيَ الْمَلِكُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ مِثْلُهُ الضُّحُّ لِنُورِ الشَّمْسِ (٣) وَ أَصْلُهُ ضِحٌّ .

وَ قَالَ تَغْلَبُ: مَنْ مَلِكٌ وَ أَبَوَاهُ مِنَ الْفِتْيَانِ (٤) وَ هُوَ الْكُمُّ يَقُولُ: كَأَنَّهُ كُمُّهُ هُوَ وَ أَبَوَاهُ .

وَ الْقِنَّةُ (٥)، بِالْكَسْرِ: قُوَّةٌ مِنَ قُوَى الْحَبْلِ، أَوْ يَخْصُ الْقُوَّةَ مِنَ قُوَى حَبْلِ اللَّيْفِ (٦).

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَ أَنْشَدَنَا أَبُو الْقَعْقَاعِ الْيَشْكُرِيُّ:

يَصْفَحُ لِلْقِنَّةِ وَجْهًا جَابًا

صَفَحَ ذِرَاعِيهِ لِعَظْمِ كَلْبًا (٧)

وَ الْجَمْعُ قِنٌّ .

وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي مُسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى الْقِنَّةِ ضَرْبٍ مِنَ الْأُدْوِيَةِ .

وَ الْقِنَّةُ: دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ بِيَرْزَدَ؛ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْفَارِسِيَّةِ؛ مُدْرُجٌ مَحَلًّا، مَفْسٌ لِلرِّيَّاحِ، نَافِعٌ مِنَ الْإِغْيَاءِ وَ الْكُرَّازِ وَ الصَّرْعِ وَ الصُّدَاعِ وَ الشَّدَدِ (٨) وَ وَجِعِ السِّنِّ الْمُتَيَّاكِلِهِ وَ الْأُذُنِ وَ اخْتِنَاقِ الرَّحِمِ تَرْيَاقٌ لِلسَّهَامِ الْمَسْمُومَةِ وَ لَجَمِيعِ السُّمُومِ، وَ دُخَانُهُ يَطْرُدُ الْهَوَامَّ .

وَ الْقِنَّةُ، بِالضَّمِّ: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ.

ص: ٤٦٤

١- (١) فِي اللِّسَانِ: إِنَّهُ لِمَقْمُونِ.

٢- (٢) اللِّسَانُ وَ عَجْزُهُ فِي الصَّحَاحِ.

٣- (٣) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ: الْمَشْرِقُ عَلَى الْأَرْضِ.

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: الْقَنَانُ.

٥- (٥) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ: بِالْكَسْرِ.

٦- (٦) فى القاموس بالنصب، و الكسر ظاهر.

٧- (٧) اللسان و التهذيب.

٨- (٨) فى القاموس: «و [١] السَّدرِ» و مثله فى تذكره داود.

وَأَيْضًا: قَلَّةُ الْجَبَلِ ، وَهُوَ أَعْلَاهُ ، زِنَهُ وَمَعْنَى .

وَقِيلَ : هُوَ الْمُنْفَرِدُ الْمُسْتَطِيلُ فِي السَّمَاءِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَسْوَدَ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : وَلَا تَكُونُ الْقَلَّةُ إِلَّا سَوْدَاءَ .

أَوِ الْجَبَلُ السَّهْلُ الْمُسْتَوِي الْمُنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ ؛ جَ قُنُنٌ ، كَصُرْدٍ ، وَقِنَانٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَقُنُونٌ ، بِالضَّمِّ ، وَقِنَاتٌ ؛ وَ شَاهِدُ قِنَانٌ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

كَأَنَّا وَالْقِنَانَ الْقُودَ يَحْمِلُنَا

مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا تَجَّ الدِّيَامِيمُ (١)

وَ شَاهِدُ قُنُونٌ ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ :

وَ هَمَّ رَعْنُ الْآلِ أَنْ يَكُونَا

بَحْرًا يَكْبُ الْحَوْتَ وَالسَّفِينَا

تَخَالُ فِيهِ الْقَنَةَ الْقُنُونَا (٢)

وَقَنَةٌ : عَ قُرْبُ جَوْمِهِ (٣) الدَّرَاجِ وَ بَيْنَ حَوْمَانِهِ وَ بَيْنَ أَفْرَاقِ (٤) الْغُرَافِ .

وَ اقْتَنَ ، كَاحْمَرَ : انْتَصَبَ . يُقَالُ : اقْتَنَ الْوَعْلُ : إِذَا انْتَصَبَ عَلَى الْقَنَّةِ ؛ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي الْأَخْزَرِ الْجِمَانِيَّ :

لَا تَحْسَبِي عَضَّ النَّسْوَعِ الْأَرْمِ

وَ الرَّحْلَ يَقْتَنُ اقْتِنَانَ الْأَعْصَمِ

سَوْفَكَ أَطْرَافَ النَّصِيِّ الْأَنْعَمِ (٥)

وَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّيْئِيَّ :

كَالْصَّدَعِ الْأَعْصَمِ لَمَا اقْتَنَا

كَاقْتِنَانَ ، كَافْشَعْرَةٍ ، وَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ ، وَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي قَتْنٍ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ، وَ هُوَ مِثْلُ كَبْنٍ وَ اكْبَانٍ . وَ اقْتَنَ . :

وَ اتَّخَذَ قِنًا ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَأَقْتَنَ : سَكَتَ مَطْرَقًا.

وَالْقَنَانُ ، كَعُرَابٍ رِيحِ الْإِبْطِ عَامَّةً ؛ وَ قِيلَ : هُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الصُّنَانُ عِنْدَ النَّاسِ ، وَ لَا أَعْرِفُ الْقَنَانَ .

وَالْقَنَانُ : كُتْمُ الْقَمِيصِ ، يَمَانِيَّةٌ ، كَالْقَنَانِ ، بِالْفَتْحِ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَ الصَّوَابِ كَالْقَنِّ بِالضَّمِّ .

وَ قَنَانٌ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَلِكٍ كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضَبًا ؛ وَ ضَبَطَهُ الرَّضِيُّ الشَّاطِبِيُّ بِالضَّمِّ .

أَوْ هُوَ هُدُدُ بْنُ بُدَدٍ .

وَ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْضَاوِيِّ : اسْمُهُ جُلَنْدِيُّ بْنُ كَرَكِرٍ ؛ وَ قِيلَ : مَغَوْلُهُ بْنُ جُلَنْدِيِّ الْأَزْدِيُّ .

وَ قَنَانٌ : جَبَلٌ لِأَسَدٍ (٤) بِآلِ نَجْدٍ ؛ قَالَ زَهِيرٌ :

جَعَلْنَا الْقَنَانَ عَنِ يَمِينٍ وَ حَزْنُهُ

وَ كَمَ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَ مُحْرَمٍ (٧)

وَ أَبُو قَنَانَ : عَابِدُ تَمِيمِيٍّ .

وَ الْقَيْنِيُّ ، كَسِكِينٍ : الطُّبُورُ بِالْحَبَشِيَّةِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ قَالَ الرَّجَّاجِيُّ : طُبُورُ الْحَبَشَةِ . وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَ الْكُوبَةَ وَ الْقَيْنِينَ» .

وَ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ : الْقَيْنِيُّ : لُغْبَةٌ لِلرُّومِ يَتَقَامَرُ بِهَا ؛ وَ بِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ .

وَ ابْنُ (٨) الْقُنَيْيِّ ، بِالضَّمِّ : مُحَدَّثٌ ؛ وَ هُوَ أَبُو مُعَاذِ عَبْدِ الْغَالِبِ بْنِ جَعْفَرِ الضَّرَابِ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقَ ، وَ عَنْهُ الْخَطِيبُ ؛ وَ ابْنُهُ عَلِيُّ .

ص: ٤٦٥

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان. [٢]

٣- (٣) في القاموس: حَوْمَانِهِ .

- ٤- (٤) و لعله: «أبرق العزاف» و هو موضع يجاء من حومانه الدراج إليه للقاصد إلى المدينة من البصره، كما فى ياقوت.
- ٥- (٥) اللسان و [٣]الثانى فى الصحاح و التهذيب.
- ٦- (٦) على هامش القاموس [٤]عن نسخه: «و اسم».
- ٧- (٧) ديوانه ط بيروت ص ٧٦ و اللسان و [٥]معجم البلدان. [٦]
- ٨- (٨) على هامش القاموس عن نسخه: عبدُ الغالبِ .

قَالَ الْخَطِيبُ: سَمِعَ بَيْغَدَادَ أَبَا أَحْمَدَ الْفَرَضِيَّ وَ أَبَا (١) الصَّلْتِ الْمَجْبِرِ، وَ بَدْمَشَقَ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَضْرَ، وَ بِمِصْرَ: ابْنَ النَّحَّاسِ، وَ رَافَقَنِي إِلَى خُرَّاسَانَ .

وَ الْقَانُونُ: مِقْيَاسُ كُلِّ شَيْءٍ وَ طَرِيقُهُ، جَ قَوَانِينُ؛ قِيلَ :

رُومِيَّةٌ؛ وَ قِيلَ: فَارِسِيَّةٌ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: أَرَاهَا دَخِيلَةً .

وَ فِي الْإِصْطِلَاحِ: أَمْرٌ كُلُّهُ يَنْطَبِقُ عَلَى جَمِيعِ جُزْئِيَّاتِهِ الَّتِي تَتَعَرَّفُ أَحْكَامُهَا مِنْهُ كَقَوْلِ النَّحَاهِ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ وَ الْمَفْعُولُ مَنْصُوبٌ .

وَ قَانُونٌ: عَ بَيْنَ دِمَشَقَ وَ بَغْلَبَكَّ، عَنِ نَضْرَ.

وَ الْقَنَاوِنُ، بِالضَّمِّ: الْبَصِيرُ بِالْمَاءِ فِي حَفْرِ الْقَبِيِّ .

وَ قِيلَ: هُوَ الْبَصِيرُ بِالْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ، جَ قَنَاوِنٌ، بِالْفَتْحِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَنَاوِنُ الْبَصِيرُ بِحَفْرِ الْمِيَاهِ وَ اسْتِخْرَاجِهَا؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

يُخَافِنَ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشِيهِ الرَّدَى

وَ يُنْصِتَنَ لِلسَّمْعِ اسْتِمَاعِ الْقَنَاوِنِ (٢)

الْقَنَاوِنُ: الْمُهَنْدِسُ الَّذِي يَعْرِفُ مَوْضِعَ الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ؛ وَ أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَ هُوَ مُعَرَّبٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَفْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ بِالْفَارِسِيَّةِ كِنَ كِنَ، أَيْ أَحْفَرَ أَحْفَرَ.

١٧- سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لِمَ تَفَقَّدَ سُلَيْمَنُ الْهُدَاهِدَ مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ قَنَاوِنًا يَعْرِفُ مَوَاضِعَ الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ .

وَ قِيلَ: الْقَنَاوِنُ: هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ فَيَعْرِفُ مَقْدَارَ الْمَاءِ فِي الْبُئْرِ قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا.

وَ الْقِنِّينُ، بِالْكَسْرِ: صَدَفٌ بَحْرِيٌّ، الْوَاحِدَةُ قِنِّينَةٌ بِهَاءٍ.

وَ الْقِنِّينُ: جُرْدٌ كِبَارٌ. وَ الْقِنِّينُ: الدَّلِيلُ الْهَادِي الْبَصِيرُ.

وَ اسْتَقَنَّ: أَقَامَ مَعَ غَنَمِهِ يَشْرَبُ أَلْبَانَهَا وَ يَكُونُ مَعَهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ؛ قَالَ الْأَعْلَمُ الْهُدَلِيُّ :

فَشَايِعَ وَسَطَ ذَوْدِكَ مُشْتَقِّنًا

لُتَحَسَبَ سَيِّدًا ضَبْعًا تَنْوُلُ (٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيُّ مُسْتَحْدِمًا امْرَأَةً كَانَتْهَا ضَبْعٌ؛ وَ يُرْوَى: مُقْتَبِنًا وَ مُقْتَبِنًا.

وَ اسْتَقَنَّ بِالْأَمْرِ: اسْتَقَلَّ، التَّنُونُ بَدَلٌ عَنِ اللَّامِ.

وَ الْقَنْنُ: السَّنَنُ، زِنَةٌ وَ مَعْنَى وَ كَذَلِكَ الْقَمْنُ بِالْمِيمِ.

وَ الْقَيْئَةُ، كَسِيكَيْتِهِ: إِنَاءٌ مِنْ زُجَاجٍ لِلشَّرَابِ، وَ لَمْ يُقَيِّدْهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالزُّجَاجِ، وَ الْجَمْعُ قِنَانٌ، نَادِرٌ.

وَ قِيلَ: وَعَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ خَيْرِ الرِّانِ أَوْ قُضْبَانٍ قَدْ فُصِّلَ دَاخِلُهُ بِحَوَاجِرٍ بَيْنَ مَوَاضِعِ الْآيَةِ عَلَى صِيغَةِ الْقَشْوَةِ.

وَ الْقِنَانَةُ، بِالْكَسْرِ وَ التَّشْدِيدِ: نَهْرٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ.

وَ قَنُونًا، بِضَمِّ النُّونِ (٤): وَادٍ بِالسَّرَاهِ.

وَ قَالَ نَصْرٌ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ، وَ اخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ فَقِيلَ: فَعُولًا، وَ قِيلَ: فَعَوَعَلٌ، وَ سَيَأْتِي فِي قَرَى.

وَ قَيْئَتُهُ، كَجَهَيْئَتِهِ: بِدِمَشْقَ، وَ سَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ قَرِيبًا مِثْلَ ذَلِكَ فِي قَنَى، فَأَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخِرِ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَنَّه كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَمَا وَ دِمَاءٍ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا

عَلَى قَنِّهِ الْعَزَى وَ بِالنَّسْرِ عِنْدَمَا (٥)

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْقَنَّةُ: الْأَكْمَةُ الْمُؤَلَّمَةُ الرَّأْسِ، وَ هِيَ الْقَارَةُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا.

ص: ٤٦٦

١- (١) فِي التَّبْصِيرِ ١١٥٦/٣ بِنِ الصَّلْتِ.

٢- (٢) اللِّسَانُ وَ التَّهْذِيبُ وَ الْأَسَاسُ وَ عَجْزُهُ فِيهَا: وَ يَنْصَتُنْ إِنْصَاتِ الرِّجَالِ الْقِنَاقِنِ.

٣- (٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٢٢/١ وَ اللِّسَانِ. [١]

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: بِضَمِّ النُّونِ، الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ مَضْبُوطٌ بِفَتْحِ النُّونِ، وَ عِبَارَةُ يَاقُوتَ: قَنُونًا بِالْفَتْحِ دُنُونِينَ بوزن فَعَوَعَلٌ مِنَ الْقِنَا أَوْ فَعُولًا مِنَ الْقِنِ الْخِ أ ه» وَ الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ الْمَطْبُوعِ بِفَتْحِ الْقَافِ وَ إِسْكَانِ النُّونِ.

٥- (٥) اللِّسَانُ وَ [٢] الصَّحَاحُ. [٣]

وَأَقْتَنَانُ الرَّحْلِ (١): لُزُومُهُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ.

وَالْمُسْتَقِنُّ: الْمُسْتَحْدِمُ .

وَالْقَنَانِيُّ: أَوْعِيَهُ مِنْ زُجَاجٍ يَتَّخِذُ فِيهَا الشَّرَابُ ؛ وَ مِنْهُ قَطْرُ الْقَنَانِيِّ .

وَالْقَنْيْنِيُّ: الصَّرْبُ بِالْقَنْيْنِ ، وَ هُوَ طُبُورُ الْحَبَشَةِ ، وَ هُوَ الْقَانُونُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ:

أَفَدَى رِشَا أَسْمَعْنِي الْقَانُونَا

مِنْ حَاجِبٍ أَزَجٍ أَلْقَى نُونَا

وَالْقَانُونُ: كِتَابٌ لِلرَّئِيسِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سَيْنَا، يُنْقَلُ مِنْهُ الْمَصْنُفُ بِبَعْضِ الطُّبِّيَّاتِ .

وَالْقَوَانِينُ: الْأُصُولُ .

وَ أَشْرَافُ الْيَمَنِ: بَنُو جُنْدَى بْنِ قَنَانَ، بِالضَّمِّ .

وَ بَنُو قَنَانَ: بَطْنٌ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وَ قَنَانُ بْنُ سَلَمَةَ: فِي مَدْحِجٍ مِنْهُمْ: ذُو الْغَصَةِ الْحُصَيْنِ بْنِ ابْنِ يَزِيدِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ قَنَانَ، عَاشَ مِائَةَ سِنِينَ، وَ لَإِنِّي قَيْسٌ وَفَادَةٌ، وَ إِخْوَتُهُ عَمَرُو وَ زِيَادُ وَ مَالِكُ بَنُو الْحُصَيْنِ يُقَالُ لَهُمْ فَوَارِسُ الْأَرْبَاعِ .

وَ بَنُو قَنْيْنٍ، كَرْبِيرٌ: بَطْنٌ مِنْ تَغْلِبِ (٢)، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَ أَنْشَدَ أَيْضاً:

جَهَلْتُ مِنْ دَيْنِ بَنِي قَنْيْنٍ

وَ مِنْ حِسَابِ بَيْنِهِمْ وَ بَيْنِي (٣)

وَ أَنْشَدَ:

كَأَنْ لَمْ يُبْرَكْ بِالْقَنْيْنِيِّ نَيْبُهَا

وَ لَمْ يُرْتَكَبْ مِنْهَا لِرْمِكَاءِ حَافِلُ (٤)

وَ ابْنُ قَنَانَ، كَسْحَابٌ: رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ .

وَ الْقَنْقَنُ، بِالْكَسْرِ: الْمُهَنْدِسُ . وَ قُنَّةُ الْحَجَرِ: قُرْبَ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَقَنَّهُ الْحُمَيْرِيُّ قُرْبَ حِمَى ضَرِيَّهٖ ؛ وَجَبَلٌ فِي دِيَارِ أَسَدٍ مُتَّصِلٌ بِالْقَنَانِ .

وَقَنَّهٗ أَبِيارٍ (٥): فِي دِيَارِ الْأُرْدِ .

وَأَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنَائِيَّ ، بِالْفَتْحِ ، الْكَاتِبُ ، وَ يُعْرَفُ بِابْنِ مُوسَى ، عَنِ الْحَافِظِ أَبِي نَضْرٍ (٦) ، سَنَهُ ٦٠٠ ، ذَكَرَهُ الْفَرَضِيُّ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ قَنَانَ الْقَنَائِيَّ عَنِ ابْنِ كَلِيبٍ ، ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ .

وَدَيْرُ قُنَى ، بِالضَّمِّ وَ التَّشْدِيدِ مَقْصُورًا: مَوْضِعٌ بَبْغَدَادَ إِلَيْهِ نُسِبَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبِ الْقَنَائِيَّ (٧) عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ ، الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْقَنَائِيَّ ٧ عَنِ ابْنِ الطَّلَاحِ (٨) ، وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ سَمِعَ عَنِ (٩) أَبِيهِ ؛ وَ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُوسَى الْقَنَائِيَّ ٧ عَنِ أَبِي ثَاتِلٍ (١٠) .

وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَطِيطِ الْكُوفِيِّ يُعْرَفُ بِابْنِ قُنَيْهَ ، كَسَبَتْ كُنْيَتَهُ ، رَوَى عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَثْعَمِيِّ قَيْدَهُ السَّلْفِيُّ .

وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُنَيْنٍ ، كَرْبِيئِرٍ ، عَنِ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمِ .

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُنَيْنِ الْكُوفِيِّ الْخَرَّازِ (١١) عَنِ أَبِي طَاهِرِ بْنِ الصَّبَّاحِ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي اللَّيْثِ الرَّاذَانِيِّ الْمُقْرِيَّ صَاحِبُ سَبْطِ الْخَيْطِ ، لَقَّبَهُ الْقَيْنِينَ (١٢) .

وَقَنَّ فِي الْجَبَلِ: صَارَ فِي أَعْلَاهُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

ص: ٤٦٧

١- (١) عَنِ اللِّسَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ «الرَّجُل» .

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: مَنْ بَنَى ثَعْلَبٌ .

٣- (٣) اللِّسَانُ . [٢]

٤- (٤) اللِّسَانُ .

٥- (٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «[٣] قَنَهُ إِيَادٌ» .

٦- (٦) فِي التَّبْصِيرِ ٣/١١٥٣: ابْنُ نَاصِرٍ .

٧- (٧) فِي التَّبْصِيرِ: «القَنَائِيَّ» وَ فِي اللَّبَابِ: «القَنَائِيَّ» .

٨- (٨) فِي التَّبْصِيرِ: ابْنُ الطَّلَاحِ .

٩- (٩) فِي التَّبْصِيرِ: مَعَ .

١٠- (١٠) فِي التَّبْصِيرِ: ابْنُ شَاتِلٍ .

١١- (١١) فِي التَّبْصِيرِ ٣/١١٤٢: الْخَرَّازُ .

وَقَيْنٌ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ .

و بِالضَّمِّ :وَادٍ فِي دِيَارِ الْأُرْدِ .

و ذَاتِ الْقَيْنِ : أَكْمَةٌ فِي جَبَلِ أَجَا .

قون

الْقَوْنَةُ : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ أَوْ الصُّفْرِ يُرْقَعُ بِهَا الْإِنَاءُ .

و التَّقْوُنُ : التَّعَدَّى بِاللِّسَانِ .

و أَيْضًا : الْمَدْحُ التَّامُّ .

و بِالْفَاءِ : الْبَرَكَهُ وَ حَسُنَ النَّمَاءُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

و قُوتِيئُهُ ، بِالضَّمِّ وَ كَسْرِ النُّونِ وَ تَخْفِيفِ الْيَاءِ : د بِالرُّومِ جَلِيلٌ ، وَ هُوَ مَنْزِلُ آلِ سَيْلَجُوقِ مُلُوكِ الرُّومِ ، وَ الْآنَ بِيَدِ مُلُوكِ آلِ عُثْمَانَ ، بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُدَّتِهِمْ ، وَ مِنْهَا صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ الْإِمَامُ جَلَالُ الدِّينِ الْحَسَنِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَكْرِيِّ صَاحِبُ الْمَثْوَى الْمَعْرُوفُ بِمِنَلَا - خُنْدَكَارِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ الصَّدْرُ الْقَوْنَوِيُّ رَيْبُ بْنُ عَرَبِيٍّ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، تَأَلَّفَهُ مَشْهُورَةٌ . وَ مِنْ الْمُحَدِّثِينَ : عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْقَوْنَوِيُّ رَأَيْتُ لَهُ تَحْرِيرَاتٍ حَسَنَةً وَ مُوَاخَذَاتٍ عَلَى الْإِمَامِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ فِي مَوْضُوعَاتِهِ .

و قَيَوَانٌ : د بِالْيَمِينِ لِحَوْلَانِ .

و قَالَ نَضْرٌ : طَرِيقٌ بَيْنَ فَلَجٍ وَ عَثْرٍ مِنْ بِلَادِ الْيَمِينِ يُقَطَّعُ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا .

و قَوْنٌ وَ قَوَيْنٌ ، كَزَيْبِيرٍ : مَوْضِعَانِ ؛ عَنْ اللَّيْثِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قُونُهُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيِّهِ .

و قَوَانٌ ، كَسَحَابٍ : جَبَلٌ لِمُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ ؛ عَنْ نَضْرٍ .

و الشَّمْسِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَيْلَانِيُّ الْمَكِّيُّ يُعْرَفُ بِابْنِ قَاوَانَ ، أَخَذَ عَنِ الزَّيْنِ الْوَلِيِّ الزَّرْكَشِيِّ وَ الْحَافِظِ بْنِ حَجْرٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٩٩ بِمَكَّةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

قين

قَانَ الْقَيْنُ الْحَدِيدَ يَقِينُهُ قَيْنًا: عَمَلُهُ وَسَوَاءُ (١). وَقَانَ الشَّيْءَ قَيْنًا: لَمَّهُ .

وَقَانَ الْإِنَاءَ قَيْنًا: أَصْلَحَهُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَمْرِ الْكِلَابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ:

وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَتْ بِهَا

صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا (٢)

وَيُقَالُ: قِنُ إِنْءَاكَ هَذَا عِنْدَ الْقَيْنِ .

وَقَانَ اللَّهُ فَلَانًا عَلَى كَذَا يَقِينُهُ قَيْنًا: خَلَقَهُ .

وَالْقَيْنُ: الْعَبْدُ.

قَالَ أَبُو عبيدٍ: كُلُّ عَبْدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ، جَ قِيَانٌ، بِالْكَسْرِ.

وَالْقَيْنُ: الْحَدَادُ، يَذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْعَبْدِ لِأَنَّهُ فِي الْعَمَلِ وَالصَّنْعَةِ بِمَعْنَى الْعَبْدِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: كُلُّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ عِنْدَ الْعَرَبِ .

و

١٧- فِي حَدِيثِ خَبَّابٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «كَنتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ».

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قُلْتُ لِعُمَارَةَ إِنَّ بَعْضَ الرُّوَاهِ زَعَمَ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ، فَقَالَ: كَذَبٌ إِنَّمَا الْقَيْنُ يَعْمَلُ بِالْحَدِيدِ وَيَعْمَلُ بِالْكَبِيرِ، وَلَا يُقَالُ لِلصَّائِعِ قَيْنٌ وَلَا لِلنَّجَارِ قَيْنٌ .

وَقَالَ الشُّكْرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: كُلُّ صَائِعٍ يُعَالِجُ صَنْعَةً بِنَفْسِهِ فَهُوَ قَيْنٌ إِلَّا الْكَاتِبُ؛ جَ أَقْيَانٌ وَقِيُونٌ . وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الْعَبَّاسِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «إِلَّا الْإِذْخَرَ فَإِنَّهُ لَقِيُونَنَا».

وَبُنُو أُسْدٍ يُقَالُ لَهُمُ الْقِيُونُ، لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَ الْحَدِيدَ بِالْبَادِيَةِ الْهَالِكُ بْنُ أُسْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

وَقَيْنٌ: هـ بِالْيَمَنِ مِنْ قَرَى عَتْرَ.

وَبَنَاتُ قَيْنٍ: اسْمٌ مَوْضِعٍ فِيهِ مَاءٌ كَانَتْ بِهِ وَقَعَهُ فِي زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ؛ قَالَ عُوثِيُّ الْقَوَافِي:

١- (١) فى القاموس: «سواء» بدون واو.

٢- (٢) اللسان و المقاييس ٤٥/٥ و الصحاح.

صَبَحْنَاهُمْ غَدَاةَ بَنَاتِ قَيْنٍ

مُلْمَلَمَةً لَهَا لَجَبٌ طَحُونَا (١)

و بَلْقَيْنِ ، بفتح فسكون :حَتَّى مِنْ بَنَى أَسَدٍ، كَمَا قَالُوا بِالْحَارِثِ وَ بَلْهَجِيمٍ، وَ أَضِيلُهُ بَنُو الْقَيْنِ ، وَ بَنُو الْحَارِثِ وَ بَنُو الْهَجِيمِ، وَ هُوَ مِنْ شَوَازِ التَّخْفِيفِ .

قَالَ ابْنُ الْجَوَانِي: الْعَرَبُ تَعْتَمِدُ ذَلِكَ فِيمَا ظَهَرَ فِي وَاحِدِهِ النُّطْقِ بِاللَّامِ مِثْلَ الْحَارِثِ وَ الْخَزْرَجِ وَ الْعَجْلَانِ، وَ لَا يَقُولُونَ فِيمَا لَمْ تَظْهَرَ لِأَمِّهِ ذَلِكَ لَا يَقُولُونَ بَلَنْجَارٍ فِي بَنَى النَّجَّارِ، لِأَنَّ اللَّامَ لَا تَظْهَرُ فِي النُّطْقِ بِالنَّجَّارِ، فَلَا تَجُوزُهُ الْعَرَبِيَّةُ، وَ لَمْ يُقَلِّ فِي الْأَنْسَابِ . وَ النَّسَبُ قَيْنِي لِأَنَّ بَلْقَيْنِي، مِنْهُمْ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْنِيُّ ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَ إِسْحَاقُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ إِسْحَاقِ الْقَيْنِيِّ الْأَدِيبِ الْإِخْبَارِيُّ لَهُ تَارِيخُ مَدِينَةِ رِيَّةٍ وَ أَعْمَالِهَا، ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَ يُقَالُ: الْقَيْنُ هَذَا الَّذِي نُسِبُوا إِلَيْهِ اسْمُهُ النُّعْمَانُ بْنُ جَسْرِ بْنِ شَيْعِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبِ (٢) بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ .

وَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: النُّعْمَانُ حَضَنَهُ عَبْدٌ يُقَالُ لَهُ الْقَيْنُ فَغَلَبَ عَلَيْهِ.

وَ وَهَمَّ ابْنُ التَّيْنِ فَقَالَ: بَنُو الْقَيْنِ قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ.

وَ بَلْقَيْنُهُ ، بِضَمِّ الْبَاءِ وَ كَثِيرِ الْقَافِ وَ زِيَادَةِ هَاءٍ آخِرَةً: هِ بِمَضْرَبٍ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَ ذِكْرُهُ إِيَّاهَا هُنَا وَهَمٌّ لِأَنَّ بَاءَهَا مِنْ أَضْيَلِ الْكَلِمَةِ ، وَ لَذَا سَقَطَتْ مِنْ غَالِبِ النُّسخِ ، وَ تَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِي كَثِيرِ الْقَافِ وَ فَتْحِهَا، وَ أَنَّ الْمَشْهُورَ فَتْحُهَا.

وَ التَّقَيْنُ: التَّرْتِيْبُ بِالْوَانِ الزَيْنَةِ .

وَ الْقَيْنَةُ: الْأَمَةُ الْمُعْتَبَةُ ، أَوْ أَعْمٌ ، وَ هُوَ مِنَ التَّقَيْنِ التَّرْتِيْبِ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُرْتَبُ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: عَوَامُ النَّاسِ يَقُولُونَ الْقَيْنَةَ الْمُعْتَبَةَ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنَّمَا قِيلَ لِلْمُعْتَبَةِ إِذَا كَانَ الْغِنَاءُ صِنَاعَةً لَهَا، وَ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْإِمَاءِ دُونَ الْحَرَائِرِ.

وَ قَتَادَةُ ابْنُ السُّكَيْتِ الْقَيْنَةَ بِالْبَيْضَاءِ.

وَ قِيلَ: الْقَيْنَةُ الْجَارِيَةُ تَخْدُمُ وَ حَسْبُ ، وَ الْجَمْعُ ، قِيَانٌ وَ قَيْنَاتٌ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ زَهْرِيٍّ:

رَدَّ الْقِيَانَ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبْكُ (٣)

أَرَادَ بِهِنَّ الْإِمَاءَ وَقِيلَ الْعَبِيدُ وَالْإِمَاءُ.

و

١٦- فى الحديثِ : نَهَى عَنْ بَيْعِ الْقَيْنَاتِ .

وَالْقَيْنَةُ : الدُّبُرُ، أَوْ أُذُنَى فَقَرِ الظَّهْرِ مِنْهُ .

وَنَصَّ الْمُحَكَّمُ : أَوْ أُذُنَى فَقَرِهِ مِنْ فَقَرِ الظَّهْرِ إِلَيْهِ .

أَوْ هِيَ الْقَطْرُ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ .

أَوْ هِيَ هَزْمَةٌ هُنَالِكَ .

وَالْقَيْنَةُ مِنَ الْفَرَسِ : نُقْرُهُ بَيْنَ الْغُرَابِ وَالْعَجْزِ فِيهَا هَزْمَةٌ . ؛نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : بَيْنَ الْغُرَابِ وَعَجَبِ ذَنْبِهِ ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ : «وَأَنَّ فِي جَسَدِهِ أَمْثَالَ الْقِيُونِ» . يُرِيدُ آثَارَ الطَّعْنَاتِ وَضَرْبَاتِ السُّيُوفِ يَصِفُهُ بِالشَّجَاعَةِ .

وَالْقَيْنَةُ : الْمَاشِطَةُ لِأَنَّهَا تُزَيِّنُ النِّسَاءَ ؛ فَشُبِّهَتْ بِالْأَمَةِ .

وَالْقَيْنَانُ : مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ يَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ؛ أَوْ يَخُصُّ الْبُعَيْرَ وَالنَّاقَةَ .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَ الْقَيْنَانُ مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ وَطِيفَى يَدِ الْبُعَيْرِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

دَانِي لَه الْقَيْدُ فِي دَيْمُومِهِ قُدْفِ

قَيْنِيهِ وَ انْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ (٤)

ص: ٤٦٩

١- (١) اللسان و الصحاح. [١]

٢- (٢) فى اللباب: [٢] تغلب.

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٤٧ و اللسان و الصحاح و [٣] جزء من صدره فى التهذيب.

٤- (٤) ديوانه ص ٥٧٠ و اللسان و التهذيب و الصحاح و [٤] عجزه فى المقاييس ٤٥/٥. [٥]

و قال اللَّيْثُ : القَيْنانِ الوَظِيفانِ لكلِّ ذى أَرْبَعٍ ، و القَيْنُ مِنَ الإنسانِ كذلِكَ .

و بلا لام ، قَيْنانُ بَنُ أنوشِ بنِ شِيثِ بنِ آدَمَ ، عليه السَّلَامُ ، و هو الجَدُّ السابِعُ و الأَرْبَعونَ لسيِّدنا رَسولِ اللَّهِ ، صلى اللهُ عليه و سلم ، و مَعنَاهُ المُسَوِّى ، كذا فَسَّرَهُ التَّوَزِيُّ و السَّهَيْلِيُّ و النَّوَوِيُّ .

و قال الشَّيْخُ شمسُ الدِّينِ البرماوى ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى :

و اسمُهُ فى التَّوَرَاهِ و الإنجِيلِ ماقيان ، و تَفْسِيرُهُ بالعَرَبِيِّ غِنَى .

و قال مُحَمَّدُ بنُ أَحَمَدَ التَّوَزِيُّ : و يقالُ قَيْنَنَ بِإِسْقَاطِ الأَلِفِ .

و قَيْنانُ : ه بَسْرَخَسَ خَرِبَتْ ، منها : علِيُّ بنُ سَعِيدٍ عن ابنِ المُبارَكِ .

و قايِنُ : د قُوبَ طبسِ بَيْنَ نَيْسَابُورَ و أَصَدِيْبَهانَ ، منه أَبُو الحَسَنِ إِسْحاقُ بنُ أَحَمَدَ بنِ إِبراهِيمَ عن أبى قُرَيْشٍ مُحَمَّدِ بنِ جَمَعَةَ بنِ خَلْفِ الحَافِظِ ؛ و أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ ابنُ عَلِيِّ القايِنِ (١) الدَّبَّاعِ عن أبى بَكْرٍ البَيْهَقِيِّ و أبى القاسِمِ القَشيرِيِّ ، و عنه أَبُو بَكْرٍ السَّمْعَانِيُّ و أَبُو طاهِرِ السَّنْجِيُّ .

و القايِنُ ابنُ لآدَمَ ، عليه السَّلَامُ ، انقَرَضَ .

و القانُ : شَجَرٌ لِلقِسْيِيِّ يَنْبُتُ فى جِبالِ تَهامَةَ اسْتَدَلَّ على أَنَّها ياءٌ لوجودِ قينَ ، و عِيَدَمِ قونَ ، و يُزَوَى بالهَمْزِ أَيْضاً كما تَقَدَّمَ ؛ قالَ ساعِدَةُ بنُ جُوَيَّةَ :

يَأوى إلى مُسْمَخِرَاتٍ مُصَعَّدِهِ

شُمَّ بهنَّ فروعُ القانِ و النَّشَمِ (٢)

واحدتهُ قانَةٌ ؛ عن ابنِ الأَعرابِيِّ و أبى حنيفةَ .

و قانُ : د باليَمَنِ فى ديارِ نَهْدِ بنِ زَيْدٍ و الحارِثِ بنِ كَعْبٍ ، قالَهُ نَصْرٌ .

و قَيْتِيَّةُ ، ظاهِرُهُ أَنَّهُ بالفتحِ و ضَبَطَهُ الحافِظُ بالكسْرِ ، ه بِدِمَشقَ تُجاءُ (٣) بابِ الصَّغِيرِ صارتِ اليومَ بَساتينَ .

و قال الحافِظُ : قَزِيَّةٌ بظاهِرِ بابِ الجابِيَةِ ، و منها : أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ مَعروفِ الأَنْصارِيِّ الدَّمَشقِيِّ المَحَدِّثُ .

و أَفتانُ النَّبْتِ أَفتِنانًا ، كافَشَعَرًا أَفتِغَرارًا ، هكَذا هو مَضْبُوطٌ فى النُّسخِ و الصَّوابُ أَفتانُ النَّبْتِ (٤) أَفتيانًا :

حَسَنٌ .

و اِقْتَانَتِ الرُّوضَةَ : اَزْدَانَتْ بِالْوَانِ زَهْرَتَهَا، وَ اَخَذَتْ زُخْرُفَهَا ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

فَهُنَّ مُنَاخَاتٌ عَلَيْهِنَّ زِينَةٌ

كَمَا اِقْتَانَ بِالنَّبْتِ الْعِهَادُ الْمُحَوِّفُ (٥)

وَ التَّقِيْنُ : التَّرْيِيْنُ . وَ مِنْهُ

١٧- الْحَدِيْثُ : « اَنَا قَيْنُتُ عَائِشَةَ .

أَي زَيْنُتُهَا . وَ

١٧- فِي حَدِيثِهَا أَيْضًا : كَانَ لَهَا دِرْعٌ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ بِالْمَدِيْنَةِ تُقَيِّنُ إِلَّا أَرْسَلَتْ تَسْتَعِيْرُهُ ؛ تُقَيِّنُ . أَي تُزَيِّنُ لِرَفَافِهَا .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَانَ يَقِيْنُ قِيَانَهُ وَ قَيْنًا : صَارَ قَيْنًا .

وَ الْقَيْنُ : الرَّحْلُ عَمَلَهُ النَّجَّارُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ زَهِيْرٍ :

خَرَجْنَا مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَرَعْنَاهُ

عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيْبٍ وَ مُفَاقِمٍ (٤)

وَ يُقَالُ : نَسَبَهُ إِلَى بَنِي الْقَيْنِ .

وَ فِي أَمْثَالِهِمْ فِي الْكَذِبِ : ذُو دُرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ ؛ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ؛ وَ الْمَصْنُفُ فِي الرَّاءِ .

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : إِذَا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ وَ هُوَ سَعْدُ الْقَيْنِ .

قَالَ أَبُو عِيْبِدٍ : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعْرَفُ بِالْكَذِبِ حَتَّى يُرَدُّ صِدْقُهُ .

ص : ٤٧٠

١- (١) فِي اللَّبَابِ : [١] الْقَايِنِي .

٢- (٢) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١٩٤/١ وَ اللِّسَانُ وَ [٢] التَّكْمَلَةُ وَ التَّهْذِيْبُ .

٣- (٣) فِي الْقَامُوسِ : كَانَتْ تَجَاهُ .

٤- (٤) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ الشَّارِحِ : اِقْتَانَ الْبِنْتُ اِقْتَانًا كَاحْمَارِ اِحْمَارًا .

٥- (٥) اللسان و [٣]عجزه فى التهذيب.

٦- (٦) ديوانه ط بيروت ص ٧٨ و بروايه:«ظهن»و اللسان و [٤]عجزه فى الصحاح.

قال الأضيمعِيُّ: و أَضِيْلُهُ أَنَّ الْقَيْنَ بِالْبَادِيَةِ يَنْتَقِلُ فِي مِيَاهِهِمْ فَيُقِيمُ بِالْمَوْضِعِ أَيَّامًا فَيَكْسِدُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ، فَيَقُولُ لِأَهْلِ الْمَاءِ: إِنِّي رَاحِلٌ عَنْكُمْ اللَّيْلَةَ، وَ إِنْ لَمْ يُرِدْ ذَلِكَ وَ لَكِنْ يُشِيعُهُ لِيَسْتَعْمَلَهُ مَنْ يُرِيدُ اسْتِعْمَالَه.

وَ اقْتَانَ الرَّجُلُ: تَزَيَّنَ .

وَ قَانَتِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ تَقِينُهَا قَيْنًا: زَيَّنَتْهَا.

وَ تَقَيْنَ النَّبْتُ: حَسُنَ .

وَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مُقَيْنَةٌ لِأَنَّهَا تُزَيِّنُ؛ وَ رَبَّمَا قَالُوا لِلْمُتَزَيِّنِ بِاللَّبَاسِ مِنَ الرَّجَالِ قَيْنَةً، فِي لُغَةِ هُدَيْلٍ .

وَ الْقَيْنَةُ: الْفَقْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ بُنُو قِيَانَةَ، بِالْكَسْرِ وَ بِالْفَتْحِ: بَطْنٌ مِنْ غَافِقٍ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَيْمَةُ النَّسَبِ، وَ الصَّوَابُ فِيهِ بِالْفَاءِ بَدَلِ التَّوْنِ، تَبَّهَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ .

وَ الْأَقْيُونُ (١)، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْ حِمَيْرٍ، وَ هُمْ رَهْطٌ حَنَظَلَهُ بِنِ صَفْوَانَ النَّبِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَحْفُوظِ الْبَقَالِ يُعْرَفُ بِابْنِ الْقَيْنَةِ، بِالْكَسْرِ، رَوَى عَنْ سَعْدِ (٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّجَاجِيِّ .

وَ قَانٌ: جَبَلٌ لِمَحَارِبِ بْنِ حَفْصَةَ .

وَ أَيْضًا: مَوْضِعٌ بِتُغُورِ أَرْمِيسِيَّةَ، عَنْ نَضْرٍ.

وَ الْقَانُ: اسْمٌ عَلِمَ لِمَلِكِ التُّرُكِ، قِيلَ: هُوَ مُخْتَصِرُ خَاقَانَ

فصل الكاف مع النون

كأن

كَأَنْتُ: كَمَنْعْتُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ فِي اللَّسَانِ: اسْتَدَدْتُ .

كبن

كَبَنَ الْفَرَسُ يَكْبِنُ كَبْنًا وَ كُبُونًا: عِيدًا فِي اسْتِرْسَالٍ أَوْ قَصَرَ فِي عِيدُوهُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْكَبْنُ فِي الْعَدُوِّ أَنْ لَا يَجْهَدَ نَفْسَهُ وَ يَكُفَّ بَعْضَ عَدُوِّهِ.

وَ كَبَنَ الرَّجُلُ كُبُونًا وَ كَبْنَا: لَبِنَ عَدُوِّهِ.

١٦- فى حَدِيثِ الْمُنَافِقِ : « يَكْبُنُ فى هَذِهِ مَرَّةً وَ فى هَذِهِ مَرَّةً ». أَى يَعْدُو.

وَ كَبِنَ الثَّوْبَ يَكْبِنُهُ وَ يَكْبِنُهُ كَبْنًا : ثَنَاهُ إِلَى دَاخِلٍ ثَمَّ خَاطَهُ .

١٦- فى الْحَدِيثِ : « مَرَّ بَقْلَانٍ وَ قَدْ كَبِنَ ضَفِيرَتَيْهِ وَ قَدْ شَدَّهُمَا بِنِصَاحٍ ». أَى ثَنَاهُمَا وَ لَوَاهُمَا.

وَ كَبِنَ هُدْبَتَهُ : كَفَّهَا، هَكَذَا هُوَ فى النِّسْخِ هُدْبَتَهُ بِضَمِّ الهَاءِ وَ فَتْحِ المَوْحَدَةِ وَ الصَّوَابُ : كَبِنَ هُدْيَتَهُ عَنَّا يَكْبِنُهَا كَبْنًا : كَفَّهَا وَ صَرَفَهَا.

وَ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ : مَعْنَى هَذَا صَيَّرَ هُدْيَتَهُ وَ مَعْرُوفَهُ عَن جَارِهِ ، هَكَذَا فى النِّسْخِ ، وَ الصَّوَابُ عَن جِيرَانِهِ وَ مَعَارِفِهِ، إِلَى غَيْرِهِمْ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللِّحْيَانِيِّ .

وَ كُلُّ كَفٍّ : كَبْنٌ .

وَ نَصُّ الأَزْهَرِيِّ : وَ كُلُّ كَبْنٍ : كَفٌّ .

وَ كَبِنَ عَنِ الشَّيْءِ : كَعَجَ وَ عَدَلَ .

وَ كَبِنَ الرَّجُلُ كَبْنًا : دَخَلَتْ ثَنَائِيَاهُ مِنْ فَوْقُ وَ أَسْفَلُ غَارِ الفَمِ ؛ هَكَذَا فى النِّسْخِ .

وَ نَصُّ الْمُحْكَمِ : مِنْ أَسْفَلُ وَ مِنْ فَوْقُ إِلَى غَارِ الفَمِ .

وَ كَبِنَ الظُّبَى وَ كَبِنَ لَهُ الظُّبَى : إِذَا لَطَأَ بالأَرْضِ ؛ وَ كَذَلِكَ كَبِنَ الرَّجُلُ .

وَ رَجُلٌ كَبِنٌ ، كَعْتَلٌ ، وَ كُبْنَةٌ مِثْلُهُ بَرِيادَةُ الهَاءِ : كَرَّ لَيْئِمٌ مُنْقَبِضٌ بِخَيْلٍ ؛ أَوِ الذِّى لَا يَزْفَعُ طَرْفَهُ بِخَلَا ؛ أَوِ الذِّى يُنَكِّسُ رَأْسَهُ عَنِ فِعْلِ الخَيْرِ وَ المَعْرُوفِ ؛ قَالَتِ الخَنْسَاءُ :

فَذَاكَ الرُّزْءُ عَمَرَكَ لَا كُبْنٌ

ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَخْلُمُ بِالنَّعِيقِ (٣)

١- (١) ضببت بالقلم فى جمهره ابن حزم ص ٣٢٩ [١] بالفتح.

٢- (٢) فى التبصير ١١٤٣/٣ سعد الله بن الدجاجى.

٣- (٣) ديوانها ط بيروت ص ١٠٤ و روايته: هو الرزء المبيّن لا كباؤ عظيم الرأى يحلم بالنعيق و المثبت كروايه اللسان. [٢]

و قال الھدلی :

یسر إذا كان الشتاء و مطعم

للحم غیر کبنة علفوف (١)

و قال الڪسانی: رجل کبنة، و امرأة کبنة للذی فیہ انقباض؛ و أنشد بیت الھدلی .

و قال أبو عبیدة: المکبونة: الفرس القصیر القوائم، الرحیب الجوف، الشحط العظام، کالمکبون، و لا یكون المکبون أفعس؛ ج المکابین .

و المکبونة: المرأه العجله .

و اکبان الرجل، کافشعر: تقبض؛ قال مدرک بن حصن :

یا کرواناً صک فاکبانا (٢)

و قال آخر:

فلم یکننوا إذا رأونی و أقبلت

إلی و جوه کالسیوف تهلل (٣)

و قال ابن بزرج: المکبین: المنقبض المنخنس .

و رجل مکبون الأصابع: أی شنها.

و الکیان (٤)، کغراب: طعام یتخذ من الذره للیمین .

و أيضاً: داء للإبل؛ و منه بعیر مکبون .

و الکینة، بالضم: لغبه للأعراب، و الجمع کبن، کصرد؛ قال :

تدکلت بعدی و ألتهها الکین (٥)

و الکینة، کدجنه: الخیزه الیاسه لأن فیها تقباً و تجمعا. و اکبن لسانه عنه: کفه .

و رجل مکبن الفقار، کمکرم: أی محکمہ .

و كَبِنُ الدَّلْوِ: شَفَتْهَا.

و قيل: ما تُنَى مِنَ الجِلْدِ عِنْدَ شَفِهِ الدَّلْوِ فَحُرِزَ.

و قال الأَصْمَعِيُّ: الكَبِنُ: ما تُنَى مِنَ الجِلْدِ عِنْدَ شَفِهِ الدَّلْوِ.

و قال ابنُ السُّكَيْتِ: هو الكَبِنُ و الكَبْلُ، بالنونِ و اللامِ، حَكَاهُ عن الفَرَّاءِ، تقولُ منه: كَبِنْتُ الدَّلْوَ كَبْنًا، من حَدِّ ضَرْبٍ، إِذَا كَفَفَتْ حَوْلَ شَفَتِهَا.

و الكُبُونُ: السُّكُونُ؛ و منه قولُ أَبَا قِ الدُّبَيْرِيِّ:

واضِحَه الخَدَّ شَرُوبٍ لِلْبَنِّ

كَأَنَّهَا أُمٌّ غَزَالٍ قَدْ كَبِنُ (٤)

و فَسَّرَهُ ابنُ بَرِّى فَقَالَ: أَى تَشَّى و نَامَ .

و قال أبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فى تَفْسِيرِهِ: أَى شَفَنَ .

و الكُبُونُ: السُّفُونُ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَبِنْتُ الشَّيْءَ: غَيَّبْتُهُ.

و كَبِنْتُ عُنُقَكَ لِسَانِي: كَفَفْتُهُ.

و فرسٌ فيه كَبْنَةٌ و كُبْنٌ: أَى لَيْسَ بِالْعَظِيمِ و لا القَمِيءِ.

و المُكْبِنُ: اللَّاطِئُ بِالْأَرْضِ .

و قال ابنُ بُرْزُجٍ: هو الذى قد اخْتَبَى و أَدْخَلَ مِرْفَقَيْهِ فى خبوتِهِ (٧) ثم خَضَعَ بَرَقِيَّتَهُ و برأسَهُ على يَدَيْهِ.

و كَبِنَ فلانٌ: سَمِنَ .

و الكِبْنَةُ: السَّمْنُ؛ قال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صَاحِبٍ يَصِفُ جَمالاً:

ذا كِبْنِهِ يَمالُ التَّصْدِيرَ مَحْزِمُهُ

-
- ١- (١) اللسان. [١]
 - ٢- (٢) اللسان و [٢]الصحاح.
 - ٣- (٣) اللسان.
 - ٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخه: كُغْرَابٍ .
 - ٥- (٥) اللسان و التهذيب و التكملة و بعده فيها: و نحن نعدو في الخبر و الجرن.
 - ٦- (٦) التهذيب و التكملة و اللسان. [٣]
 - ٧- (٧) في اللسان: [٤]حبوته.
 - ٨- (٨) اللسان.

و كَبَّانٌ ، كَشَدَادٍ: مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ مِنْ مُدُنِ الْمَعْبَرِ، ذَكَرَهُ ابْنُ بَطْوَةَ فِي رِحْلَتِهِ.

و مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كَبْنِ الطَّبْرِيِّ، بِكَسْرِ فَتْحِ مَوْحَدِهِ مَفْتُوحِهِ، نَزِيلِ مُدُنٍ وَ مُفْتِيهَا، أَخَذَ عَنِ ابْنِ الْجَزْرِيِّ.

وَ كَبْنِ الشَّيْءِ وَ أَكْبَنَ: اشْتَدَّ.

كتن

الْكَنْتُنُ، مَحْرَكَةٌ: لَطَخَ الدُّخَانَ بِالْبَيْتِ، وَ السَّوَادُ بِالشَّفَةِ وَ نَحْوِهِ، قَالَه اللَّيْثُ.

وَ الْكَنْتُنُ: التَّلزُّجُ وَ التَّوَسُّخُ.

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَ الْكَنْتُنُ تُرَابٌ أَصْلُ النَّحْلِهِ.

وَ الْكَنْتُنُ: الدَّرْنُ وَ الْوَسْخُ، وَ قَدْ كَتِنَ، كَفَرِحَ، فِي الْكَلِّ. يُقَالُ: كَتِنَ الْوَسْخُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا لَصِقَ بِهِ.

وَ الْكَنْتُنُ، بِالْكَسْرِ وَ كَتِنَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ كَأَمِيرٍ:

الْقَدْحُ.

وَ الْكَنْتَانُ، بِالتَّشْدِيدِ، م (١) مَعْرُوفٌ، عَرَبِيٌّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُخَيَّسُ وَ يُلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَكْتَنَ.

وَ الْكَنْتَانُ: الطُّحْلُبُ؛ يُقَالُ: لَبَسَ الْمَاءُ كَنْتَانَهُ إِذَا طَحْلَبَ وَ اخْضَرَ رَأْسَهُ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

أَسْفَنَ الْمَشَافِرَ كَنْتَانَهُ

فَأَمْرَزَنَهُ مُسْتَدِرًّا فَجَالًا (٢)

يَعْنِي الْإِبِلَ أَشْمَمَنَ مَشَافِرَهُنَّ طَحْلَبَ الْمَاءِ.

وَ يُقَالُ: أَرَادَ بِهِ غُشَاءَ الْمَاءِ أَوْ زَيْدُهُ، وَ قَوْلُهُ: فَأَمْرَزَنَهُ أَيِ شَرِبْنَهُ مِنَ الْمُرُورِ، مُسْتَدِرًّا أَيِ أَنَّهُ اسْتَدَرَّ إِلَى حُلُوقِهَا فَجَرَى فِيهَا، وَ قَوْلُهُ فَحَالًا أَيِ جَالًا إِلَيْهَا.

وَ كَرَمَانٍ: دَوَيْبَةُ حَمْرَاءَ لِسَاعَةٍ، وَ هِيَ الْبَقَّةُ بُلْغَةُ الْيَمَنِ.

وَ كَنْتَانَهُ (٣)، كَثْمَامَةٌ: نَاحِيَةٌ بِالْمَدِينَةِ فِي أَعْرَاضِهَا كَانَتْ لِبْنِي جَعْفَرِ الطَّيَّارِ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ:

أَجْرَتْ خُفُوفًا مِنْ جَنُوبِ كَنْتَانِهِ

إلى وَجْمِهِ لَمَا اسْجَهَرَتْ حَرُورُهَا (٤)

وَالْكَيْتَهُ، بِالْكَسْرِ: شَجَرَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ .

وَالْمُكْتَيْنُ: ضِدُّ الْمُطْمَئِنِّ وَبِرَيْتِهِ.

وَأَكْتَنَ: أَلْصَقَ بِالْأَرْضِ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَانَتْ جِحَافِلُ الْخَيْلِ، كَفَرِحَ، مَنْ أَكَلَ الْعُشْبَ إِذَا لَصِقَ بِهِ أَثَرُ خُضْرَتِهِ، وَكَانَتْ بِاللَّامِ وَالنُّونِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكَانِ قَدْ كَتَّتْ

مِنْهُ جِحَافِلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشُّجْرُ (٥)

وَالْمَكَانُ وَالْعَضْرَسُ: ضَرْبَانِ مِنَ الْبُقُولِ غَضَّانِ رَطْبَانِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: غَلِطَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ: يَقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا أَكَلَتْ الدَّرِينَ: قَدْ كَتَّتْ جِحَافِلُهَا أَيْ اسْوَدَّتْ، لِأَنَّ الدَّرِينَ مَا يَبَسَ مِنَ الْكَلِإِ وَ أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَاسْوَدَّ وَ لَا- لَزَجَ لَهُ حِينَئِذٍ فَيُظْهِرُ لَوْنَهُ فِي الْجِحَافِلِ، وَ إِنَّمَا تَكْتَنُ الْجِحَافِلُ مِنْ مَرْعَى الْعُشْبِ الرَّطْبِ (٦) يَسِيلُ مَاؤُهُ فَيَتْرَاكِبُ .

قَالَ: وَ إِنَّمَا يَعْرِفُ هَذَا مَنْ شَاهَدَهُ وَ ثَافَنَهُ، فَأَمَّا مَنْ يَعْتَبِرُ الْأَلْفَاظَ وَ لَا مُشَاهَدَةً لَهُ (٧) فَإِنَّهُ يُخْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ؛ قَالَ: وَ بَيْتُ ابْنِ مُقْبِلٍ يُبَيِّنُ لَكَ مَا قُلْتَهُ.

وَ أَمْرٌ أَيْ كَتُونُ: دَنَسُهُ الْعَرِضِ، أَوْ أَنَّهَا لَزُوقٌ بِمَنْ يَمَسُّهَا، مِنْ كَتَنَ الْوَسَخَ عَلَيْهِ إِذَا لَزِقَ بِهِ.

وَ سِقَاءٌ كَتِنٌ، كَكَتَيْفٍ: تَلَزَجَ بِهِ الدَّرَنُ .

ص: ٤٧٣

١- (١) بعد قوله «م» زياده في القاموس. سقطت من نسخ الشارح. ونصها: ثيابه مُعْتَدِلَةٌ فِي الْحَرِّ وَ الْبُرْدِ وَ الْيُبُوسَةِ وَ لَا تَلْزُقُ بِالْبَدَنِ، وَ يَقِلُّ قَمَلُهُ.

٢- (٢) ديوانه ص ٣٢٩ و اللسان و التهذيب و التكملة.

٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه: كَتَمَامِهِ .

٤- (٤) اللسان و [١] معجم البلدان « [٢] كَتَانَهُ ».

٥- (٥) اللسان و [٣] الصحاح. [٤]

٦- (٦) فى التهذيب: «الغض» و بحاشيته عن نسخه: الرطب.

٧- (٧) زيد فى التهذيب: ولا سماع صحيح من الأعراب.

و كَتِنَ الْخِطْرُ: تَرَكَبَ عَلَى عَجْزِ الْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ ؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ لَابِنِ مُقْبِلٍ:

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيًّا

شَكِيرٌ جَحَافِلِهِ قَدْ كَتِنُ (١)

يَعْنِي أَنَّ أَثَرَ خُضْرِهِ الْعُشْبِ قَدْ لَصِقَ بِهِ.

و الْكَتْنُ ، مَحْرَكَةٌ : لُغَةٌ فِي الْكَتَّانِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى:

هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسْمِعَاتِ الشُّرُو

بَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَ بَيْنَ الْكَتْنِ (٢)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هَكَذَا زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاهِ أَنَّهَا لُغَةٌ ؛ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا حُذِفَ الْأَلِفُ لِلضَّرُورَةِ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَمْ أَسْمَعْ الْكَتْنِ فِي الْكَتَّانِ إِلَّا فِي شِعْرِ الْأَعْشَى.

وَ ذَكَرَ شَرَّاحُ الْفَصِيحِ كَثْرَ الْكَافِ فِي الْكَتَّانِ لُغَةً.

*قُلْتُ: وَ هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ .

وَ الْكَتِينُ ، كَأَمِيرِ الْقَدْحِ . وَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: الْمَكْمُورُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي أَصَابَ الْكَاتِنُ كَمَرَّتَهُ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا أَعْرِفُهُ، وَ الْمَعْرُوفُ الْخَاتِنُ .

وَ قَالَ نَصْرٌ: كُتَّانَتَانِ، بِالضَّمِّ: عَقَبَتَانِ مُشْرِفَتَانِ عَلَى الْحِجَازِ (٣).

وَ كُتْنُهُ، بِالضَّمِّ: مِخْلَافٌ بِمَكَّةَ، وَ وَادٍ فِي دِيَارِ بَنِي عَقِيلِ الْيَمَامِيَّةِ؛ وَ مَاءٌ بِالشَّرْبَةِ فِي دِيَارِ بَنِي فَرَازَةَ بِإِزَاءِ الْمَذَبِينِ.

وَ الْكَتَانِيُّ نَسَبُهُ إِلَى حَمْلِ الْكَتَّانِ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ:

الْكَتَانِيَّةُ، مِنْهُمْ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّمَشَقِيُّ الْحَافِظُ عَنْ تَمَامِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ، وَ عَنْهُ الْأَمِيرُ وَ الْخَطِيبُ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٦٦؛ وَ الْإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ الْكَتَانِيِّ الصُّوفِيِّ الْمَكِّيِّ، حَكَى عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَزَّازِ، وَ خَتَمَ فِي الطَّوَافِ ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ (٤) خَتَمِهِ، مَاتَ سَنَةَ ٣٢٢؛ وَ الْعَلَامَةُ زَيْنُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَزْمِ (٥) الْكَتَانِيُّ، وَ يُقَالُ الْكَتَّانِيُّ بِزِيَادَةِ نُونٍ، قَالَ الْحَافِظُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْوَخِنَا.

وَ الْكَاتُونِيُّ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

كثن

الكُثْنَةُ، بِالضَّمِّ وَ التَّاءِ مِثْلَهُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قال أبو حنيفة: هو شيءٌ يُتَّخَذُ مِنْ آسٍ وَ أَغْصَانِ خِلاَفٍ تُبَسِّطُ وَ يُضَدُّ عَلَيْهَا الرِّياحِينُ ثم تُطَوَّى، وَ إِعْرَابُهُ كُثْنَجَه، وَ أَصْلُهُ بِالتَّبْطِئَةِ كُثْنَا، بِالضَّمِّ مَقْصُوراً.

أَوْ هِيَ نَوْرَدَجَةٌ مِنَ الْقَصَبِ وَ مِنَ الْأَغْصَانِ الرَّطْبَةِ الْوَرِيقَةِ تُجْمَعُ وَ تُخَزَّمُ وَ يُجْعَلُ فِي جَوْفِهَا (٤) النَّوْرُ أَوْ الْحِنَاءُ (٧).
* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَمَّادُ بْنُ مَنْصُورِ الْكُوثَانِيُّ، بِالضَّمِّ: حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الصَّرِيفِينِيِّ، وَ عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ، قَتَيْدَهُ الْحَافِظُ .
* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كحرن

كَحْرَنٌ، كَجَعْفَرٍ: قَزِيَّةٌ، مِنْهَا: النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَيْسَى بْنِ غُنْجَارٍ، وَ عَنْهُ الْمَذِيلُ (٨).
* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كلخشتن

كَلْخِشْتَوَانٌ، بِضَمِّ الْخَاءِ: قَزِيَّةٌ بِيُخَارِي، مِنْهَا: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

كدن

كَدِنٌ مَشْفَرٌ الْإِبِلِ: إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ فَاسْوَدَّتْ شَعْرَهَا مِنْ مَائِهِ وَ غَلِظَتْ، كَكَتِنَ؛ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ، وَ التَّاءُ أَعْلَى، وَ هُوَ إِحَالَةٌ عَلَى مَجْهُولٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ كَتِنٌ فَتَأَمَّلْ .

ص: ٤٧٤

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٩ و اللسان و الصحاح و [٢] التكملة.

٣- (٣) في ياقوت: على الجار.

٤- (٤) في اللباب: [٣] اثنتي عشرة ألف ختمه.

٥- (٥) في التبصير ١٢٠٨/٣ ابن أبي الحرّم.

٦- (٦) في القاموس بالنصب، و الكسر ظاهر.

٧- (٧) فى اللسان: [٤] الجنى.

٨- (٨) فى اللباب: الهذيل، و هو ابنه.

و كِدْنَ الصَّلِيَانُ ، و كَذَا غَيْرُهُ مِنَ النَّبْتِ : رُعِيَتْ فُرُوعُهُ وَ بَقِيَتْ أَصُولُهُ .

و قِيلَ : كِدْنَ النَّبَاتُ : إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا كِدْنُهُ ، أَيْ غَلِيظُهُ .

و الْكِدْنَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّنَامُ .

و قِيلَ : الشَّحْمُ وَ اللَّحْمُ أَنْفُسُهُمَا إِذَا كَثُرَا ؛ وَ قِيلَ : هُوَ كَثُرَتْهُمَا ؛ وَ قِيلَ : هُوَ الشَّحْمُ وَ حُدُّهُ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

و قِيلَ : هُوَ الشَّحْمُ الْعَتِيقُ يَكُونُ لِلدَّابَّةِ وَ لِكُلِّ سَمِينٍ ؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ؛ يَعْنِي بِالْعَتِيقِ الْقَدِيمِ .

وَ امْرَأَةٌ ذَاتُ كُدْنَةٍ : أَيْ ذَاتُ لَحْمٍ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ ذُو كُدْنَةٍ إِذَا كَانَ سَمِينًا (١) غَلِيظًا .

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ سَالِمٍ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى هِشَامٍ فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ لِحَسَنُ الْكِدْنَةِ ، فَلَمَّا خَرَجَ أَخَذَتْهُ قَفَقْفَهُ ، فَقَالَ لَصَاحِبِهِ :

أَتَرَى الْأَحْوَالَ لَفَعْنَى بَعِينَةٍ . ؛ الْكِدْنَةُ : غَلِظَ الْجِسْمِ وَ كَثُرَ اللَّحْمِ .

وَ الْكِدْنَةُ : الْقَوْمُ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَ الصَّوَابِ : الْقُوَّةُ .

وَ هُوَ كِدْنٌ ، كَكَتِفٍ : ذُو لَحْمٍ وَ شَحْمٍ وَ قُوَّةٍ ؛ وَ هِيَ بِهَاءٍ . وَ يُقَالُ : بَعِيرٌ كِدْنٌ عَظِيمُ السَّنَامِ وَ نَاقَةٌ كِدْنَةٌ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَاقَةٌ مُكْدَنَةٌ ، كَمُكْرَمَةٍ : ذَاتُ كِدْنَةٍ ، أَيْ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَ الشَّحْمِ .

وَ الْكِدْنُ ، وَ يُكْسَرُ ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ (٢) : ثَوْبٌ يَكُونُ لِلْحِدْرِ ، أَيْ عَلَيْهِ ؛ عَنْ الْأَحْمَرِ . أَوْ مَا تُوَطِّئُ بِهِ الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودَجِ ، جَمْعُهُ كُدُونٌ .

وَ قِيلَ : هُوَ عَبَاءَةٌ أَوْ قَطِيفَةٌ تُلْقِيهَا الْمَرْأَةُ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهَا ثُمَّ تَشُدُّ هُوْدَجَهَا عَلَيْهِ وَ تَتْنِي طَرْفَى الْعَبَاءَةِ فِي شِقِّ الْبَعِيرِ وَ تَخْلِي مُؤَخَّرَ الْكِدْنِ وَ مُقَدَّمَهُ فِيصَبِّرُ مِثْلَ الْخُرْجِينَ تُلْقَى فِيهَا بُرْمَتُهَا وَ غَيْرَهَا مِنْ مَتَاعِهَا وَ أَدَاتِهَا مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَى حَمْلِهِ . وَ الْكِدْنُ ؛ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَ قِيلَ الرَّحْلُ وَ الْجَمْعُ كُدُونٌ قَالَ الرَّاعِي :

أَنْحَنَ جِمَالَهُنَّ بِذَاتِ غَسِيلٍ

سِرَاهُ الْيَوْمَ يَمْهَدَنَّ الْكُدُونَ

وَ فِي الْمُحْكَمِ : الْكِدْنُ : جِلْدُ كُرَاعٍ يُسَلَّخُ وَ يُدْبَعُ فَيَقُومُ مَقَامَ الْهَائُونِ يُدَقُّ فِيهِ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى :

هُمُ أَطْعَمُونَا ضَيُونًا ثُمَّ فَرَّتْنِي

و مَشَّوَا بِمَا فِي الْكَدْنِ شَرَّ الْجَوَازِلِ (٣)

ج كُدُونُ .

و يقال: ما أَيْبَنَ الْكَدَانَةَ فِيهِ، أَي الْهُجْنَةَ، وَ مِنْهُ الْكَوْدُنُ وَ الْكَوْدَنْيُّ بِيَاءِ النَّسْبِ: الْفَرَسُ الْهَجِينُ .

وَ أَيْضًا: الْفَيْلُ .

وَ أَيْضًا: الْبَغْلُ .

وَ أَيْضًا: الْبِرْدُونُ الرَّومِيُّ؛ قَالَ جَنْدَلُ الرَّاعِي (٤):

جُنَادِبٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مِنْكَبِهِ

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يَمْشِي بِكَالَابِ (٥)

وَ الْجَمْعُ الْكَوَادِنُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الْكَوَادِنِ

إِلَى قَصْعَةٍ فِيهَا عُيُونُ الضِّيَاوِنِ (٦)

وَ الْكَدْنُ: التَّنَطُّقُ بِالثُّوبِ وَ الشَّدُّ بِهِ.

وَ الْكَدْنُ، مُحَرَّكًا، مِثْلُ: الْكَدْرُ وَ الْكَدْرُ، وَ هُوَ أَنْ يُنْرَحَ الْبُرُّ فَيَبْقَى فِيهِ الْكَدْرُ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

ص: ٤٧٥

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: عَبْلًا سَمِينًا.

٢- (٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَ [١] الْكَدْنُ وَ الْكَدْنُ، الْأَخِيرُهُ عَنْ كِرَاعٍ.

٣- (٣) دِيَوَانُهُ ط بَيْرُوتَ ص ٢٧١ وَ انْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ، وَ اللِّسَانِ. [٢]

٤- (٤) اللِّسَانِ. [٣]

٥- (٥) فِي اللِّسَانِ: «[٤] جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي» وَ ذَكَرَ الْبَيْتَ.

٦- (٦) اللِّسَانِ وَ الْأَسَاسُ وَ التَّهْذِيبُ وَ التَّكْمَلَةُ بِدُونِ نَسْبِهِ، وَ الرِّوَايَةُ فِي التَّكْمَلَةِ: خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الْكَوَادِنِ تَمَالَ عَلَيْنَا مِنْ

ثَرِيدِ الْحَوَاقِنِ ثَرِيدِ كَانِ الشَّمْسِ فِي حَجْرَاتِهِ نَجُومِ الثَّرِيَا أَوْ عِيُونِ الضِّيَاوِنِ.

و الكِدَانُ ، ككِتَابٍ :شُعْبَةُ فِي (١) الْحَبْلِ ، كَذَا فِي النِّسْخِ ، وَ فِي الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ :شُعْبَةُ مِنَ الْحَبْلِ ، تَفْضُلٌ مِنَ الْعُقَدِ يُمَسِّكُ الْبَعِيرَ بِهِ ؛ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

إِنَّ بَعِيرِيكَ الْمُخْتَلَانَ

أَمْكِنَهُمَا مِنْ طَرْفِ الْكِدَانِ (٢)

وَ قِيلَ :هُوَ خَيْطٌ تُشَدُّ بِهِ الْعُرْوَةُ فِي وَسْطِ الْغَرْبِ يُقَوِّمُهُ لئَلَّا يَضْطَرِبَ فِي أَرْجَاءِ الْبَيْتِ ؛ عَنْ الْهَجْرِيِّ ، وَ أَنْشَدَ :

بُؤَيْرِلٌ أَحْمَرٌ ذُو لَحْمٍ زَيْمٍ

إِذَا قَصَرْنَا مِنْ كِدَانِهِ بَغَمٍ (٣)

وَ الْكِدْيُونُ ، كَفِرْعَوْنَ :دُقَاقُ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

تَيَمَّمْتُ بِالْكِدْيُونِ كَيْ لَا يُفَوِّتَنِي

مِنَ الْمَقْلَةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيطٌ بَاعِقِ (٤)

أَرَادَ بِالْبَاعِقِ الْمُؤَذَّنَ ، بِالْمَقْلَةِ حِصَاةَ الْقَسَمِ فِي الْمَفَاوِزِ .

وَ قِيلَ :هُوَ دُقَاقُ السَّرَجِينِ ؛ وَ فِي الصَّحَاحِ :دُقَاقُ التُّرَابِ عَلَيْهِ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ تُجَلَى بِهِ الدُّرُوعُ .

وَ قِيلَ :كُلُّ مَا طَلَى بِهِ مِنْ دُهْنٍ أَوْ دَسَمٍ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ دُرُوعًا جَلِيَّتْ بِالْكِدْيُونِ وَ الْبَعْرِ :

عُلِينَ بِكِدْيُونٍ وَ أُبْطِنَ كُرَّةً

فَهَنَّ وَضَاءً صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ (٥)

وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ :ضَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكِدْنَةُ ، بِالضَّمِّ :كَثْرَةُ الشَّحْمِ وَ اللَّحْمِ ، لُعَّةٌ فِي الْكِدْنَةِ ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَ النَّهَائِيهِ . وَ الْكُودَانَةُ :الْناقَةُ الْعَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ ؛ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :

حَمَلْتُهُ بَازِلَ كُودَانَةٍ

فِي مِلَاطٍ وَ وِعَاءٍ كَالْجِرَابِ (٦)

و كَدَنْتْ شَفْتَهُ فَهِيَ كَدِنَةٌ: اسْوَدَّتْ مِنْ شَيْءٍ أَكَلَهُ.

و كَدَنْ النَّبَاتِ، مَحْرَكَةٌ: غَلِيظَةٌ وُ أَصُولُهُ الصُّلْبَةُ .

و الكَدِنَاتُ: الصَّلْبَاتُ (٧)؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَغَادَرْتُهَا مِنْ بَعْدِ بُدْنِ رَدِيَّةٍ

تُغَالِي عَلَى عُوجِ لَهَا كَدِنَاتِ (٨)

تُغَالِي أَي تَسِيرُ مُسْرِعَةً .

و الكَوْدَنْ: التَّبِيدُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبُرْدُونِ الْمُوَكَّفِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و الكَوْدَنْ: التَّثْقِيلُ .

و كَوْدَنْ فِي مَشِيهِ كَوْدَنَةٌ: أَبْطَأَ و تَقَلَّ .

و الكَوْدَنْ: رَجُلٌ مِنْ هَذَانِ .

و كَدَيْنٌ، كَرْبِيئِرٌ: اسْمٌ .

و كَدَنْ، مَحْرَكَةٌ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا: أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، مَاتَ سَنَةَ ٤٣٣.

و يُقَالُ: كَدَنْتُ كَدَانَتَهُ أَي اسْتَهْتَهُ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي عَدَنْ .

و كَادَوَانُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى طَبْرِسْتَانَ؛ وَ يُقَالُ أَيْضًا كَادِرَوَانُ بِزِيَادَةِ الرَّاءِ؛ مِنْهَا: أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ وَ قَدِيمِ جُرْجَانَ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كذن

الكَذَّانُ: الْحِجْرَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصَيْلَبَةٍ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو؛ فَعَّالٌ وَ النُّونُ أَصِيلِيَّةٌ، وَ قِيلَ: فَعَّالَانُ وَ النُّونُ زَائِدَةٌ؛ وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الدَّالِ، وَ أَعَادَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا إِشَارَةً إِلَى الْقَوْلَيْنِ .

ص: ٤٧٤

٢- (٢) اللسان. [٢]

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) اللسان [٣] منسوباً لأبي داود، وقيل: للطرماح، وهو في التهذيب للطرماح أيضاً.

٥- (٥) ديوانه ص ٦٤ و اللسان و الصحاح و التهذيب و المقاييس ١٦٦/٥.

٦- (٦) اللسان.

٧- (٧) في اللسان: [٤] الصلاب.

٨- (٨) ديوانه ط بيروت ص ٨٣ بروايه: «رزيه تَغَالِي» و المثلث كروايه اللسان.

و الكؤذنه :مِشِيَه فِي اسْتِرْسَالٍ ؛عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ ،لُغَهُ فِي الْكؤذَنِهِ .

كرن

الِكِرَانُ ، كِكِتَابٍ :الْعُودُ أَوْ الصَّنِجُ ؛قَالَ لَبِيدٌ :

صَبْلُ كَسَافِلِهِ الْقَنَاهِ وَطِيفُهُ

وَ كَأَنَّ جُؤْجُؤَهُ صَفِيحُ كِرَانٍ (١)

وَ الْجَمْعُ أَكْرَنَةٌ .

وَ الْكِرَانُ : د بِالْبَادِيَةِ .

وَ كِرَانٌ ، بِالضَّمِّ :د قُرْبَ دَارِ ابْنِ جَرْدٍ (٢)بِفَارِسَ أَوْ قُرْبَ سِيرَافَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ؛مِنْ إِخِيْدَاهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ الْكِرَانِيُّ شَيْخٌ لِلخَطَابِيِّ .

وَ كِرَانٌ ، كَشَدَادٍ :مَحَلُّهُ بِأَصْفَهَانَ ،مِنْهَا :أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،سَمِعَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الذَّاكُونِيِّ ،وَ مَاتَ سَنَةَ ٤٩٦ .

وَ أَيْضًا : د بِخُرَاسَانَ قُرْبَ ثُبَّتْ بِهِ مَعْدُنُ الْفَضَّةِ ،وَ ثَمَّ عَيْنٌ مَاءٍ لَا يُغَمَسُ فِيهِ شَيْءٌ وَ لَا حَدِيدٌ إِلَّا وَ ذَابَ .

وَ أَيْضًا :حِصْنٌ بِالْمَغْرِبِ .

وَ كِرِينٌ ،بِالضَّمِّ وَ كَشِيرِ الرَّاءِ :ه بِطَبَسَ ، مِنْهَا :أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ ابْنِ سَعِيدِ الْعَبْدِيِّ ،وَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ الطَّبَسِيِّ .

وَ كِرْيُونٌ ، كَعِدْيُونٍ :ه قُرْبَ الْاسْكَنْدَرِيَّةِ .

وَ قِيلَ :وَادٍ .

وَ قِيلَ :خَلِيجٌ يُشَقُّ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ ؛قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ :

تَوَلَّتْ سِرَاعًا عَيْرَهَا وَ كَأَنَّهَا

دَوَافِعُ بِالْكَرْيُونِ ذَاتُ قُلُوعٍ (٣)

وَ الْكِرِينَةُ ، كَسِيْفِيْنَةٍ :الْمُعْتَبَةُ الضَّارِبَةُ بِالْعُودِ أَوْ الصَّنِجِ ؛ج كِرَانٌ ، بِالْكَسْرِ ؛وَ فِيهِ نَظْرٌ فَإِنَّ الْكِرَانَ هُوَ الْعُودُ نَفْسُهُ ،وَ قَالُوا فِي الْكِرِينَةِ هِيَ الْمُعْتَبَةُ الضَّارِبَةُ بِالْكَرَانَ ، فَتَأَمَّلْ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

کردن

کردان: قَرْيَةٌ بَصْرَوَانَةٌ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الكَرْدَنُ وَالْكَرْدِينُ: الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ، لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ.

وَأُخَذَ بِقَرْدَنِهِ وَكَرْدَنِهِ، أَيْ بِقَفَاهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: يُقَالُ: ضَرَبَ قَرْدَنَهُ وَكَرْدَنَهُ: أَيْ عُنُقَهُ.

وَكِرْدِينٌ، بِالْكَسْرِ؛ لَقَبٌ مَسْمُوعٌ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

كرزن

الكَرْزَنُ (٤)، وَقَدْ يُكْسَرُ، وَالْكَرْزِينُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَإِطْلَاقُهُ يُوهَمُ الْاِقْتِصَارَ عَلَى الْفَتْحِ فَقَطْ، وَهُمَا لُغَتَانِ: فَأَسُّ كَبِيرٌ لَهَا حَدٌّ وَرَأْسٌ وَاحِدٌ، مِثْلُ الْكَرْزِمِ وَالْكَرْزِيمِ؛ وَعَنِ الْفَرَّاءِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقِيلَ: الْكَرْزِينُ نَحْوُ الْمَطْرَقَةِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا كَانَ لَهَا حَدٌّ وَاحِدٌ فَهِيَ فَأَسُّ، وَكَرْزَنٌ وَكَرْزِينٌ، وَالْجَمْعُ كَرَازِينٌ وَكَرَازِنٌ .

و

١٦- فِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ: «فَأَخَذَ الْكَرْزِينَ يَخْفِرُ فِي حَجَرٍ إِذْ ضَحِكَ .

و

١٦- فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «حَتَّى سَمِعْتُ وَقَعَ الْكَرَازِينَ» .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ رَجَاءِ الْأَرْبَجِينِيِّ الْكَارَزْنِيُّ، إِلَى قَرْيَةِ بَارَبَجِينِ (٥) مِنْ سَمَرْقَنْدَ، مُحَدَّثٌ رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيسِيُّ، مَاتَ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ (٦) وَالثَّلَاثِيَّةِ .

وَكَارَزِينٌ: قَرْيَةٌ بِفَارِسَ مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ، ذُكِرَ فِي «كَرَزِ»،

- ١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٢١٠ و اللسان و [١]الصحاح و [٢]فيها:القنا ظنوبه.
- ٢- ((*)) كذا الاصل، و فى القاموس « [٣]دَرَابِجْرُدْ»: كما فى معجم البلدان.
- ٣- (٢) اللسان، و [٤]فى ياقوت من ثلاثة أبيات بدون نسبة، بروايه: «و مرت سراعاً».
- ٤- (٣) على هامش القاموس عن نسخه: كجعفرٍ و زبرجٍ و قنديلٍ .
- ٥- (٤) قيدها ياقوت «أَرْبَنْجُنُ» و ربما قالوا: «دبنجن» و فى اللباب: «أربيجن».
- ٦- (٥) فى اللباب و [٥]ياقوت: قبل السبعين و الثلاثمئه.

و الصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا، لِأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ وَ حُرُوفُهَا أَصْلِيَّةٌ، وَ بِهَا وُلِدَ الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا تَقَدَّمَ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الكَرْزُنُ، كَدِرْهُمْ، لُغَةٌ فِي الْكَرْزِنِ وَ الْكَرْزَنِ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ .

وَ الْكَرَازِينُ: مَا تَحْتَ مَبْرَكِهِ (١) الرَّحْلِ؛ قَالَ:

وَقَفْتُ فِيهِ ذَاتَ وَجْهِ سَاهِمٍ

تَنْبِي الْكَرَازِينَ بِصَلْبِ زَاهِمٍ (٢)

كرسن

الكَرْسِيَّةُ، بِكسْرِ الْكَافِ (٣) وَ شَدِّ الثُّونِ الْمَفْتُوحَةِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللُّسَانِ .

وَ هِيَ شَجَرَةٌ صَيِّغِيْرَةٌ لَهَا تَمْرٌ فِي عُلْفٍ مُصَيِّدٌ مُسَيِّهٌ مَبُولٌ لِلدَّمِ مُسَيِّمٌ لِلدَّوَابِّ، نَافِعٌ لِلشُّعَالِ، عَجِيْنُهُ بِالشَّرَابِ يُبْرِئُ مِنْ عَضِّهِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ وَ الْأَفْعَى وَ الْإِنْسَانَ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِىِّ الْبَرَّازِ عُرْفَ بَابِنِ كَرْسُونٍ، بِالضَّمِّ، سَيِّمِعُ الشِّفَاءِ عَلَى الشَّوْرِى وَ الْفَخْرِ الْقَايَاتِي وَ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطَى، تَرْجَمَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوِّءِ .

كركدن

الكَرْكَدُنُ، مُشَدَّدَةٌ الدَّالِ وَ الْعَامَّةُ تُشَدُّ الثُّونُ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَابَّةٌ عَظِيْمَةٌ الْخَلْقِ، يُقَالُ: إِنَّهَا تَحْمِلُ الْفِيلَ عَلَى قَرْنِهَا.

يُقَالُ: إِنَّهَا تَتَوَلَّدُ بَيْنَ الْفَرَسِ وَ الْفِيلِ، وَ قَرْنُهَا مَصْمَتٌ قَوِيٌّ الْأَصِيلِ حَادُّ الرَّأْسِ، إِذَا نُشِئَ طَوْلًا - خَرَجَ مِنْهُ صُورٌ بِيَاضٌ فِي سَوَادٍ كَالطَّائِوسِ وَ الْغَزْلَانِ وَ غَيْرِهِمَا، تُتَّخَذُ مِنْهُمَا نَاطِقٌ وَ مَقَابِضٌ لِلسُّيُوفِ وَ السِّكَاكِينِ، يَتَغَالَى فِيهَا، وَ مَنَافِعُهُ جَمَّةٌ .

ثُمَّ إِنَّ تَشْدِيدَ النُّونِ الَّذِي نَسَبَهُ إِلَى الْعَامَّةِ قَدْ ارْتَكَبَهُ الْمُتَّبِعِيُّ فِي شِعْرِهِ فِي قَصِيدِهِ أَوْلَاهَا:

الْأَكْلُ مَا شِيَهَ الْخَوْزَلَانَ

فَقِيلَ: لِأَنَّهُ لَا يُعْتَدُ بِهِ لِكَوْنِهِ مِنَ الْمُؤَلَّدِينَ، وَتَشْدِيدِ الدَّالِ نُقْلَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كِرْمَجِن

كِرْمَجِينُ، بِضَمِّ الْمِيمِ (٤): فَرْيُهُ بِنَسْفٍ، وَ مِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ (٥) الْيَمَانِيُّ الطَّيِّبُ بْنُ خَمَيْسٍ (٦) بْنِ عَمَرَ مِنَ شَيْخِ الْمُشْتَعْفَرِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَازَرُونَ: مَدِينَةٌ عَلَى بَحْرِ فَارَسٍ، وَ قَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فِي كَزَرَ، وَ الصَّوَابُ ذِكْرُهَا هُنَا، لِأَنَّ حُرُوفَهَا أَعْجَمِيَّةٌ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا الْمُحَدِّثُونَ وَ الْفُقَهَاءُ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كِرْمَن

كِرْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ، كَعُثْمَانَ، مِنْ بَنِي سَامَةَ ابْنِ لُؤَيٍّ فِي أُجَيْدَادِ عَزْرَةَ بْنِ الْبَرْتَدِ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي كِرْمٍ أَيْضًا. وَ أَبُو عَاصِمٍ (٧) عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْكِرْمَانِيُّ الْبَاجِيُّ (٨) الْبَصْرِيُّ رَوَى عَنْ شُعْبَةَ .

كِرْن

كِرْنَةٌ:

أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَ هُوَ لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ الْيَمَانِيِّ الرَّازِيِّ الْمُحَدِّثِ عَنْ أَبِي حُمَةَ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ الزَّيْبِيدِيِّ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ص: ٤٧٨

١- (١) اللسان: ميركه.

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) ضبطها عاصم بفتح الكاف و السين، و الشرح بكسرهما. اه ، هامش القاموس. [١]

٤- (٤) قيدها ياقوت بفتح الميم.

٥- (٥) في اللباب و ياقوت: اليمان بن الطيب.

٦- (٦) فى ياقوت: «حنيس» و الأصل كاللباب.

٧- (٧) فى التبصير ١٢١٤/٣ أبو عصبه.

٨- (٨) فى التبصير: الناجى.

كَزَنَهُ: قَبِيلُهُ مِنَ الْبُزْبُرِ، مِنْهُمْ: أَبُو سَعِيدٍ فَضْلُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَزْنِيُّ الْقُرْطُبِيُّ وَهُوَ أَخُوهُ مُنْذِرُ بْنُ سَعِيدِ الْقَاضِي، أَخَذَا عَنِ ابْنِ وِلَادٍ وَ أَبِي (١) الْمُنْذِرِ وَ أَبِي جَعْفَرِ النَّحَّاسِ، مَاتَ أَبُو سَعِيدٍ سَنَةَ ٣٣٥، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ وَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ .

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

كسدن

كَسَادُنُ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدٍ، مِنْهَا: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ (٢) مِنْ شُيُوخِ أَبِي حَفْصِ النَّسْفِيِّ الْحَافِظِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

كسن

كَسَانُ: مَدِينَةٌ وَرَاءَ الشَّاشِ، ذَكَرَهَا الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي السِّينِ، وَ هُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهَا لِأَنَّ حُرُوفَهَا أَعْجَمِيَّةٌ .

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

كَاسَنُ، كَهَاجِرٌ: قَرْيَةٌ بِنَخْشَبِ، مِنْهَا: أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ بْنِ حَمُوَيْهِ بْنِ زَهَيْرِ الشَّافِعِيِّ الْفَقِيهُ، وَ لَهُ كِتَابٌ سَمَّاهُ بَوَاتِرُ (٣) الْحَجِجِ، سَمِعَ أَبَا يَغْلَى النَّسْفِيُّ وَ غَيْرَهُ .

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

كستن

الكَسْتَنَةُ: الشَّاهُ بِلُوطِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي فَرْوَةَ، كَانَتْهَا رُومِيَّةٌ. وَ أَيْضاً. فَكِهِه مَعْرُوفُهُ تَوَكَّلْ شَيْئاً.

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

كسطن

الكَسْطَانُ الْعُبَارُ: عَنْ أَبِي عَمْرٍو؛ وَ أَنْشَدَ:

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرْجِ

أَهَابَ رَاعِيهَا فَتَارَتْ بِرَهْجِ

تُبِيرُ كَسْطَانَ مَرَاغِ ذِي وَهْجِ (٤)

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

الكُشَنِي، كَبَشْرِي: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قال أبو حنيفة: هو الكِرْسَنَةُ .

و قال غيره: هو حَبُّ فارسيُّته كُشَنِي بلا لام .

و كُشَانِيَه، بِالضَّمِّ: د بِالصَّغْدِ مِنْ سَمَرْقَنْد، عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ بُخَارِي، مِنْهُ: أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ حَاجِبِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَوَى عَنْهُ (٥)الإِسْمَاعِيلِيُّ وَ حَفِيدُهُ أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي نَضِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ آخِرَ مَنْ رَوَى عَنِ الْبُخَارِيِّ عَنِ الْفَزَّارِيِّ، مَاتَ (٦)سَنَةَ ٢٩١، وَ عَنْهُ الْحَسَنُ (٧)بْنُ مُحَمَّدِ الْخَلَّالِ وَ طَائِفَةٌ، وَ وَلَدَاهُ (٨)أَبُو نَضِيرٍ مُحَمَّدٌ عَنْ (٩)عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَجِيرٍ (١٠)، وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ (١١)بْنِ خِدَاشِ الْكُشَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ نَضِيرٍ ابْنِ عبيد (١٢)؛ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحْتَاكِ بْنِ حَمُوِيَه بْنِ خِدَاشِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّائِغِ، وَ جَبْرِيلُ بْنُ مُحْتَاكِ الْكُشَانِيِّ عَنْ مُحْتَاكِ السُّوَيْقِيِّ الْبَلْخِيِّ، وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبِ الْكُشَانِيِّ؛ وَ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُشَانِيِّ كِلَاهُمَا مِنْ شَيْوْخِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ؛ وَ أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْغَنْجَارِيُّ الْكُشَانِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِسْحَاقَ الْخَنْزَلِيِّ؛ وَ عبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْكُشَانِيِّ الْخَطِيبُ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصِ الشَّيْفِيِّ الْحَافِظُ؛ وَ أَبُو سَعْدِ مَسْعُودُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكُشَانِيُّ عَنْ شَمْسِ الْأَيْمَةِ السَّرْحَسِيِّ .

وَ أَكْشُونِيَه، بِالْفَتْحِ وَ ضَمِّ الشَّيْنِ وَ كَسْرِ التَّوْنِ وَ تَخْفِيفِ الْيَاءِ: د بِالْمَغْرِبِ غَرْبِي قُرْطُبَهُ مُتَّصِلٌ عَمَلُهُ بِأَشْبُونَهُ وَ قَدْ يُوجَدُ فِي سَاحِلِهِ الْعَبْرُ الْفَائِقُ .

*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ص: ٤٧٩

١- (١) فِي التَّبْصِيرِ ١٢١٥/٣: ابْنُ الْمَنْذَرِ.

٢- (٢) فِي اللَّبَابِ: شَعْبَانُ.

٣- (٣) فِي يَاقُوتَ: تَوَانِي الْحَجَّجِ.

٤- (٤) اللَّسَانُ. [١]

٥- (٥) فِي اللَّبَابِ: «عَنْ» وَ الْأَصْلُ كَالْتَّبْصِيرِ ١٢١٦/٣.

٦- (٦) قَيْدُ ابْنِ الْأَثِيرِ وَفَاتِهِ بِالْحُرُوفِ سَنَهُ إِحْدَى وَ تَسْعِينَ وَ ثَلَاثِمِئَةً.

٧- (٧) فِي التَّبْصِيرِ ١٢١٦/٣ الْحُسَيْنِ.

٨- (٨) كَذَا وَ الصَّوَابُ: «وَ وَالِدُهُ» كَمَا يَفْهَمُ مِنْ عِبَارَةِ التَّبْصِيرِ.

٩- (٩) عَنْ التَّبْصِيرِ وَ بِالْأَصْلِ «بْنِ».

١٠- (١٠) فِي التَّبْصِيرِ: بِجَيْرِ.

١١- (١١) فِي التَّبْصِيرِ «الْفُضَيْلُ».

١٢- (١٢) التبصير: عنبر.

١٣- (١٣) التبصير: محمد.

كشنى ،بالكسرِ مقصوراً:مدينه ببلاد السودان،منها:

صاحب العلوم و الأشرار محمد بن محمد الكشناوى أدركت زمنه بمصر.

و التّكشين: تقويه الطعام بالأبازير،يمانيه .

*و مما يُستدرِكُ عليه:

كشكن

كاشكن (١):قريه ببخارى،منها:أبو أحمد القاسم بن محمد بن عبد الله بن حمدان،روى عنه أبو نصر البراز.

*و مما يُستدرِكُ عليه:

كشكن

كشيكنان (٢):قريه من أعمال قرطبه،منها:

أبو عبد الله محمد (٣)بن عبد البر بن عبد الأعلى التّجيبى عن ابن لبابه و أسلم بن عبد العزيز،و عنه محمد بن أحمد بن يحيى،و توفى بطرابلس الشام سنه ٣٤١، ذكره ابن الفرضى .

كشخن

الكشخان: أهمله الجوهري .

و هو الرّئيس .

و كَشَخَنُه:قال له يا كَشَخَانُ .

قال الأزهرى فى ترجمه كَشَمَخَ:و ما أراها عربيه .

ككشخه بالتشديد،و قد ذكر فى ترجمه كَشَخَ .

*و مما يُستدرِكُ عليه:

الكشخنه:الديانه و عدم الغيره .و كَشَخَنُه:شتمه بها، و ليست بعربيه ،كما نقل عن الخليل ،و تبه عليه الشهاب فى العنايه .

كشمهن

كشميهنه (٤)،بالضمّ و فتح الهاء و كسر الميم و قد تفتّح ، و قد يقال أيضاً: كشماهن :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَهِيَ : ه بَمَزَوِ القَدِيمِ خَرِبَتْ ، مِنْهَا : أَبُو الهَيْثَمِ مُحَمَّدُ ابْنُ مَكِّي بْنِ زُرَاعٍ ، كَغُرَابٍ ، ابْنِ هِرُونَ بْنِ زُرَاعِ الأَدِيبِ ؛ وَبِخَطِّ بَعْضِ الفُضَلَاءِ : مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّي مُكْرَّرٌ وَمَرَّتَيْنِ ؛ رَوَى عَنْ أَبِي العَبَّاسِ السَّدْغُولِيِّ وَالأَحْمَدِ (٥) ، وَعَنْ القَاضِي المُحْسِنِ بْنِ أَحْمَدَ الخَالِدِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَحْمَدَ غَنْجَارٍ ، وَاشْتَهَرَ بِرِوَايَةِ البُخَارِيِّ عَنِ الفَرُّبَرِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو دَرَّ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الهَرَوِيُّ كِتَابَ البُخَارِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِكُشْمِيهَنَ فِي المَحْرَمِ سَنَةِ ٣٨٩ ، وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِقَرْيَتِهِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ .

وَأُمُّ الكِرَامِ كَرِيمَةٌ بَنَتْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ المَرْوَزِيَّةَ رَوَتْ البُخَارِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّي المَيْدُكُورِ ، وَعَنْهَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَمَرَ الفَرَّاءِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَاتِ بْنِ هِلَالِ النَّحْوِيِّ .

*قُلْتُ : وَ مِنْ هَذِهِ القَرْيَةِ أَيْضًا : أَبُو مُحَمَّدٍ حَيَّانُ بْنُ مُوسَى الكُشْمِيهَنِيُّ : ثَقَّةٌ رَوَى كُتُبَ ابْنِ المُبَارَكِ ، وَعَنْ البُخَارِيِّ وَالتِّرْمِذِيِّ ، وَرَابِطَ بَقْرَبَرٍ ، فَمَاتَ بِهَا سَنَةَ ٢٣١ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

عن

الإكعان ، بالكسر : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَرَوَى الأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : هُوَ فُتُورُ النَّشَاطِ ، وَ أَنْشَدَ لَطَلِقُ بْنُ عَدِيٍّ يَصِفُ نَعَامَتَيْنِ شَدَّ عَلَيْهِمَا فَارِسٌ :

والمُهْرُ فِي آثَارِهِنَّ يَفْبِصُ

قَبْصًا تَخَالَ الهِقْلَ مِنْهُ يَنْكُصُ

حَتَّى اشْمَعَلَ مُكْعِنًا مَا يَهْبِصُ (٦)

قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا وَاقِفٌ فِي هَذَا الحَرْفِ .

وَذُو كَنْعَانَ : مِنْ مُلُوكِ اليَمَنِ كَانَ طُولُهُ عَشْرَةَ أَذْرُعٍ .

وَ كُعَانُهُ ، بِالضَّمِّ : امْرَأَةٌ .

*قُلْتُ : وَ الكَنْعَاثِيُّونَ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ انْقَرَضُوا .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ص : ٤٨٠

٢- (٢) قيدها ياقوت: كشكينان.

٣- (٣) في ياقوت: محمد بن عبد الله بن عبد البر.

٤- (٤) قيدها ياقوت: كُشْمِيهَنْ بفتح الميم و الهاء و آخرها نون.

٥- (٥) في اللباب: و [١] الأصم.

٦- (٦) اللسان. [٢]

الكُلْدَانِيُونَ: جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ انْفَرَضُوا، كَانَتْهُمْ نُسَبَتُهُمْ إِلَى كَلْدَانَ دَارِ مَمْلَكَةِ الْفُزْسِ بِالْعِرَاقِ .

كفن

كَفَنَ الْخُبْرَةَ فِي الْمَلَّةِ يَكْفِنُهَا كَفْنًا : وَارَاهَا بِهَا، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَ كَفَنَ الصُّوفَ يَكْفِنُهُ كَفْنًا : غَزَلَهُ .

وَ فِي الْعَيْنِ: كَفَنَ الرَّجُلُ يَكْفِينُ: غَزَلَ الصُّوفَ ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يَزَعَاها وَيَعْمَتُهَا

وَ يَكْفِينُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ (١)

وَ كَفَنَ الْمَيِّتَ: أَلْبَسَهُ الْكَفْنَ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَ هُوَ لِبَاسُ الْمَيِّتِ ؛ كَكَفَّنُهُ ، بِالتَّشْدِيدِ، فَهُوَ مَكْفُونٌ وَ مُكَفَّنٌ ؛ وَ جَمْعُ الْكَفَنِ أَكْفَانٌ ؛ وَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ يَحْمِلُ أَكْفَانِي (٢)

أَرَادَ بِأَكْفَانِهِ ثِيَابَهُ الَّتِي تُوَارِيهِ.

وَ وَرَدَ ذِكْرُ الْكَفَنِ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا. وَ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ

١٦- فِي قَوْلِهِ: إِذَا كَفَنَ أَحَدَكُمْ أَحَاهُ فَلْيُحْسِنِ كَفْنَهُ . أَنَّهُ بِسُكُونِ الْفَاءِ عَلَى الْمَصْدَرِ، أَيْ تَكْفِينِهِ، قَالَ: وَ هُوَ الْأَعْمُ لِأَنَّهُ يَشْتَمِلُ عَلَى الثُّوبِ وَ هَيْئَتِهِ وَ عَمَلِهِ، الْمَشْهُورُ بِالتَّحْرِيكِ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «فَأَهْدَى لَنَا شَاءً وَ كَفَّنَهَا». أَيْ مَا يُعْطِيهَا مِنَ الرُّغْفَانِ .

وَ طَعَامٌ كَفْنٌ ، بِالْفَتْحِ : لَا مِلْحَ فِيهِ ؛ وَ مِنْهُ

١- كِتَابُ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ إِلَى عَامِلِهِ مَصْفَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ : «مَا كَانَ عَلَيْكَ (٣) أَنْ لَوْ أَكَلْتَ طَعَامَكَ مِرَارًا كَفْنَا، فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَ طَعَامُ الصَّالِحِينَ» .

وَ هُمْ مُكَفَّنُونَ ؛ مِنْ كَفَنَ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا فِي النِّسْخِ ، أَوْ مِنْ أَكْفَنَ كَمَا فِي الْأَصُولِ الصَّحِيحَةِ ؛ لَيْسَ لَهُمْ مِلْحٌ وَ قَالَ الْهَجْرِيُّ : لَا مِلْحَ عِنْدَهُمْ؛ زَادَ غَيْرُهُ : وَ لَا أُدْمٌ (٤) وَ لَا لَبَنٌ .

والمُكْتَفَنُ ، على صِيغَةِ الْمَفْعُولِ : مَوْضِعُ قُعودِكَ مِنْهَا عِنْدَ النِّكَاحِ .

و قد اُكْتَفَنَهَا : إِذَا جَامَعَهَا ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و الكُفْنَةُ ، بِالضَّمِّ : مِنَ الْحِرَارِ الَّتِي تُنْبِتُ كُلَّ شَيْءٍ .

و الكُفْنَةُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ مِنَ الدَّقِّ صَغِيرٌ جَعْدٌ إِذَا يَبَسَ صَلَبَتْ عِيدَانُهُ كَأَنَّهَا قِطْعٌ شُقِّقَتْ عَنِ الْقَنَا .

و قِيلَ : هِيَ عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ اللَّبْتِ عَلَى الْأَرْضِ ، تَنْبُتُ بِالْقِيَعَانِ وَ بَارِضٍ نَجْدٍ .

و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ : الْكُفْنَةُ مِنَ نَبَاتِ الْقُفِّ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا .

و غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فَضَمَّ .

قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ نُقِلَ الضَّمُّ فَلَا غَلَطَ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُفْنُ: التَّعْطِيَةُ؛ وَ مِنْهُ سُمِّيَ كُفْنُ الْمَيْتِ لِأَنَّهُ (٥) يَسْتَرُّهُ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ كَفَنَ الْجَمْرَ بِالرَّمَادِ: غَطَّاهُ بِهِ .

وَ ذُو الْكُفَيْنِ ، كَزُبَيْرٍ: صَنَمٌ لِدُوسٍ ، عَنْ نَصْرٍ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ:

يَا ذَا الْكُفَيْنِ لَسْتَ مِنْ عِبَادِ كَا (٦)

ص: ٤٨١

١- (١) اللسان و التهذيب و التكملة و عجزه في الصحاح [١] بدون نسبة، و عجزه في المقاييس ١٩٠/٥ [٢] منسوباً للراعي. و البيت في ديوانه ط بيوت ص ٧٢ و انظر تخريجه فيه.

٢- (٢) البيت في ديوانه ط بيروت ص ١٧٣ و صدره: فإما تريني في رحاله جابر و فيه «تخفق أكفاني» و عجزه في اللسان و التهذيب.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ما كان عليك الخ عباره اللسان: [٣] ما كان عليك أن لو صمت لله أياماً و تصدقت بطائفه من طعامك محتسباً و أكلت طعامك الخ و قوله: و طعام الصالحين، في اللسان: و [٤] آدام الصالحين».

٤- (٤) في القاموس: و [٥] لا لَبِنٌ وَ لَا أَدْمٌ .

٥- (٥) بالأصل «لأن» و التصحيح عن الأزهرى.

٦- (٦) معجم البلدان، و [٦] نسبه لطفيل بن عمرو الدوسى، و بعده: ميلادنا أقدم من ميلادك إني حشوت النار في فؤادك.

و نقل السهيلي فيه التّشديد، وقال: إِنَّهُ خُفِّفَ لِلضَّرُورَةِ؛ وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ.

و كَفَيْنُ، كَزُبَيْرٍ: قَزِيهٌ بُبْخَارِي، مِنْهَا: الْحَاكِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَرْمِينِي.

وَ كَفَنَ يَكْفِنُ: اخْتَلَى الْكَفْنَةَ؛ وَ بِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قَوْلُ الشَّاعِرِ الْمُتَقَدِّمِ:

يُكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدِ

أَي يَخْتَلِي مِنَ الْكَفْنَةِ لِمَرَاضِعِ الشَّاءِ.

قَالَ أَبُو الدُّفَيْشِ: وَ أَمَّا عَمْرُو فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِيهِ هَذَا الْبَيْتَ:

فَظَلَّ يَعْمِتُ فِي قَوْطٍ وَ رَاجِلِهِ

يُكْفِتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدِ

قَالَ: يُكْفِتُ أَي يَجْمَعُ وَ يَحْرُصُ.

وَ هَبَهُ اللَّهُ بْنُ الْأَكْفَانِي مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ لِأَنَّ جَدَّهُ كَانَ يَبِيعُ الْأَكْفَانَ.

وَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَضْرَ الْكُوفَانِي، بِالضَّمِّ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ بِهَرَاةَ، مِنْ مَشَايخِ أَبِي الْوَقْتِ.

وَ كُوفَنُ، بِالضَّمِّ: قَزِيهٌ قُزْبَ أَبِي وَرْدٍ عَلَى سَبْتِهِ فَرَسِيحَ مِنْهَا، بَنَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ، مِنْهَا: أَبُو الْمَكَارِمِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ بَدْرٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ السِّيَمَعَانِي، وَ قَالَ: سَمِعَ مِنْ حِدْدَى وَ غَيْرِهِ؛ وَ الْمُحَدَّثُ الْمُكْتَبَرُ أَبُو الْفَتْحِ الْأَبْيُورْدِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْكُوفَنِي جَمَعَ الْمَعْجَمَ فَكَتَبَ فِيهِ عَنِ جَمْعِ جَمٍّ وَ وَقَفَ كُتْبَهُ، مَاتَ سَنَةَ ٦٦٧هـ؛ وَ الْأَدِيبُ أَبُو الْمُظْفَرِ أَحْمَدُ (١) بْنُ مُحَمَّدٍ مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ.

كلن

كَلَانٌ، كَسَحَابٍ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَ هِيَ رَمَلَةٌ لِعَطْفَانٍ، وَ ضَبَطَهُ نَضْرَ بِالضَّمِّ وَ قَالَ: رَمَلَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَقِيلٍ. وَ كَلِينٌ، كَأَمِيرٍ، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَ فِي بَعْضِهَا:

وَ كَلِينٌ، بِالْكَسْرِ، وَ ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ كَزُبَيْرٍ.

*قُلْتُ: وَ هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنِ وَ الصَّوَابُ بِضَمِّ الْكَافِ وَ إِمَالِهِ اللَّامِ كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ.

ه بِالرَّيِّ، مِنْهَا: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ مِنَ فُقَهَاءِ الشِّيْعَةِ وَ رُؤُسِ فُضْلَانِهِمْ فِي أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ، وَ يُعْرَفُ أَيْضاً بِالسَّلْسِلِيِّ

لنزوله دَرَبِ السَّلْسَلَةِ بِبَغْدَادَ؛ وَ مِنْهَا أَيْضاً الْقَاضِي شَرْفُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُثْمَانَ الكَلِينِي سَمِعَ مَعَ أَبِي العَلَاءِ القَرَضِي عَلَى الكَمَالِ هَبَهُ اللهُ السَّامِرِي جَزَاءَ البَانِيَسِي، وَ أَبُو رَجَاءِ الكَلِينِي ذَكَرَهُ السَّمْعَانِي قَالَ: وَ كَانَ ثِقَةً .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَلِينٌ، كَأَمِيرٍ: جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي العَزِّ الهَمْدَانِي، وَ أَخِيهِ أَبِي الوَفَاءِ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي الوَقْتِ، ضَبَطَهُ الحَافِظُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَلِينٌ، كَسِيرِينَ: قَزِيهٌ بِالرِّيِّ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ تَوْبَةَ الكَلِينِي الرَّازِي رَوَى عَنْهُ حَمْرُهُ الكِنَانِي نَقَلَهُ الحَافِظُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

* قُلْتُ: وَ يُقَالُ فِيهِ الكِيلَانِي أَيْضاً.

كَمِن

كَمِنَ لَهُ، كَنَصَرَ وَ سَمِعَ، كَمُونًا: اسْتَخْفَى فِي مَكْمَنٍ لَا يُقْطَنُ لَهُ.

وَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ فَقَدْ كَمَنَ فِيهِ.

وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: « فَكَمَنَانِي بَعْضِ جِرَارِ المَدِينَةِ ». أَي اسْتَتَرَا وَ اسْتَخْفَيَا.

وَ أَكْمَنَهُ غَيْرُهُ: أَخْفَاهُ.

وَ الكَمِينُ، كَأَمِيرٍ: القَوْمُ يَكْمُونُونَ فِي الحَرْبِ .

كَمَا فِي المُحْكَمِ.

وَ مِنْ المَجَازِ: الكَمِينُ: الدَّاحِلُ فِي الأَمْرِ لَا يُقْطَنُ لَهُ.

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: كَمِينٌ بِمَعْنَى كَامِنٍ كَعَلِيمٍ وَ عَالِمٍ .

ص: ٤٨٢

و الكُمَّنَةُ، بِالضَّمِّ: ظَلَمَةٌ فِي الْبَصْرِ، أَوْ جَرَبٌ وَ حُمْرَةٌ فِيهِ.

قَالَ شَمْرٌ: وَرَمٌ فِي الْأَجْفَانِ، أَوْ قَوْحٌ فِي الْمَاقِي، وَ يُقَالُ: حَكَّه وَ يُبْسُ وَ حُمْرَةٌ، أَوْ غَلَطَ فِي الْجَفْنِ، أَوْ أَكَالَ يَحْمُرُّ لَهُ الْجَفْنُ فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا رَمْدَاءٌ يُسَاءُ عِلاجُهُ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

سِلَاحُهَا مُقْلَةٌ تَرَفَّرُ لِمَ

تَحْدَلُ بِهَا كُمَّنَةٌ وَ لَا رَمْدٌ (١)

وَ الْفِعْلُ كَسَمِعَ وَ عُنِيَ، كَمِنتَ تَكْمَنُ شَدِيدَةً، وَ كُمِنتُ.

وَ نَاقَةٌ كَمُونٌ: كَتُومٌ، لِلْقَاحِ.

وَ فِي الْمُحَكَّمِ: إِذَا لَمْ يُبَشَّرْ وَ لَمْ تُشَلْ (٢) ذَنْبُهَا، وَ إِنَّمَا يُعْرَفُ حَمَلُهَا بِشَوْلَانِ ذَنْبُهَا.

وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ ذَلِكَ إِذَا لَقِحتُ.

وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: إِذَا زَادَتْ عَلَى عَشْرِ لَيَالٍ إِلَى خَمْسِ عَشْرَةٍ لَا يُسْتَيْقَنُ لِقَاحُهَا.

وَ الْكَمُونُ، كَتُّورٌ: حَبٌّ مِ مَعْرُوفٌ أَذَقَ مِنَ السَّمْسِمِ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ يَزْعَمُ قَوْمٌ أَنَّهُ السَّنُوتُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَأَصْبَحْتُ كَالْكَمُونِ مَا تَتْ عُرُوقُهُ

وَ أَغْصَانُهُ مِمَّا يُمَنُّونَهُ خُضْرُ (٣)

وَ هُوَ مُدْرٌ مُجَشِّسٌ هَاضِمٌ طَارِدٌ لِلرِّيَّاحِ، وَ ابْتِلَاعٌ مَمْضُوعِهِ بِالْمِلْحِ يَقْطَعُ اللَّعَابَ.

وَ الْكَمُونُ الْحَلْوُ: الْإِنْسُونُ.

وَ الْكَمُونُ الْحَبَشِيُّ شَبِيهُ الشُّونِيزِ.

وَ الْكَمُونُ الْأَرْمَنِيُّ: الْكَرْوِيَا. وَ الْكَمُونُ الْبَرِّيُّ: الْأَسْوَدُ، وَ أَجُودٌ مَا جُلِبَ مِنْ كَرْمَانَ، وَ لَهُ سُفُوفٌ مَشْهُورٌ فِي النَّفْعِ.

وَ دَارُهُ مَكْمَنٌ، كَمَقْعَدٍ (٤): عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ؛ عَنِ كِرَاعٍ.

وَ قِيلَ: رَمْلَةٌ بِيَلَادِ قَيْسٍ؛ قَالَ الرَّاعِي:

بِدَارِهِ مَكْمَنٍ سَاقَتْ إِلَيْهَا

رِيَا حُ الصَّيْفِ آرَآمًا وَعَيْنَا (٥)

أَوْ هِيَ دَارُهُ الْمَكَامِينِ (٦)، بَلْفُظِ الْجَمْعِ.

وَ اكْتَمَنَ : اخْتَفَى وَ اسْتَسَرَ.

وَ مُكَيِّمِنِ الْجَمَّاءِ، كَمُعَيْقِلٍ : عَ بَعْقِيْقِ الْمَدِينَةِ ؛ وَ قَالَ عَدِيُّ بْنُ أَبِي الرَّقَاعِ (٧) :

أَطْرَبْتُ أُمَّ رُفَعْتُ لَعَيْنِكَ غُدُوَّةً

بَيْنَ الْمُكَيِّمِنِ وَ الرَّجِيحِ حُمُولُ (٨)

وَ قَدْ رَدَّهِ إِلَى مَكْبَرِهِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٩) بِنِ ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ :

عَفَا مَكْمَنَ الْجَمَّاءِ مِنْ أُمَّ عَامِرٍ

فَسَلَعَ عَفَا مِنْهَا فَحَرَّةً وَاقِمِ (١٠)

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَكْمَنُ : الْمُسْتَسَرُّ، جَمْعُهُ الْمَكَامِنُ ؛ وَ أَيْضًا :

الْحَرِيرِ (١١).

وَ سِرٌّ كَامِنٌ وَ مُكْتَمِنٌ .

وَ لِكُلِّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الصَّوْتُ أَثَارَهُ .

وَ حُزْنٌ مُكْتَمِنٌ فِي الْقَلْبِ : مُخْتَفٍ .

ص : ٤٨٣

١- (١) اللسان و التهذيب و التكملة و نسبة الصاغانى لطريح بن إسماعيل الثقفى.

٢- (٢) فى اللسان و التهذيب و الأساس : لم تَشُلْ .

٣- (٣) اللسان و التهذيب بدون نسبة .

٤- (٤) فى ياقوت : مكمَن بفتح فسكون فكسر، ضبط قلم .

- ٥- (٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٦٤ و بالأصل «آداماً» و ضبط مكنن فيه بكسر الميم الثانيه، و انظر تخريجه فيه، و اللسان، و التكملة و معجم البلدان [١] داره مكنن. مكنن.
- ٦- (٦) على هامش القاموس عن نسخه: «المطامن» و مثلها فى ياقوت.
- ٧- (٧) فى ياقوت: عدى بن الرقاع.
- ٨- (٨) معجم البلدان و فيه: الزجيج.
- ٩- (٩) فى ياقوت: عبد الرحمن بن حسان بن ثابت.
- ١٠- (١٠) معجم البلدان «[٢] مكيمن».
- ١١- (١١) كذا و لعلها: الحرار، و هى جمع حره، كما يفهم من عباره اللسان. [٣]

وَعَيْنٌ مَكْمُونَةٌ: بها شبه الرَّمْدِ.

وَالْمُكْتَمِينَ: الْحَزِينَ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

عَوَاسِفُ أَوْسَاطِ الْجُفُونِ يَسُقْنَهَا

بِمُكْتَمِينَ مِنْ لَاعِجِ الثُّرُونِ وَاتِنِ (١)

وَحُبِّهِ فِي الْفُؤَادِ كَمِينٌ: أَي مَضْمَرٌ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ: الْمَكْمَنُ: مَاءٌ عَذْبٌ غَرَبِيٌّ الْمَغِيثِ وَالْعَقَبِهِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْيَحْمُومِ.

*وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

كَمْسَن

كَمْسَانٌ، بِالضَّمِّ (٢): قَوِيَّةٌ بَمَرَوْ خَرَبَهَا الْغَزْوُ سَيِّئَةٌ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسَمَائِهِ، مِنْهَا: أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُجَاهِدِ الْحَافِظُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَحْمَةَ الْمَأْمُونِيَّ.

كَن

الْكِنُّ، بِالْكَسْرِ: وَقَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسِتْرُهُ كَالْكِنِّهِ وَالْكِنَانِ، بِكَسْرِهِمَا.

وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

تَحْتَ ظِلِّ كِنَانِنَا

فَضْلُ بُزْدٍ يُهْلَلُ (٣)

وَالْكِنُّ: الْبَيْتُ يَرُدُّ الْبُرْدَ وَالْحَرَّ؛ وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الْأَسْتِسْقَاءِ: «فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ». جَ أَكْنَانٌ وَأَكِنَّهُ.

قَالَ: سَيِّبِيُّهُ: وَ لَمْ يُكَسِّرُوهُ عَلَى فِعْلِ كِرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا (٤)؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ (٥)؛ أَي أَعْطَيْتِهِ؛ وَاحِدُهَا كِنَانٌ .

وَ كَنَّهُ يَكْنَهُ كَنًّا وَ كُنُونًا وَ أَكْنَهُ وَ كَنَّهَ ، بِالتَّشْدِيدِ، وَ اكْتَنَّهُ :

أَي سَتَرَهُ؛ قَالَ الْأَعْلَمُ:

أَيَسْخَطُ غَرُونًا رَجُلًا سَمِينًا

تُكَنُّهُ السَّتَارَةُ وَالْكَنِيفُ؟ (٤)

وَالاسْمُ الْكِنُّ .

وَكَانَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ كَنًّا وَ أَكَنَّهُ وَ أَكْتَنَّهُ كَذَلِكَ؛ قَالَ رُوْبَهُ:

إِذَا الْبَخِيلُ أَمَرَ الْخُنُوسَا

شَيْطَانُهُ وَ أَكْثَرَ التَّهْوِيسَا

فِي صَدْرِهِ وَ أَكْتَنَّا أَنْ يَخِيسَا (٧)

وَ كَانَ أَمْرُهُ عَنْهُ: أَخْفَاهُ .

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: أَكَنَّ الشَّيْءَ سَتَرَهُ؛ وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ (٨)، أَي أَخْفَيْتُمْ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ قَدْ جَاءَ أَكْنَنْتُ (٩) فِي الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا.

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: لِلْعَرَبِ فِي أَكْنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ لِعْتَانٍ: كَنَنْتَهُ وَ أَكْنَنْتَهُ؛ وَ أَنْشَدُونِي:

ثَلَاثٌ مِنْ ثَلَاثٍ قُدَامِيَاتٍ

مِنَ اللَّائِي تَكُنُّ مِنَ الصَّقِيعِ (١٠)

يُرَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَنَنْتَهُ وَ أَكْنَنْتَهُ بِمَعْنَى فِي الْكِنِّ وَ فِي

ص: ٤٨٤

١- (١) اللسان و [١]عجزه في التهذيب.

٢- (٢) قيدها ياقوت بالنص بالفتح، و الأصل كالللباب. [٢]

٣- (٣) كذا ورد في روايه، و في روايه: ظلُّ بردٍ مرَّحَلٌ قال ابن برى: صواب إنشاده: بردٌ عصبٍ مرَّحَلٌ .

٤- (٤) النحل، الآية ٨١. [٣]

٥- (٥) الأنعام، الآية ٢٥، و [٤] الإسراء، الآية ٤٦. [٥]

٦- (٦) شرح أشعار الهذليين ٣٢٨/١ و اللسان. [٦]

٧- (٧) اللسان. [٧]

٨- (٨) البقره، الآية ٢٣٦. [٨]

٩- (٩) فى اللسان: « [٩] كنتُ » و كتب مصححه بهامشه: «قوله: فى الأمرين» أى الستر و الصيانه من الشمس و الإسرار فى النفس كما يعلم من الوقوف على عبارته الصحاح فى قوله: و كنت الشىء: سترته و صنته».

١٠- (١٠) اللسان و التهذيب.

النَّفْسِ جَمِيعًا، تَقُولُ: كُنْتُ الْعِلْمَ وَ أَكُنْتُهُ، فَهُوَ مَكْنُونٌ وَ مُكْنٌ .

وَ كُنْتُ الْجَارِيَةَ وَ أَكُنْتُهَا، فَهِيَ مَكْنُونَةٌ وَ مُكْنَةٌ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ (١)، أَيْ مَسْتَوْرٌ مِنَ الشَّمْسِ وَ غَيْرِهَا.

وَ اسْتَكَنَّ الشَّيْءُ: اسْتَتَرَ كَأَكْتَنَ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

وَ لَمْ يَتَنَوَّرْ نَارَهُ الضَّيْفُ مَوْهِنًا

إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكِنُّ مِنَ السَّفَرِ (٢)

وَ قِيلَ: اسْتَيْكَنَ الرَّجُلُ وَ أَكْتَنَ: صَارَ فِي كِنٍّ وَ الْكِنَّةُ، بِالضَّمِّ: جَنَاحٌ يَخْرُجُ مِنْ حَائِطٍ وَ شَبَّهَهُ، أَوْ هِيَ سَيْ قَيْفَهُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ، أَوْ ظَلَّةٌ تَكُونُ هُنَالِكَ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. أَوْ مَخْدَعٌ، أَوْ رَفٌّ يُشْرَعُ فِي الْبَيْتِ، أَوْ كَالضُّفَّةِ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، ج كِنَانٌ، بِالْكَسْرِ، وَ كُنَاتٌ، بِالضَّمِّ .

وَ بُنُو كُنَّةٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ؛ وَ ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِفَتْحِ الْكَافِ (٣) وَ الضَّمِّ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو زَكْرِيَا؛ وَ أَنْشَدَ:

غَزَالٌ مَا رَأَيْتُ الْيَوْمَ

مَ فِي دَارِ بَنِي كُنَّةِ

رَخِيمٌ يَصْرَعُ الْأَسَدَ

عَلَى ضَعْفٍ مِنَ الْمُئِنَّةِ (٤)

وَ هُوَ كُنِّيٌّ وَ كِنِّيٌّ، بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ، كَلَجِيٌّ وَ لَجِيٌّ فِي الْمُنْسُوبِ إِلَى اللَّجَّةِ .

وَ الْكِنَّةُ، بِالْفَتْحِ: امْرَأَةُ الْإِبْنِ أَوْ الْأَخِ .

وَ فِي مَجَالِسِ الشَّرِيفِ الْمُزْتَضَى فِي الْمَعْمَرِينَ: الْكِنَّةُ امْرَأَةُ ابْنِ الرَّجُلِ، أَوْ امْرَأَةُ ابْنِ أَخِيهِ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَاصِ: «فَجَاءَ يَتَعَاهَدُ كُنْتَهُ». امْرَأَةُ ابْنِهِ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي: أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ وَ الْعَبَّاسِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَ قَدْ اسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ: «إِنَّ كُنْتَكُمَا كَانَتْ تُرَجِّلُنِي». أَرَادَ هُنَا امْرَأَتَهُ فَسَمَّاها كُنْتَهُمَا لِأَنَّهُ أَحُوهُمَا فِي الْإِسْلَامِ؛ ج كَنَائِنٌ نَادِرٌ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ فَعِيلَهُ وَ نَحْوَهَا مِمَّا يُكْسَرُ فِيهِ عَلَى فَعَائِلٍ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ فَعْلَةٍ بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ وَ الْكَسْرِ مِنْ بَابِ التَّضْعِيفِ فَإِنَّهَا تُجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ لِأَنَّ الْفَعْلَةَ إِذَا كَانَتْ نَعْتًا صَارَتْ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَ الْفَعِيلِ وَ التَّضْعِيفِ يَضُمُّ فَعْلًا- إِلَى فَعِيلٍ، كَجَلَدٍ وَ جَلِيدٍ وَ صَلَبٍ وَ صَلْبٍ، فَرُدُّوا الْمُؤَنَّثَ مِنْ هَذَا النَّعْتِ إِلَى ذَلِكَ

الأصل .

و كَنَّهُ : ع بفارِس ، عن ياقوت.

و الكِنَّةُ ، بالكسْرِ:البياضُ كالأَكْتِنَانِ .

و كِنَانَةُ السَّهَامِ ، بالكسْرِ:جُعْبَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدٍ لَا خَشَبَ فِيهَا، أَوْ بِالْعَكْسِ ، أَي مِنْ خَشَبٍ لَا جِلْدَ فِيهَا.

و قَالَ اللَّيْثُ : الكِنَانَةُ كالجُعْبَةِ غَيْرَ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِلنَّبْلِ .

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كِنَانَةُ النَّبْلِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ (٥)،فَإِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَجَفِيرٌ.

و فِي الصَّحاحِ : الكِنَانَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا السَّهَامُ .

و كِنَانَةُ بَنِي خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ: أَبُو قَبِيلِهِ ، وَهُوَ الْجَدُّ الرَّابِعُ عَشَرَ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، وَ يُزَوَّى بِفَتْحِ الكَافِ ، وَ الْأَوَّلُ أَصِيحٌ ، وَ كُنْيَتُهُ أَبُو النَّضْرِ ؛ قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَكُنُّ قَوْمَهُ ؛ وَ قِيلَ : لِأَنَّهُ لَمَّا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ خَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ شَيْئًا يُسَمِّيهِ بِهِ فَوَجَدَ كِنَانَةَ السَّهَامِ فَسَمَّاهُ بِهِ ، وَ أَبُو كِنَانَةَ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ يَلْتَقِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، فِي نَسَبِهِ ، وَ مِنْهُمْ فِي غَيْرِ عَمُودِ النَّسَبِ حَمْسُ قَبَائِلَ ؛ بَنُو عَجْدِ مَنَاهُ بْنِ كِنَانَةَ ، وَ يُقَالُ لَوْلَدِهِ بَنُو عَلِيٍّ (٦) ،

ص: ٤٨٥

١- (١) الصافات، الآية ٤٩. [١]

٢- (٢) اللسان. [٢]

٣- (٣) كذا و الذي في الصحاح المطبوع: و بنو كَنَّهُ قوم من العرب.

٤- (٤) اللسان.

٥- (٥) في اللسان: آدم.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بنو علي، كذا في النسخ و حرره» و هو علي بن مسعود بن مازن بن ذئب الغساني أخا عبد

مناه بن كنانة لأمه، و هي امرأه من بلي، فحضر علي بن عبد مناه بعد موته، فنسبوا إليه، عن جمهره ابن حزم ص ١٨٠. [٣]

و بنو عمرو بن كنانة، و بنو عامر بن كنانة، و بنو ملكان بن كنانة، و بنو مالك بن كنانة .

و المُسْتَكَنَّةُ: الحِقْدُ؛ قال زهير:

و كان طوى كَشْحاً على مُسْتَكَنِّهِ

فلا هو أبداها و لم يَتَجَمِّمِ (١)

و الكائونُ: الموقدُ، كالكائونِ؛ كما فى الصَّحاحِ .

و الكائونُ: شَهْران فى قَلْبِ الشَّتاءِ؛ الأوَّلُ و الآخرُ، روميَّةُ .

قال الأزهرى: و هما عند العرب الهَرَّازانِ و الهَبَّارانِ ، و هما شهران قُماحٍ و قِماحٍ .

و من المجاز: الكائونُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الوَخِمُ: و أنشد ابن الأعرابي:

أ غريباً إذا استودعتِ سراً

و كائوناً على المتحدِّثينا؟ (٢)

و قال أبو عمرو: الكوائينُ الثُّقلاءُ من الناسِ .

قال ابن بَرى: و قيل: الكائونُ الذى يجلس حتى يتفصى الأخبارَ و الأحاديثَ لِيُنْقَلَهَا؛ قال أبو دَهبل:

و قد قَطَعَ الوائشونَ بينى و بينها

و نحنُ إلى أن يوصلَ الحبلُ أحوج

فلَيْتَ كوائينا من أهلى و أهلها

بأجمَعهم فى لُجِّهِ البَحرِ لَججوا (٣)

و مَكُونُهُ: اسمُ زَمَرَمَ ، من كَنَنْتُ الشىءَ إذا صُنِّتَهُ: نَقَلَهُ ياقوتُ .

و كَنُّ: جَبَلٌ . و أيضاً: ه بَقَصْرانَ ، عن ياقوتِ .

و كَنَنْ ، محرَّكَةً: جَبَلٌ بَصْنَعاءِ اليَمَنِ على رأسِهِ قلعَةٌ حَصِينَةٌ .

و كَنِينُهُ ، كَسْفِينُهُ: ه باليَمَنِ .

و كَنَكَنَ الرَّجُلُ : هَرَبَ ؛ عن ابن الأعرابي .

و أَيْضاً: كَسِلَ و قَعَدَ فِي الْبَيْتِ .

و كَنُونٌ ، كَصِيٍّ بُورٍ: مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ؛ وَ ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ كَجَعْفَرٍ (٤)؛ وَ مِنْهَا: الْفَقِيهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ مَوْسَى عَنِ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ الْعُلَوِيِّ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَنَّ : اسْتَتَرَ، كَاسْتَكَنَّ .

و تَكَنَّى : لَزِمَ الْكِنَّ .

و الْكِنَانُ : الْغَيْرَانُ وَ نَحْوُهَا يُسْتَكَنُّ فِيهَا، وَاحِدُهَا كِنٌّ .

وَ اكْتَنَّتِ الْمَرْأَةُ: عَطَّتْ وَجْهَهَا حَيَاءً مِنَ النَّاسِ .

وَ الْكَيْنِيَّةُ : امْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَ الْجَمْعُ كَنَائِنٌ ؛ وَ مِنْهُ

١٧- قَوْلُ الزُّبْرِقَانِ بْنِ بَدْرِ: «أَبْغَضُ كَنَائِنِي إِلَى الطُّلْعَةِ الْحُبَّاءِ» .

وَ الْكَائُونُ : الْمُصْطَلَى .

وَ بُنُو كِنَانَةَ: قَبِيلَةٌ أُخْرَى فِي تَغْلِبَ بْنِ وَاثِلٍ يُقَالُ لَهُمْ:

فُرَيْشُ تَغْلِبَ وَ حَيْفُ تَغْلِبَ مَسْجِدٌ مِنِّي .

وَ شِعْبُ كِنَانَةَ: بِمَكَّةَ بَيْنَ الْحُجُونِ وَ سَقَى الْجَنَابِ (٥) .

وَ كِنْنُ كَعَبٍ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ بِلَادِ خَوْلَانَ عَالٍ يُرَى مِنْ بُعْدٍ، عَنِ يَاقُوتَ .

وَ مِنْهُ كِنَانَةُ: فَرْزِيَّةٌ بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ، وَ قَدْ رَأَيْتُهَا، وَ بِهَا وُلِدَ السَّرَاجُ الْبَلْقِينِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ بُنُو كِنَانَةَ وَ لَدَهُ مِنْ كَلْبٍ، مِنْهُمْ: أَبُو سَلَمَةَ سَلِيمٌ (٦) ابْنِ سَلَمَةَ الْكِنَانِيُّ الْحَمِصِيُّ عَنِ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ .

ص: ٤٨٦

- ٢- (٢) البيت للخطيئه، ديوانه ص ٦١ و المقاييس ١٢٣/٥ و [٢]اللسان و التهذيب و الصحاح.
- ٣- (٣) اللسان و [٣]الثانى فى الأساس و بعده فيها: هم منعونا من نحبّ و أوقدوا علينا و شبوا نار صرم تأجج.
- ٤- (٤) قيدها ياقوت بالنص بالفتح و السكون و واو و نون أخرى.
- ٥- (٥) فى ياقوت: وُصِفَى السباب.
- ٦- (٦) فى اللباب: أبو سلمه سليمان بن سليم الكنانى.

و مَمَّنْ نُسِبَ إِلَى حَيْدِهِ كِنَانَهُ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ الْمُؤَدَّبِ الْكِنَانِيُّ عَنْ أَبِي مُسْلِمِ الْكَجِيِّ؛ وَ خَلْفُ بْنُ حَامِدِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيُّ وَلِي قَضَاءِ نَوَاحِي بَعْضِ الْأَنْدَلُسِ.

وَ كَانُونٌ، وَ يُقَالُ كُنُونٌ: لَقَبُ الشَّرِيفِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِدْرِيسِ الْحُسَيْنِيِّ وَ الدُّمْلُوكِ قُرْطُبَةَ.

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَنْبِن

كُنَابِين، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، عَنْ يَاقُوتَ.

وَ كَنْبَانِيَّةٌ، بِالْفَتْحِ وَ تَخْفِيفِ الْيَاءِ: نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ قُرْبَ قُرْطُبَةَ.

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَنْدَكِن

كَنْدَكِين (١)، بِالْفَتْحِ: مِنْ قُرَى صَعْدِ سِدِّ مَرْقَنْدَ، مِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ النَّسْفِيِّ، وَ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَنْدَلِن

كَنْدَلَانٌ، بِضَمِّ الْكَافِ وَ الدَّالِ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا أَبُو طَالِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ (٢) بْنِ يَوْسُفَ الْقَرَشِيِّ عَنْ ابْنِ مَرْذَوَيْهِ.

كُون

الْكُونُ: الْحَدِيثُ كَالْكَيْنُونَةِ، وَ قَدْ كَانَ كُونًا وَ كَيْنُونَةً؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَ كُرَاعٍ؛ وَ الْكَيْنُونَةُ فِي مَصْدَرٍ كَانَ يَكُونُ أَحْسَنُ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ: طِرْتُ طَيْرُورَةً، وَ حَدَثْتُ حَيْدُودَةً فِيمَا لَا يُحْصَى مِنْ هَذَا الضَّرْبِ، فَأَمَّا ذَوَاتُ الْوَاوِ فَإِنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ ذَلِكَ، وَ قَدْ أَتَى عَنْهُمْ فِي أَرْبَعِهِ أَحْرَفٌ؛ مِنْهَا الْكَيْنُونَةُ مِمَّنْ كُنْتُ، وَ الدَّيْمُومَةُ مِمَّنْ دُمْتُ، وَ الْهَيْعِيُّوعَةُ مِنَ الْهَيَّوَعِ، وَ السَّيْدُودَةُ مِنَ السُّيْدَتِ، وَ كَانَ يُبْغَى أَنْ يَكُونَ كَوْكُونَهُ، وَ لَكِنَّهَا لَمَّا قَلَّتْ فِي مَصَادِرِ الْوَاوِ وَ كَثُرَتْ فِي مَصَادِرِ الْيَاءِ أَلْحَقُوهَا بِالذِي هُوَ أَكْثَرُ مَجِيئًا مِنْهَا، إِذَا كَانَتِ الْيَاءُ وَ الْوَاوُ مُتَقَارِبِي (٣) الْمَخْرَجِ.

قَالَ: وَ كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ كَيْنُونَةً فَيَعُولَهُ هِيَ فِي الْأَصْلِ كَيْنُونَةٌ، التَّقْتُّ مِنْهَا يَاءٌ وَ وَاوٌ، الْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ فَصِيرَتَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مِثْلَ مَا قَالُوا الْهَيْئُ مِنْ هُنْتُ، ثُمَّ حَفَّفُوهَا كَيْنُونَةً كَمَا قَالُوا هَيْئُ لَيْئُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ: وَ قَدْ ذُهِبَ مَذْهَبًا إِلَّا أَنَّ الْقَوْلَ عِنْدِي هُوَ الْأَوَّلُ.

و نَقَلَ المَنَاوِي فِي التَّوْقِيفِ: أَنَّ الكَوْنَ اسْمٌ لَمَّا حَدَثَ دَفْعَهُ كَانْقِلَابِ المَاءِ عَنِ الهَوَاءِ، لِأَنَّ الصُّورَةَ الكَلْبِيَّةَ كَانَتْ لِلْمَاءِ بِالقُوَّةِ فَخَرَجَتْ مِنْهَا إِلَى الفِعْلِ، فَإِذَا كَانَ عَلَى التَّدْرِيجِ فَهُوَ الحِرْكَهُ، وَقِيلَ: الكَوْنُ حُصُولُ الصُّورَةِ فِي المَادَّةِ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا؛ ذَكَرَهُ ابْنُ الكَمَالِ .

و قَالَ الرَّاعِبُ: الكَوْنُ يَسْتَعْمَلُهُ بَعْضُهُمْ فِي (٤) اسْتِحَالِهِ جَوْهَرٍ مَا إِلَى مَا هُوَ أَشْرَفَ مِنْهُ، وَ الفَسَادُ فِي اسْتِحَالِهِ جَوْهَرٍ إِلَى مَا هُوَ دُونَهُ؛ وَ المَتَكَلِّمُونَ يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي مَعْنَى الإِبْدَاعِ .

«قُلْتُ: وَ هُوَ عِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ عِبَارَةٌ عَنِ وُجُودِ العَالَمِ مِنْ حَيْثُ هُوَ أَنَّهُ حَقٌّ وَ إِنْ كَانَ مُرَادُنَا الوُجُودَ المُطْلَقَ العَامُّ عِنْدَ أَهْلِ النُّظَرِ.

وَ الكَائِنَةُ: الحَادِثَةُ، وَ الجَمْعُ الكَوَائِنُ .

وَ كَوْنُهُ تَكْوِينًا: أَحَدْتُهُ؛ وَ قِيلَ: التَّكْوِينُ إِيجَادُ شَيْءٍ مَسْبُوقٍ بِمَادَّةٍ .

وَ كَوْنَ اللّٰهِ الأَشْيَاءَ تَكْوِينًا:

أَوْجَدَهَا، أَيْ أَخْرَجَهَا مِنَ العَدَمِ إِلَى الوُجُودِ.

وَ المَكَانُ: المَوْضِعُ، كَالْمَكَانَةِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ لَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ (٥)؛ جَ امْكِئَتْهُ وَ أَمَاكِئْتُ، تَوَهَّمُوا المِيمَ أَصِيلاً حَتَّى قَالُوا: تَمَكَّنَ فِي المَكَانِ، وَ هَذَا كَمَا قَالُوا فِي تَكْسِيرِ المَسِيلِ أَمْسِلَهُ؛

ص: ٤٨٧

١- (١) قِيدَهَا ياقوت «كُنْدَاكِين» وَ فِي اللِّبَابِ: [١] كَنْدُكِينِ.

٢- (٢) فِي اللِّبَابِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ.

٣- (٣) اللِّسَانُ: «[٢] مَتَقَارِبَتِي».

٤- (٤) قَوْلُهُ: فِي اسْتِحَالِهِ... إِلَى وَ الفَسَادِ «لَيْسَتْ فِي المَفْرَدَاتِ.

٥- (٥) يَسُ، الأَيَّةُ ٦٧. [٣]

و قيل: الميم في المكان أضلُّ كأنه من التمكنِ دون الكونِ ، و هذا يُقوِّيه ما ذكرناه من تكسيره على أفعله .

و قال الليث : المكان اشتقاقه من كان يكون ، و لكنه لما كثر في الكلام صارت الميم كأنها أصلية .

و ذكر الجوهري في هذه الترجمة مثل ذلك ، قال :

المكانة المنزلة ، فلان مكين عند فلاين بين المكانه و لما كثر لزوم الميم توهمت أصلية فقالوا: تمكن كما قالوا في المسكين تمسكن .

قال ابن بَرِّي: مكين فَعِيلٌ ، و مكان فَعَالٌ ، و مكانه فَعَالَةٌ ، ليس شىء منها من الكون فهذا سهوٌ ، و أمكنه أفعله ، و أما تمسكن فهو تفعل (1) كتمد رَع مُشتق من المدرعه بزيادته ، فعلى قياسه يجب في تمكن تمكون لأنه تفعل (2) على اشتقاقه لا تمكن ، و تمكن وزنه تفعل ، و هذا كله سهوٌ و موضعه فضل الميم من باب النون .

و مضيت مكاتبي و مكيتي : أى على طيتي ، و هذا أيضاً صوابٌ ذكره في مكن كما سيأتي .

و كان : من الأفعال التي ترفع الاسم و تنصب الخبر ، كقولك ؛ كان زيد قائماً ، و يكون عمرو ذاهباً ، كالكأن ، و المصدر الكون و الكيان ، ككتاب ، و الكينونة . و يقال :

كناهم ، أى كنا لهم ، عن سيبويه مثله بالفعل المتعدى .

و قال أيضاً: إذا لم تكنهم فمن ذا يكونهم ، كما تقول إذا لم تضربهم فمن ذا يضربهم . قال . و تقول هو كائنٌ و مكونٌ ، كما تقول ضاربٌ و مضروبٌ .

و كنتُ العزلُ كنونا: عزلته .

و الكنتي و الكنتي ، بزيادته النون نسبة إلى كنت . و زعيم سيبويه أن إخراجَه على الأصيل أقيس فتقول الكونتي ، على حيد ما يوجب النسب إلى الحكاية ، و هو الكبير العُمَر ؛ و قد جمَعَ الشاعرُ بينهما في بيت :

و ما كنتُ كُنْتِيَا و ما كنتُ عاجناً

و شرُّ الرجالِ الكنتيُّ و عاجنٌ (3)

قال الجوهري : يقال للرجل إذا شاخ : هو كنتي ، كأنه نسب إلى قول كنت في شبابي كذا؛ و أنشد:

فأصبحتُ كُنْتِيَا و أصبحتُ عاجناً

و شرُّ خِصالِ المرءِ كُنْتُ و عاجنٌ (4)

و هكذا أَنشَدَه الجُرْجَانِي فِي كِتَابِ الكِنَايَاتِ .

و قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: الكُنْتِي القَوِي الشَّدِيدُ؛ و أَنشَدَ:

قَدْ كُنْتُ كُنْتَا (٥) فَأُصْبِحْتُ عَاجِنًا

و شَرُّ خِصَالِ النَّاسِ كُنْتُ و عَاجِنٌ

و قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الكُنْتِي الكَبِيرُ؛ و أَنشَدَ:

إِذَا مَا كُنْتُ مُلْتَمِسًا لَعُوثٍ

فَلَا تَصْرُخْ بِكُنْتِي كَبِيرٍ

فَلَيْسَ بِمُدْرِكٍ شَيْئًا بِسَعِي

و لَا سَمْعٍ و لَا نَظْرٍ بِصِيرٍ (٦)

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ (٧) و عَامَّةُ أَهْلِ الكُنْتِيُونَ . هُمُ الشُّيُوخُ الَّذِينَ يَقُولُونَ كُنَّا كَذَا، و كَانَ كَذَا، و كُنْتُ كَذَا.

و نَقَلَ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قِيلَ لَصَيْبِيهِ مِنَ الْعَرَبِ مَا بَلَغَ الْكِبَرُ مِنْ أَبِيكَ؟ قَالَتْ: قَدْ عَجَنَ وَ خَبَزَ وَ ثَنَى وَ ثَلَّثَ وَ أَلْصَقَ وَ أَوْرَصَ وَ كَانَ وَ كُنْتُ .

و تَكُونُ كَانَ زَائِدَةً و لَا تُزَادُ أَوْلًا، و إِنَّمَا تُزَادُ حَشْوًا، و لَا يَكُونُ لَهَا اسْمٌ و لَا خَبْرٌ و لَا عَمَلٌ لَهَا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

ص: ٤٨٨

١- (١) فِي اللِّسَانِ: «[١] تَمْفَعَلٌ...مَشْتَقًا».

٢- (٢) اللِّسَانُ: [٢] تَمْفَعَلٌ.

٣- (٣) اللِّسَانُ. [٣]

٤- (٤) اللِّسَانُ و [٤] الصَّحَاحُ و [٥] فِيهِمَا: فَأُصْبِحْتُ كُنْتِيًا.

٥- (٥) فِي اللِّسَانِ: «[٦] كُنْتِيًا».

٦- (٦) اللِّسَانُ. [٧]

٧- (٧) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: أَنَّهُ دَخَلَ المَسْجِدَ كَذَا فِي اللِّسَانِ [٨] فِي مَوْضِعٍ، و فِي آخِرِ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بِنَ مَسْعُودِ المَسْجِدِ الخ.».

بِاللَّهِ قُولُوا بِأَجْمَعِكُمْ

يَا لَيْتَ مَا كَانَ كَانَ لَمْ يَكُنْ (١)

و كَقَوْلِهِ :

سِرَاهُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامَوْا

عَلَى كَانَ الْمُسَوِّمِ الْعِرَابِ (٢)

و رَوَى الْكِسَائِيُّ عَنِ الْعَرَبِ: نَزَلَ فَلَانٌ عَلَى كَانَ خَتْنِهِ، أَى عَلَى خَتْنِهِ؛ وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

جَادَتْ بِكَفِّي كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشْرِ

أَى جَادَتْ بِكَفِّي مَنْ هُوَ مِنْ أَرْمَى الْبَشْرِ؛ قَالَ :

وَ الْعَرَبُ تُدْخِلُ كَانَ فِي الْكَلَامِ لَعْوًا فَتَقُولُ: مَرَّ عَلَى كَانَ زَيْدٍ، يُرِيدُونَ مَرَّ عَلَى زَيْدٍ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ قَدْ تَقَعَّ زَائِدَةٌ لِلتَّوَكِيدِ كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ كَانَ مُنْطَلِقٌ، وَ مَعْنَاهُ: زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ؛ وَ أَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

فَكَيْفَ إِذَا مَرَّزْتَ بَدَارِ قَوْمٍ

وَ جِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ؟ (٣)

فَزَعَمَ سَبِيؤُهُ أَنَّ كَانَ هُنَا زَائِدَةٌ .

وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِنَّ تَقْدِيرَهُ: وَ جِيرَانٍ كِرَامٍ كَانُوا لَنَا.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا أَسْوَعُ لِأَنَّ كَانَ قَدْ عَمِلَتْ هَهُنَا فِي مَوْضِعِ الضَّمِيرِ وَ فِي مَوْضِعِ لَنَا، فَلَا مَعْنَى لَمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيؤُهُ مِنْ أَنَّهَا زَائِدَةٌ هُنَا.

وَ كَانَ عَلَيْهِ كَوْنًا وَ كِيَانًا، كَكِتَابٍ، وَ اِكْتَانٍ: تَكْفُلُ بِهِ.

قَالَ الْكِسَائِيُّ: اِكْتَنْتُ بِهِ اِكْتِنَانًا (٤) وَ الْاسْمُ مِنْهُ الْكِيَانَةُ، وَ كُنْتُ عَلَيْهِ أَكُونُ كَوْنًا: تَكْفَلْتُ بِهِ. وَ قِيلَ: الْكِيَانَةُ الْمَصْدَرُ كَمَا شَرَّحَ بِهِ شُرَاحُ التَّشْهِيلِ. وَ يَقَالُ: كُنْتُ الْكُوفَةَ: أَى كُنْتُ بِهَا وَ مَنَازِلُ أَقْفَرْتُ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْهَا أَحَدٌ، أَى لَمْ يَكُنْ بِهَا أَحَدٌ.

وَ تَقُولُ: إِذَا سَمِعْتَ بِخَبْرٍ فَكُنْهُ، أَوْ بِمَكَانٍ خَيْرٍ فَاسْكُنْهُ.

وَ تَقُولُ: كُنْتُكَ وَ كُنْتُ إِيَّاكَ كَمَا تَقُولُ طُنْتُكَ زَيْدًا وَ طُنْتُ زَيْدًا إِيَّاكَ، تَضَعُ الْمُنْفَصِلَ فِي مَوْضِعِ الْمُتَّصِلِ فِي الْكِنَايَةِ عَنِ

الاسم و الخبر، لأنهما مُنفصلان في الأصل ، لأنهما مُبتدأ و خبر؛ قال أبو الأسود الدؤلي:

دع الخمرَ تشرّيفاً العواهُ فإنني

رأيت أخواها مُجزياً بمكانها

فإن لا يُكنها أو تكنه فإنه

أخوها عدته أمه بلبانها (٥)

يعني الزبيب .

و تكونَ كانَ تامّةً :

بمعنى ثبت و ثبوت كلّ شيء بحسبه، فمنه الأزليه كقولهم: كان الله و لا شيء معه.

و بمعنى حدّث: كقول الشاعر:

إذا كان الشتاء فأدْفُونِي

فإنَّ الشَّيْخَ يُهْرِمُهُ الشِّتَاءُ (٦)

و قيل: كانَ هنا بمعنى جاء.

و بمعنى حَصَرَ: كقوله تعالى: وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرِهِ فَنُظِرْهُ إِلَىٰ مَيْسَرِهِ (٧) و بمعنى وَقَعَ :

١٦- كقوله: ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن . و حينئذ تأتي باسمٍ واحدٍ و هو خبر؛ و منه قولهم: كان الأمرُ القصّة، أي وَقَعَ الأمرُ و وَقَعَتِ القصّة، و هذه تُسمّى التامّة المُكتفِيه.

و قال الجوهرِيُّ: كانَ إذا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَمَّا مَضَى مِنَ الزَّمانِ احتاجَ إلى خَبَرٍ لَأَنَّهُ دَلَّ عَلَى الزَّمانِ فقط، تقولُ:

كانَ زَيْدٌ عالِماً؛ و إذا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَنِ حُدُوثِ الشَّيْءِ

ص: ٤٨٩

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بالله الخ هكذا في النسخ كاللسان و [١]الشرط الأول غير مستقيم الوزن، و لعله: قولوا لنا بأجمعكم أو نحو ذلك فحرره» و الشرط الثاني في اللسان: [٢] يا ليت ما كان لم يكن .

٢- (٢) اللسان بدون نسيه.

٣- (٣) اللسان بدون نسبة.

٤- (٤) فى اللسان: [٣] اكتياناً.

٥- (٥) اللسان و [٤] الصحاح، و [٥] يروى: و إلا يكنها أو تكنه.

٦- (٦) صدره من شواهد القاموس. و اللسان و التهذيب و نسب بحاشيته للربيع بن ضبع الفزارى. و انظر تخريجه فيه.

٧- (٧) البقره، الآيه ٢٨٠. [٦]

و وَقُوْعِهِ اسْتَعْنَى عَنِ الْخَبْرِ لِأَنَّهُ دَلَّ عَلَى مَعْنَى وَ زَمَانٍ ، تَقُولُ : كَانَ الْأَمْرُ وَ أَنَا أَعْرِفُهُ مُذْ كَانَ أَى مُذْ خُلِقَ ، قَالَ مُقَاسُ الْعَائِدِيُّ :

فَدَى لِبْنِي ذَهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي

إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبِ شَهْبٍ (١)

و بِمَعْنَى أَقَامَ : كَقَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى :

كُنَّا وَ كَانُوا فَمَا نَدْرِي عَلَى وَهْمٍ

أ نَحْنُ فِيمَا لَبِثْنَا أَمْ هُمْ عَجِلُوا؟ (٢)

وَ كَانَ يَقْتَضِي التَّكْرَارَ، وَ الصَّحِيحُ عِنْدَ الْأُصُولِيِّينَ أَنَّ لَفْظَهُ لَا يَقْتَضِي تَكَرُّرًا لِأَنَّ لَعْنَهُ وَ لَا عُرْفًا وَ إِنَّ صِيحَّحَ ابْنَ الْحَاجِبِ خِلَافَهُ، وَ ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ اقْتَضَاءَ هَا عُرْفًا كَمَا فِي شَرْحِ الدَّلَائِلِ لِلْفَاسِي، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ قَوْلِهِ: كَانَ إِذَا مَشَى تَعَلَّقَتْ الْوُحُوشُ بِأَذْيَالِهِ .

وَ مِنْ أَقْسَامِ كَانَ النَاقِصَةَ أَنْ تَأْتِيَ بِمَعْنَى صَارَ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٣).

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَيْضًا: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ (٤) وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (٥)؛ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ كَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً (٦)؛ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا (٧)، أَى صَبَرْتَ إِلَيْهَا: وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (٨)؛ وَ قَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ:

فَحَرَّ عَلَى الْأَلَاهِ لَمْ يُوسَدَ

وَ قَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خِمَارًا (٩)

*قُلْتُ: وَ مِنْهُ أَيْضًا

١٦- فِي حَدِيثِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: « كُنْ أَبَا حَيْثِمَةَ ». أَى صِرْهُ؛ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُرِيمِنُ بَعْدَ: كُنْ فُلَانًا، أَى أَنْتَ فُلَانٌ، أَوْ هُوَ فُلَانٌ .

وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ:

كَانَ هُنَا صَبِيًّا، وَ مَعْنَاهُ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ هُوَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا؛ وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: كَانَ هُنَا شَرْطٌ وَ فِي الْكَلَامِ تَعَجُّبٌ ، وَ مَعْنَاهُ: مَنْ يَكُنْ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا فَكَيْفَ يُكَلِّمُ؟ .

وَ بِمَعْنَى الْاسْتِقْبَالِ : كَقَوْلِهِ تَعَالَى: يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (١٠)، وَ مِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ :

وَإِنِّي لَأَتِيكُمْ تَشَكُّرَ مَا مَضَى

مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتِنْجَازَ مَا كَانَ فِي غَدٍ (١١)

وَقَوْلُ سَلَمَةَ الْجُعْفِيِّ :

وَ كُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ سَاعِهِ

فَكَيْفَ بَيِّنٍ كَانَ مِيعَادُهُ الْحَشْرَا؟ (١٢)

وَبِمَعْنَى الْمَضِيِّ الْمُنْقَطِعِ وَ هِيَ التَّامَّةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

وَ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ (١٣)، وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْغَوْلِ:

عَسَى الْأَيَّامُ أَنْ يَرْجِعَ

نَ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا (١٤)

أَي مَضَوْا وَ انْقَضَوْا: وَقَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ:

ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا

وَ مُلُوكًا كَانُوا وَ أَهْلَ عِلَاءٍ (١٥)

وَ بِمَعْنَى الْحَالِ : كَقَوْلِهِ تَعَالَى: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ (١٦)؛ وَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَفْسِيرِ

ص: ٤٩٠

١- (١) اللسان و الصحاح. [١]

٢- (٢) اللسان.

٣- (٣) البقره، الآيه ٣٤. [٢]

٤- (٤) آل عمران، الآيه ١١٠. [٣]

٥- (٥) الرحمن، الآيه ٣٧. [٤]

٦- (٦) المزمل، الآيه ١٤. [٥]

٧- (٧) البقره، الآيه ١٤٣. [٦]

٨- (٨) مريم، الآيه ٢٩. [٧]

٩- (٩) اللسان. [٨]

١٠- (١٠) الإنسان، الآية ٧. [٩]

١١- (١١) اللسان. [١٠]

١٢- (١٢) اللسان.

١٣- (١٣) النمل، الآية ٤٨. [١١]

١٤- (١٤) اللسان.

١٥- (١٥) شعراء إسلاميون، شعر أبي زيد ص ٥٨٤ بروايه: فأصدقوني أسوقه أم ملوك أنتم و الملوك أهل علاء و انظر تخريجه فيه، و المثلث كروايه اللسان.

١٦- (١٦) آل عمران، الآية ١١٠. [١٢]

هذه الآية قال: أى أنتم خير أمه، قال: و يقال معناه كنتم خير أمه فى علم الله .

و عليه خرّج بعض قوله تعالى: وَ كَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً (١)، لأنّ كان بمنزله ما فى الحال، و المعنى:

و الله غفورٌ رحيمٌ إلا- أن كَوْنُ الماضِي بِمَعْنَى الْحَالِ قَلِيلٌ. و اِخْتِجَّ صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ بِقَوْلِهِمْ: غَفَرَ اللَّهُ لِفُلَانٍ، بِمَعْنَى لِيُغْفِرَ اللَّهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْحَالِ دَلِيلٌ عَلَى الْاِسْتِقْبَالِ وَقَعَ الْمَاضِي مُؤَدِّياً عَنْهَا اسْتِخْفَافاً لِأَنَّ اِخْتِلَافَ الْأَفْعَالِ إِنَّمَا وَقَعَ لِاِخْتِلَافِ الْأَوْقَاتِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي جُنْدَبٍ الْهَدَلِيِّ :

و كنتُ إذا جارى دعا لمضوفه

أشمرُ حتى ينصف الساق مثرى (٢)

و إنما يخبر عن حاله لا عمّا مضى من فعله.

و كَيِّوَانُ زُحَلٍ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ، وَ الْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي خَيَوَانَ، وَ الْمَانِعُ لَهُ مِنَ الصَّرْفِ الْعُجْمَةُ، كَمَا أَنَّ الْمَانِعَ لِخَيَوَانَ مِنَ الصَّرْفِ إِنَّمَا هُوَ التَّائِيثُ وَ إِرَادَةُ الْبُقْعَةِ أَوْ الْأَرْضِ أَوْ الْقَرْجِيَةِ، وَ سَيَأْتِي.

و سَمِعُ الْكِيَانَ: كِتَابٌ لِلْعَجَمِ .

قال ابن برى: هو بمعنى سماع الكيان، و هو كتاب ألفه أرسطو.

و الْاِسْتِكَانَةُ: الْخُضُوعُ وَ الذَّلُّ. جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْكَوْنِ، وَ جَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ مِنَ الْكَيْنِ وَ هُوَ الْأَشْبَهُ .

و قال ابن الأثيرى: فيه قولان: أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ مِنَ السَّكِينَةِ وَ أَصْلُهُ اسْتَيْتَكَنَ افْتَعَلَ مِنْ سَيَّكَنَ، فَمِيدَّتْ فَتَحَهُ الْكَافُ بِالْفِ؛ وَ الثَّانِي: أَنَّهُ اسْتَفْعَالَ مِنْ كَانَ يَكُونُ .

و الْمَكَانَةُ: الْمَنْزِلَةُ؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و تَقَدَّمَ كَلَامُ ابْنِ بَرِّى قَرِيباً فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ.

و قال الفنارى فى شرح ديباجه المطول: إن من العجب إيراد الجوهري المكانه فى فضل الكاف من باب النون مع أصله ميمها.

و التَّكْوُنُ: التَّحَرُّكُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْبَغِيضِ: لَا كَانَ وَ لَا تَكُونُ، أَيْ لَا تُحْلِقُ وَ لَا تَحْرَكُ، أَيْ مَاتَ .

*و ممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكُونُ: وَاحِدُ الْأَكْوَانِ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ.

و لم يَكْ أَصِيْلُهُ يَكُونُ حُرْدِفَتِ الْوَاوِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِيْنَ ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ حَذَفُوا النُّونَ تَخْفِيفًا، فَإِذَا تَحَرَّكَتْ أَثْبُتُوْهَا، قَالُوا: لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ ؛ وَ أَجَازَ يُونُسُ حَذْفَهَا مَعَ الْحَرَكَةِ ، وَ أَنْشَدَ:

إِذَا لَمْ تَكُ الْحَاجَاتُ مِنْ هَمِّهِ الْفَتَى

فَلَيْسَ بِمُعْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرَّتَائِمِ (٣)

وَ مِثْلُهُ مَا حَكَاهُ قُطْرُبٌ: أَنَّ يُونُسَ أَجَازَ لَمْ يَكُ الرَّجُلُ مُنْطَلِقًا؛ وَ أَنْشَدَ لِلْحَسَنِ بْنِ عُرْفُطَةَ:

لَمْ يَكُ لِحَقِّ سَوَى أَنْ هَاجَهُ

رَسْمٌ دَارٍ قَدْ تَعَفَّى بِالسَّرَرِ (٤)

وَ حَكَى سَبِيُوْهُ: أَنَا أَعْرِفُكَ مُذْ كُنْتُ ، أَى مُذْ خُلِقْتُ ، وَ السَّكُوْنُ ؛ الْحُدُوْثُ ، وَ هُوَ مُطَاوِعٌ كَوْنَهُ اللّهُ تَعَالَى ؛ وَ

١٤- فِى الْحَدِيْثِ : «فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِىَّ»؛ وَ فِى رِوَايَةٍ : لَا يَتَكَوَّنُ عَلَى (٥) صُوْرَتِيْ .

وَ حَكَى سَبِيُوْهُ فِى جَمْعِ مَكَانٍ أَمْكُنُّ ، وَ هَذَا زَائِدٌ فِى الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ وَزْنَ الْكَلِمَةِ فَعَالٌ دُونَ مَفْعَلٍ .

وَ حَكَى الْأَخْفَشُ فِى كِتَابِ الْقَوَافِيْ : وَ يَقُوْلُونَ أَزِيدًا كُنْتُ لَهُ .

قَالَ ابْنُ جَنِّيْ : إِنْ سَمِعَ عَنْهُمْ ذَلِكَ فَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى جَوَازِ تَقْدِيمِ خَبَرِ كَانَ عَلَيْهَا .

ص: ٤٩١

١- (١) النِّسَاءُ، الْآيَةُ ٩٦. [١]

٢- (٢) شَحْرُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٥٨/١ وَ اللِّسَانُ وَ [٢] الصَّحَاحُ. [٣]

٣- (٣) اللِّسَانُ وَ الصَّحَاحُ. [٤]

٤- (٤) اللِّسَانُ. [٥]

٥- (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٦] فِى النِّهَايَةِ: «فِى صُوْرَتِيْ».

١٦- فى الحديث : «أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَوْرِ بَعِيدِ الْكُونَ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ مَصْدَرٌ كَانَ التَّامَّةُ هُوَ الْمَعْنَى أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّقْصِ بَعْدَ الْوُجُودِ وَ التَّنَابُتِ ، وَ

١٦- يُزَوَى: بَعْدَ الْكُورِ . بِالرَّاءِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

قَالَ ابْنُ بَرِّى: وَ تَأْتَى كَانَ بِمَعْنَى اتِّصَالِ الزَّمَانِ مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ ، وَ هِيَ النَّاqِصَةُ وَ يُعَبَّرُ عَنْهَا بِالزَّائِدَةِ أَيْضًا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ، أَى لَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكْ ؛ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَ كَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا (١)؛ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجِيًّا (٢)؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ:

وَ كُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ حَدَّهُ

أَقَمْنَا لَهُ مِنْ صَعْرِهِ فَتَقَوَّمَا (٣)

قَالَ: وَ مِنْ أَقْسَامِ كَانَ النَّاqِصَةُ: أَنْ يَكُونَ فِيهَا ضَمِيرُ الشَّانِ وَ الْقِصَّةِ ، وَ تُفَارِقُهَا فِى اثْنَى عَشَرَ (٤) وَجْهًا لِأَنَّ اسْمَهَا لَا يَكُونُ إِلَّا مُضْمَرًا غَيْرَ ظَاهِرٍ ، وَ لَا يَرْجِعُ إِلَى مَذْكُورٍ ، وَ لَا يَقْصِدُ بِهِ شَىْءٌ بَعَيْنِهِ ، وَ لَا يُؤَكِّدُ بِهِ ، وَ لَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ ، وَ لَا يُبَدَّلُ مِنْهُ ، وَ لَا يُسَمَّى تَعْمَلُ إِلَّا فِى التَّفْخِيمِ ، وَ لَا يُخَبَّرُ عَنْهُ إِلَّا بِجُمْلَةٍ ، وَ لَا يَكُونُ فِى الْجُمْلَةِ ضَمِيرًا ، وَ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى كَانَ .

قَالَ: وَ قَدْ تَأْتَى تَكُونُ بِمَعْنَى كَانَ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ:

وَ لَقَدْ يَكُونُ عَلَى الشَّبَابِ بَصِيرًا

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ كُنْتُ فُلَانًا فِى خَلْقِهِ وَ كَانَ فِى خَلْقِهِ ، فَهُوَ كُنْتِي وَ كَانِي .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَ أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ:

الْكُنْتِي (٥) فِى الْجِسْمِ وَ الْكَانِي فِى الْخُلُقِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا قَالَ كُنْتُ شَابًا وَ شُجَاعًا فَهُوَ كُنْتِي ، وَ إِذَا قَالَ كَانَ لِي مَالٌ فَكُنْتُ أُعْطِيَ مِنْهُ فَهُوَ كَانِي . وَ رَجُلٌ كُنْتَاؤُ: كَثِيرُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ ؛ عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِى الْهَمْزَةِ .

وَ قَالَ سَجَمٌ: تَقُولُ الْعَرَبُ: كَأَنَّكَ وَ اللَّهُ قَدُمْتُ وَ صِرْتِ إِلَى كَانَ ، وَ كَأَنَّكَ مَتْمًا وَ صِرْتُمَا إِلَى (٦) كَانَ ، وَ لِلثَّلَاثَةِ كَانُوا: الْمَعْنَى صِرْتِ إِلَى أَنْ يُقَالَ كَانَ وَ أَنْتَ مَيْتٌ لَا- وَ أَنْتَ حَيٌّ ؛ قَالَ: وَ الْمَعْنَى الْحِكَايَةُ عَلَى كُنْتُ مَرَّةً لِلْمُوَاجَهَةِ وَ مَرَّةً لِلْغَائِبِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: وَ كُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا يَصْتَبِرُ كَانَ . وَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ: كَأَنِّي بِكَ وَ قَدْ صِرْتِ كَانِيًا ، أَى يُقَالُ كَانَ وَ الْمَرْأَةُ كَانِيَةً ، وَ لَا يَكُونُ مِنْ حُرُوفِ الْاسْتِثْنَاءِ ، تَقُولُ: جَاءَ الْقَوْمُ لَا يَكُونُ زَيْدًا ، وَ لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضْمَرًا فِيهَا ، وَ كَأَنَّهُ قَالَ: لَا يَكُونُ الْآتَى زَيْدًا .

و الكانونُ :إِنَّ جعلته من الكِنَّ فهو فاعولٌ ،و إن جعلته فعولاً على تقديرِ قَرُبوس فالألفُ فيه أصلِيه،و هي من الواوِ .
و المُكاوَنَةُ :الحَرْبُ و القتالُ .و قولُ العامَّةِ :كانى مانى اتباعٌ و هو على الحِكايَةِ .

كهن

كَهَنَ له، كَمَنَعَ و نَصَرَ و كَرَّمَ ، كَهَانَهُ ،بالفَتْحِ ، و تَكَهَّنَ تَكْهُنًا و تَكْهِينًا ،الأخِيرُ نادرٌ: قَضَى له بِالغَيْبِ .

و قال الأزهريُّ :فلما يقالُ إِلَّا تَكَهَّنَ الرَّجُلُ .

و قال غيرُهُ : كَهَنَ ، كَهَانَهُ ،بالكسْرِ؛إذا تَكَهَّنَ ،و كَهَنَ كَهَانَهُ إذا صارَ كاهِنًا .

و فى التَّوْشِيحِ : الكَهَانَةُ ،بالفَتْحِ و يَجوزُ الكسْرُ:ادّعاء عِلْمِ الغَيْبِ ؛و مثله فى ضوئِ النَّبْرَاسِ ،و أفعالِ ابنِ القَطَّاعِ و الإِرْشادِ . فهو كاهنٌ ج كَهَنَهُ ،محركَةً ، و كُهَّانٌ ، كَرْمَانٍ ، و حِرْفَتُهُ الكِهَانَةُ ،بالكسْرِ ، و هو على القِياسِ .

و

١٦- فى الحديثِ : «نَهَى عن حُلُوانِ الكاهِنِ» .قال ابنُ الأثيرِ: الكاهِنُ الذى يَتَعَاطَى الخَبَرَ عن الكائِناتِ فى مُسْتَقْبَلِ الزَّمانِ ،و يَدْعَى مَعْرِفَةَ الأَشْرارِ ،و قد كانَ فى العَرَبِ كَهَنَةً كَشِقًّا و سَطِيحًا و غيرِهِما،فمنهم مَنْ كانَ يَزْعُمُ

ص: ٤٩٢

١- (١) الإنسان، الآيه ٢٢. [١]

٢- (٢) الإنسان، الآيه ١٧. [٢]

٣- (٣) اللسان. [٣]

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فى اثنى عشر وجهاً كذا فى اللسان، و [٤]المعدود هنا و فيه عشره فقط.»

٥- (٥) اللسان: [٥]الكتنى.

٦- (٦) اللسان: [٦]كانا.

أَنَّ لَهُ تَابِعاً مِنَ الْجِنِّ وَرَتِيئاً يُلْقَى إِلَيْهِ الْأَخْبَارُ، وَ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَعْرِفُ الْأُمُورَ بِمُقَدِّمَاتِ أَسْبَابِ يَسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى مَوَاقِعِهَا بِكَلَامٍ مَنْ يَسْأَلُهُ أَوْ فِعْلُهُ أَوْ حَالُهُ، وَ هَذَا يُخْصُّونَهُ بِاسْمِ الْعَرَّافِ كَالَّذِي يَدَّعِي مَعْرِفَةَ الشَّيْءِ الْمَسْرُوقِ وَ مَكَانِ الضَّالِّهِ وَ نَحْوِهَا.

و

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ». أَيَّ مَنْ صَدَّقَهُمْ.

و

١٦- فِي حَدِيثِ الْجِنِّينَ: «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ».

وَ الْكَاهِنُ أَيْضًا: مَنْ يَقُومُ بِأَمْرِ الرَّجُلِ وَ يَسْعَى فِي حَاجَتِهِ وَ الْقِيَامِ بِأَسْبَابِهِ وَ أَمْرِ خُرَاتِهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: اسْتَأْذَنَهُ رَجُلٌ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ لَهُ: هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِنٍ. ؛ هَكَذَا قَتَدَهُ الْوَقَشِيُّ بِفَتْحِ الْهَاءِ.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّ لَفْظَ الْحَدِيثِ مِنْ كَاهِنٍ وَ غَيْرِهِ الرَّاوي.

وَ كَاهِنَ الرَّجُلِ: مَنْ يَخْلُفُهُ فِي أَهْلِهِ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ بَعْدَهُ؛ هَكَذَا فِي الرَّوْضِ.

وَ الْمُكَاهَنَةُ: الْمُحَابَاةُ .

وَ الْكَاهِنَانِ: حَيَّانٍ (١) مِنَ الْعَرَبِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُمَا قَرِيظَةٌ وَ النَّضِيرِ قَبِيلَا الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، وَ هُمُ أَهْلُ كِتَابٍ وَ فَهْمٌ وَ عِلْمٌ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«يَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنَيْنِ رَجُلٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَقْرُؤُهُ أَحَدٌ قِرَاءَتَهُ». ؛ قِيلَ: إِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ وَ كَانَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كهن

كهن لهم: إِذَا قَالَ لَهُمْ قَوْلَ الْكَاهِنَةِ: وَ كَذَا كُلُّ مَنْ يَتَعَاطَى عِلْمًا دَقِيقًا.

وَ الْكُهَّانُ: كَثِيرُ الْكُهَّانَةِ .

كين

كَانَ يَكِينُ كَيْنًا : خَضَعَ وَ ذَلَّ .

وَ اِكْتَانَ : حَزَنَ ؛ قِيلَ : هُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْكَيْنِ ، وَ قِيلَ : مِنَ الْكُونِ .

وَ الْكَيْنُ : لَحْمٌ بَاطِنِ الْفَرْجِ ، وَ الرَّكْبُ ظَاهِرُهُ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

عَمَرَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرْزَدُقُ كَيْنُهَا

عَمَرَ الطَّيِّبِ نَعَانِجِ الْمَعْدُورِ (٢)

يَعْنِي عِمْرَانَ بْنَ مُرَّةِ الْفَزَارِيِّ (٣) ، وَ كَانَ أَسْرَ جَعْتِنَ أُخْتِ الْفَرْزُدُقِ يَوْمَ السَّيْدَانِ .

أَوْ غَدَدٌ فِيهِ كَأَطْرَافِ النَّوَى .

وَ قَالَ اللَّخْيَانِيُّ : الْكَيْنُ الْبُظْرُ ؛ وَ أَنْشَدَ :

يَكُونُ أَطْرَافَ الْأَيُورِ بِالْكَيْنِ

إِذَا وَجَدَنَ حَرَّةً تَنْزَيْنِ (٤)

ج كَيْونٌ .

وَ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَيْنَةُ النَّبَقَةُ .

وَ أَيْضًا : الْكَفَالَةُ .

وَ أَيْضًا : بِالْكَسْرِ ، الشَّدَّةُ الْمَذَلَّةُ .

وَ أَيْضًا : الْحَالَةُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَاتَ فُلَانٌ بِكَيْنِهِ سُوءًا ، أَيْ بِحَالِهِ سُوءًا ؛ وَ مِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ فِي كَوْنِ .

وَ كَأَيْنٌ كَكَعَيْنٌ ، وَ كَأَيْنٌ كَكَاعِنٌ ، لُغَتَانِ بِمَعْنَى كَمَ فِي الْاِسْتِفْهَامِ وَ الْخَبْرِ مُرَكَّبٌ مِنْ كَافِ التَّشْبِيهِ ، وَ أَيْ الْمُنُونَةِ ، وَ لِهَذَا جَازَ الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالنُّونِ وَ رُسِمَ فِي الْمَضِيحَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ نُونًا وَ تُوَافِقُ كَمَ فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ : فِي الْإِبْهَامِ وَ الْاِفْتِقَارِ إِلَى التَّمْيِيزِ وَ الْبِنَاءِ وَ لُزُومِ التَّصْدِيرِ وَ إِفَادَةِ التَّكْثِيرِ (٥) تَارَةً وَ الْاِسْتِفْهَامِ أُخْرَى ، وَ هُوَ نَادِرٌ .

وَ قَالُوا فِي كَمَ إِنَّهَا عَلَى نَوْعَيْنِ : خَبَرِيَّةٌ بِمَعْنَى كَثِيرِ اسْتِفْهَامِيَّةٍ بِمَعْنَى : أَيْ عَدَدٍ .

- ١- (١) هما بنو قريضة و النضير، نسبه لجدهم الكاهن بن هارون، كما فى شرح أمالى، القالى. ١٠ه محشى، عن هامش القاموس. [١]
- ٢- (٢) ديوانه ص ١٩٤ و اللسان و [٢]الصحاح. [٣]
- ٣- (٣) فى اللسان: [٤]المنقرى.
- ٤- (٤) اللسان. [٥]
- ٥- (٥) فى القاموس: «[٦]التنكير» و على هامشه عن نسخه: «التكثير» و مثلها فى المغنى ص ٢٤٦. [٧]

و يَشْتَرِكَانِ فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ: الِاسْتِفْهَامُ وَ الِابْتِهَامُ وَ الِافْتِقَارُ إِلَى التَّمْيِيزِ وَ البِنَاءِ وَ لُزُومِ التَّصْدِيرِ وَ إِفَادَةِ التَّكْثِيرِ.

قَالَ أَبُو بَنِي كَعْبٍ لابنِ مَسْعُودٍ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَ الصُّوَابِ لِرَبِّ حُبَيْشٍ : كَائِنٌ (١) تَقْرَأُ ، وَ

١٦- نَصَّ الحَدِيثُ :

تَعُدُّ سُورَةَ الأَحْرَابِ ، أَي كَم تَعُدُّهَا آيَةٌ ؛ قَالَ : ثَلَاثًا وَ سَبْعِينَ .

وَ تُخَالِفُهَا فِي خَمْسَةِ أُمُورٍ :

١. أَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ وَ كَم بَسِيطَةٌ عَلَى الصَّحِيحِ (٢).

٢. أَنَّ مُمَيِّزَهَا مَجْرُورٌ بِمَنْ غَالِبًا حَتَّى زَعَمَ ابْنُ عُصْفُورٍ لُزُومَهُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

وَ كَائِنٌ دَعَرْنَا مِنْ مَهَاهِ وَ رَامِحِ

بِلَادِ العِدَا لَيْسَتْ لَهُ بِلَادِ (٣)

٣. أَنَّهَا لَا تَقَعُ اسْتِفْهَامِيَّةً عِنْدَ الجُمُهورِ .

٤. أَنَّهَا لَا تَقَعُ مَجْرُورَةً خِلَافًا لِمَنْ جَوَزَ بِكَأَيِّنُ تَبِيْعُ هَذَا (٤).

٥. أَنَّ خَبَرَهَا لَا يَقَعُ مُفْرَدًا .

وَ قَالُوا فِي الفَرْقِ بَيْنَ كَمِ الخَبَرِيَّةِ وَ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ أَيْضًا بِخَمْسَةِ أُمُورٍ :

أَحَدُهَا : أَنَّ الكَلَامَ مَعَ الخَبَرِيَّةِ مُحْتَمَلٌ لِلتَّصْدِيقِ وَ التَّكْذِيبِ بِخِلَافِهِ مَعَ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ .

الثَّانِي : أَنَّ المُتَكَلِّمَ مَعَ الخَبَرِيَّةِ لَا يَسْتَدْعِي جَوَابًا بِخِلَافِ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ (٥). الثَّالِثُ : أَنَّ الِاسْمَ المُبْدَلَ مِنَ الخَبَرِيَّةِ لَا يَقْتَرِنُ بِالهُمَزَةِ بِخِلَافِ المُبْدَلِ مِنَ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ .

الرَّابِعُ : أَنَّ تَمْيِيزَ الخَبَرِيَّةِ مُفْرَدٌ وَ مَجْمُوعٌ (٦) ، وَ لَا يَكُونُ تَمْيِيزُ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ إِلَّا مُفْرَدًا .

الخَامِسُ : أَنَّ تَمْيِيزَ الخَبَرِيَّةِ وَاجِبُ الخَفْضِ وَ تَمْيِيزُ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ مُنْصُوبٌ وَ لَا يُجِزُّ خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ (٧).

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : ظَاهِرُ كَلَامِ الجَوْهَرِيِّ أَنَّ كَائِنًا عِنْدَهُ مِثْلُ بَائِعٍ وَ سَائِرٍ وَ نَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا وَزَنَهُ فَاعِلٌ ، وَ ذَلِكَ عَظْمٌ ، وَ إِنَّمَا الأَصْلُ فِيهَا كَأَيُّ ، الكَافُ لِلتَّشْبِيهِ دَخَلَتْ عَلَى أَيُّ ، ثُمَّ قُدِّمَتِ اليَاءُ المُشَدَّدَةُ ثُمَّ خُفِّفَتْ فَصَارَ كَيْيٌ ثُمَّ أُبْدِلَتِ اليَاءُ أَلْفًا فَقَالُوا كَاءٌ كَمَا قَالُوا فِي طَيِّئٍ طَاءٌ .

وقال الأزهري: أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ كَأَيْنَ (٨) بِمَعْنَى كَمْ، وَكَمْ بِمَعْنَى الْكَثْرَةِ، وَتَعْمِيلُ عَمِيلِ رَبِّ فِي مَعْنَى الْقَلَّةِ، قَالَ: وَفِي كَأَيْنَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ:

كَأَيْنَ ٨ بوزن كَعَيْنِ الْأَصْلِ أَيُّ أُذْخِلْتُ عَلَيْهَا كَافُ التَّشْبِيهِ.

وَكَأَيْنَ بوزن كَاعِنِ .

وَاللَّغَةُ الثَّلَاثَةُ: كَأَيْنَ بوزن مَايِنُ، لَا هَمْزٍ فِيهِ؛ وَأَنْشَدَ:

كَأَيْنَ رَأَيْتُ وَهَآيَا صَدَعِ أَعْظَمِهِ

وَرُبُّهُ عَطِبُ أَنْقَذْتُ مِلْعَطِبِ (٩)

قَالَ: وَ مِنْ قَالَ كَأَى لَمْ يَمُدَّهَا وَ لَمْ يَحْرُكْ هَمْزَتَهَا التى هى أَوَّلَ أَيُّ، فَكَأَنَّهَا لَعَهُ، وَ كَلَّهَا بِمَعْنَى كَمْ .

وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: فِى كَائِنِ لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ يُقْرَأُ كَأَى بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَ يُقْرَأُ وَ كَائِنِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، قَالَ: وَ أَكْثَرُ

ص: ٤٩٤

١- (١) فى القاموس: «[١] كَأَيْنُ» و الذى فى النهايه: كَأَيْنَ تعدون، و لعلهما روايتان، إذ ما ذكره المجد ذكره الأشمونى [٢] على الألفيه، ا ه مصححه. عن هامش القاموس. [٣]

٢- (٢) و ذلك خلافاً لمن زعم أنها مركبه من الكاف و ما الاستفهاميه ثم حذفت ألفتها لدخول الجار و سكنت ميمها للتخفيف لثقل الكلمه بالتركيب، أفاده فى معنى اللبيب، ص ٢٤٦. [٤]

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) يعنى ابن قتيبه و ابن عصفور، كما يفهم من عبارته معنى اللبيب. [٥]

٥- (٥) لأن المتكلم بالخبر مخبرٌ، و المتكلم بالاستفهاميه مستخبر.

٦- (٦) فى معنى اللبيب ص ٢٤٥: [٦] أو مجموع.

٧- (٧) يعنى الفراء و الزجاج و ابن السراج و آخرين، أفاده فى معنى اللبيب. [٧]

٨- (٨) فى اللسان: [٨] كَأَى .

٩- (٩) اللسان، و [٩] قوله: ملعطب أصله من العطب، و يروى فى الشواهد: من عطبه.

ما جاء في الشعر على هذه اللغه، وقرأ ابن كثير و كائن بوزن كاعن، وقرأ سائر القراء و كائين، الهمزة بين الكاف و الياء، قال: و فيها لغات أشهرها كأي بالتشديد.

و المكنان: الكفيل؛ عن ابن الأعرابي .

و قال أبو سعيد: يقال: أكانه الله إكانه. خضعه و أدخل عليه الدل حتى استكان؛ و أنشد:

لعمرك ما يشفى جراح تكيته

و لكن شفائي أن تميم حلانله (١)

و اكنان الرجل: حزن و هو يسره في جوفه، اشتق من الكين لأنه في أسفل موضع و أدله، كما في الأساس .

فصل اللام مع النون

لبن

اللبن، بالفتح: الأكل الكثير؛ عن أبي عمرو.

يقال: لبن من الطعام لبناً صالحاً: أكثر، و قوله أنشده تغلب:

و نحن أثنافي القدر و الأكل ستته

جراضمه جوف و أكلتنا اللبن (٢)

يقول: نحن ثلاثه و نأكل أكل ستته.

و اللبن: الضرب الشديد؛ عن أبي عمرو أيضاً. يقال:

لبنه بالعصا لبناً، من حد ضرب: إذا ضرب به بها. و يقال:

لبنه ثلاث لبنات. و لبنه بصخره: ضرب به بها.

قال الأزهرى: وقع لأبي عمرو اللبن، بالنون، فى الأكل الشديد و الضرب الشديد، قال: و الصواب اللبن، بالزاي، و النون تصحيف .

و بالصم بلا لام: جبل م معروف فى ديار عمرو بن كلاب، و يؤنث. و قيل: هضبه؛ قاله نصر. و قول الراعى:

سيكفيك الإله و مسنمات

كَجَنْدَلٍ لُبْنٌ تَطْرُدُ الصَّلَاةَ (٣)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَرْخِيمٌ لُبْنَانٍ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَارًا، وَأَنْ تَكُونَ لُبْنٌ أَرْضًا بَعَيْنِهَا.

وَأَضَاءُ لُبْنٍ، بِالْكَسْرِ: حَدٌّ مِنْ حُدُودِ الْحَرَمِ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ؛ عَنْ نَصْرِ.

وَاللُّبْنُ، كَكَتِفٍ (٤): الْمَضْرُوبُ مِنَ الطِّينِ مُرَبَّعًا لِلْبِنَاءِ، وَاحِدَتُهُ لَبْنَةٌ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «وَأَنَا مَوْضِعُ تَلْكَ اللَّبْنَةِ».

وَيُقَالُ فِيهِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا: كَفَخِذٍ وَفَخِذٍ وَكَرِشٍ وَكَرِشٍ؛ وَبِكَسْرَتَيْنِ: كَابِلٍ، لُغَةٌ ثَالِثَةٌ؛ وَ قَوْلُهُ كَابِلٍ مُسْتَدْرَكٌ.

وَلُبْنٌ تَلْبِينًا: اتَّخَذَهُ وَعَمَلَهُ وَ لُبْنٌ مَجْلِسًا تُقْضَى فِيهِ اللَّبَانَةُ، كَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابِ: وَ مَجْلِسٌ تُقْضَى فِيهِ اللَّبَانَةُ أَيْ مَجْلِسٌ لُبْنٌ، وَ هُوَ عَلَى النَّسَبِ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِيِّ:

إِذَا اجْتَمَعْنَا هَجَرْنَا كُلَّ فَاحِشَةٍ

عِنْدَ اللَّقَاءِ وَ ذَاكُمْ مَجْلِسٌ لُبْنٌ (٥)

وَاللُّبُونُ وَاللُّبْنُ؛ كَكَتِفٍ: مُحِبُّ اللَّبْنِ وَ شَارِبُهُ؛ وَ فِيهِ لَفٌّ وَ نَشْرٌ مُرْتَبِّبٌ.

وَ لُبْنٌ كُلُّ شَجَرَةٍ: مَاؤُهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَ شَاهُ لُبُونٌ وَ لَبْنَةٌ، كَفَرَحِهِ، وَ لَبْنِيَّةٌ (٦)؛ بِيَاءِ التَّشْبِيهِ، وَ مُلْبِنٌ، كَمُحْسِنٍ، وَ مُلْبِنَةٌ: صَارَتْ ذَاتَ لُبْنٍ، وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ. أَوْ تُرِكَ، كَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابِ: أَوْ نَزَلَ اللَّبْنُ، فِي ضَرْعِهَا؛ وَ قَدْ لَبِنْتُ، كَفَرَحٍ، وَ أَلْبَنْتُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَعْجَبَهَا إِذَا أَلْبَنْتُ لِبَانَهُ

وَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لُبْنٍ فِي كُلِّ أَحْيَانِهَا فَهِيَ لُبُونٌ، وَ وَادُّهَا فِي تَلْكَ الْحَالِ ابْنُ لُبُونٍ.

أَوْ اللَّبُونُ وَ اللَّبُونَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَ الْإِبِلِ: ذَاتُ اللَّبْنِ غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بَكِيَّةً. وَ فِي الْمُحْكَمِ: اللَّبُونُ، وَ لَمْ يُخَصَّصْ؛

ص: ٤٩٥

١- (١) اللسان و التهذيب و الأساس بدون نسبه.

٢- (٢) اللسان. [١]

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٤٥ و انظر تخريجه فيه، و اللسان و [٢] التكملة، و عجزه في معجم البلدان «لبن». و التهذيب.

٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخه: هذا.

٥- (٥) اللسان.

٦- (٦) على هامش القاموس عن نسخه: و لِيِنَّهٗ .

قال: وج لبان و لبين ، بكسر رهما؛ وقيل : لبين اسم للجمع ، فإذا قصِدَ الغزيرَه قالوا لبينه و جمعها لبين و لبان ، الأخيرَه عن أبي زيد .

قال اللحياني : اللبون و اللبونه ما كان بها لبين ، و لم يخصَّ شاء و لا ناقة ؛ قال : و الجمع لبين ، بالضم ، و لبائين .

قال ابن سيده : و عندي أن لبنا جمع لبون ، و لبائين جمع لبونه ، و إن كان الأول لا يمتنع أن يجمع هذا الجمع ؛ و قوله :

من كان أشرك في تفرق فالج

فلبونه جربت معاً و أعدت (1)

قال عندي أنه وضع اللبون هنا موضع اللبني ، و لا يكون هنا واحداً لأنه قال جربت معاً ، و معاً إنما يقع على الجميع .

و قال الأصمعي : يقال كم لبين شاتك أي كم منها ذات لبين .

و في الصحاح : يقال كم لبين غنمك و لبين غنمك (2) ، أي ذوات الدر منها .

و قال الكسائي : إنما سمع كم لبين غنمك ، أي كم رسل غنمك .

و قال الفراء : شاء لبينه و غنم لبان و لبين و لبين ؛ قال :

و زعم يونس أنه جمع ، و شاء لبين بمنزله لبين ؛ و أنشد الكسائي ، رحمه الله تعالى :

رأيتك تبتاع الحبال بلينها

و تأوى بطيناً و ابن عمك ساغب (3)

قال : و اللبني جمع اللبون .

و قال ابن السكيت : الحلوبه ما اختلبت من النوق ، و هكذا الواحده منهن حلوبه واحده ، و كذلك اللبونه ما كان بها لبين ، و كذلك الواحده منهن أيضاً ، فإذا قالوا حلوب و لبون لم يكن إلا جمعاً ؛ قال الأعشى :

لبون معراه أصبن فأصبحت (4)

أراد الجمع .

و عشب ملبته ، كمرحله ؛ تغزر عليه ألبان الماشيه و تكثر ، و كذلك بقل ملبته .

و لبته يلبنه و يلبنه ، من حدى ضرب و نصر ، لبنا : سقاء اللبني ، فهو لابن و ذاك ملبون .

و الْمَلْبُونُ: مَنْ بِهِ، كَالسُّكْرِ مِنْ شُرْبِهِ. يُقَالُ: قَوْمٌ مَلْبُونُونَ: إِذَا أَصَابَهُمْ مِنَ اللَّبَنِ سَفَهٌ وَسُكْرٌ وَجَهْلٌ وَخِيَلَاءٌ، كَمَا يُصَيَّبُهُمْ مِنَ النَّيْدِ، وَخَصَّصَهُ فِي الصَّحَاحِ فَقَالَ: إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَهٌ يُصَيَّبُهُمْ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ مَا يُصَيَّبُ أَصْحَابَ النَّيْدِ.

و الْفَرَسُ الْمَلْبُونُ: الْمُعَذَى بِهِ؛ قَالَ:

لَا يَحْمِلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلْبُونُ

الْمَخْضُ مِنْ أَمَامِهِ وَ مِنْ دُونِ (٥)

قَالَ الْفَارِسِيُّ: فَعَدَى الْمَلْبُونُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَسْقَى، كَاللَّبِينِ، كَأَمِيرٍ، كَالْعَلِيفِ مِنَ الْعَلْفِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

و أَلْبَنُوا فَهُمْ لِابْنُونَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، أَيْ كَثُرَ لَبْنُهُمْ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّ لِابْنًا عَلَى النَّسَبِ كَمَا تَقُولُ: تَامِرٌ وَ نَاعِلٌ؛ قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

وَ عَزَّرْتَنِي وَ زَعَمْتَ أَنَّكَ

لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ (٦)

وَ يُرْوَى:

لَابِنِي بِالصَّيْفِ تَامِرٌ

ص: ٤٩٦

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) قوله: «و لبِن غنمك» ليس من عبارته الصحاح. [٢]

٣- (٣) اللسان و التهذيب.

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٥٤ و تمامه فيه: (و لبون معزاب حويت فأصبحت نهبي، و آزله قضبت عقالها).

٥- (٥) اللسان و الأول في التهذيب بروايه: لا يحمل الملبن إلا الملبون.

٦- (٦) ديوانه ص ١٧ و اللسان و الصحاح و المقاييس ٢٣٢/٥ و التكملة، قال الصاغانى: و الروايه: أغررتنى، على الإنكار.

وَأَبْتِ النَّاقَهُ: نَزَلَ فِي ضَرْعِهَا (١) اللَّبَنُ، فَهِيَ مُلْبِنٌ؛ وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ.

وَأَلْبَنَ الرَّجُلُ: اتَّخَذَ التَّلْبِينَ؛ وَ سَيَأْتِي مَعْنَاهَا قَرِيبًا.

وَ اسْتَلْبَنُوهُ: طَلَبُوهُ (٢) لِعِيَالِهِمْ أَوْ لَضِيْفَانِهِمْ، كَمَا فِي الصُّحُوحِ.

وَ بَنَاتُ لَبْنٍ: الْأَمْعَاءُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا اللَّبَنُ.

وَ الْمَلْبِنُ، كَمِثْرٍ: مُضَفَّاتُهُ أَوْ مُحَقَّقُهُ.

وَ أَيْضًا: الْمَحْلَبُ زَنَهُ وَ مَعْنَى؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِمَسْعُودِ بْنِ وَكَيْعٍ:

مَا يَحْمِلُ الْمَلْبِنَ إِلَّا الْجُرْشُوعُ

الْمُكْرَبُ الْأَوْظَفَةُ الْمُوقَّعُ (٣)

وَ قِيلَ: هُوَ قَالِبُ اللَّبْنِ، أَوْ شَيْءٌ يُحْمَلُ فِيهِ اللَّبَنُ شَبَهُ الْمَحْمَلِ.

وَ الْمَلْبِنَةُ، بِهَاءٍ: الْمَلْعَقَةُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثَ عَلِيٍّ،

١- قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ: وَقَفْتُ (٤) عَلَيْهِ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ صَحِيفَةٌ فِيهَا خَطِيفَةٌ وَ مَلْبِنَةٌ.

وَ التَّلْبِينُ وَ التَّلْبِينَةُ، بِهَاءٍ: حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ نُخَالِهِ وَ لَبْنٍ وَ عَسَلٍ (٥)، وَ هُوَ اسْمٌ كَالْتَمِينِ.

وَ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ: يُعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ مِنْ نُخَالِهِ وَ يُجْعَلُ فِيهَا عَسَلٌ، سُمِّيَتْ تَلْبِينَةً تَشْبِيهَا بِاللَّبْنِ لِيَبَاضَتِهَا وَ رَفَّتِهَا، وَ هِيَ تَسْمِيَةٌ بِالْمَرَّةِ مِنَ التَّلْبِينِ.

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «التَّلْبِينَةُ مَجْمَعَةٌ لِنُفُودِ الْمَرِيضِ». أَى تَسْرُوعُهُ عَنْهُ هَمَّهُ.

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينِ الْبَغِيضِ النَّافِعِ».

وَ اللَّوَابِنُ: الضُّرُوعُ، عَنِ ثَعْلَبٍ. وَ الْإِلْتِبَانُ: الْارْتِضَاعُ، عَنْهُ أَيْضًا.

وَ اللَّيَّانُ، بِالْكَسْرِ: الرِّضَاعُ. يُقَالُ: هُوَ أَخُوهُ بِلْيَانٍ أُمَّهُ، وَ لَا- يُقَالُ بَلْبَانٍ أُمَّهُ، إِنَّمَا اللَّبْنُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْ نَاقِهِ أَوْ شَاهٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْبَهَائِمِ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَأَرْضِعُ حَاجَهُ بِلَبَانِ أُخْرَى

كَذَاكَ الْحَاجُّ تُرَضَّعُ بِاللَّبَانِ (٤)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدُحُ مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدٍ:

تَلَقَى النَّدَى وَ مَخْلَدًا حَلِيفِينَ

كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعِينَ

تَنَازَعَا فِيهِ لِبَانَ التَّدْيِينِ (٧)

وَأَنشَدَ الْأَرْهَرِيُّ لِأَبِي الْأَسْوَدِ:

أَخُوهَا عَدَّتْهُ أُمُّهُ بِلَبَانِهَا (٨)

وَقَدْ ذُكِرَ فِي كَوْنِ.

وَاللَّبَانُ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّمْغِ يُقَالُ لَهُ الْكُنْدُرُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اللَّبَانُ شَجِيرَةٌ شَوْكَةٌ لَا تَسْمُو أَكْثَرَ مِنْ ذِرَاعَيْنِ ، وَ لَهَا وَرَقَةٌ الْأَسِ وَ ثَمَرَةٌ مِثْلُ ثَمَرَتِهِ ، وَ لَهَا حَرَارَةٌ فِي الْفَمِ .

وَاللَّبَانُ : شَجَرُ الصَّنَوْبَرِ (٩) ؛ حَكَاهُ الشُّكْرِيُّ وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَ بِهِ فَسَّرَ الشُّكْرِيُّ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

لَهَا عُتُقٌ كَسَحُوقِ اللَّبَانِ (١٠)

فِيَمَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ .

ص: ٤٩٧

١- (١) على هامش القاموس عن نسخه: اللبْن .

٢- (٢) في القاموس: و استلبنوا: طلبوه.

٣- (٣) اللسان. [١]

٤- (٤) في اللسان: «دخلت... صحفه».

٥- (٥) على هامش القاموس [٢] عن نسخه: أو من نُخاله فقط .

٦- (٦) اللسان. [٣]

٧- (٧) اللسان و [٤] الصّاح و [٥] التكملة قال الصاغانى: و الروايه: «تنازعا منه»، و يروى: رضاع مكان لبان.

٨- (٨) التهذيب و صدره فيه: فإن لا يكتنها أو تكنه فإنه.

٩- (٩) فى القاموس: و الصنوبر، بالرفع، و الكسر ظاهر.

١٠- (١٠) بهذه الروايه ورد فى اللسان و التهذيب، و البيت بروايه مختلفه فى ديوان امرئ القيس ط بيروت ص ١١٢ و تمامه: و سالفه كسحوق الليان أضررم فيها الغوى السعز.

قال ابن سيده: ولا يتجه على غيره لأن شجره اللبان من الصمغ إنما هي قدر قعده إنسان وعتق الفرس أطول من ذلك .

و اللبان : الحاجات (1) من غير فاقه بل من هممه فهو أخص وأعلى من مطلق الحاجه ؛ جمع لبانه . يقال :

قضى فلان لبانته ؛ قال ذو الرمة :

غداة امترت ماء العيون و نغصت

لباناً من الحاج الخدور الروافع (2)

و اللبان ، بالفتح : الصدر أو وسطه أو ما بين الثديين ، و يكون للإنسان و غيره ؛ أنشد ثعلب في صفه رجل :

فلما وضعناها أمام لبانه

تبسم عن مكروهه الرقيق عاصب (3)

و أنشد أيضاً :

يحك كدوح القمل تحت لبانه

و دفيه منها دميات و حالب (4)

أو صدر ذى الحافر خاصه .

و فى الصحاح : هو ما جرى عليه اللب من الصدر ؛ و فى حديث الاستسقاء :

أتيناك و العذراء يدمى لبانها

أى صدرها لامتهانها نفسها فى الحدمه حيث لا تجد ما تعطيه من الجذب و شده الزمان . و أصل اللبان فى الفرس موضع اللب ، ثم استعير للناس ، و فى قصيده كعب :

ترمى اللبان بكفيها و مدرعها (5)

و لبن القميص ، ككتف و لبينه (6) ، كأمر ، و لبنته ، بالكسر : بيقته و جربانه .

و قيل : رفته تعمل موضع جيب القميص و الجبه .

و قال أبو زيد : و ليس لب جمعاً ، و لكنه من باب سل و سله و بياض و بياضه .

و ابن اللبون: وُلِدَ النَّاقَهُ إِذَا كَانَ فِي الْعَامِ الثَّانِي وَ اسْتَيْكَمَلَهُ، أَوْ إِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَتَيْنِ وَ دَخَلَ فِي الْعَامِ الثَّلَاثِ؛ قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ وَ حَمَزَهُ

و هي ابنة لبون، و الجماعات بنات لبون، للذكر و الأنثى، لأنَّ أمه و ضعت غيره فصارت لها لبن، و هو نكره و يعرف بالألف و اللام؛ قال جرير:

و ابن اللبون إذا ما لُزَّ في قرين

لم يستطع صولة البزل القناعيس (٧)

و في حديث الزكاه ذكر بنت اللبون و ابن اللبون .

قال ابن الأثير: و جاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر، و قد علم أن ابن اللبون لا يكون إلا ذكراً، و إنما ذكره تأكيداً كقوله: و رجب مضر الذي بين جمادى و شعبان؛ و كقوله تعالى: تلك عشرة كاملة (٨).

و بنات لبون: صغار العرُفط تُشَبَّهُ ببنات لبون من الإبل .

و اللبنة، بالضم: اللقمة أو كبيرتها.

و ألبان، جمع لبن كأجمال و جمل: جبل .

و قيل: هـ بالحجاز، جاء في شعر أبي قلابه الهدلي:

ص: ٤٩٨

١- (١) أي فيكون جمعاً للبانة، بمعنى حابه، أي الاهتمام، علو الهمة لا الفاقة، فهي أخص و أعلى من مطلق الحابه. هـ مجشى عن هامش القاموس.

٢- (٢) اللسان. [١]

٣- (٣) اللسان. [٢]

٤- (٤) اللسان. [٣]

٥- (٥) من قصيدته بانة سعاد، شرح ابن هشام ص ٢٦ [٤] بروايه: تغرى... مشقق عن تراقبها رعايل .

٦- (٦) في القاموس: و لبنته .

٧- (٧) اللسان و [٥] الصحاح. [٦]

٨- (٨) البقره، الآية ١٩٦. [٧]

يا دارُ أعرِفُها وَحُشاً مَنْازِلُها

بَيْنَ القَوائِمِ مِنْ رَهْطِ فَالْبَانِ (١)

و رَوَاهُ بَعْضُهُمْ: فَأَلْبَانِ، بِالْيَاءِ آخِرِ الحُرُوفِ.

و أَلْبَانُ: ع بَيْنَ القُدْسِ وَ نَابُلَسَ .

و لُبْنَانُ، بِالضَّمِّ: جَبَلٌ بِالشَّامِ، مُتَعَبَّدُ الأَوْلِيَاءِ وَ الصَّالِحِينَ، وَ هُوَ فُعْلَالٌ يَنْصَرِفُ، وَ إِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الحَارِثِ اللَّبْنَانِيُّ، رَوَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَ عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ الأَرزَنَانِيُّ .

وَ اللَّبْيَانِ (٢)، كَأَنَّهُ مُشْتَى لُبِّي: ع؛ وَ قَالَ نَصْرٌ: هُمَا مَاءَانِ لِبْنِي العَنْبَرِ فِي تَمِيمٍ، بَيْنَ قَبْرِ العَبَادِي وَ الثَّغْلَيْيَةِ عَلَى يَسَارِ الخَارِجِ مِنَ الكُوفَةِ، وَ الأَوْلَى ذِكْرُهُ فِي لَبِي.

وَ لُبُونٌ: د.

وَ لُبْنَةُ، بِالضَّمِّ: ه بِأَفْرِيقِيَّةٍ، مِنْهَا: عَبْدُ الوَلِيِّ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَقْبَةَ اللَّخْمِيُّ اللَّبْنِيُّ سَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ نَصْرِ المَقْدِسِيِّ وَ ابْنِ خَلْفِ (٣) الطَّبْرِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٥٤٧؛ وَ ابْنُهُ الفَقِيهُ القَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيدِ الوَلِيِّ (٤) ابْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِي ذَرِّ الهَرَوِيِّ، وَ عَنْهُ ابْنُ الأَنْمَاطِيِّ وَ الرَّشَيْدُ العَطَّارُ، وَ ضَبَطَهُ فِي مَشِيخَتِهِ.

*قُلْتُ: وَ ابْنِ الجَوَانِي النَّسَابَةَ؛ كَانَ فَاضِلاً مَاتَ سَنَةَ ٥٩٤.

وَ يَلَابِنُ، بِكسْرِ المَوْحَدَةِ: وَادٍ بَيْنَ حَرِّهِ بَنِي سُلَيْمٍ وَ جِبَالِ تِهَامَةَ؛ أَوْ هُوَ يَلْبُنُ جُمِعَ بِمَا حَوْلَهُ، كَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ السُّكَيْتِ، فِي قَوْلِ كَثِيرٍ:

بذل السفح في اليلابن منها

كل أداما مرشح و ظليم (٥)

وَ قَالَ أَيْضاً: يَلْبُنُ جَبَلٌ أَوْ قَلْتُ عَظِيمٌ بِالنَّقِيعِ مِنْ حَرِّ هَبْنِي سُلَيْمٍ؛ وَ أَنشَدَ لكَثِيرٍ:

حياتي ما دامت بشرقي يلبن

برام و أضحت لم تسير صخورها (٦)

وَ لُبْنَى، كَبَشْرَى: امْرَأَةٌ. وَ فِي الصَّحَابِيَّاتِ: لُبْنَى بِنْتُ ثَابِتِ أُخْتِ حَسَّانَ؛ وَ ابْنَةُ الخَطِيمِ الأَوْسِيِّ؛ وَ ابْنَةُ قَيْسِ الأَنْصَارِيِّ .

وَ لُبْنَى: اسْمُ فَرَسٍ .

وُلِّبْنِي : شَجَرَةٌ لَهَا عَسَلٌ ، وَ هِيَ الْمَيْعَةُ وَ قَدْ يُتَّبَخَّرُ بِهَا؛ وَ قَدْ ذُكِرَ فِي «ع س ل».

وَ حَاجَةٌ لِبُنَائِيَّةٍ ، بِالضَّمِّ : أَيْ عَظِيمَةٌ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ آخَرَ :

لِي إِلَيْكَ حُويجَةٌ ، قَالَ : لَا أَقْضِيهَا حَتَّى تَكُونَ لِبُنَائِيَّةٍ ، أَيْ عَظِيمَةً مِثْلَ لُبْنَانٍ ، وَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَ لُبَيْنَى ، مُصَغَّرًا مَقْصُورًا : امْرَأَةٌ .

قَالَ الْهَجْرِيُّ : هِيَ ابْنَةُ الْوَحِيدِ بْنِ كَعْبِ عَامِرِ بْنِ كِلَابٍ ، كَانَتْ عِنْدَ قَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ فَوَلَدَتْ لَهُ سَلَمَةَ الشَّرِّ وَ الْأَعُورَ ، فَبُنِيَ لُبَيْنَى (٧) وَ لُدُّ عَمِّ هَذِينَ .

وَ لُبَيْنَى (٨) : اسْمُ ابْنِهِ إِبْلِيسَ ، لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ أَيْضًا : اسْمُ ابْنِهِ لِأَقْيَسِ ، وَ بِهَا كُنِيَ أَبُو لُبَيْنَةَ .

وَ أَيْضًا : فَرَسٌ زَفَرِ بْنِ (٩) خُنَيْسِ بْنِ الْحَدَاءِ الْكَلْبِيِّ .

وَ تَلْبَنٌ : إِذَا تَمَكَّتْ وَ تَلَدَّنَتْ وَ تَلَبَّتْ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلرَّاجِزِ :

قَالَ لَهَا : إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي

فِي جَلْسِهِ عِنْدِي أَوْ تَلْبَنِي (١٠)

وَ هُوَ مِنَ اللَّبَانَةِ . يُقَالُ : لِي لُبَانَةٌ أَتَلْبَنُ عَلَيْهَا ؛ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

ص : ٤٩٩

١- (١) شرح أشعار الهذليين ٧١٠/٢ و اللسان و معجم البلدان.

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه: و اللَّبْنَانِ .

٣- (٣) في التبصير ١٢٣٧/٣: «أبي خلف المطري» و المثبت كروايه معجم البلدان: «لبنه».

٤- (٤) في التبصير ١٢٣٧/٣: [١] عبد المولى.

٥- (٥) في ياقوت: «بَدَل... كل أدماء...».

٦- (٦) معجم البلدان: [٢] يلبن» و فيه: لم تسرَّ صخورها.

٧- (٧) كذا و الصواب: «لبيني».

٨- (٨) كذا و السياق يقتضى «لبيني» عطفًا على ما قبله.

٩- (٩) قوله: «زفر بن» ليس في القاموس. و [٣] في التكملة: و لبني: فرس بن خنيس بن الجعد بن قريط الكلبى.

و أبو لُبَيْنٍ ، كَرُبَيْرٍ : كُنِيَهِ الذَّكْرُ بِرَوَاهِ ابْنِ بَرِّى عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ؛ قَالَ : وَ قَدْ كَنَاهُ الْمُفَجَّعُ فَقَالَ :

فلما غاب فيه رفعت صوتى

أنادى يا لثارات الحسين !

و نادت غلمتى يا خيل ربى

أمامك و ابشرى بالجنين

و أفرعه تجاسرنا فأقعى

و قد أنفرت به بأبى لُبَيْنٍ (١)

*و ممّا يُشْتَدْرِكُ عليه:

اللَّبْنُ ، مَحْرَكَةٌ : اسْمُ جِنْسٍ .

قال اللَّيْثُ : هُوَ خُلَاصُ الْجَسِيدِ وَ مُسَدِّ تَخْلُصِهِ مِنْ بَيْنِ الْفَرْثِ وَ الدَّمِ ، وَ هُوَ كَالْعَرَقِ يَجْرِي فِي الْعُرُوقِ ، وَ الْجَمْعُ أَلْبَانٌ ، وَ الطَائِفَةُ الْقَلِيلَةُ مِنْهُ لَبْنَةٌ ؛ وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ : دَرَّ (٢) لَبْنَةُ الْقَاسِمِ فَذَكَرْتَهُ ؛ وَ فِي رِوَايَةٍ : لُبَيْنَةُ الْقَاسِمِ ؛ وَ قَدْ يُرَادُ بِاللَّبْنِ الْإِبِلُ الَّتِي لَهَا لَبْنٌ وَ أَهْلُ اللَّبْنِ : هُمْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ يَطْلُبُونَ مَوَاضِعَ اللَّبْنِ فِي الْمَرَاعِي وَ الْمَبَادِي (٣).

و لَبْنَتِ الشَّاءِ ، كَفَرِحَ ، غَزْرَتْ .

و الْمَلْبُونُ : الْجَمَلُ السَّمِينُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

و اللَّبِينُ : الْمُدْرُ اللَّبْنِ الْمُكْتَبِرُ لَهُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، كَقَدِيرٍ وَ قَادِرٍ .

و لَبْنُ الشَّيْءِ تَلْبِينًا : رَبَعُهُ .

و قَالَ ثَعْلَبٌ : الْمَلْبُونُ ، كَمُتَبِّرٍ : الْمَحْمَلُ ؛ قَالَ : وَ كَانَتِ الْمَحَامِلُ مُرَبَّعَةً فَغَيَّرَهَا الْحَجَّاجُ لِيَنَامَ فِيهَا وَ يَتَّسِعَ ، وَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِيهَا الْمَحْمَلِ وَ الْمَلْبُونِ وَ السَّابِلِ .

و قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ : الْمَلْبَنَةُ ، كَمِكْنَسِهِ : لَبْنٌ يُوَضَعُ عَلَى الْمَاءِ وَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثَ السَّابِقَ .

و اللَّبْنُ : وَجَعُ الْعُقَى مِنْ وَسَادِهِ وَ غَيْرِهَا حَتَّى لَا يَقْدِرَ أَنْ تَلْتَفِتَ ، وَ قَدْ لَبِنَ ، بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ لَبِنٌ ، عَنِ الْفَرَّاءِ . وَ اللَّبْنُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ .

و لُبْنَى : جَبَلٌ .

وَأَيْضاً: قَرْيَةٌ بِشَرْقِيهِ مِصْرَ، وَ أَيْضاً لُبْنَانُهُ كَجَهَنَّمِ .

و لُبْنَى أَيْضاً: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ لِابْنِي جُذَامٍ؛ عَنْ نَضْرٍ .

و لُبْنَانٌ: مُثْنَى لُبْنٍ ، بِالضَّمِّ : جَبَلَانِ قُرْبَ مَكَّةَ الْأَعْلَى ، وَ الْأَسْفَلِ .

و لُبْنٌ ، مَحْرَكَةٌ : جَبَلٌ لِهَدَيْلٍ بِيْتِهَامَةَ .

و ظُلُوا يَزْتَمُونَ بِنَاتِ لُبُونٍ : إِذَا ارْتَمَوْا بِصَخْرِ عِظَامٍ ، وَ هُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

و لُبْنٌ الْقَمِيصُ : جَعَلَ لَهُ لُبْنَةً .

و اللَّبَّانُ : مَنْ يَبِيعُ اللَّبْنَ وَ يَعْمَلُهُ ؛ وَ اسْتَهْرَ بِهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِصْرِيُّ (٤) ، انْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُ الْفَرَائِضِ ، وَ تَصَانِيفُهُ مَشْهُورَةٌ ، سَمِعَ سَنَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ (٥) ابْنِ دَاسَةَ ، وَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ وَ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ .

وَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ التُّعْمَانِ الْأَصْفَهَانِي عُرِفَ بِابْنِ اللَّبَّانِ عَنْ أَبِي حَامِدِ الْأَشْفَرَايِنِيِّ وَ ابْنِ مَنْدَةَ .

وَ أَبُو عَلِيٍّ عَمْرُو (٦) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيِّ النَّسَابَةُ عُرِفَ بِابْنِ أَخِي اللَّبْنِ .

وَ مُعِينُ الدِّينِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ قَارِي (٧) اللَّبْنِ رَاوِي الشَّاطِئِيهِ عَنِ النَّازِمِ .

وَ لُبْنٌ ، كَسْكْرٍ: مَنْ قُرِيَ الْقُدْسِ ؛ مِنْهَا: الزَّكِيُّ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَخْزُومِيِّ قَاضِي بَغْلَبِكْ ، وَ ابْنُهُ مُعِينُ الدِّينِ الْكَاتِبُ .

وَ بِالتَّخْرِيكِ : أَبُو الْمَكَارِمِ عَرَفَهُ بْنُ عَلِيٍّ الْبُنْدَنِيَّ الْجَلْبِيَّ ، كَانَ يَشْرَبُ اللَّبْنَ ، وَ لَا يَأْكُلُ الْخُبْزَ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْأَرْمَوِيِّ .

ص: ٥٠٠

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) في اللسان: [٢] درت.

٣- (٣) في اللسان: و [٣] البوادي.

٤- (٤) في اللباب: البصري.

٥- (٥) في اللباب: [٤] من.

٦- (٦) في التبصير ٣/١٢٢٦: [٥] عمر.

٧- (٧) في التبصير: فَارَ اللَّبْنُ .

و سَوَيْفَهُ اللَّبَنِ: مَحَلَّهُ بِمَضْرَبِ الْقُرْبِ مِنْ بَرَكَةِ جَنَاقِ.

لتن

اللَّتْنُ، كَكْتِفٍ، بِالمُثَنَاءِ الفَوْقِيَّةِ، كَمَا فِي النُّسَخِ.

و وَقَعَ فِي اللِّسَانِ بِالمُثَلَّثَةِ.

و قَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

و قَالَ الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ السَّعْدِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَرْبِ المَوْصِلِيِّ يَقُولُ: هُوَ الحُلُوُّ بُلْغُهُ بَعْضُ أَهْلِ اليَمَنِ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ وَ هُوَ ثَبَّتٌ وَ فِي حَدِيثِ المَبْعُوثِ:

بُغْضُكُمْ عِنْدَنَا مُرٌّ مَذَاقُهُ

و بُغْضُنَا عِنْدَكُمْ يَا قَوْمَنَا لَيْتُنُ (١)

و اللُّتْنَةُ، كَدُجْنَةٍ: القُنْفُذُ، يُقَالُ: مَتَى لَمْ نَقْضِ التُّلْتَةَ أَخَذَتْنَا اللُّتْنَةُ.

و تَقَدَّمَ فِي تَلَنٍ: أَنَّ التُّلْتَةَ: الحَاجَةُ.

لجن

اللَّجْنُ: اللَّحْسُ؛ كَذَا فِي النُّسَخِ وَ الصَّوَابُ الحَيْسُ. وَ كُلُّ مَا حَيْسَ فِي المَاءِ فَقَدْ لُجِنَ.

وَ أَيضاً: حَبْطُ الوَرَقِ وَ خَلْطُهُ بِدَقِيقِ (٢) أَوْ شَعِيرِ كالتَّلْجِينِ. يُقَالُ: لَجِنَ الوَرَقَ يَلْجِنُهُ لَجْنًا.

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَجِنْتُ الخِطْمِيَّ وَ نَحْوَهُ تَلْجِينًا وَ أَوْخَفْتُهُ: إِذَا ضَرَبْتَهُ بِيدِكَ لِيُشْخَنَ.

وَ اللَّجْنُ، مَحْرَكَةٌ، كَذَا فِي النُّسَخِ وَ الصَّوَابُ وَ اللَّجِينُ كَأَمِيرٍ كَمَا فِي الصُّحَاكِ وَ غَيْرِهِ: الخَبْطُ المَلْجُونُ.

قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ وَرَقُ الشَّجَرِ يُخْبَطُ ثُمَّ يُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ شَعِيرٍ فَيَغْلُفُ الإِبِلَ، وَ كُلُّ وَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ مَلْجُونٌ، أَوْ لَجِينٌ.

وَ فِي الصُّحَاكِ: اللَّجِينُ: الخَبْطُ، وَ هُوَ مَا سَقَطَ مِنَ الوَرَقِ عِنْدَ الخَبْطِ؛ وَ أَنشَدَ الشَّمَاخُ:

وَ مَاءٍ قَدْ وَرَدَتْ لَوْضِلِ أَرْوَى

عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالوَرَقِ اللَّجِينِ (٣)

١٦- فى حدِيثِ جَرِيرٍ: «وَإِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجِينًا».

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَذَلِكَ أَنَّ وَرَقَ الْأَرَاكِ وَالسَّلْمَ يُخْبَطُ فَيَسْقَطُ وَيَجِفُّ ثُمَّ يُدَقُّ حَتَّى يَتَلَجَّنَ أَى يَتَلَزَّجُ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَاللَّجِنُ ، كَكَتِفٍ (٤): الْوَسْخُ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً

عَلَى سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالِّهِ اللَّجِنِ (٥)

وَ رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ: اللَّجْرُ، بِالزَّيِّ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِى الزَّيِّ مُفْصَلًا.

وَ تَلَجَّنَ الشَّيْءُ: تَلَزَّجَ .

وَ تَلَجَّنَ وَرَقَ السُّدْرِ: إِذَا لُجِنَ مَدْقُوقًا.

وَ تَلَجَّنَ رَأْسُهُ: غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِهِ، هَكَذَا هُوَ فِى النَّسْخِ بِنَصْبِ رَأْسِهِ، وَ الصَّوَابُ فِى الْعِبَارَةِ وَ الرَّأْسُ غُسِلَ فَلَمْ يُنْقَ مِنْ وَسْخِهِ، فَإِنَّ تَلَجَّنَ غَيْرٌ مُتَعَدِّ .

وَ فِى الْمُحْكَمِ: تَلَجَّنَ الرَّأْسُ: اتَّسَخَ ، وَ هُوَ مِنَ التَّلَزُّجِ؛ زَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ: حَتَّى تَلَبَّدَ، وَ هُوَ مُجَازٌ.

وَ لَجَّنَ الْبَعِيرُ لَجَانًا ، ظَاهِرٌ سِيَاقُهُ بِالْفَتْحِ وَ الصَّحِيْحُ بِالْكَسْرِ، وَ لُجُونًا ، بِالضَّمِّ : حَرَنَ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: اللَّجَانُ فِى الْإِبِلِ كَالْحِرَانِ فِى الْخَيْلِ .

وَ لَجَّنَ ، بِالْفَتْحِ ، فِى الْمَشْيِ: ثَقُلَ وَ نَاقَهُ لُجُونٌ :

حَرُونٌ ؛ وَ جَمَلٌ لُجُونٌ كَذَلِكَ .

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُقَالُ جَمَلٌ لُجُونٌ ، إِنَّمَا تُخَصُّ بِهِ الْإِنَاثُ .

وَ نَاقَهُ لُجُونٌ أَيضًا: ثَقِيلُهُ الْمَشْيِ .

- ٢- (٢) بالأصل: «و بدقيق»و التصحيح عن القاموس موافقاً لما فى اللسان. [١]
- ٣- (٣) ديوانه ص ٩١ و اللسان و الصحاح و التهذيب و المقاييس ٢٣٥/٥ و الأساس.
- ٤- ((*)) كذا بالاصل،و فى القاموس: كالكتيف.
- ٥- (٤) اللسان. [٢]

و في الصّحاح :ثَقِيلَةٌ فِي السَّيْرِ؛ وَقَالَ أَوْس :

و لَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهُمومِ بِجَسْرِهِ

عَيْرَانِهِ بِالرُّذْفِ غَيْرَ لُجُونٍ (١)

و اللَّجِينُ ، كزُبَيْرِ: الْفِضَّةُ ، لَا مَكْبَرَ لَهُ جَاءَ مُصَغَّرًا كالثُّرَيَّا وَ الكُمَيْتِ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي: يَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَلْزَمُوا التَّحْقِيرَ هَذَا الْاسْمَ لِاسْتِصْغَارِ مَعْنَاهُ مَا دَامَ فِي تُرَابِ مَعْدِنِهِ.

و مِنَ الْمَجَازِ: اللَّجِينُ ، كَأَمِيرٍ: زَبْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِلَجِينِ الْخِطْمِيِّ . يُقَالُ: رَمَى الْفَحْلُ بِلَجِينِهِ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

كَأَنَّ النَّاصِعَاتِ الْعُرَّ مِنْهَا

إِذَا صَرَفَتْ وَ قَطَّعَتِ اللَّجِينَا (٢)

و اللَّجْنَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ يَجْتَمِعُونَ فِي الْأَمْرِ وَ يَرُضُونَهُ .

و لَجِنَ بِهِ، كَفَرِحَ: عَلِقَ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَلَجَّنَ الْقَوْمُ : أَخَذُوا الْوَرَقَ وَ دَقُّوه وَ خَلَطُوهُ بِالنَّوَى لِلْإِبِلِ .

و اللَّجِيئَةُ : الدَّرَاهِمُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى اللَّجِينِ .

و لَجِنَ الْمُشْطُ فِي رَأْسِهِ: لَمْ يَنْفُذْ فِيهِ مِنْ وَسَخِهِ .

لحن

اللَّحْنُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَصْوَغَةِ الْمَوْضُوعِ :

و هِيَ الَّتِي يُرْجَعُ فِيهَا وَ يُطْرَبُ؛ قَالَ يَزِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ:

لَقَدْ تَرَكَتُ فُوَادَكَ مُسْتَجِنًا

مُطَوَّقَةً عَلَى فَنِّ تَعْنَى

يَمِيلُ بِهَا وَ تَرَكَبَهُ بِلَحْنٍ

إِذَا مَا عَنَّ لِلْمَخْزُونِ أَنَا

فَلَا يَخْزُنُكَ أَيَّامٌ تَوَلَّى

تَذَكَّرْهَا وَلَا طَيْرٌ أَرَنَا (٣)

و فلان لا- يَعْرِفُ لَحْنَ هَذَا الشُّعْر: أى لا يَعْرِفُ كَيْفَ يُعْنِيهِ؛ ج أَلْحَانٌ وَ لُحُونٌ . يقال: هَذَا لَحْنٌ مَعْبُدٍ وَ أَلْحَانُهُ وَ مَلَا حِنَهُ لَمَّا مَالَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَغَانِي وَ اخْتَارَهُ، وَ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ هَاتِفَيْنِ بِشَجْوٍ بَعْدَ مَا سَجَعْتُ

وَرُقُ الْحَمَامِ بِتَرْجِيحٍ وَ إِذْنَانِ

بَانَا عَلَى غُضْنِ بَانٍ فِي ذُرَى فَنِّ

يُرِدُّدَانِ لُحُونًا ذَاتَ أَلْوَانِ (٤)

وَ لَحْنٌ فِي قِرَاءَتِهِ تَلْحِينًا: طَرَبَ فِيهَا وَ غَرَّدَ بِالْحَانِ .

وَ اللَّحْنُ: اللُّغَةُ، بُلَغَةُ بَنِي كِلَابٍ؛ وَ بِهِ فُسِّرَ

١٧- قَوْلُ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ فِي الْقُرْآنِ» .

أَي تَعَلَّمُوا كَيْفَ لُغَةِ الْعَرَبِ فِيهِ الَّذِينَ نَزَلَ الْقُرْآنُ بُلَغَتِهِمْ؛ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: وَ أَنْشَدْتَنِي الْكَلْبِيَّةُ:

وَ قَوْمٌ لَهُمْ لَحْنٌ سِوَى لَحْنِ قَوْمِنَا

وَ شَكْلٌ، وَ بَيْتِ اللَّهِ، لَسْنَا نَشَاكِلُهُ (٥)

قَالَ: وَ قَالَ عَبِيدُ بْنُ أَيُوبَ:

أَتَنَنْى بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَ أَوْقَدْتُ

حَوَالِي نِيرَانًا تَبُوخٌ وَ تَزْهَرُ (٦)

وَ فِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ: هَذَا لَيْسَ مِنْ لَحْنِي وَ لَا مِنْ لَحْنِ قَوْمِي، أَيْ مِنْ نَحْوِي وَ مِثْلِي الَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ وَ أَتَكَلَّمُ بِهِ، يَعْنِي لُغَتَهُ وَ لِسْنَتَهُ؛ وَ مِنْهُ:

١٧- تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَ السُّنَنَةَ وَ اللَّحْنَ (٧).

﴿قُلْتُ: وَيُرْوَى وَالسُّنَنَ ، وَهُوَ قَوْلُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ: تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ فِي

ص: ٥٠٢

١- (١) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ١٢٩ و اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان و التهذيب و التكملة.

٣- (٣) اللسان. [٢]

٤- (٤) اللسان. [٣]

٥- (٥) اللسان و التهذيب.

٦- (٦) اللسان و التهذيب من ثلاثه أبيات.

٧- (٧) زيد في الأساس: كما تتعلمون القرآن.

الْقُرْآنِ ، أَى لُغَةِ الْعَرَبِ فِي الْقُرْآنِ وَ اعْرِفُوا مَعَانِيَهُ ، وَ

١٧- كَقَوْلِهِ أَيْضًا: «أَبِي أَفْرُونَا وَإِنَّا لَنَرَعْبُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ لَحْنِهِ». أَى مِنْ لُغَتِهِ وَ كَانَ يَقْرَأُ التَّائِبُوه .

وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي مَيْسَرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ (١)، قَالَ: الْعَرِمُ الْمُسْنَأُ بِلَحْنِ الْيَمَنِ أَى بُلْغَتِهِمْ.

وَ قَدْ لَحَنَ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ.

وَ اللَّحْنُ: الْخَطَأُ وَ تَزُكُ الصَّوَابُ فِي الْقِرَاءَةِ وَ النَّشِيدِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ. وَ قِيلَ: هُوَ تَزُكُ الْإِعْرَابِ، وَ بِهِ فُسِّرَ

١٧- قَوْلُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ وَ الْفَرَائِضَ .

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ: «كَنتُ أَطُوفُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَ هُوَ يُعَلِّمُنِي لَحْنَ الْكَلَامِ». قَالَ أَبُو عُبيدٍ: وَ إِنَّمَا سَمَّاهُ لَحْنًا لِأَنَّهُ إِذَا بَصَّرَهُ بِالصَّوَابِ فَقَدْ بَصَّرَهُ بِاللَّحْنِ (٢).

قَالَ شَمْرٌ: وَ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: سَأَلْتُ الْكِلَابِيَّينَ عَنْ قَوْلِ عُمَرَ هَذَا فَقَالُوا: يُرِيدُ بِهِ اللَّغْوُ وَ هُوَ الْفَاسِدُ مِنَ الْكَلَامِ ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ أَسْمَاءِ الْفَرَارِيِّ (٣):

وَ حَدِيثِ أَلَدِّهِ هُوَ مِمَّا

يَنْعَتُ النَّاعِتُونَ يُوزَنُ وَزْنًا

مَنْطِقٌ رَائِعٌ وَ تَلَحَّنَ أَحْيَا

نَا وَ خَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا (٤)

أَى إِنَّمَا تُخَطِئُ فِي الْإِعْرَابِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يُسَيِّئُ تَمَلُّحٌ مِنَ الْجَوَارِي، ذَلِكَ إِذَا كَانَ خَفِيفًا، وَ يُسَيِّئُ تَنْثِقِلٌ مِنْهُنَّ لُزُومٌ مُطْلَقِ الْإِعْرَابِ . كَاللَّحُونِ بِالضَّمِّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَ اللَّحَانِ وَ اللَّحَانِيهِ وَ اللَّحْنِ، مُحَرَّكَةً . وَ قَدْ لَحَنَ فِي كَلَامِهِ، كَجَعَلَ ، يَلْحَنُ لَحْنًا وَ لُحُونًا وَ لِحَانَهُ وَ لِحَانِيَةً وَ لِحْنًا، فَهُوَ لِاحِنٌ : مَا لَعَنَ صَحِيحُ الْمَنْطِقِ .

وَ رَجُلٌ لِحَانٌ وَ لِحَانَةٌ، بِالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا، وَ لِحْنَةٌ، كَهَمْزِهِ (٥): يُخَطِئُ؛ وَ فِي الْمُحْكَمِ: كَثِيرُهُ .

وَ لِحْنُهُ (٦) تَلْحِينًا: خَطَأُهُ فِي الْكَلَامِ .

وَ قِيلَ: اللَّحْنَةُ (٧)، بِالضَّمِّ، مِنْ يَلْحَنُ، أَى يُخَطِّئُ، وَ كَهَمْزِهِ: مَنْ يَلْحَنُ النَّاسَ كَثِيرًا؛ وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: «و كان القاسم رجلاً لحنه». يُرَوَى بِالْوَجْهِينِ؛ وَ الْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْبِنَاءِ أَنَّهُ الَّذِي يَكْثُرُ مِنْهُ الْفِعْلُ كَالْهُمَزِ وَ اللَّمَزِ وَ الطَّلَعِ وَ الخُدَعِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ .

وَ اللَّحْنُ: التَّعْرِيفُ وَ الْإِيْمَاءُ.

وَ (٨) قَدْ لَحِنَ لَهُ لَحْنًا ، قَالَ لَهُ قَوْلًا- يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَ يَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ لِأَنَّهُ يُمِيلُهُ بِالتَّوَرِيهِ عَنِ الْوَاضِحِ الْمَفْهُومِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْقَتَالِ الْكِلَابِيِّ :

وَ لَقَدْ لَحَنْتُ لَكُمْ لِكَيْمًا تَفْهَمُوا

وَ وَحَيْتُ وَحِيًّا لَيْسَ بِالْمُرْتَابِ (٩)

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «إِذَا انْصَرَفْتُمَا فَالْحَنَا لِي لَحْنًا». أَيْ أَشِيرَا إِلَيَّ وَ لَا تُفْصِحَا وَ عَرِّضَا بِمَا رَأَيْتُمَا، أَمَرَهُمَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا رُبَّمَا أُخْبِرَا عَنِ الْعَدُوِّ بِبَاسٍ وَ قُوَّةٍ فَأَحَبَّ أَنْ لَا يَقِفَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ ؛ وَ بِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ أَسْمَاءِ الْفَزَارِيِّ الْمَتَقَدِّمِ .

وَ اللَّحْنُ: الْمَيْلُ ؛ وَ قَدْ لَحِنَ إِلَيْهِ إِذَا نَوَاهُ وَ مَالَ إِلَيْهِ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ التَّعْرِيفُ لَحْنًا .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : اللَّحْنُ مَا تَلَحَّنُ إِلَيْهِ بِلِسَانِكَ، أَيْ تَمِيلُ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ .

ص: ٥٠٣

١- (١) سبأ، الآية ١٦. [١]

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: «[٢] اللَّحْنُ».

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ: «[٣] مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ خَارِجَةُ الْفَزَارِيُّ»، وَ فِي الصَّحَاحِ: «الْفَزَارِيُّ»، [٤]

٤- (٤) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ وَ [٥] الصَّحَاحِ، وَ [٦] لِلثَّانِي رَوَايَةٌ أُخْرَى: «مَنْطِقُ صَائِبٍ» وَ رَدَّتْ فِي اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ، وَ فِي الْأَسَاسِ رَوَايَةٌ: «مَنْطِقُ وَاضِحٍ... وَ أَحْلَى الْحَدِيثِ...».

٥- (٥) قَوْلُهُ: «كَهْمَزُهُ» لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ.

٦- (٦) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ [٧] عَنْ نَسْخِهِ: تَلْحِينًا.

٧- (٧) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى النُّسخِ: بِالضَّمِّ.

٨- (٨) لَيْسَتْ مِنَ الْقَامُوسِ.

٩- (٩) اللِّسَانِ [٨] بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَ ثَمَّةُ رَوَايَةٌ أُخْرَى وَ رَدَّتْ فِي الصَّحَاحِ: «وَ لَقَدْ وَحَيْتُ لَكُمْ. وَ لِحْنَتُ لِحْنَاتٍ».

و اللَّحْنُ: الْفَهْمُ وَ الْفِطْنَةُ؛ وَ قَدْ أَلْحَنَهُ الْقَوْلُ: إِذَا أَفْهَمَهُ إِيَّاهُ، فَلِحْنِهِ، كَسَمِعَهُ، لِحْنًا؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ لِحْنُهُ غَيْرُهُ مِثْلُ جَعَلَهُ لِحْنًا، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هُوَ قَلِيلٌ وَ الْأَوَّلُ الْأَعْرَفُ إِذَا فَهَمَهُ وَ فَطِنَ لِمَا لَمْ يَفْطِنْ لَهُ غَيْرُهُ، وَ بِهِ فُسِّرَ أَيْضًا بَيْتُ أَشِيَمَاءِ الْفَزَارِيِّ، فَصَارَ فِي بَيْتِ أَشِيَمَاءِ الْمَذْكُورِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ: الْفِطْنَةُ وَ الْفَهْمُ، وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ إِنْ اخْتَلَفَا فِي اللَّفْظِ، وَ التَّعْرِيبُ، وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَ الْجَوْهَرِيِّ وَ الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ تَزِيلُهُ عَنْ جِهَتِهِ وَ تَعْدِيلُهُ، لِأَنَّ اللَّحْنَ الَّذِي هُوَ الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ هُوَ الْعُدُولُ عَنِ الصَّوَابِ.

وَ اللَّاحِنُ: الْعَالِمُ بِعَوَاقِبِ الْكَلَامِ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَ الصَّوَابِ أَنَّهُ بِهَذَا الْمَعْنَى كَكَيْفٍ وَ هُوَ الْعَالِمُ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ الظَّرِيفُ. وَ أَمَّا اللَّاحِنُ فَهُوَ الَّذِي يَعْرِفُ (١) كَلَامَهُ مِنْ جِهَةٍ وَ لَا يُقَالُ لِحْنًا، فَافْهَمْ ذَلِكَ.

وَ لِحْنٌ، كَفَرِحَ: فَطِنَ لِحْجَتِهِ وَ انْتَبَهَ لَهَا؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ هُوَ بِمَعْنَى فَهَمَ وَ إِنْ اخْتَلَفَا فِي اللَّفْظِ كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ.

وَ لِاحِنُهُمْ مُلَاخَنَةٌ: فَاطَنُهُمْ؛ وَ مِنْهُ

١٧- قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «عَجِبْتُ لِمَنْ لَاحِنَ النَّاسَ وَ لِاحِنُوهُ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ». أَيْ فَاطَنُهُمْ وَ فَاطَنُوهُ وَ جَادَلَهُمْ؛ وَ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ:

وَ أَدَّتْ إِلَى الْقَوْلِ عَنْهُنَّ زَوْلَهُ

تُلاحِنُ أَوْ تَزْنُو لِقَوْلِ الْمُلاحِنِ (٢)

أَيْ تَكَلَّمَ بِمَعْنَى كَلَامٍ لَا يُفْطِنُ لَهُ وَ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ غَيْرِي.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ (٣)، أَيْ فِي فَحْوَاهُ وَ مَعْنَاهُ؛ وَ قِيلَ: أَيْ فِي نَيْتِهِ وَ مَا فِي ضَمِيرِهِ.

وَ رَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: الْعُنْوَانُ وَ اللَّحْنُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ هُوَ الْعَلَامَةُ تُسْتَبِيرُ بِهَا إِلَى الْإِنْسَانِ لِيَفْطِنَ بِهَا إِلَى غَيْرِهِ؛ وَ أَنْشَدَ:

وَ تَعْرِفُ فِي عُنْوَانِهَا بَعْضَ لِحْنِهَا

وَ فِي جَوْفِهَا صَمْعَاءُ تَحْكِي الدَّوَاهِيَا (٤)

وَ قَدْ ظَهَرَ بِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ لِلْحَنِ سَبْعَةَ مَعَانٍ: الْغِنَاءُ، وَ اللَّغَةُ، وَ الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ، وَ الْمَيْلُ، وَ الْفِطْنَةُ، وَ التَّعْرِيبُ، وَ الْمَعْنَى.

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: هُوَ أَلْحَنُ النَّاسِ إِذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ قِرَاءَةً أَوْ غِنَاءً.

وَ أَلْحَنَ فِي كَلَامِهِ: أَخْطَأَ.

و هو اللَّحْنُ من غيره: أى أُعْرِفُ بِالْحَجَّةِ و أَفْطَنُ لَهَا مِنْهُ.

و اللَّحْنُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْفِطْنَةُ، مَصْدَرُ لِحْنٍ، كَفَرِحَ؛ و بِالسُّكُونِ: الْخَطَأُ؛ هَذَا قَوْلُ عَامَّةِ أَهْلِ اللَّغَةِ.

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّحْنُ، بِالسُّكُونِ: الْفِطْنَةُ و الْخَطَأُ سِوَاءً.

و قَالَ أَيْضًا: اللَّحْنُ، بِالتَّحْرِيكِ: اللَّغَةُ. و

١٦- قَدْ رُوِيَ: أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِلِحْنٍ قُرَيْشِيٍّ. أَيْ بِلُغَتِهِمْ؛ وَ هَكَذَا رُوِيَ قَوْلُ عُمَرَ أَيْضًا وَ فُسِّرَ بِاللُّغَةِ.

و قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَرَادَ غَرِيبَ اللَّغَةِ، فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ يَعْرِفْ أَكْثَرَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَ مَعَانِيهِ، وَ لَمْ يَعْرِفْ أَكْثَرَ السُّنَنِ.

و

١٧- فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ فَقِيلَ: إِنَّهُ ظَرِيفٌ عَلَى أَنَّهُ يَلْحَنُ، فَقَالَ: أَوْ لَيْسَ أَظْرَفُ لَهُ. قَالَ الْفُتَيْبِيُّ: ذَهَبَ مُعَاوِيَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، إِلَى اللَّحْنِ الَّذِي هُوَ الْفِطْنَةُ بِتَّحْرِيكِ الْحَاءِ.

و قَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا أَرَادَ اللَّحْنَ ضِدَّ الْإِعْرَابِ؛ وَ هُوَ يُسْتَمْلَحُ فِي الْكَلَامِ إِذَا قَلَّ، وَ يُسْتَقَلُّ الْإِعْرَابُ وَ التَّشْدُقُ.

وَ رَجُلٌ لِحْنٌ، كَكْتِفٍ: فَطِنٌ ظَرِيفٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

ص: ٥٠٤

١- (١) اللسان: يصرف كلامه عن جهه.

٢- (٢) اللسان و التهذيب و الأساس، و بالأصل: «ترنوا».

٣- (٣) محمد، الآية ٣٠. [١]

٤- (٤) اللسان و التهذيب.

مَتَّعُوذٌ لِحِنْ يُعِيدُ بِكَفِّهِ

قَلَمًا عَلَى عُسْبٍ ذُبُلَنْ وَبَانٍ (١)

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَدْ حُ لَاحِنْ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِي الصَّوْتِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ .

وَكَذَلِكَ قَوْسٌ لَاحِنَةٌ إِذَا أَنْبَضَتْ .

وَ سَهْمٌ لَاحِنْ: إِذَا لَمْ يَكُنْ حَنَّانًا عِنْدَ النَّفِيرِ (٢)، وَ الْمُعْرَبُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ عَلَى ضِدِّهِ وَ مَلَاحِنْ الْعُودِ:

ضُرُوبٌ دَسْتَانَاتِهِ .

وَ التَّلْحِينُ: اسْمٌ كَالْتَمَّتَيْنِ ، وَ الْجَمْعُ التَّلَاحِينُ .

لخن

اللَّخْنُ بِالْفَتْحِ: الْبَيَاضُ الَّذِي يُرَى فِي قَلْفِهِ الصَّبِيِّ قَبْلَ الْخِتَانِ عِنْدَ انْقِلَابِ الْجِلْدِهِ .

وَ أَيْضًا: الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى جُرْدَانِ الْحِمَارِ، وَ هُوَ الْحَلْقُ .

وَ اللَّخْنَةُ، بِالْكَسْرِ: بَضْعَةٌ فِي أَسْفَلِ الْكَتِفِ .

وَ لِحْنُ السَّقَاءِ وَ غَيْرُهُ، كَفَرِحَ: أَنْتَنَ؛ قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَ فِي التَّهْدِيدِ: إِذَا أُدِيمَ فِيهِ صَبُّ اللَّبَنِ فَلَمْ يُعَسَلِ، وَ صَارَ فِيهِ تَحْيِيبٌ أَيْضُ قِطْعٍ صَغَارٌ مِثْلُ السِّمْسِمِ وَ أَكْبَرُ مِنْهُ، مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ وَ الطَّعْمِ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: لِحْنُ السَّقَاءِ: تَغْيِيرُ طَعْمِهِ وَ رَائِحَتِهِ؛ وَ كَذَلِكَ الْجِلْدُ فِي الدَّبَاغِ إِذَا فَسُدَّ فَلَمْ يَصْلِحَ .

وَ لِحْنَتِ الْجَوْزَةِ: فَسَدَتْ وَ تَغْيِيرَتْ رَائِحَتُهَا .

وَ رَجُلٌ أَلْحَنُ، وَ أُمَةٌ لِحْنَاءُ: لَمْ يُخْتَنَا؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ (٣) عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: « يَا بَنَ اللَّحْنَاءِ » .

وَ اللَّخْنُ، مَحْرَكَةٌ: قُبْحُ رِيحِ الْفَرْجِ .

وَ قِيلَ: مِنْهُ يَابَنَ اللَّحْنَاءِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ تَنُّ الرِّيحِ عَامَّةً . وَ قِيلَ: تَنُّ فِي الْأَرْفَاعِ، وَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي السُّودَانِ .

و قال أبو عمرو: اللَّخْنُ قُبْحُ الكلامِ .

*و ممَّا يُشْتَدْرَكُ عليه:

سِقَاءٌ لَخْنٌ ، كَكَتِفٍ ، و أَلَخْنُ : تَغَيَّرَ طَعْمُهُ و رِيحُهُ ؛ قالَ رُؤْبَةُ :

و السَّبُّ تَخْرِيقُ الأَدِيمِ الأَلَخْنِ

و قولُهُم: يا بَنَ اللَّخْناءِ قِيلَ : مَغْناءُ يا دَنِيءَ الأَصْلِ ، أو يا لَيْمِ الأُمِّ ؛ أشارَ إليه الرَّاعِبُ .

و لَخْنَهُ لَخْنًا : قالَ له ذَلِكُ .

و شكوه لَخْناءُ (٤) : مُنْتَهً .

لِدن

اللِّدْنُ : اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ عُوْدٍ أو حَبْلٍ أو خُلْقٍ ، و هِيَ بهاءٌ ، جِ لِدْنانٌ ، بالكسْرِ ، و لُدْنٌ ، بالضَّمِّ ، و قد لُدْنَ ، كَكَرَمَ ، لِداَنَهُ و لُدُونَهُ ، فهو لِدْنٌ .

و التَّلْدِينُ : التَّلْيِينُ ؛ و منه خُبْرٌ مُلْدَنٌ . و لَمْدُنٌ ، بضمِّ الدالِّ و سكونِ النونِ ، و لَدْنٌ ، بسكونِ الدالِّ و إلقاءِ الضَّمَّةِ منها كعَضِدٍ و عَضِدٍ ، و قد قُرِيَ : بَلَغَتْ مِنْ لَدْنِي عُدْرًا (٥) . و لَمْدُنٌ ، كَكَتِفٍ ، و لُدْنٌ ، بالضَّمِّ ، بإلقاءِ ضَمَّةِ الدالِّ على اللامِ ، و لَدْنٌ كَجَبْرِ و لَدْنٌ كَكُمٍ و لَمْدُنٌ كَمَيْدٍ و لَدْنٌ كَقَفًا و لُدْنٌ بضمِّتينِ و حَكَى ابنُ خالَوَيْهٍ فى البديعِ : و هبْ لنا مِنْ لَدْنِكَ و لُدِّ ، بضمِّهما مأخوذةً من لدنٍ بحذفِ النونِ ؛ و أنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِعَيْلانِ بنِ الحارِثِ :

يَسْتَوْعِبُ النَّوعِينَ مِنْ خَرِيرِهِ

مِنْ لَدِّ لَحْيَيْهِ إِلَى مُنْخُورِهِ (٦)

و لَمْدًا ، هكَذا هو فى النُّسخِ بالألفِ و الصَّوابُ بالياءِ ، و هِيَ مُحوَّلَةٌ ، فهى إِحْدَى عَشْرَةَ لُغَةً ، و زَيْدٌ لَدْنٌ ، محرَّكَةٌ ، حُذِفَتْ ضَمَّةُ الدَّالِّ ، فَلَمَّا التَّقَى سَاكِنانِ فُتِحَتِ الدُّالُّ ؛ عنِ أبى عَلِيٍّ ، فهى ثِنْتا عَشْرَةَ لُغَةً . و قالَ أبو عَلِيٍّ : نَظِيرُ لَمْدُنٌ و لَمْدَى و لَمْدُ ، فى اسْتِعمالِ اللامِ تارةً نونًا و تارةً حَرْفَ عِلَّةٍ ، و تارةً مَحذوفَةً ، دَدْنٌ و دَدَى و دُدُّ .

ص: ٥٠٥

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٦ بروايه: «متعود» كالأساس و المثبت كروايه اللسان و التهذيب.

٢- (٢) فى اللسان و الأساس: عند التنفير.

٣- (٣) فى اللسان: حديث ابن عمر.

٤- (٤) فى الأساس: و شكوه لخنه.

٥- (٥) الكهف، الآيه ٧٦. [١]

٦- (٦) اللسان و الثانى فى الصحاح.

قال ابن بَرِّي: و لم يَذْكُرْ أبو عليّ تَحْرِيكَ النُّونِ بِكسْرِ و لا فَتْحَ فِيمَنْ أُسِيكِنَ الدَّالَ، قال: و يُتَبَغَى أَنْ تَكُونَ مَكْسُورَةً، قال: و كذا حَكَاهَا الحَوْفِيُّ، و لم يَذْكُرْ لَدُنَّ التّي حَكَاهُ أبو عليّ؛ كُلُّ ذَلِكَ ظَرْفُ زَمَانِيّ و مَكَانِيّ كَعِنْدَ.

قال سَيِّبِيُّوهُ: لَمَدُنْ جُزِمَتْ و لم تُجْعَلْ كَعِنْدَ لِأَنَّهَا لم تَمَكَّنْ فِي الكَلَامِ تَمَكَّنَ عِنْدَ، و اعْتَقَبَ النُّونُ و حَرَفُ العِلَّةِ عَلى هَذِهِ اللَّفْظَةِ لَمَاءً، كما اعْتَقَبَتِ الهَاءُ و الواوُ فِي سَنَةِ لَمَاءً، و كما اعْتَقَبَتْ فِي عِضَاهِ .

و قال أبو إِسْحاقَ: لَمَدُنْ لا تَمَكَّنُ تَمَكَّنَ عِنْدَ لِأَنَّكَ تَقُولُ هَذَا القَوْلَ عِنْدِي صوابٌ، و لا تَقُولُ هُوَ لَدُنِّي صوابٌ، و تَقُولُ عِنْدِي مالٌ عَظِيمٌ، و المالُ غائِبٌ عِنْدَكَ، و لَدُنْ لَمَّا يَلِيكَ لا غَيْرَ.

و قال الرِّجَّاحُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: قَدْ بَلَغَتْ مِنْ لَمَدُنِّي عُذْرًا، و قُرِيَ بِتَخْفِيفِ النُّونِ، و يَجُوزُ تَسْيِكينُ الدَّالِ، و أَجودُها بِتَشْديدِ النُّونِ، لِأَنَّ أَصْلَ لَدُنْ الإِسْكانُ، فإِذا أَضْفَتْها إِلى نَفْسِكَ زِدْتَ نونًا لِيَسْلَمَ سَكُونُ النُّونِ الأُولَى؛ قال: و الدَّلِيلُ عَلى أَنَّ الأَسْماءَ يَجُوزُ فِيها حَذْفُ النُّونِ قَوْلُهُم قَدْنِي فِي مَعْنَى حَسْبِي، و يَجُوزُ قَدِي بِحَذْفِ النُّونِ لِأَنَّ قَدَ اسْمٌ غَيْرٌ مُتَمَكِّنٌ .

و حَكَى أبو عَمْرٍو (١) عَن أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى و المَبْرَدِ أَنَّهُما قالَا: العَرَبُ تَقُولُ لَمَدُنْ عُذْوَةٌ و لَدُنْ عُذْوَةٌ و لَدُنْ عُذْوَةٌ، فَمَنْ رَفَعَ أَرادَ لَدُنْ كانَتْ عُذْوَةٌ، و مَنْ نَصَبَ أَرادَ لَدُنْ كانَ الوَقْتُ عُذْوَةٌ، و مَنْ حَفَضَ أَرادَ مِنْ عِنْدِ عُذْوَةٍ .

و قال ابنُ كَيْسانَ: لَمَدُنْ حَرَفٌ يَخْفِضُ، و رُبَّمَا نُصِبَ بِها؛ قال: و حَكَى البَصِيرِيُّونَ أَنَّها تُنْصَبُ عُذْوَةٌ خاصَّةً مِنْ بَيْنِ الكَلَامِ؛ و أَنشَدُوا:

ما زال مُهْرِي مَرْجَرَ الكَلْبِ مِنْهُم

لَدُنْ عُذْوَةٌ حَتى دَنَتْ لِعُرُوبِ (٢)

و قال ابنُ كَيْسانَ: مَنْ حَفَضَ بِها أَجْرَها مُجْرَى مِنْ و عَن، و مَنْ رَفَعَ أَجْرَها مُجْرَى مُيْذُ، و مَنْ نَصَبَ جَعَلَهَا وَقْتًا و جَعَلَ ما بَعْدَها تَرْجَمَةٌ عَنها.

و قال اللِّيثُ: لَمَدُنْ فِي مَعْنَى مِنْ عِنْدِ، تَقُولُ: وَقَفَ النَّاسُ لَه مِنْ لَمَدُنْ كذا إِلى المَسْجِدِ و نَحو ذَلِكَ إِذا اتَّصَلَ ما بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، و كَذَلِكَ فِي الزَّمانِ مِنْ لَدُنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلى غُرُوبِها، أَى مِنْ حِينِ.

و قال أبو زَيْدٍ عَنِ الكِلابِيِّينَ: هَذَا مِنْ لَدُنِهِ، ضَمُّوا الدَّالَ و فَتَحُوا اللامَ و كَسَرُوا النُّونَ .

و قال الجَوْهَرِيُّ: لَمَدُنْ المَوْضِعُ الَّذى هُوَ الغايَةُ، و هُوَ ظَرْفٌ غَيْرٌ مُتَمَكِّنٌ بِمَنْزِلِهِ عِنْدِ، و قد أَذْخَلُوا عَليها مِنْ وَحْدِها مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ، قال تَعَالَى: مِنْ لَمَدُنَّا (٣)، و جاءَتْ مُضافَةً تَخْفِضُ ما بَعْدَها؛ قال: و قد حَمَلَ حَذْفُ النُّونِ بَعْضَهُمْ إِلى أَنَّ قالَ: لَمَدُنْ عُذْوَةٌ، فَنَصَبَ عُذْوَةَ بِالتَّنوينِ لِأَنَّهُ تَوَهَّم أَنَّ هَذِهِ النُّونَ زائِدَةٌ تَقومُ مَقامَ التَّنوينِ فَنَصَبَ، كما تَقُولُ: ضارِبٌ زَيْدًا، قال: و لم يُعْمَلوا لَدُنْ إِلاّ فِي عُذْوَةٍ خاصَّةً .

و سَمِعَ لَدَا بَمَعْنَى هَلْ؛ نَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكِرِ عَنِ الْمُفَضَّلِ، وَ أَنْشَدَ:

لَدَى مِنْ شَبَابٍ يُشْتَرَى بِمَشِيبٍ

وَ كَيْفَ شَبَابُ الْمَرْءِ بَعْدَ دَيْبٍ؟ (٤)

وَ يُقَالُ: طَعَامٌ لُدْنٌ، بِضَمِّ الدَّالِ: أَيْ غَيْرُ جَيِّدِ الْخَبْزِ وَ الطَّبْخِ.

وَ اللُّدْنَةُ، كُدُجْنُهُ، وَ تُفْتَحُ اللَّامُ، وَ عَلَيْهِ افْتَصَرَ ابْنُ بَرِّي، الْحَاجَهُ. يُقَالُ: لَى إِلَيْهِ لُدْنَةٌ.

وَ تَلَدَّنَ: تَمَكَّتْ فِي الْأَمْرِ وَ تَلَبَّتْ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَ تَلَدَّنَ عَلَيْهِ: تَلَكَّأَ وَ لَمْ يَتَّبِعْ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَهُ مُحَرَّمَةً فَتَلَدَّنَتْ عَلَيَّ فَلَعَنْتُهَا».

ص: ٥٠٦

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: «أَبُو عَمْرٍو».

٢- (٢) اللِّسَانُ، وَ [١] قَوْلُهُ: «مَا زَالَ» بِلا وَ او وَ يَنْشُدُ فِي الشُّوَاهِدِ: «وَ مَا زَالَ».

٣- (٣) النِّسَاءُ، الْآيَةُ ٦٧، وَ الْكَهْفُ، الْآيَةُ ٦٥، وَ مَرْيَمَ، الْآيَةُ ١٣، وَ طه، الْآيَةُ ٩٩، وَ الْأَنْبِيَاءُ، الْآيَةُ ١٧.

٤- (٤) اللِّسَانُ.

و لَدَنَّ ثَوْبَهُ تَلْدِينًا : نَدَاهُ .

*و مَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فتاهُ (١) لَدَنَهُ : لَيِّنَهُ الْمَهْرَةَ .

و امرأه لَدَنَهُ : رِيًّا الشَّبَابِ نَاعِمَةً .

و لَدَنَهُ تَلْدِينًا : لَيِّنَهُ .

و من المجاز: لَدَنَتْ أَخْلَاقَهُ، و هو لَدَنُ الْخَلِيقَةِ لَيِّنُ الْعَرِيكَةِ .

و ما بها مُتَلَدَّنٌ ، بفتح الدال (٢) المُشَدَّدَةِ : أى ما يمكثُ فيه .

و تَلَدَّنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

و العِلْمُ اللَّذْنِي : ما يَحْصُلُ لِلْعَبْدِ بغيرِ واسطِهِ بل بِإِهْامٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى .

و عامِرُ بْنُ لُدَيْنٍ ، كزُبَيْرٍ الْأَشْعَرِيُّ تَابِعِيُّ مَشْهُورٌ .

لذن

اللَّاذُنُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هى رُطوبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِشَعْرِ الْمِعْزَى و لِحاها فى بعضِ جَزَائِرِ الْبَحْرِ إِذَا رَعَتْ نَبَاتًا يُعْرَفُ بِقَلْسُوسٍ ، أو قَسْتُوسٍ ، و ما عَلِقَ بِشَعْرِهَا جَيْدٌ مَسِيحٌ مَلِينٌ مُفْتَحٌ لِلسُّدَدِ و أفواه العروق ، مُدِرٌّ نافعٌ لِلنَّزلاتِ و السُّعالِ و وَجَعِ الْأُذُنِ ، و ما عَلِقَ بِأُظْلَافِهَا رَدِيٌّ ، و أَجودُهُ ما جُلِبَ مِنْ جَزِيرَةِ اقريطش ، و الواحدةُ بهاءٍ .

لزن

لَزِنَ الْقَوْمُ ، كَنَصَرَ و فَرِحَ ، لَزْنًا و لَزْنًا ، فِيهِ لَفٌّ و نَشْرٌ مُرْتَبٌ ، اجْتَمَعُوا عَلَى الْبِرِّ لِلِاسْتِقْفاءِ حَتَّى ضاقتْ بِهِمْ .

و تَلَازَنُوا : تَزَاخَمُوا .

و مَشْرَبٌ لَزْنٌ ، بِالْفَتْحِ ، و لَزِنٌ (٣) ، كَكْتِفٍ ، و مَلْزُونٌ :

أى مُزْدَحَمٌ عَلَيْهِ ؛ عن ابنِ الأَعرابِيِّ و أَنشَدَ ابنُ الأَعرابِيِّ :

فى مَشْرَبٍ لا كَدِرٍ و لا لَزِنٍ

و لَيْلَهُ لَزْنَةٌ ، كَفَرِحِهِ ، و لَزْنَةٌ ، بِالْفَتْحِ و تُكْسَرُ: أَى ضَيِّقَهُ مِنْ جُوعٍ أَوْ مِنْ خَوْفٍ ، أَوْ بَارِدَةٍ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و اللَّزْنَةُ : هِيَ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّيِّقَةُ .

و أَيْضًا: الشَّدَّةُ و الضَّيِّقُ ، ج لَزْنٌ ، بِالْفَتْحِ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ و الصَّوَابُ كَعِنَبٍ و مِثْلُهُ حَلَقَهُ و حَلَقَ و فَلَكَهُ و فَلَكُ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

و يُقْبَلُ ذُو الْبَثِّ و الرَّاعِبِيُّ

نَ فِي لَيْلِهِ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ (٤)

أَى إِحْدَى لِيَالِي اللَّزْنِ ، وَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، بِفَتْحِ اللَّامِ ، وَ قِيلَ فِي الْوَاحِدِ لَزْنُهُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَ هِيَ الشَّدَّةُ ، فَأَمَّا إِذَا وَصَفْتَ بِهَا فَقُلْتُ: لَيْلَهُ لَزْنَةٌ فَبِالْفَتْحِ لَا غَيْرِ .

و الزَّمانُ الْأَزْنُ: الشَّدِيدُ الْكَلْبُ ؛ نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَصَابَهُمْ لَزْنٌ مِنَ الْعَيْشِ: أَى ضَيْقٌ لَا يُنَالُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ .

و يَقُولُونَ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: مَا لَهُ سُقَى فِي لَزْنٍ ضَاحٍ أَى فِي ضَيْقٍ مَعَ حَرِّ الشَّمْسِ .

لسن

اللِّسَانُ ، بِالْكَسْرِ: الْمَقُولُ (٥)، أَى آلَةُ الْقَوْلِ يُذَكَّرُ و يُؤنَّثُ (٦)، ج أَلْسِنَةٌ فَيَمَنُ ذَكَرَ مِثْلُ حِمَارٍ و أَحْمَرِهِ ، وَ مِنْهُ أَلْسِنَةٌ حِدَادٌ؛ وَ أَلْسُنٌ فَيَمَنُ أَنْتَ مِثْلُ ذِرَاعٍ و أذْرُعٍ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ قِيَاسٌ مَا جَاءَ عَلَى فِعَالٍ مِنَ الْمُدَكَّرِ و الْمُؤنَّثِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

أَوْ تَلَحَّجِ الْأَلْسُنُ فِينَا مَلْحَجًا (٧)

و يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى لِسْنٍ ، بِالضَّمِّ مُخَفَّفًا عَنْ لُسْنٍ بِضَمِّينِ كَكِتَابٍ و كُتُبٍ .

ص: ٥٠٧

١- (١) اللسان و [١] الأساس: قناه.

٢- (٢) ضبطت بالقلم في الأساس بكسر الدال.

٣- (٣) على هامش القاموس [٢] عن نسخه: كَكْتِفٍ .

٤- (٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٩ و اللسان و [٣] الصحاح. [٤]

٥- (٥) بكسر الميم أَى آله القول، و لو قال الجارحه، أو معروف، لكان أظهر، لأنه أعرف من المقول و أشهر. ا ه محشى. و ليشمل

لسان [٥] غير الإنسان أيضاً. اه نصر. عن هامش القاموس.

٦- (٦) أى إذا أريد الجارحه. أما إذا أريد اللغه أو الكلمه أو الرساله. فلا خلاف فى أنه مؤنث فقط ، اه ، محشى.

٧- (٧) اللسان. [٦]

و اللِّسَانُ : اللِّغَةُ ، وَ تُؤَنَّثُ حِينَئِذٍ لَا غَيْرَ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يَلِسَانٍ قَوْمِهِ (١)، أَي بُلَغَهُ قَوْمِهِ؛ وَ الْجَمْعُ أَلْسِنَةٌ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ اخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ (٢)، أَي لُغَاتِكُمْ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ:

لِسَانُ الْعَرَبِ أَفْصَحُ لِسَانٍ ، وَ بِهِ سَمَّى ابْنُ مَنظُورٍ كِتَابَهُ لِسَانُ الْعَرَبِ .

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَ شَرَحَهُ بَعْضُهُمْ بِالتَّكْلِيمِ وَ صَيَّرَحُوا بِأَنَّهُ مِجَازٌ مَشْهُورٌ فِيهَا مِنْ تَسْمِيَةِ الْقَوْلِ بِاسْمِ سَبَبِهِ الْعَادِي، وَ قِيلَ: الْمُرَادُ بِاللِّغَةِ الْكَلِمَ .

وَ اللِّسَانُ : الرَّسَالَةُ ، مُؤَنَّثَةٌ؛ قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ:

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانًا لَا أُسْرُّ بِهَا

مِنْ عَلَوٍ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَ لَا سَخَرٌ (٣)

وَ مِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَتَنَّى لِسَانًا بَنَى عَامِرٍ

أَحَادِيثُهَا بَعْدَ قَوْلٍ نُكِرَ (٤)

وَ اللِّسَانُ : الْمُتَكَلِّمُ عَنِ الْقَوْمِ ؛ وَ هُوَ مِجَازٌ .

وَ اللِّسَانُ : أَرْضٌ بظَهْرِ الْكُوفَةِ .

وَ اللِّسَانُ : شَاعِرٌ فَارِسٌ مَنقَرِيٌّ (٥).

وَ اللِّسَانُ مِنَ الْمِيزَانِ : عَدَبْتُهُ ؛ وَ هُوَ مِجَازٌ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَ لَقَدْ رَأَيْتُ لِسَانَ أَعْدَلِ حَاكِمٍ

يُقْضَى الصَّوَابُ بِهِ وَ لَا يَتَكَلَّمُ (٦)

وَ يُقَالُ: اشْتَبَى لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَ بِهِ سَمَّى الْحَافِظُ كِتَابَهُ لِسَانُ الْمِيزَانِ . وَ لِسَانُ الْحَمَلِ : نَبَاتٌ أَصِيلُهُ يُمَضَّغُ لَوْجَعِ السِّنِّ ، وَ وَرَقُهُ قَابِضٌ مُجَفَّفٌ نَافِعٌ ضِمَادُهُ لِلْقُرُوحِ الْخَبِيثَةِ وَ لِدَاءِ الْفِيلِ وَ النَّارِ الْفَارِسِيِّهِ وَ النَّمْلَةِ وَ الشَّرَى وَ قَطْعِ سَيْلَانِ الدَّمِّ وَ عَضِّهِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ ، وَ حَزَقِ النَّارِ وَ الْخَنَازِيرِ، وَ وَرَمِ اللُّوزَتَيْنِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ .

و لِسَانُ النَّوْرِ: نَبَاتٌ (٧) مُفْرَحٌ جِدًّا، مُلَيَّنٌ يُخْرِجُ الْمِرَّةَ الصَّفْرَاءَ، نَافِعٌ لِلخَفَقَانِ .

و لِسَانُ الْعَصَافِيرِ: ثَمَرُ شَجَرِ الدَّرْدَارِ بَاهِيٌّ جِدًّا، نَافِعٌ مِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ وَ الْخَفَقَانِ ، مُفْتَتٌ لِلْحَصَا .

و لِسَانُ الْكَلْبِ: نَبَاتٌ لَهُ بَرَزٌ دَقِيقٌ أَصْهَبٌ ، وَ لَهُ أَصْلٌ أبيضٌ ذُو شُعَبٍ مُتَشَبِّهِةٍ يَدْمِلُ الْقُرُوحَ ، وَ يَنْفَعُ الطَّحَالَ .

و لِسَانُ السَّبْعِ: نَبَاتٌ شَرِبُ مَاءٍ مَطْبُوحِهِ نَافِعٌ لِلْحَصَاةِ ؛ كُلُّ ذَلِكَ سُمِّيَ بِهِ تَشْبِيهًا بِاللِّسَانِ .

وَ أَلْسِنَةُ قَوْلِهِ: أَبْلَغُهُ وَ كَذَا أَلْسَنَ عَنْهُ إِذَا بَلَغَ .

وَ اللَّسَنُ ، بِالْكَسْرِ الْكَلَامُ .

وَ أَيْضًا: اللَّغَةُ .

وَ حَكَى أَبُو عَمْرٍو: لِكُلِّ قَوْمٍ لِسَنٌ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا، أَى لُغَةٌ .

وَ أَيْضًا: اللَّسَانُ ؛ وَ مِنْهُ قِرَاءَةٌ: إِلَّا يَلْسِنُ قَوْمَهُ ، أَى يَلْسَانُ قَوْمَهُ ، فَهِيَ لُغَةٌ فِي اللَّسَانِ بِمَعْنَى اللَّغَةِ لَا بِمَعْنَى الْعَضْوِ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى نَظْرًا .

وَ اللَّسَنُ ، مُحَرَّكًَا: الْفَصَاحَةُ وَ الْبَيَانُ .

وَ قِيلَ: هُوَ جُودَةُ اللَّسَانِ وَ سَلَاطَتُهُ .

وَ قِيلَ: هُوَ جُودَةُ اللَّسَانِ وَ سَلَاطَتُهُ .

لِسِنٌ كَفَرِحَ فَهُوَ لِسِنٌ وَ أَلْسِنٌ ، وَ قَوْمٌ لُسْنٌ ، بِالضَّمِّ .

وَ لَسْنَةُ لِسْنًا: أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ ؛ قَالَ طَرَفَةُ :

وَ إِذَا تَلَسَّنَى أَلْسِنُهَا

إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرٌ (٨)

ص: ٥٠٨

١- (١) إبراهيم، الآية ٤. [١]

٢- (٢) الروم، الآية ٢٢. [٢]

٣- (٣) ديوان ص ٢٦٦ و جمهره أشعار العرب ص ١٣٥ و [٣] اللسان و الصحاح و المقاييس ٢٤٧/٥ و صدره في التهذيب

بروايه: «إني أتاني».

٤- (٤) اللسان و صدره فى التهذيب.

٥- (٥) قوله: «و أرض بظهر الكوفه، و شاعر فارس منقرى» مضروب عليه بنسخه المؤلف، أفاده على هامش القاموس.

٦- (٦) اللسان.

٧- (٧) على هامش القاموس [٤] عن نسخه: حاز رَطْبٌ .

٨- (٨) ديوانه ص ٦٥، و اللسان و [٥] الصحاح و [٦] الأساس و التهذيب و المقاييس ٢٤٦/٥ و [٧] فيها: «بموهون غمر».

١٧- حديثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَذَكَرَ امْرَأَةً :

«إِنْ دَخَلْتُ عَلَيْكَ لَسْتِنْتُكَ». أَيْ أَخَذْتُكَ بِلِسَانِهَا، يَصِفُهَا بِالسَّلَاطَةِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ وَالْبَدَاءِ.

و لَسْنَهُ : غَلَبَهُ فِي الْمَلَا سَنِهِ لِلْمُنَاطَقَةِ . يُقَالُ : لَاسَنَهُ فَلَسَنَهُ .

و لَسْنَنَ (١) التَّلْعَلُ : حَرَطَ صَدْرَهَا وَ دَقَّقَ أَعْلَاهَا ؛ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ كَتَبَ وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ لِأَنَّهُ يُقَالُ : نَعَلُ مُلْسَنَهُ .

و لَسَنَ الْجَارِيَةَ لَسْنَاً : تَنَاوَلَ لِسَانَهَا تَرَشُّفًا وَ تَمَضُّصًا.

و لَسَنَتِ الْعَقْرُبُ : لَدَغَتْ بِزَبَانِهَا.

و اللَّسِينُ ، كَكَيْفٍ وَ مُعْظَمٍ : مَا جُعِلَ طَرْفُهُ كَطَرْفِ اللِّسَانِ .

و الْمَلْسُونُ : الْكَذَّابُ ؛ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

و قَالَ الْإِزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُهُ.

و أَلْسِيَنَهُ فَصِيْلًا : أَعَارَهُ إِيَّاهُ لِيُلْقِيَهُ عَلَى نَاقَتِهِ فَيُدْرِّ عَلَيْهِ فَيُحْلِبُهَا إِذَا دَرَّتْ ، كَأَنَّهُ أَعَارَهُ لِسَانَ فَصِيْلِهِ ؛ وَ تَلَسَّنَ الْفَصِيْلُ يَلُ : فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ ؛ حِكَاةٌ تُغَلَّبُ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ بَكْرًا أَعْطَاهُ بَعْضُهُمْ فِي حِمَالِهِ فَلَمْ يَرْضَهُ :

تَلَسَّنَ أَهْلُهُ رُبْعًا عَلَيْهِ

رِمَانًا تَحْتَ مِقْلَاهِ تَيُوبِ (٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَالَ يَعْقُوبُ هَذَا مَعْنَى غَرِيبٌ قَلَّ مَنْ يَعْرِفُهُ.

و اللِّسَانُ ، كَرُنَّارٍ : عُشْبُهُ مِنْ الْجَنْبِ ، لَهَا وَرَقٌ مُتَقَرِّشٌ (٣) أَحْسَنُ كَأَنَّهُ الْمَسَاحِيُّ كُخْشُونَهُ لِسَانِ الثَّوْرِ ، وَ يَسِيْمُو مِنْ وَسْطِهَا قَصِيْبٌ كَالذَّرَاعِ طُولًا فِي رَأْسِهِ نَوْرَةٌ كَحَلَاءٍ ، وَ هِيَ دَوَاءٌ مِنْ أَوْجَاعِ اللِّسَانِ أَلْسِنَةُ النَّاسِ وَ أَلْسِنَةُ الْإِبِلِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . وَ لَسُونُهُ (٤) : عَنِ يَاقُوتَ .

و الْمِلْسَنُ ، كَمِئْتَبَرٍ : الْحَجْرُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي يُبْنَى لِلصَّبْعِ وَ يَجْعَلُونَ اللَّحْمَةَ فِي مُوْخَرِهِ ، فَإِذَا دَخَلَ الصَّبْعُ فَتَنَاوَلَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجْرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّهُ وَ الْإِلْسَانُ : الْإِبْلَاحُ لِلرَّسَالَةِ . يُقَالُ : أَلْسِنِي فُلَانًا ، وَ أَلْسِنِي لِي فُلَانًا كَذَا وَ كَذَا : أَيْ أُنْبِغْ لِي ، وَ كَذَلِكَ أَلِكْنِي فُلَانًا ، أَيْ أَلِكْ لِي ؛ قَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

بَلْ أَلْسِنُوا لِي سِرَاهُ الْعَمِّ أَنْكُمُ

لَسْتُمْ مِنَ الْمُلْكِ وَالْأَبْدَالِ أَغْمَارٍ (٥)

أَيُّ أَيْلُغُوا لِي وَعَنِّي.

وَالْمُتَلَسِّنَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْحَلِيَّةُ (٦)، هَكَذَا فِي النَّسِخِ وَالصَّوَابُ الْحَلِيَّةُ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ قَالَ:

وَالْحَلِيَّةُ أَنْ تَلَامِدَ النَّاقَةَ فَيُنَحَرَ وَلِدُهَا عَمِيداً لِيُدُومَ لَبْنُهَا وَتُسَيِّدُ بِحُورٍ غَيْرِهَا، فَإِذَا أَدْرَهَا الْحُورُ نَحَّوْهُ عَنْهَا وَاحْتَلَبُوهَا، وَرُبَّمَا خَلَّوْا ثَلَاثَ خَلَايَا أَوْ أَرْبَعاً عَلَى حُورٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ التَّلْسِنُ.

وَظَهَرَ الْكُوفَةُ كَانَ يُقَالُ لَهُ اللَّسَانُ، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ فَهُوَ تَكَرَّرَ.

وَالْمُتَلَسِّنَةُ مِنَ النَّعَالِ، كَمُعْظَمٍ: مَا فِيهَا طَوْلٌ وَلَطَافَةٌ كَهَيْئَةِ اللَّسَانِ.

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي جُعِلَ طَرْفُ مُقَدِّمِهَا كَطَرْفِ اللَّسَانِ؛ قَالَ كَثِيرٌ:

لَهُمْ أُرُورٌ حُمُرُ الْحَوَاشِي يَطْوُونَهَا

بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضْرَمِيِّ الْمُتَلَسِّنِ (٧)

وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «إِنَّ نَعْلَهُ كَانَ مُلْسَنَةً». وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مُلْسَنَةُ الْقَدَمَيْنِ: إِذَا كَانَتْ لَطِيفَتُهُمَا.

ص: ٥٠٩

١- (١) سياق القاموس يقتضى تخفيف السين، والمثبت عن اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان و [٢] التكملة و التهذيب و فيهما: «عاماً» بدل: «ربعاً»، و فى التهذيب: «فلولا عند مقلات» قال الصاغانى: و الرمات جمع رمته و هى البقيه تبقى فى الضرع من اللبن.

٣- (٣) فى اللسان: [٣] متفرش.

٤- (٤) فى القاموس: «و [٤] لَسُنُونُهُ» و مثله فى معجم البلدان.

٥- (٥) اللسان. [٥]

٦- (٦) فى القاموس: [٦] الخليّة بالخاء المعجمه.

٧- (٧) اللسان.

و من المجاز: فُلَانٌ يُنْطِقُ بِلسَانِ اللّهِ: أى بِحُجَّتِهِ و كلامه.

و من المجاز: هو لِسَانُ القَوْمِ: أى المُتَكَلِّمُ عنهم؛ هذا قد تقدّم فهو تَكَرُّرٌ.

و من المجاز: لِسَانُ النَّارِ: شُغْلَتُهَا، و هو ما يَتَشَكَّلُ منها على هَيْئَةِ اللِّسَانِ .

و قد تَلَسَّنَ الجَمْرُ إذا ارْتَفَعَتْ شُعَلَتُهُ.

*و ممَّا يُشْتَدْرِكُ عليه:

اللِّسَانُ: الكَلَامُ و الخَبْرُ؛ قَالَ الحُطَيْئَةُ:

نَدِمْتُ على لِسَانِ فَاتِ مَنِي

فَلَيْتَ بَأَنَّهُ فى جَوْفِ عَظْمِ (١)

و اللِّسَانُ: الكَلِمَةُ و المَقَالَةُ؛ و به فُسِّرَ قَوْلُ أَعشى بَاهِلَةَ السَّابِقِ .

و اللِّسَانُ: الثَّنَاءُ؛ و منه قَوْلُهُ تعالى: وَ اجْعَلْ لى لِسَانَ صِدْقٍ فى الآخِرِينَ (٢)؛ أى ثناءً باقياً إلى آخِرِ الدَّهْرِ.

و لِسَانُ النَّعْلِ: الهَنَةُ النَّاتِيَةُ فى مُقَدِّمِهَا.

و

١٦- فى الحَدِيثِ: «لِصَاحِبِ اليَدِ (٣) الحَقُّ و اللِّسَانُ».

اليَدُ: اللُّزومُ، و اللِّسَانُ: التَّقَاضِى. و تَلَسَّنَ اللِّيفُ: أن تَمَشَنَهُ ثم تَجْعَلَهُ فَتَائِلَ مُهَيَّأَةً .

و تَلَسَّنَ عليه: كَذَبَ .

و رَجُلٌ مَلْسُونٌ: حُلُوُّ اللِّسَانِ بَعِيدُ الفِعَالِ .

و المَلْسَنَةُ، كَمَرَحَلَةٍ: عُشْبَةٌ .

و نَشِبَ لِسَانُ الإِبْرِيمِ .

و يقالُ للمُنَافِقِ: ذُو وَجْهَيْنِ و ذُو لِسَانَيْنِ .

و المَلْسَنُ، كَمُحَدِّثٍ: مَنْ عَضَّ لِسَانَهُ تَحْيِيراً و فَكْرَةً .

و ذُو اللِّسَانَيْنِ: لَقَّبَ مَوَالَهُ بِنِ كَثِيفِ بِنِ حَمَلِ الضَّبَابِيِّ. الصَّحَابِيُّ لِفَصَاحَتِهِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ.

و المُلْسِنُ، كَمُحْسِنٍ: الفَصِيحُ و الذى يَتَكَلَّمُ كَثِيرًا.

و لِسَانُ الدِّينِ بِنُ الخَطِيبِ مَشْهُورٌ تَرْجَمَهُ المَقْرَى فِى نَفْحِ الطَّيِّبِ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لبش

لبشونهُ (٤): مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ؛ و يُقَالُ أُشْبُونُهُ، عَن يَاقُوتِ.

و لِيَشْمُونُهُ: مَدِينَةٌ أُخْرَى بِهَا، مِنْهَا: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مَالِكِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لعن

اللَّاطُونُ: الْأَصْفَرُ مِنَ الصُّفْرِ؛ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

و اللَّطِيبِيَّةُ: لُغَةٌ قَوْمٍ مِنَ الرُّومِ، و يُقَالُ اللَّاطِيبِيَّةُ. و تَقَالُ بِالتَّاءِ.

لعن

لَعْنُهُ، كَمَنْعُهُ، لَعْنًا: طَرَدَهُ و أَبْعَدَهُ عَنِ الخَيْرِ، هَذَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، و مِنَ الخَلْقِ السَّبُّ و الدُّعَاءُ، فَهُوَ لَعِينٌ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

ذَعَرْتُ بِهِ القَطَا و نَفَيْتُ عَنْهُ

مَقَامَ الذَّبِّ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ (٥)

و مَلْعُونٌ: جِ مَلَاعِينٌ، عَنِ سَبْيُونِيَّةِ، قَالَ: إِنَّمَا أَذْكَرُ مِثْلَ هَذَا الجَمْعِ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بِالوَاوِ و النُّونِ فِي المَذَكَّرِ، و بِالْأَلِفِ و التَّاءِ فِي المُوَنَّثِ، لَكِنَّهُمْ كَسَرُوهُ تَشْبِيهًا بِمَا جَاءَ مِنَ الأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الوِزْنِ؛ و الأَسْمَاءُ اللِّعَانُ و اللِّعَانِيَّةُ و اللِّعْنَةُ، مَفْتُوحَاتٍ، و الجَمْعُ اللِّعَانُ و اللِّعَنَاتُ .

و اللِّغْنَةُ، بِالضَّمِّ: مَنْ يَلْعَنُهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ.

و كَهَمْزِهِ: الكَثِيرُ اللِّغْنِ لَهُمْ؛ الأَوَّلُ مَفْعُولٌ، و الثَّانِي فَاعِلٌ؛ و يَطْرُدُ عَلَيْهِمَا بَابٌ .

- ١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٢٢ بروايه: «وددت بأنه» و المثبت كروايه اللسان.
- ٢- (٢) الشعراء، الآيه ٨٤. [١]
- ٣- (٣) فى اللسان: [٢] لصاحب الحق اليد....
- ٤- (٤) كذا و هو تحريف، و الصواب: «لَشُبُونُهُ» كما فى ياقوت.
- ٥- (٥) ديوانه ص ٩٦ و اللسان و المقاييس ٢٥٣/٥، و الصحاح و [٣] التهذيب.

و حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: لَا تَكْ لُغْنَهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ أَى لَا يُسَبَّنْ أَهْلَ بَيْتِكَ بِسَبِّكَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

و الضَّيْفَ أَكْرَمَهُ فَإِنَّ مَبِيَّتَهُ

حَقٌّ وَ لَا تَكْ لُغْنَهُ لِلنُّزْلِ (١)

ج لُغْنٌ ، كَصُرْدٍ .

و امْرَأَةٌ لَعِينٌ ، بغيرِ هاءٍ ، فإذا لم تُذَكَّرِ الْمُوصُوفَةُ فَبِالْهَاءِ .

و اللَّعِينُ : مَنْ يَلْعَنُهُ كُلُّ أَحَدٍ ؛ كَالْمَلْعَنِ كَمَعْظَمٍ ، وَ هَذَا الَّذِى يُلْعَنُ كَثِيرًا .

و اللَّعِينُ : الشَّيْطَانُ ، صَفَهُ غَالِبُهُ لِأَنَّهُ طُرِدَ مِنَ السَّمَاءِ ؛ وَ قِيلَ : لِأَنَّهُ أُبْعِدَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

و اللَّعِينُ : الْمَمْسُوحُ ، مِنَ اللَّعْنِ ، وَ هُوَ الْمَسْحُوحُ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ الْآيَةَ : أَوْ نَلْعَنُهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ (٢) ، أَى نَمَسْحَهُمْ .

و اللَّعِينُ : الْمَشْؤُومُ وَ الْمُسَيَّبُ ؛ هَكَذَا فِى النَّسَخِ وَ الصَّوَابِ : الْمَشْؤُومُ الْمُسَيَّبُ ؛ كَمَا هُوَ نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ (٣) .

و اللَّعِينُ : مَا يَتَّخِذُ فِى الْمَزَارِعِ كَهَيْئَةِ رَجُلٍ ، أَوْ الْخِيَالُ تُدْعَرُ بِهِ الطُّيُورُ وَ السَّبَاعُ .

وَ فِى الصَّحَاحِ : الرَّجُلُ اللَّعِينُ : شَىءٌ يُنْصَبُ وَسَطَ الزَّرْعِ (٤) ، يُسْتَطْرَدُ بِهِ الْوُحُوشُ ؛ وَ أَنْشَدَ بَيْتَ الشَّمَاخِ :

كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ . وَ اللَّعِينُ : الْمُخْزَى الْمُهْلَكُ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَ أَبِيتِ اللَّعِينِ (٥) : كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُحْيِي بِهَا مُلُوكَهَا ، وَ أَوَّلَ مَنِ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ فَحَطَّانُ ؛ قَالَهُ فِى الرَّوْضِ ؛ وَ فِى مَعَارِفِ ابْنِ قُتَيْبَةَ : أَوَّلَ مَنْ حَيَّى بِهَا يَعْرُبَانِ فَحَطَّانُ ؛ أَى أَبِيتِ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنْ تَأْتِي مَا تُلْعَنُ بِهِ وَ عَلَيْهِ .

وَ قِيلَ : مَعْنَاهُ لَا فَعَلَتْ مَا تَسْتَوْجِبُ بِهِ اللَّعْنَ ، كَمَا فِى الْأَسَاسِ وَ هُوَ مَجَازٌ .

قَالَ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : وَ مِنْ أَعْرَبِ مَا قِيلَ وَ أَقْبَحُهُ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ لِلدَّاءِ ، قَالَ : وَ هُوَ غَلَطٌ مَحْضٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى يَنْقَلِبُ مِنَ الْمَدْحِ إِلَى الدَّمِّ .

وَ التَّلَاعُنُ : التَّشَاتُمُ فِى اللَّفْظِ ، غَيْرَ أَنَّ التَّشَاتُمَ يُسْتَعْمَلُ فِى وَقُوعِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ ؛ وَ التَّلَاعُنُ رُبَّمَا اسْتَعْمِلَ فِى فِعْلِ أَحَدِهِمَا .

وَ التَّلَاعُنُ : التَّمَاجُنُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فَلَانٌ يَتْلَاعُنُ عَلَيْنَا إِذَا كَانَ يَتَمَاجُنُ وَ لَا يَزْتَدِعُ عَنْ سُوءٍ وَ يَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ بِهِ اللَّعْنَ .

وَ التَّلْعَنَ الرَّجُلُ : أَنْصَفَ فِى الدُّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ ، هُوَ افْتَعَلَ مِنَ اللَّعْنِ .

١٦- فى الحديث : «اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ (٤) وَاعْتَدُوا النَّبْلَ». هى مَوَاضِعُ التَّبَرُّزِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ ، جَمْعُ مَلْعَنَةٍ . وهى قَارِعَةُ الطَّرِيقِ وَ مَنَزَلُ النَّاسِ .

وقيل : الْمَلَاعِينُ جَوَادُ الطَّرِيقِ وَ ظِلَالُ الشَّجَرِ يَنْزِلُهَا النَّاسُ ، نَهَى أَنْ يُتَعَوَّطَ تَحْتَهَا فَتَتَيَّأَذَى السَّابِلَةَ بِأَقْدَارِهَا وَ يَلْعَنُونَ مِنْ جَلَسَ لِلْغَائِطِ عَلَيْهَا .

قال ابن الأثير: و

١٦- فى الحديث : اتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ . ؛ قال : هى جَمْعُ مَلْعَنَةٍ ، وهى الْفَعْلَةُ الَّتِى يُلْعَنُ بِهَا فَاعِلُهَا كَأَنَّهَا مَطْنَةٌ لِلْعَنِّ وَ مَحَلٌّ لَهُ ، وَ هُوَ أَنْ يُتَعَوَّطَ الْإِنْسَانُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ أَوْ ظِلِّ الشَّجَرِ أَوْ جَانِبِ النَّهْرِ ، فَإِذَا مَرَّ بِهَا النَّاسُ لَعَنُوا فَاعِلُهُ .

و لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِى الْمُحْكَمِ مُلَاعِنَةً وَ لِعَانًا ، بِالْكَسْرِ :

و ذَلِكَ إِذَا قَذَفَ امْرَأَتَهُ أَوْ رَمَاهَا بِرَجُلٍ أَنَّهُ زَنَى بِهَا ، فَالْإِمَامُ يُلَاعِنُ بَيْنَهُمَا وَ يَبْدَأُ بِالرَّجُلِ وَ يَقْفُهُ حَتَّى يَقُولَ :

ص: ٥١١

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) النساء، الآية ٤٧. [٢]

٣- (٣) الذى فى التهذيب: اللعين: «المشتوم المسبوب» .

٤- (٤) فى الصحاح: وسط المزارع تستطرد به .

٥- (٥) هى تحية الملوكة فى الجاهلية، أى: لا فعلت ما تستوجب به اللعن، و أول من قيل له ذلك قحطان، كما أنه أول من قيل له:

عم صباحاً، و قيل: إنه ابنه يعرف أول من حياه ولده بتحيه الملوكة، فقالوا له: أبيت اللعن، و أنعمت صباحاً. اه نقله نصر، عن هامش

القاموس. [٣]

٦- (٦) فى القاموس بالرفع، و النصب ظاهر .

أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّهَا زَنَتْ بِفُلَانٍ ، وَ إِنَّهُ لَصَادِقٌ فِيمَا رَمَاهَا بِهِ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ قَالَ فِي الْخَامِسَةِ : وَ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَاهَا بِهِ مِنَ الزَّانَا ، ثُمَّ تَقَامُ الْمَرْأَةُ فَتَقُولُ أَيْضاً أَرْبَعَ مَرَّاتٍ : أَشْهَدُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَانِي بِهِ مِنَ الزَّانِي ، ثُمَّ تَقُولُ فِي الْخَامِسَةِ : وَ عَلَيَّ غَضَبُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بَانَتَ مِنْهُ وَ لَمْ تَحَلِّ لَهُ أَيْدَاءً ، وَ إِنْ كَانَتْ حَامِلاً فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ فَهُوَ وَلَمْدُهَا وَ لَا - يَلْحَقُ بِالزَّوْجِ ، لِأَنَّ السُّنَنَةَ تَنْفِيهِ عَنْهُ ، سُمِّيَ ذَلِكَ كُلهُ لِعَانًا لِقَوْلِ الزَّوْجِ : عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَ قَوْلِ الْمَرْأَةِ : عَلَيْهَا غَضَبُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ؛ وَ جَائِزٌ أَنْ يُقَالَ لِلزَّوْجَيْنِ : قَدْ تَلَاعَنَا وَ التَّعَنَا إِذَا لَعَنَ بَعْضُ بَعْضاً ؛ وَ جَائِزٌ أَنْ يُقَالَ لِلزَّوْجِ : قَدْ التَّعَنَ وَ لَمْ تَلْتَعِنِ الْمَرْأَةَ ، وَ قَدْ التَّعَنْتَ هِيَ وَ لَمْ يَلْتَعِنِ الزَّوْجُ .

وَ لَا عَنَ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمَا لِعَانًا : إِذَا حَكَمَ .

وَ التَّلْعِينُ : التَّغْدِيبُ ؛ عَنِ اللَّيْثِ ، وَ بَيْتُ زُهَيْرٍ يَدُلُّ لِمَا قَالَهُ (١) :

وَ مُرَهَّقُ الضُّيْفَانِ يُحَمِّدُ فِي اللَّأْ

وَإِ غَيْرِ مُلْعَنِ الْقَدْرِ (٢)

أَرَادَ : أَنْ قَدْرَهُ لَا تُلْعَنُ لِأَنَّهُ يُكْتَرُ شَحْمُهَا وَ لَحْمُهَا .

وَ اللَّعِينُ الْمُنْقَرِيُّ : أَبُو الْأَكْبَدْرِ (٣) مُبَارَكُ بْنُ زَمَعَةَ شَاعِرٌ فَارِسٌ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّعْنَةُ ، بِالْفَتْحِ : لُعْنُهُ فِي اللَّعْنَةِ ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ .

يُقَالُ : أَصَابَتْهُ لَعْنَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَ لُعْنَهُ .

وَ اللَّعْنُ : التَّغْدِيبُ .

وَ اللَّعْنَةُ : الْعَذَابُ . وَ الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ : يَعْنِي شَجَرَةَ الرَّقُومِ ، قِيلَ : أَرَادَ الْمَلْعُونِ آكِلُهَا .

وَ قَالَ الرَّمَّحَشَرِيُّ : كُلُّ مَنْ ذَاقَهَا وَ كَرِهَهَا .

وَ الْمَلَاعَنَةُ : اللَّعَانُ وَ الْمُبَاهَلَةُ .

وَ أَمْرٌ لِاعِنٌ : جَالِبٌ لِلْعِنِ وَ بَاعِثٌ عَلَيْهِ .

وَ اللَّاعِنَةُ : جَادَةُ الطَّرِيقِ لِأَنَّ التَّعَوَّطَ فِيهَا سَبَبُ اللَّعْنِ كَاللَّعِينَةِ ، وَ هِيَ اسْمُ الْمَلْعُونِ كَالرَّهِينَةِ بِمَعْنَى الْمَرْهُونِ ، أَوْ هِيَ بِمَعْنَى اللَّعْنِ كَالشَّتِيمَةِ مِنَ الشَّتْمِ .

و اللَّعِينُ: الذُّبُّ .

و تَلَعُّوا كالتَّعَنُوا .

و اللِّغَانُ: الكَثِيرُ اللَّغْنَةِ .

لغن

اللُّغْنُ: شِرَّةُ الشَّبَابِ .

و بِالضَّمِّ: الوَتْرَةُ التي عند باطنِ الأذُنِ إذا استقاءَ الإنسانُ تَمَدَّدَتْ .

و قيلَ: هي نَاحِيَةٌ مِنَ اللِّهَاءِ مُشْرِفَةٌ على الحَلْقِ ؛ و الجَمْعُ أَلْغَانٌ .

و اللُّغْنُ: اللُّغْدُودُ، و هو لَحْمٌ بَيْنَ التَّكْفَتَيْنِ و اللِّسَانِ من باطنِ ، كَاللُّغُونِ ، بِالضَّمِّ ، و الجَمْعُ اللَّغَانِينُ ، و هو الخَيْشُومُ أَيضاً ؛ عن ابنِ الأَعرابيِّ .

و يقالُ: جِئْتَ بَلُغْنٍ غَيْرِكَ إذا أَنْكَرْتَ ما تَكَلَّمَ به مِنَ اللُّغَةِ .

و لَعَنَّ: لُغَهُ في لَعَلٍّ ، و بعضُ تَمِيمٍ يقولُ: لَعَنَّكَ بِمَعْنَى لَعَلَّكَ ؛ قالَ الفَرَزْدَقُ :

قفا يا صاحبي بنا لعنا

نرى العرصات أو أثر الخيام (٤)

و أَلْغَانٌ النَّبْتُ الغِينَانُ: أَلْتَفٌ و طَالَ ، فهو مُلْغَانٌ .

*و ممَّا يُشْتَدْرَكُ عليه:

ص: ٥١٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يدل لما قاله، كذا في التكملة، و الذي في اللسان: [١] يدل على غير ما قال الليث، و لعله الصواب».

٢- (٢) ديوانه ص ٩١ و اللسان و التكملة و التهذيب و الأساس، و يروى: و مرهق النيران.

٣- (٣) على هامش القاموس [٢] عن نسخه: الوليد مُنازل.

٤- (٤) ديوانه ص ٨٣٥ بروايه: أَلستم عائجين بنا لعنا و المثبت كروايه اللسان و الصحاح و التكملة.

أَرْضٌ مُلْغَانَةٌ ، أَى: كَثِيرَةُ الْكَلَاءِ .

لغتن

اللُّغْتُونُ ، بِالضَّمِّ وَ النَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ .

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و فى التَّهْذِيبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْخَيْشُومُ ، جَ لَغَائِينُ ، قَالَ : هَكَذَا سَمِعْنَا .

زَادَ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أَوْ هُوَ تَصْحِيفُ لُغُونٍ بِالْتُونِ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لغن

مَلْفُونٌ ، بِالْفَاءِ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

لقن

اللَّقْنُ وَ اللَّقْنَةُ وَ اللَّقَانَةُ وَ اللَّقَائِيَةُ : سُرْعَةُ الْفَهْمِ ؛ وَ قِيلَ : اللَّقَانَةُ وَ اللَّقَائِيَةُ الْأَسْمُ كَاللَّحَائِنِ وَ اللَّحَائِنِيَّةِ وَ الطَّبَائِنِ وَ الطَّبَائِنِيَّةِ .

لَقِنٌ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ وَ لَقِنٌ : سَرِيعُ الْفَهْمِ حَسَنُ التَّلْقِينِ لِمَا يَسْمَعُهُ ؛ وَ أَلْقَنُ : إِذَا حَفِظَ بِالْعَجَلِ .

وَ التَّلْقِينُ كالتَّفْهِيمِ ، وَ قَدْ لَقِنَهُ كَلَامًا تَلْقِينًا أَى فَهَمَهُ مِنْهُ مَا لَمْ يَفْهَمْ .

وَ اللَّقْنُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَنْفُ وَ الرُّكْنُ .

وَ مَلَقْنٌ ، كَمَقْعَدٍ : عَنِ ابْنِ سِيدِهِ .

وَ لُقَانٌ ، كَغُرَابٍ : دُ بِالرُّومِ ، عَنِ يَاقُوتِ .

وَ اللَّوَاقِنُ : أَسْفَلُ الْبَطْنِ .

وَ لَقْنُهُ الْكُبْرَى ، وَ لَقْنُهُ الصُّغْرَى : حِضْنَانِ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ .

وَ الَّذِى فِى مُعْجَمِ يَاقُوتِ : لَقَنْتُ ، بِفَتْحِ اللَّامِ وَ الْقَافِ وَ سَكُونِ النُّونِ وَ تَاءِ مُثْنَاهُ ، وَ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِى حَرْفِ التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَلَقَّنَه: أَخَذَهُ لِقَائِيهِ، وَهُوَ مِثْلُ التَّلَقَّنِ وَاللَّقْنِ، مُحَرَّكَةً، مُعَرَّبٌ لَكِنْ شَبَّهَ طَسَّتٍ مِنْ صُفْرِ.
وَمَلَقُونِيهِ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَاللَّامِ وَضَمِّ الْقَافِ: بَدَلًا بِالزُّومِ قُرْبَ قُوَيْهِ مِنْ جَبَلِهِ تَقْطَعُ الْأَرْحِيَةَ.
وَلِقَانَهُ، كَسَحَابِهِ: قَرِيْبُهُ بِالْبَحْيِرَةِ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا.

وَلُوقِيْنٌ، بِالضَّمِّ: قَرِيْبُهُ بِهَا أُخْرَى.

وَالسَّرَاجُ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْقَاهِرِيِّ عُرِفَ بِابْنِ الْمُتَلَقِّنِ، كَمُحَدَّثٍ، مَشْهُورٌ، وَحَفِيْدُهُ الْجَلَالُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى أَجَارَهُ الصَّدْرُ الْمَنَاوِي وَالْكَمَالُ الدِّيْرِي.

لكن

لَكِنْ، كَفَرِحَ، لَكِنَّا، مُحَرَّكَةً، وَكُنَّهَ وَكُونَهَ وَكُنُونَهَ، بِضَمِّهِنَّ، فَهُوَ الْأَكْنُ وَهُمُ لُكْنٌ: لَا يُقِيمُ الْعَرَبِيَّةَ لُجْمَهُ لِسَانِهِ.
وَقِيلَ: اللُّكْنَةُ عَيٌّْ فِي اللِّسَانِ.

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: هُوَ أَنْ تَعْتَرِضَ عَلَى كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِ اللَّغَةُ الْأَعْجَمِيَّةُ. يُقَالُ: فُلَانٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَهُ رُومِيَّةً.
وَلُكَّانٌ، كُغْرَابٍ بَع، وَهُوَ عَلَمٌ مُزْتَجَلٌ؛ نَقَلَهُ يَاقُوتٌ، وَأُورَدَهُ نَضْرُ وَابْنُ سَيِّدِهِ؛ وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ:

وَلَا لُكَّانٌ إِلَى وَادِي الْعِمَارِ وَلَا

شَرْقِيٌّ سَلْمَى وَلَا فَيْدٌ وَلَا رَهْمٌ (١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ، خَطَأً مَنْ رَوَى فَلَا لُكَّانَ، قَالَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الطُّوسِيُّ أَيْضًا.

وَلَكْنٌ، كَجَبَلٍ: ظَرْفٌ مَعْرُوفٌ شَبَّهَ طَسَّتٍ مِنْ صُفْرِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ لَكِنْ بِالْكَافِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: لِلْعَرَبِ فِي لِكْنٍ لُغَتَانِ: بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَإِسْكَانِهَا، فَمَنْ شَدَّدَهَا نَصَبَ بِهَا الْأَسْمَاءَ وَ لَمْ يَلِهَا فَعَلَ وَلَا يَفْعَلُ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ حَرْفٌ يَنْصَبُ الْأَسْمَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ كَأَنَّ، وَ مَعْنَاهُ الْأَسْمَاءُ تَدْرَأُكَ يُسِّدُ تَدْرَأُكَ بِهَا بَعِيدَ النَّفْيِ وَالْإِيجَابِ، وَهُوَ أَنْ
تُثَبَّتَ لَهَا بَعْدَهَا حُكْمًا مُخَالَفًا لَهَا (٢)

ص: ٥١٣

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٩٠ بروايه: «فلا لكان... فلا شرقى سلمى فلا فيد فلا رهم»، والمثبت كروايه اللسان ومعجم البلدان و
[١] فيه: «فلا لكان».

٢- (٢) على هامش القاموس [٢] عن نسخه: «لِحُكْمِ مَا قَبَلَهَا».

قَبْلَهَا و لذلِكَ لا بَدَّ أَنْ يَتَقَدَّمَهَا كَلَامٌ مُنَاقِضٌ لِمَا بَعْدَهَا، أَوْ ضِدٌّ لَهُ، تَقُولُ: مَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا قَدْ جَاءَ، وَ مَا تَكَلَّمَ زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا قَدْ تَكَلَّمَ .

و قَالَ الْجَارِبَرْدِيُّ: وَ مَعْنَى الاسْتِدْرَاكِ رَفَعٍ وَ هُمْ عَنْ كَلَامٍ سَابِقٍ .

و قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَكِنَّ حَرْفٌ تُثَبَّتُ بِهِ بَعْدَ النَّفْيِ .

و قَالَ الْكِسَائِيُّ: حَرْفَانِ مِنَ الاسْتِثْنَاءِ لَا يَفْعَانِ أَكْثَرَ مَا يَفْعَانِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ وَ هُمَا بَلٌ وَ لَكِنْ، وَ الْعَرَبُ تَجْعَلُهُمَا مِثْلَ وَائِ النَّسِقِ .

و قِيلَ: تَرْدُ تَارَةٍ لِلْاسْتِدْرَاكِ، وَ تَارَةٌ لِلتَّوَكِيدِ .

و قِيلَ: لِلتَّوَكِيدِ دَائِمًا مِثْلَ إِنَّ، وَ يَضْحَبُ التَّوَكِيدَ مَعْنَى الاسْتِدْرَاكِ .

و قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا أَدْخَلُوا عَلَيْهَا الْوَاوَ آثَرُوا تَشْدِيدَهَا لِأَنَّهَا رَجُوعٌ عَمَّا أَصَابَ أَوَّلَ الْكَلَامِ، فَشُبِّهَتْ بِبَلٍ إِذَا كَانَتْ رَجُوعًا مِثْلَهَا، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ لَمْ يَقُمْ أَخُوكَ بَلْ أَبُوكَ، ثُمَّ تَقُولُ لَمْ يَقُمْ أَخُوكَ لَكِنَّ أَبُوكَ فَتَرَاهُمَا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ، وَ الْوَاوُ لَا تَصِلُحُ فِي بَلٍ، فَإِذَا قَالُوا وَ لَكِنْ فَأَدْخَلُوا الْوَاوَ تَبَاعَدَتْ عَنْ بَلٍ إِذْ لَمْ تَصِلُحُ فِي الْوَاوِ، فَآثَرُوا فِيهَا تَشْدِيدَ النُّونِ، وَ جَعَلُوا الْوَاوَ كَأَنَّهَا أُدْخِلَتْ لِعَطْفِ لَا بِمَعْنَى بَلٍ . وَ هِيَ بَسِيطَةٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ .

و قَالَ الْفَرَّاءُ: مُرَكَّبَةٌ مِنْ لَكِنَّ وَ أَنْ فَطَرِحَتِ الْهَمْزَةُ لِلتَّخْفِيفِ وَ نُونٌ لَكِنَّ لِلسَّكِينِ . قَالَ: وَ لَذَا نَصَبَتِ الْعَرَبُ بِهَا إِذَا شُدِّدَتْ نُونُهَا .

و قِيلَ: مُرَكَّبَةٌ مِنْ لا- وَ الْكَافِ، وَ إِلَيْهِ أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: وَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ يَقُولُ أَصِيلُهُ أَنْ وَ اللَّامُ وَ الْكَافُ زَوَائِدٌ، وَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَدْخُلُ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا؛ وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

و لَكِنِّي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيدُ (١)

وَ قَدْ يُخَدَفُ اسْمُهَا كَقَوْلِهِ:

فَلَوْ كُنْتُ ضَبِيًّا عَرَفْتُ قَرَابَتِي

وَ لَكِنَّ زَنْجِي عَظِيمُ الْمَشَافِرِ (٢)

وَ يُرْوَى: غَلِظُ الْمَشَافِرِ .

وَ لَكِنَّ سَاكِنَةٌ التُّونِ ضَرْبَانِ: مُخَفَّفَةٌ مِنَ التَّقِيلَةِ وَ هِيَ حَرْفُ ابْتِدَاءٍ لَا يَعْمَلُ فِي شَيْءٍ اسْمٍ وَ لَا فِعْلٍ خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ وَ يُونَسُ وَ مَنْ تَبِعَهُمَا، فَإِنَّ وَلِيِّهَا كَلَامٌ فِيهِ حَرْفُ ابْتِدَاءٍ لِمَجْرَدِ إِفَادَةِ الاسْتِدْرَاكِ وَ لَيْسَتْ عَاطِفَةً، وَ يَجُوزُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ بِالْوَاوِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَكِنَّ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ (٣)، وَ بَدُونِهَا نَحْوَ قَوْلِ زُهَيْرٍ:

إِنَّ ابْنَ وَرَقَاءَ لَا تُخَشَى بَوَادِرُهُ

لكن وَقَائِعَهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ (٤)

وإن وَلِيهَا مُفْرَدٌ فِيهَا عَاطِفَةٌ بِشَرْطَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَقَدَّمَ نَفْيٌ أَوْ نَهْيٌ، وَ يَلْزِمُ الثَّانِي مِثْلَ إِعْرَابِ الْأَوَّلِ.

وَقَالَ الْجَارِبَرْدِيُّ: إِذَا عَطَفْتَ لِكِنَ الْمُفْرَدَ عَلَى الْمُفْرَدِ فَتَجِيءُ لِكِنٌ بِغَيْدِ النَّفْيِ خَاصَّةً بِعَكْسِ لَا- فَإِنَّهَا تَجِيءُ بِغَيْدِ الْإِثْبَاتِ خَاصَّةً كَقَوْلِكَ: مَا رَأَيْتُ زَيْدًا لَكِنَّ عَمْرًا، أَيْ لَكِنَّ رَأَيْتَ عَمْرًا فَإِنْ قُلْتَ: مَا رَأَيْتُ زَيْدًا لَكِنَّ عَمْرًا لَمْ يَجِزْ؛ وَ الثَّانِي: أَنْ لَا تَقْتَرَنَ بِالْوَاوِ (٥)، وَقَالَ قَوْمٌ لَا تَكُونُ مَعَ الْمُفْرَدِ إِلَّا بِالْوَاوِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَا تَجُوزُ الْإِمَالَةُ فِي لِكِنٍّ وَ صُورَةِ اللَّفْظِ بِهَا لَا كِنٌّ وَ كُتِبَتْ فِي الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَ أَلْفُهَا غَيْرُ مَمَالِهِ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: وَ أَمَّا قِرَاءَتُهُمْ: لِكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي

ص: ٥١٤

١- (١) اللسان و [١] في الصحاح: «[٢] لكيمد» و صدره: يلومونني في حب ليلي عواذلي.

٢- (٢) من شواهد القاموس و [٣] المغنى ص ٣٨٤ و [٤] البيت للفرزدق، ديوانه ص ٤٨١ و ورد البيت في الأغاني ٣٥٤/٢١ بروايه: فلو كنت ضيباً إذن ما حسبتني و لكن زنجياً غليظاً مشافره.

٣- (٣) الزخرف، الآية ٧٦. [٥]

٤- (٤) شرح ديوانه ص ٣٠٦، و مغنى اللبيب ص ٣٨٥. [٦]

٥- (٥) و هو قول الفارسي و أكثر النحويين.

فأضربها لكن أنا، فلما حُرِّفَتِ الهمزة للتخفيف و أَلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى نونٍ لکن صارَ التَّقْدِيرُ لکننا، فلما اجْتَمَعَ حَرْفَانِ مِثْلَانِ كَرِهَ ذَلِكَ، كما كَرِهَ شَدَدَ وَ جَلَلٌ، فَأَسْبَغُوا النونَ الأُولَى وَ أَدْعَمُوهَا فِي الثَّانِيهِ، فَصَارَتْ لکننا، كما أَسْبَغُوا الحرفَ الأَوَّلَ مِنْ شَدَدَ وَ جَلَلٌ وَ أَدْعَمُوه فِي الثَّانِي فَقَالُوا جَلٌّ وَ شَدَّ، فَاعْتَدُوا بِالْحَرَكَاتِ وَ إِنْ كَانَتْ غَيْرَ لَازِمِهِ ؛ وَ قَوْلُهُ:

فَلَسْتُ بِآتِيهِ وَ لَا أَسْتَطِيعُهُ

وَ لَا كِ اسْقِنِي إِنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلٍ (١)

إِنَّمَا أَرَادَ: وَ لَكِنْ اسْقِنِي، فَحُذِفَ النونُ لِلضَّرُورَةِ وَ هُوَ قَبِيحٌ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لكن

لُكَيْنُ بْنُ أَبِي لُكَيْنٍ، كَزَيْبِرٍ: جَنَى جَرَتْ لَهُ مَعَ الرَّبِيعِ بِنْتُ مَعُوذِ الْأَنْصَارِيِّهِ قِصَّةٌ ذَكَرَهَا الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ .

وَ تَلَاكَنَ فِي كَلَامِهِ: أَرَى فِي نَفْسِهِ اللَّكْنَةَ لِيُضْحِكَ النَّاسَ .

وَ لَكِنُو: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ هِيَ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ الْيَوْمَ .

لن

لَنْ: حَرْفُ نَصْبٍ وَ نَفْيٍ وَ اسْتِثْبَالٍ .

وَ فِي الْمُحَكَّمِ: حَرْفٌ نَاصِبٌ لِلْأَفْعَالِ، وَ هِيَ نَفْيٌ لِقَوْلِكَ سَيَفْعَلُ .

وَ فِي الصَّحَاحِ: حَرْفٌ لِنَفْيِ الْاسْتِثْبَالِ، وَ تَنْصِبُ بِهِ تَقُولُ: لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢): وَ اخْتَلَفُوا فِي عِلِّهِ نَصْبِ الْفِعْلِ، فَرَوَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهَا نَصَبَتْ كَمَا نَصَبَتْ أَنْ وَ لَيْسَ مَا بَعْدَهَا بِصِلَةٍ لَهَا، لِأَنَّ لَنْ تَفْعَلُ نَفْيٌ سَيَفْعَلُ فَيُقَدَّمُ مَا بَعْدَهَا عَلَيْهَا، نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدًا لَنْ أَضْرِبَ، كَمَا تَقُولُ:

زَيْدًا لَمْ أَضْرِبْ انْتَهَى. وَ قَالَ الْجَارِبَرْدِيُّ: هُوَ حَرْفٌ بِسَيْطٍ بِرَأْسِهِ عَلَى الصَّحِيحِ وَ هُوَ مَذْهَبُ سَيِّبَوَيْهِ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْحُرُوفِ عَدَمُ التَّصَرُّفِ وَ لَيْسَ أَصْلُهُ لَا فَأُبْدَلَتِ الْأَلْفُ نُونًا وَ جَحَدُوا بِهَا الْمُسْتَقْبَلَ مِنَ الْأَفْعَالِ وَ نَصَبُوهَ بِهَا خِلَافًا لِلْفَرَاءِ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، فَلَنْ يُؤْمِنُوا (٣)، فَأُبْدَلَتِ الْأَلْفُ مِنَ النونِ الْخَفِيفَةِ؛ قَالَ: وَ هَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ لَنْ فَرْعٌ لِلْأَلْفِ، إِذْ كَانَتْ لَا تَجْحَدُ الْمَاضِي، وَ الْمُسْتَقْبَلَ وَ الدَّائِمَ وَ الْأَسْمَاءَ، وَ لَنْ لَا تَجْحَدُ إِلَّا الْمُسْتَقْبَلَ وَحْدَهُ .

وَ لَا لِأَنَّ فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا لِمَا كَثُرَ الْاسْتِعْمَالُ، فَالْتَقَتْ أَلْفٌ لَا وَ نونٌ أَنْ، وَ هُمَا سَاكِنَانِ، فَحُذِفَتِ الْأَلْفُ مِنْ لَا لِلْسَّاكِنَيْنِ وَ

هو سكونها و سكون النون بعدها فخلطت اللام بالنون و صار لهما بالامتزاج و التّركيب الذي وقع فيهما حكم آخر خلافاً للخليل

و زعم سيبويه أنّ هذا ليس بجيد، و لو كان كذلك لم يجز زيدا لئن يضرب، و هذا جائز على مذهب سيبويه و جميع البصريين.

و حكى هشام عن الكسائي مثل هذا القول الشاذ عن الخليل و لم يأخذ به سيبويه و لا أصحابه.

و لا تفيّد توكيداً لنفى (٤) و لا- تأييده خلافاً للزمخشريّ فيهما في قوله تعالى: لئن تراني (٥)، و هما (٦) دعوى بلا- دليل، و فيه دسيسة اعترائية حملته على نفي الرؤيه على التأييد، و لو كانت للتأييد لم يقيّد منفيها باليوم في قوله تعالى: فلن أكلم اليوم إنسيّاً (٧)، و لكان ذكر الأيد في قوله تعالى: و لئن يتمنوه أيداً (٨) تكراراً، و الأصل عيدهم، كما صرح به غير واحد و مرّ تحقيقه في الرء.

ص: ٥١٥

١- (١) البيت في اللسان بدون نسبه، و هو في كتاب سيبويه ٩/١ و [١] هو للنجاشي الحارثي قيس بن عمرو.

٢- (٢) راجع قول الأزهرى بتمامه في التهذيب ٣٣٢/١٥ و فيما نقله عنه صاحب اللسان. [٢]

٣- (٣) يونس، الآية ٨٨. [٣]

٤- (٤) في القاموس: [٤] للنفي.

٥- (٥) الأعراف، الآية ١٤٣. [٥]

٦- (٦) في معنى اللبيب ص ٣٧٤: «و [٦] كلاهما».

٧- (٧) مريم، الآية ٢٦. [٧]

٨- (٨) البقره، الآية ٩٥. [٨]

و تَأْتِي لِلدَّعَاءِ كَقَوْلِهِ:

لَنْ تَزَالُوا كَذَلِكُمْ ثُمَّ لَا زِلْ

تُ لَكُمْ خَالِدًا خُلُودَ الْجِبَالِ (١)

قِيلَ: وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ (٢).

و يُلْقَى الْقَسَمُ بِهَا كَقَوْلِ أَبِي طَالِبٍ يَمْدَحُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

و اللَّهُ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ

حَتَّى أَوْسَدَ فِي التُّرَابِ دَفِينًا (٣)

و قد يُجْزَمُ بِهَا كَقَوْلِهِ:

فَلَنْ يَحُلَّ لِلْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنْظَرٌ (٤)

و هو نَادِرٌ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَبِن

لُبْنَانٌ، بِالضَّمِّ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا:

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ (٥) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمَرَ بْنِ أَبَانَ الْعَبْدِيُّ مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ ثَقَّةٌ عَنِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَ عَنْهُ وَالِدُ أَبِي نَعِيمٍ (٦) الْحَافِظُ، تُوْفِي سَنَةَ ٣٣٢.

لُون

اللُّونُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا فَصَلَ بَيْنَ الشَّيْءِ وَ غَيْرِهِ (٧).

و مِنَ الْمَجَازِ: اللَّوْنُ النَّوْعُ وَ الصَّنْفُ وَ الضَّرْبُ ، وَ الْجَمْعُ أَلْوَانٌ .

وَ قَالَ الرَّاعِبُ: الْأَلْوَانُ يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الْأَجْنَاسِ وَ الْأَنْوَاعِ؛ يُقَالُ: أَتَى بِاللَّوَانِ مِنَ الْحَدِيثِ وَ الطَّعَامِ، وَ تَنَاوَلَ كَذَا لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ .

وَ اللَّوْنُ: هَيْئَةُ كَالسَّوَادِ وَ الْحُمْرَةِ .

و قال الحراليُّ : اللَّوْنُ تَكْيِْفُ ظَاهِرِ الْأَشْيَاءِ فِي الْعَيْنِ .

و قال غيرهُ : هو الكَيْفِيَّةُ الْمُدْرِكَةُ بِالْبَصْرِ مِنْ حُمْرِهِ وَ صُفْرِهِ وَ غَيْرِهِمَا، وَ الْجَمْعُ أَلْوَانٌ .

و اللَّوْنُ : الدَّقْلُ مِنَ النَّخْلِ ، وَ الْجَمْعُ أَلْوَانٌ . يقالُ :

كَثُرَتِ الْأَلْوَانُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

أَوْ هُوَ جَمَاعَةٌ ، عَنِ الْأَخْفَشِ ، وَاحِدَتُهَا لُونَةٌ ، بِالضَّمِّ ، وَ هُوَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ النَّخْلِ مَا لَمْ يَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيًّا .

و قال الأَخْفَشُ : وَاحِدَتُهَا لِينَةٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَ لَكِنْ لَمَّا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينِهِ (٨) .

و قال الفَرَّاءُ : كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْنِ ، وَاحِدَتُهُ لِينَةٌ ، وَ قِيلَ : هُوَ الْأَلْوَانُ ، وَاحِدَتُهَا لُونَةٌ ، فَقِيلَ : لِينَةٌ لِانْكَسَارِ اللَّامِ ، وَ تَجْمَعُ لِينَةً عَلَى لَيْنٍ ؛ قَالَ :

تَسْأَلُنِي اللَّيْنَ وَ هَمِّي فِي اللَّيْنِ

وَ اللَّيْنُ لَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي الطَّيْنِ (٩)

وَ يُجْمَعُ لَيْنٌ عَلَى لِيَانٍ ، ككِتَابٍ : قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَ سَالَفِهِ كَسْحُوقِ اللَّيَا

نِ أَنْضَرَمَ فِيهَا الْعَوِيُّ السُّعْرُ (١٠)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَ رَوَاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ : كَسْحُوقِ اللَّبَانِ ، وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي لَبْنِ .

وَ الْمُتَلَوْنُ : مَنْ لَا يَنْبُتُ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ اللَّانُ : بِلَادٌ وَاسِعَةٌ ، وَ أُمُّهُ فِي طَرْفِ إِرْمِيَّةِ ، وَ هِيَ مَمْلَكَةٌ صَاحِبِ السَّرِيرِ ، وَ هِيَ ثَمَانِيَةُ عَشَرَ أَلْفَ قَوْيَةٍ .

قَالَ يَاقُوتٌ : بِلَادُهُمْ مُتَاخِمَةٌ لِلدَّرَبَنْدِ فِي جِبَالِ الْقَبْقِ

ص: ٥١٤

١- (١) من شواهد القاموس و معنى الليب ص ٣٧٤ و [١] نسبه محققه للأعشى.

٢- (٢) القصص، الآية ١٧. [٢]

٣- (٣) من شواهد القاموس و معنى الليب ص ٣٧٥. [٣]

- ٤- (٤) من شواهد القاموس، و [٤] البيت لكثير عزه، ديوانه ١/٦٠ و صدره: أيادي سبايا عز ما كنت بعدكم.
- ٥- (٥) في معجم البلدان: [٥] أبو بكر أحمد بن محمد.
- ٦- (٦) اسمه عبد الله بن أحمد بن إسحاق.
- ٧- ((*)) كذا بالأصل، و في القاموس: بين الشيء و بين غيره.
- ٨- (٧) الحشر، الآية ٥. [٦]
- ٩- (٨) اللسان.
- ١٠- (٩) ديوانه ط بيروت ص ١١٢ و اللسان و الصحاح. [٧]

و منهم المسلمون ، و الغالب عليهم النصرانيه ، و فيهم غلظ و قساوه و ملكهم يقال له كنداج ، و بين مملكه اللان و جبل القبق قلعه و قنطره على واد عظيم ؛ يقال لهذه القلعه قلعه باب اللان ، و هى على صخره صماء لا سبيل الى الوصول إليها إلا بإذن من بها ، و لها ماء عين عذبه و كان مسلمه بن عبد الملك وصل إليها و فتحها و رتب فيها رجالاً من العرب يحرسونها ، بينها و بين تقيس مسيره أيام .

و علاّن ، بالعين ، من لحن العامه قلبوا الألف عيناً .

و أبو عبد الله اللانبي : معلّم الأمراء ، روى عن أبي القاسم البغوي ، و آخرون نسبوا إلى اللان هذه المملكه .

و الوّن ، كاسودّ : تلون ، و كلاهما مطاوع لونه تلويماً .

و لوين ، كزبير ، و لون : لقباً أبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي المصيبي الحافظ عن مالك و طبقته ، و عنه أبو داود و النسائي و ابن صاعد ؛ و إنما لقب به لأنه روى أنه كان دلالاً في سوق الحيل فكان يقول :

هذا الفرس له لوين ، و هذا الفرس له قديد ؛ و كان يقول :

قد لقبوني لويناً و قد رضيت به .

* و ممّا يشندر ك عليه :

لوين

التلوين : تقديم الألوان من الطعام للتفكه و التلذذ ؛ و يُطلق على تغيير أسلوب الكلام إلى أسلوب آخر ، و هو أعم من الالتفات .

و لون البسر تلويماً : بدا فيه أثر النضح .

و يقال : كيف تركتم النخيل ؟ فيقال : حين لون أي أخذ شيئاً من اللون الذي يصير إليه و تعيّر عمّا كان .

و جئت حين صارت الألوان كالتلوين و ذاك بعيد الغروب أي تغيرت عن هيأتها لسواد الليل ؛ و به فسّر الأضيّمعي قول حميد الأرقط :

حتى إذا أعست دحى الدجون

و شبه الألوان بالتلوين (1)

و لون الشيب فيه و وشع : بدا في شعره وضح الشيب .

و التلوين عند الصوفيه : تنقل العبد في أحواله ؛ قال ابن العربي و هو عند الأكثر مقام نقص ، و عندنا أعلى المقامات ، و حال العبد

فيه حالٌ كلُّ يومٍ هو في شأنٍ .

و لوانٌ ، كسحابٍ ، في قولِ أبي دُوادٍ، عن ياقوت (٢).

لهن

اللُّهْنَةُ ، بِالضَّمِّ : ما يُهْدِيهِ المُسَافِرُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ .

و أَيضاً: اللُّمَجَّةُ و السُّلْفَةُ ، و هو الطَّعَامُ الَّذِي يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ ؛ و فِي الصَّحَاحِ : قَبْلَ إِذْرَاكِ الطَّعَامِ ؛ قَالَ عَطِيَّةُ الدُّبَيْرِيُّ :

طَعَامُهَا اللُّهْنَةُ أَوْ أَقَلَّ

و قد لَهَنَهُمْ و لَهَنَ لَهُمْ فِيهِمَا ، أَى فِي الْمَعْنَيْنِ ، تَلْهِينًا فَتَلَّهَنَ .

و أَلْهَنَهُ أَهْدَى لَهُ شَيْئًا عِنْدَ قُدُومِهِ مِنْ سَفَرٍ .

و فِي الصَّحَاحِ : لَهَنَكَ ، بِكَشِيرِ الْهَاءِ و فَتْحِ اللَّامِ : كَلِمَةٌ تُشْتَعْمَلُ تَأْكِيدًا ، أَى عِنْدَ التَّأْكِيدِ ، و أَضِلُّهَا لِأَنَّكَ فَأُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ هَاءً كَأَيَّاكَ و هَيَّاكَ ؛ قَالَ : و إِنَّمَا جُمِعَ بَيْنَ تَوْكِيدِ اللَّامِ و إِنَّ ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَمَّا أُبْدِلَتْ هَاءً زَالَ لَفْظُ إِنَّ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا شَيْءٌ آخَرٌ ؛ و أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

لَهَنَكَ مِنْ عَبَسَيْهِ لَوْ سِيمُهُ

عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا (٣)

اللَّامُ الْأَوَّلَى لِلتَّوْكِيدِ ، و الثَّانِيَةُ لِأَمِّ إِنَّ ؛ أَرَادَ اللَّهُ إِنَّكَ مِنْ عَبَسَيْهِ ، فَحَدَفَ اللَّامُ الْأَوَّلَى مِنَ اللَّهِ و الْأَلِفَ مِنْ إِنَّكَ ؛ و الْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصْحُ .

و قَالَ ابْنُ بَرِّي : و ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ لَهَنَكَ فِي فَضْلِ لَهَنَ ، و لَيْسَ مِنْهُ ، لِأَنَّ اللَّامَ لَيْسَتْ بِأَصْلٍ ، و إِنَّمَا هِيَ لِأَمِّ الْإِبْتِدَاءِ ، و الْهَاءُ بَدَلٌ مِنْ هَمْزِهِ إِنَّ ، و إِنَّمَا ذَكَرَهُ هُنَا لِمَجِيئِهِ

ص: ٥١٧

١- (١) اللسان و التهذيب.

٢- (٢) كذا و العبارة في معجم البلدان: لوان...موضع في قول أبي دُوادٍ: ببطن لوان أو قرن الذهب.

٣- (٣) اللسان و [١]الصحاح. [٢]

على مثاله في اللفظ؛ و منه قولُ محمد بنِ مسَلَمَه :

ألا يا سنى بَرَقِ على قَليلِ الحِمى

لَهْنِكَ من بَرَقِ عَلى كَرِيمٍ

لَمَعَتِ اقْتِداءَ الطَّيْرِ و القَوْمِ هُجَعٍ

فَهَيَّجَتِ اسْتِقاماً و أنتِ سَلِيمٍ (١)

و أَلهانُ ، كعَطشانٍ : مِخلافٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَهُ و بَيْنَ العَرَنِ (٢) عَشْرَه فَراسِخَ ، و بَيْنَهُ و بَيْنَ جَبَلانِ أَرْبَعَه عَشْرَ فَرَسِخاً .

و أَيْضاً: ع بنواحي المدينه ، كان لبني قريظَه ، عن ياقوت .

و بُنوا أَلهانَ : بَيْبَلَه مِن فَحطانَ ، و هو أَلهانُ بِنُ مالِكِ ابنِ زَيْدِ أخوا هَمَدانَ ، و به سُميَ المِخلافُ المَدْكورُ .

*و ممَّا يُسْتدرِكُ عليه:

اللَّهْنَةُ ، بِالْفَتْحِ (٣): العَلْقَةُ مِنَ المَرْعَى .

لين

لأنَّ الشَّيْءَ يَلِينُ لِيناً ، بالكسْرِ و لِياناً ، بِالْفَتْحِ ، ضِدُّ صَعَبٍ و حَسُنَ ، و تَلَيَّنَ مِثْلُهُ ، فهو لَيِّنٌ و لَيْنٌ ، كَمَيِّتٍ و مَيِّتٍ ؛ و بهما

١٦- روى الحديث : «يُتْلونَ كِتابَ اللَّهِ لِيناً و لِياناً» . أَى سَهْلاً عَلى أَلْسِنَتِهِمْ ؛ و أنشَدَ أبو زَيْدٍ:

بُنِيَ إِنَّ البِرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ

المَفْرَسُ اللَّيِّنُ و الطَّعِيمُ

و مَنطِقٌ إِذا نَطَقَتِ لَيْنٌ (٤)

أو المِخفَفَةُ في المَدْحِ خاصَّةً ، ج لَيْنونٌ ؛ قال الكَمَيْتُ :

هَيِّنُونَ لَيْنونٌ في بِيوتِهِم

سِنْخُ التَّقَى و الفِضائلُ الرُّتَبُ (٥)

و قَوْمُ أَليناءُ ، هو جَمْعُ لَيْنٍ مُشَدِّداً ، و هو فِيعِلٌ لأنَّ فِعْلاً لا يُجْمَعُ عَلى أَفْعلاءَ . و حَكَى اللِّحْيانيُّ : أَنَّهُم قَوْمٌ أَليناءُ ، و هو شاذٌّ .

وَأَلْتَمَّهُ (٤) عَلَى التَّقْصَانِ وَ أَلَيْتُهُ عَلَى التَّمَامِ كَأَطْلَتُهُ وَ أَطَوْلْتُهُ، وَ لَيْتُهُ : صَيَّرْتُهُ لَيْتًا .

وَ اللَّيَانُ ، كَسَحَابٍ : رَخَاءُ الْعَيْشِ وَ نَعْمَتُهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ؛ وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

بِيضَاءَ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاعَهَا

بَلْيَانِهِ فَادَّقَهَا وَ أَجَلَّهَا (٧)

يَقُولُ : أَدَقَّ خَصْرَهَا وَ أَجَلَّ كَفَلَهَا.

وَ اسْتَلَانُهُ : رَأَاهُ لَيْتًا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ؛ أَوْ وَعَدَّهُ لَيْتًا ؛ أَوْ وَجَدَهُ لَيْتًا عَلَى مَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ فِي هَذَا النَّحْوِ؛ وَ مِنْهُ

١- حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فِي ذِكْرِ الْعُلَمَاءِ الْأَتْقِيَاءِ: «فَبَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ ، وَ اسْتَلَانُوا مَا اسْتَخْشَنَ الْمُتَرَفُونَ ، وَ اسْتَوْحَشُوا مِمَّا أَنْسَ بِهِ الْجَاهِلُونَ» .

وَ إِنَّهُ لَدُو مَلَيْنِهِ ، كَمَرْحَلِهِ ، أَيْ لَيْتُنِ الْجَانِبِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ هَيِّنٌ لَيْتٌ ، كَسَيِّدٍ ، وَ يُخَفِّفَانِ جَ أَلْيَانًا ، تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيبًا وَ فِيهِ تَكَرَّرٌ.

وَ لَا يَتَنَّهُ مَلَايِنَةً وَ لِيَانًا ، بِالْكَسْرِ، أَيْ لِأَنَّ لَهُ، وَ الْمَفَاعَلَةُ لَيْسَتْ عَلَى بَابِهَا.

وَ اللَّيْنَةُ ، بِالْفَتْحِ ، كَالْمِسْوَرَةِ، يُتَوَسَّدُ بِهَا.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَى ذَلِكَ لِلْيِينِهَا وَ وَثَارَتِهَا؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «كَانَ إِذَا عَرَّسَ بَلِيلٍ تَوَسَّدَ لَيْتَهُ ، وَ إِذَا عَرَّسَ عِنْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ» .

وَ لَيْتُهُ ، بِالْكَسْرِ: مَاءٌ لَبْنِي أَسَدٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ حَفَرَهُ ، كَذَا فِي النُّسخِ وَ الصَّوَابِ :

١٦- حَفَرَهَا ، سَلِيمَانُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَشَكَأ جُنْدُهُ الْعَطْشَ فَنَظَرَ إِلَى سِبْطِ فَوْجَدِهِ يَضْحَكُ فَقَالَ : مَا أَضْحَكَكَ ؟ فَقَالَ :

أَضْحَكَنِي أَنَّ الْعَطْشَ قَدْ أَضْرَّ بِكُمْ وَ الْمَاءُ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ ، فَاحْتَفَرَ لَيْتَهُ ، حَكَاهُ تُغَلَّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

ص: ٥١٨

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْعُرْفِ سِتَّةُ عَشَرَ فَرْسَخًا.

٣- (٣) فى الأساس، بالقلم، بالضم.

٤- (٤) اللسان و التهذيب.

٥- (٥) اللسان و التهذيب.

٦- (٦) فى القاموس: و لِيُنْتَه و أَلْتَه.

٧- (٧) اللسان و التهذيب.

و قال الأزهري، رحمه الله تعالى: لِيِنَّهُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ عَنْ يَسَارِ الْمُضْعِدِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ بِحِذَاءِ الْهَبِيرِ، ذَكَرَهُ زَهْرٌ فَقَالَ:

مِنْ مَاءِ لِيِنَّهُ لَا طَرَقًا وَلَا رَنْقًا (١)

قَالَ: وَبِهَا رَكَيَا عَذْبُهُ حُفِرَتْ فِي حَجَرٍ رِخْوٍ.

﴿قُلْتُ: وَوَقَّالَتْ امْرَأَةٌ:﴾

مَنْ يَهْدِي لِي مِنْ مَاءٍ بَقْعَاءَ جُرْعَةً

فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءِ لِيِنَّهُ أَرْبَعًا

لَقَدْ زَادَنِي وَجَدًا بَقْعَاءَ أَنَّنِي

وَوَجَدْتُ مَطَايَا بِلِيِنَّهُ طَلَعًا (٢)

و تَقَدَّمَتْ قَصَّتْهَا فِي وَجَدَ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ صَاعِدَ فِي الْفُصُوصِ.

و أَبُو لِيِنَّهُ، بِالْكَسْرِ: النَّضْرُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ مُطَرِّفٍ؛ كَذَا فِي النَّسْخِ وَ الصَّوَابُ مِطْرَقٌ بِالْقَافِ، كَمِثْبَرٍ، كَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ شَيْخٌ وَ كَيْعٍ؛ كُوفِيٌّ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ. وَ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ: ضَعَفَهُ يَحْيَى وَ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَ قَدْ سَمِعَ أَبُو حَازِمٍ.

وَ اللَّيْنُ، بِالْكَسْرِ: هُوَ بَمَرْوَةٍ فِيمَا زَعَمَ ابْنُ مَأْكُولٍ - وَ تَعَقَّبَهُ السَّمْعَانِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ هَذِهِ فِي قُرَى مَرْوَةٍ، وَ لَعَلَّهَا أَلَيْنُ (٣) كَأَمِيرٍ؛ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ نَضِيرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمَانَ (٤) الْمُرْنِيُّ (٥) فِي الصَّالِحِينَ عَنْ وَ كَيْعٍ وَ ابْنِ الْمُبَارَكِ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَعْدَانَ فِي تَارِيخِ الْمِرَاوِزِ. قَالَ الْحَافِظُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هَكَذَا قَرَأْتُهُ بِخَطِّ أَبِي الْعَلَاءِ الْفَرَضِيِّ: مُحَمَّدُ بْنُ نَضِيرٍ؛ فَقَوْلُ الذَّهَبِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، مَكِّيُّ بْنُ مَنصُورٍ أَوْ ابْنِ نَضِيرٍ وَ هُمْ. وَ اللَّيْنُ: قَرْيَةٌ أُخْرَى بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَ نَصِيبِينَ.

وَ أَيْضًا: عِ بِلَادِ الْعَرَبِ، كَذَا فِي النَّسْخِ وَ الصَّوَابِ:

بِلَادِ الْعَرَبِ، قَالَ نَضْرٌ: جَاءَ فِي شِعْرِ (٦).

وَ مِلْيَانُهُ، بِالْكَسْرِ: بِالْمَغْرِبِ فِي آخِرِ أَفْرِيقِيَّتِهِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تَنْسِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، جَدَّدَهُ زَيْرٌ (٧) بْنُ مَنَادٍ وَ أَسْكَنَهُ بُلْكِينَ.

وَ قَالَ الْحَافِظُ: مَدِينَةٌ مِنْ عَمَلِ تَلْمَسَانَ، مِنْهَا:

الرَّضَى (٨) سُلَيْمَانُ بْنُ يَوْسُفَ الْمِلْيَانِيُّ سَمِعَ الْمَشَارِقَ مِنَ الصَّاعَانِيِّ فِي سَنَةِ ٦٣٧.

وَ مِنْ الْمَجَازِ: تَلَّيْنٌ لَهُ: إِذَا تَمَلَّقَ.

و بابٌ لَيُونٍ ، كَصَبُورٍ، و يقالُ : أَلْيُونُ بِالْأَلْفِ : ه بِمِصْرَ أَوْ مَحَلَّةً بِهَا، نُسِبَ إِلَيْهَا الْبَابُ ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ ، و يقالُ أَيْضاً بِبَابِلْيُونِ و قد ذَكَرْنَاهَا فِي بَيْلَنَ و فِي أَلْنِ.

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَلْيَنُهُ : صَيَّرَهُ لَيْناً .

و الْمَلَايَنَةُ : الْمُدَاهَنَةُ .

و الْأَلْيَنُ : اللَّيِّنُ ، و الْجَمْعُ أَلْيَانٌ ؛ و مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«خِيَارُكُمْ أَلْيَانُكُمْ مَنَاقِبَ فِي الصَّلَاةِ». ؛ و هُوَ بِمَعْنَى السُّكُونِ و الْخُشُوعِ.

و اللَّيْنَةُ ، بِالْكَسْرِ: النَّخْلُ ، مِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ هُنَا.

و حُرُوفُ اللَّيْنِ : الْأَلْفُ و الْوَاوُ و الْيَاءُ.

و نَزَلُوا بِلْيَنِ الْأَرْضِ و لِيَانِهَا.

و أَلَانَ جَنَاحَهُ ، و هُوَ مَجَازٌ.

ص: ٥١٩

١- (١) ديوانه ص ٣٨ و معجم البلدان و [١] صدره: شَجَّ السَّقَاهِ عَلَى نَاجِدِهَا شَبْحًا.

٢- (٢) بِالْأَصْلِ: «مَرَأَهُ» و التَّصْوِيبُ عَنِ مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ «[٢] بِقَعَاءِ» و انْظُرْ قِصَّتَهَا و الشَّعْرَ فِيهِ.

٣- (٣) فِي اللَّبَابِ: آلِيْنُ بِالْأَلْفِ الْمَمْدُودِ.

٤- (٤) فِي اللَّبَابِ: «اللَّيْنِي»، و مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ: «اللَّيْنِ»: عَثْمَانُ.

٥- (٥) الْأَصْلُ و يَاقُوتُ، و فِي اللَّبَابِ: الْمَرْوِزِيُّ.

٦- (٦) لَعْلُهُ يَعْنِي قَوْلَ عَيْبِدِ بْنِ الْأَبْرَصِ: تَغْيِرَتِ الدِّيَارُ بَذَى الدَّفِينِ فَأَوْدِيَهُ اللَّوِيُّ فَرَمَالَ لَيْنَ جَاءَ فِي يَاقُوتَ: و لَيْنٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَيْبِدِ بْنِ الْأَبْرَصِ، و ذَكَرَهُ.

٧- (٧) فِي يَاقُوتَ: زَيْرِيُّ.

٨- (٨) فِي التَّبْصِيرِ ١٣٩٠/٤: رَضِيَ الدِّينُ.

المَأْنَةُ: السُّرَّةُ و ما (١) حَوْلَهَا، و منهم مَنْ خَصَّهَا بِالْفَرَسِ ؛ و من البَقْرِ: الطَّفُفَةُ أَوْ شَحْمَةُ (٢) قَصَّ الصَّدْرَ لِاصِقَّةٍ بِالصِّفَاقِ مِنْ بَاطِنِهِ مُطِيفَتَهُ كُلَّهُ، أَوْ لَحْمَهُ تَحْتَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ .

و قَالَ سِيبَوَيْهٍ: هِيَ تَحْتَ الْكَزْكَرَةِ ؛ وَ أَنْشَدَ:

يُشَبِّهَنَّ السَّفِينِ وَ هُنَّ بُحْتُ

عِرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَ الْمُؤُونِ (٣)

و قَالَ غَيْرُهُ: بَاطِنُ الْكَزْكَرَةِ ؛ كَالْمَأْنِ ، جَ مَأْنَاتٌ ؛ وَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

إِذَا مَا كُنْتُ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي

مِنَ الْمَأْنَاتِ أَوْ قَطَعَ السَّنَامِ (٤)

وَ مُؤُونٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَبْدُرِهِ وَ بُدُورِهِ ؛ وَ أَنْشَدَ سِيبَوَيْهٍ:

يُشَبِّهَنَّ السَّفِينِ وَ هُنَّ بُحْتُ

عِرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَ الْمُؤُونِ

وَ مَأْنَةٌ ، كَمَنْعَةٍ ، مَأْنًا : أَصَابَ مَأْنَتُهُ وَ هِيَ مَا بَيْنَ سُرَّتِهِ وَ عَانَتِهِ وَ شُرُسُوفِهِ .

وَ مَأْنَةٌ مَأْنًا : اتَّقَاهُ وَ حَذَرَهُ .

وَ مَيَّانَ الْقَوْمِ : اخْتَيَلَ مُؤُونَتُهُمْ ، أَيْ قُوَّتُهُمْ وَ قَامَ عَلَيْهِمْ ، وَ الْأِسْمُ الْمَائِنَةُ ؛ وَ قَدْ لَا تُهَمَزُ (٥) الْمُؤُونَةُ ، وَ هِيَ فَعُولَةٌ ، فَالْفِعْلُ عَلَى هَذَا مَأْنَهُمْ ، كَمَا سَيَأْتِي ، أَشَارَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ الْفَرَّاءُ: أَتَانِي وَ مَا مَأْنْتُ مَأْنُهُ ، أَيْ لَمْ أَكْثِرْ لَهُ أَوْ لَمْ أَشْعُرْ بِهِ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ أَوْ مَا تَهَيَّأْتُ لَهُ ، وَ مَا (٦) أَخَذْتُ عِدَّتَهُ وَ أُهْبِتُهُ وَ لَا عَمِلْتُ فِيهِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُؤُونَةَ مَهْمُوزَةٌ .

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : مَا انْتَبَهْتُ لَهُ وَ لَا اخْتَفَلْتُ بِهِ . وَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا : وَ لَا هُوْتُ هُوَاهُ وَ لَا رَبَّاتُ رَبَّاهُ .

و قال بعضهم: جاء الأمر و ما مَأْنَتْ فيه مَأْنَهُ ، أى ما طَلَبْتُهُ و لا أَطَلْتُ (٧) التَّعَبَ فيه .

و المِنَّةُ فى الحَدِيثِ الذى رَوَاهُ مُسْلِمٌ عن ابنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللهُ تعالى عنه ، كَمَطْنَةٍ : العَلامَةُ . و

١٦- نَصُّ الحَدِيثِ :

«إِنَّ طُولَ الصَّلَاةِ وَ قِصَرَ الخُطْبَةِ مَنَّةٌ مِنَ فِقْهِ الرَّجُلِ». أَى ذَلِكُ مِمَّا يَعْرِفُ بِهِ فِقْهُ الرَّجُلِ .

قال ابن الأثير: و كلُّ شىءٍ دَلَّ على شىءٍ فهو مَنَّةٌ له؛ أو هى مَفْعَلَةٌ من إنَّ كَمَعَساه من عَسَى ، فالميمُ حينئذٍ زائِدَةٌ ، أَى مَخْلَقَةٌ و مَجْدَرَةٌ أن يقال فيه: إنَّه كذا و كذا.

قال ابن الأثير: حَقِيقَتُها أَنَّها مَفْعَلَةٌ من مَعَى إنَّ التى لِلتَّحْقِيقِ و التَّأْكِيدِ غَيْرُ مُشْتَقَّةٍ مِنْ لَفْظِها ، لأنَّ الحُرُوفَ لا يُشْتَقُّ مِنْها ، و إنَّما ضُمَّنَتْ حُرُوفِها دِلالَةً على أن مَعْنَاها فيها ، و لو قيلَ : إنَّها اشْتَقَّتْ مِنْ لَفْظِها بَعْدَ ما جَعَلتْ اسِماً لَكَانَ قولاً ، قال : و من أَغْرَبَ ما قيلَ فيها أنَّ الهَمْزَةَ بَدَلْ مِنْ ظاءِ المَطْنَةِ ، و الميمُ فى ذلك كَلَّةٌ زائِدَةٌ .

و قال الأَصْمَعِيُّ : سَأَلَنى شَعْبَةُ عن هذا فقلتُ : مَنَّةٌ أَى عَلامَةٌ لَدَيْكَ و خَلِيقٌ لَدَيْكَ ؛ قالَ الرَاجِزُ :

إِنَّ اكْتِحَالَاً بِالنَّمِيِّ الأَبْلَجِ

و نَظَرًا فى الحَاجِبِ المَزَجِّجِ

مَنَّةٌ مِنَ الفَعَالِ الأَعْوَجِ (٨)

قال : و هذا الحَرْفُ هَكَذا يُرَوَى فى الحَدِيثِ و الشَّعْرِ

ص : ٥٢٠

١- (١) فى القاموس : أو ما حولها .

٢- (٢) فى القاموس بالرفع منونه ، و أضافها الشارح فخفضها .

٣- (٣) اللسان و التهذيب .

٤- (٤) اللسان و التهذيب و المقاييس ٢٩٢/٥ .

٥- (٥) فى القاموس : لا يُهْمَزُ .

٦- (٦) فى القاموس : «و [١] لا» .

٧- (٧) على هامش القاموس عن نسخه : أُطْلِبُ .

٨- (٨) اللسان و [٢] الصَّحاح . [٣]

بِتَشْدِيدِ النُّونِ ، وَحَقَّقَهَا عِنْدِي أَنْ تَكُونَ مَيِّنَةً (١) عَلَى فَعِيلِهِ ، لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَصْلُ هَذَا الْحَرْفِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ فَيَكُونُ مِنْ إِنَّ الْمَكْسُورَةَ الْمُشَدَّدَةَ ، كَمَا يُقَالُ : هُوَ مَعْسَاهُ مِنْ كَذَا أَيْ مَجْدَرَهُ وَ مَظْنَهُ ، وَ هُوَ مَبْنِيٌّ مِنْ عَسَى .

وَ كَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ : هِيَ مَيِّنَةٌ بِالْمُثَنَاءِ مِنْ فَوْقَ ، أَيْ مَخْلَقَةٌ لِدَلِكْ وَ مَجْدَرُهُ وَ مَحْرَاهُ وَ نَحْوُ ذَلِكَ ، وَ هُوَ مَفْعَلَةٌ مِنْ أَتَاهُ إِذَا غَلَبَهُ بِالْحُجْبَةِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمَيِّنَةُ عَلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَ الْأَزْهَرِيِّ كَانَ يَجِبُ أَنْ تُذَكَّرَ فِي أَنْ ، وَ كَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكِيرِ .

وَ قِيلَ : وَزُنْهَا فَعِلَةٌ مِنْ مَانَ إِذَا احْتَمَلَ ، وَ حَيَّثِدٌ فَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ ، وَ هُوَ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ .

وَ مَاءَنَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، كِفَاعَلٌ ، مُمَاءَنَةٌ ، أَيْ رَوَّأَ عَنِ الْأُصْمَعِيِّ .

وَ الْمَانُ : خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ تُثَارُ بِهَا الْأَرْضُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ تَمَاءَنَ : قَدَّمَ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

رُؤِيدَ عَلِيًّا جُدًّا مَا تَدَّى أُمَّهِمْ

إِلَيْنَا وَ لَكِنْ وَدَّهِمْ مُتَمَائِنٌ (٢)

أَيْ قَدِيمٌ ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جَاءَنِي الْأَمْرُ وَ مَا مَأَنْتُ فِيهِ مَأَنَةً ، أَيْ مَا طَلَبْتُهُ وَ مَا أَطَلْتُ التَّعَبَ فِيهِ ، وَ التَّقَاؤُهُمَا إِذَا فِي مَعْنَى الطُّولِ وَ الْبُعْدِ ، وَ هَذَا مَعْنَى الْقِدَمِ ، وَ قَدْ رُوِيَ مُتَمَائِنٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، فَهُوَ حَيَّثِدٌ مِنَ الْمَيِّنِ ، وَ هُوَ الْكَذِبُ ، وَ يُرْوَى مُتَمَائِنٌ أَيْ مَائِلٌ إِلَى الْيَمَنِ .

وَ التَّمْيِنَةُ : التَّهْيِينَةُ وَ الْفِكْرُ وَ النَّظْرُ مِنْ مَأَنْتُ إِذَا تَهَيَّأْتُ ، فَالْمِيمُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ؛ وَ هَكَذَا فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الْمَرَّارِ الْفَقْعَسِيِّ :

فَتَهَا مَسُوا شَيْئًا فَقَالُوا عَرَّسُوا

مِنْ غَيْرِ تَمْيِنَةٍ لِعَبْرِ مُعَرَّسٍ (٣)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَ الَّذِي فِي شِعْرِ الْمَرَّارِ فَتَنَاءُ مَوْأَى تَكَلَّمُوا مِنَ النَّيِّمِ ، وَ هُوَ الصَّوْتُ ؛ وَ كَذَا رَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

وَ الْمَمَائِنَةُ : الْمَخْلَقَةُ وَ الْمَجْدَرَةُ زِنَهُ وَ مَعْنَى ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَ امَّانُ مَأْنَكَ وَ امَّانُ شَأْنَكَ : أَيْ أَفْعَلُ مَا تُحْسِنُهُ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

إِذَا مَا عَلِمْتُ الْأَمْرَ أَقْرَزْتُ عِلْمَهُ

وَ لَا أَدَّعَى مَا لَسْتُ أَمَانُهُ جَهْلًا

كفى بامرئ يوماً يقول بعلمه

و يسكتُ عما ليس يَعْلَمُه فَضْلاً (٤)

*و ممَّا يُشْتَدْرِكُ عليه:

أتانى ذلكَ و ما مَأْتُ: أى عَلِمْتُ بِذَلِكَ ؛عن أعرابى من سُلَيْم.

و قال اللّحيانى: ما عَلِمْتُ عِلْمَه.

و التَّمِنَّةُ: الإِغْلَامُ .

و قال الأَصْمَعِيُّ: التَّعْرِيفُ ؛و به فَسَّرَ قَوْلَ المَرَّارِ المَذْكُورِ.

و قال ابنُ حبيبٍ: هى الطَّمَأْنِينَةُ ،و به فَسَّرَ قَوْلُهُ :

يقولُ: عَرَسُوا بِغَيْرِ مَوْضِعِ الطَّمَأْنِينَةِ، و قيلَ: هى مَفْعَلَةٌ مِنَ المَثْنَةِ التى هى المَوْضِعُ المَخْلَقُ لِلنَّزُولِ أى فى غيرِ مَوْضِعِ تَعْرِيسٍ و لا عَلامَه تَدلُّهم عليه.

و نُقِلَ عن ابنِ الأعرابىِّ: هو تَفْعَلَةٌ مِنَ المَوْوَنَةِ التى هى القُوْتُ .

و المَائِنَةُ: اسمٌ ما يُمَوَّنُ أى يُتَكَلَّفُ مِنَ المَوْوَنَةِ ؛عن الليثِ .

و اخْتُلِفَ فى المونَةِ تُهَمَزُ و لا تُهَمَزُ و قد أشارَ له

ص: ٥٢١

١- (١) فى القاموس: «مَبْيَيْتَةٌ» و على هامشه عن نسخه: مَبْيَيْتَةٌ .

٢- (٢) اللسان، و [١] التكملة و نسبه لمالك بن خالد الهذلى، و يروى للمعطل، و البيت فى ديوان الهذليين ٤٦/٣ فى شعر المعطل.

٣- (٣) اللسان و [٢] الصحاح و [٣] التهذيب.

٤- (٤) اللسان و [٤] الصحاح و [٥] التهذيب: «مان» ٥٢٨/١٥.

المصنّف، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى؛ وَ لَكِنَّ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ فِي ذَاتِكَ أَوْسَعُ، فَقِيلَ: هُوَ فَعُولَةٌ؛ وَ قِيلَ: مَفْعَلَةٌ، قَالَ الْفَرَّاءُ: مِنَ الْإَيْنِ، وَ هُوَ التَّعَبُ وَ الشَّدَّةُ .

وَ يُقَالُ: هُوَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْأَوْنِ وَ هُوَ الْخُرْجُ وَ الْعِدْلُ لِأَنَّهُ ثَقُلَ عَلَى الْإِنْسَانِ .

قَالَ الْخَلِيلُ: وَ لَوْ كَانَ مَفْعَلَةٌ لَكَانَ مَثَلِ مَعِيشِهِ؛ وَ عِنْدَ الْأَخْفَشِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَفْعَلَةٌ؛ هَذَا حَاصِلُ مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ مِذْهَبِ الْفَرَّاءِ أَنَّ مَوْوَنَهُ مِنَ الْإَيْنِ، وَ هُوَ التَّعَبُ الشَّدَّةُ، صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّهُ أَسَدَقَطَ تَمَامَ الْكَلَامِ؛ فَأَمَّا الَّذِي (1) غَيَّرَهُ فَهُوَ قَوْلُهُ: إِنَّ الْأَوْنَ هُوَ الْخُرْجُ، وَ لَيْسَ هُوَ الْخُرْجُ، وَ إِنَّمَا قَالَ:

وَ الْأَوْنَانِ جَانِبَا الْخُرْجِ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّ الْأَوْنَ الْخُرْجُ جَانِبُهُ وَ لَيْسَ إِيَّاهُ، وَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا فِي فَضْلِ أَوْنَ .

وَ قَالَ الْمِيزَانِيُّ: لِأَنَّهَا ثَقُلَ عَلَى الْإِنْسَانِ يَغْنَى الْمَوْوَنَةَ، فَغَيَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ: لِأَنَّهُ، فَذَكَرَ الضَّمِيرَ وَ أَعَادَهُ عَلَى الْخُرْجِ، وَ أَمَّا الَّذِي أَسَدَقَطَهُ فَهُوَ قَوْلُهُ بَعْدَهُ: وَ يُقَالُ لِلْأَتَانِ إِذَا أَقْرَبَتْ وَ عَظَمَ بَطْنُهَا: قَدِ أَوْنَتْ، وَ إِذَا أَكَلَ الْإِنْسَانُ وَ امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَ انْتَفَخَتْ خَاصِرَتَاهُ، قِيلَ: أَوْنَتْ تَأْوِينًا، انْقَضَى كَلَامُ الْمَازِنِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

قَالَ: وَ أَمَّا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ مَفْعَلَةٌ لَكَانَ مَثَلَهُ، قَالَ: صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ لَوْ كَانَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْإَيْنِ دُونَ الْأَوْنَ، لِأَنَّ قِيَاسَهَا مِنَ الْإَيْنِ مَثَلُهُ وَ مِنَ الْأَوْنَ مَوْوَنُهُ، وَ عَلَى قِيَاسِ مِذْهَبِ الْأَخْفَشِ أَنَّ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْإَيْنِ مَوْوَنُهُ، خِلَافَ قَوْلِ الْخَلِيلِ، وَ أَصْلُهَا عَلَى مِذْهَبِ الْأَخْفَشِ مَأْيَتُهُ، فَنَقَلْتُ حَرَكَهَ الْيَاءِ إِلَى الْهَمْزِ فَصَارَتْ مَوْوِينَةً، فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ (2) يَاءً لِسُكُونِهَا وَ انْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا، قَالَ: وَ هَذَا مِذْهَبُ الْأَخْفَشِ.

متن

الْمَتْنُ: النِّكَاحُ وَ قَدْ مَتَّنَهَا مَتْنًا .

وَ الْمَتْنُ: الْحَلِيفُ .

وَ الْمَتْنُ: الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ، وَ هُوَ مَجَازٌ، أَوْ شَدِيدُهُ .

وَ الْمَتْنُ: الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ .

وَ الْمَتْنُ: المَدُّ، وَ قَدْ مَتَّنَهُ مَتْنًا: إِذَا مَدَّهُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمَتْنُ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَ ارْتَفَعَ وَ اسْتَوَى، كَالْمَتْنَةِ، وَ الْجَمْعُ مُتُونٌ وَ مِتَانٌ؛ قَالَ الْحَارِثُ ابْنُ حِلْزَةَ:

أَنِّي اهْتَدَيْتُ وَ كُنْتُ غَيْرَ رَجِيلِهِ

و القومُ قد قطعوا متان السجسج (٣)

و قال أبو عمرو: المتون جوانب الأرض في إشرافٍ .

و يقال: متن الأرض: جلدُها.

و المتن من السهم: ما بين الرئيش، أو ما دون الزأفره إلى وسطه؛ و قيل: متن السهم وسطه.

و المتن: الرجل الصلب القوي. يقال: رجل متن. و قد متن، ككترم: صلب.

و متنا الظهر: مكثنا الصلب عن يمين و شمال من عصب (٤) و لحم؛ نقله الجوهري. و قيل: هو ما اتصل بالظهر إلى العجز.

و قال اللحياني: المتن: الظهر، يُدكر و يؤنث، و الجمع متون. يقال: رجل طويل المتن، و رجال طوال المتون.

و قيل: المتنان: لَحمتان مَعْصوبتان بينهما صلب الظهر.

ص: ٥٢٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فأما الذي غيره»، أسقط الشارح هنا جمله من اللسان، و [١] نصها. بعد قوله تمام الكلام. و تمامه، و المعنى أنه عظيم التعب في الإنفاق على من يعول، و قوله: و يقال هو مفعله من الأون و هو الخرج و العدل. هو قول المازني، إلا أنه غير بعض الكلام، فأما الذي غيره الخ».

٢- (٢) في اللسان: [٢] فانقلبت الياء واواً.

٣- (٣) اللسان و عجزه في الصحاح. [٣]

٤- (٤) و الذي في شفاء الغليل: أن المتن يطلق على الظهر بجملته، و أما إطلاق المتن على الكتاب الذي يقابل الشرح، فهو من استعمال المولدين، تشبيهاً له بظاهر الظهر في القوه و الاعتماد، كما في شفاء الغليل، اه نصر، هامش القاموس.

وَمَنَّ الْكَبْشَ يَمُنُّهُ مَنَّاً: شَقَّ صَفْنَهُ وَاسْتَخْرَجَ بَيْضَهُ بَعْرُوقِهَا، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا شَقَّقْتَ الصَّفْنَ ، وَهُوَ جِلْدُهُ الْخُصْيَتَيْنِ وَ أَخْرَجْتَهُمَا بَعْرُوقَهُمَا فَذَلِكَ الْمَنَّ ، وَهُوَ مَمَّنُونٌ .

وَرَوَاهُ شَمِرُ الصَّفْنِ .

وَرَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ الصَّفْنِ .

وَقِيلَ : الْمَنَّ : أَنْ تُرَضَّ خُصْيَا (١) الْكَبْشِ حَتَّى يَسْتَرْخِيَا .

وَقِيلَ : هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ أُنْثَى لِلدَّابَّةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَنَّ فُلَانًا: إِذَا ضَرَبَ مَنَّهُ ، كَأَمَّنَّهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَنَّ بِهِ يَمُنُّ: إِذَا سَارَ بِهِ يَوْمَهُ أَجْمَعَ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : مَنَّ بِالنَّاسِ يَوْمَ كَذَا .

وَمَنَّ بِالْمَكَانِ مَتُونًا : أَقَامَ بِهِ .

وَالْتَمْتَيْنُ (٢): خُيُوطٌ تُشَدُّ بِهَا أَوْصَالُ الْخِيَامِ كَالْتَمْتَسَا (٣)، بِالْكَسْرِ، جَ تَمَاتَيْنُ .

و (٤) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّمْتَيْنُ : ضَرْبٌ ، كَذَا فِي النَّسَخِ وَ الصَّوَابُ تَضْرِبُ ، الْخِيَامِ وَ الْمَظَالِ وَ الْفَسَاطِيطِ بِخُيُوطِهَا . يُقَالُ : مَنَّهَا تَمْتِينًا . وَيُقَالُ : مَنَّ خِباءَكَ تَمْتِينًا ، أَيْ أَجَدَّ مَدَّ أَطْنَابِهِ ، وَ هَذَا مَعْنَى غَيْرِ الْأَوَّلِ .

وَقَالَ الْجَزْمَازِيُّ : التَّمْتَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِمَنْ سَابَقَكَ تَقَدَّمَنِي إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا (٥) وَ كَذَا ثُمَّ أَلْحَقَكَ . يُقَالُ : مَنَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ كَذَا وَ كَذَا ذِرَاعًا ثُمَّ لِحَقَّهُ . وَ التَّمْتَيْنُ : أَنْ تَجْعَلَ مَا بَيْنَ طَرَائِقِ الْبَيْتِ مَنَّاً مِنْ شَعْرٍ لَثَلًا تَمَزَّقَهُ أَطْرَافُ الْأَعْمَدِ ، وَ كَذَلِكَ التَّطْرِيقُ .

وَ التَّمْتَيْنُ : شَدُّ الْقَوْسِ بِالْعَقَبِ .

وَ أَيْضًا: شَدُّ السَّقَاءِ بِالرُّبِّ وَ إِصْلَاحُهُ بِهِ .

وَ الْمُمَاتَنَةُ: الْمُمَاطَلَةُ ، وَ قَدْ مَاتَنَهُ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: الْمُمَاتَنَةُ الْمُبَاعَدَةُ فِي الْغَايَةِ ؛ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا صَلَبَ ظَهْرُهُ .

و مَثْنُ الْمَزَادَةِ وَوَجْهَهَا الْبَارِزُ.

و مَثْنُ الْعُودِ: وَوَجْهُهُ، أَوْ وَسَطُهُ.

و مِنْ الْمَجَازِ: هُوَ فِي مَثْنِ الْكِتَابِ وَ حَوَاشِيهِ وَ مُتُونِ الْكُتُبِ .

و الْمَثْنُ وَ الْمِثَانُ: مَا بَيْنَ كُلِّ عَمُودَيْنِ، وَ الْجَمْعُ مَثْنٌ ، بَضْمَتَيْنِ .

و التَّمْتِينُ ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي التَّمْتِينِ .

و الْمَتْنَةُ: لُغَةٌ فِي الْمَثْنِ .

و قِيلَ : الْمَثَانِ وَ الْمَتَّانِ: جَبَبْنَا الظُّهْرَ، وَ جَمَعَهُمَا مُتُونٌ ، كَمَا أَنَّهُ وَ مُؤُونٌ ؛ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْفَرَسَ فِي لُغِهِ مَنْ قَالَ مَتْنَهُ :

لَهَا مَثْنَانِ حَخَّطَانَا كَمَا

أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرُ (٤)

و الْمَثْنُ ، الْوَتْرُ الشَّدِيدُ.

و جِلْدٌ لَهُ مَثْنٌ: أَي صَلَابَةٌ . وَ أَكْلٌ وَ قُوَّةٌ (٧).

و الْمَتِينُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ ، عَزَّ وَ جَلَّ ، ذُو الْقُوَّةِ وَ الْاِقْتِدَارِ وَ الشُّدَّةِ وَ الْقُوَّةِ.

ص: ٥٢٣

١- (١) فِي اللِّسَانِ: «[١] خَصِينَا» وَ الْأَصْلُ كَالْتَهْذِيبِ.

٢- (٢) اسْمُ بَنِي عَلَى تَفْعِيلٍ، كَالْتَصْبِيحِ لِلْغَدَاءِ، وَ التَّنْبِيثِ لِمَا نَبَتَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَ كِبَارِهِ، وَ التَّنْوِيرِ: اسْمٌ لِنُورِ النَّبَاتِ وَ التَّرْغِيبِ لِلسَّنَامِ الْمَقْطُوعِ، وَ التَّقْرِعِ: لِرَأْسِ نَبْتٍ، وَ التَّكْفِيرِ: لِلتَّاجِ، وَ التَّرْبِيقِ: لِلْحَلْقَةِ وَ الْحَبْلِ يَشُدُّ بِهِمَا الْغَنَمَ، وَ التَّحْسِينِ وَ التَّكْلِيفِ: لِمَا كَلَّفَ بِهِ. نَقَلْنَاهُ مِنْ مَوَاضِعَ مَتَّفِرَقَةٍ مِنَ اللِّسَانِ وَ [٢] النِّهَايَةِ وَ الْقَامُوسِ وَ شَرْحِهِ، فَاحْفَظْهُ. ا ه مَصْحَحُهُ هَامِشُ الْقَامُوسِ.

٣- (٣) فِي الْقَامُوسِ: كَالْتَمْتَانِ .

٤- (٤) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ: التَّمْتِينُ .

٥- (٥) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ [٣] عَنْ نَسْخِهِ: كَذَا.

٦- (٦) دِيَوَانُهُ ص ١٤ وَ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ وَ الْمَقَابِيسِ ٢٩٥/٥ وَ التَّكْمَلَةَ.

٧- (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ أَكَلَ بَضْمَ الْهَمْزِ، بِمَعْنَى الصَّفَاقَةِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ».

و قال ابن الأثير: هو القوي الشديد الذي لا تلحقه في أفعاله مشقة ولا كلفه ولا تعب .

و الممتنة: الشدة و القوة، فهو من حيث أنه بالغ قدره تأمها قوي، و من حيث أنه شديد القوة متين و مته تمينا :
صلبه.

و متن الدلو: أحكمها.

و سير ممتين: بعيد؛ و في الصحاح: شديد.

و رأى متين، و شعر متين .

و مته بالأمر متنا: عتبه؛ و رواه الأموي بالثناء المثلثة .

قال شمر: و لم أسمعه لغيره . و سيأتي للمصنف، رحمه الله تعالى.

و الممتنة: المعارضة في جدل أو خصومه؛ و منه الممتنة في الشعر؛ و قد تمانتا أيهما أمتن شعرا.

و قال ابن بري: الممتنة و المتان هو أن تباهيه في الجري و العطي و منه قول الطرمح :

أبوا لشقائهم إلا أتبعاني

و مثلى ذو العلاله و المتان (1)

و سيف متين: شديد المتين .

و ثوب متين: صلب .

و متن ابن علياء: شعب بمكة عند ثبته ذي طوى، عن نصر، رحمه الله تعالى.

من

مته يمشته و يمشته، من حدى ضرب و نصير، مئنا و مئونا: أصاب مئنته، و هي موضع الولد من الأنثى و مشيتودعه منها؛ عن ابن الأعرابي؛ أو موضع البول و مستقره، عند غيره، من الرجل و المرأة، و نسه الجوهرى لعوام الناس .

و قد مشن، كفرح مئنا، فهو أمئن، لا يسد تمسك بوله في مئنته، و هي مئنا كذلك عن أبي زيد. و رجل مشن، ككتف و ممشون: يشتكى مئنته .

قال ابن بري: يقال في فعله مشن، كفرح، و مشن بالضم، فمن قال مشن فالاسم منه مشن، و من قال مشن فالاسم منه ممشون؛ و منه

١٧- حديث عمار، رضي الله تعالى عنه: أنه صلى في ثبَانٍ فقال: إني ممثونٌ .

قال الكسائي و غيره: الممثون الذي يشتكى مثنائه ، فإذا كان لا يمسك بوله فهو أمثن .

و مثنه بالأمر: عتته به عتاً، و في بعض الأصول: عتبه به عتياً و هو الصواب ، هكذا رواه الأموي .

قال شمر: لم أسمع له غيره .

و صوب الأزهرى أنه بالتاء الفوقية مأخوذ من المتين (٢) و قد أشرنا إليه هناك .

و المثن ، محرّكه: البظور .

*و ممّا يُستدرِك عليه:

المثين و الأمثن كالمثون ، و هي المثناء ، عن ابن الأنباري .

و المثن ، ككتيف: الذي يُجامع عند السحر عند اجتماع البول في مثنائه ؛ و به فسّر قول امرأه من العرب لزوجه:

إنك لَمثنٌ خبيث .

مجن

مَجَنَ الشَّيءَ يَمْجُنُ مَجُونًا: صَلَبَ و غَلَطَ ؛ و منه اشتقاق المَاجِنِ (٣) لَمَنَ لا- يُبَالِي قَوْلًا و فِعْلًا، أى ما قيل له و ما صَنَعَ كأنه لقله استحيائه صلب الوجه ، و الجَمْعُ مَجَانٌ .

و قيل: المَاجِنُ عند العرب الذي يَزَكِبُ المَقَابِحَ المُرَدِيَةَ و الفَضَائِحَ المُخْزِيَةَ، و لا يَمْضُهُ عَدْلٌ عَادِلِهِ، و لا تَقْرِعُ مَنْ يُقْرَعُهُ.

قال ابن دريد: أَحْسَبُهُ دَخِيلاً.

و قيل: المَجْنُ: خَلَطَ الجَدُّ بِالهَزَلِ . يقال: قد مَجَنَتِ

ص: ٥٢٤

١- (١) اللسان و التهذيب .

٢- (٢) فى التهذيب: «من المماتنه فى الأمر» .

٣- (٣) فى القاموس بالرفع، و الكسر ظاهر .

فاسِيَكْتُ . و قد مَجَنَ مُجُونًا و مَجَانَهُ و مُجْنَا ، بِالضَّمِّ ، الأَخِيرَهُ عن سَيِّبِوَيْهِ ، قَالَ : و قالوا المَجْنُ كما قالوا الشُّغْلُ و رَوَى أبو موسى
المديني قَوْلَ لبيد:

يَتَحَدَّثُونَ مَجَانَهُ و مَلَاذَهُ

هكذا بِالجِيمِ ، فتكون الميمُ أَضْلِيَّةً ، و المشهورُ مَخَانَةً مِنَ الخِيَانَةِ .

و طَرِيقُ مُمَجِّنٍ ، كَمُعْظَمٍ : مَمْدُودٌ .

و المَجَّانُ ، كَشَدَّادٍ : ما كَانَ بلا بَدَلٍ . يقالُ : أَخَذَهُ مَجَّانًا ؛ و هو فَعَّالٌ لَأَنَّهُ يَنْصَرِفُ .

و قال الليثُ : المَجَّانُ : عَطِيَةُ الشَّيْءِ بِلا مَنِّهِ و لا تَمَنٍّ .

و أَيضًا : الكَثِيرُ الكافي .

قال الأزهريُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى : و اسْتَطَعَمَنِي أَعْرَابِيٌّ تَمَرًا فَأَطْعَمْتَهُ كُتْلَةً و اعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ قَلْبِهِ ، فقالَ : هذا مَجَّانٌ ، أَي كَثِيرٌ كافٍ .

و المَجَّانُ : الواسِعُ .

و يقالُ : ماءٌ مَجَّانٌ : أَي كَثِيرٌ واسعٌ لا يَنْقَطِعُ .

قال الزَّمَخْشَرِيُّ : و منه اسْتِثْقاقُ المَاجِنِ لَأَنَّهُ لا يَكادُ يَنْقَطِعُ هَذايَنُ ، و ليسَ لِقَوْلِهِ و فِعْلُهُ حَدٌّ و تَقْدِيرٌ .

و المَماجِنُ : ناقَةٌ يَنْزُو عليها غيرُ واحدٍ مِنَ الفُحُولِ فلا تَكادُ تَلْقَحُ .

و المِجْنُ ، بكسْرِ الميمِ : التُّرْسُ ، و هو مِنَ مِجَنٍّ ، على ما ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّبِوَيْهِ مِنْ أَنَّ وَزَنَهُ فِعْلٌ ، و قيلَ : ميمُهُ زائِدَةٌ ، و ذُكِرَ في «ج ن ن» و هو الأَعْرَفُ .

و مَجَانَهُ ، مُشَدَّدَةٌ التُّونِ (1) : دَ بِأَفْرِيْقِيَّةٍ ، ذَكَرَهُ هنا على أَنَّهُ مِنَ مَجَنَ ، و الأُولَى أَنْ يُذَكَّرَ في جنسٍ .

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَجَنَ على الكَلَامِ : مَرَنَ عَلَيْهِ يَعْباُ بِهِ ، و مِثْلُهُ : مَرَدَ على الكَلَامِ ؛ نَقَلَهُ لأزْهَرِيُّ . و قال أبو العباسِ : سَمِعْتُ ابنَ الأَعْرَابِيِّ يَقولُ :

المَجَّانُ عِنْدَ العَرَبِ الباطِلُ .

و المِيجَنَةُ : مِدْقَةُ القِصَّارِ ، ذَكَرَهُ ابنُ دُرَيْدٍ هنا ، و سَيَأْتِي في وَجَنَ إِنْ شاءَ اللهُ ، عَزَّ و جَلَّ .

ماجشون، بضم الجيم وكسرها وإعجام الشين :

أهمله الجوهرى .

و ذكره ابن سيده فى الرباعى .

و تقدم للمصنف، رحمه الله تعالى فى مجس على أن النون زائده، و الصواب ذكره هنا، فإن الكلمه أعجميه، و تقدم له الاقتصار على ضم الجيم .

و فى حاشيته المياهب : الضم والكسير كما هنا؛ و على كسرها اقتصر النووى فى شرح مسلم، و الحافظ ابن حجر، رحمه الله تعالى، فى التفریب .

و منهم من نقل فتحها أيضاً، فهو إذا مثلث، و هو من الأئنيه التى أغفلها سيبويه .

علم، محدث، و هو أبو سلمه يوسف بن يعقوب بن عبد الله تقدمت ترجمته فى الشين ؛ معرب ماه كون، سيق له ذلك و لم يفسره هناك و فسره هنا، فقال : أى لؤن القمر، أو شبه القمر لحسنه و جماله و حمره و جنتيه .

و الماجشونيه : ع بالمدينه، و هى حديقته فى أول بطحان منسوبه إلى الماجشون، و يقال لها أيضاً المادشونيه و الدشونيه .

و تقدم له فى الشين : الماجشون السفينه . و أيضاً ثياب مصبغه، و لم يذكرهما هنا، و هو عيب عند المصنفين .

* و مما يشتدرك عليه :

الماجشون : الورد .

* و مما يشتدرك عليه :

مجندن

ماجدن، بفتح الجيم و الدال : قزيه بسمرقند، نسب إليها بعض المحدثين .

ص : ٥٢٥

الْمَنْجُونُ (١):

أُورِدَهُ هُنَا عَلَى أَنَّ النُّونَ الْأُولَى مَكْرَرَةٌ زَائِدَةٌ، وَهُوَ صَنَعُ الْأَزْهَرِيِّ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ. وَجَعَلَهُ سَدَسِيَّوَيْهَ بِمَنْزِلِهِ عَرَطِلِيلٍ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ خُمَاسِيٌّ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُولٌ، وَأَنَّ النُّونَ لَا تُرَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بِبَيِّنَةٍ، فَحِينَئِذٍ الْأُولَى ذِكْرُهُ بَعْدَ تَرْكِيبِ مَنْنٍ، وَهُوَ صَنَعُ صَاحِبِ اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَيْمَةِ. وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَنَّ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي مَنْجِنٍ لِأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ مِيمُهُ أَصْلِيَّةٌ وَكَذَا نُونُهُ الَّتِي تَلِي المِيمَ، قَالَ: وَوَزْنُهُ فَعْلُولٌ مِثْلَ عَضْرُفُوطٍ .

وَ هُوَ الدُّوَلَابُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ (٢)؛ أَوْ هِيَ الْبَكْرَةُ .

وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ الْمَحَالَّةُ يُسْنَى عَلَيْهَا، وَ هِيَ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى فَعْلُولٍ؛ وَ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :

كَأَنَّ عَيْنِيَّ وَ قَدْ بَانُونِي

غَرْبَانَ فِي مَنْحَاهِ مَنْجُونٍ (٣)

وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي سَانِيهِ لِابْنِ مُفَرِّغٍ:

وَ إِذَا الْمَنْجُونُ بِاللَّيْلِ حَنَّتْ

حَنَّ قَلْبُ الْمُتَيْمِ الْمَحْزُونِ (٤)

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَمَّا قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ:

ثَمِلْ رَمْتَهُ الْمَنْجُونُ بِسَهْمِهَا

وَ رَمَى بِسَهْمِ جَرِيمِهِ لَمْ يَصْطِدِ (٥)

فَإِنَّ أَبَا الْفَضْلِ حَدَّثَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: هُوَ الدَّهْرُ، كَالْمَنْجِينِ فِي الْكَلِّ (٦)؛ وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعُمَارَةَ ابْنِ طَارِقٍ :

اعْجَلْ بَعْرَبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقِ

وَ مَنْجِينٍ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ (٧)

وَ رَوَى قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ أَيْضاً مِثْلَ ذَلِكَ؛ جَ مَنْجِينُ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَ المِيمِ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ لَمَّا ذُكِرَ فِي مَنْجِينٍ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى مَنْجِينٍ يَخْتِاجُ إِلَى بَيَانٍ، أَلَا تَرَى

أَنْكَ تَقُولُ فِي جَمْعِ مَضْرُوبٍ مَضَارِبٍ؟ فَلَيْسَ ثَبَاتُ الْمِيمِ فِي مَضَارِبٍ مِمَّا يُكُونُهَا أَصْلًا فِي مَضْرُوبٍ .

قَالَ: وَ إِنَّمَا اعْتَبِرَ التَّحْوِيثُ صَحَّةَ كَوْنِ الْمِيمِ فِيهَا أَصْلًا بِقَوْلِهِمْ مَنَاجِينَ، لِأَنَّ مَنَاجِينَ يَشْهَدُ بِصَحَّةِ كَوْنِ النَّونِ أَصْلًا بِخِلَافِ النَّونِ فِي قَوْلِهِمْ مَنَجْنِيقٌ فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ مَجَانِيقٌ، وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ النَّونَ فِي مَنَجْنُونٍ أَصْلٌ ثَبَتَ أَنَّ الْأِسْمَ رُبَاعِيٌّ، وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ ثَبَتَ أَنَّ الْمِيمَ أَصْلٌ، وَ اسْتِحْصَالُ أَنَّ تَدْخُلَ عَلَيْهِ زَائِدَةٌ مِنْ أَوَّلِهِ، لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الرَّبَاعِيَّةَ لَا تَدْخُلُهَا الزِّيَادَةُ مِنْ أَوَّلِهَا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجَارِيَةِ عَلَى أَفْعَالِهَا نَحْوُ مُدْخِرٍ وَ مُقْرَظِسٍ.

محن

مَحْنُهُ عِشْرِينَ سَوْطًا، كَمَنْعُهُ؛ ضَرْبُهُ .

وَ مَحْنُهُ: اخْتِبَرُهُ، كَامْتَحَنَهُ، وَ أَصْلُ الْمَحْنِ: الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ؛ وَ الْأِسْمُ الْمَحْنَةُ، بِالْكَسْرِ، وَ الْجَمْعُ الْمِحْنُ، وَ هِيَ الَّتِي يُمْتَحَنُ بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ بَلِيهِ، نَسْتَجِيرُ بِكَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهَا.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْمِحْنَةُ مِثْلُ الْكَلَامِ الَّذِي يُمْتَحَنُ بِهِ لِيَعْرِفَ بِكَلَامِهِ ضَمِيرَ قَلْبِهِ .

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: « الْمِحْنَةُ بَدْعَةٌ ». هِيَ أَنْ يَأْخُذَ السُّلْطَانُ الرَّجُلَ فَيَمْتَحِنُهُ وَ يَقُولُ: فَعَلْتَ كَذَا وَ كَذَا، فَلَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَقُولَ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ، أَوْ مَا لَا يَجُوزُ قَوْلُهُ، يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ بَدْعَةٌ .

وَ قَالَ الْمُفَضَّلُ: مَحَنَ الثَّوْبَ مَحْنًا: لَبَسَهُ حَتَّى أَخْلَقَهُ.

ص: ٥٢٤

١- (١) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ: وَ الْمَنَجْنِينُ .

٢- (٢) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ: عَلَيْهَا.

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) اللسان.

٥- (٥) اللسان وَ [١] التَّكْمَلَةُ وَ صَدْرُهُ فِي التَّهْذِيبِ: «مَنْجَن» ٢٥٨/١١.

٦- (٦) قَوْلُهُ: «كَالْمَنْجِينِ فِي الْكُلِّ» مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ بِنَسْخِهِ الْمُؤَلَّفِ، أَفَادَهُ عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ.

٧- (٧) اللسان [٢] بِرَوَايَةٍ: «وَ مَنْجُونٌ» وَ بَعْدَهُ فِيهِ: مِنْ أَثَلِ ذَاتِ الْعَرَضِ وَ الْمَضَائِقِ وَ الشَّطْرِ الشَّاهِدِ فِي الصَّحَاحِ وَ التَّهْذِيبِ كَرَوَايَةٍ

اللسان. [٣]

و يقال: أَتَى فُلَانًا فَمَا مَحَنَهُ شَيْئًا أَى مَا أَعْطَاهُ .

و المَحْنُ: النِّكَاحُ الشَّدِيدُ.

يقالُ: مَحَنَ جَارِيَتَهُ إِذَا نَكَحَهَا وَ كَذَلِكَ مَخْنَهَا وَ مَسَحَهَا.

وَ مَحَنَ البِئْرَ مَخْنًا: أَخْرَجَ تُرَابَهَا وَ طِينَهَا؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ مَحَنَ الأَدِيمَ: لَيَّنَّهُ .

وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَدَّهُ حَتَّى وَسَّعَهُ.

أَوْ مَحَنَهُ إِذَا قَشَرَهُ؛ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ؛ كَمَحَنَهُ أَى بِالتَّشْدِيدِ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَ الصَّوَابِ: كَمَخَنَهُ بِالخَاءِ كَمَا هُوَ نَصُّ الفَرَّاءِ فِي نَوَادِرِهِ .

وَ امْتَحَنَ القَوْلَ: نَظَرَ فِيهِ وَ دَبَّرَهُ .

وَ قِيلَ: نَظَرَ إِلَى مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ صَيُّورُهُ (١).

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى (٢)، أَى شَرَحَهَا، وَ كَانَ مَعْنَاهُ وَسَّعَهَا لِلتَّقْوَى.

وَ قَالَ مُجَاهِدٌ: أَى خَلَّصَهَا.

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَى صَفَّأَهَا وَ هَذَّبَهَا.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: أَى وَطَّأَهَا وَ ذَلَّلَهَا.

وَ المَحْنُ، بِالفَتْحِ: اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ مِنْ المَجَازِ: المَحْنُ: أَنْ تَدَابَّ يَوْمَكَ أَجْمَعَ فِي المَشْيِ أَوْ غَيْرِهِ .

وَ المُحَوَّنَةُ: المَحْتَقُ وَ البَحْسُ، فَعُولَةٌ مِنَ المَحْنِ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ مُلِيحِ الهُدَلِيِّ:

وَ حُبُّ لَيْلَى وَ لَا تَخْشَى مُحَوَّنَتَهُ

صَدْعٌ لِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُنْتَقَدُ (٣)

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَحَنَ الْفِضَّةَ: إِذَا صَفَّاهَا وَخَلَصَهَا بِالنَّارِ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُمتَحَنُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ». وَ هُوَ الصَّفِيُّ الْمُهْدَبُ .

وَ الْمُمتَحَنُ أَيْضاً: الْمُوطَأُ الْمُدَلَّلُ .

وَ امتَحَنَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ: أَذَابَهُمَا لِيختَبِرَهُمَا حَتَّى يَخْلَصَا.

وَ مَحَنَ السُّوطَ: لَيَّنَّهُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَحَنَهُ بِالشَّدِّ وَ الْعَدْوِ: وَ هُوَ التَّلْيِينُ (٤) بِالطَّرْدِ.

وَ جِلْدٌ مُمتَحَنٌ (٥): مَقْشُورٌ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ.

وَ مُحِنَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، فَهُوَ مَمْحُونٌ .

وَ ثَوْبٌ مَمْحُونٌ: خَلَقَ بِطُولِ اللَّبْسِ .

وَ مَحَنْتُ نَاقَتِي: جَهَدْتُهَا بِالسَّيْرِ.

وَ الْمُحُونَةُ: الْعَارُ وَ التَّبَاعَةُ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ جُنَى قَوْلَ مُلَيْحِ الْهُدَلِيِّ؛ قَالَ: وَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمُحْنَةِ، لِأَنَّ الْعَارَ أَشَدُّ الْمُحْنِ؛ قَالَ: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحَيْنِ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَارَ كَالْقَتْلِ أَوْ أَشَدُّ؛ وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي حِينِ.

وَ الْمَمْحُونُ: الْمَأْبُوتُ؛ عَامِيَّةٌ .

مخن

الْمَخْنُ: النَّكَاحُ الشَّدِيدُ؛ وَ قَدْ مَخَنَهَا مَخْنًا .

وَ الْمَخْنُ: النَّزْعُ مِنَ الْبَيْرِ كَالْمَخِجِ؛ قَالَ:

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدْلٍ

أَنْ تَمَخَّنُوها بِثَمَانِ أَذْلٍ (٦)

وَ الْمَخْنُ: الْبُكَاءُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

- ١- (١) قوله: صيوره هو كتنور، منتهى الأمر و عاقبته، كتبه مصحح المطبوعه المصريه.
- ٢- (٢) الحجرات، الآيه ٣. [١]
- ٣- (٣) شرح أشعار الهذليين ١٠١٦/٣ بروايه: «صدع بقلبك» و المثبت كروايه اللسان. [٢]
- ٤- (٤) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: و هو البلس بالطرد.
- ٥- (٥) فى التهذيب: «مُمَخَّن» و الأصل كاللسان. [٣]
- ٦- (٦) اللسان و فيه: «بثمانى» و فى الصحاح و التهذيب: أن يمخوها بثمانى أدل.

و المَخْنُ : القَشْرُ. يقالُ : مَخَنَ الأديمَ مَخْنًا ؛ وَ كَذَلِكَ مَخَنَ بِعَن الفَرَاءِ .

و فِي المُحَكَّمِ : مَخَنَ الأديمَ وَ السَّوْطَ : دَلَكَهُ وَ مَرَنَهُ ، وَ الحاءُ المُهْمَلَةُ لَعُهُ فِيهِ .

و المَخْنُ : الرَّجُلُ إِلَى القِصْرِ ما هو ، وَ فِيهِ زَهُوٌ وَ خِفَةٌ ، وَ هِيَ بِهَاءٍ كَذَلِكَ ؛ هَكَذَا نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

و المَخْنُ : الطَّوِيلُ ، ضِدُّهُ .

قالَ الأزْهَرِيُّ : ما عَلِمْتُ (١) أَحَدًا قالَ فِي المَخْنِ أَنَّهُ إِلَى القِصْرِ ما هو ، غَيْرَ اللَّيْثِ ؛ وَ قد رَوَى أبو عُبَيْدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ فِي بابِ الطَّوَالِ مِنَ النِّاسِ : وَ مِنْهُمُ المَخْنُ ، وَ اليَمُخُورُ ، وَ المُتَمَاحِلُ ؛ كالمَخْنِ ، كَهَجَفٍ ، وَ هُوَ الطَّوِيلُ ؛ قالَ :

لما رآه جَسْرِيًّا مَخْنًا

أَقْصَرَ عَن حَسَناءِ وَ ارْتَعَنًا (٢)

وَ قد مَخَنَ مَخْنًا وَ مُخَوْنًا .

وَ طَرِيقُ مُمَخَّنٍ ، كَمُعْظَمٍ : وَطِيَّ حَتَّى سَهْلٍ .

وَ مَرَّ لَهُ فِي مَجَنٍ : طَرِيقُ مُمَجَّنٍ مَمْدُودٌ ، وَ كِلاهُما صَحِيحانِ .

وَ ماخُوَانٌ ، بِضَمِّ الخاءِ : هِ بَمَزَوٍ ، وَ مِنْها خَرَجَ أبو مُسَلِّمٍ صَاحِبُ الدَّعْوَةِ إِلَى الصَّخْرَاءِ ؛ مِنْها الفَقِيهُ أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ المَماخُوَانِيُّ المَرْزُوقِيُّ ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي طاهِرِ السَّيْنَجِيِّ ، وَ عَنهُ ابْناءُ ، ماتَ سِنَةَ ثِيْفٍ وَ تِسْعِينَ وَ أَرْبَعَمائَةٍ ؛ وَ مِنْها أَيضًا : أبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سُوَيْبَةَ (٣) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ثابِتِ الخَزاعِيِّ المَماخُوَانِيُّ عَن وَ كَيْعٍ وَ عُبَيْدِ الرَّزَّاقِ ، وَ عَنهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَ أبو زُرْعَةَ وَ أبو داؤدَ ، ماتَ بِطَرَسُوسَ سَنَةَ ٢٢٩ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المَخْنُ وَ المَخِنُ الطَّوِيلُ كالمَخْنِ ، وَ هذِهِ عَن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَ المَخْنُ : نَزْحُ البُئْرِ .

وَ المِخْنَةُ ، بِالكَسْرِ : الفِئَاءُ ، قالَ :

وَ طِئَتْ مُعْتَلِيًّا مِخْنَتًا

وَ العَدْرُ مِنْكَ عَلامَةُ العَبْدِ (٤)

وَ قد يُدْكَرُ فِي خِنٍ .

مَدَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَهُوَ فِعْلٌ مَمَاتٌ ، وَ مِنْهُ الْمَدِينَةُ ، وَ هِيَ فَعِيلَةٌ ، لِلْحِصْنِ يُبْنَى فِي أُصْطَمَةِ الْأَرْضِ (٥) ، جَ مَدَائِنُ ، بِالْهَمْزِ ، وَ مُدُنٌ وَ مُدُنٌ ، بِالتَّثْقِيلِ وَ التَّخْفِيفِ .

وَ فِيهِ قَوْلٌ آخَرَ أَنَّهُ مَفْعَلَةٌ مِنْ دِنْتُ أَي مَلِكْتُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَوْ كَانَتِ الْمِيمُ فِي مَدِينَةٍ زَائِدَةً لَمْ يُجْزَ جَمْعُهَا عَلَى مُدُنٍ .

وَ سُئِلَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ عَنْ هَمْزِهِ مَدَائِنَ فَقَالَ : فِيهَا قَوْلَانِ : مَنْ جَعَلَهُ فَعِيلَةً هَمْزَةً ، وَ مَنْ جَعَلَهُ مَفْعَلَةً لَمْ يَهْمِزْهُ .

وَ مَدَنَ مَدَنًا : إِذَا أَتَاهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ .

وَ الْمَدِينَةُ : الْأَمَةُ (٦) وَ هِيَ مَفْعَلَةٌ لَا فَعِيلَةٌ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِابْنِ الْأَمَةِ ابْنُ مَدِينَةٍ ؛ وَ قَدْ ذُكِرَ فِي دِينٍ .

وَ الْمَدِينَةُ : سِتَّةَ عَشَرَ بَلَدًا ، يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ بِذَلِكَ .

وَ مَدَّنَ الْمَدَائِنَ تَمْدِينًا : أَي مَصَّرَهَا .

وَ مَدَّيْنٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَ إِنْ اشْتَقَّقْتَهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ فَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ، وَ قَدْ يَكُونُ مَفْعَلًا وَ هُوَ أَظْهَرُ .

ص: ٥٢٨

١- (١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ : «مَا عَمِلَتْ» خَطَأً ، وَ الْمَثْبُوتُ عَنِ التَّهْذِيبِ .

٢- (٢) اللِّسَانُ .

٣- (٣) فِي اللَّبَابِ : «[١] سُوِيَهُ» .

٤- (٤) اللِّسَانُ . [٢]

٥- (٥) فِي الْقَامُوسِ : «أَرْضٌ» وَ قَوْلُهُ يَبْنَى : هَذَا قَيْدُ اتِّفَاقِي أَوْ أَكْثَرِي . ا ه عَاصِمٌ ، أَي لَيْسَ لِلْاِحْتِرَازِ هَامِشُ الْقَامُوسِ .

٦- (٦) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ نَسْخِهِ : وَ بِلَا لَامٍ : أَمْرًا .

وَمَدِينٌ : قَرْيَةٌ شُعَيْبٌ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، نُسِبَ إِلَى مَدِينِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا مَدِينِيٌّ .

وَالْمَدِينَةُ : اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَاصَّةً، غَلَبَتْ عَلَيْهَا تَفْخِيمًا لَهَا، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَصَانَهَا، وَلَهَا أَسْمَاءٌ جَمَعْتُهَا فِي كِرَاسِهِ .

وَقَدْ أَوْزَدَ الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا فِي كِتَابِهِ هَذَا جُمْلَةً .

وَالنَّسْبَةُ إِلَى مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَدِينِيٌّ (١)، وَ إِلَى مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ وَأَصِفَهَانِ وَغَيْرِهِمَا: مَدِينِيٌّ ، وَ إِلَى مَدَائِنَ كَسْرَى مَدَائِنِيٌّ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ النَّسْبِ لثَلَا تَخْتَلِطُ .

أَو الْإِنْسَانُ وَالثُّوبُ مَدِينِيٌّ وَ الطَّائِرُ وَ نَحْوُهُ مَدِينِيٌّ ، لَا يُقَالُ غَيْرُ ذَلِكَ .

قَالَ سَيِّبِيُّهُ: فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: مَدَائِنِيٌّ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا الْبِنَاءَ اسْمًا لِلْبَلَدِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالْأَمْرِ الْفَطِنِ : هُوَ (٢) ابْنُ مَدِينَتِهَا ، وَ ابْنُ بَجْدَتِهَا، وَ ابْنُ بَلَدَتِهَا، وَ ابْنُ بَعْطِطِهَا، وَ ابْنُ سُرُورِهَا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

رَبَّتْ وَ رَبَا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُ (٣)

وَ فَسَّرَهُ الْأَخْوَلُ بِابْنِ أُمِّهِ .

وَالْمَدَائِنُ : مَدِينَةٌ كَسْرَى قُرْبَ بَغْدَادَ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخَ مِنْهَا، سُمِّيَتْ لِكِبَرِهَا، وَ هِيَ دَارُ مَمْلَكَةِ الْفُؤَسِ : وَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَهَا أَنْوَشُرُوانُ، وَ بِهَا إِيوَانُهُ وَ ارْتِفَاعُهُ ثَمَانُونَ ذِرَاعًا بِهَا كَانَ سَلْمَانُ وَ حذِيفَةُ، وَ بِهَا قَبْرَاهُمَا افْتَتَحَهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ (٤) عَشْرَةَ .

وَ قِيلَ : هِيَ عَدَّةُ مِئْدُنٍ مُتَقَارِبَةٌ الْمِيلِينَ وَ الثَّلَاثَ، وَ النَّسْبَةُ مَدَائِنِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ، مِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ (٥) ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَيْفِ الْمَدَائِنِيِّ صَاحِبِ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ، رَوَى عَنْهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ .

وَ الْمِيدَانُ، كَسَبِيحَابٍ : صَيْنَمٌ، وَ بِهِ سُمِّيَ عَبْدُ الْمِيدَانِ، وَ هُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ الرَّبِيعِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيُّ الْمَدَائِنِيُّ، وَ لِي صَيْنَعَاءُ أَيَّامَ السَّفَاحِ، وَ عَبْدُ الْمَدَانِ اسْمُهُ عَمْرُو وَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُهُ، هَذَا كَانَ يُسَمَّى عَبْدَ الْحَجَرِ، لَهُ وَفَادَةٌ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَبْدَ اللَّهِ .

وَ الْمَدِينُ، كَأَمِيرٍ: الْأَسَدُ، وَ قَدْ تَكُونُ الْمِيمُ فِيهِمَا زَائِدَةً .

وَ الْمِيدَانُ : ذُكِرَ فِي «م ي د» .

وَ تَمْدِينُ الرَّجُلِ : تَنَعَّمَ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أَبُو مَدِينَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِصْنِ السُّدُوسِيِّ تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ .

وَالْمُسْتَنْصِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْمَدِينِيُّ ، بِسُكُونِ الدَّالِ وَفَتْحِ التَّحْتَانِيَّةِ ، ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ .

وَأَبُو مُسْلِمٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَدَيْنِ الْمَدِينِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ إِلَى جَدِّهِ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، وَعَنْ ابْنِ مَرْذُويَةَ .

وَأَبُو مَدَيْنِ الْعَوْتِ شُعَيْبُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ التَّلَمْسَانِيُّ مَشْهُورٌ .

وَمَدْيَانُ : اسْمٌ وَلِدِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ذَكَرَهُ السَّهْلِيُّ .

وَفَيْفَاءُ مَدَانٍ ، كَسَحَابٍ : وَادٍ بِالشَّامِ لِقُضَاعَةَ بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ الرَّجْلِيِّ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ جُدَامٍ بِنَاحِيَةِ حِشْمِيِّ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

مدشن

الْمَادُشُونِيَّةُ : حَدِيقَةٌ فِي أَوَّلِ بَطْحَانَ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ الْمَاجُشُونِيَّةُ ، وَهِيَ عَامِيَّةٌ .

ص: ٥٢٩

١- (١) و ربما قيل: «مديني».

٢- ((*)) كذا بالأصل، و في القاموس: «انا ابن» بدل: هو ابن.

٣- (٢) ديوانه و اللسان و التهذيب.

٤- (٣) في معجم البلدان: «سنة ١٦»، و ذكر خليفه فتحها سنة ١٥.

٥- (٤) في اللباب: «محمد».

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مذنب

المأذيان: التَّهْرُ الكَبِيرُ، و قد جاءَ ذِكْرُه في حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ (١)، و هِيَ لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ، نَقَلَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ.

مرون

مَرَنَ مَرَانَةً و مُرُونَةً و مُرُونًا: لَانَ في صَلَابِيهِ .

و مَرَّتُهُ تَمْرِينًا: لَيِّنَتْهُ و صَلَّبَتْهُ .

و رُمُحٌ مَارِنٌ: صَلْبٌ لَدُنْ؛ و كَذَلِكَ الثَّوْبُ .

و مَرَنَ وَجْهَهُ على هَذَا الْأَمْرِ مُرُونَةً: أَي صَلَّبَ و إِنَّهُ لِمَمَرَنُ الْوَجْهِ ، كَمُعَظَمٍ: صَلْبُهُ ، قَالَ رُوْبَةُ:

لِزَارِ خَصْمٍ مَعِيكَ مُمَرَّنٍ

أَلَيْسَ مَلَوِيَّ الْمَلَاوِي مِثْقِنِ (٢)

و هو مجازٌ.

و مَرَنَ على الشَّيْءِ مُرُونًا و مَرَانَةً: تَعَوَّدَهُ و اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ.

و قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: مَرَنَ على كَذَا يَمُرُّنُ مُرُونَةً و مُرُونًا :

دَرَبَ .

و مَرَنَ بَعِيرُهُ مَرْنًا و مُرُونًا: دَهَنَ أَسْفَلَ قَوَائِمِهِ مِنْ حَفِي (٣) به؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ بَاطِنَ مَنْسَمِ الْبَعِيرِ:

فَرُخْنَا بَرَى كُلُّ أَيْدِيهِمَا

سَرِيحًا تَخَدَّم بَعْدَ الْمُرُونِ (٤)

و قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمَرْنُ الْعَمَلُ بما يُمَرَّنُهَا و هو أَنْ يَدَهْنَ حُفَّهَا بِالْوَدَكِ .

و مَرَنَ به الْأَرْضَ مَرْنًا: ضَرَبَهَا به، كَمَرَّنَهَا تَمْرِينًا .

و (٥) الْمُرَانُ ، كَزُنَارٍ: الرِّمَاحُ الصُّلْبَةُ اللَّدْنَةُ، الْوَاحِدَةُ مَرَانَةٌ ، و قد نَسِيَ هُنَا اصطِلاحَهُ. و أَيضًا: شَجَرٌ؛ و نَصَّ أَبِي عُبَيْدٍ: الْمُرَانُ نَبَاتٌ

و قال ابنُ سيده: و لا أدرى ما عنى به المصدّر أم الجوهر النابت .

و قال ابنُ الأعرابي: سُمي جماعه القنا المران لئنه، و لذلك يقال قناه لدنه .

و عميرُ بنُ ذى مرانٍ: صحابى، هكذا فى النسخ، و وقع فى نسخ المعاجم:

١٤- ذو مران بن عمير الهمداني كتب إليه النبي صلى الله عليه و سلم، كتابه .

*قلت: و الصواب: أن الذى كتب إليه كتابه النبي صلى الله عليه و سلم، هو ذو مران بن عمير بن أفلح بن شرحبيل الهمداني، أمّا إسلامه فصحيح، و أمّا كونه صحابياً ففيه نظر. و من ولده محب الدين (٦) بن سعيد بن ذى مران الهمداني عن الشعبي، مشهور.

و ذهل بن مران، ظاهر سياقه أنه بالضم، و الصواب أنه بالفتح كشداد، هكذا ضبطه ابن السمعاني و الحافظان، جعفي، أى من بنى جعف بن سعد العنسي، منهم أبو سبرة يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مران، له وفادة، و هو جد خيثمة بن أبي (٧) عبد الرحمن بن سبرة الذى روى عنه الأعمش .

و المرن: نبات، هكذا فى النسخ و الصواب ثياب .

قال ابنُ الأعرابي: هى ثياب قوهيه؛ و أنشد للنمر:

خفيفات الشخوص و هنَّ حوص

كأنَّ جلودهنَّ ثياب مرن (٨)

و المرن: الأديم الملائن المدلوك، فعل بمعنى مفعول .

و قال الجوهري: المرن الفراء فى قول النمر المذكور.

ص: ٥٣٠

١- (١) و نصه. كما فى اللسان: «كنا نكرى الأرض بما على الماذيانا و السواقي» قال: هى جمع ماذيان، و هو النهر الكبير.

٢- (٢) اللسان و [١] الأول فى الصحاح و [٢] الأساس، و روايته فى التهذيب: فرار خصم معلى ممرن.

٣- (**)) كذا بالأصل، و فى القاموس: حفاً.

٤- (٣) اللسان و التهذيب.

٥- (٤) على هامش القاموس عن نسخه: المران .

٦- (٥) فى اللباب: «المراني» و التبصير ١٣٥٣/٤: «مجالد».

٧- (٤) «خيثمه بن عبد الرحمن بن أبي سبره» كما في اللباب و [٣]التبصير ٤ / ١٣٥٢.

٨- (٧) اللسان و [٤]عجزه في الصحاح و المقاييس ٥ / ٣١٣. [٥]

و المَرْنُ : الجانبُ .

و مَرْنَا الأَنْفَ : جانباًه ؛ قَالَ رُوْبَه :

لَمْ يُدْمِ مَرْنِيهِ خِشَاشُ الزَّمِّ

و المَرْنُ : الكِسْوَهُ و العَطَاءُ .

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : يَوْمُ مَرْنٍ إِذَا كَانَ ذَا كِسْوِهِ و خَلَعٍ .

و المَرْنُ : الفِرَارُ مِنَ العَدُوِّ . يُقَالُ : يَوْمُ مَرْنٍ إِذَا كَانَ ذَا فِرَارٍ مِنَ العَدُوِّ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَيْضاً .

و المَرْنُ ، كَكْتِفٍ : العَادَةُ و الدَّأْبُ ، وَ هُوَ مَصِيْدَرٌ كَالْحَلِيفِ و الكَذِبِ ، وَ الفِعْلُ مِنْهُ مَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَلْفَهُ فَدَرَبَ فِيهِ وَ لَانَ لَهُ ؛ عَنِ ابْنِ جَنِّي .

يُقَالُ : مَا زَالَ ذَلِكَ مَرْنَكَ ، أَيْ دَأْبَكَ .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ عَادَتَكَ ، وَ كَذَا دِينَكَ وَ دَيْدَنَكَ وَ دَأْبَكَ .

وَ المَرَانُ (١) : الصَّخْبُ و القِتَالُ .

وَ المَرْنُ ، بِالتَّحْرِيكِ : خَشَبَتَانِ وَسَطُ الجِدْعِ يَنَامُ عَلَيْهِمَا النَّاطُورُ .

وَ مَرَانُهُ : كَسْحَابِهِ ؛ عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ .

قِيلَ : هَضْبُهُ مِنْ هَضَبَاتِ بَنِي عَجْلَانَ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

لَمَنْ طَلَّ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ

فَشَرَجُهُ فَالْمَرَانُهُ فَالجِبَالُ (٢)

وَ هُوَ فِي الصَّحَاحِ : مَرَانُهُ ؛ وَ أَنشَدَ بَيْتَ لَيْدٍ، وَ بِهِ فَسَّرَ أَيْضاً قَوْلَ لَيْدٍ :

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أَكَلَّفُهَا

إِلَّا المَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا (٣)

يُرِيدُ : لَا أَكَلَّفُهَا أَنْ تَبْرَحَ ذَلِكَ المَكَانَ وَ تَذْهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ .

و قال الأَصْمَعِيُّ : المَرَانَةُ اسْمٌ نَاقَةٍ كَانَتْ هَادِيَةً لِلطَّرِيقِ ، قَالَ : وَ الدَّيْنُ العَهْدُ وَ الأمرُ الَّذِي كَانَتْ تَعْهَدُهُ .

و قَالَ الفَارِسِيُّ : المَرَانَةُ اسْمٌ نَاقَتِهِ ، وَ هُوَ أَجُودٌ مَا فُسِّرَ بِهِ .

وَ التَّمْرُنُ : التَّفْضُلُ وَ التَّظْرُفُ ، وَ الزَّاي لُغَةٌ فِيهِ .

وَ المَارِنُ : الأَنْفُ أَوْ طَرْفُهُ أَوْ مَا لَانَ مِنْهُ مُنْحَدِرًا عَنِ العَظْمِ ، وَ فَضَلَ عَنِ القَصْبَةِ .

وَ أَيضًا : مَا لَانَ مِنَ الرُّمَحِ ؛ قَالَ عُبَيْدٌ يَذْكَرُ نَاقَتَهُ :

هَاتِيكَ تَحْمِلْنِي وَ أَيِّضَ صَارِمًا :

وَ مُدْرَبًا فِي مَارِنٍ مَحْمُوسٍ (٤)

وَ أَمْرَانُ الدَّرَاعِ : عَصَبٌ يَكُونُ فِيهَا ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ أَحَدُهَا مَرْنٌ ، بِالتَّخْرِيكِ .

وَ قِيلَ : المَرْنُ : عَصَبٌ بَاطِنِ العَضْدَيْنِ مِنَ البَعِيرِ ؛ وَ أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ الجَعْدِيِّ :

فَأَدَلَّ العَيْرُ حَتَّى خَلْتَهُ

قَفِصَ الأَمْرَانِ يَعْدُو فِي شَكْلٍ (٥)

وَ قَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ :

نَهْدُ التَّلِيلِ سَالِمُ الأَمْرَانِ (٦)

وَ أَبُو مَرِينَا ، بِفَتْحِ المِيمِ وَ كَسْرِ الرَّاءِ : سَمَكٌ .

وَ بُنُو مَرِينَا : الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ امرؤ القَيْسِ فَقَالَ :

فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا

وَ لَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرِينَا (٧)

هَمَّ قَوْمٌ مِنَ أَهْلِ الحِجِيرَةِ مِنَ العُبَادِ ، وَ لَيْسَ مَرِينَا كَلِمَةً عَرَبِيَّةً .

ص : ٥٣١

الصخب و القتال».

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٢٣ و عجزه بروايه: فسرحة فالمرانه فالخيال كروايه معجم البلدان و الصحاح، و المثبت كروايه اللسان.

٣- (٣) اللسان و الصحاح و التهذيب و المقاييس ٣١٤/٥ منسوباً لابن مقبل، و في معجم البلدان أيضاً: «[٢] المرانه» نسبة لابن مقبل و فيه: «يا دار ليلي».

٤- (٤) ديوان عبيد بن الأبرص ط بيروت ص ٧٩ بروايه: «و محرباً في مارن» و المثبت كروايه اللسان و [٣] الصحاح. [٤]

٥- (٥) اللسان و التهذيب.

٦- (٦) اللسان و التهذيب.

٧- (٧) ديوانه ص ٢٠٠ و اللسان و التكملة.

و مَرَّنه عليه تَمْرِيناً فَتَمَرَّنَ : أَي دَرَّبَهُ فَتَدَرَّبَ .

و مَارَنْتِ النَّاقَةَ مُمَارَنْتَهُ و مِرَانًا و هِيَ مُمَارِنٌ : ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا لَا تَفْجُحُ و لَمْ تَكُنْ ، أَوْ هِيَ الَّتِي يَكْثُرُ الْفَحْلُ ضِرَابِهَا (١) ثم لَا تَلْفَحُ ، أَوْ هِيَ الَّتِي لَا تَلْفَحُ حَتَّى يَكْرَّ عَلَيْهَا الْفَحْلُ .

و فِي الصَّحَاحِ : الْمُمَارِنُ مِنَ النَّوْقِ مِثْلُ الْمُمَاجِنِ .

يُقَالُ : مَارَنْتِ النَّاقَةَ إِذَا ضَرَبْتِ فَلَمْ تَلْفَحِ .

و مَرَّانٌ ، كَشَدَّادٍ : هُ قُرْبَ مَكَّةَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْهَا بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ و قِيلَ : عَلَى طَرِيقِ الْبَصِيرَةِ لِبْنِي هِلَالٍ مِنْ بَنِي عَلَسٍ (٢) ، و بِهَا دُفِنَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ ، و فِيهِ يَقُولُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ الْعَبَّاسِيُّ لَمَّا مَرَّ عَلَى قَبْرِهِ بِهَا :

صَلَّى الْإِلَهِ عَلَى شَخْصٍ تَضَمَّنَهُ

قَبْرُ مَرَزُوتٍ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ (٣)

و بِهَا أَيْضًا : قَبْرُ تَمِيمِ بْنِ مَرَّ أَبِي الْقَبِيلَةِ قَالَ جَرِيرٌ :

إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ الْمَغْرُورُ حَرَبْتَنِي

جَارٌ لِقَبْرِ عَلَى مَرَّانٍ مَرْمُوسٍ (٤)

يَقُولُ تَمِيمٌ بِنُ مَرَّ جَارِي الَّذِي أَعْتَرَّ بِهِ ، فَتَمِيمٌ كُلُّهَا تَحْمِينِي فَلَا أَبَالِي بَمَنْ يُغْضِبُنِي مِنَ الشُّعْرَاءِ لِفَخْرِي بِنِي تَمِيمٍ .

و مَرَّيْنٌ ، بِالضَّمِّ و تَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ : هُ بِمَضِيرٍ ، هَكَذَا بِالنَّسْخِ ، و الصَّوَابُ (٥) نَاحِيَةُ بَدْيَارٍ مَضَرٌ كَمَا هُوَ نَصٌّ نَصْرٌ فِي مُعْجَمِهِ . و مَرَّيْنٌ ، كَرَبِيعٍ : بِمَزُورٍ ، و تُعْرَفُ بِمَرَّيْنِ دَشْتٍ ، و مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ (٤) سَالِمِ الْمُرَيْنِيِّ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ و عَلِيٍّ بْنِ حَجَرَ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٠٠ .

و التَّمَارُنُ : انْقِطَاعُ لَبَنِ النَّاقَةِ .

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَنْتَ يَدُ فُلَانٍ عَلَى الْعَمَلِ : أَي صَلَبْتُ و اسْتَمَرَّتْ ؛ قَالَ :

قَدْ أَكْتَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ

و هَمَّتَا بِالصَّبْرِ و الْمُرُونِ (٧)

و رَجُلٌ مُمَرَّنٌ الْوَجْهَ ، كَمُعْظَمٍ :أَسِيلُهُ .

و مَرَّنَ فُلَانٌ عَلَى الْكَلَامِ وَ مَرَدَ وَ مَجَنَ :إِذَا اسْتَمَرَ فَلَمْ يَنْجَعْ فِيهِ الْقَوْلُ .

و يُقَالُ :لَا أَذْرِي أَيُّ مَنْ مَرَّنَ الْجِلْدَ هُوَ :أَيُّ أَيُّ الْوَرَى هُوَ .

و مَرَّنَ الْجِلْدَ :لَانَ ؛ وَ الثَّوْبُ :أَمَلَسَ .

و أَمَرَنْتُ الرَّجُلَ بِالْقَوْلِ :لَيْتَيْتُهُ .

و الْقَوْمُ عَلَى مَرِنٍ وَاحِدٍ ، كَكَيْفٍ :إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

و تَقُولُ :لَأَضْرِبَنَّ فُلَانًا أَوْ لَأَقْتُلَنَّه فَيُقَالُ لَهُ :أَوْمَرْنَا مَا أُخْرَى ، أَيَّ عَسَى أَنْ يَكُونَ غَيْرَ (أ) مَا تَقُولُ .

و الْمَرِنُ أَيْضًا :الْحَالُ . يُقَالُ :مَا زَالَ ذَلِكَ مَرِنِي أَيَّ حَالِي .

و نَاقَهُ مِمْرَانٌ :إِذَا كَانَتْ لَا تَلْقَحُ .

و الثَّمْرَيْنِ :أَنْ يَخْفَى الدَّابَّةُ فَيَرِقَّ حَافِرُهُ فَتَدَهِنُهُ بَدُنُهُ أَوْ تَطْلِيهِ بِأَخْتَاءِ الْبَقْرِ وَ هِيَ حَارَّةٌ .

و قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ :الْمَرْنُ الْحَفَاءُ ، وَ جَمْعُهُ أَمْرَانٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

ص: ٥٣٢

١- (١) فى القاموس [١]بالرفع، و تصرف الشارح بالعباره فاقتضى نصبها.

٢- (٢) فى ياقوت: من بنى عامر.

٣- (٣) معجم البلدان: «مران» و فيه: (صلى الإله عليك من متوسد قبراً... كروايه اللسان و صوبها الصاغانى فى التكملة.

٤- (٤) اللسان و [٢]الصحاح و [٣]معجم البلدان: «[٤]مران».

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و الصواب الخ عباره ياقوت: مرين بالضم ثم الكسر و ياء ساكنه و نون بلفظ جمع التصحيح من المر: ناحيه من ديار مصر، اه ، فلعل ما وقع للشارح تحريف» قلت الذى فى ياقوت: «من ديار مضر» نقلاً عن الحازمى.

٦- (٦) فى ياقوت: أحمد بن تميم بن عباد بن سلم.

٧- (٧) اللسان و الصحاح و التكملة و بينهما مشطور ساقط هو: و بعد دهن البان و المضمون.

٨- (٨) فى الأساس: أو لتكونن حال أخرى غير ما تقول.

رَفَعَتْ مَائِرَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَهَا

طُولُ الْوَجِيفِ عَلَى وَجَى الْأَمْرَانِ

و نَاقَهُ مُمَارِنٌ : ذَلُولٌ مَرْكُوبَةٌ .

و الْمَرَانَةُ : السُّكُوتُ ؛ وَ بِهِ فُسِّرَ بَيْتُ ابْنِ مُقْبِلٍ .

و قِيلَ : الْمَرَانَةُ : الْمُرُونُ وَ الْعَادَةُ ، وَ بِهِ فَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ؛ قَالَ : أَى بكَثْرَتِهِ وَ قُوفَى وَ سَلَامَى عَلَيْهَا لِتَعْرِفَ طَاعَتَى لَهَا .

و مَرَّانٌ شَنْوَاهُ ، كَشَدَّادٍ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

و كَرَمَانَ : نَاحِيَةٌ بِالشَّامِ .

و مُرَيْئَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ الزَّارِيُّ :

تَعَاطَى كَبَائِثًا مِنْ مُرَيْئَةَ أَسْوَدَا

و بُنُو مَرِينٍ ، كَأَمِيرٍ : مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ ، أَبُو يَعْقُوبَ عَبْدِ الْحَقِّ وَ أَوْلَادُهُ وَ طَائِفَةٌ مِنْ آلِ مَرِينٍ .

و كَزَيْبِرٍ : مُرِينُ الْكَلْبِيِّ لَهُ قِصَّةٌ فِي قَتْلِ أَخِيهِ مَرَارَةَ وَ مُرَّةَ ، قَيْدَهُ الشَّاطِئِيُّ .

و مِيرَانٌ ، بِالْكَسْرِ : لَقَّبَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَجَرَ .

و إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِيرَانَ الْخَيْطُ وَ أَوْلَادُهُ سَمِعُوا عَنْ (١) أَحْمَدَ الْعَاقُولِي صَبْرَهُ .

و مُورِيَانٌ ، بِالضَّمِّ وَ كَشْرِ الرَّاءِ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي خُوزِسْتَانَ ، وَ إِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ وَ زَيْرُ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرِين

مَارِيَانُ (٢) : قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ ، مِنْهَا : أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَسْتَمِ شَيْخِ صَالِحِ سَمِعِ الْحَدِيثَ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩١ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَجَن

الْمَرَجَانُ : صِبْغَانُ اللَّوْلُؤِ وَ هُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ . وَ نَقَلَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ بَعْضِ أَنَّهُ الْبَسْدُ ، وَ هُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ يُقَالُ

إِنَّ الْجِنَّ تُلْقِيهِ فِي الْبَحْرِ.

*قُلْتُ: هَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ هُوَ الْمُتَعَارَفُ، وَ الْمَفْسَّرُونَ اقْتَصَرُوا عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مردن

مَرْدَانُ (٣): لَقَّبَ مُقَاتِلُ بْنُ رَوْحِ الْمَرْوَزِيُّ وَالِدُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْخِ الْبُخَارِيِّ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ مَرْدَانَ شَيْخٌ لَعْنَجَا مُؤَرِّخٌ بُخَارِيٌّ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مرزبان

الْمَرْزُبَانُ، بِضَمِّ الزَّيِّ: الْفَارِسُ الشُّجَاعُ الْمُقَدَّمُ عَلَى الْقَوْمِ دُونَ الْمَلِكِ، مُعَرَّبٌ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيُّ: مُؤَرِّخٌ مَشْهُورٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَالْمَرْزُبَانِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالْعِرَاقِ نُسِبَتْ إِلَى الْمَرْزُبَانَ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَرْزَن

مَرْزِينُ، بِالضَّمِّ، وَ كَشْرُ الزَّيِّ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا: أَبُو حَفْصِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مرسن

الْمَارِسْتَانُ، بِكَشْرِ الرَّاءِ، كَمَا هُوَ بِخَطِّ الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى؛ وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ:

الصَّوَابُ فَتَحَهَا، بَيْتُ الْمَرْضَى، مُعَرَّبٌ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ الضَّرِيرِ الْبَغْدَادِيُّ مِنْ شَيْخِ الدَّارِقُطِيِّ، وَ أَوَّلُ مَنْ بَنَاهُ بِالشَّامِ السُّلْطَانُ، نُورُ الدِّينِ الشَّهِيدِ، وَ بِمُضِيرِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ (٤)، تَعَمَّدَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ.

- ١- (١) فى التبصير ١٣٣٢/٤: «من».
- ٢- (٢) قىدها ابن الأثير فى اللباب: «ماربان» بالباء الموحده.
- ٣- (٣) بالأصل: «مروان» والتصحيح عن التبصير ١٢٧٧/٤.
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: محمد بن قلاوون، المعروف أن المارستان أنشأ قلاوون».

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

مرسين

المرسين: رِيحَانُ الْقُبُورِ، وَهُوَ الْأَسُّ، لُغَةً مِصْرِيَّةٌ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

مرشن

مَرَّشَانُهُ: مَدِينَةُ بَكُورِهِ إِسْبِيلِيَّةٌ، مِنْهَا، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِشَامِ بْنِ جَهْوَرٍ، حَدَّثَ بِقُرْطُبَةٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

مرغبين

مَرَّغَبَانٌ، كَمَرَّطَبَانٍ: قَرْيَةٌ بِكَسْرِ (١) مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ (٢) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَرْغَبَانِيِّ، مَرَّوَزِيُّ سَيِّكَنَ مَرْغَبَانَ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَعْدَانِيِّ (٣) وَزَاهِرِ (٤) السَّرْحَسِيِّ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

مَرْغَبُونَ قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا: أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ الْمَغِيرَةِ عَنِ الْمَسِيبِ بْنِ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ

مرغن

مَرْغِيَانٌ، بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ (٥): الْمَرْغَبِيُّ الْمَرْغِيَانِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَضَبَطَهُ .

مرفلن

مَرْيَافِلَنَ (٦): نَوْعٌ مِنَ الرِّيَّاحِينَ، رُومِيَّةٌ .

مزن

مَرَزَنٌ يَمْرُزُنُ مَرَزْنًا وَ مَرُونًا: مَضَى مُسِيرَعًا فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ لَوَجْهِهِ وَ ذَهَبَ ؛ كَتَمَزَنَ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وَ فِي التَّهْدِيدِ : مَرَزَنٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا ؛ وَ التَّمَزُنُ : تَفَعَّلَ مِنْهُ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

بعد از قدادِ العَرَبِ الْجَمُوحِ

فِي الْجَهْلِ وَ التَّمَزُنِ الرَّيِّحِ (٧)

و مَزَنَ الرَّجُلُ: أَضَاءَ وَجْهَهُ.

و مَزَنَ الْقِرْبَةَ مَزْنًا: مَلَأَهَا، كَمَزَنَهَا تَمْرِينًا .

و مَزَنَ فَلَانًا: مَدَحَهُ ، عن المبرِّد.

و أَيْضًا: فَضَّلَهُ أَوْ قَرَّظَهُ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ ، كَخَلِيفِهِ أَوْ وَالٍ ؛ ذَكَرَهُ الْمَبْرِّدُ إِلَّا أَنَّهُ بَصِيغَةُ التَّفْعِيلِ .

و الْمُزْنُ ، بِالضَّمِّ : السَّحَابُ عَامَّةً ؛ أَوْ أَيْضُهُ ، أَوِ السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْمُضِيُّ ، الْقِطْعَةُ : مُزْنُهُ .

و مُزْنٌ ، بِإِلَاءِ لَامٍ : اسْمٌ امْرَأَةٍ (٨).

و بِإِلَاءِ لَامٍ : هِيَ بَسْمٌ مَرْفُودٌ ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْغُبَارِ (٩) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْبَيْكَنْدِيِّ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْأَشْعَثِ . وَ قَدْ يُقَالُ فِيهَا : مُزْنُهُ بِالْهَاءِ .

و مُزْنٌ : دُ بِاللَّيْلِ .

و الْمَزْنُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْعَادَةُ وَ الطَّرِيقَةُ وَ الْحَالُ . يُقَالُ :

مَا زَالَ مَزْنُكَ هَكَذَا ؛ وَ هُوَ عَلَى مَزْنٍ وَاحِدٍ ؛ وَ لَيْسَ بِتَضْحِيفِ مَرْنٍ ، كَكْتِفٍ بِالرَّاءِ .

و الْمَازِنُ ، كَصَاحِبٍ : يَبْيَضُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَ الصَّوَابِ بِيْظٍ (١٠) ، التَّمْلِ ؛ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ؛ وَ أَنْشَدَ :

وَ تَرَى الذَّنِينَ عَلَى مَرَّاسِنِهِمْ

يَوْمَ الْهَيْاجِ كَمَا زَنِ الْجَثْلُ (١١)

وَ مَازِنٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ ، هُوَ مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، وَ مِنْهُمْ النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلِ شَيْخِ مَرْوٍ ،

ص: ٥٣٤

١- (١) كذا، و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بكسر، بكسر أوله و تشديد ثانيه كذا في ياقوت» و الذي بالأصل خطأ و أخطأ أيضاً مصحح المطبوعه المصريه، فالذى في ياقوت: «كس» بالكاف و السين المشدده.

٢- (٢) في ياقوت: أبو عمرو محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن.

٣- (٣) في ياقوت: الغداني» و الأصل كالللباب. [١]

٤- (٤) في ياقوت: «و أزهر بن أحمد السرخسي» و الأصل كالتبصير ١٣٥٧/٤ و اللباب. [٢]

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بياء مشدده الخ في النسخ سقط فحرره».

- ٦- (٥) حقهأ أن تكون قبل «مزن».
- ٧- (٧) اللسان و التهذيب.
- ٨- (٨) فى القاموس [٣]بالرفع منونه،و الكسر ظاهر.
- ٩- (٩) فى ياقوت:«العيزار»و مثله فى اللباب.
- ١٠- (١٠) كذا،و الذى فى اللسان و التهذيب و الأساس و الصحاح و المقاييس ٣١٨/٥:«بيض».
- ١١- (١١) اللسان و التهذيب و الأساس بدون نسبه.

و شَيْخُهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ أَحَدُ الْقُرَاءِ السَّبْعَةِ وَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِيُّ صَاحِبُ التَّصْرِيفِ وَ آخَرُونَ.

وَ مَازِنٌ :اسْمُ مَاءٍ.

وَ الْمَزْنَةُ ، بِالضَّمِّ :الْمَطْرَةُ ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مَزْنَهُ

وَ عُفْرُ الطَّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَّعٌ ؟ (١)

وَ قِيلَ : الْمَزْنَةُ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ.

وَ ابْنُ مَزْنَةَ ، بِالضَّمِّ :الهِلَالُ يُخْرَجُ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ ، حَكَى ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَمْرٍو بْنِ قَمِيئَةَ :

كَأَنَّ ابْنَ مَزْنَتِهَا جَانِحًا

فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَنْصِرٍ (٢)

وَ التَّمْرُنُ :التَّمْرُنُ ، وَ هُوَ التَّدْرُبُ .

وَ أَيْضًا :التَّسْحِيُّ ، كَأَنَّهُ مُتَشَبِّهُ بِالْمَزْنِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ أَيْضًا :التَّفْضَلِيُّ (٣) عَلَى أَصْحَابِهِ .

وَ قِيلَ :هُوَ أَنْ تَرَى لِنَفْسِكَ فَضْلًا عَلَى غَيْرِكَ وَ لَسْتَ هُنَاكَ ، قَالَ رَكَّاضُ الدُّبَيْرِيِّ :

يَا عَزْوِ إِن تَكْذِبْ عَلَيَّ تَمْرُنًا

بِمَا لَمْ يَكُنْ فَكَذِبْ فَلَسْتُ بِكَادِبٍ (٤)

وَ أَيْضًا :التَّظْرُفُ ؛ عَنْ قُطْرِبٍ .

وَ قِيلَ :هُوَ إِظْهَارُ أَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَكَ .

وَ التَّمْرِينُ :التَّفْضِيلُ ، وَ قَدْ مَزَنَهُ .

وَ أَيْضًا :الْمَدْحُ وَ التَّقْرِيطُ ؛ عَنْ الْمَبْرَدِ .

وَ مَزُونٌ ، كَصَبُورٍ :اسْمُ أَرْضٍ (٥) عُمان ، بِالْفَارِسِيِّه .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَكَذَا كَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّيهَا؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَأَصْبَحَ الْعَبْدُ الْمَزُونِي عَثْرُ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:

فَأَمَّا الْأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ

فَأَكْرَهُ أَنْ أُسَمِّيَهَا الْمَزُونَا (٤)

قَالَ: وَهُوَ أَبُو سَعِيدِ الْمُهَلَّبِ الْمَزُونِيُّ أَيْ أَكْرَهُ أَنْ أُنْسَبَ إِلَى الْمَزُونِ، وَهُوَ أَرْضُ عُمَانَ، يَقُولُ: هُمْ مِنْ مُضَرَ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَعْنِي بِالْمَزُونِ الْمَلَاحِينَ، وَكَانَ أَرْدَشِيرُ (٧) بَابَنْكَانَ جَعَلَ الْأَزْدَ مَلَاحِينَ بِشَحْرِ عُمَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِسَمَائِهِ سَنَهُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ هُمْ أَزْدُ عُمَانَ، وَهُمْ رَهْطُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ .

وَالْمَزُونُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى عَمَانَ يَسْكُنُهَا الْيَهُودُ وَالْمَلَاحُونَ لَيْسَ بِهَا غَيْرُهُمْ، وَكَانَتِ الْفُرْسُ يَسْمُونَ عَمَانَ الْمَزُونِ، فَقَالَ الْكُمَيْتُ:
:إِنَّ أَزْدَ عُمَانَ يَكْرَهُونَ أَنْ يُسَمَّوْا الْمَزُونِ، وَأَنَا أَكْرَهُ ذَلِكَ أَيْضًا؛ وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَأَطْفَأْتُ نِيرَانَ الْمَزُونِ وَأَهْلِهَا

وَقَدْ حَاوَلُوهَا فِتْنَةً أَنْ تُسَعَّرَا (٨)

قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ: الْمَزُونُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ، لِعُمَانَ وَلَا تَقُلُ الْمَزُونِ، بِضَمِّ الْمِيمِ، قَالَ: كَذَا وَحَدَّثَهُ فِي شِعْرِ الْبَعِيثِ الْيَشْكُرِيُّ يَهْجُو
الْمُهَلَّبَ لَمَّا قَدِمَ خُرَاسَانَ:

تَبَدَّلَتِ الْمَنَابِرُ مِنْ قُرَيْشٍ

مَزُونِيًّا بِفَتْحَتِهِ الصَّلِيبُ

فَأَصْبَحَ قَافِلًا كَرَمًا وَمَجْدًا

وَأَصْبَحَ قَادِمًا كَذِبًا وَحُوبًا

ص: ٥٣٥

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٥٧ و اللسان و الصحاح. [١]

٢- (٢) اللسان و الصحاح و الأساس و المقاييس ٣١٨/٥.

٣- (٣) فى القاموس: «التَّفَضُّلُ».

٤- (٤) اللسان و التهذيب.

٥- (٥) فى القاموس [٢] بالرفع، و الكسر ظاهر.

٦- (٦) اللسان و [٣] الصحاح، و [٤] التهذيب و معجم البلدان: «[٥] المزون».

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أردشير بابكان هكذا بالصحاح و اللسان، و [٦] الذى فى معجم ياقوت: أردشير بن بابك»، و فى الصحاح: [٧] أردشير بن بابكان.

٨- (٨) اللسان و التهذيب و معجم البلدان: «[٨] المزون» و بالأصل: «فتيه».

فلا تَعَجَبْ لِكُلِّ زَمَانٍ سَوْءٍ

رِجَالٍ وَ النَّوَائِبِ قَدْ تَتَوَّبُ

قَالَ: وَ ظَاهِرُ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدٍ فِي هَذَا الْفَضْلِ أَنَّهَا، بَضْمُ الْمِيمِ، لِأَنَّهُ جَعَلَ الْمُزُونَ الْمَلَّاحِينَ فِي أَضْلِ التَّسْمِيَةِ .

وَ مُزَيْنُهُ ، كَجَهَيْنَةَ قَبِيلَهُ ، مِنْ مُضَرَ، وَ هُوَ ابْنُ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ ، وَ مِنْهُمْ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمِ الشَّاعِرِ .

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْاِسْتِيعَابِ : كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ الْمَزْنِيُّ ، مَحَلَّتَهُ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ فَيُظَنُّ النَّاسُ أَنَّهُ فِي غَطَفَانَ وَ هُوَ غَلَطٌ .

قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ : وَ فِيهِ رَدُّ عَلَى ابْنِ قُتَيْبَةَ حَيْثُ قَالَ فِي كِتَابِ الشُّعْرَاءِ : إِنَّ زُهَيْرًا نَسَبَهُ غَى غَطَفَانَ ، وَ النَّاسُ يَنْسُبُونَهُ إِلَى مُزَيْنَةَ ، وَ هُوَ مُزَيْنِيُّ .

وَ هَذَا يَوْمُ مَزْنٍ ، بِالْفَتْحِ ، أَى يَوْمُ فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ ، وَ لَيْسَ بِتَضْحِيفِ مَرْنٍ بِالرَّاءِ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَزْنُ : الْاِسْرَاعُ .

وَ مَزَنَ فِي الْأَرْضِ مَزْنَةً وَاحِدَةً : أَى سَارَ عَقْبَهُ وَاحِدَةً .

وَ مَا أَحْسَنَ مُزْنَتَهُ : وَ هُوَ الْاِسْمُ مِثْلُ الْحُسُوهِ وَ الْحَسُوهِ .

وَ الْمُزُونُ : الْبُعْدُ .

وَ قَوْلُهُمْ : مَازٍ رَأْسَكَ وَ السِّيفِ ، إِنَّمَا هُوَ تَرْخِيمٌ مَازِنٌ .

وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مِيزِ، وَ هُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ .

وَ مَازِنُ بْنُ خِلَافَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَزْمَةَ بْنِ طَاظِمٍ : جَدُّ لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمِ ، وَ قَدْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ الْمَازِنِيُّ .

وَ كَأَنَّ الصَّلَاحَ الصَّفْدِيَّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، لَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ فَقَالَ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى الصَّحَاحِ : كَذَا وَجَدْتَهُ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ وَ يَاقُوتَ وَ غَيْرِهِ فِي النِّسْخِ الْمُعْتَبَرَةِ ، وَ صَوَابُهُ مِنْ بَنِي مُزَيْنَةَ فَوَهَمَ مَا بَيْنَ مَازِنَ وَ مُزَيْنَةَ .

قَالَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ الْكَعْبِيَّةِ : كِلَاهُمَا صَوَابٌ إِلَّا أَنَّ الْأَشْهَرَ النَّسْبَةَ إِلَى مُزَيْنَةَ جَدِّهِ الْأَعْلَى .

وَ مَازِنُ بْنُ الْغَضُوبَةِ الطَّائِيُّ : لَهُ وَفَادَةٌ .

وَ زَيْدُ بْنُ الْمُزَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ ، كَزَيْبِرٍ ، بَدْرِيُّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولَا ؛ وَ يُقَالُ اسْمُهُ يَزِيدُ وَ لَقَبُهُ الْمُزَيْنِ .

و يَحْيَى بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مَرْزِينِ المَزِينِي الأَنْدَلِسِيّ عنِ مطرف و القَعْبِيّ ، و أولاده الحَسَن و سَعِيد و جَعْفَر ، حَدَّثُوا ، و ماتَ جَعْفَرُ سَنَه ٢٩١ ، و كانَ فقيهاً مالِكِيًّا ، و ماتَ أبُوهم يَحْيَى سَنَه ٢٦٠ .

و مَرْزِي ، بفتح فسكونٍ فكسرِ النونِ : جَدُّ ناصِرِ بنِ أَحْمَدَ البَكْرِيّ (١) المُوَرِّخِ نَزِيلُ القَاهِرَه ؛ قالَ الحافظُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : سَمِعَ مِنِّي و اسْتَفَدْتُ مِنْهُ .

و بُنُو مازِنِ بنِ النَجَّارِ الخَزَرَجِيُّونَ ، و مِنْهُم عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ (٢) بنِ عاصِمِ المازِنِيّ بَدْرِيّ ، و واسِعُ بنُ حَبَّانٍ و آخَرُونَ .

و فِي قَيْسِ بنِ عيلانٍ : بُنُو مازِنِ بنِ مَنصُورِ بنِ عِكْرَمَه ، مِنْهُم عُتْبَةُ بنُ غَزْوَانَ أَحَدُ التَّابِعِينَ .

و مَرْزِيَّانَ : بفتح فسكونٍ فكثيرٍ فسكونٍ : بليدُهُ بِأَخْرَجَ حَدَّ خُرَاسَانَ ، مِنْهَا : أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُقْبِلِ (٣) الكَاتِبِ مِنْ مَشايخِ الحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللهِ .

* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مزغن

بُنُو مَرْغَنَآئِ ، بفتح فسكونٍ و تشديد النونِ :

قَبِيلَةٌ إِلَيْهِمْ تُنسَبُ الجَزَائِرُ المَدِينَةُ المَشْهُورَةُ فِي المَغْرِبِ ، و قد ذَكَرَهُ المَصْنِفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي جِزْرِ اسْتِطْرَادَا .

مسن

المَسْنُ : الضَّرْبُ بالسَّوِطِ ، و قد مَسَنَهُ بِهِ مَسْنًا ، كَذَا رَوَاهُ اللَيْثُ ؛ أَوْ هُوَ بِالشَّيْنِ المَعْجَمِ و صَوَّبَهُ الأَزْهَرِيُّ .

و المَسْنُ ، بِالتَّحْرِيكِ : المُجُونُ ، هَكَذَا فِي التُّسُخِ و الصَّوَابُ بِالفَتْحِ كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي عَمْرٍو ، فَإِنَّهُ قَالَ :

المَسْنُ المُجُونُ . يَقَالُ : مَسَنَ فُلَانٌ و مَجَنَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

و المَيْسُونُ : العُلاَمُ الحَسَنُ القَدُّ و الوَجْهُ فَيُعُولُ مِنْ

ص: ٥٣٦

١- (١) فِي التَّبْصِيرِ ١٣٦٢/٤ : البسكرى .

٢- (٢) فِي التَّبْصِيرِ ١٣٣٧/٤ : «زید» و مثله فِي اللُّبَابِ .

٣- (٣) فِي اللُّبَابِ : «مَعْقِل» .

مَسَنَّ ، هكذا ذَكَرَهُ كِرَاعٌ ، أَوْ فَعَلُونَ مِنْ مَاسٍ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي السِّينِ ، وَأَعَادَهُ هُنَا إِشَارَةً إِلَى الْقَوْلَيْنِ .

و مَيْسُونٌ : اسْمٌ (١) الزَّبَاءِ الْمَلِكَةِ ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي السِّينِ كَمَا سَنَّ ، وَ مِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَاسِنِ الْهَرَوِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْذَوَيْهَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

و الْمَيْسُوسُنُ : شَيْءٌ تَجْعَلُهُ النِّسَاءُ فِي الْغِسْلَةِ لِزُؤُسِهِنَّ ، مُرَكَّبٌ مِنْ مَيٍّ وَ سَوْسِنٍ .

و مَسِينَانٌ ، بَفَتْحٍ فَكْسِرٍ فَسُكُونٍ : هِ بَقُهْسْتَانَ (٢) ، وَ لَمْ يَذَكَرْ قُهْسْتَانَ فِي مَوْضِعِهِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَسَنَّ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ : اسْتَلَّهُ ، وَ أَيْضًا : ضَرَبَهُ حَتَّى يَسْقُطَ ؛ عَنْ ابْنِ بَرِّى .

و الْمَيْسُونُ : بَلَدٌ ؛ وَ فَرَسٌ ظَهِيرٌ بِنِ رَافِعٍ .

و الْمَيْسَانِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وَ مَاسِينٌ : قَرْيَةٌ بَبُخَارَى ، مِنْهَا : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .

وَ مَسِينَانٌ ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَ كَسْرٍ الْفَوْقِيَّةِ وَ سُكُونِ التَّحْتِيَّةِ : قَرْيَةٌ بَبَلْخِ ، مِنْهَا : عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْخَضِرِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ الْحَافِظُ .

وَ مِسَانٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِنَسَفَ ، مِنْهَا عِمْرَانُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى ، رَوَى عَنْهُ مَكْحُولٌ .

وَ مَسِينَا ، بَفَتْحٍ فَسِينٍ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ : جَزِيرَةٌ بِبَحْرِ الرُّومِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَسْكَن

مَاسِيكَانٌ : بَلِيدَةٌ بِنَوَاحِي كِرْمَانَ ، مِنْهَا : عَبْدُ الْمَلِكِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سُجَاعِ الْبَسْطَامِيُّ بَبَلْخِ . وَ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَسَكٍ تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِي ، فَقَالَ : نَاحِيَةٌ بِمَكْرَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَانِيدُ ، وَ هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ .

مَسْكَدَن

مَشْكَدَانَةٌ ، بِالْكَسْرِ وَ بِالسِّينِ الْمُعْجَمَةِ :

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

وَ مَرَّ لَهُ فِي الشِّينِ ضَبْطُهُ بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَ هُوَ الْمَيِّذُ كُورٌ فِي شَرْحِ التَّقْرِيبِ . وَ مَرَّ لَهُ أَيْضًا فِي فَضِيلِ الشِّينِ مَعَ الْكَافِ ، وَ هَذَا مَحَلُّ

ذَكَرَهُ عَلَى الصَّوَابِ، لِأَنَّ حُرُوفَهَا كُلَّهَا أُعْجِمِيَّةٌ .

لَقَّبَ بِهِ الْحَافِظُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْمُحَدِّثُ لَطِيبَ رِيحِهِ وَأَخْلَاقِهِ؛ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا مَوْضِعُ الْمِسْكِ .

*قُلْتُ: فِيهِ تَفْصِيلٌ إِنْ كَانَ بَغِيرِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ، فَهُوَ كَمَا قَالَ: مَوْضِعُ الْمِسْكِ يُوَضَّعُ فِيهِ، وَإِنْ كَانَ بِهَا، فَمَعْنَاهُ: حَبَّةُ الْمِسْكِ. وَغَرِيبٌ مِنَ الْمَصْنُفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، كَيْفَ يَخْفَى عَلَيْهِ هَذَا، وَكَأَنَّ شَيْخَنَا أَخَذَ مِنْ هَذَا قَوْلَهُ هُوَ اسْمٌ عَلَمٌ مَوْضُوعٌ لِمَوْضِعٍ، وَفِيهِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مشكن

مُشْكَانٌ، بِالضَّمِّ: قَوْمِيَّةٌ بِهَمْدَانَ .

وَ أَيْضًا: قَرْيَةٌ بِمَيْرُوزَابَادٍ، ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَشْكَ، وَهِيَ مَحَلُّ ذِكْرِهِ عَلَى الصَّحِيحِ .

مشن

الْمَشْنُ:

هُوَ الضَّرْبُ بِالسَّيَاطِ مِثْلُ الْمَشَنِ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

يُقَالُ: مَشَنَهُ مَشَنَاتٍ: أَي ضَرَبَاتٍ.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ مَشَنْتُهُ عِشْرِينَ سَوَاطٍ وَ مَشَقَّتُهُ وَ مَتَخْتُهُ وَ زَلَعْتُهُ وَ شَلَقْتُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ الْمَشْنُ: الْحَدَشُ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَمَشَنَتْنِي، أَي سَجَحَتْنِي وَ خَدَشَتْنِي.

وَ الْمَشْنُ: النَّكَاحُ، وَ قَدْ مَشَنَهَا .

وَ الْمَشْنُ: مَسْحُ الْيَدِ بِخَشِنٍ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

ص: ٥٣٧

١- (١) فِي الْقَامُوسِ اسْمٌ بِالرَّفْعِ مَنُونُهُ، وَ أَضَافَهُ الشَّارِحُ فَخَفَفَ.

٢- (٢) لَمْ يَذْكُرْهَا الْمَوْلُفُ فِي مَادَتِهَا. وَ فِي يَاقُوتَ: قَوْهَسْتَانُ بضم أوله و سكون ثانيه و كسر الهاء: معرب كوهستان، و

معناه: موضع الجبال، وربما خفف مع النسبه، فقليل: القهستاني. انظر ياقوت هامش القاموس.

و المَشْنُ : أَنْ تَضْرِبَ بِالسَّيْفِ ضَرْبًا يَقْشِرُ الْجِلْدَ وَ لَا يَبِضُّ مِنْهُ دَمٌ .

وَ امْتَشَنَهُ : اقْتَطَعَهُ ؛ وَ أَيْضًا : اخْتَلَسَهُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اخْتَطَفَهُ .

وَ امْتَشَنَ السَّيْفَ : اسْتَلَّهُ وَ اخْتَرَطَهُ .

وَ رَوَى أَوْ تُرَابٍ عَنِ الْكِلَابِيِّ : امْتَشَلَّ النَّاقَةَ وَ امْتَشَنَهَا إِذَا حَلَبَ مَا فِي الضَّرْعِ كُلَّهُ ، كَمَشَّنَ ، بِالتَّشْدِيدِ (١) ، كَذَا فِي النِّسْخِ وَ الصُّوَابِ بِالتَّخْفِيفِ .

وَ أَصَابَتْهُ مَشْنَةٌ : وَ هِيَ الْجَرْحُ لَهُ سَعَةٌ وَ لَا غَوْرَ لَهُ ، فَمِنْهُ مَا بَضَّ مِنْهُ دَمٌ ، وَ مِنْهُ مَا لَمْ يَجْرَحِ الْجِلْدَ .

وَ مَشَّنَتِ النَّاقَةَ تَمَشِينًا : دَرَّتْ كَارِهَةً ، عَنِ الْكِلَابِيِّ .

وَ الْمُوشَانُ ، بِالضَّمِّ وَ كُغْرَابٍ وَ كِتَابٍ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَ

١٧- رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ : اخْتَلَفَ أَبِي وَ أَبُو يُوسُفَ عِنْدَ هَارُونَ فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ : أَطِيبُ (٢) الرُّطْبِ الْمُشَانُ ، فَقَالَ أَبِي : أَطِيبُ الرُّطْبِ الشُّكْرُ ، فَقَالَ هَارُونَ :

يُحْضِرَانِ ، فَلَمَّا حَضَرَا تَنَاوَلَ أَبُو يُوسُفَ الشُّكْرَ فَقُلْتُ لَهُ :

مَا هَذَا؟ قَالَ : لَمَّا رَأَيْتَ الْحَقَّ لَمْ أَضْبِرْ عَنْهُ .

وَ مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ الْعِرَاقِ : بَعَلُّهُ الْوَرَشَانِ تَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمُشَانِ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : تَأْكُلُ رُطْبَ الْمُشَانِ ، بِالإِضَافَةِ ، قَالَ :

وَ لَا تَقُلْ تَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمُشَانِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمُشَانُ نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ إِلَى السَّوَادِ دَقِيقٌ ، وَ هُوَ أَعْجَمِيٌّ ، سَمَّاهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ الْفُرْسَ لَمَّا سَمِعَتْ بِأُمَّ جِرْدَانَ ، وَ هِيَ نَخْلَةٌ كَرِيمَةٌ صَفْرَاءُ الْبُسْرِ وَ التَّمْرِ ، فَلَمَّا جَاؤُوا قَالُوا : أَيُّنَ مُوشَانٍ؟ وَ مُوشٌ :

الْجِرْدُ ، يُرِيدُونَ أَيُّنَ أُمَّ الْجِرْدَانِ .

وَ مِشَانٌ ، كَسِيحَابٍ : هُوَ بِالْبَصِيرَةِ كَثِيرَةُ النَّخْلِ ، كَانَتْ إِقْطَاعًا لِأَبِي الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيِّ صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ . وَ مِشَانٌ ، ككِتَابٍ : جَبَلٌ أَوْ

شَعْبٌ بَاجِءٌ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ، لَا يَضَعُهُ إِلَّا مُتَجَرِّدٌ.

وَأَيْضًا: الذُّنْبُ الْعَادِيَةُ .

وَأَيْضًا: الْمَرْأَةُ السَّلِيْطَةُ الْمُشَاتِمَةُ؛ قَالَ :

وَهَبَّتْهُ مِنْ سَلْفَعِ مِشَانٍ

كَذُبُّهُ تَتَّبِحُ بِالرُّكْبَانِ (٣)

وَيُقَالُ: امْتَشَيْتُ مِنْهُ مَا مَشَنَ لَكَ ، أَيْ خُذْ مَا وَجَدْتَ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ: يُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لِيَمْتَشُ مِنْ فُلَانٍ وَيَمْتَشِنُ أَيْ يُصِيبُ مِنْهُ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَشَنَ الشَّيْءَ: قَشَرَهُ .

وَسَوِّطٌ مَا شِنٌ، وَ الْجَمْعُ مُشَنٌ، كَرُكِّعٍ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ رُوْبَيْه:

وَ فِي أَحَادِيدِ السَّيَاطِ الْمُشَنِ (٤)

أَيِ التِّي تَخُدُّ الْجِلْدَ أَيْ تَجْعَلُ فِيهِ كَالْأَحَادِيدِ.

وَ يَقُولُونَ: كَانَ وَجْهَهُ مُشِنًا بِقِتَادِهِ أَيْ خُدِشَ بِهَا، وَ ذَلِكَ فِي الْكَرَاهِيَةِ وَ الْعُبُوسِ وَ الْعَضْبِ .

وَ مَشَنَ اللَّيْفَ تَمَشِينًا: أَيْ مَيَّشَهُ وَ نَفَشَهُ لِلتَّلْسِينِ؛ رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ؛ قَالَ: وَ التَّلْسِينُ أَنْ يُسَوَّى اللَّيْفَ قِطْعَةً قِطْعَةً وَ يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

وَ تَمَاشَنَا جِلْدَ الظَّرْبَانِ: إِذَا اسْتَبْنَا أَفْبَحَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّبَابِ حَتَّى كَانَهُمَا تَنَازَعَا جِلْدَ الظَّرْبَانِ وَ تَجَادَبَاهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ امْتَشَنَ قَوْسَهُ: انْتَزَعَهُ.

وَ الْمِشَانُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ .

ص: ٥٣٨

٢- (٢) فى القاموس: «أطيب» و تصرف الشارح بالعباره فاقتضى رفعها.

٣- (٣) اللسان و التهذيب و التكملة، و بالأصل: «سلقع».

٤- (٤) ديوانه ص ١٦٥ و نسبه فى الصحاح و [٢]اللسان [٣]للعجاج، و صوّب هذه الروايه ابن برى، و بعده: شافٍ لبغى الكلب المشيطان من سمر صياح الجبال الأئن.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِطْن

مِطَانُ كِكِتَابٍ (١) عَنِ كُرَاعٍ؛ وَ أُنْشِدَ:

كَمَا عَادَ الزَّمَانُ عَلَيَّ مِطَانٍ (٢)

وَ نَقَلَهُ ابْنُ سِينَةَ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِطْرِن

الْمِاطِرُونَ، بِكسْرِ الطَّاءِ (٣)، وَ فَتْحِهَا:

مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَ لَهَا بِالْمِاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا (٤)

ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فِي الرَّاءِ.

وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَيْسَتْ التُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا تُعْرَبُ.

مَعْن

(الْمَعْنُ: الطَّوِيلُ؛ وَ الْمَعْنُ: الْقَصِيرُ؛ وَ الْمَعْنُ: الْقَلِيلُ؛ وَ الْمَعْنُ: الْكَثِيرُ؛ نَقَلَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ.

وَ نَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنِ الْقَالِي: السَّعْنُ الْكَثِيرُ، وَ الْمَعْنُ:

الْقَلِيلُ، وَ بِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُمْ: مَا لَهُ سَعْنٌ وَ لَا مَعْنٌ. وَ يُقَالُ لِلَّذِي لَا مَالَ لَهُ: مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَ لَا مَعْنَةٌ، أَيْ لَا قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ.

وَ الْمَعْنُ: الْهَيْئُ الْيَسِيرُ السَّهْلُ مِنَ الْأَشْيَاءِ؛ قَالَ النَّمِرُ ابْنُ تَوْلَبٍ:

وَ لَا ضَيَعْتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ

فَإِنَّ ضَيَاعَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ (٥)

أى غَيْرُ يَسِيرٍ و لا سَهْلٍ .

و المَعْنُ : الإِثْرَارُ بِالذُّلِّ ، كذا فى النسخِ و الصَّوَابُ : الإِثْرَارُ بِالْحَقِّ .

و المَعْنُ : الذُّلُّ .

و المَعْنُ : الجُّحُودُ و الكُفْرُ لِلنَّعَمِ .

و المَعْنُ : الأَدِيمُ .

و المَعْنُ : الماءُ الظَّاهِرُ ؛ و قيلَ : السَّائِلُ ؛ و قيلَ :

الجارى على وَجْهِ الأَرْضِ ؛ و قيلَ : العَذْبُ الغَزِيرُ ؛ و كلُّ ذلِكَ مِنَ السُّهُولَةِ .

و قَوْلُهُم : حَدَّثْتُ عَنْ مَعْنٍ و لا حَرَجٍ ؛ هُوَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ مَطَرِ بْنِ شَرِيكَ بْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيَّ ، و هُوَ عَمُّ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدَ بْنِ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيَّ ، و كانَ مَعْنُ مِنْ أَجْوَادِ العَرَبِ ؛ و سَقَطَ مِنْ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحاحِ مِنَ النِّسْبِ ، و هُمَا عَبْدُ اللَّهِ و زَائِدَةُ .

و الماعُونُ : المَعْرُوفُ كُلُّهُ لِتَسِيرِهِ و سُهُولَتِهِ .

و الماعُونُ : المَطَرُ لِأَنَّهُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَفْوَاً بغيرِ عِلاجٍ كما تُعالِجُ الآبَارُ و نَحْوُها مِنْ فُرْصِ المَشَارِبِ ؛ و أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

أَقُولُ لِصاحِبِي بِيراقِ نَجْدِ

تَبَصَّرَ هَلْ بَرَقاً أَرَاهُ ؟

يَمْجُ صَبِيرُهُ الماعُونِ مَجًّا

إِذا نَسَمَ مِنَ الهَيْفِ اعْتَرَاهُ (٦)

و قالَ الفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يَقُولُ : الماعُونُ هُوَ الماءُ بَعَيْنِهِ ؛ قالَ : و أَنشَدَنِي فِيهِ :

يَمْجُ صَبِيرُهُ الماعُونِ صَبًّا

و قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الماعُونُ : كُلُّ ما ائْتَفَعَتْ بِهِ كالمَعْنِ .

قالَ ابنُ سَيِّدِهِ : و أَرَاهُ ما ائْتَفَعَ بِهِ مِمَّا يَأْتِي عَفْوَاً ؛ و بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ يَمْنَعُونَ الماعُونِ (٧) .

أَوْ هُوَ كُلُّ ما يُسْتَعَارُ مِنْ فأسٍ و قَدُومٍ و قِدْرِ و نَحْوِها

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: مطان ككتاب، كذا بالنسخ و لم يذكر معناه، و فى اللسان: [١] مطان موضع أو ترك بعد أو بياضاً».
- ٢- (٢) اللسان. [٢]
- ٣- (٣) اقتصر ياقوت على كسر الطاء. و قال: من شروط هذا الاسم أن يلزم الواو و تعرب نونه، و هو عجمى.
- ٤- (٤) اللسان، و معجم البلدان. من عده أبيات. منسوبه ليزيد بن معاويه.
- ٥- (٥) شعراء إسلاميون، شعر النمر ص ٣٩٢ و انظر تخريجه فيه، و اللسان و [٣] الصحاح و فيها: «فإن هلاك» و المقاييس ٣٣٥/٥ و [٤] التكملة و عجزه فى التهذيب.
- ٦- (٦) اللسان و [٥] فيه: «ببراق نجد».
- ٧- (٧) الماعون، الآية ٧. [٦]

كَدَلُّوْا وَ قَضَعُوْهُ وَ شَفَرُوْهُ وَ شَفَرُوْهُ مِمَّا جَرَتْ الْعَادَةُ بِعَارِيَّتِهِ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

بَأَجْوَدَ مِنْهُ بِمَاعُونِهِ

إِذَا مَا سَمَّأُوهُمْ لَمْ تَغْمُ (١)

وَ بِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ؛ وَ كَذَلِكَ

١٦- الْحَدِيثُ: «وَ حُسْنُ مُوَسَاتِهِمْ بِالْمَاعُونِ».

وَ الْمَاعُونُ: الْإِنْقِيَادُ وَ الطَّاعَةُ .

وَ حَكَى الْأَخْفَشُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ فَصِيحٍ: لَوْ قَدْ نَزَلْنَا لَصَنَعْتَ بِنَاقَتِكَ صَنِيعًا تُعْطِيكَ الْمَاعُونُ، أَيْ تَنْقَادُ لَكَ وَ تُطِيعُكَ .

وَ

١- رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ أَنَّهُ قَالَ: الْمَاعُونُ: الزَّكَاةُ . .

وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: مَنْ جَعَلَ الْمَاعُونََ الزَّكَاةَ فَهُوَ فَاعُولٌ مِنَ الْمَعْنِ، وَ هُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ فَسُمِّيَتِ الزَّكَاةُ مَاعُونًا بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ، لِأَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَالِ رُبْعَ عَشْرَةٍ، وَ هُوَ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ.

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ، الْعَمَلُ، وَ هُوَ مِنَ السُّهُولَةِ وَ الْقَلَّةِ لِأَنَّهَا جُزْءٌ مِنْ كُلِّ؛ قَالَ الرَّاعِي:

قَوْمٌ عَلَى التَّنْزِيلِ لَمَّا يَمْنَعُوا

مَاعُونَهُمْ وَ يُبَدِّلُوا التَّنْزِيلَ (٢)

وَ الْمَاعُونُ: مَا يُمْنَعُ عَنِ الطَّالِبِ؛ وَ قَوْلُ الْحَذَلَمِيِّ:

يُضْرَعْنَ أَوْ يُعْطَيْنَ بِالْمَاعُونِ

فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: الْمَاعُونُ مَا يَمْنَعُنُهُ مِنْهُ وَ هُوَ يَطْلُبُهُ مِنْهُنَّ . وَ الْمَاعُونُ: مَا لَا يُمْنَعُ عَنِ الطَّالِبِ وَ لَا يَكْتَرُ مُعْطِيهِ، ضِدٌّ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: ضَرَبَهَا حَتَّى أَعْطَتْ مَاعُونَهَا، يُرِيدُ النَاقَةَ، أَيْ بَدَلَتْ سَيْرَهَا؛ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَ قِيلَ: أَطَاعَتْ وَ انْقَادَتْ .

وَ مَعَنَ الْفَرَسُ وَ نَحَوَهُ، كَمَنَعَ، يَمْنَعُنُ مَعْنًا: تَبَاعَدَ عَادِيًّا؛ كَأَمْعَنَ .

و مَعَنَ الْمَاءَ: أَسَأَلَهُ ، كَذَا فِي النُّسخِ وَ الصَّوَابِ : مَعَنَ الْمَاءَ: سَأَلَ ، يَمَعُنُ مُعَوْنًا ، وَ أَمَعَنَهُ : أَسَأَلَهُ .

وَ مَعَنَ الْمَوْضِعَ وَ النَّبْتَ : إِذَا رَوَى مِنَ الْمَاءِ وَ بَلَغَ ، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصِيرَ كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ الْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ فَرِحَ ، وَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

يَمْجُجُ بَرَاعِيمَ مِنْ عَضْرَسٍ

تَرَاوَحَ الْقَطْرُ حَتَّى مَعَنَ (٣)

وَ أَمَعَنَ فِي الْأَمْرِ: أَبْعَدَ.

وَ أَمَعَنَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ : إِذَا غَابَ فِي أَقْصَاءِ .

وَ أَمَعَنَ فُلَانٌ : كَثُرَ مَالُهُ ؛ وَ أَيْضًا: قَلَّ مَالُهُ ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ؛ وَ هُوَ ضِدُّ .

وَ أَمَعَنَ بِحَقِّهِ : ذَهَبَ بِهِ .

وَ أَمَعَنَ بِالشَّيْءِ : أَقْرَبَ بَعْدَ الْجُحُودِ .

وَ أَمَعَنَ لِي بِحَقِّي: أَقْرَبَ بِهِ وَ انْقَادَ ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَ هُوَ ضِدُّ ، أَي بَيْنَ قَوْلِهِمْ: ذَهَبَ بِحَقِّهِ وَ بَيْنَ قَوْلِهِمْ أَقْرَبَ بِهِ وَ انْقَادَ .

وَ أَمَعَنَ الْمَاءُ: جَرَى (٤) ؛ وَ قِيلَ : سَهَّلَ وَ سَالَ .

وَ مَعِينٌ (٥) ، كَأَمِيرٍ: دَ بِالْيَمِينِ مِنْ بِنَاءِ الزَّبَاءِ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكْرٍ :

ص: ٥٤٠

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٩٩ بروايه: «بما عنده» و المثبت كروايه اللسان و الصحاح. [١]

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٣٠ بروايه: قوم على الإسلام لما يمنعون ما عونهم و يضيعوا التهليل و انظر تخريجه فيه، و المثبت كروايه اللسان و انظر روايه في التهذيب و فيه: «و يبدلوا تبديلاً» و روايه الصحاح كالديوان.

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخه: و الأرضُ: رَوَيْتُ .

٥- (٥) ((*)) بالاصل لم يشر اليها انها من القاموس و هي منه.

دَعَانَا مِنْ بَرَأَقِشٍ أَوْ مَعِينٍ

فَأَسْمَعَ وَاتَّلَابَّ بِنَا مَلِيعٍ (١)

و وَالِدُ يَحْيَى بْنِ مَعِينِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ ، تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتَهُ فِي عَوْنٍ وَ عَيْنٍ .

وَ كَلًّا مَمْعُونٌ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ .

وَ قِيلَ : زَهْرٌ مَمْعُونٌ : أَصَابَهُ الْمَطَرُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَوْضٌ مَمْعُونٌ : يُسْقَى بِالْمَاءِ الْجَارِي ؛ قَالَ الْعَبَّادِيُّ :

وَ ذِي تَنَاوِيرٍ مَمْعُونٍ لَهُ صَبْحٌ

يَعْدُو أَوْابِدَ قَدِ أَفْلَيْنِ أَمْهَارًا (٢)

وَ الْمَعَانُ : الْمَبَاءَةُ (٣) وَ الْمَنْزِلُ . وَ يُقَالُ : إِنَّ مِيَمَةَ زَائِدَةٍ ، كَمَا فِي شَرْحِ الْكِفَايَةِ ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ ، يُقَالُ :

الْكُوفَةُ مَعَانٌ مَنَا أَى مَنَزَلٍ مَنَا .

وَ مَعَانٌ : عَ بِطَرِيقِ حَاجِّ الشَّامِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ فِي عَوْنِ .

وَ مُعَانٌ ، كُغْرَابٍ : اسْمٌ (٤) رَجُلٍ .

وَ الْمُعْنَانُ ، بِالضَّمِّ : مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي ، مِنْ الْمَعْنِ الشُّهُولَةِ .

* وَ مَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْعَنَ فِي كَذَا : بِالْعَمِّ .

وَ أَمْعَنَ فِي طَلَبِ الْعَدُوِّ : أَى جَدَّ .

وَ أَمْعَنَ الرَّجُلُ : هَرَبَ ؛ قَالَ عَنَتْرَةُ :

وَ مُدَجِّجٍ كَرِهَ الْكُمَاهُ نَزَّالَهُ

لَا مُمْعِنٍ هَرَبًا وَ لَا مُسْتَسْلِمٍ (٥)

وَ تَمْعَنَ : تَصَاغَرَ وَ تَذَلَّلَ انْقِيادًا . وَ قِيلَ : تَمَكَّنَ عَلَى بَسَاطِهِ تَوَاضِعًا .

و المَعْنُ: الحَزْمُ و الكَيْسُ ؛ و به فُسْرَ قَوْلِ التَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبِ المَتَقَدِّمِ أَيْضًا.

و المَعْنُ: المَعْرُوفُ .

و مِنِ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: المَاعُونُ أَصْلُهُ مَعُونَهُ، و الأَلْفُ عِوَضٌ عَنِ الهَاءِ.

و المَاعُونُ: المَنْفَعَةُ و العَطِيَّةُ .

و أَيْضًا: الصَّدَقَةُ الوَاجِبَةُ .

و مَعِينُ المَاءِ: الظَّاهِرُ الجَارِي، فَعِيلٌ مِنَ المَاعُونِ أَوْ مَفْعُولٌ مِنَ العِيُونِ؛ قَالَ عُبَيْدٌ:

وَاهِيَّةٌ أَوْ مَعِينٌ مُمَعِنٌ

أَوْ هَضْبَةٌ دُونَهَا لُهُوبٌ (٤)

و الجَمْعُ مَعْنٌ و مُعْنَاتٌ، و مِيَاهُ مُعْنَانٌ؛ و المَعْنَانُ، بِالضَّمِّ (٧)، لُغَةٌ فِي المَعْنَانِ الذِي ذَكَرَهُ المَصْنِفُ رَحِمَهُ اللّهُ .

و مَعَنَ الوَادِي: كَثُرَ فِيهِ المَاءُ فَسَهَلَ مَتَنَاوَلُهُ.

و أَمَعَنَهُ: أَسَالَهُ .

فَمَعَنَ كَكَرَّمَ .

و قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَمَعَنَتِ الأَرْضُ و مُعِنَتْ: إِذَا رَوِيَتْ، و قَدْ مَعَنَهَا المَطَرُ: تَتَابَعَتْ عَلَيْهَا فَأَرْوَاهَا.

و فِي هَذَا الأَمْرِ مَعْنُهُ: أَي صِلَاحٌ و مَرَمَةٌ .

و مَعَنَهَا يَمَعُنُهَا مَعْنًا: نَكَحَهَا.

و المَعْنُ: الجِلْدُ الأَحْمَرُ يُجْعَلُ عَلَى الأَسْفَاطِ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

بِلاحِبٍ كَمَقَدِّ المَعْنِ وَعَسَهُ

أَيْدِي المَرَايِلِ فِي رَوْحَانِهِ خُفْنَا (٨)

ص: ٥٤١

- ٢- (٢) اللسان و التهذيب منسوباً لزيد بن عدى العبادى.
- ٣- (٣) فى القاموس: «المَبَاءَةُ» و على هامشه عن نسخه: المَبَاءَةُ .
- ٤- (٤) فى القاموس: اسمٌ بالرفع منونه، و أضافها الشارح فخفف.
- ٥- (٥) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٢٦، و اللسان، و بالأصل: «الكماه».
- ٦- (٦) ديوان عبيد بن الأبرص ط بيروت ص ٢٥ و اللسان.
- ٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و المعنان بالضم الخ الذى تقدم للمصنف إنما هو بالضم».
- ٨- (٨) اللسان. [٣]

و يقال للذى لا مال له: ما له سَعْنُهُ و لا مَعْنُهُ .

و قال اللّحْيَانِيُّ : ما له شَيْءٌ و لا قَوْمٌ .

و المَعْنُ (١): القليلُ المالِ ، و الكثيرُ المالِ ، ضِدُّ .

و مَعْنٌ : فرسُ الخَمَخَامِ بنِ جَمَلَةَ .

و رَجُلٌ مَعْنٌ فى حاجتِهِ : سهلٌ سَرِيعٌ .

و بئْرٌ مَعُونَةٌ : موضِعٌ بينَ الحَرَمَيْنِ ؛ و قد تقدّم .

و بُنُو مَعْنٍ : بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ ، و هُم بُنُو مَعْنِ بنِ مالِكِ ابنِ فَهْمِ بنِ غنمِ بنِ دَوْسٍ ، منهم : أبو عمرو مُعاوِيَةُ بنُ عمرو بنِ المُهَلَّبِ بنِ عمرو بنِ شَيْبِ الأَزْدِيِّ البُعْدَادِيِّ من شيوخِ البُخَارِيِّ . و أخوه كَرْمَانِي بنُ عمرو شَيْخٌ لابنِ شاذَانَ .

و يوسُفُ بنُ حَمَّادِ المَعْنِيِّ (٢) : شَيْخٌ لمُسلمٍ .

و مالِكُ بنُ عبدِ اللهِ المَعْنِيِّ (٣) : له و فادَةٌ ، و ولداهُ مَرْوانُ و إياسُ شاعِرَانِ .

و محمدُ بنُ تميمِ المَعْنِيِّ : رَوَى عن سُلَيْمانِ بنِ عبدِ اللهِ (٤) المَعْنِيِّ ، و عنه البزارُ ، و غيرُ هؤلاءِ .

و المَعِينَةُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الشَّرْقِيَةِ ، و النِّسْبَةُ إليها المَعنَوِيُّ للفرقِ بَيْنَها و بينَ المَنسُوبِ إلى القَبِيلَةِ .

و المَعَانُ : حيثُ تُحْبَسُ الخَيْلُ و الرِكابُ ؛ عن السَّهْلِيِّ .

و المَعَانُ : جَبَلٌ ؛ عن البَكْرِى .

و المَعْنِيَةُ : بَيْنَ الكُوفَةِ و الشامِ .

و هناكُ آبارٌ حَفَرها مَعْنُ بنُ زائِدَةَ فُنُسِبَتْ إليه ؛ عن نَصْرٍ ؛ و صَحَّفَ المصنِّفُ فدَكَرَهُ فى عونِ .

* و ممَّا يُستدرِكُ عليه :

معن

بئْرٌ مَعُونَةٌ ، بِالغَيْنِ المَعجَمَةِ : موضِعٌ قُرْبَ المَدِينَةِ ، و هو غَيْرُ بئْرِ مَعُونَةَ بالمُهْمَلَةِ ، كذا فى اللُّسانِ .

و مُعُونٌ (٥) ، بِالضَّمِّ : من رِستاقِ نَسْتَبِ (٦) من نواحِي نَيْسَابُورَ ، منها : عبدوسُ بنُ أحمدَ ، رَوَى عنه أبو إسحاقِ الجُرْجَانِي .

و ميغُنُ (٧)، بالكسْرِ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا: عَمْرُو (٨) بِنُ أَبِي الْحَارِثِ الْمِغْنِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصِ النَّسْفِيُّ الْحَافِظُ .

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مغدن

مَغْدَانُ: اسْمُ مَدِينَةِ السَّلَامِ؛ وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَ الْاِخْتِلَافُ فِي اسْمِهَا فِي حَرْفِ الدَّالِ .

*و مَمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مغكن

مُغْكَانُ (٩)، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا: أَبُو غَالِبٍ زَاهِرٌ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَصِيبِ عَنِ (١٠) عَبْدِ بْنِ حُمَيْدِ الْكَشِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

مكن

الْمَكْنُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ كَكْتِفٍ: يَبْيُضُ الضَّبَّهِ وَ الْجَرَادِهِ وَ نَحْوَهُمَا؛ قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ :

وَ مَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعُرَيْبِ

وَ لَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ (١١)

وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي عَرَبٍ، وَاحِدَتُهُ مَكْنَةٌ وَ مَكْنَةٌ .

وَ قَدْ مَكَّنَتِ الضَّبَّهٗ ، كَسَمِعَ ، فَهِيَ مَكُونٌ ، وَ أَمْكَنْتُ فَهِيَ

ص: ٥٤٢

١- (١) فِي اللِّسَانِ: وَ [١] الْمَعْنَى .

٢- (٢) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي اللِّبَابِ [٢] هُوَ مِنْ وَلَدِ مَعْنِ بْنِ زَائِدِهِ .

٣- (٣) فِي اللِّبَابِ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى مَعْنِ بْنِ عَتُودِ بْنِ عَنِينَ... بِطَنٍ مِنْ طَيْيِّ .

٤- (٤) فِي التَّبْصِيرِ ١٣٧٧/٤: عَبِيدُ اللَّهِ .

٥- (٥) بِالْأَصْلِ: «وَ مَعُونٌ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَ التَّصْحِيحُ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ التَّبْصِيرِ ١٣٧٩/٤ وَ ضَبَطَتْ فِيهِمَا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَ ثَانِيهِ .

٦- (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: نَسَبْتُ، فِي نَسَخِهِ: لَيْسَتْ، وَ حَرَّرَهُ فَإِنِّي لَمْ أَظْفَرْ بِهِ بَعْدَ الْمَرَاكِعِ» وَ الَّذِي فِي يَاقُوتٍ: بُشَّتْ .

٧- (٧) بِالْأَصْلِ: «وَ مِيعِنٌ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَ التَّصْحِيحُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ عَنْ يَاقُوتٍ وَ لِبَابِ ابْنِ الْأَثِيرِ، فِي اسْمِ الْقَرْيَةِ وَ فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهَا .

٨- (٨) فِي اللِّبَابِ وَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «عَمْرٌ» .

٩- (٩) بِالْأَصْلِ: «مَعْكَانٌ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَ التَّصْحِيحُ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ اللِّبَابِ .

١٠- (١٠) بالأصل: «بن» والتصحيح عن اللباب لابن الأثير.

١١- (١١) اللسان و الصحاح و المقاييس ٣٤٣/٥ و انظر بحاشيتها ثبتاً بأسماء المراجع التي ورد فيها البيت لأبي الهندي، واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس.

مُمْكِنٌ : إِذَا جَمَعَتِ الْبَيْضُ فِي جَوْفِهَا؛ وَ الْجَرَادَةُ كَذَلِكَ .

و قَالَ الْكِسَائِيُّ : أَمْكَنَتِ الضَّبَّةُ جَمَعَتْ بَيْضَهَا فِي بَطْنِهَا، فَهِيَ مَكُونٌ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ :

أَرَادَ رَفِيقِي أَنْ أَصِيدَهُ ضَبَّةً

مَكُونًا وَ مِنْ خَيْرِ الضُّبَابِ مَكُونُهَا (١)

وَ قِيلَ : الضَّبَّةُ الْمَكُونُ الَّتِي عَلَى بَيْضِهَا .

وَ فِي الصُّحَاحِ : الْمَكِينَةُ ، بِكسْرِ الْكَافِ ، وَاحِدَةٌ الْمَكِينِ وَ الْمَكِينَاتِ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « وَ أَفْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا » . بِكسْرِ الْكَافِ وَ ضَمِّهَا، أَيْ بَيْضِهَا، عَلَى أَنَّهُ مُسْتَعَارٌ لَهَا مِنَ الضَّبَّةِ ، لِأَنَّ الْمَكِينَةَ لَيْسَ لِلطَّيْرِ؛ وَ قِيلَ : عَنَى مَوَاقِعَ الطَّيْرِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَأَلْتُ عِدَّةً مِنَ الْأَعْرَابِ عَنْ مَكِنَاتِهَا فَقَالُوا : لَا نَعْرِفُ لِلطَّيْرِ مَكِينَاتٍ ، وَ إِنَّمَا هِيَ وَكُنَاتٌ ، وَ إِنَّمَا الْمَكِينَاتُ بَيْضُ الضُّبَابِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَ جَائِزٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يُسْتَعَارَ مَكْنُ الضُّبَابِ فَيُجْعَلَ لِلطَّيْرِ عَلَى التَّشْبِيهِ ، كَمَا قَالُوا : مَسَافِرِ الْحَبَشِ ، وَ إِنَّمَا الْمَشَافِرُ لِلْإِبِلِ .

وَ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : عَلَى أَمْكِنَتِهَا ، أَيْ لَا تَرْجُرُوا الطَّيْرَ وَ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَيْهَا، أَفْرُواهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ لَهَا، أَيْ لَا تَضُرُّ وَ لَا تَنْفَعُ ، وَ لَا تَعْدُوا ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ .

وَ قَالَ شَمْرٌ : الصَّحِيحُ فِي قَوْلِهِ عَلَى مَكِنَاتِهَا أَنَّهَا جَمْعُ الْمَكِينَةِ ، وَ الْمَكِينَةُ التَّمَكُّنُ .

تَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّ ابْنَ فُلَانٍ لَدُو مَكِينِهِ مِنَ السُّلْطَانِ ، أَيْ ذُو تَمَكُّنٍ ، فَيَقُولُ : أَفْرُوا الطَّيْرَ عَلَى كُلِّ مَكِينَةٍ تَرَوْنَهَا عَلَيْهَا وَ دَعُوا التَّطْيِيرَ مِنْهَا، وَ هِيَ مِثْلُ التَّبَعِ مِنَ الشَّيْخِ وَ الطَّلِبِ مِنَ التَّطَلُّبِ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَا يُقَالُ فِي الْمَكِينَةِ إِنَّهُ الْمَكَانُ إِلَّا عَلَى التَّوَسُّعِ ، لِأَنَّ الْمَكِينَةَ إِنَّمَا هِيَ بِمَعْنَى التَّمَكُّنِ ، فَسَيَمَوْضِعُ الطَّيْرِ مَكِينَةً لِتَمَكُّنِهِ فِيهِ؛ يَقُولُ : دَعُوا الطَّيْرَ عَلَى أَمْكِنَتِهَا وَ لَا تَطْيِرُوا بِهَا .

وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَ يُرْوَى مُكِنَاتِهَا ، بِضَمِّتَيْنِ ، جَمْعُ مُكْنٍ وَ مُكْنٌ جَمْعُ مَكَانٍ كَصُعْدَاتٍ فِي صُعْدٍ وَ حُمَرَاتٍ فِي حُمْرٍ .

وَ قَالَ يُونُسُ : قَالَ لَنَا الشَّافِعِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ :

١٤- كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَتَى الطَّيْرَ سَاقِطًا أَوْ فِي وَكْرِهِ فَنَفَّرَهُ، فَإِنْ أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ مَضَى لِحَاجَتِهِ، وَإِنْ أَخَذَ ذَاتَ الشَّمَالِ رَجَعَ، فَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ ذَلِكَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالتَّوَلُّوْهُ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ مَا قَالَهُ الشَّافِعِيُّ، وَهُوَ الصَّحِيحُ وَإِلَيْهِ كَانَ يَذْهَبُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ ظَهَرَ لَكَ الْقَصُورُ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَالْمَكَانَةُ: التَّوَدُّهُ، وَوَقَدْ تَمَكَّنَ كَالْمَكِينَةِ . يُقَالُ: مَرَّ عَلَى مَكَانَتِهِ (٢) عَلَى أَى تَوَدَّتْهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَمَشَ عَلَى مَكِينَتِكَ وَوَدَّتْكَ وَهَيَّتَكَ .

وَقَالَ قُطْرُبٌ: يُقَالُ فُلَانٌ يَعْمَلُ عَلَى مَكِينَتِهِ، أَى اتِّسَادِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: اِعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ (٣)، أَى عَلَى حِيَالِكُمْ وَنَاحِيَّتِكُمْ؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مُسْتَمْكِنُونَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ (٤): فِي قَلْبِهِ مَكَانَةٌ وَوَقِيعَةٌ وَوَجَلَةٌ .

وَالْمَكَانَةُ: الْمُنْرِلَةُ عِنْدَ مَلِكٍ، وَ الْجَمْعُ مَكَانَاتٌ؛ وَ لَا يُجْمَعُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ.

وَ قَدْ مَكَّنَ، كَكَرَّمَ، مَكَانَهُ وَ تَمَكَّنَ، فَهُوَ مَكِينٌ بَيْنَ الْمَكَانَةِ، جُ مَكْنَاءٌ، وَ الْاسْمُ: الْمُتَمَكِّنُ، مَا يَقْبَلُ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ الرَّفْعِ وَ النَّصْبِ وَ الْجَزْ لَفْظًا، كَزَيْدٍ وَ زَيْدًا وَ زَيْدٌ؛ وَ كَذَلِكَ غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ كَأَحْمَدَ وَ أَشْلَمَ .

ص: ٥٤٣

١- (١) اللسان.

٢- (٢) بالأصل: «على أَى تودتته» خطأ.

٣- (٣) الأنعام، الآية ١٣٥. [١]

٤- (٤) فى اللسان: [٢] لى فى قلبه....

و قال الجوهري: نو معنى قول النحويين في الاسم إنه متمكن أى أنه مُعَرَّبٌ كعمر و إبراهيم ، فإذا انصرفت مع ذلك فهو المتمكن الأمكن كزيد و عمرو، و غير المتمكن هو المبنى كقولك كيف و أين ، قال: نو معنى قولهم فى الظرف إنه متمكن أنه يُستعمل مرّة ظرفاً و مرّة اسماً، و غير المتمكن هو الذى لا يُستعمل فى موضع يصلح أن يكون ظرفاً إلا ظرفاً.

و المكان: الموضع الحاوى للشئ.

و عند بعض المتكلمين أنه عرض، و هو اجتماع جسمين حاوٍ و محوى، و ذلك ككون الجسم الحاوى مُحيطاً بالمحوى، فالمكان عندهم هو المناسب بين هذين الجسمين، و ليس هذا بالمعروف فى اللغة؛ قاله الراغب.

ج أمكنه، كقذالٍ و أقذله؛ و أماكن، جمع الجمع.

قال ثعلب: يبطل أن يكون فعلاً لأن العرب تقول:

كن مكانك، و قم مكانك، فقد دلّ هذا على أنه مصدرٌ من كان أو موضعٌ منه؛ قال: نو إنما جمع أمكنه فعاملوا الميم الزائدة مُعامله الأصليه لأنّ العرب تشبه الحروف بالحروف، كما قالوا مناره و منائر، فشبهوها بفعالها و هى مفعلة من النور، و كان حكمه مناور، كما قيل مسيل و أمسه و مُسل و مُسلان، و إنما مسيلٌ مفعّلٌ من السيل، فكان ينبغي أن لا يتجاوز فيه مسيلٌ، لكنهم جعلوا الميم الزائدة فى حكم الأصليه، فصار مفعّلٌ فى حكم فعيلٍ، فكسر تكسيره.

و المكان، بالفتح: ثبتٌ يثبت على هيئة ورق الهندبا بعض ورقه فوق بعض، و هو كثيفٌ و زهرته صفرأء، و مئته الفئان و لا صيور له، و هو أبطأ عشب الربيع و ذلك لمكان لينة.

قال أبو حنيفة، رحمه الله تعالى: و إذا أكلته الماشية غزرت عليه فكثرت ألبانها و خثرت، و احدثه بهاء.

و قال الأزهرى: المكان من بقول الربيع؛ و أنشد لذي الرمة:

و بالرؤوض مكاناً كأن حديقته

زرايى و شتها أكف الصوانع (١)

و وادٍ ممكناً، كمحسن: يُنبئه؛ أنشد ابن الأعرابي:

و مَجْرٌ مُنتَحِرِ الطلّى تناوحت

فيه الظباء بيطن وادٍ ممكناً (٢)

و أنشد ابن برى لأبى وجره يصف حماراً:

تحسّر الماء عنه و اشتجن به

إِلْفَانِ جُنًّا مِنَ الْمَكَانِ وَالْقُطْبِ (٣)

و أبو مَكِينٍ ، كَأَمِيرٍ: نُوحُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَصِيرِيُّ تَابِعِيٌّ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ؛ فَبِالْكَاشِفِ لِلذَّهَبِيِّ: رَوَى عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ وَعِكْرِمَةَ، وَعَنْهُ وَكَيْعٌ وَالْقَطَّانُ، ثِقَّةٌ .

و قَالَ ابْنُ الْمُهَنْدَسِ فِي الْكِنَى: رَوَى عَنْ إِيَّاسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعِيْقِبِ الدَّوْسِيِّ ، وَعَنْهُ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ الدَّلَّالِ .

و فِي الثَّقَاتِ لابْنِ حَبَّانٍ فِي تَرْجَمَةِ إِيَّاسِ هَذَا: يَرْوَى عَنْ جَدِّهِ مُعَيْقِبِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِيِّ حَلِيفِ قُرَيْشٍ ، وَعَنْهُ أَبُو مَكِينٍ .

و مَكَتُّهُ مِنَ الشَّيْءِ تَمَكِينًا ، وَ أَمَكَتُّهُ مِنْهُ بِمَعْنَى ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، فَتَمَكَّنَ وَ اسْتَمَكَّنَ : إِذَا ظَفَرَ بِهِ ، وَ الْاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَكَانَةُ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ يُقَالُ أَمَكَتُنِي الْأَمْرُ ، فَهُوَ مُمَكِّنٌ ، وَ لَا يُقَالُ : أَنَا أَمَكَتُهُ بِمَعْنَى اسْتَيْطَعْتُهُ ، وَ يُقَالُ : لَا يُمَكِّنُكَ الصُّعُودُ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ ، وَ لَا يُقَالُ : أَنْتَ تُمَكِّنُ الصُّعُودَ إِلَيْهِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضِبَابٌ مَكَانٌ ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ الْمَكُونِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

ص: ٥٤٤

١- (١) ديوانه و اللسان و التهذيب.

٢- (٢) اللسان و التهذيب و التكملة بدون نسبة.

٣- (٣) اللسان.

و قَالَ تَعَلَّمَ أَنَّهَا صَنْفَرِيَّةٌ

مِكَانٌ بِمَا فِيهَا الدَّبِي وَ جَنَادِبُهُ (١)

و يُجْمَعُ الْمَكَانُ عَلَى مُكِّنٍ ، بَضْمَتَيْنِ ، عَنِ الرَّمَّحَشَرِيِّ .

و الْمَكْنَةُ ، كَفَرِحِهِ : التَّمَكُّنُ ؛ عَنِ شَمِرٍ ؛ وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

و النَّاسُ عَلَى سَكِنَاتِهِمْ وَ نَزَلَاتِهِمْ وَ مَكِنَاتِهِمْ : أَي مَقَارِهِمْ ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و قَالَ الرَّمَّحَشَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : هُوَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ (٢) .

و مَا أَمَكَّنَهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ ، شَاذٌ ؛ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَ قَدْ جَاءَ مَكَّنَ يَمْكُنُ ؛ قَالَ الْقَلَاخُ :

حَيْثُ تَثْنَى الْمَاءُ فِيهِ فَمَكَّنُ

قَالَ : فَعَلَى هَذَا يَكُونُ مَا أَمَكَّنَهُ عَلَى الْقِيَاسِ .

وَ تَمَكَّنَ بِالْمَكَانِ وَ تَمَكَّنَهُ عَلَى حَذْفِ الْوَسِيطِ ؛ وَ أَنْشَدَ سَيِّبَوِيَّةً :

لَمَا تَمَكَّنَ دُنْيَاهُمْ أَطَاعَهُمْ

فِي أَيِّ نَحْوٍ يُمِيلُوا دِينُهُ يَمِيلُ (٣)

وَ قَالُوا : مَكَانَكَ ، تُحَدِّثُهُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ .

وَ فَلَانٌ لَا يُمَكِّنُهُ التُّهُوسُ ، أَي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ : نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْمُكْنَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقَدْرَةُ وَ الْإِسْتِطَاعَةُ .

وَ التَّمَكُّنُ عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ مَقَامُ الرُّسُوحِ وَ الْإِسْتِقْرَارِ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ .

وَ بَنُو الْمَكِينِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ بِالْيَمَنِ .

وَ مَا كَيَانُ : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَاكِيَانِيِّ السَّرْحَسِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا .

وَ مَا كِينُهُ : جَدُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٤) الْمَاكِينِيِّ رَوَى عَنْهَا أَبُو زُرْعَةَ وَ وَثَّقَهُ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مُكْرَان، بِالضَّمِّ: بَلَدَةٌ بِكَرْمَانَ، مِنْهَا: أَبُو حَفْصِ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ (٥)، عَنِ ابْنِ الْمُنْقُورِ (٦)؛ هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ملتن

الْمَلْتَنُ، كَجَعْفَرٍ: الرِّيحُ الَّتِي تَقْلُبُ الْبَحْرَ الْمَالِحَ عَلَى النَّيْلِ، كَمَا فِي حُسْنِ الْمُحَاضَرَةِ وَغَيْرِهِ؛ وَ أَنْشَدُوا:

اشْفَعِ فَلِلشَّافِعِ أَعْلَى يَدِ

عِنْدِي وَ أَسْنَى مِنْ يَدِ الْمُحْسَنِ

فَالنَّيْلُ ذُو فَضْلٍ وَ لَكِنَّهُ

الشُّكْرُ فِي ذَلِكَ لِلْمَلْتَنِ

وَ بَعْضُ يَقُولُهُ بِالْمِيمِ وَ هُوَ غَلَطٌ؛ وَ أَوْرَدَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ .

وَ مُلْتَانُ، بِالضَّمِّ، وَ يُكْتَبُ أَيْضاً مُوَلْتَانُ: مَدِينَةٌ بِالْهِنْدِ عَلَى سَمْتِ غَزَنَةَ مِنْ فَتُوحِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ملجكن

مُلْجَكَانُ، بِضَمِّ الْمِيمِ: مِنْ قُرَى مَرْوَ، مِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيُّ الْمَرْوَزِيُّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ملن

مَالِينُ: مِنْ قُرَى هَرَاةَ، وَ أَهْلُ هَرَاةَ يَقُولُونَ مَالَانَ؛ مِنْهَا: أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ خَلِيلِ الْمَالِينِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْهَرَوِيِّ الصُّوفِيِّ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَدِيِّ كِتَابَهُ الْكَامِلُ فِي الضُّعْفَاءِ وَ الْمَمْتَرُوكِينَ، وَ أَلْفَ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَ الْمُخْتَلَفِ وَ فِي

ص: ٥٤٥

١- (١) اللسان و التهذيب بدون نسبة.

٢- (٢) ذكرت في مجاز الأساس.

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) فى التبصير ١٣٣٩/٤: «محمد».

٥- (٥) فى اللباب: سليمان.

٦- (٦) فى اللباب: ابن النقور.

الأشبابِ و الأنسابِ ، رَوَى عنه أبو بكرٍ الخَطِيبُ ، ماتَ بِمِصْرَ سَنَه ٤١١ (١) ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

منن

مَنْ عَلَيْهِ يَمُنُّ مَنَّا وَ مِئِنِّي ، كَخَلِيفِي : أَنْعَمَ وَ أَحْسَنَ ؛ فَالْمَنْ الإِنْعَامَ مُطْلَقاً عِنْدَهُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الإِحْسَانُ إِلَى مَنْ لَا يَسْتَيْبِيهِ وَ لَا يَطْلُبُ الْجَزَاءَ عَلَيْهِ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْقَطَامِيِّ :

وَ مَا دَهْرِي بِمِئِنِّي وَ لَكِنْ

جَزَتْكُمْ يَا بَنِي جُشَمِ الْجَوَازِي (٢)

وَ مَنْ عَلَيْهِ : اضْطَنَّعَ عِنْدَهُ صَنِيعَهُ .

وَ مَنْ عَلَيْهِ مِنْهُ مِثْلَ امْتَنَّنَ عَلَيْهِ ، وَ الْمِئِنِّي الاسْمُ مِنَ الْمَنْ وَ الْإِمْتِنَانِ .

وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْمَنْ يَحْتَمِلُ تَأْوِيلَيْنِ : أَحَدُهُمَا :

إِحْسَانُ الْمُحْسِنِ غَيْرَ مُعْتَدِّ بِالْإِحْسَانِ ، يُقَالُ : لَحِقْتَ فَلَانًا مِنْ فَلَانٍ مِنْهُ إِذَا لَحِقْتَهُ نِعْمَةً بِاشْتِاقٍ مِنْ قَتْلِ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ ، وَ الثَّانِي : مَنْ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا عَظَّمَ الإِحْسَانَ وَ فَخَّرَ بِهِ وَ أْبْدَأَ فِيهِ وَ أَعَادَ حَتَّى يُفْسِدَهُ وَ يُبْعِضَهُ ، فَالْأَوَّلُ حَسَنٌ ، وَ الثَّانِي قَبِيحٌ .

وَ قَالَ الرَّاعِبُ : الْمِنَّةُ : النِّعْمَةُ (٣) ، وَ يُقَالُ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْفِعْلِ فَيُقَالُ مَنْ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا أَنْقَلَهُ بِنِعْمِهِ الثَّقِيلَةَ ، وَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ ، عَزَّ وَ جَلَّ :

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٤) ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ (٥) ، وَ نَحْوُ ذَلِكَ ، وَ ذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ ، عَزَّ وَ جَلَّ .

وَ الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ ، وَ ذَلِكَ مُسْتَقْبَحٌ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا عِنْدَ كُفْرَانِ النِّعْمَةِ ، وَ لَقَبِحَ ذَلِكَ قَالُوا : الْمِنَّةُ تَهْدُمُ الصَّنِيعَةَ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ ، عَزَّ وَ جَلَّ : لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَذَى (٦) ؛ وَ لِحَسَنِ ذِكْرِهَا عِنْدَ الْكُفْرَانِ قِيلَ : إِذَا كَفَرْتَ النِّعْمَةَ حَسِبْتَ الْمِنَّةَ ؛ وَ قَوْلُهُ ، عَزَّ وَ جَلَّ : يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلِمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ (٧) ؛ فَالْمِنَّةُ مِنْهُمْ بِالْقَوْلِ وَ مِنْهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَ جَلَّ ، عَلَيْهِمُ بِالْفِعْلِ وَ هُوَ هِدَايَتُهُ إِيَّاهُمْ لَمَّا ذَكَرَ (٨) . وَ أَمَّا قَوْلُهُ ، عَزَّ وَ جَلَّ : فَإِنَّمَا مَنَّا بَعْدَ وَ إِنَّمَا فِدَاءٌ (٩) ، فَالْمَنْ إِشَارَةٌ إِلَى الإِطْلَاقِ بِلا عَوَظٍ ؛ وَ قَوْلُهُ ، عَزَّ وَ جَلَّ : وَ لَا تَمُنُّنَّ تَسْتَكْبِرُنَّ (١٠) ، قِيلَ : هُوَ الْمِنَّةُ بِالْقَوْلِ وَ ذَلِكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ وَ تَسْتَكْبِرَهُ ، وَ قِيلَ : لَا تُعْطِ شَيْئاً مَقْدَرًا لِتَأْخُذَ بَدَلَهُ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ (١١) .

وَ مَنْ الْحَبْلَ يَمُنُّهُ مَنَّا : قَطَعَهُ .

وَ مَنْ النَّاقَةَ يَمُنُّهَا مَنَّا : حَسَرَهَا ، أَيْ هَزَلَهَا مِنَ السَّفَرِ .

وَ مَنْ السَّيْرُ فَلَانًا : أَضْعَفَهُ وَ أَعْيَاهُ وَ ذَهَبَ بِمُنَّتِهِ ، أَيْ بِقَوَّتِهِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

منه السَّيْرُ أَحْمَقَ :أى أضعفه السَّيْرَ كَأَمْنَهُ إِيمَانًا وَ تَمَنَّهُ وَ مِنَ الشَّيْءِ :نَقَى . قال لبيد:

شيل مُعَفِّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوُهُ

عُجْبَسُ كَوَاسِبُ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا (١٢)

أى لا ينقص، وقيل: لا يقطع، وهذا البيت أنشد الجوهري عجزه و قال: عُجْبَسًا (١٣)، و الرواية ما ذكرنا.

*و فى نسخه ابن القطاع من الصحاح :

حتى إذا يئس الرُّمَاءُ وَ أَرْسَلُوا

عُجْبَسًا

الخ.

قال ابن بَرِّي: وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ إِنَّمَا هُوَ فِى نَسْخِهِ

ص: ٥٤٦

-
- ١- (١) فى معجم البلدان و اللباب سنة ٤١٢، و قيدها ابن الأثير بالحروف.
 - ٢- (٢) اللسان. [١]
 - ٣- (٣) فى المفردات: [٢] النعمة الثقيله.
 - ٤- (٤) آل عمران، الآية ١٦٤. [٣]
 - ٥- (٥) إبراهيم، الآية ١١. [٤]
 - ٦- (٦) البقره، الآية ٢٦٤ و [٥] العبارة من و لذلك قال الله إلى هنا ليست فى المفردات. [٦]
 - ٧- (٧) الحجرات، الآية ١٧. [٧]
 - ٨- (٨) فى المفردات: «[٨] كما ذكر».
 - ٩- (٩) محمد، الآية ٤. [٩]
 - ١٠- (١٠) المدثر، الآية ٦. [١٠]
 - ١١- (١١) عبارة المفردات: و [١١] قيل: معناه لا تعط مبتغياً به أكثر منه.
 - ١٢- (١٢) ديوانه ط بيروت ص ١٧٠ و اللسان و [١٢] الصحاح، و بالأصل: «فهد».
 - ١٣- (١٣) فى الصحاح المطبوع: «ماده: من» البيت بتمامه، و فيه: عُجْبَسُ.»

الجوهري عجز البيت لا غير؛ قال: و كمله ابن القطاع بصدر بيت ليس هذا عجزه، وإنما عجزه:

و أرسلوا:

عُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

و ليس ذلك في شعر لبيد.

و قوله تعالى: وَ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَ السَّلْوى (١) قيل: المَنَّاءُ كُلُّ طَلٍّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى شَجَرٍ أَوْ حَجْرٍ وَ يَحْلُو وَ يَنْعَقِدُ عَسِيلاً وَ يَجِفُّ جَفَافَ الصَّمْغِ كَالشَّيْرِخُشْتِ وَ التَّرَنْجِبِينَ .

و السَّلوى: طائر؛ و قيل: المَنَّاءُ وَ السَّلوى كِلَاهُما إِشارَةٌ إِلَى ما أَنْعَمَ اللهُ، عَزَّ وَ جَلَّ، بِهِ عَلَيْهِم، وَ هُما بِالذَّاتِ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَكِنْ سَمَاءُ مَنْأَ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ امْتَنَّ بِهِ عَلَيْهِم، وَ سَمَاءُ سَلوى مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ بِهِ التَّسْلَى؛ قاله الراغب .

و فى الصَّحاحِ: المَنَّاءُ كالتَّرَنْجِبِينَ .

و فى المُحْكَمِ: طَلٌّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، و قيل: هو شَبُه العَسَلِ كان يَنْزِلُ عَلَى بَنى إِسْرائِيلَ .

و قال الليثُ المَنَّاءُ كان يَسْقُطُ عَلَى بَنى إِسْرائِيلَ مِنَ السَّمَاءِ إِذْ هُمْ فى التِّيهِ، و كان كالعَسَلِ الحامِسِ حِلاوَةً .

و قال الزجاجُ: جملة المَنَّاءِ فى اللغَةِ ما يَمُنُّ بِهِ اللهُ، عَزَّ وَ جَلَّ، مِمَّا لا- تَعَبُ فِيهِ وَ لا نَصَبَ، قال: و أَهْلُ التَّفْسِيرِ يَقُولُونَ: إِنَّ المَنَّاءَ شَيْءٌ كان يَسْقُطُ عَلَى الشَّجَرِ حُلُوًّا يَشْرَبُ .

و

١٦- فى الحَدِيثِ: «الْكَمَاءُ مِنَ المَنَّاءِ وَ ماؤها شفاءٌ لِلعَيْنِ» .

إِنَّمَا شَبَّهَها بِالْمَنَّاءِ الَّذى كان يَسْقُطُ عَلَى بَنى إِسْرائِيلَ، لِأَنَّهُ كان يَنْزِلُ عَلَيْهِم عَفْواً بلا- عِلاجٍ، إِنَّمَا يَصْبَحُونَ وَ هُوَ بأَفْنِيَتِهِمْ فَيَتَنَاوَلُونَهُ، وَ كَذَلِكَ الكَمَاءُ لا مَوْتَهُ فِيها بَبْدَرٍ وَ لا سَفِيٍّ .

و المَعْرُوفُ بِالْمَنَّاءِ عِنْدَ الأَطْبَاءِ: ما وَقَعَ عَلَى شَجَرِ البَلُوطِ مُعْتَدِلٌ نافعٌ لِلسُّعالِ الرُّطْبِ وَ الصَّدْرِ وَ الرِّئَةِ، وَ المَنَّاءُ أَيضاً مَنْ لَمْ يَدَّعِهِ أَحَدٌ، هَكَذا فى النُّسخِ وَ فِيهِ خَطأٌ فى مَوْضِعَيْنِ، وَ الصَّوابُ: المَمْنُ الَّذى لَمْ يَدَّعِهِ أَبٌ، كما هُوَ نَصُّ المُحْكَمِ .

وَ أَيضاً: كَيْلٌ مَعْرُوفٌ، أَوْ مِيزانٌ، كما فى المُحْكَمِ .

أَوْ هُوَ رِطْلانٍ كالمَنَّاءِ؛ كما فى الصَّحاحِ .

وَ فى التَّهْذِيبِ: المَنَّاءُ لُغَةٌ فى المَنَّاءِ الَّذى يُوزَنُ بِهِ .

و قال الرَّاعِبُ : المَنَّانُ ما يُوزَنُ به، يقالُ : مَنْنٌ و مَنَّاءُ .

ج أَمَنَّانٌ ، و رَبَّما أُبَدِلَ من إِحْدَى التَّوْنَيْنِ أَلْفُ فُقَيْلٍ :

مَنَّاءُ ، و جَمْعُ المَنَّاءِ أَمَنَّاءُ .

و المَنَّه ، بالضَّمِّ : القُوَّةُ ، و قد مرَّ قَرِيباً، فهو تَكَرَّارٌ، و قد خَصَّ بَعْضُهُم به قُوَّةَ القَلْبِ .

و المَنَّه ، بالفَتْحِ : من أَسمائِهِنَّ ، أَى النِّسْوَه .

و المَنُونُ : الدَّهْرُ ، و هو اسمٌ مُفْرَدٌ؛ و عليه قَوْلُه تَعَالى :

نَتَرَبَّصُّ بِه رَبِّبِ المَنُونِ (٢) ، أَى حَوادِثِ الدَّهْرِ؛ و منه قَوْلُ أبى ذُؤَيْبِ :

أَ مِنَ المَنُونِ و رَبِّبِه تَتَوَجَّعُ

و الدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ من يَجْرَعُ (٣)

قال ابنُ بَرِّى : أَى الدَّهْرُ و رَبِّبِه ، و يدلُّ على ذلِكَ قَوْلُه :

و الدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ من يَجْرَعُ

و قال الأَزْهَرِيُّ : مَنْ ذَكَرَ المَنُونُ أَرادَ به الدَّهْرُ ، و أنشَدَ قَوْلَ أبى ذُؤَيْبِ .

قال ابنُ بَرِّى : و مثله قَوْلُ كَعْبِ بنِ مالِكِ الأَنْصارِيِّ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالى عنه :

أ نَسِيتُمْ عَهْدَ النَبِيِّ إِلَيْكُمْ

و لَقَدْ أَلْظَّ و أَكَّدَ الأَيْمانا

أَن لا تَزَالُوا ما تَغَرَّدَ طائِرٌ

أُخْرى المَنُونِ مَواليًا إِخوانا (٤)

ص: ٥٤٧

١- (١) البقره، الآية ٥٧. [١]

٢- (٢) الطور، الآية ٣٠. [٢]

٣- (٣) ديوان الهذليين ١/١ و بروايه: «و ريبها» و المثلث كروايه اللسان و [٣] صدره في التهذيب.

٤- (٤) اللسان. [٤]

قال ابن بَرِّي: وَيُرْوَى وَرِيبَهَا، أَنَّهُ عَلَى مَعْنَى الدُّهُورِ، وَرَدَّهُ عَلَى عُمُومِ الجِنْسِ؛ وَ أَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

غلامٌ وَعَيٌّ تَقَعَّمَهَا فَأَبْلَى

فخَانَ بلاءُهُ الدَّهْرُ الخَوْوُنُ

فإنَّ عَلَى الفَتَى الإِفْدَامَ فِيهَا

و لَيْسَ عَلَيْهِ مَا جَنَتِ المُنُونُ (١)

قالَ : فالْمُنُونُ يُرِيدُ بِهَا الدُّهُورَ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِي البَيْتِ قَبْلَهُ:

فخَانَ بلاءُهُ الدَّهْرُ الخَوْوُنُ

و المُنُونُ : المَوْتُ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الهُدَلِيِّ ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْقُصُ العَدَدَ وَ يَقْطَعُ المَدَدَ.

وَ قِيلَ : المَنَّةُ هِيَ الَّتِي تَكُونُ بِالْقَوْلِ ، هِيَ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهَا تَقْطَعُ النِّعْمَةَ ، قَالَه الرَّاغِبُ .

وَ قالَ ثَعْلَبُ : المُنُونُ يُحْمَلُ مَعْنَاهُ عَلَى المَنايَا فَيَعْبَرُ بِهَا عَنِ الجَمْعِ ؛ وَ أَنْشَدَ لَعَدِيَّ بنِ زَيْدٍ :

مَنْ رَأَيْتَ المُنُونَ عَزَّيْنِ أَمْ مَنْ

ذَا عَلِيهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ (٢)

وَ قالَ غَيْرُهُ : هُوَ يُدَكَّرُ وَ يُؤنَّثُ ، فَمَنْ أَنْتَ حَمَلَ عَلَى المَيِّتِ ، وَ مَنْ ذَكَرَ حَمَلَ عَلَى المَوْتِ .

وَ قالَ ابنُ سَيْدِهِ : يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ التَّأْنِيثُ راجِعاً إِلَى مَعْنَى الجِنْسِيَّةِ وَ الكَثْرَةِ .

وَ قالَ الفارِسِيُّ : لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الجِنْسِ .

وَ قالَ الفَرَّاءُ : المُنُونُ مُؤنَّثَةٌ وَ تَكُونُ واحِدَةً وَ جَمْعاً .

قالَ ابنُ بَرِّي: وَ أَمَّا قَوْلُ النابِغَةِ :

وَ كُلُّ فَتَى وَ إِنْ أَمْشَى وَ أَتْرَى

سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا المُنُونُ (٣)

قالَ : فالظاهِرُ أَنَّهُ المَيِّتَةُ ، قالَ : وَ كذاكَ قَوْلُ أَبِي طالِبٍ :

أَيَّ شَيْءٍ دَهَاكَ أَوْ غَالَ مَرْعَا

كَ وَ هَلْ أَقْدَمْتُ عَلَيْكَ الْمُنُونَ ؟

قال: الْمُنُونُ هُنَا الْمَتِيَّةُ لَا غَيْرَ وَ كَذَلِكَ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ حَسَّانِ:

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ

أَنَّى وَ لِكُلِّ حَامِلِهِ تَمَامٌ (٤)

وَ كَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ:

سَلَطَ الْمَوْتُ وَ الْمُنُونُ عَلَيْهِم

فَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامٌ (٥)

وَ الْمُنُونُ: الْكَثِيرُ الْاِمْتِنَانِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: كَالْمُنُونِ، وَ الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ.

وَ الْمُنُونُ مِنَ النَّسَاءِ: الَّتِي زُوِّجَتْ (٦) لِمَالِهَا فَهِيَ أَبَدًا تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، كَالْمَنَانِ.

وَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَهُ وَ لَا مَنَانَهُ؛ وَ قَدْ ذَكَرَ فِي حَنَنِ.

وَ الْمَنِينُ، كَأَمِيرٍ: الْغُبَارُ الضَّعِيفُ الْمُتَقَطِّعُ.

وَ أَيْضًا: الْحَبْلُ الضَّعِيفُ، وَ الْجَمْعُ أَمْنَةٌ وَ مُنٌّ.

وَ الْمَنِينُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، كَأَنَّ الدَّهْرَ مَنَّهُ، أَيْ ذَهَبَ بِمُنَّتِهِ.

وَ أَيْضًا: الْقَوِيُّ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَ هُوَ ضِدُّ كَالْمَمْنُونِ بِمَعْنَى الضَّعِيفِ وَ الْقَوِيِّ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَ هُوَ ضِدُّ أَيْضًا.

وَ مَنِينٌ: هُوَ فِي جَبَلِ سَنِينٍ (٧)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَ الصَّوَابِ: سَنِينٌ، بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ، وَ هُوَ مِنْ أَعْمَالِ الشَّامِ، مِنْهَا: الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَزَقِ اللَّهِ ابْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ الْمَنِينِيُّ الْمُقْرِيَّ إِمَامُ أَهْلِ قَرْيَةِ مَنِينٍ، رَوَى عَنِ أَبِي عَمْرٍو (٨) وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ، وَ عَنْهُ عِبْدُ

ص: ٥٤٨

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان.

- ٣- (٣) ديوانه صنعه ابن السكيت ط دار الفكر بيروت ص ٢٥٧ و فيه: «منون» بدون ألف و لام. و المثبت كاللسان. [٢]
- ٤- (٤) اللسان. [٣]
- ٥- (٥) اللسان.
- ٦- (٦) على هامش القاموس عن نسخه: تُزَوِّجَتْ .
- ٧- (٧) في القاموس: «سَنِيرٍ» كياقوت.
- ٨- (٨) في اللباب و [٤] معجم البلدان: «[٥]أبي عمر».

العزیزِ الْکِنَانِیِّ ، و لم یکنْ بالشامِ مَنْ یکنى بأبى بکرٍ غیره خوفاً من المِصریین ، توفى سنه ٤٢٦ .

قُلْتُ : و منه شیخنا المحدثُ أبو العباسِ أحمدُ بنُ علیِّ ابنِ عَمَرَ المِینِیِّ الحَنَفِیِّ الدَّمَشَقِیِّ ، و أخوه عبدُ الرحمنِ ، اسْتُوفِیَتْ تَرْجَمَتُهَا فی المرقاهِ العلیّه فی شرحِ الحدیثِ المُسَلَّسِلِ بالأوّلِیه .

و المِنَّه ، کَعَبَیْهِ : العَنَکَبُوتُ ، کالمُنُونِهِ ؛ کذا فی التَهْدِیْبِ .

و المِنَّه : القُنْفُذُ .

و قیلَ : أَنْتَى القَنَافِذِ .

و یقالُ : ما نَتَّهَ منانتهُ : تَرَدَّدْتُ فی قَضَاءِ حاجتِهِ .

و امْتَنَنْتَهُ : بَلَغْتُ مَمْنُونَهُ ، و هو أَقْصَى ما عِنْدَهُ .

و المِمْنَانِ ، بضمِّ فکسرٍ ، مُنَّی مَمْنٌ : اللَّیْلُ و النَّهَارُ ، لِأَنَّهما یُضْعِفَانِ ما مرَّا علیه .

و کزُبَیْرٍ و شَدَّادٍ : اسْمَانِ .

و أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ مَنِّی ، بکسرِ التَّوْنِ المُشَدَّدِهِ :

لُغَوِیُّ بَغْدَادِیُّ ، حَکَى عنه أبو عَمَرَ الزَّاهِدِ .

و مَینِیا ، کزَلِیخا : لَقَّبُ (١) جماعه من البغدادیین ، منهم : عبد العزیز بن مَینِیا شیخ لابن المنی .

*قُلْتُ : و هو أبو محمدِ عبد العزیز بنِ فِعالِ بنِ غَیمَهِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَینِیا البَغْدَادِیُّ الأَشْجَانِیُّ المَحْدَثُ .

و المَنَّانُ : من أسماءِ اللَّهِ تعالی الحُسَنِیِّ ، أی المُعْطِی اِبْتِداءً (٢) ؛ و قیلَ : هو الذی یُنْعِمُ غَیْرَ فَاخِرٍ بِالْإِنْعَامِ .

و لِلَّهِ المِنَّه علی عبادِهِ ، و لا مِنْهُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ علیه ، تعالی اللَّهُ علواً کَبِیراً .

و قَوْلُهُ تعالی : فَالَهُمْ أَجْرٌ غَیْرُ مَمْنُونٍ (٣) . قیلَ : أی غَیْرُ مَحْسُوبٍ و لا مُعْتَدٍّ به ؛ کما قالَ تعالی : بَغَیْرِ حِسابٍ (٤) ؛ و قیلَ : لا مَقْطُوعٍ ؛ و

قیلَ : غَیْرُ مَقْطُوعٍ ؛ و قیلَ : مَعْنَاهُ لا یَمُنُّ اللَّهُ تعالی علیهم به فَاخِرًا أو مَعْظَمًا کما یَفْعَلُ بِخِلائِئِ المُنْعَمِینِ .

*و مِمَّا یُسْتَدْرَكُ علیه :

حَبْلٌ مَینِینٌ : مَقْطُوعٌ ، و الجَمْعُ أَمِنَّه و مُنٌّ .

و کُلُّ حَبْلٍ نَزَحَ به أو مُتَّحَ مَینِینٌ .

و لا يقال للرّشَاءِ من الجلدِ مَيْنٌ .

و ثَوْبٌ مَيْنٌ :واهٍ مُنْسَحِقُ الشَّعْرِ و الرُّبْرِ .

و مَنَّتَهُ المُنُونُ :فَطَعْتَهُ القَطْوَعُ .

و المَنُّ الأحياءُ و الفترُهُ ؛و أنشدَ ابنُ بَرِّي :

قد يَنْشُطُ الفِتيانُ بعدَ المَنِّ

و المِنَّهُ :أنثى القُرُودِ؛عن ابنِ دُرَيْدٍ؛قالَ مُولِّدُهُ .

و مَنَّ الناقةُ و مَنَّ بها:هزلها من السَّفَرِ؛و قد يكونُ ذلكَ في الإنسانِ .يقالُ :إنَّ أبا كَبيْرٍ غَزَا مع تَأَبَّطٍ شَرًّا فَمَنَّ به ثلاثَ ليالٍ ،أى أَجْهَدَه و أتعَبَه .

و مَنَّهُ يَمُنُّه مَنًّا :نَقَصَهُ .

و المَينِئُ :الحِجْلُ القَوِيُّ ؛عن ثَعْلَبٍ ،و أنشدَ لأبي محمدٍ الأَسَدِيِّ :

إذا قَرَنْتَ أَرْبَعًا بأَرْبَعِ

إلى اثْنَتَيْنِ في مَينِئِ شَرَجِجِ (٥)

و قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ عن الشَّرْقِيِّ بنِ القُطامِيِّ : المُنُونُ :

الرِّمَانُ ،و به فَسَّرَ الأَصمَعِيُّ قولَ الجَعْدِيِّ :

و عِشْتِ تَعِيشِينَ إنَّ المُنُو

نَ كانَ المَعائِشُ فيها خِساسا (٦)

قالَ ابنُ بَرِّي :أرادَ به الأَزمِنَةَ .

ص: ٥٤٩

١- (١) في القاموس: [١]لقبٌ، بالرفع منونه، و أضافها الشارح فخففها.

٢- (٢) من هنا تعلم أنه لا معنى لما قالوه في حواشى السلم، من حملة على معنى معدد النعم، مع أن هذا معنى المتن من الامتتان، ا ه نصر هامش القاموس.

٣- (٣) فصلت، الآيه ٨، و [٢] الانشقاق، الآيه ٢٥، و [٣] التين، الآيه ٦. [٤]

٤- (٤) البقره، الآيه ٢١٢، و آل عمران، الآيتان ٢٧ و ٣٧، و النور، الآيه ٣٨، و الزمر، الآيه ١٠، و غافر، الآيه ٤٠.

٥- (٥) اللسان.

٦- (٦) اللسان. [٥]

وَمَنْ عَلَيْهِ وَامْتَنَّ وَتَمَنَّ: فَرَعَهُ بِمَنِّهِ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطِي النَّعْمَ

من غير ما تَمَنَّيَ و لا عَدَمَ (١)

و قالوا: مَنْ خَيْرُهُ يَمُنُّهُ مَنَّا فَعَدَّوهُ؛ قَالَ:

كَأَنِّي إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي

مَنَنْتُ عَلَى مُقَطَّعِهِ النَّيَاطِ (٢)

و المِنَّةُ، بالكسْرِ: جَمْعُهَا مَنٌّ و امْتَنَّ مِنْهُ بِمَا فَعَلَ مِنْهُ، أَى اِخْتَمَلَ مِنْهُ.

و المَنَّانُ: مَنْ صَبَغَ المُبَالَغَةَ، وَ هُوَ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئاً إِلَّا مِنْهُ وَ اعْتَدَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَعْطَاهُ، وَ هُوَ مَذْمُومٌ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: «ثَلَاثَةٌ يَشْتَوُهُمُ اللَّهُ، مِنْهُمْ البَخِيلُ المَنَّانُ».

و قَوْلُهُ تَعَالَى: هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْتَنَّ أَوْ أَمْسَكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣)، أَى أَنْفَقَ .

وَ هُوَ مِنْ أَمْنَهُمْ أَكْثَرُهُمْ مَنًّا وَ عَطِيَّةً .

و المِنَّةُ، بِالضَّمِّ: الضَّعْفُ؛ عَنِ ابْنِ القَطَّاعِ .

وَ مُنُونِيَا: مَنْ قُرِيَ نَهْرُ المَلِكِ، مِنْهُمْ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمَادُ بْنُ سَعِيدِ الصَّرِيرِ المُقَرَّبِيُّ، قَدِمَ بَغْدَادَ وَ قَرَأَ القُرْآنَ، عَنِ يَاقُوتَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى؛ وَ العَلَّامَةُ نَاصِحَةُ الإِسْلَامِ أَبُو الفَتْحِ نَصِيرُ بْنُ فَتِيانِ بْنِ المَنِيِّ، بِفَتْحِ فَتْحِ شَدِيدِ مَكْسُورِهِ شَيْخِ الحَنَابِلَةِ فِي حُدُودِ السَّبْعِينَ وَ خَمْسِمِائَةٍ؛ وَ ابْنُ أُخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُقْبِلِ بْنِ فَتِيانِ بْنِ المَنِيِّ عَنِ شَهِدِهِ ضَبَطَهُ الحَافِظُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

من

وَ مَنْ، بِالفَتْحِ: اسْمٌ بِمعْنَى الَّذِي، وَ يَكُونُ لِلشَّرْطِ، وَ هُوَ اسْمٌ مُعْنَى عَنِ الكَلَامِ الكَثِيرِ المُنْتَاهِي فِي البِعَادِ وَ الطُّولِ، وَ ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَنْ يَقُمُ أَقَمَ مَعَهُ، كَانَ كَافِيَاً عَنِ (٤) ذِكْرِ جَمِيعِ النَّاسِ، وَ لَوْلَا- هُوَ لَا- حَتَّجْتَ أَنْ تَقُولَ: إِنْ يَقُمُ زَيْدٌ أَوْ عَمْرُو أَوْ جَعْفَرٌ أَوْ قَاسِمٌ وَ نَحْوِ ذَلِكَ ثَم تَقِفُ حَسِيرًا وَ تَبْقَى مَبْهُورًا (٥) وَ لَمَّا تَجَدَّ إِلَى عَرَضِكَ سَبِيلًا.

وَ تَكُونُ لِلإِسْتِفْهَامِ المَحْضِ، وَ يُنْتَنَى وَ يُجْمَعُ فِي الحِكَايَةِ كَقَوْلِكَ: مَنَّانٌ وَ مُنُونٌ وَ مَنَّانٌ وَ مَنَاتٌ، فَإِذَا وَصَلُوا فَهُوَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ، قَالَ (٦): فَأَمَّا قَوْلُ الحَارِثِ بْنِ شَمِرِ الضَّبِّيِّ:

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنُونٌ؟ قَالُوا:

سَرَاهُ الْجِنِّ، قُلْتُ: عَمُوا ظَلَامًا! (٧)

قال: فَمَنْ رَوَاهُ هَكَذَا أَجْرَى الْوَضِيلِ مُجْرَى الْوَقْفِ، وَإِنَّمَا حَرَّكَ النُّونَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ضَرُورَةً؛ قَالَ: وَمَنْ رَوَاهُ مَنُونٌ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: الْجِنِّ، فَأَمْرُهُ مُشْكَلٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّهَ مَنْ بَأَى، فَقَالَ: مَنُونٌ أَنْتُمْ عَلَى قَوْلِهِ: أَيُّونٌ أَنْتُمْ؛ وَإِنْ شَبَّهْتَ قُلْتُ: كَانَ تَقْدِيرُهُ مَنُونٌ كَالْقَوْلِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ أَنْتُمْ، أَيْ أَنْتُمْ الْمَقْصُودُونَ بِهَذَا الِاسْتِثْبَاتِ .

و إِذَا قُلْتُ : مَنْ عِنْدَكَ ؟ أَغْنَاكَ ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِ النَّاسِ ، وَ تَكُونُ شَرْطِيَّةً ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ (٨).

وَ تَكُونُ مَوْصُولَةً نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ (٩).

وَ تَكُونُ نَكِرَةً مَوْصُوفَةً ، وَ لِهَذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا رَبٌّ فِي قَوْلِهِ:

رَبِّ مَنْ أَنْضَجْتُ غِيظًا قَلْبُهُ

قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَ (١٠)

وَ وَصَفَ بِالنَّكِرَةِ فِي قَوْلِ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ :

ص: ٥٥٠

١- (١) اللسان.

٢- (٢) اللسان. [١]

٣- (٣) ص، الآية ٣٩.

٤- (٤) في القاموس: «[٢] من».

٥- (٥) على هامش القاموس [٣] عن نسخه: مُتَهَوَّرًا.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قول: قال، أي ابن سيده، فإن أصل العبارة من المحكم». [٤]

٧- (٧) اللسان. [٥]

٨- (٨) النساء، الآية ١٢٤. [٦]

٩- (٩) الحج، الآية ١٨. [٧]

١٠- (١٠) البيت لسويد بن أبي كاهل اليشكري، الخزانة ٥٤٦/٢. [٨]

و كَفَىٰ بِنَا فَضْلًا عَلَىٰ مَنْ غَيْرِنَا

حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا (١)

فِي رِوَايَةِ الْجَزْرِ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا (٢)، جَزَمَ جَمَاعَةً أَنَّهَا نَكِرَةٌ مُوصَوْفَةٌ، وَآخَرُونَ أَنَّهَا مَوْصُولَةٌ.

وَ تَكُونُ نَكِرَةً تَامَةً، نَحْوُ: مَرَزَتْ بَمَنْ مُحْسِنٍ، أَيْ بِإِنْسَانٍ مُحْسِنٍ.

وَ فِي التَّهْدِيدِ عَنِ الْكِسَائِيِّ: مَنْ تَكُونُ اسْمًا وَ جَحْدًا وَ اسْتِيفَاهَا وَ شَرْطًا وَ مَعْرِفَةً وَ نَكِرَةً، وَ تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَ الْاِثْنَيْنِ وَ الْجَمْعِ، وَ تَكُونُ خُصُوصًا، وَ تَكُونُ لِلْإِنْسِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ الْجِنِّ، وَ تَكُونُ لِلْبَهَائِمِ إِذَا خَلَطَتْهَا بِغَيْرِهَا.

﴿قُلْتُ: أَمَّا الْأِسْمُ الْمَعْرُفَةُ فَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ السَّمَاءِ وَ مَا بَنَاهَا (٣)، أَيْ وَ الَّذِي بَنَاهَا. وَ الْجَحْدُ، كَقَوْلِهِ:

وَ مَنْ يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضُّالُّونَ (٤)، الْمَعْنَى: لَا- يَقْنُطُ؛ وَ قِيلَ: هِيَ مِنَ الْاسْتِيفَاهِمَايَةِ أَشْرَبَتْ مَعْنَى النَّفْيِ وَ مِنْهُ: وَ مَنْ يَعْفُرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ (٥)، وَ لَا يَتَّقِيْدُ جَوَازَ ذَلِكَ بَأَنَّ يَتَقَدَّمَهَا الْوَاوُ خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى:

مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ (٦)، وَ الْاسْتِيفَاهُمْ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا (٧)؟ وَ الشَّرْطُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٨)، فَهَذَا شَرْطٌ وَ هُوَ عَامٌّ، وَ مَنْ لِلْجَمَاعَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ (٩). وَ أَمَّا فِي الْوَاحِدِ فَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ (١٠)، وَ فَيَا لِاِثْنَيْنِ كَقَوْلِهِ:

تَعَالَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي

نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذَنْبُ يَصْطَحِبَانِ (١١)

قَالَ الْفَرَّاءُ: نَتَى يَصْطَحِبَانِ وَ هُوَ فِعْلٌ لَمَنْ لَأَنَّهُ نَوَاهُ وَ نَفْسَهُ. وَ فِي جَمْعِ النَّسَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ مَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ (١٢).

وَ قَالَ الرَّاعِبُ: مَنْ عِبَارَةٌ عَنِ النَّاطِقِينَ وَ لَا- يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ غَيْرِهِمْ إِلَّا إِذَا جَمَعَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ غَيْرِهِمْ كَقَوْلِكَ: رَأَيْتَ مَنْ فِي الدَّارِ مِنَ النَّاسِ وَ الْبَهَائِمِ؛ أَوْ يَكُونُ تَفْصِيلًا لَجَمَلِهِ يَدْخُلُ فِيهَا النَّاطِقُونَ كَقَوْلِهِ، عَزَّ وَ جَلَّ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي (١٣)، الْآيَةُ. وَ يُعَبَّرُ بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ وَ الْجَمْعِ وَ الْمُؤَنَّثِ وَ الْمُذَكَّرِ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: اسْمٌ لَمَنْ يَصْلُحُ أَنْ يُخَاطَبَ، وَ هُوَ مُبْتَهَمٌ غَيْرٌ مُتَمَكِّنٌ، وَ هُوَ فِي اللَّفْظِ وَاحِدٌ وَ يَكُونُ فِي مَعْنَى الْجَمَاعَةِ، وَ لَهَا أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعَ: الْاسْتِيفَاهُمْ نَحْوُ: مَنْ عِنْدَكَ؟ وَ الْحَبْرُ نَحْوُ رَأَيْتَ مَنْ عِنْدَكَ؟ وَ الْجَزَاءُ نَحْوُ: مَنْ يُكْرِمُنِي أَكْرِمُهُ؛ وَ تَكُونُ نَكِرَةً وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْأَنْصَارِيِّ:

وَ كَفَىٰ بِنَا فَضْلًا..

إِلَى آخِرِهِ.

قَالَ: خَفَضَ غَيْرَ عَلَى الْإِتْبَاعِ لَمَنْ، وَ يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ عَلَى أَنْ تُجْعَلَ مَنْ صِدْمَهُ بِأَضْمَارٍ هُوَ. قَالَ: وَ تُحْكَى بِهَا الْأَعْلَامُ وَ الْكَنَى وَ النَّكِرَاتُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ إِذَا قَالَ :

رَأَيْتُ زَيْدًا، قُلْتُ: مَنْ زَيْدٌ (١٤)، وَ إِذَا قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا، قُلْتُ: مَنْ، لِأَنَّهُ نَكْرَهٌ، وَ إِنْ قَالَ: جَاءَنِي رَجُلٌ، قُلْتُ: مَنْ، وَ إِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ، قُلْتُ: مَنْ، وَ إِنْ قَالَ: جَاءَنِي رَجُلَانٌ، قُلْتُ: مَنْ، وَ إِنْ قَالَ: مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ، قُلْتُ: مَنْ، بِتَشْكِينِ التُّونِ فِيهِمَا.

وَ كَذَلِكَ فِي الْجَمْعِ: إِنْ قَالَ: جَاءَنِي رِجَالٌ، قُلْتُ: مَنْ وَ مَنْ فِي النَّصْبِ وَ الْجَزْرِ، وَ لَا يُحْكَى بِهَا غَيْرُ

ص: ٥٥١

١- (١) اللسان منسوباً لبشير بن عبد الرحمن، و معنى اللبيب ص ٤٣٢ [١] منسوباً لحسان، و ليس فى ديوانه.

٢- (٢) البقره، الآيه ٨. [٢]

٣- (٣) الشمس، الآيه ٥، و [٣] بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: وَ السَّمَاءِ وَ مَا بَنَاهَا هَذَا سَبَقَ قَلَمٌ فَإِنَّ الْكَلَامَ فِي «مَنْ» وَ عِبَارَهُ الْلسَانَ [٤] فكقولك: وَ السَّمَاءِ وَ مَنْ بَنَاهَا».

٤- (٤) الحجر، الآيه ٥٦. [٥]

٥- (٥) آل عمران، الآيه ١٣٥. [٦]

٦- (٦) البقره، الآيه ٢٥٥. [٧]

٧- (٧) يس، الآيه ٥٢. [٨]

٨- (٨) الزلزله، الآيه ٧. [٩]

٩- (٩) الروم، الآيه ٤٤. [١٠]

١٠- (١٠) محمد، الآيه ١٦. [١١]

١١- (١١) اللسان. [١٢]

١٢- (١٢) الأحزاب، الآيه ٣١. [١٣]

١٣- (١٣) النور، الآيه ٤٥. [١٤]

١٤- (١٤) فى الصحاح: [١٥] زَيْدًا.

ذَلِكَ ، لَوْ قَالَ : رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ : مِنَ الرَّجُلِ ، بِالرَّفْعِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَلَمٍ ، وَإِنْ قَالَ : مَرَزْتُ بِالْأَمِيرِ ، قُلْتَ : مِنَ الْأَمِيرِ ، وَإِنْ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ أَخِيكَ ، قُلْتَ : مِنَ ابْنِ أَخِيكَ ، بِالرَّفْعِ لَا غَيْرَ ؛ قَالَ : وَكَذَلِكَ إِذَا أَدْخَلْتَ حَرْفَ الْعَطْفِ عَلَى مَنْ رَفَعْتَ لَا غَيْرَ ، قُلْتَ : فَمَنْ زَيْدٌ وَمَنْ زَيْدٌ ، وَإِنْ وَصَلْتَ حَذَفْتَ الزِّيَادَاتِ ، قُلْتَ : مَنْ هَذَا .

و تقولُ في المرأه : مَنَّهُ و مَنَّتَانُ و مَنَاتٌ ، كُلُّهُ بِالتَّشْكِينِ ، و إِنْ وَصَلْتَ قُلْتَ : مَنَّهُ يَا هَذَا ، و مَنَاتٍ يَا هَؤُلَاءِ .

*و مَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِذَا جَعَلْتَ مَنْ اسْمًا مُتَمَكِّنًا شَدَّدْتَهُ لِأَنَّهُ عَلَى حَرْفَيْنِ كَقَوْلِ خِطَامِ الْمُجَاشِعِيِّ :

فَرَحَلُوهَا رَحَلَهُ فِيهَا رَعَنَ

حَتَّى أَنْخَنَاهَا إِلَى مَنْ و مَنْ (١)

أَي إِلَى رَجُلٍ و أَي رَجُلٍ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ تَعْظِيمَ شَأْنِهِ ، و إِذَا سَمَّيْتَ بَمَنْ لَمْ تَشَدِّدْ فَقُلْتَ : هَذَا مَنْ و مَرَزْتُ بَمَنْ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : و إِذَا سَأَلْتَ الرَّجُلَ عَنْ نَسَبِهِ قُلْتَ :

الْمَنْئِي ، و إِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ بَلَدْتِهِ قُلْتَ : الْهَنْئِي ؛ و فِي حَدِيثِ سَطِیحِ :

يَا فَاصِلَ الْخُطَّةِ أَعَيْتَ مَنْ و مَنْ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذَا كَمَا يُقَالُ فِي الْمُبَالَغَةِ و التَّعْظِيمِ :

أَعْيَا هَذَا الْأَمْرُ فَلَانًا و فَلَانًا ، أَي أَعَيْتَ ، كُلٌّ مَنْ جَلَّ قَدْرُهُ ، فَحَذَفَ ، يَعْنِي أَنَّ ذَلِكَ مِمَّا نَقَصَرُ عَنْهُ الْعِبَارَةُ لِعَظَمِهِ كَمَا حَذَفُوهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : بَعْدَ اللَّتْيَا و اللَّتْيِ ، اسْتِعْظَامًا لِشَأْنِ الْمَخْلُوقِ .

و حَكَى يُونُسُ عَنِ الْعَرَبِ : ضَرَبَ مَنْ مَنَّا ، كَقَوْلِكَ ضَرَبَ رَجُلٌ رَجُلًا .

و قَوْلُهُمْ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ : رَأَيْتَ زَيْدًا الْمَنْئِي يَا هَذَا ، فَالْمَنْئِي صِفَةٌ غَيْرُ مُفِيدَةٍ ، و إِنَّمَا مَعْنَاهُ الْإِضَافَةُ إِلَى مَنْ ، لَا يُخَصُّ بِذَلِكَ قَبِيلَهُ مَعْرُوفَةً ، و كَذَلِكَ تَقُولُ : الْمَتِّيَّانِ و الْمَتِّيُونَ و الْمَتِّيَّةُ و الْمَتِّيَّتَانِ و الْمَتِّيَّاتِ ، فَإِذَا وَصَلْتَ أَفْرَدْتَ عَلَى مَا بَيَّنَّه سَبِيؤُهُ .

و تَكُونُ مَنْ لِلْإِسْتِفْهَامِ الَّذِي فِيهِ مَعْنَى التَّعْجِبِ نَحْوُ مَا حَكَاهُ سَبِيؤُهُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : سُبْحَانَ اللَّهِ مَنْ هُوَ و مَا هُوَ ؛ و قَوْلِ الشَّاعِرِ :

جَادَتْ بِكَفِّي كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ

يُزَوَى بِفَتْحِ الْمِيمِ ، أَي بِكَفِّي مَنْ هُوَ أَرْمَى الْبَشَرِ ، و كَانَ عَلَى هَذَا زَائِدَهُ ، و الزَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ .

و مِنْ ، بِالكَسْرِ: حَرْفٌ خَفِضٌ يَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةٍ (٢) عَشْرَ وَجْهًا:

الأول: لاِبْتِدَاءِ الغَايَةِ و يُعْرَفُ بِمَا يَصِحُّ لَهُ الِانْتِهَاءُ، و قد يَجِيءُ لِمَجْرَدِ الِابْتِدَاءِ مِنْ دُونِ قَصْدِ الِانْتِهَاءِ مَخْصُوصًا نَحْوَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فإِبْتِدَاءُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنِ الِانْتِهَاءِ غَالِبًا و سَائِرُ مَعَانِيهَا رَاجِعَةٌ إِلَيْهِ.

و رَدَّهَا النَّاصِرُ البُعْدَادِيُّ فِي مَنَاجِيهِ إِلَى البَيِّنَاتِ دَفْعًا لِلإِشْتِرَاكِ لِشُمُولِهِ جَمَعَ مَوَارِدَهَا.

قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَهُوَ خِلَافٌ مَا نَصَّ عَلَيْهِ أُمَّةُ الصَّرْفِ (٣) فِي الأَمَاكِنِ، وَ مِثَالُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ (٤) نَزَلَ فِيهِ مَنَزَلَهُ الأَمَاكِنِ، وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ: كَتَبْتُ مِنْ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى (٥)، هُوَ كَقَوْلِهِمْ: خَرَجْتُ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الكُوفَةِ. وَ يَقَعُ كَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ أَيْضًا كَمَا

١٦- فِي الحَدِيثِ: «فَمَطَرْنَا مِنَ الجُمُعَةِ إِلَى الجُمُعَةِ». وَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: مِنَ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ (٦). وَ يَقَعُ فِي المَعَانِي: نَحْوَ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ.

الثَّانِي: وَ (٧) لِلتَّبَعِيضِ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: مِنْهُمْ مَنْ

ص: ٥٥٢

١- (١) اللسان و [١] الثاني في الصحاح.

٢- (٢) في مغنى اللبيب ص ٤١٩: «خمسه عشر».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أئمة الصرف الخ كذا بالنسخ و حرره».

٤- (٤) النمل، الآية ٣٠. [٢]

٥- (٥) الإسراء، الآية ١. [٣]

٦- (٦) التوبه، الآية ١٠٨. [٤]

٧- (٧) ((*)) ساقطه من الأصل.

كَلَّمَ اللَّهُ (١)، وعلامتها إمكان سدّ بعض مسدّها، كقراءه ابن مسعود، رضي الله تعالى عنه: حتى تُنفقوا بعض ما تُحْتُونَ (٢)؛ ومنه قوله تعالى: رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ (٣)، فمن هنا اقتضى التبعيض لأنه كان ترك فيه بعض ذرّيته.

والتّالث: لبيان الجنس، وكثيراً ما تقع بعيد ما ومهما وهما بها أولى لإفراط إبهامهما، كقوله تعالى: ما يفتح الله للناس من رحمته فلا ممسك لها (٤)، وقوله تعالى:

ما ننسخ من آية (٥)، وقوله تعالى: مهما تأتنا به من آية (٦)؛ ومن وقوعها بعد غيرهما قوله تعالى: يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق (٧)، ونحو: فاجتنبوا الرجس من الأوثان (٨).

و الفرق بين من للتبعيض و من للتبيين أنه كان للتبعيض يكون ما بعده أكثر ممّا قبله كقوله تعالى: وقال رجل مؤمن من آل فرعون (٩)، وإن كان للتبيين كان ما قبله أكثر ممّا بعده كقوله تعالى: فاجتنبوا الرجس من الأوثان وأنكر مجيء من لبيان الجنس قوّم وقالوا: هي في من ذهب ومن سندس للتبعيض، وفي من الأوثان للائداء، والمعنى فاجتنبوا من الأوثان الرجس وهو عبادتها وفيه تكلف، وقوله تعالى: وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا (١٠)، للتبيين لا للتبعيض كما زعم بعض الزنادقة الطاعنين في بعض الصحابة، والمعنى الذين هم هؤلاء؛ ومنه قوله تعالى: الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم (١١)، وكلهممحسن متق، وقوله: وإن لم ينتهوا عمّا يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم (١٢)، والمقول فيهم ذلك كلهم كفار.

*قلت: ومنه قوله تعالى: فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه (١٣)، فإن من هنا للجنس، أي كلوا الشيء الذي هو مهر.

وقال الزجاج: وتكون لاستغراق الجنس في النفي والاستفهام نحو: فما منكم من أحد عنه حاجزين (١٤).

*قلت: وقد جعلت هذه المعاني الثلاثة في آية واحده وهو قوله تعالى: وينزل من السماء من جبال فيها من برد (١٥)، فالأولى لابتداء الغايه والثانيه للتبعيض، والثالثه للبيان.

وقال الزجاج: تقديره: ينزل من السماء جبلاً، فمن الأولى لابتداء الغايه (١٦)، والثانيه ظرف في موضع المفعول، والثالثه للتبعيض كقولك: عندك جبال من مال، وقيل: يُحتمل أن يكون حمل على الظرف على أنه منزل عنه، وقوله: من برد نصب أي ينزل من السماء من جبال فيها برداً؛ وقيل: موضع من في قوله: من برد رُفع، ومن جبال نصب على أنه مفعول به كأنه في التقدير وينزل من السماء جبلاً فيها برد، وتكون الجبال على هذا تعظيماً وتكثيراً لما نزل من السماء.

و (١٧) الرابع: بمعنى التعليل كقوله تعالى: ممّا خطاياهم أغرقوا (١٨)، وقوله:

وذلك من نيا جاءني (١٩)

- ٢- (٢) آل عمران، الآية ٩٢. [٢]
- ٣- (٣) إبراهيم، الآية ٣٧. [٣]
- ٤- (٤) فاطر، الآية ٢. [٤]
- ٥- (٥) البقره، الآية ١٠٦. [٥]
- ٦- (٦) الأعراف، الآية ١٣١. [٦]
- ٧- (٧) الكهف، الآية ٣١. [٧]
- ٨- (٨) الحج، الآية ٣٠. [٨]
- ٩- (٩) غافر، الآية ٢٨. [٩]
- ١٠- (١٠) الفتح، الآية ٢٩. [١٠]
- ١١- (١١) آل عمران، الآية ١٧٢. [١١]
- ١٢- (١٢) المائده، الآية ٧٤. [١٢]
- ١٣- (١٣) النساء، الآية ٤. [١٣]
- ١٤- (١٤) الحاقه، الآية ٤٧. [١٤]
- ١٥- (١٥) النور، الآية ٤٣. [١٥]
- ١٦- (١٦) عباره المفردات: [١٦] فمن الأولى ظرفٌ، و الثانيه فى موضع المفعول و الثالثه للتيين.
- ١٧- ((*)) كذا بالاصل، و الواو ليست من القاموس.
- ١٨- (١٧) نوح، الآية ٢٥ و القراءه: حَطِيبَاتِهِمْ .
- ١٩- (١٨) تمامه: «و خبرته عن أبى الأسود» و نسبه بحاشيه مغنى اللبيب لامرئ القيس.

و (١) الخَامِسُ :بمعنى الِذِدَالِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: أَرْضِيئِم بِالْحَيَاهِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرِهِ (٢)،و كَقَوْلِهِ،عَزَّ وَجَلَّ: وَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً (٣)،أى يَدِلُّكُمْ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَكُونُ مِنَ الْإِنْسِ ؛و كَقَوْلِهِ تَعَالَى: لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا (٤)،أى بَدَل طَاعَهُ اللَّهُ أَوْ بَدَل رَحْمَةِ اللَّهِ ،و مِنْهُ أَيْضًا:قَوْلُهُمْ فِي دَعَاءِ الْقُنُوتِ : لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

و *السَّادِسُ :بمعنى الغايه ، نَحْوُ قَوْلِكَ : رَأَيْتَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، قَالَ سَبِيئُونَهُ :فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ غَايَةً لِرُؤُوتِكَ أَى مَحَلًّا ، كَمَا جَعَلْتَهُ غَايَةً حَيْثُ أَرَدْتَ لِلإِبْتِدَاءِ وَ الإِنْتِهَاءِ ؛ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

و *السَّابِعُ :بمعنى التَّنْصِيصِ عَلَى الْعُمُومِ وَ هِيَ الزَّائِدَةُ ، وَ تُعْرَفُ بِأَنَّهَا لَوْ أُسْقِطَتْ لَمْ يَحْتَلِ الْمَعْنَى نَحْوُ:

مَا جَاءَنِي مِنْ رَجُلٍ ، أُكِّدُ بِيْنٍ وَ هُوَ مَوْضِعٌ تَبْعِيضٍ ،فَأَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِهِ بَعْضُ الرِّجَالِ ، وَ كَذَلِكَ وَيَحَهُ مِنْ رَجُلٍ :إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ التَّعَجُّبَ مِنْ بَعْضٍ ، وَ كَذَلِكَ :لِي مِلْؤُهُ مِنْ عَسَلٍ ، وَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ .

و *الثَّامِنُ :بمعنى تَوْكِيْدِ الْعُمُومِ وَ هِيَ زَائِدَةٌ أَيْضًا نَحْوُ: مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ ، وَ شَرْطُ زِيَادَتِهَا فِي التَّوَعِينِ أُمُورٌ (٥):أَحَدُهَا:تَقْدُّمُ نَفْيِ أَوْ نَهْيِ أَوْ اسْتِيفْهَامِ بِهَيْلٍ أَوْ شَرْطِ نَحْوٍ: وَ مَا تَشْقُطُ مِنْ وَرَقِهِ إِلَّا يَعْلَمُهَا (٦)،... مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ (٧)،... فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٨)،و مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

و مَهْمَا يَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقِهِ

وَ إِنْ خَالَهَا تُخْفِي عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ (٩)

الثَّانِي:أَنَّ يَتَكَرَّرَ مَجْرُورُهَا.الثَّالِثُ :كَوْنُهُ فَاعِلًا،أَوْ مَفْعُولًا بِهِ،أَوْ مُبْتَدَأً.

وَ قَالَ الْجَارِبَرْدِيُّ:وَ الزَّائِدَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا- فِي غَيْرِ الْمَوْجِبِ نَفِيًّا كَانَ أَوْ نَهْيًّا أَوْ اسْتِيفْهَامًا،أى لِأَنَّ فَائِدَتَهُ مِنَ الزَّائِدَةِ تَأْكِيْدُ مَعْنَى الاسْتِغْرَاقِ ، وَ ذَلِكَ فِي النَّفْيِ دُونَ الإِثْبَاتِ ، وَ فِيهَا خِلَافٌ لِلْكُوفِيِّينَ وَ الْأَخْفَشِ ،فَإِنَّهُمْ يَزِيدُونَهَا فِي الْمَوْجِبِ أَيْضًا.

وَ فِي الصَّحَاحِ :وَ قَدْ تَدْخُلُ مِنْ تَوْكِيْدًا لَعَوًّا؛قَالَ الْأَخْفَشُ :وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ تَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ (١٠)،وَ قَالَ تَعَالَى: مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ (١١)،إِنَّمَا أَدْخَلَ مِنْ تَوْكِيْدًا كَمَا تَقُولُ رَأَيْتَ زَيْدًا نَفْسَهُ،انْتَهَى.

وَ قَالَ الرَّاعِبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَكُلُّوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ (١٢)،قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : مِنْ زَائِدَةٍ وَ الصَّحِيحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ لِأَنَّ بَعْضَ مَا أَمْسَكْنَ لَا يَجُوزُ أَكْلُهُ كَالدَّمِ وَ الْغَدِيدِ وَ مَا فِيهِ مِنَ الْقَادُورَاتِ الْمَنْهِيَّةِ عَنْ تَنَاوُلِهَا،انْتَهَى.

وَ قَالَ أَبُو الْبَقَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: مَا فَزَّنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ (١٣)،إِنَّ مِنْ زَائِدَةٍ وَ شَيْءٌ فِي مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ أَى تَفْرِيطًا،وَ عَدَّ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى: مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ (١٤)،وَ قَالَ: يَجُوزُ كَوْنُ آيَةٍ حَالًا،وَ مِنْ زَائِدَةٍ ، وَ اسْتِدْلَالٌ بِنَحْوِ: وَ لَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ (١٥)، ... يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ (١٦)،... يُحَلِّونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ (١٧)،... وَ نَكْفَرُ عَنْكُمْ [مِنْ] سَيِّئَاتِكُمْ (١٨).وَ خَرَجَ الْكِسَائِيُّ عَلَى

زِيَادَتِهَا

١٦- الحديث: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ». و كذا ابنُ جُنِّي قِرَاءَهُ بَعْضُهُمْ:
لَمَّا آتَيْتَكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ حِكْمَةٍ بِتَشْدِيدٍ لَمَّا، وَقَالَ بِهِ بَعْضُهُمْ فِي «وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيٍّ الْمُرْسَلِينَ» .

ص: ٥٥٤

-
- ١- ((*)) الواو ليست من القاموس. [١]
 - ٢- (١) التوبه، الآية ٣٨.
 - ٣- (٢) الزخرف، الآية ٦٠. [٢]
 - ٤- (٣) آل عمران، الآية ١٠. [٣]
 - ٥- (٤) في مغنى اللبيب ص ٤٢٥: «[٤] ثلاثه أمور».
 - ٦- (٥) الأنعام، الآية ٥٩. [٥]
 - ٧- (٦) الملك، الآية ٣. [٦]
 - ٨- (٧) الملك، الآية ٣. [٧]
 - ٩- (٨) لزهير بن أبي سلمى، من معلقته.
 - ١٠- (٩) الزمر، الآية ٧٥. [٨]
 - ١١- (١٠) الأحزاب، الآية ٤. [٩]
 - ١٢- (١١) المائدة، الآية ٤. [١٠]
 - ١٣- (١٢) الأنعام، الآية ٣٨. [١١]
 - ١٤- (١٣) البقره، الآية ١٠٦. [١٢]
 - ١٥- (١٤) الأنعام، الآية ٣٤. [١٣]
 - ١٦- (١٥) نوح، الآية ٤. [١٤]
 - ١٧- (١٦) الكهف، الآية ٣١. [١٥]
 - ١٨- (١٧) البقره، الآية ٢٧١ و [١٦] فيها: «وَيُكْفَرُ» .

و (١) التَّاسِعُ: بِمَعْنَى الْفَضْلِ ، وَ هِيَ الدَّاخِلَةُ عَلَى ثَانِي الْمُتَضَادِّينِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ اللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ (٢) ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ (٣).

و *العاشِرُ: مُرَادَفُهُ الْبَاءُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: يُنظَرُونَ إِلَيْكَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ (٤)، أَيْ بَطْرَفٍ خَفِيٍّ .

و *الحَادِي عَشَرَ: مُرَادَفُهُ عَن ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ (٥)، أَيْ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَقَدْ كُنْتَ فِي عَقْلِهِ مِنْ هَذَا (٦).

و *الثَّانِي عَشَرَ: مُرَادَفُهُ فِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى: أُرُونِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ (٧)، أَيْ فِي الْأَرْضِ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (٨)، أَيْ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ .

و *الثَّلَاثُ عَشَرَ: مُوَافَقُهُ عِنْدَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَ لَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً (٩)، أَيْ عِنْدَ اللَّهِ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَ قَدَّمْنَا فِي ذَلِكَ أَنَّهُ لِلتَّبَدُّلِ .

و *الرَّابِعُ عَشَرَ: مُرَادَفُهُ عَلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ نَصَرْنَاكَ مِنَ الْقَوْمِ (١٠)، أَيْ عَلَى الْقَوْمِ (١١)؛ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ: نَصَرْتُهُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ مَنَعْتُهُ مِنْهُ ، لِأَنَّ النَّاصِرَ لَكَ مَانِعٌ عَدْوِكَ ، فَلَمَّا كَانَ نَصَرْتُهُ فِي مَعْنَى مَنَعْتُهُ جَازَ أَنْ يَتَعَدَّى بَيْنَ ، وَ مِثْلُهُ: فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ (١٢)، فَعَدَّى الْفِعْلَ بَعْنَ حَمَلًا عَلَى مَعْنَى يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِهِ ، لِأَنَّ الْمُخَالَفَةَ خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِنْ تَكُونُ صِدْمَةً . قَالَ الْفَرَّاءُ: وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ (١٣)، أَيْ مَا يَعْرُبُ عَنْ عِلْمِهِ وَزُنْ ذَرَّةٍ ؛ وَ مِنْهُ أَيْضاً قَوْلُ دَايَةِ الْأَخْتَفِ:

وَ اللَّهُ لَوْلَا جَنَفٌ فِي رِجْلِهِ

مَا كَانَ مِنْ فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ (١٤)

قَالَ: مِنْ صِلَةٍ هُنَا؛ قَالَ: وَ الْعَرَبُ تُدْخِلُ مِنْ عَلَى جَمِيعِ الْمَحَالِّ إِلَّا عَلَى اللَّامِ وَ الْبَاءِ، وَ تُدْخِلُ مِنْ عَلَى عَن وَ لَا عَكْسَ؛ قَالَ الْقُطَامِيُّ:

مِنْ عَن يَمِينِ الْحَبِيْبَا نَظْرَةً قَبْلَ (١٥)

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَرَبُ تَضَعُ مِنْ مَوْضِعِ مُدْ، تَقُولُ:

مَا رَأَيْتَهُ مِنْ سَنِهِ ، أَيْ مُدْ سَنِهِ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ:

لِمَنْ الدِّيَارُ بَقِيَّتَهُ الْحَجْرِ

أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَ مِنْ دَهْرٍ؟ (١٦)

أى مُذْ حِجَجٍ؛ و عليه خَرَجُوا قَوْلَهُ تَعَالَى: مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ (١٧).

و تَكُونُ بِمَعْنَى اللَّامِ الزَّائِدَةِ كَقَوْلِهِ:

أَمِنْ آلٍ لَيْلَى عَرَفَتِ الدِّيَارَا

ص: ٥٥٥

١- ((*)) الواو ليست من القاموس. [١]

٢- (١) البقره، الآيه ٢٢٠.

٣- (٢) آل عمران، الآيه ١٧٩. [٢]

٤- (٣) الشورى، الآيه ٤٥ و [٣] لفظه: «إليك» ليست من الآيه.

٥- (٤) الزمر، الآيه ٢٢. [٤]

٦- (٥) ق، الآيه ٢٢.

٧- (٦) فاطر، الآيه ٤٠. [٥]

٨- (٧) الجمعه، الآيه ٩. [٦]

٩- (٨) آل عمران، الآيه ١١٦. [٧]

١٠- (٩) الأنبياء، الآيه ٧٧. [٨]

١١- (١٠) تم أربعة عشر وجهاً، و أما الوجه الخامس عشر كما فى معنى اللبيب ص ٤٢٤ [٩] فهو: مرادفه ربما، و ذلك إذا اتصلت بما كقولته: و إنا لمما نضرب الكبش ضربه على رأسه تلقى اللسان [١٠] من الفم قال السيرافى و غيره و خرجوا عليه قول سيبويه: و اعلم أنهم مما يحذفون كذا، و الظاهر أن «من» فيهما ابتدائيه و «ما» مصدرية، و أنهم جعلوا كأنهم خلقوا من الضرب و الحذف مثل: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ .

١٢- (١١) النور، الآيه ٦٣. [١١]

١٣- (١٢) يونس، الآيه ٦١. [١٢]

١٤- (١٣) اللسان و [١٣] فيه: «برجله... فى فتیانکم».

١٥- (١٤) صدره: فقلت الركب ما أن علا بهم.

١٦- (١٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٧ بروايه: و من شهر، و اللسان و الصحاح. [١٤]

١٧- (١٦) التوبه، الآيه ١٠٨. [١٥]

أَرَادَ أَلَالَ لَيْلِي.

و تكونُ مُرَادَفَهُ لِبَاءِ الْقَسَمِ كَقَوْلِهِمْ: مِنْ رَبِّي فعلت (١)، أَى رَبِّي.

*فَائِدَهُ مُهِمَةٌ.

*قالَ اللّٰحِيَانِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: إِذَا لَقِيتِ النُّونَ أَلِفَ الوَصْلِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَخْفِضُ النُّونَ فيقولُ مِنَ القَوْمِ وَمِنْ ابْنِكَ. وَحُكِيَ عَن طَيِّبٍ وَ كَلْبٍ: اطْلُبُوا مِنَ الرَّحْمَنِ، وَ بَعْضُهُمْ يَفْتِيحُ النُّونَ عِنْدَ اللّامِ وَ أَلِفَ الوَصْلِ فيقولُ: مِنَ القَوْمِ وَمِنْ ابْنِكَ، قالَ: وَ أَرَاهُمْ إِنَّمَا ذَهَبُوا فِي فَتْحِهَا إِلَى الأَصْلِ لِأَنَّ أَصْلَهَا إِنَّمَا هُوَ مِنَّا، فَلَمَّا جُعِلَتْ أَدَاةٌ حِيدَفَتِ الأَلِفُ وَ بَقِيَتِ النُّونُ مَفْتُوحَةً، قالَ: وَ هِيَ فِي قُضَاعَةَ؛ وَ أَنشَدَ الكِسائِيُّ عَن بَعْضِ قُضَاعَةَ:

بَدَلْنَا مَارِنَ الحَطَّيِّ فِيهِمْ

وَ كُلَّ مُهَنَّدٍ ذَكَرٍ حُسَامِ

مِنَّا أَنْ ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ حَتَّى

أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ فَنُنُ الظَّلَامِ (٢)

قالَ ابنُ جَنِّي: قالَ الكِسائِيُّ: أَرَادَ مِنْ، وَ أَصْلُهَا عِنْدَهُمْ مِنَّا، وَ اِحْتِاجَ إِلَيْهَا فَأَظْهَرَهَا عَلَى الصَّحْهِ هُنَا.

وَ قالَ سَيِّبِيُّ: قالوا: مِنَ اللهِ وَ مِنَ الرَّسولِ فَتَحُوا، وَ شَبَّهُوهَا بِكَيْفِ وَ أَيْنَ، وَ زَعَمُوا أَنَّ ناساً يَقولونَ بِكسِيرِ النونِ فيجْرُونَهَا عَلَى القياسِ، يَعْني أَنَّ الأَصْلَ فِي ذَلِكَ الكَسِيرِ لِإِتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ؛ قالَ: وَ اِخْتَلَفُوا إِذَا كانَ ما بَعْدَها أَلِفٌ وَصَلَّ فَكَسَّرَهُ قَوْمٌ عَلَى القياسِ، وَ هِيَ الجَيِّدَةُ. وَ نَقَلَ عَن قَوْمٍ فِيهِ الفَتْحُ أَيضاً.

وَ قالَ أبو إِسْحاقَ: يَجوزُ حَذْفُ النونِ مِنْ مِنْ وَ عَن عِنْدَ الأَلِفِ وَ اللّامِ لِإِتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَ هُوَ فِي مِنْ أَكْثَرُ يَقالُ:

مِنَ الآنِ وَ مِ الآنِ، وَ نَقَلَ ذَلِكَ عَن ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَيضاً.

تذنيب قَوْلُهُ تَعَالَى: كَلِّمُوا أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها مِنْ عَمِّ (٣)، الأُولى لِلإِبْتِداءِ، وَ الثَّانِيهِ لِلتَّعْلِيلِ (٤)؛ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ ٥ بَقْلِها، الأُولى لِلإِبْتِداءِ، وَ الثَّانِيهِ إِمَّا كَذَلِكَ فَالْمَجْرورُ يَدُلُّ بَعْضُ وَ أَعْيَدَ الجارِ، وَ إِمَّا لِبَيانِ الجِنْسِ فَالظُّرْفُ حالٌ وَ المُنْبِتُ مَحذوفٌ، أَى مِمَّا تُنْبِتُهُ كائناً مِنْ هَذَا الجِنْسِ؛ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهادَةَ عِنْدَهُ مِنَ اللهِ (٥)، الأُولى مِثْلُها فِي زَيْدٍ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو وَ الثَّانِيهِ لِلإِبْتِداءِ (٦)؛ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَأَتاتونَ الرِّجالَ شَهِوةً مِنْ دُونِ النِّساءِ (٧)، مِنْ لِلإِبْتِداءِ وَ الظُّرْفُ صَمَةٌ لِشَهِوةٍ، أَى شَهِوةٌ مُبْتَدَأَةٌ مِنْ دُونِها؛ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ما يَؤُدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتابِ (٨) الآيَةَ فِيها مِنْ ثَلاتِ مَرَّاتٍ، الأُولى لِلبيانِ، وَ الثَّانِيَةُ زائِدَةٌ، وَ الثَّالِثَةُ لِلإِبْتِداءِ الغايَةِ؛ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

لَمَّا كَلونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقومٍ (٩)، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ (١٠)، الأُولى مِنْهُما لِلإِبْتِداءِ، وَ الثَّانِيَةُ

التَّمُونُ: كَثْرَةُ النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و مَانُهُ يَمُونُهُ مَوْنًا: قَامَ بِكِفَايَتِهِ، فَهُوَ رَجُلٌ مَمُونٌ؛ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ.

*و مَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الاسم المائنة (11) و الممونة، بغير همزٍ على الأصلِ، و تقدّم البحثُ فيه.

ص: ٥٥٦

-
- ١- (١) في اللسان: [١] ما فعلت.
 - ٢- (٢) اللسان و [٢] الثاني في التهذيب.
 - ٣- (٣) الحج، الآية ٢٢. [٣]
 - ٤- (٤) و تعلقها بأرادوا أو بيخرجوا، أو للابتداء فالغم بدل اشتغال، و أعيد الخافض، و حذف الضمير أي من غم فيها. مغنى اللبيب. [٤]
 - ٥- (٥) البقرة، الآية ١٤٠. [٥]
 - ٦- (٦) قوله للابتداء، يعنى أنها متعلقة باستقرار مقدار، أو بالاستقرار الذى تعلق به عند، أى شهادته حاصله عنده مما أخبر الله به، قيل أو بمعنى «عن» على أنها متعلقة بكنتم على جعل كتمانته عن الأداء الذى أوجبه الله كتمانته عن الله. مغنى اللبيب. [٦]
 - ٧- (٧) الأعراف، الآية ٨٠ و [٧] فى الآية: إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ...
 - ٨- (٨) البقرة، الآية ١٠٥. [٨]
 - ٩- (٩) الواقعة، الآية ٥٢. [٩]
 - ١٠- (١٠) النمل، الآية ٨٣. [١٠]
 - ١١- (١١) فى اللسان: [١١] المائنة.

و المانُ: السُّنُّ الذي يُحَرِّثُ به.

قال ابنُ بَرِّي: غَيْرَ مَهْمُوزٍ.

و قال ابنُ سَيِّده: أَرَأَهُ فَارِسِيًّا، و أَلْفَهُ وَاوٍ لِأَنَّهَا عَيْنٌ .

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : مَانَ إِذَا شَقَّ الأَرْضَ لِلزَّرْعِ .

و ماوانُ: مَوْضِعٌ؛ وَزْنُهُ فاعالٌ، و لا يَجُوزُ أَنْ يُهْمَزَ؛ و أنشَدَ ابنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

يَشْرَبْنَ من ماوانِ ماءً مُرًّا

و ذُو ماوانِ: مَوْضِعٌ آخِرٌ.

و ماني: اسمُ رَجُلٍ مِنَ الفُزَسِ كانَ مَشْهُورًا في نَقْشِ التَّصَاوِيرِ.

مهن

المِهْنَةُ، بالكسْرِ و الفَتْحِ و التَّحْرِيكِ و كَكَلِمِهِ ، أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، الأَخِيرَةُ عن أَبِي زَيْدٍ: الحِدْقُ بالخِدْمَةِ و العَمَلِ .

و أنكَرَ الأَصِمَعِيُّ الكَسِيرَ، قالَ : و هو القِياسُ مِثْلُ جِلْسِهِ و خِدْمَتِهِ ، إلاَّ أَنَّهُ جاءَ على فَعْلِهِ واحِدِهِ ، هَكَذا نَقَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ عنهُ؛ و وافَقَهُ شِمْرٌ و أبو زَيْدٍ.

و قال قَوْمٌ: الفَتْحُ أَفْصَحُ ، و الكَسْرُ أَشْهَرُ.

و صَوَّبَ المَرْيُّ الكَسْرَ لِتَوافِقِ الخِدْمَةِ زَنَهُ و مَعْنَى.

و أنكَرَ بَعْضُهُم الفَتْحَ مُطْلَقًا، و فيه نَظَرٌ.

و

١٦- في الحديثِ : «ما على أَحَدِكُمْ لو اشْتَرَى ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ جُمُعَتِهِ سِوَى ثَوْبَيْنِ مَهْنَتِهِ» .؛ رُوِيَ بِالوَجْهَيْنِ إلاَّ- أَنَّ رِوَايَةَ الفَتْحِ أَكْثَرُ كما في التَّهْيِئَةِ .

مَهْنَةٌ ، كَمَنْعُهُ و نَصْرُهُ ، مَهْنًا و مَهْنَةً ، و يُكْسَرُ: خِدْمَتُهُ ؛ و قِيلَ : ضَرْبُهُ و جَهْدُهُ .

و مَهَنَ الإِبِلَ يَمَهِنُها مَهْنًا و مَهْنَةً : حَلَبَها عندَ الصِّدْرِ ؛ و أنشَدَ شِمْرٌ:

فَقُلْتُ لِمَا هِنَى: أَلَا اِخْلُبَاها

فَقَامَا يَحْلُبَانِ وَيَمْرِيَانِ (١)

وَمَهَنَ الثَّوْبَ مَهْنًا وَمَهْنَةً : جَدَبَهُ ، فَهُوَ ثَوْبٌ مَمْهُونٌ مُبْتَدَلٌ مَجْرُورٌ .

وَمَهَنَ الْمَرْأَةَ مَهْنًا : جَامَعَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَمْتَهَنَهُ : اسْتَعْمَلَهُ لِلْمَهْنَةِ وَابْتَدَلَهُ ؛ فَاَمْتَهَنَ هُوَ لِازِمٌ مُتَعَدٌّ ؛ وَقَالَ الْأَعَشَى فِي الْمُتَعَدَّى يَصِفُ فَرَسًا :

فَلَأْيَا بِلَأْيٍ حَمَلْنَا الْعَلَا

مَ كَرَهَا فَأَرْسَلَهُ فَاَمْتَهَنَ (٢)

أَيَّ أَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ وَابْتَدَلَهُ .

وَمِنَ اللَّازِمِ قَوْلُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ : السَّهْلُ يُوطَأُ وَيُمْتَهَنُ ، أَيُّ يُدَاسُ وَيُبْتَدَلُ ؛ قَالَ :

وَصَاحِبُ الدُّنْيَا عُبَيْدٌ مُمْتَهَنٌ ٢

أَيُّ مُسْتَحْدَمٌ .

وَالْمَهِينُ مِنَ الرِّجَالِ : الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«لَيْسَ بِالْجَافِيِّ وَلَا الْمَهِينِ» . مِنَ الْمَهَانَةِ وَهِيَ الْحَقَارَةُ وَالصُّغْرُ ؛ وَيُرْوَى بِضَمِّ الْمِيمِ مِنْ أَهَانَ إِهَانَةً .

وَأَيْضًا : الضَّعِيفُ .

وَأَيْضًا : الْقَلِيلُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ، أَيُّ قَلِيلٍ ضَعِيفٍ .

وَالْمَهِينُ : اللَّبَنُ الْآجِنُ (٣) طَعْمُهُ .

وَأَيْضًا : الْقَلِيلُ الرَّأْيِ وَالتَّمْيِيزِ مِنَ الرِّجَالِ ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ أَبُو إِسْحَاقَ قَوْلَهُ تَعَالَى : كُلِّ حَلَّافٍ مَهِينٍ (٤) .

وَ فَحْلٌ مَهِينٌ : لَا يُلْفَحُ مِنْ مَائِهِ يَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ . وَ قَدْ مَهَنَ فِي الْكُلِّ ، كَكَرَّمْ فِيهِنَّ ، مَهَانَةً ، جَ مَهْنَاءٌ .

وَ الْمَاهِنُ : الْعَبْدُ ؛ وَ مِنْهُ مَا أَنْشَدَهُ شَمِرٌ :

فَقُلْتُ لِمَا هِنَى أَلَا أَحْلُبَاهَا

- ١- (١) اللسان و التهذيب.
- ٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٩ و اللسان و التهذيب.
- ٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه: الآخذ.
- ٤- (٤) القلم، الآية ١٠. [١]

و أَيْضاً: الخَادِمُ؛ و منه

١٦- حديث سليمان (١): «أَكْرَهَ أَنْ أَجْمَعَ عَلَى مَا هِنِي مَهْتِنِينَ». أى عَلَى خَادِمِي عَمَلَيْنِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ.

و مِيهَنَهُ، بكسْرِ الميمِ و سكونِ الياءِ: هِ بِخَابِرَانَ (٢) بَيْنَ أَبِي يورد و سرخس، منها: أبو سعيد السَّعْدِيُّ فَضْلُ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيَّ، و عنه ابنُ السَّمْعَانِيَّ، و ماتَ سَنَهُ (٣) ٥١٧؛ و أَخُوهُ أَبُو الْفَتْحِ طَاهِرٌ مِنْ أَهْلِ التَّصَوُّفِ، و صَدَقَهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِيهَنِيُّ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ، و أَبُو سَعِيدِ الْفَضْلِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ يُعْرَفُ بِأَبِي الْحَسَنِ (٤) صَاحِبُ كَرَامِيَّاتٍ عَنْ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ، ماتَ سَنَهُ ٤٤٠.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُجْمَعُ الْمَاهِنُ عَلَى الْمَهَانِ، كَرَمَانٍ، و الْمَهَنَةِ، كَكْتَبِهِ، و الْمِهَانِ، كَصِيَامٍ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي مُوسَى.

و مَهَنَ الرَّجُلُ مَهْنَةً: فَرَّغَ مِنْ صَنْعَتِهِ (٥).

و قَالَ الْعَرِيفِيُّ: إِذَا عَجَزَ الرَّجُلُ قُلْنَا هُوَ يَطْلَعُ الْمَهْنَةَ، و الطَّلَعَانُ: أَنْ يَعْيَا الرَّجُلُ ثُمَّ يَعْمَلُ عَمَلَ الْإِغْيَاءِ.

و قَامَتِ الْمَرْأَةُ بِمَهْنَةِ بَيْتِهَا: أَي بِإِصْلَاحِهِ .

و الْمَهِينُ الرَّجُلُ الْفَاجِرُ، و بِهِ فَسَّرَ الْفَرَّاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى:

كُلِّ حَلَّافٍ مَهِينٍ .

و مَاهَانُ: يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْه.

و مَاهِيَانُ: مِنْ قُرَى مَرْوٍ، مِنْهَا: أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (٦) الْحَافِظُ .

و مَهِينُهُ، كَسَفِينِهِ: قَرِيْبُهُ بِالْيِمَامَةِ، عَنْ يَاقُوتَ. *و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِهْمَن

مَهْمَنٌ، كَجَعْفَرٍ: كَلِمَةٌ أَصْلُهَا مَنْ مَنْ، و أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

أَمَاوِيٌّ مَهْمَنٌ يَسْتَمِعُ فِي صَدِيقِهِ

أَقَاوِيلَ هَذَا النَّاسِ مَاوِيٌّ يَنْدَمُ

مَانَ يَمِينُ مَيْنًا: كَذَبَ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

فَقَدَدَتِ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ

وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذَبًا وَ مَيْنًا (٧)

وَجَمْعُ الْمَيْنِ مَيُونٌ، فَهُوَ مَائِنٌ وَ مَيُونٌ وَ مَيَانٌ، كَشَدَادٍ.

وَمَانَ الْأَرْضَ: شَقَّهَا لِلزَّرَاعَةِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَوْنٍ.

وَالْمِينَاءُ، بِالْكَسْرِ وَ الْمَدِّ: جَوْهَرُ الزُّجَاجِ؛ وَ عِنْدَ الْعَامَّةِ مَا يَصْطَنَعُ عَلَى الْجَوَاهِرِ مِنَ اللَّازُورِدِ وَ الذَّهَبِ.

وَ الْمَيْنَى، بِالْقَصْرِ: ع (٨)؛ وَ صَبَطَهُ نَصَرَ بِالْفَتْحِ، وَ قَالَ: مَنْزِلٌ بَيْنَ صَعْدَةَ وَ عَثْرٍ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ.

وَ كُلُّ مَرْسَى لِلشُّفَنِ مَيْنَى.

«قُلْتُ: الظاهرُ أَنَّهُ مِفْعَلٌ (٩) مِنَ الْوَنِيِّ، وَ هُوَ الْفُتُورُ، وَ قَدْ يَتَعَيَّرُ فَيَكُونُ عَلَى مَفْعَلٍ، وَ مَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي الْمُعْتَلِّ.

وَ مِيَانُهُ، بِالْكَسْرِ: بِأَذْرَبِيحَانَ، مَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْوَسْطُ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ مُتَوَسِّطًا بَيْنَ مِرَاعَةَ وَ تَبْرِيزَ؛ وَ هُوَ (١٠) مِيَانَجِيٌّ، بِفَتْحِ الْمِيمِ فِي النَّسَبِ، وَ هَكَذَا نُسِبَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْمِيَانَجِيٌّ، قَاضِي هَمْدَانَ، رَفِيقُ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِي، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، اسْتَشْهَدَ بِهَا، وَ وَلَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وَ حَفِيدُهُ عَيْنُ الْقُضَاةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ بَلِيغًا شَاعِرًا قَتِيلًا صَبْرًا.

وَ الْمَانُ: السَّنَةُ يُحْرَثُ بِهَا، فَارِسِيَّةٌ؛ وَ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيْدِهِ فِي «م وَ ن»، كَمَا تَقَدَّمَ.

ص: ٥٥٨

١- (١) فِي اللِّسَانِ: سَلْمَانَ.

٢- (٢) قَالَ فِي الْوَفِيَّاتِ فِي تَرْجَمِهِ أُسْعَدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ الْمِيهَنِيُّ: نَسَبَهُ إِلَى مِيهَنَةَ، قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ خَابِرَانَ، وَ هِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ سَرْخَسٍ، وَ أَبِيوْرِدٍ مِنْ إِقْلِيمِ خِرَاسَانَ. ه نَصْرُ هَامِشِ الْقَامُوسِ.

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مَاتَ سَنَةَ ٥٠٧.

٤- (٤) فِي اللَّبَابِ: [١] يَعْرِفُ بِابْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْمِيهَنِيِّ.

٥- (٥) فِي اللَّسَانِ: [٢] ضِيَعْتَهُ.

٦- (٦) فِي اللَّبَابِ وَ التَّبْصِيرِ ١٣٣٩/٤: «الْحَسَنُ».

٧- (٧) اللسان و [٣]الصحيح. [٤]

٨- (٨) على هامش القاموس [٥]عن نسخه: بَيِّنَ صَعْدَةَ وَ عَثَرَ.

٩- (٩) في اللسان: مفعال.

١٠- (١٠) على هامش القاموس عن نسخه: «و النَّسْبَةُ».

و مِينَانُ ،بالكسْرِ:ه بهرآه ، منها عَمْرُ بْنُ شَمْرِ المِينَانِيُّ ،ماتَ سَنَهُ ٢٧٨.

و رَجُلٌ مُتَمَائِنٌ الوُدُّ: أَي مَعْشُوشُهُ غَيْرُ صَادِقِهِ؛و منه قولُ الشاعِرِ:

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدًّا مَا تُدَى أُمَّهُمْ

إِلينا و لكن وُدُّهم مُتَمَائِنٌ (١)

و يُرْوَى مُتَمَائِنٌ ،و قد ذَكَرَ فِي مَأْنِ .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المانيه (٢):الْحَوُونُ ،هِيَ الدُّنْيَا.

و مِينَاءُ ،بالكسْرِ و المَدُّ:مَدِينَةٌ بصقليه.

و مِيوَانُ :من قُرَى هَرَاةَ ،منها:محمدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ علويه التِّيمِيُّ شيخُ ثَقَفَ .

و مِيوَانُ أَيْضاً مِنْ قُرَى اليَمَنِ .

و جِبَالُ أَبِي مِينَاءِ ،بالكسْرِ و المَدُّ:فِي أوائلِ نَوَاحِي مِصْرَ،جاءَ ذِكْرُها فِي الحَدِيثِ فِي سَرِّيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى مَدِينِ فَأَصَابَ سَنِيًّا مِنْ أَهْلِ مِينَاءِ .

و المِيَانُ ،ككِتابٍ :مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ،كانَتْ بِها قُصُورٌ لِطاهِرِ بْنِ الحُسَيْنِ؛قالَ أبو محلِّم الشَّيبَانِيُّ يذْكَرُها:

سَقَى قِصُورَ الشَّادِيَاخِ الحَيَا

قَبْلَ وِداغِي و قِصُورِ المِيانِ (٣)

و مِيَانَهُ ،بالتَّشديدِ:قَرْيَةٌ بالفِوَمِ.

و مِيَانُ ،كسحابٍ (٤):جَزِيرَةٌ تَحْتَ البَصْرَةِ .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ميكين

ميكائين :اسمُ مَلِكٍ ؛و باللامِ كذَلِكَ .

نبن

عُنُقُودٌ مُتَبَّنٌ ، كَمُعَظَمٍ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ .

أَيُّ أَكَلٍ بَعْضُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعَيْبِ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نبدن

نَبَازَانُ: قَرْيَةٌ بِبِهْرَاءَ ، مِنْهَا: الْمُحَدِّثَةُ أَمَةُ اللَّهِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّبَازَانِيِّ ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

نتن

النَّتْنُ ، بِالْفَتْحِ: الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ ، ضِدُّ الْفَوَاحِ ، وَ قَدْ نَتَّنَ الشَّيْءُ ، كَكَرَّمٍ وَ ضَرَبَ ، نَتَانَةً وَ نَتْنًا ، بِاللَّفِّ وَ النَّشْرِ الْمُرْتَبِ ، وَ أَنْتَنَ ، فَهُوَ مُنْتِنٌ ، كَمُحْسِنٍ ، وَ مُنْتِنٌ ، بِكَسْرَتَيْنِ وَ بَضْمَتَيْنِ ، وَ مُنْتِنٌ ، كَقِنْدِيلٍ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَمَّا مُنْتِنٌ فَهُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ يَلِيهِ مُنْتِنٌ ، وَ أَقْلَهَا مُنْتِنٌ ، قَالَ: فَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّ مُنْتِنٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْتَنَ ، وَ مُنْتِنٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَتَّنَ الشَّيْءُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَكُنْهَ مِنْهُ .

وَ قَالَ كِرَاعٌ: نَتْنٌ فَهُوَ مُنْتِنٌ ، لَمْ يَأْتِ فِي الْكَلَامِ فَعَلَ فَهُوَ مُفْعَلٌ إِلَّا هَذَا ، قَالَ: وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُنْتِنٍ: كُسِرَتِ الْمِيمُ إِتْبَاعًا لِلتَّاءِ لِأَنَّ مِفْعَلًا لَيْسَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو (٥): مُنْتِنٌ كَانَ فِي الْأَصْلِ مُنْتِنٌ ، فَحَذَفُوا الْمَدَّةَ ، وَ مِثْلُهُ مِنْخِرٌ أَصْلُهُ مِنْخِيرٌ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «مَا بَالَ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ دَعْوَاهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ» . أَي مَذْمُومَةٌ فِي الشَّرْعِ مُجْتَنَبَةٌ مَكْرُوهَةٌ ، يُرِيدُ قَوْلُهُمْ يَا لَفَلَانٍ .

وَ النَّيْتُونُ ، عَلَى فَيْعُولٍ: شَجَرٌ مُنْتِنٌ الرَّائِحَةُ خَبِيثُهَا؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَجَرِيرٍ:

حَلُّوا الْأَجَارِعَ مِنْ نَجْدٍ وَ مَا نَزَلُوا

أَرْضًا بِهَا يُبْتُ النَّيْتُونُ وَ السَّلْعُ (٦)

- ١- (١) اللسان.
- ٢- (٢) فى اللسان: [١] المائنه.
- ٣- (٣) من أبيات لأبى محلم فى معجم البلدان «الميان» يمدح طاهر بن الحسين، و فيه: «الشاذياخ».
- ٤- (٤) فى ياقوت: مَيَانُ رُوذَانَ.
- ٥- (٥) القول التالى فى التهذيب لغير أبى عمرو.
- ٦- (٦) اللسان. [٢]

و نَتْنُهُ تَنْتِينًا : جَعَلَهُ مُنْتِنًا .

و يقال : هُم مَنَاتِينُ ؛ قَالَ ضَبُّ بْنُ نُعْرَةَ :

قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحِبُّ الْجَعْدِينَ

و لَا السَّبَّاطُ إِنَّهُمْ مَنَاتِينُ (١)

و أَتَانُ ، بِالْفَتْحِ (٢) : ع ، قُرْبَ الطَّائِفِ بِهِ وَقَعَهُ لَهَوَازِنَ وَ تَقْيِيفِ كَثْرَ بَيْنِهِمُ الْقَتْلَى حَتَّى نَتُّوا فَسُمِّيَ لِأَجْلِ ذَلِكَ شَعْبُ الْأَتَانِ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَتْنٌ ، كَفَرِحَ ، نَتْنَا ، لَعْنُهُ ثَالِثُهُ ذَكَرَهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ صَاحِبُ الْمِفْتَاحِ .

و التُّنُونَةُ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ مَصَادِرِ نَتْنٍ كَكُرْمٍ .

و قالوا : مَا أَتْنُهُ .

و رَجُلٌ نَتْنٌ ، كَكَتِفٍ ، وَ جَمْعُهُ نَتْنَى كَسَكْرَى ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ بَدْرِ : «فِي هَوْلَاءِ النَّتْنَى» . يَعْنِي أُسَارَى بَدْرِ سَمَاهُمْ بِذَلِكَ لِكُفْرِهِمْ .

وَ حَبُّ الْمُنْتَنِ : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ .

وَ الْمُتْنَانُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَ كَثْرَتِهَا : نَوْعٌ (٣) لِلنِّسَاءِ ، وَ الْجَمْعُ مَنَاتِينُ ، عَامِيَّةٌ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نن

نَتْنَ اللَّحْمِ نَتْنَا وَ نَتْنَا : إِذَا تَعَيَّرَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

نحن

نَحْنُ : ضَمِيمٌ يَعْنِي بِهِ الْإِتْنَانِ وَ الْجَمْعُ :

الْمُخْبِرُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ .

قَالَ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : إِطْلَاقُهُ بِمَعْنَى الْإِتْنَيْنِ مِمَّا تَوَقَّفُوا فِيهِ ، وَ قَالُوا إِنَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ :

نَحْنُ اللَّذَانِ تَعَارَفَتْ أَرْوَاحُنَا

فَقَالُوا إِنَّهُ مُوَلَّدٌ.

وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ .

أَوْ نَحْنُ كَلِمَةٌ يُعْنَى بِهَا جَمْعٌ أَنَا مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا وَحُرُوكِ آخِرِهِ بِالضَّمِّ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّ الْحَرَكَهَ فِي نَحْنٍ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا يَصِحُّ لِأَنَّ اخْتِلَافَ صَيَغِ الْمُضَمَّرَاتِ يَقُومُ مَقَامَ الإِعْرَابِ ، وَهَذَا يُبَيِّنُ عَلَى حَرَكَهٍ مِنْ أَوَّلِ الأَمْرِ نَحْوُ هُوَ وَهِيَ .

وَفِي الْمُحْكَمِ: ضُمُّ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَجَمَاعَةُ الْمُضَمَّرِينَ تَدُلُّ عَلَيْهِمِ المِيمُ أَوْ الواوُ نَحْوُ: فَعَلُوا وَ أَنْتُمْ وَ الواوُ مِنْ جِنْسِ الضَّمِّ ، وَ لَمْ يَكُنْ بُدُّ مِنْ حَرَكَهٍ نَحْنُ فَحُرِّكَتْ بِالضَّمِّ لِأَنَّ الضَّمَّ مِنَ الواوِ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ:

نَحْنُ نُحْيِي وَ نُمِيتُ ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ التُّونَ الأُولَى مُخْتَلَسَةً الضَّمِّ تَخْفِيفًا وَ هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُتَحَرِّكِهَ، فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً وَ الحَاءُ قَبْلَهَا سَاكِنَةً فَخَطَأً .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ إِنَّمَا يُبَيِّنُ نَحْنُ عَلَى الضَّمِّ لِئَلَّا يَظُنَّ بِهَا أَنَّهَا حَرَكَهَ الإِتْقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، إِذْ الفَتْحُ وَ الكَثِيرُ يُحَرِّكُ بِهِمَا مَا التَّقَى فِيهِ سَاكِنَانِ نَحْوُ مَدَّ وَ شَدَّ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نخن

نُخَانٌ ، كُغْرَابٌ ، وَ الخَاءُ مُعْجَمَةٌ: قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ أَصِيبْهَا، مِنْهَا: أَبُو جَعْفَرٍ زَيْدُ بْنُ بِنْدَارِ بْنِ زَيْدِ النُّخَانِيِّ الفَقِيهَ ، سَمِعَ القَضْبِي (٤) وَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٧٣ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نخجن

نَخْجَوَانٌ ، بِضَمِّ الجِيمِ ، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالقَافِ بَدَلَ الخَاءِ: بَلَدٌ بِأَقْصَى أَدْرِيْجَانَ (٥) .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أندان

قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا: أَبُو القَاسِمِ جَابِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ كَانَ يَسْكُنُ مَحَلَّةَ لُبْنَانَ، كَتَبَ عَنْ (٦) ابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

- ١- (١) اللسان.
- ٢- (٢) ضبطها ياقوت بالقلم بالكسر.
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: نوع الخ كذا فى النسخ».
- ٤- (٤) كذا و الصواب: «القعنبي» كما فى اللباب و [١] معجم البلدان. [٢]
- ٥- (٥) النسبه إليها «نشوى» على غير أصلها.
- ٦- (٦) كذا، و فى معجم البلدان: «و [٣] كتب عنه أبو سعد» يعنى السمعانى.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ندجن

أُنْدَجِنُ ،بِكسْرِ الدالِ و الجيم (1):قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي جِبَالِ قَزْوِينَ مِنْ أَعْمَالِ الطَّرْمِ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ندغن

أُنْدَغَنُ ،بِفَتْحِ الدالِ و الغين:قَرْيَةٌ بِمَرْوَ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخَ ،مِنْهَا:عِبَادُ بْنُ أُسَيْدِ الزَّاهِدِ،جَالَسَ ابْنَ الْمُبَارَكِ،رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ندكن

أُنْدُكَانُ ،بِضَمِّ الدالِ :مِنْ قُرَى قَرْغَانَةَ ، مِنْهَا:عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الصُّوفِيِّ الْمُقْرِئِ،وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْكَافِ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نرسن

النرسيانه ،بِالْكَسْرِ:نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ:عَنْ أَبِي حَاتِمٍ .ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرِّبَاعِيِّ،وَقَدْ ذُكِرَ فِي السِّينِ .

و نرسيان :ناجِيَةٌ بِالْعِرَاقِ بَيْنَ وَاسِطِ وَ الْكُوفَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نرون

نَرْيَانُ ، كَسَحَبَانَ :قَرْيَةٌ بَيْنَ فَارِيَابَ وَ بَلْخَ،عَنْ يَاقُوتَ،رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نسن

نِسْنَانُ ،بِالْكَسْرِ:أَحَدُ أَبْوَابِ مَدِينَةِ زَرْجِجَ، وَ هِيَ سَجِسْتَانُ،عَنْ يَاقُوتَ،رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نشبين

نَشْبُونَهُ ، بِالْكَسْرِ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ فِيمَا يَطُنُّ عَنْ يَاقُوتِ .

* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نقن

نُقَانٌ ، كَغُرَابٍ (٢) : جَبَلٌ فِي بِلَادِ أَرْمِينِيَّةٍ ، وَرُبَّمَا قِيلَ لُقَانٌ بِاللَّامِ . * وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نقبن

نَقْبُونٌ : قَرْيَةٌ بِيُخَارَى ، عَنْ يَاقُوتِ ، وَيُقَالُ بِالْكَافِ أَيْضًا نَقْنَةٌ ، بَفَتْحِ التَّوْنِ وَالْقَافِ وَالتَّوْنِ الْمُشَدَّدَةِ :
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

و هُوَ وَالِدُ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ وَزَيْرِ دَوْلَةِ الْعَلَوِيِّينَ مِنْ بَنِي حَمُودٍ بِالْأَنْدَلُسِ .

* قُلْتُ : الصَّوَابُ فِيهِ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ أَوْلًا . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَقْنِ عَلِيٍّ الصَّوَابِ وَإِعَادَتِهِ هُنَا غَلَطٌ . وَنُوقَانٌ ،
بِالضَّمِّ (٣) : دَبَطُوسٌ ، فِيهِ تُنَحَّتُ الْقَعْدُورُ الْبُرَامُ ، مِنْهُ الْفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ ، الْحَسَنُ ، بْنُ أَبِي نَضِيرٍ ، كَذَا فِي النِّسْخِ وَالصَّوَابِ
ابْنُ نَضِيرِ بْنِ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ النَّوْقَانِيُّ ، حَدَّثَ وَالِدُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمَرْوَزِيِّ ، وَالرُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ
بْنُ طَالِبِ بْنِ عَلِيٍّ مُحَمَّدِ (٤) بْنِ زَكَرِيَّا ، وَأَبُو الْمَكَارِمِ فَضْلُ اللَّهِ ابْنُ الْحَافِظِ أَبِي سَعِيدٍ مَشْهُورٌ ؛ وَالْحَافِظُ أَبُو شَجَاعٍ نَاصِرُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيِّ وَعَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَنَصِّرِ ؛ وَعَلِيُّ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدِ
الْمَيْذُكُورِ ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ حَدَّثَ عَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ بِالسِّيَمَنِ ، رَوَاهُ عَنْهُ الْمُفْضَلُ (٥) بْنُ مُحَمَّدِ الْأَبْيُورْدِيِّ مَاتَ
سَنَةَ ٤٤٨ ، الْفُقَهَاءُ النَّوْقَانِيُّونَ الْمُحَدَّثُونَ .

* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نُوقَانٌ : قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ وَهِيَ غَيْرُ النَّوْقَانِ فِي طُوسٍ ، عَنْ يَاقُوتِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نوبدن

نُوبَادَانٌ (٦) : قَرْيَةٌ بِبِهْرَاهُ ، عَنْ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

ص : ٥٦١

١- (١) ضببت بالقلم في ياقوت بفتحها.

٢- (٢) قيدها ياقوت بضم أوله و يكسر.

- ٣- (٣) و مثله فى ياقوت، وقدها ابن الأثير بفتح النون، و مثله فى التبصير ١٤٢/١.
- ٤- (٤) بالأصل: «بن محمد» خطأ و التصحيح: «و محمد» بالواو عن اللباب و [١] معجم البلدان. [٢]
- ٥- (٥) فى التبصير ١٤٣/١: «[٣] الفضل».
- ٦- (٦) بالأصل: «نربذان» و التصحيح عن ياقوت.

نوبندجان

و مَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نُوبَنْدَجَانُ، بِالضَّمِّ وَ فَتْحِ الْبَاءِ وَ الدَّالِ: مَدِينَةٌ بِأَرْضِ فَارِسَ مِنْ كُورِهِ سَائِبُورَ بِالْقُرْبِ مِنْ شَعْبِ بَوَّانَ، ذَكَرَهَا الْمُتَنَبِّيُّ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ:

مَنَازِلُ لَمْ يَزَلْ مِنْهَا خِيَالُ

يُشِيعُنِي إِلَى النُّوبَنْدَجَانِ (١)

وَ يُقَالُ لِقَلْعَتِهَا نُونَجَانُ بِحَذْفِ الدَّالِ.

*و مَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نمكين

نَمَكْبَانُ، بِفَتْحِ النُّونِ وَ المِيمِ وَ سَكُونِ الْكَافِ وَ مَوْحَدَه: قَرْيَةٌ بِمَرْوَ عَلَى طَرْفِ الْبَرِيَّةِ، مِنْهَا: بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ .

*و مَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نمذني

نَمَذِيَانُ، بِفَتْحَتَيْنِ وَ سَكُونِ ذَالٍ مُعْجَمه: قَرْيَةٌ بِبَلْخِ، عَنْ يَاقُوتَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

*و مَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نوشن

نُوشَجَانُ، بِالضَّمِّ: مَدِينَةٌ بِفَارِسَ، عَنْ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ، أَهْلُهَا زَنَادِقَه يَعْبُدُونَ النَّارَ، مِنْهَا: الْخَلِيلُ بْنُ أَسَدٍ عَنِ الْمُؤَرِّجِ السَّدُوسِيِّ، وَ أَبُو ثَعْلَبِ (٢) طَلَحَهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الْمُقْرِيَّ عَنْ هِلَالِ الْحَفَّارِ.

ننن

النَّنُّ: أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الشَّعْرُ الضَّعِيفُ .

وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَسْعُودِ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ النَّنِّ، وَوُلِدَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٥٩٩، وَ دُفِنَ بِشَعْرِ

أَشْكَدْرِيَّة سَنَهُ ٦٧٩، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، رَوَى عَنْ (٣) عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَنِينَا وَغَيْرِهِ ؛ رَوَيْنَا عَمَّنْ أَجَازَهُ ، مِنْهُمْ: الْبَدْرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ الْفَارَقِيِّ وَغَيْرُهُ .

نون

النُّونُ : حَرْفٌ مَجْهُورٌ أَعْنُ فِيهِ نُونَانِ بَيْنَهُمَا وَاوٌ، وَهِيَ مَدَّةٌ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ تُزَادُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ ، فَأَمَّا فِي الْأَسْمَاءِ فَإِنَّهَا تُزَادُ أَوَّلًا فِي نَفْعٍ إِذَا سُمِّيَ بِهِ، وَتُزَادُ ثَانِيًا فِي جُنْدِبٍ وَجَعَدَلٍ ، وَ مَرَّ مَرَارًا أَنَّهَا لَا تُزَادُ ثَانِيًا إِلَّا بَثْبِتٍ ، وَتُزَادُ ثَالِثَةً فِي حَبْنَطِيٍّ وَسِرْنَدِيٍّ ، وَرَابِعَةً فِي خَلْبِنٍ وَضَيْفِنٍ ، وَخَامِسَةً فِي مِثْلِ عُثْمَانَ وَسُلْطَانَ ، وَ سَادِسَةً فِي زَعْفَرَانَ وَ كَيْدُبَانَ ، وَ سَابِعَةً فِي مِثْلِ عَيْبِثِرَانَ وَ قَرْعَبْلَانَهُ؛ وَتُزَادُ عَلَامَةً لِلصَّرْفِ فِي كُلِّ اسْمٍ مُنْصَرِفٍ .

وَأَمَّا فِي الْأَفْعَالِ فَإِنَّهَا تُزَادُ ثَقِيلَةً وَخَفِيفَةً ، فَتَكُونَانِ لِلتَّوَكِيدِ ، وَتُزَادُ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَفِي الْأَمْرِ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ .

وَأَحْكَامُ الثَّقِيلَةِ وَالْخَفِيفَةِ مَبْسُوطَةٌ فِي كُتُبِ الصَّرْفِ .

وَأُورِدَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ .

وَ تَكُونُ أَضْلًا كُنُونِ نَعَمٍ وَجَنَبٍ وَرَعْنٍ، وَبَدَلًا كُنُونِ فَعْلَانَ فَإِنَّهَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزِهِ، فَعْلَاءً، كَمَا هُوَ مَبْسُوطٌ فِي كُتُبِ الصَّرْفِ .

وَ لَوْ قِيلَ نُنٌّ فِي الشُّعْرِ جَازٌ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَالنُّونُ : الدَّوَاهُ ؛ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ : ن وَ الْقَلَمِ (٤)، عَنْ الْحَسَنِ وَ قَتَادَةَ .

وَ قِيلَ : الحُوتُ ؛ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا الْآيَةَ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ن وَ الْقَلَمِ ، لَا يَجُوزُ فِيهِ غَيْرُ الْهَجَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ كُتَّابَ الْمُضِيِّ حَفَّ كَتَبُوهُ ن ؟ وَ لَوْ أُرِيدَ بِهِ الدَّوَاهُ أَوِ الحُوتُ لَكُتِبَ نُونٌ .

وَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : نون جزماً .

وَ قَرَأَ أَبُو إِسْحَاقَ : نون جراً .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : لِمَكَ أَنْ تُدْغِمَ النُّونَ الْأَخِيرَةَ وَ تُظْهِرَهَا ، وَ إِظْهَارُهَا أَعْجَبَ إِلَيَّ لِأَنَّهَا هِجَاءٌ ، وَ الْهِجَاءُ كَالْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ ، وَ إِنْ اتَّصَلَ ، وَ مِنْ أَخْفَاهَا بِنَاهَا عَلَى الْإِتِّصَالِ ، وَ قَدْ

ص: ٥٦٢

٢- (٢) فى اللباب: «أبو تغلب».

٣- (٣) فى التبصير ١٠٧/١: «[١] روى عنه».

٤- (٤) القلم، الآيه ١. [٢]

قَرَأَ الْفَرَاءُ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعاً، وَكَانَ الْأَعْمَشُ وَحَمَزَهُ بَيْنَانِهَا، وَبَعْضُهُمْ يَتْرُكُ الْبَيَانَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: النَّونُ تَخْفَى مَعَ حُرُوفِ الْفَمِّ خَاصَّةً لِقُرْبِهَا مِنْهَا، وَتَبِينُ مَعَ حُرُوفِ الْحَلْقِ عَامَّةً لِجَعْدِهَا مِنْهَا، وَأَحْكَامُهَا مَبْسُوطَةٌ فِي كِتَابِ الرَّعَائِيَةِ لِمَكِيِّ .

ج نِينَانٌ ، بِالْكَسْرِ، أَي جَمْعُ النَّونِ الَّذِي بِمَعْنَى الْحُوتِ ، وَ مِنْهُ

١- حَدِيثُ عَلِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «يَعْلَمُ اخْتِلَافَ النَّينَانِ فِي الْبَحَارِ الْغَامِرَاتِ » . أَصْلُهُ نُونَانٌ قَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَثْرَةِ النَّونِ ؛ قَالَهُ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ كَانَ سَبَبُؤَيْهِ يَجْعَلُهُ غَلَطًا وَ خَطَأً بَشَارًا فِي نَظْمِهِ ، وَ اسْتَعْمَلَهُ الْمُتَتَبِّي وَ غَلَطُوهُ أَيْضًا .

وَ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَنْوَانٍ (١) .

وَ النَّونُ : شَفْرَةُ السَّيْفِ ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

بَدَى نُونَيْنِ فَصَالٍ مَقَطَّ (٢)

وَ ذُو النَّونِ : لَقَبُ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ، عَلَى نَبِيِّنا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَ سَمَّاهُ كَذَلِكَ ، لِأَنَّهُ حَبَسَهُ فِي جَوْفِ الْحُوتِ الَّذِي التَّقَمَهُ .

وَ ذُو النَّونِ : اسْمٌ سَيْفٍ لَهُمْ ، قِيلَ : كَانَ لِمَالِكِ بْنِ قَيْسِ أَخِي قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ لَكُونُهُ عَلَى مِثَالِ سَمَكِهِ فَقَتَلَهُ حَمَلُ بْنُ بَدْرِ وَ أَخَذَ مِنْهُ سَيْفَهُ ذَا النَّونِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْهَبَاءِ قَتَلَ الْحَارِثُ (٣) بِنُ زُهَيْرٍ حَمَلُ بْنُ بَدْرِ وَ أَخَذَ مِنْهُ ذَا النَّونِ ، وَ فِيهِ يَقُولُ الْحَارِثُ :

وَ يُخْبِرُهُمْ مَكَانُ النَّونِ مِنِّي

وَ مَا أُعْطِيْتُهُ عَرَقَ الْخِلَالِ (٤)

وَ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي خَللِ .

وَ فِي الصَّحاحِ : النَّونُ سَيْفٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ ؛ وَ أَنْشَدَ :

سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النَّونِ مِنِّي

أَي سَأَجْعَلُ هَذَا السَّيْفَ الَّذِي اسْتَفَدْتَهُ مَكَانَ ذَلِكَ السَّيْفِ الْآخَرِ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : النَّونُ سَيْفٌ حَنَسِ بْنِ عَمْرِو ؛ وَ قِيلَ :

هو سَيْفُ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ.

و ذُو التُّونِ (٥) سَيْفُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدِ الْهُذَلِيِّ، وَ كَانَ عَرِيضاً مَعْطُوفَ طَرْفِي الطُّبَّهِ، وَ فِيهِ يَقُولُ :

فَرَيْتُكَ فِي الشَّرِيْطِ إِذَا التَّقِيْنَا

وَ ذُو التُّونَيْنِ يَوْمَ الْحَرْبِ زَيْنِي (٦)

وَ تُونُهُ، بِالضَّمِّ، بَنَتْ أُمِّيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ، عَمَّهُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمِّيَّةَ.

وَ التُّونَةُ: الْكَلِمَةُ مِنَ الصَّوَابِ.

وَ أَيْضاً: السَّمَكَةُ.

وَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ: أَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ فُصْحَاءِ قَيْسٍ وَ أَهْلِ الصُّدُقِ مِنْهُمْ:

حَامِلَةٌ دَلُوكَ لَا مَحْمُولَةٌ

مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ التُّونَةِ (٧)

فَقُلْتُ لَهُمْ: رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ كَعَيْنِ الْمُوَلَةِ فَلَمْ يَعْرِفُوهَا، وَ قَالُوا: التُّونَةُ سَمَكَةٌ.

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَ الْمُوَلَةُ الْعَنْكَبُوتُ.

وَ التُّونَةُ: النَّفْرَةُ فِي دَفَنِ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: رَأَى صَبِيًّا مَلِيحًا فَقَالَ :

«دَسَّمُوا (٨) نُوتَتَهُ». أَيْ سَوَّدُوهَا لثَلَا تُصَيِّبُهُ الْعَيْنُ بِحِكَاةِ الْهَزْوِيِّ فِي الْغَرِيْبَيْنِ، وَ تَقَدَّمَ فِي دَسَمٍ.

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ الْخُنْعَبَةُ وَ التُّونَةُ وَ الثُّومَةُ وَ الْهَزْمَةُ وَ الْوَهْدَةُ وَ الْقَلَادَةُ وَ الْهَزْتَمَةُ وَ الْعَرْتَمَةُ وَ الْحَنْزَمَةُ؛ وَ قَدْ ذُكِرَ كُلُّ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهِ.

ص: ٥٦٣

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: أَنْوَانٌ بِالرَّفْعِ مَنْوَنَةٌ، وَ تَصْرَفُ الشَّارِحُ بِالْعِبَارَةِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

٢- (٢) اللِّسَانُ وَ [١] الصَّحَاحُ.

٣- (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانُ وَ [٢] التَّكْمِلَةُ، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «قَيْسٌ».

٤- (٤) اللسان و [٣]الصحاح و صدره فيها سدّد قريباً،و التكملة و التهذيب.

٥- (٥) فى القاموس و التكملة:«و ذُو التُّونِينِ».

٦- (٦) شرح أشعار الهدليين ١٣١٩/٣ فى زيادات شعره،بروايه:«فزينك» و المثلث كروايه اللسان و التهذيب.

٧- (٧) اللسان. [٤]

٨- (٨) الأصل و اللسان و [٥]فى التهذيب:«و سموا»بالواو.

و نايِنُ ، كصاحبٍ (١): دُقُزْبُ أَصْبَهَانَ ، و يقالُ لها:

نايينُ أيضاً كرامين، و عدها الإصْبَطْحَرِيُّ مِنْ أَعْمَالِ فَارِسَ ، ثم من كُورِهِ اصْبَطْخَرِ لِأَنَّهَا بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَ فَارِسَ فَتُنَوِّزَعُ فِيهَا (٢)،
منه: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْهَادِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ (٣) بْنِ الْحَسَنِ الْأُرْدِسْتَانِيَّ نَزِيلُ نَايِنَ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ ، وَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَزْهَرِ
الصَّرِيفِيُّ (٤)؛ وَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخَيْطُ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْفَزَارِيِّ (٥) ، الْمُحَدِّثَانِ النَّايِنِيَّانِ .

«قُلْتُ : وَ مِنْهُ أَيْضاً: أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاضِي النَّايِنِي ، سَمِعَ أَبَا بَكْرَ بْنَ مَاجَةَ وَ أَبَا إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ الظَّيَّانِ (٦).

وَ نَيْنَانُ ، بِالْكَسْرِ: عِ بِالْحِجَازِ ، وَ ضَبَطَهُ نَضْرُ بِفَتْحِ النَّونِ وَ آخِرُهُ تَاءٌ فَوْقَيْهِ .

وَ نَيْنَى ، كَتَيْبَى (٧)، أَى بِالْكَسْرِ: نَهْرٌ مَشْهُورٌ بِإِفْرِيْقِيَّةِ فِي أَقْصَاهَا .

وَ نَيْنَوَى ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ، وَ الْعَامَّةُ تَفْتَحُهُ ، وَ أَمَّا النَّونُ الثَّانِيَةُ فَمَفْتُوحَةٌ كَمَا فِي الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتَ ، وَ ذَكَرَ فِي الْمَشْرُوكِ الضَّمَّ أَيْضاً ، وَ بِهِ
جَزَمَ الْخَفَاجِيُّ ؛ ع بِالْكَوْفَةِ فِي سِوَادِهَا ، مِنْهَا: كَرْبَلَاءُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا سَيِّدُنَا الْحُسَيْنُ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

وَ أَيْضاً: ه بِالْمَوْصِلِ لِيُونَسَ بْنِ مَتَّى ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ .

وَ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ أَنَّ الشُّعْرَاءَ اجْتَمَعُوا بِبَابِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ طَاهِرٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسِيوْلُهُ وَ قَالَ: مَنْ يُضَيِّفُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ عَلَى
حُرُوفِ قَافِيَتِهِ يَتَنَّا وَ هُوَ:

لَمْ يَصْخُحْ لِلْبَيْنِ مِنْهُمْ صُرْدٌ

وَ غَرَابٌ لَا وَ لَكِنْ طِيَطَوَى (٨)

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ :

فَاسْتَقَلُّوا بَكْرَةً يَقْدَمُهُمْ

رَجُلٌ يَسْكُنُ حِصْنِي نَيْنَوَى (٩)

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ لِلرَّسُولِ: قُلْ لَهُ لِمَ تَصْنَعُ شَيْئاً فَهَلْ عِنْدَهُ غَيْرُهُ؟ فَقَالَ أَبُو سِنَاءِ الْقَيْسِيُّ:

وَ نَبِيَطَى طِفَا فِي لُجَّةِ

قَالَ لَمَّا كَطَّهَ الْيَعْطِيطُ وَى (١٠)

فَصَوَّبَهُ وَ أَمَرَ لَهُ بِخَمْسِينَ دِينَاراً .

نِيبَان

نِيبَانُ، بِالكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ: مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ فِي قَوْلِ الكُمَيْتِ:

مَنْ وَحَشِ نِيبَانَ أَوْ مِنْ وَحَشِ ذِي بَقْرٍ

أَفْنَى خِلَالِهِ الإِسْلَاءُ وَ الطَّرْدُ (١١)

و قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الفندجاني (١٢): نِيبَانُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ ؛ وَ أَنْشَدَ:

أَلَا طَرَقَتْ لَيْلِي بِنِيبَانَ بَعْدَ مَا

كَسَا اللَّيْلُ بِيَدًا فَاسْتَوَتْ وَ أَكَامَا (١٣)

ص: ٥٦٤

١- (١) فِي ياقوت: «نَائِن» بَعْدَ الألفِ ياءٌ مَهْمُوزَةٌ. وَ يُقَالُ لَهَا أَيْضاً: «نَائِن».

٢- (٢) فِي ياقوت: «فِيهِمَا».

٣- (٣) قَوْلُهُ: «أَحْمَد» كَذَا وَرَدَتْ مَكْرُورَةً فِي عَمُودِ نَسْبِهِ، وَ ذَكَرَتْ فِي ياقوتِ مَرَّةٍ وَاحِدَةً.

٤- (٤) فِي التَّبصِيرِ ٢٢٧/١: «الصَّرِيغِيْنِي».

٥- (٥) فِي التَّبصِيرِ: القَزَّازِي.

٦- (٦) فِي ياقوت: الطَّيَّانُ، بِالطَّاءِ.

٧- (٧) قِيدَها ياقوتُ بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَ سكونِ ثانِيهِ وَ نونِ أُخْرَى مَكْوِيَاءِ.

٨- (٨) مَعْجَمُ البُلْدانِ: [١] نِينَوِي.

٩- (٩) مَعْجَمُ البُلْدانِ: [٢] نِينَوِي.

١٠- (١٠) مَعْجَمُ البُلْدانِ بِرِوَايَةٍ: «وَ بَنِي طِي... التَّغْطِيطُ وَى» وَ بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: اليَعْطِيطُ كَذَا فِي نَسْخِ الشَّارِحِ وَ نَسْخِهِ مِنْ ياقوتِ وَ فِي أُخْرَى التَّعْطِيطِ وَ لَعَلَهُ التَّغْطِيطُ، وَ قَوْلُهُ: وَى كَذَا فِي ياقوتِ أَيْضاً وَ هَذِهِ الياءُ يَنْطِقُ بِهَا أَلْفاً وَ لَعَلَّها وَ سَمَتْ ياءُ لِمَشَاكِلِهِ مَا قَبْلَها.

١١- (١١) مَعْجَمُ البُلْدانِ: [٣] نِيبَانَ.

١٢- (١٢) فِي ياقوتِ: النَغْدِجَانِي.

١٣- (١٣) مَعْجَمُ البُلْدانِ: [٤] نِيبَانَ.

و قال ابن مِيَادَةَ :

و بالغمر قد جازت و جازَ حمولُها

فَسَقَى الْعَوَادِي بَطْنَ نَيَّانَ فَالْغَمْرَا (١)

و هذه مواضع قُرْبَ تَيْمَاءَ بِالشَّامِ.

و أَمَّا قَوْلُ عَطَّافِ الْبَكْلِ (٢):

فماذا ترين الشمس حتى كأنهم

بذى الرَّمْثِ من نَيَّا نَعَامٌ نَوَافِرُ (٣)

فإنما أراد من نَيَّانَ فَحَذَفَ .

و النُّونُ تُدَكَّرُ و تُنَوَّنُ ؛ و النُّسْبَةُ نُونِيٌّ ، و قد نَوَّنْتُ نُوناً حَسَنًا و حَسَنَةً ، جَمَعَهُ أَنْوَانٌ و نُونَاتٌ .

و التَّنْوِينُ و التَّنْوِينَةُ مَعْرُوفَةٌ .

و نَوَّنَ الْاسْمَ : أَلْحَقَهُ التَّنْوِينَ ؛ و نُونُ التَّنْوِينِ لَا يَكُونُ لَهُ فِي الْخَطِّ صُورَةٌ إِلَّا فِي كَأَيْنِ .

و قال ابن بَرِّي : النَّيْنَةُ ، بِالْكَسْرِ : الدُّبُرُ .

و نِينَاتٌ ، بِالْكَسْرِ : فَرَجَةٌ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ .

و نُونٌ : وَالِدُ يَوْشَعَ وَصِيَّ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .

* و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نامنه (٤) : مِنْ رَسَاتِيْقِ طَبْرِسْتانَ ، بَيْنَها و بَيْنَ سارِيَةِ عَشْرُونَ فَرْسَخًا .

و نامينٌ : مَوْضِعٌ .

* و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نبيطن

نَيْبَطُنٌ ، بِكسْرِ فَفَتْحِ فَسَكُونٍ : مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ ، عَنِ ياقوتَ ، رَجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَأَنَّ

الْوَأْنُ ، بِالْهَمْزِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هو الرَّجُلُ الْعَرِيضُ الْمُقْتَدِرُ الْبَدَنِ ؛ أَوْ كُلُّ عَرِيضٍ وَأَنَّ ، وَ هِيَ وَأَنَّه ؛ وَ قَدْ نَسِيَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ وَأَنَّ : أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلٌ .

وَ امْرَأَةٌ وَأَنَّه : غَلِيظَةٌ ؛ وَ قَيْلٌ : حَمَقَاءٌ ؛ وَ قَيْلٌ : مُقَارِبُهُ الْخَلْقِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْوَأْنَةُ سِوَاءٌ فِيهِ الرَّجُلُ وَ الْمَرْأَةُ ، يَعْنِي الْمُقْتَدِرَ الْخَلْقِ .

وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ : وَأَنَّ مِلْدَمٌ خُجَاءٌ ضَوْكَعَهُ ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّوَأْنُ ضَعْفُ الْبَدَنِ وَ الرَّأْيُ أَيْ ذَلِكَ كَانَ .

وَبِن

الْوَبْنَةُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَبْنَةُ الْأَذَى .

وَ أَيْضًا : الْجَوْعَةُ ؛ وَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ : الْجِرْعَةُ .

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ مَا فِي الدَّارِ وَابِنٌ ، كَصَاحِبٍ ، أَيْ أَحَدٌ ، وَ كَذَلِكَ مَا فِي الدَّارِ وَابِرٌ .

وَتَن

الْوَتْنَةُ : الْمُخَالَفَةُ .

وَ الْوَاتِنُ : الشَّيْءُ الْمُقِيمُ الثَّابِتُ الدَّائِمُ فِي مَكَانِهِ عَنِ اللَّيْثِ .

وَ الْمَاءُ الْوَاتِنُ : هُوَ الْمَعِينُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَذْهَبُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : الَّذِي لَا يَجْرِي ، وَ قَيْلٌ : الَّذِي لَا يُنْقَطِعُ .

١٦- فى الحديث: «أَمَّا تَيْمَاءٌ فَعَيْنٌ جَارِيَةٌ، وَأَمَّا حَيْبَرٌ فَمَاءٌ وَاتِنٌ».

وَالْوَتِينُ: عَزَقٌ فِى الْقَلْبِ إِذَا انْقَطَعَ مَا تَصَاحَبَهُ .

ص: ٥٦٥

١- (١) معجم البلدان و [١] فيه: «فالغمر».

٢- (٢) فى اللسان: [٢] عَطَّافٌ بِنِ أَبِي شَعْفَرَةَ الْكَلْبِيِّ.

٣- (٣) البيت فى اللسان بروايه: فما ذرّ قرن الشمس.

٤- (٤) كذا بالأصل، و فى معجم البلدان: «نامشّه».

و قال ابن سَيِّدَه: هو عِرْقٌ لاصِقٌ بِالصُّلْبِ مِنْ بَاطِنِهِ أَجْمَعُ، يَشْقَى العُرُوقَ كُلَّهَا الدَّمُ وَيَسْقَى اللِّحْمَ وَ هُوَ نَهْرُ الجَسَدِ؛ وَقِيلَ: هُوَ عِرْقٌ أبيضٌ مُسْتَبِطُنُ الفَقَارِ؛ وَقِيلَ:

الوَتِينُ يَشْتَقِي مِنَ الفُؤَادِ، وَ فِيهِ الدَّمُ؛ جِ وَوَتْنٌ، بِالضَّمِّ، وَ أَوْتَنَةٌ.

وَ وَتَنَةٌ، كَوَعْدُهُ، وَ تَنًا: أَصَابَ وَ تَيْنَهُ، فَهُوَ مَوْتُونٌ؛ قَالَ حُمَيْدُ الأَرْقَطُ:

مِنْ عَلَقِ المَكَلِيِّ وَ المَوْتُونِ (١)

وَ وَتَنَ المَاءِ وَ غَيْرُهُ يَتَيْنُ وَ تُونًا وَ وَتَنَةً، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَ الصُّوَابِ: تَنَةً، كَعِدِهِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الجَوْهَرِيِّ، دَامَ وَ لَمْ يَنْقَطِعْ.

وَ اسْتَوْتَنَ المَالُ: أَي سَمِنَ؛ وَقِيلَ: كَثُرَ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَتِينَ، كَعُنِي: شَكَا وَ تَيْنَهُ.

وَ وَتَنَ بِالمَكَانِ وَ تَنًا وَ وَتُونًا: ثَبَتَ وَ أَقَامَ بِهِ.

وَ جَمَعَ الوَاتِينَ: وَ تَنٌ، كَرَكَّعٍ؛ قَالَ رُوْبَيْه:

أَمْطَرَ فِي أَكْنافِ عَيْنٍ مُغِينِ

عَلَى أَخِلَاءِ الصَّفَاءِ الوُتَيْنِ (٢)

وَ الوُتْنُ: الدَّوَامُ عَلَى العَهْدِ.

وَ المَوَاتَنَةُ: المُلَازِمَةُ فِي قَلْبِ التَّفَرُّقِ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَ أَوْتَنَ القَوْمُ دَارَهُمْ: أَطَالُوا الإِقَامَةَ فِيهَا.

وَ المَوَاتَنَةُ: المَطَاوَلَةُ وَ المَمَاطَلَةُ.

وَ الوُتْنُ: الَّذِي وُلِدَ مَنكُوسًا، لُغَةً فِي اليَتِيمِ. وَ هُوَ أَيْضًا: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَا المَوْلُودِ قَبْلَ رَأْسِهِ، فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ لِلوِلَادِ، وَ مَرَّةً اسْمٌ لِلوَلَدِ.

وَ أَوْتَنَتِ المَرْأَةُ: وَ لَدَّتْ وَ لَدَاءً، كَأَيْتَنَتْ. وَ قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أَمْرَأَةٌ مَوْتُونَةٌ إِذَا كَانَتْ أَدِيبَةً، وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَنَاءً.

وَ الوُتْنَةُ: مُلَازِمَةُ العَرِيمِ.

كاستوثن ، بالثاء، يقال : استوثن المال : إذا سمن ، وقيل : كثر .

و الوثن ، محرّكه : الصنم ما كان ؛ وقيل : الصنم الصغير .

قال ابن الأثير: الفرقُ بين الوثنِ والصنمِ أنّ الوثنَ كُلُّ ما له جثّه معمولّه من جواهرِ الأرضِ أو من الحشَبِ و الحجاره كصوره الآدميِّ تُعملُ و تُنصبُ فتُعبدُ، و الصنمُ الصوره بلا جثّه ؛ و منهم من لم يُفرّقَ بينهما و أطلقهما على المعنيين . قال : و قد يُطلقُ الوثنُ على غيرِ الصوره .

و مرَّ إيماء إلى الفرقِ بينهما بوجوهٍ أخر في صنم، قيل : سُمي وثناً لانتصابه و ثباته على حاله واحده من وثن بالمكان أقام به، فهو واثن .

ج وثن ، بالضم و بضمّين ، و أوثان و أثن على إبدالِ الهمزة من الواو و به قرئ : إن يدعون من دونه إلا أثناً (٣)؛ حكاه سيبويه .

قال الفراء: و هو جمعُ الوثنِ ؛ و قد ذكّر ذلك في أثن .

و الواثن : الواثن ، و هو المقيمُ الثابت .

و قال ابن دُرَيْدٍ: ليس بَثبت .

*قُلْتُ : و حكاه ابن الأعرابي : وثن بالمكان ، فلا عبرة بإنكار ابن دُرَيْدٍ، و الجمع وثن ، كزجاج ، و به روى قول رُوْبِه المتقدّم أيضاً .

و الموثونه من النساء: الدليله ؛ و بالثاء الأديبه و إن لم تكن حسناء، و قد تقدّم .

و استوثن الشيء: بقى ؛ و أيضاً: قوى .

و استوثن من المال : استكثر منه، كاستوثج و استوثر .

و استوثن النخل (٤)، هكذا بالنسخ و الصواب بالحاء

ص: ٥٦٦

١- (١) الصحاح و اللسان و [١] قبله فيه: شريانه تمنع بعد اللين و صيغه ضرّجن بالتسنيين .

٢- (٢) اللسان و [٢] الثاني في الصحاح .

٣- (٣) النساء، الآية ١١٧ و [٣] في الآية: إناثاً .

٤- (٤) في القاموس: [٤] النخل .

المُهْمَلِه ، صَارَتْ فِرْقَتَيْنِ صِغَارًا وَكِبَارًا.

وَاسْتَوْتَبَتِ الْإِبِلُ: نَشَأَتْ أَوْلَادَهَا مَعَهَا.

وَ أَوْثَنَ زَيْدًا: أَجْزَلَ عَطِيئَتَهُ .

وَ أَوْثَنَ مِنَ الْمَالِ: أَكْثَرَ مِنْهُ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وثنه

الْوِثْنَةُ: الْكُفْرَةُ .

وَ هِيَ وَثْنٌ فَلَانٍ: أَي امْرَأَتُهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ؛ نَقَلَهُ الرَّمَخْسَرِيُّ .

وَ الْوِثْنُ: الصَّلِيبُ ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: قَدِمْتُ وَ فِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ لِي: «أَلْقِ هَذَا الْوِثْنَ عَنْكَ». وَ قَدْ سَمَّاهُ الْأَعْمَشِيُّ كَذَلِكَ فَقَالَ :

تَطَوَّفُ الْعَفَاةُ بِأَبْوَابِهِ

كَطَوَّفِ النَّصَارَى بَيْتَ الْوِثْنِ (١)

وَ وَثِنَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَوْثُونَةٌ: مُطِرَتْ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وجن

وَ جَنَ بِهِ، كَوَعَدَ، وَ جَنًّا: رَمَى .

وَ وَجَنَ بِهِ الْأَرْضَ وَ جَنًّا: ضَرَبَهَا بِهِ .

وَ وَجَنَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ وَ جَنًّا: دَقَّهُ ، وَ مِنْهُ الْمِيجَنَةُ .

وَ الْوَجِينُ: شَطُّ الْوَادِي .

وَ أَيْضًا: الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَ يَزْتَفِعُ قَلِيلًا وَ هُوَ عَلِيظٌ .

وقيل: هو أرض صلبته ذات حجاره .

وقيل: الوجين من الأرض: مثنى ذو حجاره صغيره؛ ومنه الوجناء للناقه الشديده الصلبه؛ وقيل: العظيمة الوجنتين . و الوجنه ،مُتَلَثِّه و كَكَلِمَه و محرَّكَه ، عن ابن سيده ما عدا الرابعه، و الأجنه مثلثه عن يعقوب حكاه فى المبدل و اقتصر على الضم و الكسر: ما ارتفع من الخدين ، الصدق و المحجر، و قيل: ما انحدر من المحجر و نتأمن الوجه؛ وقيل: مائتا من لحم الخدين بين الصدغين و كنفى الأنف، و قيل: هو فرق ما بين الخدين و المدمع من العظم الشاخص فى الوجه، إذا وضعت عليه يدك وجدت حجمه .

و قال ابن الأعرابي: إنما سميت الوجنه و جنه لتوثها و غلظها .

و حكى اللحياني: إنه لحسن الوجنات كأنه جعل كل جزء منها وجنه، ثم جمع على هذا .

و الميجنه ، بالكسر: المدقه للقصار، و هى الكذيق، ج مواجن و مياجن على المعاقبه .

و قال أبو القاسم الزجاجي: الميجنه على لفظها مياجن و على أصلها مواجن .

و

١- فى حديث على ، رضيت الله تعالى عنه: «ما شجبت و وقع السيف على الهام إلا بوقع البيزر على المواجن» . ؛ و أنشد أبو زيد لعل بن (٢) طفيل السعدي :

رقاب كالمواجن خايطات

و أسنانه على الأكوار كؤم (٣)

و توجن ذل و خضع؛ عن ابن الأعرابي .

و الأوجن: الجبل (٤) الغليظ ، عن ابن الأعرابي ؛ و منه قول رؤبه:

أعيس نهاض كحيد الأوجن (٥)

ص: ٥٦٧

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٩ بروايه: «يطوف» و المثبت كروايه اللسان و التهذيب .

٢- (٢) فى اللسان و التهذيب و الصحاح: [١] عامر بن عقيل السعدي، جاهلي .

٣- (٣) البيت فى اللسان و الصحاح و [٢] التهذيب .

٤- (٤) فى القاموس: «الحبل» بالحاء المهمله، و المثبت يوافق روايه التهذيب و اللسان و [٣] التكملة .

٥- (٥) ديوانه ص ١٦١ و قبله: فى خدر مياس الدمى معرجن و الشاهد فى اللسان و التهذيب و التكملة .

و فى بعضِ النسخِ: الحَبْلُ الغَلِيظُ ، و هو غَلَطٌ .

و المَوْجُونَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الحَجَلَةُ مِنَ كَثْرَةِ الذَّنُوبِ ؛ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و ما أَذْرَى أَى مَنْ وَجَنَ الجِلْدَ هو تَوَجِينًا ، و هو حِكَايَةُ يَعْقُوبَ و لم يُفَسِّرْهُ .

و فى التَّهْذِيبِ و غيره: أَى أَى النَّاسِ هو .

و فى الأساسِ: أَى الحَلْقِ هو .

و فى الأساسِ: أَى مِنَ مَرَّنِ الجِلْدِ، كما تَقَدَّمَ .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ أَوْجَنُ و مُوَجِّنٌ ، كَمُعْظَمٍ :عَظِيمِ الوَجَنَاتِ .

و قِيلَ : المَوْجِنُ :الكَثِيرُ اللَّحْمِ .

و فى الأساسِ : مُوَجِّنٌ و مُظَهَّرٌ و مُصَدَّرٌ قَوِيَّتْ مِنْهُ هَذِهِ الأَعْضَاءُ و عَظُمَتْ .

و الوَجِنُ ،بِالْفَتْحِ و بِالتَّحْرِيكِ ،و الوَاجِنُ ،الأَخِيرُ كَالكَاهِلِ و الغَارِبِ الوَجِينُ ؛و فى حَدِيثِ سَطِيحٍ :

تَرْفَعُنِي وَجِنًا و تَهْوِي بِي وَجِنٌ

فجَمَعَ بَيْنَ اللَّعْتَيْنِ ،و جَمَعَ الوَجِينَ الوَجِنَ ،بِالضَّمِّ .

و قَالَ ابنُ شَمِيلٍ :

الْوَجِينُ :قَبْلَ الجَبَلِ و سَنَدُهُ .

و قِيلَ : الوَجِينُ :الحِجَارَةُ .

و قَلَّمَا يُقَالُ جَمَلٌ أَوْجِنٌ .

و هو ذُو الوَجِنَةِ الصَّخْمَةِ .

و قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : المِيجَنَةُ الَّتِي يُوَجِّنُ بِهَا الأَدِيمُ ،أَى يُدَقُّ لِيَلِينَنَّ عِنْدَ دِبَاغِهِ ؛قَالَ النَابِغَةُ :

و لم أَرِ فِيمَنْ وَجَنَ الجِلْدَ نِسْوَةً

أَسْبَ لَأَضْيَافٍ وَ أَقْبَحَ مَحْجِرًا (١)

و وَجَنَ الْوَتَدَ وَجَنَّا دَقَّه.

وحن

التَّوْحُنُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ عِظْمُ الْبَطْنِ .

و قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الذُّلُّ وَ الْهَلَاكُ .

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَحْنَةُ هُوَ الطَّيْنُ الْمُرْتَلِقُ (٢).

و قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَحَنَ عَلَيْهِ، كَوَجَلَ ، مِثْلَ أَحِنَ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحِنَةُ ، كَعِدَةٍ ، الْحِقْدُ؛ وَ قَدْ وَحَنَ عَلَيْهِ، كَوَعَدَ.

وخن

الْوَحْنَةُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْفَسَادُ.

قَالَ : وَ التَّوْحُنُ : الْقَصْدُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وخشمن

وَخَشْمَانٌ : فَرَزِيَّةٌ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْ بَلَخِ.

ودن

وَدَنُهُ ، كَوَعَدَهُ ، وَدْنَا وَ وِدَانًا ، بِالْكَسْرِ: بَلُّهُ وَ نَقَعَهُ .

و جَاءَ قَوْمٌ إِلَى بَنَاتِ الْخُسِّ بِحَجَرٍ فَقَالُوا: أَحَدِي لَنَا مِنْ هَذَا نَعْلًا، فَقَالَتْ: دِنُونَهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَي رَطَّبُونَهُ.

١٧- فى حدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ: «و عليه قطعهُ نَمْرَهُ قَدْ وَصَلَهَا بِأَهَابٍ قَدْ وَدَنَتْهُ». أَى بَلَّه بِمَاءٍ لِيخْضَعَ وَيَلِينُ .

فَهُوَ وَدِينٌ وَ مَوْدُونٌ : أَى مَبْلُولٌ مَنقُوعٌ ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

عَقَائِلُ رَمَلِهِ نَارَعَنَ مِنْهَا

دُفُوفَ أَقَاحِ مَعْهُودٍ وَ دِينٍ (٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ دُفُوفَ رَمَلٍ أَوْ كَثِيبٍ، أَقَاحِ مَعْهُودٍ، أَى مَمْطُورٍ؛ وَقَوْلُهُ: وَدِينٌ أَى مَوْدُونٌ مَبْلُولٌ.

و قَالَ فِى تَرْجَمِهِ دِينٍ: قَالَ اللَّيْثُ: الدِّينُ مِنَ الْأَمْطَارِ مَا تَعَاهَدَ مَوْضِعًا لَا يَزَالُ يَرُبُّ فِيهِ وَ يَصِيبُهُ؛ وَ أَنْشَدَ:

...مَعْهُودٍ وَ دِينٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ هَذَا خَطَأً، وَ الْوَاوُ فِى وَدِينٍ فَاء

ص: ٥٦٨

١- (١) لِلنَّبَاغَةِ الْجَعْدَى كَمَا فِى اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ وَ الْأَسَاسِ .

٢- (٢) فِى الْقَامُوسِ: «الْمُدْلِقُ» وَ عَلَى هَامِشِهِ عَن نَسْخِهِ: الْمُرْلِقُ .

٣- (٣) اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ: «دِينٍ» ١٨٥/١٤ .

الفعل، وهي أَضْيَلِيه و ليست بوإِ العطفِ، قال: ولا يُعرَفُ الدِّينُ في بابِ الأَمْطارِ؛ قال: وهذا تصيحيْفٌ مِنَ اللَّيْثِ أو مَمَّنْ زادَ في كتابه، و قد ذَكَرناهُ في موضِعِهِ ؛ كَوَدْنَهُ تَوْدِينًا و اتَّدَنَهُ ، على اِفتَعَلَهُ كذَلِكَ ، فاتَّدَنَ هو إذا انْتَقَعَ و ابْتَلَّ ، لازمٌ مُتَعَدِّ ؛ قال الكُمَيْت:

و راجٍ لِينِ تَغْلِبَ عن شِظَافٍ

كَمَتَّدِنِ الصَّفا حتى يَلِينا (١)

و وَدَّنَ العُرُوسَ وَدْنًا و ودانًا ، بالكسْرِ: أَحَسَنَ القِيامَ عليها ؛ و كذلك الفَرَسَ .

و قال ابنُ الأَعرابِيِّ :أَخَذُوا في وَدَانِ العُرُوسِ إذا عَلَّلُوها بالسَّويقِ و التَّرْفِهِ للسَّمَنِ ؛ و أنشَدَ:

بئس الودان للفتى العروسِ

ضَرْبُكَ بالْمِثْقارِ و الفُؤُوسِ ! (٢)

و وَدَّنَ الشَّيْءَ وَدْنًا: فَصَدَّهُ ، هكذا في النسخِ ، و الصَّوابُ فَصَرَّهُ ؛ كَوَدْنَهُ تَوْدِينًا ، و أَوْدَنَهُ ، ذَكَرَ الأَولَى و الثَّانِيه أبو عُبَيْدٍ .

و وَدْنَهُ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ ؛ و قيلَ :لَيْنُهُ كما يُودَّنُ الأَديمُ .

و قال ابنُ الأَعرابِيِّ :دَقَّهُ به .

قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :و منه المِيدانُ لأنَّ الخَيْلَ تُودَّنُ فيه ، أى تُضْرَبُ .

و ذَكَرَهُ المِصْنَفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى في مِيدِ .

و الأودُنُ: النَّاعِمُ .

و أَوْدُنٌ : ه بينَ مَرَعَشِ و الفُراتِ .

و أَوْدَنَهُ ، بهاءٍ: ه بِيخارى ؛ ظاهِرُ سِياقِهِ أَنَّها بالْفَتْحِ ، و ضَبَطَهُ ابنُ السَّمْعانِيِّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بالضَّمِّ ؛ منها:

أبو سُلَيْمانِ داوُدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ موسى بنِ هارونِ الفَقِيهَ الحَنْفِيَّ المُحَدِّثَ الأَوْدَنِيَّ ، رَوَى عن أبي (٣) عبيدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي لَيْثِ و صالحِ بنِ مُحَمَّدِ جَزْرَةَ ، و صَنَّفَ عِدَّةَ تَصانيفٍ ؛ و ابْناءُ أبو مُسْلِمٍ (٤) عبْدُ الصَّمَدِ الفَقِيهَ ، و أبو سَهْلٍ عبْدُ الحَمِيدِ الحافِظُ ، حَدَّثا عن جَدِّهما .

و منها أيضًا: أبو مَنصُورٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَصيرِ الأَوْدَنِيَّ عن موسى (٥) بنِ قُرَيْشٍ . و أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَصيرِ (٦) بنِ وِرْقاءِ الأَوْدَنِيَّ فقيهَ الشافِعِيهَ ، يَزُوي عن الهَيْثِمِ بنِ كَلْبِ و عبْدِ المُؤمِنِ بنِ خَلْفِ النَقِيِّ ، و عبْدِ الحَلِيمِ و المُسْتَعْفِرِي ، و هو مِنَ أَصحابِ الوُجُوهِ ، ماتَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، سَنَه ٣٨٥ .

و تَوَدَّنَ الْجِلْدَ: لِأَنَّ عِنْدَ الدَّبَاغِ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

و المَوْدُونُ: القَصِيرُ العُنُقِ و الأَلْوَاحِ و اليَدَيْنِ؛ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ . و قَالَ بَعْضُهُم: القَصِيرُ أَلْوَاحِ اليَدَيْنِ ، النَّاقِصُ الخَلْقِ الضَّيِّقُ المُنْكَبِينَ ؛ و مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ ذِي التُّدَيْيَةِ : «أَنَّهُ كَانَ مَوْدُونَ اليَدِ». أَى نَاقِصَهَا مَعَ قِصْرِ .

و المَوْدُونَةُ لِلْمَوْنَتِ ؛ قَالَ حَسَّانُ يَدْمُ رَجُلًا:

و أُمَّكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٍ

كَأَنَّ أَنَا مِلَهَا الحُنْطُ (٧)

و المَوْدُونَةُ : دُخِلَ (٨) مِنَ الدَّخَائِلِ قِصِيرَةُ العُنُقِ صَغِيرَةُ الجُنَّةِ ، و قِيلَ : دَقِيقَتُهَا و وِدْنَتِ المَرْأَةُ ، كَعَلِمَتْ :

و لَدَّتْ و لَدًّا قِصِيرَ العُنُقِ و اليَدَيْنِ ضَيِّقَ المُنْكَبِينَ ، و رُبَّمَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ ضَاوِيًّا؛ كَأَوْدَنْتُ ، فَهُوَ مَوْدُونٌ و مَوْدَنٌ ، عَلَى اللَّفِّ و النَّشْرِ المَرْتَبِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

و قَدْ طَلَقْتُ لَيْلَةَ كُلِّهَا

فَجَاءَتْ بِهِ مَوْدَنًا حَنَفَقِيحًا (٩)

* و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

وَدَّنَ الجِلْدَ و دَنًّا: دَفَنَهُ فِي الثَّرَى لَيْلِينَ ، فَهُوَ مَوْدُونٌ .

ص: ٥٦٩

١- (١) اللسان و الصحاح و عجزه في التهذيب و بالأصل: «لبن».

٢- (٢) اللسان و التهذيب.

٣- (٣) الأصل و الباب، و في معجم البلدان: عن عبد الرحمن.

٤- (٤) في التبصير ٥٢/١: [١] أبو سلمه.

٥- (٥) بالأصل: «بن موسى من قريش» و التصحيح عن التبصير.

٦- (٦) في التبصير ٥٢/١: «[٢] نصر» و مثله في اللباب و [٣] معجم البلدان. [٤]

٧- (٧) ديوانه ص ٦١ و اللسان و التهذيب و الصحاح و [٥] المقاييس ٩٧/٦. [٦]

٨- (٨) على هامش القاموس عن نسخه: و دَوَّخَلَهُ .

وَالْوِدَانُ ، بِالْكَسْرِ : مَوَاضِعُ النَّدى وَ الْمَاءِ الَّتِي تَصَلِحُ لِلْغُرُوسِ .

وَالْمَوْدُونَةُ : الْمُرْطَبَةُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِكَاعِبِ مَوْدُونِهِ أَطْرَافُهَا بِالْحَلِيِّ وَ الْحِنَاءِ (١) وَ التَّوْدُنُ : كَثْرَةُ التَّدْهِينِ (٢) وَ التَّنْعِيمِ .

وَ وَدَنَ الشَّيْءَ وَ وَدْنَا : نَقَصَهُ وَ صَغَّرَهُ ؛ كَأُودِنَهُ ، فَهُوَ مَوْدُونٌ وَ مَوْدَنٌ ؛ وَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَمَا رَأَيْتَهُ مَوْدَنًا عَظِيمًا

قَالَتْ أُرِيدُ الْعُتْعَةَ الدَّفْرَا (٣)

وَ الْمَوْدَنُ كَالْمَوْدُونِ : الْقَصِيرُ النَّاقِصُ الْخَلْقِ ؛ وَ بِهِ رُوِيَ حَدِيثُ ذِي الثُّدَيْهِ أَيْضًا .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْمَوْدَنُ الْيَدُ : الْقَصِيرُهَا .

وَ الْمَوْدُونُ : الْمَدْقُوقُ . وَ قَدْ وَدَنَهُ وَدْنَا : إِذَا دَقَّهُ .

وَ فَرَسٌ مَوْدُونٌ : أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وَ مَوْدُونٌ : فَرَسٌ مِسْمَعٌ بِنِ شِهَابٍ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَ نَحْنُ غَدَاهُ بَطْنِ الْجِرْعِ فَنْنَا

بِمَوْدُونٍ وَ فَارِسِهِ جِهَارًا (٤)

وَدْن

التَّوْدُنُ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الصَّرْفُ وَ الْإِعْجَابُ ؛ وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : الصَّرْبُ .

وَ وَاذِنَانُ ، بِكَسْرِ الذَّالِ : هُوَ أَبُو صَيْفِيَّانَ ، مِنْهَا : الشَّيْخُ الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ، رَوَى عَنْهُ يَوْسُفُ الشَّيرَازِيُّ ؛ وَ مِنْهَا

أَيْضًا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَالِكِ ابْنِ بَحْرِ بْنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسِ الْمُحَدَّثِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَدَلْن

وَدَلَانُ (٥): قَرْيَةٌ بِأَصْفَهَانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ (٤) بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْبَاطِرْقَانِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

ورن

التَّوْرُنُ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَثُرَ التَّدْهِنُ وَالنَّعِيمُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّوْدُنُ بِالْدَالِ أَشْبَهَ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ.

وَوَارَانُ: هُوَ بَتْبَرِيزَ عَلَى فَرْسِيَّةٍ مِنْهَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْمُظْفَرُ ابْنُ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهِ، كَانَ مُعِيدًا بِالْمُدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ، وَصَنَّفَ كُتُبًا.

وَالْوَرَانِيَّةُ، كَعَلَانِيَّةٍ: الْإِسْتُ .

وَوَرْنَةُ: اسْمُ ذِي الْقَعْدَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَجَمَعَهَا وَرَنَاتٌ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ جَمَادَى الْآخِرَةِ؛ وَانْشَدُوا:

فَأَعْدَدْتُ مَصْقُولًا لِأَيَّامِ وَرْنِهِ

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّمِي وَالطَّعْنِ مَسْلُوكٌ (٧)

قَالَ ثَعْلَبٌ: وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا رِنَةٌ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ .

وَوَارِينُ: قَرْيَةٌ بِقَرْوِينَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَعَالِي الْوَارِينِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطَّابِيِّ الْقَرْوِينِيِّ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ورازن

وَرَاذَانُ: قَرْيَةٌ بِنَسَفٍ .

وَوَرَاذُونَ: قَرْيَةٌ أُخْرَى بِفَارِسَ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ورمن

وَرَامِينُ: قَرْيَةٌ بِالرِّيِّ بَيْنَهُمَا نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِيلًا، مِنْهَا: عَتَابُ بْنُ أَحْمَدَ (٨) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَابِ أَبِي

-
- ١- (١) اللسان.
 - ٢- (٢) فى اللسان: [١]التدهن و النعيم.
 - ٣- (٣) اللسان و فيه:«الذفرا».
 - ٤- (٤) اللسان.
 - ٥- (٥) قيدها ياقوت بالفتح، و ابن الأثير بالكسر.
 - ٦- (٦) فى اللباب: محمد بن عمر بن إبراهيم بن أحمد.
 - ٧- (٧) اللسان.
 - ٨- (٨) فى ياقوت:«عتاب بن محمد بن أحمد» و مثله فى اللباب.

القاسم الحافظ، روى عن أبي القاسم البغوي و الباغندي .

*و مما يُستدرَكُ عليه:

ورثن

ورثان، كذا محرَّكَةً (١) ضَبَطَهُ السَّلْفِيُّ، قَرْيَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ بَيْلَقَانَ سَبْعَةَ فَرَاسِخَ، كَانَتْ ضَمِيْعَةً لِأُمِّ جَعْفَرٍ زَيْدَةَ بِنْتِ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ.

و ورثين، محرَّكَةً (٢) و كسر الراء: قَرْيَةٌ بِنَسَفَ، مِنْهَا:

أَبُو الْحَارِثِ أَسَدُ بْنُ حَمْدُويَةَ بْنِ سَعِيدِ سَمْعِ أَبَا عَيْسَى التَّرْمِذِيُّ، وَ صَنَّفَ كِتَابَ الْبُسْتَانَ فِي مَنَاقِبِ نَسَفَ، مَاتَ سَنَةَ ٣١٥.

*و مما يُستدرَكُ عليه:

ورذن

وَرْدَانَةُ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، وَ مِنْهُمْ مَنْ أَهْمَلَ دَالَهَا.

وَ أَيْضًا مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ.

*و مما يُستدرَكُ عليه:

ورزن

ورزان (٣): قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ، مِنْهَا: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ .

*و مما يُستدرَكُ عليه:

ورسن

ورسان: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ؛ وَ وَرْسَيْنِ: مَحَلَّةٌ بِهَا.

*و مما يُستدرَكُ عليه:

ورعجن

وَرَعَجَنُ، كَسَفَرَجَلٍ: قَرْيَةٌ بِنَسَفَ، عَنِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

*و مما يُستدرَكُ عليه:

وركن

وَرُكْنٌ ، كَجَعْفَرٍ قَرِيْبُهُ بُيْحَارِي .

و وركان : محله بأصفهان .

*و ممّا يُشتدرك عليه :

ورندن

درندان (٤) : مدينه بمكران .

وزن

الْوَزْنُ ، كَالْوَعْدِ : رُوْزُ الثَّقَلِ وَ الْخِفَّةِ بِيَدِكَ لِتَعْرِفَ وَزَنَهُ ؛ كَالزَّنَةِ ، بِالكَسْرِ ، وَ أَضْيَلُ الْكَلِمَةِ الْوَاوُ وَ الْهَاءُ فِيهَا عِتْوَضَ مِنَ الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ مِنْ أَوْلَاهَا .

و قيل : الْوَزْنُ : هُوَ الثَّقَلُ وَ الْخِفَّةُ .

و قَالَ اللَّيْثُ : الْوَزْنُ ثَقُلَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ مِثْلِهِ ، كَأَوْزَانِ الدَّرَاهِمِ ، وَ مِثْلُهُ الرِّزْنُ ؛ وَ زَنَهُ يَزِنُهُ وَ زَنَا وَ زَنَهُ ، كَوَعَدَ يَعِدُ وَ عَدَا وَ عَدَّهُ .

وَ الْوَزْنُ : الْمِثْقَالُ ، جَ أَوْزَانٌ ، وَ هِيَ الَّتِي يُوزَنُ بِهَا التَّمْرُ وَ غَيْرُهُ ، وَ يَعْنِي بِهَا الْمُسَوَى مِنَ الْحِجَارَةِ وَ الْحَدِيدِ .

وَ الْوَزْنُ : فِتْرَةٌ مِنْ تَمْرٍ لَا يَكَادُ رَجُلٌ يَرْفَعُهَا بِيَدَيْهِ تَكُونُ فِي نِصْفِ جُلَّةٍ مِنْ جِلَالِ هَجَرَ أَوْ ثُلُثِهَا ، جَ وَزُونٌ ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ؛ وَ أَنْشَدَ :

وَ كُنَّا تَزَوَّدْنَا وَزُونًا كَثِيرَةً

فَأَفْتَيْتَهَا لَمَّا عَلَوْنَا سَبَسْبَابًا (٥)

وَ الْوَزْنُ : نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سَهَيْلٍ فَتُظَنُّهُ إِيَّاهُ ، وَ هُوَ أَحَدُ الْكَوْكَبَيْنِ الْمُخْلِفَيْنِ .

تَقُولُ الْعَرَبُ : حَضَارٍ وَ الْوَزْنُ مُخْلِفَانِ ؛ وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

أَرَى نَارَ لَيْلِي بِالْعَقِيْقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٍ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ وَ وَزَيْنُهَا (٦)

وَ الْوَزْنُ مِنَ الْجَبَلِ : حِذَاؤُهُ ، كَزَيْتِهِ ؛ وَ هُوَ مَجَازٌ .

قال ابن سيده: و هي إحدى الظروف التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها، ولأنها (٧) غرائب؛ قال ابن سيده:

و قياس ما كان من هذا النحو أن يكون منصوباً.

*قلت: قد فرق سيبويه بين وزن الجبل وزنته فقال:

وزن الجبل أي ناحيته منه توازنه أي تقابله قريبه أو لا، وزنه الجبل أي حذاءه (٨) متصّل به.

ص: ٥٧١

١- (١) قيدها ياقوت بالفتح ثم السكون، و في اللباب بالتحريك.

٢- (٢) الأصل و اللباب، و [١] قيدها ياقوت نصاً بالفتح ثم السكون.

٣- (٣) في اللباب: ورزنان.

٤- (٤) كذا و لعلها: «ورندان».

٥- (٥) اللسان.

٦- (٦) اللسان.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ولأنها، كذا في اللسان، و [٢] الظاهر إسقاط الواو».

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أي حذاءه، قال سيبويه نصباً على الظرف، كذا في اللسان».

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: ولا يظهر لي فرق في اللفظ لأن اللفظين بمعنى، وكان هذا الفرق اصطلاحاً، وقد أشار لمثله الشريف المرتضى في مجالسه.

و الوزن: فرس شبيب بن ديسم.

و الوزن: التقدير و الخرص و الخزر؛ و

١٧- في حديث ابن عباس، رضي الله تعالى عنهما: «نهى عن بيع النخل حتى يؤكل منه و حتى يؤزن» ، قلت: و ما يؤزن؟ فقال: «رجل عنده حتى يخزر».

قال الأزهري: جعل الخزر وزناً، لأنه تقدير و خرص .

و قال ابن الأثير: سماءً و زناً لأن الحازر يخرصها (١) و يُقدّرُها فيكون كالوزن لها.

و الوزن، بهاء: القصيرة العاقلة، كالمؤزونه .

و قال الليث: جارية مؤزونه: فيها قصر.

و وزن سبعة: لقب (٢) رجل .

و يقال: إنه لحسن الوزن (٣)، بالكسر، أي الوزن جاؤوا به على الأصل و لم يُعلوه لأنه ليس بمصدر إنما هو هيئة الحال .

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: و لكن تفسيره بالوزن يخالفه.

و قالوا: هذا درهم وزناً و وزن، النصب على المصدر الموضوع في موضع الحال، و الرفع على الصفة، أي مؤزون، أو وزن (٤).

و الميزان، بالكسر: م معروف و هي الآلة التي توزن بها الأشياء.

قال الجوهرى: أصله ميزان انقلبت الواو ياء لكسره ما قبلها، و الجمع موازين، و جائز أن يقال للميزان الواحد بأوزانه موازين؛ و منه قوله تعالى: وَ نَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ (٥)، يريد الميزان .

و قال الزجاج: اختلف الناس في ذكر الميزان في القيامة،

١٦- فجاء في التفسير: أنه ميزان له كفتان، و أن الميزان أنزل في الدنيا ليتعامل الناس بالعدل و توزن به الأعمال .

و

١٧- روى جويبر عن الضحاك: أن الميزان: العدل، .

وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ هَذَا وَزُنْ هَذَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا يُوزَنُ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ مَسَاوِيًا لغيرِهِ كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مَرَأَةِ الْعَيْنِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمِيزَانُ الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الْخَلْقِ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا كُلُّهُ فِي بَابِ اللَّغَةِ وَالِاحْتِجَاجُ سَائِعٌ إِلَّا أَنَّ الْأُولَى أَنْ يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحَاحِ .

وَالْمِيزَانُ: الْمَقْدَارُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ لِقَائِكُمْ ذَا مَرَّةٍ

عِنْدِي لِكُلِّ مُخَاصِمٍ مِيزَانُهُ (٤)

وَوِزَانُهُ (٧): عَادِلُهُ وَقَابِلُهُ؛ وَ أَيْضًا: حَادَاهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: وَارَزَنَ فَلَانًا: كَافَأَهُ عَلَى فِعَالِهِ .

وَيُقَالُ: هُوَ وَزَنَهُ، بِالْفَتْحِ، وَزِنْتَهُ؛ قَالَ سَيِّبِيُّهُ: نُصِبَا عَلَى الظَّرْفِ، وَوِزَانُهُ، بِفَتْحِ النُّونِ وَ أَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ:

هُوَ بَرَفِعُهَا، وَبِوِزَانِهِ وَبِوِزَانَتِهِ، بِكسْرِ هَيْنَ: أَيْ قُبَالَتَهُ وَحِدَاءَهُ .

وَوَزَنَتْ لَهُ الدَّرَاهِمَ فَاتَّرَنَهَا، وَهُوَ افْتَعَلَ قَلْبُوا الْوَاوَ تَاءً فَأَدْعَمُوا، فَالْوِزَانُ: الْمُعْطَى، وَالْمُتَّرِنُ: الْآخِذُ، كَمَا يُقَالُ: نَقَصَدَ الْمُعْطَى فَانْتَقَدَ الْآخِذُ.

وَقَالَ سَيِّبِيُّهُ: اتَّرَنَ يَكُونُ عَلَى الْإِتِّخَاذِ وَ عَلَى الْمُطَاوَعَةِ .

ص: ٥٧٢

١- (١) فِي اللِّسَانِ: لِأَنَّ الْخَارِصَ يَحْزُرُهَا.

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ: [١] لِقَبِّ بِالرَّفْعِ مَنْوَنَهُ، وَ أَضَافَهَا الشَّارِحَ فَخَفَّفَهَا.

٣- (٣) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ: [٢] قُلْتُ: فِي كَلَامِ بَعْضِ الْمُحَقِّقِينَ مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ لِلْهَيْئَةِ. وَقَوْلُ الْمُؤَلِّفِ: أَيْ الْوِزْنُ يَخَالَفُهُ، أَوْ مَحْشَى.

٤- (٤) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ نَسْخِهِ: بَوِزَنَ مَكَّةَ.

٥- (٥) الْأَنْبِيَاءُ، الْآيَةُ ٤٧. [٣]

٦- (٦) اللِّسَانُ.

٧- (٧) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ الصَّوَابُ: «وَوَارَزَنَهُ» كَمَا فِي الْقَامُوسِ. [٤]

و من المجاز: وَزَنَ الشُّعْرَ فَاتَّزَنَ .

يقال: زِنَ كَلَامَكَ وَلَا تَزِنُهُ .

فهو أَوْزَنُ من غيره: أَى أَقْوَى و أَمْكَنَ ، و منه قَوْلُ عُمَارَةَ لثَغَلَبَ: لَوْ قُلْتُهُ لكَانَ أَوْزَنَ .

و اتَّزَنَ العِدْلُ ، بكسرِ العَيْنِ: أَى اعتَدَلَ بِالآخِرِ و صارَ مُساوِيًا فى الثَّقَلِ و الخِفَّةِ .

و من المجاز: هو أَوْزَنُ القَوْمِ: أَى أَوْجَهُهُمْ .

و تَوَازَنَا: أَى اتَّزَنَّا بِمَعْنَى تَسَاوَيَا .

و من المجاز: استقامَ ميزانُ النَّهارِ: أَى انْتَصَفَ .

و يقال: هو وَزِينُ الرَّأى أَى أَصِيلُهُ (١)؛ و فى الصَّحاحِ: رَزِينُهُ .

و قد وَزَنَ ، كَكَرَّمَ ، وَزَانَهُ: إِذَا كانَ مُتَّبَتًّا؛ و هو مجازٌ .

و يقال: هو راجِحُ الوَزنِ ، أَى كَامِلُ العَقْلِ و الرَّأى .

و فى الأساسِ: مَوْصُوفٌ بِرِزَانِهِ العَقْلِ و الرَّأى .

و مَوْزَنٌ ، كَمَقْعَدٍ: ع، و هو شاذٌّ مِثْلُ مَوْحِدٍ و مَوْهَبٍ ، و كانَ القِياسُ كَسِيرِ الرِّزَايِ، و هو بلدٌ بِالجَزِيرَةِ فَتَحَهُ عِياضُ ابنِ غَنَمِ الأَشْعَرِيِّ صُلْحًا .

و قيل: مَوْزَنٌ: اسمُ امرأَةٍ سُمِّيَ البَلَدُ بِها. و يقالُ لَهْ أَيْضًا: تَلُّ مَوْزَنٌ؛ قالَ كَثِيرٌ:

فإن لا تكن بالشام دارى مقيمه

فإن بأجنادين منها و مسكن

منازل لم يعف التنائى قديمها

و أخرى بميافارقين فموزن (٢)

و الوزين: الحنظل المطحون .

و فى المُحْكَمِ: حَبُّ الحَنْظَلِ المَطْحُونِ يُبَلُّ بِاللَّيْلِ فَيُؤْكَلُ ، كانتِ العَرَبُ تَتَّخِذُهُ فى الجاهليَّةِ . قالَ :

إِذَا قَلَّ الْعُثَانُ وَصَارَ يَوْمًا

حَيْثُ بَيْتِ ذِي الشَّرَفِ الْوَزِينُ (٣)

أَرَادَ: صَارَ الْوَزِينُ يَوْمًا حَيْثُ بَيْتِ ذِي الشَّرَفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: وَزَنَ نَفْسَهُ عَلَى كَذَا: إِذَا وَطَّنَهَا عَلَيْهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، كَأَوْزَنَهَا وَأَوْزَمَهَا؛ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: هَذَا يُوَازِنُ هَذَا إِذَا كَانَ بَرْنَتَهُ.

وَشَيْءٌ مَوْزُونٌ: جَرَى عَلَى وَزْنٍ أَوْ مُقَدَّرٌ مَعْلُومٌ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَكَلَ فُلَانٌ وَزْمَةً وَوَزَنَهُ، أَيَّ وَجَبَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَوْزَانُ الْعَرَبِ: بِنْتُ (٤) عَلَيْهِ أَشْعَارُهَا، وَاحِدُهَا وَزْنٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَوَزَنَ الشَّيْءُ: رَجَحَ ، وَ يُؤْوَى بَيْتُ الْأَعْشَى:

وَإِنْ يُسْتَضَافُوا إِلَى حُكْمِهِ

يُضَافُوا إِلَى عَادِلٍ قَدْ وَزَنَ (٥)

وَالتَّوْزِينُ: الرَّوْزُ بِالْيَدِ؛ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَ هُوَ مِيزَانُ الْجَبَلِ: بِحَدَائِهِ .

وَأَبُو سُلَيْمَانَ أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَرُوحِ الرَّقِيِّ الْوَزَّانُ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَبَيْتُ الْوَزَّانِ: بِالرَّيِّ بَيْتُ عِلْمٍ وَصِيْلَاحٍ أَوْلَاهُمْ أَبُو سَعِيدٍ (٦) عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ سَادَى سَيَكُنَ الرَّيِّ وَتَفَقَّهَ عَلَى الْفَقَّالِ بَمَرْوَةٍ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَيْرِيِّ، وَعَنْهُ زَاهِرُ الشَّحَامِيِّ.

*قُلْتُ: وَالتَّاجُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ رَمْضَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الْوَزَّانُ الْحَلْبِيُّ الْمُحَدِّثُ، تُوفِيَ سَنَةَ ٦٥٠.

ص: ٥٧٣

- ٢- (٢) معجم البلدان: [١]موزن».
- ٣- (٣) اللسان و التهذيب.
- ٤- (٤) فى الأصل: «بنيت».
- ٥- (٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٨ بروايه: يضاف إلى هادن قد رزن و المثبت كروايه اللسان.
- ٦- (٦) فى التبصير ١٤٨٢/٤: «أبو سعد» و مثله فى اللباب.

وَالْوَزْنَةُ: الدَّرْهَمُ الَّذِي يُتَعَامَلُ بِهِ.

وَوِزْوَانٌ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ.

وَوِزِينَ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، عَنْ يَاقُوتَ.

وَأَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ يُعْرَفُ بِابْنِ مِيزَانَ، مُحَدِّثٌ .

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

وَزَوَالِينَ: قَرْيَةٌ بِطَخَارِسْتَانَ قُرْبَ بَلْخِ، عَنْ يَاقُوتَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وسن

الْوَسْنُ، مَحْرَكَةٌ وَبِهَاءٍ، وَالْوَسْنِيَّةُ، بِالْفَتْحِ، وَالسَّنَّةُ، كَعَدِهِ، وَالْهَاءُ عَوَظٌ عَنِ الْوَاوِ الْمَحذُوفِ: شِدَّةُ النَّوْمِ، أَوْ أَوَّلُهُ (١)، أَوْ النَّعَاسُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ، وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ:

وَسَنَانٌ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنَّقَتْ

فِي عَيْنِهِ سِنَّةً وَ لَيْسَ بِنَائِمٍ (٢)

فَفَرَّقَ بَيْنَ السَّنَةِ وَالنَّوْمِ، كَمَا تَرَى.

وَقِيلَ: السَّنَةُ: نُعَاسٌ يَبْدَأُ فِي الرَّأْسِ، فَإِذَا صَارَ إِلَى الْقَلْبِ فَهُوَ نَوْمٌ؛ وَقَدْ مَرَّ الْإِيمَاءُ إِلَى مَرَاتِبِ النَّوْمِ فِي حَرْفِ الْمِيمِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ (٣)، تَأْوِيلُهُ:

لَا يَغْفُلُ عَنِ تَدْبِيرِ أَمْرِ الْخَلْقِ، تَعَالَى وَتَقَدَّسَ .

وَوَسْنِ الرَّجُلِ، كَفَرَحٍ، وَسَنًا وَسِنَّةً، فَهُوَ وَسْنٌ وَوَسْنَانٌ وَمِيسَانٌ، كَمِيزَانٍ .

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «وَتُوقِطُ الْوَسْنَانَ»، أَيِ النَّائِمِ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَعْرِقٍ فِي نَوْمِهِ.

وَهِيَ وَسْنَةٌ وَوَسْنَى وَمِيسَانٌ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

كُلُّ مِكَسَالٍ رَقُودٍ الصُّحَى

وَعَثَهُ مَيْسَانَ لَيْلِ التَّمَامِ (٤)

كَثُرَ نَعَاسُهُ، أَوْ أَخَذَهُ شِبْهُ النُّعَاسِ، أَوْ نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً، كَاسْتَوْسَنَ .

وَوَسِنَ الرَّجُلُ فَهُوَ وَسِينٌ : غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ نَتَنِ (٥) البُرِّ، كَأَيْسَنَ عَلَى الْبَدَلِ . وَ أَوْسَيْتُهُ الْبُرُّ فَهِيَ رَكِيَّةٌ مُوسِنَةٌ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، يَوْسَنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ وَسَنًا، وَهُوَ غَشِيٌّ يَأْخُذُهُ .

وَتَوَسَّنَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ : أَتَاهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ كَتَسَنَّمَهَا .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَهِيَ بَارِكَةٌ فَضَرَبَهَا ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ السَّحَابَ :

بُكِرَ تَوَسَّنَ بِالْخَمِيلَةِ عُونًا (٦)

اسْتَعَارَ التَّوَسَّنَ لِلْسَّحَابِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ :

وَ غَيْثٌ تَوَسَّنَ مِنْهُ الرِّبَا

حُ جُونًا عِشَارًا وَ عُونًا ثِقَالًا (٧)

جَعَلَ الرِّيحُ تُلْفِحُ السَّحَابَ ، فَضَرَبَ الْجُونَ وَ الْعُونَ لَهَا مَثَلًا ؛ وَ كَذَا الْمَرْأَةُ ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ : أَنَّ رَجُلًا تَوَسَّنَ جَارِيَةً فَجَلَدَهُ وَ هَمَّ بِجَلْدِهَا، فَشَهِدُوا أَنَّهَا مُكْرَهَةٌ .

أَيَّ تَغَشَّاهَا قَهْرًا وَ هِيَ وَسِنَةٌ أَيْ نَائِمَةٌ .

وَ مَيْسَانٌ : ع، بَلْ كُورَةٌ وَاسِمَعُهُ كَثِيرَةُ الْقَرَى وَ النَّخْلِ بَيْنَ الْبُصَيْرَةِ وَ وَاسِطِ، وَ النَّسِيبَةُ مَيْسَانِيٌّ وَ مَيْسِنَانِيٌّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَيْسٍ تَفْصِيلًا .

وَ الْوَسْنِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ النُّعَاسِ .

وَ وَسْنَى ، كَسَكْرَى : امْرَأَةٌ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

أَمِنْ آلِ وَسْنَى آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرٌ

وَ وَادِي الْغَوَيْرِ دُونَنَا فَالسَّوَاجِرُ؟ (٨)

- ١- (١) و يقال: وسن بمعنى استيقظ، نقله ابن القطاع وغيره، فهو من الأضداد، اه نصر هامش القاموس. [١]
- ٢- (٢) اللسان و التهذيب.
- ٣- (٣) البقره، الآيه ٢٥٥. [٢]
- ٤- (٤) اللسان.
- ٥- (٥) على هامش القاموس عن نسخه: لُعَّه في أَسْنٍ .
- ٦- (٦) البيت لحميد بن ثور، الأساس و صدره: و لقد نظرت إلى أغرّ مشهّر و عجزه في اللسان. [٣]
- ٧- (٧) اللسان و التهذيب.
- ٨- (٨) ديوانه ط بيروت ص ١٠٨ بروايه: «و وادي العوير... و السواجر» و المثبت كروايه اللسان و [٤] التكملة.

و المَوْسُونَةُ: المرأة الكسلى؛ عن ابن الأعرابي، و قال في موضعٍ آخر: المرأة الكسلانَةُ .

و من المجاز: امرأةٌ ميسانُهُ (١) الضحى، بالكسر: أى نَوَامُهُ الضحى، و هو مَدْحٌ ، و منه قَوْلُ الطرْمَاحِ السابق.

و يقال: رُزِقَ فلانٌ ما لم يُوسَنَ أى لم يَحْلُمْ به فى نَوْمِهِ ؛ كما فى الأساس .

و من المجاز: هو فى سِنِهِ : أى غَفَلَهُ و سَنَاتِ أى غَفَلَاتِ .

و من المجاز: ما هو من هَمِّى و لا من وَسَنِى ، محرَّكَةً : أى من حاجَتِى .

و يقال: ما لَهُ هَمٌّ و لا وَسَنٌ إِلا ذَلِكُ : مثل ما لَهُ حَمٌّ و لا سَمٌّ .

و من المجاز: قَضَتِ الإِبِلُ أَوْسَانَهَا مِنَ المَاءِ: أى أَوْطَارَهَا .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امرأةٌ ميسانُ: كَأَنَّ بها سِنَّهُ مِنَ رَزَانَتِهَا .

و امرأةٌ وَسِنَةٌ و وَسْنَانَةٌ: فَاتِرَةُ الطَّرْفِ ؛ شُبِّهَتْ بالمرأةِ الوَسْنَى مِنَ النُّومِ .

و قيل: وَسْنَى أى كَسَلَى مِنَ النِّعَمِ ؛ نَقَلَهُ الأزهريُّ .

و تَوَسَّنَ فلانٌ فلاناً: أَتَاهُ عِنْدَ النُّومِ ، أَوْ حِينَ اخْتَلَطَ بِهِ الوَسْنُ ؛ قال الطرْمَاحُ :

أ ذاك أُمٌ ناشِطٌ تَوَسَّنَهُ

جارِى رِذاذٍ يَسْتَنُّ مُنْجِرِدُهُ ؟ (٢)

و مَوْسِنُهُ كَمحمدِهِ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ بِمِخْلَافِ رِيْمِهِ لِبَنى الجَعْدِ و بَنى واقدٍ، و قد وَرَدَتْهَا .

وشن

الْوَشْنُ : أَهْمَلَةُ الجَوْهَرِىُّ .

و فى اللسانِ : هو ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ .

و أَيْضاً: العَلِيظُ مِنَ الإِبِلِ . و الأَوْسَنُ : الذى يَأْتى الرَّجُلَ ، كذا فى التُّسَخِ و فى اللسانِ : يُزَيِّنُ الرَّجُلَ ، و يَقْعِدُ معه على مائِدَتِهِ ، و يَأْكُلُ طَعَامَهُ .

و الوَشْنَانُ، مُثَلَّثَةً، الأَشْنَانُ، و هو مِنَ الحَمَضِ و زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ وُشْنَانًا و أَشْنَانًا عَلَى البَدَلِ .

و التَّوَشُّنُ: قَلَّه الماءُ؛ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

وصن

الْوَصْنَةُ :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هِيَ الخِرْقَةُ الصَّغِيرَةُ، قالَ :

و الصَّنُونُ الفَسِيلَةُ، و الصَّوْنَةُ: العَتِيدَةُ .

وضن

وَضَنَ الشَّيْءَ يَضِيئُهُ وَضْنًا، فهو مَوْضُونٌ و وَضِيئٌ: إِذَا تَنَّى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ و ضَاعَفَهُ؛ و منه وَضَنَ الحَجَرَ و الآجُرَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ و قِيلَ: وَضَنَهُ نَضْدَةً؛ قالَ رَجُلٌ لأمْرَأَتِهِ: ضَيْنِيه، يَعْنِي مَتَاعَ البَيْتِ، أَى قَارِبِي بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

و وَضَنَ النَّسْعَ يَضِيئُهُ وَضْنًا: نَسِيَجُهُ؛ و منه الوَضِيئُ، و هو بَطَانٌ عَرِيضٌ مَنسُوجٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ سُيُورٍ أَوْ شَعَرٍ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ عَلَى البَعِيرِ، و قِيلَ: يَصْلُحُ للرَّحْلِ و الهَوْدَجِ، و البَطَانُ للْقَتَبِ خَاصَّةً .

و قالَ الجَوْهَرِيُّ: الوَضِيئُ لِلهَوْدَجِ بِمَنْزِلَةِ البَطَانِ للْقَتَبِ، و التَّضْدِيرُ للرَّجْلِ، و الحِزَامُ للسرِّجِ، و هُمَا كَالنَّسْعِ إِلاَّ أَنَّهُمَا مِنَ السُّيُورِ إِذَا نَسِجَ نَسَاجَهُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

أَوْ لا يَكُونُ الوَضِيئُ إِلاَّ مِنْ جِلْدٍ، و إنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ فَهُوَ غُرْضَةٌ؛ عن ابنِ جَبَلَةَ؛ قالَ المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ :

تَقُولُ إِذَا دَرَأَتْ لَهَا وَضِيئِي

أَهَذَا دَأْبُهُ أَبَدًا و دِيئِي؟ (٣)

و قالَ أبو عُبَيْدٍ (٤): الوَضِيئُ فِي مَوْضِعٍ مَوْضُونٍ مِثْلَ قَتِيلٍ فِي مَوْضِعٍ مَقْتُولٍ، ج وَضُنٌّ، بِالضَّمِّ .

ص: ٥٧٥

١- (١) فِي الأَسَاسِ: مِيسَانٌ .

٢- (٢) دِيوَانُهُ ص ٢٠ و اللِّسَانُ و التَّهْذِيبُ .

٣- (٣) مِنْ المَفْضُليهِ ٧٦ البَيْتِ ٣٦ بِرَوَايِهِ: «أَهَذَا دِيئُهُ» و الصَّحَاحُ و [١] المُثَبِّتُ كَرَوَايِهِ اللِّسَانُ .

وَقَلِقَ وَضِيئُهَا : أَي بَطَانُهَا هُزَالًا . وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ : «إِنَّكَ لَقَلِقُ الْوَضِيِّينَ» . أَرَادَ أَنَّهُ سَرِيعُ الْحَرَكَةِ ، يَصِفُهُ بِالْخِفَّةِ وَ قَلَّةِ الثَّبَاتِ كَالْحِزَامِ إِذَا كَانَ رِخْوًا .

وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو (١) ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، لَمَّا انْدَفَعَ مِنْ جَمْعٍ أَنْشَدَ :

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِيئُهَا

مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا

مُخَالَفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا (٢)

أَرَادَ أَنَّهَا قَدْ هَزَلَتْ وَ دَقَّتْ لِلْسَّيْرِ عَلَيْهَا .

١٤- قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ وَ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، وَ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَ هُوَ يَقُولُ :

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِيئُهَا .

وَ الْمَوْضُوءَةُ : الدَّرْعُ الْمَنْسُوجَةُ ؛ عَنْ شَمِرٍ .

أَوْ الْمُقَارِبَةُ النَّسِجِ الْمُدَاخِلَةُ الْجِلْقِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِثْلَ الْمَرْضُوءَةِ ؛ قَالَ الْأَعْشَى :

وَ مِنْ نَسِجٍ دَاوَعَدَ مَوْضُوءَةَ

يُسَاقُ بِهَا الْحَيُّ عَيْرًا فَعِيرًا (٣)

أَوْ الْمَنْسُوجَةُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ ؛ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

أَوْ الْمَنْسُوجَةُ بِالْجَوَاهِرِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَوَضَّنَ الرَّجُلُ : تَدَلَّلَ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : اتَّضَّنَ اتَّصَلَ .

وَ الْمِيضَانَةُ ، بِالْكَشْرِ : الْقُقَّةُ ، وَ هِيَ الْمَرْجُونَةُ ؛ نَقَلَهُ سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ . وَ الْمِيضَنَةُ ، كَالْجَوَالِقِ تُتَّخَذُ مِنَ الْخُوصِ ، جَ مَوَاضِيئُ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَضْنُ: نَسْجُ السَّرِيرِ بِالذَّرِّ وَ الثِّيَابِ .

و سَرِيرٌ مَوْضُونٌ :مُضَاعَفُ النَّسْجِ ؛ و منه قَوْلُهُ تَعَالَى:

عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ (٤).

و الْوَضْنَةُ ، بِالضَّمِّ :الْكُرْسِيُّ الْمَنْسُوجُ .

و التَّوَضُّنُ :التَّحَبُّبُ ، عن ابنِ الأعرابيِّ .

و الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءِ الْخَزَاعِيِّ الدَّمَشَقِيُّ عن خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ و عطاء، و عنه بقيه و الوليد، مات سنه ١٤٩.

وطن

الْوَطَنُ ، مَحْرَكَةٌ و يُسَكَّنُ تَخْفِيفًا لَضَرُورَةِ الشُّعْرِ ؛ كما قالَ رُوْبَيْه:

أَوْطَنْتُ وَطَنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطَنِي

لو لم تَكُنْ عَامِلَهَا لَمْ أَسْكُنِ (٥)

و قالَ ابنُ بَرِّي:الذي في شِعْرِ رُوْبَيْه:

أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطَنِي

قُلْتُ :فَسَقَطَ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ .

مَنْزِلُ الْإِقَامَةِ (٦) مِنَ الْإِنْسَانِ و مَحَلُّهُ .

و أَيْضًا: مَرْبُطُ الْبَقْرِ و الْغَنَمِ الذي تَأْوِي إِلَيْهِ؛ و هو مجازٌ؛ جَ أَوْطَانٌ ، قالَ الأَخْطَلُ :

كما تَكْرُرُ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ (٧)

و وَطَنَ بِهِ يَطْنُ وَطَنًا و أَوْطَنَ :أَقَامَ ؛الأخيرةُ أَعْلَى .

و أَوْطَنَهُ إِيطَانًا و وَطَنَهُ تَوَطَّنًا ، و اسْتَوْطَنَهُ إِذَا اتَّخَذَهُ وَطَنًا ،

ص: ٥٧٤

٢- (٢) اللسان. [٢]

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٩٨ بروايه: «تساق مع الحى» و المثبت كروايه اللسان.

٤- (٤) الواقعه، الآيه ١٥. [٣]

٥- (٥) ديوانه ص ١٦٣، و اللسان و [٤]الصحاح و بعدهما: بها و لم أرجن بها فى الرجن قال ابن برى، الذى فى شعر رؤبه: كيما ترى أهل العراق أننى أوطنت أرضاً لم تكن من وطنى.

٦- (٦) على هامش القاموس عن نسخه: كالموطين .

٧- (٧) اللسان و [٥]صدره: (كروا إلى حرتيكم تعمرونها كما تكرت...

أى مَحَلًّا و مَسْكَنًا يقيم به؛ و منه

١٦- الحديث: «نَهَى عن نَقْرِهِ الغراب (١) و أن يُوطِنَ الرَّجُلُ في المَكَانِ بالمَسْجِدِ كما يُوطِنُ البعيرُ». أى أن يَأْلَفَ مَكَانًا مَعْلُومًا مَخْصُوصًا به يُصَلِّي فيه كالبعير لا يَأْوِي من عَطَنِ إِلَّا إلى مَبْرَكٍ دَمِثٍ قد أَوْطَنَهُ و اتَّخَذَهُ مَنَاحًا؛ و قيل: مَعْنَاهُ أن يَبْرُكَ على رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ إذا أَرَادَ السُّجُودَ مِثْلَ بُرُوكِ البعيرِ.

و مَوَاطِنُ مَكَّةَ: مَوَاقِفُهَا، وَاِحْدُهَا مَوْطِنٌ كَمَجْلِسٍ، و هو مَجَازٌ؛ و منه قَوْلُهُم: إِذَا وَقَفْتَ بِتِلْكَ المَوَاطِنِ فَادْعُ اللّهَ تَعَالَى و لِإِخْوَانِي.

و المَوَاطِنُ مِنَ الحَرْبِ: مَشَاهِدُهَا، كالمَشَاهِدِ، و هو مَجَازٌ؛ و منه قَوْلُهُ تَعَالَى: لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ (٢)، و قَالَ طَرَفَةُ:

على مَوْطِنٍ يَخْشَى الفَتَى عنده الرّدى

متى تَعْتَرِكَ فِيهِ الفَرَائِصُ تُرْعَدِ (٣)

و تَوَطَّنُ النُّفْسَ (٤): تَمَهِّدُهَا.

و تَوَطَّنَهَا: تَمَهَّدَهَا.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ و لَهُ فَتَوَطَّنْتُ:

حَمَلَهَا عَلَيْهِ فَتَحَمَلْتُ و ذَلَّتْ لَهُ؛ قَالَ كَثِيرٌ:

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزَّ كُلُّ مُصِيبِهِ

إِذَا وَطَّنْتَ يَوْمًا لَهَا النُّفْسَ ذَلَّتِ (٥)

و المِيطَانُ، بالكسْرِ: الغَايَةُ . يُقَالُ: مِنْ أَيْنَ مِيطَانِكَ؛ رَوَاهُ عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ .

و المِيطَانُ: مَوْضِعٌ يُوطَّنُ لِتُرْسَلِ مِنْهُ الخَيْلُ فِي السَّبَاقِ ، و هو أَوَّلُ الغَايَةِ و المِيتَاءِ و المِيدَاءِ آخِرُ الغَايَةِ .

و قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَ المِيدَانُ، بِفَتْحِ المِيمِ و المِيطَانُ بِكسْرِهَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: جَمَعَهُ مِيطَانِيْنٌ .

و وَاطَنَهُ عَلَى الأَمْرِ: أَضْمَرَ فِعْلُهُ مَعَهُ، فَإِنْ أَرَادَ مَعْنَى وَافَقَهُ قَالَ: وَاطَأَهُ، قَالَ: وَ هو مَجَازٌ.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اتَطَّنَهُ: أَقَامَ بِهِ، أَفْتَعَلَ مِنَ الوَطَنِ .

و تَوَطَّنَهُ و تَوَطَّنَ بِهِ لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ.

و المَواطِنُ: المَجالِسُ .

و مَيطانُ، بالفتحِ: من جِبالِ المَدينَةِ لَمَزينَةَ و سَليمَ.

وعن

الوَعْنَةُ: الأَرْضُ الصُّلبَةُ، أو بياضُ في الأَرْضِ كَأَنَّهُ وادِي نَمَلٍ لا يُنْبِتُ شَيْئاً، كالوَعْنِ جِ وَعانُ؛ قالَ الشَّاعِرُ:

كالوَعانِ رُسومُها

و أَيضاً: أَثرُ قَويهِ النَّمَلِ .

قالَ أبو عَمرٍو: قَويهِ النَّمَلِ إذا خَرِبَتْ فَانْتَقَلَ النَّمَلُ إلى غيرِها و بَقِيَتْ آثارُهُ فَهِيَ الوَعانُ، واحِدُها وَعَنٌ .

و قالَ ابنُ دُرَيدٍ: الوَعانُ خُطوطُ في الجِبالِ شَبِيهَةٌ بالشُّوونِ .

و الوَعْنُ: المَلْجَأُ، كالوَعْلِ .

و تَوَعَّنَتِ الإِبِلُ و العَنَمُ و الدَّوابُّ: بَلَغَتْ غايَةَ السَّمَنِ .

و قيلَ: بَدَأَ فِيهِنَّ السَّمَنُ .

و قالَ أبو زَيدٍ: سَمِنَتْ مِن غيرِ أَنْ يَحُدَّ غايَةَ .

و قالَ غيرُهُ: سَمِنَتْ أَيامَ الرِّبيعِ فَهِيَ مُتَوَعَّنَةٌ .

و تَوَعَّنَ الشَّيْءُ: اسْتَوَعَبَهُ و اسْتَوَفَأَهُ .

وعن

الوَعْنَةُ: أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ: هُوَ الحُبُّ الواسِعُ؛ و في بَعْضِ النسخِ: الجُبُّ (٤) بِالجِيمِ .

قالَ: و التَّوَعْنُ: الإِفْدامُ في الحَرْبِ .

ص: ٥٧٧

٢- (٢) التوبه، الآيه ٢٥. [٢]

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٤١ و اللسان و [٣]الصحاح. [٤]

٤- (٤) أصل التوطين و التوطن اتخاذ الوطن، ثم تجوز به عن عدم القلق و الضجر، ه محشى هامش القاموس.

٥- (٥) اللسان و التهذيب.

٦- (٦) و هي روايه اللسان و التكملة و التهذيب.

و التَّوَعُّنُ: الإِصْرَارُ عَلَى المَعَاصِي.

وفن

الوَفْنَةُ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ القَلْبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

قَالَ : وَ التَّوْفُنُ النَّقْصُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جِئْتُ عَلَى وَفْنِهِ أَي عَلَى أَثَرِهِ ، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ :

و لَيْسَ بِتَبْتٍ .

وقن

التَّوَقُّنُ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ التَّوَقُّلُ فِي الجَبَلِ ، وَ هُوَ الصُّعُودُ فِيهِ .

قَالَ : وَ أَوْقَنَ الرَّجُلُ : اصْطَادَ الطَّيْرَ (1) مِنْ مَحَاضِنِهَا فِي رُؤُوسِ الجِبَالِ .

و المَوْقُونَةُ : الجَارِيَةُ المَصُونَةُ المَحْدَرَةُ ؛ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و الوَفْنَةُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ الطَّائِرِ فِي الجَبَلِ ؛ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ .

و قَالَ ابنُ بَرِّي : مَحْضِنُهُ .

و قِيلَ : حُفْرَةٌ فِي الأَرْضِ أَوْ شِبْهُهَا فِي ظُهُورِ القِفَافِ كالأَقْفَةِ فِيهِمَا وَ الأُكْنَةُ ، جُ وُقْنَاتٌ وَ أُفْنَاتٌ وَ أُكْنَاتٌ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَوَقَّنَ الرَّجُلُ : اصْطَادَ الطَّيْرَ مِنْ وُقْنَتِهِ ؛ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

وكن

الوَكْنُ ، بِالْفَتْحِ : عَشُّ الطَّائِرِ ؛ زَادَ الجَوْهَرِيُّ :

فى جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ.

و قال شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وَ دَعْوَى أُنْمِهِ الْأَشْتِقَاقُ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْكُونِ بِمَعْنَى الْأَسْتِقْرَارِ غَرِيبٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ.

كَالْوَكْنَةِ مُثَلَّثَةً وَ الْوَكْنَةُ، بِضَمِّتَيْنِ، وَ الْمَوْكِنِ وَ الْمَوْكِنَةُ كَمَنْزِلٍ وَ مَنْزِلَةٍ، جَ أَوْكُنْ، كَأَفْلَسِ، وَ وُكُنْ، بِالضَمِّ وَ بِضَمِّتَيْنِ، وَ وُكُونُ

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَكْنَةُ: مَوْضِعٌ يَتَّعُ عَلَيْهِ الطَّائِرُ لِلرَّاحَةِ وَ لَا يَثْبُتُ فِيهِ.

وَ قَالَ أَيْضًا: مَوْقَعُهُ الطَّائِرِ أُفْتَتُهُ وَ أُكْنَتُهُ مَوْضِعُ عَشْتِهِ.

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ الْأَكْنَةُ وَ الْوَكْنَةُ وَ الْوُقْنَةُ وَ الْأُفْنَةُ.

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَكْرُ وَ الْوَكْنُ جَمِيعًا: الْمَكَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَدْ يُقَالُ لِمَوْقَعِهِ الطَّائِرِ مَوْكِنٌ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ:

تَرَاهُ كَالْبَازِيِ انْتَمَى فِي الْمَوْكِنِ (٢)

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا: الْوَكْنُ: مَأْوَى الطَّائِرِ فِي غَيْرِ عَشْتِهِ.

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَكْنَةُ وَ الْأَكْنَةُ: مَوَاقِعُ الطَّيْرِ حَيْثُمَا وَقَعَتْ، وَ كُنَاتٌ، مُثَلَّثَةً، وَ وُكْنٌ (٣).

وَ الْوَكْنُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ؛ قَالَ:

وَهَنَّ عَلَى الرَّجَائِزِ وَ اِكْنَاتُ

طَوِيلَاتُ الذَّوَائِبِ وَ الْقُرُونِ (٤)

أَي جَالِسَاتِ.

وَ وَكَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ وَ عَلَيْهِ يَكْنُهُ وَ كُنَاؤُ وَ وَكُونًا:

حَضَنَهُ (٥).

وَ طَائِرٌ وَ اِكْنٌ: يَحْضُنُ بَيْضَهُ.

وَ حَمَائِمٌ وَ اِكْنَةٌ (٦) كَذَلِكَ. وَ هُنَّ وَ كُونٌ مَا لَمْ يَخْرُجَنَّ مِنَ الْوَكْنِ، كَمَا أَنَّهُنَّ وَ كُورٌ مَا لَمْ يَخْرُجَنَّ مِنَ الْوَكْرِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

- ١- (١) فى القاموس: الحمام .
- ٢- (٢) الرجز لرؤبه، و هو فى اللسان و التهذيب بدون نسبة، ديوانه ص ١٦٢ و قبله: فامدح بلالاً غير ما مؤبن و بالأصل: «المركن».
- ٣- (٣) اللسان و التهذيب و التكملة.
- ٤- (٤) اللسان. [١]
- ٥- (٥) على هامش القاموس عن نسخه: وَهُوَ وَائِكُنْ .
- ٦- (٦) فى القاموس: واكنات .

تَذَكَّرُنِي سَلَمَى وَ قَدْ حِيلَ بَيْنَا

حَمَامٌ عَلَى بِيضَاتِهِنَّ وَكُونُ (١)

وَ اسْتَعَارَهُ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ لِلنِّسَاءِ فَقَالَ :

وَ مِنْ ظُئْنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا

ظِبَاءُ السُّلَى وَ اِكْنَاتٍ عَلَى الْخَمَلِ (٢)

وَ مِنْ الْمَجَازِ: تَوَكَّنَ إِذَا تَمَكَّنَ فِي الْجُلُوسِ .

وَ وَاكْنَهُ ، كصَاحِبِهِ :قَلَعَهُ بِالْيَمَنِ فِي مِخْلَافِ رِيْمِهِ، عَنْ يَاقُوتِ.

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَوْكِنُ :المَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْبَيْضُ .

وَ وَكَنَ الطَّائِرُ وَكَنًا وَ وَكُونًا :دَخَلَ فِي الْوَكْنِ .

وَ الْوَكْنَاتُ ، بضم الكافِ وَ فَتْحِهَا وَ سكونِهَا:مَحَاضِنُ بَيْضِ الطَّائِرِ، وَ بِهِ

١٦- رُوِيَ الْحَدِيثُ : « أَقْرَبُوا الطَّيْرَ عَلَى وَكْنَاتِهَا ».

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَائِنُ مِنَ الطَّيْرِ:الْوَاقِعُ حَيْثُمَا وَقَعَ عَلَى حَائِطٍ أَوْ عُودٍ أَوْ شَجَرٍ.

وَ التَّوَكَّنُ :حُسْنُ الْاِتِّكَاءِ فِي الْمَجْلِسِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

قَلْتُ لَهَا إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي

فِي جِلْسِهِ عِنْدِي أَوْ تَلَبَّنِي (٣)

أَي تَرَبَّعِي فِي جِلْسَتِكَ .

ولن

التَّوَلُّنُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالصِّيَاحِ عِنْدَ الْمَصَائِبِ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ عُقُوبَتِهِ.

ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ تَرْجَمِهِ نَوَّلَ .

ومن

التَّوْمُنُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ كَثْرَةُ الْأَوْلَادِ . وَ التَّمُونُ : كَثْرَةُ التَّفَقُّهِ عَلَى الْعِيَالِ .

ونن

الْوُنُّ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ فِي اللِّسَانِ : هُوَ الضَّعْفُ .

وَ أَيْضًا : الضَّنَجُ الَّذِي يُضْرَبُ بِالأَصَابِعِ ، وَ هُوَ الوَنْجُ ، وَ كِلَاهُمَا دَخِيلٌ .

وَ وَنٌ : هـ بِقَهْستان، منها: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ الفَرَضِيُّ الوَنْثِيُّ ، سَمِعَ أَصْحَابَ أَبِي عَلِيٍّ الصَّفَّارِ، وَ عَنْهُ الخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ ، وَ قَدْ صَنَّفَ فِي الفَرَائِضِ تَصَانِيفَ حَسَنَةً .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَ نُهٌ : جَدُّ الحُسَيْنِ (٤) بْنِ شَادَةَ الأَصْبَهَانِيِّ عَنْ هَدْبَةَ (٥) ابْنِ خَالِدٍ، وَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الأَصْفَهَانِيُّ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ونندن

وَ نَنْدُونٌ ، بِفَتْحِ الواوِ وَ التَّوْنِ الأُولَى وَ سَكُونِ التَّوْنِ الثَّانِيهِ وَ آخِرُهَا نُونٌ ثَالِثَةٌ : قَزِيَّةٌ بِيخارى، منها:

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحِ المُقَرِّيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَهْلٍ الإِسْمَاعِيلِيِّ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ونسن

وَ نُوسَانٌ : حَدَّثَ أَبِي مُحَمَّدٌ حَمَادُ بْنُ حَاكِمٍ (٦) ابْنِ سُوْرَةَ الوَرَّاقِ النَّسْفِيِّ عَنْ البُّخَارِيِّ وَ التَّرْمِذِيِّ، وَ عَنْهُ عَبْدُ المُؤْمِنِ بْنُ خَلْفٍ الحَافِظُ النَّسْفِيُّ .

وهن

الْوَهْنُ: الضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَالْأَمْرِ، وَكَذَلِكَ فِي الْعَظْمِ وَنَحْوِهِ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ (٧) أَي ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ، أَي لَزِمَهَا بِحَمْلِهَا إِيَّاهُ أَنْ تَضْعَفَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ؛ وَقِيلَ: جَهْدًا عَلَى جَهْدٍ.

وَيُحَرِّكُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

ص: ٥٧٩

١- (١) اللسان و التهذيب و الأساس.

٢- (٢) اللسان و [١]الصحاح. [٢]

٣- (٣) اللسان و التهذيب.

٤- (٤) في اللباب: [٣]الحسن بن شاذه.

٥- (٥) عن اللباب و بالأصل: «هديه».

٦- (٦) في اللباب: شاكر.

٧- (٧) سورة لقمان: الآية: ١٤. [٤]

وَمَا إِنْ بَعْظِمٍ لَهُ مِنْ وَهْنٍ (١)

وَالْفِعْلُ كَوَعَدَ وَوَرِثَ وَكَرَّمَ ، أَيْ ضَعُفَ .

وَالْوَهْنُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ .

وَأَيْضًا: نَحْوُ مَنْ نِصْفِ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَ سَاعِهِ مِنْهُ ، أَوْ هُوَ حِينَ يُدْبِرُ اللَّيْلُ ، أَوْ هُوَ سَاعَةٌ تَمُضِي مِنَ اللَّيْلِ ، كَالْمَوْهِنِ ، كَمُحْسِنٍ . يُقَالُ : لَقَيْتُهُ مَوْهِنًا أَيْ بَعْدَ وَهْنٍ .

وَوَهْنَ الرَّجُلُ وَأَوْهَنَ : دَخَلَ فِيهِ ، أَيْ صَارَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَوَهْنُهُ غَيْرُهُ ، لِأَنَّهُ مُتَعَدٌّ ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ؛ وَأَوْهَنَهُ وَوَهْنَهُ تَوْهِينًا : أَضْعَفَهُ (٢) ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : « وَوَهْنَتُهُمْ حُمَى يَثْرِبَ » . أَيْ أَضْعَفَتْهُمْ ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ :

وَهْنَ الْفَرَزْدَقُ يَوْمَ جَرَّدَ سَيْفَهُ

فَيُنَّ بِهِ حُمَمٌ وَآمٍ أَرْبَعٌ (٣)

وَقَالَ :

فَلَيْتَ عَفْوَتُ لَأَعْفُونَ جَلًّا

وَلَيْتَ سَطَوْتُ لَأَوْهِنَ عَظْمِي (٤)

وَهُوَ وَاهِنٌ وَمَوْهُونٌ : لَا بَطْشَ عِنْدَهُ . وَ الْمَوْهُونُ مِنْ أَوْهَنَهُ ، كَالْمَرْكُومِ مِنْ أَرْكَمِهِ وَ الْمَحْمُومُ مِنْ أَحْمِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ وَاهِنٌ فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ وَ مَوْهُونٌ فِي الْعَظْمِ وَ الْبَدَنِ . وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ : « وَ لَا - وَاهِنًا فِي عَزْمٍ » . أَيْ ضَعِيفًا فِي رَأْيٍ ، وَ يُرْوَى وَاهِيًا بِالْيَاءِ ؛ وَ هِيَ بِهَاءٍ ، جَ وَهْنٌ ، بِالضَّمِّ وَ بَضْمَتَيْنِ ؛ قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ :

اللَّائِمَاتُ الْفَتَى فِي عُمُرِهِ سَفَهًا

وَ هُنَّ بَعْدُ ضَعِيفَاتُ الْقَوَى وَ هُنَّ (٥)

وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَهْنٌ جَمْعٌ وَ هُونٌ ، لِأَنَّ تَكْسِيرَ فَعُولٍ عَلَى فَعُلٍ أَشْبَعٌ وَ أَوْسَعٌ مِنْ تَكْسِيرِ فَاعِلِهِ عَلَيْهِ ، وَ إِنَّمَا فَاعِلُهُ وَ فَعُلٌ نَادِرٌ .

وَ الْوَهْنَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَ أَنَاهُ ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

و قال أبو عمرو: هي الكسلى عن العمل تنعماً.

و الواهنة: ريح تأخذ في المنكبين .

أو الواهنة: مَرَضٌ يَأْخُذُ فِي الْعَضْدِ فَتَضْرِبُهَا جَارِيَةٌ بِكَرٍّ بِيَدِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَ رُبَّمَا ضَرَبَهَا الْغَلَامُ ، وَ يَقُولُ : يَا وَاهِنَةَ تَحَوَّلِي بِالْجَارِيَةِ ؛ وَ هِيَ الَّتِي لَا تَأْخُذُ النِّسَاءَ إِذَا تَأْخُذُ الرِّجَالَ ؛ قَالَهُ الْأَشْجَعِيُّ .

أَوْ رِيحٌ فِي الْأُخْدَعَيْنِ عِنْدَ الْكَبِيرِ .

وَ الْوَاهِنَةُ : الْقُصَيْرَاءُ ، كَذَا فِي النَّسَخِ .

وَ فِي الصَّحاحِ : الْقُصَيْرَى وَ هِيَ أَسْفَلُ الْأَضْلاعِ .

وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الَّتِي مِنَ الْوَاهِنَةِ الْقُصَيْرَى ، وَ هِيَ أَعْلَى الْأَضْلاعِ عِنْدَ التَّرْقُوهِ .

وَ قِيلَ : الْوَاهِنَةُ فِرْقَةٌ فِي الْقَفَا ؛ وَ أَيْضًا : الْعَضْدِ .

وَ الْوَاهِنَةُ مِنَ الْفَرَسِ : أَوَّلُ جَوَانِحِ الصَّدْرِ ، وَ هُمَا وَاهِنَتَانِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَ الْوَهِينُ ، بُلْغَمُهُ مَرِنٌ يَلِي مِضِرَّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ : بُلْغَمُهُ أَهْلٌ مِضِرٌّ : رَجُلٌ يَكُونُ مَعَ الْأَجِيرِ فِي الْعَمَلِ يَحُثُّهُ عَلَيْهِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَهْنُ : الْجَهْدُ .

وَ الْوَهُونُ : الضَّعِيفُ ، وَ وَهَنَ وَهْنًا كَوَجَلَ وَجَلًا .

وَ الْوَهْنُ : الْجَبْنُ عَنِ الْإِقْدَامِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَيُّ مَا فَتَرُوا وَ مَا جَبَنُوا مِنْ قِتَالِ عَدُوِّهِمْ .

وَ يَقَالُ لِلطَّائِرِ إِذَا ثَقُلَ مِنْ أَكْلِ الْجَيْفِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى النُّهُوضِ : قَدْ تَوَهَّنَ تَوْهْنًا ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

ص: ٥٨٠

١- (١) اللسان و التهذيب بدون نسبة، و البيت للأعشى في ديوانه ط بيروت ص ٢٠٨ و صدره: و ما إن على قلبه غمرة .

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه: «فتوهن» .

٣- (٣) اللسان. [١]

٤- (٤) اللسان.

٥- (٥) اللسان. [٢]

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرَحِيُّهُ بَعْدَ مَا

رَأَى نَجِيعاً مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَراً (١)

وَالْمَضْرَحِيُّهُ: النَّسُورُ هُنَا.

وَالْوَهْنُ مِنَ الْإِبِلِ: الْكَثِيفُ .

وَالْوَاهِنُ: عِرْقٌ مُسْتَبْطَنٌ حَبَلَ الْعَاتِقَ إِلَى الْكَتِفِ ، وَرُبَّمَا وَجَعَ صَاحِبُهُ، وَهُوَ مَوْهُونٌ ، وَ قَدْ وَهِنَ ؛ قَالَ طَرَفُهُ :

وَإِذَا تَلَسُّنَى أَلْسُنُهَا

إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ (٢)

وَ قَالَ النَّصْرُ: الْوَاهِتَانِ عَظْمَانِ فِي تَرْقُوهِ الْبَعِيرِ بَأَنْ يُضْرَعَ (٣) عَلَيْهَا فَيَنْكَسِرُ، فَيُنْحَرُ وَ لَا تُدْرِكُ ذَكَاتُهُ.

وَ الْوَاهِنَةُ: الْوَجْعُ نَفْسُهُ. يُقَالُ: كَوَيْنَاهُ مِنَ الْوَاهِنَةِ .

وَ قِيلَ: الْوَاهِتَانِ أَطْرَافُ الْعِلْبَائَيْنِ فِي فَأْسِ الْقَفَا مِنْ جَائِبِيهِ.

وَ قِيلَ: هُمَا ضِلْعَانِ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ ، وَ هُمَا أَوَّلُ جَوَانِحِ الزَّوْرِ.

وَ الْوَاهِنَةُ: الْوَهْنُ وَ الضَّعْفُ ، يَكُونُ مَصْدَرًا كَالْعَافِيهِ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيَّةَ:

فِي مَنْكِبِيهِ وَ فِي الْأَرْسَاقِ وَاهِنَةٌ

وَ فِي مَفَاصِلِهِ غَمَزٌ مِنَ الْعَسَمِ (٤)

وَ حَرَزُ الْوَاهِنَةِ: يُعْمَلُ مِنَ الصِّفْرِ وَ يُعَلَّقُ عَلَى الْوَاهِنَةِ .

وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: الْوَاهِنَةُ عِرْقٌ يَأْخُذُ فِي الْمَنْكِبِ وَ فِي الْيَدِ كُلِّهَا فَيَزِقِي مِنْهَا. وَ قَالَ أَبُو نَضِيرٍ: عِرْقُ الْوَاهِنَةِ فِي نُغْضِ الْكَتِفِ ، يُقَالُ لَهُ الْفَلِيقُ وَ الْجَائِفُ .

وَ يُقَالُ: كَانَ وَ هُنَّ بَدَى هَنَاتٍ إِذَا قَالَ كَلَامًا بَاطِلًا يَتَعَلَّلُ فِيهِ.

وَ وَهَانَ: قَرْيَةٌ بِأَصْفَهَانَ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَهْبْنُ (٥)، كَجَفْرِ قَرْيَةٍ مِنْ رَشِيقِ الرَّيِّ ، مِنْهَا: مَغِيرَةُ بَنُ يَحْيَى بْنِ الْمَغِيرَةِ السَّيِّدِيِّ الرَّازِيِّ، وَحَيْدَةُ الْمَغِيرَةِ (٦) صَاحِبُ جَرِيرٍ، رَحَلَ إِلَيْهِ أَبُو زَرْعَةَ وَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيَانِ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وهردزن

وهردازان: قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ الرَّيِّ ، ذُكِرَ فِي الْفَتْوحِ عَنْ يَاقُوتَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وين

الْوَيْنُ، بِالْفَتْحِ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ ذَكَرَ الْفَتْحَ مُشْتَدْرَكًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْعِنَبُ الْأَسْوَدُ.

زَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَ الطَّاهِرُ (٧) وَ الطَّاهِرُ الْعِنَبُ الرَّازِقِيُّ ، وَ هُوَ الْأَبْيَضُ، وَ كَذَلِكَ الْمَلَّاحِيُّ .

وَ وَيْنِي ، كَسَكْرِي: ع، عَنْ يَاقُوتَ.

*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَيْنُ: الْعَيْبُ؛ عَنْ كُرَاعٍ، فَهُوَ عَرَضٌ، وَ عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَوْهَرٌ.

وَ الْوَانَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَلْفُهُ يَاءٌ لَوْجُودِ الْوَيْنِ وَ عَدَمِ الْوُونِ.

ص: ٥٨١

١- (١) اللسان و التهذيب.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ٥٣ و اللسان و [١] عجزه في التهذيب و الصحاح. [٢]

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بأن يصرع، هذا متعلق بجمله سقطت هنا، و نصها كما في اللسان: و [٣] تسمى الواهنة من البعير الناحره لأنها ربما نحررت البعير بأن يصرع الخ».

٤- (٤) ديوان الهذليين ١٩٢/١ بروايه: «و في الأصلاب»، و المثبت كما في اللسان، و يروى: «في مرفقيه».

٥- (٥) عن ياقوت بالباء الموحده، وبالأصل: «وهين» و في اللباب [٤] كياقوت.

٦- (٦) في معجم البلدان: «و [٥] أبوه يحيى بن المغيره صاحب جرير» و مثله في اللباب. [٦]

٧- (٧) كذا بالأصل و اللسان و كتب مصححه: لم نجده فيما بأيدينا من الكتب لا بالطاء و لا بالظاء.

و قال ابنُ بَرِّي: الوَيْنُ: العِنْبُ الأَبْيَضُ؛ عن ثَعْلَبٍ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، فهو ضِدُّ.

و قال ابنُ خَالَوَيْهِ : الوَيْنَةُ الرِّيبُ الأَسْوَدُ.

و وان: قَلَعَهُ بين خِلَاطٍ و تَفْلِيسٍ مِنْ أَعْمَالٍ قَالِقِلًا يُعْمَلُ فِيهَا البَسْطُ، عن ياقوت؛ و منها: مُحَمَّدُ الوَانِثِيُّ الَّذِي تَرَجَّمَ الصُّحَّاحُ بِاللَّغَةِ التَّرْكِيهِيَّةِ، و عَلَيْهِ مَدَارٌ عَمَلِهِمْ فِي المُرَاجَعَةِ و هو فِي مَجْلَدٍ حَافِلٍ، طَالَعْتُهُ، و قد أَخْطَأَ فِي بَعْضِ مَوَاضِعَ، و زَادَ بَعْضَ أَشْيَاءِ.

و قال نَصْرٌ: وان: مَوْضِعٌ أَظُنُّهُ يَمَانِيًّا.

فصل الهاء مع النون

هَان

لم يَذْكَرِ الجَوْهَرِيُّ هَانَ، و قد جَاءَ مِنْهُ المَهْوُونُ و هو مِثَالٌ لَمْ يَذْكَرْهُ سَبِيوِيَّةً.

قال ابنُ بَرِّي: و ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي فَضْلِ هَوٍ، أَوْ هُوَ غَلَطٌ .

*قُلْتُ: و أَوْرَدَهُ المَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي هُونٍ، و هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ عَلَى الصَّوَابِ، و سَيَأْتِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ هُنَاكَ.

هبن

الهَبُونُ، كَصَبُورٍ:

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

و قال أَبُو عَمْرٍو: هُوَ العَنَكَبُوتُ . و يُقَالُ الهَبُورُ بِالرَّاءِ أَيْضًا.

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هبرن

هَبْرَانان: مِنْ قُرَى دِهستان.

و هَبْران (1) بَفَتْحَتَيْنِ أَيْضًا: مِنْ قُرَاهَا، عَنِ ياقوت.

هتن

هَتَنْتِ السَّمَاءُ تَهْتِنُ هَتْنًا و هُتُونًا، بِالضَّمِّ، و هَتْنَانًا، بِالتَّحْرِيكِ، و تَهْتَانًا و تَهَاتَنْتِ: انْصَبَتْ، أَوْ هُوَ مِنَ المَطَرِ فَوْقَ الهَطْلِ . أَوْ التَّهْتَانُ: المَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ .

أَوِ التَّهْتَانِ : مَطَرٌ سَاعِهِ ثُمَّ يَفْتَرُ ثُمَّ يَعُودُ ؛ عَنْ النَّضْرِ ؛ وَ أَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ :

أَرْسَلَ يَوْمًا دِيمَةً تَهْتَانًا

سَيْلَ الْمِتَانِ يَمْلَأُ الْقُرْيَانَا (٢)

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : التَّهْتَانُ نَحْوُ مِنَ الدَّيْمَةِ ؛ وَ أَنْشَدَ :

يَا حَبْدًا نَضْحَكَ بِالْمَشَاغِرِ

كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمِ مَاطِرٍ (٣)

وَ سَحَابٌ هَاتِنٌ وَ هَتُونٌ جِ هُتْنٌ ، كَكُتْبٍ ، وَ رُكْعٍ وَ كَأَنَّ هُتْنَا عَلَى هَاتِنٍ أَوْ هَاتِنَةٍ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَكُونُ جَمْعَ فَعُولٍ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

سَحَابٌ هَتَانٌ ، كَشَدَادٍ .

وَ هَتَنَ الدَّمْعُ هُتُونًا : قَطَرَ ، وَ عَيْنٌ هُتُونٌ الدَّمْعِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

هتير

هَتْرُونَةٌ : نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ سَرَقِسطه، عَنْ يَاقُوتِ .

هتمن

الهِتْمَنَةُ :

أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَ هُوَ كَثْرَةُ الكَلَامِ كَالهِتْمَلَةِ ، وَ قِيلَ : التُّونُ بَدَلٌ عَنِ اللَّامِ .

هجن

الهُجْنَةُ ، بِالضَّمِّ ، مِنَ الكَلَامِ : مَا يَعِيْبُهُ .

تَقُولُ : لَا تَفْعَلْ كَذَا فَيَكُونُ عَلَيْكَ هُجْنَةٌ .

وَالْهُجْنَةُ فِي الْعِلْمِ: إِضَاعَتُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: إِنَّ لِلْعِلْمِ آفَةً وَنَكَدًا وَهُجْنَةً.

وَالْهَجِينُ (٤): اللَّئِيمُ.

ص: ٥٨٢

١- (١) فِي يَاقُوتَ: هَبْرَتَانِ.

٢- (٢) مَلْحَقُ دِيْوَانِهِ ص ٤٦٢ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالصَّحَاحُ. [١]

٣- (٣) اللِّسَانُ وَ[٢] الصَّحَاحُ. [٣]

٤- (٤) كَلَامُهُ كَالْحَقِيقَةِ فِيهِ، لَكِنْ فِي كَلَامِ الْمَطْرُزِيِّ وَالْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ بِالِاسْتِعَارَةِ، إِهْ نَصْرُ هَامِشِ الْقَامُوسِ. [٤]

وَأَيْضاً: عَرَبِيٌّ وُلِدَ مِنْ أُمِّهِ ، وَهُوَ مَعِيْبٌ .

وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ الْأُمِّهِ الرَّاعِيَةِ مَا لَمْ تُحَصِّنْ ، فَإِذَا حُصِّنَتْ فَلَيْسَ الْوَالِدُ بِهِجِيْنٌ .

أَوْ مَنْ أَبُوهُ خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيْحُ .

قَالَ الْمُبرِّدُ: قِيلَ لَوْلَمِدِ الْعَرَبِيِّ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ هَجِيْنٌ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَوْلَادِ الْعَرَبِ الْأُدْمَةُ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي الْعَجْمَ الْحَمْرَاءَ وَرِقَابَ الْمَزَاوِدِ لَغَلْبِهِ الْبِيَاضَ عَلَى أَلْوَانِهِمْ، ج هُجْنٌ ، بِالضَّمِّ (١)، وَهُجْنَاءٌ ، كَكُرْمَاءَ ، وَهُجْنَانٌ (٢)، كَبُطْنَانَ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ هِجَانٌ وَهُوَ غَلَطٌ ، وَمَهَاجِيْنٌ وَمَهَاجِنَةٌ ؛ قَالَ حَسَّانُ:

مَهَاجِنَةٌ إِذَا نُسِبُوا عَيْبٌ

عَضَارِيْطٌ مَغَالِيْتُهُ الرِّنَادِ (٣)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا قُلْتُ فِي مَهَاجِنٍ وَ مَهَاجِنَةٍ إِنَّهُمَا جَمْعُ هَجِيْنٍ مُسَامِحَةٌ ، وَ حَقِيْقَتُهُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ مَحَاسِنٍ وَ مَلَامِيْحٍ ؛ وَ هِيَ هَجِيْنَةٌ ، ج هُجْنٌ ، بِالضَّمِّ ، وَ هِجَانٌ وَ هِجَانٌ ؛ وَ قَدْ هَجَنَ كَكَرَّمَ ، هُجْنَةً بِالضَّمِّ ، وَ هِجَانَةً وَ هُجُونَةً ، بِالضَّمِّ .

وَ فَرَسٌ هَجِيْنٌ وَ بَرْدُوْنَةٌ هَجِيْنٌ ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، أَيْ غَيْرِ عَتِيْقٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْهَجِيْنُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي وَلَدَتْهُ بَرْدُوْنَةٌ مِنْ حِصَانٍ عَرَبِيٍّ ؛ وَ خَيْلٌ هُجْنٌ .

وَ (٤) الْهِجَانُ ، كَكِتَابٍ : الْخِيَارُ وَ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ :

وَ إِذَا قِيلَ : مَنْ هِجَانٌ قَرِيْشٍ ؟

كَانَتْ أَنْتَ الْفَتَى وَ أَنْتَ الْهِجَانُ (٥)

وَ الْعَرَبُ تَعُدُّ الْبِيَاضَ مِنَ الْأَلْوَانِ هِجَانًا وَ كَرَمًا .

وَ الْهِجَانُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبِيضُ الْكَرَامُ ، وَ الْبَيْضَاءُ الْكَرِيْمَةُ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُوْمٍ :

ذِرَاعِي عَجَبَلٍ أَدْمَاءَ بَكْرِ

هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِيْنَا (٦)

وَقِيلَ : الْهِجَانُ مِنَ الْإِبِلِ هِيَ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ وَ الْعَتِقِ ، وَ هِيَ أَكْرَمُ الْإِبِلِ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

كَأَنَّ هِجَانَهَا مُتَأَبُّضَاتٍ

و فِي الْأَقْرَانِ أَصُورُهُ الرَّغَامِ (٧)

و مِنَ الْمَجَازِ: الْهِجَانُ: الرَّجُلُ الْحَسِيْبُ الْكَرِيْمُ النَّقِيُّ الْحَسْبِ؛ وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْخَبِيْثُ، وَ هُوَ غَلَطٌ. وَ هُوَ بَيْنَ الْهِجَانِ، كَكِتَابِهِ

وَ قَالَ الرَّمَّخِيُّ: رَجُلٌ هِجَانٌ كَرِيْمٌ تُزْبِه؛ وَ كَذَلِكَ امْرَأَةٌ هِجَانٌ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْهِجَانُ: الْأَرْضُ الْكَرِيْمَةُ الْبَيْضَاءُ اللَّيْنَةُ التُّزْبِيَّةُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

بِأَرْضِ هِجَانِ اللَّوْنِ وَ سَمِيَّتِ الشَّرِي

غَدَاةَ نَأَتْ عَنْهَا الْمَوْجُهُ وَ الْبَحْرُ (٨)

وَ يُقَالُ: نَاقَهُ وَ بَعِيْرُهُ هِجَانٌ، وَ إِبِلٌ (٩) هِجَانٌ أَيْضًا، يَشْتَوِي فِيهِ الْمُدَّكِرُ وَ الْمُؤَنَّثُ وَ الْجَمْعُ؛ وَ رُبَّمَا قَالُوا:

هَجَائِنُ أَيْ بَيْضٌ كِرَامٌ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

كَأَنَّ عَلَى الْجَمَالِ أَوْانَ حَقَّتْ

هَجَائِنٌ مِنْ نِعَاجِ أُوَارَعِينَا (١٠)

ص: ٥٨٣

١- (١) ضبِطت بالقلم في القاموس بضميتين.

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه: وَ مَهَاجِنٌ.

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٨٠ و اللسان و [١] الأساس.

٤- (٤) على هامش القاموس [٢] عن نسخه: وَ الْهِجَانُ.

٥- (٥) اللسان و التهذيب.

٦- (٦) من معلقته، مختار الشعر الجاهلي ٣٦٢/٢ و عجزه بروايه: تربعت الأجارع و المتونا فلا- شاهد في هذه الروايه، و المثلث

كروايه اللسان، و [٣] عجزه في الصحاح.

٧- (٧) ديوانه ط بيروت ص ٢٠١ بروايه: «الرعام» و المثلث كروايه اللسان و التهذيب.

٨- (٨) اللسان و [٤] الأساس و التهذيب باختلاف رواياته.

٩- (٩) على هامش القاموس عن نسخه: جَمَلٌ.

١٠- (١٠) اللسان و [٥] الصحاح. [٦]

قال ابن سيده: الهجان من الإبل البيضاء الخالصه اللون والعقيق من نوق هجن وهجان وهجان، فمنهم من يجعله من باب جنب، ومنهم من يجعله تكسيراً، وهو مذهب سيبويه، وذلك أن الألف في هجان الواحد بمنزلة ألف ناقه كناز و امرأه ضناك، والألف في هجان في الجمع بمنزلة ألف ظراف وشراف، وذلك أن العرب كسرت فعلاً على فعال، كما كسرت فعلاً على فعال، وعذرهما في ذلك أن فعلاً أخت فعال، ألا ترى أن كل واحد منهما ثلاثي الأصل وثالثه حرف لين؟ وقد اعتقبا أيضاً على معنى واحد، نحو كليب و كلاب و عبيد و عباد، فلما كان كذلك كسر أحدهما على ما كسر عليه صاحبه فقل: ناقه هجان و أيق هجان.

وقال الأصبغي، رحمه الله تعالى،

١- في قول علي، كرم الله تعالى وجهه:

«هذا جنائ وهجانه فيه إذ كل

جان يده إلى فيه».

يعني خياره وخالصه.

و من المجاز: الهاجن: زند (١) لا يورى بقده واحده، و فيه هجنه شديده.

و في الأساس: في زنايه هجنه إذا كان أحد الزندين واريًا و الآخر صلوداً.

و يقال: هجنت زند (٢) فلان؛ قال بشر:

لعمرك لو كانت زنادك هجنه

لأوربت إذ خدي لخدك ضارُع (٣)

و الهاجن: الصبيبه الصغيره.

و في المحكم: هي المرأة تزوج قبل بلوغها، وكذلك الصغيره من البهائم.

و الهاجن: العناق التي تحمل قبل بلوغ أو ان السفاد، و الجمع هواجن، و لم يسمع له فعل، و عم به بعضهم إناث نوعي الغنم. أو كل ما حمل عليها قبل بلوغها قاله ثعلب فلم يخص به شيئاً من شيء.

و الهاجنه: النخله تحمل صغيره، كالمتهجنه.

و فعل الكل يهجن و يهجن، من حدى ضرب و نصر، ما عدا الهاجن بمعنى العناق، فإنه لم يسمع له فعل كما تقدم.

و المَهْجَنَةُ ، كَمَشِيخِهِ ، و المَهْجَنُ (٤) و المَهْجُنَا ، بضم الجيم و تُمدُّ القومُ لا خيرَ فيهم .

و فى الأساسِ : قَوْمٌ مَهْجَنَةٌ ، كَمَشِيخِهِ ، هُجْنَاءُ و مَهَاجِينُ و مَهَاجِنَةٌ .

و المَهْجَنَةُ ، كَمُعْظَمِهِ : هى الممنوعه من فحول الناس إلا من فحول بلادها لعنتها و كرمها؛ قال كعبٌ :

حَرْفٌ أَخُوها أَبُوها من مُهَجَّجِهِ

و عَمُّها خالها قَوْداءُ شَمْلِيلِ (٥)

و أنشد ابن بَرِّى لأوس :

حَرْفٌ أَخُوها أَبُوها من مُهَجَّجِهِ

و عَمُّها خالها وَجْناءُ مِشْشِيرِ (٦)

و قال : هى الناقه أَوْل ما تَحْمِل .

و قيل : هى التى حُمِلَ عليها فى صِغَرِها .

و قيل : أرادَ بها أَنها من كِرامِ الإِبِلِ .

و قال الأزهرى : هذه ناقهٌ ضَرَبَها أَبُوها ليسَ أَخُوها ، فجاءتْ بذكرٍ ، ثم ضَرَبَها ثانيةً فجاءتْ بذكرٍ آخرٍ ، فالوَلدانِ إِبناها لأنَّهما وُلِدا منها ، و هُما أَخُوها أيضاً لأبيها لأنَّهما وُلِدا أبيها ، ثم ضَرَبَ أحدُ الأَخوينِ الأُمَّ فجاءتْ الأُمُّ بهذه الناقه و هى الحَرْفُ ، فأبُوها أَخُوها لأُمِّها لأنَّه وُلِدَ من أُمِّها ، و الأَخُ الآخرُ الذى لم يَضْرِبْ عَمُّها لأنَّه

ص : ٥٨٤

١- (١) فى الأصل: «زنداً» و التصويب عن القاموس .

٢- (٢) فى اللسان: [١] زنده .

٣- (٣) اللسان و التهذيب .

٤- (**) كذا بالأصل ، و فى القاموس: [٢] المَهْجَنَى .

٥- (٤) من قصيدته بانت سعاد، شرح ابن هشام ص ٢٥ و [٣] اللسان و [٤] الأساس و التهذيب و التكملة .

٦- (٥) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ٤١ و اللسان و [٥] صدره فى التهذيب .

أخو أبيها، و هو خالها لأنه أخو أمها من (1) أبيها لأنه من أبيها و أبوه نزا على أمه.

و قال ثعلب: أنشدني أبو نصير عن الأضياعي بيت كعب، رضي الله تعالى عنه، و قال في تفسيره: إننا ناقة كريمة مدخله النسب لشرفها.

و قال ثعلب: عرضت هذا القول على ابن الأعرابي فخطأ الأضياعي و قال: تداخل النسب يضي الوالد؛ قال: و قال المفضل هذا جميل نزا على أمه، و لها ابن آخر هو أخو هذا الجمال، فوضعت ناقة، فهذه الناقة الثانية هي الموصوفة، فصار أحدهما أباه لأنه و طيء أمها، و صار هو أخاها لأن أمها وضعت، و صار الآخر عمها لأنه أخو أبيها، و صار (2) هو خالها لأنه أخو أمها.

و قال ثعلب: و هذا هو القول .

و المهجته: النخلة أول ما تفتح .

و أهجن الرجل: كثرت هجان إبله، و هي كرامها.

و أهجن الجمال الناقة: ضربها و هي بنت لبون فلقحت و نتجت، و هي حقة .

قال ابن شميل: و لا يفعل ذلك إلا في سنه مخصبه فيلك الهاجن، و قد هجنت تهجن هجاناً و أنشد:

ابنوا على ذى صهركم و أحسنوا

ألم تروا صغرى اللقاح تهجن؟ (3)

و قال آخر:

هجنت بأكبرهم و لما تقطب (4)

أى لما تخفض؛ قاله رجل لأهل امرأته و اعتلوا عليه بصعرها عن الوطء .

و التهجين: التقيح؛ و هو مجاز. و من المجاز: أنا أستهجن فغلك، أى أستقبحه، و هذا مما يستهجن ذكره؛ و فيه هجته، بالضم .

و اهتجنت الجارية، مبنياً للمفعول: و طئت صغيرة؛ و قيل: افتريت قبل أوانها.

و قال ابن بزرج: غلمه أهيجته، على التصغير: أى أهلهم أهجنوهم، أى زوجوهم صغاراً، الصغائر.

و من المجاز: لبن هجين: لا صريح و لا لبياً؛ نقله الرمشى .

*و مما يشندر ك عليه:

يقال: جَلَّتِ الهَاجِجُ عن الولدِ: أَى صَغُرَتْ؛ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلصَّغِيرِ يَتَرَيَّنُ بِزَيْنِهِ الكَبِيرِ. يقالُ: هو على التَّفَاوُلِ.

و جَلَّتِ الهَاجِجُ عن الرِّفْدِ: وهو القَدْحُ الضَّخْمُ .

و قال ابنُ الأَعرابِيِّ: جَلَّتِ العُلبَةُ عن الهَاجِجِ ، أَى كَبِرَتْ .

قالُ: و هى بنتُ اللَّبُونِ يُحْمَلُ عليها فَنُلْقَحُ ، ثم تُنْتَجُ ، و هى حِقَّةٌ .

و قال ابنُ بَرُزَجٍ: الهَاجِجُ على مِثْوَريها ابْنُه الحِقَّةُ، و الهَاجِجُ على مَعْسُورِها ابنُ اللَّبُونِ .

و نَاقَةٌ مُهَجَّجَةٌ ، كَمُعْظَمِهِ: مُعْتَسِرَةٌ .

و يقالُ لِلقَوْمِ الكِرَامِ: إِنَّهم سَرَاهُ الهِجَانِ .

و هِجَانُ المُحَيَّا: نَقِيه.

و الهِجَانَةُ: البِياضُ .

و اهْتَجَنَتِ الشَّاءُ: تَبَيَّنَ حَمْلُها.

و الهَاجِجُ من النُّخْلِ: التى تَحْمِلُ صَغِيرَةً ، عن شِمْرِ.

و الهِجَانُ: رَاكِبُ الهَاجِجِ ، و يُطَلَقُ على البَرِيدِ.

هدن

هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا: سَكَنَ فلم يَتَحَرَّكْ .

و هَدَنَ أَيضًا: أَسَكَنَ ، يَتَعَدَّى و لا يَتَعَدَّى.

و هَدَنَ الصَّبِيَّ و غَيْرَهُ: خَدَعَهُ و أَرْضَاهُ ، كَهَدَّنُهُ تَهْدِينًا .

و قيلُ: تَهْدِينُ المَرْأَةِ و لَدَها: تَسْكِينُها له بِكَلَامٍ إِذا أَرادَتْ إِناَمَتَهُ.

ص: ٥٨٥

١- (١) فى اللسان: [١] لأبيها.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و صار هو خالها، كذا فى اللسان [٢] أيضاً كالتهديب و تأمله».

٣- (٣) اللسان و التهديب.

و هَدَنَ هُدُونًا : دَفَنَ .

و أَيْضًا: قَتَلَ .

و الْهَدْنَةُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ ؛ عن ابنِ الأَعرَابِيِّ ؛ و قَالَ: هُوَ الرَّكُّ و الْمَعْرُوفُ الدَّهْنَةُ .

و مِنَ الْمَجَازِ: الْهُدْنَةُ ، بِالضَّمِّ: الْمُصَالِحَةُ بَعْدَ الْحَرْبِ و الْمُوَادَعَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ و الْكُفَّارِ، و بَيْنَ كُلِّ مُتَّحَارِبِينَ، و أَصْلُ الْهُدْنَةِ السُّكُونُ بَعْدَ الْهَيْجِ، و زُبْمًا جُعِلَتِ الْهُدْنَةُ مَدَّةً مَعْلُومَةً، فَإِذَا انْقَضَتِ الْمَدَّةُ عَادُوا إِلَى الْقِتَالِ ؛ و مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الْفِتَنِ : «يَكُونُ بَعْدَهَا هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ» . أَيْ سَكُونٌ عَلَى غَلٍّ ؛ كَالْمُهَادَنَةِ ، و قَدْ هَادَنَهُ :

صَالِحُهُ .

و الْهُدْنَةُ : الدَّعَةُ و السُّكُونُ ، كَالْمُهَادَنَةِ .

قَالَ اللَّيْثُ : مَفْعَلَةٌ مِنَ الْهُدْنَةِ .

و الْهُدُونُ ، بِالضَّمِّ ؛ و

١٦- فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «مَلْغَاءُ أَوَّلِ اللَّيْلِ مُهْدَنَةٌ لِآخِرِهِ». أَيْ إِذَا سَهَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ و لَعَا فِي الْحَدِيثِ لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ لِلتَّهَجُّدِ و الصَّلَاةِ . و الْمَلْغَاءُ و الْمُهْدَنَةُ : مَفْعَلَةٌ مِنَ اللَّغْوِ، و الْهُدُونُ :

السُّكُونُ ، أَيْ مَطْنَةٌ لِهَمَا .

و تَهَادَنَ الْأَمْرُ: اسْتَقَامَ ؛ و هُوَ مَجَازٌ .

و الْهَيْدَانُ: الْجَبَانُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ فَيْعَالٌ مِثْلُ عَيْدَانِ النَّخْلِ ، و النُّونُ أَصْلِيَّةٌ، و يُقَالُ: إِنَّهُ عَنكَ لَهَيْدَانٌ إِذَا كَانَ يَهَابُهُ .

و أَيْضًا: الْبَخِيلُ الْأَحْمَقُ .

و الْهِدَانُ ، ككِتَابٍ: الْأَحْمَقُ الْجَافِي الْوَحْمِ الثَّقِيلُ فِي الْحَرْبِ ، و الْجَمْعُ الْهُدُونُ .

و

١٧- فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «جَبَانًا هِدَانًا» . و قَالَ رُوْبَةُ:

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْهِدَانُ الْجَافِي

من غير ما عقلٍ و لا اضطرافٍ (١)

و قال أبو عبيدٍ فى النوادرِ: الهَيْدَانُ و الهدَانُ واحدٌ؛ قال: و الأصلُ الهدَانُ، فزادوا الياءَ.

و الهدُنُ، بالكسرِ: الخِصْبُ؛ و هو مجازٌ.

و هِدْنٌ: ع بالبحرَيْنِ، عن ياقوت.

و انْهَدَنَ عن عَزْمِهِ؛ فتر.

و أهْدَنَ الخَيْلَ: أضمرها.

و فرَسٌ مُهْدِنٌ، كَمُحْسِنٍ: كَتَمَ جَرِيًّا لم يُظْهِرْهُ.

و هدْنَهُ تَهْدِينًا: جَبَطَهُ و سَكَّنَهُ و خَدَعَهُ، فهو مُهْدِنٌ.

*و ممَّا يُستدرِكُ عليه:

الهُدْنَةُ، بالضمِّ: انْتِقاَضُ عَزْمِ الرَّجُلِ بخبرٍ (٢) يَأْتِيهِ فِيهِدْنُهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ.

و هدْنَهُ خَبْرٌ: أَنَاهُ هَدْنًا شَدِيدًا؛ نَقَلَهُ الأزهريُّ عن الهوازنيِّ.

و الهدَانَةُ، بالكسرِ: المُصَالِحَةُ بَعْدَ الحَرْبِ، قال أسامةُ الهذليُّ:

فسأمونا الهدانَةَ من قريبٍ

و هُنَّ معاً قيامٌ كالشُّجوبِ (٣)

و المَهْدُونُ: الذى يُطْمَعُ منه فى الصلحِ.

و تَهَادَنَا: تَصَالَحَا.

و هدْنَهُمْ يَهْدِنُهُمْ هَدْنًا: رَبَّنَهُمْ بكلامٍ و أعطاهم عهداً لا ينوي أن يفى به.

و هدِنَ عُنْكَ فلانٌ، كعُنَى: أَرْضَاهُ مِنْكَ الشىءُ اليسيرُ.

و قال ابنُ الأعرابيِّ: هَدَنَ عَدُوَّهُ: كَافَّهُ، و هَدَنَ إِذَا حَمَقَ.

و التَّهْدِينُ: البَطْءُ.

-
- ١- (١) اللسان و التهذيب.
 - ٢- (٢) فى التهذيب: «لخبر».
 - ٣- (٣) شرح أشعار الهدليين ١٣٥٠/٣ فى زيادات شعره، بروايه: «يسومون» و المثبت كروايه اللسان.

و رَجُلٌ هِدَانٌ ، ككِتَابٍ ، و مَهْدُونٌ : بِلِيدٍ يَرْضِيهِ الْكَلَامُ ؛ و الاسمُ الْهَدْنُ و الْهَدْنَةُ .

و قد هَدْتُوهُ بِالْقَوْلِ دُونَ الْفِعْلِ .

و الْهِدَانُ و الْمَهْدُونُ : النَّوَامُ الَّذِي لَا يُصَلِّي و لَا يُبَكِّرُ فِي حَاجَتِهِ ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، و أَنْشَدَ :

هِدَانٌ كَشَحْمِ الْأُزْنَةِ الْمَتْرَجْرِجِ (١)

و قَالَ :

و لَمْ يُعَوِّذْ نَوْمَهُ الْمَهْدُونِ (٢)

و قد تَهَدَّنَ ؛ و أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْمَهْدُونِ :

إِنَّ الْعَوَاوِيرَ مَا كُولُ حُطُوظُهَا

و ذُو الْكَهَانَةِ بِالْأَقْوَالِ مَهْدُونٌ (٣)

و الْهَدْنُ ، كَكَيْفٍ : الْمُسْتَرْخِي .

و الْهِدَانُ ، ككِتَابٍ : قَلِيلُ الشَّيْءِ يُسْتَدَلُّ بِهِ .

و أَيْضاً : مَوْضِعٌ بِحَمَى ضَرْبِهِ ، عَنِ أَبِي مُوسَى .

هَرَن

الْهَيْرُونُ : أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِي .

و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا هَرَنٌ فَإِنِّي لَا أَحْفَظُ فِيهِ شَيْئاً .

و قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الْهَيْرُونُ ، كزَيْتُونٍ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ جَيِّدٌ .

و هَارُونُ : اسْمُ (٤) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ ابْنُ عِمْرَانَ بْنِ قَاهِثِ أَخِي مُوسَى ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَارُونٌ مُعَرَّبٌ لَا اسْتِثْقَاقَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ؛ وَ كَانَ مِنْ وَلَدِهِ يَحْيَى وَ إِيَّاسُ وَ الْعَزِيرُ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

و هَارَانُ بْنُ تَارِحَ بْنِ نَاحُورَ بْنِ سَارُوعَ ، أَخُو إِبْرَاهِيمَ وَ أَبُو لُوطٍ ، عَلَيْهِمُ (٥) وَ عَلَى نَبِيِّنَا السَّلَامِ ، آمَنَ لُوطٌ بِإِبْرَاهِيمَ وَ هَاجَرَ مَعَهُ إِلَى الشَّامِ فَنَزَلَ إِبْرَاهِيمَ فَلَسْطِينِ وَ نَزَلَ لُوطٌ بِالْأَزْدِ ، وَ أُرْسِلَ إِلَى أَهْلِ سُدُومَ .

و الهَزْنَوِي ، مَقْصُورًا ، أَوْ الهَزْنُوَّةُ ، بضمّ النون ؛ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ لَسْتُ أَذْرِي الهَزْنَوِيَّ مَقْصُورًا أَوْ هُوَ الهَزْنَوِيُّ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ ، نَبَتْ .

قَالَ : وَ لَمْ أَرَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَ لَا أَعْرِفُهَا فِي النَّبَاتِ ، وَ أَنْكَرَهَا جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ .

أَوْ هُوَ الْقَرْزُوَّةُ ، أَوْ هُوَ الْفُلَيْفِلَةُ ، جَيِّدٌ لَوْجَعِ الْحَلْقِ وَ يُلَيِّنُ الْبَطْنَ .

*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَسْحَابِ (٤) : مِنْ حُصُونِ ذِمَارَ بِالْيَمَنِ .

وَ الهَارُونِيُّ : قَصِيرٌ قُرْبَ سَامِرًا يُنْسَبُ إِلَى هَارُونَ الْوَاتِقِ ، وَ هُوَ عَلَى دَجَلِهِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ سَامِرًا مَيْلٌ وَ يَأْزِئُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ الْمَعْشُوقُ .

وَ الهَارُونِيُّ : مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ قُرْبَ مَرْعَشٍ فِي طَرْفِ جَبَلِ اللَّكَّامِ ، اسْتَحْدَثَهَا هَارُونَ الرَّشِيدُ .

وَ أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَعْدَادَ قُرْبَ شَهْرَابَانَ فِي طَرِيقِ خُرَّاسَانَ ، بِهَا الْقَنْطَرَةُ الْعَجِيبَةُ الْبِنَاءِ .

وَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ (٧) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ بَسَّامِ الْهَارُونِيُّ إِلَى جَدِّهِ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَهْلٍ .

وَ أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَزْرَةَ (٨) الْهَارُونِيُّ الْوَرَّاقُ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ (٩) الْخَلِيلِيُّ الْحَافِظُ .

وَ هَارُونَ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَطْحَانِيِّ الْحَسَنِيُّ الْمُلَقَّبُ بِالْأَقْطَعِ ، بِالرَّيِّ ، وَ مِنْ وَلَدِهِ أَحْمَدُ الْمُؤَيَّدُ بِاللَّهِ وَ يَحْيَى النَّاطِقُ بِالْحَقِّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ وَ يُعْرَفَانِ بِأَبْنَيْ الْهَارُونِيِّ ، وَ هُمَا مِنْ أَيْمَةِ الرَّيْدِيِّ .

ص : ٥٨٧

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان و التهذيب.

٣- (٣) اللسان و التهذيب و الصحاح، و [٢] في المصادر: «و ذو الكهامه».

٤- (٤) في القاموس: [٣] اسم بالرفع منونه، و أضافها الشارح فخففها.

٥- (٥) على هامش القاموس عن نسخه: «الصلاه و».

٦- (٦) قيدها ياقوت: «هَرَّان» ضبط قلم.

٧- (٧) سقطت من الباب.

٨- (٨) في اللباب: عروه.

هرشن

الهِرْشَنُ ، كَزِيرِجٍ : بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْبَعِيرُ الْوَاسِعُ الشَّدَقَيْنِ ؛ قَالَ : وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ .

وَ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْهُ أَيْضًا .

هزن

الهُوزَنُ ، كَجَوْهَرٍ : الْغُبَارُ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : طَائِرٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِهِ ، قَالَ : وَ جَمْعُهُ هَوَازِنُ .

وَ هَوَازِنُ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ ذِي الْكُلَاعِ .

وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ قَالَ :

هَوَازِنُ جَمْعُ هَوَازِنٍ ، وَ هُوَ حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُمْ هَوَازِنٌ ، قَالَ : وَ أَبُو عَامِرٍ الْهُوزَنِيُّ مِنْهُمْ .

وَ فِي أَنْسَابِ الْهَمْدَانِيِّ : هُوَ هَوَازِنُ بْنُ الْعَوْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَا الْأَصْغَرِ .

وَ هَوَازِنُ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسِ ؛ وَ هُوَ هَوَازِنُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي مِمَّ اشْتَقَّاقُهُ ، وَ النَّسَبُ إِلَيْهِ هَوَازِنِيُّ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمًا لِلْحَيِّ ، وَ لَوْ قِيلَ : هَوَازِنِيُّ لَكَانَ وَجْهًا .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَوَازِنُ : مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ .

* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هسنجن

هِسْنَجَانٌ ، بِكَسْرَتَيْنِ (1) وَ سَكُونِ النُّونِ :

قَزِيهٌ بِالرَّيِّ ، و قد ذَكَرَهَا المصنَّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى اسْتِطْرَاداً فِي مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ ، مِنْهَا: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ يُوْسُفَ بْنِ خَالِدِ الرَّازِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ . * وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هفن

الْهَفْنُ ، بِالْفَاءِ: المَطَرُ الشَّدِيدُ؛ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ؛ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

و هفتان ، بِالْفَوْقِيَّةِ بَعْدَ الفَاءِ: قَزِيهٌ بِأَصْبَهَانَ .

هكن

التَّهْكُنُّ :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و فِي اللِّسَانِ : هُوَ التَّنَدُّمُ عَلَى مَا فَاتَ ، كَالْتَفَكْنِ ، وَ قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ .

هلن

الهِلْيُونُ ، كِبْرُذُونٌ : نَبْتُ مِ مَعْرُوفٌ حَارٌّ رَطْبٌ بَاهِيٌّ .

و هِلْيَيْتِيهٖ ، مُصَغَّرًا: اسْمُ امْرَأَةٍ (٢) .

همن

هَيْمَنَ الرَّجُلُ : قَالَ آمِينَ ، كَأَمَّنَ ، وَ الهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الهَمْزِ .

و

١٧- رُوِيَ عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا :

إِنِّي دَاعٍ فَهَيْمُنُوا . أَيْ فَأَمَّنُوا ، قَلْبَ أَحَدِ حَرْفِي التَّشْدِيدِ فِي أَمَّنُوا يَاءً فَصَارَ أَيْمُنُوا ، ثُمَّ قَلْبَ الهَمْزِ هَاءً وَ إِخِيْدِي المِيمِ يَاءً فَصَارَ هَيْمُنُوا .

وَ هَيْمَنَ الطَّائِرُ عَلَى فِرَاحِهِ هَيْمَنَةً : رَفَرَفَ ؛ كَذَا فِي الأَسَاسِ .

وَ هَيْمَنَ عَلَى كَذَا: صَارَ رَقِيبًا عَلَيْهِ وَ حَافِظًا؛ وَ مِنْهُ المُهَيْمِنُ ، وَ تُفْتَحُ المِيمُ الثَّانِيَّةُ : وَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى فِي الكُتُبِ القَدِيمَةِ .

وَ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: وَ مَهَيْمِنًا عَلَيْهِ (٣)؛ وَ اخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ : هُوَ فِي مَعْنَى (٤) المُوْمِنِ مَنْ آمَنَ غَيْرَهُ مِنَ الخَوْفِ ، وَ هُوَ فِي الأَصْلِ

مُؤَامِنٌ، بِهِمَزَتَيْنِ قُلْبَتِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ يَاءٌ كَرَاهَهُ اجْتِمَاعُهُمَا فَصَارَ مُؤَيِّمٌ ، ثُمَّ صُيِّرَتِ الْأُولَى هَاءً كَمَا قَالُوا: هَرَّاقٌ وَ أَرَّاقٌ .

ص: ٥٨٨

١- (١) قيدها ياقوت بالنص بكسر أوله وفتح السين.

٢- (٢) في القاموس بالرفع منونه، و تصرف الشارح بالعباره فاقتضى الجر و التنوين.

٣- (٣) المائده، الآية ٤٨. [١]

٤- (٤) على هامش القاموس [٢] عن نسخه: بمعنى.

قال الأزهري: و هذا على قياس العربيِّ صحيح .

أو بمعنى الأمين ، و أصيِّله مؤيِّمن مُفيعِل من الأمانه ؛ أو المؤتمن ، نُقِلَ ذلك عن ابن عباس ، رضي الله تعالى عنهما؛ أو هو قريبٌ من ذلك . أو الشاهد، و به فسّر

١٧- قولُ العباس، رضي الله تعالى عنه، يمدحُ النبيَّ صلى الله عليه و سلم:

حتى اختوى بيتك المهيم من

خندفَ علياء تحتها النطقُ (١).

قال ابن بَرِّي: أى بيتك الشاهدُ بشرفك.

و الهيمانُ، بالكسرِ، ذَكَرَهُ هنا و أعادَهُ فى هَمَى إشارةً إلى القَوْلين: أَنَّ التَّوَنَ زائِدَةٌ أو أَصِيلِيَّةٌ. و أشارَ صاحبُ المِضْبَاحِ إلى القَوْلين؛ و اِخْتَلَفَ فيه فقيلَ: هو التَّكَّةُ للسَّراويلِ.

و أيضًا: المِنْطَقَةُ .

و أيضًا: كَيْسٌ لِلنَّفَقَةِ يُشَدُّ فى الوَسَطِ .

قال الأزهريُّ: و الهيمانُ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ؛ و العَرَبُ قد تَكَلَّمُوا به قَدِيمًا فأعْرَبُوهُ.

و يقالُ: له هِميَانٌ أَعْجَزُ و هُمَايِنٌ عَجْرٌ.

و قد جاءَ ذِكْرُ لَفْظِ الجَمْعِ فى

١٧- حَدِيثِ التَّعْمَانِ يَوْمَ نَهَاوُنَدَ: تَعَاهَدُوا هَمَايِنِكُمْ فى أَحْقِيكُمْ و أَشْسَاعِكُمْ فى نِعَالِكُمْ.

و هِميَانُ بِنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ، و يُضَمُّ أو يُثَلَّثُ، شَاعِرٌ مَشْهُورٌ.

و هَمَانِيَّةٌ، كَعَلَانِيَّةِ (٢)، و يقالُ: هَمَانِيَّةٌ مَمَالَهُ، و يقالُ:

هَمِينِيَا: ه بَعْدَادَ فى وَسَطِ البَرِّيَّةِ بَيْنَهَا و بَيْنَ النُّعْمَانِيَّةِ، لَيْسَ بِقُرْبِهَا شَيْءٌ مِنَ العِمَارَاتِ، كَبِيرَةٌ كَالْبَلَدِ عَلَى ضَفِّهِ دَجَلَهُ، و النُّسَبَةُ إِلَيْهَا هَمَانِيٌّ (٣)؛ مِنْهَا: أَبُو الفَرَجِ الحَسَنُ ابْنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ البَغْدَادِيِّ الهَمَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ العَزِيزِ الأَزْجَرِيُّ . و كَجُهَيْنَةَ: هَمَيْنَةُ بِنْتُ خَلْفٍ، أو خَالِدِ، الخَزَاعِيَّةُ، صَحَابِيَّةٌ هَاجَرَتْ إِلَى الحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا.

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُهَيِّمَاتُ: الْقَضَايَا.

و المُهَيِّمُنُ: الْقَائِمُ بِأُمُورِ الْخَلْقِ .

و قَالَ الْكِسَائِيُّ: هُوَ الشَّهِيدُ.

و قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: هُوَ الْقَبَّانُ عَلَى الشَّيْءِ، وَ الْقَائِمُ عَلَى الْكُتُبِ .

و المُهَيِّمِيَّةُ: الْأَمَانَةُ .

*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

همذَن

هَمَذَانُ، مَحْرَكَةٌ وَ الذَّالُ مُعْجَمَةٌ: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْعَجَمِ مَشْهُورَةٌ، مِنْهَا: سَيْفَنُهُ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي سَفَرِهِ .

وَ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْمُلقَّبِ بِالْبَدِيعِ أَحَدُ الْفَضْلَاءِ الْفَصِيحَاءِ لَمْ تُخْرَجْ هَمَذَانُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ؛ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ اللَّغَوِيِّ، وَ عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، مَاتَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، بِهَرَاهُ مَسْمُومًا (٤) سَنَةَ ٣٥٣.

هنن

هَنَّ يَهْنُ: بَكَى بُكَاءً مِثْلَ الْحَنِينِ؛ قَالَ :

لَمَا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هَنَّا

وَ كَادَ أَنْ يُظْهَرَ مَا أَجَنَّا (٥)

وَ هَنَّ هَنِينًا: حَنَّ؛ قَالَ :

حَنْتُ وَ لَاتَ هَنْتُ

وَ أَنَّى لَكَ مَقْرُوعٌ (٦)

ص: ٥٨٩

١- (١) اللسان و التهذيب.

٢- (٢) قيدها ياقوت بفتح الهاء، ضبط قلم. و في اللباب: هُمان.

٣- (٣) ضبطت في ياقوت و اللباب [١] بضم الهاء. أضاف ياقوت: و ربما قيل هُمَنِي بغير ألف.

٤- (٤) قيد ابن الأثير وفاته بالحروف سنه ثمان و تسعين و ثلاثمئه.

٥- (٥) اللسان و [٢]الصحاح و [٣]الأول فى المقاييس ١٥/٦ و [٤]التهديب.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله:حنت و لات هنت، كذا فى اللسان و [٥]الصحاح [٦]بواو بعد حنت و الذى فى التكملة بحذفها و عليها يستقيم وزن هذا الشطر من الهزج و قد دخله الخرم و الحذف»، و نسبه الصاغانى للأعشى، تبعاً للجوهرى، ثم قال: و ليس البيت للأعشى و إنما هو لمازن بن مالك. و فى الصحاح [٧]بدون نسبه.

وقال الليث: حَنٌّ و أَنْ و هَنَّ و هو الحَنِينُ و الأَينُ و الهَنِينُ، قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ. و يقالُ: الحَنِينُ أَرْفَعُ مِنَ الأَينِ .

و الهانئةُ ، بالتَّشديدِ، و الهُنانَةُ، بالضَّمِّ: الشَّحْمَةُ فِي باطنِ العَيْنِ تَحْتَ المُقْلَةِ .

و قيلَ: الهُنانَةُ كُلُّ شَحْمٍ .

و يقالُ: ما بِبَعيرِي هانَّةٌ و لا هُنانَةٌ .

و الهُنانَةُ أَيضاً: بَقِيَّةُ المُحِّ ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

و قيلَ: ما بِالْبَعيرِ هُنانَةٌ أَي الطَّرُقُ بِالْجَمَلِ؛ قالَ الفَرَزْدَقُ :

أَيُفائِشُونَكَ و العِظامُ رقيقَةٌ

و المُحُّ مُمْتَحَرُ الهُنانَةِ رازٍ؟ (١)

و قيلَ: ما بِهِ هانَّةٌ، أَي شَيْءٌ مِنْ خَيْرٍ؛ و هو عَلَى المَثَلِ .

و أهَنَّهُ اللهُ فَهُوَ مَهْهُونٌ ، كأَحَمَّهُ فَهُوَ مَحْمومٌ؛ و له نَظائِرُ تَقَدَّمَتْ .

و الهِنَّةُ ، كَعَبِيهِ: ضَرْبٌ مِنَ القَنافِذِ، و تَقَدَّمَ لَه فِي مَنْنِ أَنْ المِنَّةُ أَنْثَى القَنافِذِ.

و هُونِينٌ، بالضَّمِّ: د فِي جِبالِ عامِلَةٍ مُطَلٌّ عَلَى نواحِي حَمَصَ .

و هَنَّ (٢)، بِكسْرِ التَّوْنِ الأُولَى المُشَدَّدَةِ: ه بِالْيَمِينِ؛ عَنِ ياقوت، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، وَ هِيَ غَيْرُ أُمِّ حَنِينِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُها.

و الهَنُّ ، مُخَفَّفًا: الفَرَجُ ، أَصْلُهُ هَنَّ بِالتَّشديدِ، عِنْدَ بَعْضِهِم (٣)، فَيُصَغَّرُ هُنَيْنًا؛ وَ أَنشَدَ بَعْضُهُم:

يا قاتِلَ اللهِ صَبياناً تَجىءُ بِهِم

أُمُّ الهُنَيْنِينِ مِنْ زَنَدٍ لَهَا وارى (٤)

و أَحَدُ الهِنِينِ هِنِينٌ و المَكْبَرُ تَصْغِيرُهُ هَنٌ ، ثُمَّ يُخَفَّفُ فَيُقَالُ: هَنَّ ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي المُعْتَلِّ .

و قَوْلُهُم: تَنَحَّ هانُنا و هانُنا، وَ هَذِهِ بِتَشديدِ التَّوْنِ ، وَ هَهُنًا (٥)، بِتَشديدِ التَّوْنِ مَعَ حَذْفِ الأَلِفِ ، أَي أَبْعَدُ قَلِيلاً.

أَوْ يُقالُ لِلحَبيبِ هَهُنًا وَ هُنًا ، مُخَفَّفَتَيْنِ: أَي اقْتَرَبَ ؛ وَ لِلبَغِيزِ هَهُنًا، بِفَتْحَتَيْنِ وَ تَشديدِ النونِ ، وَ هُنًا ، كَحَتَّى:

أَي تَنَحَّ ، وَ يَجىءُ فِي الياءِ إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَنَاءُ: الَّتِي تَبْكِي وَتَبْتُ؛ قَالَ:

لَا تَنْكَحِي أَبَدًا هَنَاءَهُ

عُجْبًا كَأَنَّهَا شَيْطَانُهُ (٤)

وَقَوْلُ الرَّاعِي:

أَفَى أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ

أَجَلٌ لَاتَ هَنَاءٌ إِنَّ قَلْبَكَ مِشِيحٌ (٧)

يَقُولُ: لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ .

وَيَقُولُونَ: يَا هَنَاءُ، أَي رَجُلٌ، وَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ؛ وَ سَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ مُفَصَّلًا.

وَ هُنَيْنٌ، كَرُبَيْبٍ: نَاحِيَةٌ مِنْ سَوَاحِلِ تَلْمَسَانَ.

وَ هَنَهُ يَهْنُهُ هَنَاءً: أَصَابَ مِنْهُ هَنَاءٌ، كَأَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَعْضَائِهِ.

قَالَ الْهَرَوِيُّ: عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ فَأَنْكَرَهُ وَ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ وَهْنٌ وَ هَنَاءٌ إِذَا أَضْعَفَهُ.

ص: ٥٩٠

١- (١) ديوانه ص ٤٧٢ بروايه: نهضت لتحرز شلوها فتحورت و المخ من قصب القوائم دار و المثبت كروايه اللسان و التهذيب.

٢- (٢) على هامش القاموس [١] عن نسخه: وَ هُنْنٌ، كَصُرْدٌ.

٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه: فَخُفَّفَ .

٤- (٤) اللسان و التهذيب و التكملة، قال الصاغانى: و الروايه: يَا قَبْحَ اللَّهِ صَلْعَانًا تَجِيءُ بِهِمْ أُمُّ الْهَيْبِيرِ.. وَ هُوَ لِلْقِتَالِ الْكَلَابِيِّ.

٥- (٥) على هامش القاموس عن نسخه: وَ هَنَاءٌ.

٦- (٦) اللسان و التهذيب و فيهما: «لَا تَنْكَحْنِ».

٧- (٧) ديوانه ط بيروت ص ٣٤ و اللسان و المقاييس ١٤/٦ و عجزه فى الصحاح. [٢]

*وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

هندن

هِنْدُوَانُ، بالكسْرِ وضم الدالِ: مَحَلَّةٌ ببلخ ينزلها الغلمانُ و الجَوَارِي؛ منها الإمامُ أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو الهِنْدُوَانِيِّ المَلْتَبُ بأبي حنيفة الصَّغِيرِ لفقْهه، مات، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، بِبُخَارَى سَنَةَ ٣٦٢. و هِنْدُوَانُ، بالضم (١): نَهْرٌ بَيْنَ خُوَزِسْتَانِ وَ أَرَجَانَ، عَلَيْهِ وَلايَةٌ كَبِيرَةٌ .

و هِنْدِيْجَانُ، بالكسْرِ قَرْيَةٌ بِخُوَزِسْتَانَ، ذَاتُ آثَارٍ عَجِيْبَةٍ وَ أُبْنِيَةٍ عَالِيَةٍ تُثَارُ مِنْهَا الدَّفَائِنُ كَمَا تُثَارُ بِمِصْرَ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

هنزمن

الهِنزَمُنْ، كَجَزَوْدَحِلٍ :

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هو الجماعةُ، مَعْرَبٌ هَنْجَمَنُ ، بفتح فسكونِ فضم الجيمِ و فتح الميمِ ، أو أَنْجَمَنَ بالألفِ ، و هو المَشْهُورُ المْتَعَارِفُ عِنْدَ الفُرْسِ ، وَ يُطَلَقُ عَلَى مَجْلِسِ الشَّرْبِ ، أو لِمَجْمَعِ النَّاسِ مُطْلَقًا، أو لَعِيدٍ مِنْ أَغْيَادِ النَّصَارَى، أو لَسَائِرِ العَجَمِ؛ قَالَ الأَعْشَى:

إِذَا كَانَ هِنزَمُنْ وَ رُحْتُ مَحْشَمَا (٢)

و يُقَالُ أَيْضًا: الهِنزَمُرُ، بِالزَّاءِ، وَ الهِيْرَمُنْ بِالْيَاءِ بَدَلُ التَّوْنِ الأُولَى.

هون

هَانَ يَهُونُ هَوْنًا، بِالضَّمِّ ، وَ هَوَانًا وَ مَهَانَةً: ذَلٌّ ؛ قَالَ ذُو الإصْبَعِ:

أَذْهَبَ إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيهِ

تَزَعَى المَخَاضَ وَ لَا أَعْضَى عَلَى الهُونِ (٣)

وَ قِيلَ : الهَوَانُ وَ المَهَانَةُ : اسْمَانِ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: المَهَانَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الهَوَانِ ، وَ المِيمُ زَائِدَةٌ وَ المَهَانَةُ مِنَ الحَقَارَةِ فَعَالَةٌ وَ المِيمُ أَصْلِيَّةٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ وَ بِهَا رَوَى

١٦- الحَدِيثُ : «لَيْسَ بِالْجَافِي وَ لَا بِالْمَهِينِ» .

وَ هَانَ هَوْنًا: سَيِّئًا، فَهُوَ هَيِّنٌ وَ هَيِّنٌ كَمِيَّتٍ وَ مِيَّتٍ ، وَ أَهْيُونُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ (٤) أَيْ كَلَّ ذَلِكَ هَيِّنٌ عَلَيْهِ، وَ لَيْسَتْ لِلْمَفَاضِلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَعَمْرُكَ لَا أَدْرِي وَ إِنِّي لِأَوْجَلُ

على أَيُّنَا تَعْدُو المَيِّتَهُ أَوَّلُ (٥)

ج أَهْوَنَاءُ كَشَىءٍ وَ أَشْيَاءُ عَلَى أَفْعَلَاءِ.

وَ الهَوْنُ: السَّكِينَةُ وَ الوَقَارُ وَ الرَّفْقُ؛ وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِّى:

هَوْنُكُمْ لَا يَزِدُّ الدَّهْرَ مَا فَاتَا

وَ لَا تَهْلِكَا أَسْفًا فِي إِثْرِ مَنْ مَاتَا (٦)

وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: «كَانَ يَمْسِي هَوْنًا». أَى بَرَفِقٍ وَ لِينٍ وَ تَثَبِتٍ .

وَ الهَوْنُ: الحَقِيرُ مِنْ كُلِّ شَىءٍ.

وَ الهَوْنُ: بِالضَّمِّ: الخِزْيُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ العَذَابِ الهَوْنِ (٧)، أَى ذَى الخِزْيِ؛ كَالْمَهَانَةِ، مَفْعَلَةٌ مِنْهُ.

وَ الهَوْنُ بِنُ خَزِيمَةَ بِنِ مُدْرِكَةَ بِنِ إِيَّاسِ بِنِ مُضَرَ، أَبُو قَبِيلَةٍ وَ هُوَ أَخُو القَارَةِ.

وَ قَالَ المَفْضَلُ الصَّبِيُّ: القَارَةُ بَنُو الهَوْنِ .

وَ رَوَى أَبُو طَالِبٍ فِيهِ فَتَحَ الهَاءِ أَيْضًا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ القَارَةِ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ مَا أَدْرِي أَى الهَوْنِ هُوَ، أَى الخَلْقُ كُلُّهُمْ.

ص: ٥٩١

١- (١) ضبطها ياقوت بالقلم بالكسر، و بالنص بضم الدال.

٢- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٨٦ و صدره: و آس و خيرى و مرو و سوسن و عجزه فى اللسان. [١]

٣- (٣) فى المفضليه ٣١ لذى الأصبع العدوانى، ملفق من بيتين: (عَفَّ يُووس إِذَا مَا خَفَفْتَ مِنْ بَلَدِ هَوْنًا فَلَسْتَ بِوَقَافِ عَلَى الهون

عنى إليك فما أمى براعيه ترعى المخاض و ما رأى بمغبون و المثبت كروايه اللسان. [٢]

٤- (٤) الروم، الآية ٢٧. [٣]

٥- (٥) اللسان. [٤]

٦- (٦) اللسان.

٧- (٧) فصلت، الآيه ١٧. [٥]

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَالزَّأَى أَعْلَى.

وَهُوَ نَهَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَهْوِينًا: سَهْلُهُ وَخَفَّفُهُ.

وَهُوَ نَهَ الشَّيْءَ: أَهَانَهُ، كَاسْتَهَانَ بِهِ وَتَهَاوَنَ بِهِ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَحَقَّرَهُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ:

لَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ

تَرْكَعَ يَوْمًا وَاللَّهْمُ قَدْ رَفَعَهُ (١)

أَرَادَ: لَا تُهَيِّنَنَّ، فَحَذَفَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ لَمَّا اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ.

وَهُوَ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ: سَاكِنٌ مُتَّئِدٌ. وَهَيِّنٌ أَصْلُهُ هَيِوَنٌ وَهَيِّنٌ مُخَفَّفٌ مِنْهُ. أَوْ الْمَشَدَّدُ مِنَ الْهَوَانِ، وَالْمُخَفَّفُ مِنَ اللَّيْنِ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرَبُ تَمْدُحُ بِالْهَيِّنِ اللَّيْنِ، مُخَفَّفٌ، وَتَذُمُّ بِالْهَيِّنِ اللَّيْنِ، مُشَدَّدٌ.

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «الْمُسْلِمُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ». جَعَلَهُ مَدْحًا لَهُمْ.

وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَأَمْرَأَةٌ هَوْنَةٌ، وَيُضَمُّ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: مُتَّئِدَةٌ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

تَنْوَةٌ بِمَتْنَيْهَا الرَّوَابِي وَهُوَ نَهٌ

عَلَى الْأَرْضِ جَمًّا الْعِظَامِ لَعُوبٌ (٢)

وَأَمْسَ عَلَى هَيْتِكَ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ نَهَكَ: أَيِ رَسَلِكَ؛ وَكَذَلِكَ تَكَلَّمَ عَلَى هَيْتِهِ.

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَيْتِهِ». أَيِ عَلَى عَادَتِهِ فِي السُّكُونِ وَالرَّفْقِ؛ وَ مِنْهُ

١- قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَحْبَبُ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَّا». أَيِ حُبًّا مُفْتَصِدًا لَا إِفْرَاطَ فِيهِ. وَالْأَهْوَنُ: اسْمٌ رَجُلٍ (٣):

وَأَيْضًا: اسْمٌ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ قَالَ بَعْضُ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ:

أُوْمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي

بَأُولَ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَارٍ

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ أَمْ فِيؤْمِي

بِمُؤْنِسٍ أَوْ عَرُوبِهِ أَوْ شِيَارٍ (٤)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ لِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ أَيْضًا: أَوْهَدُ؛ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .

وَالهَآؤُنُّ (٥)، بِفَتْحِ الْوَآءِ، وَهَكَذَا ضَمَّ بَطْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ وَقَالَ ابْنُ دَحِيهٍ فِي التَّنْوِيرِ: وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدَهُمْ؛ وَالهَآؤُنُّ، بِضَمِّ الْوَآءِ، وَالهَآؤُونُ، بِزِيَادَةِ الْوَآءِ:

الَّذِي يُدَقُّ فِيهِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

قِيلَ: كَانَ أَصْلُهُ هَآؤُونَ لِأَنَّ جَمْعَهُ هَوَاوِينُ كَقَانُونٍ وَقَوَانِينٍ فَحَذَفُوا مِنْهُ الْوَآءَ الثَّانِيَةَ اسْتِثْقَالًا، وَفَتَحُوا الْأُولَى، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَاعِلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ .

وَالْمُهَوَّنُ، كَمُطْمِئِنٍّ، وَتُفْتَحُ الْهَمْزَةُ، عَنْ شَمِرٍ، وَأَنْشَدَ:

فِي مُهَوَّنٍ بِالْأَلْبِي مَدْبُوشٍ (٦)

ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ كَابْنَ سَيِّدِهِ فِي هَآنَ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَوَأَ، وَخَطَأَهُ ابْنُ بَرِّي.

وَالْمُصَنَّفُ كَأَنَّهُ اعْتَبَرَ زِيَادَةَ الْمِيمِ وَالْهَمْزَةَ فَأَوْرَدَهُ هِنَا.

وَهُوَ الْمَكَانُ الْبَعِيدُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مِثَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ سَيِّبَوَيْهَ.

ص: ٥٩٢

١- (١) اللسان و الصحاح، و [١] كتب مصحح المطبوعه المصريه: قوله لا- تهين الخ التحقيق أنه من المنسوخ لكن دخل في مستفعلن أوله الخرم بالراء المهمله بعد خبئه فصار على وزن فاعلن. و قال العينى إنه من الخفيف. و آخر نصفه: الراء من تركع.

٢- (٢) اللسان و فيه: «جماء».

٣- (٣) فى القاموس: رجلٌ، بالرفع منونه، و تصرف الشارح بالعباره فاقتضى حبرها.

٤- (٤) اللسان و [٢] الصحاح. [٣]

٥- (٥) على هامش القاموس عن نسخه: و الهاؤُونُ و الهاؤُنُّ، و قد تُفْتَحُ الْوَآءُ.

٦- (٦) الرجز لرؤبه ديوانه ص ٧٨ و اللسان «[٤] هَآنَ» و فى الديوان «من» و قبله كما فى التكملة: جاءوا بأخراهم على خنشوش.

أَوْ هِيَ الْوَهْدَةُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَطُونُ الْأَرْضِ وَقَرَارُهَا، وَلَا تُعِيدُ الشُّعَابُ وَالْمِيثُ مِنَ الْمُهَوَّنِ، وَلَا يَكُونُ الْمُهَوَّنُ فِي الْجِبَالِ وَلَا فِي الْقِفَافِ وَلَا فِي الرَّمَالِ، لَيْسَ الْمُهَوَّنُ إِلَّا مِنَ جِلْدِ الْأَرْضِ وَبَطُونِهَا.

وَأَهْوَأَتِ الْمَفَازَةَ: أَطْمَأَنَّتْ فِي سَعَةٍ؛ وَ مِنْهُ الْمُهَوَّنُ لَمَّا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَ اتَّسَعَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ، وَوَزْنُهُ مُفْعَلٌ .

وَ هُوَ يُهَآوِنُ نَفْسَهُ: أَي يَوْفِقُ بِهَا؛ نَقَلَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَوَانُ وَالْمَهَانَةُ: الضَّعْفُ .

وَ هَانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ هَوَانًا: خَفَّ .

وَ امْرَأَةٌ هُونَةٌ: ضَعِيفَةُ الْخَلْقِ غَيْرَ غَلِيظَتِهَا وَ هُونَةٌ بِالضَّمِّ: مُطَاوِعَةٌ .

وَ الْهُونَةُ، بِالضَّمِّ: التَّسْكِينُ وَ الصَّلْحُ وَ الْجَمْعُ كَصُرْدٍ .

وَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِبُعَيْرٍ لَهُ: مَا بِهِ بَأْسٌ غَيْرُ هَوَانِهِ، أَي خَفِيفُ الثَّمَنِ .

وَ الْمِهْوَانُ، كَمِحْرَابٍ: الْكَثِيرُ اللَّيْنِ جَمْعُهُ مِهَآوِينٌ؛ وَ أَنْشَدَ سَيِّبُوئِيهِ لِلْكَمَيْتِ:

شُمَّ مِهَآوِينُ أَبْدَانِ الْجَزُورِ مَخَا

مِيصُ الْعَشِيَّاتِ لَا خُورٌ وَلَا قُزْمٌ (١)

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مِهَوْنٍ .

وَ الْهُونُ، بِالضَّمِّ: الشَّدَّةُ. يُقَالُ: أَصَابَهُ هُونٌ شَدِيدٌ، أَي شِدَّةٌ وَ مَضْرَةٌ وَ عَوَزٌ.

وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَهَوْنٌ مِنَ الْخَيْلِ، وَ الْأَنْثَى هَوْنَةٌ إِذَا كَانَ مَطْوَعًا سَلِسًا. وَ الْهُوَيْنَى: تَصْيِيرُ الْهُونَى، تَأْنِيثُ الْأَهْوَانِ، التَّوَدُّدُ وَ الرَّفْقُ وَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارُ.

وَ إِنَّهُ لِيَأْخُذُ أَمْرَهُ بِالْهُونِ، بِالضَّمِّ (٢)، أَي الْأَهْوَانِ .

وَ الْمَهِينَةُ، كَمَحْمَدَةٍ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هيزمن

الهِزْمَنُ، كَجِرْدَحْلٍ، لُغَةٌ فِي الْهِزْمَنِ، وَبِهِ رُويَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأَخَالَهُ تَصْحِيفًا.

فصل الياء مع النون

بين

يُبْنَى كَلْبَنِي: اسْمٌ قَرِيهِ مِنْ فِلْسِيَّيْنِ بِالْقُرْبِ مِنَ الرَّمْلَةِ، بِهَا قَبْرٌ صِيْحَابِيٌّ يُقَالُ: إِنَّهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي سَرْحٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَهِيَ ابْنِي بِالْهَمْزِ، وَوَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي سِرِّيهِ (١) أُسَامَةَ .

وَيَبِينُ، كَجَعْفَرٍ (٢): لُغَةٌ فِي أُبَيْنٍ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ؛ نَقَلَهُ يَاقُوتٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

يتن

الْيَتْنُ: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَا الْمَوْلُودِ قَبْلَ يَدَيْهِ وَرَأْسِهِ، وَتُكْرَهُ الْوِلَادَةُ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ؛ وَوَقَدْ خَرَجَ يَتْنًا؛ قَالَ الْبَعْثُ:

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفُهُ

فَجَاءَتْ بِهِ يَتْنًا الضَّيْفَهِ أَرْشَمَا (٣)

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يَتْنٌ وَآتْنٌ وَوَتْنٌ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

وَإِيْتَنَتْ أُمُّهُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَيَتْنَتْ، بِالتَّشْدِيدِ، وَهِيَ مُوتِنٌ وَمُوتَنَةٌ وَهُوَ مَيْتُونٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَهَذَا نَادِرٌ، وَالْقِيَاسُ مُوتِنٌ كَمُكْرَمٍ .

و

١٦- قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ ذِي التُّدَيْيَةِ: «مُوتِنَ الْيَدِ»، وَالمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ: مُودِنٌ. وَوَقَدْ تَقَدَّمَ فِي وَتْنٍ بِالتَّفْصِيلِ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يدعان

يَدَعَانُ: وَاِدٍ بِالْحِجَازِ قُرْبَ وَاِدِي نَخْلِهِ، ذُكِرَ فِي قِصَّةِ حُنَيْنٍ.

يرن

الْيَرُونُ ، كَصَبُورٍ: دِمَاغُ الْفَيْلِ ، وَهُوَ سُمٌّ ؛ وَقِيلَ : كُلُّ سَمٍّ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ :

وَأَنْتَ الْعَيْثُ يَنْفَعُ مَا لَدَيْهِ

وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْيَرُونُ (٤)

وَأَيْضًا: عَرَقُ الدَّابَّةِ .

وَفِي التَّهْدِيدِ : مَاءُ الْفَحْلِ ؛ وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي أَرَنْ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَزْنَا ، بِالْفَتْحِ وَ يُضَمُّ : وَادٍ بِالْحِجَازِ يَسِيلُ إِلَى نَجْدٍ .

قِيلَ : هُوَ فَعْلَى مِنَ الْأَرَنِ ثُمَّ أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً ؛ وَقِيلَ :

هُوَ يَفْعَلُ مِنَ رَنَوْتٍ فَمَحَلُّهُ الْمُعْتَلُّ .

وَذُكِرَ يَزْنَا مَعَ تَارَاءٍ ، وَ تَارَاءٌ : مَوْضِعٌ شَامٌ فَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ آخَرٌ .

وَيَرْنِي ، بِكسْرِ النُّونِ : اسْمٌ نَهْرٍ يَخْرُجُ مِنْ دُونَ إِزْمِيتِيَهْ وَيُصْبُ فِي دَجَلَهْ ، عَنْ يَاقُوتِ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يرغن

يِرْغَانٌ : جَدُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيِرْغَانِيُّ الْبُغْدَادِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، وَ عَنْهُ الْمَحَامِلِيُّ .

يزن

يَزْنُ ، مَحْرَكَةٌ : وَادٍ بِالْيَمَنِ أَضْيَفَ إِلَيْهِ ذُو ، وَ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ لَوْزَنِ الْفِعْلِ (٥) .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : أَصْلُهُ يَزَّ أَنْ بَدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : رُمِحَ يَزَّ أُنْتِي ؛ قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ :

فَإِنْ تَضَحَكِي مِنِّي فَيَا رَبِّ لَيْلِهِ

تَرَكَتْكِ فِيهَا كَالْقَبَاءِ مُفَرَّجَا

- ١- (١) قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُرْسِلَهُ إِلَى الرُّومِ: «أَعِزُّ عَلَيَّ أُبْنَى صَبَاحًا»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُقَالُ لَهَا يُبْنَى بِالْيَاءِ.
- ٢- (٢) فِي يَاقُوتَ: بوزن مريم.
- ٣- (٣) اللسان و [١]فيه في مادة ضيف «فجاءت بيتن للضيافه» و عجزه في الصحاح [٢]بهذه الروايه.
- ٤- (٤) ديوان النابغه الذياني صنعه ابن السكيت ط بيروت ص ٢٦٦ بروايه: «ينفع ما يليه» و الروايتان في اللسان. [٣]
- ٥- (٥) على هامش القاموس: قلت: رد الصاغانى في كتاب الذيل و الصله منع صرفه، و أطلال فيه، و قال: ماده زأن غير معروفه و لا تضاف ذو إلى أسماء الأجناس، و في شرح الدرديديه لابن النحاس أن فيه قولين، ا ه نصر.

رَفَعَتْ بِرَجُلَيْهَا وَطَامَنْتُ رَأْسَهَا

و سَبَسَبْتُ فِيهَا الْيَزْنَئِيَّ الْمُحَدَّرَجَا (١)

و قالوا: يَزْنَئِيٌّ و أَزْنَئِيٌّ و آزْنَئِيٌّ، و قد تقدّم .

و مَعَ الصَّاعَانِيَّ فِي تَكْمَلَتِهِ مَنَعَ صَرْفِهِ، و أَطَالَ فِيهِ؛ و قَالَ: مَادَّةُ زَانَ غَيْرُ مَعْرُوفِهِ و لَا تُضَافُ ذُو إِلَّا إِلَى أَشْمَاءِ الْأَجْنَاسِ .

و قَالَ سَبَبِيوِيهِ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ إِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا بِذِي مَالٍ هَلْ تُغَيِّرُهُ؟ قَالَ: لَا، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا: ذُو يَزْنَئِيٍّ مُنْصَرَفًا فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ؟ و ذُو يَزْنَئِيٍّ: بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ، و هُوَ الَّذِي يَذْكُرُهُ الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فِيمَا بَعْدَ وَ سَيَأْتِي ذِكْرُ اسْمِهِ، و ظَاهِرُ سِيَاقِهِ يَفْتَضِي أَنَّ الْبَطْنَ الَّذِي مِنْ حَمِيرٍ هُوَ يَزْنَئِيٌّ مِنْ غَيْرِ ذُو، و أَنَّ ذَا يَزْنَئِيٍّ غَيْرُهُ، و هُوَ خَطَأٌ، و كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَذْكَرَ ذَا يَزْنَئِيٍّ أَوْلًا، ثُمَّ يَقُولُ بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ. مِنْهُمْ: أَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّابِعِيُّ الْمَصْرِيُّ عَنْ عُمَرَ (٢)، و ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، و عَقَبَهُ بِنِ عَامِرٍ و أَبِي أَيُوبِ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، و عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ و يَزِيدُ بْنُ حَبِيبٍ (٣)، تُوْفِيَ سَنَةَ ٩٠ و أَبُو الْبَقَاءِ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ و الصَّوَابُ أَبُو التَّقِيِّ، كَعَنْيَ، كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ (٤)، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْيَزْنَئِيُّ الْحَمَصِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ و بَقِيَّةً، و عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ و النَّسَائِيُّ و ابْنُ مَاجَةَ و الْفَرِيَابِيُّ و ابْنُهُ عَمْرُوِيَهُ (٥)، ثَقَّةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٥١؛ و حَفِيدُهُ الْحَسَنُ بْنُ تَقِيٍّ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْمُعْتَلِ.

و ذُو يَزْنَئِيٍّ: مَلَائِكٌ لِحَمِيرٍ لِأَنَّهُ حَمَى ذَلِكَ الْوَادِي، كَمَا قَالُوا: ذُو رُغَيْنِ و ذُو حَيْدَانَ، و هُمَا قَصِيرَانِ بِالْيَمَنِ، و اسْمُ ذِي يَزْنَئِيٍّ عَامِرُ بْنُ أَشْلَمَ بْنِ عَوْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَّالِ الْأَصْبَحِيِّ، و ابْنُهُ شَرَّاحِيلُ، و يُلَقَّبُ سَيِّفًا لِشَجَاعَتِهِ، مَشْهُورٌ، و مِنْ وَلَدِهِ: زُرْعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَيْفِ بْنِ النُّعْمَانِ ابْنِ عَفِيرِ الْأَوْسَطِ، ابْنِ زُرْعَةَ بْنِ عَفِيرِ الْأَكْبَرِ ابْنِ الْحَارِثِ ابْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ بْنِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَئِيٍّ، كَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، و ابْنُهُ عَفِيرُ بْنُ مَهَاجِرَةَ الشَّامِ.

يَسَن

الْيَسَنُ، مَحْرَكَةٌ: أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هُوَ أَسْنُ الْبَيْتِ؛ و قد يَسَنُ كَفَرَحٍ، مِثْلُ أَسْنِ.

و يَاسِينُ: اسْمٌ، و ذَكَرَ فِي «س ي ن».

* و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَاءٌ يَاسِينُ: مُتَغَيِّرٌ، لُغَةٌ فِي آسَنِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ .

و أَيَسِينُ، كَأَفْلَسٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ، عَنْ نَضْرٍ.

* و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الياسمين: معروف، وقد ذكره المصنف في يسم.

*و مما يُشْتَدْرِكُ عليه:

يسمون: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ هَمْدَانَ بِالْيَمَنِ .

يفن

اليفن، محرّكة: الشيخ الكبير؛ و منه

١- قَوْلُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: « الْيَفَنُ الَّذِي قَدْ لَهَزَهُ الْقَتِيرُ ». أَي الشَّيْبُ ؛ وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلأَعَشَى:

و ما إن أرى الدهرَ فيما مَضَى

يغادرُ من شَارِفٍ أَوْ يَفَنٍ (٤)

و قال اللَّيْثُ: الشَّيْخُ الْفَانِي، وَ الْيَاءُ أَصْلِيهِ.

و قال بعضهم: هو على تَقْدِيرِ يَفْعَلُ لِأَنَّ الدَّهْرَ فَنَّهُ وَ أَبْلَاهُ.

و الْيَفَنُ: الْعِجْلُ إِذَا أَرْبَعٌ ، أَي دَخَلَ فِي الرَّابِعِ .

و الْيَفَنُ: ع، وَ قِيلَ: مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي نَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ؛ كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَ أَهْمَلَهُ ياقوتٌ وَ ذَكَرَهُ فِي التِّي بَعْدَهُ.

ص: ٥٩٥

١- (١) اللسان [١] بهذه الرواية، والأول في ديوانه ص ٥٩ بروايه: «كالقبا المفرج» وانظر تخريجه فيه.

٢- (٢) في اللباب: [٢] عمرو بن العاص.

٣- (٣) في اللباب: ابن أبي حبيب.

٤- (٤) و مثله في الكاشف للذهبي.

٥- (٥) كذا، و في الكاشف: «و أبو عروبه» بدل: «و ابنه عمرويه».

٦- (٦) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٥ بروايه: «في صرفه... من شارح أو يفن» و المبت كاللسان و الصحاح و صوب الصاغانى فى التكملة «من شارح».

و اليَفْنُ : الْمُتَفَنُّ ، ج يُفْنٌ ، بِالضَّمِّ .

و اليَفْنَةُ ، بهاءٍ:البَقْرَةُ ؛عن ابنِ الأعرابيِّ .

أو هي الحامِلُ .

*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

يقالُ للثَّوْرِ المُسِنَّ : يَفْنُ ؛قالَ :

يا لَيْتَ شِعْرِي هلْ أَتَى الحِسانا

أنى اتَّخَذْتُ اليَفْنَيْنِ شانا

السُّلْبُ و اللُّومَةُ و العِيانا؟ (١)

كَأنَّه قالَ :اتَّخَذْتُ أداةَ اليَفْنَيْنِ .

و قالَ ابنُ بَرِّى: اليَفْنُ ،بالضَّمِّ :الثَّيرانُ الجِلَّةُ ، واحِدُها يَفْنٌ ؛قالَ الراجزُ:

تَقولُ لى مائِلُهُ العِطافِ

ما لَكَ قَدْ مَتَّ من القُحافِ ؟

ذلكَ شَوْقُ اليَفْنِ و الوِذافِ

و مَضَجَّ بالليلِ غيرُ دافى (٢)

و نَقَلَ ابنُ بَرِّى عن ابنِ الفِطَّاعِ قالَ : اليَفْنُ :الصَّغِيرُ أَيضاً، و هو مِنَ الأضدادِ.

يقن

يَقِنَ الأمرُ، كَفَرِحَ ، يَقِنًا ، بِالْفَتْحِ و يُحَرِّكُ ، و أَيَقَنَهُ و أَيَقِنَ به و يَيَقِنُهُ و اسْتَيَقَنَهُ و اسْتَيَقِنَ به: أى عَلِمَهُ و تَحَقَّقَهُ كُلَّهُ،بمعْنى واحِدٍ،و كَذَلِكَ تَيَقَّنَ بالأمرِ و إنَّما صارَتِ الواوُ ياءً فى قَوْلِكَ مُوقِنٌ لِلضَّمِّهَ قَبْلَها،و إذا صَغَّرْتَهُ رَدَدْتَهُ إلى الأَصْلِ و قُلْتَ مُيَقِّنٌ .

و هو يَقِنُ ،مُثْلَثُهُ القافِ ،و يَقِنُهُ ،مَحْرَكَةٌ ، عن كُراعٍ : لا يَسْمَعُ شَيْئاً إِلاَّ أَيَقِنُهُ و لم يُكذِّبْ به، كقَوْلِهِم:رَجُلٌ أُذُنٌ ؛ و كذا مِيقانُ ، عن اللُّحيانيِّ ، و هى مِيقانُهُ ، و هو أَحَدُ ما شَدَّ مِنْ هذا الضَّرْبِ .

و اليَقِينُ :إِزاحَةُ الشَّكِّ و العِلْمُ و تَحْقِيقُ الأمرِ،و نَقِيضُهُ الشَّكُّ ؛و فى الاضطرِّاحِ :اعْتقادُ الشَّيْءِ بِأنَّهُ كذا معِ اعْتقادِ أَنَّهُ لا يُمكنُ إِلاَّ

كذا مطابقاً للواقع غير مُمكن الزوالِ و القيد،الأول:جنسٌ يَشْمَلُ الظَّنَّ ،و الثاني:يُخْرِجُهُ؛ و الثالثُ: يخرجُ الجهلَ المُركَّبَ ؛و الرابعُ: يخرجُ اعتقاد المُقلد المُصِيب.

و عندَ أهلِ الحَقِيقَةِ رُؤْيُهُ العِيَانِ بِقُوَّةِ الإِيمَانِ لا بِالْحِجَّةِ و البُرْهَانِ .

و قيلَ :مشاهدَةُ العُيُوبِ بِصَفَاءِ القُلُوبِ و مُلاحظَةُ الأَسْرَارِ بِمُحَافَظَةِ الأَفْكَارِ . كَالْيَقِينِ ،مُحَرِّكَةً عَنِ اللَّيْثِ ؛ و أَنشَدَ لِلأَعْشَى :

و ما بالذی أَبْصَرْتَهُ العُيُوبِ

نُ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ و لا مِنْ يَقِينٍ (٣)

و اليَقِينُ : الموتُ (٤)،لأنَّهُ تَيَقَّنُ لِحاقَهُ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٌّ .

قالَ البَيْضاوِي:و مالَ كَثِيرُونَ إلى أَنَّهُ حَقِيقَتِي ،و صَوَّبَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مَجازِيٌّ مِنْ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِما يَتَعَلَّقُ بِهِ ،حَقَّقَهُ شَيْخُنَا؛و به فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعالَى: وَ اعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ اليَقِينُ (٥).

و يقين (٦):هـ بالقُدْسِ ، بها مَقامٌ مَشهُورٌ لُوط ،عليه السَّلام،و العائِمَةُ تُسَمِّيهِ مَسْجِدَ اليَقِينِ .

و هاشِمُ بْنُ يَاقِينٍ :مُحَدِّثٌ .

و (٧)رَجُلٌ يَقِينُ بِالشَّيْءِ ،كَخَجَلٍ ، أَى مُوَلِّعٌ بِهِ .

و ذُو يَقِينٍ ،مُحَرِّكَةٌ :ماءٌ لَبَنِي نَميرِ بْنِ عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ،عَنْ ياقوتِ .

ص:٥٩٦

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) اللسان. [٢]

٣- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٢١٠ و اللسان و التهذيب و الأساس.

٤- (٤) على هامش القاموس:قلت:إطلاق اليقين على الموت مال كثير إلى أنه حقيقه،و صوّب كثير من أهل التحقيق أنه مجاز،لأن اليقين هو اعتقاد أن الشيء كذا،مع اعتقاد أنه لا يكون إلا كذا اعتقاداً مطابقاً للواقع،غير ممكن للزوال فإطلاقه على الموت من تسميه الشيء بما يتعلق به.و قال البيضاوي:اليقين الموت،لأنه متيقن لحاقه لكل مخلوق حي،اه محشى.

٥- (٥) الحجر،الآيه ٩٩. [٣]

٦- (٦) في القاموس:«و ياقينٌ»و مثله في معجم البلدان.

٧- (٧) على هامش القاموس عن نسخه:رَجُلٌ .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَقُّ الْيَقِينِ: خَالِصُهُ وَوَاضِحُهُ، مِنْ إِضَافَةِ الْبَعْضِ إِلَى الْكُلِّ لَا مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّ الْحَقَّ هُوَ غَيْرُ الْيَقِينِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ ذُو يَقَنٍ، مُحَرَّكَةٌ، لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا أَيقَنَ بِهِ، وَرُبَّمَا عَبَّرُوا عَنِ الظَّنِّ بِالْيَقِينِ، وَبِالْيَقِينِ عَنِ الظَّنِّ؛ قَالَ أَبُو سِدْرَةَ الْهَجَمِيُّ:

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيْقَنَ أَنِّي

بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أُغَامِرُهُ (١)

يَقُولُ: تَشَمَّمِ الْأَسَدُ نَاقَتِي يَظُنُّ أَنِّي أَفْتَدِي بِهَا مِنْهُ، وَاسْتَحَمِي نَفْسِي فَأَتْرُكُهَا لَهُ وَلَا أَفْتَحِمُ الْمَهَالِكَ بِمُقَاتَلَتِهِ.

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَلْبِنُ

يَلْبِنُ: كَجَعْفَرٍ: جَبَلٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي لَبْنٍ، وَوَلَيْسَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً .

*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَلْتَكِنُ

يَلْتَكِنُ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ وَفَتْحِ الْفَوْقِيَّةِ وَكَسْرِ الْكَافِ: اسْمٌ مُحَدَّثٌ، رُومِيٌّ (٢)، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَعَنْهُ سَعْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَادِي.

وَيَلْتَكِنُ بْنُ طَلْبُوقٍ (٣) عَنِ مَالِكِ الْبَائِنَاسِيِّ؛ وَ مُحَمَّدُ ابْنُ طَرْخَانَ بْنِ يَلْتَكِينِ بْنِ عَلِمٍ (٤) التُّرْكِيُّ الْفَقِيهُ مَاتَ سَنَةَ ٥١٣، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

يَمِنُ

الْيَمْنُ، بِالضَّمِّ: الْبَرَكَهُ؛ وَ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، وَ هُوَ ضِدُّ الشُّؤْمِ؛ كَالْيَمِينَةِ؛ وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (٥)، أَي كَانُوا يَمِينِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ غَيْرَ مَشَائِمٍ، وَ جَمْعُ الْمَيْمَنَةِ مِيَامُنٌ، وَ قَدْ يَمِنُ الرَّجُلُ، كَعَلِمَ وَ عُنِيَ وَ جَعَلَ وَ كَرَّمَ، يُمْنًا، فَهُوَ مَيْمُونٌ وَ أَيْمَنُ وَ يَامِنُ وَ يَمِينٌ .

وَ فِي الصَّحَاحِ: يُمِنَ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ مَيْمُونٌ إِذَا صَارَ مُبَارَكًا عَلَيْهِمْ، وَ يَمَنَّهُمْ، فَهُوَ يَامِنٌ، مِثْلُ شَيْئِمْ وَ شَأَمٌ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: يَمَنَهُ اللَّهُ يُمْنًا، فَهُوَ مَيْمُونٌ، وَ اللَّهُ الْيَامِنُ؛ وَ الْيَمِينُ وَ الْيَامِنُ، كَالْقَدِيرِ وَ الْقَادِرِ؛ قَالَ:

بَيْتُكَ فِي الْيَامَنِ بَيْتُ الْإِيْمَنِ (٤)

ج أَيَامِنُ جَمْعُ أَيْمَنَ ، وَ جَمْعُ الْمَيْمُونِ مِيَامِينُ .

وَ تَيْمَنَ بِهِ وَ بَرَأِيَهُ وَ اسْتَيْمَنَ : أَيْ تَبَرَّكَ بِهِ .

وَ قَدِمَ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمِينِ : أَيْ الْيَمَنِ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ فِي الْمُحَكَّمِ : قَدِمَ عَلَى أَيْمَنِ الْيَمَنِ : أَيْ عَلَى الْيَمَنِ .

وَ الْيَمِينُ : ضِدُّ الْيَسَارِ ، جَ أَيْمُنٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَ فَتْحِهَا ، وَ أَيْمَانٌ وَ أَيَامِنُ جَمْعُ أَيْمَانٍ .

وَ الْيَمِينُ : الْبَرَكَةُ .

وَ أَيْضًا : الْقُوَّةُ (٧) وَ الْقُدْرَةُ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ :

تَلَقَّاهَا عَرَابُهُ بِالْيَمِينِ (٨)

أَيْ بِالْقُوَّةِ ، وَ كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (٩) .

قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ بِالْقُوَّةِ ؛ وَ قِيلَ : بِالْيَدِ الْيُمْنَى .

وَ أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا ١٠ بِالْيَمِينِ ، فَقِيلَ : بِيَمِينِهِ ؛ وَ قِيلَ : بِالْقُوَّةِ ؛ وَ قِيلَ : بِالْحَلْفِ .

ص: ٥٩٧

١- (١) اللسان و [١] الصحاح. [٢]

٢- (٢) في التبصير ١٤٩٨/٤ «التركي» و نص على كسر التاء من يلتكين هنا و فيما سيلي.

٣- (٣) التبصير: طايوق.

٤- (٤) التبصير: بُجُكُم.

٥- (٥) البلد، الآية ١٨. [٣]

٦- (٦) اللسان، و [٤] نسبه في التهذيب لرؤبه.

٧- (٧) على هامش القاموس [٥] عن نسخه: و المنزلة الجليله.

٨- (٨) ديوانه ص ٩٧ و صدره: إذا ما رايه رفعت لمجدٍ و البيت في الصحاح منسوباً للحطيطه، و في اللسان و التكملة و المقاييس

١٥٨/٦، و التهذيب للشماخ.

٩- (٩) الحاقه، الآية ٤٥. [٦]

و يَمَنَ بِهِ يَمِينٌ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، حَكَاهُ سَبِيؤُهُ ، وَ يَامَنُ (١)؛ وَ يَمَنَ ، مُشَدِّدًا ، وَ تِيَامَنَ : ذَهَبَ بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ .

وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَامِنُ بِأَصْحَابِكَ وَ شَائِمٌ : خُذَ بِهِمْ يَمِينًا وَ شِمَالًا ، وَ لَا يُقَالُ تِيَامَنَ بِهِمْ وَ لَا تِيَاَسَرُ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتِيَامُنُوا عَنِ الْغَمِيمِ » . أَيْ يَأْخُذُوا عَنْهُ يَمِينًا .

وَ قَوْلُهُ ، عَزَّ وَ جَلَّ : إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ (٢) ، قَالَ الزَّجَّاجُ : هَذَا قَوْلُ الْكُفَّارِ لِلَّذِينَ أَضَلُّوهُمْ ؛ أَيْ تَخَدَعُونَا بِأَقْوَى الْأَسْبَابِ فَتُرُونَنَا أَنَّ الدِّينَ وَ الْحَقَّ مَا تُضِلُّونَا بِهِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ تَأْتُونَنَا عَنِ الْمِيَاتَى السَّهْلِ ؛ أَوْ مَعْنَاهُ : تَأْتُونَنَا مِنْ قِبَلِ الشَّهْوَةِ لِأَنَّ الْيَمِينَ مَوْضِعُ الْكَبِدِ ، وَ الْكَبِدُ مِطْنَةُ الشَّهْوَةِ وَ الْإِرَادَةِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْقَلْبَ لَا شَيْءَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّمَالِ ؟ وَ التِّيْمُنُ : الْمَوْتُ ؛ وَ الْأَصْلُ فِيهِ وَضْعُ الْمِيَتِ فِي قَبْرِهِ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

إِذَا مَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ عَلَيَّ وَ جِلْدَهُ

كَضَرْحٍ قَدِيمٍ فَالتِّيْمُنُ أَرْوَحُ (٣)

وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ أَخَذَ يَمَنَهُ وَ يَمَنًا ، مُحَرَّكَةً ، وَ يَسْرَهُ وَ يَسْرًا ، أَيْ نَاحِيَةَ يَمِينِ (٤) وَ يَسَارٍ .

وَ التِّيْمُنُ ، مُحَرَّكَةً : مَا كَانَ عَنِ يَمِينِ الْقَبْلَةِ مِنْ بِلَادِ الْعُورِ . وَ قَالَ الشَّرْقِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْيَمَنُ لِتِيَامُنِهِمْ إِلَيْهَا .

قَالَ يَاقُوتٌ : فِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ الْكَعْبَةَ مَرْبَعَةٌ فَلَا يَمِينَ لَهَا وَ لَا يَسَارَ ، فَإِذَا كَانَتِ الْيَمَنُ عَنِ يَمِينِ قَوْمٍ كَانَتْ عَنِ يَسَارِ آخَرِينَ ، وَ كَذَلِكَ الْجِهَاتُ الْأَرْبَعُ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ بِذَلِكَ مَنْ يَسْتَقْبِلُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ فَإِنَّهُ أَجْلَاهَا ، فَإِذَا يَصَحَّ ، وَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

وَ فِي الْمَرَاصِدِ : التِّيْمُنُ ثَلَاثُ وَايَاتٍ : الْجُنْدُ وَ مَخَالِفُهَا ، وَ صَيْعَاءُ وَ مَخَالِفُهَا ، وَ حَضْرَمَوْتُ وَ مَخَالِفُهَا ، وَ أَمَّا حَدُّ الْيَمَنِ فَمِنْ وَرَاءِ تَنْلِيثٍ وَ مَا سَامَتْهَا إِلَى صَيْعَاءٍ وَ مَا قَارَبَهَا إِلَى حَضْرَمَوْتُ وَ الشَّحْرُ وَ عَمِيَانُ إِلَى عَيْدَنَ أُبَيْنَ وَ مَا يَلِي ذَلِكَ إِلَى (٥) التَّهَائِمِ وَ النَّجُودِ ، وَ التِّيْمُنُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ .

وَ قَالَ قُطْرُبٌ : سُمِّيَ الْيَمَنُ لِيَمِينِهِ وَ الشَّمَامُ لِشُؤْمِهِ .

وَ هُوَ يَمَنِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَ يَمَانِيٌّ ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، نَقَلَهُ سَبِيؤُهُ عَنْ بَعْضِهِمْ ، وَ أَنْشَدَ لِأَمِيَّةِ بْنِ خَلْفِ الْهُدَلِيِّ :

يَمَانِيًّا يَظَلُّ يَشُدُّ كَبِيرًا

وَ يَنْفُخُ دَائِبًا لَهَبِ الشُّوَاطِ (٦)

قال شيخنا، رحمه الله تعالى: و الأكثر على منع التّشديد مع ثبوت الألفِ لأنّه جمّع بين العوّض و المّعوّض .

و أجاب عنه الشيخُ ابنُ مالِكٍ: بأنّه قد يكونُ نسبتهُ منسوب .

و يمانٍ ، مُحَفَّفَه، و هو من نادرِ النَّسَبِ ، و أَلْفُه عِوَضٌ عَنِ الْيَاءِ، و لا يدلُّ على ما يدلُّ عليه الياءُ إذ ليسَ حكمُ العقيب أن يدلَّ على ما يدلُّ عليه عقبه دائماً .

و قومٌ يَمَانِيَّةٌ و يَمَانُونَ: مثلُ ثَمَانِيَّةٍ و ثَمَانُونَ، و امرأَةٌ يَمَانِيَّةٌ أيضاً .

و يَمَنَ تَيْمِيناً و أَيَمَنَ و يَأْمَنَ (٧): أتاها أو أرادها .

و تَيْمَنَ: انتسب إليها .

و التَّيْمِنِيُّ: أفقُ اليمَنِ و إذا نَسَبُوا إِلَى التَّيْمَنِ قالوا تَيْمِنِيُّ .

ص: ٥٩٨

١- (١) أى بقلب الياء ألفاً، مضارع يمن، كفرح، و ما قبله من باب ضرب، و أما يَأْمَنَ بفتح النون ماضياً فقد سقط من النسخ، لكنه موجود فى عاصم، و هو كتيامن. و كأن النساخين توهموا أنها مكرره. ا ه نصر هامش القاموس .

٢- (٢) الصفات، الآية ٢٨. [١]

٣- (٣) اللسان و التهذيب، و نسبة الصاغانى فى التكملة لأبى سحمة الأعرابى، و بدون نسبة فى الأساس .

٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخه: اليمين .

٥- (٥) فى ياقوت: «من» .

٦- (٦) اللسان و معجم البلدان و الصحاح .

٧- (٧) على هامش القاموس [٢] عن نسخه: و تَيَامَنَ .

و الأَيْمَنُ : من يَصْنَعُ بَيْمَانَهُ (١) ، و هو ضِدُّ الأَيْسَرِ .

و يَمَنَّهُ ، كَمَنَعَهُ و عَلِمَهُ يُمَنِّئُ و يُمَنِّئُ : جاءَ عن يَمِينِهِ ، و كذَلِكَ شَأْمُهُ و شَمَمَهُ و يَسْرُهُ إذا جاءَ عن شِمَالِهِ .

و اليمِينُ : الحَلْفُ و القَسَمُ ، مؤنَّثٌ ، سُمِّيَ باسمِ يَمِينِ اليَدِ ، لأنَّهُم كانوا يَتَماسحونَ بأيْمَانِهِم فيتحالفونَ .

و فى الصَّحاحِ : لأنَّهُم كانوا إذا تحالفوا ضَرَبَ كُلُّ امرئٍ منهم يَمِينَهُ على يَمِينِ صاحِبِهِ ، جَ أَيْمُنٌ ، بضمِّ الميمِ ، و أَيْمَانٌ ؛ و أنشَدَ أبو عُبَيْدٍ لَزُهَيْرٍ :

فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا و مِنكُمْ

بِمُقْسَمِهِ تَمُورٌ بِهَا الدِّمَاءُ (٢)

قالَ الجوهريُّ : و إن جَعَلْتَ اليمِينَ ظَرْفًا لم تَجْمَعَهُ ، لأنَّ الظُّروفَ لا تَكَادُ تُجْمَعُ لأنَّها جِهَاتٌ و أَقْطَارٌ مُخْتَلِفَةٌ الألفاظِ .

و أَيْمُنُ اللّهِ ، بضمِّ الميمِ و النُّونِ ، و أَلْفُهُ أَلِفٌ وَضِلُّ عِنْدَ أَكْثَرِ النُّحَوِيِّينَ ، و لم يَجِئْ فى الأَسْمَاءِ أَلِفٌ وَضِلُّ مَفْتُوحَةً غَيْرَهَا ، نَقَلَهُ الجوهريُّ .

و أَيْمُ اللّهِ ، و يكسرُ أوْلُهُما ، عن ابنِ سِيدهِ .

و قالَ ابنُ الأثيرِ : أهلُ الكُوفَةِ يَقُولُونَ : أَيْمُنُ جَمْعُ يَمِينٍ للقَسَمِ (٣) ، و الأَلِفُ فيها أَلِفٌ وَضِلٌّ و يُفْتَحُ و يُكْسَرُ .

و الكَسْرُ فى إيمِ اللّهِ ، حكاةُ يونسَ و نَقَلَهُ ابنُ جُنَى .

و ذَهَبَ ابنُ كَيْسَانَ و ابنُ دَرَسِيَتَوَيْهَ : إلى أَنَّ أَلِفَ أَيْمُنٍ أَلِفٌ قَطْعٌ ، و هو جَمْعُ يَمِينٍ ، و إنما خُفِّفَتْ هَمْزُتُهَا و طَرِحَتْ فى الوَضِيلِ لكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِم لَهَا .

و يَقُولَانِ : إِنَّ أَيْمَ اللّهِ أَضْلُهُ أَيْمُنُ اللّهِ حَذَفَتِ النُّونُ كما حَذَفَتِ مِنَ لِمِ يَكُ و أَيْمُنُ اللّهِ ، بفتحِ الميمِ و الهَمْزِ ، و قد تُكْسَرُ الهَمْزَةُ .

و إيمِ اللّهِ ، بكسْرِ الهَمْزِ و الميمِ ، و قيلَ : أَلْفُهُ أَلِفٌ وَضِلٌّ (٤) ، و هو قولُ النُّحَوِيِّينَ إلاَّ ما كانَ من ابنِ كَيْسَانَ و ابنِ دَرَسِيَتَوَيْهَ كما ذَكَرْنَا .

و قالوا : هَيْئُ اللّهِ ، بفتحِ الهاءِ و ضمِّ الميمِ ، و الأَصْلُ أَيْمُ اللّهِ ، قُلِبَتِ الهَمْزَةُ هَاءً ، و رُبَّمَا حَذَفُوا منه الياءَ فقالوا أَمِ اللّهِ ، مُثَلَّثَةً الميمِ ، و إِمُ اللّهِ ، بكسْرِ الهَمْزِ و ضمِّ الميمِ و فَتْحِهَا ، و رُبَّمَا قالوا : مِنْ اللّهِ ، بضمِّ الميمِ و كسْرِ النُّونِ ، و مِنْ اللّهِ ، مُثَلَّثَةً الميمِ و النُّونِ أى بضمِّ الميمِ و النُّونِ و بفتحِهما ، و رُبَّمَا أَبْقُوا الميمَ وَحِيدًا فقالوا : مُ اللّهِ ، مُثَلَّثَةً ، أَمَّا الضَّمُّ فهو الأَصْلُ ، و أَمَّا الكَسْرُ فلائِهَا صَارَتْ حَرْفًا واحِدًا فَيَشَبُّهُونَهَا بالباءِ ، و رُبَّمَا أَدخَلُوا عليها اللامَ لتأَكِيدَ الاِبتِدَاءَ ، فقالوا : لَيْمِ اللّهِ و لَيْمُنُ اللّهِ ، الأَخِيرَهُ نَقَلَهَا الجوهريُّ

و حِينَئِذٍ يَذُوبُ الْأَلْفُ فِي الْوَصْلِ؛ قَالَ نَصِيبٌ :

فَقَالَ فَرِيقٌ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتُهُمْ

نَعَمْ وَ فَرِيقٌ لَيُؤْمِنُ اللَّهُ مَا نَدَرِي (٥)

و هُوَ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَ خَبْرُهُ مَحْذُوفٌ، وَ التَّقْدِيرُ لَيُؤْمِنُ اللَّهُ قَسَمِي، وَ لَيُؤْمِنُ اللَّهُ مَا أُقْسِمُ بِهِ، وَ إِذَا خَاطَبْتَ قُلْتَ لَيُؤْمِنُكَ .

و

١٧- فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ : لَيُؤْمِنُكَ لَئِنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَ لَقَدْ عَافَيْتَ ، وَ إِنْ كُنْتَ أَخَذْتَ لَقَدْ أَبْقَيْتَ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ الْعَلَّةُ فِي ضَمِّ نُونِ لَيُؤْمِنُكَ كَالْعَلَّةِ فِي قَوْلِهِمْ لَعَمْرُكَ ، كَأَنَّهُ أُضْمِرَ فِيهَا يَمِينٌ ثَانٍ ، فَقِيلَ :

وَ أَيُّؤْمِنُكَ ، فَلَا يُؤْمِنُكَ عَظِيمَهُ، وَ كَذَلِكَ لَعَمْرُكَ، فَلَعَمْرُكَ عَظِيمٌ، قَالَهُ الْأَحْمَرُ وَ الْفَرَّاءُ.

كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ وَضِعَ لِلْقَسَمِ، وَ التَّقْدِيرُ أَيُّؤْمِنُ اللَّهُ قَسَمِي، وَ أَيُّؤْمِنُ اللَّهُ مَا أُقْسِمُ بِهِ.

وَ أَيُّؤْمِنُ ، كَأَذْرَجَ : اسْمٌ (٦) رَجُلٍ .

وَ أَيُّؤْمِنُ ، كَأَحْمَدَ : قَالَ الْمُسَيْبِيُّ أَوْ غَيْرُهُ :

ص: ٥٩٩

١- (١) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ [١] عَنْ نَسَخِهِ: وَ الْكَثِيرُ الْيُؤْمِنُ ، وَ هِيَ الْيُؤْمِنَى .

٢- (٢) دِيْوَانُهُ ط بِيْرُوت ص ١٣ وَ اللِّسَانُ وَ [٢] الصَّحَاحُ وَ [٣] التَّهْذِيبُ .

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ: يَمِينِ الْقَسَمِ .

٤- (٤) فِي الْقَامُوسِ: الْوَصْلِ .

٥- (٥) اللِّسَانُ وَ [٤] الْأَسَاسُ وَ الصَّحَاحُ . [٥]

٦- (٦) فِي الْقَامُوسِ: [٦] اسْمٌ بِالرَّفْعِ مَنْوَنُهُ، وَ أَضَافَهَا الشَّارِحُ فَخَفَّفَهَا .

شرفاً بماءِ الذُّوبِ يَجْمَعُهُ

فِي طُودِ أَيْمَنَ مِنْ قُرَى قَسْرِ (١)

وَاسْتَيْمَنَهُ: اسْتَحْلَفَهُ ، عَنْ اللَّخْيَانِيِّ .

وَ بِنْيَامِينُ ، كإِسْرَافِيلَ : أَخُو يوسُفَ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَ لَا تُقَلُّ ابْنِ يَامِينِ .

﴿قُلْتُ : فَإِذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ فَضَّلَ الْبَاءَ مَعَ النُّونِ وَ قَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ .

وَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ : صَحَابِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، اسْمُ أَبِيهِ حَسَلٌ ، وَ يُقَالُ : حَسِلُ بْنُ جَرْدَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيِّ ، وَ قِيلَ : الْيَمَانُ لَقَبُ جَدِّهِ جَرْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ .

قَالَ الْكَلْبِيُّ : أَصَابَ دَمًا فِي قَوْمِهِ فَهَرَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَ حَالَفَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَسَمَّاهُ قَوْمَهُ الْيَمَانَ ، تُوفِيَ سَنَةَ ٣٦ .

وَ سَيِّمُوا : يُسَمُّونَ ، بِالضَّمِّ وَ بِالتَّخْرِيقِ ؛ أَمَّا بِالضَّمِّ : فَيُسَمُّونَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسْتَنْصِرِ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَ مَوْلَاهُ نَظْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمِينِيُّ ، سَمِعَ مَعَ مَوْلَاهُ مِنْ ابْنِ الْبَطْرِ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٤٤ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ الْمَكْنَى بِأَبِي الْيَمَنِ كَثِيرُونَ .

وَ أَمَّا بِالتَّخْرِيقِ : فَيَمَنُ الْحَبْلِيُّ الْفَقِيهُ حَمُو الْمُحَدِّثِ مُحَبُّ الدِّينِ ، قَرَأَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ عَلَى أَصْحَابِ ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ .

وَ جَحَافُ بْنُ الْيَمَنِ الْأَنْدَلُسِيُّ قَاضِي بَلَنْسِيَةِ ؟ أَصِيبَ سَنَةَ ٣٢٧ غَازِيًا .

وَ يَمَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيُّ فِي نَسَبِ حَمْرَةَ بْنِ بَيْضِ ، الشَّاعِرِ الْحَنْفِيِّ .

وَ أَبُو الْيَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الشَّرِيفِ ، ذَكَرَهُ عَبْدُ الْعَنِيِّ ابْنُ سَعِيدٍ . وَ سَيِّمُوا : يَامِنُ ، كصَاحِبِ ، وَ يَامِينُ ، كِرَاحِيلَ ، وَ الْمَيْمُونُ : نَهْرٌ مِنْ أَعْمَالِ وَاسِطَ ، قَصَبَتُهُ الرَّصَافَةُ ، وَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ حَفَرَهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، وَ كَيْلُ أُمِّ جَعْفَرِ زَيْدَةَ ، وَ كَانَتْ فَوْهَتُهُ فِي قَرْيَةٍ تُسَمَّى قَرْيَةَ مَيْمُونٍ ، فَحَوَّلَتْ فِي أَيَّامِ الْوَاتِقِ عَلَى يَدِ عُمَرَ بْنِ الْفَرَجِ الرَّجْحِيِّ (٢) إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَ سُمِّيَ بِالْمَيْمُونِ لِئَلَّا يَشَقَّطَ عَنْهُ اسْمُ الْيَمَنِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْمَيْمُونُ : الدَّكْرُ . يُقَالُ : ضَرَبَهَا بِالْمَيْمُونِ إِذَا جَامَعَهَا ؛ وَ أَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

أَضْرَبُ بِالْمَيْمُونِ فِي دِهْلِيْزِهَا

أَصْبُ مَا فِي قُلَّتِي فِي كَوْزِهَا (٣)

وَ مَيْمُونُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ، وَ يُضَافُ إِلَيْهِ بُنْتُ بِمَكَّةَ .

قالَ ياقوتُ: كذا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ عَلَى ظَهْرِ كِتَابٍ؛ قَالَ: وَوَجَدْتُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:

أَنَّ مَيْمُونَ صَاحِبَ الْبَيْتِ هُوَ أَحَدُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ وَالِى الْبَحْرَيْنِ، حَفَرَهَا بِأَعْلَى مَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَعِنْدَهَا قَبْرُ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، كَانَ مَيْمُونُ حَلِيفًا لِحَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ؛ وَاسْمُ الْحَضْرَمِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَادٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تأمل خليلي هل ترى قصرَ صالح

و هل تعرف الأطلال من شعب واضح ؟

إلى بئر ميمون إلى العبره التي

لها ازدحمَ الحجاج بين الأباطح (٤)

و يُمْنٌ، بِالضَّمِّ ، وَ يُرْوَى (٥) بِالْفَتْحِ أَيْضًا: مَاءٌ لِعَطْفَانٍ مِنْ بَطْنِ فِرْدَاذٍ عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَ فَيْدٍ.

و قيلَ: هُوَ مَاءٌ لِبَنِي صَرْمَةَ بْنِ مُرَّةَ، مِنْهُمْ وَ يُسَمِّيهِ بَعْضُهُمْ أَمْنًا؛ قَالَ زَهَيْرٌ:

ص: ٦٠٠

١- (١) اللسان بروايه: شركاً بماء الذوب تجمععه.

٢- (٢) فى معجم البلدان: [١] الرُّحْجَى.

٣- (٣) الأساس.

٤- (٤) معجم البلدان: «[٢] بئر ميمون» و فيه: «إلى العبره...بها ازدحم..».

٥- (٥) قيدها ياقوت بالفتح و يروى بالضم.

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ

فِيْمَنْ فَالْقَوَادِمُ فَالْحَسَاءُ (١)

و يُمَيِّنُ ، كَزَيْبِرٍ: حِصْنٌ فِي جَبَلِ صَبِرٍ، مِنْ أَعْمَالِ ثَعْرٍ (٢) اسْتَحْدَثَهُ عَلِيُّ بْنُ زُرَيْعٍ .

و الْيَمَانِيَّةُ ، مُخَفَّفَةٌ: شَعِيرَةٌ حَمْرَاءُ السُّبُلَةِ .

و الْمِيْمَنُ ، كَمُعْظَمٍ: الَّذِي يَأْتِي بِالْيَمَنِ وَ الْبَرَكَهِ .

و تِيْمَنَ بِهِ: تَبَرَّكَ .

و يَمَنَ عَلَيْهِ تِيْمِينًا: بَرَّكَ تَبْرِيكًا .

و الْيَمْنَةُ ، بِالضَّمِّ وَ تُفْتَحُ: بُرْدٌ يَمْنَى؛ قَالَ رَبِيعَةُ الْأَسَدِيُّ:

إِنَّ الْمَوَدَّةَ وَ الْهَوَادَةَ بَيْنَا

خَلَقَ كَسَخَقِ الْيَمْنَةِ الْمُنْجَابِ (٣)

وَ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: كَفَنَ فِي يَمْنِهِ .

* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَيَامِنُ: خِلَافُ الْأَشَائِمِ؛ قَالَ الْمَرْقَشِيُّ:

وَ قَالَ الْكُمَيْتُ:

يَعْنَى فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمَنِ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ الْيَمَنَ عَلَى أَيْمِنٍ ثُمَّ عَلَى أَيَامِنٍ كَزَمَنٍ وَ أَزْمَنٍ . وَ يُقَالُ فِي جَمْعِ الْيَمِينِ الْيُمْنُ بَضَمَّتَيْنِ؛ قَالَ زَهَيْرٌ:

وَ حَقَّ سَلَمَى عَلَى أَرْكَانِهَا الْيُمْنُ (٤)

وَ التَّيْمُنُ: الْإِبْتِدَاءُ فِي الْأَفْعَالِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى وَ الرَّجْلِ الْيُمْنَى وَ الْجَانِبِ الْإَيْمَنِ .

وَ نَظَرَ أَيْمَنَ مِنْهُ: عَنْ يَمِينِهِ .

وَ تُجْمَعُ الْيَمِينُ ضِدَّ الْيَسَارِ عَلَى يَمَائِنٍ؛ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

و قال الزيدى : يَمُنْتُ أَصْحَابِي:أَدْخَلْتُ عَلَيْهِمِ الْيَمِينَ ، و أنا أَيْمَنُهُمْ يُمْنًا و يُمْنَهُ و يُمِنْتُ عَلَيْهِمْ و أنا مَيْمُونٌ عَلَيْهِمْ.

و أَيْمَنَ الرَّجُلُ :أَرَادَ الْيَمِينَ ،كَأَشَأَمَ أَرَادَ الشَّمَالَ .

و الْمَيْمَنَةُ :خِلَافُ الْمَيْسَرَةِ ،و قَوْلُهُ:

قَدْ جَرَبَ الطَّيْرُ أَيَامِنَنَا

قَالَتْ و كُنْتُ رَجُلًا فَطِينًا

هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ إِسْرَائِينَا (٥)

قال ابن سيده: جَمَعَ يَمِينًا عَلَى أَيْمَانٍ ،ثم جَمَعَهُ عَلَى أَيَامِينَ ،ثم جَمَعَهُ بِالْوَاوِ و النونِ .

و أَعْطَاهُ يَمْنَهُ مِنْ طَعَامٍ :أَى أَعْطَاهُ الطَّعَامَ بِيَمِينِهِ و يَدَهُ مَبْسُوطَةً.و الأَصْلُ فِي يَمْنِهِ أَنَّهَا مَضِيدٌ كَالْيَسِيرَةِ ،ثم سُمِّيَ الطَّعَامُ يَمْنَهُ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ يَمْنَهُ أَى بِالْيَمِينِ ؛كَمَا سَمَّوْا الْحَلْفَ يَمِينًا لِأَنَّهُ يَكُونُ بِأَخْذِ الْيَمِينِ ؛نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي.

و قال شمر: سَجَعْتُ مَنْ لَقِيْتُ مِنْ غَطْفَانٍ يَتَكَلَّمُونَ فَيَقُولُونَ إِذَا أَهْوَيْتَ بِيَمِينِكَ مَبْسُوطَةً إِلَى الطَّعَامِ أَوْ غَيْرِهِ فَأَعْطَيْتَ بِهَا مَا حَمَلْتَهُ مَبْسُوطَةً فَإِنَّكَ تَقُولُ أَعْطَاهُ يَمْنَهُ مِنْ الطَّعَامِ ،فَإِنْ أَعْطَاهُ بِهَا مَقْبُوضَةً قُلْتَ أَعْطَاهُ قَبْضَهُ مِنَ الطَّعَامِ ،و إِنْ حَثَى لَهُ بِيَدَيْهِ فَهِيَ الْحَثِيَّةُ و الْحَفْنَةُ .

و تَصْغِيرُ الْيَمِينِ : يُمَيِّنُ ؛و تَصْغِيرُ الْيَمْنَةِ يُمَيِّنُهُ ،و هُمَا يُمَيِّنَتَاهُ.

و ذَهَبَ إِلَى أَيْمَنِ الْإِبِلِ و أَشْمَلِهَا:أَى مِنْ نَاحِيَةِ يَمِينِهَا و شَمَالِهَا؛و قَوْلُ ثَعْلَبِ بْنِ صَعْبِرٍ:

ص:٦٠١

١- (١) ديوانه ط بيروت ص ٧ و معجم البلدان:«يمن».

٢- (٢) كذا و الصواب:«تعز» كما فى ياقوت.

٣- (٣) اللسان.

٤- (٤) شرح ديوانه صنعه ثعلب ص ١١٧ و صدره: قد نكبت ماءً شرح عن شمائلها و جو سلميت. و عجزه فى اللسان. [١]

٥- (٧) اللسان.

فَتَذَكَّرًا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا

أَلَقْتُ ذِكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ (١)

يَعْنَى مَا لَتْ بِأَخْدَى جَانِبَيْهَا إِلَى الْمَغِيبِ .

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هُوَ عُنْدَنَا بِالْيَمِينِ أَيْ بِمَنْزِلِهِ حَسَنِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيَمَنُ يَمِينًا : أَتَى بِالْيَمِينِ .

وَكَانُوا يَقُولُونَ فِي الْحَلْفِ : يَمِينُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

و

١٧- رُوِيَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : أَنَّ يَمِينًا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : كَهَيْعِص : كَافٍ هَادٍ يَمِينٍ عَزِيزٍ صَادِقٍ .

وَإِنَّمَا قِيلَ لِلشَّعْرَى الْعُبُورُ الْيَمَانِيَّةُ وَ لِشَهْلِ الْيَمَانِيُّ لِأَنَّهَا يُرْيَانُ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ .

وَتَيَامَنَتِ السَّحَابَةُ : أَخَذَتْ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ .

١٤- وَ أُمُّ أَيْمَنَ : امْرَأَةٌ أَعْتَقَهَا ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، وَ هِيَ حَاضِنَةُ أَوْلَادِهِ فَرَوَّجَهَا مِنْ زَيْدٍ فَوَلَدَتْ لَهُ أَسَامَةَ .

وَ يُقَالُ : هُوَ مَلِكُ الْيَمِينِ لِلرَّقِيقِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْيَمِينَيْنِ ، مُثْنَى يُمِينِ ، كَرُبَيْبٍ (٢) : مِنْ حُصُونِ الْيَمَنِ بَعْدَ كَابَسِ ، عَنْ يَاقُوتَ .

وَ الْيَمَانِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَمَانِ الْكُوفِيِّ .

وَ يَمِينُ بْنُ سَبْعِ الْحَضْرَمِيِّ ، كَأَمِيرٍ ، جَدُّ حَسَّانِ (٣) بْنِ أَعِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَانَ (٤) ، وَ عَنْهُ ابْنُ خَالِدٍ وَ عَقْبُهُ بْنُ عَامِرِ الْحَضْرَمِيِّ .

وَ يُقَالُ لِمَكَّةَ الْيَمَانِيَّةُ لِأَنَّهَا مِنْ تَهَامَةَ وَ تَهَامَةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ .

بِن

يَنَّهُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَ هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمْرَاوِيُّ الْمِصْرِيُّ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَ إِلَيْهِ يُنْسَبُ حَمَامٌ يَنَّهُ بِمِصْرَ الْقَدِيمَةَ بِالْقُرْبِ مِنْ دَارِ النِّحَاسِ ؛ وَ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَنَّهُ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ .

و عبد العزيز بن إبراهيم بن يَنَّة السَّبْتِيُّ رَوَى؛ قَالَ الحَافِظُ: أَجَازَ لَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ .

*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُنْ: قَرْيَةٌ بِقَهْسْتَانَ.

و يَنَّى بَنُ نَفِيسِ الْمُقْتَدِرِي، بِفَتْحِ اليَاءِ وَ تَشْدِيدِ التَّوْنِ الْمَكْسُورَةِ، قَالَ الحَافِظُ: هَكَذَا هُوَ بِخَطِّ أَبِي يَعْقُوبَ النَّجِيرِمِي، رَوَى عَنْهُ الرُّوْذِبَارِيُّ.

و يَانَّةُ (٥): قَلْعَةٌ بِجَزِيرَةِ صَقْلِيهِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الصَّوَابِ الْيَانِي الْكَاتِبُ .

يون

يُونَ، مَحْرَكَةٌ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و هِيَ هَ بِالْيَمَنِ .

و يَوَانٌ: هَ بِيَابِ أَضْيَهَانَ، مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ (٦) أَحْمَدَ بْنِ عَصَامٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (٧) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ التَّفَفِيِّ الْيَوَانِيُّ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عُثْمَانَ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ وَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِي، تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٢٢.

قَالَ الحَافِظُ: وَ قَدْ ضَبَطَهُ ابْنُ طَاهِرٍ بِالمَوْحَدَةِ فَأَخْطَأَ.

وَ قَيْدَهُ ابْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، بِالضَّمِّ، وَ هُوَ خَطَأٌ أَيْضًا.

و يُونَانٌ، بِالضَّمِّ: هَ بِبَغْلَبَكَّ . وَ يُقَالُ فِيهَا يُونِينُ أَيْضًا، وَ هُوَ المَعْرُوفُ، وَ مِنْهَا الحَافِظُ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عَيْسَى الْيُونِينِي البَغْلِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٧٠١، لَهُ وَ لِأَبِيهِ تَرْجَمَةٌ حَسَنَةٌ، وَ إِخْوَتُهُ البَدْرُ الحَسَنُ وَ القَطْبُ مُوسَى وَ أُمُّهُ الرَّحِيمُ، حَدَّثُوا، وَ مِنْ وَلَدِهِ: الصَّدْرُ عَبْدُ

ص: ٦٠٢

١- (١) اللسان و عجزه في الصحاح. [١]

٢- (٢) في معجم البلدان: اليميني من حصون اليمن بَعُكَابِس.

٣- (٣) في اللباب: حِيَان.

٤- (٤) في اللباب: عبد الله بن عمر.

٥- (٥) في معجم البلدان: يَانَّةُ .

٦- (٦) عن التبصير ١٥٠٨/٤ و [٢] بالأصل: «بن».

٧- (٧) في معجم البلدان و التبصير: «الحسن».

القادر بن محمد بن محمد بن عبد القادر أبي علي، لقيه السخاوي ببغلبك؛ وعم أبيه الزين عبد الغني ابن حسن بن عبد القادر بن علي لقيه السخاوي بها أيضاً، وهم بيت علم و حديث .

و يونان: قريه أخرى بين بردعه و بيلقان بين كل واحد منهما و بينها سبعة فراسخ.

و اليونانيون: جبل انقرضوا، نسبوا إلى يونان بن يافث بن نوح، و بخط الثووي، رحمه الله تعالى، قيل: يونان جزيرة كانت حكاماء الروم ينزلون بها.

*و مما يُستدرِكُ عليه:

أليون، بالضم: حصن كان بمضير، فتحه عمرو بن العاص، رضي الله تعالى عنه و بنى في مكانه الفسطاط و هي مدينة مضر اليوم، و قد ذكره المصنف، رحمه الله تعالى في لين؛ و تقدم ذكره أيضاً بابلون لأنه نسب إليه الباب، قال الهذلي:

جلوا من تهم أرضنا و تبدلوا

بمكة باب اليون و الريط بالعصب (١)

و قال آخر:

جری بین باب اليون و الهضب دونه

رياح أسفت بالنقا و أشمت (٢)

بين

بين، محرکه (٣): أهمله الجوهرى .

و قال ابن جنى فى سر الصنّاعه: هو كدّان .

و ضبطه كراع بفتح فسكون، قال: و ليس فى الكلام اسم وقع فى أوله يا آن غيره.

قال الزمخشري: هو عين يقال له جوزمان (٤) لبني زيد الموسوي من بني الحسين (٥).

أو واد بين ضاحك و ضويحك، و هما جبلان أسفل الفرس؛ هكذا ذكره ابن جنى، رحمه الله تعالى.

و قيل: هو من بلاد خزاعة .

و قال نصر: بين: ناحيه من أعراض المدينه على بريد منها، و هي منازل أسلم بن خزاعة؛ و قال ابن هرمة:

أ دار سليمي بين بين فمشغر (٤)

أبيني فما استخبرتُ إلا لتُخبري

أبيني حَبَّتِكَ البارقاتُ بَوَّئِهَا

لنا نسماً عن آل سلمى و شعفر (٧)

لقد شفيتُ عيناك إن كنت باكياً

على كلِّ مبد من سليم و محضر ٨

و قيل: يَبِينُ اسْمٌ بَنُو بَوَادِي عِيَاثِر ٩؟ قَالَ عَلَمَهُ بَنُو عَبْدِ التَّيْمِيِّ :

و ما أنت إلا ذكره بعد ذكره

تحل بين أو بأكناف شُرُوبِ ١٠

و قد جاء ذِكْرُهُ فِي سِيَرِهِ ابْنِ هِشَامٍ فِي مَوْضِعَيْنِ:

الأوَّلُ: فِي غَزَاهُ يَدْرِ ثَمَّ عَلَى غَمِيْسِ الْحَمَامِ مِنْ مَرِّيِنِ فَأُضَافَهُ إِلَى مَرْ. وَ الثَّانِي: فِي غَزَاهُ بَنِي لِحْيَانَ فَخَرَجَ عَلَى يَبِينِ ثَمَّ عَلَى صَخِيْرَاتِ الْيَمَامِ .

ص: ٦٠٣

١- (١) اللسان. [١]

٢- (٢) معجم البلدان: « [٢] أليون» و فيه: بابليون؛ بدون ألف...

٣- (٣) قيدها ياقوت بالنص بالفتح ثم السكون. و على هامش القاموس: صرح جماعة بأنه لا ينصرف، للعلمية و التأنيث و ضبطه ابن القطاع بالفتح، و قال: إنه لا نظير له في كونه مبدوء بفتحتين، و التحريك فيه، كما قال المصنف، أشهر، ا ه محشى.

٤- (٤) في ياقوت: حَوْرَتَانِ.

٥- (٥) في ياقوت: بنى الحسن.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فمشغر كذا قال ياقوت يروى بالغين و العين» و فى ياقوت: فمشعر».

٧- (٧) فى معجم البلدان: [٣] لنا منسماً عن آل سلمى و شعفر.

وقيلَ : يَبِينُ مَوْضِعَ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الْحَيْرَةِ . وَ بِهِ تَعَلَّمَ مَا فِي كَلَامِ الْمَصْنُفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقُصُورِ فِي الضَّبْطِ وَ الْبَيَانِ .

* وَ بِهِ تَمَّ حَرْفُ النُّونِ ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ أَنْصَارِهِ وَ أَشْيَاعِهِ وَ أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ مَا أُقِيمَتِ الصَّلَوَاتُ وَ مَا تُبْلِغُ التَّحِيَّاتِ آمِينَ .

ص: ٦٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

